كتاب القانون.

فهرست كتاب القانون تاليف الشيخ الرئيس ابي علي بن سينا قدس سره

حمى يوم استفراغية ٣٦٢	حمى يوم وجعية ٣٦٢	حمى يوم غشيية ٣٦٢	حمى يوم جوعية ٣٦٢	حمى يوم عطشية ٣٦٢	حمى يوم سددية ٣٦٢
في حمى يوم تخمية امتلائية ٣٦٣	حمى يوم ورمية ٣٦٤	حمى يوم قشفية ٣٦٥	حمى يوم ضربية ٣٦٥	حمى يوم استحصافية من البرد ٣٦٥	حمى يوم استحصافية من المياه القابضة ٣٦٥
حمى يوم شربية ٣٦٥	حمى يوم غذائية ٣٦٦	ابتداء القول في حميات العفونة وعلاج القول في الحميات الدموية والصفراوية	المقالة الثانية كلام كلي في حميات العفونة ٣٦٦	قول كلي في علامات حميات العفونة ٣٦٧	علامات [illegible] ٣٦٨
امور تفرق بعضها حميات العفونة وتشترك ببعضها ٣٦٨	في دلائل امراض الحميات ٣٦٨	كلام في النافض والبرد والقشعريرة والتكسير ٣٦٩	اشارة الى معالجات كلية لحمى العفونة ٣٦٩	في تغذية ذوي المحمومين ٣٧٢	القانون في سقي السكنجبين وماء الشعير ٣٧٣
في معالجات الحميات الحادة ٣٧٤	في ذكر تدبير اعراض تعرض في الحميات الحادة ٣٧٥	في تدبير النافض والقشعريرة والبرد اذا افرطا ٣٧٥	تدبير افراط العرق في الحميات ٣٧٥	تدبير الرعاف المفرط ٣٧٦	تدبير القيء الذي يعرض لهم بالافراط ٣٧٦
تدبير الاسهال الذي يعرض لهم ٣٧٦	تدبير عطشهم المفرط ٣٧٦	في السبات الذي يعرض لهم ٣٧٦	في ثقل رؤوسهم ٣٧٦	في ارق اصحاب الحميات وسهرهم ٣٧٦	في وجع الجوف الذي يعرض لهم ٣٧٦
في خشونة السنتهم ٣٧٦	في العطاس الملح يعرض لهم ٣٧٦	في الصداع الذي يعرض لهم ٣٧٧	في سعالهم ٣٧٧	في بطلان شهوتهم ٣٧٧	في بوليموسهم ٣٧٧
في سواد لسانهم ٣٧٧	في شهوتهم الكلبية ٣٧٧	في الغشي الذي يعرض لهم ٣٧٧	في ضيق نفسهم ٣٧٧	في شدة كربهم ٣٧٧	في عسر الازدراد تعرض لهم ٣٧٧
في برد الاطراف يعرض لهم ٣٧٧	كلام كلي في حمى الصفرا ٣٧٧	في الغب مطلقا ٣٧٨	الفرق بين الغب الخالصة وغير الخالصة ٣٧٨	الغب اللازمة ٣٧٨	علاج الغب الخالصة ٣٧٨
علاج الغب الغير الخالصة ٣٨٠	في الحمى المحرقة وهي المسماة قاوسوس ٣٨٠	في حمى الدم ٣٨١	في الحمى البلغمية ٣٨٣	علامات اللازمة وهي التي تسمى المتقيئة ٣٨٤	حميات في اكثر الاحوال من جنس البلغمية ٣٨٤
الحمى التي يبطل فيها البرد ويظهر فيها الحر ٣٨٤	الحمى التي يبطل فيها الحر ويظهر فيها البرد ٣٨٤	الحمى التي تكون كل واحد منها الى مرض في كل واحد من الموضعين ٣٨٥	الحمى الغشيية الخلطية ٣٨٥	الحمى الغشيية صدفية الرقيقة ٣٨٥	الحمى النهارية والليلية من البلغمية ٣٨٥

٤٠٦

بخور يخرج العقارب ٥٠١	طرد براغيث ٥٠١	طرد البعوض والبق ٥٠١	طرد ابن عرس ٥٠١	طرد الفار وقتله ٥٠١	طرد النمل ٥٠١
طرد الذباب ٥٠١	طرد الزنابير ٥٠١	طرد الخنافس ٥٠١	طرد الارضه ٥٠١	طرد السوس ٥٠١	في اصناف الحيات ٥٠١
في لسع باسليقوس ٥٠٢	علامات لسع الحية المسمى بالخطا وهو من الصم ٥٠٢	علامات لسعة اسفيوس اليابسة وهي من الصم ٥٠٢	المقرنه ٥٠٣	قول كلي في لسع الافاعي واصنافها ٥٠٣	علاج لسع الافاعي بما هو كالقانون ٥٠٣
سائر المشروبات الممدوحة في لسع الافاعي ٥٠٣	في الحيات النازفة للدم من المسام كلها ٥٠٣	العطشه ٥٠٤	القفازه والطيار ٥٠٤	البلوطيه ٥٠٤	الجاورسيه ٥٠٤
الحية الرقشا ذات الالوان ٥٠٤	في اصناف الحيات التي تؤذي اذا عضت بالحمة بالسم المعتدي وهي الحيات الكبار ٥٠٥	في عض التنين البحري ٥٠٥	المقالة الرابعة في عض الانسان وذوات الاربع ٥٠٥	كلام كلي في علاج العض ٥٠٥	عض الانسان للانسان ٥٠٥
عضة الكلب الكلب هل العقور الكلب وكذلك عضة الذيب ونحوه ٥٠٦	صفات الكلب الكلب والذيب الكلب وابن آوى الكلب ٥٠٦	في ذكر ما يكلب بغير ما ذكرنا ٥٠٦	احوال من عضه الكلب الكلب ٥٠٦	التفريق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب ٥٠٦	عض النمر والفهد والاسد وجراحة مخالبها
في عض التمساح ٥٠٩	في عض القرد ٥٠٩	في عض السنور ٥٠٩	في عض ابن عرس ٥٠٩	المقالة الخامسة في لسع الحشرات وعضوضها ٥٠٩	في اصناف العقرب البري ٥٠٩
في الجرار ٥١١	في اصناف العناكب ٥١١	في الشبث وعلاجه ٥١٢	العنكبوت وعلاجه ٥١٢	حيوانات ذكرها بعض اهل العلم من الاطباء ٥١٣	النحل وعلاجه ٥١٣
النحل الطيار ونحوه اخر يشبهه ٥١٣	السام ابرص ٥١٣	الاربعة والاربعون ٥١٣	العقرب البحري ٥١٤	العنكبوت البحري ٥١٤	الصفادع البحريه ٥١٤
الفن السابع في الزينة وهو اربع مقالات المقالة الاولى في احوال الشعر	الادوية الحافظة للشعر ٥١٤	في مطولات الشعر ٥١٥	في منبتات الشعر المقويه ٥١٦	في داء الثعلب وداء الحية ٥١٦	علاج من احرقته النوره ٥١٨
فيما يقطع رائحة النوره ٥١٨	في مانعات الشعر ٥١٨	المجعدات ٥١٨	فيما يسبط الشعر ٥١٨	في تشقق الشعر ٥١٨	فيما يرقق الشعر ٥١٨

معجون ذكره الضميري وذكر انه مجرب ٥٥٦	معجون سمي لنا مجرب ٥٥٦	المقالة الثانية في الايارجات ٥٥٦	ايارج فيقراء الكبير ٥٥٦	ايارج لوغاذيا ٥٥٦	ايارج روس ٥٥٧
ايارج اركاغانيس نسخة الجمهور ٥٥٧	ايارج اركاغانيس نسخة يونس ٥٥٨	تياذريطوس الكبير ٥٥٨	تياذريطوس آخر ٥٥٨	تياذريطوس يجوز بدا ٥٥٨	تياذريطوس مسهل ١ ٥٥٨
ايارج جالينوس نسخة الجمهور ٥٥٨	ايارج جالينوس نسخة يونس من نسخة سرابيون ٥٥٨	ايارج هوفغراطيس وهو بقراط الحكيم ٥٥٩	ايارج اندروماخس الطبيب ٥٥٩	ايارج اندروخس ٥٥٩	ايارج فيلغوراس ٥٥٩
ايارج بوسطوس ٥٥٩	ايارج طيمو الانطاكي ٥٥٩	ايارج لنا مجرب ٥٥٩	المقالة الثالثة في الجوارشنات المسهلة وغير المسهلة ٥٥٩	جوارش الملوكي ٥٥٩	الكموني لجالينوس ٥٦٠
جوارش ارسطوليطس ٥٦٠	جوارش كموني النهري نسخة جالينوس ٥٦٠	جوارش الآس ٥٦٠	جوارش الجوزي وهو جيد ٥٦٠	جوارش المتوكل المنسوب الى سلمويه ٥٦٠	كموني آخر ٥٦٠
جوارش كموني آخر ٥٦٠	الفلافلي ٥٦٠	جوارش ~~الخندابيد~~ الخنداديقون ٥٦٠	نسخة جوارش جوزي آخر ٥٦١	جوارش الخوزي ٥٦١	جوارش الشهريارات ٥٦١
جوارش التمري ٥٦١	تمري آخر ٥٦١	جوارش فيروزنوش ٥٦١	جوارش الكندر ٥٦١	جوارش الطاليسفر ٥٦١	جوارش الاسقف ٥٦١
اطريفل الكبير ٥٦٢	الاطريفل الصغير ٥٦٢	جوارش البلاذر في نسخة ابي الخير ٥٦٢	جوارش الفنجنوش ٥٦٢	فنجنوش آخر بالمسك ٥٦٢	صفة الخبث المطبوخ ٥٦٢
نسخة اخرى لخبث الحديد ٥٦٢	جوارش السفرجلي الممسك ٥٦٢	جوارش السفرجلي المطلق للبطن ٥٦٣	جوارش السفرجلي المعمول بعصارة السفرجل ٥٦٣	جوارش هندي ٥٦٣	جوارش الملوك ذهبو دوا المسك ٥٦٣
جوارش مسهل ٥٦٣	جوارش السمسم ٥٦٣	جوارش جفتة الخضرا ٥٦٣	جوارش الاغذاء ٥٦٤	نسخة اخرى للاغذاء ٥٦٤	جوارش الكافور ٥٦٤
جوارش الكافور نسخة اخرى ٥٦٤	جوارش كافور اقوى من الاول ٥٦٤	جوارش العود يقوي المعدة ويسخنها نافع من افراط بعض الطعام ويشق البلغم ٥٦٤	جوارش الدارصيني ٥٦٤	جوارش هندي ٥٦٤	جوارش زنجبيل ٥٦٤

جوارش المسك ٥٦٤	جوارش الاترج ٥٦٤	جوارش قيصر ٥٦٤	جوارش الاسقنقور يزيد في الباه ٥٦٤	جوارش آخر ٥٦٤	جوارش لما مجرب ٥٦٥
اطريفل الاكبر ٥٦٥	جوارش الفنجنوش ٥٦٥	جوارش العود لنا ٥٦٥	المقالة الرابعة في السفوفات والقماع ووجورات الصبيان ٥٦٥	مقليا ثا ٥٦٥	سفوف نافع ٥٦٥
سفوف آخر ٥٦٥	سفوف عباده ٥٦٥	سفوف يحل للصبيان الغالب عليهم الرطوبة ٥٦٥	سفوف ارسطاطاليس كتبه لاسكندر ٥٦٥	سفوف البرمكي ٥٦٥	سفوف الاسفند ٥٦٥
وجور للصبيان ٥٦٥	وجور آخر للصبيان ٥٦٦	مقليا ثا ٥٦٦	قمحة للسحج والاسهال ٥٦٦	سفوف للطحال ورداة الهضم والكلوة ٥٦٦	سفوف يصلح لمن به حمى ربع الكبد ٥٦٦
المقالة الخامسة في اللعوقات ٥٦٦	لعوق للسعال اليابس ٥٦٦	لعوق آخر للسعال من حرارة ويبوسة ٥٦٦	لعوق للسعال من حرارة ٥٦٦	لعوق الخشخاش ٥٦٦	لعوق الطبانيتر ٥٦٦
لعوق الطبانيتر آخر ٥٦٦	لعوق العنصل ٥٦٦	لعوق الثوم النافع من السعال ٥٦٧	لعوق آخر ٥٦٧	لعوق البطم ٥٦٧	المقالة السادسة في الاشربة والربوب ٥٦٧
السكنجبين البزوري ٥٦٧	صنعة السكنجبين لجالينوس ٥٦٧	سكنجبين آخر ٥٦٧	سكنجبين مسهل للصفرا ٥٦٧	سكنجبين آخر ينقض السودا ٥٦٧	سكنجبين آخر ينقض البلغم ٥٦٨
عمل خل اسقيل ٥٦٨	سكنجبين العنصلي ٥٦٨	صنعة جلاب ٥٦٨	ماء العسل والسكر ٥٦٨	نسخة ماء العسل آخر ٥٦٨	الجلاب بماء الورد ٥٦٨
شراب السفرجل ٥٦٨	صنديقون ٥٦٨	صنديقون آخر ٥٦٨	شراب سلمويه ٥٦٩	شراب حب الآس ٥٦٩	رب الآس ٥٦٩
شراب التفاح ٥٦٩	شراب الكمثرى ٥٦٩	شراب الحصرم ٥٦٩	شراب الفاكهة ٥٦٩	شراب لذيذ يقوي المعدة ٥٦٩	شراب الخشخاش ٥٦٩
نسخة اخرى لشراب الخشخاش ٥٦٩	شراب المنهد ٥٦٩	شراب الافسنتين ٥٦٩	شراب الافسنتين من تركيبنا وجربناه ٥٦٩	شراب مطفي نافع من العطش ٥٦٩	شراب الفواكه ٥٦٩

شراب الاجاص ٥٦٩	شراب ديقواطس الذي حفظه من الوباء في ايام حياته ٥٧٠	شراب العنب ٥٧٠	شراب الافسنتين ٥٧٠	رب السفرجل والرمان والتفاح وغير ذلك ٥٧٠	شراب للكندر من تراكيبنا ٥٧٠
نسخة تفاح لنا نافع ويزيد في صباه ٥٧٠	نسخة شراب الافسنتين لنا ٥٧٠	دواء لنا يصلح لقروح المثانة ٥٧٠	المقالة السابعة في المربيات و [illegible] و الجلنجبين ٥٧١	الاترنج المربى يصلح لضعف المعدة و يهضم الطعام ٥٧١	السفرجل المربى ٥٧١
الجوز المربى ٥٧١	الهليلج المربى ٥٧١	الشقاقل المربى ٥٧٢	زنجبيل مربى ٥٧٢	اجاص مربى ٥٧٢	التوت المربى ٥٧٢
البلسان المربى ٥٧٢	املج مربى ٥٧٢	تفاح مربى ٥٧٢	المقالة الثامنة في الاقراص ٥٧٣	نسخة اقراص الورد الجوهر ٥٧٣	اقراص الورد بطباشير ٥٧٢
اقراص الورد نافع من حمى الغب ٥٧٢	اقراص الورد بالسنبل نافع من وجع الكبد ٥٧٢	اقراص الكافور ٥٧٢	نسخة اخرى من اقراص الكافور ٥٧٢	اقراص الكافور لنا اقراص الطباشير ٥٧٣	اقراص السريارس لنا ٥٧٣
اقراص الافسنتين ٥٧٣	اقراص الغافث ٥٧٣	اقراص الكبر ٥٧٣	اقراص اللك ٥٧٤	قرص الكاكنج ٥٧٤	اقراص ديكيها ابو مولس ٥٧٤
اقراص نافعة من قرحة الامعاء وقذف الدم من اي كان ٥٧٤	اقراص اندروماخس ٥٧٤	اقراص الكندر ٥٧٤	اقراص البرنكي ٥٧٤	اقراص الماذريوس ٥٧٤	اقراص ملوديس ٥٧٤
اقراص الغنثا مين ٥٧٤	اقراص الجلنار ٥٧٥	اقراص الزعرور ٥٧٥	اقراص بلين الطبيعة نافع من ضيق النفس المزيل للكرب مانع الحلق ٥٧٥	قرص يقدم الماء وصلابة الكبد ٥٧٥	قرص ورد ينفع من وجع المعدة والحمى البلغمية ٥٧٥
اقراص ورد ملينة تنفع في الصيف ٥٧٥	اقراص ورد دعانت ٥٧٥	اقراص العشرة الادوية ٥٧٥	المقالة التاسعة في المطبوخات والحبوب ٥٧٥	مطبوخ الاصول ٥٧٥	مطبوخ الاصول لوجع الكبد للكندي ٥٧٥
طبيخ الافسنتين ٥٧٦	طبيخ الغافث ٥٧٦	فصل في الحبوب ٥٧٦	حب المنتن الكبير ٥٧٦	حب المنتن الكبير النافع من وجع القولنج ٥٧٦	حب المنتن الاصغر ٥٧٦
حب المنتن للكندي ٥٧٦	حب الشيطرج الكبير ٥٧٦	حب الشيطرج الاصغر ٥٧٦	حب الغافث ٥٧٦	حب النجاح ٥٧٦	حب مسهل ٥٧٧

حب البرمكي ٥٧٧	حب ابن هبيرة ٥٧٧	حب نافع لابن جهم ٥٧٧	حب آخر ٥٧٧	حب يفتح السدد ٥٧٨	حب الكبكينج ٥٧٨
حب الشادنيج للموبه ٥٧٨	حب الاذربونه ٥٧٨	حب هندى ٥٧٨	المقالة العاشرة في الادهان ٥٧٨	دهن الناردين ٥٧٨	دهن البابونج ٥٧٨
دهن الميعه ٥٧٨	دهن المصطكى ٥٧٨	دهن الافسنتين ٥٧٨	دهن الشبث ٥٧٨	دهن السوسن ٥٧٨	دهن السك ٥٧٨
دهن الحيات ٥٧٩	دهن راسن داد ٥٧٩	دهن القسط ٥٧٩	دهن سندى يسمى ابو سما ٥٧٩	دهن الخروع الكبير ٥٧٩	دهن الخروع الساذج ٥٧٩
دهن القرع ٥٧٩	دهن الاذن ٥٧٩	دهن البيض ٥٧٩	دهن الزعفران ٥٧٩	دهن افربيون لنا ٥٧٩	دهن يقال له بالرومية دوسامولي ٥٧٩
دهن شقائق النعمان ٥٧٩	دهن المرزنجوش ٥٧٩	المقالة الحادي عشر في المراهم والضمادات مرهم الاسفيداج ٥٧٩	مرهم باسليقون الكبير ٥٨٠	مرهم باسليقون الصغير ٥٨٠	مرهم الاسفيداج بالخل ٥٨١
مرهم المرداسنج بالخل ٥٨١	مرهم الزنجار للقروح العتيقة ٥٨١	مرهم اسود ٥٨١	مرهم داخليون ٥٨١	مرهم احمر ٥٨١	مرهم الزنجفر ٥٨١
مرهم الكلى ٥٨١	ضماد لاندروماخس ٥٨١	ضماد عجيب لاندروماخس ٥٨١	ضماد لوضع المفاصل والنقرس ٥٨١	مرهم يعمل بشحم الحنظل ٥٨٢	ذكر الادوية للامراض التي [illegible] من الحادثة من الراس الى القدم ٥٨٢
الجملة الثانية من الاقراباذين في الادوية المجربة في مرض مرض ٥٨٤	المقالة الاولى في اوجاع الراس وما فيه ٥٨٤	سعوط ينقي الراس ٥٨٤	صفة ايارج مجرب ٥٨٤	[illegible] ايارج ينسب الى بوسطوس ٥٨٤	صفة ايارج ينسب الى دريوس ٥٨٥
حب سليم ينقي الراس ٥٨٥	حب نافع للصداع من السودا ٥٨٥	حب نافع للصداع من بلغم ٥٨٥	طبيخ الاصول ٥٨٥	مطبوخ جامع يسهل الاخلاط ٥٨٥	المقالة الثانية في العين شياف الغم يجلو الخال ٥٨٥
شياف يسمى جالب النوم ٥٨٥	صفة دواء لارسطاطاليس ٥٨٥	شياف يستعمل قبل الحمام ٥٨٥	شياف آخر يستعمل قبل الحمام الغم ارمياس الكحال ٥٨٥	شياف الغم جالينوس ٥٨٦	شياف يلقب بالصيفي ٥٨٦

المقالة السابعة في أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا ٥٩٦	ضماد لوجع المفاصل ٥٩٦	دواء لعرق النسا ٥٩٦	المقالة الثامنة في ذكر التحليب صفة لطوخ لإدرار الحليب ٥٩٦	خضاب مسود ٥٩٦	صفة الكحال والذرورات من كناش [illegible] ٥٩٦
صفة الكحال والذرورات من كناش سرافيون ٥٩٦					

1

بسم الله الرحمن الرحيم **الفن الاول** من الكتاب الثالث من القانون

المقالة الاولى منه في كليات احكام امراض الراس والدماغ **فصل في منفعة** الراس واجزائه

قال جالينوس ان الغرض في خلقة الراس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس فان هذه الاعضا والقوى موجودة في الحيوان العديم الراس ولكن الغرض فيه حسن حال العين في تصرفها الذي خلقت له وليكون للعين مطلع ومشرف على الاعضا كلها في جميع جهاتها فان قياس العين الى البدن قريب من قياس الطليعة الى العسكر واحسن المواضع للطلايع واصلحها هو الموضع المشرف ثم ايضا لا حاجة الى خلقة الراس لكل عين على الاطلاق بل للحيوان اللين الجلد العديم الارجل خلق له نابتان مشرفان من البدن ويقدم عليهما عيناها ليكون كل واحد منهما مطلعا ومشرفا للبصر فلم يحتج في تصرفات عينيه الى خلقة راس لصلابة مقلتيه وانما الحاجة الى الراس للحيوانات التي تحتاج اعينها الى كن وتحتاج الى ان ياتيها اعصاب لحركات شتى من حركات المقلة والاجفان لا يصلح لمثلها عصب واحد متباعد متضايل ونحن نستقصي ذلك في باب العين واجزا الراس الذاتيه وما يتبعها هي الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشاء ثم القحف ثم الغشا الصلب ثم الغشا الرقيق المشيمي ثم الدماغ جوهره وبطونه وما فيه ثم الغشاان تحته ثم الشبكه ثم العظم الذي هو القاعده للدماغ **فصل** في تشريح الدماغ

فاما تشريح دماغ الانسان فان الدماغ ينقسم الى جوهر مجابي والى جوهر مخي والى تجاويف فيه مملوة روحا واما الاعصاب فهي كالفروع المنشعبة عنه لا على انها اجزاء جوهره الخاص به وجميع الدماغ منصف في طوله تنصيفا نافذا في حجبه ومخه وفي بطونه لما في التزويج من المنفعة المعلومه وان كانت الزوجية في البطن المقدم وحده اظهر للحس وقد خلق جوهر الدماغ باردا رطبا اما بارده فلئلا يشعله كثرة ما يتادى اليه من قوى حركات الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح في الاستحالات التخيلية والفكرية والذكرية وليعتدل به الروح الحار النافذ اليه من القلب في العرقين الصاعدين منه اليه وخلق رطبا لئلا تجففه الحركات وليحسن تشكله وخلق لينا دسما اما الدسومة فليكون ما ينبت منه من العصب علكا واما اللين فقد قال جالينوس ان السبب فيه ليحسن تشكله واستحالته بالمتخيلات فان اللين اسهل قبولا للاستحالات فهذا ما يقوله

داود

واقول انا وخلق لينا ليكون دسما وليحسن غذاؤه للاعصاب الصلبه بالتدريج فان الاعصاب
قد تغتذى ايضا من الدماغ والنخاع ثم الجوهر الصلب لا يدا لصلبا بعد اللين وليكون ما ينبت عنه
لدنا اذ كان بعض النابت منه محتاجا الى ان يتصلب عندما طى افه لما نستذكره من منافع العصب
ولما كان هذا النابت محتاجا الى ان يتصلب على التدريج ويكون صلابته صلابة لدن وجب ان يكون
مشاكه جوهر المنا دسما والدسم اللزج لين لا محاله وايضا ليكون الروح الذى يحويه تبيتقر الى
سرعة الحركه مواتطويه وايضا يخف تخلخله فان الصلب فى الاعضا اثقل من اللين الرطب المتخلخل
لكن جوهر الدماغ ايضا متفاوت فى اللين والصلابة وذلك لان الجزء المقدم منه الين والجزء الموخر
اصلب وفرق بين الجزئين باندماج الحجاب الصلب الذى نذكره فيه الى قدام وانما لين مقدم
الدماغ لان اكثر عصب الحس وخصوصا الذى للبصر والشم ينبت منه لان الحس طليعة وميل الطليعة
الى جهة المقدم اولى وعصب الحركة اكثره ينبت من موخره وينبت منه النخاع الذى هو رسوله
وخليفته فى مجرى الصلب وحيث يحتاج ان ينبت منه اعصاب قويه وعصب الحركه يحتاج الى
فضل صلابه لا يحتاج اليها عصب الحس بل اللين اوفق له فجعل مشاوه اصلب وانما ادرج الحجاب
فيه ليكون فصلا وقيل ليكون اللين متبرا عن مماسة الصلب ولان ما يغوص فيه جدا وهذا الطى منافع
اخرى ايضا فان الاوردة النازلة الى الدماغ المتفرقه فيه تحتاج الى مستند والى شى يثبتها فجعل
هذا الطى دعامة لها وتحت اخرهذا العطف والى خلقه المعصر وهو مصب الدما الى فضا ما كالبركة
ومنها يتشعب جدا ول يتفرق فيها الدم ويتشبه بجوهر الدماغ ثم تنشعها العروق من فوهاتها وتجمعها
الى عرقين كما سنذكر فى تشريح ذلك وهذا الطى ينتفع به فى ان يكون منبتا للرباطات الحجاب الصفيق
بالدماغ فى موازاة الدرز من القحف الذى يليه وفى مقدم الدماغ منبت الزايدتين الحلمتين اللتين
بهما يكون الشم وتعد فاتحتا لين الدماغ قليلا ولم يلحقهما صلابة العصب وقد جلل الدماغ كله
بغشائين احدهما رقيق يليه والاخر صفيق يلى العظم وخلقا ليكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم
وليلا يماس الدماغ جوهر العظم ولا يتادى اليه الافات من العظم وانما يقع هذه المماسة فى احوال
تزيد الدماغ فى جوهره او فى حال الانبساط الذى يعرض له عقيب الانقباض وقد يرتفع الدماغ
الى القحف عند احوال مثل الصياح الشديد والعصر مثل هذا من المنفعه ما جعل بين الدماغ
وعظم القحف حاجزا متوسطا بينهما فى اللين والصلابة وجعلا اثنين ليلا يكون الشى الذى يحسن
ملاقاته للعظم بلا واسطه هو بعينه الشى الذى يحسن ملاقاته للدماغ بلا واسطه بل فرق بينهما فكان
القريب من الدماغ رقيقا والقريب من العظم صفيقا وهما معا كوقاية واحده وهذا الغشا مع انه
وقاية للدماغ فهو رباط للعروق التى فى الدماغ ساكنها وضابطها وهو كالمشيمة يحفظ اوضاع
العروق باشتباكها فيه ولذلك ما يداخل ايضا جوهر الدماغ فى مواضع كثيره من ذرده وتيادى الى
بطونه وينتهى عند الموخر منقطعا لاستغنائه بصلابته عنه والغشا الثخين غير ملتصق بالدماغ ولا

بالرقيق التصاقا يتمدد عليه فى كل موضع بل هو مستقل عنه انما يتصل بينهما العروق النافذة فى
الثخين الى الرقيق والثخين مستمر الى القحف بروابط غشائية تنبت من الثخين وتشده الى الدرز ليلا
يثقل على الدماغ ومن الرباطات تطلع من الشؤون الى ظاهر القحف فتنبث هناك حتى ينسج منها
الغشا المجلل للقحف وبذلك يستحكم ارتباط الغشا الثخين بالقحف ايضا وللدماغ فى طوله ثلثه
بطون وان كان كل بطن فى عرضه ذا جزئين فالجزء المقدم محسوس لانفصال الى جزئين يمنة ويسرة وهذا
الجزء يعين على الاستنشاق وعلى نفض الفضول بالعطاس وعلى توزيع اكثر الروح الحاس وعلى
القوى المتصورة من قوى الادراك الباطن واما البطن المؤخر فهو ايضا عظيم لانه يملأ تجويف عضو
عظيم ولانه مبدأ شى عظيم اعنى النخاع ومنه يتوزع اكثر الروح المحرك وهناك افعال القوة الحافظة
لكنه اصغر من المقدم بل من كل واحد من بطنى المقدم ومع ذلك فانه يتصغر تصغرا مدرجا
الى النخاع ويتكاثف تكاثفا الى الصلابة واما البطن الوسط فانه كمنفذ من الجزء المقدم الى الجزء
المؤخر وكدهليز مضروب بينهما وقد عظم لذلك وطول لانه مؤد من عظيم الى عظيم وبه يتصل
الروح المقدم بالروح المؤخر ويتادى ايضا الاشباح المتذكرة ويسقف مبدأ هذا البطن الاوسط
بسقف كرى الباطن كالازج ويسمى به ليكون منفذا ومع ذلك مبعدا بتدويره من الآفات وقويا
على حمل ما يعتمد عليه من الحجاب المدبج وهناك يجتمع بطنا الدماغ المقدمان اجتماعا يترايا
للمؤخر فى هذا المنفذ وذلك الموضع يسمى مجمع البطنين وهذا المنفذ نفسه بطن ولما كان منفذ
يؤدى عن التصور الى الحفظ كان احسن موضع للتفكر والتخيل على ما علمت ويستدل على ان هذه
البطون مواضع قوى يصدر عنها هذه الافعال من جهة ما يعرض لها من الآفات فيبطل مع آفة
كل جزء فعله او يدخله آفة والغشا الرقيق يستبطن بعضه فيغشى بطون الدماغ الى الفجوة التى
عند الطاق واما ما وراء ذلك فصلابته تكفيه تغشيه الحجاب اياه واما الثرب الذى فى بطون
الدماغ فليكون للروح النفسانى نفوذ فى جوهر الدماغ كما فى بطونه اذ ليس فى كل وقت يكون البطون
متسعة منفتحة او الروح قليلا بحيث يسع البطون فقط ولان الروح انما يكمل استحالته عن المزاج
الذى للقلب الى المزاج الذى للدماغ بان ينطبخ فيه انطباخا يأخذ به من مزاجه فهو اول ما يتادى
الى الدماغ يتادى الى جوفه الاول فينطبخ فيه ثم ينفذ الى البطن الاوسط فيزداد فيه انطباخا
ثم يتم انطباخه فى البطن المؤخر والانطباخ الفاضل انما يكون بمخالطة ومما زجته ونفوذه فى اجزاء
الطابخ كحال الغذاء فى الكبد وعلى ما نصفه فيما يستقبل لكن زرد المقدم اكثر افرادا من زرد
المؤخر لان نسبة الزرد كنسبة العضو الى العضو بالتقريب والسبب المصغر للمؤخر عن المقدم موجود فى
وبين هذا البطن المؤخر ومن تحتهما مكان هو متوزع العرقين العظيمين الصاعدين اللذين سنذكرهما
الى شعبهما التى ينسج منها المشيمة من تحت الدماغ وقد عمدت تلك الشعب بجرم من جنس الغدد ملا
ما بينها ويدعمها كالحال فى سائر المتوزعات العرقية فان من شان الخلاء الذى يقع بينها ان يملأ ايضا

لم

بلحم غددی وهذه الغدة تشکل بشکل الشعب المذکور علی هیئة المتوزع الموصوف فکما ان التشعب
او التوزع المذکور یبتدی من مضیق ویتوزع الی سعه یوجبها الانبساط کذلک صارت هذه الغدة
صنوبریه راسها یلی مبدا المتوزع من فوق ویذهب متوجهه نحو غایتها الی ان یتم تدلی الشعب
ویکون هناک منتسج علی مثال المنسج فی المشیمة فیستقر فیه والجزء من الدماغ المشتمل علی هذا البطن
الاوسط عامته واجزاؤه التی من فوق دودی الشکل متزرد من زرد موضعه فی طوله تربط بعضها
الی بعض لیکون له ان یتمدد وان یتقلص کالدود وباطن فوقه مغشی بالغشاء الذی یستبطن الدماغ
الی حد الموخر وهو مرکب علی زائدتین من الدماغ مستدیرتین کالفخذین یتقربان الی التماس قربا
الی الانفراج ترکیبا بربطه تسمی وترات لئلا یزول عنهما لیکون الدودة اذا تمددت وضاق عرضها
ضغطت هاتین الزائدتین الی الاجتماع فیسد المجری واذا تقلصت الی القصر وازدادت عرضا
تباعدتا الی الافتراق فانفتح المجری وما یلی منه موخر الدماغ ادق والی التحدیب ما هو ویتقدم
فی موخر الدماغ کالولج منه فی مولج ومقدمه اوسع من موخره علی الهیئة التی یحملها الدماغ
والزائدتان المذکورتان تسمیان العقبتین ولا تزیدهما البته بل هما ملساوان لیکون سدها وانطباقها
اشد ولیکون اجابتهما الی التحریک بسبب حرکة شیء آخر شبیه باجابة الشیء الواحد ولدفع فضول
الدماغ مجریان احدهما فی البطن المقدم وعند الحد المشترک الذی بینه وبین الذی بعده والاخر فی
البطن الاوسط ولیس للبطن الموخر مجری مفرد وذلک لانه موضوع فی الطرف وصغیر ایضا
بالقیاس الی المقدم ولا یحتمل ثقبا یکفیه والاوسط مجری مشترک لهما مخصوصا وقد جعل مجرى
للنخاع یتحلل بعض فضوله ویندفع من جهته وهذان المجریان اذا ابتدا من البطنین ونفذا فی
الدماغ نفسه تقربا نحو الالتقاء عند منفذ واحد عمیق مبدؤه الحجاب الرقیق واخره وهو اسفله
عند الحجاب الصلب وهو مضیق فانه کالقمع یبتدی من سعة مستدیرة الی مضیق فلذلک یسمی
قمعا ویسمی ایضا مستنقعا فاذا نفذ فی الغشاء الصلب لاقی هناک مجری فی غدة کانها کرة معقودة
فی جانبین متقابلین فوق واسفل وهی بین الغشاء الصلب وبین مجری الحنک ثم یجد هناک المنافذ
التی فی مشاشیة المصفاة التی فی اعلی الحنک **قول کلی فی امراض الراس الفاعلة للاعراض فیه**
یجب ان نعلم ان الامراض المعدودة کلها تعرض للراس واکثر غرضنا هاهنا فی قولنا الراس هو
الدماغ وحجبه ولسنا نتعرض لامراض الشعر هاهنا فی هذا الوقت فنقول انه قد یعرض للدماغ
انواع سوء المزاجات الثمانیة المفردة والکائنة مع مادة اما بخاریه واما ذات قوام ویکثر فیه
امراض الرطوبه فان کل دماغ ففیه فی اول الخلقة رطوبة فضلیه یحتاج الی ان ینقی اما فی الرحم
واما بعده فان لم ینق عظم فیها الخطب وکلها اما فی جرم الدماغ واما فی عروقه واما فی حجبه ویعرض
له امراض الترکیب اما فی المقدار مثل ان یکون اصغر من الواجب او فی الشکل مثل ان یکون شکله مربعا
عن المجری الطبیعی فیعرض من ذلک افه فی افعاله او یکون مجاریه واوعیته منسدة والسدة اما فی

اما في البطن المقدم واما في البطن المؤخر واما في البطنين جميعا ناقصة او كاملة واما في الاوردة
واما في الشرايين واما في منابت الاعصاب واما ان يخلع رباطات حجبه او يقع افتراق بين حجبيه
ويعرض له امراض الاتصال لانحلال فرد فيه نفسه او في شرايينه او اوردته او حجبه او القحف
ويعرض له الاورام اما في جوهر الدماغ نفسه او في غشائه الرقيق او الثخين او الشبكة او الغشا
الخارج وكله عن مادة من احد الاخلاط الحارة او الباردة اما من الباردة العفنة فتلحق بالاورام
الحارة والباردة الساكنة تفعل ورما هي التي ينبغي ان تسمى باردة فكانك لا تجد من امراض
الدماغ شيا الا راجعا الى هذه او عارضا من هذه وامراض الدماغ تكون خاصية وتكون بالمشاركة
وربما عظم الخطب في امراض المشاركة فيه حتى تصير امراضا خاصية قتالة فانه كثيرا ما يندفع
اليه في امراض ذات الجنب والخوانيق مواد خناقة قتالة وكثيرا ما تصيبه سكتة قاتلة بسبب اذى في
عضو مشارك **فصل** في الدلايل التي يجب ان يتعرف منها احوال الدماغ المبادي التي
تصير الى معرفة احوال الدماغ هي من الافعال الحسية والافعال السياسية اعني الذكر والفكر
والتصور وقوة الوهم والحدس والافعال الحركية وهي افعال القوة المحركة للاعضاء بتوسط العضل
ومن كيفية ما يستفرغ عنه من الفضول في قوامه ولونه وطعمه اعني حرافته وملوحته ومرارته
وتفهه ومن كميته في كثرته وقلته او من احتباسه اصلا ومن موافقة الاهوية والاطعمة
اياه ومخالفتها واضرارها به ومن عظم الراس وصغره ومن جودة شكله المذكور في باب العظام ورداءته
ومن ثقل الراس وخفته ومن حال لمس الراس ومن حال لونه ولون عروقه وما يعرض من القروح
والاورام في جلدته ومن حال لون العين وعروقها وسلامتها ومرضها وحالها خاصة ومن حال
النوم واليقظة ومن حال الشعر في كميته اعني في قلته وكثرته وغلظه ودقته وكيفيته اعني شكله
في جعودته وسبوطته ولونه في سواده وشقرته وصهوبته وسرعة قبوله الشيب وبطئه وثباته
على حالته الصحية او زواله عنها بتشققه او انتثاره او تمرطه وساير احواله ومن حال الرقبة
في غلظها ودقتها وسلامتها وكثرة وقوع الاورام والخنازير فيها وقلتها وكذلك حال اللهاة
واللوزتين ومن حال القوى والافعال في الاعضاء العصبانية المشاركة للدماغ وهي مثل المعدة
والرحم والمثانة والاستدلال على المشاركة يكون على وجهين احدهما من حال العضو المشارك
للدماغ فيما يعرض للدماغ على ما عرض للدماغ والثاني من حال العضو الذي الم الدماغ بمشاركته ايا
انه اي عضو هو وما الذي به وكيف يتادى الى الدماغ وهذه الاستدلالات قد يستدل منها على
ما هو حاضر من الاحوال والافعال وعلى ما يكون ولم يحضر بعد مثل ما يستدل من طول الحزن والغم
والخوف على الماليخوليا المطل او القطرب الواقع عن قريب ومن الغضب الذي لا معنى له على صرع
او ماليخوليا حارا او مانيا ومن الضحك بلا سبب على حمق او على رعونة **فصل في كيفية الاستدلال**
الكلي من افعال الدماغ اما الدلايل الماخوذة من جنس الافعال فان الافعال اذا كانت سليمة اعتد

في كيفية الاستدلال من هذه الدلايل
على احوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه
المعدودة حتى ينتهي الى آخر تفصيل
بحسب هذا البيان

في الدلالة على سلامة الدماغ وان كانت ماؤفة دلت على افه فيه وآفات الافعال كما اوضحنا
ثلثة هي الضعف والتغير والتشوش ثم البطلان والتغير الكلي في الاستدلال من
الافعال ان نقصانها وبطلانها يكونان للبرد ولغلظ الروح من الرطوبة ولسدد ولا يكونان من
الحر الا ان يعظم فيبلغ ان يسقط القوة واما التشوش او ما يناسب الحركة فقد يكون من الحر وقد
يكون من اليبس

فصل في الاستدلالات الماخوذة من الافعال النفسانية الحسية

والسياسية والحركية والاحلام من جملة السياسية هذه الافعال قد تدخلها الآفة على ما عرف من
بطلان او ضعف او تشوش مثال ذلك اما في الحواس فلنبدأ بالبصر فان البصر يدخله الآفة
اما بان يبطل واما بان يضعف واما بان يتشوش عليه فعله ويتغير عن مجراه الطبيعي فيتخيل ما
ليس له وجود من خارج مثل الخيالات والبق والشعل والدخان وغير ذلك فان هذه الآفات
اذا لم تكن خاصية بالعين استدل منها على افه في الدماغ وقد تدل الخيالات بالوانها ولقايل
ان يقول ان الخيال الابيض كيف يدل على الابيض البلغم الغالب وهو بارد وانتم نسبتم التشوش
الى الحر فنقول ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعراض المواد للقوة الصحيحة الكاملة الحرارة
الغريزية واما في السمع فمثل ان يضعف فلا يسمع الا القريب الجهير او يتشوش فيسمع ما ليس له وجود
من خارج مثل الدوي الشبيه بخرير الماء او بضرب المطارق او بصوت الطبول او بخشخشة اوراق
الشجر او حفيف الرياح او غير ذلك فيستدل بذلك اما على مزاج يابس حاضر في ناحية الكو
من الدماغ او على رياح وابخرة محتبسة فيه او صاعدة اليه وغير ذلك مما يدل عليه واما ان بطل
اصلا والضعف والبطلان اكثر للبرد والذي يسمع كانه يسمع من بعيد فلرطوبة واما في الشم
فبان يعدم او يضعف او يتشوش فيحس بروايح ليس لها وجود من خارج منتنة او غير منتنة فيدل
في اكثر الامر على خلط محتبس في مقدم الدماغ بفعلها ان لم يكن شيا خاصيا بالخيشوم واما
الذوق واللمس فقد يجريان هذا المجرى الا ان تغيرهما عن المجرى الطبيعي في الاكثر يدل على
فساد خاص في آلاتهما القريبة وفي الاقل على مشاركة من الدماغ وخصوصا اذا كان عاما لجميع
جميع البدن وقد يشترك الحواس في نوع من الضعف والقوة يدل على حاله في الدماغ دايمة
وهي الكدورة والصفا وليس كل ضعف كدورة فقد يكون ضعف مع الصفا مثل ان يكون
الانسان يبصر الشيء القريب والقليل الشعاع ابصارا جيدا صافيا ويرى الاشيا الصغيرة منها
ثم اذا بعدت او كثر شعاعها عجز عن ادراكها فاذا الكدورة والصفا قد يكونان معا في الضعف
والصفا قد يكون لا محالة مع القوة لكن الكدورة دايما تدل على مادة بخارية في عروق الدماغ
والشبكة والحكم في الاستدلالات عن هذه الآفات ان ما يجري مجرى التشوش فهو في اكثر الامر
تابع لمزاج حار يابس وما يجري مجرى النقصان والضعف فهو في الاكثر تابع لبرد الا ان يكون مع
شدة ظهور فساد وسقوط قوة فربما كان مع ذلك من الحر ولكن الحر الملايم للقوى فما لم يعظم استضرار

على مادة والصفا على يبوسة وهذه الكدورة ربما استحكمت بغتة فكانت منها السدر و هو يدل صح
بالقياس الى البرد صح

المزاج بها او فساده لم يورده فى القوى نقصانا فيجب ان لا يعول حينئذ على هذا الدليل بل يتوقع
الدلايل الاخرى المذكورة لكل مزاج من المزاجين والبطلان فقد يدل على تاكد اسباب
النقصان ان كان بسبب دماغى ولم يكن بسبب افات فى الالات من فساد وانقطاع وسدة والحجة
زوال عن صلوحها للاداء او بسبب فى العضو الحساس نفسه ومن الاعضاء الحساسة ما هو شديد
القرب من الدماغ فيقل ان لا يكون الافة فيهما مشتركة مثل السمع والشم فاكثرا فاته الذى لا يزول
بتنقية وتعديل مزاج يكون من الدماغ ولذلك ما يكون ساير الحواس اذا تاذت بمحسوساتها دلت
على افة فيها من حر او يبس لم يبلغا ان يسقطا القوة والسمع ثم الشم ففى الاكثر يدلان على ان ذلك
المزاج فى الدماغ واما الافعال السياسية فان قوة الفهم والحدس دالة على قوة مزاج الدماغ
بارد وضعفه دال على انه فيه من فوقه الى ان يجتبين اى الافاعيل الاخرى اختلت فمنها فساد
قوة الخيال والتصور ومنها فان هذه القوة انما تكون قوية اذا كان الانسان قادرا على جودة
تحفظ صور المحسوسات مثل الاشكال والنقوش والخلق والمذاقات والاصوات والنغم وغيرها
فان من الناس من يكون له فى هذا الباب قوة تامة حتى ان الفاضل من المهندسين ينظر فى
الشكل المخطوط نظرة واحدة فيرتسم فى نفسه صورته وحروفه ويقضى المسلة الى اخرها مستغنيا
عن معاودة النظر فى الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الى النغم وحال قوم بالقياس الى المذاقات
وغير ذلك وبهذا الباب يتعلق جودة تعرف النبض فانه يحتاج الى خيال قوى يرتسم فى النفس
من قوى الملموسات وهذه القوة اذا عرضت لها الافة اما بطلان العقل فلا يبقى فيها صورة خيال
محسوس بعد زواله عن المنسبة التى تكون بينه وبين الحاسه حتى يحس بها واما ضعف ونقصان
واما تغير عن المجرى الطبيعى بان يتخيل ما ليس دل ضعفها وتغيرها وبطلان فعلها فى الاكثر
على فراط برد او يبس فى مقدم الدماغ او رطوبة والبرد هو السبب بالذات والاخران سببان بالعرض
لانهما يجلبانه ودل تغير فعله وتشوشه على فضل حرارة وهذا كله بحسب اكثر الامر وعلى نحو ما قيل
فى القوى الحساسة وقد يعرض هذا المرض لاصحاء العقل حتى يكون معرفتهم بالجميل والقبيح
تامة وكلامهم مع الناس صحيحا لكنهم يتخيلون قوما حضروا ليسوا بموجودين خارجا ويتخيلون
اصوات الطبالين وغير ذلك كما حكى جالينوس انه كان عرض لبرو قلس الطبيب ومنها فساد
فى قوة الفكر والتخيل اما بطلان ويسمى هذا ذهاب العقل واما ضعف ويسمى حمقا ومبدأهما
برد مقدم الدماغ ووسطه او يبوسته او رطوبته وذلك فى الاكثر على ما قيل واما تغير وتشوش
حتى تكون فكرته فيما ليس ويستصوب غير الصواب ويسمى اختلاط العقل فيدل اما على ورم فى
على مادة صفراوية خارج يابسة وهو الجنون السبعى ويكون اختلاطه مع سوء الظن ومع فكر فى
بلا حاصل والمايل من ذلك الاختلاط تلك الاخلاق الى الجبن ادل على البرد والمايل منها الى الاقدام والغضب
ادل على الحر بحسب الفروق التى بينها ونحن نوردها بعد وربما كان هذا المشاركة عضو اخر ويتعرف

اذا كانت قوية اعانت فى
الدلالة على صحة مقدم الدماغ
وهذه القوة

ضعفه بتذكر الصغير فى الكبير

ويكون اختلاطه مع شرارة
واما على مادة سوداوية
هو الماليخوليا

ذلك

ذلك بالدلائل الجزئية التي نصفها بعد وبالجملة اذا تحركت الافكار حركات كثيرة وتشوشت وتعبت
فهناك حرارة وقد يقع ايضا تشوش الفكر في امراض باردة المادة اذا لم تخل عن حرارة مثل
اختلاط العقل في ليثرغس ومنها آفة في قوة الذكر اما بان يضعف واما بان يبطل كما حكى جالينوس
ان وباء بناحية الحبشة كان عرض لهم بسبب جيف كثيرة بقيت عفنت بعد ملحمة بها شديدة فصار — مال من ناحية
ذلك الوباء الى بلاد يونان فعرض لهم ان وقع بسببه من النسيان ما نسي له الانسان اسم نفسه وابيه
واكثر ما يعرض الضعف في الذكر يعرض منه لفساد في مؤخر الدماغ من برد او رطوبة او يبس او
بان يتشوش فيقع له انه يذكر ما لم يكن له به عهد فيدل ذلك اذا لم يفرط المزاج فيسقط القوة — على مزاج حار مع مادة او بلا مادة والمادة اليابسة او الجدب لكل
ونقول قولا مجملا ان بطلان هذه الافاعيل ربما يكون لغلبة البرد اما على جرم الدماغ فيكون
ما يستولي على الايام وربما جلبه اليبس او على تجاويفه وقد يكون لبرد مع رطوبة ولكن ضعفها
واما تغيرها فلورم او مزاج صفراوي او سوداوي او حمى جسم مجرد ولاستدلال من احوال الاحلام
ما يليق ان يضاف الى هذا الموضع فان كثرة رؤية الاشياء الصفر والحارة تدل على غلبة
الصفراء وكذلك كثرة رؤية الاشياء التي تناسب مزاجا من امزجة فلا يحتاج الى تعديدها والاحلام
المتشوشة تدل على حرارة ويبوسة ولذلك تنذر بامراض حارة دماغية وكذلك الاحلام المتزعجة
والتي لا تذكر تدل على برد ورطوبة في الاكثر

فصل في الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة

واما الدلائل الماخوذة من جنس الافعال الحركية فاما بطلان
وضعفها فيدل على رطوبة فضلية في الآلات تابعتها كثيرة فيدل في اي عضو كان على آفة في الدماغ — غ
الا ان الاخص به ما كان في جميع البدن كالسكتة او في شق واحد كالفالج واللقوة الرخوة
وربما اتفقتا اعني البطلان والضعف عن جهة الدماغ او حسه في نفسه او في شيء من الاعصاب
النابتة عنه لكن ذلك يكون بعد امراض كثيرة وقليلا قليلا وعلى طول الايام والذي في عضو
واحد كالاسترخاء ونحو ذلك فربما كان لامراض خاصة بذلك العضو وربما كان عن اندفاع فضل
من الدماغ اليه واما تغيرها فان كان بغتة دل على رطوبة ايضا وان كان قليلا قليلا دل على يبوسة
اعني في الآلات والذي يخص الدماغ فمثل تغير حركات المصروع بالصرع الذي هو تشنج
عام ولا يكون الا عن رطوبة لانه كاين دفعة او بمشاركة عضو آخر بحسب ما نبين ويدل على
سدة غير كاملة ومثل رعشة الراس فان جميع هذه تدل على مادة غليظة في ذلك الجانب من
الدماغ او ضعف او يبوسة ان كان بعد امراض سبقت وكان حدوثه قليلا قليلا واما ما كان
في اعضاء ابعد من الدماغ فالقول فيه ما قلناه مرارا وهذه كلها حركات خارجة عن المجرى
الطبيعي ونقول ايضا ان كان الانسان نشيط الحركات فمزاج الجانب الدماغي في الاصل حار او يابس — دماغه
وان كان الى الكسل والاسترخاء فمزاجه بارد او رطب واذا كان به مرض وكانت حركاته الى القلق
فهو حار وان كانت الى الهدو ولم تكن القوة شديدة السقوط فهو الى البرد وبهذا يناسب هذا الباب

الاستدلال من حال النوم واليقظة فاعلم ان النوم دايما تابع لسوء مزاج رطب مرخ او بانه مجمد
لحركة القوى الحسية او لمشقة تحلل من الروح النفساني لفرط الحركة اولانه فلع من القوى
الى الباطن لهضم المادة فيندفع معها الروح النفساني بالاتباع كما يكون بعد الطعام فان لم يكن
من النوم المجرى الطبيعي ولم يتبع تعبا وحركة فسببه رطوبة او جمود فان لم تتبع الاسباب
المجمدة ولم تدل الدلايل على افراط برد مما سنذكره فسببه الرطوبة ثم ليس كل رطوبة توجب نوما
فان المشايخ مع رطوبة ابدانهم يطول سهرهم ويرى جالينوس ان سبب ذلك من كيفية
رطوباتهم البورقية فانها تصير اذا هاللدماغ الا ان اليبوسة في كل حال مسهرة لا محالة
فصل في الدلايل الماخوذة عن الافعال الطبيعية مما يشقص ومما ينبت من الشعر وما يظهر
من الاورام والقروح والما الدلايل الماخوذة من جنس الافعال الطبيعية فتظهر من مثل
الفضول باشتغاضها في كميتها وكيفيتها او بامتناعها واشتغاضها يكون من الحنك والانف
والاذن ومما يظهر على الراس من القروح والبثور والاورام ومما ينبت من الشعر فان الشعر
ينبت من فضول الدماغ ويستدل من الشعر بسرعة نباته او بطئه وساير ما قد علمته من
احواله فلنذكر طريق الاستدلال من اشتغاضات الفضول عن المسالك المذكورة وهذه
الفضول اذا كثرت دلت على المواد الكثيرة ودلت على السبب الذي يجلبه في العضو الفضول
الكثير كما قد علمته ودلت على ان الدافعة ليست بضعيفة واما اذا امتنعت او قلت ووجد مع ذلك
الثقل واما دخر واما النبع واما تمدد واما ضربان واما دوار وطنين دل على سدد وضعف
من القوة الدافعة وامتلاء ويستدل على جنسه بان اللاذع الواخز المحرق القليل الثقل
المصفر للون في الوجه والعين يدل على ان المادة صفراوية والضربان الثقيل المحمر اللون
في الوجه والعين والنافخ العروق يدل على انها دموية والمكسل المبلد المصبي اللون ومعه
الى الرصاصية الجالب للنوم والنعاس يدل على انها بلغمية فان كثر اللون في تلك الحال وفسد
الفكر وكان الراس اخف ثقلا ولم يكن النوم بذلك المستولي ولم يكن ساير العلامات فدل
على انها سوداوية فان كان شي من هذه مع طنين ودوار وانتقال دل على ان المادة
تولد ريحا ونفخا وبخارا وان لها حرارة فاعلة فيها واما ان كان احتباس الفضول مع
خفة الراس دل على اليبس على الاطلاق وهذا الباب الذي اوردناه يختص بكمية
الاشتغاض والامتناع واما من كيفيته فمثل الضارب الى الصفرة والرقة والحرارة والنبع
يدل على انها صفراوية والى الحمرة والحلاوة مع حمرة الوجه والعينين وتمدد العروق و
الحرارة يدل على انها دموية والمالح او الحلو مع عدم ساير العلامات او البورقي البارد
الملمس او الحار الملمس يدل على بلغم فج وهذه الاستدلالات من كيفية المشتغض في طعمه
ولونه وملمسه وقوامه واما من الرايحة فعفن الرايحة وحادها يدل على الحر وعادم الرايحة

يدل على بلغم فعلت فيه حرارة
والتفه الغليظ البارد الملمس

ربا

ربما دل على البرد ليس كدلالة الورد الاول على الحر واما ما يتعلق بالاشيا التى تظهر على جلدة الراس
وما يليهما من القروح والبثور والاورام فانها تدل فى الامر الاكثر على مواد كانت فانتقضت ولا
تدل على حال الدماغ فى الوقت دلالة واضحة اللهم الا ان تكون فى التزيد لانك عارف
باسباب الاورام الحارة والباردة والصلبة منها والسرطانية والقروح الساعية والساكنة وغير
ذلك فليس يصعب عليك الاستدلال بهما على حال الراس والشعر ايضا فقد عرفت فى الكتاب
الاول اسباب حدوثه وعرفت الاسباب فى جودته وسبوطته ودقته وكثرته وقلته وسرعة
شيبه وبطوه وستعلم سبب تشققه وتمرطه وانتثاره فى ابواب مخصوصة يتعرف منها كيفية
الاستدلال من الشعر ونحن نحيل بك الى ذلك الموضع هربا من التطويل والتكثير

فصل فى دلايل الماخوذة من الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطوها

اما العلامات الماخوذة من جنس الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطوها فان الموافقات
والمخالفات لا تخلو اما ان تعتبر فى حال لا يكون صاحبها من صحته التى بحسبه شيا او فى حال
خروجه عن الصحة وتغير مزاجه عن الطبيعية فموافقته فى حال صحته التى بحسبه هو الشبيه
بمزاجه لمزاجه يعرف من ذلك ومخالفه فى تلك الحالة ضد مزاجه واما فى حال خروجه عن صحته
وتغير مزاجه عنها فالحكم بالضد وقد قلنا فيما سلف من الاقاويل الكلية ان الصحة ليست فى
الابدان كلها على مزاج واحد وانه يمكن ان يوجد صحة بدن عن مزاج يكون مثله مما يجلب مرضا لبدن
اخر لو كان له ذلك المزاج الا انه يجب ان يعتبر ما يخالفه فى الطرف الاخر ايضا مفضيا بالمخالفه
فى هذا الطرف حتى يعلم بالحدس المقدار الذى له من المزاج فان الافراطين معا مخالفان موذيان
لا محالة وانما يوافق صحة ما من الخارج عن الاعتدال ما لم يفرط جدا والدماغ الذى به سوء مزاج
حار ينتفع بالنسيم البارد وبالاطلية الباردة والروايح الباردة طيبة كانت كالكافورية او الصندلية
والنيلوفرية ونحوها او منتنة غير طيبة كالحماة والطحلبية وينتفع بالدعة والسكون والذى
به سوء مزاج بارد ينتفع بضد ذلك فينتفع بالهوا الحار والروايح الحارة الطيبة والمنتنة و
ايضا المحللة المسخنة وبالرياضات والحركات والذى به سوء مزاج يابس يتاذى بما يستفرغ منه
ويتنقص عنه والذى به سوء مزاج رطب ينتفع بما يستفرغ منه ويتنقص عنه واما الاستدلال
من سرعة انفعالاته مثل ان يسخن سريعا ويبرد سريعا فالذى يسخن سريعا يدل على حرارة مزاج على
الشريطة المذكورة فى الكتاب الكلى وكذلك الذى يبرد سريعا وكذلك الذى يجف سريعا فقد يكون
ذلك لقلة رطوبته وقد يكون لرقة رطوبته او لحرارة مزاجه ولكن الفرقان بينهما ان الاول
يوجد معه ساير علامات يبوسة الدماغ مثل السهر وغيره مما نذكره فى باب علامات مزاج
الدماغ وهذا الثانى انما يعرض له اليبوسة فى الاحايين عند حركة عنيفة او حرارة شديدة
او ما يجرى مجراها من اسباب اليبوسة المذكورة ثم لا يكون له فى ساير الاوقات دلايل اليبوسة والذى

١

لحرارة غالبة على مزاجه فيكون معه سائر علامات الحرارة فى المزاج والذى يرطب سريعا فقد
يكون لحرارة جوهره وقد يكون لبرد جوهره وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلى رطب وقد
يكون لان مزاج جوهره الاصلى يابس فان كان من حرارة كان هناك علامات الحرارة ثم كان
ذلك الترطب ليس مما يكون دائما ولكنه عقيب حرارة مفرطة وقعت فى الدماغ فجذبت الرطوبات
اليه فلانه ثم ان بقى المزاج الحار بعد لما اعقبه اليبس بالنفض وان غلبت الرطوبات عاد
الدماغ نضا باردا رطبا فان استولى احدث فى اكثر الامر العفونة والامراض العفنية
والاورام لان هذه الرطوبة ليست بغريزية فيتصرف فيها الحرارة الغريزية تصرفا طبيعيا
بل انما تتصرف فيها تصرفا غريبا وهو العفونة واما ان كان لبرد المزاج لم يكن حدوث الرطوبة
دفعة بل على الايام ثم يصير الترطيب يكون بسرعة ويكون علامات برودة مزاج الدماغ موجودة
واما ان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فيكون السرعة فى ذلك لاحد سببين اما لان الرطوبة
تفعل البرد القوة الهاضمة المغيرة لما يصل الى الدماغ من الغذا فيظهر ترطيب فاذا احدث
ذلك البرد دفعة كان الترطيب بسرعة بعد دفعة واذا احدث مع ذلك سدد فى المجارى عرض
ان يحتبس الفضول ثم هذا يكون دايما لا زما وليس مما يكون نادرا وكاينا دفعة واما الكاين
ليبوسة الدماغ فسببه التقشف الذى يقع دفعة اذا وقعت يبوسة دفعة واحدة ويكون
مع علامات اليبوسة المتقدمة ويكون شبيها بما يقع من الحرارة الا فيما يحتملان فيه من علامات
الحرارة وعلامات اليبوسة فهذه الدلايل الماخوذة من سرعة الانفعال وليس يجب ان
تعتبر سرعة الانفعال بحسب ضعف القوى الطبيعية لاسيما فى الترطيب تابع لاحد من الاسباب
وليس كل الموافقات والمخالفات ماخوذة من جهة الكيفيات بل قد يوخذ من جهة الهيات والحركات
كما يرى صاحب العلة المعروفة بالبيضة يوثر الاستلقا على سائر اوضاع ضجعته **فصل**
فى الاستدلال الكاين من جهة مقدار الراس واما التعرف الكاين بحسب صغر الراس وكبره فيجب
ان يعلم ان صغر الراس سببه فى الخلقة قلة المادة كما ان سبب كبره كثرة المادة اعنى المادة
النطفية المتوزعة فى التوزيع الطبيعى للراس ثم ان كان قلة المادة مع قوة من القوة المصورة
الاولى كان حسن الشكل وكان اقل رداءة من الذى يجمع الى صغر الراس رداءة الشكل فى
الخلقة التى تدل على ضعف القوة على انه لا يخلو من رداءة فى هيئة الدماغ وضعف من قواه
وضيق لمحال القوى السياسية والطبيعية فيه ولذلك كتب اصحاب الفراسة القضية
بان هذا الانسان يكون لجوجا جبانا سريع الغضب متحيرا فى الامور وقال جالينوس ان صغر
الراس لا يخلو البتة عن دلالة على رداءة هيئة الدماغ وان كان كبر الراس ليس دائم الدلالة على
جودة حال الدماغ ما لم يقترن اليه جودة الشكل وغلظ العنق وسعة الصدر فانها تابعة
لعظم الصلب والاضلاع التابعين لعظم النخاع وقوته التابعين لقوة الدماغ فان كثرة المادة

ويفسد البرد

لان ضعف القوى الطبيعية

اذا قارنها قوة من القوة المصورة كان الراس على هذه الهيئة ومما يوكد ذلك ان يكون هناك
مناسبة لساير الاعضا فان فانها ضعف منها كان ردى الشكل ضعيف الرقبة صغير الصدر
او ما اوفق ما يحيط به ويثبت عنه على انه قد يعرض من زيادة الراس فى العظم ما ليس بطبيعى مثل
الصبيان الذى يعرض لهم انتفاخ الراس وتعظمه ما ليس فى الطبع بل على سبيل المرض ويكون السبب
فيه كثرة مادة تغلى وكذلك يعرض ايضا للكبار فى اوجاع الراس الصعبة وقد يعرض ان يصير
اليافوخ ويلطا الصدع عند اشتعال الحمرة على الدماغ فقد عرفت اذن دلايل صغر الراس وكبره
ومن علامات جودة الدماغ ان لا ينفعل عن ابخرة الشراب وما شبهه سهوا وينفعل من لطيفه
وحرارته فيزداد ذهنه ويذكى فصــــل فى الاستدلال من شكل الراس
واما دلايل شكله فقد عرفناك فى باب عظام القحف ان الشكل الطبيعى للراس ما هو والردى منه
ما هو وان رداءة الشكل اذا وقعت فى جزء من اجزا الراس اضرت لا محاله بخواص افعال ذلك
الجزء من الدماغ كالذى قد قال جالينوس ان المسفط والمربع مذموم دايما والناتى الطرفين مذموم
الا ان يكون السبب فيه قوة من القوة المصورة اى يكون افرطت فى فعلها ويدل على قوة هذه
القوة شكل العنق ومقداره والصدر فصل فى الاستدلال مما يحسه الدماغ بلمسه من ثقل
وخفته وحرارته وبرودته واوجاعه واما الدلايل الماخوذة من ثقل الراس وخفته
فان ثقل الراس دايما يدل على مادة فيه ولكن المادة الصفراوية تفعل ثقلا اقل واحرقا اشد
والسوداوية ثقلا اكثر من ذلك ووسوسه اكثر والدموية ثقلا اشد منها وضربانا ووجعا فى
اصول العين لنفوذ الكيموس الحار وحمرة وانتفاخا فى العروق اشد والبلغمى ثقلا اكثر من
الجميع ووجعا اقل من الدموى والصفراوى ودون ما اكثر من السوداوى وبلادة فكر وكسلا وقلة
نشاط واما الدلايل الماخوذة من الحرارة والبرودة اعنى ما يلمسه الراس منهما فى نفسه ومما يلمسه
غيره من خارج فلا يخفى عليك اما الحار فدليل على حرارة ان دام متى تراخيه وان حدث ثلث واذنه
نفرضيه وكذلك حكم البارد على قياسه وكذلك حكم القشف اليابس على قياسه ان لم يكن به
من خارج محشش مقشف وكذلك الرطب ان لم يكن حرية احل معرق والا وجاع الاكالة التى
تخيل ان فى راس الانسان دبيبا ياكل واللذاعة فانها تدل على مادة حارة والضربانية على ورم حار
ويوكد دلالتها الورم الحمى والثقيله الضاغطة على مادة ثقيلة باردة والممددة على مادة ريحية
والانتقال يوكد ذلك والوجع الذى كانه يطرق بمطرقة يدل على مثل ان الوجع الذى يشاركه
المعدة يكون على وجه والذى يشاركه الكبد على هيئة اخرى على وجه وهيئة كما سنذكره وقد يدل مع ذلك
بدوامه فان الوجع اذا دام فى مقدم الراس ومؤخره انذر بقرانيطس فصــل فى الاستدلال
من الماخوذة من احوال اعضا هى كالفروع للدماغ مثل العين واللسان والوجه ومجارى اللهاة واللون
والرقبة والاعصاب اما الاستدلال من العين من جملتها فى حال عروقها ومن حال ثقلها

لطا بالارض كتمع وفرح
لصق لطا ولطو ك ٥

الراس

مثل البيضه والشقيقة المزمنة
والوجع ايضا يدل بجهته ٣

وخمتها ومن حال لونها فى صفرته او كمودته او رصاصيته او حمرته ومن حال لمسها وجميع ذلك نافع
جدا فى الدلالات لما يكون فى الدماغ نفسه وقد يستدل منها بما يسيل منها من الدمع والرمص وما يعرض لها من
التغميض والتحديق واحوال الطرف ومن الغور والجحوظ والعظم والصغر والالام والاوجاع فان
جفاف العين قد يدل على يبس الدماغ وسيلان الرمص والدموع اذا لم يكن لعله فى العين نفسها يدل
على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق العين يدل على سخونة الدماغ فى الجوهر وسيلان الدمع
بغير سبب ظاهر يدل فى الامراض الحادة على اشتعال الدماغ واورامه وخصوصا اذا سالت من احدى
العينين واذا اخذ يغشى الحدقة رمص كنسج العنكبوت ثم يجتمع فهو قريب وقت الموت والعين التى تبقى
مفتوحة لا تطرف كما قد يكون فى قرانيطس واحيانا فى ليثرغس والتى تغمض ويعسر فتحها كما يكون فى
الاكثر فى ليثرغس ويكون ايضا احيانا فى قرانيطس عند انحلال القوة يدل على آفة عظيمة فى
الدماغ والكثيرة الطرف يدل على اشتعال وحرارة وجنون واللازمة بنظرها موضعا واحدا
المبرسمة والمبرهتة تدل على وسواس وماليخوليا وقد يستدل من حركاتها على اوهام الدماغ من اعتقادات
الغضب والغم والخوف والعشق والجحوظ يدل على الاورام او امتلاء اوعية الدماغ والتصغر والغور
يدل على التحلل الكثير من جوهر الدماغ كما يعرض فى السهر والقطرب والعشق وان اختلفت هيأتهما
فى ذلك كما سنفصله فى موضعه وكذلك قد يدل على حمرة الدماغ وقوبا فيه واما الماخوذة من حال
اللسان فمثل ان اللسان كثيرا ما يدل بلونه على حال الدماغ كما يدل ببياضه على ليثرغس وبصفرته
اولا او اسوداده ثانيا على قرانيطس وكما يدل بغلبة الصفرة عليه واخضرار العروق التى تحته على
مصروعية صاحبه وليس الاستدلال بلون العين فان ذلك شديد الاختصاص بالدماغ واما بلون اللسان كالاستدلال
لون اللسان فقد يستدل به على احوال المعدة لكنه اذا علم ان فى الدماغ آفة لم يبعد الاستدلال
به واما الماخوذة من حال الوجه فاما من لونه فانت تعلم دلالة الالوان على الامزجة واما من سمنه
وهزاله فان سمنه وحمرته يدل على غلبة الدم وهزاله مع الصفرة يدل على غلبة الصفرا وهزاله
مع الكمودة يدل على غلبة اليبس السوداوى والتهبج على غلبة الدم المائية وبعد ان يكون هذه احوالا
عارضة ليست اصلية وبعد ان تعلم ان لا علة فى البدن تغير السحنة الا فى جانب الدماغ واما الماخوذة
من حال الرقبة فانها ان كانت غليظة قوية دلت على قوة من قوة الدماغ وقوى به وان كانت قصيرة
دقيقة فبالضد وان كانت مهيأة لقبول خنازير واورام فالسبب فى ذلك ليس ضعفا فيها وكلا اذا
خلت عن ذلك فالسبب فيه قوتها بل السبب فى ذلك ضعف القوة الهاضمة التى فى الدماغ لشئ
من انواع المزاج الذى نذكره وقوة من القوة الدافعة فان نواحى العنق قابلة لما يدفعه الدماغ
باللحم الرخو الغددى الذى فيها وكذلك حال الدلائل الماخوذة من حال اللهاة واللوزتين واللسان
ايضا واما الماخوذة من حال الاعضاء العصبانية الباطنة فذلك من طريق احكام المشاركة فانها من
الواجب ان تشارك الدماغ والنخاع كما اذا دامت الآفات عليها جلبت الى الدماغ النوع من المرض

الذى

الذى بها وربما حدث بها ذلك من الدماغ والاعصاب اذا قويت وغلظت وقوى مسالكها التى علق
عليه دلت على قوة الدماغ ودل ضد ذلك على ضدها **فصل فى الاستدلال من المشاركات** لاعضا ئيشاركها الدماغ ويقرب منها اذا كانت الاعضا المشاركة للدماغ قوية
فالدماغ قوى وان كانت كثيرة الافات لا لاسباب ظاهرة تصل اليها فان الدماغ ضعيف اوماؤف
وربما كانت تلك الافعال فى الاعضا الاخرى بمشاركة قوى من الدماغ مثل ما يتفق ان لا ينهض
المريض لبول وبراز محتاج اليه لعدم الحس كما يتفق فى ليثرغس وفى السبات السهرى ونحوه او
لثقل الحركة عليه كما فيهما وفى قرانيطس ومثل العجز عن الازدراد والغصص والشرق فى هذه
الامراض ومثل دلايل النفس فان النفس قد ينقطع او يبطل بسبب افة فى الدماغ متعديه الى الحجاب
واعضا النفس وكما ان كبر النفس وعظمه ادل على صبار وضيقه وصغره على السبات السهرى
وليثرغس وقد يستدل من طريق المشاركات فى الاوجاع ايضا على احوال الدماغ وعلى النحو المذكور
وقد يستدل من كيفيه المشاركة مثل انه ان بلغ الوجع اصول العينين فى الصداع دل على ان السبب
فى الدماغ والحجب الداخلة وان لم يبلغ دل على ان السبب خارج القحف وقد يستدل ايضا من امتلاء
العروق وخلائها ومن لون الجلدة وغير ذلك مما سلف بعضه فى خلل ابواب اخرى **فصل فى الاستدلال على العضو الذى يألم الدماغ لمشاركته** ان اكثر الاعضا ايذاء للدماغ بالمشاركة هى المعدة
فيجب ان يستدل على ذلك من حال الشهوة والهضم وحال الجشاء والقراقر وحال الفواق والغثيان
وحال الخفقان المعدى وينظر فى كيفيه الاستدلال من ذلك على المعدة حيث تكلمنا فى المعدة
ويستدل ايضا من حال الخواء والامتلاء فان مشاركات الدماغ للمعدة وهى ممتليه او هذه ان نفخة
تظهر فى حال امتلائها واما مشاركاته اياها بسبب الحرارة والمرة الصفرا واوجاعها التى تكون
من ذلك ومن شدة الحس فتظهر فى حال الخواء وكثيرا ما يكون الامتلاء سببا لتعدل المزاج
وسادا بين البخارات الحادة وبين الدماغ واخص ما يستدل به موضع الوجع فى ابتدائه واستقراره
فان امراض الدماغ بمشاركة المعدة قد يدل عليها الوجع اذا ابتدا من اليافوخ ثم انصب الى ما
بين الكتفين ويشتد عند الهضم وقد يمرض الراس بمشاركة الكبد فيكون الميل من الاوجاع
الى اليمين كما اذا كان بمشاركة الطحال كان الميل من الاوجاع الى اليسار وقد يكون بمشاركة الدماغ
للمراق وما يلى الشراسيف فيكون الوجع مايلا الى قدام جدا وقد يشارك الرحم فيكون مع امراض
الرحم ودلايلها المذكورة فى بابه ويخف الوجع فى حاق اليافوخ واكثر مشاركات الدماغ للاعضاء
يقع بابخرة تصعد اليه وطريق صعودها اما ما يلى قدام والشراسيف فيحس اولا بتمددها الى فوق و
بنوق وضربان فى العروق التى تليها ويحس ابتدا الالم من قدام واما ما يلى ناحية القفا فيحس ابتداء
الالم من خلف وبنوق العروق والشرايين الموضوعة من خلف ويحس هناك بالضربان واذا راعيت
اعراض العضو المشارك فيجب ان لا يكون المرض عرضا لذلك العضو فى نفسه بل بسبب مشاركة

للدماغ لاستاركة الدماغ له فانك كما تستدل من الغثيان على ان العلة الدماغية بشركة المعدة
فلا يبعدا ان تغلط فيكون العلة فى الدماغ اولا ويكون خفية وانما يظهر الغثيان فى المعدة لمشاركتها
للدماغ فى علة خفية به فيجب ان يرجع الى الاصول التى اعطيناك فى الكتاب الاول التى تبين بها
الامراض الاصلية من امراض المشاركة **فصل فى دلايل مزاج الدماغ المعتدل فالدماغ**
فالدماغ المعتدل فى مزاجه هو القوى فى الافعال الحسية والسياسية والحركية المعتدل فى
اشخاص ما يشعفن سنه واحتباسه القوى على مقاومة الاعراض الموذيات اشقر شعر الطفولة
نا بيه احمر شعر الترعرع والى السواد عند الاستكمال من الخلقة والنشو وسط فى الجعودة والسبوطه
ونباته ومن شابه كل فى وقته وشيبه غير مستعجل ولا متاخر عن الوقت الطبيعى ولا يسرع اليه
الصلع **فصل فى دلايل الامزجة** الردية الواقعة فى الجملة يرى جالينوس ان الحرارة تولد
اختلاط العقل والهذيان ويلحق بها الطيش وسرعة وقوع البداآت وافتتان العزايم وان البرودة
البلادة
تولد وسكون الحركة ويلحق بهذا بطؤ الفهم وتعذر الفكر والكسل وان اليبوسة تنقل السهر ويدل
السهر
عليها ولكن يشترط فى هذا ما لم يكن عن الرطوبات البورقية ولم يكن مع ثقل فى الدماغ ودوام استفراغ
الفضول او غير ذلك من دلايل الرطوبة فان الرطوبة المالحة والبورقية بشهادة جالينوس نفسه
تفعل ارقا كما فى المشايخ واما الرطوبة فيفعل النوم المستغرق واشترط مع نفسك الشرط المذكور ويرى
غالبا
جالينوس ان الدلالة على ان مزاجا غالب بالامادة هو عدم سيلان الفضول مع دلالة سو المزاج
والدلالة على انه غالب بمادة سيلان الفضول ونحن نقول ان لم يكن سدد او ضعف من القوة
الدافعة وعلامة ذلك ما ذكرناه وفرغنا عنه فدلايل حرارة مزاج الدماغ سرعة نبات الشعر
فى اول الولادة او فى البطن وسواده فى الابتداء او تسوده بعد الشقرة سريعا وجعودته وسرعة
الصلع وسرعة امتلاء الراس وثقله من الاسباب الواقعة مثل الروايح ونحوها وتاذيه بالروايح
الحادة وقلة استعمال النوم مع خفته وظهور عروق العينين وذكاءها وسرعة التقلب فى الاراء
والعزايم كحال الصبيان ويدل عليه اللمس وحمرة اللون ونضج الفضول المنصبة والمنفصة وعدمها
فى القوام بالقياس الى غيره واما دلايل المزاج البارد فزيادة نقص الفضول على ما ذكرنا من الشروط
من
وسبوطة الشعر وقلة سواده وسرعة الشيب وسرعة الانفعال من الافات وكثرة النوازل وعروض
بطى
الزكام لادنى سبب وخفاء العروق فى العينين وكثرة النوم وكون صورته مثل صورة الناعس بطى
حركة الاجفان والثبات على العزايم كحال المشايخ واما دلايل المزاج اليابس فنقاء مجارى الفضول
وصفاء الحواس والقوة على السهر وقوة الشعر وسرعة نباته لدخانيه المزاج فى السن الاول وسرعة
الصلع وجعودة الشعر واما دلايل المزاج الرطب فسبوطة الشعر وبطؤ النبات منه وبطؤ الصلع
وكدورة الحواس وكثرة الفضول والنوازل واستغراق النوم واما دلايل المزاج الحار اليابس
فعدم الفضول وصفاء الحواس وقوة السهر وقلة النوم واسراع نبات الشعر فى الاول وقوته وسواده

وجمودته وسرعة الصلع جدا وحرارة ملمس الراس وجفوفه مع حمرة بينة فيه وفي العين وتنقل
في العزايم وعجلة بنهاد قوة الفهم والذكر وسرعة الافعال النفسانية واما دلايل المزاج الحار الرطب
فانه ان كان ذلك المزاج غير بعيد جدا من الاعتدال فيكون اللون حسنا والعروق واضحة والملمس
حارا لينا وكون الفضول اكثر والنضج والشعر اسبط الى الشقرة غير سريع الصلع ويكون التسخين
والترطيب سريعين اليه واما ان كان بعيدا منه فيكون سريعا ما قبولا للنكايات من الحر والبرد
للامراض العفنية في جوهره سريعا ويكون حواس صاحبه ثقيلة كدرة وعيناه ضعيفتين ولا يصبر
عن النوم ويرى احلاما مشوشة واما دلايل المزاج البارد اليابس فان يكون الراس بارد الملمس
حايل اللون خفي العروق فيه وفي العينين بطي نبات الشعر اصهبه دقيقه بطي الصلع خصوصا ان
لم يكن نحيفه اغلب من برده ويكون متضررا بالمبردات على الشرط المذكور وتكون الحواس صافية
في الشيب فاذا طعن في السن ضعفت بسرعة وهرم وظهر التشنج والنغض في نواحي راسه ويكون
سريع الشيخوخة وتكون صحته مضطربة فتارة يكون خفيف الراس منفتح المسالك وتارة يكون في الحال
واما المزاج البارد الرطب فيكون الانسان فيه كثير النوم مستغرقا فيه ردي الحواس كسلانا بليدا كثير
استفراغ الفضول من الراس ويدل عليه ايضا بطو الصلع وسرعة وقوع النوازل واما دلايل
الادرام وغيرها فسنقوله في التفصيل **علامات امراض الراس مرضا مرضا**
هذا الباب والذي قبله كالنتيجة من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الراس ويجب
ان تحفظ هذه الدلايل ولا تحتاج ان تعاد في كل باب من الابواب التي نتكلم عليها في امراض نواحي
الراس فانا ان اعدناها في باب ما فانا نعيدها ليكون ذلك معينا على معرفة كيفية الرجوع الى
هذه القوانين في ابواب اخرى قد اقتصرنا فيها على ما نكون اوردناه في ذلك الباب الواحد وكذلك ما
يجب ان توطن نفسك عليه من الرجوع الى القوانين الكلية في المعالجات الجزئية للراس اللهم الا فيما
لا يكون قد ذكر في الكليات ووجب تخصيص ذكره في الجزئيات **علامة سوء المزاج الحار بلا مادة**
يدل عليه التهاب مع عدم ثقل وسهر وقلق في الحركات وتشوش في التخاييل واسراع الى الغضب وحمرة
عين واشتفاء بالمبردات وتضرر بالمسخنات **علامة سوء المزاج البارد بلا مادة** برد يحس مع عدم ثقل
وكسل وفتور وبياض لون الوجه والعين ونقصان في التخيلات وميل الى الجبن واشتفاء بالمسخنات
وتضرر بالمبردات **علامة سوء المزاج اليابس بلا مادة** خفة وتقدم استفراغات وجفاف في
الخيشوم وغلبة سهر **علامة سوء المزاج الرطب بلا مادة** كسل وفتور مع قلة ثقل وقلة سيلان
ما يسيل او اعتداله وافراط نسيان وغلبة النوم **وعلامة الامزجة المركبة التي تكون بلا مادة** امتزاج
علامتي المزاجين واستدل على غلبة الحر مع اليبوسة بسهر واختلاط عقل وعلى غلبة البرد معها
بحالة تشبه المرض المعروف بالجمود وربما تادت اليه واستدل على غلبة الرطوبة مع الحرارة بغلبة
نوم ليس بشديد كالسبات وعلى غلبة البرودة مع الرطوبة بالنوم السباتي واضف الى ما اوردناه

النغض ر

علامات امراض الراس

سائر دلائل المركبة من دلائل الافراد وعلامة غلبة المواد اما الصفراوية فثقل ليس بالمفرط ولذع
والتهاب واحتراق شديد ويبس في الخياشيم وعطش وسهر وصفرة لون الوجه والعين والدموية يميل
عليها زيادة ثقل وربما صحبه ضربان ويكون معها انتفاخ العين والوجه وحمرة اللون ودرور
العروق وسبات وعلامة المواد الباردة برد محسوس وطول الاذى وازمانه وقلة حمرة اللون
في الوجه والعين وقلة صفرته مع ثقل محسوس لكن ذلك الثقل في المادة البلغمية اكثر ومع كسل
وبلادة وسبات ونسيان ورصاصية اللون في الوجه والعين واما في السوداوية فيكون الثقل اقل
ويكون السهر اكثر ووسواس وفكر فاسد وكمودة لون الوجه والعين واما علامة الاورام
الحارة فحمى لازمة وثقل وضربان ووجع يبلغ اصل العينين وربما جحظت معه العينان واختلاط
عقل وسرعة نبض وحرارة فان كان في نفس الدماغ كان النبض مائلا الى الموجية وان كان في
الحجب كان الالم اشد وكان النبض مائلا الى المنشارية واما علامات الاورام البلغمية فغشيان وسبات
وكثرة الثقل ونبض موجي وترهل وتهيج واما علامات الاورام السوداوية فسهر ووسواس مع
ثقل محسوس وصلابة نبض وقد تركنا ما يجب ان نذكرها هنا دلائل ضعف الدماغ وقوته وعلامات
الخلط الغالب عليه ودلائل امراضه الخاصية والتي تكون بالمشاركة تعويلا على ما اوردناه من
ذلك في باب الصداع فليتامل من هناك كانه مورد في هذا الموضع ولينقل منه الى سائر الابواب
في قوانين العلاج انا اذا اردنا ان نستفرغ مادة فان دلت الدلائل على ان معها دما وافرا او ليس
في الدم نقصان اي مادة كانت بدأنا بالفصد من القيفال ومن عروق الراس المذكورة في باب
الفصد مثل عرق الجبهة والانف وعروق ناحية الاذن ويجب ان يقع فصدها في خلاف جانب
الوجع فان كان الامر عظيما والدم غالبا فصدنا الوداج وانما نميل الى الفصد وان غلبت الاخلاط
الاخرى ايضا ونبدأ به لان الفصد استفراغ مشترك للاخلاط فان كانت المادة دما فقط كفى الفصد
التام وان كانت اخلاطا اخرى نظرنا فان كان ذلك بشركة البدن كله استفرغنا البدن كله ثم فصدنا
الراس وحده واستعملنا الاستفراغات التي تخصه ولا نقدم عليها البتة الا بعد استفراغ البدن كله
ان كان في البدن خلط وذلك ان علمنا ان المادة فيه نضيجة وذلك بشاهد ما يجلب منه ان لم
يكن رقيقا جدا او غليظا جدا وان كان المرض قد وافى المنتهى وكنا قد تقدمنا في الانضاج بالمرخيات
والنطولات والضمادات المنضجة استفرغنا من الراس خاصة بالغرغرة ان لم نخف آفة في الرئة
ولم يكن النوازل المستنزلة بالغرغرة من جنس خلط حاد لذاع ولم يكن الانسان قابلا لامراض الرئة
وكان يمكنه الاحتراس عن نزول شيء يؤدي الى الرئة او كان حال الراس اشد اهتماما به من حال
الرئة واستعملنا ايضا المشمومات المنقية المعطسة والسعوطات والنطولات لتجذب المواد من الراس
وربما ضمدنا الراس بعد الحلق بادوية مسهلة لجنس الخلط الذي فيه اذا لم نخف من تلك الضمادات
افساد مزاج وكنا نثق ان المادة منضجة سهلة الاستفراغ ومع هذا كله فنتوقى في استفراغات الاخلاط

في قوانين العلاج

البارده ان لا نسهل بهما الرقيقه ونحبس الغليظة وسبيل وصولنا الى هذا الغرض ان نستفرغ
بعد التليين بالملينات المنضجات وكلما استعملنا استفراغا اتبعناه تليينا ونثق في استفراغات
الاخلاط الحادة التي نضطر فيها لا محالة الى ادوية حارة في بعض الاوقات مثل الايارج والسقمونيا
والتي بدمع الاسطوخودوس ان يبقى بعدها سوء مزاج حار بل نجتهد في ان لا يبقى بعدها ذلك ونحن
بان نتدارك لاسهال الكاين بها والاستفراغ الواقع بالغرغرة وغير ذلك تداركا بالضمادات المبردة
وان نثق في استعمالها الا بعد ثقة ماخوذة من عادة المريض ان ما يشربه من ذلك يسهله ويستفرغه
حتى لا يكون سقينا اياه سببا لهلاك او فساد فان كانت الاخلاط غير نضيجة انضجناها اولا كلا
بواجبه كما نذكر وان كانت الاخلاط متصعدة من جانب او من البدن كله جذبنا الى الخلاف
مثلا ان كانت من الاسافل او من البدن كله استعملنا الحقن والحمولات وعصبنا الاطراف وحضضنا
الرجل واستفرغنا العضو مثلا ان كانت المعدة فبالايارج فيقرا او كان الطحال فبما يخصه وكذلك
كل عضو ودبرنا كلا بحسب تدبيره الذي يخصه فهذه قوانين كلية في امر المواد واي مادة استفرغت
وحدث بسببها سوء مزاج عالجناه بالضد ومما يشترك فيه المواد المختلفة في الراس من الرطوبات
على مذهب اصحاب الكي ان نكوي حيث ينتهي اليه السبابة والخنصر ممسوحا من طرف الانف او حيث
ينتهي اليه نصف خيط طوله من الاذن الى الاذن وتحليق الراس اولا ولنرجع الان الى التفصيل
اما الدم فان كان في البدن كله وكان حصل في الراس مادة وافرة فصدت القيفال وان كان
بعد لم يحصل وهو في الحصول فصدت الاكحل وان خفت الحصول قبل ان ياخذ في الحصول مثل
ان يقع سبب جذاب للاخلاط حول الراس من حر خارجي او ضربة او غير ذلك فصدت الباسليق
وان شئت ان تجذب الكثير من ذلك فصدت الصافن وحجمت الساق فوق الكعب بشبر وفصدت عرق
الرجل وان كان يشاركه عضو فصدت العرق المشترك لهما ان اردت ان تستفرغ منهما جميعا
وكانت المادة قائمة وان اردت الجذب الى ناحية مع استفراغ العضو المشارك فصدت عرقا
يشارك العضو المتقدم بالعلة ويقع في خلاف جهة الراس ثم اذا توجهت نحو الراس وحدث اذا كان
الدم من اول الامر وحل فيه فما كان واقعا في الحجب الخارجة من القحف على ما سنذكره في الامراض
الجزئية او كان الوجع محسوسا بقرب الشؤون واردت علاجا خفيفا فالحجامة عند النقرة
وان كان غائرا وكان لا يرجى انجذابه الى خارج القحف فصدت عرق الجبهة خاصة ان كان الوجع
مؤخرا وبعد اخذ الدم تناول المستفرغات المتخذة من الهليلج وعصارات الفواكه ان بقيت
حاجة ويستعمل الحقن وان كانت العلة صعبة مثل سكتة دموية مثلا فصدت من الوداج
واما المنضجات فان كانت المادة بلغمية او سوداوية فامهات الادوية التي تستعمل في انضاجهما هي
ما فيه تلطيف وتقطيع وتحليل كالمرزنجوش وورق الغار والشيح والقيصوم والاذخر والبابونج
واكليل الملك والشبث والبسفايج والافتيمون ومما اخص بالسوداوية حاشا وفوذنج وزوفا السذاب

تفصيل

والبرنجاسف وكل ما كتبناه فى جداول التحليل والانضاج من الادوية الحارة وان كان تحصيل الذي
فى البلغمى والسوداوى مختلفا بما سنذكره وهذه الادوية يجب ان تتصاعد فى درجاتها بمقدار المادة
فانها ان فان كانت كثيرة الكمية شديدة الكيفية جعلنا الادوية الحارة قوية حتى فى الدرجة الرابعة مثل
العاقرقرحا والافربيون وغير ذلك اللهم الا ان نخاف غليان المواد وذلك ان كانت كثيرة جدا وخفنا
انها اذا سخنت ازدادت حجمها واوجب تمددا مولما او ورما فهنالك يجب ان نبدأ فنستفرغ منها شيئا
ثم نأخذ فى انضاج الباقى والاصوب فى انضاج الاخلاط النية الفجة ان يكون العلاج والتضميد
بادوية معتدلة التسخين ويستعمل الهلق والتعصيب لينضج برفق وان كانت قليلة الكمية او كانت ضعيفة
الكيفية اقتصرنا من التى لا كثير تسخين فيها على اللطيفة فى الدرجة الاولى وان كانت متوسطة فعلى
المتوسطة واما ان كانت المادة سوداوية لم نقتصر على هذه الادوية حتى لا نزيد فى التجفيف ولا
سيما ان كان السوداء غير طبيعى بل احتراقيا بل نحتاج فى انضاج المادة السوداوية الى التليين والترطيب
لا محالة ثم نعقب بالمنضجات المحللة اللطيفة التحليل التى فى الدرجة الثانية والثالثة والاولى ان
نجمع الملينة والمرطبة مع الحارة المقطعة المحللة واما المادة الحارة فانضاجها بما يجمع قوامها
وينضج مع ذلك ويقطع وهذه هى المبردات المرطبة التى فيها جلاء وغسل مثل ماء الشعير ولبن الماعز
الحليب ويجتنب اللبن من كان به ضعف قوة مع الصداع ومن المنضجات التى بهذا الشرط ويستعمل
المياه التى طبخ فيها اوراق الخلاف والبنفسج والنيلوفر وعصا الراعى والبقول الباردة كلها المكثرة
فى جدا وهاهنا من الادوية المفردة مخلوطة بشىء من الخل ليغوصها او ينفذ فوقها فان كان فيها ادنى
غلظ زيد البابونج والخطمى وان كان بصاحب العلة سهر وما يريد ان لا يبهرج جعل فيها قشور الخشخاش
وقلنا ان الخل مشترك لجميع المواد فان تبريده يمكن ان يجمد شيئا ثم يبقى غوصه بالادوية
وتقطيعه هذا اذا استعمل فى المواد الباردة واما فى انضاج المواد الحارة فلا ايثار عليه
والادهان الحارة كلها المذكورة فى القراباذين المتخذ من الرياحين والزهر والنبات داخله فى نفع
المواد
انضاج الباردة وان كانت المواد شديدة البرد او كثيرة الكمية او عسرة الانحلال فالادهان المتخذة
بالصموغ الحارة والافاويه القوية كدهن البان والزنبق والنرجس والسوسن والاقحوان والغار والارغوان
والمرزنجوش والناردين او زيت قد طبخ فيه سذاب رطب او فوذنج رطب او شبت رطب او بابونج رطب
او ما اشبهه مما يذكر فى القراباذين والنفط واما دهن البلسان فللطفه يتحلل بسرعة فلا ينتفع به فى
الاطلية والمروخات انتفاعا كثيرا يليق بقوته ونحن نقابل المادة بالاستفراغ وبالجذب الى خلاف
وبهما جميعا والجذب الى الخلاف هو الجذب الى اليد والرجل ويعين عليه دلكهما بالملح ودهن بنفسج
او دهن بابونج بحسب المزاج ومما يستعمل فيما نحن فيه الرياضة التى تحفظ فيها الراس حتى لا يتحرك
مع البدن وانما يتحرك الاسافل وحدها وهى رياضة يكون الانسان فيها متعلقا من حبل او متدليا من جدار
يتماسك عليه اعالى بدنه فلا يزال يحرك الرجل ويتعبها وهذا بعد الاستفراغ وذلك الاطراف وشدها

من

[illegible]

من فوق الى اسفل من هذا القبيل وخصوصا عند التغذية وقد ينقى الراس وحده بالرياضة الخفيفة
كالدلك والغمز حتى المشط واستعمال الارايج من المنقيات الخاصة كما يفعل فى اخر ليثرغوس واما
الامر الجامع للتدبير ين جميعا فالحقن والحمولات والمدرات والمعرقات بحسب المادة والقوة كلها
معدودة فى انقراباذين واما المسهلات التى تستفرغ الراس بشركة البدن فحب الايارج وحب القوقايا
وحب اسطوخودوس وهذه هى اوفق للاخلاط المحترقة التى الغلبة عليها للمرار وفيها مع ذلك
غلظ بل هى كالمشترك للمرارية والبلغمية واقوى من ذلك كله نقيع الصبر المتخذ بماء الهندبا وخصوصا
الذى هو اقوى منه فى بابه وهو المكتوب فى انقراباذين او نقيع الايارج او النقوع بالسكنجبين مع بزر
الهندبا والمطبوخ الاهليلج والاجاص والشاهترج وشراب الفواكه وشراب البنفسج وطبيخ الخيار
وما اشبه من مقواة بالسقمونيا او غير مقواة بحسب حال البدن وخلوه عن الحمى او كونه فيها وبحسب
السن والقوة وامثال ذلك فهى موافقة للاخلاط المرارية الرقيقة واما ايارج اركاغانيس وايارج
روفس وايارج لوغاذيا وايارج جالينوس والحب المتخذ بحجر اللازورد والخربق على ما تذكره فقوية
للاخلاط الغليظة والسوداوية وكذلك كل ما وقع فيه اسطوخودوس ويصلح لها ايضا القى
بشرب السكنجبين وبزر الفجل وشحم الحنظل مع ساير الادوية المخرجة للاخلاط اللزجة ما قد ذكرناه
وذكرناه وساير المركبات المفصلة فى القراباذين على ان لها طبقات الاعلى ما كان بايارج وتربد
وافتيمون وغاريقون وجندبادستر وما اشبهه ثم الحبوب الكبار ثم الايارجات ثم الخربقان الاسود
للسوداء والابيض للبلغم مع حذر وتقية ويجب ان تبتدى من الاضعف فتتدرج ثم تتمادى حتى تعلم
من حال العلة انها قد انقطعت واما المسهلات الرفيعة لتنقية الراس فهى الشيافات التى يتخذ منها
حب كبار ليفعل الوزن القليل الفعل الكافى باللبث ولا يضر لقلته تكريرها وينام عليه ليلا لئلا
يبطل الحركة واليقظة فعله وكان القانون والجمع فيها الصبر والايارج ثم يتبعهما المصطكى لتقوية
المعدة ويقع فيها الهليلج ليمنع البخار الحاد ان يتولد منها فى المعدة عن الراس فان اريد الاخلاط
المرارية استعين فيها بالسقمونيا وما اشبهه وربما كان استعمال السقمونيا مع الصبر ايارج المستعمله
بسبب تنقية الدماغ نفسه او المعدة ان كان مرض الدماغ بمشاركتها فانما تنقيتهما المفرط الفضل
بكمها وتبقيهما المقصر عن تمام التنقية بما يعين على التنقيه وان اريد المعين فى اخراج الاخلاط
البلغمية استعين بشحم الحنظل او الزنجبيل والتربد والاسطوخودوس وان اريد الاخلاط مع السوداوية
استعين بالخربق القليل والافتيمون والبسفايج وما اشبهه وهى حبوب كثيرة بنسخ مختلفة تجدها
فى انقراباذين وتعرف منافعها واختيارها هناك واما المنقيات الخاصة بالراس ففى ذلك الغرغرات وكان
المرى يستعمل فى جميعها فان كانت الاخلاط مرارية صرفة لم يستعمل فى تنقيتها الغرغرة خوفا من نزولها
الى الصدر وقد اكتسبت فضل حدة من الادوية المنقيه الحاده فان المطلقة للصفراء برفق ولطف
واعتدال مزاج لا تؤثر فى الغرغرة اثرا كثيرا فان كان شى من ذلك نافعا فالسكنجبين البزورى مع ماء الهندبا

والللازورد والحجر الارمنى
بلا حذر ولا تقية ٢

ووحده والسكنجبين العنصلي والسكنجبين المتخذ بالسقمونيا وما اللبلاب وما الاجاص وشراب البنفسج
والتمر الهندي مع قليل سقمونيا وما جرى هذا المجرى فاما ان كانت الاخلاط مرارية مع غلظ فالعسل
بالمري والصبر او بالايارج او السكنجبين البزوري والعنصلي مع الايارج وغير ذلك ان يقوى ذلك
بسقمونيا وقليل تربد ولا تزيد على هذا واما ان كانت الاخلاط غليظة بلغمية فزد عليها شحم الحنظل
والزنجبيل والاسطوخودوس وتربد وايارج اركاغانيس وثيوسوطوس وربما احتجت الى ان تستعمل
معها الخردل والعاقرقرحا والفلفل مع المصطكي تريد بذلك تقوية فعل الدوا اذا كانت الاخلاط
شديدة الغوة وكذلك ربما مضغت العاقرقرحا والفلفل والزنجبيل والوج حتى الميويزج وما
اشبهها وقد تخلط بها مثل الزوفا والدارصيني والسليخة والصعتر وقشور اصل الكبر والفونبج
وما جرى مجراها واما العطوسات فللاخلاط المرارية مثل بخار الخل المذاب فيه قليل سقمونيا وشم
الفقاع الحامض الحاد وللبلغمية الكندش والفلفل والبصل والثوم والحرف والخردل والبزور الحادة
وما جرى مجراها وقد تتخذ من هذه الادوية ضمادات وتتخذ منها الطلية على الاصداغ واما السعوطات
فمنها ما يراد به التبريد والترطيب ومنها ما يراد به التحليل ومنها ما يراد به التقوية فاذا استعملت السعوطات
المحللة القوية فتدرج في استعمالها واستعملها اول مرة بدهن الورد او باللبن او بما يجري مجراهما
وفي المرة الثانية بعصارة السلق ونحوها وفي المرة الثالثة بما المرزنجوش ونحوه فان كان
مبدا المادة والبخارات انما هو من المعدة فاصلح جوهر الخلط الحاصل في المعدة وتعرفه بما تعلم
في باب امراض المعدة واستفرغه واما اذا كانت المادة الراسية بخارات ورياحا محتقنة فيجب
ان تحللها بالمرخ فيه الشيح والافتيمون والحاشا والادوية المذكورة في ابوابه ويقطر ايضا دهن
الياسمين والغار والمرزنجوش في الاذن واما اذا اردت ان تقوي جرم الدماغ وتمنع الاخلاط
المرارية عن الصعود اليه من المعدة وما يليها فيجب ان تطعمه الفواكه الحامضة وخاصة
الرمان الحامض والتفاح والكمثرى والحصرم وخصوصا بعد الطعام واما ما يحتاج للسدد فبالنطول
المفتحة دايما ويجب ان يكون سكبها وسكب كل نطول يستعمل في كل غرض سكبا من مكان عال ليكون
غوصه في تمام اكثر والراس منتصب ليقع على اليافوخ فوق موخر الراس والعظام الصلبة ويكون
ايضا بالمضوغات وحبوب الشبيار والادهان المحللة وان كان سبب الالم رياحا في المعدة نفعت
ثم اعطيت دهن الخروع مع نقيع الصبر واما ما يحتاج للاورام الحارة فيجب ان تبتدي فيها اولا
بما يدفع من المبردات المذكورة مخلوطة بالخل ما لم يزل الورم الا ان يكون هناك وجع شديد فحينئذ
فاجتنب الخل وينفع فيها استعمال دهن الورد مبردا واستعمال الحاشا مع المرزنجوش مصروبا بالخل الكثير او
القليل في الجبهة والراس وماء عنب الثعلب والفوفل والزعفران والصندل واشياف ماميثا والطين
الارمني والعدس المقشر ونحو ذلك ومياه قد طبخت فيها القوابض الباردة ومن الحارة القابضة القوية
ما فيها تركيب ايضا في مزاجها بالبرد كالاثل واجتنب الادوية الشديدة البرد المخدرة مثل الخشخاش والافيون

ومن ذلك

وغير ذلك الا عند حاجة شديدة ووجع شديد والبابونج قد يكسر قوة المخدرات فى الا نطله
والتى مما لا ينتفع به فى معالجات امراض الراس الا ان يكون بمشاركة مادة فى المعدة تصلح
وجوه دفعها القى قال جالينوس ليس حال الصداع فى شدة الحاجة الى المخدرات حال
القولنج فان وجع القولنج قد يبلغ ان يقتل ولا كذلك الصداع فى اكثر الامر فان كانت المواد
شديدة الحدة استعملت ما الفواكه المذكورة ثم تشتغل بالمنضجات المذكورة للمواد الحارة ثم
تستعمل ما فيه ادنى تحليل مثل مياه قد طبخ فيها الكشك واصول الآس ومن الادهان دهن
البابونج الطرى وحده او مخلوطا بدهن الورد بحسب حدة المرض وقوام المادة وقرب العهد
من المبتدى وبعده ثم مياه طبخ فيها اصول الكرفس والرازيانج وبزورهما والنخالة والحلبة والخطمى
واكليل الملك والاقحوان الابيض من الادهان دهن الشبث ونحوه حتى ينتهى فتحلل حينئذ الضماد
وايضا بضمادات تتخذ من هذه الادهان واما الاستفراغات الواجبة فتقدم بما يجب المادة
تغذيه
ويستعمل فى اغذية صاحب الورم الصفراوى خاصة الاغذية الخفيفة الرطبة واما الاورام
البلغمية فيبتدى فيها اولا كما فى غيرها بالاستفراغ وتستعمل فيها ما يقع فيه دهن الخروع
ودهن اللوز المر والعيقرا ونحو ذلك من اصناف الاشربة المعروفة بمياه الاصول وتقتصر من
الرادعات فى ابتدائه على دهن الورد وتخلط بها الملطفات كالحاشا والمرزنجوش والجندبادستر
خاصة ثم تستعمل العنصل وخله ضمادا او غرغرة ان امكن ذلك وربما سعطوا من الجندبادستر
بلبن مثقال بخصوصا الاصحاب ليثرغس ثم تستعمل المنضجات التى فيها ابخاء قليل تحليل مما ذكرنا
ثم بعد ذلك وعند الانتهاء فتستعمل فى جميع الباردة والحارة المرخيات ويكون المستعمل فى
الباردة المرخيات التامة والمحللات القوية من المياه والضمادات والادهان واعلم ان جميع
من يشكو علة مادية فى راسه فانه يتضرر بالحر وبالابطاء فى الحمام وجميع من به مرض فى حجب
الدماغ فانه يتضرر بالماء البارد جدا واما معالجات سوء المزاج الحار وحده فيما فيه تبريد
من البقول والادهان الباردة المبردة كدهن الورد والخلاف والنيلوفر والبنفسج وخير ذلك
كله دهن الورد ودهن حب القرع ودهن بزر الخس ودهن بزر الخشخاش وربما استعملوا دهن
بزر البنج عند شدة الوجع وخير هذه الادهان ما اصله زيت معتصر من زيتون الى الفجاجة
يرمى
غير مملح وقد اكثر دق ما يرمى فيه وكان نطليا واما البقول الباردة وما يجرى مجرى البقول فانه
تنقع فيها كلها ادوية مثل الخس والبقلة الحمقاء وجرادة القرع وما يشبه ذلك وايضا دق الخلاف
وورق النيلوفر وعنب الثعلب وعصا الراعى وحى العالم وماء الخيار والقرع وسويق الشعير مع الخل
وماء الورد والكافور والصندل والاقاقيا والخطمى بدهن الورد بالخل ولا يتجاوز ذلك الى ما فيه
تخدير واجماد للروح الا لضرورة شديدة قالوا ولا يجب ان يكون الخل شديد الحدة او الحموضة
فان فيه ضررا ومن ذلك لعاب بزر قطونا بالخل وماء الكسفرة واوراقها ويجب ان يجتنب هذه الا صح

والاطلية موخر الدماغ الذى هو منشا العصب فان هذه الاشيا انما تنفع الدماغ من طريق الشان
الذى فى اليافوخ والشان الاكليلى واما من طريق الخلف فلا تتصل الى صميم الدماغ وتفسد منابت
الاعصاب وايضا مما يعالجون به ان يتشمموا الروايح البارده ويسعطوا بمثل هذه الادهان والعصارات
ويجعل الاغذية من العدس والمج اعنى الماش والكشك والاسفاناخ والقطف والطفشيل
وما اشبه ذلك وتفرش هذه البقول والاوراق فى مسكنه حتى يكون البيت باردا ويشم فيه
الاغصان المبردة وقد امرفيما امران يكون فيهما ما الشاهسفرم وقاعية الحنا واظن ان الاصوب
ان يكون المقرب منه من الشاهسفرم يرش بالما البارد وكذلك ينفعه تقريب الفواكه الباردة والجمد
او المياه القريبة فان لم يجد مع الحرارة رطوبة يبوسة بل رطوبة بلا مادة وهذا قليل جدا فى امراض
الدماغ فاجعل الاطلية من مياه الفواكه التى فيها قبض كما ذكرنا ولاسيما فى ابتدا الاورام الحارة وجميع
هولا يجب ان يمنعوا من الحركات النفسانية الباطنه وترديد الحدقه فى الملامح ويجتنبوا النظر فى
التباريق والتزاريق وكذلك يخفف على اسماعهم واما ان كان سو المزاج باردا فاستعمل الضمادات
والمياه المتخذ من الادوية الحارة المذكورة والادهان المذكورة خاصة دهن السذاب المسخن
وان احتيج فيه الى زيادة تقوية خلط به فربيون وكذلك دهن الغار والمرزنجوش ونحوها وان
كان مع ذلك سوداويا وكان سود اطيبعيا او بلغميا فسخنه مع ترطيب واما ان كان احتراقيا
فاجتنب كل ما يجفف او يسخن واقتصر على المرطبات من الالبان والادهان والنطولات والاضمدة
والاغذية فان كان مع البرد يبس جمعت ايضا بين التسخين والترطيب وان كان مع البرد رطوبة استعملت
المذكورة والادوية التى فيها تنشف مع الحر مما ذكرت فى الجداول ويجب ان تعلم ان السيلات
تستعمل على الراس قطرا على ما ذكرنا وتستعمل حبسا فى محبس من عجين او صوف مبلول بكلل به
الراس ويكون مصبها ما يلى المقدم من اليافوخ وما كان منها لبنا فيجب الا يترك عليه اللطخ منه بل
يغسل ولا يترك نفسه فى المحبس الاكليلى مدة كثيرة بل يجدد فانه سريع التعفن واجود ذلك ان
يستعمل بعد الحلق وكذلك جميع الضمادات والمروخات واذا غلبت اصحاب امراض الراس المادية
فادلك الاطراف وخفف جانب الراس وقوه بالرادعات تمت المقالة الاولى فى كليات احكام
الراس والدماغ ولله الحمد بسم الله الرحمن الرحيم المقالة الثانية فى اوجاع الراس وهى
فصل فى اصناف الصداع كلام كلى فى الصداع الصداع الم فى اعضا الراس وكل الم فسببه تغير مزاج او اختلافه او
تفرق اتصال او اجتماعهما جميعا وتغير المزاج هو احد الستة عشر المعروفة وان كان الرطب
هو غير مولم الا ان يكون مع مادة تحرك فتفرق الاتصال وتفرق الاتصال معلوم واصنافه
بحسب اسبابه معلومة واجتماع سببى الالم معا يكون فى الاورام والاورام كما علمت معدودة الاصناف
واصنافها اربعة وجميع ذلك قد يكون فى جوهر الدماغ نفسه وقد يكون فى الحجاب المطيف به
وقد يكون فى الحجابين المطيفين به وقد يكون فى العروق المطيف به وقد يكون فى الاغشية الخارجة

والملاح الشديد ... الحدقة

المفرغات

فى اصناف الصداع

عن

عن التحفظ لما بينهما من العلائق المعروفة فى التشريح الموصوف وقد يكون السبب المؤدى لاى
هذه الاعضاء كان ثابتا فى العضو نفسه وقد يكون بمشاركة غيره له اما عضو يصل بينه وبين
اعضاء الراس فانسجة العصب مثل المعدة والرحم والحجاب واعضاء اخرى ان كانت او عضو يصل
بينه وبين الدماغ وانسجة العروق من الاوردة والشرايين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو
يجاوره مجاورة اخرى مثل الريه الموضوعة تحته فيودى اليه آفاتها واما عضو شاركه
لعضو من جهة وللدماغ من جهة اخرى مثل مشاركة الكلية فى اوجاعها واما بمشاركة البدن
كله كما يكون فى الحميات وما كان بمشاركة فقد يكون بادوار بحسب ادوار السبب
الذى فى العضو المشارك مثل ما يكون بمشاركة المعدة اذا كان لانصباب المواد المرارية
عنها اليها ادوار ومثل ما يكون مع ادوار نوائب اصناف الحميات والصداع قد ينقسم من جهة
اخرى فان منه ما سببه صنف من الاسباب البادية مثل صداع الحمام ما دام صداع خمار ولم
يرسخ لرسوخ سبب ان يبدن ذلك سوء مزاج ومثل صداع من اكل شئ حار مثل الثوم
وغيره ومنه ما سببه سابق قد وصل وهو لابث فيلبث هو لاجله وربما كان عرضا ثم صار مرضا
واذا بقى مرضا بعد الحميات الحادة انذر ببطلان دماغيه ودل على عجز الطبيعة عن دفع المادة
بالكمال بالرعاف او غيره ومن العلل التى تنذر بها سبات وسكات وجنون او استرخاء او تشنج بحسب
جوهر المادة وبحسب حركتها والصداع قد ينقسم من جهة مواضعه فانه ربما كان فى احد شقى
الراس وما كان من ذلك معتادا لازما يسمى شقيقة وربما كان فى مقدم الراس وربما كان فى
مؤخر الراس وربما كان محيطا بالراس كله وما كان من ذلك معتادا لازما فانه يسمى بيضة
وخودة تشبيها ببيضة السلاح التى تشتمل على الراس كله والصداع قد يختلف ايضا بالشدة
والتوسط والضعف ففى الصداع ما هو شديد جدا حتى انه اذا صادف يافوخ صبى لين العظام
فرقه وصدعه ومنه ما هو ضعيف مثل اكثر ما يكون فى ليرغس ومن الضعيف ما هو لازم
ومنه ما هو غير لازم وربما كان الصداع الذى سببه ضعيف يعرض لبعض دون بعض فيعرض
لمن حس دماغه قوى ولا يعرض لمن حس دماغه ضعيف وبالجملة فان من هو قوى حس الدماغ
ممنوا بالصداع من كل سبب مصدع وان ضعف وبالجملة فان الدماغ يكون سريع القبول للصداع
اما لضعفه وقد عرفت فى الكليات ان الضعف تابع لسوء مزاج واما لقوة حسه فيتأذى عن كل
سبب وان خف وايضا فان من الصداع ما لا اعراض له ومنه ما يودى الى اعراض تختص بنواحى
الراس مثل ان يحدث لشدة الوجع ورم فى نواحى الراس ومنه ما يودى الى اعراض تتعدى
اعضاء اخرى مثل ان يتأدى اذاه واضراره وايلامه الى اصول الاعصاب فيحدث التشنج
او يتعدى من ذلك شئ الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والفواق والغثيان وضعف الهضم
ونحو ذلك واعلم ان الصداع المزمن اما ان يكون لبلغم او لسوداء او لضعف الراس او ورم صلب

ضبعم عرق النبض ص

والاكثر … (marginal note, partly illegible)

يعنى بكبر العظم ايلاتى ص

مبتدئا او حادثا وقد كان صلب وهو الكبش والصداع وجميع الامراض قد يختلف فيها المرض مسلما والمسلم
هو الذى لا مانع من تدبيره بما يجب له فى نفسه ومنه ما ليس بمسلم بل هو غير دقيقة وربما منعت عن تدبيره
بالواجب مثل ان يكون صداع وقولنج فيعارض القولنج الصداع فى واجبه من التدبير والصداع ايضا
قد ينقسم باعتبار آخر فان من الصداع ما يعرض احيانا للصحيح لا علة به ومنه ما انما يعرض لذى ادواء
واوصاب ومن الابدان ابدان مستعدة للصداع وهى الابدان الضعيفة الرؤس الضعيفة الاعضاء
الهاضمة فيتولد فيها بخار كثير وينصب الى معدهم اخلاط مرارية فيصدع وايضا فان من المتناولات
اشيا مصدعة قد ذكرت فى جداول الادوية المفردة وجميع الافاويه مصدعة خصوصا السليخه
والقسط والزعفران والدارصينى والحماما وجميع المبخرات مصدعة حارة كانت او باردة لكنها
اذا تعاقبت تدافعت اعنى اذا كان قد تقدم ما اذى بحرارة بخاره فعقبه ما يبخر بخارا باردا او بالعكس
واما اذا كان الاذى ليس بالكيفية وحدها بل بالكمية فلا ينفع تعاقبهما بل يضر وقد يكثر الصداع
البارد والاحتقان فى الشتاء واذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا
كثر الصداع فى الشتاء وكثيرا ما يكون الصداع بسبب تادية الشريان البخارات الخبيثة الى الراس
تفصيل فى اصناف الصداع الكاين من سوء المزاج قلنا ت بكلام يفصل كل واحد من
الجمل وهذا هو التفصيل الاول فنقول اما الجملة المزاجية فان المزاج الحار مع المزاج البارد و
المزاج اليابس قد يحدث عنها الالام على نحو ما علمنا فى الاصول الكلية وان كان الحال فى المزاج
اليابس على ما علمت من انه قليل التاثير للالم والمزاج الرطب بما هو مزاج رطب فليس يولم الا ان
يكون هناك مادة رطبة مولمة من جهة تخير او احداث ريح تفعل تفرق الاتصال والحار اليابس
والبارد اليابس يولمان بالكيفيتين ويولمان ايضا بالحركة المفرقة للاتصال واما الحار الرطب والبارد
الرطب فلا يولمان الا من حيث هما حار وبارد لا من حيث هما رطبان الا على الجهة المذكورة
والمزاج الحار فاما ان يكون سببه مادة حارة دموية او صفراوية او مركبة محتدة ملتهبة تفعل
بكيفيتها الفاتر واما ان يكون سببه ريحا او بخارا حارا واما ان يكون سببه حركة مسخنة بدنية او
نفسانية على ما علمت من اقسامها فى الاصول الكلية او يكون سببه مثل ملاقات نار او احراق شمس
او تناول غذاء او دواء مسخن او مجاورة لعضاء قد سخنت ومشاركتها واسباب المزاج البارد المصدع
مقابلات هذه مما اليك عدها واسباب اليابس اما مجففات من خارج بالتحليل والاحراق كالسمايم
وللهمة الحارة او مجهدات طبيعية او عارضة بغتة وغيرتغته تمنع الغذا من ان ينفذ الى الراس
فيجف اعضاوه لانقطاع الشرب وتحلل الرطوبة الاصلية او مجففات من داخل بتحليلها او باستفراغها
او بان فى تنا مجففة او ان الغذا الكاين منها يابس او قليل الرطوبة او مجاورة اعضا قد يبست ومشاركتها
والحركات النفسانية والبدنية المفرطة مجففات بطريق الاستفراغ والتحليل وكذلك الجماع والادرار
والنزف والرياضة القوية والاستفراغات منها استفراغات فى اعضا غير اعضا الراس يشاركها الراس

مثل الاستفراغات الكلية من البدن كله او الاستفراغات الجزئية من عضو دون عضو ومنها استفراغات
في اعضا الراس مثل الزكام والنزله والرعاف واصناف التحلب المكتسب بالسعوطات والعطوسات
والغراغر ومن اسباب اليبوسة انقطاع مواد الرطوبة وان لم يكن باستفراغ مثل الصيام وترك
الطعام او فقدانه **تفصيل اصناف الصداع الكاين بسبب تفرق الاتصال** تفرق الاتصال قد
يعرض في حجب الدماغ وقد يعرض في جوهره وقد يعرض في العروق فتنفتق وربما كان كما تعلم من
حركة الخارات والرياح ابتدا او لسدة وربما كان لخلط اكال وربما كان من ضربة او سقطة او قطع
من خارج والذي يكون من داخل فربما لم يلتحم وبقي قرحة تؤذي الراس وتديم الصديع والضربة
والسقطة ربما كانت خفيفة المونة فتعالج وربما بلغ ان يجعل يتخلخل لها الدماغ ويهلك
وقد ذكر بعض اطبا الهند انه ربما كان السبب في الصداع دود اً يتولد في نواحي الراس فتوذي
بحركتها وتمزيقها واكلها وقد استبعد قوم هذا وليس بالواجب ان يستبعد فان الدود كثيرا ما يتولد
فيما يلي مقدم الراس واعلى الخياشيم فيجوز ان يتولد عنه عند الحجب وان كان في الندرة **تفصيل
اصناف الصداع الكاين بسبب الاورام** الورم الذي يحدث عنه الصداع ربما كان في حجب
الدماغ فربما كان حارا ويسمى سرساما حارا وربما كان باردا ويسمى ليثرغس اي النسيان وربما كان
مركبا ويسمى حال صاحبه السبات السهري وربما كان صلبا وقد يكون في نفس الدماغ وجوهره
فيكون اما حارا فلغمونيا او حمرة او باردا وتفصيل جميع ذلك مما ياتيك عن قريب وهذه كثيرا ما
تحل بان يخرج من الراس في الاذن وغيرها قيح او صديد او مادة مائيه **فصل في كيفية عروض
الصداع من المواد** نقول ان المواد تكون سببا للصداع اما بالذات واما بالعرض والذي
بالذات فبان تغير المزاج بالذات او يفرق الاتصال بالذات واما تغير المزاج بالذات على وجهين
اما بالمجاورة واما بالتخليف اما الذي بالمجاورة فبان يكون الخلط مخالطا حارا او باردا فيسخن او يبرد
تسخينا او تبريدا اذا فارق الخلط مما خالطه فني وتلاشي ولم يلبث لبثا يعتد به واما الذي بالتخليف
فان يكون الخلط قد رسخ اثره وكيفيته فلو فارق باستفراغ وتحلل بقيت الكيفية راسخة واما كونها سببا
للصداع بالذات على سبيل تفرق الاتصال فذلك بحركتها ونفوذها او بلذعها وتاكيلها واكثر ما يصدع
بالتحريك ان يهيج رياحا واكثر ما يفعل ذلك مواد باردة ضعيفة حارة رطابية او اغذية ريحية مخالطة
لحرارة واما اللذاعة الاكالة فهي الاخلاط الحاده واما الصداع الكاين عنها بالعرض فاذا احدثت
سدد ورمية او غير ورمية والسدد يتبعها تغير المزاج كما علمت ويتبعها تفرق الاتصال وذلك
لان المواد التي تحركها الطبيعة في البدن اما على سبيل نفض او على سبيل نفاذ ميرة وقسمة غذا
فانما تحركها في منافذ طبيعيه اذا انسدت تمنعت واذا امتنعت قاومت والمقاومة توجب التمديد والتمديد
يوجب تفرق الاتصال والسدد قد تعرض في جوهر الدماغ وقد تحدث في الاوردة التي فيه وقد
تحدث في شراينه وقد تحدث في ذينك من حجبه والسدة تعرض عن الاخلاط اما للزوجتها واما لغلظها

واما الكثرتان المزوجة لاتصاب الا في البلغم والغلظ يصاب في البلغم والسوداء بالغلظ او الكثرة والسوداء والصفراء تستد بالكثرة وكذلك الدم والصداع الذي انما يكون من قبيل الصداع الذي يكون سببه تحريك طبيعي على سبيل النفض والصداع الذي يكون بعقب انهضام الطعام يكون من قبيل الصداع الذي يكون سببه تحريكا طبيعيا على سبيل التمييز واما حصول المادة المؤذية في العضو فيجب ان تذكره من الاصول الكلية بعد ان نعلم انها اما ان تكون متعادية الحصول والاحتباس واما ان تكون غذائية اي تولدت في الوقت عن الغذاء لكيموس ردي في جوهره او كيفيته لفساد في نفس الغذاء او ترتيبه او قدره او هضمه او ساير وجوه فساده المذكورة في بابه ومن هذا القبيل صداع اكل الثوم والبصل والخردل وصداع الخمار وصداع من تناول الباردات وحركات المواد في الاعضاء يجب ان تذكرها من الاصول الكلية والريح من جملة المواد المصدعة وتصدع بالتمديد وذلك اذا ضاق عليه منفذ طبيعي قد خلق اضيق مما ينبغي له في وقته او طلب ان يحدث منفذا غير طبيعي والبخار ايضا من جملة ذلك يفعل اما بكيفيته والمزاحم الاخلاط في الاكثر فيحركها والرياح والبخارات قد تتولد في البدن وفي الدماغ نفسه وقد تستنشق من خارج او تاتي من جهات المشام ثم تحتقن في الدماغ فتصدع ومن هذا القبيل صداع النتن وصداع الطيب واعلم ان الرياح البلغمية والبخارات البلغمية ثقيلة بطيئة الحركة محتبسة والسوداوية موحشة ثابتة اقل كما واردى كيفا والاخلاط الحادة لاتهيج رياحا بل ابخرة والابخرة الدموية عذبة اقل الابخرة ضررا بكيفيتها بل اكثر ضررها بكميتها والصفراوية حادة ملتهبة

فصل في اصناف الصداع الكاين بالمشاركة

الصداع الكاين بالمشاركة منه ماهو بمشاركة مطلقة ومنه ماهو بمشاركة غير مطلقة والمشاركة المطلقة هو ان لايتادى الى ناحية الدماغ من العضو المشارك شي كثير حجما في بنية الانفس الاذى واما المشاركة الغير المطلقة فان يتادى الى جوهر الدماغ من ذلك العضو مادة خلطية او بخارية من القسم الاول اصناف الصداع الكاين في التشنج والصداع والكزاز والتمدد ورياح الافرسة واوجاع المفاصل ومثل مايكون في النقرس وعرق النسا والقوبيين وربما كان المتادى من الكيفيات المشاركة كيفية ساذجة من الكيفيات الطبيعية او كيفية غريبة ردية لاتنسب الى حر او برد مثل الكيفيات السمية فربما يكون في بعض الاعضاء خلط سمي ردي الجوهر فيتادى كيفيته وربما كان المتادى من المواد مواد غير غريبة في طبايعها وانما اذت باشتداد كيفياتها او بزيادة كمياتها وربما كان المتادى مادة غريبة تولدت في بعض الاعضاء التي لدماغها فاسدا سميا كما يكون في اختناق الرحم او يكون لمن طال عهده بالجماع او حدث في مراقه خلط ردي او في شي من اطرافه وربما صارت الكيفية المؤذية المتادية سببا لحصول مادة مؤذية ايضا وذلك على وجهين احدهما ان تعفن تلك الكيفية ماتجده في نواحي الدماغ من المواد الجيدة او ما يتادى اليها من الغذاء الجيد والثاني ان تجعل الدماغ قابلا للمواد الردية وهذا القبول على وجهين احدهما قبول عن جذب منه مثل ان تسخن منه الدماغ فتجذب اليه بالسخونة المواد والثاني قبول عن ضعف مقاومته وقد علمت في الاصول الكلية ان العضو اذا ضعف قبل

ا صابه وجعه

غذاء يولديكمو ساردياء

بالبلغم والكثرة في الصفراء والسوداء

واما الكيفيه فاشيه في البدن
كله فاما المادة الفاشيه
في البدن كله كما تكون في
الحميات صح

مايصير اليه من المواد والمشاركة التي تكون مع البدن كله فاما المادة فاشية في البدن كله مع الصداع
البحراني من قبله ~~واما الكيفية فاشية في البدن كله كما يكون في الحميات~~ واذا اشتد الصداع في الحميات الحادة
كان اشتداده علامة ردية بل قاتلة اذا قارنه ساير العلامات الردية واذا انفرد دل على بحران برعاف
وربما دل على بحران بقي وللاعضا المشاركة للراس اولها واولاها المعدة فانه قد تنصب في المعدة اخلاط
او تتولد فيها او ينصب اليها مرار على الدوار وعلى غير الدوار او يكون خلقة المرارة بحيث ينصب المرار
منها من وعائه الغليظ دون الرقيق الى المعدة على ما شرحناه في بابه او يحتبس فيها رياح او تتصعد منها
ابخرة فيكون منه صداع والكثار يصدع بلا تجفيف ويسرع اليه البرد لتخلخل اطرافه والرحم مما يشاركه
الدماغ مشاركة قوية والمراق ايضا والكبد ايضا والطحال والحجاب والكلية والاطراف كلها فاما جهة
الطمى واول ما يشارك الدماغ ما يطيف من الغشا المجلل للقحف وكثيرا ما يكون صداع المشاركة عند
اشتمال المادة من اقدام الاعضا الباطنة المشاركة اذا تحركت الى فوق **قول كلي في العلامات الدالة
على اصناف الصداع واقسامه** اما الصداع الكاين عن الاسباب الكاينة من خارج مثل ضربة او سقطة
وملاقات اشيا حارة او باردة او سمايم مجففة او رياح دفية طيبة او منتنة او احتقان ريح في الانف
والاذن فالاستدلال عليها من وجودها فان غفل عنها رجع الى آثارها فاشتغل بالاستدلال منها
على نحو ما تبين والذي يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه هيجانه مع ادنى سبب ومع كدورة الحواس
ووجود الآفة في الافعال الدماغية والذي يكون عن قوة حس الدماغ فيدل عليه سرعة الانفعال
ايضا عن ادنى سبب محسوس في الدماغ من الاصوات والمشمومات وغيرها لكن الحس يكون ذكيا والمجاري
نقية وافعال الدماغ صحيحة موفية واما الكاين عن الاسباب المادية كلها فتشترك في الثقل الموجود
ورطوبة المنخر واذا كانت المادة حارة كان مع الثقل حمرة وحرارة وخصوصا فيما هو من المواد اغلظ
وربما صحبها ضربان واما رطوبة المنخر فقد تقل اذا كانت المواد غليظة ولا يكون يبس الخياشيم في مثل
ذلك الصداع دليلا على عدم المواد اذا صحبه ثقل والصفراوي يختص باللذع والحرقة الشديدة
والنخس ويكون ذلك فيه اشد مما في غيره مع يبس الخياشيم والعطش والسهر وصفرة اللون ويكون الثقل
فيه اقل والبارد قد يدل عليه البرد والازمان واللون فان كان ذلك الامتلاء عن تخمة دل عليها
ذهاب الشهوة والكسل والمواد الرطبة باردة كانت او حارة فقد يدل عليها السبات والبلغمي والسوداوي
لا يولمان جدا والمواد اليابسة تقل معها الثقل ويكثر السهر والباردة تخلو عن الالتهاب ويكثر معها
الفكر الفاسد ويكمد اللون فقد يستدل على كل خلط بلون الوجه والعين وربما اختلف ذلك في العليل
والسبب في ذلك اما اندفاع من الخلط الملتهب الى العمق واحتقان فيه واما انجذاب من مواد حارة
غير المواد الموجبة الباردة الى ناحية العينين والوجه بسبب الوجع فان الوجع اذا حل في عضو جذب
اليه والى ما يجاوره واكثر ما ينجذب في مثل هذه الحال الى العضو هو الدم وقد ينجذب غيره احيانا واما
الكاين عن الرياح فيقل معها الثقل ويكثر معها التمدد وربما كان تكار كاكل ولا يكون في الريحي ثقل وقد

معها نخس وربما

يدل على الريحي والبخارى الدوى والطنين وربما دوت معه الاوداج كثيرا وقد يكثر معها الانتقال
اعنى انتقال الوجع من موضع الى موضع واذا كثر البخار اشتد ضربان الشراين وخيل تخيلات فاسدة
وصحبه سدر ودوار واما الكاين عن امزجة ساذجة فعلامته الاحساس بتلك الامزجة مع عدم ثقل
ومع يبس الخياشيم فان يبس الخياشيم دليل مناسب لهذا اما الحارة فيحس العليل نفسه ويحس لامس راسه
حرارة والتهابا ويكون هناك حمرة عين وينتفع بالمبردات والبرد واما الباردة فيكون الامر فيها بالضد
ولا يكون فى وجوههم نحافة الهزال ولا حمرة اللون ولا يكون الوجع مفرطا فان كان من مادة فاليابسة
فيدل عليها تقدم استفراغات او رياضات او سهر كثير او جماع كثير وغموم ويكون من شانها ان تزداد
مع تكرر شى من هذه واما الكاينة بالمشاركة فان تحدث وتبطل وتشتد وتضعف وان لم يكن بمشاركة كان
فى سائر افعال الدماغ آفة كظلمة فى العين وسبات وثقل دايم مع صلاح حال ساير الاعضاء واذا كانت
الافة فى نفس حجب الدماغ وكانت قوية دل على ذلك تادى الالم الى اصول العينين فان كانت الافة فى
الغشا الخارج او فى موضع آخر لم يتادّ الالم الى العينين واوجع منه مس جلدة الراس والكاين بمشاركة
المعدة فيدل عليه وجود كرب وغشى او قلة شهوة او بطلانها او رداءة هضم او قلته او بطلانه بعد جوع
الدليل السابق واذا كان بسبب انصباب مرار اليها اشتد على الخوا وعلى النوم ويتادى بما كان الصداع بسبب
فى الدماغ فاوجب فى المعدة هذه الاحوال والآفات على سبيل المشاركة من المعدة للدماغ لا على سبيل
ابتدا من المعدة ومشاركة من الدماغ فيجب ان نبحث فى مثل هذا ونتعرف حال كل واحد من العضوين فى نفسه
فنحدس السابق من المسبوق ومما يدل على ان ذلك فى المعدة خاصة اختلاف الحال فى الهضم وغير الهضم
واختلاف الحال فى الخوا والامتلاء فان الم المعدة ان كان من صفرا هاج على الخوا وان كان من خلط بارد
كان فى الخوا اقل ويسكنه الجوع وربما هيج الجوع منه بخارا فاذى لكنه مع ذلك لا يسكنه الاكل تمام التسكين
فى اكثر الاحوال وربما سكنه فى الندرة لكن لا والتهاب والحرقة والحشا يفرق بينهما وانت ستعرف دلايل الحشا
فى موضعه وكذلك يفرق بينهما ساير العلامات التى تذكر فى باب المعدة وقد يدل على ذلك ما يخرج بالقى و
يدل عليه اختلاف الحال فى الصداع بحسب اختلاف حال ما يرد على المعدة وكثير من الناس يصيب الى حلقهم
مرار بادوار فاذا هاج الصداع واكلوا شيا سكن فيكون ذلك دليلا على انه بمشاركة المعدة وكذلك
يسكن ان قذفوا مرارا ويدل ذلك الدليل وقد يستدل عليه من جهة الالم فان الذى بمشاركة المعدة
اكثره مبتدى فى الجزء المقدم من اليافوخ وربما كان مايلا الى وسط اليافوخ ثم قد يرتل والذى يكون من الكبد
يكون مايلا الى الجانب الايمن والذى يكون من الطحال يكون مايلا الى الجانب الايسر والذى هو بسبب المراق
يكون مايلا الى قدام جدا والذى يكون بسبب الرحم يكون فى حاق اليافوخ ويكون اكثره بعد ولادة او
اسقاط او احتباس طمث او قلته واما علامة ما يدعى من صداع يتولد عن دود قال الهندى وعلامة الصداع
الكاين من الدود ان يكون الحال شديدا ونتن رايحة واشتداد الصداع مع الحركة وسكونه مع السكون
والذى يكون من الكلية واعضا الصلب فيكون مايلا الى خلف جدا والذى بمشاركة الاوجاع الحادثة فى عضاد

بحسب ما يحدث بالعضو المشارك من الالم او يبطل او يشتد او يضعف

اخرى فيكون مع هيجانها واشتدادها والذى يكون مع الحميات والبحرانات فيكون معها ويسكن ويضعف
بسكونها وضعفها وقد يدل عليها ابيضاض البول مع شدة الحمى لميل الاخلاط المرارية الى فوق وكثيرا ما
يكون الاشيا الملطفة سببا للصداع بما ينتج من طرق الابخرة الى الدماغ وان كانت غير حارة مثل السكنجبين
وكذلك حال الشتيته والتدبير اللطيف ضار لمن صداعه يوجب العلاج بالتدبير الغليظ بسبب المواد
وربما زاد الصداع فى نفسه لشدة وجعه فيجلب شدة وجعه من يداويه العلامات المنذرة بالصداع
فى الامراض البول الشبيه ببول الحمير يدل على ان الصداع كان فاعلا وهو كاين ثابت او سيكون وكذلك
ابيضاض البول ورقته فى الحميات واوقات البحران يدل على اشتعال المواد الى الراس وذلك مما يصدع
لا محالة تدبير كلى للصداع انت تعلم ان للصداع اسوة بغيره من العلل فى وجوب قطع سببه ومقابلته بالضد
وبعد ذلك فان من الامور النافعة فى ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة النوم
على ان الافراط فى قلة الاكل ضار فى الصداع الحار مضرة الزيادة فيه فى الصداع المزمن ولا شى للصداع
كالتوديع وترك كل ما يحرك من الجماع ومن الفكر وغير ذلك ويجب ان يجتهد فى علاج الماديات منه فى جذب
المواد الى اسفل ولو بالحقن الحادة ويجب ان يقوى حتى يمكنها ان يستفرغ من نواحى الكبد والمعدة ومن الاشياء
القوية فى جذب مادة الصداع الى اسفل والتسليم من الصداع دلك الرجلين فانه كثيرا ما ينام عليه
المصدوع ويلح على الدلك فى ذلك الى ان يحل الصداع واذا اردت ان تستعمل الطلية والضمادات وكانت
العلة قوية مزمنة حارة كانت او باردة فيجب ان يحلق الراس فذلك اعون على نفوذ قوة الدوا فيه
وما يعين عليه تحليل اليافوخ المابحيا وصوف يحجب ما ينصب عليه من الاشيا الرقيقة عن السيلان
فيسيق فى الدماغ سيما الاشاف ولا يسلب قوتها الهوا بسرعة قال فيلغريوس ان فصد العرق من الجبهة
والزام الراس المحاجم الى اسفل ودلك الاطراف ووضعها فى الما الحار والمشى القليل وترك الاغذية
النفاخة والمبخرة والبطية الهضم نافعة جدا لمن يوثر ان يزول صداعه ولا يعاوده اقول وربما صببنا الما
الحار على اطراف المصدوع وقدم ذلك فيحس بان الصداع يزول من راسه الى اطرافه ويزول ولا يحل معه وقد علم
ان الاغذية الحامضة لا تلايم المصدوعين الا ما كان من الصداع بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذا من
جنس ما يدبغ فم المعدة ويقويه ويمنع انصباب المرار اليه واذا صحب الصداع المزمن من الالام عارض مو
فانه ايضا فى تدبيرك نحوه فانه ربما كان ذلك العارض سببا للزيادة فى الاصل الذى يعرض له العارض مثل
السهر اذا عرض بسبب الصداع ثم اشتد فكان من اسباب زيادة الصداع فيحتاج ان نبطله مثلا فنحتاج فيما
مثلنا به ان نستعمل مثل دهن القرع ودهن الخلاف ودهن النيلوفر ومثل الالبان معطرة بالكافور وغيره
وربما احتجت فى مثالنا الى ان تحدر قليلا خفيفا ومع كل صداع صعب تزلة فلا تميل الى تبريد الراس وترطيبه
بالادهان ونحوها بل افزع الى الاستفراغ وشد الاطراف ودلكها ووضعها فى ما حار واذا اردت ان تجعل
على الراس ما ينفذ قوته الى باطن الراس فلا حاجة بك كما علمت الى غير ناحية مقدم الدماغ حيث الدرز الاكليلى
وغير اليافوخ فقصد مما يتوقع نفوذه ما ينفذ واما موخر الدماغ فان العظم الذى يحيط به اصلب من ذلك فلا ينفذ

ما يحتاج الى نفوذه الى الدماغ فان سلم فى ذلك لم ينتفع به منفعة تزيد على المنتفع بها لو اقتصر على ناحية
المقدم وحاق اليافوخ ومع ذلك فان كان الدواء مبردا اضر بمبادى العصب واصل النخاع ضررا عنه
غناء الصداع الضربانى قد يصحب الحار والبارد من الاورام وهو الذى كانه ينبض فان كان السبب حارا
فاستعمل المبردات التى فيها لين واستعمل ايضا حجامة النقرة وارسال العلق على الصدغين وربط الاطراف
وان كان باردا افضل الى ما يفش واخلط معه ايضا ما فيه تقوية وبعد ما مثل ان تخلط بدهن الورد سذابا
ونعناعا واذا اشتد مثل هذا الصداع حتى يبلغ بالصبيان الى ان تنفتق دروزهم فقد يجد فى علاجهم
العروق المسحوقة المخلوطة بدهن الورد والخل طلاء بعد ان يغسل الراس بماء ملح واذا استعملت السعوطات
المحللة القوية فتدرج فى استعمالها على ما قيل فى القانون وعليك ان لا تميل نحو المخدرات ما امكنك وكنا
سنذكر منها وجوها فى باب مسكنات الصداع بالتخدير واعلم ان الحمى ليس من معالجات الصداع وهو شديد
الضرر بصاحب الصداع الا ان يكون بسبب المعدة ومشاركتها فينتفع بالقئ والصداع الذى يكون فى موخر
الدماغ الراس فانه ان لم يكن حمى كان علاجه الاستفراغ بالمطبوخ اولا بعد بالقوة ثم الفصد ومن وجد
صداعا يشتمل فى راسه وسكنه البرد فلعل الفصد لا بد منه او الحجامة لئلا يجذب مداومة الوجع فضولا
الى الراس **علاج الصداع الحار بغير مادة من مثل الاحتراق فى الشمس** وغيرها او بمادة صفراوية
او دموية الغرض فى علاج هذا الصداع التبريد والمبتدى منه لا انفع فيه من دهن الورد الخالص البرد
يصب على الراس صبا وافضل ذلك ان تحوط حول اليافوخ الحائط المذكور ولا يجب كما علمت ان تستعمل
نحو الدماغ وان لم ينتفع بدهن الورد وحده خلطت به عصارات البقول واصناف النبات الباردة ومما يكاد
ان لا يكون انفع منه ان يسعط العليل باللبن وحده او من البنفسج او دهن الورد مبردين على الثلج ويصلح ان يخلط
دهن الورد بالخل فان الخل يعين على التنفيذ على الشرط المذكور فى القانون وربما انتفع بسقى الخل الممزوج بماء
كثير منفعة شديدة واما الحادث من هذه الجملة عن احتراق الشمس فان علاجه هذا العلاج ايضا مع زيادة الاحتياط
فى تعديل الهواء وتبريده والايواء الى المساكن الباردة واستعمال الاضمدة والنطولات والمروخات من الادهان
كلها باردة بالطبع مبردة بالثلج وكذلك النشوقات والنطولات والشمومات وقد عرفت ذلك ويجب ان
يجتنب فى ذلك وفى غيره كل ما يحرك بعنف من صياح واكثار فكر وجماع وجوع والذى من احتراق الشمس
فانه اذا تلوفى فى ابتدايه سهل تغيره واذا اهمل واهمل فلا يبعد ان يتعذر علاجه او يتعسر ويصير له
فضل شان وكثيرا ما يعرض من الشمس صداع ليس من حيث تسخن فقط بل من حيث تثير ابخرة وتحرك اخلاطا ساكنة
فمثل هذا لا يستغنى معه عن استفراغات على الوجوه المذكورة وربما احتيج ايضا فيما لم يثر ابخرة ولم يحرك
اخلاطا الى الاستفراغ وذلك عندما يحس بامتلاء ويخشى انجذاب المادة فيه الى الموضع الالم على ما علمته
من الاصول فهناك ان افضل من استفرغ الخلط الغالب لم يؤمن استعمال الادوية واذا التهب الراس جدا فى
انواع الصداع الحار ويحتاج جدا مجاوزة الحد اخذ سويق الشعير وبزر قطونا وعجنا بماء عصا الراعى وبرد او ضمد بها
الراس واما الحادث عن مادة حارة دموية فيجب ان يبادر فيها الى الفصد واخراج الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة

وان

وان لم يكف الفصد من عروق الساعد ولم يبلغ به المراد وبقى الوجع بحاله ودرت العروق على جلتها
ورايت فى الراس والوجه والعين امتلاء وانتفاخا فيجب ان تفصد فصد العروق التى تستفرغ فصدها
من نفس الدماغ كفصد العروق التى فى الانف من كل جانب وفصد العرق الذى فى الجبهة فانه عرق
ينال فصده كثيرا من آلام الراس ويجب ان يراعى فى ذلك جانب الوجع فان كان من الجانب الايمن
فصد العرق الذى يلى جهة القدام وان كان فى الجانب الاخر فصد العرق الذى يقابله فى الجبهة
واذا اعوزت فى الجهة المقابلة عرقا اعتمدت الحجامة بدل الفصد وقد قال اركاغانيس ان ذلك ان
لم يغن فالواجب ان يحجم على الكاهل ويستخرج منه دم كثير ويمسح موضع الحجامة بملح مسحوق ويلزم الموضع
صوفا مغموسا فى زيت ثم يوضع عليه من الغد واجا حى وليس ذلك فى هذا بعينه بل فى جميع انواع
الصداع المزمن من مادة خبيثة اى مادة كانت وقد ينفع كثيرا فى هذا النوع من الصداع وما يجرى مجراه
بفصد الصافن وحجامة الساق فهذا تدبيرهم من جهة الفصد واذا احس ان هناك شيئا من مادة صفراوية
فلا باس باستفراغها بتليين الطبيعة وبتلطيف المادة كما يذكر فى باب الصداع الصفراوى ويجب ان يدام تليين
الطبيعة بالجملة ان يدام تليين الطبيعة بالجملة مثل المرقة الخبيثة والاجاصية ومرقة العدس والجح
اعنى الماش دون جرمها وان يغتذى المشتكى باغذية مبردة تولد دما باردا الى اليبس والغلظ ما هو ويميل
الى القبض ما هو مثل السماقية والرمانية والعدسية بالخل والطفشيل الا ان يتقى يبس الطبيعة وان
فى معالجة امراض الراس كثيرا لحاجة الى التليين من الطبع وفى مثل هذه الحاله فلك ان تعدل من القوابض
بالترنجبين والشيرخشت وجميع ما يحلى مع تليين ويجب ان يكون هذه الاغذية حسنة الكيموس ويقلل من مقدارها
ولا يتملا منها واذا استعملت النطولات والمروخات استعملت منها ما فيه تبريد وليس فيه ترطيب شديد بل فيه
مع ما ذكرنا قبض ما مثل ما الرمان وعصارات الباردة القابضة من الفواكه والاوراق والاصول لعلها
يخلطونها بالخل وما عصا الراعى واما علاج الكاين من مادة صفراوية فان رايت معه ادنى حركة للدم
فالعلاج فيها ان تستفرغ الدم قليلا والا جعلت الابتداء من الاستفراغ بمثل الهليلج ان لم يكن حمى والا
فبالمزلقة والتى ليس فيها خشونة وعصر شديد مثل الشيرخشت وشراب الفواكه وما اللبلاب وقد
يستفرغ بالشاهترج ايضا وبالحقن اللينة ان كانت المواد الصفراوية غليظة او كانت مترسبة فى طبقات
المعدة لا تنقذف بالقى ولا تزلق بالمسهلات المزلقة احتجت ان تستفرغ ما يارج فيقرا مع سقمونيا على
النسخ المذكورة او ثبتها وتحملها على المزلقات او تستفرغ بطبيخ الهليلج على ما ثبتناه فى القرابادين ثم
تبدل المزاج بما فيه تبريد وترطيب اما من البدن فبالاغذية والاشربة واما من الراس ان كان السبب فيه حر
فبالمعالجات المذكورة فى القانون وكل ما يعالج به سوء المزاج الحار اليابس وبحسب الاسباب العامية للحر
والعامية لليبس ومن اللطوخات النافعة من الصداع الحار اقراص الزعفران وتنفع من السهر ايضا فى تسخيتها
يوخذ من الزعفران سبعة مثاقيل ومن المرداسنج ... ومن عصارة الحصرم والقلقديس والصمغ من كل واحد
مثقال ونصف ومن الشب اليمانى ثمانية مثاقيل ومن القلقطار خمسة مثاقيل تدق هذه الادوية دقا ناعما

ويعجن بشراب عفص ويقرص اذا احتيج اليه اذيب الواحد منها بخل ممزوج بماء الورد ويطلى على الصدغين
والصداع الحادث في الحميات يكره استعمال الاطلية الطافية للابخرة عليه ومما فيه كثرة الاستنشاق ع
بالخل وماء الورد **علاج الصداع البارد بغير مادة او بمادة بلغمية او سوداوية** ينفع من ذلك التكميد
بما هو مسخن بالفعل من الخرق المسخنة ومن الجاورس المسخن والملح المسخن والجاورس الطف واعدل
وقد ينفع جماعتهم وخصوصا المصرودين منهم اذا كانت ابدانهم نقية ولم يخش منهم حركة الاخلاط ان
يجلسوا في الشمس متعرضين في شيء قما الى ان يعرقوا فيتحلل صداعهم والمصرود يجب ان يقلل غذاءه
ويسهل طبيعته ولو بالحقن ويحال بينه وبين الحركات البدنية والنفسانية الفكرية ويمنع الشراب البارد
ويحرم عليه الشرب بالبرد وينفع جميع من به صداع من برد بعد التنقية ان احتيج اليها المروخات والسعوطات
والنشوقات والشمومات والنطولات والاضمدة المسخنة المذكورة ومما ينفعهم سقي الشراب الريحاني الرقيق
القوي مع المزج عاجلا مثل بزر المرزنجوش وبزر الرازيانج وبزر الجرجير والانيسون والكمون والدوقو والفطراساليون
اساليون وما جرى مجرى ذلك وهذا عند ما يؤمن حصول اخلاط في المعدة مستعدة للترقي وعند
الا يكون بالعليل حمى فيخاف ان يشتد وينفعهم ضماد الخردل وجميع الاضمدة المحمرة وخصوصا اذا وقع
فيها خردل وثافسيا وقد جرب الرماد بالخل طلاء وكذلك الفربيون بدهن اللوز مرخا وكل ذلك بعد
الحلق واكل الثوم ايضا مما يقطع الصداع البارد **فاما علاج الصداع البارد مع مادة بلغمية**
فهو ان يستفرغ البدن ان كان الخلط شيء كافيه ثم يستعمل تقليل الغذاء وتلطيفه ويستعمل الايارجات التي
ليست مصدعة ويستعمل المنضجات المذكورة والاستفراغات المحدودة مبتديا من الاقل فالاقل ثم
المعالجات الاخرى الموصوفة في القانون ويستعمل ايضا ما يسكن اوجاعه عنه وجميع ما يجب ان يستعمل
في علاج البارد والرطب واستعمال الترياق والمعاجين في الاسبوع مرة واحدة نافع **واما العلاج**
الصداع البارد مع مادة سوداوية فان الواجب فيه ايضا ان يعمل على حسب ما قيل في القانون من الفصد
ان احتيج اليه لكون الدم غالبا او فاسدا والاستفراغات بعد ما نبدأ بالانضاجات المفصلة ثم تبديل
المزاج بالطرق المذكورة واستعمال ما يولد دما محمودا لطيفا رطبا تقيا وقد وفينا الكلام فيه ومما ينفع
منه جدا حب القرنفل وسنذكرها هنا ايضا ما ذكره ارخيغانيس في باب صداع الكاهل وقد اوردناه
نسخة طلاء نافعة للصداع البارد بعد حلق الراس اولا ثم يؤخذ مثقالان من افربيون
مثقال من بورق ومثقالان من السذاب البري ومثقال من بزر الحرمل ومثقالان من الخردل يدق ويعجن
بماء المرزنجوش ويطلى به الراس ومن الاطلية الجيدة بلغة مثقال مقل دهن الزعفران مثقال وثلث
افربيون حلتيت مثقال زبل الحمام مثقالين يجمع الجميع بعد السحق الشديد بالخل الثقيف ثم يطلى به موضع
التحجر واينفطاط لامرد افربيون وملح وبعد ذلك ما تيسا فربيون ومقل وصمغ عربي يهيى وعند بيدستر
وزعفران وافيون معصورة وقسط وكندس يتخذ منه طلاء بماء السذاب ومن الاطلية الجيدة لكل مزمن
مزمن من الخوذة والشقيقة الباردة ان يطلى بالحجر المصري فانه شديد النفع وايضا فلفل ابيض

بالخل الثقيف

وزعفران من كل واحد درهمين افيون درهم خرؤ الحمام البري وزن درهم ونصف يعجن بخل ويطلى
به الجبهة وايضا صبر ومر وافيون واوفربيون وجندبيدستر وقسط وعاقرقرحا وفلفل يطلى
بشراب عتيق وايضا دار زبل الحمام وهو قوي وايضا فلفل وخلط الزعفران اي قرص الزعفران
المذكور من كل واحد مثقالين افيون نصف مثقال زبل الحمام مثقال ونصف مرداسنج نصف مثقال
الخل بمقدار الحاجة وهذه الادوية تارة تستعمل كسوة بالترقيق (بالزيبق) او بمزاج لين او بياض البيض
وتارة صرفة ودرجات ذلك مختلفة صفة سعوطات نافعة للصداع البارد منها سعوط الشونيز
المذكور في المفردات ومنها الموميای مع الجندبيدستر والمسك وزعم بعضهم انه اذا اسعط بسبع
ورقات صعتر وسبع حبات خردل مسحوقة بدهن البنفسج كان نافعا ومما جرب مسك
وعنبر يؤخذ عدسة منه ويسعط به في كل وقت ومما يسعط به لذلك فيجفف ويستفرغ دهن شحم الحنظل
او دهن ديف فيه عصارة قثاء الحمار ومما زعم قوم انه شديد النفع من ذلك ان يؤخذ عصارة ورق
الحاج معتصرا بلا ماء ويسعط منه في المنخر ثلاث قطرات على الريق ثم يتبع بدهن البنفسج بعد ساعة
ويحيى اسفيذباجة كثيرة الدسم ومما يصلح لهذا الشأن ان يؤخذ مرارة الثور لا شعر وزن ثلثة دراهم
ومن الموميای وزن درهمين ومن المسك درهم ومن الكافور وزن نصف درهم ويسعط به وايضا
يؤخذ ثافسيا مثقال ونصف اصل السوسن مثقال فربيون مثقال ونصف عسل مصفى مثقال
ونصف يعجن الجميع بعصارة اصل السلق ويسعطه بحبه جاورس مقطرا من اطراف الميل وايضا
اوفربيون وثلثاه حمص هندي يعجن بعصارة السلق ويقطر في الانف وايضا سعوط نافع يؤخذ مر
يابس ثمانية مثاقيل بورق وسماق من كل واحد اربعة مثاقيل يسحق سحقا ناعما وينفخ بانبوبة في الانف
ويرفع العليل رأسه ويستنشقه بقوة وايضا شونيز اربعة مثاقيل وعصارة قثاء الحمار مثقالان
نوشادر مثقالان يعجن بدهن الحنا او بدهن قثاء الحمار ويطلى به داخل الانف ويستنشق العليل
بقوة فاذا انحل من رأسه شيء كثير فحينئذ يغسل الانف بماء حار صفة ادهان يمرخ بها رأس من به
صداع بارد ينفع منه جميع الادهان الحارة والادهان التي تطبخ فيها مثل الشبث والفودنج
والمرزنجوش والشيح والنمام والسذاب وورق الغار مما ذكرناه في القانون واما دهن البلسان
فحاله ما قد عرفته هناك وهذه ايضا قد تصلح سعوطات وتقطيرات في الاذن نفوخ نافع
من الصداع المزمن يؤخذ عصارة قثاء الحمار يجفف بريم ونطرون ويسحق وينفخ في الانف او شونيز و
عصارة قثاء الحمار وشونيز قليل ثافسيا علاج الصداع اليابس اما اليابس الذي يكون مع مادة
صفراوية او سوداوية (دموية) فمقتضى الكلام فيه وانما بقي الكلام في الصداع اليابس بلا مادة فاول
علاجه تدبير العليل بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس وخصوصا الكثيرة الغذاء مثل ماء البيض ومثل
مرق الفراريج السمينة والقباج والطباهيج والاحساء الدسمة بالادهان المرطبة ثم يمال عن جهة الحار
والبارد الى ما هو اوفق ومما ينتفع به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان المحمودة كدهن اللوز وهو

القرع وغير ذلك وان احتيج في شي منها الى نقد بل مزاج بشي يدا وتسخين مزج به من الادهان ما يميل له
وربما اوقع اليبس نقصانا بينا في جوهر الدماغ وهيأ لذلك وجاع ويجب هنالك ان يستعمل السعوطات
بالامخاخ المستقاة من عظام سوق الغنم والعجاجيل ولحم الدجج والطباهج والدرابيج والتدابيج
واللبن بدل البقر والماعز ومما ينفعهم تضميد الراس بالفالوذج الرقيق المتخذ من سميد الحنطة والشعير
بحسب الحاجة وبالسكر الابيض ودهن اللوز او القرع او صب الرقيق منه على اليافوخ وتطوق
بالطين من عجين لحبس ما يصب على الراس ذكر علاج الصداع الورمي واما علاج اصناف
الصداع الكاين عن الاورام فنذكر كل واحد منها في باب مفرد في المقالة التي بعد هذه علاج
صداع السدد واما صداع السدد فعلاجه بالانضاج بما تعلم ثم الاستفراغ واستعمال الشيافات ثم
التحليل بالمطولات والاضمدة والشمومات والغرغرات ثم الانضاج ثم الاستفراغ ثم التحليل حتى يبرى
وقد علم كيفية ذلك في موضعه فان كان المزاج في الراس حارا والسدد غليظة صعب عليك العلاج
فيجب ان تستعمل المفتح اذا هاج صداع او تفضى الراس بالعلاج الحار تدارك ذلك بالمبردات
التي معها ارخا ولا قبض فيها ثم اذا اسكنت عاودت ولا تزال تفعل ذلك حتى تفتح السدد وقد فصلنا كل هذا
في علاج الصداع الكاين من رياح وابخرة محتقنة في الراس ابتداء من خارج اما الكاين عن رياح غليظة
فيعالج اولا بالاجتناب عن كل ما يبخر وينفخ مثل الجوز والخردل لحارا كان او باردا او يستعمل المطولات
والضمادات المذكورة والشمومات والسعوطات الموصوفة في القانون وليشم الجند بيدستر والمسك
خاصة ولدخول الحمام على الريق منفعة في هذا الباب وان كان مبدأها من المعدة استعملت في علاجها
الاستفراغات المذكورة وخاصة النسخ التي يقع فيها دهن الخروع وبدله الزيت العتيق واستعملت
الكموني وما يجري مجراه مما يذهب بعلل المعدة وتقوية الراس بعد المعالجة بدهن الاس واللاذن ودهن
السوسن وبعصارة السرو والاثل والسعد وما فيه تسخين وقبض ويستعمل ايضا في الاطراف
الدلك والشد ليجذب الى الخلاف واما الكاين عن الابخرة فان كان تولدها في الراس
نفسه ولم يكن العليل يجد في المعدة نفخا وقراقر ولا كان ذلك يزداد وينقص بحسب الامتلاء والفراغ
وبحسب الاغذية المبخرة وقليلة البخار فعلاجهم المطولات المفشية المعروفة وتنقية الراس
المحللة وما فيها قبض يسير والشمومات الملطفة فيها كفاية وان كان من المعدة فما ينفعها ما يقوي المعدة
كالمصطكي والجلنجبين ثم الكموني ومما اشبهه واذا تناول الطعام واخذ يبخر ويصدع فليتناول عليه لعاب
بزرقطونا والكسفرة اليابسة مع السكر وان خاف برد المعدة من لعاب بزرقطونا استعمل لعاب
بزر الكتان مع الكسفرة اليابسة ويقوى الراس بما عرفناه بعد ان تعالجه وتسكنه بما يجب من المطولات
والشمومات الموصوفة وخصوصا المرزنجوشي فان كان هو وحده سببا للخلاص التام ويستعمل الجذب
الى الخلاف واذا احسست ان في المادة البخارية فضل حرارة بما تجده من علامات الحرارة فاجتنب المحللات
الكثيرة التسخين كالافربيون وغيره اجتنابا باشد بل ابتدات اولا بالجذب الى الخلاف والتنقية بالغراغر

ثم استعملت

ثم استعملت الطولات المعتدلة فى الحمام **علاج الصداع الحادث من ريح نفذت الى داخل الراس من**
خارج واما صداع الريح الداخلة من خارج فيتامل هل كانت الريح حارة صيفية او باردة شتوية
ثم يتامل موضع دخولها فان كانت حارة ومدخلها الاذن قطر فيها دهن البابونج مفترا او دهن الخيري
او دهن الشبث بكسوه ابدهن الورد القليل وكذلك ان كان مدخلها الانف قطر ذلك فى الانف واستعمل
التشبيل بالخل بالرفق مما ذكرناه فان تعقبه سوء مزاج حار عولج بالرفق وابتدئ بما هو اقل برد فان لم
ينفع زيد واما ان كانت باردة جعلت لادهان من اى الطريقين وجب استعمالها حارة وفيها جندبيدستر
او مسك وتبل ويكتفى بقدر الحاجة ويستعمل الطولات والضمادات المذكورة بحسب ذلك حاره
ويجتنب كلما نفخ ويلين الطبيعة **علاج الصداع الحادث من ابخرة ردية اصابت الراس من خارج**
وكذلك علاج البخارات الردية الواصلة من خارج وانما تكون باردة فى الاقل مثل بخارات الحمامات
المنكرجة الحمائية واما فى الاكثر فتكون حارة وتحليلها بالطولات المعتدلة ان احتبس منها شئ كثير
ويحيل بعد ذلك دائما بشم الروائح الطيبة المعتدلة مثل ماء الورد ودهنه والنيلوفر والبنفسج
وان احس بحرارة شديدة فالكافور والصندل ويستعمل تجميم الراس فى الحمام بالماء الحار والخطمى
واما الباردة فينفع منها شم المسك والجندبيدستر وذلك كاف فان كانت الابخرة دخانية احتاج الى   احتيج
تطيب شديد بالادهان المذكورة وبالمرطبات المعروفة واحتيل فى غسل الانف بمثل هذه الادهان
المذكورة وبالمرطبات المعدودة واحتيل يستنشق منها شيئا قاشديدا جاذبا الى فوق حافظا
فيه ثم يخلى ليسيل ثم يعيد ويعمل ذلك دائما وكذلك بماء الورد وماء الخلاف وماء القرع وليكب على
هذه المياه الكبابا كثيرا فان تولد منها آفة سوء مزاج كما يكون عن دخان الكبريت ودخان الزرنيخ
وما اشبههما استعمل الكافور فى دهن القرع ليرطب احدهما ويبرد الاخر وكذلك يستعمل الكافور فى
دهن الخس ودهن البنفسج ويفرش الموضع كله باوراق الخلاف والرياحين المرطبة **علاج الصداع**
الحادث من الروائح الطيبة فاما الكاين عن الروائح الطيبة فان كانت حارة واضر بحرارتها
وحدها لا باليبوسة عولج بالروائح الطيبة الباردة مثل ما ان الضرر اللاحق من شم المسك والزعفران
يعالج بالكافور والصندل وما اللاحق من الكافور يعالج بالمسك والزعفران وان كانت انما يضر مع ذلك
بالتجفيف واليبس فالعلاج ان لا يقتصر فى علاج ضرر المسك مثلا بالكافور بل ان امكن ان يتدارك
باسعاط الادهان الرطبة بتبريد فقد كفى ولا ينفع الكافور وحده فانهما وكذلك بالعكس **علاج الصداع**
الحادث عن الروائح المنتنة فاما الكاين عن الروائح المنتنة فعلاجه بالطيبة المضادة لها فى المزاج
فان كان لتلك الروائح التى تقابل بها مرطبة مثل الروائح النيلوفر والبنفسج الذكيين ودهن الخلاف   تخفيف احتيل الكين الروائح
الذكى مزية على جميع الروائح المقابلة الروائح الطيبة والمنتنة الضارة بالحق **علاج الصداع**   بالتعديل والترطيب
الحادث من الحار واما صداع الحارى فاول ما يجب فيه ان يستعمل تنقية المعدة الماء بالسكنجبين وبزر
الفجل وبالسكنجبين وعصارة الفجل وبالسكنجبين بماء فاتر وبالمقيئات اللينة والمتوسطة مما نعلمه فى اقرباذين

فان لم يجب القى او اتقى استعماله استعملت بايارج مقوى يسقى به ليلا ليطول لبثه وان كان هناك
مانع عن استعمال ما هو حار من مرض حار اطلقت بطبيخ الهليلج او بشراب الفواكه المسهل وان كرهت النفس
امثال هذه الاشيا اطلقت بما الرمانين مع الشحم على ما نقوله في انقيا بادين مقوى يسقى به ليبس ولا تبالى
من حرارته فان كان عن الاستفراغات باى وجه كان حايلًا الى ان ينهم النوم الى ان ينهضم ما في معدهم من
الشراب ويظهر ذلك بتلون البول وانصباغه ويدلك منهم الرجل بالملح وبالدهن البنفسج ويصب على
الاطراف منهم نطول البابونج ثم ليدخلوا الحمام وليعرقوا رؤسهم بدهن الورد مبردا وغير شيء في التبريد
ويغذوا بالعدس والحصرم وما اشبه ذلك وبالكرنب بخاصية فيه يمنع بها البخار عن الراس قال
جالينوس فان غذوته بفراخ الحمام لم تخطو ويشبه ان يكون السبب رقة الدم المتولد منه وقوته على
تحليل الابخرة ويجب ان تطعمهم الفاكهة القابضة وليكن الشراب الما الاغبيا الا ان يكون المعدة ضعيفة
يخاف استرخاها فتمنعه لا تسكان من شرب الما البارد وتسقيه ما الرمان الحامض والريباس
خاصة وربه وحماض الاترج خاصة وربه والسفرجل والتفاح وما اشبهه واسفاف الكسفرة اليابسة
مع السكر وزنا بوزن نافع له ومما اشبهه ثم تنومه وتسكنه فهو الاصل في علاجه وان لم يسكن بذلك
عاودته به من يومه ومن الغد وجعلت غذاه ما يبرده ويرطب او تلطف له بشل صفرة البيض
وصببت عليه ماحان كثيرا لتحلل واشتغل بتنويمه ما استطعت ثم اذا نال الغثيان ان كان بقي
الصداع قطعت دهن الورد عنه فانه ضار له بعد ذلك اذ كانت الحاجة اليه اولا لتقوية الراس
ومنع البخار فقد زالت الآن ويجب ان يستعمل الآن دهن البابونج مكانه عرقا لتحلل فان لم يزل بذلك
فبدهن السوسن فانه غاية ومجرب ثم اذا احل الخمار يخف ويحط مشيته يسيرا يسيرا او نحته
فاغذيهم حينئذ بالسمك الرضراضي وخصى الديوك والفراريج بالبقول الباردة وينبغي ان لا يمشي
على الطعام بل بعد ثلاث ساعات وبالجملة لا اولى ان ينتظر الهضم بالنوم او بالسكون الطويل حتى تخف
معدته قليلا ثم يستعمل السكنجبين السكرى ان كان محرورا او العسلي ان كان مرطوبا ويغتسل على
ذلك قدميه ثم يمشي مشيا غير متعب او يتحرك حركة اخرى غير متعبة وعلى انه ينبغي ان يجتنب الخل
الساذج والمرى وان لم يكن بد فليصطبغ بغير الحاذق منه واذا مشيته قليلا فاستعمل له الابزن
والحمام ايضا ثم يجب في آخر الامر ان يطله بالنطولات المعدة له التحليل ويغذوه بما يخف من اللحوم
دواء للخمار جيد يوخذ بزر الهندبا وبزر الكرفس والكوبث والانيسون المنقا من حبه والسماق والعدس
المقشر والورد والطباشير بالسوية يجمع الجميع يشرب منه وزن ثلثة دراهم مع قيراطين كافور في
ما الرمان او ما الريباس او حماض الاترج او ربه علاج الصداع الحادث من الجماع هذا الصداع
يحدث اما بسبب ما يورثه ذلك من اليبس وعلاجه ما ذكرناه في باب معالجة الصداع اليابس بعد
ان يمال بالمرطبات واما بسبب امتلاء في البدن بطرأ عليه الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسية
فيثير الابخرة الخبيثة فيجب لمن يعتريه ذلك عقيب الجماع وبه امتلاء ان يبدأ بالفصد ثم بالاسهال ان كان

والصبح ايضا اصطلاح / للادارة ... / تسكين وجع صداع ص

كل

كل واحد منهما او احدهما ثم يقوى الدماغ بالادهان المقوية مثل دهن الورد ودهن الاس وبالمياه
المقوية المطبوخ فيها مثل الورد والاس ويغتذى بما يسرع هضمه ويجود كيموسه ويهجر الجماع فان لم يجد
منه بدًّا فلا يجامعن على الخواء علاج الصداع الكاين عن ضربة او سقطة وقد يعرض له زعزعة
الدماغ والشجه يجب ان يكون قصاراك وغاية قصدك في معالجة من به صداع حادث عن ضربة
او سقطة ان تسكن الوجع ما امكن وتبعد المادة عن موضع الالم اما باستفراغ او ما يجذب الى خلاف
ليلا يرم وتعالج الجراحة ان حدثت لتندمل ولا يمكن ان يندمل وسوء المزاج ثابت بل يجب ان يعدل في
ادماله المزاج ناحيتها واعلم انه اذا ظهرت بصاحب هذه الافة الحمى واختلط العقل فقد اخذ
في التورّم فاول ما ينبغي ان يعمل في علاجه هو فصد القيفال او الاكحل ليمنع التورم وان كان هناك
امتلا فيجب ان يستعمل الحقن الحادة ولو بشحم الحنظل الا ان يكون به حمى فتعدل الحقن وان لم يجب
الحقن وجب ان يستفرغ بمثل حب القوقايا ان لم يكن حمى وان كان هناك حرارة مادون الحمى
لم يترك سقيه فلا بد من الاستفراغ ليومن الورم ثم يجب ان ينظر فان كان هناك جراحة عولجت الا
ولا بد من تعديل الموضع في مزاجه حتى يقبل العلاج ان لم يكن ضمد الموضع بما يقوى مثل اضمدة
مياهها مياه الاس والخلاف وادهانها ادهان الاس والسوسن والورد واخلاطها ما فيه قبض
لطيف وتحليل يسير مثل الورد واكليل الملك وقصب الذريرة والبابونج والطين الارمني والشب
اليماني بشراب ريحاني وربما اقتصر منها على الادهان وقد يصيب من يستعملها مفترًا وربما اوجب الوجع
وخوف الورم ان يرم يسيرا فيجب ان يحذر الحمام والشراب والغضب والبخارات والمسخنات
من الاغذية فان ابتدا الموضع يرم فلا بد حينئذ من استعمال القوابض المقوية القبض والتبريد
مثل قشر الرمان والجلنار والعدس والورد ينطل الراس بمياهها ويضمد بأثفالها ثم بعد ذلك
ينتقل الى ما فيه مع ذلك تلطيف مثل ماء الشعير والطرفا والسفرجل والكندر واذا كانت الضربة
مزعزعة للراس فينبغي ان يبادر الى سقي الاسطوخودوس بما او بشراب العسل فانهم يتخلصون به
واعلم ان الالم اذا وصل الى حجاب الدماغ كان فيه خطر واذا خرج بسبب الضربة دم من الدماغ
فيجب ان يسقى صاحبه ادمغة الدجاج ما امكن ثم يسقى عليه ماء الرمان الحامض واذا احللنا الدم
اخرت سقي الادمغة الى بعد الثالث وتبدا الفصد علاج الصداع الكاين عن ضعف الراس
علاجه تبديل سوء المزاج الذي به وتقويته بمقويات الراس من الادوية العطرة التي فيها تلطيف
وقبض وقمع للابخرة المحركة وكثيرا ما يكون السبب الفاعل المقارن للسبب المنفعل الضعفي اجتماع
اخلاط ردية حارة او غير حارة في المعدة فيجب ان يستفرغ بما يليق بها وان يورد غذا يجمع الى الجود
ما يتولد عنه قوة محللة وقبولا للانهضام وان لم يوجد الخلتان الاخريان فأثر الاولى عليهما واجود ما
يغذى فيه بعد دخول الحمام ويجب ان يخفف عشاؤهم وان يحتموا لطعامهم بمثل العشب والزيتون مع
الجبن ليقوى فم المعدة منهم وبقراط يحضهم في شرب الشراب مطلقا وجالينوس يوثر ان يكون ممزوجا

الزعزعة تحرك ص

والعصابة ... ص
... ان يحفظ غ ر

او نقيتا بحانيا او جامعا الذي يك وليشاوله بالجبن **علاج الصداع الكاين من فوق تحمس**
الراس علاجه ان يبلد الحس شيئا بما يغلظ غذا الدماغ من الاغذية كالهرايس المتخذة بالحنطة
والشعير ولحوم البقر ان كان الهضم قويا او بالاغذية المتخذة بالخس والفرنج ولحم السمك وربما استعمل
شي من المخدرات مثل شراب الخشخاش ومثل بزر الخس وقد يستعمل طلا **علاج الصداع الكاين عن**
الحميات والامراض الحادة من هذا ما يعرض مع اشتداد المرض او النوبة ثم يزول عنه او يبقى بعد
زوال المرض او اقلاع النوبة والذي يعرض منه في الحميات فقد يتعلق المريض حتى يزيد في سببه
الذي هو الحمى وقد يدل عليه ابيضاض البول دفعة واستحالته الى مشاكلة بول الحمير لكن مشاكلته
لبول الحمير بما دل على كونه في الحال وربما دل على الاختلاط فيجب ان يرجع الى ساير الدلايل
واما صواب علاجه فان يغرق الراس في زيت الانفاق يتخذ منه بدهن الورد او بدهن الورد المعتاد
والمخلخل بالخل مفترا في الشتاء وفي لين الحمى مبردا في الصيف وفي شدة الحمى وينفع منه النطول
من طبيخ الشعير والخشخاش والبنفسج والورد ان كانت الابخرة تؤذي بحدتها وان ادت بكثرتها
فلا تستعمل من ذلك شيا بل استفرغ واستعمل ما يحلل بالرفق مثل زيت قد طبخ فيه النمام وعصا الراعي
ومرزنجوش مع عصا الراعي ان رايت ان يحلل حتى ان بعض القدماء راى ان يطلى بالبابونج
وان اضطررت لشدة الوجع الى المخدرات والمنومات فعلت مع حذر وتقية وقد ينفع انشاق
المياه فيه بالسويق وبزر قطونا في الابتداء وقد يسقيان ايضا وقد ينفع بالكزبرة ودهن الورد قد
نخنخ فيه واما ربط الاطراف ودلكها واستعمال التدبير المحمود فصواب جدا واذا استعملت ربط
الاطراف فيجب ان تضعها عند الحل في ماء حار وان لم يسكن بجميع ذلك حلق الراس وضمد الراس
بالبابونج والخطمي والبنفسج والحسك مختبصة وذلك بعد حلق الراس وربما احتجنا الى الحجامة
والعلق وربما بقي الصداع بعد الحمى وبعد الامراض الحادة وعلاجه ترتيب الاغذية وترطيبها
وتقوية الراس بدهن الورد مع دهن البابونج وان يصب على اليدين والرجلين في ماء حار في اليوم
مرتين غدوة وعشية ويمرخ بدهن البنفسج ثم يعان بالملطفات اذا ظهر الاختلاط البين **علاج**
الصداع البحراني اما الصداع البحراني فيظهر هل يجد العليل غثيانا وتقلب نفس واختلاجا في
الشفة وروبا وبالجملة علامات ميل الطبيعة بالمادة الى فوق فتعان على القي بالسكنجبين المسخن
وبالمقيات الباردة او هل يجد قراقرا ونفخا في الجنبين وبالجملة علامات ميل الطبيعة بالمادة
الى تحت فتعان على تليين الطبيعة وبالمزلقات الخفيفة مثل شراب الاجاص وبالاجاص المنقع في
الجلاب بعد عرزه ليرو او شراب البنفسج وشراب التمر الهندي والشيرخشت وزن تاغير كثير بل
مقدار خمسة دراهم وما جرى مجرى ذلك او هل يجد ثقلا في نواحي الكلى وتحت اضلاع الخلف الى
الخلف وبالجملة علامات ميل المادة الى طرق البول فيعالج بالادرار بالسكنجبين ملقا عليه وزن
درهمين بزر البطيخ وبزر الحيار مناصفة وبطبخ السفرجل فانه يمنع البخار وعليه او هل يجد شعاعا و

مرکم

قدام العين وخيالات صفر او سطاول ولا يرعف فيعطس بالخل ويجار وينفخ في انفه ويحلحل انفه
ببعض الخشونات او يقابل بعينه شعاع الشمس ان امكن مغافصه وبتا ملها ثم يتركه وان وجد نبضا
موجيا ووجد لينا في الجلد استعمل المحرقات والكاوشرنا ويطلى على الراس ويجب ان يكون معتدله
فان وجد شبه لذع ووجع اعيا اي تحت اذنه او في ابطه او في اربيته استعمل عليه الاضمدة
الحارة الجذابة كالنعنع والكرفس مع السمن العتيق وربما احتاج ان يضع المحاجم بلا شرط
ليندفع المادة من الدماغ الى ما مالت اليه وقد تم علاج الصداع الذي يدعى انه يكون لسبب
الـــــدود يجب ان يبدأ بتنقية البدن والدماغ ثم يسعط بايارج فيقرا قليلا ويكرر
ذلك في الاسبوع مرارا ويستعمل جميع الادوية التي ذكرت في باب نتن الانف وجميع ما يقتل الدود في
البطن مثل عصارات ورق الخوخ وعصارة اصل التوث والصبر ويتبع بالسعوطات والعطوسات
المنقية للدماغ علاج الصداع الذي يهيج بعقب النوم والنعاس يجب ان ينقى معه البدن والراس
بما علمت وينفع منه ان يضمد الصدغان والجبهة برماد وخل وافضل الرماد له رماد خشب التين
تدبير لاصناف الصداع الكاين بالمشاركة كلام جامع فيما يجب في جميع اصناف الصداع
الكاين بمشاركة اعضا ان ينقى تلك الاعضا وان يستفرغ عنها ما يخصها وان يبدل مزاجها ومع ذلك
يقوى الراس بالمقويات ليلا يقبل فان كان في الابتداء فبالباردة كدهن الورد والخل واما بعد
ذلك فان كانت المواد حارة او الكيفية حارة عملت ذلك العمل بعينه دايما وان كانت باردة او شملت
الدهن البابونج مع دهن الاس او دهن ديف فيه صمغ سرو او اتخذ بورق السرو عصارة
او الاثل فاذا فرغت من العضو تاملت هل استحال العرض مرضا بنفسه وهل صار سبب الصداع
راسخا في الراس ويتعرف المادة والكيفية فتفعل ما علمته والذي يكون بمشاركة الساق ويحس
صاحبه كان شيا يرتفع من ساقه فيجب اذا كان هناك امتلا ظاهر ان يفصد الصافن او يحجم
الساقين وينقى بدنه بالاصطمخيقون وان لم يكن هناك امتلا ظاهر فيشد الساقين الى الالية
فذلك نافع جدا ومن خيري وان عرف الموضع الذي يبتدى منه كواه واستعمل عليه دوا محرقا
ليتقرح ويتفتح واما علاج الصنف الكاين بسبب ابخرة تتصاعد من اعضا البدن فان كان
السبب بخارات تصعد فيتناول قبل الدور الفاكهة وان لم تحضر فالما البارد ولو على الريق واكثر
الفواكه موافقة هو السفرجل والكمثرى مما يشبع به وهي ما يمنع صعود البخارات ولكن لكل
حال ما يكون بمشاركة الكبد وينفع من ذلك خاصة الادرار وتضميد الكبد بالضمادات التي تحسم بها
المادة واما علاج الصنف الكاين بمشاركة المعدة اما ما يكون منه بسبب ضعف المعدة وخصوصا
ضعف فمها حتى تقبل المواد وتفسد فيها الكيموسات وذلك انما يهيج في الاكثر على الخوا فليلقم
لقما مغموسة في ما الحصرم وما الريباس وما اشبه ذلك او في ربوب الفواكه القابضة الطيبة
الرايحة وليتحس حسا من خبز او دقيق الحنطة محمضا بمثل حب الرمان ونحوه فانه اذا استكثر من هذا

قوى فم معدته والى ان يحمل ذلك فان وجد غثيا نا يقيا ليقذف الصفرا المنصبة ويستريح فان كانت
المعدة مع ذلك باردة استعملت من الاشيا ما يمزج بالافاويه الطيبة الرايحة الحارة او اتخذ له جلاب
بالافاويه وليمص اللقم فيما يتخذ له من ذلك وان كانت الحموضة واللذع لا يلايمهما ويهيج من اذاهما فيهيس
على لقم فى الجلاب او فى الما ساذج واما بالافاويه بحسب الحاجة وهذا الانسان ينتفع جدا بان يبادر قبل
الصداع فيلقم لقما او يتحسا حسوا اذا احس بالحذار طعامه وانهضامه تناول شيا مما فيه قبض كلقم
خبز فى رب فاكهة او نفس الفاكهة او خبز بقسب او بزيتون واما ما يكون بسبب اخلاط فيهما فاول ما يجب
ان يبادر اليه التنقية وبعد ذلك ومعه ان يغتذى بالاغذية اللطيفة المحمودة الخفيفة الهضم
الجيدة الكيموس ثم يميل بالكيفيه الى الواجب ويكون مع ذلك فيه تحليل وهضم واطلاق وان لم يجد
المحدود لتولد الدم الجيد منها للخلتين الاخريين اثرا المحدود لتوليد الدم عليهما واحمد ذلك
ان يكون بعد دخول الحمام ويجب اولا ان يجفف بخار بهم فان كانت الاخلاط مرارية فعالج بما علمناك
فى القانون من المعالجات مع تقوية الدماغ بدهن الورد او دهن الاس وان كانت الاخلاط بلغمية
بلغميه يهيج منها رياح شديده فالمقيات التى هى اقوى والملطفات فان لم يزل فلا يارجات الكبار
بطبيخ الافتيمون وينتفع من ذلك قطع شريانى الصدغ او كيان خفيفا ن على الصدغين بحيث لا يحرق
الراس ولكن يضيق على الشرايين وكثيرا ما يسل الشريان او يقطع ويكوى واصلح الكى ان يكشف عن
الشريان ثم يكوى الشريان نفسه حتى لا يقع اثره على الجلد والمكاوى مسلات محماة واما الكى ان يدفع
لاسيما فى الصيف دفع ويجب ان يجعل غذاوه احسا ولا يمضغ شيا الى عشرة ايام ويكون وقت
تغذيته فى الصيف وقت البرد ويجب ايضا ان لا يكثر الكلام وكذلك ان يلصق القوابض على
الشرايين ويخلط بها الاقاقيا والزعفران ونحن نصفها فى الانقراباذين وقد يوضع عليها الا
ويشد بعصابة ليلا ينبض فيوجع وكذلك الخشب واما الكى القوى المذكور فهذا فى ثلثة على ام الراس
واثنان على الصدغين وواحد فوق النقرة عند موخر الراس ويجب ان يجتنب الحر على كل حال وان
كان السبب ابخرة تصعد من المعدة فمن جملة ما امرنا به فى علاج الصداع الكاين من ابخرة تصعد
الى الدماغ من الاعضا الاخر ومن هذا القبيل علاج الصداع الذى يهيج مع شرب الما فان هذا
ايضا يكون لضعف المعدة واجود العلاج له ان يسقى صاحبه شرابا ريحانيا قليلا ويمزج به ايضا
ماوه الذى يشرب ليلا يشتكى فم المعدة واما الكاين بمشاركة الكلية والمراق والرحم وغير ذلك
فيكفى فى تدبيره ما قدمناه قلناه فى اول الكتاب الباب وصداع الحميات قد قلنا فيهما فيه **فصل فى ثقل الراس**
ينفع منه الاستفراغ واستعمال الشيافات وان كان دمويا فعلاجه الفصد ثم فصد عرق الجبهة خصوصا
ان كان الثقل الى خلف وايضا فصد عرق الخشا والشريان الذى خلف الاذن وخصوصا اذا كان
الثقل الى قدام **الصداع المعروف بالبيضة والخوذة** هذا النوع من الصداع يسمى بيضة وخوذة
لاشتماله على الراس كله وهو صداع مشتمل ثابت لابث مزمن ويهيج صعوبته كل ساعة وادنى سبب

من حركة

من حركة او شرب خمر او تناول مجفف ويهيجه الصوت الشديد وربما هاجه الصوت المتوسط حتى ان صاحبه
يبغض الصوت الشديد والضوء والمخالطة مع الناس ويحب الوحدة والظلمة والراحة والاستلقاء ويختلفون
فيما يؤذيهم من الاسباب المذكورة فبعضهم يؤذيه شي من ذلك وبعضهم شي اخر ويحس كل ساعة كان راسه
يطرق بمطرقة او يجذب جذبا او يشق شقا ويتادى وجعه الى اصول العين وجالينوس يجعل السبب
الجالب لهذه العلة ضعف الدماغ او شدة حسه والسبب المولد لها خلطا رديا او دورا حارا او باردا
على انه كثيرا ما يكون عن دم سوداوي او صلب واكثر ما يكون انما يكون في وسط الحجاب اما الخارج
من القحف واما الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورما او غيره انما هو في الحجاب الداخل في القحف
احس الوجع ممتدا الى العين لان ذلك الغشا يشتمل على العصبة المجوفة ويتدرج منه الى الحدقه
واذا كان في الحجاب الخارج احس الوجع يمس اليد وكره صاحبه وقوع المس عليه بالعنف واكثر
ما يحدث عن امراض سبقته اضعفت جوهر الدماغ وحجبه الداخلة والخارجة حتى صارت تتادى
بالحركات اليسيرة من حركات البدن الغذائيه والبخاريه والحركات الخارجة وتقبل الفضول المولدة
ومن الاطبا من لا يراعى في البيضة هذه الشرايط بل يقول بيضة لكل وجع يشتمل على الراس كله
خارج القحف او داخله كان سببه من بخارات في المعدة او بخارات في الراس او مواد او خلط في
نفس الدماغ او حجبه فيكون معه ثقل وضربان او حمرة ويكون مع تلهب ولذع بلا كثير ثقل او من
الاخلاط الاخرى ان لم يكن حمرة وكان ثقل وكان هناك علامات الاخلاط الباردة ويعالج
كل بحسبه الا ان اسم البيضة بالحقيقة مستعمل عند المهرة من الاطبا على ما هو بالشرايط المذكورة
علاجه ان علمت ان دما كثيرا وان سببه الاول او سببه المحرك هو الدم فصدت واما ان قامت
الدلايل على ان الاخلاط باردة وكانت المدة طالت على العلة وكنت قد استعملت في الاول ايضا ما
يردع فاستعمل النطولات بمياه فيها محللات يسيرة مسخنة مع قمع يسير وقبض مثل تفاح لاذخر
والبابونج والنمنع وساير ما علمته في القانون وتدرج الى التقوية واستفرغ بما يليق به واستعمال
حب الصبر بالمصطكى ما هو نافع جدا فيه وتستعمل كل ثلث ليال وتستعمل العوقايا في استفراغاته
ان احتيج اليها والى القوى منها ثم تسقى طبيخ الخيار شنبر مع اربعة مثاقيل دهن الخروع واعلم انك
اذا استفرغت فقد بقى لك ان تقوى الدماغ وحجبه بالاشيا التي تقويه مما علمته ومن ذلك شمومات
المسك والعنبر والكافور وايضا يخلط بها وربما خلطوا مع ذلك الصبر ليجمعوا مع التقويه التحليل والكن
الضمادات الحارة والمخدرة التي علمتها فاذا الحظ فاستعمل الحمام والاغذية القوية واما ما دام في الابتدا
وعلمت ان المواد حارة فدبر بما يبنى ذلك وعلمته في قانون تدبير الدماغ واسقيه لب الخيار شنبر وواتر
مع دهن اللوز اياما متواترة متوالية وقد ينفعهم السعوط بموميا وبدهن البنفسج واعلم ان البيضة اذا
طالت فقد استحالت الى مزاج البرد وان كانت عن سبب حار واعلم ان البيضة المزمنة لا تبلها الا ما هو
قوى التحليل والاسخان وقد ينفعهم بان يسعطوا بما قاص الكوكب والشليثا ودقاق المسك وما يجرى مجراها

بدان اى ذلك كان فى لبن مرضعة جارية وخصوصا عند اشتداد الوجع وغلبة السهر واما الكى و
فصد الشرايين وقطعها وعرق الجبهة فى البيضة فعلى ما كان ذلك فى الصداع العتيق واما المرزنجوش
فما لا يجز كما علمت حتى المدبس بدهن اللوز الحار وكذلك مرق البقول ولا باس ان يتبدى المبرود فيهم
بمثل ذلك بسبب قلة نجاح واما الاطلية فيجب ان تمال تارة الى ما تحد رتقليلا ويكون الغرض لا عظم
التحليل ومن هذه الطليه افيون ودم الاخوين وزعفران وصمغ يطلى به من الصدغ الى الصدغ
عند الضرورة المحوجة الى التخدير ومنها الزعفران والعفص واقاقيا الكوكب فان ذلك اذا طلى
به جميع الجبهة كان نافعا وارجع الى انقراباذين والى الواح الادوية المفردة **الشقيقة**
هى وجع فى احد جانبى الراس يهيج ويحدها جالينوس بانها السابرة المتوسطة وربما كان سببه من
داخل القحف وربما كان فى الغشاء المجلل للقحف واكثر ما يكون يكون فى عضل الصدغ وربما كان خارجا
فقد يبلغ الى ان لا يحتمل المس ويكون المواد واصلة الى موضعه اما من الاوردة والشرايين الحادة
واما من الدماغ نفسه وحجبه فيصعد اكثر ذلك من طريق الدرز وقد يكون من بخارات تندفع من البدن
كله او عضو من ذلك الشق واكثر ما يكون الشقيقة تكون ذوات ادوار وانما يكون على الاغلب من
الاخلاط ولا يكون شقيقة هادئة من سوء مزاج مفرد والتى تكون من الاخلاط فقد تكون من اخلاط
حارة ومن اخلاط باردة ومن رياح وبخارات وقد علمت العلامات وتجد مع الباردة سكونا بالتسخين
وتدا وتداوقيا ومع الحار تخويفا للمس وضربانا فى الاصداغ ودرا بالمبردات وايضا فان البارد
يحس معه برد والحار يحس بحر وذلك عند اشتداد الوجع **العلاج** علاجها الفصد على نحو ما علمت
فى البيضة وغيرها وخصوصا عرق الجبهة والصدغ والاسهال والحقن والجذب كل بحسبه على ما علمت
فى القانون ومما ينفع الحارة تنقيع الصبر فى الهندبا المذكور فى انقراباذين والشربة منه ما بين اوقيه
الى ستة اواق وينفع فيها فصد الجبهة وفصد عروق الانف جدا واذا كان دوار فيجب ان ينقى البدن
قبله ويبدل المزاج بعد نبح الشقيقة فان كانت المادة حارة جعلت المخدرات على الصدغين من
الافيون وقشور اصل اللفاح والشب والبنج والكافور عبر دت الموضع بما يشتد مما ذكر فى القانون
وقد ينتفعون بمادة الكتاب يطلى به الشق الذى فيه الشقيقه ومن اطليه جياد اصحاب الشقيقه
الزعفران وينتفعون بضماد يتخذ من سذاب ونعنع بجزء ود هن ورد وكذلك الطلا باقراص بولس
المذكورة فى انقراباذين وكذلك استعمال ضماد لب حب الغار وورق السذاب جزء جزء خردل نصف
جزء يعجن بالماء ويستعمل والابلغ منه ان يطلى بمتخذ من الذراريح حتى تتنفط الموضع او من ثافسيا فهو
مقرح يحاكى منفعه الكى وان كانت المادة البارده شديدة البرد جدا ضمدت بفربيون وخردل
وعاقرقرحا وما اشبه ذلك واما المزمن الذى طالت مدته فهو بارد على كل حال ويحتاج الى التحليل
بالتسخين بقوة وقد ذكرنا اطلية ونطولات مشتركة وخاصة بالشقيقة فى انقراباذين فيستعمل ذلك
واذا استعملت الاطلية وكنت استفرغت من البدن ونقيته فتقدم بتمريخ عضل الصدغ من جهة الوجع

بماذدی بر

باصابعک

باصابعك وبمنديل خشن عند وقت الدور ثم اطلى واذا احتجت الى التمديد واشتد الوجع الضربانى
فعند ينبغى ان يطلى على الشريان فى الصدغ الذى يلى الموضع الوجع مع كلا تر دوت والقوابض وان
يشد الاكك او خشبة مهندمة عليه ليمنع من النبض القوى المحدث للوجع الضربانى كما بيناه فيما سلف
من القانون فى الكى وقد ذكر بعض المتقدمين علاجا للشقيقة المزمنة مجربا نافعا ماخوذا من امراة
وذلك ان يطبخ اصول قثا الحمار وافسنتين فى ماء وزيت حتى يتهرى ان ثم يطلى الشق الالم بالماء والزيت
حارين ويضمد بالثفل وكان كلما استعمل هذا ابرأ الشقيقة كانت تجى او تغب حمى وليس من الاضمدة
كضماد الخردل واذا طالت العلة ضمدت بثافسيا وقشور اصل الكبر والعنصل والفربيون مسحوقة معجونة
بشراب ريحانى فانه علاج عظيم النفع منها ومما ينتفعون به ان يبتدا فيدخلوا الحمام ويكبو الاكباب
على الماء الحار ثم يسعطوا بدهن الفستق فان ذلك يحدر الوجع الى العنق من ساعته ثم التقط النسخ
المكتوبة فى اقراباذين والمفردات الموردة فى الواح الادوية المفردة

المقالة الثالثة في اورام الراس وتفرق اتصاله الكلام فى قرانيطس وهو البرسام الحار

يقال قرانيطس للورم
الحار فى حجاب الدماغ الرقيق او الغليظ دون جرمه وان كان جرمه قد يعرض له ورم وليس كما ظن
بعض المتطببين ان الدماغ لا يرم نفسه محتجا بان ما كان لينا كالدماغ او صلبا كالعظام فانه
لا يتمدد وما لا يتمدد فانه لا يرم فان هذا الكلام خطا وذلك لان اللين اللزج يتمدد والعظام
ايضا ترم وقد اقر به جالينوس وسنبين القول فيه فى باب الاسنان بل نقول ان كل ما يغتذى فانه
يتمدد ويزداد بالغذاء فكذلك يجوز ان يتمدد ويزداد بالفضل وذلك هو الورم ولكنه وان كان
الدماغ قد يتورم فان قرانيطس والبرسام اسم مخصوص بورم حجاب الدماغ اذا كان حارا وان كان
فى بعض المواضع قد اطلق ايضا على ورم جوهر الدماغ وهو الاستعمال الخاص لهذا الاسم الا انه
منقول من اسم العرض الذى يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة محرقة فالاسم العامى
واقع على هذا العرض والصناعى على هذا الورم وهذا النقل شبيه بنقل اسم عرض وهو النسيان الى
مرض يوجبه ويقتضيه وهو السرسام البارد واذا استعمل البرسام الاستعمال العامى دخل فيه السرسام
الدماغى وهو هذا ومن الناس ممن لا يعرف اللغات يحسب ان البرسام اسم لهذا الورم وان السرسام
اخص منه وليس ذلك بشئ فان البرسام هو فارسية والبر هو الصدر والسام هو الورم والسرسام
ايضا فارسية والسر هو الراس والسام هو الورم والمرض هو البرسام الكاين فى الحميات او الكاين لاخلاط
فى فم المعدة محترقة والذى ربما كان لاورام فى نواحى الراس الخارجة او فى الغشاء الخارج والبرسام
الكاين مع البرسام وهو الذى يكون بمشاركة الحجاب واورامه وساير عضلات الصدر وما الكاين فى
ورم المثانة والرحم والمعدة ولاشتباه الواقع فى هذا الاسم يختلف اوصاف المصنفين له كما يختلف
اوصاف المصنفين لليثرغس الذى هو السرسام البارد الذى يسمى السرسام النسيان لكن البرسام الحقيقى
بحسب الاستعمال الصناعى هو ما قلناه وربما ورم معه جوهر الدماغ ايضا مشاركة وانتقالا وذلك شديد

البرسام الحار

الرداءة تنتقل في الرابع فان جاوزه نجا واكثر من يموت بالسرسام يموت لآفة في التنفس ولهذا الورم مواضع
مختلفة بحسب اجزاء الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه جزآن او عم المواضع كلها واكثر ما يكون انما
يستقر عوده الى ما يلي التجويف المقدم والى الاوسط وسببه دم او صفراء صحيحة او حمراء
صحيحة او محترقة صائرة الى السوداء السواد وهو ردي جدا وكانه ليس يكون في الاكثر الا عن دم مراري
دون الدم النقي او عن صفراء وكانه لا ينقضي الا بعرق او رعاف وكثيرا ما يرم الحجاب والعروق التي تخرج
من الراس حتى يكاد ينفتح الشؤون معه فمتى كان فيه اختلاط عقل مركب من بكاء وضحك ساعة بعد
اخرى فهو ردي وكذلك اذا كان اشتعالا من ذات الرية لانه يدل على شدة حرارة الخلط وكذلك
لو اشتعل الى غير الحقيقي واذا عرض ان دام الشعل في نواحي الراس والرقبة ثم عرض تشنج وقي زنجاري
مات العليل في ساعته واطول مهلته يوم او يومان ان كانت القوة قوية وارجى اصناف قرانيطس ان
يذكر العليل ما كان يهذي به بعد ان خف حاله واذا عرض لهم هو ريذ ومن كان دليلا محمودا واذا تخلص
المسرسم فيتمادى الحمى وهو ضعيف فانه يموت في يومه او في غد حين ومما رأى احله به وربما
في نواحي الدماغ يكون بوله مائيا فيخلص وكثيرا ما يحل قرانيطس بالبواسير اذا اسالت وقد يرم وينتقل
الى ليثرغس وربما تخلص عنه فاوقع في دق او جنون وكثيرا ما ينتقل الغير الحقيقي الى الحقيقي
وقلما يتخلص المشايخ من علة قرانيطس وقد زعم بعض المتطببين انه ربما عرض مرض شبيه بقرانيطس
من غير حمى وكونه من غير حمى دليل على خلو من الورم قال لكنه شديدا للقلق والتوحش لا يملك صاحبه
قرارا ويكاد ان يتسلق الحيطان ويشتد سخونته وغمه وضيق نفسه وعطشه واذا شرب الماء شرق به
وقذفه قال وهو قاتل من يومه في الاكثر وربما امتد الى اربعة ايام ولن ينجو منه احد بل يعرض لهم
ان يسود وجوههم والسنتهم وتكون اعينهم جاحظة وحالهم كحالة الملهوفين ثم تكون تلين حركاتهم ويسقط
نبضهم ويموتون واكثر موتهم بالاختناق وتراه يهدء ثم تراه اثر ذلك قد سقط ومات اقول لا يبعد
ان يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ لعضو آخر كريم مثل عضل النفس اذا عرض له تشنج
عظيم او فساد آخر يجري مجرى الخناق فيتادى الى الدماغ فيشوشه ويفسده ويخلط العقل ويعطش
بتجفيف نواحي الحلق والصدر علامات اما العلامات المشتركة لاصنافه الحقيقية فحمى لازمة لسه با
مشوشة تشتد في الظهائر على الاكثر وهذيان يفرط تارة وينقطع اخرى وكراهة للكلام وكسل
عنه وتخليط العقل واكثر بقرب الرابع وعبث الاطراف واضطراب ونفس مضطرب غير منتظم
ولكنه عظيم واستمداد من الشراسيف الى فوق كثيرا واختلاج الاعضاء معه وقبله يتذبذب وربما كان
معه نوم مضطرب يثبون عنه فيصيحون فتارة ينامون وتارة يسهرون ويكون في الاكثر نومهم
مضطربا مشوشا مع خيالات واحلام فاسدة هايلة واشباه منه مشوش مع صياح ويرون ويكون
هناك وقاحة وجسارة وغضب فوق المعهود ويبغضون الشعاع ويعرضون عنه ويضطرب السنتهم
اضطرابا شديدا ويخشن ويعضون عليها وربما ورمت وكثيرا ما ينقطع صوتهم ويشتهون الماء فيشربون

منه

منه قليلا لا الكثير وذ ما بس ايضا شى فهم له مجيرة وكثيرا ما يجد الطبيب منهم من عين ره من خارج
بوجبه وأما ابو الهم فتكون مايلة الى الرقة واللطافة واما نبضهم فيكون صلبا بسبب كون الورم
في عضو عصبي صغيرا لصلابة العرق وضعيف القوة مضغوطا بالمادة وفي نبضهم فترة ما الا ان
بينا بين الخطر لان اليبس يجمع ويشد ويكون اخر الانقباض واول الانبساط اسرع ولا يخلو
منشارية عن موجية ما لان الدماغ جوهر رطب وقد يعرض لنبضهم ان يعظم مرار الحاجة وان
يتفاوت وان يختلف في اجزاء الوضع ويرتعش وذلك مما يدل بعض الهم الا ان يكون حسنا من الاختلاف
والارتعاش والانتقاد بوجبه صلابة العرق وقوة من القوة فلا يبذ ربه ويعرض للنبض منهم
ان يكون تشنجيا فيندر بتشنج واذا رايت علامات امراض حادة وحميات صعبة واعتقلت
الطبيعة فان ذلك ينذر بسرسام وكانه من المنذرات القوية ويتقدم قرانيطس نسيان الشي
القريب وحزن بلا علة واحلام رديئة وصداع كثير وثقل وامتلاء يتقدمه في الاكثر صفار
الوجه وسهر طويل ونوم مضطرب ويشتد بهذه الاعراض ما دام المواد تتوجه الى الدماغ وتدد
في عروقه ويتوقى واذا قرب يواصه ويشرب الدماغ المادة وجدوا ابتداء وجع من خلف الراس
عند القفا وخصوصا في الصفراوي فاذا وقعوا فيها ورم الدماغ يبست اولا اعينهم يبسا شديدا
ثم اخذت تدمع وخصوصا من احدى العينين وربما عمصت وكثيرا ما يعرض ان يحمر وجهها حمرة
شديدة وربما اعقبه قطرات دم من الانف وكثيرا ما يد لكون اعينهم وما لوا الى سكون وهدو في
اكثر البدن الا في اليدين فانه ربما يعبثهما يلتقط التبن والزئبر وقد يكون ذلك في الاكثر مع
تغميض وقد يكون مع تحديق وقحة وربما كسلوا عن الكلام الفصيح لا يريدون على تحريك اللسان
وربما حدث بهم تقطير بول لجرقة منهم او بغير معرفة وهو في الحيات من الدلالات القوية على
السرسام الحاضر ويغفلون عن الالام ان كانت بهم في اعضائهم بل لو مس شي من اعضائهم بالة تعنف
لم يشعروا به ويتزيد فيتنقل اذا وقع الورم في الجانب المقدم افسد التخيل فاخذوا يلتقطون في
الزئبر من الثياب والتبن وما اشبهه من الحيطان ويخيلوا اشباحا لا وجود لها واذا كان الى
الوسط افسد الفكر فخلط فيما يعمله ويلفظ بالهذيان الكثير واذا وقع الى ما يلي خلفه نسي ما يراه
ويفعله في الحال حتى انه ربما دعي بالشي فيقدم اليه فلا يذكر كانه فيطلبه وربما دعا بالطست
ليبول فيه فيقدم اليه فينساه وان اشتمل الورم على الجهات كلها ظهرت هذه العلامات كلها فان
تورم معه الدماغ احمر الوجه والعين وجحظت العينان جحوظا شديدا او احمرتا ان كانت المادة
المورمة دما او اصفرتا ان كانت المادة المورمة صفراء فاما الحادث من الاخلاط بالمشاركة
فيدل عليه وقوعه دفعة وتابعا لسوء حال لعضو اخر وايامه نوايب اشتداده يتقوى بنقصان
في حال في غيره ويزيد بزيادة زيادتها واما الحادث عن السرسام الدماغي يحدث قليلا قليلا ويلزم وعلامات
السرسام الحقيقي تتقدم ثم يعرض المرض واما الغير الحقيقي فيتقدمه امراض اعضاء اخرى ثم يظهر علامات

السرسام

واما الكاين من جهة الحجاب الحاجز وعضلات الصدر فيتقدمه علامات البرسام وذات الجنب من
وجع ناخس في الجنب عند التنفس وضيق نفس ونبض منشاري وسعال يابس او لا ثم يرطب في الاكثر
وينفث ويكون مع حس لانه واكثر حرارتها في نواحي الصدر وفي الحقيقي في نواحي الراس
ويكثر فيه تمدد الشراسيف الى فوق ويختص به حس وجع فوق الجمجمة غير شامل ولا عظيم الا عارض
ولا يكون العلامات المذكورة فيما سلف قوية وكثيرة ونفسه يكون مختلفا مختلطا يضعف مرة ويتواتر
ويعظم اخرى ويكون ميله الى الصغر والضعف اكثر ويكون مرة كالذي فيه واما في قرانيطس الحق
فيكون النفس اعظم بل عظيما ويشترك البرسامان في قوة الاختلاط ولكن يفارق البرسام التابع
البرسام الحق بانما تتبع في قوتها قوة الحمى وتخف مع خفة الحمى واما الكاين لخلط في فم المعدة
فانه يحس معه بلذع في فم المعدة وغثيان وعطش ومرارة فم والكاين بسبب اورام اعضا اخرى
فيعلم ما يظهر من احوالها انفعالها فانها ما لم تكن ظاهرة جلية لم تود الى اختلاط العقل والبرسام البين
ولنذكر الان علامات اصناف الحقيقي من البرسام فنقول اما الكاين عن الدم فاول علاماته
ان عامة عوارضه المذكورة المشتركة تعرض مع الضحك ويعرض له قطرات رعاف ويعظم نفسه
ويمد مع عينه ترمص ولا يكون السهر الذي يعتريه بذلك المفرط ويكون خشونة اللسان فيه الى حمرة
مائلة الى السواد ثم يسود ويكون اللسان فيه ثقيلا حتى يكسل عن الكلام لثقل اللسان وتكون خيالاته
التي تتشبح له حمرا ويكون عروق عينه ووجهه جبهته ممتلية ويعرض له نوادر نحو وقيام من على غير حاجة
اليها واما الكاين عن صفرا صحيحة فانه يسهر كثيرا ويجف معه العينان شديدا جدا ويخشن اللسان
شديدا ويصفر اولا ثم يسود ويشتد الحمى ويكثر الولوع بمسح العينين ويتخيلون اشيا صفرا ويكثر خلط
في اخلاقهم بسعيه وسوران وحرص على الخصام وكانه في هيئة من يريد ان يقاتل ويدق اناملهم
مخصوصا في اطرافها ويعرض لجباههم انجذاب شديد الى فوق واما الكاين عن صفرا محترقة فهو
الردي المهلك فاول علاماته ان عامة عوارضه تعرض مع جنون وضجر ونفس عظيم وعبث
ويكون اعينهم كدرة ويشبه صبابا فكانه هو واما علامات اشتغاله فان كان يشتغل الى ليثرغس
فذلك انه يحلهم رايت العين نحو . . ر والتغميض يدوم والريق يسيل والنبض يبطي ويلين واما
علامات اشتغاله الى سقاقلوس وهو الورم الدماغي ان يظهر علامة سقاقلوس ويغيب سواد
العين ويظهر البياض في الاحيان ويابى الاضطجاع الا مستلقيا وينتفخ بطنه ويتمدد شراسيفه
ويكثر اختلاج اعضايه وعلامة اشتغاله الى الدق غؤور العينين وهدو الحمى ونحول البدن
وصغر النبض وصلابته واما علامات اشتغاله الى التشنج فقد افردناه في باب التشنج
العلاجات لاصنافه اما العلاج المشترك لاصنافه الحقيقية فالفصد من القيفال واخراج دم
صالح بل كثير جدا وبادر الى ذلك كما يبتدي الاختلاط ان لم يمنع من ذلك مانع قوي ويجب ان
يكون فصده مع احتياط في تعرف حاله من الغشي ويحتال في معرفة ذلك فانه لا يظهر فيهم حال الغشي

هل يقع فيه او قرب منه و
يحبس الدم عند القرب من الغشي

منعال

من حال الغشي ظهورا كثيرا ولكن النبض قد يدل عليه فانه اذا ارتعش وانخفض واختلف بلا نظام
حتى يجد واحدة عظيمة واخرى صغيرة دل على قرب الغشي ويجب ان يحتاط في عصب العضاة
عليه حتى تكون موثقا لا تحله حركاته واضطراباته التي لا عقل لها معها في مداخله وان يسله بنفسه
بحبال فاسد يستدعيه اليه ثم بعد ذلك يفصد عرق الجبهة ان كانت القوة قوية واوجبت
الحال وقوة المرض واما ان لم تساعد القوة ولا احوال على فصد الكلي من يده او لم يمكنك من
يده واخرجه ما يراد عليه من ذلك الى قلق وضجر شديد فافصد من الجبهة واجعل على راسه في
الابتداء دهن الورد مع الخل مبردا وساير ما عددنا لك من العصارات المبردة وشفع الصفراوي
تضميد راسه بورق العليق جدا واسكنه بيتا معتدل الهواء ساذجا لا تزاويق ولا تصاوير فيه
فان خيالاته تولع به في تاملها وذلك ما يوذي دماغه ويجب دماغه ويجب ان يكون في مسكنه و
بالقرب منه من المشمومات الباردة مثل النيلوفر والبنفسج والورد والكافور والتي عددناها
لك في القانون واصحبه اصدقاءه الظرفاء المحبوبين اليه المشفقين عليه ومن يستحيي منه فيكفه
بسببه عن تخليطه واضطرابه الضارين واجتهد في تنويمه ولو بتقريب شي من الافيون من
حسه وانفه ان كانت القوة قوية والا فاياك وذلك فانه مهلك بل استعن بغير الافيون
بل استعمل مثل شراب الخشخاش وضمد راسه بالخس واسقه من الخشخاش في ماء الشعير على انه لا صواب
ان يبادر بالفصد ان احتمله الوقت ولم يكن في تاخيره خطر فيفعل ذلك في الابتداء يومين وثلثة
ثم اذا افتصد لم يبالغ ان امكن حتى يبقى في البدن دم يتقوى به الطبيعة على مصارعة البحران
وعلى فعل الغذاء ان اوجبه الوقت ثم بعد فصدك اياه فمن الصواب ان تحقنه بحقنة لينة
جدا مثل دهن الورد مع ماء الشعير او الماء والزيت وان احتجت الى ما هو اقوى من هذا بعد ان
يكون في درجة اللينة فعلت واجذب المواد الى اسفل من كل وجه من ذلك الرجلين وغمرهما في صب
الماء الحار عليهما بالعصب والشد المذكورين بل بتعليق المحاجم عليهما وخصوصا في حال هبوط الحمى
وقبل اشتدادها ان كان لها ذلك وربما وجب في ابتداء العلة ان يلزم المحجمة كاهله واعلم
الا بغاية تلطيف الغذاء حتى تقتصر على السكنجبين السكري ثم بعد ذلك بيوم او يومين فانقله
الى ماء الشعير الرقيق مع السكنجبين ثم الغليظ وراع في ذلك القوة والعلة وكلما ابتاعراض
العلة اشد فخذه في الابتداء بتلطيف الغذاء اكثر الا ان تخاف سقوط القوة فتغذو وجنبهم
الماء الشديد البرد خاصة ان كان في الحجاب الحاجز ورم او في الاحشاء وكما ترى العلة تنحط
فدرج في الغذاء وزده منه واجعله من القرع والبقول الباردة والماش والحبوب الباردة
اما اسفيذباجه واما محمضه بالفواكه الباردة وفي هذا الوقت يشفون بالخبز السميذ منقوعا
في ماء بارد جدا او مجلا مبردا بالثلج جدا ويجب ان تستعمل في الابتداء الادهان الصرفة الا
ان يكون من الجنس العظيم الذي يرم فيه العروق التي تخرج من الراس مشاركة للحجاب فهناك تحتاج

ان تبدأ بما فيه قليل ارخا وتسكين وجع ثم القوابض وتلجأ الى الحقن التي اشد بيانا ثم استعمل في الاكثر
نطولات مبردة ليست بقابضه واجعل فيها قليل خشخاش لينوم وقليل بابونج ايضا ليقاوم الخشخاش
ويحلل اذ في تحليل واذا انقضت العلة بهذه العلاجات وبقي الهذيان فاحلب على الراس اللبن
من الضرع والثدي واما ان كانت القوة قوية فلبن الماعز وان كانت ضعيفة فلبن النسا وكل
حلبه اتت عليها ساعة فاعقبها غسله بالنطولات المعتدلة التي يقع فيها بنفسج واصل السوس
وبابونج مع ساير المبردات كما قد تقراه في الاقراباذين فان طالت العلة ولم تزل بهذه المعالجات
اوكانت تشتبه سباتيه وجاوزت حد الابتدا وكان السكون فيها اكثر من الحركة فجنبه المبردات
الشديدة التبريد وخاصة الخشخاش وزد في النطولات حينئذ بعد السابع نمام وفودنج او سذاب
او عصارة النعنع واكليل الملك واجعل على الراس لعاب بزر الكتان بالزيت والماء وغرق البدن
في دهن مسخن دايما واذا اردت ان تحفظ القوة بعد طول العلة ومجاوزة السابع فما فوقه فلك ان
تسقيه قليل شراب ممزوج وكثيرا ما يعرض لهم الغشي فيشفون به وربما سقي بعضهم ماء ممزوجا بدهن
بارد رطب فيسهل قذفهم ويطيبهم واذا لم يتولد فقدان العقل وضعف الحس مرخت مشامهم
بدهن فايق وافضله الزيت ثم نطلتها بماء حار او بما قد طبخ فيه البابونج ثم غمزت عليها حتى تدر البول
واعن بهذا منهم كل وقت واعرض (اغمز) مشامهم في كل حين يتوقع فيه بولهم فان لم يجب بذلك استعملت
النطولات على ما ذكر ويجب ان تشدهم رباطا اذا وجدتهم يكثرون التقلب والاضطراب ويتضررون
به تضررا شديدا وخاصة اذا كنت فصدتهم ولم يلتحم الشق بعد ثم اذا امعنوا في الانحطاط وخرجوا
من عهدة العلة اكثر الخروج دبرتهم تدبير الناقهين والزمتهم الابزنات الخفيفة وجنبتهم الاهوية
والرياح الردية والحارة والسموم والشمس ليلا ينتكسوا وان اردت ان تحممهم حممتهم في مياه
عذبة بحمامات خفيفة لينومهم ففي تنويمهم منافع كثيرة واطعمهم اللحوم الخفيفة فهذا هو القول
الكلي في علاجهم واما الذي يختلف فيه الصفراوي والدموي فان الصفراوي تحتاج في علاجه
الى اسهال الصفرا اكثر وفصد اقل ويكون اسهال الصفرا منه بما فيه اسهل شي بما من المزلقات
اللطيفة المذكورة والمنقيات للدم ولك ان تجعل فيهما شاهترج ان علمت ان الطبيعة مجيبه
على كل حال وربما جعلوا فيها سقمونيا اذا كانوا على ثقة من اجابة الطبيعة بحسب عادة العليل
ولا يبلغ الصفراوي عند الفصد قرب الغشي بل ينقص فصدا ما الحامي تحوز من ذلك ثم يستفرغ
بالاسهال وايضا يحتمل ادويته باردة رطبة واما اغذية الدموي فباردة ويجوز ان تكون قابضة
اذا وقع الفراغ من الاسهال والحقن مثل الحصرميه والرمانيه والسفرجليه والتفاحيه واما
الصفراوي فلا يصلح له هذه بل القرعية الكشكية اعني المتخذ من الشعير المقشر والاسفاناخيه
والعطفيه والمجية وما اشبه ذلك ويكون تحميضها بخل وسكر او بالنبشوق او بالاجاص وما اشبه وهي المماشيه
ذلك واعلم ان الصفراوي يحتاج الى تطفيه اكثر والدموي الى تحليل اكثر ولا تحذر في الصفراوي من

الفلغموني العارض للدماغ

التي يلي كل ذلك الحذر الذي تحذر في الدموي ولا تجتنب الماء البارد كل ذلك التجنب وتجتنب ايضا حتى
فيه بالتنويم اكثر وذلك بمثل النطولات المرطبة وباستعمال الادهان الخس والقرع وما اشبههما
سعوطات وما كان من الصفراوي صفراوية محترقة كثرت العناية بالترطيب واستعمال الحقن الممرخة
المرطبة فيهم اكثر **في الفلغموني العارض لنفس جوهر الدماغ** اكثر ما يعرض هذا يعرض من ورم
عفن يورم الدماغ وربما فرق الشؤون وحلل الشبكة ويكاد الراس معه ان ينصدع ويشتد معه
الوجع ويحمر العينان ويجحظان جدا وتحمر الوجنتان جدا وربما عرض معه كزاز وربما عرض معه قيء
وغثيان لمشاركة المعدة ويميل الى الاستلقاء جدا على خلاف المعتاد من الاستلقاء وعلى خلاف
النظام وهو يقتل في الاكثر في الثالث فان جاوزه رجي واعلم ان العلة ليست تصعب جدا والا

الحمرة في الدماغ

احتملها عضو بهذا القوام وبهذا الشرف وعلاجه علاج البرسام واقوى وينفع منه فصد العرق
الذي تحت اللسان منفعة شديدة وذلك بعد فصد العرق المشترك والعروق الاخرى **في الحمرة في الدماغ**
والعقوبا ربما عرض ايضا في الدماغ نفسه حمرة وقوبا ويكون الوجع شديدا اولا والالتهاب شديدا لكن
الوجه يعرض فيه برد لكمون الحرارة وصفرة لذلك وخاصة في العين ثم يسخن دفعة ويحمر والميل في
الاغلب فيكون الى الصفرة والبرد ويكون اليبس شديدا في الفم ولا يكون معه من السبات كما في
الفلغموني ولكن الاعراض فيه اهول والحمى اشد وعلاجه علاج صبارا واكثره قاتل في الثالث فان

الصبار

لم يقتل نجا وقد يعرض للصبيان الحمرة في الدماغ فيغور معه اليافوخ والعينان وتصفر العين
وييبس البدن كله فيعالجون بمح البيض مع دهن الورد مبردا مبدلا كل ساعة وبالعصارات البقول
الرطبة الباردة على الراس خاصة والقرع وقشر البطيخ والقثاء **في الصبار** يقال صبار للجنون
مفرط يعرض مع سرسام حار صفراوي حتى يكون الانسان مع انه مبرسم يهذي مجنونا مضطربا.
والفرانيطس الساذج يكون معه هذيان واختلاط عقل ولا يكون معه جنون فان كان فهو صبارا
وايضا كانه ما بينا مركب مع فرانيطس كما ان فرانيطس كانه ماليخوليا مركب مع ورم حار وحمى وكثيرا
ما يتقدم فيه الجنون ثم يعقبه الورم والحمى وانما يكون صبارا اذا كان فرانيطس عن الحرارة الصرفة
والمحترقة فانها اذا اندفعت الى الدماغ واحدثت جنونا باول وصولها واحدثت معه او بعده
ورما كانت سبب صبارا وفي فرانيطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفي صبار الجنون
والورم حادثان معا عن المادة ليس احدهما سببا للاخر فيه وتحدث للاخر وان كان ربما صار
كل واحد منهما سببا للزيادة في الاخر واذا اجتمل صبارا يليه كان سهر طويل ونوم مضطرب
وفزع في النوم ووثب ونفس كثير متواتر ونسيان وجواب عن شيء بالسؤال واحمرار العينين
واضطرابهما وثقل فيهما وكانهما قذيتان وربما كان فيهما على نحو ما ذكرناه اضغاثا ويكون هناك
احساس تمدد عند القفا ونجع لتصاعد البخار ويكون ايضا فيهما سيل الدمع من غير ارادة
ومن غير واحدة ثم اذا استقر المرض صليت الحمى وخشن اللسان ويبس ثم في اخره تسكن حركات

ليثرغس

ليثرغس ١١ الكل

الجفون للضعف وثقل الحركة حتى تحريك الجفون ويبقى من الجفون الهذيان المنقطع مع عجز عن
الكلام وقلة منه وتقبل فى الاكثر على التقاط الزئبر والتبن ويزداد النبض ضعفا وصغرا وصلابة
لليبس وقد يقع من صبا نا ما ليس بمحض صرف فيختلف حالا من الكلام والذكر والحركات
فتكون تارة منتظمة وتارة غير منتظمة وعلاجه بعينه علاج البرسام الصفراوى مع زيادة
فى الترطيب كثيرة ويجب ان يداوم ربط الاطراف فى ليثارغوس وهو البرسام البارد وترجمة
النسيان يقال ليثارغوس للورم البلغمى الكائن داخل القحف وهو البرسام البلغمى واكثر ما يكون
فى مجارى جوهر الدماغ دون الحجب والبطون وجرم الدماغ لان البلغم قلما يجتمع وينفذ فى الا
لصلابتها ولا فى جوهر الدماغ للزوجته كما ان ذات الجنب ايضا فى الاكثر صفراويه وقلما يكون
بلغمية لقلة نفوذ البلغم فى جوهر صفاق عصبى صلب على انه يمكن ان يكون ذلك الا قليلا منهما جميعا
فيمكن ان يقع هذا الورم فى جوهر الدماغ وفى حجبه وهذه العلة مسماة باسم عرضها لان ترجمة
ليثارغس هو النسيان وهذه العلة يلزمها النسيان ومن اسمها اخطا فيها كثير من الاطباء
فلم يعرفوا ان المرض فيما هو المرض الكائن من ورم بارد بل حسبوا ان هذه العلة هى نفس النسيان
وعلى ان بعض الاطباء من يسمى ليثارغوس كل ورم بارد فى الدماغ سوداويا كان او بلغميا الا
ان الاكثر والمتقدمين يخصون بهذا الاسم البلغمى ولك ان تسمى به كلاهما مادة هذه العلة
قريبة من مادة السدر لكنها اشد استحكاما وهذه العلة تتولد عن كل ما يولد خلطا بلغميا وفيه
تحير ولذلك كثيرا ما تتولد عن اكل البصل وتتولد عن التخمة الكثيرة وكثرة الشرب وكثرة اكل
الفواكه علاماته صداع خفيف وحمى لينة فانه لا بد من الحمى فى كل ورم عن خلط عفن وقد
يفارق السبات لكنها تكون لينة لان المادة بلغمية وهذه الحمى ربما لم يحس بها ويكون معها
سبات ثقيل كما يفتح صاحبه العين يغمض ويكون معها نسيان وتنفس متخلخل بطئ جدا ضعيف
وكانه مع ضيق يسير وبصاق وكثرة تثاؤب وفتح فم وضمه وربما بقى فمه بعد التثاؤب ونحوه
مفتوحا لنسيانه انه يجب ان يضمه او لكسله عنه وان اراده ويكون به فواق لمشاركة المعدة
وبياض فى اللسان وكسل عن الجواب وعسر حركة الاجفان واختلاط عقل ويكون البراز فى
الاكثر رطبا وان جف جفوفا معتدلا والبول كبول الحمار وربما عرض لهم الارتعاش وعرق
الاطراف وهم بخلاف اصحاب قرانيطس فانهم يمتدون فى فراشهم واصحاب قرانيطس يتصعدون
ويكون النبض عظيما متفاوتا بطيئا نزليا يشبه حاشيته نبض ذات الريه لكنه يكون اقل عرضا
وطولا وابطاء واشد تفاوتا واقل اختلافا لان تاذى القلب به اقل ويقع فى نبضه الواقع
فى الوسط اكثر لان القوة الحيوانية فيه اسلم والحمى معه اقل لبعده من القلب وسباته اكثر لان
المادة هاهنا فى نفس الدماغ وفى ذات الريه متصاعدة من ورم الريه واما ان قيل للسوداوى
انه ليثارغوس فعلامته ان الوجع يكون اشد ويكون معه ضجر وهذيان ويكون العين مفتوحة

بهويه

مبهوتة واذا كان ليثرغس في جوهر الدماغ كان السبات اشد وعسر الحركات اكثر ويأخذ اللسان
فيه شد يد اجدا والعين الى التحوظ وعسر الحركة والوجع الى الرخاوة وان كان في الحجاب كان
الوجع اشد والحركات اخف ويقع فيه كثيرا احتباس البول للنسيان ولضعف العضل المبلولة ومن
علامات مصير الانسان الى ليثرغس كثرة اختلاج راسه مع كسل وثقل واذا اشتدت اعراض
ليثرغس وكثر العرق قبل النضج فانه قاتل لاسقاط العرق للقوة واذا اتسع النفس وجاد وانحطت
الاعراض فهو الى السلامة وخصوصا ان ظهرت اورام خلف الاذن فان كثيرا من بحرانه يكون
بها **علاجه** ان لم يعق عائق فصدت اولا ثم استعملت الحقن الحادة وجذبت المواد الى اسفل وقيأته
بريشه لطخ بها خردلا وعسلا واسكنته بيتا مضيئا ومنعته الاستغراق في السبات بما عليه
بالاشياء ومنعت المادة في اول الامر بدهن الورد والخل ثم من بعد يومين من بعد ابتدائه
تخلط به جندبيدستر وتجعل الخل خل العنصل ولم تسقه الماء البارد الا قليلا في الابتداء
خاصة وعند الانتهاء وخاصة في اخره تمنعه ذلك سنا ثم تمرخ البدن بزيت وبطرون وبزر
الانجرة وبزر المازريون وفلفل وعاقرقرحا وما اشبهه وتستعمل المطولات القوية التحليل
والشمومات والعطوسات وغراغر ملطفة فيها حاشا وفودنج وصعتر وغراغر بخل
وعنصل وسائر ما علمته في القانون واذا استعملت العنصل على راسه خصوصا الرطب انتفع
به جدا وتستعمل ايضا سائر المحمرات على الراس ولطوخ الخردل وتديم دلك الاطراف وغمزها حتى
تحمر وتتالم فانه عظيم المنفعة واذا اغرقوا في السبات حلقت شعور رؤسهم وشق بعضها وتضع
ايضا على اقفيتهم عند الفترة محاجم كثيرة بنار من غير شرط وربما احتجت الى شرط عند ما كان
محتاجا الى استفراغ دم واذا اغذوت احدا منهم غذوته بمثل ماء الشعير وماء الحمص مع ماء الكشك
واذا اغذوته فاقبل على غمز اطرافه ساعات ساعة لئلا يجذب البخار الى فوق فان احتجت لطول العلة
ان تسقيه مسهلا وخاصة اذا ظننت به امتلاء سقيته ثلثي مثقال جندبيدستر مع قليل
سقمونيا اقل من دانق وان خفت انه افعى في الحمى اجتنبت السقمونيا واقتصرت على جندبيدستر
وعلى تبديل المزاج دون الاستفراغ واولى الاستفراغات به ما يكون بالحقن فان اضطررت
الى غيرها سقيت ايارج فيقرا وزن درهم مع ربع درهم شحم الحنظل وثلث درهم هليلج وماء
مصطكى ان لم يكن الحمى شديدة الحرارة وكنت على ثقة من انه يسهله فان لم ينق بذلك فحمله حمولا
او اشيافة ليعاون السيان على ذلك ثم تنبهه وتكلفه ان يتكلف البراز واذا اعرض له نسيان
البول والبراز نطلت الحالبين والعانة بالمياه المطبوخ فيها بابونج واكليل الملك وبنفسج واصل
السوسن وغمزت المثانة ليبول ثم اذا انتهت العلة استعملت الابازيج والحمام ثم الرياضة
اليسيرة وتدبير الناقهين **في الماء داخل القحف** انه قد يجتمع رطوبات مائية داخل القحف
وخارجه فان كان خارج القحف دل عليه ما سنذكره عن قريب وان كان داخل القحف وضعه

مع

فوق الغشآء الصلب احس بثقل داخل وصرهعه تغميض العين بل لم يمكن و ترطب العين جدا او دمعت دايما وشخصت و لاحيله فى مثله **فى الاورام الخارجة من القحف والماخارج القحف من الراس وعطاش الصبيان** قد يعرض فى الحجب التى من خارج الراس اورام حارة وباردة وقد يعرض وخصوصا للصبيان علة هى اجتماع الما فى الراس وقد يعرض ايضا للكبار وهذه العلة هى رطوبات تحتبس بين القحف وبين الجلد مائيه او بين الحجابين الخارجين فيعرض انخفاض فى ذلك الموضع من الراس وكان وسمى ما للصبيان فيعرض لهم ذلك فى اكثر الامر اذا اخطات القابله فغمزت الراس فغرقته فتحت افواه العروق وسال الى ما تحت الجلد دم مائى وقد تكون اخلاطا اخرى غير الرطوبات المائية فان كان لون الجلد بحاله وكان الجلد متماليا متغرا متدفعا فهو الماء فى الراس وان كان اللون متغيرا واللمس نحا النادم ثم فوة امتنع عن الدفع او يحس بلذع ووجع فهو ورم من خارج القحف واما فى الصبيان وغيرهم اذا كان فى دؤوسهم ما واكثر هذا انما يكون للصبيان فيجب ان يتعرف هل هو كثير وهل هو مندفع من خارج الى داخل اذا قهر فان كان ذلك فلا يعالج وان كان قليلا ومتمسكا بين الجلد والقحف فاستعمل الشقا واحدا فى العرض واما ان كان كثيرا شقين متقاطعين او ثلثه شقوق متقاطعة ان كان اكثر وتفرغ ما فيه ثم تشده وتربطه وتجعل عليه الشراب والزيت الى ثلثه ايام ثم تحل الرباط وتعالج بالمراهم والفتل ان احتجت اليها او بالخيط والدرز ان كفى ذلك ولم يحتج الى مراهم وقيل وان ابطى نبات اللحم فقد امروا بان يجرد العظم جردا خفيفا لينبت اللحم وان كان الما قليلا جدا كفاك ان تحل الخلط المايع بالاضمدة واما فى الاورام الخارجة فانت تعرف حارها وباردها باللمس واللون وموافقه ما يصل اليه وتحس فى كلها انا لم ضاغطا للقحف فاذا المست امتد الوجع الالم وتعالجه باخف من علاج السرسام على انك فى استعمال القوى فيه امن والحجامة تنفع فيه اكثر من الفصد واما عطاش الصبيان فينبغى ان تسقى المرضع الشى او ما تسقيه ان كان بالصبى اسهال ويسقى الصبى حينئذ شئ من الطباشير المقلو وبزر البقلة مقلوا فان لا اسهال فى هذه العلة ردى ولتجتنب المرضع التخم وليجعل على يافوخه بنفسج مبرد

فى السبات السهرى وقد يسميه بعض الاطبآء الشخوص وليس به الشخوص بل الشخوص نوع من الجمود

هذه علة سرساميه مركبة من السرسام البارد والحار لان الورم كاين من الخلطين معا اعنى من البلغم والصفرا وسببه امتلاء ولذع التهم واكثار الاكل والشرب والسكر وقد يعتدل الخلطان وقد يغلب احدهما فيغلب علاماته فان غلب البلغمى سمى سباتا سهريا وان غلب الصفراوى سمى سهرا سباتيا وقد يتفق فى مرضه واحد بالعدد ان يكون لكل واحد منهما كثره على الاخرى فتارة يغلب البلغم فيفعل فيها البلغم سباتا وثقلا وكسلا وتغميضا ويشق عليه الجواب عما يخاطب به ويكون جوابه جوابا مهمل متفكر وتارة تغلب فيه الصفرا فتفعل فيه الصفرا ارقا وهذيانا وتحديقا متصلا ولا تدعه يستغرق فى السبات بل يكون سباته سباتا يغتبه عنه اذا انبه وعندما يغلب

علم

عليه البلغم يثقل السبات ويغمض الجفن اذا فتحه وعندما يغلب الصفرا ينتبه ويهذى ويقصد الحركة
ويفتح العين بلا طرف ولا تغميض بل يجذب طرفه الاعلى كما يعرض لاصحاب السرسام ويشتهى ان يكون
مستلقيا ويكون استلقاؤه غير طبيعي ويتبيح وجهه ويميل الى الخضرة والحمرة على انه في اغلب الا
يجذب بجفنه الى فوق ويحطه كما اذا فتح عينه فتح فتحا كفتح اصحاب الشخوص والجمود بلا طرف واذا
نطق لم يكن لكلامه نظام وليشرق بالماء حتى انه ربما رجع الماء من منخريه ولذلك يشرق بالاحساء
ومن علامة رداءته وكثيرا ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معا او قلتهما ويعرض لهم ضيق نفس
وقد يشبه في كثير من احواله اختناق الرحم ولكن الوجه يكون في اختناق الرحم بحاله ويكون في سائر
علامات اختناق الرحم المذكورة في بابه وهاهنا يمكن ان يجبر فيه العليل على الكلام بشيء ما وان
يكلف التفهم والمحتقنة رحمها لا يمكن ذلك فيها ما دامت في الاختناق وهذه العلة يشبه ليثارغوس
ايضا ولكن يفارقه بان الوجه فيه لا يكون بحاله كما في اصحاب ليثرغس وايضا يعرض لهم سهر وتفتيح
عين غير طارف والحمى فيه احد ويشبه قرانيطس ولكن يفارقه بان السبات فيه اكثر والهذيان
اقل واما النبض فنبضه سريع متواتر بسبب الورم والاختلاط الحموي فيخالف نبض ليثرغس و
عريض قصير بسبب البلغم وورمه فيخالف قرانيطس ومقصرمه لعرضه ثم هو اقوى من نبض ليثرغس
واضعف من نبض قرانيطس ويكون النبض غير متمدد متشنج متفاوت كما في اختناق الرحم ولا
يكون القوة فيه باقية ولا خارجا عن النظم كل ذلك الخروج كما يكون في اختناق الرحم بل يكون
القوة ساقطة والنبض متواترا **العلاج** اما العلاج المشترك فهو الفصد كما علمت ثم الحقن
يزيد في حدتهما ولينهما بعد ربما تجد عليه المادة بالعلامات المذكورة حتى يتعرف هل الغالب دم
او بلغم ويمنع الغذا ايضا على ما في قرانيطس وخاصة اذا كان سببه اكثارا بالطعام وكذلك
اذا كان السبب اكثارا بالطعام فيأت المريض ويغيب منه المعدة وان كان سببه السكر لم تعالج البتة
حتى ينقطع السكر ثم تقتصر على مرطبات راسه ثم تعالج اخيرا بما تعالج به اخر الخمار وتشترك
اصنافه في النطولات والضمادات والعطوسات المذكورة والاستفراغات اللطيفة بما فيه تحقيق
بما علمت وتكون هذه الادوية فيه لا في حد ما يومى به في قرانيطس من البرد ولا في حد ما يومى به
في ليثرغس من التسخين بل يكون مركبا منهما وتغلب فيها ما يجب بحسب ما يظهر من ان اي الخلطين
اغلب وقد سبق لك في القانون جميع ما يجب ان تعلم في مثل هذا ويجب ان تجعل في نطولاته
ان كانت المرة غالبة اوراق الخلاف والبنفسج واصول السوسن والصعتر مع بابونج والاكليل الملك
وشبث وربما سقيت شراب الخشخاش ان لم تخف من غلبة البلغم والغرض في سقيه اياه هو التنويم
فان كانت المادتان متساويتين زيد فيه الشيح والمرزنجوش وان كان البلغم غالبا زيد فيه
فقط الغار والسذاب والفوذنج والزوفا والجندبيدستر والصعتر وكذلك الحال في الاضمدة
والحقن وعلى حسب هذا القانون يمكنك التقاطها من الاقرابادين واما في آخر المرض وبعد ان

تحط العلة فجنبه النطولات البارده واقتصر على الملطفات التى علمتها ثم حميه وتدبيره الناقهين

في الشجه وقطع جلده الراس وما يجرى مجراها التفرق الواقع فى الراس اما فى الجلد

واللحم واما فى العظم ايضا هاشمه او منقلة او موضحة او كاينة سمحاقا من السمحاق الفطرة دون ان

يبرز الحجاب الى خارج ويرم ويلين ويصير كفطيرة ومنها الامة والجائفة وفيها خطر ويحدث فى

الجراحات الواصلة الى غشا الدماغ استرخا فى جوانب الجراحة وتشنج فى مقابلة واذا لم يصل

القطع الى البطون بل الى حد الحجاب الرقيق كان اسلم واذا وصل القطع الى الدماغ ظهر حمى وقى

مرار وليس ما ينجع الا فى القليل واقربه الى السلامة ما يقع من القطع والى الفطرة فى البطنين

المقدمين واذا اتى ذلك بسرعة فيضم واللذان فى البطنين المؤخرين اصعب والذى فى الاوسط اصعب

من الذى فى المؤخر وابعد ان يرجع الى الحالة الطبيعية الا ان يكون قليلا يسيرا او يقع المبادرة الى

ضمه واصلاحه سريعا واما العلاج فالمبادرة الى منع الورم بما يحتمل واما تفصيله فقد ذكرنا علاج

الجراحة التى فى الجلد واللحم حيث ذكرنا القروح فى الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر منها فى

باب الكسر والجبر وللاطبا فى كسر القحف المنقلع الذى هو المنقلة مذهبان منهم من يميل الى الادوية المنقطع

البادية الساكنة الشديدة التسكين للالم ومذهب من يرى استعمال الادوية الشديدة التجفيف الهادية

ويستعملون بعد قطع المنكسر وقلع المنقلع وجذب المكسارة بالادوية الجاذبة من المراهم وغيرها

ما يوضع على الموضع من فوقه من خارج لطخ من خل وعسل وكانت السلامة على ايدى هؤلاء

المتاخرين اكثر منها على ايدى الاولين وليس ذلك بعجب قال جالينوس فان مزاج القحف والعظم يابس

المقالة الرابعة فى امراض الراس التى تضر بها فى افعال الحس والسياسية فى السبات والنوم في السبات والنوم

يقال سبات للنوم المفرط الثقيل ولا لكل مفرط ثقيل ولكن لما كان ثقله فى المدة و فى الكيفية

معا حتى تكون مدته اطول وهيئته اقوى فيصعب الانتباه عنه وان نبه فالنوم منه طبيعى فى

مقداره وكيفيته ومنه ثقيل ومنه سبات مستغرق والنوم على الجملة رجوع الروح النفسانى

عن آلات الحواس والحركة الى المبدأ فيتعطل معه الالتها عن الروح بالفعل فيما الاما لا بد منه فى

بقا الحيوة وذلك فى مثل آلات النفس والنوم الطبيعى على الاطلاق ما كان وقوعه مع عوز ونفوذ

الحيوانى الى باطن لانضاج الغذا فيتبعه الروح النفسانى كما يقع فى حركات الاجسام اللطيفة

المتمازجة لضرورة الخلاء وربما كان ايضا للراحة وليجتمع الروح الى نفسه ريثما يغتذى ويتنمى

ويزداد جوهره وينال عوض المتحلل فى اليقظة منه وقد يعرض هذا لما يعرض لمن شانه الاقبال من

مرضه فانه يعرض له نوم غرق فيدل على سكون مرضه لكنه لا يدل فى الامتحان على خير ومتى يعرض

ايضا من هذا القبيل لمن استفرغ كثيرا بالدوا فذلك النوم نافع له زاد للقوة وقد يعرض نوم ليس طبيعيا

على الاطلاق وذلك اذا كان الرجوع الى المبدأ لفرط تحلل من الروح لا يحتمل جوهره الانبساط لفقد

زيادته على ما يكفى الاصول بسبب التحلل الواقع من الحركة فيغور كما يكون فى حال التعب والرياضة القوية

وعذكر

وذلك لاستفراغ مفرط يعرض للروح النفساني فيحرص الطبيعة على امساك ما في جوهرها الى ان
يلحقها من الغذاء مدد بيّن والفرق بين هذا والذي قبله كالفرق بين طلب البدن الصحيح للغذاء ليقوم
بدل المتحلل الطبيعي منه وطلب البدن المدنف بالاسهال والنزف للغذاء فان الاول من النومين يطلب
بدل تحليل اليقظة وهو امر طبيعي والثاني يطلب بدل تحليل التعب وهو غير طبيعي وقد يعرض نوم غير
طبيعي على الاطلاق ايضا وهو ان يكون الرجوع للروح النفساني عن الآلات بسبب مبرد مضاد لجوهر
الروح النفساني اما من خارج واما من الادوية المبردة فيكتسب الآلات بردا مانعا لنفوذ الروح الحامل
فيها على وجهه او مخدرا للتصبيب الحاصل فيهما من الروح فيفسد المزاج الذي به يقبل القوة النفسانية
عن المبدأ فيعود الباقي غائرا من الضد ويتبلد عن الانبساط لبرد المزاج وهذا هو الخدر وقد يعرض
ايضا السبب مرطب للآلات مكدر لجوهر الروح سادّ لمسالكه مرخ لجوهر العصب والعضل الذي يتبعه
سدد وانطباق فيكون مانعا لنفوذ الروح لان جوهر الروح نفسه قد غلظ وتكدر ولان الآلات
قد فسدت بالرطوبة واسترخائها جميعا وهذا نوم السكر وقد يعرض هذا ما يعرض بسبب التخمة وطول
لبث الطعام في قعر المعدة وهو لا يزول الا بتمام بالقيء وهذان السببان هما بعينهما سببا اكثر ما يعرض من
السبات اذا استحكما وقد يجتمع البرد والرطوبة معا في اسباب النوم الا ان السبب المقدم منهما حينئذ
يكون هو البرد وبعينه الرطوبة كما يجتمع في السهر الحر واليبوسة ويكون السبب الحقيقي هو الحر وبعينه
اليبوسة وللسبات اسباب اخرى من ذلك اشتداد نوائب الحمى واقبال الطبيعة بكليتها على العلة و نضجها طها
تحت المادة فيتبعها الروح النفساني كما قيل وخصوصا ان كانت مادة الحمى بلغمية باردة وانما تنحت
بالعفونة وقد يكون لرداءة الاخلاط والبخارات المتصعدة الى مقدم الدماغ من المعدة او الرية في
عللها او ساير الاعضاء وقد يكون من كثرة الديدان وحب القرع وقد يكون من انضغاط الدماغ نفسه
تحت عظم القحف او صفيحة منه او قشر اذا اصاب الدماغ ضربة واشد البطون اسباتا عند القطع
هو اشدها اسباتا عند الضغط وقد يكون لوجع شديد من ضربة تصيب عضلات الصدغ او على سابه
لاذى في فم المعدة او في الرحم فينقبض منه الدماغ وينسد مسالك الروح الحساس انسدادا يعسر
معه حركة الروح الى بادن وقد يكون لشدة ضعف الروح وتحلله فيعسر انبساطه ولان اول
الحواس التي تتعطل في النوم والسبات هو البصر والسمع فيجب ان يكون لانه في السبات في مقدم الدماغ
ويشاركه فساد التخيل فانه لو كان قد سلم مقدم الدماغ وانما عرض الفساد لمؤخره لم يجب ان يصيب
البصر والسمع تعطل ولم يكن نوم بل كان بطلان حركة او لمس وحده ولكانت الحواس الاخر باقية
كما يقع ذلك في امراض الجمود والشخوص ولم يكن ضرر السبات بالحس فوق ضرره بالحركة فانه يبطل
الحس اصلا ولا يبطل الحركة اصلا فانها تبقى في النفس سليمه ويجب ان تكون السدة الواقعة
في السبات ليست تامة ولا بكيفية حادثة الا اضرت بالنفس وكل سبات يتعلق بمزاج فهو للبرد اولا
وللرطوبة ثانيا وقد ينتقل الى السبات من مثل ذات الرية وذات الجنب ونحو ذلك ومن الناس من يكون

اخلاطه ما دام جالسا مستشرع غير مودية فيغلبه النعاس فاذا طرح نفسه غارت الحرارة الغريزية فتورت وهاجت الابخرة الى الدماغ فلم ينعشه النوم لاسيما فى يابس المزاج واذا كثر غشيان النوم اندر بمرض وقيل ان ماء الرمان ما يبطئ فى المعدة ويحبس البخارات فيخلص من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغى ان يكون هيات المضطجع على الغذا ونقول الآن استعمال الاستلقا كثيرا يوهن الظهر ويرخيه وكذلك استعمال الانتصاب الكثير والنوم فى الشمس يخوف منه على الراس وفى التوم يورث لتجمع الدم لما يحرك الفم من الاخلاط والخرخرة سببها انطباق فم القصبة فلا يخرج النفس الا بصوت رطوبة فى علامات

اصناف السبات اما ان كان السبات من برد ساذج من خارج فعلامته ان يكون بعقب برد شديد يصيب الراس من خارج او لبرد فى داخل البدن والدماغ ولا تجد فى الوجه تهبجا ولا فى الاجفان ويكون اللون الى الخضرة والنبض متمددا الى الصلابة مع تفاوت شديد وان كان السبات من برد شى مشروب من الادوية المخدرة وهو الافيون والبنج واصل اليبروج وبزر اللفاح وجوز الماثل والقطن واللبن المتجبن فى المعدة والكزبرة الرطبة وبزر قطونا الكثير فيستدل عليه بعلامات التى نذكرها لكل واحد منها فى باب السموم وبان يكون السبات مع اعراض اخرى من احتناق وخضرة اطراف وبردها وورم لسان وتغير رايحة ويكون النبض ساقطا نمليا ضعيفا ليس بمتفاوت بل متواتر تواتر الدودى والنملى وان كان متفاوتا لم يكن له نظام ولا ثبات بل يعود من تفاوت الى تواتر ومن تواتر الى تفاوت فيعلم انه قد سقى شيا من هذه او شربها فيعالج كلا بما ذكرناه فى باب السموم ومن الناس من قال ان سبات البرد الساذج اخف من سبات المادة الرطبة وليس ذلك بالقول السديد الصحيح بل ربما كان قويا جدا وجميع اصناف السبات الكاين عن برد الدماغ فى جوهره او لدوا مشروب فانه يتبعه فساد فى الذكر والفكر واما ان كان السبات من رطوبة ساذجة فعلامته ان لا ترى علامات الدم ولا ثقل البلغم واما الكاين من البلغم فيعلم ذلك من تقدم امتلا وتخمة وكثرة شرب ولين نبض وموجيته مع عرض ويعلم باستغراق السبات وثقله وبياض اللون فى الوجه والعين واللسان وثقل الراس ومن التهبج فى الاجفان وبرد الملمس والتدبير المتقدم والسن والبلد وغير ذلك واما الكاين عن الدم فيعلم ذلك من انتفاخ الاوداج وحمرة العين والوجنتين وحمرة اللسان وحس الحرارة فى الراس وما اشبه ذلك مما علمت وان كان الدم او البلغم مع ذلك مجتمعا اجتماع الاورام رايت علامات قرانيطس او ليثارغس او السبات السهرى وان كان السبب فيه بخارات ترتفع من البدن فى حميات وخاصة عند وجع الريه والورم فيها المسمى ذات الريه او البخارات من المعدة علمت كلا بعلاماته فانه ان كان من المعدة تقدمه سدر ودوار ودوى وطنين وخيالات وكان يختنع مع الجوع ويزيد مع الامتلا واما الكاين من ناحية الريه والصدر فيتقدمه الوجع الثقيل او الوجع فى نواحى الصدر وضيق النفس والسعال واعراض ذات الجنب وذات الريه وكذلك ان كان من الكبد تقدمه دلايل مرض فى الكبد وان كان من الرحم تقدمه علل الرحم وامتلاؤها والذى يكون من ضربة على الهامة

يُعرف
او على الصدغ فتعرفه بدليله والفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان يفهم وينبه ويكون
حركاته اسلس من احساسه والمسكوت معطل الحس والحركة وجملة الفرق بين المسبوت وبين المغشى
عليه لضعف القلب ان نبض المسبوت اقوى واشبه بنبض الاصحا ونبض المغشى عليه اضعف و
اصلب والمغشى يقع بغتة بغتة مع تغير اللون الى الصفرة والى ما يشاكله لون الموتى وبرد الاطراف
واما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه الا الى ما هو احسن ولا يحمر دفعة الوجه والانف ولا يتغير عن
سحنة النوم الا بان يتنبه واشتباح والفرق بين المسبوت وبين المختنقة الرحم ان المسبوت يمكن ان
يفهم وان يتكلم بالتكلف ومختنقة الرحم تفهم بعسر ولا تتكلم البتة وتكون الحركة خاصة حركة العنق
والراس والرجل اسهل على المسبوت والحس وفتح الاجفان اسهل على المختنقة رحمها ويكون اختناق
الرحم سببا يقع دفعة وينقضى سلطانه وينقضى او يبتدا السبات قد يمتد ويكون الدخول في الاستغراق
فيه متدرجا ويبتدى بنوم ثقيل الا ان يكون سببه بردا يصيب دفعة او دواء يشرب فيعلم ذلك
في علاج السبات والنوم الثقيل والكاين في الحميات اما السبات الذى هو عرض مرض
في بعض الاعضا فطريق علاجه قصد ذلك العضو بالتدبير الذى يليق به واما برودة تقوية الدماغ حتى
لا يقبل المادة وذلك بمثل دهن الورد والخل الكثير ليلا يضر الدماغ اذا انضم دوحه وبعصارات
الفواكه المقوية وبعد ذلك النطولات المبردة ثم ينتقل الى المحللة ان كان احتبس في الدماغ
شى وقد عرفت جميع ذلك في القانون والذى يكون في الحميات وفي ابتداء الادوار فيجب ان يبادر الى
ربط الاطراف وتحريك العطاس دايما وتشميم الخل وبخاره وتعريق الراس بدهن الورد والخل الكثير
اوما الحصرم والرمان والقوابض والذى يكون لشرب المخدرات فيعالج بحسب ذلك المخدر وسقى
ترياقه كما نقوله في الكتاب الرابع واما السبات الكاين من برد يصل من خارج فعلاجه سقى الترياق
والمثروديطوس ودوا المسك وتنطل الراس بالمياه المطبوخ فيها السذاب وجندبيدستر والفوتنج
وتمريخ الراس بدهن البان ودهن الناردين مع الجندبيدستر ودهن المسك ودهن القسط مع
جندبيدستر وكذلك الضماد المتخذ من جندبيدستر جزان ومن العنصل جزو ومن المسك قدر قليل
وليشم المسك دايما ويستعمل ما قيل في تسخين مزاج الدماغ ولكن بعنف دون رفق واما الكاين لغلبة
الدم فيجب ان يبادر الى الفصد من القيفال وحجامة الساق او فصد الصافن ويستعمل الحقنة المعتدلة في تلطيف
الغذاء ويستعمل ماء الحمص واما الكاين لغلبة الرطوبة الساذجة التى ليست مع مادة فيجب ان يعالج بالضمادات
المتخذ من جندبيدستر وفقاح الاذخر والقسط وجوز السرو والابهل والافربيون والعاقرقرحا
ويجفف الغذاء ويجتنب الادهان والنطولات الا بالاحتياط فان الترطيب الذى في الادهان
ربما غلب قوة الادوية الا ان تكون قوية جدا ويجب ان يستعمل تمريخ الراس وتجميره وتشميم المسك
وان كانت الرطوبة مع مادة بلغم فيجب ان يستفرغ بالحقن القوية اولا ويحتال له ليتقيا واكثر ما يكون
عن بلغم في المعدة ايضا فيجب ان تنقيه بما يقطع البلغم مما نذكره في موضعه ويستعمل النطولات المنضجة

في اليقظة والسهر

التقوية والسعوطات والعطوسات والغرغرات وساير ما علمت في القانون كما مضى لك ومن معالجاته
ان يسمع صاحبه ويرى ما يغمّه فان الغم في امثال هذه الامراض التي يضعف فيها الفكر يحمله هو ما يحرك
النفس ويرده الى الصلاح ومن الادوية المسهرة طلى المنخرين بالفلفل ومسح الوجه بالخل وشد الاعضاء
السافلة واستعمال المعطسات **في اليقظه والسهر** اما اليقظه فحال الحيوان عند انصباب روحه
النفساني الى آلات الحس والحركة ليستعملها واما السهر فافراط في اليقظه وخروج عن المجرى الطبيعي وسببه
المزاجي هو الحر واليبس لاجل انا ريه الروح فيتحرك دايما الى خارج والحر اشد ايجابا للسهر واقدم ايجابا
وقد يكون السهر من بورقية الرطوبة المكتنة في الدماغ او للوجع او للفكر الغامة ومن السهر ما يكون بسبب
الضوء واستنارة الموضع اذا وقع مثله للمستعد للسهر ومن السهر ما يكون بسبب سوء الهضم وكثرة الامتلاء
ومن السهر ما يكون بسبب ما ينفخ ويشوش الاخلاط والاحلام ويفزع في النوم مثل الباقلا ونحوه ومن
السهر ما يكون في الحميات لتصعد بخارات يابسة لاذعة الى الدماغ وللوجع والذي يعرض للمشايخ
من السهر فمن لحدقية اخلاطهم وملوحتها ويبس جوهر دماغهم ومن السهر ما يكون بسبب ورم سوداوي
او سرطان في ناحية الدماغ وقد قيل ان من اشتد به السهر ثم عرض له سعال مات وقد ذكرنا في باب النوم
ما يجب ان تتذكر **العلامات** اما علامة ما يكون من يبس ساذج بلا مادة ولا مقاربة حرفهي خفة
الحواس والراس وجفاف العين واللسان والمنخرين وان لا يحس في الراس بحر ولا برد واما ما يكون
من حرارة مع يبوسة فعلامته وجود علامة اليبس مع التهاب وحرقة وربما كان مع عطش واحتراق
في اصل العين وما كان من بورقية الاخلاط فعلامته وجود بلة في المنخرين ورمص في العين واحساس
ثقل يسير وسرعة انتباه عن النوم ووثوب ويستدل عليه بالتدبير الماضي والسن وما كان من استنارة
الموضع او من الغذا فعلامته ايضا سببه واما ما كان من ورم سوداوي فعلامته العلامات
المذكورة مرارا واما ما كان من وجع او افكار غامة او الحميات الحادة فعلامته ايضا سببه علاج
ما كان سببه اليبس فينبغي ان يستعمل صاحبه الغذا المرطب والاستحمامات المعتدلة خاصة فان من
لم ينومه الحمام فهو غير المعتدل البدن ولا جيد المزاج وان هولاء في سلطان اليبس او في سلطان
اخلاط رديئة يثيرها الحمام ويجب ان يهجر الفكر والجماع والتعب ويستعمل السكون والراحة وادامة
تمريخ الراس في الادهان المرطبة المذكورة وحلب اللبن على الراس والنطولات المرطبة المذكورة
واستنشاق الادهان واستعاطها وتقطيرها في الاذن وخصوصا دهن النيلوفر ولا سيما سعوطا او دلك
اسفل القدم واما ما كان من حر مع ذلك فتدبيره الزيادة في تدبير هذه الادوية واستعمال مثل حرارة
القرع وبقلة الحمقا ولعاب بزر قطونا وعصا الراعي وحي العالم وما اشبه ذلك ومن المنومات الغذا
اللذيذ الرقيق الذي لا ازعاج فيه وايقاعه ثقيلا وهزج متساوق ولاجل ذلك ما صار خرير الماء
وحفيف الشجر منوما واما ما كان من وجع فتدبيره تسكين الوجع وعلاجه كما يخص كل وجع في بابه واما
ما كان في الحميات فكثيرا ما يسقى صاحبه الديا قوذا الساذج فينوم ويجب ان يستعمل صاحبه غسل الرجل

والنطولات

والطولات وتفريق الصدغ والجبهة بدهن الخشخاش والخس وان يجعل فى احسائه بزر الخشخاش الابيض وربما تجرب بالمبخرات التى نسختها فى القرابادين واقراص الزعفران المذكورة فى باب الصداع الحار اذا ديفت فى عصارة الخشخاش او ماورد طبخ فيه الخشخاش او بماء الخس وطلى على الجبهة كان نافعا ومما جرب فى ذلك ان يوخذ السليخة والافيون والزعفران فيداف بدهن الورد ويسعط به الانف وكذلك الطلاء المتخذ من قشور الخشخاش واصل اليبروج على الصدغين والاستنشاق منه ايضا ومن اخذ من هولاء قدر حبة كرسنة نام نوما معتدلا فان كان الخلط المتصاعد اليه غليظا ضمدت الجبهة باكليل الملك مع بابونج ويسعط ومما ينوم اصحاب الحيات وغيرهم ان يربط اطراف الساهر منهم ربطا موجعا ويوضع بين يديه سراج ويومر الحضور بالافاضة فى الحديث والكلام ثم يحل الربط بغتة ويطفا السراج ويومر القوم بالسكوت بغتة فينام واما الكائن من رطوبة بورقية مالحة فيجب ان يجتنب تناول كل حريف ومالح ويغتذى بالسمك الرضراضى واللحوم اللطيفة شورباجه قليلة الملح ويستفرغ بحب الشيار ويديم تفريق الراس فى الادهان العذبة المفترة واذا اعرض هذا النوع من السهر فى سن الشيخوخة كان علاجه صعبا ولكن ينبغى ان يستعمل صاحبه التطليل حسنا وكذلك يتشق من دهن الاقحوان او دهن الاينوسا او دهن الزعفران وربما اضطررنا ان نسقى صاحب السهر المفرط الذى يخاف انحلال قوته قيراطا ونحوه من الافيون لينومه ومن ليس سهره بذلك المفرط فربما كفاه ان يتعب ويرتاض ويستحم ثم يشرب قبل الطعام بعض ما يسدر ويأكل الطعام فانه ينام فى الوقت

بماء قد طبخ فيه السعتر والبابونج والاقحوان لا غير كل ليلة فانه ينوم تنويما صح

فى آفات الذهن

ان اصناف الضرر الواقع فى الافعال الدماغية فى نسبيين وتعرف من وجوه ثلثة فانه اذا كان الحس من الانسان سليما وكان يتخيل اشباح الاشيا فى اليقظة والنوم سليما ثم كانت الاشيا والاحوال التى رآها فى يقظته او نومه مما يمكن ان يعبر عنها قد زالت عنه واذا سمعها او شاهدها لم يبق عنده فذلك آفة ولكن كان يقول ما لا ينبغى ان يقال ويحذر ما لا ينبغى ان يحذر او يستحسن ما لا ينبغى ان يستحسن ويرجو ما لا يجب ان يرجا ويطلب ما لا يجب ان يطلب ويصنع ما لا يجب ان يصنع وكان لا يستطيع ان يهتدى فيما يروى فيه من الاشيا فالآفة فى الفكر وفى الجزء الاوسط من الدماغ فان كان ذكره كما كان ولم يكن يحدث فيما يفعله ويقوله شيا خلاف السديد وكان يتخيل له اشيا محسوسة فيلتقط الزئبر ويرى اشخاصا كاذبة ونيرانا ومياها او غير ذلك كاذبة او كان ضعيفا لتخيل الاشباح لاشياء فى النوم واليقظة فالآفة فى الخيال وفى البطن المقدم من الدماغ فان اجتمع اثنان من ذلك او الثلثة فالآفة فى البطنين او فى الثلثة ولان مرض الفكر يقع فيه تقصير لمشاركة الآفة فى الذكر سبقنا ولا اسهل من ان يمرض الفكر فيتبعه مرض الذكر وما كان من هذا يميل الى النقصان فهو من البرد وما كان يميل الى التشويش والاضطراب فهو من الحر وقد زعم بعضهم انه قد يميل الى النقصان لنقصان جوهر الدماغ وليس هذا ببعيد وجميع ذلك فاما ان يكون سببه بديا فى الدماغ نفسه واما من عضو آخر وقد يكون من خارج كضربة او سقطة فاما المعالجات فيجب ان نعول فيها على الاصول

فى الذكر وفى مؤخر الدماغ وان لم يكن فى هذا آفة صح

في اختلاط الذهن والهذيان

التي ذكرت في القانون ويلتقط من الواح امراض اعضا الراس ففي الكتاب الثاني ادويه نافعة
من جميع ذلك ليستعملها عليه ويتامل سيما من الاغذية ما يضر ما فيجتنبها فيه **في اختلاط الذهن**
والهذيان اما اختلاط الذهن والهذيان من بين ذلك فالكاين سببه في الدماغ نفسه فهو اما مرة
سودا واما دم حار ملتهب واما مرة صفرآ واما مرة حمرآ واما حي ساذج واما بخار حاد وذلك مما يجف
للموثة في مثله واما يبس لتقدم سهر او فكر او غير ذلك مما يجفف فيعدم الدماغ مادة روح غريزي
بثلما يمكن ان يحفظ طريقه العقل والكاين بسبب عضو اخر او البدن فذلك العضو هو كالمعدة او
فيها او المراق او الرحم او البدن كله كما في الحيات وكل ذلك اما الكيفية ساذجة تتادى اليه كما
يرتفع عن الاصبع من الرجل ومن اليد اذا ورمت ومن الاعضا الفاسدة المزاج المتورمة
واما ببخار حاد من مرة او من بلغم قد عفن واحتد واسلم اختلاط العقل ما كان مع ضحك وما كان
مع سكون واردوه ما نيا الكاين مع اضطراب وضجر واقدام **العلامات** اعلم ان كل من به وجع شديد
ولا يشكوه ولا يحس به فيه اختلاط والبول الذهبي قد يدل في الحيات على اختلاط العقل اما
الكاين من السودآ فيكون مع غم وظن سيء ومع علامات المالنخوليا التي نذكرها في بابه وان كانت
السودآ صفراوية كان مع سبعية واقدام وان كانت السودآ دموية كان هناك طرب وضحك مع
دروز العروق واما الكاين من الصفرآ فيكون مع التهاب وحرارة وضجر وسوء خلق واضطراب
شديد وتخيل انه يرى شرارا وحرقة اماق وصفرة لون والتهاب راس وامتداد جلدة الجبهة وغؤور
العينين وعبث الى المقاتلة والذي من الحمرآ فيكون هذه الاعراض فيه اشد واصعب ومن هذا
القبيل اختلاط العقل الذي في الحيات واكثر ما يكون يكون في الوبائيات واما الكاين من حر يبس
ساذج فلا يكون معه ثقل ولا علامات المواد المذكورة في القوانين وفي الابواب المتقدمة
واما الكاين من بلغم قد عفن واحتد فيعرض لاصحابه ان يكون بهم مع الاختلاط رزانة وان يشلوا
حواجبهم بايديهم كل وقت وان يشغل بعضهم ويسجدون لجوهر البرد كما يختلط عقولهم لعابين
الحرارة وهولآ لا يفارقون ما يسكنونه وربما عرض لهم ان يتوهموا انفسهم دوابا او طيورا او بجملة
فان اختلاط العقل اذا عرض عن حرارة يابسة فانه يدل عليه السهر او عن حرارة رطبة من دم
او بلغم عفن فانه يدل عليه السبات واما الذي سببه بخار متصاعد من عضو غيره فمن حال ذلك
العضو الالم ان كان عضوا او البدن كله ان كان شاملا كما في الحيات المشتملة وبعرف هل هو ساذج
او مع مادة او بخار بعلامات جميع ذلك المذكورة في باب الصداع **العلاجات** اما علاج
المالنخوليا فنذكره في باب المالنخوليا واما علاج الاختلاط الكاين من الدم فينبغي ان يبادر
به الى الفصد والى جميع ما يبدل الدم ويبرده ويصلح قوامه واما الكاين من الصفرآ والحمرآ فعلاجه
ان يبادر فيستفرغ ويبدل المزاج اما من البدن كله واما من الراس خاصة ويستعمل التبريدات والترطيبات
المذكورة في القانون ويستعمل اضمدته بعد حلق الراس وان اشتد وقوي ربط يدي ماينا

وما

نسخة

ومما يصلح لاختلاط الذهن الحادث فى حمى حارة من دهن الورد والخل على اليافوخ اوده من البنفسج واللبن
ان لم يكن حمى او دهن الورد والخشخاش مع محاذرة انعطاف البخارات واذا كان سهر فى جميع الاطلية
غير نافعة وربما اورثه حقن بخاره فلا يسعط فيزيد فى الجذب بل يتبع حقنا لينه واما الجاذب بسبب
شركة عضو فليستعمل فيه تقوية الراس وتبريده والجذب الى الخلاف وقد علم كل هذا فى القوانين
الماضية الكلية والجزئية واذا لم يكن مع الاختلاط ضعف وعلامات ادرام فيجب ان يلطم صاحبه
لطما شديدا وربما وجب ضربه ليثوب اليه عقله وربما احتيج الى ان يكوى راسه كيا صليبيا
ان لم ينفع شى ومن الاشيا النافعة له ان يصب على الراس منه طبيخ الاكارع والروس وكثيرا ما يعالجهم
الناس اذا استعملوا منها ايامًا كما هو وفى شى اخر من الثمار والحلاوى مما يحقنه ويسيره فيه
في الرعونة والحمق الفرق بين اختلاط الذهن وبين الرعونة والحمق وان كانا افتى العقل وكان
السبب المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا فى البطن الاوسط من الدماغ ان اختلاط الذهن افة
فى افعال الفكر بحسب التغير فالرعونة والحمق افة بحسب النقصان او البطلان وحاله شبيهة
بالخرفية او الصبوية وقد عرفت ان اصناف افات الافعال ثلثة واما اسباب هذا المرض فاما برودة
ساذجة او مع يبس مشتمل على جوهر البطن الاوسط من الدماغ فى طول الايام والمدد واما برودة
مع بلغمية فى تجاويف او عيته وانما كان سبب هذا المرض من البرودة ولم يكن من الحرارة لان
هذا المرض بطلان ونقصان لان الحرارة فعالة للفكر التى هى حركة ما من حركات الروح يتحرك
بها من مقدم الدماغ الى موخره وبالعكس والحرارة تثير الحركة وتفيها والجمود يمنعها ولذلك جعل
مزاج هذا الجزء من الدماغ مائلا الى الحرارة وجعل فى الوسط ليكون له الرجوع من التخيل الى
التذكر وقد عرفت التخيل والتذكر فى موضعه وهذه العلة تعالج بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان
مع يبوسة او بتحليل ما فيه والاستفراغات بالادوية الكبار والحقن بالسكنجبين العنصلى وبزر الفجل
ان كان عن مادة ومع ذلك فيجب ان يقبل على تقوية القلب بالادوية الخاصة به مثل دوا المسك
والمثرود يطوس والمفرح وما اشبه ذلك ولا يجب ان يطول القول فى هذا الباب فقد عرفت وجه
مثل هذا التدبير فى القوانين فيما سلف ويجب ان يكون مسكنه معتدلا مضيئا وبالجملة فان اليقظة
والسهر وتلطيف الغذاء وتقليله والميل الى مزاج ايبس والى تلطيف الدم وتعديله وتقليله وتسخينه
بحيث لا يكون شديد الغليان والتبخير بل حارا لطيفا غير غالظ هو مما يذكى الذهن ويصفيه ولا اعدى
للذهن من الامتلاء عن اغذية ورطوبات واليبس يضر بالذهن لا من حيث النقصان ولكن من حيث
الافراط فى سرعة الحركة ومن حيث قلة الروح جدا والخلل مع ادنى حركة في فساد الذكر
هو نظير الرعونة الا انه فى موخر الدماغ لانه نقصان فى فعل من افاعيل موخر الدماغ او بطلان في
جميعه وسببه كالاول عند جالينوس هو البرد اما ساذجا واما مع يبوسة فلا ينطبع فيه المثل
واما مع رطوبة فلا يحفظ ما ينطبع وان كان مع يبوسة دل عليه انه يحفظ الامور الماضية

الافعال الفكرية

في الرعونة والحمق

وفساد الذكر

ولا يقدر على حفظ الامور الحاليه والوقتيه وان كان مع رطوبة دل عليه السبات وانه لا يحفظ
الماضية البتة ولعله يحفظ الوقتيه الحاليه مدة اكثر من الماضيه وان كان هناك برد ساذج كان
سدر وخدر وربما كان من يبس مع حر يكون معه اختلاط الذهن وذلك اما في ذلك الجزء
من الدماغ نفسه او في بطن منه او في دعايه وقد يكون لاخلاط او سوء مزاج في الصدغين تتادى
الى الدماغ وقد ذكر هذا بعض المتقدمين وهو مما جرب وشوهد واكثر ما يعرض النسيان وفساد
الذكر انما يعرض عن برد ورطوبة وقد يكون عن اورام الدماغ وخصوصا الباردة واعلم ان النسيان
اذا عرض مع صحة انذر بامراض الدماغ القوية مثل الصرع والسكتة وليثرغس **علامات اسبابه**
واصنافه ينبغي ان يتعرف ذلك من القوانين المذكورة ولا نكررها في كل علة **علاجه** اما
المقارن في الحر واليبس فهو اسهل علاجا ومعالجته بما قيل مرارا واما الكاين عن يبس محرق فيجب
فيه ان يغذى العليل بالاغذية المرطبة المعتدلة وان يستعمل رياضة ناحية الراس بالدلك
والغمز بالخرق الخشنة وتحريك اليدين والرجلين وبالجملة الرياضة التي ليست بقوية بل باعتدال ما
يجب ويقتضي الزيادة في الغذاء والدعة والنوم والحمام ويسخن بالضمادات المسخنة المعروفة التي لا
تحد ذكرها وبالمحاجم على الراس بلا شرط وبالادوية المحمرة وربما احتيج الى ان يكوى كيتين خلف
القفا ويستعمل مياها قد طبخ فيها بابونج واكليل الملك وكرعان الماعز ومن الادهان دهن السوسن
والنرجس والخيري واما ما كان من مادة ذات برد ورطوبة فاستفرغه بعد الانضاج بما تدري في
بيان كيفية الفصد ولتبتدي اولا من الاستفراغات بالتي هي اخف مثل ايارج وشحم الحنظل وحينئذ
ثم تدرج الى الايارجات الكبار ثم استعمل ان امنت سوء المزاج الحار معجون البلادر فانه اقوى
شي في تقوية الذهن وافادة الحفظ واستعمل ايضا سائر المسخنات من المحمرات والغراغر والشموم
التي تدري ولا تستعجل في تجفيفه بل تدرج واحذر لئلا يبلغ تجفيفك افنا الرطوبات الاصلية
فيتبعها برد المزاج وكذلك مما يزيد في النسيان ان يجتنبوا السكر وهبوب الرياح والامتلاء ويجتنبوا
الاغتسال بالماء اصلا اما الحار فلما فيه من الارخاء واما البارد فلما يحدث ويضر بالروح
الحاس فان عرض لهم امتلاء لطفوا التدبير بعده ويجب ان يجتنبوا الاغذية المسكنة المثقلة
والمخدرة والمبخرة واما الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا واما القليل فانه يبسط النفس و
يقوي الروح ويذكيها ويغني عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر شي لهم والقيلولة الكثيرة
وبالجملة النوم الكثير ضار لهم وخصوصا على امتلاء كثير ولا فراط من السهر ايضا يضعف الروح
ويحله ومع ذلك فيملأ الدماغ ابخرة وقد جرب لهم الوج المربا والدار فلفل المربا فوجدا جميعا
يزيدان في الحفظ زيادة بينة وقد جرب هذا الدواء كندر سعد فلفل ابيض زعفران من اجزاء سواء
يعجن ويتناول كل يوم وزن درهم واحد وجرب هذا ايضا فلفل كمون خولنجان سكر طبرزذ ثلثة
اجزاء يعجن ويتناول كل يوم وزن درهم وجرب ايضا كل يوم على الريق سنق مثقال فيه من الكندر

في فساد التخيل

ثلثة ارباع ومن الفلفل ربع وايضا كمون خمسة فلفل واخلدج اثنين سعد اثنين هليلج اسود اثنين
عسل البلاذر واحد عسل النحل ضعف الجميع ويجب ان يرجع الى الادوية المفردة المكتوبة
في الكتاب الثاني وموضعها في الواح على الراس ويجب ان يكون مسكن مثله بيتا فيه الضوء
واما المحابن عن ادمام الدماغ فيعالج بما قيل في قرانيطس وليثرغس والسبات السهري في
فساد التخيل هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب الاخرى الا انه في مقدم
وفساده الدماغ وفساده اما بان يتخيل ما ليس ويرى امورا لا وجود لها وذلك لغلبة مرار على مقدم الدماغ
او لغلبة سوء مزاج حار بلا مادة واما بان ينقص التخيل ويضعف عن تخيل الامور التخيلية
ولا يرى الرؤيا والاحلام الا قليلا وينساه وينسى صور المحسوسات كيف كانت ولا يتخيلها ويكون
سببه بعينه سبب نقصان الذكر الا ان فساد الذكر انما يكون اكثره عن البرد والرطوبة واقله عن
اليبوسة والامر هاهنا بالعكس لان هذه الالة خلقت لينة ليسرع انطباعها بما تتخيله وتلك صلبة
ليعسر تخليتها عما انطبع فيها فالامور تقع فيها بالضد وفساد الذكر يقع في معاني المحسوسات وفي نسب
تركيبها وفساد التخيل يقع في مثل المحسوسات واشباحها وهذا يعلم من صناعة اخرى وادل ما يدل
على ان العلة من رطوبة او يبوسة حال النوم والسهر وحال جفاف العين والانف ورطوبته و حال
لون اللسان ورطوبته او جفافه واذا كانت العلة فساد التخيل لا نقصانه فانت يمكنك ان تتعرف
مبادي ايضا انه عن سوداء او صفراء او مزاج حار مفرد بما قيل وعرف واما المعالجات فبحسب المعالجات
في العلل الماضية الا ان العلاج يجب ان يكون في ناحية منشأ الحس وان احتيج الى دلوك او وضع

في مانيا وداء الكلب

محاجم فالى مقدم الدماغ في مانيا وداء الكلب تفسير المانيا هو الجنون السبعي واما داء
الكلب فهو نوع منه يكون مع غضب مختلط بلعب وعبث وايذاء مختلط باستعطاف كما هو من طبع
الكلب واعلم ان المادة الفاعلة للجنون السبعي هي من جوهر المادة الفاعلة للماليخوليا لان
كليهما سوداوي الا ان الفاعل للجنون السبعي سوداء محترق عن صفرا او عن سوداء وهو
ارديء والفاعل للماليخوليا سوداء طبيعية كثيرة او احتراقية ولكن عن بلغم او عن دم عذب وقليلا ما يكون
عن بلغم محض فيجنون وان كان يكون عنه الماليخوليا واكثر ما يكون الماليخوليا انما يكون لحصول
المادة السوداوية في الاوعية واكثر ما يكون المانيا انما يكون لحصولها في مقدم الدماغ وجوهره
لان وصوله الى الدماغ كوصول مادة قرانيطس ويكون الماليخوليا مع سوء ظن وفكر فاسد
وخوف وسكون ولا يكون فيه اضطراب شديد واما المانيا فكله اضطراب وتوثب وعبث
وسبعية ونظر لا يشبه نظر الناس بل اشبه شيء به نظر السباع ويفارق صنفا من قرانيطس
يشبهه في جنون صاحبه بان هذه العلة لا يكون معها حمى في اكثر الامر وقرانيطس لا يخلو عنها
وداء الكلب هو نوع من مانيا فيه معاشرة شديدة ومصاحبة مع مساعدة وموافقة ببعض الناس
مع اعتقاد الشر كل ما في المانيا فكانه الى الدعوية اقرب واكثر ما يعرض هذه العلة في الخريف

لرداءة الاخلاط وقد يكثر في الربيع والصيف ويكون له عند هبوب الشمال هيجان لتجفيف الشمال
ومن العلة كثيرا ما يحلها البواسير والدوالي واذا عرض عقيبها الاستفراغ حلها برطوبته خصوصا
ان كان سببها حر الكبد ويبوستها وكثيرا ما يحدث هذه العلة بمشاركة المعدة فيشفيها القذف به
العلامات للمانيا جملة علامات ولاصنافه علامات فعلامات جملته ان يتغير له افعال السياسة
والحركية التغير المذكور والعلامات المنذرة به ثقل الحاجبين مع حرارة الدماغ ومثل ان يمتلى
العينان دما ويحمران او ينعقد الدم في ثدي المرأة فيدل على حركات فاسدة للدم وللاول قد يدل
على ذلك وقد يدل على انه سيصير سببا لفساد الدم في عضو لا حار غريزي قوي فيه فيدبر الدم تدبيرا
جيدا بل يفسد فيه الدم نوعا من الفساد يؤذي الدماغ واذا عرضت العلامة الاولى في آخر المانيا
فما دل على انحلاله دلالة الدوالي وكثيرا ما يعرض المانيا في الامراض الحادة دليلا للبحران فان شهد
الدلايل الاخرى شهادة جودة دل على بحران سيكون جيدا وربما كان اشتداد المانيا دليلا على
بحران مانيا نفسه علامة الكاين من سوداء محترقة عن سوداء ان جنونه وسبعيته يكون مع فكر
وسكون بتهدد ثم اذا تحرك وتكلم ابتدا بتغافل متفكرا ثم اذا اكد عليه لم يكن الخلاص منه ولا
اسكانه ويكون نحافة البدن فيه اشد واللون الى السواد اميل والاحلام اردى وربما تقيأ شيا
حامضا يغلي منه الارض واما الذي عن السوداء الصفراوي فيكون الانبعاث الى الشر اسرع
والسكون عنه اسرع ولا يذكي من الشر والحقد ما يذكره الاول ويقل سكونه ويكثر حركته وضجره
واضطرابه علاجه اذا رايت امتلاء من الاخلاط فافصده وان رايت غلبة مواد في البدن البلغمي
وبساير العلامات فاستفرغ بطبيخ الافتيمون او بطبيخ الاهليلج ان كان سوداء صفراويا وان كان
سوداء صرفة فربما احتجت ان تستفرغ بالافتيمون الساذج وزنه ثمانية دراهم مع السكنجبين
ويجب الا تزيد ثم اقبل على الراس واستفرغ ان كان به امتلاء دموي او سوداوي دموي من العرق
الذي تحت اللسان وادم استفراغه بهذا الحب ايارج وافتيمون واسطوخودوس من كل واحد جزء
سقمونيا نصف جزء هليلج نصف جزء يتخذ منه حب كبار ويشرب بعد الاستفراغ الكلي في ليالي متفرقة
كل ليلة وزنه درهمين ومما ينفع منه حب بهذه الصفة افتيمون بسفايج من كل واحد خمسة دراهم
حجر ارمني درهم اهليلج كابلي درهم اسطوخودوس عشرة دراهم ملح هندي وشحم الحنظل اربعة د
بليلج املج حاشا خربق اسود من كل واحد ثلثة دراهم تربد عشرين درهما يعجن بسكنجبين عسلي ويستعمل
ويتبع بالسكنجبين السفرجلي ولا تفرط في استعمال الحب الشبياري بل استعمله مدة وعاود متى تجد
خفة فاذا احسست سوء مزاج حار فاقطع وبعد الاستفراغ فاقبل على التبريد والترطيب بالنطولات
وغيرها وربما احتيج الى ان ينطلوا في اليوم خمس مرات ويطلى رؤوسهم بطبيخ الاكارع والرؤوس
ويحلب عليه اللبن ويوضع عليه الزبد ولكن قصدك الترطيب اكثر من قصدك التبريد الا انك
لا تجد ادوية شديدة الترطيب الا باردة فاجمع معهما بما ينفع وربما احتجت في تنويمه الى سقيه ما قد

فاسقه

فاسقه مع الرمان الحلو ليرطب او مع شراب الاجاص ليلين او مع ماء الشعير وشطله ايضا بماء طبخ
فيه الخشخاش للتنويم لكن لا صوب ان يجعل فيه قليل بابونج ويحلب اللبن على راسه والادهان
نافعة فى ذلك جدا واذا استعملت النطولات والسعوطات المرطبة والادهان فاحتل ان ينام
بعدها على حال بما ينوم من النطولات والادهان المسبتة خاصة دهن الخس واسقه من الاشياء المرطبة ماء
الشعير ولا تسقه ما يجرى مجرى السكنجبين وما فيه تجفيف وتلطيف وتقطيع وكلما رايت
الطبيعة صلبت فاحقن ليلا يرتفع الى الراس بخارات موذية من الثفل ويجب ان يسقوا فى
مياههم اصول اللوزنايخ البرى وبزره واصل الكرمة البيضا وهى الفاشرا فانها نافعة والشربة
منه كل يوم مثقال فان لم يشربوا دس ذلك فى طعامهم ويجلس بين يدى العليل من يستحيى منه
ويهابه ويشد فخذاه وساقاه دايما ليجذب البخار الى اسفل وان خيف ان يجنوا على انفسهم
ربطوا ربطا شديدا او ادخلوا فى قفص وعلقوا من معلاق مرتفع كالارجوحة ويجب ان يكون
اغذيتهم رطبة على كل حال الا انما مع رطوبتها يجب ان لا يكون مما يحدث السدد مثل النشا وما اشبهه
فان ذلك ضار لهم جدا ولا يعطون ما يدر البول كثيرا فان ذلك يضرهم وساير علاجاتهم فى ما يجب ان
يتوقوه ويحذروه هو علاج المالنخوليا ونذكره فى بابه واذا اخطوا فلا باس فى ان يسقوا شيئا
كثير المزاج فان ذلك مما يرطبهم وينومهم فى المالنخوليا يقال مالنخوليا لتغير الظنون والفكر
عن المجرى الطبيعى الى الفساد والى الخوف والردآءة لمزاج سوداوى يوحش روح الدماغ من داخل
ويفزعه بظلمته كما يوحش ويفزع الظلمة الخارجة على ان مزاج البرد واليبس مناف للروح مضعف له كما
ان مزاج الحر والرطوبة كمزاج الشراب ملايم للروح مقوى له واذا تركب مالنخوليا مع توثب وضجر
وشرارة اشتغل فسمى مانيا وانما يقال مالنخوليا لما كان حدوثه عن سودآء غير محترق وسبب مالنخوليا
اما ان يكون من سوء مزاج بارد يابس بلا مادة يثقل جوهر الدماغ ومزاج الروح النيرالى الظلمة
واما ان يكون مع مادة والذى يكون مع مادة فاما ان يكون المادة فى العروق صايرة اليها من موضع
اخر او مستحيلة فيها الى السودآء باحتراق ما فيها او تعكر وهو الاكثرى او تكون المادة منتشرة
فى جرم الدماغ او يكون موذية للدماغ بكيفيتها وجوهرها فينصب فى البطون وكثيرا ما يكون ذلك شغلا
من الصرع والذى يكون سببه خارج الدماغ بشركة شى اخر يرتفع منه الى الدماغ خلط او بخار
مظلم فاما ان يكون ذلك الشى البدن كله اذا استولى عليه مزاج سوداوى او الطحال اذا احتبس
فيه السودآء ولم ينقه على تنقيتها او عجز فلم يقدر على جذب السودآء من الكبد وتنقيتها من الدم
واما لانه قد تحدث به ورم او لم يحدث بل آفة اخرى او بسبب شدة حرارة الكبد واما ان يكون ذلك
الشى هو المراق اذا اتكت فيه فضول من الغذاء ومن بخار الامعاء او احترقت اخلاطه واستحالت
الى جنس سوداوى واحدثت ورما او لم تحدث فيرتفع منها بخار مظلم الى الراس ويسمى هذا نفخة
مراقية ومالنخوليا نافخا ومالنخوليا مراقيا وهو كثيرا ما يقع عن ورم ابواب الكبد فيحرق دم المراق

في المالنخوليا

اما ان يكون فى الدماغ نفسه واما
من خارج والذى فى الدماغ نفسه

وهو الذى يجعله جالينوس السبب فى المالنخوليا المراقى وفوقلس يرى سببه شدة حرارة
الكبد والمعاء وقوم آخرون يجعلون السبب فيه السدد الواقعة فى الماساريقا
مع ورم وقوم آخرون يجعلون السبب فيه السدد الواقعة فى ماساريقا وان لم
يكن ورم استدل من جعل السبب فى ذلك السدد الواقعة فى الماساريقا بان غذاء
هؤلاء لا ينفذ الى العروق فيعرض له فساد واستدل من قال ان ذلك من ورم بطول
احتباس الطعام فيهم فيأتجاله وفى الاكثر فلا يكون هذا الورم حارا لانه لا يكون
هناك حمى وعطش وقى مرار وربما كان سبب تولده هو من خارج الدماغ و
مبدأ تولده هو فى الدماغ كما اذا كان فى المعدة ورم حار فاحرق بخاره رطوبات
الدماغ او كان فى الرحم او فى ساير الاعضا المشاركة للرأس والذى يكون عن برد
ويبس بلا مادة فسببه سوء مزاج فى القلب سوداوى بمادة او بلا مادة يشركه فيه
الدماغ لان الروح النفسانى متصل بالروح الحيوانى ومن جوهره فيفسد مزاجه
الفاسد السوداوى مزاج الدماغ ويستحيل الى السوداوية وقد يكون لاسباب اخرى
مبردة وميبسة لا من القلب وحده على انه لا يكون بلا شركة من القلب بل اعنى ان
يمكن ان مع
يكون معظم السبب فيه من القلب ولذلك لا بد ان يلزم علاج القلب مع علاج
الدماغ فى هذا المرض واعلم ان دم القلب اذا كان صقيلا ونقيا صافيا مفرحا
تام فساد الدماغ واصلحه بل ولا عجب ان يكون مبدأ ذلك وامثاله فى الاكثر
الامر من القلب وان كان انما يستحكم بعض العلل فى الدماغ لانه ليس ببديع ان
يكون مزاج القلب قد فسد اولا فيتبعه الدماغ او يكون الدماغ فسد مزاجه فتبعه
القلب فتفسد مزاج الروح فى القلب واستوحش فتفسد ما ينفذ منه الى الدماغ واعان
الدماغ على فساده وقد يعرض فى آخر الامراض المادية وخصوصا الحادة المالنخوليا
فيكون علامة موت وحينئذ يعرض لذلك الانسان ان يذكر الموت والموتى كثيرا
وبالجملة فان السودا تكثر فيه فتتولد تارة بسبب العضو الفاعل للغذاء وهو
الكبد اذا احرق الدم او ضعف عن دفع الفضل السوداوى وهو الاقل وتارة
بسبب العضو الذى هو مفرغة للسودا وهو الطحال اذا ضعف عن امرين احدهما
جذب ثفل الدم ورماده عن الكبد والآخر دفع فضل ما يجذب اليه منه الى
المدفع الذى له وقد يتولد السودا فى عضو آخر اما بسبب شدة حرارته لغذائه
او بسبب عجزه عن دفع فضل غذائه فيتحلل لطيفه ويتعكر كثيفه سوداء او
بسبب شدة تبريده وتجفيفه لما يصل اليه وقد يكون السبب فى تولده ايضا الاغذية
آخر
الموالدة للسودا وقد رأى بعض الاطباء ان المالنخوليا قد يقع من الجن ونحن لا نبالى من

نعلمه

حيث شغل الطب ان ذلك يقع عن الجن او لا يقع بعد ان نقول انه ان كان يقع عن الجن فيقع
بان يحيل المزاج الى السودا فيكون سببه القريب السودا ثم يكون سبب تلك السودا جن
او غير جن ومن الاسباب القوية في توليد الماليخوليا افراط الغم والخوف ويجب ان تعلم
ان السودا الفاعل للماليخوليا قد يكون اما السودا الطبيعية واما البلغم اذا استحال
سودا بتكاثف او ادنى احتراق وان كان هذا يقل او يندر واما الدم اذا استحال
بانطباخ او تكاثف دون احتراق شديد واما الخلط الصفراوي فانه اذا بلغ فيه الاحتراق
الغاية فعل مانيا ولم يقتصر على الماليخوليا وكل من اصناف المرة السودا اذا وقع من
الدماغ الموقع المذكور فعل الماليخوليا لكن بعضه ينفعل معه مانيا واسلم الماليخوليا
ما كان من عكر الدم وما كان معه فرح وكثيرا ما ينحل الماليخوليا بالبواسير والدوالي وقد
يقل تولد هذه العلة في البيض السمان ويكثر في الادم الزب القضاف ويكثر تولدها
فيمن كان قلبه حارا جدا ودماغه رطبا فيكون حرارة قلبه مولدة للسودا وفيه
رطوبة دماغه قابلة تاثير ما يتولد في قلبه ومن المستعدين له الملثغ الاحداد
الجفاف الالسنة الخفاف والطرف الاشد احمرة الوجه والادم الزب وخصوصا
في صدورهم السود الشعور والشعور الغلاظها الواسعو العروق الغلاظ الشفاه
لان بعض من دلايل حرارة القلب وبعضها دلايل رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكونون
في الظاهر بلغميين وهذه العلة تعرض للرجال اكثر وللنسا الخبث وتكثر في الكهولة
والشيوخ وتقل في الشتا وتكثر في الصيف والخريف وقد تهيج في الربيع كثيرا ايضا
لان الربيع يثور الاخلاط خاصة ايا ما الدم وربما كان هيجانه بادوار في ايام يهيج
السودا وتثور والمستعد للماليخوليا يصير اليها بسرعة اذا اصابه خوف او غم
او سهر او احتبس منه عادة سيلان الدم او قي السودا او غير ذلك **علاماته**

وعلامات اصنافه علامة ابتدا الماليخوليا ردي وخوف بلا سبب
وسرعة غضب وحب التخلي واختلاج ودوار ودوي خصوصا في المراق فاذا استحكم
فالتفزع وسو الظن والغم والوحشة والكرب وهذيان كلام وشبق لكثرة
الريح واصناف من الخوف مما لا يكون او يكون واكثر خوفه مما لا يخاف كسقوط
السما عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم يتمنى انه لا يدخل عليه سبع وقد
يكون للامور الماضية في ذلك تاثير ومع ذلك فقد يتخيلون امورا بين اعينهم ليست
وربما تخيلوا انفسهم انهم صاروا ملوكا او سباعا او شياطين او طيرا او آلات صناعية
ثم منهم من يضحك خاصة الذي ماليخولياه دموي لانه يتخيل ما يلذه ويسره ومنهم من
يبكي خاصة الذي ماليخولياه سوداوي محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه وعلامة

قال العلامة ويكون هذه الاصناف غير محدودة وبعضهم كان يسقط ...
بخار احترق بعضهم بخار ... السلطان وبعضهم
بخار البلغم ... بعضهم

ما كان خاصًا بالدماغ افراط في الفكر ودوام الوسواس ونظر دايم الى الشي الواحد والى الارض
ويدل عليه لون الراس والوجه والعين وسواد شعر الراس وكثافته وتقدم السهر والفكر
والتعرض للشمس وما اشبهه وامراض دماغيه سبقت وان لا تكون العلامات التي
تذكر للاعضا الاخرى المشاركة للدماغ حاصلة وان لا يظهر النفع اذا عولج
ذلك العضو ونقي وان يكون الاعراض عظيمه جدا **واما الكاين بمشاركة**
البدن كله فسواد البدن وهزاله واحتباس ما كان يستفرغ من الطحال او المعدة
وما كان يستفرغ بالادرار من المقعدة اما الطمث وكثرة شعر البدن وشدة سواده
وتقدم استعمال اغذية رديه سوداوية مما عرفته في الكتاب الثاني والامراض
المعقبة للماليخوليا مثل الحميات المزمنة والمختلطة وعلامة ما كان من الطحال
كثرة الشهوة لانصباب السودا الى المعدة مع قلة الهضم لبرد المزاج وكثرة القراقر
ذات اليسار وانتفاخ الطحال وذلك مما لا يفارقهم وشبق شديد للنفخة وربما
كان معه حمى ربع وربما كانت الطبيعة لينه وربما اوجب لذع السوداء ورود
الماء وما كان من المعدة فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب امراض
المعدة ان كان مع ورم المعدة وزيادة العلة مع التخمة والامتلاء وفي وقت الهضم
وكثيرا ما تهيج به عند الاكل الى ان يستمري او جاع هايله ثم تسكن عند الاستمراء
فان كان حارا دل عليه الالتهاب في المراق وقي المراد وعطش والكثير به من
ماليخوليا فانه مطحول وعلامة المراقي ثقل في المراق واجتذاب الى فوق وتهوع لازم
وخبث نفس وفساد هضم وجشا حامض وبصاق او بزاق رطب ورقة وخروج ريح
وتلهب وان يجد وجعا في المعدة او وجعا بين الكتفين وخصوصا بعد الطعام
الى ان يستمري بالتمام وربما قذف البلغم المراري وربما قذف الحامض المضرس و
يعرض له بين الاعراض مع التناول للطعام بل بعد بساعات ويكون برازه
بلغميا مراريا ويخف بجودة الهضم ويزيد بنقصانه وربما تقدمه ورم في المراق
او كان معه ويجد اختلاجا كثيرا في المراق في اوقات ويزداد هذه العلة مع التخمة
وعسر الهضم ونعرف ان السودا الفاعل للماليخوليا ان كان دمويا كان مع فرح
وضحك ولم يلزم عليه الغم الشديد وان كان من بلغم كان مع كسل وقلة حركة و
سكون وان كان من صفرا كان مع اضطراب وادى جنون وكان مثل المانيا وان
كان سوداصرفا فان الفكر فيه اكثر والهاديه اقل الا ان تحرك فيضجر ويحقد
حقدا لا ينساه **علاجه** يجب ان يبادر بعلاجه قبل ان يستحكم فانه سهل في
الابتدا صعب عند الاستحكام ويجب على كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في

المواضع

المواضع المعتدلة ويرطب هواء مسكنه ويطيب بعرش الرياحين فيه وبالجملة ينبغي ان
يشتم دايما الروائح الطيبة والادهان الطيبة ويتناول الاغذية الفاضلة الكيموس
المرطبة جدا ويدبر في تخصيب بدنه بالاغذية الموافقة وبالحمام قبل الغذاء ويصب
على راسه مائه فاترا ليس بشديد الحرارة واذا خرج من الحمام وبه قليل عطش فلا بأس
ان يسقى قليل ماء او تستعمل الدلك المخصب المذكور في باب حفظ الصحة واعتن بترطيبه
فوق اعتنائك بتسخينه ما امكن وليجتنب الجماع والتوق الشديد ويجتنب الباقلاء والقديد
والعدس والكرنب والشراب الغليظ والحديث وكل مملح ومالح وكل حريف وكل
شديد الحموضة بل يجب ان يتناول الدسم والحلو واذا اريد تنويمهم فلك ان تطلي رؤوسهم
بما الخشخاش والبابونج والاقحوان فان النوم من اوفق علاجاتهم ويتدارك بما يعيده
من الصلاح مايورثه الخشخاش من المضرة فاما ان كان حدث الماليخوليا من سوء مزاج
مفرد بلا مادة برد ويبس فينبغي ان يشتغل بتسخين القلب وبالمفرحات وادوية
المسك والترياق والمثروديطوس وما اشبه ذلك ويعالج الراس بما مر وذكر في
باب الرعونة والحمق والقوي منه يعرض عقيب مرض حاد فيسهل علاجه حتى انه يزول
بالنطولات ان كان من سوء مزاج بالنطولات واما مادة سوداوية متمكنة في الدماغ فلاك علاجه ثلثة اشياء
اولها استفراغ المادة وربما كانت بالحقن وبالقيء الا ان كانت معدته ضعيفة
فلا تقيئه في هذه العلة البتة ولا في المراقي ايضا والثاني ان تستعمل مع الاستفراغ
الترطيب دايما بالنطولات والادهان الحارة وتجعل فيها من الادوية مثل البابونج
والشبث واكليل الملك واصل السوسن لئلا يغلظ الخلط بتحليل سادج لا تليين فيه
ولا يغلظ بما يرطب ولا تحليل فيه وان كانت السوداء بعيدة من الحرارة فلك ان
تزيد الشيح وورق الغار والفوذنج مع الترطيب ولا تبالي وتستعمل الاغذية
المولدة للدم المحمود مثل السمك الرضراضي والمحج الخفيفة المذكورة وفي الاوقات
بالشراب الابيض المرفج دون العتيق القوي والثالث ان تستعمل تقوية
القلب ان احس بمزاج بارد فبالمفرحات الحارة وان احس بمزاج يميل الى الحرارة
فبالمفرحات المعتدلة وان كانت الحرارة شديدة جدا استعمل المفرحات الباردة
الغير المفرطة البرد ويعرف ذلك من النبض ولنشرع في تفصيل هذه التدابير
فنقول اما الاستفراغ فان رايت ان العروق ممتلية كيف كانت وان السوداء دموي
فافصد من الاكحل بل يجب على كل حال ان تبتدي بالفصد الا ان تخاف ضعفا شديدا
او تعلم ان المواد قليلة وهي في الدماغ فقط وان اليبس مستولي على المزاج ثم ان
فصدت ووجدت دما رقيقا فلا تحبس الدم لذلك فانه كثيرا ما يتقدم فيه الرقيق

ولذلك يجب ان يوسع الفصد لئلا يتروق الرقيق ويحتبس الغليظ فيزيد شرا فان تطاولت
الجانبين من الراس اثقل فافصد الباسليق الذي يليه وربما احتيج ان تفصد من
الباسليقين اذا وجدت العلامة عامة وقيل فصد عروق الجبهة يحرك الكثير اذا وجدت
الخلط سوداويا بالحقيقة ومالي البرد فاستفرغ بالحبوب المتخذة من الافتيمون والصبر
الخربق وابتدئ بالانضاج ثم استفرغ في اولا الامر بادوية خفيفة يقع فيها
افتيمون وشحم الحنظل وسقمونيا يسير ثم بطبيخ الافتيمون والغاريقون ثم ان لم ينجع
استعملت الايارجات الكبار ثم ان احتيج بعد ذلك الى استفراغ استعملت الخربق
مع خوف وحذر وحجر اللازورد والحجر الارمني والحب المتخذ منهما بلا خوف ولا حذر
وكثيرا ما ينفعهم استعمال بعض الادوية المذكورة في ما الجبن على المداومة وتقليل
المبلغ من الدوا فان لم ينجع عاودت من راس وتكون في كل اسبوع تستفرغ بحب
لطيف وسط وتستعمل في ما بين ذلك الاطريفل الافتيموني وقد جرب تقييم الاطريفل
بالافتيمون على هذه الصفة يوخذ من الاطريفل ثلثة دراهم ومن الافتيمون
درهم ومن الايارج نصف درهم وفي كل شهر تستفرغ بالقوي من الايارجات
الكبار والحبوب الكبار الى ان تجد العلة قد زالت وتستعمل ايضا القي و
خصوصا ان رايت في المعدة شيا يزيد في العلة ولم يكن المعدة بشديدة الضعف
ويجب ايضا ان يكون القي بماء قد طبخ فيها فوذنج وكنكرزد وبزر الفجل ويتناول
عصارة فجل غرز فيه الخربق فترك اياما حتى جرت فيه قوته مع سكنجبين او يتناول
بزر الفجل نفسه منقعا في السكنجبين ويكون مقدار السكنجبين ثلثة اساتير ومقدار
عصارته استار وتزيد ذلك وتنقصه بقدر القوة واما ان خفت ضعفا القي فيه
فاجتنب الخربق واذا بقيت فاقصد القيفال بما ذكرناه مرارا وهذا الاطريفل الافتيموني
مجرب النفع في هذا الباب واذا ازمنت العلة استعملت القي بالخربق واستعملت
المضوغات والغرغرات المعروفة واستعملت الشمومات الطيبة والمسك والعنبر
الافاويه والعود فان كانت المادة الى المرار الصفراوي فاستفرغ بطبيخ الافتيمون
وجب الاصطمخيقون المعتدل وبما يستفرغ الصفرا المحترقة وما يقال في بابه وتدبير
في الرطب وقلل من التسخين على انه لا بد لك من الابزن وما هو في قوته اذا استعمل
المطولات ولا سبيل لك الى استعمال المروخات الصرفة على الراس وقد حمد بعض القدماء
في مثل هذا الموضع ان ياخذ من الصبر كل يوم شيا قليلا او يتجرع كل يوم ما طبخ فيه
افسنتين ثلثة اواقي او عشرة قراريط من عصارة الافسنتين مدوفا في الما وقد حمد
ان يتجرع كل ليلة خلا ثقيفا لا سيما خل العنصل واما انا فاخاف غايلة الخل في هذه العلة

فيه

ان تكون ثمة ان المادة متولدة عن صفرا محترقة وانها حارة فيكون الخل انفع الاشيا
له وخصوصا العنصلي والسكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذلك الخل الذي جعل فيه جعده
او زراوند وقد ينفع الخل ايضا اذا كان المرض بمشاركة الطحال والمادة فيه فيجب
ان يطيب منشمه من المركبات المعتدله التي يقع فيها كافور ومسك مع دهن بنفسج كثير
غالب برايحته رطوبته يبوسة الكافور والمسك وساير الروايح البادرة الطيبة الرطبة
خصوصا النيلوفريه واما ان كان سبب الماليخوليا ورما في المعدة والاحشا او مزاجا
حارا فيها محرقا فانما تدارك ذلك وبرودة الراس ورطبته وقويته يكلا يتبل ما يتادى
اليه من غيره وان كان السبب في المراق وجدت ريا حارا فان كان في المراق
ورم عالجته وحللته بما يجب مما يقال في ابواب الاورام وقويت الراس وغرقته في ادهان
مقوية ومرطبات واستعملت المحاجم بشرط لتستفرغ الدم ولا تسخن في مثل هذه
الحال الكبد بل عليك ان تبرده اذا وجدته حارا محرقا للدم بحرارته وقوة الطحال
وضع على المراق المحاجم ودوا الخردل ونحوه وذلك لئلا يرسل الطحال المادة
الى الدماغ وان كان المراق بارد المزاج نافخه ولم يكن ثم ورم وله لهيب سقيته ماطبخ
الافسنتين وعصارته على ما ذكر وشطال معدته بالنطولات الحارة المذكورة وتقصدها
بتلك الضمادات ان تحلل معدته بالنطولات واستعمل فيها بزر الفنجنكشت وبزر الفجل
وبزر السذاب وبزر اصل السوسن وشحم مريم وتمسك اللاضمدة عليها مدة طويلة
ثم اذا انتزعتها وضعت على الموضع قطنا مغموسا في ما حار اوصوفا منفوشا او اسفنجة
وينفع استعمال ضماد الخردل عليه وعلى ما بين الكتفين مضمادات دودوتس ايضا المذكورة
في القراباذين وينفع ان تستعمل عليها المحاجم بغير شرط الا ان يكون هناك ورم او وجع
يمنع ذلك وكثيرا ما تحتاج الى ان تسقى في الماليخوليا النافخ بزر الكرفس والكرويه
والانيسون واشربة طبخ فيها بزر الجزر والسذاب والشبت بل ربما احتجت الى
استعمال بزر السذاب والفنجنكشت وكثيرا ما يحوج المراق المزمن الى الكي بالحريق
لا ينضج ويجب كثيرا في الماليخوليا المراقي ايضا ان تصلح الكبد لئلا يتولد فيه سودا و
كثيرا ما ينتفع اصحاب الماليخوليا المراقي بالاشيا المجودة من حيث تكون مرطبة مضادة
ليبس السودا ولانها تكون مانعة من تولد الريح والبخار اللذين يوذيان بتصعدهما
الى الراس وان كان الاشفاع بالبارد ليس شفاعا حقيقيا قاطعا للمرض ولكن البارد
اذا كان رطبا لم يتولد منه السودا واخمدت مادته ولم يبخر ايضا المادة الحاصلة
ويرجى ان يستولي عليها الطبيعة فتصلحها واعلم ان التدبير المغلظ المولد للبلغم او الغليظ
ربما قاوم السودا والتدبير الملطف ما يفعل من الاحتراق بسهولة ربما اعانه لا

ع

ولا يغرنك انتفاع بعضهم بيلغم يستفرغه قذفا او برازا فان ذلك ليس لان استفراغ البلغم
ينفعه بل لان الكثرة تا تضغاط الاخلاط بعضها ببعض يزول عنهم واما النافع بالذات
فاستفراغ السوداء وقانون علاج ماليخوليا ان تبالغ في الترطيب ومع ذلك ان لا
تقتصر في استفراغ السوداء لكما فسد الطعام في بطون اصحاب الماليخوليا فاحملهم
على قذفه وخصوصا حين يحسون بحموضة في الفم فيجب ان تقيئهم لا محالة حينئذ
ويحرم عليهم ان ياكلوا عليه طعاما آخر وتستعمل الجوارشنات المقوية لفم المعدة
وليحذروا ادخال الطعام على طعام قد فسد ويجب ان تشغل صاحب الماليخوليا
بشيء كيف كان وان يحضر من يحتشمه ومن يستطيبه و الشراب المعتدل الابيض للشراب
المعتدل الممزوج قليلا ويشتغل ايضا بالسماع والمطربات ولا اضر له من الفراغ
والخلوة وكثيرا ما يغرون بعوارض تقع لهم او يخافون امرا فيشتغلون به عن الفكر و ينتفعون
يعافون فان نفي اعراضهم عن الفكر وتفنيه علاج لهم اصيل فان كان السبب
دروا احتبس منطمث او مقعدة او غير ذلك فادرره وان حدث سقوط الشهوة
فالعلة ردية والجفاف مستول وان عرضت في ابدانهم قروح دل على موت قريب
من كان السوداء في بدنه منهم متحركة فهو اقبل للعلاج ممن لم يكن سوداؤه
كذلك والذي يكون فيه السوداء متحركة فهو الذي يظهر سوداؤه في القيء وفي
البراز والبول وفي لون الجلد والبهق والكلف والقروح والجرب والدوالي
وداء الفيل والسيلان من المقعدة ونحو ذلك فان ذلك كله يدل على انه قابل
للتميز عن الدم واذا ظهر بهم شيء من هذا فهو علامة خير جيدة واذا عرض لبعضهم تشنج
بعد الاسهال والاستفراغ فانهم اولى بذلك من غيرهم ليبسهم فيجب ان يقعدوا
في ماء فاتر ويطعموا خبزا منقوعا في جلاب وقليل شراب ويسقوا ماء ممزوجا
ثم ينومون ويحممون بعده ثم يغذون كما يخرجون **في القطرب** هو نوع ٤ في القطرب
من الماليخوليا اكثر ما يعرض في شهر شباط ويجعل الانسان فرارا من الناس الاحيا
محبا لمجاورة الموتى والمقابر مع سوء قصد لمن يعافصه ويكون بروز صاحبه
ليلا واختفاؤه وتواريه نهارا كل ذلك حبا للخلوة وبعدا عن الناس ومع ذلك
فلا يسكن في موضع واحد اكثر من ساعة واحدة بل يزال يتردد ويمشي مشيا
مختلفا لا يدري اين يتوجه مع حذر من الناس وربما لم يحذر بعضهم غفلة منه
وقلة تفطن لما يرى ويشاهد ومع ذلك فانه يكون على غاية السكوت والعبوس
والتاسف والتحزن اصفر اللون الوجه جاف اللسان عطشان وعلى ساقه
قروح لا تندمل وسببها فساد مادته السوداوية وكثرة حركة رجله فينزل المواد

بحما

٤٧

اليها ولاسيما في كل وقت يعتريه عضا كرجله لشي او يعضه كلب فيكون ذلك سببا لكثرة
انصباب المواد الى ساقيه فيتكون فيها القروح ولبقايا على حالها حال اسبابها
لا تندمل ويكون يابس البصر لا يدمع بصره ويكون بصره ضعيفا وغايرا كل ذلك
ليبس مزاج عينه وانما سمي هذا قطربا لهرب صاحبه هربا لانظام له ولاجل مشيه
المختلف فلا يعلم وجهه وكما يهرب من شخص يظهر له فانه لقلة تحفظه وعدم
صواب رايه ياخذ في جهة فيلقى شخصا اخر فيهرب من راسه الى جهة اخرى والقطرب
دويبة تكون على وجه الماء تتحرك عليه حركات مختلفة بلا انتظام وكل ساعة
تغوص وتهرب ثم تظهر وقيل دويبة اخرى لا تستريح وقيل الذكر من السعالى
وقيل الذئب الامعط والاشبه بوضعنا القولان الاولان وسبب هذه العلة
السوداء او الصفراء المحترقة **العلاج** علاجه علاج المالنخوليا بعينه اذا كان
من صفراء او سوداء محترقة ويجب ان يبالغ في فصده حتى يخرج منه دم كثير ويقارب
الغشي ويدبر بالاغذية المحمودة والحمامات الطيبة ويسقى ماء الجبن ثلثة
ايام ثم بعد ذلك يستفرغ بايارج اركاغانيس ثم يحتال في تنويمه ثم يقوى قلبه
بعد الاستفراغ بالترياق وما يجري مجراه ومع ذلك يرطب جدا ويطلى بالمنومات
لئلا يجمع تسخين تلك الادوية التي لا بد منها مع حركات رياضية بل يحتاج
الى ان يسخن قلبه بما يقويه ويرطب بدنه وينوم ويعتدل مزاجه وتمام علاجه
التنويم الكثير وان يسقى احيانا الافتيمون ليهدأ طبيعته وينقطع فكره واذا
لم ينجع فيه الدواء والعلاج ادب ولحج وضرب راسه ووجهه وكوى يافوخه
فانه ينتفع فان عاد عيد. **في العشق** هذا مرض وسواسي شبيه بالمالنخوليا
يكون الانسان قد جلبه الى نفسه بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور
والشمائل التي له ثم اعانته على ذلك شهوته او لم تعن وعلامته غور العينين
ويبسهما وعدم الدمع الا عند البكاء وحركة متصلة للجفن ضحاكة كأنه ينظر الى
شي لذيذ او يسمع خبرا سارا او يمزح ويكون نفسه كثير الانقطاع والاسترداد
فيكون كثير الصعداء ويتغير حاله الى فرح وضحك او الى غم وبكاء عند سماع
الغزل ولا سيما عند ذكر الهجر والنوى ويكون جميع اعضائه ذابلة خلا العين
فانها تكون مع غورها ومقلتها كبيرة الجفن سمينة لسهره وترقي الابخرة الى راسه ولا
يكون لشمائله نظام ويكون نبضه نبضا مختلفا بلا انتظام البتة كنبض اصحاب
الهموم ويتغير نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة وعند لقائه بغتة
ويمكن من ذلك ان يستدل على المعشوق انه من هو اذا لم يعترف به فان معرفة

بلغ

الرطبة

والعشق

زفرة

معشوقه احد سبیل علاجه والحیلة فی ذلک ان یذکر اسما کثیرة تعاد مرارا ویکون
الید علی نبضه فاذا اختلف بذلک اختلافا عظیما وصار شبه المنقطع ثم عاود وجرّبت
(السکک) ذلک مرارا علمت انه اسم المعشوق ثم یذکر کذلک الشکل والمساکن والحرف والصناعات
والنسب والبلدان وتضیف کلا منها الی اسم المعشوق وتحفظ النبض حتی اذا کان
تتغیر عند ذکر شیء واحد مرارا جمعت من ذلک خواص معشوقه من الاسم والحلیة والحرفة
وعرفته فانا قد جرّبنا هذا واستخرجنا به ما کان فی الوقوف علیه منفعة ثم ان لم تجد
علاجا الا تدبیر الجمع بینهما علی وجه یحله الدین والشریعة فعلت فقد راینا من عاودته
السلامة والقوة وعاد الی لحمه وکان قد بلغ الذبول وجاوزه وقاسی الامراض
الصعبة المزمنة والحمیات الطویلة بسبب ضعف القوة لشدة العشق لما احس
بوصل من معشوقه بعد مطل معاودة فی اقصر مدة قضینا به العجب واستدللنا
علی طاعة الطبیعة للاوهام النفسانیة العلاج تتامل هل ادت حاله الی الاحتراق
خلط بالعلامات التی تعرفها فتستفرغ ثم تشتغل بترطیبهم وتنویمهم وتغذیتهم
بالمحمودات وتحمیمهم علی شرط الترطیب المعلوم وایقاعهم فی الخصومات واشغالهم
بمنازعات وبالجملة امور شاغلة فان ذلک ربما انساهم ما هم فیه او یحتال فی
تعشیقهم غیر المعشوق ممن تحله الشریعة ثم تقطع فکرهم عن الثانی قبل ان یستحکم
وبعضهم یتناسوا الاول وان کان العاشق من العقلاء فان النصیحة والعظة
والاستهزاء به وتعنیفه والتصویر لدیه ان ما به انما هو وسوسة وضرب من الجنون
مما ینفع نفعا عظیما فان الکلام ناجع فی مثل هذا الباب وایضا تسلیط العجائز علیه
لیبغضن المعشوق الیه ویذکرن منه احوالا قذرة ویحکین له منه امورا
(یسکّن) منفرة منها ویحکین له من الجفا الکثیر فان هذا مما یسلی کثیرا وان کان قد یغری
اخرین ومما ینفع فی ذلک ان تحاکی هؤلاء العجائز صورة المعشوق بتشبیهات قبیحة
ویمثلن اعضاء وجهه بمحاکیات بغیضة ویدمن ذلک ویستقصین فیه فان هذا
عملهن وهنّ احذق فیه من الرجال الا المخنثین فان المخنثین لهم ایضا فیه صنعة
لا تقصر عن صنعة العجائز وکذلک یمکنهن ان یجتهدن فی ان ینقلن هوی العاشق
(صنیعهن) الی غیر ذلک المعشوق بتدریج ثم یقطعن صنعتهن قبل تمکن الهوی الثانی ومن الشواغل
المذکورة اشتراء الجواری والاکثار من مجامعتهن والاستجداد منهن والطرب بهن
ومن الناس من یسلیه الطرب ومنهم من یزید ذلک فی غرامه ویمکن ان یتعرف ذلک
(انواع) واما الصید وانواع اللعب والکرامات المتجددة من السلاطین وکذلک الغموم
~~العظیمة کلها مسلیة وربما احتاج بعضهم الا ان یدبروا تدبیر اصحاب المالیخولیا ان یدبر~~

تدبير اصحاب الماليخوليا والمانيا والقطرب وان يستر عنها بالايارجات الكبار ويرطبوا بما
ذكرنا من المرطبات وذلك اذا اشتغلوا بشمايلهم وسخنة ابدانهم الى مضاهاة اوليك

الى مضاهاة اوليك

المقالة الخامسة فى امراض دماغية افاتها فى افعال الحركة قوية فى الدوار

الدوار هو ان تخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدور فلا يملك
ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكره الاصوات ويعرض له من تلقاء نفسه مثل ما
يعرض لمن دار على نفسه كثيرا بالسرعة فلم يملك ان يثبت قايما او قاعدا او لم يقع
بصرع وذلك لما يعرض للروح الذى فى بطون دماغه وفى اوردته وفى شراينه من
تلقاء نفسه ما يعرض له عند ما يدور دورانا متصلا والفرق بين الصرع والدوار ان
الدوار قد يثبت مدة والصرع يكون بغتة فيسقط صاحبه ساكتا ويفيق والسدر
هو ان يكون الانسان اذا قام اظلم عينه وتهيأ للسقوط والشديد منه يشبه
الصرع الا انه لا يكون مع تشنج كما يكون الصرع وهذا الدوار قد يقع بالانسان
بسبب انه دار على نفسه فدارت البخارات والارواح فيه كما تدار القنينة
المشتملة على ما فيه وتسكن فيبقى ما فيه دايرا مدة فاذا دار الروح تخيل الانسان
ان الاشيا تدور به لانه سوا ان يختلف نسبة اجزا الروح الى اجزا العالم المحيط به
من جهة الروح او يختلف ذلك من جهة العالم اذ كان الاحساس بها وهى دايرة
ويكون بحسب المقابلة فاذا تحرك الحاس استبدل المقابلات كما اذا تحرك المحسوس
استبدل المقابلات وقد يكون هذا الدوار من النظر ايضا من الاشيا التى تدور
حتى ترسخ تلك الهيئة المحسوسة فى النفس ولهذا قيل ان الافاعيل الحسية كلها متعلقة
بآلات جسدانية منفعلة اولها واولاها الروح الحساس ويبقى فيه عن كل محسوس
هيئة بعد مفارقته اذا كان المحسوس قويا فان كل محسوس انما ينفعل فى الآلة
الحاسة هيئة هى امثاله ثم تثبت تلك الهيئة وتبطل بمقدار قبول الآلة وقوة المحسوس
وشرح هذا فى العلم الطبيعى وكلما كان البدن اضعف كان هذا الانفعال فيه اشد
كما فى المرضى فانه قد يبلغ المريض فى ذلك مبلغا بعيدا حتى انه ليدار به بادنى
حركة منهم لانهم يحتاجون فى الحركة الى تكلف شديد ليتمكنوا به من الحركة لضعفهم
فيعرض لروحهم اذى وانفعال وتزعزع وقد يكون الدوار من اسباب جزئية اما
حاصرة فى جوهر الدماغ حاصلة من بخارات حايلة فى العروق التى فيه وفى العصب
اما اخلاط محتقنة فيه من كل جنس فينجذب فى حركة او حرارة فاذا تحركت تلك الابخرة
حركت بحركتها الروح العتادة التى انما تنضج وتتقوم فى تلك العروق ثم يستقر فى
جوهر الدماغ ثم تتفرق فى العصب الى البدن واما بسبب كثرة بخارات قد احتقنت

يملك

فى شاه

فيه

فيه متصعد اليه من مواضع اخرى ثم مستقرة فيه باقية عن مرض حار متقدم او مرض بارد
فيكون ريا حافخة تحركها القوة المنضجة والمحللة وقد يكون لا بحركة بخارات في الدماغ
ولكن لسوء مزاج مختلف بغتة يلزم منها هيجان حركة مضطربة في الروح لا لحركة
جرم ما في مخالطه من بخار او غيره كما يعرض ذلك من الحركة المختلفة الحادثة من الماء
والنار اذا اجتمعا وقد يكون من محرك الروح من خارج مثل ضارب للراس وكاسر
للقحف حتى ينضغط الدماغ والروح الساكن فيتبعه حركات مختلفة داينة متوجهة
كما يحدث في الماء من وقوع ثقل عليه او وقوع ضرب عنيف على متنه فيستدير موجه
ووقوع مثل ذلك في الهوا او الجرم الهوائي اولى لكنه لا يحس وقد يكون من بخارات
متصاعدة الى الدماغ حال تصاعدها وان لم تكن مستقرة في جوهره ولا محتقنة
فيه قد علما اذا تصاعدت حركت وتكون تصاعدها اليه اما في منافذ العصب فيكون
من المعدة والمرارة بتوسط المعدة والمثانة والرحم والحجاب اذا اصابها امر ض
او تحركت الاخلاط التي فيها واكثر ذلك من المعدة وبعدها من الرحم القابلة
للفضول واما في الاوردة والشرايين اما الغائرة واما الظاهرة ومادة البخار
قد تكون صفرا وقد تكون بلغما والدوار البلغمي شبيه بصرع وكثيرا ما يكون
المشاركة المسددة والمدبرة لا لاجل مادة تتصل بل لاجل تاذ بكيفية يتصل بالدماغ
فتورث السدر والدوار ومثل الذي يعرض عند الخوار والجوع لبعض الناس
خصوصا لمن لا يحتمل الجوع لان فم المعدة منه يتاذى فيشارك الدماغ وقد يكون
الدوار والسدر على طريق البحران والدوار المزمن خصوصا في المشايخ منذر بسكتة
وكذلك الدوار الحادث عقيب خدر لازم لبعض فقد يحل الدوار صداع عارض
وقد يحل الصداع دوار عارض **في علامات اصنافه** اما الكاين من
دوران الانسان على نفسه او من نظره الى الاشيا الدائرة والمستضيئة او المرتفعة لشدة تحريكها للروح
فمعلوم بنفسه وكذلك ما كان عن ضربة او سقطة واما الذي يكون لاحتقان
بخارات قديمة في الدماغ او متولدة في نفس الدماغ فيكون العلة دائمة وغير تابعة
لمرض في بعض الاعضا ولا هايجة مع الامتلا ساكنة مع الخوا ويكون قد تقدمه
اوجاع الراس والدوي والطنين والثقل في الراس ويجد ظلمة في بصره ثابتة
بجد في الحواس تقصيرا حتى في الذوق والشم ويحس في الشرايانات المتقدمة
ضربانا شديدا ويصيب ثقلا في الشم فان كان الخلط الذي في الدماغ او في غيره
الخلط الذي منه تهيج البخارات بلغميا كان ثقل وجبن وكثرة نوم ونعس حركة وعلامات
البلغم المذكورة في القانون وان كان صفراويا كان سهر والتهاب يحس بلا كثير ثقل وخيالات

صنوف هيبته وان كان دما كانت العروق منتفخة والوجه والراس والعين حمرا حارة
وكان ثقل واعيا ونوم مضطرب وان كان عن سودا كان ثقل بعد ووسوسه وتخيل شعر
ومضايج سوء دود خان وفكر فاسد وساير العلامات المذكورة واما ان كان
سببه من المعدة كان مع بطلان من الشهوة او آفة فيها وفساد في الهضم
وخفقان وفتور من النفس وتقلب من المعدة وميل من الاذى الى مقدم الراس ووسطه
ولا يعبان يتادى الى مؤخره واختلاف حال الوجع فتارة يسكن وتارة يزيد بحسب
الامتلا والخوا ويكون تخم قد سلفت وتجد ايضا وجعا في المعدة ونخعا في الاحايين
ويكون طريق مشاركة العصب وتجد قبله وعند اشتداده في آخره وجعا خلف اليافوخ
عند منبت الزوج السادس وفي نواحي القفا وان كان من الرحم تقدمه اختناق
الرحم واحتباس المنى والطمث او ورام فيه وكذلك ان كان من المثانة وان
كان المبدأ من الاعضا كلها او من ينبوع الغذا وهو الكبد او من ينبوع الروح وهو القلب
كان نفوذه في العروق والشرايين النابتين منها اما الذي خلف الاذن او الذي
في القفا وعلامة ذلك ان يكون مع ضربان شديد وتوتر من العروق التي في الرقبة
وان لا تجد وجعا يعتد به في الرقبة واعصابها ولا في ساير العصب واذا رايت الشرايين
الخارجة ممتدة عند القفا وكان اذا سكنت النبض بيدك او بالرباط الانجمي او
بالمارب او طليت عليه النوابض المذكورة قل علمت ان المسلك فيها والا فتبعى الآخر
كذلك جرب في الآخر فان لم تجد فهي في الغابرة واما الذي يكون عن سوء مزاج مختلف
يعرف بخفة الدماغ وعدم الاسباب مع وقوع برد او حر مغافص من خارج او من المتناولات
المبردة والمسخنة دفعة يجمعه الدوار وصاحب الدوار لا ينتفع بالشراب انتفاعه بشرب
الما واعلم ان السدر والدوار اذا طال فالعلة باردة وعلامة البحراني ظاهرة
في علاجاته اما الكاين عن سبب دوران الانسان على نفسه ونظره الى الدوارات او
نظر من كان عال فيعالج بالسكون والقرار والنوم ان لم يسكن سريعا وبتناول النوابض
الحامضة ويكسر لعابها وبتناولها واما الكاين عن دم او اخلاط محتقنة في البدن
فيعالج بالفصد من القيفال ثم من العرق الساكن الذي خلف الاذن فانه افضل
علاج لجميع اصناف الدوار المادي وربما كوى كيا وخاصة فيما كان سببه صعود ابخرة
من البدن في اي طرق صعدت وينفع الحجامة على النقرة وعلى الراس ايضا وان كان
مع الدم اخلاط مختلفة او كان سببه اخلاط دون الدم فليبادر بالاستفراغ بحب
الايارج او نقيع الصبر ان كانت الاخلاط حادة او طبيخ الاهليلج او طبيخ الافتيمون
وحب الاصطمحيقون ان كانت مختلفة وبعد الاستفراغ يستعمل حقنة بما القنطوريون

سلوكه

السدر

ع

والحنظل ثم يحجم على الراس والنقرة ثم قبل على الوغات والعطوسات والشمومات التي فيها
مسك وجندبيدستر وشونيز ومرزنجوش واذا هاجت النوبة فاستعن بالدلك للاسافل وان
كان السبب في ذلك من المعدة واخلاط فيها فليستعمل القي بما طبخ فيه شبت وفجل و
جعل فيه عسل وملح وساير المقيئات المعتدلة ثم استفرغ بالقوقايا ان كانت القوة قوية
اوجت الايارج ونقيع الصبر ان كانت القوة دون القوية فان علم ان الاخلاط مرة
ساذجة فبطبيخ الهليلج مع الشاهترج ونعلم ذلك بالدلايل المذكورة في هذا الباب
وفي باب المعدة وان كان السبب في عضو آخر عالجت كلا بما يجب وقوية الراس
في ابتدايه بدهن الورد مع قليل دهن البابونج المفرد واذا علم ان المادة في الراس
وحده احتجم على الراس والنقرة وفصد العرق الذي خلف الاذن واستعمل الشيا
والوغات والنطولات والشمومات والعطوسات والسعوطات المذكورة وما
اشبهها بحسب المواد على ما علمت في القانون وان راى ان السبب سوء مزاج مختلف
فيجب ان يعرف سببه وعلامته بما علم ويعالج بالضد ليستوى مزاجا طبيعيا وان كا
السبب ضربة او سقطة عالجتها اولا بما قيل في بابه فان برات وبقي الدوار عالجت
الدوار بما يعنه ويجب ان يجتنب صاحب الدوار النظر الى كل شي داير بالعجلة ويجتنب
الاشراف من المغارات ومن التلال والاكام والسطوح العالية واما السدر
والدوار الكاين بسبب خلاء المعدة فيسكنه تناول لقم مغموسة في ربوب الفواكه
القابضة ومياهها وخصوصا الحصرم ماء في الدوى وهو البيدق وقد يعرض
للبدن من جهة توارد الاستلا ونحوها في العضل والعروق حالة كالاعيا يتمدد له العروق
ويكثر التثاؤب والتمطي بكثرة الريح والبخار ويحمر معه الوجه والعين ويدعى التلوى
والتمدد واذا كثر بالانسان ذلك دل على الاستلا فيجب ان يستفرغ الخلط الدموي
والصفراوي ويستعمل الماء البارد فان ذلك مما يسكنه في الحال بما ينفش الغليان وللوج
خاصية في ازالته وكذلك الكزبرة بالسكر والحماميون يشفون صاحبه بشد اليد
على العرق السباتي حتى يصيب الانسان كالغشي ولعله بما يمنع من الروح المتصعد
الى الدماغ بحملة عنيفة مستولية على المواد بالتحليل وفيه خطر ويجب ان لا يحتبس
اليد على العروق قدر ما لا يطيق الانسان ان يمسك معه نفسه الكابوس ويسمى
الخانق وقد يسمى بالعربية الجاثوم والنيدلان الكابوس مرض يحس الانسان فيه عند
دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه فينقطع صوته وحركته ويكاد
يختنق لانسداد المسام واذا انقضى عنه انتبه دفعة وهو مقدمة لاحدى العلل
الثلث اما للصرع واما للسكتة واما للمانيا وذلك اذا كان من مواد مزدحمة ولم يكن

وبعد الاستحكام بدهن البابونج م

اذا مضغ او استقاء شرب ولعله بالجلل الريح المعلبة م

الكابوس

من ابدا ...

من اسباب اخرى غير مادية ولكن سببه في الاكثر بخار مواد غليظة دموية او بلغمية او
سوداوية تترفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة اليقظة المحللة للبخار وتخيل
كل خلط بلونه وعلامة كل خلط ظاهرة بالقوانين المتقدمة وقد يكون من برد شديد
يصيب الراس دفعة عند النوم فيعصره ويكثفه ويقبضه ويخيل فيه تلك الخيالات
بعينها ولا يكون ذلك الا لضعف ايضا من الدماغ لحرارته او سوء مزاج به
العلاج علاجه الفصد والاسهال بما يخرج كل خلط وان كانت الاخلاط
كثيرة غليظة ينتفع بهذا المسهل يوخذ من الخربق مثقال درهم مع ثلث درهم سقمونيا
وربع درهم شحم الحنظل ودانقين افيثمون ان كانت القوة قوية والا حب اللازورد
ثم دواء حب الاصطمخيقون الافتيموني او الايارجات الكبار وايارج قثاء
الحاد وايارج روفس خاصة ثم تقوى الراس بما تعلمه من القانون ومما ينفع
منه سقي حب الفاوانيا على الاتصال وان كان السبب فيه بردا يصيب الدماغ
فيوثر فيه هذا الخيال فيجب ان يستعمل الادهان الحارة المسخنة القابضة
والضمادات المحمرة وغير ذلك ويجب ان لا نطول الكلام فيه فقد تقدم
ما يغني في الصرع الصرع علة تمنع الاعضاء النفسية عن افعال الحس
والحركة والانتصاب منعا غير تام وذلك لسدة تقع واكثر لتشنج كلي يعرض من
آفة تصيب البطن المقدم من الدماغ فتحدث سدة غير كاملة فتمنع نفوذ قوة الحس
الحركة منه وفي الاعضاء نفوذا تاما من غير انقطاع بالكلية وتمنع عن التمكن من القيام
ولا يمكن الانسان ان يبقى معه منتصب البدن ولان كل تشنج كما علمته فاما عن
امتلاء واما عن يبس واما عن تقبض بسبب موذ فكذلك الصرع لكنه لا يكون عن اليبوسة
لان الصرع يكون دفعة والتشنج اليابس لا يكون دفعة ولان الدماغ لا يبلغ
الامر من جسه ان يتشنج له او يعطب البدن قبله فبقي ان سببه اما تقبض الدماغ
لدفع شيء موذ هو اما بخار واما كيفية لاذعة او رطوبة رديئة الجوهر واما خلط
يحدث سدة غير كاملة في بطون الدماغ او اصول منابت العصب وقد يكون ذلك
من الخلط لحركة موجية تقع في الخلط او لغليان من حرارة مفرطة فيما يقع من
السدة لا ينفذ قوة الحس والحركة نفوذه الطبيعي وربما لا يتم ينفذ منه شيء يعتد بها
فلا تعدم الاعضاء آفة الحس وقوة الحركة بالتمام واما الريح غليظة تحتبس في منافذ
الروح على ما يرى الفيلسوف الاكبر ارسطوطاليس ويراه احد اسباب الصرع واذا
كان هناك خلط سادٌ فان الدماغ مع ذلك ايضا يتقبض لدفع الموذي مثل ما
يعرض للمعدة من الفواق والتهوع ومثل ما يعرض من الاختلاج اذا كان التقبض

في الصرع

والانعصار واصلا في دفع الاعضاء ما يدفعه واذا انقبض الدماغ اختلفت حركاته وتبعه
تقبض العصب في الوجه وغيره واختلاف حركاتها واما الافاقة فاما ان تقع لاندفاع
الخلط او لتحلل الريح او لاندفاع المؤذي واما التشنج النازل الى الاعضاء الذي يصحب
الصرع فسببه ان المادة التي تغشي الدماغ او الاذى الذي يلحقه يلحق العصب ايضا
فيكون حالها حاله وذلك لعلل ثلاث اتباعها لجوهر الدماغ وتاذيها بما يتاذى به
امتلاؤها من الخلط المندفع اليها في مباديها فيزداد عرضها وينتقص طولها واما كان
الصرع يجري مجرى التشنج ليس مجرى الاسترخاء فيفعل انقباضا من الدماغ وتقلصا
ولا يفعل استرخاء وانبساطا لان الدماغ يحاول في ذلك دفع شيء عن نفسه والدفع
انما يتاتى بالانقباض والانعصار وكل تشنج مادي فانه ينتفع بالحمى والصرع
تشنج مادي فهو ينتفع بالحمى والادرار اذا ظهرت به وربما حلته ونفضت مادته
وكثيرا ما ينتقل المالنخوليا الى الصرع وكثيرا ما ينتقل الصرع الى المالنخوليا وقد ظن بعض
الناس انه قد يكون من الصرع ما ليس عن مادة فان عنى بهذا ان السبب فيه بخار
او كيفية تنفذ الى الدماغ فيفعل فيه التقلص المذكور فلقوله معنى وان عنى ان سبب ذلك
هو نفس المزاج الساذج اذا كان في الدماغ فيفعل الصرع فذلك مالا وجه له
فان تلك الكيفية اذا كانت قد تكيف بها الدماغ وجب ان يكون الصرع ملازما
اياما ولا يكون نائبا ولا في الحال بل سبب الصرع هو مما يكون دفعة ويزول في
الحال او يغلب فيتقلل ومثل ذلك لا يكون كيفية حاصلة في نفس الدماغ بل مادة
او كيفية تتادى اليه وتنقطع وذلك من عضو آخر لا محالة ولابد ان يعرض في
الصرع لاضطراب حركة النفس لا للاختناق وذلك للاضطراب لاضطراب التشنج
ويعرض في السكتة للاختناق او لاستكراه النفس وكان الصرع تشنج يخص اولا
الدماغ والتشنج صرع يخص عضوا ما وكان حركة العطاس صرع ضعيف وكان
الصرع عطاس كبير قوي الا ان اكثر دفع العطاس الى جهة المقدم لقوة القوة
وضعف المادة ودفع الصرع الى اي وجه كان اذ امكن واسهل ويجب ان يحصل مما
قيل ان سبب الصرع اذا كان في الدماغ نفسه فالسبب فيه مادة لا محالة تشغل ريحا
محتبسة في مجاري الحس والحركة او تملأ البطنين المقدمين بعض الملء وهذه المادة
اما دم غالب كثير واما بلغم واما سوداء واما صفراء وهو قليل جدا ويعده في القلة الدم الساذج
واما الدم الذي يضرب مزاجه الى مزاج السوداء او البلغم فقد يكثر كونه سببا لان
السبب الاكثر هو الرطوبة مجردة او الى السوداء فان اغلب ما يعرض الصرع يعرض عن بلغم
وقد قال بقراط ان اكثر الغنم التي تصرع اذا شرح عن ادمغتها وجد فيها رطوبة

ردية منتنة وكل سبب للصرع دماغي فانه يستند الى ضعف الهضم فيه فلا يخلو اما ان يكون
في جوهر الدماغ ومخته وهو اردى واما ان يكون في اغشيته وهو اخف والصرع السوداوي
القوي اردى وان كان البلغمي اكثر فان السوداوي كاسد لمنافذ الروح والمخصوص عند
بعضهم باسم ام الصبيان قاتل جدا واذا اتصلت نوائب الصرع قتل واما الصرع الذي
يكون سببه في عضو آخر فذلك اما ان يرتفع منه الى الدماغ بخارات ورياح موذية
بالكمية حتى تجتمع منها على سبيل التصعيد ثم تتكاثف بعده مادة ذات قوام تشتعل بها
او ربما تكون منها من ريح واما ان يرتفع اليه بخار او ريح موذ لا بالكمية بل بالكيفية
اما بالاجماد واما بالاحراق واما بالسمية وفساد الجوهر واما ان يرتفع اليه كيفية
ساذجة فقط واما ان يرتفع اليه ما يوذي من الوجهين واما العضو الذي يرتفع منه
الى الدماغ بخارات تصرع بكثرتها فهو اما سائر البدن جميعه واما المعدة واما الطحال
اما المراق ويقع ذلك ايضا في ساير الاعضاء ايضا حتى اصبع الرجل واليد ويكون
سبب ذلك احتباس دم او خلط في منفذ قد عرضت له سدة فينقطع عنه الحرارة
الغريزية فيموت فيه ويعفن ويستحيل الى كيفية ردية فينبعث منه على الادوار
اولا على الادوار مادة بخارية او كيفية سمية او يكون تقع عليها بعض السموم
فاثرت في العصب كما يوثر لسع العقرب على العصب فيندفع سميته بواسطة العصب
الى الدماغ فيوذيه فينقبض منه ويتشنج ويضطرب حركاته كما يصيب المعدة عند
تناول ماله لذع على الخلاء من الفواق وعند كون فم المعدة قوي الحس والفواق
نوع من التشنج واذا عرض للدماغ من مثل هذا السبب تشنج وانقباض فانه حينئذ
يتبعه انقباض جميع العصب وتشنجه وحكى جالينوس عن نفسه انه كان يصيبه الفواق
عند تناوله الفلافلي ثم الشرب بالشراب بعده لتاذي فم المعدة بالحدة وقد شاهدنا
قريبا من ذلك لغيره وقد حكى جالينوس وغيره وشاهدنا نحن ايضا بعده ان كثيرا
ما كان يحس المصروع بشيء يرتفع من ابهام رجله كريح باردة ويأخذ نحو دماغه
فاذا وصل الى قلبه ودماغه صرع قال جالينوس وكان اذا ربط ساقه
برباط قوي قبل النوبة امتنع ذلك او خف وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امورا
عجيبة وقد كوى بعضهم على ابهامه وبعضهم على اصبع اخرى كان البخار من جهتها
فبرأ ومن هذا الباب الصرع الذي يعرض بسبب الديدان او حب القرع وضرب من الصرع
مركب بالغشي وكاد الاطباء يخرجونه من باب الصرع وهو فيه وضرب منه ومن قبيله
يسمى اختناق الرحم وهو ان المرأة اذا عرض لها ان احتبس طمثها الا في وقت فاحتقن
او احتبس منيها لترك الجماع فانه استحال ذلك في رحمها الى كيفية سمية وكان له حركات

فاما الموذي ببخار ردي الجوهر او الكيفية فهو في جميع البدن ص

المرأة
وبحميات الماد واد واما لا باد ما ويعرض ان يرتفع بخارها الى القلب والدماغ فيصرع
ولذلك قد يتفق للرجل ان يجتمع فى اوعية المنى منه منى كثير ويتراكم ويرد ويستحيل الى نفسه
سمية فيصيبه مثل ذلك وكذلك يتفق للمراة الحامل صرع فى الحمل فاذا وضعت و
استفرغت المادة الردية الطمثية زال ذلك وقد حكى لنا صرع يبتدى من القدم وصرع
يبتدى من الكتف وغير ذلك واما الذى يكون من المعدة ومن المراق وبسبب تخم تورث
سددا فى العروق فلا مثل الغذاء المحمود محتشيا وينفذ منها الاخلاط ويبقى فيها الغذاء
المحمود محتشيا السدد فينفذ وكثيرا ما تراجع الى المعدة فاسد الا ينفذ الغذاء الجيد
المحمود وكثيرا ما يعرض بسبب ذلك القى الطعام غير منهضم وعلى كل حال كان الصرع
بشركة او بغير شركة فان مبدأ الصرع القريب هو من الدماغ او البطن المقدم منه
وا البطون الاخرى معه لان اول امر يعتد بها تقع فى حس البصر والسمع وفى حركات
عضل الوجه والجفن وان كان ساير الحواس والاعضاء المتحركة تشترك فى الآفة
ولولا المشاركة فى الافة لساير البطون لما بطل الفهم ولما تضرروا فى التنفس
الصرع فى اكثر الامر يتقدمه التشنج ثم يكون من بعده الصرع وذلك لانه اذا استحكم
التشنج كان الصرع فاذا اندفع السبب المؤذى او تحلل الريح عادت الافعال
الحسية والحركية وربما ظهر الخلط المندفع معاينة فى المنخر وفى الحلق وكثيرا ما يكون
الصرع بلا تشنج محسوس وذلك لان المادة الفاعلة له تكون رقيقة وتنفعل الا بالامتلاء
لا بالرداءة الشديدة والصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب رطوباتهم وربما ظهر بهم
اول ما يولدون وقد يكون بعد الترعرع فان اصيب فى تدبيرهم زال والا بقى
ويجب ان يجتهد فى ان يزال عنهم ذلك قبل الانبات واما بعد الصبيان فى ذلك من
يعرض له فى ناحية راسه بثور وقروح وتدوم او يكون ساير المنخرين وللدماغ رطوبة
فى اصل الخلقة من حقها ان تنقى فيها تنقت فى الرحم وربما تنقت بعد الولادة فان
لم تنق لم يكن بد من الصرع واكثر الصرع الذى يصيب الصبيان فانه قد يخف علاجه
ويزول بالبلوغ اذا لم يعنه سوء التدبير وترك العلاج والصرع قد يصيب الشبان
وان كان بعد خمس وعشرين سنة لعلة فى الدماغ وخاصة فى جوهره كان لازما
ولا يفارق ويكون غاية فعل العلاج فيهم تخفيف من عاديته وابطا بنوايبه
وقد قال بقراط ان مثل هذا الصرع يبقى بهم الى ان يموتوا واما المشايخ فقل ما
يصيبهم الصرع السددى وقد يعين الاسباب المحركة للصرع اسباب من خارج
مثل التعدى فى المطعم والمشرب والتخم ومثل التعرض الكثير للشمس بما يجذب من المواد الى
الراس وذلك لما يمنع من انتشار المواد فى جميع البدن فيحركها الى فوق والجماع الكثير من اسبابه

وربما

ومن اسباب ~~الرياضة~~ التخم والسكون وقلة الرياضة ومن اسبابه الرياضة على الامتلا لما
يتحرك به الاخلاط الى تحلل غير تام وتملا التجاويف ومن اسبابه ما يضعف القلب من خوف
او وقوع هدة او صيحة بغتة ومن اسباب الصوم لصاحب المعدة الضعيفة وشرب الشراب
الصرف ايضا لما يؤذي المعدة ومن اسباب بعيدة توجب الاسباب القريبة ونحن نجعل
لهن الاسباب بامزدا وقيل ان المصروع اذا لبس مسلاخ عنز كما يسلخ ويرع في
الماصرع وكذلك اذا ادخن بقرن الماعز والمر والحلتيت وكثيرا ما يتحلل الصرع بحيات بخل د
يقاسيها صاحبه وخصوصا ما طال والربع خاصة لشدة طوله ولانضاجه المادة
السوداوية حتى يتحلله النافض القوي فان النفض يزعج ما لحج بالدماغ من الفضول
والعرق الذي يتبع النافض بنفضه وكما ان السكتة تنحل الى فالج كذلك كثير من
الصرع ينحل الى فالج وقد زعم بعضهم ان البلغمي يصحبه ارتعاش واضطراب لان
البلغم لا يبلغ من كثافته ان يسد المجاري سدا تاما واما السوداوي فقد يسد
سدا تاما فيعرض منه تعطل الاضطراب وزعم بعضهم ان الذي يكثر معه الاضطراب
فبالحري ان يكون سببه الخلط الاقل تمددا او الاقل نفاذا في المجاري فيحمل الامر
بالعكس ولا شيء من القولين بمقطوع به قالوا ومتى اذا ظهر البرص بنواحي الراس
من المصروع دل على انحلال مادة الصرع وعلى البرء وكثيرا ما ينحل الصرع الى فالج وما يحو ليا
المتهيئون للصرع يعرض الصرع للمرطوبين باسنانهم كالصبيان والاطفال او
المرطوبين بتدبيرهم كاصحاب التخم والذين يسكنون بلادا جنوبية الريح لانها تملا
الراس رطوبة والصرع للنسا والصبيان وكل من هو قليل الدم ضيق العروق
اقبل **علامات اصنافه** يستدل عليه من العلامات المشتركة لاكثر اصناف المصروعين
صفرة اللسان وخضرة العروق التي تحتها وكثيرا ما يتقدمه تغير مزاج البدن عن مزاجه
وثقل في الراس خصوصا اذا غضب او حدث به نفخ في البدن او البطن ويتقدمه
ضعف في حركة اللسان واحلام رديئة ونسيان او فزع وخوف وجبن وخبث
النفس وضيق الصدر وغضب وحدة ولبس كل صنف منه يقبل العلاج والمودي
منه هو الذي يتقدمه هز شديد واضطراب كثير قوي ثم يتبعه سكون شديد
بازدياد ضيق في النفس فيدل على كثرة مادة وضعف قوة واذا اردت ان تعلم
ان العلة في الدماغ او في الاعضاء الاخرى فتامل هل تجد دائما ثقلا في الراس
ودوارا وظلمة في العين وثقلا في اللسان والحواس واضطرابا في حركاته وصفرة
في الوجه واذا وجدت ذلك مع اختلاط في العقل او نسيان دائم او بلادة ورعونة
ولم يكن يقل وينتقص على الخلا وربما حدث من لين الطبيعة وبالمستفرغات فاحكم باحدث

ان ذلك من الدماغ وحده ثم ان لم تجد في الاعضاء العصبانية وفي اللحى او الكبد ولا في
شئ من الاطراف والمفاصل آفة ولا احس العليل بشئ يصعد الى راسه ودماغه صحيح
صح عندك ان الافة في الدماغ وعلامة الصرع السهل ان يكون الاعراض اسلم وان
يكون صاحبه يثوب اليه العقل بسرعة فيخجل كما يفيق وان يسرع اليه افاقته
بالعطوسات وبالشمومات وبما يحرك التي مما يدخل في الحلق قاءه به اولم تجيء وعلامة الصعب
منه عسر النفس وطول الاضطراب ثم طول الخمود بعده وقلة افاقته بالتشميم والتعطيس
ودون هذا ما يطول فيه الاضطراب ولا يطول الخمود او يطول فيه الخمود
مثل الاضطراب فعلامة ما كان سببه من ريح غليظة تتولد فيه ان لا يجد
وقتا منه ثقلا بل يجد دويا وتمددا ولا يكون تشنجه شديدا وعلامة ما كان
منه سببه البلغم فان يكون الريق خاثرا زبديا غليظا كثيرا ويكون في البول ايضا
كالزجاج الذايب ويكثر فيه الجبن والفزع والكسل والثقل والنسيان وقد يتعرف — وقد يتعرف ايضا من القي ومن لون الزبد وايضا من لون الدم
من السن والبلد والاسباب الماضية من الاغذية والتدابير وربما يدل عليه السكون
والدعة ولون الوجه والعين وساير ما علمته في القانون فان كان البلغم مع ذلك
فجا باردا كان النسيان والبلادة وثقل الراس والبدن والسبات اكثر ويكون
الصرع اشد ارخا واضعافا وهذا النوع ردى جدا واما الكاين عن البلغم
المالح فيكون السبات فيه اقل وبرد الدماغ اخف وحركات اسلم واما علامة
ما كان سببه السودا فان السودا اما شبيه بالدم الاسود واما الحريف المحترق
واما الحامض الذي تغلى منه الارض ويكون طباع صاحبه مايلا الى الاختلاط
في ذهنه والى حالة كالماليخوليا ولا يصفو عقله عند الافراق ويستدل على
السودا ايضا من لون الوجه والعين ومن جفاف المنخر واللسان والتدبير المولد
للسودا فان كان السودا عكر دم طبيعي كان الصرع مع استرخا وقلة كلام ومع
سكون ويكون صاحبه صاحب افكار ساكنة هادية فان كان السودا من جنس
الصفرا المحترقة وهو الحريف فان اختلاطه يكون جنونيا ومع كثرة كلام وصياح
ويكون صرعه مضطربا وخفيف الزوال وربما كان مع حمى ولا سيما اذا كان سوداوه
رقيقا وان كان السودا دمويا كان احواله مع ضحك وانت تقدر على ان تعرف
جوهر السودا من القي هل هو شبيه بثفل الدم فهو سودا طبيعي او شبيه بثفل
النبيذ فهو سودا محترق او خشن فهو عفص لخشن الحلق ويدل على غاية برده ويبسه
او حامض رقيق مع رغوة فهو يغلي على الارض او غليظ لا رغوة له واما علامة
ما كان سببه الدم فانا نقول ان الدم ان فعل الصرع بالغليان والحركة دون الكمية

ح بز

لم يظهر له كثير فعل في الليف والاوداج ولا حال كالاختناق في اوقات قبل الصرع
ولكن يظهر منه ثقل وبلادة واسترخاء وكثرة ريق ومخاط كما يظهر من البلغم ولكن مع
حرارة وحمرة في العين وبخار على الراس صعودي فان فعل بالكيفية كان مع العلامات
دروراً في الاوداج وتقدم حال كالاختناق وعلامة ما كان من الصرع بسبب مادة ع
صفراوية وذلك في الاقل هو ان يكون التاذي والكرب عنه اشد والتشنج معه اقل
ومدته اقصر ولكن الحركات تكون فيه اشد اضطرابا ويدل عليه القيء والالتهاب وشدة
اختلاط العقل وصفرة اللون والعين فاما ما كان سببه من المعدة فعلاماته
اختلاج في فم المعدة لا سيما عند تاخر الغذاء ورعدة وارتعاش واهتزاز
عند الصرع وصياح وخصوصا في ابتداء الاخذ ويكون معه انطلاق براز
ودرور بول وامناء وخفقان وصداع شديد وخفة الصرع او زواله
باستعمال القيء واحوال تدل على فساد المعدة وزيادة من الصرع ونقصانه بحسب
تلطخ المعدة ونقائها وربما يستدل هذا بنوائب الادوار ففي ذلك ان يفعل الخلط الذي
فيها فعلا لا بكثرته وكثرة بخاراته وهذا هو الخلط البلغمي في الاكثر وربما
خالطه غيره فعلاماته ان يعرض الصرع في اوقات الامتلاء والتخمة ويخف
عند الخلاء وعند قوة استطلاق الطبيعة بالطعام ويكون على ترادف من
التخم فان كان مع ذلك مخالطا لمادة صفراوية وجد عطشا ولهيبا ولذعا
واحتراقا وان كان مع ذلك سوداء كثرت شهوته في اكثر الاحوال واحس بطعم
حامض ويتولد منه الفكر والوسواس على ان الدلائل البلغمية تكون اغلب ما كثر
ومن ذلك ان يفعل الخلط الذي فيها برداءته لا بكثرته فعلامته ان يعرض
الصرع في اوقات الخلاء ومصادفة المادة فم المعدة خاليا وانقطاع الصرع
مع الغذاء الموافق والمحمود فان كان الخلط حادا من جنس الصفراء عرفته بالدلا يل
التي ذكرناها واما ان كان من المراق فعلامته جشاء حامض ونفخ وقراقر
موجعة بطيئة السكون والتهاب في المراق وربما هاج معه وجع بين الكتفين بعد
تناول الطعام بيسير ولا يسكن الا عند هضمه ثم يعود بعد تناول الطعام واذا عرض
على الخلاء فانما يعرض مع صلابة الطبيعة ويبطل بلين الطبيعة وخاصة ان كان
يجد تمددا في المراق الى فوق ورعدة ويعرض لهؤلاء قيء الطعام الغير المنهضم لما نشاه
من تاخر غذائهم لفساده وانسداد مسالكه فمن ذلك ما يكون بخار المراق الفاعل
للصرع صفراويا يؤدي ذلك بالالتهاب الحادث وعن اللون واختلاط العقل المائل
الى الضجر والتعب ومن ذلك ما يكون بخاره سوداويا فيحدث معه شعبة من المالنخوليا.

وجبن وخبث نفس وخوف لظلمة المادة ويعرض منه حب الموت او بغض او خوف وساوس

ما قيل في الماليخوليا واما ما كان سببه ومبداؤه من الكبد او من جميع البدن فيدل

عليه اللون والشعر ويبوسة الجلد وقحله او رهله وسمنه وهزاله وكثرة تقدمه بحال الدم

ويدل عليه البول والنبض وحال الاغذية المتقدمة وتدبيرا لسالف ويدل عليه

احتباس ما كان يستفرغ من المقعدة والرحم والعرق وغير ذلك فان كان دمويا الى

الاحتراق رايت حمرة اللون وتوجيه عرق وضحكا عند الوقوع فان كان صفراويا

او بلغميا او سوداويا عرفته بعلاماته المذكورة واما ما كان سببه الرحم فيكون لا

محالة مع احتباس طمث او مني او رطوبات تنصب الى الرحم ويتقدمه وجع في العانة

والاربيتين ونواحي الظهر وثقل في الرحم واما ما كان سببه الطحال فيعرف ذلك

بان العلة سوداوية ويحس الوجع في جانب الطحال ويكون مع نفخة الطحال او صلابته

مع قراقر في جانبه ومع مشاركة البدن له في الاكثر واما ما كان من مادة سمية

يطلع من بعض الاعضاء بواسطة العصب فاما ان يكون مبداؤه من خارج وعلامة

ذلك ظاهرة مثل لسع العقرب او رتيلا او زنبور اذا وقع شيء من هذه اللسوع

على العصب واما ان يكون مبداؤه من داخل فيحس بارتفاع بخار منه الى الراس

يظلم له البصر فيسقط وذلك العضو اما الرجل واما اليد واما الظهر واما العانة

واما شيء من الاحشا كالمعدة او الرحم واما علامة ما يكون من الديدان فسيلان

اللعاب وسقوط الديدان وحب القرع في الاسباب المحركة للصرع

من الاسباب المحركة للصرع هي الاشيا التي هي معينة للصرع كما ان من الاسباب المرطبة

له الاشيا التي هي معينة عليه وكل حر مفرط شمسي او ناري وكل برد والجماع

الكثير والصرع قد يهيج كثرة الامطار وريحا الشمال والجنوب معا اما الشمال والبلاد

الشمالية فلحقنه المواد ومنعها التحلل واما الجنوب والبلاد الجنوبية فلتحريكها الاخلاط

وملئها الدماغ وترقيقها اياها وتثويره لها فيهيج في الشتا كثيرا كما يهيج من الشمال

وفي الخريف لفساد الاخلاط ويقل في البلاد الشمالية لكنه يكون قاتلا لانه لولا

سبب قوي لم يعرض والروايح الطيبة وغير الطيبة ربما حركته والحركة ومطالعة

الحركات السريعة والدايرة والاطلاع من الاشراف وطول اللبث في الحمام والحمام

قبل الهضم وصب الما الحار على الراس وتناول ما يولد بخارا عكرا او مظلما

مثل الشراب العكر والعتيق ايضا يضر والذي لم يتصف من الحديث ولم يترقق والعرق

النافع في الدماغ والكرفس خاصة لخاصية فيه والعدس لتوليده دما سوداويا

واللحم الا ان يخلط بكشك الشعير والباقلا ايضا والثوم لملئه الراس بخارا والبصل

[illegible]

يضر

كذلك ولان جوهره يستحيل رطوبة ردية والّلبن ايضا وبجلاوات وكثرة الدسم فى الطعام
وكل غليظ ونفاخ وقابض وبارد وكل حاد حريف والهيضة ايضا مما يحرك الصرع لتثويرها
الاخلاط وتحريكها اياها والتخمة وسوء الهضم والسهر والآلام النفسانية القوية من الغم والغضب
والخوف والانفعالات الحسية القوية من سماع اصوات عظيمة مثل الرعد وضرب الطبول
وزئير الاسد والاصوات الصلبة مثل صوت الجلاجل والصرادة مثل صرير الباب الحاد
وكذلك من ابصار انوار باهرة مثل البرق الخاطف للبصر ونور عين الشمس ومن ملامسة
حركات قوية كحركات الرياح العاصفة وقد يهيج الصرع من الرياضة على الامتلاء
اذا ريدبها التحليل او لم يرد **الادوية الضارة** قد ذكرنا الادوية التى تصرع وتكشف والجماع
عن المصروع فى جدادل امراض الراس بعلاسة مثل التبخير بالقنه والمر وقرون الماعز
واكل كبد التيس وشم رايحته وكذلك اذا جعل المر فى انفه **العلاج** اما صرع الصبيان
فيجب ان يعالج بان يصلح غذا المرضعة ويجعل مايلا الى حرارة لطيفة مع جودة كموس
ويجتنب المرضعة كل ما يولد لبنا مائيا او فاسدا او غليظا ويمنع الجماع والحبل ويجب ان
يجتنب بهذا الصبى كل شى فيه مغافصة ذعرا وازعاج مثل الاصوات العظيمة والحشو
كصوت الطبل والبوق والرعد والجلاجل وصياح الصايحين وان يجتنب السهر والغضب
والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وسوء الهضم وان يتكلف الرياضة قبل الطعام
برفق ويحرم عليه الحركة بعد الطعام وان احتمل استفراغا بالادوية المستفرغة للبلغم
رقيقا فعل ذلك وينفعهم ان يقيئوا احيانا بماء العسل وان يسقوا الجلنجبين السكرى
والعسلى ويشمموا السذاب وساير الملطفات فان التشميم بالشمومات التى ذكرها
بما كفى الخطب فيهم ثم يعم المصروعين كلهم ان يستعملوا الاغذية المحمودة التى لها
ترطيب محمود غير مفرط وليتحرزوا من الامتلاء وليحذروا سوء الهضم وذلك بان يكفوا
ولما يبلغوا تمام الشبع ومن لم تجر عادته بالوجبة قسم الغذا الذى هو دون شبعه
ثلثة اقسام فتناول ثلثه غدا او ثلثه ظهرا وثلثه عشا بعد رياضة لطيفه ولا يستكثروا
من الخمر فانها شديدة الملأ للدماغ ثم ان لم يكن بد من ان يستعملوا من الشراب شيئا فقليل
عتيق مروق والى العفوصة واضر الاشيا بهم الشرب عقيب الاستحمام وايضا
البرد المفاجئ بل يجب ان يوقوا الراس ملاقات كل حر مفرط او برد مفرط ولا يبطيوا
فى الحمام وعلى المصروع ان يجتنب اللحوم الغليظة كلها والقوية الغذاء والسمك
كله بل جميع لحوم ذوات الاربع الكبار ويقتصر على الفراريج والدراريج والطياهيج
والعصافير الاهليه والجبلية والقنابر والشفانين والجداء والغزلان والارانب
وقد قيل ان لحم الخنزير البرى شديد النفع له وقد يمدح لهم لحوم الماعز لانها من

التخيف وقلة التطيب كما يكره لهم الحلاوات والدسومات ونحوها ويجتنب الفواكه كلها حتى القطف
والبمايه فضلا عن غيرهما وخصوصًا الكرفس فان له خاصيه فى تحريك الصرع فان كان
ولا بد فليستعمل الشاهترج والسذاب وقد رخص لهم فى الخس واما لحم الجداء لحم كثير حمد
وكذلك رخص لهم فى الكزبرة لمنعها البخار من الراس واما اكلهما واستكثارها لهم
الا فى الدعوية والصفراوية واما السلق المسلوق فى الماء المصلح بالزيت والمرى وما يجرى
مجراه فاذا قدم تناوله على الغذاء ليلين الطبيعة جاز والسذاب من جملة البقول نافع
برايحته شما واذا وقع الشبت والسذاب فى طعامهم كان نافعا ويجب ان يجتنبوا الفواكه
الرطبة كلها وجميع الفواكه الغليظة الا بعض القوابض على الطعام بقدر خفيف يسير جدا
ليشد فم المعدة ويحدر الغذا ويلين الطبيعة ويمنع البخار ويجب ان يجتنبوا جميع الاغذية
الثقيلة الجارية مجرى اللفت والبصل والكرنب والجزر ويجب ايضا ان يجتنبوا اكل
حريف بنجو والخردل من جملة ما يؤذيه بتبخيره ما رساله الفضول اليه وتوجيهه اياها
نحوه وبترعه الدماغ بحرافته ويجتنبوا السكر وصياب الدابغ والامتلاء ويجتنبوا الاغتسال
بالما اصلا اما الحار فلما فيه من الارخا واما البارد فيما يحدث بقبض بعده ويجب ان يجتنب — بالروح الحاس فان عرض للمصروع امتلاء من الطعام قذفه ولطف التدبير
الاغذية المسبتة المثقلة والمبخرة واما الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا واما
القليل فانه يبسط النفس ويقوى الروح ويذكيها ويغنى عن الاستكثار من الما
والاستكثار منه اضر شى والقيلولة الكثيرة وبالجملة النوم الكثير ضار وخصوصا
على امتلاء كثير والافراط من السهر ايضا يضعف الروح ويحلله ومع ذلك فيملا الدماغ
البخر واول تدبير الصرع اجتناب الاسباب المحركة للصرع التى ذكرناها والسكون
والهدو اولى به فان احتيج الى رياضه بعد الاستفراغ وتنقيه البدن الذين ذكرهما — المتقدم ذكرها
فيجب ان يستعمل على الملا رياضة لا يبلغ الاعيا ثم يستريح بعدها ويجتهد فى ان يكون راسه
منتصبا لا يدليه ما امكن ولا يحركه كثيرا فينجذب اليه المواد ويجب ان يحرك الاسافل
فوق تحريكه الاعالى ومما يجذب المادة الى اسفل ذلك البدن متدرجا من فوق
الى اسفل يبتدى من الصدر وما يليه فيدلكه بخرق خشنة حتى يحمر ثم ينزل بالدلك
بالتدريج الى الساق ويكون كل ثان اشد من الاول ويكون الراس فى الحالات منتصبا
وبعد ذلك تكلفه المشى ويجب ان يريحه فى موضع الرياضة ليعود اليه نفسه ويهدأ
اضطرابه وانما يفارق موضعه بعد ذلك فاذا جذب المواد كلها الى اسفل جاز
له حينئذ ان يدلك الراس ويمشطه ليسخنه بذلك ويغير مزاجه ومما ينفعه وضع
المحاجم على الراس والكى عليه تسخينا للدماغ وبعد التنقية والاسهال والاراحة
اياما لا باس بان يدخل الحمام وان تقع المحاجم على ما تحت الشراسيف منهم وتسخن

دوم

دونهم بما علمت وقد يلتقم في وقت النوبة كرة تقع بين اسنانه وخصوصا من الشعر لكيلا يلتقي
فمه سنوح ما يجب ان يبتدأ بالاستفراغ للمادة يجبهما ثم تقصد شعبة الراس بالغراغر
الجاذبة بماء وان كان انما يعنى به ذلك بادوار او يكون مع كثرة الاخلاط فليستفرغ مع
الربيع للاستظهار وليخرج الخلط الذي يغلب عليه على ما سنذكره ان شاء الله عز وجل
فان كان لا مانع له من الفصد افتصد فان افتصاده في الربيع وخصوصا من الرجلين
مما ينفعه اذا لم يبلغ به تبريد دماغه وعلى ما سنذكره واذا جاءت وقت النوبة
وتمكنت من تقيئته بريشة مدهونة بدهن السوسن تدخلها فمه وخصوصا ان كان
للمعدة في ذلك مدخل لينقذ من رطوبة استعملها في الحال وان كان استعمال القئ
الكثير ضارا بالصرع الدماغي ومن الوجورات في حال الصرع وغيره حلتيت وجنديدستر
في سكنجبين عسلي ومن النفوخات للصرع شحم الحنظل وقثاء الحمار وعصارته
ونوشادر وشونيز وناخواه والكندس والخربق الابيض والفلفل والزنجبيل والمر
والزيتون والجندبيدستر والاسطوخودوس تفاريق ومركبة والحلتيت والزفت
والقطران ومن البخورات الفاوانيا ومن المشمومات السذاب في الصرع وقت وفي وقت الراحة
ومما اختاره حنين ثافسيا مجرب وقثاء الشعير وخل خمر يتخذ منه تفاحات ويدام
شمها ومن الاشربة السكنجبين العنصلي خاصة بشتاء كل يوم وكذلك شراب
الافسنتين وطبيخ الزوفا بالصعتر او السكنجبين الذي يتخذ منهما والسكنجبين
العنصلي ايضا يسقى في الشتاء بماء حار وفي الصيف بماء بارد ومن المروخات الجيدة
لهم فيما قيل مخ ساق يحل بدهن الورد على الاصداغ والشؤون والنقاء والصدر
واما تعليق الفاوانيا فقد جرب الاوايل نفعه للصروع للصرع وحفظه ويشبه ان يكون
ذلك بالرومي الرطب اخص ومن الادوية التي يجب ان تسقى ابدا الغاريقون و
السيساليوس وسقوليوقندريون واصل الزراوند المدحرج والفاوانيا يسقون منه في كل
وقت بالماء وقد استوفق ان يشرب كل يوم نفحة من الشاذنة طوس مرتين غدوه
وعند النوم فانه مما برأ منه عالم واستحب بعضهم ان يسقوا من زبد البحر كل يوم
مرتين ومن الجعدة لخاصية في الجعدة والحنثى ايضا ومما ينفعهم دواء الاسقيل
بهذه الصفة يؤخذ الاسقيل ويجعل في برنية قد كان فيها خل ويشد راسها بصمام
قوي ثم يعلى بجلد ثخين ويترك فيه اربعين يوما ولها الشمس قبل طلوع الشعرى
بعشرين يوما وينصب البرنية في الشمس معترضة للجنوب وتقلب كل حين قليل
ليكون ما يصل من الحر الى اجزائه متشابه الوصول ثم تفتح البرنية فتجد الاسقيل
كالمطبوخ المتهري فتعصره وتاخذ عصارته وتخلطه بعسل وتسقى منه كل يوم قدرا

ملعقة وان اعجل الوقت طبخ الاسقيل في ماء وخل واتخذ منه السكنجبين العنصلي ومن الادوية
الجيدة لهم ان يوخذ السياليوس ثلثة مثاقيل ومن حب الغار ثلثة مثاقيل ومن الزراوند
المدحرج مثقالان ومن اصل الفاوانيا مثقالان ومن الجندبيدستر واثنا من الاسقيل من
كل واحد مثقال يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل كل يوم مع السكنجبين ومما ينفعهم
الانتقال فان الانتقال في البلدان حتى يصادف هواء ملايما ملطفا مجففا كالانتقال
في الاسنان من الصبي الى الشباب في المنفعة للمصروعين واذا عرض للمصروعين التواء
عضو او تشنجه سوي بالدلك بالدهن والماء الفاتر والغمز القوي واذا كان الصرع دماغيا
فاولى به الاستفراغ بالخربق وما يجري مجراه وشحم الحنظل وسقمونيا وايارج وطبيخ الغاريقون
اسهالا بعد اسهال في السنة واذا وجب الفصد من اي خلط كان فيجب ان لا تقتصر بل
تفصد من القيفالين معا وتتبع بفصد العرق الذي تحت اللسان وقد يحجم على
القفا لجذب المادة في الاسبوع عن الدماغ ان لم يكن هناك من مزاج الدماغ
ضعف ما يمنعه وربما احتيج الى ان تكرر الفصد فاذا فعلت ذلك فالواجب ان تريح تكرره
اسبوعا ثم تسهل بمشروبات وبحقن متخذة من قنطوريون وشحم الحنظل والخروع وغير ذلك
ثم تريح ثم تحجم عند الكاهل والراس وتنقي الفقار على الساق ثم تريح ثم تسهل ولا تشتغل
على الراحات وتعاود الى ان ينتقي وتستعمل بعد ذلك الغراغر والعطوسات ومما ينقي
الراس وحده مما علمته واذا سعطوا بالشيثا ثم بالكشابك وبماء المرزنجوش كان
نافعا ويجب ان يتلقى النوبة بنقي المعدة وان امكن له ان يتقيا قبل الطعام و
خصوصا عن مثل السمك المليح وغيره كان موافقا وبعد ذلك كله فيبدل مزاج
الدماغ بالمقويات المسخنة من الاضمدة بالخردل وما يجري مجراه مما عرفته واشممه
السذاب ويجب ان لا تحمل عليه بالمسخنات ومبدلات المزاج دفعة بل تتدرج في ذلك
فان عرض من ذلك ضرر في افعاله فادح وما كان منه بسبب البلغم فافضل ما
يستفرغون به ايارج شحم الحنظل وايارج هرمس وان استعمل من ايارج هرمس
كل يوم وزن نصف درهم بكرة ونصف درهم عشية عظم له منه النفع وان كان مع
البلغم امتلاء كلي فالفصد على ما وصفناه نافع لهم وكذلك الاستفراغ بالتربد والغاريقون
والاسطوخودوس وايارج روفس خاصة واما السوداوي فيسهل بمثل طبيخ الافتيمون
والخربق وحجر اللازورد وحجر الارمني والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج
ومن المروخات مخ ساق الجمل بدهن الورد على الفقار والاصداغ والصدر والصرع والاضلاع
الصفراوي فيجب ان تعتني فيه بالتبريد والترطيب وخصوصا بالحقن وان كان محترقا
فهو في حكم السوداوي او بين الصفراوي والسوداوي والمسمى بام الصبيان عسى ان ام الصبيان

يكون

يكون من قبل الصفراوي عند بعضهم ولذلك يأمر في علاجه بالابزن والنطولات الباردة الرطبة
وحلب اللبن على الراس واستعمال الترطيب القوي وان كان صبيا فانه يأمر ان تسقي مرضعته
ما يبرد لبنها ويأمر ان تسكن موضعا باردا اسرد ابيا ويشبه ان يكون هذا الذي عده صرعا
صباديا او مانيا وليس استعمال هذا الاسم مشهورا عند محققي الاطبا واذا عرض لبعض اعضاء
المصروع التواء وتشنج فانه ينفعه الدلك بالدهن والالتفات واحمل عليه بالغمز واما
اذا كان الصرع معديا فاوفق ما يستفرغ به شحم الحنظل والاسطوخودس ويستعمل
ذلك في السنة مرارا ويجب بعد تنقية المعدة ان يتعهد بما لتقويته ولا يورد عليها
الا اغذية سريعة الانهضام جيدة الكيموس ويوردها على ما نصف في موضعه ويجتهد في
تحصيل جودة الهضم ويجب ان يترك المعدة خالية زمانا طويلا وما كان يهيج من ذلك
على الجوع فليتدارك بما قيل في باب الصداع وغيره واما الذي يكون من تصعد شي من عضو
فيجب ان يربط فوق العضو عند النوبة فربما منع النوبة وتستفرغ الخلط الذي في
العضو اما بالمستفرغات الموضعية ان كان قد يصل اليه قوة الاستفراغ او بالتنفيط
والتصديد في وقت السكون بالادوية التي تقرح وتسيل القيح وباحراق المادة بمثل
طلا ثافسيا وفربيون ونحو ذلك ومن الادوية تعرفها من الواح الكتاب الثاني وربما
وجب ان يبلغ فيها درجة استعمال الذراريح والكيكج وخرق البلاذري والبلادر وغير
ذلك وان احتجت الى شرط العضو فاشرط واما الذي يصعد عن البدن كله فقال
بعضهم لولا الخطر في فصد شريانات السباب وان كان يمكن حبس الدم ويكون بما يحدث من
بين يدي الدماغ وانقطاع الفج ويتبعه من السكتة لكان فيه برء تام لمن يصرع بمشاركة
البدن كله وبما يتصعد به الى الدماغ منه ويقول اذ كان ليس يمكن هذا فان كان من
الشرايين الصاعدة ليس في قطعه هذا الخطر فلا يبعد ان يعظم لمثله النفع ذلك والله اعلم
في السكتة السكتة تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لانسداد واقع في بطون
الدماغ وفي مجاري روح الحساس والمحرك فان تعطلت معه آلات الحركة والتنفس او
ضعفت فلم يسهل التنفس بل كان هناك زبد او كان ذا فترات كالاختناق او كالغطيط
فهو اصعب ويدل على عجز القوة المحركة لاعضاء التنفس واصعبه ان لا يظهر التنفس و لا
الزبد ولا الغطيط فان لم تعظم الآفة في التنفس وتعذر في حلقه ما يوجره ولم يخرج من
الانف فهو وان كان ارجى من الاخر فليس يخلو عن خطر عظيم وقد قال بقراط
ان السكتة اذا كانت قوية لم يبرأ صاحبها وان كانت ضعيفة لم يسهل برؤه
فهذا الانسداد يكون اما لانطباق واما لامتلاء والانطباق هو ان يصل الى الدماغ
ما يولمه او يوذيه فيتحرك حركة الانقباض عنه او تكون الكيفية الواصلة اليه قابضة

وصح

في السكتة

مكثفة بطباعها كالبرد الشديد واما الامتلا فاما ان يكون امتلاً معتدًا اى يكون غير مورم و الامتلاء
المورم وان يحصل هناك مادة بتسدد من جهة الامتلا وتسدد من جهة التمديد وهذا من
انواع السكتة الصعبة وسوا كانت المادة حارة او كانت باردة والذي يكون بغير ورم وهو
الذى يكون فى الاكثر فاما ان يكون فى نفس الدماغ وبطونه فى مجارى الروح من الدماغ
واما ان يكون فى مجارى الروح الى الدماغ والذى يكون فى مجارى الروح من الدماغ وفى
الدماغ فاما خلط دموى ينصب الى بطون الدماغ دفعة واما خلط بلغمى وهو الغالب الاكثرى
واما الذى يكون فى مجارى الروح الى الدماغ فذلك عند ما يتسدد الشريانات والعروق من
شدة الامتلاء وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ فلا يلبث ان يختنق ويعرض من ذلك
كما يعرض عند الشد على الوريدين السباتيين من سقوط الحس والحركة فان مثل ذلك اذا
وقع من سبب بدنى فعل ذلك الفعل فهذه انواع السكتة واسبابها وربما قالوا السكتة
وعنوا بها الفالج العام للشقين جميعا وان كانت اعضا الوجه سليمة وربما قالوا لا
شق سكتة ذلك الشق وقد جاء ذلك فى كلام بقراط وقد يعرض ان يسكت الانسان
فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر منه شى ولا شى له ثم انه يعيش ويسلم وقد
راينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم واولئك فان التنفس لا يظهر فيهم والنبض
يسقط تمام السقوط منهم ويشبه ان يكون الحار الغريزي فيهم ليس شديد الافتقار
الى الترويح منتفض البخار الدخانى عنه الى تنفس كثير لما عرض له من البرد ولذلك
يستحب ان يوخر دفن المشكل من الموتى الى ان يستبين حاله ولا اقل من اثنين وسبعين
ساعة والسكتة تنحل فى اكثر الامر الى فالج وذلك لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة
من الشقين جميعا دفعتها الى اقبل الشقين للوصب اضعفهما وتقذفها فى خلل المجارى
مبعدة اياها عن الدماغ وبطونه وقد يدل على ان السدة فى السكتة مشتملة على البطون
انها لو كانت فى البطن المؤخر وحده لما كان يجب ان يتعطل الحس فى مقدم الراس
والوجه وقد قال ابقراط من عرض له وهو صحيح وجع بغتة فى الراس ثم اسكت
فانه يهلك قبل السابع الا ان يعرض به حمى فيرجى اى الحمى يرجى معها ان يتحلل
الفضلة واعلم ان اكثر ما يعرض له السكتة تعرض لمن هو الانسان والابدان و
التى بها رطبة وخصوصا اذا كان هناك مع الرطوبة برد فان عرض لحار المزاج و
يابسه فالامر صعب فان المرض المضاد للمزاج لن يعرض الا لعظم السبب ويكون
المزاج بعيدا منه غير محتمل وقلما يعرض سكتة عن الحرارة فاذا انبسطت مادة الفالج
فى الجانبين احدثت سكتة كما اذا انقبضت مادة السكتة الى جانب احدثت فالجا
واكثر ما السكتة فى البطنين المؤخرين واذا كان مع السكتة حمى فهناك ورم فى الاكثر

الكثر

نفعدها

الابدان

والذي

والذين يحوجون الى فصد كثير لسوداويته دمائهم فيحتفون بكثرة الفصد فيجرهم في العقبى
فيقعون في السكتة ونحوها **الاستعداد للسكتة الدائمة** فتناول الادوية الحارة معجل
لاستعمال الاخلاط المواتية وقد ذكرنا انذار الدائرة بالسكتة فليتق ان هناك
العلامات الفرق بين السكتة والسبات ان المسكوت يغطو ويدخل نفسه آفة
والمسبوت ليس كذلك والمسبوت يتدرج من النوم الثقيل الى السبات والمسكوت يعرض
له ذلك دفعة والسكتة يتقدمها في اكثر الاوقات صداع وانتفاخ الاوداج ودوار وسدر
وظلمة البصر واختلاج في البدن كله وتصريف الاسنان في النوم وثقل وكسل وكثيرا ما
يكون بوله زنجاريا واسود وفيه رسوب نشاري وتحالى اما ما كان عن اذى وضربة
وسقطة ومشاركة عضو فتعرفه من الاصول التي تكررت عليك واما ما كان من ورم فلا
يخلو عن حمى او من تقدم العلامات التي ذكرناها للاورام وما كان من الدم فيدل
عليه علامات الدم المذكورة مرارا كثيرة ويكون الوجه محمرا والعينان محمرتين جدا
ويكون الاوداج والعروق الرقبة ممتدة ممتلئة ويكون العهد بالفصد بعيدا وتناول
ما يولد الدم سابقا واما ما كان من بلغم فيدل عليه السحنة ولون العين وبلة الخياشيم
وغير ذلك مما قيل واذا احدث بالشيخ من دوا بلا ورم او بكتر وقلك تدبير السكتة
العلاج اما علاج الكاين من اذى خارج فهو تدبير ذلك السبب البادي والذي
من مشاركة فهو تدبير العضو الذي يشاركه بما مر لك في القانون وبما مر لك في ابواب
اخرى والذي يكون من الدم فتدبيره الفصد في الوقت وارسال دم كثير فانه يفيق في
الحال وبعد الفصد فيحقن بما عرفت من الحقن ليتحلل المادة عن الراس ويلطف تدبيره
ويقتصر به على الجلاب وماء الشعير الرقيق وماء الجبن ويشم ما يقوي الدماغ ولا يسخنها
قد عرفت واما الكاين من البلغم فان وجد معه علامات الدم فصد ايضا ثم حقن
يحقن قوية وحمل شيافات قوية تقع فيها الصموغ ومرارة البقر ثم جرع ما يسهل ان
يمد فيه ومن الحبوب المعتمد في سقيهم حب الافربيون واكبت بعد ذلك على دلك
اعضائه بالكمادات المسخنة وبالنطولات المتخذة من مياه طبخ فيها الحشايش المسخنة
مثل الشبت والشيح والمرزنجوش وورق الاترج والفوتنج والحاشا والزوفا واكليل الملك
والسعتر والقيصوم وبادهان فيها قوة من الحشايش ودهن السذاب وقد يلقى فيه
عاقرقرحا وجندبيدستر وجاوشير وقد يدهن بدنه كله بزيت فيه كبريت وان كان
الكمادات من الزيت والنال والبسباسة وحوز بواء الحج كان صوابا ويدلك
رجله بالدهن الحار المسخن والماء الحار والملح ويرخ الخرز بالميعة والزنبق ويجعل
على اصل النخاع الخردل والسكبينج والجندبيدستر والفربيون ومن الادهان البحيتم

للرطب
دهن ثنا الحارود دهن السذاب ودهن الاسقيل المتخذ بالزيت العتيق الماانقاعا
فيه اربعين يوما او طبخا اياه فيه بان يوخذ من الزيت العتيق قسط ومن الاسقيل
اوقيتين يطبخ فيه حتى يتهرى وكذلك دهن العاقرقرحا على الوجهين المذكورين وان
دهن استعمل عليهم فاصلح ذلك ان يحتز بالشمع حتى يتنف ولا يزلق وينبغي ان يبتدى
بالاضعف من المروخات فان انجح والا زيد واشتد الى الاقوى ٥ ولا باس بعد استفراغه
بالحقن وغيرها ان يترب الى انفه وخصوصا الكندش والسعوطات المقوية والادهان
المقوية وان يحمى الحديد ويحاذى به راسه وان يضمد راسه بالضمادات المحللة التي عرفتها
وان امكن تقيئته بريشة تدخل في حلقه ملطخة بدهن السوسن او الزيت وخصوصا
اذا احدس ان في فم معدته امتلاء وقد يكون قد تقدمه تخمة اشفع به نفعا شديدا
وفي التقيئة فائدة اخرى فان التهوع يتكلف التقي تسخن مزاج رووس من به سكتة
باردة او رطبة ويجب ان يسهل رياحهم بايرجا فيجد من به خفا وقد يبادر الى
القامهم ما تقدم ذكره قبل لئلا يفسد اسنانهم بعضهم بعضا ويجب اذا نفعوا
يسيرا ان يسقوا دهن الخروع المطبوخ بماء السذاب كل يوم درهمين مع ماء الاصول
بدرجاحي تسقى كل يوم خمسة دراهم وان امكن بعد الاستفراغ ان يوجر واقد بنفعه
من الترياق والمثروديطوس ومن الشليثا والانقرديا والسجزنيا وما اشبه ذلك ومن
البسيط الجندبيدستر مثقال بماء العسل والسكنجبين العسلي نعم والسكنجبين ايضا
اذا شرب منه بامتلاء وشرابهم ماء العسل الساذج او بالافاويه بحسب الحاجة واذا
رايت خفا عرقت وعطست وضعت المحاجم على القفا والنقرة بشرط او بغير شرط
على حسب المادة ودرجتهم في درجة ثم تحجمهم بعد ثلثة اسابيع وترخهم يوم الحمام
بادهان مسخنة ومن الغراغر النافعة لهم بعد المقيئة والتنقية الكلية طبيخ الحاشا
والفوتنج والصعتر والزوفا ونحو ذلك في الخل يخلط به عسل وايضا ما سلق طبخ
فيه العاقرقرحا والمرزنجوش والحاشا والسماق واقوى من ذلك ان يوخذ الفلافل
والدار فلفل والزنجبيل والمرزنجوش والبورق والورد والسماق فيدق ويعجن
بميبختج ويتخذ منه شيافات ثم يستعمل ممضوغا او غرغرة في طبيخ الزوفا بالمصطكي
ومما يقرب منه اذا فعل نحو ذلك الفلفل والدار فلفل والخردل والفوتنج ومن المضوغات
الفوتنج والمرزنجوش والفلفل والمرزنجوش والخردل افرادا ومجموعة ويخلط بها مثل الورد
والسماق لابد منه والوج مما ينفع في هذا الباب ويقوى تاثيره وينفعهم التدهين
بالادهان الحارة المقوية للدماغ الذى في الاعصاب وللجوهر الاعصاب المحللة للفضول
التي لا عفن فيها مثل دهن السوسن وبعده دهن المرزنجوش ودهن البابونج والشبت

ينهرس

ودهن

ود من الاذى وخصوصًا على الراس فانه الذى يجلبه يعتمد عليه فى امر الراس وخصوصًا
وقد اخذ منها البدن قوة فاما الصحنا والعوذنج والجاشا ونحو ذلك وتغذية اصحاب السكتة الطف
من تغذية اصحاب الصرع والاصوب ان يقتصر بهم فى الغدوات على الخبز وحده والخبز
بالتين اليابس جيد لهم والشرب على الطعام من اضر الاشيا لهم واذا ارادوا ان يتعشوا
فلا باس لو تقدموا قبله برياضة خفيفة وحركوا الاعضا المسترخية تحريكا ما واذا تناولوه
لم يناموا عليه بسرعة بل يصبرون ريث ما ينزل وينهضم انهضاما ولا يسهرون ايضًا
كثيرا فان ذلك يعني الدماغ ويحلل من الاغذية بخارات غير منهضمة لمنعه الهضم وقوم
يستحبون لهم الشعير بالعدس والزبيب الملون والتين من الانقال الموافقة
لهم والشراب الحديث لا يوافقهم لما فيه من الفضول والعتيق لما فيه من سرعة النفوذ
الى الدماغ وقلته بل اوفق الشراب لهم ما بين بين واذا حم المسكوت المحموم فيتوقف فى امره
حتى ينكشف فربما كان بحرانا والمهلة الى اثنين وسبعين ساعة فان كان لم يسكن كذلك
بل الحمى لورم وعفونة فهو مهلك واعلم ان السكتة والفالج تضيق المجارى لهما
فلا يكاد الادوية المستفرغة يستفرغ من المادة الفاعلة لها خاصة

الفن الثانى فى امراض العصب وهو مقالة واحدة

اما تشريح العصب فقد عرفت منشاه
وتوزعه وشكله وطبعه وتشريحه واما امراضه فاعلم انه قد يعرض له اصناف الامراض الثلثة
اعنى المزاجية والالية وانحلال الفرد المشترك ويبطل الافة فى افعاله الطبيعية والحاسة
والمحركة وللحركات العنيفة فى احداث علل العصب مدخل عظيم فوق ما فى غيرها فانها
آلات الحركات والحركات العنيفة مثل التمديد بالحبل ورفع الشي الثقيل
وكما فيه تمديد قوي او عصر وتقبيض ومآخذ الاستدلال في احواله من افعال الحس والحركة ومن
الملمس في اللين والصلابة ومن مشاركة الدماغ وافتقاره اياه ومن الاوجاع والمواد
التى تختص بالعصب واكثر العلامات التي يستدل بها الى معرفة احوال الدماغ اكثرها
من ضرر الافعال ومن الملمس واذا اشكل فى مرض من امراض العصب انه رطب او يابس تعمل
كيفية عرضه فانه ان كان قد عرض دفعة لم تشك انه رطب وايضا يعتبر اختلاف العضو
الدقيق فانه ان اشتفه بسرعة فهو يابس بعد ان لا يكون العضو قد سخن تسخينا
غريبة والرياضة بعد التشنج افضل مبدل لمزاجه ولكل عضو بحسبه ويجب ان يبدا
بالارفق ويتدرج الى ما فيه قوة معتدلة واما وجه العلاج فى تقوية الاعصاب
فيتبدل بامزجتها فان اكثر ما يحتاج ان يستفرغ عنه بالكلية من المواد انما هي الباردة
ويستفرغها من الادوية القوية مثل شحم الحنظل والخربق وخصوصًا الابيض اذا
تنقي به والا فربيون والانجدان والسكبينج وساير الصموغ القوية والايارجات الكبار القوية

امراض العصب

ع

ومن استفراغاتها اللطيفة الحمام اليابس والرياضة المعتدلة واما مبدلات امزجتها فهي المذكورة
في باب الدماغ وخصوصًا ما كان فيه دهنية او كان دهنا واذا استعملت الشحوم فشحوم
السباع واعكارالادهان الحادة مثل عكر الزيت وعكر دهن الكتان كان موافقا لامراض
العصب الباردة وملايمًا لصلابته ودهن القسط ودهن الجندبيدستر شديد الاختصاص
بالاعصاب ثم الانطلة والعصارات بحسب الامزجة ولكنها تحتاج ان تكون في اصلاح
مزاج العصب اقوى جدا وان نبالغ في التدبير في تنفيذها بتحليل البدن وتفتيح المسام
بالغتاشد **في اصلاح مزاج العصب** واكثر ما يحتاجون اليه من المبدلات
ما يسخن مثل ضماد الخردل والتفسيا وضماد الزفت واستعمال الزيت المطبوخ فيه
الثعالب الذي نصفه في باب اوجاع المفاصل وكذلك المطبوخ فيه الضباع وقد ينتفع
بصمغ الصنوبر جدا واعلم ان اكثر امراض العصب يقصد في علاجها قصد مؤخر الدماغ
الا اذا كان في الوجه ثم بعد ذلك مبدأ العصب الذي يحرك ذلك العضو المريض عصبه
والعصب قد يضره اشيا وينتفع باشيا قد ذكرنا كثيرا منها في الواح الادوية
المفردة واما يعتبر ذلك في احواله وامراضه التي هي اخص به فالاشيا المقوية
للاعصاب من المشروبات الوج المربى وجندبيدستر ولب حب الصنوبر ودماغ
الارنب المشوى والاسطوخودوس خاصة والشربة منه كل يوم وزن درهم
محببا او بشراب العسل وادفى المياه لهم ما المطر وينفعها الرياضة المعتدلة و
الادهان الحارة والاشيا الضارة بالاعصاب الجماع الكثير المفرط والنوم على
الامتلا وشرب الما البارد المثلوج والكثير والسكر وكثرة شرب الكثير لشدة لذع
الشراب ولاستحالته الى الخلية فيبرد مع ذلك ويضرهم كل حامض وناقع ومبرد
بقوة والفصد الكثير يضرهم ونحن نريد ان نذكر في هذه المقالة ما كان من امراض
العصب مزاجيا او سدديا والما او وارثاها وقروحها فنحن نؤخرها الى الكتاب الذي يتلو
هذا الكتاب واعلم ان الفالج يعني مقو للعصب مسحق منق **في الفالج
والاسترخا** الفالج قد يقال قولا مطلقا وقد يقال قولا مخصوصا محققا فاما لفظة
الفالج على المذهب المطلق فقد يدل على ما يدل عليه الاسترخا في اي عضو كان
واما الفالج المخصوص فهو ما كان من الاسترخا عاما لاحد شقي البدن طولا فمنه ما
يكون في الشق المبتدي من الرقبة فيكون الوجه والراس معه صحيحا ومنه ما يسري
في جميع الشق من الراس الى القدم ولغة العرب تدل في الفالج على هذا المعنى فان
الفالج قد يشير في لغتهم الى شق وتنصيف واذا اخذ الفالج بمعنى الاسترخا مطلقا
فقد يكون منه ما يعم الشقين جميعا سوى اعضا الراس التي لو عمها كان سكتة كما

واعلم ان الماء البارد يضر بالعصب لما يعجزه عن هضم الرطوبات فيه فينقلب خاما

في الفالج والاسترخا

يكون منه ما يختص باصبع واحدة ومعلوم ان بطلان الحس والحركة يكون لان الروح الحساس
او المحرك اما محتبس عن النفوذ الى الاعضاء واما نافذ لكن الاعضاء لا يتاثر منه لفساد
مزاج والمزاج تاثير الحس فيهما ما لم يبلغ الغاية كما ترى في اصحاب الدبول والمدققين فانهم
مع حرارتهم لا تبطل حركتهم وحسهم واليابس يضاد ايضا الحكم منه بل المزاج الذي يمنع
على الحس والحركة في الاكثر هو البرد والرطوبة وليس ذلك ببعيد فان البرد ضد الروح
هو يخدره والرطوبة لا تبعدان تجعل العضو مهيئاً للبلادة فان من اسباب بطلان الحركة
برد ورطوبة بلا مادة ولكن ذلك مما يسهل تلافيه بالتسخين وكانه لا يكون مما يعم
اكثر البدن او شقا واحدا منه دون شق بل ان كان ولا بد فيعرض لعضو واحد فيشبه
ان يكون الفالج والاسترخاء الاكثري ما يكون بسبب احتباس الروح وسبب الاحتباس
الانسداد او افتراق المسام والمنافذ المؤدية الى الاعضاء بالقطع والانسداد اما على
سبيل انقباض المسام واما على سبيل امتلاء من خلط ساد واما على سبيل امر جامع
للامرين وهو الورم فيكون سبب الاسترخاء والفالج اما على انقطاع الروح عن الاعضاء
انقباض من المسام او امتلاء او ورم او انحلال الفرد والانقباض من المسام قد يعرض
ايضا لربط رابط من خارج مما يمكن ان يزال فيكون ذلك الاسترخاء وذلك البطلان
من الحس والحركة اما عرضيا يزول بحل الرباط وقد يكون من انضغاط شديد
كما يعرض عند ضربة او سقطة وكما يعرض اذا مالت الفقرات وانكسرت الى احد
الشقين يمنة او يسرة فيضغط العصب الخارج منها في تلك الجهة واما الى قدام وخلف
فيعرض منه في الاكثر الامتداد لا ضغط لان التقاء الفقرات في جانبي قدام وخلف
على مخارج العصب لان مخارج العصب على ما علمت ليست من جهتي قدام وخلف وقد
ينقبض المسام بسبب غلظ جوهر العضو واما الامتلاء الساد فيكون من المواد الرطبة
السيالة التي يمتنع بها العضو فتجري في خلل الاعصاب كلها او تقف في مبادي الاعصاب — وتقع ٤
او شعب الاعصاب وتسد طريق الروح السارية فيها واما الورم فذلك ان يعرض
ايضا في منابت الاعصاب او شعبها ورم يسد المنافذ واما القطع الذي يعرض
للعصب فما كان طولا فلا يضر الحس والحركة وما كان عرضا فيمنع الحس والحركة
من الاعضاء التي كانت يستقي من المجاري التي كانت متصلة بينه وبين الليف المقطوع — ع
الآن واعلم ان النخاع مثل الدماغ في انقسامه الى قسمين وان كان الحس لا يميزه
وكيف لا يكون كذلك وهو نبت ايضا عن قسمي الدماغ فلا يستبعد ان يحفظ الطبيعة
احد شقيه وتدفع المادة الى الشق الذي هو اضعف او الذي هو اقبل للمادة اولا
او الذي عرضت له الضربة والصدمة او الذي اندفع اليه فضل من الشق الذي

الفاسد اما حار واما بارد
واما رطب واما يابس ويشبه
ان يكون الحار لا يمنع صح

يليه من الدماغ فلا ينبغي ان يتعجب من اختصاص العلة بشق دون شق فان الطبيعة باذن الله
تعالى قد تميز ما هو ادق من هذا فتذكر هذا من اصول اعطيناكها في الكتاب الاول واعلم انه
كثيرا ما يندفع المادة الرطبة الى الاطراف لغلبة حر على البدن او لحركة مخافة من خوف او
فزع او غضب او لذة او غم ۝ واعلم انه اذا كانت الافة والمادة التي تفعل الفالج في شق واحد
من بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق الوجه معه وكذلك ان كانت في مجاري الشق
الواحد كما انها لو كانت في شقي بطون الدماغ او مجاريه كانت سكتة فان كانت عند منبت
النخاع كان البدن كله مفلوجا دون اعضاء الوجه وربما وقع مع ذلك خدر في جلدة
الراس ان امتنع نفوذ الحس لان جلدة الراس تاتيها العصب الحاس من العنق كما ان
كان في شق من منبت النخاع عم الشق كله دون الوجه وان كان نازلا عن المنبت مستغرقا
او في شق استرخى وفلج ما ياتيه من العصب منه من الاعضاء وان لم يكن من النخاع بل من العصب
استرخى ما يخص ذلك العصب لانه كان في ذلك العصب جملة او نصفه او بعض منه استرخى
ما يتحرك بما ياتيه من ذلك المؤف بسبب مادة او انحلال فرد او دم ومن الفالج ما يكون
بحرانا للمفلوج وكثيرا ما يبقى معه الحس لان المادة تكون معه في اعصاب الحركة دون الحس
وذكر بعض الاقلين ان المفلوج عم بعض السنين فتقل الاكل ومن تخابخا بفالج مزمن
اصابه كان الطبيعة نفضت تلك المادة التي كانت تاتي الامعاء ودفعتها الى خارج وكانت
اغلظ من ان تنفذ بالعرق فلحجت في الاعصاب وفعلت الفالج واكثر ما يقع من هذا يكون
مع ثبات الحس بحاله ومن الفالج ما يكون بحرانا في الامراض الحادة بنتقل به المادة الى
الاعصاب وذلك اذا لم تقو الطبيعة لشي او لضعف على استفراغ تام فبقيت
بواق من المادة في نواحي الدماغ فبقي بعد المنتهى صداع وثقل راس ثم دفعت الطبيعة
دفع ثقل لا دفع استفراغ تام فاحدثت فالجا ونحوه واكثر ما يعرض الفالج يعرض
في شدة برد الشتاء وقد يعرض في الربيع لحركة الامتلاء وقد يعرض في البلاد
الجنوبية لمن بلغ خمسين سنه ونحوه على سبيل نوازل مندفعة من رؤوسهم لكثرة
ما يملأ المزاج الجنوبي الراس ونبض المفلوج ضعيف بطيء متفاوت واذا انتكست العلة
القوة ضعف النبض وتفاوت ووقعت له فترات بلا انتظام والبول قد يكون فيه على
الاكثر ابيض وربما احمر جدا لضعف الكبد عن تمييز الدم عن المائية او ضعف العروق عن
جذب الدم او لوجع ربما كان معه او لمرض اخر يقارنه وقد يعرض ان يكون الشق السليم
من الفالج مشتعلا كانه في نار والاخر المفلوج باردا كانه في ثلج ويكون بعض الشقين
مختلفا فيكون بعض الشق البارد ساقطا الى ما يوجبه احكام البرد وربما ادى الحال
يصفر العين من ذلك الشق وما كان من الاعضاء المسترخية بالمفلوجة على لون ساير البدن

احاسيس يطلع الالطباع

ذكرهم

يبس يصغر ولا يعظم فهو ارجى مما يخالفه ٥ وقد ينتقل الى الفالج من السكتة ومن الصرع ومن القولنج
ومن اختناق الارحام ومن الحميات المزمنة على سبيل البحران ايضا والفالج الحادث عن
زوال الفقار في الاكثر قاتل والذي عن صدمة لم تدق العصب دقا شديدا مفتدرا فان
افرط لم يرج ان يبرأ والذي يرجى منه فيجب ان يبدأ فيه بالفصد وقد ذكرنا كيف تبسط دما
الفالج الى السكتة وبالعكس **العلامات** اما ان كان عن التواء او سقطة او ضربة او قطع
فالسبب يدل عليه وربما خفي السبب في القطع اذا كان العصب غائرا فيدل عليه انه يقع
دفعة ولا ينفعه تدبير واما الذي يقبل العلاج فهو ما ليس عن قطع بل مع ورم ونحوه
فان كان عن ورم حار فالتمدد والوجع والحمى يدل عليه وان كان عن ورم
صلب فيدل عليه اللمس وتعقد محسوس في العصب ووجع متقدم فانه في الاكثر
بعد ضربة او التواء او ورم حار ٥ واما ان كان عن ورم رخو فالاستدلال عليه شاق
الا انه على الاحوال لا يخلو عن وجع يسير وخدر وعن حمى لينة وعن زيادة الوجع
ونقصانه بحسب الحركات والاغذية ولا يكون حدوثه دفعة ومن جميع هذا فان العليل
يحس عند ارادة الحركة كان ما يتعلق في ذلك الموضع بعينه ٥ واما الفالج الكائن
عن الرطوبة الفاشية فيحس صاحبه بسبب فاش في جميع العضو المفلوج ٥ واما الكائن
عن غلظ العصب فيدل عليه عسر ارتداد العضو عن قبض يتكلفه العليل ان امكنه
او يفعله غيره الى الانبساط والاسترخاء فلا يكون الاعضاء لينة كما في الفالج المطلق
وان كانت المادة مع دم دلت عليه الاوداج والعروق والعين وامتلاء البدن والدلائل
المتكررة مرارا فان كان من رطوبة مجردة دل عليه البياض والترهل وان كان عقيب
القولنج او حميات حادة دل عليه القولنج والحميات الحادة واما ان كان سببه سوء مزاج
مفرد بارد او رطب فانه لا يقع دفعة ولا يكون هناك علامات اخرى ويحكم عليه
باللمس والاسباب المؤثرة في العضو قيل اذا رايت بول الصبي اخضر فانذر منه
بفالج او تشنج **المعالجات** يجب ان يكون قصدك في امراض العصب الخمسة اعني الخدر والتشنج
والرعشة والفالج والاختلاج قصد مؤخر الراس ولا تعجل باستعمال الادوية القوية في
اول الامر بل اخره الى الرابع او السابع فان كانت العلة قوية فالى الرابع عشر وفي
هذا الوقت فليقتصر على اشياء لطيفة ما يلين وينضج ويسهل والحقن لا باس بها في هذا
الوقت ثم بعد ذلك فاستفرغ بالمستفرغات القوية والتدبير عندهم فانه يجب ان يقتصر
بالمفلوج في اول ما يظهر على شرب ماء الشعير وماء العسل يومين او ثلثة فان احتملت القوة
فالى الرابع عشر وان لم يحتمل غذوته بلحم الطير الخفيفة واجتهد في تجويعه واطعامه الاغذية
اليابسة عليه ثم تعطيشه تعطيشا طويلا وينفعهم الاشتغال بلب حب الصنوبر الكبار بخاصية

بلغ

فيه واعلم ان المتأخر له من الشراب فان الشراب ينفذ المواد في الاعصاب والكثير منه ربما حصل
في ابدانهم فصار خلاء والخل اضرّ الاشياء بالعصب فمن اوّلما كان عن امتلاء او انضغاط
فيعالج بما حددناه في باب الالتواء والانضغاط من بعد وان كان عن سقطه او ضربة
فعلاجه صعب على انه على كل حال يعالج بان ينظر هل احدث ذلك التواء او ورما او جذب
مادة فيعالج كلا بواجبه ويجب ان يوضع الادوية في علاج ذلك في اي غرض كان
على مواضع الضربة وعلى المبدأ الذي يخرج منه العصب المتجه الى العضو المفلوج واما
وضع الادوية على العضو المفلوج نفسه فمما لا ينتفع نفعا يعتد به بل عليك بمنابت
الاعصاب سواء كان الدواء مقصودا به منع الورم او كان مقصودا به الارخاء او كان
مقصودا به التسخين وتبديل المزاج وربما احتيج ان يوضع بقرب العضو المضروب والمتورم
الآخذ في الانحلال محاجم تجذب الدم عنه الى جهة او الى ظاهر البدن واما ان كانت
العلة هي الفالج الحقيقي الكاين لاسترخاء العصب فالذي يجب بعد التدبير المشترك
هو استفراغ مادته بما ذكرناه ورسمناه وحددناه في استفراغ المواد الرقيقة بعينه
بلا زيادة ولا نقصان وانفع ما يستفرغون به حب المزيون والحب البيمارستاني وحب
الشيطرج وحب المنتن وايارج هرمس والمقيئة بالخربق الابيض بحاله او بعصارة
فجل فيها قوية وكذلك ساير المقيئات نافعة لهم وربما دبّج عليه في ذلك ويسقى
الترياق من دانق دانق ثم يزيد يسيرا يسيرا ولا يزاد على الدرهم وقد يخلط بسمسم
مقشر وسكر وقد يتناول السكبينج بحاله والجاوشير بحاله والجندبيدستر بشراب العسل
والشربة مقدار باقلاة وهي نافعة لهم جدا ويجب ان يحتقنوا بالحقن القوية ويحملوا الاشيافات
القوية ويمال موادهم الى اسفل ويمرخ فقارهم بالادهان القوية وينفعهم المروخات
الحارة من الادهان والضمادات المحمرة التي تكون نذكرها مرارا وخصوصا اذا بطل
الحس واصل السوس من الادوية الجيدة للتمريج حكّا حكّا مروخيا وينفعهم وضع
المحاجم على رؤس العضل من غير شرط ولكن بعد الاستفراغ وانما ينفعهم من جهة ما
يسخن العضل وربما احتيج الى شرط مما يجب ان يكون المحاجم ضيقة الرؤس لها مص
بنار كثيرة ومص شديد عنيف وتقلع بسرعة واذا استعملت المحاجم فيجب ان تستعمل
متفرقة على مواضع كثيرة ان كان الاسترخاء كثيرا متفرقا وان كان غير كثير فتوضع محجمة
ويستعمل عليها بعد ذلك الزفت وصمغ الصنوبر ويستعمل عليها الضماد الحار المحمر مثل ذلك
ضماد الدوقو الشيلم والسوسن بعسل وضماد الخردل ايضا مما ينفعهم ويدلك كلما ضعف
الى ان يحمر العضو والى ان ينتفط وضماد الشيطرج عظيم النفع للفالج وهو عند كثير منهم مغني النفع مني ص
عن الثافسيا والخردل وضماد الزفت ايضا نافع وخصوصا بالنطرون والكبريت

والملح

والدلك بالزيت والنطرون والمياه الكبريتية ومياه البحر والنطولات الملطفة واذا كان
الحس ضعيفا فربما نكى الضماد القوي ولم يحس به وتادى ذلك الى آفة وتقرح شديد
فيجب ان يتحرز من ذلك وان يتامل حال اثر الضماد فان حمر وتنفخ تنفخا لا يتعدى
الجلد وتفرق بغمز الاصبع غمزا لطيفا ويبيض مكانه فالاثر لا يجاوز الجلد وان كان
التحمير اثبت والحرارة انبت اظهر فامسك وعجل وتعرف من ان تزيل الضماد كل وقت
وتطالع الحال فان احوجت الامساك امسكت وان احوجت الاعادة اعدت واعلم
ان نفخ الكندس في انفهم نافع جدا وكذلك ما يجري مجراه لانه ينقي الدماغ ويصرف المواد
الفاعلة للعلة عن جهة العلة والشراب القليل العتيق نافع جدا من امراض العصب
كلها والكثير منه اضر الاشيا بالعصب واستعمال الوج المربى مما ينفعهم وكذلك
تدبيرهم في سقي الايارج مخلوطا بالجندبيدستر حتى يبلغوا ان يسقوا منه وزن
ستة دراهم بعد درهم وكذلك سقي دهن الخروع بما الاصول نافع جدا ومن الناس
من عالج الفالج بان يسقي كل يوم مثقال ايارج بمثقال فلفل فيشفي ويجب اذا اسقوا
شيا من هذا ان لا يسقوا ماء ليطول بقاوه في المعدة وربما مكث يومه اجمع ثم عمل
وربما سقوهم ثلاثة مثاقيل من فلفل مع مثقال جندبيدستر والاشيا لهم كالترياق والمرود
يطوس والشليثا والانقرديا خاصة والحلتيت ايضا شديد النفع شربا وطلاء
خصوصا اذا اخذ في اليوم مرتين والمرتة عجيبة ايضا وهو البندق الهندي واذا
اقبل العضو فيجب ان تروضه بعد ذلك وتقبضه وتبسط ليعود اليه تمام العافية
وقد ينتفعون بالحمى وينتفعون بالصياح والقراءة الجهيرة وبعد الاستفراغات و
الاشفاع بها يستعملون الحمام الطويل اليابس وما الحمات وفي آخر الامر بعد الاستفراغات
وحيث يجب ان يحلل ينبغي ان لا يكون التحليلات بالملينة الساذجة ولكن مع ادنى
قبض ولذلك يجب ان يكون التحليل بمثل الايرسا والميعة والجندبيدستر والاذخر
وما اشبهه من الحارة القابضة فاما الكاين بعد الفالج فينفعهم الدوا المتخذ بالجوز
الرومي المكتوب في القراباذين وينفعهم الادهان التي ليست بشديدة القوة وكثرة
التركيب ولكن مثل دهن السوسن ودهن الناردين ودهن الخروع ودهن النرجس
ودهن الزنبق وحب دهن الجوز الهندي ودهن النرجس المتخذ بصمغ البلاط فوجد
جميعه نافعا بخاصيته وقد انتفع منهم خلق كثير بما يقوي ويبرد ويمنع المادة وكان
اذا عولج بالحارة زادت العلة وذلك لان المادة الرقيقة كان ينسطها الحر فكان
اذا برد العضو يقوى العضو بالبرد ويصغر حجم المادة وصار الى التلاشي ولا يجب ان
يبالغ في تسخينهم ولكن يحتاج ان يكون الادوية متوسطة بمثل البابونج واكليل الملك

الرقيق

البلوط

والمر بخوش والنعنع والفوتنج ويخلط بها غيرها ايضا مما له ادنى تبريد مثل ربالسوس وبزر
الهندبا وغيره فمن الاشياء اذا استعملت تنفع جدا واما الكاين عن القطع فلا علاج له
واما الكاين عن مزاج بارد فبالمسخنات الموصوفة ومتى كان سببه مزاجه ذلك شرب الماء
القليل الكثير فليستعمل الحمام اليابس واعلم انه اذا اجتمع الفالج والحمى فيجب ان يوخر
الفالج والسكنجبين مع الجلنجبين نعم الدوا لهذا الوقت **في التشنج** التشنج علة
عصبية يتحرك بها العضل الى مباديها فيعصي في الانبساط فمنها ما يبقى على حاله فلا
ينبسط ومنها ما يسهل عوده الى الانبساط كالتثاوب والفواق والسبب فيه اما مادة
واما محدة سبب غير المادة مثل حرارة يبس ومادة التشنج في الاكثر تكون بلغمية وربما
كانت سوداوية وربما كانت دموية وذلك في اورام العضل اذا تخللت المادة
المورمة فرج ليف العصب زادت في عرضه ونقصت من طوله وكل تشنج مادي فاما
ان يكون المادة الفاعلة له مشتملة على العضل كله وذلك اذا كان تشنجا بلا ورم
واما ان تكون حاصلة في موضع واحد يتبعها ساير الاجزا كما يكون عن التشنج الكاين
الورم عن مادة منصبة لضربة او لقطع او لسبب آخر من اسباب الورم فلا يبعد
ان يكون من التشنج ما يحدث عن ريح نافخة كثيفة واري انه مما يعرض كثيرا ويزول
في الوقت والتشنج المادي قد يعرض كثيرا على سبيل الانتقال من المادة كما يعرض
عقيب الخوانيق وعقيب ذات الجنب وعقيب البرسام واما الذي يكون من
التشنج لفقدان المادة والرطوبة وغلبة اليبس فيعرض من ذلك ان ينتقص
طولا وعرضا وينزوي فيجتمع الى نفسه كحال السير المقدم الى النار وانت تعلم حال
الاوتار انها تقصر في الشتاء للترطيب وتقصر في الصيف للتجفيف فكذلك حال العصب
وقد يكون من التشنج الذي لا ينسب الى مادة ما يقع بسبب شي موذ ينزع عنه العصب
ويجتهد دفعه وذلك السبب اما وجع من سبب موجع وكثيرا ما يكون من خلط حار لاذع
واما كيفية سمية تتادى الى الدماغ والعصب كما يعرض لمن لسعته العقرب على عصبه
واما كيفية غير سمية مثل ما يعرض التشنج من برد شديد يجمع العصب العضل ويكيفه
فيقلص الى راسه وكما ان الاسترخا قد كان يختلف في الاعضا بحسب مبادي اعصابها
فكذلك التشنج والقياس فيهما واحد فيما يكون دون الرقبة من قدام وخلف وفي جهة
وما يكون ما فوق الرقبة والتشنج الامتلائي الرطب سببه الذاتي اما الرطوبة والبرد
يعينه على جادته وتغليظه فلا ينبسط واما اليبوسة والحرارة يعينان على ما افعله بتحليل الرطوبة
والمادة الفاعلة للتشنج انما تشنج ولا ترخي لغلظها ولانها غير مداخلة لجوهر الليف مداخلة
سارية متشعبة فيها ولكنها مزاحمة في الفرج وكان التشنج صرع عضو كما ان الصرع

في التشنج

ذاته

تشنج البدن كله والفرق بينهما العموم والخصوص وان اكثر الصرع يحل بسرعة وقد يكون بادوار
وغير ذلك من فروق نعلمها ومن التشنج الرطب ما يعرض للرضعات لمجاورة الثدى و
ترطيب الجبن للادمغة او جمود اللبن فيها ومنه ما يعرض للسكارى ومنه ما يعرض للصبيان
لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض لهم فى حمياتهم الحارة وعند اعتقال بطونهم وفى سهرهم وكثرة
بكائهم ويتشنجون ايضا فى حمياتهم وان كانت حمياتهم خفيفة وبالجملة فان الصبيان
يسهل وقوعهم فى التشنج لضعف قوى ادمغتهم واعصابهم وضعف عضلهم ويسهل خروجهم
عنه لقوة قوى اكبادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست بعاصية شديدة الغلظ وكذلك
يعافون عن التشنج اليابس بسرعة لرطوبة مزاجهم ورطوبة غذائهم واما البالغون فلا
يسهل احد الامرين فيهم على انه قد يعرض للصبيان تشنج ردى عقيب الحميات الحادة
ويكون معه العلامات التى نذكر وقل ما يتخلصون منها واما من جاوز سبع سنين
فلا يتشنج الا بحمى صعبة جدا ومن التشنج ما يعرض للخوف والسبب فيه ان الروح الباسط
يهرب دفعة ويستتبع العضل متحركا الى المبادى ثم تجد على هيئتها ومن التشنج ما يقع
بسبب الاعتماد على بعض الاعضاء وهى منقبضة فينصب اليه مادة تحتبس فيه
وفى هيئته وعلى هيئة انقباضه وربما كان عن ضربة فعلت ذلك او حمل حملا
ثقيلا او نوم على مهاد صلب وهذا ما يزول بنفسه وربما كان بهذا الحذر يصيب العضو
لاستلامه مادة منصبة تزاحم الروح المحرك وتمنع نفوذه فلا يمكن ان يتحرك الى
الانبساط فاذا عادت القوة تفرقت المادة انبسط وقد يكون من الامتداد
مثل هذا كثيرا ما يكون بعد النوم عند الانتباه اذا بقيت الاعضاء المتعرضة
لا تتمدد ايضا لان الروح ايضا فى النوم اكسل فلا يلح فى تكليف الانبساط لميله
الى الاستبطان واما التشنج اليابس فمنه ما يكون عقيب الدواء المسهل وهو ردى
جدا وكذلك عقيب كل استفراغ ومنه ما يكون ايضا عقيب الحميات المحرقة وخصوصا
فى حميات السرسام وعقيب الحركات العنيفة البدنية والنفسانية كالسهر والغم
والخوف وذلك مما يقل التخلص عنه وقد يكون من التشنج ما يعرض فى الحميات
مع ذلك وليس بردى جدا وهو الذى يكون من تسييلها المواد فى العصب والعضل
وخصوصا اذا كان البدن ممتليا وربما عرض ذلك فيها بمشاركة فم المعدة ويزيله
القئ ويشبه هذا التشنج من الحميات ليس بذلك الصعب الردى وانما الصعب الردى ما كان
~~فى الحميات المحرقة والسرسام التى تجفف العصب الردى وانما العصب الردى ما كان~~
فى الحميات والعضل وتشوى الدماغ وما كان فى الحميات المزمنة التى تجفف العصب والعضل
بل الدماغ وتفنى الرطوبات الغريزية فتشنج وقد يكون من هذا اليابس ما يكون ويبطل

سريعا والسبب فيه يبوسة الدماغ للضعف فيتبعه يبوسة الاعصاب فانه اذا اصاب
الدماغ لادنى سبب جفف استرجع الرطوبة من الاعصاب والنخاع فانقبضت الاعضا
ثم اذا اعينت الطبيعة بافادة الدماغ رطوبة كافية عادت الاعضا مطيعة للانبساط
بتكلف وكما يقع من شدة برد فانه كثيرا ما يقع التشنج لبرودة الدماغ ومشاركة العضل
له والتشنج المؤدي هو الكاين عن اليبوسة ومن التشنج الكاين باليبوسة ما يكون
بنوع جمود الرطوبة فيثقل حجمها ويتكاثف جدا فتتشنج العضل كما يقع من شدة البرد
وكما يقع لمن شرب الادوية المخدرة كالافيون واما التشنج الكاين بسبب الاذي
فكتشنج شارب الخربق فانه يتشنج بعد الاسهال باليبوسة ويتشنج ايضا قبله للمضادة
وسمية فيه وذي العصب اذى شديدا ينقبض معه ومن هذا القبيل تشنج من قاء
خلطا زنجاريا لكاين في فم المعدة ومن التشنج الكاين بسبب قوة حس فم المعدة اذا
اندفع اليه مرار ومن التشنج الكاين بمشاركة الدماغ للرحم في اورامها والماشرة وغير
ذلك والتشنج الكاين عن لسعة العقرب والرتيلا والجبة على العصبة او قطع
يصيب العصب اواكله والكاين لعلة في المعدة والرحم والاعضا العصبية
وقريب من هذا التشنج العارض بسبب الديدان ومن التشنج الردى ما كان خلصا
في الشفة والجفن واللسان فانه يدل على سببه من الدماغ نفسه واذا مال البدن في
تشنجه الى قدام فالتشنج في العضلات المتقدمة وان مال الى خلف فالتشنج في عضلات الخلف
او مال اليهما جميعا فالعلة فيهما جميعا مثل ما كان في الفالج وربما اشتد التشنج
حتى تلتوي العنق ويصطك الاسنان فكل من مات بالتشنج مات وبدنه بعد حار
وذلك مما يقتل بالخنق لان عضل النفس تتشنج ويبطل حركتها وكل تشنج يتبع جراحة
فهو قتال وهو من علامات الموت في الاكثر **العلامات** نبض المتشنجين متمدد
مختلف في الوضع يصعد وينزل كسهام تنقلت من قوس رام ويختلف حركات نوراته
في السرعة والبطؤ ويكون الموضع حارا اسخن من ساير الاعضا ويكون جرم العرق
مجتمعا لا كاجتماع العرق في النافض ولا كالمنضغط كالمنضغط وكما يكون عند صلابة العرق
لطول المرض او الكاين مع وجع الاحشا ويكون كاجتماع اجزا مصران تمدد من طرفيه
وتستدل بعلامات الوجع في التشنج من بعد قليل وامالتشنج الكاين عن الامتلا فعلامته
ان يحدث دفعة ولا يتشنج سريعا ما يحمل عليه من دهن الا ان يكون اصابته
حادة قوية العهد واما الكاين عن اليبوسة فيكون قليلا قليلا وعقيب امراض
استفراغية اي جنس كان او استفراغ بادوية او هيضة او استفراغ من ذاته واما الكاين
عن الاذى فتعرفه بالسبب الخارج او المشروبات مثل الافربيون والخربق وغيره ومثل

المصير كالمير المعا مصارين ج مصران جمع الجمع والحوار

الافيون ١٢

ابا اذا كان

انه اذا كان الاذى من المعدة مشاركة الدماغ ثم العصب احس قبل ذلك بغثى وكرب وانصباب
المعدة وربما كان يجد ذلك عند التشنج وربما كان ذلك مع التشنج عقيب قي كراثي
او زنجاري وكذلك الذي يكون لتفرق حسي فم المعدة فكلما انصب اليه مادة تشنج صاحبها
ولكن يتقدمه اذى في فم المعدة ولذع وقد يقع مثل ذلك في امراض الرحم والمثانة
ونحوهما اذا قويت فيكون مع الم ووجع شديد وآفة واضحة في ذلك العضو تتقدم
التشنج واما سائر التشنج فاما ان لا يكون معه الم او يكون الالم حادثا عن التشنج لا التشنج
حادثا عن الالم واما الكائن عن الورم فتعرف بما قد قلناه من الدلائل الدالة على حدوث
التشنج مثل صغر النبض وتفاوته اولا ثم انتقاله الى ما قيل وكثيرا ما يحمر الوجه ويظهر في
العينين حول وميلان وفي النفس انقطاع وانبهار وربما عرض ضحك لا على اصل
وتعتقل الطبيعة ويحتبس البول ايضا كثيرا ما يحتبس وكثيرا ما لا يحتبس ويخرج
كماية الدم ويكون ذا انتفاخات ويعرض لهم فواق وسهر وصداع ورعشة ووجع
تحت مفصل العنق بين الكتفين وعند مفصل القطن والعصعص ويدون ذلك ويدل
على التشنج الواقع بسبب الحمى وبنذر به في الحميات عوج في العين وحمرة في الاطراف
وحول وتصريف الاسنان وسواد اللسان وامتداد جلدة الراس واحمرار البول
اولا ثم ابيضاضه لصعود المادة الى الراس وضربان الاصداغ وعروق الراس و
ربما جف به البطن او تشنج وقد قال بقراط لان يعرض الحمى بعد التشنج خير من ان
يعرض التشنج بعد الحمى معناه ان الحمى اذا طرأت على التشنج الرطب حللته واما
التشنج الذي يحدث من الحمى فهو اليابس الذي قل ما يقبل العلاج ويعرض قبله
تفزع في النوم وحول من اللون الى الحمرة والخضرة والكمودة واعتقال من الطبيعة
والبول المتجي في الحمى والمشوية اذا صحبه عرق في الراس وظلمة في العين دل
على تشنج سببه ديلة في الاحشا فان كان التشنج مع الحمى ولم يكن من قوة تلك الحمى
وطول مدتها ان تحرق الرطوبات او تنشفها فذلك من الجنس الذي ليس به ذلك
الباس كله ومن العلامات الردية في التشنج الرطب ان يكثر الريح في الاعضا وخصوصا
اذا انتفخ معه البطن وخصوصا اذا كان في ابتدائه والبول الحاد في التشنج
سازجة
وفي المتمدد رديء يدل على ان السبب حرارة ساذجة واذا كان مع التشنج ضربان في
الاحشا او اختلاج فذلك دليل ردي فان الضربان يدل على احد امرين اما ورم في
الاحشا معظم في الضربان وتحافيه فيها فيظهر النبض العظيم الذي للصاربا الكثير
والخلايق اذا مال بمواده الى العصب منتقلة اليه يحدث التشنج دل عليه ظهور التشنج
في النبض وذات الجنب اذا مالت بمادتها الى ذلك دل عليه شدة ضيق النفس وان لا

يكون الحمى شديدة جدا واذا انتقل مادة البرسام الى ذلك اشتد ابكم الاطراف وتصعب اسنان
ثم احولت العين واعوج العنق ثم نشا التشنج **العلاجات** اما الكاين عن ضربة فيجب
ان يستعمل فيه المطولات المرخية المتخذة بكشك الشعير والبابونج والخطمي ودقيق
الحلبة وما اشبه ذلك وقد بينا في القانون موضع استعماله واما الكاين عن الذي ما ان
كان لشرب شي فتعالج بما تعرفه في ابواب السموم وان كان لحمى فتعالج بالترطيب الشديد
للدماغ والعصب والعضلات بالمروخات الشديدة الترطيب بما قد عرف ويلزم البيت
البارد وان كان لوجع فيسكن الوجع بعد ان ينظر بما هو وتقطع سببه وان كان من لسعة
فيعالج بما نقوله في باب اللسوع وان كان عن ورم فيعالج بما نقوله في باب علاج اورام
العصب وان كان عن يبس فعلاجه بصوب واوفق علاجه الابزن والتمرخ بالدهن
المرطب بعده وتكريره مرارا وذلك ان لم يكن حمى بحيث لا يقتل البتة ويتعهد المفاصل
كلها بذلك وان امكن ان يجعل الابزن من لبن فعل والا ففي مياه طبخ فيها ورق الخلاف
والكشك والبنفسج والنيلوفر والقرع والخيار او يتخذ له ابزن كله من عصارة البقلة
او عصارة القثا او يكون كل ذلك من ماء الورد الذي قد طبخ فيه شي من اخضاد
ماء البطيخ الهندي او ماء الخلاف او ما اشبه ذلك ومادامت الخذلهم حقن من العصارات
والادهان والسلاقات المرطبة الدسمة كان شديد النفع ويستعمل على المفاصل وعلى
منابت الاعصاب الادهان يغرق تغريقا بعد تغريق مع عناية بالدماغ جدا وترطيب
بما علمناكه في ترطيب الدماغ ويسقى العليل من اللبن الحليب شيئا صالحا ان لم يكن
حمى وماء الشعير وماء القرع وماء البطيخ الهندي وبجلاب كان حمى او لم يكن فان نفع
بشي من سمن ... قليل شراب ابيض رقيق يستنفد كان صالحا وكذلك يجعل بماوه
ممزوجا بشي من شراب ويجب ان يدام عليه بهذا العلاج من غير ان يحرك او يلزم ريا ضة
وان امكن ان يغمس بكلية بدنه في دهن مفتر فعل ويسعط بالمرطبات من الادهان
والعصارات ويرطب راسه بما عرفته من المرطبات ويجب ان يشبق على بدنه قطونا
ودهن الورد ومما ينفعهم ان يسقوا الترنجبين وخصوصا الاطفال فان لم يكن فالمرضعا
وصاحب التشنج الرطب ان كان ضعيف القوة لم يقطع عنه اللحوم ويمكن يجب ان يجعل
لحمه من اللحوم اليابسة مثل لحوم العصافير والقنابر والقباج والطياهيج وان لم يكن
القوة ضعيفة جعل غذاوه الخبز بالعسل وماء الحمص بالشبت وبالخردل وايضا
المري بالزيت ويجعل فيما يتناوله الفلفل واما غذا اصحاب التشنج اليابس فكلما رطب
يلين وجميع الاحسا الدسمة اللينة المتخذة من ماء الشعير ودهن اللوز والسكر الفانيذ
اللحم المتخذ من لحوم الخرفان والجدا وقد يجعل فيه من البقول المرطبة ما يكثر اذيا اللحم ان

كان بهالك

كان هناك حرارة وان مزج الشراب القليل بذلك ليسقيه لم يكن بعيدا من الصواب خصوصا اذا لم
يكن حرارة مفرطة وكذلك ان مزج الشراب بما يسقيه من الماء ٥ واما العلاج فان الطب
يجب ان يعالج بالاستفراغات والتشيات القوية المذكورة عند ذكرنا استفراغ الخلط الغليظ
من العصب بالمسهلات والحقن الحادة فان انت رايت علامات غلبة الدم واضحة جدا فافصد
او لا وخصوصا ان كان بسبب الامتلاء شرب الشراب الكثير ولا يخرج جميع ما يحتاج اليه من
الدم كان اخراجه بسبب التشنج او بسبب علة اخرى تقتضي اخراجه بل ابق منه شيئا يقاوم
التشنج ويتحلل بتحليل حركات التشنج ومن علاجاته الانغماس في مياه الحمات والجلوس
في زيت الثعالب والضباع الذي نذكره في باب اوجاع المفاصل فانه نافع وكذلك
التمرخ بشحم الضباع وبدهن الميسوسن ان لم يكن حمى وكذلك طبيخ اجزاء الكلاب والجلوس
في مياه طبخ فيها العقاقير الملطفة مثل القيسوم وورق السعد وقصب الذريرة
وورق الغار والمطبوخ المتخذ من اصل الشوكة اليهودية وبزر الشوكة البيضاء وبزر والمطبوخ هر
الشوكة المصرية وعصارة القنطوريون الدقيق مفردة ومركبة ٥ واعلم ان طول
مدة المقام في الابزن ربما كان اعونه مما يضر بسبب ارخاء القوة فاجعل كثرة
العدد بدل طول المدة فاجلسه في اليوم مرتين ومما ينفع من التشنج العام المسمى
طاطانس والتمدد ما حكاه بعض مادة ان يضغط دفعة في الماء البارد على ما ذكره بقراط
فان الظاهر من البدن يتكاثف به وينحصر الحار الغريزي في الباطن ويقوي ويحلل
المادة وليس كل بدن يحتمل هذا سالما عن الخطر بل البدن القوي الشاب اللحيم
الذي لا اتوجع به وبالصيف وقد عوفي بهذا قوم واستعمل المحاجم على المواضع التي تمتد
اليها اخر الوتر بلا شرط ان كان الامر خفيفا واما ان لم يكن كذلك احتجت الى شرط
فانك ان لم تشرط حينئذ ربما اضررت بجذب المادة ومواضع المحاجم في الرقبة
وفقار الظهر من الجانبين وما له جزء العضلة من الصدر واما قدام المثانة وعلى
موضع الكلية فانما نفعل به ذلك عند خوفنا واشفاقنا ان يكون خروج دم وينبغي ان
لا نستعمل المحاجم كثيرة وله دفعة معا ونراعي مواضع المحاجم فتحفظ ان لا تبرد
فيبرد البدن ومن علاجه ايضا ان تسوي ما تشنج بالرفق ومن علاجه الواقع
بالطبع عروض الحمى الحادة فلذلك قال بقراط لان يعرض الحمى بعد التشنج خير من
ان يعرض التشنج بعد الحمى والربع ينفع في ذلك لزعزعة نافضها وكثرة نوبتها ومن يعتريه
الربع فقل ما يعتريه التشنج فانه امان منه ٥ ومن المعالجات العجيبة المجربة للتشنج
ان يلصق على العضو المتشنج الالية ويترك عليه حتى تنتن ثم تبدل بغيره والتشنج
الذي يعم البدن فقد ينفع منه قصد الدماغ ايضا بالتنقية بالعطوسات منفعة عظيمة

وقد جرب عليهم ان يقلدوا قلادة من صوف كبش رخو ويرش عليها كل وقت دهن حار
والحام اليابس ينفعهم منفعة عظيمة وان يكبوا على حجارة محماة يرش عليها الشراب وان
يعرقوا ايضا بالتزبيل ومما ضمدتهم الجيدة مرهم يتخذ من الميعة السائلة والزيت
والجندبيدستر والشمع الاصفر ودهن السوسن ومراهم ذكرت في انقراباذين والتحم
غيرها فالتمريخ بعكر دهن السمسم ودهن بزر الكتان ولعاب الحلبة ومن كماداتهم الجيدة
الملح المسخن على مخارج العصب ومما يسقونه مما يجلب الحمى جندبيدستر وحلتيت معجونين
بعسل قدر جوزة فانه يجلب الحمى ويحلل التشنج على المكان وكذلك دهن الخروع وما
العسل بالحلتيت وطبيخ حب البلسان ومما ينفعهم جدا سقي الترياق والمعاجين الكبار
وقد ينتفع بتناول المدرات وقد جرب هذا الدواء يسقى من اصل القنطريون عشرين درهما
يطبخ برطلين من ماء حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربع اواقي فانه ابلغ ويسقى دهن اللوز
فذلك نافع وخصوصا للتشنج الى خلف وقد يطبخ بدل اصل القنطريون حب البلسان
عشرة دراهم الشربة ثلاث اواقي وكذلك الفوتنج البري ومما هو شديد النفع سقي مما جرب
الجاوشير يسقى منه القوي مثقالا واحدا والوسط درهما واحدا والضعيف الى ربع
درهم وليراعي حينئذ المعدة فانها تضعف به شديدا والحلتيت ايضا قدر حبة
كرسنة في قدر اربع اواقي ونصف عسل وكذلك الاشق وقد يسقى ذلك كله
بطبيخ الزوفا وطبيخ الانجدان واما الجندبيدستر فهو اكثر نفعا واقل ضررا والشربة
منه قدر ملعقتين الى ثلث يسقى في مرار كيف يكون مبلغ المشروب فيها القدر المذكور
اقل ما يصرفه ان يكون بعد الطعام كيف كان فلا خطر فيه ومن معالجاته ان يمرخ
بالادهان القوية التحليل المذكورة كدهن قثاء الحمار ودهن الخروع ودهن السذاب
ودهن القسط مع جندبيدستر والعاقرقرحا فانه نافع جدا والالية المذابة في دهن
النرجس ودهن بهن صفته يؤخذ من دهن الناردين قسط واحد ومن دهن الخضض
قسط ومن الشمع اوقيتان ومن الجعدة والحماما والميعة والمصطكي من كل واحد
اوقية ومن الفلفل والزيتون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن السنبل اوقية
ومن دهن البلسان اوقية ويجمع ومما ينفع ان يستعمل عليها ضماد الزيتون فانه
نافع جدا ولما العارض منها التشنج للرضعات فيكفيهن فيه ان يضمد منا صلهن
بعسل يعجن به الزعفران واصل السوسن والايخسون على ان يكون اصل السوسن
اكثرها ثم الايخسون ويكون من الزعفران شيء يسير ويدام وضع اعضائهن في مياه طبخ
فيها البابونج واكليل الملك وحلبة وربما سقي دهن البابونج وحده والشراب القليل نافع
لاصحاب التشنج الرطب تحلله كما تحلل الحمى واما الكثير فهو ضار لشيابه ويجب ان يسقى

النبيل

القليل العتيق وعلى غذاء قليل واعلم ان التشنج اذا كان عاما للبدن دون اعضاء الوجه
فان الاطبا يقصدون بالاضمدة والمروخات قفا العنق وان كان في اعضاء الوجه
ايضا قصدوا الدماغ ايضا مع ذلك فاذا كان التشنج من شاركة المعدة ورايت العلامة
المذكورة فبادر الى تنقية ذلك الانسان فانه ربما قاء حية حادة او خلطا عفنا وبرا
في الوقت

في التمدد والكزاز

التمدد مرض آلي يمنع القوة المحركة عن قبض الاعضاء
التي من شانها ان تنقبض لآفة في العضل والعصب واما لفظ الكزاز فقد يستعملونه
على معاني مختلفة فتارة يقولون كزاز ويعنون به ما كان تشنجا من عضلات الرقبة
فتمدها الى قدام والى خلف واما في الجهتين جميعا وربما قالوا كزاز لكل تمدد و
ربما قالوا الكزاز للتشنج نفسه وربما قالوا التشنج العنق خاصة وربما عنوا به التمدد الذي
يكون من تشنجين او من تمددين من قدام ومن خلف وربما خصوا باسم الكزاز ما
كان من التمدد بسبب برد مجمد والتمدد بالحقيقة هو ضد التشنج وداخل في جنس
التشنج دخول الاضداد في جنس واحد واما اعتزامها الى سبب واحد يقع وقوعا متضادا
الا ان التشنج يكون الى جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهتين متضادتين
صار تمددا الذي يعرض له تشنج من قدام ومن خلف جميعا فيعرض له من الحركتين
المتضادتين في اعضائه ان يتمدد ولما كان هذا التمدد تشنجا مضاعفا
وجب ان لا يكون احد من التشنج البسيط فيكون بحرانه اسرع وقد يكون هذا المضاعف
ليس من تشنجين بل من تمددين ولا يخلو التشنج في اكثر الامر من وجع شديد واسباب
الكزاز شبيهة باسباب التشنج من وجه مخالفة لها من وجه اما مشابهتها لها فلان الكزاز
قد يكون من امتلاء وقد يكون من يبوسة وقد يكون لاذى يلحق الاعضاء العصبية
وقد يكون من اورام واما مخالفتها لها فلان التشنج في الاكثر يكون عن الريح
والكزاز كثيرا ما يكون عن ريح ممددة بل الكزاز الذي هو مركب من تشنجين فقد
يكون كثيرا من الريح اذا استولى على البدن ويكون مع ذلك علة صعبة وان كان
التشنج المزدوج العارض في عضو واحد من الريح فقلما يكون صعبا وذلك لان هذا
يكون لاستيلاء الريح على البدن كله وقد كان التشنج المزدوج اذا اغلب معه الريح كان
هناك خطر وعلامة موت تكيف المضاعف ويخالف من وجه اخر وهو ان السبب في
التشنج المادي كان يقع في موضع من العصب وقوعا على هيئة يمنع الانبساط الا
عند الليف عرضا او تقبضه الى اصله فيتشنج واما السبب في الكزاز المادي فانه وقوعه
بالخلاف فانه اما ان تكون الرطوبة الكائنة جرت خلال الليف ثم جمدت وبقيت
على الصلابة فيعسر رجوعها الى الانقباض او يكون وقعت دفعة فملأت الليف

في التمدد والكزاز

من غير ان يختلف نسبتها من نسب الليف بل وقعت على امتداد الليف فعرضت من غير ان نقصت
في الطول نقصانا لكنها تحفظ الطول بطلها المفرج واما التشنج فان المادة الفاعلة
له مختلفة الوضع في خلل العصب غير نافذة فيها نفوذا متشابها ولا نفوذا اكثريا ويشبه
ان يكون نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة يشبه نفوذ مادة الكزاز الا انه خارج
الا ان تلك المادة رقيقة رخية وهذه جامدة صلبة لا تدع العضوان ينعطف وينقبض
واما ان يكون المادة في الكزاز لم تقع في واسطة العضلة او الوتر او العصبة ويكون في
مبدأه فخرت العصب والوتر طولا فهو لا يقدر على ان ينقبض واما ان يكون هناك
ورم واما ان يكون المادة وقعت خلال الليف وقوعا اذا انقبض احتاجت الخلل
يتضاغط اليها الليف ويتأذى ويوجع واما ان يكون السبب الموجع المؤذي مادة او غير
مادة وقعت في مبادي العضل والاوتار فهي تهرب عنها طولا كما يقع نوع من الكزاز
عقيب الحميات العنيفة والاستفراغ الكثير الذي كان الاوتار والعصب تأذى عن الحدة
هنا وان كانا لسبب في الكزاز اليبوسة فيكون لان العضل لما انتقص عرضا
بانحلال الرطوبات ازداد طولا وتقبضت منه المنافذ فتعسر نفوذ القوة المحركة [illegible]
فيها فضعفت عن نقل الاعضاء الى التقبض وخصوصا اذا اعان التقلب الحادث
عن الجفاف على العصب واما مثله من التشنج اليابس فقد ينقص من الطول
والعرض جميعا على سبيل الانشوار فلذلك كان التشنج اليابس ارديء من الكزاز
اليابس وكما ان الاسترخاء ربما وقع للقطع فكذلك التمدد قد يقع للجراحة اذا عرضت
فتأذت العضل عن الانقباض والكزاز قد يقع منه شيء عظيم قوي بسبب قوي
ومادة قوية كثيرة وقد يقع على نحو وقوع التشنج لهذا الامتلائي بسد مسالك الروح
فيبقى الاعضاء الممدودة لا تنقبض كما يبقى الاعضاء المقبوضة لا تتمدد الى ان يجد
الروح سبيلا ومنفذا وهذا اكثر ما يكون بعد النوم لان الروح فيه اذهب الى الباطن
وكما قلنا في التشنج وقد يقع لاجل هيئة غير طبيعية شاقة تعرض للعضل فيثقل
قوتها ويصير وجعه غير محتملة للتحريك فيبقى على ذلك الشكل كمن مد بحبل او رفع
شيا ثقيلا او حمل على ظهره حملا ثقيلا او نام على الارض فآذت الارض عضلة
ورضتها او اصابته سقطة او ضربة راضة للعضل او قطع او حرق نار توجعت
لها فهي عاجزة عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة منصبة اليها او ريح غليظة
متولدة فيها او صائرة اليها تمددها وكما ان التشنج الخاص باعضاء الوجه ردي
كذلك التمدد اذا لحق الجفن او اللسان او الشفة وحدها وقد يقع من الكزاز نوع
ردي يوسي تتقدمه حميات لازمة مع قلق وبكاء وهذيان ويصولها اللون

ويبس الفم والشفة ويسود اللسان وتثقل الطبيعة ويستحصف الجلد ويتمدد وهو ردي وكل
كزاز عن ضربة يصحبه فواق ومغص واختلاط وذهاب عقل فهو قتال يصحب تخفيف
العضل وغليان رطوبتها حتى يمددها طولاً ثم يحفظ ذلك عليه بالجفاف البالغ الحافظ
للهيئات والكزاز يعرض كثيراً للصبيان ويسهل عليهم كلما كانوا اصغر على ما قيل في
التشنج وقد يتقدم الكزاز كثيراً اختلاج البدن وثقله وثقل الكلام وصلابة في العضلات
وفي ناحية القفا الى العصعص وعسر البلع واحتكاكاً فاذا حكه لم يلتذ وابه واذا
كان في البول كالمدة والقيح وكان قشعريرة وغشاوة في البصر وعرق في الرأس
والرقبة دل على امتداد في الجانبين سيكون لان مثل هذه المدة يكثر فيها ان لا تستنقى
من اسفل بالتمام بل يصعد منها شي فيما بين ذلك الى الدماغ ويوذيه ويكثر البول
واذا بدأ الكزاز التام انطبق الفم واحمر الوجه واشتد الوجع وصار لا يشبع ما يجرعه
ويكش الطرف وتدمع العين والفرق بين التشنج والتمدد في ابتدائه ان التشنج
يجيء في العضلة بحركة والتمدد يكون ابتداؤه في العضلة بحركة والتمدد
يكون ابتداؤه في العضلة بسكون وقد يتبع الانتقال الى التمدد من الخوانيق
وذات الجنب والبرسام على نحو ما كان في التشنج وقد يكثر في البلاد الجنوبية
لامتلاء وحركة الاخلاط وخصوصاً في البلغميين وقد يعرض في البلاد الشمالية
لاحتقان الفضول وخصوصاً للنسا فانهن اضعف عصبا **العلامات** اما علامة
التمدد مطلقاً فان له يجيء العضو الى الانبساط واما علامة الكزاز ان كان الى
قدام فان يكون الرجل كالمختنق محتقن الوجه والعين وربما خيل انه يضحك
لتمدد عضل الوجه منه ويكون راسه منجذباً الى قدام بارتفاع امتداد العنق لا
يستطيع الالتفات وربما لم يقدر ان يبول لتمدد عضل البطن وضعف الدافعة
وربما بال بلا ارادة لان عضلة المثانة منه تكون متمددة منقبضة وربما بال
الدم لانفجار العروق لشدة الانضغاط وربما عرض له الفواق وان كان الكزاز الى خلف
وجدت الراس والكتفين والعضد منجذبة الى خلف ويعرض ذلك لامتداد عضل
البطن الى خلف بالمشاركة وامتداد عضلة المقعدة ولا يقدر ان يحتبس ما في المعا
المستقيم ولا يقدر ان يستفرغ ما في الامعاء الدقاق ويشتركان في الاختناق
وفي السهر والوجع ومائية البول وكثرة نفاخات فيه للريح وفي السقوط عن الاسرة
واما علامة الرطب واليابس والردي والكاين عن الاذى فعلى قياس ما قيل
في التشنج وكثيراً ما يصيبهم العرق لج البحران كانت العلة باردة **العلاج**
علاجه بعينه علاج التشنج ويستعمل ههنا المحاجم على الاعضاء اكثر ما يستعمل

في التشنج وذلك ليستجمع الحرارة وان تكون بشرط خاصه على عضل العنق والفقارات في
الشراسيف ومما يجب ان يراعي في المكزوز انه اذا عرق بدنه لشدة الوجع او من العلاج
لم يترك ان يبرد عليه فانه يوذيه ولكن يجب ان ينشف بصوف مبلول وربما اجلس في
زيت سخن فانه يقوي التحليل ويسقى الجاوشير الى درهم بحسب القوة ومن الحلتيت
ايضا والكزاز اولى بان يبادر الى علاجه من التشنج لان الكزاز معه خانق قاتل
ومما ذكرانه نافع جدا في علاج الكزاز والتشنج ان يغلى سلاقة الشبت ويطرح فيها
جرو ضبع او جرو كلب او جرو ثعلب ويطبخ حتى يتهرا ثم يستنقع العليل فيه مرتين وكذلك
ينفعهم التمريخ بشحم الحمار الوحشي وشحم الايل وشحم الاسد والدب والضبع مفردة او مع
الادوية ويتفعهم الحقنة بدهن السذاب مع جندبيدستر وقنطوريون وكل المحولات
اللاذعة الحادة التي فيها بورق وشحم الحنظل وما اشبهه فان احرقت بافراط حقن
بعدها بلبن الاتن او السمن او دهن الالية مفردة او مع شحم من الشحوم المذكورة وانفع الاشيا
للتمدد الباردي الرطب الجندبيدستر فانه يجب ان يتعاهدوا اذا غذي اصحاب الكزاز
فيجب ان لا يلقموا من الطعام الا لقما صغارا ضعافا جدا وان يوجروا بالحسو الرقيق
لان البلع يصعب عليهم فيرتد في مناخرهم ويضطربون فيهلك في علتهم وقد
ذكرنا ادوية يسقونها ويمسح بها اعضاوهم ومقاعدهم في اقراباذين وكذلك
المروخات النافعة لهم مثل دهن الحنا وغيره لك مما قيل وكذلك السعوطات
والعطوسات وخير السعوطات لهم هو سعوط الموميايي ببعض الادهان والحمى التي
تقع بالطبع خير من علاج لما كان منه رطوبيا **في اللقوة** اللقوة هي علة آلية
في الوجه ينجذب لها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فتتغير هيئته الطبيعية ويزول
جودة التقاء الشفتين والجفنين من شق وسببه اما استرخا واما تشنج لعضل
الاجفان والوجه وقد عرفتهما وعرفت نباتهما فاما الكاين عن الاسترخا فانه
اذ امال شق انجذب مع الشق الثاني فارخاه وغيره عن هيئته ان كان قويا وان
كان ضعيفا استرخى وحده وعند بعضهم ان الاسترخا في الجانب السليم وهو جذب
الاعوج وليس يعتمد ومنهم فولس وهذا الكاين عن الاسترخا يكون للاسباب الاسترخا
المعدودة واما الكاين عن التشنج وهو الاكثري فانه اذا تشنج شق جذب الشق
الثاني اليه والسبب فيه هو السبب في التشنج وما قيل في باب التشنج والكاين
عن التشنج اليابس مثل الكاين في الحميات الحادة والسرساماة من اختلاف في
رعاف وغير ذلك فانه قاتل ردي وقد قال بعضهم ان الجانب المريض في اللقوة
هو الجانب الذي يرا سليما وان السبب فيه ان الجانب الصحيح يحاول جذبه للتسوية

في اللقوة

وهذا ايضا شديد في اكثر الامر والتشنج وما علمته من حال عضل الوجه يوقف فساده
ووقوع هذا عاما دون ان الحس يبطل معه لئن يبطل فيه منهم من جانب اللقوة وكثيرا
من الناس يعرض لهم دم في عضل الرقبة فيكون من جملة الخوانيق فيصيبهم من ذلك
لقوة ويصيبهم ايضا فالج يمتد الى اليدين لان العصب الذي يستقي منه عضل
اليدين القوة المحركة منبته ايضا من فقار الرقبة وكل لقوة امتدت ستة اشهر
فبالحري ان لا يجري صلاحها واعلم ان اللقوة قد ينذر بفالج بل كثيرا ما ينذر
بسكتة فتامل هل يصحبها مقدمات الصرع والسكتة فح بادر باستفراغ قوي
وقد زعم بعضهم ان الملقو يخاف عليه الهلاك الى اربعة ايام فان جاوز نجا
ويشبه ان يكون ذلك بسبب سكتة قوية كانت اللقوة تنذر بها **العلامات**
هي ان يقع النفخة والبزقة من جانب ولا يستمسك الريح ولا يستمسك الريق
من شق وكثيرا ما يلحقها صداع وخاصة في التشنجية منها ومعرفة الشق المأووف
من الشقين بانه هو الذي كان امد واصلح اليد فسهل رجوع الآخر بالطبع الى
شكله واما علامة اللقوة الاسترخائية فان تكون الحركة تضعف والحواس
تكدر ويحس في الجلد لين وفي العضل ولا يحس تمدد ويكون الجفن الاسفل
متحدرا انتري نصف الشفة الذي عن الجنب المحاذي لتلك العين مسترخيا ايضا
رطبا رهلا ويظهر ذلك بان يغمز اللسان الى اسفل ويتامل والسبب في ذلك اتصال
هذا الصفاق بالصفاق الخارج من طريق اللسان القاطع للحنك طولا فهو يشاركه
ويكون الجلد مائلا عن نواحي الرقبة يتباعد عنها ويعسر رده اليها واما علامات
التشنجي فان لا يكون الحواس كدرة في الاكثر ويكون الجلدة متمددة تمددا يبطل
معها الغضون وعضل الوجه صلبة ويقل الريق والبصاق في الاكثر ويكون ميل
الجلدة الى نواحي الرقبة اكثر ورده عنها اعسر واما علامة الرطب واليابس من التشنجي
فما تعرف ومن علامات حدوث اللقوة ان يجد الانسان وجعا في عظام وجهه
خدرا في جلدته وكثرة من اختلاجه **العلاج** الحزم هو ان لا يحرك الملقو الى
الرابع والسابع ولا يغتذي ايضا بما يلطف كماء الحمص بزيت ولا يخفف تخفيف
العسل والنزاح فان كانت الطبيعة يابسة فحرك في اليوم الثاني بحقنة شديدة
اللين كان موافقا والمبادرة الى الغرغرة في الابتداء ضار فربما جذبت الترتيب ولم
يحلل الى الرتب والتشنجي اولى بقوى فلا يستفرغ بضعيف غير كاف الى ان ينضج
والاستعجال الى الدواء الملادة وتغلطها وجس العصب فيصعب تاثير الادوية بل الصبر
اولى ويجب ان تعالج بعلاج الفالج ان التشنج كما تعرف بحسب ما يناسب وقد جرب للقوة

اذا سقي كل يوم وزن درهمين من ايارج هرمس شهرا متصلا اثر اثرا قويا ومما جرب
ان يسقى كل يوم زنجبيلا مربا معجونا بالعسل بكرة وعشية قدر جوزة ويجب ان
لا يقطع عنهم ماء العسل وقد ذكر بعض اطبا الهند ان من ابلغ ما يعالج به اللقوة ان
يخص العضو الالم والراس بلحم الوحش مطبوخا ويشبه ان يكون اولى الوحش بهذا الارنب
والضبع والثعلب والاوعال والايل والحمر الوحشية دون الظبا وما يجرى مجراها مما لا
تسخين لحمه ويجب ان كان المرض رطبا ان يربط الشق الذى فيه مبدأ العلة
على الهيئة الطبيعية فان كان تشنجا بدأت بتليينه ثم بتحليله وان وجدت علامة
دم فصدت العرق الذى تحت اللسان وحجمت على النقرة الاولى بلا شرط ولا شك
ان المادة الفاعلة للقوة مكتنة في مبادى العصب وعضل الوجه ولذلك يستحب ان
يستعمل الادوية المحمرة على فقرات العنق وعلى الفك ايضا اذا كان الليف الكثير
ياتى منها الى العضل التي في الوجه واما عضل الجفن فليست من تلك الجملة فتدبيرها
تنقية الجزء المقدم من الدماغ وكذلك التكميد اليابس على هذه الفقرات واللحى
وكلها وكذلك الراس ايضا خصوصا على جوع شديد ومما ينفع اللقوة ايضا
ادامة غسل وجهه بالخل ولطخ المواضع المذكورة بالخل خصوصا اذا طبخ فيه
الملطفات او كان خلا سحق فيه خردل فهو عجيب وان يكب على طبيخ الشيح
والقيصوم والحرمل والغار ونحوه وقد تحقنه بمثل الطرفا والاثل واذا لم ينفعه
الادوية كوى على العرق الذى خلف اذنه ويجب ان يكلف المضغ اكثر من غيره
ويستعمل المضوغات خاصة الوج وجوز بوا وعاقرقرحا ومن مضوغاتهم الهليلج
الاسود ويجب ان يمسك المضوغ في الشق الالم ويكون مكانه في بيت مظلم ويسعط
بمرارة كركي او باشق او ذيب او شبوط او عصارة الشهدانج او المرزنجوش
او السلق او ماء السكبينج بدهن السوسن او زنبق مقدار عدسة بلبن امراة ويعالج
الراس بما ينقيه مما ذكر في قانون امراض الراس من كل وجه ومن المعطوسات
المجربة للقوة وهو بندق الهندي وخاصة قشره الاعلى واذان الفار وعصارة
قثا الحمار والفوطنج وقد يخلط ذلك بما يسحق مع المعطس مثل الجندبيدستر
والشونيز وغيره وافضل ما يسعط به ماء اذان الفار واذا سعط بوزن درهمين
من مائه مع دانق سكبينج ونصف درهم دهن نفع بل ابرأ في خمسة ايام وقد يؤمرون
بالنظر في المرايا ليتكلفوا دايما تسوية الوجه وادفقها المراة المشوشة في ازيز الوجه
في الصينيه والصبيان اذا اصابتهم اللقوة في آخر الربيع سقاهم الاطريفل
الاصغر اياما الى سبعه والغذا ماء حمص في الرعشة وعلامات اصنافها وعلاجاتها

في الرعشة

بين علة آلية تحدث لعجز القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال مقاومة للثقل
المعاوق المداخل بحركة لتحريك الارادة فتختلط حركات ارادية بحركات غير ارادية
او ثبات ارادي بحركات غير ارادية وهي آفة في القوة المحركة كما ان الخدر آفة في
الحساسة وهذا السبب اما في القوة واما في الآلة واما فيهما جميعا فان القوة اذا ضعفت
لاعراض الخوف او لوصول شئ متطلع هايل كالنظر من موضع عال او المشي على الحايط مزع
او مخاطبة محتشم مهيب او غير ذلك مما يقبض القوى النفسانية او غم او حزن او فرح
مشوش لنظام حركات القوة عرضت الرعشة والغضب قد يفعل ذلك لانه
يحدث اختلافا في حركة الروح ومن اسبابها على سبيل بيان القوة كثرة الجماع
على الامتلاء والشبع واما الكاين عن الآلة فقد يكون بان يسترخي العصب بعض
الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج فلا يتماسك عند التحريك كما يعرض عند الشرب الكثير
والسكر المتواتر وكثرة شرب الماء البارد او شربه في غير وقته او بان يقع في
الاعصاب سدد لامتلاء كثير حادث عن الاسباب المعلومة من التخمة وترك
الرياضة فلا ينفذ لاجلها القوة تمام النفوذ والمادة السادة اما متقلعة عن
المجاري متحركة فيها تارة تطرق للنفوذ وتارة تمنع واما غير متقلعة البتة وقد
يكون من ان يجف الآلة جفوفا فلا تطاوع للعطف مطاوعة مسترسلة واما
المشتركة فان يصيب الآلة ضرر يتادى الى الاضرار بالقوة كما يصيبها برد شديد
من خارج او من لسع حيوان او من خلط او من حر شديد كما يعرض عند الاحراق
وغيره فتصيب معها القوة آفة او تصيب القوة على حدتها آفتها التي تخصها
ويصيب العضو على حدة آفة تخصه ويتوافى الضرران معا والرعشة ربما كانت في
جميع الاعضاء وربما كانت في اليدين وربما كانت في الراس وحده بحسب وصول عضل
الآفة الى عضل دون عضل وقد يكون الرعشة في اليدين دون الرجلين اما
لان السبب ليس في اصل النخاع بل في الشعب النافذة الى اليدين من العصب واما
لان السبب في اصل النخاع لكنه ينفض الى اقرب المواضع واقرب بجواب الطبيعة
لخطوط النخاع عنه ان ينفذ ذلك السبب فيه فيبلغ اقصاه واما لان الروح المحرك
في اسافل البدن اقوى واشد لحاجة تلك الاعضاء اليه فلا ينفعل عن الاسباب
التي ليست بقوية جدا انفعالا شديدا وان انفعلت الآلة قوى على قهرها واليد
ليست كذلك والسبب الغالب في احداث الرعشة اليابسة برد يضعف العصب و
الروح معا او رطوبة بالدمرجية دون ارخاء الرطوبة الفاعلة للفالج وقد قال بقراط
من عرضت له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحلها ولم يرض جالينوس بهذا

الفصل وليس مما لا وجه له ما علم ان اصعب الرعشة ما يبتدى في الشتاء والرعشة في
المشايخ لا تزول بعلاج **العلامات** في الاسباب المذكورة ويعطا هر **العلاجات**
يعمل ما قيل في ساير الابواب من تفتيح السدد وابطال الاسترخا والاستفراغ وتقوية
العصب والتطيب ان احتيج اليه وكذلك في الارتعاش ان كان لضعف عن مرض والتسخين
ان وقع لبرد مغافص او مشروب والحمى والاولى في المنقص ان وجب وعلى ما بين في
القانون والاستحمام بمياه البحر والحمات مثل الما النطروني او الزرنيخي او الفتري او
الكبريتي وما البحر نافع ايضا وان كان سببه الما البارد لطخ بالنطرون والخردل
مرخ بدهن القسط وان كان سببه شرب الخمر الكثير استفرغ واستعمل دهن قثا الحمار
وما يجري مجراه وادمن التمريخ بدهن القنة ولحم بن المحد فوقي خاصية عجيبة في ذلك
وكذلك ان ضمد بالزطبة وحدها وان كان من اخلاط متشربة او غليظة او رسخت
العلة فليستعمل وضع المحجمة على الفقرة الاولى ويطلي في ابزن دهن سخن وفي مرق
الحيوان المذكور في باب الفالج والتشنج والكزاز وآخر الامريستي جند بيدستر في
شراب العسل والايارجات الكبار ويسقي الحب المتخذ بالسكباج وسقولوقندريون
وينتفعون بدماغ الارنب جدا قليا كل امنه مشويا ومما ينفع المرتعش ان يسقى شراب
العسل بما قد طبخ فيه حب الخطمي وورق الدامونيون نصف اوقية وكذلك يسقون
عصارة الغافت مع الما ويستعملون علاج الاسترخا بعينه وان كانت الرعشة خاصة
في الراس فقد جرب لهم استعمال الاسطوخودوس وزن درهم او درهمين وحده او مع
ايارج فيقرا اما محببا واما في شراب العسل وجرب لها شرب حب الفقيا يا من درهم الى
درهمين ونصف كل عشرة ايام مرة ويجب ان يكون الغذا ما يسرع هضمه والشراب
يضرهم وكذلك الما البارد واسلم المياه لهم واوفقها ضررا ما المطر وكذلك كل مرض
عصبي ويتضررون بكثرة الفصد **في الخدر** لفظة الخدر يستعمل في الكتب استعمالا
مختلفا فيجعل لفظة الخدر مرادفة للفظة الرعشة واما نحن وكثير من الناس فنستعمله
على هذا الوجه الخدر علة آلية تحدث في الحس اللمسي آفة اما بطلانا واما نقصانا مع رعشة
ان كان ضعيفا او استرخا ان استحكم لان القوة الحسية لا تمتنع عن النفوذ الا والحركية
تمتنع كما اوضحنا مرارا وان كان في الاحايين قد يوجد خدر بلا عسر حركة لاختلاف عصب
الحركة والحس وسبب الخدر اما من جهة القوة فان تضعف كما في الحميات القوية
والحادة المودية الى الخدر وكما في الذي يريد ان يغشى عليه وعند القرب من الموت
واما من جهة الآلة فان يفسد مزاجها ببرد شديد من شرب دوا او لسع حيوان كالعقرب
المايي او مس الرعادة المسمى بارقا او شرب دوا كالافيون فيحدث ذلك غلظا

داماموں يعني الحماما

في الخدر

فی الروح التی هی آلة القوة وضعفا او یفسد مزاجها بحر شدید لکن لسعة الحیة او بقی فی حمام شدید
الحار فی الحمیات المحرقة او تغلظ جوهر العصب فلا ینفذ فیه الروح نفوذا حسنا وکذلک
ما یجد فی لمس الرجل بالقیاس الی لمس الید کالخدر او یکون لسدد من اخلاط غلیظة اما
دم واما بلغم واما سودا وقد یمکن ان یکون من الصفراء او لسدد من ضغط ورم وخراج
او ضغط شدید من رباط او ضغط ومنع یلوی العصب او یعصره شدیدا او لاجل
منع ینصب الی العضو معه دم کثیر او خلط غیره کثیر یسد المسالک وهذا اکثره عن
الدم ولذلک اذا ابدل وضعه فزال ورجع عنه ما انصب الیه عاد الحس وربما
عرض ذلک من الیبس والجفاف فیسد المسالک لاجتماع اللیف وانطباقه
وهذا ردی وقد یعرض السدة للاسترخاء الکائن عن رطوبة مزاجیة دون
مادة تتبع ذلک الاسترخاء انطباق المجاری واسباب الخدر قد تکون فی الدماغ
نفسه فان کان کلیا یعم البدن کله فهو قاتل من یومه وربما کان فی النخاع
فی شعبة ۲ وربما کان ابتداؤها من فقرة واحدة وربما کان فی عصب ما واذا زمن الخدر البارد
وطال ادی الی الاسترخاء والخدر الغالب ینذر بسکتة او صرع او تشنج او کزاز او
فالج عام وخدر کل عضو اذا دام واشتد ینذر بفالج او تشنج یصیبه وخدر الوجه
ینذر بالقوة وکثیرا ما یعقب ذات الرئة وذات الجنب والسرسام البارد
خدرا واعلم ان الخدر فی عضو ولم یزله الاستفراغ ثم اعقب دوارا فهو منذر
بسکتة **العلامات** العلامات بعینها هی الاسباب وکما قیل فی الرعشة یستدل
علی ذلک منها وزیادة الخدر بزیادته ونقصانه بنقصانه **والعلاج** علی ما قیل
فی الرعشة بعینه الا انه ان کان عن دم غالب وقامت دلالة من امتلاء
العروق وانتفاخ الاوداج وثقل البدن ونوم وحمرة الوجه والعین وغیر ذلک
ینبغی ان یفصد فصدا بالغا فانه فی الاکثر یزیل الخدر وحده ومع اصلاح
التدبیر وتخفیف الغذاء واذا ظهر الخدر لعضو من الاعضاء بسبب سابق او باد
مثل برد او غیر ذلک نال لمبدأ العصب فیجب ان لا یقتصر علی معالجة الموضع بل یکون
ذلک لمبدأ العصب السالک الیه ومن المعالجات النافعة للخدر ریاضة ذلک
الاختلاج العضو ودوام تحریکه واعلم ان الورم الواقع فی الحقن یسمی فی العصب
الاختلاج الاختلاج حرکة عضلانیة قد یتحرک معها ما یلتصق بها من الجلد وهی
من ریح غلیظة نفاخة اما الدلیل علی انها من ریح فسرعة الانحلال وانه لا یکون الا
فی الابدان الباردة والاسنان الباردة وشرب الاشیاء الباردة ویسکنها المسخنات
تحلل در والتوحد واما الدلیل علی انها غلیظة فلانها لا تتحرک الا بتحریک العضو والدلیل

على انها عضلانية لحمية عصبية ان مالان جدا مثل الدماغ فانا لريح لا يحتقن فيه
وكذلك ما صلب مثل العظم بل يعرض فى الاكثر لما توسط فى الصلابة واللين و
اسباب الاختلاج قوة مبردة ومادة رطبة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية
كثيرا خصوصا من الفرح وكذلك يعرض من الغم والغضب وغير ذلك لان الحركة
من الروح قد تحلل المواد رياحا واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن انذر بسكتة
او كزاز واذا دام بالمراق انذر بالماليخوليا والصرع ما فادام بالوجه انذر
باللقوة والاختلاج مادون الشراسيف ربما دل على ورم فى الحجاب فانه من توابعه
علاج الاختلاج المتواتر يكمد بالكمادات المسخنة فان زالت والا استعملت
الادهان المحللة تبتدئا من الاضعف الى الاقوى فان زال والا سقى المسهل ويدام
بعد ذلك تمريخ العضو بالادوية المسخنة والجندبيدستر مع الزنبق خاصية
فى هذا الباب ولا يتناول ماء الجمد ولا التخم الكثير وماله نفخ وتبريد ويقرب علاجه
من علاج اخواته فلنختم الكلام فى امراض العصب ههنا ولنقتصر على الحسية والحركية
والوضعية منها واما الاورام وتفرقات الاتصال وغير ذلك فلنؤخر الى الكتاب
الرابع ان شاء الله تعالى ٥٥ تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثالث فى تشريح العين واحوالها اربع مقالات المقالة الاولى فى احوال العين وفى الرمد فصل فى

تشريح العين قوة الابصار ومادة الروح الباصرة تنفذ الى العين
من طريق العصبتين المجوفتين اللتين عرفتهما فى التشريح واذا انحدرت العصبة
والاغشية التي تصحبها الى الحجاج اتسع طرف كل واحد منهما وامتلا وانبسط
اتساعا يحيط بالرطوبات التي فى الحدقة التى اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية
كالبردة والجليدية مستديرة ينقص تفرطحها من قدامها استدارتها وقد فرطحت
ليكون المتشبح فيها اوفر مقدارا وليكون للصغار من المرئيات قسم بالغ يتشبح
فيه ولذلك فان مؤخرها يستدق يسيرا ليحسن انطباقها فى الاجسام الملتقية لها
المستوضنة المستوسعة عن دقة ليحسن التقامها اياها وجعلت بين الرطوبة فى الوسط
لانه اولى الاماكن بالحرز وجعل وراءها رطوبة اخرى تاتيها من الدماغ لتغذوها
فان بينها وبين الدم الصرف تدريجا وهذه الرطوبة تشبه الزجاج الذائب وكون
الزجاج الذائب صفا يضرب الى قليل حمرة اما الصفاء فلانها تغذو الصافى واما

تشريح العين واحوالها

قليل حمرة ملونها من جوهر الدم ولم يستحل الى مشابهته ما يغتذى بها تمام الاستحالة وانما
احتوت هذه الرطوبة عنها لانها من بعث الدماغ اليها بتوسط الشبكى فيجب ان يلى
جهته وهذه الرطوبة تعلو النصف المؤخر من الجليدية الى اعظم دايرة فيها وقدامها
رطوبة اخرى تشبه بياض البيض وتسمى بيضية وهى كالفضل عن جوهر الجليدية
وفضل الصافى صاف ووضعت من قدام بسبب متقدم وبسبب كالتمام والسبب
المتقدم هو ان جهة الفضل مقابل لجهة الغذاء والسبب التمامى هو ان يدرج حمل الضوء
على الجليدية ويكون كالجنة لها ثم ان طرف العصبة يحتوى على الزجاجية والجليدية
الى الحد الذى بين الجليدية والبيضية والحد الذى ينتهى عنده الزجاجية عند
الاكليل احتواء الشبكة على الصيد فلذلك يسمى شبكية وينبت من طرفها نسج عنكبوتى
يتولد منه صفاق لطيف تنفذ معه خياطات من الجزء المشيمى الذى سنذكره وذلك
الصفاق حاجز بين الجليدية وبين البيضية ليكون بين اللطيف والكثيف
حاجز ما وليأتيها غذاء من امامها نافذا اليها من الشبكى والمشيمى انما كان رقيقا
كنسج العنكبوت لانه لو كان كثيفا قايما فى وجه الجليدية لم يبعد ان يعرض منه
لاستحالته ان يحجب الضوء عن الجليدية من طريق البيضيه واما طرف الغشاء
الرقيق فانه يمتلى ويتنسج عروقا كالمشيمة لانه منفذ الغذاء بالحقيقة ويحتاج
الى ان يكون جميع اجزائه مهيأة للمنفعة الغذائية بل الجزء المؤخر ويسمى مشيميا واما
ما جاوز ذلك الحد الى قدام فيتخن صفاقا الى الغلظ ما هو ذو لون اسما نجونى بين
البياض والسواد ليجمع البصر ويعدل الضوء فعل اطباقنا البصر عند الكلال التجاء
الى الظلمة او الى التركيب من الظلمة والضوء وليحول بين الرطوبات وبين القرنى الشديد
الصلابة وينتفع كالمتوسط العدل وليغذو القرنية بما يتادى اليه من المشيمية
ولا يتم احاطته من قدامه لئلا يمنع تادى الاشباح الى الجليدية بل تخلى قدامه فرجة
وثقبة كما يبقى من العنب عند نزع نزوقته عنه وفى تلك الثقبة تقع التادية واذا
انسدت منعت الابصار وفى باطن هذه الطبقة العنبيه خمل حيث تلاقى البيضية
لتكون اشبه بالمتخلخل اللين وليقل اذى مماسته واصلب اجزائه مقدمه حيث
تلاقى الطبقة القرنية الصلبة وحيث تثقب ليكون ما يحيط بالثقبة اصلب والثقبة
مملوة رطوبة للمنفعة المذكورة وروحا يدل عليه ضمور ما يوازى الثقبة عند قرب
الموت واما الحجاب الثانى فانه صفيق جدا ليحسن الضبط ويسمى مؤخره طبقة صلبة
وصفيقة ومقدمه يحيط بجميع الحدقة ويشف لئلا يمنع الابصار فيكون لذلك فى
لون القرن المرقق بالنحت والجرد ويسمى لذلك قرنية واصفق اجزائه ما يلى قدام

حماسيها واصلب
اجزائها مقدمها ر

وهي بالحقيقة كالمؤلفة من طبقات رقاق اربعة كالقشور المتراكبة ان انقشرت منها
واحدة لم تعم الآفة ومنها ما يحاذي الثقبة لان ذلك الموضع الى الستر والوقاية
احوج واما الثالث فيختلط بعضل حركة الحدقة ويمتلي كله لحما ابيض دسما ليلين
العين والجفن ويمنعها ان يجف ويسمى جلة الملتحمة فاما العضل المحركة للمقلة فقد
ذكرناها في التشريح واما الهدب فقد خلق لدفع ما يطير الى العين وينحدر اليها من الراس
ولتعديل الضوء بسواده وجعل مغرسه غشاء يشبه الغضروف ليحسن انتصابه
عليه فلا يضطجع بضعف المغرس وليكون للعضلة الفاتحة للعين مستند كالعظم
ليحسن تحريكه واجزاء الجفن جلد ثم احد طاقي الغشاء ثم شحم ثم عضلة ثم الطاق الاخر
ويبدا بها الا على … الاسفل فيفتقد من الاجزاء العضلية الموضع الذي
شقه خط هو مما يلي جحو فوقه عند مبدأ العضلة. **نعرف احوال العين وامزجتها**
والقول الكلي في امراضها يعرف ذلك من ملمسها ومن حركتها ومن عروقها
ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها الخاص ومن حال ما يسيل منها
وحال انفعالاتها فاما تعرف ذلك من ملمسها فان يمسها اللامس حارة او باردة
وصلبة يابسة او لينة رطبة واما تعرف ذلك من حركتها فان يتأمل هل حركتها
خفيفة فيدل على حرارة او على يبوسة بفضل ذلك لمسها ام ثقيلة فيدل على
برد ورطوبة واما تعرف ذلك من عروقها فان يتعرف هل هي غليظة واسعة
فيدل على حرارتها او دقيقة خفية ضيقة فيدل على برودتها وان يتعرف هل هي خالية
فيدل على يبوستها او ممتلئة فيدل ذلك على كثرة المادة فيها واما تعرف ذلك من
لونها فان كل لون يدل على الخلط الغالب المناسب اعني الاحمر والاصفر والرصاصي
والكمد واما تعرف ذلك من شكلها فان حسن شكلها يدل على قوتها في الخلقة وسوء
شكلها يدل على ضد ذلك واما حال عظمها وصغرها فعلى حسب ما قيل في الراس واما
تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الخفي ومن بعيد ومن قريب
معا ولا يتأذى بما يرد عليها من المبصرات القوية فهي قوية المزاج معتدلة
وان كانت ضعيفة الابصار وعلى خلاف ذلك ففي مزاجها او خلقتها فساد و
ان كانت لا تقصر في ادراك القريب الدقيق وتقصر في ادراك البعيد فروحها
صاف صحيح قليل يدعي الاطباء انه لا يفي بالانتشار خارجا لرقته ويعنون بذلك
الشعاع الذي يعتقد منه انه من جملة الروح وانه يخرج فيلاقي المبصر وان كانت
لا تقصر في ادراك البعيد فان ادني منها الدقيق لم تبصره وان نحي عنها الى قدر
من البعد ابصرته فروحها كثير كدر غير صاف لطيف بل رطب ومزاجها رطب تدعي الاطباء

انه لا يرق ولا يصفو الا بالحركة المتباعدة فاذا امعن الشعاع في الحركة رق ولطف
فان كانت تضعف في الحالين وزوجها قليل كدر واما تعرف ذلك من حال ابيسيل
منها فانها ان كانت جافة لا ترمص البتة فهي يابسة ان كانت ترمص بافراط فهي رطبة
جدا واما من حال انتفاعها فانها ان كانت تتاذى من الحر وتستشفى بالبرد ففيها سوء تستشفى
مزاج حار وان كانت بالضد فبالضد واعلم ان الوسط في كل واحد من الانواع
معتدل الا المفرط في جودة الابصار فهو المعتدل والعين يعرض لها جميع الانواع
الامراض المادية والساذجة والتركيبية والالية والمشتركة وللعين في احوالها
التي تعرض لها من هيئة الطرف والتغميض والتفتيح واللون والدمعة احكام متعلقة
بالامراض الحادة يجب ان يطلب منها وامراض العين قد تكون خاصة وقد تكون
بالمشاركة واقرب ما يشاركها الدماغ والراس والحجب الخارجة والداخلة ثم المعدة وكل
مرض يعرض للعين بمشاركة الحجاب الخارج فهو اسلم **فصل في**
علامات احوال العين علامات كون مرض العين بشركة الدماغ ان يكون
في الدماغ بعض دلايل افاته المذكورة فان كان الواسطة الحجب الباطنة تادى
الوجع والالم يبتدى من غور العين وان كانت المادة حادة وجدت عطاسا
وحكة في الانف وان كانت باردة احسست بسيلان بارد وقل ما تكون من
المشاركة بسوء مزاج مفرد وان كانت المشاركة مع الحجب الخارجة وكانت المادة
متوجهة منها احس بتمدد يبتدى من الجبهة والعروق الخارجة ويظهر المضرة فيما يلى
الجفن الكرام فان كانت بمشاركة المعدة كانت العلامات المذكورة في باب مشاركة
الدماغ المعدة وان كانت هناك خيالات بسبب المعدة نقصت في الخوار وكثرت
في الامتلاء واما علامات المرض المادى من حيث هو في نفس العين فان الدموى
يدل عليه الثقل والحمرة والدمع والانتفاخ ودرور العروق مضربان الصدغين
والالتصاق وحرارة الملمس والرمص وخصوصا اذا اقترن به علامات دموية
الراس واما البلغمى فيدل عليه ثقل شديد وحمرة خفيفة مع رصاصية ما والتزاق
ورمص وتهيج وقلة الدموع واما الصفراوى فيدل عليه النخس والالتهاب مع حمرة
الى الصفرة ليست كحمرة الدموى ورقة دمع حاد وقلة الالتزاق وحرارة ملمس واما
السوداوى فيدل عليه الثقل مع الكمودة وقلة الالتصاق واما المزاجات الساذجة
فيدل عليها عدم الثقل مع الجفاف ومع وجود دلايل ذكرناها في باب التعرف
اما الامراض الالية والمشتركة فياتى لكل واحد منها باب مفرد **قوانين كلية**
في معالجات العين معالجات العين مقابلة لامراض العين ولما كانت الامراض

علامات احوال العين

قوانين كلية في معالجات العين

اما جبية مادية واما مزاجية ساذجة واما تركيبية واما تفرق الاتصال فعلاج العين
اما استفراغ ويدخل تدبير الاورام واما تبديل مزاج واما اصلاح هيئة كما في الجحوظ
واما ادمال والحام والعين يستفرغ المواد عنها اما على سبيل الصرف عنها واما على
سبيل التحلب منها والصرف عنها بعدها ولا من البدن ان كان ممتليًا ثم من الدماغ
بما عرفت من منقيات الدماغ ثم النقل عنها من طريق الانف ومن العروق القريبة
من العين مثل عرقي الماقين واما التحليب منها فيكون بالادوية المدمعة واما
تبديل المزاج فيقع بادوية خاصية ايضا واما تفرق الاتصال الواقع فيها
فيعالج بالادوية التي لها تجفيف غير كثير وبعيدة من اللذع وانت ستطلع على هذه
الادوية من كلامنا في الرمد وسائر علل العين ويجب ان تعلم ان الامراض المادية
في العين يجب ان تستعمل فيها تقليل الغذاء وتناول ما يولد الخلط المحمود واجتناب
كل مبخر وكل ما يسوء هضمه وان كانت المادة منبعثة عن عضو فصدت فصد
ذلك العضو وان كانت المادة تتوجه من الحجاب الخارج استعملت الحجامة ثم استعملت
الروادع على الجبهة ومن جملتها قشر البطيخ للحارة والعلقديس للباردة والعروق
التي تفصد للعين هي مثل القيفال ثم العروق التي في نواحي الراس فما كان من
قدام كان انفع في النقل من الموضع وما كان من خلف كان انفع في الجذب واعلم
ان ما يحدث في العين من المواد ويحتاج الى نقله عنها الى عضو آخر فاصوب ما
ينقل اليه هو المنخران وذلك اذا لم يكن في طريق الانصباب الى العين وهذا النقل
انما هو بالعطوسات والنشوقات المذكورة في مواضع اخر حيث ذكرنا
تدبير اوجاع الراس وادوية العين منها مبدلات للمزاج اما مبردة مثل عصارة
عنب الثعلب وعصارة الراعي وماء الهندبا وماء الخس وماء الورد وعصارة
لعاب بزرقطونا ومنها مسخنات مثل المسك والفلفل والوج والماميران ونحوها
ومنها مجففات مثل التوتيا والاثمد والاقليميا ومن جملتها مقبضات مثل شياف
ماميثا والصبر والفيلزهرج والزعفران والورد ومنها مليّنات مثل اللبن وحكاك
اللوز وبياض البيض والعاب ومنها منضجات مثل الورق وماء الحلبة والزعفران
والميبختج وخصوصًا منقوعًا فيه الخبز ومنها محللات مثل الانزروت وماء
الرازيانج ومنها مخدرات مثل عصارة اللفاح والخشخاش والافيون واعلم
اذا كان مع علل العين صداع فابدأ بعلاج الصداع ولا تعالج قبل ان تزيله
واذا لم يغن الاستفراغ والتنقية والتدبير الصائب فاعلم ان في العين مزاجا
رديا ومادة خبيثة محتبسة في الطبقات تفسد الغذاء النافذ اليها او هناك ضعف من الدماغ

٤٢

فی موضع ننفذ منه النوازل الی العین فی حفظ صحة العین وذکر ما یضرها یجب علی من یعتنی
بحفظ صحة العین ان یوقیها الغبار والدخان والاهویة الخارجة عن الاعتدال
فی الحر والبرد والریاح المهیجة الباردة والسمومیة ولا یدیم التحدیق الی الشی الواحد
بعد دلاوه ومما یجب ان یتقیه حتی الاتقاء کثرة البکاء ویجب ان یقل النظر فی الدقیق
الا احیانا علی سبیل الریاضة ولا یطیل نومه علی القفا ولیعلم ان الاکثار من الجماع
اضر شی بالعین وکذلک الاستکثار من السکر والتملی من الطعام والنوم علی الامتلا
وجمیع الاغذیة والاشربة الغلیظة وجمیع المبخرات الی الراس ومن جملتها کل ما له
حرافة مثل الکراث والحندقوقی وجمیع ما یجفف بافراط ومن جملتها الملح الکثیر
وجمیع ما یتولد منه بخار کثیر مثل الکرنب والعدس وجمیع ما ذکر فی الواح الادویة
المفردة ونسب الی انه ضار بالعین ولیعلم ان کل واحد من کثرتی النوم والسهر شدید
المضرة بالعین والموافقة المعتدل من کل واحد منهما واما الاشیا التی تنفع استعمالها
للعین وتحفظ قوتها فالاشیا المتخذة من الاثمد والتوتیا مثل اصناف التوتیا
المربا بما المرزنجوش وما الرازیانج والاکتحال کل وقت بما الرازیانج عظیم عجیب
النفع وبرود الرمان الحلو عجیب ایضا وایضا البرود المتخذ من ما الرمانین
معتصرین بشحمهما مطبوخین فی التنور مع العسل کما ستقف علیه فی موضعه ومما یجلو
العین ویجدها الغوص فی الما الصافی وفتح العین فی داخله واما الامور
الضارة بالبصر فمنها افعال وحرکات ومنها اغذیة ومنها حال التصرف فی الاغذیة
فاما الافعال والحرکات فمثل جمیع ما یجفف مثل الجماع الکثیر وطول النظر الی
المضیات وقراة الدقیق قراة بافراط فان المتوسط نافع فیها وکذلک الاعمال
الدقیقة والنوم علی الامتلا والعشا بل یجب علی من یجد به ضعف فی البصر ان
یصبر حتی ینهضم ثم ینام وکل امتلا یضره وکل ما یجفف الطبیعة یضره وکل ما
یعکر الدم من الاشیا المالحة والحریفة وغیرها یضره والسکر یضره واما القی
فینفعه من حیث ینقی المعدة ویضره من حیث یحرک مواد الدماغ ویدفعها الیه
فان کان لا بد فینبغی ان یکون بعد الطعام وبرفق والاستحمام ضار والنوم المفرط
ضار والبکاء الکثیر وکثرة الفصد خصوصا الحجامة المتوالیة ضارة واما الاغذیة
فالمالحة والحریفة والمبخرة وما یوذی فم المعدة والکراث والبصل والثوم والباذروج
اکلا والزیتون النضیج والشبت والکرنب والعدس واما التصرف فی الاغذیة
فان یتناولها بحیث لا یفسد هضمها ویکثر بخارها علی ما تبین فی موضعه وقد
وقفت علیه وتقف علیه فی مقالات هذا الکتاب الثالث فی الرمد والتکدر

فی الرمد والتکدر

الرمد منه شي حقيقي ومنه شي يشبهه ويسمى التكدر والتخثر والخفي وهو تسخن وترطب
يعرض للعين من اسباب خارجة يثيرها ويحركها مثل الشمس والصداع الاحتراقي
وحمى يوم الاحتراقية والغبار والدخان والبرد في الاحيان لتقبضه والضربة
لتهيجها والريح العاصفة لصفقها وكل ذلك امارة خفيفة تمحي السبب ولا تريث
بعده ريثا يعتد به ولو انه لم يعالج لزال مع زوال السبب في اكثر الامر ويسمى باليونانية
طاربسيس فان عاونه سبب بدني او بادر معاضد للبادي الاول امكن
ان يستحيل وينتقل وربما ظاهرا حقيقيا انتقال حمى يوم الى حميات اخرى و
اذا اشتغل فهو في بدئ ما ينتقل يسمى باليونانية اقوركا ومن اصناف الرمد ما يتبع
الجرب في العين ويكون السبب فيه حدته للعين وهو يجري في الاول الامر
مجرى التكدر وانما يتاتى علاجه بعد حك الجرب واما الرمد بالجملة فهو ورم في
الملتحمة فمنه ما هو ورم بسيط غير مجاوز لحد ورد بالعروق والسيلان والوجع ومنه
ما هو عظيم مجاوز للحد في العظم يربو فيه البياض على الحدقة فيغطيها ويمنع
التغميض ويسمى كيموسيس ويعرف عندنا بالوردينج وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب
كثرة موادهم وضعف اعينهم وليس يكون عن مادة حارة فقط بل وعن البلغمية
والسوداوية ولما كان الرمد الحقيقي ورما في الحدقة بل الملتحمة وكل ورم اما
ان يكون عن دم او صفرا او بلغم او سودا او ريح فكذلك الرمد لا يخلو سببه عن احد
هذه الاسباب وربما كان الخلط المورم متولدا فيها وربما كان صايرا اليها من
الدماغ على سبيل النزلة من طريق الحجاب الخارج المجلل للراس او من طريق الحجاب
الداخل بالجملة من الدماغ ونواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة
وامتلا فحقيق بالعين ان ترمد الا ان تكون قوية جدا وربما كانت الشرايين
هي التي تصب اليها فضولها اذا كانت الفضول تكثر فيها كانت الشرايين
من الداخلة او الخارجة وربما لم تكن المادة صايرة اليها من ناحية الدماغ و
الراس بل يكون صايرة اليها من الاعضا الاخرى وخصوصا اذا كانت العينان
قد لحقتهما سو مزاج ما ضعفهما وجعلهما قابلتين للآفات وهي التي تصب اليها
تلك الفضول ومن اصناف الرمد ما له دور ونوايب بحسب دور انصباب المادة
ودور تولدها واشتداد الوجع في الرمد اما لخلط لذاع ياكل الطبقات واما لخلط
كثير ممدد واما لبخار غليظ وبحسب التفاوت في ذلك يكون التفاوت في الالم و
ذلك كما علمت اما من البدن واما من الراس نفسه واما من العروق التي تودي الى العين مادة
رديئة حارة او باردة وربما كان من العين نفسها وذلك ان يعرض لطبقات العين

فساد مزاج لخلط محتبس فيها او رمد طال عليها فيحيل جميع ما ياتيها من الغذا الى الفساد ومن كانت
عينه جاحظة فهو اقبل لعظم الرمد وسرعة لرطوبة عينه واتساع مسامها وقد تكثر الدموع
البارده في اصناف من الرمد لعدم النضج وكثيرا ما تحلل الرمد بالاختلاف الطبيعي واعلم ان
رداءة الرمد بحسب كيفية المادة وعظمه بحسب كمية المادة واعلم ان البلاد الجنوبية يكثر فيها
الرمد ويتحلل بسرعة اما حدوثه فيهم كثيرا فلسيلان موادهم وكثرة بخاراتهم واما برؤه
فيهم سريعا فلتخلخل مسام اعضائهم وانطلاق طبايعهم فان فاجاهم برد صعب رمدهم
لاتفاق طارئ مانع من قابض على حركة سيالة من خلط ثاير واما البلاد الباردة والازمنة
الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه يصعب اما قلته فيها فلسكون الاخلاط فيها وجمودها
واما صعوبتها فلانها اذا حصلت في عضو لم تحلل بسرعة لاستحصاف المجاري فتمددت
تمديدا عظيما حتى يعرض ان ينفطر منه الصفاق واذا سبق شتا شمالي وتلاه ربيع جنوبي
مطير وصيف ومد كثر الرمد وكذلك اذا كان الشتا دفيا جنوبيا يملا البدن اخلاطا
ثم تلاه ربيع شمالي يحقنها والصيف الشمالي كثير الرمد خصوصا بعد شتا جنوبي
وقد يكثر ايضا في صيف كان جنوبي الربيع جاف الشتاء شماليه وتسرع الابدان الصلبة
على البلاد الشمالية والابدان المتخلخلة اللينة على البلاد الجنوبية وكان البلاد
الحارة ترمد وكذلك الحمام الحار جدا اذا دخله الانسان اوشك ان يرمد واعلم انه
اذا كان الرمد وتغير حال العين يلزم مع العلاج الصواب والتنقية البالغة فالسبب فيه
مادة ردية محتقنة في العين تفسد الغذاء او نوازل من الراس والدماغ على نحو ما
بينا فيما سلف **العلامات** اعلم ان الاوجاع التي تحدث في العين منها لذاعة
اكالة ومنها ممددة واللذاعة تدل على فساد كيفية المادة وحدتها والممددة
تدل على كثرتها او على الريح واسرع الرمد منتهى اسيله دمعا واحقه لذعا وابطاؤه
ايبسه وللرمص دلالة على النضج او على غلظ المادة والذي يسرع من الرمص مع خفة
من الاعراض لا لثقل العين فهو يدل على غلظ المادة والذي يصحب النضج ويخف معه
العين في الاول قليلا ويتحلل سريعا فهو المحمود والذي حبه صغار اقل دلالة على
الخير فان صغر الحب يدل على بطء النضج واذا اخذت الاجفان تلتصق فقد حان
النضج كما انه ما دام سيلان مائي فهو ابتداء بعد وبعد هذا فنقول اما التكدر فيعرف
بخفته وسببه وفقدان الورم البادي وما كان من الرمد بمشاركة الراس دل عليه
الصداع وثقل الراس فان كان طريق النزلة من الدماغ الى العين انما هو من الحجاب
الخارج المجلل للراس كان الجبهة متمددة والعروق الخارجة دارة وكان الاشعاع
سيادرا الى الجفن ويكون في الجبهة حمرة وضربان وان كان من الحجاب الداخل لم يظهر

ذلك وظهر عطاس وحكة فى الحنك والانف وان كان بمشاركة المعدة رافقه تهوع وكرب
وعلامة ذلك الخلط فى المعدة واما الرمد الدموى فيدل عليه لون العينين ودرور العروق
وضربان الصدغين وساير علامات الدم فى نواحى الدماغ ولا تدمع كثيرا بل ترمص
وتلتزق عند النوم واما الصفراوى فيدل عليه نخس اشد ووجع محرق ملتهب اشد وحمرة
اقل ودمعة رقيقة حادة وربما قرحت وربما خلت عن الدمع خلو الدموى ولا تلتزق عند
النوم وقد يكون من هذا الجنس هو حمرة تضرب العين وهى من جملة الامزجة الخبيثة
وربما كون العين وقرحتها قرحة دائبة ساعية ومن الرمد الصفراوى جنس حكاك جاف
مع قلة حمرة وقلة رمص ولا يظهر للورم منه حجم يعتد به ولا سيلان وهو من مادة قليلة
حادة واما البلغمى فيدل عليه ثقل شديد وحرارة قليلة وحمرة خفيفة بل السلطان
يكون فيه للبياض ويكون رمص والتصاق عند النوم ويكون معه تهيج ويشاركه
الوجه فى اللون وان كان مبداؤه المعدة صحبه تهوع وقد يبلغ البلغمى ان ينتو فيه
الملتحمة عن السواد عظما من الورم الا انه لا يكون من الحمرة شديدة ولا يكون معه دموع
بل رمص واما السوداوى فيدل عليه ثقل مع كمودة وجفاف وازمان وقلة
التصاق واما الريحى فيكون معه تمدد فقط بلا ثقل ولا سيلان وربما احدث التمدد
حمرة **علاج التكدر** التكدر وما يجرى مجراه من الرمد الخفيف فربما كفى فيه
قطع السبب فان كان للسبب معين من امتلاء من دم او غيره استفرغ وربما كفى تسكين
حركتها وتقطير لبن وبياض بيض وغير ذلك فيها وان كان التكدر من ضربة
قطر فى العين دم حار من ريش حمام او غيره او من دم او من دم نفسه وربما
كفى تكميده باسفنجة او صوفة مغموسة فى مطبوخ او دهن ورد وطبيخ العدس او يقطر
فيها لبن النسا من الثدى حارا فان لم ينجع ذلك فطبيخ الحلبة والاشياف الابيض
والذى يعرض من برد فينفعه الحمام ان لم يكن صداع او امتلاء ولم يكن الراس
والبدن ممتليين وينتفع منه التكميد بطبيخ البابونج والشراب اللطيف بعد ثلث
ساعات من الطعام والنوم الطويل على الشراب من علاجاته النافعة كان من
الشمس او من البرد او غيره وما كان من الرمد سببه الجرب ثم كان خفيفا فليحك
الجرب اولا ثم يعالج الرمد وربما زال بعد حك الجرب من تلقاء نفسه فان كان
عظيما لا يحتمل مقاربته تدبير الحك استعمل الرفق والتليين والتنقية حتى تستعد وتحتمل
المقاربة بينه وبين تدبير الحكة **فصل فى العلاج المشترك**
فى اصناف الرمد واصناف المواد فى العين القانون المشترك فى تدبير الرمد
المادى وساير امراض العين المادى تقليل الغذا وتخفيفه واختيار ما يولد خلطا

محمود او اجتناب كل بخر واجتناب كل سوء هضم واجتناب الجماع والحركة وتدهين الراس و[الشراب]
واجتناب الحامض والمالح والحريف وادامة لين الطبيعة والفصد من القيفال فانه
يوافق جميع انواعه ويجب ان لا يقع بصر [نظر] الارمد على البياض ولا على الشعاع بل يكون ما
يفرش له ويطيف به اسود واخضر وتعلق على وجهه خرقة سوداء يلوح لعينه والاسود [في]
حال المرض والاسمانجوني في حال الصحة ويجب ان يكون البيت الذي يسكنه الى الظلمة
ويجب ان يجلب اليه النوم فانه علاج جيد ويجب ان لا يترك الشعر يطول فانه ضار له
جدا الا ان يكون الشعر مرسلا في الاصل فذلك ينفع من حيث يجفف الرطوبات جذبا
الى غذائه وان كان البدن نقيا والخلط الفاعل للرمد فاشيا في العروق ومن جنس الدم
الغليظ وخصوصا في اخر الرمد فان الاستحمام يرقق المادة وشرب الشراب الصرف
بعدهما ويحرجا نافعان والحمام بعد الاستفراغ افضل علاج للرمد وخصوصا ان كان
التكميد يسكن الوجع ومما يجب ان يدبر في الرمد وساير امراض العين المادية هو اعلاء
الوساد والحذر من طاطاة ويجب ان يبعد الدهن من راس الارمد فانه شديد المضرة
له واما تقطير الدهن ولو كان دهن الورد في الاذن فعظيم المضرة جدا وربما عظم
الرمد حتى يضيق على الطبقات وان كانت المادة منبعثة من العضو ينبغي ان تستفرغ
من ذلك العضو وتجذب الى ضد الجهة باي شيء كان بفصد وحقنة وغير ذلك وربما
لم يغن الفصد من القيفال واحتيج الى فصد شريان الصدغ او الاذن لينقطع
الطريق الذي منه ياتي المادة وذلك اذا كانت المادة تاتي العين من الشرايين
الخارجة واذا اريد سل هذه الشرايين فيجب ان تحلق الراس ويتامل اي تلك الصغار
اعظم وانبض واسخن فيقطع ويبالغ في استيصاله ان كان مما يسل ومن الصغار
دون الكبار وربما سل الذي على الصدغ ويجب ان يحزم اولا ثم يقطع بعد ان يختار
ما سلف ذكره من ان يكون ما يبتر او يقطع اعظم الصغار واسخنها ويجب قبل
البتر ان تشد ما دونه بخيط ابريشم شدا شديدا طويلا وبتي كل الشد عليه ثم يقطع ما
وراه واذا عفن جاز ان يبان الشد وهذا يحتاج اليه فيما هو اعظم واما الصغار
فيكفي ان يشرط شرطا عميقا ليسيل ما فيها من الدم [قليل] ويقارب ذلك النفع حجامة النقرة
وارسال العلق على الجبهة واذا لم يغن ما عمل فصد من الماق ومن عرق الجبهة على
ان حجامة النقرة بالغة النفع واذا تطاولت العلة استعملت الشياف الذي يقع
فيه نحاس محرق وزاج محرق وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده واذا طال الرمد ولم
ينتفع بشيء فاعلم ان في طبقات العين مادة ردية تفسد الغذاء الوارد عليها فافزع
الى مثل التوتيا المغسول مخلوطا بالملينات مثل الاسفيداج واقليميا الذهب المغسول

والنشا وقليل صمغ وربما اضطر الى الكى على اليافوخ ليحتبس النزلة فانه ربما كان دوامه لدوام
نزلة وان كان المبدأ من الحجب الباطنة كان العلاج صعبا الا ان مداره على الاستفراغ
القوى مع استعمال ما ينقى الراس من الضمادات الموصوفة لهذا الشان مثل الضماد المتخذ
من السنبل والورد والاقاقيا بماء الكزبرة الرطبة والكزبرة الرطبة نفسها واليابسة مع قليل
زعفران يترك على الموضع ساعة او ساعتين ثم يبان وقد يستعمل فيها المغريات ومعدلات
المواد الحادة والالبان من جملتها ولا يصلح ان يترك المقطور منها فى العين زمانا طويلا
بل يجب ان يراق ويجدد كل وقت ومنها بياض البيض وليس من الواجب فيه ان يجدد بل
ان ترك ساعات لم يضر وهو احد من اللبن وان كان اللبن اجلى وبياض البيض يجمع
مع تليينه وتمليسه ان لا يلحج ولا يسد المسام وطبيخ الحلبة يجمع مع تحليله وانضاجه ان يملس
ويسكن الوجع ودهن الورد من هذا القبيل وبالجملة يجب ان يكون الدواء المستعمل فى
العين وخصوصا فى الرمد لا خشونة فيه ولا كيفية طعم مرا او حامض او حريف ويجب ان
يسحق جيدا لتذهب الخشونة وما امكنك ان تجتزئ بالمسحة العديمة الطعم فذلك خير
قد يستعمل فيه السعوطات السلقية وما يجرى مجراها مما يخرج من الانف بعض المادة
وذلك عند الايجاف جذبها الى العين مادة اخرى وقد يستعمل فيها الغراغر ومن المعالجات
النافعة التكميد بالمياه الفاترة باسفنجة او صوفة فربما اغنى استعماله مرة او مرتين عتار
كثيرا وربما احتاج الى تكرير كثير بحسب قوة الرمد وضعفه واذا كان الماء المكمد به
طبيخ الاكليل الملك والحلبة كان ابلغ فى النفع وقد يطلى على الجبهة الروادع وخصوصا
اذا كان الطريق لانصباب المادة هو الحجاب الخارج وهذه الروادع مثل قشر البطيخ
خاصة ومثل شياف الماميثا ومثل البنفسج والصبر وبزر الورد والزعفران و
الانزروت والباقلى مثل ماء عنب الثعلب وماء عصا الراعى وكذلك العوسج وسويق الشعير
وعنب الثعلب والسفرجل وان كانت الفضلة شديدة الحدة والرقة استعملت اللطوخات
الشديدة القبض كالعفص والجلنار والحسك والتضميد به لمجارى النوازل فله
تاثير عظيم هذا ان كانت المادة حارة وان كانت باردة فبما يجفف ويقبض ويقوى
العضو مع تسخين مثل اللطخ بالزيبق والكبريت والبورق ويجب ان يدام تنقيه العين
من الرمص بلبن يقطر فيها فيغسله او ببياض البيض فان احتيج الى مس فيجب ان يكون برفق
ويجب اذا كان الرمد شديدا ان يفصد الى ان يخاف الغشى فان ارسال الدم الكثير يبرئ
فى الوقت ويجب ان امكن ان يؤخر استعمال الشيافات الى ثلثة ايام ويقتصر على التدبير
المذكور من الاستفراغات وجذب المواد الى الاطراف ولزوم ما ذكرناه من الماكول و
الاحوال ثم ان استعمل شىء بعد ذلك فلا باس به وكثيرا ما يبرئ الرمد بهذه الاشيا

القطر الشوق

من غير علاج آخر واما لين الطبيعة فامر لا بد منه بل لا بد من الاسهال للخلط المستولي على
الدم بعد الفصد ولا خير في التكميد بعد التشعير ولا في الحمام قبل ذلك فربما صار ذلك سببا لجذب
مادة كثيرة وتقطر طبقات العين ويجب ان لا يستعمل في الابتدا المكثفات القوية والقابضة
الشديدة فتكثف الطبقة وتمنع التحلل ويعظم الوجع خصوصا اذا كان الوجع شديدا و
الضعيفة القبض ايضا في الابتدا لا يغني في منع المادة بل يضر بتكثيف الطبقة الظاهرة
ويحتقن فيها المادة فان اتفق شيء من هذا فتدارك بالتكميد بالماء الحار وايضا فالاقتصار
على الشياف الابيض محلولا في ما اكليل الملك صواب فان الاقوى من ذلك مع امتلاء
الراس ربما اضر واما المحللة فاجتنبها في اول الرمد اجتنابا شديدا وربما احتيج بعد
استعمال هذه المقبضات خصوصا اذا خالطتها المخدرات الى تقطير ما السكر وما
العسل في العين فان حدث من هذا هيجان العلة بردته بما لا تكثيف فيه لتتداركه
ويجب ان يعني كما قلنا قبل هذا بتنقية الرمص برفق ولا يوذي العين فان في تنقية
الرمص تخفيفا للوجع وجلاء للعين وتمكينا للادوية من العمل وربما احوج اشتداد
الوجع الى استعمال المخدرات مثل عصارة اللفاح والخس والخشخاش وشيء من السماق
فدافع بذلك ما امكنك فان استعملت شيئا من ذلك للضرورة فاستعمل على حذر وما
امكنك ان تقتصر على بياض بيض مضروب بما قد طبخ فيها الخشخاش فافعل وربما
وجب ان تجعل فيه حلبة لتعين في تسكين الوجع من جهة التحليل وتحلل ايضا و
تزيل آفة المخدرات فاما ان كانت المادة رقيقة اكالة فلا باس عندي باستعمال
الافيون والمخدرات فانه شفا ولا يعقب وجعا وان كان يجب ان يعتقد انه
من حيث يضر بالبصر مكروه ولكن للافيون فيما حدث من الاوجاع عن مادة اكالة
ليست ممددة شفا عاجل وعلاج اللذع التغرية والتبريد والتلطيف وعلاج التمدد
ارخاء العين والتحليل بما نذكر كلا في مكانه ونقل المادة فاذا ازمنت العلة فتفصد
الماقين وفصد الشريان الذي خلف الاذن ويجب ان يجتنب اصحاب الرمد واصحاب
النوازل الى العين كما قلنا مرارا تدهين الراس وتقطير الدهن في الاذن وجملة علاج
الرمد كعلاج ساير الاورام من الردع اولا والتحليل ثانيا الا انه يستدعي لاجل العضو
نفسه فضل ترفق وهو ان يكون ما يقمع ويردع ويلطف او يحلل ويجلو ليس بعنيف
المس ولم يحس محدثا للخشونة وذلك لا يتم الا بان يكون قبض ما يردع معتدلا ولذع
ما يحلل خفيا بل الاولى ان يكون في ذلك خفيف بلا لذع وان يكون مكسور العنف بما
يخلط به من مثل بياض البيض ولبن المراة محلولا على محك الشياف الذي يحل به
واذا كانت المادة قد استفرغت ولم تكن الاوجاع في غاية العنف فاستعمل الشياف

الموصوفة باليوم مخلوطا بمثل صفرة البيض وله بعد ان يبرأ العليل من يومه ويدخل الحمام من
مسائه ويكون الذي يعنى بتحليل بقية المادة مثل اشياف السنبلي وربما اوجب الوقت ان
يشمه من اشياف الاصطفطيقان في اليوم الاول شيافا ابيض او مزنيخ في اليوم الثاني منه
فيكون معه البرود واذا استعصت المادة في الرمد المتقادم على التحليل فربما احتيج الى
مثل عصارة قثاء الحمار. **علاج الرمد الحار الصفراوي والدموي والحمرة** التدبير المشترك
لما كان منشأ الرمد فيه مادة صفراوية او دموية الفصد والاستفراغ فان كان الدم دما
حارا صفراويا او كان السبب صفرا وحده نفع مع الفصد الاستفراغ بطبيخ الاهليلج وربما
جعل فيه تربد وان كان فيه ادنى غلظ وعلمت ان المادة منتشرة في حجب الدماغ
قويته بايارج فيقرا وربما اقتصر في مثله على ماء نقيع الصبر فان كان هناك حرارة
كان الماء الذي ينقع فيه ماء الهندبا او ماء المطر وجميع ذلك يجب ان يبتدى فيه بتضميد
العين بالمبردات من العصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة ورق الخلاف
واللعابات وتقطيرها فيها ثم بياض البيض بلبن الاتن ومرداثم الشياف الابيض
وساير الشيافات التي نذكرها في الروادع ولا يبلغ بها مبلغا تتكثف له الطبقات و
تحتقن المواد وتشتد الوجع فاذا ارتدعت المادة بالاستفراغ والجذب والروادع
تدرج في المنضجات وتكون اولا مخلوطة بالروادع ثم تصرف وتكون اولا مرفقة
مخلوطة بماء الورد والالبان فيها قوة انضاج وللعاب بزرقطونا مع الردع انضاج
ما ولعاب حب السفرجل اشد انضاجا منه وماء الحلبة جيد الانضاج مسكن
للوجع وهو اول ما يبدأ به من المنضجات وليس فيه جذب وان احتيج الى تغليظ شيء من
ذلك فبالكثيراء او الى تبريد فبالعصارات وقد جربت عصارة شجرة تسمى باليونانية ٥
اطاطاو بالفارسية اشك في ابتداء الرمد الحار وانتهائه وكان ملائما بالخاصية
القوية وقد تعقد بعض العصارات وتحفظ ثم تتخطى امثال ذلك الى طبيخ الاكليل الملك
وقد ينفع فيه الانزروت الابيض خصوصا المربى بالبان النساء او الاتن واذا
اخذ يتحلل زدت في استعمال المحللات مما هو اقوى كالانزروت في ماء الحلبة والرايح
والتكميد بما طبخ فيه الزعفران والمر واستعملت الحمام ان علمت ان الدماغ نقي و
سقيته بعد الطعام القليل بساعات شيئا من الشراب الصرف القوي العتيق قليل
المقدار فان استحم بعده بماء حار وكمد كان ذلك انفع واستعمل ايضا الشيافات المذكورة
الموصوفة في انقرابادين لانحطاط الرمد وآخره فان كانت المادة دموية حجمت بعد الفصد
وادمت دلك الاطراف وشدها اكثر مما في غيرها واستعملت في اول الامر العصارات المذكورة
ثم خلطت بها لباب الخبز ثم نقعت ذلك الخبز في البنفسج وخلطته به وربما وجب ان يخلط

بذلك

الاستحمام در

بذلك قليل افيون ان اشتد الوجع وان كانت المادة صفراوية استفرغت بعد الفصد بما يخرج الصفرآء واستعملت الحمّام بالماء العذب وربما وافق صب البارد منه على الراس والعين وربما غسل الوجه بماء بارد مع مزج قليل من الخل فينفع ويجب ان يكون في الصفراوي احوج الى استعمال القابضات في الاول بلا افراط ايضا ويستعمل الشيافات القابضة محلولة في العصارات واما الحمرة من جملة ذلك فيجب ان يستعمل عليها بعد الاستفراغ بالمسهلات والحقن الضماد المتخذ من قشور الرمان مطبوخة على الجمر ومسحوقة بميبختج او عسل ويدام تكميدها باسفنج حار والتضميد بدقيق الكرسنة والحنطة مطبوخا بشراب العسل او باصول السوسن المدقوق ينفعه ويجب ان يدام غسل العين باللبن ويدام تبريدها وترطيبها لكن الاقتصار على التبريد مما يبطي ويبلد واذا انحلت العلة وبقيت الحمرة ضمدت بصفرة البيض المشوية مسحوقة بزعفران وعسل وساير ما كتب للحمرة في الاقراباذين **علاج الرمد البارد** اما الرمد الكاين من المواد الباردة فيجب ان تستفرغ الخلط البارد وربما احتيج الى التكرير مشروبا كان او محتقنا او غرغرة وان يكون اول العلاج بالرادعات التي ليست بباردة جدا والتي فيها تلطيف ما مثل المر والانزروت وان استعملت شياف السنبل مع بعض المياه المعتدلة كان صالحا واذا لم يكن في طبقات الحدقة آفة اكتحل بما اغلي فيه الزعفران والقلقديس وعسل ويجب ان يلطخ الجبهة في الابتدآ بالقلقديس وخصوصا اذا كان طريق المادة من الحجاب الخارج وكذلك لا باس بغسل الوجه بماء ديف فيه القلقديس وان لطخت الاجفان في الابتدآ بالترياق والكبريت والزرنيخ كان جيدا وشرب الترياق ايضا نافع وقد جرب في ذلك ورق الخروع مدقوقا مخلوطا بشبث وورق الخطمي مطبوخا في شراب ونحن نذكر في الاقراباذين اقراصا صالحة لان يلطخ الاجفان بها وماء الحلبة ولعاب بزر الكتان مما ينفع تقطيره في عين الرمد البارد وبعد ذلك الشياف الاحمر اللين والشياف الاحمر الاكبر واشياف لامي وخاناوالانزروت مضافا في عصارة اوراق الكبر والتضميد باوراق الكبر وحدها وينفع هؤلاء كلهم التدبير اللطيف واستعمال الحمام والشراب الممزوج الابيض **فصل في علاج الوردينج** وما كان من الرمد صار وردينجا فعلاجه الاستفراغ والفصد والحجامة وربما احتجت الى سل الشريانات ان كان من رمد حار واستفرغت من جميع الوجوه ومن عروق الراس وحجمت فيجب ان تستعمل مثل الاشياف الابيض من الرادعات ومثل العصارات اللينة الباردة واما الاضمدة من خارج فمثل الزعفران وورق الكزبرة والاكليل الملك بصفرة البيض والخبز المنقوع في رب العنب وربما احتيج ان يخلط

١١

من المخدرات شي والاطلية ايضا من مثل ذلك ومن الماميثا والحضض والصبر بماء ورق
صفرة البيض مع شحم الدب يجعل منهما كالمرهم ويجعلان على خرقة وتوضع على العين
وكذلك الورد ينقع في عقيد العنب ثم يسحق مع صفرة البيض ويوضع على العين واذا
اشتد الوجع ينفع زعفران مسحوقا بلبن وعصارة الكزبرة يقطر في العين ويستحب
في الورديج ان تشتغل بالعلاجات الخارجة وتقتصر على تقطير اللبن في العين ثلثة ايام
ان احتمل الحال والوقت وقد جرب الكحالون في الورديج الموجع المتقيح ان يكحل بالاثرد وقرن
والزعفران واشياف ماميثا والافيون فان كان الورديج بعد الغليظ البارد
استفرغت بالايارجات ضرورة واستعملت اللعابات اللينة ماخوذة بعصارة الكزبرة او
سلاقته وربما احتجت ان تمزجها بماء عنب الثعلب وربما احتجت ان تمزجها بمر وزعفران
وحماما وكندر والتكميدات والنطل بالله يعالج الرمد الريحي واما **علاج الرمد الريحي**
والتكميد بالجاورس انفع التكميدات له وربما اقدم المخاطرون على استعمال المخدرات
عند شدة الوجع وذلك وان سكن في الوقت فانه يهيجه بعد ساعة تهييجا اشد مما كان
لمنعه الريح عن التحلل **كلام قليل في ادوية الرمد المستعملة** اما الشياف الابيض
فانه مبرد مسكن للوجع مصلح للخلط اللذاع وقد يخلط به الافيون فيكون اشد
اسكانا للوجع لكنه ربما اضر بالبصر وطول العلة للتحذير والتفجيج بما يجري مجراه الرمد
الوردي فانه عظيم المنفعة في الالتهاب والوجع وهو كبير وصغير وتجد في القراباذين
اقراصا واشيافات من هذا القبيل وتجد في جدول العين من الادوية المفردة الرادعة
مثل المرداسنج والكثيرا والحضض والورد والاثمد الاصفهاني والاقاقيا والماميثا والصندل
والعفص وطين مختوم وساير العصارات والصمغ وغير ذلك من المزوجات التي تخص
المواد الغليظة مثل المر والزعفران والكندر والسنبل والجند بيدستر وقليل من النحاس
الاحمر والصبر خاصة وحاما وقرن ايل محرق واما التقدير والخلط بما هو ابرد وبما
اسخن فذلك الى الحدس الصناعي في الجزئيات فى واما ساير المختلطات المجربة فتذكرها
في القراباذين ومن الرادعات المجربة المخدرة لشدة الوجع والمادة الغليظة الاسافقة شحم ادب
بعسل خالص وما الحلبة يجعل في الماقين ميل واما من المركبات فمثل سال الاسطاطيقا
والاحمر اللين واشياف الشادنج الاكبر واقراص الورد من جملتها جيدة بالغة **المقالة**
الثاني في باقي امراض المقلة واكثرها في العلل التركيبية والاتصالية فصل في النفاخات تحدث في العين
نفاخات مائية في بعض قشور القرنية التي هي اربعة طبقات فتحتقن من المائية
في بعض قشور القرنية التي هي اربعة طبقات فتحتقن هذه المائية ما بين قشرين
من هذه الاربع وتختلف لاختلاف مواضعها فاغورها اردؤها وقد تختلف بحسب موادها

في النفاخات

الى ... ما ... كان ... الاعين ... [illegible]

نفاخات

ونقصانها فى المقدار وقد تختلف من قبل لونها وقوامها وقد تختلف من قبل عذوبتها وحدتها

واكالها وماكان منها الى القشرة الاولى راى اسود لانه ذلك لا يعوق البصر عن ادراك

العنبية والغائر يمنع عن ادراكه لانه ابعد من تشفيف الشعاع اياه فيرى ابيض والكثير الحاد

المائية ردى لانه يولم بتمديده وباكاله جميعا وكلما كان اعوركان اكثر تمديدا واكثر امتناعا

باكل وما يحاذى الثقبة منه يضر بالابصار خصوصا اذا اكل وقرح **العلاج** علاجها

ما دامت صغيرة بالادوية المجففة وبمثل دواطين شاموس دهان لوخنطين شاموس مثقل ثلث

اواقى توتيا اوقيه واحدة اقليميا مغسول وكحل مغسول من كل واحد اوقيتين توبال النحاس

المغسول فى نسخة اربعة اواقى وفى بعض النسخ اوقيه واحدة افيون ثلثة اواقى صمغ اربعة

اواقى يسحق بماء المطر ويعمل منه شيافات يستعمل بماء الحلبه واذا كبرت فيعالج بالحديد

قروح العين وخروق القرنية قروح العين تتولد فى الاكثر عن اخلاط حادة

محرقة وهى سبعة انواع اربعة فى سطح القرنية يسميها جالينوس قروحا بعضها من قبل

خشونة اولها قرح شبيه بدخان على سواد العين منتشر فيه ياخذ موضعا كثيرا

ويسمى الخفاء وربما سمى قتاما ثم صنف آخر هو اعمق واشد بياضا واصغر حجما ويسمى السحاب

وربما سمى والثالث الاكليلى ويكون على اكليل السواد وربما اخذ من بياض الملتحم شيئا

فيرى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحم احمر والرابع يسمى الاحتراقى ويسمى ايضا الصوفى

ويكون فى ظاهر الحدقة كانه صوفة صغيرة عليه وثلثة غائرة احديها تسمى لوتوقون اى العميق

الغور وهى قرحة عميقة ضيقة نقبة والثانية تسمى لويوما اى الحافر وهى اقل عمقا

واوسع اخذا والثالثة قسعوما اى الاحتراقى ايضا وهى وسخة ذات خشكريشة فى تعفنها

مخاطرة فانها ربما تسيل لها كل الاغشية وتفسد معه العين والقروح تحدث فى العين

اما عقيب الرمد واما عقيب بثور والماسبب ضربة وكثيرا ما يكون مبدا القرحة من داخل

فينفجر الى الخارج وربما كان بالعكس **العلامات** علامة القرحة المظلمة نقطة بيضاء ان كانت

كانت على الحدقة وحمراء ان كانت فى الملتحمة ويكون معها وجع شديد وضربان واذا كانت المدة

التى تحتها لرفادة يضادلت على وجع صعب وضربان قوى وان كانت صفراء او كمدة او

رقيقة كانت فى ذلك اخف واما اذا كانت حمراء فالوجع اخف جدا **العلاج** متى كانت

القرحة فى العين اليمنى نام على اليسرى او فى اليسرى نام على اليمنى ويجب ان يلطف تدبيره اولا فاذا

انفجرت القرحة نقل التدبير الى الالطف والى الغرايج لئلا تضعف قوته فلا يندمل قرحته

ويكثر فضول بدنه ويجب ان لا يتملا ولا يصيح ولا يعطس ما امكن ولا يدخل الحمام الا بعد تفتح العلة

فان دخل لم يحب له ان يطيل المكث والعمدة تنقية الراس بالاستفراغات الجاذبة الى اسفل ولذلك

ينفع فيه الاحتجام على الساق كثيرا وفصد الصافن وادامة الاسهال لكل اربعة ايام بما يخرج الفضل

قروح العين

ايضا قاماما

الحار الرقيق من الاطلية والنطوعات فان كان هناك رمد عولج اولا بالاستفراغ المذكور في بابه وبادوية تجمع بين تسكين الوجع وادمال القروح مثل الشياف الفناسيجي والكندري والاسفيداجي وتقطير لبن النسا في العين وان كان هناك سيلان خلط بذلك ماله قوة مانعة وبالجملة فان قانون اختيار الادوية فيه ان يختار كل ما يجفف بلا لذع واذا اشتدت الحرارة واستعملت اشياف الشاذنج اللين والشياف الكندري كان نافعا او من الاشيافات النافعة شياف سقاينون دقوبيوس وان كان سيلان فشياف ذيوديس والمالوروسون وان كان السيلان مع حده فشياف ساوماون وان كان بلا حدة فالشيافات التي تقع فيها مرونا ردين وان كان في القروح وسخ نقي بشراب العسل او بماء الحلبة مع شي من بعض الشيافات المذكورة او بلعاب بزر كتان او بالبان النسا وان كان تاكل شديدا اضطررنا الى استعمال طرخماطيقون واذا انقيت القرحة فاقبل على المجففات بلا لذع مثل شياف الكندر ومثل الكندر نفسه والفناسيجي والاسفيداج والرصاص المحرق المغسول والاشياف الابيض وشياف الابار خاصة وكذلك رماد الصدف المغسول الكبير المغسول بمثله شاذنج نسخة شياف لوبايس وهو قوي اقليميا ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول اوقية نشا وافيون وكثيرا من كل واحد مثقالان يدق ويلت بماء المطر ويعجن ببياض البيض آخر باسمه واقوى منه اقليميا محرق مغسول واسفيداج مغسول ثمانية ثمانية مر ستة كحل محرق مغسول واحد نشا ستة رصاص محرق مغسول طلق من كل واحد اربعة كثيرا ثمانية يسحق بالماء ويعجن ببياض البيض **فصل في خرق جروق القرنية**

قد تكون عن قرحة نفذت وقد تكون عن سبب من خارج مثل ضربة او صدمة خارقة فيخرج يظهر العنبية فان كان ما يظهر منها شي يسير سمي النملي والمورسرج والذبابي وذلك بحجب العظم والصغر وان كان ازيد من ذلك حتى تظهر حبة العنبية سمي العنبي وما هو اعظم سمي التفاحي فان خرجت العنبية جدا حتى حالت بين الجفنين والانطباق سمي المسماري واذا ابيضت العنبية فلا برء له واعلم ان القرنية اذا انخرقت طولا لم ير بياض ولكن راى صدع وكان الناظر قد طال وقد يمكن ان يبين هذا بوجه اوضح فيقال ان الخرق قد يكون في جميع اجزاء القرنية وقشورها فيكون النتو من جوهر العنبية وقد يكون في بعض اجزاء القرنية ويكون الناتي منها نفسها ويكون عند تاكل بعض قشورها ويشبه التفاحة ويفارق التفاخات والنقاطات بان التفاخات والنقاطات يكون منها في بياض العين حمرة معها ودمعة ومن بان وتنكس تحت الميل وليس كذلك هذا واما النتو الذي يكون سببه انخراق القرنية في جميع قشورها وبروز العنبية كلها او بعضها فاضنافها اربعة الصغير الذبابي او النملي ويشبه اذا صغر التفاخة والنقاطة ويفارقها بانه يكون على لون العنبية

رماد الصدف المغسول ببياض البيض او م

خرق القرنية

في السواد

في السواد والزرقة والشهلة فان نارق لونها لون الطبقة العنبية فهي نفاخة وقد يحتق
الحدس في امره ان يرى مطبقا في اصلها شي ابيض كالطرفة تماذ لك يكون حافة
خرق القرنية وقد ابيضت عند انه بالما والثاني الذي ذكرناه ويسمّيه العنبي ما لما كث
اكبر من ذلك ومنع الانطباق ويقال له التفاحي والمسماري والرابع كانه من جنس التفاحي
الا انه مرتق ملتحم بما خرج منه من القرنية بارزعنه ويقال له الفلكي وهو شبيه بفلكة
المغزل الملتحقة بالمغزل **العلاج** ما دام في طريق التكون فعلاجه علاج القروح
والبثور على ما قلنا من انه يحتاج الى تنقية البدن كيف كانت العلة استفراغا بالفصد و
الاسهال وبعد الاستفراغ يستعمل الاستحمام بالماء العذب وخصوصًا اذا كان في المزاج
حدة من غير ان يلبث في هواء الحمام الا قليلا ومما ايضًا ان يكثر صب على راسه في الابزن
حارًّا كان او باردا ولا يستعمل الادهان على الراس فان بعض ذلك يرسل المادة
الى العين بتحليل المادة الموجودة في الدماغ ويجذب ما يلبس فيه اليه وبعضه ينكشف
مسام التحلل فاذا لم يجد تحللا سالت الى اطراف الدماغ ويجب ان يكون الاغذية
جيدة الكيموس معتدلة باردة رطبة وسائر التدبير البدني كذلك وما دام بثرا
انضج وعولج علاج القروح فاذا تقرح استعمل اوّلًا عليه الاضمدة القابضة مع الجالية
مثل السفرجل والعدس مطبوخين بعسل ومثل بزر الرمان والزيتون ومح البيض و
الزعفران او رمان مرّ مطبوخ مع يسير من الخل او ماء الحصرم مهرا ثم تخذ ضمادا وان
احتمل قطر في العين مع نشا ونحوه فاذا صار خرقا عولج بعلاج الخرق واما النملي
فتعالج بالمايعات القابضة والتكميد بالماء والخل والخمر والعفص او بماء اغلي فيه ورد و
تكحل بالشيافات القابضة ومن النوافع فيه عصارة ورق الزيتون وعصارة عصا
الراعي ومن الادوية المفردة القابضة السنبل والورد والرصاص المحرق والقيموليا
والطين المختوم والاسفيداج ومن الاكحال عفص جزئين مع كحل عشرة اجزاء ومن
الشيافات شياف جوزاعة سوف وثار وطون ودماالناس والشياف العربي
ومما هو اقوى شياف برد بطولسلس واذا انطوفيها الشياف عصب ونام مستلقيا
شياف قوي لذلك رماد المسك الذي يخلص فيه النحاس والزعفران والنشا
والكثيرا يعجن ببياض البيض من دجاج باض من يومه وربما جعل فيه الحجر اليماني **شياف جيد**
وهو شياف ناردينون نفع من جميع انواع البثر يوخذ كحل محرق مغسول اربعة مثاقيل — مسحوق
اسفيداج محرق مغسول ستة مثاقيل حضض هندي ستة عشر مثقالا سنبل
ثماني مثاقيل جعدة مثقالين اقليميا محرق مغسول ثمانية مثاقيل اقاقيا اصفر عشرون
مثقالا جندبيدستر ستة مثاقيل صبر مثله صمغ عشرون مثقالا يسحق بماء المطر ويشيف

واعلم ان الواجب عليك اذا انقت الوجه فى النتو ان تلزم العين الرفادة وكلا ستلما

واما المسمارى فلا علاج له ويقوم لاجل الحسن يقطعونه الذى اتى من المورجات وكلا ضوء (النتو)

ان لا يحرك فربما انصبت المادة وانتقلت الى العين الاخرى **المشر في العين**

ما كان على القرنية يكون الى البياض وما كان على الملتحمة يكون الى الحمرة **العلاج**

الفصد وتقطير الدم فى العين على ما نذكره فى باب الطرفة وتضميد العين بصوفة مغموسة

فى بياض البيض مضروبا بالخمر ودهن الورد وتقطير لبن انقع فيه بزر المرو وشياف الاباً

وشياف خابيون **المدة تحت الصفاق** هذه مدة تحتبس تحت القرنية اما فى العمق

واما فى القرب فتشبه موضع القرنية الظفرة واذا كانت مع شظية سمي قلقطاما

العلاج قال بولس يعالج بمثل شراب العسل وعصارة الحلبة وشياف الكندر او نقيع اكليل

الملك ولعاب بزر كتان والنحل الرطب المطبوخ ان لم يكن رمد وشيء بمثل الشياف

المر والنشا مفتوح وان لم يكن قرحا استعملت هذا الشياف وصفته قلقديس

زعفران من كل واحد اوقية ونردين ونصف عسل رطل وايضا دوا المغناطيس المتخذ

للظفرة وايضا دوا لحلين شامرس المذكور فى باب التفاخات **في السرطان**

فى العين اكثره يعرض فى الصفاق القرنى علامته وجع شديد وتمدد فى عروق

العين ونخس قوى يتادى الى الاصداغ وخصوصا كلما يتحرك صاحبه وحمرة فى صفاقات

العين وصداع وسقوط شهوة الطعام وتالم بكل ما فيه حرارة وهو مما لا يطمع فى

برئه ولا يطمع فى تسكينه وليس يوجع السرطان فى عضو من الاعضا كما يوجع اذا

عرض فى العين واستعمال الادوية الحادة مما يؤذى صاحبه ويهيج وجعا لا يطاق (السرطان)

العلاج اذ لم يكن بد من علاجه فليكن الغرض تسكين الوجع وان ينقى البدن وناحية

الراس من الخلط العكر ويغتذى بالاغذية الجيدة الكيموس كالحنطة التى لا تسخين

فيها وشرب اللبن نافع منه ويجب ان يستعمل فيه بياض البيض مع اكليل الملك وشيء من

زعفران والشياف الابيض وكل شياف متخذ من مثل النشا والاسفيداج والصمغ

والافيون وجميع الادوية التى يقع فيها سائر الملينات والمخدرات وشياف سمرديون وشياف

مامون والقيروطى المتخذ من مح البيض ودهن الورد **الغرب ووزم الموق**

انه قد يخرج من موق العين خراج ربما كان صلبا يتحرك بالمس ولا ينضج ويكون من جنس

الغدد واكثر عادته ان يرى نتوءا فى الموق ويصاب بالغمز ويوجع عنه ويكثر معه الرمد (الغدد)

وربما كان خراجا بثريا يجتمع وينضج واذا انفجر فعل ناصورا فى اكثر الامر ويشتركان

فى ان كل واحد منهما يتوجع تحت المس ويغيب بالغمز وينتقل بالتحرك وربما كان جوهر هذا

البثر ونتوه فى الغور فلا يظهر نتوه من خارج ولكن يدل عليه الحكة وربما اصابته اليد عند

العمر البالغ والغرب ناصور يحدث في موق العين الانسي واكثر ما يعقب خراج ويشق يطرح
الموضع ثم يتقيح فيصير ناصوراً وذلك الخراج قبل ان يتفجر يسمى اخيلوس ولان ذلك العضو رقيق
نقي الجوهر يودي من باطنه الى كالجوبة تجدها من جانب الانف ومن جانب المقلة اذا
انفجر ترك نفذا وعسر التيامه لان الموضع رطب ومع رطوبته متحرك دايم الحركة ولذلك ما يصير
ناصوراً وربما كان انفجاره الى داخل يمنة ويسرة وربما كان انفجاره الى الجانبين جميعاً
وكثيراً ما يطرق انفجاره الى الانف فيسيل اليه وقد يبلغ خبث صديده الى العظم فيفسده
يسوده ثم يوكله ويفسد عضاريف الجفن ويملا العين مدة تخرج بالغمز **علاجه**
الغرب ودم مزمن واخفه الحديث فاما الحديث منه فيعالج بادوية سهلة نذكرها واما المزمن
فعلاجه الحقيقي هو الكي الذي نصفه او ما يقوم مقامه مثل الديك برديك يبدأ فيحك
الناصور بجرفة ثم تتخذ فتيلة بديك برديك وتحشى وقد زعم بعضهم انه اذا نقي واخذ
عنه اللحم الميت وغمست قطنة في ما الخرنوب النبطي وجعلت فيه نفعت منه نفعاً
شديداً وان اريد استعمال دوا غير الكي فافضله ان يعصر حتى يخرج ما فيه ثم يغسل بشراب
قابض يقطر فيه فان كان قليلاً لا يخرج يترك يومين وثلثة معصوباً حتى يجتمع شي له قدر
ثم يعصر ثم يغسل ثم يقطر فيه شياف الغرب الذي نسبه محمد بن زكريا الرازي الى نفسه وخصوصاً
المدوف منه في ما العفص وافضل التقطير ان يقطر قطرة بعد قطرة بين كل قطرتين
ساعة ومن افضل تدبيره ان يسبر عوره بميل ثم يلف على الميل قطنة تغمس الادوية
وتجعل فيه سوا ان كان الدوا سيالاً او ذروراً ويجب اذا استعمل الدوا ان
يشد بعصابة ويلزم السكون ومن الاشيافات المجربة ان يوخذ زنجار احمر وزاج
وذراريح وكلس ونوشادر وزرنيخ وشب اجزا سوا يجمع بخل ويعمل منه حب ويجفف ويستعمل
يابساً وقد ينفع في ابتدايه وقبل الانفجار ان يجعل عليه الزاج ويجعل عليه الاشق ومويزج
وكذلك الجوزبوا الزنجبيل فكلما هو قوي التحليل واذا سحق ورق السذاب البستاني بما الرازيانج
وجعل على اخيلوس قبل بلوغه العظم وبعده يدمله ويصلح اللحم لكنه يلذع في اول وضع
ثم لا يلذع واذا صار غربا فاعلم ان القانون فيه ان ينقى اولاً ثم يعالج ومما ينقيه ان يوخذ
عرق القصب الموجود في باطنه وخصوصاً القريب من اصله الذي له غلظ ما ويغمس في
العسل ويلزم الغرب فينقيه ثم يغسل الموضع باسفنج مغموس في ما العسل وربما اتبع ذلك
ايداعه عرق القصب يابساً وحده بلا دوا آخر يجفف فيكفي ومن المجربات للغرب شياف
ماميثا وزعفران بما الطلحشقوق ولا يزال يبدل ومنها ان يسحق الحلزون بجوفه ويخلط بمر
وصبر ويستعمل وهو مما ينتفع به في العلة وهي بعد بثره ولم يجمع وقد ينتفع به فيه وهو قرحة
ومنها ودع محرق وزعفران وطلحشقوق يابس بما السماق المنقع فيه ومن المجرب فيه ورق

الخارج

السذاب بماء الرمان يجعل فيه ومن خصوصيته انه يمنع ان يبقى اثر فاحش ويجعل له بالي

بلذعه ومما ينفع الخراج ضماد من خبز مع بزر ورد او كندر يلين امره او زعفران بماء الحصرم او

بشلثا من صمغ اعرابي يعجن برادة الحديد ويلصق عليه ولا يحرك حتى يبرئه ومن الادوية

الغريبة ان يتخذ فتيلة من زنجار معقود بالكندر الاشق وزعمت الهند ان الماش المضوغ

يبرئه وزعم بعضهم ان المرو وحده يبرئه اذا وضع عليه ومن الذي المجرب فيه ان يؤخذ

من العروق جزء ومن النانخواه ثلثي جزء يسحقان ذرورا ويذر فيه وايضا الدواء

المركب من برادة النحاس ومن الشب ومن التوتيا ذرنا نافع له مبرئه ومن الادوية البالغة

ان يؤخذ زاج وصبر وعنزروت وقشر الكندر محرقا ومايثا اجزاء سواء ويجعل في الالق

والصبر وحده مع قشر الكندر ايضا ويتامل الادوية المذكورة في انواع البادي وخصوصا

الدمعة الحادة الاخضر وتتامل ادوية الواح الادوية المزدوجة واذا بلغ العظم ولم ينتفع

بالادوية فلا بد من شقه والكشف عن باطنه واخذ اللحم الميت ان كان العظم صحيحا

حك السواد ان ظهر ويلي دواء من الادوية المدملة وشد وترك مدة فان كان الامر

الاعظم من هذا فلا بد من كي وربما احتيج الى ان يثقب اللحم الميت ثقبا نافذا ويقصد بذلك ان

يكون الكي اغور ما يكون في اسفل الجوبة لا يميل الى الانف ولا يميل الى العين فتسيل الملتحمة

الى جانب الانف في الغور حتى اذا انثقب الموضع ثقبا واحدا او ثقب باصغار ملتئمة وتقد

وسال الدم الى ناحية الفم والانف يكوى كية بالغة مع تقية ان تصيب ناحية المقلة

بل يجب ان يضبط المقلة ضبطا بالغا ثم يكوى ويذر فيه الادوية ويعصب وربما

اغنى الكي عن الثقب ويقتصر عليه بالمكنة الدواء الراسي من الادوية الجيدة في ذلك

الباب ويحتاج اذا كوي وذر فيه الدواء ان يوضع على نفس العين اسفنج مبلول بماء بارد او عجين

دقيق مبرد بالثلج او عجين مبرد بالثلج كلما كاد ان يسخن بدلته زيادة لحمة

الموق ونقصانها قد تعظم هذه اللحمة حتى تمنع البصر وقد تنقص جدا حتى تخفى

حتى لا تمنع الدمعة واكثره عند خطاء الاطباء في قطع الظفرة اما الزيادة فتعالج بادوية

الظفرة ولا تستاصل فتحدث الدمعة واما النقصان الحادث عن القطع فلا علاج له

فان كان من جهة اخرى فربما امكن ان يعالج بالادوية المنبتة للحم التي فيها قبض وتجفيف

كالادوية المتخذة من الماميثا والزعفران والصبر بالشراب والادوية المتخذة بالصبر والبنج

بالشراب والصبر وحده اذا ادمن على الموق نفع والشراب نفسه نافع خصوصا اذا طبخ

فيه ماله قوة مقبضة البياض في العين اعلم ان البياض في العين منه رقيق

حادث في السطح الخارج ويسمى الغمام ومنه غليظ يسمى البياض مطلقا العلاج اما الرقيق

منه والحادث في الابدان الناعمة فيجلى بادمان تبخيره بالمياه الحارة والاستحمام بالماء الحار

ان كان حتى يبلغ العظم ثم تدبيره بعد ذلك على ثلثة اوجه

زيادة اللحم الموق ونقصانها

الظفرة

البياض في العين

الحار

ثم يستعمل الحمى دايما وقد ينفعه عصارة شقايق النعمان وعصارة قنطوريون دقيق و
ايضا قنطوريون دقيق وايضا عروق جزء ناخواه ثلثي جزء تتخذ منه ذرور واقوى منه
انزروت وسكر طبرزد وزبد البحر وراوند بورق يكتحل به ومما ينتفع منه كحل اسطرماخون
وكحل الاباركو اصطفطيقان وطرخماطيقون ومااما البياض الغليظ المزمن والكاين في
ابدان غليظة فيجب ان يستعمل تقشير البياض المزمن الغليظ والكاين بالتحجرات والا استعمالات
المذكورة وتكون الشيافات المذكورة التي يكتحل بها مدوفة في ما الورج او في ما الملح الاندراني
المحلول ويكتحل بها في الحمام وان لم تنجع الحمامات استعمل الاكتحال بالقطران مع النحاس المحرق
يتخذ منها كالشياف وايضا اشياف قرن ايل وايضا الاكتحال ببعر الضب وحده او مع
سكبينيا ونحاس محرق او مع ملح مثل الاندراني واقوى من هذا خرء الخطاطيف بشهد او عسل
وزبل سام ابرص يكتحل به بكرة وعشيا ومما هو معتد للشيخ محرق مع سرطان بحري او اقليميا
الذهب واذا كان للبياض تقعير استعمل ماميران واشق وبعر الضب وقرن ايل و دواء
مغناطيس المذكور في باب الظفرة وقد يستعمل اصباغ تصبغ البياض منها ان يوخذ
المساقط من ورد الرمان الصغار واقاقيا وقلقديس وصمغ من كل واحد اوقية اثمد
وعفص من كل واحد ثلثة دراهم يداف بالما ان لم يوجد ورد الرمان فقشره او اقماعه
او الغشا الشحمي الذي بين حبه وايضا عفص واقاقيا من كل واحد درهمين قلقديس واحد
يتخذ منه صبغ ومن الاصابغ كحل بهذه الصفة رصاص محرق مغسول وزعفران وصمغ
من كل واحد مثقالين رماد بيوت سبك النحاس مغسولا بما المطر مثقالان توبال النحاس
مغسول نصف مثقال يستعمل كحلا آخر جيد في الغاية قلقطار وعفص اخضر من كل واحد منه
اربعة مثاقيل يحل بالما ويستعمل دفعات كثيرة آخر عفص اقاقيا من كل واحد جزء
قلقند نصف جزء يسحق بما شقايق النعمان **في السبل** السبل غشاوة تعرض للعين من
انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية وانتساج شي فيما بينها كالدخان وسببه
امتلا تلك العروق اما عن مواد تسيل اليها من طريق الغشا الظاهر او من طريق الغشا
الباطن من امتلا الراس وضعف العين وقد يعرض من السبل حكة ودمعة وعشاوة في
من ضو الشمس وضو السراج فيضعف البصر فيهما لانه متاذ وقلق فيغذيه ما يحمل عليه وقد يعرض
للعين السبلة ان تصير اصغر وتنقص حجم الحدقة منها والسبل من الامراض التي تتوارث و
تعدي **العلامات** علامة السبل الذي مبداوه الحجاب الخارج ما ذكرناه مرارا من درور العروق
الخارجة وحمرة الوجه وضربان شديد في الصدغين وفي عروق القرنية وعلامات الآخر ما
تعرض جاهو خلاف هذا اما هو قد بين لك في القانون **العلاج** يجب ان يهجر معه جميع ما يهيج
صاحب النوازل الى العين مما ذكرناه ولا نعيده الآن وان يستعمل من الاستفراغات والمنقيات

الاصباغ

في السبل

ما ذكرنا. وان تجتنب الادهان والاضمدة على الراس والسعوط فقد كره فيه ايضا وانا لا ارى باسا
باستعماله اذا كان الراس نقيا وقد رخص جالينوس في سقيه شرابا وتنويمه عقيبه اذا كان
نقيا لا مادة في بدنه ورأسه ويشبه ان يكون بخاصيته نافعا في السبل الخفيف والقوي منه لا
يستغنى فيه عن اللقط واحسن اللقط ان ينفذ خيوط كثيرة تحت العروق فاذا استوفيت
جذبت الى فوق لتشيل السبل ثم يلقط بمقراض حاد الراس لقطا لا يبقى شي ثم يستعمل ذرور
منع الالتصاق المذكور في باب الظفرة فاذا وجعت العين من تاثير اللقط لم يقطع عنها
صفرة البيض فذلك شفاؤه وبعد ذلك يستعمل الشياف الاحمر والاخضر ليحلل بقايا
السبل وينقي العين واجود الاوقات للقط الربيع والخريف وليكن بعد التنقية والاستفراغ
والامال الوجع المفضل الى العين واما الادوية النافعة من السبل فانما ينفع الحديث منه
الاكثر فمما جرب قشر البيض الطري كما يسقط عن الدجاجة يغلى في الخل عشرة ايام
ثم يصفى ويجفف في كن ويسحق ويكتحل به ومما جرب كحل العين بالمادي مضافا اليه مثله
ماء رقشيثا ومما جرب بكحل العين يوم تترك فيه برادة النحاس القبرسي يوما ومن المركبة
الشياف اصطفطيقان والاحمر اللين والاحمر الحاد والاخضر وطرخماطيقون وشياف
دقنجح ودوا معاطيس المذكورة جميع ذلك في الاقراباذين وشياف الشب والجلنار ولهذا
تاثير في السبل جرب فقد جربه شياف السماق وهو شياف يتخذ من السماق وحده
وربما جعل فيه قليل صمغ وانزروت ويكتحل به فانه يقطع السبل ويزيل الجرب ٥
الظفرة هي زيادة من الملتحم او من الحجاب المحيط بالعين يبتدي في اكثر الامر من الموق
وتجري دائما على الملتحمة وربما غشيت القرنية وتقدت عليها حتى تغطي الثقبة ومنها ما هو
اصلب ومنها ما هو الين وقد يكون اصفر اللون وقد يكون احمر اللون وقد يكون كدر اللون
ومن الظفرة ما مجاورته للملتحمة مجاورة ملتصقة وهو ينكشط بسرعة وبادنى تعليق ومنه ما
مجاورته مجاورة اتحاد ويحتاج الى سلخ **العلاج** افضل علاجه الكشط بالحديد
وخصوصا اللان منه واما الصلب فان كشطه اذا لم يرفق ادى الى ضرر فيجب ان
يشال بالصنارات فان يعلق سهل قرضه وان امتنع سلخ بشعرة او ابريسم ينفذ تحته
بابرة او باصل ريشة لطيفة وانما يحتاج الى ذلك في موضع او موضعين فان لم يغن
احتيج الى سلخ لطيف بحديد غير حاد ويجب ان يستاصل ما امكن من غير تعرض للحم الموق
فيعرض الدمعة والموق نوق بينهما واذا اقطعت الظفرة قطر في العين كمون ممضوغ
بملح ثم يتلافى لذعه بصفرة البيض ودهن الورد والبنفسج واذا لم يستعمل تقطير الكمون
الممضوغ بالملح التصقت الملتحمة بالجفن فلذلك يجب ايضا ان يقلب المريض الحدقة كل وقت
ثم بعد ثلثة ايام يستعمل الشيافات الحادة ليستاصل البقية واما استعمال الادوية عليه

فاذا

فامر لا كثر غنا له فيما غلظ من الطرفة ومع ذلك فانها لا تخلو من نكاية الحدقة من حدتها فانها
لا بد من ان تكون شديدة الجلا مخلوطة بالمعفنة من الاكحال المجربة لاشياف طرخماطيقون
وقلقطاريني وشياف قيصر وباسليقون الحاد وروشنايي ودينارجون وهذه كلها
مكتوبة في الاقراباذين وقد جرب له ان يوخذ من النحاس المحرق ومن القلقديس ومرارة
التيس اجزاء سوآء يتخذ منه شياف او ان يوخذ قلقديس وملح دراني من كل واحد جزء
صمغ نصف جزء يشيف بالخمر او نحاس محرق وقلقند واصول اصل الكبر ونوشادر قنطوريون
ومرارة التيوس او البقر مع عسل او عسل وحده مع مرارة الماعز او مغناطيس
ونجار وصمغ واشق من كل واحد جزء زعفران جزء الاوقية من ذلك فوطولي
عسل وايضا قلقند ونوشادر يتخذ منه كحل فهو عجيب ومما جرب للطرفة وهو
يوزب من تاثير الكشط ان يوخذ خزف من خزف الغضاير ويحك عنه التغضير
ويسحق سحقا ناعما وبعد ذلك يخلط به من حب القرع ويسحقان معا ثم يدخل
ميل في جلد ويوخذ به من الدوآ ويحك به الطرفة دايما كل يوم مرارا فانه يرققها
ويذهب بها ويجب ان يكب قبل استعمال الادوية على بخار ما حار حتى يسخن العين
ويحمر الوجه او يدخل الحمام وقد ينفع في الطرفة الخفيفة ان يسحق الكندر وينقع
في ما حار حتى ياتي عليه ساعة ويصفى ويكتحل به **الطرفة** هي نقطة
من دم طري احمر او عتيق مايل الى الكمد او اسود قد سال عن بعض العروق المنفجرة
الى العين لضربة مثلا او لسبب اخر مفجر للعروق من امتلا او ورم حتى ينفتق فيه
ومن جملته الصيحة والحركة العنيفة وربما كان عن غليان الدم في العروق وربما
حدث عن الطرفة الضربية خرق دقيق في الحدقة والذي في الملتحمة من الطرف
اسلم **العلاج** يقطر عليه دم الحمام او الشفانين او الفواخت والوراشين وخاصة
من تحت الريش فان كان في الابتدا خلط به شي من الرادعات مثل الطين المعروف
بقيموليا او الطين الارمني واما في اخره فيخلط بالمحللات حتى المرزنجوش مع الطين المختوم
وقد يعالج بلبن امراة مع كندر والما المالح وخصوصا المدوف فيه ملح دراني ونوشادر
وخصوصا ان جعل فيه مع ذلك الكندر وقطر على العتيق منه وشياف دينارجون
نافع منه جدا ودوآ متخذ من حب الفلفل والانزروت اجزا سوآ وزنجار مثل الجميع وقد
يخلط بذلك ملح دراني فيتخذ منه شياف وقد يضمد من خارج ببقلي محرق بالخمر او بخل
وكذلك ذرق الحمام بالخل او الخمر او زبيب خارج نقي محرق منزوع العجم ضمادا وحده او
بخل او بساير ما قيل خصوصا اذا كان ورم وكذلك الجبن الحديث والقليل الملح

الطرفة

والجبن الحديث وقشر النخل واكليل الملك مع دم الاخوين او اصل السوسن ونعزان ود عدس
بدهن الورد وصفرة البيض والاكباب على ما طبخ فيه زوفا وسعتر والكمّون او خل
طبخ فيه رماد او نقيع اللبان مع الصبر او ما عصير برى او نقيع الزعفران او ما طبخ
فيه بابونج واكليل الملك او عصارتهما او سلاقة ورق الكرنب او التضميد بورق
الكرنب مطبوخا مدقوقا والتقوى المزمن خردل مدقوق مخلوط بضعفه لحم التين ضمادا
او ذريح محكوك بلبن او رماد مطبوخ فى شراب يضمد به او النانخواه والزوفا بلبن
البز فان حدث مع الطرفة حرق فى الملتحمة مضغت الكمون بالملح وقطر الريق فيه
وورق الخلاف نافع منه جدا اذا ضمد به **الدمعة** بهذه العلة يعنى ان يكون الدمعة
العين دايما رطبة برطوبة مايية منها سالت دمعة ومنها ومنه مولود ومنه عارض ومن
العارض لازم فى الصحة ومنه تابع لمرض ان زال كما يكون فى الحميات وفى السبب
العارض ضعف الماسكة او الهاضمة المنضجة او نقصان من الموق فى الطبع او بسبب استعمال
دواء حاد او عقيب قطع الطرفة وبدو تلك الرطوبات الدماغ ويسيل منه الى العين
فى احد الطريقين المتكرر ذكرهما فزاد ما كان مولودا او مع استيصال قطع الموق
فلا يبرأ وسيلان الدمع الذى يكون فى الحميات والامراض الحادة ويكون بلا علة
فيكون لآفة دماغية واورام دماغية وقد يعرض فى الحميات السهرية من حميات
اليوم واما فى الحميات العفنية الدماغية الدموية فيكثر وقد يكثر سيلان الدمع
فى المد وكله من جنس ما هو عارض سريع الزوال تابع لمرض ان زال زال معه
العلاج القانون فى علاجها استعمال الادوية المعتدلة القبض فاما الكاين
عقيب قطع الطرفة او تاكيلها بدوا فعلاجه الذرور بالاصفر وا قراص الزعفران
وا شياف الصبر وشياف الزعفران بالبنج وان يكحل على الماق نفسه بالكندر او بدخانه
وخاصة بالصبر والماميثا والزعفران وان كانت قد فنيت واستوصلت فلا ينبت البتة
والكاين لا عن قطع الطرفة فالتوتيا والاكحال التوتيانية خاصة الكحل التوتياى المذكور
فى باب البياض وجميع الشيافات المرخية والشياف الابيض الاسود وتى وشياف
اصطفطيقان وساير ما ذكر فى الاقراباذين ومما جرب فيه الدواء المتخذ من ماء الرمان
الحامض بالادوية وصفة ذلك ان يطبخ الرطل منه على النصف ثم يلقى فيه من الطين الاسقوطرى
ومن الحضض والهليلج ومن شياف ماميثا من كل واحد مثقال ومن المسك دانقين
ويستعمل ربعين يوما فى زجاج مغطى ومما جرب فيه دخول الحمام على الريق والمقام فيه
وتقطير الماء والخل فى العين كثيرا واما المولود منه فعسى ما يقبل العلاج **الحول**

الدمعة

ومن الزعفران

الحول

قد يكون الحول لاسترخا بعض العضل المحركة للمقلة فتميل عن تلك الجهة الى الجهة المضادة لها
وقد يكون لتشنج بعضها فتميل المقلة الى جهتها وكيف كان فقد يكون عن رطوبة وقد
يعرض عن يبوسة كما يعرض في الامراض الحادة وما يكون فيه السبب تشنج العضل فانما
يكون عن تشنج العضل المحركة فان تشنجها هو الذي يحدث في العين حولا ما واما
تشنج العضل الماسكة في الاصل فلا يظهر آفة بل ينفع جدا وكثيرا ما يعرض الحول بعد علل
دماغية مثل الصرع وقرانيطس والسدر ونحوه للاحتراق واليبس او للامتلا
ايضا واعلم ان زوال العين الى فوق واسفل هو الذي يرى الشي شيئين واما
الى الجانبين فلا يضر البصر ضررا يعتد به **العلاج** اما المولود منه فلا يرجى
الالتيام الا في حال الطفولية الرطبة جدا فربما رجي ان يبرا خصوصا اذا كان حادثا
فينبغي في مثله ان يسوى المهد ويوضع السراج في الجهة المقابلة لجهة الحول
ليتكلف دايما الالتفات نحوه وكذلك ينبغي ان يربط خيط احمر بشي تقابل به
ناحية الحول او يلصق شي احمر عند الصدغ المقابل او الاذن ويكلف ذلك بحيث
يلحقه في تامله وتبصره ادنى كلفة وربما نجع ذلك التكلف في تسوية العين
وان سال الدم مما يجعل النظر مستقيما واما الذين يعرض لهم ذلك بعد الكبر وللمشايخ
ويكون سببه استرخا او تشنج رطب فيجب ان يستعملوا تنقية الدماغ بالاستفراغات
التي ذكرت بالايارجات الكبار ونحوها ويلطفوا التدبير ويستعملوا الحمام المحلل
ومن الادوية النافعة في الحول ان يسعطوا بعصارة ورق الزيتون فان كان
عروضه عن تشنج من يبس فيجب ان يستعملوا النطولات المرطبة واذا لم يكن حمى سقوا
الالبان الان مع الادهان المرطبة جدا وبالجملة يجب ان يرطب تدبيرهم ويجب ان
يقطر في العين دم الشفانين وان تضمد ببياض البيض ودهن الورد وقليل شراب
وتربط بعد ذلك اياما **الجحوظ** قد يقع الجحوظ اما لشدة انتفاخ المقلة لثقلها
وامتلائها واما لشدة انضغاطها الى خارج واما لشدة استرخا علاقتها
والعضلات الحافظة لعلاقتها المذكورة والواقع لشدة انتفاخ المقلة وثقلها
وامتلائها فاما ان يكون المادة في نفس العين ريحية او خلطية رطبة وربما كان
الامتلا خاصا بها وربما كان بمشاركة الدماغ او البدن مثل ما يعرض عند احتباس
الطمث للنسا والذي يكون لشدة انضغاطها الى خارج فكما يكون عند الخنق وكما يكون
عند الصداع الشديد كما يكون عند القي والصياح وللنسا بعد الطلق الشديد والزحير
وربما كان مع من مادة مالت الى العين ايضا اذا لم يكن النفاس نقيا وربما كان مع ذلك
من فساد مزاج الاجنة او موتها وتعفنها واما الكاين لاسترخا العضلة فلان العضلة

للحول

الجحوظ

المحيطة بالعصبة المجوفة اذا استرخت لم تقل المقلة ومالت الى خارج والجحوظ قد يكون من
استرخاء العضلة فقط فلا يبطل البصر وقد يكون مع انهتاك فيبطل البصر وقد تجحظ
العينان في مثل الخوانيق واورام حجاب الدماغ وفي ذات الرئة وقد يكون السبب في
ذلك انضغاط وقد يكون السبب في ذلك امتلاء العين ايضا واكثر ما يكون مع دسومة
ترى وتورم في الرؤية العلامات ما كان من مادة كثيرة مجتمعة في الحدقة
فيكون هناك مع الجحوظ عظم وما كان من انضغاط فربما كان هناك عظم ان كان ثمة
مادة وربما لم يكن عظم وفي الحالين يحس بتمدد دافع من خلف ويعرف من سببه وما كان
لاسترخاء العضلة فان الحدقة لا يعظم معها ولا يحس بتمدد شديد من الباطن وتكون
الحدقة مع ذلك قلقة العلاج اما الخفيف من الجحوظ فيكفيه عصب دافع الى الباطن
ونوم على استلقاء وتخفيف غذاء وقلة حركة وادامة تغميض فان احتيج الى معونة
من الادوية فبشياف السماق واما القوي منه فان كان هناك مادة احتيج الى تنقيتها
من البدن والراس بما تدري من المسهلات والفصد والحجامة في الاخدعين والحقن الحادة
وبالجملة فان الاسهال من انفع الاشياء لاصنافه وكذلك وضع المحاجم على القفا ويجب
ان يدام التضميد في الابتداء بصوف مغموس في خل وتظليل الوجه بماء بارد او ماء ملح بارد
وخصوصا مطبوخا فيه القابضات مثل قشور الرمان والعليق ومثل الخشخاش و
الهندبا وعصا الراعي فان لم يكن عن امتلاء اشتد الجمع بهذا التدبير في كل وقت وان
كان هناك امتلاء فيجب بعد الابتداء ان يحلل المادة وان كانت عن الاسترخاء فيجب ان
يستعمل الايارجات الكبار والغراغر والشمومات والبخورات المعروفة وبعد ذلك يستعمل
القابضات المشددة واما التي عند الطلق فان كانت عن قلة سيلان دم النفاس او فساد
او فساد الجنين فادرارها الطمث او اخراج الجنين وان كان عن الانضغاط فقط فالقي ينفع
ومن الادوية النافعة في النتوء والجحوظ دقيق الباقلي بالورد والكندر وبياض البيض
يضمد به وايضا نوى التمر المحرق مع السنبل جيد للنتوء والجحوظ **غؤور العين
وصغرها** يكون ذلك في الحميات وخصوصا في المحرقة وعقيب الاستفراغات والارق
والغم والهم والارقية فربما يكون العين فيها غائرة متثقلة عسرة الحركة في الجفن دون الحدقة
وفي النوم ساكنة الحدقة وقد حكى انه عرض لبعض الناس اختلاف الشقين في برد شديد وحر
شديد فعرض للعين التي في شق البارد غؤور وصغر **في الزرقة** ان الزرقة تعرض اما
بسبب في الطبقات واما بسبب في الرطوبات والسبب في الرطوبات انها ان كانت الجليدية
منها كثيرة المقدار والبيضية صافية وقريبة الوضع الى خارج ومعتدلة المقدار او قليلة
كانت العين زرقاء بسببها ان لم يكن في الطبقة مانعة وان كانت الرطوبات كدرة او

غؤور العين وصغرها

في الزرقة

الجليدية

او الجليدية قليلة و البيضية كثيرة يظلم اظلاما الا الغمام او كانت الجليدية غايرة كانت العين
كحلا والسبب فى الطبقات هو فى العنبية فانها ان كانت سوداء كانت العين بسببها
كحلا وان كانت زرقا صيرت العين زرقا والعنبية تصير زرقا اما لعدم النضج مثل
النبات فانها اول ما تنبت لا تكون ظاهرة الصبغ بل تكون الى البياض ثم ايضا مع النضج
تخضر ولهذا السبب تكون عيون الاطفال زرقا وشهلا وهى زرقة تكون عن رطوبة
بالغة واما التحلل الرطوبة التى يتبعها الصبغ اذا كانت نضيجة جدا مثل النبات عند
ما تحلل رطوبته ياخذ يبيض وهذه زرقة عن يبس غالب والمرضى يشهل اعينهم و
المشايخ لهذا السبب لان المشايخ يكثر فيهم الرطوبة الغريبة ويتحلل الغريزية واما
ان يكون ذلك اللون وقع فى الخلقة ليس لان العنبية صارت اليها بعد ما لم تكن
وقد تكون لصفاء الرطوبة التى منها خلقت وقد يكون لاحدى الآفتين اذا عرضت في
اول الخلقة ويعرف ذلك بجودة البصر ورداءته فالزرقة منها طبيعية ومنها عرضية
والشهلة تحدث من اجتماع اسباب الكحلة واسباب الزرقة فيتركب منها شى
بين الكحلة والزرقة وهو الشهلة ولو كانت الشهلة للنارية على ما ظنه ابناد قليس
لكانت العين زرقا مضرورة لفقدانها النارية التى هي آلة البصر وبعض الكحلاء
يقصر عن الزرق فى الابصار اذا لم يكن الزرق لافة والسبب فيه ان الكحل الذى يكون
بسبب البيضية يمنع نفوذ اشباح الالوان بالبيان لمضادته فى الاشفاف ومثل
الذى يكون لكدورة الرطوبة وكذلك ان كان السبب لكثرة الرطوبة فانها اذا كانت
كثيرة ايضا لم يجب الى حركة التحديق والخروج الى قدام اجابة يعتد بها واذا
كانت العين زرقا بسبب قلة الرطوبة البيضية كانت ابصر فى الليل وفى الظلمة منها
بالنهار لما يوهن من تحريك الضوء لمادة القليلة فيشغلها عن التبين فان مثل هذه
الحركة تعجز عن تبين الاشيا كما يعجز عن تبين ما فى الظلمة بعد الضوء واما الكحلاء
بسبب الرطوبة فيكون بصرها بالليل اقل بسبب ان ذلك يحتاج الى تحديق وتحريك
لمادة الى خارج والمادة الكثيرة تكون اعصى من القليلة واما الكحل بسبب الطبقة
فجمع البصر اشد **العلاج** قد جرب الاكحال بينج يجفف ويطبخ فى الما حتى يصير
كالعسل ويكتحل به او يوخذ اثمد اصفهانى وزن ثلثة دراهم لولو درهم مسك وكافور من
كل واحد وزن دانق دخان سراج الزيت او الزنبق وزن درهمين زعفران درهم
يجمع الجميع بالسحق ويستعمل والزعفران نفسه ودهنه مما يسود الحدقة وكذلك عصارة
عنب الثعلب او يوخذ من عصارة الحسك وزن درهمين ومن العفص المحرق المسحوق وزن درهم

نوى الزيتون المسود على الشجر ودهن السمسم غير المقشر من كل واحد درهم يطبخ بنار لينة
حتى يسود ويكتحل به ومما جرب ان يحرق البندق ويخلط بزيت ويمرخ به يافوخ الصبي الازرق
وايضا يدخل الميل في حنظلة رطبة محرقة او يوخذ اقاقيا جزء ويكتحل به حتى قيل ان ذلك يسود
حدقة السنور وكذلك قشور الجوز محرقة او يوخذ اقاقيا جزء مع سدس جزء من عفص
يجمع ذلك بما شقائق النعمان وعصارته وتتخذ منه قطور وكذلك عصارة البنج وعصارة
قشور الرمان **المقالة الثالثة في احوال الجفن وما يليه** **القمل في الاجفان** مادة القمل
رطوبة عفنة دفعتها الطبيعة الى ناحية الجلد والقوة المهيئة تتولد لها حرارة غير طبيعية
واكثر من يعرض له ذلك من كان كثير التغذي في الاطعمة قليل الرياضة غير متنظف لا يستعمل
الحمام **العلاج** تبدأ بتنقية البدن والراس وناحية العين بما علمت وخصوصا بغراغر
متخذة من الخل والخردل ثم تستعمل غسل الجفن وتطليه بماء البحر والمياه المالحة والكبريتية
وتطلى شفر الجفن بدواء متخذ من الشب ونصفه ميويزج وربما زيد عليه من الصبر والبورق
من كل واحد نصف جزء والاحسن ان يكون ما يعجن به خل العنصل واما الميويزج
مع البورق فقد وجد له **السلاق وهو باليونانيه ابن سينا** السلاق
غلظ في الاجفان عن مادة غليظة ردية اكالة بورقية يحمر لها الاجفان وينتثر الهدب
ويودي الى تقرح اشفار الجفن ويتبعه فساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد ومنه
حديث ومنه عتيق ردي **العلاج** اما الحديث فينتفع بضماد من عدس مطبوخ بماء الورد
او بضماد من ثفل الحنا والهندبا مع دهن الورد وبياض البيض يستعمل ذلك ليلا ويدخل
الحمام بعده او يوخذ عدس مقشر وسماق وشحم الرمان وعدد يطبخ ذلك ويدخل الحمام ويستعمل
ويستعمل ليلا ويستحم بكرة وادمان الحمام من انفع المصلحات له واما العتيق المزمن فيجب
فيه ان يحجم الساق ويفصد عرق الجبهة ويدام استعمال الحمام واما الادوية الموضعية
فمنها ان يوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران فلفل درهم درهم
يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن واما الكائن عقيب
الرمد فقد جرب له شياف على هذه الصفة زاج الحجر المحرق وزعفران وسنبل من كل واحد
جزء شادنج عشرة اجزا يشيف ويكتحل به الجفن **جساء الاجفان** هو ان يعرض
للاجفان عسر حركة الى التغميض عن انفتاحها والى الانفتاح عن تغميضها مع وجع وحمرة
بلا رطوبة في الاكثر ويعرض معه كثيرا ان لا يجيب الى الانفتاح مع الانتباه عن النوم واكثره
لا يخلو عن تقاريق دمعية يابسة صلبة ولا يكون معه سيلان الا بالعرض لانه عن حرارة او
خلط لذاع مائل الى اليبوسة جدا ولكن قد يكون مع وجع وحمرة واما اذا كانت حكة بلا مادة

القمل في الاجفان

العين ونظافتها

في السلاق

جساء الاجفان

فيصير لينا

شحب الیها فیسمی یبوسة العین وکثیرا ما یکون هناک مزاج حار ومادة کثیرة غلیظة تحتاج
ان تستفرغ العلاج ان یدام تکمید العین باسفنجة مغموسة فی ماء فاتر ویدمن
الاستحمام بالماء العذب المعتدل ویوضع علی العین عند النوم بیاض البیض مضروبا بدهن
الورد ویدام ترطیب الراس بالمرطبات والادهان والنطولات والسعوطات المرطبة
بدهن البنفسج والنیلوفر وغیره وان دلت الاحوال علی ان مع الیبس مادة صفراویة استسهل
بالاهلیلج فان فیه خاصیة وان ظن ان هناک مادة غلیظة مجففة تحتاج ان تحلل
حللت بلعاب الحلبة ولعاب بزر الکتان الماخوذین باللبن فان هذین اذا جعلا
علی العین ازالا الجساء واستفرغا الخلط الردی ومما جرب له شحم الدجاج ولعاب بزر
قطونا وشمع ودهن الورد یجعل علیه دایما وفی الاحیان یستعمل ما یجلب الدمع مثل
شیاف اسطراطیقس فانه قد ینفع فی المادة المزمنة منه باستعمال الاکحال الحادة
فانها تحلل المادة الغلیظة وتسیلها وتجلب من الرطوبات الرقیقة ما یلینها
ویحللها تحلیلها غلظ الاجفان هو مرض یتبع الجرب وربما اوهمته الاطلیة الباردة
علی الجفن وعلاجه بالاکحال المتخذة من اللازورد ومن الحجر الارمنی ومن توتیا الحمر
محکها من الماردین واستعمال الحمام دایما واجتناب النبیذ وتدلیک کثیرا بالمیل
وبالشیاف الاحمر اللین واما الحک بالسکر فربما هاج او جرب به تهیج الاجفان
یتبع لمواد رقیقة وبخارات ولضعف الهضم وسوئه کما یکون فی السهر والحمیات السهریة
وقد یکون فی اوایل الاستسقاء وسوء القنیه ولاورام رطبة مثل ذات الریه ومثل
لیثرغس واذا حدث بالناقهین انذر کثیرا بالنکس وخصوصا اذا طاف بها من سایر
الاعضاء ضمور وبقیت هی متهبجة منتفخة والعلاج قطع السبب والکمید ثقل الاجفان
قد یکون للتهیج واسبابه وقد یکون لضعف القوة وسقوطها کما فی الدق وقد یکون
للغلظ والشرناق ونحوه وقد یعرض ثقل واسترخاء فی ابتداء نوایب الحمیات المضاف
الجفنین الی الموق وغیره قد یعرض للجفن ان یلتصق بالمقلة اما بالملتحمة
واما بالقرنیة واما بکلیتهما وقد یکون فی احد جانبی الموق وقد یکون الی الوسط کما قد یکثر
شاملا والسبب فیه اما قرحة حدثت واما خرق الکحال اذا قطع من المقلة سبلا او کشط
ظفرة او حک من الجفن جربا ولم یکوه بالکمون والملح ونحوه کما ذکرناه کیا بالغا ولم یراع
کل وقت ما یجب ان یراعی فیه حتی التصق التدبیر والعلاج ان کان عند الموق
فالاصوب ان ینحی ثم یعالج بعلاج الظفرة ویکحل بیا سلیقون وبالدواء المنفسجی وادویة
الظفرة وخصوصا الشیاف الزنجاری وان کان مع البیاض والسواد فعلاجه علاج
الظفرة انقلاب الجفن وهو الشتره اصنافه ثلثة احدها ان یتقلص الجفن ولا یغطی البیاض

غلظ الاجفان

تهیج الاجفان

ثقل الاجفان

التصاق الجفنین

انقلاب الجفن

وذلك اما خلقة واما لقطع اصاب الجفن ويسمى عين مثل العين الارنبية والثاني الصنف الوسط
ان لا تغطي بعض البياض وقد يسمى قصر الجفن وسببه سبب الاول الا انه اقل في ذلك ان
لا ينطبق الجفن الاعلى على الاسفل وذلك يكون اما من غدة واما من نبات لحم زايد من قرحة
كانت او ابتدأت او تشنج عرض للجفن لقرحة اندملت عليه لا يدع ايما كان الجفن الاعلى
ان ينطبق على الاسفل وقد يكون جميع ذلك عن تشنج العضل المطيف بالجفن **العلاج**
اما الذي عن قصر الجفن فعلاجه ان تشق جلدته ولا تخاط ليطول الجفن ويندمل بعد تبين
لحم جلدي وهذا الصنف والثاني بالكي والاقل اما الذي عن غدد ولحم زايد فيا حذهما
بالحديد وكذلك الذي عن اثر قرحة اندملت منقصة للجفن علاجه بالحديد سعن ويدمل
الذي عن تشنج علاجه علاج التشنج بنوعيه **البردة** هي رطوبة تغلظ وتحجر في باطن الجفن
وتكون الى البياض شبيهة بالبردة **العلاج** يستعمل عليه لطوخ من وسخ الكوائر وغيرها
وربما زيد عليه دهن الورد وصمغ البطم والانزروت او يطلى باشق مسحوق بخل وبارزد
او حلتيت او طلا او دياسيوس المذكور في باب الشعيرة **الشعيرة** ورم مستطيل
يظهر على حرف الجفن يشبه الشعيرة في شكله ومادته في الاكثر دم غالب **العلاج** يعالج بالفصد
والاستفراغ بالاياراج على ما تدري ثم يؤخذ شي من سكبينج ويحل بالماء ويلطخ به الموضع فانه
جيد جدا وينفعه الكماد بالشحم المذاب او دقيق الشعير وقشره او خبز مسخن يردد عليه
والكماد بذنب الذباب والذباب المقطوف الراس او بما اغلي فيه الشعير او دم الحمام او
دم الوراشين والشفانين او يؤخذ بورق قليل وقنه كثير فيجمعان ويوضعان على الشعيرة
وطلا او دياسيوس وهو ان يؤخذ من الكندر والمر من كل واحد جز لاذن ربع جز شمع
وشب وبورق ارمني من كل واحد نصف جز يجمع بعكر دهن السوسن ويطلى **الشرناق**
زيادة من مادة شحمية تحدث في الجفن الاعلى فتثقل الجفن عن الانفتاح وتجعله كالمسترخي
ويكون متلحجا ليس متحركة تحرك السلعة واكثر ما يعرض يعرض للصبيان والمرطوبين والذين
يكثر بهم الدمعة والرمد ومن علاماته انه اذا الصقت الاشفار باصبعين ثم فرقتهما نتا في
وسطهما العلاج علاج اليد وصفته ان يجلس المريض ويمسك راسه جذبا الى خلف ويمد منه
جلد الجبهة عند العين فيرتفع الجفن ويأخذه المعالج بين سبابته ووسطاه ويغمز قليلا فيجتمع
المادة منضغطة الى ما بين الاصبعين ويجذب ممسك الراس من وسط الحاجب فاذا ظهر الشق الجلدة
قطع الجلدة عنه قطعا ثانيا رقيقا غير غايص فان الاحتياط ذلك ولان تشرح تشريحا بعد
تشريح احوط من ان يغوص دفعة واحدة فان ظهر بالتشريح الاولى فيها ونعمت والا زاد
في التشريح حتى تظهر فان وجده مترلقا على حديه خرقة كتان واخذ الشرناق مخلصا باليد منه
يسيرة وان بقيت بقية لا تجب ويجعلها شيا من الملح ليا كلها وان كانت في غلاف وتشدد الالتصاق

البردة

الشعيرة

الشرناق

واجب في

اخذ المتبرى منه ويترك الآخر لا يتعرض له ويفوض امره الى التحليل الملح الذي يذر عليه ثم يضع عليه خرقة
مبلولة بخل واذا اصبح من اليوم الثاني وامنت الرمد فعالجه بالادوية الملصقة ويكون فيها حضض
وشياف ماميثا وزعفران وربما نوّم له المتحد الذي لا يترشح فيه بكشط وسلخ بشعيرات تنفذ
بالصنانير تحته ويحرك يمنة ويسرة حتى تبرأ ويفعل ذلك باسفل ويشده ويحتاج ان يحتاط في
حتى لا ياخذ في الغور فان الباطن من الجفن بشدة واغمز في البط حتى قطع الجلد والغشاء الذي
تحته ضربة واحدة تطلع الشحم من موضع القطع اذا ضغط بالاصابع التي ادارها حول الحلاقة
المحددة فيحدث وجع شديد ودم حار وتبقى بقية صلبة معوقة يمنع اشراف الشرناق فعسى ربما
انقطع من العضلة المشبكة للعين شيء صالح فيضعف الجفن عن الانفتاح واما الحديث الضعيف
منه فكثيرا ما يشفى منه الادوية المحللة دون عمل اليد **التوثة** شيء لحم رخو يحدث في باطن
الجفن فلا يزال يسيل منه دم احمر واسود واخضر وعلاجها التنقية بالمجففات الاكالة
والاشيافات الحادة فاذا اكلت التوثة استعمل الذرورات والشيافات التي تنبت اللحم
مما يقال في قروح الاجفان وبالجملة علاجات الحكة والجرب التوثي **التحجر** ودم صنوبري
وتحجر وقد يخلص عنه عمل اليد ثم استعمال ادوية القروح للاجفان **قروح الجفن وانخراقه**
العلاج يستعمل عليها ضماد من عدس مقشر وقشر الرمان مطبوخة بالخل فاذا سقطت الخشكريشة
وبطلت لتاكل استعمل عليها مرهم الاسفيذاج مع الزعفران فاذا بدمل وان شئت استعملت
عليها شياف الكندر وشياف الابار مع شياف الاصطفطيقان والاحمر اللين واما انخراق
الجفن فيقبل الالتحام ويعالج بعلاج انخراق الجلد والمذكور في بابه **الجرب و**
الحكة سببها مادة مالحة بورقية من دم حاد او خلط آخر حاد ويحدث حكا ثم جربا
اكثره عقيب قروح العين ويبتدي العلة اولا حكة يسيرة ثم يصير خشونة فيحمر الجفن ثم
يصير تينيا متوترا ثم يحدث المجبب الصلب عند اشتداد الشقاق في الحكة والتوردم
العلاج اذا قارن الجرب رمد فعالج الرمد اولا ثم اقبل على الجرب بعد ان لا تهمل الجرب
وكذلك الحال في الحكم ان كان هناك مرض آخر فالواجب ان تراعي اشدهما اهتماما واذا
رأيت تعرجا وورما فاياك ان تستعمل الادوية الحادة وبحرها الا بعد التوصل
بالرفق الى تسكين الحكة فانك تجلب بالادوية المارشديد اما الثاني والثالث من
الانواع المذكورة فلا بد فيه من الحك اما بالحديد واما بادوية تتخذ مما كشل زبد البحر
وخصوصا الجنس المعروف بقيسور او بورق التين او تتخذ محك من شاذنج وزعفران
ودم اقشيثا يتخذ منه شياف ويحك به واما الذي يقبل العلاج بالادوية وهو لم
يبلغ درجة الثاني والثالث فاول علاجه ادامة الاستفراغ والفصد ولو في الشهر
مرتين وفصد المأقين بعد الفصد الكلي وادامة الاستحمام واجتناب الغبار والدخان

التوثة
التحجر
قروح الجفن
الجرب والحكة
امرم

لطا بالارض كمنع وفرح لصق لطأ ولطوأ
وبالعصا ضربه او خاص بالظهر ق
[illegible]

والصياح والتحرز من شدة رتا الازرار وضيق تورة الجيب والغضب والحرد وكثرة الكلام والطو
المخدة وطول السجود وكلما يصعد المواد الى فوق ويجذبها الى الوجه وينفع في ابتدائه
الشياف الاحمر اللين وبعده الشياف الاخضر اللين فان كان اقوى من ذلك فالحاد من
كل واحد منهما وطرخاطيقون وكحل ارسطراطس وشياف الزعفران ثم يعالج براد العنق
وبالنوشادر والنحاس المحرق والقلقديس مجموعة وافرادًا وباسليقون والشياف
الرمادي جيد جدا ومن الادوية النافعة واصناف الصفة كهربا جزء وقشور النحاس
جزء ان يعجن بعسل ويستعمل او صبر جزء ونوشادر نصف جزء يعجن بعسل ويستعمل
وايضا يؤخذ من النحاس المحرق ستة عشر مثقالا ومن الفلفل ثمانية مثاقيل ومن الاقليميا
اربعة مثاقيل ومن المر مثقالان ومن الزعفران مثقالان ومن الاسفيداج خمسة مثاقيل
ومن الصمغ عشرين مثقالا يسحق ويجمع كما تورى بماء المطر **الانتفاخ** الانتفاخ ورم
بارد مع حكة وقد يكون الغالب عليه الريح وقد يكون فضلة بلغمية وقد يكون فضلة
مائية وقد يكون فضلة سوداوية **العلامات** الذي يعرض بغتة ويميل الى
ناحية الماق فيكون كمن عضه ذباب في ذلك الموضع ويعرض في الصيف للمشايخ
ولا يكون ثقل والبلغمي يكون باردا ثقل ويحفظ اثر الغمز ساعة والمائي لا يبقى اثر الغمز
فيه ولا وجع معه والسوداوي في الاكثر يعم الجفن والعين ويكون مع صلابة ويمتد
يبلغ الحاجبين والوجنتين ولا يكون مع وجع يعتد به ويكون لونه كمدا اكدر
ويرى من بعد الرمد وبعد الجدري **العلاج** يجب ان يبدأ فيستفرغ البدن وينقى
الراس فما كان منه الى البلغم اميل استعمل فيه التكميد بالخطمي والاقوى منه ورق
الخروع مدقوقا مخلوطا بالشب والتكميد باسفنجة مبلولة بخل مع آخار وايضا
طبيخ من صبر وفلفل وشياف مامينا وفوفل وزعفران بماء عنب الثعلب
كثرة الطرف كثرة الطرف تكون من تعدى من عين خفيفة وتكون من بثر وقد يكثر
في اصحاب التمدد والمتهيئين له ويندر في الامراض الحادة بتمدد وتشنج **انتثار
الشعر** ينتثر شعر العين اما بسبب المادة واما بسبب الموضع وسبب المادة اما بان
يكون المادة تقل مثل ما يكون في آخر الامراض الحادة الصعبة واما ان تفسد
بسبب ما يخالطها عند المنبت مثل ما يقع في داء الثعلب وهو ان يكون في باطن
الجفن رطوبة حادة اما لحم او بورقية لا تظهر في الجفن آفة محسوسة ولكنها تنثر الشعر
واما الذي بحسب الموضع فان يكون هناك آفة ظاهرة اما صلابة وغلظ فلا يجد الغذاء
المتولد عنه الشعر نفذا والمدم والتآكل ويدل عليه حمرة ولذع شديد **العلاج**
ما كان من ذلك بسبب الموضع فيعالج الآفة التي بالموضع على حسب ما ذكر علاج كل باب منه

ودواء ارسطراطس ص

الانتفاخ

رقيقه ص

كثرة الطرف

انتثار الشعر

فوضعه

في موضعه وما كان سببه عدم المادة فيعالج البدن بالانعاش والتغذية ويستعمل الادوية الجاذبة لمادة
الشعر الى الاجفان مما ذكر ومما نذكره في الاقراباذين وفي الواح الادوية المفردة وما كان بسبب
رطوبة فاسدة استعملت فيه تنقية الراس وتنقية العضو ثم عالجت علاج الشعر واما الاكحال
النافعة من ذلك فالحجر الارمني واللازورد ومن المركبات كحل نوى التمر والاذن المذكور في
الاقراباذين او يوخذ نوى البسر محرقا وزن ثلثة دراهم ومن الناردين درهمين ويتخذ منهما كحل
ومما جرب ان يسحق السنبل الاسود كالكحل ويستعمل بالميل ايضا يكتحل بخرء الفار محرقا وغير محرق
بعسل وخصوصا للسلاق او يوخذ تراب الارض التي تنبت فيها الكرم مع الزعفران الرومي
ومن الاقليطي اجزا سواء ويستعمل منه كحل ومما جرب لما كان من ذلك مع حكة وجرب
حمرة وتاكل ان يطبخ رمانة بكليتها واجزائها في الخل الى ان تتهرا ويلصق على الموضع وجميع
الاوقات نافعة وايضا لذلك بعينه اقليميا مقطار زاج اجزا سوا يسحق ويستعمل ومما
جرب ايضا ان يوخذ خرء الذباب محرقا وزن ثمانية دراهم وبعر التيس ثلثة دراهم يسحق ويكتحل
بهما او يكتحل بذباب من وعه الراس مجففه او يحرق البندق ويسحق ويعجن بشحم العنز
او شحم الدب ويطلى به الموضع فانه ينبت الشعر ومع ذلك يسوده وايضا يوخذ من الكحل
المشوي جزء ومن الفلفل جزء ومن الرصاص المحرق المغسول اربعة اجزاء ومن الزعفران اربعة
ومن الناردين ثلثة ومن نوى التمر المحرق اثنين ويتخذ كحلا

الشعر المنقلب

بالجملة فان علاج هذا الشعر احد وجوه خمسة الالزاق والكي والنظم بالابرة وتقصير الجفن
بالقطع والنتف المانع فاما الالزاق فان ينتف ويشوى بالمصطكى والراتينج والصمغ
الدبق والاشج والغري الذي يخرج من بطون الصدف وبالصبر والانزروت والكثيرا او
الكندر المحلول ببياض البيض ومن الالزاق الجيد ان يلصق به من ميني واجود منه
بغري الجبن وقد ذكرناه في الاقراباذين

واما علاج الابرة

فان تنفذ ابرة من باطن
الجفن الى خارجه بجنب الشعر ثم يجعل الشعر في سمها ويخرج الى الجانب الاخر ويشد وان
يعسر ادخال الشعر في سم الابرة جعل في سم الابرة طرفا من شعر امراة واخرج طرفا الابرة في
ذلك الجانب بالشعر حتى يبقى مثل العروة من الجانب الباطن فيجعل فيها الشعر ويخرج فان
اضطررت الى اعادة الابرة فاطلب موضعا اخر فان تخشنة الغرز يوسع الثقبة فلا
يضبط الشعر واما القطع فان تقطع منبته من الجفن وقد امر بعضهم ان تشق الموضع المعروف
بالاجانة وهو عند حرف الجفن ثم يدمل فينبت عليه لا محالة لحم نابذ فيسوي الشعر ولا
يدعه ينقلب واما الكي فاحسنه ان يكوى بابرة معقفة الراس محمى راسها ويقلب الجفن ويكوى
بها موضع منبت الشعر فلا يعود وربما احتيج الى معاودات مرتين او ثلثة فلا يعود بعد ذلك اليه
البتة واما النتف المانع فان ينتف ثم يجعل على الموضع الادوية المانعة لنبات الشعر خصوصا

والسنبل

الشعر المنقلب

الشعر الزايد

والاخضر الحاد

على الجفن مما يذكر في الواح الادوية المفردة ونقوله في باب الشعر الزايد **الشعر الزايد** يتولد
كرثة رطوبة عفنة تجتمع في اجفان العين **العلاج** علاجه تنقية البدن والراس والعين بما
يحلل ثم استعمال الاكحال الحادة المنبتة للجفن مثل الباسليقون والروشنايى والاخضر الحاد
والشياف الهليلجى وخصوصًا ان كان هناك دمعة او عارض من اعراض الاخلاط فان لم
يعالج بها لنتف ينتف ويطلى على منبته دم قنفذ ومرارته ومرارة جالاون ومرارة النسر ومرارة
الماعز وربما خلطت من المرارات والدما بجندبيدستر ويتخذ منها الشياف كغدوس لسمكة و يستعمل
عند الحاجة محلولة بريق الانسان ويصبر المستعمل عليه نصف ساعة ومن المعالجات الجيدة
ان يوخذ مرارة القنفذ ومرارة جالاون وجندبيدستر بالسوية يجمع بدم الحمام ويترص ومما وصف
دم الضفادع خصوصًا مرارة الكلب ودم الضفدع ولكن التجربة لم تحققه ومن الصواب فيما
زعم ان يخلط بالقطران ومما وصف ايضا ان يستعمل مرارة التيس والنسر بالتراب واو بالنوشادر
او بعصير الكراث وخصوصا اذا جعلا على مقلى فوق نار تحت مترجا وينشاو وان كان ماء
صدف فهو افضل وسحالة الحديد المصداة بريق الانسان غاية وان انجع ومما جرب الارضة
بالنوشادر وخصوصًا مع حاف حار محرق بمثل شيف وكذلك زبد البحر بالاسفيوش
فانه اذا اخذ وبرد الموضع لم ينبت شعر **التصاق الاشفار** يكون ذلك في الاكثر
بعد الرمد ويجب ان يستعمل الانزروت وسكر طبرزد واجزا سواد زبد البحر ربع جزء ويسحق
ويذر على الموضع

المقالة الرابعة في احوال القوة الباصرة وانفعالها

التصاق الاشفار

ضعف البصر

في ضعف البصر ضعف البصر وآفته اما ان يوجبه مزاج عام في البدن من
يبوسة غالبة او رطوبة غالبة خلطية او مزاجية بغير مادة او بخارية ترتفع من البدن
والمعدة خاصة او برد ذي مادة او غير ذي مادة او لغلبة حرارة مادية او غير مادية
واما ان يكون تابعا لسبب في الدماغ نفسه من الامراض الدماغية المعروفة كانت في
جوهر الدماغ او كانت في البطن المقدم كله مثل ضربة وضاغط تعرض له فلا تصير
العين او في الجزء المقدم منه واكثر ذلك رطوبة غالبة او يبوسة تعقب الامراض الحارة
المفرطة البدنية والنفسانية والاستفراغات المفرطة تسقط لها القوة وتجف المادة واما
ان يكون لامر يختص بالروح الباصر نفسه وما يليه من الاعضاء مثل العصبة المجوفة
ومثل الرطوبات والطبقات والروح الباصر قد يعرض له ان يرق ويعرض له ان يكثف
ويعرض له ان يغلظ ويعرض له ان يقل واما الكثرة فافضل شي وانفعه واكثر ما
يحدث الرقة يكون من يبوسة وقد يكون من شدة تفرق يعرض عند النظر الى الشمس
ونحوها من المشرقات وربما ادى الاجتماع المفرط جدا الى احتقان محلل فيكثف اولا
ثم يرق جدا ثانيا وهذا كما يعرض عند طول المقام في الظلمة والغلظ يكون لرطوبة ويكون

منها

من اجتماع شديد ليس بحيث يودى الى استحالة مزاج متفق وقد يكون السبب فيهما واتفاق اصل الخلقة وقد يكون لشدة الحس وكثرة الاستفراغات او لضعف المقدم من الدماغ جدا او صعوبة الامراض ويقرب الموت اذا انحلت الروح واما الضعف والآفة التى تكون بسبب الطبقات فاكثرها بسبب الطبقات الخارجة دون الغائرة فاما ان يكون بسبب جوهر الطبقة او يكون بسبب المنفذ الذى فيها والذى يكون بسبب الطبقة نفسها فيكون لمزاج ردئ واكثره احتباس بخار فيها او فضل رطوبة تخالطها او جفاف ويبس وتقشف وتحشف يعرض لها وخصوصا للعنبية والقرنية او فساد سطحها بآثار وقروح ظاهرة او خفية او مغاساة رمد كثير يذهب اشفافها او لون غريب يداخلها كما يصيب القرنية في اليرقان من صفرة او في الطرفة من حمرة او انسلاخ لون طبيعي مثل ما يعرض للعنبية فتزداد اشفافا وتمكينا لسطوة الضوء من البصر ومن تفريقه للروح الباصرة وربما احدث تخفيفا وتسخينا لتمكن الهواء والضياء من الرطوبات او ترقق منها بسبب تآكل عرض فلا ينجمع الضوء في النفوذ فيها بل ينفذ دفعة نفوذا حاملا على الجليدية او لنبات غشاء عليها كما في الطرفة او انتشاخ وغلظ من عروقها كما في السبل واما العارض للثقبة والمنفذ فاما ان يضيق فوق الطبيعي لما نذكره من الاسباب في بابه واما ان يتسع واما ان ينسد سدة كاملة او غير كاملة كما عند نزول الماء ونحن نذكر هذه الابواب كلها بابا بابا واما الكاين بسبب الرطوبات فاما الجليدية منها فبان تتغير عن قوامها المعتدل فتغلظ او تشتد رقتها فتصير متاذية عن حمل الضوء والالوان الباهرة عليها واما البيضية فان تكثر جدا وتغيض اشفافها فان الابخرة والادخنة الغريبة الخارجة نفوذها فيكون الداخلة وجميع الحبوب النافخة المبخرة مثقلة للبصر واما الزجاجية فضررها بالابصار غير اولية بل انما تضر بالابصار من حيث تضر بالجليدية فيختل غذاؤها عن الاعتدال لما تورده عليها من غذاء غير معتدل واما الآفة التى تكون بسبب العصبة فان يعرض لها سدة او يعرض لها ورم وانهتاك **العلامات** اما الذى يكون بشركة البدن فالعلامة فيه ما اعطينا من العلامات التى تدل على مزاج كلية البدن والذى يكون بشركة الدماغ فان يكون هناك علامة من العلامات الدالة على آفة في الدماغ مع ان يكون ساير الحواس مآوفة مع ذلك فان ذلك يفيد الثقبة بمشاركة الدماغ وربما اختص بالبصر اكثر اختصاصه وبالشم دون السمع مثل الضربة الضاغطة اذا وقعت بالجزء المقدم من الدماغ جدا فربما كان السمع بحاله وتبقى العين مفتوحة لا يمكن تغميض الجفن عليها ولكن لا تبصر وعلامة ما يخص الروح نفسه انه ان كان الروح دقيقا وكان قليلا راي الشيء من القرب بالاستقصاء ولم يرمن البعد بالاستقصاء وان كان دقيقا كثيرا

او تغلظ فيكون ذلك سببا لقلة اشفافها او لرطوبات وابخرة تخالطها

للقريب والبعيد ١١

كان شديد الاستقصا للقرب والبعد لكن رقته اذا كانت مفرطة لم تثبت للشي المنير جدا بل

تيره الضو الساطع ورقته وان كان غليظا كثيرا لم يعجز استقصا تامل البعيد ولم

روية القريب والسبب فيه عند اصحاب القول بالشعاع ان الابصار انما يكون بخروج

الشعاع وملاقاته المبصر ان الحركة المتجهة الى مكان بعيد تلطف غلظه وتعدل قوامها

كما ان مثل تلك الحركة تحلل الروح الرقيقة فلا تكاد تعمل شيا وعند القايلين بتادية

المشف شبح المرئ غير ذلك وهو ان الجليدية يشتد حركتها عند تبصرها بعد وذلك مما

يرقق الروح الغليظ المستكن فيها ويحلل الروح الرقيق وخصوصا القليل وتحقيق الصواب

في القول فيها الى الحكما دون الاطبا واما تعرف ذلك من حال الطبقات والرطوبات الغايرة

فمما يصعب اذا لم يكن شي اخر غيرها ولكن قد ينتفع الى حال لون الطبقات وحال اشفافها

وتمددها او تحشفها وذبولها وحال صغر العين لصغرها وحال ما يتفرق عليها من رطوبة

وتخيل من شبيه قوس قزح او يرى فيها من اليبوسة والكدورة التي تشاهد من

خارج ويكاد لا يبصر معها انسان العين وهو صورة الناظر فيها وربما دلت على حال

القرنية وربما دلت على حال البيضية وصاحبهما يرى دايما بين عينيه كالضباب

فان رايت الكدورة لهذا الشبه فقط ولم يكن سايرا اجزا القرنية كدرا دل على ان الكدورة

في البيضية وانها عرضا فيه وان عمت الكدورة اجزا القرنية لم يشك انها في القرنية

وبقي الشك انها هل هي كذلك في البيضية ام لا وقد يعرض للبيضية يبس وربما

عرض من ذلك اليبس ان اجتمع بعض اجزايها فلم تشف فيرى حذاه كرة او كرى

وربما كان ذلك لاثار بثور في القرنية خفية تخيل خيالات فربما غلط فيها وظن

انها خيالات الما ولا يكون واما الضيق والسعة والما واحوال العصبة فلنوخر الكلام

فيها واعلم ان فساد كلها يكون عن اليبس فانه يشتد عند الجوع وعند الرياضة المحللة

وعند الاستفراغات وفي وقت الهاجرة والرطب بالضد **المعالجات** ان كان

سبب الضعف يبوسة انتفع بها الجبن والمرطبات وحلب اللبن وشربه وجعل الادهان

المرطبة على الراس وخصوصا اذا كان ذلك في الناقهين وينفعه النوم والراحة

والسعوطات المرطبة وخصوصا دهن النيلوفر وما كان من ذلك في الطبقة علاجه

صعب واما ان كانت عن رطوبة فاستعمال ما يحلل بعد الاستفراغات واما الذي عن الرقيق

منه ما ينفع وخصوصا للمشايخ والضعيف منه بيضه جدا فالغراغر والسعوطات والمخوطات

نافعة ومن الاستفراغات النافعة في ذلك شرب دهن الخروع بنقيع الصبر واستعمال

ما يمنع البخار من الراس كالاطريفل وخصوصا عند النوم وينتفع برياضات الاطراف

وخصوصا الاطراف السفلى ولكن يجب ان يستعمل دلكها وان كان السبب غلظا فيعالج

والمخروطات ١١

بالحلو

بما يجلو من الادوية المذكورة في لوح العين ويجب اذا استعملت الادوية الحادة ان تستعمل معها
الادوية القابضة ومن الاشيا النافعة في ذلك التوتيا المغسول المربى بما المرزنجوش او ما
الرازيانج او ما الباذروج وعصارة فراسيون وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا
ويحفظ قوتها الى مدة طويلة والاكتحال بحكاكة الاهليلج بما الورد ينفع جدا اذا كانت الرطوبة
رقيقة مع حرارة وحكة ومن الاكحال النافعة في مثل ذلك المرارات كانت مفردة مثل
مرارة البقر ومرارة الزرق والشبوط والرخمة والقنفذ والدب والارنب والتيس والكركي
والخطاف والعصافير والثعلب والذيب والسنور والكلب السلوقي والكبش الجبلي ولمرارة
الحبارى خاصية عجيبة جدا او مركبة ومن الادهان النافعة دهن الخروع والزنجبيل
ودهن حب الغار ودهن النخل ودهن الحلبة ودهن السوسن ودهن المرزنجوش ودهن البابونج
ودهن الاقحوان والاكتحال بما الباذروج نافع ومن الادوية الجيدة المعتدلة ان يحرق
جزئان وثلثين نواة من نوى الاهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل غير محرق
ويكتحل به ومن الادوية النافعة ان يوخذ عصارة الرمان المر ويطبخ الى النصف ويرفع و
يخلط به نصفه عسلا ويشمس ويستعمل وكذلك ان اخذ ما الرمانين وتشمس شهرين في القيظ
وصفي ويجعل فيه صبر وعاقرقرحا وفلفل ونوشادر وقد يكون بلا نوشادر ينفع سحق الجميع ويلقى
عليه في كل رطل ثلثة دراهم ويحفظ وكلما عتق كان اجود ومن النوافع في ذلك الوجع
مع ما مر ان اذا سحقا كالاكحال والاكتحال بما البصل مع العسل نافع واشيا المرارات
اقوى ومن المرارات القوية هي مثل مرارة البازي والنسر ويوخذ صلاية ويكون مدقها من
النحاس ويقطر عليها قطرات من خل وقطرة من لبن وقطرة من عسل ثم يسحق حتى يسود
ذلك ويكتحل به واعلم ان تناول الشلجم دايما مشويا ومطبوخا مما يقوي البصر جدا حتى
انه يزيل الضعف المتقادم ومن قدر على تناول لحوم الافاعي مطبوخا على الوجه الذي
يطبخ في الترياق وعلى ما فصل في باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالغا ومن الادوية
الجيدة من المشايخ ولمن ضعف بصره من الجماع ونحو ذلك توتيا غير مغسول ستة وشراب
مقدار الحاجة دهن البلسان اكثر من التوتيا بقدر ما يشتف يسحق التوتيا ثم يلقى عليه
دهن البلسان ثم الشراب ويسحق كما ينبغي ويرفع دوا ذكر عظيم النفع جدا حتى انه يجعل
العين بحيث لا يضرها النظر في جرم الشمس يوخذ حجر باسفيس وحجر مغناطيس وحجر
اخاطيس وهو اليشب الابيض والشاذنج والبابونج والنوتج وعصارة الكندس من كل
واحد جزء ومن مرارة النسر ومرارة الافعي من كل واحد جزء ويتخذ منه كحل واستعمال
المشط على الراس نافع وخصوصا للمشايخ فيجب ان يستعمل كل يوم مرات لانه يجذب البخار
الى فوق ويحركه عن جهة العين والشروع في الما الصافي الازرق والانغماط فيه وفتح

انه

باسفيس

العينين قد رسما يمكن ذلك مما يحفظ صحة العين ويقويها خصوصا في الشبان ويجب خصوصا لمن يشكو
بخارات المعدة ومضرة الرطوبة ان يستعمل قبل الطعام طبيخ الافسنتين وسكنجبين العنصل
وكل ما يلين وينقطع الفضول الذي في المعدة **ذكر الامور الضارة بالبصر** والامور
الضارة بالبصر فمنها انها لوحركات ومنها اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال
والحركات فجميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المشرقات وقراءة الدقيق بافراط فان
التوسط فيه نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشا بل يجب على من به ضعف
في البصر ان يصبر حتى ينهضم وكل الامتلا يضر وكل ما يجفف الطبيعة يضر وكلما يعكر الدم من
الاشيا المالحة والحريفة وغيرها يضر والسكر يضر واما التي فينفعه من حيث ينقي المعدة ويضر من
حيث يحرك مواد الدماغ ويدفعها اليه فان كان لا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام وبرفق ولا استحمام
ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الشديد وكثرة الفصد وخاصة الحجامة المتوالية واما
الاغذية فالمالحة والحريفة والمبخرة وكل ما يوذي فم المعدة والشراب الغليظ الكدر والكراث
والبصل والباذروج الكلا والذ يتون النضيج والشبث والكرنب والعدس **العشا**
العشا
هو ان يتعطل البصر ليلا ويبصر نهارا ويضعف في آخره وسببه رطوبة من رطوبات العين و
غلظها او رطوبة الروح الباصر وغلظه وذكرها بعض الكحالين عن الزرق والصغار
الحدق ولمن يكثر الالوان والتعاريج في عينه فان هذا تدل على قلة الروح الباصر في خلقته
وقد تكون هذه العلة لمرض في العين نفسها وقد تكون لمشاركة المعدة والدماغ ويعرف ذلك
بالعلامات التي عرفتها **العلاج** ان كان هناك كثرة فليفصد القيفال والماقين و
يستعمل ساير المستفرغات الموصوفة ويكرر وربما استفرغ بسقمونيا وحده ثم حتى ما ينفع به
وقد يسقون قبل الطعام شراب زوفا او زوفا وسذاب يابس سفوفا ويسقون بعد الطعام
النام قليلا من الشراب العتيق ومن الادوية المجربة سيالة كبد الماعز المشوية بالسكين
المكبة على الجمر فاذا سالت اخذ ما يسيل ودر عليه ملح هندي ودار فلفل واكتحل
به وربما ذر عليه الادوية عند التكبب والانكباب على بخاره والاكل من لحمه المشوي
كل ذلك نافع جدا وربما قطع قطعا عريضة وجعل منها شيافا ومن دارفلفل شياف
وجعل الشاف الاسفل والاعلى من الكبد ويشوى في التنور لا يبالغ ثم يوخذ ويعصر
عنه المايية ويكتحل بها وكذلك كبد الارنب وكذلك الشاف المتخذ من الدارفلفل الذي
على هذه النسخة دارفلفل وفلفل وقنبيل اجزا سوآ يكتحل به والمرارات ايضا نافعة
خاصة مرارات التيوس والكباش الجبلية وكذلك الاكتحال بدهن البلسان مكسورا
بقليل افيون والاكتحال بالفلافل الثلثة مسحوقة كالغبار نافع جدا وكذلك الشب المصرى
والاكتحال بالعسل وماء الرازيانج تغمض عليهما العين مدة طويلة نافع جدا واقوى منه العسل

الجهر

الخيالات

اذا كان فيه قرحة من الشب والنوشادر ودما الحيوان الحار المزاج يكتحل بها ينفع الاكتحال
وينفع الاكتحال بعصارة قثا الحمار مكسورة بزر بنفسج الحمام وبيا فا القلى وشياف الزنجار
ينفع منه وخرؤ الديك او الاستفشفوبا ويوخذ مرارة الجدي جزء فلفل جزء أن اشيح ثلثة اجزا
تعجن بعسل ويستعمل وينفع منه فصد عرق الماقين **الجهر هو ان لا يرى نهارا**
سبب الجهر دقة الروح ومقلة جدا فيتحلل مع ضوء الشمس ويجتمع في الظلمة وربما كان سبب الجهر تحليل
فيرى في الظلمة والظل ليلا او نهارا ويضعف في الضوء **العلاج** الزيادة في الترطيب
وتغليظ الدم **الخيالات** هي التي تتخيل امام البصر كانها مبثوثة في الجو والسبب فيها
وقوف شيء غير شاف ما بين الجليدية وبين المبصرات وذلك الشيء اما ان يكون مما لا يدرك
مثله في العادة اصلا وانما يدركه القوي البصر الخارج من العادة ادراكا واما ان يكون
مما يدركه الابصار اذا توسطت وان لم يكن في غاية الذكاء بل كانت على مجرى العادة
ومعنى القول ان البصر اذا كان قويا ادرك الضعيف والخفي من الامور التي تتطرق في الهوا
قرب البصر من الهبات التي لا يخلو منها الجو وغيره فيلوح له ويلتفت بها ويلحظها لا
يحققها وكذلك اذا كانت في الباطن من آثار الابخرة القليلة التي لا يخلو عنها مزاج وطبع
البتة الا ان هذين يخفيان على الابصار التي ليست في غاية الذكاء وانما يتخيلان
لمن هو شديد حدة البصر جدا وهذا مما لا ينسب الى مضرة واما القسم الآخر فاما ان يكون
في الطبقات واما ان يكون في الرطوبات والذي يكون في الطبقات فهو ان يكون
على الطبقة القرنية آثار خفية جدا قد بقيت عن الجدري او عن رمد وبثور او غير ذلك
مما يظهر للعين من خارج ويظهر للعين من باطن من حيث لا يستشف المكان الذي هو فيه فيخفى
تحته من المحسوس وعن الهوا الشاف اجزا ترى كثيرة بمقدار ما لو كان بالحقيقة موجودة
من خارج يكون ذلك الجزء الصغير قسط شبحها من الثقبة العنبية واما التي تكون في
الرطوبات فهي على قسمين لانها اما ان تكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة نفسها او
تكون قد وردت على جوهر الرطوبة مما هو خارج عنها والتي تكون قد استحال اليها
جوهر الرطوبة نفسه فاما ان يعرض لجزء منها سوء مزاج يغير لونها ويزيل شفيفها فلا يشف
ذلك المتداد فيها برد او رطوبة او حرارة تغلي ذلك القدر فتثير فيه هوائية ومن شان
الهوائية اذا خالطت الرقيقة الشفافة ان تجعلها كثيفة اللون بذيته غير شفافة
او يبسه مكثفة جامعة جدا والذي يكون الوارد عليها منه هو من غيرها فلا يخلو اما
ان يكون عرضيا غير متمكن وهو من جنس البخارات التي تتصعد من البدن كله او من المعدة
او من الدماغ اذا كانت لطيفة تحصل وتحلل وكما يكون في البحرانات وبعد التي وبعد الغضب
واما ان تتمكن فيها وينفذ بالماء وقد تختلف من الخيالات في مقاديرها فتكون صغيرة وكبيرة وقد تختلف

في قوامها فتكون كثيفة ودقيقة خفية وقد تختلف في أوضاعها فتكون متخلخلة وقد تكون
متكاثفة ضبابية وقد تختلف في أشكالها فتكون حبية وتكون بقية وذبابية وقد تكون
خيطية وشعرية إلى الطول **والفرق والعلامات** فعلامة ما يكون من ذكاء الحس أن يكون
خفيا ليس على نهج واحد وشكل واحد ويعجب الإنسان من صحة بصره من غير خلل
يتبعه والذي يكون بسبب المعدة فيدل عليه أسبابه المذكورة وإن ثبت مدة لا يتزايد
ولا يؤدي إلى ضرر في البصر غيره والذي يكون من سبب في البيضية فإن يكون مدة طويلة
ولم يؤد إلى آفة عظيمة ويكون إما عقيب رمد حار وإما عقيب سبب مبرد ومسخن وهي ما
يعلم بالحدس وخصوصا إذا وجدت القرنية صقيلة صافية لا خشونة فيها بوجه
ثم كان شيء ثابت لا يزيد ولا يتأدى إلى ضرر عظيم وأما الذي يكون بسببه بخارات
معدية وبدنية فيعرف بسبب أنها تهيج مع البخارات وعند الامتلاء والهضم وعند
الحركات والدوار والسدر ولا يثبت على حال واحدة بل يزيد وينتقص ولا يختص
بعين واحدة بل يكون في العينين فإذا كان معه الغثيان صحت دلالته وإذا كان
القيء والاستفراغ بالأيارج وتلطيف الغذاء والعناية بالهضم يزيد أو ينقصه وقد
علمت في باب ضعف البصر علامات ما سببه يبس البيضية أو غيرها وإذا استمرت صحة
العين والسلامة بصاحب الخيالات ستة أشهر فهو على الأكثر في أمن والذي هو من
الخيالات مقدمة للماء فإنه لا يزال يتدرج في تكدير البصر إلى أن ينزل الماء ويبين بعده
الماء دفعة وقل ما يجاوز ستة أشهر وإذا رأيت الخيالات تزول وتعود وتزيد وتنقص
فاعلم أنها ليست مائية وإذا رأيت الثابتة تطول مدتها ولا تستمر في إضعاف البصر فاعلم
أنها ليست مائية **المعالجات للخيالات ولابتداء الماء** أولى الخيالات بأن تقبل على علاجه ما كان
منذرا بالماء فأما سائر ذلك فما كان منه عن يبوسة فيعالج بما ينفع من الرطوبات المعلومة وإن
كان عن رطوبة وغير ذلك مما ليس عن يبوسة فينفع منه كل ما يجلو من الأكحال وأما المنذرة
بالماء فيجب أن يبتدئ بتنقية البدن وخصوصا المعدة ثم تقبل على تنقية الرأس بالغرغرات و
السعوطات والمضوغات فأما العطوسات فمن جملة ما يرجى ويتقى يرجى منه التنقية
ويتقى من جهة عنف تحريكها فيخاف منها تحريك الماء وخصوصا إن كان واقفا منها دون العصبة
وبعدها واعلم أن الأيارج فيقرا أكثر النفع فيه وكذلك حب الذهب وما يقع فيه من الأدوية مثل
القنطوريون والحنظل وقد علمت في أبواب علاج الرأس وتنقيته ما ينبغي أن تعتمد
ويجب أن يكون التنقية بالأيارج فيقرا وحب الذهب على سبيل التشبيه متواترة جدا ثم تستعمل
الأدوية الملطفة والجلاءة الكحلية بعد التنقية وينفع في ابتداء الماء فصد شريان خلف
الأذن وينبغي أن يبتدأ بالأدوية اللينة مثل ماء الرازيانج بعسل وزيت ويشبه ما قيل

الانتشار

من ان شم المرزنجوش نافع لمن يخاف نزول الماء الى عينه وكذلك ينشق دهنه وقد قيل ان ارسال
العلق على الصدغين ينفع في ابتدائه وقد مدح لا كحال دينار الكحل وذكر انه يزيل الماء وكحله
وانه غاية ثم يتدرج الى الادوية المركبة مثل السكبينج واشيا فمن ذلك السكبينج ثلثة الخربق
الابيض والحلتيت من كل واحد عشرة عشرة العسل ثمانية قوطولات ومما هو مجرب جيدا
راس الخطاف المحرق بعسل يكتحل به وشياف اصطفطيقان وجميع المرارات المذكورة
في باب ضعف البصر واقوى منه شياف المرارات الماميثاني وايضا كحل اوميلاوس
والكحل المذكور في الاقراباذين بمرارة السلحفاة او دواء اوريباسيوس بماء الرازيانج او شياف
المرزنجوش والساروس والمحوريون ودهن البلسان نافع منه ومما ينفع في الابتدا مجرب
ان يوخذ مرارة ثور شاب صحيح البدن فتجعل في اناء نحاس وتترك قريبا من عشرة
ايام الى اسبوعين ثم يوخذ من المر والزعفران المسحوقين ومن مرارة السلحفاة البرية
ودهن البلسان من كل واحد وزن درهمين ويخلط الجميع ويجمع جمعا بالغا ويكتحل
به وايضا يوخذ من الخربق جزء ومن الحلتيت جزء ومن السكبينج خمس عشر جزء
وهو ثلثة اعشار جزء وتتخذ شياف ويكتحل به وايضا من الخربق الابيض والفلفل
جزء ومن الاشق ثلث جزء تتخذ منه شياف بعصارة الفجل ويستعمل ويجب ان
يجتنب السمك والمغلظات من الاغذية والبخارات والشرب الكثير من الماء ومن الشراب
ايضا ومواتر الفصد والحجامة بل يوخر ذلك ما امكن الا ان تشتد مساس الحاجة
الى ذلك والثقة بان الدم حار وكثير **الانتشار** الانتشار هو ان يصير الثقبة
العنبية اوسع مما هي في الطبع وقد يكون ذلك عقيب صداع او سبب باد من ضربة او صدمة
وقد يكون لاسباب في نفس الحدقة وذلك اما في البيضية واما في العنبية فان البيضية
ان رطبت وكثرت زحمت العنبية وحركتها الى الاتساع واما يبوسة البيضية
فلا توجب الاتساع بالذات بل بالعرض من حيث يتبعها يبوسة العنبية والعنبية
نفسها ان يبست وتمددت الى اطرافها تمدد الجلود المثقبة عند اليبس عرض لها
ان يتسع ثقب تلك الجلود وخصوصا اذا زحمت من الرطوبات وقد يعرض لها
ذلك من رطوبة تداخل جوهرها وتزيد في ثخنها وتمددها الى الغلظ فيعرض للثقبة
ان تتسع وقد يعرض ذلك لورم بعد يحدث فيها وقد يكون سعة العين طبيعية
وتضر ذلك بالبصر فانه يرى الاشيا اصغر مما يجب ان ترى وقد يكون عارضا فيكون
كذلك وربما بلغ الى ان لا يرى شيا فانه كثيرا ما يتسع العين حتى يبلغ السعة الكلية
فلا يبقى من البصر ما يعتد به وما كان من صدمة او ضربة فلا علاج له **العلامات**
قد ذكرناها في باب ضعف العين **العلاج** ما كان من ذلك طبيعيا فلا علاج له

وما كان من يبوسة ينتفع منه ترطيب العين بالمرطبات المذكورة وما كان من رطوبة
ينتفع منه الفصد ان كان في البدن كثرة وايضا فصد عروق الماقين ليستفرغ من
الموضع وينتفع منها وكذلك فصد عروق الصدغ وسلها والاستفراغات التي علمتها
وصب ماء الملح والملح على الراس خصوصا ممزوجا بالخل ولا ينبغي ان تكثر الاستفراغات
بالمسهلات فتضعف القوة ولا يستفرغ المطلوب بل ربما كفى الاستفراغ في كل عشرة
ايام بيوم او يومين ونصف من حب القوقايا والغذاء ماء الحمص بشيرج وتكحل العين
الاخرى بالتوتيا لئلا تشترك الاولى ويجب ان يستعمل الاكحال المذكورة في باب الكلال
والماء وينتفع منه الحجامة على القفا لما فيه من الجذب الى خلف واما الكاين عقيب
ضربة فمما يتكلف في علاجه ان يفصد ثم يحجم الراس ثم يستعمل المبردات وتضمد بدقيق
الباقلي من غير قشر او دقيق الشعير مبلولا بماء ورق الخلاف او بماء الهندبا او بعصارته
مبلولة بمح بيض مضروب بدهن الورد وقليل شراب ويقطر في العين دم الشفانين
والفراخ وفي اليوم الثالث يقطر فيها اللبن والاكحال التي هي اقوى وبالجملة فان اكثر
علاج هذا من جنس الورم الحار وبعد ذلك فيستعمل شياف يتخذ من كندر وزعفران
ومر من كل واحد جزء ومن الزرنيخ نصف جزء دواء نافع من امور وتاسيس
وهو الاتساع مرارة الجدي ومرارة الكركي مثقالان مثقالان وزعفران درهم ماية
وسبعين عددا وبالسوس خمس مثاقيل وتختي مثقال الزنج مثقالان عسل مقدار
الحاجة يستعمل منه كحل يسحق بماء الرازيانج ويخلط بالعسل والكاين من ضربة نصف
مثقال يسحق بعصارة الفجل الى ان يجف ويستعمل يابسا وايضا مرارة التيس مثقال واحد
بعر الضب اما الورل يابسا مثقال ونصف نطرون نصف مثقال فلفل ومرارة الكركي من كل واحد
مثقالين زعفران مثقال اشق نصف مثقال خربق ابيض مثقال يسحق ايضا بماء الرازيانج
ويخلط بالعسل الضيق هو ان يكون الثقبة العنبية اضيق من المعتاد فان كان فهو محمود
ذلك طبيعيا وان كان مرضيا فهو ردي اردى من الانتشار وربما ادى الى الانسداد واسبابه
اما يبس من الورنية يحشف بجمعه فينقبض الثقبة ويحدث الضيق او السدة واما رطوبة
ممدودة للعنبية من الجوانب الى الوسط فيضايق الثقبة مثل ما يعرض للناخل اذا بلت
واسترخت وتمددت في الجهات واما يبس شديد من البيضة فتقل ويساعدها الطبقة
الى الضمور والاجتماع المنحل لحال الجحوظ واكثر ما يعرض هذا يعرض من اليبس
العلامات قد ذكرنا في باب ضعف العين العلاج اما اليابس منه فعلاجه بالمرطبات
من القطورات والسعوطات والنطولات من العصارات المرطبة وغيرها كما تعلم والاغذية اللبنية
والدسمة وفي الاحيان لا نجد بدا من استعمال شيء فيه حرارة ما يجذب المادة الرطبة الى العين

وبجلا

ويجب ان يستعمل ذلك الوجه والراس والعين ولكن متتابعا قصير الزمان ومع ذلك كله يجذب فان
استعمال المرطبات الصرفة قد يضر ايضا واذا استعملت الكحال جاذبة فعاود المرطبات
واما الرطب منه فالاكحال المعروفة المذكورة في باب ضعف البصر والماء والخيالات
ومنها اشياف بهذه النسخة زنجار اشق من كل واحد جزء زعفران جزء وثلث صبر
خمسة اجزاء مسك نصف جزء يتخذ منه شياف وايضا اشق مثقالان زنجار اربعة
مثاقيل زبل الورل ثلثة مثاقيل زعفران مثقالان صمغ مثقال واحد يعجن بعسل ويستعمل
وايضا فلفل واشق من كل واحد جزآن دهن البلسان تسع جزء زعفران جزء زرد
يحل الاشق بماء الرازيانج ويلقى عليه دهن البلسان ويعجن بعسل فان هذا جيد جدا

في الماء نزول الماء مرض سدد هو رطوبة غريبة تقف في الثقبة العنبية
بين الرطوبة البيضية والصفاق القرني فيمنع نفوذ الاشباح الى البصر وقد يختلف
في الكم ويختلف في الكيف واختلافها في الكم انه ربما كان كثيرا بالقياس الى الثقبة
يسد جميع الثقبة فلا يرى العين شيئا وربما كان قليلا بالقياس اليها فيسد جهة
ويخلي جهة مكشوفة فما كان من المرئيات بحذاء الجهة المسدودة لم يدركه البصر وما
كان بحذاء الجهة المكشوفة ادركه وربما ادرك البصر من شيء من الاشياء نصفه او
بعضه ولم يدرك الباقي الا بنقل الحدقة وربما ادرك تمامه تارة ولم يدركه
تمامه اخرى وذلك بحسب موضعه فانه اذا حصل بتمامه بازاء السدة لم يدرك منه
شيئا واذا حصل بتمامه بازاء الكشف ادرك جميعه وبعض السدة الناقصة قد تقع
الى فوق فوق او الى فوق واسفل معا وقد يتفق ان يكون ذلك في حاق واسط الثقبة
وما يطيف بها مكشوف وحينئذ انما يرى من كل شيء جوانبه ولا يرى في وسطه
بل يرى في وسطه كَكَوّة او هوة ومعنى ذلك انه لا يرى فيتخيل ظلمة واما اختلافه
في الكيف فتارة في القوام فان بعضه رقيق صاف لا يستر الضوء والشمس وبعضه
غليظ جدا او في اللون فان بعضه هوائي اللون وبعضه ابيض جصي اللون وبعضه
لولوي اللون وبعضه ابيض الى الزرقة والى الفيروزجية والذهبية وبعضه اصفر وبعضه
اسود وبعضه اغبر واقبله للعلاج من جهة اللون الهوائي والابيض اللولوي والذي
الى الزرقة قليلا والى الفيروزجية فاما الجنس الجصي والاخضر والكدر والشديد السواد
والاصفر فلا يقبل القدح ومن اصناف الغليظ صنف ربما صار صلبا جدا حتى يخرج عن
ان يكون ماء ولا علاج له واقبله للعلاج من جهة القوام هو الرقيق الذي اذا تاملته
في الشمس النيرة فغمزت عليه اصبعك وجدته يتفرق بسرعة ثم يعود فيجتمع فهذا يرجى
زواله بالقدح ويحكى ان مداومة هذا الامتحان مما يشوش الماء ويعسر القدح وربما جربوا ذلك

بوجه آخر وهو ان توضع على العين قطنة وتنفخ فيها نفخا شديدا ثم تنحى وتنظر بسرعة هل ترى في
الماء حركة فان لم يتحرك فهو منقدح وكذلك ان كان التغميض لعين يوجب اتساع الاخرى وما
كان بعد سقطة او مرض وما يحدث بعد عسر برؤ **العلامات** العلامة المنذرة
بالماء الخيالات المذكورة التي ليست عن اسباب اخرى وقد شرحنا امرها في باب الخيالات
وان يحدث معها كدورة محسوسة خصوصا اذا كان في احدى العينين وان تخيل له الاشياء
المضيئة كالاسرجة مضاعفة وقد يفرق بين الماء والسدة الباطنة بان احدى العينين
اذا غمضت اتسعت الاخرى في الماء لم تتسع في السدة الاخرى وذلك لان سبب ذلك
الاتساع اندفاع الروح الذي كان في العين المغمضة الى الاخرى بقوة فاذا اصابت
سدة منعته وربما لم ينفذ وهذا في الاكثر الامر تتسع الاخرى الا ان يكون الماء شديد الغلظ
وان لم يكن سدة وفي الانتشار لا يكون شيء من هذا **العلاج** اما القدريات رجلا ممن
كان يرجع الى تحصيل وعقل قد كان حدث به الماء فعالج نفسه بالاستفراغات والحمية وتقليل
الغذاء واجتناب الامراق والمرطبات والاقتصار على المشويات والقلايا واستعمال
الاكحال المحللة الملطفة فعاد اليه بصره وعوفي وصلح وبالحقيقة فانه اذا تدورك الماء
في اوله نفع فيه التدبير واما اذا استحكم فليس له الا القدح فيجب ان يهجر صاحبه الامتلاء
والشرب والجماع ويقتصر على الوجبة نصف النهار ويهجر السمك والفواكه واللحوم
الغليظة خاصة واما القيء فانه وان نفع من جهة تنقيته المعدة فهو ضار في خصوصية
الماء وقد عرفتا قانون علاجه الدوائي في باب الخيالات ولنذكر اشيا مجربة منها
يؤخذ حب الغار المقشر عشرة اجزاء والصمغ جزء واحد يسحقان ببول صبي غير مراهق
للماء ولضعف البصر بالماء الساذج ويستعمل طيوس لامدى يعجن بمرارة الافعى والعسل
ويكتحل به جيد جدا افضل قد جرب اناس محصلون مرارة الافعى فلم يفعل فعل السموم
البتة ومن التجربة ما ينقص وحب الاحتراز منها **اخر مجرب جيد** عصارة
الحب المنسوبة الى جرجنة فيقدس ومكادريوس وبسدمن كل واحد مثقال يعجن بماء الرابح
واما التدبير بالقدح فيجب ان يتقدم قبله بتنقية البدن والرأس خاصة وبفصد ان كان
يحتاج اليه ثم يراعى ان لا يكون المقدوح مصدوعا فيخاف ان يحدث في الطبقات ورم او
مبتلى بسعال او شديد الضجر سريع الغضب فان الضجر والغضب كلها مما يحرك الى العود
ويجب ان يهجر الشراب والجماع والحمام ومع هذا فلا يجب ان يستعمل القدح الا بعد ان ينقي الماء
ويتمم ما يريد ان ينزل منه ويغلظ قوامه قليلا ومن هذا يسمى الاستكمال ليلزم الموضع الذي
يحركه اليه المقدحة من اسفل العين ولذلك نعقد بوحي ذلك من المبدا فاذا اردت ان
تقدح تقدم الى صاحب الماء ان يغتذي بالسمك الطري والاغذية المثقلة المرطبة للماء ويستعمل

ورايت فيه مقدح م

اكثر الامر وفي م

بتامله

بطلان البصر

شيا ما يحاذي به ثقب طبقة الماء ثم تقدح وبالجملة فان الماء ان كان رقيقا جدا او غليظا جدا
لم يطع القدح فاذا اريد ان يقدح الزم العليل النظر الى الموق الانسي الحي والى الانف
ويحفظ على ذلك الشكل ولا يكون بحذاء كوة ولا في موضع شديد الضوء جدا ثم تقدح يبتدى
يثقب بالمقدحة فيما بين الطبقتين الى ان يحاذي الثقبة ويجد هناك كخفضا وعوبة ثم من
الصناع من يخرج المقدحة ويدخل فيها ذنب المهت وهو الا يقيد الى موافاة الثقبة لينتهي
للطرف الحاد من المهت مجالا وليعود العليل الصبر ثم يدخل المهت الى الحد المحدود ويعلو
به الماء ولا يزال يحطه حتى تصفو العين ويكبس الماء خلف القرنية والعنبية جميعا من تحت ثم يلزم
المهت موضعه زمانا صالحا ليلزم الماء ذلك المكان ثم يشيل عنه المهت وينظر هل عاد فان
عاد اعاد التدبير حتى يامن وان كان الماء لا يجيب الى ناحية حطه واماله بل الى ناحية
اخرى دفعه الى النواحي التي يميل اليها وفرقه فيها فان رايت الماء عاد في الايام التي تعالج
فيها العين فاعد المهت في ذلك الثقب بعينه فانه يكون باقيا لا يلتحم واذا سال الى الثقبة
دم فيجب ان يكبس بيضا ولا يترك يبقى هناك فيجمد فلا يكون له علاج واذا قدحت فضع
على عين المقدوح مح بيض مضروبا بدهن البنفسج بقطنة ويجب ان تشد الصحيحة ايضا
لئلا تتحرك فتساعدها العليلة ويلزمه النوم على القفا ثلثة ايام في الظلمة وربما احتيج
الى معاودات كثيرة لهذا التضميد ومحافظة هذه النصبة والاستلقا اسبوعا وذلك
اذا كان هناك ورم او صداع او غير ذلك فان الورم يوجب حل الرباط القوى وارخاءه
وبالجملة فالاولى ان يحفظ العليل نصبته الى ان يزول الوجع فلا يحل الرباط الا في
كل ثلثة ايام ويجدد الغذا ويجوز ان يكمد عند الحل بماورد وما اخلافا وقرع اوما
عصا الراعي وما اشبه ذلك وللناس طرق في القدح حتى ان منهم من يفتق اسفل القرنية
ويخرج الماء منها وفيه خطر فان الماء اذا كان غليظا خرجت معه البيضية **بطلان
البصر** ان بطلان البصر قد يقع من اسباب ضعف البصر اذا افرطت فلينظر من هناك ولكنا
نقول من راس ونترك ما يكون بمشاركة الدماغ وغيره فان ذلك مفهوم من هناك ان
بطلان البصر اما ان يكون واجزاء العين الظاهرة سليمة في جواهرها او يكون ذلك وقد
اصابتها افة محوقة او مسلة وما يجري مجراها ولنبدا كلامنا في الاول فان كانت اجزاء العين في
الظاهر سليمة في جواهرها ولكنها اصابتها افة من جهة اخرى غير ظاهرة للجمهور والعامة فاما ان
يكون الثقبة على حال صحتها او لا تكون فان كانت الثقبة على حال صحتها فاما ان تكون هناك
سدة مائية او تكون السدة ليست هناك بل في العصبة المجوفة واما الشي واقف في
انبوبتها واما الانطباق عرض لها من جفاف او عن استرخاء او ورم فيها او ورم في عضلاتها
ضاغط في منبتها او تابع لضغط عرض لمقدم الدماغ على ما فرزناه فيما سلف او عرض لها

انها كادت تكون الجليدية اصابها زوال عن محاذاة الثقبة او يكون فسد مزاجها فلم يصلح ان
تكون آلة للابصار واكثر ما يعرض ذلك لرطوبة تغلب عليها جداً او يبوسة تغلب عليها
تجمع الى ذاتها وتستحصف وتسمى هذه العلة غلقوما ولا دواء لها وتصير بها العين متحشفة
شهلاء او ان لم تكن الثقبة سليمة تاما ان يكون قد بلغ بها الاتساع الغاية القصوى
او بلغ بها الضيق الانطباق **العلامات** علامات الماء والاتساع والضيق
وغير ذلك فهي مما قد ذكر في ابوابه واما السبب فيما يكون بسببه للعصبة المجوفة فذلك مما يسهل
الاحاطة به جملة بالعلامات المذكورة في باب الماء واما تفصيل الامر فيه فيصعب ولا
يكاد يحاط به علما فاذا كان هناك ضربان وحمرة فاحدس ان كان في العصبة ورما حارا
فان كان ثقل وقلة حرارة فاحدس ان هناك ورما باردا وان كان الثقل شديدا
والعين رطبة جدا فالمادة رطبة وان كانت العين يابسة فالمادة سوداوية واذا
عرض على الراس ضربة او سقطة انمحقت العين او لام تبعه غور ما وبطلان العين
فاحدس ان العصبة قد انهتكت **بغض العين للشعاع** ذلك مما يدل على تنحي
الروح واشتعاله وترققه وينذر كثيرا بقرانيطس الا ان يكون بسبب جرب الاجفان
وعلاجه ما يعرف **العشو** وقد يحدث من الضوء الغالب كما يعرض لاديم النظر في
الثلج فلا يرى الاشيا او يراها من قريب ولا يراها من بعيد لضعف الروح واذا نظر
الى الالوان تخيل ان عليها بياضا **العلاج** يؤمر بادامة النظر في الالوان الخضر
الاسمانجونية وتعليق الالوان السود امام البصر فان كان قد اجتمع مع آفة الثلج بياض
آخر برده فقطر في العين ما قد طبخ فيه بزر الحنطة فانه لا يؤذي وقد يكتحل عنه بالعسل
وبعصارة الثوم وايضا قد يفتح العين على بخار نبيذ مقطور على حجر الرحا محماة او يكمد
العين بنبيذ صلب او يكب على بخار ما طبخ فيه الحشائش المحللة الملطفة المعروفة كالزوفا
واكليل الملك والبابونج ونحو ذلك

الفن الرابع في احوال الاذن وهو مقالة واحدة

فصل في تشريح الاذن الاذن عضو خلق للسمع وجعل له صدف معوج ليحسن جمع الصوت
ويوجب طنينه وثقب يأخذ في العظم الحجري ملولب معوج لكون تعريجه مطولا لمسافة الهواء
الى داخل مع قصر ثخنه الذي لو جعل الثقب نافذا فيه نفوذا مستقيما لقصرت المسافة
وانما دبر لتطويل المسافة اليه لئلا يفاقص باطنه الحر والبرد المفرطان بل يردان عليه
متدرجين اليه وثقب الاذن يؤدي الى جوبة فيها هواء راكد مسطحها الانسي مفروش
بليف العصب السامع الوارد من الزوج الخامس من ازواج العصب الدماغي فضل صلب
لئلا يكون ضعيفا منفعلا عن قرع الهواء وكيفيته فاذا تادى التموج الصوتي الى ما هناك
ادركه السمع وهذه العصبة في احوال السمع كالجليدية في احوال الابصار وساير اعضاء الاذن

كما يرى ما يليق بالجليدية من الطبقات والرطوبات التي خلقت لاجل الجليدية يتخذها او تقيها او رعي بعي
او تعينها والصماخ كالشعبة العنبية وخلقت الاذن غضروفية فانها لو خلقت لحمية او
غشائية لم تحفظ شكل التقعير والتعريج الذي فيها ولو خلقت عظمية لتاذت ولاذت
في كل صدمة بل جعلت غضروفية لها مع حفظ الشكل الى انعطاف ليكون وخلقت الاذن في
الجانبين لان المقدم كان اوفق للبصر لما علمت فاشتغل بالعين وخلقت تحت قصاص
الشعر في الانسان لئلا يكون تحت ستر الشعر وستر اللباس ثم هذا العضو يعرض له اصناف
الامراض وربما كانت اوجاعها قاتلة وكثيرا ما يعرض من امراضها حميات صعبة

حفظ صحة الاذنين يجب ان نعتني بالاذن فيوقي الحر والبرد والرياح و
الاشيا الغريبة لئلا يدخلها شي من المياه والحيوانات وان ينقي وسخها ثم يجب ان
يدام تقطير دهن اللوز المر فيها من كل اسبوع مرة فانه عجيب ويجب ان يراعى لئلا
يتولد فيها اورام وبثور وقروح فانها مفسدة للاذن وان خيف ان يحدث بها بثور
استعمل فيها قطور من اشياف ماميثا في خل وفي تقطير شياف ماميثا فيها في كل اسبوع
مرة امان من النوازل ان ينزل اليها ومما يضر الاذن وساير الحواس التخمة والامتلاء
وخصوصا النوم على الامتلاء **آفات السمع** ان آفات السمع كآفات ساير
الافعال وذلك لان آفة كل فعل هو اما ان يبطل الفعل فيكون نظيره ههنا بطلان
السمع واما ان ينقص فيكون نظيره ههنا ان ينقص السمع فلا يستقصى ولا يسمع من
بعد واما ان يتغير ويكون نظيره ههنا ان يسمع ما ليس مثل ما يعرض في الاذن
من الدوي والطنين والصفير واعلم ان آفة السمع اما ان تكون اصلية فيكون صمم
او طرش او وقر ولادي واما ان تكون عارضة ومعنى الصمم غير معنى الطرش فان الصمم ان
يكون الصماخ قد خلق باطنه اصم ليس فيه التجويف الباطن الذي ذكرناه الذي هو كالعنبية
المشتملة على الهواء الراكد الذي يسمع الصوت بتموجه واما الطرش والوقر فهو ان لا يبلغ
الآفة عدم الحس منها ولا يبعد ان يكون الوقر كالبطلان العام للصمم ولا يكون هناك
تجويف ولكن العصبة ليست تودي قوة الحس والطرش كالنقصان من غير بطلان او ان
يتواطا على العكس في الدلالة والطرش كثيرا ما يعرض عقيب القذف وهو سهل الزوالة
فقدان السمع منه مولود طبيعي لا علاج له واما ساير اصناف الوقر والطرش فمنه مولود
طبيعي ايضا لا علاج له ومنه حادث لكنه طال عهده فهو مزمن وذلك ايضا قريب من
الياس او عسر العلاج واما الحادث القريب العهد من الطرش فقد يقبل العلاج واما اسباب
ذلك فقد تكون من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة الدماغ او بعض الاعضاء
المجاورة له كما يقع عند اول نبات الاسنان وكما يقع عند اوجاع الاسنان وقد يكون لآفة

آفات السمع

خاصة في السمع اما العصبة واما الثقبة واما الآفة في عصب السمع فقد تعرض لجميع اسباب الامراض
المتشابهة الاجزاء منها والآلية وانحلال الفرد اما الامراض المتشابهة الاجزاء فيها فكل واحد
من اصناف سوء المزاج المفرد والمركب واكثره من برد وقد يكون كل واحد من ذلك بغير مادة
وقد يكون مع مادة سوداوية او صفراوية او بلغمية من بلغم فج او ريحية وكثيرا ما يخلف اسهال
مرارى فيعقبه صمم ولا يبعد ان يكون كذلك في اسهالات اخرى وقعت في الطبع فحبست
ومنعت في غير الوقت واما الآلية في العصب فمثل سدة يوجبها خلط او ريح او ورم من مادة سلية
او ورم حار او صلب او غشاء من وسخ او دهل او لحمة واما انحلال الفرد فيها فقد يكون
من قرحة او من اكل واما الكاين بسبب المجرى واكثره عن سدة بسبب بدني او سبب من
خارج والبدني مثل ثولول او ورم او لحم زايد او دود او كثرة وسخ او خلط غليظ او صلاح
او جمود مدة من ورم انفجر ودود واما الخارجي فمثل رمل وحصاة او نواة تدخلها
او جمود دم سال عن الاذن بعضه وبقي بعضه وذلك قد يقع بغتة وقد يعرض
قليلا قليلا وقد يعرض آفة السمع على سبيل البحران وعلى سبيل انتقال المادة في آخر
الامراض الحادة وعند ما يبقى بعد زوال الحمى ثقل الراس وقد يكون الآفة التي هي
من هذا الباب اما على سبيل عرض يزول كماين ولعند حركات البحران واما على سبيل
عارض ثابت بان يكون من نفس دفع البحران اعنى ان يكون البحران قد دفع المادة
الى ناحية الاذن فاقرها فيها ليس انما تحيتها به على سبيل المجاورة وكثيرا ما يندفع
الموضة بقي او رعاف وكثيرا ما يبطله الاسهال العلامات اما الكاين بشركة
الدماغ فيدل عليه الحال في الحواس الاخرى ومشاركتها السمع فيه ومشاركة قوى الحركة
ايضا اياه واحل الدلايل عليه مشاركة اللسان وخصوصا اذا كان عقيب السرسام او عقيب
اختلاط العقل وبعد آفات دماغية مزاجية وغيرها مما قيل في باب الدماغ واما اذا
كان خاصا بالعصب فيستدل عليه بسلامة الدماغ وسلامة منافذ العصب والثقبة في الصماخ واستمرار سلامة السمع
السمع من قبل فان كان السبب ديلة او ورما حارا في نفس العصب دل عليها حيات يكون
معها نافض وقشعريرة ويلزمها حمى واختلاط عقل وهذيان وفيه خطر الا ان
يتقيح فان لم يكن الورم في نفس العصبة لم يجب ان يكون حمى الا على حكم حمى يوم وكان
تمدد ووجع وثقل وضربان واما الوجع والثقل فيشترك فيه جميع ما كان من ورم
ومادة حيث كانت وان كان السبب رياح دل عليها دوي وطنين غير مقارن للثقل
وان كان قرحة وبثورا فيدل عليه حكة مع وجع واما السدة فقد تكون كثيرا بلا ثقل وقد تكون
مع ثقل واما لم يكن ثقل وكانت آفة ولم يكن هناك سوء مزاج ظاهر فهو من السدة
والتدبير المتقدم قد يدل عليه فان كانت السدة من دمل ونحوه دل عليه الضربان وان كان

من دم دل عليه سيلان الدم المتقدم وما كان من سوء مزاج مفرد يدل عليه وجع في العمق بلا ثقل ولا تمدد
فان كان باردا تأذى بالباردات واشتد في برد اجزاء النهار وان كان حارا كان بالضد
احس بالتهاب ولذع فان كان هناك مادة احس مع ذلك بثقل وخصوصا عند التجود وما
كان عن يبس فعلامته انه يكون بعد السهر والصوم ومع ضمور الوجه والعين وما كان سببه
الدود دل عليه دوام الدغدغة مع خروج الدود في الاحيان **العلاج** نقول اولا انه يجب
ان يكون جميع ما يقطر في الاذن فاترا غير بارد ولا حار هذا قول كلي ثم تفصيل الامر اما المزاج
منه فيجب ان يستفرغ فيه المادة بالمسهل فانه كثيرا ما يقع فيه اهمال ومن دى بالطبع فيزول
معه الصمم كما انه كثيرا ما يعرض اختلاف مرارى فيحتبس فيعرض صمم واما ان كان هناك حرارة
فقط فالمبردات من الادهان وغيرها او بعصيرها ثم يعاد عصيرها في قشرها مع شيء
من خل وكذ رود دهن ورد ويطبخ حتى يقوم ويقطر فيها او يقطر فيها ماء الخس وماء عنب
الثعلب واما الكائن عن البرد ومادة باردة فينتفع منه جميع الادهان الحارة والمعتق
فيها جند بيدستر وخاصة دهن البلسان والقسط ودهن اللوز المر وعصارة الافسنتين
ودهن البابونج مع شحم البقر ومرارة الثور او دهن خل مطبوخ فيه شحم الحنظل
او اصوله وقد ينتفع ببول الثيران اذا ديف فيها المر وجعل قطورا وعصارة قثاء
الحمار وذلك كله بعد استفراغ المادة الباردة ان كانت محتقنة بما تعرفه من الاستفراغات
العامة للبدن والخاصة لناحية الرأس وبعد استعمال النطولات التي تعرفها لها و
خصوصا ما يقع فيه ورق الدمست وحبه والرياضة شديدة المنفعة في ذلك و
كذلك الصياح الشديد في الاذن واصوات البوقات ونحوها وربما جعل القمع في الاذن
يصل اليها فيه البخار من المطبوخات المحللة وينتفع من جميع ذلك عصارة السذاب
مع العسل او جند بيدستر ودهن الشبث وبول المعز ومرارة المعز وخصوصا مع العفنة
ومما جرب في ذلك ان يؤخذ من الجند بيدستر وزن ثلثة دراهم ومن النطرون درهم
ونصف ومن الخربق درهم ونصف ويتخذ منه كالاقراص ويستعمل قطورا وفي نسخة
من الخربق ثلثة ارباع درهم ومن النطرون ثلث درهم وايضا يؤخذ من الكندش
والزعفران والجند بيدستر بالسوية جزء جزء ومن الخربق والبورق من كل واحد
اربعة اجزاء ويداف بالشراب ويستعمل وصبر وجند بيدستر وشحم الحنظل وفربيون
بمرارة البقر وقد جرب دهن الفجل ودهن الميويزج فكانا شديدي النفع او
عصارة الافسنتين او طبيخها وعصارة الفجل بالملح وخصوصا اذا كانت بلة وسدة
وقد جرب في ذلك ان يتخذ فتيلة من خردل موثوق بالتين وربما زيد فيها النطرون
وتقطير ماء البحر فيها حارا نافع والخربق الاسود والمرارات نافعة وخصوصا مرار العنز

بدهن الورد وقد زعم بعضهم انه اذا اغلى الابهل فى دهن الحل فى مغرفة مقدار ما يسود الابهل
كان تقطيرا نافعا من الصمم ومما ينفع دهن الشبث او الغار او السوسن او الناردين بحيد ستر
او رغوة الافسنتين او عصير السذاب والكاين بسبب اليبس فالعلاج الزام الحمام و
الغذاء والشراب المرطب وصب الدهن المعتدل والماء الفاتر على الراس والسعوط
بمثل دهن النيلوفر والخلاف وحب القرع وغيره والكاين بسبب السدة يعالج بما ذكرنا
فى باب السدة وينفع منه عصارة حب الشهدانج وعصارة الحنظل الرطب منفعة جيدة واما
الكاين بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما قد علمت واذا وقع الطرش بغتة
فقد ينتفع فيه بما قد طبخ فيه الافسنتين او عصارة الافسنتين وخلط به مرارة الثور و
مرارة المشبوط ومرارة السلحفاة او مرارة الثور بدهن او خربق مع خل او سلخ الحية
مع خل والكاين عقيب الصداع فينفع منه ماء البصل ودهن الورد او جندبيدستر مع حب
الغار بدهن الورد والكاين عقيب البرسام فيجب ان يداويه بالاستفراغ بايارج فيقرا ثم
يقطر فيه جندبيدستر فى دهن القسط مع او دهن اللوز الحلو او ماء البصل ودهن
الورد او جندبيدستر مع الغار بدهن الورد ومن المجرب لما يكون من سدة او من خلط
او من ريح ان يوخذ من الترمس عشرين درهما ومن الحنظل عشرة دراهم ومن الانزروت درهمين
ونصف ومن الكثيرا سبعة دراهم ومن الهليلج عشرة دراهم تتخذ منه حب شيافا والشربة
منه وزن درهم ونقول كالعايدين الى راس الكلام ان جميع ما هو كاين من ثقل السمع
واوجاع وريا مع ودويه وطنينه بسبب مادة باردة ويرد فمن الادوية المشتركة
لجميع ذلك بعد تنقية الراس ان يقطر فى الاذن بورق بخل وعسل ومرارة الضان مع
الزيت والشراب او مع دهن اللوز المر او ماء الكراث وماء البصل بعسل ولبن امراة
وادوية مشتركة ذكرت فى باب الاوجاع

فى وجع الاذن

ويقطر فيها من قطران
غدوة وعشيا او خربق ابيض واسود ببعض الادهان وخصوصا بدهن المرسين او ماء
الافسنتين وماء قشور البصل وكذلك دهن طبخ فيه سلخ الحية او حب الغار او فربيون و جند
بيدستر بدهن او دهن البلسان او النفط او يوخذ من علك الانباط اوقية ومن دهن
الخيري اوقيتان ومن دهن اللوز نصف اوقية يغلى الجميع معا ويستعمل منها ثلث قطرات
بكرة وثلث قطرات عشية وكذلك عسل لبنى بدهن الخيري وكذلك ماء ورق الحنظل
الطري وعصارة الكرفس والمرزنجوش شديدة القوة جدا وادوية مشتركة ذكرت فى
باب الاوجاع وان عرض ثقل هذا للصبيان اشتغوا بدهن الحاذى المطبوخ فيه السذاب
والمرزنجوش او يتبعه من مضغ السعتر بالملح الاندراني وحده ومن الكمادات النافعة
ماكان بطبيخ البابونج والشبث وورق الغار والمرزنجوش والحبق اليابس والعاقرقرحا

بالزيت

يكمد بالعنق واسفل الاذنين وكذلك النطولات المذكورة في باب الراس ويعمل في بلبلة ويحاذى ابزالها
الاذن ليدخل منه بخاره والاستفراغ لاجل الطرشة الاوفق فيه ان يكثر عدده ويقلل مقداره
كل مرة لتحفظ القوة وتوافي النضج واما الكاين بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما علمت

وجع الاذن اما ان يكون من سوء مزاج او يكون بسبب ورم او بثر او يكون بسبب تفرق الاتصال
وسوء المزاج اما حار بلا مادة بل مثل ما يكون بسبب هواء حار او ريح حارة وخصوصا اذا اشتغل
اليه عن البرد دفعة او اغتسال بماء حار دخل في الاذن او ماء من المياه التي يغلب عليها
قوة حارة واما حار بمادة دموية او صفراوية واما بارد بلا مادة بل بسبب من الاسباب
المضادة للاسباب المذكورة من هواء او ريح باردين وخصوصا اذا اشتغل اليهما عن حر فجاءة
او ماء بارد او ما يغلب عليه شيء بارد واما بارد بمادة بلغمية باردة او خلطية لحجة واما الكاين بسبب
ورم وبثر فاما ان تكون اورام حارة وبثور حارة او باردة واما الكاين بسبب تفرق الاتصال
فمثل ريح تمددها وقروح وجراحات ومن جملة اسباب اوجاع الاذن المفرقة للاتصال
ريح تتولد فيه او ماء يدخله او حيوان يخلص الى سماخه ودود يتولد فيه وقد يكون
عقيب سقطة وضربة واصعب اوجاع الاذن ما كان من ورم حار غايص وذلك يكون
مع حمى لازمة خصوصا اذا ادى الى اختلاط العقل واما ما كان في الغضاريف الخارجة
فلا يكون هناك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكور اولا فربما قتل بغتة كما يقتل
السكتة وربما قتل الشاب منه للمشايخ واسرع قتلا فربما قتل في السابع واما اكثر
المشايخ فيتقيح فيهم هذا الورم ولكن الشبان يقتلهم كثيرا قبل التقيح فان قاح وكانت
هناك علامات محمودة رجي الخلاص ووجع الاذن قد يكون مع حكة وقد يكون بلا حكة
وقد ذكر للحكة للاذن بابا في موضعه **العلامات** اما العلامات فمثل العلامات
المذكورة في باب الطرش **العلاج** يجب ان تحفظ القانون في تقطير ما يجب ان يقطر في
الاذن وهو ان يكون غير شديد الحر والبرد اما ان كان السبب امتلاء في البدن
او في الراس فيجب ان يستفرغ ناحية الراس من جنس ذلك الامتلاء فان كان السبب حارا
فبالفصد والاستفراغ الذي يكون بمنقيات الراس عن المادة الحارة على ما عرفته
فان كان الخلط خلطا لزجا لحجا فيجب بالشيافات المعروفة والغراغر فان كان لحجا متمكنا
في ناحية الاذن فيجب ان تشتغل من بعد الاسهال ايضا بالابخرة الملينة والنطولات
الملينة ثم تفصد مرة اخرى بما يستفرغه من العضو وان كان السبب حرارة مفرطة فيجب
ان تبرد الدماغ بالمطفيات المعروفة المذكورة في باب الدماغ وان تقطر في الاذن دهن
الورد مفترا وبياض البيض فان كان الوجع شديدا خلط به الكافور وربما كان دهن
البنفسج مع الكافور اسكن للوجع من دهن الورد لارخائه وايضا فيقطر في الاذن

الشيافات المسكنة للاوجاع العين بياض البيض ونحوه فان لبياض البيض وحده خاصية عجيبة اد اللبن
لما عند الثعلب وما الكسفرة وخير اللبن ماحلب من الضرع فهو نافع جدا اونقلى الخراطين في
دهن ورد ويقطر في الاذن او يطبخ الحلزون فقد بدهن الورد ويقطر فيهما او يطبخ دهن الورد
في ثلثا شاله خل خمر حتى يذهب الخل ويبقى دهن الورد ويستعمل ذلك قطورا فانه نافع جدا
من الحار ومن الضربان وكذلك دهن حب القرع ودهن النيلوفر ودهن الخلاف وامثال ذلك
وكذلك العصارات التي تشبه عصارة القرع من جرمه ومن ورقه وكذلك الضمادات
المبردة من خارج وقد ذكر بعضهم ان ما اللبلاب جيد جدا في مثل هذه الاحوال وعصارة
الشهدانج الرطب واذا اشتد الضربان والوجع وخيف منه التشنج لم يكن بد من المرخيات
وليس كسمن البقر العتيق مسخنا وربما كفى الخطب فيه ادخال انبوبة في الاذن تسدد على قمقمة
فيها ما حار ليتادى البخار الى الاذن فربما سكن واغنى عن غيره واغنى عن المخدرات وخصوصا
اذا كان الما مطبوخا فيه ما يرخى برفق وكان ايضا مخلوطا بشي مما يخدر واذا احتيج
الى مخدر فاسلمه شياف ماميثا مع شيء من الافيون يسحق ويخلط بلبن النسا ويقطر
في الاذن وان كان السبب دخول الما فيه عولج بما ذكر في بابه وان كان السبب برودة
متمكنة في العمق او من خارج فيجب ان يكون القطورات من الادهان الحارة مثل دهن
السذاب ودهن الشبت ودهن السنبل الرومي ودهن الغار ودهن الاقحوان
ودهن البلسان ودهن الخروع وما يشبه ذلك او مثل زيت يطبخ فيه ثوم ويصفى او
زيت مع فلفل وجندبيدستر وزيتون وجندبيدستر او غالية مقدار دانق في مثقال
دهن بان او دهن آخر من الادهان الحارة العطرة وربما شرب صاحب هذا الوجع
شرابا صرفا قويا ونام وانتبه وما به قلبة وان كان السبب فيه ريح باردة فينفع فيه
ما نذكره في باب الدوى والطنين وما ذكرناه في باب ما يكون سببه خلط لحج وما يكون
سببه برد ومما يليق بذلك ان يملأ من محجمة ما حارا ويلصق حوالى الاذن وان يقطر فيه
سذاب وحاما بعسل او قيسوم ومرزنجوش في دهن السوسن او جندبيدستر منعما بعد
ان يطبخ فيه ويصفى او نطرون مخلول بدهن الورد او عصارة الكرنب وان احتيج
الى ما هو اقوى فمثل ادزيون وجندبيدستر بدهن القسط او قسط بحري وزراوند
وقد ينتفع منه التكميد بالجاورس والملح المسخن وان كان السبب فيه بثور فما نذكره
في باب بثور الاذن وان كان السبب فيه دود متولد فما نذكره في باب دود المتولد
في الاذن وان كان السبب فيه دخول شي من ما او حصاة فما نذكره هناك وان كان
السبب فيه ورم حار فاعلم انه صعب هو مخاطرة لقربه من الدماغ الى ان يجتمع ويتقيح فبعد الفصد
والاسهال يجب ان يستعمل ولا الملينات المبردات وخصوصا اللبن مرة بعد مرة الى اليوم الثالث

وكذلك الدهن الورد المطبوخ بالخل المذكور في الاوايل ثم لعاب الحلبة و لعاب البزر الكتان
ولعاب بزر المرو في اللبن و ما الالبلاب ومما ينفع في مثل هذا الوقت وقد جرب فيه السمسم
المدقوق ثم يستعمل دايما الكماد بزيت الى الحرارة ماهو ويجب ان يكون الزيت عذبا ويكون
مع ذلك فاترا يغمس فيه قطنة ملفوفة في طرف ميل دقيق ويجعل في الاذن مرة
بعد مرة ويضمد من خارج بالمليّنات المنضجة فان لم يكن شديد القوة اذا كان نجاوز
الابتدا ينبغي ان يقطر في الاذن شحم الثعلب او الورل او الباسليقون بدهن الورد
او بدهن الحنا او شحم البط او شحم الدجاجة او مرهم من شحوم الدجاج او البط واذا لم يكن
الورم شديد الحرارة استعمل فيه دوا يتخذ من شحم العنز مذابا مخلوطا باجزا سوا من
العسل والميبختج والزوفا لكل واحد منها مثل اها له ذلك الشحم ويجعل في الاذن
ومما هو اقوى من ذلك وينضج بقوة مرتك اسفيداج من كل واحد اوقية كندر غبار
الرحا الكتان من كل واحد ثلث اواقي زيت رطل شحم الخنزير او شحم الماعز الطري
رطلين عصارة بزر الكتان مقدار الكفاية يتخذ منه مرهم وربما احتيج الى المخدرات
فليستعمل على النحو الذي سنذكره واذا استحال الى المدة فليستعمل لعاب بزر كتان
مع دهن الورد او دهن البابونج وساير ما نقول في بابه واما ان كان الورم خارج
الاذن فهو قليل الخطر ويعالج بدقيق الشعير والضماد المتخذ من دقيق الباقلي
جيد جدا او من دقيق الباقلي والبابونج والبنفسج ودقيق الشعير والخطمي واكليل
الملك يدق وينخل ويبل بما فاتر ودهن البنفسج وربما اكتفي بعنب الثعلب ودهن
الحل ودقيق الحنطة واما البثور التي تكون في الاذن فربما كفى الثاني فيها طبيخ
التين بالحنطة اذا قطر في الاذن او جعل منه فتيلة وربما سكن الوجع استعمال
الانبوبة على النحو الذي ذكرنا وربما كفى في التحذير وتسكين الوجع ما ذكرناه عقيب
ذكر الانبوبة في هذا الفصل ومن الادوية المشتركة لاوجاع الاذن وخصوصا
التي تميل الى البرد زيت انفاق اغلي فيه خراطين او خراطين او الدود الذي
يكون تحت الجرار او مرارة سمك بزيت انفاق او شحم ورل او ثعلب او دجاجة او كركي
او دهن العقارب فانه نافع جدا او ما المرزنجوش الطري او سلاقة ورق الغرب
والقشور او سلاقة خراطين في مطبوخ مصفى مذوب فيه شحم البط وان كان
الى البرد شديدا فيطبخ مرارة الثور في دهن الخيري الى ان يظن ان المرارة
قد تحللت وفنيت ثم يرفع ذلك ويستعمل قطورا فانه نافع عجيب وربما احتيج في معالجات
الاوجاع الشديدة في الاذن الى استعمال المخدرات وذلك مثل شي من الفلونيا
بلبن وكذلك اقراص الزعفران واقراص الكوكب او افيون وجندبيدستر وزعفران

بلبن امرأة ويجب ان يوخذ ذلك الى ان يخاف الغشي وخصوصا اذا كانت الاخلاط باردة فان
ذلك ضار لها جدا فان حدث ضرر من استعمال المخدرات فاستعمل الجندبيدستر
بعد ذلك وحده وقد يتخذ اقراص من جندبيدستر سحق بلعاب التي عليه كالايون
سحقا ثم يتخذ منه اقراص بشراب صرف وان كان هناك قرحة مولمة جدا فاستعمل
الحضض والافيون باللبن او يوخذ عشرون لونخ مقشر وبوبق وافيون وكندر
من كل واحد درهم ونصف زعفران ستة دراهم ثم من كل واحد درهم ونصف
يجمع ويسحق بخل خمر ويجفف وعند الحاجة يبل بدهن الورد ويقطر وان كان هناك مدة
فبدل الخل خمر او عسل او سكنجبين **في الدوي والطنين والصفير**
هذه الحالة صوت لا يزال الانسان يسمع من غير سبب من خارج وقياسه الى السمع
قياس الخيالات والظلمة التي يبصرها الانسان من غير سبب من خارج الى العين ولما كان
الصوت سببه تموج يعرض الى الهواء يتادى الى الحاسة فيجب ان يكون في هذا
الغرض الذي نتكلم فيه من الدوي والطنين حركة من الهواء واذ ليس ذلك الهواء
خارجا فهو الهواء الداخل والهواء الداخل هو البخار المصبوب في التجاويف وهذا
التموج اما ان يكون خفيا لا يكاد يعرى عنه البخار المصبوب في البطون وقد يكون
اكثر من ذلك خفيا من الجنس الذي يعسر الخلو عنه واذا كان يعرض في بعض الابدان
ان يسمع عن مثله دوي وطنين ولا يعرض في بعضها فاما بسبب ذكاء الحس في
بعضها دون بعض وعلى قياس ما قلنا في تخيل الخيالات او لضعفه فينفعل
عن ادنى تموج كما يصيب الضعيف برد عن ادنى برد وحر عن ادنى حر واصناف
الضعف هو ما علمته من اصناف سوء المزاج وان كان فوق الخفي وفوق ما يختلف فيه
القوي والضعيف فسببه وجود محرك للبخار وموج له فوق التحريك والتموج المعتاد
والمموج للبخار اما ريح متولدة في ناحية الراس المتحركة فيه او نشيش من الصديد
الذي ربما تولد فيه وغليان من القيح في نواحيه او حركة من الدود الحادث
كثيرا في مجاريه والسبب السابق لهذه الاسباب اما اضطراب يغلي اخلاط
البدن كله كما يكون في الحميات وفي ابتداء نوائب الحميات واما امتلاء مفرط
في البدن او خاصة في الراس كما يكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب يخص
الدماغ خاصة كما يكون عقيب القيء العنيف وكما يكون عقيب صدمة او ضربة وقد
يكون ذلك لا بسبب اضطراب الحركة بل بسبب مادة لزجة تتحلل تحللا يسيرا يسيرا فيدوم
ذلك وقد يكون لشدة الخواء وذلك ايضا الاضطراب يقع في الرطوبات المبثوثة
في البدن الساكنة فيه اذا لم تجد الطبيعة غذاء فاقبلت عليها تحللها وتحركها

في الدوي والطنين والصفير

او عقيب الفكر العظيم

وربما حدث الدوي عقيب ادوية من شانها ان تحبس الاخلاط والرياح في نواحي الدماغ
وسبب هذا الدوي ربما كان في الاذن نفسها وربما كان بمشاركة البدن او المعدة او اعضا
اخرى ترسل بخار الرياح اليها **العلامات** اما الحاصل الدايم منه فالسبب فيه
مستكن في الراس نفسه فان كان يسكن ثم يهيج بحسب امتلا او خلا او حركة وعند اشتداد
حر او برد ضعف فمشاركة ثم هيئة الصوت يدل عليه فانه تارة يكون كانه صوت شي
يغلي الى فوق واكثره بمشاركة البدن او المعدة او كانه صوت شي يدور على نفسه وخفيف
الشجر فذلك يدل على انه سكان ريح وان كان هناك حمى ووجع وادى الى قشعريرة
فذلك يدل على اجتماع قيح واذا كان تكونه على سبيل تولد بعد تولد حتى متصل فهو لخلط
لزج واما الذي لذكاء الحس فيدل عليه فقدان اسباب الريح والامتلا وبقا السمع وهيجانه
عند الخلاء والجوع واما الكاين عن يبوسة فيكون عقيب الاستفراغات والحميات و
الكاين عن ضعف فتعلمه من الافراطات الماضية وربما كان مع مزاج حار فيكون
دفعة ومع الشباب والبارد بالخلاف **العلاج** جميعها فلا يجب ان تجتنب الشمس
الحمام والحركة العنيفة والقي والصياح والامتلا وان يلين الطبيعة واما الكاين بالمشاركة
فيجب ان تقصد فيه قصد العضو الفاعل له خصوصا المعدة فينقى وتقصد الدماغ
والاذن فيقويان اما الدماغ فبمثل دهن الاس واما الاذن فبمثل دهن اللوز وتحرى
وتنظر في ذلك الى المزاج الاول وتقصد لمعونته على القوانين المعلومة وكذلك الكاين
من الامتلا فيجب ان تنقي البدن او الراس بما تعلم وتلطف التدبير واما البحراني
فلا يجب ان يحرك فانه يزول بزوال الحمى واما الكاين بسرعة الحس فمن الناس من
يامر فيه بالمخدرات مثل دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور امره مع قليل افيون
او ممعجا بدهن البنج او الشوكران مسحوقا بجندبيدستر بدهن واصلح ما امروا
به ان يوخذ حب العرعر وجندبيدستر بدهن ويسحقان في خل ويقطر واما
الكاين عن قيح فيعالج بعلاج الورم والقيح واما الكاين في الناقهين ولمن حبس مزاجه
فان كان السبب يبوسا فتغذيه ما هو رطب بالادهان المعتدلة المايلة الى البرد
او الى الحر بحسب الحاجة وان كان السبب الضعف فاستعمال ما يعدل المزاج العارض
من القطورات المذكورة واما ان كان السبب مادة اندفعت اليها في حال البرسام
او خلط غليظ لزج فجميع الاشيا المذكورة في باب الوجع والطرش ومما يخص الدوي
يعقب البرسام والحميات خاصة فعصارة الافسنتين بدهن الورد او بالخل
ودهن السوسن فانها معالجة صالحة واما الذي عن خلط لزج بارد فمما يخصه
قرص جرب وهو ان يوخذ من الحرف الابيض ثلثة دراهم ومن الزعفران خمسة دم

النطرون عشرة يتخذ ازلهما ويستعمل ومن الادوية المشتركة الجلاءة المجربة لما كان عن ضعف او كان
عن سدة او خلطان يوخذ من الفرفيون ومن بزر الكراث من كل واحد نصف درهم ومن المسك
دانق يقطر بما المرزنجوش والسذاب او بالشراب وكذلك طبيخ ورق الصنوبر وطبيخ ورق
الشهدانج وطبيخ ورق الغار ويجب ان يجتنب في جميعها الغشا ما قال بعض العلما المتقدمين
انه لا شي انفع للقلعية من دوا الشيخ الموصوف المحنظ فانه انفع ما خلق الله لذلك وينفع منه
قطور متخذ من الزوفا وورق الصنوبر وحب الغار ويتناول ما قيل في باب الطرش والوجع من
معالجات مشتركة وخصوصا البارده **علاج المدة والقيح والزروح في الاذن**
اول ما ينبغي ان تقدمه من تلطيف الغذا واستعمال ما يتولد منه الخلط الطيب العذب المحمود
من البقول اللحوم والمالة التدبير الى ما يجعل الكيفية المعتدلة وان اوجب المزاج
تناول ما الشعير وما اشبهه فعل ويجتنب الرياضة ويميل المادة الى الانف والفم بالعطاسات
والغراغر ثم لا يخلو الزروح من ان تكون ظاهرة للحس او تكون عميقة لا يوصل اليها
بالحس والظاهر منها يغسل بخل ثم او بسكنجبين وما او بعسل وما او خمر او بطبيخ العسل
مع الورد والاس وبعد ذلك ينفخ في الاذن ما يجفف مثل الزاج المحرق ونحوه وقد ينفع
الصديدية والقيح دهن الشهدانج والاولى ان لا يردع ولا يمنع ما لم تفرط بل يجب ان
يغسل ويجلى بمثل ما المعد من الورد وايضا عصارة ورق الزيتون بالعسل يستعمل
قطورا واما العميقة فمنها قريبة العهد ومنها مزمنه والقريبة العهد تعالج بمثل شياف
ما يشا بالخل او شياف الورد والمر والصبر في العسل او الشراب يجعل في الاذن وربما
نفع تقطير ما الحصرم فيها خصوصا اذا جعل معه عسل وكذلك عصيره بل الخلاف
او طبيخه او شب يماني محرق ومر من كل واحد درهم يسحق بالعسل ويستعمل في صوفة او دم
الاخوين وزبد البحر والاسفيداج والبورق الارمني والمر والعلك البان واشياف ما يشا
اجزا سوا بذر على فتيلة ملفوفة على ميل مغموسة في العسل ويجعل في الاذن وان كان
لها وجع عولجت بحيث الحديد مسحوقا فيه كثيرا وخلط بما يجفف ما يسكن الوجع وذلك
مثل استعمال دهن الورد مع المر والصبر والعفران وربما احتيج الى ان يخلط به
قليل افيون واستعمال الدوا الرايسي نافع ايضا فانه مع ما فيه من التجفيف بصحبة قوة
مسكنة للوجع وينتفع من ذلك مركبات ذكرناها في الوقابادين وقد ينتفع منه اقراص
اندرون وينفع ان يوخذ من نوى الاهليلج والعفص محرقين مجموعين بدهن الخيري
ودردي النبيذ وينفع منه مرهم الاسفيداج ومرهم الباسليقون مخلوطين قطورا واما
المزمنه من العميقة فانها رديه جدا وربما ادت الى كشف العظام ويدل عليها اتساع
المجرى وكثرة الصديد المنتن فيحتاج الى مثل القطران مخلوطا بالعسل ومثل مرارة الغراب

والمصطكي

والسلفناة بلبن او تقطر دمانا وتقطرون مجموع بين بتين متروع الحب يتخذ منها فتايل يستعمل بعد تنقيته
الوسخ وكذلك في سائر الادوية ومن الادوية المنقية في هذا الباب توبال النحاس مع
زرنيخ وعسل وخل او صدا حديد او خبث الحديد نفسه مقليا مسحوقا كالغبار بعد ما ارتوى
اكثر مرارا بخل خمر حتى يصير كالعسل وتقطر في الاذن وربما احتيج الى مرهم الزنجار
وذلك اذا ازمن وتوسخ ومما هو متوسط في هذا الباب شب محرق مع مثله عسل وربما
زيد فيها المر واقوى من ذلك تركيب بهذه الصفة زنجار وقشور النحاس من كل واحد اربعة
دراهم عصارة الكراث اوقية عسل مائتين اوقية يستعمل واذا كثر القيح جدا فلا بد من
استعمال فتيلة مغموسة في مرارة الثور وقطور من بول الصبيان وما قوله خبث الحديد
المغسول المقلى على طابق مرارا اذا طبخ في الخل واستعمل واذا كان القيح المزمن مع وجع
صب في الاذن نبيذ مملح مضروب بدهن الورد او بماء الكراث او بماء السمك المالح
وربما احوج الوجع الى صبر وافيون وزعفران يعجن بعسل ويجعل فيها واذا رايت
الرطوبة احتبست بالادوية المانعة المجففة فصب في الاذن دهن الورد لتسقط
الخشكريشة ثم اجعل فيها ما ينبت اللحم ويجب بالجملة ان لا يحبس الصديد بل يمنع تولده
ويخفف ترهلها وكثيرا من المعالجين المحتالين يحشون الاذن المتقيحة خرقا يمنع
سيلان القيح عنها ويمنعون نوم العليل منه ذلك الجانب لئلا يجد القيح منفذا
فيه فيحوج الى ان يسيل نحو اللحم الرخو الذي في اصل الاذن فيحدث ورما ويبطونه
بعد الانضاج ويعالجونه فيبرأ سيلان المدة عن الاذن انفجار الدم
من الاذن قد يكون منه ما يجري مجرى الرعاف فانه بحراني وربما كان من امتلاء
ادى الى انشقاق عرق او انقطاعه او انفتاحه وربما كان عن ضربة او صدمة العلاج
اما البحراني فلا يجب ان يحبس ان لم يؤد الى ضعف وغشي واما غير ذلك فيحبس اما بالقابضات
بخاصيات واما بالكاويات واما بالمبردات اما القابضة فمثل طبيخ العفص بماء او خل
وطبيخ العوسج وربما خلط معه من خمر عتيق او خل وكذلك شياف ماميثا وحضض
وطبيخ ورق شجرة المصطكي او رمانة طبخت في الخل وعصرت واما المبردات
فمثل عصارة عصا الراعي ولسان الحمل مع خمر او شياف ماميثا والافيون واما الكاوية
فكعصارة الباذروج ومما هو عجيب جدا انفحة الارنب بخل او عصارة الكراث بالخل
ومما هو مجرب لذلك ان يؤخذ كليتا ثور ويشوى في شحمه فيملح ويشوى ويضغط ويقطر بعض
مائه في الاذن علاج الوسخ في الاذن والسدة الكائنة منه اما العلاج الخفيف له
فان يقطر فيها دهن اللوز الحلو خاصة ليلا ويدخل الحمام ويوضع الاذن على الارض
الحارة ليذوب الوسخ وربما انتفع من ذلك نفخ الزجاج فيها وايضا قرع ماء شقائق بورق

منذ فعاه

انفجار الدم

ادمني نصف مثقال تين ابيض ما يعجنه به يتخذ منه فتيلة او يصب فيها مرارة ماعز مع دهن او
فراسيون مسحوق او ماء الزاسيون او يذاب البورق بالخل ويترك حتى يسكن غليانه و
يمزج بدهن الورد ويقطر او يخلط البورق بالتين المنقع الجيد ويجبب منه حب صغار ويوضع
في الاذن وينزع في اليوم الثالث فيصحبه وسخ كثير ويعقبه خفة بينة وربما جعل فيها
قردمانا وانجرة ومما هو اقوى عصارة ورق الحنظل تقطر او يؤخذ بورق وزرنيخ
بالسوية ويعجن بالعسل ويداف بالخل ويقطر في الاذن ويصبر عليه ساعة ثم يغسل
الموضع بماء العسل او بماء حار والفتايل القوية لا تستعمل الا بعد الاستفراغ ومنها
فتيلة مغموسة في زيت ودهن البابونج ودهن الناردين وقد زعم قوم ان الكافور
شديد النفع من الطرش وتشبه ان يكون للمرارى ومما جرب زيت العقارب فانه
يبرئ الصمم ومما ينفع من السدة الوسخية فتيلة متخذة من الحرف والبورق يلزم الاذن
ثلثة ايام ثم يخرج فيخرج وسخ كثير وكذلك الفتايل بالعسل

في السدة العارضة في الاذن

قد تكون في السدة في الخلقة مثل ما يكون لغشاء في الخلقة مخلوق على
الثقب وقد يكون لوسخ وقد تكون لدم جامد وقد تكون للحم نابتا او ثولول وقد
تكون لحصاة او نواة تقع فيه او حيوان يدخله فيموت فيه وربما كان مع خلط
لزج يسد الثقبة او مجارى العصبة فيحس الانسان كان اذنه مسدودة دايما وربما حدث
ذلك بعد ريح شديدة العلاج اما ما كان من صفاق او لحم يسد المجرى في اصل
الخلقة فالغاير منها اصعب علاجا فالظاهر اسهل واما الباطن فيحتال له باله دقيقة
تقطعه ثم يمنع الاندمال على ما نقوله عن قريب وان كان ظاهرا فينبغي ان يشق بالسكين
الشوكي التى تقور بها نواصير الانف ثم يلقى فتيلة ذر عليها ما يقطع ويجرى مجراه
مما يمنع نبات اللحم واما ان كانت السدة من شي نشب فيها فيجب ان يقطر الدهن في
الاذن مثل دهن الورد او ليس بنا او الخيرى وان كان ذلك الناشب مثل حيوانات
فيها فيصب فيها من الادهان ما يفسخه ثم يستخرج بمنقية الاذن برفق واما ان كانت السدة
بسبب لحم زايد او ثولول فيجب ان يغسل بماء حار ونطرون ثم يقطر فيها نحاس محرق
وزرنيخ احمر مسحوقين جدا بالخل حتى يحترق اللحم ثم يعالج القرحة وقد ذكرنا ان
مرارة الخنزير فيه نافع جدا والذى يتخيل الى الانسان من ان اذنه مسدودة فينتفع
منه تقطير الدهن السوسن او مرارة الثور في عصارة السلق ولعصارة الشهدانج
وعصارة الحنظل خاصية في سد الاذن وان كانت السدة وسخية عولجت بما
ذكرناه في باب السدة الوسخية وغيرها فتيلة متخذة من الحرف والبورق تلزم الاذن
ثلثة ايام ثم تخرج ومما هو اقوى من ذلك شي ايضا العصبة اقراص الحريق نسختها

وممّا ينفع من السدة الوسخية

ثقل الاذن

حكة الاذن

دخول الماء فيها

ويحذر من الحجر بورق ابيض مثقالان ومن الطرثوث ستة عشر مثقالا ومن الزعفران ثلثة مثاقيل
يدق ويسحق بخل ويقرص ثم اذا احتيج اليها حلت في خل وقطرت في الاذن فهي عجيبة جدا
واما السدة التي تكون في الخلقة وهي ان يخلق الاذن غير مثقوبة او مسدودة الداخل
خلقة فقد جرب يعمل باليد حتى ان ادى الكشط والتطريق الى الصماخ الباطن فربما لم ينتفع
في الرض العارض للاذن من الضربة اما بتراط فيرى ان لا يعالج بشيء واما من
بعده فمما يعالجون به ان ياخذوا اقاقيا ومر وصبر وكندر ويتخذ منه لطوخ بالخل او ببياض
البيض او لبالجبن بالعسل **حكة الاذن** يوخذ ما الافسنتين يصب فيها بعض
الادهان او يغلي الافسنتين بالدهن ويقطر **دخول الماء في الاذن** قد يدخل الماء
في الاذن اذا لم يصبها المستحم والمغتسل فيوذي ويورم اصل الاذنين ويوجع وجعا شديدا
العلاج مما ينتفع من ذلك ان يمتص بانبوبة امتصاصا يجذبه دفعة ثم يصب فيها دهن
اللوز الحلو وربما اخرجه السعال والعطاس او يوخذ عود من شبث او شعرة من بردي
مقدار شبر واحد ويلف على احد طرفيه مقدار ثلثه قطنة ويغمس في زيت ويستعمل الطرف
الاخر في الاذن بما يهندم فيه ويضطجع صاحبه ويشعل على الطرف المقطن نارا ويترك
حتى يشتعل الى ان يدب الحرارة الى داخل الاذن ثم يجذب ويخرج دفعة فيخرج معه ما في
الاذن ومما ينتفع من ذلك خصوصا في الابتدا ان يوخذ راحة ماء يملأ بها الاذن ثم تقلب
عليه صاحبه وهو يحجل حجلا حتى يخرج الجميع وقد يستخرج ايضا بالزراقة يدخل راسها
ويجذب عمودها فينجذب معه الماء وربما اغنى في القليل منه صب الادهان في الاذن
وصب الالبان الفاترة مرارا متتابعة بتشوب الخشخاش واكليل الملك والبابونج
والبنفسج والخطمي وبزر الكتان ودقيق الشعير بلبن النسا **دخول الحيوان في
الاذن وتولد الدود فيها** قد يشعر بدخول الهامة في الاذن بشدة
الوجع مع خدش وحركة بمقدار الحيوان واما الدود فيحس معه بدغدغة **العلاج**
ما يعم جميع ذلك تقطير القطران في الاذن فانه يسكن في الحال حركة الحيوان فيها ويقتله
عن قريب وخصوصا الصغير وكذلك تقطير عصارة قثا الحمار وحده او مع سقمونيا وكذلك
الكبريت والزراوند الطويل والقنطوريون والميعة ومن الجيد ان يقطر فيها سيلان لحم
البقر المشوي وقد ينتفع من ذلك ان يوخذ الزيت ويجعل في الاذن ويجلس في الشمس
ومن العصارات خصوصا للدود عصارات اصل الكبر وعصارة اصل الرصاد
وعصارة الحنظل وعصارة ورق الاجاص وعصارة الخوخ وعصارة الافسنتين
والقنطوريون والزراوند او عصارة ورق البطم الاخضر او ورق الشهدانج او ورق
الصنوبر وخصوصا اذا طبخ بخل خمر وعصارة قثا الحمار وعصارة الخربق الابيض او طبيخه

وخصوصا اذا بقي وجع وزالت
العلة وان اوجع ذلك شديدا
ضمدت الاذن

دخول الحيوان وتولد الدود

او الافتيمون او عصارة الترنج بالسقمونيا او عصارة الشيح او عصارة المرماحوز او ماء العسل بشيء من حب
وكذلك عصارة الفجل وعصارة البصل وخصوصا الطلحيبان او بزر البصل بالعسل او بعض
المرارات وخصوصا اذا سخنت في جوف رمان بشحمه وكذلك طبيخ حب الكبر الطري او عصارة
وعصارة الترمس او الصبر بالماء الفاتر او قسط مسحوق او عاقرقرحا وجميع ما ينفع في اللقوة
انفع واقوى ومما جرب للدود ان يؤخذ من الشراب درهمان ومن العسل ثلثة دراهم ومن
دهن الورد درهم واحد يخلط ببياض بيضتين ويفتر ويجعل في الاذن في صوفة تغمس
فيها ويملأ بها الاذن ويتكى عليها المشتكي ثلاثة ايام ثم تختطف دفعة فيخرج دود كثير فقد ينفع
من اذى الدود مثل عصارة الخس او الفوتنج او الافسنتين او طبيخهما او سحيقهما او اصل
الكبر او ماء المرماحوز او ماء المرزنجوش او ابوال المعتق **في الاورام التي تحدث**
في اصل الاذن من الاورام ما يخص من جنس الاورام الحادثة في اللحمة الرخوة وخاصة
اللحم الغددي ويسمى باروطيس ويسمى بنات الاذن وربما بلغ احيانا من شدة ما يؤلم ان يقتل
ومثل ذلك فقد تقدمه كثيرا اختلاط الذهن وهو والورم الكائن في السماخ اقتل
للشبان منه للمشايخ لانه يكون في المشايخ الين واما الشبان فهم اسخن مزاجا وحادة اورامهم
المولمة احد كيفية واشد ايجاعا واقل امهالا الى ان يجمع والاورام التي تكون تحت اصل
الاذن اسلمها ما كان على سبيل بحران حسن العلامات واما اذا كان عن بحران ليس معه
علامة نضج او كان سابقا لوقت البحران فهو ردي وهذه الاورام بالجملة قد تكون من
مادة حارة صفراوية او دموية وقد تكون من سوداء او من بلغم ويدل على الدموي منها حمرة
وثقل ومدافعة للحس وضيق في المجاري ويدل على الصفراوي وعلى الكائن من الدم الرقيق
وجع لذاع منسوب الى المادة بلا ثقل ولا ضيق للمجاري ويكون مع تلهب شديد والبلغمي
يكون مع ترهل ولين وقلة حمرة والسوداوي مع صلابة وقلة وجع ومن جنسها بحران
يعتني في الاكثر بتربيته وجذبه لا بردعه اذا كانت المادة المنصبة فضل عضو رئيس
ولا سيما في بحرانات امراض مثل ما يحدث في بحران ليثرغس كثيرا وقد اشرنا الى معرفة هذا
في الكتاب الكلي فيجب اذا ان لا يهتم بعلاجه من حيث يستحق العلاج الورمي فيضاد ردعا في
الابتداء ثم تركيبا للتدبير ثم تحليلا صرفا بل يجب ان يبدا وخصوصا اذا عرض في الحميات
واوجاع الراس فيعان على جذب المادة الى الورم بكل حيلة ولو بالمحاجم ان كان
ليس منجذبا سريع الانجذاب وينبغي ان ينقل المادة بالفصد ان احتيج اليه وان كان
شديد التحلب والانجذاب تركنا على الطبيعة لئلا يحدث وجعا شديدا تتضاعف به الحمى بل
يجب ان نقتصر ان كان هناك وجع شديد على ما يرخي ويسكن الوجع مما هو حار رطب وان كان
ابتداؤه بوجع شديد فاقتصر على التكميد بالماء الحار وان كان خفيفا اقتصر على الكماد

اورام اصل الاذن

ماشرى ١١

بالملح او على دوآء القيح ان دعى الى الباسليقون ومرهم ماشاوس وان لم يكن شديد العفونة وظهر له راس
فليستعمل ما يجمع بين تعزية وبين تنقيش وانضاج مثل دقيق الحنطة والكتان مع شراب
العسل او دوآء الحلبة والخطمي والبابونج فان حدس انه ليس يتحلل بل يتقيح فالواجب ان
يخرج القيح اما بتحليل لطيف ان امكن او عنيف وبالبزل او بشرط ومص ومما يخرج القيح منه
بعد البط او الشرط دوآء اسفيداج ومما هو موافق في هذه العلة لجذبه وتحليله وتجفيفه صبّه
فيه بعد القيح شحم الاوز او الدجاج ومخ ذلك نوفقه وكذلك شحم البقر الغير المملح فاما الوارم
فيحتاج الى رماد الصدف والودع مع العسل او مع شحم عتيق او يوخذ التين ويطبخ
بماء البحر او يستعمل الاشق وحده او مع عنبر وكذلك الزفت الرطب والمقل بوسخ الكوابر
والميعة السايلة ومخ الايل فان صارت خنازير وسلعة فليتخذ مراهم من هذه العقاقير
علك البطم وزفت وحب الدهمست وميويزج وصمغ وكمون ونانخواه واصل اللوف وقشر
كندر والشحوم وقردمانا ورماد وقشور اصل الكبر وعاقرقرحا وبعض الاكل الشحوم
وخصوصا شحم الخنزير والماعز والتيوس الجبلي خصوصا للسوداوي وكذلك ادمغة
الدجاج والقباج والبط ومخاخ البقر وخاصة الوحشية والادهان اما لما هو اسخن
مادة فدهن الورد والبنفسج واما لما هو ابعد مادة فدهن السوسن والشبث والبابونج
والخروع وينفع من هذه الادوية اذا عسرت مرهم الزنجار

في هرب الاذن من الاصوات العظيمة يكون السبب فيه ضعف في القوى النفسانية في الدماغ او
الغايضة الى السمع ولا بد من علاج الدماغ بما يقويه على ما علمت

الفن الخامس في احوال الانف

وفيه مقالتان المقالة الاولى منه في الشم وآفاته والسيلانات فيها تشريح الانف يشتمل على تشريح عظامه وغضروفه والعضل المحركة
لطرفيه وذلك مما فرغ منه ومجرياه ينفذان الى المصفاة الموضوعة تحت الجسمين
المشبهتين بحلمتي الثدي والحجاب الدماغي هناك ايضا يثقب ثقبا بازاء ثقب المصفاة
لينفذ فيها الريح ويؤدي وتكمل مجرى ينفذ الى الحلق وتشريح الالة التي تقع بها الشم
وتلك هي الزايدتان الحلميتان اللتان في مقدم الدماغ وتستمدان من البطنين
المقدمين من الدماغ ولذلك تتصفى الفضول في تلك الثقب وفي طريقها ينال الدماغ
والزايدتان النابتتان يشم منه الرايحة تنشق الهواء والدماغ نفسه يتنفس ليحفظ
الحار الغريزي فيه فيروح ويا ربما كان لنا نبض وقد يرى عند الصياح وعند اختناق
الهوآء والمدح الى فوق في اقصى الانف مجريان الى الماقين فلذلك يذاق طعم الكحل
بتردده الى اللسان واما كيفية الشم فقد ذكرت في باب القوى واما ان الرايحة تكون
في الهوآء بانفعال منه او بتادية او بسبب بخار يتحلل فذلك الى الفيلسوف فليقبل الطبيب

احوال الانف

فصل في تشريح الانف م

السبطرقون الفضول بنال الدماغ ... الهواء المستنشق

... نفس ...

ان الشم قد يكون في الاصل باستحالة تامة من الهواء على سبيل المادية ثم بعينه سطوح [الجلد من المجاري] ذى الرايحة

في الانف

قد ذكرنا تشريح الانف ومنفعته والعضل المحركة المنخرية فيما سلف فالواجب علينا الآن ان نذكر امراضه واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها

كيفية طرق استعمال الادوية للانف

ان معالجات الانف منها ما لا يختص بان يكون من طريق الانف مثل الغراغر والاطلية على الراس ومنها ما يختص به مثل البخورات والشمومات ومثل السعوطات وهي اجسام رطبة تقطر في الانف ومنها النشوقات وهي اجسام رطبة تجتذب الى الانف بجذب الهواء ومنها نفوخات وهي اشياء يابسة مهياة تنفخ في الانف ويجب ان ينفخ في الانبوب وكلما سعطته شيئا فالصواب ان تملا فمه ماء وتامره بان يستلقي وينكس راسه الى خلف ثم يقطر في انفه السعوط ويجب ان يتنشق كلما يجعل في الانف الى فوق كل التنشق حتى تفعل فعله وكثيرا ما يعقب الادوية الحادة المقطرة في الانف والمنفوخة فيه لذع شديد في الراس فربما سكن بنفسه وربما احتيج الى علاج بما يسكن والاصوب ان يكون على الراس عندما يسعط بشيء حاد حريف خرق مبلولة بماء بارد وقد عرق فتلة الماميثا تجلب عليها ودهن صب عليه مثل دهن حب القرع ودهن الورد ودهن الخلاف فاذا فعل السعوط فعله اتبع بتقطير اللبن في الانف شيء من الادهان الباردة

آفة الشم

الشم يدخله الآفة كما يدخل سائر الافعال فان الشم لا يخلو اما ان يبطل واما ان يضعف واما ان يتغير ويفسد وبطلانه وضعفه على وجهين فاما ان يبطل ويضعف عن حس الطيب والمنتن جميعا او يبطل ويضعف حس احدهما وفساده وتغيره ايضا على وجهين احدهما ان يشم روايح خبيثة وان لم تكن موجودة والثاني ان يستطيب روايح غير مستطابة كمن يستطيب رايحة العذرة ويكره المستطابة وسبب هذه الآفات اما سوء مزاج مفرد واما خلط ردي يكون في مقدم الدماغ والبطنين اللذين فيه او في نفس الشيئين الشبيهتين بحلمتي الثدي واما سدة في العظم المثقب عن خلط او عن ريح او عن ورم وسرطان ونواصير وبثور ولحم زايد او سدة في الحجاب الذى فوقه وكثيرا ما يكون الكاين عن سوء المزاج المفرد حادثا من ادوية استعملت وقطورات قطرت فسخنت مزاجا او اخدرت وبردت او فعل احد ذلك اهوية مفرطة الكيفية وقد يكون من ضربة وسقطة تدخل على العظم آفة العلامات اذا عرض للانسان ان لا يدرك الروايح ووجدت هناك سيلانا للفضول على العادة فلا سدة في المصفاة وان وجدت امتناع نفوذ النفس وغنة في الكلام فهناك سدة في نفس الخيشوم وان احتبس السيلان ولم يكن لسوء مزاج الدماغ وقلة فضوله وكان ما دون المصفاة مفتوحا فهنا كسدة غائرة وان كان السيلان جاريا على العادة

سدة

سدة تحت الخيشوم وما يليه فالآفة في الدماغ نفسه تعرف مزاجاته وافعاله واحواله بما قد عرفته وكذلك
ان كان ضعف في الشم ونقصان واما ان كان بحدوث عفونة ويستنشق نتنا فالسبب فيه
خلط في بعض هذه المواضع عفن فيستدل عليه بمثل ما علمت واذا اشتم في الامراض الحادة
روايح غير معتادة ولا معهودة ولا عن شي ذي رايحة حاضر ومع ذلك يحس رايحة مثل المسك
او الطين المبلول او السمن وغير ذلك وهناك علامات ردية فالموت مطل **العلاج**
ان كان سببه سوء مزاج فيجب ان يعالج بالضد ويقصد مقدم الدماغ من النطولات
والشمومات والنشوقات والاطلية والاضمدة المذكورة في باب معالجات الراس واكثر ما
يعرض من سوء المزاج هو ان يكون المزاج باردا اما في البطنين المقدمين بكليتهما او في نفس
الحلمتين فانفع الادوية لذلك السعوطات المتخذة من الادهان الحارة مدوفا فيها الفربيون
والجندبيدستر والمسك وان كان السبب فيه خلط في بطون الدماغ استدل عليه بما قيل
في باب علل الدماغ واستفرغ البدن كله ان كان الخلط غالبا على البدن كله او الدماغ
نفسه بما يخرج ذلك الخلط عنه بالشيافات والغراغر والسعوطات والنشوقات
والشمومات الملطفة وما اشبه ذلك مما قد عرفته وان احتيج الى فصد العروق فعل
يرجع في جميع ذلك الى الاصول المعطاة في علاج الدماغ وان كان السبب سددا في
العظم المشاشي المعروف بالمصفاة استعمل النطولات المفتحة المذكورة في باب معالجات
الراس فينطل بها ويكب على بخارها ويستنشق منها مدوفا فيها فلفل وكندش
وجاوشير ويجب ان يلزم الراس المحاجم بعد ذلك ويغرغر بالاشياء المفتحة الحادة
ومما جرب الشونيز ينقع في الخل يوما ثم يسحق به ناعما ثم يخلط بزيت ويقطر في الانف
ويستنشق ما امكن الى فوق وربما سحق كالغبار ثم خلط بزيت ويقطر في الانف ويستنشق
ما امكن الى فوق عتيق ثم سحق مرة اخرى حتى يصير بلا اثر ومما جرب وذكر ان يوخذ بنفسج
احمر وفوتنج يسحقان جميعا جيدا ويغمران ببول الجمل الاعرابي ويشمس ذلك كله
ويخضخض كل يوم مرتين فاذا انتشف الدواء البول اعيد عليه بول جديد ثم يحشى
الانف بوزن درهم منه ثم يعرق من دهن الورد ومما يمدح للسدة الريحية السعوط
بدهن لوز مرجيلي او فقاح الحرمل والفلفل الابيض مدقوقين فيه وقد ذكر بعضهم ان
قشر الرمانة اذا جفف ونفخ سحيقه في الانف كان نافعا وان كان السبب فيه بواسير
عولج بعلاج البواسير واما الذي يحس الطيب ولا يحس النتن فلا بد ان يسعط بحلتيت
حتى يصلح واما الذي يحس النتن ولا يحس الطيب فلا بد ان يسعط بالمسك حتى يحسن
حاله ويصلح **في الرعاف** الرعاف قد يكون قطرات وقد يكون انبجاسا بحفز شديد والسبب
فيه علة من الدم الغالي بقوة وربما كان الانبجاس عن شبكة عروق الدماغ وشرايينه

الرعاف

وهو غير قابل في الاكثر للعلاج واكثره يكون عقيب حدوث صداع والتهاب ومرض حاد او
عقيب سقطة وضربة ويتبعه اعراض فساد افعال الدماغ لا محالة وربما كان البحرانات
حادة متصعبة والذي يكون عن الشرايين يتميز عن الذي يكون عن الاوردة برقته و
حمرته وحرارته وايضا فقد يكون عائدا بادوار وقد يكون واقعا دفعة وسيلان الرعاف
من الاحوال التي تنفع وتضر ومن يجد عقيبه خفة راسه عن اثقال واعتدال لونه عن
حمرة شديدة واعتدال سخنة بعد اشتعال فقد انتفع به لا سيما في الامراض الحادة
وفي الاورام الباطنة وخاصة الدموية والصفراوية في الدماغ ثم في الكبد ثم في الحجاب
ثم في الرية فان نفع الرعاف في ذات الجنب اكثر منه في ذات الرية وللرعاف بحران
كثيرة في امراض حادة كثيرة وخاصة مثل الجدري والحصبة واما اذا اسرف فاعقب
صفرة لم تكن معتادة او رصاصية او كمودة من صفرة او سوداء او ذهب بلا حاجة ورد اللحد
وبرد الاطراف فانه وان احتبس فعاقبته محذورة ومن حال لونه الى الصفرة فقد غلب
عليه المرار الاصفر وينتفع باخراج الدم اقل ومن حال لونه الى الرصاصية فقد غلب
عليه البلغم ومن حال لونه الى الكمودة فقد غلب عليه المرار الاسود وهذان شديدا
الضرر بانقص من الدم والجميع ممن افرط عليه الرعاف على خطر من امراض ضعف الكبد
والاستسقاء وغير ذلك واشد الابدان استعدادا للرعاف بها المراري الصفراوي
الرقيق الدم وينتفع بالمعتدل منه وللرعاف دلايل مثل التباريق تلوح للعين حيث
والخطوط البيض والصفر والحمر خصوصا عقيب الصداع وسائر ما فصل
تكلمنا في الامراض الحادة وبحراناتها وقد يستدل من الرعاف واحواله على احوال
الامراض الحادة وبحراناتها وقد ذكرنا ذلك في الموضع الاخص به **المعالجات**
اما البحراني وما يشبهه من الواقع من تلقاء نفسه فسبيله ان لا يعالج حتى تحس
سقوط القوة جدا وربما بلغ ارطالا اربعة ... يجب ان يحبس حين يفرط افراطا
شديدا واما غيره فيعالج بالادوية الحابسة للرعاف واما الكائن بحسب استعداد
البدن ومزاجيته فيجب ان يداوم استفراغ المرار منه وتعديل دمه بالاغذية
والاشربة والفصد افضل شيء يحبس به الرعاف اذا فصد ضيقا من الجانب المحاذي
المشارك خصوصا اذا اوقع الغشي واما الادوية الحابسة للرعاف ففي المشديدة
القبض واما شديدة التبريد والتغليظ والتجميد واما شديدة التوهية واما حادة
كاوية واما ادوية لها خاصية واما ادوية يجمع معنيين او ثلثة والقوابض فمثل
عصارة لحية التيس والاقاقيا ومثل الجلنار والورد والعدس والعفص ومثل
عصارات اوراق العوسج وورق الكمثرى والسفرجل وعصا الراعي والمبردات فمثل

صفرة واسوداد

وبحارينها

الافيون

الافيون والكافور وبزر البنج والجص وبزر الخس وعصارته والخلاف وماء لحي النخل والاقاقيا ولسان الحمل
كلها غير مطبوخة والمغريات فمثل غبار الرحا ودقاق الكندر واما الكاوية فمثل الزاجات
والقلقطار وهى اذا استعملت يجب ان يستعمل بالاحتياط فانها ربما احدثت خشكريشة
اذا سقطت جلبت شرا من الاول واما التى لها خاصية فمثل روث الحمار وماء الباذروج
وماء النعنع **علاج الخفيف من الرعاف** اما السعوطات فيوخذ ماء لحي النخل واقاقيا
من كل واحد نصف اوقية كافور حبة لا يزال يقطر في الانف ومنها عصارة البنج مع
عصارة لحية التيس وكافور وايضا ماء البنج مع عصارة الكراث وايضا الماء المالح المر يقطر
في الانف وماء الكزبرة وايضا عصارة الاقاقيا بحالها غير مطبوخة وايضا ماء القثاء بكافور
وايضا عصارة الباذروج بكافور وعصارة لسان الحمل مع طين مختوم وكافور او عصارة
عصا الراعي معهما ومما هو بالغ في هذا الباب عصارة روث الحمار الطري فان احسست
بكثرة الدم فالزنجار المخلوط بالخل يقطر يسيرا يسيرا وايضا استعمال سعوط من سحيق
الجلنار ناعما بماء لسان الحمل وايضا ماء اذيب فيه افيون ولا يجب ان يترطب الماء الشديد
البرد وربما عقد الدم واجده في اغشية الدماغ وهاهنا سعوطات كتبت في القراباذين
غاية جيدة واما الفتائل فيوخذ فتيلة وتغمس في الحبر ثم ينثر عليه زاج حتى يختلط
الجميع ثم يدس في الانف وايضا يوخذ عصارة ورق المرتيعى والقلقطار ووبر الارنب
وسرقين الحمار يابسا ورطبا وعصارة الكراث وكندر ويتخذ منه فتيلة ومما جرب فتيلة
تتخذ من العفص الهندي المحرق وماء الباذروج وايضا فتيلة من غبار الرحا
ودقاق الكندر وصبر بالخل وبياض البيض وايضا فتيلة تتخذ من زاج وقرطاس
محرق ودقاق الكندر بماء الباذروج وايضا فتيلة مبلولة بماء الورد مغموسة في قلقطار
وصبر او فتيلة من ماء الكراث مبندورا عليها نعنع مسحوق او فتيلة من اسفنج وزفت رطب
مغموسة في خل او تتخذ فتيلة من سراج القطرب او نسج العنكبوت بقلقطار وزاج
وقليل زنجار او فتيلة تتخذ من وبر الارنب منفوش مغموس في الكندر والصبر
المسحوقين ببياض البيض وايضا فتيلة تتخذ من زاج محرق جزءين افيون جزء
يعجن بخل او فتيلة من قشر البيض محرق يخلط بحبر وعفص واما المنفوخات فمنها
العفص الهندي المحرق وايضا ضفادع محرقة تذر في الانف وايضا غبار الرحا
او تراب خزف ابيض او نورة وايضا الكندر والقرطاس والزاج اجزاء سواء ينفخ في قشاره
الانف وايضا قشور شجر الدلب مجففة محرقة يجب ان يوخذ ذلك بالدستبان على
المسح فيوخذ زبيبة ويجعل في كيزان جدد بنزابها وان كان معها تراب الفخار فهو اجود
ويشد راسها حتى تجف في الظل ويسحق عند الحاجة كالهباء وينفخ في الانف فيحبس الرعاف

على المكان او قشور البيض محرقة وايضا قصب الذريرة ونور النسرين وبزر الورد والزرنيخ
من كل واحد درهم مر وعفص من كل واحد نصف درهم قليل مسك وكافور ينفخ في
الانف انبوبا متوالية واذا انفخ المنفوخ فيه فليمسك الانف ساعة ولينفخ ما يلي الى
الفم ويجب ان يكون النفخ في انبوب ليمنع دور الرعاف واما الاطلية والضمادات فمنها
طلاء على الجبهة بهذه الصفة يؤخذ عصارة ورق الخلاف وورق الكرم وورق الاس وماء
الورد يبرد الجميع ويلزم الجبهة بخرق كتان وكذلك تتخذ من جميع الادوية الباردة القابضة
والمخدرة الموصوفة مدوفة في العصارات المبردة المقبضة مثل عصارة اطراف الخلاف
والعوسج وقضبان الكرم وورق الكمثرى والسفرجل وعصا الراعي اطلية واضمدة واما
الشموميات فروث الحمار الطري واما الحشايا فان يحشى بريش العقب وبروس المكانس
وبقطن البردي او قطن ساير ما يخرج من النبات واما الصعب من ذلك الكاين لغليان
حرارة شديدة او انفجار الشراين فلا بد فيه من فصد القيفال الذي يلي ذلك المنخر
فصدا ضيقا ضعيفا جدا ومن الحجامة من موخر الراس بشرط خفيف وعلى الثدي الذي يليه تعليق
بما شرط وربما احتيج الى ان يخرج الدم بالفصد الى الغشي من القيفال او من العرق
الكتفي الذي من خلف فانه ابلغ لانه يمنع الدم ان يرتفع الى الراس فانه اذا ادى الى
الغشي سكن على المكان وذلك في الرعاف الشديد الحادث بل يجب ان يبادر في الوقت
كما يحس بشدة الرعاف وحدته قبل ان تسقط القوة واما ان لم يكن حدث شديد ولكن
كان قطرات او كانت بنوايب فيجب ان يكون الفصد قليلا قليلا مرات متوالية واذا
بلغ الفصد مبلغ الكفاية فيجب ان تقبل على تغليظ الدم بما يبرده وبما يخثره وان لم
يبرد مثل الحبارد واما المحجمة فانها لا تقدر على مقاومة الدم الغالب بل يجب ان يستفرغ
امتلاءا لا احتاج بالفصد ثم يضع المحجمة ووضع المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من
اليمين وعلى الطحال ان كان الرعاف من اليسار وعليهما جميعا ان كان من الجانبين
من اجل المعالجات ويجب ايضا ان يشد الاطراف حتى الخصيتان والثديان من النسا
وشد الاذنين غاية جدا ويجب ان يستعمل نطول كثير بالما البارد وربما احتيج الى
ان يجلس الانسان في الما المبرد بالثلج حتى يخصر اعضاؤه وربما احتيج الى ان يجصص
راسه بجص ميت او بجص محلول في الخل وان يصب على راسه المياه المبردة بالثلج حتى يخدر
وربما لم يوجد فيه بد من المقابل القوية الزنجارية ومن ما الباذروج بالكافور
ومن الموميا الخالص يسعط زنة درهم ولا اقل من ان يمسك الما البارد المثلوج
في فمه واعلم انه ربما عاش الانسان في رعافه الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلا او الى
خمسة وعشرين رطلا ثم يموت وربما كان الغشي الذي يقع منها سببا لقطعه واما الاغذية

فعدسية بسماق او بخل او بحصرم وما اشبه ذلك والجبن الرطب من الاغذية الملائمة لهم وكذلك عرق البن
الالبان المطبوخة حتى تغلظ والبيض المسلوق لمن استعد للرعاف لحرارة دمه على ان
الحامض ربما اضر بالمرعوفين بالمراعيف لما فيه من التقطيع والتلطيف وقد زعم جماعة من المجربين
ان ادمغة الدجاج من افضل الاغذية لهم بل من افضل الدواء لمن به رعاف من صدمة او سقطة او
ضربة ولكن يجب ان يكثر منه ويكون مرات متوالية واما الشراب فانه ينفع من حيث يقوى
فامزجه قليلا اذا لم تضطر اليه ولم يكن الرعاف قد ناهز اسقاط القوة فلا تسقه ويجب
ان تراعي حتى لا ينزل منه شيء الى البطن فيثقل المعدة ويضعف النبض ويهيج الغثيان فان
نزل شيء فيجب ما دام في المعدة ان تقيا ويبادر بذلك كالجبن نزوله الى المعدة فان جاوزها
فيجب ان تحقن ليخرج بسرعة ولا يبقى في المعدة **في تدبير المراعيف** ان الفروة
ربما صوبت الرعيف وخصوصا في الامراض الدماغية ولذلك ما كان القدما تتخذون
آلة مرعفة تعقر الانف ليعالجوا بذلك كثيرا من الامراض المحتاجة في معالجتها الى رعاف
سايل ومن التدبير في الرعيف الدغدغة باطراف النبات اللين الخشن خصوصا الذي
ينبت على الخشب الاذخري كالاذخر ويكون كالعنكبوت والشياف المتخذ من فتاح الاذخر
ومن الفنتج البري او المتخذ من الادوية الحادة كالكندش والميويزج والزبيب معجونة
بمرارة البقر **الزكام والنزلة** هما علتان مشتركتان في ان كل واحدة منهما
سيلان المادة من الدماغ لكن من الناس من يخص باسم النزلة ما نزل الى الحلق
وباسم الزكام ما نزل من طريق الانف ومن الناس من يسمي جميع ذلك نزلة ويسمي
بالزكام ما كان نازلا من طريق الانف رقيقا وملحا او مالحا متواترا مانعا للشم منصبا
الى العين وجلدة الى الوجه بالجملة التي مقدمة اعضاء الوجه والنزلة قد تنتقض
الى الحلق والرئة والى المري والمعدة وربما قرحتها وكثيرا ما يهيج بها الشهوة الكلبية
وقد تنتقض بالعصب الى ابعد الاعضاء وقد يتولد منها الخوانيق وذات الرئة
وذات الجنب والسل خاصة ولا سيما اذا كانت النزلة حارة حادة واوجاع
المعدة واسهال وسحج اذا كانت مالحة او حامضة ويتولد منها ايضا الفالج وخصوصا
من المخاطي الخام منها وسبب جميع ذلك اما حرارة مزاجية خاصة او خارجية من
سموم او شمس وشم ادوية مسخنة كالمسك والزعفران والبصل واما برودة مزاجية
خاصة او واردة من خارج من هوا بارد وشمال وخصوصا اذا كشف الراس لها لا سيما
وقت ما يتحلل الدماغ من حمام او رياضة او غضب او فكر او غير ذلك وقد يحدث
من الفصد تحلل يهيئ البدن لقبول الحر والبرد فيحدث النزلة لا سيما بعد فصد كثير
وكذلك من سوء المزاج الحار المصيب والبرد المزاجي اذا قوي واستحكم كما يكون في

ونبض من حيث يهيج الدم فاذا اضطررت اليه من حيث يقوى

في تدبير المراعيف

الزكام والنزلة

المشايخ يقال انها لا تنضج الا ان يبلغا الغاية في صحة المزاج وحرارته وان الدماغ البارد اذا
وصل اليه الغذاء في المشايخ وضعفاء الدماغ فلم ينهضم فيه ما يتغذا اليه لضعفه فضل فينزل هضم
والكاين من البرد اكثر من الكاين من الحر واصحاب المزاج الحار اشد استعدادا للنزول
الاسباب الخارجة الفاعلة للنزكام من اصحاب الامزجة الباردة واصحاب الامزجة الحارة
في انفسهم اكثر اما لعروض ذلك لهم من الاسباب البدنية من اصحاب الامزجة الباردة فان
الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذاء ولا يتحلل ما يتصاعد اليه من الابخرة بل ايصال الغذاء ودفعه
ينكس فضول الغذاء ولا يتحلل ما يتصاعد اليه ويتراكم البخارات نكس الابخرة لما تصعد
اليه من التبخ وتدوم عليه النوازل والنزلة قد تكون غليظة وقد تكون رقيقة مائية
وقد تكون حادة مرة ومالحة او ردية الطعم وقد يكون حارة لذاعة وقد تكون باردة والنزلة
الباردة تنضج بالحمى واما الحارة فلا تنتفع بالحمى والنوازل والامراض النزلية تكثر عند
هبوب الشمال وخصوصا بعد الجنوب وتكثر ايضا في الشتاء وخاصة اذا كان الصيف
قبله شماليا قليل المطر والخريف جنوبيا مطيرا وقد تكثر النوازل ايضا في البلاد
الجنوبية لامتلاء الرؤس قال بقراط اكثر من يصيبه النوازل لا يصيبه الطحال قال
جالينوس لان اكثر من به مرض في عضو فان اعضاؤه الاخرى سليمة اقول عسى
ذلك لان المتهيئ للنوازل ارق اخلاطا ومن غلظت اخلاطه لم تتهيأ للنوازل
كثيرا والطحال اذا وافق النزلة زاد فيها بالجذب ٥ العلامات علامة النزلة
الحادة الحارة ان كانت ذكا بة حمرة الوجه والعين والدمع السايل ورقته وحرارة
لمسه وربما عرض معه حمى ولا ينتفع بها وان كانت حلقية فحدة ما ينزل الى الحلق
وشدة احراقه ورقته مع التهاب يحس به اذا ابتلع به ويدل عليه تشاكل الصوت
الحمرة وقد تكون هناك سدة ايضا وغنة ودغدغة حريفة وعلامة النزلة
الباردة بطء السيلان ان كانت في الانف ودغدغة مع تمدد الجبهة وشدة السدة والغنة
وربما دل عليها غلظ المادة وان كانت الى الحلق برد ما ينتجع ويناهضه والاتساع بحمى
ان عرضت العلاج علاج النزلة محصور في اعراض التقصان من المادة ومقابلة
السبب الفاعل وقطع السيلان او تعديله او تحريكه الى جهة اخرى والتقدم بمنع ما عسى ان
يتولد منه من مثل خشم في الانف وقروح على المنخر ومثل خشونة في الحلق وسعال
وقروح الرئة وما يليها ونحوه وجميعه يحتاج الى هجر اللحم وترك الامتلاء من الطعام
والشراب والعطاس ضارة اول حدوث النزلة والزكام مانع من نفعها لاخلاط
الحاصلة في الدماغ التي لا تنضج الا بالسكون ومع ذلك فانه يجذب اليه فضولا اخرى
وهو بعد النضج بالغ جدا بما يستفرغ من الفضل النضيج والمبتلى بالنزلة والزكام يجب ان لا

بجمی

الشمال خصوصا عقيب الجنوب فان الجنوب يملأ ويحلل وصح

يبيت ممتلى البطن طعاما فيمتلى راسه وان يديم تسخين الراس ويتبعد عن البرد ويتقيه وبتعض الشمال
ويعصر ويقل شرب ما الثلج ولا ينام نهارا ويعطش ويجوع وبينهما امكن فهو اصل العلاج
والاسهال واخراج الدم بدائه ثم بالاسهال بعده ان دعت الحاجة اليهما جميعا وقلما
يستعجل الى الفصد خصوصا في الابتدا الا لكثرة لا تحتمل واولى من لا يفصد منهما ما خلا
عن السعال فان كان سعال قليل النفث فلا بد من قليل فصد مخفف عدة لا العلة
ان يحوج الى تكرارات ويستعمل شراب الخشخاش الساذج ان كان سهر والا فبالسكر ان لم
يكن سهر والحقنة تجذب الفضل وتلين الطريق بمثل ما الشعير في فورده واذا اوجع مع النزلة
نخس بجنبه دل على ان المادة تميل الى الجنب فليبادر بالفصد والتدخينات ربما
ادرت حمى وجب السعال لخشونة الصدر لا لمواد الراس ويجب ايضا ان يصابر
العطش ويكسر بمزاج من شراب الخشخاش والما وان اردنا المتقوية فما الشعير والسويق
واذا كان مع النزلة حمى لم يستحم ومن دامت به النوازل صيفا وشتا فيجب العروق ايا
له من انفع العدد وحركة الاعضا السافلة نافعة جدا من النوازل لجذب المواد الى
اسفل ثم استعمال ما يوصف من التكميدات والتبخيرات مع مراعات ان لا يستعمل
على امتلا والمعتاد للنزلة فانه قد يمنع حدوث النزلة تبادره الى التعرق في الحمام
قبل حدوث النزلة ويجب على كل حال ان يديم تكسيا للراس ويطى الوساد ولا
يستلقي في النوم فاما النقصان من المادة فهو باستعمال تنقية البدن اما في الحارة
فبالفصد والاسهال المخرج للاخلاط الحارة والحقن الجاذبة للمادة الى اسفل واما في
الباردة فبالادوية المسهلة للخلط البلغمي من الراس من المشروبة والمحقون بها وفي
الجملة يجب تقليل الاكل والشرب من الما ايهما اصلاحهما وتلطيف تدبيره واما قطع مادة
السبب الفاعل اما الحار فان يجتهد في تبريد الراس بما هو مبرد بالقوة مثل دخول
حمام العذب كل بكرة على الريق وصب الما على الاطراف ومسح الراس والاطراف والسرة
والحلقة والمذاكير وما يليها بدهن البنفسج واستعمال النطول المتخذ من الشعير والخشخاش
والبنفسج والبابونج وصب المبردات المقوية للراس والميل بالاغذية الى ما يخفف ويبرد ويرطب
واستعمال الجلنجبين كل يوم واما البارد فان يجتهد كما يبدأ الدغدغة والعطاس تسخين
الراس وتكميده بالخرق المسخنة الى ان يحس بالحر يصل الى الدماغ وحفظ الراس على تلك الجملة
وربما احتيج الى ان يكون بالملح والجاورس وربما كمد بالما الحارة في غاية ما يمكن ان يحتمل
من الحرارة ويستعمل فيه النطولات المنضجة المحللة وتمريخ الاطراف بالادهان الحارة كدهن
الشبث ودهن البابونج والمرزنجوش واقوى من ذلك دهن السذاب ودهن البان و
دهن الغار ودهن السوسن يمسح به الذكر وما يليه من الحلقة والسرة والاطراف ويغسل الراس

الغلى على م الترنجبين ١٢

بالصابون القسطنطيني واما الدهن فالممكن ان لا تمسه الراس فافعل الا ان لا تجد بدًا حين
يحتاج الى تبريد ثابت او تسخين ثابت ويمكن بعد الاستفراغ وان تستعمل على الراس او على
الجبهة لطوخات من الخردل والقسط ونحوه وتغسله بماء الصابون ونحوه وان تميل بالاغذية
الى ما خف ولطف وسخن وجفف مع تليين ما للصدر وربما احتيج الى استعمال الادوية
المحمرة وبحيث يقع فيها خوف الحمام مع الخردل والتين والفوتنج والثافسيا بل استعمال
الكي وبالجملة فان تسخين الراس وتجفيفه نافع لما حدث ومانع لما يحدث ويجب في بعض
النزلة ان لا يدخل الحمام قبل النضج بل يستعمل التكميدات اليابسة ومما ينفع فيه شم المسك
وكذلك القام الاذن صوفة مغموسة في دهن حار سخن الى حد واما قطع السيلان
فبالغراغر المجففة الباردة مثل الغرغرة بالماء البارد وبماء الورد وبماء العدس وماء الكزبرة
وما قد طبخ فيه قشور الخشخاش وماء الرمان ايضا اما بارده للحار او حاره للبارد
ومثل تلطيخ الحلق بشراب سحق فيه تمر وخصوصا في الباردة وكذلك امساك بنادق
في الفم متخذة من الانيسون والميعة والكندر والزعفران من غير طلع لمائيته ومثل
الاشربة التي لها خاصية ذلك كشراب الخشخاش الساذج للحار وشراب الكرنب
وشراب الخشخاش المتخذ بسلاقة المجعول فيه مثل المر وغيره مما نذكره في كلامنا في الادوية
للبارد وكما يجب ان لا يسقى شراب الخشخاش الا في الابتداء ليمنع عن الصدر المادة فاما
اذا احتبس واحتيج الى نفث لم يصلح هذا الشراب ومثل البخورات الحابسة
يستعمل بحيث يلج في الخيشوم او يحتك حابسا للبخار ومن البخورات كالسندروس
للحار والبارد جميعا وكالشونيز الجاود يجوز او سحق ماء القسط ايضا والشونيز المقلو
اذا شم مصرورا في خرقة كتان نافعا جدا وكذلك بخور القسم المسمى قوتنف وكذلك بخار
الحمام او الغسل عن مجرى الماء المحماة مما ينفع في ذلك التبخير بالكندر والعود
والسندروس والقسط واللبني والعود واما القرنفل والورد فللحار وكذلك الطرد
والباقلي والشعير المنقع في مخيض البقر حامضة والسكر والكافور والنخالة المنقوعة
في الخل يبخر بها المصروع الحارة وكذلك بخار الخل عن حجر الرحى محمى مغسول منظف
واما التعديل للقوام فمثل استعمال اللعوقات واخذ الكثيرا وحب السوس حل في الفم
ليخالط غلظها رقة ما ينزل فيغلظ بها وينضج ولا ينزل الى العمق ويسهل لها النفث
واستعمال ما يرقق ذلك حتى لا يؤذي بغلظه ولحوجه واذا كانت النزلة باردة لم يصلح
دخول الحمام قبل النضج وان كانت حارة لم يكن بذلك كثير باس بل ربما نفع به واما تحريكه
الى جهة اخرى فمثل ما يعامل به النزلة الى الحلق بان يجذب الى الانف بالمعطسات وبجميع
ما يلذع المنخرين ومثل ما يعامل به كل نزلة حارة تسيل الى اسفل من استعمال الحجامة

عل النفع

على المترة وكذلك الاكباب على المطولات المتخذة من الرياحين الجاذبة للمادة الى ناحية الانف
واما التقدم فمثل ان يصان الحلق والرية عن آفة واكثر بالاغذية الحادة في تمريخ الصدر
بدهن البنفسج وتناول ما الشعير او بنفسج المرباة ما الرمان الحلو واستعمال الاحسا المتخذه
من النشا ودقيق الشعير والباقلى او باللبن الحليب ان لم يكن حمى ويخض اللبن ان كان حمى
واستعمال اللعوقات الملينة الباردة والاشربة الزوفائية الباردة واما في البارد فمثل
تمريخ الصدر بدهن البنفسج والبان واستعمال الاحسا الحارة الملينة مثل الاطرية بالعسل
ومثل ما تخاله الحنطة بدهن اللوز والعسل ومثل الجوز بالميبختج واستعمال اللعوقات
الملينة الحارة والاشربة الحارة الزوفائية وايضا زوفا نفسه مع اسطرك وشرب الماء
الحار نافع من النوازل ينضجها ويدفع غايلتها عن اعضاء النفس انضاجا لما نزل
وتليينا والنبيذ لا يوافقهم وربما انتفع ان ينتفعوا بخزاني الابتداء اما بعد النضج فالمعتدل
منه موافق ويجب ان يكون الحار الشراب ممزوجا بالرطوبات تمنع النضج في الرقيق
في الابتدا **المقالة الثانية في باقي احوال الانف** سبب النتن في الانف اما بخارات
عفنة تتصعد اليه من نواحي الصدر والرية والمعدة واما خلط متعفن في عظام
الخياشيم لو كان حادا لاحدث قروحا ويكون عفن منتن الريح وربما تادى ريحه الى ما فوق
ما حس بتشمه او خلط متعفن في البطن وفي الدماغ كله او في مقدمه او فيما يلي الانف
منه او عفونه وفساد يعرض لتلك العظام انفسها ويصعب علاجه او لبواسير في الانف
متعفنة **العلاج** يجب ان يتقدم بتنقية ما يكون اجتمع من الخلط الردي ان كان
في غير الخيشوم وتقويه بل في المعدة والدماغ ثم يستعمل الادوية الموضعية من الفتايل
والسعوطات والنطولات والنفوخات وغير ذلك واما الفتايل المجربة في ذلك
فالاصوب ان يغسل الانف قبلها بالشراب ثم يستعمل في تلك الفتايل فتيلة تتخذ
من المر والحاما والاقاقيا تتخذ بعسل او من حاما ومر وورد بدهن الناردين وفتايل
كثيرة الاصناف تتخذ من هذه الادوية على اختلاف الاوزان وهي السعد والسنبل
وورد النسرين والذريرة والحاما والقرنفل والآس والصبر والورد وشي من ملح
مجموعة ومفرقة او فتيلة مبلولة بماء دقيق يذر عليه ذرور يتخذ من القرنفل
والسعد والرامك واللاذن اجزاء سوا وايضا آس وقصب الذريرة نسرين ورد
قرنفل بالسوية من كل واحد درهم مر وعفص من كل واحد نصف درهم مسك اربعة
حبات كافور اربع حبات اقليميا ملح اندراني من كل واحد اربعة قراريط يستعمل
فتيلة ومن السعوطات السعوط بعصارة الفنج وافضل السعوطات وانفعها
ابوال الحمير فانها لا تختلف ومن المجرب الجيد ان يحل اقراص اندروخورون الواقع في

نتن الانف

التریاق فی الشراب ویقطر فی الانف فینبری وطبیخ الدار شیشعان بالشراب الریحانی جید جدا
یستعمل ایا ما یستنشق به ومن المطوخات ان یطلی باطنه بالقلقطار وایضا ورق الیاسمین
یسحق ثم یسحق بالما ویطلی به الانف ودوا آقرطین وهو مرابعة مثلث سلیخه ودم الاخوین
حماما شاد نج بعسل ومن المنفوخات ان ینفخ فیه الزنجار نفسه او خربق ابیض وصدف
محرق ومن الدوا المذکور فی آخر الفتایل وان ینفخ عود البلسان فی الانف ومن الشقاقات
ما جرب طبیخ الدار شیشعان بما او خمر یستعمل ایاما ومما جرب فی علاجه وخاصة اذا کان
فی الدماغ او تقدمه عفونة کیتان یمنه البابونج وبیرمه بحذار الاذنین ما یلتقی
الی الصدغین او کیة علی وسط الراس **القروح فی الانف** انه قد یتولد فی الانف قروح
اما من بخارات حادة او ردیة او من نوازل حادة فهی اما منتنة عفنة واما خشکریشیة
واما قروح بثریة واما قروح ساذجة وهی اما ظاهرة واما باطنة **العلاج** الانف
عضو ارطب من الاذن وایبس من العین فیجب ان یکون علاج قروحه بین علاجی
قروح الاذن والعین فیحتاج ان تکون الادویة المجففة لقروح الانف اقل تجفیفا
من الادویة المجففة لقروح الاذن واشد تجفیفا من الادویة المجففة لقروح العین
فان قروح الاذن تحتاج الی شی فی غایة التجفیف وقروح العین تحتاج الی شی فی
حد وسط التجفیف ثم انه ان کان السبب مواد تسیل او ابخرة تصعد فیعالج باستفراغها
وجذبها الی ناحیة اخری علی ما تدری وبالجملة تحتاج فی اول شی ان تجفف الراس وتنقی
بما عرفته ثم یقصد المحل واعلم ان جمیع الادویة النافعة فی البواسیر والاربیان
مما سنذکره نافعة ایضا فی القروح اذا کانت قویة واذا اغلیت بالنعابات
وبما یشبهها حتی لانت صلحت لجمیع القروح الخفیفة ایضا واما القروح الیابسة
فتعالج بمسوح یتخذ من شمع مخلوط به نصفه مخ ساق البقر مذاب فی مثله دهن البنفسج
او النسرین واصلح عندی دهن الورد وخصوصا المتخذ من زیت الانفاق وایضا
یعالج بمسوح یتخذ بدهن البنفسج مع کثیرا او قلیل دبغة وشحم الایل وشحم الدجاج
والعسل وایضا شمع ودهن وهیلج امزاد عفص ومما ینفع فصد عرق فی طرف
الانف بعد الغلال وحجامة النقرة والاسهال واما القروح التی تسیل الیها مواد
حریفة او ردیة او منتنة فان علاجها یصعب ولا بد من الاستفراغ والفصد وربما
احتیج الی الاستسهال بالایارجات وحب الکباد ثم یدام غسلها بالنطرون والصابون
خصوصا الصابون المنسوب الی اسقلیبیادس والصابون المنسوب الی قسطنطین
ثم یستعمل الادویة الشدیدة التجفیف ومنها ان یوخذ قشور النحاس وقلقدیس وزنجار
احمر وخربق ویسحق وینقع فی مرارة الثور ایاما یحرك فیه ثم یستعمل وربما زید فیه حماما ومر

بزر قطونا وخطمی وایضا
نفتیلة مغموسة فی زوفا
وشحم البط والشمع الاصفر

مفوتنج وزاسيون وزعفران وشب وعفص ودم آروفس الحرب وبهان يوخذ شب وعفص وسعد وزعفران وزنجار يستعمل واما القروح الشديدة الوجع فيعالج بالاسرب المحرق المغسول والاسفيداج والمرداسنج يتخذ منها مرهم بدهن الورد والشمع واما القروح البثرية فعلاجها بدهن الورد ودهن الاس والمرداسنج وماء الورد وقليل خل يتخذ منها مرهم واما القروح الطاهرة فتعالج بهذا المرهم اسفيداج رطل مرداسنج ثلث اواقي خبث الرصاص المحرق ثلث اواقي يخلط بخمر ودهن الاس ومن الادوية المشتركة ان يوخذ ماء الرمان الحامض فيطبخ في اناء من نحاس حتى يصير الى النصف ويلطخ به فتيلة ويستعمل ومما يعالج به اورام الفم ... تارة محلولة بشراب وتارة بخل وماء بحسب ما تدعو ومن المراهم الجيدة ان يوخذ خبث الاسرب وشراب عتيق ودهن الاس يجمع بالسحق على نار لينة فحمة وتحرك حتى يغلظ ويحفظ في اناء نحاس والاسرب المحرق في حكم خبث الاسرب وينبغي ان يستعمل عصارة السلق وحدها او مع الادوية فانها نافعة جدا **في علاج القروح التي تسمى حلوة** اما في الابتدا فيكفي دهن الورد وحده او شمع وشحم الدجاج واقوى من ذلك مرهم الاسفيداج ولاسيما مخلوطا بلعاب حب السفرجل وان اريد زيادة تجفيف جعل فيه خبث الفضة وقد ينفع خبث الفضة وحده بدهن الاس واما اذا اشتدت العلة يسيرا فليستعمل هذا المرهم اسفيداج رطل مرداسنج ثلث اواقي خبث الرصاص ثلث اواقي رصاص محرق مغسول مسحوق بالخمر اربع اواقي يتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واما اذا ازمنت العلة واشتدت جدا جدا فيتخذ مرهم بهذه الصفة مرداسنج اربعة دراهم سذاب رطب اربعة دراهم شب درهمين يتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واقوى منه زاج وقلقند ودرمن كل واحد اربعة اجزا قلقديس ستة شب يماني عفص توبال النحاس من كل واحد اربعة كندر جزء ونصف خل رطل وثمان اواقي يطبخ في اناء نحاس حتى يصير في قوام العسل ويتخذ منه لطوخ **في السدة في الخيشوم** السدة في الخيشوم هي الشي المختبس في داخله حتى يمنع الشي النافذ من الحلق الى الانف ومن الانف الى الحلق وقد يكون خلط لزجا لحجا وقد يكون لحما نابتا وقد يكون خشكريشه **العلامات** السدة تثقل الغنة حتى تمنع فضلة المنخرة عن ان يتسرب في الخيشوم فيفعل الطنين الكاين منه **العلاج** يوخذ من العدس المرد ... جند بيدستر نصف درهم افيون قيراط زعفران ومسك من كل واحد قيراط مر نصف درهم يتخذ منها حب ويسعط بماء المرزنجوش الرطب وكثيرا ما يحوج الحال الى عمل البد وخرط الانف بالميل الخاص بالانف الذي يمكن به الجرد فلا يزال يجرد حتى ينتقي وربما خرج بالجرد شي كثير تتعجب الانسان من مبلغه يكاد ان يبلغ نصف رطل فان لم يغن فعل ما ذكرنا

في السدة في الخيشوم

في باب البواسير **علاج الخنان** ينفعه الحجامة ان يسعط ويتغرغر بدوآء يهن الصمغ ويطبخ
العفص المسحوق بمآء الرمان الحلو بجمره حتى ينشف به ثم يجفف ويخلط به نصفه كندر
وانزروت ويعجن كرة اخرى بمآء الرمان الذي طبخ فيه العفص ويستعمل سعوطا اذ ينفع
ايضا ومما يعالج به ان يجعل في الانف فتيلة شمع ودهن لا يزال يستعمل حتى يبرأ
رض الانف الاولى والافضل ان يحشى من داخل ثم يسوى من خارج ويخرج
الحشو قليلا قليلا حتى يستوي واما الاطلية النافعة في ذلك الذي يجب ان يجعل على الكسر قليلا
صبرا شعر زعفران رامك سك طين ارمني طين رومي خطمي لادن يطلى بما الاس
واما الطرفا على انا ربما عاودنا ذكر هذا الباب في كتاب الكسر والجبر **البواسير**
والاريان في الانف اما البواسير فهي لحوم زائدة تنبت فربما كانت لحوما رخوة
بيضا لا وجع معها وهي اسهل علاجا وربما كانت حمرا او كمدة شديدة الوجع وهي
اصعب علاجا سيما اذا كان يسيل منها صديد منتن وربما كان منها ما هو سرطاني
يفسد شكل الانف ويوجع بتمديد شديد وهو الذي يكون كمد اللون رديء التولد
في غور كبير سبيله المداوات دون القطع والجرد وقد يفرق بين السرطاني وبين البواسير
الرديئة اللحم ان اللحم النابت ان كان عقيب علل الراس والنوازل فانه بواسير وان
كان ليس عن ذلك بل حدث عن ضغط الانف وعدم السيلانات فهو سرطان وخصوصا
ان كان قبل حدوثه في الدماغ اعراض سوداوية وكان ابتداؤه حمصة او بندقة
ثم اخذ يتزايد واحدث في الحنك صلابة والسرطان في اكثر الامر غير ذي صديد وسيلان
الى الحلق بل هو يابس صلب والبواسير ربما طالت وصارت بواسير معلقة وربما
طالت حتى تخرج من الانف ومن الحنك وجميع الادوية التي تنفع من الاريان فانها
تنفع من البواسير وربما احتيج الى ان يكسر قوتها **العلاج** ما كان من ذلك من القسم
الاول فيقطع بسكين دقيقه ثم يجرد بالمجرد ناعما وما كان من القسم الثاني من ذلك
فالاولى ان يكوى اما بالادوية التي نذكرها واما بالنار بمكاوى صغار دقاق او يقطع
بمجارد يخرج جميع ما في الانف من الزوايد والفضول واجود المجارد ما كان انبوبيا ثم يثقب
في المنخرين بعد ذلك خلالا فان جاد النفس بعد ذلك وزالت السدة والا فقد بقيت
منه في العمق بقية فيحتاج الى ان يستعمل المنشار الخيطي وصفته ان يأخذ خيطا من
شعر او ابريسم فتعقده عقدا يصير بها كالمنشار ذي الاسنان وتدخله في ابرة من
اسرب معقفة ادخالا في المنخر حتى تخرج الى الحنك ثم ننشر به بقية اللحم جذبا له
من الجانبين كما يفعل بالمنشار ثم يأخذ انبوبا من الرصاص او من الريش ويلف عليه
خرقة ويذر عليها ادوية البواسير مثل دوآء القرطاس ودوآء اندرون وسائر ما نذكر

رض الانف

بواسير الانف

٥ الاريان بالفارسي
بواسير الانف ...

بعد ويذر

بعد و يدخله في الانف ليبقى موضع النفس مفتوحا و اذا عمل مجرد كالمبرد لكنه ابنوبي امكن ان
يقلع به المراد من اللحم الزائد و اذا استعمل على البواسير آلات الجرد و القطع و الادوية الاكالة فيجب
ان يعطى بعد ذلك حتى ينتقي كل عفونة و نشارة و اما الادوية التي تعالج بها ما خف من ذلك
ففتيلة معمولة من قشر الرمان مسحوقا بالماء حتى تعجن و لا يزال يستعمل ذلك فانه مجرب و كمثه يطلي
المنخر او فتيلة من اشنان اخضر ساذج او شحم الحنظل او من جوز السرو مع شيء من التين
يستعمل اياما او فتيلة مغموسة في عصارة الحبق وحدها او مغموسة في عصارته ثم يذر
عليها اليابس منه او في خمر و يذر عليها سحيق الحبق او عفص او ما الرمانين الحلو قوي مع
القشر و الشحم او فتيلة بعسل و ورد و تكرر في اليوم مرارا او ينفخ من الزرنيخ و القلقند
مسحوقين بعد مجففين و اما الادوية التي تعالج بها ما ازمن من ذلك ففتايل و ذرورات
و مراهم تتخذ من الشب و المرو النحاس المحرق و قشور الرمان و اصل السوسن الا سمانجوني
القلقند و القلقطار و الزاج و النطرون يتخذ منها بالخمر او بماء الحبق او بماء الرمانين
بالشحم و القشر فتائل و يستعمل او يستعمل منفوخات فان لم ينجع اتخذت فتيلة من مثل
بعض المياه مذرور عليها شيء كثير من القلقديس و القلقطار و القلى و الزنجار و
الزاج و الشب على السوية و الاصوب ان يستعمل بعد الشرط فان لم ينجع فالقلقديون
و قد قيل ان من الموافق مشعي بواسير الانف فان كانت سرطانية و ادا اعضل العفن
الذي على طرف جوف الجبهة فشرب منه صوفة و ادخله في المنخرين اذهب اللحم الزائد
و السرطان و اما الديبان فالاصوب ان يعالج بعلاج اليد و ذلك بعد تنقي الامتلاء
عن البدن و الراس فان كان خفيفا استعملت الادوية النقية من ادوية القروح
مثل نفوخ متخذ من شب و مرجز و جزء قلقطار و عفص نصف جزء نصف جزء
ينفخ فيه او تتخذ فتيلة و الدواء الذي يختاره جالينوس فهو ان يؤخذ من ماء
الرمانين المعصورين بقشرهما و شحمهما و يطبخا نطبخا يسيرا ثم يرفعان في اناء
من اسرب ثم تاخذ الثفل و تدقه حتى يصير كالعجين و تسقيه من العصارتين
قدر ما يلين به ثم يتخذ منه شيافات مطاولة و تدخله انف العليل و تتركه فيه
ثم تنحيه في بعض الاوقات و تخرجه عن انفه و يطلى الانف و الحنك بالعصا رتين
و واظب على هذا التدبير و هذا انفع للقروح و البواسير و من منافعه انه يحفظ
الما يعتد به مدة ما جعل ذلك من ثلث رمانات عفصة و حامضة و حلوة فان كان
الباسور صلبا زاد من الحامض و ان كان كثير الرطوبة زاد من العفص و قوم من بعد
جالينوس ربما زاد و افيه قليل قلقطار و نوشادر و زنجار و مما يفعله دواء الامق
و الادوية الحادة الاكالة كلها ينفخ فيه فاذا و دم اجم حتى يسكن ثم استعمل الشمع و

ماء العسل ثم يعاود النفخ ثم يعاود الاجام لا يزال يفعل به ذلك حتى يسقط وقد جرب الخرنوب
النبطى الرطب فانه اذا احتشى صوفا وادخل الانف اكله اكلا لاذريان اكله الثاليل
ايضا حونا الدرونا نافع ومما جرب انه يسحق الزاج الاخضر كالكحل وينفخ منه فى الانف
غدوة وعشية فانه يبرأ واذا اقطع البواسير فى الادوية الحابسة للدم الطين
المبلول بالماء البارد حتى يصير طينا علكا ويبرد جدا ويطلى به الانف **العطاس**

العطاس حركة حادثة من الدماغ لدفع الخلط او دفع اخر باستعانة من الهواء المستنشق
دفعا من طريق الانف والفم والعطاس للدماغ كالسعال للرئة ومايليها وقد ظن
بعضهم ان الدماغ لا ينزع الى العطاس الا اذا استحال الخلط المؤذى معا فيخرجه
بالهواء المستنشق وليس ذلك بواجب بل انما يحوج الى الهواء فى ذلك ليكون البدن مملوا
هواء متصلا بهواء يجذبه الى ناحية الخلط فاذا ترعرع الهواء كله بحركة عضلات الصدر
والحجاب حركة عنيفة واستفض من داخل الى خارج حافزا لما هو ابعد من الصدر
اجزاءه حفزا الى الخروج كان معونة على النفض والقلع لان ذلك يتبعه ترعرع الهواء
الذى يليه فيعين القوة الدافعة على ابانة المادة ونفضها العطاس ضار جدا
فى اول النزلة والزكام لحاجة الخلط المطلوب فيه النضج الى السكون وربما كثر فى الحميات
ومايشبهها كثرة تسقط القوة وتملأ الراس وربما هيج رعافا شديدا فيجب ان يتعجل
فى حبسه لكنه يحل الفواق المادى بسرعة ومن العطاس مايعرض فى ابتدا
نوايب الحميات وقد زعم الهند ولم يعد صوابا ان العطاس اوفق او ضاع
ان يكون امامه حذو صدره غير ملتفت ولا متنكس فلا يحمق غايلة والعطاس
انفع الاشيا لتخفيف مادة الراس اذا كانت المادة اما قليلة مقدور على نفضها
وان لم تنضج او كانت بخارية وان كانت كثيرة او كانت بخارية فان العطاس انفع
شى للاستلا البخارى فى الراس او كانت غليظة لكن نضيجة وان كانت اكثر فى ذلك
ويدل على قوة الدماغ ولذلك فان من قرب موته لا يستطيع ان يعطس ومن عطس
منهم بالمعطسات فلم يعطس فلا يرجا برؤه البتة وهو مما يعين على نفض الفضول
المحتبسة ويسهل الولادة وخروج المشيمة ويسكن ثقل الراس لكنه ضار لمن فى
راسه مادة تحتاج ان تسكن لتنضج وان لا يتحرك ماايليها ولا تتحرك حركة فانه
يجذب اليها غيرها وهو ضار ايضا لمن فى صدره مادة كثيرة او نفثه **الادوية**
المانعة للعطاس مايمنعه التسعط بدهن الورد الطيب ودهن الخلاف شديد
التسكين له وقد يمنعه ان يحسى حسوا حارا وتحميم الراس بما حار وصب دهن حار
فى الاذن بعد الاستلقا على مرفقة حادة توضع تحت القفا واشتمام التفاح والسويق

العطاس

ولذلك

ويكون كذلك اشتمام الاسفنج البحري مما يقطعه والفكر والاشتغال عنه بما يقطعه واما الصبيان فينتفعون بسيلان الكلية الصحيحة تجعل على الناد وتشوى ويوخذ قبل ان تنضج ويوخذ سيلانها ويستنشق او يسعط به ومما ينفعه شدة الصبر عليه فانه يحبسه وهو علاج كاف للضعيف متوهما يتعهد كل العنق والاذن والاطراف والحنك وقوة النفس وشدته والتجشؤ وتحديقا للنظر الى فوق والتململ والتقلب وتمريخ العضل بالادهان المرطبة خصوصا عضل اللحيين والاستغراق في النوم وانقطاع الانتباه المبالغة والتحرز عن الغبار والدخان **المعطسات** بي لحرتق الابيض والجند بيدستر والكندش والفلفل والخردل مجموعا او يوخذ فرادا ويلصق في ريشة في الانف او يوخذ عاقرقرحا والسنبل والنيل المدخن والسذاب البحري والصبر يبلع كذلك واما المعطسات الخفيفة فالافيون اذا شم وقضبان الباذروج والزرا ونحو الورد بنرعبه ومما يعطس المحرورين ولطخ باطن الانف بالدهن المعطس موب يبني تحكة فيه **الشيء يقع في الانف** يعطس صاحبه ببعض الادوية ويوخذ على فمه ومنخره الصحيح فاذا عطس خرج منه الشيء وكان هذا ما سلف ذكره **جفاف الانف** قد يكون لحرارة وقد يكون ليبوسة شديدة وقد يكون لخلط لزج جف فيه وعلاج كل واحد منه ظاهر وانفع شيء فيه من الادهان والعصارات الباردة المرطبة ومن اخراج خلطان كان بعد تليينه بدهن او عصارة حتى لا يخرج ما لا ينبغي اخراجه **حكة الانف** قد يكون لبخار حادة او لتزلزل فيه السيلان وان كانت باردة وقد يكون لبثور وقد يكون لحركة الرعاف ومن الدلائل البحرانية ومن علامات الجدري والحصبة على ما يعرف في موضعه وعلاج كل واحد من ذلك بما يعرف من الاصول سهل **الفن السادس في احوال الفم واللسان ومن مقالة واحدة في الفم واللسان** الفم عضو ضروري في ايصال الغذاء الى الجوف الاسفل ويشارك في ايصال الهواء الى الجوف الاعلى ونافع في قذف الفضول المجتمعة في فم المعدة اذا انبعثت وعرضت منها الى الاسفل وسماع آلة كلي لعضاء الكلام في الانسان والتصويت في ساير الحيوان المصوت من النفخ واللسان عضو منه هو من آلات تقليب الممضوغ وتقطيع الصوت واخراج الحروف واليه تمييز الذوق وجلدة سطحه الاسفل متصلة بجلدة المري وباطن المعدة وجلدة السطح مقسومة منصفة بخط الدرز السهمي وبينهما مشاركة فارابطة واتصال وقد عرفت عضلة الحركة والمحسسة وافضل الالسنة في الاقتدار على جودة الكلام المعتدل في طوله وعرضه المستدق عند اسلته واذا كان اللسان عظيما عريضا جدا او صغيرا كالمشنج لم يكن صاحبه قديرا على الكلام

المعطسات

وقوع الشيء في الانف

جفاف الانف

حكة الانف

اولتزلزحادة كانت اوتكون

الفم واللسان

وجوهر اللسان لحم رخو ابيض قد اكتنفته عروق صغار متداخلة دموية احمر لونه لها ومنها اوردة
ومنها شريانات وفيه اعصاب كثيرة متشعبة من اعصاب رابعة تابعة وقد ذكرناها في التشريح
للاعصاب وفيه من العروق والاعصاب فوق ما يتوقع في مثله ومن تحته فوهتان يدخلهما
الميل هما منبعا اللعاب يفضيان به الى اللحم الغددي الذي في اصله المسمى المولد للعاب
وهذان المنبعان يسميان ساكبي اللعاب يحفظان نداوة اللسان والغشاء الجاري
عليه متصل بغشاء جملة الفم والى المري والمعدة وتحت اللسان عرقان كبيران يتوزع
منهما العروق الكثيرة يسميان الصردين **امراض اللسان** قد يعرض للسان امراض
تحدث آفة في حركته اما بان يبطل او يضعف او يتغير وقد تعرض لها ان تحدث
آفة في حسيه اللامس والذائق بان يبطل او يضعف او يتغير وربما بطل احد
دون الآخر كما ذكرنا دون اللمس وقد دار المرض على اختلال الآفة باصناف القوتين
وقد يكون المرض سوء مزاج وقد يكون آليا من عظم او صغر او فساد شكل او
فساد وضع فلا ينبسط او لا ينقبض او من انحلال فرد وقد يكون مرضا مركبا
كاحد الاورام وربما كانت الآفة خاصة به وربما كانت بمشاركة الدماغ وح
فلا يخلو عن مشاركة الوجنتين والشفتين في اكثر الامور وربما شاركه سائر
الحواس اذا لم يكن الآفة في نفس شعبة العصب الذي يخصه وقد تألم ايضا كثيرا
بمشاركة المعدة واحيانا بمشاركة الرئة والصدر وقد يستدل على امزجة اللسان
من جهة اللون الابيض والاصفر والاحمر والاسود ومن جهة لمسه ومن جهة الطعم
الغالب عليه ومن احساس شبه حموضة او حلاوة او تفه او مرارة او بشاعة تنتج
عن عفونة او عفوصة وقبض على ان الاستدلال من لونه وما يحس من الطعم قد يتعداه
الى اعضاء اخرى فان حمرته وخصوصا مع الخشونة قد تدل على اورام دموية في
نواحي الرأس والمعدة والكبد وبياضه قد يدل على برد المعدة والكبد وبلغمية
الرأس وربما دل على اليرقان وان كان لون البدن بالخلاف وطعمه يدل على الغالب
من الاخلاط على البدن كله او على المعدة والرأس وقد يستدل عليه من جهة رطوبته
ويبوسته واليبوسة تحس على وجهين احدهما مع صفاء سطح اللسان وهذا هو اليبس
الخفيفة والثاني مع سيلان خلط عروقي لزج عليه قد جففه الحر وهذا لا يدل على
يبوسة في جوهره بل على ان رطوبة لزجة يجتمع عليه اما من ثقله واما من اجزاء غليظة
ثخينة وهذا مما يغلط الاطباء اذا تعرفوا من المريض حال جفاف الفم فلم يميزوا بين الضرب
الذي قبله وبينه والخشونة تتبع الجفاف والملاسة تتبع الرطوبة وقد يستدل على
اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال ضموره وخفته ومن حال غلظه حتى تنقبض

وكل مقت وثقل حركة يدل على امتلاء من دم او رطوبة وقد يستدل عليه من الاورام
والبثور التي تعرض فيه وانت يمكنك ان تبسط وجوه الاستدلالات من هذه
المآخذ بعد احاطتك باصول كلية سلفت وجزئية تعلمها واللسان يالم بالبرد،
وقد يالم بمشاركة الدماغ او المعدة ولما كانت عصبة اللسان متصلة بعدة اعصاب
لم تخل اما ان تكون تلك الاعصاب مواتية لها في الحركة لا تنعاوقها فيكون حال
اصحاب الكلام واما ان يعاوقها ولا يواتيها بسهولة فتكون التمتمة ونحو ذلك
وربما وقعنا التمتمة والحبسة ان العصبة تستقي القوة من عصب آخر فيحتبس الى ان
يتجهز **في فساد الذوق** قد يكون معالجاته بمشاركة مع الراس او المعدة بما يصلحهما
بما علمت كلا في بابه وقد يكون معالجته خاصة بالمشروبات المستفرغة
بالاسهال وبما اتسع من القيئية والمبدلة للمزاج والقابضة او المحللة المقطعة
الملطفة التي اذا شربت تادت فوقها اليه فاوفق ما يشرب امثالها ان يشرب
بعد الطعام وقد يعالج بالمضمضات وبالدلوكات وبالغراغر وبالادهان
تمسك في الفم وبالحبوب الممسكة في الفم المتخذة من العقاقير التي لها القوى
المذكورة بحسب الحاجة والاجود ان تتخذ من طحة ويجب ان يحترس في استعمال
ادوية الفم واللسان اذا كانت من جنس ما يضر الحلق والرئة كيلا يتحلب شي عن سيلانها
اليهما **في فساد الذوق** الآفة تدخل في الذوق من الوجوه الثلثة المعلومة
وكل ذلك يكون بمشاركة وقد يكون لمرض خاص من سوء مزاج او مرض الى مشترك
يستدل عليه بما اشرنا اليه **العلاج** علاجه ان كان بمشاركة فان تتعرف
حال الدماغ فتصلحه بما عرفناكه في باب علل الدماغ او حال المعدة فان كان
من غير مشاركة اشتغل باللسان نفسه واذا كان السبب امتلاء وخلطا رديا
فيجب ان يستفرغ فان كان حادا استفرغ بمثل ايارج فيقرا وحب قوقايا او
حبوب متخذة من السقمونيا وشحم الحنظل والملح النفطي وان كان خلطا غليظا
فيجب ان يستفرغ بالايارجات ويستعمل الغراغر المذكورة في باب استرخاء اللسان
ويطعم صاحبه الاغذية الحريفة كالبصل والخردل والثوم والخل **في استرخاء
اللسان وثقله والخلل الداخل في الكلام** استرخاء اللسان من جملة اصناف الاسترخاء
المذكور فيما سلف والسبب العلوم وقد يكون من رطوبة دموية مائية وقد يكون
لسبب في اول الدماغ وقد يكون لسبب في العصبة المحركة له او الشعبة الجائية
منها اليه وانت تعلم ما يكون بشركة من الدماغ وما يكون من غير شركة بما تجد عليه احوال
في سائر الاعضاء المستقية من الدماغ حسا وحركة وقد يدل على ان المادة دموية

وبواتيها

المعالجات للسان

بحرس

فساد الذوق

استرخاء اللسان وثقله

حس اللسان وحركته وقد يدل على ان المادة دموية حمرة اللسان وحرارته وقد يدل على ان
المادة رقيقة ما يتبعه كثرة سيلان اللعاب الرقيق وقلة الانتفاع بالمحللات والانتفاع
بما فيه قبض وقد يبلغ الاسترخاء باللسان الى ان يعدم الكلام او يتعسر او يتغير فيحدث الفأفأة
والتمتام ومن الصبيان من يطول به مدة العجز عن الكلام ومنهم المتعتع في كلامه فاذا
عرض له مرض حاد انطلق لسانه لذوبان الرطوبة المتعتعة باللسان المحتبسة في اصول
عصبه ومثل هذا ما يعرض للصبي الالثغ فاذا شب واعتدلت رطوبته عاد فصيحا
العلاج يجب ان ينقى البدن بالايارج الصغير ثم بالايارجات الكبار ثم تقصد ناحية
الراس بالادوية الخاصة به وان ظن ان مع الرطوبة غلبة دم فصدت عروق اللسان
وحجمت الذقن ثم عولج بالغراغر والدلوكات اللسانية وبادامة تحريكه بعد الاستفراغ
والبابان الاولان قد وقفت عليهما في تدبير امراض الراس واما الادوية الخاصية بالموضع
فالذي في اكثر الامر يعالج به ذلك بالمحللات المقطعات والملطفات والتغرغر بها
والتمضمض بها وهي مثل الصعتر والحاشا والخردل والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر
بل مثل الخردل والكندس كل ذلك بمثل المري وبمثل خل العنصل وقد ينتفع
بدلك اللسان بالنوشادر مع الرجين او المصل حتى يسيل منه لعاب كثير و
السكنجبين العنصلي اذا استعمل غرغرة ومضمضة نفع جدا والوج جيد جدا
لاسترخاء اللسان وثقله واذا اشتد الاسترخاء وامتنع الكلام فيؤخذ شي من الزهره
والكندس ويدام دلك اللسان واصله به ويجب ان يوضع هذه الادوية وامثالها على
الرقبة ايضا ويؤخذ من هذه الادوية وامثالها حبوب يحفظ بها يمنعها من سرعة الانحلال
مثل الاذخر والعنبر والزنجبيل والصموغ الزجة نسخة حب يمسك تحت
اللسان ينفع من استرخائه ودلعه علك الانباط درهمين حلتيت درهم يتخذ منه حب
كالحمص ويمسك تحت اللسان ومما جرب في هذا الباب غرغرة من النوشادر والفلفل و
العاقرقرحا والخردل والبورق والزنجبيل والميويزج والصعتر والشونيز والمرزنجوش
اليابس والملح النفطي يدق وينخل ويتغرغر بها في آحاد اياما تباعا ومن المجربات
التي تذكرها الهند للسان حار شي نسخته كمون اسود كرفس كرياني زرنه
ملح هندي من كل واحد نصف مثقال دار فلفل مائة عدد فلفل مائتي عدد سكر ثمانية
اساتير والاستار ستة دراهم ونصف يستف منه كل وقت واذا لم ينجع المحللات وحدست
ان الرطوبة رقيقة سيالة استعملت بالمحللات القابضة مثل الدارشيشعان مخلوطا
بالورد ومثل تفاح الاذخر بالطباشير وكثيرا ما ينفعه تدليك اللسان بالحوامض والقوابض
فانها تشد مع تحليل الريق واسالته بسبب حموضته مثل المصل ومثل الحصرم والفواكه

التمتمة والتمتام رد الكلام الى التاء والميم
التعتعة في الكلام التردد فيه من حصر او عي والفاء
الفأفاء الذي يكثر ترداد الفاء اذا تكلم والفأفأة

الدفج

الذي لم يتشنج واذا ابطأ الصبي بالكلام وجب ان يدام تحريك لسانه ودلكه وتسييل اللعاب منه
وينتفع في ذلك خصوصا اذا استعمل في دلكه العسل والملح الاندراني وجميع ما قيل في علاج
رطوبة اللسان وربما يحرك لسانهم ويطلقهم اجبارهم على الكلام **تشنج اللسان** قد يكون
تشنج اللسان من رطوبة لزجة تمدد عضله عرضا وقد يكون من سوداء منقبضة وقد يكون في
الامراض الحادة اذا احدثت تشنجا في عضل اللسان على طريق التجفيف والتشنية والتشنج
قد يبطل ايضا ضرا في الكلام **العلاج** ليس يبعد علاج تشنج اللسان في القانون
عن علاج التشنج المذكور في الفن الاول من هذا الكتاب واما على طريق الاخص فان علاجه
على ما احد من جملة ذلك التكميدات لاصل العنق بمثل البابونج واكليل الملك المرطبة والمرزنجوش
والشبت او اداوه مجموعة وكذلك الغرغرة بادهانها او احتساؤها لملء الفم ويمسك فانه ثم امساكها
فيه مدة واستعمال الاحتقان يتخذه من ادهان حارة وحلاوات محللة وبزور كالحلبة وما
يشبهها واذا كان في الحميات فليكن الادهان المستعملة مثل دهن البنفسج ودهن القرع
والخلاف منفردا ويجب ان يطلى المواضع المذكورة بالماء الفاتر والعصارات الرطبة ملينة
عظم اللسان قد يكون عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية
مرخية مهيجة وقد يعظم كثيرا حتى يخرج من الفم ولا يسعه الفم وسبب العظم قد اوردنا ذكره
من باب الورم لما هو مختص به من الورق **العلاج** اما الدموي والكاين من مادة حارة
فيعالج بان يدام دلكه بالمقطعات الحامضة والقابضة مثل الريباس وحماض
الاترج والكاين من الرطوبة فبان يدام دلكه بالنوشادر والملح مع مصل وخل بعد
الاستفراغات او يؤخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وملح دراني يدق جيدا ويدلك به
اللسان فيعود الى حجمه ويدخل الخارج منه واسترخاء اللسان اذا عرض للصبيان فيكفي
المهم فيه الحمية والتغذية بالعصافير والنواهض وقد احتيج انسان فضرب بالمبضع ليف
عصب في جوار الغشاء المتصل باللسان فارخى اللسان **قصر اللسان** قد يعرض
لاتصال الرباط الذي تحته براس اللسان وطرفه فلا يدع اللسان ان ينبسط وقد يعرض
على سبيل التشنج **العلاج** اما الكاين بسبب التشنج فقد قيل فيه واما الكاين بسبب
قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك الرباط من جانب طرفه قليلا وتدارك الموضع بالزاج
المسحوق لقطع الدم ويبلغ ما يحتاج اليه من قطعه في اطلاق اللسان الى ان ينعطف الى
اعلى الحنك وان يخرج من الفم وان لم يجسر على قطعه بالحديد تقية وخوفا من انفجار
الدم الكثير جاز ان تدخل تحت الرباط ابرة بخيط حادم فيحزم من غير قطع ويجعل على العضو
ما يمنع الالتصاق من الادوية الكاوية الحادة وان دفق في قطعه مع تعهد العروق
التي تحت اللسان كيلا يصيبها قطع لم يصبها سيلان دم مفرط **في اورام اللسان**

تشنج اللسان

الكلي

عظم اللسان

قصر اللسان

اورام اللسان

قد يعرض للسان اورام حارة واورام بلغمية واورام ريحية واورام صلبة وسرطان وعلامات
جميع ذلك ظاهرة اذا رجعت الى ما قيل في علامات الاورام وتقديم اللسان لشرب السموم
مثل النفط والافيون **العلاج** اما الاورام الحارة فتعالج اولا بالفصد والاسهال وذلك
خيفة في اورام اللسان من الحمى وربما يستغنى عن فصد العرق الذي تحت اللسان ثم يمسك
في الفم عند ابتدائها عصارة الهندبا وعصارة الخس خاصة وعصارة عنب الثعلب
واللبن الحامض وما الورد وماء قد طبخ فيه الورد وعصارة عصا الراعي وقشر الرمان
وتدلك بالخوخ الرطب فانه شديد النفع من ذلك فاذا لم يتحلل ولم ينفتح احتيج
الى المنضجات المحللة تتغرغر بها مثل العسل باللبن وطبيخ اصل السوسن ومثل طبيخ
التين والحلبة وطبيخ الزبيب والدارچينى وشرب ايارج فيقرا ليسهل المادة الغليظة
عن فم المعدة ويجعل الاغذية من جنس ما ينضج ويحلل مثل الكرنب والقطف بدهن الجوز
فان تفتح استعمل القوابض في الفم مثل طبيخ السماق والآس والعدس وورق الزيتون
والشراب العفص ومما ينفع من ذلك مرهم متخذ من عصارة عنب الثعلب ودهن الورد والعدس
المقشر والورد وان كان الورم رخوا بلغميا فقد ينفع منه ومن الورم الحادث منه البالغ
منتهاه ان يحرق اصول الرازيانج ويلصق عليه وقد يسعطون في ابتدائها وفي بعض الاورام
الحارة التي فيها غلظ بهذا الدواء يوخذ من الزعفران وايارج فيقرا من كل واحد جزء
ومن الكافور والمسك من كل واحد ثلث جزء ومن السكر الطبرزد جزء ونصف يحل مع
الجميع وزن دانقين في لبن جارية ويسعط به **قال** جالينوس ورم لسان انسان
وربما عظما ابن ستين سنة ولم يكن له عهد بالفصد فلم افصده وسقيته القوقايا واردت
ان اغلف لسانه في الضمادات الباردة وكان عشيا فخالفه طبيب فرأى في رؤيا الليلة
تلك ان يمسك في فمه عصارة الخس فبرأ برءا تاما وكان ذلك وفق مشورتي واما ان
كان الورم صلبا فينبغي ان يلطف التدبير ويجود الغذاء ويستفرغ الاخلاط الغليظة
بالايارجات الكبار المذكورة في ابواب سالفة ويستعمل الغراغر الملطفة ويمسك في الفم
نقيع الحلبة وطبيخها بالسمن وحب الغار مع الزبيب المنقى ويمسك في الفم لبن النساء او الاتن
والماعز وايضا طبيخ التمر والتين بالنبيذ الحلو او برب العنب او بعسل الخيارشنبر ويداوم
تليين الطبيعة بمثل الايارج الصغير والخيارشنبر **في تمام القول في الخلل في الكلام**
قد ذكرنا بعض ما يجب ان يقال فيه في باب استرخاء اللسان واما الآن فنقول ان الخرس وعسر
من آفات الكلام قد يكون من آفة في الدماغ وفي مجرى العصب الجائي الى اللسان المحرك
له وقد يكون في نفس الشعبة وقد يكون في العضل انفسها وذلك الخلل اما تشنج او تمدد
او تصلب اما استرخاء او قصر رباط او تعقد عن خراجة اندملت او ورم صلب وقد يكون ذلك

كما تعلم من رطوبة في الاكثر وقد يكون من يبوسة وقد تكون الآفة في الكلام من جهة اورام
قد وح تعرض في اللسان ونواحيه وقد يعرض بعد البرسام لاندفاع الفضل من الدماغ
الى الاعصاب وفي الحميات الحادة لشدة تجفيفها ويكون اللسان مع ذلك ضامرا متشنجا
وهو قليلا ما يكون ونحوه من الآفات العرضية الغير الاصلية وقد يكون الآفة في الكلام
بسبب في عضل الحنجرة اذا كان فيها تمدد واسترخا وربما كان الانسان يتعذر عليه
التصويت في اول الامر لانه يعنف في تحريك عضل صدره وحنجرته تعنيفا لا يحتمله
تلك العضل فيعصى فاذا ابتدا باول لفظه وكلمة استرسل بعد ذلك ومثل هذا الانسان
يجب ان لا يستعد للكلام بنفس عظيم وتحريك للصدر عظيم بل يسرع فيه بالهوينا فانه
اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام واعتاد السهولة فيه واما ساير الوجوه فقد ذكرت
معالجتها في ابوابها والكاين بعد البرسام فقد ينفع منه فصد العرقين اللذين تحت اللسان
جدا

الضفدع

الضفدع هو شبه غدة صلبة تكون تحت اللسان شبيهة اللون الموتلف من
لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالضفدع وسببه رطوبة غليظة لزجة **العلاج**
يجب عليه الادوية الاكالة المقطعة المحللة والتي فيها فضل تجفيف مثل النوشادر
الخل والملح والخل والدلك بالزنجار والزاج فان لم ينجع استعملت الادوية الحادة مثل
دوا الاشقون ودوا اسقاريون ودوا البيض الرطب المذكور في انزابادين واستعمال
النصد تحت اللسان والادوية القلاع القوى فان لم ينجع لم يكن بد من عمل اليد ثم الادوية
المدملة فيان برضه الصعتر الفارسي وقشور الرمان والملح فيدلك به لسان الصبي
المضفدع فانه يبريه ومما جرب فيه الزاج المحرق والسندجان يجمعان بياض البيض

حرقة اللسان

ويوضع تحت اللسان **حرقة اللسان** قد يكون ذلك بسبب حرارة في فم المعدة او
الدماغ لا يبلغ ان يكون حمى او بسبب تناول اشيا حريفة ومالحة ومرة وحلوة و العطش
الشديد ويكون لاسباب اعظم من ذلك مثل الحميات الحادة والاورام الباطنة وعلاج
ذلك في الجملة انه يجب ان يمنع من يشكو ذلك وخصوصا من المرضى ان ينام على القفا من
ان يديم فغر الفم ويلزم استعمال الحبوب المتخذ من حب البطيخ والقثا والخيار والقرع
والترنجبين والنشا وما اشبه ذلك ويمسك في الفم نوى الاجاص والتمر الهندية وسكر

شقوق اللسان

الجمار والالعبة المعلوقة والعصارات المبردة المرطبة ويمسح عليه ان كان هناك خلط
لزج دهن ثم يتعهد بان يدهن ويمضمض بالادهان والموم روغنات والالعبة والعصارات
وشحوم الطير ومن الناس من يعالج ذلك بدلكه بالمغنج **علاج شقوق اللسان**
لعاب بزرقطونا يمسك في الفم ويتجرعه ويتناول الاكارع والبيض النيمرشت ومما جرب فيه الزبد

دلع اللسان

الحادث من ذلك قطع القثاء البستاني **دلع اللسان** قد يكون لاورام عظيمة

بثور الفم

وقد يكون عند الخوانيق فيصلح الطبيعة او الارادة اللسان ليتسع مجرى النفس **البثور في الفم**
اكثر ما يبثر الفم يكون في نواحي المعدة والراس وبخارات وقد يكون في الحميات وقد قيل اذا ظهر
في الحميات الحادة بثور سود في اللسان مات العليل في اليوم الثاني واما المروحات النافعة
في البثور في اول الامر اذا احتيج الى تبريد وتجفيف فمثل الطحلب والعفص وبزر الورد والنشا
وثمرة الطرفاء وشياف ماميثا والجلنار والكثيرا والصندلين والورد والطباشير والسماق
والعدس والطين الارمني واقماع الرمان وجفت البلوط وثمرها وفوفل والعصارات
الباردة مثل عصارة الخس وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة الحمقاء واطراف الكرم
كثيرا من الصبيان يعافي بثور افواههم بالسكر الطبرزد والكافور واما الحارة المحتاج اليها
في آخر الامر فمثل ماميران ودار شيشعان خاصة وقشور جوز بوا والسعد والزعفران
وجوز السرو وشياف الشد وقاقلة وقرفة والزنجبيل والسك والعفوذج ومن الادوية التي تذهب شيشعان
خرء الكلب وربما احتيج في المتقرح منها الى الزنجار وقد جرب للغليظ منها طبيخ القاقلة
اوقية عود قح نصف اوقية ماميران ربع اوقية صبر وزن درهمين زعفران مثقال وكذلك
ما طبخ فيها الزنجبيل وجوز بوا ودار شيشعان اجزاء سواء او متقاربة واذا اخذت البثور
تتقيح فيجب ان يقرب منها اللعابات المتخذة من مثل بزر الكتان ونحوها مثل الشاهسفرم
وبزر الخطمي ومن الزبد وانفعها دقيق الشعير ولبن الاتن وحده او مع شيء من زبد
وربما احتيج الى طبيخ بزر الكتان بالتين والسمن ودقيق الحنطة والصمغ والحلبة قال
بعض محصلي الاطباء انه لا شيء ابلغ في علاج بثور الفم من امساك دهن الاذخر في الفم

القلاع والقروح الخبيثة

القلاع والقروح الخبيثة القلاع قرحة تكون في جلدة الفم واللسان مع انتشار
واتساع وقد يعرض للصبيان كثيرا بل اكثر ما يعرض لهم انما يعرض لهم لرداءة اللبن او
انهضامه في المعدة وقد يعرض من كل خلط ويتعرف بلونه لرداءة اللبن ولا يعرض منه بلغمي
ويتولد من بلغم مالح في الاكثر والاصفر صفراوي ويكون اشد تلهبا من غيره والاسود سوداوي
والاحمر الناصع دموي واخبث الجميع هو السوداوي وقد يكون من اصناف القلاع
ما هو شديد التآكل ويكون منه ما هو ساكن وقد يكون مع ورم وقد يكون مفردا وكل
قرحة تحدث في سطح الفم فانها تسرع الى الانبساط لما لا ينفك عنه من حرارة لازمة
وجلدة رطبة لينة ومن عادة جالينوس ان يسميها قلاعا ما دامت في السطح فاذا انغمست
وغاصت لم يسمها قلاعا بل قرحا خبيثة وهي التي تحتاج الى ادوية كاوية وقد يكثر القلاع
اذا كثرت الامطار ويكثر في الحميات الوبائية **العلاج** يجب ان تقصد اولا الخلط
الغالب الفاعل للقلاع فيستفرغ من البدن كله ان كان غالبا ثم من العروق التي تحت اللسان
وهي الجهارك خاصة فان فصده نافع في جميع امراض الفم الحارة المادية ثم يستعمل الادوية

البثرية المذكورة على ان تعالج القوي الكثير الرطوبة والصديد الملتهبة بالقوي جدا والمعتدل
بالمعتدل والضعيف بالضعيف واذا كاد القرح يبلغ العظم فيحتاج الى القوية جدا مثل القلقديون
بالقاقيا كثير ويجب ان يجتنب الادهان كلها حتى الزيت واما الادوية فلتتخذ من ادوية البثور
الباردة والحارة التي ذكرناها في الباب الاول ما كان منها احمر دمويا فاوفق ادوية في
الاول ما فيه قبض يسير وتبريد ثم بعد ذلك ما يحلل وما كان منه الى الشقرة والصفرة
فيجب ان يزيد في تبريد الدواء واما غير ذلك فيحتاج اولا الى ما يجفف وما يحلل بكيفية
معتدلة في اول الامر ثم الى ما يجفف ويحلل بقوة ويراعى السن في جميع ذلك واما الصبيان
فيجب ان يكون ادويتهم اقوى من الصبيان وربما نفعهم الاغذية وحدها فان لم يكونوا كذلك
وجب ان تطعمها المرضعة واما الادوية الصالحة للحاد من القلاع فمثل مضغ ورق
العليق ومثل العدس بالخل وجميع المخاخ اذا خلطت بالسفرجل كانت نافعة خصوصا
مخ الايل والعجل والتفاح القابض والكمثرى القابض والزعرور والسفرجل والعناب
واطراف الكرم والخيار والبستاني جاما ودقيق العدس ودقيق الارز واقوى
من ذلك الذرور المتخذ من العفص والطباشير والورد والاقاقيا ويخلط بذلك الامبر
مع القوابض قوة عجيبة في القلاع والكافور شديد المنفعة في القلاع واما
البارد منه فاسفف عليها بالجوالي المجففة وخصوصا على البلغمي منهما وبالمحللات
القوية التحليل والتجفيف خصوصا للسوداوي مثل دقيق الكرسنة والمسلوع
عفص ورمان الرق شديد المنفعة في ذلك خصوصا للصبيان اذا خلط بالخل
والمخيث ناج بخل واذا كانا اكالين رديين فلا بد من استعمال الزنجار مع القلقطار
والعفص بالمبيختج او عفص وشب وجلنار سواء واستعمال الاقراص موساس
او كحل حماطيطون بعصارة قابضة مثل عصارة الحصرم ومن الادوية المشتركة
الشب والعفص المسحوقين كالذرور والغبار ويركب بها اللوز وكذا نعماه العفص
نافع من كل قلاع خبيث خصوصا اذا طبخ بخل وتمضمض به في قلاع الصبيان
ولربما داما الزيتون خاصية في القلاع الردي ومن الادوية المشتركة لاصناف
القلاع وكذلك البوستان افروز والملح الحاسي والوردي المحرق واما القلاع السوداوي
الاسود فينتفع منه ان يطلى بعسل عجن به زبيب منزوع العجم وانسوف فان كان سياكه
ودم ايضا فاستعمل بهذا المرهم اما باذروج سكرجة ودهن الورد سكرجة عدس نصف
سكرجة زعفران مثقالين تتخذ منه مرهم **كثرة اللعاب والبزاق وسيلانه في النوم**
قد يعرض هذا من كثرة الحرارة والرطوبة خصوصا في المعدة وقد يكون لاستيلاء الحرارة
وحدها كما يعرض للصائم ولمقلل الغذاء او لفاقد من البزاق الدايم حتى يطعم فيهدا

فيجب ان يكون ادويتهم اضعف وان يصلح البنهم واما الكبار م

كثرة اللعاب

ع

ذلك وبعرض من برد ومن بلغم **العلاج** ان كان من حرارة فيجب ان نفصد الباسليق اولاً
يستعمل الربوب الحامضة والفواكه الباردة القابضة والنبيذ العفص العتيق بمزاج كثير ويجعل
الغذاء من السمك واللحمان الخفيفة مثل لحم الجدي والطير ويدام التمضمض بالسلاقات
القابضة المتخذة من العدس والسماق ونحوه وان كان من برد وبلغم استعمل القي بما يعمل في
كل اسبوع مرتين او ثلثة ويسقى في كل اسبوع مرة من هذا الدوا اياارج فيقرا درهمين ملح
هندي دانقين انيسون دانقا تحرا من كل واحد حانق ويسقى بالسكنجبين العسلي او البزوري
ويستعمل بعد ذلك الترياق والجوارشات الحارة واما غذاوه فالفراريج المطبخة بالافاويه
والخردل والثوم والتناول لها العشيات الكعك بالمري النبطي ثم تجرع الماء الحار ويتساك
كما يجب ومن المعالجات المشتركة الجيد ان تتناول كل يوم وزن درهم من ملح جريش
بالمندبا الطري ثم يستعمل الاطريفل الصغير ويديم استعمال السواك الطويل فقد جربت الفلافلة
المشوية فوجدت نافعة وخصوصا للصبيان **قطع الروايح الكريهة من الماكولات**
ينفع من ذلك مضغ السذاب ومضغ ورق الجليق والمضمضة بعدها بخل العنصل واستعمال
السعد والزرنباد في الفم **نزف الدم** من الفم ان كان خروجه من جوهر الفم وجلدته
تعالج بالقوابض المذكورة في باب البثور وغيرها ويطبخ قضبان الكرم وعسالجه بعفوصه
عظيمة وان كان من موضع آخر فنحن قد افردنا له بابا بل ابوابا **البخر** اما ان يكون
مبداوه اللثة لعفونة فيها او لاسترخا يعرض لها او عفونة في اصل الاسنان او ذات نفس
السن واما ان يكون مبداوه جلدة الفم لمزاج ردي بها يغير الرطوبات وا كثر هذا المزاج
حار واما ان يكون مبداوه فم المعدة لخلط عفن في فم المعدة اما صفراوي او بلغمي وقد يكون
من نواحي الرية كما يعرض لاصحاب السل **العلاج** اما ما كان من اللثة والعمور فيجب تنقية
الاسنان دايما وغسلها بالخل والماء فان نجع ذلك فيها ونعمت وان لم ينجع بل كان هناك
فضل عفونة فيجب ان يمضغ بعد ذلك قمع الطرفا والعاقرقرحا والسذاب والساذج
العود والمصطكي وقشور الاترج والقرنفل وان يجعل على اللثة الصبر والمر ويكوما
وان تمضمض بخل العنصل وان تدلك بالايرسا والطلا او النبيذ الحلو فان كان
اقوى من ذلك مضغ الميويزج وتفل الريق فان لم ينجع وظهرت العفونة ظهورا بينا
اخذ من الزاج المحرق جزوا من اصل السوسن والزعفران من كل واحد نصف جزء يعجن
بعسل ويقرص ويستعمل وتمضمض بعده بالخل صرفا او ممزوجا بما الورد او بوحده دوا
اقوى من هذا سوس القرطاس المحرق ثلثة دراهم ومن الزرنيخ درهمين ونصف سك سماق زنجبيل
فلفل محرق اقراص خلقنديقون من كل واحد درهمين يتخذ منه دلوك او لصوق ويجعل
عليه خرقة كتان والثقل وحده اذا استعمل على العفونة قلعها واسقطها وانبت لحما جيدا

نزف الدم

البخر

او من نفس السن م

ومما جرب اناقيا ذريخ احمر ذريخ اصفر يدق ثم يتخذ منه اقراص بخل ثم يسحق بالعسل
او طبيخ الاهليلج واما ان كانت العفونة في نفس السن فدواؤه حكها ان كان في الطرف او بردها
بالمبرد او قلع السن ان كانت العفونة تلي اصل السن وان كان سببه استرخاء لحم اللثة وكان
السبب في حدوث العفونة فعلاجه شدها بما نذكره في باب استرخاء اللثة فان كان الخلط
صفراويا عفنا في المعدة او في جلدة الفم فلا شي انفع له من المشمش او الخوخ الرطب استعمل
نقوع التمر هندي منهما على الريق وخصوصا تبريد المشمش ومما ينفع من ذلك استعمال السويق
بالسكر وماء الثلج بحسب ما ذكرنا لمنع الانتشار اباديا ويجعل غذاؤه كل حامض مبرد
غير مستحيل الى الصفراء وان كان الخلط بلغميا استعمل الايارجات التي تنضج وان كان الخلط
المنتنة لفم المعدة المذكورة في باب المعدة ثم استعمل الاطريفل الصغير والزنجبيل
المربا والمصطكي خاصة ويجعل غذاؤه المطبخات ويقلل شرب الماء الكثير ويهجر الفواكه
والبقول الرطبة ويتخذ مما يكسر من الاشياء المرة المقطعة مثل الاراك والزيتون
ومما ينفع من الادوية ان ياخذ كل بكرة ورق الآس مع مثله زبيب منزوع العجم
كالجوزة او مثل ذلك من جوز السرو والاهليلج بالزبيب ويمضغ حب الصنوبر ايضا
حب الفلفل ودهن نسخة فوفل قرنفل خولنجان من كل واحد نصف درهم مسك
كافور من كل واحد دانق عاقرقرحا درهم صبر نصف درهم خردل درهم تتخذ حبا
بالطلاء الادوية البسيطة المجربة فهي مثل الكندر والعود الهندي والقرنفل والورد
والقرنفل والكبابة والمصطكي وقشور الاترج والكافور والصندل والبسباسة والجوز
بوا واصل الاذخر والاربمال والاشنه واظفار الطيب والقاقلة والفلنجمشك وورق
الاترج والسنبل والسادج والزنجبيل وسائر ما تجده في الواح المزدة ومما يجمع
بالادوية الطيبة والميويزج وعصارة الاترج **نتن الفم معنق حا** الزنبق
مفتوحا اما لشدة الحاجة الى التنفس العظيم لالتهاب القلب او لضيق والخناق او لضعف
الفم فلا يعمل عملها في النوم وذلك في الامراض الحادة ودي واما الفاني الثاني فاولى
المواضع بتفصيلها مواضع اخرى عند ذكر الامراض الحادة **الفن السابع في احوال
الاسنان وهو مقالة الكلام** في الاسنان قد علمت حيث تكلمنا في الاسنان
وتشريحها ومنافعها يجب ان تتامل ما قيل هناك وتعلم ان الاسنان من جملة العظام التي
لها حس لما ياتيها من عصب دماغي لين فاذا المت احس بما يعرض فيها من ضربان واختلاج
وربما احست بكلال او دغدغة وقد يعرض فيها امراض من الاسترخاء والتقلقل والانقلاع
والنتوء ومن تغير اللون في جوهرها وفي الطليان المركب عليها ويعرض لها التاكل والتعفن
والتكسر ويعرض لها الاوجاع الشديدة والحكة ويعرض لها الضرس وهو صنف من الوجع.

الرطب على الريق وكذلك الطبيخ او الخيار او الخوخ وادام المحض المشمش صح

القوي اولا واستعمل صح

الادوية صح

احوال الاسنان

ويعرض لها العجز عن مضغ الحلو والحامض والتقصّي من الحار والبارد وقلة الصبر على لقاء
احدهما او كليهما وقد يعرض لها تغير في مقاديرها بالطبع بان تطول وتعظم او تنسحق وتصغر وقد
يعرض فيها نوع من الورم ولا عجب من ذلك فان كلما يقبل الغذاء بنماء الغذاء فلا يبعد ان
يقبل الغذاء بالفضل ولو لم تكن قابلة للمواد النافذة فيها الجزئية ايا لما كانت تخضر
تسود فان ذلك لنفوذ الفضل فيها وقد تخلخل الاسنان قابلة للنمو والزيادة دائما
ليقوم لها ذلك بدل ما ينسحق حتى ان السن المحاذية لموضع السن الساقطة او المقلوعة تزداد
طولا اذا كانت الزيادة ترد عليها ولا يقابلها الانسحاق واعلم ان الاسنان قد يستدل
على مزاجها من اللثة ولونها هل هي صفراء مرية او بيضاء بلغمية او حمراء دموية او يميل
الى كمودة وسواد سوداوي **في حفظ الاسنان** من احب ان تسلم اسنانه فينبغي ان يراعي
ثمانية اشياء منها ان يتحرز عن تواتر فساد الطعام والشراب في المعدة لا من جوهر
الطعام ومما ان يكون قابلا للفساد سريعا كاللبن والسمك المملوح والصحناة السوء
تدبير تناولها لما قد عرف في موضعه ومنها ان لا يلح على القيء وخصوصا اذا كان لما طعما
ما يعا حامضا ومنها ان يجتنب مضغ كل علك وخصوصا اذا كان حلوا كالناطف والتين
العلك ومنها اجتناب المضرسات ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصا على الحار

ومنها اجتناب كسر الصلب صح

وكل شديد الحر وخصوصا على البارد ومنها ان يديم تنقية ما يتخلل الاسنان من غير
استقصاء وتعد الى ان يضر بالعمور يعني اللحم الذي بين الاسنان فيخرجه او يحرك الاسنان
ومنها اجتناب اشياء تضر بالاسنان بخاصيتها مثل الكراث فانه شديد الضرر بالاسنان
واللثة وساير ما ذكر في المفردات واما السواك فينبغي ان يستعمل باعتدال ولا يستقصي
فيه استقصاء يذهب بطلاء الاسنان وماؤها ويهيئها لقبول النوازل ما لا يجوز التصاعد
من المعدة ويصير سببا للحفظ ولذا استعمل السواك باعتدال جلا الاسنان وقواها
وقوى العمور ومنع الحفر وطيب النكهة وافضل الخشب للسواك ما فيه قبض ومرارة
ويجب ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم وقد يكون ذلك الدهن اما مثل دهن

الى تسخين وربما احتيج صح

الورد ان احتيج الى تبريد واما مثل دهن البان والناردين ان احتيج الى مركب
منها والاولى ان يدلك اوله بالعسل ان كان هناك برد او بالسكر ان كان
هناك ميل الى برد او قلة حر وكلا واحسنها يجمع جلاء محمودة الجلاء والتقوية
والتسخين والشقة والسكر في ذلك كله دون العسل وان سحق الطبرزد وخلط
بالعسل واستعمل جلا ونقى وشد اللثة ثم يجب ان يتبع بالدهن ومما يحفظ صحة
الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليتوع فانه غاية بالغ
لا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك رأس الارنب المحرق اذا استن به وكذلك

الملح المعجون بالعسل اذا احرق اولم يحرق والمحرق اصوب ويجب ان يتخذ منه بندقة وتجعل في خرقة
ويدلك بها الاسنان وكذلك الدلك بالترمس وكذلك الشب اليماني بشيء من الملح وخصوصا الشب
المحرق بالخل واذا اندفعت الاسنان بهذه الادوية فيجب ان يستعمل بعدها العسل والدلك به
او بالمسك ثم يستعمل الدلك بالادهان على نحو ما وصفنا واذا كانت الاسنان عرضة للنوازل
يجب ان يمسك في الفم طبيخ الاشياء القابضة طويلا امساكا ويدام ذرّ الشب والملح محرقين
عليها **قول كلي في علاج الاسنان والادوية** السنية الادوية السنية منها حافظة ومنها
معالجة ولان جوهر الاسنان يابس فالادوية الصالحة لحفظ صحة الاسنان وادواها
في اكثر الامر الى الواجب هي الادوية المجففة واما الحارة والباردة فيحتاج اليها عند عارض
من احدى الكيفيتين تدن لبها عن المزاج الطبيعي والاكثر فاشد الادوية مناسبة
لمصالح الاسنان المجففة المعتدلة في الكيفيتين الاخريين وكل دواء سني يجفف الا ما ليس
ليبس الاسنان بل لاجل عارض يعرض له ثم المجففات حارة وباردة وافضل الادوية
للاسنان ما جمع الى التجفيف والنشافة جلاء وتحليلا فضل ان اندفع الى السن تحليله
باعتدال ومنع مادة تتحلب اليها فالمجففات الباردة والتي الى برد ما التي ~~لا الادوية~~ تقبض
لحموضتها او عفوصتها فمثل ربيا الحصرم وحماض الاترج في المسك والكافور والصندل
والورد وبزره والجلنار ودم الاخوين وثمرة الطرفاء والعفص والكهربا واللؤلؤ
والنوفل ودقيق الشعير ولحاء شجرة التوث وورق الطرفاء واصل الحماض والحارة التي
الى حرّ ما فمنها ما حرارته في جوهره ومنها ما حرارته مكتسبة والذي الحرّ في جوهره فمثل الملح
المحرق والشيح المحرق والسعد الحي والمحرق والدارصيني والاذخر ونقاح الاذخر
وثمرة الكبر واقوى منها قشر اصله والعود والمسك والبرنيا وشاذنا الحي والمحرق
وورق السرو والابهل والساذج وقرن الايل المحرق وغير المحرق والفوذنج
المدحرج ورماده والمصطكي والزجاج المحرق ورماد البورق والزراوند المحرق ورماد
قشر الكرم ورماد راس الارنب والتمر المحرق والحارة بقوة مكتسبة فكرماد العفص
واذا اطفئ بالخل كان الى الاعتدال اقرب وربما دقضبان الكرم ورماد القصب وما
اشبه ذلك واما المعتدلة فمثل قرن الايل المحرق اذا غسل ومثل جوز الدلب ومثل
لحاء شجرة الصنوبر ومنها ادوية جاءت من طريق التركيب وهي مثل الدقيق الشعير
اذا عجن بملح ميسوسن ثم احرق والتمر المعجون بالقطران يحرق حتى يصير جمرا ثم يرش
عليه ميسوسن ومن السنونات المجربة سنون مجرب قرن الايل المحرق
عشرة دراهم وورق السرو عشرة دراهم جوز الدلب بحاله خمسة اصل سنطاقلون عشرة
برنيا وشاذنا محرق خمسة ورد منزوع الاقماع ثلثة سنبل ثلثة دراهم سعد سحقة ويتخذ منه سنون

سنون جيد ايضا زبد البحر المحرق وكزمازك وسعد وورد وسنبل الطيب من كل واحد درهم ملح درانى
وزن ربع درهم تتخذ منه سنون وستذكر ايضا سنونات فى ابواب مستقبلة وسنونات
اخرى فى الاقراباذين ونبتدى فنقول ان علاج الاسنان بالمخصات علاج علاج كما
علمت مناسب وبالمسحقات والمبرجات علاج يحتاج اليه عند شدة الزوال عن الاعتدال
الخاص والادوية السنية منها سنونات ومنها مضوضات ومنها لطوخات على الاسنان
او على الفك ومنها مضمضات ومنها دلوكات ومنها اشياء تحشى ومنها كمادات ومنها
كاويات ومنها قالعات ومنها بخورات ومنها سعوطات ومنها قطورات فى الاذن
ومنها استفراغات للمادة بفصد او حجامة من اقرب المواضع ومن ادوية الاسنان
ما هى محللة ومنها ما هى مخدرة والمخدرات اذا استعملت فى الاسنان كانت ابعد
شىء من الخطر لكن اكثارها ربما افسد جوهر الاسنان وكذلك الادوية الشديدة
التحليل والتسخين يجب ان لا تستعمل الا عند الضرورة وهى مثل الحنظل والخربق
وقثاء الحمار وغير ذلك وان يتوقى وصول شىء منها ومن المخدرات الى الجوف
وكثيرا ما يحتاج الى ثقب الضرس بمثقب دقيق ليتنفس عنها المادة المؤذية ولتجد
الادوية منفذا الى قعره والخل مع كونه مضرا بالاسنان فقد يقع فى ادوية
الاسنان المبردة والمسخنة معا اما المبردة فلانه يبرد بجوهره ولانه ينفذ واما فى المسخنة
فلانه ينفذ ولانه معين بالتقطيع على التحليل واما مضرته فيكون مكسورة بالادوية
السنية التى تخالطه **فى اوجاع الاسنان** اعلم ان الاسنان قد تتوجع بسبب
وجع يكون فى جوهرها على ما اخبرنا عنه سالفا وقد يكون بسبب وجع يكون
فى العصبة التى فى اصلها وقد يكون بسبب وجع يكون فى اللثة او ورم وزيادة
لحم نابت فيها يقبل مادة اوله سخافة ما وتهيؤ فيقبل المواد الردية
فتعفن فيها وتؤذى الاسنان وايضا تجعل الاسنان قلقة وقد يعسر على كثير
من المتأملين فى اسنانهم الوجه التمييز بينها وانواع علاجها مختلفة واسباب
اوجاع الاسنان اما سوء مزاج ساذج من برد او حر او جفاف لعدم الغذاء
كما فى المشايخ دون الرطب على ما علمت فى موضعه او مع مادة او ريح والمادة اما
ان تتوجع بالكثرة او بالغلظ او بالحدة وقد تكون المادة مؤذية للسن نفسها وقد
تكون مع ذلك قد ربما ولدت دودا او مبدأ المادة اما من المعدة واما من الرأس
واما من الموضعين جميعا او ان كان البدن كله ممتليا من تلك المادة فان المجرى من
البدن الى الاسنان من هذين الطريقين وقد توجع الاسنان فى الحميات الحادة
على سبيل المشاركة فى سوء المزاج واذا حدث تحت المتأكل من الاسنان وجع ضربانى

ومخصصات

ومنها ما هى مبردة

اوجاع الاسنان

فصل

متى اصله لم ينضج فيعالج الورم والوجع ثم يقلع **العلامات** يجب ان تتامل فينظر هل
مع وجع السن ورم في اللثة او في نواحيها فان وجدت ورما في اللثة وجدت وحكت انه
ربما لم يكن السبب في نفس السن وكذلك ان كان الورم على نفس اللثة ولم واما ان لم تجد ورما في
في اللثة فالسبب اما في نفس السن واما في العصب الذي في اصله فان احسست ورما في السن
او تاكلا فالسبب في جوهره وكذلك اذا احسست الالم يمتد طول السن واما ان لم تحس الما
الا في العمق فالسبب في العصبة التي في اصله وخصوصا اذا وجدت وجعا فاشيا
في العمق او في الفك واحسست كالضربان تستدل على الامزجة الحارة والباردة
بما علمته وعلى اليابس بضمور السن وتقلقله وتستدل على الريح باشتغال الوجع المتمدد
وعلى الخلط الغليظ برسوخ الوجع من غير حرارة او برودة ظاهرتين جدا وعلى الخلط الحار
الدموي او الصفراوي بسرعة التاذي بما يوجع ويغرز يكون في الوجع وتغير لون
الى مشاكلة الخلط وحرارة حادة عند اللمس وتعرف ان مبدأ الخلط من الدماغ او
المعدة مما تجد في احديهما او كليهما من الامتلاء واذا كان سبب الوجع في اللثة لم تغن
القلع ولم يحتج اليه واذا كان في السن زال الوجع بالقلع ~~واذا كان في السن زال~~
~~الوجع بالقلع~~ واذا كان في العصبة فربما زال بالقلع وربما لم يزل وانما يزول بسبب
وجدان المادة التي تطلب الطبيعة او الدواء تحليلها مكانا واسعا تندفع فيه بعدما
كانت محتقنة محبوسة بالسن **العلاج** اما ان كان الوجع يشاركه العضو
فابدأ بتنقية العضو المشارك بفصد واسهال بمثل الايارج وشحم الحنظل او
بمثل السقمونيا او بمثل المنقوعات او بالغرغرات المنقية للراس ان كان السبب في
الراس واما اذا كان هناك ورم محسوس في اللثة والعمور فيجب ان يبدأ بالفصد
والاسهال بحسب القوة والشرايط وان يمسك في الابتداء في جميعها المبردات
من العصارات والسلاقات ونحوها في الفم مقواة بالكافور من غير افراط في القبض
وكثيرا ما يكفي الاقتصار على دهن الورد والمصطكي او على زيت الانفاق
او على مثل دهن الاس ومما ينفع من ذلك ان يوخذ نبيذ زبيب عتيق ودهن
ورد خام يطبخ نبيذ الزبيب فيه طبخا جيدا ويمسك في الفم ثم بعد ذلك تدرج
الى المحللات المنضجة وتتوقى ان يسيل منها لعفونة منها شيء الى الجوف و
تدرج ايضا الى الاستفراغ من نفس العضو بان يرسل على اصول الاسنان
العلق او بفصد العرق الذي تحت اللسان او يحجم تحت اللحية بشرط وان اشتد
الوجع فيجب ان تلصق على اصول السن عاقرقرحا مع كافور وتعيد ما كلما
انحل وان ازدادت الشدة من الوجع احتيج كثيرا الى استعمال الافيون مع دهن الورد

وكلما وجد عن ذلك مخيص فتركه اولى بل يجب ان تشتغل بالانضاج ولما اذا كان السبب في
نفس السن او في العصبة ولم يكن مادة بل سوء مزاج عولج بما يضاده من الادوية السنية
المعلومة فان كان سبب سوء مزاجه وضعفه عضاً على حار تمضمض بدهن بارد المزاج
مفتر ثم صير بارداً بالفعل وان كان سبب سوء مزاجه عضاً على بارد استعمل بدل ذلك
من الادهان الحارة مثل دهن الناردين ودهن البان وعض على صرة الحمص المشوية
الحارة او على جنجار وقد ينتفع التدبيران في كل الاصناف ولسوء المزاجين المذكورين
واما ان كان السبب الساذج يبساً فينتفع منه ان يدلك بمثل الزبد وشحم البط وان
كان مع مادة ايّ مادة كانت حادة او غليظة او كثيرة وجب ان يستفرغ بحسبها ويجب ان
يبدأ في الابتداء بما يبرد ويردع في جميع ذلك وان كان ذلك في المادة الحادة او يبرد وجوباً
وفي الغليظة اقل ومن الاشياء القوية الردع وخصوصاً في المواد الباردة الشب
المحرق المطفى بالخل مع مثله ملح يسحقان جداً ثم يستعملان ثم تتمضمض بعده بما
ومما يصلح للردع التمضمض بالخل فان كانت المادة حارة عولجت بالعصارات المبردة
ودبر تعديلها فان لم ينجع ذلك دبرت اما في تحليلها اما في تحديرها وان كانت المادة
غليظة او كثيرة دبر بعد ما ذكرناه من علاج الابتداء بالتحليل ايضاً والاولى ان يكون
في المضمضة بالخل ودهن الورد فانه ربما جذب الخل الرطوبات الاصلية بعد الفضول
وربما احتيج ان يجمع الى المحللات ادوية قوابض لان العضو يابس واما ان كان
السبب ريحاً فعلاجه المحللات التي تذكر وخصوصاً السكبينج والقنة وحب الجبل

الادوية المحللة المستعملة في اوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل منها مضمضات
يجب في جميعها ان يمسك في الفم زماناً طويلاً مثل خل طبخ فيه سلخ الحية او طبخ فيه حنظل
وهو قوي نافع جداً واذا كان البرد ظاهراً فالشراب او زنباد او عاقرقرحا او
حلتيت مع خردل او قشور الكبر او قشور الصنوبر او فوذنج او ورق الدلب او الجعدة
وقشور رمانها او ما اذكره وكذلك ورق الغار والشيلم وكذلك عيدان الثوم مع عاقرقرحا او بخل
خل جعل فيه كندس ويمسك في الفم او عاقرقرحا او ثمرة الطرفا في الخل او مرزنجوش يابس او
اصل قثاء الحمار او عصارته في الخل او مع حرمل مطبوخين في الخل او كبيكج مطبوخاً في
الخل وللوجع الضربا في طبيخ العفص الفج بالخل او عنب الثعلب بالخل او طبيخ البنج
بالخل او قرن الايل المحرق مطبوخاً في الخل العنصلي او مسحوقاً مجعولاً في سكنجبين ومنها
غرغرات بمثل ما ذكرناه من المضمضات ومن ذلك ان يطبخ الزبيب الجبلي والثوم في الماء
ويتغرغر به ويترك في الفم منفتحاً ليسيل لعاب كثير ومنها مضوغات تتخذ من الادوية المذكورة
امثالها من ذلك ان يؤخذ فوذنج جبلي وعاقرقرحا وفلفل ابيض ويعجن بلحم الزبيب ويبندق

ويمضغ

كبريت ١٢

جزؤ ونصف ١٢

ويمضغ منه بندقة بندقة ومنها لطوخات واطلية ومضوجات واضمدة يتخذ من الادوية المحللة
الموذوة ويجمع بماله قوام مثل العسل والقطران او شي محلول في الما يخلل به او يعجن بالما وحده وان
يوخذ كزبرة تخضخض ويطلى او يوخذ للضربان خردل مسحوق ويوضع على اصل السن ومما جرب
ان يوخذ لب نوى الخوخ ونصفه فلفل ويعجن بقطران ويدلك بالسن او يلصق عليه او يطلخ
بالترياق وحده او الحلتيت وحده او السكبينج او سورطيجان او سورسطيجان او شونيز مسحوق
معجون بزيت ويلطخ به ومما جرب ان يوخذ من فلفل وعاقرقرحا وميوبزج وزنجبيل من كل واحد جزؤ
بورق ارمنى نصف جزؤ ثم يسحقها ويدلك به الاسنان واللثة فانه شديد النفع وقد
يضمد اللحى بمثل الخطمي والبابونج والشبت وحلبة وبزر الكتان ومطبوخ الشبت او دهنه ويستعمل
وقد زعم جالينوس ان كبد سام ابرص اذا وضعت على السن الوجعة المتاكلة سكن وجعها وفتتها
ومنها محادات من خارج ويجب ان يستعمل اما قبل الطعام بساعتين او بعده باربع ساعات
وهذا يحتاج اليه لشدة الوجع مثل ان يكمد بالملح والجاورس او بالزيت المسخن والشمع
الذايب وقد يكمد اللحى تكميدا بعد تكميد فيجذب اليه المادة فاذا ورم اللحى سكن الوجع
وخصوصا اذا كويت السن بدهن مغلي في ذلك الوقت ومنها كاويات وتدبير الكي
مثل ان يطبخ الزيت ببعض الادوية المحللة المذكورة او وحده او يوخذ مسلة
ويحمى وتغمس في ذلك الزيت ويتعذ في تجويف انبوب مصنوع على السن الوجعة
حتى تبلغ السن وتكويه وقد يجعل قبل ذلك على ما حواليه شمع او عجين او شي آخر
يحول بين السن وبين ما حواليه من الاسنان والعمور ونفع هذا لما يكون المادة
فيه وتوسل البين اكثر وقد يقطر في الانبوب ايضا الدهن المغلي بعد الاحتياط المذكور
والزيت اوفق من الادهان اخرى وربما احتيج في الكاويات الى ان يثقب السن
بثقب دقيق ليتنفذ فيه قوة الكاوية فاذا لم ينجع المعالجات كويت السن بالمسلة
المحماة مرارا حتى تكون قد بالغت في كية فيسكن الوجع ويتفتت السن ومنها
دلوكات تتخذ مما سلف وان يجبل بالعسل دلوك جيد وايضا الخل والملح وايضا الخل
مع شحم الحنظل وعاقرقرحا ومنها دخن وبخورات واجودها ان يكون في النفع
مما يتخذ من المحللات مثل عروق الحنظل او حبه او حب الخردل او صمغ حارا او بزر
البصل وخصوصا للسود او ورق الآس وحده او ورق السداب او عاقرقرحا
ومنها سعوطات محللة مثل ما تتخذ بما ومصاصة اصل السلق او الرطبة او ما
المرزنجوش ومنها قطورات في الاذن التي تلي الوجع مثلا ان يستعمل بعض السعوطات
في الاذن تقطيرا او عصارة الكبر الرطب ومنها حشو التاكل ان كان سبب الوجع من التاكل
ويجب ان يرفق ولا يحشى بعنف وشدة فيزيد في الوجع مثل سك مع سعد او مصطكي

واقوى من ذلك حلتيت مع كبيكج او شونيز مسحوق بزيت او فلفل ودردي محرق او فربيون او عاقرقرحا
او يحشى بدواء لب الخوخ والفلفل المذكور بل يحشى الحار بالباردات والبارد بالحارات ومنها
تلوعات نزد لها باياه لا يجوز استعمالها الا ان يكون الوجع في نفس السن لا غير **الادوية
المخدرة** قد تستعمل على الوجه المذكور في التحليل لكن الاولى ان تكون ملطوخات ملصقة
او محشوة على انها قد تستعمل مضمضات وبخورات فمنها ان يؤخذ بزر البنج والافيون والميعة
والقنة من كل واحد وزن درهمين فلفل حلتيت شامي من كل واحد نصف دانق درهم يتخذ
منها شياف بعقيد العنب ويوضع على السن الوجعة او يؤخذ افيون وجندبيدستر بالسوية
ويقطر منها حبة او حبتين في دهن ورد في الاذن الوجعة او يتخذ لصوق من اصل اليبروح
يمسكه او يبخر على ما بين من صفة التبخير ببزر البنج او يطبخ اصل اليبروح وحده او مع
البنج بشراب ويمسك في الفم وقد يسقى ايضا المخدرات مثل الفلونيا فانه يسقاه
المشتكي سنه ويأخذ منه في فمه فينام ويسفخ مرضه ويسكن الم ومنهم من جاء بما يجد في فيه
اذى الماء المبرد بالثلج تبريدا بالغا ويأخذ في الفم اخذا بعد اخذ حتى تخدر السن فيسكن
الوجع البتة وان كان يهانا د في الابتدا **السن المتحركة** قد تتقلقل السن بسبب
من سقط او ضربة وقد تقع من رطوبة ترخي العصب الشاد للسن ويكون السن مع ذلك
سمينة لم تقصف وقد تقع لتآكل يعرض لمنابت الاسنان فيوسعها او يدق السن
بما ينتقص منها او لانثلام الدرز وقد يقع لضمور يعرض في الاسنان ليبس غالب
كما يعرض للناقهين وللمشايخ والذين جاعوا جوعا متواليا وقصر عنهم الغذاء وقد
يقع لقصور لحم العمور **العلاج** يجب ان يجتنب المضغ بتلك السن ويقل الكلام
ولا يولع بها بيد ولسان وبالجملة يترك المضغ الى الحسنها امكن فان كان السبب تاكلا
عولج التأكل واستعملت القوابض المشددة من الادوية السنية مضمضات و
دلوكات وغير ذلك وان كان السبب ضمورا تدورك بالاغذية على ان هذا مما يعسر
تلافيه ثم يعالج بالمرطبات الصاقا ودلكا وقطورا في الاذن مثل دهن الورد والخلاف
وعصارة ورق الثعلب بل بالقوابض عن كان لضمور السن لم ينجع الاغذية فانها
لا تكاد تسمنه بسرعة بل يجب ان يعالج بالقوابض الباردة وكذلك ان حدث عن ضربة
فان حدث عن رطوبة مرخية وجب ان يعالج بالقوابض المسخنة كالمضمضة بما طبخ فيه
سعد وابهل وورق الرند ونبيذ زبيب طبخ فيه السنبل بنصفه ملحا وبما طبخ
السكبينج ومن اللصوقات شبيابا في دهمان ملح درهم يلصق على اصلها وقشر النحاس
مع الزبيب واصل السوسن وقشور السرو من كل واحد اربعة واحد ومن الشب جزء او دراهم
يؤخذ رماد الطرفا ملح سواء او قرن ايل محرق وملح مجوني بعسل محرق من كل واحد عشرة

ومن ال

ومن المرمان عزان والسنبل والمصطكي والسنبل من كل واحد جزان سذاب يابس سماق
جلنار من كل واحد ثلثة يتخذ منه سنون ولعوق وايضا القوابض مخلوطة بالصبر والقلقطار
والاقليميا **سنون صالح لنغار الباب وعمه** سعد ورد سنبل الطيب ملح دراني كمازك قرن
الايل محرق سوآما الذي يكون بسبب نقصان لحم العمور يوخذ شب يماني وعود محرق
وسعد وسماق وجلناره **في تثقب الاسنان وتاكلها** يعرض ذلك كله من رطوبة
ردية تعفن بها **العلاج** الغرض في علاج التاكل منع الزيادة عليها تاكل وذلك
بتنقية الجوهر الفاسد منه وتحليل المادة الموديه الى ذلك ومنع السن ان تقبل تلك
المواد وتصرف تلك المواد عنها بالاستفراغات ان احتيج اليها والادوية المانعة عن التاكل
مي المجففة فان كان قويا احتاج الى قوي شديد التجفيف والاسخان وان كان
ضعيفا كفى ما فيه تجفيف وقبض مثل الاس والحضض والناردين واستعمالها يكون
من كل صنف ما ذكرنا واكثرها من باب الحشو فمن ذلك ان تحشى بسك وسعد او بسك
مسك وحده فانه يمنع التاكل ويسكن الوجع او تحشى بمصطكي وسعدا وبزر او بميعة
او بعفص وحضض او بميعة وافيون او بقنة وكبريت اصفر وحضض او بعلك
البطم والفلفل او بسك وعلك البطم والفوتنج او بالشونيز المدقوق المعجون بالخل
والعسل او بكبريت حشوا وطلاء او بزنجبيل مطبوخ بعد مطبوخ بعسل وبخل فانه
غاية او بحلتيت بقطران او بحلتيت وميعه او بحلتيت وحده يغلى بوم ليلا يتحلل
فانه شديد التسكين للوجع او بالفيون وحده او مع الادوية او بالحضض والزاج
وقد جرب الكافور في الحشو فكان نافعا غاية يمنع زيادة التاكل ويسكن الالم ويجب
ان يستعين بما مضى في باب وجع الاسنان وقد يستعمل في ذلك ادوية من جندبيدستر
وعاقرقرحا وافيون وقنة اجزاء سواء او بفلفل دقاقه بعسل او عاقرقرحا وفربيون بعسل
وحب الحضض بعسل او تراب طيب صب عليه خل مغلي او كبد عضايه او كبريت حي مثله
حضض او فلفل ولبن اليتوع او بورق وعاقرقرحا او قنة وزرنيخ او ميعه وافيون
دوا جيد يوخذ من البورق والنبح من كل واحد جزان ومن العاقرقرحا
والفلفل من كل واحد جزو ومن الافيون ثلثة اجزاء يوضع على الموضع وايضا يوخذ من
ميعه اوزان ومن الفلفل ومن الاهليلج من كل واحد جزو ومن الميويزج وبزر الانجرة
والافيون من كل واحد نصف جزو وقد يستعمل الحشو والطلاء معا وقد يحمل على الموضع
فلونيون قوي او سور سيتمان او نوبه جزان نوشادر وشب ومر وعفص واقاقيا
وايرسا جزا جزا وسعتر محرق وزبد البحر بما يديفه قنه وقد ينفع من المضمضات الممسكه
في الفم نفعا عظيما ان يطبخ اصول الكبر بالخل حتى يذهب نصف الخل ويمسك في الفم

وقد تستعمل القطورات فى نقب اثناكل مثل الزنبخ المذاب فى الزيت يغلى فيه ويقطر فى الاكال

ومما ينفع ان تقطر فى جانب السن المأكولة دهن اللوز **فى تفتت الاسنان وتكسرها**

يكون السبب فى ذلك فى الاكثر استحالة مزاجها الى رطوبة وقد يعرض ان ييبس يبسا

شديدا او النزف بينهما الضمور وصنعة وان كان هناك دليل تغير لون او تأكل دل

على مزاج رطب ذى مادة والعلاج للاول منع المادة وتقوية السن بالقوابض

القوية المذكورة والشب قوى التاثير فى ذلك وان كانت سخنة مع ذلك لم يعف

مثل الخربق الاسود معجونا بالعسل واما ان كان عن يبس فعلاجه علاج اليبس المذكور

تغير لون الاسنان قد يكون ذلك لتغير لون ما يركبها من الطلا فيحدث فلح

ربما تحجر فى اصول الاسنان تحجرا يعسر قلعه وقد يكون لمادة ردية تنفذ فى جوهر السن

وتتغير فيها ويفسد لونها الى باذنجانية ونحوها من غير ان يكون عليها قلح ٥ **العلاج**

اما الاول فيعالج بما يجلو وينقى مثل زبد البحر والملح والخزف المسحوق ورماد الصدف

اصل القصب والزراوند المدحرج والسعتر المحرق والملح الدرانى اجزاء سوا وان شئت

زدت فيه صدف الحلزون محرقا او يؤخذ من القيسوم المحرق جزء ومن الفلفل جزء

ومن الحماما ثلثة اجزاء ومن الساذج اثنين ومن الجص المحرق عشرة يدق ويستعمل

فان كان مزمنا فالنجاد بالعسل ومما ينفع فى الحال سحيق الغضاير الصينى او

سحيق الزجاج او من المسحوقين بالسنباذج وحجر الماس واما الثانى فيعالج بما يحلل

المادة ويخرجها ويجلو معا مثل الفلفل والفوذنج والقسط والزراوند المدحرج

والحلتيت تخلط بالجالية المذكورة ومثل السنون الذى ذكرنا قبل هذا الباب

سنون جيد اصل الزراوند جزء قرن الايل المحرق جزان مصطكى

ثلثة اجزاء ورد خمسة اجزاء يسحق ويستعمل **آخر** القيسوم والملح المشوى

والشونيز من كل واحد اربعة سعد خمسة سنبل وارصفلفل ستة **آخر** يؤخذ من الملح

الذى جرب فى الاحراق كالجمر ثلثة ومن الساذج (السنباذج) جزآن ومن السنبل جزء ٥ **ايضا**

رماد الصدف اربعة ورد يابس خمسة ثلثة قفاح الاذخر واحد **تسهيل نبات**

الاسنان قد يعرض للصبيان ان يعسر نبات اسنانهم نيا لمونه وربما يشاركه استطلاق

طبيعة فيحتاج ان يعدل بالاطلية على البطن والعصارات المسقية وامساكها او يحتاج ان

يطلق بالاشيافات المذكورة فى الكتاب الكلى فمما يسهل نبات الاسنان الدلك بالشحوم

وبالادهان وخصوصا بدماغ الارنب مطبوخا او مشويا بعد الطبخ او بالحناء او السمن

ودهن السوسن وقد قيل ان لبن الكلبة ينفع فى ذلك منفعة شديدة بالخاصية وان اشتد

الوجع طلى بعصارة عنب الثعلب بدهن ورد ويجب ان يمنع المضغ على شئ له قوام بل

ان تدخل الظئر اصبعها في فم الصبي ما يبتدي بوجع نبات السن فتدلك لثته دلكا شديدا
ليسيل عنها الرطوبة من طريق اللثة ثم يمسح بالادوية المذكورة واذا اطرت الاسنان يسيرا او جب
ان يضمد الراس والعنق والفكان بصوف مغموس في الدهن ويقطر ايضا في اذنه الدهن
وكانا قد ذكرنا نحوا من هذا الباب في الكتاب الاول **تدبير قلع الاسنان**
انه قد يتادى امر الاسنان الوجعة الى ان لا تقبل علاجا البتة او يكون كلما سكن
يعود فيها من الآفة عاد عن قريب ثم يكون مجاورتها لسائر الاسنان مضرة بما يعديها
ما بها فلا يوجد الى استصلاحها سبيل فيكون علاجها القلع وقد يقلع بالكلبتين بعد
كشط ما يحيط باصله عنه ويجب ان يتامل قبل القلع فينظر هل العلة في نفس السن
فان لم يكن لم يجب ان تقلع فلا يقلعن وذلك حين يكون السبب في اللثة او يكون في
العصب الذي تحت السن فان ذلك وان خفف الوجع قليلا فليس يبطله بل يعود
وانما يخففه بما يحلل من المادة في الحال وبما يصل من الادوية اليه وفي قلع ما لا
يتحرك من الاسنان خطر في اوقات كثيرة فربما كسف عن الفك وعن جوهره
ويهيج وجعا شديدا ويهيج وجع العين والحمى واذا علمت ان القلع يعسر ولا يحتمله المريض ودماء
فليس من الصواب ان يحرك بشدة فان ذلك مما يزيد في الوجع على انه يتفق احيانا
ان تكون العلة تبيت في السن فاذا انزعت انحلت المادة التي تحتها وسكن الوجع و
قد يقلع بالادوية والاصوب ان يشرط ما حوالى السن بمبضع ويستعمل عليه الدواء ومن
ذلك ان يوخذ قشور اصل التوت وعاقرقرحا ويسحق في الشمس بخل ثقيف حتى يصير كالعسل
ثم يطلى به اصل السن في اليوم ثلث مرات او يسحق العاقرقرحا ويشمس في الخل اربعين
يوما ثم يقطر على المشروط ويترك عليه ساعة او ساعتين وقد رايت الصحيحة موما ثم
يجذب فينقلع او يجعل بدل العاقرقرحا اصول قثاء الحمار او يطلى بالزرنيخ المربى بالخل
فانه يرخيه او يوخذ بزر الانجرة وقنة بالسوية او بزر الانجرة ومن الكندر صمغه موضع
في اصل الضرس وربما طلى بورق التين فانه يرخيه ويقلعه بسهولة ودردي الخل
نشبه عجيب او يوخذ قشور التوت وقشور الكبر والزرنيخ الاصفر والعاقرقرحا
والمورق واصول الحنظل ويشمس ويعجن بماء الشب او بالخل الثقيف ويترك ثلثة ايام
ثم يطلى او يوخذ عروق صفر وقشور التوت من كل واحد جزء ومن الزرنيخ الاصفر
جزان ويعجن بالعسل ويجعل حوالى الضرس مدة فانه يقلعه او يوخذ اصل التوت و
لبن اليتوع جزء جزء اصل اليتوع جزان ويوضع عليه وان كانت السن ضعيفة فاذب
الشمع مع العسل في الشمس ثم قطر عليه دينارا ثم يمضغه **تفتيت السن المتاكلة**
وهو كالقلع بلا وجع يعجن الدقيق بلبن اليتوع ويوضع عليه ساعات فانه

يتفتت ويجب ان يوضع فيه نوفة ورق البلبال العظيم الحاد ثم الضفدع البحري قاطع
مفتت وهو الضفدع الاخضر البحري ياوي البنات والشجر يطفر من شجرة الى شجرة قاطع
مفتت **في دود الاسنان** يوخذ بزر البنج وبزر الكراث من كل واحد اربعة بزر البصل
اثنان ونصف يعجن بشحم الماعز قرصا ويجفف كل حبة وزن درهم ويبخر منه حبة مع تغطية
الراس بالفم **في صرير الاسنان** صرير الاسنان في النوم يكون لضعف عضل
الفكين وكالتشنج لها ويعرض للصبيان كثيرا وبدل اذا ادركوا ماذا اكثر صرير الاسنان
وصريرها في النوم انذر بسكتة او صرع او تشنج او دل على ديدان في البطن فالذي من الديدان
يكون ذا فترات ويجب ان يعالج المبتلي بذلك بتنقية الراس وتدهين العنق بالادهان
الحارة العطرة التي فيها قوة قبض **في السن التي تطول** يجب ان يوخذ باصبعين او
بالالة القابضة ثم يبرد بالمبرد ثم يوخذ حب الغار والشبث والزراوند الطويل ويستن
به **في الضرس** الضرس خدر ما يعرض للسن بسبب تخشن وهو اما تابع ولما
عفص وقد يكون مما لاقى السن واردا من خارج او مصيبا وقد يكون مما يتصعد اليه
من المعدة اذا كان هناك خلط حامض وقد يتبع التصور الوهمي عند مشاهدة من يقضم
الحامض جدا قضما باسترسال **العلاج** يتبع منه مضغ البقلة الحمقاء جدا او الحلاوة
بزر البقلة الحمقاء مدقوقا مبلولا بالماء او علك الانباط او لوز او جوز ممضوغ ما لنا جبل
خاصة او البندق او الزيت الانفاق دلكا او عكر الزيت المغلظ في اناء كالعسل
في الشمس وعلى النار او المضمضة بلبن الاتن والدهن المفتر او تبخر دخان الشراب او
حب الغار او زراوند طويل او حلتيت او لبن اليتوع او الحنظل والملح مضادة للحموضة
نافع جدا من الضرس **ذهاب الاسنان** هو ان يكون السن لا يحتمل شيا باردا او حارا
او صلبا واكثره من برد وهو مقدمة لوجع الاسنان **العلاج** اذا كان السبب في ذلك
بردا استعمل حب الغار والشبث والزراوند الطويل والتكميد الدائم بصوف البيض فان
لم يسكن بذلك دلك بالايارج فيقرا فان لم ينجع فالترياق ودهن الخردل نافع جدا او
القطران المسخن اذا مسح به مرارا فهو نافع جدا وان كان السبب مزاجا حارا وهو قليل يدل
عليه لون اللثة وملمسه ولمس الاسنان فيجب ان يدام تمريخه بدهن ورد منقعت فيه كافور
وصندل او يستعمل عليه لعاب بزر قطونا بماء الورد ومضغ بقلة الحمقاء او بزرها خاصة
ضعف الاسنان ينفع منه القوابض المذكورة والعفص المحرق المطفي بالخل وحب الاس
الابيض والملح الاندراني المقلو المطفي بالخل ما الكه والسنونات الفاضلة **سنون جيد**
سعد ثلثة دراهم اهليلج اصفر خمسة دراهم قرنفل عشرة دراهم دارصيني ثلثة دراهم شبه درهمين
عاقرقرحا سبعة نوشادر درهم دارفلفل درهم سك درهم زعفران درهم ملح خمسة دراهم سماق

الحردك ١٢

منزوع النوى

الديابغي

الدها عفص درهمين ثمر الطرفا قاقلة اربعة دراهم زرنباد ستة عشر جلنار اربعة يسحق الجميع
ويجمع سنون جيد صندل احمر كبابه قرنفل من كل واحد خمسة دراهم قرفة خمسة
دراهم دارصيني درهمين بزر اربعة يعجن بنشاستج الحنطة **سنون للهند الثاني جيد**
يوخذ كشك الشعير فيرض ويلت بعسل ويخلط بالنمك شامي ويقرص ويعمل قرطاسا ويوضع على
الجمر موضوعة في اصل شي فاذا اسود لونه اخرج واخذ منه جزء ومن فتات العود
الجلنار والسعد وقشر الرمان والملح من كل واحد جزء يسحق ويتخذ منه سنون وربما اخذ من
الشعير المحرق الموصوف عشرون جزءا ومن السعد والفوفل والكندر اربعة من كل واحد — الفلفل
ومن الزنجبيل جزء يتخذ منه سنون **الفن الثاني في احوال اللثة والشفتين وفيه**
مقالة واحدة امراض اللثة اللثة تعرض لها الاورام بسبب مادة تنزل اليها في اكثر
الامر من الراس وقد تكون بمشاركة المعدة وقد تعرض لها الاورام في ابتداء الاسنان
وعروض سوء القنية لما يتصعد اليها من الابخرة الفاسدة ويستدل على جنس المادة
باللون والملمس وقد يكون منه ظاهر قريب سريع القبول للعلاج وغاير بعيد بطيء
القبول للعلاج وقد يكون مع حمى **العلاج** ان كانت المادة فضلة حارة استعمل الاستفراغ
وفصد الجهارك وعولج في الابتداء بالمضمضات المبردة وفيها قبض مثل ماء الورد
واللبن الحامض وماء الاس وعصارة اوراق القوابض الباردة وسلاقة الجلنار وماء لسان
الحمل ونقيع البلوط وعصارة البقلة الحمقاء ثم بعد ذلك تمضمض بزيت انفاق ودهن
شجرة المصطكى ودهن الاس في كل اوقية منه ثلثة دراهم مصطكى او دهن ورد
فدا على فيه سنبل وورد يابس ومصطكى ودهن شجرة المصطكى قوة شديدة عجيبة
في تسكين اوجاع اورام اللثة وخصوصا الحديث فانه ينفع مما يخشى واخص منافعه
في حال الوجع ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة ابرسا الرطب فانه يسيل الدم ويبيح
او عصارة ورق الزيتون او عكر الخمر او عصارة السذاب او دهن حبة الخضراء مغلى
بما فيه ورقة او سلاقة الزراوند فان كان الورم الحار غائرا ويسمى باروليس لا
يتحلل بالادوية بل يتقيح وربما احتيج الى علاج الحديد وربما ادى حجمه الى انبات
لحم جديد فاذا تاكل فاستعمل عليه زنجار وعفص او قشور النحاس مسحوقة بالخل
اياما او سوري محرق مع عفص واذا كانت اللثة لا تزال تنتفخ وترم ولا تبرأ
احتيج الى كي واجوده ان يوخذ الزيت المغلي بصوفة ملفوفة على ميل مرارا
حتى يبيض ويبيض واذا كان الورم من رطوبة فضلية وجب في الابتداء ان تتمضمض
بالادهان الحارة وبالعسل والزيت والرب ثم تستعمل المحللات القوية المذكورة
كثيرا **اللثة الدامية** ينفع منها الشب المحرق المطفأ بالخل مع ضعفه الطعام

امراض اللثة
اورام اللثة

ومثله ونصفه سوري يذر عليه وايضا لحرق الطبيخ المملوح الى ان يصير كالجمر يؤخذ من رماده
جزء ومن الورد اليابس جزان وايضا يؤخذ الآس والعدس المحرق جزء جزء والسماق والسورنجان
جزان نفاخ الاذخر ثلثة اجزاء يخلط ويستعمل **شقوق اللثة يجري في علاجها مجرى**
شقوق الشفة ويذكر بها **قروح اللثة وتآكلها ونواصيرها** قروح اللثة بعضها ساذجة
وبعضها مبتدية في التعفن وبعضها آخذة في التاكل **العلاج** اما الساذجة فعلاجها
علاج القلاع واما الآخذة في التعفن فيجب ان يعالج بمثل الاهليلج الكسك فان نفع والا اخذ
من العفص جزء ومن المر نصف جزء وجمع بدهن الورد واستعمل ومن منافع المضمضات
النافعة المضمضة بخل العنصل والمضمضة بالبان الاتن والمضمضة بسلاقة ورق
الزيتون وسلاقة الورد والعدس والعفص واقماع الرمان واما التاكل فان كان معنا
فيه فيحتاج ان يعالج بالقلقديقون الخاص به المذكور في الاذن ابا ذين وكذلك الصبر
ثم ينثر عليه الادوية القابضة ومما جرب ثمرة الطرفاء عاقرقرحا من كل واحد ثلثة
دراهم مايران درهم اهليلج اصفر درهمين ورد يابس درهمين باقلي ونشادر وكبابه
وزنجبيل من كل واحد نصف درهم جلنار وزعفران من كل واحد وزن درهم كافور
ربع درهم يتخذ منه سنون وايضا السنونات الواقع فيها الزراوند والقلقطار و
القلقديقون الى ما يصلح واما المتوسط فيؤخذ عاقرقرحا واصل السوسن من كل *الغير المثقوب*
واحد جزء ومن الجلنار والعفص والسماق والشب من كل واحد درهمين يسحق ويتخذ
منه سنون يستعمل على المتوسط من التاكل والناصور وكذلك الجلنار وخبث الحديد
يكبس به اللثة ثم تمضمض بخل العنصل او خل طبخ فيه ورق الزيتون وايضا يستعمل
ملونيا في الموضع التاكل فيكون جيدا والفوذنجي والمعاجين المانعة للعفونة
المحللة لما حصل منها المعجون الحرملي فان لم ينجع فلا بد من فلدفيون ومما يقرب منه
ان يؤخذ شب ونوره وعفص وزرنيخان اجزاء سواء يؤخذ منه دانق بعد السحق
الشديد ويدلك به دلكا جيدا ثم يصبر عليه ساعة ويتمضمض بدهن الورد وربما
جعل فيه قاقيا ويصلح ان يتخذ منه اقراص ويجفف ويعد للحاجة وربما اقتصر على
الزرنيخين والنورة واقاقيا وقرص عقيد نفع الكي المذكور ومن مما يسقط التاكل
وينبت اللحم الصحيح ثم يستعمل سنون من العفص مع ثلثة مرفانه ينبت اللحم ويشد
اللثة وفصد بهارك نافع منه **نتن اللثة** علاجه مذكور في باب البخر
نقصان لحم اللثة يؤخذ من الكندر الذكر مع الزاوند المدحرج ومن دم
الاخوين ومن دقيق الكرسنة ومن اصل السوسن اجزاء سواء يعجن بعد السحق ويعمل
بخل العنصل ويستعمل دلوكا وقد يؤخذ دقيق الكرسنة وزن عشرة دراهم فيعجن

بعسل ويقرص ويوضع على اجرة او خزفة موضوعة فى اسفل تنور ويخبز فى التنور حتى يبلغ
ان ينشوى ويكاد ان يحترق ولم يحترق فيسقى ويلقى عليه من دم الاخوين اوقية وما
الكندر لذلك مثله ومن الزراوند المدحرج والابرسا من كل واحد درهمين ويسقى
على الوجه المذكور **استرخا اللثة** اما ان كان يسيرا فيكفى فيه التمضمض بما طبخ فيه
القوابض الحادة الباردة بحسب المزاج ومما هو شديد النفع فى ذلك الشب المطبوخ
فى الخل واما ان كان كثيرا فالصواب فيه ان تشرط ويترك الدم يجرى ويتمضمض بعده بسلاقة القوابض على الوجه المذكور فيما سلف ومما هو موافق لذلك من السلاقات
ان يوخذ من ثمرة الطرفا المدقوق وزن ثلثة دراهم ورق الحنا درهمين زراوند
درهمين يغلى ويستعمل او يوخذ من الجلنار وقشور الرمان ستة ستة ومن الدب
والشب اليمانى ثلثة ثلثة ومن الورد والسماق البغدادى ثمانية ثمانية ومن سنبل
الطيب وتفاح الاذخر عشرة عشرة تتخذ منه لطوخ كاصى ونفعه الجهارك نافع منه
صفة لصوق صالح لذلك يستعمل بعد المضمضة وربما اتمضمض به قبله جفت
البلوط جلنار حب الاس الاخضر اربعة اربعة خرنوب النبطى السماق المنقى ارمال
خمسة خمسة او بول الارمال ثمانية وقد ينفع التحنك بالايارج الصغير بعد التمضمض
بخل العنصل وبخل الحنظل ويستعمل السنونات القوية **اللحم الزائد** يجعل
عليه قلقنت وزنجار فانه يفنيه ويذيبه **فى الشفتين وامراضهما** الشفتان خلقتا غطا
للفم والاسنان ومجمعا للعاب ومعينا فى الكلام وجمالا وقد خلقتا من لحم وعصب
هى شظايا العضل المطيف به **فى شقوق الشفتين** الادوية المحتاج اليها
فى علاج الشقوق هى التى تجمع الى القبض والتجفيف تليينا ومن الادوية النافعة
فى ذلك الكثيرا اذا امسكه فى الفم وقلبه باللسان يتبعه من التدبير النافع فيه
تدهين السرة والمقعدة وان يطلى عليه الرب الحادث من ذلك قطعه قثا على آخر
او يطلى عليه ما البستان او ما الشيح او لعاب بزر قطونا ومن الدسومات
الزبد ومخ المخ والشحوم شحوم العجاجيل والاوز بعسل ودهن حبة الخضراء
او دهن الورد وفيه بياض البيض ودقيق مخصوصا دقيق الكرسنة والقيروطى
بدهن الورد وربما جعل فيه مرداسنج ومن الادوية المجربة عفص محروق
اسفيداج الرصاص نشا كثيرا بشحم الدجاج وايضا العفص المحروق بالخل وايضا
المصطكى وعلك البطم ومقل العسل تتخذ منها كالمرهم وايضا مرداسنج شادنج وعروق
الكركم من كل واحد نصف جزء دهنج جزء واطلافا المعز محرقة زعفران من كل واحد
ثلث جزء كافور سدس جزء يجمع بستة اجزاء شمع وستة عشر جزءا دهن الورد وايضا العنبر

امراض الشفتين

الناس على م

٥

المذاب بدهن البلسان او البان او دهن الاترج ربع جزء يستعمل بقطن ويجعل غذاؤه الاكارع والميمبرشت **اورام الشفتين وقروحهما** يجب ان يبتدى فيهما باستفراغ الخلط الغالب ثم يستعمل الادوية الموضعية اما الاورام فهي قريبة الاحكام من اورام اللثة وحاجتها الى علاج اقوى قليلا منها واما الادوية الموضعية للقروح فتتخذ من القوابض مثل الهليلج والحضض وبزر الورد وجوز السرو واصول الكبر وربما يقع فيها دهنج واظلاف المعز محرقة وشعر محرق ودخان مجموع من الاشنه واما الادوية التي تستعمل فيها من دهن الشمع ودهن الجوز المذكور **البواسير** فان كان هناك بواسير فمما ينفع فيها خبث الحديد ومرداسنج واسفيذاج وزعفران وشب اجزاء سواء تتخذ منها مرهم بشمع ودهن الجوز المذكور او دهن اللوز **في اختلاج الشفة** اكثر ما يعرض يعرض بمشاركة فم المعدة وخصوصا اذا كان بها غثيان او حركة نحو دفع شي بالقي فلا سيما في الامراض الحادة واوقات البحارين وقد يكون بمشاركة العصب الجائي اليها من الدماغ والنخاع بمشاركتهما للدماغ **الفن التاسع من الكتاب الثالث في احوال الحلق وهي مقالة واحدة في تشريح اعضاء الحلق**

نعني بالحلق الفضاء الذي فيه مجرى النفس والغذاء وفيه الزوائد التي هي اللهاة واللوزتان والغلصمة وقد عرفت تشريح المرئ وتشريح الحنجرة واما اللهاة فهي جوهر لحمي معلق على اعلى الحنجرة كالحجاب ومنفعتها تدريج الهواء لئلا يقرع برده الرئة فجاة وليمنع الدخان والغبار وليكون مقرعة للصوت يقوى بها ويعظم كانها باب موصد على مخرج الصوت يقدره ولذلك يضر قطعها بالصوت ويسيء الرئة لتعرضها لبرد ما تتأذى به والسعال عنه واما اللوزتان فهما اللحمتان النابتتان في اصل اللسان الى فوق كانهما اذنان صغيرتان وهما لحمتان عصبيتان كغدتين ليكونا اقوى وهما من وجه كاصلين للاذنين في الطريق الى المرئ منفعتهما ان يعينا الماء عند راس القصبة كالخزانة ولكيلا يندفع الهواء جملة عند استنشاق القلب فيشرق الحيوان واما الغلصمة فهي لحم صفاقي لاصق بالحنك وتحت اللهاة متدل منطبق على راس القصبة وفوق الغلصمة الغائر وهو عظم ذو اربعة اضلاع اثنان من فوق واثنان من تحت واما القصبة والمرئ فقد ذكرت تشريحهما من بعد **امراض اعضاء الحلق** قد يعرض في كل واحد من هذه امراض المزاج والاورام والاختلال الوردي الطعام فيغص به وكذلك ما يجري مجراه اذا انشب شيء لم يجم فيجب ان يبدأ باللطم العنق وما بين الكتفين ضربا بعد ضرب فان لم يغن اعين بقي كان في ذلك خطر **في الشوك وما يجري مجراه** اما الشوك وشظايا العود والعظم وما اشبه ذلك

في العلق

ناله
ان تتطرف فان كان الحس يدركه او كانت الريشة او عقافة من خيزران او وتر القوس منثنيا
فانه يدفع به او يجذب فان كانت الآلة الناقشة للشوك ينالها فالصواب استخراجه بها على ما
نصف وان فات الحس فيجب ان يحتال عليه بالاحتيال المزلقة فان لم ينجع هيج القواقع التي
بالاصبع والريشة والدواء ومما جرب ان يشرب كل يوم درهم واحد من الحرف المسحوق
بالماء الحار ويتقيا فانه يقذف بالناشب والاولى ان يتقيا بعد طعام مالح وقد يشد خيط
قوي بلحم شرح ويبلع ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك بالتين اليابس المشدود بخيط
اذا مضغ قليلا ثم يبلع وقد يتغرغر برب العنب المطبوخ فيه التين فيبين الناشبة عن
موضعها وقد يضمد الحلق من خارج بالضمادات فيها انضاج وتفتيح وترقيق لينفتح الموضع
ويخرج الشوكة او يجري مجراها مما ذكرنا ومثال ذلك الضماد المتخذ من دقيق الشعير
بالزيت والماء الحار **في العلق** انه قد يتفق ان يكون ببعض المياه علق علقا
صغارا خفية يذهل خفاؤها عن التحرز عنها فيبلع فربما علقت في ظاهر الحلق وربما
علقت في باطن المريء وربما حصلت في المعدة وربما كانت صغيرة لا يبصرها متامل
وقت علوقها فاذا اتى على ذلك وقت ما يعتد به وامتصت من الدم مقدارا صالحا
ربت جثتها فيظهر حجمها **العلامات** يعرض لمن علق به العلق غم وكرب ونفث
دم فاذا رايت الصحيح ينفث دما رقيقا او تقذفه احيانا فتامل حال حلقه فربما
كانت به علقة **العلاجات** قد يعالج المدرك منه بالبصر بعلاج الاخذ
والنزع على ما نصفه وقد يعالج بالادوية من الغراغر ان كانت بقرب الحلق وبالبخورات
ومنها بالسعوطات ان كان مائلا الى الانف وبالمقيئات والمسهلات للديدان وما
اشبهها ان كانت وقعت في الغور وفي المعدة وقد يحتال لها بحيل اخرى من ذلك
ان يغمس الانسان في ماء حار او يقعد في حمام حار فخصوصا على نوم ثم يتناوله
ثم لا ينال ويكرر اخذ الماء البارد المثلوج في فمه وقتا بعد وقت حتى تترك العلقة
ناحية
الموضع الذي علقت به هربا من الحر وتميل الى جنبة البرد فان احتيج ان يصبر
على ذلك الحر الى ان يخاف الغشي صبر عليه فانه تدبير جيد جدا في اخراجه وكثيرا
ما ينتفع فيه الاقتصار على اكل الثوم والتعود في الشتاء عليه ثم يجد ماء باردا مثلوجا
ومن الناس من يسقي صاحب العلق الغاسي مضغا من البق الحمر الدموية
الشبيهة بالقراد الضعاف الجلود التي تكاد يفتحها اللمس وان كان يرفق يسمى فحل
او شراب او نحوه الحلق ويعع ولعله الذي يسمى في بلادنا الانجل والخل معه واذا
الحلتيت
تحسى ربما اخرجه من الحلق وخصوصا مع الملح واما الغراغر فمنها الغرغرة بالخل
وحده او بالماء الغرغرة بالخردل مع ضعفه من بورق او الخردل مع مثله من شادنج

او الوزغة بشيح مع نصفه كبريت او افسنتين مع مثله شونيز او بخل خمر طبخ فيه ثوم وشيح
وترمس وحنظل وسرخس او خل خمر معتدل اوقيتين جعل فيه من ابو بق وزن ثلثة
دراهم ومما الثوم سنان والوزغة بعصير ورق الغرب خاصية في اخراجاته وكذلك
الوزغة بالخل مع الحلتيت وتقطار وما واما اذا كان حصل في المعدة فيجان يسقى من
هذا الدوا شيح تيسوم افسنتين شونيز ترمس قسط حرف ابرنج الكابلي سرخس من كل
واحد وزن درهمين بخل خمر وح وايضا يطعم صاحبه الثوم او البصل او الكرات او الفوتنج
النهري الرطب والخردل لعطبيا وكل حاد حريف ثم شيئا بعده ان يسهل عليه القي فان
لم يسهل فالشئ المالح الحاد واذا كان علوقها في الانف وجب اسقاطها بسعط بالخل
والشونيز وعصارة قثا الحمار والحريف فاعرض ان ينقطع فليجتنب صاحبه
الصياح والكلام فان سال الدم او قذفه او اسهله فعالج كلا بما تدرى في بابه وللسعد بان
خاصية في دفع ذلك واما كيفية اخذها بالقالب بان يقام البالع للعلق في الشمس
يفتح فاه ويغمز لسانه الى اسفل بطرف الميل الذي كالمعرفة فاذا لمحت العلقة وضع
القالب في اصل عنقها لئلا ينقطع وهذا القالب هو القالب الذي يخرج به البواسير
في الخوانيق والذبح ان الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الى الرئة والقلب
وهو شئ يعرض من اسباب كثيرة مثل شرب ادوية خانقة وادوية سمية ومثل جمود
الدم في بعض الاحشا ولكن الذي كلامنا فيه الآن هو ما كان بسبب بعض
في نفس الآلات المتصلة القريبة من الحنجرة من ورم او انطباق او عجز قوة عن تحريك الآلات
الاستنشاق وانت تعلم ان الورم يحدث ان ضغط العضو المجاور يسد منافذ
جاده وتعلم ان العضل المحركة للاعضاء التي بها يجذب الهوا هي عضل
الحنجرة كما سنذكرها في باب التشريح فاذا عجزت عن تحريكها وفعلها لتشنج
نال استولى على هذا العضل الذي في داخل الحنجرة وما يليها او لاسترخا او تشنج
او لآفة اخرى لم يمكن الحيوان ان يتنفس وان كان المجرى غير مسدود واما الانطباق
بسبب ضغط المجاور فانه قد يقع بسبب زوال الفقارات التي في اول العنق
الى داخل بسبب ضربة او سقطة ولا علاج له او لورم في عضل الحنجرة او باطنها
او في عضل المرئ وباطنه بالمشاركة او لشئ من الاسباب التي تجذبها الى داخل
او لتشنج يعرض فيها ايضا تجذبها من داخل او لمادة يابس او لآفة اخرى من آفات العصب
يهيئ لذلك كما يعرض ذلك يعرض للصبيان بسبب لين رباطاتهم واعظمه
خطرا ما كان في الفقرة الثانية وما فوقها واذا كان دون ذلك فهو اسلم واشد
ما كان في الفقرة الاعلى فانه اشد واحد ومن باب المجاورة ما يكون بسبب الزيدان

الخوانيق والذبح

دعوذابا

وقد ذكرناه في باب غشي الازدراد واما اقسام الورم بحسب الاعضاء المتورمة فهي اربعة فانها
اما ان يكون الورم في العضلات الخارجة عن الحنجرة المايلة الى قدام والى اسفل حتى يكون
الورم يظهر وتظهر حمرته في مقدم العنق او الصدر او النقص او يكون في العضلات الخارجة
عنها ولكن الى خلف التي في عضلات المري حتى يكون الورم وحمرته ولونه يظهر في داخل
الفم وربما تادى الى الفقار والنخاع بالمشاركة او يكون في العضلات الباطنة من
المري وما يليه فيضيق النفس بالمجاورة ولا يظهر للحس او يكون في العضلات الباطنة
من الحنجرة و في الغشاء المستبطن لها وهو شر الاربعة وهو لا يظهر للحس ايضا وقد تجتمع
من هذه الاورام عدة اثنان او ثلثة وسبب هذه الاورام سبب كالحذوقة وقيل ان

سائر الاورام وربما كان لبعض الاغذية خاصية في احداث هذه الاورام

ترياقة الحشو او الهند باو ربما لم يكن السبب الامتلاء في البدن كله بل كان البدن
نقيا وانما فضلت الفضلة في الاعضاء المجاورة لاعضاء الحلق فاحدثت ورما وقد
يقسم هذا الورم فيقال منه ظاهر للحس خارجا ومنه ظاهر للحس اذا تامل باطن الحلق
داخلا ومنه ما لا يظهر للحس اذا تومل باطن الحلق داخلا ومنه ما لا يظهر للحس ومنه
في المري ومنه في داخل الحنجرة وانما يتامل ذلك بدلع اللسان بعد فتح الفم بشدة ودفع
عن اللسان الى اسفل وقد يعرض بعض الاورام من الدم وقد تعرض من المرة
الصفراء وقد تعرض من المرة الصفراء وقد تعرض من البلغم واكثر حنقته باطنان
العضل رخوا والبلغمي سليم وبعده سريع سهل وربما تطاول الى اربعين يوما ومن
البلغمي ما تولده من بلغم لزج غليظ بارد ومنه ما تولده من بلغم لطيف حار
ومثل هذا البلغم اذا نزل من الراس وهو انما يكون من الراس في اكثر الامر فانه
يتمكن من ان ينزل الى العضلات السفلى في الحنجرة والذي من البلغم الغليظ
فيكون في عضلات اعلى الحنجرة لثقله وقلة نفوذه وقل ما يعرض من السوداء
وقال بعضهم انه لا يعرض البتة لان السوداء ثقيل الانصباب من عضو الى عضو
من الاعضاء دفعة لكنه لا يبعد مع ذلك ان يعرض دفعة او قليلا قليلا
ثم يخنق وربما كان اشتمالا من الورم الحار وعلى كل حال فهو ردي خناقي فاما

وكل ورم

ان يقتل واما ان ينتقل مادته واما ان يجتمع وينضج وقد يورم داخل القصبة
لكنه لا يبلغ ان يخنق والخناق الردي المحوج الى ادامة فتح الفم ودلع اللسان يسمى
الكلبي فتارة يقال ذلك للكاين في العضل الداخل في الحنجرة وتارة يقال للواقع
في صنفي العضل معا وتارة يقال للذي يعرض من زوال الفقار وقد ينتقل الخناق
الى ذات الرية اذا اندفعت المادة الى الاعصاب وقد تنصب الى ناحية
القلب فيقتل وقد تنصب الى المعدة وكل مختنق يموت فانه يتشنج اولا والخناق الكلبي

اذا اندفعت المادة الى الرية وقد ينتقل الى التشنج

تقدمه ما بين اليوم الاول والرابع وقد تكون الخوانيق واشباهها في الربيع الشتوي واذا اشتد
الاختناق جعل النفس متواترا يستعان فيه بتحريك الرقبة واحوج كثيرا الى تحريك الصدر
مع الرقبة والى الاسراع وتواتر ان اعان العقدة ولم يكن لنفسهم نفخة وقد يعرض الاختناق في
في الحميات المطبقة وربما اندفعت بالجدري وكذلك وجع الحلق فيهما وان لم يكن
خناقا ويعرض الاختناق في الحميات الحادة رديء جدا لان الحاجة فيها الى النفس
شديد واذا عرض في يوم بحران كان مخوفا قاتلا فان البحران في الاورام الخناقية
قاتل لا محالة **العلامات** العرض العام لجميع اصناف الخوانيق ضيق النفس وبقاء
الفم مفتوحا وصعوبة الابتلاع حتى انه ربما اراد صاحبه ان يشرب الماء فيخرج من
منخريه وجحوظ العينين وخروج اللسان في الشديد منه مع ضعف حركته وربما دام
كثيرا ويكون كلامه من الصنف الذي يقال ان فلانا يتكلم من المنخرين وهو بالحركة
بالحقيقة بخلاف ذلك فان الذي ينسب الى هذا في عادة الناس انما هو مسدود المنخرين
فهو بالحقيقة لا يتكلم من المنخرين واما الوجع فلا يشتد في البلغمي والصلب ويشتد في
الحار واذا اشتد الوجع ربما انتفخت الرقبة كلها والوجه وتدلى اللسان واسلم
الذبحة ما لا يعسر معها النفس وبعض اصحاب الخناق في اوله [illegible] مختلفة
بعضها [illegible] صغير استفاوته ويشترك جميع الرديء في انه يحس العليل بالبصر وعلاجا باللمس بان
يحس اعضاء المريء والحنجرة حاشيه ممدودة ويكون صاحبه كانه يشتهي القيء
والنزوالي يكون معه انجذاب من الرقبة الى داخل وتقصع حيث يزال الفقار واذا
لمس اوجع واذا نام على قفاه لم يسغ شيئا يبلغه البتة والفرق بين ضيق النفس
الكائن بسبب الذبحة والكائن بسبب ذات الرئة ان الذي في ذات الرئة لا يختنق
دفعة وهذا قد يختنق والفرق بين الورم في الحنجرة والورم في المريء انه اذا كان
البلع ممكنا والنفس ممتنعا فالورم في الحنجرة او كان بالعكس فالورم في المريء
وربما عظم الحنجري حتى يمنع البلع وربما عظم المريء حتى يمنع النفس واما يضيق النفس من
اورام المريء ما كان في اعلاه واما دون ذلك فلا يمنع النفس وان عسره وضيقه لانه
لا يبلغ ان يزاحم القصبة وطرفاها فلا بد خلفهما البتة واذا كان الورم في المريء في
العضلات الداخلة لم يتبين للحس ولطي اللسان بالحنك لطأ شديدا والفرق
بين الورم الرديء الذي لا يبرأ والورم الذي ليس بذاك الرديء بل هو في آخر عضل
المريء وان كان لا يرى انه لا يضيق معه النفس الا عند البلع والرديء منه هو الذي
يكون داخل الحنجرة ولا يظهر للحس من خارج منه شيء ولا من داخل اذا فتح حلقه
بل هو غائر ثم الذي لا يرى من داخل ويرى من خارج والخناق الذي فانه يعجل

الى منع النفس واذا استلقى صاحبه امتنع نفسه اصلا واذا لم يستلق يكون عسر النفس وايضا
دايم تمديدا العنق احتيالا للنفس تمهل ويحب الانتصاب ولا يقدر على الاضطجاع واذا
بلغ ضيق النفس والحاجة الى اخراج البخار الدخانى الى ان نزع القوة المتنفسة الرطوبات
الى خارج فى التنفس فيظهر الزبد فلا رجاء فيه وله يجب ان يعالج على انه قد يعرض
ان يبقى المخنوق احيانا ثم يعافى وذلك اذا كانت هناك قوة وشهوة غذاء ولما اذا اخضر
وجهه واسودت محاجر عينيه فهو يموت وكذلك اذا صغر النبض وبردت الاطراف
وغلظ اللسان واسوداده من العلامات الردية واذا كان مع الخوانيق الردية حمى
شديدة فالموت عاجل لان الحمى يحوج الى تنفس كثير وقد قيل فى علامات الموت السريع
ان من كان به خوانيق فتغير لون مؤخر عنقه عن حمرته المعتادة تغيرا الى البياض
والى الخضرة وعرق ابطه ما بين عرقا باردا فانه يموت فى احدى بيه واما علامات
الرجا فان ينتقل الحمرة الى خارج وكثيرا ما ينفجر من اعينهم ويعفون وكذلك
اذا تغير نفسهم واخذوا يتنفسون نفسا قصيرا صغيرا وذلك لانهم كانوا يحتدون
فى حالاته الى تطويل النفس ليدخلوه قليلا قليلا فاذا انتقص فقد زال السبب
المستدعى للتطويل وعادت الاعضاء الى حالها الطبيعة وكذلك اذا احدث ورم
فى الجانب المقابل رجى معه انحلال ما عرفت واما علامات انتقال الخناق فهو
ان يرى فى الورم ضمور وانحلال من غير انتقال الى خارج مع استراحة ثم يجب
ان يتامل النبض فان صار معوجا عظيما وحدث سعال فهو مما ينتقل
الى ذات الرية وان كان النبض متشنجا فهو ينتقل الى التشنج وان ضعف النبض
جدا وصغر وتفاوت وهاج خفقان وانحلت القوة وحدث غشى فالمادة
منصبة الى ناحية القلب وان حدث وجع فى المعدة وغثيان فتندفع الى المعدة
واما علامات الجمع فانه يوجد لين قليل مع مجاوزة الرابع وقد يعرض للخناق
الذى يظهر حمرته فى العنق وناحية الصدر ان تغيب الحمرة وذلك يكون على وجهين
اما لرجوع المادة الى الباطن واما لاستفراغ المادة واذا كان بسبب استفراغ المادة
فهو يخف معه التنفس والاخر ردى وعلامات الدموى من علامات
الدم المعلومة وحمرة اللسان والوجه والعين ووجد ان طعم الدم اما حلاوة او
مثل طعم الشراب الشديد والوجع الشديد الممدد وتضييق النفس الشديد
وعلامات الصفراوى التهاب وحرارة وغم شديد وعطش شديد ووجع
شديد جدا الفاع ومرارة ويبس وسهر واليبس يبلغ تضييقه النفس يبلغ الواقع من الدم
وقد يدل عليه لون اللسان وحرقة الموضع وحدته وكان فى الموضع شيئا حريفا لاذعا

ورم الصفراوي وحدته اقل من وجع الدموي **وعلامات البلغمي** ملوحة او بورقيه مع حرارة ولزوجة لان هذا البلغم يكون فاسدا استعفنا وقد يدل عليه بياض اللون
اللسان والوجه وقلة العطش وقلة الالتهاب وقد يدلع اللسان بالارخا وقلما يعرض معه ورم في الغدد ويكون الوجع معه قليلا ومعدوما ولا يكون معه حمى ويتطاول
مدته الى اربعين يوما واذا جاوزه صاحبه امكنه الاساغة وذلك لانه ينفذ المبلوع في رخاوته **وعلامات السوداوي** الصلابة وطعم الحموضة والعفوصة وان يعرض قليلا
قليلا وربما كان انتقالا من الورم الحار **وعلامات الكاين عن يبس الاعضا المنتفخة** ايها كانت قلة الرطوبة في الفم والاشتعال بالما الحار في الوقت لما يرطب ويرخي واعلم
انه قد يعرض لانسان وجع رابت سنة او سنتين في حلقه فيدل على تحجر فضل في نواحي الحلق **كلام كلي في معالجات اورام الظاهرة العارضة في نواحي الحلق والحنجرة
والغدد التي يطيف بها اللهاة والغلصمة واللوزتين** يجب ان يستفرغ اول
شي من المادة الفاعلة لذلك بالفصد والاسهال وان يجذب المادة الى الجهة المخالفة
ولو بالمحاجم توضع على المواضع البعيدة المقابلة لها وربط الاطراف ربطا مولما
وان يبتدى عليها بالادوية القابضة ممزوجة بماله قليل جلا كما العسل وافضلها
تشوبا الجوز ثم رب التوت واعلم ان المبادرة الى التغرغر بالخل كما يبتدى لها
او خناق مما يردع ويمنع ويجلب رطوبة كثيرة فيكون معه امتناع ما كاد يحدث
ومن هذه الادوية مثل الشب والعفص والجلنار والرمانين المطبوخين الى التهري
تتخذ منها لعوق ومما ينفع في ذلك حلق اليافوخ ثم طلاق بعصارة اقاقيا فهذا
في الاول ثم يتدرج الى المنضجات ثم الى المفتحات القوية حتى الى درجة النوشادر
والمقتحات ومما ذكره ومما ينفع في ذلك التعطيس بمثل المسك والكندس
ودق الدفلى والمرزنجوش ومن الاشيا المجربة التي تفعل بخاصيتها في اورام
الخوانيق واللهاة واللوزتين وبالجملة اعضا الحلق نفعا عظيما ان يوخذ خيوط
من خصص مصبوغة بالارجوان البحري يتخنق بها افعى ثم يطوق بها عنق من به
الاورام فان ذلك ينفعه نفعا جيدا عجيبا مجاوزا للقدر المتوقع والكبير من
الادوية الشريفة في الابتدا والانتها بما يردع ويلين ويسكن الوجع ويجب ان
يتامل في استعمال ما يقبض او يحلل او ينضج وينظر الى حال البدن في لينه
صلابته فيقوي القوي في الصلبة ويلين في اللينة وكذلك يراعي السن والمزاج
والزمان والعادة وقد يحقق اورام اللهاة واللوزتين واسترخاؤهما القطع
ونفرد له بابا من وجوه العلاج الغمز على الموضع ومواضعه ثلثة احدها عندما يرد

المقاله الثانى فى اورام اللهاة ما الوذتين المحوجة الى اشالتها عن سقوطها الى فوق والثالث
فى الاورام البلغمية اذا ضيقت المنفذين فاستعن بالقى على شقها او تطليتها **علاج الذبح**
والخوانيق وكل اختناق من كل سبب اما الحار فيجب ان يبدى فيه بالفصد ولا يخرج الدم
الكثير دفعة خصوصا اذا كان قد اخذت القوة فى الضعف بل يوخذ عشرة عشرة كل ساعة
الى اليوم الثالث بالمتفاريق المتتالية فان لم يكن اخذ فى الضعف فيجب ان لا يزال يخرج
الدم الى ان يعرض الغشى فى القوى ويجب ان يتحرى بالتفريق نحو حفظ القوة ودفع الغشى
فان الغشى اذا اعرض لهم سقطوا ثم يجتمع عسر النفس وسقوط القوة خصوصا
ثم يؤخذ فى تقليل الغذاء اختيارا او ضرورة ولا سيما ان كانت حمى وقد يجب ان
يراعى فى امر الفصد شيئا اخر وهو انه ربما كان سبب غلبة الورم الدم فى الخوانيق
احتباسا له سيما من يعتاد كدم الحيض ودم البواسير وفى مثل ذلك يجب ان يكون
الفصد فى جانب يجذب الى الجهة التى وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب ههنا من فصد
الصافن وحجامة الساق فاذا اخرج دم كثير فربما سكن العارض من ساعته وربما
احتيج الى اعادته من الغد وبالحقيقة انه اذا احتملت الحال المدافعة بالفصد
الى النضج فذلك افضل لتبقى القوة فى البدن ويقع الاستفراغ من نفس مادة
المرض فيقتصر على ارسال مقدار ايا ما بعشر دنانات دم او خمس دنانات فيسهل
النفس وكذلك ايضا الغراغر تؤخر ان كان هناك امتلاء وكانت الغراغر تولم
خوفا من الجذب بل يستعمل الغراغر بعد التنقية ومن الذبح صنف اخر يكون
فى اقصا الغلصمة فاذا فصد قبل انحطاط من العلة اغط الى المختنق واكثرها
ما يعرف به وقت الخناق من الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط هو من
حال الازدياد وتزيد عسره او وقوفه او انحطاطه وما دام فى التزيد ولم يكن
ضرورة لم يفصد الفصد البالغ بل يقتصر على ما قلنا واذا كان الخناق ليس مشاركة
من امتلاء البدن كله بل كانت الفضلة فى ناحية الحلق فقط ولم تخش مددا
جاز ان لا يفصد بل يبعد عن بدنه اسباب التحلل المحوج الى البدل الكثير
ويمنع الغذاء ليكون بدنه مستعملا للدم فى الاغتذاء وصادفا اياه عن جهة الورم كانه
يغصبها الدم ثم يقبل على التحليل والانضاج فان فسدت ربما لم يحتمل ذلك فلم يكن
بد من تغذية وفى التغذية تعذيب وخصوصا حين لا يشبع ولا يوخر فصد العرق
الذى تحت اللسان بل يجب ان يبادر الى ذلك ولو فى اليوم ولو فى خلل التفاريق
المذكورة خصوصا اذا كانت العروق التى تحت اللسان ممتدة وربما احتيج الى فصد
الوداج وربما احتيج الى ~~فصد الوداج~~ شرط اللسان نفسه والى حجامة الساق فانه

نافع جدا من كان معتاد الخوانيق فيجب ان يفصد له قبل عروضها كما يرى امتلاء عند الربيع
ومما هو شديد النفع المبادرة الى استعمال الحقن القوية جدا الا ان يمنع الحمى فيجب
ان يقتصر على الحقن اللينة وللحقن القوية والشيافات منفعة فى ذلك قوية
ويجب ان يطلى الاطراف ويطوق العنق بصوف وخصوصا الزوفا الرطب مغموسا
ايه كان فى الزيت او فى دهن البابونج فانه ملين مسكن للوجع ثم فى آخره يخلط
به الجواذب حين لا ينفع بهن وهي مثل البورق والخردل والقسط والجندبيدستر
والكبريت والمراهم القوية المحمرة وايضا بمثل عسل البلاذر وكل ما ينفط ويجب
ان يقتصر من غذائهم الى اليوم الثالث على السكنجبين او شراب العسل ثم يتدرج الى
الشعير مع بعض الاشربة اللذيذة ثم الى مح البيض ثم اذا سهل البلع استعملت
الاحسا بخندروس وفى آخره يجعل الاحسا من المنضجات ثم المحللات واذا عسر
البلع وضعت المحاجم على الرقبة عند الخرزة الثانية بالمص او بالنار ليتسع
المنفذ قليلا قليلا ويشبع ما يحتاج من الاغذية فاذا فرغ من ذلك ازيلت المحاجم
واما النارية فانها تسقط بنفسها ولا باس ان تشرط ايضا ويخرج الدم من هناك
ومن الاخدعين ثم تحجم محجمة واحدة على الراس ويوضع ايضا محاجم على الذقن تحت
الحلق وذلك بعد قطع المادة فان جميع هذا يجذب المادة الى خلاف ويقللها
وكذلك الاول ويضعها تحت الثدي وعلى الكاهل ولا باس بادخال ما ينقى من
الخيزران ونحوه ملفوفا عليه قطنه فان فى الشقية توسيعا وربما ادخل فى
الحلق قصبة معمولة من ذهب او فضة او نحوهما يعين على التنفس وكذلك اذا
اشتد ضيق لم يكن بد من وضع المحاجم على الرقبة وقد ينفع فى توسيع البلع
والنفس غمز الاكتاف بالقوة واما الادوية فى الابتدا فالقوابض خصوصا الذى
وافضل القوابض ما الدمع تضمنه جوهر لطيف يغوص به ومن الاشيا التى
اخرجها المجربون فان القوابض المخلوطة المركبة انفع من المفردة البسيطة وربما
اشتد الوجع فى اول الامر فاحتيج الى ان يخلط بالقوابض ما يسكن الوجع ويلين
مثل شراب البنفسج والفانيذ واللبن الحار ولعاب بزر الكتان والميبختج
وربما كثر الانصباب فلم يكن بد من المحللة تخلط بها وربما لم يكن المادة كثيرة
فى الانصباب ويكون الورم ليس قويا فيبدأ ويستعمل العفص والنشادر
فانه يمنع بقوة ويحلل بقوة واما الصفراوى فيجب ان يكون اكثر القصد فيه مصروفا
الى التبريد مع التقبيض وقد يستعمل لطوخات وقد يستعمل فيه وفى كل حار
غرغرات ويستعمل نفوخات بمنافخ وشدات فى ذلك النوع بالسكنجبين والما

الجهة

والى

والماء

والخل فانه عظيم المنفعة في اول الحار والبارد ورب التوت خاصة البري ثم الذي ليس فيه
سكر او عسل ويستعمل في الابتداء صرفا ويقوى بقوابض من جنس عصارة السماق ٥
والحصرم مجففين كما هما والجلنار وما انما يجعل في مثله العسل لينقي لا ليقوى وكذلك
طبيخ العنب بالعسل او طبيخ السماق بعقيد العنب واقوى من ذلك عصارة الجوز الرطب والرب
وهو من افضل الادوية لهذه الاورام وعصارة الورد الطري ورب الخشخاش اذا اخلط
بالقوابض كان شديد النفع في الابتداء واقوى من ذلك طبيخ الاس والبلوط في السماق
وماء الكزبرة والسماق وماء قشر الجوز وماء الاس وما طبخ فيه العدس جدا والرجلة
القابض جدا وللدعرور خاصية والشب اليماني له خاصية في ذلك وايضا نفخ في
الحلق منفوخا من بزر الورد والسماق والجلنار اجزاء سواء ومن الكافور شيء قليل
وللصفراوي عصارات البقول الباردة مخلوطا بماله قبض ما وعصارة عصا الراعي
وعصارة عنب الثعلب وعصارة قضبان الكرم ومن المشتركات بينهما في الابتداء
بزر الورد وبزر البقلة ولعاب بزر قطونا ونشا وطباشير وسماق وكثيرا وكافور يتخذ
منه حب مزلق ويؤخذ تحت اللسان واذا انقطع التحلب فيجب ان يخلط برب التوت
المر والزعفران فان المر غواص بقوته قبضه وتحليله ويغوص الزعفران فيجتمعان
على الانضاج وان رايته يميل الى الصلابة خلطت بالمتقدم شيئا من البورق واذا
قارب المنتهى او حصل فيه فيجب ان يستعمل ايضا ما فيه تسكين وتليين كاللبن
الحليب مداوفا فيه فلوس الخيار شنبر والرفث في رب التوت او طبيخ التين في الحلبة
او برب الاس مع السكنجبين او عصير الكرنب بعسل او سكنجبين او المقل اليهودي محلولا
برب العنب فانه نافع جدا وماء الاصول مطبوخا فيه زبيب وحلبة وتمر وتين
والمر والزعفران والدارصيني غرغرة بالسكنجبين او ماء العسل ويستعمل الاضمدة
ايضا للانضاج مثل ضماد الساهر وتقطيره من اللوز في الاذن نافع في هذا الوقت
واذا رايته لا ينضج ورايت صلابة وجب ان يستعمل في ادوية الكرنب واذا كان الكبريت
قد نضج فاجتهد في تفجير الورم بالغراغر التي تجمع الى التليين التفجير كبعض الادوية
الحادة في اللبن يتغرغر به وان كان ظاهرا متطاولا ولا ينفجر فلا باس باستعمال
الحديد مع الادوية المعتدلة مع مبادرة الى التفجير طبيخ التين بالحلبة والتين
والقرطم وطبيخ العدس بالورد ورب السوس وبزر المر وبعد ذلك فيتدرج الى ما هو اقوى
فيخلط برب التوت بورق ومركبا ايضا بزر المر ومما في الملاغ والادهان
المسخنة وخصوصا مع عسل وسكر ويتغرغر بمثل ماء عسل طبخ فيه تين وفوتنج وبزر كرفس بخورش
او شبث وينفع منه اصل السوسن مجموعة ومفرقة والقسط وخصوصا البحري منفعة

عظيمة في مثل هذا الوقت وفي حقيقة الامر انها تقصد الجلاء التام والتجفيف مثل النطرون
والبورق والحلتيت والمر والفلفل والجندبيدستر وذرق الخطاطيف وخرء الديك
تتغرغر به مع رب التوث بماء النوشادر والعاقرقرحا وبزر الحرمل والخردل وبزر الفجل
بالماء والسكنجبين يستعمل من نفوخات ونفخ النوشادر مريح واذا انحطت العلة
استعملت الشراب والحمام والتنطيل **صفة حب نافع في كل الاشياء** اصل السوس
اربعة اجزاء حلتيت نصف جزء يجمع بعصارة الكرنب او عقيد العنب واما علاج البلغمي
فخذ مكان ينحل في الحلق قضيب معمول معوج ملفوف عليه خرق يطلى به الورم
ويشق به الرطوبة وللعتيق منه حلتيت بدارصيني او يسهل بالغوقايا وبالايارج
ونحوه ويحقن بالحقن الحادة المقوية جدا واما علاج السوداوي فانفع الادوية
له دواء الحرمل غرغرة ولطوخا من داخل وخارج واما الادوية التي لها خاصية في الخناق
في كل وقت فخرء الكلب الابيض والذيب يجوع الكلب الابيض ويطعم العظام وحدها حتى
يلقي خرءا ابيض يكون قليل النتن وكذلك زبل الانسان وخصوصا الصبي ويكون
يجتهد حتى يكون ما يغتذي به بقدر ما ينهضم وافضله الخبز والترمس بقدر قليل
ويبقى عليه ثلاثا عتيقا ثم يوخذ جميعه ويجفف فانه اقل نتنا فان اشتهى مع الخبز
شيا اخر فالاغذية الجيدة الهضم الحسنة الكيموس الحارة المزاج باعتدال مثل
لحوم الدجاج والحجل واطراف الماعز فانه مع جودة الهضم يخرج ثفلا قليل
النتن ومن ادويته الفاعلة بالخاصية الخطاف المحرق يذبح اولا ويسيل الدم
على الاجنحة ثم يذر عليها ملح ويجعل في كوز مطين ويشد راسه ويودع في التنور
وكان يودع الزجاج المطين بطين الحكمة اصوب عندي وكذلك خرء الخطاطيف
المحرق بقوة وقد يحنك صاحب الخناق الملح بالعسل والخل والزيت وكذلك لوعلم
اللهاة وقد يحنك ايضا بمرارة الثور بالعسل ومرارة السلحفاة ونعرة النحاس
وروس السميكات المملوحة خصوصا اللهاة وكذلك الغرغرة بالسكنجبين المطبوخ
فيه بزر الفجل والقلقطار والقلقديس جيد ان لورم النغانغ ومن المركبات دواء
التوث بالمر والزعفران ودواء الخطاطيف ودواء الحرمل ودواء متخذ بالجوز الطري
واقراص اندرون **ودوا حسن الصفة** خرء الكلب الابيض محرقا في خزف او غير
محرق اوقية فلفل وزن درهمين عفص محرق وقشور الرمان لحى الخنزير او القرد
او الضبع من كل واحد اوقية مر وقسط من كل واحد نصف اوقية ينفخ او يلطخ بعسل
وايضا في اخره وفي وقت الشدة عذرة صبي عن خبز ترمس وخرء الكلب والخطاطيف
المحترق والنوشادر يكرر في اليوم مرات وربما ورم لسان المخنوق ايضا وربما يحوج

والعلاج

الى معالجة وقد تكلمنا فى اورام اللسان والذى يخص هذا الموضع منه وجوب الرجوع الى ما قبل
هذا كان ان يحتال بعد الفصد فى جذب المواد الى اسفل وقد يفعل ذلك فى هذا الموضع
ايارج فيقرا فان له خاصية فى حط الاخلاط التى تلى اعالى فم المعدة والمرى والحلق ثم
عليه المبردات الرادعة كعصارة الحسى وبزر ذو خاصية دل عليها رويا نافعة ثم ان
احتيج الى تحليل لطيف فعل واما الفقارى فمما ينتفع به فى تدبيره ان يحتال بغمز الموضع
بالرفق الى خلف فربما ارتدت الفقارة وذلك الغمز قد يكون بآلة او بالاصبع وقد يجد
بذلك راحة والآلة شئ مثل اللجام يدخل فى الحلق ويدفع ما دخل الى خارج والغمز
من خارج فى الاورام واذا اشتدت الخوانيق ولم ينجع الادوية واوثق بالهلاك
كان الذى يرجا به التخليص شق القصبة وذلك بشق الرباطات التى بين حلقتين
من حلق القصبة من غير ان ينال الغضروف حتى يتنفس منه ثم يخاط عند النزاع من
تدبير الورم ويعالج فيبرأ ووجه علاجه ان يمد الراس الى خلف ويمسك ويوخذ الجلد
ويشق واصوبه ان يوخذ الجلد بصنارة ويمد ثم يكشف عن القصبة ويشق ما بين
حلقتين من الوسط بحذاء شق الجلد ثم يخاط ويجعل عليه الذرور الاصفر ويجب ان
يطوى شفتا شق الجلد ويخاط وحده من غير ان يصيب الغضروف والاغشية شئ
هذا حكم مثل هذا الشق وان لم يتبع لهذا العرض ما نظن ان فى تلك الاربطة
نفسها ورم وآفة لم يجب ان يستعمل الشق واذا غشى على العليل وخشيت ان
يتم الاختناق بادرت الى الحقن القوية وفصد العرق الذى تحت اللسان وفصد
عرق الجبهة وتعليق المحاجم على القفا وتحت الذقن بشرط وغير شرط فان كان سبب
اختناقه وغشيه العرق فانه يكفى ليسيل الدم ثم يدخن بالاقة وطيب حتى يستيقظ
واما المتخلص من خناق الشد فيجب ان يفصد ويحقن ويعشا اياما حسوا من دقيق
الحمص واللبن اما اللحم معغاية الخبز وصفرة البيض واعلم ان من كان به وجع فى
الحلق فلا بد له من هجر الكلام اى وجع كان **فى اللهاة واللوزتين** هذه قد
يعرض لها نوازل تورمها حتى تمنع النفس وقد تسترخى اللهاة من غير ورم فيحتاج
الى ما يستعمل بحسبها من البارد والحار وربما احتيج الى قطعها وتقرب معالجتها
من معالجة الخوانيق ويعالج فى الابتداء بالمطبوخات برفق يمسها ويستعمل بريشه
بان الاصبع فى غير رقة وغير رفقة وربما عنف والعظيم منها القليل الالتهاب يستعمل
عليه العفصة والملتهب يصلح له ما هو اشد تبريدا مثل ماء عنب الثعلب ومثل بزر الورد
وورقه فان لها فعلا قويا ومما سواقرى فى هذا الباب الصمغ العربى والعروق الكثيرا
والانزروت بالسفايح لطوخا وايضا جلنار وبزر شب يمانى جزء سحق لين بحريرة

يستعمل

يستنظف

العفصه

يستعمل بملعقة مقطوعة الراس عرضا وربما زيد فيه زعفران وكافور ومما الرمان الحامض بالقوابض وايضا جحشاذنج وجمرفروخوش محرق والذى يسمى اخرلطوس والحجر الارمني وطباشير وطين مختوم وارمنى ورب الحصرم وثمرة الشوك المصرية والشب اليمانى وبزر الورد يتخذ منها مثل ذلك والتحنيك باعواد الشبت مما يقبض اللهاة جدا وايضا عصارة الرمان الحلو المدقوق مع قشره مع سدسه عسلا مقوما متخنا فانه لطوخ جيد ويجمع التمرغ بالقوابض ان يديم الغرغرة بالماء الحار فان ذلك يعده لفعل القوابض فيه ويلينه ويمنع تصليب القوابض اياه فان اورثها القوابض صلابة او انتفاخا او معلا استعمل فيها اللعاب والصمغ والكثيرا والنشا والانزروت وبزر الخطمى ومما المحاله والشعير ويقوم عصارة اطراف العوسج بخمسه من عسلا او وزنه ربا او طبيخ الورد والسماق بسدسه عسلا يطبخ ويقوم ويطلى خارجه ماله تجفيف وقبض قوى مثل ما يتخذ بالعفص والشب اليمانى والملح هو المتقدم على جميع ذلك قبل والسوداوي عفص فج جزء زاج احمر سماق من كل واحد ثلثة اجزاء ثلث ملح مشوى عشرين جزءا يستعمل دواء جيد فى الاصل وللاورام شب يمانى ثلثة بزر الورد جزئين قسط جزء يستعمل ضمادا بريشة يرفع اللهاة ويعد دواء جيدا او يوخذ عصارة الرمان ويقوم بخمسه عسلا ويطلى وايضا شب جزء نوشادر جزء نصف عفص فج ثلثى جزء زاج ثلثة اجزاء اذا بلغ المنتهى او قاربه استعمل المروال عزاني والسعد وما اشبهه يستعمل لطوخات وربما جعلها غراغر وخصوصا اذا استعمل منها غراغر وطبيخ اصول السوسن وبزر الورد مع عسل ويتقطر من الكون فى الاذن فى كل وقت فانه نافع فان جمعت اللوزتان او ما يليهما استعملت الطلاءات المذكورة فى باب الخناق فان دام الوجع ولم يكن عاودت الاسهال فان لم يتم بذلك استعملت القوية التحليل مثل عصارة قثاء الحمار والكبريت والقنطوريون والنطرون الاحمر بعسل وحدها واذا اصلب الورم وطال فليس له كالحليتيت واذا اخذت تدقا فى موضع وتغلظ فى موضع فاقطع وما امكن ان تدافع بذلك وتقطع بنوشادر تدفعه اليه بملعقة كالمجام فهو اولى ولا يجب ان يقطع الا اذا ذبل اصلها فان فيه خطرا عظيما غرغرة تجفف قروح اورام النغانغ وتنقيتها عدس جلنار من كل واحد نخبة سماق ماميثا زعفران قسط من كل واحد جزء يطبخ فى الماء ويوخذ من سلاقته جزء ويمزج بنصفه رب التوث وربعه عسل ويتغرغر به سقوط اللهاة قد تسقط اللهاة لحمى وقد تسقط لغير حمى وسقوطها ان تمتد الى اسفل حتى لا ترجع الى موضعها وربما احتاج المزدرد الى الغمز بالاصبع حتى يسوغ العلاج ان كان

ويستعمل لطوخا وايضا الخل والعفص مسحوقا بالخل يلطخ بريشة وايضا

ودار شيشعان خاصة وفقاح الاذخر وعيدان البلسان والاشنة

سقوط اللهاة

نغنغ بالفرس ... نغانغ ... لوزتين ...
حلقوم ... طعام ...

مثال

هناك حرارة وحمرة فصدت ثم استعملت الغرغرات المذكورة في الابواب الماضية مثل الغرغرة بالخل وماء الورد ثم تشال بورد وجلنار وصندل وكافور ورب التوت خاصة في الالة الشبيهة بالمجام ويجب ان يكون برفق ما امكن وان لم يكن هناك حرارة وحمرة استعملت الغرغرة بالسكنجبين والخردل والمري النبطي ويشال بالالة المذكورة والدوا الذي يشال به العفص والنوشادر مسحوقين واقوى العلاج ان يكبس بالالة الى فوق ممتدا الى خارج بالادوية القوابض او المخلوطة بالمحللات على ما يجب وربما يغمز بالاصبع ملطوخة بمثل رب الجوز والتوت وغير ذلك ومن الادوية الجيدة للكبس جلنار وشب وكافور ومن الادوية الجيدة في الاشالة السك بالنوشادر والعفص بالنوشادر والسك الطف بعد ان لا يكون هناك آفة من ورم وامتلا فاذا وقف تغرغر بماء الثلج غرغرة بعد غرغرة ومما جرب انه لكان يوخذ بزر الورد نصف رطل عصارة لحية التيس ثلثة اواق يطبخ في العسل ادنى الطلا وهو اقوى الصبيان تدبيل لها ثم العفص المسحوق بالخل وخصوصا اذا طلى منه على يوم فيحكم **قول كلام في قطع اللهاة واللوزتين** يجب ان ينظر في اللهاة وعلى قدرها وضمورها وخصوصا في اسفلها فان غلظ طرفها ورشح منها كالقيح فهو اولى وقت ان تقطع بالحديد او بالادوية الكاوية ويحتاط باسهال لطيف تتقدمه وبنقص البدن المستطيل عن الامتلا ان كان به من دم او غيره فان القطع مع الامتلا خطر والدقيق كذنب الفارة الراكب على اللسان من غير امتلاء وحمرة او سواد فان قطعه قليل الخطر وصفة قطعها ان يكبس اللسان الى اسفل ويتمكن من اللهاة بالقالب ويجر الى اسفل ولا يستاصل قطعها بل يترك منها شي فانك ان قربته من الحنك لم يكد الدم يرقا البته مع انه لا يجب ان يقطع شيا قليلا فتكون الافة بتمامها بل يجب ان يقطع قدر ما زاد على الطبيعي واما اذا كانت حمراء وارمة ففي قطعها خطر وربما انبعث دم لا يرقا بكل رقوه ومن الادوية القاطعة لها الحلتيت والشب لا ينال بالجعل على اصلها فان يسقطها ومن الادوية المسقطة اياها الكي هو النوشادر مع الحلتيت والزاجات ويجب ان تقبض بهذه الادوية على اللهاة وبالالة الموصوفة ويمسك ساعة من غير قلع حتى يعمل فيه ثم يعاد فيه الى ان يسود فان اسودت سقطت بعد ثلثة ايام في الاكثر ويجب ان يكون المعالج متكيا فاتح الفم حتى يسيل لعابه ولا يحتبس في فمه واما اللوزتان فتعلقان بصنارة وتجذبان الى خارج ما امكن من غير ان يجذب معها الصفاقات فتقطعان باستدارة من فوق الاصل وعند بدو الطول بالالة القاطعة من بعد ان يقلب الالة وتقطع الواحدة بعد الاخرى وبعد مراعاة الشرايط المذكورة في

ونهاد جمها فاذا استظهر نعم ما قطع تنزل الدم يسيل بقدر يصلح وصاحبها يكب على وجهه لئلا يدخل الدم حلقه ثم يتمضمض بماء وخل مبردين ويتقيا ويسهل لينقى ثم يحمل عليه ما يقطع الدم مثل القلقطار والشب والزاج ويتوعغ بطبيخ العليق وورق الآس ممتثلا

ذكر آفات القطع

من ذلك الضرر بالصوت ومن ذلك تعريض الانسان للبرد والحر فيحدث سعال عن كل برد وحر ولا يصبر على العطش ومن ذلك تعريض الحلق لسوء المزاج عن سبب بارد من ريح وغبار وغيره وكثير منهم يستبرد الهواء المعتدل وكثير منهم استحكم البرد في صدره ورئته حتى مات وقد يعرض منه نزف دم لا يحتبس

علاج نزف الدم من قطع اللهاة واللوزتين

يجب ان يوضع المحاجم على العنق والثديين ويقصد من العروق السافلة المشاركة كالابطي ونحوه قصد التجذب واما المفردات الحابسة للدم والمطرخات المستعملة لذلك فهي مثل الزاج يلطخ به او يذر الزاج عليه والمبردات بالفعل فكماء الثلج والعصارات الباردة القابضة الموصوفة مثل عصارة الحصرم وعصارة عنب الثعلب وماء السرجل الحامض ومن الاشيا المجربة التي لها خاصية في ذلك ويجب ان يستعمل في الحال ولم يشهد به من العلما الموصوف هو جالينوس وهي ايضا عصارة لسان الحمل اذا استعمل خصوصا باقراص الكهربا والطين المختوم يجب ان لا يستعمل شي منها حارا بل باردا بالفعل فان الحرارة بما يجذب تبطل فعل الدوا تم الفن الثاني من الكتاب الثالث من كتاب القانون والحمد لله كما هو اهله ومستحقه يتلوه الفن العاشر في احوال الرئة والصدر وهو خمس مقالات الاولى منه في الاصوات وفي النفس

في تشريح الحنجرة والقصبة والرئة

فاما قصبة الرئة فهو عضو مؤلف من غضاريف كثيرة دواير واجزا دواير ينضد بعضها على بعض فما لاقى منها منفذ الطعام الذي خلفه وهو المري جعل ناقصا وربما من نصف دايرة وجعل قطعها الى المري ويماس المري منه جسم غشائي لا غضروفي بل الجوهر الغضروفي منه الى قدام والفت هذه الغضاريف برباطات يجللها غشا ويجري على جميع ذلك من الباطن غشا املس الى اليبس والصلابة ما هو وكذلك ايضا من ظاهره وعلى راس القصبة الذي يلي الفم والحنجرة وطرفه الاسفل ينقسم فينتهي ثم ينقسم اقساما تجري في الرئة مجاورة لشعب العروق الضاربة والساكنة وتنتهي نواحيها الى فوهات هي اضيق جدا من فوهات ما يشاكلها وما يجري معها فاما تخليقه من غضروف

فليوجد فيه الانفتاح المذكور ولا يلجيه اللين الى الانطباق ولتكون صلابته واقية له
اذ كان وضعه الى قدام وليكون صلابته سببا لحدوث الصوت او معينا عليه و تالفيه
من غضاريف كثيرة مربوطة باغشية يتمكنها الاستداد والاجتماع عند الاستنشاق و
النفس ولا تالم من المصادمات التى تعرض لها من تحت وفوق ومن الانجذابات التى تعرض لها
الى طرفيها ولتكون الآفة اذا عرضت لم تتسع ولم تشمل وجعلت مستديرة ليكون لحوى
واسلم وانما نقص ما يماس المرى منه لئلا يزاحم اللقمة النافذة بل تندفع عن وجهها
اذا امتدت المرى الى السعة فيكون تجويفها كانه مستعان للمرى اذ المرى ياخذ
خلال انبساطاته وينفذ فيه وخصوصا ما الازدراد لا يجامع التنفس لان الازدراد
يحوج الى انطباق مجرى قصبة الرئة من فوق لئلا يداخلها الطعام الا ان فوقها
يكون انطباقها بركوب الغضروف المكبى على المجرى وكذلك الذى يسمى الذى لا اسم له
واذا كان الازدراد والتى محوجا الى انطباق فم هذا المجرى لم يمكن ان يكونا عند
ما يتنفس وخلق لاجل التصويت الشئ الذى يسمى لسان المزمار يتضايق عند طرف القصبة
ثم يتسع عند الحنجرة فيبتدى من سعة الى ضيق ثم الى فضاء واسع كما فى المزمار
فلا بد للصوت من تضييق لمحبس وهذا الجسم الشبيه بلسان المزمار من شانه
ان ينضم وينفتح ليكون بذلك قرع الصوت واما تصلب الغشاء الذى يستبطنها
فليقاوم حدة النوازل والنفوث الرديه والبخار الدخانى المردود من القلب
كيلا يسترخى بقرع الصوت واما انشعابها الى قسمين فلان الرئة ذات قسمين
واما تشعبها مع العروق السواكن فليأخذ منها الغذاء واما ضيق فوهاتها فلكى
بعد ما ينفذ فيه النسيم الى الشرايين المودية الى القلب ولا ينفذ فيها اليها دم لئلا
تنفذ لحدوث نفث الدم فيفسده صورة نصبه لرئة واما الحنجرة فانها آلة تمام الصوت
ولتحبس النفس وفى داخلها الجسم الشبيه بلسان المزمار من المزمار وقد ذكرناه
وما يقابله من الحنك هو مثل الزايدة التى يشد بها الى المزمار فيتم به الصوت
والحنجرة مشدودة مع القصبة بالمرى شدا اذا تم المرى بالازدراد ومال الى اسفل
لجذب اللقمة انطبقت الحنجرة وارتفعت الى فوق واشتد انطباق بعض غضاريفها
الى بعض فتمددت الاغشية والعضل واذا حاذى الطعام مجرى المرى يكون فم القصبة
والحنجرة ملتصقين بالحنك من فوق فلا يمكن ان يدخلها من الحاصل عند المرى
شئ فيجوز ما الطعام والشراب من غير ان يسقط الى القصبة شئ الا اذا جاء شئ يستعجل
فيها بالازدراد قبل استتمام هذه الحركة ويعرض للطعام حركة الى المرى متشوشة فلا
يزال الطبيعة تعمل فى دفعه بالسعال وقد ذكرنا تشريح غضاريف الحنجرة وعضلها

في الكتاب الاول واما الرئة فانها مؤلفة من اجزاء احدها شعب القصبة والثانية شعب الشريان
الوريدي والثالث شعب الوريد الشرياني ويجمعها لا محالة لحم رخو وهو متخلخل هوائي
خلق من ارق الدم والطفه وذلك ايضا غذاؤها وهو كثير لما نفذ لونه الى البياض خصوصا
في رئات ما تم خلقه من الحيوان وخلق متخلخلا ليسعه الهواء وينفع فيه ويندفع فضله
عنه كما خلق الكبد بالقياس الى الغذاء وهي ذو قسمين احدهما الى اليمين والآخر الى اليسار
والقسم الايسر ذو شعبتين والقسم الايمن ذو ثلث شعب ومنفعة الرئة بالجملة الاستنشاق
ومنفعة الاستنشاق اعداد هواء للقلب اكثر من المحتاج اليه في نبضة واحدة ومنفعة
هذا الاعداد ان يكون للحيوان عند ما يغوص في الماء وعندما يصوت صوتا طويلا
متصلا لا يشغل عن اخذ الهواء ايقاع استنشاقه لاحوال واسباب داعية اليه من تنفس
او غيره هواء معد يأخذه القلب ومنفعة هذا الهواء المعد ان يعدل بروده حرارة
القلب وان يمد الروح بالجوهر الذي هو الغالب في مزاجه من غير ان يكون الهواء وحده كما
ظن بعضهم يستحيل روحا كما لا يكون الماء وحده يغذي عضوا ولكن كل واحد منهما
اما جزء غاذ واما منفذ مبدرق اما الماء فلغذاء البدن واما الهواء فلغذاء الروح
وكل واحد من غذاء البدن والروح جسم مركب لا بسيط واما منفعة اخراج الفضل
المحترق من الروح بعد خدمته والرئة لدخول الهواء البارد المتنشق فان هذا
يكون لا محالة قد استحال الى السخونة فلا ينفع في تعديل الروح واما تشعب العروق
والقصبة في الرئة فان القصبة والشريان يشتركان في تمام فعل التنفس والشريان
الوريدي والوريد الشرياني يشتركان في غذاء الرئة من الدم النضيج الصافي
الجائي من القلب واما منفعة اللحم فليسد الخلل ويجمع الشعب واما تخلخله فليصلح
للاستنشاق فانه ليس لما ينفذ الهواء في القصبة فقط بل قد يتخلص الى جرم الرئة
منه وفي ذلك استظهار في الاستكثار وليعين ايضا بالانقباض على الدفع فيكون
مستعدا للحركتين ولذلك ما ينتفخ الرئة بالنفخ واما بياضها فلغلبة الهواء على ما يغتذي
به ولترقرقه فيه الكثير منه واما انشقاقها باثنين فلئلا يتعطل التنفس لآفة تصيب احد الشقين
وكل شعبة تتشعب لذلك الى شعبتين واما الخامس الذي في الجانب الايمن فهو كرسي
وطي للعرق المسمى الاجوف وليس نفعه في التنفس بكثير ولما كان القلب اميل يسيرا الى الشمال
وجد في جهة الشمال شاغل لفضاء الصدر وليس في اليمين فحسن ان يكون للرئة في
جانب اليمين زيادة تكون وطاء للعرق فقط وقعت حاجة الرئة بغشائها غشاء
عصبي ليكون لها على ما عليه حس تام ويجمعها لم يكن مداخلا كان متخللا وعلى ان الرئة
نفسها وطاء للقلب بلينها ووقاية له والصدر مقسوم الى تجويفين يفصل بينهما غشاء

من محاذاة شصف الترقوة ولا ينفذ من احد التجويفين الى الآخر وهذا الغشاء بالحقيقة غشاءان وهو يتصل من خلف بالفقار ومن فوق بملتقى الترقوتين والوجه في خلقتهما ان يكون الصدر ذا بطنين ان اصاب احدهما افة كمل الآخر له فعال التنفس واعراضه ومن منافعه ربط المري

منافعهما

والرئة واعضاء الصدر بعضها ببعض واما الحجاب فقد ذكرنا صورته ومنفعته في تشريح العضل فانه بالحقيقة احدى العضل وهو من ثلث طبقات المتوسطة منها هي حقيقة الوتر الذي به يتم فعلها والطبقة التي فوقها كالاساس والقاعدة لاغشية الصدر التي تستبطنه والطبقة السافلة مثل ذلك لاغشية الصفاق وفي الحجاب ثقبان الكبير منهما ينفذ المري وللشريان الكبير والاصغر ينفذ فيه الوريد المسمى الاجوف وهو شديد التعلق به ولا التحام

في امزجة الرئة وطرق علامات احوالها

نقول اما المزاج الحار فيدل عليه سعة الصدر وعظم النفس وربما تضاعف والنفخة والصوت وثقله وقلة النفس بالهواء البارد وكثرته بالحار واعراض عطش يسكنه النسيم البارد كثيرا من غير شرب وكثيرا ما يصحبه نفث وسعال واما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر وصغر النفس والصوت وحدتهما والنفس بكل بارد وكثرة تولد البلغم فيها وكثيرا ما يتضاعف به النفس ويهيجه الربو والسعال واما المزاج الرطب فيدل عليه كثرة الفضول وبحوحة الصوت والخرخرة خصوصا اذا كانت مع مادة او كانت مائلة الى فوق والعجز عن رفع الصوت لا لضعف البدن واما المزاج اليابس فيدل عليه قلة الفضول وخشونة الصوت وما شابهه بصوت الكراكي وربما كان هناك دبولشية التكاثف وكل واحد من هذه الامزجة قد يكون للرئة طبيعيا وقد يكون عرضيا ويشتركان في شيء من العلامات ويفترقان في شيء فاما ما يشتركان فيه فالعلامات المذكورة الا ما يستثنى من بعد واما ما يفترقان فيه فشيئان احدهما ان المزاج اذا كان طبيعيا كانت العلامة واقعة بالطبع وان كان عرضيا كانت العلامة له عرضية قد حدثت به الا ان يكون العلامة من جنس ما لا يقع الا بالطبع فقط فتكون علامة للطبيعي مثل عظم الصدر وصغره واعلم ان اخص الدلائل على احوال الصدر والرئة النفس في حره وبرده وعظمه وصغره وسهولته وعسره ونتنه وطيب رائحته وغير ذلك من احواله وكذلك الصوت ايضا في مثل ذلك مثل ما يدل الخناق منه على ان الآفة في العضل الباسطة والانح على انها في العضل القابضة اذا كانت الآفة في العضل والسعال والنفث والنبض وقد تبين لكم كيفية دلائل النفس وكيفية دلائل الصوت وكيفية دلائل السعال وكيفية دلائل النفث واما النبض وما يوجبه بحسب الامزجة والاعراض فقد عرفت ذلك والرئة مجاورة للقلب والاستدلال من احوالها عليها اقوى

ما النفث ادل على ما في شعب القصبة من الرئة والسعال ادل على ما في القصبة ولحمية

الرئة واحساس الثقل دليل خاص على ان المادة في الرئة واحساس الثقل دليل

خاص على ان المادة في الرئة واحساس اللذع والنخس دليل خاص على ان المادة في

الاغشية والعضلات واذا كانت الانتفاث بسعال خفيف فالمادة قريبة من اعلى

القصبة وما يليها وان كانت لا تنفث الا بسعال كثير فالمادة غائرة بعيدة وقد

يصحب آفات اعضاء الصدر علامات من اعضاء بعيدة مثل الدوالي واورام الحجاب

وحمرة الوجه في اورام الرئة الوجنة **في الامراض التي تعرض للرئة** تعرض للرئة الامراض

المختصة بالمتشابهة الاجزاء والامراض الآلية وخصوصا السدد في عروقها واجزاء

قصبتها وخصوصا في الورق الخشنة وفي خلل جرمها وقد تكون لاسباب السدد

كلها حتى الانطباق والامراض المشتركة وقد تكثر امراض الرئة في الشتاء والخريف

لكثرة النوازل وخصوصا في خريف مطير بعد صيف يابس شمالي والهواء البارد ضار

بالرئة الا ان تكون متاذية بالحار الشديد وكثيرا ما يؤدي امراض الرئة الى امراض

الكبد كما يؤدي شدة بردها وشدة حرها الى الاستسقاء وكذلك الحجاب **في**

معالجة الرئة ليتامل ما قيل في باب الربو والنفث لينتقل الى غيره بما يشاركه

في السبب من الامراض وقد تنتفع الرئة بمثل رفع الصوت ومثل النفس النافخ ليلطف

بذلك حضورها ولاستعمال الادوية الصدرية هيئة خاصة فانها يجب ان تستعمل حبوبا

ولعوقات في اكثر الامر وتمسك في الفم ويبلع ما يتحلل منها قليلا قليلا ليطول مرورها

في جوار القصبة ويتصاعد منه الى القصبة والرئة وخصوصا اذا نيم مستلقيا

ارخيت العضل كلها التي تلي الرئة وقصبتها واقرب وجوه امالة فضول الرئة

هو الجانب الذي يلي المرئ فلذلك ينتفع بالقيء كثيرا اذا لم يكن هناك مانع **في المواد**

الناشية في الرئة واحكامها ومعالجتها المواد التي تحصل في الرئة قد تكون

من جنس الرطوبة وقد تكون من جنس القيح وقد تكون من جنس الدم والمواد الحادة

والرقيقة والمواد الناشية في الرئة قد يعسر انفاثها اما لغلظها ولزوجتها فلا بد من التليين

واما لرقتها فلا يلزمها الريح الدافعة اياها بالسعال بل ينفذ الرطوبة عن الريح فيبقيها

غير قالعة واما لشدة كثرتها اذا كانت الاخلاط الصدرية غليظة فلا يبالغ في التجفيف

بل اشتغل بالتليين وبالتقطيع مع تحليل بمداراة ويكون اهم الامرين اي التقطيع

تكون العناية بالتقطيع اكثر منها بالتحليل واستعمل في جميع تلك الادوية ماء العسل

فانه ينفذها ويجلوها ويلين **في الادوية الصدرية المفردة والمركبة وجه استعمالها**

الادوية الصدرية من الادوية التي تسمى الصدرية هي على مراتب المرتبة الاولى مثل

ع امراض الرئة

الوجنة ما ارتفع من الخدين وقيل ما ارتفع من الخد ... الوجنة ... الوجنات واجنات

ه

دقيق الباقلى وماء العسل وبزر الكتان المقلو واللوز والشراب الحلو فانه شديد التفتيح

لسدد الرية كما انه شديد التوليد لسدد الكبد كما ستعلم علته فى باب الكبد ومن

الباردات حب القثاء والقند والبطيخ والقرع واما السمن فاذا اقتصر عليه كان

انضاجه اكثر من تقطيعه فان لعق مع عسل ولوز مر كان انضاجه اقل وتقطيعه

اكثر واقوى من ذلك علك البطم واللوز المر وسكنجبين العنصلى والحلبة والكندر ومر

هيرون له قوة فى هذا المعنى واقوى من ذلك الكمون والفلفل والكرسنة واصل السوسن

واصل الجاوشير ما الجند بيدستر بالعسل والعنصل المشوى سيما معجونا بالعسل و

القنطوريون الكبير والزوفا المدحرج والشونيز والدودة التى تكون تحت الجرار اذا

جففت على خزف فوق الجمر ادفى التنور حتى تبياض فتخلط بالعسل وكذلك الراسن

اذا وقع فى الادوية وماؤه شديد النفع والايرسا من جملة ما يسهل النفث والنيل

شديد المنفعة والبلوس نافع منق جدا خصوصا النى وبعده الذى لم يسلق الا

واحدة والزعفران يقوى آلات النفس ويسهل النفث جدا ومن الادوية نفع

مشروبة وتصلح ضمادات ومن الادوية المركبة حب افلاطن وهو حب الميعة وشراب

الزوفا والنسخ المختلفة ودواء اندروماخس ودواء اسقلينادس ودواء جالينوس

واشبه الحشخاش بنسخ ودواء مغناوس ودواء البلاذر بالهليلجات ٥ ومما ينفع الاخلاط

الغليظة بالمدة يوخذ من السكبينج والمر من كل واحد مثقال وزوفا مثقالين وافيون

جند بيدستر مثقال يعجن بشراب حلو والشربة نصف مثقال ومما جرب كندر اربعة

مثاقيل مع ثلث اواقى ميبختج يطبخ كالعسل ويلعق او عصارة الكرنب بنبلة عسلا

او سلاقته يطبخان حتى يعقد والنانخواه والحمر وايضا مر وفلفل وبزر الانجرة

وسكبينج وخردل يتخذ منه حب ويسقى غدوة وعشية عند النوم وايضا خردل

وزن درهم بورق تسع قراريط عصارة قثاء الحمار قيراط ونصف وهى شربة

يخرج فضولا كثيرة وينقى بلا اذى ومن الادوية القوية فى ذلك ان يوخذ المحروق و

الخردل وبزر الانجرة وعصارة قثاء الحمار والنيسون يجمع ذلك كله بالعسل ويعجن

ومن الاخلاط المايلة الى الحر حلبة او قيتين بزر كتان اوقية ونصف كرسنة نصف

اوقية جوف حب القطن نصف اوقية رب السوس اوقيتان يلت الجميع بدهن اللوز

ويجمع بعسل وايضا سبستان وتين ابيض وزبيب منزوع العجم واصل السوس و

برسياوشان يطبخ فى الماء طبخا نافعا ويتحسى منه وان طبخ فى هذا الماء بسفايج وتربد

كان نافعا واعلم ان كثيرا ما يحتبس الشيء فى الصدر وهو قابل للانتفاث الا ان القوة

تضعف عنه ولذلك يجب ان يستعان بالعطاس كلام كلي في النفث

النفس يتم بحركتين ووقفتين بينهما على مثال ما عليه الامر في النبض الا ان حركة النفس
ارادية يمكن ان تغير بالارادة عن مجراه الطبيعي والنبض طبيعي صرف والغرض في
التنفس ان يملأ الرية نسيما باردا حتى يعدّل نبضات القلب فلا يزال القلب يأخذ منه
الهوآ البارد ويرد اليه البخار الدخاني الى ان يعرض لذلك المستنشق امران احدهما
استحالته عن برده بتسخين ما يحاوره وما يخالطه واستحالته عن صفائه بمخالطة
البخار الدخاني له فح يزول عنه المعنى الذي يصلح لاستمداد النبض منه فيحتاج الى
اخراجه ومن الاستبدال منه وبين الامرين وقفتان واستدخاله وجعل الاستنشاق
يكون بانبساط الرية تابعة لحركة اجرام تطيف بها نحو تفعل الامر فيها واخراجه
يكون تابعة لانقباض الرية تابعة لحركة اجرام تطيف بها والنفس عند العامة
هو المخرج وعند الاطبا وفي الاصطلاح ما بينهم تارة المخرج كما عند العامة وتارة
من الجملة كما ان النبض عند العامة هي الحركة الانبساطية وعند الاطبا فيه
اصطلاح خاص على النحو المعلوم وحركة التنفس المعتدل الطبيعي الخالي عن الآفة
تتم بحركة الحجاب فان احتيج الى زيادة قوة لما ليس يدخل الاشعة او ليقوي
النفس ليخرج فتحة شارك الحجاب في المعونة عضل الصدر كلها حتى اعاليها
او ببعض السافلة منها فقط فان احتيج الى ان يكون صوتا لم يكن بد من استعمال عضل
الحنجرة فان احتيج الى ان يقطع حروفا ويؤلف منها كلاما لم يكن بد من استعمال عضل
الحنجرة واللسان وربما احتيج فيها الى استعمال عضل الشفة وكما ان في النبض
عظيم وصغير وطويل وقصير وسريع وبطئ وحار وبارد ومتواتر ومتفاوت و
قوي وضعيف ومتصل ومنفصل ومتشنج ومرتعش وقليل حشو العروق وكثيره
وامور محمودة وامور مذمومة ولكل ذلك اسباب وكل ذلك دليل على امر ما ولها
اختلاف بحسب الامزجة والاسنان والاجناس والعوارض البدنية والنفسانية
كذلك التنفس يعرض الامور المعدودة وما يشبهها ولكل امر منها فيه سبب وكل امر
منها دليل ففي النفس عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطئ
ومنه متفاوت ومنه متواتر ومنه ضيق ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوي
ومنه ضعيف ومنه حار ومنه بارد ومنه منتن ومنه مختلف ومن اصناف التنفس ما لها اسما خاصة
مثل النفس المنقطع والنفس المضاعف والنفس المنتصب والنفس الخانق والنفس المتكرر
مثل الفترات والعقد كما يكون في السكتة ونحوها والآفات التي تعرض في اعضا النفس فيدخلها
آفة في النفس اما ان تكون في اعضا النفس او في مباديها او فيما يشاركها بالجوار واعضا
النفس هي الحنجرة والرية والقصبة والعروق الخشنة والشراين والحجاب وعضل الصدر

النفس بالتحريك واحد الانفاس
وهو ما يخرج من الحي حال التنفس
كذا

والصدر نفسه فان الآفة قد تكون في الصدر نفسه اذا كان ضيقا وصغيرا فيحدث لذلك
في النفس آفة واما ما فيهما فالدماغ نفسه والنخاع ايضا لانه منبت الحجاب فانه ينبت اكثره
من الزوج الرابع من عصب النخاع ويتصل به شعبة من الخامس والسادس والعصب الجائي
اليهما اما الاعضاء المشاركة بالجوار فكالمعدة والكبد والرحم والامعاء وساير الاحشاء
وتلك الآفات اما سوء مزاج مضعف حار او بارد او رطب او يابس ايّه كان ساذج او بمادة
من خلط محتبس او منصب اليه كثيرا او لزج او غليظ والمدة والقيح من جملتها او من ريح
او بخار واما مرض آلي او فالج او تشنج او انحلال فرد من تصدع او تعفن او تقرح او
تآكل او من ورم بارد او حار او صلب او من وجع فانت تعلم مما نقصه عليك ان
النفس قوة الدلالة مجرى مجرى النبض بعد ان تراعي العادة فيه كما يجب عليك
ان تراعي الامر الطبيعي المعتاد في النبض ايضا **في النفس العظيم والصغير واسبابهما [illegible]**
النفس العظيم هو النفس الذي ينال هوا كثيرا جدا فوق المعتدل وهو الذي انبسط معه
اعضاء النفس في الجهات كلها انبساطا وافر العظم ما يستنشق والصغير والضيق يكون
حاله في ذلك بالضد فيصغر ما يستنشق وكذلك في جانب الاخراج واسباب النفس
العظيم هي اسباب النبض العظيم اعني الثلثة المذكورة وقد يظن ان الصغير هو الذي
يتم بحركة الحجاب فقط وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه وان كان قد يكون ما يتم
بحركة الحجاب وحده صغيرا فربما كان ذلك معتدلا فان المعتدل لا يفتقر الى حركة
غير الحجاب اذا كان الحجاب قوي القوة وربما كان النفس صغيرا وان كانت الاعضاء
الصدرية كلها تتحرك اذا كان كلها ضعيفا فلا يفي الحجاب وحده بالنفس المحتاج
اليه ولا ان كانت الحاجة الى المعتدل بل يحتاج ان يعاونه الجميع ثم لا يكون بالجميع
الوفاء باستنشاق الهواء واخراجه الواقع مثلهما عن الحجاب وحده لو كان صحيحا
سليما قويا بالابتداء ولا واحد من تلك الاعضاء اعني بانبساط تام ولا بالعدد الذي
اذا اجتمع اليه معونة غيره حصل من الجميع بسط للرية كاف معتدل وذلك لضعف
من القوى او لضيق من المنافذ كما يعرض في ذات الرية لكن يجب ان يكون عظم
النفس معتبرا باعتبار ما يتصرف فيه من الهواء معتبرا لا وزنه وحدا ولن يتم ذلك الا
بحركة جامعة من العضل الصدرية وما يليها ثم لا ينعكس حتى يكون كلما تحركت فيه العضل
كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحركت كلها الحركة التي تبلغ في البسط والقبض تصرفا في
هوا كثير والصغير هو على مقابلته وقد تبلغ من شدة حركة اعضاء النفس للاستنشاق
ان تتحرك منبسطة من قدام الى الترقوتين ومن خلف الى عظم الكتفين ومن الجانبين
الى معظم اللحم في الكتف وربما استعانت بالمنخرين بل تستعين بهما في اكثر الاحوال

وقد تختلف الحال في الانقباض والانبساط من جهة العظم والصغر فربما كان الانبساط
اعظم وربما كان الانقباض اعظم وذلك بحسب المادة التي تحتاج ان تخرج بالانقباض
والكيفية التي تحتاج ان تعدل بالادخال والانبساط فايهما كانت الحاجة اليه امس كانت
الحركة التي بحسبه اريد فان احتيج الى نفض البخار الدخاني لكثرة كميته او حدة
كيفيته كان الانقباض عظيما نفخيا وان احتيج الى اطفا نايرة اللهيب كان الانبساط
عظيما واذا اتفق في انسان كان غير عظيم الاستنشاق بل صغيره ثم كان عظيم الاخراج
للنفس كان ذلك دليلا على ان الحرارة الغريزية ناقصة والغريبة الداخلة زايدة
والاسباب في تجشم هذه الاعضا كلها الحركة بعنف اربعة فانها اما ان تكون بسبب
عظم الحاجة لالتهاب حرارة في نواحي القلب والرية واما لسبب في العضل المحركة
من ضعف في نفسها او بمشاركة الاصول ومثل ما هو في آخر الدق والسل وفي
جمع المدة فانها تضعف القوة او لعلة الية بها خاصة الحاجة او بمشاركتهما المذكورتين فيما بسببه
من تشنج يعرض لها او فالج او سو مزاج او ورم او وجع او غير ذلك او لمانع
للعضل عن الانبساط مثل امتلاء المعدة من اغذية او رياح اذا جاوز الحد او مجال
بين الحجاب والانبساط فلم ينبسط وحده واما لضيق المنافذ التي هي الحنجرة وجداول
القصبة والشرايين مما يتصل بها من منافذ النفس مثل التخلخل الذي في الرية
فانها اذا امتلأت اخلاطا كثرت فيها السدد او عرض فيها الورم كاصحاب الربو
واصحاب المدة واصحاب ذات الرية واما العقلة مع حاجة او قلة حاجة حتى طالت
المدة بين النفسين فاحتيج الى نفس عظيم يتلافى ما وقع من التقصير مثل نفس المختلط
العقل اذا لم يكن شديد برد القلب فانه يشتغل عنه ثم يعني فيه ومن جملة هذا الحاجة
عظم نفس النايم لانه يكثر فيه البخارات الدخانية ويغفل النفس عن ارادة اخراج
النفس الحار يكثر بها الداعي فيخرج لا محالة عظيما وكذلك نفس من مزاج قلبه يابس
بذلك الحار المتقاضي بالنفس يندفع الى وقت الضرورة ويتلافى بالعظم ما فات بالدفعة
العلامات التي بها يفرق بين اسباب حركة الصدر كلها انه اذا كان ذلك بسبب
كثرة الحاجة وتكون القوة قوية كان النفس كبيرا في ادخاله وفي نفخه ويكون
ملمس النفس حارا ملتهبا والنبض ايضا عظيما دالا على الحرارة ويكون علامات الالتهاب
موجودة في الصدر والوجه والعينين وفي اللسان في لونه وخشونته وفي غير ذلك
فان لم يكن ذلك ولم تكن القوة ساقطة وكانها لا يمكنها البسط التام فالسبب الضيق
في شيء مما عددناه واما ان كانت الاعضا كلها تحاول ان تتحرك ثم لا تتحرك حركة يعتد
ولا تنبسط البسط التام بل تدوم ما لا يكون ويكون كل التعويل على التحريك ولا يكون هناك علامات

تنحه نا القوة المحركة التى للعضل أو فة واذا كان الضيق من رطوبة فى القصبة وما يليها
كان مع العلامات فى النفس خرخرة ما احتاج صاحبه الى التنحنح وهو زيادة علامة
على علامة الضيق الكلى فان لم يكن ذلك كان السيلان اغمض من ذلك واذا احدث
الضيق الحار الحركة دفعة فقد سالت الى الرية مادة من النوازل او سال الى الرية او له
ثم الى القصبة ثانيا مدة وقيح من عضو من الاعضاء بغتة **النفس الشديد** هو الذى
يكون مع عظمه كان القوة تتكلف هناك فضل ازعاج للادخال والنفخ بالاخراج فيكون
مع العظم قوة **النفس العالى الشاهق** هو صنف من النفس العظيم الذى يفتقر فيه الى
تحريكها الى عضل الصدر ولا تبلغ الحاجة فيه الى تحريك نفس الحجاب واسافل عضل
الصدر وكثيرا ما يحدث هذا النفس فى الحميات الوبائية **النفس الصغير** تعرف اسبابه
للعونة باسباب العظم على سبيل المقابلة وقد يصغر النفس بسبب الوجع اذا حال الوجع
بين اعضاء النفس وما يليها من المعدة ونحوها مثل ورمها او ورمها **العلامات**
علامات اسباب النفس الصغير المقابلة لاسباب النفس العظيم معلومة بحسب المقابلة واما
الذى يكون صغره عن الوجع لا عن الضيق فيدلك عليه وجود الوجع وان صاحب الوجع
لو احتمل الوجع وصبر عليه امكنه ان يعظم نفسه ومع ذلك فقد يقع فى خلال تنفسه نفس
عظيم تدعو الحاجة اليه والى احتمال الوجع او بسبب الحاجة غفلة من الوجع الكائن
عن الضيق بخلاف ذلك كله هو الذى يطول فيه مدة تحريك الهواء فى استنشاقه و
رده لتمكن القوة من التصرف فى الهواء الكثير وربما منع عن العظيم السريع وجع او
ضيق فاقيم التطويل فى استيفاء المبلغ المستنشق مبلغ التعظيم والتسريع **النفس**
المتقطع هو مخالف للطويل واذا اقترن به التواتر كان سببه وجعا فى آلة التنفس وما يليها
واذا اقترن به التفاوت دل على موت الغريزية **النفس السريع** هو الذى يكون
الحركة فيه فى مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة كالمقصر للصغير والسبب فيه شدة الحاجة
قال الحركة فيها فى مدة قصيرة مع عدم البلوغ الحاجة
اذا لم يبلغ الكفاية فيها بالعظم اما لان الحاجة فوق المبلوغ اليه بالعظم واما عن
العظم حائل مثل ما قيل فى النبض وذلك الحائل اما فى الآلة واما فى القوة وقد تكون
السرعة فى احدى الحركتين اكثر منها فى الاخرى بمثل السبب المذكور فى النفس العظيم
النفس البطئ هو ضد السريع ولضد اسبابه وقد يبطئ للوجع اذا كان العضو المتنفس
يحتاج الى ان يتحرك برفق وتؤدة **النفس المتواتر** النفس المتواتر هو النفس الذى
يقصر الزمان بينه وبين الذى قبله ومن اسبابه شدة الحاجة اذا لم تقض بالعظم والسرعة
لانها اكثر من المبلوغ اليه وربما لان دونهما حائلا من وجع او ورم او ضيق لمواد كثيرة
او انضغاط او انصباب قيح فى فضاء الصدر او شئ آخر من اسباب الضيق وان تنوقف فى

اعضاء النفس وبين حركاتها وقد
يصغر النفس الضيق واذا قرن
به التفاوت دل على موت الطبيعة
واذا قرن به التواتر دل على وجع فيه

النفس الطويل

الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغير ذلك مما سلف لك في باب العظم والنفس المتواتر على ما شهد به بقراط يستتبع آفة لتجفيفه الرية واتعابه اعضاء النفس فاعلمها **النفس البارد** يدل على موت القوة وطفو الحرارة الغريزية واستحالة مزاج القلب الى البرد وهو علامة في الامراض الحادة خصوصا اذا كان معه نداوة فيتم دلالته على انحلال الغريزية **النفس المنتن** هو داخل في البخر ويفارق سائر اصناف البخر بان تلك الاصناف قد تروح النتن في غير حال التنفس وهذا انما ينتن عند ما يخرج النفس ويدل على اخلاط عفنة في اعضاء النفس اما القصبة واما الرية اذا عفن فيهما خلط او من **في اشكالات التي تجري بين النفس العظيم والنفس السريع والنفس المتواتر واضدادها** لقد علمت ان الحاجة اذا ازدادت ولم يكن حائل عظم النفس فان زادت اكثر اسرع فان زادت اكثر تواتر واذا انحطت الحاجة نقص اولا التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اذا اقل الحول والمنع اذا افتقد التراجع في المعاني الثلثة وجد التفاوت اكثر ثم الابطأ ثم الصغر فيكون الخروج عن الطبيعي الى الصغر اقل منه الى البطوء وهما اقل الى التفاوت واعتبر هذا في الانبساط والانقباض جميعا بحسب اختلاف الحاجتين المذكورتين اختلافا في الزيادة والنقصان واذا كان السبب في الانبساط ادعى الى الزيادة كان الزمان الذي قبل الانبساط اقصر واذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمان السكون الذي قبل الانقباض اقصر والنفس المتتابع السريع يتبع ربما حارا او ضيقا عن سدة **في النفس المنخري اي المحرك للكرهة** هذا النفس يدل على خور من القوة او ضيق شديد خانق في جهة اوجع منه وانصبابها او خلطه **كلام كلي في سوء التنفس** سوء التنفس يعم الاحوال الخارجة عن الطبيعة في التنفس الذي لا يتبع اعراضا صحية بل اعراضا مرضية آفية وذلك مثل عسر التنفس وضيق النفس وتضاعف النفس وانقطاع النفس ونفس الانتصاب وقد يعرض لانواع سوء المزاج والامتلاء والسدد ومجاورة ضواغط واورام واوجاع موانع عن الحركة ولقروح في الحجاب ونواحي الصدر ولسقوط القوة من امراض ناهكة وحميات حادة ووبائية وسموم مشروبة ولكل سوء تنفس صنوف غير ماده فانه يزداد عند الاستلقاء ويكون وسطا عند الاضطجاع على جنب ويخف مع الانتصاب وفي الخوانيق الداخلة يشتد عند الاستلقاء اصلا **ضيق النفس** ضيق النفس هو ان لا يجد الهواء المتصرف فيه بالتنفس منفذا في جهة حركة الاضيقا ولا يسرب فيه الا قليلا واسبابه اما اورام في تلك المنافذ التي هي الحنجرة والقصبة وشعبها والشرايين وفي نفس خلخلة الرية وجرمها واشدها اورامها تضييقا للتنفس ما كان صلبا او اخلاط كثيرة مما غليظة او لزجة او مائية تجتمع في الرية او انطباق يعرض لها من ضاغط مجاور من ورم حار في الكبد

والصعوبة بالتحريك الضعف كالتواتر
والتفرد والتواتر للسان الضعيف
كليات نامريس

والنفس في صدره ونحوه
وقيل نامريس

اولعلة

او المعدة او الطحال او اخلاط منصبة في الفضاء كالاستسقاء او غير ذلك مما يكون من ابخرات او اورام
في الجوف الاسفل يحول دون الانبساط او تكاثف عن يبس او قبض او عن برد يصيب
الرئة والحجاب او عن سبب في العصب والحجاب وهو اولى بان يسمى عسر النفس او عن الجرم ذ خانية
تضيق مداخل النفس في المواضع الضيقة وقد يكون سببه ضيق الصدر ولا تجد الاعضاء المنبسطة
للنفس مجالا وقد يكون بسبب البحران وعلامته اذا مالت المواد الى فوق وقد يكون
عسر النفس وضيقه بسبب سيلان المواد عن الاورام الباطنة مشتغلة الى نواحي الراس
وينذر بورم خلف الاذنين ان كان الامر اسلم او في الدماغ ان كان الامر اسلم او في
الدماغ ان كان اصعب **العلامات** علامات الاورام الخناقية قد سلفت
اما علامة الورم الذي يكون في نفس الرئة فالوجع الثقيل وفي العضلات والحجب
الصدرية الوجع الناخس الباطن فهو اقوى واشد والظاهر فهو اضعف وفي غضاريف
الرئة فالوجع الذي فيه مضيض وربما ادى الى السعال وان كانت حارة فالحمى
وعلامات الخناقية موجودة تشتد عند الاستلقاء واما علامات الاخلاط ان
كانت في القصبة فالنفث والشوق الى السعال والانتفاع بهما مع انفثات الشيء
بادنى سعال مع خرخرة وان كانت في الرئة كان الحال كذلك الا ان السعال
يأخذ من مكان اغور وما يكون خرخرة الا بعد وربما يصعب من المنتفث وان كان
في الفضاء فثقل ينصب من جانب الى جانب مع تغير الاضطجاع ثم يبدو النفث ولا
يكون فيه مع ضيق النفس سعال يعتد بها **النفس المختلف** يختلف لمثل اسباب اختلاف
النبض ويكون اختلافه منتظما وغير منتظم **النفس المتضاعف** هو من اصناف
المختلف وهو النفس الذي يتمم الانبساط فيه او الانقباض وهو النفس بحركتين
بينهما وقفة كنفس الصبي اذا بكى فيكون فيه نخم اذا انبسط ونفخ اذا انقبض وسببه اما
حرارة كثيرة فلا تقنع بما استنشق بل توجب ابتداء ثانيا في الزيادة واما ضعف في الآلات
النفسية المعلولة يحوج الى الاستراحة في النفس اما لسوء مزاج مسقط للقوة او مجفف
او مصلب للآلة وهو الاكثر واما لوجع فيها او في مجاوراتها او ورم والمجاورات
مثل الحجاب والكبد اشد مشاركة من الطحال واما لمرض آلي مما قد عددناه او الاكثر
تشنج كائن او يكون وهذا النفس علامة رديئة في الامراض الحادة والحميات الحادة
واما اذا عرض عن برد فانه مما تشفيه الحمى **النفس المنتصف** هو ان الآفة
في نصف الرئة والنصف الآخر سالم فيكون النفس نصف نفس سالم **النفس العسر** هو ان يكون
التصرف في الهواء شاقا كان ضيقا او لم يكن ضيقا والسبب فيه آفات اعضاء النفس
على ما قيل في غيره وربما كان للهيب ناري يغلب على القلب ويكون لرداءة القوة المحركة

نفس الصبي ...

والكبد والطحال

ضيق او لم يكن ضيق
سواء كان ضيق
او لم يكن ضيق

او آنف لها او اثقلها كما يعرض عند برد الحجاب بسبب يبرده من طلا او غيره فقد يكون
لسوء مزاج يعرض للحجاب مثل برد من الهوا او برد من ضماد يوضع عليه ليس في نفسه
او لسبب في المعدة والكبد فيمنع هو في جوار ذلك الضماد ويبرده فلا يجود انبساطه فقد يكون
لسدة ينحبس عندها الريح المستنشق ويحتاج الى جهد حتى ينفتح وهذا مخالف الضيق
وربما كانت السدة ورما وقد يكون لدوا مسهل اثار ولم يسهل او لحقنة حادة لم تسهل
وكذلك اذا لم يبلغ الفصد في ذات الجنب الحاجة ويجب ان تقرا ما كتبناه في آخر
قولنا في ضيق النفس ههنا ايضا **انتصاب النفس** انتصاب النفس هو الذي لا يتأتى التنفس
لصاحبه الا ان ينتصب ويستوي ويمد رقبته مداً الى فوق فينفتح بسببه المجرى ولا يستطيع
ان يحني العنق فانه يضيق عليه التنفس كما يضيق على منجذب الرقبة الى خلف وكذلك لا
يقدر ان يحني الصدر والظهر الى خلف واذا زال بسبب الضبة وخصوصا اذا
استلقى عرض له ان ينطبق منه اجزاء الرية بعضها مع بعض فينسد المجاري لانها
في الاصل في مثله تكون مسدودة في الاكثر واما فيه فتح يسير يبطله ميلان الاجزاء
بعضها على بعض وقد يكون ذلك الانسداد عارضا في الحميات ونحوها لابخرة ما ليه
ورطوبات منحلة وقد يكون بالحقيقة لاخلاط مالية وسادة واورام اولان العضل
مسترخية فاذا لم تبدل الى ناحية الرجل بل بدلت الى ناحية الظهر والصدر ضغطت
كلام في نفس الطبايع والاحوال في نفس الانسان اما الصبيان فانهم محتاجون الى
اخراج الفضول الدخانية حاجة شديدة لان الهضم فيهم اكثر وادوم وليست حاجتهم
الى التطفية بقليلة ورقتهم ليست بشديدة جداً لانهم لا يكملوا في ابدانهم وقواهم
فلا بد من ان يقع في نفسهم تواتر وسرعة شديدان مع عظم ما ليس بذلك الشديد
واما الشبان فنفسهم اعظم ولكن اقل سرعة وتواتر اذ الحاجة تبلغ فيهم بالعظم واما نفس
الكهول فنفسهم اقل في المعاني الثلاثة من نفس الشبان وليس في قلة نفس المشايخ
واما المشايخ فنفسهم اصغر وابطأ واشد تفاوتا لما لا يخفى عليك **نفس الممتلي من الغذا
ومن الحبل ما الاستسقاء ونحوه** نفسهم الى الصغر لان الحجاب مضغوط عن الحركة
الانبساطية ولما صغر نفسهم لم يكن بد من سرعة وتواتر ان كانت القوة وافية او تواتر
وحده ان كانت منتقصة **نفس المستحم** اما المستحم بالحار فانه يعظم نفسه للحاجة
ولين الالة ويسرع ويتواتر للحاجة واما المستحم بالبارد فامره بالعكس **نفس النايم**
اذا كانت القوة قوية فان نفسه يعظم ويتفاوت للعلة المذكورة في باب النبض
يكون انقباضه اعظم واسرع من انبساطه لان الهضم فيه اكثر **نفس الوجع في
اعضاء النفس** فهو كما علمت فيما سلف من ذلك ميلانه الى الصغر والقصر وربما تفاوت وربما عرض وقد

بطوءٍ اذا لم يكن تلهب ويتواتر كما علمت ويكون صغيرا ومتقاربا اكثر من بطوءه لان داعيه الى الا
وقلة الانبساط اكثر من داعيه الى الرفق والتاذى بعظم الانبساط اشد من التاذى بالسرعة
فان التهب القلب وبحيث لم يكن بد من سرعة وان يوذى بها **نفس من ضاق نفسه لاى**
سبب كان ونفس صاحب الربو يحتاج ان يتلافى مايكون بالضيق تلافيا من جهة
السرعة والتواتر فى اكثر الامر فيكون نفسه صغيرا ضيقا متواترا ونفس صاحب الربو ما
شرح فى بابه **نفس اصحاب المدق** قد يتكلفون بسط الصدر كله مع حرارة ونفخة ولا يكون هناك
عظم ولا موجبات القوة لان صاحب هذه العلة يكون متداعيا فى الضعف والقوة فى اصحاب ذات
الرئة والربو بحالة **نفس اصحاب الذبحة والاختناق** يكون مع بسط عظيم ومع سرعة
وتواتر للحاجة وعوز المادة ولا يكون لهم نفخة **الربو** الربو علة رئية لا يجد العليل معها
بدا عن نفس متواتر مثل النفس الذى يعرض للمحموم اما المكدود وهذه العلة اذا عرضت للمشايخ
لم تكد تبرأ ولا تنضج وكيف وهى فى الشباب عسرة ايضا فى اكثر الامر يزداد عند الاستلقاء
وهذه العلة من العلل المتطاولة وربما صحب ذلك نوايب حادة على مثال نوايب الصرع
والتشنج وقد تكون الافة فيها فى نفس الرئة وما يتصل بها لتلحج اخلاط غليظة فى الشرايين
وشعبها الصغار ونوافذها وربما كانت فى قصبة الرئة وربما كانت فى خلل الرئة و
الاماكن الخالية ومنه الرطوبات قد تكون منصبة اليها من الرأس خصوصا فى البلاد
الجنوبية ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبية وتكون مندفعة اليها من مواضع اخرى
وقد تكون بسبب تولدها فيها بردها فيبتدى قليلا قليلا وقد يكون بسبب خلط لحج فى
الرئة وتشبثها بل فى المعدة منصبة من الرأس والكبد او متولدة فى المعدة والحادث
عند الاصعاد هو لمزاحمة المعدة للحجاب ومزاحمة الحجاب للرئة وقد تكون الكبد اذا
بردت او غلظت معينا على البعض من الاخلاط قد تكون تؤدى بالكمية والكثرة
وقد تكون فى النادر من جفاف الرئة ويبسها واجتماعها الى نفسها وقد تكون من
بردها وقد تكون لافة مبادى اعضاء النفس من العصب والنخاع والدماغ او نوازل
تندفع اليها منها وقد تكون بمشاركة اعضاء مجاورة تزحم اعضاء النفس فلا تنبسط
مثل المعدة الممتلية اذا زاحمت الحجاب وقد يعرض بسبب كثرة البخار الدخانى اذا احتقن
فى الرئة وصار اليها وقد يكون بسبب ريح تحتقن فى اعضاء النفس فتزاحم النفس وقد يكون
بسبب صغر الصدر فلا تسع الحاجة من النفس ويكون ذلك افة جبلية فى النفس كما
يعرض فى الغذاء من صغر المعدة وقد يشتد الربو فيصير نفس الانتصاب وكثيرا ما ينتقل
الى ذات الرئة **العلامات** ان كان سبب الربو اخلاطا ورطوبات فى القصبة
نفسها كان هناك ضيق فى اول النفس مع تخنخ [illegible] واحساس مادة وانفتاح ونفث مع

شيء من مكان قريب وان كانت الاخلاط عن نزلة كان دفعة والا كان قليلا قليلا وان كانت
في العروق الخشنة ودام اختلاف النبض خفقانا وربما ادى الى خفقان يستحكم ويهلك
ما كثر نبض امتلائه ومن خفقا في وان كان خارج الفضا كيف كان لم يكن سعال وان كان
بمشاركة المبادي دل عليه استمر في لكن بمشاركة المجاورات دل عليه ازدياده بسبب هيجانهما
او امتلا يقع فيها وان كان عن نزلات دل عليها حالها وان كان عن انفجار من دفعة
الى اعضا النفس دل عليها ما تقدم من ورم ووجع ثم ما حدث عن انفجار وان كان عن
يبس دل عليه العطش وعدم النفث البتة وان يقل عند تناول ما يرطب واستعمال
ما يرطب وان كان بسبب ريح دل عليها خفة نواحي الصدر مع ضيق يختلف بحسب تناول
النوافخ وما لا ينفخ له وان كان بسبب برد مزاج الرية كما يكون في المشايخ فانه يتزيد
قليلا قليلا ويستحكم **علاج الربو وضيق النفس وانتصابه** اما الكائن عن الرطوبات
فالعلاج والوجه فيه ان تقبل على افنا الرطوبات التي في رياتهم بالرفق والاعتدال
فان علمت ان الآفة العارضة فيها هي الكثرة فاستفرغ البدن لا محالة بالمسهل و
يجب ان تكون الادوية ملطفة منضجة من غير تسخين شديد يؤدي الى تجفيف المادة
وتغليظها ولهذا لم يلق الاوايل في معاجين الربو افيونا ولا بنجا ولا يبروحا اللهم الا
ان يكون المراد بذلك منع نزلة اذا كثرت بل ولا بزر قطونا الا ما شا الله وكذلك
يجب ان تتعهد ترطيب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة او لزجة فلا تقتصر على
تلطيفها فتتقطع سافرج وربما ادى عنفه وعصيان المادة الى جراحه في الرية ولذلك
فان جميع ما يدر يضر بهذه العلة من حيث يدر ولا اخراجه في الرية الرقيق من الرطوبة
فاذا احسست مع الربو بغلظ في الكبد فيجب ان تخلط بالادوية الصدرية ادوية
من جنس الغافت والافسنتين والذي يجمع بين الامرين جمعا شديدا مثل فو
الصبغ والزراوند ايضا واذا كان المعالج صبيا فيجب ان تخلط الادوية بلبن امه
ويكفيهم الادوية المعتدلة مثل الزرابانج الرطب مع اللبن ومما يعين على النضج و
مرقة الديك الهرم ومن التدبير النافع لهم ان يستعمل دلك الصدر وما يليه بالايدي
والمناديل الخشنة خاصة اذا كان هناك نقل الاشياء ودلكا معتدلا يابسا من غير دهن
الا ان يقع احيانا فيستعمل الدهن ويجب ان يستعمل في الدلك في بعض الاوقات القيسوم
والقطرون ويدلك به دلكا شديدا وان كانت المادة كثيرة فلا بد من تنقية بمسهل
تتخذ من مثل بزر الانجرة والبسفايج وقثا الحمار وشحم الحنظل ومن التدبير في ذلك
بعد التنقية والقي استعمال الصوت ورفعه متدرجا فيه الى فوق وطول ومن التدبير
في ذلك استعمال القي المتصل وخصوصا بعد اكل الفجل وشرب اربعة دراهم من بورق

مع وزن خمس اواق من شراب العسل وذلك اذا انقيت المعدة وصعب الامر والخربق الابيض
نافع جداً وهو في امراض الصدر مامون غير مخوف والاصوب ان يوخذ قطع من الخربق
فيغرز في الفجل ويترك كذلك يوماً وليلة ثم ينزع عنه ويوكل ذلك الفجل وايضا يوخذ
من الخردل والملح من كل واحد وزن درهم ومن البورق الارمني نصف درهم ومن
النطرون دانق يسقى في خمسة اساتير ماء عسل ومقدار العسل فيه اوقية ومن
التدبير في ذلك ادامة لين الطبيعة ويعينهم على ذلك تناول الكبر المملح قبل الطعام
والطبيخ العتيق ومرقة الديك الهرم مع لباب القرطم والبلاب والسلق فان لم تكن
بذلك سقي ماء الشعير شديد الطبخ فيه قليل افربيون والافتيمون شديد النفع في
هذه العلة فان اتخذ من ماء طبخ فيه الافتيمون ماء عسل كان شديد النفع وكذلك يتناول
منه مثقال بالسكنجبين وكذلك طبيخ التين والعوذنج والسذاب في الماء يتخذ منه ماء العسل
وايضا طبيخ الحلبة بالتين السمين مع عسل كثير يستعمل قبل الغذاء بزمان طويل
يعاوده وكذلك طبيخ الزبيب والحلبة بماء المطر ومن التدبير في ذلك رياضة يتدرج
من فيها ببطء الى سرعة لئلا يحدث المعاجلة فيهم اختناقا لتحريكها المادة بالعنف
واما اغتذاؤهم فيجب ان يكون بعد مثل ما ذكرنا من الرياضة ويكون خبزهم خبزا
نضيجا متوسطا من عجين خمير ونتلهم الملطفات التي تنفع فيها حب الرشاد وزوفا
سعتر وفوذنج ودسومة اطعمتهم من شحوم الارنب والايل والغزلان وخاصة
الثعالب ولاسيما رئاتها فان رئة الثعلب دواء هذه العلة اذا جفف وسقي منه
وزن درهمين وكذلك رئة القنفذ البري واما لحومهم فمثل السمك الصخري النهري
دون الآجامي ومثل العصافير والحجل والدراج والديوك ينفعهم وقد ينفع لسان الحمل
في اغذية اصحاب الربو واما شرابهم فليكن الريحاني العتيق الرقيق القليل المقدار
فاما اذا ارادوا ان يكثروا النضج ويعين على النفث اخذ منه الرقيق جدا وشراب
العسل ينفعهم ايضا وفي الخمر الحلو المعانة باشياء ملطفة تضاف اليها منفعة لهم
لما فيها من الجلاء والتليين والتسخين المعتدل ويجب ان يباعدوا بين الطعام والشراب
ولا يشربوا من الماء دفعة بل دفعات واما الامور التي يجب ان يجتنبوها فمن ذلك
الحمام ما قدروا وخصوصا على الطعام والنوم الكثير خصوصا نوم النهار والنوم
على الطعام اضر شيء لهم اللهم الا ان يصيبهم فترة شديدة واعياء وحرارة فلينا موا
نوما يسيرا ويجب ان يجتنبوا كل حبة فيها نفخ وان يجتنبوا الشرب على الطعام
كان ماء او شرابا واما الادوية المسهلة القوية التي تلائمهم فمثل ان يسقوا من
الجاوشير وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم بماء العسل او جند بيدستر مع الاشج

الارثق

الحجل وهو كبك الواحد [illegible]
والانثى [illegible]
وحجلان

وحب الغاريقون لا بد من استعماله في الشهر مرتين اذا قويت العلة وصفة غاريقون ثلثة
اصل السوس واحد فراسيون واحد تربد خمسة ايارج فيقرا اربعة شحم الحنظل غاريقون
من كل واحد درهم يعجن بسكنجبين والشربة وزن درهمين وايضا شحم الحنظل نصف مثقال
افسنتين سدس مثقال يعجن بالما ويحبب ويستعمل بعد استعمال الحقنة الساذجة
قبل بيوم وهي التي تكون من مثل ما السلق ودهن السمسم والبورق وما يجري مجرى ذلك
وايضا شحم الحنظل دانقين بزر الانجرة وزن درهمين افتيمون نصف درهم يعجن
بما العسل وهو شربة ينتظر عليها ثلاث ساعات ثم يسقون اوقيه او ثلثة ما العسل
وايضا شحم الحنظل والشيح بالسوية بورق نصف جزء اصل السوس جزء حاشا جزء يحبب و
الشربة منه من درهم ونصف الى درهمين ينتظر ساعة ويسقى نصف قوطولي العسل
وايضا خردل مثقال ملح الهندي نصف مثقال عصارة قثا الحمار نصف مثقال يتخذ منه
ثمانية اقراص ويشرب منها قرصة يوما لا والشربة بما العسل فان هذا يلين الطبيعة
ويفتت بسهولة واما سائر الادوية فيجب ان تستعمل منها ولا يواصل الدوا الواحد دايما
منها مخالفة الطبيعة وايضا بين الادوية والابدان مناسبات لا تدرك الا بالتجربة
فاذا جربت فالزم الانفع ويجب ان يراعي جهة مصب المادة فان كان من الراس دبر
الراس بعلاج النوازل مع تدبير تقية الخلط وربما وقع فيه المخدرات والطين الارمني
عجيب في منع النوازل واما ترياق الادوية فمثل دوا ديسقوريدوس ومثل
الزراوند المدحرج يسقى كل يوم نصف درهم مع الما او مثل سكنجبين مع الشراب
الابيض وجوز الشرو وايضا الفاشرا والماشرسين اربعة دوانيق ونصف بما
الاصول وايضا الخل المنقوع فيه بزر الانجرة مرارا او وزن درهمين بزر الحرف مقطرا
عليه دهن اللوز الحلو واصل الفوه نصف وربع مع سكنجبين العنصلي فان
سكنجبين العنصل نافع جدا والعنصل المشوي نفسه وخصوصا مع عسل وزراوند
مدحرج وايضا مطبوخ تشطرديون والقنطوريون صنفاه نافع لهم في حالتي
الغليظ عند الحركة وفي الابتدا والرقيق عند السكون والفوتنج والشيح والسوسن
وكمافيطوس وجندبيدستر في الاواخر تتخذ لعوقا بعسل وايضا علك الانباط
وحده او مع قليل عاقرقرحا وبارزد والجاوشير قوي نافع جدا من العلة
الا انه مما يجب ان يتقى غائلته العظيمة بالعصب والكبريت شديد النفع لهم وايضا يؤخذ
من الحرف والسمسم من كل واحد ثلثي درهما ومن الزوفا اليابس وزن سبعة دراهم
والشربة بقدر المشاهدة وايضا دية الثعلب يابسة خمسة فوذنج جبلي اربعة بزر الكرفس
والساذج من كل واحد ثمانية حماما فلفل من كل واحد اربعة بزر البنج اثنين اويوخذ

عصاره

سطرون الكبير شربته اوراق
سطرون الصغير
وحبات

عصارة بصل العنصل بمثلها عسلا نايا و يعقد على فحم و يسقى منه سطرون بعد الطعام و
مثله بعده و ايضا فو تنخ و حاشا و ابرسا و فلفل و انيسون يعجن بعسل و يستعمل قدر
البندقة بكرة و عشية و ايضا جعده و شيح ارمني و كما فيطوس و جند بيدستر و كمون
و نانخواه من كل واحد مثقال تخلط بعسل و هو شربتان او بورق ابيض فلفل ابيض
اثنان ايرسا ثلثة اشق اثنان يعجن بسكنجبين و الشربة بقدر باقلاة و احدة بماء العسل
او جند بيدستر و زراوند مدحرج و اشق من كل واحد مثقال فلفل عشر حبات
يخلط بزبت العنب و الشربة مقدار باقلاة في السكنجبين و ايضا فراسيون و قسط
و ميعه و حب الصنوبر من كل واحد نصف مثقال جعدة و جند بيدستر من كل واحد
مثقال فلفل ابيض و عصارة قثاء الحمار من كل واحد نصف مثقال يعجن بعسل
و الشربة باقلاة بماء العسل المسخن و ايضا خردل و بورق من كل واحد جزان فوتنج
نهري عصارة قثاء الحمار من كل واحد جزء يعجن بخل العنصل و الشربة مقدار كرسنة
في ماء الشهد على الريق او شيح و افسنتين و سذاب معجونا بعسل او معقودا بسلاقته
بالعسل و الاول يسقى بالسكنجبين او طبيخ الفوذنج باللبن و خصوصا اذا كانت
هناك حرارة و اعلم ان الزوفا و ماؤه شديد النفع من هذه العلة و من الادوية
القوية فيها الزرنيخ بالمرتك يتخذ منه حب للربو و يسقى الزرنيخ بماء العسل او الكبريت
بالنيمبرشت و من الادوية الجيدة القوية من الاعتمال الكمون بخل ممزوج و هو
نافع جدا للنفس الانتصاب و ايضا لعاب الخردل الابيض بمثله عسل يطبخ لعوقا
و يستعمل و عند شدة الاختناق و ضيق النفس يؤخذ من البورق اربعة دراهم مع
درهمين من حرف في خمس اواق ماء عسل فانه ينفع من ساعته و هو نافع من عرق
النسا و الادهان التي تقطر على اشربتهم دهن اللوز الحلو و المرو دهن الاصل من
و المدخنات مثل دهن السوسن و دهن الغار يمسح به الصدر و كذلك دهن الشبت
و اما الدخن مثل الزرنيخ و الكبريت يدخن بهما بشحم الكلي و ايضا مر و قسط و سليخه
و زعفران و زراوند و ايضا الميعة السائلة و البارزد و الصبر الاسقوطري و ايضا
زرنيخ و زراوند طويل يسحقان و يعجنان بشحم البقر و يتخذ منه بنادق يبخر منه
بدرهم عشرة ايام كل يوم ثلث مرات و اما الكاين من الربو و ضيق النفس بسبب
ابخرة دخانية تتصعد الى القلب و عن اخلاط تكون في الشرايين فقد ينتفع فيهما
بالفصد و اولا من الجانب الايسر و اما الكاين بسبب الريح فالقصد في علاجه اوان
احدهما تحليل الريح بالرفق و ذلك بالملطفات المعلومة و الثاني تفتيح السدد
ليجد الغاصي على التحليل منها منفذا و مما ينفع من ذلك التمريخ ايضا بدهن الناردين

دواء ينفع من سعال

ودهن القاوعدهن السذاب ودهن الاقحوان الناقعة الشبث والبابونج والمرزنجوش
مطبوخات يكمد بها الصدر والجنبان ومن المشروبات السكنجبين ماء الزوفا
والتين والسكبينج والجاوشير الشربة من ايهما كان مثقال واما الكاين من الربو وضيق
النفس بسبب النوازل فيجب ان يشتغل بعلاج منع النوازل وتنقيه ما اجتمع
واما المطلوب في ضيق النفس انه بسبب الاعصاب وهو بالحقيقة ضرب من عسر
النفس ومن سوء النفس ليس من باب ضيق النفس فقد ذكرنا علاجه في
باب عسر النفس واما الكاين عن اليبس والجفاف فينفع منه شرب البان الاتن
والمعز والعصارات والادهان البارده الرطبه ودهن اللوز في الاحسا والشراب
الرقيق المزاج المرطب ويهجر المسخنات بقوه والمحللات والمجففات مما عملت
ويوافقهم الاطلية المرطبة والمراهم والمروخات الناعمة واما ضيق النفس الكاين
بسبب الحرارة يوجد معها لهاب فيجب ان يستعمل فيه المراهم المبرده والتبطيات
المبرده وهو بالحقيقة ضرب من سوء التنفس لا ضيق النفس وشرب السقنقور المرتب
وماء الشعير نافع فيه واما الكاين عن البرد فالمسخنات المشروبة والمطلية وطبخ
الحلبة بالزبيب نافع لهم علاج ساير اصناف سوء التنفس ان كان السبب
في سوء التنفس حرارة القلب استعملت الادوية المبردة مشروبة وطلاء وان كان
السبب كثرة البخارات التي في القلب نفسه او التي تاتي الرية من مواضع
اخرى فصد الباسليق واستعمل الاستفراغ بماء الجبن المتخذ بالسكنجبين مع
اياردج الفيقرا واستعمل ذلكا باليدين والرجلين وان كان السبب رطوبة رقيقة
استعمل ما يعدل قوامها بالتغليظ وان كان السبب رطوبة معتدلة الا انها سادة
استعمل ما يجلو مثل الحب الصنوبر والجوز بالزبيب وينفع من سوء النفس الرطب كرنب
مع ماء الباذروج او ماء السذاب وان كان السبب رطوبة غليظة استعمل المقطعات
المذكورة المقوية الجلا كالعنصل والزوفا ونحوه ويرجع الى ما قيل في باب الربو
وما عدد في الصدريات وان كانت الابخرة والرطوبات تاتي من مواضع اخرى
عولج الدماغ منها بعلاج النزلة وتنقية الراس الا ان يكون النزلة من ضعف جوهر
الدماغ فلا علاج له وعولج ما ياتي من مواضع اخرى بجذب المادة الى جهة اخرى بعد
الفصد والاستفراغ ويقبل على تقوية الصدر بمثل الراوند والسقولوقندريون
والاسطوخودوس والديافوذا الساذج والمقوى نافعان جدا في تقوية الراس
وان كان بسبب الاعصاب استعمل ما يقويها ويقوي الروح منها وينعشه مثل الادهان
العطرية وان كان لورم في المري او سوء مزاج عولج ذلك بما قيل في بابه وان كان

بشرا

بمشاركة المعدة تنقية المعدة وتقويتها بما نذكره في بابه وان كان من برد استعمل مثل
السجزنيا والامروسيا والانزرديا وان كان من حر يستعمل مثل الغافت يغذا باللبن الحليب
وما قيل في ابواب اخرى وان كان من رياح استعملت الكمادات المذكورة في الربو
والضمادات في الربو وغيرها واعلم ان الزعفران من جملة الادوية النافعة من
سوء التنفس وعسره لتقويته آلات التنفس وتسهيله للتنفس **علاج عسر
النفس من بين الجملة** ان كان ذلك من رطوبة فان جالينوس يامر بدواء المعجون
بالعسل في كل شهر مرتين الشربة ستة وثلثون قيراطا واليوم الذي يأخذ فيه
لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك اليوم بيومين وفي الساعة السابعة يتناول الخبز
بالشراب الممزوج وبالعشي صفرة البيض مع لب الخبز ومن الغد فروجا صغيرا يتخذ
منه مرقا ويتم من عشية الغد فان لم يزل بهذا استعمل معجون البلسد ودواء
انمرو ماخس خصوصا اذا تطاولت العلة وان كان السبب من الراس استعمل
غسل الراس كل اسبوع مرتين بصابون وبورق ويستعمل ويتكثر المعطسات
ويتغرغر برب التوث مع الصبر والمر ويستعمل رياضة التمريخ على الظهر ويستعمل
ربط الساق مبتديا من فوق الى اسفل ويستعمل المنقيات المذكورة وحب [illegible]
الصفة تنبح وقضبان الذهب وحشيش الافسنتين سواء يحبب كل يوم حبتين
كالحمص ويجلاء السكنجبين وخصوصا العنصلي وايضا جندبيدستر وشيح من
كل واحد جزء وافسنتين ولكون من كل واحد نصف جزء يحبب كالحمص والعرق
الكرنب جيد لهم وايضا كلس العلق الذي تحت الحجارة اذا احرق في كوز خزف
حتى يرمد ويخلط بعسل ويستعمل منه كل يوم ملعقة وبتلع الوجع كلها تنفع
اذا كان السبب عصبيا واما ان كان من الحرارة فهذا القرص نافع جدا ورد ستة
اصل السوس اربعة عشر ابن باريس اثنان كك وزراوند ومصطكى وعصارة الغافت
وعصارة الافسنتين والسنبل والانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد ثلثة
دراهم زعفران نصف درهم بزر الخيار والقثاء والقرع والبطيخ من كل واحد درهم
صمغ كثيرا ورب السوس وبزر الخبازي من كل واحد درهم ويجب ان يستعمل الا
ستفراغ بما يخرج الاخلاط الحارة واما ان كان بسبب ضعف اصاب العصب او آفة فيجب ان
يعالج بما يقوي الروح الذي في العصب بالادهان الحارة العطرة مثل دهن الزنبق
والسوسن والناردين والادهان المتخذة بالافاويه والقيروطيات المتخذة من تلك
الادهان ودهن الزعفران والزعفران نفسه غاية في المنفعة وان كان السبب ضربة
اصابت منابت تلك الاعصاب عالجت بما ينبغي من مواقع الورم **المقالة الثانية في الصمت**

الصوت فاعلها العضل التي عند الحنجرة بتقدير النفخ ويدفع الهواء المخرج وقرعه ما لية الحنجرة
والجسم الشبيه بلسان المزمار وهي الآلة الاولى الحقيقية وساير الآلات بواعث ومعينات
وباعث مادته الحجاب وعضل الصدر ومؤدي مادته الرية ومادته الهواء الذي يخرج عند
الحنجرة واذا كان كذلك فالآفة تعرض له اما من الاسباب الفاعلة واما بسبب الباعث
للمادة وآفته اما بطلان واما نقصان واما تغير بحوجه او حدة او ثقل او خشونة او ارتعاش
او غير ذلك كل واحد من هذه الاسباب انما يعتل اما بسوء مزاج مفرد او مع مادة
وخصوصا من نزلة بالة تعرض للحنجرة او لما يعرض لها من انحلال فرد وانقطاع او ورم
او وجع او ضربة وسقطة وقد يكون الآفة فيه بنفسه وقد يكون بشركة المبدأ
القريب من الاعصاب التي تتشظى الى تلك العضل ومباديها او البعيد كالدماغ وقد
يكون بشركة العضو المجاور من اعضاء العنق او اعضاء النفس والمحيط بهما في البطن
الصدر والمتصل بهما من خرز الفقار بل من الحنك فان تغيره الى رطوبة
او الى يبوسة وخشونة قد يغير الصوت ومن هذا القبيل قطع اللهاة واللوزتين
فان صاحبها اذا صوت احتك كالدغدغة القوية الملجئة الى التنحنح وربما انسدت
حلوقهم عند كل صياح واما من جهة المؤدي فان الصوت يتغير بشدة حرارته
او بردها او رطوبتها وسيلان القيح اليها من الاورام او سيلان النوازل اليها
او يبوستها فالحرارة تعظم الصوت والبرودة تحدده وتصغره واليبوسة تخشنه
وتشبهه باصوات الكراكي والرطوبة تبحه والملاسة تعدل الصوت وتملسه واذا
الكركي فارسيه كلنك و بالتركي [illegible]
امتلأت الرية رطوبة ولم يكن القصبة نقية لم يمكن للانسان ان يصوت صوتا
عاليا وله صافيا لان ذلك يتقدر بصفاء الرية والحنجرة وصفائها فقد يختلف
الصوت في ثقله وخفته بحسب سعة قصبة الرية وضيقها وسعة الحنجرة وضيقها
واذا اشتدت الآفات المذكورة في الاعضاء الباعثة والمؤدية بطل الصوت ولم يجب ان
يبطل الكلام قديم بالنفس المعتدل كرجل كان اصاب عصبة الراجع عند الحاجة
الى كشفه بالحديد برد فذهب صوته وآخر عولج في خنازير فانقطع احد العصبتين
الراجعتين فانقطع نصف صوته واذا كانت الآفة بالعضل المنحنية صار الصوت
ابح واذا كانت بالعضل المحركة الباسطة كان الصوت خنا قيا بل ربما حدث منه
خناق واذا كانت بالعضل المحركة القابضة صار الصوت نفخيا واذا بطل فعلها
بطل الصوت واذا حدث فيها استرخاء غير تام وحالة شبيهة بالرعشة ارتعش الصوت
واذا لم يبلغ الرطوبة ان ترخي ابح الصوت فالبحة اذا عرضت عن الرطوبة تعرض
عن رطوبة لو كثرت قليلا ارعشت ولو كثرت كثيرا ابطلت وقد يبح الصوت لشعث الآلات

فان الكلام

التصويت يحدث بها اعياء او كورم وتوتر وارد اما كان على الطعام وقد ينفع للبرد
والحر المفرط بما يستبان من المزاج وكذلك السهر والاغذية المخشنة وينفع تكثير الصياح
وتجلب بلة بسببها الى الطبقة المغشية للحلق والحنجرة والبحوحة التي تعرض للمشايخ
لا تبرأ واذا كان الصيف شماليا يابسا وخريفه جنوبيا مطيرا فان البحوحة تكثر فيه
والدوالي اذا ظهرت كانت كثيرا من اسباب صلاح الصوت واعلم ان الناس
الضعاف والمتحاشين المتشبهين بالضعفى لقلة قوتهم كانهم يعجزون عن التصريف
في هواء كثير فيضيقون الحنجرة حتى يكثف صوتهم واذا اجتهد الضعيف ان
يوسع حنجرته ويثقل صوته لم يتسع البتة **علاج انقطاع الصوت**
ان كان لسوء مزاج في بعض العضل او آفة عولج بما يجب في بابه مما علمته ومن
ابتداء انقطاع الصوت وجب ان يبادر الى العلاج قبل ان يقوى فيأخذ
من صوف نقي سلوقة دسما مقدار لبنا حليبا من كل واحد ملعقة ويسقى
بالغداة كل يوم ثلثة ايام ويجب ان يتحسى ما ينطبخ في باطن الرمانة الاملاسية الحلوة
المطبوخة مدفونة في رماد حار يؤخذ عنه اذا انت وتقلع اعلاها ويحرك
ما فيها بالمحوف ويصب فيه قليل ماء الكرنب ويشرب وان كانت من رطوبة في
العضل القريبة من الحنجرة بالغت في الادخنة ولا يكون هناك وجع ويكون كدرة
وثقل فيجب ان يؤخذ تين يابس وفودنج ويطبخان ثم يخلط الصمغ الاعرابي
المسحوق بسلاقتهما حتى تصير كالعسل ويلعق او يؤخذ من الزعفران بعقيد
العنب او يؤخذ زعفران ثلثة دراهم ونصف درهمين ورب السوس وكندر من كل
واحد درهم يجمع برب العنب او بعسل ويعقد او يؤخذ من الزعفران واحد ومن
الحلتيت ضعف ومن العسل ثلثة يطبخ حتى ينعقد ويحبب ويمسك تحت اللسان
ولعوق الكرنب نافع ايضا ومضغ قضبان الكرنب الرطب وتجرع مائه قليلا
قليلا نافع واذا لم ينجع لعوق الكرنب جعل عليه قليل حلتيت ودقيق الكرسنة
والحلبة والكراث الشامي والنبطي والبصل وعصارته والثوم والفستق والعنب
الحلو الشتوي وايضا يؤخذ الزنجبيل المربى اللين البالغ في التربية ويدق حتى يصير
مثل المخ ويلقى عليه دارفلفل مسحوقا كالكحل ويجعل زعفران كذلك مثل الجميع نصفه
ويسحق بالطبرزد المحلول المقوم او بالعسل وهو نافع جدا ومن الاغذية ما يتوى
الجنبين مثل الاكارع وخصوصا اكارع البقر ياكل منها العصب فقط وخصوصا
بعسل او مطبوخة بعسل وان كان من يبس وخصوصا بمشاركة المرئ وعلامته
ان لا يكون مع البحة الصوت عظيم بل صغير وحدة وضعفا ويكون مع خشونة ووجع اذا يؤخذ

عند النوم ملعقة من دهن البنفسج الطرى المعذب بالسكر الطبرزد وعند النوم وينفعه لعاب بزرقطونا بماسك كثير والاغذية المرطبة الملينة ومرق الفراخ اسفيذباجات ومرق البقول المطلقة والتين نافع لانقطاع الصوت كان من رطوبة او يبوسة ودوا التين المتخذ بالفوذنج والاستلقاء نافع لضعف الصوت وبحة **علاج بحة الصوت وخشونته**

قد علمت اسباب البحة فاعلم ان من بح صوته فيجب ان يجتنب كل حامض ومالح وكل خشن معاد وحريف الا ان يريد بذلك العلاج والتقطيع فيستعملها مخلوطة بادوية لينة فان عرضت البحة من كثرة الصياح اخذ التين والنعنع والصراج اسوا ويعجنها بالنبيج ويحسى من لباب التمر وكذلك الشيرج ودهن اللوز والزعفران فيستعمل طلا العنب وينفع ما قيل في انقطاع الصوت خصوصا دوا الحلتيت بالزعفران وان كان سببه حرارة فمرقة السرمق والخبازى وماء الشعير وحب القثا والقثا واللوز وان كان السبب بردا انفع ايضا دوا الحلتيت وان ياخذ من الخردل المقلو ثلثة دراهم ومن الفلفل واحد ومن المرسنة ومن الجبن العتيق من كل واحد اربعة ويتخذ منه حبا ويمسك تحت اللسان او ياخذ من المرو دن درهمين ومن الكبابة عشرة ويجمع بطلا وان كان من صياح وتعب انفع الحمام انفاع سايما اصناف الانعام وتغمم الاغذية المرخية والمغرية كاللبن وصفرة البيض النيمرشت بلا ملح والاطرية والاحسا المعروفة ومرق السرمق والخبازى وما اشبهه والحبوب المتخذة من النشا والكثيرا ورب السوس والصمغ والحبوب اللينة المنضجة فانه ان كان كالورم يحلل بها وكذلك الغراغر واللعوقات اللينة من جملة ما يعالج به الخوانيق الحارة وكذلك الاحساء التي تجمع الى التوبة جلابا لدفع مثل المتخذ من دقيق الباقلا ودهن الكتان واقوى من ذلك صمغ البطم ويجب لصاحب هذه البحة ان يهجر الشراب اصلا وخصوصا في الابتدا واذا كان ورم فاذا اقبل شرب الشراب الحلو والنخل المطبوخ والمربى ينفعهم وان كان من رطوبة فلابد من الجوالى المذكورة في انقطاع الصوت وجميع تلك الادوية ينفعه والاحسا المتخذة من دقيق الباقلى وفيها دقيق الكرسنة نافعة في هذا الباب ودقيق الكرسنة نافع والاشيا التي في الدرجة الاولى من الجلا وكذلك الاطرية واللبن ثم السمن وعقيد العنب واصل السوس ورب ثم الباقلي بالعسل وطبيخ التين ثم المر العنصل وما يجرى مجراها وان كانت هذه البحة الرطبة من النوازل اعطى صاحبها الخشخاش وربه ومما يصفى الصوت الخشن والكدر مضغ الكبابة ومن الادوية المزيلة للبحة ماء الرمان يغلى ثم يقطر فيه دهن البنفسج ويتغمم **في الادوية الحافظة للاسة الصوت المحسنة له** بي الباقلا وحب الصنوبر والزبيب والتين والصمغ

والزعفران المذكورة

الى الاختلاط

والعلم

والحلبة ولب الكتان والتمر واصل السوس واللوز وخصوصًا المر وقصب السكر والبستان
وشراب العسل بالميبختج المذكور بعد من الادوية الحارة المر والحلتيت والفلفل
والبارزد واللبان وعلك البطم والفوذنج والترياق واللبنى وخل العنصل اذا لم يكن من
حرارة ويبس واصل الجاوشير ومن الادوية الباردة حب القثا والقرع والقثاد
والكثيرا والصمغ ولعاب بزر قطونا والجلاب ورب السوس وصفرة البيض من اصلح المواد
لتركيب سائر الادوية بها وكذلك اللبن الحليب **الصوت الخشن وعلاجه** يعرض
خشونة الصوت من البرد ومن تقدم عمل الصوت ومن حالة كالتشنج يعرض فيها ومن جفاف
رطوبة فيها ومن كثرة الترنم وقطع اللهاة ومن الجماع ومن السهر وعلاجه الحمية
من الاشياء التي ذكرناه من ترك الترنم وليتناول الملينات المذكورة في باب البحة
والتين الرطب واليابس والزبيب وخصوصا المنقع في دهن اللوز منفعة عظيمة
والذين يعرض لهم من قطع اللهاة ذلك فالصواب لهم ان يطبخ عقيد العنب بمثله عسلا
طبخا جيدا ويا يتنزع به الرغوة ثم يمزج بماء حار ويتغرغر به ويسقى منه صاحبه وعتيقه انفع من طريه
الصوت المتقطع سببه قصر النفس يجب ان يتدرج في تطويل
بان يعتاد حصر النفس ويتدرج في الرياضة والصعود والهبوط في الروابي والدرج
والاحضار المحوج الى النفس ليتدرج الى تطويل النفس ويطيل المكث ايضا في الحمام
الحار في كل ما يستدعي النفس وبعجله ويحبس نفسه ويفعل ذلك كله وبين ناهض وسيحم
وبعد الخروج من الحمام يجب ان يشرب الشراب فانه انشاب اغذى للروح وكذلك
بعد الطعام ويكن كثيرا ينتفع حدا بنفسه نافع لهم **الصوت الغليظ** قد يعرض
من اسباب البحة المرخية الموسعة للمجاري وقد يعرض من كثرة الصياح وعلاجه اصعب وقد
يعرض لمن يزاول النفخ الكثير في المزامير وفي البوقات خاصة لما يعرض من تقطع انفسهم
واحتباسه في الرئة فيتسع المجاري **الصوت الدقيق** هذا ضدا لكدر واسبابه
ضد ذلك من السهر والاعيا والترنم خصوصا بعد الطعام والرياضة المتعبة والاستفراغات وعلاجه ان يودع الصمت ويلزم الرياضة المعتدلة المخصبة والاغذية
المعتدلة ودخول الحمام كل بكرة ويهجر التوابل والمجففات والبأة **الصوت المظلم
الكدر** هو الذي يشبه صوت الرصاص اذا صك بعضه ببعض وسببه رطوبة
غليظة جدا ينفع منها الرياضة والمصارعة وحصر النفس والدلك اليابس بخرق الكتان
ودخول الحمام واستعمال الاغذية الملطفة والمقطعة كالسمك المالح والشراب العتيق
الصوت المرتعش يؤمر صاحبه ان لا يصيح ولا يرفع صوته مدة شهر ويقل كلامه ما امكن
وضحكه والحركة والعدو والصعود والهبوط والغضب ويودع اليدين ويريحهما ما امكن

وضحكه والحركة والعدو والصعود والبروط والغضب ثم ليستلق ويتكلف الكلام فقد انقل صرح
بمثل الرصاص صعود وضعها فوق صدره بقدر ما يحتمله وافضل الاغذية له ما يتوي جنسه
وهي العضل والاكارع وما فيه تغرية وتبقى في السعال السعال من الحركات التي

المقالة الثالثة في السعال ونفث الدم

تدفع بها الطبيعة اذى عن عضو ما وهذا العضو في السعال هو الرية والاعضا التي
تتصل بها او تشاركها والسعال للصدر كالعطاس للدماغ ويتم بانقباض الصدر وانبساطه
وحركة الحجاب وهو اما السبب خاص بالرية واما على سبيل المشاركة والسبب الموجب للسعال
اما باد واما واصل واما سابق واسباب السعال البادية شي من الاسباب البادية يجعل
اعضا الصدر ماوفة في مزاجها او هيئتها مثل برد يصيب الرية او العضلات التي في
الصدر او غير ذلك مما هو مستنشق او ما بارد مشروب وغير ذلك فيتحرك الطبيعة الى
دفع الموذي او لشي من هذه الاسباب البادية يابسها فيسخنها او شي يبيس ويخشن مثل
دخان او غبار او طعم غذا حامض او عفص او حريف او شي غريب يقع في المجرى الذي لا
يقبل غير النفس كما يعرض من السعال بسبب سقوط شي من الطعام او الشراب في ذلك المجرى
لغفلة او اشتغال بكلام واما اسباب السعال الواصلة فمثل ما يعرض من الاسباب
البدنية المسخنة للمزاج او المبردة او المرطبة او المجففة بغير مادة او بمادة دموية او صفراوية
او بلغمية رقيقة او غليظة او سوداوية وذلك في الاكثر كانت تلك المادة منصبة
من فوق فانها ما دامت تزلق على القصبة كما تزلق التي على الحايط لم تهيج كثير سعال
فاذا ارادت ان تنصب في فضا القصبة هاج سعال وكذلك اذا
استقرت في الرية فارادت الطبيعة ان تدافعها او مندفعة من المعدة او الكبد
او من بعض اعضا الصدر الى بعضها او متولدة فيها وقد يكون بسبب انحلال الفرد
او لسبب الاورام والسدد في الحجاب او في الرية او الحلقوم وجميع المواضع القابلة
لهذه المواد والافات من الرية والحجاب الحاجز وحجاب ما بين القلب والرية واما
الاسباب السابقة فالامتلاء وتقدم اسباب بدنية للاسباب الواصلة المذكورة
والسعال الكاين بالمشاركة فمثل الذي يكون بمشاركة ورم الكبد وافة فيها او المري
او فم المعدة او الثديين او الذي يكون بمشاركة البدن كله في الحميات خصوصا مع حمى محرقة
او حمى يوم تعبية او دخانية او وبائية او بمشاركة البدن بغير حمى والسعال منه يابس ومنه
رطب واليابس هو الذي لا نفث معه ويكون اما لسوء مزاج حار او بارد او يابس
مفرد وقد يكون في ابتدا حدوث الاورام الحارة في نواحي الصدر الى ان ينضج فقد يكون
مع الورم الصلب سعال يابس جدا وقد يكون لاورام الكبد ونواحي المعاليق وفي الاحيان
لاورام الطحال وقد يكون لحمية تملأ فضا الصدر فلا تندفع بالسعال واعلم انه بما خرج

سعال فاكره وسعوف والفم
وحجاز وورم حرارة ويرد
ووزال وفرز كبد وسعاليق
الكبد ما علق منه الاوام

من السعال شئ يجري مثل حمى ما دبرده وسببه خلط غليظ يتحجر فيه الحرارة وقد شهد به الاسكندر
وشهد به بولس وذكر انه خرج من هذا الصنف في النفث ونحن ايضا فقد شاهدنا ذلك والسعال
المالح كثيرا ما يؤدي الى نفث الدم وقد يكثر السعال في الشتاء وفي الربيع الشتوي وربما كثر
في الربيع المعتدل ويكثر عند هبوب الشمال واذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف
جنوبيا مطيرا كثر السعال في الشتاء العلامات اما علامة السعال البارد فتزيّده
من البرد ونقصانه مع نقصان البرد ومع الحر وصاحبية الوجه وقلة العطش وربما كان
مع البارد نزلة فيحس بنزول شئ الى الصدر وامتداده في الحلق ويعلم مع جذب المادة
الى الانف ويلحق ما ينزل الى الحلق بالتنحنح ويرى علامات النزلة من دغدغة في
مجاري النزلة وتمدد فيما يلي الجبهة والسعلة في المنخر وغير ذلك فان لا ينفث في
اول الامر ثم ينفث شيئا بلغميا او الى صفرة وخضرة وربما كان مع ذلك حمى وعلامات
الحار التهاب وعطش وسكون بالهواء البارد اكثر من سكونه بالماء وحمى توجه وعظم
نبضه وعلامة الرطب رطوبة جوهر الرئة وعرضه للنشائج والمرطوبين وكثرة
الخرخرة وخصوصا في النوم وبعده وعلامة اليابس نعباده مع الحركة والجوع
وان احتيج الى ما هو اقوى جمع معه الخشخاش وخصوصا الاسود وان اشتد الامر جعل
معه شئ يسير من بزر البنج واديف منه قليل افيون واما علاج المزاج الرطب والرطوبة
في نفس الرئة فبالمجففات الناشفة مخلوطا بالجالية من ذلك تركيب على هذه
الصفة طين ارمني كثيرا صمغ اعرابي من كل واحد جزء فوذنج زوفا حاشا دار صيني
ايرسا برسياوشان من كل واحد نصف جزء ويعجن ويستعمل واما علاج المزاج اليابس
فلا يخلو اما ان يكون حمى واما ان لا يكون فان لم يكن حمى فاوفق الاشياء استعمال الالبان
الاتن فالماعز وغيرها مع سائر التدبير وان كان حمى فاستعمال سائر المرطبات المشروبة
واستعمال القيروطيات المبردة المعروفة واستعمال ماء الشعير وترطيب الغذاء دائما بالادهان
ويحسى الاحساء اللزوجة المرطبة وان كان مزاج مركب فركب التدبير وان كان هناك
مادة رقيقة انضجتها بالدياقودات النادجة واللعوقات الخشخاشية والتعاليق
التي ذكرنا منها شيئا في اثر البادئ وان كانت غليظة حللتها وجلوتها على الشرط المذكور
فيما سلف من انه لا ينبغي الا باعتدال بل يجتهد في ان يلين ويقطع ويزلق واستعمل المنقيات
المذكورة ومما هو اخص بهذا الموضع علك الانباط بالعسل او زوفا رطب بالعسل او سعد بمثله
عسل او رب السوس وكثيرا رقيقة ولوز حلو سواء والصبر قد يمسك في الفم مع العسل
فينفع جدا ويوخذ ثلاث بيضات مصيحات يصفها عسل ونصفها سمن ويوخذ من الفلفل
اربعين حبة ويسحق ويجمع بذلك ويعتمد بغير انضاج ويلعق منه غدوا وعشيا وايضا يوخذ

سبعة اروس كراث شامى ويطبخ فى ثلثة ارطال ماء حتى تبقى الثلث ويصفى ويخلط بالباقى عصارة
قشرة وعسل ويسقى للمرض القطران بعسل لعقا او النشا السذى بماء الشبت المطبوخ
سكرجة مع ملعقة دهن حل وايضا يوخذ ورد رطب ثمنه حب الصنوبر واحد صمغ البطم
واحد زبيب اربعة عسل مقدار الكفاية ويتخذ منه لعوقا دواء آخر جيد يوخذ فوتنج
نهرى خمس اواق حب الصنوبر وبزر الانجرة من كل واحد اوقية بزر الكتان وفلفل
من كل واحد ثلث اواق يعجن بعسل ويستعمل او يوخذ ثمر الجيم خمسة اجزاء ثمنه اجزاء
زعفران وفلفل من كل واحد جزان كرسنه عشرة الى وخفته عند السكون والشبع
والاستحمام وشرب الرطبات وعلامة الساذج فى جميع ذلك ان لا يكون نفث البتة
وعلامة ويدل على جنس المادة جنس النفث وعلامة ما يكون عن الاورام ونحوها وجود علامات
ذات الجنب وذات الرية الحارين والباردين وغير ذلك مما ذكر فى بابه وعلامات
ما يكون من التقيح علامات التقيح التى نذكرها ووجع ويبس وكثيرا ما يكون رطبا وعلامة
ما يكون مع القروح علامات ذكرت فى باب قروح الرية من نفث خشكريشة او قيح او
طاينة من جرم الرية او حلق القصبة وكونه بعد نوازل اكالة وبعد نفث الدم
والاورام واكثر ما يكون ابا بشر اذا كانت هناك مادة لضعف الدافعة او لغلظها كما تعلم فى بابه
وعلامة ما يكون بالمشاركة اما مشاركة المعدة فما تعرف من دلايل مرض المعدة وتزيد
السعال مع تزيد الحال الموجبة له فى المعدة كان خلا او امتلا وبحسب الاغذية واكثر
ذلك يهيج عند الامتلا وعند الهضم والكاين بمشاركة الكبد فيعلم بعلامات ذات الكبد
واذا كان الورم حارا لم يكن بد من حمى وان لم يكن حارا لم يكن بد من ثقل ثم تامل
ساير الدلايل التى تعلمها واعلم ان الاشياء الحارة ترق المادة فلا ينتفع بالباردة
كشراب الخشخاش والحريرة تجمع المادة الى الانتفاث الا انها اذا فرطت احدثت
شراب الزوفا انما يصلح اذا اريد جلا السعال الغليظ فنعم الجالى واما الرقيق واذا
لم يكن هناك نفث لا رقيق ولا غليظ فالعلة خشونة الصدر والعلاج اللعوقات
وقد يعرض للمحموم سعال ان لم يسكن السعال رجعت الحمى الى الابتدا فالقوابض جدا
تضيق مجارى النفث وما الشعير نعم الجامع للنفث واذا احتبس النفث وحمى الرجل
فقد عفنت المادة وامتعت فى حمى عفونة او دق العلاج اما علاج المزاج البارد
فهو انه ان كان خفيف المبلغ وكان من سبب بادى خارجى اصلحه حصر النفس فانه
يسخن الرية بسهولة فى الحال فان احتيج الى علاج اقوى لهذا او لغيره من المزاج البارد
فمن علاجه ان يمسك تحت اللسان بندقة من مر ومن ميعة متخذة بعسل او يتناول
من دردى القطران ملعقة او من علك البطم مع العسل او يشرب دهن البلسان مع سكنجبين

الذى مع المادة النفث م

الكرنب
الى مثقال وكذلك الكرنب النيمبرشت ولعوقات اللعاب الحادّ والكرسنة بالعسل وماء الرمان الحلو مقوما
ملقى عليه عسل او فانيذ ويستعمل في المروخات على الصدر مثل دهن السوسن ودهن النرجس
بشمع احمر وكثيرا ما ينفع الجلنجبين العسلي بماء التين والزبيب واصل السوس والبرسياوشان
ودهن اللوز مع مثقال قثاء مدوفا فيه وينفع طبيخ الزوفا بالزوفا والاسارون مع التين وغيره
واغذيته الاحساء المتخذة بالحلبة والسمن والتين والتمر واصل الكراث الشامي ولادهان
ادهان الفستق وحب الصنوبر والزبيب مع الحلبة والاطرية بالفانيذ نافع لهم واما اللحوم فلحوم
الفراريج والديوك والاسفيذباجات بها وبلحوم الحوليات من الضأن وبالنقل الفستق وحب
الصنوبر واللوز مع الحلبة وقصب السكر والتين والقشمش والموز واكل التين اليابس مع الجوز
واللوز يقطع المرّ منه والشراب الرقيق الريحاني العتيق وماء العسل واما علاج
السعال الحادث فبالمطفيات المعروفة من العصارات والادهان اطلية ومروخات و
الجلاب ايضا نافع لهم وسقي الديافوذا الساذج بكرة وعشية على النسخة التي نذكرها
وكذلك لعوق الخشخاش نسخة لعوق الخشخاش نسخة جيدة يؤخذ خمسة عشر خشخاشة
بيت طرية جدا وينقع في قسط من ماء العين او ماء المطر وهو افضل يوما وليلة ثم
يهرأ بالطبخ ويصفى ويلقى على كل جزء من المصفى نصف جزء عسل او سكر ويقوم
لعوقا والشربة منه ملعقة بالغداة وملعقة بالعشي ومما ينفع ماء الشعير
بالسبستان وشراب البنفسج والبنفسج المربى وطبيخ الزوفا البارد وخصوصا
اذا انضج او في آخره وماء الرمان المقوّم ملقى عليه السكر الطبرزد وقصب السكر
ايضا ولعوقاتهم من لعاب بزر قطونا وحب السفرجل والنشا والصمغ الاعرابي
والحبوب والمحبوب التي نذكرها في باب حبوب السعال وربما جعل فيها
مخدرات واغذيتهم من البقول الباردة ولبوب مثل القثاء والقرع والخيار بدهن
اللوز والباقلى المرضوض لهما بالطبخ بدهن اللوز ودهن القرع وماء الشعير والاحساء
المتخذة من الشعير والباقلى والبقول والنشا وما اشبه ذلك وان كانت الطبيعة
الى الانحلال فسويق الشعير بالسكر والاطرية وان اشتد الامر فماء الشعير بالسرطانات
منزوعة الاطراف معمول له بماء الرماد المملح نسخته ديافوذا بارد يمرض الخشخاش
الرطب بقشوره ويهرا طبخا في الماء ويصفى ويلقى عليه سكر ويقوم تقويم الجلاب وان
لم يكن الرطب فنقع بزره اليابس مدقوقا في الماء يوما وليلة ثم يطبخ فيه وان احتيج
الى ما هو اقوى جمع معه القشر وخصوصا من الاسود وان اشتد الامر جعل معه شيء
يسير من بزر البنج وادخل فيه قليل افيون واما علاج المزاج الرطب والرطوبة
في نفس الرئة فبالمجففات الناشفة مخلوطة بالجالية من ذلك تركيب على هذه الصفة

طين ارمني كثيرا صمغ عربي من كل واحد جزء ونصف ربع زنجبيل حاشا دارصيني ايرسا اسارون
من كل واحد نصف جزء يعجن ويستعمل واما علاج المزاج اليابس فلا يخلو اما ان يكون
حمى واما ان لا يكون فان لم يكن حمى فانه يوافق الاشيا استعمال الالبان الاتن والماعز مع سائر
التدبير وان كان حمى فاستعمال سائر المرطبات المشروعة واستعمال القي وطلي البدن بالمرطبة
الموافقة واستعمال ماء الشعير وترطيب المقدم دايما بالادهان وتحسي الاحساء المولدة
المرطبة وان كان مزاج مركب فركب التدبير وان كان هناك مادة رقيقة انضجتها
بالمنضجات ثم استفرغتها بالمنقيات وان كانت غليظة حللتها وجلوتها على الشرط المذكور
فيما سلف فان لا تستحي الى الاعتدال بل تجتهد في ان تلين وتقطع وتزلق واستعمل
المنقيات المذكورة ومما هو اخص بهذا الموضع علك الانباط بالعسل او قطران بالعسل
او سعد بشرابه عسل او رب السوس وكثيرا وقته ولوز حلو مسحوق والصبر يمسك
في الفم مع العسل ينفع جدا ويوخذ ثلث بيضات صحيحات ويضعها في عسل و
يضعها سمن ويوخذ من الفلفل اربعين حبة مسحوق ويجمع بذلك ويعقد بغير
انضاج ويلعق منه غدوة وعشيا وايضا يوخذ سبعة اروس كرات شامي يطبخ
في ثلثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويخلط بالباقي منا عسل ويطبخ
ويسقى للمزمن الغرغان بعسل لعقا او القسط الهندي بماء الشبت المطبوخ قدر
سكرجة مع ملعقة دهن حل وايضا يوخذ بطبيخه ثمانيه حب الصنوبر واحد
صمغ البطم واحد زبيب اربعة عسل مقدار الكفاية ويتخذ منه لعوقا دواء جيد
يوخذ فوتنج بري حسل واق حب الصنوبر بزر الانجرة من كل واحد اوقيه
بزر الكتان وفلفل من كل واحد ثلث اواق يعجن بعسل ويستعمل او يوخذ مرمحوم
خمسة اجزا سوسن ثمانية اجزا زعفران وفلفل من كل واحد جزان كرسنة
عشرون جزا يعجن بعسل منزوع الرغوة او يوخذ من الزعفران ومن السنبل الطيب ومن
الفلفل من كل واحد جزء فراسيون وزوفا من كل واحد ثلثة اجزا مر وسوسن
من كل واحد جزان يعجن بعسل مصفى وايضا بنادق كانا متلو بالعسل وحده
او مع فلفل لكل عشرة واحد او فوفل وايضا يلعق عسل اللبني مع عسل النحل و
الجاوشير ايضا والخردل والكمون المر وايضا المتعود يطوس والصبيان يكفيهم
الحبق المطبوخ بلبن امراة حتى يكون في قوام العسل او بماء الرازيانج الرطب وان
كان السبب فيها نزلة عولجت النزلة وان احتيج في منعها الى استعمال الضماد التين
استعمل على الراس وامسك تحت اللسان كل وقت وفي الليل خاصة حب النشا
ويغرغر بالمتابعين الذي لا طعم حامض ولا طعم عفص لها او بالديامورن الساذج

منزوع الرغوة م

ان كان

ان كانت حارة امرح المرد الزعفران ودهن ان كانت باردة واما الكاينة عن الاورام والقروح
في الرية والصدر فليرجع في علاجها الى ما نذكره في باب ذات الجنب وذات الرية
وذات الكبد والسل وقد يتخذ للسعال حبوب تمسك في الفم فمنها حبوب السعال الحار
تمسك في الفم من ذلك حب السعال المعروف ومن ذلك حبوب تولف من رب السوس
الصمغ والكثيرا والنشا ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل ولب الحبوب حبوب القثا
والقثد والقثد والخيار ومن الطباشير وحب الخشخاش ونحو ذلك وقد يتخذ بدل الصمغ
نشا كثيرا وربما السوس لحيث بعصارة الخس ومن ذلك حبوب للسعال البارد يتخذ من
رب السوس ما لحماء الهيروني المنقي بلباب التمر وزعفران وكثيرا وحب الصنوبر وحب البطم
وحب الاس وبزر الخشخاش وقشر والايرسا والمشك والمر والزعفران والعنا بذ
ومن ذلك حبوب يراد منها التخدير والتنويم ويكون العمدة فيها المخدرات و
يخلط بها ادوية ملذذة حارة في الجنوب المجربة لذلك ومن يسكن السعال
العتيق المؤذي حب الميعة المعروف وايضا يؤخذ ميعة وجندبيدستر دون
وافيون سواء يتخذ منه حبات وتمسك في الفم وايضا بزر البنج ست حب الصنوبر
ثلث زعفران واحد يعجن بميبختج وبحب وايضا ميعة ومر وافيون من كل واحد
نصف اوقية دهن البلسان وزعفران من كل واحد درخمان يحبب كالكرسنه
وقد يستعمل في السعال العتيق الرطب الدخن المذكورة في باب الربو واذا كانت
الرطوبة التي قد دامت يستعمل بخور من زرنيخ احمر وخرء الارنب ودقيق الشعير
قشر الفستق يعجن ببصنوبرة البيض من صاكل حب منه درهم يجفف في الشمس
يدخن به ثلث مرات وايضا زراوند مدحرج وميعة وبارزد بالسوية زرنيخ مثل
الجميع يعجن بعض البقر ويبندق ويتبخر بواحدة واما السعال الكاين في الحميات
فقلما نحتاله نفرد عن اعراض الحميات **في نفث الدم** الدم قد يخرج
تفلا ويكون من اجزاء الفم وقد يخرج تنحنحا ويكون من ناحية الحلق وقد يخرج
تنخعا ويكون من القصبة وقد يخرج قيئا فقد يكون من المري وفم المعدة
ومن المعدة ومن الكبد وقد يخرج سعالا فيكون من نواحي الصدر والرية و
الذي من الصدر يخلص منه من الخوف في الذي من الرية فان الذي من الصدر
يبرأ سريعا وان لم يبرأ لم يكن له غائلة فتقرح الرية وكثيرا ما يصير قروحا متورمة
تعاود كل وقت لنفث الدم والاسباب الرديئة لجميع ذلك جراحة لسبب باد
من ضربة او سقطة على الصدر او على الكبد والحجاب او شي قاطع او سعال تلحج
او صياح او تحدد بصوت بلا تدريج او ضجر لهذا ما يكثر بالمجانين و بالذين

نفث الدم

يضعف عن كل شيء وقد ينبعث من القيء العنيف خصوصا في المستعدين وقد ينبعث من تناول
مسهلات حادة واغذية حادة كالثوم والبصل او حر غذاء او غم مجفف للحلق او نوم على غير
وطاء او علقة تصعد الحلق وداخله من ثقب واصل وهو اما في العروق واما في غيرها
فالذي في العروق فاما انقطاع واما انصداع واما انفتاح سعة عن حدة او سخافة واما
تآكل لحدة خلط واما السخافة فانه كثيرا ما يتسع المنافذ بين اجزاء القصبة والشرايين
فوق الذي في الطبع فيترشح الدم الى القصبة والذي في العروق فاما جراحة واما قرحة / في غير العروق صح
عن جراحة او عن تآكل وتعفن اذا انقلع من العضو شيء وقد يكون عن ورم دموي
في الرئة يترشح منه الدم ومثل هذا الورم سليم لانه دموي ولانه راشح المادة غير محتقن فيها
وغلظها وقد يوجد في الرئة جميع هذه الاسباب الا العلقة ولهذه الاسباب
الواصلة اسباب اقدم منها وهي اما كثرة المادة وذلك اما لكثرة الاغذية وترك الرياضة
واما لانها فاضلة عن اغذاء الطبيعة كما يعرض مما انبأنا عنه في الكتاب الكلي عند ترك
رياضة او احتباس طمث او دم بواسير او قطع عضو واما لحدتها واما لشدة حركتها
واما الرياح في العروق تفتقها وخصوصا في المحجمين فانهم كثر ذلك فيهم واما لاستعداد
الالات الحاوية للمادة ثم ذلك لبرد يقبضها فيعسر انبساطها فلا تطيع القوة
المكلفة ذلك بالامتداد بل بالانشقاق او لحرارة خارجية او داخلية او يبوسة
قد اعدتها اي ذلك كان بالتكثيف والتجفيف للانشقاق عن ادنى سبب او رطوبة
ارختها فوسعت مسامها او ملاقاة خارق كالة او قطاع او معفن واذا عرض الامتلاء / ارختها فوسعت صح
الدموي اقبلت الطبيعة على دفع المادة الى اي جهة امكنها اذا كان اشد استعدادا
او اقرب من مكان الفضل فدفعها بنفث او اسالة من البواسير او في الطمث
او الرعاف فان كانت العروق قوية لا تخلي عن الدم عرض موت فجأة لانصباب
الدم الى تجاويف العروق ومن يعتريه نفث الدم فهو يعرض ان يصيبه قرحة
الرئة فانا لنفث في الاكثر يكون عن جراحة والجراحة تميل الى ان تكون قرحة
واذا اعقب نفث الدم المحتبس نفث دم خيف ان يكون هذا الثاني عارضا عن قرحة
استحالت اليها الجراحة الاولى وكثيرا ما يكون الدم المنفوث دماغيا سال منه الى
الى الرئة واذا كان نفث الدم من نواحي الرئة تعلق به خوفان خوف من افراطه
وخوف من جراحته ان تصير قرحة وليس كل نفث دم مخوفا بل ما كان لا يحتبس او
كان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم سيما الجري من ورم في الكبد او في الطحال
العلامات القريب من الحنجرة ينفث بسعال قليل والبعيد بسعال كثير وكلما كان ابعد
انفث بسعال اشد واذا نام على الجانب الذي فيه العلة ازداد اشفاقا ما يختنق

ويجب ان ينظف اولاً حتى لا يكون ما ينفث مرعوفا ويتعرف ذلك بعادة الرعاف وعروضه ونخعه
عرضت للرأس بعد ثقل وعلامات رعاف كانت مثل حمرة الوجه والعين والتباريق امام
العين وان لا يكون زبديا ويكون دفعة وعلامة دم المنفوث من جوهر لحم الرئة من جراحة
او قرحة ان يكون زبدياً ويكون منقطعا لا وجع له وهو اقل قدرا من العرقي واعظم
غائلة واردأ عاقبة وقد يقذف الزبد كاصحاب ذات الجنب وذات الرئة اذا
كان في رياتهم حرارة نارية مغلية وقد يكون الزبدي من قصبة الرئة ويكون بنحنحة
بتنحنح وسعال يسير وبكون ما يخرج يسيرا ايضا ويكون هناك حس تام بالالم والمنفوث
من عروقها لا يكون زبديا ويكون اسخن واشد قواما من قوام الذي في الرئة واشبه
بالدم وان لم يكن في غلظ الذي عن الصدر وعلامة المنفوث من الصدر سواد لونه
وغلظه وجموده لطول المسافة مع زبدية ما ودغدغة مع وجع في الصدر يدل على
موضع العلة ويؤكد ازدياده بالغمز عليه وبسبب ذلك الوجع عصبية اعضاء
الصدر ويكون انبعاثه قليلا قليلا ليس فيضا ويكون نفثه بسعال شديد حتى
ينفث وعلامة الكائن من انقطاع العروق غزارة الدم وعلامة التأكل تقدم كثيرا
اسباب التأكل من تناول الاشياء حريفة وتنزل نوازل حريفة وان يكون حمى وتنفث
قيح او قشرة او جزء من الرئة ويكون النفث مثل ماء اللحم ويبتدي بنفث الدم
يسيرا يسيرا ثم ربما انبثق دفعة وانتفث شيء صالح ولونه رديء وعلامة تفتح
افواه العروق من الامتلاء ان لا يكون وجع البتة ويوجد راحة ولذة ويخرج
في الاول اقل من الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق في اول الامر وهو اكثر
من الذي يخرج عن التأكل في اكثر الاوقات وعلامة الراشح عن دم قلته وخفوده
علامات ذات الرئة وغيرها **المعالجات** المبتلى بنفث الدم كل وقت يجب ان
يراعي حال امتلائه فكلما احتس فيه بامتلاء بودر بالفصد خصوصا اذا كان
صدره في الخلقة ضيقا او كان السعال عليه ملحا والاصوب ان يمال الدم منهم الى
ناحية السفل بفصد الصافن وبعد بفصد الباسليق واذا احتبس حيض النساء
في الوقت وعلى الكفاية زال بذلك نفث الدم منهن كما قد يحدث فيهن باحتباسه
ويجب ان يتحرز عن جميع الاسباب المحركة للدم مثل الاغذية المسخنة ومثل الوثبة
والصيحة والضحك والجماع والتنفس العالي والكلام الكثير والنظر الى الاشياء
الحمر وشرب الشراب الكثير وكثرة الاستحمام ويجتنب المفتحات من الادوية
مثل الكرفس والصعتر والسمسم والشراب والجبن العتيق فانه ضار واما الطري فنافع
والاغذية الموافقة لهم كل مغر ومسدد وكل ملحم وكل مبرد للدم مانع من غليانه

النفث بالاقح انفجار الاوردة
العصاع نفث السل بوضع الدواء
والنفث ... والنفث ...

ومن ذلك اللبن المطبوخ لما فيه من التغرية وبمخيض البقر لما فيه من القبض والزبد والجبن الطري
الغير المملوح والفواكه القابضة وضرب من الاجاص الصغير الذي فيه قبض والرب الاتفاقي
الطري الغض فقد يقع في تدسيم اطعمتهم بالمياه الشبية شديد المنفعة لهم فاما الكائن
عن نفث جرم الرئة فيحتاج فيه الى ما يحتاج اليه الاول من الادوية المجففة اليابسة كالطين الشاذنج
بماء لسان الحمل والخل الممزوج بالماء واما علاجه غير تدبير غذائه فان يبادر فيفصد
منهم الباسليق من الشق الذي يحس ان انحلال الفرد فيه فصدا دقيقا ويخرج الدم
في دفعات بينهما ساعات ثلث وكذلك مع مراعاة القوة فان الفصد يجذب الدم الى
الخلاف ويمنع ايضا حدوث الورم في الجراحة وبعد ذلك اطرافهم وتشد شدا مبتديا
من فوق الى اسفل ويضعون الامور المذكورة ويعد لهم ويكون اضطجاعهم على
جنب وعلى هيئة كالانتصاب لئلا يقع بعض اجزاء الصدر على بعض وقد يوافقهم
ان يسقوا الخل الممزوج بالماء فانه يمنع التوقد وينقي ناحية الصدر والرئة من الدم
ان احتبس فيه فلا يجمد ويسقى الادوية الباردة والمغرية فان المغرية ههنا
اولى ما يجب ان تشتغل به واذا وجد مع التغرية التنقية كان غاية المطلوب
وبزر قطونا مع تبريد حيث يكون عطش شديد وربما احتيج الى ان يخلط بها المخدرات
لامرين احدهما تسكين الدم وترقيقه والثاني التنويم وازالة الحركة وستذكر
الادوية المشتركة لاصناف نفث الدم في آخر هذا الباب واذا عرض نفث الدم
من نزلة ولم تكن النزلة حريفة جدا صفراوية فصدت الرجل من ساعته وربطت
اطرافه منحدرا من فوق الى اسفل ودلكها بزيت حار او دهن حار مثل دهن
الحناء ونحوه ولا يدهن الراس البتة وتكون اغذيتهم الحنطية بشيء من العفوصات
على سبيل الاحساء وتكون من نوع العفوصات من التفاح وما يشبهها وعند الضعف
يطعمون خبزا منقوعا في خل ممزوج بماء بارد ويستعمل عليهم الحقن الحادة لتجذب المواد
عن ناحية الراس خصوصا اذا لم يمكن الفصد لمانع ويجب ان يجتهد في تبريد
الراس بما امكن ولا يجهد جهدا كثيرا في ترطيبه ومما ينفعه سقيه اقراص الكهربا
فاذا لم ينجح ما ذكرنا لم يكن بد من علاج النزلة وحبسها مثل حلق الراس واستعمال
الضماد المتخذ من بزر الخشخاش ويقصد ويتدرج بحسب الحاجة وزعم جالينوس ان امرأة
اصابها نفث دم من النزلة فحقنها بحقنة حادة وخصوصا ان لم يمكن فصدها
لانها كانت نفثت اربعة ايام وضعفت وغذاها بحريرة وفاكهة فيها قبض اذ كان عهد
بالغذاء بعيدا وعالج راسها بدواء ودخل الحمام واذن لها في الحمام لاجل الدواء ولم يدهن
راسها لئلا يرطب وسقاها الترياق الطري لينومها فان هذا الترياق قوي الافيون

تغليظه

يُتم ويمنع وغدغد السعال ويسكن من سيلان المادة بالتغليظ واما في اليوم الثاني من هذا الدواء
فلم يتعرض لتحريكها بل تركها اذ رآها ساكنة على حاجة بها الى تنقية الرئة واكثر ما دبرها به ان ذلك
اطرافها وسقاها مقدار باقلاة من الترياق الحديث اقل من الاسبوع وكان غرضه ان يدرجها الى
العسل ليستنقي به الرئة ثم تركها ساكنة ثم دلك اطرافها واعطاها بعد ذلك ماء الشعير مع تليل
خبز لينعش القوة وفي اليوم الرابع اعطاها ترياقا عتيقا مع عسل كثير لينقي رئتها تنقية
شديدة وغذاها في سائر الايام على الواجب ودبرها تدبير الناقهين ومع ذلك فقد كان يضع
على راسها وقتا بعد وقت من قيروطي اثنا فيسيا ويحتم عليها الاستحمام وهذا التدبير جيد
ويجب ان يكون الترياق ما بين الشهرين الى اربعة اشهر فانه ينفع ويحبس النزلة ولا يقرب
لرؤس هؤلاء الدهن ولا بد من حلق الرأس لاستعمال هذه المحمرات ولو للنساء ولا بد
من اسهال بمثل حب القوقايا ان كان هناك كثرة وذلك بعد الفصد ثم تلزم الادوية
المحمرة وما كان من انشقاق عرق او انقطاعه وكان سببه الامتلاء فيجب ان لا يغذى
ما امكن بل يجوع ثلثة ايام ويقتصر به فيها كل يوم على غذاء قليل من شيء لزج واذا لم يخف
سقوط القوة دوفع بالتغذية ما امكن الى الرابع وان خيف سقوط القوة خوفا واجبا
غذي بما يتولد عنه خلط معتدل او الى برد وفيه تغرية ولزاق وتلزيج وقبض خاصية
تغليظ للدم كالهريسة بالاكارع وكالرؤس وكالنيمبرشت وكالاطرية خاصة ما طبخ
بالعدس وكالعدس والعناب وما امكن ان لا يغتذي بالمقوى فعل واقتصر على ماء
الشعير وحصرما المطبوخ مع العدس او عناب او سفرجل والخبز المغموس في الماء البارد
او في شيء حامض مزورة كله مبردا بالفعل ومخيض البقر اذا تطاولت العلة نافع لقبضه
وبرده والالبان المغلاة لتغريتها والزامها في ذلك فان لم تفعل زادت في الدم فضرت
والسمك الرضراضي شديد المنفعة ويجب ان يكون اغذية هؤلاء والذين بعدهم باردة
بالفعل والجبن الطري الغير المملوح شديد المنفعة لهم جدا واذا غذوت بهذا اسالة
بلحم فاخترت من الحيوان ما كان قليل الدم يابسا خفيفا كلحوم القطا والشفانين و
الدراج مطبوخا في قبوضات وعفوصات ومن الاشياء المجربة في قطع نفث الدم
مضغ البقلة الحمقاء وابتلاع مائه فربما حبس في الوقت ومن الفواكه السفرجل والتفاح
القابضين العفصين والعناب الرطب وحب الآس والخرنوب الشامي وما يجري هذا
المجرى وقد يتخذ لهم نقل من الطين المختوم او الارمني بالصمغ الاعرابي وقليل
كافور واذا احتبس الدم وصار الى الرابع وجب ان يغذي ويقوى ويبدأ بمثل
الخبز المغموس في الماء بمثل الهرايس والاكارع والادمغة وان كان الانشقاق والانقطاع
سببه حدة الدم فاعمل ما يجب من امالة الدم الى الاطراف والى خلاف الجهة واستفراغ

الصرائم تم تدبيق ويطبخ واستعمل القابض ايضا والمقويات ومما الشعير والسرطانات والعتيق
دمه ان ربما خفي وردا جالينوس واما الكاين من انفتاح العروق فالادوية التي يجب ان
تستعمل فيها من القابضة العفصة مع تقوية كما كانت الادوية المحتاج اليها فيما سلف هي
المقوية الملحمة مع قبض مثل الجلنار واقماع الرمان والسماق وعصارة الطراثيث
وعصارة عساليج الكرم والبلوط وورق العوسج والكهربا والاقاقيا والحضض وعصارة
الورد وعصارة عصا الراعي والشكاعى وعصارة الحصرم وهي تقطيداس وقد يتوقى من
وما يتخذ منها بالشب والعفص والقصب والانسنتين ويتخذ منها ادوية مركبة وان من معدن
لهذا الباب قد ركبت من بعض الادوية المذكورة وربما طبخ بعض الادوية في المياه
البادجة او بعض العصارات وشرب طبيخها وربما اتخذ منها ضمادات وقد يخلط بها
بجميع ادوية النفث المذكورة والادوية الصدرية مثل الكرفس والنانخواه والانيسون
والسنبل والرامك وقد يخلط بها المقويات كالقمح وقثاء الكندر وكوكب شامس
الطباشير وبزر لسان الحمل ولعاب بزرقطونا وبزره وعصارة البقلة الحمقاء ولعاب حب
السفرجل واما اذا كان رشحا من دم فعلاجه الفصد والاستفراغ ثم الانفتاح ولا
يعالج بالقوابض فذلك يجلب آفة عظيمة بل يجب ان يعالج بعلاج ذات الرية واما الكاين
من التاكل فهو صعب العلاج عسر كما قال جالينوس لانه لا يبرأ ولا يلتحم الامع زوال
سوء المزاج وذلك مما لا يكون الا في مدة في مثلها اما ان تصلب القرحة او تعفن لكن
ربما نفع ان لا تدع الاكال يستحكم بنقض الخلط الحاد وربما اسهل الصفراء الغليظ بمثل
حب الغاريقون وان احتيج الى فصد تقوى به بذلك قريبة واحتلت في تسكين
دغدغة السعال بدواء البزور فانه يرجى منه ان ينفع نفعا تاما وبالجملة فان علاجهم
الشوصة بالاستفراغ بالفصد وغيره والاغذية الجيدة الكيموس ومما يشفي الاكال
اللبان والمر واذن الجدي وبزر البقلة الحمقاء واصل الخطمي واقراص الكوكب زيد فيه
من الافيون بنصف جزء ومن الادوية ادوية مركبة ذكرها بولس ويذكر في
القراباذين ومن ادويتهم النافعة فيه مما ينفع فيه الشاذنج ودم الاخوين والكهربا
والسندروس والطين المختوم وبالجملة كل مجفف منق مغر ملحم واما الكاين من الصدر
فيعالج بالاضمدة وبادوية فيها جوهر لطيف ومعها جوهر لطيف تخلط بما هي مما
ذكرناه ليصل الى الصدر واما الباذروج في نفسه يجمع بينهما مرتين واذا احدث ان
سبب نفث الدم حتى فالادوية المذكورة كلها موافقة لذلك واذا حدس انه بسبب
برد اورث نفث الدم على الوجه المذكور فعلاجه هو كما زعم جالينوس ان ذلك
اصاب فتى فعالجه هو بان نضع في اليوم الاول وثنى وعلى ذلك اطرافه وشدها

وقد يخلط بها المخدرات ايضا مثل قشور اصول اليبروح والبنج والخشخاش

وماكان

علاجه

على الجب فى كل جنس تقدم وغذاء بحسا ووضع على صدره قيروطيا من الناقسيا ودفعه وقت العشاء ليلا لانه يد اسخانه على القدر المطلوب وغذاه بحسا وسقاه دواء البزور فلما كان اليوم الثالث استعمل على صدره ذلك القيروطى ثلاث ساعات ثم اخذه وغذاه بماء الشعير واسفيذباجة بلحم البط فلما اعتدل مزاج رئته وزال الخوف عن حدوث الورم فى الرئة بترياق عتيق مثل كامل ودرّجه الى شرب لبن الاتن والى سائر تدبير الناقهين وزعم جالينوس ان كل من ادركه من هولاء فى اليوم الاول برأ والاخرون اختلفت احوالهم وقد شاهدنا من هذا ايضا ما نفعه الطريقة ونحوها واذا حدس ان السبب رطوبة واسترخاء استعمل ما فيه تسخين وتجفيف وقبض مثل اصل الاذخر والمصطكى والكمون المقلو والفوذنج الجبلى والقلقديس والجندبيدستر والزعفران للابلاع فقد يخلط بها قوابض معتدلة مثل الشاهبلوط وقد اتخذت من هذه ذكرت مركبات فى اقراباذين واذا احدس ان السبب يبوسة وذلك فى الاقل استعمل الرطبات الملطفة من الالبان والادهان والعصارات بعد التدبير المشترك من امالة المادة الى خلاف الجهة ولكن الذى يليق بهذا الموضع من الفصد وغيره اقل واضعف من الذى يليق بغيره واذا كان السبب صدمة على الكبد فعلاجه بهذا السفوف ريوند صينى عشرة كك خمسة طين ارمنى خمسة والشربة من مدقوقه درهم ونصف واما الادوية المشتركة فالمفردات منها مكتوبة فى الكتاب الثانى فى الجداول المعلومة والتى تليق منها بهذا الموضع الشادنج فانه اذا سحق شديدا كالغبار وشرب منه مثقال فى بعض القوابض او العصارات نفع اجل نفع واذا مضغ البقلة الحمقاء وابتلع ماءها فربما حبس فى الحال وماء الحماض وعصارته وخصوصا مع بعض المغريات القابضة جدا اذا تجرع يسيرا يسيرا او قرن الايل المحرق اذا خالط الادوية كان كثير النفع وكذلك ماء النعناع وايضا ثمرة الغرب وزن درهم وايضا فقاح الكربة بماء بارد وزن ثلثة دراهم غداة وعشية وايضا الجمجمانه شديد النفع وطين شاموس وزعم انه يسمى باليونانية كوكب الارض ويشبه ان يكون غير الطلق وايضا يؤخذ دم الجدى قبل ان يجمد ويسقى منه نصف اوقية ثلثة ايام وايضا حب الاس او بزر لسان الحمل وزن درهمين فى ماء لسان الحمل وعصارة الورد فانه غاية والسرجل نافع وخصوصا المشوى وايضا انفحة الارنب بماء الورد او بعض الانافح بمطبوخ عفص او بماء اباذوج وخصوصا للصدرى او طين مختوم وبدله طين شاموس يسقى بالخل وايضا سقوطوذ يون هى العالم دوق لسى حل فى بعض ما جمع انه نوع من المونج نبت بين الصخر بزك ديوكل بالملح ويسمى بالوصل البيروح البحرى او التفاح البحرى وفى ذلك نظر وهذا المعالج يسقى مع مثله نما وايضا ما ينفعه ان يسقى حب الشب اليمانى فانه غاية وخصوصا فى صرة بيض مقرة لم تعقد

سوقوطون هى

ع

البتة وايضا غرى السمك نافع اذا سقى منه واذا اصعب الامر فى بما سقوا ونفث بلغ درهم من بزر
البنج بماء العسل ويجب ان يسقى الادوية الحابسة للنفث بالشراب العفص ليشتد اللحم الا ان
يكون حمى فيسقى ح مع عصارة اخرى وللعتيق القديم بزر الكراث النبطى وحب الآس اجزاء سوا
يسقى منها الى درهمين بماء عصا الراعى او يوخذ عصارة الكراث الشامى اوقيه ومن الخل
نصف اوقية يسقى بالغداة ويسقى حراقة الاسفنج بشئ من نبيذ وجالينوس يعالج نفث الدم
بالترياق والمثروديطوس والادوية الطيبة الرايحة فانها تقوى الطبيعة على الحجل
بالدم والحام الجرح وكذلك اقراص الكوكب ودواء اندروماخس والقنطوريون
يجمع الى حبس النفث التشبيه فليسق منه المحموم بماء وغيره بشراب والصقالبة يعالجون
بطبيخ اصل القنطوريون الجليل ومن الاشربة عصارة لسان الحمل وزن درهمين عصارة
لسان الثور وزن درهمين عصارة بقلة الحمقاء عصارة اعضان الورد الغضة اوقية
تدق بالمارستان الماء عليها يصفى ولا يطبخ بل يداف فيه شئ من الطين المختوم ويسقى او يوخذ
عصارة اعضان الورد ويداف فيه عصارة هيوفسطيداس واثانيج وقرن الايل
المحرق ويسقى ومن الاقراص قرص بهذه الصفة يوخذ اقاقيا جلنار وورد احمر عصارة لحية
التيس جفت البلوط قشور الكندر سواء وايضا زنج قشور اصل التفاح طين البحيرة
كندر اقاقيا بزر بقلة الحمقاء بزر الباذاورج جلنار كافور يتخذ اقراصا الشربة درهمين
بنصف اوقيه ماء او شراب عفص او ماء الباذاورج وايضا بزر الخشخاش طين مختوم
هيوفسطيداس كندر كافور يسقى بماء الباذاورج وايضا قرص ذكره ابن سرابيون وهو
المتخذ بصمغ الوند من الادهان المستعمله على الصدر الماخوذ من الصنف دهن السفرجل واما
الشافذ من السنبل ٥ قرص جيد يوخذ طين البحيرة وبسد وكوكب شامى وورد
يابس من كل واحد جزان كهربا وصمغ ونشا من كل واحد جزء يخلط ويقرص والشربة منه
اربعة مثاقيل للمحموم فى عصارة قابضة ولغير المحموم فى شراب خصوصا القابض
ومن الاصمغة المشتركة دقيق الشعير ودقاق الكندر واقاقيا وايا من الصمغ واذا
الدم فاقبل على الحام الجراحة ومنع الورم والحام الجرح وهو ما نعلمه من المزبات ويجب ان
يجمع الخل الممزوج الى القابضة ومنع الورم يمنع الغذاء ويجذب المواد الى الاطراف ويبرد
الصدر ويجب ان يجمع الخل الممزوج مرارا ويجب ان يجتنب بعد الاحتباس والاقبال ايضا
عن الامور المذكورة واما الماء الذى يشربونه فيجب ان يكون ماء المطر او ما يقع فيه الطين
الارمنى ماء الورد وماء الحديد والمطفى فيه الحديد نافع جدا للقبضه واذا خيف جمود الدم فى
الرية فيجب ان يسقى فى الابتداء خل ممزوج بماء الا ان يكون سعال فيجب ان يكون حل
وقدامر لجمود الدم الجامد نصف درهم دبيدكم بشئ من ماء الكراث وملعقة سكنجبين ومن الكبار

لذلك حلبة مطبوخة درهمين زراوند درهم مرثلثة دراهم دهن السوسن درهم دهن السوسن بزر درهم فلفل واحد تنج واحد بزر درهمين يترص ويجفف في الظل ويسقى بماء الرازيانج والكرفس وايضا انفحة الارنب او ربما دخن بالتين مع حاشا او سعتر مع عسل او يسهلون بما يستفرغ من ادوية مفردة ذكرناها في الكتاب الثاني ومركبات ذكرناها في الاقراباذين واما كلامنا في تحليل الدم الجامد ففي الكتاب الرابع

المقالة الرابعة

في اصول نظرية من علل اورام اعضا نواحي الصدر وقروحها سوى القلب وفي اوجاع نواحي الصدر والجنب

في ذات الجنب

ذات الجنب

كلام كلي

انه قد يعرض في الحجب والصفاقات والعضل التي في الصدر والاضلاع ونواحيها اورام موذية جدا موجعة تسمى شوصة وبرساما وذات الجنب وقد يكون ايضا اوجاع في هذه الاعضا ليست عن ورم ولكن من رياح غليظة فيظن انها من هذه العلة ولا تكون وذات الجنب منه حار في نواحي الصدر اما في العضلات الباطنة وفي الحجاب المستبطن للصدر والحجاب الحاجز وهو الخالص او في العضل الظاهرة الخارجة او الحجاب الخارج يشاركه الجلد او بغير مشاركة واعظم هذا واهوله ما كان في الحجاب الحاجز نفسه وهو اصعبه ومادة هذا الورم في الاكثر مرار او دم مراري لان الاعضا الصفاقية لا ينفذ فيها الا اللطيف المراري ثم الدم الخالص ولذلك يكون نوائب اشتداد حماه غبا في الاكثر ولذلك قلما يعرض لمن يحتمي في الاكثر حامضا لانه يلطف المزاج ومع ذلك فقد يكون كثيرا من دم محترق وقد يكون من بلغم عفن وقد يكون في الندرة من سودا عفن ملتهب وقد بينا في الكتب الكلية انه ليس من شرط الورم الحار الا ان لا يكون من بلغم وسودا بل قد يكون من بلغم وسودا على صفة الا انه لن يكون حادا الا اذا كان من صفرا او دم فان كان من غيرهما غير المرار والدم كان مزمنا وهذا شي ليس يحصله كثير من الناس ولما كان كل ورم اما ان يتحلل واما ان يجمع واما ان يصلب فكذلك حال ذات الجنب لكن الصلابة في ذات الجنب مما يقل فهو اذن اما ان يتحلل واما ان يجمع اي في اغلب الاحوال وذات الجنب اذا تحلل قبلت الرية في الاكثر ما يتحلل منه ونفثته واخرجته وربما تحلل الى جهة اخرى واذا جمعت المدة احتيج صديدها الى ان ينضج ليتفجر فربما نفثت الرية المدة وربما قبلها العرق الاجوف فخرجت بالبول وربما انصبت الى مجاري الثفل فاستفرغت في الاسهال وقد تندفع كثيرا الى الاماكن الخالية واللحوم الغددية فتحدث اوراما في مثل الاربيتين والمغابن وخلف الاذنين وكثيرا ما تندفع المادة الى الدماغ واعضا اخرى كما سنذكر ان شاء الله تعالى فيقع خطر او يهلك وربما خنقت المادة المدية بكثرتها او خنقتها مجاري النفس وربما لم يكن كثرتها هذه الكثرة ولا كانت نضيجة ... كانت او تقاتل المدة الا ان القوة تكون ساقطة

يعجز عن النفث ولذلك يجب ان يقوى القوة في هذا الوقت حتى يقووا على الانتباه من الشديد

للسعال النافث فان هذا النفث فعل يتم بقوتين احدهما طبيعية منضجة ودافعة ايضا

والاخرى ارادية دافعة فاذا لم تقويا جميعا امكن ان يعجز عن النفث واعلم ان عسر النفث

اما ان يكون من القوة اذا كانت ضعيفة او من الالة اذا كانت آلة تتأذى بحركة

نفسها او حركة جارها او من المادة اذا كانت رقيقة جدا او كانت غليظة او لزجة وفي

كل من الاحوال فقد يعرض في الرية كالغليان لاختلاط الهوى بالمادة العاصية المنصبة

الى الرية والقصبة ومتى لم يستنق بالنفث في ذات الرية الى اربعة عشر يوما فقد جمع

ومتى لم يستنق بالقيح بعد اربعين يوما فقد وقع في ذات الرية في السل وقد ينفق

التقيح في السابع واما في الاكثر فيكون في العشرين وفي الاربعين وفي الستين وقد يقع

انفجار قبل النضج لدفع الطبيعة المادة المؤذية بكثرتها او حدتها او لحرارة المزاج والسن

والفصل او البلد او تناول المفجرات من المشروبات قبل الوقت من جهة خطأ الطبيب

وسنذكر المفجرات من بعد انشاء الله تعالى او لحركة من العليل مفرطة متعبة او صيحة

وذلك خطر وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى ذات الرية بان يقبل الرية

مادة الورم ثم لا يجيد نفثها ويحتبس فيه فيتقدم وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى

السل تارة بواسطة ذات الرية على النحو الذي سنذكره وتارة بغير واسطة ذات

الرية بل بان يقيح المادة او المدة المتحللة منه جوهر الرية لحدته ورداءته وقد يعرض

ان ينتقل الى التشنج والكزاز بان يندفع المادة في الاعصاب المتصلة بالعضو الذي

فيه الورم فانه عضو عصباني وهذا الانتقال قاتل قد لا ينفع معه سائر العلامات

الجيدة وقد يعقب ذات الجنب والرية كالخدر في مؤخر عضد صاحبه وانسيه وفي

ساعده الى اطراف الاصابع وقد يميل على جهة القلب فيعرض منه خفقان يتبعه

الغشي والى جانب الدماغ ايضا في حال التحلل قبل الجمع وفي حال الجمع وقد ينتقل المادة

الى الاعضاء الظاهرة فيصير خراجات وقد يكون انتقالها هذا بنفوذها في جواهر العصب

والوتر بل العظام واذا مالت الى المواضع السفلية ثم انفتحت وصارت نواصير كان ذلك

من اسباب الخلاص ولكن تكون النواصير خبيثة معدية فان مالت الى المفاصل

وصارت نواصير خلصت العليل ايضا لكن ربما ازمن العضو خصوصا اذا لم يكن هناك

استفراغ آخر بيرانا او بول غليظ كثير الرسوب او نفث كثير نضيج فان كان شيء من ذلك

كانت اسلم فان ذلك يدل على قلة المادة المحدثة للخراج وامكان صلاحها بالنضج وهذه

الخراجات اذا خفيت وغارت دلت على افة ونكس وكثيرا خصوصا اذا رجعت المادة الى

الرية وقد يعرض من شدة الحمى تواتر النفس لزوجة النفث شدة الوصب وازدياد

نواصير

ومن تواتر النفس لزوجة النفث
فان النفث يجف بسبب النفس
المتواتر ويعرض من

الوصب وجع ... وقد يطلق على التعب ... البدن ... باربعة ...

... التعب

فان تهيجا اللهيب بعد ازدياد اللهيب تواتر النفس ومن تواتر النفس المزوجة فلا يزال الامر تعاونان
على التغاير واما انه اي اصناف ذات الجنب والرئة اردأ فهو الذي يكون في الجانب الايسر
المجاور للقلب والذي يكون في الجانب الايمن فان بعضهم جعل هذا اردأ وبعضهم جعل ذلك
اردأ الا ان الحق هو ان الترتيب من جهة المكان اردأ لكنه اولى ان ينضج ويقبل التحليل
ان كان من شانه ان يقبل ذلك والبعيد من جهة المكان اسلم الا انه من جهة التحليل والنضج
اعصى وقد يوقع في ذات الجنب الامتلاء من الاخلاط اذا عرض في ناحية الاربع او ناحية
الصدر او في بعض العروق المنصبة الى نواحي الصدر وقد يورثه كثيرا شرب المياه
الباردة الحاقنة للمواد والبرد الزايد كما يحدثه الحرارة الشديدة وشرب الشراب الصرف
المحرك للاخلاط المثير لها وذات الجنب اكثر ما يعرض يعرض في الخريف والشتاء وخصوصا
بعد ربيع شتوي ويكثر في ربيع الشتوي وهبوب الشمال يكثر الفضول ويحقن الفضول
فيكثر معه اوجاع الجنب والاضلاع وخصوصا عقيب الجنوب وفي الصيف وعند هبوب
الجنوب يقل جدا لكنه اذا كان الصيف جنوبيا ماطرا او كذلك الخريف يكثر في اخر
الخريف في اصحاب الصفرا ذات الجنب واما على غير نوع الصفرا فذات الجنب يقل في
الاهوية والبلدان والرياح الجنوبية ويقل ايضا في النساء اللاتي يطمثن لان مزاجهن
الى الرطوبة دون المرارية واذا عرض للحوامل كان مهلكا ويقل في الشيوخ وان عرض
قتل لضعف قوتهم عن النفث والنضج وذات الجنب ربما التبس بذات الكبد فان
المعاليق اذا تمددت لورم الكبد تادى ذلك الى الحجاب والغشاء فاحس فيه بوجع
وتادى الى ضيق نفس فيحتاج ان يعرف الفرق بينهما وربما التبس بالبرسام وذات الجنب قد
يقتل لعظم اعراضها وقد يقتل بالخنق وقد يقتل بالانتقال الى ذات الرئة والسل
او الغشي او غير ذلك مما قيل واعلم ان ذات الجنب اذا اقترن به نفث الدم كان مثل
الاستسقاء يقترن بالحمى فيحتاج الاول وهو ذات الجنب الى علاج قابض بحسب نفث
الدم ملين بحسب ذات الجنب كما ان الثاني يحتاج الى علاج مسخن مجفف او مجفف معتدل
بسبب الاستسقاء مبرد مرطب بسبب الحمى وكثيرا ما يكون سبب ذات الجنب وذات الرئة
تناول اغذية غليظة الغذاء مغلظة للدم كالقبيط فيندفع الى نواحي الصدر والجنب
وعلاجه ترقيق المادة بالحمام ويخرج منه الى سكنجبين يشربه ويكتب التمريخ بالدهن فانه
جذاب وربما استغني بهذا عن الفصد **علامات ذات الجنب** لذات الجنب الخالص
علامات مبجية وهي حمى لازمة لمجاورة القلب والثاني وجع ناخس تحت الاضلاع لان العضو
غشائي وكثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس وقد يكون مع التنخس وربما كان اكثر والتمديد يدل على
الكثرة والنخس على القوة في النفوذ واللذع والثالث ضيق نفس لضغط الورم وصغره وتواتر منه

والرابع نبض منشاري بسببه الاختلاف ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام عند المنتهى لضعف القوة
وكثرة المادة والخامس السعال فانه قد يعرض في اول حدوث العلة سعال يابس ثم ينفث وربما
كان هذا السعال مع النفث من اوله فهو حسن محمود جدا وانما يعرض السعال لتأذي الرئة
بالمجاورة ثم لترشح ما يرشح اليها من مادة المرض فيحتاج الى تنقيته فان تحلل كله وترشح فقد
استغنى ما جمع والخالص منه لا يكون معه ضربان لان العضو عادم لكثرة الشرايين ولما
كان ذات الجنب تشبه ذات الكبد بسبب السعال والحمى وضيق النفس وتمدد المعاليق
واندفاع الالم الى الغشاء المستبطن وجب ان يفرق بينهما وايضا تشبه ذات الرئة
بسبب ذلك وبسبب النفث فيجب ان يفرق بينهما ايضا والفرق بين ذات الجنب
وبين ذات الكبد ان النبض في ذات الكبد موجي والوجع ثقيل ليس بناخس والوجه
مستحيل الى الصفرة الردية والسعال غير نافث بل يكون سعالات يابسة متباطية
وربما اسود اللسان بعد صفرته والبول يكون غليظا استسقائيا ويكون البراز كبديا
ويحس بثقل في الجانب الايمن ولا بد يدركه اللمس فيوجع وربما كان في ذات الكبد اسهال
يشبه غسالة اللحم الطري لضعف القوة واذا كان الورم في الحدبة احس به اللمس كثيرا
وان كان في التقعير كشف عنه النفس المستقصي اذا دل على شيء ثقيل معلق وضيق
النفس في ذات الكبد متشابه في الاوقات غير شديد جدا واما المجنوب فسعاله
نافث ووجعه ناخس وبوله احسن قواما ولونا احسن ما يكون وضيق نفسه اشد
وهو ذاهب الى الازدياد على الاتصال حتى يتبين له في كل ست ساعات تفاوت في
الازدياد كثير والفرق بينه وبين ذات الرئة ايضا هو ان نبض ذات الرئة موجي
ووجعه ثقيل وضيق نفسه اشد ونفسه اسخن وعلامات اخرى ولما كان ذات الجنب
قد يعرض معه اعراض السرسام المنكرة مثل اختلاط الذهن والهذيان وتواتر
النفس والخفقان والغشي وما هو دون ذلك وصعوبة الكرب وشدة الضجر وشدة
العطش وتغير السحنة الى الوان مختلفة وشدة الحمى وحتى المرابع السبب في هذه
الاعراض مشاركة الصدر للاعضاء الرئيسة ومجاورتها وجب ان يفرق بين الامرين اعني
البرسام والسرسام ففي الفرق ان اختلاط الذهن يعرض في السرسام اولا ثم تشتد
فيه ساير الاعراض ويكون النفس فيه اسلم ويتاخر فساد النفس عن الاختلاط
ويكون معها عراضه الخاصة لحمرة العينين وانجذابهما الى فوق واما في البرسام فيتاخر
اختلاط الذهن وربما لم يكن الى قرب الموت بل كان عقل سليم ويكون يتقدم فيه تغير
النفس وسوؤه ويكون في الاول تمدد في المراق الى فوق كانها تجذب الى القدم ووجع
ناخس ومن الفرق في ذلك ان النبض في السرسام عظيم الى التفاوت وفي ذات الجنب

الفرق بين ذات الجنب وبين ذات الكبد وبين ذات الرئة والفرق بين السرسام وبين البرسام

ميزانى

صغيرا الى ان يتلافى لصوره ذات الجنب اذا اشتدا اشتدت الاعراض المذكورة معه
ويبس اللسان وخشن واذا ازداد عرض احمرار فى الوجه والعين والقلق الشديد
وفساد النفس واختلاط الذهن والورم المتقطع وربما ادى الى اختلاف ردى
علامات صنف الخالص منه وغير الخالص اذا لم يكن ذات الجنب خالصا بل كان
فى الغشا المجلل للاضلاع او العضل الخارجة كان له علامات وكان الوجع فيه ولا فيه
حد فان الذى يكون فى الغشا الخارج يدركه اللمس وربما شاركه الجلد فيظهر بعض ورم وربما
انفجر خارجا ولم يوجب نفثا وهذا الانفجار قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة
والذى يكون بالعضل الخارجة يكون معه ضربان فان كان الاحساس به مع
الاستنشاق كان فى العضل الباسطة او كان الاحساس به فى الرد كان فى العضل
القابضة وقد علمت انهما جميعا موجودان فى الطبقتين جميعا الداخلة والخارجة
والحمى ايضا يدركه هذا الضرب من ذات الجنب التى ليست بخالصة وهذا الغير الخالص
لا يخلو من الوجع الناخس ومن ضيق النفس والسعال ومن صلابة النبض ومنشاريته
وشدة الحمى واعراضها ما يكون فى الخالص وربما كان النبض لينا وربما كانت حمى
بسبب ورم فى غير المواضع المذكورة او لسبب اخرى مثل نفث ترلح وغيره ولا يكون
ذات الجنب اذ ليس هناك وجع ناخس ونبض منشاري وغيره لكن فى اكثر
غير الحقيقة يكون الوجع اسفل شط الكتف ولما كان من الخالص فى الحجاب الحاجز كان
الوجع الى الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه اكثر واشتدت الاعراض والوجع وعسر
النفس ولم يكن سرعة شدة الحمى كما فى غيره وربما ادى الى ان يعرض اعضل فيتوى الحمى
جدا وان كان فى الغشا المستبطن للصدر كان الوجع الى الترقوة واختلف الوجع
لاختلاف ما يليه اجزا الغشا للترقوة ولاختلاف الاجزا فى الحس ولا يكون معه ضربان
البتة والوجع المايل الى ناحية الشراسيف قد يكون بسبب الورم فى الحجاب الحاجز وقد
يكون لحدوث الورم فى الاعضا المجمعة التى فى الاضلاع وليس فيه كثير خطر **علامات**
الردى منه والسليم يدل على سلامة النفث السهل السريع النضيج وهو الابيض الاملس المستوى
والنبض الذى ليس بشديد الصلابة والمنشارية وقلة الوجع وساير الاعراض وسلامة
النفس والنوم وقبول العلاج واحتمال المريض لما به واستواء الحرارة فى البدن مع لين
وقلة عطش وكرب وكون العرق والبراز والبول على الحالة المحمودة ونضج البول علامة
جيدة فيه كما ان رداته علامة ردية جدا ورداة البراز ونتنه وشدة صفرته
علامة ردية وظهور الرعاف من العلامات الجيدة النافعة فى ذات الجنب والردى
ان يكون اعراضه ودلايله شديدة قوية والنفث محتبس او بطى وهو غير نضيج اما احمر

صرفًا او كمدًا او اسود ويزداد لزوجة وعسرًا وختقا ويكون على ضد من ساير ما عددناه
للجيد ومن العلامات الرديّة ان يكون هناك بول على غير مستو وهو موئ فانه ردي
يدل على التهاب سيوف الدماغ ومن العلامات الرديّة ان يكون هناك حرارة شديدة
وخصوصًا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع يمتد الى خلف وزيادة من الوجع اذا
نام على الجنب العليل فاذا حدث به او بصاحب ذات الرية اختلاف فى اخر ذلك على ان
الكبد قد ضعفت وهو رديّ وهو فى اوله جيّد بل امر نافع واما الاختلاف الذى يجي
بعد ذلك ولا يزول بعسر النفس والكرب فربما قتل فى الرابع او قبله واختلاج ما تحت
الشراسيف فى ذات الجنب كثيرًا ما يدل على اختلاط العقل لمشاركة الحجاب الذى يكون
هذا حركة من مولد الحجاب وحركتها فى الاكثر فى مثل هذا العلل حركة صاعدة ومن العلامات
الرديّة ان تعود الخراجات المنجية عن ذات الجنب من غير سكون الحمى ولا نفث فان
ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا محالة من رجوع المادة الى العضو واما العلامات الجيدة
والرديّة التى تكون بعد النضج فنفرد له بابا واعلم ان ذات الجنب اذا لم يكن فيه نفث
فهو اما ضعيف جدًا واما ردي خبيث جدًا فانه اما ان لا يكون معه كثير مادة يعتد بها واما
ان تكون عاصية على الانفثات خبيثة قال ابقراط فانه كثيرًا ما يكون النفث جيدًا
سهلا وكذلك النفس ويكون هناك علامات اخرى رديّة قاتلة مثل صنف يكون الوجع
منه الى خلف ويكون كان ظهر صاحبه مضروب ويكون بوله دمويا قيحيا وقلما
يفلح بل يموت ما بين الخامس والسابع وقليلا ما يمتد الى اربعة عشر ومن الاكثر اذا جاوز
السابع نجا وكثيرًا ما يظهر بين كتفي صاحبه حمرة ويسخن كتفاه ولا بد ان يقعد فان
سخن بطنه وخرج منه براز اصفر مات الا ان يجاوز السابع وهذا اذا اسرع اليه النفث
كثير الاصناف مختلفها ثم اشتد الوجع مات فى الثالث والرابع او ضرب اخر يكون معه ضربان
ممتد من الترقوة الى الساق ويكون البزاق نفثا لا يشوب معه والماتيا وهو قاتل لميل
المادة الى الرأس فان جاوز السابع برأ **علامات ادواته** اذا لم يكن نفث اذا
كان النفث رقيقا او قليلا او الذى يستحق برأ اما على ما ذكر فهو لا بد اما يزداد الا
عراضه ويزداد النفث ويأخذ عن الرقة ويزداد فى الخثورة وفى السهولة ويأخذ
عن الحمرة ان كانت الى الامتزاج المناسب للحمرة ثم اذا نفث العليل نفثا سهلا نضيجا
على ما ذكرنا من النضج ويكون كثيرًا او يكون الوجع خفيفا فذلك هو المنتهى ووقت موافاة
النضج التام ثم اذا اخذ النفث ينقص مع ذلك القوام وتلك السهولة مع عدم الوجع
نقصان الاعراض فقد انحط فاذا احتبس النفث عن زوال الاعراض البتة فقد انتهى الانحطاط
علامات اصنافه بحسب اسبابه والاشياء التي منها يستدل على السبب الفاعل

فهو الازدياد

من الخارج

لذات الجنب النفث في لونه اذا كان بسيط اللون او مختلط اللون ومن موضع الوجع ومن الحمى
وشدتها ونوبتها فان النفث اذا كان الى الحمرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفرا
والاشقر يدل على اجتماعهما واذا كان الى البياض ولم يكن النضج دل على البلغم واذا كان
الى السواد والكمودة ولم يكن لسبب صابغ من خارج من دخان ونحوه دل على السودا وايضا
فان الوجع في البلغمي والسوداوي في اكثر الامر يكون متسفلا ماثلا الى اللين وفي الاخريين
متصعدا ملتهبا وايضا فان الحمى ان كانت شديدة كانت من مواد حارة وان كانت
غير شديدة كانت من مواد الى البرد ما هي وبمداولة بالنوايب دلالة جيدة علامات
اشتمالاته انه اذا لم ينفث نفثا محمودا سريعا فلم ينتق في اربعة عشر يوما
وقد اشتمل الى الجمع ويدل على ابتدائه في تصعد شدة الوجع وعسر النفس وضيقه
وتضاعفه عند البسط مع صغر وشق الحمى وخشونة اللسان خاصة ويبس السعال
لتلزج المادة وكثافة الحجاب وضعف القوة وسقوط الشهوة والاختلاط والسهر
ثقل يحسه في المواضع واذا اجمع وتم الجمع سكنت الحمى والوجع وازداد الثقل فاذا
انفجر عرض نافض مختلف واستواء نبض مع اختلافه ويسقط القوة ويذبل النفس
كثيرا ما يعرض حمى شديدة لاندفاع المدة للاعضاء لدفع الورم واذا انفجر ثم لم يستنق
من يوم الانفجار الى اربعين يوما ادى الى السل وانفجار المتقيح في اليوم السابع
فما بعده في الاقل والاكثر بعد ذلك الى العشرين والاربعين والستين وحصول
الحمى من جملة العوارض واذا ظهرت العلامات الهايلة وكنت قد شاهدت دلايل
محمودة في النفث وغيره فلا تجزع كل الجزع فان عروضها بسبب الجمع لا بسبب آخر
وكل ذات جنب لا يسكن وجعه بنفث ولا فصد ولا اسهال ولا غير ذلك فتوقع منه
تقيحا او قتلا قبله بحسب ساير الدلايل واذا رايت النبض يشتد دون صلابة خصوصا
اذا اشتد تواتره فان ذلك ينذر ان كانت القوة قوية بانه ينتقل الى ذات
الرية والتقيح والسل وبالجملة اذا كان هناك دلايل قوة وسلامة ثم لم يسكن
الوجع بنفث او اسهال وفصد وتكميد فهو آيل الى التقيح واما ان لم يكن دلايل
السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة وغير ذلك فان ذلك ينذر بانه قاتل و
ينذر بالغشي اولا على ان الشهوة تسقط في اكثر الامر عند الانفجار وتحمر الوجنتان
لما يتصاعد اليهما من البخار ويسخن الاصابع لذلك ايضا واذا انفجر الى فضا الصدر
او هم الخفقة اياما ثم يسوء به حاله واذا انفجر رايت النبض على ما حكيناه ضعيف تدد
واستعرض وابطأ وتفاوت لانحلال القوة بالاستفراغ وانطفا الحرارة الغريزية
ويعرض ايضا كما ذكرناه نافض يتبعها حمى بسبب لذع الاخلاط فان كانت المادة

وكلما كانت عوارض الجمع اشد
كان الانفجار اسرع وكلما
كانت الين كان الانفجار ابطأ
م

من المنخر كثيرة والقوة ضعيفة تأدت الى الهلاك واعلم انه اذا كانت القوة ضعيفة واشتد التمدد
والتواتر فان ذلك كما علمت ينذر بالغشي وان كان التواتر دون ذلك ودونه ما يوجبه نفوذات
الجنب فمنها انذر بالسبات او التشنج او ببطوء النضج وانما يحدث السبات لقبول الدماغ الابخرة
الرطبة التي لا محالة ليست بتلك الحادة والا لتواتر النبض جدا فقبوله مع ضعفه عن دفعها
في الاعصاب ويحدث التشنج لقوة الدماغ على دفعها في الاعصاب ويدل على بطوء النضج
لغلظ المادة ولانها ليست تشتعل فان الدماغ والاعصاب قوية لا تقبله وربما انذر
بالتشنج وذلك اذا كان النبض يشتد ضيقه اشتدادا والحمى ليست بقوية واذا رأيت العلة
قد سكنت يسيرا وخفت ولم يكن هناك نفث فربما انتقضت المادة ببول او براز فتفقد
اختلاف مراري رقيق او ظهر بول غليظ فان لم ترد لك فبسيطه خراج فان رأيت تمددا
في المراق والشراسيف وحرارة وثقلا انذر بذلك بخراج عند الاربيتين او الى الساقين
وميله الى الساقين شديدا تدل الا على السلامة وفي مثل هذا ايام بحران طبا لاستفراغها
بالخراج فان رأيت مع ذلك عسر نفس وضيق صدر وصداعا وثقلا في الترقوة و
الثدي والساعد وحرارة الى فوق انذر ذلك بميل المادة الى ناحية الاذنين
والراس فان كانت الحالة هذه ولم يظهر ورم ولا خراج في هذه الناحية فان المادة
تميل الى الدماغ نفسه وتقتل **كلام جامع في النفث بسائي الثاني او الثالث**
افضل النفث اسرعه واسهله واكثره والنضيج الذي هو الابيض الاملس المستوي الذي
لا لزوجة فيه بل هو معتدل القوام او ما كان فيما من نوع النضيج يسكن اختلاطا
ان كان قبله او سهرا او عرضا آخر رديا ويليه المائل في اول الايام الى الحمرة
والمائل الى الصفرة وبعد ذلك الزبدي وسبب الزبدية هو ان يكون من الخلط شيء قليل
دقيق يخالطه هواء كثير وتكون المخالطة شديدة جدا على ان الزبدي ليس بذلك
الجيد بل هو مائل الى الرداءة ورداءة في الاول الاحمر الصرف واما الاصفر الصرف الناري
ومن الردي جدا الابيض اللزج المستدير وارداء الجميع الاسود وخصوصا المنتن
منه والاصفر خير من الاسود ومن الغليظ النضج المتدحرج المستدير وهذا
المستدير خير من الاحمر وان كان رديا ودليلا على غلظ المادة واستيلاء الحرارة
وينذر بطول من المرض ويؤول الى سل وعند بول والاحمر خير من الاصفر لان الدم
الطبيعي وهو والبلغم المعتدل اليق جانبا من الصفراء الاكال المحترق والاخضر يدل
على جمود او على احتراق شديد وليس يدل حكمه رداءة النفث في جوهره سهولة خروجه
والمنتن ردي والتفات امثال هذه الرئة بحكم حكمه لا للنضج وكل نفث لا يسكن
معه الاذى فليس بجيد وما عادتهم ان يسموا النافج الذي لا يخالطه شيء غريب

الطبيعي

نضيج او شئ من الدم او شئ من الدم او شئ من الصفرآء والسوداء بلا نضج ولا يسمونه تقشار مثل هذا اذا
دام ولم يختلط به شئ ولم يعرض له حال يدل ذلك على ان خلطا هو ذى يتقيح فانه يدل على طول
العلة واذا كان مع عدم النضج رديا دل على الهلاكه وبالجملة فالنفث يدل بلونه ويدل بقوامه
من غلظه ورقته ويدل على شكله في استدارته وغير استدارته ويدل بمقداره في قلته وكثرته
والنفث المالح يدل على ان له اكالة ونفث الخلط الغليظ بل القيح قد يكون لا بسبب قروح
الرئة بل بسبب رطوبة صديدية تتحلب من ابدان من جاوز الثلثين الى الخمسين وترك
الرياضة فيجتمع في فضآء الصدر وتنفث وينقع به الاستسقا في مدة اربعين يوما الى سنة
ولا يكون به كثير باس **في بحرانات ذات الجنب** واذا نفث في اليوم الاول شيا
رقيقا غير نضيج فيتوقع ان ينضج في الرابع ويحرن في السابع فان لم ينضج في الرابع او
كان ابتدآء النفث ليس من اليوم الاول فبحرانه في الحادى عشر او الرابع عشر فان
لم ينفث الى ما بعد الرابع ثم نفث وفيه نضج ما فالامر متوسط وان لم يكن فيه نضج
فالعلة تطول مع رجآء وخصوصا اذا ما كانت هناك علامات جيدة من القوة والشهوة
والسن واما اذا لم ينفث الى السابع او نفث بلا نضج البتة بل انما هو خلط ساذج فاذا
وجدت القوة ضعيفة علمت انها لا تنضج الا بعد زمان وانها لا تحتمل ذلك فلا يجاوز
الرابع عشر وربما هلك قبله لان بحرانا مثل هذا الى اربعين والستين والطبيعة الضعيفة
لا تمتد سالمة الى ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية ورايت النبض والتنفس المعتدلين
محمودين ورايت النفس والنوم على ما ينبغي ورايت البول نضيجا جيدا رجوت ان
يجاوز الرابع عشر ثم يموت في الاكثر بعده وكل هذا اذا كانت المادة التي تنصب
العلة حادة وبالجملة فان اطول البحران الحقيقي منه اربعة عشر يوما وربما امتد
الى عشرين وقد زعم جالينوس انه ربما استشفى بالنفث الى ثلثين يوما وصادف
بحرانا تاما وقد قلنا ان النفث الساذج البزاقي يدل على طول العلة وقد يتفق ان
يكون توقع البحران لوقت فيعرض دليل يجعله اقرب او دليل يجعله ابعد مثلا اذا
كان النفث والاحوال يدل على ان البحران يكون في الرابع عشر فظهر بعد السابع
نفثا اسود وخصوصا في يوم ردي كالثامن فانه يدل على ان البحران الردى تقدم
وان ظهر بدل ذلك دليل جيد يدل على نضج محمود دل على ان البحران الردى يتاخر
والجيد يتقدم **في ذات الرئة** ذات الرئة ورم حار في الرئة ورم حار في
الرئة وقد يقع ابتدآء وقد يتبع حدوث نوازل تنزل الى الرئة او خوانيق الحلق
الى الرئة او ذات جنب استحال ذات الرئة واشد ما يقتل الى السابع وان
قويت الطبيعة على نفث المادة فانها في الاكثر تقع في السل وذات الرئة تكون

في ذات الرئة

يكون قلما

عن كل خلط لكن اكثرها يكون عن البلغم لان العضو سخيف يحتبس فيه الخلط الرقيق كما ان كثر ذات
الجنب صفراوي لعكس هذا المعنى لان العضو غشائي كثيف مستحصف قلما ينفذ فيه الا اللطيف
الحاد على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحمرة وهي قتالة في الاكثر لحدته ومجاورة
القلب وقلة انتفاعه بالمشروب والمضمد فان المشروب لا يصل اليه وهو يحفظ من قوة
تبريد ما يقابله والمضمد لا يؤدي اليه تبريدا يوازيه وذات الرئة قد يزول بالتحلل وقد
يزول الى التقيح وقد يصلب وكثيرا ما ينتقل الى خراجات وقد ينتقل الى قرانيطس وهو ردي
وربما انتقل الى ذات الجنب وهو في القليل النادر وقد يعقب هذا الشيء المذكور في ذات
الجنب وهو اكثر اعتقابا له وليس ينفع الرعاف في ذات الرئة كنفعه في ذات الجنب لاختلاف
المادتين ولان الجنب من الرئة ابعد منه من الحجاب واغشية الصدر وعضلاته

العلامات علامات ذات الرئة حمى حادة لانه ورم حاد في الاحشاء وضيق نفس شديد
كالخانق ينتصب للتنفس لاجل الورم وتضييقه المسالك وحرارة نفس شديدة وثقل لكثرة
مادة في عضو غير حساس الجوهر حساس الغشاء الذي يمتد فيه وتمدد في الصدر كله بسبب
ذلك ووجع يمتد من الصدر ومن العمق الى ناحية الترقوة والصلب وقد يحس به بين الكتفين
وقد يحس بضربان تحت الكتف والترقوة والثدي اما متصلا واما عندما يسعل ولا يحتمل ان
يضطجع الا على القفا واما على الجنب فيختنق وصاحب ذات الرئة يحمر لسانه اولا ثم يسود و
يكون لسانه بحيث يلصق به اليد اذا لمسته ولا يخلو من غلظ وربما شاركه في التمدد والامتلاء
الوجه كله ويظهر في الوجنتين حمرة وانتفاخ لما يتصعد اليهما من البخار مع لحميتهما وتخلخلهما
ليسا كالجبهة في جلدتيهما وربما اشتدت الحمرة حتى تشبه المصبوغ وربما احس بصعود
البخار كانه نار تتلهب وتظهر نفخة شديدة ونبض عال سريع لعظم الحمى واما فيه ايضا
البخار يظهر في العين شبه ورم وفي الحدقة شبه جحوظ مع دسومة وسمن وتغلظ
الرقبة وربما حدث سبات لكثرة البخار الرطب وربما كان معه برد اطراف واما النبض
فيكون موجيا لينا لان الورم في عضو لين والمادة رطبة والموجي مختلف لا محالة
في انبساط واحد وربما انقطع وربما صار ذا قرعتين وذلك في انبساط واحد وربما كان
ذلك بحسب انبساطات كثيرة وقد يقع في الانبساطات الكثيرة فترة وقد يقع فيه
الواقع في الوسط وينضم في الاكثر عظم لشدة الحاجة وليس الالة الا ان تضعف القوة
جدا واما التواتر فيشتد ويقل بحسب الحمى والحاجة وبحسب كفاية القوة وذلك بالعظم او
عجزها عنه وقد ذكر بقراط انه اذا حدثت بهم خراجات عند الثديين وما يليهما وتقيحت ثم
تخلصوا وذلك معلوم السبب وكذلك اذا حدث خراجات في الساق كانت علامة محمودة
واذا انتقل في النادر الى ذات الجنب خف ضيق النفس وحدث وخز وتنشم قد يكون ايضا

ويتبع الصداع ويسعل وينفث ... ولا يسعل الا ...

على الوان ثم تنفث ذات الجنب واكثر بلغمي واما ذات الرية الذي يكون من جنس الحمرة او يضرب
الى الحمرة فيكون منه ضيق النفس والثقل المحسوس في الصدر اقل لكن الالتهاب يكون في
غاية الشدة وعلامات اشتماله الى التقيح قريب من علامات ذات الجنب في شدة وهو ان يكون
الحمى لا تنقص ولا الوجع ولا يرى نفض يعتد به بنفث او بول غليظ ذو رسوب او براز فاما
اذا رايت المريض مع هذه العلامات سالما قويا فهو يؤول الى التقيح او الى الخراج اما الى فوقه او
الى اسفل بحسب العلامات سالما قويا المذكورة في ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة وسلامة
فتوقع الهلاك واذا صار نفثه قيحا خلوا فقد تقيح فان نقي في اربعين يوما والا طال واذا طال
الزمان بذات الرية اورث نتن الرجلين لضعف الغاذية خصوصا في الاطراف واذا مالت
المادة الى المثانة رجيت السلامة **في الورم الصلب في الرية** قد يعرض في الرية ورم صلب
عليه ضيق النفس مع انه يزداد على الايام ويكون مع ثقل وقلة نفث وشدة يبوسة
من السعال وتواتره وربما جف في الاحيان مع قلة الحرارة في الصدر **في الورم الرخو
في الرية** فقد يعرض في الرية الورم الرخو ويدل عليه ضيق النفس مع بزاق
كثير ورطوبة في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمرة في الوجه بل رصاصية **في البثور
في الرية** وقد تعرض في الرية بثور وعلامته ان يحس بثقل وضيق نفس مع سرعة و
تواتر وحرارة في الصدر والتهاب من غير حمى عامة **في اجتماع الماء في الرية** قد
يجتمع في الرية مائية ويدل على ذلك مليلة وحمى لينة وورم الاطراف وسوء النفس
ونفث رقيق مائي وحال كحال المستسقي **في الورم او الخراجة تعرض لقصبة الرية**
علامته ذلك حمى ضعيفة وضربان في وسط الظهر او وجع فان القصبة ليست كالرية في
ان لا تحس ولكنه وجع خفيف ويعرض مع ذلك حكة الجسد وبحة الصوت فان تقرحت
كانت نكهة سمكية ونفث نتن **في النفث ووجع المدة** النفث في كلام الاطباء ياتي على معنيين
احدهما يستعمل في كل موضع وهو جمع الورم للمدة والثاني ما يستعمل خاصة في امراض
الصدر ويراد به امتلاء الفضاء الذي بين الصدر والرية من قيح انفجر اليه اما في جانبين
معا واما في جانب واحد واسباب هذا الامتلاء اما نزلة تنصب المادة دفعة او قروح في
الرية تسيل منها مدة وصديد فيتقيح بعد عشرين يوما في الاكثر ثم تنفث ٥ واما
انفجار ورم في نواحي الصدر وهو الاكثر ويكون ذلك المادة نضيجة واما شيئا كالدردي
واحوال ذلك اربع فانه اما ان يخنق لكثرته فيقتل ويظهر ذلك بان يأخذ نفسه بضيق ولا
ينفث واما ان يعفن الرية فيوقع في السل واما ان يستنقى بالنفث المتدارك السهل
واما ان يستنقى باندفاع من طريق العرق العظيم والشريان العظيم الى المثانة بولا غليظا
ويكون سلوكه اولا من الوريد الى الكبد ثم الى الكلية ومرة الى الامعاء برازا وهما محمودان

كلام

وقد سلف منا في ذكر مدة الانفجار ويعرف ذلك بحسب قوة العلامات والسن والفصل والمزاج والمشايخ
يهلكون في التقيح اكثر من الشبان لضعف ناحية قلوبهم والشبان يهلكون في الاوجاع
اكثر من المشايخ لشدة حسهم وقد ذكرنا علامات التقيح في باب علامات انتقالات ذات
الجنب وكذلك علامات الانفجار واما علامة امتلاء فضاء الصدر من القيح فثقل وسعال يابس
مع بهر ووجع وربما كان في كثير منهم سعال رطب يخيل خفة مع النفث ويكون تنفسهم متتابعا
فلذلك يكون كلامهم سريعا ويتحرك ترائبهم الى الانضمام عند النفس ويلزمهم حوج تنقه
الى الاستلقاء واما علامة الجهة التي فيها المدة فتعرف بان يضطجع العليل مرة على جنب
ومرة على الجانب الاخر فالجانب الذي يتعلق عليه ثقل ضاغط هو الجانب المقابل للموضع المدة ويعرف
من صوت المدة وخضخضته ومن الناس من يضع على الصدر وجوانبه
خرقة كتان مغموسة في طين احمر معلف في الماء فيتفقد الموضع الذي يجف اولا فهو موضع
القيح واما علامات الانفجار السليم فان يكون الانفجار يعقبه سكون الحمى ورجوع من الشهوة
وسهولة النفث والنفس او يحدث معه خراجات في الجنب ونواحيها تصير نواصير
كذلك الذي يكوى منهم او يبط فيخرج منه مدة نقية بيضاء واما علامات الاختناق والغشي
او النفث الردي او السل اذا كوي او بط فخرجت منه مدة حادية منتنة واما العلامات
المفرقة بين المدة وبين البلغم في النفث فهي رسوب مدة النفث في الماء وايثارها على النار
والبلغم طاف في الماء غير منتن على النار وعلى ان المدة قد تنفث في غير السل على ما بيناه
في موضع متقدم وقد ينفث المتقيح شيئا كثيرا جدا وقد رايت من نفث في ساعة واحدة
قريبا من منوين بالصغير او منا واكثر من نصف وجالينوس يشهد بانه ربما قذف
المتقيح كل يوم قريبا من خمسين اوقية وبعد قريب من تسع قوطوليات وقد عرفت الفرق
بين المدة وبين الرطوبات الاخرى وان المدة تتميز بالنتن عند النفث وعند الالقاء
على النار وترسب ولا تطفو واما علامة انتقال التقيح الى السل فكمودة اللون واحمرار
الجنبين والعنق وتحني الاصابع وكلها سخونة لا تفارق حتى يمنع من عادة اطرافه ان تبرد
في الحميات وحمى شديدة ليلا بسبب الغذاء وتعقف من الاظفار لذهاب اللحم تحتها وتكون
تدسم من العينين مع ضرب الى بياض وصفرة وعلامات اخرى سنذكرها ان شاء الله تعالى
في باب السل **في قروح الصدر والرئة ومنها السل** من القروح اما ان تكون في
الصدر واما ان تكون في الحجاب واما ان تكون في الرئة وهو القسم الاخير من السل
واما ان يكون في القصبة فقد ذكرناها واسلم هذه القروح قروح الصدر وذلك لان
عروق الصدر اصغر واجزاؤه اصلب فلا يعظم فيها الشق ولان الصديد لا يبقى فيها
بل يسيل الى فضاء الصدر وليس كذلك حال الرئة ولان حركته غير قوية محسوسة

الردي فان يظهر علاماته

في قروح الصدر والرئة ومنها السل

حركة الرئة بل يكاد يكون ساكنا ولأنه لحمي واللحمي أقبل للالتحام وكثيرا ما يعرض لقروح الصدر
المكاين عن خراجات متعفنة أن تفسد العظام حتى تحتاج إلى قطع العفن فيها ليسلم ما يجاوره
وربما تعدى العفن إلى ما يليه من الغشاء وأما قروح الحجاب فإن الذي فيها لا يلتحم وغور المأخذ
إما أن يقع في الأجزاء العصبية فلا يلتحم وإما أن يقع في الأجزاء اللحمية فيلتحم إن تدورك في
الابتداء ولم يترك أن يعمق وأما إذا تورمت أو أزمنت فلا يبرأ وأما قروح الرئة فقد اختلف
الأطباء في أنها تبرأ أو لا تبرأ فقال قوم إنها لا تبرأ البتة لأن الالتحام مفتقر إلى السكون
ولا سكون هناك وجالينوس يخالفهم ويزعم أن الحركة وحدها لا تمنع الالتحام إن لم ينضف
إليها سائر الموانع والدليل على ذلك أن الحجاب أيضا متحرك ومع ذلك فقد يبرأ قروحه وأما
فإن قروح الرئة سيما إن عرضت عن انحلال الفرد ليس عن ورم وعن تأكل من خلط أكال
بل لعلة أخرى فما دام خراجه ولم تتقيح بعد ولا تورم فإنه قابل للبرء وكذلك ما كان من القروح التي
تحدث فيها نفثا ولم تتقيح وما كان عن ورم أو تأكل لم يقبل البرء لأن القرحة المتقيحة حينئذ
لا يمكن أن تبرأ إلا بتنقية المدة وذلك بالسعال والسعال يزيد في توسيع القرحة وحركتها
والدغدغة الكائنة منها تزيد في الوجع والوجع يزيد في جذب المواد إلى ناحيته والأدوية
المجففة مانعة للنفث والمنفثة ملينة مرطبة للقرحة والكائنة عن خلط أكال لا يبرأ
دون إصلاحه وذلك لا يتأتى إلا في مدة يجب في مثلها إما تعفن القرحة وتصيرها ناصورا لا
يلتحم البتة وإما سعيها حتى تتأكل جزءا عظيما من الرئة والكائنة بعد ورم فقد يجتمع فيها من المعاني
من المعاون على صعوبة الالتحام الحركة وأيضا كون الورق التي في الرئة كبارا أو ليست
صلابا فإن ذلك مما يعسر التحام الفتق وأيضا فإن بعد المسافة بين مدخل الدواء المشروب
وبين الرئة ووجوب ضعف قوته إلى أن يصل إلى القرحة من المعاون على ذلك وما
كان من الأدوية باردا فهو بليد غير نافذ وما كان حارا فإنه زائد في الحمى التي تلزم قروح
الرئة والمجفف ضار بالدق التي تتبعه والمرطب مانع من التحام القروح فإن علاج القروح
كلها هو التجفيف خصوصا مثل هذه القرحة التي تنصب إليها الرطوبات من فوق و
من تحت وقد يقبل هذا التأكل العلاج إذا كان في الابتداء وكان على الغشاء المغشي
على القصبة من داخل وليس في الجوهر اللحمي من الرئة قبولا سريعا وأما في الغضاريف
منها فلا يقبل وأقبل الأسنان لعلاج السل سن الصبيان وأسلم قروح الرئة
ما كان من جنس الخشكريشة إذا لم يكن هناك سبب في المزاج أو في نفس الخلط يجعل
القرحة اليابسة فتبقى باقية وقد يعرض للمسلول أن يتمدد به السل ممهلا إياه برهة
من الدهر وكذلك كثيرا ما امتد من الشباب إلى الكهولة وقد رأيت امرأة عاشت في السل
قريبا من ثلاثة وعشرين سنة أو أكثر قيل وأصحاب قروح الرئة يتضررون جدا في الخريف

واذا كان امر السل مشكلا كشفه في ما حبه دخول الخريف عليه وقد يطلق اسم السل على علة اخرى
لا يكون معها حمى ولكن يكون الرئة قابلة لاخلاط غليظة لزجة من نوازل تنصب اليها
دايما ويضيق مجاريها فيتعرضون لنفس ضيق وسعال ملح يؤدي ذلك الى انهاك قواهم واذابة
ابدانهم وهم بالحقيقة جارون مجرى اصحاب الربو فان كانت حرارة قليله وجب ان يحط علاجهم عن
من علاج اصحاب الربو **اسباب قروح الرئة** واما اسباب قروح الرئة فاما نوازل
اكالة او معفنة بمجاورتها التي لا يسلم معها الرئة الى ان تنضج او مادة من هذا الجنس تسيل
الى الرئة من عضو آخر او تقدم من ذات رئة تدقاحت وتقرحت او تقيح من ذات
الجنب التي او بسبب من اسباب نفث الدم المذكورة فتح عرقا او قطعه او صدعه كان سببا من
داخل مثل غليان دم او غير ذلك مما قيل او من خارج مثل سقطة او ضربة وقد يكون من
اسباب عفونية واكالة تقع في جرم الرئة من نفسها كما يعرض للاعضاء الاخرى وقد يكثر
السل اذا اعقب الصيف الشمالي اليابس خريف جنوبي مطير **المستعدون للسل في
البنية والسحنة والسن والبلد والمزاج** هؤلاء هم المجنحون الضيقو الصدور العارو
الاكتاف من اللحم وخصوصا من خلف والمايلو الاكتاف الى قدام وربما كان للواحد منهم
جناحين وكان كتفاه منتزعين عن العضد وقدام وخلف والطوال الاعناق المايلة
الى قدام قد برزت حلوقهم ونتأت وهؤلاء يكثر الرياح في صدورهم وما يليها والتنفخ
فيها لضيق صدورهم فان كان مع ذلك بهم ضعف الادمغة فيقبل الفضول ولا تنضج
الاغذية فقد تمت الشرايط وخصوصا ان كانت اخلاطهم حادة مرارية ومن السحنات
القابلة للسل بسرعة مع التجنح المذكور من النزع الابيض الى الشقرة وايضا الابدان المهلهلة
المتكاثفة لما يعرض لهم من انخراق العروق والمزاج القابل لذلك من كان ابرد مزاجا
والسن التي يكثر فيه السل ما بين ثمانية عشر سنة الى حدود ثلثين سنة ومن في
البلاد الباردة اكثر ما يعرض فيها من انشقاق العروق ونفث الدم اكثر وفي الفصل
الذي يكثر فيه ذلك الخريف **ما يجب** ان يتوقاه هؤلاء ويجب على هؤلاء
ان يتوقوا جميع الاغذية والادوية الحريفة والحادة وجميع ما يمدد اعضاء الصدر
من صياح ومجر ووثبة **علامات السل** من ابتلي به عرض نفث مدة بعلامة المدة
على ما شرحنا من صورتها في اللون والتجربة وغير ذلك وحمى دقية لازمة لمجاورة القلب
موضع العلة تشتد مع الغذاء وعند الليل على الجهة التي تشتد بها حمى الدق لترطب
البدن من الغذاء على ما ذكرناه في موضعه على انه ربما تركب مع الدق فيها حميات اخرى
نايبة ربع وخمس واشرها الخمس ثم شطر الغب ثم الثانية واذا احدث السل ظهرت ايضا
الدلايل التي عددناها في آخر باب الفتح ونفاض العروق منهم كل وقت لان قوتهم تضعف عن

مجرى

يظهر

امساك الغذاء وتدبير ما الحرارة تحلل وتسيل فان اشتدت حتى كرشية لم يبق شبهة ولا سيما اذا كانت
الاسباب المادية الى السل المذكورة قد سلفت فاذا اخذ البدن في الذبول والاطراف في النحافة
والمشوخ الانتشار لعدم الغذاء وفساد الهضم تقدم فيه وقد يكمد الترف في الابتداء في السل
لكنه يحمر عند تصعد البخارات ويتورد الغنق والجبين وخصوصا اذا استقر وتتشنج اطرافهم
وخصوصا ارجلهم في آخر الايام وتبرد لفساد الاخلاط وموت الغريزة في الاقاصي من البدن
لرداءة المزاج والذين بسبب سلهم خلط كالذين يتقذفون بزاقا في طعم ماء البحر مالحا جدا ويكون
النبض منهم ثابتا معتدلا في السرعة صغيرا وقد يعرض له ميلان الى الجانبين ثم بعد ذلك
يحدث في البطن قراقر وتخفى الشراسيف الى فوق ويشتد العطش وتبطل شهوة الطعام
لضعف الحمى القوى الطبيعية وربما اختلف بطنه لسقوط القوة وربما نفث حلقا ما اجرام
الورق وذلك عند قرب الموت والمنفث على الورق ان كان كبارا فهو من الرئة
وان كان صغارا فهو من القصبة وكثيرا ما ينفثون حصا وهي يتقذفون احلقا من القصبة
الابعد قرحه عظيمه وفي آخره يغلظ النفث والبصاق ثم ينقطع لضعف القوة وربما ماتوا
اختناقا وربما لم يتاخر مثل هذا النفث بل وقع في الابتداء اذا كان السل من
الجنس الردي الكاين بن يدوا على اربعة ايام وربما كان انقطاع النفث بسبب ضعف
القوة وح ربما ضاق النفس بهم الى ان يصير كغير المحسوس وكثيرا ما يشتد بهم السعال
ويؤدي الى نفث الدم المتتابع فان عولج سعالهم بالموانع للنفث هلكوا بل قوة مع خفة
تصيبون نهار تدكوا ان يركوا يسعلون ما تواترا من الموت السريع متى كان به سل نظرة على
كمية حب كانه الباقلى مات بعد اثنين وخمسين يوما **المقالة الخامسة في**
اصول عملية في ذلك العلاج المشترك لاورام نواحي الصدر والرئة
من الامور المشتركة الفصد اما في الابتداء ففي الجانب المخالف والعجلة من الصافن المحاذي
في الطول وبعده من الباسليق المحاذي في العرض وبعده الاكحل المحاذي في العرض
فان لم يظهر فلا يجب ان يترك فصد القيفال وان كان نفعه اقل وابطا ثم بعد ايام
فمن الجانب الموافق في العرض وقد يحجم على الصدر وبالشرط ايضا حتى يجذب المادة الى
خارج ويقللها خصوصا اذا كان سبق بفصدتا لجالينوس فان كانت الحمى شديدة
جدا فاحذر المسهل واقتصر على الفصد فانه لا خطر فيه او خطره اقل وفي الاسهال
خطر عظيم فانه ربما حرك وربما لم يسهل وربما افرط ويجب ان لا يقربهم المخدرات ما امكن
فانها تمنع النضج والنفث واما الاغذية فماء الشعير وماء الحنطة وماء طبيخ الخبازي والبقلة
اليمانية والملوكية والقرع وماء الباقلى والقمحي اذا لم يكن حرارة مفرطة والزبيب في الاواخر
خاصة ومما يجري مجرى الادوية بجميع ما ينقي وينيل الخشونة ويلين في الدرجة الاولى مثل ما

من مواد غليظه لا تنهضم واذا انقطع النفث في اخر السل فربما لم

العناب والبنفسج والخشخاش واصول السوس ولباب الخيار والقثاء وبزر الهندبا
والبستان وربما جعل معها لعاب حب السفرجل وصمغ وكثيرا وبزر الخشخاش وهذه كلها قبل
الانضاج وافضل الجلابات المنقية ماء العسل ان لم يكن ورم في سائر الاحشاء فان كان
ورم واستعمل وجب ان يكسر بالماء بكثرة المزاج والجلاب وماء السكر اوفق منه وبعده
ماء الشعير وبعد الشراب الحلو وهو افضل شراب لاصحاب هذه العلة وخصوصا الابيض منه
نعاعون على النفث لكنه لا ينبغي ان يشرب في ذات الرية ولا في ذات الجنب الا بعد
النضج على ان فيما ذكر عطشا واسخانا فقد يتدارك فلا يجب ان يسقى ذلك من كبده او
طحاله عليل وبعد الشراب الحلو الخمر المائي وهو يقوي القوة اكثر من الماء وفيه تقطيع و
تلطيف واما سقي السكنجبين المتخذ من العسل او من السكر وقليل خل اذا امزج بالماء
فهو يجمع معاني من التلطيف والتنقية فان حمض جدا اما ان ينفث جدا واما ان
يرد ويلزج جدا فيصير وبالا حتى ان ما يقطعه ايضا فربما احتاج الى قوة قوية حتى
ينفث فان كان لا بد من الحامض فيجب ان يسقى فترا او ممزوجا بماء حار قليلا قليلا
واما المعتدل الحموضة فانه يمنع من الخائفة ويكون مانعا لضرر الحلاوة من التعطيش و
اثارة المرة وتوليدها وماء العسل ابلغ في الترطيب وماء الشعير في التقوية وربما احتاج في
تعديل الطبيعة الى ان يعطى حماض مع دهن اللوز واما ما يسقى منه من الماء اما في الشتاء
فالماء الحار وماء السكر وماء العسل الرقيق واما في الصيف فالماء المعتدل ويكون لهم الماء البارد
فان اشتد العطش سقوا قليلا قليلا او ممزوجا بجلاب او سكنجبين بردين فان السكنجبين
ينفذ به بسرعة ويدفع مضرته ويسقون عند الاختلاط بالمنضج واما ما يحتاج
اليه عند الجمع والانضاج والتفجير فنحن نفرد له بابا **علاج ذات الجنب**
يجب ان يمنع المادة المتجهة الى الورم بالاستفراغ وما يجذب الى الخلاف وقد ذكرنا وصفنا في
الباب الذي قبل هذا وربما سنعاود ذكره فنقول ان علاجه الفصد ان كان الدم غالبا
على الجهة المذكورة في الباب الذي قبله ويخرج حتى تتغير لونه فانه يدل على ان المؤذي هو
الدم قد استفرغ واعلم ان اشد دم الفصد سوادا ما كان قريبا من مثل هذا الورم
على ان مراعاة القوة في ذلك واجبة فربما لم ترخص القوة في اخراج الدم الى هذا الحد
وان كان خلط آخر استفرغ لا بمثل الهليلج وما فيه قبض بل بما فيه مع الاسهال
تليين مثل الاشياء المتخذة بالبنفسج والترنجبين والشيرخشت وسكر الحجاز ويسهلون
قليلا قليلا فقوم من اهل المعرفة الاصوب ما امكن ان يستفرغوا بالفصد من الاضطراب
الذي ربما اوقعه المسهل وقد ذكرناه وخصوصا اذا كان النفث مراريا جدا وخصوصا
على ما قال جالينوس اذا كانت الحمى شديدة جدا وجالينوس يحذر من السقي ولا يحذر من

عنده

١٧١

على

الايارج والخرق معاد يمدح فعل ماء الشعير بعد استعمال المسهل والفراغ منه واما معه فيقطع فعله
انه يجب ان يراعى جهة ميل الوجع والالم فان كان الميل صاعدا الى الترقوة والكتف وما فوقهما
فان الفصد اولى وان كان الالم يميل الى جهة الشراسيف فلا بد من اسهال وحده او مع الفصد
بحسب ما توجبه المشاهدة وذلك لان الفصد وحده من الباسليق لا يجذب من هذا الموضع
شيئا يعتد به ومعاودة تلك على شدة الحاجة الى الاستفراغ ان تجد التكميد والتضميد لا يسكنان
الوجع او تجده مما يزيده فيدل ذلك على الامتلاء في البدن كله فلا بد من استفراغ و
خصوصا الفصد واذا فصدت واستفرغت ولم تسكن الاعراض فاعلم ان ما تطلبه من منع
الجمع معوز فلا تعاود الفصد لئلا يتحلل المادة التي هي بصدد تجمع وذلك مما لا ينضج مع
نقصان القوة وفقدان انضاج الدموية للمادة فاذا نضج ينبغي ان تمنع مصيرها الى
تجدان شيئا ينتقل بالنفث والحلة اذا لم تفصد ونضج وتشتد نضجها وتنشا ماالحاتم
متعفنا في القوة فلا تفصد البتة وان حال ضعف القوة دون الفصد والاسهال فلا
بد من استعمال الحقن المتوسطة او الحارة بحسب ما يوجبه المشاهدة وخصوصا اذا كان
الوجع مائلا الى الشراسيف وبقراط يشترط في علاج ذات الجنب الذي لا يحس فيه الوجع
الاشديد الميل الى الشراسيف ان يستفرغ اما بالخربق الاسود واما بالفيلزون وفي نسخة
اخرى البقلة البرية وهي شيء يشبه البقلة الحمقاء ولها لبن وهي من جنس اليتوعات فاذا
استفرغت ووجدت الالم اخف اقتصرت على ماء السكر وماء الشعير المطبوخ شيئا
المقشر في ماء كثير طبخا شديدا وماء الهندروس اذا احتجت الى تسهيله والطبيخ الذي
وماء العناب وماء السبستان والبنفسج المربى وبزر الخشخاش والدهن الذي يستعمل
مع شيء من هذا دهن اللوز وقد ينهى قوم عن الرازيانج لتريخه وما عندي في كله منه
بأس وقد يطبخ من هذه الادوية مطبوخ يستعمل للتنفيث ويجمع من الشعير المقشر والعناب
والسبستان والبنفسج وبزر الخشخاش وشراب البنفسج وشراب النيلوفر وهما افضل
من الجلاب وكان جالينوس يأمر في الابتداء باصناف الدياقوذا ليمنع المادة
وينضج وينوم. واقول انه يحتاج اليه اذا لم يكن بد لشدة السهر فان لم يكن ذلك
فربما جمد الخشخاش المادة ومنع النفث اللهم الا ان يكون السكر المجعول معه يدفع
ضرره ويشبه ان يكون البزري اوفق من القشري ويجب ان يستفرغ ما يحتبس
بالنفث ويقصد الحقنة فلا يكثر بل يلطف بحسب ما يوجبه كثرة حدة العلة وقلتها و
اعراضها فانها ان كانت هادية خفيفة سهلة غذوت بماء الشعير المقشر المطبوخ جيدا
فانه منفث منضج معتدل فان اردت ان تحليه حليت بسكر او عسل وان كانت مضطربة اقتصرت
على ماء الشعير حتى يستبرئ الحال وخصوصا بحسب النفث فانه اذا اكثر امنت كثرة المادة

وعرفت الحاجة الى القوة تغذوت بما الشعير المتشرو وقويت فان احتبس لطوت التدبير
اقتصرت على ما الشعير وعلى الاشربة ما امكن واذا احدث في ذات الجنب اسهال وكان ذات الجنب
عقيب ذبحة انحلت الى الجنب مع ذلك كل علاج من فصد وتليين طبيعة وكان تدبيره
الاقتصار على سويق الشعير وان دعت الى الفصد ضرورة في اصناف ذات الجنب ولم يكن
نفع فالصواب ان تقتصر على فصد ثلثي وزنة وتستعد للمثنية بلح وزيت على الجراحة
كثيرا ما يغني استطلاق البطن كل يوم مجلسا او مجلسين عن الفصد ومن اعقبه الفصد غشيا
او شدة عسر وضيق في التنفس فذلك دليل على ان الفصد لم يستفرغ مادة المرض و
الاولى ان لا يلين الطبيعة في علاج اوجاع الصدر في الابتدا الا بما يكف من حقن و
شيافات ومن الخطأ العظيم سقي المبردات الشديدة الا فيما لكان من الصفرا في
المبردات القابضة او اطعامها مثل العدس بالحمضات ونحوها واعلم ان سقي الما البارد
غير موافق لهذه العلة ولجميع الاورام الباطنة فاقلل ما امكنك فان عصى العطش
فامزجه بالسكنجبين ليكسر سورة الما فليتعلل بقائه ولا يتبدد في
البدن وينتفع بتقطيع السكنجبين وتلطيفه واعلم ان ذات الجنب فاكثر فيه الالتهاب
واستدعى التبريد فلا تمد الا بما فيه جلا وترطيب مثل ما الخيار وما البطيخ الهندي
واما ما القثاء فانه وان نفع من جهة تبريده اضعف بالادرار واما ما يجتنب مثل
ما البقلة الحمقا وما الهندبا فكل ما فيه تبريد وتكثيف ويجب ان يكون معظم غرضك
التنفيث بسهولة ومما يكثر النفث هو النوم على الجنب العليل وربما احتيج
الى جهد شديد الى سقيه الما الذي الى الحرارة جرعا متتابعا فانه نافع جدا وربما
احوج احتباس النفث المضيق للنفس الى لعوق لعقة من زنجار وعسل وربما
احوج شدة الوجع الى سقي باملاء من حلتيت بعسل وخل وما اذكره عند شدة الوجع
المبرح فاذا بلغ عصيان النفس الغليظ والمخرجة اخذت من الطرون المشوي ما تحمله
ثلثة اصابع ومن الزنجار قدر باقلاة وقليل زيت وما فاتر وعسل قليل فان لم ينجع
زدت عليها نقاح الكرم مع الفلفل والقاقلة منثورا او زوفا وخردل وحرف وبعسل
مغترا وسحاق من الاول ثم يحسى اذا اتت صرة البيض لتذهب بعاديته ذلك وان احتجت
في اصحاب ذات الجنب الى غذا اقوى فالسمك الرضراضي وذلك عند انحطاط الحمى و
كذلك الجبن بالسكر والزبد فانه يعين على النفث والنفث والسمك مسلوقا بالكراث الشبث
والملح واجتهد ان يخفف نواحي البطن ليلا يزاحم نواحي الصدر وذلك بتليين الطبيعة واخراج
ثفل ان كان احتبس بحقنة لينة مثل ما الكشك بقليل ما السلق ويجب ان يمنع النوم واعلم
ان بخار الثفل والنفخة ضار ان جدا في هذه العلة ومن المهم الشديد الاهتمام ان تبادر

بسقي الما

فتل
وتضج العلة من قبل ومن غير صبور وتمتد فان صارت مدة فيحتاج ان تبادر الى تنقيتها
ان تاكل واعلم انه لابد من تطبيب تحاوله ليسهل النفث ويسرع ما دابرا النفث في الصعود
وجاوزنا الرابع تقوى هذا المطبوخ باصل السوس والبرسياوشان واذا كانت المادة غليظة
والقوة قوية ولم تكن في العصب آفة لم يكن باس بسقي السكنجبين الممزوج ليقطع وان لينت
الطبيعة مثل الخيار شنبر مع السكر او الترنجبين والشيرخشك كان صوابا وقد يستعان ايضا
بضمادات ومروخات واول ما يجب ان يستعمل منها قيروطي يتخذ من دهن البنفسج والشمع
المصفى ثم يتدرج الى الشحوم والالعبة وغبار الرحى ثم يتدرج الى ما هو اقوى مثل ضماد
البابونج واصل الخطمي واصل السوس والبنفسج وطبيخ الخبازى البستاني وان احتاج
الى ما هو اقوى فلي استعمل الضماد المتخذ من الكرنب المسلوق ومن الرازيانج المسلوق
وايضا ضماد يتخذ من الافسنتين واصول السوس يطبخ في العسل مع دهن الناردين واعلم
انه ان كانت المادة كثيرة فالاضمدة والاطلية الباردة ضارة وان كانت قليلة لم تضر
وكذلك ان كان الورم تحلل وبعث بتبدد بقيته واذا وقع استرخاء عن غير الفصد نافع جاز الطلا
ايضا ه صفة ضماد جيد ورق البنفسج والخطمي من كل واحد جزء اصل السوس جزآن
دقيق الباقلى ودقيق الشعير من كل واحد جزء ونصف بابونج وكثيرا جزء جزء
فان كانت المادة غليظة واحتيج الى زيادة تحليل زيد فيه بزر الكتان ويجعل
عجنه بالميبختج مع شمع ودهن بنفسج وان كانت الحرارة اقل ايضا جعل بدل دهن البنفسج
دهن السوسن او دهن النرجس وان كانت الحرارة قوية القي بدل الزيادات
الحارة التي الحقناها بالنسخة ورق النيلوفر وورد منقوع نسخة مروخ جيد
شمع وشحم البط والدجاج ودهن الغنم سمين وزوفا رطب يتخذ منه مروخ فانه جيد جدا و
الاضمدة التي تحتاج الى الانضاج لتسكين الوجع ضماد يتخذ من دقيق الشعير واكليل الملك
ونشا الخشخاش وقد يستعان فيها بضمادات رطبة ويابسة والرطبة اوفق لما يضرب
الى الحرة واليابسة لما يضرب الى البلغمية لكن الرطب اذا لم ينفع لم يضر واليابس
فانه ان ضر ضررا عظيما واولاها بالتقديم الاسفنج المبلول بالماء الحار واقوى منه ماء
البحر والماء المالح ثم يجاوز ذلك ان احتيج اليه فيكمد بالبخار وبزيت وماء حار واقوى
من ذلك ما يتخذ بالخل وبالكرنب وبالكرسنة على الصوف المشبع دهنا ومن اليابسات
اللطيفة النخالة ثم الجاورس ثم الملح والتكميد يحل كل وجع على الوسائد اذا لم يكن
مانع من امتلاء يجذبه التكميد واما الفصد فاكثر حاجة للاوجاع المائلة واذا صعدت
او كدت فاجتهد ان تحبس بخارا ما عن وجه العليل لئلا يهيج به كرب وضيق نفس وربما
كانت العلة شديدة ليس ينفع البخار الضماد والكماد الرطبين المعتدلين اذا ضرب

الوجه وذهب فى الاستنشاق وقد يستعان بلعوقات يستعملونها ما بينهما وا وفقها المحروين
الشمع الابيض المصفى المغسول بدهن البنفسج وخصوصا اذا كان وجع شديد وقد يفزع
الى المحاجم بعد تنقيه البدن بالفصد وغيره والثقة بانه قد استنقى فان المحاجم اذا وضعت
على الموضع الوجع ظهر منها نفع عظيم وربما سكنت الوجع اصلا بما جذبته الى النواحى الخارجة
وضماد الخردل ان استعمل فى مثل هذا الموضع عمل عمل المحاجم فى الجذب فان جاوز الرابع
فان الاقدمين كانوا يامرون بلعوق يتخذ من التوت وحب الصنوبر والعسل والسمن واللعوقات
المتخذة من السمن وعلك البطم وربما استعملوا المعاجين الكبار كالاثاناسيا وهو طريق
جيد يعتمد عليه المحققون للصناعة الواثقون من انفسهم بالتلطف لتلافى فان اتفق
هذا التدبير وما لا قد يعتمد عليه فيبلغون به مبلغا لتنقية المبلغ الشافى فاما المحدثون
الجبناء الغير الواثقين بانفسهم فى ذلك فانهم يخافون العسل ويجعلون بدله السكر
وكان الاقدمون ايضا يشيرون بادوية تقوية الشقية مهيأة بالعسل حتى يمسك
تحت اللسان ويشيرون فى هذا الوقت بالاضمدة المسماة ذات الرائحة والمتخذة
بالمرزنجوش والمرهم الذابى وبالجملة من سلك هذا السبيل التى للقدماء فيجب ان يسلكه
بتوق وتحرز وخوف ان يفجر وربما اهيج حرارة كثيرة ثم له ان يثق بعد ذلك بالنجاح
العاجل فان بقيت العلة الى الرابع عشر لم يكن بد من الحجامة وتلطيف التدبير حينئذ
واذا اشتد بهم السهر فلا بد من شراب الخشخاش والخشخاش واذا اتى فيهم العشى فتدارك
ضرره انما يكون بالترطيب بمثل لعاب بزر قطونا يجرع منه شيئا بعد شئ ومثل
الجلاب فقد ينفع بنطل الجنب بما فاتر ليخف الوجع ويقل نوائب الغشى فانه صار
على ما قد عرفت وبعد الانحطاط الظاهر يستعمل الحمام ويجتنب التبريد الشديد الا
فيما كان من جنس الحميات وكذلك يجتنب التبريد الغليظ ويشتغل بالتلطيف وبطبخ
فى المياه والاشربة المذكورة الكراث والفوذنج فى اخر ويلعقون بزر الرتيعى
مع العسل فان استقصى الورم وتخافوا الجمع دبر التدبير الذى نذكر فى بابه لك
خاصة ويجب ان يحذر على الناقه من اصحاب ذات الجنب المملوحات والحامضات
والامتلاء والشبع والشمس والريح والدخان والصوت العالى والنفخ والجماع فانه
ان انتكست بهذا هو قولنا ان كان ذات الجنب حارا خالصا واما ان لم يكن
كذلك بل كان غير خالص وغير شديد الحرارة فعليك بالملك والضماد بمثل الحلبة
والزفت وبالمحاجم ضماد نافع من ذلك يؤخذ رماد اصل الكرنب ويعجن بشحم ويضمد به
والبلغمى يبدا فى علاجه بالحقن الحادة والاسهال ولا يفصد ويستعمل المحللات مما
الاضمدة والكمادات المذكورة التى فى مائدة ويطعم السلق وماء الكرنب وماء الحمص ودهن

الزيت او دهن اللوز الحلو او المحو وتستعمل الضمادات والكمادات الحارة ويسقى مطبوخ
الساهر الذي يسقيه بدهن الخروع واما السوداوي فينفعه الاحسا المتخذة من الحنطة
المهرسة مع العسل ودهن اللوز وبالعوقات اللينة الحارة ويجرع الادهان
الملينة مثل دهن اللوز الحلو والاحسا اللينة المتخذة من الباقلي وقليل حلبة واللبن
الحليب خاصة لبن الاتن نافع لهم وربما ينتفع فيه ان يوخذ من القسط وزن درهم
بلعقة من ماء طبيخ الشبت ودهن البلسان او شراب العسل وهذا ايضا نافع للسعال
الردى واما الماء المجتمع في الرية فعلاجه اخف ما نذكر من علاج المستسقين وربما
احتيج الى بط **علاج ذات الرية** ذات الرية تجري في علاجه مجرى ذات الجنب الا
ان ضماداته يجب ان تكون اقوى ويدخل فيها ما هو مغوص ويجب ان يكون الحرص
على تنقيته بالنفث اشد ويكون فيه بدل الاضطجاع على الجهة المنغمة الاستلقاء
مايلا الى تلك الجهة واذا كان الطبيعة فيه معتقلة وجب ان يسقى في كل يومين
مرة من هذا الشراب يوخذ من الخيار شنبر والزبيب المنقى عن عجمه من كل واحد
ثلثة اساتير ويلقى عليه اربع سكرجات ماء حتى تنتصف ثم يصفى ويلقى عليه سكرجة
من ماء عنب الثعلب وهو شربة للقوى وللضعيف نصفها وان كانت الطبيعة لينة
لينا مضعفا سقى رب الاس والسفرجل الحلو المشوي والرمان الحلو وما كان من
جنس الماش المقشر المحمص فان علاجه كما اشرنا اليه صعب فان نفع شي فالتطفية
البالغة بالعصارات الشديدة البرد المعلومة من البقول والحشايش والثمار
ويسقى المبردة الملينة منها مثل عصارة الهندبا ونحوه فان استفرغت الصفرا
بمثل الشيرخشت والتمر الهندي والترنجبين ونحو ذلك نضجا ينتفع كذلك وربما احتيج
فيه الى الفصد ان كان هناك امتلا **في التقيح** اذا ظهر في اورام ذات الجنب
والرية علامات الجمع المذكورة وتصعدت فالواجب ان يعان على الانفجار
بعد التنقية للبدن معونة تكون بالضمادات والكمادات مثل المتخذة من دقيق
الشعير وعلك الانباط والشراب الابيض والحلو والتمر والتين اليابس والاقوى
منه الذي يجعل معه ذرق الحمام والنطرون وهو يصلح في اخره ايضا عند التفجر
ويجب ان يضطجع قبل وقت الانفجار على الجانب العليل فانه اعون على التفجر
فان كانت الحرارة كثيرة سقى ماء العسل في ماء الشعير او ماء العسل الرقيق وحده وان
كانت الحرارة ليست بقوية والقوة قوية فيجب ان يسقى طبيخ الزوفا المطبوخ فيه مع الزوفا
حاشا وفراسيون والتين والعسل وان يسقى ماء الشعير المطبوخ باصل السوسن وربما
احتيج الى المرود يطوس ما للترياق لينضج او في اوقات سقيه بعد النضج التام

قوية

ينبغي على حفظ من الغريزة والتمرجيد غاية في هذا الوقت وبعده. وشراب الافراسيون غاية
قرص منضج يوخذ بزر الخطمى والخبازى والخيار والبطيخ والقرع ورب السوس قفاح
الاكليل الملك يسحق وكثيرا يقرص بلعاب بزر الكتان ويسقى بما التين واما تغذيتهم في الصعود
فخبز مبلول بماء او بما العسل والبيض النيمرشت وما اشبه ذلك والنقل حب الصنوبر
الكبير والفستق واللوز الحلو والاحسا الرقيقة المتخذة من دقيق الشعير والحمص
الباقلى بدهن اللوز والسكر والعسل واذا حان وقت الانفجار وتم النضج فيجب ان
يعاون على الانفجار فان تركه يجعل المرض صعوبة وشانا وبخر حلوقهم باللبنى ويسقى
بشرابا الزوفاء العنصلى الذى ذكرناه وبالاضمدة القوية التى ذكرناها ويسقى
المثرود بطوس والترياق في هذا الوقت نافع ان لم يكن حمى ولا مخافة وهذا الذى يطعم
السمك المالح وياخذ في فمه عند النوم الحب المتخذ من الايارج وشحم الحنظل وحب القوقايا
ايضا يسقى منه عند النوم ويبخر حلوقهم باللبنى وقد ينفع فيه هز كرسى هو عليه
جالس وقعقعة خفيفة انسان بكتفيه وينفع فيه سقى الخردل بماء العسل ويسقى الحلتيت
في اللبن وينفع فيه الاضطجاع على الجانب الصحيح اذا اريد الانفجار وقد امر بالقى
بعد العشاء في مثل هذا الوقت وذلك خطر فانه ربما اورث انفجارا عظيما دفعة
واحدة فيخنق واما اذا لم ينفجر فلابد من الكى ثم ينظر فان خرجت مدة بيضاء
نقية رجى والا لم يرج واذا انفجرت المدة وسالت وحدست انها قليلة او معتدلة
وحيث يمكن ان ينقى بالنفث الى اربعين يوما فيجب ان يستعمل بعده الجلاء الغسال له
المنقية ويسقى كما يبدأ نفث ما انفجر وذلك مثل طبيخ الزوفا باصل السوسن واصل
الاسما بجونى في شراب العسل والكرنب والاحسا المذكورة المتخذة بدقيق الحمص وبخ
من الادوية ويعمل ايضا منها دقيق الكرسنة وينفع لعوقا الخندل ولعوق الكرسنة
واما الادوية المفردة التى هى امهات ادوية هذا الشان فهى مثل دقيق الكرسنة في
سحيق السوسن واصله والاسطوخودس والفلافل الثلثة والخردل والحرف وحب الخطاف
ايضا والقسط والسليخة والسنبل وربما احتيج ان يخلط معها شى من المخدرات بقدر
ومن هذه الادوية سقورديون فانه شديد المنفعة في هذا الباب وهذه الادوية
هى امهات الادوية النافعة في هذا الوقت الذى يتخذ منها اشربة وضمادات
ونطولات باسفنجات وادهان وربما جعل الدهن الذى ينقل اليه قوتها مثل دهن
السوسن والنرجس والبابونج والحنا والناردين ومثل دهن الغار وخصوصا عند
الانحطاط وربما جعل مثل دهن البنفسج بحسب الحال والوقت وربما جعل في هذه الادهان
مثل الايارج والشحوم والقنة ومقتاح الاذخر والزوفا الرطب والحلبة وورق الغار

واللبن

والمملوءة وما اشبه ذلك واذا كانت الحمى قوية فلا تفرط في التسخين فتضعف القوة وتسخن المزاج
وبعجز عن النفث ويجب ان يبادر الى تدبير اخراج القيح بعد الانفجار الى الصدر في الايام
التي تحتمل العليل فيه خفة واما اذا احدث في ذات الجنب ان المادة المذكورة
كثيرة لا تستنقى في اربعين يوما فما دونه بل يقع في السل فلا بد من كي يكوى حتى
يثقب به الصدر ليستفرغ المدة ويستخرجها قليلا قليلا ويغسل بماء العسل ويعان على
جذبها الى خارج فاذا نقيت اقبلت على اللحم ويجب ان يتعرف الجهة التي فيها القيح من الوجوه
المذكورة ومن صوت القيح وخضخضته ومن الناس من يضع على الصدر خرقة مصبوغة
بطين احمر ويتطلب اي موضع يجف اسرع فمن موضع القيح فيعلم عليه فيكوى او
يبط هناك فانه ربما لم يكوى بل بط الجنب بمبضع وجعلت النصبة نصبة يخرج منها
المدة ويؤخذ منها كل يوم قليلا قليلا من غير اخراج الكثير دفعة وفي مثل
هذا الوقت لا بد من حفظ القوة باللحم والغذاء المعتدل ولا يلتفت الى الحمى
فانها لا تبرأ ما دامت المدة باقية واذا انقيتها اقلعت واذا اقوى العليل على نفث المدة
او على ما يعالج به من الكي زالت الحمى لا محالة وكثيرا ما يتفق ان ينفجر الورم
قبل النضج فيكون ما ينفجر عنه دما فح لا بد من الفصد ومن استعمال الضمادات
الدافعة ومن المتقى كان ضماد مرهم الكرنب وماء العسل على نسخة اهرن مضاد
بهذه الصفة فلفل برسياوشان زوفا يابس وعرقوه وزراوند مدحرج تتخذ منه
ضمادا بالعسل **في علاج قروح نواحي الصدر وعلاج السل** اما القرحة اذا كانت
في قصبة الرئة فان الدواء يسرع اليها ويجب ان يضطجع العليل على قفاه ويمسك
الدواء في فيه ويبلع ريقه قليلا قليلا من غير ان يرسل كثيرا دفعة فيهيج سعالا ويجب
ان يكون مرخيا عضل حلقه حتى تنزل الى حلقه من غير تهييج سعال والادوية
هي المغريات المجففة التي تذكر ايضا في السل واما القروح التي في الصدر والرئة
التي ذكرناها فانه تحتاج ان تزرق فيها الادوية الغسالة الجلاءة ويؤمر العليل
ان يضطجع على الجانب العليل ويسعل ويتردد بين هزاهز ليتقاذف بما استخرج القيح
منها بعد ان يسال ماء العسل في القرحة بالآلة الجاذبة للقيح فاذا انقينا المدة
ورجونا انه لم يبق منه شيء فح نستعمل الادوية المدملة مما ليس في المنقيات الجلاءة
في مثل ذلك كالعسل فانه منق وغذاء حبيب الى الطبيعة لا يضر القروح واما قرحة
الرئة فان تدبيرها امران احدهما علاج حق والآخر مداواة اما العلاج الحق فانما يمكن
اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد وصفناها وذلك بتنقية القرحة وتجفيفها ودفع
المواد عنها ومنع النوازل واعانتها على الالتحام وقد سلف لك تدبير منع النوازل

التي

وبزر الاحمرة

وهو اصلح لك فى هذا العلاج وجملتها بتنقية البدن وجذب المادة عن الراس الى الاسافل
وتقوية الرأس لئلا يكثر الفضول فيه ومنع ما ينصب من الراس الى الرية وجذبه الى غير
تلك الجهة يجب ان يكون التنقية بالفصد وبادوية تخرج الفضول المختلفة مثل قوقايا
وخصوصا مثل مقل وصمغ يزاد فيه وربما احتيج الى ما يخرج الاخلاط السوداوية مثل
الافتيمون ونحوه وربما احتجت الى معاودات فى الاستفراغ ليتحلل الفضل فيتفرع
بدوا وبعضه ثم يرفه ثم يعاود وخصوصا فى الابدان القوية ومن الاشياء النافعة
فى دفع ضرر النوازل استعمال الدياقودا وخصوصا الذى من الخشخاش كما قيل
فى القرابادين ومن غير ذلك ما يعين على قبول الطبيعة للتدبير ان ينتقل الى بلاد فيها
هواء جاف فيعالج ويسقى اللبن فيها ويجب ان يكون نصبة فى الاكثر نصبة مائل العنق
الى خلف وقدام ليستوي ويقع اجزاء الرية بعضها على بعض ولا ينعدل اجزاء الكرح
عن الانطباق والمحاذاة الطبيعية ويجب ان لا يلح عليه بتسكين السعال بموانع
النفث فان فيه خطرا عظيما ان ادوم خفة واما المداراة ففى التدبير فى تقليلها
وتجفيفها حتى لا تنفث ولا تتسع وان كان لا يرجى معها الالتحام والاندمال وفى ذلك
ادخاء فى مهلة صاحبها وان كان تعيشه غير راضية وكان يتادى باذى خطا ومن
المجففات تقبض الرية وتجففها وتطبق القرحة وان لم تدملها ومن سلك هذا
السبيل فلا يجب ان يستعمل اللبن البتة والعسل مركب للادوية السل ولا مضرة
فيه بالقروح واما تنقية القرحة فبالمنقيات المذكورة وبطبيخ الزوفا المذكور للسل
في القرابادين واقوى منه لعوق الكرنب بحب القطن المذكور واقوى منه لعوق
الاسقيل بلبن الاتن وربما احتيج ان يجمع اليها المرخات المقوية وربما اعينت بالمخدرات
لتمنع السعال وتمكن الدواء من فعله وجميع يحتاج الى تدبير ناعش قوى وقد ذكرنا
لك هذه المنقيات فى اوائل الابواب وقد ذكرنا ايضا فى باب التقيح والمعتاد منها
الاحساء الكرسنية والاحساء الواقع فيها الكراث الشامي المتخذ من دقيق الحمص
المخدوس وهذا الكراث نفسه مسلوقا ومياه العسل المطبوخ فيها المفتحات المنقية
والملحمات كذلك فتعطى لك المعاجين المجففة مثل الكمونى والاثاناسيا
ولعوق بزر الكتان واما المثرود يطوس والترياق اذا استعمل فى اوقات اوقات
وخصوصا فى الاول وحين لا يكون هزال شديد فهو نافع وحين لا يكون الحمى قد بلغت
فى الذبول والطين المختوم انفع شئ فى كل وقت والطين الارمني ايضا وكذلك جميع
ما ذكرناه من الضمادات والكمادات والمرخات المنقية واذا عتقت القروح فى
الصدر والرية فنفع العاق المريض ملعقة صغيرة من القطران غدوة وحده او بعسل

فى الاقرابادين

او شيء من الميعة السايلة بالعسل فان كانت هناك حرارة وخفت المنقيات الحارة ولم
ينتفع بالباردة فتحذر بتة المثلث ومن بزر الانيسون ورب السوس المنقى وعصارة البر
سيادشان تجمع بها السكر الطبرزد اغانة وقد يستعمل في هذه العلة اجاسي من البخورات
لحنف منتن يتبخر بها في قمع من ذلك زرنيخ وفلفل مبندق ببياض البيض ومن ذلك
ورق الزيتون الحلو واخثاء البقر الجبلي وشحم كلى التيس وزرنيخ وبعر الارنب اجزاء
سواء ومن ذلك قشور الشبق وزرنيخ وشحم كلى التيس ومن ذلك زرنيخ ودهن الغنم ومن
ذلك زرنيخ وزرنيخ وقشور اصل الكبر سواء اجزاءهم يجمع بعسل وسمن وايضا صنوبر وردي
القطران وايضا زرنيخ اصفر شيرج يكثر تبخيرها من اجمه فضل سخونته يعالج بقرص
الكافور ايام ويعود بعدها الى التبخير واما الاغذية فمن الدراج مطيبا بماء زير
وافاويه ولا يمنع الشراب الابيض الصرف في اوله وبشم دايما الرياحين ويلزم
النوم والدعة والسكون ويترك الغضب والضجر ولا يورد عليه ما يغم وقد جربنا
مرارا كثيرة في ابدان مختلفة وبلدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة ثالثا الجلنجبين
السكري الطري لعابه كل يوم ما قدر عليه وان كثر حتى بالجرعة ثم يراعي امره
فان صار نقيه بتجفيف الورد سقي شراب الزوفا بقدر الحاجة وان اشتعلت
حماه سقي اقراص الكافور وعلم يغني هذا العلاج به فانه يبرأ ولولا تقية التكذيب
لحكيت في هذا المعنى عجايب ولا اوردت مبلغ ما كان استعملته امرأة مسلولة بلغ
امرها ان العلة بها طالت وفقدتها واستدعي بن بختي لها جهاز الموت فقام اخ
لها على رأسها فعالجها بهذا العلاج مدة طويلة فعاشت وعوفيت وسمنت ولا يمكنني
ان اذكر مبلغ ما كانت اكلته من الجلنجبين وقد يفرط اليبس فالمعول الى استعمال
اللبن والدوع فيفيد ذلك تغذيته وترطيب وتعديل للخلط الفاسد وتغرية
بالجبنية للقرحة وشقية بحلاوة اللبن للصديد والمدة بل كثير الما ابراهيم الذي يبريها
فروح الرية اذا لم يتقصد في تدبيره التصليب وارق الالبان لبن النساء رضعا
من الثدي ثم لبن الاتن ولبن الماعز خصوصا المتبقي في لبن الماعز ولبن الراكك
ايضا ما ينقي ويسهل النفث ولكن ليس له تغرية ذلك فيما اظن واما لبن البقر
والغنم ففيه غلظ ولو قدر على ان يمص من الضرع لكان اوفق ويجب ان يرعي
الحيوان المحلوب منه النبات المحتاج الى فعله اما المدمل فمثل عصا الراعي
والعوسج وحب المساكين وما يشبه ذلك واما المنقي المنفث فمثل الحاشا ولعبة النخل
والخندقوقي بل مثل اليتوع ومن اشتغل بشرب اللبن يجب ان يراعي سائر التدبير
فانه ان احطأ في شيء ربما عاد هذا وبالا عليه وقد رمى بعض من هو محصل

وفته خ

ذلك خ

قيل في الكتب المرضع فليدرس عشبه يسمى بها هنا ... خ

وهو اللبلاب خ

والعلبه بالطين قدح ضخم من جلود الابل او خشب يحلب فيها ج علاب وعُلَب ق

في الطب كيفية سقي اللبن قال ما هذا معناه مع اصلاحنا انه يجب ان نختار من الاتن ما ولدت منذ اربعة اشهر او خمسة اشهر ويعمد الى العلبة فيغسل بالماء ان كان قد حلب فيها قبل غسل بماء حار وصب فيها ماء حار وترك حتى يتحلل شيء ان كان فيها من الماء ثم يغسل بماء حار ثم بماء بارد ثم يوضع العلبة في ماء حار ويحلب فيها نصف سكرجة وهو قدر ما يسقى في اليوم الاول اذا كانت العلة سليمة والا فاكثر من ذلك بقدر ما تحتمل ويحرس واسقه في اليوم الثاني ضعف ذلك محلوبا كذلك الحلب فان كانت الطبيعة استمسكت في اليوم الاول جعل فيما يسقى في اليوم الثاني شيء من السكر وافعل في الثالث ما فعلته في اليوم الاول فان لم تكن الطبيعة في الثالث وحصل ما اذا كانت لم تجب الى الثالث فاسقه سكرجتين من اللبن مع دانقين من الملح الهندي ومن الشاهسفرم وزن درهم الى درهم ونصف ولا تزال تسقي اللبن كل يوم يزيد نصف سكرجة فاذا بلغت السادس ولم تجب الطبيعة اخذت من اللبن ثلث سكرجات وخلطت به سكرا او طبرزد ابيض اللون وشاهسفرم فان اجاب فوق ثلث مجالس فلا تخلط بعد مع اللبن شيئا وانقص من اللبن وبالجملة يجب ان لا يزيد الطبيعة في اليوم والليلة على ثلثه ولا تنقص من مرتين فان انتفع بذلك فاسقه ثلثة اسابيع وقد ذكر بعض المحصلين ان الاجود في سقي لبن الاتن ما كان من دابة ترعى مواضع فيها حشايش لطيفة منبتة مع قبض وتجفيف مثل الافسنتين والشيح والقيصوم والجعدة والعليق واما لبن المعز فالاصوب فيه ان يمزج بحليبه شيء من الماء ويحمى الحجارة وتطرح فيه مرارا حتى ينضج وتذهب مائيته وهذا اجود بعضا من المطبوخ على النار ويراعى ايضا لين الطبيعة اللهم الا ان يكون ذرب فيجب ان يجعل فيه طراثيث او سعالا كثيرا فيجعل فيه كثيرا وزن درهم وان كانت المعدة ضعيفة جعل فيه كمون وكرويا واللبن المطبوخ اذا هضمه المسلول نفعه عند الكاف واذا حم عليه المسلول فيجب ان يقطعه واما الدوغ فيحتاج اليه عند شدة الحمى وعند الاسهال وهو نافع لهم جدا واجوده ان يترك الرايب ليلة بعد اخذ الزبد كله في موضع معتدل ثم يمخض في الغد مخضا شديدا حتى يمتزج بعضه ببعض امتزاجا شديدا ثم يوخذ اقراص من دقيق الحنطة السميذ جيدة الخبز منقوطة بالمنقط حتى يكون المسماة برازده بالفارسية يصب على وزن عشرة دراهم منها وزن ثلثين درهما دوغ ويلعق وفي اليوم الثاني يزاد من الدوغ عشرة وينقص من الخبز وزن درهم يفعل ذلك دايما حتى يبقى الخبيص وحده ثم تقلب القصة اذا استغنى من الدوغ وظهرت العافية وانحطت العلة فلا يزال ينقص من الدوغ ويزيد في القرص حتى ينقطع اللبن فان كان بعضهم ذرب لم يكن بالتامة الحديد المحمى بالدوغ مرارا باس ويرجع ههنا الى شيء ذكر في انقراباذين واما اغذيتهم فالمغريات

القضية ؟

تك الجزء

مثل الخبز السميد والاطرية والجاورسية والارز ايضا ينفع ويغيب اللحم وكشك الشعير الجيد
المطبوخ بمزمنق وصالح عند شدة الحمى وخصوصا بالسرطانات المتوفرة الاطراف
المكررة المغسل بالماء والرماد وخصوصا بالبقول الباردة والعدس مع الخشخاش ايضا ما يتخذ
بالنشا والخيار والبطيخ قد يسهل الفضلات وان كانت الحمى خفيفة فله كالكرنب والهليون
والمنقيات واما السمك المالح اذا اكل مرة او مرتين فانه ينفع في التنقية واذا كانت الرجة
خبيثة فاجتنبه وكل مالح وان عذيتهم باللحم فليكن بمثل لحوم الطياهيج والدجاج
والقنابر والعصافير كلها غير سمين والاجود ان يطعم شيئا لم يكن اشد تجفيفا
والحماما والكوارع ايضا جيدة لنزوجتها والسمك المكبب واذا اشتهى المريض خلطها
بالعسل وقد يكون ادخالهم الحمام قبل الغذاء بعده اذا لم يكن بالكبد ورم سدد فانه
يسمنهم ويقويهم واما ماؤهم الذي يشربونه فليكن ماء المطر واصحاب السل كثيرا ما يورمن
لهم نفث الدم على ما سلف ذكره ومن الاقراص الجيدة لذلك ان يتخذ طين مختوم ثلثة
دراهم نشا وطين ارمني ورب احمر من كل واحد اربع دراهم كهربا وحب الآس من كل
واحد سته دراهم سرطان محرق بزر الرجلة من كل واحد عشرة بيد وكثيرا
وطباشير وسادنج من كل واحد خمسة دراهم صمغ دودي عصارة السوس من كل واحد
سبعة دراهم يعجن بماء الحمقا او بماء الورد الطري ويقرص ويشرب بماء القثاء او بماء
المطر وكثيرا ما يبتلى المسلول بسقوط اللهاة يقع في تجره غطيط من نيله وربما احتيج
الى قطعها **الفن الحادي عشر في احوال القلب وهو مقالتان المقالة
الاولى منه في مبادى فصول لذلك** **تشريح القلب** اما القلب فانه
مخلوق من لحم قوي ليكون ابعد من الآفات منتسج فيه اصناف الليف قوية شديدة
الاختلاف الطويل الجذاب والعريض الدفاع والمورب الماسك ليكون للاصناف
من الحركات وقد خلقته بمقدار الكفاية لئلا يكون فضل وثقل وعظم منه منابت
الشرايين ومتعلق الرباط وعرض ليكون في المنبت وفايا لنابت وجعل مخروط الجزء
اعلى جزئيه ليكون بعيدا من الاتكاء على عظام الصدر فلا يؤذيها ما ستهما وتفق
منه الطرف الآخر كالمجموع الى نقطة ليكون ما يبتلى بمماسة العظام اقل اجزائه
وصلب ذلك الجزء منه فضل صلابة ليكون المبتلى بتلك الملاقاة احكم ودبج
الشكل الى الصنوبرية ليحسن هندام السفل والفوق ولا يكون فيه فضل واودع
في غلاف عصيف جدا هو وان كان من جنس الاغشية فلا يوجد غشاء ايه في
الثخن ليكون له جنة ووقاية وبرئ جرمه عن ذلك الغلاف بقدر الاعدا اصله
وحيث يبتت الشريان ليكون له ان ينبسط فيه من غير اختناق وعند اصله كالاساس

احوال القلب وتشريحه

فلا يؤذيه ١٢

يشبه الغضروف فعلا ليكون قاعدة وثيقة لخلقه وفيه ثلثة بطون بطنان كبيران
وبطن كالوسط بعده جالينوس دهليزا ومنفذا ليس ببطن ليكون له مستودع غذا
يغتذي به كثيف قوي يشاكل جوهره ومعدن روح يتولد فيه عن دم لطيف
يجري بينهما وذلك المجرى يتسع عند تعرض القلب وينضم عند تطوله وقاعدة البطن
الايسر ارفع وقاعدة البطن الايمن انزل بكثير من العروق الضوارب وهي الشرائين
خلقت الا واحدة منها ذات صفاقين واصلبهما المستبطن اذ هو الملاقي للضربان
ولحركة جوهر الروح القوية المقصود صيانته واحرازه وتقويته ومنبت الشرائين هو من
التجويف الايسر من تجويفي القلب لان الايمن اقرب من الكبد فوجب ان
يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله ولما كان البطن الايمن من القلب يحوي
غليظا ثقيلا والايسر يحوي رقيقا خفيفا عدل الى الجانبان بترقيق البطن الذي
يحوي الغليظ وخصوصا اذا المني التحلل بالرشح او التفشي بل جعل وعاء الارق
اضيق واعدل وضعه في الوسط ولنا ايدتان على فوهتي منفذ ما تاتي الدم والنسيم
الى القلب كالاذنين عصيبتان تكونان متغضنتين مسترخيتين ما دام القلب
منقبضا فاذا انبسط توترتا واعانتا على حصر ما يحتوي عليه الى داخل فهما
لحز اشي ثقيلان عن الاوعية ثم ترسلانه الى القلب بقدر ورقتا لتكونا اقوى
واحسن اجابة الى الانقباض وصلبتا لتكونا ابعد عن الانفعال والقلب يغتذي
مع قواه الطبيعية بانبساطه فيجذب الدم الى داخل كما يجتذب الهوا وقد وضع
القلب في الوسط من الصدر لانه اعدل موضع وما ميل يسيرا الى اليسار ليبعد
عن الكبد فيكون للكبد مكان واسع اما الطحال فتباعد عنه بعيد وفي ذلك
منفعة سنذكرها ان شا الله تعالى ولان توسيع القلب المكان للكبد اولى من توسيعه
للطحال لان الكبد اشرف ومما قصد في ذلك ان لا يجتمع الحار كله في شق
واحد وليعدل الجانب الايسر اذ الطحال بنفسها غير حارة جدا وليقل مزاحمته
للعرق الاجوف الجائي اليه مما كان له بعض المكان وما كان من الحيوان عظيم
القلب وكان مع ذلك جزعا خايفا كالارنب والايايل فالسبب فيه ان حرارته
قليلة تنتشر في شيء كثير فلا تسخنه بالتمام وما كان صغير القلب وما كان مع ذلك
جريا فلان الحرارة فيه كثيرة وتحتقن وتشتد ولكنا كثيرا ما هو جري عظيم القلب ولا
يحتمل القلب الما ولا ورما ولذلك لم يوجد حيوان في قلبه من الآفات ما يوجد في
سائر الاعضاء وقد وجد في قلب بعض الحيوان الكبير الجثة عظم وخصوصا
في الثيران وهذا العظم مائل الى الغضروفية ما كان واعظمه مع زيادة صلابة هو ما يوجد

قلب الثور

اذا كان المجرى وبتغليظ البطن الذي يحوي الرقيق وخصوصا اذا لم يؤمن التحلل بالرشح او التفشي

القلب عظم

وقد اخطأ من ظن ان القلب عضلة فهذا ليس بموضع ... ان حركة القلب انبساط وانقباض حركة ارادية ...

امراض القلب

في قلب الفيل وقد يوجد قلب بعض الثيران ذا أسين ومن فوق حيات القلب انه اذا
من الحيوان وجد ينبض الى حين وقد اخطأ من ظن ان القلب عضلة وان كان اشبه الاشياء
بها لكن تحركها غير ارادي **امراض القلب** قد يعرض للقلب في خاصيته اصناف
الامراض كلها مثل اصناف سوء المزاجات وقد تكون بمادة وقد تكون ساذجة والاورام
قد تكون في عرقه وقد تكون فيما بين جرمه وبين غلافه وخصوصا الرطبة وكثيرا
ما يوجد في ذلك الموضع رطوبات ومن المعلوم انها اذا كثرت منعت القلب عن الانبساط
وقد يعرض له الاورام والسدد وقد يعرض له شيء من امراض الوضع ايضا مثل ما
يعرض له من احتقان في رطوبته مزاحمة تمنعه عن الانبساط فيقتل والخلال الردية التي
تعرض في ماينه واما في غلافه واذا استحكم بالقلب سوء مزاج لم يقبل العلاج
العلاج واذا كان غير مستحكم لم يكن سهل قبول العلاج والورم الحار قاتل في الحال
والبارد ربما بعد ويندر حدوث صلبة ورخوة في القلب بل اكثره في غلاف القلب
ان اتفق ان حدث به فانه لا يقتل في وحي قتل الورم الحار لكنه مع ذلك قاتل
وربما وصل الصلب العارض في الغلاف من الخلط الغليظ او غير الصلب العارض
من خلط مائي منفطن كالحال في ورم كان بغلاف قلب قرد حكاه جالينوس
وقد عاش ذلك القرد حينا فلما شرح بعد موته عرف ما كان به في حياته وكان
يتخلله ويضعف واذا كان القلب نفسه لا يحتمل ان يرم فكيف يحتمل ان يجمع
ويقيح واذا عرض هناك قروح محتملة بثرية فانها تقتل بعد دعاف اسود
على ما قيل وقد يعرض في عروق القلب سدد ضارة بافعال القلب واما الخلال الردية
فالقلب لا يعاقها لا منه للوهم واذا عرض لجرمه ونفذ الى البطون قتل في الحال
وان لم يكن نافذا فربما تاخر قتله الى اليوم الثاني وقد يعرض للقلب امراض مشاركة
غلافه ويشاركه الدماغ والجنب والرئة والكبد والمعدة والمعا وساير الاحشاء وخصوصا
المعدة وتكون بمشاركة اعضاء اخرى ما البدن عامة كما في الحميات حين تحقق بنوايبها
وبجاذبها ومشاركته للاعضاء الاخرى قد تكون بسبب ما ينقطع منه مشاركته
الكبد اذا ضعفت عن توجيه الغذاء اليه والدماغ اذا ضعف فضعفت العضل
المتنفسة عن التنفس وقد يكون بسبب ما يتادى منها اليه اما الدماغ فمثل اذا كثر
فيه الخلط السوداوي فتنفذ في طريق الشرايين الى القلب فيهيج خفقانا وسقوط قوة
وغاما معا لما يرى من سوء فكره ووهمه ومثل ما يتادى منه من الخلط الرطب بسبب السبل
فيحدث بلادة وكسلا وسقوط نشاط واما الكبد فبما ترسل من دم ردي حارا وبارد
او غليظ وقد يكون مشاركة في الاذى على سبيل المجاورة مثل تاذيه بورم حار او بارد

فتنفذ في جوهر الدماغ

يكون في الغلاف المحيط به خصوصًا ملساريقا لاحتباسها ويتأذى به لتأذي فم المعدة
عن خلط لذّاع او لذّاع او ديدان وحب قرع او قئ لاذع فيحدث منه به خفقان
وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع اذا اشتد وانتهى اليه وكثيرا ما يقتل وقد يكون بسبب
انتقال المادة الى القلب فيخنق ويقتل والمشاركات التي تقع بين القلب وغلافه
فليس يجب ان يبلغ الاهلاك وان كان دمًا ما لم يكن حارًا فانه قاتل وقد يحدث
في نفس فم المعدة اختلاج يظن في القلب **البحث الى ما يستدل على القلب ثمانية**
النبض والتنفس وخلقة الصدر وما ينبت على الصدر وملمس البدن وما يعرض فيه
والاخلاق وقوة البدن وضعفه والاوهام اما النبض فان سرعته وعظمه وتواتره
يدل على حرارته واضدادها على برودته ولينه على رطوبته وصلابته على يبوسته
وقوته واستواؤه او انتظام اختلافه يدل على صحته واضدادها على خلاف صحته
والتنفس العظيم والسريع والمتواتر والحاد يدل على حرارته واضداده على برودته
والصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كثرة الدماغ الذي يدل عليه كبر الراس الموجب
لكثرة الدماغ الموجب لعظم النخاع الموجب لعظم الفقرات الموجب لعظم الاضلاع
النابتة منها بل كان هناك صغر راس او توسط وقوة نبض دل على حرارته
وضد ذلك ان لم يوجبه صغر الراس على برودته والشعر الكثير النابت على الصدر
وخصوصًا الجعد منه يدل على حرارته وجرد الصدر وقلة شعره يدل على
برودته لعدم الفاعل للدخان او يبوسته لعدم المادة للدخان ان لم تعارض
رطوبة مزاج البدن جدًا وعادة الهوا والبلد واليبس وحرارة البدن كلها تدل
على حرارته ان لم تقاومه الطحال والكبد الباردة بتبريدهما وبرودة البدن
تدل على برودته ان لم يقاوم الكبد مقاومة ما ولين البدن يدل على رطوبته ان
لم يقاوم الكبد بادنى مقاومة وصلابته على يبسه ان لم يقاوم الكبد والحميات
العفنة مع صحة الكبد فتدل على حرارته ورطوبته وأما من طريق الاخلاق
فالغضب الطبيعي الذي ليس عن اعتياد والجراة والاقدام وخفقة الحركة تدل
على حرارته واضدادها ان لم تكن مستفادة من الاوهام والعادات تدل على برودة
ومائية البدن فتدل على قوته وضعفه ان لم يكن بآفة في الدماغ والاعصاب
فيدل على ضعفه وضعفه يدل على سوء مزاج به وقوته تدل على اعتدال مزاجه
الطبيعي وهو كون الحياة الغريزي والروح الحيواني كثيرتين غير ملتهبة مدخنة
بل نورانية صافية واما العوارض من البحران فيدل على شدة الالتهاب وضعف التفتيح بما
ادى الى آفة في التنفس واما الاوهام فالمايلة الى الفرح والامل وحسن الرجاء تدل على

من مثل خناق او ذات جنب او ذات
رية فيميل المادة

**في وجوه الاستدلال على
احوال القلب**

[illegible]

قوة

قوته وعلى اعتداله الذي بحسبه في حرارته ورطوبته والمايلة الى طلب الايحاش والايذاء تدل
على حرارته والمايلة نحو الغم والخوف تدل على برده ويبسه والاحوال التي تحس في القلب نفسه
مثل التهاب يعرض فيه ومثل خفقان يحس منه فانها بعضها يدل بالزيادة على مزاجه
مثل الالتهاب وبعضها لا يدل الا بقرينة مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع انحاء
ضعف القلب وسوء مزاجه فلا يدل على امر خاص فيه وربما كثر الخفقان بسبب قوة
حس من القلب فيتعرض للخفقان من ادنى وهم او نجار او نحو ذلك مما يصل اليه
وقد يكون امراض القلب بمشاركة غيره وخصوصا الراس وفم المعدة ولا يخلو امراض
الدماغ المالنخولية والصرعية عن مشاركة القلب وقد ينتقل الى القلب مواد
مندفعة من مثل ذات الجنب وذات الرية فيكون سببا لخطر عظيم ولهذا
واذا عرض للاخلاط نقصان عن القدر الواجب وكان اول ضرر ذلك بالقلب فتغير
مزاجه واذا خلص الحر الصرف او البرد الصرف الى القلب مات صاحبه وربما رايت
المصدود يتكلم وقد مات بعرق وبغير عرق **علامات امزجة القلب الطبيعية**
اما المزاج الحار الطبيعي فيدل عليه سعة الصدر في الخلقة الا ان يكون بمعارضة
الدماغ وعظم النبض الطبيعي وميله الى التواتر والسرعة ووفور الشعر على الصدر
وخصوصا الى اليسار قليلا ان لم يعارض ترطيب عضو آخر بمعارضة شديدة
جدا او البلد والهواء وشدة الغضب والاقدام وحسن الظن وفسحة الامل
فقد يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن بسبب الدماغ على ما قيل واما المزاج البارد
الطبيعي فيدل عليه ضيق الصدر الا للشرط المذكور وصغر النبض الطبيعي وميله
الى التفاوت او البطء الا ان يكون هناك سبب يقتضي السرعة وصغر النفس الطبيعي
وميله الى البطء والتفاوت وضعف وكسل وحلم لا بالتخلق والرياضة واخلاق
تشبه اخلاق النساء وبهش وجبن وبلادة وانفعال عن المحركات وبرد البدن
واما المزاج الرطب فيدل عليه لين النبض وسرعة الانفعال عن الواردات المغضبة
والمفرحة وسرعة الانصراف عنها ورطوبة الجلد ان تقاوم الكبد واما المزاج اليابس
فيدل عليه صلابة النبض وبطء الانفعال وبطء السكون وسبعية الاخلاق وتيبس
البدن ان لم يقاوم الكبد واما المزاج الحار اليابس فيدل عليه النبض العظيم مع
مع ذلك لان عظمه يكون للحاجة وشعرانيته ليس الا له والسريع وخصوصا الى
الانقباض والمتواتر والنفس العظيم السريع وخصوصا في اخراجه للهواء والمتواتر و
شراسة الخلق والوقاحة والخفة في الحركات والجلادة وسرعة الغضب للحرارة
وبطء الرضى لليبس وكثرة الشعر القديم كثافة لليبس مادته مجعودة وحرارة اللمس

ونحسه واما الحار الرطب فيكون الشوق فيه اقل والصدا اعرض والنبض اعظم الا انه
الين وسرعته وتواتره دون ما يكون في المزاج اليابس اذا ساواه في الحرارة ويكون
الغضب فيه سريعا غير شديد ويكون البدن حارا رطبا ان يقاوم الكبد منافعه في
البرد شديدة وفي الرطوبة وان كانت دون الشديدة ويكثر فيه امراض العفونة
واما البارد الرطب فيدل عليه النبض اذ لم يكن عظيما بل الى الصغر وكان لينا
ليس بسريع ولا متواتر بل مائلا الى ضديهما بحسب بلغ المزاج ويكون صاحبه كسلان
جبانا عاجزا ميت النشاط اجرد غير حقود ولا غضوب ويكون البدن باردا
رطبا ان لم يقاومه الكبد بتسخين كثير وتيبيس وان لم يكن بكثير واما البارد اليابس
فيكون نبض صاحبه ليس بذلك البطي كله ويكون صاحبه بطي الغضب ثابتة حقودا
اجرد باردا البدن يابسه ان لم يقاومه الكبد بتسخين كثير وان لم قل **علامات
امراض القلب** من ذلك دلايل الامزجه الغير الطبيعية فقد يدل على سوء مزاج
القلب ضعف واختلال القوة وذوبان غير منسوب الى سبب بادي وسابق او مشاركة
عضو فان اعان الخفقان في هذه الدلالة فقد تم الدليل وان ادى الى الغشي فقد استحكم
الامر واذا اتى على القلب سوء مزاج بارد او حار او يابس بلا مادة اخذ البدن
في طريق السل والذوبان فيكون الحار منه دقا مطلقا والبارد نوعا من الدق
ينسب الى المشايخ الهرمي واليابس نوعا من السل والدق يخالف كل ذلك السل الكاين والهرمي
عن الرية فان الرية في هذا لا يكون لما وقتا تشتهى ولا يكون بصاحبه سعال ويخالف
الدق الحا بعدم الحادث واما علامة سوء المزاج الحار فزيادة النبض في السرعة
والتواتر على الطبيعي وخروج النفس الى العظم والسرعة والتواتر عن الطبيعي
شدة العطش الذي يسكن بالهواء البارد وكان استراحته الى البرد وعموم التحلل والذوبان
من غير سبب احر والغم والكرب المخالطين للالتهاب واما علامة سوء المزاج
البارد فميل النبض الى الصغر والبطء والتفاوت عن الطبيعي الا ان يسقط القوة
فيضطر الى التفاوت والتواتر ليتدارك ما يفوت الحاجة بغيرهما ويكون مع ضعف
النفس واختلال القوة والاستراحة الى ما يسخن من انواع ما يلمس ويشم ويذاق والتزع
والجبن والافراط في الرقة والرحمة ٥ واما علامة سوء المزاج الرطب فميل النبض
الى اللين على عن الطبيعي وسرعة الانفعال عن المؤثرات في النفس مع سرعة زوالها
وكثرة حدوث الحميات العفنية واما علامة سوء المزاج اليابس فميل النبض الى
اليبس عن الطبيعي وعسر الانفعالات مع ثباتها كانت قوية او ضعيفة وذوبان
البدن **واما دلايل الاورام** فمنها دلايل الاورام الحارة فانها في ابتدائها تظهر

[illegible]

في النبض اختلافاً عجيباً غير معهود ويعظم اللهيب في البدن وخصوصاً في نواحي اعضاء الشهيق
ويكون التنفس وان استنشق اعظم هواء وابرده كالعادم للتنفس ثم يتبعه غشي متدارك
ولا ينبغي ان يتوقع في تعرف حال اورام القلب الحارة ما يكون من الآفة كصلابة النبض على ما
جرت به العادة بتتبعه في غيره مما هو مثله فان الورم لا يبلغ بالقلب الى ان يصلب
النبض بل يقتله قبل ذلك واما انحلال الفرد فيوقف عليه من الاسباب البادية
وقد قال بعضهم انه اذا عرضت في القلب قرحة سال منها الى التجويف الايسر دم مات صاحبه
وعلامته وجع في الثندوة اليسرى **في الاسباب المؤثرة في القلب** الاسباب
المؤثرة في القلب منها ما هي خاصية به ومنها ما هي مشتركة له ولغيره كالاسباب الفاعلة
للامزجة والاسباب الفاعلة للاورام والفاعلة لانحلال الفرد وسائر ما اشبه ذلك
مما قد عددناه في الكتب الكلية لكن القلب يخصه اسباب تعرض من قبل النفس
واسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسانية اما النفس فاذا ضاق او سخن جداً
او برد جداً لزم منه ان ينال القلب آفة واما الانفعالات النفسانية فيجب ان يرجع
فيه الى كلامنا في الكليات فقد بينا تأثيرها في القلب بتوسط الروح وكلما افرط
منها في تأثير خانق للحار الغريزي الى باطن او ناشر اياه الى الخارج فقد يبلغ ان
يحدث غشياً بل يبلغ ان يهلك والغضب من جملتها اقل جميع ذلك في ذلك فان
الغضب قلما يهلك واما السهر والرياضة وامثال ذلك فيضعف القلب بالتحليل
في القوانين الكلية في علاج القلب ان لنا في الادوية القلبية مقالة مفردة اذا
جمع الانسان بين معرفته بالطب ومعرفته بالاصول التي هي من اعم الطب انتفع بها وانما
ههنا فانا نشير الى ما يجب ان يقال في الكتب الطبية الساذجة انه لما كان القلب عضواً
رئيساً اول كل رئيس واشرفه وجب ان يكون الاقدام على معالجته بالادوية
اقداماً محموداً بالجزم البالغ سواء اردنا ان نستفرغ منه خلطاً او نبدل له مزاجاً
اما الاستفراغ الذي يجري مجرى الفصد فانا نقدم عليه اقداماً لا يحوجنا الى خلطه
بتدابير اخرى معتنية بل اكثر ما يلزمنا فيه ان لا نفرط فتسقط القوة وان نخشى
القوة ان خارت تلافيناها بالاشياء الناعشة للقوة اذا ضعفت للمزاج بارداً او حاراً
وهذا امر ليس مما يختص به اخراج الدم فقط بل جميع الاستفراغات ولذلك كان اخراج
الدم اشد استيجاباً لهذا الاحتياط ما ليس الذي نستغني معه عن محاولة الاصناف
من التدبير غير ذلك ان اخراج الدم ليس بدله يرد على القلب وعلى ان اكثر امتلاءات
القلب انما هو من الدم او البخار ويخلص منهما جميعاً الفصد اما الامتلاء الدموي
ففي الباسليق الايمن واما الامتلاء البخاري ففي الباسليق الايسر واما سائر الاستفراغات

[illegible]

التي تكون بالادوية فيجب ان تخلط بالتدبير المذكور وتبدا بها لا آخر عند ذلك لان اكثر الادوية
المستفرغة مضادة للبدن فيجب ان يصحبها ادوية قلبية وهي الادوية التي تفعل في المستعمل في
القلب قوة بخاصية فيها حتى يكون الدواء استفراغ الخلط القلبي مشوبا به ادوية ترياقية
فادزهرية مناسبة للقلب وقد ينتفع كثير من هذه الادوية بل اكثرها منفعة من جهة
اخرى وذلك لانها ايضا تشغل الادوية المستفرغة الى القلب صارفة اياها عن غيره
واما تبديل المزاج فانه اما ان يتوجه التدبير نحو تبديل بارد او تبديل حار او تبديل
رطب او تبديل يابس فاذا اردنا ان نبدل مزاجا باردا واحتجنا على ذلك بالادوية
الحارة مخلوطة بالادوية القلبية الحارة مع مراعاتنا ان لا يقع منها تحريك عنيف
لخلط في القلب بحيث تمده نحو جرم القلب تمديد ريح او تمديد مادة موتية وغير ذلك
واما ان اردنا ان نبدل مزاجا حارا فلا نجسر على الاقتصار على المبردات فان
الجوهر الذي خلق القلب لاجله وهو الروح المصبوب فيه جوهر حار حرارة غريزية
غير الحرارة الضارة بالبدن وانه يعرض له من سوء المزاج القلب اذا كان حارا
ان يقل ويتحلل وان يتدخن ويتكدر فاذا اورد على جرم القلب ما يطفيه ولم يكن
مخلوطا بالادوية الحارة التي من شانها ان تقوي الحار الغريزي لا لاجل ذلك
بحرارتها بل بخاصيتها المصاحبة لحرارتها امكن ان يضر بالاصل اعني الروح
وان نفع الفرع وهو جرم القلب اذا احس معه حرارة الروح فلذلك لا نجد فانفع تعديل حرارة جرم القلب
العلماء الاقدمين يخلون معالجة سوء المزاج الحار الذي في القلب وما يعرض له
عن خلط الادوية الباردة بقلبية حارة ثقة بان الطبيعة ان كانت قوية
ميزت بين المبرد والمسخن فحملت بالمبرد على القلب وحملت الحارة القلبية الى
الروح فيعتدل ذلك وانما هذا وان وجدوا دواء معتدلا يفعل تقوية الروح
بالخاصية او قريبا من الاعتدال كلسان الثور اشتدت استعانتهم به واما
ان كانت الطبيعة ضعيفة لم ينتفع تدبيره وقد يحوجهم الى استعمال الادوية
الحارة القلبية ما تعلم به من ثقل جواهر اكثر الادوية الباردة القلبية
وقلة نفوذها وميلها بالطبع الى الثبات دون النفاذ فيحوجهم ذلك الى خلط
الادوية القلبية الحارة النافذة بها لتستعين الطبيعة على سوق تلك
الى القلب مثل ما يخلطون الزعفران بسائر اخلاط قرص الكافور فان
سائر الاخلاط يتبدرق به الى القلب ثم تنبه الطبيعة عن القلب او تشغله ان تصح
بالروح من القلب وتستعين بالمبردات على تعديل المزاج فان هذا اجدى عليها
من ان تستعمل مبردات صرفة ثم تقف في اول المسلك وتابى ان تنفذ والذي

اسقطوا

استطو الزعفران من اقراص الكافور مستدركين على الاوائل فقد جعلوا قرص الكافور
قليل الغذاء وهم لا يشعرون ثم المزاج الحار فيعالج بسقي ربوب الفواكه وخصوصًا
ما التفاح وخصوصًا ماء التفاح الشامي والسفرجل فانه نعم الدواء ويشبهه ما سنذكر
وبالطلية والضمادات من المطفيات مخلوطة بمقويات القلب وان كان السبب مادة استفرغت
واما علاج المزاج البارد فبالمعاجين الكبار التي نذكرها وبالشراب الريحاني
وبالضمادات وبالرياضة المعتدلة وبالاطلية الحارة العطرة القلبية وبالاغذية
الحارة بقدر ما ينهضم وان كان السبب مادة استفرغت واما علاج سوء المزاج
اليابس فيحتاج فيه الى غذاء كثير مرطب والى دخول الحمام اثره والى استعمال الابزن
مع ترفيه وقلة حركة ودعة وسقي الماء البارد وان كان هناك برد جنبوا
الماء البارد الشديد البرد وعولج بالادوية والاشربة واكثروا النوم على
طعام حار وان كان السبب مادة استفرغت وستعرف تفصيل ذلك حيث نتكلم
في علاج الدق والذبول واما علاج المزاج الرطب فبتلطيف الغذاء واستعمال
الادوية المجففة والرياضات المعتدلة مع تناول كثيرة وان كان السبب مادة
استفرغت ايضا واما علاج المزاج الرطب فكثرة الرياضة والحمام قبل الطعام
مياه الحمامات والاستنقاع الكثير في ماء الحار واستعمال المسهلات والمدرات
واستعمال الشراب القوي وتقليل العطر واستعمال الاغذية المجففة الكيموس
بقدر دون الكثير فان كان هناك حرارة جنبوا الحمام واستعملوا الجماع وان كان
السبب مادة رطبة او حارة رطبة استفرغت **في الادوية القلبية** اما الادوية
القلبية بكمالها فيجب ان تتعلمها من الواح الادوية المفردة من لوح اعضاء
النفس واما بحسب الحاجة في هذا الوقت فانا نذكرها فالياقوت والبسد والبيجاذق
والزبرجد والذهب والفضة ولسان الثور واما الحارة فالدرونج والجدوار
المسك والعنبر والزرنباد والابريسم خاصة والزعفران والبهمنان عاجلا
التفاح والقرنفل عجيب جدا والعود الخام والبادرنجبويه وبزره وايضا الباذروج
وبزره والشاهسفرم وبزره والقاقلة والكبابة والفلنجمشك وخاصيته بزره
وورق الاترج والساذج الهندي والآس عجيب واما الباردة فاللؤلؤ والكهربا
والبسد والكافور والصندل والورد والطباشير والطين المختوم والتفاح
والكزبرة اليابسة والرطبة **المقالة الثانية في جزئيات منفصلة منها**
في الخفقان واسبابه الخفقان حركة اختلاجية تعرض للقلب وسببه كل ما
يوذي القلب مما يكون في نفسه او يكون في غلافه او يتصل به من الاعضاء

ما هي كالرؤوس والاصول فنقول
اما القريبة من الاعتدال منها م

المجاورة المشاركة له اياه وقد يكون عن مادة خلطية وقد يكون عن مزاج ساذج وقد يكون
عن ورم وقد يكون لانحلال الفرد وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن حس
شديد والمادة الخلطية قد تكون دموية وقد تكون رطوبية وقد تكون سوداوية
وقد تكون صفراوية وقد تكون ريحية وهي اخفه واسهله والذي يكون عن مزاج
ساذج فان كل مزاج غالب يوجب ضعفا وكل ضعف يحدث في القلب ما دام به
بقية قوة اضطرابا كانه يدفع عن نفسه اذى فكان الخفقان فاذا افرط
انتقل الخفقان الى الغشي واذا افرط انتقل الى الهلاك وقد يفعله من المزاج
الساذج كل مزاج من الامزجة واما الورم فانه ما دام يبتدئ احدث خفقانا ثم
غشيا ثم اهلك والبارد يترتب من حاله لكنه ربما امهل قريبا وكذلك انحلال الفرد
وكذلك السدد تكون في مجاري الدم والروح في القلب وما يليه وفي العروق الخشنة
من اجزاء الرية واما الكائن عن سبب غريب فمثل الكائن عن اوجاع تتخذه من
انتقالات مواد الاورام الحادة المذكورة عن شرب السموم والكائن عن لسع
الحيوانات والكائن عن الحيات التي تحدث في البطن وخصوصا اذا ارتقت
الى اعالي مواقع الغذاء او الثقل واما الكائن عن لطف حس القلب فان صاحبه
يعرض له الخفقان من اذى يسير يتولد في الفضاء الذي بينه وبين غلافه او في
جرم غلافه او في عروقه ومن اذى كيفية باردة او حارة تتادى اليه حتى
عقيب شرب الماء من غير ان يؤدي ذلك الى ضعف في انفعاله واما الكائن
بالمشاركة فاما بمشاركة البدن كله كما يعرض في الحميات وخصوصا حميات
الوباء او بمشاركة غلافه بان يعرض فيه ورم رخو او صلب كما عرض للمتردد
والديك المذكورين او بمشاركة المعدة بان يكون في فمها خلط لذاع زجاجي او
صفراوي او كان يفسد فيها الطعام او بمشاركة جميع الاعضاء التي تتوجع بشدة
وقد يكثر بمشاركة المعدة لخلط فيها او لدود في فمها او وهو عقيب في عنيف حمى
لا يكاد يميز بينه وبين القلبي وربما عرض اختلاج في فم المعدة وترادف ذلك
فكان اشبه شيء بالخفقان القلبي وقد يكون بمشاركة الرية اذا كثر فيها
السدد في الجهة التي تلي القلب فلم ينفذ النفس على وجهه وكذلك يفعل ضيق
نفس غير مامون وقد يكون بسبب البحران وستوضح في موضعه ومن شكا خفقانا — وحركات تعرض للاخلاط نحو البحران
بعقب المرض وكان به تهوع وتقذف صفرا كثيرا ولم يزل التهوع فهو ردي ينذر
بتشنج المعدة **العلامات** الخفقان كله يدل عليه النبض المخالف
المتفاوت الحدة في الاختلاف المحسوس في العظم والصغر والسرعة والابطاء والتمام

والمادة

والتواتر وكثيرا ما اشبه نبض اصحاب الربو ويدل على الرطب منه شدة لين النبض واحساس صاحبه
كان قلبه ينقلب في رطوبة ويدل على الدموي منه علامات الحرارة والالتهاب وسرعة النبض
وعظمه في غير وقت الخفقان وهم يشتفون بالجماع وشرب الماء البارد بالضد ويدل على الصفراوي منه
وهو في القليل الاعراض صفراوية تتبعه وصلابة ما في النبض وشدة الالتهاب ويدل على
السوداوي منه غم ووحشة وصلابة في النبض ويدل على الريحي الساذج منه سرعة تحلله
وخفة مؤنته وقلة اختلاف نبضه ويدل على الورمي في جوهره او غلافه علامة الورمين المذكورين
وعلى الانحلال سببه وعلى الكائن عن السموم والسعوم سببها مع عدم ساير الاسباب وكذلك
الكائن عن الديدان والكائن عن مزاج مفرد التهاب شديد من غير احتباس رطوبة يترجج حار
فيها القلب وسرعة نبض وتواتره ولو في غير وقت هيجانه وان يكون عقيب اسباب
مسخنة بلا مادة وفي الدق ونحوه وكذلك الكائن عن البرد الساذج يدل عليه اسبابه من الاستفراغات
المطفية للحار الغريزي والامراض المبردة والاهوية وغيرها والنبض البطي المتفاوت في
غير وقت الخفقان واما الكائن عن السدد فيدل عليه اختلاف النبض في الصغر
والكبر والضعف والقوة مع عدم علامات الامتلاء واما الكائن عن لطف حس القلب عن
ادنى ريح يتولد وادنى اذى يتادى اليه فيعرف ذلك من قوة النبض وصحة النفس وسلامة
ساير الاعضاء وقوة النبض وعظمه ادل دليل عليه ويؤكده ان يكون البدن مع تراتب
هذا الخفقان سليما والقوة محفوظة والعادة في الافعال صحيحة واكثر ما يعرض هذا للذين
يظهر على وجوههم تاثير الانفعالات النفسانية وان قلت مثل غضب او فرح او غم او غير ذلك
فاما الكائن بمشاركة البدن كله في الحميات فذلك ظاهر وكذلك البحراني واما الكائن
بسبب المعدة فيدل عليه دلايل احوال المعدة والشهوة وما ينقذف عنه والخيالات و
الغثيان والمغص وان يخف عند الخوا الا ان يكون سبب صفراوي ينصب الى فم المعدة عند
الخوا وان يشتد ساعة اخذ الغذاء في الهضم والذي يكون بمشاركة الرية فان يكون
صاحبه معترضا للربو موجودا فيه العلامات الدالة على رطوبة الرية وانسداد المجاري فيها
التي تذكر في بابه واما الكائن بسبب الحيات فيدل عليها دلايلها المذكورة في بابها وما
يدل عليها اللعاب السائل ووجع كالعاض والعاض يقع دفعة في فم المعدة. المعالجات
الكلية للخفقان اما المادية كلها فينتفع فيها بالاستفراغات اما الدموي بالفصد واخراج
الدم البالغ وتعديل الغذاء بالكم والكيف وان كان له نوايب او فصل يعتري فيه كثيرا
مثل الربيع مثلا فمن الواجب ان يتقدم قبل النوبة بفصد وتلطيف غذاء وتناول ما يقوي
القلب واما الكائن بسبب خلط بلغمي فيجب ان يستفرغ بادوية تبلغ تاثيرها القلب واوفق ذلك
الايارجات الكبار المستفرغة للرطوبات اللزجة واما الكائن بسبب ورم سوداوي فعلاجه

الفصد وتعديل الكبد حتى لا يولد السوداء كما يقال في بابه وإن كان مجرد خلط سوداوي فالعلاج
فيه الاستفراغ بمثل أيارج روفس ولوغاذيا وجميع ما يستفرغ الخلط السوداوي ثم يكون
بعيد ثم يبقى بعد ذلك تعديل المزاج أما البارد فبالمسخنات والحار بالمبردات وخصوصا
ما كان منها من الأدوية القلبية وأما ما كان بمشاركة المعدة فإن كان من خلط غليظ
عولج بالقيء بعد الطعام وبعد تناول الملطفات المعروفة مثل تناول عصارة الفجل في السكنجبين
والإسهال بعده بالأيارجات الكبار مثل لوغاذيا وثياذريطوس وأيارج فيقرا منقوعًا
بشحم الحنظل والغاريقون والأفتيمون وإن كان بسبب الصفراء اللذاع عولج بتقوية المعدة
بسبب الفواكه والفواكه القابضة مثل التفاح والسفرجل خصوصا بعد الطعام والكمثرى وما أشبه
ذلك وبإمالة الطبيعة إلى اللين واجتناب ما يستحيل إلى خلط مراري وتبريد وتعديل المعدة كذلك
إذا كان الطعام يفسد فيها فينبغي أن يدبر بما يقويها على هضم ما يفسد فيها بما يذكر في
باب المعدة وكما أنك تقطع السبب بهذا التدبير كذلك يجب أن تقوي المنفعل وهو القلب
حتى لا يقبل التأثير ولا تقتصر على قطع السبب دون تقوية المنفعل بل تجمع ذلك أن تتعهد
القلب بالأدوية القلبية ومما يعظم نفعه في الخفقان شرب وزن مثقال من لسان الثور عند
النوم ليالي متوالية ومما جرب له شرب مقدار أوقية ووزنها من القرنفل الذكر في اثني
عشر مثقالا من اللبن الحليب على الريق وأن يشرب مثقالا من الزنجبيل المربى بماء بارد
إن كان هناك حرارة أو شراب إن لم تكن حرارة في أيام متوالية ومما ينتفع به صاحب الخفقان
أن يكون معه أبدا طيب من جنس ما يلائم وأن يديم التبخير ويستعمل شمامات منه وإن يكون
الذي به خفقان حار يغلب على طيبه الورد والكافور والصندل والأدهان الباردة
مع قليل خلط من الأدوية الأخرى اللطيفة الحارة كقليل مسك وزعفران وقرنفل
اللهم إلا أن يشتد الأمر فيقتصر على الباردة وإن كان به مزاج بارد فالمسك والعنبر ودهن البان
ودهن الأترج وماء الكادي والغالية وما يشبه ذلك ويقارب به من أصناف الدخن والند
الملائمة بحسب المزاج ولا نكثر عليك الكلام في تعديل الأدوية القلبية الحارة والباردة
فإنك تجد جميعها مكتوبا في جدول أعضاء النفس في الأدوية المفردة وبالجملة فإن كل دواء
عطر فهو قلبي ومع هذا فإنا قد ذكرنا ما يكون من هذه الأدوية مقدما في هذا الغرض ولصاحب
الخفقان مع التهوع الذي ذكرنا أن خفقانه رديء علاجه خصوصا إن كان هناك بقية حمى
سقي سويق الشعير مغسولا بالماء الحار ثم مبردا بوزن عشرة دراهم سكرا فإنه وإن تقيأه أيضا
ينتفع به فإن كره السكر لزيادته في التهوع أخذ بدله حب الرمان ويشد الساقين ويستنشق
الكافور وما يشبهه مع الخل ويضع على الصدر خرقا مبلولة بماء الصندلين والكافور وغيره وكثيرا
ما يهيج الخفقان ثم يندفع شيء إلى أسفل بغتة ودفعة فيسكن الخفقان **علاج الخفقان الحار**

ان كان هذا الخفقان مع مادة واستفرغتها وبقايا ثارها او كان خفقانا حارا بلا مادة فيجب ان
يكون تغذية صاحبه بما قل ونفع كالخبز المنقع في ما الورد فيه قليل شراب ريحاني
والخبز بشراب التفاح ومرقة التفاح بالفروج الفتي الجيد بالحصرم وغير الحامض جدا
والقرع والبقلة اليمانية والفواكه الباردة فان احتمل اللحم فالغريض والهلام من الفراريج
ومن الجدي خاصة فله خاصية في هذا الشان حتى للبارد المزاج واصناف المصوص
المتخذ منها كل ذلك بعصارات الفواكه والحصرم والتفاح الحامض والخل الحاذق
مرشوشا عليه ما الورد وما الخلاف وان كان حامض الاترج او الليمو فانه انفع شي
فان اشتد الامر والالتهاب جرعته الما البارد وما الثلج ممزوجا بما الورد تجريعا
بعد تجريع وجرعته شراب الفواكه وشراب التفاح الشامي وما اشبه ذلك شيا بعد
شي وان احتجت ان تذوف فيه الكافور فعلت وربما احتجت الى ان تقتصر به على
سقي الرايب من رطل الى رطلين تجعله غذاله فان احتجت ان تقويه بشي من لباب
الخبز والكعك فعلت فان وجدت القوة ضعيفة وخفت الطفية لم يكن بد من
ان تخلط بذلك وبما يجري مجراه من الكبابة والقاقلة وورق الاترج وايضا
الكزبرة والكافور مع ورد والطباشير ايضا لتعدله واما السفوفات فما تقدم على
ولا تخف غائلته واستعمله في كلما سقيت واطعمت واي قد جرت العادة
بسقيه وكذلك ماء المقطر وقد ينفع شرب وزن درهم من الراوند الصيني
في ماء بارد اياما متوالية واجتهد ان يكون الهوا باردا غاية التبريد وان يكون
المضوحات والشمومات العطرة الكافورية والصندلية حاضرة ولا باس
بان ترش عليه شيا من الشراب قدر ما ينفذ غطاها الى القلب ومما ينتفع به
صاحب الخفقان الحار الانتقال عن هوابه الى هوا بارد فذلك يعيد الى الصحة
ويجب ان لا يغفل الاضمدة الباردة على القلب من المتخذة من الصندل وما الورد
وما الخلاف والكافور والورد والطباشير والعدس تضمد به فواده وخاصة
في الحميات واما المركبات النافعة في ذلك فان يسقى اقراص الكافور بالدغران
بشراب حماض الاترج قد جعل فيه ورق الاترج ودوا المسك الحلو والمفرح البارد
نسخة مجربة لما ليس من الحار شديد الحرارة طباشير اربعة اجزاء عود هندي
مسك من كل واحد درهم قاقلة تنبل من كل واحد درهم كافور نصف درهم كثيرا
ثلثة دراهم يقرص بما الترنجبين كل قرص وزن نصف درهم **نسخة اخرى** ورد
جزء كافور ربع جزء صندل ثلث جزء لولو كهربا بسد عود هندي طباشير ورد
من كل واحد نصف جزء لسان الثور دخان يعجن بما التفاح ويقرص والشربة من درهم

غير مثقوب يدق وم

من درهم الى مثقال دواء آخر اقوى من ذلك في التطفية بزر الخس بزر الهندبا
طباشير ورد صندل بزر البقلة الحمقا لسان الثور كزبرة يابسة يسحق بالولو مستف
منه وزن درهمين فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجة فيوخذ من الطباشير والصندل
الاصفر والورد من كل واحد جزء ومن الكافور سبع جزء الشربة منه وزن درهمين
نسخة اخرى نشا كهربا لولو بادرنجبويه فلنجمشك شب يماني مقلو ثلثة ثلثة
طين ارمني كزبرة خمسة خمسة الشربة مثقال بماء الباذرنجبويه فان افرط الا...
ونادا الاشتعال وخيف ان يكون ابتداء دم فربما احتيج الى ان يسقى بزر اللفاح
والابيون فالاجود ان يسقى من بزر اللفاح الى ربع درهم ومن الافيون الى
نصف دانق مخلوطين بما اعطى من المسك والعود الخام ما لكافور والزعفران
بحسب الحاجة والوقت والقوة علاج الخفقان البارد اما الاستفراغات
ان كان هناك مادة فعلى السبيل الذي اوضحناه لك ومما جرب للبلغمي المطبخ من
ذلك سواء كان في ناحية القلب او في المعدة ان يوخذ من الغاريقون وزن
نصف درهم ومن الشحم الحنظل وزن دانق ومن التربد وزن درهم ومن المقل
وزن دانق ومن المسك والزعفران من كل واحد طسوج ومن العود الهندي
وزن دانق ومن الملح النفطي وزن ربع درهم وهو شربة ومما جرب للسوداوي
هليلج اسود وكابلي من كل واحد وزن درهم افتيمون وزن نصف درهم الحجر الارمني
وزن ربع درهم المسك المر وزن ثلثة دراهم يسقى في شراب ريحاني قد ديف
فيه وربما اقتصر على مداومة استعمال اياريج فيقرا وزن مثقال مع افتيمون
وزن دانق يسقى بالسكنجبين ويواصل واما الادوية المبدلة للمزاج فالترياق
والمثروديطوس ودوا المسك الحلو والمرود وأبيض ما الثيا وجوارشن العنبر
ودواء قباد والمفرح الكبير ومعجون النجاح واقراص المسك واذا قوي البرد احتيج
الى مثل انقرديا وليسقى منه وقد ينتفع منه تناول حمصة من الهيفوعان بسلنجبين
شتا لا من الطلاوقد ينتفع فيه لسان الثور ويتغذى بماء الحمص وفراخ الحمام ولحوم العصافير
والقنابر ومن المركبات الاخرى دواء مجرب لسان الثور درهم زرنباد درونج
من كل واحد اربعة دراهم الشربة منه وزن درهم في اول الشهر واوسطه
آخره ويجب ان يكون في الشراب الريحاني آخر كهربا جدبيدستر من كل
واحد جزء قشور الاترج المجفف بزر فلنجمشك من كل واحد نصف جزء يدق وينخل
ويشرب بماء الباذرنجبويه آخر كهربا بسذ من كل واحد درهم فلنجمشك قرنفل سك من
كل واحد واحد الشربة منه نصف درهم بعصارة قشور الاترج غير مصفاة ولا مغلا

ودواء قباد ..
العمطار غان ..

المفرج ..

ولها

اصناف الغشي واسبابه واسباب الموت فجاءة

وبها ادوية جيدة بالغة طويلة النسخ مذكورة في القرابادين **اصناف الغشي واسبابه واسباب الموت فجاءة** الغشي تعطل جل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح كلها اليه بسبب تحركه الى داخل او بسبب تحقنه في داخل فلا يجد متنفسا او لقلته ورقته فلا ينفصل على الموجود في المعدن وانت ستعلم ما تحققته الى هذا الوقت ان اسباب ذلك لا تخلو اما ان يكون امتلاء من مادة خانقة بالكثرة او الكيفية او استفراغ محلل للروح او عدم بدل ما يتحلل ووجع شديد واضعف الناس صبرا عليه المنصبون الى انهم لا مرضى ولا اصحا كالصبيان ومن يقرب منهم والمشايخ والنافهون واما المتناهون في السن فقد يحتملونه واحتماله في الشتاء اكثر منه في الصيف او سوء مزاج قد استحكم او عرض لعظم منه دفعة او وجع شديدا وضعف من قوى المبادي الرئيسة وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد او ضعف من المشارك مثل فم المعدة للقلب او ضعف من البدن كله وهزال ونحافة واستيلاء عارض نفساني على ما ذكر لك في موضع آخر واكثر للمشايخ والضعفاء والناقهين او وصول قوة مضادة بالجوهر لمزاج القلب والروح ايضا مثل اشتمام اسن الابار والهواء ووباء وكما يعرض في الحميات الوبائية ونتن الجيف ونفوذ قوى السموم الى القلب وربما كان بمشاركة الشريان ومن ذلك ما يعرض بسبب الديدان التي تصعد الى فم المعدة ويجب ان نفصل بعد هذا تفصيلا اكثر فنقول اما المواد فانها تحدث الغشي اما لكثرتها وسدها مجاري الروح وحصرها كله في القلب حتى يكاد ان يختنق ومن هذا القبيل انصباب من اخلاط كثيرة او دم كثير الى المعدة او الصدر او نحوهما او انتقال من مادة ورم الخناق وذات الجنب وذات الرئة الى ناحية القلب دفعة واما للحرج منها في المسام فيسد المجاري وخصوصا في الاعضاء النفيسة وربما كان عاما في جميع عروق البدن وان لم يفعل ذلك بكثرته او لشدة اذاها بالكيفية الباردة جدا او اللذاعة جدا او المحرقة جدا والغشي الذي يقع في ابتداء نوايب الحمى هو من هذا القبيل وسببه اخلاط غليظة لزجة او لذاعة او محرقة وقد يكون ذلك بقرب القلب وقد يكون في اعضاء اخرى تشاركه كالدماغ فانه اذا حدث به السدة الكاملة كان سكتة كان غشي لا محالة وقد يكون في المعدة لسبب تقيم او لضعف حادث يصير به قابلا لتحلب المواد اليه فيما كانت باردة او حارة وقد يكون بسبب كثرة السدد في عروق البدن حيث كانت وهذه المواد القتالة قد تعرض كثيرا من افراط الاكل والشرب وتواتر التخم لسوء الهضم حتى ينتشر منه في البدن ما يملأ العروق ويسدها لكن الذي يعرض من هذه المواد الكثيرة قد تعين على الغشي من جهة حرمانها البدن الغذاء ايضا لانها تسد طريق الغذاء الجيد ولا يستحيل بنفسها الى الغذاء لانها لكثرتها تعتري على الطبيعة فلا تستعمل عنها ومع ذلك فان مزاج البدن يفسد بها فهذه المواد التي تفعل الغشي بكثرتها

او برد انما هي التي تشمل الكرب والغشي اذا وقعت في المعدة وكانت اقل كمية او رداءة واما الكاين
بسبب استفراغ مفرط فانما يكون لما يستتبعه الروح مستفرغا معه الى ان تحلل جمهوره
وذلك اما استطلاق بطن بذرب او اسهال متتابع او زلق معدة ومعا او سحج او قي كثير او عرق
او نفث دم من عضو ما كانفتاح عروق المقعدة او جراحة او نزف ما استفرغ او بط دبيله
يسيل منها شي كثير دفعة او نزف حيض ونفاس او بكثرة رياضة او مقام في حمام حار
شديد التعريق او بسبب من اسباب التعريق وقوى مفرط عارض لذاته فاعل للعرق لذاته
كالحرارة او معد كتخلخل البدن المفرط او رقة من الاخلاط في جوهرها وطبايعها واذا عرض
الغشي عن استفراغ اخلاط ما التقة الحيوانية قوية بعد لم يكن مخوفا وذلك مثل الغشي الذي
يعرض بعد الفصد واما الوجع فيحدث الغشي لفرط تحليله الروح كما يكون في ايلام سوء
التشنج وفي اللذع المفرط العارض في الاعضا الحساسة من فم المعدة والمعا ونحوها
وفي مثل وجع جراحات العصب وورمها والذوع التي تعرض عليها للعقرب او الزنبور
وفي تقرح المفاصل المتقرحة بالاحتكاك المزعج بينها لانصباب المواد المؤذية ومثل
اوجاع القروح الساعية المغشية لشدة ايجاعها لحدتها ونكايتها ويحدث منها ما
الاعضا حتى يتادى الى الموت فانها تغشى اوله بالوجع وآخره اشد تبريدا للقلب او بايراد
بخار سمي فاسد على القلب تشبعه من تكيف العضو واستحالته الى ضد المزاج المناسب
للقلب اما عوارض الغشي فقد استحالته تكلمنا فيها وعرفت السبب في اجماعها بالقلب
واما الورم فانه يحدث اما بسبب عظمه حيث كان ظاهرا او باطنا فيفسد مزاج القلب
بتوسط تادية الشرايين او بسبب العضو الذي فيه اذا كان مثل غلاف القلب او
كان عضوا قريبا من القلب وان لم يكن الورم عظيما جدا فانه يفعل ما يفعله العظيم البعيد
او بسبب الوجع اذا اشتد معه واما المعدة وانها كيف تكون سببا للغشي فاعلم ان المعدة
عضو قريب الموضع من القلب ومع ذلك شديد الحس وهي مع ذلك معدن لاجتماع
الاخلاط المختلفة فهي تحدث الغشي اما بان تبرد جدا كما في بوليموس او بان تسخن جدا
او بان توجع جدا واما لان فيها مادة غليظة ردية باردة او لذاعة حريفة او قروح
وبثور في فمها واما الاعضا الاخرى وانها كيف تكون سببا للغشي فاعلم ان الاعضا
الاخرى تكون سببا للغشي اما الوجع يتصل منها بالقلب او بخار سمي يرسل الى القلب مثل
ما يعرض ذلك في اختناق الرحم واما الاستفراغ يقع فيها تحلل الروح من القلب مثل ضعف
شديد من فم المعدة واما لسدد توجب خنق مجاري الروح فيما حول القلب واما
لامزجة فاسدة قوية ردية تغلب عليها مثل ما يكون في الحميات الردية المحرقة والوبا
وذلك فيما يكون بمشاركة جميع الاعضا واعلم ان الغشي المستحكم لا علاج له وخصوصا

اذا ادى

اذا ادى الى اخضرار الوجه وانتكاس القوة فلا يكاد يستقل ومن بلغ امره الى هذا فانه
يشيل راسه ويموت واعلم ان من افتصد بالواجب وغشي عليه لا لكثرة الاستفراغ
بل لعادة في المفصود معتادة فقد بدنه مرضا او في معدته ضعف لذاتها او لانصباب
شيء اليها فالشيخ المحموم اذا اخلا دمه الى معدته احدث غشيا والذي يغشى لما من
المادة الحادة الى المعدة كثيرا ما يكون الفصد سببا للغشي بالتبديد **العلامات**
العلامات الدالة على اسباب الغشي واوجاعه مناسبة للعلامات المذكورة للخفقان فانها
اذا كانت ضعيفة كانت للخفقان واذا اشتدت كانت للغشي ثم اذا اشتدت اكثر كانت
للموت فجاة والنبض ادل دليل عليه فيدل بانضغاطه مع ثبات القوة على مادة
ضاغطة وباختلافه الشديد مع فترات وصغر عظيم على انحلال القوة واما سائر دلائله
على سائر الاحوال فقد عرفته وبالجملة ان الغشي اذا لم يقع دفعة فانه يصغر له النبض
اولا ثم يأخذ الدم يغيب الى داخل فيحول اللون عن حاله ويكاد الجفن لا يستقل
ويتبين في العين ضعف حركته وتغير لون ويتخايل للبصر خيالات خارجة عن الوجود
ويبرد الاطراف ويظهر نداوة في البدن باردة وربما عرض غشي وربما برد جميع
البدن فاذا ابتدأ شيء من هذه العلامات عقيب فصد او اسهال او زوال شيء لا بد
من ايلامه فليمسك عنه وليترك السبب فقد يتادى الى الغشي ان لم يقطع واذا لم يكن
للغشي سبب ظاهر باد او سابق وكان مع خفقان متواتر ولم يكن في فم المعدة
سبب يوجبه ويكرره فهو قلبي مستحكم واما الذي مع غشيان وكرب فقد يكون معديا
واذا توالى الغشي واشتد ولم يكن سبب ظاهر يوجبه بل كان قلبيا فصاحبه يموت
فجاة **العلاج** القوي منه والكائن منه بسبب من سوء مزاج مستحكم فلا علاج له
وما ليس كذلك بل هو اخف وهو تابع لاسباب خارجة عن القلب فيعالج صاحب
الغشي. فقد يكون في الغشي وقد يكون فيما بين الغشي والافاقة وقد يكون في نوبة
الخف من الغشي فاما اذا كان في حال الغشي فليس دائما يمكننا ان نشتغل بقطع السبب
بل نحتاج ان نقابل العرض العارض بما يجب منا العلاج وربما اجتمع لنا حاجتان
متضادتان بحسب جزئين مختلفين فاحتجنا في الاعضاء الى شيئان واستفراغ لما بها
من اخلاط وفي الارواح الى زيادة بالغذاء وينعش لما يعرض لها من التحلل اكثر ما
يعرض من الغشي فيجب فيه ان نبدأ ونشتغل بما يغذو الروح من الروائح العطرة الا في
اختناق الرحم والغشي الكائن منه فيجب ان يقرب من انوفهم الروائح المنتنة وخصوصا
الملائمة مع ذلك لنفع العلة ولشم الحيا خاصية فيه مجربة وخصوصا في علاج الحار المزاج
وكذلك الغشي ثم نعالج بالسقي والتجريع من ناعشات القوة واذا كان هناك خواء وجوع

عليه في اول فصد فذلك لمفاجاة ما لم يعتد وكثيرا ما يعرض في الحمامين غشي

وليترك ر

كما يجب ان لا يترك بينهم الشراب الصرف بل يجب ان يخلط بما اللحم الكثير ليمزج بالما بلا ان بما
عرض منه الاختلاط والتشنج وما لا بد منه في اكثر انواع الغشي تكثيف البدن من
خارج ليحتقن الروح المتحللة اللهم الا ان يكون اسهال قوي جدا ويكون السبب بردا
شديدا واذا لم يكن هناك سبب من برد ظاهر يمنع رش الما البارد فالترويح وتجريع
الما البارد وما الورد خاصة والباس المصندلات مع اشمام الروائح الباردة وكثيرا
ما يفيق بهذا فان كان اقوى من هذا ولم يكن عقيبا لمحلل حار جدا فيجب ان يبخر المسك
في انفه ويشم الغالية ويبخر بالند ويجرع دوا المسك ان امكن وان كان السبب حرارة فاستعمال
العطر البارد ورش الما البارد على الوجه اولى ولا باس بخلط المسك القليل بما يستعمل
من ذلك مع غلبة من مثل الكافور والصندل وما هو اقوى التبريد ليكون المبرد
بازا المزاج الحار المؤذي والمسك لتقوية الحار الغريزي وان يجرع الما البارد
فاذا احتمل الحال ان يكون ممزوجا بشراب مبرد ورقيق لطيف فهو اجود وينبغي
مع ذلك ان يدلك فم المعدة ولهما تواترا ويجب ان يكون مضجعه في هوا بارد وكذلك
يجب ان يكون مضاجع جميع اصحاب الغشي اذا لم يكن من سبب بارد وخصوصا غشي
اصحاب الدق ويجب ان يدام تطييل اطرافهم ونواحي اعضايهم الرئيسة بما الورد
والعصارات الباردة المعروفة ولا بد من شراب مبرد يسقونه وان كان هناك كرب
وغثيان فيجب ان ينعش حرارة العليل ويعان طبيعته بدغدغة الحلق بريشة لتهيج
للقي وتحرك الروح الى خارج ويجب ان يدام هزه والتجليب عليه والصياح باعظم
ما يكون والتعطيس ولو بالكندس فاذا لم ينجح ذلك ولم يعطس فالمريض هالك ويجب
خصوصا في الغشي الاستفراغي ان يقرب منه روائح الاطعمة الشهية الا لاصحاب الغثيان
والغشي الواقع بسبب خلط في فم المعدة فلا يجب ان يقرب ذلك منهم ويجب ان يسقى الشراب
ويجرعه اما مبردا واما مسخنا بحسب الحالين المعلومين ويكون الشراب انفذ شي وارقه
واطيبه طعما مما به بقية قوة قبض كانت تلك القوة قوية في الطراة غلظ ليجمع
الروح وتقويه ويجب ان لا يكون فيه مرارة قوية فيكرهه الطبيعة ولا غلظ فلا ينفذ بسرعة
ويجب ان يكون لونه الى الصفرة الا ان يكون الغشي عن استفراغ وخصوصا عن المسام
لتحلحلها وغير ذلك فيستحب الشراب الاسود الغليظ فانه اغذى واميل بالاخلاط الى
ضد ما به يتحلل واعود على الروح في تمامه واما من لم يكن به هذا العذر فلا يوافق الشراب الا
رائحة نافذا لتسخين بسرعة مع حسن قوام طيب فذلك هو الموافق المطلوب وربما جعلنا
فيه من المسك قريبا من حبتين او من دوا المسك مقدار الشربة او نصفها او ثلثها في
ذلك في الغشي الشديد وكذلك اقراص المسك المذكورة في اقراباذين وادوفق الشراب في مثله

اسرعه نفوذا وانت يمكنك
ان تجربه بان يذوق منه
قليلا فاذا

الحمى

المسخن فمن ليس غشيه عن حرارة فانه انفع اذا اقوى بقوة من الخبز كان ابعد من ان يغشى وما تقعهم
الميبه المخصوص بالغشي المذكور في اقراباذين واحوج الناس الى سقي الشراب المسخن ابطأهم
افاقة فلا يجب ان يسقى هؤلاء البارد وكذلك من برد جميع بدنه وهؤلاء هم المحتاجون الى الدلك
وتمريخ الاطراف والمعدة بالادهان الحارة العطرة وان كان الغشي بسبب مادة فان امكن ان
ينقص تلك المادة بشيء يرجى سهولته او بحقنة او بفصد فعل ذلك وان كان السبب استفراغ
من الجهات الداخلة سخنت الاطراف ودلكت ومرخت بالادهان الحارة العطرة وربما احتيج
الى شدها وجرى في حبس كل استفراغ بما قيل في بابه ودبر في نعش القوة بما علم والذي
يكون من هذا الباب عقيب الهيضة فيصلح لصاحبه ان ياخذ سك المسك في شراب وعصارة
السفرجل بماء اللحم القوي في شراب وينفعه مضغ الكندر والطين النيسابوري المربى
بالكافور وان كان لسبب استفراغ من الجهات الخارجة كعرق وما يشبهه فعل ضد ذلك
بتبريد الاطراف وذر على الجلد الاسفيوطيني قيموليا وقشر الرمان وسائر القوابض
ولم تحرك المادة الى خارج البتة ولا يستعمل مثل هذه الذرور في الغشي الاستفراغي
من داخل بل يجب ان يقوى القوة في كل استفراغي لا سيما بتقريب روايح الاغذية
الشهية ونحوها مما ذكر وان كان بسبب وجع حديد تكلف الوجع ان لم يمكن قطع سببه
كما يعالج القولنج بفلونيا وما اشبهه وان كان السبب السموم جرع الفادزهرات المجربة
ودواء المسك والادوية المذكورة في كتاب السموم واما اذا كان في الغشي وقد افاق
قليلا فتدبيره ايضا مثل تدبير الاول مع زيادة يتمكن فيها في مثل هذه الحال ومثال ما
يتمكن فيه انه مثلا يجب ان يجرع الادوية النافعة بحسب حال ما ذكر
وعرف مما ذكر في باب الخفقان ويتعجل في ذلك والذي يتمكن فيه من الزيادة فمثل
انه ان كان عن امتلاء في فم المعدة اجتهد ليتقيا ذلك فانه الشفاء وكذلك ان كان هناك
امتلاء يجب ان يجوع ويقلل غذاؤه ويراض الرياضة المحتملة المشد والدلك لجميع الاعضاء
حتى المعدة والمثانة ولا يحمل عليه بالغذاء الا الشيء المذكور في حال الغشي الذي
لا بد منه وكثير من الاطباء الجهال يحاولون تغذيته ظانين ان فيه صلاحه وتعش
قوته فيخنقون حرارته الغريزية ويقتلونه ومتى لا ينتفعون بالسكنجبين وخصوصا
الذي طبخ بما فيه تلطيف وتقطيع من الزوفا ونحوه وان كان السبب سددا في الاعضاء
النفيسة وما يليها جرع السكنجبين وذلك سابقا [illegible] وعصلاه واشتغل في امثال هذا بادرار
بولهم ويسقون من الشراب ما رق وذلك اذا كان هناك حرارة وان كان عن استفراغ وضعف
جرع ماء اللحم المعطر ومصص الخبز المنقع في الشراب الريحاني المعطر المخلوط بماء الورد وربما
اشفع بان يسقى الدوغ مبردا وذلك اذا كان هناك مع الاستفراغ حرارة وكذلك ماء الحصرم

وافضل من ذلك رب حماض الاترج وقد جعل فيه ورقه وبالجملة من كان به مع غشيه كرب ولهب
او حدث عن تعرق شديد فيجب ان يعطى ما يعطى من برد او لو الشي الذي يلتمس فيه التسخين ومما
ينفعه ان يسقى ما اللحم القوي الطبخ مخلوطا بشي من الشراب الريحاني وشي من صفرة البيض
وشي من عصارة التفاح الحلو او المر او الحامض بحسب ما يوجبه الحال فان كنت تحذر عليه
التسخين ولا تجسر على ان تسقيه الشراب سقيته الرايب المبرد مبردا فانه الجبن التمـيد
والطعمة اصناف المصوص المعمول برب الفواكه فان كان صاحب الغشي يجد بردا معه او عند اوبعده
سقي المبردات وخصوصا في الاحشا سقيته الفلافلي والفلفل نفسه والافسنتين وربما
سقي بالشراب واذا احوج العلاج الى التنقية ووقعت افاقة وجب ان تقوى المعدة
يبتدأ في ذلك بمثل شراب الافسنتين المطبوخ بالعسل ويستعمل الاضمدة المقوية للمعدة المذكورة
ويسقى الشراب الريحاني بعد ذلك ويغذى بالغذا المحمود واما الكاين في ابتدا الحميات
وبسبب الاورام فنذكر علاجه حيث نذكر علاج اعراض الحميات وبالجملة يجب ان يدلك
اطرافهم وتسخن وتشد ليلا يعرض الغوص للقوة والمادة ويمنعوا اكل الطعام والشراب ويهجروا
النوم اللهم الا ان يكون انما يعرض في ابتدائها للضعف ومن كان من المغشي عليهم يحتاج الى
غذا فيجب ان يعطى قبل النوبة بساعتين ثلثه ويجب ان يكون الغذا سويق الشعير
مبردا وخبز مع مزورة ويستنشق الطيب وان كان هناك اعتقال تقدم من الغذا ما
يلين من الاسفيذباجات ونحوها وشرب شراب التفاح مع السكنجبين نافع في مثله
فان كانت الحاجة الى تغذية مطلقة فمثل ما اللحم وصفرة البيض والاحسا بلباب الخبز
وما اللحم وربما اضطر فيه الى خلطه بشي من الشراب واما ان احتاج مع ذلك الى تقوية
المعدة فينبغي ان يخلط به الربوب والعصارات الفاكهية العطرة التي فيها قبض واما في
وقت النوبة فلا بد من الشراب واما الغشي الكاين عن العوارض النفسانية فيتدارك
ايضا بمثل ما قيل من الروايح الطيبة وسد الانف والتقبة وذلك الاطراف والمعدة
والتغذية بما اللحم وبالكعك مبردا او مسخنا على ما تعرف مثلا ان كان الغشي عن تولد الحمى في مزاج
الصفراوي وجب ان يكون الشراب ممزوجا مكذلك غشي الوجع وسنذكر ما يخص القولنج في بابه
والغشي الذي يعرض عقيب الفصد فاكثر ما يعرض لاصحاب المعدة والعروق الضيقة والمعدة
الضعيفة او الابدان التي تغلب عليها المرة الصفراوية وان لم يعتد الفصد ومن لا
يجب ان يتقدم قبل الفصد فيسقوا شيا من الربوب المقوية للمعدة والقلب واذا وقعوا
في الغشي فعل ما ذكر وسقوا شرابا ممزوجا مبردا يقوي معدتهم ويحفظها وخصوصا
مع عصارة اخرى ويجب ان نقول من راس انه قد يجتمع ان يفتقر العلاج في الغشي الى قبض لمنع
الاستفراغات ويقوي الاعضا المسترخية المعينة على التحليل وان يشد مثل فم المعدة

ملابل

فلا يقبل ما ينصب اليه والتي تنفذه سريعة النفوذ ليغوص الروح مثل الشراب ومما تمام نفعا
الفعل فيجب ان تفرق بين حالتي استعمالهما فتستعمل القابض في وقت الاقامة او بعد ان
استعملت الآخر فبادر الى نعش القوة وتغاشيت فيه ونعشت وتستعمل الثاني في وقت الحاجة
السريعة الى نعش القوة ولا تقدم القابض على ذلك فيمنع نفوذه وربما دعت الحاجة الى
ما هو اقوى تغذية من الشراب وخصوصا اذا كان الغشي عن الجوع او تحلل كثير او اذا
كان الشراب الساذج اذا ورد على ابدانهم نكا في فيها واورث اختلاطا وتشنجا فليسقهم
مثل ما اللحم المذكور مخلوطا بالشراب او بعصارة التفاح الماالحامض واما الحلو فيجب
الاريب واذا لم يكن مانع فالاجود ان يجعل فيه مثل الزنجبيل والمسك فان المعدة له
اقبل وقوة المعدة به اشد انتباها والقلب له اجذب وربما احتيج ان يديف الخبز
البيض فيما يجرعه اذا كان العهد بالغذاء بعيدا ودلك الاطراف وشدها وكذلك تهيج
القي نافع من كل غشي الا اذا كان عن عرق وتحلل مما يتحرك له الروح الى خارج فهذا
الى التسكين احوج ولا ينبغي ان يحركوا ويقيموا او يبسطوا وما يقيئهم الماء الحار بالدهن
او الزيت او ممزوجا بشراب ويجب ان يسخن المعدة وما يليها قبل ذلك والاطراف ايضا
ليسهل القي واعلم ان دلك الاطراف وتسخينها وتعطيرها بالمروخات وتعطير فم المعدة
بالمروخات الطيبة مثل دهن الناردين وبالمسخنات مثل الخردل والعاقرقرحا
موافق جدا لمن كان اغماؤه من استفراغ دم او خلط او لامتلاء بل لاكثر من يغشى عليه
اذا لم يكن من حركة الاخلاط الى خارج ويجب ان يعصب سوقهم واعضاؤهم مرارا متوالية
ويحل وتدبر ذلك بما يوجبه مقابلة جهة الاستفراغ مثلا فينتفعون بشد الاباط
ورش الماء البارد ودلك فم المعدة وكذلك كل غشي يكون عن استفراغ وبالشراب
الممزوج الا ان يمنع مانع عن الشراب مثل ورم او خلط عفن فيهيج او اختلاط او صداع
ومن عظم الحاجة فيه الى التقوية سقيته الشراب ايضا ولم تبال وذلك في الغشي
الصعب والحمام موافق لمن يعتريه غشي من الذرب والهيضة وان اعترى الغشي
لترف الدم ضعضاء جدا وكذلك ان اعترى للعرق الكثير والحمام موافق ايضا لمن يجد
من المغثيين تلهبا في فم المعدة واما ان كان لضعف فم المعدة فيجب ان يستعمل عليه
الاضمدة المقوية مثل ما يتخذ من المصطكي والسنبل والصندل والزعفران والسوسن
وكذلك الضماد بالشراب المتخذ من المسك والسوسن بالشراب على انه ينتفع جدا بدلك
الاطراف وشدها والغشي الكائن من الجوع ربما سكنه وزن درهم من خبز غمس في النبيذ
او يبس الطبيعة يجهد نتلقى نوبته بلقم خبز في ماء الرمان او شراب التفاح وربما احتيج
في الامراض الحادة بسبب الغشي الى سقي شراب واصلحه الرقيق واصحاب الغشي يكلفون

السهو وترك الكلام **سقوط القوة بغتة** فما اكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا اسهال مفرط ودم عظيم ولا استفراغ عظيم فانما يكون لاخلاط ما مالية وفي الاقل ما يكون تلك الاخلاط دموية فان الدم ما لم يحدث اولا اعراضا اخرى لم يتأد حاله الى ان يحدث سقوط القوة بغتة واما الغالب وهو ان يكون لسبب اخلاط غليظة في المعدة او في العروق تسد مجاري النفس واعلم ان سقوط القوة قد يبلغ الغشي وقد يكون دون الغشي حيث يكون القوة انما بطلت عن العصب والعضل فخلتا عنها فصار الانسان لا حراك به ولا يزول عن نصبته وضجعته الا بجهد وسبب ذلك بعض ما ذكرنا فانه اذا اشتد اسقط القوة بالتمام وان لم يشتد اسقط القوة من العصب والعضل وقد يكون كثيرا لرقة الاخلاط في جوهرها وقبولها التحلل وخصوصا في الحميات وهولاء ربما كانت افعالهم السياسية غير ماوفة وان كانت غير محتملة اذا كثرت وتكررت **العلاج** علاج هولاء قريب من علاج اصحاب الغشي فما كان من الامتلاء الدموي فعلاجه الفصد وما كان لسبب خلط اخر من الاخلاط الغليظ فيحتاج الى ترصده في حال الافاقة الاستفراغ بمثل الايارجات وربما اقتنع بايارج فيقرا او كيا به يرد ملح هندي وغاريقون وافتيمون وما اشبه ذلك وقد ربما اعينت بمثل السقونيا فان السقمونيا مما يعلم الادوية الاخرى يجب ان يستعمل فيه القي بعد الاسهال ويدام تناول مقويات القلب وتشمام وذلك الاطراف ما ينعش الحار الغريزي على ما تكرر ذكره ويستعمل بعد ذلك رياضة معتدلة واما الغذاء فليكن ما لطف ولطّف وقطع مثل ماء الحمص بالخردل ودهن الزيت ودهن الجوز ويستعمل من الشراب الرقيق العتيق ويستعمل الحمام بعد الاستفراغ وتمسح بالادهان الناعشة للحار الغريزي الملطفة ثم يستعمل بعد الحمام الشراب الصرف وشراب العسل وشراب الافسنتين وما يشبه ذلك فاذا اخذ ينتعش فيجب ان يدبر بالغذاء المقوي السريع الهضم وانت تعلم ذلك مما ذكرناه واعلم ان القوة تزداد بالغذاء والشراب الموافقين وبالطيب وبالدعة والسرور والبراءة عن الاحزان والمضجرات واستعداد الامور المحبوبة ومعاشرة الاحبا **تدبير من ظهرت به علامات حدوث الورم الحار في القلب** اما اذا صار الورم وربما فقد قتل او يقتل واما قبل ذلك فاذا ظهر الخفقان العظيم والالتهاب الشديد والعلامات المذكورة فانه على شفا هلاك فان الحيلة شيء نفصد الباسليق وربما طمع في معافاته بفصد شريان في اسافل البدن وبتبريد صدره بالثلج والكافور والصندل والكزبرة الرطبة وتجريعه ماء الثلج بالكافور على الدوام ٥ **الفن الثاني عشر في الثدي واحوالها وهي مقالة واحدة** **في تشريح الثدي** الثدي عضو خلق لتكوين اللبن ليغتذي به المولود في غير ان مولده الى ان يستحكم وتموقعه متصل لهضم الغذاء القوي الكثيف وهو جسم مركب من عروق وشرايين

سقوط القوة بغتة

احوال الثدي وتشريحه

وعصب

[illegible]

وعصب يحشو خلل ما بينها لحم غددي لا حلق ابيض اللون ولبياضه اذا اشبه الدم لم يبيض ما يغذوه وابيض ما ينفصل عنه لبنا وقياسه الى اللبن المتولد من الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من الكيلوس فان كل واحد يحيل الرطوبة التي تشابهته في الطبع واللون فالكبد تحمر الكيلوس الابيض دما والثدي يبيض الدم الاحمر لبنا والعروق والشرايين والعصب المبثوثة في جوهر الثدي تتشعب فيه الى اجزاء ليفية ويكون لها فيه التفافات واستدارات كثيرة ولها مشاركة للثدي والرحم في عروق تتشج بينهما فاما قد وقفت عليه من تشريح العروق

فوتغزير اللبن

في تغزير اللبن اعلم ان اللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد واذا قل فسببه بعض اسباب قلة الدم او نقصان جودته والسبب في قلة الدم اما من جهة المادة واما من جهة المزاج والذي يكون من سبب المادة فان يكون الغذاء قليلا او يكون مضادا لتولد الدم عنه ليبسه وبرده المفرط او يكون قد انصرف الى جهة اخرى من نزف او ورم او غير ذلك واما من جهة المزاج فان يكون مزاج البدن او الثدي مجففا للرطوبة او يكون مميلا لها لا يتولد منها الدم لفرط مائيته وبعدها عن الاعتدال الصالح للدموية او غير ذلك واما السبب الذي يفقد جودة الدم ويفسد ما يتولد منه فلا يكون صالحا لان يتولد منه دم اللبن اذ كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو غلبة احد الاخلاط الثلثة البلغم والصفراء والسوداء وتتبين الصفراء في صفرة لون اللبن ورقته وحدته والبلغم في شدة بياضه ومائيته وميله الى الحموضة في ريحه وطعمه وكثرته يستعصي على فعل الطبيعة فلا ينفعل عنه ويعرض للطبيعة العجز عن احالته لضغطه اياها عنها

والسوداء في شدة ثخنه وقلته وكثرة قوته ولا يبعد ان يكون الدم لشدة ٥

ومنها ما لا يخفى علامته وقد يعرض من جفاف اللبن والمني ان يخرجا كالخيط فيجعل الدم وان غير محمود الجوهر ولا صالح لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد منه من اللبن غير محمود واذ قد عرفت السبب فانت بصير بوجه قطعه ٥ واعلم ان كل ما يعوز المني فانه يعوز في اكثر الابدان اللبن مثل الترديد ونحو الخشخاش وضروع الماعز والضان ونحوه كما ان كل ما يجفف المني ويقلله ويمنع تولده فانه يقلل اللبن ايضا مثل الشهدانج واذا كان السبب في قلة اللبن قلة الغذاء كثرت الغذاء له ورققت فيه وجعلته من جنس الحار الرطب المحمود الكيموس واذا كان السبب فساد الغذاء اصلحته ورددته الى الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة الرياضة قللت منها ودفعت وان كان سبب قلة الدم لترف ونحو جسته ان كان مترفه في الاسافل الى الاعالي وان كانت مترفه في الاعالي فالى الاسافل واما ان كان سببه فساد مزاج ساذج جعلت الاغذية مقابلة لذلك المزاج مع كونها غزيرة الكيموس وان كان السبب خلطا فاسدا غالبا استفرغته بما يجب في كل خلط وجعلت غذاء الصفراوي المزاج من الحساء ما يميل الى برد

١ و رطوبة ومما ينفعهم ما الشعير بالجلاب وايضا بزر الخيار حقنة وبزر القثاء وتناول الادمغة
وشرب اللبن الماعز والبقر والسمك الرضراضي ولحم الجدي والدجاج المسمنة والاحسا المتخذة
من كشك الشعير باللبن ومرق الجمار الاسفاناخ في وجعلت تدبير البلغمية المزاج بالاغذية
والادوية التي فيها تسخين في الاولى الى الثانية مع ترطيب او قلة تجفيف ومن بقول
الجزر والجرجير والرازيانج والشبث والكرفس الرطب والشمر يوف منه خاصة والرطب دون
اليابس فانه يسخن ويجفف والحسو المتخذ من دقيق الحنطة مع الحلبة والرازيانج واذا
كان اللبن يخرج متخيطا لغلظه ويبسه فالعلاج التطفيل بما يرطب جدا وتناول الاطعمة المرطبات
وكذلك في المني وقصرت تدبير السوداوية المزاج على الاغذية والادوية التي فيها فضل
تسخين كثير مما ذكرنا وترطيب بالغ ويعرف ايضا جنس السوء الغالب فيعالج بحسبه قوريب مدر
ومن الادوية المعتدلة المغزرة للبن ان يؤخذ من سلاقة النخل ثلثين درهما ومن عقد الرازيانج
عشرين درهما ومن الرطبة خمسة عشر درهما ومن الحنطة المهروسة خمسة وعشرين درهما
ومن الحمص المقشر والشعير الابيض المرضوض من كل واحد ثمانية عشر درهما ومن التين
الكبار عشرة اعداد يغلى في ثلثين رطلا من الماء الى ان يعود الى ثمانية ارطال فالدفعة
والشربة خمس اواق مع نصف اوقية دهن اللوز الحلو واوقية ونصف سكر سليماني
والسمك المليح مما يغزر اللبن ومن الادوية المغزرة للبن ان يؤخذ طحين السمسم ويمرس في
شراب صرف ويصفى ويشرب مصفاه ويضمد الثدي بثفله وايضا يؤخذ من جوف
الباذنجان قدر نصف قفيز ويسلق في الماء سلقا شديدا مهرا ثم يمرس مرسا شديدا ويصفى
ويؤخذ من مصفاه ويجعل عليه اوقية من السمن ويشرب او يؤخذ نقيع الحمص ويشرب
على الريق اياما وخصوصا منقعه في اللبن وماء الشعير مع العسل او الجلاب او يؤخذ
بزر الرطبة جزوا والجلبان جزان والشربة منه قبحة في ماء حار او يشرب من دهن البان
وسمن بشراب ومن الادوية الجيدة ان يؤخذ الحمص من البتر اوقية ومن الشراب
قدح كبير ويسقى على الريق وقضبان الشقايق وورقه مطبوخا مع حسو الشعير او
او يؤخذ النحل والنخالة ويغليان في الشراب ويصفى وكذا الشراب ويشرب او يؤخذ
بزر الخشخاش المقلو مع سويق اجزاء سوا بسكنجبين او ميبختج بعد ان ينقع في ايهما
كان ثلثة ايام فذلك اجود ويسقى الشونيز بماء العسل او يؤخذ من بزر الشبث ومن بزر
الكراث وبزر الحنظل قوتي من كل واحد اوقية ومن بزر الحلبة وبزر الرطبة اجزاء سوا
يخلط بعصارة الرازيانج ويشرب وان مزج بعسل ومن هو افضل **في تقليل**
اللبن ومنع الدرور المفرط ان اللبن اذا افرط كثرته الم واورم وجلب
اورامًا وقد يجتمع اللبن في الثدي من غير حمل وخصوصا اذا احتبس الطمث فانصرفت المادة

وتقليل اللبن ومنع الدرور المفرط

الى نحو

في تجبن اللبن والثدي

التي لا تجد قوة الدفاع من الرحم لثقلها وحصلت في الضرع فصارت لبنا وربما اجتمع اللبن في ابدان
الرجال وخصوصا المراهقين حين تتلك الدم قد علمت مما سلف ذكر اسباب قلة اللبن
والعلة فيها كل ما يجفف تشديدا او شدة تحليله وتسخينه وجميع ما يبرد ايضا والمرطبات الشديدة
الترطيب المائي ايضا يقلل الدم من المبلغين وجميع الادوية المقللة للمني مقللة للبن اما البارد
منها فمثل بزر الخس والعدس والتضميد بالخل ومن الاطلية عصارة شجرة بزر القطونا
ولعاب الخس ونحوه ودقيق الباقلي بدهن الورد والخل واما الحارة فمثل السذاب وبزره
وخصوصا السذاب الجبلي ومثل الفنجنكشت وبزره والشربة البالغة الى درهمين والاقصح
من امر البادروج انه مقلل من اللبن وقال بعضهم انه يغزر والكمون خاصة الجبلي
يجفف اللبن ايضا وايضا ان طلي به بالخل ومن الاطلية الحارة الاشق لشراب
ملاحيد يخفف اصل الكرنب يدق ويضمد به او دقيق العدس والباقلي والزعفران
والكندر والملح يطلى بماء بارد وايضا يطلى بعصارة الحلبة او بالملك والمرتك ودهن
الورد ومما يجري مجرى الخاصية ان يطلى الثدي بالسرطان البحري المسحوق او بالسرطان
النهري المحرق في اللبن يتجبن في الثدي ان اللبن يتجبن في الثدي لحرارة مجففة وقد يتجبن
لبرودة مجمدة وانت تعلم ذلك مما سلف لك ذكره علامة كل واحد من الامرين والادوية
المانعة من التجبن الطلاء بالشمع في بعض الادهان اللطيفة مثل دهن الخيري ودهن النعناع
ونحوه والطلاء بالنعناع المدقوق المخبص والطلاء على الحار يستعمل من الطلاءات البارد
والادهان الباردة والشمع المصفى والكزبرة الرطبة والبقلة الحمقاء شديد النفع من
ذلك ضمادا ومن الادوية المحللة للتجبن الحار خل خمر مضروب بدهن ورد مسخن يطلى
به او ورق عنب الثعلب مسحوقا يضمد به او ورق الكاكنج وورق عنب الثعلب وورق الكرنب
او عصارتها وخصوصا اذا خلط بها مرو وزعفران وايضا خل خمر ودهن بنفسج وقليل حلبة
يتخذ منه طلاء ومن الادوية المحللة للتجبن البارد دوام التنطيل بماء ودهن منه نقيع الرازيانج
وشاهدانج بزر الرازيانج والشبث وجميع الادوية التي تدر اللبن مما طبخ فيه البابونج والشبث
والنمام والحلبة والقيصوم والجندبيدستر ومن الادهان دهن السوسن ودهن البرنجاسف
دهن القسط ومن الادوية المعتدلة الجيدة ان يتخذ الخبز الحواري ودقيق الشعير
والحلبة والخطمي وبزر الكتان المدقوق حفنة حفنة ويتخذ منه ضمادا او مما ينفع
الورم بعد التجبن ان يوضع عليه اسفنج مغموس بماء وخل فاتر ويناوم مع خبز مجمع بماء
وخل والنعناع بالخل والحمر الجيد والمرتك المسحوق كالغبار بدهن الورد وبياض
البيض ومما ينفع سقوط اللبن ان يطلى بالخاطمي او المرماحوز والانيسون ودقيق الحمص
وورق الغار وبزر الكرفس والكرفس النبطي والقاقلة بماء عصا الراعي وكذلك ماء السلق

والحنطة والشونيز وايضا الكندر ومرارة الثور او يؤخذ عسل اللبنى ويخلط بدهن البنفسج ويمسح به الثدى
فيحلل التحجر والورم ويحسى ماء الكرنب فانه نافع فى ذلك **فى جمود اللبن فى الثدى**
وعفونته وامتداده يعرض للمرضع بصبيه يؤخذ السلق ويطبخ حتى يتهرأ ثم يجمع مع لباب الخبز
ودقيق الباقلى ودهن الشيرج او يضمد بالجزر وحشيشة تسمى بوسياس الرطبة مع شمع ودهن ورد
او خبز وماء زيت مع عسل وشراب او ميبختج يكرر التضميد بايهما كان فى اليوم مرتين او ثلثة وكذلك
السمسم مع عسل او سمسم وسمن وعسل وان خلط به الخشكار ودقيق الباقلى كان نافعا
والتكميد بالماء الحار وانكباب الثدى على بخاره وخصوصا اذا طبخ فيه بزر الكتان والحلبة
والخطمى وبزر ورد والبابونج والتطويل ايضا بها نافع لمن لم يحتمل ثقل الضماد فان عرض
مع ذلك تشقق يغسل بهذا الماء ويؤخذ ماش وعجم الزبيب يدقان ويعجنان بماء السرو وماء الاثل
واذا تجبن الدم فى الثدى فليدم تمريخه بمثل البنفسج ثم يصب عليه ماء حار ثم يضمد بالاضمدة
المذكورة فى اول الباب **اورام الثدى الحارة واوجاع الثدى** اما فى ابتدائه
فاستعمال الرادعات المعروفة بهذا العلاج وليخلط بها قليل ملطفات ومن ذلك مثل التكميد بخل
الخمر مع ماء حار او قليل دهن ورد ودقيق الباقلى بالسكنجبين وورق عنب الثعلب مع دهن
الورد واذا جاوز الابتداء قليلا فليعالج بالاضمدة ذكرت فى باب الامتداد وجمود الدم
ومما هو جيد بالغ ان يؤخذ دقيق الباقلى واكليل الملك مسحوقين ودهن السمسم تجعل
طلاء ويضمد به وايضا خبز مدقوق ودقيق الشعير والباقلاء والحلبة والخطمى مع البيض و
الزعفران والمر يضمد به وايضا يتخذ طلاء من بزر الكتان المدقوق طلاء بالخل كثيرا ما يحلل
البرسام الى ورم فى الثندوة فيكون منه ان يخاف ذات الجنب فاحتل فى ان يجمع بزر
قطونا منقعا على راس الورم دون حواليه ويضع حوالى اسفل الرادع ولا يكمد فى اول الامر
فيحلل الرقيق ويبقى الغليظ فهو خطأ واذا اوجعت الحكة فليفتصد وليطل بمثل الصندل
دائما حتى لا يحدث السرطان **اورام الثدى البالغة الباردة البلغمية** ينفع منها ان
يدق الكرفس ويوضع عليها او البابونج ٥ **صلابة الثدى والسلع والغدد فيه** وما يعرض
عن تكعب عظيم عند المراهقة فان مال الورم الظاهر بالثدى الى الصلابة فمما ينفع فى الابتداء
ان يضمد بارز منقع فى شراب او يمرخ بقيروطى من دهن البنفسج وصفرة البيض وكثيرا
فان صار الورم صلبا طلى بقيروطى من الشمع ودهن الورد والقطران وماء الكافور وربما
جعلوا فيه مرارة الثور وقد يعالج بورق الغوص ودهن ومما ينفع دردى المطبوخ العتيق
او دردى الخل يطلى به واما السلع والغدد فيه فاجود دوائه ان يؤخذ ورق الخوخ الرطب
وورق السذاب الرطب يدقان جميعا ويضمد بهما وان كان ذلك بقية عن تكعب المراهقة
او كان حادثا بعد ذلك وعاصيا على تحليل الادوية نفع الاجبان يبطأ حتى يبلغ الشحمة ثم

في جمود اللبن وعفونته

اورام الثدى

صلابة الثدى والسلع والغدد فيه

دبيلة الثدي

قروح الثدي

ما يحفظ صغر الثدي ويمنعها من التكبر

المعدة والمري وتشريحها احوال

يحرج ويخيط **دبيلة الثدي** واذا عرض للثدي ورم جامع فمن الادوية الجيدة في انضاجها ان
يتخذ من بزر الكتان والسمسم واصل السوسن والميعة وبعر الماعز بلحم الحمام والنطرون و
الدياخلون اجزاء سواء على حسب ما يوجبه المشاهدة لطوخ بالشحم ودهن الخيري ومخ ساق
البقر وان شئت جعلت فيه المخ وان احتجت الى بط فعلت **قروح الثدي والاكال منه**
يوخذ النبيذ العفص وزن عشرين رطلا ويجعل فيه من سماق ادبا عين رطل ومن العفص
الغير المثقب نصف رطل ومن السليخة نصف رطل ومن الترمس رطل وينقع ذلك في الشراب
يترك عشرين يوما ثم يطبخ ويساط بخشب من الكرم حتى يذهب النصف ثم يمرس بقوة ويصفى
ويعاد الى النار ويغلى ويمكن تلك النار لينة جدا ويحفظ في زجاجة وهذا جيد لجميع القروح
التي تعرض في الاعضاء الرخوة كالفم واللسان ونحوه ويمنع الاكال ويصلحه **فيما يحفظ
الثدي صغيرا او مكتنزا ويمنعه عن ان يسقط ويمنع ايضا الخصا من الصبيان ان يكبر**
من اراد منهن ان تحفظ ثديها مكتنزة اقلت دخول الحمام وكذلك الصبيان يوخذ من الاسفيداج
رطين العقيق ليا من كل واحد درهمين يعجن بماء بزر البنج ويخلط بشيء من دهن المصطكي
ويطلى به ويدام عليه خرقة كتان مغموسة بماء عفص مبرد وخصوصا اذا كان
نستر خي وايضا بجربة النسا يطلى طين جزء عسل وان جعل فيه افيون والجندبيدستر
كان اقوى او يوخذ من الطين الحر وزن عشرين درهما ومن الشوكران وزن درهمين يتخذ
منه طلا بالخل او يوخذ طين شاموس وراقاقيا واسفيداج يطلى بعصارة بقلة البنج
او يوخذ كندر ودم ودقيق الشعير يعجن بخل ثقيف جدا ويطلى به الثدي ثلثة ايام او
يوخذ بيض القبج والدجاج والميعة والقلقطار ويطلى بماء بزر القطونا او يطلى بحشيش الشوكران
كما هو يدق ويجمع بالخل ويترك ثلثة ايام واذا اراد ان تخف على اسفنجة مغموسة في ماء و
خل او يوخذ عصارة الطراثيث وقشور الرمان ورصاص محرق بالكبريت من كل واحد
ثلثة دراهم شب يماني اسفيداج الرصاص عدس محرق من كل واحد درهم حلزون محرق و
نهيود من كل واحد ثلثة دراهم يعجن بماء لسان الحمل ويطلى او يوخذ كمون مع بصل الفار
وعسل ومما يترك على الثدي ثلثة ايام او يوخذ اشق وشوكران ويجعل عليه ثلثة ايام
وشوكران وحده تسعة ايام ومن الدعاوي المذكورة في هذا الباب ان يطلى بدم من اكبر
الخنزير او دم القنفذ او دم السلحفاة او يوخذ زيت وشب مسحوق مثل الكحل ويجعل في
هاون من الرصاص حتى يتحلل فيه الرصاص ويدام التمريخ به وكذلك الطين الحر والعفص
والبنج يجمع بعسل ويطلى به ه الفن الثالث عشر في المري والمعدة واحوالها وهي
خمس مقالات المقالة الاولى منه في احوال المري وفي اصول من امر المعدة
تشريح المري والمعدة اما المري فهو مؤلف من لحم وطبقات غشائية مستبطنة

مطاولة الليف ليسهل بها الجذب في الازدراد فانك تعلم ان الجذب انما يتاتى بالليف المتطاول
اذا انتقاص ويعلوه غشاء من ليف مستعرض ليسهل بها الدفع الى تحت فانك تعلم ان الدفع انما
يتاتى بالليف المستعرض وفيه لحمية ظاهرة وبفعل الطبقتين جميعا يتم الازدراد اعني بما يجذب
ليف وبما يعصر ليف وقد يعسر الازدراد على من يشق مريه طولا حتى يعدم الجاذب
المعين بالحطو الذي يتم بالطبقة الخارجة وحدها فلذلك هو اعسر وموضعه على الفقار
الذي في العنق على الاستقامة في حرزه ووقاية ويتحد معه زوج عصب من الدماغ
فاذا حاذى الفقرة الرابعة من فقار الصلب المنسوبة الى الصدر ثم جاوزها تنحى يسيرا
الى اليمين توسيعا لمكان العرق الآتي من القلب ثم ينحدر على الفقرات الثمان الباقية حتى
اذا وافى الحجاب ارتبط به برباط تشبثه يسيرا لئلا يضغط ما يمر فيه من العرق الكبير و
يكون نزول العصب معه على تدريج يومنه آفة الامتداد المستقيم عند ثقل يصيب
المعدة فاذا جاوز الحجاب مال مرة الى اليسار على ما كان مال الى اليمين وذلك العود
الى اليسار يكون اذا جاوز الفقرة العاشرة الى الحادية عشر والثانية عشر ثم يستعرض بعد
النفوذ في الحجاب وينبسط متوسعا متصورا فم المعدة وبعد المري جرم المعدة المتسع و
خلقت بطانة المري اوسع واخشن من اول الامعاء لانه منفذ للاصلب وبطانة المعدة
متوسطة واليها عند فم المعدة ثم هي في الامعاء الين واما اليبس بباطنه غشاء ممتدا
الى آخر المعدة آتيا من الغشاء المجلل للمعي ليكون الجذب متصلا وليعين على اشالة الحنجرة
الى فوق عند الازدراد بامتداد المري الى اسفل واذا احتقنت ان المري جزء من
المعدة يتسع اليها بالتدريج وطبقتاه كطبقتي المعدة ادخلها اشبه بالاغشية والى
الطول واخرجهما لحمي غليظ عرضي الليف اكثر لحمية مما للمعدة لكنه سنه وفي وضعه
واتصاله واما اول الامعاء فليس بجزء من المعدة بل شيء متصل بها من قريب ولذلك
ليس يتدرج اليه الضيق ولا طبقاته تحط طبقات المعدة ومع ذلك فان جوهر
المري اشبه بالعضل وجوهر المعدة اشبه بالعصب ويخرط من المعدة من الموضع يتصل
بها المري ويلقى الحجاب ويتسع من اسفل لان المستقر للطعام في اسفل فيجب ان يكون
اوسع وجعل مستديرا لما تعلم فيه من المنفعة مسطحا من ورائه ليحسن لقاؤه الصلب
وهو من طبقتين داخلتهما طولية الليف لما تعلم من حاجة الجذب ولذلك تتقاصر المعدة
عند الازدراد وتتبع الحنجرة والخارجة مستعرضة الليف لما تعلم من حاجة الى الدفع
واغنى عنه المري اذ لم يكن للامساك وجميع الطبقة الداخلة عصبي لانه يلقى اجساما
كثيفة واما الخارجة فتغرها اكثر لحمية ليكون احر فيكون اهضم وفيها اكثر عصبية ليكون
اشد حسا ويأتيها من عصب الدماغ شعبة تفيدها الحس لتشعر بالجوع والنقصان

انحط حيث وق خ

وانما جعل الليف الدافع خارجا لان الجذب
اول افعالها واقربها ثم الدفع يرد
بعد ذلك ويتم بالعصر المتسلسل من خارج
جملة الوعاء ليدفع ما فيها وجعل
الطبقة الباطنة ليف مورب
ليعين على الامساك وجعل في الجانب
دون الماسك الدافع فلم يخلط
بالطبقة الخارجة صح

والي نخ

ولا يحتاج الى ذلك سائر ما بعد فم المعدة وانما تحتاج المعدة الى الحس لانها تحتاج ان تتنبه
اذا خلى البدن عن الغذاء فانه اذا كان الطرف الاول حساسا كشابا للغذاء لنفسه ولغيره
لم يحتج ما بعده الى ذلك لانه يكفي مجمل غيره وهذا العصب ينزل من العلو ملتويا على المرئ
ويلتف عليه لفة واحدة عند قرب المعدة ثم يتصل بالمعدة ويركب اشد موضع المعدة
تحدبا عرق عظيم يذهب في طولها ويرسل اليها شعبا كثيرة ترتبط به تتشعب دقاقا
متضامة في صف واحد ويلازمه شريان كذلك وينبت من الشريان مثل ذلك كما يما
ويعتمد كل منها على طي الصفاق وينسج من الثرب على ما نضفه والمعدة تهضم بحرارة في لحمها
غريزية وبحرارات اخرى مكتسبة من الاجسام المجاورة فان الكبد تركب يمينها من فوق
وذلك لان هناك انحطاط الحسن غطية والطحال ينفرش تحتها من اليسار متبعدا يسيرا
عن الحجاب لقذارته ولانه لو ركب هو والكبد جميعا مطالا احدا لثقل ذلك على المعدة
فاختير ان يركبها الكبد ركوب مشتمل عليه بزوائد تمتد كالاصابع ويفترش الطحال من
تحت ومع ذلك فان الكبد كبيرة جدا بالقياس الى الطحال لحاجة الى كبرها وكبر الاوعاء
الطحال وعالبعض وقلتها فلزم ان يميل راس المعدة الى اليسار تفسيحا للكبد
فضيق اليسار ويميل اسفلها الى فضاء يخليه الكبد من تحت فيفسح ايضا مكان الطحال
من اليسار ومن تحت فجعل اشرف الجهتين وهو فوق واليمين للكبد واخستهما
المقابل لهما للطحال بحذا وتدفيها من قدام الثرب الممتد عليها وعلى جميع الامعاء
من الناس خاصة لكونهم احوج الى معونة الهضم لضعف قوام الهاضمة بالقياس
الى غيرهم وجعل كثيفا ليحصر الحرارة رقيقا ليخف شحميا ليكون مستحفظا للحرارة
من قدام فان الشحمة تقبل الحرارة جدا وتحفظها للزوجتها الدسمة وفوق الثرب
الغشائي الصفاق المسمى باريطارون وفوقه المراق وعضلات البطن الشحمية
كلها وهذان الصفاقان متصلان من اعلاهما عند الحجاب متباينان من اسفلهما
ومن خلفه الصلب ممتدا عليه عرق ضارب كبير حار بسبب حرارة كثرة روحه ودمه
ويصحبه وريد كبير حار بسبب حرارة كثرة دمه والصفاق من جملة هذه الغشاء
الاول الذي يحوي الاحشاء الغذائية كلها فانه يغشيها ويميل الى الباطن ويجمع عند
الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل المثانة والخاصرتين
من اسفله وهناك يحصل له ثقبان عند الاربيتين هما مجريان ينفذ فيهما عروق
وعاليق واذا اتسعا نزل فيهما المعاء ومنافعه وقاية تلك الاحشاء الحجز بين المعاء
وعضل المراق لئلا يتخللها فيتشوش فعلها ويشاركه ايضا العضل التي في البطن
المعلومة وفي الصفاق الخارج الذي هو المراق منافع فانها تعصر المعدة بحركة العضل

الثرب بالفتح شحم رقيق قد غشي الكرش والامعاء او المعدة والامعاء او
ما هو بينها عرض من المعدة ويبنى الامعاء وقول فارسيه جادريه ج ثروب وبع لطار
والاثار ب جمع الجمع وهو لفظ رب للعدة للصفاق

معها ينحى بكلها اياها فتتعصر الجملة على اوعية فيها اجسام من شأنها ان تندفع عصرتها تعين على
دفع الثفل وكذلك تعصر المثانة وتعين على زرق البول وتعصر الرياح النافخة
لتخرج فلا تحتبس الامعاء وتعين على الولادة والصفاق يربط جملة الاحشاء بعضها ببعض
وبالصلب فيكون اجتماعها وثيقا ويكون هو مع الصلب كشيء واحد واذا اتصل بالحجاب
والتقى طرفاه عند الصلب فقد ارتبط هناك ومن هناك مبدأه فان مبدأه فضل
يحدر من الحجاب الى فم المعدة وبعضه فضلة من المتصعد منه الى الصلب يلتقيان
ويتكون من هناك الصفاق جرما غشائيا غير منقسم الى ليف محسوس بل هو جسم بسيط
في الحس ويحتوي على المعدة وراء الصفاقين اللذين في جوهر المعدة ويكون وقاية
للصفاق اللحمي الذي بها يتصل المعدة ويربطها بالاجسام التي تلي الصلب ويكون له
طي صعودا وانحدارا واغلظه اسفله وايبسه وله طبقة من مشترك عضل البطن
الجلدية وتحته الرقيق منه الذي هو بالحقيقة الصفاق وهو شديد الرقة ومنه
ينبت الغشاء المستبطن للصدر وينفصل من منبت الصفاق فضل من جانبين
ينتسج منه ومن شعب عروق ضوارب وغير ضوارب ممتدة على المعدة جوهر الثرب انتساجا من طبقتين
او من طبقات شتى بحسب المواضع متراكبة شحمية تغشي المعدة والمعا والطحال والماساريقا
منقطعا الى الجانب المسطح من المعدة وهذا الثرب مع بريته منوط بهما منا وطرفي المعدة
متعلق بالطحال ومواضع شريانات والغدد التي بين العروق المصاصة المسماة
ماساريقا من المعا الاثني عشري تكون مناوطها قليلة ضعيفة وربما اتصل بالكبد
وبالاضلاع الزور وانما لاخفيا وهذه المناوط هي المنابت للثرب فانها
المعدة وهذا الثرب كانه جراب لو اوعي شيئا لما امسكه فاذا احتقنت فان الجلد
والغشاء الذي بعده وهو لحمي والعضل الموضوعة في الطبقة الفوقانية من طبقات
عضل البطن المعلومة معدود كله في جملة المراق والطبقة السفلانية من طبقات
عضل البطن مع الغشاء الرقيق الذي هو بالحقيقة الصفاق من جملة الصفاقات
والثرب كبطانة للصفاق ظهارة للمعدة وهذه الاجسام كلها متعاونة في تسخين
المعدة تعاونها في وقايتها وفي اسفل المعدة ثقب يتصل به المعا الاثني عشري
وهذا الثقب يسمى البواب وهو اضيق من الثقب الاعلى لانه منفذ للمهضوم المرقق وذلك
منفذ لخلافه وهذا المنفذ ينضم الى ان ينقضي الهضم ثم ينفتح الى ان ينقضي الدفع اعلم
ان المعدة تغتذي من وجوه ثلثة احدها بما يتحلل به والطعام بعد فيها والثاني
بما يتأدى الغذاء في العروق المذكورة في تشريح العروق والثالث انه قد ينصب اليها
عند الجوع الشديد من الكبد دم احمر نقي فيغذوها واعلم ان القدماء اذا قالوا فم المعدة

امراض المرئ

عنوانا رة المدخل الى المعدة وهو الموضع المتضيق الذى لم يتسع بعد فصار جزء المعدة التى بعد المرئ
وتارة اعلى المدخل الذى هو الحد المشترك بين المرئ والمعدة ومن الناس من يسميه الفؤاد
والقلب كما ان من الناس من يجرى فى كلامه فم المعدة وهو يشير الى القلب اشتراكا فى الاسم
ضعفا فى التمييز وبعلة انهم لا يقدمون جدا من الاطباء واما البقراط فكثيرا ما يترك فؤاد ويعنى به
فم المعدة بحسب تاويله **امراض المرئ** قد يعرض للمرئ اصناف سوء المزاج فيضعف عن
فعله وهو الازدراد وقد تقع فيه الامراض الالية كلها والمشتركة وتقع فيه الاورام الحارة
والباردة والصلبة واكثر ما يقع من الامراض الالية فيه هو السدد اما بسبب ضاغط من خارج
من فقرة زايلة او ورم من عضو يجاوره واما لورم فى نفسه او فى عضلة التى تحركه وما
جملة الامراض التى تعرض له كثير من الامراض المشتركة نزف الدم والانفجار **فى كيفية الازدراد**
اعلم ان الازدراد يكون فى المرئ بقوة جاذبة تجذب الطعام بالليف المستطيل ويعينه الليف
المعترض بما يمسك من وراء المبلوع فيعصره الى اسفل والتى يتم ايضا بالمرئ لكن الازدراد
اسهل لانه حركة على مجرى الطباع ويكون بتعاون طبقتين احدهما مستطيلة الليف والاخرى
مجللة اياها معرضة الليف واما القئ فهو حركة ليس على مجرى الطباع وانما يتم فعلها بالطبقة
المجللة العاصرة فقط **ضيق المبلع وعسر الازدراد** ضيق المبلع اما ان يكون
لسبب فى نفس المرئ او لسبب مجاور والسبب الذى فى نفس المرئ اما ورم واما يبس مفرط واما
جفوف رطوبات فيه بسبب حمى او غير ذلك واما بصنف من اصناف سوء المزاج المفرط
او سقوط القوة وضعفها وخصوصا فى آخر الامراض الحادة الرديئة الهايلة وغيرها والسبب
المجاور ضغط ضاغط اما ورم فى عضلات الحنجرة كما يكون فى الخوانيق وغيرها وربما كان
مع ضيق المتنفس او اعضاء العنق ولما يميل من الفقار الى داخل واما ريح يطيفه به
ضاغطة واما تشنج وكثيرا ما يريد ان يكون اسعد ابتدا فان هذا كثيرا ما يتقدم الكزاز الجمود
وقد وجد بعض معارفنا عسر ازدراد لاجتباس شئ فى المبلع مجهول فوجد ذلك الشئ شبيه
بالحناق فقتشه فهو تذف عنه دود اكثيرا من الحيات سهل مع انقدانه البلع وزال
الحناق وعرف ان السبب كان احتباسه هناك **العلامات** ما كان بسبب الغفرات
ازداد الضيق عند الاستلقاء وكان الازدراد موليا وما كان بسبب سوء مزاج مضعف
فيدل عليه طول مدة مرور المزدرد مع ثقل وقلة فى جميع المسافة من غير وجع الا
ان يكون ذلك فى جزء من المرئ معين فيضيق هناك ويحس باحتباس المزدرد عنده وما
كان بسبب الغفرات ازداد الضيق عند الاستلقاء وكان الازدراد مؤلما عند الحركة
الزايلة وما كان بسبب ورم ضاق فى القرب منه واوجع هناك ولم يخل الحار فى الغالب
عن حمى وان كانت فى الاكثر لا تكون شديدة القوة واذا كان الورم حارا دل عليه ايضا

حرارة وعطش وان لم يكن الورم حارا لم يكن حمى وربما كان خراجا ليس بذلك الحار فيكون هناك
وجع يسير يحدث معه في الاحيان نافض وحمى وربما جمع وانفجر وقيأ قيحا وسكن ما كان يصيبه
وعادت العلة قرحة والذي يكون مقدمة للكزاز والجمود فيدل عليه معه سائر الدلائل
العلاج ان كان السبب ورم اورام الفترة فعلاجه علاج ذلك وان كان السبب
سوء مزاج فان كان التهاب وحرقة وحرارة في سطح الفم فيجب ان يستعمل اللطوخات بين الكتفين
من العصارات والادوية الباردة ويحسى منها ويسقى الدوغ الحامض وما يشبه ذلك وان
كان من برد وهو الكاين في الاكثر فيجب ان يعالج بالاضمدة المسخنة التي تستعمل في
علاج المعدة الباردة وبالادهان والمروخات المسخنة المذكورة فيها وبدهن البلسان و
بدهن الفجل ودهن المسك ونحو ذلك وباضمدة من الجندبيدستر والاشق والمر والراسن و
نحو ذلك وان كان لمزاج رطب مرهل جدا ويعلم من مشاركة سطح الفم واللسان لذلك
فيعالج بما فيه قبض وتسخين من الادوية العطرة بعد تنقية المعدة فاصلاحها وان
احتيج الى ذلك بعض الادوية مثل الافسنتين المغلي والبهمن والسنبل والفاوني
والساذج الهندي والكندر ودقاقه والمر وان احتيج الى ان يخلط بها مسخنة اقوى
مع قوابض باردة ليكسر المسخنة برد القوابض الباردة الشديدة التجفيف مثل الورد
والجلنار ونحوه فعل وعندي ان الانجذان شديد النفع في ذلك وان كان السبب اليبس
فعلى ضد ذلك فاستعمل العوقات المرطبة المعتدلة المزاج والنيمبرشتات والشحوم
والزبد والمخاخ وتدبير الابدان الى المعدة فان المري في اكثر الامر تابع في مزاجه لمزاج فم المعدة
اورام المري قد تكون حارة فلغمونية وماشرائية وباردة بلغمية وصلبة
الاكثر يعسر نضجه وبطوء **العلامة** يدل عليها وجع عند البلع وفي غير البلع يؤدي
الى خلف القفا مع ضيق من البلع والحار منها قد يكون معه حمى غير شديدة وربما كانت انما
تعتري وقتا بعد وقت كانها حمى يوم وربما كانت تتبعها نافض لكنه يكون معه عطش شديد
وحرارة فاذا انضج زاد النافض واذا انفجر قاء قيحا واما اذا كان الورم غير حار كان البلع
صعبا على نحو ضيق الورم الحار ولكن من غير حرارة ولا حمى ولا عطش **العلاج** ادوية
ذلك منها مشروبة ومنها موضوعة من خارج والادوية الموضوعة من خارج فيجب ان توضع
على ما بين الكتفين ويجب ان يكون الادوية رادعة قابضة متخذة من الرياحين والعفص
على قياس ما في علاج اورام المعدة ثم يزاد فيها مثل الاشق والمقل وعلك الانباط والتين
من غير اخلاء عن القوابض ومن التحريم ايضا فان لم ينجع ذلك وما احتيج الى تحليل اكثر او كان
الورم في الاصل صلبا فيجب ان تخلط معها المقوية التحليل كحب الغار والعاقر قرحا والمرداما
والزراوند والايرسا والبلسان وربما احتجت الى استعمال المبخرات ضمادا مثل الخردل والثافسيا

وغير ذلك مما ذكر في دبيلات الصدر والرية حتى الى حد ذرق الحمام ونحوه واما الادوية المشروبة فينبغي ان يتخذ في علاج الحار منها لعوقات ليكون مرورها على الموضع مروراً متصلا قليلا قليلا ويكون في الاوايل لعوقات من مثل العدس والعناب شيء بلعاب مثل بزر القطونا وبزر بقلة الحمقا وماء الفرع ونحوه ثم ينتقل الى مخلوطه من رادع ومحللات قد جعل فيها شيء من التين وماء الرازيانج والبابونج ثم يزاد فيجعل فيها التمر والحلبة ويستعمل الاحسا اما اولا فرادع مثل المتخذة من دقيق الشعير والعدس محمضة بالتعلم وغير محمضة فاذا اخذت تنضج فاجعل الاحسا من حلبة النخالة بدهن اللوز والسكر ثم يجعل فيها مثل بزر الكتان ونحوه ثم يجعل فيها مثل دقيق الكرسنة والحمص واذا بلغت التجير احتجت ان تتخذ فيها رقيق من اصل السوسن الاسمانجوني واللوز المر والفراسيون وشيء من الخردل والتين والتمر علاج الاورام الباردة فيها يعتبر ما قيل في اورام المعدة الباردة ويستعمل عليها الملينات المنضجات اما من داخل فمثل اللعوقات والاحسا التي ذكرناها للانضاج من مثل دقيق الكرسنة ودقيق الشعير وفيها عسل ورقيق من اصل السوسن واصل السوس وغير ذلك واما من خارج فبالاضمدة المنضجة التي ذكرناها وفيها حلبة وبابونج واكليل الملك ومقل وصمغ البطم والاشق والايرسا ورقيق من العطر وان مال الى تقيح وتسخن عملت مثل ما قيل في باب الاول واعتبر فيها ما يقال في باب اورام المعدة في انفجار الدم من المرئ قد عرفت اسبابه وعلاماته في قي الدم فيجب ان تطلب هناك ومما يفارق به ما قيل في علامات انفجار الدم من المعدة ان الادوية في هذا الانفجار يحتاج ان تكون ادوية ذات لزوجة وعلوكة لئلا تندفع الى المعدة دفعة بل تجري على موضع الانفجار بمهل ليمكنها ان تفعل فيه في ذلك المهل فعلا قويا وان كانت قد تعود من طريق العروق فتفعل فيه ولكن بقوة واهية لطول المسالك وكثرة الانفعال في المسلك قروح المرئ قد يعرض في المرئ تقرح من بثور يعرض فيه او اورام تنفجر فيه او اخلاط حادة ترفيه عند القي ونحوه ولا يبعد ان تحدث عن النوازل علامة القروح في المرئ قد بينا في باب تقرح المعدة الفرق بين تقرح المعدة وتقرح المرئ فليتامل من هناك واما الدليل على ان في المرئ قرحة وليس ورما ان الالم يزداد في الورم يولم بعظم اللقمة وبحجم اللقمة اكثر من ايلامه بكيفية اللقمة من حرافة او حموضة او قبض واما القروح فلاختلاف الكيف فيها اختلاف ايلام ويكاد الدسم المعتدل المقدار لا يولم والقليل الذي له كيفية غالبة يولم حتى ان كان الماء قليلا مزاحمه له بحجمه لكنه متكيف بكيفية قوية آلم او وجع ومن يحدث به القرحة عن خراج متقدم يعسر علاجه ويكون على شرف من الهلاك في اكثر الامر علاج القروح في المرئ اذا كان في المرئ قروح فانا لا نسقي الادوية المصلحة لتلك القروح دفعة واحدة كما نفعله اذا اردنا ان نسقي ادوية

نفث دم

لترويح المعدة وغيرها بل نحتال في تلك الادوية ان نسقيها قليلا قليلا وان نختارها لزجة غليظة
او نخلطها لزجة وغليظة والسبب في ذلك ان الادوية لا تثبت على المري بل تلزم بل تجتاز
وتفارق فاذا افرغت في المعي ولم تسق دفعة واحدة لاقت ملاقاة بعد ملاقاة ففعلت فعلا
بعد فعل فاذا لزجت التصقت بجرمها ولبثت ولم تفارق دفعة ولما جاهر تلك الادوية
فنذكرها في باب ترويح المعدة فاما ما هي في علامة امزجة المعدة الطبيعية علامة المزاج
الحار الطبيعي حسن هضمها للاطعمة الغليظة مثل لحوم البقر والاوز وغيرهما وفساد الاطعمة
اللطيفة الخفيفة فيها مثل لحم الفراريج واللبن وان يكون تنوّلها لما هو احر مزاجا من الاغذية
احسن وان يفوق الهضم الشهوة وعلامة **المزاج البارد الطبيعي** ان لا يكون في
الشهوة نقصان ويكون في الهضم نقصان فلا ينهضم فيها الا الاغذية اللطيفة الخفيفة
وان يكون تنوّلها لما هو ابرد مزاجا من الاغذية احسن وعلامة المزاج اليابس الطبيعي
ان يكون العطش يكثر في العادة وتقنع بمقدار يسير من الشراب ويحدث الكظة من المقدار
الكثير ويكون المعدة لما يابس من الاغذية احسن وعلامة المزاج الرطب الطبيعي ان
ان يكون العطش قليلا مع احتمال الشرب الكثير وامن للكظة ويكون تنوّل المعدة لما
هو ارطب من الاغذية احسن **في امراض المعدة** المعدة قد يعرض لها امراض سوء المزاج
الستة عشر الساذجة والكائنة مع مادة دموية او صفراوية باصنافها او بلغمية [illegible]
او رقيقة سائلة او ذات غليان او بلغمية حامضة او مالحة او مع مادة سوداوية حامضة
او عفصة ويعرض لها الاورام ويعرض لها التفرح وانحلال الفرد وما يجري مجراه
من اسباب باطنة واسباب خارجة كالصدمة والضربة وربما احتملت الاورام فلم يقتل
في الحال واذا بلغ الانحلال الى ان يخرق جرم المعدة فان صاحبها مات ثم لسنا نرى الكل
من يخرق معدته يموت وقد يعرض لها تهلهل نسج ضعيفها وقد يعرض لها شدة تكاثفه
وقد يعرض لها من امراض الخلقة في المقدار بان تكون كبيرة جدا او صغيرة جدا ومن
امراض الشكل ان تكون مثلا شديدة الاستدارة ومن امراض الملاسة والخشونة ان تكون
شديدة الملاسة مزلقة ومن آفات الوضع ان تكون وضعها مثلا شديد البعد الى
خارج وقد يعرض ايضا سدد في ليفها وسدد في مجاري المعدة الى الكبد والى الطحال
فيحدث ذرب ان كان ذلك في مجاري الكبد ويقل الشهوة ان كان في مجاري الطحال وقد
يعرض في المعدة الرياح والنفخ بسبب الاغذية وبسبب ضعفها في نفسها ونحن نجعل لذلك
بابا مفردا وسوء مزاج المعدة قد يقع من الاسباب الخارجة من الحر والبرد وغيرهما وقد يقع
من الاسباب الداخلة ومن امراض المعدة ما يهيج في الحر الشديد المعطشة في تحلب مادة رديئة اليها
او معونة لحرارتها على احالة مادة فيها معونة رديئة غير طبيعية تحيلها الى هيئة غير طبيعية

في امراض المعدة

واذا كان مع مادة فلا يخلو اما ان يكون المادة متشربة في جرمها غايصة او ملتصقة على جرمها او
مصبوبة في تجويفها وقد يكون الخلط الموجود فيها متولدا فيها وقد يكون منصبا من عضو
اخر اليها كما ينصب من الدماغ النوازل الحارة او الباردة فيحيل لها مزاج المعدة ويسود او يميل
الى مزاج ما يتولد فيها وكذلك قد ينصب اليها من المرارة اخلاط مرارية وذلك في بعض من
خلق فيه جداول كثيرات من المرارة الى المعدة بدلا من اتيانه في الاكثر من الناس الى الامعاء
فينصب الى المعدة ما يجب ان ينصب الى الامعاء فاذا طالت احدثت المالحة والحادة منها في المعدة
قروحا والباردة التهبة ملاسة وزلقا وربما تعدى تاثيرها الى اول الامعاء فاما فيه
وانما افادها الشهوة والاستمراء فاول شيء فان من الناس من يخلق فيه ذلك على خلاف ما
على ما اوردناه في التشريح والذي عليه الاكثر في خلقة العروق الاتية من المرارة
الى المعدة وقد ينصب اليها من الكبد دون المرارة في بعض من خلق فيه من المرارة جدول
كثير الى المعدة فينصب فيها ما الواجب ان ينصب في الامعاء وقد ينصب اليها السوداء من الطحال
ايضا كما ستعرفه ان شاء الله تعالى واكثر ما ينصب اليها هو الصفراء من الكبد وقد يعين
ذلك اسباب تكون في المعدة مثل الوجع الشديد والغم الشديد وتاخير الطعام وضعف
قوتها الدافعة وربما كان السبب فيه غضبا او غما او انفعالا نفسانيا ما يحرك المادة
ويصبها الى المعدة فيحدث لذعا لا يزول الا بالقيء وقد ينصب اليها بمثل هذه الحركات خصوصا
الجوع اخلاط صديدية لا سيما اذا كان في تلك النواحي قروح ومع ذلك قد ينصب اليها
السوداء ايضا والسبب في انصباب السوداء اليها كثرة السوداء وضعف المعدة واسباب
كثرة السوداء ما تعرفه وسبب انصباب الدم اليها كثرة الدم وهيجانه في عضو اشرف
منها مجاور لها في جانبها كالكبد او فوقها كالدماغ اذا انصب منه دم الى الحلق والمري
ونفذ الى المعدة وضعف قوتها الدافعة يعين على قبول جميع ما ينصب اليها ومن الاسباب
القوية في انصباب الدم اليها والى غيرها احتباس سيال من طمث او دم بواسير او ذرب او
ترك رياضة مستفرغة او قطع عضو فيضيع ما كانت الطبيعة تعده له من المادة فيحتاج
الى نفض فربما انفض من طريق المعدة وقد يتأدى ما واعلم ان ضعف المعدة سبب قوي في انصباب
ما ينصب اليها واكثر ما يوجد في المعدة او يتولد فيها من الاخلاط هو البلغم والسبب في ذلك
ان الكيلوس قريب الطبع من البلغم فانه اذا لم ينهضم هضما تاما لم يصر دما او صفراء او سوداء
وايضا فان المعدة لا ينصب اليها في غالب الاحوال صفراء تغسلها كما تغسل الامعاء واما
الصفراء فانما تتولد في بعض المعد وفي الاكثر انما تنصب اليها من الكبد على انها تتولد في المعدة
الحارة اذا صادفت غذاء يميل للاستحالة بسرعة الى الدخانية وقد يعرض للمعدة اما في الخلقة
واما لما سلف من امراض واوجاع وسوء التدبير ان يصير جرمها متهلهل النسج سخيف القوام رقيق الجلد

فيؤدى ذلك الى ضعف فى جميع افعالها ويحتاج فى معالجته الى كلفة واسباب امراض المعدة كل
اسباب الامراض المذكورة الخارجة والداخلة ويخصها ان يكون الاغذية بحيث تقتضى سوء
الهضم فان لم يكن المعدة الا على اصح الاحوال وهو مذكور فى بابه او تكون قليلة جدا
حتى تؤدى بالمعدة الصحيحة الى تحف وتضمر او كثرة استعمال الادوية فتعتاد المعدة الاستعانة
بالدوا فى فعلها او بعث كثيرا القى والاسهال وخصوصا القوى فانه تحتاج الى حركة عنيفة غير
طبيعية فيعرض ان تتخلخل نسج ليفها وتتهلهل والمعدة الشديدة الحس منوة بالتأذى والتألم
فتأذى بسبب وكل مزاج مضعف بافراط فانه يحدث فى كل فعل نقصانا حتى ان الحرارة
المادحة ربما صارت سببا لزلق المعدة لما تحدث من ضعف الماسكة واما الحران مع مادة
صفراوية فهى كثيرا ما تكون سببا لذلك والافات التى تحدث فى افعالها اما ان تحدث فى القوة
المشتهية والجاذبة بان لا تشتهى البتة او يقل شهوتها او يكثر جدا او يفسد شهوتها وذلك
اما للغذاء واما للدواء واما فى القوة الماسكة فبان يشتد امساكها او يضعف او يبطل امساكها
فيطفو الطعام واما فى القوة الهاضمة بان يبطل هضمها او يضعف او يفسد فيحيل الشئ الى دخانية
او حموضة واما فى القوة الدافعة فبان يشتد فعلها فيها اما الى الطريقة الطبيعية واما الى
فوق او يضعف دفعها او يبطل وكل شئ طال مكثه فى المعدة وابطأ عنه التنحي
المؤلم المحرك للاخلاط ولا سيما كالفواكه وقد يحدث بها الاوجاع المؤدية واللذاعة وغير
ذلك وقد يتبع ضعف هذه القوى كلها او بعضها طفو الطعام وبطء انحداره او سرعة
انحداره وضعف هضمه او بطلانه او فساده وسقوط الشهوة بالكلية او الشهوة الكلبية
او الشهوة الفاسدة ويتبعها القراقر والجشاء والنفخ واللذع وغير ذلك وربما ادى ما يحدث
من ذلك الى مشاركة من اعضاء اخرى خصوصا الدماغ للشركة بينهما بعصب كثير فيحدث صرع
او تشنج او ما يخيلها او وقع فى البصر وربما يخيل للعين كان هناك بقا او بعوضا
او نسج عنكبوت ودخانا او صبابا بين يديها وكثيرا ما يشارك القلب المعدة فيحدث الغشى اما
لشدة الوجع وخصوصا فى اورامها العظيمة واما لكيفية مفرطة من حر او برد او مستحيلة الى سمية
فان منعت المادة عن احداث الغشى احدثت كربا وقلقا وتثاؤبا وتمطيا ومثل هولا
هم الذين قال ابقراط ان سقى الشراب الممزوج مناصفة يشفيهم وذلك لما فيه من التقوية
والغسل مع التقوية والمعدة قد تستعد بشدة حسها للانفعال عن سبب يسير فيتأدى
ذلك الى صرع وتشنج ومن هذا الانسان يؤذيه ادنى غضب وصوم وغم وسبب محرك للاخلاط
فاذا انصب منها الى ذلك خلط مرارى لاذع الى فم معدته تأدى به لشدة حسه فصرع
وغشى عليه وتشنج بمشاركة من الدماغ لفم المعدة ومن هذا الانسان يعرض له مثل ما يعرض لضعيف
فم المعدة من انه اذا اتخم او افرط فى شرب الشراب او الجماع تشنج او صرع وكثيرا ما يتخلص امثاله

بحى كانى

نقى كالّتي اوزنجاري فربما كان الاتكاء الكثير يستهم اسباتاً طويلاً الى ان يتقيّئوا فيستيقظوا
وربما كان ذلك سببا للوقوع في الماليخوليا المراقي وفي الافكار والاحلام الفاسدة واعلم
ان امراض المعدة اذا طالت تأدت الى الهلهلة بسبب بينها وبين الدماغ والعلاج
ومن الآفات الرديئة في الخلقة ان يكون الراس باردا مهيئا لحدوث النوازل ثم يكون المعدة
حارة فلا تحتمل ما ينحدر تلك النوازل من مثل الفلافلى والفوتنجها الكى في وجوه
الاستدلال على احوال المعدة الامور التي تستدل منها على احوال المعدة هي من احوال
الطعام في احتمال المعدة له وعدم احتمالها له ومن هضمها له ومن دفعها اياه ومن شهوتها
للطعام وشهوتها للشراب ومن حركاتها واضطراباتها كالخفقان المعدي والفواق
ومن حال الفم واللسان في طعمه وبلّته وجفافه وخشونته وملاسته ورائحته ومما
يخرج من المعدة بالقيء او البراز او الريح النافذة بصوت او بغير صوت الى الصاعدة
التي هي الجشاء والمحتبسة التي هي القراقر ومن لون الوجه وباطن الفم ومن الاوجاع
والآلام ومن مشاركتها لاعضاء اخرى ومن جهة ما يوافقها او يؤذيها من المطعومات
والمشروبات والادوية اما الاستدلال من احتمال الطعام وعدم احتماله انه
ان كانت المعدة لا تحتمل الا القليل دون المعتاد ففيها ضعف لسبب من اسباب
الضعف وان كانت تحتمل فقوتها باقية ٥ واما الاستدلال من البراز وما يخرج
من البطن اما البراز فان المستوى المعتدل الصبغ والنتن يدل على جودة الهضم
وجودة الهضم تدل على قوة المعدة وقوة المعدة تدل على اعتدال مزاجها واما
الذي لم ينهضم فيه فيدل على ضعف المعدة وعلى سوء المزاج بها ثم الصبغ يدل
على المادة التي فيها فان كان هناك لين ونتن دل على انه نزل عن المعدة قبل
وقته لسوء احتواء المعدة عليه لضعف القوة الماسكة وان لم يكن لين لم يدل
على ذلك بل دل على ضعف الهاضمة ٥ واما الاستدلال من الصوت فقد قيل فيما
يجازف به ان نزوله دليل على قوة المعدة وعظم صوته دليل على جودة الهضم والقوة
ايضا وكذلك قلة نتنه والصواب في هذا ان نزوله ليس يدل على قوة بل على
ضعف ما ولكنه ضعف دون الذي يحدث الجشاء واما كونه عظيم الصوت ان كان
لجوهر فيه لغلظه وان كان بسبب قوة الدافعة فذلك يدل على قوة ما فاما اللطيف الريح
الذي لا صوت له ادل على القوة من الكثيف المصوت وخصوصا الذي ليس تصويته
عن ارادة مرسلة واما الصوت الخارج من تلقاء نفسه فيدل على اختلاط الذهن
واما قلة النتن فهي يدل لا محالة على جودة الهضم والنتن يدل على فساده وان لا يكثر
نتن اصلا يدل على فجاجته ٥ واما الاستدلال من طريق الفواق فانه ان كان يجيء

صاحبه بلذع فهناك خلط غالب حامض او حريف او مر وان كان يحس معه بتمدد فهناك
ريح وان كان فلا يحس بذلك ولا يعطش فهناك خلط بلغمي وان كان عقيب استفراغات
وحيات فهناك يبس ٥ واما الاستدلال من العطش فان العطش يدل على مزاج حار فان
كان مع غثي دل على مادة مرارية او مالحة بلغمية فان سكن بشرب الماء الحار فالمادة في
اكثر الاحوال بلغمية مالحة بورقية وان ازداد فالمادة مرارية واما الاستدلال من حال الفم و
اللسان فانه اذا كان اللسان في اوجاع المعدة شديد الخشونة والحمرة فقد يدل على
غلبة دم او ورم حار فيها دموي وان كان الى الصفرة فالآفة صفراوية وان كان الى السواد
فالسبب سوداوي وان كان الى بياض ولبنية فالسبب رطوبة وان كان يحس فقط
فالسبب يبوسة ٥ واما الاستدلال من طريق الهضم فان الهضم الجيد انما كان الطعام يكون اذا ما
المشتمل عليه لا يحدث عقيبه ثقل في فم المعدة ولا قراقر ونفخ ولا جشاء طعم دخاني
او حامض ولا فواق واختلاج وتمدد وان يكون مدة بقاء الطعام في المعدة مدة معتدلة
ونزوله عنها في الوقت الذي ينبغي لا قبله ولا بعده ويكون النوم مستويا والانتباه
خفيفا سريعا والعين لا ورم بها والراس لا ثقل فيه والاجابة من الطبيعة سهلة ويكون
اسفل البطن قبل البراز منتفخا يسيرا وهذا يدل على جودة التفاف المعدة على
الطعام وحسن اشتمالها عليه وذلك يدل على قوة المعدة وموافقة الطعام في الكم والكيف
فاذا لم يشتمل المعدة اشتمالا حسنا ولم تكن جيدة الهضم حدث قراقر وتوا رجشا
وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة او نزل قبل الوقت الواجب والصفراوي من شانها
ان تمنع الهضم منعا مبطلا او ناقصا مفجا بل قد تفسده ٥ واما السوداوي فمن شانها
ان تمنع الهضم وتفسده معا والبلغم اميل منها الى الافساد ٥ واعلم ان المعدة اذا لم
يكن بها ورم ولا قرحة ولا كان بالغذاء فساد ثم لم يحسن الهضم فالسبب سوء مزاج واكثره
من برد ورطوبة وبعده الحار وبعده اليابس ٥ واما الاستدلال من اوجاع المعدة
فمثل الوجع الممدد فانه يدل على ريح والثقيل فانه يدل على الامتلاء واللاذع فانه
يدل على خلط حامض او حريف او عفص او مر ٥ واما الاستدلال من الشهوة فقد يستدل
منها اما بزيادتها واما بنقصانها وبطلانها واما بنوع ما تنحو اليه مثل انها ربما كان عطشا
وشوقا الى البارد وربما كانت شوقا الى الحامض وربما كانت شوقا الى ناشف ومالح
وحريف وربما اجتمع الشوق الى الحريف والمالح والحامض معا من جهة ان هذه تشترك
في افادة تقطيع الخلط الصاد فيكون دليلا على ضعف المعدة فان المعدة القوية
تميل الى الدسومات وربما كان الشوق الى اشياء رديئة منافية للطبع كما يشتهي الفحم
الاشنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاخلاط المحمودة واما اذا

كان حتى

كان حس المذاق صحيحا لم يوثر الشهوة طعما على الحلو فاذا تواجهت الشهوة وعافته فهناك آفة فان
اشتهى الدسومات فهناك تقبض وتكاثف ويبس وان كره الطبع الاطعمة المسخنة ومال
الى البوارد لبردها فهناك حرارة وان اشتهى المسخنات فهناك برودة وان اشتهى المقطعات
والحموضات والحرافات فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة اقل الا اكثر منه للغذاء
وربما صارت شدة الحرارة للتحليل وطلب البدل والنفع مهيجا لجوع شديد ويكون
ضربا من الجوع لا يصبر عليه البتة ويصحبه الغشي خصوصا اذا تأخر الغذاء والشهوة
في المعدة التي تنصب اليها السوداء او البلغم الحامضان تكثر اذا كان قد نهاهما دون القدر
المستدعي للنقض وانما تكثر فيها الشهوة وتصير كلبية لما نذكره ان شاء الله تعالى في
باب الشهوة الكلبية ه واعلم ان شهوة الغذاء تعم الاعضاء كلها لكن تلك العامة تكون طبيعية
وكائنة من علائق استدعاء القوة الغاذية بالجاذبة ثم تخص المعدة شهوة نفسانية
لانها تحس وقد تتفق لبعض الناس ان يجوع كثيرا وياكل كثيرا فلا يصيبه تخمة ولا يخرج
في غائطه ثفل كثير ولا يسمن مع ذلك بدنه وسبب هذه الحالة تحلل كثير سريع مع صحة
الهاضمة والجاذبة الشهوانية ه واما الاستدلال من طريق طعم الفم فان المر يدل على
حرارة وصفراء والحامض يدل في اكثر الامر على برد في المعدة لكن دون البرد الذي لا
ينهضم معه الطعام اصلا وربما دل على حر ضعيف مع رطوبة تغلي الرطوبة قليلا ثم
تخلى عنها قاصرا عن الانضاج فيعرض الحموضة مثل العصير فانه يحمض اذا برد و
يحمض اذا غلا عن حرارة ضعيفة وقد يكون الحموضة من انصباب مادة حامضة
من الطحال الى المعدة والكائن بسبب الطحال يشتد معه الشهوة ويكثر النفخ والقراقر و
يسوء الهضم ويحمض الجشاء والتفه من طعوم الفم يدل على بلغم تفه والمالح يدل على بلغم مالح و
العفونة السمجة المستبشعة قد تدل على اخلاط غريبة عفنة رديئة ه واما الاستدلال
من القيء فانه ان كان تهوع فقط فالمادة لحجة متشربة وان كان قيء سهل دل على انها
مصبوبة في التجويف وان كان قيء وتهوع لا يقلع دل على اجتماع الامرين او على تموج
الخلط ليس الغثيان انما يكون من مادة متشربة بل يكون ايضا من مادة غير متشربة
اذا كانت كثيرة تلذع فم المعدة او كانت قليلة ترسبت باختلاطها بالطعام وارتقت
من قعر المعدة الى فم المعدة فلذعته ولذلك قد يسهل قذف الاخلاط بعد الطعام
ولا يسهل قبله الا ان تكون كثيرة لكن اذا كان حدوث التهوع والغثيان على دور فالمادة
منصبة وان كان راهنا فالمادة متولدة في المعدة على الاتصال ه والقيء ايضا يدل
بلون ما يخرج منه على المادة فيدل على الصفراء والسوداء باللون وعلى البلغم الحامض والمالح
باللون والطعم وعلى البلغم الزجاجي باللون وعلى البلغم النازل من الرأس باللون المخاطي

الى خلافه

دائما

وما يصحبه من النوازل الى اعضا اخرى ومن الناس من اذا شام لطعاما احس من نفسه انه لو تحرك فضل حركة قذف طعامه وذلك يدل على رطوبة فم المعدة او على ضعف من المعدة والذى يكون من الرطوبة فانه يعرض ايضا على الخوى والذى يكون من الضعف فانما يعرض على الامتلا فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن فان اللون شديد الدلالة على حال المعدة والكبد فى اكثر الابدان فان اكثر امراض المعدة باردة رطبة ولون اصحابها رصاصى وان كانت بهم صفرة كانت صفرة الى البياض ٥ واما الاستدلال من التراقى فان التراقى يدل على ضعف المعدة وسرعة اشتمالها على الطعام وعلى غايط رطب ٥ واما الاستدلال من الريق فان كثرته وزبدينه تدل على رطوبة المعدة المرسلة للمائية اللعابية وجفوف الفم وقلة الريق تدل على يبس المعدة وحرارته على الحرارة وان كان هناك علامات اخرى تعين ذلك فى الدلالة على الحرارة واعلم ان يبس الفم يكون على وجهين احدهما اليبس الحقيقى وهو ان لا يكون ريق والثانى اليبس الكاذب وهو ان يكون اللعاب عزيرا لزجا لكنه جف بسبب حرارة بخارية تتادى اليه فيجب ان يفرق بين اليبس وبين جفوف الريق اللزج على الفم فان ذلك يدل على اليبس وهذا على رطوبة لزجة اما منبعثة من المعدة واما نازلة من الراس ٥ واما الاستدلال من الجشا فلان الجشا قد يكون حامضا وقد يكون منتنا اما دخانيا اما نجاريا واما زهما واما حمائيا واما عفنا واما سمكيا او ما اشبهها بطعم منتنا وصاحبه واما ريحا صرفة ليس فيها كيفية اخرى وسواصح الجشا فان ان كان دخانيا ولم يكن السبب فيه جوهر طعام سريع الاستحالة الى الدخانية مثل صفرة البيض المطجنة والفجل او طعام مستصحب فى صنعته واتخاذه كيفية دخانية مثل الحلو المحمول عليه بالنار وغير ذلك فالسبب فيه نارية المعدة بمادة او سوء مزاج ساذج وان كان بمادة كان على احد الوجوه المذكورة وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراوية تنصب الى المعدة من المرارة على الوجه السالف ذكره او من نزلة من الراس حادة وخصوصا اذا لم يكن الانسان صفراويا فى مزاجه ويستدل ايضا على ان السبب حرارة مادية او ساذجة من جهة سا لفا التغذى بالغذا البعيد عن الدخانية مثل خبز الشعير فان مثله اذا اجشا جشاء دخانيا فالسبب المعدة وكذلك يتامل البراز هل هو مرارى فان كان مراريا فلا يوجب ان لا يكون السبب المعدة فانه ربما كان سوء مزاج مفرد والحمى ايضا دليل بما يخرج فيه عليه وقد يبطل الجشا الدخانى على سهر لم تجد معه المعدة فراغا كافيا للهضم واشتعلت وسخنت واما اذا كان الجشا حامضا ليس عن غذا حامض ولا عن غذاء اذا افرط فيه تغير الى الحموضة فذلك لبرد المعدة وخصوصا اذا اجرت الاغذية البعيدة عن التحمض مثل العسل فوجدتها تحمض فاحكم ان السبب فى ذلك برد المعدة بلا مادة او بمادة

هل هو مرارى فان كان مراريا دل على ان السبب المعدة والا لم يكن البراز

ونعني الذي بالمادة ثقل في فم المعدة دايما واكثر ما يعرض يعرض لاصحاب السودا ولاصحاب الطحال
ولم تنزل الى معدته نوازل باردة وقد تحمض الجشا عن حرارة اذا صادفت مادة حلوة فاغلتها
وحمضتها ويدل على ذلك ان يكون جشا حامض مع علامات حارة والتهاب ومرارة فم وعطش
واشتياق الى ما يبرد وربما يستدل به على ان الحرارة المفرطة قد تحمض الطعام والجشا لان الحرارة
قد تحمض اللبن اسرع مما تحمضه البرودة وقد يستدل بالقي ايضا على المادة واذا كان الجشا
منتنا فقد يدل على ان العفونة في المعدة دلالة البخر وقد يدل على قروح في المعدة والسهك
والسمكي والحماتي يدل على رطوبة متعفنة والزنجاري يدل على حدة وحرارة مع عفونة
وربما اشد دلالة على الحرارة من الدخاني واما ان كان الجشا غير دخاني ولا حامض لكنه
مورد لطعم الطعام بعد مدة آتية على تناول الطعام فهو يدل على ضعف المعدة عن احالة
الطعام ٥ واما الاستدلال بما يوافق او ينافي او يؤذي فهو ان تنظر هل الاشيا المبردة
توافقه او الاشيا المسخنة او الاشيا المجففة توافقه او المرطبة بعد ان تراعي شيا
واحدا وكثيرا ما يقع الغلط بسبب اغفاله واذا لم يراع وهو ان الاشيا المبردة كثيرا ما
تكسر من غليان الخلط الرقيق المائي الرطب او ملوحة الخلط البلغمي فيظن انه قد وقع
به الانتفاع وان هناك حرارة والشي المسخن كثيرا ما يدفع الخلط الحار ويحلله فيظن انه
قد وقع به الانتفاع وان كان هناك برودة بل يجب ان تنظر مع هذين الى ساير الدلايل ٥
واما الاستدلال بما يوجد عليه حس المعدة انها ان لم تحس بلذع بل بثقل فالمادة
بلغمية زجاجية وان احست باللذع مع التهاب فالمادة مرة او مالحة او بلذع بغير التهاب
فالمادة حامضة وان كان هناك لذع مع خفة فالمادة لطيفة او قليلة وان كان
مع ثقل فهي غليظة او كثيرة واما الاستدلال باحوال المشاركات فان تنظر مثلا هل
الدماغ منفعل من اسباب النوازل باعث الى المعدة بالنوازل او هل الكبد معلقة
للصفرا باعثة اياها او هل الطحال عاجز عن نفض السودا وهي وارمة كثيرة السودا

فهو وارم كثير

وهذا يعرف بالسبب وتنظر هل يتخيل امام العين شي غير معتاد وغير ثابت وهل يحدث
صداع ووسواس مع الامتلا وثقل مع الخوا وكذلك الدوار خاصة وهل يحدث الغثيان
على الامتلا او على الخوا او غشي وتشنج وهذا يعرف بالعرض فان كان الامتلا يحدث
خيالات او صداعا او وسواسا ومنامات مختلفة او خفقانا او سباتا عظيما فالمعدة
ممتلية ضعيفة وبها سو مزاج وان كان الخفقان والصداع والغشي والوسواس
يحدث في حال الخلا فانها هو ذا تقبل مرارا وخلطا لذاعا يصير اليها عند الخلا
او خلطا سوداويا او خلطا رديا وتم الفصل في ذلك ساير ما اعطيناكه من العلامات ما
كان من جنس الاسباب في اسفل المعدة فانه لا يعظم ما يتولد منه من الصداع والصرع

والغشي والتشنج والاعراض الدالة على احوالها بالمشاركة منها دماغية مثل اختلاط الذهن
والسبات والجمود والوسواس ومنها قلبية كالغشي والخفقان وسوء النبض ومنها مشتركة
مثل بطلان النفس وعسره وسوءه **دلائل الامزجة علامات سوء المزاج الحار**
انه يدل عليه عطش الا ان يفرط فيسقط القوة وجشاء دخانية وسهوكة الريق واشتعال ما يرد
على شرط تقدم في الاستدلال واحتراق الاغذية اللطيفة التي كان مثلها لا يحترق في
الحالة الطبيعية ونحو الغليظة تنهضم فوق ما كانت تنهضم الا ان يفرط سوء المزاج الى ان
يضعف القوة وكثرة العطش وقلة الشهوة للطعام في اكثر الامر وخصوصا اذا كان سوء
المزاج مع مادة صفراوية فانها تسقط الشهوة البتة لكن الهضم يكون قويا الا ان يفرط
سوء المزاج الى ان يضعف القوى وربما صحب هذا المزاج حمى دقيقة وربما كان هذا المزاج
لافراطه قبل ان يسقط القوة مهيجا للجوع شديدا بما يحلل وبما يحدث بلذعه وتحريكه
المواد الى التحلل كالمص وقد يكون هذا الجوع عشيا اذا تاخر عنه الغذاء او وقع في
الغشي واذا طالت مدته طولا يسيرا بطلت الشهوة اصلا وقد يكثر ايضا سيلان
اللعاب على الجوع ويسكن على الشبع لحرارة الحلق المصعدة وان وجدت رطوبة
كان ذلك اكثر وهذا قد يسكنه الاغذية الغليظة واعلم ان من كانت معدته نارية
كان دمه قليلا رديا لمشاحته لما يكرهه الاعضاء المخالفة له في المزاج الاصلي فلا
تغتذي به فيكون قليل اللحم ويكون عروقه دارة لان دمه محرق فيها لا يستعمله
الطبيعة والفصد يخرج منه دما رديا **علامات سوء المزاج البارد**
يدل على برودة المعدة بطوء تغير الطعام حتى انه لم يتزل او يقذف بالقيء بعد مهلة
ولم يتغير تغيرا يعتد به فان افرط لم يتغير له الطعام اصلا ولم ينضج وقد يدل عليها
كثرة الشهوة وقلة العطش والجشاء الحامض من غير سبب في الطعام على ما ذكرناه
وهذا يدل على سوء مزاجها البارد ومن الدلالة على ذلك ان لا يكون استمراء الا لما
خف من الاغذية دون الغليظة التي كانت تنهضم من قبل وربما بلغ سوء مزاج
المعدة الباردة الى ان يعرض من الطعام الماكول بعد ساعات كثيرة تمدد ووجع عظيم لا
يسكن الا بقذف رطوبة خلية كل يوم وربما ادى الى الاستسقاء والذرب وبارد
المعدة يظهر على لونه صفرة وبياض لا يخفى على المجرب وهو الذي الفا نحواه من اجود
علاجاته وقد يشارك الدماغ في آفات هذا المزاج فيكون صداع ريحي وطنين ونحو
ذلك واذا اتفق سوء مزاج بارد مع مزاج اصلي حار كثرت الرياح والنفخ والجشاء
والعطش ويزداد فسادا كلما احتاج الى فصد لا بد منه ويؤول الى الدق ودواؤه
تقديم قليل شراب قدر ما يسيل الشهاة على الطعام وان يكون غذاؤه النواشف واللحم الاحمر

دون الزبد

ومن الشايد **علامات سوء المزاج اليابس** يدل عليه العطش الكثير وضمور اللسان
المفرط على الشرط المذكور في باب الاستدلالات وهزال البدن ودبوله فوق الكاين في
الطبع والانتفاع بالاغذية الرطبة **علامات سوء المزاج الرطب** يدل على ذلك قلة
العطش والتقزز من الاغذية الرطبة والتاذي بها والانتفاع بتقليل الغذاء وباليابس
منها ويدل عليه كثرة اللعاب والريق فان كان على الجوع دل على حرارة مع الرطوبة في
الاكثر فقد يكون من الحرارة وحدها وكثيرا ما يكون على فم المعدة من الانسان رطوبة بالة
فيكون صاحبه كلما اكل شيئا يرسم انه لو تحرك لتقذف وقد يكون هذا ايضا من ضعف المعدة
لكن يصحبه الدلايل الضعيفة المذكورة ويكون هذا على الخواء ايضا وان لم ياكل ولكن
لكون عند الاكل فقط **علامات مواد الامزجة وما معها والمزاج الذي مع المادة**
يدل عليه القي والجشاء والبراز خاصة بلونه وربما يخالطه ويخالطا بعد الا ان
يكون الحاجة مجاوزة للحد بالرقيق الحار والصديدي يدل عليه مع خفة المعدة غثي
ولذع وعطش والتهاب واذا تناول الطعام الغليظ تغثى به وبالجملة ان كان كثيرا
كان معه غثي دايم وان كان قليلا غثى عند الطعام وكذلك ان كان غير متشرب
لكنه متحصص في قعر المعدة فلا تغثى فاذا اختلط بالطعام نشا في المعدة وانتشر
وبلغ الى فمها وغثى وقد يدل على المصبوب في فضاء المعدة الذي لم يتشرب انه
اذا تناول صاحبه شيئا حلوا كالعسل او السكر اخرجه بالقي فيظهر نفعه للحس والمتشرب لا يعرف
من جهة ما يبرز بالقي والبراز بل من ساير الدلايل المذكورة واما الغثيان
فانه يدل على المادة لا محالة فان كان تهوع فقط فهناك لصوق وتشرب من المادة
ويدل على جنس المادة العطش فالعطش يدل اما على حرارته واما على ملوحته وبورقيته
فان سكن بالحار فمن بلغم مالح وان لم يسكن به فالمادة صفراوية ويتعرف ايضا بطعم
الفم وربما يقذف فان اجتمع الغثي والعطش دل على ذلك وان لم يكن عطش دل على
ان المادة باردة ومن دلايل اجتماع مادة بلغمية كثيرة لزجة ان يسقط الشهوة ولا
ينشرح الصدر للطعام الكثير الغذاء بل يميل الى ما فيه حدة وحرافة واذا تناول
ذلك ظهر نفخ وتمدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشاء ومن الدلايل على اجتماع مادة
ردية في المعدة وما يليها اختلاج المراق وربما ادى الى الصرع والماليخوليا ومن دلايل
ان المادة المنصبة سوداوية الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع كثرة النفخ ومع وسواس
ووحشة ومن الدلايل على ان المادة نزلة اسهال بادوار مع كثرة النوازل من الراس
الى قعر المعدة ايضا وما يخرج في القي والبراز من الخلط المخاطي ومن الدلايل على ان المادة
رطبة تؤذي بغليانها عطش مع تقدم مرارة او ملوحة في الفم واحساس بشي كانه يصعد وينزل

مع رطوبة مفرطة في الفم ورأس المعدة والتهاب **في دلائل آفات المعدة غير المزاجية**

وأما دلائل عظم المعدة فأن يكون المعدة تحتمل طعاما كثيرا وإذا امتلأت حسن حتى تلازم الأحشاء
واشتداد بعضها ببعض فإذا خلت تقبضت وتركت الأحشاء كأنها معلقة تضطرب
وأما دلائل الصغر فأن لا تحتمل طعاما كثيرا وتمتلئ قبل الشبع ٥ ودلائل السدد الواقعة
بين الكبد والمعدة رطوبة البراز وكثرته والعطش وقلة الدم وتغير الألوان إلى الاستسقائية
وابتداء سوء الحال التي ربما كان أعرف أسبابها سوء المزاج أو سوء القنية ودلائل
السدد الواقعة بين المعدة والطحال قلة الشهوة مع عظم الطحال ٥ وأما دلائل السدد
الواقعة بين المعدة والأمعاء فنحو أعراض إيلاوس أو القولنج ٥ وأما دلائل السدد الواقعة
بين المعدة وبين الدماغ فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج وبقاء الهضم بحاله إلا أن لم
يكن عائق آخر وقلة الإحساس بالمبلوعات اللذاعة الحريفة جدا وأن لا يقع فواق
بعد شرب الفلافلي مثل شراب عليه على الريق وأما دلائل الرياح فالتمدد في المعدة
والجنبين وتحت الشراسيف وطفو الطعام وكثرة الرياح الحائلة والجشائية واعلم
أنه إذا وجد الجاس ما بين الكبد والمعدة صلابة مع نحافة فذلك دليل ينذر بانحلال
الطبيعة **العلاجات** يوجد كلي أن المعدة تعالج بالمشروبات وبالأضمدة
والنطولات من مياه طبخ فيها الأدوية وبالأطلية وبالمروخات من الأدهان
والمراهم المتخذة بشموع طبخت في مياه طبخ فيها الأدوية والأطلية والأضمدة خير
من النطولات فإن النطولات ضعيفة التأثير واعلم أن علاج ما يعرض للمعدة
من سوء المزاج في الكيفيتين الفاعلتين أسهل بسبب سهولة وصولنا إلى أدوية
مضادة لها شديدة القوة وأما علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في الكيفيتين المنفعلتين
فهو أصعب وخاصة المزاج اليابس فإن مقابلة كل واحد منهما يكون بقوة ضعيفة
التأثير ومن تسخين البارد لكن تبريد الحار والخطر في التبريد أعظم لا سيما إذا كان
بعض الأعضاء المجاورة للمعدة بها سوء مزاج بارد أو ضعف والخطر في الترطيب والتجفيف
متشابه إلا أن مدة الترطيب أطول واعلم أن أمراض المعدة إذا كانت من مادة ثم أشكلت
المادة فلا أنفع لها من الأيارج فإنه أعون الأدوية على مصالح المعدة وتمام أفعالها
الخاصية ويجب أن لا يعول عليه إذا كان سوء مزاج بلا مادة فإنه يضر الحار واليابس
ويوجد في الباردة ما سواه أقوى منه فإذا استفرغت المعدة من خلط ينصب إليها من
غيرها فقوها بعد ذلك كي لا يقبل ذلك الخلط وشد الأطراف وتسخينها يعين في حبس ما ينصب
إليها عنها وشراب الخشخاش شديد المنع لانصباب المواد الحادة فإن كان الخلط باردا
فالمقويات التي تحتاج إليها بعد فهي مثل المصطكي وأقراص الورد الصغير والنعناع

واليابس والعود النيء والقرنفل وما اشبه ذلك وان كان الخلط حارا فالربوب بالترامص
الباردة المتخذة من الورد والطباشير وما اشبه ذلك ومن وجد صلابة وكثافة
فيما بين المعدة والكبد على ما ذكرنا فليجعل غذاءه ودواءه ماء الشعير وليتدرج في
شربه يوما فيوما من عشرة الى عشرين الى مائة طول نهاره الى ان يقوى على شربه دفعة
ودفعتين ولا ينفر بيدو واستفرغا ولا فصد اقرص موصوف لذلك يوخذ
مصطكى واقماع الورد من كل واحد ثلثة دراهم كهربا ونعنع يابس ومرماحوز وعود
خام من كل واحد درهمين يسقى بشراب عتيق او بالميبه ويجب ان يستعمل في تنقية المعدة
وما اجتمع في فضايها او يجأ او تشرب ادوية لا تجاوز المعدة والجداول القريبة الى
المعدة دون العروق البعيدة عنها فان لم ينجح دفعة واحدة كررت فذلك افضل
من ان تستفرغ من حيث لا حاجة الى الاستفراغ ويجب ان تراعي امر البراز والبول
في امراض المعدة فاذا رايتهما قد اعتدلا وصلحا فقد اقبلت المعدة الى الصلاح ويجب
ان لا يورد في معالجات المعدة ولو لحرارتها شيء شديد البرد كما لا شديد البرد
خصوصا فيما لم يعتد ولا يخلى الادوية المحللة لما فيها من الفضول عن القابضة
الحافظة للقوة كما علمت علاج سوء المزاج البارد الرطب في المعدة اما اذا
كان هناك مادة فتستفرغ على ما عرف في القانون وان لم يكن كثير مادة فللاصحاب
التجارب فيه طريقة مشهورة اما في التغذية اذا لم يكن مادة فان يغذوه بما
فيه قبض ومرارة ليجفف بقبضه ويسخن بمرارته ومن هذا القبيل الشراب
العفص ومن الادوية المشروبة الاشربة الافسنتينية وشراب الافسنتين
والافسنتين نفسه والادوية المتخذة بالسفرجل واما من الاضمدة والاطلية
والمروخات فالاضمدة التي تقع فيها الادوية القابضة الطيبة مثل الادوية
التي تقع فيها الحماما وقصب الذريرة والسنبل والساذج واللاذن والمقل وثبت
اصل السوسن والبلسان ودهنه وحبه والميعة واما المروخات فالقيروطيا
المتخذة من دهن المصطكى والزيت ودهن الناردين ودهن السفرجل فان لم ينجح
هذا المبلغ استعملوا الاضمدة المحمرة ودوا ثافسيا ومن الاضمدة القوية ان يوخذ
من الزعفران والسنبل السوري والمصطكى ودهن البلسان من كل واحد جزؤ
ومن العسل ثلثة اجزاء من المر المجلوب من مدينة اطروغلون ثلثة اجزاء اعروغيلون
صمغ البطم جزء ونصفا وفربيون جزء يتخذ منه ضماد وان شرب منه قليل جاز
وايضا ميعه اربعة شمع ثلثة مخ الايل جزان صمغ البطم جزؤ دهن البلسان جزؤ
ونصف دهن الناردين جزان وايضا ميعه ثلثة مخ الايل ثلثة صبر احمر ثلثه

اجزا اسطوخودوس ... جزان دهن الناردين ثمنية دهن البلسان ثلثة شمع خمسة تتخذ منه قيروطي
واما اصحاب القياس فيومرون اولا برياضة معتدلة واستعمال غذاء حسن الكيموس سهل
الانهضام معتدل المقدار الى القلة ما هو عند ما يهضمه ثم يتدرجون في ذلك في استعمال
الادوية المذكورة وما يجري مجريها من الجوارشنات المعطرة الحارة اما باعتدال او فوق
الاعتدال بحسب مقتضى مقابلة العلة حتى تعتدل المزاج ومن هذه الجوارشنات الفلافلي
والكموني دواء جيد يوخذ من حب المورد وصمغ البطم والفلفل من كل واحد جزو
مر المجلوب من مدينة اطرابزنده وفلوفل وانا اظن انه يجب ان يكون معه من الناردين من كل
واحد جزان فطراسا ليون اي الكرفس الجبلي والكاشم من كل واحد نصف جزء يعجن بمقدار
الكفاية عسلا واذا كان البرء اشد من ذلك فيسقى امروسيا وسجزنيا ومن الادوية
الجيدة لجميع الامراض المادية الرطبة الغليظة الرطوبة شراب العنصل وصنعته يوخذ
من العنصل المصفى المنقى المقطع ثلثه امنا يطرح في انا من زجاج ويعطى راس الانا
ويترك ستة اشهر **علاج المزاج الحار** ينفع من التهاب المعدة سقي اللبن الحامض
والخل خاصة بالكزبرة والرايب رايب البقر ولب الخيار والسمك الطري خاصة
مسكن لالتهاب المعدة والما البارد والفواكه الباردة والهندبا والقثا والخوخ الذي
ليس بشديد المائية فيستحيل الى الصفرا والحصى والارز والعدس والكزبرة الرطبة
بالخل والقرع وما اشبه ذلك مخلوطة بالكافور والصندل والورد ان احتيج الى
ذلك ويسقون ايضا اقراص الطباشير وخصوصا اذا كان هناك اختلاف مرارى
فتح ايضا يغذون بالبيض السليق في الخل والعدس وبالرمانية والسماقية وبالحصرمية
واللحم الذي يخص لهم هو لحم الطيهوج والدراج والزراريج وان لم يبلغ حرارتها
انها كالحمة فاغذهم بالباردة الغليظة مثل قريص السمك الطري وقريص البطون
وكل ما فيه قبض ايضا ورب الخشخاش وشرابه نافع من ذلك جدا ومما ينفعهم التضميد
بالمبردات وربما ضمدت معدهم بمثانة منفخة قد مليت ما باردا واذا
ضمدت المعدة بالاضمدة المبردة فتوقى ان لا تبرد الحجاب بها او الكبد تبريدا يفضى
بافعالها فانه كثيرا ما عرض من ذلك آفة في النفس وبرد في الكبد فان حدث شيا
من هذا فتداركه بدهن سخن يصب على الموضع ويكمد به واجعل بدل الاضمدة مشروبا
علاج المزاج البارد للمعدة ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر في علاجها
على اقراص الورد الذي يقع فيه الافسنتين والدارصيني بطبيخ الكمون والنانخواه
المطبوخين في انا زجاج نظيف والنانخواه منفعته عظيمة في ذلك وان كان اقوى من
ذلك فلا بد من استعمال المعاجين المقوية الحارة والمروذيطوس والفلافلي والترياق

والزرد

والمرو ديطوس والشيح بابونجه والكرفس والامروسيا والقنطوريون ودوا المسك المر معجون
الاسطمخيقون والكندري ينفع في ذلك حين يكون الطبيعة لينة ويجب ان تسقى امثال
هذا في سلاقة السنبل والمصطكي والاذخر وما اشبه ذلك والزنجبيل المربى نافع لهم
وايضا اقراص الورد مع مثله عود وايضا الفلافلي بالشراب فانه شديد الاسخان
للمعدة ويستدل على غاية تاثيره بالنواف ويجب ان يستعمل الحلتيت والفلفل في الاغذية
فانهما كثير النفع من ذلك والثوم ايضا من انفع الاشياء لهم ومن الادهان النافعة
تمريخ المعدة دهنا البابونج ودهن الحناء ~~ودهن البابونج ودهن الحناء~~ ودهن السوسن
ودهن المصطكي جعل فيه شحم الدجاج وان احتيج الى فضل قوة جعل فيه اشق ومقل
وان احتيج الى اقوى من ذلك مرخت بالقسط ودهن البان والزنبق ودهن سائر المسوحات
مثل شراب السوسن مع العود والمسك والعنبر ومن البزور الحلبة وبزر الكرفس والخطمي وربما
نفع وضع المحجمة على المعدة في الاوجاع الباردة منفعة شديدة واعلم ان تسخين الاطراف
يودي الى تسخين المعدة عن قرب **علاج المزاج الرطب للمعدة** تعالج بالناشفات
والمقطعات وما فيه مرارة وحرافة بعد ان يخلطها اشيا عفصة ويجب ان يستعملوا
شرابا قويا قليلا ويكون الاغذية من الناشفات والمطجنات المشوية وليقلل شرب
الماء والاقراص الوردية المتخذة بالورد الطري نافعة للمزاج الرطب للمعدة ومما يزيل
رطوبة المعدة ان يغلي درهم انيسون ودرهم بزر الرازيانج في ماء ويصفى على خمسة دراهم
جلنجبين ويشرب **علاج المزاج اليابس للمعدة** هؤلاء يقرب علاجهم من علاج الدق فان
هذه العلة دق ما للمعدة فاذا استحكم لم يقبل العلاج اصلا ولم يمكن ان يتعرض لترطيبها
وحدها ويخلي عن البدن بل ترطيبها لا ينفع الا بشركة من البدن في ترطيبه فهؤلاء تحميمهم
واقعادهم في الابزن وتكريرهم الى الحمام بحسب مبلغ اليبوسة فربما احوج افراط اليبس
بهم ان لا يرخص لهم في المشي الى الحمام وعنه بل ان ينقلوا اليه وعنه على محفة لئلا تحللهم الحركة
ولا يرشح بما ينشفونه في الابزن ولان الحمام مرخ للقوة فيجب ان لا يقارنه ما يحللها
فيتضاعف ذلك ويجب ان يكون تحميمهم انقاعا اياهم في الابزن فلا حاجة لهم الى هواء الحمام
ويجب ان يكون ماء الابزن معتدلا بين المقشعر منه وبين اللاذع وبالجملة بحيث لا ينفعل
عنه بل يتلذذ به فيرطب ويوسع المسام ويجب ان يكون مدة استحمامه ما دام ينتفخ ويربو
بدنه قبل ان ياخذ في الضمور ويجب كما يخرج من الحمام ان يراح قليلا ثم يسقى من الالبان
اللطيفة اما لبن النسا او لبن الاتن او لبن الماعز واجوده ان يكون امتصاصا من الثدي
او استيلابا للحليب ساعة يحلب وشربا له قبل ان ينفعل عن الهواء اصلا وان يكون
المشروب لبنه قد غذي بما يحمضه ويقبض قبله رياضة باعتدال فانه لا يرضع

غيره فان كان جيدا اعنى الانسان عرف جودة هضمه من رداءته بتفقد براذه او عدمه للنتن
اعتداله ورطوبته وجفافه وافراطه فى احدهما وباستوايه او تفخه الريحية فيه وان يحس
وتمنع رياضة له ثم يتنظر بالمريض هضم ما شبه من لبن او ماء الشعير ويعلم ذلك من جشايه
وخفه احشايه ثم يعاد بعد الخامسة والرابعة من الساعات ثم يحمم ثم يمرخ اعضاءه
بالدهن ليحتقن المائية الممتصه فيها فان كان معتاد الحمام حممته مرة ثالثة وان كان
الاصعب الاقتصار على مرتين زدت فى الساعات المتخللة بين التحميمين على ما ذكرنا وجعه
الراحة تامة فان مال الى اللبن سقيته ثانية والا سقيته ماء الشعير المحكم الصنعه وهو
الذى اكثر ماؤه ثم طبخ طبخا كثيرا حتى قل ماؤه واطعمه من خبز التنور المتخذ بالخمير
والملح المحكم الانضاج ومن السمك الرضراضى واجنحة الطيور الخفيفة اللحوم الرخصتها
وخصى الديوك المسمنة باللبن وجنبه النيج والصلب والغليظ وان كان كثير الغذا
فاختر ما كان مع كثرة غذائه سريع الانهضام لطيف الكيموس رطبه والمبلغ مقدار
ما لا يثقل ولا يعود كثيرا واما القليل فلا بد منه فى مثله ولا بد من سقيه الشراب الرقيق
المايل الى القبض القليل الاحتمال للمزاج لمائيته فانه ينفذ الغذاء وينعش القوة ويغنى
عن شرب الماء البارد الذى يؤذيه وليكن مبلغه ان لا يطفو على المعدة ولا يتقرقر
وليكن تغذيتك الثانية وقد انهضم الاول تمام الهضم وفرق غذائهم ما امكن وليكن
الطعام خفيفا لئلا يلحق طعام طعاما متقدما غير منهضم وليكن هذا تدبيرهم اياما فاذا
انتعشوا يسيرا زيد فى الرياضة والدلك والغذاء فاذا قاربوا الصحة قطعت
كشك الشعير واجعل بدل الشعير يومين او يوما حسوا متخذا من الحندروس وزدهم
غذاء ما القوة وابدأ بالاكارع والاطراف ولحوم الطير الرخصه علاج البرد
واليبس فان كان المزاج باردا يابسا فدبر البرد كما تدبر اليبس ولما كان تدبير
اليبس بالمسخنات فاجتنب منها ما يزيد فى اليبس بتحليله او بقبض قوى فيه والكمادات
كلها تضر ولا تنفعه ويجب ان يجتنب الاسخان القوى السريع فان ذلك يجففه ويزيد
اليبوسة بل يجب ان تسخن قليلا قليلا وترطب فيما بين ذلك ويزيد فى جوهر الحار
الغريزى لا فى النارية ومما ينفعه الشراب القليل المزاج واللبن او ماء الشعير الممزوج
بقليل عسل منزوع الرغوة فهو يكثر غذاؤه ويقل فضوله جيد لهم وتمريخ المعدة
بالادهان المعطرة التى ترطب مع ما تسخن مثل دهن السنبل والناردين ودهن المصطكى
جيد وربما خلط بها دهن البلسان وربما اقتصر على دهن البلسان فانه منفعة قوية
ان يسحق المصطكى ويخلط بدهن الناردين ويوضع على المعدة ويختار من المصطكى ادسمه
وان اشتد البرد لم يكن بد من طلي المعدة بمثل الزفت يلصق به كل يوم وينزع قبل ان يبرد

نافع والاجود ان يخلط بها
قليل شمع ليكون البث على
المعدة ومما ينفع صح

وربما استعمل ذلك في اليوم مرتين فانه يجذب الى المعدة دما غاذيا ويجب ان يتوقف صوب استعمال (الزفت)
ما قيل في باب الزفت ومما ينفع منه منفعة عظيمة شديدة اعتناق صبي لحيم صحيح المزاج فانه
يفيد المعدة حرارة غريزية ويهضم الطعام هضما شديدا وان لم يكن صبي فجرو كلب سمين او هرة
ذكر سمين او ما يجري مجراه ويجب ان لا يعرق الصبي المعتنق فيبرد العرق ويبرد ويقذ ويمكن
ان يطلي بطنه بما يمنع العرق ويجب ان لا يفرط عليه بالماء البارد فهو اضر شيء **علاج
المزاج اليابس مع حرارة** علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين اللذين لبسيطيهما
فان كانت الحالة مقبلة كفى ان يدبر بتدبير اصحاب اليبس ويجعل شرابهم اطرافا ما ويجب (يستفرغه)
بردا في الصيف معتدلا في الشتاء وكذلك سائر طعامهم ويكون مروخ معدتهم من دهن (المرزجل)
ومن زيت الانفاق وربما عوفوا بشرب الماء البارد والكثير تمام العافية وخاصة اذا
لم يكن اليبس افرط **علاج المزاج الحار الرطب** ينفع منه البارزات الناشفة
ويجمع بين تدبيري سوء المزاج الحار والرطب وينفع منه اقراص الورد المتخذ بالورد الطري
واذا كان هناك اسهال استعمل فيه وطي بدهن المرزجل **علاج سوء مزاج المعدة
مع مادة وعلاج سددها** والصدوم عليها انه يجب ان يتعرف من حال المادة هل هي منشوفة (نشف)
الاسفنج للماء او متشربة غايصة تشرب الثوب بالصبغ اللازج الغائص فيه او ملتصقة
او مصبوبة في التجويف ويسمى عند بعضهم الطافي وان يعرف بدآها وموضع تولدها
وجهة انصبابها فان كان تولدها فيها قصد في العلاج قصدها واصلح منها السبب المولد لها
وان كان فايضا اليها من عضو آخر مثل الدماغ او المرارة او الكبد او الطحال استفرغ ما حصل
فيها واصلح العضو المرسل للمادة اليها وقويت المعدة لئلا تقبل ما ينصب اليها وربما كان انصبابها
في وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة من المعدة وسكون الدافعة فتقبل من المواد
ما لا تقبله في وقت آخر ومثل هؤلاء هم الذين لا يحتملون الجوع وربما غشي عليهم عنده فيجب ان
يسبق انصباب المواد اطعام الطعام وان يكون الاغذية مقوية للمعدة وربما كانت المادة
انما تنصب عند انفعالات نفسانية مثل غضب شديد او غم او غير ذلك ولا يسكن اللذع
العارض لهم الا بالقيء والذي ينزل عن الدماغ فينفع منه الفلفل الابيض المسحوق بالماء
والافسنتين والصبر ضعيف المنفعة فيه واما الايارج فقد يقوى على ذلك لما فيه من الادوية
القوية التحليل والجلاء وقد سلف بياننا ان من التركيب العسر العلاج ان يكون المعدة حارة
والراس باردا فيحوج ما ينزل من الراس الى مثل الفلافلي والكموني وجوهر المعدة يضرها
ذلك والذي ينصب عن الكبد فعلاج ذلك محوج الى ما يلين الطبيعة ويستفرغ الخلط
الرقيق والمراري مثل ماء الجبن بالاهليلج والسقمونيا وربما الا لعنهما جميعا الفصد والى ما يقوي
المعدة ويجب ان يقدم الملينات على الطعام ويتبع بالقوابض على ما نقوله في موضع خاص به

مع

واما الذى ينصب عن الطحال فيعالج بما قلنا فى باب الشهوة الكلبية وقد علمت انه ربما انصبت
الى فم المعدة اخلاط حادة لذاعة فتحدث غشيا وتشنجا وربما ادى انصبابها الى بطلان
النبض وربما كانت سوداوية ويجب عليك ان تقوى فم المعدة لئلا تقبل المواد المتحلبة اليها
بالاضمدة التى تبقى فيها معطرية اما الباردة فى حال معالجة الحرارة وفى الحميات فكالعتب
السفرجل بالسك وعصارة الحصرم واغصان العليق والادهان مثل الورد واما الحارة منها
ففى ضد الحال المذكورة فكالمر والزعفران والصبر والمصطكى ومثل الافسنتين والكندر والسنبل
واما الادهان فمثل دهن الناردين ودهن المصطكى وكثيرا ما يكون سبب اجتماع المادة فى المعدة
احتباس استفراغات منقية لها فلا انصباب اليها وفى مثل هذا يجب ان يستفرغ ما اجتمع ويفتح
وجه سيلانه وربما لعق المعدة ايضا ولا تخرج من المعدة خلطا الا الى جهة ميله فى الاستفراغ
فان اشكل فاخرج الطافى والذى يلى الفم بالقىء والذى بالخلاف بالاسهال فان كان الخلط
متشبثا بالمعدة لزجا لا يكون الا رقيقا فى قوامه فافضل ما يعالج به الصبر والمغسول
اصلح للتقوية وغير المغسول للتنقية فانه اذا غسل ضعف استفراغه وتنقيته والايارج
اوفق من كليهما لما فيه من العقاقير المصلحة والمعينة والمانعة للمضرة وخصوصا الساذج
الغير المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل وان كان اكثر اسهالا من نواحى مختلفة لانه اشد
فى المعدة بقاء فان تقويته اقل فان العسل يكسر من قوته فى التقوية والتنقية جميعا ويجب
اذا شرب ان يمشى بعده بقصد ولا يحتاج الى ان يتبع لاجل تذريبه وربما زالت العلة
بشربة واحدة من الايارج فان كان هناك سقوط شهوة او غثيان جعل بدل الزعفران
فى الايارج ورد احمر واذا وجدت حرارة ملتهبة فلا تستعمل الايارج فانها ربما زادت فى سوء المزاج
وخصوصا اذا اخطىء فى ان هناك مادة ولم يكن مادة وبالجملة فان الايارج انفع دواء
للخلط المرارية فى المعدة خصوصا بطبيخ الافسنتين نسخة ايارج لهذا الشان
خفيف يؤخذ فقاح الاذخر وعيدان البلسان واسارون ودارصينى من كل واحد جزء
ومن الصبر ستة اجزاء اذا لم ترد به قوة الاستفراغ بل التنقية المعتدلة جعل وزن كل
دواء جزءا ونصف ومن الحبوب المجربة النافعة فى ذلك ان يؤخذ من الصبر درهم ومن الهليلج
الاصفر والورد نصف درهم نصف درهم ويعجن بعصير الهندباء والسفرجلى المسهل المتخذ
من السفرجل والسكر والسقمونيا وربما اقتصر على دانق سقمونيا يسقى فى ثلثة اواقى من الدوغ
المصفى عن زبده المتحرك ساعة حتى يحسن امتزاجه به والجلنجبين المسهل عظيم النفع
من ذلك وكذلك الشاهترج وخصوصا للمرارى وطبيخ الافسنتين والاجاص والتمر الهندى
وشراب الورد المسهل ايضا وخصوصا فى الصيف وكذلك ماء الجبن بالهليلج وقليل سقمونيا
او صبر لمن يريد ان يستفرغ به مادة صفراوية وروى جالينوس جيد يؤخذ الافسنتين الرومى صفته

خمسة دراهم والورد الاحمر الصحيح عشرين درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يسقى
كما هو مع سكر قليل والصبر موافق في استرخاءات المعدة والسمن بانوذيقون تنضج
فلا تتقدمن عليه الا بعد الضرورة وفي مثل هذه المواد فقد ينتفع بالفصد اذا كان هناك
امتلاء ليتحرك الاخلاط الى العروق والاطراف ويكون للاخلاط التي في المعدة منفذ تندفع
فيه وقد جرب شيء للايارج في طبخ الافسنتين هو غاية فقد جرب سفرجلي بهذه الصفة
يؤخذ لحم السفرجل المشوي في العجين مقدار ثلثة اواقي ومن الزعفران والافسنتين من كل
واحد درهمين ونصف ومن دهن شجرة المصطكي او دهن السفرجل ثمنية دراهم يعجن
بشراب ريحاني ويستعمل فيقوي المعدة التي بهذه الصفة ويمنع تقبلها للاخلاط الحارة
ومما جرب ايضا ان يؤخذ الافسنتين عشرة دراهم دارصيني خمسة دراهم عيدان البلسان
ثلثة دراهم سنبل ثلثة دراهم ورق الورد الطري درهمين عود درهم مصطكي درهم يطبخ في
الماء الكثير حتى يعود الى القليل الى قدر رطل او اقل ويصفى وينقع فيه الصبر والشربة
اوقية كل يوم الى ان يظهر العافية وان كان الخلط مصبوبا لا حرج له ولا غليظا تشرع
بالقي بماء الشبت والسكنجبين وماء العسل وماء الشعير مخلوطا بالسكنجبين الحار وما يجري
مجراه من المقيئات الخفيفة وربما يقيء الماء الحار وحده او ماء بدهن او بزيت حار او سكنجبين وحده
مع ماء حار وحده وماء الشعير مخلوطا بالسكنجبين والماء الحار مع عسل القليل يغسل المادة
فربما تقذفها الطبع بالقي وربما حطها الى اسفل وقد يعالج مثل هذه المادة بالاسهال ايضا
بما ذكرناه ان كان القي لا يبلغ منه المراد او كان الى قعر المعدة اميل واذا اردت ان
تسهل بالايارج في مثل هذه المادة سقيت بعد الحمام في اليوم المتقدم ماء الشعير وربما
كان هذا الخلط اللذاع قليلا فكان استعمال سويق الشعير بماء الرمان يزيل اذاه لتنشيف
السويق وتجفيفه وتقويته ماء الرمان لفم المعدة فلا يقبله فان كان الخلط غليظا فالصواب
ان يقطع ويلطف بالاشربة المقطعة الملطفة وبالادوية الملطفة مثل السكنجبين والكوامخ
والكبر المخلل والزيتون وبالاضمدة الملطفة ثم يسهل بما يخرج مثله وان استعمل القي
ثم الاسهال كان صوابا وان كانت عاصية لا تقلع فيجب ان يقيأ بما هو اقوى مثل طبيخ
جوز القي والخردل والفلفل وايتي البلغم بالبارطم يذاف بماء الشبت المدقوق
ويلقى عليه دهن الغار ويسقى العليل ويغمس فيه ريشة ويتقيأ بها فاذا انتقت المعدة
فاستعمل ما يعدل المزاج ويسخنه بلطف لئلا يتولد تارة اخرى فاذا اردت الاسهال
في مثل هذه المادة سقيت يوما قبله بعد الحمام ماء الحمص ويجب ان يستعمل لهم ذلك كثيرا
والاستحمام بمياه الحمات والاسفار والحركات نافع لهم وكثيرا ما يكون من عادة الانسان
ان يجتمع في معدته بلغم كثير فيستعمل الكراث بالسلق والخردل فيبرأ فيستطيع من ذلك الجمع

الخلط واسها لم يعرض لصاحبه وان كان البلغم حامضا سقوا الايارج بالسكنجبين واستعملوا دوا
الفوتنج والادوية المسهلة الصالحة للاخلاط الغليظة بهذه الصفة مثل حب الغاريقون وحب
الصبر الكبير وحب الاصطمخيقون والصبر في السكنجبين البزوري القوى البزور المتخذ بالعسل
ايارج للغليظة يوخذ بزر الكرفس شبث اطراف الافسنتين افتيمون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة
فلفل ابيض فراسيون من كل واحد جزؤ ونصف قسط سنبل رومي كاشم من كل واحد
جزان مصطكى زعفران من كل واحد جزو صبر ثمانية اجزا يترص ويشرب كل يوم قرصة وزن
مثقال ينقى المعدة بالرفق وربما احتيج الى الايارجات الكبار ومما ينتفع به هولاء خصوصا
بعد تنقيه سالفه الهليلج الكابلي المربا وشراب الافسنتين والزنجبيل المربي واوفق الاغذيه
لهم مرقة القنابر والعصافير ودون الزراخ فان اجرام الزراخ بطيئة الانهضام طويل المكث في المعدة
واعلم ان الصحناء مجففة للمعدة ناشفة للفضول الرطبة كلها ومما الحديد المعدي
او المطفا فيه الحديد المحمى مرارا كثيرة نافع للمعدة الرطبة والسكنجبين العنصلي شديد النفع
والسفرجلي الساذج جيد للمواد الحادة والذي بالفلفل والزنجبيل للمواد الغليظة البارده
وسخته يوخذ من عصارة السفرجل جزء ولكن سفرجلا ماينا قليل العفوصة ومن العسل
للمبرود والسكر للمحرور جزء ومن الخل الجيد الثقيف خل الخمر نصف جزء يقوم على نار لينه ويرفع
فان اريد ان يكون اشد تقوية للمعدة ونفعا يجعل فيه الزنجبيل والفلفل ومما ينفع في تحليل المواد
الغليظة من المعدة اعتناق الصبي الذي لم يدرك بل راهق بلا حجاب وربما اجتمع في المعدة
خلطان متضادان فكان المتشرب مثلا من الرقيق المراري والمحوى في التجويف من الغليظة
فيجب ان تقصد فتقصد عظمها آفة واذا كان الخلط الموذي حارا لذاعا يعرض منه الغشي
التشنج تدبره بما ذكرنا في باب الغشي واول ما يجب ان تبادر اليه تجريعهما ماء فاترا فانهم اذا قاوا
اخلاطهم سكن ما بهم وان كان الخلط الموذي وللمنصب سوداويا لينتفع من ذلك طبيخ
الفوذنج مع العسل وطبيخ الافتيمون والفوذنج البري ومما ينفع من ذلك ان يحل الشب
والقلقديس والنحاس المحرق بعسل ويوضع على المعدة ويجب ان يصير على معدتهم في وقت
صعوبة العلة اسفنجة مبلولة بخل حار جدا واذا كان الخلط باردا رطبا فاقتصر على المسخنات
المحللة ولا تدخل فيها ما تجففه بالقبض فانه خطر عظيم سواء كان حدوثه او غذاء وقد يكون
المادة تؤذي بكثرتها لا لفسادها وهؤلاء تستعمل في تداركهم ضروب الادوية والاغذية
القابضة من غير مراقبة لشي واما علاج اورام المعدة وقد اوردنا له ابوابا من بعد وكذلك
علاج الرياح والنفخ واما علاج سخافة المعدة فان يستعمل عليه الاضمدة المسخنة القابضة
التي ذكرناها وخصوصا العطرة والتي فيها موافقة للمتبدد الروح ويستعمل الجوارشات
العطرية القابضة كالخوزية وجوارشن القاقلة وغير ذلك مما ذكرنا في باب علاج

برد المعدة ورطوبتها وان يخفف الاغذية ويلطفها ويتناولها في مرار ولا يثقل على المعدة ولا يمتلى
من الشراب دفعة ولا يتحرك على الطعام والشراب ولا يشرب على الطعام وان يكون ما يشربه
شرابا عتيقا قويا الى العفوصة ما هو ويتناوله قليلا قليلا واما علاج السدد الواقعة في
المجاري الترابية من المعدة التي اليها او منها مثل المجاري التي اليها الطحال او منها الى الكبد
فعلاجها المفتحات مثل الايارج ومثل الافسنتين واما علاج العفونة والضربة والسقطة
على المعدة فمنها الاقراص المذكورة في اقرباذين التي فيها الكهربا واكليل الملك ضماد نافع من
ذلك يوخذ من التفاح الشامي المطبوخ المهرا في الطبخ المدقوق نا عاود خمسين درهما
ويخلط بعشرة لاذن ومن الورد ثمانية دراهم ومن الصبر ستة بمخ الجميع بعصارة لسان
الثور وورق السرو ويخلط به دهن السوسن ويفتر ويشد على جميع المعدة اياما علاج
من يتاذى بقوة حس معدته اذا افرط الامر في ذلك لم يكن بد من استعمال المخدرات برفق
ويجب ان يجعل غذائه ما يغلظ الدم كالهرايس ولحم البقر والى ان يحوج الى المخدرات فان
كان الموذي حارا فيجب ان تنقى نواحي المعدة بالايارج مرارا وان لا يوخر طعام صاحبه بل
يجب في امثال هولاء ان يطعموا في ابتداء جوعهم خبزا مربوبا بالفواكه او مغموسا في الماء
البارد وماء الورد وربما غمس في شراب ممزوج مبرد فان ذلك مقوي فم المعدة ايضا وان
كان الموذي باردا فاكثر ما يعرض لهم انما يعرض رعشة وتشنج فيجب ان تقوى معدته
بالشراب القابض وبالادوية العطرية القابضة الملطفة ويستفرغ الخلط الذي فيه
باب تدبير من يكون معدته صغيرة يجب ان يجعل غذاؤه ما هو قليل الكمية كثير
الغذاء الاشياء الموافقة للمعدة اما الاغذية فاجودها لها ما فيه قبض ومرارة بلا
حدة ولذع والاصحاء ينتفعون في تقوية معدتهم بالقوابض اما المحمومون فلا يجب ان
يفرط عليهم في ذلك وبما قبضه شديد فان ذلك يجفف افواه معدتهم تجفيفا ضارا
فيجب ان يرفق عليهم اذا لم يكن بد من ذلك ومن الاغذية الموافقة للمعدة المعافية
لضعفها على ما شهد عليه جالينوس الجلود الداخلة من قوانص الدجج وترك الجماع
نافع في تقوية المعدة جدا ومن التدبير الموافق لاكثر المعدا استعمال القي في الشهر مرتين
حتى لا يجتمع في المعدة خلط بلغمي واسهل ذلك القي بالفجل والسمك يوكلان حتى اذا عطشا
جدا ثم شرب عليهما السكنجبين العسلي او السكري بالماء الحار فيقذف ولا يجب ان يزاد
على ذلك فيعتاد الطبيعة قذف الفضول الى المعدة واعلم ان القي السهل الخفيف الغير
العنيف ولا المتواتر في وقت الحاجة شديد المنفعة ومن التدبير الموافق لاكثر
المعدا الاقتصار من الطعام على مرة واحدة من غير امتلاء في تلك المرة واما المسهلات فاوفقها
لهم الصبر والافسنتين خشيتا لا عصارة فان العصارة تنا رق القبض المحتبس في الحشيشة وقد

يوافق المعدة من الاثقال الزبيب الحلو لما فيه من الجلا المعتدل وهو مما يسكن به التلذيع اليسير
الذى يعرض للمعدة بجلايه واما التلذيع الكثير فيحتاج الى اقوى منه وحب الاس نافع
للمعدة والكبر المطيب ايضا من البقول الحسن للمعدة التى الى الحرارة وكذلك الشاهترج
والكفرى عام النفع وكذلك النعناع والراسن المربى بالخل ومما يوافق المعدة بالخاصية
ويوافق المرة ايضا الحجر المعروف باليشب اذا علق حتى يجاوز المعدة او اتخذت منه قلايد
فكيف اذا ادخل فى المعاجين او شرب منه وزن نصف درهم **الامور التى فى استعمالها**
ضرر بالمعدة والامعاء اعلم ان اكثر امراض المعدة تابعة للتخم فاجتنبها
واجتنب اسبابها من الاغذية فى كيتها وكيفيتها وكونها غير معتادة ومن الاهوية ومن
المياه المانعة للهضم الجيد ومن اعياء المعدة الامتلاء وكذلك لا يخصب بدن النهم لان طعامه
لا ينهضم فلا يسر نامنه البدن واما المسك عن الطعام وبه بقية من الشهوة فيخصب لان
هضم معدته للطعام يجود ٥ واعلم ان الطعام الذى لا يوافق المعدة فى نفسه لا بسبب
اجتماعه مع غيره اما ان لا يوافقها لكيته او لكيفيته وكل واحد منهما ان كان الى الخفة
ايسل طفا واستدعى الدفع بالقى وان كان الى الثقل رسب واستدعى الدفع بالاسهال
بالاختلاف وتدبيرها ان يطفو بعضه ويرسب بعضه لاختلافه فى الخفة والثقل
او اختلاف حركات رياح تحدث فيها فيستدعى القى والاسهال جميعا ٥ واعلم ان
منع الثفل والريح عظيم الضرر فانه ربما ارتد له الثفل فى لفافة الى لفافة نحو الفوق
حتى يعود الى المعدة فيؤدى ايذاء عظيما فربما هاج منه مثل ايلاوس وحدث كرب
وسقوط الشهوة والريح ايضا ربما ارتدت الى المعدة فارتفع بخارها الى الدماغ فاذى
ايذاء شديدا وافسد ما فى المعدة ٥ واعلم ان كل عصير لا نفض فيه من العصارات خاصة
ومن غيرها عامة فهو ردى للمعدة وجميع الادهان يرخى المعدة ولا يوافقها واسلمها الزيت
ودهن الجوز ودهن الفستق ومن الادوية ومن الاغذية الضارة بالمعدة فى اكثر الامر
حب الصنوبر والسلق والباذنجان والشلجم الغير المهرا بالطبخ والجماض والسرمق والبقلة
اليمانية الا بالخل والمرى والزيت ودهن بزر الحلبة والسمسم فانهما يضعفان المعدة
والنيضار للمعدة وكذلك المخاخ والادمغة ومن الاشربة ما كان غليظا حديثا ومن الادوية
حب الوعى وحب النقده ٥ واعلم ان جميع الادوية المسهلة وجميع ما يستبشع ردى للمعدة
والجماع من اضر الاشيا بالمعدة وتركه من انفع الاشيا لها والقى العنيف وان نفع من جهة
التنقية فيضر ضررا كثيرا بالتضعيف **المقالة الثانية من هذا الفن فى**
تدبير امر المعدة وضعفها وحال شهوتها وجع المعدة وجع المعدة يحدث اما لسوء
مزاج من غير مادة وخصوصا حار لذاع او مع مادة وخصوصا حارة لذاعة او لتفرق

اثقال

اتصال من شيء يحمي ممدد اولا لذع محرق او جامع للامرين كما يكون في الاورام الحادة وقد يكون
من تقرح اكالة ومن الناس من يعرض له وجع المعدة عند الاكل ويسكن بعد الاستمرار
اكثر هولا اصحاب السودا واصحاب الماليخوليا المراقي ومن الناس من يعرض له الوجع في اخر
مدة حصول الطعام في المعدة وعند الساعة العاشرة وما يليها فمنهم من لا يسكن وجعه حتى
يتقيا شيئا كالخل يغلي عنه الارض ثم يسكن وجعه ومنهم من يسكن وجعه بتناول الطعام
لا يتقي ومن الذين من يبقى على حالته مدة طويلة وسبب الاول هو انصباب سودا من الطحال
الى المعدة وسبب الثاني انصباب الصفرا اليها من الكبد وانما لا يولمان في اول الامر لانهما
يغوصان في القعر فاذا خالطا الطعام ذهبا بالطعام وانتقيا الى فم المعدة ومن الناس من يحدث
بعد نومه وجع او حرقة شديدة فاذا اكل سكن وسببه انصباب مواد لذاعة تاتي المعدة اذا خلت
عن الطعام اما حامضة سوداوية وهي في الاقل او حادة صفراوية وهي في الاكثر ومن الناس
من يحدث به لكثرة الاكل معاودة لا على حقيقة الجوع ولا امتلا بدنه من التخم حرقة في معدة
لا تطلق وقد يكون وجع المعدة من ريح اما وجعا قويا واما وجعا ممتصا ومن الناس من
يكون شدة ضعف معدته واتفاق ما ذكرنا من اخلاط مرارية تنصب اليه سببا لوجع
عظيم يحدث لمعدته غير مطاق وربما احدث غشيا وربما حدث من شرب الما البارد وجع
في المعدة يتلو مضيح وربما مات فجاة لتادي الوجع الى القلب وربما انحدر الوجع
فاحدث القولنج ومن طال به وجع المعدة خيف ان يجلب ورم المعدة وينذر في الحوامل
باختناق الرحم على ان وجع فم المعدة يكثر بالحوامل وقد قيل في كتاب الموت
السريع انه اذا ظهر مع وجع المعدة على الرجل اليمنى شي شبيه النفاخة خشن
فان صاحبه يموت في اليوم السابع والعشرين ومن اصابه ذلك اشتهى الاشيا الحلوة
وان من كان به وجع البطن وظهر بحاجبه اثار بثر اسود يشبه الباقلى ثم يصير قرحة
ويبقى الى اليوم الثاني او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يعرض به السبات وكثرة
النوم ويبرؤ من مرضه **العلامات** علامات الامزجة الساذجة هي العلامات
المذكورة لها وعلامات ما يكون من الامزجة مع مواد هي العلامات المذكورة ايضا واللذع
مع الالتهاب دليل على مادة حادة الكيفية حارة مرة او مالحة فان كان اللذع
ليس براتب بل متجددا دل على انصباب المادة الصفراوية من الكبد وربما اورث
لذع المعدة حمى يوم واللذع الراتب قد يورث حمى غب لازمه ويورث مع ذلك
وجعا في الجانب الايمن فيدل على مشاركة الغشا المجلل للكبد واذا سكنت الحمى وبقي
اللذع فلانصباب مادة من فضول الكبد او سوء مزاج حار او خلط لحج في المعدة
وبغير الالتهاب يدل على مادة حامضة وعلامة ما يكون من جملة ذلك حدوث الوجع

فيه بعد ساعات على الطعام بسبب السودا من ان يعرض في حلقه حامض فيسكن به الوجع وان
يكون الطحال ماذا فاق الهضم رديا وعلامة ما يكون من ذلك بسبب الصفرا ان لا يحدث في حلق
بل ان كان كان مرا يا وان لا يكون الهضم ناقصا ويكون علامات الصفرا ظاهرة والكبد
حارة ملتهبة وعلامة ما يكون من ريح جشا وفواق وتمدد في الشراسيف والبطن العلاج
واما علاج ما كان من سو المزاج الحاد فان يسقي رايب البقر والدوغ الحامض والما البارد
ويطعم الزرابيج والتفاح والمدرابيج بالماش والقرع وبقلة الحمقا والسمك الصغار مسلوقه
بخل ومن الاشربة السكنجبين ورب الحصرم ومن الادوية اقراص الطباشير ويستعمل
الضمادات المبردة وان رايت نحافة وذبولا فاستعمل الابزنات واسقه الشراب الرقيق
الممزوج واتخذ له الاحسا المسمنة اللطيفة المعتدلة واذا كان الوجع من خلط رارى حار
استفرغت واستعملت السكنجبين المتخذ بالخل انفع فيه الاسفتين من منفعة اوجاع
المعدة البارده والريحية وان كانت خفيفه سكنها التكميد بالجاورس والمحاجم بالنار
وخصوصا اذا وضع منها محجمة كبيرة على الموضع الوسط من مراق البطن حتى تحتوي
على السرة من كل جهة وتترك كذلك ساعة من غير شرط فانها تسكن الوجع في الحال
تسكينا عجيبا ويسقي الشراب الصرف والمريخ بالادهان المسخنة ومن ايضا لحل الاوجاع
الصعبة والزراوند الطويل شديد النفع في تحليل الاوجاع الشديدة والريحية
وكذلك الجندبيدستر اذا شرب بخل ممزوج او كمد به البطن من خارج بزيت عتيق والريح
يحللها شرب الصرف من الشراب والنزع الى النوم والرياضة على الخوا واستعمال
ما ذكر في باب التخمة ان اشتدت الحاجة الى القوى من الادوية وان كان الوجع من
ريح محتقنة في المعدة او ما يليها نفع منه حب الغار وما لكمون المغلو وان كان الوجع
من سودا نفاخة فيجب ان يكمد بشي من شب وزاج محرقين بخل حامض وان يكمد
ايضا بقضبان الشبث محرقه وان كان الوجع من ورم فعلاجه العلاج الذي
نذكره ان شا الله تعالى في باب ورم المعدة فان لم يهمل الوجع ارخي بالشحوم والمطولات
المتخذة من الشبت ونحوه وعلاج الوجع الهايج بعد مدة طويله المحوج الى تنقية مادة
خلية هو بتقوية المعدة بالتسخين بالضمادات الحارة والشراب الصرف وبالمعاجين
الكبار واطعامه المطجنات ومن شانه ان تدخن في المعدة الحارة مثل البيض
المشوي والعسل وعلاج الذي يحدث به الوجع الى ان ياكل استفراغ الصفرا
او التنقية ان كان من صفرا او استفراغ السودا ان كان من سودا اما ماله الخلطين
الى غير جهة المعدة بما ذكرنا في باب القانون فان يقوى فم المعدة ويجب بعد ذلك
ان يفرق الغذا ويطعم كل منهما غذا قليلا في المقدار كثيرا في التغذية ولا يشرب

ربما در

عليه الا بجرعا ايدا نعا الحقيقة انقضا الوجع نادا انقضى تراخ واما الوجع الذي
يعتري بعد الطعام فلا يسكن الا بالقي وهو وجع ردي فالصواب فيه ان يسقى كل يوم شيا
من عسل قبل الطعام وان يتامل حينئذ لك من باب القي ويستفرغ ما يجب ان يستفرغ
من نقوع الصبر كي ثم يستعمل اقراص الكهكب ٥ ومما ينفع من ذلك ان يوخذ كندر ومصطكى
شونيز نانخواه قشور الفستق الاخضر العود الني اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بعسل
الاملج ويتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين الى مثقالين وينفعه استعمال الكرنبة
وشراب الرمان المنعنع وساير ما قيل في باب القي ومما ينفع اوجاع المعدة بالخاصية
على ما شهد به جالينوس الجلد الداخلة من قوانص الدجاج وكثير من لذع المعدة تسكنه
الاشيا الباردة كما الرايب ونحوه ضعف المعدة ضعف المعدة اسم لحال المعدة اذا كانت
لا تهضم هضما جيدا ويكون الطعام يكربها كربا شديدا من غير سبب في الطعام من الاسباب
المذكورة في باب فساد الهضم وقد يصحبها كثيرا خلل في الشهوة وقلة وليس ذلك
دايما بل ربما كانت الشهوة كثيرة والهضم يسيرا ولا يدل ذلك على قوة المعدة واذا
زاد سببها قوة كان هناك قراقر وجشا حامض وغثيان وخصوصا على الطعام
حتى انه كلما تناول طعاما رام ان لا يتحرك او يتقذفه وكان لذع ووجع بين الكتفين
فان زاد السبب جدا لم يكن جشا ولم يسهل خروج الرجيع او كان لا لبث له يستطلق
سريعا ويكون صاحبه ساقط النبض سريعا الى الغشي يطلب الطعام فاذا قرب اليه
ينفر عنه او نال شيا يسيرا ويصيبه الحمى بادنى سبب ويظهر به اعراض الماليخوليا
المراقي ٥ واعلم ان ضعف المعدة يكاد ان يكون سببا لجميع امراض البدن وهذا
الضعف ٥ ربما كان في اعالي المعدة وربما كان في اسافلها وربما كان فيهما جميعا
واذا كان في اعالي المعدة كان التاذي بما يوكل في اول ما يوكل وحين يهوي في اعالي
المعدة فان كان في اسافل المعدة كان التاذي بعد استقرار الطعام فيها ثم في
البراز ٥ واسباب ضعف المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة والتخمة المتوالية
وقد يفعله كثرة استعمال القي واهل التجارب يقتصرون في معالجتها على التجفيف
والتيبيس وعلى ما اشرنا اليه في باب تدارك المزاج البارد الرطب الذي يعرض
للمعدة واما الحق فهو ان ضعف المعدة يتبع كل سوء مزاج فيجب ان يعرف المزاج ثم يقابل
بالعلاج فربما كان الضعف ليبوسة المعدة فاذا عولج بالعلاج المذكور الذي يقتصر عليه
اصحاب التجارب كان سببا للهلاك وربما كان الشفا في سقيه باردة او شبه به
من مخيض البقر مبردة على الثلج واستعمال الفواكه الباردة وربما كان ضعف المعدة
يعالج بالمسخنات ويغلب عليه العطش فيخالف المتطببين فيتلى ما باردا ويعافى في الوقت

ضعف المعدة

وربما اندفع الخلط الموذى بسبب الامتلا من الآن كان هناك خلط فخرج بالاسهال وتخلص العليل مما به والاسهال مما يضعف المعدة ويكون معه صداع واعلم ان قوة المعدة الثابتة هي قوة جميع قواها الاربع فانها ضعف بذلك ضعف المعدة لكن الناس قد اعتادوا ان يحيلوا ذلك على الهاضمة وكل قوة منها فانها تضعف لكل سوء مزاج لكن الجاذبة تضعف بالبرد والرطوبة في اكثر الامر ولذلك يجب ان يحتفظ بالادوية الحارة اليابسة الا ان يكون ضعفها بسبب آخر والماسكة يجب ان يحتفظ في اكثر الامر باليابسة مع ميل الى برد والدافعة بالرطوبة مع برد ما والهاضمة بالحرارة مع رطوبة ما واعلم ان اردا ضعف المعدة ما يقع في تهلهل نسج ليفها ويدل على ذلك ان لا تجد هناك علامات سوء المزاج ولا ورم ولا ينفع تجويد الاغذية هناك فاعلم ان المعدة قد بليت والآفة قد تدخل على القوة الماسكة الا بان لا تكتنف لا تنبها المعدة على الطعام اصلا او تكتنف قليلا او تلتف التفافا ما رديا مرتعشا او خفقانيا او متشنجا فمن ذلك ما يحس المريض احساسا بينا كالتشنج والخفقان واما الرعشة فربما لم يشعر بها الشعور البين لكن قد يستدل عليها بما يحس من تعب المعدة وشوقها الى انحطاط الطعام عنها من غير ان يكون الداعي الى ذلك ثقلا وتمددا ونفخا فان افرطت الرعشة صارت رعدة واحس بها كما يحس بارتعاد ساير الاعضا وتدخل على الجاذبة في ان لا تجذب اصلا وقوم يسمون هذا استرخا المعدة او تجذب بكد كما يكون في ابتداء العلة التي تسمى استرخا المعدة او يكون جذبها متشوشا كانه متشنج او مرتعش وضعف القوة المغيرة يودي الى الاستسقا اللحمي واعلم ان المعدة اذا ضعفت ضعفا لا يمكنها ان تغير الغذا البته من غير سبب غير ضعف المعدة فان الامر يؤول الى ذلق الامعا لكن الاغلب في ضعف المعدة السبب الذي يقصد اصحاب التجارب قصد تلافيه من حيث لا يشعرون فلذلك ينتفع بالتدبير الماثور اليهم في اكثر الامر وقد يجب ان يكون الاضمدة والمروخات المذكورة اذا اريد بها فم المعدة ان يسخن شديدا فان الغاية تربيخ فم المعدة وقد يستعمل جالينوس في هذا الباب قيروطيا على هذه الصفة يوخذ من الشمع ثمانية مثاقيل ومن دهن الناردين الفايق اوقية يحلان ويخلط بهما ان كانت المعدة شديدة الضعف حتى لا تمسك الطعام من الصبر والمصطكي من كل واحد مثقال ونصف والاقاقيا واحد ومن عصارة الحصرم مثقال ويوضع عليها وقد ضمن جالينوس ايضا ان جميع علل المعدة التي ليس معها حرارة شديدة او يبوسة شديدة فانه يبرا بالسفرجلي الذي على هذه النسخة يوخذ من عصارة السفرجل رطلين ومن الخل الثقيف رطل ومن العسل مقدار الكفاية تطبخ

متى يصير فى قوام العسل ويذر عليه من الزنجبيل اوقية وثلث الى اوقيتين ويستعمل **دواء اخر قريب منه** يوخذ من السفرجل المشوى ثلثة ارطال ومن العسل ثلثة ارطال يخلطان
ويلقى عليهما من الفلفل ثلثة اواقى ومن بزر الكرفس الجبلى اوقية ومما ينفع المعدة الضعيفة استعمال
الصياح وجميع ما يحرك الصفاق والادوية الجيدة للمعدة الضعيفة المسترخية الاطريفلات ودواء
الترس صفته ان يوخذ الملح الاسود المقلو يسحق ستة عشر درهم الحرف المقلو خمسة دراهم
الانخواه والسعتر الفارسى من كل واحد ثلثة دراهم خبث الحديد عشرة دراهم الشربة درهمان
الشراب التوتى نسخة ضماد جيد لضعف المعدة مع صلابتها سليخة نصف اوقية سنبل ثمان
كرات تفاح الاذخر ست كرات ابهل ثمنية عشر كرات مصطكى اثنى وثلثين كرة شمع ست عشر اوقية
صمغ البطم اربع اواقى ريتيانج مغسول رطل ونصف حماما ثمانية عشر درخمى اشق اشيء تلثى
كرمه ناردين ست اواقى افيون ثمان اواقى صبر اوقية دهن المليان اوقيتان قرفة اوقية
وشراب حب الاس نافع لهم جدا وفى الغذاء منفعة ظاهرة وتفاح الساتيق مما ينفع فى اصحاب المعدة
الحارة والباردة والرقت من الاضمدة الباردة الضعيفة ه واعلم ان ضعف المعدة ربما كان
سببا لبطا انحدار الطعام اذا كانت الدافعة ضعيفة فيجب ان يكون الخبز المخبوز لها الا
كثير الخمير وربما كان سببا لسرعة انحدار الطعام لبلتها المزلقة وضعف قوتها الماسكة
فيجب ان يكون الخبز المخبوز لهم الى الفطورة ما هى علامات التخم وبطلان الهضم اعلم ان
من علاماته ذلك ورم الوجه وضيق النفس وثقل الراس ووجع المعدة وفواق وكسل
وبطو الحركات وصوت اللون ونفخة فى البطن وما لا معاء القراقر واسيف وجشا حامض او حريف
دخانى منتن وغثى وقى واستطلاق مفرط او احتباس مفرط **علاج التخم** يجب ان
يستعمل القذف بالقى وتليين الطبيعة بالاسهال والصوم وترك الطعام ما اطيق والاقتصاد
على القليل اذا لم يطق والرياضة والحمام والتعرق ان لم يكن امتلا يخاف حركته بالحركة فان
خيف استعمل السكون والنوم الطويل ثم يدرج الى الطعام والحمام بعد مراعاة بلوغ ما يجد نضجه
واعتبار علامات جودة الهضم المذكورة فى بابه وربما كان التخم لكثرة النوم والدعة فان
النوم وان نفع من حيث يهضم فان الحركة تنفع من حيث تدفع الفضل والنوم يضر من حيث
يحتاج المادة الى الهضم وربما ادى التخم والاكل لا على حقيقة الجوع الى ان يحدث بالمعدة
حرقة وحدة لا تطاق ومثل هولاء قد ينتفعون بعلاج التخم ويهم معجون سوطيرا وهولاء
ربما تادوا الى تذف ما ياكلونه **بطلان الشهوة وضعفها** قد يكون سببه حرارة
ساذجة او مع مادة فيشوق الى الرطب البارد الذى هو الشراب دون الحار اليابس او
اليابس الذى هو الطعام والذى هو بمادة اشد فى ذلك واذهب للشهوة والبرد اشد مناسبة
للشهوة ولهذا ما يجد الشمال من الرياح والشتاء من الفصول شديد التهييج للشهوة ومن ساف

يحتاج الفضل الى الدفع
واليقظة تضر من حيث هو

سوطيرا ،،

فى الثلوج اشتدت شهوته جدا و السبب فى ذلك ان الحرارة مرخية مسيلة للمواد مائلة الى الموضع
بها و البرودة بالضد على انه قد يكون السبب الضار بالشهوة سوء مزاج بارد مفرد اذا امات القوى
الحسية و الجاذبة فضعفت الشهوة و هذا فى القليل بل قد يكون سببه كل مزاج مفرط فان استحكام
سوء المزاج يضعف القوى كلها و يسقط الشهوة فى الحميات لسوء المزاج و غلبة العطش و الامتلاء
من الاخلاط الردية الهائجة و مما اشد ما يسقط الشهوة فى الحميات الوبائية و اذا افرط الاسهال
اشتدت الشهوة بافراط و الشهوة تسقط فى اورام المعدة و الكبد بشدة و اذا لم تجد شهوة الناقه
و سقطت دلت على نكس اللهم الا ان يكون لقلة الدم و ضعف البدن فتامل ذلك و قد يكون
سببه بلغم لزج كثير يحصل فى المعدة فينفر الطبع عن الطعام الا ما فيه حرافة و حدة ثم يعرض
من شاول ذلك ايضا تمدد و غثيان و لا يستريح الا بالجشاء و قد يكون سببه دوام النزول
النازل من الراس الى المعدة و قد يكون سببه امتلاء من البدن و قلة من التحلل او الاشتغال
من الطبيعة باصلاح خلط ردي كما يكون فى الحميات التي تصبر فيها على ترك الطعام مدة مديدة
لان الطبيعة لا تمتص من العروق و لا العروق من المعدة اقبالا من الطبيعة على الدفع و
اعراضا عن الجذب و كما يستغني الدب و التنين و كثير من الحيوانات عن الغذاء مدة فى الشتاء
مديدة لان فى ابدانها من الخلط النئ ما تشتغل الطبيعة باصلاحه و انضاجه و استحالته
بدل ما يتحلل و بالجملة فان الحاجة الى الغذاء هو ان يسد به بدل ما يتحلل و اذا لم يكن تحلل
او كان المتحلل بدل لم ينتقل الى غذاء من خارج و قد يكون السبب فيه ان العروق فى اللحم
و العضل و سائر الاعضاء قد عرض لها من الضعف ان لا تمتص فلا يتصل الامتصاص على تسلسل
التتابع الى فم المعدة فلا تتقاضى المعدة بالغذاء كما اذا وقع لها الاستغناء عن بدل
المتحلل فانه اذا لم يكن هناك تحلل لم يكن هناك حاجة الى بدل ما يتحلل فلم ينبعث مص
العروق الى فم المعدة و قد يكون سببه انقطاع السوداء المنصبة على الدوام من الطحال
الى فم المعدة فلا تدغدغها مشهية و لا تدفعها منبهة بدغدغتها و اذا ابتلى على سطح المعدة شي غريب و ان
قل كانت كالمستغنية عن المادة و المتحركة الى الدفع لا كالمشتاقة اليها المتحركة الى الجذب
و قد يكون سببه بطلان القوة الحاسة فى فم المعدة فلا تحس بامتصاص العروق منها
و ان امتصت و ربما كان ذلك بسبب خاص فى المعدة و ربما كان بمشاركة الدماغ و ربما كان
بمشاركة العصب الوارد من وجع و قد يكون سببه ضعف الكبد فضعف القوة الشهوانية بل قد
يكون سببه موت القوة الشهوانية و الجاذبة من البدن كله و كما يعرض عقيبا اختلاف
الدم الكثير و هذا رديء عسر العلاج و يؤدي ذلك الى ان يعرض عليه الاغذية فيشتهي منها
شيئا فيقدم اليه فتشمئز عنه و شر من ذلك ان لا يشتهي شيئا و ليس انما تضعف القوة الشهوانية
عقيب الاستفراغ فقط بل عند كل سوء مزاج مفرط و قد يكون سببه الديدان اذا آذت الامعاء و شاركها

المعدة وانما اذت المعدة متصعدة اليها وقد يكون سببه سوء الكيفية موذية للمعدة محوجة اياها الى القذف والدفع دون الاكل والجذب وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب الحبل واحتباس الطمث في اول الحمل لكن اكثر ما يعرض لهم فساد الهضم وقد يكون سببه افراط من الهوا او برد حتى تحلل القوة بحر او يجمدها ببرد او يمنع التحلل واشتداد حرارة المعدة لذلك وكذلك من كان معتاد الشراب فهجره وقد يتغير حال الشهوة وتضعف بسبب سوء حال النوم ٥ وقد يكون سقوط الشهوة بسبب قلة الدم الذي يتبعه ضعف القوى كما يعرض للناقهين مع النقاء وهذه الشهوة تعود بالنعش واعادة الدم قليلا قليلا في الرياضة ايضا تقطع شهوة الطعام وشرب الماء الكثير وقد يكون سببه الغم والهم والغضب وما اشبه ذلك وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا ابتدا الانسان يأكل هاجت والسبب فيه اما تنبيه من الطعام للقوة الجاذبة واما تغيير من الكيفية الموجودة فيه بالفعل للمزاج المبطل للشهوة مثلا ان كان المزاج حارة فدخل الطعام وهو بارد بالفعل بالقياس الى ذلك المزاج سكن وكذلك ربما شرب على الريق ماء باردا فهاجت الشهوة والمخمور يعيد شهوته تناول ثريد منقوع في الماء البارد او احدث حاد من شراب شرب على خلط هائج هاج الشهوة الى الشهوة باجات وكذلك ان كان ذلك المبطل للشهوة برودة فدخل طعام حار بالفعل او احر منه بالفعل وسقوط الشهوة في الامراض المزمنة دليل ردى جدا واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت اقل واضعف العلامات علامة ما يكون بسبب الامزجة ما قد عرفت وعلامة ما يكون من قلة التحلل تكاثف الجلد والتدبير المرفه ما سلف ذكره وكثرة البراز ونهوض الشهوة يسيرا عقيب الرياضة والاستفراغ وعلامة ما يكون من ضعف فم المعدة ما ذكرنا في باب الضعف ومنها الاستفراغات الكثيرة وعلامة ما يكون سببه الهوا شيء يعرف من حال المريض فيما سلف بل الاتي بها شدة البرد او شدة الحر ٥ وعلامة ما كان من قروح الروح المذكور في باب القروح وخروج شيء منها في البراز واستطلاق الطبيعة وقلة مكث الطعام في المعدة ولذع ماله كيفية حامضة او حريفة او مرة وعلامة ما يعرض للحبالى الحبل ٥ وعلامة اخلاط العفن الغثيان وتقلب النفس والتجشي في الاوقات والبراز الردى ٥ وعلامة ما يكون من انقطاع السوداء المنصب من الطحال ان يصير الانسان اذا تناول الحوامض فدغدغت معدته ونبهت عادت الى الشهوة كانها تفعل فعل السوداء المنقطع ولم ينقطع وتؤكده الدلالة عظم الطحال ونتوه لاحتباس ما وجب ان ينصب عنه ٥ وعلامة ما يكون من سوداء كثيرة الانصباب موذية للمعدة في السوداء طعم حامض ووسواس وتغير لون اللسان الى السواد ٥ وعلامة ما يكون بسبب الديدان علامة الديدان ونهوض هذه الشهوة اذا استعمل الصبر في شراب التفاح حماضا فتنحى الديدان عن اعالي البطن ٥ وعلامة ما يكون لقلة الدم ان يعرض للناقهين

في خرء

والمخمور

وعلامة ما يكون بسبب
النوم سوء حال النوم مع
عدم ساير العلامات

او لما استفرغ استفراغا كثيرا وعلامة ما يكون بسبب فتور الشهوة علامة سوء مزاج مستحكم او استفراغات
ماضية مضعفة للبدن كلها وان يصير المريض بحيث اذا اشتهى شيا فقدم اليه هرب منه ونفر
عنه واعظم من ذلك ان لا يشتهي اصلا وعلامة ما يكون لبطلان حس فم المعدة وضعفه ان يكون
ساير الافعال صحيحة وان يكون الاشياء الحريفة لا تلذع ولا تغثي ولا تحدث نوعا كالغلا فلو اخذوا
اخذ على الريق وشرب عليه علاجه من العلاج الجيد لمن لا يشتهي الطعام لا بحران غالبة
لمن يمنع الطعام مدة وتقلل عليه حتى تنعش قوته ويهضم تخمته ويحوج الى استقامة معدته نشط
للطعام كما يعرض لصاحب السهر انه اذا منع النوم مدة صار نومه مما يغرق في النوم ومما يشهيه
وينتفع به من سقطت شهوته لضعف كما لا تهيج او لمادة رطبة لزجة ان يطعم الزيتون المالح
شيا من السمك المالح وان يجرع خل العنصل قليلا قليلا ويجب ان يجتنب في طعامه الزعفران
اصلا واما الملح المالوف فانه افضل مشهي ومن المشهيات الكبر المطيب والنعناع والبصل
والفلفل والزنجبيل والخولنجان والخل والمخللات من بعد وخلوها والمري ايضا وايضا البصل
والثوم والقليل من الحلتيت والصحناة ايضا تبعث الشهوة مشتهي مع ذلك فم المعدة ومن الادوية
المفتقة للشهوة الدوا المتخذ من عصارة السفرجل والعسل والفلفل الابيض والزنجبيل ومن
الادوية المفتقة لشهوة من به مزاج حار او حمى جوارش السفرجل المتخذ بالتفاح المذكور في القراباذين
ومما يفتق الشهوة ويمنع تلذع المعدة من الاسهل معدته الطعام ربا النعناع على هذه الصفة
يدق الرمان الحامض مع قشره ويوخذ من عصارته جزء ومن عصارة النعناع نصف جزء ومن
العسل الفايق او السكر نصف جزء ويقوم بالرفق على النار والشربة منه على الريق ملعقة
واما الكاين بسبب الحرارة فربما اصلحه شرب الماء البارد بعد ان لا يميت الغريزة وينفع منه
استعمال الربوب الحامضة ومما جرب فيه سقي ماء الرمان مع دهن الورد وخصوصا اذا كانت
هناك مادة وان غلب العطش فحلب الحبوب الباردة مع الربوب المبردة والاضمدة المبردة
وان كانت هناك مادة استفرغ منها اولا ومن جملة هؤلاء هم الناقهون الخارجون عن
الحميات بهم بقية حدة وعلاجهم هذا العلاج الا انهم لا يحمل عليهم بالماء البارد الكثير لئلا
يسقط قوى معدهم وما اوجب ان يسقوا هذا الدوا ورد عشرة دراهم سماق ثلثة دراهم
قاقلة درهم طرطير والشربة وزن درهمين فانه مشهي قاطع للعطش ومما يشهيهم السويق
المبلول بالماء والخل وينفعهم التقية بادخال الاصبع فانه يحرك القوة واما الكاين بسبب البرد
فان طبخ الافاويه نافع منه وكذلك الشراب العتيق والفلافلي والترياق خاصة وايضا
الثوم فانه شديد المنفعة في ذلك والكموني شديد الموافقة لهم وجميع الجوارشات
الحارة وكذلك الاترج المربى والاهليلج المربى والشقاقل المربى والزنجبيل المربى والكمونات ويطعمهم
وخصوصا بالجاورس فانه اوفق من الملح واما الكاين بسبب بلغم كثير لزج فينتفع منه القي

بالقي

بالمحلل المأكول والمشروب يعلله السكنجبين العسلي المزوج على ما فسره في باب العلاج الكلي ومما ينفع منه السكنجبين
البزوري العسلي الذي يلقي على كل ما جعل فيه من العسل منا واحدا من الصبر ثلث اواقي ويسقى
كل يوم ثلث ملاعق وايضا زيتون الماء مع الانيسون والكبر المخلل بالعسل وقد ينتفع منه استعمال
المياه الحمامات والاسفار والحركات ويعالج بعد التنقيه بما ذكر في تدبير سقوط الشهوة بسبب البرد
واما الكاين بسبب خلط مراري او خلط رقيق فيستفرغ بما تدري من المليحات والسكنجبين
بالصرف من السكنجبين بالسمن فيا ما ان السمن يا ما عاد المعدة ويعالج ايضا بالقيء الذي يخرج
الاخلاط الرقيقة وطبيخ الافسنتين ايضا فانه غاية واما الكاين بمشاركة العصب الموصل
للحس او مشاركة الدماغ نفسه فانه يجب ان ينحى نحو علاج الدماغ وتقويته ٥ واما الكاين
بسبب التكاثف وتلمص العروق عن الكبد فيجب ان تحلل البدن بالحمام والرياضة المعتدلة
والتوريق وبالمفتحات ٥ واما الكاين بسبب السوداء فينبغي ان يستفرغ السوداء ثم يستعمل
المرالج والكوامخ والمقطعات ليقطع ما بقي منها ثم استعمل الاغذية الحسنة الكيموس العطرة ٥
واما الكاين لانقطاع السوداء فعلاجه علاج الطحال وتقويته وتفتيح المسالك بين الطحال
والمعدة بالادوية التي لها حركة الى جهة الطحال مثل الافتيمون وقشور اصل الكبر في
السكنجبين وكذلك الكبر المخلل واما الحبالى فتدبيرهن شهوتهن اذا استطعت مثل المشي
المعتدل والرياضة المعتدلة والقصد في المأكل والمشرب والشراب العتيق الريحاني المقوي
للقوة الدافعة المحلل للمادة الرديئة وعرضها الاغذية اللذيذة وما فيه حرافة وتطبيع
والكاين لسقوط القوة المشتهية فيجب ان يبادر باصلاح المزاج المسقط له اي
مزاج كان واحالته الى ضده وكذلك ان كان عقيب الاسهالات والسحوج فذلك لموت
القوة واما الكاين لضعف القوة منهم فيجب ان يحرك منهم القيء بالاصبع فانهم وان لم يشتهوا
سيجدون نوبانا من القوة الشهوانية وربما احوجوا الى سقي الترياق في بعض الاشربة
المعدية كشراب الافسنتين او شراب حب الاس بحسب الاوفق ٥ واما الكاين بسبب
ضعف حس المعدة فيجب ان يعالج الدماغ ويبرأ السبب الذي ادخل الآفة في فعله ٥
واعلم ان القيء المنقي بالرفق دواء عجيب لمن سقطت منه الشهوة الى الحلو والدسم وتنقص
على الحامض والحريف ومما ينفع اكثر اصناف ذهاب الشهوة كندر ومصطكي وعود وسك
وقصب الذريرة وجلنار ومما السفرجل بالشراب الريحاني اذا اصفه بها اذا لم يكن من
حس ومما ينفع شراب الافسنتين وان يوخذ كل يوم وزن درهم من اصول الاذخر
ونصف درهم سنبل يشرب بالماء على الريق والمعجون المنسوب الى ابن عباد المذكور في
القراباذين نافع ايضا وقد قيل ان الكرسنة المسحوقة اذا اخذت بماء الرمان المز كان
مهيجا للشهوة واذا ادى سقوط الشهوة الى الغشي فالعلاج تقريب المشمومات اللذيذة من

الاغذية الى المريض مثل الحملان والجدايا الرضع المشوي والدجاج المشوي وغير ذلك ويمنعون النوم
يطعمون عند الافاقة خبز امغمسا في الشراب ويناولون احسا سريعة الغذاء ه واعلم ان اجل
الادهان خصوصا السمن فانها تسقط الشهوة او تضعفها بما ترخي وبما تسد فوهات العروق
واردئها ما كان فيه قبض ما كالزيت الانفاق ودهن الجوز ودهن الفستق **فساد الشهوة**
انه اذا اجتمع في المعدة خلط ردى مخالف للمعتاد في كيفيته اشتاقت له الطبيعة الى شي مضاد
والمضاد للمخالف المعتاد مخالف للمعتاد فان المنافيات في الاطراف وبالعكس فلذلك يعرض لبعضهم
شهوة الطين بل الفحم والتراب والجص واشيا من هذا القبيل لما فيه من كيفية ناشفة او مقطعة
تضاد كيفية الخلط وقد يعرض للحامل لاحتباس الطمث شهوة فاسدة اكثر من ان يعرض لها
بطلان الشهوة والسبب فيه ما ذكرنا . وذلك الى قريب من شهرين ثلثة وذلك لان الطمث منها
يحتبس لغذاء الجنين ولانه ان سال خيف عليها الاسقاط ثم لا يكون بالجنين في اوايل العلوق
حاجة الى غذاء كثير لصغر جثته فيفضل ما يحتبس من الطمث عن الحاجة فيفسد ويكثر
الفضل في الرحم وفي المعدة فاذا صار الجنين محتاجا الى فضل غذاء وذلك عند الرابع
من الاشهر قل هذا الفضل وقلت هذه الشهوة وهي التي تسمى الوحم والوحام واصلح ما يتغير
هذه الشهوة ان تكون الى الحامض والحريف وافسده ان تكون الى الجاف واليابس مثل الطين
والفحم والحرف وقد يعرض مثل ذلك للرجال بسبب الفضول **علاج فساد الشهوة**
يجب ان يستفرغ الخلط الموجب للشهوة الفاسدة بما ذكرنا من الادوية التي يجب استعمالها
ومن التدبير المجرب لذلك ان يوخذ سمك مليح وفجل منقوع بالسكنجبين ويوكلان ثم يشرب
عليهما ما طبخ فيه لوبيا احمر وملح وشبت وحرف وبزر الجرجير وبنقي سقيا وربما جعل فيه
الطين الموجود في الغزال مثقال ثلثة دراهم ويعقبانه ويكرر في الشهر مرة او مرتين ثم يستعمل
معجون الهليلج بجوارشن ه ومما ينفع في ذلك كموني كرماني وتناوله بمضغان على الريق
وبعد الطعام ويوكل سفوفا اويوخذ وزن درهم قاقلة صغار ومثل كبار ومثل كبابة
مثل بجميع سقطري ويوخذ كل يوم ه ومن الادوية المركبة بجفت البلوط الشديد النفع مثل
الدوا الذي نسخته هذا جفت البلوط ثمنه دراهم صبر سته عشر درهما حشيش الغافث
سته دراهم اصل الاذخر اربعة دراهم مر دريهم يرض الجميع ويطبخ في رطلين ما حتى يبقى
النصف ويسقى كل يوم ثلث رطل ثلثة ايام متوالية وايضا جفت وزن درهمين ابيض
وزن خمسة دراهم زبيب سبعة دراهم هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد خمسة دراهم خبث
الحديد منقوع في الخل الحاذق مرارا وقد قلي كل مرة على طاجن وزن عشرة دراهم يطبخ
بثمان اواقي شراب عفص وثمان اواقي ما حتى ينتصف ويعطى على الريق سبعة ايام والمشتهية
الطين فيجب في علاجها ان يستفرغ الخلط المستدعي لذلك بالقي المعلوم لذلك مثل الذي يكون بعد

مخالف غير معتاد

اسقوطري

اكل السمك المالح بما الدوبيا والشبت والفجل وما هو ايضا اقوى من هذا وان احتيج الى اسهال ايضا فعل ومن
ذلك الاستفراغ بالتربد وحب البرنج والملح النفطي فانه نافع وخصوصا ان كان هناك كدر وان ثم بعد
ذلك يستعمل الادوية الحبيثة وغيرها المذكورة في اقراباذين ويجب ان تتخذ من المصطكى والكمون
والنانخواه علكا يمضغه وان يوخذ من القاقلتين من كل واحد منهما درهم ومن السكر الطبرزد
مثل الجميع على الريق ويحسى عليه ماء مات مرارا كثيرة قليلا قليلا ومما جرب لهم هذا المعجون
هليلج بليلج املج جوز جندم مصطكى قاقلة كبار نانخواه زنجبيل يعجن بعسل ويشرب قبل الطعام
وبعده قدر جوزة ومن التدبير الجيد فيه ان يشتى صاحبه ويصلح مزاج معدته ثم يوخذ الطين
الجيد فيحل في الماء ويجعل فيه من الادوية المقتية ما يسلب طعمه ظاهر ثم يجعل فيه من الملح ما يطيبه
ثم يجفف ويشمس ويلزم مشتهي الطين ان يتناول منه شيا يخف فيه من الدوآء ما لا يزيد على
شربة او شربة ونصف فانه يتقيا مع ما اكله وخصوصا ان كان شى فيه التى مثل الكرب
بيغض الطين وقد زعم بعضهم ان انفع ما خلق لمشتهي الطين ان يطعم على الريق من
نانخواه مشوية ويتنقل به بعد الطعام قليلا قليلا والتنقل بالنانخواه عجيب جدا وكذلك
باللوز المر وقد ادعى بعضهم ان شرب سكرجة من الشيرج يقطعه وينبغي ان نتوكل في هذا على
التجربة ليس على القياس ومما ينتفعهم مع ما به من الطين جوز جندم وبعض المحاجات ولومن
الحجامة وقد جرب نشا الحنطة وخصوصا المحمص ومما جرب لهم ان يوخذ من النبيذ العفص
ثمان اواق يطبخ حتى يبقى نصف رطل ويصفى ويسقى على الريق اسبوعا ومما يجب ان
يستعملوا في الانقال الفستق والبندق والشاهبلوط والقشمش وقد جرب مثل الفلفل
الزنجبيل والسداب قيل انه شديد النفع منه وقد ذكرنا تدبير من تشتهي الحامض والحريف
دون الحلو والدسم واشباه ذلك **في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية** كثيرا
ما يهيج من الشهوة الكلبية بعد الاستفراغات والحميات المتطاولة المحللة للبدن وقد يعرض
لضعف القوة الماسكة في البدن فيدوم التحلل المفرط ويدوم الشوق الى شى تبدل
وقد يعرض الشهوة الكلبية لحرارة مفرطة في فم المعدة تحلل وتستدعي فيكون فم المعدة
دايما كانه جايع وهذا في الاكثر يعطش وفي بعض الاحوال الجوع اذا افرط تحليله وانما
الجوع في الاكثر هو افراط الحرارة في البدن كله وفي اطرافه فان الحرارة وان كانت اذا
اختصت بفم المعدة شهت الماء والسيالات المرطبة فانها اذا استولت على البدن حللت
واحوجت العروق الى مص بعد مص ينتهي الى فم المعدة بالتقاضي المجتمعة وربما كانت
نوع الحرارة واردة من خارج لاشتمال الهوآء الحار على البدن اذا صادف تخلخلا منه
اجابة الى التحليل وحاجة دايمة الى البدل وقد يكون فضل تخلخل البدن وحده سببا
في ذلك اذا كانت هناك حرارة باطنة منضجة محللة ولا سيما ان كانت هناك حرارة خارجة

الزيرباجه وفيه سمك صغار
وبصل وكرويا وزيت مغسول
والافاويه صح

البدل صح

او معونه من ضعف الماسكة وتتبع ومنها ايضا في النوازل من الراس وذلك في النادر وقد يكون بسبب الديدان

والحيات الكبار اذا بادرت الى المطعومات فنازت بها وتركت البدن والمعدة جايعين وقد يكون

لخلط حامض اسود اوالبلغم حامض يدغدغ فم المعدة وينفعل به ماينفعل مص العروق

المتقاضية بالغذا خصوصا ويمنعه ان يتكاثف معه الدم فينقلص فيحس في فوهات العروق

مثل الخلا المتصاص وايضا فان الحامض بتقطيعه ودباغته يحي الاخلاط اللزجة ان كانت

في فم المعدة التي تضاد الشهوة لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلاط اللزجة تكون الى الدفع

اشد منها الى الجذب وايضا فان ليف المعدة يتحرك بها الى التكاثف والتقبض التي يعتري

شبيها عند حركة مص العروق وحركة القوة الجاذبة والذي يعرض من كلب الجوع للسايرين

في البرد الشديد فقد يجوز ان يكون بهذا السبب ونحوه ومن الاسباب المحركة للشهوة والجوع

السهر لفرط تحليله وجذبه الرطوبات الى خارج تابعة لانبساط الحرارة الى خارج ٥

واعلم ان الشهوة الكلبية كثيرا ما تتادى الى بوليموس وسبات وموت العلامات

علامة ما يكون عقيب الاستفراغات والامراض المحللة تقدمها وان لا يكون الطبيعة منحلة في

الاكثر لان البدن يجذب بلة الغذا الى نفسه فيجفف الثفل وعلامة ما يكون من برودة تلك

العطش وكثرة الثفل والنفخ وساير علامات هذا المزاج ومن جملة ذلك برودة الهوا المطيف ٥

وعلامة ما يكون من حرارة ان يكون العطش قويا ولا يكون في حامض ويكون الطبيعة

في الاكثر معتقلة وساير علامات هذا المزاج ٥ وعلامات ما يكون من ضعف القوة

الماسكة في البدن كله او في المعدة كثرة خروج البراز والنفخ وتادى الحال الى الذرب وساير

العلامات المناسبة المعلومة وعلامة ما يكون من كثرة التحلل ما سلف ذكره من اسباب التحلل

المذكورة في الكتاب الاول وان لا يكون في الهضم آفة ومن جملة هذه العلامات السيئة

حرارة الهوا المطيف به والسهر ونحوه ٥ وعلامة ما يكون من خلط حامض وسودا

نقل الشهوة للما وحموضة الجشا وساير العلامات المناسبة المعلومة ٥ وعلامات النوازل

من الراس ما ذكرنا في بابه وعلامة الديدان ما عرف في موضعه وما يذكر في بابها العلاج

اما ما كان عن برد ونضل بلغم فيجب ان يعالج بالتنقيه الموصوفة وبالمسخنات المذكورة

والشراب العتيق الذي لا عفوصة فيه ولا حموضة البتة فينتشي بها ويسقى منه سخنا

على الريق فانه انفع علاج لهم اللهم الا ان يكون بهم فيجب ان يجتنبوا الشراب كله فان

القابض يزيد في كلبهم وقد يزيد في اسهالهم ويجب ان يكون ما يغتذون به دسما حار

المزاج مثل ما يدسم بالاهال الجمال والزيت نافع لهم اذا لم يكن فيه عفوصة وحموضة

والجوذابات نافعة لهم ومما يجب ان يطعموا صفرة البيض مشوية جدا بعد الطعام ويجب

ان يبعد عن الحامض والعفص ويستعمل لهم الجوارشنات العطرية كالجوزي وجوارشن

اسهال

بادهان ور

المازو

النار شك وخصوصا اذا كان بهم اسهال ومن المسوحات النافعة لهم مسك ولاذن وقد جرب
لهم حبة الخضراء على الريق اياما واما ما كان من ضعف القوة الماسكة فانها وان كانت فى
الاكثر تضعف بسبب البرد فقد تضعف بغيره وكل قوة بسبب كل سوء مزاج ولا يلتفت الى قول
من يشك هذا ليستغلطه بل يجب ان يتعرف المزاج ويقابل بالضد من العلاج والاغلب ما
يكون مع رطوبة وهو لا ينفعهم الجوزي جدا فان كانت طبيعتهم شديدة الانطلاق فاحبسها
فان فى حبسها علاجا قويا لهذا الداء واما من عرض به هذا عقيب الحميات والاستفراغات
فيجب ان يغذوا بما ينفع فم المعدة من الدسومات التى ليست برديئة الجوهر مثل دهن اللوز
بالسكر وان يكشف منهم ظاهر البدن وكذلك علاج ما يعرض بسبب التحلل الكثير ويجب ان لا
يتعرض صاحب هذا النوع من جوع الكلب للمسخنات والاشربة بل يغذون من الاطعمة
الباردة ويطلون من خارج بما يسد المسام من دهن الاس وخصوصا قيروطيا ومثل
الشب المدوف فى الخل ويستعملوا الاغتسال بالماء البارد الا ان يكون مانع ويجب ان تكون
اغذيتهم باردة لزجة غليظة كالبطون والمخللات والمحمضات والمعقودات والجبن
العطير وكما يجد من هذا التدبير نفعا فعليه ان يجيء قليلا قليلا بالتدريج ويتلافى
غايلته وكذلك من كان سبب جوعه الكلبي تحلل البدن واما ما كان بسبب الديدان والحيات فيجب
ان يميتها ويخرجها بما نذكر فى باب الديدان ان شاء الله تع وان يغذى بالاغذية الغليظة
الباردة والجبن المنقوع فى ماء البارد وماء الورد وما لم يبرأ فى الطبخ من لحمان الديوك و
الدجج والسمك ويستعمل الفواكه القابضة واما ما كان سببه من بلغم حامض فيجب ان
تناول صاحبه ما ينقع فيه الصعتر والخردل والفلفل وان يطعم العسل والثوم والبصل
والجوز واللوز والدسومات والشحوم كشحوم الدجاج وغيرها والغرض فى بعضها التسخين
وكذلك البعض من الادوية الحارة المذكورة وفى بعضها تعديل الحموضة وذلك البعض
من الاغذية الدسمة المذكورة وان كان قويا يحتمل الاسهال استسهل بعد استعمال
من الملطفات بالايارج ستوى بما يشرى به ثم اعطى الدسومات واما الصبيان فاذا لطفوا
بمثل البصل والثوم والاغذية الملطفة فليدم سقيهم ما حان بعد التدبير بالملطفات
فان ذلك يعدل اخلاطهم واما ما كان بسبب سوداء تنصب دايما فربما احتاجوا الى فصد
الباسليق الايسر ان كان الدم فيهم كثيرا فيرسب سوداء كثيرة لكثرته وكان الطحال
واما ما يستعمل فى استفراغاتهم ما ذكرتم فى القانون ويسجرون الحوامض والقوابض وربما
نفعهم الحجامة على الطحال واما الصنف الذى يكون من الحرارة فيعالج بما تبرد ويعطى
الاغذية اللطيفة ماء الشعير والبطيخ والنقوع وغير ذلك ويجتنب الهواء الحار **الجوع
المسمى بوليموس** هو الجوع الموصوف بالجوع البقرى وهو فى الاكثر يتقدمه جوع

كلي فيبطل الشهوة بعد وقد لا يكون بعد بل يبطل الشهوة اصلا ابتدا او بوجع الاعضا مع شبع المعدة
فيكون الاعضا جايعة جدا مفتقرة الى الغذا والمعدة عايفة له وربما ادى فيه الامر الى الغشي
ويكون العروق خالية لكن المعدة عايفة للغذا كارهة وقد يعرض كثيرا للنازلين في البرد المصرودين
الذي تكثفت معدتهم بالبرد الشديد وسببه سوء مزاج فاتك لقوة الحس وقوة الجذب ويكون من
اخلاط مغثية لفم المعدة مجللة وغاشية في لينه يحركها الى الدفع ويعاف الجذب وتعرف
العلامات بما تكرر عليك وذلك في القانون علاجه هو علاج سقوط الشهوة اصلا
وبالجملة يجب ان يشموا الاطعمة المشتهية المفوهة والفواكه العطرة والطيب المشمومة التي فيها بعض — المقوية
ما يجمع القوة فلا تتحلل ويلقم الخبز المنقع في الخمر الطيب ويسقى ويجرع من النبيذ الريحاني خصوصا
ان خالطه كافور في الحار المزاج او عود وسك في غيره وينفع منه شراب الموسى ان لم يكن سببه
الحرارة ويجب ان يربط ايديهم وارجلهم ربطا شديدا وان يمنعوا النوم وان يوجعوا اذا
غشوا بالحس وقرص وضرب بقضيب دقيق لدن ليوجع ولا يرض ان لم يكن سببه الحرارة وربما
ينفعهم ان يوخذ كعك فيثرد في الميسوسن او في المفرحات العطرة الطيبة ويضمد به المعدة
وخصوصا في حال الغشي ويكمد ايضا بالمراهم العطرة ومثل مرهم الصنوبر ومرهم الورد
اسوم وقد ينفع ايضا ان يستعمل على معدتهم الاضمدة المتخذة من الادوية القلبية الطيبة
البيع ايضا وان يتجرعوا بالجوارشات العنبرية ويضمد مفاصلهم بضماد متخذة بما الورد
وما الاس والميسوسن والكافور والمسك والزعفران وما يعد المسك والعود ويدبر
في اسخان بدنهم ان كان السبب البرد وتبريدها ان كان السبب الحر واذا غشي عليهم فعل
بهم ما ذكرنا ايضا في حال الغشي ويرش على وجوههم الما البارد ويشد ايديهم وارجلهم
وينخس في اقدامهم ويمد شعورهم واذانهم فاذا افاقوا اطعموا خبزا منقوعا في شراب
ريحاني وان كان في معدتهم خلط مراري او رقيق سقوا مقدار ملعقتين من السكنجبين
بمثقال من الايارج واقل ان كان ضعيفا وان كانت برودة مفرطة سقوا الترياق
والسجزينا والدحمرثا ومعجون اصطمخيقون وجوارش البزور **الجوع المغشي** ومن
الجوع ضرب يقال له الجوع المغشي وهو ان يكون صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه اذا جاع
واذا تاخر عنه الطعام غشي عليه وسقطت قوته وسببه حرارة قوية وضعف في فم
المعدة شديد **العلاج** هذا المرض قريب العلاج من علاج بوليموس وقد سلف جل
قانون تدبيره في باب اوجاع المعدة وبوليموس وبالجملة فان علاجه ينقسم الى معالجة
صاحبه في حال الغشي وقد ذكر في باب الغشي والى معالجته اذا افاق وهو ان يطعم خبزا
مبردا في شراب بارد وشراب الفواكه ثم ساير التدبير المذكور في بوليموس والى ما
يعالج به قبل ذلك وهو ان يمنع النوم الكثير وان يطعمهم بالطعام وليطعموا باردا بالفعل

وان يفعل

وان يشغل ساير ما قيل في باب اوجاع المعدة الحارة **العطش** كثرة العطش وشدته قد يكون
بسبب المعدة اما الحرارة مزاج المعدة وخصوصا فمها قد يعرض تلك الحرارة في التهاب الحميات حتى ان
بعضهم لا يزال الشرب ولا يروى الى ان يهلك من ذلك عن قريب وقد يعرض تلك الحرارة لشرب
شراب قوى عتيق كثيرا وطعام حار حاد جدا بالفعل او بالقوة كالحلتيت والثوم وكثيرا ما يموت
الانسان من شرب الشراب العتيق التهابا وكربا وعطشا وقد يعرض تلك الحرارة من شرب المياه
المالحة ومياه البحر وقد تزيد في العطش زيادة لا تتلافى وقد يكون لسبب ادوية واغذية
معطشة تعطش بالاستفراغ او الاستحالة والاغتسال مثل الشي المالح تحث الطبيعة على
ان تقطعه جدا حتى ينفذ ولا يلصق وقد يعطش الشي الغليظ لاجتذاب الحرارة اليه والسمك
المالح يجمع هذا كله واما اليبس مزاج المعدة وقد يكون لطعم مالح فيها او حلو او صفراوي وقد يكون
لرطوبات تغلي وقد يكون بشركة اعضاء اخرى مثل ما يكون في ديابيطش وهو من علل الكلى
وتذكر في باب الكلى ان شاء الله تعالى وقد يكون من هذا الباب العطش لسبب سدد تكون
بين المعدة والكبد تحول بين الماء وبين نفوذه الى البدن فلا يسكن العطش وان شرب الماء
الكثير وهذا مثل ما يعرض في الاستسقاء وفي القولنج وقد يكون بمشاركة الكبد اذا حميت ودرت
او اشتد بردها فلا يجذب او بمشاركة الرية اذا سخنت والقلب ايضا اذا سخن والمعاء الصايم
ايضا والمري والغلاصم وما يليها اذا جفت فيها الرطوبات فتقبضت او اذا سخنت شديدا
وقد يكون لامراض الدماغ من البرسام الحار والمانيا والقطرب ويشتد العطش الكاين بسبب
من الاعضاء بمشاركة ما هاج من فم المعدة ثم ما هاج عن المري ثم ما هاج عن قعر المعدة ثم ما
كان بمشاركة الرية اضعف كله كما في الحميات وعطش البحران وفي اخر الدق والسل كما
يعرض للسعة الافاعي المعطشة فانها اذا لسعت لم يزل الملسوع يشرب ولا يروى
الى ان يموت كذلك عن شرب شراب مات فيه الافاعي او طعام اخر وكما يعرض بعد الاستفراغ
بالمسهلات والذرب المفرط وشارب الدواء المسهل في اكثر الامر يعرض له عند عمل الدواء
عمله عطش بل فقدانه في اكثر الاوقات على ان الدواء بعد في العمل وقد يعرض ان
يتاخر عن وقته وان يتقدم ايضا ويسرع قبل الدواء عمله وانما يتقدمه فيكون الحرارة
الدواء او حرارة المعدة وينفسها ويتاخر لاضداد ذلك وكذلك فان العطش يعني هو حاد
المعدة ويابسها يشرب دواء حارا لا يدل على ان الدواء عمل عمله ويعني هو ضد بدل
على انه عمل منذ حين ومما يهيج العطش كثرة الكلام والرياضة والتعب والنوم على
اغذية حارة واما اذا لم يكن على اغذية حارة فان النوم يسكن العطش واذا اجتمع في
الامراض الحادة عطش شديد وحبس فذلك من اردأ العلامات العلامات اما
علامة الكاين بسبب الامزجة فقد تعلم ما قيل في الابواب الجامعة كانت مع مادة

والاستغسال ١٢

ثم ما كان بمشاركة الكبد ثم
ما كان بمشاركة المعاء الصايم
وقد يكون بمشاركة

او بغير مادة وكانت المادة مرة اما مالحة بورقية او حلوة او موذية بغليانها وعلامة الكائن بسبب
السدد فقد يدل عليه لين الطبيعة واما علامة الكائن بسبب ديابيطس فان يكون عطش لا
يسكنه شرب الماء بل كما يشرب يحوج الى اخراج البول ويعود العطش فيكون العطش والدرور
متلازمين متناوبين دورا وعلامة الكائن بالاسباب المعطشة المذكورة تقدم تلك الاسباب
وعلامة ما يكون بالمشاركة اما ما يكون بمشاركة الرئة والقلب فانه يسكنه النسيم البارد والارق
ينتفع منه والنوم يزيد فيه وقد يكون مص الماء يسيرا يسيرا ابلغ في تسكينه من عبه
كثيرا بل ربما كان العب دفعة بعد الفضل ثم يسخنه فيزيد في العطش اضعافا مضاعفة والمدافعة
بالعطش تزيد في العطش فلا ينفع بما كان ينتفع به بديا وما يكون من جفاف المرئ فيكون
يسيرا منقطعا ينفعه النوم بترطيبه الباطن والدعة وترك الكلام وان كان من حرارته
فالارق ينفعه والكائن بمشاركة الكبد فيدل عليه تعرف حال الكبد في مزاجه الحار واليابس
وورمه الحار وغير ذلك **العلاجات** كل باب من الاسباب يعالج بالضد عطش
الرئة يعالج بالنسيم وكثيرا ما يسكن العطش ارسال الماء البارد على اللسان ومن خاف
العطش في الصيام قدم له مكان ماء الباقلي والحمص خل بزيت وهجر ماء الباقلي والحمص فهما معطشان
وليصبر المستمرغ على العطش الذي اورثه استمراغه الى ان تنضج فضله ولا يشرب العطشان
شيئا كثيرا دفعة ولا ماء باردا جدا فيموت الحرارة الضعيفة التي اضعفها العطش والقذف
مد بمعطش ويسكنه شراب التفاح مع ماء الورد والمعدة الحارة اليابسة يزيدها الماء
البارد عطشا وكذلك المعدة المالحة الخلط والماء الحار يسكن عطشها كثيرا واذا اشتد
العطش ولا حمى فليمزج بالماء قليل جلاب يوصل الماء الى اقاصي الاعضاء **الضربة والصدمة**
الساقطة على المعدة ضماد نافع من ذلك يؤخذ تفاح شامي مطبوخا
بمطبوخ طيب الرائحة حتى تهرا في الطبخ ثم يدق دقا ناعما ويؤخذ منه خمسين درهما
يخلط ببعض لاذن وثمانية ورد وستة صبر ويجمع الجميع بعصارة لسان الحمل وورق
الاس ويخلط به دهن السوسن ويفتر ويشد على البطن حيث المعدة اياما **المقالة**
الثالثة في الهضم وما يتصل به **آفات الهضم** آفة الهضم تابعة لآفة في
اسفل المعدة او لسبب في الغذاء اما ولسبب في حال سكون البدن او حركته والكائن بسبب
المعدة هو اما سوء مزاج واقواه البارد واضعفه الحار فان البارد اشد اضرارا بالهضم من الحار
واما اليابس والرطب فلا يبلغان في اكثر الامر ان يظهر منهما وحدهما مع اعتدال الكيفيتين
الاخريين ضرر في الهضم الا وقد احدثا اما اليابس فذبولا واما الرطب فاستسقاء واما
الحال في تاثير السكون والنوم وضدهما وما يتبعهما في احكام الغذاء في ذلك فان الغذاء
تقتضي السكون والنوم حتى يجيد الهضم فاذا كان لها حركة او سهر لم يتم الهضم والغذاء الثقيل

كالثقيل

بقي في المعدة طويلاً لا ينهضم أو بقي غير منهضم أو قليل الانهضام وأما الغذاء الخفيف فإنه إذا لم ينهضم
لم يبطل مع بقائه غير منهضم بل إذا لم يكن في المعدة ما يهضمه فسد بسرعة والغذاء إما أن يستحيل
إلى الواجب استحالة تامة فينهضم انهضاماً غير تام فلا يجد البدن من الغذاء الممكن تناوله من
الطعام القدر المحتاج إليه من الغذاء فيكون هزال وإما أن لا ينهضم أصلاً وذلك على وجهين
فإنه إما أن يبقى بحاله وإما أن يستحيل إلى جوهر غريب فاسد فقد يكون هذا في كل هضم
حتى في الثالث والرابع وبسبب ذلك ما يعرض الاستسقاء والسرطان والنملة والحمرة والبهق
والبرص والجرب وذلك لأن الدم يكون غير نضيج نضجاً ملائماً للطبيعة فلا تغتذي به الأعضاء
تغذية به ويعفن وينتن أو تجتذب به فلا يمكن تشبهه بها فإن كان الغالب هناك الثقل
أو الحرارة اسود وربما صار السوداوي منه مثل القار والمعوج إذا لم يستمر أيضاً
آل الأمر إلى زلق الأمعاء أو إلى الاستسقاء الطبلي لكنه إنما يؤدي إلى الاستسقاء الطبلي
إذا كان للمعدة فيه تأثير بقدر ما يتحلل من الغذاء دون ما ينهضم ه واعلم أن فساد
الهضم وضعفه وبالجملة آفاته إذا عرضت من مادة ما كانت فهو أقبل للعلاج من
إذا عرض لضعف قوة وسوء مزاج مستحكم **فساد الهضم** الطعام يفسد في المعدة
لأسباب من أضداد سبب صلاحه فيها وبالجملة فإن السبب في ذلك إما أن يكون في الطعام
وإما في قابل الطعام وإما في أمور عارضة تطرأ عليهما والطعام يفسد في المعدة إما
لكميته بأن يكون أكثر مما ينبغي فينفعل من الهضم دون الذي ينبغي فيفسد أو أقل مما ينبغي
فينفعل من الهضم فوق الذي ينبغي فيحترق ويترمد وبترتيب من هذا فسد الغذاء
اللطيف في المعدة النارية الحارة وإما لكيفيته بأن يكون في نفسه سريع الاستحالة
للفساد كاللبن الحليب والبطيخ والخوخ أو بطيء القبول للصلاح كالكمأة ولحم الجاموس أو
يكون مفرط الكيفية لحرارته كالعسل أو لبرودته كالقرع أو يكون منافياً لشهوة الطاعم
بخاصية فيه أو في الطاعم لكن ينفر طبعه عن طعام ما وإن كان محموداً أو كان مشتهى
عند غير وقت تناوله وذلك إذا تنوول في المعدة امتلاء أو بقية من غير أو
تنوول قبل رياضة معتادة بعد نقض الطعام الأول وإخراجه ه وإما للخطأ في ترتيبه
بأن يرتب السريع الانهضام فوق البطيء الانهضام فينهضم سريع الانهضام قبل
البطيء الانهضام ويبقى طافياً فوقه فيفسد ويفسد ما يخالطه والواجب في الترتيب أن
يقدم الخفيف على الثقيل والملين على القابض إلا أن يكون هناك داع مرضي يوجب
تقديم القابض لحبس الطبيعة وإما لكثرة أصنافه وخلط بعضها ببعض فيمتزج سريع
الهضم وبطيء الهضم وأما الكائن بسبب القابل فإما في جوهره وإما بسبب غيره مما يطيف به
ويحدث فيه والذي في جوهره فمثل أن يكون في المعدة سوء مزاج بمادة أو بغير مادة

يستحيل إلى الواجب بالهضم التام وأما أن

اصلاً

ينقص عن الهضم او يجاوز الهضم كما علمت في الكتاب والبارد او يكون جوهرها سخيفا وشربها
رقيقا او يكون احتواءه غير متشابه ولا جيدا او يكون جيدا الا ان ثقله يكون موذيا
للمعدة فهي تشتاق الى حط ما فيها وان لم يحدث قراقر وتمدد وهذا من اسباب ضعف
الهضم وبطلانه ايضا اما الذي يكون بسبب غيره فمثل ان يكون في المعدة رياح
تحول بينها وبين الاشتمال البالغ على الطعام واذا قيل ان من اسباب فساد الطعام
كثرة الجشا فليس ذلك من حيث هو جشا بل من حيث هو ريح يتولد فتمدد المعدة
وتطفي الطعام فلا يحسن اشتمال قعر المعدة على الطعام وكل مطفي للطعام مانع
عن الهضم ومثل ان يكون المعدة يسيل اليها من الراس او الكبد او الطحال او ساير
الاعضا ما يفسد الطعام لمخالطته ولا يمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليها
بعد الهضم وكثيرا ما ينصب اليها قبله ومثل ان يكون ما يطيف به من الكبد والطحال
باردا او ردي المزاج واما ما يكون فلاسباب طارية على الطعام وقابله فمثل فقدان
الطعام ما يحتاج اليه من النوم الهاضم او وجدانه من الحركة عليه ما لا يحتاج اليه
فتخضخضه فيفسد او لاتفاق شرب عليه اكثر من الواجب او اقل او اتفاق جماع
عليه او تكثير عمله او لانه يحير الطبيعة الهاضمة او استحمام او تعرض لهوا شديد البرد
او شديد الحر او ردي الجوهر والرياح المحتبسة في البطن تمنع الهضم وتفسد بخضخضتها
الاغذية وحركتها فيها والطعام يفسد في المعدة اما بان يعفن واما بان يحترق
واما بان يحمض واما بان يكتسب كيفية غريبة غير منسوبة الى شي من الكيفيات
المعتادة وكل ذلك اما لان الطعام استحال اليه واما لان خلطا على تلك الصفة
خالط الطعام فافسد وربما كان هذا الخلط ظاهر الاثر وربما كان قليلا راسبا
الى اسفل المعدة فلا ينبسط ولا يتادى الى فم المعدة فلما زاد الطعام ربا وزاد وارتقى
الى فم المعدة وخالطه كلية الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا في العروق
ثم تراجعت دفعة حين استقبلها سدد واقعة في فوهة المنافذ لم يتات النفاذ
منها او اذا كانت المعدة حارة بلا مادة او مع مادة صفراوية تنصب من الكبد
اليها تكثر تولدها فيها او من طريق المرارة المذكورة فسدت فيها الاطعمة الخفيفة
وهضمت القوية الغليظة كلحم البقر والطحال سبب لفساد الطعام وليعلم ان
فساد الهضم قد يودي الى امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع والماليخوليا المراقي ويكون
بل هو ام الامراض ومنبع الاسقام واذا فسد هضم الناقهين ولو الى الحموضة انذر
بالنكس بما يخشى من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكة فصل في اسباب
ضعف الهضم هي جميع الاسباب التي نعدها في باب فساد الهضم وعلاماتها

تتكر الملاا

تلك العلامات الا ان انصباب الصفرا من تلك الجملة لا يضعف الهضم ولكن قد تفسده واما انصباب
السودا فقد يجمع بين الامرين وكذلك ايضا اليابس والرطب من تلك الجملة لا يبلغ بهما
وحدهما ان يبطلا الهضم اصلا بل قد يضعفانه وقد يمكن ان يبطلا الهضم فان الرطب
يؤدي بها الى الاستسقا واليابس الى الذبول ومن اسباب فساد الهضم سخافة المراق وقلة
لحمها وربما كان السبب في ضعف الهضم سرعة نزول الطعام اما السبب في زلق من المعدة
مما تعلم في باب زلق المعدة وليس ذلك من اسباب فساد الهضم ولا يدخل فيها بل يدخل
في اسباب ضعف الهضم وهذا النزول لقبل الوقت قد يكون مع جودة الاحتوا من
المعدة على الطعام اذا اسرعت الدافعة بحركتها وكانت قوية وقد يكون له لذلك
بل الضعف من الماسكة فلا تمسك ولا تحتوي كما ينبغي حتى ينهضم تمام الهضم وقد
يكون ذلك لكلا ورام حارة او بلغمية او سوداوية وقروح ونحو ذلك فلا يجود الاحتوا
وقد لا يجود الاحتوا بسبب من الطعام اذا كان ثقيلا ولهذا عاما رديا او كان
حادا والمعدة بها مزاج حاد ستحل صاحبها او به مزاج حاد مانع لجودة الهضم شيا
حارا يمنع الهضم وفي الاكثر تفسده وليس يمنعه فقط ومثل هذا الانسان كما علمت ربما
شفاه وعدل هضمه ما بارد وكذلك اذا كان في المعدة اخلاط ردية خصوصا
لذاعة تحجز بينها وبين الاغذية فلا تجود الاحتوا والامساك ويكون الشوق الى
الدفع اشد والذي يكون بسبب جودة الاحتوا فان الاحتوا من المعدة على
الطعام اذا كان تاما كان مفردة في الهضم حتة وان كان تاما الا انه متقلقل
كان المعدة تمسك الطعام امساك من به رعشة لبعض الاثقال فهو يشتهي ان يفارقه ان
كان الهضم دون ذلك ولم يكن جيدا وقراقر ما وان لم يكن احتوا كان ضعف هضم
وقراقر وجشا وربما ادى ضعف الهضم واستحالة الغذا الى البلغم الى اقشعرار وبرد
اطراف وايهام نوبة حمى لكن النبض لا يكون النبض الكاين في اوايل نوبات الحمى
وقد يكون ضعف الهضم بسبب تخم وامتلا متقادم وقد قيل في كتاب الموت السريع
ان من كان به تخم وابطا هضم تظهر على عينه بثر اسود يشبه الحمص واحمر بعضه
او اخضر فانه يبتدي عند ذلك باختلاط العقل ثم يموت في السابع عشر ومن اسباب
ضعف الهضم وبطلانه الغم كما ان من اسباب جودة الهضم السرور **في دلائل**
ضعف الهضم دلايل ضعف الهضم اما الخفيف منه فيدل عليه الثقل وقليل تمدد وبقا
من الطعام في المعدة اطول من العادة واما القوي فيدل عليه الجشا الذي يؤدي طعم
الطعام بعجينه والقراقر والغثيان وتمدد وتقلب النفس واما البالغ فانه لا يتغير الطعام
تغيرا يعتد به اصلا مثل ان يكون البرودة افرطت جدا فالطعام اذا لم ينهضم الا بطيا

نزل البطيا الا ان يكون سبب محرك للقوة الدافعة من لذع او ثقل او كيفية اخرى مضادة و علامة
ما يكون بسبب المزاج ما قد علمت وان يكون الاحتواء عشيا غير قوى بها الشوق الى
تبدل الطعام والشهوة الى الجشا من غير حدوث قراقر وجشا متواتر ونوازل وتخمة
تشتد مع ذلك او قبل ان تكون حدثت بعد علامة ما يكون السبب فيه تبدل قبل
الوقت يبين البراز ونتنه وقلة رزء الكبد والبدن عنه وربما حدث معه لذع ونفخ
والذى يكون عن اخلاط حارة فدلايلها العطش وقلة الشهوة والجشا المنتن الدخانى
والذي يكون عن اخلاط باردة فما يخرج منها بالقى والحموضة وسقوط الشهوة مع دلايل
البرد والمادة المذكورة فى المقالة الاولى والذى يكون عن اورام ونحوها يدل عليه علاماتها
العلاج اذا كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيف او امتلا شا دم غير كثير فقد يكفى كثيف
فيه اطالة النوم وترك الرياضة والصياح والحمام واستعمال التى بها الفاترة وتلطيف التدبير
فان كان اعظم من ذلك اعظم وكان يعقب تناول الطعام لذع وغثيان وجشا يؤدي طعم
الغذاء فيجب ان يكون التنقية بسقى الماء الفاتر اكثر مرارا ولا يزال يكرر حتى تنقيا جميع ما فسد
ثم يصب على راسه دهن ويكمد بطنه وجنبا بخرق سخنة ويدلك اطرافه بالزيت ودهن
الورد ويصب عليها ماء فاترا ثم يلزم طول النوم ومنع الطعام يومه ذلك فان اصبح من الغد
نشيطا قويا ادخل الحمام والا اعيد الى النوم والتدبير اللطيف القليل الخفيف والتشيم
ثلثة ايام على الولاء الى ان يصير معدته الى حالها وربما افتقر الى الاسهال والمنقل من
اعون الادوية على الهضم لكن النوم على اليسار شيئا المعونة على ذلك بسبب اشتمال الكبد
على المعدة واما النوم على اليمين فسبب لسرعة انحدار الطعام لان نصبة المعدة توجب
ذلك واعلم ان اعتناق صبى كالدبرا حق طول الليل من اعون الاشياء على الهضم
ويجب ان لا يوق عليه فان الوقيير د فيمنع فائدة الاستدفاء بحرارته الغريزية ويجب
ان لا يكون معه من النفس ريبة فان الريبة وحركة الشهوة تشوش حركات القوى الغاذية
ومن الناس من يعتنق جرو كلب او سنورا اسود ذكرا واما ضعف الهضم الكاين بسبب
حارة مع مادة فمما ينتفع منه السكنجبين السفرجلي والاغذية الحامضة القابضة الملاسة
والقريصية وما يشبهها من البوارد وزن درهمين سفوف يتخذ من عشرة ورد وثلثه
طباشير ومخسة كزبرة يابسة يسقى بماء الرمان او فى السكنجبين السفرجلي دلايل فساد
الهضم اما الدليل الذي لا يبرى منه فساد الهضم فنتن البراز واما الدلايل التى
ربما صحت وربما لم تصحب فالقراقر والجشا واللذع ودلايل ما يكون السبب فيه احوال
الاغذية المذكورة التوقف لاحوالها انها هل كانت كمية او مقابلة للتعفن او هل اخطا
فى وقت تربيتها او في نقلها او الحركة بعدها جنسا من الخطا ما سبق ذكره وان يكون كلما عمل ذلك

عرض فساد الهضم وكلما اتقى واجتنب صح الهضم واما علامة الواقع بسبب مزاج المعدة فاعلالها فتعرف
من العلامات المذكورة فى الباب الجامع واذا كانت المادة الفاسدة فى المعدة فمنها كان الغثيان
والاعراض التى تكون مع فساد الهضم متواترة لا فترات لها وان كانت هناك فترات فالمواد آتية
منصبة ٥ واما الكاين بسبب سخافة المعدة وتهلهل نسج ليفها وعروض حالة لها كالبلى لتطاول
اوجاع المعدة وامراضها فضعف هضم مع ضعف شهوة وتخلخل البدن وهذا قد يقع منه ضعف
الهضم وبطلانه دون فساده ٥ واما الكاين بسبب الرياح فيدل عليه دلايل الرياح المذكورة
واما دلايل الانصبابات من الاعضاء المشاركة فما ذكرناه فى مواضعه وان يتامل حال ذلك
العضو فى نفسه وان يتعرف هل يكثر منها الانصباب الى اعضاء اخرى فى طريق اخرى
مثل ان يتعرف هل المظنون به ان معدته تالم للنوازل صاحب النوازل التى الى الحلق
والرية وغير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب المجرى الصاب للصفراء
~~فان يكون المزاج ليس بذلك الصفراوى ثم يصاب لذع فى المعدة~~ فان يكون المزاج ليس
بذلك الصفراوى ثم يصاب لذع فى المعدة وطفو للطعام علاج فساد الهضم
اول ذلك ان يخرج ما فسد من الطعام عن آخره بقى او اسهال وان يصلح تدبير الماكول
والمشروب فيرد فى جميع الاحوال الى الواجب وان يدافع الطعام حتى يصدق جوعه فيتنقى
المعدة اولا ثم يشرب ماء الورد فان كان فساد الهضم لحرارة المعدة او صفراء تنصب اليها
غلظت اغذيتهم ويميل بها الى البرد حتى تكون مثل لحم البقر المخلل ولم يجعل باردة رقيقة
فان الرقيق يفسد فى معدهم بسرعة وصاحب الصفراء منهم يجب ان يتقيأ قبل الطعام
وان كان ذلك لبرد عولج ذلك البرد بما ذكر فى بابه وان كان السبب تهلهل المعدة
~~عولج ذلك البرد بما ذكر فى بابه وان كان السبب بالادوية المعطرة القابضة المذكورة~~
وبالاغذية الجيدة الكيموس السريعة الهضم وقد يميلها الى نشف وتقوى بالصمغة
وبالابازير وساير ما ذكرنا فى الباب الجامع ومن كان السبب فى فساد هضمه انصباب
الصفراء من المجرى المذكور الواقع فى المعدة فيجب ان يعتاد القىء قبل الطعام مرارا
فان اشعث بعد ذلك وتناول الطعام قطعت هذه العادة لئلا يضعف المعدة ومع ذلك
فيجب ان يتناول بعد القىء الربوب المقوية للمعدة الرادعة لما ينصب اليها ويداوم
تضميد معدته بما يقويها على دفع ما ينصب اليها ثم يجعل له ادوية يتقيأ منها قبل الطعام
على القياس المذكور ٥ واما الذين يحمض الطعام فى معدهم فان كانت حموضة
قليلة عارضة فينتفع اصحابها بمص التفاح الحلو وينتفعون بالكزبرة اذا شربوها
قبل الطعام بماء وكذلك المصطكى اذا استفوا منه وان كانت قوية فمما ينتفع فى ذلك منفعة
بالغة معجون تفاح الاذخر مع الكرويا وكذلك جميع الجوارشات الحارة وجوارشات الخبث

وربما اشفى بالجلنجبين المنقوع في الما الحار ومما ينفعهم ان يرحنوا عند النوم من هذا الدوا

الفلفل كمون بزر الشبت من كل واحد جزو وردا احمر مع الاتراع جزان تنخل بعد السحق

بحريرة والشربة منضة درهم بشراب ممزوج فان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك فيجب ان

يستعمل القي على اكل المالح والحامض والحريف كالنعناع والصبر عليه ساعة ثم تقيا بالسكنجبين

العسلى المسخن وعصارة الفجل وما يجرى مجراه من ما العسل محضا ثم يداوى باقراص الورد

الكبير وباللطريفل وكثيرا ما لا يحتاج فيه الى القي حين ما يكون السبب فيه برودة بلا

مادة لاجلها تحمض الطعام واذا كان الطعام تحمض صفاه فهو افسد ويجب لصاحبه ان

يهجر الثريد والمرق ويتغذى بالنواشف والقلايا والمطبخات واللحم الاحمر فيجب ان يتبدل

منهم المزاج فقط وكل طعام يفسد في المعدة ففي حقه ان ينقص فان كانت الطبيعة

تكفي ذلك فليكتف وان لم تكف الطبيعة ذلك شو دل الكموني بقدر الحاجة وان لم يكف استعين

بايا رجات وبشات المسهلة متنا ولهما مقدار قليل بقدر ما يخرج الثفل فقط والسوء حلي

من جملة المختار منها علامات جودة اشتمال المعدة على الطعام وجودة الهضم

الذي في الغاية واضدادها هي التي ذكرناها في باب الاستدلالات فان لم يكن تلك

الاشيا المذكورة لكن احس بكرب وثقل وشوق الى حد ثقل مع ضيق نفس يحدث

فاعلم ان المعدة شديدة الاشتمال الا انها متبرمة بمبلغ الطعام في كميته واعلم ان الهضم

لعز المعدة والشهوة لنزالمعدة بطؤ نزول الطعام من المعدة وسرعته من المعدة ومن البطن

قد يبقى من الطعام شي في المعدة الى قريب من خمسة عشر ساعة في حال الصحة واثنتي

عشرة ساعة وذلك بحسب الغذا في خفته وغلظه ويدل عليه وجود طعمه في الفم

وفي الجشا فان احتباس الطعام في المعدة انما هو بسبب بطء الهضم الى ان ينهضم واذا تم

بسبب دفع الدافعة عند حصول الهضم والمحرك يحرك الدافعة مثل لذع صفراء او

سوداء حامضة ان شا الله تعالى وليس كما يظنه قوم من ان كل السبب في احتباسه ضيق

المنفذ السفلاني ولو كان كذلك لم يمكن خروج الدرهم والدينار المبلوع ولما كان الشراب

واللبن يلبثان في المعدة ولما كانا مما يطفوان في المعدة الضعيفة ويتقرقران ويتنفخان

بل السبب في النزول الطبيعي من الهضم وقوة المعدة على الدفع لا كشي تعلق له بغيره

من حال الطعام اذا لم يعرض للمعدة اذى والى ان ينهضم الطعام فان المعدة الصحيحة

تشتمل عليه وتضيق منفذها الاسفل الضيق الشديد فاذا جاء الدفع اتسعت وفتحت

المعدة ما فيها بلينها المستعرض وكلما استعجل الهضم استعجل النزول وان ابطأ ابطأ

الا ان يعرض بعض الاسباب المزلقة للطعام عن المعدة ولم ينهضم بعد مما قد عرفته

والقدر المعتدل لبقاء الطعام في البطن وخروجه هو ما بين اثنتي عشرة ساعة الى اثنتي

اذن ما سنذكره

دع بين

وعشرين ساعة والطعام الكثير اذا لم ينهضم لكثرته والذي لكيفيته رديه ايضا فان كل واحد منهما لا يبقى في
المعدة الصحيحة القوية القوة الدافعة بل يندفع الى اسفل بسرعة وربما اعقب خلفة وهيضة
واذا كانت المعدة ضعيفة ثقلها الطعام او متروحة مبثورة او كان فيها خلط لزج مزلق لم
الطعام فيها الا قليلا وسواء كانت ضعيفة الماسكة او الهاضمة وقد يمكنك ان تعرف علامات ما
ينبغي ان تعرفه من اسباب هذا مما سلف لك في الابواب الماضية **علاج من يطفو ثقل**
الطعام عن معدته او من يطفو الطعام على معدته من علاج ذلك النوم على اليمين فانه معين على
سرعة نزول الطعام عن المعدة وان كان ضعيف المعونة على الهضم ويعين عليه التمشي اللطيف وذلك
الرجلين وكسر الرياح بما عرفت في بابه **علاج من يسرع نزول الطعام من معدته**
قد كان قوم من القدماء يسمون جوعه ممعودين واما بالحري فقد وقع اسم الممعود على غير ذلك
ما جرب لهم ان يستعمل عليهم ضماد من دقيق الحلبة وبزر الكتان والعسل وان يسقوا منه
ايضا ومن ذلك ان يؤخذ صفرة بيض مشوية ملعقة من العسل ودانقين من المصطكي المسحوق
ويجمع الجميع في قشر البيضة ويشوى على رماد حار فعلا فيه الى ان يتحرك حتى يدرك ويؤكل ويستعمل
هذا ثلثة ايام ويجب بالجملة ان يستعمل قبل الطعام القوابض اما الباردة ان كان هناك مزاج
حار والمخلوطة بالحار ان كان المزاج الى البرودة وقد عرفت جميع هذه الادوية ويجب ان
ينام على الطعام ولا يتحرك ولا يرتاض البتة وان يشد الاطراف العالية **جسا**
المعدة وصلابتها قد يحدث صلابة في المعدة تشبه الورم ولا يكون ورما ويكون سببه
برد مكثف او سوء غليظة مداخلة مداخلة ما لا يوقع العلامة ان تعرف سببه
ولا تجد علامة ورم علاجه يضمد بالكليل الملك والزعفران والمصطكي والبلسان
والكندر والمقل والسنبل والزرنباد والمغاث والشمع ودهن الورد وكذلك جميع المعالجات
المذكورة للاورام الصلبة مخصوصا ما ذكر في باب ضعف المعدة للصلابة **نسخة**
جيدة لهذا الغرض يؤخذ من الشموست اواقي علك الانباط ثلثة اواق زنجبيل جاوشير
من كل واحد اوقيتين صبر وقنه من كل واحد ثلثة اواق دهن السوسن اربع وعشرون
اوقية يتخذ منه ضماد ومرهم **فيما يهيج الجشاء** اذا احدث في المعدة رياح ولم تزل
وكانت تحتبس في فم المعدة وتؤذي فيجب ان تستفرغ بالجشاء كما يستفرغ الفضول الطافية
بالقيء والا افسدت الهضم وطفت الغذاء اما اللهم الا ان يحدس كثرة رطوبات وبلاغم مستعدة
للاستحالات ريا حاقح لا يؤمن ان يكون للافراط في تهييج الجشاء ما يحرك امراضا فما يحرك
الجشاء الصعتر مدقوق السذاب والانيسون والكرويا والفودنج والنعناع والنانخواه
والزنجبيل والمصطكي والكندر مضغا وشربا **علاج الجشاء المفرط** اما اسباب الجشاء
ودلالته على الاحوال فقد ذكرنا في باب الاستدلالات اما الحامض فينتفع ما جرب الفلافلي

بالشراب وربما تقدم ان يسقوا قبل غدائهم وعشائهم كزبرة يابسة قدر مثقال ثم يشرب بعده شراب صرف ومما يسكنه على ما زعم بعضهم ان يلطخ المعدة بالنورة وزبل الدجاج واما الدخاني ان كان عن مادة فينتفع بالافسنتين والايارج وان كان بلا مادة فبما يبرد ويطفئ ويشد مثل ربوب الفواكه الباردة والاغذية المبردة

المقالة الرابعة في الامراض الآلية المشتركة العارضة للمعدة

المعدة يعرض لها الاورام الحارة للاسباب الموجبة في احداث الاورام الحارة ومن هذه الاسباب الاوجاع المتطاولة وقد يكون ورمها الحار دموية وقد يكون صفراوية

علامات اورام المعدة الحارة

انه اذا طال بالمعدة وجع لا ينفع فيه احسن التدبير فاحدس ان هناك ورما واما الحار منها الاورام فقد يدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحرقة قوية وعطش وحمى لازمة ووجع ناخس وتنوق وربما احس ميل الى ان يتادى الى اختلاط الذهن والى السرسام والى المالنخوليا فاذا انخفا البدن وغارت العين وانحلت الطبيعة وكثر الاختلاف والقي وقلعت الحمى وقل البول وصارت المعدة في الصلابة بحيث لا تنغمز تحت الاصبع فقد صار خراجا واذا حدث مع وجع المعدة برد الاطراف فذلك دليل ردي العلاج اذا توهمت ان ورما حارا ظهر او يظهر بالمعدة لشدة الحرقة والالتهاب فالاحوط في الابتداء ان تبادر الى الردع فتمرخ المعدة بمثل دهن السفرجل وتضمدها بالسفرجل وقشور القرع والبقلة الحمقاء ودقيق الشعير وما يجري مجراه على ان الامساك وتلطيف الغذاء والتدبير انفع لهم واذا عالجت اورام المعدة الحارة فاياك ان تسقي مسهلا قويا او مقيئا فان استعمال القي خطر واما الفصد فمما لا بد منه في اكثر الاوقات فاجتنب الاسهال بالعنف والقي واقتصر على الادوية والاغذية الملينة مثل الشعير والماش والقطف والقرع ولتكن الادوية الملينة مثل الخيار شنبر فانه لا باس فيه بان تستفرغ بالخيار شنبر فانه ينفع الورم ويخفف المادة وربما مزج به من الايارج والصبر وزن دانق والى نصف درهم وافضل ذلك ان يسقى الخيار شنبر بماء الهندبا وربما جعل فيه افسنتين قليل فانه نافع بقبضه وربما استعمل فيه لعاب البزرقطونا واما انا فلست اميل اليه الا ان يكون الورم في طريق التحلل فانا اكرهه واذا ظهر فلا ينبغي ان يستعمل وربما سقوهم السكنجبين السفرجلي نيا وان لم يكن من شدة بد فالصبر مقدار مثقال وما يقرب منه بالسكنجبين على ان تركه ما امكن افضل ومن المسهلات النافعة في ابتداء الاورام يؤخذ ماء عنب الثعلب وماء الهندبا اوقيتين ولب الخيار شنبر ثلاثة دراهم ودهن القرع ودهن اللوز من كل واحد وزن درهمين يسقى ولا يزال يلين الطبيعة بذلك ان كانت يابسة الى اليوم السابع ويجب ان لا يتقدموا على شرب الماء البارد الكثير ولا البحت بل يكسر بجلاب او رب فاكهة والامساك عن الطعام مما ينفعهم

الاطراف

جزاوار

جداً ان اشتد الوجع سقيتهم وزن ثلثة دراهم بزر الفثا بماء بارد او بماء الثلج ويسقى ماء الطرخشقون فانه
نافع جداً وماء الطرخشقوق ايضاً والاضمدة المتخذة من البلح والقسب والجلنار والهيوفسطيداس
والافسنتين اذا ضمد به منع الورم ان ينتشر في جميع اجزاء المعدة وما دامت الحرارة باقية
الى بعد السابع فلا تقطع ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الطرخشقوق واخلط
بذلك اذا جاوزت السابع اقراص الورد الى نصف درهم وشياف عصارة الافسنتين و
المصطكي واخلط ايضاً به ماء الرازيانج والكرفس ويكون الغذاء الى السابع من ماء الشعير
متطفا وسويق مقلو ودهن اللوز او زيت الانفاق واشربة الجلاب وماء الاجاص وعصارة
الهندبا والطرخشقوق وفي اخره تخلط بالمصطكي وعصارة الافسنتين واما بعد السابع
فتخلطها بما يجلو وينضج يسيراً مثل السلق والجلاب وقد ايضاً يسقون السكنجبين وربما
سقوا قبل ذلك اياماً وربما سقوه مع ماء البنفسج المربى ان لم يكن غثيان شديد ويؤخذ
ذلك الى الرابع عشر فاذا سكن اللهيب تلين الورم حان وقت التحليل فاذا خلط قليلاً
او خلطت في الضمادات مثل المصطكي والافسنتين وجعلت الشراب من السكنجبين بغير
نية وربما كفى سقي الخيار شنبر في ماء الرازيانج والكرفس ودهن اللوز الحلو الى آخره
والصواب لك اذا بلغ العلاج وقت الارخاء والتحليل ان لا تقدم عليهما اقدام مجرد
اياهما بل اخلط الادوية المرخية بالقابضة فان في الاقتصار على المرخيات خطراً
عظيماً وربما اشفى بصاحبه على الهلاك سواء كانت الادوية مشروبة او موضوعة
عليها من خارج والمعدة اولى بذلك من الكبد والقوابض الصالحة لهذا الشان
ما فيه عطرية مثل المصطكي والورد وايضاً العفص والسك والجلنار واطراف الاشجار — القابضة
ومن الادهان مثل دهن السفرجل ودهن المصطكي ودهن الناردين ودهن التفاح
وزيت الانفاق بل يجب في الصيف وفي الابتداء ان يستعمل فيه اما دهن الورد و
زيت انفاق ودهن السفرجل ودهن التفاح وفي الشتاء امثالها وان التحليل دهن
الناردين ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطكي بين بين
صفة اضمدة جيدة في الابتداء والتزيد والانتهاء صفة ضماد نافع في هذا
الوقت وقبله يؤخذ دقيق الشعير والفوفل والنيلوفر من كل واحد اوقية ونصف زعفران — اوقية ورد
نصف اوقية بنفسج خمسة عشر كثيراء خمسة خطمي بابونج من كل واحد عشرة صندل
خمسة عشر مصطكي اقاقيا جلنار خمسة خمسة شمع دهن الورد ما يجمعه ومن الاضمدة الجيدة
في ابتداء الورم اصل السوسن واكليل الملك وشمع ودهن البنفسج ولا يجب ان يضمد مع
استطلاق شديد من البطن بل يعدل البطن اولاً ثم يستعمل الضماد ومن الاضمدة الجيدة في
وقت المنتهى الى الانحطاط ما يتخذ من تفاح الاذخر بابونج واكليل الملك وافسنتين

رومي وسنبل واصل الخطمي وصندل وقرنفل وزعفران وحب الغار وما اشبه ذلك يزاد في القابضة
في الاوايل وفي المحللة في الاواخر ومن الاضمدة الجيدة في انضاج ما يراد تحليله من الورم الحار
ما اشار ان يوخذ اطراف الورد واطراف الافسنتين واطراف حي العالم وقشر الاترج الخارج
ومصطكي وكندر من كل واحد جزء ونصف ومن السنبل والبسفايج والزعفران والصبر والمر
من كل واحد جزء ومن الشمع ودهن البابونج ودهن الناردين من كل واحد عشرة اجزاء
فاذا كان السبب في حدوث الاورام الاوجاع المتمادية التي من حقها ان تعالج بالملطفات
فاذا ما ادت الى الورم فيجب ان تقطع الملطفات عنها وتقتصر على المسكنة للاوجاع مثل
شحوم البط والدجاج واذا عتق الورم سقي اقراص السنبل ويضمد بضماد المقل بحب البان
المذكور في انقراباذين ومما ينفع من ذلك قيروطي بدهن البلسان والصبر والشمع الابيض
ويجب ان يستعمل القيروطي الجالينوسي المذكور في باب ضعف المعدة وضماد اكليل الملك نافع جدا
ومن ذلك بابونج وحلبة وبزر الكتان واكليل الملك وخطمي يجعل منه ضماد ويكمد
وينطل بطبيخه ومما يسقى في ذلك الورد عشرة العود درهمين المصطكي ثلثة دراهم بزر الهندبا
والكشوث ثلثة ثلثة يسقى في الورم الملتهب مع كافور ويوخذ ثلثة اساتير خيار شنبر
ويطبخ في رطل ماء حتى يعود الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه من ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج
سكرجة ويغلى اغلاة ويلقى عليه نصف درهم ايارج فيقرا ويسقى القوي منه بتمامه والضعيف
نصفه وان احتجت الى اقوى من ذلك زدت فيها الشبث ومن بزر الكتان والحلبة وان
احتجت الى اقوى من ذلك زدت من بزر الكرنب واشق ومخ الايل وشحم الدجاج وربما احتاج
الى ضماد مقلوبس والضماد الاصفر وفي هذا الوقت ربما احتيج الى ان يسقى اقراص المقل
ومن المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم بهذه الصفة يوخذ من الشمع ومن دهن الناردين
اوقيه اوقيه ومن المصطكي والصبر والسعد والاذخر من كل واحد ستة دراهم ومن المقل
وزن ثلثة دراهم يحل في الشراب ويجمع بين الادوية على سبيل اتخاذ المراهم وان كان هناك
اسهال فربما احتجت الى ان يحمل مع ذلك عصارة الحصرم او عصارة الافسنتين او يجمع
بينهما ومن الخطأ العظيم ان يطول زمان مقاساة الورم ولا يبالي المعالج بالمبردات ويكون
الورم في طريق كونه خراجا وقد منع عن النضج فيجب ان يراعي هذا وقد قيل ان القلادة المتخذة
من حجارة بادسليس اذا علقت بحيث تلامس المعدة كانت عظيمة المنفعة في اوجاعها
واورامها الا اذا صار الورم دبيلة وخراجا فقد افردنا له بابا ولا سيما اذا كان الورم صفراويا
فيجب في ابتدايه ان يبرد جدا بالضمادات المبردة المعروفة المخلوطة بالصندل والكافور
والورد ونحوه ويسقى ماء الشعير بماء الرمان المز المطبوخ وبالسرطانات ثم بعد ذلك بايام يستعمل
ماء عنب الثعلب وماء الهندبا وبعد ذلك وغدا الترب من المشمش يمزج بماء عنب الثعلب وماء الهندبا

[illegible]

قليل ماء الرازيانج **الاورام الباردة البلغمية** هذه الاورام تتولد من رطوبة وسوء
هضم وقلة رياضة ومن سائر الاسباب المولدة للمواد الرطبة الحاقنة اياها في الاوعية ملا
ما سلف تعريفه العلامات اذا وجدت علامة الورم من وجع راسخ في كل حال ثم
لم يكن حمى ولا التهاب ولا وسواس بل كان رطوبة وريق ونصاصية لون وقلة عطش وسوء
هضم وقلة شهوة فذلك ورم بلغمي فاستدل بسائر الدلايل المذكورة رطوبة مزاج المحقة
العلاجات من القانون في هذا ايضا ان لا يخلي المحللة عن القابضة فان المحللة التي تحتاج
اليها في هذه هي القوية التحليل يبتدئ في علاج هولاء بان يسقوا ماء الكرفس وماء الرازيانج
من كل واحد اوقيتين بوزن مثقال دهن اللوز الحلو مقدار الكفاية ثم بعد ذلك يسقون
درهمين من دهن الخروع مع ثلثة دراهم من دهن اللوز الحلو بطبيخ اكليل الملك وصفته
اكليل الملك عشرة اصل الرازيانج عشرة الماء اربعة ارطال يطبخ حتى يبقى رطل ويسقى منه
اربع اواقي وينتفع ايضا بطبيخ الزوفا الذي طبخ فيه اكليل الملك وجعل على الشربة
منه ثلثة دراهم دهن الخروع ووزن درهمين دهن اللوز الحلو واما المسوحات والاضمدة
فمن ذلك دواء مجرب وقد جرب اكليل الملك حماما بابونج شبت من كل واحد عشرة
دراهم افسنتين وسنبل من كل واحد وزن سبعة دراهم صبر وزن ثمانية دراهم مصطكى
عشرة دراهم كندر ستة دراهم اصل الخطمي خمسة عشر درهما اشق وجاوشير وميعة من
كل واحد وزن عشرة دراهم شحم الاوز وشحم الدجاج من كل واحد اوقيتين شمع احمر نصف
رطل وافضل المسوحات دهن الناردين ودهن السنبل قد جعل فيه المر والزعفران
ويضمد وينفع ايضا المليون والمبلاب بدهن اللوز الحلو والسلق وما اكثر من الزيت
وما يجفف الدم من الاغذية ويسهل هضمه ويجب ان يجتنبوا التي مثلا **الاورام الصلبة**
الغليظة قد تكون ابتداء وقد تكون عن انتقال من الاورام الحارة وعلى ما قد عرفته
في الاصول وفي النادر تكون عن ورم بلغمي عرض له ان صلب ويدل عليه مع دلالة
الاورام صلابة المجس وكثرة الوسوسة ومخافة البحث العلاج القانون في هذا
ايضا ان لا تخلى الادوية المحللة عن قابض وكل الادوية التي كانت شديدة التحليل
في آخر الاورام الحارة فانها نافعة ههنا ويجب ان يسقوا لبن اللقاح دائما ثم تسقيهم
ان يحتقنوا ثلثة قيل من دهن الخروع بطبيخ الخيار شنبر وهو مرروس في ماء الاصول
وان احتيج الى ما هو اقوى جعل في ماء الاصول من نقاح الاذخر والمصطكى والمرزنجوش
مع سائر الادوية جزؤ جزؤ واذا جعل مع دهن الخروع من دهن السوسن مقدار
درهم ومن دهن اللوز مقدار درهمين كان نافعا وكذلك اذا سقيت هذه الادهان
بماء العسل وربما يستعمل في ضماداته مخ عظام الايل ومخ ساق البقر والمال سنام

البعير ومن الادوية النافعة في ذلك وفي الدبيلات اكليل الملك وحلبة وبابونج وحب الغار والخطمي
الافسنتين من كل واحد جزءا اشق كبر من كل واحد مثلي جزء كل من الصمغ في طبيخ عشرين
تينة بالطلا تسحقه بالعسل ثم تجمع بها الادوية وتتخذ منه ضمادا فانه عجيب ضماد اخر ينفع
الكواين سته اجزاء ميعة جزئين مصطكي جزء علك البطم نصف جزء ودي دهن الناردين
قدر ما يجمع ضمادا اخر اشق مائة شمع مائة اكليل الملك اثنا عشر زعفران مثل الميعة من كل
واحد ثمانية دهن البلسان رطل ومما هو نافع جدا المرهم دهن عصير الكرم ومما ينفع جدا
طبيخ الايرسا بالخيار شنبر وضماد الذي ذكرناه في باب ضعف المعدة مع صلابة نسخة
ضماد اخر جيد مصطكي كندر افسنتين من كل واحد جزء اشق وزعفران جزئين جزئين سعد
ثلثة فيروطي بدهن الناردين قدر الكفاية واذا اتفق ما هو قليل الاتفاق من استحال
الورم البلغمي الى الورم الصلب فارفق علاجه ضماد من الصنفة اشق وبزر الكرنب
والمقل والكون المر والميعة اليابسة والمصطكي والسنبل والاذخر والسعد وحب الصمغ
وسمن غيرها ويجمع ضمادا مع ادم مثل الهليون والبلاب ودهن اللوز الحلو خصوصا
لما كان اشتغل عن الورم الحار **الدبيلة في المعدة** كثيرا ما يحرق الاطبا عن تدبير الورم
في المعدة فينتقل خراجا كبيرا ما يتدى العلامات قد ذكرنا ابتداء علاماتها
في باب اورام المعدة الحارة العلاج يجب ان يبادر الى الفصد والى تبريد المعدة المترمة
وما حار اخارجا وداخلا بما يمكن ليمنع صيرورته دبيلة فان صار دبيلة واخذ في
طريق النضج فيجب حينئذ ان كان الامر خفيفا وتوهمت نضجا قريبا ان تسقيه اللبن
الحليب حتى بعد اخرى مع ماء الحار وتحس الصلابة وتنظر هل يتغير ويرتقب
هيجان وقشعريرة وانفجار وربما لم يغن ذلك فيحتاج ان تسقيه ماء الحلبة والحسك
ودهن اللوز المر فان احتجت الى اقوى من ذلك وكان الاخذ في طريق النضج قد زاد
على الاول جعلت فيه دهن الخروع ومما هو مجرب في ذلك ان تسقى صاحبه طرخشقوق
يابس وزنه درهم ونصف بزر المرو حلبة درهم تسحق ذلك وشرب بعض الالبان الحليب
الحارة مثل لبن الاتان والماعز ومقدار اللبن ثلثة اواقي وتخلطه منه السكر وزن
ثلثة دراهم ومما هو مجرب ايضا ان يؤخذ من الطرخشقوق اليابس اوقية الحلبة او
قيتان بزر المرو اربع اواقي يدق وينخل ويعجن بلبن الماعز ودهن السمسم وتتخذ منه ضمادا ويسخن
ان يحم بالماء الحار ثم يكبس على الدبيلة شي متخذ من التين والبابونج والحلبة مطبوخه
وفيها افسنتين ليقوى والمراد من جميع ذلك ان ينضج الورم وينفجر واذا احدست نضجا
وكنت استعملت التجميم المذكور والضمادات واعتنيتها بضماد التين المذكورة فرشت له فرشا
مضاعفه في غاية الوطاة والدفاة وامرته ان ينام عليها منبطحا حتى ينفجر تحت هذا

الخرق
ضد الحذق

من كل واحد ه

الانفعا

الا تضغط دو معه وانت تعرف انه قد انحجرا لعمو بو النطامن وبما يقذف او يخلف به من القيح
والدم ٥ وربما ان يتقيح ايضا الصبر ما الهندبي فاذا انفجر سقي المحمات على ان من قا ونقي
القيح من معدته كان الى اليأس اقرب منه الى الرجا فاذا احدست ان في المعدة قيحا فاخرجه
بالاسهال ولا تحركه الى القي واذا لم ينجع مثل هذه الاشيا استعملت الادوية المذكورة في
باب الاورام الفلغمونية واما الاغذية الموافقة له في اوايل الامر فالحسا المتخذ بالشعير
بالشعير المقشر وصفرة البيض وفي آخره ما تقع فيه الثبت والحلبة بمقدار القروح
في المعدة ان المعدة قد يعرض لها القروح والبثور لحدة ما يتشرب جرمها من الاخلاط
ولملاقيتها منها وكثيرا ما يكون بسبب ما يتهاوى عن الدماغ فانه كثيرا ما تتقرح المعدة من نزول
تنزل اليها من الدماغ حادة لذاعة وقابلة للعفونة فتعفن فتاكل اذا طال النزول
في العلامات والفروق كثيرا ما يؤدي قروح المعدة خصوصا في اسفلها الى ضيق النفس
وحدور العرق والغشي وبرد الاطراف فقد يدل على القروح في المعدة نتن الجشا
وارتفاع بخار يورث يبس اللسان وجفافه ويكون القي كثيرا واذا كانت في المعدة
فيولد كثرة الجشا جدا وقد تفرق بين القرحة الكاينة في المري وبين الكاين في فم المعدة
ان الكاينة في المري يحس الوجع فيها الى خلف بين الكتفين وفي العنق الى اوايل الصدر و
يحقق حالها نفوذ المزدرد فانه يدل على الموضع الالم باجتيازه فاذا حلو زهد
الوجع يسيرا واما الكاينة في فم المعدة فيدل عليها ان الوجع يكون في اسافل الصدر و
اعالي البطن ويكون اشد والمزدرد يدل عليه عند مجاوزته الصدر واكثر يميل الى
جهة المراق ويصعب معه النفس وبرد الجسد يؤدي الى الغشي اكثره واما الكاين في
قعر المعدة فيستدل عليه بخروج قشر قرحة في البراز من غير سحج في الامعا ووجود
وجع بعد استقرار المتناول في اسفل المعدة ويكون الوجع يسيرا ويفرق بين القرحة
في المعدة والقرحة في المعا موضع الوجع عند دخول الطعام على البدن ويكون خروج
القشرة التي تخرج في البراز نادرا ويكون قشرة رقيقة من جنس ما يخرج من الامعا العلى
ويستدل على انها من المعدة لان الوجع ليس في نواحي الامعا بل فوق الا انه كثيرا ما يلتبس فيشبه
الذوسنطاريا وهو الكاين في الامعا العلى فيجب ان يتحرز فيه جدا واما في القي فان القشرة
اذا خرجت لم تكن الا لقرحة في المري او المعدة ويجب اذا اردت ان تمتحن ذلك ان
تطعم العليل شيا فيه خردل و خل علاج القروح في المعدة الجراحة الطرية التي تقع فيها
ينبغي ان تعالج بالادوية القابضة وتجعل الاغذية سريعة الهضم ايضا وتتجنب
الادوية المقرحة التي تقع فيها زنجار واسفيداج ومرتك وتوتيا وامثال ذلك بل يجب
ان تعالج قروح المعدة والقروح المتاكلة منها اولا بالتنقية بمثل ما العسل والجلاب و

فيها ان يكون في المنقى قرح من الشقيقة فيؤذي ويقرح اكثر مما ينقي وينفع بما يزعزع بل الجاي ان يكون
جلاء مما دغلها الى اسفل فان كان هناك تآكل ولحم ميت فيجب ان يداوى بدواء ينقي اللحم
الميت ويلحم ويجفف ومما اوفق اياريج فيقرا لذلك فاذا نقي يجب ان يسقى مخيض البقر المنزوع
الزبد وشراب السفرجل والرمان ونحوه ويسقى ايضا ماء الشعير بالرمان واقراص الفواكه
القابضة وربما احتاجوا الى التغذية ببطون العجاجيل والجداء المخللة واعلم انه لم
تنق الوضر اجمع فلا منفعة لعلاج آخر ولا لاستعمال مدمل واذا استعملت المدملات
وكانت العلة في ناحيتي المري وفم المعدة فاجعل فيها من المغريات شيئا صالحا مثل
الصمغ والكثيرا فقد ينتفع من قروح المعدة الفوذنيا وينتفع ايضا اقراص الكهربا لا سيما اذا كان
هناك قيء دم وينتفع منه جميع ربوب الفواكه القابضة وقد ينتفع رب الغافث ورب
الافسنتين واذا كان في المعدة قروح ولم يكن بد من الاسهال الذي من الدواعي فيجب ان
يسهل بمثل الخيار شنبر مما يعرض من القروح اسهال فيجب ان يعالج باقراص الطباشير
والربوب القابضة بماء السويق المطبوخ واذا كان هناك اكال فعالج بما ذكرناه في علاج
نفث الدم **البثور في المعدة** ينتفع منها بعد التنقية بمداواة بما يحتقن في الاشتمال
به في قروح المعدة حب الرمان بالزبيب واللبن المنقع بالحديد المحمى **حكم خرق المعدة**
ان من انخرقت معدته فلا يتخلص الا القليل من خرق قليل **المقالة الخامسة**
في احوال المعدة من جهة ما تشتمل عليه وتخرج عنه وشيء في احوال المراق وما يليها
في النفخة قد يكون بسبب الطعام اذا كانت فيه رطوبة غريبة تستحيل بحار لا يمكن
للحرارة وان كانت معتدلة ان تحللها من غير احالة الى الريح وقد يكون بسبب الحرارة
الهاضمة اذا كانت ضعيفة فان الغذاء وان كان غير نافخ في طباعه فاذا ضعفت
عنه الحرارة نجزت واحدثت رياحا لان المادة التي ليس في جوهرها نفخ كثير فانه لا يحدث
في الجوف نفخا الا ان يكون الحرارة مقصرة فتحرك ولا تهضم كما ان عدم الحرارة اصلا لا يصحبها
نفخ ولو من نافخ وكل ما لا يحدث عنه نفخ فانما لا يحدث عنه النفخ لبراءته عن ذلك
في جوهره واما لسببين من غيره احدهما استيلاء الحرارة عليها والاخر لسرحا الذي لا يحرك شيئا
وربما كانت الحرارة مليئة بالهضم والمادة مجيبة اليه فعرضت بما يتصرفها عنه من شرب
ماء كثير عليه او حركة مخضخضة له وربما كان مزاج الغذاء نفاخا كاللوبيا والعدس
ونحوه فلم ينفع قوة القوة واجتناب موانع الهضم الا ان يكون الحرارة شديدة القوة او المادة
شديدة القلة ومن الاشربة النفاخة الشراب الغليظ والحلو الا ان يكون حلوا رقيقا فيتولد
عنه ريح لطيفة تنفش بغليظة وربما كان سبب النفخة كون الطعام حارا بطباعه فانه اذا
صادف حالا ما يسخن عند الهضم وخرج من كونه حارا بالقوة الى كونه حارا بالفعل مادة

باردة رطبة حللها ونفخها وربما كان سبب النفخة والقراقر في البطن مع رطوبة فجة زجاجية
في المعدة والامعاء فانها اذا اشتغلت الحرارة الطبيعية عنها بالاغذية كانت هادية
واذا تفرغت لها الحرارة تحللت رياحا وربما كان السبب في ذلك ان الطبيعة اذا وجدت
خلاء تحركت القوى حركة الهواء المصبوب في الاقضية وتحركت معها البقايا من الجرم
الرطوبات فكانت كالرياح وقد يكون السبب فيه كثرة السوداء او امراض الطحال وكثيرا
ما يصير البرد الوارد على البدن من خارج سببا للنفخة ورياح يمتلي منها البدن لما يضعف
من الحرارة العاملة في المادة فيجعل عملها نصف عمل وعملها الانضاج للرطوبات
ونصف العمل التبخير واذا كثرت النفخة في اجواف الناقهين اذنت بنكس والعلة
المراقية اكثر ما يكون لشدة حرارة المعدة وانسداد طرق الغذاء الى البدن فيرجع
يحتبس في نواحي المعدة ويمخض الحشا ويحدث في مضرس لاسيما ان شاركه الطحال
ويكون البراز رطبا ويغلظ الدم وربما كان هناك ورم فيبخر بخارا سوداويا يحدث
الماليخوليا العلامات ما كان سبب نفخ تولد الريح والنفخة فيه جوهر الطعام نفد
يدل عليه الرجوع الى تعرف جوهر ما يتناول وان النفخة لا تكون كثيرة جدا وفي اوقات
كثيرة ولا في اوقات جودة الغذاء ان الحشا اذا تكرر مرتين ثلثة سكن من غاليته
وكذلك ان كان السبب فيه خطا تدبير عليه بتناول الماء او الحركة المخضخضة وبالجملة مايعارض
ما يعوض المعدة الهاضمة فان جميع ذلك يعرف بوجود السبب وزوال النفخة مع تغير
التدبير والفرق بين نفخة السوداوية والتي من اخلاط رطبة فجة ان النفخة
السوداوية تكون يابسة والاخرى تكون مع رطوبات والكائن من الاسباب الاخرى
علاماته وجود تلك الاسباب العلاج اذا كان سبب النفخة طعاما نفاخا هجر الى غيره
واحسن الترتيب في المستانف ولم يعاد من الهضم والى ان يفعل ذلك فيجب ان ينام صاحبه
على بطنه فوق مخدة محشوة بما يدفي كالقطن وان كان سببه برودة المعدة وضعفها
عولج بما يجب مما ذكر في بابه ومسح بدهن طبخ فيه الملطفات الكاسرة للرياح كالنانخواه
والكاشم والكمون وان احتاج الى اقوى من ذلك فالسذاب وبزره وحب الغار بحان والا
وسياليوس ويكون دهنه دهن الغار ودهن الخروع وما اشبه ذلك وربما كفي تمريخ
العضو بدهن طبخ فيه الشبث وما يجري مجراه ثم بمرهم قوي التحليل مثل مرهم متخذ بالزوفا
والشبث ومما ذكرناه ونحوها وربما احتيج الى الحقن بمثل هذه الادهان وربما جعل فيه
الزفت واذا كان البرد من مادة غليظة لم تنفع هذه الادوية فانها ربما زادت في
تهييج الرياح بل يجب ان ينقى المادة اولا ثم تسخنها وان كان البرد ساذجا او كانت المادة
قليلة لم يبال بذلك بل سخنها بما يسخنه ويعظم نفعه حزمة من الجعدة تطبخ في الماء

طبخا شديدا ثم يسقى منه او يخلط طبيخ الفوذنج النهري بعسل ويسقى منه وطبيخ الخولنجان
نافع جدا والخاولنجان كما هو نافع والخاولنجان المعجون بالسكنجبين المتخذ حبا كالحمص والتربد
مثقال بماء حار وهو مما يسهل الريح كثيرا والرطوبة يسيرا ومما هو عظيم النفع في النفخ العارضة
الجندبيدستر اذا سقي بخل ممزوج بماء او رب مع زيت عتيق وخصوصا خل الانجدان او
العنصل وقيل ان كعب الخنزير المحرق جيد في ذلك وربما كفا كل فيما خف من ذلك ان يسقيه
الشراب الصرف على طعام يسير يشربه وينام عليه ويتقوم به اياما اذا شاء صفة دهن نافع
منه يطبخ شونيز وحب الغار وسذاب في الشراب طبخا شديدا ويصفى ثم يطبخ من الدهن
نصف ذلك الشراب في ذلك الشراب حتى يبقى الدهن ثم يمرخ به وكذلك دهن الشونيز
نافع بعضهم الجمسفرم نافع جدا للصبيان الذين ينتفخ بطونهم والنفخة اللازمة السوداوية
تعالج بمثل السجزنيا والغذا دينون والنانخواه فاذا احتيج الى استفراغ قوي استعملت
حب المنتن ويوضع عليها اسفنجة مبلولة بخل ثقيف جدا او اجوده خل الانجدان
القراقر جميع اسباب النفخة هي اسباب القراقر باعيانها اذا احدثت تلك الاسباب
نفخة وحاولت الطبيعة دفعها فلم تطع ولم تندفع الى فوق والى اسفل بل تحركت في اوعية
الامعا كانت قراقر وخصوصا اذا كانت في المعا الدقاق الضيقة المنافذ فاذا انفصلت
عنها الى سعة الامعا الغلاظ هدات قلت لكن صوتها يكون اثقل مع انه اقل
واما في الدقاق فيكون احد مع انه اكثر واذا اختلطت تلك الرياح بالرطوبات لم تكن
صافية واذا وجدت نفذا وكانت منضجة متخضخضة احدثت بقبقة وصفا الصوت
يدل على نقا الامعا او جفاف الثفل وعلاج القراقر اقوى من علاج النفخ ومن وجد رياحا
في البطن مع حمى يسيرة شرب ما الكمون مع الترنجبين بدل الفانيذ ملاسة المعدة
وزلقها قد يكون بسبب مزاج حار مع مادة لذاعة مزلقة للطعام باحداث لذع للمعدة
وفي المنافذ وقد يكون من سوء مزاج حار بسيط اذا بلغ ان انهك الماسكة وقد يكون
لسوء مزاج بارد مع مادة مزلقة او من غير مادة وقد يكون بسبب قروح في المعدة تتاذى
بما يصل اليها فتحرك الى دفعه وقد يكون من ضعف يصيب الماسكة واذا حدث بعد زلق
المعدة والامعا وملاستها جشا حامض كان على ما يقول ابقراط علامة جيدة فانه يدل
على نهوض الحرارة الخامدة فانه لولا حرارة ما لم يكن ريح فلم يكن جشا والعلامات
مشهورة لا تحتاج الى تكرارها العلاج اما ان كان سببه سوء مزاج حار مع مادة فيحتاج ان
يخرج الخلط بالرفق ويستعمل بعد ذلك ربوب الفواكه القابضة وما سويق الشعير مطبوخا
مع الجاورس وان طال ذلك احتيج الى شرب مثل مخيض البقر المطبوخ او المطفا فيه الحديد
والحجارة مخلوطا به الادوية القابضة مثل الطباشير والورد والكهربا والجلنار والقرظ والطراثيث

يطرح على نصف رطل من المخيض خمسة دراهم من الادوية ويستعمل على المعدة الاضمدة المذكورة
في القانون ويجعل الغذاء من العدس المقشر والارز والجاورس بعصارات الفواكه القابضة
مثل ماء الحصرم وماء الرمان الحامض وماء السفرجل الحامض وان لم يجد بدا من المطاعم
اللحمية الطعام ما كان من مثل لحم الفراريج والقباج والطياهيج مشوية جدا مرشوشة بالحوامض
سوء مزاج
المذكورة وبقريب من هذا تعالج ما كان في المادة الاقل من دفع بعض العلة بسبب مزاج حار
ساذج بلا مادة بما عرفته في الباب الجامع وان كان من برد عولج بالمسخنات المشروبة والمضمود
بها ما قد شرح في موضعه ويجعل غذاؤه من القنابر والعصافير المشوية والفراخ ايضا
فانها بطيئة البقاء في المعدة ويشرب الادوية العطرة الحارة القابضة او الحارة مخلوطة
بالقابضة وان كان هناك مادة استفرغت بما سلف بيانه واستعمل القيء في كل اسبوع
واستعمل الجوارشن الخوزي وجوارشن حب الاس وجوارشن خبث الحديد وسقي
النبيذ الصلب العتيق وان كانت من قروح عالجت القروح بما عرفتها ثم ترتب تشديد
المعدة واما ان كان من ضعف القوة الماسكة فالعلاج ان يستعمل المشروبات القابضة
مع المسخنات العطرة سقيا وضمادا ومما ينتفع من ذلك جوارشن الخرنوب بماء العوسج
الرطب او دواء السماق بماء الخرنوب الرطب او سفوف حب الرمان برب السفرجل
هيوفقسطيداس
الحامض الساذج او الخوزي برب الاس ومما ينتفع منفعة عظيمة اقراص هوقطاطيس
واقراص الجلنار وضماد الافسنتين مع القوابض واما الاغذية فقريبة مما ذكرناه
في باب مزاج الحار الرطب والمشويات والمقليات والمطجنات والربوب واعلم
ان ماء الشعير بالرب الهندي نافع من غثيانات الامراض **القيء والتهوع والغثيان و**
القلق المعدي القيء والتهوع حركة من المعدة على نحو دفع منها لشيء فيها من طريق الفم
والتهوع منهما هو ما كان حركة من الدافع لا يصحبها حركة من المندفع والقيء منهما ان
يقترن بالحركة الكائنة من الدافع حركة المندفع الى خارج والغثيان هو حالة
للمعدة كانها تتقاضى بها هذا التحريك وكانه ميل منها الى هذا التحريك اما ارادتها واما
تكلف اللذة بحسب التقاضي من المادة فهذه احوال مخالفة للشهوة من كل الجهات وتقلب
النفس يقال للغثيان اللازم وقد يقال لذهاب الشهوة والقيء منه حاد مقلق كما في
الهيضة وكما يعرض لمن يشرب دواء مقيئا ومنه ساكن كما يكون للمعدين واذا احدث
تهوع فقد حدث شيء يحوج فم المعدة الى ان تقذف شيئا الى اقرب الطرق وذلك اما كيفية
تفعل بها ما تفعل مادة فتاذى بها او بعضو يشاركها كالدماغ اذا اصابه ضربة واما
مادة خلطية منتشرة او منصبة فيها فتفسد الطعام اما صفراوية او رطوبة رديئة متعفنة
كما يعرض للحوامل او رطوبة غير رديئة لكنها مرخية مزلقة لفم المعدة من غير رداءة سبب او

رطوبة غليظة متلججة او كثرة شهوة وان لم يكن سبب آخر فانه وان كان ذلك دما او بلغما حلوا يرجى
مثله ان يغذو البدن ويغذو ايضا المعدة فان الدم يغذو المعدة والبلغم الحلو الطبيعي ينقلب ايضا
دما ويغذو المعدة لكنها ليس يغذوها كيف اتفق وكيف وصل اليها لكنه انما يغذو اذا ادرج
وصوله اليها من العروق المعينة للدم الى مزاج المعدة المشبهة اياه بها وهي العروق المذكورة
في التشريح اللهم الا ان يعرض سبب لا تجد معه المعدة غذاء البتة فلا يؤدي اليه العروق ما تنجع
فتقبل عليه فتهضمه دما كما انه كثيرا ما يصب اليه الكبد لا من طريق العروق الراقية للدم بل من
طريق العروق التي تغذيها الكيلوس دما جيدا صالحا غير كثير فتقبل لتغذوها على سبيل
انتشافها منه واحالتها اياه بجوهرها الى مشابهتها وقد غلط من ظن ان الدم لا يغذو المعدة
وحكم به حكما جزما مطلقا ومن الناس من يكون له نوائب قيء السوداء بعادة وفيه صلاحه
وربما ادى الى حرقة في المريء والحلق بل قرحة ومنها الغثيان الذي هو علامة بحران وربما كان
علامة رديئة في مثل الحميات الوبائية واذا كثر في الناقهين انذر بنكس ومن القيء بحران
نافع للحميات الحادة ولاورام الكبد التي في الجانب المقعر ومن القيء ما يعرض في تصعيد الحميات
واذا كان بالمعدة او الاحشاء الباطنة اورام وخصوصا حارة كانت محدثة للقيء بما يميل
الى الفم ولحلها تأذى من ادنى شيء يعرض لها من ادنى غذاء او دواء او خلط او عضل
ملآن والغثيان ربما نفى ولم ينتقل الى القيء والسبب فيه شدة القوة الماسكة او ضعف
كيفية ما يغثي او قلته حتى انه اذا اكد عليه سهل القيء بل حرك القيء ومن كان معدته اكل ١٢
ضعيفة يعرض ان يغثي نفسه ولا يمكنه ان يتقيأ لخلاء معدته وقلة الخلط المؤذي له
منتشرا كان او غير منتشر الذي لو كان بدل هذه المعدة ومعدة اقوى او فم معدة
اقوى لم تؤذ نفسه به ولا انفعل عنه لكنه لضعفه ينفعل عنه ولضعفه ولقلة
المادة لا يمكنه ان يدفعه فاذا اكل تمكن من قذفه لسببين احدهما لان الخلط ربما كان
اذاه قليلا غير محرك ولا معنف لانه في قعر المعدة واذا طعم اصعد الطعام اليه وكرب
والثاني انه يستعين بحجم الطعام على قذفه وقلعه وقد يقلب النفس ويحرك الغثيان
حر يعرض لفم المعدة ينفعل بكيفيته الحادة ما ينفعله خلط يجاوره بكيفيته الحادة ايضا
وفي استعمال القيء باعتدال منفعة عظيمة تنقي ادمانه مما يوهن قوة المعدة او يجعلها مغيضا
للفضول والقيء البحراني مخلص وكثيرا ما يكون المحموم قد عرض له تشنج او صرع او شبيه
بالصرع دفعة فيقذف شيئا زنجاريا او بلغميا فيخلص وقد يخلص ايضا من السبات
المعظم الاستلائي في الحميات وغيرها وكثيرا ما يخلص القيء من الفواق المبرح ومما استعمل
القيء باعتدال صان به كلاه وعالج آفاتها وآفات الرجل وشفى انتفاخ العروق الدوالي من الاوردة
ومن الشرايين ويستحب ان يستعمل في الشهر مرتين وافضل اوقات القيء ما يكون بعد الحمام

دبعدا

وبعد ان يوكل بعده ويتملا وقد استقصينا القول في هذا في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة
كلما اغتذت عرض لها غثيان وتقلب نفس وان كانت اضعف يسيرا لم تقدر على امساك
ما تناله بل دفعته الى فوق او الى تحت وضعف المعدة قد يكون من اصناف سوء المزاج
وانت تعلم من اسباب بعض اصناف سوء المزاج ما يجمع اليه تحليل الروح مثل الاسهال
الكثير خصوصا من الدم وانت تعلم ان من المضعفات للمعدة الاوجاع الشديدة والغموم
الصوم والجوع الشديد فهي ايضا من الاسباب التي على سبيل ادخال ضعف على المعدة والمعدة
الوجعة ايضا فانها سريعا ما تقيا الطعام وتدفعه ومن تواتر عليه التخم والاكل على غير
حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض له اولا اذا اكل حرقة شديدة جدا لا تطاق ثم يؤول
امره الى ان يقذف كل ما اكله وايضا القى ما يكون قيأ للدم الله على الوجه الذي تذكره
انشاء الله تعالى وحين يكون دليلا على قوة الطبيعة ويليه قئ السوداء والسبب في
الرداءة ان هذين لا يتولدان في المعدة بل انما يندفعان اليها من مكان بعيد ومن
اعضاء اخرى وقد يدل على آفة في تلك الاعضاء وعلى مشاركة من المعدة واذعانها الى
ان يضعفها ويدل قئ الدم خاصة على حركة منه خارجة عن الواجب وحركة الدم اذا
خرجت عن الواجب انذرت بهلاك والقئ الصرف ردئ اما الصفراوي فيدل على افراط
حرارة واما البلغمي فيدل على افراط برد ساذج صرف والقئ المختلف الالوان اردؤها
من الاسود والزنجاري والكراثي ردئ لما يدل من اجتماع اخلاط ردية ومن التركيب
الردئ ان يكون فم المعدة متقلبة متغثية ويكون الطبيعة ممسكة فما يسكن القئ
يزيد في امساك الطبيعة وما يحل الطبيعة يزيد في القئ الا ان يكون المغثي خلطا رقيقا
او مراريا فيعالج الحال بالاجاص والتمر الهندي ونحوهما فينتفع من الامرين جميعا ومن
الناس من لا يزال يشتهي الطعام وكما يمتلئ منه يتقذفه او يزلقه الى اسفل ثم يعاود
ولا يزال ذلك دأبه وهو يعيش عيش الاصحاء كان ذلك له امر طبيعي وههنا طائر
يصيد الجراد لا يزال ياكل الجراد ويذرقه لا يشبع دهره ما وجده وحيوانات اخرى
بهذه الصفة ومن الناس من اذا تناول طعاما ان تحرك تقذف او ان غضب او كلم او
حرك حركة نفسانية تقذف فالسبب فيه ما علمت واسلم القئ هو المخلوط المتوسط
في الغلظ والرقة من اخلاط ما هي لها معتادة كالبلغم والصفراء فاما الكراثي في الامراض
فدليل شر والاخضر الى السواد كاللازوردي والنيلنجي في اكثر الامر يدل على
خمود الحرارة وموت الغريزة وهما غير الكراثي والزنجاري على انه قد يتفق ان يكون السبب
الاحتراق الذي يخرج عن تسويد البرد وتكديره الى الاشراق وصفاء كما انه وموت
القوة على ان القئ الاصفر والكراثي والزنجاري يكثر بمن يكبده مزاج حار جدا ويعرض

لصاحبه الورم الحار فی الکبد قی الصفرا ثم قی الکراث ثم الزنجاری ویکون مع بواق وغثیان
واما الاسود فلانی اورام الطحال وفی آخر الربیع ردی وللمنتن ردی وخصوصا ایهما
کان فی الحمیات الوبائیة واذا وجد تهوع فی الیوم الرابع من الامراض فلیتقدم فانه
تابع العلامات المنذرة بالقی والغثیان والتهوع متقدمان للقی فاذا اختلجت
الشفة ووجدت امتدادا فی الشراسیف الجوف فاحکم به واما علامات الخلط الردی
العفن الفاعل للغثیان والقی ان کان تحار العطش والطعم الردی فی الفم والعفونة
الظاهرة وعلامة ما کان من ذلک الخلط صدیدی الوقوف علیه من جهة القی وشدة
تاذی المعدة به مع خفتها لانه انما یوذی بکیفیة لا بکمیته وعلامة الخلط الجید الغیر الردی
الذی یثقل ذلک بکمیته ان لا یکون هناک بخر وعفونة وطعم ردی فقی ردی
یسکنه ان کان رقیقا الادویة المعفصة وان کان غلیظا الادویة الملطفة ویدل
علیه کثرة الرطوبة وکثرة القی الغیر الردی وکثرة البزاق وکثرة اللعاب لاسیما
ان یکون تحه تدتعمت وعلامة ما کان سببه سوء مزاج فی فم المعدة فهو لا یحتمل ما یرد
علیه بل یتحرک الی دفعه احدث علامات المزاجات المذکورة والذی یکون بسبب مشارکة
الدماغ او الکلی والرحم فعلامته علامات امراض الدماغ والکبد وغیر ذلک
قی الدم الدم اذا اخرج بالقی فهو من المعدة او المری والسبب فیه اما انفجار عرق
وانصداعه وانقطاعه وکثیرا ما یکون ذلک عقیب القی الکثیر او لانه سببها لیسهل
حاد الحراج وانفجاره ودم غیر نضیج او رعاف سال الی المعدة من حیث لم یشعر به او لانصباب
دم الیه من الکبد وغیره من الاعضاء وخصوصا اذا احتبس ما کان یجب ان یستفرغ من
الدم او عرض قطع عضو فتفصل غذاوه علی النحو الذی سلف مما بانه فی الاصول او
عرض ترک ریاضة معتادة او شربت علقة فتعلقت بالمعدة او المری او عرضت
بواسیر فی المعدة والسبب فی انفجار العروق وانصداعها ما علمت فی الکتب الکلیة وما
ذکرناه فی اول هذه المقالة ویجب ان یعرف منها ما یکون لرخاوة العروق ورقته وتربله
وما یکون من شدة جفوفه او غیر ذلک بغلظ وکثیرا ما یکون قی الدم من صحة القوة
یندفع الدم الی جهة بحدة فی الحال دفعة الیها او فی مدة ذلک کثیرا ما یکون قی رطلین
من الدم بلا راحة ومنفعة بذلک اذا انصب فضل الطحال او الکبد الی المعدة فقی
وتقذف ما الذی عن الطحال فیکون اسود عکرا فربما کان حامضا ولا یکون مع هذیان
وجع وکثیرا ما یقذف الانسان قطعة لحم والسبب فیه لحم زاید ثولولی او ناسوری ینبت فی
المعدة فانقطع بسببه ودفعته الطبیعة الی فوق وکل قی دم مع حمی فهو ردی ولا سیما اذا
لم یکن هناک حمی فربما لم یکن ردیا علامات ـــــــــه اما الذی من المعدة ینفصل عن

النفث

الذى من المرى بموضع الوجع اللهم الا ان يكون من انفتاح العروق لامتلا لما كل والقروح فلا
يكون هناك وجع والذى عن تاكل فيدل عليه علامة قرحة سبقت ويكون الدم يخرج
عنه فى الاول قليلا قليلا ثم ربما انبعث شيأ كثيرا والذى عن صحة القوة ان لا ينكسر
صاحبه من امره شيا بل يجد خفة عقيب ثقل ويكون الدم صحيحا ليس حادا اكالا او عفنا
تروحيا والذى عن العلقة فيكون الدم فيه رقيقا صديديا ويكون قد شرب من ماء علق
والذى عن البواسير فان يكون ذلك حينا بعد حين وينتفع به ويكون الوانهم
منزاره والفرق بين الكائن بسبب الكبد وانصبابه منه الى المعدة والكائن بسبب الطحال
والكائن بسبب المعدة نفسها ان ذينك لا وجع معهما والذى عن المعدة لا يخلو عن وجع
والذى عن الطحال فيكون اسود عكرا وربما كان حامضا وكثيرا ما يتقذف الانسان قطعة
لحم والسبب فيه قد ذكرت متقدما **علاج القئ مطلقا** اما الكلام الكلي في علاج
القئ فما كان من القئ متولدا عن فساد استعمال الغذاء اصلح الغذاء وجود واستعين
ببعض ما ذكرت من مقويات المعدة العطرية الحارة او الباردة بحسب الملائمة وما كان
سببه مادة كثيرة او رديئة او كثيرة استفرغت تلك المادة على القوانين المذكورة بالمرات
والحقن وقلل الغذاء ولطف واستعمل الصوم والرياضة اللطيفة والحقن المناسبة
بحسب العلة نافعة بما يميل من المادة الى اسفل وكثيرا ما تقطع القئ حقن حادة والقئ
ايضا يقطع القئ اذا كان من مادة فانك تشفي من القئ اذا قيأت تلك المادة لتخرجها
بالقئ اما بمثل الماء الحار وحده او مع السكنجبين او مع شبث او بماء الفجل والعسل وما اشبه
ذلك مما عرف في موضعه اذا كان ما تريد ان تستفرغه رقيقا او غير رقيق غليظا بدانا
فلطفناه وقطعناه ثم استفرغناه وان كان الغثيان بل القئ ايضا من سوء المزاج عولج
بما يضاده وان احتيج الى تخدير يعقل على ما نصفه عن قريب وغاية ما نقصد فى تدبير
الغثيان دفع خلط المغثي او تقليله وتقطيعه ان كان غليظا لزجا او اصلاحه ان كان
عفنا صديديا بعطرية ما يسقى فان العطرية شديدة الملائمة للمعدة خصوصا
اذا كان غذائيا او الاذهال عنه ان كان الحس به مولعا وجذب المادة الهائجة الى الاطراف
نافع جدا في حبس القئ خصوصا اذا كان من اندفاع اخلاط من الاعضاء المحيطة بالمعدة
الى المعدة وذلك بان يشد الاطراف وخصوصا السفلى مثل الساقين والقدمين شدا نازلا
من فوق ويعين على ذلك تسخينها ووضعها فى ماء حار وربما احتيج الى ان يوضع
على العضد والساق دواء محمر مقرح والمحاجم ان تسخين الاطراف نافع فى تسكين القئ بما يجذب
وتبريدها نافع فى تسكين القئ السريع الحاد بما يبرد وكذلك تبريد المعدة وقد زعم بعضهم
ان اللوز المر اذا دق وعرك بالماء وصفي وسقي منه كان اعظم علاج للقئ الغالب الهائج والبادلي

المطبوخ يتشرب في الخل الممزوج ينتفع كثيرا منهم بالعدس المصبوب عنه ماسلق فيه اذا املح في
الخل وقد جرب له دواء يؤخذ المسك والعود الخام والقرنفل اجزاء سواء يستف في ماء
التفاح وعلك القرنفل خير من القرنفل بوزنه وزنه واذا جعل فيه عندما لا يوجد
علك القرنفل القرنفل وجعل مع القرنفل مسكطرامشيع مثل القرنفل كان غاية وقائما
مقامه واجتهد في المسك في شويهم فانه الاصل ٥ ومما يمنع ذلك تجريعهم احبوا او كرهوا
ماء اللحم الكثير الابازير فيه الكزبرة اليابسة وقد صب فيه شراب ريحاني وان كان مع
ذلك عفصا فهو اجود وقد يفت فيه كعك او خبز سميد فان هذا قد ينيمهم واذا ناموا
عرقوا واذا كانت الطبيعة يابسة فلا تحبس القئ بما يجفف من القوابض الا بعد احتقان
واستعمل الحقنة واطلاق الطبيعة ثم اقدم على الربوب وكثيرا ما يخفف الغثيان والقئ الفصد
واذا قذف دواء استفرغ حابسا القئ نافعا وان اشتدت كراهيته له فيقيء شيئا من لونه
او رايحته ٥ واعلم ان الغثيان اذا الذي لم يصحبه قئ فما عنه بالمقيئات اللطيفة
حتى يقي طعام او خلط وان احتجت الى ان تسهل برفق فعلت ثم قويت المعدة بالادهان
المذكورة وخصوصا دهن الناردين صرفا او مخلوطا بدهن الورد كما ترى وتسخن
المعدة وربما كان الغثيان لاعقيب الطعام بل على الخلاء ايضا ولم يمكن ان يصيبه قيا
لقلة المادة فيجب ان ياكل صاحبه الطعام فانه اذا امتلأ سهل عليه القئ واتقذف معه
الخلط واكثر الغثيان العارض عن حرارة ويبوسة فيزول بالتضميد بالمبردات
المرطبة مبردة بالثلج ويسقى الماء البارد المثلوج وقد يجعل فيه مثل رب الحصرم ورب
الريباس واما الغثيان المادي فلا بد من تنقيته بما يليق ثم يعالج الكيفية الباقية
بما يضادها من الادوية المعطاة مع الربوب حارة او باردة لكل بحسبه وجميع من
عالجت قيئه ورمت اطعامه فاطعمه القليل فالقليل حتى لا يتحرك قيئه مرة بعد اخرى
والمستعد للقئ بعد الطعام فلا يستقر الطعام في معدته يجب ان يقوي معدته بالاضمدة
القابضة المذكورة في القانون وان لم يكن حرارة خلط بها مثل العاقرقرحا والسنبل
والكندر والمر وينتفعون جدا باقراص بزرباريس الذي مدحه جالينوس ويسقى ان
كان هناك حرارة وعطش فما لربوب كرب الرمان وخصوصا الذي نقع فيه نعناع
ويتبع ذلك شرابا ممزوجا ان رخص المزاج وان لم يكن حرارة فيسقى بما نقع فيه اقراص
انقلاوس جدا ينفعهم اذا كان بهم برودة قرص على هذه الصفة زرنباد قرنفل
اشنه دار صيني وكندر من كل واحد دانق افيون قيراط جند بيدستر قيراط صبر ربع درهم
ومما يصلح لمن يتقيأ طعامه ان يكثر في طعامه الكزبرة ويلعق عسل الاملج وايضا ياكل
قشور الفستق الرطب او اليابس ويمضغ الكندر والمصطكى والعود وقشر الاترج

والنعاع ويصلح له ان يتقيأ ثم يأكل وكان القدماء المتشوشون في الطب يعالجون المبتلى بالقيء
اذا كان شابا قويا ممتلي المعدة رطوبات محتبسة رقيقة وهو كثير اللعاب بان يفصد له
الوقت باعتدال لا يبلغ حد الغشي ان احتملت طبيعته ثم يراح اياما ثم يفصد العرق الذي
تحت اللسان ثم يسقى المدرات ثم يغرغر بالمقطعات ثم يراح ثم يسقى الايارج المتخذ
بالحنظل ويحتال ليبقى الايارج في معدته مدة قليلة ثم سبعة ايام يتقيا ثم يحجم بطنه
المحاجم بلا شرط ثم بشرط ويكمد الموضع بزيت مسخن ودهن الغار ثم يضمد بحلبة مدقوقة
معجونة بعسل وبزر خبازى معجونا بزيت يفعل ذلك ثلثة ايام فان لم يكف ذلك
سقيت ايارج شحم الحنظل وطليت المعدة بالثافسيا والادوية المحمرة حتى ترى على
الموضع شبه اد وشعطا ثم يعيد السقي ثم يسقى ايارج فيقرا ثم طبيخ الافسنتين ثم الدواء
المتخذ من جندبيدستر والماء وتعاود المحجمة بها من احتمل ثم يستعمل الغراغر ثم المعطسات التي
فنقول هذا طريق قديم في الطب متشوش ليس على المنهاج المحصل وقد ذكرنا في علاج
ما يجري مجرى القانون ونحن نزيد الآن تفصيلا ان القيء الكائن عن سبب حار ينفع
القسب خاصة والرمان والسماق والعبيرا السفرجل وما يتخذ منها من الاشربة ه و
صفة يوخذ بزر البنج جزو بزر الورد وسماق وقسب من كل واحد اربعة
اجزاء يجمع برب السفرجل مثله ويعطى من مجموعه المعجون من نصف مثقال الى
مثقال بحسب القوة فانه ينوم ويسكن الغثي واذا لم يكن هناك استمساك من الطبيعة
تعلك بالربوب الساذجة المتخذة من الحصرم والريباس ومن حماض الاترج خاصة
وللكافور خاصية في منع القيء والغثيان الحادثين سقيا في الربوب وشما وطليا
على المعدة واما الذي يتخيل له انه اذا تحرك على طعامه تقذف فافضل علاج له ولمن
تقيأ طعامه لا مع مرة صفرا بل يكون قيئه بسبب السوداء وخلط بارد وهو ما كان من علاجه
بالسفوفات المجففة ومنها بزر الكرفس والانيسون والافسنتين اجزاء سواء يتخذ منها
اقراص الشربة منه مثقال بماء بارد ه وايضا يتخذ له صباغ من كرويا وفلفل
وقليل سذاب يخلط ذلك بخل مري والذي يتقيأ طعامه من وجع معدة فانه يوخذ
له قسب فيسحق ويقطر عليه شيء من شراب حب الآس قدر ما يعجن به ثم يخلط بذلك
خل خمر قليل وعسل قليل ويشرب ه وايضا صفرة من صفرة البيض تشوى وتخلط
بعسل وخمسة عشر حبات من المصطكي مسحوقة وتوكل يستعمل ذلك ثلثة ايام وينفع
الاقراص المذكورة في باب وجع المعدة التي تقع فيها افسنتين ومر ويجب ان يعطى هؤلاء
ومن يجري مجراهم اما بعد الطعام فالقوابض واما قبله فالمزلقات مثل اللبلاب وينفعه
ان يتناول على الطعام من السفوف كندر وبلوط وسماق دواء نافع جيد

من الفنجان كبيبة يابسة و سذاب يابس بالسوية يشرب الماء ممزوج ان احس بحموضة
او بماء بارد ساذج ان احس بحدة **دواء نافع من القيء العارض بسبب البرودة**
والاخلاط الباردة صفته زرنباد درونج جند بيدستر سك مثل الجميع الشربة الى درهمين
يستعمل اياما فان لم يغن هذا التدبير والاقراص المذكورة سقوا دهن الخروع بماء البزور
واما العارض عقيب التخمة فيعالج بعلاج التخمة وبسوطيس واما العارض بسبب خلط
صديدي فعلاجه استفراغ بالقيء وتقوية المعدة منه بتعديله بالكيفيات الطيبة الرائحة وتقع
منها البزور مثل الانيسون وبزر الكرفس والمصطكي والكرويا والدوقو ويجب ان يدبر
كما بينا بان يتناول قبل الطعام من اغذية مزلقة ملينة وبعده اغذية قابضة عطرية مثل
السفرجل وكى ليتحدر الطعام عن فم المعدة الى قعرها فيميل المادة الى اسفل لا الى فوق
وربما احتاج في بعضها الى ان يسقى كمون وسماق وقد يحتاجون الى المشي الخفيف بعد الطعام
ودواء المسك نافع جدا لهم واقراص الكوكب غاية لهم بشراب ريحاني فيه حبة مسك
واما القيء الواقع من السوداء فلا يجب ان يحبس ما امكن فان كان بصاحبه امتلاء من دم فصد من
الباسليق وحجم من الاخدعين ايضا ليخف امتلاء الاعالي من الدم والسوداء وربما
كفى بعض الامتلاء فان افرط اخذ اطراف محتمل جذب الى اسفل بحقن فيها حدة متخذة
من البرنظم والبسفايج والحسك والافتيمون والحاشا والبابونج بدهن السمسم والعسل
ونضد الطحال بضماد من اكليل الملك والآس والاذخر والاشنة مع شراب عفص
ويسقى ايضا شراب النعناع بالرمان ان لا فا فيه وان كان هناك بقية امتلاء فصد
من عروق الرجل وحجم الساقين فاذا سكن القيء استفرغ السوداء بادوية من الهليلج
الاسود والافتيمون والغاريقون والملح الهندي فان افرط الامر الى ان يسقى دهن
الخروع مع اياريج فيقرا وافتيمون فعلت وان كان بالطحال علة عولج الطحال والذي
يعرض لانصباب مادة رقيقة لذاعة تخالط الطعام فيغثي فينفع منه اقراص الكوكب
في اوقات النوبة والنفض بالاياريج في غير اوقات النوبة والاسهال بالسكنجبين
الممزوج بالصبر والسكنجبين المتخذ بالسقمونيا والصبر للاسهال وربما الاجاص والتمر
الهندي فانهما يميلان المادة الى السفل ويسكنان القيء بحموضتهما ويجب في مثله
ان يجذب المادة الى اسفل بحقنة لينة من البنفسج والعناب والشعير المقشر والحسك
والبابونج والسبستان والترنجبين بدهن البنفسج والسكر الاحمر والبورق وان يستعمل
شراب الخشخاش بعد النفض وينفع شراب للاسكندر بهذه الصفة سفرجل وسماق
ونبق وحب الرمان وتمر هندي يطبخ ثم يجعل فيه كندر وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة
يابسة نفع الشراب وجميع الذين بهم القيء للرطوبة ينتفعون بالاسوقة والخبز المجفف بالتنور

الكندر

والعكبر

والطابخ في العصارات وكلما يلصق بتلك الرطوبة ويخشنها ينتفع بها ويحتاج كثيرا الى ان
يوضع على بطنه المحاجم وعلى طرفي الكتفين ويحتاج الى تقويته او ترجيحه فان رجحه
وان كانت الرطوبة صديدية فالمجففات العطرة المقاومة لفساد الصديدية ونحوها
والقوابض الناشفة وخصوصا ان كانت عطرة بل كانت غذائية فان كانت مثل تسخين
من المادة غايصة متشربة وجب ان يكون هناك ايضا ملطفات ومقطعات كالسكنجبين
وكالافاويه المعروفة وكذلك ان كانت لزجة غليظة فيما هو اقوى يسيرا والايارج
والسكنجبين مشترك للاكثر وهولاء بعد ذلك يسقون الادوية المسكنة للقي مع تسخين ما
مثل شراب النعناع المتخذ بالرمان وقد يجعل فيه العود التي او شراب الحماض وقد جعل
فيه الافاويه الحارة والعود وورق الاترج وايضا دواء المسك المر والسفرجلي
كل ذلك بطبيخ الافاويه وايضا دواء المسك بالميبه وشراب الافسنتين نافع لهم في
كل وقت نسخة جيدة يوخذ من ماء الرمان الحامض ومن النعناع والنمام من كل واحد
باقة يطبخ في رطلين من الماء الى النصف ويجعل فيه من المسك دانق ومن العود ربع درهم
سحوقا كل ذلك ويتجرع ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا النوع من
القي رب الاترج بالعود والقرنفل وشراب النعناع الرماني وخصوصا اذا وقع منه
كندروسك وقشور الفستق والسك والعود والميبه يسكن القي البلغمي جدا واذا خيفت
من تواتر القي وكثرته كيف كان في غير الحميات الشديدة الحرارة سقوط القوة جرعت
العليل ماء اللحم المتخذ من الزرابيج باطراف الجداء والحملان مع الكعك المسحوق مثل الكحل
وماء التفاح وقليل شراب وشممه من الزرابيج المشوية مشرقة عند وجهه وكذلك تشممه
الخبز الحار ومن ذلك ان يسلق الفروج في ماء ويصب عنه ثم يطبخ في ماء ويهرا
فيه ثم يدق في هاون ويعتصر فيه ماؤه ويترك ويداف فيه لباب الخبز السميذ
ويمزج بقليل شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحتسى منه والذي يهرى في الطبخ
ثم يدق خير من الذي يدق ثم يطبخ فان هذا يتحلل عنه رطوبته الغريزية ويتبخر
وذلك يحتقن فيه وربما نفع من الغثيان وتقلب النفس والقذف اغذية تتخذ من التباج
والزرابيج محمضة بماء الحصرم وحماض الاترج والسماق وماء التفاح الحامض متلوة بالزيت
الانفاق مع ذلك ولا باس باطعامهم سويق الشعير بماء بارد وخصوصا اذا كان من القي
بقية ويجب ان يكون كل ذلك عليه وان تقذفه وكرهه فيبدل هيئته ان عافه
بعينه ذكر ادوية مفردة ومركبة نافعة من الغثيان والقي اعلم ان مضغ
المصطكى ومضغ الكندر والآس وقد ينفع من ذلك وكذلك حب الخضراء والسذاب اليابس
يستف منه ملعقة نفع عجيب والقرنفل اذا سحق سحقا شديدا كالكحل وذر على خبز

تحفظ الكلكة والعصارات فانه يسكن في المكان وكذلك اذا شرب بماء بارد او طبخ في ماء
وسقي سلافة وخصوصا للصبيان والاجود ان يوخذ عليه مصطكي من الادوية المسكنة
للقي ما الغثيان رب الاترج يسقاه الذي يتقيا من مرارة بحاله والذي يتقيا بماء
باردة مخلوطا بالعود الني والقرنفل وايضا طبيخ قشور الفستق اما ساذجا واما للغاية
واقوى منه ماء قداح الكرم مفردة اوبالمادية ومع كرويا وعينه والميسوس مما يحتاج اليه
تركيب مجرب وهو ايضا يعين على الاستمرار ان بزر الكتان ابرسا مصطكي لكون من
كل واحد جزء فيطبخ في ماء العسل ويستعمل واذا احتاج لعلاج فيه بدمن المخدرات التي ليس
في طبعها ان تحرك القي كما هو في طبع البنج وجوز الماثل اللهم الا ان يقرنها ادوية عطرة
تحفظ تخديرها وتصلح نفثتها وتقاوم سميتها على الاضعف منها بزر الخشخاش وبزر الحس
واقوى منه قشره وخصوصا الاسود ويليه قشور اصل اللفاح البري واقوى منه
الافيون والقليل منه نافع مع سلامة وخصوصا اذا كان معه من الادوية الترياقية
العطرية بانقاوم سميته ومن التراكيب الجيدة لنا في ذلك ان يوخذ من قشور الفستق
ومن المسك ومن الورد ومن بزر الورد جزء جزء ومن الفاذرزهر نصف جزء وان
لم يحصل جعل بدله من الزرنباذ جزء ومن الافيون ثلثي جزء ومن العود الخام نصف
جزء ويقرص والشربة الي مثقال ومن الاشربة الجيدة لذلك لنا ان يوخذ السفرجل و
التفاح من كل واحد جزء ومن بزر الخشخاش ثلث جزء ومن قشور الخشخاش ثمن جزء
ومن قشور اصل اللفاح ثلث عشر جزء ومن العود الني ربع عشر جزء ومن ماء النعناع
ما يغمر الجميع ومن ماء الورد ما يعلوه باصبع ومن ماء القراح مثله اضعاف الماين يطبخ
بالرفق طبخا ناعما حتى يتهرا التفاح والسفرجل ثم يصفى الماء ثم يعقد بالرفق ويسقى منه
واذا اسقى المخدرات فيجب ان يحزم شم العطر ويشم ولايبرحه الطيب اللذيذ عنده
فان كان طبيبا نحى الي عمي ٥ واقوى اماريوس على ما شهد به جالينوس نافعة من ذلك
فانها تجمع جميع الامور الواجبة في علاج القي وخصوصا اذا كان الخلط صديديا فان ذلك
المرض ترياقه على ما هو مكتوب في اقراباذين قال جالينوس فانها ينتفع فيها الينسون
وبزر الكرفس العطرية والغذائية والافسنتين للجلاء واحدار الخلط والتقوية
فم المعدة وشحم الحنظل لمضادته بعطريته للصديد واحالته اياه الى صلاح
وتحليله له وفيه من العطرية ما يلايم كل عضو عصبي والافيون لينوم ويخدر
الحذر بيدستر ليتلافى فساد الافيون بمضرته وسميته ٥ واما اقراص الكوكب
فانه شديد النفع في مثل هذه الحال والغثيان اذا كان لضعف المعدة لم يسكنه القذف
فلا يتكلف ذلك بل ان دفع بنفسه فربما نفع وقد يسكنه سويق الشعير الحار الحي ومنع حد

او قفاح الكرم ...

بمنو

شيئا لان ما في الربيع وكان معتادا للقيء خصوصا في مثل ذلك الفصل فيأكل مع الخبز
قليلا مقدار اربعة دراهم بصل النرجس ثم ما حار او لا يكثر من بصل النرجس
فانه يحدث التشنج **علاج قيء الدم** ان احسست برودة فعالجها بما عرفت وان
احسست برعاف غالب فامنع سببه وان احسست بامتلا فانقصه وربما احتيج
بعد استفراغ رطلين من الدم الى فصد آخر ضيق فاذا الح فاربط الاطراف ربطا
شديدا وخصوصا فيما كان سببه شرب دوا حاد وربما سقي في الكاين بسبب الدواء
شراب ممزوج بلبن غالبا الى اربع قوطولات شيا بعد شي ثم يسقى السكنجبين المبرد بالثلج
واما الادوية المجربة في منع قيء الدم فمنها مركب مجرب في منع قيء الدم الشديد اقاقيا
بزر الورد طين مختوم جلنار ابيون بزر البنج صمغ اعرابي يعجن بعصارة لسان الحمل
ان كان التحلب الى المعدة كثيرا والشربة من نصف مثقال الى درهم ويمنع من ذلك
سقي الربوب القابضة ومضارب الجوز ومركبات ذكرت في اقراباذين ومن العلاج
السهل ان يوخذ من العفص والجلنار من كل واحد جزء ويسقى منه وزن مثقالين
مع قيراط ابيون بما لسان الحمل **الكرب والقلق المعدي** قد يعرض من المعدة
قلق وكرب يجد العليل منه غما ويحوج الى انتقال من شكل الى شكل وربما لزمه خفقان
او عرض معه لا يمكن صاحبه ان يوقف العلة فيه وربما تبعه سدر ودوار
وربما تغير فيه اللون وهو بالحقيقة مبدا للغثيان فربما كان معه غثيان وربما
انتقل الى الغثيان والسبب فيه مادة الغثيان وخصوصا المتشربة فانها ما دامت
متشربة احدثت كربا فاذا اجتمعت في فم المعدة احدثت غثيانا وانصبت على المعدة
بالدفع للخلط بعد حيرة الطبيعة بها وقد يكرب بقيه روايح الاخلاط من الادوية
المقيئة والمسهلة فليعطوا رب السفرجل ورب الحصرم ونحو ذلك وكل ما يقوي
في المعدة من الفواكه ومن التفاح الحلو فانه يكرب والما البارد الذي يشرب في
غير وقته يكرب وكثيرا ما يصيب في الحميات سيما لزيادة الحمى ولا يجب ان تشرب في
الحمى الا الما الحار **العلاج** اما القليل منه فيزيله الخمر الممزوج بالما او الما صفة
ممزوجا بما تقوى او بما العسل وربما يعود الخلط الردي والكثير منه يحتاج الى ادوية الغثيان
وان كان من حرارة وخلط حار وهو الكاين في الاكثر فقد يسكنه المبردات الرطبة والاطلية
المتخذة منها ومن الصندل والكافور والورد ومما جرب في ذلك ضماد من قشور الرمان
والبقلة الحمقاء وسويق الشعير بالخل والما ويضمد به المعدة والكبد واذا اسرف ضمد
بالصندل والورد الاحمر ونحوهما وقد وصف لهم احيانا صوف منقوع مع جلاب طبرزد
يسير ودرهم طباشير ومما يشفي الكرب المعدي سويق الشعير الجريش خصوصا بحب الرمان

وسكنجبينا

فافصد

او عصارة عصا الراعي ويسقى
بخل كثير المزاج او بماء لسان الحمل

بلا ابازير وربما لسرجل واذا لم يجر غشي اجتنب الشراب اصلا ويكون مزاج ماء به

الثمر الهندي وشراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله **الدم المحتبس في**

المعى والامعاء يتحدد من وسعى حرقا يبض بالبى اوزن ثلثة دراهم ويسقى في ماء

حار فان جمد سقى الطليل ما الحاشا وكذلك انفحة الارنب جيد

اللبن في المعى العلاج يسقى انفحة الارنب وما النعناع متدارك فتسقى

تنحل فيه متدد ويبين لحجريثي **الفواق** الفواق حركة مختلفة مركبة

كتشنج انقباضي مع تمدد انبساطي كان لفم المعدة او جميع جرمها او المري منها

يجتمع الى ذاتها بالتشنج هربا من المؤذي ان كان موذيا واستعدادا لحركة دافعة

قوية يتلوها مثل ما يعرض لمن يريد ان يثب فانه يتأخر ثم يثب وقد يشبه من وجه

حركة السعال الذي يكون في الرية والحجاب الى دفع المخالط واما ان لم يكن موذ

بل كان على سبيل انبساط من اليبس فانما اليبس يحرك الى شبيه ما كالتشنج والطبيعة

تحرك الى الانبساط فانه لا يطاوع ذلك ويتلافاه واكثر ما يعرض لفم المعدة

لسبب موذ كما يعرض لفم المعدة اختلاج لسبب موذ خصوصا ان كانت المعدة قوية

فلا يحتمل فيها اذى لدفع وقد يعرض بالمشاركة وقد يحدث الفواق عقيب القي لنكاية

القي بفم المعدة او لتركه خلطا يتحلل فيه لم يندفع بالقي كما انه قد يكون الفواق سبب

جنس القي والمصابرة عليه فيهيج الحركة الاختيارية واكثر حركة اجزاء المعدة الا حركة

فيها لشدة حسه ورقة تاذيه بالمادة الهايجة وقد قال بعضهم ان حركة الفواق

اقوى من حركة القي لان القي يدفع شيئا مصبوبا في تجويف والفواق يدفع شيئا

ناشبا وليس كذلك فانه ليس كل قي وتهوع يكون عن سبب مصبوب ولا ايضا

ما دفع شيئا يجب ان يكون اضعف مما لا يدفع ومما يحاول ان يدفع فلا يقدر بل الفواق

حركة اضعف من حركة القي وكانه حركة الى القي ضعيفة ولذلك في اكثر الامر تبتدي

الفواق ثم يصير قيا كان الحركة عند من سبب الفواق يكون الاقل لان السبب اقل

نكاية فاذا استعجل الامر اشتدت الحركة فصارت قيا وفاما تفصيل ما يحدث الفواق

لسبب اذى يلحق فم المعدة فنقول انه قد يكون ذلك اما عن شي من فم المعدة يرده كما

يعرض من الفواق في النافض في الهوا البارد في الاخلاط المبردة وعن برد اخر

مستحكما في مزاج فم المعدة يقبضه ويشنجه وكثيرا ما يعرض هذا للصبيان والاطفال

والبرد يحدث الفواق من وجوه ثلثة احدها من جهة لزوم مادية والثاني من جهة

اذى برده ومضادته بكيفيته المجاوزة للاعتدال والثالث من جهة تبيضه و

تكثيفه المسام فيحتبس في خلل الليف ما من حقه ان يتحلل عنه واما عن شي من حر

كما يعرض فى الحميات المحرقة ومنها التشنج فى فم المعدة واما عن شى موذ يلذعه مثل ما يعرض من شرب
الخردل والفلافلى والاخلاط الصديدية وشرب الادوية اللاذعة كالفلافلى مع الشراب
وخصوصا على معدة من حس المعدة او ضعف من جوهر فم المعدة ومن هذا القبيل الطعام الغا... سد
المستحيل الى كيفية لاذعة والصبيان يعرض لهم ذلك كثيرا وكذلك ما يعرض من انصباب
المرار فى فم المعدة وكما يقع عند حركة المرار فى البحارين الى راس المعدة ليدفعها الطبيعة
بالقذف وإما عن ريح محتبسة فى فم المعدة وفى طبقاتها وفى المرى تولدت عن حرارة
سخر ولا يقوى على التحليل واما عن شى موذ بثقله كما يكون من الامتلاء فهذا اصناف ما
يكون من سبب موذ واما الكاين عن اليبس فانه قد يكون عن يبس شديد مشنج كما
كما يعرض فى اواخر الحميات المحرقة والاستفراغات المجففة والجوع الطويل وهو دليل
خطر وقد يكون عن يبس ليس بالمستحكم فيمتنع من ادنى مرطب وينحل واما الكاين بالمشاركة
فمثل ما يعرض لمن حدث فى كبده ورم عظيم وخصوصا فى الجانب المقعر او فى معدته او فى
حجب دماغه او هو يشرف الى العروض فى حجب دماغه كما يعرض عند الشجة الآمة والصكة
المرجحة يصك بها الراس ومثل ما يعرض فى الحميات فى تصعدها وفى علامات البحران
فان ذلك بسبب شركة البدن وقد حمق فى استخراج السبب القريب لحدوث الفواق فى
ورم الكبد فقال بعضهم لانه ينصب منه مرار الى الاثنى عشرى ثم الى المعدة ثم الى فمها
وقد قيل ان السبب فيه ضغط الورم وقد قيل السبب فيه مشاركة الكبد فم المعدة
فى عصبة دقيقة تصل بينهما واذا كان بانسان فواق من مادة فعرض له من تلقائه
العطاس انحل فواقه وكذلك ان قاء وقذف الخلط فان قاء ولم ينحل فواقه دل اما
على ورم فى المعدة او فى اصل العصب الجائى اليها من الدماغ او الدماغ ويتبع ذلك
حينئذ حمرة العين ويفرق بينهما باعراض اورام الدماغ واعراض اورام المعدة والفواق
الذى يحل فى علامات البحران ربما كان علامة جيدة وربما كان علامة ردية
بحسب ما اوضحه فى بابه فى كتاب الفصول انه اذا لم يسكن القى الفواق وكان معه حمرة
فى العين فهو ردى يدل على ورم فى فم المعدة او الدماغ قيل فى كتاب علامات الموت
السريع انه اذا عرض لصاحب الفواق ورم فى الجانب الايمن خارج عن الطبيعة
من غير سبب موصوف وكان الفواق شديدا خرجت نفسه من الفواق قبل طلوع الشمس
ومن ذلك الكتاب من كان به مع الفواق مغص دقيق وكزاز وذهب عقله مات
العلامات كل فواق يسكن بالقى فسببه شى موذ بثقله او بكيفيته اللاذعة على
احد الوجوه المذكورة وكل فواق اعقب الاستفراغات والحميات المحرقة ولم يسكنه القى

بل زاد فيه ضعف بوسته ٥ واما الكاين بسبب المزاجات بمادة وبغير مادة فيعلم من الدلايل
المذكورة فى الابواب الجامعة والكاين عن الاورام المعدية او الدماغية او الكبدية
فيدل عليه كل واحد منها المذكورة فى بابه اعراض والعلاج التى اتبع علاج فيما كان سببه
من الفواق امتلاء كثيرا وشيئا موذيا بالكيفية وكذلك كل تحريك عنيف بهر وصياح وغضب
وضحك وفزع يقع دفعة وغم مفرط ورش ما بارد على الوجه حتى يرتعد بغتة وبحركة
بالرياضة والركوب والمصابرة على حبس السعال الهايج والمصابرة على العطش سيما
فى قلع المادة الفاعلة للفواق تاثير عظيم ومما ينفع ايضا طول امساك النفس لان
ذلك يثير الحرارة ويحركها الى البدن ونحو المسام طلبا للاستنشاق فيحرك الاخلاط
اللحجة ويحللها ٥ والنوم الطويل شديد النفع منه وشد الاطراف ووضع المحاجم
على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحمرة ومن المعالجات
النافعة للفواق اللحجي الامتلائي ان يبدأ صاحبه فيتقيا ثم يشرب ايارج فيقرا
وعصارة الافسنتين يوخذ منهما مثقال ومن الملح الهندي دانقين ثم بعد ذلك يستعمل
المليح المرى فان كان السبب لحجا وجب ان يقصد فى علاجه قصد امور ثلثة تحليل
المادة وتقطيعها بمثل سكنجبين العنصلى والثانى تبديل مزاجها حتى يعتدل اذ كانت
انما يودى بالكيفية والثالث اخراجها من فم المعدة قليلا حتى يقل تاذيه باللذع
وقد حمدوا اقراصا من صفتها ونسختها قسط ونعزان وورد طرى وسنبل ومصطكى
من كل واحد اربعة اساورن مثقالين صبر مثقال افيون يعجن بعصارة ورق الافسنتين وقطونا
يسقى منه نصف مثقال فبزر قطونا والافيون يخدران والسنبل يقوى ويحلل والاسارون
يميل الرطوبات الى جهة مجاري البول فيخرجها منها والصبر والقسط والزعفران سفنجات
منقيان مسخنان فلهذا صار هذا القرص نافعا جدا فى الفواق الشديد وتقلب النفس
فان عتق وازمن نفع منه دهن الكلانح منفعة مجربة والشربة ملعقة بماء حار ومما
ينفع منه طبخ الزنجبيل فى ماء الغافت واذا اشتد وازمن احتيج الى المعاجين والجوارشنات مثل الكموني بماقات بل ربما احتيج الى المعاجين الكبار جدا والى الترياق
والفلونيا منفعة عظيمة فى ذلك لما فيه من التخدير مع التقوية والتحليل والدفع ومنفعة
من الحبوب مثل حب السكبينج وحب الاصطمخيقون واقراص الكوكب شديد المنفعة
من الفواق والادوية النافعة فى علاج الفواق الكاين عن مادة باردة ادوية
منها السذاب والفطرون يسقيان بشراب وكذلك ماء الكرفس وخل العنصل وحب
المالمالاسارون والناردين والمرزنجوش والانجدان حتى ان شمه يسكن الفواق والدوقو

يميلها الى جهة مجارى الثفل
فيخرجها منها

والافيون

والافيثمون والزنجبيل والزراوند والراسن المجفف وعصارة الغافت والوج والسادج
البنيسم مزدوجة ومركبة متخذة منها لعوقات فانها اذا وقف على المعدة فالنم لها تمما
شرب وينحط الى القعر دفعة واحدة وللجندبيدستر خاصية عجيبة فيه وقد يسقى منه نصف
درهم في ثلث اسكرجة خل وثلثي اسكرجة ماء ومما ينفع منفعة شديدة اذا اسقي منه
سلاقة البنيسم والفوذنج الجبلي والمصطكي بزغد اخراسوا ويسلق في ماء وشراب ٥ و ايضا
يطبخ مصطكي ودارصيني وعنصل ثلث اواقي في قسط من الخل ويسقى منه قليلا قليلا
ايا ما وايضا للرطب البارد حنطرون بماء العسل وايضا بحب الخاولنجان بعسل ويسقى منه
غداة وعشية مقدار جوزة وايضا دوا بهذه تركيبه قسط وصبر واد خر وغام يابس وفوذنج
نهري ونعنع وسذاب وبزر الكرفس وكزبرة وأسارون من كل واحد وزن عينين ابيون
ورديا بس من كل واحد وزن نصف درهم وقد حمد الكمون المخلل في ذلك وقد يعين بهذ
الادوية استعمال الادوية المعطسة فانكان البرد ساذجا من الهذه فالادوية
المذكورة النافعة منه يسقى بخل ومما يطلى به العنق واللثة ومما تحت الشراسيف
او يطلى به العنق واللثة بزيت عتيق او يدهن فتا الحمام وكذلك الادهان الحارة
كلها وجدها نافعة خصوصا دهن البابونج او دهن طبخ فيه جندبيدستر وكمون
والنحذان او يوخذ من الجندبيدستر والقسطعين كل واحد نصف درهم فطراساليون
درهم ويسقى بماء السيسنبر او بمطبوخ الفوذنج والانيسون والمصطكي او يوخذ
القشر الخارج الاحمر من الفستق مع اصل الاذخر ويطبخان في الماء ويشرب
من طبيخهما وقد قال بعضهم ان قشر الطلع اذا جفف وسحق شرب منه وزن
مثقال بماء الرازيانج وبزر السذاب كان نافعا جدا وما اظنه ينفع البارد وان اشتد
وان لم يكن بد من وضع المحاجم على المعدة بلا شرط واتباعها الادوية المحرقة
واما الكاين من ريح محتبسة على فم المعدة او فيها او في المري فينفع منه استعمال
الحمام وتناول شيء من الكمون المسحوق في ماء ثم تجرع الماء الحار عليه قليلا قليلا والراسن
المجفف غاية في ذلك واما ان كان لخلط لاذع متولد هناك او ينصب اليه صاحبه
على القي ان امكن بما يقيئ مثله او يسهل مثل الاياريج بالسكنجبين ومثل شراب الافسنتين
وربما كفى شرب الخل والماء وتجرع الزبد او تجرع دهن اللوز بالماء الحار وتنوع الى النوم
ويطيله ما امكن وكذلك فان ماء الشعير ينفعه منفعة شديدة خصوصا مع ماء الرمان
الحلو والمز الى الحلاوة وماء الرمانين ايضا مما ينفع ايضا بتنقيته وتقويته معا
واما ان كان السبب يبسا عارضا فان العلاج فيه النزع الى سقي اللبن الحليب والماء
الفتر مع مثل دهن اللوز ودهن القرع وماء الخيار والعابات الباردة وكذلك بمخ

ثم ماء الشعير وماء القرع

بها من خارج ويمرخ المفاصل ويستعمل الآبزن ونحوه واما الكاين عقيب القئ فان احس العليل
ببقية خلط يلذع ويكون معه غثيان قليله عطسه عطسات متواترة بعدما تقطعه ما
بين لق ذلك الخلط مثل رب الاجاص والتمر الهندى خصوصاً اذا اكثر امراقه بدلوك
التمر الهندى وان لم يحس بذلك بل احس بمدد ضمدت فم المعدة بالمراهم المعتدلة وحسيته
الاحسآ اللينة التى لا تغثية فيها لينها تقوية مثل لباب الحنطة وتسكين ما
دون اللون وتطييب مثل ما الزابيج وتقويه مثل الكزبرة واما الكاين عن ورم الكبد
او غيره فيجب ان يعالج الورم وينفصد ان احتيج الى فصد ويعدل المعدة وفمها بمثل
ما الرمان وما الشعير وما الهندبا والاضمدة

فى احوال التعرض للمراق والشراسيف

قد يعرض فى هذه النواحى اختلاج بسبب مواد فيها وربما كانت رديئة يتادى افتها
الى الدماغ فيحدث منه الماليخوليا كما قلنا والصرع المراقى وقد يكون من
الاختلاج ما يكون بقرب فم المعدة او فيه بعينه فيشبه الخفقان وقد يحدث لها
اشياء لازمة وتنقل فيكون قريب القلب من ذلك وقد يدل على ورم باطنه
فان احس بانجذاب من المراق والشراسيف الى فوق فربما دل على قئ وفى الحميات
الحادة قد يدل على صداع يهيج او رعاف او قئ على ما سنفصله فى موضعه
ان شا الله تع او على انتقال مادة دم الى فوق واذا كان انجذابه الى اسفل دون
السرة دل على انتقال الى اسفل واسهال ويكون المغص وتمدد الشراسيف
الى فوق مما يكثر فى الحميات الوبائية وقد يكون بسبب يبس تابع لحر او برد وقد
يكون تابعاً لاورام باطنة وان كانت فى الاسافل ايضاً واما التى فى الاعالى
فتمددها الى فوق بالتيبيس وبالمزاحمة معاً وهذه الاشياء فى الامراض الحادة
ردى يصحب البحران الكبير وقد يحدث بهذه الاعضا اى الشراسيف والمراق
اوجاع لذاعة واوجاع ممددة بسبب مرض الكبد والطحال او ورم العضل
وفى الحميات والبحرانات

الفن الرابع عشر فى الكبد واحوالها

المقالة الاولى فى كليات احوال الكبد ولنذكر هاهنا

تشريح الكبد ان الكبد هو العضو الذى يتمم تكوين الدم وان كان
الماساريقا تحيل الكيلوس الى الدم احالة ما لما فيه من قوة الكبد والدم
بالحقيقة غذا استحال الى مشاكلة الكبد الذى هو لحم احمر كانه دم لكنه جامد
وهو خال عن ليف العصب تنبت فيه العروق التى هى اصول ما ينبت منه متفرقة فيه
كالليف على ما علمته فى باب تشريح العروق الساكنة وهو يمتص الكيلوس من المعدة
والامعا بتوسط شعب الباب المسماة ماساريقا من تقعيره وتطبخه هناك دماً

احوال التعرض للمراق والشراسيف

احوال الكبد وتشريحها

ويتوجه الى البدن بتوسط العرق الاجوف النابت من حدبته ويتوجه المائية الى الكليتين
من طريق الحدبة ويتوجه الرغوة الصفراوية الى المرارة من طريق التقعير فوق الباب
ويتوجه الرسوب السوداوي الى الطحال من طريق التقعير ايضا وتقعر ما يلي
المعدة منه ليحسن هندامه على تحدب المعدة وحدب ما يلي الحجاب منه لئلا يضيق
على الحجاب مجال حركته بل يكون كانه مماسه بتقريب من نقطة وهي تتصل بعرق
العرق الكبير النابت منه ومماستهما قوية وليحسن اشتمال الضلوع المنحنية عليه
وتجللها غشاء عصبي يتولد من عصبة صغيرة تاتيها لتفيدها حسا كما ذكرناه
في الرية واظهر هذا الحس في جانب المقعر وليس يربطها بغيرها من الاحشاء وقد
ياتيها عرق ضارب صغير يتفرق فيها ينقل اليها الروح ويحفظ حرارتها
الغريزية ويعدلها بالنبض وقد اتفق هذا العرق الى العقلان الحدبة منها
تتروح بحركة الحجاب ولم يخلق للدم في الكبد فضاء واسع بل شعب متفرقة
ليكون اشتمال جميعها على الكيلوس اشد وانفعال تقاديق الكيلوس منها
اتم واسرع وما يلي الكبد من العروق ارق صفاقا ليكون اسرع تادية
تاثير المحمية الى الكيلوس والغشاء الذي يحوي الكبد يربطها بالغشاء المجلل
للمعاء والمعدة الذي ذكرناه ويربطها ايضا بالحجاب برباط عظيم قوي ويربطها
باضلاع الخلف برباطات اخرى دقاق صغيرة ويصل بينها وبين القلب العرق
الواصل بينهما الذي عرفته طلع من القلب اليه او طلع منه الى القلب بحسب المذهبين
وقد احكم ربط هذا العرق ايضا بالكبد بغشاء صلب ثخين وهو متمكن عليه
وارق جانبيه الذي يلي الداخل فانه اوجد للامتلاء لانه يماس الاعضاء الرقيقة
وكبد الانسان اكبر من كبد كل حيوان يقاربه في الكبر وفي العدد فقد قيل
ان كل حيوان اكثر اكلا واضعف قلبا فهو اعظم كبدا ويصل بينها وبين المعدة
عصب لكنه دقيق فلا يتشارك ان الا لامر عظيم من ورم الكبد واول ما ينبت في
من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعته في جذب الغذاء الى
الكبد ويسمى الباب والآخر في الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذاء من الكبد الى
الاعضاء ويسمى الاجوف وقد بينا تشريحهما جميعا في كتاب الاول وللكبد زوائد
يحتوي بها على المعدة ويلزمها كما يحتوي على المقبوض عليه بالاصابع واعظم زوائدها
هي الزائدة المخصوصة باسم الزائدة قد وضع عليها المرارة وجعل مقدمها الى اسفل
وجملة زوائدها اربع او خمس ٥ واعلم انه ليس جرم الكبد في جميع الناس مضامًا
لاضلاع الخلف شديد الاستناد اليها وان كان في كثير منهم كذلك ويكون المشاركة

لجب ذلك اعني شاركة الكبد لاضلاع الخلف والحجاب ولحية الكبد لاحس له وما يلي

منه الغشا يحس بسبب ما بناله تليلا من اجزا الغشا العصبي ولذلك يختلف بين

المشاركة واحكامها في الناس وقد علمت ان تولد الدم يكون في الكبد وفيه تميز

المرار السودا والمائية وقد يختل الامر في كليهما وقد يختل في تولد الدم ولا يختل

في التمييز واذا اختل في التمييز اختل ايضا توليد الدم الجيد وقد يقع الاختلال

في التمييز لا بسبب الكبد بل بسبب الاعضا الجاذبة منه لما تميز في الكبد القوى

الاربع الطبيعية لكن التي هاضمة في لحميته واكثر القوى الاخرى في العروق ولا

يبعد ان يكون في الماساريقا جميع هذه القوى وان كان بعض من جا من بعد

على الاولين يقول اخطا من جعل للماساريقا قوة جاذبة وماسكة فانها طريق

لا يجذب ولا يمكن ان يكون فيه جذب لما ورد في ذلك حججا تشبه الاحتجاجات

الضعيفة التي له في كل شي فقال لو كانت في الماساريقا جاذبة لكان لها

هاضمة لكن ليس لها هاضمة وكيف يكون لها هاضمة ولا يلبث فيها الغذا ارايت ما يفعل

قال ولو كانت لها قوة جاذبة وللكبد ايضا لا تفقا في الجوهر لاتفاق القوى

ولم يعلم هذا الضعيف النظر ان القوة الجاذبة اذا كانت في المجرى الذي يجذب

منه كان ذلك عونا كما ان الدافعة اذا كانت في المجرى الذي يدفع فيه

لكونها في الاعضا كان ذلك عونا ونسي حال قوة القوة الجاذبة في المري

وهو مجرى ولم يعلم انه ليس كبير باس في ان يكون في بعض المنافذ قوة جاذبة ولا

يكون هاضمة يعتد بها اذ لا يحتاج فيها الى الهضم بل الى الجذب ونسي ان الكيلوس

قد يستحيل في الماساريقا استحالة ما فما ينكر ان يكون السبب في ذلك قوة هاضمة في

الماساريقا وان يكون هناك قوة ماسكة تمسك بقدر ما وان لم يطل ونسي ان اصناف

الكيف للافعال المعلومة مختلف وما استبعد ان يكون فيما يسرع فيه النفوذ

هضم ما ليس ذلك ببعيد فان الاطبا قالوا ان في الفم نفسه هضما ما ولا ينكرون

ان في الصايم قوة دفع وهضم وهو عضو سريع التحلية عما يحتويه ونسي انه قد يجوز

ان يختلف جواهر الاعضا ويتفق في جذب شي وان كان سالكا في طريق

واحد لجميع الاعضا ونسي ان الجذب للكبد اكثر بليف عروقه وهو مجانس الجوهر

الماساريقا غير بعيد منه فكم قد اخطأ هذا الرجل في هذا الحكم واما الذي يذكره

جالينوس فيعني به الجذب الاول القوي حيث فيه مبدأ حركة يعتد بها وغرضه ان

يصرف المعالج المقتصر على علاج الماساريقا دون الكبد عن رايه والدليل على ذلك

قوله لمن اقبل في هذه العلة على علاج الماساريقا وترك ان يعالج الكبد انه كمن اقبل

[illegible]

[illegible]

على تصيد الرجل المسترخية من آفة حادثة في النخاع الذي في الظهر وترك علاج المبدأ
والاصل والنخاع هذا قول جالينوس المتصل بذلك العقليات تعلم ان الرجل
ليست تخلو عن قوى الطبيعية المحركة والحساسة التي للنخاع انما الفرق بين قوتها
وقوة النخاع ان القوة الحساسة والمحركة لاحدهما اولا وللاخر ثانيا وكذلك حال
الماساريقا فانها ايضا ليست تخلو عن قوة وان كان مبدأها الكبد وكيف لا وهي آلة
ما والآلات الطبيعية التي تجذب بها من بعيد لا على سبيل حركة مكانية كما في
العضل فانها في الاكثر لا تخلو عن قوة تسري فيها وتلاقي المنفعل وحتى ان الحديد
ينفعل عن المغناطيس ما يجذب به حديدا آخر وكذلك الهوا بين الحديد والمغناطيس
عند اكثر اهل التحقيق **الوجوه التي تستدل منها على احوال الكبد**
قد يستدل على احوالها بلقاء اللمس كما يستدل على اورامها احيانا ويستدل ايضا بالاوجاع
التي تخصها ويستدل بالافعال الكائنة منها ويستدل بمشاركة الاعضاء الوثيقة
منها مثل المعدة والحجاب والامعاء والكلية والمرارة ويستدل بمشاركات الاعضاء
التي هي ابعد منها مثل نواحي الراس ومثل الطحال وقد يستدل باحوال عامة
لجميع البدن مثل اللون والسحنة واللمس وقد يستدل بما ينبت في نواحيها من الشعر وما
ينبت منها ~~مثل اللون والسحنة واللمس وقد يستدل~~ بالاوردة ومن هيئة اعضاء اخرى
ومما يتولد فيها وينبعث عنها وبالموافقات والمخالفات ومن الاسنان والعادات
ومما يتصل بها **تفصيل وجوه هذه الدلائل** اما المثال الماخوذ من اللمس
ان حرارة اللمس ناحيتها تدل على مزاج حار وبرودته على مزاج بارد وصلابته على
جسأ الكبد او ورم صلب فيه وانتفاخه على ورم او نفخة فيه وهلاليته ما يحس من
انتفاخه على انه في نفس الكبد واستطالته وكونه على هيئة اخرى على انه في غير
الكبد وانه في عضل البطن ه واما المثال الماخوذ من الاوجاع فمثل انه ان كان
تمدد مع ثقل فهناك سدة او ورم او كان بلا ثقل فهناك ريح وان كان ثقل بلا تمدد
فالمادة في جرم الكبد كان ورما او سدة او كان مع تمدد فمن عند الغشاء المغشي له
واما الاستدلال الماخوذ من الافعال الكائنة عنه من مثل الهضم والجذب والدفع
للدم الى البدن وللمائية الى الكلية وللمرار الى المرارة والى الطحال ومثل حال العطش والسوداء صح
فاذا اختل شيء من هذه ولم يكن بسبب عضو مشارك للكبد فهو من الكبد ه واما الاستدلالات
الماخوذة من المشاركات فمثل العطش فانه وان كان من المعدة فكثيرا ما يدل على
احوال الكبد ومثل الفواق ايضا ومثل الشهوة ايضا والهضم ومثل سوء التنفس فانه
وان كان يكون بسبب الرئة والحجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل اصناف من البراز

إيضاً من البول يدل على احوال الكبد ستعلمها ومثل احوال الصلع وامراض الراس واحوال امراض
امراض الطحال يدل عليه ومثل احوال اللسان في ملاسته اوخشونته ولونه ولون
الشفتين يستدل منه عليه وقد يجري بين القلب والكبد مخالفة ومقاومة وتقاهر في
كيفياتهما سنذكرها في باب امزجة القلب انشاء الله تعالى واما الاستدلال بسبب احوال عامة
فمثل دلالة اللون على الكبد بان يكون احمر ابيض فيدل على صحته او يكون اصفر فيدل
على حرارته او رصاصيا فيدل على برودته او يكون كدا فيدل على برودته ويبوسته
ومثل دلالة الهزال عليه وايضا مثل دلالة السمن اللحمي فيدل على حرارته ورطوبته
والسمن الشحمي يدل على رطوبته وبرودته ومثل القضافة فيدل على يبوسته ومثل
عموم الحرارة في البدن فيدل ان لم يكن بسبب شدة حرارة القلب على حرارته ويتعرف معه من
دلايل حرارته المذكورة واما الاستدلال من هيئة اعضا اخرى فمثل الاستدلال
عظم الاوردة وسعتها على عظمه وسعة مجاريه ومن قصر الاصابع وطولها على صغره
وكبره واما الاستدلال من الشوالنابت عليه فمثل الاستدلال منه في اعضا اخرى
وقد ذكرناها واما الاستدلال مما ينبت منها وهي الاوردة فمنها ان كانت غليظة
عظيمة ظاهرة فالمزاج الاصلي حار وان كانت دقيقة خفية فالمزاج الاصلي بارد
واما حرارتها او برودتها ولينها وصلابتها فقد يكون لمزاج اصلي وقد يكون لعارض
واما الاستدلال مما يتولد فيه فمثل ان تولد الصفرا فيدل على حرارته والسودا على
على حرارته الشديدة او على برده اليابس على ما تعلم في موضعه وتولد الدم الجيد دليل
على صحته والذي ينتشر عنه دم جيد يتشبه بالبدن جدا فهو صحيح والذي دمه صفراوي
او سوداوي او دهلي يتبين ذلك فيما ينتشر منه في البدن اوماي غير قابل للاتصال
بالبدن كما في الاستسقا اللحمي فهو عليل بحسب ما يدل عليه حال ما ينتشر عنه واما
الموافقات والمخالفات فيعلم ان من الموافق مشاكل للمزاج الطبيعي مضاد للمزاج العارض
واما السن والعادة وما يجري مجراها فقد عرف الاستدلال منها في الكليات في مخالفة
القلب والكبد في الكيفيات اعلم ان حرارة القلب تقهر حرارتها قهرا
ضعيفا ورطوبته لا تقهر يبوستها ويبوسته ربما قهرت رطوبتها قليلا وحرارة الكبد تقهر
برودة القلب قهرا ضعيفا ورطوبتها تقهر يبوسته قهرا ضعيفا وبرودتها اقل قهرا للحرارة
ويبسها قاهر دايما لرطوبته وبرد القلب تقهر رطوبة حرارة الكبد اكثر من قهر يبوستها
لرطوبته وتقهر برودتها ايضا قهرا كما علامات امزجة الكبد الطبيعية
المزاج الطبيعية الحار علامته سعة الاوردة وظهورها وسخونة الدم والبدن ان لم يمنع القلب
القلب فان حرارة القلب تغلب برودة الكبد قهرا قويا وكثرة تولد الصفرا في منتهى الشباب

برودة الكبد قهرا قويا
وبرودته تقهر
يبوسته لرطوبتها وحرارة
القلب تقهر رطوبة الكبد
اكثر من قهر

الحرا

والسوداوية وكثرة الشعر في الشراسيف وقوة الشهوة للطعام والشراب المزاج
البارد الطبيعي علامته اضداد تلك العلامات وبرودة القلب تقهر الكبد دون
ان تقهر بردها لان دم صاحب هذا المزاج رقيق مائي وقوته ضعيفة فكيف ما يعرض
فيه الحميات المزاج اليابس الطبيعي علامته قلة الدم وغلظه وصلابة الاوردة
ويبس جميع البدن وتخلخل الشعر وجعودته والقلب برطوبته لا يتدارك يبوسة الكبد
تداركا يعتد به بل لا يقهره قهرا اصلا لكن يبوسة الكبد تقهر رطوبة القلب جدا لان
حرارة القلب تقهر رطوبة الكبد قهرا بالغا المزاج الرطب الطبيعي علامته ضد
تلك العلامات والقلب بيبوسته ربما تدارك رطوبة الكبد قليلا جدا لكن رطوبته
تقهر يبوسة القلب قهرا قويا المزاج الحار اليابس الطبيعي علامته دم غليظ
وكثرة شعر الشراسيف وسعة الاوردة مع امتلاء وصلابة وكثرة تولد الصفراء
والسوداء في آخر الشباب وحر البدن وصلابته ان لم يخالف القلب المزاج
الحار الرطب الطبيعي يدل عليه غزارة الدم جدا وحسن قوامه وسعة الاوردة جدا
مع اللين وكون اللون احمر بلا صفرة والشعر الكثير في الشراسيف دون الذي في الحار
اليابس ويبس في كثافته وجعودته ونعمة البدن لحرارته ورطوبته واذا كانت
الحرارة غالبة بقي البدن صحيحا وان كانت الرطوبة اغلب اسرع اليه امراض العفونة
المزاج البارد اليابس الطبيعي فيدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الدم
والبدن وضيق العروق وخفاؤها وصلابتها وقلة الشعر في المراق ويبس جميع البدن
امراض الكبد ان الكبد يعرض لها في خاص جوهرها امراض المزاج وامراض
التركيب والاورام والنفاخات خاصة عند الغشاء وتنتقل الى الفضاء وغير ذلك
مما نذكره ان شاء الله تعالى بابا بابا وقد يحتمل الخرق اكثر من اعضاء اخرى فلا يخاف منه
الموت العاجل الا ان يصحبه انفجار الدم من عرق عظيم وقد يعرض للكبد
امراض بمشاركة وخصوصا مع المعدة والطحال والمرارة والكلية والحجاب والرئة
والماساريقا والامعاء فمشاركتها اولا العروق التي تلي تقعير الكبد ثم يتادى ضررها
الى الكبد وربما تمكن واما الحجاب والرئة والكلية فتشارك اولا العروق الحدبة ثم تتادى
الى الكبد وربما تمكن واكثر ما يكون المشاركة فانما يكون من قبل المعدة بفساد الهضم
معه ويندفع الطعام غير منهضم الا ان يكون سبب آخر والامراض الحدبية يكون اندفاع
موادها في الاكثر بادرار البول وبالرعاف وبالعرق واما الامراض التقعيرية
فيكون ذلك منها بالاسهال والقيء الصفراوي والدموي وبالعرق ايضا في كثير من
الاوقات دلايل سوء مزاجات الكبد سوء المزاج الحار علامته عطش شديد ولا يقطع

وخصوصا العليا فاما المعدة
والطحال والمرارة والماساريقا
والامعاء صح

مع شرب الماء وقلة شهوة الطعام والتهاب وصفرة البول وانصباغه وسرعة النبض وتواتره وحميات
وتنشيط اللحم والدم وربما ذبا الحرارات ويتبعه ذوبان يبتدي من الاخلاط ثم من لحم الكبد
ويتبعه سحج وقد ييبس معه الطبيعة من غير وجع في الاضلاع او ثقل ويكثر معه القي الا من
والاحمر والاخضر الكراثي ويكثر معه البراز المري كثيرا خصوصا ان كان هناك مع المزاج مادة
وان لم يكن قل الدم وخشن اللسان ونحف البدن وقد يستدل على ذلك من السن والعادة في
الحرفة والتدبير والسحنة فيولد الصفراء والمفرط يولد السوداء وامراضها من الماليخوليا
والجنون ونحوها واذا ابتدا الاسهال الغسالي مع سقوط الشهوة فاكثره لضعف الكبد
الكاين عن مزاج حار وفي اكثره يكون البراز يابسا محترقا اللهم الا ان يبلغ ان يحرق الدم
والاخلاط محمية الكبد ويسهلها واذا اخذ في احراق الدم والاخلاط كان البراز
كالدردي واذا كان في الكبد احتراق او ورم او دبيلة ثم خرج بالبراز شي اسود
غليظ فذلك لحم الكبد قد تعفن ويبس كل شي اسود ويخرج ردياء وربما كان الغسالي
الصديدي المائي ثم غلظ وصار اسود غليظا منتنا كما يكون في اصحاب الوباء وربما خرج
بعد الصديدي دم ثم سوداء رقيق **سوء المزاج البارد** علامته بياض
الشفتين واللسان وقلة الدم وعسر جريه وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون
وذهابه وربما اسود الى خضرة وربما اصفر الى فستقية وابيضاض البول او غمامته
وغلظه بسبب الجمود وفتور النبض وشدة الجوع فان الجوع ليس انما يكون من المعدة
فقط وقلة الاستمراء واذا بلغ البرد الغاية اعدم الشهوة والبراز وربما كان يابسا بلا رائحة
~~وقد يرق معه البراز~~ وربما كان رطبا لضعف الجذب وكان الى البياض قليل الرائحة
وقد يرق معه البراز ويرطب الا انه لا يدوم كذلك متصلا ولا يكثر معه الاختلاف
وان كان انتيابه وعروضه يطول وفي اخره يخرج شي مثل الدم المتعفن ليس كالدم
الذايب وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة حميات لتبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة
الذي يعرض له وهي حميات صعبة نذكرها في باب الحميات انشاء الله تعالى وربما كان في اولها
صديد رقيق ثم يغلظ ويسود واذا كان اختلاف شبيه بغسالة اللحم الطري وذلك
مع الشهوة في الابتداء دل على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة فربما كان لفساد
الاخلاط او لسبب اخر من حمى ونحوها واكثر دلالته هو على ضعف عن برد وفي اخره
يعود الشهوة ويفرط في اكثر الامر ويتشنج معه المراق وقد يدل عليه السن والعادة والغذاء
والاسباب الماضية مثل شرب ماء بارد على الريق او في اثر الحمام او الجماع لان الكبد الملتهبة
تمتار من الماء كثيرا سريعا او ان كان هناك مادة احسست بحموضة في الفم ورطوبة في البراز وربما
كان الى السواد الاخضر دون الاصفر والاحمر وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ماحيات لتبول

وتنشيط احترق

وان انتقل ... [illegible]

الدم

الدم الرقيق الذي فيه العفونة التي تعرض له وهي حميات خبيثة نذكرها في باب الحميات

سوء المزاج اليابس علامته يبس الفم واللسان وعطش وصلابة النبض ودقة البول
وربما سوء اللون وان كان هناك سوداء او صفراء علمت دلايلها بسهولة مما علمت في الاصول

سوء المزاج الرطب يدل عليه تهيج الوجه والعين وترهل لحم الشراسيف وقلة
العطش الا ان يكون حرارة تغلي الرطوبة ورطوبة اللسان وبياض اللون وربما كانت معه
صفرة يسيرة واما اذا اشتد البرد وغلب الرطوبة كان الى الخضرة وربما اضعف البدن
لترهل الرطوبة **قول كلي في معالجات الكبد** ان الكبد يجب فيها من حفظ الصحة
بالشبيه ودفع المرض بالضد وفي تدبير مداواة الاورام والقروح وآفات المقدار وفي
تفتيح السدد وغير ذلك مما يجب في ساير الاعضاء واجود الاوقات في سقي الادوية
لامراض الكبد وخصوصا لاجل سدد الكبد ونحوها الوقت الذي يحدس معه ان ما
نفذ من المعدة الى الكبد وحصل فيها قد انهضم ويحمي ما يجب ان يتميز ويتنقى من الاكل
زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت الذي بعد القيام من النوم وبعد الاستحمام
ويجب ايضا في الكبد ان لا يخلي الادوية المحللة المفتحة الذي يعنى بها نحو امراض الكبد
المادية نحو السدية والورمية عن قوابض مقوية اللهم الا ان يحدس بيبس مفرط ولا
يجب ان يبالغ في تبريد الكبد ما امكن فيؤدي الى الاستسقاء ولا في تسخينها فيؤدي الى
الذبول ولذلك ما يجب ان تكون عالما بمقدار المزاج الطبيعي للكبد التي تعالجها حتى
اذا رددتها اليه وقفت ه واعلم انك اذا اخطأت على الكبد اعدى خطاؤك الى
العروق ثم الى البدن ومن الخطاء ان تدر حيث ينبغي ان تسهل ومما ان يكون المادة
في التقعير او تسهل حيث ينبغي ان تدر ومما ان يكون المادة في الحدبة والادوية الكبدية
يجب ان تنعم دقها ويجب ان تكون لطيفة الجوهر لتصل اليها كانت حارة او باردة وقابضة
والملطفات من شأنها ان تجمد الدم وان كانت تفتح فيجب ان يراعي ذلك ومثل ما الاصول
من جملة مفتحاتها وملطفاتها قد يولد في الكبد اخلاطا مختلفة غير مناسبة فيجب اذا
نبا تسقيها يعين ثلثه ان تتبع بشي يلين الطبيعة واما الادرار فما الاصول نفسه يفعل
وجميع انواع الهندبي وخصوصا المرمنة الذي يضرب الى الحرارة نافع في الام الكبد اما للمحرورين
فالسكنجبين واما للمبرودين فماء العسل والكبد الذئب نافع بالخاصية ولحوم الحلزونات
كذلك **الاشياء الضارة للكبد** اعلم ان ادخال الطعام على الطعام واساءة
ترتيبه من اضر الاشياء بالكبد والشرب الماء البارد دفعة على الريق وفي اثر الحمام او الجماع
الرياضة ربما ادى الى تبريد شديد للكبد لحرص الكبد الملتهبة على الامتيان السريع الكثير منه
وربما ادى الى الاستسقاء ويجب في مثل هذه الحالة ان تمزجه بشراب ولا تبرده شديدا

السدد
ولا تجب فيه عبا بل قصه قليلا قليلا امصا والنزنجات كلها تضر بالكبد من جهة ما تورث
والخلط من جملة ما فيه لزوجه بالقياس الى الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الى ما بعد
الكبد من الاعضا اذا انهضمت فى الكبد وليس كالحنطة بل كذا بل العلكة والشراب الحلو يحدث
فى الكبد سددا وسمنه يجلو ما فى الصدور ٥ والسبب فيه ان شراب الحلو يجذب الى
الكبد غير مدبج لحب الكبد له من حيث هو حلو وتنوذه من حيث هو شراب فلا يلبث
تدد ما تميزا لتمثل منه لبث ساير الاشيا الغليظة بل يرد على الكبد بغلظه ويجد المسالك
اليه مهياً لان طرق ما بين المعدة والكبد واسعة بالقياس الى ما يتجه اليه من العروق
المبثوثة فى الكبد ثم اذا حصلت فى الكبد لم تلبث قدر التميز والهضم بل اندفع اللطيف
فى العروق الضيقة هناك بسرعة تنوذه وخلف الرسوب لضيق مسلكه واما فى الرئة
فالامر بالخلاف لانه يرد عليها الشراب الحلو وقد تصفى اما فى طريق منافذ المرى على
سبيل الرشح ومن منافذ ضيقة الى واسعة واما فى طريق الاجوف وقد خلف الثفل
فيما بعده وهو صاف ودار فى منافذ ضيقة الى واسعة فيصفى مرة اخرى وكذلك
ساير الاحوال الاخرى لا يوجد له بالقياس الى الرئة الاشيا الموافقة
للكبد اما من الادوية فينفعه كل ما فيه مرارة يفتح بها ارقية اخرى يتبع بها مع
قبض يقوى به وعطرية تناسب جوهر الروح وتمنع العفونة كالدارصينى وتفاح الاذخر
والمرمكى وما فيه غسل وجلا وشية للصديد الردى اذا لم يبالغ فى الارخاء
مبالغة الغسل وما فيه انضاج وتليين وخصوصاً مع قبض وتقوية كالزعفران وما
الرسالة فى الغسل
هو مع ذلك ينفع مثل الزبيب وسريع النفوذ مثل الشراب الريحانى لا كثر الاكباد التى
ليس بها حرارة شديدة واذا اجمع الدوا الى الخواص المذكورة اللطيفة فبالحرى ان يكون
صديقا للكبد حبيبا اليها كالزبيب والتين والبندق وان يكون بالغ النفع فان
كان غير قابل للفساد والعفونة فهو ابلغ والطرخشقوق والهندبى البستانى والبرى
يوافقها جدا وينفع البارد من المرض الحار فى الكبد بالخاصية والكيفية المضادة معاً
على ان قوما يعدون المر الشديد المرارة منه حارا وينفع بتفتيحه السدد لمرارته
وبالتقوية لقبضه وينفع من المرض البارد بخاصية وبما فيه من تفتيح وتقوية فاذا افرط
البرد فى الكبد خلطا بما كان بالعسل او بما العسل فيقاوم العسل تبريده اما ان خيف
منه ويعينه على ساير افعاله وقد يجففان ويسقيان بالعسل وماءيهما ويطبخان بالعسل
ينفع جدا وينفع ويخرج الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من الاغذية ما كيموسه جيد
والحلاوات توافق الكبد فيسمن بها ويعظم ويقوى لكنها تسرع الى احداث السدد بجذب الكبد
اياها بعنف مستصحبا لاخلاط اخرى ولذلك يجب ان يجتنب الحلاوات من به ورم فى كبده فانها

تجل

للاستحالة
تستحيل بسرعة الى المرار وتحدث ايضا السدة وامراض الحلاوات غليظها لاحداثها لسدد وحادها
الى المرار والفستق نافع لعطريته وقبضه وتفتيحه وتنقيته مجارى الغذاء لكنه شديد التسخين
والبندق موافق لجميع الاكباد لانه ليس بشديد الحرارة وهو مفتح وكيموسه جيد ولكبد الذيب
لحوم الحلزونات موافقة للكبد بخاصية فيها **علاج سوء المزاج الحار** فى
الكبد يجب ان يتلطف فى تبريده فلا يبلغ الغاية لئلا يتوقى فيها الارخاء الشديد بالمرطبات
المائية ويتوقى فيها احداث السدد بالمبردات الغليظة ويجب ان يتوقى فيها التخدير البالغ بل
يجب ان يكون مبرداته تجمع الى التبريد جلاء وتفتيحا وتشفيا للغذاء وقبضا متوسطا غير كثير وفى
ماء الشعير من الخصال والهندبا البرى والبستانى غاية فى هذا المعنى فان مزاجها الى برد
وليس بمفرط جدا وفيهما مرارة مفتحة غير مسخنة وقبض معتدل متوسط بل يبلغ من منفعتها
ان لا تضر الكبد البارد ايضا وتتعان فى ادويته كما ذكرنا فى الادوية المفردة وفى الواح
الادوية الكبدية وتفيد كل مسلوقا وخصوصا مع الكزبرة الرطبة واليابسة ويعطى بالخل
وللابرباريس خاصية عظيمة ايضا والتمر الهندى ايضا واذا احس بسدد فى الكبد اشتد
بان نضاف اليهما الكرفس فانه يفتح السدد من اى جنس كانت وهو ما يسرع نفوذه
كذلك السكنجبين ومما ينفع ذلك ان يؤخذ من عصارة الهندبا وعصارة الكاكنج وعصارة
عنب الثعلب من كل واحد اوقيتين ومن عصارة الكزبرة الرطبة وعصارة الرازيانج
من كل واحد اوقية ونصف يخلط بها نصف درهم زعفران ويسقى وقد يسقى دهن الورد
الجيد ودهن التفاح بالماء البارد فيعدل حر الكبد ومما ينفع الكبد التى بها سوء مزاج
حار ان يؤخذ من الاسفيوش ثقالين بسكرطبرزد وماء بارد ه وايضا ان يسقى عصارة
الترنج المشوى والقثاء وماء الرمان ومخيض البقر وماء التفاح والكمثرى والزرشك و
عصارة الورد الطرى واذا لم يكن حمى نفع ماء الجبن بالسكنجبين كل يوم يشرب مع وزن
ثلثة دراهم هليلج اصفر وزن درهم لك مغسول ونصف درهم بزر الكرفس واذا فرغ
منه اسبوعين يشرب لبن اللقاح يبتدأ من رطل الى رطلين ويطرح فيه الادوية المدرة
المفتحة المنفذة مثل شىء من عصارة الغافث او من بزر الهندبا وبزر الكشوث وربما
احتيج الى مثل فقاح الاذخر وربما احتيج الى سقى المخدرات والمعاجين الافيونية و
البنجية وفلونيا واما الكرع ذلك ما وجد عنه مذهب والشراب القوى ربما كفاه ان
يشرب الماء البارد جدا على الريق ومما ينفع منها اقراص الطباشير واقراص الابرباريس البارقة
واقراص الكافور ومن الاقراص النافعة لهم قرص بهذه الصفة يؤخذ ورد الجلاب
وورد النيلوفر من كل واحد عشرة دراهم ومن الورد الاحمر بغير اقماعه اثنى عشر درهما ومن
الكافور وزن درهمين ونصف ومن الصندل الاحمر ومن اللك المغسول بالافاويه

5

كما نعمل البصر سبعة ومن الفوفل ثمانية دراهم ومن الزعفران ثلثة دراهم ومن الريوند
خمسة دراهم ومن الطين القبرسي والمصطكى والانيسون من كل واحد وزن ثلثة دراهم
يعجن بما عنب الثعلب وما الهندبا ويتخذ اقراصا كل قرص مثقال ويسقى منه كل يوم قرصة
بما عنب الثعلب وقد ينتفع من ذلك ضمادات بهذه الصفة يوخذ الزنجبيل ويدق ويجعل
عليه دهن ورد ويبرد ويضمد به او يوخذ من الصندلين اوقيه ومن الفوفل والبنفسج النابس
نصف اوقية ومن الورد اوقية ونصف ومن الزعفران المغسول نصف اوقية ومن الافسنتين
ربع اوقية ومن الكافور وزن درهمين يجمع الجميع ويطلي ويتخذ بدهن الخلاف ويطلي
على شي عريض بخصوصا ورق الترع وورق الحماض وورق السلق ويضمد به وقد
يضمد بعصارات البقول الباردة مثل عصارة القرع والقثا وسائر ما ذكرناه في
باب المشروبات ويجعل فيها سويق الشعير وسويق العدس ويصب عليها دهن
الورد ويضمد بها وربما جعل فيها شي من جنس الصندل والفوفل والكافور ولا
يعدان يجعل فيها شي من المطريات ومياه الفواكه العطرة وربما رش عليها شي
من بيسوس ٥ واما الاغذية التي يتغذون بها فمثل ما الشعير وسلاقات البقول
المذكورة ونحو تلك البقول مطبوخة والهندبا مطبوخة بالكزبرة الرطبة والخس
والسلق المطبوخ والرايب الحامض وما اللبن الحامض ولحوم الحلزونات ومن
الفواكه الزعرور والسفرجل والكمثرى ولا يكثر من ذلك لئلا تفرط في القبض
وتولد السدد ايضا والتفاح والرمان المز والحصرم الحامض ويكسر قبضه بما فيه
تليين والتوت الشامي والريباس مع كسر والخل ليتخذ بما الرمان
رب الرمان قبل الطعام ويعقبه بالطبيخ الذي ليس يفرط الحلاوة لا سيما الذي
يعرف بالرقي والفلسطيني والهندي وما كان من هذه الادوية فيه مع التبريد
قبض فيجب ان لا يواصل تناوله لما فيه من احداث السدد ولا باس بالطبيخ الصلب
القليل الحلاوة وبالعنب الذي فيه صلابة لحم وقلة حلاوة والمز من العنب خاصة
وينفعهم الماشيه والقطفية والزرعية والاسفاناخية والعدسية محمضة وغير
محمضة ومن الناس من يخص لهم في الزبيب ويجب ان يكون الى حموضة في
البندق ليس فيه تسخين كثير وهو فتاح للسدد جيد للكبد فيجب ان يخلط بما فيه
تبريد ومما ينفعه من اللحمان السمك الصغار المطبوخ بالاسفيذباج او بالخل
والمصوصات والقريصات المتخذة من اللحمان اللطيفة لحمان الجداء والطير
الخفيفة الانهضام مثل لحم الحجل والورشان غير الموط والسمن والفاختة وينفعهم
بطون الطير الماء الوز والدجاج محمضه وكذلك العصافير محمضه ويضر بهم الكبد		الدجاج وهو

والهلال

والمحال والقلب واللحوم الغليظة لحوم التيوس والكباش والحيوانات العصبية والصلبة
اللحم واما لحم العتر الفتي فربما ينتفع قوى المعدة والهضم منهم وينبغي ان يجتنبوا البيض
التي طبخ حتى صلب او شوي ويجتنبوا الدسومات باطلاق وليضعهم الشراب جدا الا ان يكون
لابد منه لعادة او ضعف هضم فيجب ان يسقى القليل الرقيق الذي الى البياض ٥

تدبير المزاج البارد مما ينتفع به هؤلاء شرب شراب الافسنتين بالسكنجبين العسلي فقد ينتفع
بارد الكبد ان ينام ليلة على اقراص الافسنتين والبزور المسخنة المعروفة اشد الانتفاع
وكذلك ينتفع باستعمال لبن اللقاح الاعرابية لا غير مع وزن خمسة دراهم الى عشرة
دراهم من سكنجبين العنصلي فان هذا يعدل الكبد ويخرج الاخلاط البارحة اسهالا وادرارا
ويفتح السدد واقوى من ذلك ان ينام على دواء الكركم او دواء اللك او اثاناسيا وان
يستعمل في الغشي دواء القسط والزنجبيل المربى بماء الكرفس واقراص القسط واللك
المذكور في اقراباذين ويشرب على الريق من الغافت ومن الاسارون وزن درهم
ثم يشرب عليه الخمر ومن المطبوخات مطبوخ القسط والافسنتين المذكور في
اقراباذين يشرب به دهن اللوز الحلو وزن درهمين ودهن الفستق وزن درهمين
واقوى من ذلك ان يشرب به دهن الناردين ودهن اللوز المر ودهن الخروع
وايضا مطبوخ بهذه الصفة يؤخذ بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون
والمصطكي درهمين درهمين ومن قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج عشرة
عشرة ومن حشيش الغافت والافسنتين الرومي خمسة خمسة ومن اللك وقصب
الذريرة والقسط الحلو والمر والريوند ثلثة ثلثة ومن فقاح الاذخر اربعة يطبخ
باربعة ارطال من الماء الى النصف ويشرب منه كل يوم اربعة اواقي بدهن الفستق حتى يعود مه
مقدار درهم ونصف ودهن اللوز الحلو مقدار درهمين وقد ينفعهم ان تضمد
بالاضمدة الحارة والمراهم الحارة مثل مرهم الاصطمخيقون وضماد فيلغريوس او ضماد
اكليل الملك والاضمدة المتخذة من مثل القسط والمر والسنبل والناردين الرومي
والوج والحلبة ونحو ذلك ضماد جيد لذلك اشنه ابرباريس مصطكي
اكليل الملك سنبل اصل السوسن الاسمانجوني ورد بالسوية يتخذ في دهن المصطكي
طبخا وتضمد به غدوة وعشية وهو نافع وايضا ضماد جيد فقاح الاذخر
وحب البان والمصطكي والقردمانا والحماما من كل واحد ستة درخميات سنبل الطيب من كل واحد ثلث درخميات صبر حشيش الافسنتين فقاحه مه
والسليخة من كل واحد درخميان ايرسا وورق المرزنجوش من كل واحد ثماني درخميات
اشق اربع وعشرون درخيات صمغ البطم وكذلك من كل واحد اثنى عشر درخيا شمع رطل
ونصف دهن الحناء ودهن المسك يعجن وايضا حماما اوقية حب البلسان نصف قردمانا حنا

مركبة زعفران من كل واحد اوقية ونصف سنبل شامي اوقيتان صمغ البطم ستة اواق يحل
الكندر والمقل في شراب ويحل الزعفران فيه ويذاب صمغ البطم في الناردين ويسحق الادوية
اليابسة ويخلط بدهن الناردين والشراب ويلقى عليه قليل شمع ويستعمل ضمادا وايضا
يوخذ السفرجل ودقيق الشعير والشمع ومخ العجل ودهن الورد والافسنتين والحماض
السنبل والزعفران والاسارون والايرسا والترنجل والاشق والمصطكى ويعمل الاضماد
بقدر الحار والبارد منها بقدر الحاجة وتستخدم بها واما الاغذية فليتناول لباب الخبز
الحار والمثرود في الشراب والمثرود في الحديثون واللحم الخفيفة من لحوم العصافير
والقنابر والدراج والحجل وبطون الوز وخصوصا جميع ذلك مشويا والقلايا المبزرة
الكباب المطبوخ في الماء ثم طبخات المزورة بالابازير المسخنة والدارصيني والفلفل
والكمون ونحوه ويسطع عليه السذاب والاحساء المتخذة مع مثل الحلبة واللبوب
الحارة وقد يجعل في اغذيته الهندبي وخصوصا الشديد المرارة ومنهم من قال ان
الجاورس الشديد الطبخ ينفعهم وما عندي ذلك بصواب واما المتنقل من الفواكه
ونحوها فمثل الشاهبلوط والزبيب السمين والفستق خاصة ومنهم من قال انه يجب ان
يجتنب الفستق واللوز لثقلهما على المعدة ولا يجب ان يلتفت الى قوله في الفستق ومما
ينفعهم لحم الحلزون خصوصا مزورا ويجب ان يجتنب الالبان والسمك والفواكه الرطبة
واللحمان الغليظة **تدبير المزاج اليابس** يدبر بالمرطبات المعلومة من الاغذية
والبقول والاطلية والضمادات والاشربة ويمال بها الى الاعتدال او الحر والبرد
بقدر الحاجة ومع ذلك يجب ان لا يفرط في الترطيب حتى لا يفضي الى سوء القنية والترهل
والاستسقاء اللحمي تدبير المزاج الرطب يدبر بالرياضة وتقليل الغذاء وتناول
ما فيه تلطيف وتنشيف وخصوصا ما فيه مع التنشيف تجفيف وبتقليل شرب الماء و
اجتناب الالبان ولا يبالغ في التجفيف الغاية فيودي الى الذبول تدبير المزاج
الحار اليابس يستعمل صاحبه الاغذية الباردة الرطبة والبقول الباردة الرطبة
وخصوصا الهندبي ويجتنب ما فيه حدة وقبض شديد ومما ينفعه جدا لبن الاتان
يشرب الضعيف منه الى سبعة اساتير مع شيء من السكر الطبرزد غير كثير والقوي
الى عشرة اساتير ويستعمل الحمام والاضمدة الباردة الرطبة ومع هذا كله فلا يجب
ان يبالغ في الترطيب فيسلخ به الاسترخاء وينبغي ان يجتنب الارز والكمون والتوابل و
الفستق الكثير واما القليل من الفستق فربما لم يضر للمناسبة ويجتنب اللحمان الغليظة
والاعضاء الغليظة من اللحمان الجيدة كالكبد والطحال تدبير المزاج الحار الرطب
يستعمل المبردات التي فيها قبض وتنشيف من الاغذية والادوية وان كان هناك مواد

استعمل

او الخيار شنبر وحده في ماء الهندبا

استعمل ايضا ما يلطفها وان لم يكن فيها نشف مثل ماء الجبن والسكر الطبرزد فاذا يتخذ من عصارة شجر
عنب الثعلب والكاكنج قدر خمسين ورزنا الى اربعين مع مثاقيل من صبر للقوى وامثل
ذلك للضعيف او نصف مثقال اليارج مع استار بن من خيار شنبر مداف في سكنجبين من ماء عنب الثعلب
او ماء الهندبا او ما الداذياج او ماء عنب الثعلب تدبير المزاج البارد اليابس يستعمل الاغذية
الحارة الدسمة اللينة من المرامس وغيرها ويستعمل المعاجين الحارة مثل دواء المسك ودواء الكركم
ومعجون ... الملك وامروسيا واثاناسيا وتقوفي ودبيدالمحرن فقد اذيب قدر حمصة او باملاء
بماء الاصول الذي يقع فيه الادهان الرطبة ويستعمل الشراب الرقيق القوي واذا كان هناك
اعتقال استعمل حب هند الصغير يؤخذ منها السكبينج والاشج والجاوشير اجزاء سواء او
من بزر الكرفس والانيسون من كل واحد نصف وربع جزء يتخذ منها حب او يقتصر على
السكبينج او السكبينج مع واحد منها بحسب الحاجة ويكون وزن الواحد والاثنين وزن
الجملة او كانت الادوية كلها مستعملة والشربة للضعيف مثقال وللقوى مثقالان ويجب
ان يراعى كيلا يقع مبالغة في الارخاء تدبير المزاج البارد الرطب يستعمل من
الادوية والاغذية ما فيه حرارة وقبض وتلطيف ونشف وان كان هناك مادة
استفرغها بمثل ماء الاصول القوي ومثل الكاكلاج ومثل ايارج اركاغانيس واسترغا
باللطف ولطف التدبير ويكون غذاؤه من اللحمان الخفيفة بالابازير والشراب
القوي الرقيق الصرف القليل واستعمل المعاجين الكبار على ما يوجبه الوقت
والحال واستعمل الاضمدة المحللة من خارج في صغر الكبد الكبد
يصغر في بعض الناس وربما كانت كالكلية صغرا ويتبع صغرها ان الانسان اذا
تناول حاجته من الغذاء لم يسعه الكبد وانسلت المعدة اليه ما يضيق عنه فاحدث
ذلك سددا والاما ثقيلة ممددة واوهن قوة الكبد في افعالها لانضغاط قوتها
الفاعلة تحت ثقل المنفعل الوارد عليها فاختل احوال الهضم والجذب والامساك
والتمييز والدفع وربما لزم من ذلك ذرب واختلاف لان اكثر الكيلوس لا يجذب
صفوه الى الكبد العلامة قد يدل عليه ان يحدث في الكبد سدد ورياح كثيرة
ويثقل عليها الغذاء المعتدل القدر ويضعف البدن لحاجته الى غذاء اكثر ويدوم
ضعف الهضم ويكثر حدوث السدد والاورام وربما يدرك بقصر الاصابع في الخلقة
وقد كان انسان لا يرزأ بدنه من الطعام شيئا ولا يصعد اليه شي يعتد به فحدس
جالينوس انه ممن يصغر الكبد وضيق مجاريه فدبره تدبير مثله التدبير
تدبير هؤلاء المداراة بالاغذية القليلة الحجم الكثيرة الغذاء السريعة النفاذ وان
يتناول متفرقة في مرات وان يستعمل الادوية المدرة والمسهلة المنقية للكبد الملطفة

المقالة الثانية في ضعف الكبد وسدده واوجاعها وتتمها ضعف الكبد

قال جالينوس المكبود هو الذي في افعال كبده ضعف من غير امر ظاهر من ورم او دبيلة

لكن ضعف الكبد في الحقيقة يتبع امراض الكبد وذلك اما لسوء مزاج مفرد بلا مادة او مع مادة

مبداه من الكبد نفسها او من الاعضاء الاخرى التي بينها وبينها مجاورة مثل المرارة اذا

صارت لا تجذب الصفراء او الطحال اذا صار لا يجذب السوداء او الكلية والمثانة اذا كانا

لا يجذبان المائية او الرحم لشدة النزف فيبرد الكبد او لشدة احتباس الطمث فيفسد

دم الكبد او المعدة اذا لم تنفذ اليها كيلوسا جيد الهضم بل كان بعضها كيلوسا ضعيف

الهضم او فاسده او بسبب الامعاء اذا الت واذا كثر فيها خلط لزج فاحدث بينها

وبين المرارة سدة فلم تنفصل المرار عن الكبد وبقيت ممتلية فلم تقبل ما يتميز اليها من الدم

وهذا اكثر ما يحدث في القولنج او بسبب مشاركة الاعضاء الصدرية او من البدن كله

كما يكون في الحميات فقد يكون لا لسوء المزاج وحده بل لورم دموي او حمرة او صلابة

او سرطان او ترهل او قرحة وشق او لعفونة يعرض للكبد وضعف الكبد الكلي

يجمع ضعف جميع قواها وربما لم يكن الضعف كليا بل كان بحسب قوة من قواه الاربع

اكثر ما يضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة ويضعف الماسكة من الرطوبة

والدافعة من اليبس العلامات ان اللون من الاشياء التي تدل في اكثر الامر

على حال الكبد فان المكبود في اكثر الامر الى صفرة وبياض وربما ضرب الى خضرة

وكمودة كما ذكرنا في دلائل الامزجة ومن رايت المعمود كلا بلونه لا يحتاج

معه الى دلالة اخرى مثلا وليس لذلك اللون اسم يدل عليه مناسب خاص في

البراز والبول الشبيهان بماء اللحم يدلان في اكثر الامر على ان الكبد ليس تتصرف في

توليد الدم تصرفا قويا فلا يميز مادته عن الكيلوس ولا صنوع عن المائية ويدل

في اكثر الامر دليلا على ضعف الكبد وهذا الاختلاف الغسالي في آخره يتغير الى نوع

آخر فيصير في الحار المزاج صديديا ثم يصير كالدردي وكالدم المحترق ويكثر

قبله اسهال الصفراء الصرف وفي البارد المزاج يصير كالدم المتعفن ويوديان

جميعا الى خروج اشياء مختلفة الكيفيات والقوام وخصوصا في البارد ويكون

كما يعرض عند ضعف هضم المعدة واكثر من به ضعف في كبده يعرض وخصوصا عند

نفوذ الغذاء وجع لين يمتد الى القصيري واما الامزجة فيستدل عليها

من الاصول المذكورة في تعرف سوء مزاج الكبد والحار يجعل الاخلاط متشيطة في

البارد يجعل الاخلاط غليظة بطية الحركة واليابس يجعلها قليلة غليظة والرطب

يجعلها مائية والذي يكون بسبب المرار فتديد له عليه اللون اليرقاني وربما كان معه

لونه على غاية الصحة فلا قلبه بكبده والطبيب المجرب يعرف المكبود

البراز ابيض اذا كانت السدة بين المرارة والامعاء واما الكاينة بمشاركة الطحال فيستدل عليه بامراض
الطحال وباللون الغالب عليه السواد واما المعدي فيستدل عليه بدلايل آفات المعدة
وبسوء الهضم والمعوي يستدل عليه بالمغص والرياح والقراقر وبالقولنج وما يشبهه
والكلوي والمثاني يستدل عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعي وبميل السحنة الي
سوء القنية والاستسقا والذي يكون بسبب الاعضاء الصدرية فيدل عليه سوء التنفس
وسعال يابس وربما وجد صاحبه في المعاليق ثقلا وتمددا واما علامات الاورام
والصلابة والقرحة والشق وغير ذلك فنذكر كلا في موضعه فيجب ان يرجع اليه واما
دلايل ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذاء النافذ الى الاعضاء يكون غير منهضم او قليل
الهضم او فاسد الهضم مستحيلا الى كيفية ردية وكثيرا ما يتهيج له العين والوجه ويكون
الدم الذي يخرج بالفصد ضاربا الى مائية وبلغمية اللهم الا ان يكون من ضعف الماسكة
فلا يمسك ريث الهضم وشر الاصناف ان لا ينهضم ثم ان ينهضم قليلا ثم ان ينهضم رديا فان
بعضهم يتبع الاولين اختلاف مختلف الاجزا والثالث اختلاف كدم عبيط وهذا كلام
غير محصل والغسالي من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل والابيض الصرف
يدل على ان الجاذبة ضعيفة جدا والهاضمة ليست تنهضم البتة لاسيما اذا خرجت
كما دخلت وان خرجت اشيا مختلفة دل على فساد الهضم والبول الرقيق المائي
ادل على الهاضمة والبراز على الجاذبة واما دلايل ضعف الجاذبة فقلة البراز
ولينه وبياضه واذا كان مع ذلك في البول صبغ دل علي ان الآفة في الجاذبة
فقط خصوصا اذا لم يكن في المعدة آفة ويوكد ضعف الجاذبة هزال البدن واما
دلايل ضعف الماسكة فدلايل ضعف الهاضمة لتقصير الامساك من حيث تادي
الي الاعضاء غذاء غير محمود النضج وعلى ذلك النحو الا ان ذلك عن الهاضمة
اكثر وعن الماسكة اقل ويكون الذي يخص الماسكة ان الكبد يسرع عنها
زوال الامتلاء المحسوس بالثقل القليل بعد تناول الغذاء واما علامة ضعف
الدافعة فان يقل تميز الفضول الثلثة ويقل البول ويقل مع ذلك صبغه وصبغ
البراز ويقل الحاجة الي القيام ولا يندفع السوداء الي الطحال ويقل شهوة الطعام
لذلك ويجتمع في اللون ترهل مع صفرة وسواد مخلوطين ببياض وكثيرا ما يودي الى
الاستسقا وقد يودي ايضا الى القولنج البلغمي علاج ضعف الكبد يجب ان
يتعرف السبب في ضعف الكبد هل هو سوء مزاج او مرض آلي وغير ذلك بالعلامات
التي ذكرناها فيعالج كلا بالعلاج المذكور فيه واكثر ضعف الكبد يكون لبرد او رطوبة
او يبوسة ولمواد ردية محتبسة فيها فلذلك يكون اكثر علاجه بالتسخين

اللطيف مع تفتيح وانضاج وتليين مخلوطا بقبض معتدل ومنع للعفونة واكثر ذلك بالادوية
العطرية التي فيها تفتيح وانضاج وقبض مثل الزعفران فقد ينفع ايضا الاشياء المرة
التي فيها قليل قبض فانها بالحموضة تقوي وتقطع وبالحلاوة تجلو وتفتح مثل حب الرمان
ثم يراعى جانبا الحرارة والبرودة بحسب ما يقتضيه المزاج فيقرن به ما يسخن او يبرد ومن
هذا القبيل الزبيب بعجمه بعد جودة المضغ واذا دعا الحاجة الى تحليل مادة تربيه
القبض في اورام كان او سدد او غير ذلك الا ان يكون هناك مزاج يابس جدا وقد دعا
افتقر الى الاحتباس المؤدي فيها الى الفصد والاسهال المقدر بحسب المادة ان كانت
باردة لزجة فمثل الاغاريقون وان كانت الى رقة وتمام وحرارة ما وكان هناك
سدد فمثل عصارة الغافث والافسنتين مخلوطا بهما ما يعين ذلك على الاسهال
والذرب فبادر الطبيب الى ادوية قابضة فجلب منها ضررا عظيما بل يجب في مثل
ذلك ان تستعمل المفتحة والمقوية بقبض معتدل وتفتيح صالح وخصوصا العطرية
وخصوصا مطبوخة في شراب ريحاني فيه قبض ومن الادوية المشتركة لانواع
ضعف الكبد ويفعل بالخاصية كبد الذئب مجففا مسحوقا يؤخذ منه ملعقة
بشراب واذا عولج الكبد بالمعالجات الواجبة فيجب ان يتبلغ على لبن اللقاح
العرب ومن الادوية الجيدة لضعف الكبد هذا الدواء لك مغسول ريوند
صيني ثلثة ثلثة عصارة الغافث بزر الرازيانج بزر الكرفس خمسة خمسة افسنتين
رومي ستة دراهم بزر الهندبا عشرة دراهم بزر الكشوث ثمانية دراهم
بزر الكرفس اربعة دراهم يتخذ منه اقراص او سفوف ومن الادوية المجموعة
المقدمة على غيرها هذا الدواء ونسخته [illegible] العجم خمسة وعشرون مثقالا
زعفران مثقال وفي بعض النسخ نصف مثقال قصب الذريرة مثقالان مقل
اليهود مثقالان ونصف دارصيني مثقال سليخة نصف مثقال سنبل ثلثة
مثاقيل اذخر مثقالين ونصف مر اربع مثاقيل صمغ البطم اربعة مثاقيل دار
شيشعان مثقالين عسل ستة عشر مثقالا شراب قدر الكفاية وربما جعل
فيها افيون وبزر البنج ه وزعم جالينوس ان هذا الدواء مؤلف من الادوية الموافقة
بخواصها في الكبد فمنها ما يقبض قبضا معتدلا مع انضاج ومنها ما يجفف وينقي
الصديد الردي ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها ادوية تضاد العفونة واكثرها
ادوية عطرية كالدارصيني والسليخة فانهما يضادان العفونة ويصلحان
المزاج ويجمعان السبب المفسد وينشفان الصديد الردي ويدفعانه ويقاومان
الادوية القتالة والسموم وان كان الدارصيني اقوى من السليخة ويعدان الدواء

اقوى

اقوى من جميع الادوية العطرية الاخرى كالسنبل ويغنى فى هذا الباب واما الدارشيشعان والزعفران
فيميلان الى القبض انضاجا وتليينا واصلاحا للعفونة واما الزبيب فقد جعل منه اقل كثيرا
للحلاوة ولكونه ادنى نفوسهن من الادوية الصديقة للكبد المشاكلة له وهذه الصداقة من افضل
خواص الدواء النافع وفيه ايضا انضاج وتعديل للاخلاط وهو غير سريع الى الفساد والشراب
من الادوية الموافقة ما لم يكن مانع سبق وفيه مضادة للعفونة والعسل فيه ما علمته مثل
ملين منضج محلل وكذلك علك البطم وفيه تفتيح وجلاء والذى تقع فيه الافيون وبزر
البنج فهو ايضا شديد المنفعة اذا كان ضعف الكبد مقارنا للحرارة ولذلك صار الفلونيا
مشترك النفع لاصناف ضعف الكبد على نسخة ومن الادوية النافعة التى ليس فيها تسخين شديد
ان يوخذ من الناردين ثلثة اجزاء ومن الافسنتين الرومى جزئين ويسحقان ويجمع بالعسل
ويسقى منه ومن المركبات الادوية العطرية المعروفة مطبوخة بشراب ريحانى قابض
وقد تخلطها كعك ويجعل فيها دهن الناردين ونحوه ويوخذ بصوفة ويكمد بها والضماد
المذكور فى قراباذين وفيه حصرم وعسالج الكرم والورد وجميع ما ذكر فى باب ضعف
المعدة ومن الضمادات والمخالج ضمادات مركبة من السعد والمصطكى والسنبل
والكندر والسك والمسك وجوز السرو وفقاح الاذخر وبزر الورد المعجونة ممزوجة
بالميبختج ونحوه والضماد الذى يتلوه والضماد الذى من الصبر والمصطكى
واذا كان ضعف الكبد بسبب الحرارة وهو مما يكون فى القليل دون الغالب فيجب
ان تامرهم باكل السفرجل والتفاح الشامى والكمثرى الصينى والرمان المز
والحامض ان لم يكن سدد كثيرة وماء الهندبى وماء عنب الثعلب ويومرون بتناول
مرقة السكباج مصفى عن دسمه وتتخذ الاكربجة وان لم يكن الحرارة شديدة بالدار
صينى والسنبل والمصطكى ويواقهم المصوصات المحشية كزبرة رطبة مع قليل
نعناع وان لم تكن حرارة شديدة جعل فيها الابازير المذكورة واذا رايت تمايل
الضعف فى الكبد متوجها الى الهاضمة قويت بما فيه قبض بقدر وعطرية وفيه
انضاج مثل الادوية التى تقع فيها سنبل وبسباسة وجوزبوا وكندر ومصطكى
وقصب الذريرة وسعد ونحوه وان كان توجهه الى الماسكة زدت فى التقوية
والقبض ونقصت من الاسخان او قرنت بمثل هذه الادوية ادوية تميل بها الى
التبريد مثل الجلنار والورد والطراثيث فان كان الضعف فى الجاذبة قويت بما
فيه قبض اقل جدا بل بما فيه من القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد ولكن يكون فيه
عطرية وتسخين واجتهدت فى ان تعالج بالضمادات والاطلية والمروخات
فانها اشد موافقة فى هذا الموضع واجتهدت ايضا فى تفتيح السدد وان كان

الضعف في الدافعة قويتها وسخنت الكلية والاحشاء بما تعلم في بابه وفتحت المسام واعلم
انه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج فربما كان الواجب ان يبرد حتى تنهضم وحتى
تجذب فتامل سوء المزاج الغالب قبل تدارك الضعف لكن اكثر ما يقع بسببه التقصير
في الهضم هو من البرد وكذلك في الجذب واوفق الاغذية ما ليس فيه غلظ ولزوجة
كاللحمان الخفيفة والحنطة الغير العلكة وماء الشعير المجرود على حاله وللمبرودين
بالعسل ومح البيض النيمبرشت وما اشبه ذلك وتمنى الباجات النافعة لهم جدا والرمانية
بالزبيب اذا طيب بالدارصيني والفلفل والزبيب السمين نافع لهم جدا حتى انه يمنع
الاسهال الشبيه بماء اللحم سدد الكبد السدد قد تعرض في خلل لحمية الكبد
لغلظ الدم الذي يتغذى به لضعف دافعته او لشدة جاذبته وقد يعرض في العروق
التي فيه اما لضيقها الخلقة او لعرض من تقبض ونحوه اولا لتزاؤنها لخلقة واما
لسبب ما يجري فيها واكثر ما يكون من هذا القبيل يكون في شعب الباب لان المادة
السادة تصل اليها اولا ثم تتصفى عنها الى فوهات العروق المتشعبة من العرق الطالع
وقد تخلف الثفل هناك فلذلك اكثر السدد انما هو في جانب المقعر وربما ادى الامر الى
ان يحدث سددا في المحدب والسدد اذا كثرت وطال زمانها في الكبد تادت الى
عفونات تحدث حميات والى اورام تؤدي الى الاستسقاء والى تولد رياح تحدث
اوجاعا صعبة وكان السدد من امهات امراض الكبد والمادة التي تولد السدد
اما خلط يسد لغلظه او لزوجته او لكثرته والامتلاء منه واكثره دم واما ريح واما
كيفية متبضة واما ما يذكر من نبات لحم او ثؤلول او وقوف شيء غير الخلط الغليظ
فبعيد وقليل نادر جدا وذلك لان فوهات الاوردة عصبية لا ينبت على مثلها
شيء ذي كمية فان نبت لم يعم الجميع على قياس واحد واما الفاعل للسدة فضعف
الهضم والتمييز وضعف الدفع لسوء مزاج حار او بارد وغير ذلك متولدة فيه او
متادية اليه من خارج من حرارة وغيرها واما المنفعل الذي هو مادة السدد فالمتناول
الغليظ من اللحمان ومن الطين خاصة ومن مثل المشتهيات الفاسدة كالفحم والجص
والاشنان والنطرون واجناس مثل الزعرور وما اشبهه والاصل فيه غلظه فانه ربما   من الكمثرى صح
كان باردا لطيفا رقيقا لم يحدث سدة وربما كان حارا غليظا حرارته بحسب غلظه
فاورث السدة وقد قلنا فيما سلف ان الشيء ربما كان غليظا بالقياس الى الكبد
ليس غليظا بالقياس الى ما بعده اذا انهضم في الكبد كالحنطة العلكة وكثيرا ما تقوى
الطبيعة على دفع المواد السادة او يعينها عليه علاج فتخرج اما في البراز ان كان
السدة في الجانب المقعر واما في البول ان كانت السدة في الجانب المحدب ويظهر

اخلاط مختلفة غليظة العلامات جملة علامات السدد ان لا يجذب الكبد الكيلوس لانه
لا يجد منفذا ولان القوة الجاذبة لا محالة يصحبها الدافعة فيلزم ذلك امران احدهما فيما يندفع
والآخر فيما يحتبس والذي فيما يندفع ان يكون رقيقا كيلوسيا كثيرا اما الرقة فلان
المائية والصفو لم يجدا طريقا الى الكبد واما الكيلوسية فلان الكبد لم يتمكن من فعلها
فيه فتحيلها عن الكيلوسية الى الدموية واما الكثرة فلان ما كان من شانه ان
ينفذ الى الكبد فيستحيل كثير منه دما ويتصل كثير منه مائية ويتصل بعض منه
صفراء وبعضه سوداء كل هذا قد انضاف الى ما كان من شانه ان يبرز برازا فكثر
ضرورة واما الذي يلزم فيما يحتبس فهما الثقل المحسوس في ناحية الكبد وذلك
لان المندفع الى الكبد اذا حصل فيه ثقل ان يندفع الى غيره او الى البراز ثانيا
او ان كان لا يندفع عنه الى غيره اصلا فانه يكثر ويمتلي منه ما ينفذ فيه الى المسلك
الحابس عنا لنفوذه ثقل فكيف اذا كان لا يندفع والثقل يكون في الورم ايضا
لكنه اذا كان هناك ورم كان الثقل في جنبة الورم فقط ولم يكثر ولم يكن
شديدا جدا لكن الوجع يكون اشد منه في السدد الخالصة التي لا يكون معها
سبب آخر ويكون وجع كثير وان كان فيه قليل ولا يكون حمى وقد يدل على الورم
دلائل الورم وما يخرج من جانب البول والبراز وغير ذلك مما يقال في باب الاورام
وصاحب السدد يكون قليل الدم فاسد اللون واذا كان هناك ريح دل عليه مع الثقل
تمدد ثقيل واما الذي يكون على سبيل التقبض فيدل عليه تقدم الاسباب
المقبضة مثل شرب المياه القابضة جدا ويدل عليه اليبس الظاهر في البدن وقد
يتبع السدد عسر في النفس بمشاركة اعضاء النفس للكبد علاج
السدد الادوية المحتاج اليها في علاج سدد الكبد الحادثة عن الاخلاط هي الادوية
الجالية التي فيها اطلاق معتدل وادرار بحسب الحاجة واذا كانت السدد
في الجانب المقعر استعمل ما يطلق وان كانت في الجانب المحدب استعمل ما يدر والا
ان يقدم عليها ما يفتح ويقطع ويحلل واذا ازمنت السدد احتيج الى فصد من الباسليق
والى مسهل ما او وقت السقي وما يجب ان يراعى بعد السقي من مثل ما الاصول ونحوه
فقد ذكر في القانون الكلي وبعض الادوية الجالية ربما سقيت في اصول الهندبا
ومائه او في مثل ماء اللفاح الربوب المعلوقة مثل الرازيانج والهندبا والشيح
والبابونج والاقحوان والاذخر والكشوث والشاهترج او في الشراب او في طبيخ
البزور او في طبيخ الافسنتين واذا لم يكن في البول سوء ظاهر وعلامة نضج فلا يجب
ان يسقى القوية واما اذا كان السبب ورما او ريحا فيجب ان يعالج السبب بما نذكر في بابه

ويستنفع في مثله بسقي لبن اللقاح وأعقابه إسهالا بالبقول الحارة شيئا ونحوه وإدرار لطيف
بما يابس فيه تهييج وحرارة مما ذكر في بابه وإن كان السبب ضيقا في الخلقة وفساد
وضع في منفذ العروق فيرتدير [illegible] صغر الكبد وإن كان لتقبض حدث ويبس دبر
بالملينات المنضجة من الألبان وغيرها مما ذكر في باب ترطيب الكبد والأدوية المفتحة
منها باردة ومنها قريبة من الاعتدال ومنها حارة يحتاج إليها في المزمنات فأما البارد
فمثل الهندبا البستاني والبري والطرخشقوق وماء لسان الحمل مع ورقه وأصله وجميع
ما يدر مع تبريد والكشوث مفتح جيد وماء لسان الحمل وليس معناه في الحر والربوند كذلك
والأفسنتين أيضا وإن كانت فيه حرارة ما فلا بأس باستعماله في السدد المقارنة
للحرارة وللجمود جميعا بعد أن يأتي عليه أو على طبيخه وخصوصا في ماء الكشوث
وماء الهندبا وأصله والغافت والموز المر [illegible] كلها متقاربة ويقرب في هذا
عصارة الرازيانج الرطب وعصارة الكرفس بالسكنجبين المتخذ المزور وإن احتيج
إلى حرارة أكثر فبالعسل ومائه وفي السكنجبين العسلي وأما القريبة إلى الاعتدال
فالترمس فإنه أفضل دواء يراد به تفتيح الكبد من غير إسخان أو تبريد والكما
فيطوس يشرب منه إلا أنه يسخن منه قليلا وأن يسقى بماء الهندبا في اعتدال وخل
العنصل والسكنجبين العنصلي والجلنجبين وأصل السوس من هذا القبيل وأكد
أيضا وهو تسقى بحسب الواجب [illegible] مثل ماء الهندبا وماء الكشوث إن كان
المزاج إلى حرارة أو بالشراب وماء البزور وماء الترمس وطبيخ الأفسنتين ونحوه
والسكنجبينات البزورية على طبقاتها وخل الثوم وخل الانجدان وخل [illegible]
وخل الكبر وأما التي إلى الحرارة فالمدرات القوية مثل الاسارون والسليخة وفطر
اساليون والزراوند المدحرج والغافت والابرسا والفستق والاغاريقون والافتيمون
والسنبل والجعدة والفطراساليون الدقيق وعصارة [illegible] والترمس والسكنجبين
العسلي العنصلي الذي يتخذ بالقوة ونحوه والتين المنقوع في دهن اللوز ومن
الأدوية المركبة القوية أقراص عدة ذكرنا نسختها في أقراباذين مثل أقراص
الكبر والأفسنتين وأقراص اسقولوقندريون ودواء اللك ودواء الكركم والامروسيا
وأثاناسيا وترياق الأربعة وشجرينا وأرسطون ومعجون حنطيانا ومعجون
الربوند بسقولوقندريون [illegible] ومعجون [illegible] ومعجون الانجدان
الأسود والمشهور أن المعجون الفلفلي والفوذنجي خاصة والفلونيا ودواء المسك
المر ومعجون ذكرناه في أقراباذين يتخذ من المسك وسقوقنات وحبوب ذكرناها
هنالك وأدوية ذكرناها في باب صلابة الكبد والطحال **معجون في تفتيح سدد**

[illegible marginal notes]

الكبد والطحال اسقه ارقية المصطكى وكندر من كل واحد خمس كرمات قسط وغافت من
كل واحد اربع كرمات فلفل ودار فلفل من كل واحد ستة درخميات ساذج ثماني كرمات
سنبل الطيب وبعر الارنب تسع كرمات يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة ملعقة في (من كل واحد)
شراب يقع فيه بعض الادوية المدرة او في ماء الاصول ومما يخص ذلك ان يوخذ
من السنبل الرومي ثلثة اجزاء ومن الافسنتين جزء يدق ويعجن بعسل ويعطى وايضا
اغاريقون مع عصارة الغافت نافعة جدا ومن ذلك ان يسقى اصول الهندبا مع السكنجبين
طبيخ نافع من سدد الكبد والطحال يوخذ العنصل والبرسياوشان والاصول المرة
والحلبة واطراف الافسنتين اجزاء سواء ويطبخ ويوخذ طبيخه مع عسل ومعجون نافع من سدد
الكبد الترياق العتيق يؤخذ من الفلفل اوقيه ونصف ومن سنبل الطيب ثلث كرمات او
ست بحسب اختلاف النسخ ومن الحلبة ومن القسط والاشق والاسارون ست كرمات ست
كرمات ومن العسل رطل ونصف يعجن به والشربة ملعقة مع بعض الاشربة الموافقة لهذا
الشان ومن الاشربة السكنجبين السكري البزوري والعنصلي وماء العسل المطبوخ فيه (واقوى منه العسل البزوري)
الافاويه العطرة التي لها قبض طبخا قويا ومطبوخ الترمس المر وقد جعل فيه عصارة
الغافت ومطبوخ جعل فيه اصل الكبر واصل الرازيانج واصول الكرفس والاذخر
والمك والمقل والحلبة ومطبوخ الاغافت وشراب الافسنتين ونقيعه والنقيع المتخذ
من الصبر والانيسون والورد المر واما المسهلات الموافقة لهذا الباب حين
يحتاج الى اسهال فلا يجب ان يستعمل منها القوي الا عند ضرورة شديدة بل يجب ان
تكون خفيفة لان المادة في القرب من الدواء لان العضو ان كان به قوة كفاه
ادنى معين على الدفع والادوية الجيدة لهذا الشان اياريج فيقرا بالبستانج والغاريقون
والافسنتين يسقى من اياريج فيقرا القوي الى مثقال ونصف والضعيف الى مقدار نصف
مثقال ومع بعض الحبوب اقوى واجود وسفوف الزبد مع الجعدة المذكورة
في اقراباذين نافع جدا فانه يفتح ويسهل معا واذا احتيج الى مسهلات اقوى لم
يكن بد من مثل حب الاصطمخيقون وحب السكبينج وربما احتيج الى مثل البنادريطوس
واللوغاديا واما الاضمدة فمثل الضماد المتخذ من الجمعة ودقيق الترمس والبزور
المدرة ومثل الضماد المتخذ بالحلتيت والاشق والافسنتين والكافيطوس والمصطكى
والزعفران بدهن الناردين والشمع واما تدبير الغذاء فيجب ان يجتنب كل غليظ من اللحمان
والخبز الفطير والخبز المتخذ من سميذ لزج علك والشراب الغليظ والحلو والارز
والجاورس والكوارع والرؤوس والقلايا المجففة والاشوية المجففة بل المطبوخ
ادنى لذه والتمر والحلاوات كلها خصوصا ما فيها لزوجة وغلظ كالاخبصة والبهط

والفالوذج في القطايف ويجتنب جميع ما ذكرناه مما يولد السدد ويجب ان لا يعقب طعامه الحمام
فتجذبه الطبيعة بل ما تحلل عنه ولما ينهضم وكذلك يجب ان لا يستعمل عليه حركة ولا
رياضة ولا يشرب عليه كثيرا ويتعدى بين الاكل والشرب خصوصا شرب الشراب فانه
يدخل الطعام الى الكبد غير منهضم ويجب ان يكون عجين خبزه كثير الخمير والملح جدا كلها
جيدة له ولا باس بالشراب العتيق الرقيق الصرف ويجب ان يخلط في اغذيته الكراث
ونحوه والهليون نافع له والكبر

النفخة والريح في الكبد

قد يجتمع في اجزاء
الكبد وفي اجزاء غشائه بخارات فاذا احتبست وكثفت واستحالت ريحا نافخة لا تجد
منفذا الا لكثرتها واما السدد في الكبد فتلك هي النفخة في الكبد وقد يحس معه بتمدد
كثير ولا يكون فيه ثقل كثير كما في الورم والسدد ولا حمى كما يكون في الورم ويحدث
اما لضعف القوة الهاضمة او لان المادة الغذائية او الخلطية من شانها ان يهيج ريحا
وربما كانت هذه الريح محتبسة تحت الكبد كما تحتبس تحت الطحال فيحركها الغمز ويحدث
القرقرة واكثر ما يدل على الريح تمدد يبتدئ ثم يزيد وفيه انتقال ما ولا يتبعه تغير
حال في السحنة واللون خارج عن المعتاد وربما سكن الغمز النفخة وحللها وبددها
العلاج للنفخة والريح في الكبد يقرب علاجه من علاج السدد وبالادوية
الملطفة المحللة المذكورة فيه والمعجونات المذكورة فيه وينتفع من الحمام على الريق
والشراب الصرف على الريق وقلة شرب الماء والتكميدات بالخرق المسخنة وبالافاويه
المحللة والضماد المتخذ بالمصطكى والاذخر والسنبل وحب البان والمراهم المتخذة
من مثل دهن الناردين والمصطكى بالبزور فان كان التكميد يحرك فيجب ان يراعى
جانب المشاركة فانه ان امتد الوجع الى ناحية المعا اسهل اولا ثم حللت الريح
وان امتد الى الحجاب والشراسيف والى خلف استعملت المدرات ايضا ثم محللات
الرياح **وجع الكبد** الكبد يحدث بها وجع اما من سوء مزاج مختلف في ناحية
غشائه واما من ريح محتقنة واما من سدد واما من اورام حارة او صلبة ان كانت
الباردة البلغمية قل ما تحدث وجعا وقد يكون لحركة الاخلاط في البحرانات و
تعرف جهتها من الدلائل المعلومة في الانذارات وقد يكون من الضعف
فلا يحتمل ما يصير اليه من الغذاء فيتاذى به لغلظته وقد يحدث في حركات المواد
البحرانية فيحدث ثقلا ووجعا في نواحي الكبد والوجع الشديد جدا لا يكون الا
من ورم حار شديد او من ريح نافذة لكنه اذا لم يكن حمى وكان وجع شديد ففيه
الريح ولذلك ما كان الحمى الطارية عليها تحللها كما ذكر بقراط وقد ذكر عن بقراط
في كتاب ينسب اليه يزعمون انه وجد في قبره انه اذا عرض وجع في الكبد مع حكة

والشعير والحندروس والحمص والحنطة الخفيفة الوزن والباقلى

سببين

شديدة في القمحدوة ومؤخر الرأس وابهامي الرجلين وطرف القضيب شبيه بالباقليات العليل في الحمام قبل
طلوع الشمس ومن عرض له هذا اعتاده عسر البول للسدة مع تقطير لازم في العضلة اقول
يشبه ان يكون المائية الخبيثة اذ لا تندفع في البول تنفذ بوجه من وجوه النفوذ في الاطراف
فتحدث بحرارتها وبرودتها حكة شديدة العلامات قد علمت علامة كل شيء مما ذكر
في بابه العلاج قد ذكرنا ايضا لكل شيء في بابه لكن الناس قد ذكروا لاوجاع الكبد ادوية
ذكروا انها ينتفع منه قولا مطلقا وانا اكثر نفعها في النوع الضعيف منه فلنورد بعضها والمعول
على ما ذكرناه قالوا ينتفع من ذلك اقراص الريوند بنسخها المختلفة ومعجون الريوند ودواء الكركم
ومعجون السذاب المسهل ومعجون قردمانا ومعجون فوذنانوس ومعجون قيصر واثاناسيا الصغير و
الكبير والتمري وقوفيا ومعجون استقليادس واقراص العشرة ومعجون جالينوس المنسوب الي
قومانتاه قالوا ومما ينتفع منه اوقيتان من عصارة ورق الصنوبر الغض بالسكنجبين او سلاقة
مع الريوند وزن نصف درهم والزعفران وزن ثلثة دراهم ومع شي من بزر الكرفس والرازيانج
وايضا يؤخذ من الورد اربعة دراهم ومن السنبل والمصطكي درهمين درهمين ومن عصارة
الغافت وعصارة الافسنتين واللك والراوند والزعفران وقفاح الاذخر وفوه الصبغ
والاسارون والبزور الثلثة والعود الخام من كل واحد وزن درهم عود البلسان وزن
نصف درهم واذا كان وجع مع اسهال فقد وصفوا هذا الدواء يؤخذ ورد في الخمر
المطبوخ وكك وريوند وسنبل من كل واحد مثقال خبث الحديد وزن سبعة دراهم
يشرب على اوقيتين من ماء الكزبرة ويجب في جميع ذلك ان يجتنب الغليظ من الاغذية
واللحمان ويقتصر على الخفيف اللطيف من الطيور وغيرها كما علمت خصوصا اذا كانت
هناك حرارة ومن الاضمدة ضماد الردمانا وضماد الزيتون وضماد اكليل الملك
وضمادات منسوبة **المقالة الثالثة في اورام الكبد وتفرق اتصالها قول**
كلي في اورام الكبد وما يليها الاورام الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث في
نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعة عليها ومنها ما يحدث في الماساريقا
والتي تحدث في نفس الكبد فمنها ما يحدث في اجزائها العالية والى الجانب المحدب
ومنها ما يحدث في اجزائها السافلة والى الجانب المقعر ومنها ما يحدث في حجبها او غشائها
وفي عروقها وهذا القسم في الاقل يعم الورم اصنافا من اجزائها ثم الورم نفسه لا
يخلو اما ان يكون فلغمونيا دبيلة وغير دبيلة او صفراويا او بلغميا او صلبا سرطانيا
وغير سرطاني واما نفخة ريحية واسباب ذلك مزاج حار مع حميات منهكة او بغير حميات
او مزاج بارد يمنع الهضم والدفع او ضعف في المعدة او سدة تجمع الاخلاط ثم تنفذها
في اجزاء الكبد تنفيذا غير طبيعي والصفراوي ايضا يحدث لك من اسباب هذه السدة

واذا كانت السدة الى جانب المرارة جعلت الدم يغلى ويتشرب فى اجزاء الكبد تشربا غير طبيعى لكثرة المرار
وبالجملة فان كثرة المرار احد اسباب ورم الكبد الحار وربما كان من الافة لمشاركة المعدة فيفسد
الهضم والاغذية المسخنة والغليظة والتى لا تنهضم جيدا معينة على حدوث الاورام فى الكبد
وكذلك اذا كانت الكبد شديدة الجذب فيجذب فوق الذى ينبغى ويتبعه ما حقه ان يندفع
شئ صالح فيهيئ للورم وقد يحدث لضربة او دق وكل ورم فى الكبد يتحرك فانه ان كان
من جانب التحدب كان بحرانه بعرق او ادرار او رعاف وان كان من جانب التقعير بحرانه بذرق
او قئ او اسهال والورم الذى فى الحدبة اردأ من الذى عند التقعير وكل ورم يحدث
فى الكبد حارا او باردا فانه ربما يسد لا يخلى الى الكبد الا دما مائيا مع ذلك لضعف الكبد عن
تمييز المائية ومع ذلك فيحتبس كثير من المائية فى الماساريقا ويصير من اسباب الاستسقاء
اللحمى والزقى واذا انتقل الورم الحار عن الكبد الى الطحال فهو جيد واذا انتقل من الطحال
الى الكبد فهو ردئ العلامات الكلية لاورام الكبد بالشركة اما العلامات
العامة فان يجد العليل ثقلا تحت الشراسيف لازما ويجد هناك وجعا يشتد احيانا لا كما
فى السدد فانها تخلو عن وقع قوى ويتغير معه السحنة لا كما فى التخمة فلا يتغير ويكون
معه انجذاب الترقوة الى اسفل فى كثير من الاوقات ليس دائما وانما يكون هذا الانجذاب لتمدد
الاجوف والمعاليق ولا يعرض فى اورام الكبد الحارة وغيرها ضربان لان الشريانات تتفرق
فى غشائها ولا تتصل بها الا قدرا غير محسوس وقد يشارك اضلاع الخلف اوجاع الكبد
واورامها العالية والصاعدة وان لم تكن مشاركة دائمة واصحاب اورام الكبد خصوصا
الحارة والعظيمة لا يقدرون ان يناموا على الجانب الايمن ويثقل عليهم النوم على الجانب
الايسر لتمدد الورم الى اسفل بل اكثر ميلهم الى النوم مستلقين فان كان الورم فى
جانب الحدبة وجد الثقل هناك واحس باشتداد عند المعاليق ووقع المس على الورم وقوعا
اظهر وخصوصا فى القضيف ويحدث سعال يابس وضيق النفس خصوصا اذا اشتد
بقوة لمشاركة الحجاب والرئة اياها فى الاذى ويقل البول وربما احتبس ملا اذا كان
الورم مما يحدث من السدة فى الجانب المحدب ومن ضعف الدافعة والثقل فيه اكثر مما عظيما
فى الكائن عند التقعير لان الجانب المقعر معتمد على المعدة ويكون فيه الثقل والانجذاب
الترقوة الى اسفل من اليمين اقل وخصوصا فيمن كانت خلقة كبده غير شديد الالتصاق
بالملاقات للاضلاع وانما انجذاب الترقوة الى اسفل ومشاركة الترقوة فى الوجع للكبد
فهو فى متصل الكبد بالاضلاع اكثر والطهر والعواق يقل فى الحدبة ويكثر فى التقعير
لبعد الحدبة عن فم المعدة واما اذا كان الورم فى التقعير والجانب الاسفل كان الثقل اقل
لاعتماده على المعدة ولم يكن سعال وضيق نفس يعتد به ولم يقع تحت المس وقوعا يعتد به

وان كان

ولكن كان الوجع اشد للمزاحمة الكاينة هناك وخصوصا اذا جذبت المراق واذا كانت اورام الكبد
عظيمة مال الطبع الى الاستلقاء عن الاضطجاع فان افرط تعذر الاستلقاء ايضا واورام الجانب
المقعر يستصحب اورام الماساريقا كثيرا وبالجملة اذا كان الورم في الكبد المقعر كانت المعدة الجانب
اشد مشاركة فظهر الفواق والغثيان والعطش ان كان الورم حارا وزعم بعضهم ان
المشاركة بينهما بعصبة دقيقة تصل بين الكبد وبين فم المعدة فلذلك يحدث الفواق
وقال بعضهم لا يحدث الفواق الا عند ورم عظيم لضغط فم المعدة ويرى جالينوس ان السبب فيه
ما ينصب الى المعدة في جوهر الورم الحار من خلط حاد وبالجملة فان الفواق عند الجماعة الا
لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة بين الكبد وفم المعدة وان كانت عصبة يشاركان
فيها وتصل بينهما فهي دقيقة جدا وبالجملة ما لم يكن ورم عظيم لم يكن بين الكبد والمعدة مشاركة
في اكثر الامر والكاين من اورام الكبد يقرب الاغشية والورق اشد وجعا واضعف حمى اصعب
ان كان حارا واما اذا كان الورم في الجانبين جميعا ظهرت العلامات التي للجانبين جميعا
وربما شارك جانبا الى حد غير كثير وقد يودي جميع اصناف اورام الكبد الحارة و
الباردة الى الاستسقاء ۞ واعلم ان ورم الكبد اذا قارنه الاسهال فهو مهلك **الفرق بين ورم**
الكبد وبين ورم العضلات الموضوعة عليه في المراق يعرف الفرق بينهما
من جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض اما من جهة الوضع فلان ورم العضل
يظهر دايما وورم الكبد قد لا يظهر وخصوصا التقعيري وفي السمين الا ان يكون اماما شفافا
والعضل وضعه اما في عرض او طول او في وراب يأخذ اخذ العضلة وقد دللنا عليها في
التشريح ۞ واما في الشكل فلان شكل ما يظهر من ورم الكبد هلالي بحسب وضع الكبد بحس
بفصل القطاعه المشترك واما العضلي فهو مستطيل احد طرفيه غليظ والاخر دقيق وكان
ذنب الفارة ولذلك لا يحس بفصل القطاعه المشترك بل تراه يلطف في طوله قليلا قليلا
وربما لم يمكن ان ينال منها الا شي في الغور مستطيل اذا كان في العضل الغايرة المورية
وهي اشبه باورام الكبد ۞ واما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصية والمشاركة التي
تعرض للاورام التي في الكبد لا يكون منها في اورام العضل شي يعتد به واذا رايت المراق
يبادر الى التحلل واليبوسة فاحدس ان الورم كبدي الورم الحار واسبابه من
جملة اسباب الورم ما فيه حرارة واما علامته فالعلامات المذكورة للاورام الجامعة والتي
في بعض الاجزاء ويكون هناك حمى حادة اذا كان الورم في المحدبة ويشتد العطش ويقل
المشتهى ويحدث الفواق والغثيان وقي الصفراء اولا ثم الزنجاري والكراثي ثم السوداء ويحدث
برد الاطراف ويسود اللسان والغشي كل ذلك وخصوصا اذا كان الورم تقعيريا ويكون
سوء تنفس وألم يمتد الى خلف والى الترقوة ولذع وخصوصا اذا كان الورم في الحدبة واذا كان

احراره

استهلت مد

فى التقعير فانما يوثر فى امر النفس فالاستنشاق هو اكبر اجل التمديد الورم الحجاب وضغطه اياه
وضاق الاستنشاق وربما احدث سعلة وتبيض اللسان كيف كان امتزاج او احمر شديدا ثم
يضرب الى السواد ثم تغير لون الجسد كله خصوصا اذا كان الورم فى الحدبة واذا كانت
القوة قوية وخصوصا قوة المعدة وخصوصا والورم فى التقعير استمسك الطبيعة واذا كانت
القوة فى البدن والمعدة ضعيفة استهلت ٥ قال بعضهم البراز الخاثر الاسود فى اول المرض
الحاد دليل على ان فى الكبد ورما حارا عظيما هذا ويكون النبض موجيا عظيما متواترا
سريعا والورم الحار اما ان يتحلل فيبطل الاعراض منه واما ان يجمع فيكون معه علامات الدبيلة
وسنذكرها واما ان يصلب فينتقل ايضا الى علامات الورم الصلب ويبطل علامات الحار
واكثر سببه انتقاله الى الصلابة الافراط فى التبريد والتقبيض واستعمال المغلظات فى
الورم الحار والفرق بينه وبين ذات الجنب ان السعال لا يعقب نفثا وان الوجع يكون
فى اليمين ثقيلا ولون اللسان ولون البدن يتغير معه والنبض لا يكون منشاريا جدا
ينال باليد ان كان عند الحدبة ويدل عليه تكلف النفس العظيم والاستنشاق الكبير ان
كان فى التقعير لضغط الورم الحجاب وتمديده اياه وربما هاج حينئذ سعال وبحران اورام
الكبد الحارة الحديثة واورام عضلها ايضا الحارة يكون برعاف خصوصا من اليمين او
بعرق او بول محمود فى التقعيرية يكون بعرق او اختلاف مرار او قى الماشرا
فى الكبد الثقل فى الماشرا اقل واللهيب واللذع واسوداد اللسان وانصباغ البول الشديد
اكثر ويكون اللون الى الصفرة ويكون نوايب اشتداد الحمى غبا ويكون اشتعاله
بالباردة الرطبة اشد والنبض اصلب واشبه بالمنشارى منه بالموجى الصرف واصغر
اشد تواترا وسرعة الفلغمونى فيها علامات يدل عليه الورم الحار وبمخالفة ما نسبنا الى
الماشرا فى الخواص وحمرة الوجه ودرور العروق الاورام الباردة فى الكبد
هذه الاورام يكون فيها ثقل ولكن لا يكون عطش ولا حمى ولا سواد لسان وربما يكون معه
المعدة بشبه التشنج ويدل عليه اللمس والتدبير والمزاج واللون على ما علمت ٥
الورم البلغمى يدل عليه تهيج الجلد ورصاصية اللون وان لا يحس بصلابة
وشدة لين النبض مع ساير علامات الورم البارد الورم الصلب والسرطانى
اكثر ما يحدث يحدث عن ورم تقدمه وقد ورم يحدث ابتداء وقد يحدث عن ضربة فيبادر
الى الصلابة يدل عليه اللمس فيمن ينال اللمس ناحية كبده ولولا مبادرة الاستسقاء الى صاحبه
لظهر للحس ظهورا جيدا فان المراق يهزل معه ويضعف فيشاهد ورم هلالى من فوج وجع
بل ربما ادى عند ابتداء تناول الطعام ويخف عند الجوع وهو طريق الى الاستسقاء وقد يدل
عليه شدة الثقل جدا بلا حمى وهزال البدن وسقوط الشهوة وكمودة اللون وان يقل البول

وربما اعقب

فانما

وربما اعقب اعراض الورم الحار اذا انحلل ولم يبق الا الثقل وازداد لذلك عسر التنفس
التنفس والثقل دل على ان الورم الحار صلب وعسر التنفس والثقل بلا حمى يشير كان بالصلب
والسدد ويشتهان لسائر ما قيل ويتبعه الاستسقاء خصوصا الحمى لضعف تميز المائية
الا الرشح الرقيق منه فيجري المائية مع الدم في الاعضاء ويحدث الحمى والتهيج والكثيف
من المائية تنصب ايضا الى فضاء البطن على ما نذكره في باب الاستسقاء فيكون الزقي
ويهلكون في الاكثر باختلال الطبيعة لانسداد المسالك الى الكبد فيحل قوايم وهولاء
لا تعالجونه الا في الابتداء فربما نجع العلاج واذا طالت العلة لم ينفع العلاج فان كان الصلب
سرطانيا وكان هناك احساس بالوجع اشد كان احداث الافة في اللون وفي الشهوة
وغير ذلك اكثر وربما احدث فواقا وغثيانا بلا حمى واسرع الى الاستسقاء فاذا احس
بالوجع كان ارجى للعلاج منه اذا لم يحس بالوجع فكان في طريق اماتة العضو واعلم
ان الكبد سريعة الانسداد والتحجر خصوصا اذا استعملت المغلظة والمقبضة في
الورم الحار باستعمال الامزجة الدبيلة اكثرها يكون بعد ورم حار فاذا اخذ يجمع
صار دبيلة واذا اخذ يجمع اشتدت الحمى والوجع والاعراض اولا ثم حدثت قشعريرات
مختلفة وتعذر له الاستلقاء فضلا عن النوم على جانب فاذا اجمع لان المغرز وسكنت
الاعراض فاذا انفجر حدث نافض واستطلق فيجاوبخ او شيا كالدردي وقد وجد
بذلك خفا وانحلالا من الثقل المحسوس وانفجاره يكون اما الى ناحية الامعاء فيخرج
بالبراز واما الى ناحية الكلى فيخرج بالبول واما الى الفضاء الذي في الجوف فيجد خفا
وضمورا ولا يتبعه استفراغ في براز او بول والدبيلة قد تكون غائرة في لحم الكبد
وقد تكون الى ظاهرها وغير غائرة والمدة تختلف فيهما فتكون في الغائرة سوداء او في
غير الغائرة الى البياض وورم الماساريقا يشارك في علاماته ورم الكبد لكن الحمى
في الماساريقا يكون ضعيفا ليس في شدة حمى الورم الكبدي فيكون الثقل مع تمدد اعود
الى البطن وتمدد المعدة وقد يكون فيها التمدد اكثر من الثقل فاذا لم تجد علامات سدد
الكبد ولا علامات اورام الكبد ووجدت البراز كيلوسيا رقيقا ليس لضعف الهضم
في المعدة ودلائله وكان هناك تمدد وحمى خفية فاحكم بان في الماساريقا ورما حارا
واما الورم الصلب فيعسر التمييز بينه وبين سدد الماساريقا الا بحدس بعيد فان خرج
شيء صديدي بعد ايام فاعلم انه عن ورم وهذا الصديد يفارق الصديد الكائن عن
شدة من الكبد بان ذلك الى الحمرة والدموية وهذا الى القيحية والصفرة **في معالجات
اورام الكبد علاج الورم الحار الدموي** اول ما يجب عليك ان تنظر حال الامتلاء
وحال القوة والسن والوقت وغير ذلك مما تعرفه وتطلب منها رخصة في الفصد فتفصد ان امكنك

من ابا سليقون الى نحو الكحل والانف ايضا فان كانت القوة قوية اخذت ما تحتاج اليه
من الدم في دفعة واحدة والا فرقت ورتبته في مرات ۞ واعلم انك اذا لم تقصد تركت
المادة في الكبد فاستعملت المقابض والروادع اوشك ان يصلب العضو وان استعملت
المحللات اوشك ان يهيج الالم والورم فافصدها ولا تقتصر في ذلك اذا لم يكن مانع قوي
واخرج دما وافرا واعلم انك تحتاج في ابتدائه الى ما فيها قانون في مثلها الروادع
التبريد لكن عليك ح بان تتوقى جانب الصلابة فما اسرع ما يجيب الى الصلابة فلذلك
يجب ان يكون مخلوطا بالملطفات والمفتحات والاطلية الباردة ربما ادى افراط استعمالها
الى التصليب وربما كفاها دخول الحمام وربما تنحرف الى الكلية ۞ واعلم ان كثيرا من الادوية
التي فيها قبض ما وبرد وكذلك من الاغذية التي بهذه الصفة مثل الرمان والتفاح
والكمثرى فانها تضر من جهة اخرى وذلك لانها تضيق المنفذ الذي الى المرارة فلا
يتحلب الصفرا ويكون ذلك زيادة في الورم وشرا كثيرا فالتقبيض مع انه لا بد منه
في اول العلة وآخرها ايضا عند وجوب التحليل لحفظ القوة تخاف منه خلتان التحجير
وحبس الصفرا في الكبد فانك تحتاج لذلك ايضا الى ان تبادر الى تدبير التحليل
في هذه العلة اكثر من مبادرتك في سائر الاورام خوفا من التحجر والصلابة ودفعا
عسى ان يترشح من صديد ردي لا يخلو عن ترشحه الاورام الحارة لكن التحليل والتفتيح
ربما ارخى القوة وقرب الموت كما حكى جالينوس من حال طبيب كان يعالج اورام
الكبد بالمرهمات التي يعالج بها سائر الاورام مثل الضمادة متخذة من الزيت والحنطة
والماء واطعامه الخندروس وكان الواجب ان يطعم ما فيه جلاء لا لزوجة وغلظ
وان يخلط بالمحللات ادوية فيها قبض وتقوية وعطرية كالسعد وقصب الذريرة
والافسنتين وان يستعمل من هذه قدر ما يحفظ القوة ولا يفرط ويكون المعتمد في اوله
الردع بقوة وفي اوسطه التركيب وفي آخره التحليل مع قوابض من هذا القبيل فان كانت
الحاجة الى ان تقوى التحليل وتعجيل وقته ماسة فلم يقبل من جالينوس وانزح
جالينوس في مريض اجتمعا عليه ان هذا المريض يموت بانحلال القوة وبعرق لزج يسير
يظهر عليه فمات العليل وكان الامر على ما ظنه جالينوس فهذا التحليل هو ذا
يحتاج ان يبادر به في وقت وجوب الردع ويحتاج ان لا يخلى عن القبض والتقوية
في حال وجوب التحليل الصرف ومراعاة جميع هذا امر دقيق ۞ واعلم ان هذا العضو
كما هو سريع القبول للتحجر كذلك هو سريع القبول للتحلل وربما كان التفتيح والتحليل
سببا للتقيح واذا استعملت محللا فلا تستعمله من جنس ما يلذع فيهيج الورم وماء
العسل وان كان يجلو بلا لذع فانه حلو والحلو يورث السدد فلذلك كان في ماء الشعير

مخدوحه

مدوحة كافية لانه يجلو بلا لذع ولا يحدث سدة ثم يمكن ان تقوى تفتيحه وجلاؤه بما يخلط
ان احتيج الى زيادة قوة والاذاعة والقابضة اكثر ضررا بالمقعر منها بالمحدب لانها تضغط
بقوتها او تحدث السدة في افواه المجارى وفي المجارى في الحدبة تكون مكسورة القوة وتلاقي
آخر القوة ثم يجب ان تعرف الجانب المعتل واياك ان تدر والعلة في المقعر او تسهل والعلة
في الحدبة فتجعل المادة في الجانبين جميعا اغور بل يجب ان يستفرغ من اقرب المواضع فيستفرغ
من الورم الذي في المقعر من جانب الاسهال والذي في المحدب من جانب الادرار واياك
ان تترك الطبيعة تبقى مستمسكة فان في ذلك اذى عظيما وفيه خطر خطير ولا ايضا
ان تتركها تنطلق بافراط فتسقط القوة وتتحير الطبيعة بل عليك ان تحل المستمسك
باعتدال وتحبس المستطلق باعتدال فاما الادوية الصالحة في اورام الكبد في ابتداء الامر
اذا كانت هناك حرارة مفرطة فماء الهندبا وماء عنب الثعلب مع السكنجبين السكري وماء
الشعير وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل وماء الكاكنج وماء الكزبرة الرطبة والقرع والقثاء
وماء الكشوث ويجب ان يخلط بها شيء من مثل الافسنتين وقصب الذريرة واقراصا
على هذه النسخة لحم الانبرباريس عشرة دراهم وردطباشير من كل واحد خمسة دراهم
لب بزر الخيار ولب بزر القرع وبزر البقلة وبزر الهندبا من كل واحد ثلثة دراهم بزر
الرازيانج وزن درهم تقرص ويسقى منه وزن مثقالين فان احتيج الى زيادة تلطيفه جعل فيه
كافور قليل وان اريد زيادة تقوية للكبد جعل فيها لك وزن درهم وان كان هناك
سعال جعل فيه رب السوس وشيء من الكثيراء الترنجبين ٥ واما الادوية التي هي اقوى
واصلح لما ليس فيها من الحرارة المفرطة البالغ في الغاية فماء الرازيانج ولسان الثور الاذخر
والكرفس الجبلي واللبلاب كل ذلك بالسكنجبين ونحوها ينفع في التي في الطبقة الاولى
اذا اخذت في النضج يسيما اقراص الورد ايضا خصوصا الذي يلي التقعير وكثيرا ما كان
سبب الورم وابتداؤه من وثي وضربة وما يمنع حدوثه بعد ما بعد الفصد ان يسقى
من المومياء والريوند الصيني كل يوم وزن درهم ثلثة ايام واذا علمت ان الورم في الجانب
المقعر فالاولى ان تستعمل ماء اللبلاب مخلوطا بما يجب خلطه به من المبردات المذكورة
وماء السلق وجميع ما ينضج ويردع ويلين الطبيعة وينفع عند ظهور النضج الجيد شرب
مع الرازيانج وماء عنب الثعلب وماء اللبلاب وان يجعل في الاغذية شيئا من بزر القرطم
وشحمه من الانجرة والسنا يج واذا اختلط استعمل المقوية مثل الصبر والغاريقون والزبد
وقوم يستعملون الهليلج الاصفر وانا اكرهه لما فيه من قوة القبض المزمن وما خاف ان
يخرج القيء والبحران المنبط وقد يستعمل في هذا الوقت مثل بزر القرطم ومثل الانجرة
والسنا يج في الطعام والايقون بلا احتشام وربما اقدمنا على مثل الحربق بحسب الحاجة

يدق وينخل و

ويوند

واما الحقن فى اوايل الامر حيث يتفق ان يكون الطبيعة مستمسكة فمثل عصير ورق السلق بالعسل
والملح او بورق او بالسكر الاحمر وعند الانحطاط تقوى ويجعل فيها السفايج والقنطوريون
الرومى او الصعتر وربما جعل فيها حنظل ٥ واما اذا كان فى جانب الحدبة فيجب ان تبدا بالمبردات
الباردة ثم المعتدلة ثم اذا اظهر النضج استعملت القوية الجيدة وانما يجب هذا التاخير خوفا
من التحجر واما من الادوية فمثل القرص والقطراساليون والاسارون والاذخر واقراص البزباريس
الكبير واقراص الاغافت الصغرى وسائر المدرات القوية المذكورة فى الواح النقض وفى باب الاورام
واما الادوية فلا يجب ان تستعمل باردة كما على الاورام الاخرى بل فاترة والتى يجب ان يبادر بها | الاضمدة
عندما يحدس ان الورم حدث يبتدى العصارات الباردة القابضة وعصارة بقلة الحمقا
والقرع وحى العالم وما الورد والصندل والكافور والضمادات المتخذة من عساليج الكرم والورد
اليابس والسويق ولا يجب ان يكثر استعمالها بل اذا صح ان الورم قد يكون فاجود الضمادات
هى الضمادات المتخذة من السفرجل المشوى او المطبوخ مع ادوية اخرى من ذلك ان يدق السفرجل
مع دقيق الشعير وماء الورد ويضمد به او السفرجل المطبوخ بالخل والماء حتى ينضج ثم يطبخ مع صندل
ويجعل عليه شيئا من دهن ورد ويستعمل ومن ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحانى فيه
قبض مما يضاف اليه عصا الراعى ويقويه بمثل اكليل سنبل وافسنتين وسعد ويتمم بسويق
الشعير ويستعمل وربما جعل معه دهن السفرجل او دهن المصطكى ودهن الحناء ومن المياه
ماء الاس وماء ورق التفاح وماء السفرجل وقد يتخذ ضماد من السفرجل المطبوخ بطبيخ
الافسنتين واذا اريد ان يرفع الى درجة من التحليل جعل فيها مصطكى وبابونج واكليل
الملك ودقيق الشعير والحلبة مع اشياء منها عنصل وبزر الكتان والدهن دهن
الشبت ودهن البابونج والحلبة ومن الضمادات المتخذة ضماد ديبليوس وضماد فلغرنوس
وضماد اكليل الملك وضماد قرطيطون وضمادات ذكرناها فى القراباذين نسخة ضماد
يسكن الالتهاب يؤخذ بزر وعصارة العوسج من كل واحد جزء زعفران ومصطكى من
كل واحد نصف جزء دهن الورد اربعة اجزاء شمع مقدار الحاجة اليه وفى آخره يستعمل
الضمادات المتخذة المحللة مخلوطة بقوابض لحفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من
الايرسا والاسارون والاشنة والجعدة والصعتر والشيح ودهن الكرنب والمقل ونحوه
تدريجا منها متساويات والاضمدة المتخذة من الاس وورقه والصبغ وحب الغار والغار
والمر والمصطكى والشمع ودهن الزنبق والادهان التى ربما حل خلطها دهن النرجس
ودهن السوسن والناردين ضماد محلل للاورام الكبد منسوب الى قابوس محمود مجرب يؤخذ درهمين
من الميعة ومن الشمع من كل واحد عشرة درهمات ومن ثمرة المصطكى عشرة ومن دهن الورد من كل واحد
شراب قوطولين منصف يذاب الشمع والدهن ويخلط به الجميع آخره نافع جدا | والزعفران والحماما من كل واحد
اربع درهميات ومن دهن
شجرة المصطكى

سرسن حاما سا ذج من كل واحد درهمين اثنين بيعه شمع من كل واحد عشرين ورخيا كندر زعفران
اسارون من كل واحد درهمين دهن شجى المصطكى مقدار الحاجة آخر جيد صبر ثلثة اواقى
مصطكى اوقية بابونج واكليل الملك من كل واحد اربع اواقى زعفران وفقاح وقصب الذريرة وراسن
من كل واحد اوقيتان شمع واشق من كل واحد ست اواقى دهن السوسن مقدار الكفاية آخر محلل
ترى محلل زعفران اوقيتين مقل سبع اواقى وسخ الكوارا اربع اواقى مصطكى ثلثة اواقى بيعه وزفت
وشمع واشق من كل واحد تسع اواقى حاما وسنبل رومى وحب البلسان من كل واحد ست اواقى
دهن السوسن مقدار الكفاية يخلط ويستعمل ه واما ان كان مع الورم اسهال مضعف يوجب الاحتياط
حبسه وجب ان يسقى اقراص الاسرار بدينس واقراص الريوند الممسك ه واما الغذا فاجوده
كشك الشعير فانه يبرد ويجلو ولا يورث سدة ويسرع نفوذه واما الحندروس واشد منه الحنطة
فلا بد فيه من غلظ ومزاحمة للورم فان لم يكن بد من خبز فالخبز الخميرى الذى ابيض بسميد
فلا من حنطة علكة وقد خبز فى التنور ويجب ان يعتنى بالغذا غاية العناية ومن البقول
الخس والسرمق ومن الفواكه الرمان الحامض ولا يستعمل الحلاوى فى معدته الى الصفرا ويجب ان
يجتنب الحلاوات بالكلية علاج الحمرة علاج الحمرة قريب من علاج الفلغمونى و
لكن يجب ان يكون الاسهال والادرار ارفق وبما هو اميل الى البرودة ويوضع الادوية عليه
مبردة بالثلج ولا يزال يجدد كذلك حتى يجد العليل عوض البرد وتتخذ اضمدة من البقول
مثل الكاكنج وماء السفرجل والصندل والكافور ونحوه ولا يستعمل فيه المنضجات بالكلية علاج
الدبيلة ان الدبيلة يجب ان يستعمل فى اوائلها وحين ما يبتدى وربما كان يحدس انه يجمع الادعا
من الاضمدة باعتدال والاطلية ويسقى ماء الشعير السكنجبين وان اوجب الحال الفصد فصد من
الباسليق او يحجم ما يلى الطحال من الكبد وربما احتيج الى الاسهال فاذا لم يكن بد منه وان يجمع فالواجب
ان يستعجل الى الانضاج والتقيح ولا بد ان يعان بالتقطيع والتلطيف اذ لا بد من اخلاط
غليظة يكون فى مثل هذه الاورام قد تشربها العضو ولا بد من ملين يجعل الاخلاط مستعدة للتحليل
فاذا ابطا النضج ولم ينجع اعين على ذلك بالمنضجات القوية شربا وضمادا ثم اعينت الطبيعة
على دفع المادة ان احتاجت الى معونة ونظر الى جهة الميل فان وجب ان تسهل او تدر فعلت ولم
تدر بشى قوى وشى حاد فصورت ضررا فى المثانة فان حفظ المثانة فى هذه العلة وعند الانفجار
القيح اليها بنفسه او بمعالجة تمد قيحا فاذا انفجر انفجارا واندفع القيح اندفاعا احتيج الى غسل
بقايا القيح بمثل ماء العسل ونحوه ثم احتيج الى ما يدمل القرحة وان احتملت القوة الاسهال
كان فيه معونة كثيرة على الاندمال اذا لم يكن افراط والاسهال يحتاج اليه لامرين احدهما
قبل الانفجار ليقل المادة فيخف على الطبيعة والثانى بعد الانفجار او عند قرب الانفجار وتمام النضج
اذا علم ان المادة الى جهة المعا اميل وان الدبيلة فى جانبها لتتفجر ومما يستسهل به قبل الانفجار

على سبيل المعونة للطبيعة فالخفيف من ذلك الترنجبين والشيرخشك والخيارشنبر والسكر الاحمر وامثال
ذلك في ماء اللبلاب والهندبا مشروبا واقوى من ذلك قليلا طبيخ البزور والاصول لقد طبخ
فيها الغافت واديف فيه الترنجبين والخيارشنبر ونحوه وربما جعل فيه الصبر والافسنتين وبعد
الحقن الحقنة الخفيفة المعروفة واما المسهلات التي تكون بعد النضج وتعين على النضج ايضا
وعلى التفجير فان يسقى من طبيخ الاصول والغافت ودهن الحسك ووزن اربعة دراهم او الزنبق ودرهمين
ودرهمين مع نصف اوقية سكر منصف واوقية خيارشنبر فاما ان كانت المادة نحو الحدبة فلا
يجب ان يستعمل المسهلات اللهم الا على سبيل المعونة والتخفيف في اول الامر وقبل النضج وعند
النضج فيجب ان يستعمل المدرات المذكورة على ترتيبها كلما كان النضج ابلغ استعمل الاقوى
واما الادوية المشروبة المعينة على النضج فمثل لبن الاتن بسكر الاحمر او بسكر العشر ومثل ماء
الاصول بالزبيب والتين والبرسياوشان والحلبة بدهن اللوز الحلو والمرو ودهن الحلبة
او دهن الحسك وان ابتدا قوى من ذلك جعل فيه التمر ويسقون على الريق طبيخ الحلبة
وشراب الزوفا المغلي ويطعمونه العسل المصفى من رغوته بالطبخ والتين وماء العسل
في ماء الشعير ويخمس الطرخشقوق اليابس وزن درهم ومن بزر المرو درهم ونصف ومن
دقيق الحلبة وزن درهم يسقى ثلثه اواقي لبن الاتن مع السكر ويستعمل الادوية التي فيها
تفتيح وتلطيف وايضا تقوية فهو مثل الافسنتين والزعفران والسنبل واصول الغافت وانيا
واصل الحاشا واصل السوس والمصطكى والسنبلان وحب الغقد وعصارة الغافت واصول
الفطراساليون ومن الادهان دهن الناردين ودهن شجرة المصطكى ودهن السوسن واما
الاضمدة المعينة فمثل الاضمدة التي يقع فيها الدقيق واكليل الملك والبابونج واصل السوس
والبنفسج واصول الخطمي والتين والزبيب والخمير والبصل المشوي ودهن البزر فان احتيج
الى اقوى من ذلك استعمل ضماد من دقيق الشعير والبورق وذرق الحمام والبنفسج وعلك
البطم والقنة ودقاق الكندر وكمد ويجب اذا احس بالنضج ان ينام على كبده ويديم الاستحمام
بالماء الحار وربما احتاج ان يرتاض ويمشي ان امكنه ذلك فاذا انفجر فيجب ان يتناول عليه
ما يغسله وينقيه مثل ماء العسل الحار ثم يتبع بما ينقيه من جهة سيله اما الاسهال واما الادرار
ان احتاج اليهما ويخلط شئ من ذلك بماء العسل ولا يجب ان يسقيه المدرات القوية جدا فينكا
مجاري البول فان اتفق ان تقرح او اضر القيح بمجاري البول والمثانة فالصواب ان يغذي باغذية
فيها جلاء من غير لذع بل مع تغرية ما كماء العسل المطبوخ طبخا معتدلا او فيخلط به يسير نشا وبعض
دهن الورد وايضا مثل الحاري بالخندروس وبالحلبة يجب ان تدبر بتدبير قروح الاعضاء الباطنة
وعلى ما يجب ان يجري عليه الامر في قروح الكلى فاذا انقى نقاء بالغا فيجب ان يسقيه في الغدوات
ماء الشعير والسكنجبين فاذا امضت ساعتان اخذت من الكندر ودم الاخوين مثقال مثقال ومن بزر

من النهار

المنزلى

المندبى وبزر الكرفس والمصطكى من كل واحد مثقال ويسقيه فى سكنجبين او جلاب واما العسل وبعد ذلك
فيقويها بالغذاء ويعالج قرحته بمثل ما ذكر فى قروح الكلى واذا اتفق ان ينصب المدة الى فضاء الجوف
فلا بد حينئذ من ان نشرح الجلد عند الاربية ونجى العضل حتى نظهر الصفاق الداخل المسمى بارنطارون
ثم نثقب فيه ثقبة ونضع فيه انبوبة يسيل منه القيح ثم تعالج بالمراهم اما الاغذية فيجب ان
يستعمل فى الابتداء لطيف الغذاء ويقتصر على كشك الشعير والسكنجبين ثم بعد ذلك يستعمل الاغذية
المفتحة التى ذكرنا ومرق البيض النيمبرشت والاحساء الملينة فاذا انفجر ونقى احتيج الى ما يقوى
مثل اللحم ولحوم الجداء والحملان والطيور الناعمة ومرقها الحامضة بالابازير ومرق البيض
النيمبرشت ونحو ذلك وقليل شراب ويستعمل المشمومات المقوية علاج الاورام الباردة
يحتاج ان يستعمل فيها الملطفات الحالية ويقرب علاجها من علاج السدد ومن علاج الدبيلات
التى تهيات للانضاج وقد عرفت الادوية المنضجة والمدرة والمفتحة والملطفة ويجب ان
يكون فيها قوة قابضة مع قوة عطرية وينتفع فيها من الادهان دهن الخروع ودهن الياسمين
ودهن الزنبق ومن الاضمدة المتخذة لها ما جربنا انفع منها دخولاذ كمون ومرهم فطروس
ومرهم لاصطمخيقون ومرهم الزيت وينتفع منها دواء الكركم ودواء اللك ونحو ذلك وللفستق
منفعة عظيمة فيها واقراص السنبليق ومن الاشربة شراب البزور وربما ذروس والجعدة قد طبخا
فيه ومما ينفع منها خصوصا فيما يضرب الى الصلابة وينفع ايضا من اوجاع الكلى والطحال الدواء
المعمول بالعنصل على نسخة يوخذ عنصل مشوى وسوسنا سمانجونى واسارون وموو
وفو وبزر الكرفس وسنبل الطيب وانيسون وسليخه وجند بيدستر وفوتنج جبلى وكمون وفوتنج
نهرى ووج واسراش وعاقرقرحا ودار فلفل وحرمل وجماما وزيتون وبزر الخطمى
اسطوخودوس وجعدة وميسا ليوس وبزر السذاب وبزر الرازيانج وقشر اصل الكبر وزراوند
مدحرج وقرفة وزنجبيل وحب الغار وافيون وبزر البنج وقسط ونانخواه وبزر الكرفس الابيض
من كل واحد جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل دواء معمول بالثوم البرى ويفعل
الفعل المذكور بعينه يوخذ ثوم وجنطيانا ابيض وغافث وقسط وزراوند وكاشم
وميسا ليوس ودار فلفل من كل واحد ثلثى درخمى بزر الكرفس واسارون وفو وموو وجزر برى
ونانخواه وانجدان اسود من كل واحد خمسة عشر درخمى ورق السذاب اليابس وفوتنج جبلى
وكمون وفوتنج نهرى وصعتر برى من كل واحد عشر درخمى جند بيدستر وبارزد ومر من
كل واحد اثنى عشر درخمى يحل بعضه بالشراب ويسحق الباقيه ويخلط الجميع خلطا يصير به شيئا
واحدا ثم يجمع بعسل منزوع الرغوة علاج الورم الصلب فى الكبد انه لم ير احد من
الورم الصلب المستقر المستحكم احدا ممن برء منهم من الذين عولجوا فى ابتدايه وكان قانون
علاجهم بعد تنقية البدن من الاخلاط الغليظة بادوية مركبة من عقاقير فيها تليين ويعدل

يدق وينخل و
ثلثى

وتحليل وتلطيف واسخن معتدل وتفتيح السدد اغلب وتنقية وقبض وعطرية معتدلا فانا
يحتاج اليه ومنها يعاوق الغرضين الاخرين واكثر هذه الادوية تغلب عليها مرارة وقبض يسير
ومنه الادوية تستعمل مشروبات وتستعمل ضمادة وتستعمل نطولات ويجب ان تلين الطبيعة ان كان
معتقلة بالاشيا الحقنة والحقن خاصة فتنفعل ذلك جاء لضمور الكبد وبزر الكتان يعلك
البطيخ نفع للورم ويجب ان لا يتقدم على اسهال البطن بالاشياء الشديد الحرارة فتولم وتزيد في
الاذى ويجب ان تكون نومه على الجانب الايمن فان ذلك مما يعين جدا على تحليله فاما الادوية
المفردة النافعة من ذلك فحب الصنوبر والمحاح والشحم المعتدلة والى الحرارة ودقيق الحلبة
فيه تليين ما مع انضاج والقسط شديد المنفعة فانه اذا استقي منه نصف درهم الى مثقال بطلاء
ممزوج او بشراب نفع نفعا بينا وقد ينفع منه سقي دهن الناردين او دهن البلسان او دهن القسط
بما طبخ فيه السذاب والشبث والشربة من دهن الناردين وزن اربعة دراهم يستعمل ذلك اسبوعا
فينفع نفعا عظيما ومما ينفع من ذلك عصارة الشيح الرطب اذا استعملت اياما ومما ينفع من ذلك
بزر الفنجنكشت وزن درهم في بعض الاشربة والغافت وزن درهمين والكرفس والرازيانج
او الهندبى ولسان الحمل المجفف وزن مثقال وطبيخ الترمس وقد يجعل فيه سنبل الى نصف
درهم او فلفل اقل من ذلك والورد المربى في الشراب واصل شجرة دم الاخوين نافع ايضا والحا
شجرة المومس وحب الغار واصل الفوة واصل اللوف والحمص الاسود والجعدة والكمادريوس
والكراث ومن الادوية المركبة النافعة من ذلك قرص المقل وصفته ورد مطحون
وزن عشرة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين زعفران وزن درهم مر وزن درهم قسط وزن درهم
ونصف مصطكى وزن درهم لزمت وزن درهم ونصف مقل وزن ثلثة دراهم يدق الادوية
ويحل المقل بالشراب ويعجن بطلاء دعية وتقرص والشربة وزن ثلثة دراهم بماء العسل او بطبيخ
البزور وان كانت حرارة فبماء الجلاب والهندبى ومن ذلك دواء اسقلبيادس المتخذ
بمرارة الدب فانه مجرب نافع بما فيه من صنوف الادوية النافعة من ذلك على شرائطها
الذي ذكرناها ونسخته يؤخذ كمافيطوس وفراسيون وبزر الكرفس الجبلي والجنطيانا
وبزر الفنجنكشت ومرارة الدب والحرمل وبزر الكثا واسقولوقندريون واصل الجاوشير
وخواتيم البحيرة ودوقو الصبغ وبزر الكرنب والراوند والفلفل والسنبل الهندي والقسط
وبزر الكرفس البستاني وبزر الجرجير والبقلة اليهودية والجعدة والافيون والمعافث وحب
الموعر اجزاء سواء يعجن بالعسل والشربة منه قدر بندقة بشراب ممسل وقد رقوا دوس ومما ينفع
من ذلك دواء الكركم والاثاناسيا وترياق الاربعة والسمريانا نافعان في ذلك ومن المركبات
الحنفية في ذلك دواء الحرخشتوف المذكور في باب الهيلة والادوية ذكرناها في باب الاورام
الباردة مطلقا واذا استعمل كل يوم من اقراص الامبرباريس اسبوعا بشراب فيه الماء ينفع منه وزن درهم

ودهن

ونصفا الى وزن درهمين ونصف كان نافعا وان جمع شيان الى ان استعمل القرامل الصبر عالتبرم متدرجا
من ثلث درهم ونصفه الى درهم وبجتهدان لا يوقعه ذلك في قيام ودفع السدد ومن الاشربة
التي تشرب سلاقة القسط وقضبان الاغافث والحلبة والزبيب ووزن اربعة اواق مع اوقية
دهن اللوز ودهن الجوز الطري او سلاقة تتخذ من الخطميا نا والافسنتين واكليل الملك والزبيب
والتين او سلاقة من الريوند والافسنتين والسذاب وفقاح الاذخر والزبيب والحلبة وسلاقة
الترمس والقسط والافسنتين بدهن الخروع ومن الاضمدة الجيدة لذلك ان يضمد بالحماما
الرطب واليابس المطبوخ بشراب عفصا والسنبل بدهن الفستق مع الزراسيون الزراسيون
مع الشبث المطبوخ او ضماد يتخذ من دقيق الحلبة والتين والسذاب واكليل الملك والبطرون
او يتخذ من الاشق وزن مائة درهم ومن المقل وزن خمسة وعشرين درهما ومن الزعفران
وزن اثني عشر درهما ويسحق الجميع ويجمع بتروطي تتخذ من الشمع ودهن الخانجب المائية
او ضماد يتخذ من دقيق الحلبة وبعر الماعز وزوفا ودقيق وكبريت والاشق والسذاب
والذي يكون سببه ضربة ونحوها ابتدأ يرم ويصلب فاوفق الاضمدة له مرهم الورد واسفيدروم
ومن التدبير الجيد انه اذا استعملت المشروبات والاضمدة ان يوضع على الحضن محجمة مسخنة بلا
شرط بل يعلق على الموضع العليل ثم يستعمل الادوية التي هي اقوى في التلطيف والتحليل
ويلزم الموضع مثل النطرون والكبريت الاصفر يلزم الموضع في كل خمسة ايام او اسبوع ثم
يستعمل الطلا بالخردل في كل عشرة ايام ثم يتقيأ العليل بالفجل فان استعصى الورم استعمل
الخربق الابيض واذا صار الورم سرطانا قل الرجا فيه فان نفع شي فهو استعمال دهن
الذي في انقرا باذين بخير لان الدب واما الاغذية فما يسرع انهضامه مثل الصفرة السفيدباج
اليمبرشت ومثل كشك الشعير وغذا من به سدد في كبده والرقيق القليل من الشراب جدا
ويجتنب اللحم علاج اورام المراق والعضل التي تقرب من علاج اورام الكبد من جهة
الادوية الا ان الحادة على ردع المادة اولا وعلى تحليلها ثانيا تكون اقوى ولا يخاف منه
من التنفيط بالتحليل ما يخاف في ورم الكبد علاج اورام الماساريقا هو مثل علاج
اورام الكبد وتقعير الضربة والسقطة والصدمة على الكبد انه قد يعرض صدمة او
سقطة او ضربة على الكبد فيحتاج ان يتدارك لئلا يحدث منه ترف او ورم عظيم فان عرض ورم
عولج بما ذكرنا من علاج الورم الذي يعقب الضربة وربما عرض منه ان الزوائد الكبدية من
زوايا الكبد تزول عن مواضعها وخصوصا ان كانت كبيرة فيحدث وجع تحت الشراسيف اليمنى
عقيب ضربة او وثبة او سقطة وهذا يصلحه الهز والنفض مع انتصاب من صور الذي
به ذلك وقيام منه فيمكن الوجع دفعة بعود الزائدة الى موضعها واما غير ذلك فيحتاج الى ان
يبدا فيفصد وان كانت حرارة شديدة يفصد ويطلى من المروخات الرادعة وان خرج دمه

الجسارة ٣

فاجعل معها القوابض وان لم يكن حرارة شديدة فالسيلان دم او كان قد سكن ما كان من ذلك انتهى
وانما يكون كذلك ان تحلل دما ان مات فاستعمل المحللات مثل الطلاء بالموميائي ودهن الرازقي ينفع
من جميع ذلك الادوية المذكورة في باب الاورام الحادثة عن الصدمة دواء جيد
ينفع من ذلك في الابتداء عند حرارة والتهاب او في سيلان دم يخاف ولا يخاف يؤخذ منه الريوند ويطلى
ودم الاخوين والشب اليماني اجزاء سواء الشربة منه مقدار مثقال بماء السفرجل وان لم يكن
هناك حرارة كثيرة وارتفق ان تستعمل ادوية فيها ردع مع تحليل او تقوية فينفع من ذلك هذا
التركيب كهربا عشرة دراهم اكليل الملك عشرة دراهم ورد خمسة اقاقيا اربعة سنبل نخرى زعفران
من كل واحد ستة مصطكى قشر الكندر من كل واحد اربعة طين ارمني سبعة جوز السرو ثمانية
يعجن بماء لسان الحمل ويقرص كل قرصة مثقال دواء جيد يؤخذ من باميلون عشرة ومن
اللك المغسول سبعة ومن الريوند الصيني وزن اربعة ومن الزعفران وزن ثلثة دراهم ونصف
الحاشا وزن اربعة حصص سود وزن سبعة دراهم مر وزن خمسة طين ارمني وزن عشرة
يعجن بدهن السوسن وقد جعل فيه الموميائي وتتخذ منه اقراص ويسقى والشربة الى ثلاثة دراهم
والريوند الصيني والطين المختوم اذا خلط بشيء من حب الآس كان انفع الاشياء لهذا فيما
جربته انا ولما في آخر الامر وحين لا يتوقى ما يتوقى من الالتهاب والتورم فيجب ان يسقى
من هذا القرص ريوند وذلك ببعض ما يتخذ منها اقراص وربما جعل معها شيء من الزرنيخ الاحمر
فانه عجيب النفع في الرض وتحليل الدم يسقى من هذا ويطلى عليه مثل هذا الطلاء يؤخذ من العود
والزعفران وحب الغار ومقل وقصب الذريرة ومصطكى وشمع ودهن الرازقي ويبيس ويجعل
ضمادا الشق او القطع في الكبد زعم بقراط ان من انخرق كبده مات ويعني به تفرق اتصال
عام فيه بجرمه وعروقه واما ما دون ذلك فقد يرجى وربما حدث هناك بول الدم او اسهاله
بحسب جانبي الكبد المعالجة علاج ذلك يكون بالادوية القابضة والمغرية على ما تعلم
وعلى ما قيل في باب نفث الدم وربما نفع سقيه وزن درهمين من الورد بماء بارد او سقيه جلنار
او يضمد بهما المقالة الرابعة في الرطوبات التي يعرض لها بسبب الكبد ان تندفع
بادرة او تحتقن كامنة اصناف اندفاعات الاشياء من الكبد قد تختلف لاندفاعها
في جوهر ما يندفع وقد تختلف بالسبب الذي له يندفع اما جوهر ما يندفع فقد يكون شيئا
كيلوسيا وقد يكون دمائيا وقد يكون غساليا وقد يكون مريا وقد يكون صديديا وقد يكون مديا
وقد يكون اسود رقيقا او اسود كالدردي او اسود سوداويا وقد يكون منتنا وقد يكون غير منتن
وقد يكون دما خالصا وربما اندفع مثله من طريق المعدة بالقيء ويدل عليه عدم الوجع وقد يكون
شيئا غليظا اسود هو جوهر لحم الكبد واما السبب الذي له يندفع فربما كان عدم نفي او سدة
اتفقت او ضعفت او فتق وشق عرض في جرمه او عروقه بسببه قطع او ضربة او وثي او رضه

ماثلون

اوناقي

اذا كثر او ضعف من الماسكة فلا تمسك ما يحصل او ضعف من الجاذبة فلا يجذب او من الهاضمة فلا يهضم
ما يحصل فيه واذا لم ينهضم لم تقبله البدن ودفعه او تكون من الدافعة او سوء مزاج مذيب او بارد مضعف
من اسباب مبردة ومنها الاستفراغات الكثيرة او يكون للامتلاء ونقص تحتاج الطبيعة الى دفعها
وربما كان الامتلاء بحسب البدن كله وربما كان في نفس الكبد اذا احسن توليد الدم لكن يمكث الدم
فيه فلم ينفذ في الوقت لضيقها او لضعف الجذب منها او لسدد او اورام ذكرناها وقد يكون سبب الامتلاء
الذي يندفع ترك رياضة او زيادة في الغذاء او قطع عضو على ما ذكرناها في الكتاب الكلي او احتباس
سيال معتاد من باسور او طمث او غير ذلك فقد يكون السبب لذع وحركة من المادة تحوج الطبيعة
الى الدفع وان كانت القوى لم تفعل بعد فيها فعلها الذي تفعله لو لم يكن هذا الاذى وربما استصحب
ما يجده في الطريق وصار له عفن وعسف وقد يكون مثل هذا في البحرانات وربما لم يكن السبب في
الكبد نفسه بل في الماساريقا وان كان ليس يمكن في الماساريقا جميع وجوه هذه الاسباب فيمكن
ان يكون من جهة اورام وسدد وان كان بعيدا ولا يمكن ان يكون الكبد يجذب من الماساريقا جذب
يعرض منه امر يعتد به فان الجذب الاول للكبد لا للماساريقا وليس جذب الماساريقا جذبا
جذبا يعتد به وكثيرا ما يكون القيام الكبدي لان المعدة لا يقبل الغذاء فيرجع لسدد وغير
ذلك وجميع اصناف هذه الاندفاعات يستند في الحقيقة اما الى ضعف واما الى قوة فيكون
النتني والزرجي والمنسوب الى سوء المزاج وضعف القوى من جنس الضعفي وفتح السدد
وتهيج الدبيلات ودفع الفضل من جنس القوي فان القوة ما لم تقو لم تدفع قيح دبيلة وفضل
الدم الفاسد لكثرة الاجتماع وقلة الامتياز منه وفضل الدم الكثير وغير ذلك واذا خرج
الدم نتنا فليس يجب ان يظن به ان كان هناك ضعف ما فقد ينتن لطول المكث ثم يندفع
وهو كالدردي الاسود اذا انفصل ودفعته الطبيعة ايضا كما ينتن ايضا في الروح لكن
الذي يندفع عن القوة يتبعه خف ويكون مع صحة الاحوال واذا لم يكن المنتن في كل حال
رديا ولذلك فقد يكون في اندفاعات الوان مختلفة شفاء او خف ويخطئ من يحبس هذه الالوان
المختلفة في كل حال واشد خطأ منه من يحبسها بالمسددات المتبضعة وليعلم انه لا يبعد
ان يكون القوة كانت ضعيفة لا تميز الفضول ولا تدفع الامتلاء ثم عرض لها ان قويت
القوة او حصل من استعداد المادة للاندفاع وانفتاح السدد ما يسهل معه الدفع المتصعب
فدفعت الفضول والسبب في الاسهال الكبدي الذي بسبب الكبد وما يليه اما ضعف القوة
الجاذبة التي للكبد او للسدد والاورام في تقعيره وفي الماساريقا حتى لا يجذب [illegible]
البتة وسنذكر حكم هذا السدد في باب الاستسقاء وهو مما اذا اهمل ادى بل واسقط القوة
واذا احتبس نفخ في الاعالي وادى الى ضيق النفس ولما كثرة المادة الكيلوسية وكونها ازيد من
القوة الجاذبة التي في الكبد فيبقى عامتها غير منجذبة وربما كان السبب في ذلك شهوة

رديا فالاسود اولى ان
لا يكون في كل حال

المعدة فان الطبا والسبب فى الاسهال الغسالى هو ضعف القوة المغيرة المميزة التى فى الكبد او زيادة
المنفعل عن الفاعل او لضعف الماسكة ويكون حينئذ نسبة الاسهال الغسالى من الكبد
الضعيف نسبة القئ والهيضة عما لا يحتمله المعدة من المعدة الضعيفة يندفع قبل تمام
الفعل لضعف الماسكة فاذا لم يكن لضعف الماسكة فهو لضعف المغيرة والضعفان يتبعان
كل مزاج لكن اكثر ضعف الماسكة لحرارة ورطوبة واكثر ضعف المغيرة لبرودة فلا تجزم
القضية ان الغسالى يكون لحرارة فقط او لبرودة فقط وفى الحالين فان الغسالى يستحيل
الى ما هو اكثر دموية لشدة الاستنباع من البدن ثم الى ما هو خاثر والكاين عن الحرارة
علامة اخرى وللكاين عن البرودة علامة اخرى سنذكرها والسبب فى الاسهال المرارى كثرة
المرار وقوة الدافعة والسبب فى الصديدى احتراق دم واخلاط وذوبها وربما ادت الى احتراق
جرم الكبد نفسه واخراجه بعد الاخلاط المختلفة وقد يكون الصديدى بسبب ترشح من ورم
دبيلة وكثيرا ما يكون الترشح من الكبد ويكون بليتام دواء والسبب فى الخاثر الذى يشبه الدردى
اما انفجار من دبيلة واما سوداء شحمية واما تاكل وقروح متعفنة واما احتراق من الدم وتغير
فى نواحى الكبد وما يليها او تغيره فى العروق اذا كانت شديدة الحرارة وافسدته فلم يتميز
منها البعض فغلظ وصار كالدردى منتنا شديد النتن وفيه زبدية لغليان والذبان
وبرازه لغلبة الحرارة واذا افسد هذا الفساد دفعته الطبيعة القوية ودلت على فساد
مزاج فى الاعضاء ويكون لا محالة لحما مع لين ويفارق السوداء باللون والتلزج والنتن
فانه دونها فى السواد واغلظ منها فى القوام ونتنها شديد ليس للسوداء مثله واما برد يخثر
الدم ويجمده او ضعف من الكبد تادى له الامر عن الغسالى الى الدموى الى الوردى ولا يكون
بغتة الا فى النادر واكثر ما يكون بغتة هو عن مزاج حار محرق فان البارد يحيله شيا لا
غير نضيج والحار المحرق يخثره كالدردى واما الخروج نفس لحم الكبد محترقا غليظا والسبب فى
المنتن عفونة عرضت لتاكل وقرحة او لكثرة احتباس ما احتراق ه والسبب فى الدم
المنتن قوة قوية لم تحتج ان تزال الفضل الدموى مدة يتغير فيها ثم تدفعها وقد يكون
لانحلال زرده فال بزالها من امتلاء كبير ما ثم انتهى ذلك الى الغشاء الباطن فاذا
امتلا بطنه مات واعلم ان الاكثار من شرب النبيذ الطرى يوقع فى القيام الكبدى
واذا كان احتباس القيام يكرب والخلاله يفيد الراحة فهو مهلك ه واعلم ان الشيخ
الطويل المرض اذا اعتبر مرضا ما وهو يخف اذا احتبس قيامه تاذى فقيامه
كبدى حدونه ليس يقبل الغذا لجفاف المجارى العلامات ــــــــ اما الفرق بين الاسهال
الكبدى والمعوى ان الاخلاط الردية الخارجة والدم الخارج من المعا يكون مع سحج ومغص وقليلا
قليلا على الاتصال والكبدى يكون بلا الم ويكون كثيرا وايكون واما متصلا فى كل حين فقد يترق

اصحابه

وتمها

بينها الا خلاط ابرازها الا نزرا دعه واتا خرعنه فان اكثر الكبدى يحى بعدا برازيقليل الاخلاط
به ٥ واما الفرق بين الاسهال الكبدى والمعدى ان الكبدى فهو يخرج كيلوسا مستويا قد قضت المعدة ما
عليها فيه وبقى تاثير الكبد فيها ولو كان معديا لسال مما يسيل شى غير منهضم ويشتمل على المعدة
وكان معه آفات المعدة وربما خرج شى غير منهضم لا بسبب المعدة وحدها بل بسبب مشاركة الكبد ايضا
للمعدة لكنه ينسب الى المعدة فان الآفة فى فعلها ٥ والفرق بين الاسهال الكيلوسى الذى من الكبد
والذى عن الماساريقا ان الذى من الماساريقا لا يكون معه علامات ضعف الكبد
فى اللون وفى البول وغير ذلك واما الفرق بين الصديد الكاين عن قرحة او رشح وقيح ودم
الكاين من الجهات الاخرى فهو ان الاول يكون قبله حمى وهذا الآخر يبتدى بلا حمى فان حم
بعد ذلك فلسبب آخر والصديد الذى ذكرنا انه من الماساريقا ومن اورام فيها يكون مع
اختلاف كيلوسى صرف من غير علامات ضعف فى نفس الكبد من ورم او وجع يحيل اللون
ويكون حارا التى تلزمه ضعيفه وبالجملة فان الصديد الكبدى اميل الى بياض وحمرة وكانه
رشح عن قيح ودم والماساريقاى اميل الى بياض من صفرة كانه صديد قرحة ٥ واما الفرق
بين الحادث الذى من قرحة دنا كلها وسيلات والذى عن قرحة فهو ان هذا الذى عن القرحة
يوجد معه خف ويخرج معه الوان مختلفة عجيبة ولا يكون معه علامات اورام وربما كانت
قبله سدد وكيف كان فلا يتقدمه حمى وذبول ولا يتقدمه اسهال غسالى او دموى رقيق
او صديدى والذى يكون بسبب اورام جبت الدم وافسدته وليست وسيلات فعلامته
ان يكون هناك ورم وليس هناك علامة جمع ويكون اولا رقيقا صديديا او رشحيا ثم يغلظ
آخر الامر ٥ والذى يكون لضعف الكبد المبتدى من الغسالى والصاير الى الوردى فان
يتقدمه ذلك وقلما يكون بغتة فان كان بغتة مع تغير لون وسقوط شهوة فهو ايضا
عن ضعف واذا كان السبب مزاجا ما دل عليه علاماته والوردى الذى سببه حرارة
يشبه الدم المحترق ويتقدمه ذوبان الاخلاط والاعضا واستطلاق صديدى والعطش
وقلة الشهوة وشدة حرقة الماء وربما كانت معه حميات ويكون برازه كبراز صاحب حمى
من وباء فى شدة النتن والغلظ واشباع اللون ثم يخرج فى آخره دم اسود ٥ والذى
سببه البرودة فيشبه الدم المتعفن فى نفسه ليس كالحم الذايب ولا يكون شديد النتن
جدا بل نتنه اقل من نتن الحار ويكون ايضا اقل تواترا من الحار واقل لونا وربما كان
دما رقيقا اسود كانه دم متعكر تعكرا ما ليس بجامد ويكون استرخاء غالبا اكثر
ويكون العطش فيه اقل وقليلا وشهوة الطعام اكثر ثم ربما تادى فى آخره للعفونة الى حميات
فتسقط الشهوة ايضا ويؤدى الى الاستسقاء وبالجملة هو طول امتداد حال ويستدل
على ما يصحب المزاجين من الرطوبة واليبوسة بحال ما يخرج فى قوامه وبالعطش والذى يكون

١

عن الدبيلة فقد يكون قيحا غليظا ودما عكرا واخلاطا كثيرة كما يكون في السدد لكن علامات الدبيلة
ونضجها وانفجارها يكون قد علمت ووقفت عليها من قبل وربما سال عن الدبيلة والورم في
اوله صديد رقيق ثم عند الانفجار يخرج المدة وقد يسيل منها دم والذي يكون عن قرحة اكلة
فيكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج ونتنه وتقدم موجبات القروح والاكال
والذي يكون الخارج منه تشرب لحم الكبد فيكون اسود غليظا ويصحبه ضعف يقرب من الموت
اما ت سا لفة ٥ والذي يكون لامتلاء وعن احتباس سيلان او قطع عضو او ترك رياضة
ونحوه فيدل عليه سببه ويكون دفعة ومع كثرة وانقطاع سريع ونوايب وكل من تادى امره
في الخلفة الطويلة كان ذربا او صديديا او غير ذلك الى ان يختلف الاسود فقل فيه الرجا
وربما نفعته الادوية القوية القابضة الغذائية قليلا ولكن لم يبالغ مبالغة تؤدي
الى العافية واما علاج هذا الباب فقد اخرناه الى باب الاسهالات سوء القنية
اذا فسد حال الكبد واستولى عليها الضعف حدث اولا حال تكون مقدمة للاستسقاء
تسمى سوء القنية وتختص باسم فساد المزاج ٥ فاولا يستحيل لون البدن والوجه الى
البياض مع الصفرة ويظهر تهبج في الاجفان والوجه واطراف اليدين والرجلين وربما فشا في
البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة
مستمسكة واما منحلة على غير ترتيب وكذلك حال النوم وغشيانه تارة والسهر وطوله
اخرى ويتقل معه البول والعرق ويكثر الرياح ويشتد معه انتفاخ المراق وربما انتفخت
الخصية واذا عرض لهم قرحة عسر اندمالها لفساد المزاج ويعرض في الاذن دوي وفي اللثة
حرارة وحكة بسبب البخار الفاسد المتصعد ويكون البدن كسلانا مسترخيا وقد يعرض
حالة شبيهة بسوء القنية بسبب اجتماع الما في الرية ويصير سحنة صاحبه مثل سحنة المستسقي
في الاستسقاء الاستسقاء مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تتخلل الاعضاء
فتربو لها اما الاعضاء الظاهرة كلها واما المواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء
والاخلاط واقسامه ثلثة لحمي يكون السبب فيه مادة مائية بلغمية تفشو مع الدم في
الاعضاء وزقي يكون السبب فيه مادة مائية تنصب الى فضاء الجوف الاسفل وما يليه
وطبلي ويكون السبب فيه مادة ريحية تفشو في تلك النواحي وللاستسقاء اسباب واحكام
عامة ثم لكل استسقاء سبب وحكم خاص وليس يحدث استسقاء من غير اعتلال الكبد
خاص او بمشاركة وان كان قد يعتل الكبد لا يحدث استسقاء ٥ واسباب الاستسقاء بالجملة
اما خاصية كبدية واما بمشاركة فالاسباب الخاصية اولها واعمها ضعف الهضم الكبدي
وكانه هو السبب الاصل واما الاسباب السابقة فجميع امراض الكبد المزاجية والالية كالصغر
والسدد والاورام الحارة والباردة الرخوة والصلبة المسددة لفم العرق الخارج وصلابة

سوء القنية

في الاستسقاء

الدرر منابت الاسنان

العنا

العناق المحيط بها دا المزاجية في الملتهبة ويفعل الاستسقا اكثر ذلك بتوسط اليبس والمبردة وكل يفعل
ذلك بتدريج من تحليل الغريزية او باطفائها دفعة اعني بالتحليل ههنا ما تعارفه الاطبا من ان
الغريزة تعرض لها تحلل قليلا قليلا او طفو كان من حر او برد كشرب الما البارد على الريق
وعقيب الحمام والرياضات والجماع والمرطبة المفرطة والمجففة بعدها الذوبانات والاستفراغات
المفرطة بالعرق والبول والاسهال والسحج والطمث والبواسير واضر الاستفراغات استفراغ الدم
واما الامراض الالية فقد قيل في باب كل واحد منها انه كيف يودى الى الاستسقا ه واما
اسباب الاستسقا بالمشاركة ه فاما ان يكون بمشاركة مع البدن كله بان يسخن دمه جدا او يبرد
جدا بسبب من الاسباب او يكون بسبب برد المعدة وسوء مزاجها خصوصًا اذا اعقب ذربا
او يكون بسبب الماساريقا او يكون بمشاركة الطحال العظم لاورام فيه صلبة او لينة
او رخاوة او كثرة استفراغ سودا يودي افراطه الى نهك الكبد بما يختش من قوة السودا
المتحركة الى نهك الكبد وتبريدها او ايصال اذاها اليه كما يصل الى الدماغ فيوسوس
وعظم الطحال يودى الى الاستسقا والى تضعيف الكبد ه لسببين احدهما كثرة ما يجذب من
الكبد فيسلبها قوتها ه والاخر بانهاكه قوة الكبد على سبيل مضادته لها ومنعه اياها
عن توليد الدم الجيد وقد يكون بمشاركة الكلية برد الكلية او لحرارتها خاصة او لسدد
فيها او صلابة فلا تجتذب المائية وان كان الكبد لا قلة بها وقد يكون بسبب المعا
واوجاعها خصوصًا الصايم لقربه منها او لاجل المثانة او الرحم او الرية او الحجاب
ليس كلما حدث بسبب مشاركة الكلية كان لمزاجها بل قد يكون لسددها او لعلها
فلا تجتذب وكذلك الحال فيما يحدث بمشاركة الامعا فانه ليس كله يكون لتغير حال
الامعا في الكيفيات فقط بل قد يكون لاوجاع المعا من المغص والسحج والقولنج
الشديد الوجع وغير ذلك ينضعف ذلك الكبد ه وكذلك يكون بمشاركة الرحم لا
في كيفيتها بل بسبب اوجاعها واحتباس الطمث فيها وربما كان بمشاركة المقعدة
لاحتباس دم البواسير وكذلك في الاعضا الاخرى المذكورة واكثر ما يشارك اعضا
الثقل بالمقعدة واعضا الادرار والنفس بالحدبة لكن اكثر المشاركات المودية
الى الاستسقا هي المشاركات مع الكلية والصايم والطحال والماساريقا والمعدة
قال بعضهم انه قد يعرض الاستسقا بسبب الاورام الحادثة في المواضع الخالية
خصوصًا الثاني لانه تسد مزاجها المتعدي الى الكبد والمضا به او للدم السوداوي
الذي كثيرا ما يحتقن فيها ويولد الحجم السدد فيما يجاوره بالوصول اليه والذي
يكون الاول موديا الى الاستسقا بعد مقاساة الم راسخ في نواحي الحقو لا يكاد ينحل بدوا
واستفراغ والكلام غير مهذب واردأ الاستسقا ما كان مع مرض حاد ه ومن الناس من

يرى ان اللحمى شر من غيره لان الغذا فيه يعم الكبد وجميع عروق البدن واللحم حتى يبطل جمهور الهضم
الثالث ومنهم من يرى اخف من غيره حتى من الطبلى لكن الاولى ان يكون الزقى اصعب ذلك
كله ثم من اللحمى لانه اضا الجميع ومنه ما هو ردى جدا وذلك بحسب اعتبار الاسباب الموقعة
فى ظاهر الحال واكثر ما تخرجه التجربة تجب ان يكون عامة اصناف اللحمى اخف وليس يجب ضرورة
ان يكون الكبد فيها من الضعف على ما هى عليه فى ساير ذلك واشد الناس خطأ اذا اصابه
الاستسقا هذا الذى مزاجه الطبيعى حار يابس فانه لم يمرض منه مزاجه الا لامر عظيم فالاستسقا
الواقع بسبب صلابة الطحال اسلم كثيرا من الواقع بسبب صلابة الكبد بل ذلك مرجو العلاج
وربما غلبت مادة الاستسقا حتى احدثت الربو وضيق النفس والسعال وذلك يدل على
قرب الموت فى الايام الثلثة وربما غير النفس بالمزاحمة للابلة وهذا اسلم وربما حدث لهم
بقرب الموت ~~فى الايام الثلثة وربما غير النفس~~ قروح الفم بالملاسة لردائة البخارات وفى آخره
قد يحدث قروح فى البدن لسوء مزاج الدم وقيل انه اذا ترك من المستسقى شئ الحم ثم هلاكه
ومن عرض له الاستسقا وبه الماليخوليا انحل الماليخوليا وبسبب رطوبة الاستسقا اياه ٥
ولتعلم ان الاسهال فى الاستسقا مهلك وصاحب الاستسقا يجب ان يعرف اول ما انتفخ منه
ابدا العانة والرجلان او الظهر وناحية الكليتين والقطن او من الامعا ويجب ان يعرف
طبيعته فى اللين واليبس معلومة فان كون طبيعته يابسة اجود منها لينة خصوصا فى
المبتدى من القطن والكليتين والمبتدى من القطن يكثر معه لين الطبيعة لازدياد
رطوبات الغذاء منها الى المعا واليبس فى المبتدى من قدام اكثر ويجب ان يعرف حال
مواضع الثنة والعانة هل هى ضعيفة او لحيمة فاللحيمة تدل على قوة وعلى احتمال الاسهال
وينظر ايضا هل الصفن مشارك فى الانتفاخ او ليس واذا شارك الصفن خيف الرشح
فالرشح معفن معذب مرقع فى قروح خبيثة عسرة البرو

سبب الاستسقا الزقى بعد الاسباب المشتركة السبب الفاعل فيه ان يفضل المائية ولا يخرج من ناحية مخرجها
فتراجع ضرورة وتفيض الى غير مغيضها الضرورى اما على سبيل رشح او انتصال البخار وتحيله
الحقن ماء لكثرة مادة او لشدة من دفع تدفعه الطبيعة عن ضرورة تابعة فى المجارى التى
للفضول الى فضا البطن والخلا الباطن الذى فيه الامعا وما كثر وقوعها انما هو بين الثرب
وبين الصفاق الباطن لا يتخلل الثرب الا انا كما لا نشرب وقد علمت ان الدفع الطبيعى
ربما انفذ الغلظ فى العظام فضلا عن غيرها واما على سبيل انصداع من بعض المجارى
التى للغذاء الى الكبد فتحلب المائية عندها دون الكبد واما على سبيل ما قاله بعض القدماء
الاولين وانتحله بعض المتاخرين ان ذلك برجوع فى فوهات العروق التى كانت تاتى
السرة فى الجنين فياخذ منها الغذاء والفوهات التى كانت تاتيها فيخرج منها البول فان الصبى

والثنة بالضم العانة او مربطها ما بين السرة ن

المربطات كالعقيرا ما بين الشرة والعانة او الصدر الى العانة او جلدة رقيقة بينهما ن

الغص الامعاء وقيل النفص ن

يبول في البطن عن سرته والمنفوس قبل ان يسر يبول ايضا من سرته فاذا منع من ذلك الجانب
انصرف الى المثانة فاذا اضطرت السدد بمقاومة التي هي الدافعة من الجهات الاخرى
تفرقت المائية في تلك العروق التي تجي الى فوهاتها فاذا لم تجد منفذا الى السرة انفتقت
الى البطن وانفتحت ومارت واسعة جدا بالقياس الى خلقتها الاولى وانضمت المنافذ التي
عند الحدبة فانها ضيقة وازداد ضيقا من التي عند التقعير ولا يبعد ان يكون استرخاء
المائية من البطن وانفعاص هذه الجهات والسبيل يجذبها العروق الى الكبد ثم الى الامعاء اسباب
هذا السبب الواصل اما في القوة المميزة واما في المادة المستحيلة واما في المجاري ه اما السبب الذي
في القوة المميزة فلان التمييز مشترك بين قوة دافعة من الكبد وقوة جاذبة من الكلية فاذا
ضعفتا او احدهما او كان في المجرى سدة خصوصا اذا كان في الكلية ورم صلب لم تتميز المائية
ولم يقبلها البدن ولم تحتملها المجاري فوجب احد وجوه منها الاستسقاء الزقي ولهذا
قد يحدث الاستسقاء لضعف وعلة في الكلية وحدها ه واما السبب الذي في المتين فان يكون
المائية كثيرة جدا فوق ما تقدر القوة على تمييزها او تكون غير جيدة الانهضام والمائية
تكون كثيرة جدا لشرب الماء الكثير وذلك لشدة عطش غالب لمزاج في الكبد معطش او
لسبب آخر يعطش او لسدد لا تجذب معها الى الكبد ما يعتد به فيدوم العطش على كثرة
الشرب او لان الماء نفسه لا ينقع العطش لانه ماء غير بارد ه او لان فيه كيفية معطشة
من ملوحة او بورقية او غير ذلك ه واما القسم الآخر فاذا لم يستوهضم الرطب قبل البدن
او الكبد بعض الغذاء الرطب ورد بعضه فملأ المجرى فربما ادى الى سبب من اسباب
الاستسقاء الزقي المذكور ان غلبت المائية او الطبلي ان غلبت الريحية وذلك في الهضم
الثاني ه واما السبب الذي في المجاري فان يكون هناك اورام وسدد تمنع المائية ان
تسلك مسالكها وتنفذ في جهتها بل تمنعها وتعكسها الى غير مجاريها واذا دفعت الطبيعة
من المستسقي مائية الاستسقاء بغلبتها كان دليلا على الخلاص وفي اكثر الاوقات اذا
بزل المستسقي عاد الانتفاخ في مدة ثلثة ايام وفي الاكثر يكون ذلك من ريح ه قال
بقراط من كان به بلغم كثير بين الحجاب والمعدة يوجعه فانه اذا اجرى في العروق
الى المثانة انحلت علته عنه قال جالينوس الاولى ان نجد البلغم الى العانة لا الى
المثانة وكيف يرشح اليها وهو بلغم وليس بمائية رقيقة ه واقول لا يبعد ان يتحلل
ويرق ولا يبعد ان يكون اندفاعه على اختيار الطبيعة جهة ما للضعف او يكون
في الجهات الاخرى سبب حائل كما يدفع قيح الصدر في الاجوف الى المثانة واما
النفوذ فليس هو باعجب من نفوذ القيح في عظام الصدر والذي قاله بعضهم انه ربما
عنى بالبلغم المائية فهو بعيد لا يحتاج اليه وقد يعرض ان ينتفخ البطن كالمستسقي وكان

المتميزة رر

به تقرح الامعاء ثم انثقبت ولم تمت الى ان يموت ويكون لان الثفل ينصب الى بطنه ويعظم ويتداعى
وان قال به تقوم كالبعيد من للموت ابعد من ذلك وخصوصًا اذا كان الانخراق في العليا
اسباب اللحمي بعد الاسباب المشتركة السبب المتقدم فيه فساد في الهضم الثالث الى الفجاجة
والمائية والبلغمية فلا يلصق الدم بالبدن لصوقه الطبيعي لردائته وربما كان المتقدم في ذلك
الهضم الثاني او الهضم الاول ايضا وما يتناول في بلغميته واذا ضعفت الهاضمة والماسكة
والمميزة في الكبد وقويت الجاذبة في الاعضاء او ضعفت الهاضمة فيها كان هذا الاستسقاء
واكثر البرد في الكبد نفسها او فيما يكثر وان لم يكن ادرام وسدد تمنع نفوذ الغذاء او يكون كثيرًا
لبرودة عروق البدن واعراض عرضت لها وسدد كانت فيها من اكل الفروجات
الطين نحو او قد يكون بسبب تمكن البرد فيها من الهواء البارد الذي اثر اثرًا قويًا فيها
وقد يحدث بسبب حرارة مذيبة للبدن وللاخلاط فاذا وقعت سدة لا يمكن منها انتقاض
الخلط الصديدي الذوباني في نواحي الكلى تفرق في البدن واكثر هذا يكون دفعة في
الاختلاف وربما كان نافعا جدا في اللحمي والطبيعة قد تجهد في ان تدفع الفضل المائي
في المجاري الطبيعية وغير الطبيعية لكن ربما عجزت عن ذلك الدفع وربما سبق نفوذها
الغير الطبيعي في الوجوه المذكورة واستيلاء دفع الطبيعة عليها وربما لم يقبلها المجاري
وربما كانت الدافعة تدفعها الى جهة الكبد لانها مائية ومن جنس ما يندفع الى الكبد
فاذا لم يقبلها الكبد وما يليها لضعف او لكثرة مادة ولان الكبد لا يقبلها لسبب سدد او
غير ذلك تحيرت بين الدفعين ه قال بقراط من امتلأت كبده ماء ثم انفجر ذلك الماء الى
الغشاء الباطن امتلأت بطنه ومات قال جالينوس يعني به النفاطات الكثيرة التي تحدث
على ظاهر الكبد فيجمع ماء فانها اذا انفجرت وكانت كثيرة حصلت في الفضاء وقل ما ينفذ في
الترب في تلك الجهة ه قال يعني الماء كالمستسقين وقد يستسقي من لا يموت بل يخرج ماؤه — انه ان لم يتدارك يبعد ١١
ويعيش اما بطبع او علاج وكذلك لا يبعد في هذا ان يعيش وانا اظن انه يبعد او يبعد ان
اذ لا يموت فلان هذا الماء يكون ارداء في جوهره ينفذ في الفضاء ويسلك بمجاره ولان
الكبد منه يكون قد فسد صفاقه المحيط بها **اسباب الطبلي** اكثر اسباب الطبلي فساد
الهضم الاول لا لاجل القوة او لاجل المادة فانها اذا لم تنهضم جيدا وقد عملت فيها الحرارة الضعيفة
فعلًا ما غير قوي ولم يقهرها البدن منضجها كان اولى ما يستحيل اليه هو البخارية والريحية
وربما كانت من المواد مواد مطيفة بنواحي المعدة والامعاء وربما فعلت مغصًا دائمًا
لان الحرارة الغير المستعليه فعلت فيه تحليلا ضعيفا احالها ريا حا خصوصًا اذا كان
المعدة باردة رطبة فلم تهيئ لهضم الكبد ثم كان في الكبد حرارة ما تحاول ان تهضم شيا لم
بعد لهضمها وربما كان ذلك لحرارة غريبة شديدة في المعدة والكبد تبادر الى الاغذية

خصوصا ه

الريث الابطاء ... كالتريث والتقدير

الرطبة ورطوبات البدن قبل ان يستولى عليها الهضم الذى يصدر عن الحرارة الغريزية تفعل
فيها فعلا غير طبيعى فتحللها ريا حا قبل الهضم فيكون سبب الطبل ضعف الهضم الاول وضعف
الحرارة او لشدة الحرارة المستولية التى لا تمهل ريثما الهضم او للاغذية وقد يعرض فى
الحميات الوبائية وفى كثير من آخر الامراض الحادة انتفاخ من البطن كانه طبل يسمع منه
صوت الطبل اذا ضرب باليد وهو علامة ردية جدا العلامات المشتركة
جميع انواع الاستسقاء يتبعه فساد اللون ويكون اللون فى الطبلى الى خضرة وسواد
وفى جميعها يحدث تهبج الرجلين لضعف الحرارة الغريزية ولرطوبة الدم او لبخارية
وتهبج العينين وتهبج الاطراف الاخر وجميعها لا يخلو من العطش المبرح وضيق
النفس واكثر يكون مع قلة شهوة الطعام لكن شهوة الماء الا بعض ما يكون عن برد
الكبد وخصوصا عن شرب ماء بارد فى غير وقته وفى جميعه وخصوصا فى الزقى ثم اللحمى
يقل البول وفى اكثر احوال اللحمى لعله فيجتمع فيه الصبغ الذى يغشو فى الكثير وايضا لعلة
تميز الدموية والمرة الحمراء عن البول لاجل ان تكلم سبب صبغ الماء وحمرته على
حرارة الاستسقاء وبعضهم كثيرا احيانا نادرة وكثيرا ما يعرض لهم بثور وتستسقى عنها
اصول ويكون الذرب فى اللحمى والطبلى واذا كان ابتداء الاستسقاء عن ورم فى
الكبد اشتدت الطبيعة فيورم القدمان وكان سعال بلا نفث ويكون او ورام فى
الجانب الايمن والايسر يغيب ثم يظهر واكثر ذلك فى الزقى وان ابتدأ من الخاصرتين
والقطن ابتدأ الورم من القدمين وعرض ذرب طويل لا ينحل ولا يستفرغ معه المادة
الاستسقاء الذى سببه حار يكون معه علامات الحرارة من الالتهاب والعطش واصفرار
اللون ومرارة الفم وشدة يبس البدن وسقوط شهوة الطعام والقى الاصفر والاخضر
ويشتد حرقة البول فى آخره لشدة مرارته واذا كان من جنس ما كثر فيه الذوبان اندفع
لا الى المجرين الطبيعيين دل عليه كثرة الصفراء وعلامات الذوبان وتقدم براز وبول
غسالى وصديدى ويبتدى من ناحية الخاصرتين والقطن وكذلك جميع الاستسقاء الكاين
عن امراض حادة واما الاستسقاء الذى يكون سببه باردا يكون بخلاف ذلك وقد يشتد
معه شهوة الطعام جدا كما فى برد المعدة ثم اذا افرط المزاج سقطت ٥ واما الاستسقاء الذى
سببه ورم صلب فيعرف بعلاماته وبالذرب الذى يتبعه وبقلة الشهوة للطعام والذى
يكون سببه ورما حارا فانه يبتدى من جهة الكبد ويعتقل معه الطبيعة ويكون سائر
العلامات التى للورم الحار والطحالى يدل عليه لون الى الخضرة وعلل سابقة فى الطحال وقد
لا يسقط معه الشهوة وكذلك اذا كان السبب فى الكلى لم يسقط الشهوة فى الوقت وفى العدد
سقوطها فى الكبدى ويتقدمه علل الكلى واوجاعها وورمها علامات الزقى

فيجتمع

يكثر

الزقي يكون معه ثقل محسوس في البطن واذا ضرب البطن لم يكن له صوت بل اذا خضخض سمع
منه صوت الما المخضخض وكذلك اذا انتقل صاحبه من جنب الى جنب وتسمع مس الزق
المملو ليس الزق المنفوخ فيه ولا يعبل معه الاعضا ولا يكثر حجمها كما في اللحمي بل قد يكون
على جلدة البطن صقالة الجلد الرطب الممدود وربما ورم معه الذكر وحدثت قيلة الصفن
ويكون نبض صاحبه صغيرا متواترا مائلا الى الصلابة مع تمدد لتمدد الحجب وربما
مال في آخره الى اللين لكثرة الرطوبة وانا كان الاستسقا الزقي واتعاد دفعة بعد حصاة
خرجت من غير اسباب ظاهرة في الكبد فاعلم انه احد المجريين الحالبين من الكلية تخرق
علامات اللحمي يكون معه انتفاخ في البدن كله كما يعرض لجسد الميت ويميل الاعضا
فيه وخصوصا الوجه الى العبالة ليس الى الذبول واذا غمزت الاصبع في كل موضع من
بدنه انغمز وليس في بطنه من الانتفاخ والتخضخض ما للانتفاخ وخروج السرة والتطبل
ما في البطن والطبلي والزقي وفي اكثر الامر يتبعه ذرب ولين طبيعة الى البياض ونبضه موجي
عريض لين وقد قيل انه اذا كان بوجه الانسان او بدنه او بيده اليسرى وهل ادرعرض
له في ابتداء هذا العارض حكة الطبلي تخرج فيه في ابطه مات في اليوم الثاني او الثالث
علامات الطبلي الطبلي تخرج فيه السرة خروجا كثيرا ولا يكون هناك من الثقل ما
يكون في الزقي بل ربما كان فيه من التمدد ما ليس في الزقي بل قد يكون كانه وتر ممدود
ولا يكون فيه من عبالة الاعضا ما في اللحمي بل يا خذ الاعضا الى الذبول واذا ضرب
البطن باليد سمع صوت كصوت الزق المنفوخ فيه ليس الزق المملو ويكون عطشا في
الحشا دايما ويستريح اليه والى خروج الريح ونبضه اطول من نبض غيره من المستسقين و
ليس بضعيف اذ ليس ينتهك القوة بكيفيته او بثقل انتهاك الزقي ويسمى في الاكثر سريع ومتواتر
مايل الى الصلابة والتمدد ولا يكون فيه من تهيج الرجلين ما يكون في غيره المعالجات
علاج سوء القنية يظهر في ابدانهم اخلاط مختلفة ورايه فيسهلون بمثل ايارج فيقرا
فانه يخرج الفضول دون الرطوبات الغريزية وان علمت ان اخلاطهم لزجة غليظة اسهلوا بايارج
الحنظل بما يقع فيه الصبر والحنظل والبسفايج والاغاريقون مع سقمونيا وان كان
ذلك على مقدار ما يحدس من رقة الاخلاط وغلظها وقوة البدن وضعفه وربما اضطروا
الى مثل الخربق ان لم ينجح غيره في التنقية واخراج الفضل اللزج ومع هذا كله فيجب ان يرفق
في اسهالهم ويفرق عليهم السقي لكلا تحيل اليهم ان مادة قد اجتمعت لم تكن من الثبات بل تعود
الاستفراغ ومع ذلك فيجب ان يراعي امر معدتهم لئلا تتاذى بالمسهلات ويجعل مسهلاتهم معطرة
بالعود الخام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا تكثر الفكر في ذلك واخرج بالمبلغ الكافي
وبالجملة يجب ان يكون التدبير نافعا لتوليد الفضول وذلك بالاستفراغات الرقيقة المتواترة

صقلة جلاه وهو مصقول وصقيل الكلام الكتاب

دالحقن

ويجتنبوا الفصد ما امكن فان كان لا بد منه لامتلاء من دم اقدم عليه بحذر وتفاريق في ايام ثلثة او
اربعة واكثر ما يجب الفصد اذا كان السبب احتباس دم بواسير او طمث والاولى ان يستفرغ اولا بما
ينقي الدم مثل الايارج ونحوه ثم ان لم يكن بد فلا كي اخذ دم قليل وفي اكثر الاحوال بهم حاجة الى
استفراغ بما يخرج الاخلاط بالاسهال وتفتيح السدد ثم بما يدر ويفتح السدد والحقن الملطفة
المحللة للرطوبات المسهلة لها نافعة جدا فاذا استفرغوا فالاولى بهم ان يعالجوا بالرياضة
المعتدلة وتقليل شرب الماء والاستحمام بالمياه البورقية والكبريتية والشبية وان يتموا
عقيب المحللات واما الحمامات العذبة فتضرهم الا ان يستعملوها جافة ويتعرقوا
في هوائها الحار وان يستعملوا القيء قبل الطعام فانه نعم التدبير لهم ويجب ان يكون
في اوائل الامر بخل ينقع في السكنجبين وفي آخره بالخربق وان يقبلوا على التجفيف ما امكن
وعلى التفتيح وان يستعملوا في اضمدتهم ومشروباتهم الادوية المجففة المفتحة الملطفة العطرة
مثل السنبل والسليخة والدارصيني والادوية الملطفة مثل الافسنتين والكاشم والغافت
وبزر الانجرة والكمافيطوس والزراوند المدحرج وعصارة قثاء الحمار وقنطوريون وورق
المازريون والجاوشير والكاكنج بالخاصية ويقع في اضمدتهم الكبريت وعصارة قثاء الحمار
واصل المازريون وورقه ونطرون ورماد السوسن وزبد البحر وهذه واشباهها تصلح
لدلوكاتهم في الحمام وينفعهم الميبه والخنديقون والشراب الريحاني القليل الرقيق وشراب
السوسن وهو مما ينفعهم جدا شراب الافسنتين على الريق ومن المعاجين خصوصا بعد
التنقية الترياق والمثروديطوس ودواء الكركم ودواء اللك والكلكلانج البزوري
وربما سقوا من البان الابل الاعرابية وابوالها خصوصا في الابدان الجاسية القوية
وخصوصا اذا انهض سوء القنية وكاد يصير استسقاء وربما سقوا اوقيتين من ابوال
الابل مع سكنجبين الى نصف مثقال الكثير وكذلك في ابوال المعز وربما كان الاصوب
ان يخلط بها البليلج الاصفر اذا كانت المواد رقيقة صفراوية وينفع من الكمادات
تكميد المعدة والكبد بالسنبل والسليخة ونحوها واتخاذ ضماد منها بالميبختج ونحوه وان
تمريخ بطونهم بمثل البورق والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينفعهم من الضمادات
مرهم الكمكام بالسفرجل وان يحاطوا بخثى البقر وبعر الماعز والمغرة وصاحب
القنية فان فيه لذة وتقوية للطبيعة مثل الدراج والقبج ومرقتها الزيرباج المطيب جدا
بمثل الزنجبيل والدارصيني والزعفران والمصطكي وكذلك المصوصات ومن الفواكه
الرمان الحلو والسفرجل القليل منه لا يضر ويجب ان يخلطا بما طعمهم مثل الخردل والكراث
والثوم وما يجري مجراه من غير ان يكثر جدا **علاج الاستسقاء الزقي** الوجه العام
في علاجهم التجفيف واخراج الفضول ولو بالقعود في الشمس حيث لا ريح واصطلاء النيران

المائية
الموقد مما حطب بجفف والاكل بمقدار وترك الماء وتفتيح المسام والادرار المفرط وايهال
بالرفق وبالتوالي والمصابرة على العطش وتدبير والامتناع عن رؤية الماء فضلا عن شربه ما
امكن وان لم يكن بد من شربه شربه بعد الطعام بمدة ممزوجا بشراب او غيره وتقليل الغذاء
وتلطيفه جدا من افضل علاج والرياضة التي ذكرناها في باب الحميات ومراعاة القوة وتقويتها
بالطيوب المطيبة والشربات المذيبة وروائح الاطعمة القوية وتقويتها بالشراب العطر وليس
كثيرا شرب السكنجبين منها بمجودة وما ينفعهم القذف وخصوصا قبل الطعام وايضا بعده غبا
ودايما وخصوصا فانه ينفعهم جدا ما التعطيس بالادوية والنفوخات وغير ذلك ينفعهم باجذب
المائية ويحركها الى المجاري المستفرغة واما الفصد فيجب ان يجتنبه كل صاحب استسقاء ما
امكن الا الذين بهم استسقاء احتباس من الدم فان الفصد يمنع اعضاءهم الغذاء وهي قليلة
الغذاء مع تبرد اكبادهم فالفصد ضار في غالب الاحوال وان كان هناك ورم اعتنى
به اول شيء واذا اشتكى المستسقي الجانب الايسر اكثر الشراسيف فليس اشتكاؤه للتمدد الذي
به فان الجانبين مشتركان في ذلك بل ذلك للدم فليفتصد اولا ثم يعالج علاج الاستسقاء
وان كان ورم صلب فلا تطمع في برء الاستسقاء الزقي الذي يتبعه ولو استفرغ الماء
اي استفراغ كان ولو مائة مرة عاد ومن الاولى واعلم ان الاستفراغ بالادوية اجود من
البزل ومن الاستنشاح ويتعذر الجامعهما ويجب ان يقع الاستفراغ وقتا لا يكون حمى
وان كان التدبير ربما خفف الاستسقاء فان الورم يعيده ويجب ان يتقلل عنه في شكل
الاقراص النافضة وان كانت تقوية مثل قرص الاثرباريس وخصوصا عند انفعال الطبيعة
ويجب ان يقع التجفيف في الاستسقاء البارد بكل حار ملطف مفتح واما في الاستسقاء الحار فعلى
وجه آخر سنفرد له كلاما واعلم ان دهن الفستق والجوز نافعان في جميع انواع الاستسقاء
اذا كان باردا افضل سلاقة الحندقوقي الشديدة الطبخ يسقى منه كل يوم اوقيتين او يطبخ | واما الادوية المفردة الصالحة لهذا الضرب من الاستسقاء
رطل من العنصل في اربعة اقساط تراب في فخار نظيف حتى يذهب ثلث التراب ويسقى كل
يوم او لا قدر ملعقة كبيرة ثم يزداد حتى تبلغ خمس ملاعق ثم ينقص حتى يرجع الى واحدة
وايضا يسقى كل يوم من عصارة الافسنتين اوقية وقد ذكر بعضهم انه يجب ان يؤخذ الضفادع
فتقلع رؤوسها واجنحتها ثم يحل اجسادها في ماء العسل ويدخل العليل الحمام ثم يسقى ذلك
او يأكل به الخبز وهذا شيء عندي فيه مخاطرة كبيرة واكثر ما اجسر ان اسقي منه نحو قيراط
في شربة من المياه المعصورة المعلومة وقيل انه اذا نقي البدن تشرب كل يوم من الترياق
قدر حمصة بطبيخ الفودنج احد وعشرين يوما واقتصر على اكله خفيفة واصلح وجبة برأ
وزعم بعضهم ان سقي بول الماعز بالعسل نافع او بول الشاة او بول الحمير بالسنبل والعسل او بزرا ونحو
مدحرج وزن ثلثة دراهم في شراب وقد حمد لهم بعضهم كل يوم او كل يومين قدر باقلاة من الشب

الرهل

الرطب المصفى في الماء ومن الادوية النافعة لذلك الكلكلانج ودواء المسك خاصة للرقيق المزاج
ولكل استسقاء دواء الكركم ومعجون ابو ريطوس خاصة وجوارشن السوسن ودواء الاسقيل
وشراب العنصل والترياق ٥ واعلم ان الترياق ودواء الكركم والكلكلانج نافع جدا في آخر
الاستسقاء البارد ومن الادوية العجيبة النفع اقراص بشرم دانق وتركيبها وخذ بشرم ومليح
اصفر بالسوية والشربة متدرجة من دانق ونصف الى قرب درهم يشرب في كل اربعة ايام
مرة وفيما بينهما يشرب اقراص ابرباريس بعد تركيب ادوية من الريوند والمصطكى وحب الغار
والحلبة والترمس والاسارون والجنطيانا وصمغ اللوز والقسط وهي ادوية نافعة ٥ واما
التدابير المستفرغة للمائية فالمسهلات والشيافات والحقن خاصة فانها اقرب الى الملاق اخف
على الطباع وابعد عن الحمية وانواع من الاستحمامات بالحمات والتنانير المسخنة المياه
المطبوخ فيها الملطفات مثل البابونج والاذخر وانواع من الدوخات والضمادات والكمادات
ويدخل في جملة ذلك سقي لبن الماعز ولبن اللقاح ومن هذا القبيل البول ولبن اللقاح موافق
الصفر ١١ للرقيق اذا اخذ اسبوعا مع اقراص الصبر الا نصف درهم مع نصف درهم طباشير الى ان يبلغ
درهم وبعد الاسبوع ان استفرغ الماء بوزن درهمين كلكلانج ثم عاود اقراص الصبر
اسبوعا ولم يزل يفعل هكذا ان برأ والضعيف لا يسقى من اقراص الصبر ابتداء الا قدر
دانق ونسخة اقراص الصبر في الاقراباذين وكذلك الكلكلانج ومن كان شديد المحرورية
لم يلائمه لبن اللقاح ويقتصر على لبن اللقاح وحده اربعين درهما ويزاد كل يوم عشرة عشرة
فاما المسهلات فلا يجب ان يكون فيها ما يضر بالكبد وان اضطر اليه شيء مصطكى وجب ان يصلح
ولا يجب ان يكون دفعة بل مرات فان ما يكون دفعة قاتل واقل ضرره تضعيف الكبد
والصبر وهو ردي جدا للكبد فينبغي ان يبعد عن الكبد الا لضرورة او مع حيلة اصلاح
ويجب ان يتبع المسهلات صوم فلا ياكل المستسهل بعدها يوم وليلة ان امكن وان يتبع ما يقوي
ويقبض قليلا مثل قرص الابرباريس ومثل رب الفواكه التي فيها لذاذة وقبض حتى يقوي
الكبد خصوصا بعد مثل الافربيون والمازريون والاشق ونحوه ثم يستعمل مصلحات
المزاج كالترياق ودواء الكركم في البارد ودواء الهند باقي الحار ومن كان شديد الحرارة لم يلائمه
لبن اللقاح ويقتصر على لبن اللقاح وزن اربعين درهما ويزاد كل يوم عشرة عشرة ويجب اذا كانت
حرارة ان لا تسهل الصفراء فانها مقاومة للمائية بوجه ولان المائية تحتاج الى اسهالها فيتضاعف
الاسهال ويلحق القوة آفة بل الاوجب ان تطفئ الصفراء وتسهل المائية الا ان يكون الصفراء
مجاوزة للحد في الكثرة فيقتصر حينئذ على مثل الهليلج فنعم المسهل هو في مثل هذه الحال كما
ان السكنجبين نعم المسهل في حال البرد وكلا اطلق لاسترخاء في الكلية وفي الزمان ردي ومعه في الحار
اصلح ومن الملينات الجيدة مرق الفتابر ومرق الديك الهرم خصوصا بالسفايج والشبت ونحوه

قريب

واذا استفرغت ثلثة عشر ايام بشيء من المستفرغات الرقيقة مثل البان اللقاح ومياه الجبن وغير ذلك
فتنقص الماء وخف الورم فمن الصواب ان يكوى على البطن لئلا يقبل الماء بعد ذلك ويكون الكي بعد
الحمية وترك المسهل بيومين ثلثة وهي ست كيات ثلثة في الطول يبتدى من القص الى العانة
وثلثة في العرض من البطن وليصبرون على الجوع والعطش ومن الصواب ان يسقى فيما بين مسهلين
شيئا من المفتحات للسدد مثل اقراص الورد المر ولما سقى البان اللقاح والماعز وخصوصا الاعرابيات
وخصوصا المعلوفات بما يسهل المائية ويلطف ويدر مثل الشيح والقيصوم والقاتلي وغير ذلك
وفي المحرورين ما يوافق مع ذلك الكبد مثل الكشوث والهندباء وغير ذلك ولا تلتفت الى ما
يقال من انه دبيس للسوفسطايين وما يقال من ان طبيعة اللبن مضادة للاستسقاء بل اعلم انه
دواء نافع لما فيه من الجلاء ورفق لما فيه من خاصيته وربما كان الدواء المطلق مضادا
للمطلوب في علاج الكيفية لكنه يكون موافقا لخاصية او لامر آخر كالاستفراغ ونحوه كما يقع
السنبل في معالجات الكبد التي بها امراض باردة وكما ينزع الى السقمونيا في الامراض الصفراوية
بل اعلم ان هذا اللبن شديد المنفعة فلو ان انسانا اقام عليه بدل الماء والطعام لشفي به
فقد جرب ذلك في قوم دفعوا الى بلاد العرب فقادتهم الضرورة الى ذلك فعوفوا والبان
اللقاح قد تستعمل وحدها وقد تستعمل مخلوطة بغيرها من الادوية التي بعضها يقصد فيها قصد
تدبير غير سخن مثل الاهليلج مع بزر الهندباء وبزر الكشوث والملح النفطي وبعضها
يقصد فيها قصد تسخين بتلطيف مسخن مثل السكبينج وحبه وبعضها يقصد فيه قصد نفع افراط
الاسهال مثل التربد ونحوه وقد تخلط بابوال الابل وقد يقتصر عليها طعاما وشرابا وقد
يضاف اليها طعام غيرها وفي الحالين يجب ان يتحقق من امرها انه هل يمتار منه البدن فلا يطلق
او يطلق قليلا او يطلق اكثر من وزنه بقدر محتمل او يفرط ويسهل فوق المحتمل او يحتبس
في المعدة وفي المجاري او يؤدي الى تبريد او يخلف خلطا بلغميا او خلطا محترقا لعفونة
ان قبلها واعلم ان افضل اوقات سقيه الربيع الى اول الصيف ومن التدبير الحسن في
سقيه ما جربناه مرارا فنفع وهو ان يشرب لبن اللقاح على خلاء من البطن وطي من ايام وليال
قبل لا يتناول فيها الا قليلا جدا وان امكن طيها فعل ولا بد من طي الليلة التي قبلها ثم يشرب
منه الحليب في الوقت والمكان مقدار اوقيتين ثلاثة واجوده اوقيتان منه مع اوقية من بول
الابل ويجعل ذلك اياما ويراعي اياما الى ثلثة فيجد ما يخرج بالادرار قريبا مما يشرب وبعد ذلك
ربما استطلق البطن بما يشرب منه وربما لم يستطلق به الا بشيء قليل وانما لا يستطلق به لان البدن
يكون قد امتار منه فان استطلق بطنه فوق ما يشرب كف عنه يوما او خلط به ما فيه قبض
وان لم يستطلق فيجب ان يخاف شاربه ان يتخم ويجوع وكذلك ان استطلق دون ما شرب فحينئذ
ينبغي ان يشرب شيئا يحدر ما في المعدة منه ان يعاوده مخلوطا به سكنجبين ونحوه بل من الاحتياط

ان يسهل

ان يستعمل في كل ثلثة ايام شيا من جب السكبينج ويحرج بقدر تقليل يخرج ما عسى يجتمع من بقايا الد وتولد منه
وخصوصا اذا تخشى جشا حامضا ووجد ثقلا من التدبير النافع في مثل هذه الحال الحمى في
الوقت ٥ ويجب ايضا في مثل هذه الحال الحمى ان يترك سقي اللبن يوما او يومين ويفزع الى الكمادات
والضمادات التي يضمد بها البطن فيحلل فان كان سقي اللبن لا يحدث شيا من ذلك ويخرج
كل يوم شيا غير مفرط بل المحدد كوزين صغيرين مثلا اقتصر عليه كان وصده او مع السكبينج
ما يحوب المسهلة السكبينجة وغيرها وان افرط الاسهال قطع عنه اللبن يوما او يومين ثم درج
في سقيه فسقي منه لبن يجيبه بقدر علت القد ابيض ويخلط به ساعة يحلب خبث الحديد البصري
المرضوض المغسول بالخل والحما المقلي قدر عشرين درهما قرظ وطراثيث من كل واحد خمسة
دراهم بزر الكرفس ثلثة دراهم باقات من سعتر وكرفس وسذاب يترك فيها ساعة ثم يصفى و
يشرب منه ثم يدرج الي الصرف ثم الي المخلوط بما يسهل ان احتيج اليه ٥ فاما المدرات النافعة
في ذلك فيجب ان لا يلزم الواحد منها بل ينتقل من بعضها الى بعض وادويته مثل فطراساليون
والنانخواه والفقاح والاسارون والرازيانج وبزر الكرفس وسساليوس وساير الاجزاء
وكمافيطوس والوج والسنبلان ودوقو وفودنج والبليون وبزر واصل الجزر البري و
الكاكنج وبحبان سقي منها حتى تصل برعتها الى ناحية الحدبة واذا استعمل المدرات القوية
فيجب ان يستعمل بعدها شي من المرقة الدسمة مثل مرقة دجاجة سمينة ٥ واما الاضمدة
والقانون ان لا يكثر فيها ما يجفف ويحلل مع قبض قوي بيد سام ما يتمس ويحلل الا
شيا قليلا قدر ما يحفظ القوة ان احتيج اليها مثل السنبل والكندر والسعد بقدر قليل جدا
فان ذلك يحفظ قوة المراق ومافيها ايضا يجعل غير قابل ٥ واما الادوية الضمادية
المفردة والضمادات المركبة النافعة في هذه العلة فقد ذكرنا كثيرا منها في الفرباذين
والتي نذكرها ههنا فما هو مجرب بالغ اخثا البقر ببول الماعز ماعيين للحشيش دون الكلا
وهذه نسخة ضماد منها يوخذ من هذه الاخثا شي ويغلى بماء وملح ثم يذر عليه كبريت
مسحوق ويجعل على البطن وايضا ببول الماعز مع بول الصبي وايضا زبل الحمام وحب الغار
اليابس ٥ ومن القوي في هذا الباب اخثا البقر وبول الماعز يجعل فيه شي من خربق
وشيرم ويجمع ببول اللقاح ويضمد به ٥ ومن الضمادات ان يلصق الودع المشقوق ويترك
على بطن المستسقي بحاله بعد الدق بصدفه ويصبر عليه الى ان يجف بنفسه ومن الضمادات
الجيدة ان يتخذ ضماد من رابتيج ونطرون وراسن ودقاق الكندر وشحم البقر ضماد
موافق للاستسقا يطبخ التين الجيم بماء ويخلط معه مازريون مسحوقا جزا فطرون جزئين
كمافيطوس جزؤ ونصف اخر قوي جدا يوخذ صمغ الصنوبر وشمع وزوفا رطب وزفت وصمغ
البطم من كل واحد ثلثة حبات بيحه وهو الاصطرك ومصطكي وصبر وزعفران واطراف

الافسنتين والاشق من كل واحد درخمي جند بيدستر وكبريت وحاما وصدف السمك المعروف بسيقا من كل
واحد نصف درخمي وزرق الحمام وحرف بابلي وزبد القصب في الجميع من كل واحد ثلث درخميات
سوسن اسمانجوني اربع درخميات بورق احمر درخمي كخلط بدهن البابونج واذا كان في الكبد
ورم نفع الضماد المتخذ من حشيشة السنبل والزعفران وحب البان والمصطكي واكليل الملك
وعصارة الكرم والبابونج والادهان المطيبة ومن المراهم مرهم بهذه الصفة يوخذ الماء قنبيا
والكبريت الاملس والنطرون والاشق من كل واحد جزء ومن الكمون جزءان وثلثي جزء ويجمع
بشمع وعلك البطم وشراب ويوضع على البطن ومرهم الجند بيدستر ومرهم الافسنتين ومرهم
الايرسا لنارد ومرهم الاغريون ومرهم شحم الحنظل والمرهم المتخذ بالخلاف ومرهم حب الغار ومرهم
البزور ومرهم بولوس حوس ومن الذرورات نطرون وملح مسحوقين يذر على البطن وخصوصا
بعد حس حار مثل دهن قثا الحمار ودهن الناردين وقد يستعمل عليهم الادوية المحمرة
وربما ضربوا اعضاءهم الطرفية بقضبان دقاق وذلك عن محمود عندي ٥ وربما علقوا
على احشائهم وما يليها المثانات المنفوخ فيها ولا اعرف فيها كبير فايدة ٥ واما البزل
من المراق فاعلم انه قل ما نجح الا في قوي البدن جدا اذا قد درج على رياضة معتدلة في
وعطش وتقليل غذا وحيد فلا يتقدم عليه ما امكن علاج غيره والصواب ان يكون
دفعة واحدة فيستفرغ الروح دفعة وتسقط القوة بل قليلا قليلا فان لا يتعرض به
لمنهوك واما صفة البزل فان انطيلس يامر ان يقام قياما مستويا ان قدر عليها او يجلس
جلوسا مستويا ويعصر الخدم اضلاعه ويدفعونها الى اسفل السرة ثم يشتغل بالبزل
فان لم يقدر على ذلك فلا يبزله واذا اردت ان تبزله فيجب ان تنزل اسفل السرة قدر
ثلثة اصابع مضمومة ثم تشق ان كان ابتدا الاستسقا عن الامعا وان كان من جانب
الكبد فليجعل الشق من الجانب الايسر من السرة وان كان السبب من الطحال فيجعله
في الجانب الايمن من السرة وارفق كيلا يشق الصفاق بل تسلخ المراق عن الصفاق
قليلا الى اسفل من موضع شق المراق ثم ثقب المراق ثقبا صغيرا على ان يكون ثقب المراق
اسفل من ثقب الصفاق حتى اذا اخرجت الانبوبة انطبق ذلك فاحتبس الماء لاختلاف
الثقبين ثم يدخل فيه انبوبة نحاس فاذا اخذت الماء الامة مستلقيا ويجب ان تراعي
النبض فاذا اخذ يضعف قليلا حبست الماء واذا اخرجت الماء اخر الاخراج بقدر تقيب
تكمي الحطب في الادوية المسهلة وقد يكوى بعد البزل الكي الذي ذكرناه وقد يكوى المعدة
والكبد والطحال واسفل السرة بكاوي دقيقة وربما لطخوا فاجروا الماء بالمائية الى الصفن
بزلوا من الصفن قليلا قليلا ومن تدبير نجيح نافع وذلك بالتعطيس وبحمل ما يجذب الماء
الى اسفل ومجيح ادستوفي لئلا يقع منه الفتق وان يكون ذلك بايسر فيه ضرر اخر

والحقن

وربما تحشوا الادوية بابر كثيرة ليكون الما اشح كثيرة وربما اعقب البزل مغصا ووجعا فيجب ان يستعمل
صب دهن الشبث ودهن البابونج والادهان الملينة على المغص وموضع البزل ويوضع عليه
الضمادات المعمولة بالحلبة وبزر الكتان وبزر الخطمي ونحوه وربما اقتصر على آحاد ودهن
يصب على البزل فاذا اسكن المغص ازيله واما الاستفراغات الجزئية لهم بالادوية فليورد
منها ابوابا من الادوية المسهلة للمائية وقد عددناها في الجداول والقرابادين فمنها مثل الالبان
المستفرغات وشرحها وافضل ما يكسر غائلتها الخل ما التفاح والسفرجل وحب الرمان وحصرما
خل دبق فيه السفرجل ونحو او طبخ فيه او ترك فيه اياما او رش عليه عصارته وما
يعجن به المستفرغات مثل لبن الشبرم ونحو من الميبختج يعجن به ويحبب ما السكنجبين ونقل
من ذلك انا خل في الاوقية منه دانق من لبن الشبرم وخصوصا الشجرة التي تتخذ
منها الترياق الفزاري والبرشعثا واظن انه الافيجة والفربيون دوا يسقى منه وزن
درهم في صفرة البيض النيمبرشت فانه ينفع في الاستسقاء مرار مع خطر عظيم فيه والزنجبيل
وتوبال النحاس وخصوصا معجونا بلب الخبز محببا وحشيشة تسمى مدادار يا حشيشة تشبه
الرطب سعادا وعصارة قثا الحمار والشباب المنقوع في شحم الحنظل والمازريون من
جملة المستفرغات القوية في هذا الباب واصلاحه ان ينقع في الخل وقد يتخذ من خله
سكنجبين والاشق تديفا الى درهمين بماء العسل ومما هو اقرب الى الاعتدال الكبيج
والايرسا وبزر الانجرة مقشرا من قشره معجونا بعسل وبماء ورق النخله واما التي هي
اسلم واضعف فماء القاقلي نصف رطل مع سكر العشر وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وسكنجبين
المازريون ولبن اللقاح المدبر وماء الجبن المدبر بفقاح الايرسا وتوبال النحاس والمازريون
ونحو نسخة ماء الجبن يجعل على الرطل منه درهم ملح اندراني وخمسة دراهم زبد
مسحوق ويغلي بالرفق ويوخذ رغوته ويصفى ويبرد ويسقى منه ثلث رطل ثم يزاد قليلا
قليلا الى رطل فانه ينقص الماء بلا تسخين واجود ماء الجبن ما اتخذ من لبن اللقاح وابرده
وافضله للمحرورين المتخذ من لبن الماعز ولبن الاتن ومن الادوية المقاربة لذلك ونقيع
الاستقنا الحمارا ان ينقع فلق من السورنجان في الخل ثلثة ايام ثم يدق مع وزنه من المازريون
الطري دقا شديدا حتى يختلط ويصفى ويلقى عليه نصف قدر الخل سكر ويطبخ حتى يصير
قوام العسل ويخلط الجميع وقد يتركب من هذا الجنس المتخذة من بزر المازريون مع سكر العشر
ومما لا خطر فيه للحار ايضا من المعجونات الكلكلانج ومعجون لنا يجمع الحديد والمازريون
في القرابادين ومعجون لبعضهم يوخذ من بزر الهندبا وبزر الكشوث عشرة عشرة عصارة
الطرخشقوق مجففة وزن عشرين درهما عصارة ايرسا ريس خمسة عشر درهما لك معقل
ديوصيني من كل واحد خمسة دراهم عصارة الافسنتين سبعة دراهم عصارة قثا الحمار

وشحم الحنظل خمسة خمسة غاريقون سبعة دراهم يعجن بالجلاب ويسقى بماء البقول هذا دواء جيد
ذكره بعض الاولين وانتحله بعض المتاخرين وهذا ايضا من جانب من الكلكلانج وفيه تقوية
واسهال قوي ومن الاشربة شراب الايرسا لنا وشراب بهمن الصفة وخبث نحاس محرق
مثقال يدق جيدا ويسحق ودق الحمام مثقال وثلثه من قضبان السذاب وشيء يسير من
ملح العجين يشرب ذلك بشراب ومن الحبوب حب فيلوبوس وصفته تربد النحاس وقد
المازريون وبزر الانيسون من كل واحد جزء يتخذ منه حب يسقى القوي منها مثقالا
والضعيف درهما وايضا حب ليشيا وحب البهمن وحب الخمسة وحب السكبينج وحب
المازريون وهو غاية للزقي كما ان حب الريوند غاية للحمي وحب المقل وحب الشبرم
وحب ذكرنا لها في اقراباذين وحب بهمن الصفة لبن الشبرم وعصارة الا نسختين
وسنبل ترند من كل واحد دانق غاريقون وورد من كل واحد نصف درهم يحبب بماء
عنب الثعلب ويشرب به وايضا حب جيد تبر النحاس كما فيطوس انيسون اجزاء سوا
يحبب ويشرب منه بوزن حمص واحد ويتصاعد وايضا من الاقراص قرص الريوند الكبير
المسهل واقراص مازريون بالبزور واقراص مازريون نسخة اخرى معروفة
واما الاستحمامات فمنها لهم الرطب منها وما احوجه لهم اليابس ما اجود اليابس شورسجود
بعد ان يحتمل المريض ان يوخذ خصوصا صاحب اللحمي واذا دخل يترك راسه خارجا
الى الهواء البارد ليتادى الهواء البارد الى ناحية القلب والرية فيبرد قلبه ويعظم
عطشه ويتحلل بدنه عرقا غزيرا نافعا فان كان الرطب مياه الحمامات الحارة البورقية
والكبريتية والشبية المورقة المجففة انتفع بها جدا في منتها العلة خصوصا صاحب اللحمي
تتكرر فيها في اليوم مرات وان لم يسقط قوته والممكن ان يقيم فيها يوما بطوله فعل ومن
هذا القبيل ماء البحر اذا فتر وسخن ولما البارد والسباحة فيه تدلك في آخر الامر شديد
الموافقة ومن فضايل مياه الحمامة التمكن من تدبير النقيع البارد الذي يعوق مثله
في الحمام فان لم تحضر مياه الحمامات فاحتال للمياه المعدنية بما يخلط بها من الادوية
ويطبخ فيها مثل البورق والكبريت والاشنان والخردل وما البورق والعقاقير الاخرى
المعلومة التي تشاكلها فتكون البائي ومن المياه يجب ان تلقى من صاحب الزقي والطبلي
بطنه ومن اللحمي جميع البدن واما الاستسقاء الحار وهو الماتابع لورم حار او تابع لمزاج
حار بلا ورم اضعف القوة المغيرة وليس حمرة الماء دليلا على هذا النوع من الاستسقاء
لا محالة فربما كان صبغه لعلة بل اعتمد فيه على سائر الدلايل ثم عالج فيجب ان يجتنب
جميع الادوية الحارة البتة فتزيد في السبب فتزيد في العلة بل يكون فيه خطر عظيم
ولا يجب ان تلتفت الى من يقول ان الاستسقاء لا يبرأ الا بالادوية الحارة فكثير ما برأ

الاستسقاء الحار

فما تبرا

فيما شاهدناه فيما جرّب قبلنا بان عالجنا نحن ومن قبلنا الاورام بعلاجها والمزاج الحار بالتبريد
ورايت امرأة نهكها الاستسقاء وعظم عليها فاكبت على شي كثير من الرمان يستشفع ذكره
فبرأت وكانت دبّرت بنفسها وشهوتها هذا التدبير ومع هذا ايضا فيجب ان تراعي جانب
المائية المجتمعة فانك ان راعيت جانب الحمى وحدها كان خطرا وان راعيت جانب
المائية كان خطأ فيجب ان تجمع بين التدبيرين برفق وتميل الى المعتدلات وتقاوم
الاغلب ٥ واعلم انك ان اجتهدت في ابراء الاستسقاء والورم والحمى قائم لم يمكنك
والتدبير في مثل هذا ان يستعمل ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الكرفس وماء القاقلي
وماء الطرخشقوق ومما يعضد المدر يجب ان يخلط به شي من اللك والزعفران
والريوند مع هليلج اصفر وان يستعمل ايضا عند الضرورات ما جعلناه في الطبقة
السافلة من المسهلات المازريونية وغيرها ويجب ان يتامل ما قاله جالينوس في علاج
مستسقي جاء بالاستسقاء وكتبناه بلفظه ٥ قال جالينوس ما دبرت به الشيخ صديقنا
من استسقاء زقي مع حرارة وقوة ضعيفة غذوته بلحم الجدي مشويا وبالقبج والطيهوج
ونحوها من الطيور وخبز خشكار والقريص والمصوص والهلام وماء العدس بالخل
عدسية صفراء واوسعت عليه في ذلك لحفظ قوته ولم آذن له في المرقا البتة
الا يوم عزمي على سقيه دواء فكنت في ذلك اليوم آذن له في زيرباج قبل الدواء
وبعده فكان لا يكثر عطشه وامرته ان ياكل هذا بخل متوسط الثقافة وأسهلته
بهذا المطبوخ هليلج اصفر سبعة دراهم شاهترج اربعة حشيش الافسنتين درهمين
الغافت درهمين هندباء غض باقة سنبل درهمين بزر الهندباء درهمين ورد درهمين
وطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ويمرس فيه وزن عشرة دراهم سكر ويشرب
وايضا بهذا الحب لبن الشبرم ومثله سكر عقدته وكنت اعطيه قبل غذايه وربما
عقدته بلحم التين واعطيته منه حمصتين او ثلثة وسقيت بعده رب الحصرم والريباس
وضمدت كبده بالباردة وبخبز قد لت بالمازريون المنقع بالخل ومن اطليته على البطن
الطين الارمني بالخل والماء ودقيق الشعير والجاورس واخثاء البقر وبعر الماعز ورماد
البلوط والكرم وفي الاحايين البورق والكبريت كلها بخل وحتى ضمدت كبده بالضماد الصندلي
وربما وضعت ضماد الصندل على ناحية الكبد والمحللة على السرة والبطن وقد اسهلته
ايضا بشراب الورد بعد ان انقعت فيه مازريون ومرة دفت فيه لبن الشبرم واذنت
له من الفواكه في التين اليابس واللوز والسكر وامرته بمصابرة العطش وان افرط
عليه مزجت له خلا بماء وسقيته وقد دققت ورق المازريون ونخلته وعجنته بعسل
التين وكنت اعطيه منه قبل الاكل وبعده وبالجملة فلم ادعه يوما بلا انفض فهذا قوله

واما الغذاء لاصحاب الاستسقاء فيجب ان يكون قليلا معجبة ولو امكنه ان يهجر الخبز من الحنطة
المدخنة وتسدين فعل ويقتصر على خبز الشعير المبلول ان كان لابد فيجب ان يكون من خبز سوري
خشكار نضيج مجفف لئلا يعطش ولكن من حنطة غير علكة ومن الناس من يجعل فيه
الحمص وان يكون دسمهم من مثل زيت الانفاق ومن اغذيتهم الخل بالزيت المبرد المفوه
يوافقهم ومرق الدجاج نافع لهم فانه يجمع الى الادرار اصلاح الكبد والطعام الذي يتخذه
النصارى من الزيتون والجوز والثوم ويجب ان يكون مرقهم ماء الحمص ومرقة القنابر والديك
الهرم والدجاج وخصوصا بحشيش الماهودانه ويكون اللحوم التي ربما تناولها اصحاب
الطبلي الخفاف مثل الدراج والقبج والشفانين والفواخت والقنابر ولحوم القطا
ولحوم الغزلان والجداء وصغار السمك المبرزة بالملطفة والحريفة المقطعة وملح
الافعى جيد لهم جدا لكنه ربما افرط في العطش ومن بقولهم مثل الكرفس والسلق والبقلة
اليهودية والهندبا والشاهترج وقليل من الترمس والكراث والسذاب وورق الكرويا
والفوذنج والثوم والكبر والخردل والحبوب كلها تضرهم خاصة اصحاب الطبلي ه
فاما الحبوب فالفستق والبندق واللوز المر وربما رخص لهم في ذلك مستوفى في التمر
والزبيب ولا رخصة لهم من الفواكه الرطبة البتة الا الرمان الحلو ه واما الشراب فلا
يقرب منه صاحب الاستسقاء الحار ولا اصحاب الاستسقاء البارد فيجب ان لا يشرب منه
الا الرقيق العتيق القليل لا على الريق ولا على الطعام بل بعده بحين واذا علم انحدار
الطعام عن المعدة ه واما الحقن والشيافات فالحقن المتخذة من المياه المخرجة للمائية مع مثل
السكبينج والايرسا ومن شياف الماء استفراغا جيدا وخذ من الايارج حبتين عددا حب
الماهودانه ثلثين عددا غاريقون سبعة قراريط او سبعة قراريط او تسعة واما المدرات
فجميع شعيهم ومما هو جيد لهم دواء يدر البول يؤخذ من الايارج تسعة قراريط حب البان اسود
كاكنج سنبل درهمين بزر عود درهم يخلط ويشرب منه مثقال بشراب العافية اخر
يدر البول عيدان البلسان وسنبل وسليخة وكوف واصل السوسن وراوند وفقاح
الاذخر ولوسبط وجوز بوا وحماما وفطراسليون وهو صنف من الكرفس البري وفطراساليون
وهو بزر الكرفس الجبلي وقصب الذريرة وقرنفل وكاكنج وسيساليوس وبزر الانجدان الرومي
من كل واحد درهمين يخلط الجميع والشربة منه درهمان **علاج الاستسقاء اللحمي**
الاصول الكلية نافعة في الاستسقاء اللحمي ومع ذلك فقد ذكرنا في باب الاستسقاء الاصول الكلية
~~نافعة في الاستسقاء اللحمي ومع ذلك فقد ذكرنا في باب الاستسقاء~~ الزقي اشارات الى معالجات
اللحمي فقد يقع الحاجة فيه الى الفصد ان كان السبب فيه احتباس دم الطمث او بواسير وكان
هناك دليل الامتلاء فان الفصد فيه ازالة الخانق المطفئ والفصد اشد مناسبة للحمي منه

يستفرغ

للرقي ولين الطبيعة منهم صالح لهم واذا كان مع الحمى حمى لم يجز اسهال بدوا ولا فصد ما لم تنزل
واقراص الشهم وشربها على ما وصفنا في باب الرقي اشد ملايمة للحمى منهما لساير انواع الاستسقا
جدا فلا يجب ان يحبس بل يجب ان يطلق دايما ولو بالعوا المعتدل وينفع المذف وينفع الغراغر
المنقية للدماغ وينفع الاسهال ولطفه ما كان يجب الريون ويخلطه ستسقا وخصوصا الحمى
رياضة يبتدى اولا مستلقيا ثم متمكنا على ظهر الدابة ثم ماشيا قليلا قليلا على ارض لينة
رملية ويصحبهم من يمسح العرق لئلا يركب الرشح الاول على الثاني سددا ويتعرض بعد الرياضة
للتشمس خصوصا بالشمس فانها تقوية الغوص واذا اشتد حر الشمس وقي الراس لئلا
يصيبه علة دماغية ويكشف ساير الاعضا كلها ويكون مضجعه الرمل او وجع
وبالذرودات المذكورة فاذا ادمنه الوق مسحه بمثل دهن فثا الحمار ونحوه ويتوقى
مهابّ الرياح الباردة ويجب ان يشرب دوا الملك ودوا الكركم والكلكلانج ايضا ويستعمل
المدرات المذكورة والمسهلات التي فيها تلطيف وتجفيف ومنها اقراص الغافت مع الاهل
في ما الاصول وفي السكنجبين البزوري ان كانت حرارة والادوية المؤردة في الرقي نافعة
في هذا كلها حتى السكبينج والقسط والمازريون والافربيون وطبيخ الاهل نافع جدا
فان طبخ وصح بقدر ما يحترق منه الماء ثم يؤخذ ونحو ثلثة دراهم اهل ويشرب من ذلك
الما عليه ويسقى ايضا نانخواه وكمون وملح الطبرزد وما الذي عن سبب حار فيجب ان
يفصد ليخرج الصديد الردي ويحدث اذا تنقت العروق اصلح مزاج الكبد بما يرد الكبد
عن الالتهاب الى المزاج الطبيعي وتغذية الحمى البارد والحار وتعطيشه كما في الرقي
البارد والحار بعينه

علاج الاستسقاء الطبلي

القانون في علاجه ان يستفرغ الخلط
الرطب ان كان هو لاحتباسه سببا للنفخة وربما احتاج الى استفراغ المائية والى البول
ايضا كالرقي وان تقوى المعدة ان كان السبب ضعفها ويعد لها الكبد بالاطلية وغيرها حتى لا
يفرط بتخيرها والفصد لا يدخل في هذا الباب الا في النادر بل الاولى ان يسهل الطبيعة
برفق ويجب ان لا يستكثر من المسهلات ويجب ايضا ان يستعمل المدرات ولكن لا يفرط
فيها فان الافراط فيها يودي الى تولد بحرة كثيرة ثم يستعمل المحشيات ومحللات الرياح
ويدلك بطنه في اليوم مرارا ويكمد بالجاورس والنخالة ان نفعه وكذلك حبوب مشروبة
وحمولات وربما احتاج الى وضع المحاجم الفارغة على بطنه مرارا متعاقبة يجتنب الحبوب
والبقول ويجتنب الالبان والفواكه المرطبة ولئن كان الاستسقاء الطبلي مع سوء مزاج حار
فيجب ان يسقى مثل مياه الرازيانج والكرفس والكليل الملك والبابونج والحسك وان كان الاستسقا
الطبلي من سوء مزاج بارد فيجب ان يسقى الكمون والانيسون والجندبيدستر والنانخواه وان يضع
الكمون والكندر دايما وينفعه معجون الوج بالشونيز وهو مذكور في الاقراباذين وايضا نانخواه

ولين الطبيعة منهم صالح لهم
يوثر كثيرا
ودهن

وابهل وكمون وملح الطبرزد المحلولات يوخذ كمون وبورق وورق السذاب يستعمل منه شيافة
ومن الحقن دهن السذاب [illegible] مع البزور المحللة للرياح **الفن الخامس عشر في**
احوال المرارة والطحال وهو مقالتان المقالة الاولى في تشريح المرارة
والطحال وفي اليرقان **تشريح المرارة** ان المرارة كيس معلق من الكبد الى ناحية المعدة
من طبقة واحدة عصبانية ولها فم الى الكبد ومجرى فيه تجذب الخلط الرقيق [illegible]
والمرار الاصفر ويتصل بهذا المجرى بعض الكبد والعروق التي فيها يتكون الدم وله هناك
شعب كثيرة غائصة وان كان مدخل عمودها من التقعير ولها فم ومجرى الى ناحية المعدة
والامعاء ترسل فيهما الى ناحيتهما فضل الصفراء على ما ذكرناه في الكتاب الاول ولهذا المجرى
يتصل اكبر شعبه بالاثني عشري وربما اتصل شي صغير منه باسفل المعدة وربما وقع
الامر بالضد فصار الاكبر المتصل بالوعاء الاغلظ الى اسفل المعدة والاصغر الى الاثني
عشري وفي اكثر الناس هو مجرى واحد متصل بالاثني عشري واما مدخل الانبوبة
المصاصة للمرار في المرارة فقريب من مدخل انبوبة المثانة في المثانة ومن عادة
الاطباء الاقدمين ان يسموا المرارة الكيس الاصغر كما من عادتهم ان يسموا المثانة الكيس الاكبر
ومن المنافع في خلقة المرارة تنقية الكبد عن الفضل الرغوي وايضا تسخينها
كالوقود تحت القدر وايضا تلطيف الدم وتحليل الفضول وايضا تحريك البراز وتنظيف
الامعاء وشد ما يسترخي من العضل حوله وانما لم تخلق في الاكثر للمرارة سبيل الى المعدة
لتغسل رطوباتها بالمرة كما تغسل بها رطوبات الامعاء لان المعدة تتاذى بذلك وتغثى
ويفسد الهضم فيها بما يخالط الغذاء من خلط ردي ويأتيها من العروق الضوارب
التي تتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جدا وللمرارة كالمثانة طبقة واحدة مؤلفة من
اصناف الليف الثلثة واذا لم تجذب المرارة المرة او جذبت فلم تستنق عنها حدثت آفات
فان الصفرا اذا احتبس فوق المرارة اورم الكبد واورث اليرقان وربما عفن فاحدث
حميات ردية واذا سال الى الامعاء ابو لها افراط فقرح واذا سال الى عضو ما احدث الحمرة
والنملة واذا ذهب في البدن كله [illegible] احدث اليرقان واذا سال عن المرارة الى
الامعاء بافراط اورث الاسهال المراري والسحج **تشريح الطحال** ان الطحال بالجملة
مزعة ثفل الدم وحراقته وهما السوداء الطبيعي والعرضي وله شان ما وقعة فهو يقاوم
المعدة من تحت والكبد والمرارة من جانب واذا جذب كدورة الدم هضمها فاذا احمض
او عفص صلح لدغدغة فم المعدة ودباغته واعتدل حره ارسله اليه في وريد عظيم
واذا ضعف الطحال عن تنقية الكبد وما يليها من السوداء احدث في البدن امراضا سوداوية
من السرطان والدوالي وداء الفيل والقوبا والبهق الاسود والبرص الاسود بل من الماليخوليا

احوال المرارة وتشريحها والطحال

احتبست فوق المرارة اورثت اورام الكبد واليرقان

والجذام وغيره ذلك واذا ضعف عن اخراج ما يجب ان يخرج عنه من السوداء وجب ايضا ان يكون
يعظم ويرم وان لا يكون لما يتولد من السوداء مكان يجتمع فيه او ان يحتبس ما يدغدغ فم المعدة واذا
ادسلم باز اما اشتد الجوع ان كان حامضا وكان ليس بمفرط فيفتق ويعيي وربما احدث
في الامعاء سحجا سوداويا قتالا واذا امتلأ الطحال هزل البدن وهزل الكبد فهو اشد ضدا
للكبد وربما احترقت السوداء في الطحال لا الى الحموضة المعتدلة فربما انصب كثيرا فاحشا
الى المعدة فاحدث القيء السوداوي وربما كان له ادماء وعرض منه المرض المسمى انقلاب
المعدة واذا كثر استفراغ السوداء ولم يكن هناك حمى فهو لضعف الماسكة او لقوة الدافعة
واذا كثر احتباسه فبالضد والطحال عضو مستطيل لساني متصل بالمعدة من يسارها
الى خلف وحيث الصلب يجذب السوداء بعنق يتصل بتقعير الكبد تحته متصل عنق المرارة
ويدفعه بعنق نابت من باطنه وتقعيره الذي يلي المعدة وحدبته تلي الاضلاع وليس تعلقها
بالاضلاع برباطات قوية وكثيرة بل تعليقه لعيفية مستندة بأغشية الاضلاع ومن هذا
الجانب يتصل بالعروق الساكنة والضاربة وجانبه المقعر المسطوح تعليق على الكبد والمعدة
وان كان موازيا لاسفل الكبد واقعا عند اسفل المعدة فيتصل بينه وبين المعدة عرق
يلتحم بكل واحد منهما وفيه التعليق ايضا ويدعمه الصفاق المطوي طاقين تتشعب تتفرق منه
فيه كثيرة العدد صغيرة المقادير بداخل الطحال والترب وفي الطحال عروق ضوارب وغير
ضوارب كثيرة ينضج فيها الدم ويشبهه بجوهره ثم يدفع الفضل وجرمه سخيف ليسهل قبوله
للفضل الغليظ السوداوي الذي يداخله ويغشيه غشاء نابت من الصفاق ويشارك
الحجاب بسبب ذلك فان منشأ غشاء الحجاب ايضا من الصفاق **اليرقان الاصفر والاسود**
اليرقان تغير من لون البدن فاحش الى لون صفرة او سواد لجريان الخلط الاصفر
او الاسود الى الجلد وما يليه بلا عفونة لو كانت لصحبها غب في الصفراء او ربع في
السوداء وسبب الاصفر في الاكثر الامر هو من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب الاسود من الطحال
وقد يكون من الكبد وقد يتفق ان يكون سبب الاصفر والاسود معا هو المزاج العام للبدن
فلنتكلم اولا في اليرقان الصفراوي فنقول ان اليرقان الصفراوي اما ان يكون لكثرة تولد
الصفراء او لامتناع استفراغها وكثرة ما يتولد منها اما بسبب العضو المولد او بسبب المادة
التي عنها يتولد او لاسباب غريبة والعضو المولد في الطبع هو الكبد فانه اذا سخن جدا
لاسباب المسخنة وللاورام في الكبد وفي مجاري الصفراء لسدد تحبس المرة عن المرارة ولحرارة
مزاج المرارة فيسخن الكبد جدا احدث الصفراء على ما علمت في مواضعه واما المولد لا في الطبع
فهو جميع البدن اذا سخن سخونة مفرطة فاحال ما فيه من الدم الى الصفراء والمادة هي الاغذية
اذا كانت من جنس ما يتولد عنها الصفراء الحارة مزاجها واما لسرعة استحالتها الى الحرارة

اليرقان الاصفر والاسود

كاللبن في الحمّى الحارة لم يخل عن توليدها الصفراء الكثيرة ٥ واما الاسباب الغريبة فمثل حرّ خارج
يشتمل عليه فيفشو فيه بسبب مثل لسع من جرارة او حية او ضرب من الزنابير الخبيثة
او عض من مثل قملة النسر وقد يفعله الادوية المشروبة كمرارة النمر الا انهما اذا كانا بحيث
لا يقتلان والسمّي في الاكثر يطرح دفعة وما يكون من اليرقان لكثرة الصفراء فقد يكون انتشارها
من نفسها لشدة الغلبة على الدم وقد يكون على سبيل دفع من الطبيعة وهو اليرقان البحراني
وهذا الكثير قد يتفق ان يتولد دفعة وقد يتولد قليلا قليلا في الايام اذا كان ما يتولد لا
يتحلل لكثافة الجلد او لغلظ المادة ولهذين السببين ما يكثر اليرقان عند هيجان الرياح
الشمالية وفي الشتاء البارد وعند احتباس العرق المعتاد وكثرة تولد الصفراء قد تكون في
الكبد وقد تكون في البدن كله على ما علمت وتكون بسبب الاورام الحارة حيث كانت لتغير
من المزاج الى الحرارة فيكثر من تولد الصفراء فقد يحدث اليرقان عن مجاورة اورام حارة
لتغيرها المزاج وان كانت قد يحدث ذلك ايضا على سبيل السدد ومنع الاستفراغ و
الباردة اولى بتوليد المرار الاسود فهذا هو الكائن بسبب الكثرة واما الكائن بسبب عدم
الاستفراغ فاما ان يكون عدم الاستفراغ عن الكبد او عن المرارة او عن الامعاء والاعضاء الاخرى
واذا لم يستفرغ عن الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل او يكون في الالة والسبب الذي في
الفاعل هو ضعف القوة المميزة او ضعف القوة الدافعة والسبب الذي في الالة هو انسداد او
المجرى او ما بين الكبد والمجرى ومن هذا القبيل ما يتولد عن اورام الكبد الحارة والصلبة
ومن هذا القبيل ما يتولد عن ~~اورام الكبد~~ اليرقان الذي يكون مع برد يضعف الكبد فيقبض
مجاريه والذي يكون من انضغاط ايضا وسائر اسباب السدد ٥ واعلم انه اذا حصلت
سدة تحبس الصفراء في الكبد في اي المواضع كانت من الكبد والمرارة وجب منها ان يصير الكبد
اسخن مما هو فيتولد المرار ايضا اكثر مما كان يتولد في حال السلامة ٥ واما الكائن بسبب
المرارة فاما لضعفها عن الجذب من الكبد لا سيما اذا كان مع ضعف الكبد عن التمييز والدفع
او لشدة قوة جاذبتها فتملأها جذبا دفعة واحدة ولا يسعها غيرها ملأها وتمددها كثيرا فيسقط
قوتها فلا تجذب ٥ واما الدفع سدة في مجاريها الى الامعاء دفعة لكثرة تولد او لشدة دفع
من الكبد او جذب من المرارة ينطبق على فم المجرى ما يحبس ومع ذلك فان القوة للاذى
تضعف وقد يكون لسائر اسباب السدد والذي يكون في القولنج فيكون لان الخلط اللزج تجري
وجه المجرى فلا ينصب المرار الى الامعاء وهذا هو الذي سببه القولنج وقد يكون من اليرقان ما
هو مع القولنج وليس سببه القولنج بل هما جميعا مشتركان في سبب واحد وهو سدة سبقت
الى مجرى المرارة قبل حدوث القولنج فمنعت المرار ان ينصب الى الامعاء فيغسلها فلما منعت عرض
ان الامعاء لم تغتسل وكثر فيها الرطوبات وهاج القولنج وعرض ان الصفراء رجع الى البدن

يصيب
عن السدد من برد
قعر الكبد فيقبض

وقد يكون تلك السدة لشدة
اكتنازها منها لما سال اليها
من الصفراء

هاج اليرقان وكل سدة في مجرى الكبد الى المرارة او في مجرى المرارة الى الامعاء كانت من التحام
او ثؤلول لم يهيج يرقانا. واما الكائن عن الامعاء فهو ما ظنه قوم من انه قد يعرض ان يجتمع
الامعاء وخصوصا في قولون ثفل كثير قد انصب اليها وليس يخرج عنه لسبب حائل فلا تجد
المرة التي هي في المرارة موضعا تتفرغ فيه وان كان المجرى مفتوحا وهذا قليل جدا وكانه
بعيد لان المرة اذا حصلت بكثرة في المعاء اخرجت نفسها وغيرها الا ان يكون عرض للحس ان
بطل والدافعة ان سقطت. واما اليرقان الاسود الطحالي نفسه في وجوه تكونه على
اليرقان المراري من حيث تكونه لسدد المجاري ومن حيث تكونه لضعف بعض القوى
ودفع بعضها. واما اليرقان الاسود الكبدي فربما كان لشدة حرارة الكبد فتحرق الدم الى
السوداء ويكثر السوداء في البدن فان اعانه الطحال والمجاري معاونة تم الامر وربما
كان لشدة بردها فيتعكر الدم ويسود وقد يكون ذلك لبرد مع يبس وقد يكون مع
رطوبة وقد يكون بسبب اورام باردة وصلبة. واما اليرقان الاسود الذي بسبب البدن
كله فاما لشدة حرارة البدن فيحترق الدم سوداء او لشدة برده فيجمد ويسود. وكل
يرقان اصفر او اسود يكون بسبب البدن كله فهو بسبب العروق المبثوثة في البدن و
يكون فساد استحالة الدم اليها على قياس فساد استحالة الدم الى مادة الاستسقاء
اللحمي الكائن لا مع فساد ظاهر في الكبد بل في العروق فقط. وربما يمكن ان تتمم تعلم
ان اليرقان الاسود قد يكون لكثرة وقد يكون للاحتباس على قياس ما قيل في الاصفر
وقد يجتمع اليرقانان معا لان الصفراء المنتشرة يعرض لها ولما خالطها من الدم الاحتراق
فيصير سوداء ويتركب الخلطان اولان في الجانبين جميعا آفة اعني جانب الكبد والمرارة
وجانب الطحال. وقد ظن قوم ان الاصفر قد يعرض بغتة وان الاسود لا يعرض بغتة
وذهبوا الى ان سبب تولد الصفراء اقوى من سبب تولد السوداء والسوداء تتولد قليلا
قليلا وليس الامر كذلك وان كان الاكثر على ما قالوه. وقد يتفق ايضا ان يكون اليرقان
الاسود بحرانا لامراض الطحال وما يشبهها اذا لم تتمد الطبيعة الى جهة النفض لسبب معوق المراد
واكثر اصحاب اليرقان الاصفر تعتقل طبيعتهم لاحتباس المنصب اللذاع الذي علمته
ومن كان به يرقان وترك فلم يعالج ولم يحلل مادته خيف عليه الخطر وكثير منهم يصيبه
الموت فجاءة. وشر اصناف اليرقان الكبدي ما كان عن ورم وهو الذي ذكره بقراط
فقال اذا كانت الكبد في المراق صلبة فذلك دليل رديء وقد نسب الى بقراط في بعض
ما ينسب اليه انه قال يرقان ضربا رديا سريع الاهلاك يكون في البول من صاحبه شبيه
بالكرسنة احمر اللون ويكون معه غور في البطن وحمى وقشعريرة ضعيفة ويكون ضعف
في الكلام من شدة الدوار وهذا يقتل الى اربعة عشر يوما. علامات اسباب

الاصفر ثم اعلم ان اكثر اليرقانات الصفر والسود فانه ربما البول ينصبغ فيها وكلما كان البول
اكثر صبغا فهو احمد وادل على سلامة الكبد وقوتها واما الكاين عن سو المزاج الحار في
الكبد فعلاماته العلامات المعلومة كانت تلك العلامات مع علامة الورم الحار او لم تكن
اذا لم يبيض فيها الرجيع ابيضاضه في السددي بل ربما انصبغ اكثر ولا يحس بثقل في الجانب
السددي ويقل الشهوة ويكثر العطش ويجف البدن ويحمر البول وقل ما يكون دفعةً
فان كان سببه شدة حرارة المرة في المرارة والتهابها فيها فعلامته دوام اصفرار لون
البدن وسواد الوجه ووجع وبياض اللسان والهزال واعتقال الطبيعة لشدة
تجفيف المرارة للثفل وبياض البول ورقته في الاول لاحتباس المرار في البدن دون المواضع
ثم شدة اصفراره ثم اسوداده وغلظه وشدة نتن رايحته في الاخره واما الكاين عن
سو مزاج الحار فيكثة في البدن كله فان يكون البدن كله حار الملمس وفيه حكة وتكون
الشهوة قليلة مع تبول الغليظ والحلو ويكون البراز قريبًا من المعتاد او الى اللين وكذلك
البول ولكن يكون العروق تحس حارة جدا متغيرة اللون ولا يكون من بياض الرجيع
وثقل ناحية الكبد والمرارة ما يكون في حال السددي بل ربما كان البراز منصبغا
والبدن خفيفا ٥ ولا يختص بالكبد شي من علاماته المؤذية له ولا يكون دفعة كون
ضرب السددي وان كان لورم حار او صلب علمت علاماته مما ذكره ٥ واما السددي
فمن علاماته اللازمة ابيضاض الرجيع في اكثر الاوقات او قلة صبغته وشدة اصفرار
البول في لونه وثقل في المراق والجنب الايمن ووجع وتمدد عند الغذا او حكة في جميع
البدن ويخف النوم على الجانب الايسر لكن المراري منه يبيض معه البراز دفعة ابيضاضا
شديدا فيبيض البراز او لا ثم يحدث اليرقان والكبدي لا يبيض معه البراز الا بتدريج فان
المرارة ترسل ما فيها من المرة قليلا قليلا الى ان يفنى ولذلك يبيض البراز قليلا قليلا
الى ان يتم بياضه فيظهر اليرقان ٥ واذا وقعت السدة في مجرى المرارة الى الامعاء
ولم يكن في افعال الكبد افة سالفة ولا في الوقت الا بعد ما يتاذى به من احتباس
المرة فيها ولا يجد سبيله الى المرارة الممتلئة احتبس دفعة ويكون مرارة الفم اشد والعطش
قويا والمراري كثيرا ما يهيجه القولنج او يصحبه على الوجه الذي اومانا اليه وما كان من
السددي سببه برد او تبقض دل عليه الاقوال الماضية ومن جملتها حال البدن كله وان
كان سببه خلطا غليظا دل عليه التدبير المتقدم ٥ واما ان كان سببه نبات لحم او
التحاما دل عليه الدوام من اليرقان ودوام علامات السدد وقلة نفع استعمال المفتحا
من الحقن ونحوها واما ما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد او المجذبة لم يكن صبغ
البول فيه شديدا جدا كما يكون في السددي في حال ما تكون القوة المميزة والدافعة قويتين

والامعا

و للابيض البولى ابيضاضا ناصعا ولم يحس بالثقل الذى يكون من السدة ووجدت فى ساير افعال الكبد
ضعفا وربما صحبه ذرب وعلامات ضعف الكبد ٥ وما كان السبب فيه ضعف من قوى المرارة كان
مع غثيان شديد ومرارة فم من غير ثقل وسيلان قليلا قليلا وكان الصبغ فى البراز بين الابيض الاصفر
ولكنه يكون فى البول قريبا جدا يرقانيا اذ المرض هناك ضعف من قوى الكبد المميز والدافعة
وقد ظن بعضهم ان الذى يكون من المرارة مع صلاح من الكبد فان البول يكون فيه على
لونه واحواله الطبيعية وهذا محال فان الكبد الصالحة تدفع المرار اولا الى المرارة فان لم يمكن
فالى البول وتمنع نفوذه فى الدم ما امكن ولكنه اذا كثر بقاء البول ابيض مع اليرقان او قليل
الصبغ فهو اخبث واخوف ان يقع صاحبه فى الاستسقاء لانه يدل على ان السدد من برده ٥ واما
السمى فيدل عليه النهشة ان كان عن حيوان واما ان كان عن سم مشروب فانما يدل عليه
سبق الصحة وجودة الاخلاط ثم عروض ذلك دفعة من غير تغير البراز الى البياض واما
البحرانى فسنفصله مما انه يكون فى الامراض الحادة ذوات البحرانات به ويكون معه علامات
آخر للبحران مثل غثيان وتهوع وقى مرار وشدة سهر وعطش وقلة شهوة الطعام ومرارة الفم
وضيق النفس ويبس الطبيعة والبحرانى يدل على البحران فقط واما الجودة والرداءة فتصح
بالدلايل المقارنة كما نتكلم فيها فى بابها ٥ والنبض فى اليرقان الاصفر فى اكثر الاحوال
صغير لضعف القوة لكنه ليس شديدا لان المرة خفيفة حادة لكنه صلب لشدة اليبوسة
وليس بذلك السريع لان القوة ليست بتلك القوة لرداءة المزاج واليرقان الاصفر كثيرا
ما يخرج معه عرق اصفر علامات اسباب اليرقان الاسود اما الكاين عن الطحال
وضعفه فقد يدل عليه بان لا يكون كان اصفر ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال
البتة وان كان الاسود قد يكون من الكبد لكن الاسود الطحالى اشد سوادا ويتاديه
علامات صلابة الطحال وعظمه واوجاعه التى فى الجانب الايسر وقد يكون البراز والبول
فيه اسودين وربما خرج فى البراز ودى اسود وهذا دليل قوى وربما سلم البول اذا لم يكن
فى الكبد آفة او كان لم يتعدا اليها الافة تعديا مفرطا فيكون سلامته دليلا على ان اليرقان
طحالى وفى هذا اليرقان قد يكون المراق متمددة مع وجع وثقل وفى اكثر الاحوال تكون
الطبيعة معتقلة وربما لانت ويكون الهضم رديا والقراقر كثيرة ويكون معه خبث نفس
وغم ووسواس بلا سبب وربما خرج معه عرق اسود والكاين لسدة فى المجارى يدل
عليها الثقل الشديد وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكاين للورم الحار والصلب
يكون معه علاماتهما والكاين للضعف لا يكون معه ثقل فان كان الضعف من الكبد ايضا
دل عليه علاماته والكاين عن الكبد فيدل عليه ان آفات الاولى تظهر فى الكبد ويكون الطحال
سليما او مادفا الا ان معه آفات الكبد الفاعلة للسوداء ولا يكون السواد شديدا خالصا

كما في الطحال ويدل عليه الآفة في البول فان كان الفساد من جانب الحرارة واليبوسة كان السواد
الى الصفرة وان كان من جانب الحرارة والرطوبة كان هناك صفرة مع حمرة كثيرة ما وان كان
من جانب البرد واليبوسة والبرد اغلب كان الى الخضرة او اليبس اغلب كان الى السواد
وان كان من جانب البرد والرطوبة اغلب كان الى صفرة ما وفستقية وان كانت الرطوبة
اغلب كان الى الخضرة والطحالي فلونه واحد علاج اليرقان الاصفر ٥ اعلم
ان القصد في علاج اليرقان متوجه نحو امرين احدهما ازالة اليرقان نفسه بما يحلله عن الجلد
وعن العين بالاغذية المعرقة الغسالة وبالسعوطات للعين وبالادوية المسهلة للمادة
الفاعلة لليرقان والثاني نحو نحو السبب فيقطعه وهو اما اصلاح مزاج واما تقوية
واما تحليل ورم واما تفتيح سدة واما استفراغ بفصد باسليق او اسيلم او العرق الذي تحت اللسان
فيما وصفه بعضهم وان لم يمكن ذلك فحجامة فوق موضع الكبد وتحت الكتف الايمن او تحتها
في القفا الذي تحت الاضلاع او استفراغ باسهال يستفرغ المدد للمادة وان لم يستفرغ
المادة والاستفراغ بالقئ نافع في كل يرقان واما معالجة ضرره وان قطع السبب اولى
ما ينبغي ان يتقدم فيجب ان يشتغل به اولا فاليرقان الذي سببه مزاج الحار في الكبد او في
البدن او في المرارة بسبب من الاسباب عن المشروب والماكول او غير ذلك فان كان هناك
امتلاء دموي او صفراوي وجب استفراغهما اولا شئ الا الدم فبالفصد من مثل الباسليق
واما الصفراء فبالاسهال بمثل الاهليلج والشاهترج ومثل السقمونيا في الرائب وبالجملة
بمسهلات الصفراء وانواع ماء الجبن المتخذ بالهليلج والسقمونيا نحو نسخة ماء
الجبن جيدة يؤخذ من لبن الماعز ثلثة ارطال ومن [illegible] كف يدق ويمرس في اللبن
ساعة ثم يصفى ويترك اللبن لينعقد في الليل ثم يصفى عن جبنه ويؤخذ مائيته ويلقى عليه
شئ من العسل او السكر ومن الملح الهندي وزن درهمين وان شئت ان تجعله قويا جعلت
فيه من السقمونيا قدر دانق يشرب منه على ما يحتمله ثلثة ايام ٥ ومما يجمع تنقية اليرقان
مع اسهال المادة ايضا ان يؤخذ من ماء ورق النخل وزن اوقية ومن الخيار شنبر وزن
سبعة دراهم ومن بزر القطف وزن دانق ومن الصبر دانق ومن الزعفران دانق وهذا
صالح لما كان مع ورم حار في الكبد او في المجاري وحمى ايضا ويكون الغذاء مثل ماء
الشعير والبقول على ما علمت في باب اورام الكبد ليس في تطويل الكلام فيها فايدة
فاذا اظهر النضج جرؤت على ما فيه السقمونيا والصبر ونحوه واذا كسرته بمثل ماء الا
والهندباء وغير ذلك مما عرفته وبالجملة ما لم يزل الورم ولم يصلح حاله فلا تطمع في علاج
اليرقان نفسه ٥ واما ان لم يكن حمى وكانت القوة قوية وذلك دليل ان لا ورم ثم كان
الشبابا فعليك بالمصوصات وقريص السمك وقريص البقر الجداء ومياه الفواكه وعصاراتها

ومما يجمع تنقية اليرقان مع اسهال المادة

جسرت ٢ر

وخصوصاً ما الرائبين على الريق وسكباج البقر وسكباج السمك وعصارات البقول البارد فان كثيرا
من هذه وان كانت من الاغذية فان لها خاصية اقوى كادوية هذا الباب في النفع واصلاح
المزاج ٥ ومن علاجات مثل هذه الحال عصارة ورق النخل وعصارة التوث بالسكر شرب
منها وزن ثلثين درهما فانه ايضا يقصد قصد نفس اليرقان وكذلك ان كان الالتهاب في
المرارة ينفع هؤلاء لبن الاتان ان يطبخ مع يسير خل ويسقيا او عصارة الافسنتين بماء الهندبا
وقد ينفع ان يطعم العليل خبزا فطيرا او ماء جريثا ويهند باكثيرا سبعة ايام فان هذا يعدل
المرارة ويزيل عفونتها ويغلظ ما يكون فيها وهؤلاء لا يطلق لهم ان يشربوا لشرابا الا ممزوجا
كثير المزاج ولا ان يتعرضوا الا لما اخف من اللحم ولحوق لحوم الطير وكل من كان به يرقان من
سبب حار فيجب ان يهجر السهر والغضب والحركة الكثيرة والحمام واذا كانت الحرارة في البدن
كله فبردت الكبد والمرارة بردت العروق وخصوصاً اذا استعملت الاستحمام بمياه قد
طبخ فيها الادوية الباردة الرطبة واما الماء البارد بالفعل والذي فيه قوى ادوية قابضة
فقد يمنع تحلل اليرقان وقد يستعمل في علاج الكبد والمرارة الحارتين ضمادات عليها
وقد يسقا اقراص منها فيتخذ من لب حب القثا وبزر الهندبا وبزر الخس ورب السوس
والصندل والطباشير والورد الاحمر اجزاء سوا يطرح على كل درهمين منه قيراطا كافور
تقرص ويشرب وقد جرب منفعة تضميد الكبد فما يليه بالعصارات المبردة على الثلج
وبالصندلين والكافور حتى يحس ببرد باطن فانه يزول اليرقان ويبقى الماء في اليوم وربما
ان كان السبب ضعفا في الكبد والمرارة عولج بالتدابير المذكورة في ضعف الكبد فان علاج
المرارة يشبهها ذلك العلاج ايضا واما تدبير الورم فقد اشرنا اليه ههنا وذكرنا القول
فيه في باب الكبد ٥ واما السدد فالذي يعم كل سدة علاج السدة المذكورة في باب
الكبد من الفصد ومن الادرار ان كانت السدة في الحدبة ومن الاسهال ان كانت في التقعير
وبحسب الحاجة واجتناب كل ما يقبض ويجفف وان كان حارا فانه يضيق المجاري ويقوي السدد
ومن الصواب ان تقدم تليينا وترطيبا ثم يتبعه التفتيح ويكون التليين تارة حارا رطبا
وتارة باردا رطبا كما توجبه الحال واذا فتحت آخرا او ابتدأ فمن الصواب ان تتبعه اسهالا
بحسب ما يحتمل وبحسب ما سلف من الاسهال ٥ واعلم انك اذا بدأت بالاسهال فلم يؤثر
اثرا فعليك بالمفتحات القوية ثم يسهل قوي ويجب ان يسقا دفعة ما ضر بحسب القوة
فان كانت السدة من شيء ينبت في المجرى مثل زيادة لحمية فما اقدر ان له دواء ٥ وقد ذكر
بعضهم ان له دواء ما دبر وخذ عصارة بقلة الحمقاء النية وعصارة ورق النخل النيء وماء
ورق الحماض كل ذلك ما خوذ بالدق فيغلى الجميع معا ويصفا ويجعل فيه عصارة الحماض
مع شيء من الكرسنة المدقوقة ٥ قال يسقى منه ايضا شيء مع بزر النخل وبزر البطيخ مقشرين

مخلوطين مع ربعها رقسطنان كانت السدة من يبس وتحلل وذلك مما يدل عليه حال البدن فليستعمل
الملينات الملطفة للصفرا من مثل اللعابات ومثل السبستان مع دهن اللوز واما ان كانت
السدة من ورم حار فعلاجها علاجه فاذا تفتح فاقدم على سقي المدرات مثل الانيسون
والرازيانج والاذخر وكذلك على اسهال الصفرا فان كان الورم صلبا فالامر فيه صعب فلا ينبغي
ان تعالج الورم الصلب الى ان ينحل ذلك فينبغي ان يتصد قصد اليرقان نفسه بما سنذكر
والادوية المفردة المستعملة في هذا الباب مذكورة في باب سدد الكبد ومن المفتحات الجيدة
الخاصة بهذا الباب العنصل والاسارون واقراص تتخذ من اللوز المر والافسنتين والاسارون
والانيسون والغافت ومما فيه مع التفتيح معان اخر ان يوخذ حب الصنوبر الكبار ثلثة
دراهم ومن اللب المنزوع العجم خمسة دراهم ومن الكبريت الاصفر نصف مثقال ومن
الانيسون وبزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود والكندر الابيض درهمين درهمين ومن
ويتخذ ويوخذ من جميعها درهم ونصف بما الرازيانج يستعمل اياما كذلك فانه شاف نافع
تدرجناه مرارا والشيجار من اجود ادوية اليرقان واصعب هذا ما يكون السدد فيه
في المجرى المراري لكن الحقن والمسهلات اوفق فيه وتتخذ مسهلاته من مثل الافتيمون والبسفايج
والغاريقون والترمس والملح النفطي وما اشبه ذلك وكذلك حقنة يجعل فيها من الادوية
نسخة جيدة لذلك يوخذ من الصبر وزن درهمين ومن السقمونيا وزن ربع درهم ومن
الغاريقون وزن ثلثي درهم ومن عصارة الغافت وزن ثلثة دراهم لحب عصارة الهندبا
ويشرب منه وزن درهم ويكرر مرارا واذا ازمن اليرقان السددي فالجا الى دوا الكركم
والترياق ونحوه ليفتح بقوة وكذلك دوا اللك واذا كان مع السدد حمى فالقطف جيد جدا
فانه مفتح ملطف وكذلك اصل حشيشة الماء يوخذ منه وزن درهمين بعسل وكذلك ماء الاكشوث مطفئ ،، المعالجا ،،
والهندبا المربى بغلوس الخيار شنبر مع دهن اللوز المر والحلو واما الادوية اليرقانية التي
تقصد قصد المرض نفسه وتحليله وان كان فيها تفتيح للسدد وساير المنافع فمنها مشروبة
تدبير ،، ومنها غسولات ومنها سعوطات اكثر منافعها في العين والوجه ومنها ما هو تدبير عام مثل
استعمال الحمام المتواتر فان المداومة عليه وما يجري مجراه من استعمال الابزن بالمياه المنقية
واذا اخذ البول بالصفرة في الابزن فانه علاج واذا خرج من الحمام تدثر لئلا يصيبه برد
البتة وينام متدثرا واما ما هو غير الحمام مما يجب استعماله استعمال الادوية التي تخرج من جلد
اليرقان والادوية التي تخرج ذلك فقد تخرجه اما بالاسهال واما بالادرار العرق واما بالعرق
واجوده ان يكون على رياضة وتعب وعطش وخصوصا اذا كان العرق شرابا وكذلك
عقيب الحمام ومن اجود معالجته فانه بالتحليل ضد الرد والشمال الا ان يراد به معالجة العلة
الحار وجمعه كما يستعمل المنقل ثم بعد ذلك يتعهد في ماء بارد وقد قيل ان اصحاب اليرقان ينتفعون

بالدنز

بالنطل في الاشيا الصفرا فان ذلك يحرك الطبيعة الى دفع المادة الصفراوية كلها الى الجلد فيخف
مؤنة العلاج واما انا فلست ممن ينكر مثل هذه المعالجات انكارا كثيرا ممن يتفلسف لها
ومن الادوية المشروبة الموافقة فمنها ان يسقى وهو في الابزن اوقيتان من عصارة الفجل بنصف
درهم بورق واوقية طلا فانه لا يلبث ان يخرج منه الصفار وايضا يوخذ حزمة من الهليون
وكف حمص ويطبخ في برنيه مع خمسة اقساط ماء ويسقى منه ممزوجا بشراب ان لم يكن حمى وان
كانت حمى سقي وحده ثم يجلس في ابزن ما طبخ فيه البرسياوشان فيخرج منه الصفار وايضا
زهر النطرون وزن درهمين بشراب عتيق يترك ليلة تحت السماء ويسقى ويغسل من التحميم ما
يتلا ويسقى اسقيل مشوي مع ستة اجزا ملح محرق والشربة مثقال ان على الريق او يسقى
كبريت بحري وزن درهمين مذرورا على بيض نيمبرشت ويحتسى او قشور الرمان وزن اربعة
دراهم زنجبيل وزن درهمين يوخذ منهما جميعا مقدار ما يحمله الابهام ويسقى ثلث اواقي
من لبن الاتان او وزن درهمين من فوقه حلبة يسقى بماء وعسل ويقعد في ابزن ماء بارد او
يوخذ برسياوشان مدقوق ويوخذ منه وزن اربعة دراهم بماء طبيخ الانيسون او
عصارة الحماض بشي من الشراب او خرء الكلب الآكل للعظام ابيض للسواد فيه وزن
اربعة دراهم بالعسل او ورق السلق المجفف وزن ستة دراهم بماء العسل او بعر الشاة
مطبوخ او عصارة الفجل اوقيتان بنصف درهم بورق او فوذنج مجفف وزن اربعة
دراهم بشراب ممزوج يفعل ذلك ثلثة ايام او حمص اسود رطل برسياوشان كف
كف يطبخ حتى يذهب الثلث ويسقى منه اوقيتان او عصارة الفجل اوقيتان الشراب
اوقية او حمص اسود رطل حب البلسان كندر رازيانج من كل واحد كف يطبخ في ستة
اقساط من الماء حتى يذهب الثلث ويشرب منه اوقيتان وان لم يكن حمى شرب بشراب او
دارصيني مقدار ما يحمل ثلثة اصابع مع شراب وعسل مناصفة مقدار اوقية ونصف او مع
ماء وشراب او حب المحلب المقشر من قشريه يسقى وزن درهمين او رقة الصبغ وزن درهم
ثلثه ،، في بيض نيمبرشت او يوخذ من برادة قرن الايل وزن ثمانية عشر قيراطا ويسقى مع شراب
صبر ،، فوساليقون او يوخذ حب الصنوبر دانقا نحوا من مويزج ويسقى العليل منه او فلفل وخرء
الكلب الابيض الآكل للعظام قد نقعته بشراب او يطلا الحنظلة الملقاة فيها شرابا
وماء ويشرب او يسقى من مرارة الدب في شراب او يوخذ من قرن الايل درهم وثلث ومن
الكبريت وزن دانقين ويشرب ذلك ويشرب عقبه شراب او يوخذ خصوصا للسدد
ريوند وهيوفاريقون وبرسياوشان وكندش وفوة الصباغين اجزا سواء والشربة
وزن درهم ٥ والادوية المفردة التي تدخل في هذا الباب وهي مفتحة ايضا افسنتين انيسون
اسارون وج فوة الصباغين حنطيانا عيدان البلسان غاريقون كندش جوز السرو قسط

زراوندين ٥ ومما ذكر وهو خفيف ان يسقا دماغ القبجة في شراب صرف او يوخذ مح بيضتين نيمبرشتين
ويتعان في نصف اسكرجة شراب ويشرب ٥ ومما يمدح مدحا شديدا ان يسقى من الخراطين
المجففة فانه يشفي في الحال وكذلك مرارة الدب ومما جرب ايضا ان يسقى اصول الحماض وتنام
في الشمس ويمشي بعد ذلك ساعة حتى يحمى ويعطش ثم يسقى طبيخ برسياوشان فانه يعرق في
الحال عرقا شديدا اصفر وخصوصا ان كان مع برسياوشان زهرة الصبغ ونعنع وكذلك ان
يسقى عقيب الحمام ومن المدرات الخاصة به ان يوخذ من جوز السرو وزن درهمين ويسقا مع وزن
درهم سليخة منقاة بالطلاء العتيق ثم يغذى ماء حمص شديدا فانه يزيل اليرقان كله ٥
وقد ينتفعون بلحم القنفذ لقوة ادراره وتنقيته وموافقته للكبد وهو غذاء ودواء الكشوث
اذا سقي منه سكرجة مع بزر الكرفس والسكر الطبرزد كان نافعا ٥ ومن المسهلات الخاصة
به ان ينقع الحنظل ويرمى باطنها ويملأ اطلاء ويغلى على الجمر ويصفى ويسقى ومما جربنا
ان يوخذ من الصبر وزن نصف درهم ومن السقمونيا وزن دانق ومن الملح النفطي وزن
ربع درهم ومن زهرة الصباغين والغاريقون من كل واحد وزن نصف درهم يتخذ منه
حب ويسقى في ماء البزور والادوية التي ذكرناها قبل وقد ذكرنا حقنا في القراباذين
لهذا الباب ومن السعوطات عصارات يسعط بها مثل عصارة قثاء الحمار وعصارة
ورق الحرف وعصارة الفراسيون او عصارة العرطنيثا كما هي او يرض العرطنيثا وينقع
في لبن امراة ليلة ثم يعصر من الغد ويفتر ويقطر او عصارة اصل الرطبة يعصر ويغلى
مع الزيت غلية خفيفة وفيه قليل سكر ويسعط به او عصارة فجل مدقوق بورقه
ومن العصارات التي ليست بحارة جدا عصارة السلق ومن العصارات الباردة عصارة حي
العالم او عصارة الاسفيوش الهندي وتحل نفسه اذا استنشق وامسك ساعة والعليل
في حوض الحمام فانه نعم العلاج وكذلك ان انقع بنا الشونيز يوما وليلة ثم صفي وسعط به وشم
منه وحده ومزوجا ومن غير العصارات يوخذ من الميويزج وزن ربع درهم مسحوق يداف
بماء الكسفرة ودهن اللوز بالسوية عشرة دراهم يسعط به وهو في الابزن او بركة الحمام
وربما مزج به شي من خل خمر وشي من سعتر واما العين فتنشها فيدام غسلها بماء الورد وبماء
الكزبرة وبماء الثلج ٥ واما الغسولات لاصحاب اليرقان فمياه طبخ فيها البرسياوشان والشيح
والمرزنجوش والجعدة والبابونج والاقحوان خاصة والحسك والبرسياوشان والشبت
اصل فيه وقد يجعل بسبب الحار من اليرقان فيها حماض الاترج فانه شديد الجلا لتقطيع
لكل صبغ وقد تتخذ من هذه الاشيا ضمادات وتتخذ منها ادهان يمرخ بها مثل دهن الاقحوان
ودهن البابونج ودهن الشبت وايضا دهن عقيد العنب ودهن السوسن ٥ واما اليرقان
البحراني فيجب اذا انتقصت العلة ان تقصد فيه قصد تنقية العلة بالغسولات والمدرات المنقية

ويعالج

وربما لم يحتج الى اسهال وربما كفا الحمام وحده فان رايت في ابوالهم واثفالهم ثفل الصباغ
فاعلم ان المادة فيها غلظ فنقوما نعالجه من المفتحات والملطفات ونحوها واما السمي
فعلاجه الترياق والمثرود يطوس ليقاوم السم ثم شرب شراب التفاح الحامض وماء الرمان وعصارة الهندبا وبقلة الحمقاء ولعاب بزرقطونا والاسفاناخ وجميع ما فيه تبريد مع ترياقه
ويعدل المزاج ثم يقصد فصد الرقان نفسه وقد يجب فيه في ابتداء عروضه وخصوصا
ان كان السم مسقيا ان يشرب اللبن دايما مع دهن اللوز واما تدبيرهم بالاغذية
فتدعرفنا في المزاج الحار بلا ضعف ظاهر ولا سدد واما السدد والضعف فتعرفه
فيما قيل في باب الكبد واغذا اصحاب الرقان ما خف ولطف وكان فيه تفتيح ودرق
السمك ينفعهم خصوصا معما يدر ويلطف مما سنذكره في آخر الابواب علاجات
الرقان الاسود واجتماع الرقانين واما الطحالي منه فينظر ان امتلا الدم كثير
فيفصد الباسليق الايسر والاسيلم بعده ثم يشتغل بالطحال واصلاح سدده واورامه
وضعفه وان كان السبب كثرة السودا بسبب ما يولدها من العقيد الاغذية على ما
يجب ايضا استفراغها بما يستفرغها من ذلك طبيخ اسقولوقندريون بالحرب الذكور في
القراباذين ويستفرغ به مرارا ومطبوخ الافتيمون على هذه الصفة يوخذ من الاهليلج
الاسود ومن الكابلي من كل واحد عشرة شاهترج اسقولوقندريون بسفايج فقاح الكبر
خمسة خمسة اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد حفنة ومن الحربق الاسود وزن درهمين
يطبخ في ثلثة ارطال من الما حتى يبقى الربع ويلقا عليه من الافتيمون حفنة دراهم ويغلى
عليه غلية خفيفة ثم يصفى ويركب معه ايارج فيقرا ثلثة دراهم وكذلك المحبوب المتخذ من الاهليلج
الاسود والافتيمون والملح الهندي والغاريقون وقشر اصل الكبر واذا استفرغ يسقى
لبن اللقاح وان لم يوجد فما الجبن المتخذ بالسكنجبين البزوري والاذخر والجعدة من الادوية
الطحالية من اسقولوقندريون ودهن اصل الكبر ونحوهما مما طبخ فيها ورق الطرفا ماء الرمان
وماء ورق الكبر وماء نقيع البخل وسكنجبين وكذلك ماء عنب الثعلب وماء الكرفس ان
كانت حرارة والسكنجبين المطبوخ فيه اسقولوقندريون وورق الكبر وثمرة الطرفا
والجعدة وان كان في الطحال ورم حار فيجب ان لا يفرط في المسخنات وان فيه سدد
فالمفتحات القوية المذكورة في باب الكبد نافعة فيه ايضا وسنذكر في باب سدد الطحال
ادوية تخصه وان كان بسبب ضعف جذب الطحال فمن الواجبات ان يوضع عليه
المحاجم بلا شرط وان يستعمل الرياضة والضمادات تقوى الطحال مثل ما يتخذ من الافسنتين
والمرزنجوش وفقاح الاذخر والحاشا والقنطوريون واصل الكبر من كل واحد جزو ومن
الورد جزان ومن المقل جزو ونصف ومن الاشق سبعة اجزا وعشر جزو فيضمد به وانما

هل هناك

كان

غسل عسل بخل ثقيف يغلى فيه الشبث والبورق والملح والسذاب والفوذنج وان كان
السبب فيها اليرقان الاسود حرارة الكبد عالجت الكبد بالمطفيات وان كانت برودة عالجته
بالترياق الاكبر خاصة وبالادوية المطلقة له وان كان السبب فيه البدن بجملته فعلت
اولا ما يجب بالكبد لتشتغل عند الوقوف ثم بالبدن ٥ واما نفس اليرقان فتعالجه بما تعالج نفس
نفس اليرقان الاصفر وبالقوية منه ٥ واذا اجتمع اليرقانان معا وكان امتلاء
احتيج الى الفصد فتفصد من اليدين جميعا ويخلط بينهما ايام ما يجمع بين التدبيرين ويسقى بينهما
مطبوخ الافسنتين والافتيمون ويجمع بماء اوراق الفجل والطرفا وما الخلاف من كل واحد
اوقية ونصف وماء عنب الثعلب ثلث اواقي وماء ورق الكبر اوقيتان يجمع ويغلى جميعا
مع وزن عشرة دراهم خيارشنبر ويلقى عليه وزن ثلثي درهم ايارج فيقرا وزن دانقين
زعفران ووزن ثلثه قراريط سقمونيا مشوى في السفرجل ثم يصبر يومين وبعد ذلك
تشرب ماء الجبن والسكنجبين واما الاغذية في جميع ذلك فالاغذية الخفيفة المعتدلة
والسمك الرضراضي ومرق الزرابيج السمينة ومن البقول الهندبا والكرفس المربيان
خاصة والكبر المخلل المقالة الثانية في باقي احوال الطحال كلام
كلي في امراض الطحال يعرض للطحال جميع اصناف الامراض المذكورة من
امراض المزاج والتركيب كالسدد وتفرق الاتصال ونحوها والاورام اصنافها ٥
واعلم ان الطحال اذا سمن هزل البدن لانه اولا يوهن قوة الكبد ايهانا شديدا
بالمضادة فيقل تولد الدم ومع ذلك فانه يجذب من دم ذلك العليل شيا كثيرا
لعظمه وبالجملة فان هزال الطحال يدل على جودة الاخلاط وسمنه على رداءة الاخلاط
وقد يودي امراض الطحال الى حميات مختلطة كما انها قد تتولد عن تلك الامراض فانها
تتولد كثيرا عن الغب الغير خالصة ومن الحميات الوبائية والحميات المختلطة واكثر
امراض الطحال خريفية ولون صاحبه الى صفرة وسواد وقد يتعدى امراض الطحال
الى المعدة فربما زاد في شهوتها وربما ابطل شهوتها وربما احوجها عند مقاربة الهضم
الى القذف بشيء حامض يغلى منه الارض وعود وذي وبعد وجع والبول الدموي جيد في
آخر امراض الطحال وكذلك الغليظ الذي فيه ثفل يتشتت والذي فيه مثل علق الدم
وربما انحل به حمى من حماه من امراض الطحال وانحل به طحاله علامات
امزجة الطحال اما الحار فيدل عليه عطش والتهاب في اليسار وفساد في وقت
جذب منه للسوداء اما البارد فيدل عليه ضعف جاذبته وسقوط الشهوة وتكدر الملتحمة
وكثرة القراقر والجشا واليابس فيدل عليه صلابته ونحافة البدن وغلظ الدم وشدة
اسوداد اللون والرطب فيدل عليه لين الجانب الايسر ورهل البدن وسواد يضرب الى

نفس

وباقي اسرار علاجات ذلك هي قريبة من علاجات الكبد ويحتاج الى ادوية ان يكون الادوية
اقوى واشد وتحتال لتنفذها بما ينفذ وبما يحفظ القوة عليها الى ان تفعل فعلها واعلم ان الفرق
بين المعالجات الطحالية والكبدية هو في القوة والضعف والعنف والرفق فان الكبد
اولى بان يرفق به ولا يفرط في تقوية ما يعالج به ولا يورد عليه الادوية الحادة جدا ثقل
الحمل الثقيف الا في ضرورة والطحال بخلاف ذلك فالطحال يحتاج ان يعان ادويته بما يحفظ
قوة الادوية وبما ينفذ والطحال الادوية هي اخص به مثل قشور اصل الكبر ومثل سقولوقندريون
والاشق والثوم البري وقد يحوج امراض الطحال الى فصد الباسليق الكبير وفصد الصافن
بل فصد الوداجين اورام الطحال الحارة والباردة الصلبة وصلابتها التي
دون الورم اعلم انه يقل في الطحال ان يعرض الاورام الحارة وثباتها معا بل متى حدثت
بالطحال اورام حارة اسرعت الى التصلب لان الدم الذي يصل اليه لغذائه هو الدم
الغليظ يتراكم في الورم فيصلب واما الباردة فيكثر فيه الصلبة منها واما الرهلة
فقد يكون في الاحيان واكثر ما يعرض فيه من الورم الحار هو الدموي والصفراوي يعرض
احيانا كما ان الاكثر ما يعرض فيه من البارد الصلب ويكون في اسفل الطحال لثقل المادة
واشكاله اربعة المستدير والعريض والطويل الغليظ والطويل الدقيق واما اللمفي
فيعرض نادرا والمطحول هو الذي به صلابة في طحاله اما لغلظ جرمه واما لم يبلغ مبلغ
الورم واما الورم صلب فيه والاول اخف قال ابقراط ان وجد المطحول وجعا باطنا
فهو اسلم وذلك لان به حس بعد قال واذا اصابه اختلاف دم نيحرا ي يجامعه الحلال
مادة طحاله فان دام حدث به ذلك واستسقاء هلكه والسبب فيه استيلاء البرد على المزاج
وقيل من كانت به نوازل لم يعرض له طحال ومن بهذا النظر عسى ان يكون كثرة نوازله بعد
على رطوبة مزاجه فيكمن ذلك قرينه لا سيما في كتاب ابقراط من كان به وجع في طحاله
وسال منه دم احمر وظهر بدنه قروح بيض لا تؤلم مات في اليوم الثاني او لا يسقط شهوته
الاربيين ،، وقد يحرن اولاد اورام الطحال بالرعاف وخصوصا من الجانب الايسر واورام عند الاذنين
عسرة النضج والانفتاح لغلظ المادة واحمد ابوالهم من الغليظ الدموي والبول الذي فيه
بالمحموم ،، ثفل متشتت قد يدل على برء الطحال وابلاله وقالوا اذا كان في البول كعلق الدم والمحموم
طحال ذبل طحاله وقد يتفق في بعض الناس ان يولد عظم الطحال ويبقى عليه وقد يعرض له
عظم الطحال ويبقى عليه زمانا طويلا ويكون على سلامة من احواله الظاهرة من عمره وانكا
قد يعرض من عظمه آفات كثيرة ايضا بحسب المادة الفاعلة وبحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال
قد يرم بعد ورم الكبد على سبيل الاشتغال وذلك افضل من ان ينتقل ورم الطحال الى الكبد العلامات
يشترك اورام الطحال كلها في الثقل وفي العظم يمتد الى الحجاب من الجانب الايسر وربما علا الى الترقوة

ويعمه

والم المنكب الايسر بشاركة الترقوة وربما جعل النفس متضاعفا يكون على هيئة نفس بكاء صبي لان
الورم يعاوق الحجاب عن ان يستمر في حركته النفسية فيقف وقفة للاذى ثم يعود وان لم يكن
الورم عظيما لم يزاحم الحجاب فان مشاركة الطحال للحجاب اقل كثيرا من مشاركة الكبد للحجاب واقل
من مشاركة المعدة ايضا وايضا فان الجس يصيب انتفاخ الطحال ما البدن يخف وقد يعرض
من اورام الطحال خصوصا اذا كانت في الناحية السفلى منه ان يرق الدم لان الطحال
شد جذبا لثقلية الدم وعكره وقد يعرض ان يحمى قدماه وركبتاه وكفاه وذلك لان الم المعدة
يشارك لاسفل الطحال لانه يصعد منه الوريد الذي ينفض الخلط السوداوي فاذا هزم حرارته
الغريزية لها ثم طارت الى الاطراف القوية وقد يعرض لطرف انفه واذنيه ان يبرد لما يعرض
من رقة الدم وسرعة الاشتعال لها وقلته ايضا وهذه الاعضا شديدة الانفعال من المبردات
والورم يفارق النفخة بعدم الثقل وان الورم يوجعه المس والنفخة ربما تسكنها الغمز واذا
الغمز احدث قرقرة وحشا وتشترك اورامه الحارة مع الاعراض المذكورة في الالتهاب
الحمى والعطش لكن الصفراوي يكون الالتهاب به اشد وعطشه اقوى وثقله اقل ويكون الوجع
الى الالتهاب اميل منه الى التمدد ويكون اللون الى الحمرة واما اورامه الصلبة فيصحبها معها
النفس ويهيج الغم والوسواس في بعض الاوقات ٥ واما اختلاط الذهن والقوى فلم يعرض الا
عند كثرة غالبة لان المادة السوداوية متحركة الى غير جهة الراس وان كان قد يعرض من جهة
اخرى وهو بمشاركة الطحال للحجاب ثم الحجاب للدماغ وقد يسود اللسان من صلابات الطحال
ويسود اللون ويحس صلابته من غير قرقرة عند الغمز اللهم الا ان يحامها النفخة ولا يكون
معها حمى لازمة بل ربما كانت لا على النظام وربما كثر معها قروح الساقين وتاكل الاسنان
واللثة لغلظ الدم الذي ينبسط في قروح الساقين وفساد البخار الذي يصعد فيا كل نواحي الاسنان
والاسنان وربما كان في قروح الساقين بحران لذلك فان كثيرا من الذين بهم طحال اذا عرضت
لهم رياضات عنيفة انجذبت المواد الى الساقين فتبثرت وخرج بها البثور التي تسمى العطم وكثيرا
ما يكون قاروة المطحول كالسليم ولكنه اذا راض نفسه تحلل سواده الى القاروة فان قاورته
سوادا لم يكن ولو كان السبب فيه الكلى لدام ولو في وقت الراحة والفصد الكثير يورم الطحال
اكثر ويخيف عروقه واذا كانت صلابة بعد ورم حار تقدمت اعراض الحار ثم تنقلت الى اعراض
الصلب وكثيرا ما يتوى الطحال دفعة بنفسه او بما يتريه فيتقدم على جميع ما فيه من المادة
الردية فيسهلها درديا كثفل الزيت ويدل على انه من الطحال دون الكبد براءة الكبد
من العلل ومقاسات الطحال لها وضمره بما يوهنها من ذلك واما الاورام الباردة
البلغمية فيكون معها علامات الورم مع لين من المس ومع بياض من اللون فيه تليل سواد و
المطحولون انهم يشتهون الطعام من غيرهم لكن التي يعسر عليهم جدا ويكون طبايعهم معتقلة

والذي يسمى مطحولا فهو الذي
به صلابة في طحاله والصلابة
في الطحال قد تكون عن تكاثف من
جوهره لتكاثف غذائه من غير
ان يبلغ مبلغ الاورام

[illegible]

في الاكثر ويحتاجون في التي والاسهال الى ادوية قوية جدا **معالجات صلابات الطحال** اذا
علمت ان السبب في ذلك مواد من دم كثير سوداوي فيجب ان تفصد الباسليق والاسيلم وترك
الاسيلم يجري من نفسه ان احتبس قبل سقوطها القوة وربما اضطررت الى ان تفصد الوداج
الايسر وربما احتجت ان تتبعه بالاستفراغ بما يخرج السوداء مما قيل في باب اليرقان الاسود
ويجب ان لا تنسى القانون المذكور في علاج الصلابات من تليين يتبع كل تحليل لئلا
يتحجر الخلط فان فرغت من ذلك او لم يحتج اليه كان الواجب عليك ان تستعمل الادوية الجلاءة
المقطعة التي ليس فيها كثير حرارة وربما وجدت منع الاعراض في الادوية المفردة وربما
احتجت الى تركيب الادوية المفردة التي تفعل ذلك في الادوية التي تجد فيها مرارة
وقبضا او حرارة معتدلة وقبضا وقد تجد ادوية مفردة تفعل ذلك بخاصيات فيها وان لم
تكن ظاهرة الحال فيها مما اشرنا اليه واذا صلب الطحال جدا لم يكفه ما شرب وحده ما لم
تقويه ما يضمد به فاذا وجدت دواء فيه مرارة فقط فاخلطه بخل وشيء من شب فان
الشب يفيد تقوية وتلطيفا والكي المذكور في مرض الطحال هو على الموضع الذي في باطن
الذراع اليسرى وربما كفى التدبير الملطف في شفاء الطحال وقد يتفق ان ينفع منه التدبير المخصب
للبدن اذا لم يوقع سددا ولم يكن مغلظا للدم او كان كذلك لكن الكبد يقوى على اصلاحه
فان التدبير المخصب بما يرطب الدم ويعدله ويصلحه يكسر السوداء وقد يبلغ صلابة الطحال
الى ان لا يكفي في علاجها الاستعانة بما يشرب دون ما يضمد به بكل لبن غير لبن اللقاح
ردي للطحال والادوية المفردة التي تستعمل لهذا السبب يشبه ان يكون افضلها قشر اصل
الكبر فانه كثير الما ضرج بولا وغايطا دمويا دردبا وشفا خصوصا اذا شرب مع السكنجبين
البزوري الضارب الى الحموضة وليس من وحده بل مثل فطرسالیون وعصارته وحصا
الدقيق واصل السوسن وزهر الملح والوج معجونا بالعسل كل يوم ملعقة وحب النقد
والاس والكمافيطوس والكمادريوس والحبة الخضراء مع السكنجبين والفراسيون خصوصا
بماء الحدادين الذي سنذكره والعنصل جيد غاية والاجود سكنجبينه واسقولوقندريون
بعصارة الطرفا والحرف والشونيز والمغاريقون وحده بالسكنجبين او الفطراساليون والشربة
من ايهما كان مثقالا الى درهمين والافتيمون وزن خمسة دراهم في اوقية من السكنجبين فان
هذا اكيد الاسهال في الطحال والاشق والزرنيخ لاسيما طبيخه بالسكنجبين وطبيخ
السوس بل ابوال القراح ويشرب بالسكنجبين او بماء طبيخ الجعدة والحماض البري بخل مع السكنجبين
وعصارة الشوك الطري او الشبث اليابس يؤخذ منه كل يوم وزن درهمين ويتبع ببول
الابل وعصارة الغافث وزن درهمين بماء طبيخ الافسنتين والاشقاع بالبان الابل وابوالها
شديد جدا ويتناول منها الضعيف والقوي كل بحسبه واجودها ما كان الناقة قد رعت

وان لم [illegible]

معالجات اورام الطحال الحارة

يقرب معالجتها من معالجات امثالها
في الكبد من غير حاجة الى كل تلك المراعاة
لجانب القبض لكن مع حذر عن التسخين
الشديد لئلا تسرع المادة الى الغلظ
والصلابة ويشارك في هذا الكبد
ايضا فانهما مستعدان لان ينتقلا
من الاورام الحارة الى الصلبة لكن
يجب ان يخلط بها ادوية فيها
تقطيع ما مع حرارة باعتدال وقبض
وقوة باردة مثل الشب واعلم ان الخل
دخال جدا في علاج علل الطحال
كلها ويجب ان يستعمل جميع الادوية
في علاجاته به ويجب ان يبتدأ
اولا بالفصد من الباسليق ثم يسقى
العصارات والمياه المذكورة في
علل الكبد والذي يخص الطحال اكثر
هو ماء ورق الطرفاء وماء ورق
الخلاف وماء ورق الغرب وماء البقلة
الحمقا وماء البرسياوشان الرطب
ومما ينفع فيها ان يسقى وزن درهمين
بزر البقلة الحمقا بالخل فان لها خاصية
في تحليل اورام الطحال وصلاباتها
وان يستف من لسان الحمل المجفف
كل يوم قدر ملعقة والغذاء ما ذكرنا
في باب الكبد والزرشكية خاصة
ينفع خصوصا اذا كسر بيسه
بالسكر والترنجبين ٥ ٥

البطم المنقوع في الخل الثقيف سبعة
ايام ثم يتناول من ذلك

الموب والشيح والكرفس ما الرازيانج نا ذا طهر من شربها انضمام الورم وظهر في الثفل استرخاء سوداوي
ابتل بعد بالسقية او ياخذ البطم كل يوم ثلاث ملاعق ويحسا من ذلك الخل على اثر او سقا
بزر الفجل وزن درهم ونصف بخل ثقيف او طبيخ ورق الجوز الطري مطبوخا بخل الاسقيل او سقا
ورقا بالسكنجبين الكبير او الدارين بخل العنصل ومما يجري مجرى ما له خاصة وزن درهمين بزر الفلفل
الحمقا بالخل او الجسد المسحوق جدا وزن مثقال بشي من الاشربة الخلالية او جرادة القرع
الرخص او القرع نفسه يدق بعد التجفيف ويشرب منه درهمان بالسكنجبين ٥ وايضا بزر القصب
وبزر الاكشوث وورق الخلاف لمرارته وقبضه وبزر الكاشم وبزر الرمق وثمرة الطرفا
وورقها او رئة الثعلب وكبده وزن درهمين في السكنجبين او من طحال حمار الوحش او طحال
الفرس والجمل مهما كان وزن درهمين مجففا او ياخذ الخنافس ويذبحها ويحشيها
ويدقها وياخذ منها ما تحمله ثلاثة اصابع او ياخذ سبع خنافس سمينة ويذبحهن وينقيهن ويجعلهن
في قدر خزف ويغمر بالخل الثقيف ويطين ويترك في تنور مسجر فاذا انضج يترك القدر فيه الى
ان يبرد ثم يخرجن ويرسن في الخل ويسقا منها كل يوم وزن درهمين وهذا علاج مجرب
امثال هذه الادوية المفردة المذكورة اولا واخرا تصلح ان تشرب بالسكنجبين والخل وان
تتخذ منها اضمدة تتقوى بالخل ٥ واما الادوية المركبة المشروبة فمثل اسقولوقندريون
والطاليسفرشرب منهما وزن درهمين بالسكنجبين واقراص الكبر واقراص الفنجنكشت في السكنجبين
واقراص الراوند المتخذ بقشر اصل الكبر يسقى في خل شديد الحموضة وذلك اذا لم يكن
حمى واقراص اللوز وترياق الاربعة جيد جدا اذا لم يكن حمى او يوخذ من الحرف جزو
من الشونيز نصف جزو ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن ثلاثة دراهم بالخل الممزوج
او سفوف من راوند وهليلج كابلي يتخذ منه لعقة ببول الابل او ببول المعز او قشر الكبر اربعة
دراهم زراوند طويل درهمين بزر الفنجنكشت وفلفل من كل واحد ستة دراهم تتخذ منه اقراص
ومما جربناه برسياوشان وقشر اصل الكبر وبزر البقلة الحمقا وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت
والزوفا اجزاء سواء والشربة ثلاثة دراهم في السكنجبين او ياخذ اصول الكبر والزبيب وبزر الشلجم
والزوفا يدق ذلك وينقع في الخل يوما وليلة ويطبخ في ما كثير حتى يرجع الى القليل ويمزج
بها السكنجبين القوي السفرجلي ويشرب به او يسقا من خل قد طبخ فيه الاهليلج وجوز السرو طبخا
جيدا حتى يبقى القليل ويشرب منه ما يقدر ويضمد بثفله او لبن اللقاح على شرطها ويسقا
بجب ورق الغرب وايضا يوخذ من اللوز اثني عشر درهما ومن قشر اصل الكبر ومن الزراوند
الطويل ومن الايرسا من كل واحد وزن درهمين يسحق جيدا ويعجن بالسكنجبين الحامض
ويقرص والشربة مثقال بما الافسنتين وقشور اصل الكبر مطبوخين معا او يوخذ ورق العليق
الطري وقشور اصل الكبر وثمرة الطرفا واسقولوقندريون وعنصل مشوي وفلفل ابيض اجزا

بزرقي

يدق وينخل
سد أيقرص و الشربة مثقالان بسكنجبين آخر يوخذ طحال الحمار الوحش وطحال المهر مجففين ويسحقان ويشرب منهما
مثقال الى درهمين بشراب ممزوج وقيل ان امثال هذه الادوية اذا اسقيتها الحمار ايام لم يوجد
لها طحال يوخذ آخر يوخذ انيسون وقشر واصل الكبر منا منه يعجن بعسل ويشرب منه قدر بندقة
مثقال آخر يوخذ قشور اصل الكبر واسقولوقندريون وثمرة الطرفا ولحا الخلاف ودقيق الشعير اسارون
ويعجن ويطبخ بالخل الحاذق ثم يصفى ويتخذ منه سكنجبين عسلي ويشرب في الشربة منه وتقدير
اوقية فانه عجيب والمطحول اذا اشتكى قياما لا دم فيه ولا مغص اخذ سفوف حب الرمان
ثلثة ايام او اربعة ايام كل يوم وزن ثلثة دراهم ويجعل غذاؤه نصف ما كان يتغذى به فان
قيامه طحالي والسبب فيه ان البدن ليس ينتفع بالدم واعلم ان الاشياء الحارة ليست
بكثيرة الموافقة للطحال بما تصلب وتجفف فتمنع من التحلل فاذا كانت في القارورة حرارة
فالاجود ايضا ان يسقى اقراص لابن ماسويه وذكرها دواء نافع من الصلابة المزمنة
العارضة في الطحال يوخذ اصل الجاوشير واشق وقشر اصل الكبر والنوع من اللبلاب
المعروف بالنطروبيون ولب العنصل المشوي وحب البان والثوم البري من كل واحد جزء
يخلط الجميع ويوخذ منه درهم واحد مع الغذاء مع السكنجبين او خل ممزوج آخر
يوخذ لب حب البان ثلث درخميات ثوم بري ست درخميات قشور اصل الكبر اربعة
درخميات قسط درهم افسنتين ستة درخميات جعدة ثلثة درخميات اصل النبات
المعروف بهوطو يلدون وهو النوع المعروف بالسكرجة ودرهمان وزعموا ان هذا نوع من
السكرجات وهو نبات يشبه ورقه ورق الاس وفي وسطه كخاتم ما شبيهة بالعين شحمه
حي العالم الاكبر وحب اللبلاب الاكبر خمسة وعشرون عددا اشق اربع درخميات
بارزد درهم بزر شجرة مريم درهم اصله ثلثة درخميات وزمانا درهم ونصف حب
الاس سقيل وهو العنصل تطلوسنة عشر درخميات يخلط معا ويستعمل مع السكنجبين والشربة
منه درهم ونصف وفي الاكثر درخميات اثنان اقراص آخر يستعمل ذلك الفعل بعينه
يوخذ من السوسن اربع درخميات فلفل ابيض سنبل هندي واشق من كل واحد درخمين
يثرد ويستعمل مثل التي قبلها اقراص آخر نافعة للمطحولين يوخذ اشق وثمرة العوسج
من كل واحد ثمان درخميات قشر اصل الكبر وثمرة الطرفا وفلفل ابيض وثوم بري
وعنصل منقا مشوي من كل واحد درخمين يعجن بماء ويقرص القرص درخمي والشربة الواحد
منها بشراب العسل آخر يوخذ لب العنصل المشوي رطلين اصل القاشرا وهو اصل
الكرم ثمانية ارطال فلفل ابيض وفطراساليون وحب بري ودقيق الكرسنة وحب الصنوبر
من كل واحد ثماني اواقي سوسن اسمانجوني واصل الجاوشير من كل واحد ثلث اواقي
يعجن واذا استعمل شيا من هذه فالاحسن ان يحمل الجماد ويعقل شربه ليكون الدواء محفوظ

سقولوقندريون

ولا يجذب الى نواحي الحدبة من الكبد لمعونة الالة الكثيرة واما الاضمدة فالاجود في استعمالها ان يستعمل
قبلها الحمام الطويل على الريق ويكثر المقام في الابزن واذا خرج منها العليل تناول المقطعات
الحريفة المعطشة مثل السمك المالح والقديد والخردل والصحناة ويتغاشا بالممزوجات الماء البحر
بلطف تدريج يفعل ذلك ثلثة ايام وفي الرابع يرتاض حتى يعرق ويتعاهد نفسه ثم يضمد فان
كان الامر قويا وان كان اضعف من هذا اقتصر على ما هو اخف من هذا ٥ واما ماهية الاضمدة
فقد يتخذ من تلك المفردات التي ذكرناها والاشق نفسه وبعر الغنم اذا ضمد بها بالخل كان ضمادا
قويا وبعر الشاة محرقا اذا استعمل بخل ضمادا محرقا وربما دلك الابزن ضمادا جيدا اذا عجن بالخل
وضمد به وكذلك الضماد باصل الكرمة البيضا بالخل او بكبريت بخل او ورق اليتوع بالخل او
السذاب بالخل واذا اخذت اخثا البقر الراعية مجففة اولا ثم طبخت بالخل كان منه
ضماد جيد وربما ذر عليها كبريت اصفر والتضميد بزهرة الملح عجيب وبحب
البان بالخل ٥ وايضا الحرمل مع بزر يطبخ في الخل حتى يتهرا ويضمد به ٥ ومما هو اقرب
الى الاعتدال السلق المطبوخ بالخل او اصول الخطمي معجونا بالخل ٥ ومن المركبات
مرهم الباسليقون ومرهم جالينوس ومرهم اسقلانيدوس والضماد الذهبي وضماد
الصبر لجالينوس ومما يتخذ من قشر اصل الكبر ينقع في الخل ساعات حتى يلين ثم يجفف
ويدق ناعما ويتخذ منه مرهم بالشمع ودهن الحنا او يوجد سواد قدور النحاس فيتخذ
منه ومن دقيق الشعير والخل والسكنجبين فانه ضماد بالغ او يستعمل ضماد الخردل
فانه قوي اخر يحلل الصلابة اشق وشمع وصمغ الصنوبر من كل واحد ثمان
درخميات علك البطم مثل بارزد من كل واحد ستة درخميات كندر ومرو من
قشر النحاس من كل واحد اربع درخميات ينقع الادوية في الخل يخلط ويستعمل اخر
جيد بزر حلبة ودقيق الكرسنة من كل واحد اوقيتان اشق وصمغ البطم
كل واحد خمس واقي قشر اصل الكبر وحب الغار واصل الثوم البري ونفط من كل واحد
درخمي شمع رطلين ينقع في الخل ويخلط في زيت عتيق ويستعمل او دقيق الحلبة وخردل
ابيض ونطرون او تين مطبوخ في الخل يجعل عليه سدسه اشق او يوخذ عسل الشهد
ويطلى على قطعة من طوس بقدر الورم ويذر عليه الخردل فيضمد به الطحال ويترك
ما احتمل ٥ او يوخذ اثنى عشر تينا سمانا ينقع في الخل ساعات ثلثة ثم يطبخ ويهرى نصفا
ويوخذ بوزنه خردل واصل الكبر مجموعين ويخلط الجميع بالسحق وربما جعل معه اشق
وما زيد بقدر الحاجة ويتخذ من جميعها طلا او ضمادا او الحلبة والترمس والبورق
والنورة بالخل ويترك ايام الى ان ينقع بنفسه او اشق ولاذن ومر وكندر بالسوية يجبل
ثم يطلى على بطنه ويوضع عليه قطنه ويترك الى ان يتنقع بنفسه ومما جرب وامتحن

ذلك

او يوخذ تين لحيم وخردل
وقشور اصل الكبر بالسوية
يتخذ منه ضماد بالخل

الكثير

الكندى سذاب وقشور اصل الكبر وافسنتين ودرنج وسعتر يطبخ بخل حاذق ويوخذ على قطعة لبد ويضمد
بها حارة ويجدد كلما برد اخذ عشرين مرة على الريق ه ومن الاضمدة الجيدة جدا ان يوخذ من دبق
البلوط رطلان فيذاب على جمر ويلقا عليه رطل نورة ويخلطان ويتخذ منه ضماد او يوخذ
بورق ونورة وعاقرقرحا وخردل يجمع الجميع بالقطران ويطلى ولا يصلح مع الحمى او يوخذ من العاقر
قرحا خمس اواقى ومن الخردل خمسة عشر درهما ومن حب الغار زيوت اربع اواقى ومن القردمانا
ثلث اواقى ومن الجوز الطيب اوقية ومن الفلفل اربع اواقى يجمع كل المنفصل ويضمد به الطحال عشرة
ثلثة ساعات بعد ان يغسل الموضع بخردل ونطرون ويلزم من طلاء من الاشق ومن اللوز المر عشرة
ومن ورق السذاب الجفيف خمسة تتخذ منه طلا بخل اديم الملوز والحزول والطرى معجونا بحصى العصار
النافعة تحلل خل ومن الطلاءات ما طبخ فيه الترمس والسذاب والفلفل ومن الاضمدة الشديدة
القوية ان يوخذ من الحرتقا الاسود ثلث اواقى ومن الخربق الابيض اربع اواقى ومن
الاشق ثلث اواقى نطرون ثلث اواقى سقمونيا او فيتين فلفل ثلثين حبة يتوم التراب
بعلك البطم نقيقا يحتمل الخلط به كالمرهم ويطلا على الموضع بعد تسخينه بالدلك ومرا
ايضا يسهل واذا لم تنفع الادوية فيحتاج ان يوضع المحاجم ويشرط عليها وربما وجب عند غلبة
الخلط السوداوى والعموم ان يقطع الوداج الايسر ويكوى على خمس مواضع من الطحال او ستة
ثم لا يدعها تبرأ فان لم يصبر على النار واستعملت الكاويات من الادوية مثل ضماد
التين والخردل ومثل ضماد الثافسيا وغير ذلك وان غلبت الحرارة ولم يحتمل العليل الادوية
والاضمدة القوية بخر طحاله ببخار خل من حجر محمى ويستلقى على الريق ويوضع على
طحاله قطعة لبد مغموسة فى الخل المسخن وخصوصا المطبوخ فيه السذاب او دردى
الخل المسخن واجود ذلك ان يدخل العليل الحمام الحار على الريق اذا كان محتملا
لذلك ويستلقى فيه ولا يزال يوضع عليه اللبود المغموسة فى الخل واحدة بعد اخرى
ما احتمل ويكرر عليه اياما فانه علاج قوى ه ومما يقرب من هذا ويصلح للحار ان يوخذ
من بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقا والقرع المجفف وبزر الافلنجمشك يستف من ذلك
مثقالان بالسكنجبين الشديد الحموضة ثم يعالج بعد ذلك بعلاج لبود الخل فانه كثير منفعة
لطحال مع طراءه يشفيه ماء الندبا بالسكنجبين اذا اكثر عليه ه واما الاغذية فما خف
ودسم من المرق المتخذة بما خف ولطف وسخن باعتدال كما علمت ما ابكر المخلل وحب الخضراء
المخللة وساير ما علمته فى مواضع اخرى ويجب ان يستعمل مع ذلك الملطفات مثل الخردل وما
اشبه ذلك ويشرب بماء الحداد بين وكل ما طفى فيه الحديد المحمى مرارا علاج
الورم البلغمى فى الطحال علاجه من المعتدل من معالجات الصلب مع استفراغ
البلغم والسوداء ان كان بلغمه سوداوى والضمادات المتخذة من اكليل الملك والشبت وقصب الذريرة

والسعال اليابس وغير ذلك سدد الطحال قد يكون عن ريح ويكون عن ورم ويكون عن
اخلاط على ما علمته والريحي يكون معه تمدد شديد مع خفة والورمي يكون مع علامات الورم
والسددي الاخرى ان يكون مع ثقل ولا يصحبها اعلام الورم المعالجات هي بعينها
التقوية من معالجات سدد الكبد قد اشرنا اليها هنا كما ايضا الريح والنفخة في الطحال
النفخة في الطحال هي ان يحس فيها تمدد وصلابة وشيء يتغير الى رقة وخشية من غير ثقل الورم
العلاج اعلم ان الادوية الصالحة لعلاج صلابة الطحال متقاربة في انها للصالحة
لعلاج النفخة فانها تحتاج ايضا الى تفتيح جلاء يحلل مع قوة قابضة قوية اكثر من التحليل
لان المادة ريحية خفيفة وبخلاف ما في الاورام ومع ذلك فلها ادوية هي بها اشبه وفيها اعمل
ولها اصلح مثل الفنجنكشت والكمون وبزر السذاب والنانخواه وما اشبه ذلك وينفع من ذلك منفعة
عظيمة وضع المحاجم بالنار على الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذا دفعة واحدة بل يتناول
قليلا متدارجا ولا يشرب الماء ما قدر بل يشرب نبيذا عتيقا رقيقا قليلا ولا ينام حتى
يخف بطنه واذا هاج على امتلاء بطنه وجع ليلا او نهارا يقوم عن ابعد عن واحتال للبراز
وتام فان لم ينفع ذلك وكذا فاذا علمت ان المادة السوداوية كثيرة وتنفخ بكثرتها استفرغت
المشروبات اقراص ينفع الصفرة يؤخذ الحرف الابيض وزن ثلثين درهما ويدق وينخل ويعجن
بخل خمر حاذق ويتخذ منه اقراص رقاق صغار وتجفف في تنور او طابق الى ان تجف ولا يبلغ
ان تحترق ويؤخذ قرص منه وزن ثلثي درهم في الاصل قبل فيؤخذ الجزو ويسحق ويخلطه من حب
الفقد ومن ثمر الطرفا خمسة ومن اسقولوقندريون سبعة ويقرص والشربة منها
ثلثة دراهم بالسكنجبين وينفع ايضا من ذلك ان يطبخ الفنجنكشت ويؤخذ كزمازج وزن عشرة دراهم
حب المرزنجوش عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقا من كل واحد خمسة دراهم ويقرص
والشربة منه ثلثة دراهم بالسكنجبين السكري ومما ينفعه ان يستف من الفنجنكشت والنانخواه
وقشر اصل الكبر والسذاب اليابس والوج مثقالا بشراب عتيق او يطبخ الادوية النافعة
له واما المروخات والضمادات فمن الادهان دهن الافسنتين ودهن الناردين ودهن
الشبث ومن المراهم مرهم يتخذ من الكبريت والشب والنطرون والزفت والجاوشير
واما الضمادات فمثل ضمادات المذكورة في الابواب الماضية مثل ضمادات التين بالخل مع
السذاب والنطرون وبزر الفنجنكشت واكليل الملك والبابونج والمطولات فالخل يطبخ فيه
تلك الادوية وخاصة على ما ذكرنا من استعماله بقطع الليمون وخصوصا الخل المطبوخ
فيه الكبر الغض والكبريت وثمرة الطرفا واسقولوقندريون وورق الفنجنكشت وجوز
السرو والسذاب وان اريد ان تكون بقوة ولم يكن حمى جعل فيها الاشق والمقل ونحوه
وايضا العنزروت والسذاب والاشنه والبورق مطبوخا في الخل مع شيء من شب والعذا

في ذلك مثل ما قيل في غيره من وجع الطحال ، وجع الطحال اما ان يكون لريح ونفخة او لورم عظيم او لتزق انفصال او لسوء مزاج وقد علمت علاماتها وعلاج كل صنف منها واذا كان الوجع انما يصيبه الحس في نهاية الطحال عند الجنب فهو ريح مشتبكة بين الغشاء والصفاق فان كانت الطبيعة يابسة فليحل وتستعمل الحمام ولا تفصد وان تضاربه عامة الاطبا الا عند الضرورة يسيرا
تم الفن الخامس عشر من الكتاب الثالث من كتب القانون في الطب والحمد لله حق حمده كما هو اهله ومستحقه ٥ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن السادس عشر من الكتاب الثالث في احوال الامعاء والمقعدة ٥
وهو خمس مقالات المقالة الاولى في تشريحها وفي الاستطلاق المطلق **تشريح الامعاء الستة** ان الخالق تعالى جل لسابق عنايته بالانسان وسابق علمه بمصالحه خلق امعاءه التي هي آلات دفع الفضل اليابس كثيرة العدد والتلافيف والاستدارات ليكون للطعام المنحدر من المعدة مكث صالح في تلك التلافيف والاستدارات ولو خلقت الامعاء معا واحدا او قصيرة المقادير لانفصل الغذاء سريعا عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلك الى البراز والقيام للحاجة وكان من احدهما في شغل شاغل عن تصرفه في واجبات معيشته ومن الثاني في اذى واصب وكان منسوبا الى الشره والمشابهة للبهائم فكثر الخالق تعالى عدد من الامعاء وطول مقادير كثيرتها لهذه المنفعة وكثر استداراتها لذلك ولمنفعة اخرى هي ان العروق المتصلة بين الكبد وبين آلات هضم الغذاء انما تجذب اللطيف من الغذاء بفوهاتها النافذة في صفاقات المعدة بل في صفاقات الامعاء انما تجذب من اللطيف ما يماسها فاما ما يغيب عنها ويتوغل في عمق الغذاء البعيد عن ملامسة فوهات العروق فان جذب ما فيه لما غير ممكن الا بعسر فتلطف الخالق تعالى بتكثير التلافيف ليكون ما يحصل منعقفا في جزء من المعا يعود ملامسا في جزء آخر فيتمكن طائفة اخرى من العروق من امتصاص صفاوته التي فاتت الطائفة الاولى **وعدد الامعاء ستة** ٥ اولها المعروف بالاثني عشري ثم المعروف بالصائم ثم معا طويل ملتف يعرف بالدقاق واللفائف ثم معا يعرف بالاعور ثم معا يعرف بالقولون ثم معا يعرف بالمستقيم وهو السرم وهذه الامعاء كلها مربوطة بالصلب برباطات تشدها على واجب اوضاعها وخلقت العليا منها رقيقة الجوهر لان

الفصل
احوال الامعاء و
وتشريح الامعاء

منسوبًا الى الشره

حاجتها منها الى الانضاج وتنفذ منها الى الكبد اليه اكثر من الحاجة في الامعاء السفلى ولان ما يتضمنه لطيف لا يخشى فسخه لجوهر الامعاء بنفوذه فيه ومروره به ولا خدشه والسفلى منتدية من الاعور غليظة ثخينة شحمة البطن لتكون مقاومة للثفل الذي انما يصلب ويكثف اكثر هناك ولذلك انما يتعفن اذا اخذ يتعفن فيه والعلى لا شحم عليها ولكن لم تخل في الخلقة من تزوية سطحها الداخل برطوبة لزجة مخاطية تقوم لها مقام الشحم والمعاء الاثنى عشرى متصل بقعر المعدة وفم يلي المعدة ويسمى البواب وهو بالجملة مقابل للمرئ وكما ان المرئ انما هو للمجذوب الى المعدة من فوق فكذلك هذا انما هو للمدفوع عن المعدة من تحت وهو اضيق من المرئ واستغنى في الخلقة عن توسيعه توسيع المرئ لامرين احدهما ان الشئ الذي ينفذ في المرئ اخشن واصلب واعظم حجما والذي ينفذ في هذا المعاء الين واسلس وارق حجما لانهضامه في المعدة واختلاط الرطوبة المائية به والثاني ان النافذ في المرئ لا ينفذ انبعاطا ومن القوى الطبيعية الاقوة واحدة وان كانت الارادية قد تعينها فانما تعينها من جهة واحدة وهي الجاذبة فاعينت بتفسيح السبيل وتوسيعه واما النافذ في المعاء الاول فانما ينفعل عن قوتين احداهما الدافعة التي هي في المعدة والاخرى الجاذبة التي في المعاء وايضا فانهما الثفل الذي يحصل بجملة الطعام فيسهل لذلك انذفاعه في السبيل المعتدل الى السعة ويخالف العصبة تخالف المرئ في ان المرئ لجرم من المعدة مشاكل لها في هيئة ثانيها من الطبقات وما يخالف العصبة فكشئ غريب يلتصق بها فمخالف لها في جوهر طبقاتها لطبقتي المعدة اذ كانت المعدة تحتاج الى جذب قوى لا يحتاج الى مثله المعاء فلذلك الغالب على طبقتي المعاء الليف الذاهب في العرض ولكن المعاء المستقيم قد يظهر فيه ليف كثير الطول لانه منفذ للامعاء اعظم الثفل يحتاج الى جذب بطانة ليستعين به على جودة العصر والدفع والاخراج فان التفليل عاص على العصر ولذلك خلق واسعا عظيم التجويف وخلق للمعاء طبقتان للاحتياط في ان لا يغشى الفساد والعفن المهيأ لهما المعاء عند دفن افة تحدث سريعا لاختلاف الفعلين في الطبقتين وخلقت هذه العصبة مستقيمة الخلقة ممتدة من المعدة الى الاسفل ليكون اول الانذفاع متيسرا فانه من الثقل في الممتد المستقيم الى اسفل اسرع منه في المعوج او المضطجع وكانت هذه الخلقة فيها ايضا نافعة في معنى اخر وهو انها اذا انفذت مستقيمة خلت عنها وتيسر بها مكانا لسائر الاعضاء المكتنفة للمعدة من الجانبين كشطر من الكبد عندنه وكالطحال يسرة ويسار الامعاء ولقب بالاثنى عشرى لان طولها هذا القدر من اصابع صاحبها وسعتها سعة فمها المسمى بوابا واخر من الامعاء الدقيقة الذي يلي الاثنى عشرى يسمى صائما وهذا الجزء فيه ابتداء التلفف والانطواء والتلوي وكان فيه تحارف كثيرة وقد يسمى هذا المعاء صائما لانه يوجد في الاكثر خاليا فارغا والسبب في ذلك ثعالص امرين احدهما ان الذي يجذب بالبين

[illegible]

الكيلوس يسرع اليه الانفصال عنه فطائفة تجذب نحو الكبد لان العروق الماساريقية اكثرها متصل بهذا المعاء لان هذا المعاء اقرب الامعاء الى الكبد وليس في شيء من الامعاء من شعب الماساريقا ما فيه وبعضه الاثنى عشري وهذا المعاء يضيق ويضمر ويصغر في المرض جدا وطائفة اخرى تنفصل عنه الى ما تحته من الامعاء لان المرة الصفراء تنحلب من المرارة الى هذا المعاء وهي خالصة غير مشوبة فتكون تقوية الغسل شديدة تهيج القوة بالدفع الدافعة فبما تغسل تعين على الدفع الى اسفل وبما تهيج الدافعة فتعين على الدفع الى الجهتين جميعا اعني الى الكبد والى اسفل فيعرض بسبب ذلك الاحوال ان يبقى هذا الجزء من المعاء خاليا ويسمى لذلك صائما ويتصل بالصائم جزء من المعاء طويل متلفف مستدير استدارات واحدة بعد اخرى والمنفعة في كثرة تلافيفه ووقوع الاستدارات فيه ما قد شرحناه في الفصول المتقدمة وهو ان يكون للغذاء فيه مكث ومع المكث اتصال بفوهات العروق الماصة بعد اتصاله بهذا المعاء آخر الامعاء العليا التي تسمى دقاقا للهضم فيها اكثر منه في الامعاء السفلى التي تسمى غلاظا فان الامعاء السفلى جعل نفعها في تهيئة الثفل للاندفاع وان كانت ايضا لا تخلو عن هضم كما لا تخلو عن عروق كبدية تاتيها المص جذب ويتصل باسفل الدقاق معاء يسمى الاعور وسمي بذلك لانه ليس له الا فم واحد منه يقبل ما ياتيه من فوق ومنه ايضا يخرج ويدفع ما يدفعه ووضعه الى الخلف قليلا ويلية الى اليمين وقد خلق لمنافع منها ان يكون للثفل مكان يحصر فيه فلا يحوج الى القيام في كل ساعة وفي كل وقت يصل الى الامعاء السفلى قليل منه بل يكون مخزنا يجتمع فيه بكليته ثم يندفع عنه بهوس له اذا تم ثفلا ومنها ان هذا المعاء مبدأ فيه يتم استحالة الغذاء الى الثفلية والهيئة والمتصاص منه فيستطر عليها من الماساريقا وان كان ليس فيه ذلك الامتصاص وهو متحرك ومنتقل وتفرق بل انما يتم ايضا اذا سلم من الكبد وقرب منها لما ياتيه منها بالمجاورة هضم بعد هضم المعدة الذي كان بالسكون والمجاورة وهو مجتمع محصور في شيء واحد يبقى فيه زمانا طويلا وهو ساكن مجتمع فيكون نسبته الى المعاء الغلاظ نسبة المعدة الى الدقاق ولذلك احتيج الى ان يقرب من الكبد ليستوفي من الكبد تمام الهضم واحالة الباقي مما لم ينهضم ولم يصلح لمص الكبد الى اجود ما يمكن ان يستحيل اليه اذ كان قد عصي في المعدة فلم يصل اليه تمام الهضم بسبب كثرة المادة وسبوق الانفعال الى ما هو اطوع لغوره ما هو اطوع لما هو اعصى والان فقد تجرد ما هو اعصى فاذا اتته قوة فاعلة صادفته مهيئا مجردا لاعور الفضل الذي من حقه ان يستحيل ثفلا وكان موجودا في الحالين جميعا لكنه كان في المعدة مع غامر آخر وفي الاعور كان هو الغامر وحده فكان الذي يخالطه ولحيان يشتغل خصوصا ولم يخله المعدة عن انفعال ما او انهضام واستعداد لتمام الانفعال والانهضام اذا خلي لتاثير الفاعل فالمعاء الاعور معاء يتم فيه هضم ما عصي في المعدة ويفصل عن المنهضم الطابع وقلما

ماحصل فيه من الكيلوس

يفرغ ويحول بينه وبين ما يمتص من الكيلوس الرطب وصار بحيث القوة القليلة تصلحه اذا وجد مستقرا
يلبث فيه ما يتم انهضامه ثم ينفصل عنه الى معا يمتص منها المقعدة والمانتوم ثم الى ان مند
المعا خلق اعور ليلبث فيه الكيلوس ريثما يستنظف الكبد ما بقي فيه من جوهر الغذاء لتمام

ليستنظف

وحسبان الماساريقا انما يا تى للاعور وقد اخطا في ذلك هذا المحدث واما المنفعة ما فيها
في هذا المعا كفاه فم واحد اذ لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدن ومن منافع عوج
انه مجتمع للفضول التي لو سلكت كلها في ساير الامعاء خيف من حدوث القولنج فاذا اجتمعت
فيه تنحت عن المسلك وامكن للاجتماعها ان تندفع عن الطبيعة جملة واحدة فان المجتمع
ايسر اندفاعا عن المتشتت ومن منافعه انه ماوى لما لا يحتمل تولده في المعا اعني
الديدان والحيات فانه قلما يخلو عنها بدن وفي تولدها منافع ايضا اذا كانت قليلة العدد
صغيرة الحجم وهذا المعا اولى المعا بان يحدث فيه فتق الادرة لانه مخلى غير مربوط ولا
مشدود فيما ياتيه من الماساريقا فانه ليس ياتيه من الماساريقا شيء فيما يقال ويتصل
بالاعور من اسفل المعا المسمى بقولون وهو معا غليظ صفيق كما يبعد عن الاعور يميل
ذات اليمين قليلا جدا ليقرب من الكبد ثم يأخذ ذات اليسار منحدرا فاذا حاذى
الجانب الايسر مال الى اليمين والى خلف منحدرا ايضا وههنا لك يتصل بالمستقيم ومن
مجاذبة بالطحال يضيق ولذلك ما كان ورم الطحال يمنع خروج الريح ما لم يقع عليه في المنفعة
في هذا المعا جمع الثفل وحصره وتدريجه الى الاندفاع بعد استقصاء فضلة من الغذاء
ان كانت فيه وهذا المعا يعرض فيه القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسمه والمعا المستقيم
وهو آخر الامعاء يتصل باسفل القولون ثم ينحدر منه على الاستقامة فيتصل بالشرج
متوكيا على ظهر القطن متوسعا يكاد يحكي المعدة وخصوصا اسفله ومنفعة هذا المعا
قذف الثفل الى خارج وقد خلق الخالق تعالى له اربع عضلات كما علمته وانما خلق
هذا المعا مستقيما ليكون اندفاع الثفل عنه اسهل والعضل المعينة له الى الدفع ليست
فيه بل على المراق وهي ثماني عضلات فيحكي هذا المقدار كافيا في تشريح الامعاء وذكر
منفعتها فيه يتحرك شيء من الاعضاء التي هي مجرى الغذاء بعضل الا الطرفان اعني الا
المرئ والحلق والاسفل وهما المقعدة وتدبا في الامعاء كلها اوردة وشرايين
وعصب كثير من عصب الكبد لحاجتها الى حس كثير **في استطلاق البطن من جميع**
الوجع من الاسباب حتى ذلق الامعاء والهيضة والذرب واختلاف الدم
واندفاعات الاشياء من الكبد والطحال والدماغ ومن البدن وفي الزحير اعلم ان كل
استطلاق فاما ان يكون من الاطعمة والاغذية والهواء المحيط واما ان يكون من الاعضاء
لتشكلها لافة الكاين من الاعضاء والكاين من الاعضاء اما من المعدة واما من الماساريقا واما من

في استطلاق البطن

اجل

الكبد واما من الطحال واما من الرأس واما من الامعاء واما من جميع البدن وينتشر كل جميع ذلك في ذا باب
فانه اما ان يتبع ذلك سوء مزاج يضعف الماسكة او الهاضمة او الدافعة او يقوي الدافعة وكل ذلك
اما من سوء مزاج مفرد او سوء مزاج مع مادة مشتبكة في الاعضاء او لاطخة لجرمها او مرض آلي من
رض او قرحة او فتق وما الكاين عن الكبد فقد فرغنا عنه وذكرنا فيها ما يكون بسبب مزاجاتها
او اورامها وسددها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من الماساريقا واما الكاين عن الدماغ فهو الذي يكون
بسبب نوازل تنزل منه الى المعدة والامعاء فتفسد الغذاء وتزلقه وتنزل هي بنفسها معه لزلقها
ولدفع الدافعة واما الكاين عن المعدة فليس كله يكون غير منهضم بل قد يكون منهضما انهضاما
وقد يكون غير منهضم وسبب ذلك ضعف القوة الماسكة في المعدة فلا تطيق حمل الغذاء الا الى
زمان ما قد ينهضم فيه وقد لا ينهضم ثم لا تقدر على توزيع ارساله واخراجه وذلك الضعف
يكون لسوء مزاج بارد في الاكثر ويكون للحار والرطب واليابس وما اخطأ من ظن ان كل ذلك
للبلغم لا غير وللمزاج البارد والرطب وان كان هو الغالب وهذا هو المودي بطوله
الى الاستسقاء وهو بالجملة صعب العلاج اذا استحكم وكثيرا ما يكون السبب بقية قوة من ادوية
مسهلة لزقت سطح الامعاء والمعدة وفوهات عروق المعدة والامعاء وهي ربما حفظت الى حد واذا
وكثيرا ما يودي الى سحج ردي وقروح وقد يكون هذا المعدي بسبب ضعف الهضم فيفسد
ويفسد عن النفخ وقد يكون لزلق في المعدة لرطوبات فلا يمكنه من الثبات بقدر الهضم
وليس هذا في الحقيقة خارجا مما ذكرناه الا انا خصصناه بالايراد في التفصيل لشبهه
وهذا اكثر في انه يودي الى الاستسقاء وقد يتراى فيه الجشاء الحامض لانه يدل على
نشور حرارة تنبخر بخارا ما وان لم تكن تامة بعد وان كانت ميتة ولان الحموضة ربما قطعت
ونفت المعدة واورثت اسهالا كما نجد ذلك من حيث هو دليل ومن حيث هو سبب وقد
يكون سبب هذا الزلق من قروح فيها او فيما يجاورها من الامعاء يشاركها في المعدة للوجع
او لانه باب قروح وذلك في المعدة قليل وقد يكون الاسهال المعدي عن ذلك ان المعدة
لما تحويه من اخلاط رديه تنصب اليها من البدن فتفسد الطعام وان كان جيد الجوهر
فيحوج الى قذفه وانما هو ان كانت الناحية العليا اقوى لم تندفع اليها ولم تخرج بالقي
بل بالاسهال وربما لم يكن اسهال تلك الاخلاط بسبب افسادها الطعام واحواج المعدة
الى قذفه بل يكون فيه قوة تكرهها المعدة فتخرجها معه او يكون في نفسه قوة مسهلة
او مزلقة او مقطعة او ساحجة كما يفعل كثرة انصباب السوداء الى فم المعدة فيصير ذلك
سببا للاسهال المعدي وقد يكون ذلك بسبب رياح ونفخ تولدت فافسدت الهضم فوضعها
ذكرنا وقد يكون الزلق ليس بسبب شيء غير المأكول من ضعف ماسكة او مخالطة مفسد بل
في المأكول ولا لكيفيته بل لكميته فانه اذا اكثر وقهر القوة الماسكة خرج كما دخل وقد يكون

بسبب انه تبع اما الكثرة واما القلة كما علمت واما لسوء ترتيبه ثم استتبع وربما كان الاسهال المعوي بسبب
اوجاع تكون في المعدة او ما يجاورها فيعرض ضعف القوة الماسكة منها فتحرك الاوجاع تدفع
عن رياح وعن اورام وعن سوء مزاج مختلف جميع ذلك فيها او يتأدى اليها مما يجاورها واما
الكائن عن الطحال فلعلة دافعة وكثرة السواد او لضمور وصلابة وتحلل مادتها او لانفجار
اورامه واما الكائن عن الامعاء فلذلك او لانه يكون من الامعاء الخمس العليا وينتقل ان الاسهال
الكائن فيها اما ان يكون مع سحج واما ان لا يكون والسحج هو جرح انجراد من سطح المعاء وذلك
الجرد لما مرار صفراوية او دموية حادة او صديدية او دمية او دردية تنبعث عن نفس
الامعاء او عما فوقها فتصير الى الامعاء والكبدي من هذا القبيل وقد سلف كلامنا المستقصى
فيه والكبدي الودي اسلم من الكبدي الصفعي وما قبل العلاج والسحج والاسهال الطحالي
السدي
والمراري والكبدي والذي من قروح في المعدة والمري كله من قبيل ما يبعث المادة الى الامعاء
وليس كلامنا الآن فيه بل في الذي عن نفس الامعاء وذلك اما لورم في الامعاء او لدفع
مرار او دم انصب من الكبد شديد الحرارة او انفتاق عروق في الاعالي والاسافل او الدواء
مسهل جرح الامعاء مثل شحم الحنظل او من قلاع وقروح مع عفونة وتآكل او قروح بلا
عفونة وتآكل او قروح نقية او قروح وسخة وهي اما ان تكون في الامعاء الغلاظ وهي
اسلم او في الامعاء الدقاق وهي اصعب وخصوصا الواقع في الصايم فانه يشبه ان لا يبرأ
من وجهه فضلا عن خرقه لكثرة عروقه وعظمها ورقة جسمه وسيلان المرار الصرف
اليه من المرارة من غير خلط ولانه عظيم عائلة الاذى لقربه من عضو رئيس هو الكبد
فليس شيء من الامعاء اقرب اليها من الصايم والدواء ايضا لا يقف عليه بل يزلق عنه
والقروح تكون من سحج ثقل من حدة مرار او ملوحة خلط او شدة تشبثه لكن دخيرتاها
انقلع جرح او لانفجار الادوام وساير الاستفراغات المختلفة المؤذية بمرورها وما كان
من السحج السوداوي واقعا على سبيل الابتداء فهو قتال لانه يدل على سرطان متعفن
وما كان في آخر الحميات فهو قتال جدا وان لم يصر بعد سحجا بل كان بعد اسهالا سوداويا من السحج
وخصوصا الذي يغلي على الارض وله رايحة حامضة وان كانت القوة باقية بعد بل
وان كان في الصحة ايضا فان هذا الصنف من السوداوي لا يبرأ صاحبه واما اذا
لم يكن له هذه الخاصية ولم تكن تغلي ولا له رايحة حامضة فهو فضل سوداوي تدفعه
الطبيعة وقد ترجى معه العافية والزحير قد تتولد عقيب الورم وتكون عن شيء
ردية
قاشر وجارد ابتداء مثل دواء مسهل وعقيب الزحير يلزق ثم ينفصل قاشرا قاشر اجارد
او عقيب صلابة برودة وقد تكون عن اخلاط اسهلت ثم قرحت وحدثنا ان تولد الزحير
عن الاسهال المراري اسبوعا وعن البورقي شهر وعن السوداوي من بعد اربعين يوما

الى اكثر من ذلك وكثيرا ما تثقب الامعاء من صاحب القروح فيموت فى الاكثر وربما كان بعضهم قويا فيبقى
مدة ويجتمع الثفل فى بطنه وكانه مستسقى ثم يموت واما فى اكثر الامر فاذا بلغ القرح ان تخرج من جوهر
الامعاء شيا له حجم ادى الى العفونة والى اسقاط القوة بمشاركة المعدة والى الموت فكيف اذا انثقب
وخصوصا الامعاء العليا وقد حكى قوم انه قد انثقب بعض الامعاء السفلى ثم ثقب البطن بالمراق
لورم حدث بها محاذيا للمثقب ومشاركا لتلك العفونة والآفة وانثقب البطن ايضا هناك
وكان الرجيع يخرج منه وعاش الرجل وهذا ان كان فى جملة الممكن فهو من جملة الممكن البعيد
وبعضهم ان يعيش والثفل ينصب الى فضاء البطن قالوا اذا وقع انثقاب الامعاء والبطن بازائه
والصايم لم يكن الجوع ولم يبق شى فى المعدة وذبل صاحبه وانتفخ بطنه ومات ه واصناف
السحج دموى وصديدى ونوى ومرى وخراطى ومخاطى وزبدى وقشارى ه والمرى سليم
يتدارك وكثيرا ما يكون فى امراض حادة وحميات محرقة وغبية وكثيرا ما يكون بحرانا لها والمدى اذا
ابتدا مديا تاما ان يكون سببه انفجار دبيلات واورام فى الاحشاء دفعته الطبيعة الى الامعاء
وهو اسلم وهذا القسم لا يكون بالحقيقة معويا وكثيرا ما يودى الى المعوى فيحدث منها فساد
فى آخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاف مدى لا يحبس ويكون اكثر ذلك قيحا مديا وربما خالطه
دم واما ان لا يكون سببه ذلك ولا يكون فى الاعضاء الباطنة ورم نضيج ينفجر ويكون من
جهة سرطان متعفن فى الاحشاء ولا برء له لكثرة ما يتصاكك وقد يكون ما يجد من المكان ولصعوبة
العلة فى نفسها واما الصديدى فاما عن ذوبان واما عن رشح من ورم هو فى طريق النضج
واكثره ليس بمعوى واما الدموى فمنه واقع دفعة ومنه واقع يسيرا يسيرا والاول سببه انفتاح
عرق بامتلاء فرحا اذا لم يصحبه وجع فانه ليس من الامعاء بل من احشاء اخرى وخصوصا
اذا اقترن بذلك علامات اخرى وقد يكون من الامعاء ايضا بلا وجع اذا كان على سبيل
انفتاح من افواه عروق من غير سبب آخر وهو اسلم واذا كان الشتاء يابسا شماليا ثم عقبه
ربيع مطير جنوبيا وصيف مطير كثر اسهال الدم وكذلك اذا كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا
قليل المطر وخصوصا فى الابدان الرطبة وابدان النساء واذا جاء صيف ومد بعد ربيع شمالى
وشتاء جنوبيا كثر الاسهال والسحج وكان سببه كثرة نوازل وقد يكثر اسهال الدم فى البلاد
الجنوبية مع هبوب الجنايب وكثرة الامطار لتحريكها المواد وارخائها المسام وخصوصا
عقيب نوازل مالحة واما الذى يكون من اسهال الدم بعد اسهال مرارى وسحج مرارى ومع
وجع من ارواد خصوصا اذا سبقت الخراطة ثم جاء دم صرف فان ذلك يدل على ان العلة قد توغلت
فى جرم الامعاء واما الخراطى فهو عن اجراد ما على وجه الامعاء واما المخاطى فهو رطوبة غليظة
صفحه
وربما وقع الاختلاف المخاطى فى الحميات المركبة وضرب من الحميات سنذكره فى باب دق الحميات
الوبائية واكثر ما يكون فى الحميات الوبائية يكون زبديا واما القشارى فقد يكون عن قروح

المعى يخرج بالاسهال ويمكن ان لا يكون هناك سحج فاذا كان مع سحج فهو عن قرحة طبقات الامعاء يستدل
على الخلط دائما بالخلط في الاكثر بالكبد وعلى الاتفاق بالضد ومن الاشارات يخرج عند
القيام ويخرج اكثر خروجها عند الحقن المناسبة قال بقراط الخلفة العتيقة السوداوية
لا برء وقال بقراط اذا كان الاستفراغ مثل الماء ثم صار مثل الحريم فهو ردي واذا وقع عقيب الاستسقاء
اسهال وخصوصا الاستسقاء الحادث عن ورم الكبد كان رديا ويكون ذربا ويسهل غير المائية
ولا ينقطع قال كل خلفة بعد مرض يعرض بغتة فهو دليل موت قريب قال وقد يكون مع
الاستسقاء ذرب لا ينقطع ولا ينفع لانه لا يسهل المائية بل يسهل ما يضعف به البدن وقد
يردي السحج وتقدح الامعاء الى الاستسقاء من كان به مع المغص كزاز وفواق وذهول
عقل دل على موت وفي كتاب من ينسبه بقراط من كان به ذوسنطاريا فظهر خلف اذنه اليسرى شي
اسود شبيه بالكرسنة واعتراه مع ذلك عطش شديد مات في العشرين لا يتاخر ولا يتجو
واعلم ان الحمى الصعبة الدالة على عظم الورم وايضا سقوط القوة والشهوة الدال على موت القوة
التي في جرم المعدة والاسهال الاسود في قروح المعا كل ذلك ردي واما الذي يكون من الامعاء
من غير سحج ودم رقيق عن ضعف من قوتها فيشارك ذلك المعدة في الاسباب ويكون الكائن عن انجذاب
القروح فيها اكثر مما في المعدة بل كاد لا يكون الا فيها فان كانت قلاعية وكانت المادة
الفاعلة لها لا تزال تسيل ادى ذلك لا محالة الى سحج ردي والى اطلاق دم قوي وتشاركها
في السبب لزوم قوة من دواء مسهل لفوهات العروق التي فيها ولسطحها فينهل والذي يكون
عن ضعف المعا الاعور فيسمى ماء البطن واكثر السبب في ذلك ضعفه وقروحه وايذابها
وربما اتفق ان ينعقد شي من هذا الدم المنصب في البطن فيدل عليه برد الاطراف دفعة بغتة
وانتفاخ البطن وسقوط النبض وتادي الى الغشي واما الذي يكون عن المعا المستقيم
وهو المعا السادس فمنه ان يكون مع وجع ويسمى زحيرا وهو وجع تمدد واجرادي في
المعا المستقيم ومنه ما يكون بلا وجع وسبب الزحير اما ورم حار يسيل منه شي او ورم صلب او
ريح اذا استرخا العضل يخرج معه المتعوق او تمدد عرض وكذا اذ تمنع العضل الحابسة للبراز في
ناحية المقعدة عن فعلها او وصول الحاد به نقي او كيموس غليظ او مرار مداخل او استبراع او
ذوسنطاريا او برد يصيب العضو او طول جلوس على صلابة او غلظ ما يخرج من الثفل
وصلابته او اخلاط حادة او نواصير او بواسير او شقاق او قروح وتاكل او ثقل محتبس
واكثر ما يكون يكون عن خلط مخاطي وبعد ان يكون مخاطيا يصير خراطيا ثم ينقط دم وربما
خرج بالزحير شي كالحجر على ما حكاه بعضهم رجلا ليونس فيستريح واكثر ما يعرض الزحير يعرض
لاصحاب البلغم العفن فانه لعفونته يبقى اثره في المعا المستقيم عند مرور كل وقت ثم يكون زحيرا
لا زناموديا وربما اوهم العليل ان في مقعدته محاذ ورا لمو بقيته واسهل الزحير ما لم يكن قده

مجيئ

عقيب الدوسنطاريا او متولدا عن الدوسنطاريا وقد يعرض ان تكز المعى والمستقيم او يتمدد فيعرض لبعضها
ان لا تحس ما يصل اليها كما انه يعرض لها ان تكز فلا تقدر على اشتمال ما فيها اليها واما الذى
يكون عن الهيضة بلا وجع فيكون اما بحسب ما لا يعرف ويكون اكثر على سبيل دفع الطبيعة لفضل في
البدن حصل في البدن اسباب الفضل من الاغذية او من احتباس سيلان او قطع عضو او ترك
رياضة او سائر ما قيل في موضعه وهذا لا يجب ان يحبس الا ان يخاف سقوط القوة
فتعين من اصناف السيلان الذي يجري من الامعاء السحج واما الكاين عن جميع البدن فاما على سبيل
البحران وقوة من القوة الدافعة واما على سبيل سقوط من القوة الماسكة كما يعرض للمخاليف
الموعودين بالسلول والدق في آخر عمرهم واما على سبيل الذوبان ويبتدى رقيقا ثم يصير خاثرا
ويشتد الجوع ثم يسقط الشهوة ويسقط القوة ويعرض حميات وربما عرض غثيان وعسر
بول وقراقر ورياح وكمودة لون وبرد الاطراف وجفاف لسان واما على سبيل استحالة الاخلاط
الى فساد لحميات رديئة وسموم ضارة واما على سبيل اشخاص من امتلاء شديد لما يعرف
من ترك الاستفراغ او طرء احتباس سيلان معتاد او قطع عضو او ترك رياضة او قلة
تحلل من البدن وساير ما عرفته او لتراكم التخم الكثيرة في دفعات فيرجع على سبيل نوع من
حاله وهو من جملة الهيضة واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذا لسدد في العروق وغير
ذلك فاما الهيضة فهي حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة الى الانفصال من طريق المعاء
متراجعات اليه عن البدن على صورة عنف من الدافعة فان الاغذية اذا لم تنهضم جيدا
استحالت الى اخلاط غير موافقة للبدن وتحرك الطبيعة الى دفعها اذا اثقلت عليها
من الجهات باصناف من القي المري والمائي وان تجاري احيانا واصناف من الاسهال
وما كان من الهيضة سببه من فساد طعام واحد فهو اسلم مما يكون بسبب تواتر فساد بعد فساد
والهيضة الرديئة يبتدي اولا ابتدا خفيفا ثم يحدث وجع ومغص في البطن والامعاء
وينبسط ويصعد الى المعدة لكثرة ما تؤذيها الاخلاط الحارة المنجذبة اليها وفي الاكثر يكون
اسهال وقي معا فاذا اندفعت استتبعت اخلاط البدن لما عرفت من السبب فيبدا
باسهال مراري ثم مائي خالص ثم سيك منتن ثم ربما ادى الى اخلاف كغسالة اللحم الطري وتم
الرائحة والى الخراطة ثم يودي الى استرخا النبض والتشنج والعرق البارد والى الموت واصحاب
الهيضة يكثر فيهم العطش وكلما شربوا ما يسخن في المعدة تقيأوه والصبر على العطش
نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم بطلان النبض على سبيل الضغط اولا فادى بسبب الاعراض
الفاحشة فاذا اسكنت الاعراض عاد النبض ومن كان معتادا للهيضة لم يكن له منها
خطر من لم يكن معتادا لها وهي في الصبيان اكثر واكثر ما تعرض الهيضة فانما تعرض في
الصيف والخريف لضعف الهضم فيهما ويقل في الشتاء والربيع وقد يكثر حدوث الهيضة من شرب

تا بارد على الريق فيتبع غذاء غليظا لا سيما في الفطر عن الصوم والبطيخ والمشمش مما يهيج الهيضة وكثيرا
ما يحتبس الهيضة فيميل لنقص مادتها الى اعضاء البول فيحدث حرقة في البول واما الاسهال
الواقع بسبب امتلاء يتبع ذلك الغذاء والسوء الذي منه الذي يسمى الاسهال الكائن بادوار وذلك
لان العروق الممتلئة تتلى في مدة معلومة الى ان لا تحتمل ثم تستفرغ مراجعة فيما بينها حال الصحة
واكثرها لم تبة عشرون يوما فصدها تقدم او تأخر لما تعلم من الاسباب واما الكائن بسبب الاغذية
نتعد كرنا مرة في المعدة ولا باس لو اعدنا ذلك وردنا شرحا فنقول ان الكائن للاغذية
فاما لثقلها فتفسد في المعدة الحارة كما علمت فلا تقبلها الطبيعة فتدفعها واما لكثرتها فتحدد
وتكثر اولا تقبل الهضم وتفسد او لثقلها ايضا فتهبط واما للذعها كالبصل واما لقوة سمية (او لثقلها المعدة)
فيها كالفطر او لسرعة استحالة الى فساد كاللبن او لمشاوية فيتبعها فتتبع ولا يختص عند الباب
واما لطوبتها ولزوجتها فتزلق او تكسر مما تجد من الاخلاط المزلقة كالبلغم او الحايلة كالصفرا
او لكونه غذاء كعذا ما هو الكثير الكمية القليل الغذاء وشل البقول او ترتيب يوجب الانزلاق
مثل تقديم الغذاء اللين الخفيف الهضم المزلق وتاخير الغذاء القابض العاصر او تاخير سريع
الاستحالة فيفسد ويفسد ما تحته وتستدعي الطبيعة الى الدفع واما الكائن بسبب الهواء
المحيط وهو ان الهواء الحار يحلل فيجفف والبارد يجمع فيجفف والجنوب وكثرة الامطار
والبلاد الجنوبية تطلق وربما كانت الرياح سببا للاسهال بما تفسد من الهضم وحركة
الغذاء ما لارتباط الثلج فيعرض لهم الذرب كثيرا يعني بالثلج اللذين لا يصحون بالرار
والسبب في ذلك ان الرطوبة مستولية على اعضائهم العصبية وعلى معدهم بمشاركة ادمغتهم
او لسبب عمم الدماغ وغيره وهولاء ايضا يجب ان يسهلوا برفق قال بقراط من كان في
شبابه لين الطبيعة او صلبها فهو عند الشيخوخة بالضد وحكى من كان دائم لين الطبيعة في
الشباب لم يوافقه في شيخوخته ودوامه وكل خلفة تكون بعد مرض شديد او عن بغتة
فهو دليل موت لانه يدل على فساد الاخلاط دفعة العلامات قيل انه
اذا كان البول في الحميات الصفراوية ابيض مع سلامة الدلايل اي ثبات العقل وفقدان
الصداع دكن فيتوقع سحج الامعاء ثم الفرق بين الدماغي والمعدي اذ كان المعدي لا ترتيب
له ولا اوقات باعيانها يتؤدى فيها بل يكون بحسب التدبير وان كانت الهاضمة ضعيفة (ينوب)
خرج بلا هضم وان كانت الماسكة ضعيفة خرج سريعا وان كانت الماسكة والدافعة
جميعا ضعيفتين خرج سريعا ولم يخرج كثيرا دفعة بل تارات لقيام قليلا قليلا واكثره من
برد وان كان الضعف في غير الهاضمة خرج ما خرج غير عادم للهضم كله بل خرج وله هضم ما
بحسب زمان لبثه في المعدة والذي يكون عن رطوبة يخرج معه رطوبات والذي يكون
عن رطوبة فرحي او شوري فيكون معه علامات قروح المعدة من القيء العشوري والبثور في

الفم

ظهر الورم والوجع وقد قال بقراط من كان به زلق الامعاء فالقى لورديا فهذا حكم خفى لعله واما
الدماغى فاكثره بعد النوم الطويل محفوظ النوائب ومعه علامات النوازل وفساد مزاج الدماغ
وفى الكتاب الغريب اذا ظهر فى زلق الامعاء على الاضلاع ثواليل تشبه الحمص عرض البول وكثرماته
من ساعته واما الكبدى فقد ذكرنا علامته فى ابواب امراض الكبد وكذلك الماساريقى واما
الطحالى فاكثره سوداوى وقد ذكرنا وسل الوردى وقد ذكرنا ما فى ذلك من العلامات الرديئة والسليمة
وفرقنا من الكبدى ودللنا على انه يكون عن ضعف جاذبة واحواله الخارجة عن الطبيعية فى باب
امراض الطحال وفى هذا الباب نفسه وعند ذكر الانتفاعات الكبدية لنا المعوى دموية وغير
دموية فيدل عليه وجع الامعاء والمغص ويخالف الكبدى بما علمته من ان ذلك اكثره لا نوائب
ودرات وكل نوبة اردى من التى قبلها وانتن واضرارها بقوة البدن اشد وعلامات فساد
الكبد معه ظاهرة واعلم ان حال الوجع والمغص والخراطة اعظم ما يرجع اليه فيعلم عند وجوده
انه من الامعاء لا محالة وان كان مع عدمه قد يكون ايضا من المعاء والسحج واسهال الدم
الخاص بالامعاء يدل عليه ايضا الوجع والمغص ايضا وربما كان اسهال دم عن انفتاح عروق
ومعه سحج اذا انسحج وربما كان التقرح اولا ثم يتبعه اسهال دم ويدل على انه معوى الخراطة
والجرادة وربما كانت القرحة قلاعية بعد ما لا يظهر الخراطة الا بعد حين ولكن يكون اذن لذع ووجع
فى موضع معلوم ويكون قد ربما يخرج قليلا متصلا وطويل المدة وخروج القشار فى الاسهال
بلا سحج يدل على انه من المعدة فما يليها ويدل عليه وجع المعدة وما علم فى بابه واعلم
ان الخراطة والجرادة دليلان قاطعان على التقرح واذا كانت مع ذلك نتنة الريح دل
على تاكل وان كانت مع النتن سوداوية خيف ان يكون سرطانية وتعرف مكان القرحة
او الافة ومبدأ خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة او تحتها ومن قوة الوجع فان
وجع الدقاق شديد يشارك الاعضاء الفوقانية ومن القشور هل هى دقيقة او غليظة
فان الغليظة تكون دائما عن الغلاظ وتكون فى اكثر الامر من الدقاق والكبيرة تكون فى والدقيقة
الاكثر من الغلاظ والصغيرة من الدقاق ومن الاختلاط فان شدة الاختلاط بما يخرج
يدل على ان القرحة فى العليا والمتمايز عنه يدل على انها فى السفلى وكثيرا ما يكون الذى
فى السفلى وفى المقعدة يخرج دمه قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيام فانه
ان كان الزمان اطول فهو فى الدقاق ومن حال ما يصحبه من البراز فانه ان كان كيلوسا
وشبيها بماء اللحم فهو من الدقاق فان ما ينزل من الدقاق الدقاقية منه انتن ومن الوجع فانه وجعها
اشد ومن الدم الذى ربما خرج فانه يكون فى الدقاق غالبا لا يختلط الا بالبراز نفسه
واعلم ان الدواء اذا كان من قرحة فكان مزمنا وكان ما يخرج لا يتقدمه لم يكن له وجع يحسبه
فالقرحة كثيرة الوسخ والفرق بين القرحة المتوسخة والمتآكلة ان المتآكلة اشد وجعا

وما يخرج منها اشد نتنا والى السواد اقل ه والذي من القروح يكون صديد ما يا والى البياض ويكون

واذا خرج بعد الخراطة دم كثير دل على ان القرحة غارت والعلة قويت وفتحا على وجه الامعا

ووصل الى جرم المعا وكثيرا ما يكون بعد القروح عقيب او دم سبقت بعلت بادجا عها

وبساير ما نذكر من العلامات على انها او رام وكثيرا ما يكون لاسباب اخر ما ذكرنا. وان كان

السحج لانفتاح عروق تقدمه استفراغ دم صرف له اختلاط ما وربما كان معه وجع وربما

لم يكن وربما كان له ادوار كما يكون ايضا في غير انفتاح من المعا وتقدمته علامات الامتلا

وان كان من بواسير واشيا سرطانية في اعلا الامعا كان عفنا ومعه دم اسود ويكون قليلا

متصلا وربما كان له ادوار يجب امتلا البدن واستفراغه وربما كان عن رطوبات مالحة

وبورقية او غليظة لزجة دل عليه استفراغها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر وعدم

الصبغ في البراز وما يحس من ان شيا انقلع من موضع ويكون الوجع كاللازم لا ينتقل معه

الى حين ويحس معه كالثقل ويخالط الخراط بلغم وان كان عن صفرا سجحها دل عليه اسهالها

المتقدم والمخالطة للخراطة ان كانت او لبراز فيشتد صبغه ويكون لذلك السوداوي الردي

ما السليم يدل عليه تقدم ذلك لحفظ من السودا او مخالطته لما يخرج حامضا في ريحه غالبا

على الارض او ردييا اسود غير حامض في ريحه ولا غال ويكون معه كرب شديد وربما

ادى الى الغشي ه واعلم ان سبب السحج والذوسنطاريا ان كان قيا بما بعد يخرج مع الخراطة

مثل صفرا او سودا او دم حاد او بلغم عفن او زجاجي او ثفل يابس فالعلة في طريق

الازديا دلملازمة السبب فان انقطع ذلك وبقيت الخراطة والجراد والدم وبخو ذلك

فان السبب قد انقطع وبقي الطبيب والاثر الحاصل عنه فيجب ان تقصد سودهن بالعلاج ه و

علامة الاسهال المعوي الدموي الردي ان يتبع سحجا ومالا اراسها الا متواترا ثم تبطل معه

الشهوة وتتغلب العطش ويؤدي الى الحرارة والخراطة ويهلك كثيرا واما الكائن دفعة بلا

وجع كثير ولا انه يتبعه في الشهوة وغيرها فهو سليم وان كان عن غلظ الثفل فيدل عليه

حال الثفل وجمعته مع مرور الثفل وسكون الوجع عند حال لين الطبيعة وكثيرا

ما يكون ما يخرج عصارة تنفصل عن الثفل عند ما يغلظ ويجف للسبب الذي يجففه

فيظن انها لا ينحبس وفيه الهلاك وعلامة ذلك ان لا يكون شي منه عند لين الطبيعة

ومفارقة الثفل وان تقدم الثفل ثم يخرج بعده ثفل يابس ه واما القيح الذي قبله

فانه يخرج بعد الثفل الذي يسحج واما الزلقي منه فيدل على الزلق بعينه وبين ذلك المعدة

هضم يسير يكون في الطعام فاذا انحدر عن المعدة لم يلبث في الامعا بل بادر الى المخرج

فان كان سببه قروحا دل عليه السحج وما يخرج من دلايل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل

عليه ايضا البلغم الذي يخرج معه والرياح والقراقر وفي البلغم يحس بولق شي ثقيل وفي

المزوحى بالوجع تحت مكان المعدة فان كان ذلك ليس عن تزوح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل على
ذلك عدم خروج علامات التزوح والبلغم والقراقر اذا حدث بصاحب البطن وخصوصا بصاحب
الزحير فذلك دليل شر يدل على الهلاك واذا عرى المبطون الضعيف فلم يرد نبضه فلا تعالجه
والمبطون يموت قليلا قليلا يسقط نبضه ويصير دوديا ونمليا وهو مع ذلك يعيش ويعقل ثم
يبطل نبضه وهو يعيش ثم يموت ن واعلم ان من كثلف اصنافا مختلفة من المرارى والزبدى
والفنون السمجة ولا ضعف لقوة تجسه فيؤدى بحالى الى امر صعبة او دام بدنه خبيثة واما
البدنى والذوبانى فيدل عليه سلامة الاحشا فى نفسها وبرائها من الدلائل الموجبة للاسهال
عنها واشتعال البدن وحرارة ترد لانه حمى دقيقة واختلاف لون وقوام ونتن رايحة فما
كان من ذوبان الاخلاط كان صديديا مائيا وما كان من ذوبان اللحم السمجى انقطع صديدا
غليظا كالزوحى مع دسومة والوان مختلفة ثم يصير له قوام الشحم من غير اختلاف فى قوامه
ولا مائية وكذلك حال ذوبان اللحم الاحمر الا انه يعدم الدسومة ويكون اخف وردى اللون
واما الكاين عن فضل وامتلا يدفعه الطبيعة من البدن لما ذكرنا اسباب احداث
الفضل والامتلا فيدل عليه الاسباب ويدل عليه ان المستفرغ يكون دما صرفا متتابع
كثير دفعة بلا وجع ولا يستتبع استرخا ولا ضعفا يكون له نوايب واما الزحيرى
فيدل على اقسامه ما يخرج جارى وكالاسباب الموجودة من برد واصل اوى جلوس على
صلابة او من بواسير او شقاق وغير ذلك مما تقدم من اسهال ادسح او لم تتقدم وربما
يغلط فيه ان يكون هناك ثفل محتبس يولم ويرجع ويرسل عصارة فيتوهم انها
سيلان زحيرى وربما خرج خلط كالبلغم فيتوهم ان الزحير بلغم فلا يجب ان يغتر بذلك
بل يجب ان يتامل السبب من وجه على ما علمت والفرق بين قرحة وقروح الامعا التى
فوقه ان ما يسيل من المستقيم يقل فيه النتن ولا يكون فيه نتن واذا عرض لصاحب قروح
الامعا وصاحب اسهال الدم ان يجد الدم فى بطنه عرضت العلامات التى ذكرناها فى باب
اسباب هذه العلة شى من هذا فاعلم ان الدم عرض له ذلك واعلم ان بتام الاسهال
الكاين للاحتراق اذا اتجه الى الاخضرار فقد ضعفت الطبيعة فى التلافى فيخضر ثم يصفر
ثم يتقيأ واعلم انه يتقيأ اشيا كالغدد فيتوهم انها خرط لصحوح الامعا وذلك لا يكون الا
مع مغص فذلك ليس بخراط بل فضول خلط واعلم ان من كان به قيام واحتبس وهو باق
على حاله لا يثوب اليه قوته فالسبب فيه ان بدنه ليس يقبل الغذاء واعلم ان من يقوم
بالنهار واكثر منه بالليل بل يعتريه القيام كلما تناول شهوته نهارا فالسبب ضعف معدته
واذا كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبد ورداءة الغذاء ن واعلم ان كثيرا ما اعقب القيام
باخراط اللطيف بتخليفه الكثيف قولنجا شديدا علاج الاسهال مطلقا

دقيقة ر

من انتفاخ البطن وبرد الاطراف
دفعة ومن سقوط القوة
والنبض فاذا عرض لصاحب
هذه العلة م

اقرص اولا تحيل ان يستعان بما قيل فى باب افراط اسهال الادوية المشرعة ويترك ذلك الباب مع هذا
الباب ثم نقول ان الاسهال يمنع من حيث هو اسهال بالمقبضات وبمغلظات المواد وبالمقويات وربما
احتيج الى المخدرات وايضا قد يعالج الاسهال بالمبردات والموقات وبموسعات المسام وبالمقيئات
فان هذه جميعها تحرك المادة الى خلاف جهة الاسهال فان خالط الاسهال حرارة جعل منها مبردات
او اختير منها مبردات واستعملت الموسعات للمسام والموقات من خارج البدن وان خالطه
برد جعل منها مسخنات او اختير منها مسخنات واكثر ما يحتاج الى المسخنات اذا كانت المعدة
الهاضمة ضعيفة ثم اذا كانت سدد من اخلاط لزجة ويستعان بما قيل فى باب ضعف الهضم
واكثر ما يحتاج الى المبردات اذا كانت الماسكة ضعيفة وبكاية قد تعين على جعل الطبيعة باستعد
الغذاء بسرعة وبما قدر ويتوقف وربما فعل الشراب الصرف القوى العتيق هذا فان من به
اسهال ربما شرب اقداحا من شراب بهذه الصفة بعضها خلف بعض حتى يكون دائما كالسكران
فيحتبس طبيعته واعلم ان النوم من انفع الاشياء لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال
سعال ترك ما فيه حموضة شديدة وتقبض واقتصر على ما ليس فيه ذلك من الاطعمة والاغذية
فاختير الباردة والمقوية وكذلك كل ما جرمه صلب وفيه تقرية للبدن الذى يغتذى عنه
مثل الاسرة ونضرهم كل ما يسيل من الاحساء بالمرق واعلم ان الربوب المحلاة كثيرا ما هرت
تهييج العطش ومن حوابس الاسهال الحمام والدلك بما يوسع المسام فكثيرا ما يجذب المواد
الى ظاهر البدن من المروخات والدلوكات ٥ مثل الادهان الحارة كدهن الشبث ونحوه ٥ ومنها در
ومن حوابس الاسهال وضع المحاجم على البطن فقد جرب وضع المحاجم على بطون من بهم
اسهال مسحج اذا ترك عليهم الى اربع ساعات انجحت ونحن قد جربنا ذلك ومن حوابس الاسهال
الاضمدة للمعدة والامعاء تتخذ من المسخنات القابضة ومن المبردات القابضة بحسب الحاجة ٥
ومن حوابس الاسهال اذا كان سبب الاسهال خلطا ينصب الى المعدة والمعاء يترك الطعام
ويسيله ويستفرغه ويلزم استفراغه ان يتبعه الاخلاط فاذا استؤصل ذلك واستفرغ
نفعان وجه التدبير واذا استعملت الادوية فابدا بالمفردة فان لم ينجع فصر الى المركبة ٥ هان در
والحابسة اما مجففة ميبسة واما مقبضة واما مبردة مخثرة واما موسعة سددة المسام التى تنها
ينبعث ٥ والادوية المفردة الباردة الحابسة هى مثل الجلنار والعفص والاقاقيا والورد
والصمغ الاعرابى والطين المختوم والطين الارمنى والطراثيث والطباشير وخصوصا
المقلو وخصوصا الذى ربى بالكافور وثمرة الطرفاء والعليق وحب الآس والسماق والانبرباريس
والراوند وبزر الحماض وبزر قطونا المقلو والكزبرة وبزر لسان الحمل وعصارة لحية التيس
وبزر الورد جيد وثمرة الترث البرى وخصوصا فى السحج والعصارات القابضة مجففة وربوبها و
عصارة بزر البقلة الحمقاء اوقية واحدة بشيرها فيكون نافعة والرايب المطبوخ الذى لا زبد فيه

اصلاح الادوية المزدة الحارة الحابسة فهي مثل الكمون المقلو والنانخواه والانيسون المقلو وقشار الكندر
والمر والميعة اليابسة والماء شيشعان ومثل اللاذن فانه يسقى منه وزن درهم بمطبوخ وبجبن
العتيق المقلو يؤخذ كما هو ويطبخ في عصارة قابضة لكن يعطش والافضل تدريج ان يغسل بالماء
والملح مرات او يطبخ طبخا يخرج ملحه ثم يجفف فان الدرهم منه يحبس وهو اقوى من كل شي والقنبار
منه يشوى لهم الجوز المقشر ويدق ويستى بسكر مقلو وماء بارد وقد جلوته والراجات
والانفحات عاقلة وانفحة الجدي قد يسقى منها الصبي وزن ربع درهم في ماء بارد والكبير فوق
ذلك وهو وزن درهم واحد ومن انفحة الارنب فانها تحبس البطن في الوقت ويجب ان تسقى
في سقي الاناخ من دانق فان لم ينفع زدت فيها الى ما لا تتجاوز به في الوزن وزن درهم
والجبن العتيق الذي سلف تقويه اذا سقى منه وزن درهم قتل ضربا واقوى فعلا
من الانفحة وقد زعم بعضهم ان المسح اذا احرق قطعه منه حتى تسود ثم منه وزن نصف — سقى
درهم فانه يحبس وقد حدثني صديق لي من المعالجين بتصديق ذلك تجربة له
وخرء الكلب الاكل للعظام وحده اذا سقى منه وزن درهم ونصف بمطبوخ حبس حبسا خصوصا
اليابس الماخوذ في ماء قوته ومما لا يجب الى احد الطرفين نسبة كثيرة قوانص النعام مجففة
والشب وزن ثلثة دراهم يجفف ويبرد بالمرد ويسقى منها القدر من كان به زرب في
زرب الاسهال وفي زرب السرجل يجب مثل مزاجه وايضا لبن المعز المطبوخ حتى يغلظ
والمرضوف بالرضف يلقى فيه ثلث مراد وربما جعل فيه قليل ارز مقلو وربما يرى بعض
الادوية المزوة المذكورة بحسب الحاجة وايضا وجميع الكعك العطامى الابيض وايضا
مح البيض مسلوقا في الخل ومن المركبات المايلة الى البرد اقراص الطباشير الممسك
اقراص العليق المسمى فلنخايتوس واقراص الطين المختوم واقراص الجلنار واقراص الهيلز هوج
واقراص الطاثيث واقراص الزعفران واقراص الانيسون واقراص الخشخاش الممسك وحب الابنون
وحب البيروج وحب سفوف حب الرمان وحب السندروس وللاسهال المزمن وزن
درهمين من الصدف المحرق من الطين الارمني مناصفة واصناف المقليثا بالطين المختوم
وبعض الطين المختوم ولا يجب ان يفرط في تقليها فيذهب قوتها بل يجب ان تحمى القدر ويرفع
عنها لنار ثم يحرك بسي عليه ويحرك حتى تشتوي ومن المركبات المايلة الى الحر قليلا كان
او كثيرا اقراص الافاوية والجوارش الخوزي وجوارشنات ذكرناها في قرابادين وجوارش
البزور القابضة واقراص الكهربا واقراص الزعفران وايضا يؤخذ عفص غير مثقوب
احضر وقشور الرمان والسماق ويؤخذ من كل واحد نصف درهم بخل ويعجن بياض البيض
ويقور رمانة ويلقى فيها ويشويها بالنار ويوضع على الجمر ومن ذلك ان يؤخذ دقيق
الحنطة ويخلط بشي من النانخواه ونمرة الطرفا وخرف ويلت بزيت انفاق ويعجن ويجفف

في الشورتم يوخذ منه وزن عشرة دراهم مدقوقا ويشرب في ماء بارد وقليل شراب ٥ ومن هذا
الفتيل ايضا مما يعالج به الصبيان اذا اعرض لهم اسهال عندما تنبت اسنانهم يوخذ خشخاش وحب
الآس وكندر وكمون وسعد من كل واحد نصف درهم ينعم سحقه ويداف في لبن المرأة الذي يرضعه
ويسقى ٥ ومن هذا الفتيل دواء جيد مجرب يوخذ جمار النبق المجفف ينعم سحقه حتى يصير كالغبار
ويوخذ العظام المحرقة ويوخذ لب البلوط والانفحة والكزبرة المقلوة والسماق وخرنوب الشوك
ومن بزر الكرفس والكمون المنقع في الخل والخبز العطيه اليابس والكندر والانفحات اجزاء سواء دق
ويسحق جيدا جدا ويرفع ولكن تجعل الانفحات لها او نصف جزء ثم يتناول لكل ساعة منه
[illegible] قدر مقدار ما يكون قد تناول في اليوم عشرين درهما ان كان من الانفحة اقل من جزء
او اقل من ذلك ولذ كانت الانفحة اكثر تحبس الطبيعة في يوم واحد ٥ ومن هذا الفتيل
ان يوخذ السعد والسنبل والجلنار ودقاق الكندر وشي من العفص يوخذ نصف جزء
ويطبخ في الماء طبخا ثم يصفى ذلك الماء ويذر عليه من المسك ٥ المسك والعود الخام الجيد
شي عجيب مابرحه الحال ويشرب ومن هذا الفتيل بنجيل وزاج الاساكفة وسماق [illegible]
يستف منه درهمين الى مثقالين ٥ ومن هذا الفتيل وما اقرب الى الاعتدال ان يوخذ بزر بسباسان
وسنبل الطيب وبزر البقلة الحمقاء ولب المثيل والباذاورد واصل شجرة الصنوبر ويتخذ
منها اقراص واعلم ان الحاجة الى الطباشير حبس الدم والحاجة الى البزور حبس الاسهال المعوي
والحاجة الى بزر قطونا ولسان الحمل المقلو هو المغص والا فان نفس الاسهال تزيله الاشياء التي
خصوصا ما كررته القلي والقدما ما ذكرنا والبيض المسلوق منفعته في الاسهال الكائن
من عفن المعا وليس يوافق الكبدي والمعدي بل ربما ضرها اما المخدرات فان فيها خطرا
وان كان قد يعرض اليها حاجة فانها قد تنفع من حيث تغلظ المادة ومن حيث تنوم و
تبطل الحاجة الى القيام بسبب حس اللذع وكيف كان فلا يجب ان تستعمل ما كان عنها
مندوحة واذا وجب استعمالها لم تستعمل على من يبرد بدنه وضعفت قوته تظهر ذلك في
النبض فان كان لا بد خلط بها مثل الجندباذستر والزعفران وكذلك تشابهونا من احتمل
من الافيون شيافة فمات ٥ واذا امكن ان تستعمل في شياف لم تستعمل شربا واذا
امكن ان تستعمل في ضماد لم تستعمل شيافة وحمولا ٥ ومن الضمادات المخدرة ان يوخذ
من الافيون ومن بزر البنج جزء جزء ومن جفت البلوط والجلنار والاقاقيا والكندر
المر من كل واحد خمسة اجزاء يجمع بعصارة البنج وعصارة قشر الخشخاش او طبيخهما ويطلى
فانه جيد ٥ مخدر مشروب قوي القبض يوخذ من انفحة الارنب وزن دانقين ومن الافيون
مثله ومن العفص وزن نصف درهم ومن الكندر وزن نصف درهم يتخذ منه اقراص والشربة
نصف مثقال ومنها عفص فج جزء كندر وافيون من كل واحد نصف جزء فمر الشربة وزن درهم

وايضا

وايضا بزر البنج والافيون والخشخاش الاسود والطين والجلنار والكندر بالسوية والشربة الى درهم وايضا
افيون سعد ورد وقاقيا الكندر زعفران يتخذ منه حبتان مثل حمصتين واصلح من ذلك حب
باذستر وافيون وميعه سائله بزر البنج زعفران اسارون كندر ناتخواه بالسوية يعجن بعسل مصفى
من رغوته والشربة منه مثل النبقة وايضا كرويا وانيسون ربع درهم انفحة نصف درهم عظام محرقة درهم
عفص درهم افيون دانق وايضا اقراص بزر البنج ومعجون البنج واقراص العفص عفص افيون
صمغ من كل واحد جزء تتخذ منه اقراصا وايضا مخدر مشروب يحبس في يومين يؤخذ ناتخواه وبزر
الكرفس وقشر رمان حامض وعفص وابهل من كل واحد جزء وافيون نصف جزء يسقى بجميع
ما كمل والشربة من درهم الى مثقال بالغداة ومثله بالعشي للصبي من دانقين الى الحبه ومن ادوية
الاسهال ما يوافق من به مع الاسهال سعال مثل الآس والمصطكى والصمغ العربي والكندر
وبزر قطونا المقلو والطباشير والنشا والشاهبلوط والجوز واللوز المشوي وبالجملة يجب ان
يعطى ما ليس فيه حموضة وعفوصة شديدة بل تسديد وتغرية فان لم يكن بد اعطوا المقبضة
ثم اتبعوا بالمعوقات الملينة للصدر وكثير من المعوقات المتخذة من الخشخاش والكثيرا
والصمغ والخرنوب والتمر الآس والنشا المقلو ولعابات اشياء قليت اولا ثم احتيل في اخراج
لعاباتها يجمع بين الامرين وأما اغذيتهم فيجب ان لا يكون فيها لذع ولا ملوحة كثيرة ولا
حموضة مؤذية تحرك القوة الدافعة فمنها مثل ما ذكرناه من اللبن المطبوخ المرضوف
مخصوصا الذي اطفئ فيه الحديد مرات وابرد منه لكنا الرايب المنزوع الزبد البتة
مطبوخا مع قليل ارز وجاورس مقليين وبحب ان يبلغ ما يشربه فاذا لم يستمر شيئا
تناولتها ولا اقل منه واشد الالبان المطبوخة تقوية لبن البقر واوفقها للمحرورين
لبن الماعز مع انه اقبض والابل افضل للمحرورين من غيرها وايضا مثل لباب السميذ المقلو
المرو المجفف ومثل الخبز المحمص دقيقه بالخل يخبز جيدا وللمحرورين غاية ومثل العدس
المطبوخ في ماءين يصبان عنه ثم يطبخ في الثالث حتى يتخن ومحمص او الحمص ومثل
الحماضية واما الحوامض فمثل ما يتخذ من السماق ومن حب الرمان بالكعك والكزبرة وربما
جعل فيها ارز والباقلى المطبوخ بالخل جيد لهم ومن اغذيتهم التي تغذو ويكون في نفسها
علاجا جيدا ان يؤخذ من سويق الشعير حفنتان ومن بزر الخشخاش حفنة ومن قشر
الخشخاش حفنة يطبخ جيدا ويصفى ويتناول وان خلطته بسويق التفاح الحامض او حب
الرمان او السماق كان صوابا ويكون باللحم المالح الذي دائن يدق ثم يغلى غليا جيدا ثم يخلط
به حب الرمان والكزبرة والسماق وان لم يكن حرارة شديدة خلط به جبن عتيق مقلو
مدقوق ويجب ان لا يسقوا الا الماء البارد كيف كان فان البارد يعقل ويرخي والحار يحل والفاتر مر
ويحوج الى كثرة الشرب الا في الهيضة على ما يشرط وفي السددي والورمي والمحارات التي ترخصهم

يى

منها الحان الطياهيج والتباج والدرايج والعصافير والقنابر ولحم الارنب والقطا والشفانين و
الفواخت ولحم السود انى خاصة والامر بان تكون محمضة مبردة مشوية وايضا صنوف البعض
مسلوقة في الخل والمصوصات المتخذ منها بمثل حب الرمان والريباس الكثير العجم والكزبرة بمثل
السماق وما اشبه ذلك من ثمر العليق وغساليج الكرم وورق الحماض وورق لسان الحمل والكزبرة
المكرر الطبخ والسمك الصغار المطبوخة بالخل ٥ ومن التي تجرى مجرى الاباريج زهر الحنتى
وزهرة الزعرور والكزبرة وحب الآس واذا لم يهضموا اللحمان تخذت لهم مدققة من لحم
الدرايج والتباج ولحمها وطبخت بقية وخلطها الارز وجاورس قليل ثم صفى واعمد على النار
حتى تقرب من الانعقاد ثم يحمض بسماق وحب الرمان ويحمى ما الكرد ناج نافع لهم اذا لم يفسد
الهضم جدا ويجب ان لا يملح الا قليلا وان يسيل منها بالعرق رطوبة كثيرة والاكارع شديد
النفع لهم اذا طبخت في الارز المقلو وليجتنبوا الفواكه اصلا وان كانت قابضة الا عند تقرح
المعدة من الاطعمة الاخرى والتما يهلو طلا يضرهم وكذلك العنب ٥ واذا كان الطعام اللطيف
تفسد في معدهم اطعموا الاطعمة التي فيها غلظ ما مثل الاكارع بالحبوب القابضة ومثل الا
القمة المتخذة من الارز والجاورس وربما انتفع بعضهم بتربيص البطون وبمخ السكباج
المتخذ من اطايب البقر واكل السكباج رجوع بالثريد ويا خذ معه لمن اشتهى من الاطايب
شيا بقدر قوة هضمه وليست من انفع البطون عامة لجميع اصناف القيام ٥ ومن الاحسا
المحمودة لهم ان يوخذ الخشخاش ويقلى قليا ثم يا ثم يتخذ منه ومن الارز والجاورس حسو
ويحمض ان شا بالسماق وحب الرمان ويجعل او يتخذ احسا من الكعك اليابس والارز
ويحم كلى الماعز او ينقع السماق في ما المطر يوما وليلة ويغلى غلية خفيفة ثم يصفى تصفية
شديدة ثم ينقع فيه الدقة حتى ينقع ثم يطبخ ثم يمرس فيه بعنف ثم يصفى ويرمى الثفل ثم لا
يزال يحرك على النار بعود حتى يصير مثل الغرى ثم يطيب بالملح قليلا ويجعل دسمه شحم الجدى او
الارز المقلو وقليل زيت ولا يكثر فيه الملح والدسومة وهذا يكون الغذا حارا وباردا من
دسومتهم زيت الانفاق ويجب ان يكون ما يتم مار المطربان فيه قبض واظن ان اكثر
نفع ذلك لسرعة انجذابه الى الكبد وسرعة تحلله فلا يبقى في الكبد عن رطوبة ويكن هم
الشراب فان لم يكن بد وكانت القوة تقتضيه لتنتعش به فالاسود القابض الطعم
القليل ٥ والاصوب لهم ان لا ياكلوا الاغذية الكثيرة الاصناف ولا مرارا بل يجب ان يقتصروا
على طعام واحد قليل المقدار ويكون مرة واحدة وان تقدموا على الطعام ما سوا قبض وان
يمصوا قبله شيا من السفرجل والرمان الحامض ولا يشربوا عليه الما وان صبروا على ان لا يشربوا
البتة كان علاجا جيدا بنفسه خصوصا اذا لم يتحركوا عليه البتة ويجب ان يغمزوا اطرافهم
العالية ليجذب الغذا اليها وان يضمد معدهم بالادوية القابضة الممسكة الباردة

دكان

والحانق والمحلوط بحسب موجب الحال ويجب ان يقع فيها السنبل والمصطكى والمر والكعك ٥ والميسوس
كثير النفع اذا وقع في سفوف الادوية علاج جيد يطلى به ما بين الكبد والمعدة اذا كانا متشاركين
في الاسهال نخل عشرة اجزاء افسنتين شراب ويصفى ويحمل على الموضع بخرقة ثم يوخذ من الورد
والجلنار والاس اليابس واقاقيا وهو فاقسطيداس عصارة وعفص اجزاء سواء ويخلط بماء الاس وبخير
الافسنتين المذكور ويضمد به ٥ واعلم ان الترياق نافع جدا لكل اسهال يخشى وسقوط القوة
ولا يكون سببه ورما او حمى شديدة والذي ليس يستقل عن ضعفه ويقدا حتبس قيام كان به
ولكن بدنه ليس يقبل الغذا فالراى له يصلح له اكل الدواصافير والتزاهيض صدورها
دون اطرافها العظيمة الجلبية الافخاد مطجنات ومكردنات وكذلك ايضا فان من يكثر
شهوته ويقل هضمه يعطى منح الايسا واللحم الاحمر مقليا بالزيت مذرورا عليه الدارصيني وينفع
ذلك ايضا في شراب السفرجل التفاح المقالة الثانية في معالجات اصناف
الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد الفراغ من علاج الكلى ٥ علاج الاسهال
الكبدي قد علمت اسباب الاسهال الكبدي وعلمت علاج كل سبب فيجب ان ترجع الى ذلك
فتعالج سوء مزاجها وضعفها وورمها وسددها وامتلاءها كلا بما قيل في بابه فانك اذا فعلت
ذلك فتحت المعالجة والذي يقع في هذا الباب من الخطأ هو ان يعطى من به اسهال سددي ادوية
مقبضة زائدة في التسديد مقوية لها ليعتقل الطبيعة فيؤدي ذلك الى خطر عظيم وكذلك
كثيرا ما طلي الجاهل الكبد في هذا القيام بمخثرات للدم مطفيات للكبد بما هو بارد وفي ذلك
هلاك واعداد للعفونة بل يجب اذا علمت ان السبب فيه سدد في الكبد او الماساريقا ان يعتني
بتفتيح السدد وفيه موضع الخطر البين في هذا الباب حتى ان قوما عموا انه يرى الاسهال
الغالب الصعب وقد جرب ذلك فكان الامر بعيد ما يتولون وفي ابتدا القيام الكبدي
الاولى ان لا يقرب الخبز فان الكبد لا يتبدل البتة وانما الصواب الاقتصار على ما السويق
في اليوم مرتين ثلثة فان احتمل في آخره خلط بماورس به طبخا ثم تصفية نعم فان احتمل
اكل المطبوخ بخبز مصبي بخل ويطبخ سكرجه سويق بعشرين سكرجة ما الى ان يغلظ فاذا
لم يكن في القارورة تشويش نسخ الدجاج شربة واذا كان القيام دمويا كبديا فلا يجب ان
يحتبس من تحت لئلا يحبس شيئا دمويا فيحدث افة بل يجود التدبير والعلاج من فوق علاج
من فوق
اللهما للمعدي والمعوي بلا سحج ويبدأ منها بالزلقي وقد علمت في باب المعدة انه
كيف يعالج زلق المعدة باصنافه وعلاج زلق المعا قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك
فانا نورد اشياء بقيه واضعفه وقياس من اولى بهذا الموضع والقانون فانهم فيها ليس قريحا
ان يخلط ادوية من القابضة القيئة القبض مع القابضة المسخنة شربا وضمادا وان يستعمل
الادوية التي تعين الطبيعة وتقوى الروح مثل الترياق الفاروق ومثل الامروسيا والاثاناسيا

ويجب ان يستعمل المدرات فانها قوية النفع من هذه العلة وان دلت الدلايل على كثرة البلغم استعمل استفراغه وان لم ينجح الادوية الترياقية النافعة والتقوية قوية معتدلة فربما افتقر الى مثل الخربق واما استفراغ مادة هذه العلة بالقي فهو صواب جيد وكثيرا ما يستفرغ القي البلغم النازل الى الامعا ولا يجب ان يشرب الا الما المغلي ثم ان شرب لم يحتج ان يشرب بعد الا البتة والشراب العتيق الرقيق الصرف القليل ينفعهم وما خالف ذلك يضرهم وليتنقلوا ان احتاجوا ان يتنقلوا بمثل سويق الغبيرا وسويق العنب وسويق الخرنوب وسويق حب الرمان وسويق النبق واما الكندرية فانها قوية النفع في حبس الطعام في المعدة ومن المركبات الجيدة لهم بزر لسان الحمل والانيسون من كل واحد وزن درهم قشور الرمان درهم الاخرين من كل واحد نصف درهم والشربة منه يجب ان يشرب في شراب عفص وان كان هناك حمى فبما الطلع ومن المركبات النافعة لهم جوارشن العفص وجوارشن الكندر وجوارشن الخرنوب وينفعهم من الاضمدة مثل ضماد بزر الكتان مع التمر ويتخذ مثل عصارة السفرجل والتفاح الرطب والطراثيث والاقاقيا والجلنار والمصطكى والورد والعوسج والاس خراسانا وربما اتخذ من هذه الادوية مراهم بشمع ودهن المصطكى او دهن السفرجل او دهن ورد مثل ضماد انطولس وضماد دروقيطس وضماد العفص اذا كانت حرارة واما الكاين من قبل قروح الامعا فعلاجه علاج الزحير وكثرة استعمال المجبنات القابضة من الادوية الباردة كالحصرمية والسماقية ويعالج بعلاج ذوسنطاريا الذي نذكره واذا كان هناك سبب اخر سوى الذي ينصب فيتقرح فالاولى ان يستفرغه بالقي العنيف ولا يستفرغه من طريق التقرح وان كان سببه بلغما احتجت الى ان تخرج البلغم بحقن البلغم المذكورة فيما بعد وحقنة الغذاء وتسخنه وجملة من الاشربة والطلايا المتخذة من لحان خفيفة وتلك شرب الماء ثم ان احتجت الى اقوى من ذلك فما الخربق اما ابيضه فللمعدة واما اسوده فللامعا السفلى وسها يضا مع ما يستفرغ يعدل المزاج ويسخنه دوا جيد للزلق الرطب وهو كما نعرفه يوخذ الزنجبيل اليابس يبطخ ويسحق بعجمه ويخلط به قشر الرمان وفلفل ابيض وزنجبيل اثنان ويكلل مع الخبز وكذا يجب ان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض البارده مصطكى وكندر وان احتمل الفلفل فالفلفل واما ادوية الاستطلاق الزلقي وكادت القوة ان تسقط فالواجب في ذلك ان تبدا بتبديل المزاج وتسخينه فيراض العليل رياضة تحتملها او يدخل الحمام ويغمز لطيفا ويدلك ظاهر بدنه ثم تحتسي وهو نايم ليس بمنتصب بل وركه اعلى من ساير بدنه فرقة من نصبته شيا من ما اللحم القوي مخلوطا بشراب قابض ويكعك يابس فان احتملت قوة مزاجه ان تتبع بشي منفذ مثل الفلافلي القليل والعنبر فعل ذلك حتى تنضجه فانك اذا فعلت هذا جذبت الكبد شيا من ذلك الغذا وتقوى به واما ما يا اصناف الاسهال المعوي والمعدي الذي سميناه الزلق فيقرب علاجه اكثر من علاج الزلق فما كان سببه لمرة الصفرا

الحمى الصفرا

اعنى
الكثير الانصباب الى المعدة والامعاء فيجب ان تعدل العضو الذى يتولد فيه المرار وينبعث عنه
الكبد والمرارة بما عرفت فى بابه وتستفرغ الفضل الصفراوى ان كان كثيرا او اصوب ذلك
بالقى ان امكن وهان او بالاسهال ان لم يكن فى القوة ضعف ولم يخف حدوث الزوج لو انها
حاملة وبعد ذلك يتدارك بالمبردات المقبضة المذكورة وكثيرا ما يشفى هوالاء الذى
يسقى الاهليلج الاصفر فانه يخرج الصفرا ويعقب قوة مبردة مقبضة ومما ينفعهم استعمال
الرايب خصوصا بالطباشير وكذلك ما سويقا الشعير وان كان سببه جداما عولج
بما يقبض ويسخن تسخينا معتدلا ومما يصلح لذلك جوارش حب الرمان الذى بالكمون
والجوارش الخوزى واقراص الافاويه وان كان البلغم زجاجيا لم يكن بد من مثل
اقراص استقلبادريون ومن سفوفات تتخذ من الانجدان والانجرا والكمون المحلل
المقلو وبزر الكتان المقلو والسك والجلنار والكرويا والمر والكندر مع الطباشير
على ما تستصوبه من التقدير بالمشاهدة وان كان هناك بلغم ومرة معا ودل عليها
خروج ما يخرج وساير العلامات استعملوا بان يوخذ من الهليلج الاصفر جزو ومن الحرف
نصف جزو ويخلط به من السك وحب الاس والسماق والكهربا زج من كل واحد سدس
جزو وان كان السبب سوداء ينصب اليه فلنفرد له بابا تخصه بباب الاسهال
السوداوى وننسبه الى الطحال واما الذى بحسب الاطعمة والاغذية فانا ايضا
نفرد له بابا وان لم يكن الا ضعف القوى وسوء المزاج تاملت سوء المزاج بعلاماته
واكثر سوء مزاج المعا يكون مشاركا لسوء مزاج المعدة وعلاماتها علاماتها فان كان
الضعف في الماسكة وحدها وكان بردا انتفع بالجوارش الجوزى وانتفع بجوارشن
لنا على هذه الصفة يوخذ من العود الخام ومن الكمون المحلل المقلو ومن الانجدان
والكرويا والكندر والمر والزنجبيل المقلو والقاقلة وعجم الزبيب المدقوق اجزاء
سواء تتخذ منها سفوف والشربة الى ثلثة دراهم وان كانت هناك رياح كثيرة جعلنا
فيها بزر الشاهسفرم وبزر السذاب وايضا تركيب لبعضهم كثير الفايدة فى هذا الباب يوخذ
من الزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والدارفلفل والقاقلة من كل واحد وزن
ثلثة دراهم ومن بزر الانجرا ومن بزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم ومن السليخة
وقصب الذريرة والسعد والعود الخام من كل واحد ثلثة دراهم ونصف ومن السك
وزن خمسة دراهم ومن الزعفران اربعة دراهم ومن القرنفل واظفار الطيب وخيربوا
من كل واحد ثلثة دراهم وسدس ومن حب الاس عشرين درهما يقرص منه اقراص والشربة
بمقدار المشاهدة وينتفع منها اقراص الرماحوز خصوصا ان كانت القوة الدافعة ضعيفة
ايضا وينتفع بها ايضا الاضمدة المذكورة المسخنة وان كان مع ضعف من الدافعة خلطتها

البلغم عولج بما يخرج البلغم من
المشروبات والحقن ان كان كثيرا
م

تدق وتنخل و م

بالافسنتين ⊙ وامّا ان كان فساد الهضم لحرٍّ استعملت الادوية المبردة وفيها تبض او غلظت
الغذاء وعلمته من جنس البارد الغليظ ما ذكرناه ويجب ان يستعين بما ذكرنا في
باب سوء الهضم ⊙ واما ان كان الضعف في الماسكة لبرد او حر استعملت التوابل المذكورة
في اول الباب الحارة او الباردة وان كانت الدافعة ايضا ضعيفة استعملت سفوف
حب الحديد بجذبها في شراب النعناع واستعملت الاضمدة بحسب الواجب علاج
الاسهال المراري قد ذكرناه في باب المعدة وهو يتعلق في اكثر الامر بعلاج احوال
الكبد والمرارة والمعدة المولدة للصفراء فيجب ان تطلب من هناك علاج الاسهال
السوداوي وهو الطحالي الذي ليس فيه سحج ⊙ يجب ان تقصد فيه قصد علاج الطحال
وتعرف حاله فتقابل بالواجب فيه وان كان هناك كثرة من السوداء او وفور في
القوة استفرغ بطبيخ الافتيمون ونحوه وان كان غليظا كالدردي ولم يكن عن ورم
بل لغلظ السوداء آنتها فاستعمل فيه هذا المسهل ان كانت القوة قوية ⊙ ويؤخذ من
الملح الدراني جزء ومن الشوكة المصرية ثلثة اجزاء ومن الخربق الاسود جزئين فاطبخ
الشوكة والخربق في الماء طبخا بقوة واذف فيه الملح وصفه واسقه وهذا طريق اسهاله
وتسقيته بما يسهل واذا وجب الفصد فصد وقوى الكبد وقوى فم المعدة ان كان السبب في
الاسهال معديا سوداويا لما ينصب الى المعدة من الاخلاط السوداوية ووضع على
الطحال المحاجم تحبس فيه ما ينصب منه الى المعدة والامعاء وبعد ذلك يدبر بما هو لطيف
متوسط مثل هذا التركيب الذي لنا ⊙ يؤخذ من حب الرمان وزنا عشرة دراهم ومن السماق الاحمر
المقلو وزن درهم ومن الزرباد المقلي وزن درهم ومن الزرنب درهم ومن الكهربا وبزر
السذاب وبزر الشاهسفرم درهما درهما وتتخذ منه سفوف والشربة وزن ثلثة دراهم
وايضا يؤخذ حب الرمان والزبيب الاسود يدق بخل وماء ويعصر عنه ويصفى ويلقى عليه
قليل ملح وصعتر ويصطبغ به فان احتيج الى اقوى من هذا اخذ من الكندر والسعد وجوز
المر والمسك من كل واحد وزن نصف درهم ومن الكعك درهم ويشرب في شراب
صرف عتيق علاج اسهال الدم بغير سحج قد علمت ان هذا يكون من البعد ويكون
من الكبد ويكون من المعدة والامعاء العليا والسفلى ويكون من المقعدة وعرفت علاماتها
وما كان منه صديديا او ورديا او غساليا فعلاجه من جهة الكبد واصلاح مزاجها وتفتيح
سددها والتدبير المتقدم في علاج ذلك مراعاة البدن في الامتلاء ومراعاة حال الاسباب
الموجبة له فان لم يكن له وجع وحدث انه من البدن او الكبد ولم يسقط قوته لم يحبسه
وان خفت ان سيلانه ربما اورث سحجا او اورث ضعفا فصدت واخرجته من ضد جهة
حركته ثم استعمال الادوية القابضة الحابسة للدم ⊙ والذي يحدث من فتق في عروق المعاء

او اصطبغ بالصبغ
اثنين من

وفي

من بادی الی سحج ینبغی ان تصرف الاعتنا على جسمه وامالته الى ضد الجهة ان كان هناك امتلا
اشد واكثر واعلم ان المشروبات من الحوابس اوفق لما كان من الامعا العليا وما يليها
وما فوقها والحقن اوفق لما كان من الامعا السفلى وما بين ذلك فالاصوب ان يجمع
فيها بين العلاجين وجميع الادوية الباردة القابضة المغرية المذكورة فيما سلف حابسة
للدم لا سيما اذا وقع فيها الشب والشادنج المسحوق كالهبا ودم الاخوين والكهربا و
البسذ واللولو مشوية ومحققة بابها وربما احتيج الى مخدرات وربما احتيج الى تقويتها
بما فيه مع القبض قوة ولاقراص الجلنار في جملة ما يشرب قوة قوية واقراص بزر الحماض
اقراص الشادنج ما علمناها ولعصارة لسان الحمل وعصارة بزر قطونا وعصارة لحية
التيس في هذه الابواب منفعة عظيمة وخصوصا اذا جعل فيها الادوية المذكورة المعروفة
ومن الاقراص المذكورة اولا ه وايضا يوخذ تفاح وسفرجل وورد يابس من كل واحد
نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال ما حتى يبقى رطل واحد ونصف الما ويلقى الدهن ويستعمل
هذا الدهن في المشروبات واما الحقن الحوابس فمن هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها
القوابض الموصوفة وذلك يعلها ما طبخ فيها رجل دسمان شحم كلى الماعز ومن دهن الورد
الجيد البالغ وسنذكر نسخة القرابادين ونذكرها ايضا في باب السحج ولنحن هنا السليمة
المعتدلة التي ليس فيها ادوية واقراص حادة ونفرد بعضها ها هنا حقنة جيدة
ما القناه يوخذ من قشر الرمان ومن لسان الحمل ومن خرنوب الشوك ومن سويق
النبق ومن سويق الارز من كل واحد ثمنية دراهم ويوخذ من العفص الفج عفصتان
ومن الجلنار والورد من كل واحد اربعة دراهم ويصب عليه من الما الصغير وان كان
ذلك الما ويصفى ويوخذ من الشب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين والاقاقيا
الشادنج والجلنار وعصارة لحية التيس والصمغ المقلو واسفيذاج الرصاص والصدف
المحرق والطين الارمني من كل واحد وزن درهم ومن دهن الورد وزن ستة دراهم
اهالة شحم كلى الماعز وزن ستة دراهم ومن شاء جعل فيه من الافيون وزن دانق
الى دانق ونصف ويحقن به ه واذا كان الغرض بالحقنة امساك الدم لم يحتج الى ان
يخلط بالمغريات من الجاورس والارز ونحوه ه واذا كان الغرض فيه تدبير السحج او
تدبيرهما جميعا احتاج الى ذلك ويجب ان يجتهد حتى لا يدخل في الحقن ريح ه ومن الشيافات
النافعة في هذا الباب ان يوخذ الاقاقيا ومن الصمغ المقلو ومن بزر البنج ومن الافيون
ومن اسفيذاج الرصاص ومن الطين الارمني ومن الكهربا ومن العفص الفج اجزاء سواء تسحقها
وتجمعها بالارز المطبوخ حارا وتجعلها بلا ليط واما من المقعدة فيمكنه ان يستعمل من الادوية
يوقد مرداسنج وجلنار واسفيذاج الرصاص وصدف محرق ويستعمل على الموضع بعد الغسل

ثم يصفى ويلقى عليه دهن ورد ويطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب

ماء عفص كان جيدا ثم يطبخ بالرفق حتى يبقى قريب من ثلثه

يدق

والشوصة فاذا فعلت كل هذا وبحي عليك المرض ولم يحتبس لم تجد بدا من ان تربط اليدين من الابط
بشد شديد وتدلكهما لطرافهم ولكهما تجلس العليل في الماء البارد صيفا وفي الهواء البارد شتاء وتسقيه
الماء البارد وتصب على احشايه العصارات الباردة المبردة والاشربة الحابسة مثل ماء
الحصرم ورب الريباس ونحو ذلك مبردا بالثلج علاج السحج وقروح الامعاء يجب ان
لا تغلط في السحج فتعالج بما لم يكن ذلك الذي يحتاج الى ما فيه قوة شديدة وكان في استعماله هلاك
وكان فيه التبريد الشديد واعطا مثل البطيخ الهندي والحنا وبقلة الحمقا كافيا في العلاج
فاذا استعملت الحقن التي تقع فيها ادوية كاوية كان الهلاك ويجب ان تعالج كما علمت ما كان
في الامعا العليا بالمشروبات وما كان في السفلى بالحقن وما كان في الوسط فبالعلاجين
ثم اول ما يجب ان يراعي حال السبب الفاعل للسحج ولقروح الامعا بل هو بعد في الانصباب
وهل سببه الا تقدم من انتفاق او امتلا او ورم باق او هو محتبس منقطع قد بطل وبقي
اثره من السحج والقرحة وقد اعطينا العلامات في ذلك فان كان السبب بعد ينصب فدبر
في قطعه وحسمه بما عرفته في مواضعه وان كان لا بد من استفراغ لرداءة الخلط فعلت بحذر
منقية واجتهدت ان يكون المسهل ليس شديد الضرر بالاثر والقرحة بل مثل الهليلج
او ما يصلحه بما تخلطه به من مثل الهليلج والكثيرا وما يشبهه فانما يمكنك ان تمنعه من الغذاء
يومين ليصير البدن نحيلا بما ينصب عنه فعلت وان اردت ان تغذو فبلا تغذيته
باللبن المرضوف والمطبوخ على ما مضى في بابه وهذا غذاء على سبيل الدواء واما الغذاء
فنبه عند الحاجة وظهور الضعف فما يقل حجمه ويبطي تنفيذه كاكباد الدجاج المسمنة من
القليل من خبز السميد المايل الى فطورة وصفرة البيض والبيض الذي اذا شوي على النيمبرشت
والخبز عن المشوي القوي وربما اشتغ جدا بالسمك المشوي الحار والاكارع مطبوخة
في حليب الارز المقلو جيد لهم جدا اذا امتروها ويجب ان تحفظ قوتهم ايضا بحبوب الفواكه
والاغذية المذكورة في الباب الاول فانها نافعة لهم ويجب ان يكون لحمهم دائما وتقلوه ويجب
ان لا يشرب الشراب الا اذا المحكي حرارة قوية فيشرب منه قليلا من الاسود القابض وماء الماء
البارد وليس يصلح ان يبدا اولا بالادوية الصرفة المؤذية بكيفياتها المقبضة والمخشنة
والخادشة واذا اشتد الوجع احتجت ضرورة الى المخدرات لتسكينه كالشيافات وتطلي
على وجه المرض وجميع الادوية المبردة المقبضة المخلوطة بالمخدرة نافعة فيه الا انه يقع
فاكل ان بما احتجنا الى الجالية والكاوية مخلوطة بما يحتقن بلا لذع ويجب ان يسقى صاحب السحج
ما يسقاه من الطين وغيرها في ماء ورد وللريوند خاصية عجيبة في قروح الامعاء
واسهال الاغراس وخصوصا اذا سقي في مثل ماء لسان الحمل بقليل شراب عتيق والبلوط
المشوي والخرنوب قوة قوية مجموعا ومزدينا بزر الورد عجيب جدا فقد جربناه ومما ذكر

فيه (margin)
غذوته (margin)

عرس [illegible]
الدواء [illegible]
والمشوي بالفحم
والعدد والغنى ونحوه
الدواء المسهل

بعضهم ان المبتدى اذا سقى اربعة دراهم صمغ بماء بارد نالته علته ه واما الطين المختوم فانه
نافع جدا من كل سحج حتى انه اكل كل سحج منه بعد سقيه الاكل والوسخ يحقنه من الحقن
التي تذكر وكذلك اذا حقن بالطين المختوم في عصارة لسان الحمل وكذلك شاهدى ايضا
وعصارة البقلة الحمقاء ومما ينتفع من ذلك ايضا عصارة التوث الذى لم ينضج وكذلك
شرب حشيشة ذنب الخيل وعصارة الورد شربا وحقنه وذكر بعضهم في ادوية
هذا الباب رجل العقعق والظن انه رجل الغراب وقد قيل ان بقراط اذا ذكر رجل العقعق
يعنى به ورق التين وهذا ليس مما يصلح في هذا الباب وشرب النخالة وهو لهم نافع
والجبن المنزوع عنه ماؤه على ما ذكرناه في الباب الاول شديد النفع لهم واما بالعرض في
الاكل واذا وقع السحج بسبب دواء مشروب فمن الاشياء النافعة ان تحقن بالسمن و
دم الاخوين يجعل في وزن ثلثى درهما من السمن درهم من دم الاخوين الى ثلثة
دراهم ومن المركبات النافعة لهم الاقراص والسفوفات الباردة المذكورة وهما
جيد لهم اذا ذر على الخبز ويسقى ويشرب بعده ماء باردا وان يوخذ من رب الورد اربعة اجزاء
ومن العفص جزآن ومن الفلفل جزء ويسحق وينخل منه وزن درهم على الطعام ويشرب
بالماء البارد والفلونيا نافع لهم ايضا اذا شرب بماء بارد واما الحقن والحمولات الصالحة
لهذا العلل الحقن والحمولات الصالحة لاسهال الدم المطلق يذهبانها في اوله المغريات
القابضة وفى اخره ان ادى الى تاكل المنقيات والكاويات والى ان يذهب تمييع المعا
ويبقى ظاهر فلا يجب ان يجاوز المغريات والقابضة وقال بعضهم ان الاتاريا يجب ان
لا يقع في الحقن اذا لم يكن في العلة دم وليس يوذ الشيء ثم اذا نبتت القرحة جراحة
فالجففة مع المغرية والدسمة ثم في آخره ان ادى الى تاكل فالمنقيات والكاويات ومن
الناس من يخلط شيا قليلا من الفلفل يسيرا في بعض العصارات والحقن السليمة فينتفع منه
منفعة عظيمة لكن اذا لم تدع الضرورة الى ما هو حاد والى ما هو حامض فالاولى ان لا
يستعمل ويجب ان ينتقل اولا الى الحامض ثم الى الحاد ان دعتك الضرورة والا كل فلا
تبال ولا بالفلفل يتون تستعمل الحقن الحادة اذا لم يحتملها العليل وهذه الحادة والحريفة
يخاف عليها ان يكشط جلدة ثم بعد جلدة حتى تثقب المعا ولذلك يجب ان يكون المبادرة
الى استعمالها كما يعلم ان القرحة قد عفنت ولا يوخر الى وقت يخاف معه ان يحدث ثقبا
لانتاع التروح وعمودها واعلم ان لشحم الماعز فضيلة على كل ما يحقن الى الحقن من المغريات
فانه يبرد ويسكن اللذع ويجمد على موضع العلة بسرعة وهذا ايضا انما يحتاج اليه في
اول العلة واذا ادى الى المدة احتجت الى المنقية ثم الى ما هو اقوى منها واحتجت ان تهجر
الدسومات والمغريات الحايلة بين الدواء والعلة واذا علمت ان القرح وسخة نقيتها بمثل

وتستعمل حاجتك فيه وربما
كان من الصواب ان تبدأ
بشيء مخدر ثم

ماء العسل ما قوي من ذلك ماء الملح وماء الذي ربي فيه الزيتون المملح وطبيخ السمك المالح ولا بد لكل
مع المدة من مثل اقراص الزرانيخ يستعملها لا محالة اذا جاوزت العلة الطراوة ولا ينجع
عنها مانع ٥ واعلم ان الحقن الدسمة المزلقة تسكن وجع من به قرحة في معاه متآكلة وهي
لا تشفي انما تشفي ما نال المتآكل بالادوية النافعة بالتآكل وهي المنبتة المجففة مع
وقبض والذي يحفظه الاقراص فلا ينبغي ان يكثر عليه الحقن بالدسومات فتحول
بينها وبين المتآكل والنافعة للمتآكل ربما اوجعت والمدة لم تنتقل الى ذلك واعلم
انك اذا انبت بالحقن الحادة فيجب ان تتبعها المدملة المتخذة من القوابض والمغريات
وذلك حين تعلم ان اللحم الصحيح قد ظهر واذا اجتمعت الحمى والضعف والتآكل وكانت
الحرارة ولم يجسر العليل على استعمال مثل اقراص الزرانيخ وحدها وجب ان يداف
في مياه الفواكه القابضة الباردة كالحصرم والسماق والريباس والورد وما يشبه
ذلك ثم يجفف ويكرر عليه ذلك ويستعمل وربما لم يكن بد من خلط البنج والافيون
بها او تقديم المخدرات عليها ما عطل المريض طعاما قليلا محمودا واكثر ما ينفع من الاقراص من
نصف درهم الى درهمين وربما كان الاصوب ان يجعل في مياه المرحات القابضة مثل ماء
العدس وحب الاطل وذلك يعني في احوال الحشكريشة وربما يشتد وجعه و
منفعته جميعا ان يحقن باقراص الزرانيخ في ماء الملح عند شدة غلظ المدة ٥ وربما اغتنى المحمومين
والضعفاء الذين يشتد حسهم ولا يحتملون الحاد من الحقن بهذا التدبير ٥ يبدو ويحقنون
بماء العسل ثم بعد اربع ساعات بماء الملح ثم يسقون الطين المختوم بخل ممزوج بماء فانه
ينفع ٥ ومن التدبير في باب الحقن ان يحقن قليلا قليلا في مرات واذا اشتد اللذع تدارك
بدهن الورد يحقن به واما الحقن المستعملة لحبس الدم ومنع اسهاله من اخرى وقرحة من حقن
منع الاسهال وقد تتخذ لها اقراص ايضا تستعمل في مائياتها ولنذكر الان نسخ حقن و
اشيافات واقراص تقع في الحقن فمن الحقن الخفيفة في عادي الاسهال الحاد ان يحقن
بماء لسان الحمل وحده او مع بعض الاقراص التي تذكر او يحقن بالجبن الجيد الطري مذابا
في عصارة ٥ ومن الحقن الخفيفة ان يؤخذ ماء الشعير ودهن اللوز ومح البيض وماء ارز مطبوخ
بشحم كلي الماعز او كلى مصفى ويلقى فيه طين مختوم وكذلك حقنة سلاقة الارز المقلو
المطبوخ بشحم الماعز وربما جعل معه قشور الرمان والعفص وكذلك حقنة ماء
السويق والطين المختوم وايضا حقنة نافعة عند حرارة الشديدة يؤخذ عصارة جراد
القرع والبقلة الحمقاء ولسان الحمل وعصا الراعي وحب الآس وعدس المصبوب عنه الماء مرتين
يجمع بهذه العصارات ويخلط بها دهن الورد واسفيداج وطين ارمني واقاقيا وقد تيا
وان احتيج الى الافيون جعل فيها بحسب الحاجة ومثال ايضا نسخة حقنة تصلح للسحج يؤخذ اللوز

وقشور الرمان والعفص والسماق وورق العليق واصل الينبوت فيبلّ بالشراب حتى يتخمّر
ويصفى ويحقن مع بعض اقراص الحقن ويجعل فيه دهن الآس ه واما الشيافات للسحج فان
امهات ادويتها المر والكندر والزعفران والسندروس والشب والميعة والجندبيدستر
اذا كان افيون والعفص والقرطاس المحرق ودم الاخوين وقرن الايل المحرق والتيمليا
والاطيان التي تجري معه والاقليميات والمرداسنج وما اشبه ذلك وربما احتيج الى
الناجات والنجارية شياف للسحج والزحير يؤخذ من كندر وزعفران وافيون يعجن
ببياض البيض ه آخر سندروس ميعة زعفران افيون يعجن بماء لسان الحمل ه
آخر افيون خذ بذر حصرم حضض يعجن بعصارة لسان الحمل ه وقد تتخذ من امثال
هذه الادوية مراهم بدهن الورد والاسفيداج ويستعمل على خرق وقطع من قطن و
تدس في المقعدة على ميل فاذا اندس فيها يلف الميل حتى يستوي ذلك ويبقى ه قلب ١
فاما الاقراص الحقن النجيحة فمثل اقراص الكوكب واقراص الزاج للسحج كل ومجعاد يحفظ
في انجير العنب يحفظ عليها القوة واما من القرطاس المحرق نسخته قرص قرطاس محرقه
عشرة دراهم زنجار محرقان وقشور النحاس وشب يماني وعفص ونورة لم تطفأ
كل واحد اثني عشر درهما يتخذ منها اقراص بعصارة لسان الحمل كل قرصة وزن اربعة
دراهم والصغير يستعمل منه وزن درهم والكبير قرصة واحدة بتمامها قرص آخر
بوحنا السماق واقماع الرمان وسوسعر طوبا وجلنار وجفت البلوط وتلطات و
وهو بزر حي العالم
رصاص محرق واثمد من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يتخذ منه اقراص ه قرصة قوية
يتخذ النورة والقلي والاقاقيا والعفص والزرنيخ يربى بالخل اياما ويقرص ويخفف تحت ربما
كفى ان يحتقن بماء لسان الحمل واما الاضمدة والاطلية النافعة في ذلك فالاضمدة المذكورة
في باب علاج الاسهال المطلق وقد جرب طلاء اقراص الكوكب بماء الآس فانتفع به جدا
فاذا لم يهدأ الوجع اقعد العليل في ابزن قد طبخ في مائه القوابض المعلومة مع شيء
من الشبث والحلبة والخطمي وان اشتد الوجع والعطش والكرب في السحج الصفراوي
استعمل الرائب المطبوخ وماء سويق الشعير المبرد وان اشتد الوجع حتى قرب الغشي
لم يكن بد من المخدرات وقبل ذلك فاحتقن بشحم المعز مع ماء السويق الشعيري من غير نقع انفع
في ما سكن الوجع وانقطع المرض لما يعرض من اعتقال الخلط فان لم يسكن فعالج بما تدري
وان شئت حقنت في مثل ذلك الوقت بهذه الحقنة يؤخذ ماء كشك الشعير والارز فيحم
كل من الماء ودهن الورد والصمغ العربي والاسفيداج ومح البيض يضرب الجميع في
مكان واحد وان شئت جعلت فيه الافيون واستعملته ه فان كان السحج بلغميا فالاحيان
ينتفع علاجه بما يقطع البلغم ويخرجه ويمنع منه ويغذى بما حتى يكون غذاء ايضا

السمك المالح والصباغة منه والخردل بالسلق والمري والكوامخ وتكون صباغاته من مثل حب
الرمان بالنعنع مع الابازير والخل وما يقطع واذا اكثر من الخبز المقلو فتغذى به
يكون قد تناول شيئا من الادوية التي الى الحرافة مثل الحرف والفلافلي اشبع به ٥ وقد ذكر
بعضهم ان بعض من به قروح الامعاء اشتفى بالجاورشية كان يسقاه كل يوم مع المذاب
ثم تغذى بالخبز المقلو ففعل ذلك اياما فبرا ويشبه ان يكون ذلك من هذا القبيل
وقد ذكر ان رجلا كان يعالج الذين سحجوا بالمقاعد بعلاج يقتل او يبرئ في يوم
واحد كان يطعم الرجل خبزا ببصل حريف ويسقيه بعد ذلك اليوم ويكمده من الغد
بماء الملح حارا ثم يتبعه بحقنة من دردي من الحقن المدملة فان احتمل رجع ما
عالجه به برا والا مات ويكون حقنتهم مثل ميخ الحقنة من زنجار ملح كوفي ودق
الدهمست الرطب شبث مذاب اكليل الملك من كل واحد اوقية ومن الدهن قيطان
يطبخ في الزيت حتى يذهب الثلث ويصفى ويستعمل ذلك الزيت حقنة ٥ وايضا
ينفعهم الحقنة بطبيخ الارز وقد جعل فيه سمك مالح ٥ تيسير وطي موصوف في
هذا الصنف من العلة يؤخذ من التمر الحيم رطلين ونصف ومن المصطكي اوقية ومن
الشبث الرطب ست اواق ومن الصبر اوقية ومن الشمع عشر اواق ومن التراب
دهن الورد مقدار الكفاية وقد يجعل في [illegible] الحرف وخصوصا اذا احس بالبرد
والبلغم الزجاجي ٥ واما السحج السوداوي فبعدما تدبر السوداء والطحال على ما ذكرناه
في موضع قبل هذا وبعد اصلاح التدبير فينتفع منه سفوف الطين وينتفع بالحقن الارزية
وفيها افاويه عطرية والبذور الحارة اللينة ومبردة قابضة ويجعل فيها دهن الورد
وصفرة البيض واغذيتهم ما يحتمل [illegible] الدم عنه واذا كانت القرحة خبيثة لم يكن بد
من الحقن بماء الملح الداني ثم اتباعها ان احتيج اليه بما ينقي جدا حتى يظهر اللحم
الصحيح ثم يعالج بالمدملات من الحقن ٥ والحقن المنتنة لهذه مثل حقنة يقع فيها
المشكة المصريه ثلثة اجزاء والحرق الاسود جزآن يطبخ بماء وملح ودراني فان لم ينجع
ذلك فاقراص الذرايح ٥ واما السحج الثفلي فيعالج بما يلين الطبيعة وفيه لين و
دسومة وتغرية وازلاق ويقدم على الطعام مثل صفرة البيض النيمبرشت ومثل
مرقة الديك الهرم ومثل مرقة الاسفيذباج المتخذ من الدراريج الرخصة المسمنة ويستعمل
الحقن الملينة من العصارات المغرية المزلقة مع دهن الورد وصفرة البيض ونحو
ذلك وقد ينفع اذا طال هذا السحج ان يوخذ بزر الكتان فيقلى وبزر المرو وبزر الخطمي
ويوخذ لعابه ويسقى قبل الطعام فانه يجمع الى الازلاق اسكانا للوجع وتغرية وتناول
الاجاص قبل الطعام فربما ازال هذا العارض ٥ واما السحج الكائن عقيب شرب الدواء

الصناب ور
الصناب يتخذ من زبيب وخردل ونحو ذلك صباغا

شب مذاب ور

ينفع

فينفع منه الادوية المبردة المغرية المذكورة وينتفع منه الكثيرا المقلو يشرب في الرايب منه وزن
درهم ونصف فما فوقه وينتفع منه جدا ان يحقن بسمن البقر الطري الجيد وقد يجعل فيه شي من
دم الاخوين صالح وقد ينتفع بمرقة بطون البقر في بعض السحج المراري وليس هو بعوام نافع
علاج الاسهال الكائن بسبب الاغذية العلاج الملائم له اولا ان لا يمنع عن انحداره ما لم
يحدث سبيضة قوية مفرطة الا ان كان من كثرة الغذاء فعل ذلك واستعمال الجوع بعد ذلك فاذا
انحدر يتوسل الى بعض الربوب القابضة وان احدث ضعفا تناول الجوارشات سفوف
حب الرمان وان احس بضعف في المعدة مع ما اتفق من الاكثار ودل عليه ما يحدث من
التواتر والنفخ اخذ من الجلنار والكندر والنانخواه اجزاء سواء وعجنت بزبيب مدقوق بعجمه
ويأخذ منه كل غداة مثقالا وجوزة وايضا يأخذ دواء الورد والكمونى المذكور في القراباذين
واما ان كان من فساد الاغذية في نفسها وقتها او لكيفيات ردية فيها او سرعة استحالة
فيها فيجب ان يتناول بعدها اغذية حسنة الكيموس قابضة ويعالج الاثر الباقي
من الحر والبرد بما تعلم من الجوارشات القابضة الباردة والحارة وان كان السبب
لزوجتها ولينها يحتاج الى ما فيه مع الخشونة قبض واما بردها وحرها فعلى ما يجب
وان كان السبب تقدم المزلق قدم القابض وان كان السبب تاخير ما يسرع هضمه
عن التدبير وتناول الطباشير بعض الربوب ليصلح المعدة عن اثر ما ضرها وغيرها فانه
في الاكثر يحدث سحجا وان احدث في المعدة برودة لحموضة الطعام في بعض احوال
مثل هذا التدبير تناول الطباشير بالجوزي وان كان السبب قلة الطعام او لطافة جوهره
تغذى بعده باللحوم الغليظة مصوصات وقرايص ومخللات والسمك المقلو وكذا قديدا
بالخل فان خاف مع ذلك ضعفا من الهضم تركه علاج الاسهال الدماغي
يجب ان لا ينام ما جد البتة على القفا واذا انتبه من النوم فيجب عليه ان يستعمل التي
يخرج الخلط المنصب الى المعدة من الراس القاعد للاسهال وان يستعمل ما ذكرناه في باب
النزلة من حلق الراس ودلكه بالاشياء الخشنة ومن كمادات الراس واستعمال المحمر
والكاوية عليه ومما تقويته واصلاح مزاجه وربما احتاج الى الكي ولا يجب ان يشتغل
بحبسه عن المعدة بالادوية القابضة فيعظم خطره بل يجب ان يخرج ما يجتمع منه فوق باللعق
وما ينزل في طريق الامعاء ولو بالحقن ويحبس ما ينزل منه الى البطن لا بما يقبض فيحتبس
في البطن بل بمثل ما يحبس به عن الصدر مما ذكر في بابه ومما عرفناه في باب علاج النزلة
من حسم الاسباب الموجبة للنزلة واصلاحها علاج الاسهال السددي الاسهال
السددي واكثر كائن بالدواء كان من البدن كله او كان عن سدد في الكبد او بين الكبد
والمعدة فمن الخطا ايقاع الزيادة في السدد بالقوابض بل يجب ان يدبر المنفعة عن السدد

بالاستفراغ فاذا خلت المسالك عنه سرحت الادوية المفتحة الى السدد ولتفتحها وربما احتيج في تفتيح
السدد الى مسهل قوي يجذب المواد الغليظة المورثة للسدد والى حقن قوية الجذب لتفتيح
والقيء من انفع الاشياء لذلك اذا وقع من تلقاء نفسه كما شهد به بقراط واصحاب
العلة ان يأكل غذاءه في مرات لا في مرة واحدة بأن يأكل في كل مرة القدر الذي يصيبه من
غذائه ثم يجب ان يرتاض ويجب ان يتبع غذاءه بما يعين على التنفيذ بسرعة ويفتح السدد للغذاء
وافضل ذلك كله عند جالينوس ماء العسل يحسى منه قبل الطعام الى مثقال واذا انهضم
الطعام اعطي ايضا قدر نصف درهم والشراب العتيق القوي الرقيق القليل جيد جدا اذا
استعمل بعد الطعام والترياق انفع شيء لذلك واذا صح انهضام الطعام استحم واما الدلك
فيجب ان لا يترك قبل الطعام وبعده واذا ضعف البدن احتيج الى دلك شديد بالخرق
الخشنة للظهر والبطن وربما احتيج الى ان يطلى بدنه بالزفت وبالادوية المحمرة ٥ واما تفتيح
السدد فقد علمتها فيجب ان لا يحبسك هزال العليل عن ذلك فانك اذا عالجته وفتحت سدده
استهلكت الاخلاط الفاسدة ونفذ الغذاء الى بدنه ولم يعرض بعد ذلك ذبول وقوي بدنه
علاج الاسهال الذي يأتي اما في مثل السل والدق وما يجري هذا المجرى فلا يطمع في معالجته
الا كما يطمع في معالجة سببه واما ما كان دون ذلك فيعالج البدن بالمبردات المرطبة في الاشربة
والطلاءات بحسب ذلك ويعطى مثل اقراص الطباشير واقراص الكافور والاطلية والاضمدة
المبردة على القلب والصدر والكبد ويجعل الاغذية من اللحوم الخفيفة هلامات وقريصات
ومصوصات ولحم السمك سكباجا بالخل والخبز السميد الجيد النقي والتمر والجزر اذا قلي وربما اتخذ
منه حسو مخلوطا بالصمغ والنشا وكذلك بالحماضية ونحو ذلك ولا يحبس الاندفاع دفعة
بل يحبسه بالتدريج بمثل بعض المعاجين وباقراص الطباشير الممسكة خاصة وبما قوامه على
هذه الصفة يؤخذ الطين الارمني والطباشير والنشا مقلوط وبزر الحماض المقشر والانبرباريس
والورد والصمغ المقلو والسرطانات المحرقة يدق الجميع ويعجن بماء الآس حل علاج الاسهال
الكائن عن التكاثف ٥ قد اشرنا الى علاجه حيث عرفناه بجذب المواد
الامتلائية الى ظاهر البدن والاولى ان يخرج الاخلاط بالفصد والاسهال المناسب الذي
ينتفع عنه ويستعمل الحمامات بمياه معتدلة وهي التي تطبخ فيها المفتحات وبالغسولات المفتحة ويكثر من
الابزنات الى ان كان التكاثف شديدا ويستعمل لذلك بالمناديل الخشنة وبالليف حتى يحمر
الجلد ثم يمسح عليه ماء المحار والمياه التي فيها قوة مفتحة مما ذكرنا. علاج الهيضة
الهيضة تدبر في اول ما تتحرك وتدبر في اوساط حركتها وتدبر بعد هيجانها الردي وفي صيانتها
الخبيث ويحرك اعراضها المخوفة اذا ظهرت علامات الهيضة واخذ بحثا يتغير عن حاله ويحس في
المعدة بثقل ودوي الامعاء ونفخ وربما كان معها غثيان فيجب ان لا يتناول عليه شيئا البتة ولا بعد ذلك

الاغذيا

الا عند ما يخاف سقوط القوة فيدبر بما سنذكره فاول ما ينبغي ان يعمل به من قذفه بالقيء ان كان
الطعام بعد في اعلى فوق وان لم يكن كذلك اتبع بما يحدره مما يلين البطن وان يكون المقيء والمليّن
بقدر ما يخرج ذلك الفاسد دون ان يخرج فضلا عليه او شيئا غريبا عنه ويجب ان تقذفهما بالرفق
خلطا وان ارخاء المعدة واضعاف قوتها مثل ماء دهن الحل ومثل دهن الزيت بالماء
الحار ولا فيه تغذية وهم مفتقرون الى ضرب التغذية مثل ماء العسل والسكنجبين الحلو
بالماء الحار الا للضرورة بل مثل الماء الحار وحده او مع قليل من البورق او بالملح النفطي
او ماء حار مع كمون قليل وكذلك ان كانوا استقيئوا بالتسهيم فيعين هم ويتبع غير مجيب فيؤذيهم
فمما لك ايضا يجب ان يعالج الجاذبان بتراخ ذلك ان التي قد يمنع بالقيء والاسهال قد يمنع الاسهال
والتي يمنع بالاسهال والاسهال يمنع بالقيء ٥ واسهاله يجب ان يكون بحمول خفيف من الكرشين
والسكر والملح او بحقنة خفيفة من ماء السلق مقدار ستين درهما والبورق القليل عليه
مقدار مثقال والسكر الاحمر مقدار عشرة دراهم ودهن الورد او بحل مقدار سبعة دراهم
او بشيء يشبه مثل الكموني فانه نافع جدا في هذا الموضع وقد اعلمت ان المواد في البدن
صفراوية هائجة وانها ربما كانت من المعاون على حدوث الهيضة وليس الخوف كله من الغذاء
لم يجد بدا من تدبير المعدة جيدا من خارج بما يبرد ولو بالثلج بعد معونة على القيء ان مال
اليه بقدر يحتمل وفي ذلك التدبير تسكين العطش ان كان واذا اسعف القيء فمما يحبسه ايضا
تبريد المعدة بمثل ذلك ووضع المحاجم على البطن بلا شرط وان كان البارد المبرد من
عصارات الفواكه كان ايضا انفع وان خلط بها صندل وكافور وورد وطلي بها المراق كان
نافعا وربما احتيج الى شد الاطراف وان لم تكن حرارة قوية عولج بدواء الطين النيسابوري
المذكور في القراباذين ثم يجب ان يراعى ما يخرج فما دام يخرج كيلوس وشيء مما فيه من الطعام
لم يحبسه البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا تغير عن ذلك تغيرا
يكاد يخشى وجب حبسه وذلك حين ما يخرج شيء خراطي لزج او مري او غير ذلك مما يضعف
البدن ويوهي النبض ويجعله متواترا على غير اعتدال ومنخفضا بطيئا في البدن كالهزال
الهزال في المراق كالتشنج وربما حدث عطش وحمى تدل على ان الاستطلاق اشتمل على
الصحيح وينبغي ان يعان في حبسه بالربوب القابضة وربما طيبت بمثل النعناع وان قذفوها
اعيدت عليهم واعطوها قليلا قليلا ولا يجب ان يكف عن سقيهم الادوية الحابسة والربوب
القابضة بسبب تقذفهم بل يجب ان يكرر عليهم وينتقل من دواء الى آخر ويكون كلها معه
وماء الورد المسقى يقوي معدهم وينفع من رضهم ونفع الربوب يجب ان لا تكون حامضة
بحيث تلذع المعدة ايضا فتصير معاونة للمادة بل ان كان بها شيء من ذلك كسر بشيء ليس من
جنس ما يطلق او يقيء ومحمضات موقعه في السحج وكذلك ما كان شديد البرودة من الاشربة

بالفعل ربما لم يوافقهم لما يترع المعدة واكثر ما يوافق مثله الصرادي منها فيجب ان يجرب حال تناولهم
له وشرابا لنعناع المتخذ من ما الرمان المعصور يسحق مع شي من النعناع جيدا لهم يمنع قيهم وكذلك
ما الرمان الحامض وقد جعل فيه شي من الطين الطيب الماكول وكثير منهم اذا شرب الماء البارد
القوي البرودة انتشر القي في عروقه فارتدت المواد المنصبة الى الورق ويجب ان يرغ
ايضا الى الضمادات والمروخات من الادهان التي فيها تقويه وقبض وتسخين لطيف على
الشراسيف مثل دهن الناردين والسوسن والنرجس ودهن الورد ايضا والدهن المغلي
فيه المصطكى مروخ جيد لهم وخصوصا لمن كانت لهم هيضته عن طعام غليظ واما
المفاصل والعضل فتدهن بمثل الورد الطيب ومثل دهن البنفسج مع قليل من
الشمع ودهن الناردين والشمع القليل فيضمد معدهم بالاضمدة القابضة المبردة
الشديدة القبض وفيها عطرية تاما عرفت واذا وجب عليك ان تمنع السفنة
ولم تستفرغ جميع ما يجب استفراغه من طعام فاسد او خلط ردي هائج فيجب ان تعدله
بعد بالاغذية الكاسرة له وتستفرغ بعد ايام بما يليق به واذا احسست بان البدن ليس
من الغذا ويكون هناك ضعف من برد المعدة وبرد الجسم فيهم بعد قذفهم المقدار الذي يجب
قذفه بشراب النعناع ممزوجا بالميبه القليل او بقية من العود وجعلت اضمدتهم اميل الى
التسخين وجعلت ما يتبعهم عليه من الغذا مخلوطا به شي من الفراخ ومنها ادا فيه تقدير ما
تحدث والجبن المنقوع بالنبيذ ايضا فاذا فعلت بصاحب هذا العارض من السقي المضمد
ما ذكرنا فالواجب ان تحتال في تنويمه على فراش وطي بالحيل المنومة وبالاغاني والالحان
وبالنغم الخفيف بحسب ما ينام عليه وبما نذكره في تنويم من يغلب عليه السهر ويجب ان يكون
موضعه موضعا لا ضوء فيه كثير ولا برد فان البرد يدفع اخلاطهم الى داخل وحاجته
الى جذبها الى خارج ماسة فان اخذ النبض يصغر ورايت شيئا من اثر التشنج او الفواق
بادرت بسقيه شيئا من الشراب الريحاني الذي فيه قبض ما مع ما السفرجل والكعك او
بلباب الخبز السميد حارا لما امكن وان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك اخذ لحم كثير من اللحم
الرخص الناعم من الطير والحملان ودقق وجعل كما هو في قدر وطبخ طبخا ما الى ان يسيل
ما يتم ويكاد يسترجع ثم يعصر عصرا قويا ثم يطبخ ما انعصر منه قليلا ويخلط بشي من الفواكه
المبردة وخصوصا الرمان والسفرجل ومن الناس من يجعل فيه شيئا خفيفا من الشراب ويحسى وان
رس فيه خبز قليل لم يكن به باس ثم ينوم عليه ولا باس لهم بالعنب المعلق الذي اخذ الان
منه اذا اشتهوه وشاوروا منه قليلا ما ضغوا له بعجمه مضغا جيدا فان كان لا يحتبس في معدهم
شي من ذلك وعنى ويميلون الى القذف فركبا الى اسفل بطنهم محجمة كبيرة عند السرة بلا شرط فان
لم تقف عليها نعلي ما بين الكتفين مايلا الى اسفل فان امكن تنويمه كذلك كان صوابا وان

كلها الميل

كان الميل بها الى اسفل ربطت تحت ابطيه وعضديه ونومته ان امكن واذا نبهه وجع المحجمة او العصابة
فاعدهما عليه ولا تفترها الى ان يامن ويأخذ الغذآء في الانحدار عن المعي او يسكن حركة
الانحدار في الاسهال فحينئذ ترخي ايهما كان قليلا قليلا لانه كان لا يتبل شيا بل يسهله فاجمع
في اغذيته بين القوابض وبين ما فيه تغرية ما مثل النشا المقلو يجعل في طبيخ قشور الخشخاش
ويجعل عليه سك المسك ولا تجعل فيه الحلاوة فان الحلاوة ربما صارت سببا للكراهة
وللالانة او الاسهال وانطلاق الطبيعة فاذا اعطيته مثل هذا ونومته عليه فان
كان هناك قي اتبع ذلك بلعقة من شراب النعناع او دوية وان كان اسهال قدم عليه
مص ما السفرجل القابض والزعرور والكمثرى الصيني والتفاح الشامي المز والغبيرا
واما عطشهم فيكسر بمثل سويق الشعير او سويق التفاح بماء الرمان ويجب ان لا يشامهم
الروايح المقوية وجرب عليهم فانها حركتهم تقلب النفس نحو الي فوق وربما كره بعضهم عنهم صح
رايحة الخبز وربما التذها بعضهم وربما كره بعضهم رايحة المرق وربما التذها بعضهم
كن بعضهم وكذلك الشراب وكذلك الجوز واما رايحة الفواكه فاكثرهم تقبلها
ويجب ان لا يطعموا شيا مالم يصدق الجوع فان جاعوا قبل النقاء لم يطعموا شيا بل
ادخلوا الحمام وصب على رؤسهم الماء الفاتر ما فرحوا ولم يمكثوا فان ظهر التشنج فاشغل
على المفاصل المرطبات اللينة حارة بخاصة ويكون في الشتاء بدهن الناردين
والسوسن وفي الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك فيلقى عليها خرق مغموسة
في ادهان مرطبة ملينة وفي الزيت ايضا ويجب ان تعتني بالعكين فلا يزال يرخى موضع
الرقين والعضل المحركة للجي الاسفل الى فوق بالمرطبات فاذا سكنت نايرة
الهيضة وناموا وانتبهوا اسقيتهم شيا من الربوب وادخلتهم الحمام برفق ولا يكرثون
المقام واللبث فيه بل قد ربما ينالون من رطوبة الحمام ثم تخرجهم وتعطرهم وتغذوهم غذا
قليلا خفيفا حسن الكيموس وترفههم ولا تدعهم يشربون كثير ماء ويفرقون بين الماء والشراب
ويتناولون القوابض على الطعام وبعد ذلك فتدبر في تقوية معدهم بمثل اقراص
الورد الصغير والكبير وبمثل الجلنجبين والطباشير وبمثل الجوزي وكثيرا ما يصير الحمام سببا
لانتشار الاخلاط ومادة هيضة وحدث تكسر في الاعضاء

تدبير الاسهال الدوايي

هذا قد فرغنا بابا حيث ذكرنا تدبير الادوية المسهلة والمقية وتدبير
استعمالها ولكن مع ذلك فانا نقتصر على الاختصار انه في ابتدايه يجب ان نعالج بالادهان
والالبان وخصوصا اذا احتيل في الالبان بان تكون قابضة وفي الادهان بان يكون
فيها شي نفوذ لكنها بحيث تعدل السبب الفاعل للذع وربما اقتصر اول الابتدا على اللبن
والدهن والماء الحار فربما كان الشفاء في شرب بعد دفعة على دفعة شرب الماء الحار

وخصوصا اذا لحج من جوهر الدواء شي بالمعي والامعاء فانه يزيل عاديته واذا اتبع ذلك حقنة
مغرية معدلة او غذا كذلك نفع منه من الاسهال البحراني لا يجب ان تحبس البحراني
اذا لم يؤد الى خطر فان افرط عولج بترتيب ما يعالج به الهيضة الا انه لا يجب ان يطعم ماء
اللحم ان كانت العلة حارة جدا بل يطعم ما فيه تبريد وتغليظ مثل حسو متخذ من سويق الشعير
وسويق التفاح وان احتمل اللحم غذي بمثل السمك الطري المطبوخ بحب الرمان او بماء المزد
بالتوابل من الكزبرة المحللة المحمصة وكرها في الزحير اول ما يجب ان تعلم من
حال الزحير انه هل هو زحير حق او زحير باطل والزحير الباطل ان يكون ورا المقعدة
ثفل يابس محتبس وربما انعصر منه شي وربما جرد المعا بما يتكلف من تحريكه فانه ربما كان
ذلك وان هناك زحيرا فان كان شي من ذلك فيجب ان تعالجه بالحقن اللينة والشيافات
اللذاعة فان لم يجب بالحقن الجيدة اللينة حد وتها مع لينها والشيافات اللذاعة فان
لم يجب بالحقن الجيدة وطرحتها تحيد الا ان يخرج الجاف منه انا احتجت في الباقي الى لين
ورطوبة سادجة انتصبت عليها وربما احتجت الى ان تشرب حبا لمثل او صمغ البطم
ان كان هناك غلظ مادة وان كانت حارة احتجت الى مثل الخيارشنبر وشراب البنفسج
معه والى مثل الحب المتخذ من لب الخيارشنبر برب السوس والكثيرا فاما ان كان زحير حق
فان كان سببه بردا اصاب المقعدة عالجته بالتكميدات بالخرق الحارة او النخالة المسخنة
تكمد بها المقعدة والمحاجن والعانة والحالبان ويجلس على جاورس وملح مسخنين على صرة
او تكمد باسفنج وماء حار او باسفنج يابس مسخن وتدهن بقيروطي من بعض الادهان
الحارة القابضة ويد في مكانه ويطلى بشراب مسخن وزيت الانفاق او تامر بان يدخل
الحمام الحار ويقعد على ارض حارة واعلم ان المريض بالزحير في اكثر الاحوال كذلك
فان التسخين اللطيف ينفع منه في اكثر الاحوال وكذلك فان اكثر انواع الزحير ينفعها
التكميد كما يضرها التبريد واكثر انواعه يضرها تناول الادوية التي تولد كيموسا غليظا او لزجة
وان كان سببه صلابة شي تطيعها الانسان ارخاه ويفتر وطي من دهن الشبث او البابونج
بالمقل والشمع او بزيت حار تجعل فيه اسفنجة ويقرب من الموضع وان كان سببه ورم حار
فاهتم بحبس ما يجري الى الورم في طريق العروق او من طريق الاسهال وبتبريد الورم وتعديل
الخلط الحاد ويجب ان يعالج في ابتدائه بالفصد ان وجب وبتقليل الغذاء جدا والصوم
ان امكنه يومين وان يستعمل عليه في الاول الماء والنطولات التي تميل الى برد مع ارخاء
ومنع ما ينصب اليه ومما ينفع من ذلك لبن حقن في ماء الآس والورد مع الحماض القليل
ويحقن ايضا في الاول بمثل ماء الشعير وماء عنب الثعلب وماء الورد ودهن الورد وبياض من
البيض وان كان المصلح لها لا تجيبه اول الامر بالتدريج ثم صمدت وطلت بالمرخيات من البابونج

في الزحير

ظن

والبن

والشبت مخلوطة بما يعرفه من القوابض ثم يستعمل المنضجات وان كان هناك وجع ما استعمل المسكنات
بعد النضج وقد علمت جميع ذلك في المواضع السالفة وقد تنفع الحقنة بالزيت الحلو مطبوخا
بشيء من القوابض واذا تغذى فاجود ما يغتذي به اللبن الحليب المطبوخ فانه يجلو السيلان
من فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا اردت الانضاج والتحليل وتسكين
الوجع ضماد الحلبة والخبازى وضماد اكليل الملك وضماد من الكرنب المطبوخ فان
احتيج الى اقوى جعل معه قليل بصل مشوي وقليل مقل ومن المراهم المجربة عندما
يكون الورم ملتهبا مع ما ان يؤخذ من الرصاص المحرق المغسول واسفيذاج الرصاص
المعمول بالتكليس ومن المرداسنج المربى اجزاء سواء ويعجن بصفرة البيض ودهن الورد
المشاب البالغ وان شئت قطرت عليه ماء عنب الثعلب او ماء الكزبرة وان شئت زدت
فيه الاقليميات وقد ينفعهم ايضا المرهم المتخذ من صفرة البيض ودهن الورد وان
كان هناك زحير وربما صلبا عالجته بما تعرفه من علاج الاورام الصلبة ومما جرب
في ذلك ان يؤخذ المقل والزعفران والحناء والخيري والكندر اليابس واسفيذاج الرصاص
ثم يجمع ذلك بالشحوم الدجاج والبط ومخ ساق البقر وخصوصا الايل مخلوطا
بصفرة البيض ودهن الورد ودهن الخيري ويتخذ منه مرهم وان كان سببه
خلطا عفنا منتشرا بما هناك من بلغم او مرار فان كان بلغما لزجا عالجته بالغسل واجود ما يغسل به
ماء الشبث المطبوخ كمثل نقيع نصف رطل منه حتى يخرج ما يكون هناك او يحقنه مع عصارة
ورق السلق مع شيء من بنفسج وتربد ثم تعالج بمسكنات الاوجاع من شيافات الزحير
وربما احوج البلغمي الى شرب حب المنتن وان كان السبب بقية ما كان ينحدر وقتا
فان كان هناك اسهال حبسته فاذا حبست نظرت فان كان العليل يحتمل وكان لا
لا يخشى منه عود حقنته باخف ما تقدر عليه او حملت شيافة من بنفسج مع قليل
ملح والى ان كانت المادة صفراوية ومن عسل الخيار شنبر المعقود مع قليل بورق وتربد
ان كانت المادة بلغمية ان لم تجسر على ذلك دافعت بما يرخي ويحدر وتسكين الوجع من
المطولات ومن الشيافات فاذا استصعب الزحير ولم يكن هناك مادة تخرج ولها قوام
مثل ان كيس ود بما كان بسببه ورما صلبا وبما كان برد الا ربما فادم تكميد بصوف مبلول
بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الاس ودهن البنفسج والبابونج وقليل شراب واصب
بذلك الدهن الشرج والعانة والخصيتين فان لم يسكن فاحقنه بدهن الشيرج المفتر ليمسكه
ساعات فانه شفاء له وهذا التدبير مما ذكره الاولون وانتحله بعض المتأخرين وقد جربناه
وهو شديد النفع وان كان عن قروح وتآكل نظرت فان كانت الطبيعة صلبة لم تقتصر
تيبيسها بل اجتهدت في تليينها بمعتدل من تليين لا يجد المراد فان يسهل البراز في مثل هذا

يدق وينخل

المعقود

المغص ردي جدا فيجب ان لا يحقن بمر ولا مالح ولا حريف ولا حامض جدا فان هذا كله
يجعل البراز اذا عاد بلا ساحجا وبالجملة يجب ان تعالجه بعلاج تأكل الامعاء وقلاعها
معولا على الشيافات وان احتجت الى تثبيته بان تحقنه من ماء العسل مع قليل ملح جريش
به وان يكون الحقنة مثل من الحقنة خفيفة لا تتعلق في الامعاء او اتخذت شيافة من
عسل وبورق واستعملتها ثم اشتغلت بعلاج القروح وان كان هناك بواسير وناصور
شقاق عالجت السبب بما ذكر في بابه شيافات للزحير ومما الشيافات التي تحتمل
للزحير فاجودها ما كان افيونيا ومنها شياف الاسكندر الموصوف ومنها شياف اندروس
ومنها شيافات كثيرة من التي فيها تخدير وقد ذكرناها في علاج القروح نسخة
شياف للزحير افيون جندبيدستر كندر زعفران تتخذ منها شياف فتحمل وايضا
عفص في اسفيذاج الرصاص كندر دم الاخوين افيون ٥ واما الاضمدة فهي اضمدة تتخذ
من صفرة البيض ودهن الورد ومن البابونج او من مائه المعصور من رطبه والشبت [illegible]
اليابس والخطمي ولعاب بزر الكتان ونحو ذلك ومن جيد ما يضمد به [illegible] الكلاب
الثاني المسلوق مع دهن البزر ودهن الورد وقليل شمع مصفى ٥ واما البخورات فبخورات
معمولة لهم يستعملونها اذا اشتد الوجع بان يجلس على كرسي مثقب تسوى عليه المقعدة
ويجعل من تحتها فحم ويبخر منه فمن ذلك ان يبخر بالكبريت وبالاشنان وبعر الابل
وان يبخر بكبريت كثير دفعة اشتغل به ٥ واما المياه التي يجلس فيها لتسكين الوجع فمثل
مياه طبخ فيها الخباري والشبث والبابونج والخطمي واكليل الملك ٥ واما الحبس فيسيل
فالمياه المطبوخ فيها القوابض ويجب ان يجمع بين المياه بحسب الحاجة وان خرجت المقعدة
غسلت ونظفت واعيدت وقعد صاحبها في المياه القابضة جدا او ضمدت بعد الاعادة
بالادوية القوابض القوية مسحوقة مجموعة ببعض العصارات القابضة

المقالة الثالثة في ابتداء القول في اوجاع الامعاء في المغص

في المغص

اسباب المغص لذع مختلطة او فضل حاد لذاع ٥ او بورقي مالح لذاع ٥ او غليظ لحج لا يندفع
او قرحة او ورم او ريح او حيات او حب القرع ومن المغص ما يكون على سبيل البحران ويكون علامة
وكل مغص شديد فانه شبه القولنج وعلاجه علاج القولنج الا المراري فانه ان عولج
بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم في المغص الذي ليس مع اسهال فانه اذا اشتد كان
قولنجا او ايلاوس واذا ادى المغص الى كزاز وفواق وذهول عقل دل على الموت
العلامات اما الريحي فيكون مع قراقر وانتقال وتمدد بلا ثقل وسكون مع خروج
الريح ٥ واما الكائن عن خلط مراري فيدل عليه قلة الثقل مع شدة اللذع الملتهب والعطش
وخروجه في البراز ويشبه القولنج فان عولج بعلاجه كان خطأ عظيما ٥ واما علامة الكائن

واما علامة الكاين عن خلط بورقي فلذع مع ثقل زايد وخروج البلغم من هذا القبيل في البراز

عن خلط غليظ لزج الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا وخروج اخلاطين بها البسيل في البراز
وعلامة الكاين عن الريح علامات الريح المعلومة ٥ وعلامات الكاين عن الورم علامات
الورم المذكورة في باب القولنج ٥ وعلامات الكاين عن الديدان العلامات المذكورة في باب
الديدان **العلاج** يجب في كل مغص بادي لمادة مودان يتهيأ صاحبه ثم يسهل
اما المغص الريحي فيعالج اولا بالتدبير الموافق واجتناب ما يتولد منه الرياح وقلة الاكل
وقلة الشرب لا سيما على الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم ان كانت الريح لازمة فيجب ان يعالج
الماء بحقنة يستفرغ الخلط المتحجر منه ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن ورد وشمع او بشروب
ان كان المرض فوق مثل الشهريارات والتمري والايارج في ماء البزور وكذلك السفوف على
ثم يتناول مثل الترياق والسجزنيا ذكرنا ومثل البزور المحللة للرياح **صفة حقنة**
يطبخ السذاب والمتطريون والكمون والشبث والسذاب اليابس والحلبة وبزر الكرفس
اجزاء سوي في الماء طبخا ناعما ثم يؤخذ منه قدر مائة درهم ويحل فيه السكبينج والمقل
من كل واحد نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ويحمل عليه من دهن الناردين
وزن عشرة دراهم او دهن السذاب من العسل وزن عشرة دراهم **صفة سفوف**
يؤخذ الكمون وحب الغار والسذاب والنانخواه من كل واحد وزن درهم ونصف درهم
الفانيذ السجزي وزن خمسة دراهم يتخذ منه سفوف ومنه شربة ٥ وايضا يؤخذ من
المتطريون الغليظ وزن مثقال مطبوخ ٥ ومما هو عجيب الفعل عند المجربين كعب الخنزير
يحرق ويسقاه صاحب المغص الريحي او يسقى مطبوخ من حب الغار اليابس وحب المعقتين
ومما ينفع منه ومن البلغمي حب الغار وحب البلسان من كل واحد درهم يشرب منه في الماء
الحار بالغداة وبالعشي ٥ ومن الضمادات المشتركة لهما البذر المشوي مع قشره يضمد به
الموضع حاميا وكذلك التكميدات بمثل الشبث والسذاب والمرزنجوش اليابس وتضميد السرة
بحب الغار مدقوقا معجونا بالشراب او بماء السذاب وتحفظ الثفل كله نافع جدا ٥
والغذاء للريحي والبلغمي من كل مرق القنابر والديوك الهرمة المهراة بشبث وكرويا وايه
وابازير سيقتصر على المرق ويكون الخبز خميرا محلوجا جيد الخبز والخشكار والمشروب له ٥
والشراب العتيق الرقيق ويجب ان يستعملوا الرياضة اللطيفة قبل الطعام والمشوي والمقلو
فيما يقل نافع من المغصين جميعا ٥ واما الكاين من بلغم لزج فيقرب علاجه من علاج
الريحي الا ان العناية يجب ان يكون بالتنقية اكثر اما من تحت واما من فوق ٥ ومما ينفع منه
اذا لم يكن اسهال سفوف الحماما ينفعه ستة يحرف مع الزبيب واقراص الافاويه ٥ واما
الكاين من البلغم المالح فيجب ان يبادر الى الاستفراغ بحقن ترياقية بسفايجية فيها تعديل
بمثل السلقان والبنفسج وان يستفرغ ايضا بمثل الايارج الفيقرا او الفوجلي ثم يستعمل الاغذية

المعدات ١١

الحسنة الكيموس الدسمة وسريعة جيدة مثل الدسمة الكائنة من لحوم الحملان الرضع والدجاج
الفراريج المسمنة ومثل الخندروس مع تجويع وشرب الشراب الرقيق القليل ٥ ومما ينتفع في كل
مغص بارد سقي ماء العسل مع حب الرشاد والانيسون والكمون وحب الغار ونقيع الغار
والراوند والفطراساليون وعود البلسان مفردة ومركبة ٥ واما الكائن عن الصفرا فيجب ان
ينظر فان كان هناك قوة قوية ومادة كثيرة استفرغ ذلك بمثل طبيخ الهليلج او بمثل ماء
الرائب وقليل سقمونيا او بغير سقمونيا بل وحده ويتبع الماء الحار او بمثل طبيخ من التمر الهندي
والخيارشنبر والشيرخشك وماء الرائب او عصارة القثاء مع دهن الورد ويضمد البطن
بالاضمدة الباردة ومنها عنب الثعلب وتفاح الكرم ويجب ان يخلط بها ايضا مثل الافيون
والاغذية عدسية وسماقية واسفاناخية والبان بارديسية ونحو ذلك ويجب ان يحترز
عن غلط يقع فيه فيظن انه قولنج ويعالج بعلاجه فيعطب المريض على انا سنعود الى توفية
تمامه وبعد ان يعالج به هذا القسم من المغص اذا تكلمنا في اصناف القولنج المراري فلينتظر
تمام القول فيه هناك ٥ واما الكائن عن القروح فعلاجه علاج القروح وقد ذكرناه ٥
واما الكائن عن الورم فعلاجه علاج الورم ٥ واما الكائن عن الديدان فعلاجه علاج
الديدان ٥

في القراقر وخروج الريح بغير ارادة

القراقر تتولد عن كثرة
رياح ولدتها اغذية نافخة او سوء هضم بسبب من اسباب سوء الهضم يكون في الاعضاء او
يكون في الاغذية واكثر ما يكون في الامعاء فانما يكون بسبب البرودة او لسقوط
القوة كما في آخر السل واكثر ما يكون يكون مع القراقر لين من الطبيعة وهيجان
الحاجة الى التبرز وقد يكون في الامعاء العالية الدقيقة فيكون صوتها احد ويكون
في الغلاظ فيكون صوتها اثقل واذا خالطها الرطوبة كانت الى البقبقة وقد يكون
القراقر علامة للبحران ومنذرة بالاسهال وقد يعرض بمشاركة الطحال وقد يعرض
للناقهين للشهوة كثيرا بسبب ان امعائهم تبرد وقد يكون اذا كان في الكبد ضعف ٥
واما خروج الريح بغير ارادة فقد يكون لاسترخاء المقعدة وقد يكون لاسترخاء الصائم ونزول
سيما ما يرى من قلة حس المقعدة او من برودتها العلاج يدبر باجتناب الاغذية
النافخة والكثيرة والصبر على الجوع وتقوية الهضم بما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية
التي تذكرها في باب القولنج الريحي ومن الجيد في ذلك في اكثر الاوقات الكموني والدوا
الفلافلي وايضا الوج المربى وان كان مع اسهال فالخوزي ٥ وايضا يؤخذ من الكمون
والنانخواه والكاشم والكرويا من كل واحد جزء ومن الانيسون جزآن ويستف منه
بالفانيذ السجزي زنة خمسة دراهم ويعالج خروج الريح بغير ارادة بعلاج فالج المقعدة
او بتناول الترياقات ودهن الكلكلانج وتمريخ ما فوق المقعدة بدهن القسط ونحوه ان كان

وما اشبه ذلك ثم يعدل
المادة بمثل بزر قطونا مع
دهن الورد

بسبب الطعام

في القولنج

بسبب الصايم **في القولنج واحتباس الثفل** القولنج مرض معوي مولم يعسر معه
خروج ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه في الامعا الغلاظ
في قولون خاصتها وهو معي يكثر فيها لبردها ولكنا فيها لبردها ما كثر عليها الشحم فان كان في
الامعا الدقاق فالاسم المخصوص به بحسب التعارف الصحيح هو ايلاوس ولكن ربما
سمي ايلاوس في بعض المواضع قولنجا لشدة مشابهته له ٥ واسباب القولنج اما ان يقع
خاصة في قولون او تقع في غيره وتتادى اليه على سبيل الشركة ٥ واسبابه
التي تقع فيه خاصة فاما سوء مزاج مفرد حار او بارد او يابس فالحار يفعل بتجفيفه
وبشدة تجفيفه ترجيه الغذاء الى الكبد ودفعه لبوليها والبارد يجمد او يحدث سوء
المزاج المؤدي واكثره في البلدان الباردة وعند هبوب الشمال والبرد وقد يفعل ذلك من جهة
شدة لعضل فيصل لتحيته الجوف فيحتقن الثفل وشدة لعضل المقعدة فيدفع فيه
الاثفال ومامعها الى فوق واليابس يفعل لعدم ما يزلق الثفل ولوجود ما ينشفه
ويجففه ٥ واما سوء المزاج الرطب المفرد فلا يكون سببا ذاتيا للقولنج اللهم الا ان يعرض
منه عارض فيكون ذلك سببا للقولنج باردا او رطبا او يابسا واما سوء مزاج مع مادة ومادة
حارة تلذع وتلهب وتفرق الاتصال بحرها ~~وان كان ذلك~~ وربما وجد المغص الى
حد القولنج او باردة فيوجع او لسوء المزاج المختلف البارد واما بما يحدث من تفرق
الاتصال بحرها وان كان ذلك غير صميم القولنج وقد يحدث البارد بما يتولد عنه الريح
في جرم المعا ساعة بعد ساعة وربما كان يخالطها على هذا الوجع او لما يقاربه
السودا وربما كان عروضه بنوايب وعند اكل الطعام وربما سكنه قذف شي حامض سوداوي
وان كان مثل هذا القذف في مثل هذا الالم في الاكثر بلغما وقد يوجب برد الاعضا وسوء المزاج
الهضم والاغذية والفواكه المبردة واما ان يكون سبب القولنج الخاص سدة تمنع
الاخلاط والرياح عن النفوذ فيها فتندفع فيحدث وجع وتمدد عظيم واكثر هذه السدد
اذا لم يكن ورم فانه يقع بعد ان يمتلي الاعور ثم يتادى الى قولون ويمنع المسلك لما ورم
في الامعا واكثره حار واما من خلط بلغمي لزج بلا انضاج ويبس وهو الكاين في الاكثر
من الذي يتبع الحميات ولما يتبع معرضه ٥ واما لالتواء ما يلي المعا للريح تثلك او
انهتاك رباط او فتق او قيلة وانزلاق من المعا الى نواحي الاربية والخصية او فوق
فوق ذلك واما لديدان مزدحمة واما لثفل يابس وهذا الثفل ييبس اما لانه ثفل
اغذية يابسة واما لانه يبقى زمانا طويلا فيجف وكان سبب بقايه ضعف الدافعة في الامعا
وكثيرا ما يكون هذا البقاء بسبب شرب شي مخدر يخدر القوة الفاعلة في الثفل دفع ذلك

فيحدث ايضا او لضعف من القاضي لضعف القوة العاصرة في عضل البطن كما يعرض لمن يكثر من
الجماع او لبطلان حس المعا او لقلة انصباب المرار اللذاع الفاعل لها ما لان المرارة لما تنشف
منه رطوبة كثيرة لادرار مفرط عرض او رياضات مفرقة او سهرة تحلل البلغم والمزاج فيذهب لجذب
الهواء المحيط الحار يحبس الطبيعة او لهواء يابس من تسخينه او بجذب الرطوبات ولو من غير
تحلل او تحلل نا صورتي وقد يكون بسبب صناعة تحوج الى مقاساة حرارة مثل الزجاجين
والحدادين والسمك او المزاج في البطن نفسه حار جدا يجفف بحرارته او يكون السبب في تلك
الحرارة في اكثر الاحوال كثرة مرار حار ينصب الى البطن فيحرق الثفل اذا صادفه ثفيا
دون تلك تملحه او يبوسته جوهره وهذا في الاقل واما في الاكثر فانه يطلق الطبيعة واذا عرض
هذا القولنج في الانسان الذي هو مالم الامعاء ايلاما شديدا عن محمل وربما كان سببه تلك الحرارة
شدة برد الهواء الخارج فيحتقن الحرارة في داخل ومع ذلك يدر البول ويشتد المقعدة
فيدفع الثفل الى فوق او المزاج يابس في الامعاء او البطن فيحبس الثفل او لاخراج ورم
في المستقيم فيحبس الثفل وقد زعم بعضهم انه ربما تحجر المحتبس وخرج حصاة واما
الذي يعرض بالمشاركة فمثل ان يعرض في الكبد او في المثانة او في الكلية او في الطحال
ورم فيشاركه المعا بما يضغط ذلك الورم من جوهره ويقبضه ويسد ومثل ان يشارك
الكلية في اوجاع الحصاة فيضعف فعلها من دفع الاخلاط فيحتبس فيه ويحدث قولنج
يشاركه الحصاة على ان وجع الحصاة مما يشبه وجع القولنج ويخفى الا على من له بصيرة في
الفرق بينهما في العلامات ه وقد يعرض من القولنج والايلاوس على سبيل عروض الامراض
الوبائية الوافدة فيتعدى من بلد الى بلد ومن انسان الى انسان وقد حكى ذلك طبيب من
المتقدمين وذكر انه كان يؤدي في بعضهم الى الصرع وكان صرعا قاتلا وفي بعضهم الى
انخلاع مفاصل لون واسترخاء مع سلامة من حسه وكان يرجى في تلك الخلاص وكان
اكثرهم ايلاوس وكان يصير قولنجا على سبيل الانتقال الشبيه بالبحران وكان بعض الاطباء
يعالجهم بعلاج عجيب فانه كان يطعم الخس والهندبا ولحم السمك الغليظ ولحم كل ذي خف
والاكارع كل ذلك بتبريد الماء البارد والحموضات فيشفيهم بذلك حتى شفا جميع من لم ينته
الى الصرع والفالج المذكور وشفي بعض من ابتدأ به الصرع ه وقد يعرض القولنج للامتخام
المتمدد لعجزهم عن دفع الثفل والاخلاط عن المعا العالية كما انهم يعجزون عن حبس
ما يكون في السافلة وربما كان به مزاجهم سببا للقولنج واكثر ما يعرض من القولنج يكون
عن بلغم غليظ ثم عن ريح يسد او ينفذ في طبقات المعا وليفها فتفرق اتصالها فان الريح تنفش
في المعدة بسبب سعة المعدة وبسبب حرارة المعدة وقرب الاعضاء الحارة منه فتنفش في الامعاء

ولذلك كان الاستحمام بالماء الحار

الى بلد

العليا

العليا بسبب دقة الامعاء العليا فيحتبس في الامعاء الاخرى لاضداد ذلك من بردها وضيقها
وكثرة التعاريج فيها وصفاقة طبقتها والقولنج الريحي وان لم يخلو من مادة تمد الريح فانها
لا تنسب الى تلك المادة لان تلك المادة وحدها لا تسد الطريق على ما يخرج ولا تدرج بذاتها
بل بما يحدث عنها والثفلي يولم بذاته ويسد بذاته واما اسباب الاقسام فاما منه وما يهيج
الامعاء للقولنج وخصوصا الريحي هو الشراب الكثير المزاج والبقول وخصوصا القرع والعنب
الرطبة وخصوصا العنب وشرب الماء عليها والحركة عليها والجماع والمدافعة باطلاق الريح
موصول ببرد شديد الى الامعاء فيبردها ويكثفها ومما يهيئ الامعاء للثفلي اكل اليبس
المشوي والكمثرى والسفرجل القابض والنبيذ والسويق والجاورس والارز وربما شابه
ذلك ايضا فان المدافعة بالبراز تعقد ما يقع فيه والمجامعة الكثيرة وخصوصا على طعام
غليظ وكل قولنج من خلط غليظ او من اثفال فان الاعور يمتلي من مادة اولا في
اكثر الامر ثم يتادى الى غيره وكلما لم تستفرغ المادة التي في الاعور لم يقع تمام البرء وربما كان
القولنج مستمدا من ورم كما حقن او كد ترك المادة فتضاعف الالم والحمى تحللها
كان من اوجاع القولنج سببه ريحا غليظة او بلغما او سوء مزاج بارد في اجل الامور الشافية
لا ريحي والقولنج كثيرا ما ينتقل الى الفالج ويخرب به وذلك الى اذا اندفعت المادة
الدقيقة الى الاطراف فيتشبه بها العصب وكذلك قد يخرب باوجاع المفاصل وربما اشغل
الوجيعه ١١ الحجاب الظهر المتصل بالدموي النافع منه الفصد لانضاج البحران الوجيعة والادوية
القولنجية للمواد المحتبسة واذا انتقل الى الوسواس والماليخوليا والصرع فهو ردي
فربما ادى الى الاستسقاء لما يفسد من مزاج الكبد واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل
ويكرهها لم تظهر تلك الاوجاع لاسباب ثلثة لان الوجع الاقوى يشغل عن الاضعف ولان
المواد تكون متوجهة الى جانب الالم المعوي ولان الالم والجوع والسهر يحلل الفضول واذا
طال احتباس الثفل تبخر البطن ثم يقتل واذا اذيت اعضاء القولنج فلم يسهل الفضول لكثيرا
ما ترقى الفضول فتمرض الراس وكثيرا ما يقع القولنج عقيب استطلاقات تخلف الغليظة
كثيرا ما يقع علاج القولنج والمغص فلنا علامة القولنج مطلقا اما اعراض
التي يستق م القولنج الحقيقي استحكامه فان يقل ما يخرج من الثفل ويتدافع من بعد برازه ويقل الشهوة
بل تزول اصلا ويعاف صاحبه الدسومات والحلاوات وانما يميل قليل ميل الى حامض
او حريف او مالح ويكون ما يكل الى التهوع والغثيان خصوصا اذا تناول دسما او شم رائحة
دسم او حلاوة ويضعف استمراءه جدا ويجد كل ساعة مغصا ويميل الى شرب الماء ميلا كثيرا
ويجد وجعا في ظهره وفي ساقيه ثم يشتد به هذه الاعراض فيشتد وتعجز الطبيعة فلا يكاد
يخرج ولا ريح وربما احتبس الجشاء ايضا ويشتد المغص فيصير كانه يثقب بطنه بمثقب او كانما

او دع امعائه سلة قائمة كلما تحرك الم واشتد العطش فلم يروصاحبه وان شرب كثيرا لان المشروب
لا ينفذ الى الكبد لسدد عرضت فى فوهات الماساريقا التى تلى البطن وربما كثر فى بعضهم
التشويش بلا سبب وان احتيل فى اخراج شى فى بطن القولنجى خرج رطوبات ونادى كالبعر الكبير
والصغير وشى بطئ الى الكلا وشيا التى المرارى والبلغمى ويبتدى فى اكثر الامر بالغثيان والقيا
ثم ربما تقذف شيا كراثيا وزنجاريا وربما قذف شيا من جنس السوداء واستقطعا فان الاخلاط
قد تفسد وتحترق من الوجع والسهر والادوية الحارة وانما يتقوا التى تشاركه المعى للامعاء
وكثرة المادة وفقد انها الطريق الى اسفل ولان طريق المرار الى الامعاء فى اكثر الامر منسد
ينقذف الى فوق ولذلك يحصر البول فيه لان جل المراد يتوجه الى الكلية اذ لا يجد طريقا
الى المرارة المرتكزة لاالتامها من السدد ولان الوجع يحصر الماء ولان الكلية تشارك فى
الالم ولذلك ربما احتبس البول ايضا وقد يكون البول فى اوايله على لون ماء الحمص او ماء
الجبن وربما اصابه خفقان عظيم فاحتاج صدره الى امساك باليد وربما اندفع الى الاطراف
العرق البارد والغشى ٥ علامات سلامة القولنج واسلم القولنج ما لا يكون الا احتباس
من شديد او يكون الوجع منتقلا وربما خف كثيرا وان كان يعود بعد وبحس صاحبه بخروج الريح
ما يراد واستعمال الحقن راحة بينة كما ان اصعب القولنج العلامات
الردية فى القولنج شدة الوجع وتهالك القوى والعرق البارد وبرد الاطراف لشدة وجع
الباطن وميل الدم والروح اليه واذا ادى الى الغثيان المتدارك مال الى الاختلاط والكزاز
ما احتبس كلما يخرج فلا يخرج ولا بالحيلة تسل وفى غرايب العلامات من كان
به وجع البطن وظهر لصاحبه آثار وبثور سود كالباقلى ثم تقرحت وبقيت الى اليوم الثانى او اكثر
فانه يموت وبما اكله فانه يصيبه السبات وكثرة النوم فى ابتداء مرضه وجودة التنفس
قليلة الدلالة على الخلاص فكيف بما كان فرق بين القولنج وحصاة الكلية قد يعرض
فى حصاة الكلية الاعراض القولنجية المذكورة كلها لان القولون تشاركه الكلية فيعرض له
الوجع الذى يخصه ويعرض له اعراضه التى تناسب ذلك الوجع لكن الفرق بينهما قد يكون من حال
الوجع ومن جهة المقارنات لها ومن جهة ما يوافق ولا يوافق ومن جهة ما يخرج ومن جهة تبلغ
الاعراض ومن جهة الاسباب والدلايل المتقدمة اما حال الوجع فيختلف بينهما بالقدر والمكان
والزمان والحركة ٥ اما القدر فلان الذى للحصاة يكون صغيرا كانه سلاة والقولنجى كبيره واما
المكان فان القولنجى يبتدى من اسفل اليمين فيمتد الى فوق والى اليسار واذا استقر انبسط
منه وفيه وعند قوم انه لا يبتدى قولنج البتة من اليسار وليس ذلك بصحيح فقد جربنا خلافه
ويكون الى قدام ويكون الغاية اميل منه الى خلف والكلى يبتدى من اعلا ويتنزل قليلا الى حيث يستقر
ويكون اميل الى خلف ٥ واما الزمان فلان الكلوي يشتد فى وقت الخلاء والقولنجى يخف فيه

يزيد

ويشتد عندنا ولا شي في القولنجي يهدى دفعة وفي زمان قصير والحصوي قليلا قليلا ثم يشتد
في آخره وأما في الكلوي يكون اولا وجع في الظهر وعسر في البول ثم العلامات التي تشارك
فيها القولنج وفي القولنج يكون تلك العلامات ثم الوجع وأما الحركة فلان القولنجي يتحرك الى
جهات شتى والكلوي ثابت وأما من جهة المقارنات الخاصة فان الاقشعرار يكثر في الكلوي ولا
يناسب القولنج وأما الفرق المأخوذ من جهة ما يوافق وما لا يوافق فلان الحقن وخروج الريح
والثفل يخفف من وجع القولنج ولا يخفف من وجع الكلية تخفيفا يعتد به في اكثر الاحوال والادوية
المفتتة للحصاة تخفف وجع الكلية ولا يخفف القولنج واما من جهة ما يخرج فان الكلوي ربما
لم يكن معه احتباس شي اذا خرج كالبعر والبنادق وكاخثا البقر وطافيا وربما لم يكن
احتباس شي اصلا والقراقر ريح والقولنجي لا يخلو من ذلك وأما من جهة مشاركة
الاعضاء فلان وجع الساقين والظهر والقشعريرة في الكلوي اكثر لكن سقوط الشهوة
والقي المراري والبلغمي وقلة الاستمراء وشدة الالم والتادي الى الغشي والعرق البارد
والانتفاع بالقي في الكلوي اقل واما من جهة الاسباب والدلائل المتقدمة فان تواتر
التخم وتناول الاغذية الرديئة ومزاولة المغص والقراقر واحتباس الثفل يكون سابقا
في القولنج والبول الرملي والمختلط سابقا في الكلوي وأول ما يكون في الكلوي يكون رقيقا ثم بول
خلطا غليظا ثم رمل علامات تفاصيل القولنج اما علامات البلغمي فمنها تدل
على ان القولنج بلغمي تقدم الاسباب المولدة للبلغم من التخم ومن اصناف الاغذية والسن
والبلد والوقت وسائر ما علمت ويدل عليه خروج البلغم في الثفل قبل القولنج ومعه وعند
الحقن وبرودة السائل وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج شي من ثفل او
خلط وريح فان خرج خرج شي منتفخ كاخثا البقر كما يخرج في الريحي لكن في الريحي يكون
اخف ويكون الوجع طويل المدة ولا يجب ان يغتر بما يتشدى من العطش والالتهاب ويحم
من الما فيظن ان العلة حارة فان ذلك مشترك جميع علامات الريحي علاماته تقدم
اسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الما البارد وشرب الشراب الممزوج والبقول النافخة
والفواكه واكل طعام لم ينهضم وقراقر واحتباس ثقال في الامعا وتمدد وتفرق شديد
كانما تتقطع الامعا وتثقب وكانما اوتد في الامعا مسلة وهذا قد يكون في البلغمي اذا احتبس
الريح ايضا لكنه يكون في الريحي اشد ولا يحس في الريحي بثقل شديد وقد يكون تقدم
الريحي قراقر كثيرة ورياح متحركة فلا تقرقر الآن ولا يخرج واما علامته ان يقرقر عند
التكميد بالغمز وربما ثبت الوجع ولم ينتقل وربما عرف الانتفاخ باليد وفي الاكثر ينفع بالغمز
وربما نفع التكميد منه وربما لم ينفع وذلك اذا كانت المادة الفاعلة للريح ثابتة كلما جلبت
حرارة وتنحلت ريحا فقد يدل عليه الثفل الخثوي الذي يطفو على الما لكونه مائية

منها الريح وربما كان البطن معه لينا وربما اسهل ما خرج اخلاطا فلم ينتفع بها لاحتباس الريح
الغليظة في الطبقات والذي يكون فيها اشتمال وجع اسلم والذي يكون منه انتفاخ البطن
كالطبل ردي **علامات الثفلي** علامات الثفلي تقدم اشيا يحتبس الثفل قبل حدوث
الالم بمدة ويكون هناك ثقل شديد جدا حتى كان المعا ينشق عن نفسه واذا اتى حركة ليخرج
شي لم يكد يخرج شي او خرج بغلظ لكن الثفلي المراري يدل عليه صبغ الثفل وكثرة ما يخرج من المرار
والحرقة والالتهاب واللذع والتادي البالغ باسهال المرة وجفاف اللسان ه والثفلي الكاين
عن تحلل البدن فيدل عليه سبوق قلة الثفل ولين البدن وسرعة تاذيه من الحر والبرد
الخارج والثفلي الكاين عن حرارة البطن او يبوسته فيدل عليه وجود الالتهاب في
المراق او يبس المراق وفي لهيبها يحس للبراز سواد والحمى حمرة ماه والثفلي الكاين عن تحليل
الهوا والرياضة والتعرق وغير ذلك فيدل عليه سبوق قلة الثفل مع وقوع الاسباب
المذكورة وعلامة الكاين من احتباس الصفرا المنصبة الى المعا ثقل وانتفاخ بطن وبياض
لون البراز وعسر خروجه مع وجع ممدد للثقل والمزاحمة الكاينة منه فقط وربما قارنه
يرقان ه وعلامة الاحتباس الكاين بسبب البرد من الكبد اعني ان لا يكون ... ميل يكون
اللون الى الخضرة ه وعلامة الكاين من السوداء حموضة الجشاء وسواد البراز وانتفاخ
البطن مع قلة من الوجع **علامات القولنج الورمي** اما العلامات الكاينة عن الورم الحار فوجع
ممدد ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ووجع التهاب وحمى حادة وعطش شديد وحمرة
في اللون وتهيج في العين واحتباس من البول وهو علامة قوية وتاذ بالاسهال لعدما كان
بهذا الوجع مع لين من الطبيعة وربما تادى الى برد الاطراف مع توتر شديد في البطن وربما احمر
ما يحاذيه من البطن ه وان كان الورم صفراويا كان التمدد والضربان والثقل اقل والحمى
والالتهاب واللذع اشد **واما علامات الكاين من ورم بارد** بلغمي وهو قليل فان
يكون وجع متصل يظهر في موضع واحد وخصوصا عند انحدار شي مما يحدث بعض البطن وينال ...
انتفاخ مع لين ويكون السحنة سحنة المترهلين ويكون تقدم ما يوجب ذلك من تناول
الالبان والسمك واللحوم الغليظة والفواكه والبقول الباردة الرطبة ويكون المني باردا رقيقا
فانه علامة موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا **علامة الالتوائي المنتفخ**
وعلامة الالتوائي حدوثه دفعة بعد حركة عنيفة كوثبة شديدة او سقطة او ضربة او ركضة او
مصارعة او حمل ثقيل او انشقاق فتق او ريح شديدة ويكون الوجع متشابها فيه لا يبتدي ثم
يزداد فيه قليلا قليلا وقد يدل عن الفتق على الفتق **علامات الاصناف الباقية**
من القولنج الخفيف مثل الكاين عن برد او ضعف حس او عن ديدان او فتق وعلامات الكاين
من برد الامعا قلة العطش وطفو البراز وانتفاخه واحساس برد في آلات المعا وخفة الوجع

وربما كان

وربما كان الحمى معه بارد او علامة الكائن من المرة الصفراء الاسباب المتقدمة والسن والبلاد والسحنة
والفصل وغير ذلك وما يجده من لذع شديد وتلهب واحتراق وتاذ بالحقن الحادة وتاذ
بما يسهل وينزل المرار وتاذ بالجوع والشاغل بالمعلات الجيد وما استراع مرارا ان لم يكن
المادة منتشرة ويهيجان في الغب وربما صحبته حمى وربما لم تصحبه ولا يكون حالحمى الورمي
في عظم الاعراض وربما صحبه وجع في العانة كانه نخس سكين ولا يكون ريح وعلامة
الكائن من ضعف الدافعة ان يكون فقد تقدمه لين من الطبيعة وحاجة الى قيام
متواتر لكنه قليل قليل وتقدم اسبابه ما ينهك القوة من حر او برد واسهال او تناول
وكثيرا ما يتفق ان يكون البطن لينا او معتدلا ويكون كمية البراز وكيفيته على المجرى
الطبيعي لكنه يحتاج في ان يخرج الثفل الى استعمال آلة او حمول وربما كان ذلك لنا
صورة وكثيرا ما يتفق ان يكون البطن لينا او معتدلا وكمية البراز وكيفيته على الطبيعي
لكنه يحتاج ان يخرج الثفل بالة او حمول وربما كان ذلك لنا صورة وعلامة الذي
ضعف الحس ان يكون المتناول قد امالها بكيفية البراز الى اللذع لا يستقصي بالقيام
دهن مثل الكراث والبصل والجبن العتيق الحريف ونحلته وايضا فان يكون
المحمولات الحادة لا يحس بها اذا احتملها ويكون البطن يخرج ما يتناول فيحتبس ولا
يوجع وجعا يعتد به وقد يتفق ان يكون هناك ناصورا فسد الحس وعلامات الكائن
من الديدان علامات الديدان وتقدم خروجها المقالة الرابعة في علاج
القولنج والكلام في ايلاوس واشياء جزوية من امراض الامعاء واحوالها
قانون علاج القولنج يجب ان لا يتوانى بتدبير القولنج فانه اذا ظهرت علامات
ابتدائه وجب ان يهجر الامتلاء ويبادر الى التنقية التي تحسبه وان كان عقيب طعام
اكله تقذفه في الحال وتقذف معه ما يجب من الاخلاط حتى يستنقي والتي قد يقطع
مادة القولنج الرطب والصفراوي فان افرط جميع بحرارة الحمى وما هو جيد في ذلك
ان يجعل في شراب النعناع المتخذ من ماء الرمان شي من كمون وسماق ومما لا استصوب
فيه ان يسارع الى سقي المسهل من فوق فانه ربما كانت السدة قوية وكانت الاخلاط
وبنادق كثيرة فاذا توجه اليها خلط من فوق فربما لم يجد منفذا وتادى التدبير الى
خطر عظيم فالواجب اولا ان يبدا بحقن الملينات المزلقة مثل مرقة الديك الهرم
الذي سنصفها بعد ان شاء الله تعالى قد وصفنا له في الواح الادوية المفردة ثم يستعمل
الحقن الملينة وان كان هناك حمى فيجعل ماء الديك بماء الشعير لتاخذ الاخلاط
ثم يستعمل الحقن الملينة
والبنادق من تحت قليلا قليلا فاذا الحقن ابدا البنادق والاخلاط الغليظة
جدا قد خرجت فان وجب سقي شي من فوق فعله وان امكن ان يسقى من فوق الحقن

المواد ثقل وانما يشتد الحاجة الى السقي من فوق اذا كانت المادة مبدأها المعدة والامعاء
العليا وعلم ان المعدة كانت ضعيفة وكثرة الاخلاط ووجد الامتلاء فوق السرة من اسفل
هناك فان كل هذا يستدعي ان يسهل من فوق وكذلك ان عرض القولنج عقيب السحج فالعلاج
من فوق اولى وهذا الضرب من القولنج هو الذي ابتداؤه من المعدة والاعالي ان يكون
فيها مادة مستكنة ثم انها ترسل الى الامعاء المادة مادة بعد مادة فكلما وصلت الى الامعاء
الوجع واحتاجت الى تنقية مستدامة فاذا شرب المسهل فاما ان يخرجها ويريح منها واما ان
يحدرها الى اسفل الى موضع واحد ينقيها حقنة واحدة او اقل عددا مما يحتاج اليه قبل
ذلك فاذا لم يمكن يجب سقي الدواء من فوق لضرورة بينة فالاجمال ان لا يسقى من فوق
البتة ويقتصر على الحقن وذلك لان اكثر القولنج يكون سببه خلطا غليظا لحجا لحوجا
لا يخرج بتمامه بالمستفرغات واذا شرب الدواء من فوق استفرغ لا من المعدة والامعاء
وحدهما بل من مواضع اخرى ولا حاجة بها الى استفراغ البتة وذلك يورث ضعفا لا محالة
فاذا كان هذا ثم كانت الحاجة الى تنقية المعاودة الى حقن كثيرة واستفراغات
متواترة ضعفت القوة جدا فالاحرى ان يقتصر ما امكن على الحقن وما يجري مجراها فانها
وجدت في المعاء خلطا لم تجذب من مواضع اخرى ولم تستفرغ من سائر الاعضاء استفراغا
كثيرا وان كررت الحقنة مرارا كثيرة بحسب لحاج الخلط المولد للوجع لم يكن من الخطر فيه
ما يكون اذا استفرغ من فوق بادوية تجذب من البدن كله واذا كانت الحقنة لا
تخرج شيئا والمادة لم تنضج فتصبر ولا تكثر خصوصا بالحقن الحادة فان وقتها بعد النضج
على ان الحقن الحادة يخاف منها على القلب والدماغ وكثيرا ما يحقن فلا يسهل بل يصدع
ويثير فيحتاج ان يعان من فوق وربما كان استطلاق من فوق وسدة من اسفل
فيحتاج ان تنحى ما فوق بالقوابض حتى يصير الحقن وا ... ثم يستفرغ ويجب ان يلين
الحقن اذا كان هناك حمى ويكثر دهنها ليكسر ملوحة الملح الذي ربما احتيج الى دهني
فيضعف منه واذا كانت الحقنة لا تحيل شيئا فاسق ايارج فيقرا المحزن ادا ... ودلك
عقيب تناول مثل الشهرياران والمري ولا يجب ان تقوي ايارجهم بالاغاريقون فانه
غواص مقيم في الاحشاء ويجب ان لا يحتقن وفي المعدة شيء فينجذب بخارها الى اسفل ويجب
ان لا تتدارك بالحقن بل تتوقع بينهما مهلة ه والقولنج الصفراوي يتلقى بنقائه بشرب
حب الذهب وربما اتفق ان كانت الادوية الجاذبة من البدن تجذب الى الامعاء
اخلاطا رديئة اخرى وربما جذبت اخلاطا ساحجة فيجتمع السحج والقولنج معا وهو من
الآفات المهلكة واردى ما يسقى في القولنج من المسهلات ان يكون كثير الحجم متقززا
منها فلا يبقى في المعدة بل الحبوب والايارجات وكل ما هو اقل حجما واعطر رائحة من

اولى

اولى بالمتى ويجب ان يكون العناية بالراس شديدة جدا حتى لا تسيل بخرة ما يحتبس فى البطن
ما بخرة الادوية الحادة التى لا بد من استعمالها فى اكثر العلل القولنجية فيها ادى ذلك
الى الوسواس واختلاط العقل وهو محذور فى القولنج ومما يتولد بسببه من المضرة
ان الطبيب لا يمكنه ان يتعرف صورة الحال من العليل فيهتدى الى واجب العلاج ويتبين
العناية تتم بالطيب البارد والادهان الباردة وساير ما اشرنا اليه فى تدبير مزاج
الراس وربما اتفق ان يكون الحاجة الى تسخين المعا فاذا دفعه لحاجة الى تدبير الكبد
فيراعى ذلك بالاضمدة المبردة للكبد ونحوها ويصان ناحية الكبد عن ضمادات البطن
ودروخاتها الحارة وكذلك حال القلب واوفق ما يبرد به العصارات الباردة
مع الكافور والصندل ويجب ان يجعل بين نواحى الامعا ونواحى القلب والكبد
حاجز من ثوب او خرقة او نحوه يمنع ان يسيل ما يخص احدهما الى الاخر والعطش يكثر
بهم وليس الا الشرب القليل والصبر واذا كان ذلك القليل ممزوج بشى من الجلاب كان
انفع شى للعطش لحاجة البدن الشى يحلى ويشهى له علاج القولنج البارد
واما تدبير القولنج البارد على سبيل القانون فان لا يبادر فيه الى التخدير فان المبادرين
الى تسكين الوجع بالمخدرات يركبون امرا عظيما من الخطر فان استعمال المخدرات
ليس هو بعلاج حقيقى فى شى وذلك لان العلاج الحقيقى هو قطع السبب والتخدير
تمكين للسبب وابطال للحس وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صار اغلظ او
باردا او نفخ مزاج بارد صار ابرد وربما ثخنت صارت اثخن او شق تكاثف
جرم المعا فلا يتحلل منه المحتبس فيه صار اشد تكاثفا ونقص فالالم بعد يوم او
يومين ثلثة اشد ما كان فلا يجب ان يشتغل بهما امكن وما وجد عنه مندوحة بل يشتغل
واكثره — بتبعيد السبب وبتقطيعه وتحليله وتوسيع مسام ما احتبس فيه ومجاريه ما يمكن
هذه الادوية ملطفة ليست شديدة الاسخان فان الشديدة الاسخان اذا طرا على المادة بغتة
لم يومن ان يكون ما يهيجه من الريح بما يحلله من المادة اكثر مما يحلله من الريح بل يجب ان يكون
تدرج التسخين الذى يفعل فى الريح تحليلا قويا وفى المادة الرطبة تلطيفا وانضاجا لا
قويا م — تحليلا وكذلك ربما كفى هجر الطعام والشراب اياما ولاء ولذلك فان التكميد ربما هاج وجعا
شديدا فيضطر حينئذ اما الى ترك التكميد واما الى الاستكثار والتكرار منه ليحلل ما هيجه
الاول من الريح ثم اذا استعملت الحقن المستفرغة فيجب ان كان الثفل محتبسا ان تبتدأ
اولا بما فيه ازلاق للثفل واللعابات فيه والادهان والادوية ثقيلة وهى التى تصلح لعلاج
القولنج الثفلى الصرف هذا ان كان ريحيا ثم بعد ذلك يستعمل الحقن المستفرغة للبلغم ان كان
بلغميا او المحللة للريح المستفرغة لها ان كان ريحيا ويجب ان تعلم انه ربما استفرغ كل شى

من الاخلاط وبقي شي قليل هو المصاقب لناحية الالم والفاعل للالم فيجب ان لا يبالي ان العلاج
ليس ينجع بل يستفرغ ذلك ايضا بالحقن وربما كان ذلك ريحا وحدها ويدل عليها دلائل
الريح فيجب ان يستعمل الحقن المقوية للعضو المحللة للريح بالتسخين اللطيف وربما كفى
شرب معجون قوى حار مثل الترياق ونحوه وربما كفى وضع المحاجم بالنار على موضع
الوجع وربما كفى شرب البزور المحللة للرياح وربما كفى شرب الشراب المسخن وربما كفى الاضمدة
المحللة فلا اقوى منها المحجمة بخرق فانها ربما حللت وربما جذبت المادة الى عضل
البطن وربما يحتاج في الوجع الشديد اذا استحكم بها تعب جدا الا ان النشادري
عجيب في ذلك مطلق ولو شرب بان كان بحيث يحصل شربه وكذلك الانبذة المتخذة
من ما طبخ فيه الادوية المحللة الملطفة وربما كفى الدلك اللطيف للبطن مع ذلك قوى
للساق وربما هيج الوجع شرب الماء البارد وهو اضر شي في هذه العلة مع قلة النفع
في اسكان العطش والنبيذ الصلب القليل خير منه ومما اسكن الوجع واضر
شي بهم البرد والهواء البارد كان انفع شي لهم هو الحر والهواء والماء الحاران ٥ وان
كان السبب برد الهواء وكانت المراق رقيقة اسرع الى صاحبه القولنج فكل وقت فيجب
ان يدفأ بطنه دايما ويدفع عنه البرد بما يلبس من وبر او يشد عليه منه واستعمال
المسخنات من الاضمدة الحارة والنطولات الحارة التي سنذكرها نافع فيه وربما احتيج
الى تكميدات وربما احتيج الى ان يجعل في ادهانه الحارة الجندبيدستر والاوفربيون و
ما كان من القولنج البارد سببه ما ذكرناه من تحلب شي فشي الى موضع ما وقف فيحدث
الوجع فعلاجه استفراغ لطيف متفرق متواتر الا ان يعلم ان هناك مادة كثيرة فيستفرغ
واما الذي على سبيل التحلب والتولد فالواجب ان يسقى عند كل نوبة الوجع وفي ليله
حبا مثل حب الصبر وحب الايارج والحب المركب من شحم حنظل والسقمونيا والسكبينج والصبر
يسقى من ايهما كان نصف مثقال الى ثلثي مثقال فان هذا اذا داوم عليه اياما
اصلح المعا وعوفي **القوانين الخاصة بالريحي من بين القولنج البارد**
يجب ان يستعمل الحقن والحمولات والاضمدة التي نذكرها ويهجر الغذاء اصلا ولو اياما ثلثه
وينام ما امكنه ويجتهد في قلع مادة الريح بالحقنة المحللة وفي تسخين العضو بها ومن خارج
وعلى النحو الذي ذكرناه قبل فان لم تخف ان هناك خلطا فسخن ما شئت وكمد ما شئت و
اجتهد ايضا في وضع المحاجم بالنار من غير شرط واذا كانت الطبيعة مجيبة فليستعن
بالدلك الرقيق لموضع الوجع وبالتمريخ بمثل دهن الزنبق ودهن الناردين ودهن البان
مسخنات وربما تكمد بالجاورس والملح المسخن على المقدار الذي يراه اوفق ويجرب اشكال
الاضطجاع والاستلقاء والانبطاح ايها اوفق له وادفع للريح ٥ ومما ينفعهم الشرب

ان يسقى الكرويا او بزر السذاب في ماء البزور او في الشراب العتيق او في ماء العسل مع
النانخواه وربما سقي القولنجي في هذا الوقت فيخلص صفة مسهلات تلين به
قولنج بارد من ريح او مادة بلغمية لينها الحقن حقنة تخرج البلغم والثفل يؤخذ من
الحسك والبسفايج ومن الحلبة ومن القرطم ومن السذاب البستاني اجزاء سواء ومن التربد وزن
درهمين ومن شحم الحنظل الصحيح غير المدقوق وزن نصف مثقال ومن التين عشرين
عددا ومن بزر الكتان ومن بزر الكرفس والانيسون والقنطوريون الرقيق حب الخروع
المرضوض والبنفسج من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السذاب باقة ومن ورق
الكرنب قبضة يطبخ في ماء كثير بالرفق حتى يعود الى الثلث ويمرس ويصفى ويؤخذ
منه قريب مائة درهم ويذاب فيه من الخيار شنبر سبعة دراهم ومن السكر الاحمر
وزن سبعة دراهم ومن السكبينج والمقل من كل واحد وزن درهم ومن البورق وزن
مثقال ومن دهن الشيرج وزن خمسة عشر درهما ويحتقن به وربما جعل فيه شيء من مرارة
الثور حقنة تخرج البلغم اللزج يؤخذ اخلاط تلك الحقنة ويجعل فيها من
الشحم اكثر من ذلك ويؤخذ حب الخروع وزن خمسة دراهم ويكلب في ماء الجلاب
ويصب على ما يصفى من الحقنة الاولى ويجعل بدل الخيار شنبر السكر وزن خمسة
عشر درهما عسلا ويجعل دهنه دهن القرطم ويجعل فيه مثل السكبينج جاوشير اعني
وزنا درهم واحد ويستعمل وربما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يقتصر على طبخ
البزور مع الحاشا والصعتر والزوفا والكرفس والفطراساليون وبزر السذاب والبسفايج
والقنطوريون والبزدنج والانجدان ثم يداف فيها عصارة قثاء الحمار قريبا من نصف
درهم ويحتقن به او يطبخ فيها اصول قثاء الحمار قريبا من نصف درهم ويحتقن به او
يطبخ فيها اصول قثاء الحمار وشيء من شحم الحنظل ويداف فيه سكبينج وجاوشير ومقل
من كل واحد وزن درهم ويحتقن به وكثيرا ما يحتقن بالسكنجبينات المطبوخة صفة
حقنة يحتقن بها اصحاب القولنج يؤخذ من الخل قسط ومن العسل قسط ومن شحم
الحنظل ثلثة مثاقيل ومن الفلفل اوقية ومن الخردل اوقيتين ومن بزر السذاب
البستاني والحاشا والكاشم والانيسون والافتيمون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن
الكمون الكرماني وزن مثقالين ومن بزر الشبت مثقالين ومن البسفايج اوقية يرض
ذلك كله ويطبخ في الخل والعسل حتى ينتصف ثم يصفى ويحتقن به وربما جعلوا فيه
انجدان ونشاستج ايضا ولست انا بشديد الميل الى مثل هذا من التدبير حملان
حقنة جيدة مسكنة للوجع جيدة لبعض القدماء صبر وجندبيدستر وميعة وعلك الانباط
من كل واحد اوقية عصارة بنج رطب اوقيتان افيون اوقية ونصف يحتقن به

وكثيرا ما طبخت هذه الادوية
في زيت او في دهن حار بالقوة
كدهن القرطم او دهن الجوز او
مطيب كدهن الزيتون في الناردين

ويستعمل منه عند الحاجة قدر بالملاء ويجعل في بعض الحقن وربما جعل في بعض انما الشحوم الادهان
ويحقن به حقنة قوية اذا كان ثقل غاص مع بلاغم شديدة اللزوجة لا تطيعها
في قتلها يحقن بماء الاشنان الرطب يؤخذ منه نصف رطل مع اوقية دهن حل وخمسة
دراهم بورق واقوى من هذا ان يؤخذ من حب الشبرم وورق المازريون واكليل الملك (?) المشق (?)
وبخور مريم وعرطنيثا وقشور الحنظل وشحمه وقثاء الحمار وتربد وبسفايج يطبخ الجميع في الماء
على الرسم في مثله ثم يلقى على سلاقته دهن الخروع والعسل ومرارة البقر ويحقن به او يجعل
من الادوية في دهن حار ويحقن به ودهن قثاء الحمار اذا احتقن به وربما اخرج بلغما كثيرا
لزجا اذا اصبر على الحقنة ساعات وكذلك دهن الخردل والكلكلانج والخروع وربما
احتيج عند شدة الوجع ان يجعل في دهن الحقن حلتيت واشق ودورق الحمام والقطران
خاصة بما يسخن من العضو والافربيون في بعض الاوقات وربما احتقن بالقطران
مضروبا في ماء العسل الكثير الماء وبه يسكن الوجع وعصارة بخور مريم عجيبة جدا وربما
احتيج الى سقمونيا او فربيون وغيره وقد يدخلون دواء يسمى ذنب الفار اذا وقع في
الحقنة انفع وربما احتقن بوزن درهمين جندبادستر في زيت وايضا يؤخذ من الزيت
وزن ثلثة دراهم ويصب عليه من الطلاء ودهن السذاب والسمن من كل واحد اسكرجة
اسكرجة ويستعمل وربما جعل في الحقن القوية ورق التين لحاجة صفة
ادوية مشروبة مسهلة للبلغمي من الحبوب القوية النفع في ذلك حب الشبرم
بالسكبينج وايضا حب السكبينج بالشيطرج (?) وحب السكبينج بالحرمل وايضا يؤخذ تربد وصبر
اسقوطري وشحم الحنظل اجزاء سواء سقمونيا ثلث جزء يجمع بعسل منزوع الرغوة ويحبب
حب جيد للبلغمي يؤخذ من شحم الحنظل وزن دانق ومن التربد وزن درهم
ومن عصارة قثاء الحمار وزن نصف دانق ومن الجندبادستر وزن دانق ومن الزعفران
الزنجبيل وزن دانق ومن ايارج فيقرا وزن ثلثي درهم وان قويته بالسقمونيا جاز
واما المسهلات الاخرى فمثل الاسقيفي والقمري والشهرياران والايارج متوي بشحم
الحنظل ومعه دهن الخروع ومثل السفرجلي واذا اختلط بثفل وبلغم وكان الثفل كثيرا
منعقدا لا يجيب دعت الضرورة الى استعمال مسهلات قوية منها حب منتن الصفة
يؤخذ افربيون وحب المازريون المنقى وسقمونيا بالسوية والشربة منه درهم مسهل اخر
قوي جدا يؤخذ قنطريون (?) من زبل الحمام وحزمة شبث ودورق ماء ينطبخ الى النصف يصفى ويسقى
منه اوقيتان وهو شديد النفع والخطر وجميع اليتوعات يحل البانها القولنج مثل اللاعية
ومثل الشبرم وغيره ويعرف حبه بحب الضراط ومثل ضرب من اليتوعات عليه كاذان
الفار شبيه المرزنجوش الكبير الورق ويتعالج به من لدغ العقرب وله لبن كثير وقد ذكرناه

بحاث (?)

الادوية

في الادوية المزلقة صفة حمولات قوية تخرج الثفل الكثير مع البلغم اللزج منها ان يطبخ
الملح البحري فيعمل منه بلوطة ويجب ان يكون طولها ستة اصابع ومنها بلوطة كبيرة تتخذ من
خرء الفار او تتخذ فتيلة من فجل وتلوث بالعسل وتحمل او بلوطة من عسل مخلوط بشحم الحنظل
او بلوطة من قثاء الحمار وشحم الحنظل ومرارة البقر والبورق النطرون والعسل او شحم الحنظل مع نانخواه
سكبينج ومع وايضا شحم الحنظل مع عنزروت وقنة وايضا عسل وزنجبيل وشحم الحنظل
وملح نفطي اجزاء سواء وايضا شيء مشترك للبلغمي والثفلي والريحي يؤخذ من شحم الحنظل
ومن جندبادستر من كل واحد مثقال ومثل وزنه القطران ملعقتان يستعمل مع شيء من عسل
وعصارة بخور مريم قوية جدا يحتاج اليها اذا لم ينجع شيء وكثيرا ما يحتاج الى استعمال
السقمونيا منه لا لاجل بل الافربيون صفة حقنة جيدة للريحي يؤخذ الحاشا
والزوفا والسذاب والصعتر والشواصري والبزور بزر السذاب وبزر المتحلك وحب
الخروع المرضوض والبابونج والحسك والقنطوريون والشبث والبزور الثلثة الكرفس والكمون والرازيانج
الانجدان والفوتنج يؤخذ اجزاء سواء ويطبخ في عصارة السذاب او الفودنج طبخا
شديدا في عصارة كثيرة حتى يرجع الى الثلث ثم يؤخذ من الزيت جزء ومن العصارة
المطبوخة جزآن ويطبخان حتى يبقى الزيت وحده ثم يؤخذ منه قدر حقنة ويجعل
فيه شحم البط والماعز وشيء من جاوشير وسكبينج ويحقن به وان اخذت العصارة
نفسها وحل فيها الصموغ المذكورة مع شحومها وجعل فيها وزن عشرة دراهم عسل و
احتقن بها كانت نافعة ومادة الحنظل دستة الحلبية في حقنتهم نافع جدا و
ربما حقن بوزن عشرين درهما زيتا مداف فيه وزن عشرة دراهم ميعة سائلة
وكان نافعا وربما احتقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والملح
الى عشرة دراهم ومن الملح الى خمسة عشر وربما وقع في الحقن بدهن السذاب ودهن
الناردين ودهن البابونج ودهن الفجل ودهن الخروع صفة حمولات للرياح
يسحق السذاب بماء العسل حتى يصير كالخلوق ويجعل معه نصفه كمون وربعه نطرون
وتتخذ منه بلوطة طولها ستة اصابع وايضا حمول يتخذ من بزر السذاب والجندبادستر
مع عسل ومرارة البقر وبورق من كل واحد منها نصف مثقال وايضا سكبينج ومقل
وبورق وحنظل ونفطي تتخذ منها بلوطة حقن وحمولات صاحب برد
الامعاء بلا مادة ما احتقن به قولنج من مزاج بارد بلا مادة وحمولاته مثل
حقن اصحاب القولنج الريحي وحمولاته وربما نفعهم القطران وحده اذا احتقن بوزن
درهمين منه في زيت وكذلك ينفعهم دهن الحمام وحده او احتقن به في عصارة
الفودنج ودهن حب الخروع في الابزن والحمامات والنطولات

الابن شديد النفع من اوجاع القولنج وخصوصا اذا كان مما طبخت فيه الادوية
القولنجية فانه بحرارته المستفادة من النار وبقوته المستفادة من الادوية يحلل سبب
الورم ورطوبته مع حرارته يرخي العضو فيسهل انفشاش السبب الفاعل للوجع ويرخي المقعدة
وذلك مما يعين على انفاع الحقن لكن الابزن يحدث الكرب والغشي بما يرخي من القوة
فيجب ان يستعمله الضعيف على تحرز منه ويقرب منه عند استعماله اياه ما يقوي القوة
من روايح الفواكه والعطر بالكردناج والخبز الحار وما يستلذه ويسكن اليه ويجتهد
حتى لا يغرز الماء قلبه وصدره وينبغي الحماة شديدة الملائمة للقولنجي البارد فاذا جلس
فيها كان ان الحمامات العذبة الاولى به ان لا يقربها واذا ملى بعض الاواني في ماء
الحماة او ماء طبخ فيها الادوية القولنجية وفرق في اصله ثقوب كثيرة لا تكاد تحس
لضيقها ويستلقي العليل ويرفع الاناء عنه الى قدر قامة ويترك حتى تقطر منه على
بطنه قطرات متفرقة متواترة كان شديد النفع جدا كلام في كيفية
الحقن والاته اما انبوبة المحقنة فاجود شكل ذكرها المتقدمان ان يكون الانبوبة
قد قسم دايرتها بثلث وثلثين ويجعل بينهما حجاب من الجسم المتخذ منه الانبوبة
ويلتحم بالانبوبة التحاما شديدا فصار مجاريين جزئية المختلفين ويكون الزق
مهندما في فم الجزء الاكبر من جزئيه ويكون فم الاصغر مجاما قويا لئلا يدخله الهوا
ويكون له تحت الزق في موضع لا يدخل المقعدة فينفذ يخرج منه الريح فاذا استعملت
الحقنة وحفزت بقوة الريح عادت الريح وخرجت من الجزء الذي لا يدخله
الحقنة المحقنة فاستقرت الحقنة استقرارا جيدا فان الريح هي التي تخرجها الى
خارج وتخرج الى القيام بسرعة ثم يجب ان يتامل فان كان الوجع مايلا الى ناحية
الظهر حقنت العليل مستلقيا وبعدها ولي من قولنجه بمشاركة الكلية وان كان
مايلا الى قدام حقنته باركا وبالجملة فان الحقن باركا اوصل للحقنة الى
الامعاء وقد يحقن مضطجعا على اليسار ويمد الورك بمرفقه واشال الرجل
اليمنى ملصقا اياها بالصدر وتترك اليسرى مبسوطة فاذا احتقن نام على ظهره كذلك
كل من يحتقن ومن الناس من له يحتاج الى ذلك ومن الناس من الاصوب له ان
يدخل الخنصر في مقعدته مرارا وقد مسح بالقيروطي حتى يتسع ويتقدم فيه الانبوبة
ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك فاذا اردت ان تحقن فاعمل ما ترى من ذلك ثم امسح
الانبوبة والمقعدة بالقيروطي وادخلهما فيها دفعا لا تلقى محبسا من الامعاء بل لا تجاوز
المعا المستقيم فاذا وقع كذلك لم يدخل الحقنة فاذا سويت الانبوبة فصب
الحقنة في الزق ثم اعصرها بكلتي يديك عصرا جيدا متصلا ليس بذلك العنيف كثيرا

صفة اتخاذ آلة المحقنة

مفتوحا واذا كان الزق مهندما على جملة الانبوبة سد راس الجزء الاصغر صح

مايتحقن

ما ستق ان يندفع الحقنة في مثل ذلك الى بعيد فوق مكان الحاجة فالصواب عند ذلك
وعند اندفاع الحقنة الى فوق ان يمد شعر الراس ويرش الماء البارد على الوجه ويعان على
جذب الحقنة الى اسفل واعلم ان الحقنة اذا استعملت ولم تبرد لم يكن بد من استعمال
الحمولات لتحدرها مع الحلبة ومع هذا يجب ان يكون رتك الحقنة بذلك الرقيق ملا
تبلغ بالحقنة مكان الحاجة واذا ازعجت الحقنة ومالت الى الخروج فلا تمنع من ذلك بل اعدها
من ساعتها كما هي ويجب ان لا تحقن المريض وهو يعطش او يسعل واعلم ان الحقنة
المعتدلة القدر لا يبلغ نفعها الى الامعاء العالية واذا كانت كثيرة كثر ضررها وخيف
افاتها والحقنة تكرر وتفعل مضرة الكثيرة والقليلة لا تبلغ وتكون في حكم القليلة
في تدبير سقي دهن الخروع في علاج الفولنج البارد لمن يعتاده
ان سقي دهن الخروع من انفع الاشياء لهم اذا اتدرب على واجبه وفي وقته وربما
البزور وانما يسقى بعد ان ينقى البدن بمثل حب السكبينج او غيره ويسقى في اليوم
الاول وزن مثقالين وفي الثاني يزاد نصف مثقال وكذلك يزاد في كل يوم
نصف مثقال الى السابع ثم لا باس بان ينزل قليلا قليلا حتى يكون
مقدار مثقالين وله ان يقف عند السابع وكلما صب على ماء البزور خلطه
خلطا شديدا بالمخوض ويجب في كل يوم يشرب به ان يؤخر الغذاء الى ست ساعات
وحتى لا يحس بجشاء فيه رايحته ثم يتغذى عليه بالاسفيذباجات وان اشتهى حموضة
فالزيرباجات ويكون شرابه ماء العسل ويجب ان يحفظ اسنانه بعد شربه بان يدلكها
بالملح المقلو ثم يتبعه دهن الورد الخالص يتدلك به واذا فرغ من استعماله شرب بعده
ايارج فيقرا مقوى بشحم الحنظل وحده او غير مقوى وان لم يحتج اليه فان الايارج يبقى
يدفع مضرته عن الراس والعين صفة ادوية تنفع اصحاب القولنج البارد
على سبيل الهضم والاصلاح او الخاصية ليس على سبيل الاستفراغ ومن الادوية
مشروبة وضمادات وكمادات ومروخات وحيل اخرى تمم المشروبات الثوم فان
للثوم خاصية جيدة في تسكين اوجاع القولنج البارد مع انه ليس له تعطيش كما
للبصل وربما تناول منه القولنجي عند احساسه بابتداء القولنج البارد وهو الطعام
املا واضعف في الرياضة ملا ياكل شيا بل يحتبث على شي به من الشراب الصرف فيعتدل
ويعافى ومن المشروبات المسكنة للاوجاع ان يسقوا فستين ويكون اجزاء سواء
او يسقوا خشخاشة الجاورسي وحدها او مع كمون او يوخذ افيون وفلفل وجندبادستر
اجزاء سواء ويسقى منه وزن درهم ونصف او يسقوا السحرنا او الكمون مع ماء الترياق ان لم يكن
من ذلك مانع حاضر والجندبادستر مع القولنج عجيب ومما جرب ان يسقي اسهل السوس

الى قريب من عشر ساعات

وزن اربعة دراهم في ما طبخ فيه الفراسيون او في ما الجبن الشوسي تسمه بهذا القدر ايضا
يسقى الجرف وزن خمسة دراهم في ما الفانيذ السجزي باوقية من دهن السمسم وايضا
لحا اصل الكرفس اربعة دراهم وزنجبيل ثلثة دراهم والجوزبوا التمر من كل واحد ستة دراهم ما
عذب قسط يمضغ الادوية ويطبخ في الما حتى يبقى الثلث ويكون تحريكه بقضبان
السذاب ويسقى منه كل يوم اوقيتان ٥ وايضا قشور اصل الكرفس وقضبان السذاب
والزنجبيل يطبخ في الما اربعة امثاله حتى يبقى الثلث ويسقى منه كل يوم اوقيتين يفعل
ذلك ثلثة ايام ويراح ثلثه ٥ ويجب اذا اسقوا ما العسل ان يكون ذلك شديد الطبخ
فان ضعيف الطبخ يورث النفخ ٥ والتي فيها فعل يصدر عن خاصية مرقة الهدهد وجرمه
وايضا الخراطين المجففة نافعة فيما ذكر من اوجاع القولنج واما خرا الذيب الذي يكون
عن عظام اكلها وعلامته انه يكون ابيض للخلط فيه من لون اخر وخصوصا ما طرحه
على الشوك فانه انفع شي له ويسقى في شراب او في ما العسل الملعوق في عسل ملعقات بعد ان
يجفف به على الرسم او يطيب بملح وبلفلفل وشي من الافاويه وان وجد في خرؤه عظم
كما هو فهو عجيب ايضا ويدعى ان تعليقها نافع جدا فضلا عن شربها وياصرون ان يعلق
في جلد تامور او ايل او صوف كبش تعلق به الذيب فافلت منه وجاليس تشبح
بتمعه تعليقا ولو في نفضة ٥ وقد قيل ان جرم معا الذيب اذا جفف وسحق كان ابلغ
في النفع من زبله وليس ذلك ببعيد ومما يجري هذا المجرى العقارب المشوية فانها شديد
المنفعة من القولنج ويجب ان يجرب هذا على القولنج الصحيح حتى لا يكون مجربه قد جرب
على قولنج كاذب هو تابع لحصاة الكلى فينفع في حصاة الكلى بالذات وفي القولنج
بالعرض ومما يجد في اسباب اوجاع القولنج ما اشتد الوجع ان يسقى قرن ايل محرق
فيه عمون انه يسكن الوجع من ساعته في اضمدة القولنج البارد والاضمدة
فيها اضمدة فيها اسهال فما كان منه يتخذ من شحم الحنظل مع لب القرطم والطلية يتخذ من
مرارة البقر وشحم الحنظل ونحو ذلك ومنها اضمدة لا يقصد بها الاسهال مثل التضميد
الانجرة مع لب القرطم والتضميد بالبزور والحشائش المذكورة التي تقع في الحقن
والتضميد بثجير الغار ومن نسخة ضماد شمع ثماني كرمات علك البطم ست كرمات
ترياق ثلث كرمات بورق كرمة واحدة ونصف عاقرقرحا مرزنجوش حب الغار بزر الانجرة
ترمس يابس شحم الحنظل من كل واحد كرمة ونصف يسقى بها اوقية وثلث كرمات مرارة
الثور ومقدار الكفاية دهن الغار ومقدار الكفاية يتخذ منه طلا ثخين ٥ وايضا خرو بق
بزر الانجرة افسنتين من كل واحد جزء مرارة الثور وشمع من كل واحد نصف جزء وشحم اللوز ثلثة
اجزا يلطخ من السرة الى اصل القضيب وان جعل فيه ما هو نداه فهو اجود وربما زيد فيه

قشر النحاس كمادات القولنج البارد اما الكمادات فمثل الجاورس او النخالة المقلو والمتخذ
من البزور والحشائش المذكورة في الحقن مسحوقة مسخنة او مجعوله في زيت مسخن واما المروخات
فمنها دهن قثاء الحمار ودهن الخردل ومنها دهن شبث من الادهان الحارة بعد ان
يجعل فيه جندبيدستر وافربيون بحسب الحاجة علاج القولنج الصفراوي هذا بالحقيقة
يجب ان يعد في باب المغص الا انا جرينا على العادة فيه ولانه من جملة اوجاع المعاء
وقد يغلط في علاجه غلطا عظيما فيستعمل الملطفات والمسخنات والمسهل من هذا ما يكون الخلط
منصبا في فضاء المعاء ليس بذلك المتشرب كلا فيكفي في علاجه تعديل المزاج والاخلاط
واستعمال الاغذية الباردة المرطبة او الاجاص المغموز بالاية المنقع في الجلاب يوخذ
منه الى عشرين عددا لكن لكل اسهال المادة بمثل منقوع الاجاص مع التمر هندي ومثل ماء الرمان
ومثل الشيرخشك والترنجبين ومثل مليل سمن سا بالجلاب ومثل البنفسج وشرابه
وترسه ومرباه وربما كفى الخطب فيه تناول لحليب القرطم مع اللبن او تناول زيت الما
قبل الطعام او تناول السلق المطبوخ المطيب بالزيت والمري وقد يدعو الحاجة
فيه الى ان يستعمل حقن من ماء الجلاب مع بورق وبنفسج ودهن البنفسج او بماء
الشعير بدهن البنفسج وبورق اما المتشرب فيحتاج فيه الى مثل الايارج فيقرا فانه انفع
دوائه او السقمونيا مع حب الصبر ومن الحقن حقنة بهذه الصفة يوخذ من الحسك وزن
ثمانين درهما ومن ورق السلق قبضة ومن البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحلبة والقرطم
واصل الارمانج وحب البطيخ المرضوض من كل واحد من هذه خمسة دراهم ومن السبستان
ثلثين عددا ومن الترنجبين وزن ثلثين درهما ومن الخيار شنبر وزن عشرة دراهم يطبخ الجميع
على الرسم في مثله ويصفى ويلقى عليه من المري وزن اثني عشر درهما ومن السكر الاحمر
وزن اثني عشر درهما من الصبر مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل ه وقد يوافق
في هذا الباب ايضا سقي خرء الذيب او جعله في الحقن والمخدرات اوفق في هذا الموضع لانها
مع تسكين الوجع ربما سكنت حدة المادة الفاعلة للوجع واصلحتها علاج القولنج
الكائن من احتباس الصفراء علاجه ان يفتح مجاري المرارة ويستعمل ما اشرنا
اليه في باب اليرقان ثم يستعمل الاشياء التي فيها تفتيح وجلاء مثل لب القرطم باللبن ومثل
معجون الخوزنجان وربما كفى فيه تناول السلق المسلوق المطيب بزيت الماء والمري بخردل
على الطعام علاج القولنج الورمي الحار والبارد اما الكائن عن ورم حار فيجب ان
يستفرغ فيه الدم بالفصد من الباسليق ان كان السن والحال والقوة وساير الموجبات
يرخص فيه او يوجبه فان كان الورم شديدا لعظم ويبلغ ان يشاركه الكلى فيحتبس البول فيجب ان
يفصد من الصافن ايضا بعد الباسليق ويبدا في علاجه اولا بالمتناولات الباردة الرطبة

١

امراض

مثل ماء الهندبا ولعاب بزر قطونا وما اشبهه غير التمر فان له خاصية رديه في الامعاء ومن ذلك

ان يوخذ من بزر قطونا وزن اربعة دراهم ومن دهن الورد الجيد وزن اوقية ويضرب

باوقيتين من الماء ويشرب لتليين الطبيعة وماء الرايب وماء ورق الخطمي وماء السبستان وماء عنب

الثعلب قد يجعل في امثالها الشيرخشت والخيارشنبر ويشرب ن واذا احتاج في مثل هذا الحال

الى الحقن حقنها بالشيرج شي من خيارشنبر وشيرخشت وان كان قد طبخ في ماء الشعير سبستان

وبنفسج كان اوفق وان خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج كان اشد موافقة وانا استحب

له الحقن بلبن الاتن مع ما فيه الخيارشنبر ودهنه دهن الورد ودهن اللوز والشيرج وربما

وجبت في المادة الصفراوية الحادة كيفية ما هيجت ان تسهل بمثل السقمونيا وبالصبر

على حدة ثم تقبل على التبريد والترطيب والعلاج بحسب الورم ليكون ذلك انجع وانفع واذا ١

جاوزت العلة هذا الموضع وظهر لين يسير فالواجب ان يجعل في حقن ماء الشعير ماء ورق الخطمي

وبزر كتان وشي من تخ الحلبة والبابونج والشبت والكرنب وعصارتهما ادهنهما ويجعل

فيه الكرنب المثلث من عصير العنب وخيارشنبر وكذلك تجعل فيما يشربه للاسهال سكر

احمر ويجعل غذاه ماء الحصا المطبوخ مع الشعير المقشر ويسقى ايضا ماء الرازيانج وماء

الاصول بحسب الاوقات في تسقي وما تحقن به الحقن بحسب ذلك الوقت ويبتدى اولا بالاصول

المروة بغير تليين مثل البنفسج ومثل بزر الكتان ثم تميل الى الملينات اكثر مثل البابونج

وترطيبات مركبة من مثل دهن الورد مع دهن البابونج والمصطكي والشحوم واذا

ارتفع قليلا جعلت فيها مثل صمغ البطم والحلبة والزفت ٥ واما الكاين عن الورم

البارد فمن قليل جدا في معالجته الجيدة ان يوخذ من دهن الغار جزؤ ومن الزيت

وشحم الاوز بالسوية جزؤ فانه عجيب وينفعه الاصول المتخذة من القيسوم والشبت الاخضر

فاكليل الملك وسايرما الادوية التي تعالج بها الاورام الباردة مما علمت في كل موضع ومما ينفع

منه جدا ضماد القيسوم المتخذ بتغز اليهود علاج القولنج السوداوي

يجب ان تستفرغ السوداء بمثل طبيخ الافيتمون وحب اللازورد وكرسنة ثم يتبع بحب الشبرم

السكنجبين وان احتيج الى حقن جعل فيها بسفايج وافيتمون واسطوخودوس وجعل

حلان الحقن حجر اللازورد مسحوقا كالغبار او حجر ارمني وربما جعل في حقنه قشره

اصل التوث ويضمد بطنه ويكمد بمثل حبة السوداء والحرمل والصعتر والشونيز مطبوخة في

الخل علاج القولنج الثفلي اما الكاين بسبب الاغذية فان امكن ان تدفع

الباقي منها في المعدة فعل فيال بالغذاء الى الملينات الباردة او الحارة والمعتدلة بحسب

الواجب والملينات هي مثل المرق الدسمة وخاصة مرق ديك هرم يعدى حتى يسقط ولا

يبقى له قوة ثم يذبح ويقطع ويكسر عليه عظامه ويطبخ في ماء كثير جدا مع ملح وشبث وبسفايج

الى ان يجرى فى الماء بشى ما قوى فيتحسى ذلك وربما جعل عليه دهن القرطم ومثل مرقة الاسفيدباجات
بالفراريج السمنة ومثل مرقة الاجاصية وغير ذلك من المزلقات اما ان تحرجها واما ان تلينها
وتجرى بينها وبين جرم المعا فتفصل بينهما وتعدى الثقل المزلق فاذا اشتد فسهل ان استعمل
حقنة سهل اخراج الثقل به ويستعمل الحقن الحقينة المذكورة فى الصفراوى وحقنة من
عصارة السلق والبنفسج المسحوق والمرى والشيرج والبورق على ما يعلم وحقنة يؤخذ احد
من السلق قبضة ومن النخالة حفنة ومن التين عشرة اعداد ومن الماء سبعة ارطال
ويجعل فيه من الخطمى الابيض شى ويطبخ حتى يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليه السكر
الاحمر وزن عشرة دراهم ومن البورق مثقال ومن المرى النبطى نصف اوقيه ومن
الشيرج نصف اوقيه ويحقن به ويعاد الحقنة بعينها حتى تستخرج جميع البنادق
وايضا حقنة مثل هذه يؤخذ من الحسك ومن البسفايج ومن الشبث ومن القرطم المرضوض من
كل واحد عشرة دراهم ومن الاجاص عشرة اعداد ومن التين عشرة اعداد ومن البنفسج حفنة

دراهم ومن الترنجبين والتمر الهندى من كل واحد ثلثين

ومن التربد وزن درهمين ومن بزر الكتان ومن بزر الكرفس من كل واحد وزن ثلثة
دراهم ومن الشيرخشك والخيارشنبر من كل واحد وزن اثنى عشر درهما ومن قضبان السلق
وقضبان الكرنب قبضة قبضة يطبخ على الرسم فى مثله ماء ويجعل على طبيخه المصفى مرى
وسكرا احمر من كل واحد وزن خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن الشيرج عشرة
مثاقيل ويحقن به فان كان الامر شديدا ولم ينتفع بمثل هذه الحقن استعملت الحقن القوية
المذكورة فى باب القولنج البلغمى الموصوفة بانها نافعة من البلغم الكائن مع ثقل كثير
فيها الحقنة الاشنانية واما المشروبات فمثل المرى والشهريارات والاسقفى والسفرجلى
انما يستعمل بعد ان لا يوجد للمزلقات المذكورة فى باب القولنج الصفراوى كثير نفع ومما هو
من التركيب ان يوخذ السكر الاحمر الغنا يذاب فى مثله دهن الحل ويشربه
وكذلك طبيخ التين مع سبستان بشربه المحكى فان لم ينفع ذلك مما ذكرنا ومن
الجوارشنات المذكورة لم يكن بد من الحبوب والاشربة القوية المذكورة فى باب القولنج
البلغمى المنسوبة الى انها شديدا المنفعة من الاحتباس الشديد عن البلغم والثقل الكثير
ومن الجيدا القوى فى ذلك ان تطبخ الزبيب والسبستان والخيارشنبر كما يوجبه الحال
ويصفى ماؤه ويجعل فيه ايارج فيقرا وزن مثقال مع شى من دهن الخروع وايضا
يوخذ من ايارج فيقرا درهمين مع وزن سبعة دراهم دهن الخروع يسقى فى طبيخ الشبت و
ايضا لمن استكثر من اكل مثل السمك البارد والبيض المسلوق بافراط فيه ان يستف شيا
كثيرا من الملح ويشرب عليه ماء حارا مقدار ما يمكن ثم يتحرك ويرتاض بعنف فربما اسهله
واما ان كان السبب شدة تحلل من البدن وتوقد حرارة من البطن وحبس فيجب ان يستعمل

٥

العلاجات الخفيفة المذكورة في باب الصداع وكذلك لهم والذين يتألمون ان يتناولوا الطعام
المزلقات من الاجاص والسلق المطيب بالزيت العذب والمرى والبرشت والنيمبرشت
والعنب والتين والمشمش ويتناول المرى على الريق او زيت الماء على الريق ويكثر في طعامه
الدسومات ويحسى قبل الطعام سلاقة الكرنب المطبوخ بلحم الخروف السمين او الدجاج المسمنة
وان كان التحلحل في البدن مفرطا كثفه بمثل دهن الورد ودهن الاس مروخا وقيروطا
واقل من الحمام ومنع استعمال سائر التدبير المذكور بل جعل استحمامه بالماء البارد وان كان
السبب كثرة المدة واخرج الثفل بما تعرفه ثم استكثر من تناول من مثل التمر والزبيب
الحلو الرطب والانبذة وجميع ما يبل الثفل ويلين الطبيعة علاج القولنج
الكائن من ضعف الدافعة هذا الضرب ينتفع منه استعمال المقويات
للطبيعة والترياق والمثروديطوس والشاذريطوس والسجرنيا والدحمرثا ويستعمل في
اسهاله مثل اياريج فيقرا وماء الافاويه ودهن الخروع ويجب ان يكون غذاؤه من الاغذية
الجيدة مثل الاسفيذباج والزيرباج بلحمان خفيفة محمودة علاج الكائن
من ضعف الحس وذهابه هذا الضرب ينتفع منه تناول مثل اللوغاذيا
ومثل الانقرديا والثياذريطون والترياق والمثروديطوس والسجرنيا ومن الاشربة
مثل الخندقون والميبسوسن والشراب الصرف ومن الادهان شربا وحقنا دهن
الكلكلانج ودهن الخروع ودهن القسط خاصة والقطران في الزيت والزفت في الزيت
على ما علمته في مواضع قد سلفت علاج القولنج الالتوائي افضل علاجه ان
يجلس صاحبه في مكان مظلم وتدبر بطنه باللمس اللطيف والمسح المسوى المعيد له
الى الموضع وكذلك يمسح ظهره وتشد ساقاه شدا قويا جدا علاج القولنج
الكائن عن الدود يجب ان تعرف ذلك من كلامنا في الديدان ومعالجاتها
فان كان فوق السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة وتحتها فالحقن المذكورة
هناك علاج الفتقي اصلاح الفتق ثم تدبير القولنج في نفسه ان لم
يزل باصلاح الفتق تدبير المخدرات قد ذكرنا في تدبير الكل كيفية
وجوب اجتناب المخدرات فان اشتدت الضرورة ولم يكن منها بد فاوفقها الفلونيا
ومعاجين ذكرناها في القراباذين وكل ما يقع فيه مع المخدر جندبادستر ومنها اقراص
اسطرامخدر نسختها زعفران ميعة سائلة وزنجبيل ودار فلفل وبزر البنج من كل واحد
درهم افيون وجندبادستر من كل واحد ربع درهم تتخذ منه حبوب صغار والشربة
من ثلثي درهم الى درهم دواء جيد يؤخذ اصل الفاوانيا وزعفران وورد ماينا
وسعد من كل واحد اوقيتين ورق النعناع اليابس وقسط ودار فلفل وحماما وسنبل

هندی من کل واحد ثلث اواق بزر الکرفس والجمان ورحبیل وسلیخه وحب البلسان من کل واحد

اربع اواق افیون وبزر الشوکران وقشور اليبروج من کل واحد اوقيه عسل مقدار

الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر ٥ وايضا يستعمل مرض الحقن الموصوفة المعتد له ويجعل فيها

جندبادستر ونصف درهم وافيون مقدار باقلاة او اقل وربما جعل الافيون وحده في

ادهان الحقنة للقولنج وربما جعل مع ذلك سكبينج وحلتيت ودهن البلسان وشيء

من المسك ٥ وربما اتخذ فتيلة من الافيون وجندبادستر ودهن في زيت الزيتون

ويغمس فيه فتيلة وتدس في المقعدة ويجعل لها بخيط خيطی يبقى من خارج تبل

كل ساعة ويجدد عليها الدواء تغذية القولنجيين اما ان جميع اصناف القولنج

تحتاج الى غذاء من لطيف ضعيف فمما لا شك فيه واما انه تحتاج الى تقوية فامر يمكن عند

ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقيئات مثل مياه اللحم المطبوخة

بقوة ومرق الفراريج الحمر نيمبرشت ولب الخبز المجوف في مرقة والشراب فاما ان يكون ترك

الغذاء اصلا نافعا للقولنج البلغمي والريحي ونحو ذلك فهو امر يجري مجرى القانون

وربما احتيج الى ان يجعل الثريد والتين في ثردهم وفي خبزهم وكيف ان يكون

خبزهم خشكار او مخمرا غير فطير ورغاغيف مكتتة وشيء اكثرهم اولا يضرهم

التين والجميز والزبيب والموز والرطب فكل ذلك اذا كان حلوا او الطبيخ الثريد

الحلو النضيج ثم غذاء الورمي والصفراوي المزلقات الباردة مثل ماء الشعير ومرقة

العدس اسفيذباجه ومرقة الاسفاناخ ان لم تحتمل الاسفاناخ والاجاصية

ونحوها واما مرقة الديك الهرم والعناب والفراخ فمشتركة للتبلي والبارد

بامانة ولا رخصة في لحم الديك الهرم ٥ واما اللحم التبنية فقوم لا يرخصون فيه لما

يتوقع من اللحم المجلوب قوته في السلوق من العقل ٥ وقوم مثل روفس وجالينوس في

كتبه رخصوها في كتاب الترياق يقضي بان لحمها نافع سبع حيوات نافع في كلا

لحرارة عظيمة فيه وكذلك النيمبرشت نافع لهم ثم ما يخص القولنج البارد فامل الثوم

والمري في طعامهم ويتبرد طعامهم بالكراث ويتبليه وتفويهه بالدارصيني والزنجبيل

الصعتر والكمون والانجرة والقرطم ويجب ان تتناولوا الاسفيذباجات برغوة الخردل

ويكون لحمهم من الودان في المبزر المخلوط بالقرطم والشونيز والكمون والانيسون ويجتنبون

جميع البقول الا السذاب والسلق وفي الفقاع نفع ايضا ومن اشربتهم الشراب الريحاني

الصرف وشراب العسل بالافاويه ما يضر القولنجيين الاشياء التي

تضر بالقولنجيين منها اغذية ومنها افعال فاما الاغذية فكل غليظ من لحم الوحش حتى

الارنب والظبي والبقر والجواميس والسمك الكبار خاصة كان طريا او مالحا وكل مقلي من

مخمورا او

ولكشا يابليه الديك كذلك ويتجرع المري النبطي قبل الطعام

اللحمان وشوى كيف كان وجميع بطون الحيوانات بل جميع اجرام اللحوم الا ما استثنيناه بل
ويضرهم السميذ والفطير ويضرهم السكباج والمضيرة والخل زيت والكشكية والهطية والتوابيخ
والقطايف اشد ضررا وكذلك المشكنانات كلها ضارة والقنبيط والزلابية والالبان
والجبن العتيق والطري وكل ما فيه تبخير من الاغذية والبقول كلها سوى ما ذكرنا ومثل
السلق والسذاب للبارد والنعنع قد يضرهم نفخه وكذلك الجرجير والطرخون ضار
لهم ايضا ومثل الزيتون وجميع الفواكه الا المشمش والاجاص للصفراوي والحار والثلجي
حرارة تغلظ دون غيرهم والبطيخ الحلو قبل الطعام في حال الصحة غير ضار لاكثر
القولنجيين واما القرع خاصة والقثاء والقثد والسفرجل وبيض الكرنب وبيض الشلجم
والنبيط والكمثرى والتفاح خصوصا الحامض والقابض والغبيرا ومثل البنق والخيار و
الكندس الطري والتوت الشامي والامبرباريس والسماق والحصرم والرياس وما يتخذ
منها وما يشبهها فانها غذا للقولنجي ولا سبيل الى استعمالها وكذلك يضرهم الجوز واللوز
الرطبان جدا والباقلي الرطب والرمان الحلو اقل ضررا من الحامض واما جملة
الافعال التي يجب ان يحذروها فمثل حبس الريح وحبس البراز والنوم على نهار في
البطن وخصوصا ان يكون بحيث يعرض بعده عند كل نوم على الخلاء واعلم ان حبس
الريح كثيرا ما يحدث القولنج بالصعادة للثفل وحقن اياه حتى يجتمع شي واحد مكتنز حبسه
وبما احدثه ضعفا في الامعاء وربما ادى ذلك الى الاستسقاء وربما تولد ظلمة البصر و
الدوار والصداع وربما ارتبك في المفاصل فاحدث التشنج والحركة على الطعام يؤدي
لهم وشرب الماء البارد والشراب الكثير على الطعام في ايلاوس وهو مثل
القولنج اذا عرض في الدقاق ان ايلاوس قد يعرض من جميع الاسباب
التي تعرض لها القولنج يجب ان يرجع في اسبابه واعراضه وعلاجاته الى الفصل
في باب القولنج وقد يعرض بسبب شي اضاف منا السمي بفعل ايلاوس وقد يعرض لشدة
قوة المعا الماسكة فيشتمل على ما فيه يحبسه ومما يفارق به القولنج في احكامه انه كثيرا
ما يكون عن سوء المزاج المفرط اكثر ما يكون منه القولنج واكثر من مزاج بارد خصوصا
اذا اتفق ان كانت المعدة حارة جدا فانه يتوجه المعا وسوء الريح والبلغم وربما كان
شرب ماء بارد على غير وجهه ولذا الريحي منه ايلاوس باتباع الاسهل اكثر من ايلاوسه بتمزيق
الطبقات بل كان جميع مضرة من ذلك ومنها لخلاف ما في القولنج والورم فيه يكثر فيه
اكثر مما في القولنج وهو رديء جدا ويكثر القيء ايضا والغثيان منه شديد الوجع جدا
وكثيرا ما ينتقل القولنج الى ايلاوس ومنه اتى كما حكي في الغالب واكثر ما يقتل ايلاوس يقتل
في السابع وهو يعدي من بعضهم الى بعض فينتقل في الهواء الوبائي ومن بلاد الى بلاد الشمال

الا امراض الوائلة قال بقراط اذا حدث من القولنج المستعاذ منه قيء وفواق واختلاط عقل و
تشنج فكل ذلك دليل ردي ه وجميع الاعراض تعرض له بمشاركة المعدة وبمشاركة الدماغ
قال بقراط اذا حدث من تقطير البول ايلاوس مات صاحبه في السابع الا ان يحدث حمى
فيجري معه عرق كثير وجالينوس لم يوف الطب في ذلك ه والبلغمي والريحي منه ينتفع
بالحمى ايضا واذا اشتد تواتر القيء الخبيث والكزاز والفواق فقتل وجودة القارورة
في نضج العلة غير كثيرة الدلالة على الخير فكيف رداءتها واردى ايلاوس الذي تتدافع فيه
الزبل من فوق ويسمى المنتن ثم الذي يكون فيه الورق منتفخا تحت الزبل ثم الذي يكون
النفس فيه منتنا ثم الذي يكون الجشاء فيه منتنا ثم الذي يكون الريح السافلة فيه
منتنا **العلامات** علامات ايلاوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج
البتة من تحت ولا ينتفع بالحقنة كثيرا شايع كما قال بقراط وربما اندفع ثقله
الى فوق فيقاء الثفل والدود ويجب النزع وانتن قد جشائه بل ربما انتن جميع
بدنه ومن دليل لا تخالف واحتباس خروج شيء من اسفل لازم لهذه العلة وما يعظم
حال القيء للرجيع يلتبس بلازم بل انما يعظم عند الخطر لكن حركة تقع بالتمدد في
هذا اكثر منها في القولنج لان هذا في معاء اقرب الى المعدة وكذلك عروض الكرب والغم
والخفقان والغشي والسهر وبرد الاطراف فان هذه في ايلاوس اكثر منها في القولنج
ويكون الثقل فيما يلغمي والثقل فيه اشد مما في القولنج لانه في عضو اشد ارتفاعا
واضعف جرما واقل استترا على البدن وقد يظهر فيه من تهيج العين اكثر مما في
القولنج ثم علامات تفاصيله مثل علامات تفاصيل القولنج مع علامة ايلاوس من
موضع الوجع وحركته وقلة انتفاعه بالحقن لكن الكاين من السموم يدل عليه عروض دلالات
اخرى قبل اشتداده فان الذي سببه السم فقد يودي الى الضعف والاسترخاء
والخفقان في اول ما يعرض قبل ان يشتد ويعظم وجعه ويدل عليه ان لا يعرف
سبب آخر ظاهر مما يكون من فوق السدد فيدل عليه شدة صلابة الثفل وسرعة في الزبل
ولا يكون يكون هناك حمى ولا سقوط قوة شديد **العلاج** ان علاج ايلاوس
يقرب من علاج القولنج الا انه اذا كان المشروب انفع فيه ولا بد ايضا من الحقن فانه اذا شرب
من فوق واتبع بحقن من اسفل كان عونا جيدا للمشروب سواء قدمت الحقنة او اخرت
بحسب الحاجة وايهما قدم وجب ان يجعل الآخر اضعف وكثيرا ما يسكن وجعه تجرع الماء
الحار بعد وصوله اليه بالقرب محللا لما يؤذي فيه وقوم لم يرون ان من الصواب ان يسوى
المعاء اولا بوضع منفاخ منه بالرفق ثم يحقن حتى تصل الحقنة الى الموضع البعيد وصور
سهلا والفصد ههنا اوجب فانه ان كان دم لم يكن منه بد وان كان وجع شديد خيف

منه الورم فوجب الاستظهار به وبهذا التدبير يعرض منه ترقى الاخلاط الردية في البدن لاحتباسها
عن الدفع حتى تمتلئ البدن واذا اترقت اخلاط ردية في البدن وصعب اخراجها
بالاسهال كان الفصد من الواجب ودلك الاطراف ايضا مما يمنع المادة المندفعة وربما
عن الغور ويكاد ان يكون استعمال المرقات المايلة الى الحرارة والعلاجات الحارة
مع دهن الخروع نافعا في اكثر الاوقات اللهم الا المرارى والدقيق الشديد الحرارة
وكذلك سلاقة الشبث بالملح والزيت المطبوخ معهما وكذلك تمريخ البدن بالزيت المسخن
ويعالج البلغمي منه بمثل ما قيل في القولنج من المشروبات وبمثل حب الصبر وحب السكبينج
وحب الايارج وجميع ذلك بدهن الخروع بحقن معتدلة تجذبها الى اسفل ه و
الريحي يعالج بمثل ما قيل هناك من المشروبات النافعة في الرياح وبالحقن وبجعل الحقنة
عونا لما يشرب وبالمحاجم الكبيرة توضع على البطن وربما احتيج الى ان شرط الذي على
الوجع فربما جذب المادة الى المراقد المزاجي الساذج يعالج بما تعرفه من تبديل المزاج
واستفراغ الخلط على ما قيل في القولنج ه والورمي الحار يعالج ايضا بما قيل في القولنج
واوفق ذلك شرب دهن الخروع بماء الاصول او مع خيارشنبر وبسائر العلاجات
المعلومة وايضا من السنبلين ومن الشبث ومن حب الغار وبزر الكتان والحلبة
وبزر الخطمي وبزر المرو من كل واحد مثقال الاصول الثلثة من كل واحد سبعة
مثاقيل وخمس تينات وعشرين سبستانة تطبخ ويسقى بدهن الخروع او اللوز المر
والمراري منه يعالج بمثل ما يعالج به نظيره في القولنج والالتوائي يعالج بمثل ما قيل
في باب القولنج
والفتقي ايضا يعالج بوضع ما سبب لعوده الى ما اندفع في الفتق وشده والذي من قوة
الامعاء يعالج بالمرقات الدسمة والمراق الدجج السمينة والزرابيج والحملان يتناول
امراقها الدسمة اسفيدباجة وزيرباجة وخصوصا اذا جعل فيها الشبث واصول
الكراث النبطي ودهن اللوز ويستعمل بعد ذلك حقنة رطبة لينة لطيفة الحرارة والثفلي
يعالج اولا بحقن لينة ثم يتدرج الى القوية ويعقب ذلك بشربة من المسهلات الخاصة
بالثفلي لتجدد باتي والسمي يبادر في علاجه بالتقية بمثل الماء الحار ودهن الشيرج
من الثفل
وربما احتيج ان يجعل فيما تقيئهم بلاقيق من الزبد او من بزر الفجل وبعد ذلك يسقى الترياق
الكبير والفادزهر وما اشبهه ويجعل شرابه ماء السكر وطعامه المرق الدسمة واذا اتى
عليهم القي ولم يقبلوا الطعام سقوا الدواء المذكور في مثل هذه الحال من القولنج وربما
حبس قيئهم ولم يمسك الطعام في بطونهم ان يعطوا خبزا مغموسا في ماء حار يغلي وما يحدث
من الاغذية العفصة والقابضة والزجة فعلاجه قريب من علاج نظيره من القولنج
الا ان لا نتبع فيه المحميات والمشروبات ابطاء القيام وسرعته

وذا

ذلك سبيل المالغذاء بان يكون قابضا او عفصا او غليظا او لزجا او يكون لينا لزجا سيالا
واما القوة فان القوة الدافعة ان كانت قوية دفعت او ضعيفه لم تدفع وقوة
عضل البطن ان كانت قوية بقت وان لم يكن قوية لم تبق فاحتبس وقوة حس
المعا ان كانت قوية تقاضت بالقيام وان لم تكن قوية لم تتقاض وقوة المزاج فان
الحار والبارد جميعا حابسان وانت تعرف التدبير بحسب معرفتك للسبب
كثرة البراز وقلته يجب ان يتعلمان بالغذاء في كميته وكيفيته وبحال ما
يندفع الى الكبد فان الغذا الكثير الرطب المشعب عليه براز كثير ومن برازه
قليل واذا اندفع الصفرا الى الكبد اندفاعا كثيرا قل البراز واذا لم يندفع
كثر وانت تعرف مما سلف مقاومة المفرطين منه بحسب مضادة السبب
المقالة الخامسة في الديدان اذا تحصلت مادة رديئة مزاجا ما ويت
اصلح ما يحتمله من هيئة وصورة ولم يحرم استعدادها الكمال الطبيعي الذي
بحسبه من الصانع القديم ولذلك ما تتخلق الديدان ما الذباب وما يجرى
مجراها عن مواد عفنة رطبة لان تلك المواد اصلح ما يحتمل ان تقبله من الصور
من حياة دودية او حياة ذبابية وذلك خير من بقائها على العفونة الصرف
وهي مع ذلك تتسلط على العفونات المتفرقة في العالم فتغتذي بها الحشا كلها
تاخذها عن مساكن الناس وعن الهوا المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل
وليس تتولد من كل خلط فانها لا تتولد عن المرار الاحمر والاسود لان احدهما
شديد الحرارة فلا يتولد منه الدود الرطب بل هو مضاد لمزاجه والاخر بارد يابس
بعيد عن مناسبة الحيوان ولا الدم فانا الصيانة متسلطة عليه ولحاجة الاعضاء
شديدة اليه ومع مناسبة لجوهر الانسان وعظميته لا الدود ولا سيما ايضا ما
ينصب الى الامعاء ويبقى فيها ويتولد عنها الدود وذلك هيئة الدود ولونه يدل على
انه من مثل المادة الدموية بل مادة الديدان من البلغم اذا سخن وعفن وكثر في
الامعاء وبقي فيها وانت تعلم اسباب كثرة تولد البلغم من الماكولات والتخم وضعف
الهضم باي سبب كان ومن مزاج الاعضاء الباردة ومما يولدها الاغذية اللينة
اللزجة مثل الحنطة واللوبيا والباقلي ومن سف الدقيق واكل اللحم الخام والالبان
والفواكه الرطبة والبقول والرواصير والدسم والاغتسال بالماء الحار بعد الاكل
كذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلاء واصناف الديدان اربعة طوال
عظام ومستديرة ومعترضة صغار وهي حب القرع وصغار وانما اختلف تولدها بحسب
اختلاف ما يتولد منه واختلاف ما فيه يتولد اما اختلاف ما يتولد فلان بعضها

في الديدان

الجوف والصفار والضبابة تضمن ويخفقان الى الطول والصميم الاصل والخيار من الدي

يتولد عن رطوبة لم يستول عليها الانتسام والتزق من جهة جذب الكبد ومن جهة
شدة العفونة وبعضها يتولد عن رطوبة فيها رقيقة ملتصقة صغيرة جذب الكبد المتصل من المعدة
وكثرة مخاوضة الثفل واذا تولدت اعان على بقائها ضيق اخراج الثفل لها قبل
ان تعظم لقربها من مخرج ضيق وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين فما كان
من الرطوبة في الامعاء العالية يكون من قبيل الرطوبة المذكورة اولا وما كان من
الرطوبة في المعاء المستقيم كان من قبيل الرطوبة المذكورة ثانيا وما كان في الكعور ومعاء
فتولد ضمن قبيل الرطوبة المذكورة ثالثا والطوال من قبيل الاول وربما بلغت قدر
ذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كانت قد تتولد ايضا في الامعاء
العليا خصوصا الغلاظ العظام منها وربما لم تتولد الا في قولون وما لاعور ثم
انتشرت من جانبا الى المعدة ومن جانب الى المقعدة والصغار من قبيل الثاني
وبعض العراض المستديرة كانها تتولد في تمس الزوجات المتشبثة بسطح المعاء
وتجري عليها غشاء مخاطي تحتها كانها منه تتولد وفيه تعفن وانها صنو الصغار
لانها صغار ولانها بعيدة عن الاصول ولانها تعرض في الاندفاع بثقل قوي كثيف
لكنها ان عظمت واتفق لها ان تثبت مدة تعظم فيها كانت شر الجميع لانها من شر
مادة ثم الطوال لانها ليست في رداءة العراض لان مادتها اي مادة العراض اشد
عفونة والعراض الصغار اكثر خروجا من المقعدة للقرب من المقعدة وللضعف
فلا تستطيع ان تتشبث بالمعاء تشبث الطوال وكان الطوال اشد تشبثا فان
الصغار اسهل اندفاعا واذا كان لصاحب الديدان حمى كانت الاعراض قوية
جيدة لان الحمى تبيد غذاءها فتتحرك لطلبه وتتشبث بالمعاء ولان الحمى تؤذيها
في جوهرها وتقلقها ولان الحمى تزيد طبيعتها عفونة وحدة وقلقا ولان المرار انصب
اليها في الحمى اذا الما فاذا التوت هي في الامعاء لدغتها اذى اذى شديدا ارخاها
وقد حكى بعضهم انه رآها ثقبت البطن وخرجت منه وذلك عندي عظيم وكذلك
يرتفع منها ابخرة رديئة الى الدماغ فتؤذي وربما كان احتباسها في الامعاء محللا لها
للعفونات سببا للحمى وليس حالها في انها ننتفع بها في تنقية الامعاء الاشياء
بالديدان ونحوها في تنقيته عفونات العالم لان الامعاء لها منفذ دافع من الطباع
ولان نسبة ما يتولد من هذه الى العفونات التي في الامعاء الغافلة عن دفع
الطبيعة اعظم من نسبة الديدان ونحوها الى بحر العالم وارضه ولان هذه تتولد
منها آفات اخرى من سلبها المحتاج اليه من الغذاء ومن مضادة حركاتها ومن
اصداتها القولنج ومضادة الكيفية التي تنبت عنها لمزاج البدن وغير ذلك

وقد يتولد

وقد يتولد بسبب الديدان والحيات صرع وقولنج وقد يتولد وجع كلي لشدة خطفها للمعدة
وربما ولدت بوليموس واسقطت القوة من فم المعدة بصعودها اليه وقد يدبها له وربما
تبع الحال خفقان عظيم واكثر ما يتولد في سن الصبي والترعرع والحداثة وحب
القرع في الاكثر يتولد فيمن فارق سن الصبي وأما المدورة فيكون اكثر ذلك في
الصبيان ثم في الشبان ويقل في الشيوخ على ان كل ذلك يكون وهي يتولد في الخريف
اكثر منه في ساير الفصول لتقدم تناول الفواكه ونحوها والعفونة وهي تهيج عند المساء
ووقت النوم اكثر والتعب والرياضة الشديدة قد يسهل الديدان واذا خرجت
الديدان من صاحب الحميات الحادة حية لم يكن بشرية الرداءة ودلت على صحة
من القوة واقتدار على الدفع خصوصاً بعد الانحطاط وان خرجت ميتة كانت
علامة ردية وبالجملة فان خروجها في الحميات معا براز ليس بدليل جيد
خصوصاً قبل الانحطاط لكن الحية اجود واما بخروجها لا في حال الحمى اذا كان
معها دم فهو يدل ايضا وينذر بآفة في البدن او الامعاء واما خروجها بالقي
فيدل على اخلاط ردية في المعدة **العلامات** اما العلامات المشتركة
فسيلان اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجفوفهما بالنهار بسبب ان الحرارة
تنتشر في النهار وتنحصر في الليل فاذا انتشرت الحرارة الجاذبة الرطوبة معها الجذبت
فجاعت الديدان وجذبت من المعدة فجففت السطح المتصل بها من سطح الفم و
الشفة واعانها على تجفيف الشفة الهواء الخارج فظل المريض يرطب شفتيه
بلسانه وقد يعرض لصاحب الديدان ضجر واستثقال للكلام ويكون في هيئة
المغضب السيء الخلق وربما ادى الى الهذيان لما يرتفع من بخاراته الردية ويعرض
له اعراض قرانيطس سوى انه لا يلتقط الزئبر ولا يصدع ولا يطن اذنه ويعرض
له تصريف الاسنان خصوصاً بالليل ويكون في كثير من الاوقات كانه يمضغ
شيأ وكانه يشتهي دلع اللسان ويعرض له توثب في النوم وصراخ فيه وتهلهل
واضطراب هيئة وضيق على صدره من بنيته ويعرض له على الطعام غثيان وكرب
وينقطع صوته ويضعف نبضه عند الهيجان يكون كالساقط ويكون برازه في اكثر
الاحوال رطبا واما سقوط الشهوة واشتدادها فعلى ما ذكرناه في باب الاسباب وربما
عرض لهم عطش لا ري معه وكذلك قد يعرض لهم امراض ذكرناها هناك واذا
اشتدت العلة بالوجع سقطوا وتشنجوا والتووا كانهم مصروعون وربما عرض
لهم في مثل هذا الوقت ان يتقيؤها ويختلف الوانهم والوان عيونهم فتارة تزول الوان
وجوههم وعيونهم وتارة يرجع وربما اسخنوا وتهيجوا وتمددت بطونهم كالمستسقين

وكانا بطونهم جاسية وربما ورمت خصاهم ويعرقون عرقا باردا ومع نتن شديد وأما
العلامات لتناصيلها فمنها مشتركة للتناصيل وهي خروج ذلك الصنف من المخرج
ثم الطوال يدل عليها دغدغة فم المعدة ولذعها ومغص يليها وعسر جرع وسقوط شهوة
في الأكل وتغثي نفس الطعام وخفقان وربما ناذت الرية والقلب بمجاورتها فحدث
سعال يابس وخفقان واختلاف نبض ويكون النوم مع الانتباه لا على الترتيب
يكون كسل ببعض للوكر وللمتطوحا لتحقيق وفتح العين بل يميل الى التغميض وعرض
لبعضهم ان تحمر تارة ثم تكمد اخرى وربما تمددت بطونهم وصاروا اكالين مستسقين وربما
عرض لهم اسهال وأما العراض والمستديرة فان الشهوة في الأكل تكثر معها لأنها في
الأكثر تبعد عن المعدة فلا تنكي فيها وتختطف الغذاء وتتحرك عند الجوع حركات
موذية قابضة منهكة للقوة مرخية متقطعة فيما يلي السرة وأما الصغار فيدل
عليها حكة المقعدة ولزوم الدغدغة عندها وربما اشتدت حتى احدثت الغشي ويجد
صاحبها عند اجتماعها في معاء ثقلا تحت شراسيفه وفي صلبه ومما يتبع هؤلاء
كلهم ان يحسوا عند النوم شيئا من لحل المعالجات الغرض المقصود في
معالجات الديدانات يمنعوا عن المادة المولدة لها من المأكولات المذكورة وأن
ينقى البلاغم المجتمعة في الامعاء التي منها تتولد وأن تقتل بأدوية هي سموم الناس
إليها دي المرة الطعم فيها حارة ومنها باردة ونذكرها والادوية التي تشمل بالخاصية
ثم يسهلون بعد القتل ان لم يدفعها الطبيعة بنفسها ولا يجب ان يطول بقاؤها في
البطن بعد الموت والتجفيف ينضر بخارها مضرا سميا والادوية الحارة التي الى الدرجة
الثالثة اوفق في تدبير الكل وقت الا ان يكون هناك حمى او ورم فان الحارة
المرة تضاد مزاجها بالحرارة وبضاد الكيفية التي هي احرص عليها على الدسم والحلو وقد
يؤخذ من المشروبات ويحتقن بما يجمع الخصال الثلاثة وأما المحلات فهي أولى بأن تخرج
من ان تقتل الأماكان في المستقيم من صغار الديدان وربما جعلت من جنس الدسم
والحلو ليجذب إليها الدود للحجة ويخرج منها اذا اخرجت واولى ما يعالج بها المشروبات
وقت خلاء البطن واذا دست السموم القاتلة لها في الألبان والكباب ونحوها كانت
هي على التناول منه احرص وكان ذلك لها اقتل وربما سقي صاحب الديدان اللبن
اللبن يومين ثم سقي في اليوم الثالث في اللبن دواء قتالا لها وربما مص قبله الكباب فإذا
ما وجدت رايحته ابتلت على مص ما يخرج اليها فاذا اتبع ذلك بهذه الادوية كان اقتل
لها واذا استعملت الحقن المرة القاتلة لها فالأولى ان يطلي المقعدة بالقوابض وخصوصا
ما فيه قوة قاتلة للدود مثل السماق والطراثيث والاقاقيا مدوفة في شراب وكذلك

النغص القرع ... الشي

الجوز

المغرة

الكمون والنبت بالشراب فان لم يحتملوا ايضا منه فالطين المختوم بالشراب واذا شربت الادوية الدودية
فيجب ان يسد المنخران سدا شديدا لئلا يكثر من اخراج النفس وادخاله ما امكن فان الاصوب
ان لا يختلط في التنفس شيء من روائحها من العلاج المتصل بعلاج الديدان اصلاح الشهوة
اذا سقطت وربما وجد في الضمادات والمشروبات ما يجمع الى تقوية الشهوة قتلها واخراجها
مثل الصبر مع الافسنتين شربا والحب المتخذ منهما وطلاء منهما وكذلك الصبر مع الربوب الحامضة
وربما اجتمع مع الديدان اسهال فاحتيج الى ان يقتل فقط فان حركة الطبيعة تخرجها
وربما اقتضت الحال ان يقبض بالقوابض لئلا يجتمع صوتها واستمساك الطبيعة واذا يقتل
اجتمع الديدان والاسهال وخيف سقوط القوة وخصوصا بالاضمدة القابضة التي
فيها قتل ما للديدان فلا تسقط القوة ثم انها تخرج بعد ذلك اذا دفع الطبيعة
واما بدواء مشروب او محمول وربما كان معها اورام في الاحشاء فاحتيج الى تدبير لطيف
والادوية التي تقتل حب القرع اقوى من التي تقتل الطوال والتي تقتل حب القرع
والمتدحرجة تقتل ايضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع ابعد مما يشرب واشد
اكتنانا بالرطوبات الدائمة لها وربما كانت في كيس ولانها متولدة عن مادة اغلظ
واكثف واقرب الى العلاج المزاج الحاد واشبه ما هو سم فلا ينفعل عن شكله بما هو
سم فلا ينفعل عن شكله ما لم يفرط الادوية الحارة القتالة
للديدان وخصوصا الطوال اما المفردة فمثل الراسيون والترمس ما يشرب
منه مثقال والشيح والترمس والمر والسليخة والعوذنج وعصارته وحب الدهمست
والقسط المر والافتيمون والترمس والنعنع والتنبل والكمافيطوس والبنطافلون
والشكاعا والشيح والثوم خاصة وربما قتلت حب القرع وبزر الرازيانج والاسارون
والعوفل والافسنتين مع بزر الكرنب وقشور الغرب واصل الراسن الجفيف
يشرب منه ثلث اواق والكمون المقلو والقيصوم والخيزران والانيسون وبزر
الكرفس والحرف قوي في بابه والشونيز وبزر الترمس يسهلها مع القتل وكذلك
البلاب والبسفايج واولى ما يسهل بعد القتل الصبر واذا شرب الانسان من الزيت شربة
وافرة مقدار ما يمكن شربه قتلها واخرجها وخصوصا زيت الانفاق ومن تقتل القرع
ايضا وتقتل بمرارته وبزلق بلزوجته فان لم يكن شربه دفعة شرب شربا بعد شرب
مقدار ملعقتين ملعقتين وحب النيل قتال للحيات مخرج لها وربما نفع في القوافي
واما المركبة فان القتالة منها ما هو كالترياق الفاروق والذي يجمع القتل
والاخراج مثل ايارج فيقرا ومثل ان يؤخذ من الشيح ومن الافسنتين من كل واحد
وزن درهم وثلث ومن شحم الحنظل وزن ربع درهم ومن الملح الهندي وزن دانق ويسقى

وربما قتلها سقي الكمون والنطرون مناصفة من الجملة وزن مثقالين وايضا نطرون وفلفل وترمسا اخر اسواء والشربة الى درهم ونصف وايضا فلفل وحب الغار وكمون هندي ومصطكي يعجن بعسل والشربة منه بالغداة ملعقة وعند النوم مثلها او دراسنج شيح وسرخس وفلفل اجزاء سواء يسقى منه درهم ونصفا الى ثلثة دراهم وحب الاسنتين يخرج الطوال واما العراض فيحتاج الى اقوى من ذلك الادوية التي هي اخص بحب القرع هي القرطان يستعمل في الحقن والاطلية والبرنج ولبه والسرخس والقسط المروقش واصل التوت وعصارته والتنبل وشحم الحنظل والصبر والسنجار عجيب في العراض وقشور اللبخ من الاشجار واظن انه ضرب من السدر او الازاذ درخت وربما يخرجها بلا اذى كان يشرب ثلثا واقي من عصارة الراسن الطري جدا [جدا] فانه عجيب وتذكر العلما ان الارسيان يخرج حب القرع ٥ ومن الادوية العجيبة في جميع ضروب الديدان شعر الحيوان المسمى اخريوروا لغلقديس مما تقتلها مع منفعة ان كان هناك اسهال وقد ذكرناها في القراباذين سطبوخا منه ومن القنطوريون والمركبات اما القتالة نكالترياق واما الجامعة فمثل ان يؤخذ من حب الاترج ومنا لمن بد ومن السرخس فيكل واحد اربعة دراهم ملح هندي وريمان قسط مر ستة دراهم الشربة خمسة دراهم وايضا شيح ترمس لب البرنج والسرخس والتنبل من كل واحد خمسة دراهم تربذ خمسة عشر درهما الشربة الى خمسة دراهم وايضا تشرب اللبن الحليب ثلثة ايام بالغداة ويحسى عليه الاسفيدباج ثم يؤخذ سته مثاقيل برنج وثلثة دراهم سرخس وثلثة دراهم تنبل ويدق ويداف في خل حامض او في سكنجبين ويمص شي من الكباب ليحرص الديدان ثم يشرب منه مثقال ما يوجبه الحدس والتجربة ٥ واما الادوية الباردة والقليلة الحرارة فمثل بزر الكرنب اذا شرب ثلثة ايام بالميفختج وبزر الخلاف فانه قوي جدا يقتل كل دود ويسقى في سكنجبين او رايب ويشرب طبيخها في السانج قد يقتل ايضا بزر الريباس وسانج العصفر والعرفل وورق الخوخ وعصارته والشوكة المصرية وهي غير كثيرة الحرارة والعليق وسلاقته وقشور شجرة الرمان الحامض او المر يطبخ في الما ليلة جميعا ثم يصفى ويشرب فانه يقتل وكذلك ما طبخ فيه اصله وعصارة لسان الحمل يصلح لمن به دود واسهال جميعا او لسان الحمل يابسا وايضا السماق المرضوض في الما عجيب والطرائيث والطين المختوم بالشراب عجيب والمغرة عجيب ايضا وبزر البقلة الحمقا اذا استكثر منها قتلها وكذلك الهندبا المر والخس المر والكرفس الجبلي والكبر المخلل وقيل ان البطيخ يقتلها ويسهلها والمسك قريب من هذه الادوية ويبلغ من قوة بعضها انها تخرج العراض اعني مثل بزر الخلاف وعصارة الخوخ والكزبرة والهندبا المر والمغرة وغير ذلك ومنه ما يسقى اما مع سكنجبين محيض او ما حار...

لب البرنج

ومن الديدان

مادتها
تدبير الديدان الصغار قد يسلها اجتماع الحقن بالماء المالح ونقيع
والاقوى من ذلك حقنة يقع فيها القنطوريون والترمس والزوفا وقوة من شحم الحنظل ويستعمل
حارة والاقوى من ذلك احتمال القطران والحقنة به وخصوصا في دهن المشمش المر او لب الخوخ
المر وقد طبخت فيه هذه الادوية القتالة لها وقد يحتقن ايضا بالقطران وربما يحتمل فيه البورطنيقا
وبخور مريم وقشر واصل الكبر ومما يلقط هذه الصغار ان يدس في المقعدة لحم سمين مملوح
وقد شد عليه خيط من خيط فانها تجتمع عليه بحرص ثم يجذب بعد صبر عليه ساعة
او اكثر فيخرجها ويعاود الى ان يستنقي الحقن لاصحاب الديدان يحتقنون
بسلاقات الادوية المذكورة لهم وقد يجعل فيها مسهلات مثل الشحم والصبر والتربد
وقثاء الحمار بحسب القوة والوقت ويصلح ان يستعمل القطران في حقنتهم فينفع نفعا عظيما
ويراعى المقعدة لئلا تتسحج بالشيافات الزحيرية والمعدة لئلا تضعف بالاشربة
والاضمدة المعدية وقد عرفت جميع ذلك وربما نفعت الحقنة بالمياه المالحة او المياه
المملحة والمطبوخ ونحوه وخصوصا بالقطران وقد يقع في حقنتهم عصارة الخوخ وسلاقة
اصل التوت وقشر الرمان وخاصة اذا كانت حارة الضمادات لاصحاب
الديدان الضمادات ايضا يتخذ من الادوية المقوية من دهن [illegible] مثل شحم
الحنظل ومرارة البقر وعصارة قثاء الحمار وبالقطران والصبر واذا ضمد بالصبر
والافسنتين اولا لصبر او رب المرزنجوش او رب التفاح قتل وفتق السرة واذا
اجمع الجميع فهذا ضرب ضماد جيد يسحق الشونيز بالحنظل الرطب وسلاقة
شحمه ويطلى على البطن والسرة وقد قال ان لحم الايل اذا ضمد به السرة قتلها ونفع
ذلك وكذلك [illegible] ان الادوية المذكورة اذا طلي بها نفعت ودهن البابونج والافسنتين
خاصة تغذيتهم واما الغذاء الذي يجب بحسب مقابلة السبب فان يكون حادا
يابسا لا لزوجة فيه ويكون فيه جلاء ما يحللها ويخرجها ويدخل في اغذيتهم الحمص
ورق الكرنب ولحوم الحمام ايضا نافعة لهم وشرب الماء المالح ينفعهم جميعهم واذا كان
اسهال وحرارة غذوا باحسا محمضة بالسماق فانه قاتل حابس وكذلك الرمان
الحامض واذا اضعف الاسهال احتيج الى ما يغذو بقوة فان لم يهضم جعل من حسو الحساء
وماء اللحوم واما الوقت والترتيب فيجب ان لا يجاع فتهيج من وتلذع المعدة وربما اسقطت
الشهوة بل يجب ان يتغذى قبل حركتها في وقت الراحة وان تفرق غذاؤهم فيطعموا
كل قليل واذا خيف الاسهال استعمل على البطن اضمدة قابضة مما نعلمه واما اصحاب
الديدان الصغار فالاولى ان يجعل غذاؤهم من جنس الحسن الكيموس السريع الانهضام
فان قوته على سبيل المضادة لا تصل اليها البتة واذا كان حسن الكيموس قل

الكيس الفاسد الذي هو مادة لها علاج الصدرية والمستقطة على البطن
الصراب في جميع ذلك ان تخرج الدم ان امكن ويسقى بعد ذلك من الكندر ودم الاخوين
والطين الارمني والكهربا من كل واحد وزن درهم بشراب رقيق وان كان حدث ترف
دم ودية اواسها المحجل فيه قراطس ايون وبعد هذا يجب ان يتامل ما ذكرنا في
ابواب المقدمات في الكتاب الذي بعد هذا

الفن التاسع في علل المقعدة

وهو مقالة واحدة

كلام كلي في علل المقعدة اعلم ان علل المقعدة عسرة البرء لما اجتمع فيها من انها ممر وانها منعكسة نافذة من تحت الى فوق وانها شديدة الحس وانها موضوعة في الاسفل فلا تنها تحريها الثقل في كل وقت وتحركها وتزيد في الامها وتنقد السكون الذي يتم به قبول منافع الادوية وبه تتمكن الطبيعة من الاصلاح ولانها ممر يصعب لزوم الادوية ويتمكن الطبيعة من الاصلاح ولانها شديدة الحس يكثر وجعها لكثرة الوجع جذاب ولانها موضوعة في اسفل يسهل انحدار الفضول اليها وخصوصا الى ما لما ضعف بها من آفة فيها

في البواسير

اعلم ان كثيرا ما يظن ان بالانسان بواسير وانما يكون به قروح في المستقيم وفيما فرقه يجب ان يتامل ذلك والبواسير تنقسم بضرب من القسمة المشهورة الى ثؤلولية وهي اردؤها والعنبية والى توثية والثؤلولية تشبه الثآليل الصغار والعنبية مستعرضة مدورة ارجوانية اللون او الى ارجوانية ما لشيه رخوة دموية وقد يكون من البواسير بواسير كانها نفاخات وقد تنقسم البواسير بقسمة اخرى الى نابتة والى غائرة وهي اردؤها وخصوصا التي تلي ناحية المقعدة فربما حبست البول بالورم والنابتة الظاهرة قد تكون احدى الثلثة وايضا الغائرة فمنها دموية ومنها غير دموية وقد تنقسم البواسير ايضا الى منفتحة تسيل دما سائلا شيئا كثيرا لانفتاح عروق كثيرة والى صم عمي لا يسيل منها شيء واكثر ما يتولد البواسير تتولد من السوداء والدم السوداوي وقلما تتولد من البلغم واذا تولدت عنه فيشبه ان كانها نفاطات وكانها نفاخات بطون السمك والثؤلولية اقرب الى صبغ السوداء والتوثية الى الدم والعنبية بين بين وليس يمكن ان يحدث البواسير دون ان تنفتح افواه العروق في المقعدة على ما قال جالينوس ولذلك يكثر مع رياح الجنوب وفي البلاد الجنوبية والبواسير المنفتحة السيالة لا يجب ان يحبس الدم السايل منها حتى ينتهي الى الضعف واسترخاء الركبة واستيلاء الخفقان وترى دم غير اسود والاجود ان يحلب قليلا قليلا لا دفعة واذا مال الحرف دم البواسير الى الرحم فخرج بالطمث اشتغل به ويجب ايضا ان يفعل ذلك بالصناعة ويزيد بطمثهن ولا كثر اصحاب البواسير لبود يختص بهم ويعرض الى الحقن وكثيرا ما عرض لاصحاب البواسير رعاف فقالت البواسير

الدليل

العلاج يجب ان يبدا بفصد الباسليق ويستفرغ دم الردي حتى تفصد الصافن والعرق
الذي خلف العقب وعرق المابض اقوى منهما وحجامه ما بين الوركين ينتفع منها ويستفرغ
اخلاطه السوداوي وتعالج الطحال والكبد ان وجب ذلك العلاج ما تقدم من الحمى
ثم ان لم يكن وجع ولا ورم ولا انتفاخ فلا كثير حاجة الى علاجها فان علاجها ادى الى
نواصير والى شقاق ثم يجب ان يجتهد في تليين الطبيعة لئلا يؤذي صلابة الثفل المتعرض
فيعظم الخطب واجود ذلك ان يكون المسهلات والملينات من ادوية ينتفع بها البواسير
مثل حب المقل وحب النيل وهو حب الملوك وحبوب نذكرها ويجب ان يجتهد في تفتيح
الفم وتسييل الدم منها ما امكن الى ان يضعف او يخرج دم احمر صاف ليس فيه سواد فان
لم يغن فتدبير اماتة الباسور واسقاطه بقطعه او تجفيفه واحراقه بما يفعل ذلك
واعلم ان الدم الذي يسيل من البواسير ومن المقعدة فيه امان من الاكلة والجنون
والماليخوليا والصرع السوداوية ومن الحمرة والجاورسية والسرطان والتقشر
والجرب والقوابي ومن الجذام ومن ذات الجنب وذات الرئة والسرسام واذا احتبس
المعتاد منها خيف شيء من هذه الامراض وخيف الاستسقاء لما يحدث في الكبد من
الدم الردي الكثير وفساد المزاج وخيف السل واوجاع الرئة
لاندفاع الدم الردي اليها واذا احدث السيلان غشيا اخذ سويق الشعير بطباشير
وطين يمتص من جملة قليلا قليلا والادوية الباسورية منها منتحات لها ومنها مدملات
ومنها حابسات للافراط سيلان الدم ومنها قاطعات له ومنها مسكنات لوجعها وهي
اما مشروبات واما محمولات واما اطلية وضمادات ولطوخات واما ذرورات واما بخورات
واما مياه يجلس فيها واما مراهم وجميع ذلك اما مفردة واما مركبة واعلم ان حب المقل
منفعته في البواسير ذوات الادوار ظاهرة وليس يكثر المنفعة فيما هو ثابت او دائم
واذا اجتمع شقاق وورم عولجا ولا ثم البواسير ودهن الحمص المحلول فيه المقل نافع
للبواسير والشقاق تدبير قطع البواسير وحزمها اسقاط البواسير قد يكون
بقطع وقد يكون بالادوية الحادة واذا كانت بواسير عدة لم يجب ان يقطع جميعها معا بل يجب
ان يسمع وصية ابقراط ويترك منها واحد ثم يعالج بل الاصوب ان يعالج بالقطع واحدة
بعد واحدة ان صبر على ذلك وفي آخر الامر يترك واحدة يسيل منها الدم الفاسد المعتاد
في الطبيعة خروجه منها وذلك المقطوع ان كان ظاهرا كان تدبيره اسهل وان كان غائرا
كان تدبيره اصعب والظاهر فان الاجود ان يشد اصله بخيط من ابريسم او كتان
او شعر قوي ويترك فانه يسقط بذلك والا جرب عليه الادوية المسقطة والا قطع
والغائر يحتاج الى ان يقلب ثم يقطع والقطع قد يكون بالآلة واشد ما يكون بحجة بنا د

وكيف كان يضع على المقعدة حتى تخرج ثم يمسك بالقالب وان خيف سرعة الرجوع ترك المحجمة
ساعة حتى يرم الموضع فلا يعود وربما شدت بسرعة بخيط شدا محكما يبقى له الباسور خارجا
وقد تكون بادية متبلة مثل ان يرضع عصارة القنطوريون والشبت الرطب والميويزج
ويعجن جميع ذلك بالعسل ويطلى به المقعدة او يحمل في صوفة فانه يهيج البراز ويشوق الى
ابراز المقعدة ويسهله او يستعمل نطرون مرات ثورا ويستعمل فلفل ونطرون او يحجم الى ما كان
من ذلك عصارة بخور مريم او ميويزج ومن الاحتياط فصد الباسليق قبل القطع والحزم
واذا اراد ان يقطع امسك ما يقطعه بما بين بارزا ومبرز بالقالب ومد الى تحت ثم تقطعه
من اصله بالحديد ثم انفع ولا يجب ان يتعدى اصله فيقطع زيادة منه شيا فيودي الى
آفات واورام واوجاع عظيمة وربما ادى الى استرخاء ويترك الدم يسيل الى ان يخاف
الضعف ثم يحبس الدم بالحوابس التي تذكرها فان لم يسيل دم كثير فصد من الباسليق
وان احتمل ان يومى بالمفتحات المذكورة ويسيل الدم بها كان صوابا ان لم يحث سقوط
القوة من الوجع وربما كفي في ذلك عصارة البصل وان اراد ان يحزم حزم الصغير من اصله
والكبير من نصفه او على قسمة اخرى ويتدارك لئلا يسمع دوجع وذلك بان يوضع عليه
بصل مسلوق او كراث مسلوق مخبص بالسمن ويجلس المعالج في المياه القابضة المطبوخ
في القمقم ليلا ايام وفي خل وماء طبخ فيهما العفص وقشر الرمان ثم يعالج بما ينبت
اللحم من المراهم والغرض في الحزم الاعداد لنفوذ قوة الادوية المسقطة الباسورية
واذا رايت المقعدة تورم وترجع وجعا شديدا من اشال بين المعالجات فالواجب
ان تحقن بالمقل وسنام الجمل بعقبه بالضمادات المذكورة او يضمد بخبز حواري وصفرة البيض
مع قليل افيون وزعفران والجلوس في نبيذ الداذي عجيبا النفع في تسكين وجع القطع
وكذلك الجلوس في ماء طبخ فيها المليلات والتشطيل بماء التي يماء طبخ فيها بزر الكتان ٥
والخطمي ونخالة والكرنب وبحو ذلك ومما يحفظ ويدام المقعدة عن البواسير اسفيذاج الصحون
ثلث اواقي سفولوفوس اوقية مرداسنج اوقيتان مصطكى ثلثة دراهم يجمع بمعانة
البيض ويجب ان يلين البطن ولا يترك الثفل يصلب ويعالج احتباس البول ان وقع تليين
الورم على انه يجب ان يمنع من دخول الخلاء يوما وليلة وخصوصا بعد نزف قوي واما ان لم
يرد ان يكون قطع الباسور بالة او حزم بل بالدواء ينثر عليه دواء حاد فانه ياكله
ويفنيه ويظهر اللحم الصحيح فان اوجع اجلس في المياه القابضة ويعالج قبل ذلك بالسمن الكثير
يوضع عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسفيذاج والمرداسنج ومراهم متخذة منها ومن مياه عنب الثعلب
والكاكنج والكزبرة وربما حال الوجع دون استعمال الدواء الحاد في مرة واحدة فاحتيج ان
يستعمل الدواء الحاد فاذا ابتدأ الوجع عولج بالعلاج المذكور ثم عود ولكن يكرر الدواء

تجفيف
الحادة فاذا ابرح الوجع عولج بالعلاج المذكور ثم عود ولا ان يكن بالدواء الحاد مرا امع
فانه اسهل وفي آخر الامر يسود ويسقط والدواء الحاد مثل الديك برديك والبلادر وبزر
وما اشبهه واذا اسودت سلق الكرنب بالزيت ووضع عليها سكن الوجع ثم عود
حتى تسقط وأما التوتيه وما اشبهها فان تكن [illegible] الزاجات عليها يجففها وتسقطها
وقد يقطع ايضا بالنصف والاسهال اوجب فيها الذرورات والبخورات والاطلية اعمل
فيها من يسر يفتح البواسير المصم وادرار دمها يجب ان يلطخ اولا با
لاستحمامات ويستعان على فتحها ببنصف الصابي وعرق [illegible] وبخورات من مثل
دهن [illegible] ودبق [illegible] المر [illegible] سنام الجمل ومخ الايل والمقل وغير ذلك افرادا
ومجموعة ثم يستعمل عليها عصارة البصل [illegible] وقد يحمل منها عصاره بخور [illegible] وربما
جعل مع ذلك شي من [illegible] ومن [illegible] وذرق الحمام فانه يفتح لا محالة وربما عجنت
مرارة البقر [illegible] يدخل في [illegible] وكذلك ورق السذاب [illegible] لا فيران
اكل [illegible] يدر [illegible] ويوسع المسام ودوام [illegible] بالبزرقع ينفعه من
البواسير يدر دم البواسير [illegible] دم المحتبس ان يوخذ من
شحم الحنظل [illegible] دراهم ومن [illegible] المرابعة دراهم يعمل منها فتيلة طويلة وتمسك في المقعد ثم تبدل
كل ساعة بحيث يكون حين [illegible] في خمس ساعات فاذا اشتد الوجع جعل في المقعد
فتيلة من [illegible] وامسكت [illegible] الصابي وربما [illegible] تمت الكلام

في الادوية الباسورية والمنفرات والذرورات للمعرب

ان يلطخ قبل الذرورات [illegible] بالترويت [illegible] فان كان [illegible] اهل الوجع
لطخ داخل المقعدة [illegible] الحمام وصبر [illegible] ثم غسل بشراب قابض ثم ذر الذرورات
ويذر على البواسير قشر النحاس المحرقة [illegible] الرصاص المحرق وايضا الزرنيخ والنورة
والنوشادر يذر عليها [illegible] ذكي من السمن [illegible] ان تكون مجوفة
ببول الصبيان [illegible] يجري مجرى الدواء الحاد [illegible] مثل رماد
جوز السرو مغسولا بشراب ورماد قيصوم ورماد [illegible] التمر والترمس [illegible] المحرق
وكذلك نوى التمر المحرق وما يجري مجرى [illegible] يوخذ راس سمكة مالحة ويجفف ويحرق بالنار
ويخلط بمثله [illegible] ويذر على الحلقة وكذلك رماد ذنب السمكة المالحة والشونيز
من جملة الذرورات الجيدة العجيبة النفع ومنها البخورات والقوي فيها [illegible] جرع
ادمع ساير الادوية [illegible] الزرنيخ خاصة والزرنيخ وحده والكبريت وحده واما ساير الادوية
مثل اصل الانجدان واصل الدفلى والاشترغاز واصل السوسن واصل الكبر واصل
الكرفس واصل الحنظل واصل [illegible] وعروق الصباغين وبزر الكراث [illegible]

ييج

قشر البيض رر

الاسمانجوني

والتلى ما لاشنان والتنة والانزروت تستعمل نفع وادى ونحوه يتعجل فيما شى من بلاذر
ويسحق بدهن الياسمين ويترص ويحفظ ويتبخر بها ومما ينفع فيها الاشنان والتلى والتنة
والانزروت وبعر الجمال جميعا نعم والطرفاء ربما كفى التبخر به مرارا متوالية لسخنه
بخور مركب يؤخذ اصل الكبر واصل الكرفس وورق الدفلى واصل الشوكة
التي يقال لها المحروث واصل السوسن والبلاذر بالسوية تتخذ بنادق بدهن الزنبق
ويستعمل بخورا ويحكى ان اصل التبخر بورق الاس نافع جدا وكذلك بجلد اسود سالح
مع نوشادر وهذا التبخر يكون بان يقع بقدر م فى المقعد من طرف وعلى المجمرة من طرف
ويجر فيه وقد يكون باجانة مثقوبة يجلس عليها او فى جب له جمر بعر الجمال فى المبال
التى توضع عليها وتطلى بها تنهايا قويه حادة مثل ما طبخ فيها الزرنيخ الحية والتلى والزرنيخ
وكرر ذلك ثم عجن بها نورة وتلى والماء الشبيه شرابا غسلتها ما يحبس سيلانها
طلاء يؤخذ حنظل رطبة وتشق اربع فلق ويوضع فى اناء ويصب عليها ابوال الابل
الراعية وخصوصا الاعرابية عرها ويوضع فى شمس القيظ مع القيظ يد بالبول لمكان نقص
فانه شديد النفع يستطاب لا محالة وقد يطلى بالمرارات فانه اكال للبواسير واما الحلزون
الرطب يسحق فيه صبر ويوضع على البواسير فيذهبها البتة وان حكّ بها دايما فعل
ذلك كما يفعل بالثاليل وكذلك قثاء الكبر الرطب والمروخات المتخذ من الزيت العتيق ودهن نوى
الخوخ ودهن نوى المشمش وودك سنام الجمل ودهن الخيرى ودهن الحناء فى الفتايل
والمحمولات يغمس قطنة فى عسل ويذر عليها شونيز محرق ويستعمل وقد يكون فتايل
محرقة تتخذ من الزرنيخين ونحوهما بجميع الادوية المذكورة يمكن ان يستعمل منها فتايل يعمل
ومما هو عجيب لكن صعب حاد وليل ثم يمسك بالمكنى وقد زعم بعضهم ان السلوى
اذا اتخذت منه فتيلة نفعت والطين فى تسكين الوجع المشروبات منها حب المقل
على النسخ الموصوفة والذى يكون بالقرع والذى يكون بالودع ومنها حب الدادى ونسخته
هليلج وبليلج واملج وشيطرج اجزاء سواء دادى بصرى خمس جزء يلت بدهن المشمش حتى
يعصر ويعجن بعسل والشربة من درهمين الى ثلثة مثاقيل وحب المقل ونسخته سندروس
وقشور البيض شيطرج بزر الكراث اجزاء سواء نوشادر نصف جزء خبث الحديد اربعة
اجزاء يعجن كالبنادق والشربة منه بالغداة ست حبات الى سبع حبات ويهيج الباه ايضا
يؤخذ هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد عشرة نبع محرق سبعة كبريا ثلثة ذاج درهما ار
مقل عشرين ومما ينتفع به الكراث عجيب ويستعمل ومما جرب توبال الحديد وبزر الكراث
وبزر الثاتحوا من كل واحد درهمان تمر الكبر اليابس ثلثة دراهم الشربة كف بماء الكراث
وايضا يؤخذ هليلج اسود ومقل يمنعا الجزء وبزر الاباح من كل واحد جزء حرف جزان يشرب

اهال

ان يقطع اصل اللوف قطعا صغارا
ويقع فى شراب يوما

مرطانيح

منه كل يوم ملعقة بشراب وايضا هليلج اسود مقلو بالسمن مع ماء الكراث وزن الجوزة ٥ علاج اخر
الصغير الاطريفل بخبث الحديد وايضا خبث الحديد المدقوق المنخول ثلثة دراهم مع درهمين
حرف ابيض يسقى منه على الريق في اوقيه في ماء الكراث وزن درهمين او مثل الجوز وايضا
يوخذ زراوند طويل وعاقرقرحا وحسك ولوز مر ناعما ويلقى عليه كفة تين المسعي(?) و
بماء الكراث وزن المثقال ٥ وايضا وخلط الاهليلج الحديث المنقى وزن عشرة دراهم ونقع في ماء
الكراث ثلثا وجفف في الظل ويسحق ويضاف اليه من زراوند طويل ومن الانجدان الكرماني
ومن الحرف الابيض ومن الحلبه ومن الشيح(?) من كل واحد وزن ثمنية دراهم يقلى الحرف
والحلبه بدهن الجوز ودهن المشمش ويدق سائر الباقية ويجمع في برنية زجاج ويرفع
والشربة مثقال الى مثقالين ومما هو مجرب ان يسقى من القنة اليابسة وسمان
في ماء فانه يبريه وان سقي ثلث مرات لم يعد والسكبينج والمقل من جملة الادوية التي تشرب
للبواسير ٥ وان كانت الطبيعة لينة تنفع سفوف الهليلج بالمزورد فيه العدم(?)
ومما ينفعهم ادمان اكل اصل اللوف بالعسل واما الاطريفل بالخبث فهو عظيم النفع(?)
وينفع من البواسير مسكنات الوجع يوخذ سكبينج ومقل من كل واحد
درهمين فيه وزن درهم افيون نصف درهم ودهن المشمش اوقيه ونصف كيل
الصمغ فيه ويحمل عليها وزن نصف درهم حبا(?) وايضا ينفع مجفف جزء
خطمي نصف جزء ٥ وايضا اكليل الملك عدس مقشر من كل واحد جزء يجمع بمح
البيض ودهن الورد وايضا ورق الخطمي واكليل الملك معجونين بمح البيض ودهن
الورد ٥ وايضا فادمع عليها الديا خيلون بدهن الورد ثم يسحق الزعفران والافيون
والبنفسج كان نافعا ويجمع الط(?) شديد النفع وايضا سرطان نهري وزوفا رطب
شحم كلي الماعز وشمع ابيض وايضا خصوصا اذا كان تورم اما يوخذ بابونج واكليل
الملك وقليل زعفران ويسحق ويجعل بلعاب بزر الكتان ويطلى ٥ ويضاف الى هذا الباب
ما نقله في باب ورم المقعدة فانها تنفع لتسكين اوجاع المقعدة والخرم والورم الحوابس
للسيلان من ذلك ما يحبس سيلان القطع وهي اقوى واوجب ان تكون كاوية
ومنها ما يحبس سيلان الانتاح والدواء الذي يحبس دم القطع الزاجات وايضا مثل
الذرائري الصبر والكندر ودم الاخوين والجلنار واشياف ماميثا ويذر عليه وشد
شدا وثيقا ٥ وايضا وبر الارنب او نسج العنكبوت بل ببياض البيض وتلوث بجدوار
جالينوس ويشد الى ان يختم ٥ والقوية مثل القلقطار مع الاقاقيا الى العفص المحرق(?)
الشديد فان لم ينفع شي كوي بقطنة تغمس في زيت يغلي فيحبس الدم ثم يذر عليه اليابسة
وفي هذا خطر للتشنج ٥ واما ما هو دون ذلك فالقوابض المورده وربما طبخ فيها القوابض

او شراب عفص طبخ فيه قشور الرمان والعفص ومما يشرب لذلك اطريفل الصغير فقد جعل فيه خبث
الحديد المنقوع في الخل اسبوعا ويصفى الخل عنه ويقلى على مقلى قليا يشويه ثم يسحق كالهباء
تغذية المبسورين يجب ان يجتنبوا كل غليظ من اللحمان والاشيا اللبنية وكل
محرق للدم من التوابل ومن الابازير الا بقدر المنفعة ويجب ان ياكل ما يسرع هضمه ويجود
غذاؤه من اللحمان وصفرة البيض والاسفيذباجات الدسمة والجوذابات والزيرباجات
وماء الحمص بالشيرج العذب ينفعهم والجوز المدقوق ايضا ينفعهم فان كان هناك
استطلاق وسيلان مفرط من الدم نفع الارز والاطعمة بالسماق والحصرم ودهن
الجوز ودهن النارجيل ودهن اللوز ودهن نوى المشمش ودك سنام الجمل والشحوم
الفاضلة والبحة من الصفرة ومن الكراث وقليل بصل ويوافقهم الفانيد والتين حبي
لهم من المرسي في الورم الحادث في المقعدة والحمرة فيها مبتدئ تيني
وكما ينبغي بعد اوجاع البواسير وقطعها اورام المقعدة تدبر عرض الاكل
مبتدية في الاكثر تكون عقيب الشقاق والحكة وعقيب انسداد افواه البواسير
وعقيب معالجات البواسير بالقطع وبالاغذية الحادة فاذا كانت الاورام تجمع وتصير (والادوية الحادة)
خراجات خيف عليها ان تصير نواصير فلذلك ينبغي ان يبطها قبل النضج ويجب ان يستعمل
الفصد في اوائل هذه الاورام فربما سكن الوجع وحده ويستعمل عليها مرهم الاسفيذاج
او يطلى بياض بيض مضروب بدهن ورد في هاون من رصاص او انك حتى يسود فيه
او يؤخذ مرداسنج خمسة ثنا ثمانية اسفيذاج درهمين موم ثلث اواقي سمن او قيتان
شحم البط او رقية شيرج مقدار الكفاية او يجعل معها شي من المثلث او الشرابه شحم البط
شديد النفع وكذلك الخبز المطبوخ بماء او اجعل ضمادا بالصفرة ودهن الورد او خذ نقي
رطل زعفران اوقية افيون نصف اوقية يستعمل في مسخن ضمادا الكاكج جيد جدا
وكذلك ضماد يجعل من صفرة بيض مشوية معجون في شراب قابض ثم يخلط بشمع ودهن ورد
فاذا جاوز الابتدا ولم يمكن عن قطع استعمل عليه مرهم دياخيلون مضروبا بدهن ورد
او قليل مرهم باسليقون مع صفرة البيض المشوية وايضا البصل والكراث مسلوقين
مع بابونج او مرهم الاسفيذاج بالاشق وان اشتد الوجع اخذ ورق البنج الرطب وعصر
واخذ من مايه شي ويمزج بالماء ايضا ثم ينقع فيه خبز ويضاف اليه صفرة البيض ودهن
المقعدة بالشي جدا ودهن الورد ويتخذ مرهما وايضا قد ينفع التكميد المعتدل في الكرسي
في ماء طبخ فيه ما يسكن الوجع مثل بزر الكتان والخطمي وبزر الخطمي الملطخ ويرى فيها
لعاب الحلبة المهروسة ويجب ان يرجع الى باب الزحير ففيه علاج جيد لهذا الباب
واذا كانت الاورام الرديئة في المقعدة من جنس ما يجمع المدة فبادر الى البط قبل النضج

بلغ

لئلا يميل المادة الى الغور ويصير ناصورا وقد حكى هنا التميمي عن بقراط شقاق المقعدة
الشقاق في المقعدة قد يكون ليبوسة وحرارة تعرض لها فتنشق عند الثفل اليابس
وعن ادنى سبب وقد يكون بسبب شدة غلظ الثفل وحجمه وقد يكون لبواسير
انشقت وقد يكون لتوتر اندفاع الدم الى فوهات عروق المقعدة العلاج
بعض ادوية الشقاق منها مدملة مولفة ومنها ملينة مرطبة ومنها معالجة للورم ومنها
ذاهبة مذهب الخاصية او مقاربة لها فاما المدملات القابضة المجففة فمثل العفص
الغير المثقوب ينعم طبخا في الماء قليل شراب عفص ويستعمل طلاء واقوى من ذلك
ان يوخذ زنجار وجلنار واسفيذاج ومرداسنج ودهن الورد وايضا مرداسنج
ورصاص محرق وخبث الفضة واقليميا يستعمل بدهن الورد وقليل شمع وايضا
مرهم الاسفيذاج المعروف او اسفيذاج وانك محرق ودهن الورد وبياض البيض
او خبث الرصاص وبزر الورد يسحق ويستعمل مرهما او يابسا ذرورا وايضا الحناء
يوخذ منه جزء ومن الشمع الابيض ثلثة اجزاء يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط وكذلك
الجيزي المحبت وما يجري مجرى الخامس رماد الصوف والشادنج بالسوية وورق
الزيتون نصف الواحد يطلى به ومن الادوية الملطفة مرتك واسفيذاج ونحاله
الرصاص ودهن البيض الابيض وشمع اجزاء سواء دهن الورد مقدار الكفاية
وايضا شحم البط والكندر ومخ عظام الايل ودهن الورد والتوتيا والاقليميا المغسول
واسفيذاج الرصاص الانك المحرق المغسول والانزروت والدقاق الطين وعصارة
الهندبا وعصارة عنب الثعلب ودهن الورد وشمع قليل يتخذ منه قيروطي وبغايته
مع اصلاح الحاجة منع الورم واصلاحه ودفع الالم ومما يجلس فيه ماء قد طبخ
فيه عنب الثعلب والعدس والورد والشعير المقشر واذا لم يكن حكاك نفع القيموليا
بدهن الاس ومما هو جيد جامع ان يوخذ من الشيرج والبان السادج والشب المدور
كل واحد وزن درهمين ومن الزعفران والمر كل واحد وزن درهم ومن علك
الانباط والشمع من كل واحد اثني عشر درهما يجمع بالطلاء ودهن الورد ومن
المليّنات والتعديل بالشحوم والادهان والعصارات واللعابات والادهان المخيا
مثل النشاستج وغبار الرحا الكثير ونحو ذلك ويجمع ذلك الى علاج الشق في ذلك
الحي من المنفعة دفعا ورطب مخ عجل نشا مغسول شحم البط او الدجاج ودهن الورد ومن
ذلك ان يوخذ مخ ساق البقر والنشا بالسوية ويطلى مرهم المقل بسام بجملة وايضا
مخ ساق الايل شحم الايل من كل واحد اوقية موميا نصف اوقية شيرج اوقيتين
نشا اوقية كثيرا او قيرا ويجمع بالشيرج والادهان النافعة في الشقاق الذي يهيج لكل

الصدف

ادوية هذا الباب ادوية

وايضا مخ ساق البقر وخمير الشعير مجرب وايضا

محلل
حرارة كثيرة ودهن بپوشنه ودهن الخيري ودهن السوسن ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ ا
فيها المقل وينفعهم التكميد بمقل بحون بشحم واما الرطبيات فتدعو فيها ويتبع فيها تميليا
بدهن الآس ويحمل في القوابض وزيت الانفاق وايضا يطبخ المقعد بالطلاء يضمد به مجلس
واما الباسور ويقى من الشقاق فيحتاج ان يستعمل عليها مرهم وملنا المثلية فيجب ان يدام
تلين الطبيعة بالاغذية الملينة والاشربة واستعمال حب المقل بالسكنجبين شربة ليلا
ونها لو اذا سال من الشقاق شي اخذ قطنة وغمسها في ما الشب وجففها ومسح بها
المقعدة ويجتنب القوابض والاشيا المجففة للزبل لا غذية لاصحاب
الشقاق يجب ان يجتنبوا القوابض والحوامض والمجففات للطبيعة وليكن اغذيتهم
الاسفيذباجات والاسفاناخيات والملوخيات ونحوها من سنام الجمل وشحوم
الدجاج والبط وينفعهم الكرنب اسفيذباجة ومرقة البيض النيمرشت وخصوصا قبل
ساير الطعام وعجة من مرقة بيض وكراث وبصل بسمن البقر وشدين المقعد
والجوز الهندي والموز والفانيذ ينفعهم وطريق تغذيتهم طريق تغذية اصحاب البواسير
استرخا المقعدة قد يكون من مزاج بارد او رطب دون ذلك والمزاج البلغمي
قد يكون من رطوبة رقيقة منتشرة في الاكثر وقد يكون من رطوبة مع الحرارة
وحرارتها سبب تنشرها وتوقف تلك الحرارة باللمس وقد يكون بسبب ناصور او حزم
باسور وقطعه اذا اصاب العضلة افرغامه وقد يكون بسبب سقطة على الظهر او ضربة
تضعف العصب وتنكيه ومنها يكون دفعة ولا علاج له واما المزاجي فيحدث قليلا
قليلا ويقبل العلاج ويعرض من استرخا المقعدة خروج الثفل بلا ارادة وربما كان
هناك تمدد الى خارج فتشابه الاسترخا بما يتبعه ايضا من خروج الثفل بلا ارادة وكثيرا
ما يتبع الفالج لما يصيب العضلة الحابسة من التمدد دون باس الصلابة وربما كان بلس
الاسترخا مع حس وربما كان مع بطلان الحس والذي مع الحس اسلم العلاج
ان كان سببه برد شديد معتاد او غير معتاد اجلس في ما القيصوم المطبوخ فيها ابهل
وقسط وجوز السرو والسنبل وشي من بزر الاذخر وان احتيج الى اقوى من ذلك فمن حقن
بالدوا المسمى اوفربيون المتخذ بالاوفربيون واستعمل عليه دهن القسط وغيره وان كانت في الدواء
المادة المرخية رطوبة فيها حرارة يعرف ذلك باللمس اجلسته في ميا القوابض
القوية المايلة الى البرد ويخلط بها مسخنه وان ظننت هناك تمددا فالمرخيات الملينات
من الادهان والشحوم وغيرها في آخره وكذلك يجب ان يستعمل المقارضة والمحركة التي تنفع منها
تلطيف وتحليل لتنبه القوة وتستفرغ المادة مثل الماء المالح والماء المملوح والحنظل وتامل
ايضا ما قيل في الباب الذي بعد هذا وهو في خروج المقعدة خروج المقعدة

محلها

قد يكون لسبب استرخاء العضلة الماسكة للمقعدة المشيلة اياها الحقن وقد يكون بسبب ورم
مقلبة وعلاج الوجع اسهل من علاج المتورم الذي لا يوجع وعلاج كل واحد معلوم والاصوب
ان يعالج بما يعالج به ورم ويشد فان كان لا يوجع استعمل المرخيات ثم وبعد ذلك
ادوية مشددة للمقعدة مقبضة لها فان اكثر الحاجة الى ذلك انما هو اذا استعملت وردت
المقعدة بعد ما اذا كانت تريد شدة تنفع منها ما يجلس فيها ويبطل بما قد طبخ
فيها الادوية القابضة والاقاقيا وذلك ان يكون ذلك بالاشربة القابضة ومن ذلك ان
يؤخذ الورد والعدس وعصا الثعلب والسماق فيطبخ في الماء ويستعمل ومنه نافع ايضا
اذا كان هناك ورم وفيها ذروريات من ذلك اذا لم يكن حرارة شديدة ان يؤخذ قشور
شجرة البطم وزن ثمانية دراهم جوز السرو وزن درهمين اسفيداج درهم يبل بالخارج
بشراب قابض يغسل به ويذر منه عليه وايضا دقاق الكندر وورد واسنج من كل واحد
ثمانية دراهم جوز السرو اليابس واسفيداج الرصاص المتخذ بحك الرصاص بعضه على
بعض بشراب قابض وزن درهمين يذر وايضا خبث الرصاص والسماق من كل واحد
اربعة دراهم ومن قشر بزر الورد اربعة دراهم وايضا تغسل وتدهن بدهن ورد خام
ثم يؤخذ الشب والعفص والكحل واسفيداج الرصاص ويذر عليه ويبرد فان يوجع ويشد
وان كانت المقعدة لا تتدلى ولا توجع لورم عظيم فالاولى ان يدبر الورم ويرخى بتقوية
بالجلوس في الماء الحار المطبوخ فيه مسكنات الوجع والمرخيات للورم مما قد ذكر في بابه
ويدهن بعد ذلك بدهن الشبث ودهن البابونج فانه تلين وترجع ثم يعالج بما قيل
ومما ينفع في هذا الوقت مسكنات الوجع المذكورة وخصوصا الفلونيا المذكور والذي
فيه الافيون في النواصير في المقعدة قد يتولد النواصير عن خراجات في المقعدة
وخرجها وتتعمق لدفن المواسير المتاكلة وفواصل المقعدة منها غير نافذة ومنها نافذة
ومن اردا ومما كان قريبا من التجويف والمدخل فهو اسلم لانه ان خرق لم ينل العضلة كلها
كلها بل بعضها وفي الباقي بعضها منه الحبس ربما البعيد فانه اذا احرق وسوء العلاج
قطع العضلة الحابسة كلها او اكثرها فذهب بقل الحبس وتادى الى خروج الزبل بلا ارادة
وربما كان متصلا بالورك وعصب وكان فيه خطر وتعرف الفرق بين النافذ وغير
النافذ بادخال ميل في الناصور واصبع في المقعدة تحس بها منتهى موقع الميل ويعرف
النفوذ وغيره للنفوذ والنافذ قد يدل عليه خروج الزبل منه ويعرف ايضا بالحرق
ينال العضلة كلها او بعضها بتدبير قاله بعض المتقدمين الاولين وانتحله بعض المتاخرين
وذلك بان يدخل الاصبع في المقعدة والميل في الناصور ويرفق العليل حتى يشد المقعدة
ويشيلها الى فوق فيحس بما ينقبض ويتشنج من العضلة وكم عرضه الذي هو في طول البدن

جزئم ،، خرمة خربة قطعه
جزئم ،،
الجزئم ،،
بمايبرز ،،

ويكون بين طرفي الميل دبيب اعلى عرضه في طول البدن القليل الالم كثيرا الا انه قد يكون له فوهة واحدة
وقد يكون كثير الافواه العلاج اما غير النافذ فان لم يكن منه اذى وسيلان كثير ونتن
مفرط فلا باس بتركه وان كان يؤذي جرب عليه شياف العفص وما يجري مجراه من ادوية
النواصير فان اصلحها او قلل فساده والا استعمل الدواء الحاد ليبين ظاهر الناصور
من اللحم الميت ويظهر اللحم الصحيح ويتدارك الالم بالسمن يجعل عليه دهن الورد ثم يدمل
الجراحة بالمراهم المدملة وخصوصا مرهم الرسل فانه يبرئه وان كان ناصورا ايضا
فيعالج بعد بما يقطع ويحرق وييبسه ويكون برفق في مدة مما يحمله المرهم الاسود ه واما
النافذة فعلاجها الحزم ويراعي في الحزم ما قلناه ومن جيد حزمه ان تحزم بشعر مفتول
ويكون دقيقا او بابريسم مفتول يشد به شدا ويترك فاذا ادى الى وجع شديد خيف
عروض التشنج وغير ذلك من الاعراض الرديئة ما خدعه الخيط وعولج بما يسكن ثم
عود الى الشد به حكة المقعدة قد تكون من الديدان الصغار المتولدة فيها وقد تكون
لاخلاط بورقية وبلادية تلذعها وقد تكون لقروح وسحج فيها العلاج اما الكائن
عن الديدان فيعالج بعلاج الديدان والكائن عن القروح يعالج بعلاج القروح
الكائن عن الاخلاط المحتبسة فيها فان كانت تسيل منفعتها اصلاح الغذاء واستفرغ
الخلط وان كان محتبسا هناك استفرغ بالشيافات الموصوفة المرصوصة فيما سقى المعاء
المستقيم من الخلط البلغمي والمراري وقد ذكر في باب الزحير ويعالج بحمولات معدله
ومحمولات مخدرة والمسح بخل الخمر نافع من ذلك جدا وكذلك الحجامة على العصعص
قروح المقعدة تعالج بالحقنات العفصية المذكورة في باب السحج وان كان
الوجع شديدا خدر حس الموضع وينفع منها المرهم الاسود ومرهم الاسفيداج ويحمل في
صوفة على راس ميل

الفن الثامن عشر في احوال الكلية وهو مقالتان

المقالة الاولى في كليات احكام الكلية وفي حصاتها

تشريح الكلية خلقت الكلية آلة تنقي الدم من المائية الفضلية التي كان
يحتاج كان اليها لحاجة او مصلحة وتلك الحاجة تبطل عند نضج الدم واستعداده للنفوذ
في البدن وقد علمت هذا ه ولما كانت هذه المائية كثيرة جدا كان الواجب ان يخلق العضو
المنقي اياها الجاذب لها الى نفسه عضوا كبيرا واحدا او عضوين زوجين ولو كان
كبيرا واحدا لضيق وزاحم فخلق بدل الواحد اثنين وفي تثنيته المنفعة الموجودة في خلقة
الاعضاء زوجين وقسمين وانهما اكثر من واحد لتكون الآلة اذا عرضت لواحد منهما
آفة قام الثاني ببعض الفعل او بمجموعه واحتيط في تكثيف جوهرها وتلحيمها لمنافع احدها
ليتلافى بالتكثيف تصغير الحجم والثانية ليكون ممتنعا عن جذب غير الرقيق ونشفه والثالثة

وشرح ما احوال الكلية

يكون

الوتين عرق [illegible] ١٥

يكون قوى الجوهر غير سريع الانفعال عما يتحلب عنه كل وقت من المائية الحادة التي تصحبها
اخلاط حادة في اكثر الاوقات فلما خلقتا كذلك يسهل نفوذ الوتين في مجاورتهما بينهما
(الروي الجوهر غير سريع الانفعال)
وان تزرج مكانهما لما وضع هناك من الاحشاء وجعلت الكلية اليمنى فوق اليسرى لتكون اقرب
من الكبد واجذب عنها المائية فهي بحيث تكاد تماسها بل تماس الزوائد التي تليها وجعلت
اليسرى نازلة لانها زوحمت في الجانب الايسر بالطحال وليكون المتحلب من المائية
لا يتحير بين قسمة معتدلة بل ينجذب الى الاقرب اولا والى الابعد ثانيا ولهما نتوان
يعتمدان ويحدبهما الى عظم الصلب وجعل في باطن كل كلية تجويف ينحلب اليه المائية
من الطالع الذي ياتيه وهو قصير ثم يتحلب عنها من باطنها الى المثانة في المحالب التي
ينفصل عنه قليلا قليلا بعد ان تستنظف الكلية ما يصحب تلك المائية من فضل
الدم استنظافا ابلغ ما يمكنها ان تغتذى بما تستنظف منه وتدفع الفضل فان المائية
لا تاتى الكلية وهي في غاية الصفى والتميز بل تاتيها وفيها دموية باقية كانها
غسالة لحم غسل غسلا بليغا ولذلك اذا ضعفت الكلية لم تستنظف فخرجت
المائية مستصحبة للمائية للدموية وكذلك اذا كانت الكبد ضعيفة فلم تميز المائية
عن الدموية تميزا بالقدر الذي ينبغي فانفذت مع المائية دموية اكثر من المحتاج
الى انفاذه فينفصل ما يصحبها من الدموية عن القدر الذي تحتاج اليه الكلية
في غذائها فكان ما يبرز من ذلك في البول غساليا ايضا شبيها بالغسالي الذي
يبرز عند ضعف الكلية عن الاغتذاء وقد تاتي الكلية عصبة صغيرة تتخلق منها
غشاوها وياتيها وريد من جانب باب الكبد وياتيها شريان له من الشريان الذي
من الكبد في امراض الكلى الكلية قد يعرض لها امراض المزاج ويعرض لها امراض
التركيب من ضيق المجاري والسدد ومن السمن ومن جملتها الحصاة وامراض الاتصال
مثل القروح والاكلة وانقطاع العروق وانفتاحها وكل ذلك يعرض لها اما في نفسها
واما في المجاري التي بينها وبين غيرها وذلك في التفصيل فان عرض في تلك المجاري
سدة من دم او خلط او حصاة شارك الكلية في العلاج واذا كثرت الامراض في الكلى
ضعفت الكبد حتى يتادى الى الاستسقاء كانت الكلية حارة او باردة واذا رايت
صاحب اوجاع الكلى يبول بولا رجراجا وعرويا فاعلم ان ذلك يزيد في اوجاعه بما
يجذب من المواد الردية وربما ولد الحصاة وتحلل امراضها ايضا بالبول الغليظ الكثير الراسب
الثفل وكذلك كما اورث شرب المياه الحارة في الكلى العلامات
التي تستدل منها على احوال الكلية يستدل من البول في مقداره ورقته وغلظه ولونه
وربما لطف من حال العطش ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهر واوجاعه ومن حال الساقين

عنه من باطنه ١٢

امراض الكلى

ع

ومن تمس الوجع ومنها اللمس ومنها يوافق وسائر امراض الكلية قد يصحبها مدة البول ويفارق ما
يشبهها من امراض الكبد بان المدة لا يكون سائلة كل السيلان بل بولا كثير
العصب يرسب فيه علة في كلاه وكذلك ما جاء لسوء الحمى والشرى والكرسنى المقيح
لان المقيح قبل الكلية لكن المقيح اذا كان شديدا جدا ومعه خلط من اشياء اخرى
فاحدس ان العلة في المثانة وان كان نفج ومنذ ذلك فتن الكلية وان لم تر نفجا
فاحدس ان مبدأ المرض في الكبد لان المقيح انما يكون بسبب الاعالي فلولا صحتها
لم يكن نفج ولدلالة فيها لم يكن عدم نفج **دليل حرارة الكلية**
يستدل على حرارة الكلية بالبول المصبغ بالحمرة والصفرة وقلة شحمها وبما يلحقها لمسها
وبامراض تسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل ديابيطس لحارة ومن قلة شهوة المباضعة
ومن كثرة العطش **دليل برودة الكلية** يدل عليه بياض البول واللون
وذهاب شهوة المباضعة وضعف الظهر وكون الظهر كظهر المشايخ وقد يكثر في الكلية
الامراض الباردة ويعرضها البرد **علاج سخونة الكلية** تعالج بشرب لبن الاتن
والماء المعلوف بالبقول الباردة وبمخيض البقر ان لم تخف تولد الحصاة وان خيف اخذ
ماء المخيض فانه شديد التطفية للكلية وكذلك جميع العصارات واللعابات التي تتوفر
واذا احتقن بها كانت انجع وقد يحتقن بالماء البارد ودهن حب القثاء فيكون جيدا وكذلك
الضمادات المتخذة منها والتمريخات بالادهان الباردة والكافور تاثير كبير في تبريد
الكلية وبالجملة فان العطش في مثل هذا المزاج يشتد ولا يجوز منع الماء البارد
علاج برد الكلية ينفع منه الحقن بالادهان الحارة وبالادوية الحارة ومن
البزور ودهن السمسم ودهن الجوز والكلكلانج ودهن اللوز المر ودهن القرطم وبماء
الحلبة والشبث ومرق الرؤوس والاكارع وغير ذلك وبان يدهن من خارج بشحم الثعلب
وشحم الضبع وبدهن الغار وبدهن الجلوز الفستق ودهن القسط خاصة وقد يجمع بين
نفع المياه وبين الادهان على ما يجب مناسبة ويحقن ويتخذ ايضا ضمادات من ادوية
مسخنة عرفتها وللكموني منفعة عظيمة في علاج برد الكلية خاصة الذي يحتمل اخلاطه
الكثيرة والحقنة بدهن القسط قوية جدا ويتلوها دهن الحبة الخضراء او الفستق ودهن
الايلسا اذا احتقن به تاثير جيد في تسخينها وتقويتها **هزال الكلية** تدل على هزال الكلية
ان يهزل ويذبل ويقل شحمها بل ربما بطل شحمها لسوء مزاج وكثرة جماع واستفراغ علاماته
سقوط شهوة الباه وقلة المني من البول ودروره وضعف الصلب ووجع لين فيه وربما كان
معه نحافة البدن **العلاج** ينفع من ذلك اللبوب مع السكر مثل لب الجوز والنارجيل
والبندق والفستق والخشخاش والحمص والباقلاء الدسم وافضل الشحوم مثل شحم الدجاج والوز

هزال الكلية

وتسحم كلى الماعز والخبز المسخن الحار ويخلط بها الادوية المدرة والافاويه المقوية ليكون المدرة
موصلة والافاويه محركة للقوة وقد يخلطها مثل المسك وما فيه لزوجة دسمة ليتوى جوهر
اللحم وينفع شرب لبن البقر واللبن المطبوخ مع ثلثه او ربعه ترنجبين واذا دقت الكلية
وطبخت وطيبت وجعل عليها ما يسمن ويقوى من الابازير والافاويه كان نافعا وتطعم
الحسن المتخذ من لحوم الحملان والفراخ ورؤس الغنم مع الادهان الموطئة والادهان لحبوب
المذكورة ودهن الالية خاصة وان جعل فيها كلى سمينة كان نافعا وكذلك كلما اشبه ذلك صح
نسخة حقنة راس خروف سمين يجعل فى قدر ويصب عليه من الماء قسط ونصف
ورطل من القند ويوضع فى التنور مقدار يوم وليلة حتى ينفصل اللحم عن العظم بل يكاد العظم
ينفصل ويخلط به سمن وزنبق وشئ من عصارة الكراث وان طبخ معه فرخان وحسك
ومغاث وحلبه وبزر الخشخاش المدقوق وقوة من البصل كان اجود وان احتيج الى
فرط تسخين معه جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط وللاعتدال دهن الترطيب
وايضا فان الحقنة باللبن الحليب الحار كالجلب نافعة جدا وان احتيج الى ان يسخن
على النار قليلا فعل وقد ذكرنا فى القراباذين حقنا اخرى ومعجونات من الحبوب
ضعف الكلية قد يكون ضعف الكلية لسوء مزاج ما وارداه المستحكم وقد يكون ضعف الكلية
للهزال وقد يكون لاتساع مجاريه وانفتاحها وتهلهل الكنانة قواها وهو الضعف الاخص
بها وهو الذى يعجز بسببه عن تصفية المائية عما يصحبها الى الكلية وربما كانت
العروق سليمة وربما لم تكن وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع وكثرة استعمال المدرات
وكثرة البول والتعرض للحيل وركوبها من غير تدريج ما عتياد وعن كل تعب يصيب الكلى
ومن كل صدمة وعن مثل الثقيل اليتام الكثير والسفر خصوصا ماشيا العلامات
ما كان بسبب المزاج فيدل عليه علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فيدل عليه علامات
الهزال وما كان لاتساع المجارى وتهلهل لحميتها لم يكن به وجع الا فى احيان ويقل
معه شهوة الطعام ويكون البول قبل الانهضام والتادى الى العروق فى اكثر الامر ما نيا
واما اذا تادى الغذاء الى العروق فى الاكثر يكثر خروج الدم والرطوبات الغليظة
مع البول ويكون اكثر بوله كغسالة لحم غليظ لانها لا تغتذى بما يسيل اليها ولا يميز
الغليظ من الرقيق ويعرض كثيرا ان يرسب دموية ويطفو شئ يشبه زبد الجود ذلك
اذا كانت العروق سليمة واما اذا لم يكن سليمة لم يتميز شئ بل يبقى البول بحاله لضعف النضج
ويتبع ضعف الكلية كيف كان من الما قلة البول والعجز عن الجماع وضعف البصر والصداع
العلاج ما كان من المزاج فعلاجه علاج المزاج فى تبديله واستفراغ مادته ان كانت
وما كان بسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان بسبب الاتساع وهو الضعف الحقيقى

فيجب ان يستفرغه ويمنع اسباب الاتساع والتدبير التقرية ٥ ومنع اسباب الاتساع
ترك الحركة والجماع وبجملة استحمام الكثير والالتجاء الى السكون والقرار وهي المدرات ٥
واما التدبير فبالاغذية والادوية المقوية القابضة الملزجة اما من الاغذية فمثل السويق
والقسب والزعرور والسفرجل والاذانية بعجم الزبيب مع شحم الماعز والمصهات والربيات
المتخذة من مثل حب الرمان والعصارات الحامضة والمز والخل الطيب مع الكزبرة
وما يشبههما من الاشربة فنبيذ الزبيب العفص ٥ واما الادوية فمثل العصارات القابضة
مخلوطة بالطين الارمني والصمغ واضمدة من السويق والقسب والسفرجل والورد وما
يجري مجراها والمراهم المذكورة لضعف الكبد والمعدة ٥ واما المقوية فمن الاغذية والحقن
والمعجونات المتخذة المذكورة في باب الهزال ويجب ان يتناول فيها التقابض فيطرح في
مثل الحقن المذكورة القسب والسفرجل ويتعلل فيها من الالبان اللقاح والنعاج فانها
تقوي الكلية وتجبرها وتسمنها ايضا البان النعاج لا نظير لها في علل الكلية مع الضعف
خصوصا اذا اخلطتها مثل الطين الارمني واكل الكلى مع ساير الماكولات وخلط الاغذية
بها كثيرا المنفعة ريح الكلية قد تتولد في الكلية ريح غليظة تمددها ويدل
على انها ريح وجع وتمدد من غير ثقل والعلامات حصاة ويكون فيه اشتمال ما يدل
على الحرارة وعلى الهضم الجيد العلاج يجب ان يجتنب الاغذية النافخة وشرب
المدرات المحللة للرياح مثل البزور وبزر السذاب ملقى في ماء العسل او في الجلاب
بحسب الحال ويضمد بمثل الكمون والبابونج والشبت والسذاب اليابس ويكمد بها وبدهن
القسط والزنبق وجع الكلية وعلاجه يكون من ورم او ريح او حصاة
او ضعف او قروح وقد يتبع اوجاعها ضعف الاستمراء وسقوط الشهوة والغثيان وقد علمت
علامات اقسام المذكورة وعلاجها واذا اشتد الوجع فعليك بمثل الفلونيا والترياق
الكوكب وما يجري ذلك المجرى حتى تسكن الوجع ثم يعالج ٥ والابزن تشديد المنفعة
في اوجاعها خصوصا اذا طبخت فيها الادوية الملينة المسكنة للوجع على ما ذكرنا في
الابواب ٥ وان بنادق البزور مما لا يوجد عنه بد في معالجات الكلية والمثانة لا سيما
ذات الترويح لكن استعمال البزور مع الوجع خطر لما يخدر ويترك ٥ والمخدرات ايضا
يوجب الحزم اجتنابها فليقتصر على ما الغاية في التسكين من غير تطويل في الاستعمال يؤدي
الى الخدر والجذب المقالة الثانية في اورام الكلية وتعرف اتصالها
الاورام الحارة في الكلية والدبيلة فيها ٥ الاورام الحارة في الكلية قد تختلف
في المادة فبعضها يكون من دم غليظ وبعضها يكون من دم رقيق صفراوي وقد تختلف
بسبب امكنتها فيكون بعضها في جرم الكلية وبعضها الى جانب التجويف وبعضها الى جانب

ريح الكلية

وجع الكلية

اورام الكلية والدبيلة

الغشاء المجلل لها وايضا بعضها الى جهة مجرى الحالب وبعضها الى جهة الامعاء وبعضها الى جهة
الظهر وبعضها الى جهة المجرى الى فوق وايضا ربما كانت في كل كلية وربما كانت في كلية وحدها
وايضا ربما جمعت وربما لم تجمع واذا جمعت فاما ان تنفجر عند الانتهاء الى المثانة وهو اجود
الجميع واما الى الامعاء فتعاون الطبيعة عنها الى الامعاء الملاقية كما تدفع مادة ذات الجنب
في عظام الجنب الى ظاهر البدن وقد يكون على سبيل الرجوع الى الكبد في الماساريقا ثم الامعاء
والذي يدفع الى الامعاء كيف كان فهو ردي جدا او يدفع الى فضاء الجوف والمواضع الخالية
فيحتاج الى بط مخرج لذلك او لا ينفجر بل يبقى فيها وهذا ايضا قد كان يعالج بالبط وجميع
اورام الكلية سريعة الى التحجر وكيف لا وهي منبت الحصاة واذا كان ورم حار في الكلية
وذلك لا يخلو من حمى ثم يحدث اختلاط العقل وذلك بسبب مشاركة الحجاب لعظم الورم
هو قتال وخصوصا اذا وافقه دلائل رديئة فان وافقه دلائل جيدة فيتوقع انفجار
عن سلامة وربما خرج في بوله من شحم الكلية شيء وربما خرج شيء كالشعر الاحمر في طول
شبر واكثر اسباب ورم الكلى امتلاء من جميع البدن او من اعضاء تشاركها الكلية
اما بحسب كمية الدم او كيفيته او بسبب حصاة والم وضربة او احتباس بول عند الكلية
مورد ونحو ذلك فان امثال هذه تورم الكلى والاورام الحارة في الكلية قد يسرع اليها
التصلب ومن بطء علامات الصلب وكثيرا ما اورث الاورام شدة الهيمان في الوسط
العلامات علامات الورم الحار في الكلية حمى لازمة ولها ايضا كفترات هيجانات
غير منظومة كانها ادوار الربع ولا يصفو النبض في ابتداء نوايبها صغر في ابتداء نوائب
الحميات ويكون حاد مع برد من الاطراف خاصة اليدين والرجلين ويكون هناك اقشعرار
محاذ لطلب الالتهاب واحساس تمدد وثقل عند ناحية الكلية دايم واستفراغ مرار
وحريف ومالح والتهاب بحسب المادة ووجع يهيج ويسكن خصوصا اذا كانت دبيلة واسكن
ما يكون هذا الوجع عند ما يكون الورم في جرم الكلية واما اذا كان عند الغشاء
العلاقة فتعظم الوجع ما اشتد مع الاتشباب والسعال والعطاس وتضعيف المنصبة
التي لا يكون مستقر الورم فيها على مهاد واذا استلقوا كان الالم اخف ما يكون عند
الانبطاح المعلق للكلية وهو اخف تضاياتهم عليهم وربما اشتدت حمى من العلة لعظم الورم
وتادت الى اختلاط الذهن بسبب مشاركة الحجاب والى قي مرة بسبب مشاركة المعدة والكبد
وربما اتصل الوجع الى الوجه والعينين وحبس البطن لضغط المادة للمعا واما البول فيكون
منه ابيض ثم يصير اصفر ناريا غير منضج ثم يحمر فان دام بها من الماء آذن بصلابة يكون
او استحالة الى دبيلة وبالجملة اذا كان البول في سخ العلة رقيقا ابيض ودام عليه فهو
دليل ردي واما اذا اخذ الماء يرسب رسوبا محمودا فتعاقد الورم بالنضج من غير استحالة

الى شي آخر واذا جاوز الورم الايام الاول وبقي البول صافيا رقيقا فالورم في طريق الجمع او طريق
التصلب ٥ ويعلم ان الورم في جرم الكلية او بقرب المثانة بما قلنا فيما سلف ٥ ويعلم ان الورم
في الكلية اليمنى او اليسرى بان الاضطجاع الى جانبها اسهل من الاضطجاع الى مقابلها
لثقلها وايضا فان امتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم في اليمنى وان امتد الى ناحية
المثانة والاسافل فالورم في اليسرى وان كانت العلامات جميعا فالورم فيهما جميعا فاذا
صار الورم دبيلة عظم الثقل جدا واحست الكلية فان كرة ثقيلة في البطن وحدث
نتحة في المواضع الخالية واشتدت الاعراض جدا واحس بوخز شديد في البطن لا الورم
اليساري فيحس فوق الانثيين ويعظم الوجع في عضل الصلب في جميع ذلك واذا انفجر
خفت الحمى وزادت القشعريرة وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الجيد واذا انفجر الورم
زالت الحمى والنافض البتة فان كانت المدة بيضاء ملساء غير منتنة وخرجت بالبول
فهو اجود ما يكون وكذلك ان كان دما رقيقا ابيض وما خالف ذلك فهو رديء بحسب مخالفته
العلاج اول العلاج قطع السبب بالفصد من الباسليق ان كان الدم غالبا وربما
احتيج ان يتبع ذلك بالفصد من ابض الركبة فان لم يظهر ذلك الوقت فبالصافن
وبالاسهال ايضا ان كان هناك مع الدم اخلاط حادة بالحقن اللينة واللعابية ما امكن
وافضل ما يسهل به ماء الجبن والخيار شنبر وفي ماء الجبن امالة للمادة الى الامعاء
وغسل وجلاء وتبريد وانضاج واصلاح المزاج وفي الخيار شنبر اسهال مع ايضا
انضاج برفق وماء السكر والعسل الكثير المزاج بهذه المنزلة وان امكن ان يعدل الخلط
ثم يسهل فهو افضل ويجب ان لا يكون الاسهال عنيفا وقويا فيعظم الضرر بسبب انجذاب الخلط
الكثير المنصب الى الامعاء مجاورا للكلية واما المشروبات فيجب ان يمنع فيه ويجب ان لا يعود
البتة فلا يسقى بزورا ومدرات خصوصا والبدن غير نقي فان الاخلاط تنصب
الى الكلية حتى اذا اصبح النضج او قرب ذلك فانه يجب ان يمنع شرب الماء ما امكن اي في
مثل هذا الوقت فان كان من وجه علاجا الى ان ينقى وان كان الماء موافقا بتبريده
وترطيبه للاورام الحارة ولكن اذا كان بحيث ينضج الاورام وفيه احتم يجري من المنصب الى
ناحية الورم جوهر الورم ضرر بسبب الحركة فيضر بسبب الكمية فوق منفعته بسبب الكيفية
ومع ذلك فانه يستصحب معه نفوذ اخلاط الى الكلية فيسهل انحدارها اليها بمرافقة الماء
فان كان لا بد فيجب ان يسقى الماء العذب الصافي البارد سقيا بالرشف والمص ويجب ان
لا يكون من برد ويجب منع النفخ ويجتنب اللحم والحلاوة ٥ واما الماء الحار فيضر وكذلك
كل حار بالفعل تري الحارة ٥ وبالجملة فان الماء الكثير لا يخلو من ان يتعب الكلى بحركته ووروده
وليس للاورام والقروح مثل السكون ٥ ويجامات لا تقاسم اللحم الا بعد الا انحطاط للاورام

كانها

الحارة

الحار ويحيان يستعمل فها الاول فيها المشروبات ومن الاطلية والحقن وعند ذلك ما هو مانع ثم يخلطها ما
يحلل الورم وينضج شي يحسب عظم الورم وصغره ثم يستعمل الجوالي والمرخيات ويجب ان يختار
من الجوالي والمرخيات ما لا لذع فيه فان احتيج الى قوى له لذع لعظم الورم فالصواب
ان تغلب عليه ما لا لذع فيه وكذلك اذا كان هناك اخلاط لذاعة لم تستفرغ فيجب ان
يكسرها بغذية من جنس الاحساء الموافقة للكلية والاورام الا انها من جملة ما لا لذع له فانها
تعول بها ويجب ان تتعرف حال الاخلاط في رقتها وغلظها وفي جوهرها هل هي من جنس
ما سمار صحيح او خلط آخر وفي مبلغها هل هي قليلة او كثيرة حتى تقابل ذلك بكيفية الدواء
وكميته ٥ وما قدرت ان يعالج بما هو اقل حدة لم تفزع الى الحاد واذا انضج الورم نضجا
تاما وعرف ذلك في البول سقى المدرات مثل البزور وتناولها مع الشعير وحده وحده
وقبل ذلك لا يسقى المدرات وخصوصا ان كانت الاخلاط في البدن ردية وربما
احدث سقي ذلك ثقلا فلا تبالي به فان سقي ذلك بعينه يزيله واولى ما يعالج
به في اصلاح الورم وفي الاسهال للخلط الردي الحقن دون المشروبات فان
الحقن او صل اليها مع ثبات منفعتها ومع ذلك فانها لا تحوج الى فوق شيئا
احد اما المشروبات وخصوصا المسهلة ويجب ان تكون الحقنة ما المحقنة المذكورة
في باب القولنج ليكون الحقنة سلسة غير مستكرهة ولا مزاحمة فتولم وتضر بالحار شيء
نعم الشي في معالجات الكلية فانه اذا وقع في الحقنة والمشدبات استفرغ بغير عنف
وانفتح الورم واذا علمت ان البدن نقي وان الورم صغير فيها كفاك سقي ماء العسل اما
السكر الكثير المزاج فان جلابها وتلطيفها وتنظيفها ربما حللها بالفوع بلا لذع الاشياء
النافعة في اول الامر ماء الشعير ودهن ماء وعصارة الخلاف والعصارات البارده
والتضميدات بالمطفيات وسقي لعاب بزر قطونا وربما سقي اللبن وان كان التهاب يجب
ان تكون اللبن على وصفنا وبعد ذلك يستعمل الحقن من الخطمي والخبازي وبزر الكتان
مع شي من البارده ودهن الورد ويستعمل تضميدات بدقيق الشعير ومعه بنفسج وباقلي
وفي آخره يترك البارده ويزاد الحلبة والبابونج ويكون الدهن الشيرج ودهن القرطم
ويضمد من خارج بما هو منضج واشد تليينا ومن ذلك ان يكمد بحبة صوف مغموسة في ادهان
سخنة والتي فيها قوة الشبث والخطمي وتتخذ الضمادات من دقيق الحنطة وماء العسل
المطبوخ ودهن ورق الحلبة والكرنب واصل السوسن والشبث والخطمي والبابونج مخبصة
بالشيرج ولكان تجعل في هذه الاضمدة البنفسج الشحم المليّنة وربما احتجت بسبب الوجع
ان تجعل فيها شيا من الخشخاش وقشر اللفاح مرافق سر ذلك ومن الاضمدة القوية في
انفتاح الدبيلة العارضة في الكلية التي المسلوقة بماء العسل وان احتيج ان تقوية

بالمازريون والابرسا فعلت ومن المشروبات المجربة بزر الكتان مثقالين نشا مثقال وربما
شربتان واذا تم النضج استعملت المدرات مشروبة ومحتقنة ومن الضمادات ضمادات
تتخذ من الكمافيطوس والجعدة وفطراساليون وفقاح الاذخر والسنبل ويجب ان يتعهد
حال الوجع ويسكن القلق بشرب المسكنات التي ذكرناها مرارا وبالابزنات الموصوفة وربما
كانت الحقنة المخرجة للثفل مريحة مسكنة للوجع بازالة المزاحم وما يليه فان لم يفعل ذلك
احتيج الى ان يخفف بمثل الفصد وبالمحاجم توضع بالرفق ما بين البطن والصلب ثم تشرط وتكمد
الموضع بصوف مغموس في دهن حار قد طبخ فيه الخطمي والقيصوم والبابونج وان يضمد بمثل
بزر الكتان ونحوه وربما احتيج الى ان تقوى الضماد بمثل الجعدة والكندر والكرسنة
والشمع ودهن السوسن وربما احتيج الى ان يجعل للدواء منفذا بان توضع محجمة وتشرط شرطا
خفيفا ثم تكمد بالاكمدة المذكورة وربما احتيج الى ان تسقى المشروب المدرة الباردة مع قليل
من الحارة اللطيفة وشي من المخدرات كالافيون مع الكرسنة ويسير من افيون مثل
فلونيا فهو افضل دواء في هذا الموضع ه واما العلاج الخاص بالدبيلة اذا علمت انه
لابد من جمع فيجب ان تعين بالمنضجة التي ذكرناها وتزيدها قوة بمثل علك البطم والانجرة و
الافسنتين والابرسا وبدقيق الكرسنة وربما جعل فيها مثل اصل الفاشرا والمازريون
وزبل الحمام وربما كفى طبيخ التين بالعسل ويجب ان يستعمل في الحقن وفي الاشربة ما ينفع
منه ويستعمل الضمادات المذكورة فيما يجب ان تشرب وكثيرا ما يكون بسبب النضج
سوء المزاج الحار الملتهب فاذا عدل نضج وذلك بمثل الالبان المشروبة والمحتقن بها والا
ضمدة ويحتال بالانضاج على اشياء باردة بالطبع حارة بالعرض مثل الماء الحار يتعهد فيه فان
لم ينجح استعملت المفجرات والحقن الحادة حتى التي يقع فيها خربق وثافسيا والثوم ظاهرا
بالكمادات والضمادات من خارج والمدرات القوية مثل الوج وبزر الفنجنكشت ولهما خاصية
في ذلك ومن المفجرات الجيدة الدارصيني والحرف فاذا انفجر استعملت ما يدر بقوة لينقى
ثم استعملت ما يلحم من الادوية المعدة لقروح الكلية وسنذكرها في الورم البلغمي
في الكلية يحدث عن اسباب احداث البلغم العلامات تكون ثقل وتمدد وقصور
في افعال الكلية ولا يكون هناك التهاب وربما كان معه ترهل في الوجه والعين وفي سائر البدن
ويكون البول رطبا جدا رقيقا ما دام نيئا فان العلامات كالخاصية بالصلب العلاج
هو بالاضمدة المسخنة وبالمدرات المنقية ويجب ان يقع تعويل كثير على الغار وورقه ودهنه
وعلى السذاب في مثل ذلك تستعمل في الحقن والمشروبات والاضمدة في الورم الصلب في
الكلية قد يكون مبتدئا واكثره بعد ورم حار وسببه كثرة مادة سوداوية جرت اليه
او تحجر من ورم حار لبرد جوهره او لغلظه وعلامته السبب في ان لا ينفع نضج فان النضج تابع لحرارة

في الورم البلغمي

في الورم الصلب

الكلية

الى الاعتدال العلامات يدل على الورم الصلب في الكلية ثقل شديد ليس معه وجع يعتد به
الا في الكائن بعد ورم حار فيما هاج فيه وجع ومن علامات الصلب دقة الحقوين وضمور الوركين وربما حدث للساقين واضعفهما لكنهما لا يخلوان من ضعف ويعرض في جميع من الاعضا
السافلة هزال ونحافة والبول يكون رقيقا يسيرا في كميته لتجذبها الماية لضعف القوة
وضعف دفعها ويكون عديم النضج رقيقا والسبب في ذلك السدة فانها تمنع الكدر ان ينفذ
وكثيرا من الرقيق بل السدة ربما اسرف البول والضعف يمنع القوة ان تنضج وقد يحدث منه
تهيج وكثيرا ما يودي الى الاستسقا لانسداد الطرق على مائية الدم ورجوعها الى البدن
فلذلك يجب في مثل هذه العلة ان يبادر الى دوائها المعالجات يتامل الاصول
في معالجة صلابة الكبد والادوية فان ذلك بعينه طريق معالجة صلابة الكلى فان احتيج
الى الفصد لكثرة الدم استعمل ذلك وقد ينتفع منه بشرب المزورات التي فيها تليين وتحليل
مثل بزر المرو بزر الكتان وبزر الخطمي والحلبة والترطيب تتخذ منه سفوفات ويخلط بها مدرات
بحسب الحاجة ولا يفرط في الادرار فيبقى الغليظ ويتحجر بل يراعي بوله فكلما غلظ ادر باعتدال
وكلما رق فقد انضج فان من علامة نضجه ان يكثر البول وينتفع منه المروخات والضمادات
مثل دهن القسط ودهن الناردين والزنبق ودهن البابونج والشبت ودهن الغار ودهن
المضادات ضمادات تتخذ من البابونج واكليل الملك وبزر الكتان وربما احتيج الى مثل
المقل والاشق والكنجي وشحم الدب وشحم الاسد ومخ البقر والابل وغير ذلك تتخذ
منه مراهم وضمادات ويستعمل وربما احتيج الى مثل المقل والاشق المروز الابل وغير ذلك
تتخذ منه مراهم وضمادات ويستعمل وربما احتيج الى ان يدلف مثل المقل والاشق فطبخ
المدرات وكذلك البابونج والمسك والاكليل والبسفايج ويسقى منها في قروح
الكلية اسباب قروح الكلية هي بعينها اسباب ساير القروح وهي اسباب تفرق الاتصال
ثم الفتيح فقد يكون عن انصداع عرق وانفجاره وانقطاعه للاسباب المعلومة في مثله وقد
يكون لاخلاط مرارية او بورقية تسحج او لزوجة تسحج بانقلاعها عن ملتزقها بعنف وقروح
الكلية اقل رداءة من قروح المثانة ومن قروح المجاري بينهما وحال قروح المجاري بين
الحالين والسبب في ذلك ان قروح العضو العصبي عسر البرء من قروح العضو اللحمي واكثر
ما يعرض التقرح في المجاري هو ان يكون لمادة صفراوية ساحجة او لحصاة حادثة وقد يكون
القروح متاكلة وقد لا يكون متاكلة وكثيرا ما يحدث من قروح الكلى نواصير لا تبرأ
البتة وان كانت قد يكون عن سيلانها مع نقا البدن ويسيل عند الامتلا فما كان جيد المدة
فذلك كبير خوف منه ولا يخاف منه الاتساع والتاكل واما رديء المدة فانه يعرض الاتساع
التاكل وانادى الى العطب ومن الحرق كلاما وكثيرا ما يكون راس الورم مايلا الى خارج

في قروح الكلية

فيخرج الى خارج العلامات علامات قروح الكلية ان يخرج في البول مدة واجزاء اشبه شي بقشور
لحمية وربما احس صاحبه بالم في مواضع الكلية وربما تقدمه بول دم او دبيلة كلية او الم عن
انقلاع حصاة وقد يدل عليه ضربة وقعت او صدمة واما الانفتاح فلا يكون معه وجع ويدل
عليه دوام بول الدم قليلا قليلا فان بول الدم اذا كان من انفجار دبيلة او انصداع عرق من فرق
جاز ان يدوم يومين ثلثة فاما ان طال ذلك فيكون لانفتاح او لقرحة واذا طال وكان مع ذلك
تغير من لون او مخالطة صديد فليس الا القرحة في الكلية اما المثانة وذلك بول دموي
مضعف لانه وان كان المخرج كل وقت قليلا فان المواتر يودي الى استفراغ مبلغ كثير
والفرق بين قروح الكلية والمثانة ان قروح الكلية مع سلس البول وقروح المثانة مع
عسر والقشور في قروح الكلية تكون حمرا وفي قروح المثانة بيضا اما كبارا غلاظا ان
كانت في المثانة نفسها واما صغارا رقيقة ان كانت في المجاري ويعرف الفرق ايضا بموضع
الوجع فان موضع الوجع فيهما مختلف وفي قروح المجاري في الوسط وفي مجرى القضيب الجميع
وربما يصعب الوجع في قروح المجاري ويكون له هيجان كل ساعة كالطلق وقد يستدل على
الفرق المطلوب بشدة الوجع فان الوجع في قروح المثانة اصعب لانه عضو عصبي قوي الحس
ان بول الدم المتواتر وان كان من دلايل الامرين فهو في المثاني اقل تدرارا واقل اختلاطا في
البول واذا بال صاحب قروح الكلى والمثانة دما بعد بول المدة فاستدل منه على التاكل
وانه يدل على صعوبة التقرح في الكلية وخبثها بعلة تبطل العلاج وطول المدة وكثرة
العكر والمدة الردي والاخف فيها بول وشدة نتنه العلاج اول ما يجب ان يقصد
في علاج قروح الكلية والمثانة تعديل الاخلاط اما لنقلها عن المرارية والحدية الى
العذوبة لئلا يجرح جرحا بعد جرح واجتناب كل حريف وحر ومالح وحامض وتقليل
الماء لتقل الحاجة الى البول وتقل حركة الكلى عما يسيل اليها او بحادها به فان قانون علاج
القروح التسكين ومما يعدل الاخلاط القصد ان وجب والاسهال اللطيف الرقيق بلا عنف
البتة ولا اطلاق اخلاط حادة دفعة واحدة فان مثل ذلك ينفض عن البدن نفضا
لطيفا ويميل الى غير جهة الكلية وان لم يستعمل سهلا للمراد فهو اولى الا للضرورة والاولى
ان يعدل المادة ويخرجها بعد ذلك وخصوصا بالقي فانه اجل ما يعالج به قروح الكلية بالقي
ويستفرغ ربما يجذبه الاخلاط الى ضد جهة الكلية وربما كان استعمال القي المتواتر علاجا
مقتصرا عليه يغني عن غيره والاولى ان يدرب اولا بالبرود ثم يبتل على القي ويجب ان يكون
القي على الطعام بما يسهله مثل البطيخ وبزره وخاصة مع الشراب الحلو او بمثل السكنجبين
بالماء الحار ويجب ان لا يكون بتهييج شديد بعنف ومما يعدل الاخلاط تناول مثل البطيخ الرقي
والقثاء والكاكنج والخشخاش ومن الاصول التي يجب ان يراعى انه اذا اشتد الوجع فيعالج الوجع

اولاثم القرحة وان كانت القرحة طرية وكما نفذ انفجر الورم كان علاجها اسهل وربما كفى حب
المثانة مع شراب البنفسج واذا انتفض عنه الامر وجب ان يبادر الى التنقية اما في الخفيف
فبالمسهلات الخفيفة مثل بزر الخطمي والكاكنج الى حب البان ايارج واما في الردي الخبيث فمثل الايا
سيادستان مع اعتداله والايارج وزراسيون ودقيق الكرسنه ويحتاج ان يجمع بين السقي و
التضميد اذا كانت العلة خبيثة وربما يقع فيه الرعاف او السحاب وبحفظ ما اذا انقيت فاشتغل
بالختم لئلا يقع تآكل ويجب ان يلزم السكون ولا ينقص اما الكمية بل يجب ان يقتصر منها من الرياضة
على حك الاطراف واستفراغ ما يستفرغ بالرياضة بالكميد اليابس حتى لا يمكنهم من المشي وغير
ذلك وخصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا عوفي المريض تدريج برياضة خفيفة
الى ان يرجع الى عادته في حركاته ٥ فاما علاج نفس القرحة فيجب اولا ان يهجر الجماع فان
الجماع ضار جدا بها ولا يكثر الحركة والرياضة وليقتصر على الدلك فانه نافع وجاذب
للدم الى البدن ٥ واما تدبيرها بالادوية فيجب ان يكون بالمجففات الجالية بلا لذع فان
كانت القرحة ليست بتلك الردية كفى المعتدل في الجلاء والتجفيف وان كانت خبيثة
احتيج الى ما هو اقوى تنقيه وغسلا للوضر اشد تجفيفا ليمنع الوضر وبعد ذلك
تضادا منعا ليمنع انصباب الاخلاط الرديه فاذا نقي وجف واجتنبت عنه المواد
الرديئة وجب ان تخلط بادوية القروح كلها معها بات مثل النشا والكثيرا والصمغ البارد
فان التربية مما يجعل القروح في حرز من ان يسحج بمرور البول عليها ما كان منها وسيما كان الذلك يجعل
للحم العضو لما يغتذى منه متانة ولا يعاد استعدادا للانضمام ويجب ايضا ان تخلط
بها مخدرات وادوية ملطفة لتوصل الادوية الصالحة للختم وان كانت هي في انفسها
تضر وتنيح وربما احتيج ان تخلط بها المخدرات من الخشخاش والبنج والمفاخ والافيون و
الشوكران وذلك لتسكين الوجع وللتخفيف والردع واذا علمت ان في القروح وضرا استفيت جاليا
فيه قوة من ادرار مثل ماء السكر وماء العسل ببعض المدر حتى تدر وتغسل ثم اتبعه
بالمجففة والادوية المشروبة التي تعالجها بها الخبيث جدا من قروح الكلية ي مثل
بزر الخطمي ببزر المرو واصول الايبما ماء العسل ببزر الكاكنج وماء عنب الثعلب وخصوصا الجبلي
وايضا بزر القثاء والطين الارمني بالجلاب او الرسيادستان بماء العسل ولا اصل السوسن كيف
وشتبه والقتاج وتربة وايضا بزر الكتان وكثيرا وخطمي ونشا سحق جدا بماء العسل و ايضا
حب الصنوبر وبزر الخيار يستف منها راحة وايضا بزر الخشخاش المقلو المسحوق يؤخذ منه
درهم ونصف في ماء قد اغلي فيه الاذخر واصل السوس و ابزري ما ذكر فطراسالبون او دوقوا
بشراب ريحاني وقليل طين ارمني وقد ينتفع بسقي لعاب مخلوطا مع صمغ البطم والطين المختوم
اجزاء سواء بالشربة الى مثقال في شراب حلو وايضا دقيق الكرسنه قويا للتنقية

والتجفيف منها فاذا جمع معه مثل الطين المختوم والاقاقيا وعصارة اللحية التيس تمت فايدته
والابرسا ايضا قوي يفعل به هذا الفعل وكذا واما المركبات فمثل ان يوخذ من بزر الكتان
المقشر خمسة وثلثون حبة ومن حب الصنوبر اثنا عشر حبة ومن اللوز خمس حبات عود من
الزعفران ما يدق منه ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديدة يبدل حب الصنوبر بحب
الخيار وايضا حب الصنوبر عشرون حبة حب القثا اربعون حبة نشاستج وزن درهم و
نصف يسقى في رطل ونصف من ماء اغلى فيه الناردين وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثمانية
دراهم حتى عاد الى الربع وايضا طين مختوم دم الاخوين وكندر ونشا وبزر البطيخ وبزر
الكرفس وبزر القثا وحب الصنوبر وحب السوسن وكك راوند صيني ولوز الصنوبر الكبار
والخشخاش وبزر البنج اجزا سوا ويسقى على موجب المشاهدة فيفتح وايضا حب الصنوبر الكبار
ثلثون حبة لوز مقشر عشرون ثمر الحيم حب عشرة ثمرة كثيرا اربعة مثاقيل وبالسوس اربع
مثاقيل زعفران سدس مثقال تعجن بميبختج ويستعمل ٥ واذا اشتد الوجع فيجب ان يعرض
عن علاج القرحة ويعالج بمثل هذا الدواء بزر البنج وافيون قيراط بزر الحنا درهمين
بزر الخس درهم بزر البقلة الحمقا درهم فانه يسكن الوجع في الحال قليلا اسكنه شرب اللبن
مكان الماء شرب شراب البنفسج ومن الغذيه قرف واقراص الكاكنج واقراص اسقليبيادس
واقراص سقوديوس وسفوف المك والزراوند ومن الكاكنج الجبلي وسفوف كماذريوس
ثوى حبوا وكثيرا ما ينفع الحقن الدوسنطاريه على سبيل المجاورة وقد يستعمل اضمدة من هذا
القبيل يجعل على الظهر وعند خط الوسط والمراضع الخاليه مثل دقيق الكرسنه مطبوخا بشراب
وعسل ٥ وايفلورديا بس وعدس وعسل وحب الاس يضمد به وهذا ايضا يمنع العفن والتوسع
ومن المدخنات دهن الحنا ودهن شحم المصطكى ودهن السفرجل وربما خلط بها مثل الميعه
وربما احتيج الى شمع مثل شحم البط للتليين ٥ واما النواصير فلا علاج لها الا التجفيف ومنع النساد
الا التجفيف بادامة سقية الجوز والاحتراز عن الاشيا بحسب الكمية والكيفية وهذا يكفي
في علاج ما ليس بخبيث واما الخبيث فيجب ان يعالج بهذا وما كان اقوى منه مثل اضمدة واشربة
يمنع العفن مثل القوابض الموصوفة مع حلا للدع فيه وتنقية ٥ واما الغذا فيجب ان يكون
حسن الكيموس من لحوم الطير التي تدرى والسمك الرضراضي وبقول الجيدة كالسرمق والبقلة
اليمانية وما دام القرح رديا فيجب ان يعطى شويه وافضلها لحوم الطير والعصافير الجبليه
مشويه ومثل صفرة البيض النيمبرشت وتدرج الى الدجاج السمين والاطرية والالبان تنفعهم اذا
هضموها فما كان مثل لبن الاتن ولبن الخيل ايضا ولبن اللقاح فينفعهم لانها البان تصلح
مواد القروح وتغسلها وتغريها بجبنيتها وما كان من مثل لبن الاتن البقر والضان فيجمع الى
ذلك زيادة في تغذيه العضو وتنقيته الا ان لبن الاتن ولبن الماعز ينفع من جهة صلاح

المزاج والفعل ومن جهة الخاصية نفعا اكثر من غيرهما وخصوصا المعلوفة بالبوابق الفروج ما
علم حاله ويجب ان يخلط باباتهم واغذيتهم التي يتناولونها شي من الادوية الصالحة للقروح مثل
الكثيرا والنشا والصمغ والجبنات ايضا وشي من المدرات من البزور والموافقة ومن الالبان لبن
ان يسقى بعد الشقية واذا شرب اللبن لم يطرح عليه شي حتى يحذر من ان ابطأ انحداره خلط به
شي من الملح وربما جعل فيها ملح وعسل واللبن لا يصلح مكان الماء والطعام جميعا عند نفث
القيح ينفعه لبن اللقاح لما تحتم وتقوي وتقوي وله ان شرب الالبان عند العطش ٥
واما البقل والفاكهة التي تواتيه فالبقلة والهندباء والخس والكمثرى والزعرور والرمان
الحلو والسفرجل والتفاح ومن النقل اليابس اللوز وخصوصا المقلو والفستق والبندق
ولوز الصنوبر خاصة والعنب وليجتنب التين اليابس فانه ردي للقروح بحلاوته يحكها
ويهيجها وفيه ينزعه الحقنة ويجب ان يجتنب كل حامض وكل حريف
مالح وشديد الحلاوة **جرب الكلية والمجاري** ٥ هو من جنس القروح
واسبابه في الاكثر بثور تظهر عليها من اخلاط مرارية او بورقية ثم تتقرح العلامات
يكون معه علامات القروح في خروج القيح مع دغدغة وحكة في موضع الكلية يحاطها
نخس وربما عظم معها الوجع والذي يكون في المجاري يكون الخارج منه نتنا العلاج
ينفع منه فصد الباسليق ان كان البدن كله ممتلئا والانتفاع منه في كل حال فصد الصافن
والحجامة تحت موضع الكلية واستعمال تنقية البدن دائما وخصوصا بالتي ذكرنا وفي
الحمام مع الطين الارمني ورب السوس اجزاء سواء والغذاء ما يجود هضمه ويكسر سورته
مثل صفرة البيض وما يبرد ويرطب مثل الفراريج بالقطف والبقلة اليمانية والقرع والاسفاناخ
والفواكه الرطبة وخصوصا الرمان الحلو والبقول الرطبة ٥ وعلاج جرب المجاري مثل علاج
جرب الكلية وجرب المثانة فانظر فيهما جميعا **حصاة الكلية والمثانة**
يشترك الكلية والمثانة في سبب تولد الحصاة وذلك لان الحصاة تتولد من مادة منفعلة وقوة
قوة فاعلة اما المادة فرطوبة لزجة غليظة مثل البلغم او المدة او من دم يجتمع في ورم ولم يعد
نادرا واما القوة الفاعلة فحرارة خارجة عن الاعتدال وللمادة سببان احدهما مادة للمادة
والثاني حابس للمادة فمادة المادة الاغذية الغليظة من الالبان وخصوصا الجاف حساب والا
وخصوصا الرطبة واللحمان الغليظة كلحمان الطير الاجامية والكبد والجبن ولحم البقر
الحمل والتيوس وما غلظ من الوحش والسمك الغليظ والمطبخات كلها والخبز الفطير والتي
والبيض والاطرية والكشك والبهطة والعصيد والحواري والحلاوى المتخذة من الفواكه
الحامضة والعفصة العسر الهضم والتي تولد خلطا لزجا كالتفاح النيء والخوخ النيء ومثل اللحم النيء
ولحم الكمثرى ومثل المياه الكدرة وخصوصا الخمر الالوفة المختلفة والاشربة السود الغليظة

جرب الكلية والمجاري

حصاة الكلية والمثانة

اللزج ٥

وخصوصا ان كان الهضم ضعيفا لضعف الهاضمة او لكثرة ما يتناول فيهبط التقدير او لسوء الترتيب والرياضة
على الامتلاء وربما كانت المادة مرة من تروح فيها او في غيرها واما حابس المادة فضعف الدافعة
للكلى لمزاج او ورم حار وخشونة او قروح في الكلية فيحتبس فيها فضول ورسوبات من كل ما
يصل اليها من المائية واما سخنة حرارة فمن مثل الافضل ويحجره قبل ان يندفع وتجذبه اليها فضل
الهضم التام في اعالي البدن سبب الحرارة اما لازمة واما عارضة بسبب تعب شديد او سحج
واما لسدة من فضول مجتمعة او بزر متحجر او ورم سادة جامدة ومن كثرة مبارزة وصلابة او
مشاركة اعضاء قريبة مثل المعاء وغيرها اذا ضغطت الكلية فاحدثت فيها سدة وبعض
الاشيا كلها توجد في المثانة من الحصاة وان افترقت الحصاتان فكانت الكلية دقيقة
اليق تتولد اصغر واضرب الى الحمرة والمثانية اصلب واكثرها اضرب الى الدكنة والرمادية
والبياض وان كان قد يتولد فيها حصاة متفتتة وايضا فان الكلية تتولد في الاكثر ولم
يبل بعد ضد رسوب البول فتحتبس معه والمثانية تتولد في الاكثر بعد اشتمال البول
من على الدم لم يصحبه وتخلف عنه واكثر من يصيبه حصاة الكلية سمين واكثر من
يصيبه حصاة المثانة نحيف والمشايخ تصيبهم حصاة الكلية اكثر مما يصيبهم حصاة المثانة
والصبيان ومن يليهم فامرهم بالعكس واكثر ذلك فيما بين منتهى الطفولية الى اول المراهقة
وذلك لان القوة الدافعة في الصبيان والشبان اقوى فيدفع عن اعالي الاعضاء الى اسافلها
واما في المشايخ فان قوى كلاهم تضعف جدا وايضا لان الصبيان والشبان ارق اخلاطا
وكذلك تنفذ في كلاهم والمشايخ اغلظ اخلاطا فلا تنفذ في كلاهم واكثر ما يتولد الحصاة
في الصبيان وذلك لشرههم وحركتهم على الامتلاء وشربهم اللبن ولضيق مجرى مثانتهم وفي
المشايخ لضعف هضمهم ولذلك حكم ابقراط انها في المشايخ لا تبرأ وكل بول يكون فيه
خلط اكثر فهو اولى بان يتولد فيه الحصاة وهو الذي اذا ترك يتولد منه الملح كان ملحيه
اكثر من الملح الذي يتولد عن مائية فيها ارضية كثيرة تداخلتها الحرارة وابوال الصبيان
اكثر ملحا من ابوال المشايخ لا لان ارضيتها اكثر بل لان الحرارة فيها اكثر وارضيتها في
الاحتراق في الاكثر اغلى ولذلك بولهم كدر نحو الطبيعي ولتحلل ابدانهم ينتحلل عنهم
اكثر المائية بالتحلل الخفي واولى الصبيان بان يتولد فيه الحصاة هو الذي يكون يابس
الطبيعة في الاكثر حار المعدة وانما تيبس الطبيعة في الاكثر لانجذاب الرطوبات الى كبد
ثم اعضاء بوله واذا كانت هناك حرارة كان السبب الغالب حاضرا وبالجملة فان يبس
الطبيعة يجعل البول اغلظ واكثر ومن كثر الرسوب الرملي في بوله لم يجتمع فيه حصاة لان
المادة ليست تحتبس ولعلها ايضا ليست كثيرة فانها لو كانت كثيرة لكان اول ما ينعقد
منها حجر كبير اصلا اللهم الا ان يكون كثيرة لكنها رخوة قابلة للتفتت والا لما كثر انتقاصها

فى البول واذا كانت الصورة هذه علم ان المادة ليست لا السبب فى تعشيها لا لسبب تشق الحران
ما تحجر تحجرا غير قابل للتفتت فيدل على قوة الدافعة وهذا حكم اكثرى غير ضرورى واعلم ان
قلما يعرض للجوارى والنسا خاصة حصاة فى المثانة لان مجرى مثانتهن الى خارج اقصر
واوسع واقل تعاريج والتقصير فى سهولة الاندفاع منه ليس للطول ومن اصحاب الحصا
من يكون له نوايب لتولد حصاة فيبوله اياها واذا احتقنت وكادت ان تخرج بالبول بعينه
كما تستفرغ والمدد فى ذلك مختلفة ما بين شهر الى سنة ومن اعتاد منا بات الحصاة العظيمة
استخف باوجاع اقوى من اوجاع المثانة ودل ذلك على ان العضو غير قابل للتورم سريعا
اذا لم يتورم لمثل ذلك ولا للوجع المبرح واذا احتمل وجع الحصاة مع كبر الحصاة
وكل واحد منها لواتر ولم يورم واعلم ان حصاة الكلى والمثانة مما يورث علامات
حصاة الكلية فاما علامات حصاة الكلية فاول ذلك فى البول وهو انه اذا
كان البول فى الاول غليظا ثم اخذ يستحيل الى الرقة ويرق لاحتباس الكدورة فى الكلية
فاحدس تولدها على انه ربما بال فى اوايل الامر رقيقا ركونه فى الاول غليظا ادل على صحة
القوة وسعة المجارى وربما كان معه رسوب كثير يشبه الرسوب الذى يكون فى اورام
الكبد الغليظة وكلما كان البول اشد صفا ودم صفا وقل رسوبا دل على ان الحصاة
اصلبت لان الصحيح وخصوصا الشيخ اذا بال بولا اسود برجع او بغير وجع اذن بحصاة
تتولد فى مثانته ويتم الاستدلال فى ذلك ان رايت رملا يرسب وكان ذلك الرمل
الى الحمرة والصفرة وتفرى ذلك ان يجد ثقلا فى قطنه ووجعا كانه احتباس شى
اذا تحرك عليه تحس ما يلى القطن وهذا دل على قوة الحس وسعة المجارى واشد ما يكون
من الوجع بسبب حصاة الكلية عند اول التولد بما يمزق فيتمكن وعند الحركة والمرور فى
المجارى وخصوصا فى المجرى الى المثانة وقد يوجع عندما يتحرك عليها واما فى حال انعقادها ولم
يتحرك بها وسكون ما حولها على غير امتلاء شديد ضاغط محرك للحصاة فيوجد احتباس
ثقيل فقط والامتلاء من الطعام يجعلها اشد تهييجا للاوجاع وخصوصا اذا نزل الطعام
الى الامعا فجاورها فاذا خلا واندفعت الفضول من الامعا كما سكنت الاوجاع اسكنه
واما علامات حركة الحصاة فهى تنقل الوجع واشتداده ونزوله من القطن الى الاربية
والحالب وربما يكون الحصاة قد نزلت المرخ فاسكن ذلك الوجع فقد حصلت
فى المثانة المعالجات لنذكر ههنا المعالجات التى تكون للكلية خاصة والمشتركة
لها مع حصاة المثانة ثم نفرد لحصاة المثانة بابا مفردا علاج الحصاة قطع مادتها ومنع
تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم تفتيتها وكسرها واخراجها وابانتها عن متعلقها بالادوية
التى تفعل ذلك ثم اخراجها والتلطف فيه وترتيبه ٥ وذلك تم بالادوية المدرة او بعينات

من خارج ثم تدبير تسكين ما يتبع ذلك من الاوجاع واصلاح ما يعرض معها من القروح وقد يتصدى
قوم لاخراجها بالشق من العانة ومن الظهر وهو خطر عظيم ويفعل من لا عقل له ❊ فاما قطع مادتها
فاما بتنقية اولاً بالاستفراغ لها وبالاسهال او بالقئ ثم بالحمية عن الاغذية الغليظة والمياه
الكدرة ثم بتعديل الماكول في تقوية المعدة واجادة الهضم وبالرياضة المعتدلة على الخلاء
والفلك شدودة الوسط وبتليين الطبيعة لتميل الاخلاط الغليظة الى جانب الثفل فلا
يكون من الثقل زاحمة للكلية ومما ينفع من ذلك ادامة الادرار بما يغسل المثانة من الرمل
والمدة ومما يوجد في ذلك ماء الحمص وماء الحسك وماء ورق النخل والنخل نفسه خصوصاً
الدقاق الرطبة ولغذائي عليه عند ايام المستعمل مما ينفع به ❊ واما الصبيان فقد يمنع تولد
الحصاة فيهم سقيهم الشراب العتيق الابيض الممزوج ❊ وقد ينتفعون بالحقن المعتدلة
بما يخرج من الثفل وتلين الطبيعة وربما يجعل فيها من الادوية الحصوية فيوصل القوة عن
قريب ومن الموانع لتولدها التي على الطعام والاستكثار منه فانه يدفع الفضول الغليظ
من طريق مضاد لطريق حركتها الى الكلية ويميل جانب الكلية جانباً نيياً والحمام والابزن
ربما توصل به الى ازالتها وربما جذب المواد الى ظاهر البدن وصرفها عن الكلية فاذا اكثر
منه ارخى القوة واضعف قوة الكلية ولكن اذا استعمل في غير وقت الحاجة الى التليين
والتسكين وجع فانه يجعل الكلية قابلة للمواد المنصبة اليها لاسترخائها والنوم على الظهر
مما ينفع من الحصاة ❊ واما الادوية المفتتة لها فانه اكثر الادوية الحارة التي ليست شديدة
الحرارة جداً بل يفي فيها اليسير وكلما كان تقطيعها اشد وحرارتها اقل فهو افضل ويجب
ان يكون اشد حراً من الكلية ومنها جنس ادوية اخرى لا ينسب اليها فعلها الى حر وبرد
بل انما يفعل ما يفعله بالخاصية ❊ واعلم ان الادوية المفتتة منها ما ليس بتلك المفرطة في القوة
فعلها ان يفتت الحصاة الصغيرة والتي ليست شديدة ومنها ما هي شديدة القوة بحسب حصاة
الكلية الا انها قليلة القوة بحسب حصاة المثانة او لا قوة لها فيها مثل الحجر اليهودي ومنها
ما هي قوية بحسب الكلية ودون يفعل في حصاة المثانة ومنها ما هي قوتها شديدة في حصاتين
جميعا مثل العصفور المسمى اعوليدس ومثل رماد العقارب ❊ واذا ركب من الادوية المفتتة
ادوية فيجب ان يقرن بها ضروب من الادوية تكون معينة لها على فعلها فمنها ادوية فيها الادرار
يخرج البول الغليظ ليخرج ما انقلع من الحصاة وتفتت ❊ ومنها ادوية فيها تفتيح ما تحركه
الادوية الاخرى وتلين لتعمل بتفتيحها كمال عملها ومن ادوية غير سريعة النفوذ الدسومة
فيها ولزوجة ومن مثل ذلك منضجة مثل الصمغ السماق ومنها ادوية سريعة النفوذ فالشديد
مثل الفلفل وغيره وادوية تقوي العضو عند اختلاف التأثيرات فيه والحركات عليه
من الادوية النافذة نهرية مثل السنبل والسليخة وغيرهما ❊ ومنها ادوية فيها قبض لطيف مثل

ربوب الفواكه كحماضة العصفور وربما خلط بهذه الادوية ادوية مسكنة للاوجاع كخاصية او
تخديرها فاذا ركبت الدواء على هذه الصورة تصرفت القوة الطبيعية فيه فاستعملت
الحصوية عند الحصاة وغلظت المدرة والمبردة عند موافاتها بالادوية الحصا بعد
استعمالها تلك المدرة لتصل الحصوية الى مكان الحصاة وقد يستعمل المرخية والملينة
هناك لتهيئ مجرى الحصاة وتلينه فينفعل بفعله ولا يحركه المفتتة والمدرة عن الموضع الذي
يحتاج ان تقف فيه زمانا طويلا لينفعل بفعله بما غلظته القوة المستعملة ويكون قبل ذلك
قد استعمل تلك المفتتة ليستعمل بالحصوية الى الحصاة قبل ان تشتغل عنها الطبيعة
الفعال لها بهذه القوة التي بها تفعل في الحصاة ٥ واذا استعمل المفتتة والمرخية فعلت
فعلها غلظت الادوية المفتتة واعملت المدرة والمنفذة واذا اشتد الوجع استعمل المخدرة
على ما هو القانون المعروف في تركيب الادوية وربما اجتمع في دواء واحد منها كثير من هذه الخصال
ولنعد الان الى الادوية المفتتة للحصاة المخرجة لها وهي مثل اصل القنبيط واصل العليق واصل
واصل الرطبة وقشور اصل الدبحست والحمص الاسود وخصوصا ماؤه وبزر الخطمي وثمرة
الزراسيا وصمغ الزعرور وفي الزعرور قوة من ذلك والحسك واصله جيد لذلك واصل
الحنا والعنصل وخله وسكنجبينه وكرفس الجبلي والفودنج والافسنتين والسليخة واصل
الخيار البري وعود البلسان وحب البلسان ودهن البلسان قوي جدا وبزر الخبازي
البري والحرشف وماء اصله وسقولوقندريون وبرسياوشان وزن درهمين في ماء
الفجل والكرفس واصل الشيلم وبزر الشاذج وعصا الراعي وخصوصا الرومي والكمون
البري واصل غنطافيلون وماء كمافيطوس والجعدة واصل الهليون وبزر السعد المصري
وقشور اصل الغافث وبزر الفجل والاسقولوقندريون واطراف الكاشم او السذاب البري ٥ وايضا
البورق الارمني يؤخذ منه خمسة دراهم ويعجن بعسل ويسقى في ماء الفجل ثلثة ايام وايضا
شواصر شمال بماء فاتر وذكر بعضهم انه اذا اخذ سبعون نملة وانعم سحقها واتخذ
منها سبعة اقراص وسقي كل يوم قرصة بول الحصاة وفي المفتتة قوة ما يفتت بها
الكلى دون المثانة كحب الكلية الحجر اليهودي والسنكلط مسيح وكمافيطوس وحب القوة
مطلقا وماء العقارب ودهن العقارب وهو زيت شمست فيه العقارب طلاء ونفعا
بالزراقة في حصاة المثانة ٥ وماء العقارب فاجود تدبيره ان يطين قارورة
لخبنة يطين الحكمة ثم يجعل فيها العقارب ويترك فيه شهرا وليلة او اقل من غير
مبالغة في الاحراق ويرفع من بعد الزجاج خير من الخزف الناشف الاخذ للقوة
وربما والارنب المذبوح على هذه الصفة وهو قوي والشربة وزن درهمين وماء شديد
الحل والرماعه الماخوذ عنها راسها واطرافها المجفف طبخها في الشمس في النحاس وايضا

الحرالمبين المجففة وايضا الزجاج المسمى بالشحي وايضا رماد الزجاج واجود ذلك ان يحمى على مرفقة
من حديد مغربلة ثم يوضع على ما الباقلي فينثر فيه ما تكلس منه ويعاد احما الباقي حتى ينفد كله
ثم يسحق الموزون كالهبا وتدسق منه مثقال في اثني عشر مثقالا من ما حار واجود الزجاج
الابيض الصافي ومما يفتت جدا الحجارة التي تتخذ في الاسفنج وايضا دم التيس المجفف
احدهما يوخذ ان يوخذ في الوقت الذي ستدى فيه العنب بالتلون والطبيعة احتيجت
واغسل فيهما حتى تذهب ما فيها من طبيعة التعدد المرجه وان كانت برا ماني اجود
ثم اذبح التيس الذي له اربع سنين على تكك التبدع اول دمه واخر يسيل دخنا الاوسط
منه فقط ثم اتركه حتى يجمد ثم تقطعه اجزا صغارا تتخذ منه اقراصا واجعلها على شبكة او خرقة
نقية وانشرها في الشمس تحت السما ورا حريرة واقية الغبار واتركها حتى تشتد جففها
في موضع لا يدخل فيه اليها غاية البتة واحفظ الاقراص واذا اردت ان تسقيها
سقيت منها ملعقة في شراب حلو في وقت سكون الوجع وايضا الكرفس الجبلي فترى
امرا عجيبا ٥ ومما هو اقوى رماد قش بيض الدجاج بعد استفاصه عن الفرخ وهو
شديد القوة وافضل من الجميع العصفور المسمى باليونانية اطراعوليدوس وهو
عصفور من جنس الصعو اصغر من جميع العصافير خلا العصفور المكي ولون بدنه بين
الرمادي والاصفر والاخضر وعلى جناحيه ريشات ذهبية وعلى ذنبه نقط بيض واكثر
ظهوره في الشتاء وفي البساتين وعند الحيطان ولا يشاء ولا يطير انه بل يطير تطييرا ويقع
ويصفر صفيرا دايما ويحرك الذنب ويوكل نيا كما هو وذلك افضل ويوكل مطبوخا او
مشويا وبملح وقد يقدد وقد يحرق كما هو الا في شور ليس بذلك الجاد فيقد ما لا يستولى عليه
احراق مبطل للقوة ويكون في زجاجة على الصفة المذكورة في الملعقب وغيرها وربما
احرق في تذبرة من برام او بدينة وشد راسها فاذا جاد نضجا للتشوية الى الاحتراق ما
اخذ وقد يصير نطوحه ومشويه بالفلفل والسادج ويخرج ويشرب مسحوقه عن تقديد او
احراق بشراب صاف او بالعسل او بما العسل وبالجنديدستر ويكون كذلك كل واحد من هذه
الادوية وزعم قوم ان هذا العصفور هو عصفور الشوك وههنا طاير يسمى باللذكية
صغيرا عون لا ادري هو ذاك ام غيره زعموا انه اذا جفف وشرب قليلا قليلا اخرج
الحصاة من كل موضع وقد ذكر قوم ان الحصاة تشبها تخرج الحصاة وايضا ذرق الحمام
وذرق الديك زعم حنين ويكفي انه ان سقي منه الكبير وزن درهمين والصغير وزن
نصف درهم على شد سكر طبرزذ اخرج كل حصاة وربما جعل معه فلفل وملح وخصوصا
في طبيخ المشكطرا مشيع وايضا الحنا من المجففة وزعم بعضهم ان تدخين ما تحت الذكر بشوك
القنفذ قد يبول الحصاة وهذا مما لا احققه انا ٥ واما الادوية التي تخلط بها من الادوية

لينفذ مثل الفلفل والقرنفل والدارصيني ولعله مع ذلك تقوية في باب تحريك الحصاة واما الادوية
التي تخلط بها لتدبغ بقوة وتخرج الفضل الغليظ فمثل البزور المدرة وخصوصا الجبلية مثل
الدوقو والمو والفو والاسارون والوج والانجرا والكاشم والسيساليون وبزر الفنجنكشت و
الاذخر والزرنباد وربما اجترأ بعض الناس على استعمال الذراريح وهذه الادوية مع شدة ادرارها
تلين بعادمة للتأثير في الحصاة واما الادوية التي تخلط لتريث قليلا قليلا فمثل الصموغ
وربما كانت في انفسها فاعلة في الحصاة كصمغ البسنايج وصمغ الجوز واما الادوية المسكنة
للوجع فمثل بزر الكتان ولعابه ومثل الجلوز والبندق وبزر الخطمي ولها ترتيب
ايضا للادوية الخصوصية وموافقة لحجر الكلية ومن المخدرات ما تعرفه ○ واما الادوية
المقوية فمثل البهمن والزرنباد والسوسن اليابس وبزر الفنجنكشت وايضا مثل الورد
والحناء والاذخر والصندل واما الادوية المركبة للحصاة فمثل المرود يطوس فانه قوي
فاضل في حصاة الكلية ومثل السجرنيا ومثل معجون العقارب الموصوف في الكلية والمثانة وايضا
الدواء المتخذ بدم التيس الذي يسمى يد الله لجلالته والدواء الموصوف بالقراباذين المتخذ
بدهن البلسان وهو عجيب ومثل دواء قوي جربناه يؤخذ رماد الزجاج ورماد العقارب
ورماد اصل الكرنب النبطي ورماد الارنب وحجارة الاسفنج ودم التيس المجفف المسحوق
ورماد قشر البيض المفرخ والحجر اليهودي وصمغ الجوز والوج اجزاء سواء ومن الفطراساليون
والدوقو والمشكطرامشيع والصمغ وبزر الخطمي والفلفل من كل واحد جزء ونصف يعجن
بعسل ويحفظ والشربة منه الى مثقالين فان قويته بالحسك المطبوخ مع الحمص الاسود
وهذا صالح ايضا للمثانة وايضا رماد اصل الكرنب النبطي ورماد البيض المفرخ وبرادة
الحجر اليهودي الذكر والانثى يجمع ويسقى منه ثلث ملعقة في شراب او ماء الحسك
هو ايضا نافع لحصاة المثانة يخرجها مثل الطين الابيض وايضا مما هو قوي جامع
بزر البطيخ وزجاج محرق وقلت اجزاء سواء بماء الحمص وايضا دم الديك ودم
الحمام يعطى منها شيء بماء الفجل او بالشراب او بالماء الحار فهو جامع ومما هو جامع ان
يؤخذ كندش وزن درهم ودم الحمام درهم خانق النمر نصف دانق يسحق ويعطى بشراب
وايضا حجارة الاسفنج وسقولوقندريون وبرسياوشان وبزر الخطمي وفطراساليون
اجزاء سواء والشربة مقدار الحاجة في ماء الكرفس او ماء الاصول او ماء الحسك او ماء الفجل
وايضا مما هو جامع حب محلب البلسان وقرنفل بري يابس وبزر الخيارين وحجر الاسفنج
وماء الباذروج اليابس اجزاء سواء يدق ويعطى منه كل يوم ملعقة بشراب ممزوج نحو
اربع اواق ومما اخص بالكلية ميسوسن وزن درهمين سمبريون وزن درهمين فلفل
وزن اربعة دراهم والشربة مقدار ما يحدس بالسكنجبين العنصلي وايضا سذاب

برى رخبارى برى وهو اصل الكرفس خراسانى يوخذ منه قدر ملعقتين ويطبخ فى شراب ريحانى ويشرب

وايضا اصل فيطراسالينون بالسكنجبين العسلى ومما يفعل ذلك ايضا بزر الفجل والقلت الخراسانى

يعطى منها مثل بندقة بدهن الياسمين وايضا ومما جرب بزر البطيخ والترمس والزعفران والقلت

يسقى سقيا بعد سقى وايضا حب المحلب المقشر المدقوق منقا لان زعفران مثقال زراوند

نصف مثقال يعجن بعسل والشربة اربعة دراهم وايضا دمانا دونه درهمين مع مثله قشور اصل

الغار وايضا بزر الحرمل والمقل يحبب منهما والشربة كل يوم وزن درهم بماء وبرق الفجل والكراث

الرطب او بماء الزيتون وماء الماء يسكن للالم ويخرج ويوخذ منه السمريون وهو كرفس برى وبرى

نوع بكرفس الوزن اوقيه سعد مصرى سنبل الطيب بزر الخشخاش الابيض فارسيون

سليخة فلفل ابيض بزر الجزر يسحق من كل واحد اوقية ونصف الحجر اليهودى نصف اوقية

الحجر المجلوب من بلاد ما قارونيا نصف اوقيه يعجن بعسل والشربة بندقة بشراب

ومما يمنع من تكون الحصاة يوخذ بزر صامريوما وشكطراميع وبزر الخطمى من كل واحد

درهمين بزر القثاء البستانى وبزر البطيخ والكثيرا من كل واحد نصف درهم يخلط الجميع

ويتناول والشربة منه درخيان مع شراب لطيف ممزوج آخر يوخذ الحجارة

الموجودة فى الاسفنج واصل الحسك وبزر الجزر من كل واحد درخيان بزر القثاء

وبزر الخطمى ونشا من كل واحد درخيان بزر الرازيانج والانيسون وجعلة من كل

واحد ثلثة درخيان وقد يستعمل مياه طبخت فيها من الادوية الحصوية ومقياسها

مثل مياه طبخ فيها كمافيطوس وجعده وفوذنج واصل الحسك وبزر السساليوس والسنبل

وقد يتخذ واصل الجاوشير وابرسياوشان وعصا الراعى واصل الثيل واصل الغافث

وبزر الخطمى وصامريوما وسواسرى وشكطراميع وغير ذلك من المدرات واذا استعملت

فى ايام الصحة منعت تولد الحصاة ايضا ومن المطبوخات التى تنفع بها من حصاة

الكلية اذا ادمن استعمالها فى اوقات النوبة ان يطبخ ورق الجاورس البرى ويجعل

فى طبيخه سمن وعسل ويسقى منه شى كثير فانه ينزل الحصاة ويدر البول ويلين مسالكها

ويخرجها بسهولة وقد روفس ان كثرة الاستحمام بالحمامات الكبريتية تفتت الحصاة ويحتاج

يطرق الى ان بعض المياه الحادة التى ربما قرحت الجلد اذا جعلت فيه الادوية الحصاة

وغمس فيها خرق ووضعت على موضع الحصاة حللها وقد جربنا شيئا من هذا

القبيل وانا التدبير فى تهيئة الحصاة للانقلاع والانفصال من الادوية والسهولة

للزلق والخروج فيجب ان يستعمل الادهان المرخية مروخات وكذلك النطولات والضمادات

والقيروطيات المرخيه والحمامات والابزن متى دام الاسترخاء فيها بافراط تضعف الدافعة

وربما السبب فى ذلك الى العضو مادة فى شرب الادوية القلاع للحصاة ليسهل عليه التلع

ويعرق

والاخراج ويجب ان تخلط المروخات المقويات على القانون المعلوم وخصوصا ما لا يكون فيه مع تقويته
كبير مضادة للمرض الذي في التحليل وذلك مثل دهن السوسن ودهن السنبل ودهن الحناء
ودهن الخيري واجلها ايضا ودهن الخيري يجمع معاني كثيرة ثم تشد الوسط والحصر والعانة
لينشع المجاري من فوق او يدلك باليد ثم تسقى الدواء المفتت او ان كان سقي قبل ينفع بالمعدات
والاباس بان يشرب ايضا مثل الخيارشنبر بدهن اللوز او عصارة لزجة من عصارات البزور
فيها لزوجة وازلاق بدهن اللوز ومما ينفع بعد الارخاء او عند الاستحمام على الارحاء
كما تعلم ان الحصاة متعلقة متحركة التكميدات بالاسفنج مكوى مغموسة في ماء وزيت ويجب
بوابل النخالة والضمادات المسخنة والمروخات بادهان حارة مثل دهن السذاب وبالزيت
والجندبادستر ويحتاج ان يحفظ سخونة الضمادات فان احتيج الى اقوى من ذلك وضعت
المحجمة النارية دون الحصاة وموضع وجعها التحديها ثم تحط عن ذلك الموضع الى ما فوقه
ملصق به وكذلك على التدريج تنزل من موضع الكليتين على توريب الحالبين الى اسفل
فاذا انحدرت الى المثانة سكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة والركوب على
الدواب العنيف كافية وكذلك التدحرج على الدرج وخصوصا وقد استعملت المروخات
فاذا انحدر من المثانة الى مجرى القضيب فربما ادخل فيه ميل يجب ان يدبر ذلك الموضع بما
تشكله وانما يدبر الوجع اذا هاج وخصوصا عند المثانة لعظم الحصاة او لانسان
فيها وكسرها وشق مخشنة ساحجة فربما امكن ان تدخله الحمام والابزن واذا افرطا
وارخيا عاود وجع شديد بعد ساعة والمطولات البابونجية والاكليلية والحلبية
والنخالية جيدة نافعة وان كان اعتقال ما من الطبيعة فمن الصواب اخراج
الثفل بشيافة او حقنة غير كثيرة ينضغط ويولم بل الشيافة احب الى وفي تليين
الطبيعة تخفيف كثير وتسكين للوجع ولا سبيل الى استعمال المسهل فانه يولم ويؤدي
بما ينزل من فوقه واما الحقنة فاذا جعل فيها شحوم ودسومات وقوى مرخية
وقوى مدرة فعلت مع الاسهال التليين وكسرت الوجع واعانت على اخراج الحصاة
فاذا كان الوجع شديدا كما قلنا فاذا عولج بما ذكرناه يسكن ثم اذا عولج بالادوية
الحصوية يثور فالاصوب ان تمسك عن الادوية القوية التحريك وتشتغل بحقن
لينة وبمروخات ومقرطيات مرخية ملينة مزلقة وربما نفع في هذا الوقت استعمال
القيء وذلك بما يقلل المواد المزاحمة للحصاة وبما ضربها يجذب الحصاة الى فوق
وان كان الوجع مما لا يسكن البتة فلا بد من سقي ما يخدر وافضله الفلونيا
وايضا الدواء للفلاحي والترياق الذي لم يعتق بل هو الى الطراءة وفوق الافيون
فيه باقيه فانه ينفع من وجوه كثيرة فانه ينتفع من جهة الترياقية ومن جهة الادوية تفتت

الحصاة وتنحدر بالوجع وربما اعان في الايلام البرد في الكلية نزاحمه ايضا الحصاة

ويعرف بعلامات برد الكلية ارديع في الامعاء احدهما وتوقف بعلاماتها فيجب حينئذ ان تتبع

الى ما يكسر الريح من مثل السذاب وبزره وبزر الكرفس والانيسون والنانخواه والكرويا

السوية سيأتي مثل ما العسل او نضيجه او اتخاذ يترطى منها في دهن واستعمالها في حقنة

فان كانت الحصاة لورم حار عولج بعلاج ورم الكلية اولا منطفى بما نعرفه من المطولات

والضمادات والمرطبات المبردة التي تسلك كيفية ابواب كثيرة ويرش عليها شيء من خل

حتى تتبدد وكذلك يحتقن ببعض العصارات او بدهن الورد منها وان احتيج الى فصد

فعل وان كانت لورم صلب عولج بمثل اللعابات الحارة كلعاب بزر كتان والحلبة

والخطمي وبزر الملو ومخلوطة بما يجري كذلك البابونج واكليل الملك والمصطكي والشبث وبزر

تستعمل مشروبة وتستعمل حقنا وتستعمل طلية واذا استعملت الطلية فيجب ان يجعل فيها

مثل الراتينج والسكبينج والاشق والميعة والجندبيدستر والمر وايضا الادهان الحارة

مع تقوية ما من المراهم مرهم الدياخيلون ومرهم الشحوم وغيره كذلك فاذا رايت نضجا ادر

وأما اغذية اصحاب الحصاة فما يخالف اغذية المضادة لهم ولحوم العصافير المشوية

البرية وعصافير الدور وفراخ الحمام المطبوخة بالطبخ الابيض لهم وكذلك ما لطف من لحم

الحملان والسرطان المشوي ينفعهم ويجب ان يقع في طعامهم الحرشف والهليون خصوصا

البري واما الحمص بالزيت وبعده من الرطب **الفن التاسع عشر** في

احوال المثانة والبول وهو مقالتان المقالة الاولى في

احوال المثانة **تشريح المثانة** كما ان الخالق تعالى خلق للثفل معاء

جامعا يستوعبه كله الى ان يجتمع ثم يندفع جملة واحدة ويستغني بذلك عن مواصلة

التبرز وتتابعه وقتا بعد وقت كما علمته في موضعه كذلك دبر الخالق فخلق لما يتحلب

من فضل المائية المستحقة للدفع والنفض جوبة وعيبة تستوعب كليتها او اكثرها

حتى يقام الى اخراجها دفعة واحدة ولا يكون الحاجة الى نفضها متصلة كما يعرض لصاحب

تقطير البول وتلك الجوبة هي المثانة وخلقت عصبية من عصب الرباط لتكون

قوية وتكون مع الوثاقة قابلة للتمدد والانبساط مرتكزة لتمتلئ بما يأتيه فاذا امتلأت

انزعج ما فيها بارادة تدعو اليها الضرورة وفي عنقها لحمية تحتبس بها مجاورة للعضلة

وهي ذات طبقتين باطنتهما في العمق ضعف الخارجة لانها هي الملاقية للمائية الحادة

فتلطف الخالق بحكمته في جلب المائية اليها وجلب المائية عنها فاوصل اليها الحالبين

الآتيين من الكليتين فلما وافياها فرق المثانة طبقتين وسلكهما بين الطبقتين

ينفذان اولا ينفذان في الطبقة الاولى نافذين فيها ثم يسلكان بين الطبقتين

وتشريح احوال المثانة

سلوكا لما تقدم ثم يغوصان فى الطبقة الباطنة متحرفين ايا ما الى تجويف المثانة فينصبان فيها

الفضلة المائية حتى اذا امتلأت المثانة وارتكزت انطبقت الطبقة الباطنة على الطبقة

الظاهرة مندفعة اليها من الباطن والتزاقتا حتى يظنان له كطبقة واحدة لا منفذ فيها

ولذلك لا يرجع المائية والبول عند ارتكاز المثانة الى خلف والى الحالبين ثم خلق لها

البارى جلت قدرته عنقا دفاعا للمائية الى القضيب معوجا كثير التعاريج لاجل ان لا

تستنظف المائية بالتمام دفعة خصوصا فى الذكران فان فيهم ذو ثلثة تعاريج وفى النساء ذو تعريج

واحد لقرب مثاناتهن من ارحامهن وخط مبدأ ذلك العنق بعضلة تطيف به كالحلقة

العاصرة حتى تمنع خروج المائية عنها الا بالارادة المرخية لتلك العضلة المستعينة بعضل

البطن على ما عرفت فى موضعه الا ان يصيب تلك العضلة آفة او لعضل البطن ويتصل

بكل واحد من جانبيها عصب له قدر وعروق ساكنة ونابضة وكثر عصبها ليكون

حسها بما يرتكز ويتمدد اكثر. امراض المثانة قد يوجد ايضا فى المثانة

امراض المزاج بمادة وغير مادة كالاورام والسدد ومنها الحصاة وقد يكون بها امراض

المقدار فى الصغر والكبر وقد يعرض لها امراض الوضع من الفتق والانخلاع ويعرض لها

امراض انحلال الفرد بالانشقاق والانفتاح والانقطاع والقروح وقد يشارك

المثانة اعضاء اخرى رئيسة وشريفة مثل الدماغ فانه يصدع معها ويصيبه الدوار

وربما تادى الى السرسام بسبب المشاركة لامراض المثانة الحارة ومثل الكبد ايضا

فكثيرا ما يحدث الاستسقاء لرداءة المثانة. وامراض المثانة يكثر فى النساء وقد يعالج

ايضا بمثل ما يعالج بها الكلية وبادوية اقوى واتم وتكون شربة ومزروقة

ومروخات وضمادات يضمد بها الحالبان وتحت السرة فى الدرزين المغرزين.

واوجاع المثانة تكثر فى الاهوية والرياح والبلدان الشمالية وفى الفصول

البارة. فيما يسخن المثانة المدرات الحارة كلها تسخن المثانة والمروخات

والمزروقات من ادهان حارة وصموغ حارة مثل الدهن القسط والناردين والبا...

والكمادات والضمادات من الادوية الحارة المذكورة فى باب الكلية الحارة يضمد بها

حيث تدري. فيما يبرد المثانة قد يبرد شرب حليب الحمقاء والخيار والقرع

وشرب الطباشير المكفر بالماء البارد ومن الاطلية الصندل والكافور والعرق بالورد

وكذلك العصارات واللعابات الباردة والادهان الباردة مثل دهن الورد الجيد

ودهن حب القرع ودهن الخشخاش ودهن بزر الخس مع الكافور وكذا وفى الارانب

خاصة ولبن الاتن فى حصاة المثانة وعلاماتها يجب ان يتأمل ما

تكلمناه فى حصاة الكلية ثم ننتقل الى تأمل هذا الباب وقد علمت هناك الفرق بين حصاة

يظن انها د

امراض المثانة

وزنه عليه بمعرفة
وانثى ستره بمعرفة

المثانة حصاة الكلية الين بيرا واصغر واضرب الى الحمرة والمثانية اصلب واكبر واضرب
الى الدكنة والرمادية والبياض وان كان قد تتولد فيها حصاة منقشة والمثانية يسرع اكثر
بعد انفصال البول واكثر من تصيبه حصاة المثانة ويستدل ههنا ايضا ان البول في حصاة
المثانة الى بياض ورسوب لعين احمر بل الى بياض او رمادية وربما كان بولا غليظا يشبه
النثل وفي اكثر يكون رقيقا خصوصا في الابتدا ولا يكون اوجاع حصاة المثانة كاوجاع
حصاة الكلية لان المثانية مخلاة في فضا الا عند حبس الحصاة للبول فان وجعها
يشتد عند دفعها في المجرى والخشنة في حصاة المثانة اكثر لانها في فضا يمكن ان
يتركب عليها ما يخشنها وكذلك هي اعظم لان مكانها اوسع وقد يتفق ان يكون في مثانة
واحدة حصاتان او اكثر من ذلك فيتماسح ويكثر تشتت الرملية بينهما وقد يكون مع
الرملية ثقل يخالف بانجراد سطحها عن الحصاة الخشنا ويدوم في حصاة المثانة الحكة
والوجع في الذكر وفي اصله وفي العانة مشاركة من القضيب للمثانة ويكثر صاحبه بقضيبه
العبث خصوصا ان كان صبيا ويدوم منه الانتشار وربما ادى ذلك الى خروج
المقعدة بالحبس والصرع ان ما يخرج يخرج نقطة لانحصاره عن ضيق وهي حاقنة
ثقيل وربما بال في آخره بلا ارادة وكلما منع من بوله يبوله اشتهاء ان يبول في الحال
والمتقاضي بذلك هي الحصاة المندفعة استدناءا البول المجتمع وكثيرا ما يبول الدم
لخدش الحصاة خصوصا اذا كانت خشنة كبيرة وكثيرا ما يجلس فاذا استلقى المحصور
واشيل وركاه وهزت ازالت الحصاة عن المجرى واذا غمز على العانة انزرق البول
وهذا دليل قوي على الحصاة وربما سهل ذلك بروك المحصور على الركبتين وضم اعضائه
بعضها الى بعض وربما سهل بادخال الاصبع في المقعدة وتنحية الحصاة على ثقل
منع المضيه وربما سهل ذلك باشكال اخرى من الغمز والعصر والاستلقاء والبروك
يخرجها التجربة فاذا لم ينفع مثل ذلك استعمل القاثاطير ليدفع الحصاة فاذا كان هناك
شي يصكه القاثاطير ويدفعه وبرق البول فهو دليل قوي وكذلك ان عسر ادخاله
فيه فالاولى ان لا يعنف بتكلف وربما دل القاثاطير بما يصعد على المادة التي منها
تكونت الحصاة والحصاة الصغيرة اجلب للبول من الكبيرة لانها انشب في
المجرى واما الكبيرة فقد تزول عن المجرى بسرعة واعلم ان حصاة المثانة تكثر في البلاد
الشمالية خصوصا في الصبيان **علاجات حصاة المثانة**
المثانة تحتاج الى ادوية اقوى لانها ابرد ولانها ابعد ولان مجاريها اشد تمكنا من شدة
الانعقاد والادوية هي الادوية القوية المذكورة في علاج حصاة الكلية فينفعهم
السحق والمرود بطوس اذا كانت الحصاة صغيرة اولينة وكذلك الانانا سيا فينفعهم

الدكنة بالنظر لون الى السواد

حضرة مخفية ونعد اخلطها

استعمل فيه دو

اسقولوقندريون وزن اوقية مع محلب مقشر نصف اوقية تطبخ في ماء قدر رطل واصبع حتى تطبخ جيدا
وتصفى شراب نافع لهم قلت مقشر وزن خمسة عشر درهما برسياوشان سبعة دراهم
اسقولوقندريون ثمانية دراهم حسك عشرة دراهم دوقوا وفطراساليون من كل واحد اربعة
دراهم تين ابيض سبعة عدد يطبخ باربعة ارطال ماء حتى تبقى رطل ويشرب بعد الخروج من
الحمام والشربة نصف رطل وتحتاج الى ان يكون الابزنات التي تستعمل فيها اقوى و
يجعل فيها من الادوية الموصوفة مثل ورق الشجكشت والبرسياوشان والسذاب والشواصير او
الورد ويحتمل له ليلا لئلا يلزمه الاسترخاء ويجعل في مروخاتهم القنة والزفت والاشق و
الافربيون وافضلها طبيخ المقل المكي وخير الادهان دهن العقارب ضمادا وقطورا
وزرقا ويخلط بها شيء من الادوية ضمادا واتم اصل اسقولوقندريون واصل الثيل
الجعدة والسذاب والخطمي والبرسياوشان ويجعل فيها مثل ورق عصا الراعي و العصفور
المذكور في باب حصاة الكلية وما ذكر معه من طبقته نافع جدا منه ومما يخصهم في
معالجاتهم ان يستعملوا الادوية الحصاة في الزراقة ينتفعون بها انتفاعا شديدا واذا عسر
البول او احتبس بسبب حصاة المثانة ولم يكن سبيل الى الشق لحايل او لجبن فمن الناس
من يحتال فيشق فيما بين الشرج والخصى شقا صغيرا ويجعل فيه انبوبا يخرج منه البول
فيدفع الموت وان كان عيشا غير هنيء واذا لم ينجع الادوية واريد الشق فيجب ان
يختار لشقه من يعرف تشريح المثانة ويعرف الموضع الذي يتصل به من عنقها اوعية
المني ويعرف موضع الشريان والموضع اللحمي من المثانة ليتوقاها ويجب ان يتوقاه
فلا يحدث آفة في النسل او نزفا للدم او ناصورا لا يلتحم ويجب ان يكمد العليل المثانة
قبل ذلك فيستفرغه والتدبير الذي امر به فيه ان يهيا كرسي ويقعد عليه العليل ويحضر
خادم فيدخل يديه تحت ركبتيه ثم يدبر للشق ويجب ان يتقدم بجس الحصاة وتحصيلها
في الموضع التي يجب ان يشق وذلك بادخال الاصبع الوسطى من الرجال والابكار في
المقعدة ومن النساء المتقضات في فم الرحم حتى يصادف الحصاة ويعصر باليد الاخرى
من فوق منحدرا من المراق والسرة حتى ينزل الحصاة الى قرب فم المثانة ويجتهد حتى
تدفع الحصاة دفعا يزول عن الدرز بالحقيقة فيشق بقدر سعتها واياك ان تشق
عن الدرز فانه ردي والدرز بالحقيقة مقتل ويجب ان لا يقع في الدفع تقصير
فانه يقع الشق واسعا لا يبرا فاذا دفعت ورايت الشق غير نافذ فتحفظ انه لم يرد
عملك هذا الحذر الى الم شديد والتواء من العنق وسقوط من القوة وبطلان من الحركة و
الكلام وانكسار من الجفن والعين فان ادى الى ذلك فلا تبطه فانه ان بطته
مات في الحال ثم تشق عليها شقا الى الوراب يسيرا مع ثقبة من اذناب العصب مجتهدا

ان شق الشق فى عنق المثانة فانه ان وقع فى جرم المثانة لم يلتحم البتة واجتهد ما امكنك ان تصغر
الشق فان كانت الحصاة صغيرة فربما احتاجت الى مجرى يجر به وربما كانت الحصاة كبيرة
جدا فلا يمكن ان تشق لها بحجمها فيجب ان تقبض عليها بالكلبتين وتكسر قليلا قليلا
ويوخذ ما ينكسر ولا يترك منها شى فى المثانة البتة فانه ان ترك عظم وحجم وقد تنشق كثيرا
ان تطفر الحصاة الى عنق المثانة وما يلى القضيب فيجب ان تمسح العانة وتعصر عليها
ويكون ممسك معين حتى اذا انشبت الحصاة فى موضع شق من تحتها واخرجت وربما كان
الصواب ان تشد وراها الى قدام بخيط حتى لا ترجع وان نفذت الى قرب راس القضيب لم
يجب ان تعنف عليه باخراجها فان ذلك ربما احدث جراحة ولا تندمل بل يحتال فى تسويتها
وتشد ما وراها وتشق من تحت راس القضيب لتخرج واذا انعلت بالحصاة جميع ما قيل من
ذلك واخرجتها فربما حدث من عصر البطن من قوة ومن وجع الشق ورم وهو اللازم المخوف منه
ومما ينفع من ذلك ان يكون قد حقنت العليل واخرجت ثفله ثم تسقيه بعد ذلك شيئا
يلين الطبيعة ولا يطعم الا شيئا قليلا والا مليّنا وان احتجت الى الفصد للاستظهار فعلت
وان اردت ان تستظهر اكثر وظهرت علامات الورم واشتد الوجع جدا فيجب ان تجلس
جلس العليل فى آبزن فى ماء ارطست من ماء قد طبخ فيه الملينات مثل الملوخيا وبزر الكتان
والخطمى والنخالة ويكون قد مزجت بذلك الماء دهنا كثيرا وخضخضتهما ويكون ذلك الماء
فاترا واذا اخرجته من الابزن مرخت نواحى العضو بالادهان الملينة مثل دهن البابونج
والشبت ووضعت على الجراحة سمنا منثورا تنقبه فيها وتجعل فوقها قطنة قد غمست
فى دهن ورد وقليل خل ثم تستعمل الادوية المذكورة المعمولة فان عظم الورم ادمت اجلاسه
فى الابزن المذكور فى طبيخ الحلبة وبزر الكتان فان اشتد الوجع اجلس فى اليوم الثانى
والثالث فى الماء والدهن المفتوتين لم يوجعه الشق والجراحة وجعا يعتد به حل فى
اليوم الثالث وحيا ذ يعالج تسخين المثانة بدهن السذاب فانها اذا اسخنت كانت اصلح
حالا واقل وجعا واقل بولا والبول موذ جدا للمبطوطين ولذلك يجب ان يسقى الماء
قليلا وكلما بال فيجب ان يكون الخادم يحفظ بيده موضع الرباط ويعرفه لئلا يصيب البول
موضع الشق ثم لا يخلو اما ان لا يسيل من الدم القدر الذى ينبغى فيكون هناك خوف من
الورم ومن فساد العضو خصوصا اذا انفسد لونه الى سواد عن حمرة واما ان يسيل
دم مفرط فيخاف نزف الدم والاول يجب ان يعالج كما ترى العلامة المذكورة بان تشرط
من ساعته ليسيل دم وان يوضع عليه ضماد من خل وملح من خرقة كتان حتى يمنع الفساد
والثانى وهو ان يخاف النزف فالصواب فيه ان يجلس العليل فى ماء العفاصات القوية
ويجعل على الموضع كندر وزاج مسحوقين ومن فوقه قطنة ومن فوق تلك القطنة اخرى عظيمه

مجرى

سيلان الجلد وما ده وان علمت ان عرقا عظيما او شريانا انبتر وعرت فى علاجه بالشد
وان عمى الدم ولم يرتا ولم يكن بترا ما جلسه فى خل حادق وربما احتيج ان تفصد
ليجذب الدم وربما احتيج الى ان تجعل على العانة والاربيتين المخدرات ومما يعرض من التي
وسيلان الدم ان يسيل قطعة من الدم الى المثانة فيجمد على فمها فيعسر البول ويحتاج لابد من
ادخال الاصبع فى البطن وتنحيه الاذى عن فم المثانه وعنقها واخراجه ومعالجة الموضع
بالخل والماء حتى يتحلل العلق الجامدة وتخرج ومما يعرض منه انقطاع النسل واما العلامات
الردية التى اذا عرضت ايئس الطبيب بالهلاك فهى ان تشتد الوجع تحت السرة وتبرد
الاطراف ويشتد الحمى ويعرض النافض ويسقط الشهوة ثم اذا ازدادت شدة يحمر الموضع
المطروط ويعرض الفواق وتحرك البطن حركة منكرة فتقدر قرب الموت واما العلامات
الجيدة فان يترب العقل ويصح الشهوة وان يكون اللون والسحنة صحيحة جيدة

الورم الحار فى المثانة والدبيلة فيها وقد يعرض وان كان ليس فى الكثير
ورم حار فى المثانة من المادة الدموية اما الصفراوية او المركبة وهى علة ردية
وكثيرا ما يعرض ذلك خصوصا فى الصبيان لسبب الحصاة وايلامها وشدخها المثانة

العلامات تدل على ان فى المثانة ورما حارا الحمى واحتباس البول او عسره او
تقطيره واحتباسه اذا اضطجعوا وانما يقدرون على اراقة منه منتصبين وربما
كان حبس الغايط وانشاخ العانة والخاصرة مع وجع ناخس وضربان وربما ظهرت
الحمرة من خارج ويستدل عليه من استرواح العليل الى الكاد ومن الاعراض التى
تعرض معه حمى عطش شديد وقئ المرار الصرف وبرد الاطراف فلا يكاد
يسخن والهذيان ويبس اللسان والاستفراغ بكل حريف وتنور خصوصا اذا كانت
اخلاط البدن حارة ويدل عليه السن والاسباب السالفة والحاضرة ما نعلم ما اوردوه
ما يتصل معه حرارة الحمى الحادة ويشتد الاحتباس من البول والغايط ويشتد الوجع
ولا يكون فى البول نضج وهو قتال واكثر ذلك اذا صار دبيلة واما اذا ظهر فى
البول ثقل راسب ابيض املس غير ارجى واما الدبيلة فيظهر فيها من القشعريرات
المختلفة والحميات المختلفة ما قلنا فى دبيلات الكلية وكذلك يدل على نضجها
اللين وسكون من الاعراض ونضج البول ورسوبه ويدل على انفجارها البول القايح
فان لم تظهر علامات النضج ولم تنفجر قتل فى اسبوع واكثر خراجات المثانة تحو
عنقها وقد يميل الى نواحى اخر وقد ينفتح الى باطن المثانة وقد ينفتح الى جهة اخرى

معالجات اورام المثانة يجب ان تقصد فى الاول الباسليق الايسر
بحسب القوة فانه اول علاجاته وافضلها ويستعجل ان كانت حرارة شديدة جدا الى

الضمادات الرادعة من وقت الى وقت لا تفرط فيها ولا تطاول فان ذلك ضار وعصب الورم
بسرعة بل ان ابتدي بالمرخيات ولم يكن عن ذلك مانع فهو شديد فهو اولى لان العضو
عصبي ولذلك ما يشتد استرواح العليل الى الكمادات بتكميدات باسفنجات وبصوفات
مغموسة في ما طبخ فيه الملينات المحللة وبثانات ينفتح فيها مملوة ماءا حارا او دهنا مطفية
بان تزرق ان احتمل القاثاطير في اوله مثل لعاب بزر قطونا في لبن الاتان او ما الشعير
في لبن الاتن فانه اسلم وبعد ذلك لبن الاتن او الشحوم وبعد ذلك الخيار شنبر في لبن
النسا على الترتيب الذي تدري بحسب اوقات الورم وربما نفع الحقن بها على مراتبها
ومن الاضمدة الجيدة بعد اول الابتدا الخبز السميد والسمسم المقشر مع اللبن ودهن
البنفسج ودهن البابونج ونحو . وايضا الشلجم المسلوق جيد جدا وايضا الرطبة
المسلوقة ضمادا او كمادا وان جاوز الاسبوع وشارف المنتهى مع فتيق الباقلي وبزر
كتان والبابونج والمثلث وكما يختلط بشمع الصافي وينبسط في استعمال المحللات
من الاضمدة ومن المراهم المذكورة في باب الكلية وربما احتيج الى ضماد من الزوفا
والجندبادستر والشمع وخصوصا بعد المخدرات واعلم ان ادامه اجلاسهم في الابزن
نافع جدا حتى انه اذا جاء من البول في الصراب ان يبولوا فيه وا جود مياه ابزناتهم
ما فيه ارخاء ما قد عرفت مرارا وقد ينفع فيها الدارشيشعان وقردمانا والسعد
والسنبل والحلبة والادخر مع الحلبة وبزر الكتان يسكن الوجع والورم ودهن المياه
المرخيه التي عرفتها مرارا مثل طبيخ بزر الكتان والحلبة ٥ وايضا ما طبخ فيه
الشلجم والحسك والكرنب وعلاج دبيلتها قريب من علاج دبيلة الكلية بل يحتاج
ان يكون ادويتها اقوى وقد يوجد الخشخاش الابيض وزن درهم ونصف يسقى في طبيخ
السنبل والادخر وخصوصا اذا كان عسر البول والوجع واذا اشتد الوجع وخيف الموت
لم يكن بد من المخدرات اطلية وحمولات اما الاطلية فمثل طلاء متخذ من البنج و
اليبروح والخشخاش معجونة بزيت او برخف ربع درهم افيون ويداف بدهن البنفسج
قليل زعفران ويشرب به خرقة ويحمله في دبره فربما وجد له راحة ونام مكانه استعمل
منه شي في القاثاطير ان احتمل وطلا الاربعين من خارج قرب التحديد اما الاشربة
وسائر العلاج فعلاج السرسام والبرسام **الورم الصلب في المثانة**
قد يحدث عن مثل اسباب الورم الصلب في الكلية واكثره بعقب الحاد وبعقب ضربة او سقطة
وربما كان بعقب الشق **العلامات** يعسر معه البول والغايط جميعا ويعرض معه
اعراض صلابة الكلية من احساس ثقل مخدر في الساقين واضطراب وضعف وتادي الى
الاستسقا وان كان دون تادي صلابة الكلية وتميز بينهما بالموضع الذي فيه الثقل

والحقن

والذى عرضت له الاسباب او لا المعالجات مى بينهما معالجات صلابة الكلية
منها التمريخ بالادهان الحارة والتكميد بها وسقى المياه المطبوخ فيها البزور والمدرة مع العسل
والخيارشنبر واستعمال الابزنات على تلك الصفة وعلى التدريجات المذكورة هناك
ومما يخصها ان يستعمل تلك الادهان والصموغ والمياه فى القاثاطير اعنى زراقة البول
ان امكن قروح المثانة قد تكون عن اسباب القروح المعلومة وقد عددناها
فى باب قروح الكلية واكثر ما يعرض قروح المثانة من سحج الحصاة او سحج خلط حار
وقد يكون بعد ورم انفجر او بثور تقرحت ومن دام له بول حاد اعقب الجراحة
القروح وهى اصعب كثيرا من قروح الكلية لانها قروح عضو عصبى ومنها نخرت
مثانته مات فى الاكثر وان شقت بشق لم تلتحم الا ان يقع فى اجزاء من الجزء اللحمى
العلامات قد ذكرنا فى باب قروح الكلية الفرق بين القرحتين وذكرنا
ان قروح المثانة تفسد البول وتحبسه فان وجعا فى موضع العانة والخاصرة
وانه تخرج معه قشور بيض او غلاظ كبار ان كانت فى المثانة او دقاق صغار ان كانت
فى المجارى وغير ذلك مما يجب ان تعرفه من هناك وعلامات ما فيه تاكل مثل ما قيل
فى باب الكلية والعلامة العامة لقروح الكلى والمثانة بول الدم والمدة قليلا
قليلا ليس دفعة تفترقان به وعلامة الانفتاح والانشقاق والتاكل ونحو
ذلك واحدة فيهما جميعا المعالجات يجب ان يجتنب الطعوم الحريفة والمالحة
والحامضة والادوية الحادة والمستحيلة الى المرارة ويتناول الاغذية الكيموس
الحسنة والتى تغذى والرياضة تضرهم بالجذب وتلهب فان لم يفعل ذلك
فهى نافعة بما يقوى العضو فليجب قليلا قليلا وينظر فى القوانين المعطاة
فى باب قروح الكلية فلينتقل حركتها اكثرها الى هذا الموضع وذلك ينظر فيما رسمنا
من شرب الالبان فانها على الشرط المذكور نافعة لقروح مجارى البول خصوصا
البان الخيل واعلم ان الاستظهار فى علاجها هو ان يستعمل اولا شقيه بماء العسل
او السكر المطبوخ بالمدرات شربا او زرقا ثم تتبع سائر الادوية وان كانت المدة
التى تبال كثيرة وجب ان يزرق حتى تنقيه فيها ما يزرق عن رماد شجر التين
او رماد البلوط او رماد الشيح حتى تنقيه بالغة وأما الادوية المشروبة له فمثل
الاسفيوش بدهن الورد ومثل لبن الاتان الماعز والرماك شرب على الدوام اياما
بعد الهضم والكثيراء الى مثقال او اقل وقد علمت القرابض المبردة واقراص الكهرباء
واقراص الكاكنج وزن مثقال بماء بارد ومنها المراهم الجيدة التى تمرخ بها ان يؤخذ من
المرهم البابلى وزن درهم ومن شحم الاوز من ثلاثة الى اربعة ومن الشمع الابيض استار

ويفيد منه مرهم نافع وخصوصا عند التآكل يتخذ من التمر والزبيب والعفص والاقاقيا
والشب والطراثيث وقد يجعل فيه الزوفا والميعة وقد يستعمل قبل ذلك المراهم فيما بين
فيه تأكل الشمع وشحم البط ودهن الورد واستعمال الحقنات وخصوصا شيافا وزرقا
وقد يستعمل من هذه بعينها حقن ويحتمل والعليل بارك وما ذكر ينفع الشيافات
وخصوصا فيما كان اقرب من المجرى فكان معه تأكل فعلاجه الزراقات بالمحات
مدوفة في لبن النساء ومن جملتها اقراص القراطيس واقراص اندرون ويلسعح شيء من
المرداسنج والاسفيداج والنشاستج والمزتة المغسولة **نسخة جيدة**
يؤخذ من الطين المختوم ومن قيموليا ومن قرن الايل المحرق جدا اجزاء سواء ومن الشادنج
والشب من كل واحد ثلث جزء ومن الافيون نصف سدس جزء ومن الاسفيداج
ثلثة اجزاء ومن الانزروت جزء ونصف ومن الحص والكندر من كل واحد ثلثة اجزاء
يجمع الجميع بشيء من دهن الورد والشمع ويستعمل في الزرق وربما يزاد فيه زراوند دحرج
ماحق من ذلك الانزروت والنشا والاسفيداج يزرق باللبن فان قويته بالرصاص
المحرق والكندر كان قويا اقراص مجرب بوسفا قسطيداس طين مختوم بسد كهربا
نشا بزر الخيار وبزر الخطمي ومقعد كثيرا الكرفس ادود قوا افطراسالبون واقراص
الكاكنج دواء آخر بزر الخيار وبزر القثاء وبزر البطيخ بزر التتع متقشر وبزر
القثد من كل واحد خمسة دراهم نشا اربعة دراهم سوس ثمانية بزر البقلة ثلثة
ونصف لوز حلو متقشر بندق متقشر من كل واحد اربعة دراهم حب الصنوبر ثلثة ونصف
بزر الكرفس دوقو بزر الجرجير حب المحلب قشر من كل واحد درهمين ونصف بزر الحماض
ولوز متقشر من كل واحد ثلثة وكثيرا وصمغ اللوز وبزر البنج وافيون من كل واحد ثلثة دراهم
حمص اسود عشرة دراهم زعفران خمسة يعجن بمطبوخ ويقرص درهمين درهمين ويشرب
بماء النخل او بماء الكرفس وماء الحمص الاسود خصوصا الى نقاء القرحة ويحتاج ان يقلل شرب الماء
واذا اشتد الوجع ازرق فيه الشياف الابيض الذي يعجن في لبن النساء وايضا يقرب منه
خشخاش وافيون وشحم الدجاج بحقنة او محمول او مدوق **جرب المثانة**
يعلم جرب المثانة من حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالي وربما
سال على الدوام رطوبات وربما سال الدم **العلاج** يجب ان يستعمل الجوالي المنقية
ثم المجففة بغير لذع ويكون جميع ذلك بالجملة اقرب مما في باب القروح ويستعمل ادوية جرب
الكلية من دهن فيها مشوبة وتشرب ايضا المعرقات المبردة مثل لعاب حب السفرجل وبزر
قطونا بدهن اللوز وينفع الاغذية العذبة الكيموس اللزجة مثل الاكارع والاراق
الدسمة بدهن اللوز واما الشعير والهريسة بلحم الطير والالبان مثل لبن الاتان والماعز والنعاج

والجبن

والبرق وادامه شبيه البدن جمود الدم في المثانة يدل عليه غشي وكرب متتابع
غشي وبرد الاطراف وصغر النبض وتنفس مع التهاب وعرق بارد وغثيان وربما كان معه
انقص مع سقوط بول دم او ضربة وسقطة على المثانة او غيرها العلاج علاجه علاج الحصاة
وربما كفى الخطب فيه شرب السكنجبين ان يتيابه جار وخصوصا العنصلي وخصوصا مع شيء من
رماد حطب التين او المطبوخ فيه المقطعات وادوية الحصاة وربما زرق في مثانته انفحة
الارنب وادوية الحصوية واجلس الانسان المطبوخ فيه الحشائش الحصوية وما مرج له
شربة من حب البلسان وزن درهمين او مثلها عود الغار او ايارج الغار وايارج خصوصا
مع ماء عود او مثله اظفار الطيب او مثقال نوشادر بماء حار او مع خل خمر وزيت انفاق
والسكنجبين الحامض العنصلي اجل من الخل فان الخل الذي فيه يقطع والعسل
يحلل وكذلك وايضا ابهل وحلتيت واشق ووزن الصبغ اجزاء سواء يتخذ منها بنادق
والشربة اربع بنادق بماء الاصول يذرق في المثانة او غاريقون او سالبوبا
او شيء من الحلتيت او من الزراوند الطويل ومن ذوات الخاصية كبد الحمار
ودم السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا في ماء رماد حطب الكرم والقيصوم فهو كذلك
نافع ولبن التين المجفف اذا زرق منه شيء يسير او استعمل منه نطول من قدر درهم
ومن مجففه ايضا شيء من المياه وكذلك نطول من وزن مثقال انفحة الارنب بالمياه
التي تشرب فيها هذه الادوية مثل ماء الحمص الاسود وماء الحسك وماء رماد حطب التين
وماء رماد حطب الكرم وحطب القيصوم وطبيخ القيصوم بالسذاب خلع
المثانة واسترخاؤها يعرف خلعها من زوالها عن موضعها ويعرف استرخاؤها
من قبل خروج البول بغير ارادة والخلع قد يكون بسبب الرطوبة وبسبب الريح وبسبب
ضربة على الظهر او سقطة والاسترخا يكون للاسباب الاسترخا المعلومة وقد يتبع
الاسترخا والخلع تارة عسر البول وتارة سلس البول بحسب ما يعرض للعضلة من التمدد
والاتساع العلاج اما الكاين عن ضربة وسقطة فان علاجه يعسر ويكون بالرد والشد
بالادوية المسخنة المجففة التي نذكرها واما الكاين عن المزاج الفالجي فينفعه استفراغ المواد
البلغمية الرقيقة والامتناع عما تولدها وتدبير اصحاب الفالج في الماكول والمشروب والحركة
وغير ذلك ينفعه القيء ولعاب الخربق الابيض فان كان البول يخرج بلا ارادة وجب ان يستعمل
المقبضات اشد ولا يرخى ارخاء كثيرا بل يجمع بين التحليل وبين الشد وعلى قياس معالجات
الفالج وتامل كل ما يغلظ المائية ويدسمها ويولد دما محمودا حارا غليظا مثل الفالوذج
واما ان كان البول يحتاله او الى عسر فالاقدام على المرخيات يقدر بتحليل جيد وتقطيع
بالغ اقدام واجب ومن المشروبات النافعة لجميع اصنافه من الصرعي والفالجي الترياق

والمرعد نطرس والبحرنا والفرديسيا وديد كون كما رشى فى وايضا زهرة الاقحوان والمسعد الكبود
معا وافراد والمحلب وايضا سلاقة بزر السذاب الرطب او رهبع مطبوخا فى الشراب وايضا
القنبكشت وبزره والجاوشير والكموى وربما نفع وخصوصا الذى معه عسر ان شرب من
تشو البطيخ اليابس حتى مع المسك ومما اجرى بجا الجرى نسب الى الخواص خصى الارنب اليابسة
تشرب مع شراب ريحانى او حنجرة الديك يحرق ويسقى على الريق فى ماء فاتر ولما الادوية
المرزوقة فتلك من السذاب ودهن النبط ودهن الغار ودهن المارديس والزنبق
ودهن قثاء الحمار ودهن الصنوبر مخلوطا بها مع مثل الجند بيدستر والحلتيت والتنة
الجاوشير ودهنها ايضا نصلح ان يكون مروخات على العانة والمراق خصوصا دهن نافسيا
مخلوطا بالابازير الطيبة الرايحة واما الاضمدة فمن الادوية الحارة وفيها قبض مثل
كالسعد والداربصينى والقلقطار والسنبل والبساسة مع البابونج والشيح والعسل وقد
نعالج ايضا بحقن سحنة متخذة من النطرون والحنظل والخروع وغير ذلك مع
الادهان الحارة المذكورة والسباحة فى ماء البحر والاستحمام فى مياه الحمامة نافع جدا في ذلك
اوجاع المثانة قد يكون من سوء مزاج مختلف ومن الحصاة ومن القروح ومن
الجرب ومن الاورام ومن الرياح وقد علم كل باب وعلاجه وكثيرا ما يكون من دلايل
البحران المتوقع يبول هاد وجاع المثانة يكثر عند هبوب الشمال واذا كان في
المثانة وجع فقد قيل انه اذا ظهر بصاحبه تحت ابطه الايسر ورم كالسرحلة
اعترى ذلك في السابع مات في خمسة عشر يوما خصوصا ان اعتراه السبات ضعف
المثانة قد يعرض للمثانة ايضا ضعف من جهة المزاج واكثره البرد ومن جهة
ورم صلب او استرخاء او انخلاع وعلامات الجميع ظاهرة وعلاجاته معلومة واذا ضعفت المثانة
لم تحتمل بولا كثيرا واشتاقت الى افراغه وربما ضعفت عضلتها عن المعونة على الافراغ
باطلاقها نفسها فكان من اجتماع الامرين تقطير غير متوسط الريح في المثانة
قد يكون محتبسة وقد تكون متنقلة والسبب اغذية نافخة او كثرة رطوبة في المثانة
مع ضعف الحرارة العلامات علامة الريح تمدد بلا ثقل خصوصا اذا انتقل
العلاج انفع علاجاتها بعد الحمية عن المنفخات وعن سوء الهضم ان يشرب من
الخروع على ماء الاصول وتطلى العانة بالادهان العطرة المحللة والصمغ الحارة وبقدمه
بالسذاب والفنجنكشت مع شيء قوي مثل الجندبادستر او الحلتيت او المسك او ان يزرق
من الادهان مع شيء من جندبادستر في الاحليل وتزرق فيه عصارة السذاب مع المسك
او دهن البان مع المسك او الغالية في دهن الزنبق ونذكر ما قيل لك في باب الكلية والمثانة
ان المثانة اذا كانتا وجعتين او معتليتين فلا تقرب بنادق البزور فيزيد الوجع وما المخدران

الكلية و

بل الآلة الغائرة بعد منها لا يجذب ولا يحدر شيئا المقالة الثانية من الفن
التاسع عشر في الآفات التي تعرض للبول كيفية خروج
البول الطبيعي ٥ المثانة تدفع البول بان تقبض عليه من جميع الجوانب بعصر
وتشنج عضلتها التي على فمها ويعين عضل البطن ٥ وآفات البول في حرقة البول وعسر
البول واحتباسه وسلس البول في جملة كثيرة وتقطير وما يتصل في جملة كثيرة في
حرقة البول ٥ حرقة البول سببها اما حدة البول ورقته بسبب مزاجي او
بسبب فقدان ما اعد لتعديله من الرطوبة المعدة في اللحوم الغددية التي هناك كيلا
تجري على المجرى متعريه وتخالط البول ايضا فتعدله فاذا اتبعت فقد الموضع
التوبه بالبول اللذيع والتعديل فتحدث حرقة ومن الذي يفنيها كثرة الجماع فان
هذه الرطوبات قد تخرج مع الجماع ومجاورة المني خروجا كثيرا وايضا العلل المذيبة
للبدن واما قروح يكون في مجاري البول القريبة من القضيب وجرب فيحرق
وعلامة الاول حدة البول وان لا يكون مدة وعلامة الباقي بول المدة والدم وكثيرا
ما يودي الاول الى الثاني على ما علمت فيما سلف فالاول كالمقدمة للثاني في تشابه
المزاج فانه كالمقدمة للقروح الامعا علاج حرقة البول
ان كانت مع قروح فعلاجها علاج قروح المثانة ونواحيها وقد فصل ذلك
نسخة جيد ٥ لذلك تتخذ اقراص على هذه الصفة بزر البطيخ والخيار وحب
الصنوبر من كل واحد عشرين درهما كثيرا وصمغ ودم الاخوين من كل واحد ثلث عشرة
دراهم افيون ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم تسقى بشراب الخشخاش والشربة درهم
بعدان يحمل منها اقراص ٥ وان لم تكن قروح ولا مدة فانفع علاجها تعديل البول
باستفراغ الفضول باسهال لطيف على ما علمت في ابواب امراض المثانة والتغذية بالاغذية
المرطبة المبردة من الاطعمة والبقول والفواكه واجتناب كل مالح وحريف وشديد الحلاوة
واجتناب التعب والجماع ٥ ومما ينفع شرب اللعابات مما ارق بها لعاب بزر المرو
ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وشي من الخشخاش والمزورات البارده المدبرة
وسقي ذلك كله في ما بارد واستعمال كشك الشعير ومائه والبيمرشت والترعية والماكية
اما بمثل دهن اللوز واما بمثل الزيربح والدجاج المسمنة وان كان ليس فيه جفافا
عارضا للغدد فعلاجه ترطيب البدن وترك ما يجففها من الجماع ٥ ومن المزورات
المستعملة في ذلك لعاب بزر قطونا ولعاب بزر المرو ولعاب حب السفرجل والصمغ والا
سفيذاج وبياض البيض الطري ولبن النساء يرتق فيه وربما كفى ادامة زرق اللبن
لبن الاتن ولبن النساء عن جارية ولبن الماعز وربما جعل فيها شي من اللعابات البارد

وشيء من النشا الابيض وربما كفى زرق بياض البيض وحده او بشيء من المذكورات ودهن
الورد وربما جعل فيها مخدرات فان اشتد الوجع وخصوصا حتى يا ل لمثانة لم يكن بد
من ان يجعل فيما يزرق شيء من المخدرات وعلى النسخ المذكورة في باب قروح سحج جيد
يوخذ قشور الخشخاش والنشا ورب السوس يتخذ منها زرق وان احتيج الى تنقية جعل
فيه شيء من الكندر والانيون ومن بزر البنج قلة البول يكون لقلة الشرب او لكثرة
التحلل او كثرة الاسهال او لضعف الكلية عن الجذب او الكبد عن التمييز وارسال المائية
كما في سوء القنية والاستسقاء واعلم ان المحمومين تضرهم المجامعة يزيد في علتهم عسر
البول واحتباسه عسر البول اما ان يكون بسبب في المثانة نفسها من ضعف
يتبع مزاجا رديا وخصوصا باردا كما يعرض في كثرة هبوب الشمال او ورما او غير ذلك
فلا يجود عند الدفع اشتمالها على البول ليخرجه عصرا على ما يجب الامر الطبيعي وربما كان
السبب فيه بردا او حرا من خارج او ضربة او حبسا للبول كثيرا واما ان يكون بسبب في
المجرى الذي من عنق المثانة والاحليل واما ان يكون لسبب في القوة او لسبب في الالة
وهي العضلة او لسبب في العضو باعثا او لسبب في البول والسبب في المجرى اما اولي
او بمشاركة فالاولي اما سدة فيه نفسه او سدة بالمشاركة والسدة فيه نفسه
اما بسبب ورم حار او صلب فيه او شيء غليظ كرطوبة او علقة او مدة تكثر اما يكون
المدة سببا للسدة او حصاة او ريح معارضة او ثؤلول او التحام من قرحة او تقبض
من برد شديد او تقبض من حر شديد كما يعرض في الحميات المحرقة وفي علل الذوبان
وقد يكون لسبب قرحة فيه وقد يكون بسبب تمدد يعرض من عسر البول او احتباسه
كمن افرط في حبس البول فانتكست المثانة وانطبق المجرى والحبس يكون ليلا للنوم ونهارا
للشغل والذي يكون السدة فيه على المشاركة فمثل ان يكون في المعاء او الرحم او في
السفة ورم حار او صلب او يكون فيه ثفل يابس او بلغم كثير مدد او ريح معارضة
او ممددة او ورم في المقعدة متندي او بسبب زحير او قطع بواسير او الم بواسير او
شقاق مولم ومثل ان يكون في ناحية اسفل الصلب ورم او التواء ومثل ان يعرض
للخصية ارتفاع الى المراق فتزاحم المجرى وتجذبه الى فوق وتضيقه وتعسر خروج البول
فيوجع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب المعسر للبول والحابس له وجعا بسبب قروح
في المجرى بالمثانة ولا ورم فكلما اراد ان يبول اوجع فلم يعص لما يلزم مثانته بعضل البطن
هربا من الالم وخصوصا اذا كان مع ذلك في العضل ضعف او تشنج وما اشبه ذلك
واذا جعد نفسه بال بولا طبيعيا في الكم والكيف وسكن الوجع وكذلك اذا فعل وربما
كان صاحب هذا مع عسر بوله مبتلى بتقطيره كانه اذا اخرج قليلا قليلا اخف واحتمله

والحبس

قلة البول

عسر البول واحتباسه

واما السبب في القوة فاما في قوة حساسة او محركة واما طبيعية والكاين بسبب قوة حساسة
فهو ان يكون قد دخل حس المثانة او عضلتها آفة فلا تنتفض من المواظبة الدفع
القوي او الدفع اصلا او دخل المبادي هذه الآفة مثل ما يعرض في قرانيطس وليثا
رغوس من النسيان لثقل الحس والكاين بسبب قوة محركة فان لا يكون للعضلة
ان تطلق نفسها متحركة عن انقباضها الى انبساطها مخلية عن انقباضها او يكون
العضل الباطن غير مجيبة لقوتها الى ان يعصرها في المثانة بسبب ضعفها لقوة
او بسبب حال ما فيها من تمدد ونحو والكاين بسبب قوة طبيعية فمثل ان يضعف الدافعة
لسوء مزاج حار مختلف معه في الاقل وبارد معه في الاكثر او مع مادة كما يكون الحار
مع حدة البول والبارد مع رطوبات مرخية او ممددة وقد يكون سبب هذا الضعف
معارضة الاختيار للطبيعة بالحبس فيضعف القوة الدافعة ٥ واما السبب في
العضلة فاما آفة مزاجية او ورم او آفة عصبية من تشنج او استرخا او بطلان قوة
حركة لسقطة او ضربة او غير ذلك اما فيها نفسها او في مباديها من شعب العصب
النخاع او الدماغ واما الكاين بسبب العضو الباعث فان يكون في الكلية ورم حار
او صلب او حصاة او ضعف جاذبة من فوق او ضعف دافعة الى تحت او
يكون الكبد غير مقتدرة عن تمييز المائية وارسالها الى الاحوال الاستسقائية
وهذا القسم يشبهه لكان تجعله بامر واو تجعله من قبيل قلة البول واما الكاين
بسبب البول فان يكون حاد البول لم يتدرج في كثير من الاوقات وقيل من كان
به عسر بول فاصابه بعقبه رعشة مات في السابع الا ان يعرض حمى ويدر
ادرارا كثيرا ٥ واعلم انه ربما عرض بعد حرقة البول وزوالها جفاف في عنق
يزلق عليها البول ويؤدي الى تخثير البول واحتباسه فيجب ان يستعمل الترطيب لتليين
يعرض ذلك **العلامات** اما علامة ما يكون سببه برد المزاج فنبيا في البول
مع غلظ او رقة وكثرة الحاجة الى القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام واحتباس البول
البرد والخلو عن ساير العلامات ٥ واما علامة ما يكون سببه حرارة فحدة البول
والالتهاب المحسوسات ٥ وان كان السبب تقبضا عن برد دل عليه نفع الارخا
وان كان عن ذوبان رحيات محترقة دل عليه نفع الترطيب وايضا من علامته ان
القليل لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا بما يرطب بلة المجرى وتوسعه ٥
واما علامة الكاين بسبب ورم في المثانة او ما يجاورها من الاعضا او خراج فقد علمته
ما سلف لك وتجد لكل واحد منه بابا مستقلا بنفسه ثم من الفرق بين الاسر الكاين
عن الورم والكاين عن غيره ان الورم يقع قليلا قليلا والدفعة الا ان يكون امرا عظيما

البطن

جدا ويعلم ما يكون عن سدد المثانة تنبيها لمرضيتها او ضاغط لها بارتكاز المثانة
اشاخها وتمددها والذي يكون بسبب العضل الباعث فلا يكون في المثانة ارتكاز
واشاخ وجميع اصناف السدد يعرض في المثانة تنبيها او عن ضاغط يكون نوع وجع
ويتعرف الورم السادّ بما عرفت ويتوهم الشيء السادّ من غير ورم بالقاثاطير وما
يخرجه من دم او خلط او بما تتف في وجهه فلا يدعه يسلك من ثولول او حصاة او التحام
والحصاة تعلمها بعلاماتها وبمس القاثاطير بشيء صلب جوهر الدم والخلط قد يعرف ايضا
بالبول السالف والدم نفسه فيعرف بعلامات جمود الدم في المثانة من اصفرار
اللون وصغر النفس والنبض وتواتره وما والعرق البارد والحمى والنافض والغثيان
وهو ردي قلما يتخلص عنه والخلط الغليظ قد يتعرف ايضا من الثقل المحسوس وان
كان لم يبلغ يعتد به وان يخرج في البول خام واما ما كان عن برد ويستقصى فتعرف
بالاسباب المقارنة والمتقدمة ويمكن ان لا يدل عليه وعلامة ما يكون عن الريح تمدد
بلا ثقل وربما كان مع اشتال وربما كان محتبسا في المثانة وعلامة ما يكون عن ضعف
الحس فلا يحس بلذع البول ٥ وعلامة ما يكون عن ضعف الدافعة ان يكون الغمز
يخرج البول بسهولة وعلامة استرخاء العضل ضعف الدرور بغير حزن وبان يحتاج بان
شانى الى امن لا عجب الى العصر ويكون الغمز يخرجه ٥ وعلامة تشنج العضلة ان
يكون القليل الذي يخرج يخرج يحقن والكاين لضعف الكلية يدل عليه ما سلف من علامات
ذلك وكذلك الكاين بسبب حصاتها وورمها وبالجملة فانه ان كان الثقل والوجع من
ناحية الكلي فالعلة هناك وان كان علامات الورم فيها ورم واما كان هناك
ثقل شديد جدا فهناك بول محتبس وان كان قليلا فذلك فهناك رطوبة سادة
بورم او غير ورم وان لم يكن ثقل بل وجع ممدد فهو ريح في الكلية واذا كان البطن لينا
ولم يكن علامات سدد الكلية والمثانة وضعف المثانة وغير ذلك موجودة فالسبب ضعف
جذب الكلية ٥ والكاين عن ضعف جذب الكلية او دافعة الكبد يدل عليه الاحوال
الاستسقائية ٥ والكاين بسبب وجع معارض من قرحة او حدة البول ان القصر
على الوجع يخرج البول ويسكن الوجع وكذلك التي عليه يكون الترحى مع علامات
التزوح ٥ وعلامات الكاين عن جفاف البلة في الاعضاء الغددية تقدم اسبابها المذكورة
وان الترطيب يسلس البول **العلاج لهما جميعا** ان كان السبب ورما
او خلطا فيجب ان يعالج بالمنضجات والمدرات القوية التي نوهنا ان لم نخف ان الامر
اعظم من ان ينفع فيه مدر ثم اذا استعمل نزل مادة اخرى الى المثانة وزاد الوجع
التمدد ولم يخرج شيء والا الحمل تاثير قوي في هذا الباب وحتى يجب ان يكون الادام هو

حقنة بحقنة دفعة من خلفه

مكزى

وكذلك ماء الحمص الاسود واما المدرات فمثل الفطراساليون والاشق والدوقو والمرو والفوه
والحاما والقسط والسياليوس والوج والشبث وبزره كل ذلك في ماء البقل المطبوخ او ماء
الحمص الاسود او في ماء الحسك او في عصارة الكرفس والمازريون خصوصا البري والسكنجبين
العنصلي نافع جدا والمثروديطوس والترياق شديد المنفعة ودواء الكركم والاثروديسيا
ودواء اتباذ الملك واما الاطفال فيسقون بحذاء لبن الامهات او يسقى من ضماداتهم
ذلك صفة دواء مدر قوي يؤخذ الانيسون والاسارون والنانخواه وبزر الكرفس والحاما
وفطراساليون وعيدان الصبغ واللوز المر والسنبل من كل واحد عشرين درهما وبزر البطيخ
عشرة دراهم ماجنا دالله رايح المتطول الروس والاجنحة وزن درهم يحل الاشق
بخل ثقيف رقيق ويتخذ منها بنادق والشربة الى ثلاثة دراهم وايضا دواء الاهليلج حلتيت
المذكور في باب جمود الدم في المثانة شربا وزرقا وقد يولف ادوية تقع فيها الجند بادستر
والافريسون والزنجبيل والدارفلفل ودهن البلسان وربما جعل فيه افيون
وبزر البنج بسبب الوجع وانت تراها في القراباذين وجميع الادوية المحصوة نافعة
لهذا ولا شكالا صناف لذلك عن حد وبرد بعد ان لا يكون دم او قرحة ومثل
رماد العقارب وحصاة الاسفنج ورماد الزجاج ومما له خاصية ما فيما يقال
مثانة ابن عرس مجففة يشرب منها ثلثة دراهم في شراب ريحاني وايضا السرطان
البحري المحرق وزن درهمين بشراب وقد ذكرنا ادوية اخرى في علاج ما سببه سدد
المثانة يجب ان يراى في هذا الموضع ايضا واما الكاين بسبب جمود العلقة فيعالج
بما ذكر في باب جمود العلقة في المثانة وقد يستعمل اضمدة من هذه الادوية مع ماء
البقل وقد يطلى بالترياق والمثروديطوس والاثروديسيا ودواء الكركم ودواء اتاذ
الملك وربما احتيج الى نطولات من هذه ويتخذ من مثل الجرجير والشكاعا والشيح مع
ذرق الحمام وايضا من البورق والعاقرقرحا وماء الخردل ضمادا جيد مجرب
يؤخذ حب الغار وشبث وحاما واكليل الملك ودقيق الحمص الاسود والبابونج من كل واحد
عشرة دراهم ودقيق بزر البقل وبزر الكرفس البستاني والجبلي من كل واحد سبعة
دراهم يتخذ منه ضماد بدهن البلسان او بدهن السوسن يعجن بماء الكرنب الارمني
صفة مرهم جيد ينفذ الكبريت والملح والجاوشير والوج اجزاء سواء يتخذ منها
مرهم بشحم البط والشمع الاصفر ودهن السوسن ودهن الزنبق وزرق من القنة والميعة
والجاوشير والفلفل وربما جعل فيه حلتيت ٥ وان كان السبب حصاة عولج الحصاة
حيث كانت ٥ وان كان السبب ثؤلولا او لحما نابتا فالعلاج الابزن بالمرخية
والادهان المرخية المعلومة في باب المثانة واجتناب الحوامض والقوابض وربما

نفع وربما نجح وان كان السبب ورما عولج الورم وان خفي وليّن واستعمل التعريق في حمام ماء
والملينات المضروبها والمزروقات والمحتملة في المقعدة ويقل شرب الماء ويهجر المدرات
ويمنع الغذاء لو يومين وعند لين الورم قد يترك البول بالغمز والعصر بعد كمد
ارخاء وتليين والمكمد بالخطمي والبصل والكراث المسلوقات معونة في هذا
الباب كبيرة اذا اضمد بها والفصد من اوجب ما يجب ان يتقدم من الباسليق ثم من الصافن
ويبادر معه البول وان كان السبب بردا او يبسا عولج بعلاج سوء المزاج البارد
وان كان حرا عولج بالادهان المعتدلة والباردة التي فيها تليين وارخاء مثل دهن
البنفسج ودهن القرع مخلوطة بدهن الشبت والبابونج وان كان هناك يبس ايضا
استعملت الابزنات والادهان المرخية والاغذية المرطبة وتدبير الناقهين
والحمام وان كان السبب فالجا عولج بعلاجه وان كان السبب تشنج العضلة
عولجت بمعالجات التشنج المذكوره في بابه وان كان السبب خراجا باردا عولج بالادوية
الحارة والمعجونات الحارة التي علمتها ومما ينتفع من ذلك ومن الفالج ان يوخذ خرء الحمام
البري كونه نصف درهم فيشرب ببول الاطفال فيبول او خرء الفار وزن مثقال
في ماء طبيخ الشبت وبمازرقا مع المرمياي او وزن درهم تانضة الرخة المحقنة مع
مثله ملح هندي بماء حار وينفعه شرب دهن الناردين بالماء الحار او انيسون حلتيت
في لبن الاتن وينفع ايضا ينفع لما كان من خلط غليظ ولما الكاين من ورم فيعالج
بالمبردات الباردة ومن الحس يشرب بشراب ممزوج وبالرمان الحامض وان كان
عن سقطة او ضربة فعاود رعت او لم تورم بل ان اثر شيا فالعلاج الفصد اولا
والمروخات المعتدلة والابزنات والاجتهاد في ان يبول فان بال دما كثيرا فاحبسه
باقراص الكهربا اي الذي يصنع الجوزنان خفت ان تحدث علقة فعالجه بعلاج العلقة
الجامدة وان نفلت العلقة سده فعلاج سده العلقة وقد ذكرنا ذلك وان كان السبب
ريحا عولج بعلاج ريح المثانة والكاين بسبب الوجع المانع فيعالج باستعمال المخدر في
الزرق ثم يرودم البول وبعد ذلك يستعمل علاج الرحمة او علاج تعديل البول الحاد
بالاغذية والبقول المذكورة وبان يزرق بعويات تحو لين حدة البول وبين
صفحة المجرى الحساسة والكاين لضعف الحس فيعالج المبدا ان كانت العلة منبعثة
من المبدا او يقوي العضلة والمثانة بالادوية الفادزهرية من الترياقات والمثرود
وطوبه بالمروخات والمزروقات الموافقة للروح مثل دهن الياسمين والسوسن والنرجس
ودهن الزعفران ودهن البلسان خاصة ويستعملون ناصحة من ورق شجار الفواكه و
البقول الحبيبة الى الروح النفسانية مثل ورق التفاح والنعناع والسذاب يخلطون

بالادوية

كان
بما ادوية شبيهة جدا مثل بزر الجرجير وبزر السذاب الجبلي ثم يضمدون بها العانة فان
لضعف الدافعة روعي المزاج الغالب والمرض المضعف بما تعلم وعولج واكثر ذلك
من برد وعلاجه بادوية تسخن وتقبض وخصوصا ما ذكرناه في باب ضعف الحس
وان كان السبب اطالة الحبس فعلاجه ايضا الابزنات المرخية الملينة المتخذة من
بزر الكتان والحلبة والقرطم والرطبة والاضمدة المتخذة منها ثم يستعمل شديد
الادرار والقاثاطير وعلى هذا البلسان واخواته منفعة عظيمة فاما ان كان
بسبب الكلية او الكبد او الامعاء او الظهر فيجب ان يقصد قصد تلك الاعضاء فان نجع
العلاج فيها نجع في هذه والا لم ينجع ومع ذلك فلا بد من استعمال المرخيات من الابزنات
والاضمدة والروغنات ومن استعمال المدرات الى ان يخاف من ادرارها مادة كثيرة
واعلم ان اللبن اصلح شيء لهم اذا لم يكن حمى وكل وقت يصلح فيه بادق البزور
ولا يكون حمى فالرأي ان يسقى في اللبن وكم اشياء متبولة نافعة
في اكثر الوجوه قال بعضهم ان خرء الحمام مع المومياي اذا زرق به بول
وايضا ما ذكر في باب علاج السدة الغليظة وما ذكر في علاج ما كان عن برد وقال
بعضهم مما جربناه فنجع قال يؤخذ حمول من لحم طبرزد ويحمل في المقعدة فيدر البول
ويطلق وقال انه ادخل في الاحليل قملة او اخذ القراد الذي يسقط من الاسي عيني
ان يكون الموقوف بالنفاس والاحليل وادخل الاحليل ادر البول وكذلك
اذا اطلي عليه مع ثوم او بصل ادنا او يحمل في الاحليل الذ كرطاته من الزعفران
واذا لم يكن ورم بل كانت سدة كيف كانت نفع زرقا في بيت شمسا فيه العقارب
البيض الذي ليست بردية جدا برانية من فضة واعين بالنفخ في القاثاطير
واستعمالها في التبويل والزرق واذا لم ينجع الادوية لم يكن بد من
حيلة اخرى من استعمال القاثاطير المبولة واياك وان تستعملها عند ورم في
المثانة او ضاغط لها قريب فان ادخالها يورم ويزيد في الوجع واجود القا
ثاطيرات ما كان من الين الاجساد واقبلها للتثنية وقد يوجد كذلك بعض جلود
حيوانات البحر وبعض جلود حيوانات البر اذا دبغ دباغة تامة اتخذ منه آلة
الصقت بغري الجبن وقد يتخذ من الاسرب والرصاص القلعي وهو جيد ايضا
فان كان شديد اللين قوي بتدليك شيء يطرح عليه من السحوق فاما اذا كان قشيا
او بكثرة الاذابة والصب وطرح دم التيس عليه فان تقدم التيس فاجعه
في هذه الابواب ومع ذلك فانه اشد من الرصاص ويجب ان يكون طرفها مليا مستديرا
ويثقب فيه عدة ثقوب حتى اذا احتبس في بعضها شيء من دم او رمل او خلط غليظ الكان

يزرق من دواء او يستدر من البول منفذ آخر لم يحتج الى اخراج وادخال متوال وقد يتخذ
من الفضة ومن ساير الاجساد وقد يتخذ نحو حقن شيء فيه وقد يعد نحو استخراج شيء
والذي يعد نحو حقن شيء به فقد يشد على طرفه المفتوح المطلق شيء كجريب صغير او
مثانة مروكة ملدنة ويصب فيها الدواء ثم يزرق على نحو زرق الحقن وقد يمكن ان يتخذ
على نحو المحقنة المختارة التي ذكرناها في باب القولنج وان اعد نحو الاستبالة فيحتاج
ان يجري مجرى الجذابات بسبب استحالة وقوع الخلاء وذلك بان يملأ شيئا ثم يجذب
ذلك الشيء عنها بقوة فينجذب خلفه البول المستدر او يعمد او يهندم فيها او عليها
شيء يحصر الهواء قدر ما فاذا جذب ولم يكن للهواء مدخل فيجب ضرورة ان
ينجذب البول المستدر او يعمد والذي يملأ تلك الفرجة الباطنة الصوف منظوم
الخيوط مشدود وسط الخيط بجملته حتى اذا دس عن طرفيه المخليين في التجويف دسا حقيقيا
ثم جذب الخيط استخرج الصوف ويتبعه ما يستتبع واما الآخر فيعد نافذ فيه اي
علات يشتمل عليه مع منفذ ينزع به واما استعمال هذه الالة فاجود ان يجلس العليل
على طرف عضعضة مربع المقعدة مضبوطة من خلف ويرفع ركبتاه قليلا الى فوق
الا ربيتين مع تفتح بينهما وقد تقدم باحمامها للابزنات المرخية وتضمد بالاضمدة
والمروخات المرخية ثم يدخل القاثاطير مبلغا يكون في قدر طول قضيبه وقصبه
بعثه وضيقته وقد تقدمت وطليت القاثاطير بالقيروطيات وخصوصا اذا كانت
من الادهان مناسبة للعرض فاذا استوى فيه قدر كقدر نصب الذكر نصبا مستويا
كالقائم مع ميل الى ناحية السرة ثم يرفق في دفع القاثاطير في مجرى المثانة قدر عقدتين
عقدتين وهناك يفضي الى خلاء المثانة ويسكن معه الوجع او يقل او يحصل ان ينفذ
متادي الى تحريكا لشيء وبالجملة فالنفوذ محسوسا ثم يرد الذكر الى ناحية الاسفل
الى حالة الاولى في نصبته او اشد تسفلا فاذا انفعلت ذلك فاجذب شيئا ان
اردته او ادفع شيئا بالحقن ان اردت دفعه وبالجملة يجب ان يجتهد حتى لا تسحج ويكون على مهل
ورفق حتى لا توجع ٭ في تقطير البول ٭ اما ان يكون لسبب في البول
او لسبب في آلات البول اما العضلة واما لجرم المثانة لنفسها او لسبب في المبادي السبب في
في البول اما حدته او كثرته ويكون الحدة سيما في تقطير اما لما ذكرناه في باب عسر
البول من ان يكون استرساله مولما لحدة فيه قوية واجتماعه وثقله غير محتمل
فيكون له حال بين الاحتباس والاسترسال وهو التقطير واما لان كل قليل منه لشدة
ايذائه بحدته يستدعي التقبض فيدفعه الدافعة وان لم تكن ارادة ويكون حدته
اما للاغذية والادوية والتعب والجماع وغير ذلك او لمزاج الاعضاء الجدية مثل الكبد

وفي

وعروقها والكلية مزاج ساذج او مع مادة من ريح او رطوبة او البدن كله لكثرة ينفعل
حادثة فيه تدفعه الطبيعة ولما تكون الكثرة سببا لتقطير فلتشغيله وازعاجه
العضلة الى انفتاح بسرعة ان لم تستدع اليه الارادة ٥ واما السبب الخاص بالعضلة
وبمباديها فمثل استرخاء موجود او مع خدر او بطلان حس كما يعرض ايضا للمفلوج او
لورم او لسوء مزاج مضعف مبتدء فيها او صائر اليها عن مباديها واكثره عن
برد ولذلك من يصرد يكثر تقطير بوله واذا احدث بها ضعفه ضعف انقباضها
على المجرى ومع ذلك يضعف اطلاقها نفسها وخصوصا اذا شاركها عضل البطن
في الضعف ٥ واما الكائن بسبب المثانة فاما ضعفها من سوء مزاج بارد وهو
الاكثر ولذلك كما قلنا من يصرد يتقطر بوله وذلك المزاج بهذا الضعف يولد
تقطير البول من وجهين احدهما لما يضعف له الماسكة فلا يقدر على امساك كل
قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فيخلي عنه ليسيل وان لم يكن ارادة والثاني لما يضعف
له الدافعة فلا يعصر البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير المخالط للعسر وقد يكون
هذا الضعف في نفسها وقد يكون بالمشاركة لاعضاء فوقها بسبب اورام ودبيلات
وتقيحات في الكلى وما فوقها يشاركها المثانة وتتأذى بما يسيل اليها ٥ وقد يكون بسبب
قروح في المثانة وجرب وانه يقتصر على حبس البول للوجع وقد يكون التقطير
لسدد في مجرى المثانة من ورم فيها او في الرحم والمعاء والصلب او حصاة او سدة
اخرى اذا لم يكن تامة السد ولكن الطبيعة ان تحتال فيخرج البول قليلا
قليلا او قد يكون بسبب وجع المثانة لقروح فيها على ما ذكرناه في باب العسر ومن
تقطير البول ما يكون معه عسر ومنه ما ليس معه عسر ومن تقطير البول ما معه حرقة
ووجع ومنه ما ليس معه ذلك وشبه ان يكون اكثر تقطير البول لاسباب السلس
او لاسباب العسر او لاسباب الحرقة **العلامات** اما الاورام والسدد
والاسباب المادية والاوجاع وغير ذلك من اكثر الابواب والاقسام فقد عرفت
علاماتها وعلمت علامة المزاج الحار من لون البول والتهاب الموضع وتقدم الاسباب
وعلامة المزاج البارد من لون البول ووجود البرد وتقدم الاسباب وعلامات
المشاركة ايضا معلومة ولا يجب ان نطول الكلام فيها **المعالجات**
قد علمت ايضا علاج كل باب في نفسه مفردا ملخصا لكن اكثر ما يعرض من العلة
يعرض بسبب البرد وبسبب الفالج واكثر العلاج لها العلاج المسخن المقبض وكل
ما يعجز عن الصبر على البول فانه ينتفع بالادوية الباهية ففي المشروبات النافعة
في ذلك الترياق والمثروديطوس واياريج جالينوس والانقرديا والاطريفل الكبير

وجوارش الكندر واللاطريفل الاصغر متوى بانفرديا او مجموعا يخلط طعامه بعض المقبضات
العفصيه مثل الاس وحبة البلوط وما يشبه ذلك وايضا الحرف نافع واستعمال الثوم
نافع فانه يدر البول المنقطع ويعيده الى الواجب ومن المجربات حب الجاشا تقا وقرصها
ومما جربناه ان يوخذ من الهليلج الكابلي المقلو جزو ومن البهمن الاحمر نصف جزو
من العفونج اليابس وحب الاس والسندروس والمر والكندر والسعد والسنبل
من كل واحد ثلث جزو ومن الزنجبيل نصف جزو ومن الراسن المجفف وحب المحلب
جزان يعجن بعسل الاملج ويحفظ ويشرب معجون قوي هليلج اسود 5
كابلي وسك من كل واحد خمسة دراهم فرو جند بادستر من كل واحد درهم
ونصف كبابة وسعد من كل واحد درهمين ونصف كندر وحب المحلب من كل واحد
وزن عشرة دراهم يعجن الكل بالعسل ويتناول منه على الدوام وزن مثقال وايضا
طين ويقطرون وصعتر اجزا سوا من كل واحد درهمين بما حار وايضا حب
الاس وبلوط وقشار الكندر وكمون كرماني من كل واحد جزو والشربة ثلثة
دراهم بشراب عتيق وايضا هليلج كابلي وبليلج واملج مقلوات من كل واحد
سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم حب الاس ثمانية دراهم يلت كلما جف بما
الطفى فيه الحديد المحمى مرارا كثيرة ثم يعجن برب الاس معجون اخر
يوخذ حب الاس جزو لاذن ربع جزو ثم يسحق ويعجن به والشربة منه ستة
مثاقيل او ورق الاس وورق الحنا وكندر وجلنار وبلوط اجزا سوا
يشرب مقدار الواجب في شراب معجون نافع ويصلح لمن يبول في الفراش واحد
من كل واحد من الهليلج الكابلي والبليلج والاملج عشرة دراهم ومن البلوط
المنقع في الخل يوما وليلة المقلو ومن السندروس والسعد والكندر الذكر
والراسن والميعة اليابسة والبسد من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن ثلثة
دراهم يعجن بعسل وايضا دوا اخر يوخذ من الجندبادستر ومن القسط
المر ومن الجاشا ومن حب البلوط ومن العاقرقرحا اجزا سوا يعجن بما الاس
الرطب والشربة وزن درهم عند النوم او يشرب الكندر ودهن الحنا من كل
واحد وزن درهم ومن المعالجات الخفيفة ان يشرب من بزر الفاقلة وزن
مثقال او دقيق البلوط نافع وخصوصا اذا انقع البلوط في خل العنصل يوما وليلة
ثم قلي على طابق ويشرب منه والملح وزن عشرة دراهم وايضا التين المبلول
بالزيت وايضا السعد والكندر اجزا سوا يستف منها كل غداة على الريق وزن مثقال
وايضا الشونيز وبزر السذاب اجزا سوا والشربة الى درهم والراسن نعم الدوا لهم

ودهن الخروع ايضا شربا ومروخا وينفع منه شاذل العسل على الدوام ٥ ومن المشايخ دواء
نافع يوخذ جند بادستر وافيون وبزر البنج وبزر السذاب يشرب منه مثقال بأوقية طلا
واذا احتمل الموميائ المذاب في الزنبق في الدبر ويقطر في الاحليل صبر على البول وكذلك
اكل التين بالزيت **في سلس البول** سلسه ان يخرج بلا ارادة وقد
يكون اكثر لفرط البرد ولاسترخاء العضلة وضعف يعرض للمثانة كما يعرض في آخر
الامراض وقد يكون للاستكثار من المدرات ومنها الشراب الرقيق وخصوصا عند اتساع
المجاري في الكلية وقوة القوة الجاذبة وقد يكون لحرارة كثيرة جذابة الى المثانة
مرشحة عن البدن يناسبا به زوال النقار فيحدث آفة في العضلة لا ينقد بها ان
ينقبض وربما كان السلس لسبب في المثانة والعضلة والبول لما ضاغط مزاحم
يضغط كل ساعة ويعصر فيخرج البول مثل ما يصيب الحوامل والذين في بطنهم
ثقل كثير واصحاب الاورام العظيمة في اعضاء فوق المثانة ولا تحتاج بعدما يتصل لك
الى معرفة العلامات فالوقوف عليها اسهل مما سلف **المعالجات** ما كان من
الحرارة ومن في النادر ينفعه ادوية مبردة قابضة ومن ذلك سفوف بهذه الصفة
كزبرة يابسة وورد احمر منزوع الاقماع من كل واحد وزن خمسة دراهم طباشير عشرة
دراهم بزر الخس وبزر الحماض من كل واحد خمسة عشر درهما طين ارمني خمسة دراهم
جلنار دراهم كافور نصف درهم صمغ وزن درهمين يعجن بماء الرمان الحامض ٥
وايضا كهربا وطين ارمني وهليلج اسود ولب البلوط وعدس مقشر من كل واحد
وزن درهمين كزبرة مخللة مقلوة وزن درهم والشربة من سفوف ثلثة دراهم ويعالج
بعلاج ديابيطس ويقطع العطش بما يمسك في الفم من المصطكي والسماق ونوى التمر
المندى وحب الرمان ٥ واما البارد فالمعالجات المذكورة في باب التقطير ايضا
وج وسعد وراسن مجفف ولب البلوط من كل واحد وزن درهمين مرو وزن ثلثة دراهم
تتم سفوف والكمون نافع جدا خصوصا اذا سحق مع انيسون جدا والكموني ايضا ينفع
من ذلك طلاء ايضا وبالجملة هو نافع لما كان من برد شديد في اعضاء البول ومما ينفع
سقي اربعة دراهم كندر فانه يحبس السلس او وزن درهمين محلب والادهان الحارة
خصوصا منها المسك والحلتيت والجند بادستر والاوفربيون ومن صفة **حقنة**
جيدة يوخذ رطل حسك ووزن عشرين درهما سعد ووزن عشرة دراهم محلب يطبخ
في اربعة ارطال من الماء بالرفق بعد الانقاع يوما وليلة فاذا بقي من الماء قدر رطل صفى
وصب عليه نصفه دهن خل ويطبخ ويستعمل الدهن حقنة ٥ او يوخذ من الماء جزء
من دهن الغار ودهن البندق والبان الفستق وحبة الخضراء والمحلب اجزاء سواء او كما يوجبه الحدس

ويتقي فيها قليل من المسك ويحتقن به ودهن البان نقى جدا **البول في الفراش** سببه
استرخا العضلة وربما اعانه حدة البول والصبيان قد يعينهم على ذلك الاستغراق في النوم
فاذا تحرك بولهم دفعته الطبيعة والارادة الخفية الشبيهة بارادة الشيء قبل انتباههم
فاذا اشتدوا واستولوا خف النوم واستولى العضو المسترخي فلم يبولوا **العلاج**
علاجهم علاج من به استرخا المثانة وتقطير البول وسلس البول وخصوصا دوا الهليلجات
بالفراش والمعجون من المروحات دهن البان غاية ومع ذلك فيحتالون ليناموا وقد خففوا
الغذا ليخف نومهم ولا يشربوا ماء كثيرا وان تعرضوا انفسهم على البول وربما كان الواحد
منهم تخيل له كما يتقاضاه القوة الدافعة والحاسة بالبول وهو نائم انه يراعي من صفا
من الموضع فيبول فيه ويعتاد ذلك بان كان ذلك المواضع موجودا وكان يجري مجرى
الخلاء الكنيف او الشق الصحراوية جدد حتى غيرها وبنا المساجد ومساكن اخرى
ثبت ذلك في خياله فاذا انساق به الحلم الى ذلك الموضع ثم تذكر في خياله انه تغير
عما كان عليه بجلت القوة الارادية منه تلك السماحة الخفية الغير المشعور بها
وعرض لها في النوم توقف مع ما تقاضى القوة الدافعة فلم يلبث ان ينتبه ه ومما
جرب لهم بلوطو كندر ومر اجزا سوا يطبخ بشراب قدر ثلاث اواقي الى ان يرجع الى
اوقية فيصفى ويشرب مع وزن درهم دهن الاس وقد زعموا انه اذا جفف كلية
الارنب واخذ منها جزء ودماغ الشت جزء ومن العاقرقرحا وبزر الكرفس
من كل واحد نصف جزء والشربة منه وزن درهمين ويصب في اوقية ونصف ما
بارد كان نافعا من ذلك جدا وينفع منه دماغ الارنب البري بشراب ومنفعته اقراص
محبوبة من عجين قد جعل فيه قطع من خرق الحمام بارد فهو غاية او مرشراب على الريق
وهو برقه وقد ينفع منه الحقن بادويه حابسة للبول ترزقها في المثانة **في**
ديابيطس هو ان يخرج الما كما يشرب في زمان قصير نسبة هذا المرض الى
المشروب والى اعضائه نسبة زلق المعدة والامعا الى المطعومات وله اسم يونانية
غير ديابيطس فانه قد يقال له ايضا ديا سقوس وقراميس ويسمى بالعربية الدوارة والدولاب وزلق الكلية وقال بعضهم ان هذا المرض بعينه لانه امر طبيعي غير كاين بالالة
وزلق المعا يعرض قليلا قليلا لان هناك حس والاذة وهذا الكلام غير محصل وزلق
المجاري ما لمعر وصاحبه يعطش فيشرب ولا يروى بل يبول كما يشرب غير قادر على الحبس البته والمعر
وسبب ديابيطس حال الكلية اما لضعف يعرض لها او اتساع وانفتاح من فوهات المجرى
فلا ينهضم ريث ما تثبت المائية في الكلية وقد يكون ذلك من البرد المستولي على البدن
او على الكبد وربما فعله شرب ما بارد او حصر شديد من برد تابعه ه واما الشدة الجاذبة

لكن حالة عن طبيعة معتادة او بغير مادة وهي الاكثر فتجذب الكلية من الكبد فوق
ما يحتمله فيدفعه ثم تجذب من الكبد والكبد مما قبلها فلا يزال هناك انجذاب متصل
للمائية واندفاع وانت تعلم انه اذا اندفع سيال اندفاعا قويا استتبع لضرورة الخلا سيلا حتى
مزج وفرج وهو مرض ردي ربما ادى الى الذوبان والى الدق بسبب كثرة جذبه الرطوبات
من البدن ودفعه اياها ومما يجب ان يتأمل من فضل الرطوبة بشرب الماء انه تعرف ثم تعلم
العلامات مما قرأت الى هذا الوقت العلاجات اكثر ما يعرض ذيابيطس
يعرض من الحرارة النارية فلذلك اكثر علاجه التبريد والترطيب بالبقول والفواكه
والربوب الباردة مما لا يدر مثل الخس والخشخاش والسكون في الهواء البارد الرطب
والجلوس في ابزن بارد حتى تكاد تحصر تخض لتسكن عطشه وتبرد كليته وتشدد
عضلته وتشمم نيه شم الكافور والنيلوفر وكل من الرياحين الباردة ومما ينفع من
هذا التنويم والشغل عن العطش والتصبير للعطش هو التدبير المتقدم فيجب ان
يشتغل به ولو يسقى فضل من الماء واجود ذلك ان يسقى الماء البارد جدا ثم يقيأ
ويكرر هذا عليه ويجب ان يصرفوا المائية عن الكلية بالقيء وبالتعريق القوي وتحديد
ناحية البطن مما ينفع بانامة القوة عن التقاضي للماء وعجزها عن جذبه ايضا
ومما يجب ان يجتنب اتعاب الظهر وتناول المدرات وتليين الطبيعة ينفعهم ولو
بالحقن المعتدلة فان اكثرهم يكونون يابسي الطبيعة وربما احتاجوا الى الفصد
في اوائل العلة ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض البارد واجود الحامض
وخصوصا من لبن النعاج وماء القرع المشوي وعصارة الخيار وبزرقطونا وماء الرمان
الحامض وماء التوث وماء الاجاص وامثال هذه يكون اشربة من هذا القبيل يشربها
دون الماء وتقدير وربما النعاج ينفعهم جدا وماء الورد بل عصير الورد في وقته نافع
لهم مسكن لعطشهم والشربة تقدير قرطولين وايضا الماء المقطر من دوغ البقر او من
دوغ النعاج الحامض ينفعهم ويسكن عطشهم ومما ينفعهم مما يقال ان ينقع ثلث بيضات
في الخل يوما وليلة ثم يتحسى ومما جربناه لهم ان يتخذ الفقاع لهم من دقيق الشعير وماء
الدوغ الحامض المروق بعد تخثير الدوغ يكون اتخاذ الفقاع منه مرارا وترويقه
ثم استعماله مع دقيق الشعير فقاعا فكلما كرر فكان ابرد ويشرب ببرد ه ومن
الادوية اقراص الجلنار على هذا الوصف اقاقيا وزن درهمين ورد ثلثة دراهم جلنار
اربعة دراهم صمغ درهم كثيرا نصف درهم يجمع ويشرب بلعاب بزرقطونا وماء بارد او
بماء القرع وايضا اقراص الطباشير بماء القرع وبخيار وبماء الرمان وايضا يؤخذ من الطباشير
والطين المختوم والسرطان النهري المحرق المغسول من كل واحد جزء ومن الملك ثلث جزء

ومن بزر الخشخاش وبزر الخس من كل واحد جزء ونصف يجمع بلعاب بزرقطونا وترص الشربة
منه كالنبق ه ومن الاضمدة ما يتخذ من الادوية التي فيها تبريد وتشديد ه نسخة
ضماد يؤخذ السويق وعساليج الكرم وان وجد من زهر السفرجل والتفاح والزعرور ويجمع
الجلنار كذلك الورد الرطب والريباس والحصرم وعصا الراعي وقشور الرمان يخلط الجميع
خلطا للضماد ويستعمل ه ومن الاطلية اقاقيا ابهقر ودم كندر وبهيما عصارة لحية
التيس والاذن واللحى كل واحد درهمان ومن العفص وزنة درهم يدق ويعجن
بماء الاس الرطب ويطلى به ه ومن الحقن القوية في هذا المرض الجيدة الحقنة بالمنقع في
بالعصارات الباردة القابضة المذكورة في الاضمدة ه وقد يكتفي باللبن الحليب وعليه القرع
ودهن الورد ه واما اغذيتهم فالا يسرع استحالته للطافته الى المرارية او يكون للطافته
وقلته بحيث يصير بخارا ويتحلل بعضه التحلل ويكمن جفافه يصرفه للمائية عن المعاء
الى الكلية بل ان كان غليظا يتحلل ما يتبعه من غليان يجتمع منه كثير ولا يكون مستصحبا
للين الطبيعة فهو فاضل فان افضل شيء من خلال الاغذية التي يؤمرون بها ان
يكون بحيث يتبعها لين من الطبيعة ويكسر من العطش ومما يوافقهم حسا متخذ من الخندروس
ومن الكشك الشعير والمصوصات والهلامات وقد خلط بها ما يدر ويعقلها للطبيعة
والاسفيذباجات الكثيرة الدسومة باللحوم الحولية والدجاج المسمنة والاكارع كارع
البقر والسمك الطري المحمض وغير المحمض ان امن تعطيشه ولبن النعاج المطبوخ بالماء
حتى تذهب المائية من اللبن كل ذلك نافع لهم ويجب ان يجتنبوا عن الفواكه التي
فيها تبريد وتبعث ما فيه ادرار كالسفرجل ه واما الكائن عن البرودة وهو مع ذلك
لا يخلو عن العطش ولم يتفق لنا ثابتة نعتد به له بعض القدماء قال يجب ان
يتلطف لتسكين عطشه ثم يسهله بحقن لينة مرات ثم يسهله بحب الصبر احدى عشرة
حبة كل حبة كحمصة ثم يرفهه ثلثة ايام ثم يعاود ذلك ثم يثبته على الطعام بالعجل
وما يشبهه ثم يسخن بدنه بالمحاجم التي تضع عليه بالكمادات والمجزلات وخصوصا
اطرافه وربما احتجنا الى ان تستعمل عليها الادوية المحمرة ثم تبرح اياما ثم ترمضه بالركوب
المعتدل والدلك المعتدل وخاصة في اطرافه وتامره بالحمام الحار وتسقيه الشراب الريحاني
كثرة البول كثرة البول على وجوه من ذلك ما يكون على سبيل ديابيطس وليس
هذا الذي يكون معه عطش فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروى ويخرج الماء كما
شرب ومن ذلك ما يكون مع عطش وليس له احوال ديابيطس وقوته ومن ذلك ما لا
يكون معه عطش يعتد به فان كان هناك حرقة وحدة فالسبب فيه حدة البول وقرح
كما علمت وان لم تكن هناك اسباب سلس البول الباردة فالبرد يدر كثيرا بما يعقل بما يسمى

الباطن

الباطن من كثرة بانة ورق تل بوله ومن يبس بران كثير بوله وقد عرفت ما يتصل بهذا فيما سلف

وتدمضى علاج جميع ذلك ونذكرها هنا معالجات لما كان من برد ونقول ان جميع

الادوية الباهية نافعة لمن به بول كثير من برد ونحسى البيض النيمبرشت على الريق وغ

ونتناول اللبان المطبوخة ومايتعهم ايضا طبيخ حب الاس والكمثرى اليابس ويمص

هى ون كل يوم اوقيتان على الريق والمرس ادويته الجيدة وكذلك المحلب وكذلك

السعد وكذلك الكندر وكذلك الجلنجبان وكذلك خبث الحديد والكزبرة بسحقه

وما يحتم وجميعا ذستروتسط مرحاشارحت البلوط والعافرقرحا بالسوية

يتخذ منه حب بالاس الرطب والشربة منه عندالنوم درهم حقنة جيدة لـ

لذلك ونشوى الكلية ونضع عصارة الحسك المطبوخ حتى تقوى مع الضان

وحماة وشحم كلى الماعز ننزع ودك جميع هذا بالسوية وجمع ويوخذ من اللبن الحليب

ومن السمن ونترك جميع هذا بالسوية وجمع ويوخذ من اللبن الحليب ومن السمن ومن

ودك الالية ومن دهن الحبة الخضراء اجزاء سوا ونجلعها مثل ما اخذته اولا وتخلط

بعضه ببعض ونحتقن في بول الدم والمدة وبول الغسالي والشعرى

وغيرها من الابوال الغريبة ٥ اما بول الدم الصرف اما دما انبعث من نفس اعضا

الكلى والمثانة مثل الكبد والبدن لامتلاء مفرط يفرق اتصال العروق على الانحاء

الثلثة المعلومة اوترك عادة اوقطع عضو وساير ما علمت اوعلى نحو بحران وتنقية

فضول او صحة ووثبة وسقطة وضربة ازعجت الدم وكذلك كل ما يجري مجراها

وهذا في الاقل واما ان يكون من نواحي اعضاء البول لانقطاع عرق او انفتاحه

اوانصداعه لضربة اوسقطة لريح اوبرد صادع بالتكثيف ولنا كل وربما يولد

ذلك عن تمدد كن انعقربين وقد يكون ضرب من بول الدم بسبب الذوبان اللحمية

مارقيقا اولسبب شدة رقة الدم في البدن فان هذا اذا اتفق مع قوة من الكلية

جذب الدم الكثير اما الاول فله معينان في تسهيل السيلان من الدم لانه يجري مجرى

الفضل ولانه لا قوام له ينعصى والثاني له معين واحد فاذا جذبتها الكلى بقوة

دفعتها الى المثانة واما بول الدم الغسالي فيكون اما بسبب ضعف الماضمة والممسكة

في الكلية واما لضعفهما في الكبد واما بول الدم المتشرب باخلاط غليظة فيكون اكثره

لضعف الكلى وكذلك بول شيء يشبه الشعر فانه ربما كان سببه ضعف هضم الكلى وربما

كان سببه ضعف هضم العروق وربما كان طويلا جدا نحو شبرين وربما كان الى بياض

وربما كان الى حمرة واما ما يطول بسبب تكونه في تلافيف عروق الكلية او غيرها ومن الاغذية

الغليظة والالبان والحبوب مثل الباقلى ونحوه وليس في بوله من الخطر بحيث ما يروع القلب

بخروجه ويدفعه واما بول القيح وبول الدم المخالط للقيح فقد يكون لانفجار دبيلات فى الاعضاء
العالية من الرية والصدر والكبد كما علمت كما فى موضعه او لورم انفجر فى اعضاء
البول او لقروح فيها ذات حكة بغير ذات حكة واما الابوال الغليظة فتبال اما
بسبب نضج بحران ودفع وشبهه خف وقد يكون لكثرة اخلاط غليظ لضعف هضم
واما الابوال الدسمة السلسة الحلبجية فيدل على ذوبان الشحم ويجب ان يرجع فى باقى التفصيل
الى كلامنا فى البول قال بقراط اذا بال الدم بلا وجع وكان يسيرا يسيرا
فى اوقات فليس به باس اما وان دام فربما احدث حمى وبول قيح العلامات
ما كان من بول الدم الصرف للامتلاء ولاسباب المعروفة به فيدل عليه اسبابه و
علامات اسبابه مما علمت و ما كان لانفتاح عرق ولانفجار فيكون بلا وجع و يكون
دما عبيطا لكن دم الانفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانفجار والانشقاق يكون كثيرا
ولا يكون فى المثانة انفتاح وانفجار يبال معه دم كثير ويكون فى الكلية فان المثانة
بانها الملبية مصفاة فاما دم الغذا فيأتيها فى عروق صغار يأتى اليها لغذائها فقط
وليس فيها دم غزير والكلية فيأتيها دم كثير مع المائية فتصفى عندها المائية و
يأتيها عروق كبار تتادى منها دما الى اعضاء اخر فيكون دمها اكثر من المحتاج اليها فيكون
كثيرا اذ عروقها غير منتقية ولا جيدة الوضع مستويه وعروق المثانة محوطة غير معرضة
للتصدع والتفجر بوضعها ودم القروح يكون مع وجع ما وان كان بالكلى كان قليلا قليلا
والى السواد وربما كان معه نتن ويكون اكثر بعد امامنى وكثيرا ما يكون معه قشور
وحة وربما كان معه قيح ويتحلل ذلك خروج دم تقى كما علمت من علامات القروح
وعلامات ما يجرى منها واما الذى بالبواسير فيدل عليه الادوار وان يكون ما يبال من الدم الرقيق
كالمحترق وكانه شئ من كباب واما الذى لرقة الدم فيدل عليه انما يخرج من الفصد
يكون رقيقا جدا ولا تصاب علامة اخرى واما موضع العلة مالدم فيعرف بالوجع ان كان
وجع ويعرف بعلامات امراض كانت وانها فى اى الاعضاء كانت كعلامات ورم ودبيلة
او قرحة او استلاء ويعرف من طريق الاختلاط فانه كلما كان ارفع كان اشد اختلاطا
بالبول وكلما كان اسفل كان اشد تميزا منه والذى يكون لاسباب قريبة من الاحليل
فيتقدم البول والبعيدة من الاحليل ربما تاخرت عن البول او خالطته اختلاطا شديدا
واما الغسالى الدال على ضعف الكلية او الكبد فالكلى منه اشد ميلا الى غلظ والكبدى
اضرب الى الحمرة وارق واشبه بالدم ويدل على الدبيلة ويدل من بول المدة علامات الورم
المعروفة بحسب كل عضو ملائمة الحمى ربما كان فيها تخرج عن الورم المنفجر فيكون كشيئ دفعة
ولا يؤدى الى سحج وتقيح مضر وما كان من قروح فهو قليل متفاريق وربما افسد

العبط
قد يعبط بتن
ابعضم اى طرى

مرة وفيه وما كان من هذه الاندفاعات بحرانيا كان معه خفة وثقة وكان دفعة والذي يكون بسبب
الم مثلا او بسبب ترك رياضة او قطع عضو فقد يكون له ادوار العلاج اما الكاين عن
عن الاستلا وما ذكر معه فقد علمت علاجاته في الاصول الكلية وبعدها واما الكاين عن
القروح فقد تعلم ان علاجها علاج القروح والاكال وقد بينا كل جميع ذلك في موضعه وان
علاج ضعف الهضم في الكلية والكبد والذوبان ورقة الاخلاط كله مما علمته وتعلم ان
البحراني والذي على سبيل النفض لا يجب حبسه فاذا احتيج الى فصد فالصافن انفع من
الباسليق وليلطف الغذا بعد الفصد ولا يتعرض للقوابض مثل السماقية حتى تدل القا
رورة على انقطاعه فان القوابض تجمد العلق وتضيق وربما ارتدت المائية الى خلف وفيه
خطر وكذلك الحوامض واما بول الشعر فيحتاج ان يستعمل فيه الملطفة المقطعة من المدرات
والادوية الحصوية وان يكون الغذا رطبا ترطيبا غريزيا والذي يجب ان نذكر
علاجه الان علاج بول الدم الصرف الذي بسبب تفرق الاتصال في العروق و
العلاجات المشتركة بين ما كان بسبب الكلية والمثانة فهو التبريد والتغليظ بالادوية
التي ذكرنا اكثرها في باب نزف دم من الحيض مع مدرات لينفذ الدوا وان يتقدم
بجذب الدم الى الخلاف بالمحاجم والفصد القليل الدقيق من الباسليق وتناول
اغذية تغلظ الدم وتبرده والسكون والراحة وشد الاعضا الطرفية ويجب ان يهجر
الجماع اصلا ويجب ان يستعمل الابزنات المطبوخ فيها القوابض من العدس المقشر و
من قشور الرمان والسفرجل والكمثرى والعفص وعصا الراعي ونحو ذلك ومن الادوية
القوية في حبسه المسك ونشارة خشب البلوط واصل القنطوريون الجليل وحب
الغار واياه ومن الاطلية حيث كان اصل العوسج والخرنوب النبطي خرنوب الشوك و
السماق واصل العوسج واصل الاجاص البري وقشر الرمان تتخذ منه طلا بماء الريباس او
الحصرم او عصارة الورد وحي العالم وحده طلا جيد خصوصا اصله مع كثيرا وشي من
العصارات القابضة ومن المطبوخات للظهر والعانة سرمناج وعفص وقرطاس محرق
واقاقيا ومن المشروبات اقراص الجلنار ودم الاخوين ومن الاغذية ويحتاج اليه
في البول الدموي الكاين من المثانة قرص بهذه الصفة يؤخذ من شب اليماني
والجلنار ودم الاخوين من كل واحد درهم ومن الكثيرا درهمان صمغ نصف درهم يسقى في
شراب عفص حلو او في عصارة الحماض وربما هو دون ذلك والاسلم يؤخذ من الكثيرا
ومن بزر الخشخاش والطين المختوم وعصارة لحية التيس وصمغ الاجاص الاسود و
الكهربا اجزا سوا والشربة الى وزن درهمين او ثلثة وايضا اصل حي العالم والكهربا
من كل واحد جزء شادنج ونصف جزء شب سدس جزء طين ارمني جزء ونصف الشربة

الى مثقال ويضمد في بعض العصارات القابضة وربما جعل فيه المخدرات مثل بزر البنج
يوخذ نعنع انزروت حب الجلنار وحب الغار البري وافيون من كل واحد رمان لورد منقى
ملئه ونصف عدد او الشربة منه جلوزة ه وايضا قسط واصل اصل البيروج المشوي
الانيسون المشوي وحب الكرفس المشوي من كل واحد ثلثة دراهم خشخاش اسود اثنا عشر درهما
يعجن بطلا والشربة منه وزن درهم وايضا سعرفي من قرن الايل المحرق والكثيرا اجزا
سوا ويستف برب الاس ه وايضا دوا موجه الفقد ماء بزر المغاث المنقى ثلثين حبة عددا
حب الصنوبر اثنا عشر عدد الوزن تسعة عدد ابن والجاوشير ثلثة دراهم الشربة
منه درهمين على الريق واما الذي يختص بالمثانة ان يجعل الادوية المشروبة اقوى والمدرات
فيها اقوى ايضا ومما ينفع به ايضا ان تضمد باسفنجة مغموسة في الخل توضع في جميع
جوانبها وفي الحالبين وغيره وان يستعمل الادوية فيه مزروقة بعصارات مثل عصارة
لسان الحمل والبطباط وعصارة البقلة الحمقاء ومن الادوية قرص الشب وقرص المخدرات
المذكورين وقرص الايل المحرق والكهربا والشادنج والصمغ والكثيرا والعفص وعصى الراعي وعصارة
لحية التيس والجلنار وشي من الشب والرصاص المحرق المغسول وشي من المخدرات الافيونية
والبنجية ه ومن التدبير حبس سيلان دم المثانة وضع المحاجم على الخواصر والاوراك
والعانة فان ذلك يحبس الدم ثم يدبر تدبير العلق على ما قيل ومن الاغذية خبز مثرود
في الدماغ والرائبة والسماقية وان كانت القوة ضعيفة قويت بالمرق القابضة
باللحم المدقوق والطيهوج وكالدراجات من القباج والطياهيج والشفانين محمضة بماء
الحصرم وحب الرمان واللبن المطبوخ ونحو ذلك وان لم يكن بد من شراب فليسقه قوة او شراب
شهوة فالعفص الغليظ الاسود واذا بدا من يبول دما او مدة فليشرب الممزوج ليجلو ويدر
ولا يحبس البول البتة فيعاود العلة تم الكتاب ه ه ه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الفن العشرون في اعضاء التناسل من الذكران وفيه مقالتان

المقالة الاولى في الكليات في الباه: تشريح الانثيين واوعية المني

ه وقد خلق الانثيان كاعلى عضوين رئيسين يتولد فيهما المني من الرطوبة المتحلبة
اليهما في العروق كانها فضل من الغذاء الرابع في البدن كله وهذا انضج الدم والطفه
ويتخضخض فيهما بالروح وفي المجاري التي تاتي البيضتين من العروق النابضة والساكنة
المتشعبة من عرق نابض وعرق ساكن بهما الاصلان تتشعب كثيرا التعاريج والالتفاف
الشعب حتى يكون قطعك لعرق واحد منها يشبه قطعك لعروق كثيرة لكثرة العطفات التي
تظهر ثم ينصب عنها في اوعية المني الذي نذكرها الى الاحليل ويندرق في مجامع النساء

تشريح الانثيين واوعية المني

ينخضخض فيهما

التي ع

وهو الجماع الطبيعي الى الرحم ويسلك فم الرحم الانفتاح والجذب البالغ او انواقي الدفقان

معا والانثيان مجوفتان وجوهرهما البيضة غددي ابيض اللحم اشبه ما يكون بلحم الثدي ويشبه

الدم المنصب اليه به في لونه فيبيض وخصوصا بسبب ما يتخضخض فيه من هوائية

الروح والمجرى الذي ياتي فيه العروق الى الانثيين من الصفاق الاعظم الذي هو على

العانة واما الغشاء الذي يغشي الشرايين والاوردة الواردة الى الانثيين فنشاؤه من الصفاق

الاعظم كما علمت في موضعه وبذلك يتصل ايضا بغشاء النخاع ويتحد على ما يتخذ من

العروق والعلائق في بربخي الاربية الى الانثيين فيتم لها لبرنج منه نافذ الى الغشاء

المجلل لما ينفذ في البربخ تولده ايضا منه وقد علمت في تشريح العروق ان البيضة اليسرى

ياتيها عرق غير الذي ياتي اليمنى بالعدد وان الذي ياتي اليمنى يصب اليهادما انضج وانقى

من المائية والبيضة اليمنى في جمهور الناس اقوى من اليسرى الا من هو في حكم

الاعسر واوعية المني تبتدي كتوابع من كل بيضة بربخ كانه منفصل عنها غير

متكون منها وان كان مماسا ملاقيا ويتسع كل واحد منهما بقرب البيضة اتساعا

له جوبة محسوسة ثم ياخذ الى ضيق وان كان قد يتسعان خصوصا في النساء مرة اخرى

عند منتهاهما وهذه الاوعية تصعد اولا ثم تتصل برقبة المثانة اسفل من مجرى

البول واما القضيب فانه بدل عضو آلي يتكون من اعضاء مفردة رباطية وعصبية

وعروقية ولحمية ومبدأ منبته جسم ينبت من عظم العانة رباطي كثير التجاويف واسعها

وان كانت تكون في اكثر الاحوال منطبقة وبامتلائها ريحا يكون الانتشار ويجري

تحت هذا الجسم شرايين كثيرة واسعة فوق ما يليق بقدر هذا العضو وياتيه اعصاب

من فقار العجز وان كان ليس غايصا كثير غوص في جوهره وانما عصب جوهره رباطي عديم

الحس والاعصاب التي منها ينتشر عند جالينوس غير الاعصاب المرخية التي منها

يسترخي وقد علمت العضل الخاصة بالقضيب في باب العضل وفي القضيب مجار ثلث مجرى

البول ومجرى المني ومجرى المذي وليعلم ان القضيب تاتيه قوة الانتشار وريحه

من القلب وياتيه الحس من الدماغ والنخاع وياتيه الدم المعتدل والشهوة من الكبد

والشهوة الطبيعية قد تكون بمشاركة الكلية ويعنى ان اصلها من الكبد سبب

الانتشار الانتشار يعرض لامتداد العصبة المجوفة وما يليها مستعرضة ومستطيلة

لما ينصب اليها من ريح قوية يسوقها روح شهواني متين منساق معه دم كثير وروح غليظ

ولذلك ما يعرض عند النوم من سخونة الشرايين التي في اعضاء المني وانجذاب الريح والروح

والدم اليها ان ينتشر مما يعين على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة منفخة لان تتحيل

ريحا تهييجا غير سهل فلا ينفك المضم الاول على احالتها ريحا وعلى اقتضا ما احاله ريحا وتحليله

بربخي الاربية

من عمل الايمان ... التجربة

بل في ظاهره

القلب

فيسا ومعها

تصير

سريعا بل ينبت الى الهضم الثالث فهنا كينبغى واستعمال الجماع يقوى بهوا العضو ويغلظه وتركه يذوبه
ويذبله فان الحمل كاما ان الاعتباط مغلظه والعطلة مذيبة وسبب الشهوة وحركاتها
اما وهمى واما بسبب كثرة الريح في الدم الذى يبق لده منه المنى ويغتذى منه آلات العضب
فينتفخ وينتشر ويكون لذلك ما يحرك من الشهوة ولاستعداد العضو لذلك ولان التمدد يحدث
لذعا واذا حصل المنى فى اعضاء الجماع وكثر طلب الانفصال منها وحرك المواد فيها وقد يكون
الانتشار بسبب اللذع بزيادة راهنة فى الغدد الموضوعة فى جانبى فم المثانة او مادة
رقيقة لطيفة باينها من الكلية كما يكون لحركة المنى نفسه اذا احتد وكثر ولذع ومدد
سبب المنى المنى هو فضل الهضم الرابع الذى يكون عند توزع الغذاء فى الاعضاء
راشحة عن العروق وقد استوفى الهضم الثالث وهو من جملة الرطبة الغريزية القريبة
العهد بالانعقاد ومنها يغتذى الاعضاء الاصلية مثل العروق والشرايين وكلما وربما
وجد منها شئ كثير يبثوث فى العروق فسبق اليه الهضم الرابع وبقى ان يغتذى به العروق نفسها
او يصل الى الاعضاء المجانسة فتغتذى به من غير احتياج الى كثير تغيير ولذلك يؤدى
المنى منه اليه وعند جالينوس والاطباء ان للذكر والانثى جميعا زرعا يقال عليه اسم المنى
فيهما لا باشتراك الاسم بل بالتواطؤ وفى كل واحد من الزرعين قوة التصوير والتصور
معا لكن زرع الذكر اقوى فى القوة التى عنها مبدأ التصوير باذن الله تعالى
وزرع الانثى اكثر فى القوة التى عنها مبدأ التصور فان منى الذكر يندفق فى قرن
الرحم فيبلعه فم الرحم بجذب شديد وان منى الانثى يندفق من داخل رحمها في اوعية
وعروق الى الموضع الحبل واما العلماء والحكماء فاذا حصل مذهبهم كان محصوله ان منى الذكر
فيه مبدأ التصوير وان منى الانثى فيه مبدأ التصور في الامر الخاص به فان القوة المصورة
في منى الذكر تنزع فى التصوير الى شبه ما انفصل عنه الا ان يكون عايق ومانع
والقوة المتصورة فى منى الانثى تنزع فى قبول الصورة الى ان تقبلها على شبه ما انفصلت
عنه وان اسم المنى اذا قيل عليهما كان باشتراك الاسم الا ان تحمل معنى جامع يسمى له
الشئ منيا وبالحقيقة فان منى الرجل حار نضيج ثخين ومنى المرأة جنس من دم الطمث نضج
يسيرا واستحال قليلا ولم يبعد عن الدموية بعد منى الرجل فلذلك يسميه الفيلسوف
المتقدم طمثا ويقولون ان منى الذكر اذا خالط فعل بقوته ولم يكن لجرميته كثير مدخل
فى تقويم جرمية بدن المولود فان ذلك من منى الانثى ومن دم الطمث بل اكثر عنايته فى جرمية
روح المولود فانما هو كالانفحة الفاعلة فى اللبن واما منى الانثى فهو الاس لجرمية بدن المولود
وكل منها يغذوه ما يولد دما حارا رطبا روحيا واما معرفة صحة احد المذهبين فهو الى العلم
الطبيعى ولا يضر الطبيب الجهل به وقد شرحنا الحال فى كتبنا الاصلية وابقراط يقول

فاما فى المعنى الذى يسمى به دفق الرجل منيا فليس دفق الانثى منيا

مما

معناه ان جوهر مادة المني هو من الدماغ وانه ينزل في العرقين اللذين خلف الاذنين ولذلك يقطع
فصدهما النسل ويورث العقم ويكون دمه لبنيا ومصلا بالنخاع لئلا يبعد من
الدماغ وما ينتهيه مسافة طويلة فيستغني مزاج ذلك الدم ويستحيل بل ينصبان الى النخاع
ثم الى الكلية ثم الى العروق التي تاتي الانثيين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين
العرقين العقم ٭ وانا ارى ان المني ليس يجب ان يكون من الدماغ وحده وان كانت
خميرته من الدماغ وصح ما يقوله ابقراط من امر العرقين بل يجب ان يكون للمني من كل عضو
رئيسي عنه وان يكون من الاعضاء الاخرى ترشح ايضا الى هذه الاصول وبذلك يكون الشبه
ولذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص وانه لذلك لا يكون ما لم يتسع العروق بالادراك
ولم تنهض الشهوة البالغة بالنضج التام والمني ربما تدفعه ريح تخالطه ولا بد ان يتقدم
خروجه خروجا [illegible] ليس الامزجة اعضاء المني الطبيعية علامات المزاج الحار ظهور
العروق في الذكر والصفن وغلظها وخشونتها وسرعة نبات الشعر على العانة وما يليهما
خشونة وكثرته وكثافته وسرعة الادراك [illegible] مزاج منيه فليصلح التدبير
ثم ليتامل لون منيه ٥ وعلامات المزاج البارد من خلاف تلك العلامات ٥ وعلامات
المزاج الرطب رقة المني وكثرته وضعف الانعاظ ٥ وعلامات المزاج اليابس خلاف
تلك فربما خرج المني فيه متخيطا ٥ وعلامات المزاج الحار اليابس متانة جوهر المني و
سرعة الشهوة [illegible] عند ادنى مباشرة وان تعلق كثيرا ويذكر ويكون شهوته شديدة وسرعة
انعاظه قويا الا انه ينقطع عن الجماع ايضا بسرعة فان افرط الحر واليبس كان قليل
المني وقليل الاحتلام مع كثرة الانتشار واما الشعر على العانة والفخذين وما يليها فيكون في الحار
اليابس كثيفا كثيرا ٥ وعلامات المزاج الحار الرطب [illegible] ان يكون اكثر نباتا من الحار اليابس
لكنه اقل شعرا واقل علاقا ما شدته على كثرة الجماع وليس لكثرة شهوة وانتشار ويكون
تضرر [illegible] بترك الجماع المفرط ويكثر فيه الاحتلام سريع الانزال ٥ وعلامات المزاج البارد الرطب
هي زعر نواحي العانة وبطوء الشهوة والجماع ورقة المني وقلة الاعلاق وبطوء الانتشار و
قلته ومخالفة الحار الرطب في الوجوه كلها ٥ وعلامات الامزجة الغير الطبيعية هي عروض
العلامات التي للطبيعة بعد ما لم يكن ويدل على تفاصيله الحس ٥ في منافع
الجماع ان الجماع القصد الواقع في وقته يتبعه استفراغ الفضول وتخفيف الجسد
وتهيئته للنمو كانه اذا اخذ من الغذاء الاخير شيء كالمغصوب تحركت الطبيعة لاستعاضته
حركة قوية يتبعها ان يقوى [illegible] في مثل ذلك من الاستتباع وقد يتبعه دفع الفكر
الغالب واكتساب البسالة وحطم الغضب المفرط والرزانة وانه لينفع من الماليخوليا
ومن كثير من امراض السوداء بما ينشط وبما يدفع دخانا الى المجتمع من ناحية الدماغ والقلب

الخصية وعاء الصفن ق

زعر الشعر والريش [illegible] وتفرق ق

واستعاض [illegible] العوض ق

والجلال [illegible] الجليل الوزين الثقيل ق
ضد الواحد [illegible] المذكر والمؤنث ق

ويمنع من اوجاع الكلية الالتهابية ومن امراض البلغم كلها خصوصا فيمن حرارته الغريزية قوية
لا يثلمها خروج المني وكذلك يفتق شهوة الطعام وربما قطع مواد اورام تحدث في نواحي الاربيتين
والبيضتين وكم من اصابه عند ترك الجماع واحتقان المني ظلمة البصر والدوار وثقل الراس و
اوجاع الحالبين والخصيتين فاداواهما فان المعتدل منه يشفيه وكثير ممن مزاجه يقتضي الجماع
اذا تركه برد بدنه وساءت احواله وسقطت شهوته للطعام حتى لا يشتهيه ايضا ويتفه
وكم من في بدنه بخار دخاني كثير فان الجماع يخفف عنه وينفعه ويزول عنه ما يخافه
من مضار احتقان البخار الدخاني وقد يعرض للرجال من ترك الجماع وانتكاس المني وبرودة
استحالته الى السمية ان يرسل المني الى القلب والدماغ بخارا رديا سميا كما يعرض للنساء من اختناق
الرحم واقل احوال الضرر ذلك فقلما ان تنحش همته ثقل البدن وبرودته وعسر الحركات

في مضار الجماع واحواله ورداءة اشكاله

ان الجماع يستفرغ من جوهر الغذاء
الاخير فيضعف اضعافا لا يضعفه مثله الاستفراغات الاخرى ويستفرغ من جوهر الروح شيئا كثيرا
للذة ولذلك كثيرا ما اذا اوقعهم في الضعف فان الجماع يسرع بمستكثره في التبريد بدنه
وتيبيسه وتحليله حرارته الغريزية وانها كالقوة وتهيجه لولا الحرارة الدخانية الغريبة حتى تكثر
عليه الشره ثم يعقبه التبريد التام واضعاف حواسه من البصر والسمع ويحدث لساقيه فتورا ووجعا
فلا يكاد يستقل بحمل بدنه وقد تشبه حاله بصرع حتى لذلك وربما غلب عليه المرة السوداء ثم الصفراء
يعرض له دوار عن ضعف وشبه دبيب النمل في اعضائه ويأخذ من راسه الى اخر صلبه و
يعرض له طنين وكثيرا ما يعرض له حميات حادة محرقة يهلكون فيها وقد يحدث لهم الرعشة و
العصب والشهوة وجحوظ العين كما يعرض عند النزع ويعرض لهم الصلع والابردة ووجع الظهر والكلى
والمثانة فالطحال يجيء اولا فيجذب مادة الوجع اليه وان يعتقل منهم البطن وقد يعتريهم النفخ وقد
يحرمهم ويتغير منهم الصوت والعين ومن كان في بدنه اخلاط رديئة مرارية تحرك منهم بعد الجماع قشعريرة
ومن كان في بدنه اخلاط عفنة فاحت منه بعد الجماع رائحة منتنة ومن كان ضعيف الهضم حدث
به بعد الجماع ... ومن الناس من هو مبتلى بمزاج ردي فان هجر الجماع كرب وثقل بدنه وراسه
وضجر وكثر احتلامه وان تعاطاه ضعفت معدته ويبست فاولى الناس باجتنابا بالجماع من
يصيبه بعده رعدة وبعده او ضيق نفس وخفقان وغور عين وذهاب شهوة للطعام ومن
صدره عليل او ضعيف المعدة فان ترك الجماع ارفق شيء لمن معدته ضعيفة ويجتنبه من النساء
اللاتي يستطن ... وللجماع اشكال رديئة مثل ان تعلو المرأة الرجل فذلك شكل ردي في
الجماع يخاف منه الادرة والانتشار وقروح الاحليل والمثانة لعله ان رأى المني ربما يشكل ان
يسيل شيء الى الاحليل من جهة المرارة واعلم ان حبس المني والمدافعة به ضار جدا وربما ادى الى
تغير ... البيضتين ويجب ان لا تجامع والحاجة التغلية او المرلية متحركة ولا مع رياضة

او حركة او عقيب انفعال نفساني قوي ه واتيان الغلمان قبيح عند الجمهور محرم في الشريعة
وهو من جهة اضر ومن جهة اقل ضررا اما من جهة ان الطبيعة تخرج فيه الى حركة اكثر لتخرج المني
فهو اضر واما من جهة ان المني لا يندفق معه دفقا كثيرا كما يكون مع النساء فهو اقل ضررا وتركه
في حكم المباشرة دون الفرج ـ في اوقات الجماع يجب ان لا يجامع على الامتلاء فانه
يمنع الهضم ويدفع في الاعضاء التي تحركها الحركة على الامتلاء ايقاعا اسرع واصعب وان
اتفق لاحد ذلك فينبغي ان يتحرك بعده قليلا ليستقر الطعام في المعدة ولا يطفو ثم ينام
الكنه ه وان لا يجامع على الخواء ايضا فانه يضعف واحمل على الطبيعة ما يقتل الحار الغريزي
واجلب للذوبان والدق بل يجب ان يكون عند انحدار الطعام عن المعدة واستكمال الهضم
الاول والثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث وهذا يختلف في الناس ولا يلتفت الى من
يترك ان يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وجه فان ذلك وقت الخواء بل عند ما يكون
البدن يبتدئ في الاقتيات في الاعضاء كلها بتية من الغذاء في طريق الهضم فمن الناس من
يكون وقت شبق هذه الحالة له في اوايل الليل فيكون ذلك اوفق اوقات جماعه من القبيل
المذكور ومن جهة اخرى وهو ان النوم الطويل يعقبه ويثوب معه القوة ويستقر الماء
في الرحم ليلزم المراة ويجب ان لا يجامع الا على شبق صحيح لم يهيجه نظر او تامل او حكة
او حرقة بل انما حاجة كثرة مني وامتلاء فان جميع ذلك صحة قوة ه ويجب ان يجتنب
الجماع بعد التخم وبعد الاستفراغات القوية من القي والاسهال والهيضة والذرب
الكاين دفعة والحركات البدنية والنفسانية وعند حركة البول والغايط والفصد
واما الذرب القديم فربما خففه بتجفيفه وجذبه للمادة الى غير جهة الامعاء ويجب ان
يجتنب في الزمان والبلدان الحارين ه ويجتنبه الرجل وقد سخن بدنه او برد على انه بعد السخونة
اسلم منه بعد البرودة وكذلك هو بعد الرطوبة خير منه بعد اليبوسة ه والاجود ان ينام
المعتدلين الوقت الذي قد جرب انه اذا استعمل فيه بعد مدة يهيج الجماع فيها يجد خفة
وصحة نفس وذكاء حواس ـ في المني المولد وعيش المولود ان
مني السكران والشيخ والصبي والكثير الجماع لا يولد وفي ما ولد الاعضاء قلما يوجد سليما
قال وافلاطون القضيب جدا طالت مسافة حركة المني الى الرحم وقد انكسرت حرارته
الغريزية فلم يولد في الاكثر الا [illegible] في علامة من جامع يكون بوله ذا خيوط وشعب
مختلط بعضها ببعض ـ في نقصان الباه اما ان يكون السبب في القضيب نفسه
او في اعضاء المني او في الاعضاء الرئيسة وما يليها او في العضو المتوسط بين الرئيسة واعضاء
الجماع او بسبب اعضاء مجاورة مخصوصة ه او بسبب قلة النفخ في اسافل البدن او قلتها في
البدن كله ه فاما الكاين بسبب القضيب نفسه فسوء مزاج فيه واسترخاء مفرط واما الكاين

في نقصان الباه

[illegible]

النكاح
والباه كالنكاح
وبابهما جامع

بسبب الانثيين او اوعية المني فاما لسوء مزاج مفرد مفرط او مع يبس و هوا ردي او يكون المشتهي
اليه مفقود وحده وقد يكون لقلة حركة المني ونقصانه اللذع المهيج حتى انه ربما كان فيهم مني
كثير واذا جامعوا لم ينزلوا لجموده ويحتلمون مع ذلك ليلا لان اوعية المني تسخن فيهم ليلا فيسخن
المني ويرق ٥ واما الكاين بسبب الاعضا الرئيسة فاما من جهة القلب فينقطع مادة الروح
الريح الناشئة ٥ او من جهة الكبد فينقطع مادة المني ٥ او من جهة الدماغ فينقطع مادة القوة
الحساسة ٥ او من جهة الكلية وبردها وهزالها وامراضها المعلومة ٥ او من جهة المعدة لسوء
الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدا واما بسبب انسداد المجاري بينه وبين اعضا
الجماع وكثيرا ما يكون الضعف الكاين بسبب الدماغ تابعا لسقطة او ضربة ٥ واما السبب
الذي بحسب الاسافل فان يكون اما باردة واما حارة جدا او يابسة بالمزاج فيعدم فيها
النفخ والنفخ نعم المعين حتى ان من يكثر النفخ في بطنه من غير افراط مولم فانه ينعظ واصحاب
السوداء كثيرو الانعاظ لكثرة نفخهم ٥ واما السبب في المجاورات فمثل ما يعرض لمن تقطع
منه بواسير او اصاب مقعدته الم فاضر ذلك بالعصب المشترك بينها المقعدة وعضلتها
وبين القضيب ومما يوهن الجماع ويعوق امور وهمية مثل بغض المجامع او احتشامه
او سبق استشعار الى القلب لضعف عن الجماع وعجز وخصوصا اذا اتفق ذلك
وقتا ما اتفاقا فكلما وقعت المعاودة تمثل ذلك في الوهم ٥ وقد يكون السبب في ذلك
ترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض الاعضا عنه وقلة احتفال الطبيعة بتوليد المني
كما لا تحتفل بتوليد اللبن في الفاطمة ٥ واعلم ان الانعاظ سببه ريح تنبعث
عن مني او غير مني فالبرد والحر جميعا مضادان للريح فان البرد يمنع تولدها والحر
يحلل مادته ويبس تولدها كالرطوبة المعتدلة مع الحرارة التي تكون بقدرها ومما يعين في
ذلك ركوب الخيل على القصد لمن اعتاده ولمن كليته وما يليها رطبة او مع ذلك باردة
واما من كان يابس مزاج الكلية حارها فلم يستعمله ايضا الا عند الحاجة فانه ضار ويورثه
العقم العلامات اما الكاين لاسترخاء القضيب او برد مزاج عصب فيعرف من ان
لا يكون انتشار ولا يتقلص في الماء البارد وربما كان مني غزير يسهل الخروج وربما كان انزال
بلا انتشار وربما كان معه نحافة بدن وضعفه ولا يكون في الشهوة نقصان ٥ واما
الكاين بسبب الخصية واعضاء المني فان كان لبردها دل عليه عسر خروج المني لا عن قلة
وبرد اللمس وان كان ليبسها دل قلة المني فان المني يكون قليلا عسر الخروج ويكون اكثره
مع نحافة البدن وقلة اللحم والدم ويكون الترطيب مما ينفعه اعني من الاستحمامات والاغذية ٥
واما الكاين بسبب الاعضا المتقدمة على اعضا الجماع فان كان من الكبد والكلية قلت الشهوة
بل لم يكن الهضم والشهوة وتولد الدم على ما ينبغي ٥ وان كان من القلب قل الانتشار وربما كان

والاحتقان والوجع والبلغ
ومن الفزع بالبارد ٥

انزال بلا انتشار وكان النبض ضعيفا لينا وحرارة البدن ناقصة وان كان من الدماغ قلت حركة
المني ولم تكن الدغدغة المتناهية بالجماع ما يهيج ويستدل عليه باحوال الحواس والعين خاصة و
خصوصا اذا كان بعد ضربة او سقطة تصيب الدماغ ولكل من الكبد والقلب والدماغ في ضعفه
علامة قد سلفت وللكلية في امراضها علامة فليتعرف من هناك ٥ واما الكاين لقلة النفخ في الاسافل
فان يرى قوى الاعضا سليمة ويرى الضعف في الانتشار فقط مع صحة القلب والكلية والشهوة
ما لا ولا اذا استعمل المنفخات اشتغ بها ٥ واما الكاين بسبب قلة حركة المني وقلة لذعه فعلامته ان يخرج
عند الجماع مني كثير جامد واكثر ذلك يتبع المزاج البارد وقد يتفق ان يكون المني كثيرا ولكن ساكنا
جدا على ما قلنا ولذا السمان اعجز عن الباه من المهازيل ومن اراد كثرة الجماع حق عليه ان يقلل التعريق
والاستحمام والعرق ويترك الفصد البتة ويستعمل تمريخ المذاكير بالادهان الحارة فان ذلك
يقوي الكلية والاوعية المنوية **المعالجات** اذا عرفت ان السبب في الاعضا الرئيسة فالواجب
ان تقصد معه في العلاج فان كان السبب بردها وهو في الاكثر فلا شي كالمثروديطوس فانه
اقوى دوا لذلك بل وفي كل عجز عن الباه سببه البرد في اي عضو كان او الضعف وللكبد
مثل دوا اذ سيذكر كالامروسيا وسجزنيا وان كان سوء هضم المعدة قويت المعدة ٥ وان كان السبب في
الكلية عولجت الكلية اولا بالعلاج الذي لها واكثره لها بالاسخان فان اسخان الظهر
الكلية نافع في الانعاظ فاذا فعل ذلك عولج بباقي العلاج والاراييح الطيبة والسعوطات
الطيبة المرطبة النافعة للدماغ ويعتد ايضاه ويتخذ دوا المسك والترياق والمثروديطوس ٥
وان كان السبب قلة النفخ في الاسافل فان كان سببه شدة البرد بها استعمل الدلك بالطين
والمروخات التي سنذكرها واستعمل الدارصيني الكثير واستعمل الحبوب في الاغذية مثل الباقلي
واللوبيا والحمص والبصل بالملح والراتج فيه شي من الحلتيت ٥ وان كان السبب في قلة النفخ
حرا استعمل التبريد والتعديل بالادوية والمروخات والاطلية والاغذية وليتناول
ما فيه برد ونفخ مثل الكمثرى والتوت الشامي والماقلي والبقل والماست وان كان السبب ضعف
البدن قوى البدن بالاغذية المقوية مثل الاسفيذباجات والمطجنات والاشوية و
الكبايات والهرايس والبيض النيمبرشت والشلجم واللبن والخبز السميد والحبوب مثل لب
الفستق ولب الجوز والنارجيل والفستق والجلوز وحبة الخضرا وما اشبه هذا مثل بلذر مرزة
مخلوطة بالبصل والنعناع والكراث والحلبة والخولنجان والجرجير ٥ وكذلك يقوي البدن
بالاسخانات الارجية والمروخات المقوية مثل دهن السوسن ودهن البان وان احتاج الى
فضل تسخين جعل فيها المسك والجندبادستر ونحو ذلك ٥ وان كان السبب برد اعضا المني
عولج بالادوية المسخنة التي نذكرها وبالمروخات المسخنة وان كان مع ذلك يبس اعينت
بالمرطبات الحارة مما نذكره وان كان السبب حرا اعضا المني بافراط منع كل مبرد مرطب باعتدال

مثل ماء الباقلا واللبن طبخ فيه البقلة الحمقاء وان كان البدن حارا يابسا فترطيبه فيعدل بالحمامات وصب
البيض واللبن الحليب مطبوخا وقد جعل فيه حمصا ونرجسين والاغذية الاسفيذباجية والترطيب
بالادهان الباردة حتى دهن الخس والقرع ٥ وان كان السبب اليبس رطب البدن بالاغذية والالبان و
الحمامات والشراب الرقيق والاحساء اللبنية من الحبوب وبالقرع والدهن ٥ وان كان السبب برد
اعصاب القضيب واسترخاؤها عولج بالعلاج الذي للاسترخاء والبرد مثل ما قيل في باب
المثانة ويجب ان يجتنب الجماع بعد الاستفراغات والتعب وبعد الخلاج والحركات النفسانية فان
ذلك يضعف الجماع وليجتنب الجماع الكثير المتواتر فان عرض لذلك امسك مليا فان كثرة الباءة
قد تقطع الباءة وان يجتنب التخم فان عرضت ضعف الغذاء واجاد الهضم وقوى المعدة ويجب ان
يقل شرب الماء فان كثرة شرب الماء اضر شيء ويجتنب كل محلل للرياح مجفف بجوهره كالسذاب
والمرزنجوش والجوبلي والفودنج والمرماحوز والكمون وبزر الشهدانج وكل مجفف مع برد
مثل العدس والخرنوب والجاورس والحامض والقوابض لتجفيفها وكل مبرد شديد التبريد
مثل المخدرات ومثل الكافور وبزر قطونا والنيلوفر والورد على ان بزر الخشخاش وان كان
فيه قليل تخدير فان دسومته وتهييجه للريح يلافي ذلك ويزيد عليه ويجب ان يجتنب جماع
الحائض وجماع العجوز والمريضة وجماع التي لم تبلغ النساء وجماع التي لم تجامع مذ حين وجماع
البكر فان جميع ذلك يضعف قوة اعضاء الجماع بخاصية ويجب ان تتلى عليه اخبار المجامعين
والكتب المصنفة في احوال الجماع واشكاله ويفكر فيها مع ترك الجماع اصلا الى ان يقوى ٥
ويقرب من هولاء العاجزون عن الجماع للترك وضبط النفس وهولاء يجب ان يبدوا رجما
اليه ويستعملوا المروخات والدلوكات التي نذكر وليذكر بين ايديهم من اسباب الجماع
وما حوشه بما يتصل به ولينظروا الى تسافد الحيوانات فهذا كاف ٥ واما التدبير
المخصوص باسم الباهي فاكثره متوجه نحو التسخين والترطيب والتنفيخ وتسخين الظهر
والكلية بما يفعل ذلك من الكادات والمروخات مثل دهن البان ودهن حب القطن ونحوه
واما المتناولات المخصوصة باسم انها باهية فهي الادوية النافعة من برد العصب مسحا
وشربا والادوية التي فيها نفخ في الهضم الثاني والثالث وتسخين ونفخها لرطوبة غريبة
بها تنفخ والادوية التي تفعل بالخاصية والاغذية التي يتولد منها دم حار رطب غزير
ومنها مع ذلك نفخ ولزوجة ومتانة مثل الحمص والدبا واغذية نذكرها واحسن استعمالها
ان يكون عقيب حمام رطب وتمريخ بدهن الانبق والسوسن والنرجس ونحوها ويحسى البيض
النيمبرشت قبل الطعام مذرورا عليه ملح الاستقنقور ونحوه فاذا طعم الاطعمة ثم جاد
واستعمل المروخات والمسوحات الباهية شرب بعد ذلك شرابا ريحانيا قليلا ثم اوى
الى فراشه وغسل رجليه بماء حار واستعمل المروخات والمسوحات المنفخة ونحو ذلك

الان

الاف من الادوية والاغذية ونشير ايضا اليه اصفهاني المو انقه لاقسام ضعف الباه واعلم ان
الاعتماد اكثر على الاغذية ومنها يتوقع غزارة المادة وانتعاش القوة ويجب ان يراعي صاحب
الرغبة في الباه اذا اكثر من الادوية الباهية بدنه فان راى حمى وامتلا فصده ويعدل
الطبيعة ثم عاوده ولا يجب ان يراعي صاحب الرطوبة يبالغ في التسخين فيودي الى التجفيف
واذا استعملت الادوية والاغذية الباهية يلحقها بقدح من شراب ريحاني الادوية
المفردة الباهية فالبزور مثل بزر الشلجم والكمكم والانجرة والترمس والجرجير
والجزر والعود فج البستاني وبزر الفجل وبزر الهليون وبزر البصل وبزر الرطبة وبزر البطيخ
وبزر الكرفس وفطراساليون وزد ما نا والفلافل والدارفلفل وبهيل بوا والسمسم وبزر
الكتان وحب الرشاد وحب البان ودهنه وحب فلفل وحب الزلم والحبة وخصوصا المطرخه
بعسل ثم بجفف ۵ واما الحبوب فمثل الحمص واللوبيا والباقلي وما يشبهها واما القشور
والحشايش فمثل الزنه والدارصيني والبسباسة والحسك والطاليسفر واما الثمر فمثل
حب الصنوبر والسنة العصافير والحبة الخضرا وحب الفلفل والفستق والبندق ۵
واما الصموغ فالكثيرا اما الحلتيت فانه حار يسخ جدا واذا شرب بالمرود ثقالا من الحلتيت
بالشراب عظم نفعه ۵ واما الاصول والخشب فمثل اصل اللوف والبهمنين والزرنباد
والشنطالحلو وخصي الثعلب فانه نوى في الانعاظ وهليون واصل الخرشف والبصل
وخصوصا المشوي والاسقيل المشوي والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربين والخولنجان
والعاقرقرحا واصل الحسك ونحو وآسارون وبوزيدان والمغاث والسورنجان واللعبة
البربرية خاصة فانها تهيج كوامن الشراب في جميع البدن والسعد ايضا شربا ودسما ۵
واما الحيوانات فالضب والورل والاسقنقور وخصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته و
لحمه ۵ يوصف الورل في ايام الربيع ويذبح وينقى احشاوه ويحشى ملحا فيعلق في الظل حتى
يجف فاذا فعلت يوخذ لحمه ويرمى بجسده ويكفيك من لحمه شي يسير افضل من ملح الستقنقور ۵
والجري والماهيج والكوسج من نبات الما والسمك الحاد والبان الابل يشرب عشرين يوما
كل يوم ما يهضم ولا يثقل والسمك الصغار والهادي يجفف وياخذ الشربة سبعة دراهم وبيض
السمك وبيض الدجاج وخصوصا بيض الحجل وبيض الحمام وبيض العصافير وجميع الادمغة
خصوصا من الزاغ والعصافير والبط والفراريج والحملان مع الملح ۵ ومما يجري مجرى الحرض
ان يوخذ ذكر الثور يجفف ثم يسحق وينثر منه شي يسير على بيض نيمبرشت ويحسى وايضا شي عجيب من
الحيوانات يوخذ الشحم الفصيل يجففه ويوخذ منها قبل الحاجة باثني عشر ساعة قدر
حمصة بواف في ثلث رطل ما ويشرب فان آذى فاغتسل بالما البارد ۵ وايضا العسل
يتخذ منه ما العسل بغير افاويه ويشرب منه بالادمان وان كان فيه تبليل وعزاز حاره ۵

محرره
المجلد الرفيع الواحده
الذكر من محمد ان
و الفصل السادس رمضان
والفصل ... ان
وافصل ... والكبر ...
بالفصر ...

واما المياه فالما الحديدي والما الحدادي والشراب الحديث واما العنين فيلطف البخار ويحلله ويقوي
واما الفواكه فالعنب الحلو جيد الماء وخاصة الحديث لانه يملا الدم رطوبة ويجامع حرارة
وثانة غذا ومن البقول وما اشبهها الحسك وخصوصا ماقيه والعلى المطبوخ حتى ينهضم
لعوتا ٥ وايضا الجرجير وخصوصا اذا شرب كل غداة من عصارته مع رطل من نبيذ صلب
ثم يتغذى بما يجب فانه حاضر النفع اما الادوية المركبة المشروبة فراسها المثرود يطوس ٥
وايضا دوا المسك لما كان من ضعف القلب ٥ وايضا بلشثا فيل من جوارش الزور بارتيه
من ما الجرجير الرطب منها دوا الاستنقور الموصوف وايضا بزر الجرجير البري الرطب وزن
ثلثة دراهم بمثل لبن ودوا الحسك والدوا الكثير ودريحين ودوا الهدى ٥ وايضا ملح السقنقور
وبزر الجرجير المتخذ على صنف يبض ٥ وايضا خصي الديوك مجففة مع مثلها سقنقور الشربة
كل يوم درهمان ٥ وايضا بزر الجرجير وبزر البصل وبزر البطيخ من كل واحد جزو ويشرب
بلبن حليب ٥ وايضا ينقع حب الصنوبر وبزر الكرفس الجبلي وبزرانة ذكر الايل وعلك
الانباط بالسوية يخلط بعسل ويوخذ منه مثقال ٥ وايضا يوخذ ششتا مل وبزر الجرجير
والتودريحان والزنجبيل والدارفلفل من كل واحد درهمين ومن لسان العصافير ومن
ادمغة العصافير والكندر من كل واحد درهم يلت بدهن النارجيل ويعجن بعسل ونانخه
ويستعمل ومن افرط به البرد فينتفع جدا بشي معجون الحرف بالعاقرقرحا ٥ وايضا جاوشير
وزن ثلثة دراهم يداف في اوقية ما طبيخ المرزنجوش ويشرب ذلك في ثلثة ايام وايضا زنجبيل
ثلثة اجزا دارفلفل جزو يعجن بعسل يعطى منه مثقالا بما حار ٥ وايضا بزر المهليون ششتا قل
وزنجبيل خمسة خمسة تودريح احمر وابيض وبهمن ثلثة ثلثة بزر الرطبة وبزر البصل وبزر الجرجير
وبزر الانجرة درهمين درهمين اسقيل مشوي ومن السقنقور ثلثة ثلثة النسا العصافير درهمين
سك ابيض وربما الشربة اربعة دراهم بطلا ثلثة ايام يكون طعامه باسيا ٥ وايضا دوا
لنا قوي جدا يوخذ من الحلتيت ومن بزر الجرجير ومن اقاقيا ومن بزر الجزر ومن لسان
العصافير ومن الكربدانة من كل واحد جزو ومن البودريان ومن الفلفل من كل واحد ثلثة اجزا
ومن المسك سدس جزو يلت بدهن حب الصنوبر الصغار ويعجن بعسل ٥ دوا شديد الاقوة يوخذ
من عسل البلاذر وعسل النحل ودهن البان اجزا سوا يغلى عليه ثم يشرب منه شي يحتمله
الشارب في نبيذ فانه عجيب ومن الادوية الجيدة التي ليست بشديدة الحرارة المفرطة ان يوخذ
الحلبة والحمص ويطبخان حتى ينضج ثم يوخذ عن الماء ويخرج عنه ثم يجفف ويدق ويعجن بعسل
الشربة منه مثل جلوزة ويشرب عليه النبيذ ٥ وايضا ينقع نصف رطل حبة الخضراء رطل
ثم يدق ويقلى في رطل من لبن الضان ثم يوخذ المنقع ويشرب عليه من اللبن في يومين ٥ ومن الادوية
الجيدة معجون اللبوب ونسخته يوخذ لوز بندق مقشر وفستق ونارجيل مقشر محكوك ولوز الصنوبر

معجون الكمون

الشيخ محمد فرج الراده
العلاج الكلي ... الاول

وحب الفلفل وحب الغار والحبة الخضراء اجزاء سواء ثانيشك ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد عشر جزء
او اكثر قليلا ينفع الجميع وبعض ما يتلو يجزى والشربة كالبيضة كل يوم المسوحات و
المطورات للتشنج والانتفخ والمعانة والتقنيب عاقرقرحا ونصفه شحم حنظل
بالزنبق الطيب وربما خلط بالافربيون والمسك ويدهن به القضيب والعجان وما يليهما ه
اخرى قرحا ونصفه مسك يداف شئ منهما جميعا في اوقية دهن الزنبق ه وايضا الخردل بدهن
الرازقي وكذلك بزر الانجرة بدهن الرازقي ه وايضا الحلتيت بدهن الزنبق ه مسوح قوي
وايضا بزر المازريون بدهن حار وايضا البورق بالعسل المصفى ومرارة الثور بالعسل
المصفى دواء جيد نوخذ بصل النرجس شئ بيسير مع دهن الزنبق ويدلك به الاحليل
والعانة قرحا اجزاء سواء مع دهن ويسوى مع دهن حار ه وايضا الحلتيت بعسل ه وايضا
السعد نفسه يمسح به او يوخذ قنطوريون ونفت وفرفيون مع دهن السوسن ودهن خيري
وشمع مصطكى والسعد يطلى به الذكر وما يليه وجميع الادهان المذكورة في باب الحقن عجيبة
النفع اذا استعملت مروخات وخصوصا دهن حب القطن ودهن السعد خاصة وشحم الاسد
شديد النفع في ذلك ه مسوح لروفس قوي جدا يوخذ مرو وكبريت لم يطفا وحب الغار طم
من كل واحد درخمي عاقرقرحا وبولوسين فلفل اسود ثلثين حبة كرمدانه عشرين حبة
يدق مع درخمي بصل العنصل وتانا عما وان دق كل على حياله كان اجود ثم يخلط بتر وطي
ويسحق حتى تصير في ثخن العسل ويمسح به الظهر والعجان والحلتيت في القضيب منعظ
مهيج فان خيف حرارته الشديدة اديف في دهن البنفسج **المحمولات** منها حمول من شحم
البط وحب القطن وعاقرقرحا بدهن النارجيل ويقال انه اذا احتمل شيا فمن شحم الحمار
فانه عجيب وايضا حمول من مروخ الزفت الذي ذكر ه واما الحقن فانها تتخذ من مرق الروس
والفراخ مع صفرة البيض وخصى كباش الضان جيدة اذا وقع في الحقن ولها منفعة
في تسمينة الدماغ والبدن واد هانها الالية دهن الجوز والشيرج ودهن البزر ودهن الفستق
والبندق ودهن النارجيل ودهن المحلب ودهن حب القطن عجيب جدا والمحوبين دهن
المسك ودهن الخشخاش ودهن حب الترنج وحب البطيخ ونحو ذلك حقنة لنا
يوخذ من الروس والفراخ المطبوخة بالمعانق والبوزيدان والشقاقل في التنور
ليلة التقوية الطبخ فيها جزء ويلقى عليها من اللبن نصف جزء ومن السمن نصف جزء ومن
دهن المحلب ودهن النارجيل من كل واحد ثلث سبع جزء ومن شحم كلى الضان ...
ما حضر ويكون كالبان يرفيه ويكتفى به ه حقنة جيدة حسكوي حمة
خمسة حلبة كف بزر الكتان كف بزر الجرجير والجزر وبزر الهليون ومخ ساق التيس وخصيته مرضوضة
ومدقوقة يصب عليه رطلان ماء ورطلان لبن حليب ويطبخ حتى يغلظ ويكفي اربع اواق منه

بارديه ودهن البطم يكرر سبعة ايام على الريق بعدها لتبرز حقنة مرضالية تتشرح ويحمل في
تثاريجها نصف درهم جند بادستر مدقوق يسقم فيها بالقسط ويحمل الالية تحت شي ثقيل اياما
لثه ثم تقطع ويذوب مع ما فيها من الجند بادستر ويوخذ ودكها ويحفظ ويوخذ من ذلك الودك اسكرجة
ومن ما الكراث نصف اسكرجة ومن سمن البقر نصف اسكرجة ومن ما الكراث نصف اسكرجة ومن
طبيخ الحلبة نصف اسكرجة ويحتقن به بوعصر الى ثلث ساعات من الليل ثم يجدد عند المنام
ينام عليه يفعل ذلك ثلثة ايام حقنة قوية وان شاء ثلث اسابيع من حصاة
منطقة الية وحمص يطبخ في ثور ويرضخ مادة ودهنه بعد طبخ شديد ويحمل عليه دهن جوز
ودهن حبة الخضرا وشي من شحم السقنقور ويحتقن به وحقن اخرى مكتوبة في القرابادين

الاغذية المقوية اغذيته ما يتخذ من لحم الجدي السمين الذكر ولحم الضان والحمص
والبصل من غير قلي للحم فان القلي يمنع تقوية اللحم وتكثير غذايه والعجيات ولو محمضة
بالمري جيدة وكذلك الدجاج والفراخ المسمنة وخصوصا الاسفاناخيات والبيض النيمرشت
وخصوصا المصنوع بالدارصيني والفلفل والخولنجان وبملح السقنقور وبيض السمك ولحم
السمك الحار وان كان هناك برد توبل بالزنجبيل والفلفل والدارفلفل والقرنفل
والدارصيني وكذلك تقويها بهاه واللفتية والكرنبية والجزرية وخصوصا الجزرية
بعد طبخ جيد للحم وما يتخذ فيه ادمغة العصافير والحمام والسمن واللبن وكذلك الهرايس
والجوذابات والكبوليات والارز باللبن والحشم باللبن الضان ويقع في بقوله الهليون
والجرجير والكراث والحرشف والشلغم خاصة فانه يقوي اوعية المني جدا
فيشتمل على المني اشتمالا شديدا فتشتد الشهوة والحندقوقى والحلبة ومن الجوذابات
الجيدة ما كان برغفان السميد واللبن وما النارجيل وقنا لماني ومن اكل التوما
وشرب عليها اللبن مكان الما لم يزل منتشرا كثير المني او يقلي البصل بالسمن حتى يحمر
ويتهرا ويكسر عليه البيض واما الحوت فمثل الماست واللبن والسمك المشوي الحار
والبطيخ والخيار والقثا والقرع والفواكه الرطبة والبقول الرطبة كلها حتى الخس وحتى ان
بعضهم يحقق انه يزيد في المني لهم ويراه البيض كثير النفع لهم مكثر للمني ودماغ الحيوانات
ومخاخها والسرطانات النهرية الاغذية التي فيها شبيه بالادوية
من ذلك ان يوخذ من اللبن رطل ويجعل عليه من الترنجبين وزن اربعين درهما المعتدل
ويطبخ حتى يخثر ويشرب منه قدر قدح كل يوم ودهن معتدل للمحرورين واما المبرودين
فيجب ان يسقى لهم وزن عشرة دراهم دارصيني الصيني مسحوقا شديدا ويخلط برطلين لبن محض
ويشرب منه قدح على الريق وعلى الطعام مكان الما ولا يشرب غيره وخصوصا اذا كان
غذاه طباهجات وشحم الضان ودهن ينفع من كان به برد ويبس جميعا ومن ذلك ان يوخذ

ونقلها ... في المقوي

محي الحق

من حب البزر مثل كوز ومن لبنا البزر مثل كوز ومن دهن الفستق ويطبخ الجميع حتى يبقى الثلث والشربة
منه بالغداة ملعقتان بشي من شراب ٥ وايضا للباه يؤخذ رطل عصير البصل ورطل اللبن الحليب ورطل
ويطبخ الجميع حتى يغلظ ويثخن ويؤخذ منه كل بكرة مثقال وقية ٥ وايضا يؤخذ الحمص الكبار الاسود
وينقع في ماء الجرجير حتى يربو ليلة ثم يجفف في الظل ثم يسحق مع فانيد ويعجن والشربة منه
قدر جوزة بالغداة وقدر بندقة عند النوم ويشرب عليه قدح وان نقع في ماء الحسكة وربي
فيه في الشمس في وقاية لا ينال يسيء كلما جف ثم يطحنه ويحتفظ به ويتخذ منه احسا باللبن
الحليب والفانيذ ٥ وايضا يؤخذ ثلثة ارطال لبن حليب ويلقى فيه نصف رطل من نخين
ونصف رطل حبة الخضراء مدقوقة ويغلي ثم يمرس فيها ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل
ويلقى عليه نصف اوقية خولنجان ويشرب منه متوالا للاستمرار اياما فانه عجيب ٥ وايضا
يؤخذ ماء البصل ومثله عسل ويطبخ حتى يبقى العسل والشربة منه ملعقة او ملعقتان عند
النوم بماء حار ٥ ويؤخذ ايضا الدقيق ويخلطها بماء العذب كالحسو ثم يعصر عنه
عصارة ويطبخ بلبن حليب ونصف اللبن ماء النارجيل ودسم شحم البط ويتخذ منه كالهريسة
وايضا يؤخذ صفرة البيض ويتخذ منها نيمرشت ويذر عليها الحلتيت وملح الستنقور
وهو قوي رخص ما عقيب استحمام ويدلك بدهن الياسمين والسوسن ٥ وايضا يؤخذ
صفرة البيض ويضرب بعضها ببعض وان كان معها بياضها مثل وزنها عصارة البصل
المدقوق ويجعل نيمرشت ويحشى بشي من الاملاح والابازير المذكورة ٥ وايضا يؤخذ
الجزر ويدق ماء البصل يدقق والشلجم يدقق ويطبخ مع الباقلاء والحمص والعسل
بلحم رخص جيد ويتبل بالابازير الحارة ٥ وايضا يؤخذ الباقلي والحمص واللوبيا وينقع
في الماء ثم يقطع لحم الضأن كما تتخذ الطباهيج ويجعل منه سافا ومن البصل المحروث
سافا ويذر على كل ساف ملح السقنقور وقليل حلتيت ودارصيني ومثل كثير ثم يبنى
عليها ادمغة العصافير وبجمام ساف ويفعل كذلك ويكون الساف الاعلى ساف اللحم
المجزع ثم يصب عليها الماء الحار بلا شي من الماء ويتخذ منه مضيرة ٥ وايضا يؤخذ ادمغة
ثلثين عصفورة وتترك في اسكرجة من زجاج لتبطل مائيتها وتصير بحيث تجئ ثم يلقى
عليها مثلها شحم كلى الماعز ساعة تذبح ويتبل بالزنجبيل والفلفل والزنجبيل وتبندق
ويأكل منها واحد بعد واحد في حال ما يريد ان يجامع عجيبة جيدة لنا
يؤخذ من ادمغة العصافير والحمامات خمسين عددا ومن صفرة بيض العصافير عشرين ومن
صفرة بيض الدجاج الفتية عشرة ومن ماء لحم الضأن المدقوق المطبوخ شديدا المعصور
قصعة ومن ماء البصل المعصور ثلث اواق ومن الملح والتوابل الحارة قدر الحاجة ومن السمن
وزن خمسين درهما ويتخذ منه عجة تؤكل ويشرب عليها عند هضمها الشراب الريحاني قوي الى

والعجة من الطعام الذي يؤخذ من البيض والحنطة يؤكل [illegible]

الحلاوة حلو آخر لهم يؤخذ من حب الصنوبر المنقى جزآن ومن بزر الجرجير ومن بزر البطيخ
من كل واحد جزء يقلى بالسمن ويلقى عليه سمسم مقشر ودارصيني ثم يطرح عليه من العسل قدر
الكفاية ويتخذ حلواء آخر يؤخذ الحمص وينقع في الماء أو في ماء الجرجير أو في ماء يلقى ه
الحسك حتى ينتفخ ثم يقلى بسمن البقر قليا خفيفا غير محرق ومن حب الصنوبر الصغار مثله
ويلقى عليه عسل قدر ما يعجن به ويخلط بفلفل ومصطكى ودارصيني وسعد ويقطع قطع الحلواء
آخر يغلظ العسل بالطبخ وينثر عليه حب الصنوبر الكبار وبزر الجزر ودار فلفل
وشقاقل ودارصيني وبزر الجرجير ويتخذ منه كالجوارشن وإن كان بزر الجزر والجرجير يجعل
بدل حبة الخضراء وقليل مسك الأشربة لهم الأشربة الحلوة والزبيبية المتخذة
من زبيب صادق الحلاوة والتي لها غلظ ما كالمثلث صفة شراب يوافقهم
يؤخذ الجرجير والشلجم والتين يطبخ بماء ويصفى ويؤخذ نقيع الزبيب المطبوخ المصفى ويخلط
الجميع على السواء وتزاد حلاوته بالفانيذ وينبذ حتى يدرك شراب آخر لهم
يؤخذ الحسك والجرجير والجزر والشلجم ويطبخ في الماء طبخا شديدا ويصفى ماؤه ثم يجعل من
كل جزء من الماء ربع سدس جزء فانيذ وسكر أحمر ربع سدس جزء بسبستي ونصف سدس
جزء زبيب طائفي حلو جيد سدس السبع نارجيل مدقوقة وينبذ حتى يدرك آخر لهم
يؤخذ عصير العنب ويجعل في كل عشرة أمنا منه ثلث من من هذا الدواء يؤخذ بزر الجرجير و
الشلجم وبوزيدان وبزر الهليون ولسان العصافير وحب الفلفل والقاقلة والحبة البربرية وبزر الجزر
والبهمنان أجزاء سواء يسحق ويجعل في صرة ويصر فيها صرا محكما ويجعل مع العصير في الخابية
يحرك كل وقت شراب آخر يطبخ الجزر والتين في ماء كثير ويصفى ويطبخ في مائه
زبيب منزوع العجم ويصفى ويلقى عليه الفانيذ ويترك ثلاثا حتى يغلي والماء الحديدي والماء
الذي يطفأ فيه الحديد متى في كثرة الشهوة إن كثرة الشهوة إذا كانت مع قوة من البدن
ودموية وصحة المزاج وشبيبة السن واعتياد على الباه من غير استعقاب ضعف فليس مما يجب
أن يشتغل بتدبير كسره فإن كسره إيهان المزاج وإنهاك القوة لا لشهوة صرفة واعلم
أن من له المني ينفع للقلب والبدن وقلة تولده مفسدة للقوة مضعفة للذكر والفهم
فإن أصابهم تحلل البدن وسهولة العرق استعملوا رياضة الاستفراغ واستحموا إن أمكنهم
بالماء البارد وإنما يحتاج يكسر الشهوة ما كان لفرط امتلاء من حرارة أو رطوبة فيعقب
بالاستفراغ وما كان سببه الحدة من المني وأما كثرته مع ضعف البدن لضيق أوعية المني وحدتها
مادة المني الهيمان كان بالبدن فإنه إلى قوة كما تحدث أن تحلل بعض الأعضاء أذى من
بعض فتقتضيه حدة أو لحكة وبثور في أوعية المني كما يعرض للنساء لحكة في فم الرحم فلا تهدأ
فيهيج شهوة الجماع أو لكثرة النفخ ولذلك قد ينتفع من القرابين التي لا تولد انعاظا شديدا ويشتد الانعاظ النفخ ظ

صاح الجود

ماء السود آباء الرجال تشتد شهوتهم في البلدان الالهوبية والفصول الباردة لما يجمع ذلك من
قوتهم وحال الشباب بالضد لما يشبه ذلك من قوتهم الخامدة ويشتهي البارد جدا والنوم على
الظهر من المنعظات **العلامات** علامات ضعف البدن وعلامة الامتلاء مما ليس
يخفى عليك حدة المني ان يخرج سريعا مع حدة وحرقة ويحدث في البدن حرقة ويتبعه ضعف
وعلامة الكثرة من المني وجوه ان لا يكون في البدن من احوال الغم وكثرة الدم شيء يعتد به وربما
كان معه ضعف الا ان المني يكثر والاحتلام متواتر وما يخرج يكون كثيرا ولا يضعف البدن
وعلامة الحكة ان يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة ملائمة ويتبع الجماع الم
وعلامات التخمة شدة الانعاظ وتقدم تناول المنفخات والمزاج المنفخ كالسوداوي
العلاجات ما كان عن الامتلاء الحار فعلاجه الفصد وتخفيف الغذاء وتناول المبردات
وما كان عن الامتلاء الرطب فعلاجه ما يورد من المجففات الحابسة للمني مع ادوية
باهية لتوصل الادوية الى الاوعية وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل الاخلاط
بتدبيرها بتناول مثل الخس وبقلة الحمقاء وبزرها والهندبا والقرع والقثاء والعدس والكزبرة
الرطبة والتضميد مثل البنفسج والطحلب والتمرطيبات المتخذة من الادهان الباردة وبعصارة
القصب الرطب وبالكافور والكسفرة وباستعمال صفائح الاسرب على الظهر وشرب الماء
البارد والنوم على فرش كتانية وما يشبهها والغذاء من العدس والبقلة الحمقاء ولبن مع قوى
الهضم من تبريد البطون وما كان من كثرة تولد المني فعلاجه ايضا تبريد اوعية المني
بما ذكرنا من المبردات وما كان من الحكة والبثور فعلاجه الفصد والاسهال بمثل
الادوية الحادة وتعديل المزاج والاطلية المبردة المذكورة وربما احتيج الى المخدرات والطلاء
بالبنج وورق الشوكران والاستنقاع في الماء البارد جدا وما كان من المني فعلاجه
المبردات ان كانت حرارة شديدة حتى تطفئ الحرارة المنفخة او المجففات بقوة المحللة
للرياح ان كان مع برودة شديدة واستفراغ سوداء ان كانوا سوداويين ومجففات
المني الباردة العدس وماء حصرم المطبوخ بالشهدانج وان كان الشهدانج
حارا والنيلوفر والكزبرة وبزر البقلة الحمقاء وعصارة القصب الرطب وماء الدوغ الشديد
الحموضة ودقيق البلوط والخل والشهدانج وبزر الخس وربما قطع الباءة اذا استكثر منه
ومن الادهان زيت سيل المني والضماد بالطحلب وحشيشة الشوكران والبنج وغير ذلك يجعل
على الانثيين بالمنفعة وكذلك التلطيخ بالاسفيداج المغسول بالمرداسنج والعنبر ولباب دهن
وايضا مركب جيد يؤخذ بزر الخس وبزر البنج وبزر الحيار وبزر السذاب وبزر
قطونا عيدان قوقاد كزبرة يابسة ونيلوفر يجفف ويدق ويجمع سواد الابزن قطونا يتخذ منه
سفوفا وما تتجربه المجربون ان المني حاما يسقط شهوة الجماع مجففات المني الحارة

المشوية المقلو وعنب الثعلب وبزر الشبث وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت والفوذنج والاوفربيون والحندقوقي والجراد المرد الابيض والكمون ومن المركبات الكموني يجفف للمني جدا وان كان صاحبه محرورا استعمل الحل مركب جيد صنوبر مقشر مقلو ومقل من كل واحد عشرة دراهم جلنار وورق عليق كل واحد خمسة دراهم بزر السذاب سبعة دراهم بزر الفنجنكشت خمسة دراهم يدق وينخل الغرض في الصنعة بما يصلح انا سائر الادوية ويقلي ليكسر من معونته على الباءة ٥ وايضا بزر الشبث وزن ثلثة دراهم بزر الخس بزر البقلة الحمقاء من كل واحد اربعة دراهم شرب في ماء العدس وايضا بزر السذاب والحندباذستر وبزر البنج اجزاء سواء الشربة درهم بشراب ممزوج وايضا بزر السذاب درهم انيسون درهم جندباذستر وبزر البنج الابيض من كل واحد وزن درهمين وورد احمر وجلنار من كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق وينخل الشربة درهمان بماء بارد او شراب ممزوج ٥ وايضا اصل السوسن درهمين بزر السذاب ثلثة دراهم جلنار خمسة دراهم يوخذ منه درهمان بماء الدوغ ٥ وايضا بزر الخس وزن ثلثة دراهم ونصف بزر السذاب درهم ونصف شرب منه وزن درهمين بسكنجبين ٥ وايضا بزر السذاب وزن درهم جلنار درهمين بزر الفنجنكشت درهم وهو شربة ٥ وايضا مركب جاذ اصل القصب اليابس والحبق الجبلي والممن كل واحد درهمين افربيون نصفه درهم بزر السذاب والجراد الفنجنكشت والمرزنجوش من كل واحد درهم يجمع الجميع والشربة نصف درهم وايضا اصل النبات المعروف بخصي الكلب وبزر الشهدانج البري من كل واحد ثمانية مثاقيل بزر الفنجنكشت المحمص مثقالان بزر كرنب مثقال والشربة من الجملة مثقال لواحد بشراب اسود قابض تقدم مدحه الذي كثرة درور المني والمذي والودي ٥

السبب في ذلك اما في المني واما في اوعية المني واما في الكلية واما في العضل الحافظة في الابادي ٥ والسبب الذي في المني اما كثرة لذة الجماع وكثرة ما يتولد من المني فاذا كثر وعض به اوعية المني احوج الى حركة دافعة من الاوعية بانضمامها عليه ويودي ذلك الى انفتاح المجرى الذي هو مدفع الفضل واما لرقة فيترشح كل رقيق ٥ واما لحدة وحرافة فيلذع ويحوج الطبيعة الى دفعه ٥ واما السبب الذي في اوعية المني فاما ضعف الماسكة لسوء مزاج او لشدة قوة الدافعة او بمرض الى من تشنج او تمدد يضطر الى حركات منكرة فيتحرك الدافعة بذلك وتدفع المني فيها كما تدفع المعدة الاذى كما يعرض للتي عند مرض المعدة في الطعام وبالجملة فان التشنج نفسه عاصر والعصر نداق واعلم ان تشنج اوعية المني يستتبع تشنج عضل المقعدة حابس لانه عضل المقعدة خلقت للحبس وبذلك العصر ٥ واما ان يكون لاسترخاء فيها فلا يمسك ولا تساع فوهات المجاري ٥ واما السبب في العضل الحافظ فتشنج ايضا او استرخاء ٥ واما السبب في الكلية فانه ربما عرض لشحمها ذوبان من شدة شهوة او كثرة جماع

كثرة درور المني والودي والمذي

مفخ

فيخرج من المجامعين بعد البول شي كثير يعلق بالثوب ويسود ويُنهك للبدن ٥ واما اليبس في
المبادي فمثل ان يكتسب المكثر في الجماع والمساعد من حداثته او يعرض من تشتهي في الطبع جماع
شديد فيتحرك اعضا المني المعطلة نحو التحريك ضعيفا فيؤدي او قويا فيتبين لذلك ويعرض للنسا
ايضا كثيرا لاستحكام الرحم وضعف اوعية المني منهن ايضا لهذه الاسباب المذكورة ٥
العلامات ما كان السبب فيه كثرة المني لم يتبعه ضعف ويتبعه مع كثرة الجماع الا
ان يكون البدن ضعيفا واوعية المني قوية فيدل عليه كثرة ما يخرج واستلذاذه مع ضعف ما ل
البدن منه وما كان لرقته دل عليه رقة المني بالمشاهدة وما كان لحدته وحرافته احس به
عند الخروج وربما كان مع حرقة في البول وكان لونه الى الصفرة ويدل عليه الاسباب
السالفة من الاغذية والحركات وما كان بسبب ضعف في الآلات وفي قوتها الماسكة
يتبين بلا انعاظ ويكون كما كان هناك استرخا وما كان من تشنج كان مع انعاظ وكذلك
ما كان عن شدة القوة الدافعة ثم الاسترخا والتشنج له علامة **العلاج** تقليل الغذا
ويستفرغ ويستعمل ما قد ذكرناه مما يجفف المني ويقلله ومما قد ذكرناه مما يعدل حرافته وقد
ذكرنا علاج التشنج والاسترخا ومعرفته واما تعديل رقته فبما فيه قبض وتسخين مخلوطا
بالمجففات وقد عرفتها من الاغذية المغلظات مثل البهطة الهريسة ٥ واما تقوية الماسكة
فبالمقبضات التي عرفتها شربا وطلاء ٥ واما تسكين قوة الدافعة فبالمبردات والمخدرات
يسيرا والخشخاش وما اشبه ذلك في تغليظ المني وتقوية اعضائه على ضبطه وفي كتب القوم
مركبات تجب المدر وخاف كثيرا منها ان يؤدي في المني كثير **الاحتلام**
واسبابه وعلاجه اسبابه اسباب المدرور وحركة المني وربما كان فلا يتحرك الا عند النوم
مخصوصا على الاستلقا على نحو ما قد عرفنا من علة وعلاجه ذلك العلاج ولشد صناع الاثرب
على الظهر تاثير كثير ولكنه ربما اضر بالكلية فيجب ان يراعى هذا ايضا كذلك افتراش الرئش
المبرد والنوم على ورق الخلاف ونحوه قلة المني وخروجه متخبطا يكون للاسبا
ضد اسباب المدرور وبكثرة في اصحاب التعب والرياضة ومعالجته معالجة الباه
وعلاج الخروج متخبطا ما يرطب **باب في تدبير من يضره الجماع ويتركه**
مثل هذا الانسان يجب ان يشتغل على تقوية معدته واجادة هضمه بالمشروبات والاطلية
والاضمدة المذكورة في باب المعدة لينتفع به تدارك الضعف الواقع بما يقع من الجماع للضرورة وبالاوقية
القلبية ويستعمل على اعضا الباه من الادوية المبردة الناقصة للمني مما سنذكره في باب المبردة
المضادة للمني ويستعمل في مفارشه وفي مروحاته ما يستعمله اصحاب قرباليس ويحرك ما
يولد المني ويديم رياضة اعالي بدنه مثل ضرب الطبطاب والصولجان ورفع الحجارة ويجب ان
يتدرج في تقليل الجماع واذا جامع في اول ليلة تركه يوما او يومين الى وقت النوم من ليلة ثالث

الدرهم كواليس ... ... الاثر ... العلاج ... ١٥

او بعد ان اصلح الغذا فيما بين ذلك ونام عقيب الجماع ثم تدرج في تركه عود ايام اكثر بالاشتغال
واللذة من اغذيتهم التي تتدارك ضعفهم الخبز الجيد النقي مغموسا في شراب في تدبير
من استكثر من الجماع فاضر به واضعفه ومن اضر بصره وحواسه ودماغه
او بعصبه فحدثت به رعشة يجب ان تشتغل بتسخينه وترطيبه بالاغذية الجيدة التي
تغذ وقليلها كثير والحمامات والعطر والتدهين والنوم والتوديع والتفريح بالملاهي المطربة ٥
ولبن الضان والترشيد بالمعونة على تقويته وتغشيه اذا شاء وليتملى على الريق وبتدريسه
ويتنام عليه ويجب ان يستعمل رياضة الاستفراد ٥ واذا استعمل المرزد ريطوبه او دماغ المسك
مع الافراط في الترطيب انعشه وان ظهر ضعف في البصر بسبب الجماع فيجب ان يدام تدهين
راسه بمثل دهن البنفسج والسعوط به او بتقطير في الاذن ويستعمل دخول الماء العذب وفتح
بصره فيه ٥ واما ان حدثت الرعشة منه فان كانت مادة كثيرة رطبة اسهل بمثل شحم الحنظل
او دقنا الحماد والنطوريوا وبعد ذلك يعالج العصب بمروخات قوية منها المسك والعنبر
والبان ودهن القسط والناردين والسوسن ودهن السعد والمحلب ودهن الاهليلج وكل دهن
حار فيه قبض وان لم يكن مادة عولج بمروخات الرعشة ومن عرض به رعدة سقي الجاوشير
في ماء المرزنجوش فالجاوشير بقدر ما يحتمل وماء المرزنجوش قدر اوقية في كثرة الانعاظ
بلا شهوة وفي فرسيا يسموس السبب التريبا لكثرة توانا القضيب وهو كثرة الريح الغليظة في
ناحية اعضا الجماع فاما ان يكون كثرة هذا السبب النافخ في نفس العصبة المجوفة او وارد
عليها من الشرايين او دعية المني او للامرين جميعا ومادة هذه الريح رطوبة كثيرة فاعلها
حرارة قليلة وهذه المادة اما راسخة ثابتة في اوعية المني وحيث يتق لدفيه او غير راسخة
وكيف كان فان ثبات هذه الريح وتوتيها اما لبردها واما لغلظها وتقتضيها السبب المادي
الفاعلي والاسباب الاخرى مثل ان يكون في جلدة القضيب وما يليه تكاثف يمنع التحلل واتساع
افواه العروق المجوفة اليه كما يعرض لمن يشد حقو. كثير الحركة في الجماع مع تيحركه المني والريح
بقوة وربما ادى الى فرسيا يسموس وتقدعين جميع ذلك الاسباب المتقدمة اما من الاغذية
الحادة الحريفة او النافخة مثل الحمص والعنب ومخ البيض والتي تجمع الامرين كالجرجير والتي
لها خاصية توليد المني كالشراب الحديث واما من الحالات مثل كثرة النوم على القفا فيذوب
المني وكما اشد الحقوين بالمناطق والعمايم فيتسع افواه العروق ٥ واما فرسيا يسموس فهو ان
يتقوى شي من هذه الاسباب فيشتد الانعاظ حتى دوتر القضيب وان لم يكن شهوة وحاجة
ويبعد نقضا الحاجة وربما اخذ منه ويعظم ويطول لما ينصب اليه من المواد الكثيرة واكثر
اسبابه الحرو هذا الاسم منقول الى هذه العلة من صورة تصور قايم الذكر بلغت بها قوم وهذا
المرض اذا لم يعالج فربما ادى الى تمدد اوعية المني وحدوث وعم حاد بها وتقتل العلامات

وارتعاد اضطراب الاسم الرعدة بالكسر والفتح

والحقو الكشح والازار ويكسر او معقده خحقوة ٥

انه تقف على علامات اكثر ما عددناه برجوعك الى ما اخذته الى بعض الغاية من الاصول لم اعلم
انه ان كان الريح تتولد في نفس القضيب كان هناك احتلاج للقضيب تتقدم كثيرا فان لم يكن
كذلك فالسبب ثقل القضيب وقد صار اليه من الشراسيف ومن ادوية المنى الهلاج علاج
للتزات الدايم استعمال ما ذكرناه من موانع النفخ من المشروبات ومن الاطلية واما قرافيسمس يتناول
علاجه الاستفراغ بالقى والفصد دون الاسهال البته لما يخاف من احداث الاسهال موادى
موت ولذلك يجب ان يكون رياضته للاعضاء العالية بالتعب بالطبطاب ونحوه ويهجر الجماع
الا الضرورة مضرة من مضرات تركه ثم هذا يد في المادى من المفارش الوردية والخلافية
والاطليه والتريطيات القوية التبريد المذكورة واستعمال صفايح الاسرب على العانة
والمشروبات المبردة والنيلوفر والكافور والخس غذا كثيرا وفيما بين ذلك بعد تقليل مادة
الريح فقد كلفوا ان يستعمل ما يلطف بلا تسخين شديد مثل المطولات البابونجية والتحكك
ونحوه بعد ان تحسم المادة ويشرب الشراب الابيض الرقيق ويجب ان يهجر الجماع اصلا
والتكثيف والنظر الى من تحرك الشهوة الامن عرض له قرافسمس لترك الجماع على ما قلنا
في علاجه الجماع ويغتذى بمثل العدس وما يجرى مجراه وما يكثر من الحموضات فانها ربما
تنفع **في العديوط** العديوط هو الذى اذا جامع التى بله عند الانزال او لم يملك
مقعدته واكثرهم يغلب عليهم الشبق جدا او يكثر فيهم اللذة ويسترخون جدا للتحلل ودحم
واكثرهم مترهلوا الابدان **تدبيــر** يجب ان يستعمل المراهم والاضمدة القابضة المقوية
للعضل مثل دهن الناردين خاصة ودهن السورد ودهن الاذهل **مرهم جيـد**
يتخذ من السفرجل ودهن الحنا ويسحق الكهربا والاقاقيا والسوس اليابس والحنا ويتخذ منها
ومن دهن السفرجل والحنا مرهم ويستعمل دايما على عضل المقعدة ويتخذ حمولات حابسه
ويخص ما عند الجماع مثل ان يحتمل شيافة من رامك وعفص وكندر وجلنار وايضا يحتمل
الادهان القابضة واما ما يقال من اجادة تغذيتهم وتزيد اغذيتهم وتلطيفها فامر لا مدخل
له في هذا المعنى اللهم الا ان يعنى به اغذية قابضة يطعمونها وكذلك الحقن الدسمة المبردة
التى نذكرها لا فايدة فيها عندى بل يجب ان يعنى بما مثلنا وان يعنى بتفريح نفسهم
وتقوية قلوبهم وادمغتهم **في الابنــة** الابنة بالحقيقة علة تحدث لمن اعتاد ان
يطاه الرجال وبه شهوة كثيرة وبقية ومنى كثير غير متحرك وقلبه ضعيف وانثيان ضعيف في
الاصل او قد ضعف الآن وكان اعتاد الجماع فهو يشتهيه ولا يتيسر عليه او يتعذر عليه قوة
واهية فيشتهى ان يرى مجامعة تجرى بين اثنين واقرب ما كان معه في تحرك شهوته
فاما ان ينزل اذا جومع او ينهض معه قوة عضوه فيتمكن من قضا شهوته فترتيبهم انما
تنهض شهوتهم وتتحرك اذا جومع وقد يتشاءم لذة الانزال يفعل منه ذلك او بغير فعل

حسمه تحسيمه فاحسم
قطعه فاقطع

سفوف يكثر الانبعة ورد احمر ۵ م بزر قطونا غيره فوق ۱۰ م بزر البقلة بزر الهندبا بكر ۳ م كزبره يابسة ۲ م ونصف السكر ۳ م بالخل الممزوج بالماء قدر اوقيه وان كره الخل فبالماء البارد مرقلاسي

وزبق اذا عولجوا بعد كلهم بتركوا ح بل تمكنوا من ان يعالجوا عنهم ۵ وهو بالجملة من شرط البس وتحت الطبع وردائة العادة والمزاج الانثوي وربما كانت اعضاؤهم احمل من اعضا الذكران ۵ واعلم ان جميع ما قال غير هذا فهو باطل واجهل الناس من يريد ان يعالج بعلاجهم وانما مرضهم وهمي لا طبعي فان نفعهم علاج فما يكسر الشهوة من الغموم والجوع والسهر والحبس والضرب فالبعضهم ان سبيل الابنة هو ان العصب الحساس الذي ياتي القضيب يتشعب في اوليك شعبتين يتصل دقيقها باصل القضيب والغليظ يتجه نحو الكمرة ويحتاج الدقيقة الى حك شديد حتى تحس فينتشر على الانسان وقع يتاتى لها المعاملة وهذا اتى كالبعيد الاول للمعتمد ۵ وقد سمع من قوم كان لهم من العلم حظ وفي الصناعة الخبيثة مدخل ونقات حكايات جماعة منهم على ما ذكر في الخنثى ممن هو خنثى من لا عضو الرجال له ولا عضو النسا ومنهم من له كلاهما لكن احدهما اخفى واضعف وخفي والاخر بالخلاف ويبول من احدهما دون الاخر ومنهم من كلاهما فيه سواء وبلغني ان منهم من ياتي ويوتى وقلما اصدق بهذا البلاغ وكثيرا ما يعالجون بقطع العضو الاخفى وتدبير جراحته في علاج

الطبيب فيما يعلم من التلذيذ وتضييق القبل وتسخينه

انه لا عار على الطبيب اذا تكلم في تعظيم الذكر وفي تضييق القبل وتلذيذ الانثى وذلك لانها من اسباب التي يتوصل بها الى النسل فكثيرا ما يكون صغر القضيب سببا لان لا تلتذ المراة به لانه خلاف ما اعتادته فلا تنزل واذا لم تنزل لم يكن ولد وربما كان ذلك سببا لان تنفر عن زوجها وتطلب غيره وكذلك اذا لم تكن فيه لم يوافقها زوجها ولم توافق هي ايضا الزوج ويحتاج كل الى بدل وكذلك التلذيذ تدعوا الى الانزال المعاجل فان المساحقة اكثر الامر تاخر انزالهن ويبقين غير قاضيات للوطر فلا يكون نسل وايضا فانهن يبقين على شبقهن التي لا احاطوا لها فهن ترسل في تلك الحال على نفسها من يجد بسبب هذا وغير الى المساحقة فيصادقن فيما بينهن في قضا الوطر ملذذات الرجال والنساء فما يلذذهما جميعا ريق من اخذ في فمه الحلتيت ورتق الكبابة وعلك الابط وعسل عجن به ستونيا والزنجبيل والفلفل بالعسل وان يستعملوا ذلك لطوخا خصوصا على النصف الاخير من القضيب فانه لا كثير غاية في استعمال ذلك في الكمرة وحدها فيما يعظم الذكر يعظه الدلك بالشحوم والادهان الحارة بعد الخرق الخشنة وصب الالبان عليه خصوصا البان الضان ثم الزاق الزفت عليه ليجذب الدم ويكبس بلزوجته ويعقبه بدسومته يدام على هذا طرفا النهار ولتعلم كيفية الزاق الزفت من كلامنا في العيم الذي فيه الزينة حيث يعلم تسمين الاعضاء ۵ ومما يفعل من ذلك العلق اذا جففت وطلي بها فالخراطين والعلقات وهو ضرب من اللبلاب لهم وانما البادنج ۵ وتحذ العلق فيخرج

فيجعل

فيجعل في قارورة فيها ماء ورد ويترك اسبوعا في نار رماد حتى يجف ثم يسحق ويطلى به **المضيقات**
يؤخذ عفص وسعد وراسن وقرنفل ورامك وقليل مسك يسحق الجميع ويلوث به صوفة متمونة
في الميسوسن وتحتمل وايضا عفص جزئين فقاح الاذخر جزء ينخل في منخل ضيق وتحمل بخرقة
مبلولة في الشراب واحدة بعد اخرى فانه يعيد البكارة وايضا قشر الصنوبر المدقوق اربعة
اجزاء اشب جزئين سعد جزء يطبخ بشراب ريحاني ويبل به خرق كتان ويحمل ويجب ان يحفظ
في انا اشد وداء الراس وتستعمل منها واحدة بعد الاخرى فانه جيدة جدا **المسخنات**
للقبل يغلي سك ومسك وزعفران في شراب ريحاني ويشرب فيه خرقة كتان وتستعمل
فانه مطيب ايضا والكمون له عجيبة في ذلك

المقالة الثانية في احوال هذه الاعضاء مما لا يتصل في الباه في اورام الخصية الحارة وما يقرب منها ومن الشرح

الورم قد يكون في نفس الخصية وقد يكون في
الصفن والذي في الصفن يمكن لمسه ويعرف حال صلابته ولينه ولونه وفي الخصية يعسر ذلك
منه ويحس بذلك وسوداخل الصفن وربما كان معه حمى فان العضو شريف متصل بالقلب
وكثيرا ما يسقط الصفن ثم يعود وتبقى الخصيتان معلقتين ثم ينبت الصفن ويلتحم ويتخلق
له كيس صلب ليس كما كان اولا وكثيرا ما يأكل الخصية فيحتاج الى خصائها ضرورة لئلا
ينتشر الآكال وكثيرا ما يحدث ورم الخصية بسعال يعرض فينتقل المادة الى جهة الصدر
العلاج يجب ان يفصد ويطلق الطبيعة وخصوصا بما يستعمل من تحت فانه اذا استعملت
الحمولات تنفعه نفعا عظيما وجذبت المادة الى المقعدة وربما احتيج الى ان تثنى بعد فصد
عرق اليد بفصد الصافن ويجب ان يراعى جانب الوجع فيفصد من جانبه وان كان في
الخصيتين جميعا اخذ ما يجب اخذه من الدم من الجانبين جميعا ويجب ان يجتنب الغذاء
ويهجر اللحم وما يشبهه ويدبر بالتدبير اللطيف وتستعمل اولا على العضو خرقة مشربة في
الخل وماء الورد وفي اللعابات والعصارات الباردة مبردة وكلما خف الازدياد
يستعمل مثل هذه الاضمدة والاطلية يؤخذ ماء عنب الثعلب وماء العقب وماء القرع وماء القصب
الرطب خاصة وماء الهندباء ودقيق الشعير والباقلي وشيء من الزعفران ودهن الورد °
وايضا ورق الكاكنج ودقيق الشعير ودقيق العدس ° وايضا ورق القصب ودقيق
الباقلي ودهن الورد ° مما جرب ناء دقيق الباقلي والبنفسج المسحوق اجزاء سواء الخبص
يضمد به وان كانت الحرارة والوجع مفرطين احتيج الى ان يخلط بالرادعات مثل ورق البنج
وان كان فيه تماد وجاوز حد الابتداء مجاوزة بينة فيجب ان يدبر بما فيه انضاج وقرب
المنضجات من درجة الابتداء دقيق الباقلي والبابونج والخطمي بلعاب بزر الكتان
والبنفسج وايضا دقيق الشعير بعسل وماء وايضا ورق الكرنب بدقيق الشعير مع البيض

ودهن الورد وان احتيج الى التحليل ودقيق الشعير فى الجريا الجيد زبيب منزوع العجم ويكون سحقان
ويتخذ منهما ضماد بطلا او ورق الكرنب والحلبة مطبوخين او دقيق الباقلى وزبيب منزوع
العجم وكمون يطبخ الجميع فى شراب ممزوج ويطلى به او دقيق الشعير باخثا البقر منقوعا فى الخل مع
من الكمون وشى من ما عنب الثعلب او رماد نوى التمر والخطمى خراسانى معجونا بالخل ٥ او رماد
الكرنب ببياض البيض او صرنه او اصل القثا البرى مع شراب العسل او دقيق اصل السوسن
مسحوقا كالمرهم ٥ والزبيب المنقى خمسة حب الحصرم المسلوقة واحد ونصف كمون واحد كرنب
تسعة علك الصنوبر ثلثه يعجن بعسل ٥ وايضا للورم مع قروح خبث الفضة يطبخ فى الزيت
حتى تصيبه نوام ثم يجعل عليه الشمع والترنج ويرفع ٥ وايضا علك الانباط واشق اجزا
سوا دهن السوسن وسمن البقر مقدار الكفاية ٥ وايضا اصل الحبق مع سويق ٥ وايضا
الحلبة وبزر الكتان مع ما وعسل ٥ وايضا دردى الشراب العتيق مع سويق ٥ وايضا
ما ذكرنا فى باب الاورام الباردة ٥ وايضا فى الورم الذى يحتاج ان ينضج وللبارد
للريح فى الخصية ٥ يوخذ حمص اسود وميوبزج جزو جزو عقارب محرقة ويضمد به
وصب تليل من دهن الزيت فى الاحليل نافع منه ذلك وللبارد خاصة وكذلك تعليق
فى الصبغ عليه واذا كان الورم ديلة فى الجايز ان يفتح عند الصفق ولا يجوز ان
يفتح ما يلى المعقد فربما صار ناصورا رديا بل يجب ان يدام وضع دقيق الارز معجونا
بالما عليه ليمنع تقيحه وفى اخر ينزرق فى الاحليل مسك بدهن الزنبق وهو غاية
او دهن الزعفران فانه كاف **علاج الورم البارد فى الخصيه**
كثيرا ما يعرض من الاورام فى حال سو القنية والاستسقا وعلاجه المنضجات التى
فى الورم الحار من ذلك دقيق الباقلى ودقيق الحلبة بنك ٥ وايضا كرنب قبضة
تين خمسة عددا يطبخ فى الما حتى تهرا ويضمد به واقوى من ذلك دقيق الحمص ودقيق
الباقلى والكرنب وشحم الكلى والبابونج والاكليل والشمع ويتخذ منها مرهم ٥ وايضا المقل
مذاب فى الميبختج ويستعمل ويقطر الزنبق فى الاحليل مرات فانه عجيب نافع وايضا يوخذ
مصطكى وعنزروت فينقع فى طلا وفى زنبق ويطلى على البيضة ولهن الخروع تاثير
فى اورامها الخاصة ويقطر فى الاحليل مسك بدهن الزنبق فهو غاية **علاج
الورم الصلب فى الخصية** يوخذ التين وشحم البط جزو جزو وورق الزيتون
وورق السرو والاس من كل واحد نصف جزو ويجمع بطلا وسمن البقر ٥ وايضا مقل
وزوفا الرطب وشمع ودهن ورد ومخ ساق الايل وورق العليق اجزا سوا يتخذ منها
لطوخ ٥ وايضا يوخذ مقل واشق يحلان فى سمنان ويجمعان بدقيق بتليل باقلى ودهن
علاج جيد مجرب لذلك يوخذ النخالة ولا يزال يدق ويحل فى تخلص ويتق

بجمع

حتى تشتعل ويحل الاشق في السكنجبين ويعجن به ويلزم الموضع ويرجا معتدل الحرارة ويعاد
عليه دايما وهو مانع لكل صلابة وايضا للصلابة يبخ دجله وبالتي يمد عشيد العنب
او التين المهري يضمد به وايضا رماد نوى التمر الموروف جزئي خطمي جزء يسحقان ويحل
ويضمد به في عافيتنا وارساطون يخ علة نادرة وهي في النسا تمدد يعرض في
اوعية المني لورم حار بها ان لم يعالج منه تادى الى قطع اوعية المني واسترخائها
وتمددها وتشنجها وتحدوج تنتفخ بطن العليل مع عرق بارد علاجه اذا اطلق
هذا المرض فيجب ان تفصد وتحجم وترسل العلق ثم يسهل لا دفعة واحدة فينزل شيء
الى الاعضاء العليلة بل قليلا قليلا بتمر وذلك مثل ما الجلاب بالخيارشنبر السلق
وبما عنب الثعلب بالخيارشنبر وبعرق الحلزون وبعرق البقول الباردة الملينة
للطبيعة وهي مثل الاسفاناخ والقطف وما يشبهه ويحقن بحقنة من البستان و
الاجاص والخطمي والسلق والبنفسج ويبالغ في الاطلية المبردة جدا على اعضا الجماع
وعلى الطرحتي الشوكران والقمي ليا وجميع ما عرفت في ... قريسمس الحار وفي ورلم
ولا مثل البلوط ولا مثل السوسن مراختة اصاب هذه العلة وجع الانثيين
والقضيب يكون من سوء مزاج مختلف بارد وحار ومن ريح ومن ورم
ومن ضربة وصدمة العلامات ما كان لسوء مزاج لم يكن هناك عدد شديد
وعرف المزاج بالحس فكان الحار ملتهبا والبارد خدريا ولم يكن كثيرا والريحي يكون
معه تمدد واشتمال بلا ثقل وسائر ذلك يكشف وجه سببه بعلامة العلاجات
ظاهر مما قيل في تسمين الخصية وتبريدها وعلاج ورمها وتحليل ريحها واذا اشتد البرد
فعلاجه دهن الجندبيدستر مدافا فيه او فربيون واذا اشتد الالتهاب والحرقة فعلاجه
العصارات المبردة ويدخل فيها الشوكران او افيون واما الكاين عن ضربة وصدمة
فيجب ان تفصد وتتخذ العصب في المبردات الرادعة من غير قبض شديد فيعلم بل
يكون معها قوة ملينة مثل البنفسج والنيلوفر والقرع وبخاصة ثم بعد ذلك يستعمل لعاب
الخطمي والبابونج ويحتمل ايضا البنفسج والمرهم البارد وبزر الكتان معجونا بماء بارد
اللحم وعكسه الا نباط سواء في عظم الخصيتين قد يعرض للخصيتين ان يعظما
لا على سبيل الورم بل على سبيل السمن والخصب كما يعرض للثديين العلاج يعالج
بالادوية المبردة التي تعالج بها الثدي الا بخاصة الثواهد لئلا يسقط مثل الطلاء بالشوكران
والبنج وكل ما يضعف القوة الغاذية وحكاكة الاسرب المحكوك بعضه على بعض بماء
الكزبرة الرطبة وحكاكة المسن وحجر الرحى وما يشبه ذلك ويعد له ان يدام
دهن الزنبق في الاحليل في ارتفاع الخصية وصغرها قد يرم الخصية ان

فی قرسمس

تتقلص وتصغر لاستيلاء المزاج البارد والضعف وربما غابت وارتفعت الى مراق البطن حتى
تعسر البول ويتوجع عند البول ويحدث تقطير العلاج والمروخات والاضمدة المسخنة
المقوية والجذابة التي ذكرت في باب الانعاظ واذا غابت وهربت فالعلاج ادامة الاستحمامات
والابزنات المتوالية وربما احتيج على ما يعمه الاقدمون الى ان يدخل في الاحليل انبوب
وينفخ حتى ينتفخ بدنه وتنزل البيضة دوالي الصفن وصلابته
تديم طبعا على الصفن وما يليه دوالي ملتوية كثيرة وربما احتقن فيها ريح وتوارى عليها اختلاج
وكثيرا ما يتولد عليه ورم صلب وهو من جنس الاورام الباردة وكثيرا ما يعرض في الجانب
الايسر لضعفه ولان له عرقا زائدا فتنصب اليه المواد العلاج علاجه علاج
الاورام الصلبة استرخاء الصفن قد يكون الصفن طويلا ومسترخيا ويكون
فيه امر سمج علاجه يجب ان يدام تطليته بالمبردات المقبضة وتقليل الحمام
وتقليل الجماع ومن الاطباء من كان يقطع بعض الصفن والفضل منه ويخيط الباقي لتعديل
حجمه والاجود ان يخيط اولا ثم يقطع الفضل في الادرة والفتوق انا قد اخرنا
القيلة والفتوق بابا يجيء في آخر المقالات التي هذا الكتاب لثالثة في تقلص
الخصيتين يكون ذلك بسبب برد شديد او سقوط قوة يعرض في العلامات
الردية لاصحاب الامراض الحادة وسنذكره هناك قروح الخصيتين في
الذكر وفيما بين المقعدة القروح اذا عرضت في هذه المواضع كانت ردية
ساعية لان هذه الاعضاء على هيئة يسرع الى مزاجها العفونة في كل منها لهوا والى
حرارة ورطوبة وتقارب مجاري الفضول وتشبه من وجه قروح الاحشاء والفم وادويتها
ما يكون في الفضل التي في اصل القضيب وفي المقعدة وذلك انها تحتاج الى تجفيف قوي
وحسنها مع ذلك شديد قوي وربما احتيج الى قطع القضيب نفسه اذا تعفنت عليه
القروح وسعت العلاج ما كان من القروح على الكمرة يحتاج الى ما هو اشد تجفيفا
من الكائنة على القلفة والجلدة لان الكمرة اشد يبسا في مزاجها ومن القروح اما طرية
واما متقادمة ومنها ما هي خبيثة الطرية يكفي شيء احوج لها من الصبر وشبه المرداسنج
والاقليميا المغسول بالشراب والتوتيا وقريب من ذلك الدواء والزنجار المحرق عجيب
في ذلك ورماد الشب والتوتيا ذرورات وطليه بماء بارد واما ان كانت ارطب من ذلك
وقد تقيحت فيحتاج الى ما هو اقوى مثل النحاس المحرق وقشور شجرة الصنوبر الصغير المجرب
وانا احتجت الى انبات اللحم خلطت بها الكندر دواء مركب لما يحتاج الى
تجفيف شديد مع ايجاع يؤخذ من التوتيا والعفص واللوز والكندر والسادج ملحا
الزرنيخ المحرق والشب اليماني والزاج المحرق والعفص الجلنار والاقاقيا اجزاء سواء

ومن الخلاط

ومن الزنجار جزء ونصف ومن اقماع الرمان الحامض جزء يتخذ منه مرهم بدهن الورد نسخة اخرى
خبث الحديد ومرداسنج ودم الاخوين وقرطاس محرق وشب محرق بدهن الورد يتخذ منه ضماد او
مرهم او اقراص وان كانت عتيقة جعل فيها كندر ودقاقه وصبر اخر اسود واما ان كان [illegible]
اكالا فمما ينفعها ان يتخذ رماد شعر الانسان والانجدان والعدس الجبلي ويتخذ منها ضماد او
ذرور ومما ينفعها ايضا اقوى من ذلك ان يؤخذ من كل واحد من الزرنيخين سبعة ومن النورة عشرون
حجارة غير مطفاة ومن الاقاقيا اثنا عشر يعجن بالخل وعصير الاسفيوش الرطب ويقرص منه
في الظل ويستعمل واقوى من ذلك الزرنيخان والاقاقيا والزنجار والبيرنج ورماد الشبت
والفلفل ويتخذ منه اقراص فان خبث واسود فالاجود ان تقطع ويبان المواضع الفاسد
ويعالج بالمراهم المنبتة حتى تنبت **فصل قروح القضيب الداخلة** علاجها علاج
قروح المثانة وربما احتاج الى مثل دواء القرطاس المحرق ونسخته يؤخذ القرطاس
المحرق والشب المحرق واقليميا مغسولا بعد الاحراق وقشور شجرة الصنوبر الصغار
شادنج وكندر يتخذ منها اقراص ويستعمل في الزراقة **فصل الحكة في القضيب** تكون
منها حكة حادة ينصب اليه وعرق حاد يترشح من نواحيه فيحكه **العلاج** تنقية الخلط
بالفصد والاسهال ثم يؤخذ اقاقيا وماميثا من كل واحد نصف درهم ومن النوشادر وزن
دانق ومن الصبر دانق ومن الزعفران نصف دانق ومثل الجميع اشياف يدق وينخل
ويعجن بالزنبق فانه مجرب وربما سكن بان يطلى عليه في الحمام خل ودهن ورد وفيه
نطرون وشب وان كان اردى جعل فيه شيء من ميويزج فاذا خرج من الحمام طلي
بياض البيض مع العسل وان لم ينفع شيء وان كان فصد واستفراغ فالحجم من باطن
الفخذ بالقرب من ذلك الموضع او ليرسل عليه العلق **فصل اورام القضيب الحارة**
معالجاتها قريبة من معالجات اورام الانثيين الحارة لكنها احمل للقوابض في اول
الامر ومن نسختها الخاصة بها قشور الرمان وورد يابس وعدس يطبخ بالماء اذا انهرى
سحق مع دهن ورد ويستعمل وايضا قيموليا وماء عنب الثعلب وكذلك الطين الارمني و
العدس ودق الكاكنج **فصل اورام القضيب الباردة** القول فيها قريب
من القول في اورام الانثيين ويكثر في حال سوء القنية والاستسقاء ومما جرب لها
دقيق نوى التمر جاورس خطمي جوز يسحق بالخل ويضمد والادوية المتخذة من الاشق
المذكورة في باب الورم الصلب في الانثيين واوفق مراهم ذلك الداخليون القضيب اذا
ورم وربما صلب **فصل الشقاق على القضيب ونواحيه** يعالج بعلاج شقاق
المقعدة ومما يقرب نفعه ان يؤخذ قيموليا وتوتيا وخزف مسحوق وكثيرا ويتخذ منها ومن الشمع
صفرة البيض ودهن الزنبق مرهم **فصل وجع القضيب** يحدث وجع القضيب من اسباب

وكثيرا ما يحدث عن حبس البول دتنقيه الحشن اللينة والامتصاص على ما الشعر بالجلاب وللترب البزور

ليلا تحدث المفصول ثم بعد الختنة يكم حوالى العانة والقضيب مقدار ما يلين الجلد فيصب عليه

ما فاترا فيطلى شيئا الكثاليل على الذكر تقطع ويوضع عليه دوا حابس للدم

ويعالج بعلاج سائر الثاليل البثور الشبيهة بالتوث واللحم الزائد

على هذه النواحي ويؤخذ بعرف محرق ورماد حطب الكرم سحقان بالماء ما بجعل على

التوت وما يشبهه واذ المجع تقطع ويذر عليه الزنجار والزاج فان كان ادى من ذلك لم يكن

بد منه الكي اعوجاج الذكر يطلى الذكر بالمليّنات من الادهان مثل الشيرج و

دهن السوسن ودهن الزنبق والشحوم اللطيفة المعلومة مثل شحم الدجاج والبط ومخاخ سوق

البقر والبابل والشمع والذاتيخ في الحمام وغير الحمام ويحقن من هذا القبيل ذراقات ويحمل

على ان يستوي **الفن الحادي والعشرون في احوال الرحم وامراضه**

وهو اربع مقالات المقالة الاولى في الاصول وفي العلوق

والمضغ ٥ **تشريح الرحم** نقول ان آلة التوليد التي للاناث هي الرحم

وهي في اصل الخلقه مشاكلة لآلة التوليد التي للذكران وهي الذكر وما معه لكن احدهما

تام ممتد الى خارج والآخر ناقص محتبس في الباطن وكانه مقلوب آلة الذكران فكان

الصفن صفاق الرحم وكان القضيب عنق الرحم والبيضتان للنسا كما للرجال لكنهما

في الرجال كبيرتان بارزتان منطاولتان الى استدارة وفي النساء صغيرتان مستديرتان

الى شئ تسطح باطنتان في الزوج موضوعتان في جنبتيه في كل جانب من قعره واحدة

متمايزتان يحضن كل واحد منهما غشاء لا يجمعهما كيس واحد وعنقا كل واحدة منهما عصبي

كما ان للرجال اوعية للمني بين البيضة وبين المستوعب من اصل القضيب كذلك للنساء

اوعية للمني بين الخصيتين وبين المقذف الى داخل الرحم لكن الذي للرجال يبتدي

من البيضة ويرتفع الى فوق وينبث في النقرة التي يخط منها علاقة البيضة محنية

موتقعة ثم ينثني هابطا منعرجا متوربا ذا التفافات يتم فيها نضج المني حتى يعود بعضي

الى المجرى الذكر من اصله من الجانبين وبالقرب منه ما يفضي اليه طرف عنق المثانة

وهو طويل في الرجال قصير في النساء واما في النساء فتميل من البيضتين الى الخاصرتين

كالقرنين متقوسين شاخصين الى الجانبين يتصل طرفاهما بالايبيتين وينتشران عند

الجماع فيستقيان عنق الرحم المقبول بان يجذباه الى جانبين فيتوسع وينفتح ويبلغ

المني فيما اقصر من مثل زرقه في الرجال ويختلفان فيان اوعية المني في النسا تتصل

بالبيضتين وينفذ في الزايدتين القرنيتين حتى ينبث من كل بيضة يقذف المني الى الوعاء

ويسميان قاذفي المني وانما اتصلت اوعية المني في النسا بالبيضتين لان اوعية المني

تشريح احوال الرحم

تلك الاوعية

اللين من
في النساء بالبيضتين قريبة في الكيفية من البيضتين لم يحتج الى تعليقهما وتصليب غشائهما لانهما في كنّ
ولا يحتاج الى زرق بعيد كما في الرجال فلم يحسن وصلهما بالبيضتين فلم تخلطهما ولو فعل ذلك
لكانت تؤذيهما اذا نزت بصلابتهما بل جعل بينهما واسطة تسمي افنديدوس تاتي المقذف
عند الاطباء الى باطنه وفي داخل الرحم طوق مستدير عصبي يمر في وسطه كالثؤلول وعليه
زوائد كالبواسير وخلقة الرحم ذات عروق كثيرة تتشعب من العروق التي ذكرناها لكيكون
هناك غذاء للجنين ويكون المفصل الطمثي وقد شد بطن الرحم بالصلب برباطات قوية
كثيرة الى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض فما فوقها لكنها سلسة ومن رباطاتها ما
يتصل بها من العصب والعروق المذكورة في تشريح العصب والعروق وجعلت من جوهر عصبي
لان يتمدد كثيرا عند الاشتمال وان يجتمع الى حجم يسير عند الوضع وليس يستتم تجويفها
الا مع استتمام النمو كالثديين لا يستتم حجمهما الا مع استتمام النمو لانه يكون قبل ذلك
معطلا لا يحتاج اليه ويكون الرحم في الجواري اصغر من المثانات بكثير وله في الكبس
تجويفان وفي غيرهم تجاويف بعد حلم الاثداء وموضعها خلف المثانة وينضل عليها
من فوق كما تنضل المثانة عليه بعنقها من تحت ومن قدام المعاء ليكون له من الجانبين
مهاد وفرش لين ويكون في حرز وليس الغرض الاول في ذلك متوجها الى الرحم نفسه
بل الى الجنين وهو يشغل ما بين قرب السرة الى آخر منفذ الفرج وهو رقبته وطوله
المعتدل في النساء ما بين ستة اصابع الى احدى عشرة اصبعا وما بين ذلك وقد ينقص
ويطول باستعمال الجماع وتركه وتتشكل مقداره بشكل مقدار ما يعتاد مجامعته وقريب
من ذلك طول الرحم من طبقتين باطنتهما اقرب الى ان تكون عرقية وخشونتها لذلك
فوهات من العروق التي تتفرق في الرحم وتسمى نقر الرحم وبها يتصل اغشية الجنين
ومنها يسيل الطمث ومنها يغتذي الجنين وظاهرتهما اقرب الى ان تكون عصبية وكل
طبقة منهما قد تنقبض وتنبسط باستعداد طباعهما الطبقة الخارجة ساذجة واحدة
والداخلة كالمنقسمة قسمين متجاورين لا كالملتحمين بل ليست الطبقة الظاهرة عنهما
انسلخت عن كرحين لهما عنق واحد لا كرحم واحدة وتجد اصناف الليف كلها في الطبقة
الداخلة والرحم تغلظ وتثخن كانها تسمن وذلك في وقت الطمث ثم اذا طهرت ذبلت ويبس ولها
ترقق مع عظم الجنين وانبساطه بحسب انبساط جثة الجنين واذا جومعت المرأة
تدافعت الرحم الى فم الفرج كانها تبتدر شوقا الى جذب المني بالطبع واذا قيل الرحم عصبانية
فليس يعنى به ان خلقها من عصب دماغي بل ان خلقتها من جوهر يشبه العصب ابيض عديم
الدم لدن متمدد وانما ياتيها من الدماغ عصب يسير به تحس ولو كانت اشد عصبانية لكانت
اشد مشاركة للدماغ ورقبة الرحم عضلية اللحم كانها غضروفية وكانها غضون على

افندسوس ... واغل ... الداخل

نفسه وربما ماست المعا العليا وخلقت الرحم

غضون حين جامع

[illegible]

يں يدها السمن صلابة وتعصر فاوا لحمل ايضا فى حال الحمل صنه مجرى محاذ لفم الفرج الخارج ومنه خله
يهلح المنى ويقذف الطمث ويلد الجنين ويكون فى حال العلوق فى غاية الضيق لا يكاد يدخل
طرف الميل ثم يتسع باذن الله تع يخرج منه الجنين وامامجرى البول ففى موضع آخر وهو اقرب
الى فم الرحم مما يلى عاليه ومن النساء من اقرب رحمها الى البدن ومنهن من مالها الى اليمين وقيل من بعيد
انقضاض الجارية يكون فى رقبة الرحم اغشية تنتسج من عروق ومن رباطات دقيقة جدا
يبنت من كل عضو منه شئ يهتكها الافتضاض ويسيل ما فيها من الدم تولد الجنين
اذا اشتملت الرحم على المنى فان اول الاحوال التى تحدث هناك زبدية المنى وهى من فعل
القوة المصورة والحقيقة من حال تلك الزبدية تحريك من القوة المصورة لما فى المنى من الروح
النفسانى والحيوانى والطبيعى الى معدن كل واحد منها ليستقر فيه فتخلق ذلك العضو
منه على الوجه الذى اوصخناه وبيناه فى كتب الاصول ولذلك يوجد النفخ كله يندفع الى
وسط الرطوبة اعدادا لمكان القلب ثم يكون عن جانبه الايمن وجانبه الاعلى نفختان كالمتشعبتين
منه يلمانه الجنين ثم تتميزان عنه وتتجيان فيصير الاول علمة للقلب والايمن علمه
للكبد ويتلو الآخر مادام الى الجانب وينفذ الى ظاهر الرطوبة المنوية تنفذ حتى
تحى شقبه لينال منه المدد من الرحم ومن الروح والدم ويتخلق السرة واول ما يتخلق
الآن نفخات القلب والكبد والدماغ تتقدم تخلق السرة وان كان استتمام نسج الثلثة
يتاخر عن استتمام جوهر السرة وهذا شئ قد حققناه وبينا الخلاف فيه فى كتب الاصول
من العلم الطبيعى وكما يستتر المخ ويزيد وينفذ الزبد الى الغور يتمم للقلب يتولد الغشا
من حركة منى الانثى الى منى الذكر ويكون متربا ثم لا يتعلق من الرحم الا بالنقر لجذب الغذا
وانما يتغذى الجنين بهذا الغشا ما دام الغشا رقيقا بينا وكانت الحاجة الى قليل من الغذا
واما اذا صلب فيكون الاغتذا بما يلى سامه من المنافذ الواضحة الوثيقة ثم تنقسم بعد
من الاغشية والحق ان اول عضو يتكون هو القلب وان كان يحكى عن ابقراط انه قال اول عضو
يتكون هو الدماغ والعينان بحسب ما يشاهد عليه حال فراخ البيض لكن القلب لا يكون فى
اول ما يتخلق هو الكبد لان اول فعل هو التغذى كان الامر على شهوته واستصوابه وقوله
هذا فاسد من طريق التجربة فان اصحابنا لعنايتهم بهذا الشان لم يشاهدوا الامر على ما زعم البتة
زعم من انه يتخلق اولا ما يحتاج المسبوق فعله والا فلا تغذى عنده فليعلم بانه لا يستغذى
عضو حيوانى ليس فيه تمهيد الحيوة بالحرارة الغريزية واذا كان كذلك كانت الحاجة الى
تخلق العضو الذى ينبعث منه الحار الغريزى والروح الحيوانى قبل تخلق الغاذى والقوة
المصورة لا تحتاج فى حال التصوير الى تغذية ما لم يقع تخلق محسوس يفرض الحس بها فيحتاج
الى بدله ويحتاج الى الروح الحيوانى والحار الغريزى لتقوم به فان قال انه حاصل للمصورة المولدة

فى كل شئ ظاهر احليا وقد يقع فصولى من بعد بقول ان الصواب ان يكون اول ما يخلق
ومن القياس وهو انه ان كان الامر على ما

من الاب فلذلك القوة الغاذية ايضا مصاحبة للمصورة المولدة من جهة الاب فيكملا وتكمل
في الوجود هذا والحال الاخرى ظهور النقطة الدموية في الصفاقة ابتداءها وفي هذه الحال
تكون الصفاقات قد استحال الرغوي منها الى الدموية واستحالت النقطة الى هيئة السرة واستحالته
محسوسة وثالث الاحوال استحالة المني الى العلقة وبعدها استحالته الى المضغة وهناك
يكون الاعضاء الرئيسة تخططها انفصال محسوس وقد يحسوس بعدها استحالته الى ان
يتم تكون القلب من الاعضاء الاولى ويبتدى يتنحى بعضها عن بعض وبينها الوشايج المعلقة
ويكون الاطراف قد تخططت ولم تنفصل تمام الانفصال وما بعدها ثم الى ان يتكون الاطراف
فلكل استحالة او استحالتين مدة معلومة موقوفة عليها وليس ذلك مما لا يختلف ومع ذلك فانها
تختلف في الذكران والاناث من الاجنة فهي في الاناث ابطأ ولاهل التجربة والامتحان
في ذلك اراء ليس بينها بالحقيقة خلاف فان كل واحد منهم انما حكم بما يصادف الامر عليه
بحسب امتحانه وليس يمتنع ان يكون الذي امتحنه في الاخر واقعا على ما يخالفه فان في
جميع ذلك ما هو اكثري لا محالة فالاكثري فيمن يولد في الاكثر ان مدة الرغوة ستة ايام او
سبعة وفي هذه الايام تتصرف المصورة في النطفة من غير استمداد من الرحم وذلك تستمد بعد
وابتداء الخطوط والنقط بعده بثلثة ايام اخرى يكون تسعة ايام من الابتداء وقد تتقدم
يوما او يتاخر يوما ثم من بعد ستة ايام اخرى وهو الخامس عشر من العلوق ينفذ
الدموية في الجميع فيصير علقة وربما تقدم يوما او يومين وبعد ذلك باثني عشر يوما
تصير الرطوبة لحما وقد تبينت قطع لحم وتميزت الاعضاء الثلثة تميزا ظاهرا وقد تتنحى بعضها
عن مماسة بعض وامتدت رطوبة النخاع وربما تاخر او تقدم بيومين وثلثة ثم بعد تسعة
ايام ينفصل الراس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن تميزا يحس في بعضهم
ويخفى في بعض حتى يحس بعد ذلك باربعة ايام تكملة الاربعين ويتاخر في النادر الى خمسة
واربعين يوما والاقل في ذلك ثلثون يوما وذكر في التعاليم الاولى ان المسقط بعد الاربعين
اذا شق عنه السلا ووضع في الماء البارد ظهر شيء صغير متميز الاطراف والذكر اسرع في
ذلك كله من الانثى ويشبه ان يكون اقل مدة تصور الذكران ثلثين يوما واقل الوضع نصف
سنة وسيأتيه تذكرة عن قريب واما تحديدها للذكر والانثى في تفاصيل المدد فما حكم به
طائفة من الاطباء بالتوهم المجازفة فاول ما يجده الحي تنفسا تنفس واول ما يعمل المصورة
انما يعمل مجمع الحار الغريزي ثم المخارج والمنافذ تشهد ذلك تا ضد الغاذية في العمل وعند
بعضهم ان الجنين قد يتنفس من الفم ثم يتنفس به اكثر التنفس اذا ادرك في الرحم وليس
عليه دليل وعند بعضهم ان الجنين اذا اتى على تصوره ضعف ما تصور فيه تحرك واذا اتى على
تحركه ضعف ما تحرك فيه حتى يكون الابتداء من الاول ومن ابتداء العلوق ثلثة اضعاف المدة

اي مثليه — اي امثال

الى الحركة ولذلك اللبن يحدث مع تحرك الجنين وقد قيل ان الزمان المعتدل لتوسط التصوير خمسة
وثلثون يوما ويولد في مائتين وعشر ايام وذلك سبعة اشهر وربما يتقدم اياما وربما يتاخر لانه
ربما يتم في خمسة وثلثين يوما تفاوتت قليل فيكثر في التضعيف واذا كان الاكثر خمسة
واربعين يوما فيتحرك في تسعين يوما ويولد في مائتين وسبعين يوما وذلك تسعة اشهر وقد
يقع في هذا ايضا اختلاف في ايام مثل ما قيل وهذا شئ لا يثبت المحصل فيه حكما والمولود
لثمانية اشهر ان لم يكن من الحكم ان لا يعيش على ما سنقوله من بعد انشاء الله تعالى اما تقدم يكون
تمامه على النسبة المذكورة وولد عند تمامه فانه يكون مدة اربعين يوما ثم ثمانين ثم مائتين
واربعين يوما وينقص ويزيد على ما علمت قالوا ولم يوجد في الاستقراء ذكر تم قبل
ثلثين يوما ولا انثى تمت قبل اربعين يوما وقالوا ان المولود لسبعة اشهر يدخله قوة
اشتداد بعد ان ياتي على ولادة سبعة اشهر والمولود لتسعة اشهر بعد تسعة اشهر والمولود
لعشرة اشهر بعد عشرة اشهر ونحن نورد انشاء الله تعالى في مدد الحمل والوضع بابا في المقالة
التي تتلو هذه المقالة واعلم ان دم الطمث في الحامل ينقسم الى ثلثة اقسام قسم ينصرف
في الغذاء وقسم يصعد الى الثدي وقسم فضل يتوقف الى ان ياتي وقت النفاس
فينتفض والجنين يحيط به اغشية ثلثة المشيمة وهو الغشاء المحيط به وفيه تنتسج العروق
المتادية ضواربها الى عرقين وسواكنها الى عرقين والثاني يسمى بلاسد ومعناه اللفائفي
وينصب اليه بول الجنين والثالث يقال له انقس وهو يفيض العرق فلم يحتج الى
وعاء آخر لفضل البول اذ كان ما يغتذي به رقيقا لا صلابة له ولا ثقلية ولما ينفصل
منه مائية بول او عرق فاقرب الاغشية منه الغشاء الثالث وهو ادقها ليكون مجمع
الرطوبة التي تتحلب من الجنين وفي جمع تلك الرطوبة في اخلاله كيلا تثقل على نفسه وعلى
الرحم وكذلك في تبعيده ما بين بشرته والرحم فان الغشاء الصلب يولمه بمماسته كما
يولم المماسة ما كان من الجلد قريب العهد بالنبات على التدرج ولم يستوثق بعد واما الغشاء الذي
الذي يلي هذا الى خارج فهو لانه يشبه وينفذ اليه من السرة منصب للبول يسمى الاحليل
لان مجرى الاحليل ضيق ويحيط به عضلة موكلة تتعلق بالارادة تما الى آخر تعاليم
موقت استعمال ذلك هو وقت الولادة والتصرف واما هذا فهو واسع مستقيم المأخذ ويجعل
للبول مغيضا خاصا لانه لولا ذلك في البدن لم يحتمل البدن الحرافة وحدته وذلك ظاهر فيه
والفرق بينه وبين رطوبة العرق في الرائحة وحمرة اللون بين ولولا ذلك ايضا المشيمة لكان
ربما افسد ما تحتوي عليه العروق المشيمية والمشيمة هي ذات صفاقين رقيقين ينتسج فيما بينهما
العروق ويتادى كل جنس منها الى عرقين اعني جنس الشريانات والاوردة فاما عرقا الاوردة
فاذا خلا استقر المسافة الى الكبد ثم اخذا عرقا واحدا ليكون اسلم ونفذا الى تحديب الكبد

والسلام ايضاح

مقعرها ١٢

بلا يزاحم مقعر المرارة من مقعرها وبالحقيقة فان هذا العرق انما ينبت من الكبد ويتجه الى السرة من المشيمة
ويفترق هناك كتفصيصه عرقين ويخرج ويتحرك في المشيمة الى فوهات العروق التي في الرحم وبعد العروق
يعرض لها شيئان احدهما انها تكثف عند فوهات الثلاثي ادق فكانها اطراف العروق ايضا
فانها انما تحمي الدم من هناك فيظن انها تنبت من هناك لكنها انما تحمي هناك لانها تاخذ الدم من
هناك فان اعتبرت سعة الثقب وهم ان لا اصل من الكبد وان اعتبرت الاستحالة
الى الدموية اوهم ان الاصل من المشيمة لكن الاعتبار الاولى هو اعتبار الثقب والمنافذ
والاستحالات فمن كالات السطوح المحيطة بالثقب وكذلك فان الشريانين تجتمع الى شريانين
ان اخذت الابتداء من المشيمة وجدتهما يتعدان من السرة الى الشريان الكبير الذي
على الصلب متوكئين على المثانة فانها اقرب الاعضاء التي تمكن ان يستند اليها هناك
مشدودين بها بالاغشية للسلامة ثم ينفذان في الشريان الدائم الذي لا ينفسخ في الحيوان
الى آخر حيوته فهذا ظاهر قول الاطباء واما في الحقيقة فهما شعبتان منبتهما الحقيقي
من الشريان وعلى القياس المذكور ويقول الاطباء انهما لم يصلح لهما ان يتحدا ويمتدا
الى القلب لطول المسافة واستيصال الحواجز ولا قرب مسافتهما من المتصل بهما لم يحتاجا
الى الاتحاد ويذكرون ان الشريان والوريد النافذين من القلب والرئة لما كان لا
ينتفع بهما في ذلك الوقت في النفس منفعة عظيمة صير نفعهما الى الغذاء فجعل لاحدهما الى — صرف منفعتهما ١٢
الآخر منفذ ينسد عند الولادة فان الرئة انما تكون حمراء في الاجنة لانها لا تتنفس
هناك بل تغتذي بدم احمر لطيف وانما يبيضها مخالطة الهوائية ويقول الاطباء — اللفايفي ١٢
ان الغشاء الثاني خلق من مني الانثى وهو قليل واقل من مني الرجل فلم يمكن ان يكون
واسعا فجعل طويلا ليصل الجنين باسافل الرحم وضاق عن الرطوبات كلها فلم يكن بد من
ان يوجد للعرق مصب اوسع وهذا من تكلفاتهم والجنين اذا سبق الى قلبه مزاج ذكوري
فاض في جميع الاعضاء وهو بالذكورية يتبع الى ابيه وربما كان سبب ذكورته غير
مزاج ابيه بل حالا من الرحم او مزاجا عرض للمني خاصة فلذلك لا يجب ان يشبه الاب في
انه ذكر ان يشبهه في ساير الاعضاء بل ربما يشبه الام والشبه الشخصي يتبع الشكل والذكورية
لا تتبع الشكل بل المزاج وربما عرض للقلب وحده مزاج كمزاج الاب يفيض في الاعضاء ٥
واما من جهة الاستعداد الشكلي فيكون المتحول من المادة في الاطراف مايلا الى شكل الام
وربما قويت المصورة على ان تغلب المني وتشكله من جهة التخطيط بشكل الاب لكن تعجز من جهة
المزاج ان تجعله مثله في المزاج وقد قال قوم من العلماء لم يبعدوا عن حكم الجوار ان من
اسباب الشبه ما يتمثل عند حال العلوق في وهم المرأة او الرجل من الصور الانسانية
تمثلا متمكنا واما السبب في القدود فقد يكون النقصان فيها من قبل المادة القليلة التي الاول

القدود جمع القد وهو القامة

او من قبل تم الغذاء عند التخلق او من قبل صغر الرحم فلا يجد الجنين متسعا فيه كما يعرض للفواكه
التي تجري في قوالب وهي بعد فجة فلا تزيد عليها ما السبب في التوأم كثرة المني حتى يفيض
الى بطني الرحم فيضا يملأ كلا على حدة وربما اتفق لاختلاف موضع الزرقتين اذا وافى ذلك
اختلاف حركة من الرحم في الجذب فان الرحم عند الجذب يعرض له حركات متتابعة
كمن يلتقم لقمة بعد لقمة وكما يتنفس السمك تنفسا بعد تنفس لانه ايضا تدفع منها الى
الرحم دفعات كل دفعة تكون مع جذبة للمني من خارج طلبا من الرحم للجمع بين المنيين وذلك
شيء يحسه المتفقد من المجامعين ويعرفون من ايضا النسوة وتلك الدفعات والجذبات
الافراد لا تكون صرفة بل اختلاجية كان كل واحدة منها مركبة من حركات لكنها الا تتم الا عند
عدة اختلاجات بل يحس بعد كل جملة اختلاجات سكون تام ثم يعود في مثل السكون
الذي بين زرقات القضيب للمني ويكون كل مرة تاتيه اضعف قوة واقل عددا اختلاجات
وربما كان المراد فوق ثلث او اربع وكذلك يتضاعف لذتهن فانهن يلتذذن من حركة
المني التي لهن ويلتذذن من حركة مني الرجل في فم رحمهن الى باطن الرحم بل يلتذذن
بنفس الحركة التي تعرض للرحم ولا يصدق قول من يقول ان لذتهن وتمامها موقوفان
على انزال الرجل كانها ان لم ينزل الرجل لم تلتذ بانزال نفسها وان انزل الرجل ولم يحدث
لرحمها هذه الحركات ولم يسكن منها فانها تجد لذة غير لذة قليلة يكون للرجل ايضا
مثلها قبل حركة منية شبيهة بالحكة والدغدغة الوذئية ولا قول من يقول ان مني الرجل
اذا انصب على الرحم اطفأ حرارتها وسكن لهيبها كماء بارد يصب على ماء يغلي فان هذا
لا يكون الا على الوجه الذي ذكرنا وعند انزالها وبلوغها مني الرجل كما ينزل وفي غير ذلك الوقت
لا يكون فيه يعتد بها وربما وافق دفقة ذكرية صبة انثوية فاختلطا وتلاها زرقات
مثل ذلك مرة بعد مرة فحبلت المرأة ببطون عدة اذ كل اختلاط يحاز بنفسه وربما اختلط
المنيان معا ثم تقطعا او تقطع الواحد السابقة بسبب ريحي او اختلاجي او غير ذلك من
الاسباب المفرقة فيحاز كل على حدة وربما كان ذلك بعد انتساج الغشاء فيكون كثيره
في شيء واحد ومنها الاثم تكونه والسلع الحبية وربما كان قبل ذلك وما جرى مجرى
فيشبه ان يكون قليل الانفلاح وانما الفلح هو الذي وقع في الاصل منيين او المني المذكور
وحده يكون بعد غير نزولا مالي ولا وصل الى الجهات الاربع حتى يتصل به مني الانثى
من الزائدتين الرنعيتين الشبيهتين بالنواة وكما يختلطان يكون الغليان المذكور
وتخلق النفخ والغشاء الاول ويتعلق المني كله حينئذ بالزايدتين الرنعيتين ويجذبها كالمادة
ما دام منيا الى ان ياخذ من دم الطمث من النقر التي يتصل بها الغشاء المتولد وعند جالينوس
ان هذا الغشاء كلطخ يخلقه مني الانثى عند انصبابه الى حيث ينصب اليه مني الذكر وان لم يخالط

كلطخ ١٢ واللطخ الالصاق ق

فتلطخ اللطخة كمنع لوثه ق

ويحسن نحيفاً عند المخالطة وقد تقبل المرأة والحبل مبنيا على مني وتلد بها جميعا لمثل الولادة فانما تكون
اذا لم يكف للجنين ما يؤديه اليه المشيمة من الدم وما يتأدى اليه من النسيم ويكون قد صارت
اعضاؤه تامة فيتحرك عند السابع الى الخروج كما تم فيه القوة واذا عجز اصابه ضعف
مما لا تثوب اليه معه القوة الى التاسع فان خرج في الثامن خرج وهو ضعيف لم ينتعش عن
قوة مستولية بل عن سبب آخر فخرج وهو ضعيف وخروج الجنين انما يتم في انشقاق الاغشية
المربطة وانصباب رطوبتها واذلاقها اياه وقد انقلب على راسه في الولادة الطبيعية
ليكون اسهل للانفصال واما الولادة على الرجلين فهي لضعف الولد فلا يقدر على الانقلاب
وهو خطر فلا يفلح في الاكثر والجنين قبل حركته الى الخروج فقد يكون معتمدا بوجهه على
رجليه وبراحتيه على ركبتيه وانفه بين الركبتين والعينان عليهما وقدمهما الى قدامه
وهو راكب عقبيه ووجهه الى ظهر امه حماية للقلب وهذه النصبة اوفق للانقلاب على
ان قوما قالوا ان الانثى تكون نصبتها ووجهها على خلاف هذه النصبة وانما هذا للذكر
ويعين على الانقلاب ثقل الاعالي في الجنين وعظم الراس منه خاصة واذا انفصل
انفتح الرحم الانفتاح الذي لا يقدر في مثله ولا بد عند الانفصال يعرض للمفاصل
ومعونة عناية من الله تعالى يعرض لذلك فيرده عن قريب الى الاتصال الطبيعي ويكون
ذلك فعلا من افعال القوة الطبيعية المصونة بخاصية تتصل من الخالق لاستعداد
لا ينال يحصل مع نمو الجنين ولا يشعر به وهو من سر الله تعالى الملك الحق
فتبارك الله احسن الخالقين فحاصل هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعية احتياجه
الى هواء اكثر وغذاء اكثر وعند انتباه قوى نفسه تطلب سعة المجاز والنسيم الرغد و
الغذاء الاوفر فيهرب عن المضيق ويعدو النسيم الرغد وقلة الغذاء واذا اولد لم
يكن له يحصل الغم والانتباه فاذا حصلا منه فيك بعد الاربعين

امراض الرحم

قد يعرض للرحم جميع الامراض المزاجية والآلية والمشتركة ويعرض لها
امراض الحبل مثل ان لا تحبل وان تحبل ولا يسقط بل يعسر وينفصل ويموت فيها الولد
ويعرض لها امراض الطمث مثل ان لا تطمث او تطمث قليلا او رديا او في غير وقته وان لم
يرطبها ويكون لها امراض خاصية وامراض الشركة بان تشاركها اعضاء اخرى وقد
يكون عنها امراض اعضاء اخرى بالشركة بان يشاركها الاعضاء الاخرى كما يكون في اختناق
الرحم واذا كثرت الامراض في الرحم ضعفت الكبد واستعدت لان يتولد عنها الاستسقاء

في دلائل امزجة الرحم دلائل الحرارة حرارة الرحم

يدل عليها مشاركة البدن وقلة الطمث ويدل عليها لون الطمث خصوصا اذا اخذ على خرقة
كما ان تحمل ليلة ثم تجفف في الظل فينظر هل هو احمر او اصفر فيدل على حرارة وعلى صفراء ودم

او بعد اسوداد بيض فيدل على ضد ذلك لكن الاسود مع النتن المفرط يدل على حرارة وما ليس
يدل على برودة وقد تستدل على حرارتها من اوجاع في نواحي الكبد وخراجات وقروح
تحدث في الرحم وجفاف شفتي المرأة وكثرة الشعر وانصباغ الماء في الاكثر وسرعة النبض
دلائل برد الرحم احتباس الطمث او قلته ورقته وبياضه او سواده الشديد
السوداوي وتطاول الطهر وتقدم اغذية غليظة وباردة وتقدم جماع كثير وخدر في
اعلى الرحم وقلة الشعر على العانة وقلة صبغ الماء وفساد لونه دلائل الرطوبة
رقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم دلائل اليبوسة الجفاف
وقلة السيلان في العقر وعسر الحبل سبب العقر اما في مني الرجل
او في مني المرأة او في اعضاء الرحم او في اعضاء القضيب والات المني او في المبادي كالغم
والخوف واوجاع الراس وضعف الهضم والتخمة او الخطأ طارىء ٥ واما السبب الذي في المني
فهو مثل سوء مزاج مخالف لمزاج التوليد حار او بارد من برد طبيعي او برد طول احتباس مع
اسر او رطوبة او يبوسة وسبب ذلك الاغذية المخالفة والحموضات ايضا فانها في جملة
ما يبرد ويجفف وقد يكون السبب الذي في المني من سوء مزاج ليس مواتيا للتعقد بل
لمادة منعقدا لما ياتي الرحم من غذاء الصبي وقد يكون السبب في المني ان يكون مني الرجل
مخالف التاثير لمني المرأة مستغن عن القبول له او مشارك على احدى المذهبين
فلا يحدث بينهما ولد ولو بدل بكل صاحبه اوشك ان يكون لهما ولد وربما كان يخالف
المنيين بسبب سوء مزاج في كل واحد منهما لا يعتدل لما الاخر بل يزيده به فسادا فاذا بدلا
صادف كل منهما ما يعدله بالمضادة فاعتدلا ومن جنس المني الذي لا يولد مني الصبي
والسكران وصاحب التخمة والشيخ ومني من يكثر الباه ومن ليس بدنه بصحيح فان المني
يسيل من كل عضو ويكون من السليم سليما ومن السقيم سقيما على ما قال بقراط وهذه الاحوال
كلها قد تكون موجودة في المنيين جميعا وقد قالوا ان من اسباب فساد مني الرجل اتيان
اللواتي لم يبلغن وهذا يجري مجرى الخاص ٥ واما السبب الذي في الرحم فاما سوء مزاج
مفسد للمني واكثره برد مجمد له كما يعرض من شرب الماء البارد للنساء بما يبرد وكذلك الحرارة
وربما يغير اجزاء الطمث وربما يضيق من مسام الطمث فلا ينصب الطمث الى الجنين وربما كان مع مادة
ورطوبات تفسد المني ايضا بمخالطته او تجفف او تحلل او رطب او يزلق ويضعف الماسكة
ومن كبر او تضعف للقوة الجاذبة للمني فلا تجذب المني بقوة او تضيق المجاري الخفاف من
برد او حر او يبس او عفونة لغذاء الصبي او مانع اياه عن الوصول للالتقام من الرحم شديد ليس
او برد او التحام من قروح الرحم زائد ثؤلول او لحم ناتئ على الثقبة فينسد منافذ
المعقوار بما ينبت من يبسها ان يشبه الجلود اليابسة ويعرض للمني في الرحم البارد الرطب ما يعرض للبذور

في امراضها التي في المزاج الحادثة بسبب ما يعرض في الاعضاء التي فيها تكون مبثوثة دماء لانقطاع
المادة وعدم الطمث اذا كان الرحم يعجز عن جذبه ما يصل اليه واما الميلان فيه او في انقلاب
او شدة انضمام من فم الرحم قبل الحبل لسدة او صلابة او لحم زايد او ثؤلول او غيره ثؤلولي
او التحام تبع او برد مقبض وغير ذلك من اسباب السدة ما ليس فلا ينفذ فيه المني او ضعف
انضمام بعد الحبل فلا يمسكه او كثرة شحم وزلق فقد يكون بتركيب البدن كله وقد يكون في الرحم
خاصة والثرب او في الرحم وحدها واذا كثر الشحم على الثرب عصر فضيق على المني واخرجه
بعصره ونقله هذا او لشدة هزال في البدن كله او في الرحم او آفة في الرحم من ورم
مقروح او بواسير او زوايد لحمية مانعة وربما كان في فمها شيء صلب كالقضيب يمنع دخول
الذكر والمني او قروح اندملت فلبست الرحم وسدت فوهات العروق الطوامث او
خشونة الرحم ه واما السبب الكائن في اعضاء التوليد فاما ضعف اوعية المني او فساد
عارض لمزاجها كمن يقطع اوردة اذنه من خلف او سيط منه المثانة عن حصاة
فيشارك الضرر اعضاء التوليد وربما قطع شيء من عصبها فيحدث ضعفا في اوعية المني
وفي قوتها المولدة المحيلة لرداءته وكذلك من تجأ خصيته او يضمد بالشوكران او
يشرب كما فعل الكشي ه واما الكائن بسبب القضيب فمثل ان يكون قصيرا في الخلقة
او بسبب السمن من الرجل فيأخذ اللحم اكثره او منها فيبعد فم الرحم ولا يستوي فيه القضيب
او معوجا او لاعوجاج او لقصر الوترة فينحني المجرى عن المحاذاة فلا يزرق المني
الى حاق فم الرحم واما السبب المبادي فقد عددناه فانه لا بد من ان يكونا اعضا
الهضم واعضاء النفخ قوية حتى تسهل العلوق ه واما الخطأ الطاري فاما عند الانزال
قبل الاشتمال او بعد الاشتمال اما عند الانزال فان يكون المرأة والرجل مختلفي زمان
الجماع والانزال فلا ينال احدهما ما يستتم انزاله فان كان السابق الرجل تركها ولم
تنزل وان كان السابق المرأة انزل الرجل بعد ما انزلت فتنقبض فم رحمها عن حركات
جذب المني فاعدا لبه فتعذر بعد فتح مع جذب شديد يحس في ذلك عند انزالها انما تفعل
ذلك عند انزالها اما لتجذب ماء الرجل مع ما يسيل منها من اوعية منيها الباطنة في الرحم
الصابة الى داخل عند فم رحمها فتجذب معه آنيتها ان كان الحق ما يقوله قوم آخرون ان
منيها وان تولد داخلا فانه ينصب الى خارج فم الرحم ثم يبلعه فم الرحم فيكون حركتها
الى الجذب في نفسها من خارج منيها لها عند حركة منيها فينجذب مع ذلك مني الرجل فانها
لا تحس بانزال الرجل ه واما الخطأ الطاري بعد الاشتمال فمثل حركة عنيفة من وثبة
وصدمة وسرعة قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلوق فيزلقه او مثل خوف فيبطل الى شيء
من سائر اسباب الاسقاط التي نذكرها في بابه ه فاما لسرط لا يكون رجلا البتة او دم من امراة

ای فی مزاج اعضایه المنیة ومزاجه الاول مزاج منیه الصحی دون ما یعرض من امزجه
طاریه ٥ واعلم ان المراة التی قد تحمل اقل امراضا من العاقر الا انها تکون اضعف منها بدنا
واسرع تهیجا لما العاقر فیکثر امراضها ویبطئ تهیجها وتکون کالشابة فی اکثر عمرها ٥

العلامات اما علامة ان العقر من ای المنیین فقد قیل اشیاء لا نحق صحتها
فلا نقضی فیها بشی مثل ما قالوا انه یجب ان یجرب المنیان فایهما طفا فی الماء فالتقصیر من
جهته قالوا او یصب البولان علی اصل الخس فایهما جفف فمنه التقصیر ومن ذلک قالوا
انه یوخذ سبع حبات من حنطة وسبع حبات من شعیر وسبع حبات باقلی ویصب
فی انا خزف ویبول علیها احدهما ویترک سبعة ایام فان نبت الحب فلا عقر من جهته
وقالوا ایضا وهو ابعد من هذا ایضا واحسن ما قالوا فی تجربة المراة انه یجب ان یبخر رحم
المراة فی قمع ببخور طیب فان نفذت الرایحة الی فمها او منخرها فلیس العیب منها وان لم
ینفذ فهناک سدد ودوافع الطرد تمنع او تفسد رایحة البخور والطیب قالوا وتحمل
ثومة وتنظر هل تجد رایحتها او طعمها من فوق واکثر دلالة هذا علی ان بها سدد ام
لیس فان کان بها سدد فمن دلیل عقر وان لم یکن بها سدد فلا یبعد ان یکون العقر لاسباب
اخری ولعلل وموانع اخری وکل امراة تطهر وتبقی فم رحمها رطبا فهی مزلقة ٥ واما علامات
المنی واعضایه فی مزاجه فیعرف کما علمت حرارته وبرودته فی منیه واحساس المراة
بلمسه من خثورته ومن رقته ومن حال شعر العانة ومن لونه ورایحته ومن سرعة
النبض وبطوه ومن صبغ القارورة وقلة صبغها ومن مشارکة الجسد واما الرطوبة
والیبوسة فیعرف من القلة مع الغلظ والکثرة مع الرقة ٥ والمنی الصحیح هو الابیض
اللزج البراق الذی یقع علیه الذباب ویاکل منه وریحه ریح الطلع او الیاسمین ٥
واما علامات الطمث واعضایه فی مزاجه فیستدل علیه کما علمت اما علی الحرارة
وعلی البرودة فمن اللمس ومن لون الطمث اهو الی صفرة وسواد ام کدورة وبیاض ومن
احوال شعر العانة ویستدل علی الرطوبة والیبوسة من الکثرة مع الرقة ومع کون
العینین وارمتین کما بین فان العین یدل علی الرحم عند افراط او القلة مع الغلظة رایت
امراة طهرت فلم یجف فم رحمها بل کان رطبا فانها لا تحبل ٥ واما السمن والهزال والشحم وقصر
القضیب واعوجاجه وقصر الوتر وانقلاب الرحم نحال الالات فامر یتعرف بالاختیار ٥
والمروج فی الشحیمه الرطب تکون ضیقة المدخل بعیدته قصیرة الوتر نابتة البطون
تبهر عند کل حرکة وتتاذی بادنی رایحه ویدل علی میلان الرحم ان یحس داخل الفرج
ان لم یکن فم الرحم محاذیا فهو مایل ٥ وصاحبه المیلان والانقلاب تحس وجعا عند الجماع

التدبیر والعلاج تدبیر هذا الباب ینقسم الی وجهین احدهما الشانی للاحتیال

والتلطف

والتلطف فيه صح
والتلطف فيه والثاني في معالجة الاسباب المانعة عن الحبل ٥ واما العاقر لعظم خلقة
والمنافي في المزاج لصاحبه المحتاج الى تبديله وتفصيل آلته فلا دواء له وكذلك التي انسد
فوهات طمثها من قروح اندملت فلحمت ٥ والتي تحتاج الى تبديل الزوج فليس يتعلق
بالطب علاجها واما سائر ذلك فله تدبير اما تفصيل الوجه الاول فمنه ان يختار
اوفق الاوقات للجماع وقد ذكرناه ويختار منها ان يكون في آخر الحيض وفي وقت مثل
الوقت الذي يجب ان يجامع فيه مما ذكرناه ٥ ويجب ان يطاول ترك الجماع مطاولة
لا يبلغ ان ينسيه الميلان الى الجماع فان عرض لذلك استعلا الجماع على جهة لا تخلق
ثم تركا . فيما يعلم ان المني الجيد قد اجتمع ويراعى منها ان يكون ذلك في وقت اول
طهرها وكذلك في كل جوف مرة اخرى ثم يطاولان اللعب وخصوصا مع النسا اللواتي
لا يكون فراخهن ربا ويمس الرجل ثديها برفق ويدغدغ عانتها ويلقاها غير مخالط
الاخلاط الحقيقي فاذا اشبقت المراة ونشطت خالطها مجامعا منها ما يلي بظرها
من فوق فان ذلك موضع لذتها ويراعي منها الساعة التي تشتد فيها اللذة ثم
تاخذ عيناها في الاحمرار ونفسها في الارتفاع وكلامها في التلجلج فيرسل حينئذ
المني محاذيا بالفم الرحم موسعا لمكانه هناك قليلا فقدر ما لا يلحقه انشق الهواء
الخارج البتة فانه في الحال يفسد فلا يصلح للايلاد ٥ واعلم انه اذا ارسل المني
في شعبة قليله بل كان قضيبه لا ان ما يحاذي المقابل فربما ضاع المني بل يجب ان
يبال فم الرحم ويرفق ما لا يشتد على الاحليل المخرج ثم يتركها ساعة وقد خالط بعد
ذلك الخلاط الذي هو اشد استقصاء حتى يرى ان فوهات فم الرحم ومتنفساته
تهرات كل الهرق وبعد ذلك يستلقى فاتحة شالة الوركين فان له النظم نتم
عنها ويتركها كذلك هنية ضامة للرجلين حابسة للنفس وان نامت بعد ذلك
فهو اكن للاعلاق ٥ وان سبق فاستعمل عليها بحزرات من فوق لهذا الشان كان ذلك
اوفق وفاد حمولات وخصوصا الصمغ التي ليست بشديدة الحرارة مثل المقل ومايشبهه
تحمله قبل ذلك ومما هو عجيب ان يكون المراة تتبخر من تحت الرحم بالطيوب الحارة
مله تنشيها من فوق ثم باخذ انبوبة طويلة فيضع احد طرفيها في رماد حار والآخر في فم الرحم
قدر ما يتادى حرارتها الى الرحم فاذا احتملا فتنام على تلك الهيئة او تجلس الى حين
ما تتقدر ثم تجامع ٥ واما الوجه الآخر فانه ان كان السبب الحر والاخلاط الحارة استفرغها
وعدل المزاج بالاغذية والاشربة المعلومة واستعمل على الرحم قيروطيات متخذة
لحارنها من العصارات واللعابات والادهان الباردة ٥ وان كان السبب البرد والرطوبة
فيعالج بما سنقوله بعد ان شاء الله تعالى وهو الكائن في الاكثر وان كان السبب زوال فم الرحم

ويعالج بعلاج الزلال وبالمحاجم المذكورة في بابه ويفصد الصافن من الجهة التي ينبغي على ما يقال ٥
وان كان السبب كثرة الشحم استعملت الرياضة وتلطيف الغذاء وهجر الاستحمام وطلب الابياء
الحماة والاستفراغ بالفصد وبالحقن الحادة والمجففات المسخنة مثل الترياقات والشاذريطوس
ويجب ان يهجر الشراب الرقيق الابيض ويستعمل الاحمر القوي الصرف القليل ٥ ومن الوزجات
الجيدة لبن عسل ماذي ودهن السوسن ومرّ وان كان السبب رياحا نفخة عن حرقة
العكن للمني فيعالج بمثل الكموني وشرب الانيسون وبزر الكرفس وبزر السذاب ولا سيما
بزر السذاب في ماء الاصول ودبراريج متخذة منها ٥ ومن محللات الرياح مثل الجندبادستر
وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت ٥ وان كان السبب شيئا ليبسا استعمل عليها الحقن المرطبة
واحتمالات الشحوم الملينة وسقي اللبن خصوصا لبن الماعز والاسفيذباجات الدسمة
وان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب ان يستعمل فيها ما يميل الى سرب ويغلظ على
التدريج ويمسح بالمراهم الملينة ويستكثر من الجماع ويتبعها اكل الكباب ويستعمل
الكرفس والكمون والانيسون ونحو ما كثر اسباب امتناع الحبل القابل للعلاج
هو البرد والرطوبة واكثر الادوية المحبلة معينة نحو ذلك في ذلك ولا بد من الاستفراغات
للرطوبة ان كانت رطوبة بالايارجات وبالحقن والحمولات فمن المشهورات المعاجين
الحارة مثل المثروديطوس والترياق والشاذريطوس ودواء الكاسكبنج ومن المشروبات
ذوات الخواص ان يسقى المرأة بول الفيل فانه عجيب في الاحبال وليفعل ذلك بقرب
الجماع وكما يجامع ٥ وايضا تشرب نفاحة الماعز فانه حاضر النفع وبزر رسما ليوس
جيد مجرب ٥ وقد يسقى منه المواشي للاناث ليكثر النتاج ومن الوزجات ما يتخذ
بدهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن والوزجات من النفط الاسود ٥
وايضا شحم الارنب في صوفة ومن اطفاء الطيب والمسك والسنبل والسعد والشب والسعتر
والنانخواه ان لزوقا مثل خصي الثعلب والداريشيعان عجيب وجوز السرو
وحب الغار والمسك ولحم الماساذج والزعفران ومن كل سحق تلون خصوصا الزلق
واحتمال الانفحة وخصوصا انفحة الارنب مع الزبد بعد الطهر يعين على الحبل او مع
دهن البنفسج وكذلك احتمال بعرة واحتمال مرارة الظبي الذكر على ما يقال وخصوصا
ان جعل معها شيء من خصي الثعلب والعسل واحتمال بعرة او احتمال مرارة الذيب او
الارنب او الاسد مفردا ومختلطة ٥ شيافة جيدة سنبل وزعفران ومصطكي
ومر ومسك وجند بادستر يعجن بماء المرزنجوش ٥ وايضا يؤخذ من المرابعة دراهم ومن الارنب
ومن بول الارنب درهمين يعجن بهما انفحة بالرطوبة ويحتمل وتغير في كل ثلثة ايام ٥ وكذلك
ايضا عسل مصفى وسكبينج ومقل ودهن السوسن فرزجة جيدة زعفران حماما

اكليل الملك من كل واحد اوقية شحم الاوز وصفرة البيض او يستنقع نصف المارد من نصف اوقية
تحمل بعد الطهر في صوفة اسمانجونية ثلثة ايام بجدد كل يوم او ايضا يؤخذ الثوم البستاني او
الرطب ويصب عليه مثله من الخل ويطبخ حتى تهرا ويذهب المائية وتحمل في صوفة فانه
جيد ٥ وربما احتيج قبل استعمال المرزجات الى الحقن التي فيها ترة من شحم الحنظل ليخرج
الطوبات او يحتمل في فرحها مثل صمغ الكنكر فيخرج منه الرطوبات ومنها البخورات انها من بخور
من المرطلبية ورب الغار ويبخر منه كل يوم ٥ وايضا زرنيخ احمر وجوز السرو يعجن
بميعة سايلة ويبخر في قمع بعد الطهر ثلثة ايام ولاء ٥ وكذلك زر ميعه سايله وقنه وحب
انغار ٥ والثونيا ايضا والمقل فاز وفا علامات الحبل واحكامه
يدل عليه ما سبق من قولنا في الانزالين وحاله كالعنوز يعقيب الجماع وتكون الكمرة كانها
تمص عدات الماء يخرج ويبقى الى اليبوسة ماتي وتعقيبه شدة انضمام فم الرحم حتى لا يدخله
المرود وكذلك ارتفاعه الى فوق وتقدام وتقلصه من غير صلابة ومن شدة يبس تلك
الناحية ٥ ويحتبس الطمث فلا تطمث الى حين او تطمث قليلا ويحدث وجع قليل
ما بين السرة والعانة وربما عسر البول وتعرض لها ان تكره الجماع بعد ذلك تبغضه
واذا اجرعت لم تزل ويحدث بها عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان ٥ والحبلى
بذكر اشد بغضا للجماع من الحبلى بالانثى فانها ربما لم تكره الجماع ثم ما يتعقبه من
كرب وكسل وثقل بدن وحبث نفس وتقلبل غثيان وجشا حامض وقشعريرة
وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان ثم يهيج شهوات رديئة بعد شهر او شهرين ويصفر
بياض عينها وتحضر وربما غارت عينها واسترخى جفنها واحتد نظرها وصغرت حدقتها
وغلظ بياضها ولم يصر الاكثر ولا بد من تغير لونها وحدوث آثار خارجة
عن الطبيعة وان كانت في حمل الذكر اقل وفي حمل الانثى اكثر وربما سكن الحبل
اوجاع الظهر والوركين بتسخينه للرحم فاذا وضعت عاد وربما تغير بدنها عما كان
عليه فانبسط واصفرت عليه عروقه واخضرت وفي اكثر الاحوال يعرض للحبالى
ان يستحي ابدانهن في الابتداء لاحتباس الطمث وزيادة ما يحتبس منه على ما يحتاج اليه
الجنين لصغر الجنين وضعفه عن التغذي به ثم اذا اعظم الجنين تغذى بذلك
الفضل واشتعل سكنت اعراض احتباسه واذا علقت الجارية ولم تبلغ بعد خمس
عشرة سنة خيف عليها الموت لصغر الرحم وكذلك حال من يصيبها من الكبار سهوكه حمى
حادة فيقتل معاجة ما يورث من سوء المزاج للجنين وهو ضعيف لا يحتمله وفي حجة
ان غذاءه يفسد مزاجه ومعاجمة ان الام اذا لم تغتذ ضعف الجنين واذا غذيت ضعفت
حمى وكذلك اذا اعرض في رحمها ورم حار فان كان فلغمونيا وربما نجى معه في الاقل حلا ص

الكلمة الثالثة عشر في الحبل

المرود الميل

الجنين والام ٥ واما التاسع وهو ردى جدا وتتعرف حال الحبل تجارب منها ان تسقى عند النوم ١
من العسل اوقيتين بشلة ماء المطر من يجاوي تظهر هل تغص ام لا والعلة فيها اختبار السيح
بمشاركة المعا على ان الاطبا يتعجبون من هذا وهو مجرب صحيح الا في المعتادة لشربه وكذلك
وايضا يحكى الصمم يوما وعند المسا وتتحمل في ثياب وتتدخن على اجانة مثقوبة
ويقع بحيث يعاف خروج الدخان ورايحته في الفم والانف فليس بها حبل وكذلك تجربة على
الجوز واحتمال الثومة والثوم عليها هل تجد طعمها وريحها في الفم ام لا وما قلنا في باب
الاذكار والاناث من تجربة احتمال الزراوند بالعسل ٥ وبول الحبلى في اول الحبل
اصغر الى زرقة كان في وسطه قطنا مغشوشا وقد يدل على الحبل بول صاف في المقام
عليه شبيه الضباب وخصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل ولما في اخر الحبل
فقد يظهر في قرارته حمرة بدل ما كان في اول الحبل زرقة واذا حركت قارورة الحبلى
تتكدر البول فيها لاجل الحيض ان لم تتكدر في اول الحبل في سبب الاذكار
والاناث ان سبب الاذكار هو مني الرجل وحرارته وغزارته وموافقة الجماع
وقت طهرها وورود المني من البيضة اليمنى فانه اسخن واثخن قواما وما خذه من الكلية اليمنى هي
اسخن وانفع الى الكبد وكذلك اذا وقع في يمين الرحم وكذلك مني المراة في خاصة و
في جهته والبلد البارد والفصل البارد والريح الشمالية تعين على الاذكار والضد
على الضد وكذلك سن الشباب دون الصبي والشيخوخة وقال بعضهم انه ان جرى من
يمين الرجل الى يمينها اذكر ومن اليسار الى اليسار انث وان جرى من يساره الى يمينها
كان انثى مذكرة او من يمينه الى يسارها كان ذكرا مخنثا ويقول بعض من تحادثنا ان
الحبل يوم الغسل يكون غلاما الى الخامس ويكون جارية الى الثامن ثم يكون غلاما
الى الحادي عشر ثم يكون خنثى ٥ ودم الحبلى بذكر اسخن كثيرا من دم الحبلى بانثى ٥
علامات الاذكار والاناث الحامل بالذكر احسن لونا واكثر نشاطا
وانقى بشرة واصح شهوة واسكن اعراضا ويحس بثقل في الجانب الايمن فانه اكثر ما يتولد
الذكر يكون من مني اندفع الى اليمين من جنبتي الرحم واما حوص ذلك لان السبب في ذلك
الجانب الى التيول اولان المندفق كان من البيضة اليمنى واذا تحرك الجنين الذكر
تحرك من الجانب الايمن واول ما ياخذ الثدي في الازدياد وتغير اللون يكون حلمة صاحبة
الذكر من الجانب الايمن وخصوصا الحلمة اليمنى واليها يجري اللبن اولا ويدر اولا ويكون
اللبن الذي يحلب من ضرعها غليظا لزجا لا رقيقا مائيا حتى ان لبن الذكر ينقطر على المراة
وينظر اليه في الشمس يبقى كانه نقطة زيبق او حبة لؤلؤ لا يسيل ولا ينبسط ويزداد الحجلة
في ذات الذكر حمرة لا سواد شديدا ويكون عروق رجلها حمرا لا سودا ويكون النبض الايمن

مما لث

منها اشد امتلاء وثقل اراحي قالوا واذا تحرك عن وقوف حركة اولا الرجل اليمنى وهو مجرب واذا
قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف حركة اسرع والذكر يتحرك بعد
ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر وقال ابن الجبلي في معرفة ذلك ان يوخذ من الزراوند
شمال يسحق ويعجن بعسل ويحمل بصوفة خضراء من غدوة الى نصف النهار على الريق
فان حلا ريقها فهي حبلى بذكر فان امرت فهي حبلى بانثى فان لم تتغير فليست بحبلى وفي هذه
الحيلة نظر ويحتاج الى التجربة او فضل بحث عن علتها واما علامات حمل الانثى فاضد او
ذلك وما يكون من كثرة ترهل الرجلين خصوصا في الساقين وكمودة لونها وربما
كان الحمل بالذكر انما هو بذكر ضعيف يشبه فكان اشبه احواله بالاناث واعلامات من
الحمل بالانثى القوية والمقابل عن الذكر ينتقض تنفسها في خمسة وعشرين يوما
الى ثلثين يوما الا ان تكون بها سقم والانثى من خمسة وثلثين الى اربعين وذلك في
الاكثر في تدبير الاذكار يجب ان يسخن الرجل والمراة بالعطور المجربة بالاغذية
وشرب المثروديطوس وبالبخورات المرتجات المذكورة ان احتيج اليها وبالحقن
المسخنة والمروخات كلاهما ولا يلتفت الى من يقول ان المراة يجب ان تكون ضعيفة
المني ليتولد الذكر بل يجب ان تكون تسخنة المني وقوته حارة تقبل هذا المني اولى ان
تقبل الذكورة ولكن لا يجب ان يبحث عن تشبهها مني الذكر بل يجب ان يكون مني الذكر
اقوى في هذا الباب مما يجب ان يهجر الجماع مدة ليس باعراض عن الجماع اصلا
فيفسد المني على ما قلنا وان لا يكثر شرب الماء بل يشربه قليلا قليلا ويتغذى بالاغذية
القوية المسخنة ثم يجرب الرجل منيه فما دام رقيقا علم ان الحاجة الى علاج باقية
فاذا غلظ المني صبر بعد ذلك اياما واستمر على تدبيره حتى يقوى المني ويجتمع على
الوجه المشار به ثم يواقعها المواقعة المشار بها في اعظم موضع بالعطر الحار مثل
الغالية والمسك والزعفران والعود والند والخام ويجتنب الكافور ويكون في اسر
حال واطيب نفس وابهج بال ويتمكن في الاذكار يحضرهم الذكران الاقوياء ذوي
البطش ويقابل عينه بصورة رجل على اقوم خلقة وابسل هيئة ويطاد ينزع ينزع
علامات القبيس والمذكر ان القبيس المذكر هو الرجل القوي البدن المعتدل
اللحم في الصلابة والرخاوة والكثير المني الغليظ الحار وهو عظيم الانثيين بادي العروق
قوي الشبق لا يضعفه الجماع وممن يزرق المني من يمينه فان المحققين ايضا يشدون
البيضة اليسرى من الفحل ليصيب عن المني ولذلك كان الغلام اوله ثقيل بيضته اليمنى
فهو مذكر واليسرى فهو مونث وكذلك الذي يسرع اليه الاحتلام لا عن افة في المني
فانه مذكر علامات الملقوة والمذكرة المقتدرة والمذكر من المراة المعتدلة اللون

والسمنة ليست بمناسبة البدن ولا رخوة ولا طمثها رقيق يتمحى ولا قليل مائي ولا قليل محترق
جدا ثم رحمها مجاذ لمزاجها وبعضها جيد وعروقها ظاهرة حارة ونحو اسها وحركاتها
على ما ينبغي وليس بها استطلاق بطن دائم ولا اعتقاله الدائم وعينها الى الكحل دون
الشهل ودمي فرحة الطبع بهجة النفس والعالات من الجوارى المراهقات واول ما يدركن
سريعات الحبل لقوة حرارتهن وقلة شحوم ارحامهن وقطرياتهن واللاتي يسرع بعضهن
او لحيان يذكرون واللاتي مدة طهرهن قصيرة الى اسبوع وعشرين يوما الى نحو من اربعين
يوما سبب التوام وعلامته والحبل على الحبل سببه كثرة المني وانقسامه
الى اثنين فما بعده ووقوعه في التجويفين وسلامة ولدى المتيم غير كثيرة وقلما يكون بعد
التوءمين ايام كثيرة فانها لا الاكثر من جماع واحد وفي القليل ما يعلق جماع على جماع
فان اعلق اعلق في زمنا حضبان الابدان كثيرات الشعور والدم لقوة حرارتهن
ومن اللاتي ربما رأين الدم في الحمل فلم يلحق به لقوة منهن ورقة ارحامهن ولم
يستطن مع الحمل الحيض ومع انشاح تام من فم الرحم ربما حصن على الحمل عدة حيض
اثنتين فانه فيما كان ووقع حمل على حمل في غير المدة جدا وفي التي انما جملت انساح
فم رحمها لا لقوة رحمها خيف لان يكون المولود الاول قد ضعف فيفسد في الثاني ايضا
في القعريات قد يخاف جانب ووقوع المفاق والتراحم بين الولدين واكثر ما يتادى
ذلك الى حمى وتبيح الوجه وحدوث امراض المفاصل الى ان يسقطا احدهما ومن
علامات التوءم وما فوقه على ما قال اوجرب ان يراعى سرة المولود الاول المتصلة
بالجنين فان لم يكن فيها تعجير ولا عقد فليس غير المولود الاول ولد وان كان فيها تعجير
فالحمل بعده والبعي علامات الاقراب اذا دخلت المرأة الحامل في من قرب
من اجل الولادة فاحست بثقل في اسفل البطن تحت السرة وفي الصلب ووجع في
الاربية وحرارة في البطن وانشاح في فم الرحم شديد محسوس ورطوبة منه فقد اقترب
فاذا استرخت عجزها وانتفخت اربيتها واشتد انشاح الاربية فانه يبتدئ الطلق الآن
علامات ضعف الجنين يدل على ضعفه امراض والدته واستفراغات عرضت
لها خصوصا اتصال درور الحيض المجاوز لما يكون على سبيل الذلة والقلة وعلى سبيل
فضل عن الغذاء وكذلك ظهور اللبن في اول شهر حملت تحلبه اذا اعصر الثدي ويدل عليه
ان لا يتحرك تحركا يعتد به او يتحرك في غير وقته علامات ضعف المولود
ان الجنين اذا ولد ولم تنفتح سرته ولم يعطس ولم يتحرك ولم ينتقل الى زمان فانه ضعيف
ولا يعيش المقالة الثانية في الحمل والوضع اما مدد التخلق والتحرك والولادة
فقد ذكرناها في التشريح وما بعده ونعلم من هناك ان الشهر السابع اول شهر يولد فيه

صور الجنين

ومما يجين القوي الخلقة والمزاج الذي اسرع تخلقه واسرع تحركه واسرع طلبه للخروج
وكثيرا ما يموت المولودون لثمانية اشهر لانهم يقاسون حركات شديدة في ضعف من الخلقة
فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل فهو قريب العهد بالتكون فكيف المولود في
الثامن من اكثر المولودين بل اكثرهم قلما يعيش فان عاش من المولودين لثمانية اشهر واحد
فذلك هو نادر جدا وقلما يعيش مولود لثمانية في بعض البلاد ولا يعيش
المولود لثمانية اشهر البتة لانهم لا يخلو حالهم اما ان يكونوا تحركوا في التخلق والتحرك والشوق
الى الولادة الى هذا الوقت فيدل على ان قوتهم لم تكن قوية في الاصل فان حاولوا حركات
التقضي في اول عهد الاستتمام وكانت قوته الاصلية قوية كالمولودين في السابع
واما ان لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وحركاتهم وتنبههم للشوق الى الولادة وحركتهم
اليه قد تمت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد رام التقضي عن مأواه وانقلب
وما يتبع انقلابه الذي لم يبلغ به غرضه وصار وبقي كذلك متقلبا الى ان سوابع الربع
المدة فانهك ضعف قوته وعرض له لا محالة ما يعرض للضعيف المحاول للحركات
المخلصة اذا ابتت دون منتوجه اعياء وبحرين مرض لا محالة ويضعف ويخذ قوته
فاذا ولد في مثل تلك الحال كان حكمه حكم المولود المريض الضعيف ومن حكمه انه
لا يرجى له الحيوة واما المولود في التاسع ولم يمكنه ان يتقضى بل بقي في الرحم وعرض
له في الثامن ما قلنا اشتغل في مدة شهر انتعاشا ترجع اليه القوة واستوفى عن انقلابه
الى ان يعود متقلبا واستحكم وتحنك فاذا ولد سلم وان لم يكن كذلك بل انما اشتاق
الى الحركة في ذلك الوقت فحكمه حكم كل ضعيف البتة واكثر ما يولد في العاشر
يكون قد عرض له ان اشتهى الولادة في التاسع فلم يتيسر له وعرض له مثل ما يعرض للمولود
في الثامن وقليلا ما يتفق ان يكون عدم الانفصال واتفاقا في السابع ثم تعرض الانتعاش
الى العاشر حتى يقع له انتعاش تام في العاشر فهذا ما وقع وذلك فهو دليل على ضعف
القوة فاذا حرت التدارك من السابع الى العاشر **تدبير كلي للحامل**
يجب ان يعتنى بتليين طبيعتهن دائما بما يلين باعتدال مثل الاسفيذباجات الدسمة ومثل
الشيرخشت ونحوه اذا اعتقلت الطبيعة جدا وان يكلفن الرياضة المعتدلة والمشي
الرفيق من غير افراط فان المفرط مسقط وذلك لانهن مبتليات لما مستعدات لما عرض (تعليل للاستعداد)
5 لهن من احتباس الطمث بان يكثر فيهن الفضول فيجب ان لا يدمن الحمام بل الحمام كالحرام
عليهن الا عند الاقراب ويجب ان لا يدمن دقهن فربما عرض لهن من ذلك نزلة فيعرض
السعال في عنع الجنين ويهيبه ويعده للاسقاط ويجب ان يجتنب الحركة المفرطة
والوثبة والضربة والسقطة والجماع خاصة والامتلاء من الغذاء والغضب ولا يورد

ضعفها الى ان تضعف حاول التقضي في اول عهد الاستتمام

او اشتد تخلص انه واقضي التقضي

تنبه

عليهن بالتهني والتحرز ويبعد عنهن جميع اسباب الاسقاط وخصوصا في الشهر الاول والى
عشرين يوما وخصوصا في الاسبوع الاول والى ثلثة ايام من العلوق فهنالك يحرم عليهن
كل مزعج مما كتبناه في حفظ الجنين ويجب ان يحدث ما تحت السرة اسفل بطونهن بصوف
لين وتغذيتهن الخبز النقي بالاسفيذباجات والزيرباجات ويجتنبن كل حريف ومر
كالكبر والترمس والزيتون الفج وكل مدر للطمث كاللوبيا والحمص والسمسم واذا اشتهين
الطعام في بدء العلوق فان ابقراط يرى ان يستفن السويق في الماء فانه وان نفع من سيح الغذا
شرابهن هو الريحاني الرقيق العتيق وقد قال ابقراط يسقين شرابا اسود وشبهه ان يكون
عنى به العفص الاسود فيكون سواده لقوته لا لعكره ويطعمن الزبيب والسفرجل والحلو
والكمثرى المنبه للشهوة والتفاح المز والرمان المز واما ادويتهن فمثل جوارشن اللؤلؤ ونسخته
يؤخذ لؤلؤ غير مثقوب درهم وعاقرقرحا درهم زنجبيل ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم
زرنباد ودرونج وبزر الكرفس وشيطرج وقاقله وجوزبوا وبسباسه وقرفه من كل واحد درهمين
بهمن ابيض وبهمن احمر وفلفل ودارفلفل من كل واحد ثلثة دراهم دار صيني خمسة دراهم سكر
سليماني مثل الجميع او اكثر الشربة ملعقة فانه يصلح حال رحمها وحال معدتها ويحفظ اشد
العناية وعودهن شيئا مثل الجلنجبين مع الورد ومع المصطكي ونحو ما الجوارشنات
المتخذة من السك الكبار فانه فيه لطيفة ليست بحادة جدا وبالاضمدة القابضة المسخنة
العطرة في تدبير النفسا يجب اذا وضعت ان يجتهد في درور طمثها كما ينبغي ويصلح
الغذاء ولا ينتقل دفعة الى التدبير الغليظ فيحمها ويضعف قوة المعدة في كبدها وتكثر عطشها
وربما استسقت فان صلب مع ذلك كبدها لم يرج لها برء وايام النفاس لها حركات وادوار
وابتداؤها وقت حدوث الاضطراب والوجع واذا جاوز المريض عشرين يوما الى الرابع
والعشرين والمرض قائم او يعاود دل على بطء الانقضاء ولا بد فيها من استفراغ في غير يوم البحران
ان لم يكن ضعف في شهوة الحامل واذا اسقطت شهوة الحامل اشتغلت بترك الدسم الشديد
الدسومة والحلواء الشديدة الحلاوة وباستعمال مشي رفيق وبالقصد في شرب الماء وكلما مقدار
من الشراب على الريحاني القليل الرقيق فانه نافع مصلح للشهوة ولما يعرض من الغثيان
والقيء الكثيرة ومن الادوية المهيجة للشهوة كل ما فيه قبض مع الحرارة اللطيفة
مثل عصا الراعي مطبوخا بالشبث يشرب سلاقته والراوند قبل الطعام وبعده ويتناول منه
قليلا وللضمادات الموضوعة المقوية للمعدة المتخذة من السفرجل والتفاح وقصب الذريرة
والسنبل بالشراب الريحاني العتيق وربما جعل فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج
وخصوصا ان كان هناك وجع ونفخة واذا اساءت شهوتها لاخلاط اجتهد في تنقية معدتها
بمثل الجلنجبين المتخذ بالورد العسلي ثم يصلح بالحموضات وبرب الحصرم وشرابه المتخذ بالعسل

واما السكن فتنقيه جيد وموافقة للجنين لئلا يتسخ الجنين بان تشتهي الحامل الطين فهي وربما
اشتفت بالحريفات مثل الخردل ونحوه فانها تقطع الخلط الردي وتنبه الشهوة من غايته في
ردي شهوتهن واذا انصرفت شهوتهن الى الجبن شوى لهن الرطب على الجمر حتى يجف فان ذلك
افضل من ذلك اليابس الحريف فان الاول انفع نفعا والثاني انفى للشهوة واما ياج معدهن
ووجعها فلا يستعمل لها هذا الجوارش يؤخذ من الكمون الكرماني المنقوع في الخل المغلو
بعد ذلك ومن الكندر والصعتر الفارسي من كل واحد جزء ومن الجند بادستر ثلث
جزء يستف منه من نصف مثقال الى مثقال واما فيهن على الطعام فيجب ان يعطين بعد الطعام
الاطريه ونبض كالتزيل لشرى خصوصا وتدغر فيه شيئا من العود الهندي
ويدام غمز ايديهن وارجلهن ويستعمل على معدهن الاضمدة المعلومة ويسكن في افواههن
حب الرمان مع ورق النعناع وليحتسين من الميبه والطين الارمني ربما يسكن
غثيهن خفقان الحوامل كثيرا ما يعرض ذلك لهن يكون بشاركة فم المعدة
وبسبب خلط فيه وكثيرا ما يخففه تجرع الماء الحار والرياضة الخفيفة الحادة لما في فم المعدة
تدبير سيلان طمث الحوامل بطبيخ القوابض التي لا طيب فيها في الماء
ويستعمل منه الابزن مثل العدس وقشور الرمان والجلنار والعفص والبلوط ونحوه
وقد يتخذ من العفص والجلنار وقشور الرمان والتين اليابس ضماد على العانة والحمل
تورم اقدام الحوامل ويرتبلها تضمد اقدامهن بورق الكرنب ويطلى بنبيذ ممزوج
بخل او بطبيخ الاترج ويلطخ بقيموليا وقد يحل التقشيب ضماد الحل والشبت ايضا
بالخل في الاسقاط اسباب الاسقاط اما ادوية واما ضربة او سقطة او رياضة
مفرطة او وثبة شديدة خصوصا الى خلف فانها كثيرا ما تزيل المني العالق بحاله
او شيء من الآلام النفسانية مثل غضب شديد او خوف او حزن او برد الاهوية
او حرها المفرطان ومن هذا القبيل يكون للحبلى مطاولة الحمام بحيث يعظم نفسها فان الحمام
ربما اسقط بالازلاق فقد يسقط باحواج الجنين الى هواء بارد وربما يحدث من ضعفه
لفقدانه واسترخائه بسبب التحلل ومن الآلام البدنية والامراض واسقام ووجع شديد
او استفراغ خلط او دم كثير بدواء او فصد او من تحلل نفسه ومن نزف من حيض كثير
وكلما كان الولد اكبر كان الضرر بالفصد فيه اكثر او من امتلاء شديد وتخمة كثيرة
معقدة لفقدان الولد او سادة للطريق اليه ومن كثرة جماع يحرك الرحم الى خارج
وخصوصا بعد السابع وكثرة الاستحمام والاغتسال المزلقة مرخية للرحم مسقطة على ان
الحمام يسقط بسبب استرخاء التي واحواج الجنين الى هواء بارد على ما قلنا فهذه طبقة
اسباب البادية وقد يكون من اسباب من قبل الجنين مثل موته لشيء من اسباب موته

فتكرهه الطبيعة خصوصا اذا جرى منه صديد فلذع الرحم واذا الم او مثل ضعفه فلا يثبت
او بسبب ما يحيط به من الاغشية واللفايف فانها اذا انخرقت او استرخت وانصب منها
رطوباتها في الرحم فتحركت الدافعة واعانت ايضا على الازلاق ه او لسبب في الرحم من سعة
فمها وقلة انضمامه او رطوبات في الرحم او في افواه الاوردة فيزلق ويثقل وقد يكون
لما يراه اصنافا من سوء مزاج الرحم من حر او برد او يبس وقلة غذاء الجنين وقد يكون من نوح
في الرحم ومن دم وما اشبه او صلابة وسرطان وقد يكون من قروح في الرحم واكثر
الاسقاط الكاين في الشهر الثاني والثالث يكون من الريح ومن رطوبات على فوهات
العروق التي للرحم التي تسمى النقر ومنها تتشبث عروق المشيمة فاذا رطبت استرخا ما يتشبث
منها فيسقط الجنين او في محرك من ريح او ثقل وقد يكون بسبب سوء مزاج حار مجفف
او بارد مجمد وايضا ما يسقط في اول الامر رقة المني في الاصل فلا يتخلق منه الا خلقا
الاول الا ضعيفا مهيا للانخراق مع اجتذابه للدم وفي السادس والسابع من الرطوبات
المنزعة في الرحم المزلقة للجنين وقد قال قوم انه يكون اكثر ذلك من الريح والصحيح
هذا القول ه وربما يجد الموت المعلة فاكثر الاسقاط انما يكون من ضعف برد وقيل
ان الشيوخ المهزال اذا حبلت اسقطت قبل ان تسمن لان البدن يميل بالغذا الى صلاح
نفسه وعود قوته فلا يتصل للجنين ما يغذوه فيضعف والبلدان الباردة جدا الا
بالاعتدال والفصول الباردة جدا يكثر الاسقاط وكذلك الاهوية الجنوبية وقيل
في الشمالي فهما الا ان يكونا لبرد شديد او مرديا للجنين واذا اسلف شتاء جنوبي حار
وربيع شمالي قليل المطر اسقطت الحبالى اللواتي يصعب جدا الريح بادنى سبب ولين
ضعافا فالاوجاع العارضة عند الاسقاط اشد من الاوجاع العارضة عند الاسقاط
اشد من الاوجاع العارضة عند الولادة لان ذلك امر غير طبيعي ه العلامات
اما علامة الاسقاط فان يأخذ الثدي في الضمور بعد الاكتناز الصحي فاما الاكتناز المرضي
فقد تقصد الطبيعة الى اضماره من غير خوف اسقاط واي الثديين ضمر عن الاكتناز
الصحي فان صاحبه يسقط من الجنين ولدا من ذلك الجانب واذا افرط دروره اللبن
فان تخير ضمر الثدي فهو منذر بان الجنين ضعيف وانه يعرض السقط وكذلك كثرة
الاوجاع في الرحم فلذا الحمرة الوجه جدا في حتى يحدث نافض او ثقل الراس استرخى في
الاعيا والحس بوجع في قعر العين دل على ان اسباب الاسقاط متوافية وانها تطيش ثم
تسقط وكذلك اسباب القوية للاسقاط اذا توافت دلت عليه ه ثم تسقط وكذلك
اسباب القوية اما المزاجات والزوج والاورام والرطوبات فتعرف بما قد قيل مرارا
واما الكاين بسبب الريح فيعرف بعلامات الريح من تمدد من غير ثقل ومن اشتغال ومن ازدياد

سعال

مع شاهد المنخفات والاسبابا بالباردة ايضا تعرف بيدوها واما موت الجنين فيدل
عليه تحرك شي ثقيل في الجوف ثقيل كالحجر ينتقل من جانب الى جانب خصوصا اذا هي
اضطجعت على جنبها وبرد الثدي وكانت قبل ذلك حارة ويضمر الثدي وربما سال منه
رطوبات صديدية منتنة ويكون ذلك ان يكون قد عرض للحامل امراض حادة تؤدي
بجرها اذى شديدا ان منع الغذا عنها مات الجنين وان لم يمنع اشتد المرض وامراض
صعبة اخرى وقد يعرض عند موت الجنين رعشة وهو من المنذرات به ان يغور عين
الحبلى الى عمق ويكون بياض العين كمدا وقد يبيض منها الاذن وطرف الانف وحمرة
الشفة وحاله شبيهة بالاستسقا اللحمي في حفظ الجنين والتحرز
عن الاسقاط الجنين تعلقه من الرحم تعلق الثمرة من الشجرة فان اخوف ما يخاف
على الثمرات ان تسقط انما هو ما عند ابتدا ظهورها وعند ادراكها كذلك اشد ما يخاف
على الجنين ان يسقط عند اوائل العلوق وقبيل الادراك فيجب ان يتوقى في هذين الوقتين
الاسباب المذكورة للاسقاط وادوية المسهل من جملة تلك الاسباب فيجب ان يتوقى
جانبه قبل الشهر الرابع وبعد السابع وفيما بين ذلك ايضا الا انه فيما بين ذلك اسلم واليه
يصار عند الضرورة وربما لم يكن بد في بعض هذه الاوقات من اسهالها وتنقية
بدنها لئلا يفسد الجنين بسوء مزاج فيجب ان يكون برفق وبلطف وربما لم يكن طمثها ايضا
قبل العلوق طمثا وافيا وبقي فيها فضول من طمثها يحتاج الى ان ينقى ويخرج ان لم يتيسر
تنقيته قبل [illegible] الجنين فيجب ايضا ان ينقى ذلك باللطف بمنقيات رقيقة لا تشرب ولكن
تحتمل ولا تحتمل [illegible] فم الرحم بل تحتمل في عنق الرحم ولا ينقى بها ما ينقى في دفعة واحدة
بل في دفعات كثيرة واذا كانت المراة يخاف عليها ان تسقط بسبب ارتخاء وادمان
وقروح وريح ونحو ذلك عولج كل بما في بابه واذا كانت تسقط بسبب امتلا فان
كان ما يحرك المزاج اليه قاعد له وان كان غير ذلك مما يميل الى الرحم مادة حارة
ويخاف منه ورم عولج بالفصد والادعات وموانع الاورام وربما يمكن من الاسهال واذا لم يكن
كذلك بل انما يخاف ان يلحق الجنين بسببه اذى وان لم يسقطه او يقتله فيجب ان يعالج
بالادوية الحافظة للجنين التي نذكرها واما الزلق عن الرطوبات وهو اكثر الزلق فيجب
ان يستعمل لاجله في وقت الحبل الحقن الملينة المزعجة للزبل ثم يستعمل الزراوند
والمدرات للبول والحقن المنقية للرحم ومما جيد لذلك ومن
ان يسقى ماء الاصول بدهن الخروع او طبيخ الحسك والحلبة بدهن الخروع ويسقى في كل عشرة
ايام شيئا من الحب المنقي ويسقى ايارج جالينوس حقنة جيد لذلك والرياح
يرضد صعتر وابهل ونانخواه وكاشم وعيدان الشبث وبابونج وسذاب وحسك وحلبة

ما كل ما احتقنه يطبخ ثلثة ارطال من الما حتى يبقى النصف ويوخذ منه اقل من رطل او مثل
عليه استارين من دهن الرازقي وسكرجة من دهن المشمش واستعمل حقنة واحتمل ان بعد
ايام في كل يوم بثلثه ٥ ومنها ان يوخذ حنظلة فيثقب ويخرج حبها ويملا دهن الكتان
ويترك يوما وليلة ثم يهيا من الغد على رماد حار حتى يغلي الدهن غليانا تاما ثم يصفي
يحتقن به المثل دهو ما نرى ان هذا عجيب للزلق المرطب ٥ وبعد مثل هذا الاستفراغ
يجب ان يستعمل الادهان العطرة الحارة ومروخات ومرزوتات ومحتملات في صوفات تنقع
معاجين الكبار ودوا الكاسكبنج والدحمرثا والشجرينا في كل ثلثة ايام او خمسة وكذلك
دوا المسك مدوفا بالبزور وايضا يوخذ قشور الكندر والسعد مرضوضين من كل واحد
جزو ومن المر نصف جزو ويطبخ بسنة اسنانا ما حتى يبقى الربع ويصفى ويحتقن منه بالربع اواق
كل ثلثة ايام بعد ان يكون قد استفرغت الرطوبة قبلها من المحرزات الجيدة مثل وعكر الباط
واشق وقوية مجموعة ومرزوة تستعمل بعد الشبيه وتحمل السنبل والزعفران والمصطكى والمر
والسك والجندبادستر والمقل ويحل في دهن الناردين او شحم اللوز على صوفة خضراء
وتحمل عقيب طهر بحبة تقديمه انفحة الارنب والادوية الحافظة للجنين في بطن الام اذا لم
يكن آفة من مزاج حار ودم ونحوه هي الادوية القابضة مثل الزرنباد والدرونج والبهمنين
والمفرح ودوا المسك والمرو ديطوس دوا ديمنع الاسقاط يوخذ درونج
وزرنبا دو جندبادستر وحلتيت وسك ومسك وهيل بوا وعفص رطبا شي من كل
واحد درهم زنجبيل عتيق دواسم انشرة كل يوم مثقال بما بارد ٥ وتحتقن سحته من قبل
من يحاسع فيه الصعتر والبابونج والجلنار والشبث والما تحما ورنح في تدبير
الاسقاط واخراج الجنين الميت انه قد يحتاج الى الاسقاط في اوقات منها عند
ما يكون الحبلى صبيه صغيرة يخاف عليها من الولادة الهلاك ٥ ومنها عند ما يكون
في فم الرحم آفة وزيادة لحم تضيق على المولود الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن
الحامل ٥ واعلم انه اذا تعسرت الولادة اربعة ايام فقد مات الجنين بل وانشغل بتخليص
الوالدة ولا تشتغل بحيوة الجنين بل اجتهد في اخراجه ٥ والاسقاط فقد يفعله حركات
وقد يفعله الادوية والادوية تفعل ان تقتل الجنين وبان تدر الحيض بقوة وقد تفعل
بالازلاق والقاتلة للجنين هي المرة والمدرة للحيض ايضا هي المرة والحريفة ٥ والمزلقات
هي المرة الرطبة اللزجة تستعمل مشروبات ومحمولات ومن الحركات الفصد خصوصا
من الصافن بعد الباسليق خصوصا على كسب من العشي والاجاعة ٥ والرياضة والوثبات
الكثيرة وحمل الحمل الثقيل والتقيئة والتعطيس ومن التدبير الجيد في ذلك ان يدخل في فم
الرحم من الحبلى كاغذ مفتول او ريشة او خشبة مبرية بقدر حجم ريشة من اشنان او سذاب

او عرطنيثا او بخور مريم فانها تسقط لا محالة وخصوصا اذا الحقت بشيء من الادوية المسقطة كالقطران
وماء شحم الحنظل ونحوه والادوية المسقطة منها مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة في
جداول الادوية المفردة والمركبة في القراباذين لكنا نذكرها هنا من الطبقتين ما هو اعلى في
الوصف من الادوية المفردة التي هي ابعد من شدة الحرارة من مثل الافسنتين و
بنجنكشت واما الادوية المفردة الحارة منها الشيطرج وهو يشبه الحرف وله رائحة حريفة
اذا احتمل اسقط وحب الحرمل ايضا شربا وحمولا ودهن البلسان اذا احتمل اخرج
الجنين والمشيمة والحلتيت والقنة ترياق وبخور مريم قوي في هذا الباب جدا شربا
وحمولا حتى ان توطى عليه الحامل اياه يودي الى الاسقاط وعصارته تشد
الجنين طلاء على البطن فكيف حمولا على قطنة وكذلك عصارة سائر العرطنيثات ٥
وان سقي من الاشنان الفارسي وزن ثلثة دراهم القى الجنين من يومه واذا تناولت
من الكرمدانه دانقين القت الولد ولو زنت حاجة وحرقة ٥ ايضا ان زرق طبيخ شحم
الحنظل في الزراقة الموصوفة على شرطها او احتمل في صوفة احتمالا صاعدا فعل
ذلك ومن الادوية الجيدة الدارصيني اذا خلط بالفوه فانه يسقط شربا او احتمالا مع
ذلك فانه يسكن الغثي ومما له خاصية حافر الحمار فمما يزعمون انه جرب به الجنين
الحي والميت اخرجه ونبله اذا تدخن به في قمع خرج الميت بسرعة وكذلك التدخين
بعض سمكها الحيتان ومن الادوية المركبة المشروبة في ذلك دواء قوي في اسقاط واخراج
الجنين الميت يؤخذ من الحلتيت نصف درهم ومن ورق السذاب اليابس ثلثة دراهم ومن
المر درهم وهو شربة يسقى في سلاقة اللبلاب شربة بالغداة وشربة بالعشي ٥ ايضا يؤخذ من
الزراوند الطويل ومن الجنطيانا ومن حب الغار والمر والقسط البحري والسليخة السوداء
ودقة الصبغ وعصارة الافسنتين ورد وما طري حريف وفلفل ومشكطرامشيع بالسوية
يشرب منه كل يوم مثقالين عشرة ايام ٥ ومن الادوية الجيدة المسقطة بسهولة
مع تسكين الغثيان دارصيني وقردمانا وابهل عشرة عشرة مرحمة والشربة ثلثة دراهم
كل يوم وقد يسهل مع ذلك تنقية النفساء واخراج المشيمة ٥ وترياق الاربعة قوي في
الاسقاط واخراج الميت والطفل الميت يؤخذ ثلث اواق ماء السذاب ومثله ماء الحلبة
المطبوخة مع التين طبخا تاما وثلثة دراهم صعتر ويسقى فانها تلقي الميت وقد يسقى
ماء بارد مصفى قدر رطل ويطرح عليه اوقية خطمي ويسقى دفيا ويعطى ويسقى ماء
السذاب الكثير مع دهن الحلبة مطبوخة بالتمر ويصلح للمشيمة ٥ ومن الفرزجات لب
الكلى وانه تحذ منه ومن الاشق فرزجة وتحتمل ٥ فرزجة جيدة يؤخذ من عصارة قثاء
الحمار تسعة قراريط معجونة بمرارة الثور وتحتمل فانه تخرج الجنين حيا وميتا ٥ فرزجة

لولى يوخذ حرق اسود ومويبج وزراوند مدحرج وكزرميم وحب المازريون وشحم الحنظل
واشق يسحق الجميع خلا الاشق فانه يحل فى ماء ويجمع به الباقيه وربما جعل فيه مرارة الثور
مجففة جزو يتخذ منه فرازج ٥ وايضا فرزجة قوية جدا يوخذ نوشادر مسحوق وثلث عشرة
دراهم اشق ثلثه دراهم يعجن النوشادر بمحلول الاشق ويتخذ منه فرازج ويتحمل الليل
كله رائحة الجليى على معاذ ويزرق فيها ايضا مثل طبيخ الافسنتين ومثل عصارة
السذاب ومثل طبيخ الابهل ودهن الخروع في زراقة الرحم يجب ان يكون الزراقة
ملسة الطرف طويلة العنق بقدر طول قرن الرحم من المراة المعالجة ويحث بدخل
فم الرحم ويحكى المراة انها قد صارت في فضاء داخل الرحم فيزرق فيها ما لقتل ما يزلق
وما يخرج تدبير لبعض القدماء في اخراج الجنين الميت ان اخراج الجنين
الميت وقطعه بالحديد اذا اعسر ولاد المراة فينظر هل تسلم ام هي غير سليمة فان كانت
ممن تسلم اقدمنا على علاجها وان لا فينبغي ان يمنع عن ذلك فان المراة التي حالها رديه
يعرض لها غشي مع سهر ونسيان واسترخاء وخلط واذا صوتت بها لا تكاد تجيب فان نوديت
بصوت رفيع اجابت جوابا ضعيفا ثم تغشى عليها ايضا ومنهن من تتشنج مع تمدد وتضطرب
عصبها وتتشنج من الغشاء ويكون نبضها صغيرا متواترا واما التي تسلم فليس يعرض لها
شي من ذلك فينبغي ان يستلقي المراة على سرير على ظهرها ويكون راسها مايلا الى اسفل
وساقاها مرتفعين وتضبطها نسا من كلا الجانبين فان لم تحضرها ربط صدرها
بالسرير برباطات لئلا ينجذب جسدها عند المد ثم تفتح القابلة تستف عنق الرحم وتمسح اليد
اليسرى بدهن وتجمع الاصابع جمعا مستطيلا وتدخل الى فم الرحم وتوسع بها وتفتشه عليه
وهناك تطلب اين ينبغي تعرز الصنارات التي تجذب بها الجنين والمواضع المرتفعة لتعزر
فيها الصنارات ومن المواضع هي من الجنين الذي يدل على الراس فالعينان والفم والقفا
والحنك وتحت اللحي وما ارتفع والمواضع القريبة من الاضلاع وتحت الشراسيف واما في
الجنين الذي ينزل على الرجل فالعظام التي فوق العانة والاضلاع المتوسطة والمرتفعة
ثم تمسك الالة التي يجذب بها الجنين باليد اليمنى وتدخلها باليد اليسرى وتحتها الصنارة
فيما بين اصابعها وتعزز في احد المواضع التي ذكرنا حتى تصل الى شي فارغ وتعزز
بعد ايضا صنارة اخرى ليكون الجذب مستويا ولا يميل في ناحية ثم يمد ولا يكون المد مستويا
بالجذب فقط بل في الجوانب ايضا كما يكون انتزاع الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان يرخي
المد ثم تدخل السبابة مدهونة والاصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس
ويدار الاصابع حوله فاذا اتبع الجنين على ما ينبغي فلينتقل الصنارة الاولى الى مواضع ابعد
وكذا يفعل بالصنارة الاخرى حتى يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد قبل غيرها ولم يمكن

وهي لا تنضغط فينبغي ان يلف عليها خرقة لئلا تنزلق ويجذب جذبا فاذا اخرجت كلها تقطع
الكتف وكذا يفعل ان خرجت اليدان قبل غيرهما ولم يمكن ردهما وكذلك يفعل بالرجلين
اذا لم يتبعهما سائر الجسد ينقطعان من الاربية فان كان راس الجنين كبيرا وعرض له ضغط
في الخروج وكان في راسه ماء مجتمع فينبغي ان يدخل فيما بين الاصابع مبضع او سكين شوكي
او السكين الذي يقطع به البواسير التي في الانف ويشق به الراس لينصب الماء فيصغر
وان لم يكن ماء واحتاج الى اخراج دماغه فعلت فان كان الجنين عظيم الراس بالطبع فينبغي
ان يشق الجمجمة ويرضخ بالكلبتين التي تنزع بها الاسنان والعظام ويخرج وان
اخرج الراس وانضغط الصدر فليشق بعد الآلة المواضع التي تلي الترقوة حتى تصل
الى عظام فارغة فينصب الرطوبة التي في الصدر وينضم الصدر فان لم ينضم فينبغي
ح ان يقطع وينزع التراقي فانها اذا انتزعت اجاب حينئذ الصدر وان كان اسفل
البطن وارما والجنين ميت او حي فينبغي ان ينزع ايضا بمثل ما وصفنا مع في جوفه واما
الجنين الذي يخرج على الرجل فان جذبه يسهل وتسويته الى فم الرحم يهون فان انضغط
عند البطن او الصدر فينبغي ح ان يجذب بخرقة ويشق على ما وصفنا حتى تنصب ما في داخله
فان انتزعت سائر الاعضاء وانحبس الراس واحتبس فليدخل اليد اليسرى ويطلب بها
الراس ويخرج بالاصابع الى فم الرحم ثم يدخل فيه صنارة او صنارتين مما التي تجذب
بها الجنين وتجذب فان كان فم الرحم قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغي ان يعنف
به بل ينبغي ح ان يستعمل صب الاشياء الدسمة كثيرا والتطبيب والجلوس في الابزن واستعمال
الاضمدة لينفتح فم الرحم وينتزع الراس كما قلنا فاما يخرج من الاجنة على جانب فان
امكن ان يسوى فليستعمل المذاهب التي ذكرناها وان لم يمكن ذلك فليقطع الجنين كله داخلا
وينبغي بعد استعمال هذه الاشيا استعمال انواع العلاج لذات الاورام الحارة التي تحدث في
الرحم فان عرض نزف الدم عولج بما قيل في بابه تدبير الحامل بعد
الاسقاط اذا اسقطت المراة الجنين فيجب ان يؤخذ الملح الذوفرار الحريف وعلك
البطم والصمغ والجندبادستر لا ليمنع سيلان الدم ولا يغلظ فيحتبس ويوجع في اخراج
المشيمة اما الحيلة التي تستعمل فيه من غيره فان تعطس بشيء من المعطسات ثم يمسك المنخرين
والفم كظا فيتوتر البطن ويتمدد وتزلق المشيمة واذا ظهرت المشيمة فلتمد قليلا قليلا برفق
ولا يعنف فيه لئلا ينقطع فان خيف الانقطاع فشد ما بان منها باليد بفخذ المراة شدا معتدلا
واشتغل بالتطبيب واذا ابطا سقوط المشيمة فلا تمدها بل شدها الى الفخذين شدا من
فوق بحيث لا تصعد فان كانت ملتصقة بفم الرحم فليلطف في ابانتها بتحريك خفيف الى
الجوانب ليسترخي الرباطات ويجب ان لا يتعنف في ذلك عنفا صلا وان كان احتباسها لشدة

انسداد وانقباض من فم الرحم احتيل لن يوسعه اما بالاصبع واما بصب قيروطيات حارة مرخية فيه
على قرب هيئة من نصبة المراة يمكن فيها وربما كان اضطجاعها ادفق لذلك وتدبيرين على ذلك
بنحاضات واضحة مليّنة من خارج تحت السرة والقطن وربما كفى لطخ اصبع القابلة ثم دبّر بالتدابير
المعطسة والبخورات والارزنات والمشروبات واحتيل بكل حيلة فانها ان ادى في بقيت تعفن
وتنتن واستغنى بالمعلمات القوية واستعمل لها ابزن طبيخ الاشنان فانه يسقطها ومما
ان يصب في الرحم مرهم الباسليقون فانه يعفنها ويخرجها فاذا اخرجت استعمل دهن
الورد وغيره ومما يعين على ذلك ان يسقى ماء الرازيانج المطبوخ مذرورا عليه الخطمي او ان
يسقى او يحتمل شيئا من ورق الغار ويستعمل عليها ما ذكر في باب الادوية المسقطة
للجنين والزنجار والبخورات ومنها البخورات الجيدة حرتق ابيض مجرب وزبل الحمام
مجرب والزراوند مجرب ومن القدماء من امر القابلة بان تلف يدها بخرق وتدخلها
وتقطع المشيمة وهذا علاج مولع واذا لم تخرج المشيمة فانها تعفن وتخرج بعد ايام الا انها
النساء يعرض لها حالة خبيثة لانجرة رديئة تصعد من المشيمة الى الدماغ والقلب والمعدة
فيجب ان يستعان على ذلك بالبخورات العطرة وتشرب الميسوس ودهن المسك ويستعمل
الطلاء على المعدة والقلب والادوية القابضة العطرة وقال بعض القدماء في اخراج المشيمة قولا
حكيناه بلفظه قال الاودس فان بقيت المشيمة في الرحم بعد خروج الجنين فان كان
فم الرحم منفتحا وكانت المشيمة مطلقة قد انفتقت وصارت مثل الكرة في جانب الرحم
فاخراجها سهل وينبغي ان يمسح اليد اليسرى وتدهن وتدخل في العمق وتفتش بها حتى
تجد المشيمة لاصقة في عمق الرحم وينبغي ان تجذب على الجذب لانا نخاف من ذلك انقلاب
الرحم ولا يجذب شديدا بل ينبغي اولا ان تنقل برفق الى الجانب يمنة ويسرة ثم يزاد في كمية
الجذب فانها تنجذب حتى تتخلص من الالتصاق وان كان فم الرحم منضما استعمل انواع العلاج
الذي ذكرنا لذلك وان لم تكن القوة ضعيفة فليستعمل اشياء كالعطاس والبخورات
بالادوية في قدرها فانفتح فم الرحم فانك تدخل اليد وتخرجها على ما ذكرنا فان لم تخرج
المشيمة بهذه الاشياء فلا يغتم من ذلك فانها بعد ايام قليلة تتحلل وتسيل كمثل مائية الدم
لكن لان رداءة رائحتها تصدع الراس وتفسد المعدة وتكرب فالحري ان يستعمل وينبغي ان
لا تقصر في استعمال الدخنة بالاشياء الموافقة لذلك قال وقد جربنا في ذلك دخنة الحرف
والتين اليابس ودخنة الشيح ولذلك كتبناه على وجهه ايضا وان يحتمل ادوية حريفة كالسذاب
والراسن والقيصوم ودهن السوسن ودهن الحناء ونحوها من الادوية اليابسة يجمع ذلك
في قدر حديد ويغطى راسها ويثقب في راسها ثقبا صغيرا ويدخل في الثقب انبوبة ويوضع تحتها
النار واذا غلت غلية واحدة فارفعها وضعها على جمر وقربها الى الكرسي الذي تجلس عليه المراة ويوضع

الانبوبة في فرجها ويغطي بثياب كثيرة من نواحيها لئلا يخرج البخار وليتركوها على هذه الهيئة
ساعتين حتى تشتعل المشيمة فان لم يكف ذلك وضعف البخار عن اخراجها فعليك بالفصادات
التي تسقط الاجنة فان استعمالها بعد البخار اقوى واشد قوة **في منع الحبل**
الطبيب قد يشتاق الى منع الحبل في الصغيرة والمخوف عليها من الولادة وفي التي في رحمها
علة والتي في مثانتها ضعف فان ثقل الجنين ربما اورث شقا في المثانة فيسلس البول
ولم تقدر على حبسه الى آخر العمر ومن التدبير في ذلك ان يؤمر عند الجماع بان تتوقى
المحبلة التي ذكرناها ويخالف بين الانزالين وتفارق بسرعة ويؤمر ان تقوم المراة مع الفراغ
وتثب الى خلف وثبات الى سبع وتسع فربما خرج المني واما العطس والوثب الى قدام فربما
سكن المني ويعين على ازلاق المني ان يعطس ومما يجب ان يراعيه ان تحتمل قبل الجماع
وبعده القطران ويمسح به الذكر وكذلك بدهن البلسان والاسفيذاج وان تحتمل قبل وبعد
شحم الرمان والشب وما احتمال لفقاح الكرنب وبزره عند الطهر وقبل الجماع وبعده قوى
في هذا الباب وخصوصا اذا اعجن في قطران او غمس في طبيخ او عصارة الفوتنج واحتمال ورق
الغرب بعد الطهر في صوفة وخصوصا اذا كان مع ذلك مغموسا في ماء ورق الغرب وكذلك
شحم الحنظل والمارجشان وخبث الحديد والكبريت والسقمونيا وبزر الكرنب اجزاء سواء
يجمع بالقطران ويحتمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال زبل الفيل
وحده او مع التبخير به في الاوقات المذكورة ومن المشروبات ان يسقى من ماء الباذروج
ثلث اواق فيمنع الحبل **في الرجا** انه قد يعرض للمراة احوال تشبه احوال الحبالى
من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما كان مع صلابته ما
وربما كان فيه مس الصلابة في الرحم كلها ويعرض انتفاخ الثديين وامتلاؤهما وربما
عرض تورمهما حتى في بطنها حركة كحركة الجنين وحجم كحجم الجنين ينتقل بالغمز يمنة ويسرة
وربما بقيت الصورة كذلك سنين اربعا وخمسا وربما امتدت الى آخر العمر ولم تقبل العلاج
وربما عرض لها كالاستسقاء وانتفاخ البطن وتكون الى صلابة الى طبلية تصوت صوت
الطبل وربما عرض طلق ومخاض ولا يكون مع ذلك ولد وربما كان السبب فيه تمددا
وانفتاحا في عروق الطمث ولا تضع شيئا وربما وضعت قطعة لحم لها صورة لا تنضبط اصنافها
وربما كان ما يخرج ريحا فقط وربما كان فضولا اجتمعت فتخرج مع دم كثير مما احتبس
والرجا من جميع هذا هو القسم الثاني وهو بعينه المسمى مولى ولا يقال لغيره ذلك مولى و
يسمى بالفارسية باذ روغنه والسبب في تولد هذه القطعة من اللحم على ما تحدس شيئان
احدهما كثرة مواد شبيهة مع شدة حرارة والثاني جماع يشتمل فيه الرحم على ماء المراة و
تمده بالغذاء ولفقدان القوة الذكورية لا تتخلق ومن العلامات المميزة بين الرجا من الاصناف وح

ويبقى الحمل الحي اذ ذلك الشيء اما يتحرك وقتا ما ثم بعد ذلك لا يتحرك ويكون صلابة البطن معه اشد
من صلابة بطن الحبلى بالولد الحي ويكون المراة يداها ورجلاها من هلبتي جماع دقة
والعلامات المميزة بين بعض الاصناف الاخرى وبين الرجا ان الرجا يتوهم انه جنين ويحس بجسم
معصوم في الرحم وكثيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القولنج لتضييقه
على الامعاء فيحدث وجعا شديدا على انه كثيرا ما صحب الرجا شيء من اعراض القولنج وقد
ينفع في القولنج الرجا المري والشهريارات ونحوه فانه يحل ذلك الوجع مع ذلك فانه
يخرج الرجا العلاج الذي يرفيه قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقا نايما متلقيا
للاسافل ومنع المواد عن الجانب الاسفل وان احتيج الى الفصد واستفراغ فيفعل ذلك
ويعالج سياسة بعلاج الاورام الجاسية وبالمرخيات اضمدة وكمادات ونطولات وابزنات
وربما يسقط بعد ذلك وربما تحللت المادة الفاعلة للرجا وما يشبهها وربما استعملوا كثيرا
ما يلقي الحمل فيه حتى لو عاد فادو دهن الكلكلانج شديد المنفعة في ذلك الاشكال
الطبيعية وغير الطبيعية للولادة الشكل الطبيعي للولادة ان يخرج على راسه
محاذيا به فم الرحم من غير ميل ويداه مبسوطتان على فخذيه وما سوى ذلك فغير طبيعي واقربه
منه ان يخرج على رجليه ويخرج يداه مبسوطتين على فخذيه فان مال الراس من المحاذاة
او زالت اليدان عن الفخذين وخرج الرجلان واحتبس اليدان فهو ردي وربما كان الخروج
الردي ربما قتلت الجنين والام وربما تخلصت منها الام ومات الجنين لما يصيبه من
المشقة ويعرض له من الورم خارجا اذا طال ولم يكن في ثلثة ايام وقد يودي الى ادلام
للرحم قاتلة فيتخلص الجنين ويموت الام وربما اختنق في اثناها الصبي ومات اختناقا
في عسر الولادة عسر الولادة اما ان يكون بسبب الحبلى او بسبب الجنين او بسبب المشيمة
او بسبب المجاورات والمشاركات واما بسبب وقت الولادة واما بسبب القابلة واما بسبب
بادية ٥ واما الكاين بسبب الحبلى فان تكون ضعيفة فاسدة امراضا وجوعا او كانت حاملة من الجبن
او غير معتادة للحمل والوضع بل هو اول ما تلد فيكون فزعها اكثر ووجعها اشد او عجوزا
ضعيفة او تكون كثيرة اللحم او شديدة السمن ضيقة المارن لا ينبسط ما بينها ولا يتوى
على تزحر وعصر شديد للرحم بعضلات البطن او يكون قليلة الصبر على الوجع او تكون
كثيرة التقلب والتململ فيودي ذلك الى سبب آخر وهو تغير شكل الصبي عن الموافقة
واما الكاين بسبب المولود فاما بجنسه فان الانثى بالجملة اعسر ولادة من الذكر واما الكبر
او كبر راسه او غلظ جرمه او لصغره جدا او خفته فلا يرسب بثقله او لتغير خلقته عن
الاستوا المسهل الزلق مثل الذي له راسان او مزاحمة عدة من الاجنة له فانه ربما كان
في بطن واحد خمسة بل ربما كان اكثر عدة من ذلك صغار او مختلفة وربما كان عدة كثيرة

وما ازم الارض والفم والعين بمضاعفان

وفي كل

جدا في كيس وقد يكون العسر بسبب انه ميت فلا معونة من قبل حركاته او ضعيف قليل المعونة
من قبل حركاته وقد يكون العسر بسبب ان شكل خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجله
او على جنبه ويده او منظوما او على ركبتيه ويديه وذلك لفساد حركة الجنين او لكثرة
تقلبه للولادة ومما يعين عنه ان يكون الطلق والوجع مايلا الى اسفل فيكون لشيء حسا ن
واما الكاين بسبب الرحم فان يكون الرحم صغيرا يضيق فيها المجال او تكون يابسة جدا الازلق
فيها او يكون فيها ضيقا جدا في الخلقة او لالتحام عن قروح وساير اصناف الضيق او يكون
فيها مرض من الامراض الردية كالفلغموني وقروح او شقاق او بواسير في الرحم او يكون
قد كانت رتقا فشق الصفاق عن فم الرحم شقا غير مستو فيكون حالها كحال ضيقة
في الرحم في الخلقة ق واما الكاين بسبب المشيمة فهو ان يكون المشيمة لا تتخرق لغلظها فلا يجد
الجنين مخلصا او تتخرق بسرعة وتخرج الرطوبات قبل موافاة الجنين المخلص فلا يجد مزلقا
واما الكاين بسبب المجاورات فان يكون في المثانة ورم او افة اخرى من احتباس بول او غير
ذلك او يكون في المعا ثفل يابس كثير او ورم او قولنج من جنس اخرى او بواسير او شقاق
متعددة مثل ان يكون الخصر من المراة دقيقا واما الكاين بسبب وقت الولادة فان يكون
الجنين اسرع في محاولة الولادة وشدة فيها لم يرعه اذن يصعب الامر عليه كما يكون ذلك
كثيرا بل الح فرض ان تعسرت الولادة لان قوته وان كانت قوية بحسب الحاجة فهي
ضعيفة بحسب الحاجة واما الكاين بالاسباب البادية فمثل ان يشتد البرد فيشتد انقباض
اعضاء الولادة ولذلك يكثر في البلاد الشمالية والرياح الشمالية ويكون في البلدان
والفصول الباردة اعسر وربما ادى مثل هذا العسر الى انتفاخ البطن وانبعاج المراق او يشتد
الحر فيشتد استرخاء القوة او يصيبها غم ومثل ان يكون المراة كثيرة التعطر وشم الطيب
فيكون رحمها دايم الانجذاب الى فوق فلذلك لا يجب عند تعسر الولادة وسقوط القوة
ان تشم الطيب فوق احساس الحاجة في استرداد القوة ان سقطت وكثيرا ما يؤدي عسر الولادة
من الاسباب المذكورة ومنها البرد المقبض المكثف الى ان ينقطع العروق في الصدر والرية
فيؤدي الى نفث الدم والسعال السلي وربما ادى الى انقطاع الاعصاب والعضل
لشدة ما يعرض من التمدد مع قلة المواتاة لفقدان اللين الذي دونه فيؤدي الى الكزاز
وقد يبلغ الامر في بعضهن الى ان ينشق منها مراق البطن وذلك اذا افرط التكاثف ٥
علامة العسر والسهولة ان مال الوجع قبل الولادة بعد الى قدام والى
البطن والعانة سهلت الولادة وان مال الى خلف والى الصلب صعب تدبير
من ضربها المخاض اذا قربت الحبلى فالواجب ان تديم الاستحمام والابزن ولو فضل ان
يكون خارج الحمام ليلا تضعف وترخى ثم تستعمل تمريخ العانة والظهر والعجان بشحم
والى نشبت ق
بالخصر والطول ان ق
او بغير المعروف
ان ممنوع ... اذا
يحتاج ... ق
ان ... ق
العنف ... المس ... ا
تخفف كثيرا
تمنع تحاجنا
تحاضا ... الطلق ق

البنفسج والبابونج والخيري وغير ذلك ويديم احتمال الطيب وينبغي ان تجعل لها القيروطيات الرقيقة
والادهان المرخية واللعابات المرخية والمآكل مثل شحم الدجاج والادوية المسمنة مفترة غير باردة
مبردة فهي الى الحرارة اقرب وخصوصا اذا كانت يابسة المزاج او البدن كله مع المزاج
ويجب ان يسقى قبل الولادة بشهر او اصلا كل يوم على الريق من اللعابات مثل لعاب حب
السفرجل مع لعاب بزر الكتان وكذلك سقيها في ايام المخاض ماء الحلبة ويجعل غذاؤها
من البقول مثل المليّنة والاسفيذباجات والاحساء الدسمة والدجاج المسمنة ويكثر عليها
القوابض ويجب ان تبخر فرجها بالمسك والعطر فاذا حضرت الولادة واخذها المخاض اكلت
شيئا قليل الغذاء بكرة الغداة وشربت عليه شرابا ريحانيا ثم يجب ان تجلس المرأة ساعة وتمد
رجليها ثم تستلقي على ظهرها ساعة ثم تقوم دفعة وتصعد في الدرج وتنزل لتتصيح فاذا
انفتح فم الرحم قليلا ثم اخذ يزداد وينفتح ينبغي ان تسترخي ما امكنها وخصوصا عند اشتداد
الصفاقات وتستعمل العطاس وتنفخ فمها ما امكن وتدخل هواء كثيرا تستنشقه اكثر ما
يمكن فان هذا يخرج الجنين والمشيمة وافضل ما تجلس عليه عند الوضع الكرسي والمسند من
خلفها وذلك عند انفتاح الرحم فان كانت المرأة سمينة انبطحت وطاطات راسها
وادخلت ركبتيها تحت بطنها ليستوي فم رحمها مع فرجها ثم تمسح فرجها بالمليّنات المذكورة
ويجب ان يوسع ويفتح بالاصابع فاذا فعل ذلك وضغط بطنها ولدت بسرعة ولادة
ذوات الاربع فاذا ظهرت المشيمة وعلم ان الجنين قد قرب فان لم تنشق لغلظها فيجب ان
تشق بالاظفار او بالة الاسية ماخوذة بين الاصابع برفق لئلا تصيب الجنين
فتؤذيه حتى تنشق وتسيل الرطوبة ويزلق الجنين وان استعجل انشقاق المشيمة
والجنين غير منكب على المخلص وطالت المدة ويبس الفرج اتبع ذلك بصب المزلقات
والقيروطيات الرقيقة واللعابات في الفرج والشحوم المذابة وبياض البيض مرة بعد مرة

في تدبير من يعسر عليها الولادة من غير سبب الا الدقة

اذا عسرت الولادة فاشمها الروائح الذكية وبعد قليل ان كانت القوة ضعيفة فحسها
ماء اللحم والاغذية الجيدة قليلة الغذاء مثل النيمرشت ونحوه وتسعطها اقداحا من الشراب
الريحاني الطيب ثم اجلسها وعدل مجلسها فان كان شتاء فاوقد نارا كثيرة وان كان
صيفا فروحها واجلسها الى ما يسندها في الكل انعاشا في الحالة ما هي وخصوصا تنقية
ماء طبخ فيه عشرة حرمل من ثوم وحملها اشيافه من مثل المر وبخرها واعضاء ولادها واطلها
بالقيروطي والشحم منتشرة وخصوصا ان كان السبب اليبس وكذلك اللعابات استعملها والمزلقات
وربما احتيج الى ان تحقنها به في فرجها وان تأمر بان تضع تحت وركها وهي مستلقية وسادة
وتشال رجلاها ويفتح فمها ما امكن ويصب فيه المزلقات وغيرها برفق بالعنف انبوبة ويطوفها

طول الرحم وزيادة وتدعها ساعة الى ان يشهد القنا بان فم رحمها قد انفتح وان الرطوبات قد احدث
تسيل فحينئذ عطسها واصعدها واجلسها على الكرسى وامر بان يعصر سفل بطنها وكلفها لتزحر و
اعمز خاصرتها فانها ستلد وربما احتيج الى ان تفتح رحمها بالدواء لينطف فم رحمها وينفتح ويجب
ان يجرب عليها الاشكال من الانبطاح والبروك بما للاستلقا وغير ذلك وتامل اى ذلك يقرب
راس الولد من المخرج ويسهل الولادة واياك ان تمكن قابلة ان تعنف فى التول وفى ايداع
رحمها المزلقات فان لم يغن هذا التدبير استعنت بالادوية وبالبخورات واذا سقيت الصباح
الادوية المسهلة للولادة منها الجنوب وغيرها ولم تكد فيجب ان تحسى وقت نصف النهار مرقا الديك
والحمص بدهن الشيرج ثم اذا استمرت بها ان تحمل شيا من الحمولات التى نذكرها وتنام عليه فاذا
اصبحت بخرتها ببعض البخورات التى نذكرها ثم عاودت سقى الدوا فان لم تنتفع استعملت طلاء على
البطن وما تسوقها السذاب معجونا بدقيق الشيلم فان اشتد الوجع خصوصا للبرد جعلت فى الفرج
دهنا مسخنا وقد ذكرنا لقدما الاقدمون فى اخراج الجنين حيلة فى باب الحركات تركناها
نحن لثقلة المجامعها تدبير من خرج من جنينها الرجل قبل الراس
يجب ان تتلطف وترد الرجل وتقلبه باللطف حتى تستوى قاعدا او تشيل ساقه قليلا
قليلا حتى تميل راسه فان لم يمكن شيا من ذلك شد الجنين بعصابات ما امكن فان لم
يمكن الا القطع فعل ذلك على قياس ما قيل فى الجنين الميت تدبير من يخرج
جنينها على جنبه هو قريب من ذلك ويسوى بالدفع الى فوق وبالاجلاس والنكس
بالرفق تدبير من تلتحج فى رحمها ودم يستعمل عليها المزلقات ثلاث
ثم يعمل بها ما رسم ان يعمل بالسمان من هيئة الولادة وغيرها تدبير من عسر
ولادها بسبب عظم الصبى يجب ان تجيد القابلة التمكن من شل هذا الجنين فتتلطف
فتجذبه قليلا قليلا فان انجح ذلك والا ربطته بحاشية ثوب وجذبته رفيقا جذبا بعد جذب
فان لم ينجح ذلك استعملت الكلاليب واستخرجته فان لم ينجح كما خرج بالقطع على ما يسهل
ورد بر تدبير الجنين الميت تدبير من يعسر ولادها بسبب موت
الجنين او سوء شكله الذى لا يرجى معه حيوته فتستعمل الادوية المخرجة
للجنين الميت بما قيل ويقال فان لم ينجح ذلك علق بصنانير وقطع اربا اربا ما خرج استعجل
فى ذلك قبل ان ينتفخ فان كان الراس عظيما فامكن شدخه او قطعه ليسيل ما فيه فعل
تدبير غشيها يرش الما على وجهها ان لم تخف جوع الولد ويشم قوتها المعطر
واجادها ما اللحم بالشراب والافاويه الادوية المسهلة للولادة جميع
الادوية التى تخرج الديدان وحب القرع فانها تخرج الجنين فاذا اسقيت المراة من قشور
الحيا رشنبر اربعة مثاقيل ولدت مكانها وسقى الحلتيت والجند بادستر جيد بالغ وسقى

[illegible] ق

الى ان يكثر العضو ق

الدارصيني جيد جدا فانه يسهل الطلق والولادة وايضا طبيخ ورق الخطمي الرومي بماء وعسل مما يسهل
الولادة جدا وماء الحلبة يسهل الولادة ٥ وايضا دكا بالغ جيد وبهران بوخذ برسياوشان فيدق
ويسحق ناعما ويشرب درهم من دهن ويسقى ويكون ذلك بالسكنجبين ٥ حب جيد لبعض المتقدمين الا
وادعاه بعض المتاخرين دارصيني ابهل من كل واحد عشر سليخة جيدة وزن سبعة دراهم قردمانا
وزراوند مدحرج وقسط من كل واحد خمسة دراهم ميعة وافيون من كل واحد درهمين مسك
ربع درهم يتخذ منه حب ويسقى منه مثقال في اوقيتين من الشراب العتيق والاجل الحار يتعمل
الافيون ويشرب منه على وزن درهم ٥ حب آخر جيد يخفف من الابهل وزن عشرة دراهم
ومن السذاب وزن خمسة دراهم ومن جند بادستر وزن اربعة دراهم ومن الحلتيت والاشق
والمقل من كل واحد وزن ثلثة دراهم يتخذ منه حب ويشرب منه ثلثه دراهم في طبيخ
الطمث مثل طبيخ الابهل او المسكطرامشيع والعفونة او في طبيخ الحلبة الحمراء وفي عصير
السذاب ٥ حب جيد ابهل درهمين حلتيت نصف درهم اشق نصف درهم مر نصف
درهم ٥ ومما يشبهه وايضا زراوند طويل ويعجن بالسويق ويتخذ منه حب والشربة ثلثة
دراهم بماء فيه ماء الزوفا كل يوم وهو يسقط ويسهل الولادة وينقي الرحم ويقول مثل ذلك في اجاله
مثل ان يدق مر وابهل ويتخذ منهما بنادق ويشرب فيسقط ويسهل الولادة ٥ معجون جيد
جدا وقيل انه لا يعدله شيء يؤخذ مر وجند بادستر وميعة من كل واحد مع الدارصيني نصف
مثقال ابهل نصف مثقال يعجن بعسل والشربة مثقالان وجيد ان يسقى في شراب عتيق
فانه غاية ٥ ضمادات واطلية يؤخذ طبيخ شحم الحنظل وعصارته الرطبة اجود
ويخلط به عصارة السذاب ويجعل فيه شيء مر ويطلى به العانة الى السرة ٥ حمولات
قوي في انزال المشيمة تغمس صوفة في عصارة شحم الحنظل وعصارة السذاب ويحمل
او يحمل الزراوند في صوفة او يحمل بخور مريم او بسبسج او قثاء الحمار او كندش او يحمل شيافه
من الخربق والجاوشير ومرارة الثور فانه يترك حيا وميتا ٥ ادوية تفعل بالخاصية
يجب في المعروف ان يقال لها تمسك في يدها اليسرى مغناطيس او يطلى برماد قحف حمار فانه
غاية او تبخر به وكذلك حافر الفرس وكذلك التبخر بعين السمكة المالحة ٥ قيل وان علق على البدن
من الحجر الهندي ينفع من عسر الولادة وقيل ان علق على فخذها الاسطركن الاوريني لم يصبها
وجع ٥ وقيل ان سحق الزعفران وعجن واخذ منه خرزة وعلقت عليها طرحت المشيمة
الدخن دخنها بالمرفانة جيد جدا وايضا بمرزنجوش وجاوشير معجون بمرارة البقر
يبخر منها مثقال او يؤخذ كبريت اصفر ومر احمر وبرادة بنوج وجاوشير وقنة يبخر بها ان التبخر يسلح
الحية او تبخر كلها مسهل ويبالغ بل التبخر يسلخ الحية الجنين والتبخر بالجاوشير وحده مسهل
ويذرق البازي تحت يسهل المولود كما يولد منه شيء وتقدم منه في الكتاب الكلي

فيقف

فلينظر من هناك احوال النفساء النفاس لا يمتد في الذكران الى اكثر من ثلثين وفي الاناث
الى اربعين فان فقدتها فبقليل ٥ ويعرض للنفساء امراض كثيرة كالنزف واما احتباس الدم فيودي النزف
الى سقوط القوة ويودي احتباس الطمث الى حميات صعبة والى اورام صعبة وقد يعرض لها
كثيرا خراج من الولادة العسرة وقد يعرض لها انتفاخ البطن وربما هلكت ودم النفاس اشد
سوادا من دم الطمث لانه اطول مدة احتباس تدبير كثرة دمها اذا اكثر نزف دم
النفاس فيعصب يداها ويوضع على بطنها خرق مبلولة بخل ويحلا ثيابا مات من شل
الجلنار والكهربا والورد والكندر بالشراب العفص وينبغي ان تجتنب الادوية الكاوية فانها
رديئة للرحم لعصبانيته ومما له خاصية في ذلك على ما قيل هو تعليق زبل الخنزير في صوفة
وتعلق في فخذها تدبير قلة دمها اذا ضعفت او استعطت وخفت ان دمها يقل
اوطهر ذلك فالصواب ان يجتهد في ادراره وترقيقه فانه ان احتبس حدث اورام في
التعطيس نافع في ذلك ايضا في الادخنة في ذلك ان تبخر بالجرمل والخردل والفلفل والمر
وايضا التدخين بعين سمكة مالحة او بحافر فرس او حمار فان لم يغن ذلك فلا بد من فصد
الصافن ليخرج الدم ويمنع ضرر الامتلاء وتورمه وربما ادى وفصد عرق ما بض الركبة اقوى
تدبير حمياتها الشيرخشت نافع لها فانه يبع ذلك لا يحبس الطمث وكذلك ماء الترمان
الجلود اكثر حمياتها لاحتباس الطمث فاذا عولجت بفصد الصافن اشتفيت به تدبير
انتفاخ بطنها تسقى الدحمرثا وتسمى ايضا الكلكلانج وتسقى الكمونج والصعتر المطلى
بالسرية تدبير اوجاع رحمها تجلس في الماء الفاتر وتمرخ مواضعها بدهن السنسج العذب
مغرا تدبير خراجها تعالج بالمرهم الابيض ونحوه من المراهم الصالحة للخراجات على
الاعضاء العصبية المقالة الثالثة في سائر امراض الرحم سوى
الاورام وما يجري مجراها في احكام الطمث الطمث المعتدل في قدره وفي كيفيته
وفي زمانه الجاري على عادته الطبيعية في كل مرة دليل صحة المراة ويتأدى بها عن كل
فساد بالكمية الكيف يتبعها العفة وقلة الشبق والتقدير المعتدل للادوار تطمث المراة
في كل عشرين يوما واما ما فوق ذلك وما دونه الذي يقع في الخامس عشر وفي السادس عشر وفي
السابع عشر فغير طبيعي ٥ واذا تغير الطمث عن حاله الطبيعية كان سببا لاعراض كثيرة وقلما
يتفق ان يتغير في زمانه ومن مضار تغير الطمث الى الزيادة ضعف المراة وتغير سحنتها وقلة
اشتمالها وكثرة اسقاطها وولادها الضعيف الخسيس اذا ولدت ٥ واما احتباس الطمث
وقلته فانه يهيج فيها امراض الامتلاء كلها ويهيئها للاورام واوجاع الراس وسائر الاعضاء
وظلمة العين والاسهال والحميات ويكثر معه امتلاء ادعية منها فيكون شبقة غير عفيفة
وغير قابلة للولد من الحبل لفساد رحمها ومنها ما يؤدي بها الامر الى اختناق الرحم وضيق النفس

واحتباسه والخفقان والغشي وربما ماتت ويعرض لها الاسر ما لتنطس لتسديد المواد وقد يعرض
لها نفث الدم دقيقة وخصوصا في الابكار وسماله ٥ ويختلف فيها من الادلة بحسب اختلاف
مزاجها فان كانت صفراوية تولد فيها امراض الصفراء وان كانت سوداوية تولد فيها امراض السوداء
وان كانت بلغمية تولد فيها امراض البلغم وان كانت دموية تولد فيها امراض الدم ٥ ومن النسا
من يبطل ارتفاع طمثها فيكون في خمسة وثلثين واربعين من عمرها ومنهن من يتاخر ذلك فيها الى ان توفى في
خمسين سنة وربما ادى احتباس الطمث الى تغيرها للمرأة الى الرجلية على ما قلنا في باب احتباس الطمث
وربما طمثت لمن ينقطع طمثها لمن فيدل على ذلك وقد يمنع احتباس الطمث لاتصال الرحم — في افراط
سيلان الطمث الافراط في ذلك قد يكون على سبيل دفع الطبيعة للفضول وذلك محمود اذا لم
يؤد الى فحش افراط وسيلان غير محتاج اليه وقد يكون على سبيل المرض اما لحال في فم الرحم او لحال
الدم والحال في الرحم اما ضعف الرحم او اوردته لسوء مزاج تام واما قروح واكلة وبواسير وحكة وشقاق
واما لانفتاح افواه العروق وانقطاعها اما انصداعها لسبب بدني او خارجي من ضربة او سقطة او حركة
او شدة ولادة وعسرها او لشدة الحمل ٥ واما الكاين بسبب الدم فاما الغلبة وكثرة وخروجه بقوة الطبيعة
واصلاحها فقد ذكرنا الذي يكون بتدبير الطبيعة وهما مختلفان وان تقاربا في انهما لا يحدثان الا عند
الاضعاف واما لثقل الدم على البدن لضعف في البدن وان لم يكن الدم جاوز الاعتدال في كميته وكيفيته
واما لحدة الدم او رقته ولطافته اما لحرارة او لكثرة المائية والرطوبة على ان كل نزف فانه يبتدي
قليلا رقيقا ثم ياخذ لا محالة الى غلظ ويستمر غلظه ثم ينحدر فيصير الى الرقة والقلة والمائية وهذه هي
الحال في كل نزف دم باي سبب كان ٥ والسبب في ذلك ان افواه العروق ومسالك الدم تكون
في اوله ضيقة وفي آخره تضيق ايضا وتنضم لليبس واذا افرط النزف تبعه ضعف الشهوة وضعف الاستمراء
وتهيج الاطراف والبدن ورداءة اللون وربما ادى الى الاستسقاء وربما ادى كثرة خروج الدم الى غلبة الصفراء
فيعرض حميات صفراوية لذاعة ولاشتعال الحرارة اللذاعة التي كانت تعتدل بالدم وتعرض ايضا
قشعريرات فاذا عرضت من الحرارة زادت في سقوط الشهوة للطعام التي اوجبها ضعف المعدة لفقدان
الدم ويعرض وجع للصلب لتمدد الاعصاب الموضوعة في ذلك المكان وقد يكثر نزف الارحام مع كثرة
الامطار العلامات — اما ما كان على سبيل دفع الطبيعة فعلامته انه لا يحدث ضرر بل يؤدي الى
المنفعة ولا يصحبه اذى ولا يغير منه القوة واكثر ما يعرض يعرض في الممتلئات ٥ واما ما كان بسبب الامتلاء
العام دفعته الطبيعة او غلب فاندفع فعلامته امتلاء الوجه والجسد ودرور العروق وغير ذلك
من علامات الامتلاء وقد يكون معه وجع وقد لا يكون وما لم يضعف لم يحبس ويتوقف الغالب مع الدم بان
يجفف الدم ثم يتامل لونه الى بياض او صفرة او سواد او قرمزية فيستفرغ الخلط الذي غلب معه
ايضا ٥ واما الكاين بسبب ضعف الرحم وانفتاح عروقه فيدل عليه خروج الدم صافيا غير وجع واما ان
كان السبب حدة الدم عرف بلونه ورقته وسرعة خروجه وقلة انقطاع خروجه ٥ واما الكاين لرقة الدم

مخاطه

عليها
عن مادة يابسة و رطبة فيكون الدم يابسا غير حاد و يتضرر بالقوابض وربما ظهر عليها كالحبل وربما ظهر
كالطلق تتقطع رطوبة فيكون عضل بطنها شديدة الترهل كانه لبن بعد يريد ان يتعقد جبنا وربما
ضر المعالجات المذيبة بحرارتها فتزيد فى يابسة الدم ٥ واما الكاين عن تروح فيكون مع مدة
ووجع ٥ واما الكاين عن الاكلة فيخرج قليلا قليلا اسود كالدردى وخصوصا اذا كان عن الاوردة
دون الشرايين واذا كانت الاكلة فى عنق الرحم كان اللون اقل سوادا واذا كان هناك وجع
فم الرحم امكن ان يمس ٥ واما الكاين عن البواسير فيكون له ادوار غير ادوار الحيض وربما لم يكن له
ادوار بل كان يمنع الامتلا ويكون علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم فى الاكثر اسود
الا ان يكون عن الشرايين وربما كان الباسوري تقطع قطرة وكثيرا ما يصحب البواسير فى الرحم
صداع وثقل راس ووجع فى الاحشا والكبد او الطحال فاذا سال الدم من تلك البواسير انحل ذلك

العرض **علاج نزف الدم وفى آخره علاج الاستحاضة** اما الكاين عن سبيل
دفع الطبيعة والكاين عن الامتلا وثقل الدم على البدن فينبغى ان لا يحبس حتى يخاف منه ضعف
وربما اغنى الفصد عن الادرار ذلك لدفعه وجذب المادة الى الخلاف واذا كان السبب الحدة
الصفراوية استفرغ الصفرا وخصوصا بمثل الشاهترج والهليلج لانها من قوة قابضة وان
كان السبب المائية فاصداها وجذبها الى الجلد ويسقى صمغ عربى وكثيرا ٥ وان كان السبب ضعف
الرحم جمع الى الادوية القابضة ادوية مقوية لعطرها وخاصيتها وان كان السبب تروحا عولج
بادوية مركبة من مغرية وقابضة ومجففة ٥ والبواسير تعالج بعلاج البواسير وبزر الكتان بالماء
الحار ويجب ان يراعى اوقات الراحة ان كان هناك ادوار فيعالج ح وفى اوقات الادوار يعتمد
فى التسكين واذا افرط النزف وجب ان يربط اليدان من اصل العضدين والرجلان من اصل التحدي
غدالة بيتين ثم توضع المحاجم فى اسفل الثدى وحيث تسلك عروق الصاعدة من الرحم
الى الثدى ويمص ويختار محاجم عظام فان تحبس النزف فى الوقت ثم يجب ان يتبع بباقى العلاج
وربما حبس نزف الدم وضع المحاجم على ما بين الوركين ويجب ان تغذى المنزوفة بمثل صفرة البيض
النيمبرشت ويكل سريع الهضم متعذ وربما احتيج الى ان تغذى باللحم القوى وتدحمض بالسماق
واما الكباب والاشوية المطيبة من اللحم الجيدة فلا بد منه ولذلك الاخبصة الطبرى من السويق
النشا والشراب الحديث الغليظ الحلو القليل ويجتنب العتيق الرقيق وربما وافقها نبيذ العسل الطرى
واما الادوية المشتركة وخصوصا للنزف الحاد الحار فان لسان الحمل من اجودها بل لا نظير له
وربما قطع النزف البتة شربا وزرقا وهو ينفع من المزمن وغير المزمن وشرب الخل ايضا واستعمال
الكافور شربا واحتمالا وربما ينفع من ذلك سقى اللبن المطبوخ بالحديد المحمى وفيه خبث الحديد
طبخا جيدا ويسقى مع بعض القوابض كل يوم ثلثا واق ورب حماض الاترج جيد جدا وكذلك
سقى صمغ العربى مع الكثيرا وبزر الكتان بالماء الحار واقراص الطباشير الكافورية نافعة لها جدا وقرص

جلنار صفة دواء بالغ النفع مربا به وطين مختوم وطين ارمني وشب وعفص ودم الاخوين بالسوية يوخذ من جملتها وزن دراهم ومن الكافور وزن حبتين ومن المسك وزن دانق يداف في اوقية من شراب الآس ٥ وايضا اقاقيا وجلنار وعفص وبيضا اسطيداس وشادنج وسماق منقى وورد كندر وافيون ويعجن بخل ثقيف قوي والشربة نصف درهم ٥ وايضا تاج الاساكفة وحب الحلوط وورد كندر وافيون يعجل حبا ويسقى منه درهم جيد جدا ٥ وايضا شرب الودع المحرق وزن درهمين بماء السماق والسفرجل بالثلج والاغذية مثل الابل ان يحتاج الى نعش للقوة فنرى من الطعام القريص والمصوص من لحوم الجداء والطين الجبلي والطهان والعدسيات الحامضة فاكلها باردة ويجتنب كل طعام حار لئلا يفعل بالقوة ٥ ومن الحمول المشتركة حمولات تتخذ منها لمرتك والزاج والجلنار والطين المختوم والطين الارمني والكحل وغير ذلك ٥ نسخة جيدة يوخذ قلقطار واقاقيا وقشار الكندر وكحل يتخذ منها اقراص ثم يوخذ منها مثقال ومن الطين الارمني والصمغ الاعرابي والكهربا من كل واحد مثقال ويحمل في اوقيتين من عصارة قابضة اوما ركحتق به الرحم على ما علمت من صفة حقنه الرحم او يوخذ نصف درهم شب ودانق بزر البنج ودانق افيون ويحمل ٥ فرزجة جيدة خصوصا للتي اكلها التودج خرفا لمتنوب عصارة لحية التيس اقاقيا يتخذ منه فرزجة بماء العفص للبنج وايضا عفص في جلنار نشا افيون شب راو ندصيني وردورب الآس ٦ خصيتها عصارة لحية التيس حب الحصرم قرطاس محرق صندل ابيض قشور الكندر وطين مختوم اقاقيا الرمان شادنج خزف جديد كسنق يابسة يحمل منه اربعة دراهم في صوفة حضراء مشربة بماء الآس وتمسكها الليلة كلها ٥ وايضا جلنار ودم الاخوين السعود وقرطاس محرق وشب وزاج وكموز منقوع بالخل وطين ارمني ورب القرظ يعجن بماء الخلاف والكزبرة ويحمل الليلة كلها ٥ من الابزنات النافعة لهن التقوحف طبيخ العذبج ورقه وثمره واصله مطبوخ مع الآس والورد وبالاقاقيا وقشور الرمان والخرنوب النبطي والجلنار ولحية التيس والعفص الاخضر ٥ ومن الاطلية والمردخات النافعة لهن طلاء الجبسين على السرة وترنح نواحي الرحم بادهان قابضة قوية القبض ٥ ولنعاد وتفصيل علاج النزف الحاين لرق الدم وما يحته فنقول ان الوجه في ذلك ان يسهل فيما يليتها ويحمل عليها بالادرار والتعرق مثل طبيخ الاسارون والكرفس والانيسون وما اشبه ذلك يسهل مرة وتدر اخرى برفق ومداراة ويعرق وبعد ذلك ثديها بالخرق اللينة ثم الخشنة ويطلي يديها بماء العسل وبماء الستقين ومما ينفعهن التي يجب بالحملان يمال بحوايتها وغذائها الى ما يخفف ويغلظ الدم واما ان كان السبب قريحا فينتفع بهذا المرهم يوخذ من الجلنار والمرداسنج ويتخذ منهما مرهم بالشمع ودهن الورد ويحمل علاج الاستحاضة وتداوي تقم في علاج الاستحاضة بالادوية وهو علاج مركب من ثقية وقبض وتقوية وهو ان يدبرها في الوقت ليلا بيا ثم يحتاط حركة

السعود ... صدية ...

المجبسين ... وهو الجص

ونتى رحمها و بقوى عليلا تنبل الفضول الخارجة عن الواجب ٥ ومما لا يجب ان يستقى من الاهليلج وزن عشرة
دراهم ومن بزر الخنع وزن درهم ومن بزر الرازيانج وزن درهمين يجعل في قدر ويصب عليه
من الشراب الصرف رطلان ويطبخ حتى ينتصف ويلقى عليه من الانزروت والحضض من كل واحد
درهمين ومن سمنا المقل والعسل من كل واحد ملعقة ويسقى منه على الريق قدر ملعقة ويوخر الغذا
الى العصر يفعل ذلك ثلثة ايام وانا اقول ان هذا وان كان نافعا في اكثر الاوقات فربما كانت
الاستحاضة من اسباب اخرى ترجيا لقبض الصرف وانت تعرفها مما سلف في قروح الرحم
وتعفنها قد دللنا على ذلك فيما سلف فانت تعلم ان اسبابها اسبابا لقروح فمن اسبابها باطنة
ومن سيلانات حادة وخراجات منفجرة او عارضة من خارج لضربة او صدمة او ولادة او غير
ذلك او خارجة من دوا محتمل او آلة تقطع وربما كان مع تعفن وقد يكون جميع ذلك مع وضر وريح
او مع نتن او بلا وسخ وقد يكون في العنق وقد يكون في غير العنق وقد يكون مع اكال وبغير اكال
ومع ورم وبغير ورم ٩ العلامات يدل على ذلك الوجع خصوصا ان كانت العلامات على الرحم
وبقرب منه ويدل عليه سيلان المدة والرطوبات المختلفة اللون والرائحة والقصد بما يرجى
من الادوية والاشياء بما ينقص ٥ وعلامة النقية في قروح الرحم ان الذي يخرج الى غلظ ما هي
وملاسة ووجع شديد ونتن ولذع ٥ وعلامة انها وضرة وسخة كثرة الرطوبات الصديدية
بما يسيل من النقي فان كان هناك عفونة تكون مثل ما اللحم وان تقيح كان منتنا رديا
وان كان مع اكال كان الخارج اسود مع وجع شديد وضربان ٥ وعلامة انها مع ورم لزوم
الحمى والقشعريرة وما نذكره انا اسفح من علامات الورم وتعفنه والاكالة في تعفن
الرحم بها ايضا شعبة من باب قروح الرحم ويكون السبب فيه عسر الولادة وهلاك الجنين او ادوية
حريفة تستعمل او سيلان حاد حريف او خراجات تعفنت ويكون في الترب في العنق ويكون
مع وسخ وعدم وسخ والكاين في العنق لا يخلو ٥ والتاكل لا احساس معه ولا صلابة ويتبعه سكون
في الاوقات من رطوبات مختلفة تخرج وربما اشبهت الدردي كثيرا ٥ في اكلة الرحم قد ذكرنا
علامة التاكل فيما تخرج وفي حال الوجع في باب الفرق والفرق بين اكلة الرحم وبين السرطان
ان التاكل لا احساس معه ولا صلابه ويتبعه سكون في الاوقات وخصوصا بعد خروج ما يخرج
ليس طول مدته على العلاج الصواب بكثيرة واما السرطان فدايم الوجع والضربان طويل المدة
العلاجات يجب ان ينظر هل القرحة وضرة او غير وضرة فان كانت وضرة نقيت اولا بما
العسل ونحوه حرز وتاقينها بالزراقة او بطبيخ الايرسا وبالمراهم المنقيه ٥ وان كان اكال فرق
فيه المراهم المصلحه للاكال مع تنقية البدن واستعمال الاغذية الموافقه وينظر ايضا هل هي مع
ورم او ليست مع ورم فان كانت مع ورم عولج اولا وسكن بعلاجات الورم التي سنذكرها فاذا نقيت
الرحم نقيته ثم يعالج بالمدملات من المراهم المذكورة ومرهم ينفع في اول الامر اذا كان بجروح

نبت بعد اللحم وغذين بالمرتك والاسفيذاج والانزروت اجزاء سواء ويتخذ منها قيروطي بالشمع ودهن الورد
واذا كان هناك وضح جعل فيه قليل زنجار فاذا اخذ اللحم ينبت وحدث ذلك عولج بمرهم بعد الصنعة
توتيا مغسول جزءان اقليميا الفضة اسفيذاج انزروت من كل واحد جزء يتخذ منه قيروطي بدهن الورد
والشمع تدبير المنتفضة من النساء يعرض لها عند الافتضاض اوجاع عظيمة وخصوصا
اذا كانت اعناق رحمهن ضيقة واغشية البكارة صفيقة وقضيب المفتض غليظا فاذا
عرض لهن نزف واوجاع رحبت لهن ان يجلسن في المياه القابضة وفي الشراب والزيت
ثم تستعمل عليهن قيروطيات في صوف ملفوف على انبوب مانع عن الالتحام ويخفف عليهن المجامعة
فان تقرح فيجب ان تستعمل الادوية المنقية ثم بعد ذلك المراهم المذكورة للتقريح وقد خلط بها الطين
المختوم وما اشبهه شقاق الرحم الشقاق يعرض في الرحم اما ليبس يطرأ عليه عنيف
خصوصا عند الولادة واما لورم ويكون في اول عروضه خفيا مستترا الشقاق جدا وربما سال
كما سال ويبقى وان اهمل المضع علامة الشقاق قد يمكن ان يتوصل الى مشاهدة
الشقاق بمرآة توضع عند المرأة بحذاء الفرج ثم يفتح الفرج ويطلع على ما يتشبح في المرآة منها وما يدل
عليه الوجع عند الجماع وخروج الذكر داميا العلاج لا يخلو الشقاق اما ان يكون داخلا
واما ان يكون في العنق وما يليه فالداخل يعالج بحمولات نافعة وقطورات مزروقة في المياه
القابضة مخلوطة بالمراهم المصلحة مثل المراهم المتخذة من الاقليميا والمرداسنج ومرهم شقاق
المقعدة وعلى حسب علاجه بحسب كل لاذع فان احتيج الى انضاج ما خلط بها مثل مرهم الباسليقون
بالشحم فان كان مع الشقاق غلظ شديد يدل عليه طول المدة وقلة قبول العلاج استعمل
مثل مرهم الرطانس مع دهن الورد فان لم يحتمل ذلك صير معه دهن السوسن وعلك الانباط فاذا
سكن عولج بعلاج شقاق الساذج وخصوصا اذا تقرح وربما احتيج الى مثل مشرد النحاس
منعة لسحق امال لزاح او مجموع ذلك واما الخارج فربما كفى الخطب فيه استعمال التوتيا المغسول
المسحوق جدا مع صفرة البيض لا يزال يدهن به ومرهم الاسفيذاج ايضا حكة الرحم
وربما يسمى شبق النساء قد يعرض في الرحم حكة بسبب اخلاط حادة مرارية او مالحة بورقية
والكائن سوداوية بحسب ما يظهر من احوال لون الطمث المجتمع وبثور متولدة منها او مني حاد
حاد جدا ربما افرط حتى اسقط القوة وتدعو تلك المرأة الى ان لا تشبع من الجماع ويسميها
قوم شبق النساء وكلما جومعت ازدادت شرا علاج حكة العضو يجب ان ينقى البدن
بالفصد من الاكحل فان احتيج شيء منها بالباسليق فاستفرغ الخلط الحاد كل خلط بما يستفرغه
مثل الصفراء بحبوب السقمونيا والبلغم بحب الاصطمخيقون والسوداء بحب الافتيمون وطبيخه وكثرت
سورة المني بالادوية المولدة لما يبرد وادبالادوية المخدرة له بحسب الحاجة والاشياء المبردة للمزاج
وتطلى في الرحم مثل الاقاقيا والهيوفسطيداس والورد والصندل ... واما البرنجاسف

الوجع تحت الوجع الولادة ويقاياه
ثم يظهر وخصوصا اذا اسود فقد
يغلظ صح

الماهوض م

والطلي

والحلبة بماء الورد وايضا بمثل عصارة لسان الحمل وربما خلط مع الادوية البزر الكتان وينطل بما
طبخ فيها القوابض وتضمد بثفلها وان احتيج الى منق شربت العسل بالماء البارد وحده وللحكة
مجرب يوضع دهن النعناع ويشرب الرمان والعدس المقشر مطبوخة بنبيذ ويحتمله طبيخا
ورد زعفران وكاكنج من كل واحد انار ودانقين حب الغار نصف درهم يدق وينخل
بياض البيض ودهن الورد وشي من الشراب ويحتمله وايضا يوخذ هليلج وجلنار من كل واحد
وزن درهمين حضض ونوشادر وشراب عتيق يسحق وينخل ويلطخ الموضع بعد ما يدهن ويذر فيها
عليه ويدهن البخورات الحصف وليجتنب الاتج **باسور الرحم** قد يعرض في الرحم باسور
وربما جاوز الرحم فظهر فيما يجاورها من الاعضاء حتى يشد عظم العانة بصفته وعنق الرحم
وربما ادى الى حلق شعر العانة وربما ثبت ثبتا صغارا وربما احتدع حبة العانة فانجه
الى ناحية المقعدة وبعضها فبعضه يكون حيث يدرك من ظاهر الرحم وبعضه يكون في
باطن الرحم وقد يكون في كل جانب من جوانب الرحم وما كان منه في عنق الرحم لم يمكن
ان يعالج وكذلك المنتهي الى المثانة ومنها ما الى كل عضو عصبي والمنتهي الى عضلة المثانة
وساير ذلك فله علاج وان عسر واعسر المنتهي الى حلق شعر العانة وخصوصا اذا انتسب العظم
ثبتا صغارا **العلامات** علامته طول التعفن ولزوم الوجع وتقدم قروح
لم تبرا بالمعالجات وطالت المدة وسالت الصديدية ثم اوجاع كاوجاع السرطان ويعرف
مكانه بالمرود حيث يصاب به ويعرف منتهاه انه هل جرحه اللحم بعد ادخاله والى
العظم بما تحسه طرف المرود من لين وملاسة وصلابة وخشونة **العلاج** معالجة
البط وكثيرا ما يودي ذلك لعصبية العضو الى الكزاز او انقطاع الصوت واختلاط العقل
والبط لا يمكن ايضا الا لما يرى ويتمكن من قطع اللحم الميت منه ولكن الاحتياط ان يحتمل عليه
ادوية مجففة وتنقى البدن وتقوي الرحم ويداوي **ضعف الرحم** سببه سوء مزاج يحلل
نسج وتتابعه امراض سالفة ويعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباه وكثرة سيلان الطمث
والمني وغيرهما وعدم الحبل وعلاجه علاج سوء المزاج وتدارك ما عرض له من الآفات الموصوفة
بما عرفت **اوجاع الرحم** يكون من سوء المزاج المختلف ومن الرياح الممددة والرطوبات
المجذبة لها حتى ربما عرض فيها كما يعرض في الامعاء من القولنج وقد تحدث وجع الرحم
من الاورام والسرطانات ومن القروح وتشاركه الخواصر والاربيتان والساقان والظهر
والعانة والجانب والمعدة والراس وخصوصا وسط اليافوخ وربما انتقلت الاوجاع منها
الى الوركين بعد من ما الى عشرة اشهر فاستقرت فيها وانت تعرف معالجات جميع ذلك
بما تدركه وليس في تكرير القول فيها فايدة **سيلان الرحم** انه قد يعرض للنسا
ان يسيل من ارحامهن رطوبات عفنة ويسيل منها ايضا المني اما الاول فلكثرة الفضول

ولضعف الهضم في عروق الطمث اذا تعفن الرحم وله اسباب مزمنة ويعرف حدوثه من لون الطمث المحتبس
ومن لونه في نفسه . واما الثاني فمثل اسباب سيلان المني في الرجل فان كان بلا شهوة فالسبب
فيه ضعف الرحم واوعية المني واسترخاؤها وان كان بشهوة فاما لذع ودغدغة ضيعة رقة المني
وحدته وربما كان السبب فيه حكة الرحم فيؤدي دغدغته الى الانزال وصاحبة السيلان
يعسر نسلها وتسقط شهوتها للطعام ويستحيل لونها ويصيبها ورم وتنفخ في العين بلا وجع
الا انه ربما كان مع وجع علاج السيلان اما سيلان المني فيعالج بمثل ما يعالج
ذلك في الرجال واما السيلانات الاخر فيجب ان يبدأ فيها بتنقية البدن بالفصد والاسهال
ان احتيج اليهما ثم تحقن الرحم اولا بالمنقيات المجففة مثل طبيخ الايرسا وطبيخ الزراوند بورك
السائلة بادهان ملطفة مع ادوية حادة مثل دهن الاذخر بالعاقرقرحا والفلفل
ثم يتبع بعد ذلك بحقن بالقوابض محقونة ومشربة والمحقونة تعمل بعد الاستفراغ في مياه
طبخ فيها مثل العفص والجلنار وقشور الرمان والاذخر والآس احتباس الطمث
وقلته الطمث المحتبس اما لسبب خاص بالرحم واما لسبب المشاركة والذي لسبب خاص
اما لسبب غريزي واما لسبب حادث . ومن وجه آخر . الطمث يحتبس اما لسبب في القوة
واما لسبب في المادة واما لسبب في الآلة وحدها اما السبب في القوة فمثل ضعف لسوء مزاج بارد او
يابس او حار يابس او بارد يابس . والبارد اما مع مادة او بغير مادة واما السبب في المادة
فاما الكمية واما الكيفية واما لمجموعهما الذي من الكمية فمن قلته وذلك اما لعدم الاغذية او قلتها
او لشدة القوة المستعملة للاغذية فان كثرت فلا يبقى فضول للطمث ومثل هذه المرأة
يشبه طبعها طبع الرجال وتقدر على الهضم البالغ والانفاق الواجب ودفع الفضول على جهة
ما يدفعه الرجال ومثل هؤلاء الشعر العصبانيات العضلانيات منهن الشبيهات المذكرات اللاتي
يضيق اوراكهن عن صدورهن وعظامهن جاسية اكثر . ولكثرة الاستفراغات بالادوية
والرياضات وخصوصا الاستفراغات للدم من رعاف او بواسير او جراحة وغير ذلك . واما الذي
لكيفية المادة الدم غليظا لبرد او لكثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة البلغمية واكثر
للدعة وما يجري مجراها مما علمت . واما السبب الذي من جهة الآلة فالسدة وتلك اما لحقن محتقن
مقبض او لبرد مجصص او كثرة ما يورثه كثرة شرب الماء ويؤدي الى العقر او لبس ملتف او كثرة
شحم او اخلاط غليظة لزجة او لالتحام او لثآليل تتولد او لزيادة اللحم او للقروح عرضت في الرحم
فاندملت فسدت باندمالها فوهات العروق الظاهرة او لاعوجاج فيها مفرط وانقلاب او لانضمام عنق الرحم
او لضربة وسقطة اغلقت ابواب العروق او عقيب اسقاط . واما الكائن من احتباس الطمث بسبب المشاركة
لاعضاء اخرى مثل الكائن بسبب ضعف الكبد فلا ينبعث الدم ولا يتميز او لسدد فيها او في جميع البدن
كله والسمن يحدث السدد اما بتضييق المسالك تضييقا عن مزاحمة والهزال بتضييقها تضييقا

مجففا

من جفاف او لقلة الدم فالدم يجعل على الرحم بالخروج فاذا لم يجد منفذا عاد فما ذاتكر ذلك لبسط في البدن
واورثها امراضا **اعراض ذلك** قد يعرض لمن تحتبس طمثها امراض منها اختناق الرحم
لتشنجها وميلها الى جهة جانب ويعرض لهن ايضا اورام الرحم الحارة والصلبة واورام الاحشاء وامراض
المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش الشديد والتلذع في المعدة
ويعرض منها امراض الراس والعصب مثل الصرع والفالج وامراض الصدر ومن السعال وسوء النفس وكثيرا
من امراض الكبد مثل الاستسقاء وغيره وتتغير معه السحنة ويعرض لهن ايضا عسر البول وحصره واوجاع
القطن والعنق وثقل العين ويعرض ويكرب ويصيبها قشعريرات وحميات محرقة وربما عسر
الكلام لتخنق عضل اللسان من البخار الحار وربما كان ذلك لثقل بسبب وجع الراس ويعرض
لها قلق وكرب لاوجاع العنق والبخار الحاد وربما تورم جميع بدنها وقطعها ايضا تجلب
الصديدية من الدم اليه وربما عرض لها في مزاجها عند احتباس طمثها اذا كانت قوية
الخلقة تعتد قوتها على ليستوا كل الفضل المحتبس ان تتشبه بالرجال ويكثر شعرها وينبت
لها كاللحية وتخشن صوتها وتغلظ ثم تموت وربما صارت قبل الموت الى حال لا يمكن معه ذلك
ان يدر طمثها واكثر هؤلاء من اللواتي يلدن كثيرا فاذا لم يجامعن وغاب عنهن ازواجهن
واحتبس طمثهن وزال عنهن الخضوع الذي يوجبه الاستفراغ من الدم والحبل والجماع
الجماع ويعرض لهن ان يصيبهن بول اسود فيه رسوب صديدي كاللحم وربما بالت دما
العلامات ما تعلق بالبرد فعلامته ثقل النوم والتحير فيه وبياض لون الجسد
وحصر الاوراد وتفاوت النبض وبرد العرق وكثرة البول وبلغمية البراز وما تعلق
بالحرارة دل عليه الالتهاب وجفاف الرحم وسائر علامات حرارة المعلومة فيما سلف ۵ وما
تعلق باليبس دل عليه علامات اليبس فيها المعلومة فيما سلف ويدل عليه هزال البدن وخلاء العروق
واما العدم والرتق وغير ذلك فهي معلومات العلامات مما قد علمت الى هذا الموضع ۵
المعالجات ما المتعلق بالتسخين والتبريد وتوليد الدم وترطيب البدن وعلاج الاورام
وعلاج الرتق وكذلك فهو معلوم من الاصول المتكررة والكلام عن الرتق الذي لا يصلح
عن انسداد افواه العروق من التحام قروح وغير ذلك مثلا كالمايوس عنهن وعلاجهن
اخراج الدم لئلا يكثر وتنقية البدن واستعمال الرياضة وانما يجب ان نورد الآن ذكر
العلاجات المدرة اللطيفة وهي التي تحرك الدم الى الرحم وتجعله نافذا في المسام وتجعل المسام
منفتحة وقد ذكرنا هذه الادوية في المفردات في جداولها وذكرنا ايضا في القراباذين وانما
نريد ان نذكر منها التدبير والمداواة بما هو الاقوى في هذا المكان والتدبير في ذلك تحريك الدم بالقوة
الى الطمث ۵ ومما يفعله فصد عرق الصافن والعرق الذي خلف العقب وفصد عرق الركبة
والمابض اقوى منه والحجامة على الساق والكعب وخصوصا في السمان فانه ادفق وربما افتح

الى تكرر الفصد على الصافن من الرجل الاخرى ٥ وادامة عصب الاعضا السافلة وربطها وتركها
كذلك اياما ثم استعمال الادوية الخاصية بفتح المسام وتسييل الرطوبات اللزجة ان كان السبب الرطوبة
ثم استعمال الادوية الخاصية بالادرار وهي الملطفة للتم المفتحة للسدد ومنها مشروبات مثل
الفوذنج وطبيخه بما العسل وشتون على ما العسل والابهل اقوى منه والمشكطرامشيع قوي جدا
والدارصيني وايارج فيقرا والسكبينج والجاوشير وثمرته والجندبادستر والترمانا وطبيخ الراسن
وطبيخ الاشنان وطبيخ اللوبيا الاحمر والمحروث والاشترغاز وبزر المرزنجوش ٥ ومنها حمولات
مثل الخربق الابيض وشحم الحنظل الهليبي والقنطوريون وصمغ الزيتون البري والجاوشير وبخور مريم
والحلتيت والسكبينج والترمانا وعصارة الافسنتين وقد يحتمل الافربيون على قطنة وتصبر عليه
ساعة يسيرة من غير افراطه حمول جيد مجرب وقد يؤخذ من كل واحد اربعة دراهم ابهل ثمانية دراهم
سذاب يابس عشرة دراهم زبيب منقا عشرون درهما يعجن بمرارة البقر ويتخذ منها فرزجات ٥
وايضا يؤخذ جندبادستر ومر ومسك ينخل بلطف بدهن البان ويحمل ودهن الاقحوان يدر
للطمث اذا احتمل وعصارة الشقايق والسنبل ٥ وايضا اشنان فارسي وعاقرقرحا وشونيز
وسذاب رطب وافربيون بالسوية ينعم سحقه ويعجن بالمرارة ويجعل في جوف قطن مغموسة في الزيت
ويحمل في داخل الرحم ومنها ضمادات وكمادات ٥ والتكميد بالافاوية مدر للطمث ٥
ومنها بخورات بمثل الحنظل وحده فانه يدر في الحال وكذلك الجاوشير والحلتيت والسكبينج
والترمانا ومنها ابزنات من مياه طبخ فيها الملطفات المدرة للطمث كالفوتنج والسذاب
والمشكطرامشيع ونحوه ٥ المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم واورامه
وما يشبه ذلك الرتقا هي التي اما يجري على فم رحمها ما يمنع الجماع من شي زايد عضلي
او غشائي قوي او يكون هناك التحام عن قروح او خلقة ويكون في فم الفرج وفم الرحم على احد هذه
الوجوه باعيانها واما على فم رحمها ما يمنع الحبل وخروج الطمث من غشا او التحام وربما كان سبب
ذلك او يكون المتبقي موجودة في الخلقة حتى يعرض للجارية عند ابتدا الحيض ان لا يجد الطمث
منفذا لانسداد الاسباب فيعرض لها اوجاع شديدة وبلا عظيما ان لم يحتل لها بخروج الدم فاسودت
المراة واختنقت وهلكت وقد يتفق ان تشتمل الرتقا باتفاق بحبل فيموت هي وجنينها لا محالة
ان لم تدبر ومنها انما يمكن على احد وجوه اما ان يكون ما يحاذي فم الرحم من الرتق متهلهل النسج
او ذا ثقب كثيرة بحيث يمكن للرحم ان يجذب من المني شيا وان قل فذلك القليل يتولد منه او يكون
الحق بعضه راي الفيلسوف وبعضه راي الجالينوس الطبيب فيكون المحتاج اليه في تخلق
الاعضا هو مني الانثى على حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك مما يداد الى الرحم من داخل الرحم على
قول جالينوس ويكون مني الرجل يتلقى منه القوة والرايحة على قول الفيلسوف فانه يرى ان بعض
الريح اذا اصاب ترواتقاء منه رايحة مني الذكر استحال بيض الولاد العلاج

علاج

التبضع والشق والقطع ١٥

علاج الرتقا بالحديد لا غير فان كان الرتق ظاهرا فالوجه ان تخرق شفرا الفرج عن الرتق بان
يحمل على كل شفر رفادة وتوثق الابهامين بخرقة ويمد الشفران حتى يتحرق ما بينهما او
يستبان بمبضع محكي فيشق الصفاق ويقطع اللحم الزايد ان كان تحت الصفاق قليلا قليلا
حتى لا يبقى من الزايد ولا ياخذ من الاصلي شي وذلك بالكلاليب والفرق بين الصفاق
لايدي واللحم يدي ه ثم يجعل بين الشفرين صوفة مغموسة في زيت وخمر ويترك ثلثة
ايام ويستعمل عليها ماء العسل ان احتيج اليه ويستعمل عليها المراهم المربية مع توقي عن
التحام والتصاق وتضييق خصوصا ان كان المقطوع لحما واما الصفاق فقلما
يقبل التحام بعد الشق ه واما ان كان الرتق غايرا فالوجه ان يفصل اليه الصفاق ويشق
ان كان صفاقا شقا واحدا ليس يخرق المستوى وربما نال المثانة وغيرها بل يجب ان يبعد
عن مكان المثانة ويقطع ان كان لحما قليلا قليلا ويلزم القطع صوفة مغموسة في
شراب قابض عفص ثم بعد ذلك يجلس في الماء المطبوخ فيها الادوية المرخية ثم تعالج
بالمراهم الصالحة للجراح حلا وفرقا بالجملة وكما يظهر البرء فيجب ان يلح عليها بالجماع
ويجب ان يتوقى عند هذا الشق والقطع شان التقصير في البضع والشق للتدلد الزايد
فان ذلك يكون مكان الحبل عند جماع يقع عسر الولادة معرضا للجنين وللحامل للهلاك
وينبغي ايضا ان يجاوز الحد الزايد فيصاب من جوهر الرحم شيا فيرم الرحم ويوجع
ويورث الكزاز والتشنج والامراض القاتلة واذا فعلت هذا فيجب ان يجنبها البرد
البتة وان لا تقرب منها دما بارد ولا الفعل البتة بل يجب ان يكون جميع المطوبات
والزروقات والحركات مسلوبة البرد **في كيفية محاولة هذا الشق**
والقطع تهيا المراة كرسي بحذاء الضو وتجلس عليه مع تميل استناد الى خلف واذا
استوت الصق ساقاها بفخذيها منحنين وجمع ذلك بيطها وتحل يداها تحت بعضها ثم تشد
على هذه الهيئة وثاقا ثم يحاول الطبيب الشق للصفاق والقطع للحم فربما احتاج الطبيب
الى استعمال مراة خصوصا فيما هو من داخل واذا امددت الصفاق بالمراود والصنانير
مما لا ينفتح معه الرحم وعنق المثانة وصفاقها انزعاجا يوذي الى بعض الاعضاء اولا بالة
وثانيا بما لا يبعد مع ابانة بالمدان يصيبها من حد الحديد فالمراة تريك ما تصنع من ذلك
وتريك ما صحبت الصفاق الرائق من الاعضاء التي تجاور هذا العضو من المثانة وغيرها
فان اوطت فارسل ماردته ليرجع ما امتد اليك مما لا تحتاج اليه ثم اعد مد الصفاق
الرائق باللطف ثم شقه على تاريب يلا تنال المثانة ثم انظر كافي اول ما تشق فان خرج
الدم يسيرا فانفذ في عملك بلا وجل وان كثر سيلان الدم فشق قليلا قليلا يسيرا يسيرا لئلا
يعرض غشي وضعف نفس ه وربما احتيج الى ان تترك الالة الباضعة المسماة بالكلاليب فيها

الى الغد ملفوفة فى صوفة مربوطة بخرقة فاذا كان الغد نظرت فى فمها فان كان قرب عالجت
تمام العلاج والا امهلت الى اليوم الثالث وتزعج الالة وتمكث حال الشق بالاصبع تحملها
تحت موضعه يدلك على مبلغ ما يحتاج ان تشق من بعده واذا احتاجت المراة مما تعالج به فيجب ان
ان تجلس فيما طبخ فيه الملينات وهو حار خصوصا ان ظهر ورم والاجود ان يستعمل عليها المراهم
فى قالب يمنع الانضمام واجوده المجوف ذو الثقب ليخرج فيها الفضول والرياح واذا اما
التام اللحم الطبيعى فما حدث سيلان فلا يعالج فى انقلاب الرحم قد يعرض ذلك
للرتق وقد يعرض للدبيلة حادة وصلبة وعلاجه علاجها نتو الرحم وخروجها وانقلابها
وهو المعتقل الرحم نتوا ما بسبب ادمن سقطة او عدو شديد او صيحة تصيح بها من او
عطسة عظيمة او بهقة رصيحة تسمعها من فزع او ضربة ترخى رباطات الرحم او لسبب ولاد
عسر او لعنف من القابلة فى اخراج الولد والمشيمة او خروج من الولد دفعة ولما
لرطوبات مرخية لرباطات او لعفونات تحدث بالرباطات وربما خرجت باسرها وربما
انقلبت وربما اسقطت اصلها اعراض ذلك وعلامة عرض للمراة من ذلك وجع فى
العانة عظيم فى المعدة والقطن والظهر وربما كان مع ذلك حميات ويعرض لها كثيرا حصر
اسرعما الرحم مجرى الثفل والبول ويعرض كزاز ورعشة وخوف بلا سبب ويحس بشى مستدير
فى العانة ويحس عند الفرج منه شئ نازل لين المجس وخصوصا اذا تم الانقلاب فيخرج باطنها ظاهرا
واذا الرحم الصحيحة الصلبة ان علم اصلها قد انقلب وخرج وان وجدت الثلمة تفرد خرجت كما
هى غير منقلبة وربما سقطت الرقبة العلاج انما يرجى علاج الحديث من ذلك فى المبتـ
دا وبيدا اولا باطلاق الطبيعة بالحقنة وادرار البول بالمدرات واذا فرغ من ذلك استلقت
المراة وفحج بين ساقيها وتاخذ صوفا من المرغزى لينا ويدهن الرحم ثم تاخذ صوفا اخر وتبله بعصارة
الاقاقيا او شراب اذيب فيه شئ قابض ويضع على الرحم ويرد بالرفق الى داخل حتى ترجع الصوف
كله الى داخل ثم ياخذ صوفا اخر وتبله بخل ماء ويضعه على الفرج ويكلف المراة ان تضطجع على جنبها
وتضم ساقيها وتحفظ بالصوف وتشده شدا جيدا لا تسقطه ويشد المحاجم على اسفل سرتها
وعلى صلبها وتشمها الروائح الطيبة حد اليصعد الرحم بسببها الى فوق واياك ان تقرب منها قدرا
فيهرب الرحم الى اسفل فاذا كان اليوم الثالث فلتحل صوفها واجعله صوفا مبلولا بشراب طبخ
فيه الاس والورد والاقاقيا وقشور الرمان وغيرها مفترا وانطل من ذلك على سرتها وعانتها
واستعمل عليها اللصوقات المتخذة من السويق والمتخذة من الطحلب والمتخذة من العدس وليتا بعض
فان هذا التدبير ربما ابراها وتجلسها بعد ذلك فى طبيخ الاذخر والاس والورد ويسقى تجنبها
المالح والمطعمات والمسهلات ويودبها وتريحها فى ميلان الرحم وتعوجه
ان الرحم قد يعرض لها ان تميل الى احد الشقين ويزول فم الرحم عن المحاذاة التى يزرق اليه المنى وربما

الزعفرانى المرغزى من شعر الغنم يكون فى اصول شعره

باب تفريج المستلقين

كان السبب فيه صلابة من احد الشقين او تكاثفا وتحبيسا ما خلف الجانبان في الرطوبة والاسترخاء
واليبس والتشنج وربما كان السبب فيه امتلاء في عروق احد الشقين خاصة وربما كان السبب فيه
اخلاطا غليظة لزجة في احد الشقين تثقله فيجذب الثاني اليه وكثيرا ما يعرض منه اختناق الرحم
والقابلة تعرف جهة الميل بالمس بالاصابع ويعرف انه هل هو عن صلابة او عن امتلاء بسهولة
تمدد المعوق وصلابته واحتياجها الى الاسترخاء العلاج يجب ان تقصد الصافن من الجهة
المحاذية للشق المميل اليه ان احس بامتلاء وعمت القابلة ان الموقف في تلك الجهة منه
متلبة وهناك غلظ فان كان هناك تقبض وتشنج ولم يكن غلظ استعمل الملينات من الحقن
والحمولات والمروخات واستعمل الحمام واحسن الغذاء وان كان رطوبات استفرغت بما يستفرغها
وتسقيها دهن الخروع واستعمل ايضا في الحمولات وكذلك يمرخ بعجاتها بزروقة وحبها بدهن
البلسان والزنبق او دهن جوز وربما امكن القابلة ان تدخل الاصبع ممسوحة بين طلي او شحم
البط او الدجاج وتسوي وتمدد الميل حتى تقع الى المحاذاة من فم الرحم للعرج الورم الحار
في الرحم قد يعرض للرحم اورام حارة والسبب فيها اما باد مثل ضربة او سقطة او
كثرة جماع او اسقاط او حرق من القابلة عند قبل الولد وقد يكون السبب فيه احتباس
طمث وامتلاء او كثرة برودة تصلب متكاثف لا يتحلل وقد يكون لاحتقان المني وقد يكون
في فم الرحم وقد يكون في قعرها وقد يكون في العرض بجهات من الجانبين والقدام والخلف والرديء
منه المائل لجهات كثيرة وقد يصير دبيلة وقد يستحيل الى صلابة او سرطانا العلامات
تدل العليلة المشاركات فان المعدة تشارك كثيرا فيحدث فيها غم وكرب وغثي وفواق
وفساد الاستمراء والشهوة او يضعف والدماغ يشاركها فيحدث صداع في اليافوخ ووجع
في العنق واصل العينين وعمقهما مع ثقل ويتشنج الوجع حتى يبلغ الاطراف والاصابع
الزندين والساقين والمفاصل مع استرخاء يناله ويؤلم المثانة والاربيتان والعانة و
يتشنج ربما في جميع ذلك ثقل ويعرض حصر واسر حتى لا يمكن البراز ينفذ الى خارج
وذلك لضغط الورم وجب ان يضغط من المجرى واكثر ما يكون الاحتباس اشد وربما كان
حصر دون اسر واسر دون حصر ويعرض فيه ان يضعف النبض ويصغر ويتواتر وان
كان الورم حارا كانت هذه الاعراض كلها شديدة مع حمى ملتهبة مع قشعريرات ومع اسوداد
اللسان وشدة العطش لرجوع الضربان وبرد الاطراف وربما ادى الى انقطاع الصوت
والتشنج والغشي ويدل على جهة الورم موضع الضربان والمشاركة ايضا انه يميل الوجع الى
السرة او الى الظهر او الى الحقوين ومكان قرب فم الرحم فهو اشد واصلب ما يكون في العنق لان
فم الرحم عصباني وهو ملموس وادى في العمق يصعب لمسه وفي اية جهة كان الورم مال الرحم
الى خلافها وصعب النوم على خلافها وصعب الانتقال والقيام ويلزم العليلة ان تخرج عند المشي

وعلامة انه يستحيل الى الدبيلة ان يكون الوجع شديدا والاعراض تشتد وتختلف الحميات (تختلط) بعد
ويجد استراحة عند اطلاق البطن واخراج البول وعلامة النضج التام ان تسكن الحمى والضربان
ويتحرك الناقض ويعدم الحجم ويلين اذا كان في فم الرحم امكن ان يرى وان كان غايصا لم يمكن
ان يرى معالجات الاورام الحارة تحتاج الى استفراغ الدم اذا اعانت الدلائل المذكورة
والفصد من الباسليق وان منع ذلك فيه ان يحبس الطمث ويجذب الدم الى فوق وان الفصد
الصافن اشد مشاركة واجذب للدم منها واولى بان يدر الطمث وانفع وخصوصا للمكان
السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتداء ان يفصد الباسليق لمنع انصباب المادة
ثم يتبع بفصد الصافن لجذب المادة من الموضع ويتلافى ما يورثه فصد الباسليق من المضرة
المشاركة لها ويجب ان يكون الفصد ورجلاها الى فوق وهي مضطجعة ويبالغ في اخراج الدم ويجب
ان يمنع الغذاء ويقلل في الايام الاول الى ثلثة ايام ويمنع الماء اصلا وخصوصا في اليوم الاول
ويسكنها في بيت طيب الرايحة ويكلفها السهر ما قدرت والقي شديدا لسمع لها وربما احتيج
الى استعمال مسهل يخرج الاخلاط ويجب ان يكون في ادويتها ما يسكن الغثيان ويقل الغذاء
عند الحاجة وتجلس في الابتداء في ماء عذب ممزوج بدهن الورد الجيد ويطلى بالقوابض مع
المياه ثم لا يلح عليها بل لا يصلب الورم ومما يصلح استعماله عليه في هذا الوقت الخشخاش المري
بالطبخ يضمد به بزيت الانفاق او دهن الورد او دهن التفاح ثم يعجل الى الملينات وينطل
بشراب مع دهن ورد ومع دهن يتحمل صوفة مبلولة بما طبخ فيها مثل الخطمي وبزر الكتان
والحسك والحلبة الكثير مع قوة قابضة من لسان الحمل او البقلة وكذلك المرهم المتخذ من الميعة
والاكليل الملك مطبوخا بمري وربما جعل فيه دهن الزعفران ودهن الناردين ثم يتبدل
على الانضاج وما ينضجه المرهم المطبوخ بالسويق معه بدهن ورد ودهن حناء خصوصا
في ابتدائه وضمادات في ذلك وشحم الاوز السمين مع الايل ونحو ذلك فاذا انحطت العلة
فعالجها بالمحللات الصرفة وفيها الحمام والمرزنجوش والغاريقون والزنجبيل ونحو ما علمت في اعدالها
وقويها واعيتها واذا وضع عليها الضمادات وجب ان لا يربط فان الربط يضر بالورم
واما الدبيلة فيجب ان تستعمل بانضاجها وان كانت قريبة من فم الرحم امكن شقها على
نحو تدبير الزهرة واما الداخلة فالامكن ان ينتظر نضجها من نفسها واقتصر على ما يدر
رقيقا مثل اللبن وبزر البطيخ مع شيء من المعابات وانفجارها من نفسها فعل وان امكن
التبعد بعد التحليل فهو اولى واذا انفجرت الدبيلة فربما خرج قيحها في الفرج ويجب ان
يعان على التنقية والتحليل الباقي بمثل مرهم الباسليقون الصغير يزرق فيه وربما خرج
من المثانة فيجب لا يجب ان يعان في تنقيتها بالمدرات القوية فينصب مواد اخرى الى
المثانة فيجب ان لا يعان ويتظاهر على اصابة قروح المثانة بل يلطف في ذلك

على ما بدر ادرارا رقيقا مثل اللبن وبزر البطيخ مع شي من اللعابات وربما خرج من طريق المحال وربما
احتيج الى ان يحتمل بالادوية المذكورة في دبيلات الرحم وغيرها مثل اصفر متخذة من المقل
والخردل وزبل الحمام وبعد ذلك يجب ان تنقى القرحة بمثل ما العسل وتتعهد ذلك ولما كان وجب
شيئا غليظا اذا انتثب فعالج بعلاج القروح واذا اعظمت الاعراض في الحبل لم يكن بد من
استعمال الضمادات الملينة المتخذة من دقيق الشعير ومن التين ومن الحلبة ومن بزر الكتان
واكليل الملك والابزنات لتسخن الصفرة ويجلد تناعي اشيا قلناها في باب الاورام
الحارة والدبيلات في ابواب اخرى غير الرحم وتم ما اختصرنا ههنا من هناك **الورم
البلغمي في الرحم** الورم البلغمي في الرحم يدل عليه من دلايل الورم المذكورة ما يتعلق
بالثقل والانتفاخ ولكن لا يكون مع وجع يعتد به ويكون هناك ترهل الاطراف والعانة
وتكون سحنة صاحبه كسحنة اصحاب الاستسقا اللحمي وعلاجه علاج الاورام البلغمية
في الاحشا مما ذكرنا في ابواب كثيرة ٥ **الورم الصلب** يدل على الصلابة دراكة
باللمس وانما يكون هناك عسر من خروج البول والثقل او احدهما اما الوجع فيستقل عرضه
معه ان لم يصر سرطانا فان كان شيا خفيفا ويحف معه البدن ويضعف وخصوصا الساقان
وتتورم القدمان ويرهل الساقان وربما عظم البطن وعرضت حالة كحالة الاستسقا خصوصا
اذا كانت الصلابة فاشية وربما عرض منها الاستسقا بالحقيقة فاذا لم تنحل الصلابة
اسرعت الى السرطانية ٥ وعلامة ان الورم الصلب صار سرطانا او صار سرطانا اذا كان بحيث
يظهر للحس فان يرى ورم صلب غير مستوي الشكل متنزع عنه كالعروق الى ما له ملمس شديد
ردي اللون عكر ضارب الى حمرة الوردي وربما ضرب الى الرصاصية والخضرة واذا لم يظهر
يدل عليه الثقل وما يظهر من الالم وغمز يشاركه فيه العانة والحالبان والحقوان والاربيتان
وتتادى الالام الى الحجاب والصلب وكثيرا ما يعرض معه وجع في العينين والصدغين وبرد
الاطراف وربما كان مع عرق كثير وربما تبعه حمى تاخذ بلين ثم تحتد وتشتد مع اشتداد
الوجع ٥ واما عسر البول وتعطل واحتباس الرجيع اما احدهما دون الاخر فهو علامة
تشترك فيها الصلابة والبلغمية فان كان متقرحا ظهر قيح غير منتن له نتن ويكون الوسخ في
الاكثر ردي اللون اسود وربما كان احمر واخضر في البارد وابيض ويسيل منه رطوبة
حريفة ودموية صديدية نارية الى الخضرة منتنة وربما سال الدم صرفا مما يصحب من ذلك من الاكل
حتى تظن ان ذلك حيض وربما سال شي سكنت الحمى به وسكن الوجع وتدبيجه علامات
الورم الحار ولا علاج له **المعالجات** الورم الصلب ان يداوى ويستفرغ معه البدن
عن الاخلاط الغليظة والسوداوية ويستعمل مراهم مثل دياخيلون ودياسليقون وما يتخذ من المقل
وشحم الاوز ومخ الايل وزبد الغنم مرويا بدهن السوسن والرازقي والنرجس ودهن البلسان ودهن

البابونج ودهن الحلبة ودهن الخروع ودهن الحنا ودهن الاقحوان ويكمد بها الشمع الاصفر بالحبل فيه
صفرة البيض وانا اميل الى ان يكون اقوى فيه جعل جندبادستر وصبر الشحم الحنظل وانفحة الارنب والارسا
والسنابل والاقحوان والزعفران وعلك الانباط وصمغ اللوز ودهن المراهم المجربة ان ينقع ورق الكبر
حتى يلين ويسحق ويعجن بماء العسل ويتخذ منه مرهم او يستعمل نقيع الكرم بالخبز وماء العسل وورق الكرنب
فمنفعته وفائدة عظيمة لهذا وايضا ان الحمل وشحم الاوز فيما قيل نافع ويجب ان تجلس فيما فيها
قوى المليبات ويضمد بورق الخطمي الغض مدقوقا مع صمغ اللوز وشحم الاوز وهذه ضمادات تتخذ من
المرزنجوش واكليل الملك والحلبة والبابونج والخطمي واما السرطان فيجب ان يداوى بالمراهم المسكنة
وترطيب البدن واستفراغ الدم من الباسليق وايارج الصافي يعالج في احيان اسهال السوداء والمراهم
الرصاص خاصية عجيبة فيه ويسكن وجعه واذا اشتد الوجع نضمد وجربت في تسكين الوجع
الادوية الحارة والباردة معا والمعتمد على انفعها خصوصا للمتقرح فالحارة المسكنة طبيخ الحلبة
نحوه وتقطر ويجتمع ودهن الزيت المذكور اما النحاس يؤخذ من زنجار قليلا بالشمع الاحمر
يطلى من خارج والباردة الاصفر الخشخاش مع الكسفرة وعنب الثعلب ودهن الورد وبياض
البيض وما يتحلل من الاسرب المحكوك بعضه ببعض بماء الكسفرة وايضا طبيخ العدس يحقن به
ايضا اللبان الاتي وعصارة لسان الحمل مجرب عن مزوديد واذا حدث من المتقرح نزف استعمل
مراهم النزف في اختناق الرحم هي علة شبيهة بالصرع والغشي يكون مبداها من الرحم وتتادى
الى مشاركة قوية من القلب والدماغ بتوسط الحجاب والشبكة والعروق الضاربة والباسكة وقد قال بعض
علماء الاطباء انه لا يعرف سبب الاختناق لكن الكيفية اذا حصل سوء ان يوصل خبثها من الطمث
او من المني في المعتدلات والمدركات اول الادراك والابكار والايامى واستحالتها يحتبس من ذلك
الى البرد في الاكثر وخصوصا اذا وقع في الاصل باردا او يزيع الارتكام والاستحصاف بردا او الى
الحر والعفونة وهو قليل ويعرفه لونه لكل ما مال اليه في مزاجه فاذا ارتكم احد هذين بل الطمث
وفسد الفساد المذكور ومال الى الطبيعة سمية احدث نوعين من المرض احدهما مرض في تلحق اولا الرحم تشنج
ويتقلص الى فوق او الى جانبه يمنة ويسرة وقدام وخلف بحسب انجذاب المادة المحتبسة في العروق
فلا يجد منفذا بل توسع العروق وتشنجها المتوسع فتتألم وربما فشا في جرم الرحم فغلظه ثم قلصه
او لم تنتشر فيه بل او رمه ثم قلصه ويزيع شرا ان يرد عليه طمث اخر فلا يجد سبيلا فيؤدي ضررا
الى الاعضاء الرئيسة فوق الضرر الاول وربما تقدم التقلص بسبب ورم او سوء مزاج يحقق موضع
انسداد فم الرحم وفوهات العروق ثم يعرض له احتباس وكذلك الميلان الى الجانب والثاني يعرض وادى
بما يبعثه المادة المحتبسة الى العضو الرئيس من البخار الردي السمي يحدث شيئا كالصرع والغشي
لان من العلة اردى من الغشي الساذج فيتقدمها الغشي تقدم الاضعف للاقوى والطمث فيها اسلم
من المني فان المني فان كان تولده عن الدم وخصوصا في النسا قبل الاستحالة فانه اقبل للاستحالة

الردية من الدم كما ان المني المتولد عن الدم قابل للاستحالة من الدم وقد يكون لهذه العلة ادوار وقد
يعرض كثيرا لمن الخريف وربما كانت ادوارها مثلثية وربما عرضت كل يوم وتواترت فاما الذي
لا يعرض مثله عند الولادة وتلك حركة عنيفة لان حركة الرحم في تشابه من جميع الاقطار وهي
مدرجة لا دفعة وهي الى اسفل وهي فعل من الطبيعة وليس فيها بعث بخار سمي الى الاعضاء الرئيسة
ما صعب اختناق الرحم ما ابطل النفس في الظاهر وان كان لا بد من نفس ما وربما يظهر في شكل الصوف
المنفوش المعلق امام النفس ويبطل ايضا الحس والحركة ويشبه الموت واكثر ذلك بسبب المني وهي البارد
ويتلوه في الصعوبة ما لم يبطل النفس بل اصغره واخفاه والدرجة الثالثة ما يحدث تشنجا وتمددا
وغشيانا من غير اذى في العقل والحس العلامات اذا قرب دور هذه العلة عرض بهو وعسر
نفس وخفقان وصداع وحيث تنبس وضعف راي وبهت وكسل وضعف في الساقين وصفرة لون
وتغير مع تلك ثبات على حاله وربما حدث من عفونة البخار الحاد عطش فاذا ازداد فيها
عرض سبات واختلاط واحمرار الوجه والعين والشفة وربما شخصت العينان وربما انغمضتا ولم
تنفتحا وضعف النفس جدا ثم انقطع في الاكثر فيتوهم المريضة كان شيا يقع من عيناها ويعرض
تحرك الاسنان وتقعقعها وحركات غير ارادية لليد والعضل وتغير حالها وينقطع الكلام
ويعسر فهمها ما يقال ثم يعرض له سيما من المرتي منه غشي وانقطاع وانقطاع صوت وانجذاب الساق
الى فوق ويظهر على البدن نداوة غير عامة بل يسيرة وربما انحل الى في بلغم صرف وصداع ووجع
بكتة وظهر مالى تراقى والى تدفق رطوبة من الرحم وربما ادت الى ذات الرئة والى الخناق و
اورام الرئة والصدر والنبض وربما ادت الى ذات الجنب يكون اولا فيه تمددا وتشنجا متفاوتا
ثم يتواتر من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون البول مثل ماء اللحم ويكون
وعرق ما الطمثي يدل عليه احتباس الطمث والمنوي يدل عليه بعد العهد بالجماع مع شهوة
وضعف والطمثي ربما يتبعه ورم الثدي ويكون البدن اثقل والحواس اضعف واوجاع العينين
والرقبة والحميات والاعراض التي تتبع احتباس الطمث المذكورة اظهر ومع ذلك فان الخلط الغالب
في الدم يظهر سلطانه ويشوه السوداوي فانه يحدث وسواسا بشركة الدماغ وغشيا قويا بشركة
القلب وتعطل النفس بشركتهما جميعا وتركه الحار والبلغمي اثقل واسكن اعراضا والصفراوي
واسلم واما المنوي فيبادر الى المضرة بالنفس ويعظم الخطب فيه اعظم والطمثي وقلما يراه الاعضاء فلا
يلهو فيه وكثيرا ما يعرض من المس القابلة لرحمها المتشنجة دغدغة وشهوة فينزل منيا غليظا
وتستريح وربما وقف ذلك من تلقاء نفسها فتجد راحة واما الفرق بينه وبين الصرع وان تشابها في
كثير من الاحكام وفي العرض دفعة فقد يفرق بينه وبين الصرع احتباس ما يصعد من الرحم والعادة
وان العقل لا يفقد جدا ودائما في احوال شديدة جدا واذا اقامت المختنقة حدثت باكثرها كان
بها الا ان يكونا امرا عظيما متفاقما والزبد لا يسيل سيلانه في الصرع الصعب الدماغي فان سال سكنة

وعظم ريقع الامر لم يجر على السواء
كتبقام م

الهيئة المكان ولا يحتاج الى ما يشتغل عنه. وليرجع الى ما بيّنا في باب المصرع من الزلق ٥ واما الزلق منه
ديني المسكنة تذكر كما ظهر فيكيف ولعمي لا يبطل فيها في الاكثر بطلانا تاما ولا يكون غطيطه واما الزلق
دينى ليثارغوس فانه يلبس معه حمى مثلي عرضي وابتداء وجع في الراس ويكون الاسد مختلف التغير
دفي ليثارغوس يكون ثابتا على حال واحدة العلاج اما كان سببه احتباس الطمث فيجب ان يدبر
امره وان لم يكن هناك يأس من طعام يكون سبب الاحتباس كثرة الرطوبة اللزجة بالقصد من الباسليق
ومن الصافن ولابد في كل حال من استعمال المدرات للحيض وخصوصا الحمولات الحادة ثم المدغدغة
لفم الرحم من الكرمدانه والفلفل ولعل الادهان يريد نفعا في ذلك جدا فان لم الطمث في الوقت بعد دغدغة
لفم الرحم ومناحي النزج نافعة لهما كان الجنس طمثا او منيا فانه يميل بالرحم الى اسفل والى الاستنزال
وبهيج الطمث للدرور ... العالية عجيبة في ذلك والابزنات من المدرات نافعة وخصوصا ما اتخذ
من الكاشم والحلبة وبزر الكتان والمرزنجوش والقيصوم ومياه الحمات نافعة لهن ايضا ويجب ان
يكون القصد من الباسليق الذي يلي ناحية ميل الرحم فان لم يمل الى جانب بل تقلص الى فوق
تكلل ان تقصد ايهما شئت او كلاهما فان احسست رطوبات كثيرة فاستعمل المستفرغات لها مثل
ايارج روفس ثيادريطوس فانك اذا فصدت واستفرغت الدم فربما احتيج بعد ذلك الى
اسهال بايارج الحنظل وايارج فيقرا وربما احتيج ان يكرر عليها وربما احتيج الى ان تسقى حتى الشطرج
ونحب المتق ثم تحجم بعد ثلثة ايام على الصلب المراق وتارة على الفخذين والاربية ويلطف التدبير
تسقى الاسانال بالدلك والكمادات والمروحات ثم تسقى مثل الجندبادستر او المرهم او ماء العسل
للسمهنا والوجهرنا والفلافلي والكمون والكاسكبنج بماء الافسنتين او بماء الدوبيا الاحمر والترياق نافع
ايضا ومن المشروبات الجيدة ان يؤخذ من الكمون مقدار فيصة فيسقى بماء السذاب او بماء طبيخ
الافسنتين السكنجبين والاغاريقون ... لمن هذه العلة اذا سقي شراب الجندبادستر
ربما عافي بالتمام وكذلك كاظفار الطيب وكذلك العنصل وخلط ذا تجرع السكنجبين الحامض وماء
الشراب ايضا اذا سقي كان فيه ... وايضا يسقى وزن ... من الداذي في بيضة فتوي وشرب دهن
الخروع نافع جدا وايضا يسقى عصارة ورق السنجكشت بالشراب ودهن وايضا يوخذ وزن درهم
واحد جاوشير واثني جندبادستر يسقى في شراب فانه نافع جدا مدرا ومن الضمادات ما كان ...
كل ما يلطف الدم ويجعله رقيقا ومن الحمولات الجيدة السمهنا بدهن الغار ودهن السوسن ودون بذفة
او احتمال شياف من الداذي بالشراب وايضا يؤخذ ميعة سائلة ثلث اواق فلفل وكندر من كل واحد
اوقية شحم الحنظل اربعة اواق بزر الانجرة اربعة ... قبل ويجعل فتيلة ويحتمله وايضا يستعمل من الحقن
والشيافات المتخذة ما يسخن ويدر ويسهل الاخلاط الغليظة ويحلل الرياح فان كان سببه احتباس
المني فيجب ان ينزع الى التزويج والى ذلك الوقت يجب ان تستعمل الرياضة ومجففات المني كالسذاب
... وبزر الفقد وجوارش الكموني ... الاصول ويجب ان يدخل القابلة يدها في الفرج ممرخة

بدهن السوسن او الناردين او الغار وبعد غمز باب الفرج وباب الرحم دغدغة كثيرة لينة ولابد من ان
يصحبها مع اللذة وجع ويكون كحال الجماع فانها ربما انقذف منيا باردا ويسلم وكذلك اذا حملها
الاشيا اللاذعة المدغدغة مثل السكبينج بدهن الغار ومثل الزنجبيل والفلفل واكثر هذه عجيبة في ذلك
وما اكل في مثل هذه الحال والفصد بل يستعمل في هذا القسم ما ينبه الحرارة ويعالج بعلاج الغشي ومن ينفع
ذلك من اعراضه الردية المعجون المعروف بمعجون النجاح منفعة عجيبة شديدة والسجزنيا والمثرود يطوس
ودواء المسك والترياق ولا يخفف من دواء المسك والمثرود يطوس تحريكها المني فان تقويتها للقلب والطبيعة
على النفع تمام نفعه ما كالسكبينج والزنجبيل عجيبان في ذلك ايضا **تدبيرهن عند**
الهيجان يجب ان يصب على راسها الدهن العطر العرق المسخن جدا مثل دهن النارين او دهن
البان وتبادر الى الدغدغة المذكورة وخصوصا بالحكاكات اللاذعة وتحمل الشيافات المدرة
الحملانات الجاذبة للرحم الى اسفل مثل الغالية والادهان العطرة مثل دهن البان ودهن الياسمين
مثل دهن الاقحوان ودهن السادج وسائر العطر الحاد الذي يميل اليه الرحم ومع ذلك فتنفعه تطليف
ولادا وكذلك تبخرها من تحت بالمسك والعود وبدخان الميسوسن المنضج على جمارات محماة وتطلى
بالخلوق والغالية وتمسك تحتها منخرها وتحرك الى التي ببيشة تدخل في حلقها فانها تجد التي
خفة وتعطس وتشم النتن وتلزم اسافلها محاجم كثيرة تجذب الدم والرحم الى اسفل خصوصا
الى الفخذين والحالبين او على ما يحاذي جهة الميل ان كان ميل لتجذب الرحم والدم الى اسفل وتدلك
رجلاها بقوة وتلزم افواه اكمارعاتها وفخذيها وساقاها وتشدان من فوق الى اسفل وتمرخان
بمثل دهن الرازقي والادوية الحارة المحمرة وفيها مثل الاوفربيون وتحمل مقعدتها مثل ما يحلل
الرياح وتطلى المقعدة ايضا بها ويصاح بها وينبه واذا فعل جميع ذلك ولم ترجع اليها نفسها فلابد من
صب دهن المغلى الحار على راسها او تكوى يافوخها لا بد من ذلك وربما افاقت بالفصد واما اكل
وسقيهن الشراب فان الكل ادنى تقليهن واطعامهن الالحان الغليظة وما يزيد في اللحم والمني

البواسير والتوث والبثور التي تظهر في الرحم والمسامير قد يحدث في الرحم بواسير ويحدث
فيه كالتوث مثل ما قيل في الذكر وقد يظهر عليها بثور مختلفة يقال لبعضها الحاشا لانها تشبه
رؤوس الحاشا وربما كانت بيضا وقد يظهر عليها بواسير كالثآليل سماقية عقيب الشقاق وعقيب الادوية
الصلبة وانما يمكن ان يحس من البواسير ما يكون في الظاهر خارج الرحم وعلامات الكائن في العمق
وقد ينتفع التي تحتبس طمثها بظهور البواسير في مقعدتها وظاهر رحمها فانها رجى ان تنفتح وتستنقي
وتكون بها امان من الامراض الصعبة بسببها احتباس الطمث وقد يمكن ان تستلاح البواسير ويعرض لها
في المرأة المقابلة بها الوجع على نحو ما ذكرنا في باب الشقاق واذا استليحت في المرأة لم تخل اما ان
تستلاح في وقت الوجع وسرعة احتباس الدم فيها فيرى حمراء مقلبة واما في وقت السكون فيرى
ضامرة وذلك عند سيلان ما يسيل منها من شيء اسود كالدردي **المعالجات للبواسير** البواسير

اما توجع بشدة رقت اسفا خها وتدرز لم يجب ان يلين ديها للاسالة فان لم تسع ولم تكن البواسير عريضة واسعة
لم يكن بد من استعمال الحديد على كرها يستعمل في البواسير المقعدة وبالقابل المعلوم وذلك اذا كان خارج
الرحم فاذا قطعت جعل على القطع الزاج والشب وقشور الكندر وما اشبه ذلك فاذا اريد ذلك اخلت
المراة بيتا باردا وتقطع ذلك منها فيه ويرسل ان يشيل رجليها الى الحايط ساعتين ويدفع عاشهان صلبها
وعجانها خرقا مبلولة بمياه القابضات مبردة بالثلج فان لم يكن الدم منقطع وضع على العانة وعلى الصلب
وما يليه محاجم لازمة وتحمل صوفة مغموسة في ما طبخ القوابض وتدخل فيه اقاقيا وهيوفاقسطيداس
وحضض ونحوه وتجلس في المياه القابضة فان كانت البواسير عريضة واسعة فلا تتعرض لقطعها
ولكن استعمل عليها المجففات القوية الحابسة للدم مثل الخرق المبلولة وبعصارة الاثبر باريس او
الحماض وتذر عليها الحضض والاقاقيا ونحوه ولتربط اطرافها بشدة ولتؤمر ان تنام على شكل
حائط لما تحملت ولتدبر بتدبير النزف ولتوقى من البواسير بان لا توجع لاسيما الدم المعتدل
وان لا تسقط القوة بسبب النزف المفرط ومن تليينها ان تجلس المراة في مياه طبخ فيها الملينات
مثل الخطمي والبابونج وبزر الكتان والحلبة والاكليل الملك وتستعمل عليها من الادهان مثل دهن
الزيت والسوسن ودهن الاكليل الملك المسامير تجلس صاحبها في طبخ الحلبة
والملينات مع الدهن وتحمل الزراريج المتخذة منها الزوفا والقطرون والراتينج ه اللحم الزايد
وطول البظر وظهور شي كالقضيب والشي المسمى فرفوس ه قد ينبت عند فم الرحم
لحم زايد فيقبح على المراة شيء كالقضيب يجول عند الجماع وربما تاتي لنا ان تشغل اللسان بشبه
الجامعة وربما كان ذلك بظر اعظيماه والفرقس هو لحم نابت في فم الرحم فقد يطول وقد ينقص وانما
يطول صيفا وينقص شتا وقد شهد به جماعة من الاطبا كارجيجانس وجالينوس وانكره اسادقلس
الطبيب العلاج اما القضيب والبظر العظيم فعلاجه القطع بمعالجتها على قفاها مفسوك
بطرها وتقطع ذلك من العقد ومن الاصل لئلا يقع ترف ه واما اللحم الآخر فربما امكن علاجه بالادوية
الاكالة للحم استعمل في بابه وربما لم يكن بد من القطع وقد يجرى مجرى البواسير ه وقد قيل تدبير بطه
بخيط وربطا شديدا ويترك يومين ثم ثلثة ثم يقطع وربما اشير بتركه كذلك حتى تعفن ثم تسقط احتمال
سيلان الدم المساء في الرحم قد يجتمع في ارحام النسا ماء تحتقن فيها ه العلامات
علاماته ان تتقدم احتباس الطمث وكثرة القرقرة في البطن وخصوصا عند الحركة والمشي ويرى في
اسفل البطن ورم رخو وربما صارت كالمستسقية ويكثر سيلان الرطوبة المائية وربما توهم
انها حبلى كان فرجا في ان يدرعها اكثر دفعة العلاج علاجها ان يستعمل الفصد
ان احتيج اليه والرياضة وان تتعهد الاشيا المدرة للطمث القوية الادرار والاشيا التي
تستعمل في ضمادات الاستسقا حتى ينضج ثم ترب منها مدرات للطمث بالقوة وتسقى مدرات البول
ولا باس بان تحتقن بحقن المستسقين وبالشيافات المدرة للمآ والطمث واحتمال الحرتقال الابيض

ان خيف

نافع لها ويخرج تاكثيرا المتحجة في الرحم وعوفتها وربما كان السبب الاول في حدوث المتحجة والريح
الرحم ضربة او سقطة ويخرج لذلك يضعف نواحيها وربما كان عسر الولادة واما انقلاب فم الرحم اوشدة
غلبة برد وسدّاد لفم الرحم حاقن فيه الرياح في فضائه او في خلل ليفه او في زواياه وربما كان في الخلل
من اعصاب ثم كان في الروايا ثم ماكان في التجريف العلامات قد يشتد توتر احتباس الريح
في الرحم وفي ليفها الى ان سلغ وجع تمديدها العانة وينبسط في الابيتين ويرتقي الى المحدين والى
الحجاب والمعدة ويكون لها صوت كصوت الطبل لا استسقاء الطبل وربما كانت متنقله ويصحبها
مغص وضربان وتحس يسكنه الكمادات بالتوى الحارة ويعود مع عود البرد وينفصلها الغمز وقد
ويتشامها العانة وربما بقيت منه الريح مع الحمل ويزعمون ان اشتمال الرحم على المني يحل بعد
الريح كان لم يكن العلاج تنفع من ذلك شرب الاوغاديا والسجزنيا في ماء الاصول والبزور وبعد
الاستفراغ للمادة الفاعلة لذلك عن البدن وعن الرحم بمثل الايارج فيترا حصرمسجا وان ازمن العلة
فبمثل ايارج اركيغانس وتدمن الكلكلانج نافع من ذلك جدا وقد تحمل شيافات من مثل
المقل وعود البلسان وحبه وبزر بنج البادروج وبزر السذاب وقد يستعمل بزر السذاب ودهن
الشبث وقد يوضع على الرحم اضمدة متخذة من مثل السذاب وبزره والفنجنكشت والكمون والقنطوريون
والزنجبيل المرزنجوش والافسنتين والفنجنكشت والسليخة والنانخواه وسائر البزور وقد يحلب
ما طبخ فيها ادوية الضماد المذكورة وقد يبخر بالادوية الحارة وقد يجعل على الرحم والعانة محاجم
بالنار في رياح الرحم يحسم مادتها كان بها شيء يدل على علتها وترى تفاريق
المشتمل وعلاجها ان ياخذ كل يوم وقت تادروان درهم ونصف في عشرة دراهم من عسل
فيه درهم كمون ودانق مصطكى الفن الثاني والعشرون في امراض ظاهرة
وطرفية الاعضاء وهو مقالتان المقالة الاولى فيما يعرض لهما من
آفات المقدار والوضع في هيئة الثرب والصفاقين يجب ان تعلم ان على
البطن بعد الجلد غشائين احدهما يسمى الصفاق ويحوي الامعاء ويحيط بها بكثافته وتدويره
يحوي العضل والثاني هو الباطن يسمى باريطون ويسمى المدد لانه اذا اوعها نفسه كان
كالكرة عليها خلل ومنافذ رخوة ولين ويتصل من فوق بالحجاب ومنابته من عل وهو رقيق
تحت جلد البطن وغشائيه ويلزمه عضلتان من عضل البطن يمينا ويسارا الزوما شديدا
ثم يتصل بعدهما بالحجاب واجزائه اللحمية اتصال اتحاد واتصاله بالمعدة بعد استحكام
استحصاف من جوهره ذلك الاتصال اتصال منبسط لكنه عند اتصاله بالكبد رقيق
جدا ولذلك فيصعد الى المعدة وانعطافه نازلا عنها يمكن لمجاري عرق وشريان كبير متعلق
منحدر من تحت منبعثها وقد يجري على اكثر الباريطون من رقيق العضل المستوي على
البطن صفاق كما ان نطن فراسه لاتصاله ولمشابهته اياه في العصبية واذا ازرد عنه

الصفاق في الكتاب الجلد الداخل تحت الجلد الذي على الثرب او الذي تحت الجلد والثرب او جلد البطن كله

الباريطون كان رقيق النسج جدا وذلك هو الباريطون بالحقيقة وارقه واغلظه عند الخصرين وبات
الغشا المستبطن للامتلاء من هذا الغشا ومنفعة هذا الصفاق ان يملأ ما بين عضل البطن و
الامعا ويسد الموضع ويمنع الفضل ان يقع في المواضع الخالية مع معونته من ورا فرغا من خلفه وبعض من
خلف للامعا والاحشا الزائغة للفضول عصرا استرخا الى دفع ما فيها مثل الثفل والبول والجنين ويمنع
الانتفاخ الشديد ويربط الاحشا بربط قوية وهو في الصلب كشي واحد ويتصل كلها من خلف
على لحم غددي كالوطا لها وللعروق الكبار وللجداول المتصلة ما بين الامعا والمعدة قال وقدم لا يجوز
ان يقال ان للصفاق اجناسا من الليف منسوجة على الجهات المطلوبة للافعال التي هي آلة القوى
الثلث للطبيعة مثل القوم لا يمكنهم ان يقولوا هذا في طبقات العروق والمثانة والرحم الا
لشي من الاغشية بل هو جسم موحد وهذان الجانبان يتيا ان احشا الجوف الاسفل فاذا انتهيا
الى العانة حصل فيهما ثقبتان ضيقتان كانهما مجريان يمنة ويسرة ينزلان منه حتى تصير كالكيسين ٢
للبيضتين ه وتحت الجانبين الثرب والثرب مؤلف من غشايين منطبق احدهما على الآخر بينهما شريانات
كثيرة وعروق دونها وشكله كالكيس هو مربوط بالمعدة وبما لما سار بها ويقولون وبينا ه
حاير لمن نقله باريطون عند المحدا اثنى عشري وما يصعد من فضلته بعد المعانة فامل
ما يلقى من البطن الجلد ثم تحت الغشا الاول ويسمى مجموعها مراقا ثم العضلة ثم باريطون ثم الثرب ١
ثم الامعا في الفتق وما يشبهه والفتق يكون بانحلال الغشا عن فرديته ووقوع
شي فيه ينفذ فيه جسم غريب كان محصورا بانه قبل الشق او لاتساع ضيق في مجاريه او
انحلال فيعاود فهو كذلك بحيث اذا سلك الى ناحية ذي الخصيتين سمي ادرة ويقال لما
سوى ذلك يسمى باسم العلم ماكثر ادرة الخصية ودوا لهما يصلح لهما وصلابات الصفاق
يقع في الثرب فانه قد يعرض ان ينسع الثقبان المذكوران لضعفهما او ينخرق ما يليهما من
رطوبة معرية دبالة مرخية ونحوه من صيحة او حركة او سقطة او امساك من يتحرك ويمنعه عن
الوثبة او صعود المرأة على الرجل او اتعاب نفس في الجماع وخصوصا على الامتلاء وكذلك
الجماع على التخمة واجتماع الريح والبراز في البطن فينزل الماء الثرب ويجاب ابعاد الامعا وخصوصا
الاعور لانه مخلى غير مربوط او رطوبات تنصب اليها من دفع الطبيعة او تتولد فيها بردا او
احالتها العروق الى المائية وربما حدث لها غشا خامي وربما كانت الرطوبة دما ودموية وذلك
حين يكون بسبب الضربة او السقطة او ديا حانا فجة وربما نفع علاج الحديد وربما نبت هناك
لحم وربما غلظ الصفاق او صلب من ورم او شي فاشبه الادرة ويسمى ادرة اللحم وربما كان
كذلك في الادرة وربما انتفخت عروقه ويسمى ادرة الدوالي وربما استرخى استرخا شديدا من
غير فتق فطال واشبه الادرة ايضا وربما وقع الفتق فوق الخصيتين فحصل عند الادرة وما
مع هنا في السرة وفوق السرة وفي الجانبين والذي يقع فوق السرة فهو قليل نادر بالقياس الى غيره

الذينا

لان ذلك الموضع مدعوم بالعضل وما تحته بواقي اطراف العضلة وتعويض للسرة تتورم من
قبل الفتق ايضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو رديء الاعراض وان كان قليل التزيد ولا
يسلم في الاول لحبس الثفل وقيا وبكون من جنس الدوسنطريا وقلعة وكرب ويكون ما كان تحت السرة
اشد قبولا للاتساع واذهب في الازدياد ولا يسلم في الاول واعلم ان بثور المعا والثرب ورض
قوي عسر وان كانت متفرقة وقبلة المائي سهل وان كانت كثيرة العلامات لما علامة
المشتركة للفتوق فزيادة تظهر وتحس بين الصفاق الداخل وبين المراق ويزداد ظهورها عند
الحركة وحصر النفس وما كان للاتساع من المجرى فعلامته انه نطر قليلا قليلا في الصفن من غير حركة
عنيفة وصيحة وغير ذلك ويكون ادنى الخصية واما ما فوق ذلك فهو لانخراق لا محالة ولا
يمنع من التخفيف وعلامة المعوي النافذ في الشق عوده بسرعة عند ما يستلقي واحتباس قراقر
وخصوصا عند الغمز واما الثربي الصفاقي فيدل عليه حدوثه قليلا قليلا ويكون الى العمق
مع الاستواء في الوضع ولا يحس في تلك الاحة وبريقه وفي الاكثر يكون صغير الحجم الى العمق
وربما خرج جاسيا وكان له حجم كبير وكان عسر الرد ليس كفتق المعا لكن مسه يكون مخالفا
لمس قيلة المعا واما المائي والمعوي والثربي رجوعهما اعسر من الريحي وقيلة الماء تعرف
بالمس وتمدد الصفن وبالبريق وبالملاسة وهذا ايضا لا يرجع ولا يدخل وقيلة الريح
معروفة فان الانتفاخ الريحي والريحي يعود من غير مزاحمة كثيرة ووجع وقد يرجع في الحال
والاستلقاء لا يجعله اسرع رجوعا من غير احتفان حركة في الاستلقاء وغير الاستلقاء منتآ . وتنته
اذا اثقل له ولان لو قد في المعوي يختلف وهو عند الاستلقاء اسهل يسيرا وقد يعرض منه اوجاع
شديدة بما يمتد الصفن وبما يعصر الخصى والحمي علامته ان يكون في نفس الصفن لا في داخله
ويكون مع صلابة وغلظ واختلاف شكل وربما كان يتحجر من ورم صلب ويسمى لوريحه وربما
ادى الدوالي نوع من الورق الممتلية ومن الانتفاخ العنقودي فيهما مع استرخاء في الاشياء
ومانع عن الاحضار والحركات وما كان في الشرايين فان الكبس بالاصابع يبدده وما لم يكن
فيهما بل في الاوردة النافذية لتلك الاعضاء لم يبدده الكبس المعالجات اما التدبير
الكلي لاصحاب الفتوق فهو ترك الامتلاء وترك الحركة الكثيرة والوثبة والنهوض دفعة
والجماع وشرب الاحوال ما كان على الامتلاء ويجتنب ترك الاغذية النافخة ولا يستكثر
من شرب الماء وهجر جميع الاشياء المرخية حتى الحمامات واذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس
شدود الفتق وعند الجماع خاصة ويكون جماعه على خفة من بطنه وليعلم ان الغرض في
علاج الفتق هو الحام الشق ان امكن او حفظه لئلا يزداد وتجفيف ما ارخي ووسع وورد النازل
فيه ان كان ثربا او معا وتحليل المجتمع فيه ان كان ماء او ريحا ومنع مادته التي تمده وان
لم يتجلد بر في اخراجها ثم ان الحام الشق او حفظه لئلا يزداد ويكون بالادوية المقوية

والمقوية التي فيها قبض وكلما كان الشق اقل كان الالتحام اسهل وربما استعين فيه بالكي وتجفيفه
يكون بالادوية المحللة وربما استعين فيه بالكي وورد النازل يكون بالشد والربط واما تحليل المجتمع
فيكون بالضمادات الاستسقائية وما يشبهها ومنع مادته يكون بالاستفراغ وتعديل الغذاء واخراجه
يكون بالادوية المقوية وبعمل الحديد علاج فتق المعاء والثرب ان كان يتردد ليما
الى الصفن امكن رده وامكن ان يعصر بالقياس الى رده من فتق من ضرب فان ذلك يتسهل مع الاستلقاء
وادنى غمز باليد فان زاد الفتق اخذ في تجفيف ما اتسع لرطوبته وضم ما انشق وكذلك في الجامعة لذلك
استعمل البرد اجلس العليل في ماء حار وضمد الفتق بالملينات او كمد بحرق حارة حتى يرجع ثم تشد
وضع عليه الادوية الجامعة وبترك ثلثا في موضع مستلق ويكون الشد بالرفايد المربعة والرفايد
المهيأة لجمع شفتي الشق وربما كوي على هذا الشد والنصبة ولا يستعمل الرفايد الكروية فانها
توسع واما العظيم فلا بد له من الحجام ولا يجب ان يترب بهذا الفتق الحديد املاء ومن الادوية
المشروبة التي تنفع بها صاحب الفتق السمرنا وطبيخ جوز السرو وخصوصا ما وقع فيه السعد بن
الكمون والاضمدة التي تشتمل على الشق يجب ان يستعمل فيه وقد جمع شفتا الشق وقلصت البيضا
الى فوق وزع من رمان زل ثم يضمد بشي من هذه الاضمدة التي تتخذ من الابهل ومن جوز السرو
ومن ورق السرو فانها اصول الاضمدة يجمع على كثرتها من المطلقات كثيرا الصمغ الاعرابي وعري
السمك وعري الجلود والدبق والكماة اليابسة ولحم السرطانات والورد باقماعه وجميع انواع العفص
والمصطكي والاس اليابس والماش المقشر والمامد وورق الحضض المكي والشب اليماني والسماق
وثمرة الطرفا والمغرة والقنطوريون والصبر والثمخاني والمر نسخة ضماد يوخذ اشق وكندر وصبر
وثمخاني ودبق من كل واحد وزن ثلثة دراهم مقل وزن درهمين اقاقيا وعنزروت من كل واحد درهم
يرض في الماون ويجعل في اول النقيع الخل ثم يسحق من الغد بشي من الابهل ويشرب منه قطنة ويوضع
على الموضع ويشد ضماد خفيف يوخذ مصطكي وانزروت وكندر بالسوية ويجمع بعوشي محلول ان ابه في
الزبيب ويطلى فوق كاغذ ويشد ومثل ذلك صبر وغري وكندر وايضا يوخذ جوز السرو وكندر واقاقيا
وجلنار وانزروت ودم الاخوين وحضض وابهل اجزاء سواء ثم يسحقها ويعجن ببعض ويلزم السفلة
اواي موضع كان فيه الفتق حتى يسقط ضماد جيد ربما الحم فتق الصبيان يوخذ قشور الرمان
وزن عشرة دراهم عفص فج خمسة دراهم يطبخ بشراب قابض وزن خمسة اواق طبخا شديدا او يرد
الامعاء الى فوق ويطلى الموضع بما بارد ويلزم هذا الضماد ولا يحل الا في الاسبوع او في كل عشرة
ايام مرة ضماد عجيب مصطكي قشور الكندر وجوز السرو وغري السمك انزروت اجزاء سواء
يداف الجميع بالادوية ويتخذ منه ضماد وربما كفى الصبيان ضماد من الجلنار وحب بزرقطونا
واصل السوسن البري وربما كفاهم التضميد بعدس الماء وهو من جملة الطحلب وربما كفى ان يطلى فتقهم بالعسل
المحلول في شراب ودهن الزنبق اربع جزء ودهن خصوصا لما كان مائيا وايضا ربما كفاهم الاسارون

مع السرق الشعر في فتق الماء وقد يستفرغ المائية منه بالبزل المعروف وقد يستفرغ بالا
المخرجة للمائية ويعود لكن تعقد بكيه بحديدا وبالادوية الحارة المشبحة لما يلي الفتق من الصفاق الصفن
فيضيق ولا ينزل المائية فاما البزل والبضع فيجب ان يشا للخصيتان الى فوق ويشد ان جدا الى
ناحية العانة وجردت مما اشرنا للعليل وان يستلقي على سريره وكان واجلس خادما عن
يمينه يمد ذكره الى فوق ثم ابضع ببضع عريض ما تحت ان تنضغ من الدرز ويكنى يا من ابايسر ثم شق
موازنا للدرز واجتهد حتى تنزل جميع المائية وتستفرغ ثم تكالحيا وان ينسب جو نت عود وما اشلاه
بعد حين لتعاود العلاج ان شئت بالبزل وان شئت كويت والكي ان يؤخذ حديدة دقيقة فيها
تعقف وتحمى حميا للكاوي وتربط الخصيتان اربطا بعدما يمكن من المواضع ويدار المكوى على
الصفن حتى لا يصيب الخصية ويصيب الصفن والباريطون فيصيبه ويشتمه فلا يدخله
الماء بعد ذلك وما اوسع المدخل فهو اجود ثم يعالج الخشكريشة ويدمل وربما قطع من الباريطون
شيا ثم كوى ويحمل على الشق الترابحن ويمنع العليل شرب الماء وان الاضمدة لعلة الماء
في جنس اضمدة الاستسقاء والطحال ومثل ان يؤخذ ميويزج ويلكه ويجعل بزيت ويترع
البعر جما بالدق ويصير كالمرهم ويضمد به وايضا يؤخذ فلفل وحب الغار وبورق وشمع
وزيت عتيق يعمل منه مرهم ويوضع عليه وايضا يؤخذ رماد البلوط ويعجن بزيت ثم يقدم
بالطبخ ويضمد به فهو نافع جدا او يؤخذ من النطرون ثلثين درهما ومن الشمع ست اواق ومن
الزيت ست اواق ومن الفلفل مائة حبة ومن حب الغار ثمانون حبة يتخذ منها ضمادا ولانه
والمعمل العربي به الانسان ربما حلل ثقله الماء من الصبيان **علاج الفتق**
الريحي التدبير في ذلك ان تهجر النوافخ من البقول والحبوب والامتلاء المفرط المؤدي الى التزاق
وسوء الهضم من سائر الاغذية ومن شرب الشراب الممزوج والشراب الحلو النفاخ ويسقى الادوية
المحللة للرياح مثل الكمون والسيسالي والطراسيلي الكبير كل ذلك بطبيخ الجنجان **معجون**
جيد لهم يؤخذ ورق السذاب اليابس وزنا وكمون ودنا نخواه وبزر الفنجنكشت وبورق
من كل اجزاء سواء ومن الافتيمون نصفها اجمع يجمع بعسل ويضمد بالسذاب والكمون والفنجنكشت
والنوذنج والوج وحب الغار والمرزنجوش والشيح والميعة ويلطخ الادهان التي تمرخ بها مثل
دهن المصطكي والزنبق ودهن الناردين خاصة ويكمد بمحللات الرياح المذكورة وكثيرا
واذا اشتد الوجع استعملت شيافات متخذة من العسل والنطرون والسكبينج والجاوشير والكمون
وبزر السذاب وورق السذاب والجند بادستر كلها او بعضها بحسب الحاجة **في قيلة اللحم**
والدوالي علاجها علاج الاورام الصلبة وكثيرا ما يكفي في قيلة الدوالي الممرخ بمرهم الباسليقون
والشحوم اللينة والمخاخ **في نتو السرة** قد يعرض في السرة نتو فتارة يكون على سبيل نتوء
الفتق رطوبة او ريح وتارة يكون بسبب وبرها ان يسيل اليه دم وتارة يكون بسبب ورم صلب

او زيادة لحم تحت الجلد العلامات ما كان من خروج ثرب فان اللون يكون لون الجسد بعينه ويكون
الوضع مختلفا وخصوصا فتق المعا ويصحب فتق المعا وجع ما ويغيب بالكبس ثم يعود بما غاب بقرقرة
ويزيد استعمال المرخيات من الحمام والتمريخ والحركة عظما وما كان من رطوبة لا يرد بالغمز ويكون
لينا لا يتغير من قوة الكبس ويكون لونه لونا بدن وما كان من ريح كان اللين ما قل موافقة من
الرطوبة ويكون له طبلية صوت ۵ وما كان من دم فانه يكون ذو هوى المتون واسود ۵ وما
كان من نبات اللحم او الدماميل يكون جاسيا صلبا غير منكبس الانكباس ٭ العلاج
ما كان من انتفاخ عرق نابض وغير نابض او من ريح فلا يجب ان يتعرض لعلاجه فان تعرضت
لذلك فمكان يعرض لتقطع وخياطة ايضا واما غير ذلك فيجب ان ينيم المريض وتكلفه ان يمدد
بطنه ويحبس نفسه حتى يظهر المنتفخ فيدور حوله دائرة بمداد ثم يلقى على ظهره ويستلقي ثم يجر على
على الدائرة بعد جمع ما ضان ثم على المراق وحده ما من غير ان تاخذ ما تحتها ويدخل فيها ابرة
بخيط من حيث لا يلقى جسما تحتها ثم تبط بطا يكشف عما تحت المراق وحده فان كان تحتها
معا دفعت المعا الى اسفل وان كان ثربا مددته وقطعت الفضل ثم خيطت الموضع المنفتق
بخيوط متقاربة صلبة تمد بعضها الى بعض وتشد على القطن وتحفظ وتترك الخيوط اربعة
ارويس وتراعي ان يسقط الفضل ويدمل الباقي وتجتهد في ان يندمل غايرا غير بارز حتى يكون
غير قبيح واما الريحي فقد يبرء ايضا البزل والقطع والخياطة بعد ذلك على نحو ما قيل في الحدبة
ورياح الافرسة الحدبة زوال عن الفقارات اما الى داخل الظهر والى قدام وهي حدبة
المقدم وقوم يسمونه التقصيع واذا وقع بشركة من عظام النفس سمي التقعس والتقصيع واما
الى خارج الظهر والى خلف فهي حدبة المؤخر واما الى جانب ويقال لها الالتواء ۵ واسبابه
اما بادية كضربة وسقطة وما يجري مجراه ۵ واما بدنية من رطوبة ما بينة فا لجية ترلقه مرخية
للرطوبات او رطوبة متشنجة واكثر ما يكون عن رطوبات فالجية يكون التوائها الى قدام
وخلف وقد تكون الحدبة لريح قاصفة منشبكة او ورم وخراج تمدد الصفاقات في جهته وكثيرا
ما يبرء الريحي بخلاف الدم المال على تفخيخ الورم وانفجاره وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا
وقد يكون لتشنج الرباطات وسوء قبول الوقوع سريع الانتقال ويدل ذلك على اشتراك بين
فقرات عدة وعلى تدرج واما ان لا يكون كذلك والحدبة وخصوصا التي الى داخل تضيق على
الرئة المكان فيحدث سوء التنفس واذا حدث في الصبي منع الصدر عن ان يعظم في انبساطه
وانشاءه فتخلخلت اعضاء النفس ولذلك قال بقراط من اصابته حدبة من ربو او سعال
قبل ان ينبت فانه يهلك وذلك لانه يدل على اشتمال المادة الفاعلة لها الى الفقرات واحداثها
فيها خروجا نويا ثابتا حادثا عن مادة غليظة ولولا غلظها لما حدث منها الحدبة واذا كان كذلك
لم يهيا للصدر ان يتسع لتربيته فيختنق النفس بل لا بد من ان يسوء التنفس ويودي ذلك الى العطب

والعينان

وللصبيان يحدث لهم الحدبة ورياح الارتية اذا اطعموا قبل الوقت فتغلظ اخلاطهم ومالت الى الفقار ويدق
المساق من صاحب الحدبة يطابق حسا الحدبة من سدد بعض المجارى والمنافذ التى تستدفع فيها الغذا
العلامات علامة الكاين من الاسباب البادية وقد عرفنا علامة الكاين من الرطوبة علامات السحنة
والملمس وقلة انتشاف الموضع الدهن اذا مسح به وبطو انتشافه اياه ويتقدم التدبير المرطب
وعلامة الكاين عن الورم لين الموضع ووجع الناخس خاصة والحميات التى تعرض لصاحبه وعلامة
الكاين عن اليبوسة دلايل يبوسة البدن ومقاسات حميات حادة واستفراغات وسرعة تنشيف
الدهن علاج الحدبة ورياح الارتية اما الرطب واليابس فعلاجهما علاج الفالج
والتشنج الرطب والتشنج اليابس فى وجوب الاستفراغ وتركه وكيفية الضمادات والنطولات وما
يشبه ذلك وقانون ادوية ما ليس يابس منه ان يكون قابضة لتشد الرباطات التى استرخت
تلك الفقار وسخنة لتنقيها ومحللة لتبدد الرطوبات المرخية او المعينة على الارخا فانه
اذا وقع الاقتصار على القوابض امكن ان تقوى الروابط لكن اذا لم تحلل المادة جاز ان تنتقل
الى عضو آخر واكثره الى ما سفل كالرجلين فيحدث به فالجا او نحوه بحسب المادة فى رقتها
وغلظها وبحسب مخالطتها من تشنج وافساس فان سبقت التنقية لم يكن باس باستعمال
القوابض وربما اجتمع القبض والتسخين والتحليل فى شى واحد كما يجتمع فى جوز السرو وورق
وفى ورق الغار وقصب الذريرة والاشنة والاس وربما الفت ادوية من القوابض الباردة
مثل الورد والاقاقيا والجلنار مع الحارة المسخنة المحللة مثل حب الغار والجندبادستر وورق
الدفلى والوج واما الادهان النافعة للرطب منه فدهن الاشيا الحارة القابضة مثل
دهن السرو ودهن السذاب ويضاف الى الاضمدة ادوية محللة قوية التحليل كورق الدفلى
والوج والجندبادستر ومن الادهان دهن السذاب ودهن الجندبادستر ودهن العاقرقرحا
قرحا والاوفربيون المتخذ على بزر الصنوبر وقشر الفلفل والجندبادستر والعاقرقرحا ويحم
ان يطلى الاوفربيون والحلتيت فى دهن السذاب للاوقية من الادوية رطل ثم يشمس ويصفى
بعد اسبوعين ويجدد عليه الادوية يفعل ذلك مرارا واقلها ثلث ويستعمل دهن قوى للرطوبى
والريحى معا يوخذ ابهل وشيح واس وجوز السرو وعاقرقرحا وزنجبيل واكليل الملك
وزراوند اذخر وسليخه يطبخ بالماء طبخا ويصفى ويصب عليه نصف الما دهن ويطبخ ويكرر
مرات ويطرح فيه جندبادستر واوفربيون وابهل مسحوقه ويستعمل فانه تقويه للعصب وتفتيش
للرياح وتحليل للرطوبات الغليظة اللزجة ضماد للحدبة الريحية يوخذ من الميعة السايلة
ومن القسط ومن قصب الذريرة ومن الابهل اوقية اوقية اوفربيون وزن درهم دهن الناردين
قدر الحاجة واما الورمى فعلاجه علاج الاورام الحارة النضج والانفجار او التحليل الخاص
بالاورام ذكرها ضمادات للحدبة الرطبة ضماد جيد يوخذ الوج والاشق ويطحنان بعد الرض

الابهل [الاوقية] واوفربيون
[نسخة] الاشق [واوفربيون]

في ماء الشعير ويضمد به المواضع فضماد نافع للرطب والدمي معا يؤخذ راسن وابهل ويهرى ودوج
في ... طبخا فيه ويحل بهما المقل حتى يصير كالمرهم ويستعمل واذا لم ينجع المعالجات بالمشروبات
والضمادات ونحوها استعمل الكي ليزول الاسترخا وتصلب العضو الدوالي هو اتساع من عروق الساق
والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم واكثره الدم السوداوي وقد يكون دما تيا غير سوداوي وقد
يكون دما غليظا بلغميا وكيف كان فيكون دما لا عفونة فيه والالم يسلم عليه الرجل من التقرح
الاورام الخبيثة واكثر ما يعرض يعرض للفيج والمشاة والحمالين والقوابين بين ايدي الملوك واكثر
ما يعرض يعرض عقيب الامراض الحادة فيدفع المادة الى هناك في المستعدين لها من المذكورين وقد
يعرض ابتداء كما يعرض اوجاع المفاصل ابتداء ويعرض لاصحاب الطحال من المذكورين كثيرا
ومن الدوالي ما قد يعرض لا يقبل العلاج وقد يقطع فيعرض من قطعها هزال العضو لعدم سراي
الغذاء ويعرض في السوداوي منه اذا قطع ونفع امراض السودا اما المالنخوليا واما اذا كان
دمه تيا فيلعق ويرعف لم يخف عروض المالنخوليا وكثيرا ما يتفق ما في الدوالي فيؤدي الى القروح
داء الفيل هو زيادة في القدم على نحو ما يعرض في عروض الدوالي فيغلظ القدم كهيئة
وقد يكون لخلط سوداوي وهو الاكثر وقد يكون لخلط بلغمي غليظ وقد يعرض من اسباب عروض
الدوالي ومن الدم الجيد اذا نزل كثيرا واعتنى به الرجل اعتدا ما يكون اولا احمر ثم يسود
وسببه شدة الامتلا وضعف العضو لكيفية الحرارة وشدة جذبه لشدة الحرارة المهيجة من الحركة
ويعين عليه الاحوال المعينة على الدوالي العلامات يميز كل واحد عن سببه بالوقوع
بالتدبير المتقدم فالسوداوي حاس الى حرارة والاحمر منه اسود والبلغمي الى لين وربما اسرع
السوداوي الى التشقق والتقرح والدموي معلوم علاج الدوالي وداء الفيل اما داء
الفيل فيجب قلما يبرا ويجب ان يترك بحاله ان لم يود فان ادى الى ان تقرح وخيف الاكلة لم يكن
الا القطع من الاصل والا تدورك في ابتدايه امكن ان يمنع بالاستفراغات وخصوصا بالتي بالعنف
وبما يخرج البلغم والسودا وبالفصد انا صح اليه ثم يستعمل القوابض على الرجل واما اذا استحكم
فقلما يرجى ان ينجع العلاج وان رجي فليعلم ان جل علاج المرجو من هذه العلة هو المبالغة
في علاج الدوالي واستعمال المحللات القوية وقيل ان القطران ينفع منه لعوقا ولطوخا واما
تدبير الدوالي فيجب ان تستفرغ الدم من وقاية ويستفرغ السودا او الاخلاط الغليظة
ويصلح التدبير ويجب كل مغلظ ويجنب الحركات المتعبة والقيام الطويل ثم يبتل على هذه العروق
فيفصدها ويخرج جميعا بينها من الدم السوداوي ويفصد في آخر بالصافن ثم يتعاهد في كل
قليل تنقية البدن بمثل ايارج فيقرا مع شي من حجر اللازورد ليمنع ويدام ما امكن ويقيما بعد شرب
الا فيتمون في ماء الجبن ويترك الحركة اصلا ويستعمل الرباط على الرجلين عصابة من اسفل الى فوق
ومن العقب الى الركبة ومع ذلك فليستعمل الاطلية القابضة خصوصا تحت الرباط والاولى به

الفيج ينك ...

الاملس

ان لا يستطيع ان يمشي الا وهو معصوب الرجلين واما ما يطلى على الموضع خصوصا بعد التنقية بالفصد
من اليدين الورق بقيتها فمثل المكب او دهن زيت مذوب ويطلى عليه الطرفان الترمس المطبوخ
طلاء قطولاتها به وبعر المعز ودقيق الحلبة وبزر الفجل وبزر الجرجير هذا التدبير فان لم ينجع الا
القطع شق اللحم واظهرت الدالية وشققتها في طولها وانقيتها وشققتها عرضا او ربما
فترب وودي واذا فعلت ذلك فاخرج جميع ما فيها من الدم وكيف ان تسيل منها ما امكن تسييله
ثم شقها بالشق طولا له وربما سلت سلا وقطعت اصلا وربما احتاج ان يتأمل ما لا ضرر
فاما السل بالكي فان الكي خصوصا للبتر وانما تسل لجرحعف السود واما السود فيفعل
بها ما رسمنا اولا من التنقية وتدعو ضرورة ان لا تبرأ القرحة ما لم يبالغ في التنقية ولم يسيل
بعد ما الاخلاط السوداوية الغليظة ويجب بعد القطع والسل او الكي ان يحرم ما يولد الخلط
السوداوي ويداوم تنقية البدن حتى لا يتولد الفضل السوداوي فيعاود الداء ان كان
وجه المادة اليه غير مسدود او تحرك ما كان منها دالحركة عن الرجل الى اعضاء هي اشرف
على ان لا يبطو الشق خطر ود المندفع الى العضو الخسيس فيصير الى الاعضاء العالية فلذلك
الصواب ان لا يبط ولا يعمل به شيء الا بعد التنقية البالغة وربما اشبهت السلعة
داء الفيل فيغلط فيه ولكن السلعة تتسع ما يحويها اليه واما داء الفيل فهو كما قلنا

المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضاء في وجع الظهر وجع الظهر يكون في العضل
والاوتار الداخلة والخارجة المطيفة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث لبرد مزاج وبلغم خام
او كثرة تعب او كثرة جماع وقد يكون لاسباب الحدبة اذا لم يستحكم بعد او لمشاركة
بعض الاحشاء كما يكون لضعف الكلية وهزالها ولامتلاء شديد من العرق العظيم الموضوع
على الصلب او لسبب ورم وخراج في قصبة الرية ويكون في وسط الظهر وقد يكون بمشاركة
الرحم كما يكون عند قرب تعلق الطمث او احتباس الرحم وعند الطلق ووجع الظهر ايضا قد
يكون من علامات البحران **العلامات** اما البارد والذي من الخام فان المشي والرياضة
يسكنه في الاكثر ويكون اشتداده قليلا قليلا وربما احس معه بالبرد والكائن عن التعب
حمل الشيء الثقيل ونحو ذلك وعن الجماع فيدل عليه تقدم شيء من ذلك والكائن بسبب الكلية
فيكون عند القطن ويضعف معه الباه ويكون مع احد اسباب ضعف الكلية المعلومة
والكائن بسبب الحرارة الساذجة فيدل عليه الالتهاب واللذع مع خفة وعدم ضربان والكائن
بسبب امتلاء العروق فيدل عليه امتداد الوجع في الطعم وحرارة والتهاب وضربان وامتلاء
من البدن والكائن لاسباب الحدبة فقد يدل عليه ما علمناه في بابها واوجاع الظهر المائلة المحوجة
الى الانحناء واما الى الانتصاب والمحوجة الى الانحناء هي التي فيها سبب متشنج من ورم صلب او غير ذلك
من اسباب الحدبة والمحوجة الى الانتصاب هي التي لا يضطر الى ما يحوج الانحناء والتقوس من تسليم

العضل عن العطف والثني الموجعين واذا مالت اليه الدرج فالسبب الظاهر وان لم تصب فالسبب في ١
الباطنة العلاج وجع الظهر يجب ان يرجع فيه الى معالجات اوجاع المفاصل التي نذكرها
ومعالجات الحدبة ورياح الافرسة فان الطريق واحد اما البارد من حيث هو بارد فيجب ان
يعالج بالمشروبات والمضمودات والمروخات المذكورة في الابواب الماضية ومن جهة ما هناك خام
فيجب ان يستفرغ بمثل ايارج شحم الحنظل وحب المنتن واما الكائن عن التعب فيجب ان يعالج
بالغذاء الجيد والمروخات المعتدلة والادهان المفترة واما الكائن عن الجماع والكائن بسبب الكلية
فعلاجه علاج ضعف الكلية والكائن بسبب امتلاء العرق الكبير فعلاجه الفصد من الباسليق
ومن مابض الركبة ايضا وهو في الحال يسكنه وخصوصا اذا اتبع بمروخات من دهن الورد
ونحوه والكائن بسبب الحدبة فعلاجه علاج الحدبة ولان اكثر ما يعرض من وجع الظهر فانما
يعرض للبرد او لضعف الكلى فيجب ان يكون اكثر العلاج في جهتهما وقد استوفينا الكلام في علاج
الكلى واستوفينا ايضا الكلام في تسخين الصلب في باب الحدبة لكن من المعالجات الخاصية
بوجع الظهر البارد استعمال دهن الاذخر وحده ومن المشروبات المجربة لذلك وزن اربعة ١
او دهن الخروع بماء الكرفس واذا شرب نقيع الحمص الاسود والوج الكثير مع اربعة دراهم سمن
ودرهم عسل يستعمل هذا اربعة عشر يوما واكل الهليون وادمانه نافع جدا والحبوب المسهلة
للبارد المزاج من هذا الوجع هو حب المنتن واما الضمادات فان التضميد بالدفلى يبرئ اصحابه صح
العتيق منه والتضميد بمثل الجاوشير والمقل والاشق والسكبينج والجندبادستر والاذخر بين
مزدقة مركبة مع دهن الغار وحب الغار ودهن السذاب ودهن بالسذاب ودهن الميعة
وحب الغار ودهن الخروع نافع جدا ومن المروخات دهن الاذخر ودهن القسط ودهن
السذاب ولدهن السوسن خاصية عجيبة والاولى ان يسحق الظهر او لا ويدلك بخرقة خشنة
ثم يمرخ وجع الخاصرة هو قريب من هذا الباب واكثره ريحي بلغمي ويقرب منه علاجه
ومن العلاج الخاص به ان يؤخذ حلبة وبزر الرشاد وبزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل صيني
اجزاء سواء سكبينج مثل الجميع يتخذ منه بنادق ويستعمل فان كان لورم في العضو او فيما يليه
فعلاجه ذلك العلاج وقلما يكون لسوء مزاج حار ادع مادة الا على سبيل المشاركة للاعضاء
البول والامعاء والعلامة والعلاج في ذلك ظاهران في اوجاع المفاصل وما يعم
النقرس وعرق النساء وغير ذلك السبب المتصل في هذه الامراض هو العضو والقابل و
السبب الفاعل هو الامزجة والمواد الردية والسبب الاولي هو سعة المجاري الطبيعية لعارض
او خلقة او حدوث مجار غير طبيعية احدثها الحركة او التهلهل والتخلخل بعارض او بخلقة كما في
اللحوم الغددية ثم تتفصل كل واحد من هذه الاقسام تفاصيل فالعضو القابل يصير سببا لحدوث
هذه الامراض اما لضعفه بسبب مزاج مستحكم وخصوصا البارد او ضعفه في خلقته لا من جهة ٥

مزاجه او لشدة جذب حرارة وخصوصا اذا اعينت بالحركة وبالاوجاع وباسباب من خارج وان
كان هذا القسم ليس يبعد عن القسم المزاجي لانه ليس يضعه تحت الاعضاء الاخرى وحيث يتحرك اليه
المواد بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين والوركين واما السبب الفاعل فاما سوء مزاج في البدن كله
او في الرئيسة من اعضائه ملهب او مبرد ومجفف او ميبس متقبض وخصوصا اذا خالطه رطوبة غريبة
واما المواد فاما ان يكون دما مفردا او دما بلغميا او دما صفراويا او دما سوداويا او يكون بلغما مفردا و
شر الخام او مع مرة مفردة خلطا مركبا من بلغم ومرة او شيئا من جنس المرة او ريحا مشبكة واكثر ما يكون
عن بلغم مع مرة ثم عن خام ثم عن دم ثم عن صفراء وفي النادر يكون عن السوداء واسباب
اقسام هذا السبب بعض الاسباب الماضية والنوازل كالاكثر من اسبابها ومعالجة الفرع
على نحو تقوى فيه القوة وتدفع الفضول المعتادة ولا تقبلها فتندفع الى الاطراف ومن اسبابها
ايضا الاغذية المولدة للخبث المحدث لذلك الوجع من المواد وقلة الهضم والدعة والسكون
وترك الرياضة والجماع الكثير وتواتر السكر واحتباس استفراغات معتادة من الحيض
والمقعدة وغير ذلك ومما كانت العادة جرت به من فصد واسهال فتركه وايضا الرياضة
على الامتلاء والجماع على الامتلاء والحمام على الطعام والشراب الكثير على الريق قبل الطعام
فانه ينكي العصب والاخلاط النية اذا اجتمعت في البدن ثم لم تستفرغ بالطبع في البراز والبول
ولا بالصنعة لم يكن بد من تأديها الى اوجاع المفاصل اذا اندفعت اليها او الى الحميات ان
بقيت وعفنت واما اذا كانت الطبيعة تدفعها في براز او بول فتجد البول فيها غليظا
دايما غير رقيق فحينئذ الحري ان يؤمن غايلتها فان لم يكن كذلك كان احد ما قلنا وان اعان من
المواد النية حركة للمفاصل متعبة او ضربة او سقطة او زياد في ضعف القوى عفنت وسهل
يضعفان القوى ويجذبان المواد اليه فتصير نافذة مخلوصة حدثت اوجاع المفاصل
من الاخلاط اكثرها فضلة الهضم الثاني والثالث واولى من يكثر فيه المشايخ واصحاب
الامراض المزمنة والناقهون اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب وذلك لانهم يضعف قواهم
عن الهضم الجيد خصوصا اذا كانوا عالجوا بالتسكين دون الاستفراغ الوافي و
الدفع البالغ وانما تكثر الاوجاع في المفاصل لانها اخلى من ساير الاعضاء واكثر حركة
واضعف مزاجا باردا ووضعها في الاطراف بعيد عن المدبر الاول وكثيرا ما تتحجر المواد
بين المفاصل وتصير كالجص خصوصا الخام منها وكثيرا ما ينبت اللحم بين مفاصلهم وخصوصا
بين الاصابع فتلتوي الاصابع وتنقطع فيشتد الوجع حينا ويسكن حينا واكثر مثل هذا
انما يكون في اصحاب النجدة الحادة واكثر ما ينبت اللحم هو اذا كانت المادة دموية واكثر من
يعرض له اوجاع المفاصل يعرض له اولا النقرس واوجاع المفاصل من جملة الامراض التي
تورث لان المني يكون على مزاج الوالد وكثيرا ما يصيبها الحجة وجع المفاصل وتقويتها ودفع المواد

وانقطع الشق ق

عصبانيا اسهالا كان لان تلك الفضول التي اعتادت ان تنصب تصير الى المفاصل تصير الى الاعصاب الرئيسة
فان لم تجد سبيلا الى المفاصل كرة اخرى اوقعت صاحبها في خطر وفي الازمنة بان يحدث فيها اوجاع
المفاصل والنقرس في الربيع لحركة الدم والاخلاط فيه ٥ والخريف لرداءة الاخلاط والهضم وسوء
ترسع المسام في الصيف ومن الحال الذي تشتد بها ٥ واذا اشتدت وركدت اوجاع المفاصل في اول الامر
سهل علاجها وان تمكنت واعتادت خصوصا المتولدة من اخلاط مختلفة لم تعالج واذا ظهرت الدوالي
باصحاب المفاصل والنقرس كان يؤمن بها والمبتلون باوجاع المفاصل منهم من يجلبها على نفسه
بسوء تدبيره ومنهم من يجلبها على نفسه فساد هيئة اعضايه وسعة مجاري عروقه وتولد الاخلاط
الرديئة فيه لسوء مزاج اعضايه الاصلية وقد تهيج اوجاع المفاصل في الحميات وصعودها كانها قد تحدث
في الحميات ٥ واما عرق النسا من جملة اوجاع المفاصل فهو وجع يبتدي من مفصل الورك وينزل من
خلف على الفخذ وربما امتد الى الركبة والى الكعب وكلما طالت مدته زاد نزوله وبحسب المادة في قلتها
كثرتها وربما امتد الى الاصابع ويهزل له الرجل والفخذ وفي آخره يلتذ بالغمز والمشي اليسير على اطراف
اصابعه ويصعب عليه الانكباب وتسوية القامة وربما استطلقت فيه الطبيعة فما تنفع به وقد يودي
الى انخلاع طرف فخذه وسوء نباته عن الحق ٥ واما وجع الورك فهو الذي يكون الوجع فيه ثابتا في
الورك لا ينزل الا اذا انتقل الى عرق النسا وكثيرا ما يعرض عن ضعف الحق الورك بسبب الجلوس على الصلابات
وبسبب ضرب يلحقه وبسبب ادمان الركوب ٥ واسبابه تلك الاسباب الا ان اكثر ما يكون عن خام وكثيرا
ما ينتقل عن اوجاع الرحم المزمنة الباقية مدة طويلة قرابة عشر اشهر وقد يكون عن المواد الحارة
المختلفة ايضا وعن امتلاء عروق الورك وربما عن الاورام الباطنة في غير الموضع الا انها لا تظهر
لغورها ظهور اورام ساير المفاصل ٥ وقد قيل من كان به وجع الورك فيظهر بفخذه حمرة شديدة تدور
ثلثة اصابع لا تتجع واعراض فيه حكة شديدة واشتهى البقول مات في الخامس والعشرين ٥ وكل عضو
فيه وجع مفاصل فانه ينحف ويهزل واوجاع المفاصل التي هي غير عرق النسا والنقرس اذا عولجت
استوصلت مادتها لم تعد بسرعة واما عرق النسا والنقرس فهو ما يعود سريعا وفي سبب ذلك الوضع
العضو يتحلب العلة مما يورث خصوصا النقرس ومادة عرق النسا واكثر ما يكون يكون في المفصل
ثم في العصبة العريضة واذا وجع بهما الانصباب المواد من جميع الجسد من فوق اليه غير المواد المحتقنة
في اول الامر وقد يتفق ان لا يكون في المفصل بل في العصبة العريضة وكثيرا ما يكثر الرطوبة المخاطية
في الحق فترخي الرباط الذي بين الراية والحق فيخلع الورك وقبل ذلك يعرض حالة بين الارتكاز والانخلاع
وهي ان يكون سريعة الخروج سريعة العود قليلة جدا ٥ وعرق النسا من اشد اوجاع المفاصل والكي
يومن عنه ٥ واما النقرس من جملة اوجاع المفاصل فقد يبتدي من الاصابع من الابهام وقد يبتدي
من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وقد يتورم ويشبه ان لا يكون ذلك في الاوتار والعصبة
بل في الرباطات والاجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما قال جالينوس وقد تكلم تتفق ان يادي

حال المترسين في اوراسهم او جاعهم الى الشيخ الشديد وما يعرض لهم من اصحاب الترس ان نظر لاصناف خصامهم
والمترسين المرارى كثيرا ما يجلب الموت فجاءة وخصوصا عند التبريد الكثير العلامات الذى
يحتاج ان تعرفه من اسباب هذه الامراض بعلاماته اولا هو حال ساذجية المزاج او تركيبه مع مادة
والساذج يكون قليلا نادرا ويكون فيه وجع بلا ثقل ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة
واما المادى فاول ما يجب ان يعرف فيه جنس المادة وسبيل تعرفه يكون اما من لون الموضع واما من
لون ورمه مع الوجع واما من لون ورمه مع الوجع كما يكون في الخام ومن اللمس هل هو بارد او ملتهب
او على العادة واما من اعراض الوجع هل هي مع التهاب شديد وضربان او مع التهاب معتدل وتمدد
او مع تمدد فقط واما ما ينتفع به ويسكن معه الوجع ان لم تغلط فالتبريد ينطق لاجل مرافقته
للبارد ان المادة حارة وانما يكون ذلك وافقا للتخدير وان لم تغلط ازدياد الوجع عند التبريد
الكثير ينطق ان المادة باردة وتكون حارة فحللت فتحللت فسكن اوجاعها بل يجب ان يراعى
جميع ذلك واما من وقت الوجع وازدياده هل هو في الخلاء او الامتلاء ومن حال المادة
الى الورم والابطاء فيه او عدم الورم البتة فيدل على اخلاط رقيقة حارة او مركبة من
بين ادخام صرف . ومن حال الثقل فان الثقل مما لا يلحق الرقيقة التي يمكن ان يجتمع منها الكثير
دفعة واحدة اكثر وقد يتعرف في كثير من الاوقات من العادة وما يغلب عليها ومن المزاج هل
الغالب عليه شيء صفراوي او مخاطي وما لونه وفي اوجاع الورك وعرق النسا يغلب على البراز
شيء مخاطي وقد يتعرف من السن ومن العادة ومن التدبير المتقدم في الماكول والمشروب
والرياضة والدعة وحالاتها ومشاركة مزاج سائر البدن فالمادة الدموية يدل عليها حمرة
الموضع ان لم يكن شديد الغور او لم يظهر بعد ويدل عليها التمدد الشديد والمطعمة والضربان
والثقل وسالف التدبير وما علم من احوال البدن الدموي وربما كان البدن غليظا لحيما شحيما
ويكون في عرق النسا الدموي الوجع ممتدا طويلا متشابه الطول لا يسكن الفصد في الحال .
والمادة الصفراوية يدل عليها الحرارة الشديدة التي تؤذي اللامس مع صغر حجم العلة وقلة ثقل
تمدد حمرة قلة ثقل وتمدد وقلة حمرة وميل من الوجع الى ظاهر الجلد واستراحة شديدة الى البرد وما سلف
من التدبير وسائر الدلائل التي ذكرناها في حال البدن الصفراوي . والمادة البلغمية يدل عليها
ان لا يتغير اللون او يتغير الى الرصاصية او يكون هناك قلة الالتهاب ولزوم الوجع وفقدان علامات
الدم والمرة ان تشتد ذهاب الوجع في المرض وان يكون البدن اذا كان عبلا ليس بلحيم بل شحيم
والدلائل المعلومة لهذا المزاج مما سلف . والمادة السوداوية يدل عليها خفاء الوجع وقلة
التمدد وقلة الاشتعال بالعلاج وتقشف الموضع فلا يكون فيه ترهل ولا اشراق لون وربما ضرب
الى الكمودة ويدل عليه مزاج الرجل وحال طحاله وشهوته المفرطة وتدبيره السالف وسائر الدلائل
التي اشرنا اليها في تعرف المزاج السوداوي . واما المادة الريحية فيدل عليها حرارة شديدة مع شيء كالحكة

ومع تصريف شديد بما فيه تسخين واشباع شديد بما فيه تبريد وقبض . واما المادة الريحية فيدل عليها التمدد
الشديد من غير ثقل ويدل عليها انتقال الوجع والتدبير المولد للرياح . واما المواد المختلطة فيدل عليها
فقد الانتفاع بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها ينتفع وقتا بدواء ووقتا
اخر بضاده . واكثر ما يعرض هذا يعرض لابدان حارة المزاج مرائية في الطبع استعملت تدبيرا مرطبا
مبردا مولدا للبلغم والخام من الاغذية ومن الحركات على الامتلاء فيختلط الخلطان ويندفع الغليظ
منها بعد رقة اللطيف الدموي والمراري الى المفاصل وهؤلاء فكثيرا ما ينتفعون ويسكن اوجاعهم
بالغمز الرقيق بالايدي الكثيرة لان الخلط ينفتح بها ويتحلل وينتفعون بالمروحات المعدلة لحرارة
مع سكون فان الحركة ما نرى عندنا النضج . معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع
النساء انه اذا عرف ان السبب مزاج ساذج سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون التهاب ساذج بلا مادة
فيكفي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ الصفراء او الدم وكذلك قد يكون جمود وبرد
ولم فيكفي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ البلغم لتسخين الدم وكثيرا ما يكون يبوسة شديدة
فيحتاج الى ترطيب كما تعلم . واما اذا كان السبب المادة فيجب ان يمنع ما ينصب بالجذب الى الخلاف وبا
لتحليل وتقوية العضو لئلا يقبل ويحلل الموجود ليعدم ويرجع في جميع ذلك الى القرائن الكلية فان كان
دموية او مع غلبة من الدم وجب ان تشتغل بالفصد من الجهة المضادة وان كان عاما للمفاصل البدن
من الجنبين جميعا ثم تشتغل بالتنقية خصوصا اذا كان الوجع في الاسافل فان التنقية تمنع لمن باسهال
ثم تشتغل بالاسهال وتبدأ بشيء قوي ان لم يمنع عدم النضج وغلظ المادة على ان الرفق اسلم والتدريج
ارفق ثم تتبع بمسهلات تنقي بالتدريج ومن الناس من رسم الابتداء برفق بعد رفق ويختم بالقوي
عند النضج والصواب في ذلك انه ان كانت المادة رقيقة صفراوية عجل الاستفراغ اذا رأى نضجا
وان كانت غليظة فلا باس بان تتقدم بما يرققها وينضجها ويهيؤها للاندفاع الى جهة الاستفراغ
فيما بين ذلك تجعل باطلاق رقيق . وان كانت المادة مركبة فاجعل المسهل والضماد مركبين
على ان الاحزم ان تداري في الابتداء ولا تفتصد فيثير الفصد الاخلاط ويديرها في البدن
ولا يخرج المحتاج اليه وكذلك الاستفراغ ويلزم ما اشبه الى ان تظهر نضج فان احوج الامتلاء الى (تنقص)
فليكن بالتقيم مجلسا او مجلسين من شرب كالهندبا وعنب الثعلب مع خيارشنبر وحقنة وهو امر سهل
واذا ابتدأ بتحط فلا تخرق باستفراغ عنيف بل ربما حركت الاخلاط من مواضعها الى العلة ووقع
البحرانات وما يكون في اليوم الرابع والسابع والحادي عشر ووقت البحران الفاضل لهم هو الرابع عشر
فان امكن ان يدافع الاستفراغ الى النضج وتقتصر على التطليلات بالماء البارد والحار والفاتر على القانون
المذكور في باب التطليلات فعل وابتدأ بالماء البارد واما الاطلية الحارة والمخدرات فكلها
ضارة اما الحارة فبالجذب واما المخدرة فبالحبس والتفجيج . وايضا الاطلية المبردة تفجج الغليظ وتحلل
الرقيق وتطيل العلة والماء الحار ضار لهم لانه يرطب المفاصل والسكنجبين لحموضته غير كثير الموافقة

والمزورات القوية كمزورات الرازيانج ربما احرقت الفضلة وحجرته واذا تم النضج فتستفرغ بمثل السورنجان
المرزبانى وحب سورنجان اقصد به ايضا يطلى بالخل بمثل الطحلب واياك ان تسقى فى اوائل الامر دواء
ضعيفا فانه يحرك المادة ولا يسهل شيئا يعتد به بل ربما رقق مواد جامدة اخرى ويسيلها الى العضو
ويجب لمن اراد ان يتناول الدواء ان يبكر ويروض الغذاء ثم يتناول بعد ثلث ساعات عشرة مثاقيل
خيار شنبر وماء قليلا وبعد ست ساعات يدخل الحمام ويغتسل ثم يتغذى بما يوافق ثم يشتغل
بالادرار فان الادرار يحسم مادة اوجاع المفاصل لانها كما علمت من فضل الهضم الذى فى الكبد و
العروق وخصوصا فى النقرس الحار وعلى ان كثيرا من اهل اوجاع المفاصل البلغمية والامزجة الرطبة
لا ينتفعون بالاسهال الكثير شربا وحقنة فاذا عولجوا بالمدرات عوفوا ومن الابدان ابدان نحيفة
ابدان لا تحتمل الاسهالات والادرارات الكثيرة ويتولد منها فيهم احتراق الدم فليراع جميع ذلك
والترياق ايضا نافع فى البارد خصوصا بعد الاستفراغ فانه ينقى بقايا المواد بالرفق ويحللها
ويقوى جميع الاعضاء واما ردع المادة عن العضو فليس يجب ان يقع فى المادة قوية الانصباب كثيرة
المدد فان ذلك يفعل امرين رديين احدهما انه يعصر المادة ويعاوق حركتها فيحدث وجع
عظيم واذا وقع مثل ذلك فكف واشتغل بالملينات والثانى انه ربما صرف المادة الى
الاعضاء الرئيسة فاوقع فى خطر واما اذا لم يكن المادة كثيرة او كانت قليلة المدد فلا باس
بردعها اول ما يكون الا فى عرق النسا فان الردع فيه حابس للمادة فى العمق فيجب ان يكون
قليلا ضعيفا او يترك ويشتغل بالاستفراغ واما فى آخره فيجب ان يشتغل بما يحلل ويلطف و
يخرج المادة من الغور الى الظاهر ولو بالمحاجم بالشرط والمص وبالكى وبالمحمرات والمنفطات
يسيل بها المواد ولا يدمل الى حين ومن المنفطات الشيح والبصل وكعسل البلاذر وبعده
اليتوع ودبق التين ويجب ان يخلط بالتحليل والتسخين تليين لئلا ادى الى تحجر المفاصل
فان التسخين ايضا كالتحليل بما يحلل الغليظ ويمنع من ان يخلط بالمحللات المعفنة الشحوم وتجنب
البرد ولا يجب ان يقرب منها المحللات القوية فى اول الامر قبل الاستفراغ فيجذب مواد
كثيرة ثم يحلل لطيفها ويكثف الباقى ويحبسه ويجب ان يراعى ذلك فى اكثر الامراض خصوصا
اذا كانت المادة لزجة او سوداوية فاذا اشتدت الاوجاع ولم يحتمل لم يكن بد من مسكن الوجع
من مرخية وملطفة والمطلقة اما ان تسكن بلطف تحليل المادة او بالتخدير ولا يستعمل المخدرات الا عند
الضرورة وبقدر ما يسكن سورة الوجع واستعمالها فى الحار بجرأة والاقدام اكثر وكثيرا ما يقع التخدير
من حيث تغلظ المادة المتوجهة فتحتبس وليعلم ان الصواب التنقل فى الادوية فربما كان دواء
ينفع عضوا دون عضو وربما كان ينفع فى وقت ثم يعود فيضر ويحرك الوجع ويجب ان يهجر الشراب
اصلا الى ان يعافوا عنه معافاة تامة ويأتى عليهم ابعد مدة ويجب ان يترك المنادمة على النبيذ
ويستعمل عند تركه المدمنون شراب العسل بالمدرات ينفعهم والسوداوى منهم اصحاب المفاصل

ان يصلح طحاله ويستفرغ سوداه ويرطب بدنه ويلين بالاغذية والمرطبات ونحو ذلك ولا تلح عليه بصرف
التحليل دون التليين الكثير كما علمت في الاصول الكلية ويجب ان يهجر ما اللحم حتى في الباردين العلة
ولا بد فلحم الطير الجبلي والارنب والغزال وكل لحم قليل الفضل فان حدث الوجع في الطحال ولا يم يثقل
الى اليوم فصدت من اليمنى ما خرجت الخلط من جنس به الاسهال لهم يحتاج الى اسهلوا
بلغما وصح بل مع صبر فانهم فاسهلوا البلغم وهى اشتغلوا في الوقت وعاد الصبر اليل الى البلغم
العضو مرة اخرى ويجب ان لا يكون مسهلاتهم شديدة الحرارة قوية جدا فتذيب الاخلاط وترد
الى العضو مثل ما قدمنا صفا فاستضاعفه ٥ والسورنجان معتقد فيه كثيرا لنفع اسهاله
في الحال الخلط البارد وفيه شئ آخر هو انه يعقب الاسهال قبضا وتقوية فلا يمكن معها ان ترجع
الفضول المجذوبة بالدواء التي لم يتفق لها ان تستفرغ بهيجع ما رق ايضا بقوة الدواء المسهله
من السيلان في المجاري وهذا من فعل السورنجان خلافا لسائر المحللات والمستفرغات الحارة اكثرها
التي توسع المنافذ وتتركها واسعة ولكن السورنجان ضار بالمعدة فيجب ان يخلط بمثل الفلفل
والزنجبيل والكمون وقد يخلط به مثل الصبر والسقمونيا ليقوى اسهاله وذكر بعضهم ان رجل
الغراب له فعل السورنجان وليس له ضرر بالمعدة والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل ٥ ومن
الموصوفات حب النجاح وحب المنتن واياراج روفس عظيم النفع من النسا والنقرس وحب النيل
نافع ايضا وحب الملوك والبوزيدان والماهيزهرج ودهن الحمام والقنطوريون والحنظل والصبر
والفاشرا والفاشرستين والحرمل بحمل مهاه الاشق والانزروت والمقل والمر يتخذ منها المعاجين ٥
نسخة مسهل رقيق زنجبيل درهم فلفل نصف درهم افاريقون نصف درهم لب القرطم درهمين رجل
رجل الغراب ثلثة دراهم الشربة ثمنية عشر قيراطا الى اربعة وعشرين قيراطا بحلب ماء الحرستة او
سبعة نافعة وايضا كمون كرماني وزنجبيل وسورنجان من كل واحد نصف درهم صبر وزن درهمين
يستف منه درهمين ونصف بطبيخ الشبت فانه نافع في الوقت ٥ وايضا يؤخذ دهن الجوز وانزروت
اد من الخروع والانزروت يوما مع اياراج فيقرا يوما وهو سبعة ايام وربما اخذ بماء الشكوبح والشبت
مطبوخين ٥ وايضا يؤخذ سورنجان وبوزيدان وماهيزهره وفلفل وزنجبيل بالسوية وتدق
ويعجن بعسل ويشرب منه كل يوم ٥ وايضا يؤخذ من السورنجان وزن مثقالين وعاد من شحم
الحنظل وزن عشرة دراهم يطبخان في وزن خمسة عشر رطلا من الماء حتى يبقى ثلثة ارطال ما اما
الشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلثة اواق سكر وهو عجيب جدا مسهل خفيف نافع
انزروت احمر وزن ثلثة دراهم سورنجان ثلثة دراهم يسحقان ويخلطان بدهن ماية جزئه ويسقى
على ماء الشبت فانه يسهل من غير عنا ويجفف ٥ معجون قوى ينفع اصحاب الرطوبة والسوداء من اصحاب
اوجاع المفاصل وعرق النسا يؤخذ من القنطوريون ومن بزر الحرمل الاسود اوقية ومن السقمونيا
اوقية ومن الافربيون نصف اوقية ومن المقل نصف اوقية يعجن بعصارة الكرنب واذا قيء به

يقال
قلع اصل العلة ان المشروبات للاسهال ومما ينفعهم دوا البسفايج الصفة يوخذ من البسفايج
توم من الجزي الاحمر مثقال ونصف ومن التربد خمسة دراهم ومن الغاريقون والمرو حب الثبت من كل
واحد اوقية ومن الجعدة اثنا عشر نواة زراوند ان من كل واحد اوقيتين يسقى منه نواة بماء العسل
ولا يطعم تسع ساعات يفعل ذلك عشرة ايام ٥ وايضا دوا يستعمل كل وقت فيبقى بالادرار كما
فيطوس كاذيوس حنطيانا من كل واحد تسع اواق بزر السذاب اليابس تسع اواق بزر السذاب
اليابس تسع اواق يدق وينخل والشربة كل يوم ملعقة على الريق بعد هضم الطعام السالف في ثلث
اواقي بماء بارد ٥ وايضا دوا البسفايج على قول من يزعم انه الجزي الاحمر المربى وهو غير نسخة
الاولى يوخذ راوند صيني وفاوانيا ومرو سنبل من كل واحد اوقيتين ساذج هندي اوقية
تربد خمسة عشر حبة البسفايج الذي هو الجزي المذكور نصف اوقية الزراوند ان اربع اواق
الشربة منه كل يوم ثلثة قراريط يبدا به شربة عند الاستوا الربيعي خمسين يوما ويترك
خمسة عشر يوما ثم يعاود على هذا النسق المذكور السنة كلها الا مطلوع الشعرى العبور
الى شهر نصف ويجب البلاد فان لم يقدر على ان لا شربه السنة كلها شربه في الصيف البارد
واذا شربه السنة فاذا جاوز مائتي يوم لم يكن باس بان يشرب يوما لا او ما ويومين لا ويكون
بعد عن الاكل ما امكنه والى العصر ويصلح سائر التدبير يجتنب ما يضر باصحاب اوجاع
المفاصل ٥ وزعم قوم انه من المجرب الذي لا يخلف البتة ان يسقى عظام الناس محرقة قد كان
يستعمله نفر من المتهورين فيشفون به من النقرس واوجاع المفاصل البتة واياريج هرمس عظيم
النفع من شرب في النفع ايا ما تقوت مفاصله ومن يخرج الفضول الكثير وذلك بالتعريق والادرار
فيبرئ عن عرق النسا واذا ازمنت الادواء واوجاع المفاصل فاشنعو بهذا التدبير المنسوب
الى حنين يوخذ من الاهل اليابس ربع كيلج يطبخ بقوم اعلى نار لينه ليسود الماء ويوخذ من صفا
رطل ويصب عليه ثلث اواق من دهن الشيرج وشبه العليل ويا كل عليه حصرميه ٥ ولوجع الورك
تدبير خفيف ان لم يسكن الحمام والماء الحار فعا البزور عنها خصوصا بعد طعام ردى يسكنه
التي على ما الحمص والاسفناخ بمياه البقول والخيار شنبر العماد ات النافعة
من اوجاع المفاصل الغليظة الخلط واللاتي في طريق النجح ضماد جيد
يوخذ من حب الخروع المنقى وزن ثلث اواقي يسحق باوقية من سمن البزر ويلقى عليه اوقية من
العسل يلزجه ويضمد به خصوصا على المفاصل اليبسة وربما جعل معه من الخل الثقيف اوقية
ما التضميد ببلاء البندقي جدا في اوجاع المفاصل والظهر والركبة وكانه افضل من كثير غيره
ضماد قوي يوخذ من الزيت العتيق رطل ونصف ومن النطرون الاسكندراني رطل ومن
علك البطم رطل ومن الفربيون اوقية ومن الايرسا اوقيتين ومن دقيق الحلبة رطل ونصف
يتخذ منه ضماد وايضا فلفل وجاوشير وشحم مذاب نافع جدا لما يكون من الخام في الركبة والمفاصل

ضماد مصاص محلل بطرون دانقا شعير تخذ منه ضماد ٥ او يوخذ الارقيون ويسحق بدهن السوسن

ويطلى ٥ ضماد قوي يوخذ بورق وسك وعاقرقرحا وميويزج وبزر ويخلط الجميع ويطلى المفاصل

به مع العسل وشي من الخل ٥ ضماد جيد محلل الاشق وحضض بالسوية يسحق بشراب عتيق وزيت

انفاق ودقيق باقلا ويضمد به حارا ٥ والضماد برماد الفوطينشا بخل وعسل عجيب جدا ٥

ومن الامسحة ضرب يحتاج اليها لتقوية العضو وتحليل البقايا وانما يحتاج اليها بعد الاستفراغ

التام ٥ منها هذا الضماد يوخذ من الابهل ومن جوز السرو ومن العظام المحرقة اجزاء سواء

ومن الشب سدس جزء ومن الملح سدس جزء ومن غرى السمك قدر الكفاية للجميع اخر نافع

في امراض كثيرة وذلك انه ينضج ويجذب الشوك والعظام العفنة من العمق وينفع من الاسترخا نسخته

يوخذ من بالاسخة منقي وبزر البورق ونوشادر وزراوند مدحرج واصل الحنظل وعلك

الانباط من كل واحد عشرين مثقالا وحلبة وفلفل ودار فلفل من كل واحد عشرين مثقال اشق

اثنا عشر مثقالا مقل مثقالا وعيدان البلسان وكندر وموم الا عود راسخ من كل واحد عشر

مثاقيل شمع ثلثة ارطال دهن ثمانية ارطال لبن البقر البري ثمانية مثاقيل دهن السوسن مقدار

ما يكفي في عجن الادوية اليابسة تخلط الجميع ويدعك ويستعمل ٥ آخر ينفع للوقت من عرق النسا والم

اليد والرجل ووجع ساير المفاصل ٥ يوخذ حنطة ويطبخ في اناء خزف ويطرح عليها خل خمر

مقدار الكفاية ويطرح على الجمر الى ان تتهري ثم يطرح عليها عسل مقدار الكفاية ويغلي ثانيا

على الجمر ويرى ويغسل ويغلي ثالثا ويحفظ آخر مثل ذلك دقيق معد في ثلثة ارطال دهن

الخل الياس مع قاطلين يونق رطل ونصف صمغ الصنوبر وشمع وكبريت غير محرق وميويزج

من كل واحد رطل عاقرقرحا نصف رطل وزيتا قسطا واحد. المروخات في هذا المعنى

المذكور ٥ دهن الحنظل ودهن الجندبادستر ودهن الخردل ودهن الجوز العتيق وخصوصا اذا

احرق فسال ودهن القسط غاية وخصوصا مع الميعة ودهن الحنظل الماخوذ من طبخ عصارته

بدهن الورد حتى يذهب الماء ودهن القسط مع الحلتيت ومن المروخات النافعة الزيت الذي طبخ

فيه الافعى ومما يبرئ ابرانا ما ومنها دهن الخنافس وصفته يوخذ اثنا عشر خنفسا مذبوحا

ويوخذ من عصير ورق المرزنجوش ومن الزيت العتيق رطل رطل ومن الزراوند اربعة دراهم ومن

الجندبادستر ثلثة دراهم ومن القسط ثلثة دراهم يطبخ الجميع معا حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ٥

ومن النطولات في ذلك المعنى ٥ نطول لمسكن نافع يوخذ شعير وخس يطبخ بالخل

حتى ينضج ويتهرى ويطل به ويصلح للحار ايضا مرزنجوش وشبت وورق الغار والسذاب وسعتر

وكمون يطبخ ويطل به ومما ينفع ايضا تبخير المفاصل والركبة بخار خل جعل في كل جزء منه

سدس جزء رمل موقد يطرح فيه الحجارة المحماة ويبخر به تحت كساء ويجلس في طبيخ حار

الوحش الذي جمع فيه جميع اعضائه مطبوخا بشبث وملح بالمرزنجوش والكراث ونحوه ٥ وطبيخ

حين
الضبع والثعلب وصفته ذلك ان يغلى الماء غليا شديدا قدر ما ينقص ثلثاه ويطرح فيه ضبع وثعلب حين اخذ بو
بدمهما ويطبخان حتى تتفسخا ويصفى الماء ويجلس فيه او يطرح على ذلك الماء زيت ويطبخ حتى تمتزجا وحتى
يذهب الماء ويطبخ الزيت ويجلس فيه ويتقطع في الدهن كما هو الاستحمامات لهم اما الاستحمامات
الحارة الرطبة فانها تضرهم بما تذيب من الاخلاط وتوسع من المنافذ اللهم الا في مياه الحمات واما الاستحمامات
اليابسة مع التدلك بالنطرون والملح والاندفان في الرمل الحار والتعرق فهو نافع لهم مسكنات
الوجع الحارة اللينة يؤخذ الحلبة ويسحق بخل ممزوج ويسحقان ثم يصب عليها العسل ويطبخ حتى
ينعقد ويطلى بعد ان يسحق على صلابة كالغالية ويلزم الموضع خرقة كتان ويترك يومين ثلثة و
يتدارك جفافه بدهن الورد وهذا صالح في اوايل العلة وتصاعدها وايضا في الاوايل وفي البقايا لعاب
الحلبة وبزر الكتان يضرب بدهن الشيرج ويغلظ كالعسل وايضا اذا لم يكن وجع شديد جدا ضمد
بالكرنب الرطب والكرفس فان كان اقوى ضمد بدقيق الايرسا ودقيق الحلبة ودقيق الحمص
شرابا بالعسل مع قليل شراب مع شيء من دهن الحناء وايضا يضمد بماء الكرنب شحم
والقيروطي المتخذ بدهن البابونج جيد جدا مسكنات الوجع المخدرة يؤخذ من
الافيون اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال يسحق بلبن البقر ويلقى عليه لباب الخبز السميد ويلين
ويتخذ منه ضماد ويغشى بورق السلق او الخس او يجعل بدل لباب الخبز السميد قيروطي وايضا
بزر الشوكران ستة دراهم افيون واحد زعفران واحد شراب حلو ما يعجن به ويخلط بقيروطي
وايضا بزر البنج والافيون وبزر قطونا واقاقيا وحماض يقرص ويطلى بلبن البقر ويحفظ
بورقه وايضا صبر عشرة دراهم افيون عشرة دراهم عصارة البنج ستة دراهم شوكران اربعة
دراهم هيوفاقسطيداس ستة دراهم تفاح عشرين مثقالا زعفران اربعة مثاقيل يطبخ
التفاح بخل حتى يتهرى ويصب عليه الادوية ويطلى وايضا اليبروج يلقى في سمن البقر
سحقا ثم يمرخ به الوجع وايضا ميعة وافيون يتخذ منهما طلاء ومما يخدر صب الماء الكثير
اذا لم يكن قرح وايضا بزرقطونا المنقوع في ماء حار فاذا ربا ضرب بدهن الورد و
برد وطلي به ومما شرب اليبروح وزن دانقين بطلا وعسل علاج الدبيلة يجرى
مجرى علاج الحدبة البلغمية ما فيه مع المنافع تسكين الوجع بالتخدير
يؤخذ حنطيانا وفوه وفاتخواه وزراوند ومقل وبزر الخيار والسورنجان والبورنيان
والماهيزهرج والمغاث اجزاء سواء افيون نصف جزء والشربة الى درهمين تدبير
الكي لهم معنى الكي الجيد لهم وما يتقدم مقامه الكي ان يضجع العليل على الشكل الذي ينبغي
ويمنعه الحركة ويخط حول الوجع ويملأ وسطه ملحا ويجعل عليه قليل زيت ويضع عليه
خرقا ويستخص مكاوي مختلفة ويحمى المكاوي ويستعملها بحيث لا يحس او لا يجاوزها ثم يكبس بها
ثم يشتد عليها حتى لا يطاق فاذا جاوز الحد ثبت الجبين ورقت لا ان يميل قليلا ويخرج الملح

والزيت ثم يغطى بصوف ويربط ويجب ان يكون على راس العليل اناء مملو من الماء او ماء الورد ويمسح به وجهه

اذا عرق واحتمل لئلا يحرق اللحم وتترحه علاج الحار يجب ان يعالجوا بما يرد ويرطب من البقول

والالبان والاغذية والفواكه والطرخات والنطولات والبرطيات ويرتاضوا بعد ان لا يستحموا

بالماء العذب بعد ان يصب على اطرافهم ماء بارد في البيت الاول ويستعملوا الادهان الفاترة ثم يغمسوا

في الماء البارد دفعة ويصب على الرجل ماء البارد ويجب ان يسهلوا ويدروا بما ليس فيه

تسخين كثير مثل شراب الورد والسكنجبين المسهل دواء جيد فيه ادوار

الطلاء ويسكن الوجع بزر خوبزا البطيخ وبزر الخيار والسوسنجان الابيض والمغاث

من كل واحد جزء وافيون ثلث جزء ويجمع الجميع والشربة اربعة دراهم بالربعة دراهم سكر

ومن حاض لتبع الاطلية اعلم ان الاطلية اذا كانت مبردة قابضة كالصندل لوحدها

الميت بل يحتاج ان تفتر وتلين واذا تاذى بالمبردات لتمديدها استعمل ما يرخي مثل

المبختج ودهن الورد ونرد طي وربما جعل على ذلك خرق مبلولة بماء وخل وما جرب عصارة

اطراف القصب فانه اذا اطلي بها سكن الوجع ساعته ٥ وايضا ورق البلوط وقتانا عان يطبخ

طبخا شديدا ويطلى به ساعة طويلة ٥ واذا احتمل المبردات ولم تزعجه بالتكثيف والتمديد فليس

مثل ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء حي العالم وماء البقلة اليمانية والشاد الفرع بخرء ذلك وكذلك

التضميد بجرم امثالها وبالبطيخ فانه يبرد ويلين جدا ولعاب بزر قطونا اقوى في التبريد ٥

وايضا الصندل والماميثا يحكه وكما يسكن الوجع يجب ان يرفع ويزال ٥ ومما هو نافع في اوجاع

بنايا اوجاع المفاصل والنقرس الحارين ان يوخذ من الحصرم المعتصر جزا فيطلى

بماء الكزبرة وماء الهندبا يجب مقدار كاتة ٥ وايضا قيروطي بدهن البابونج ٥ وايضا دهن حب

معا في دهن البابونج الاستحمامات يضرهم الاستحمامات الحارة واما الاستحمام

البارد فربما نفعت ردعت وقويت وسكنت الوجع المسهلات يوخذ من

هليلج اصفر وزن عشرة دراهم ومن سورنجان وبوزيدان ثلثة ثلثة بزر الكرفس وانيسون

درهمين درهمين يعجن بسكر هذا بالشربة كل يوم درهمان ٥ وايضا يوخذ من عصير السرجل

رطل ومن خل الخمر ثلاث اواق ومن السكر رطل ومن السقمونيا لكل رطل من المدوغ

منه ثلاثة دراهم والشربة من نصف اوقية الى اوقية ونصف ٥ وايضا سورنجان عشرة

سقمونيا درهم وانيسون كبابة ثلثة دراهم سكر طبرزذ وزن مثقين ويسما الشربة ثلثة دراهم ٥

وايضا سقمونيا مشوى في سفرجل او مطبوخ في مثل ماء السفرجل الحامض او التفاح طبخا

يراعي فيه قوامه فاذا اخذ يغلظ سد فم ما هو فيه وترك حتى يجف ويوخذ منه وزن عشرة

دراهم ويوخذ من الطبرزد وزن عشرين درهما ومن الكابة المسحوقة كالكحل بنصف درهمين

يجمع الجميع بجلاب ويحبب ويجفف في الظل والشربة منه حبات ثلاث في كل وقت واذا كان

منه

فمنه تركيب ما استعمل ابارح فيتراه ومما ينفعهم شراب الورد على هذه الصفة يؤخذ من عصارة الورد
رطلان ومن العسل اربعة ارطال ومن السقمونيا المشوي اوقية ويطبخ الى ان يتقوم والشربة منه
مثقالان الى خمس مثاقيل ٥ وايضا نقيع التمر الهندي مع خيار شنبر وخيار شنبر مذاب في ماء الهندباء
والرازيانج وان لم يكن حمى اتخذت مطبوخا من الهليلج والشاهترج والاجاص والتمر الهندي والافسنتين
على برء ٥ وايضا بزر بادروج وبزر ريحان وورد احمر بالسوية الشربة مثقال ونصف وفيه تسكين شديد
وهولاء ينتفعون كثيرا باغذية باردة غليظة كالعدسية بالخل وسائر الاغذية المبردة المغلظة
للدم كالحماضية والطفشيل المحمضة وسكباج لحم البقر وقد ينتفعون بالاغذية المجففة مثل
الكرسنة ولا يجب ان يجوعوا كثيرا وقد رخص لهم الفواكه في الكمثرى خاصة وفي الاجاص والتفاح
والرمان والخوخ واما انا فاكره مثل الخوخ والمشمش ومما يملا الدم مائية كثيرة علاج المفاصل
المتحجرة والمتحققة هولاء هم اصحاب الامزجة الحارة والمواد الغليظة وهولاء لا يجب ان يحللوا
بالتليين بل يجب ان يلينوا ويحللوا معا ومما يحترس به عن التحجر ضمادة تتخذ من دقيق الكرسنة
والترمس مع السكنجبين ومن الانجذان والعاشرا مع جبن ومن الحمص والاشق بشراب عتيق
وزيت انفاق وربما جعل عليه دقيق الباقلي ٥ ومما ينفع من تحجرت مفاصله او هي في طريق
التحجر الاضمدة التي ذكرناها في البارد من اوجاع المفاصل الغليظ الاخلاط والمروخات والنطولات
التي ذكرنا منها ٥ ومما ينفعهم دقيق الترمس بالسكنجبين او الخل الممزوج ٥ وايضا اصل
المحروث وايضا يضمد بالبليوس مدوفا بالماء فانه ينفع التحجر المبتدئ وكذلك النطولات من ماء
طبخ فيها الفودنج والحاشا او خل طبخ فيه هذه الادوية والجبن العتيق مطبوخا خاصة في مرق الخنازير
والنطرون والاذريون ورماد الكرنب المحرق علاج الاقعاد والزمانة
اعلم ان دهن الخندقوقي شيء مانع يتربحا التوقي لهم ويتخذ هذا الدهن بان يطبخ الخندقوقي
البزر في مثله شيرجا وزيتا حتى تذهب المائية واشرب الى الحسد دائما وانبل والدهن يجري علاج
علاج رياح الافرسة ومما هو مجرب للمقعدين يؤخذ سلخ شاة ساعة تسلخ ويترك عليه ويلطخ بلبن البقر
الحليب فينفع به ٥ واستعمال الحمام اليابس والتعرق في تنور او حفرة محماة نافع التحرز
عن اوجاع المفاصل يجب ان يستعمل من يعتاد هذه الاوجاع الفصد والاسهال عند الربيع
وعند قرب النوبة واستعمال التدبير المعتدل في اللطافة وبالجملة يجب ان كان السبب فيما يعرض له
كثرة الاخلاط ان لا يدعها تكثر بما يستفرغ وبما يقلل من الغذاء وبما يستعمل من الرياضة الخفيفة
وان كان السبب فسادها قابل ذلك باستفراغ ما يجتمع ومضادة التدبير الذي لم يتولد فان البلغم
يتولد بعونه من المبردات وانت تعلمها والدم تعلم مقابلتها والمرارية المسخنات وانت
تعلمها وتعلم مقابلتها وكذلك السوداء اسبابها مما تعلم ويقابل تولدها بما تعلمه واذا وقع الاستفراغ
فمن الصواب تقوية العضو بالقوابض لئلا تقبل الفضول وخصوصا اذا لم تخف انصرافها

الى الاعضاء الرئيسة بسبب تقدم التنقية بمثل الاقاقيا والحلاء وعصارة عصا الراعي والحضض

والماميثا وايضا دلك المواضع بالملح المسحوق بالزيت الا ان يكون يبس شديد واذا كان الورم بلغميا

فشرب ماء الزراوند المدحرج دفعتين مرات في الاسبوع والشتاء ربما نفع وربما قد يستعمل

الرياضة المعتدلة مرات في الاسبوع والشتاء ربما نفع وربوبها والركوب ولا يفرط فيها فيهيج التي من الاوجاع

ولا يتعاطى ما لم يتعود منها دفعة واحدة بلا تدريج فان اتفق ذلك استعمل الادهان المقوية والمرخيات

ويجب ان يجتنب اللحوم الغليظة والموالح كلها والمكسود ويجتنب من البقول مثل السلق والجرز والخيار

وما البطيخ فيضر بتوليد الخلط المائي وينفع بالادرار ويختلف حاله بالابدان ويجتنب شرب الشراب

الكثير الغليظ بل كل شراب ويغتذي بما هو جيد الهضم سريعه ويجب ان يجتنب الامتلاء والبطالة عن

الرياضة ويجتنب مع ذلك الافراط في التعب والرياضة خصوصا على الامتلاء ويجتنب الجماع وتقللوا

من الاستحمامات فانها تذوب الاخلاط وتسيلها الى المفاصل واما مياه الحمامات فانه نافع له في وقت

المرض ومما يتسهم في ابتداء الاستحمامات وبعد الفراغ منها وفي وسط دخولهم فيها صب الماء

البارد على المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب وقد يدفع هذا ضرر الحمامات ويجب ان لا يستحم

على الطعام البتة فانه من اضر الاشياء لهم العلاج الذي هو اخص بعرق النسا واوجاع

الورك والركبة الراسخة يجب ان يرجع في علاجها الى القوانين المعطاة في اوجاع المفاصل

وان لم تعلم انها تفارق سائر اوجاع المفاصل فان الردع في الابتداء ربما اضر بها ضررا شديدا

لان المادة عميقة والردع يحبسها هناك ويجعلها بحيث يعسر تحليلها وربما خلع المفصل اذ يبقى ردع كذلك

بل يجب ان اردت تسكين الوجع في الابتداء ان تسكنه بالمرخيات الملينة اللهم الا ان يتفق ان

يكون المادة رقيقة جدا وقد يصعب علاجه في البلد البارد والزمان البارد وفي السمان وفي

الشق الايسر اغلب ما الدموي منه فانفع الاشياء له الفصد وينفع في الحال يفصد اولا من اليد

ثم من الرجل ولا تفصد من الرجل الا بعد الفصد من اليد وينفع منه التي ما لا الاسهال فربما اخرج

اقتصر على التي القوي لئلا يجذب بالاسهال المادة الى اسفل الا ان تعلم ان المادة قليلة ومن الجيد

ان يصوم يومين ثم يفصد واعلم ان فصد عرق النسا انفع من الصافن بكثير اللهم الا ان يكون الوجع

ليس ممتدا الى الوحشي بل يكون ضربا آخر امتداده في الانسي فيكون الصافن فيه انفع على انهما شعبتا

عرق واحد ليسا كالباسليق والقيفال في اليدين لكن جالينوس ذكر الصافن وعرق المابض فقط

وفصد عرق المابض انفع من عرق النسا والصافن جميعا وربما يفصد العرق الذي بين الخنصر

والبنصر من الرجل فينوب عن عرق النسا وقيل ان هذه العروق انفع من عرق النسا كما ان

الاسيلم انفع من عرق الباسليق في علل الكبد والطحال واما اللذين منه يجري مجرى الاورام

الغليظة في استحقاق العلاج وكذلك لا يجب ان تقدم على استعمال المحللات القوية قبل الاستفراغ كما

علمت وقد ذكرنا ان القيء انفع من الاسهال لتحريك الاسهال المادة الى جهة الوجع والقيء يحركها عنه

ومن الجيد

ومن الجيد فيه ان يكون بعد الحقن بالسوق والحل واذا قيئوا بالمقيئات القوية المحتاج اليها لاخلاطهم الغليظة الباردة
يحتاج ان يتبع ذلك بالملطفة المسخنة ه وقد يحتاج في البلغمي ايضا احيانا بل في الاكثر الى الفصد ثم يستعمل
بعد الاستفراغ بما ذكرناه المدرات والمشروبات النافعة لاوجاع المفاصل وعلاجها ومن خاصة ه
وهذا الدواء عجيب جدا كمادريوس جنطيانا من كل واحد تسع اواق زراوند مدحرج وقيثاب زند
السذاب اليابس رطل يدق وينخل ويعجن بخل حاذق والشربة ملعقة ويستعمل ايضا الضمادات والطلي
المحللة ومياه الحمأة فان لم يغن فالحقن ثم يستعمل المحاجم على الورك بشرط وبغير شرط ويضع المحمرات
بالمنقطات وله يدمل حتى يعافى ه والضمادات المستعملة منها يزاد حدتها بالغرضين احدهما التحليل
والآخر الجذب الى خارج وكذلك حدتها للوضع بهما لتنالها بما جذبت المادة وحصرتها وتركتها
لا تسيل الدواء ايضا كذلك يجب الا تفعل الا بالتليين وربما احتجت الى المحاجم ووضعها ليجذب ه

المطبوخات والابزنات يؤخذ من دهن الخمار رطل ومن الخل نصف رطل ومن النطرون
ربع رطل ومن النافذ اوقية وتغلى حتى صرنا ... ويكمد به الموضع ويستعمل الابزنات بمياه الادوية
المرة المحللة المذكورة في هذا الباب واما المروخات فتتخذ من القسط ودهن الاوفربيون ودهن الغار
وقثاء الحمار ودهن الحناء ودهن الجندبادستر ويستعمل بعد التنقية وترطيبات بالجاوشير والاوفربيون
والادهان المذكورة الاطلية والضمادات ضماد محلل جاذب للمادة من العمق الى الظاهر
يؤخذ من السذاب البري وحب الغار وجندبادستر ونطرون وسنج ارمني وزوفا وشحم الحنظل
وزنا محوا من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب طري ثمن ... زفت ... شمع ثمن منا اشق ثمن منا
بارزد ستة مثاقيل جاوشير اربعة مثاقيل كبريت لم تصبه النار اربعة مثاقيل يتخذ منه مرهم ه
وان طلي عرق النسا بشعر المعز بالخل الثقيف كان مثل دواء الخردل لما فضل منه والمراهم الحارة المنقطة
جيدة جدا يجب ان نصف المنقطات ثم نذر عليها دواء مجففا ثم يعاود التنقيط الى ان يتبع البرء ه
وايضا رطل بورق ورطل زيت يتخذ منه طلاء ه وايضا ضماد نافع ميويزج رطل ونصف زردي
محرق رطلين عاقرقرحا نصف رطل حرف رطل ونصف بارزد نصف رطل كبريت نصف رطل بورق
نصف رطل زيت ثلاث قوطولات نصف صنوبر يشوى مع البارزد ويجعل الجميع مرهما ويستعمل ه
وايضا يؤخذ زفت جزء وكبريت جزء ويسحق الجميع مع الكل الخل ويطلى على الورك ويجعل فوقه قرطاس
ويترك الى ان يسقط بنفسه ه ومما جرب ان يلطخ بالشيطرج في الصيف وهو ناضر وينعم دقه ويعصر
الدق ثم يجمع بشحم ويلزمه الورك موضع الوجع ويربط عليه ويترك اربع ساعات الى ست ساعات ثم يدخل
الحمام فاذا اشتد ... يدخل الابزن وينضح منه الضماد ويوضع على الموضع صوف ... اربعة
او عشرة ايام ويعاود فانه يغني عن الحقنة ... ثافسيا وايضا الميويزج والذراريح ه وايضا
ثافسيا وشمع ودهن السذاب ه وايضا الغار وقثاء الحمار والدبق وزهرة حجر اسيوس والبورق والميويزج
يتخذ منه مرهم وقد يزاد فيه الخردل ه ومما ينفع من ذلك ومن اوجاع الركبة ... اوفربيون ه

الشيطرج

ايضا دهن الحنا ثمان اواق خل اربع اواق نطرون نا وقسط عاقرقرحا اوقية شمع العاقرقرحا بزر الحمار
بعمان ترضه وتجعله في الدهن ثلثة ايام وتغليه غلية خفيفة ثم يطرح عليه الخل والنطرون ثم تشرب
فيه الصوف الوسخ وتضعه على الموضع الالم من الحقو ٥ طلا اخر مثل ذلك يوخذ من الشمع المصفى ربع رطل
ومن علك الانباط خمسة وعشرين مثقالا ومن بزر الريحان ستة مثاقيل ومن الاشق والبارزد
والمر من كل واحد ستة مثاقيل ومن القردمانا خمسة مثاقيل يجمع بين منصوبها كدواية واضمد بطلي
به الموضع الالم من الحقو لا سيما ان كانت المادة المحدثة للالم حارة قد نشبت في المفصل نفسه او بلغما
غليظا زجاجيا فتحلله عن المفصل ٥ مرهم يسكن عرق النسا ٥ يوخذ زيت عتيق
ثمان عشرة اوقية برادة الاسرب وملح البحر ومن علك الانباط من كل واحد منه مثقال برادة
النحاس الاحمر ثلثة اواق زنجار مجرود وكندر واصل المازريون الاسود وزراوند
وخردل من كل واحد اوقيتين وقد يطرح فيه احيانا عاقرقرحا اوقية ٥ اخر يوخذ الحرمان
بزر السذاب البري وحب الغار وبورق وحنظل وشيح وبابونج ودرونج من كل واحد اربعة
مثاقيل سذاب رطب بستاني وزفت يابس ومن علك الانباط وراتينج واشق وشحم العجاجيل من كل
واحد ستة عشر مثقالا الجاوشير ستة مثاقيل كبريت غير محرق والجندبيدستر مثاقيل دهن الحنا ثمان عشرة
اوقية ٥ اخر يوخذ زفت الرطب ثمان عشرة اوقية زراوند اوقية ونصف شمع رطل صمغ الصنوبر
اربعين مثقالا كبريت غير محرق رطل بورق رطل ونصف بيرنج قسط واحد ومن بكونك
قيطولين عاقرقرحا نصف رطل وقردمانا قسط واحد بارزد نصف رطل اذب الذائبة
ايضا بالنار واخلط الجميع واستعمله على النحو الذي ذكر فيما تقدم وعلى ما يقال من بعد ٥
المسهلات ٥ الجيدة البالغة لحب السورنجان وحب الشيطرج والاصطمخيقون والكاكنج
هرمس شرب في الربيع ومن شربه اخذت منافع الوجع ستدي وتوق وليس فيه اسهال كثير
بل تنقي باللطف ٥ ومن اصناف ادوية المسهلة شحم الحنظل والقنطوريون والصمغ ماهي هو
والشيطرج وعصارة قثاء الحمار ٥ وصفه تحنظلتان وتثقبان ويخرج ما في جوفهما من الشحم
اللحم ويملان دهن الشيرج ويغطى ثقبهما ويتركان ليلة واحدة ثم يطرح الحنظلتان من غدوة تلك
الليلة مع الدهن الذي فيهما في قدر ويصب عليهما كيل الدهن مرة ونصف ماء ويطبخ معا الى
ان تنضج الحنظلتان واذا انضجتا اخرجتا ورمي بهما ويطبخ الماء والدهن زمانا كافيا ثم يطرح عليه
خبز نقي مدقوق منخول مقدار ما يعتقد به الماء ويصير كالخبيص يعمل منه بنادق على مقدار
البندقة يوخذ من تلك البنادق ثمان عشرة عددا ويسقاها المريض بعد الاستحمام ٥ والحقنة
الاخر طبيخ الدهن بالعصارة واذا وقعت التنقية بالاسهال والقي وطالت العلة فعليك
بالمحللات من الادوية المسخنة المسهلة للبلغم مثل طبيخ قثاء الحمار والحنظل ومرارة البقر والعاقرقرحا
والقنطوريون والحرف والشيطرج وسلاقة السمك كل ذلك نافع لهم في هذا الوقت وربما ابراه ٥

وربما جعل في الحقن افربيون وقبل ذلك ضار جدا يمنع من سائر الصنف تا ما في آخر نافع خصوصا

اذا اتبع التشنيط وكثيرا ما يعرض السحج من تقسيه تنفع منه الزبد حقنة حيث يسحج يطلى بالحنظل

والخزف واصل الكبر والمصطكي وقثاء الحمار والشيطرج والغافت ويحتقن بالماء ويضمد

الورك بالثفل وهو من الحقن النافعة للحقنة وايضا يضمد بخل ونخالة ويسخن فان كان

هناك دم يموت فيه كوي بالذهب الاحمر موضع الدم منه كيا شديدا لمجرى الدم منه ٥

في البثور المعروفة بالنطم هي بثور تظهر في الساق سوداوية كانها ثمرة الطرفا

او حبة الخضراء الكبيرة ومادتها مادة الدوالي وعلاجها من جهة التنقية علاج الدوالي والبثور

السوداوية التي نذكر قانونها في الكتاب الرابع وجع العقب قد يعرض من ضربة

او سقطة او ضغط خف ونحو ذلك وينفعه التنطيل الكثير بالماء البارد وطلاء الماميثا

وطين ارمني مع كوك ضعف الرجل قد يكون في الخلقة وقد يكون ضعف الرجل من

تعب كثير ومن استرخاء سابق ومن انسداد طريق الغذاء اليها كما يعرض للخصيان ٥

في اوجاع الاظفار وقصها تقرب علاجه من علاج الرهصة ومما ينفع منه الضماد

بورق الآس وبورق السرو ومرهم الشحوم مع دهن الماعز ما خصا البرد وينفع منها

جوز السرو والاهليلج ضمادا وينفع منه العفص المطبوخ ضمادا وربما يذيب الدم الميت

تحت الرض دستفشج بالزفت ويوضع عليه انشقاق الاظفار والحكة

منها يعالج بماء البحر غسلا دائما فينفعه او بطبيخ الورد والكرسنة او بطبيخ

الحلبة ونحو اصمغة البلوط والزفت والتين المطبوخ مجموعة ونراد كي

تم الكتاب الثالث من كتب القانون وهو آخر الكلام في الامراض

الجزئية الواقعة في عضو عضو ولله الحمد دائما

فرغ من تحرير هذه الكتاب بعون الله الملك المهيمن العزيز الوهاب

في بيت الصكوكي من يوم الاثنين ثامن عشر شهر مبارك شوال ختم الله

تعالى بالخير والسعادة والنصرة لسنة اربع وسبعين على انامل

العبد الضعيف النحيف الراجي الى رحمة الله

تابع الكتب يوسف بن حسن

اصلح الله احواله

ومحمد

ظاهرا و

باطنا

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الفن الاول من الكتاب الرابع من
القانون في الحميات المقالة الاولى منه في ابتداء القول في الحميات وتجنيسها
وفي حميات اليوم الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط الدم والروح
في الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا
كحرارة الغضب والتعب اذا لم تبلغ ان تنتشر وتؤذي بالفعل ومن الناس من قسم الحمى الى
قسمين اوليين الى حمى مرض والى حمى عرض وجعل حميات الاورام من جنس حمى
العرض ومعنى قولهم هذا الحمى المرضية ما ليس بينها وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة
كحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا بل هي سبب
مرض واما حمى الورم فانه عارض للورم يكون مع كون الورم تابعا له والورم مرض في
نفسه ولمناقش ان يقول انه ان كانت حمى الورم تتبع حرارة ويلزم من وجهه فيشبه ان
يكون حمى عرض وحينئذ يجب ان لا يكون كثير من حميات اليوم حميات عرض وان
كانت تتبع العفونة التي فيه فيها الذي بالذات هو العفونة والورم ليس سببا لها
الا بالعرض ونقول انا لا نعني بحمى عرض هذا بل نعني انها تابعة للورم موجودة بوجود
الورم فكذلك حال حميات العفونة بالقياس الى العفونة لكن الاشتغال بمثل هذه
المناقشة مما لا يجدي في علم الطب شيئا ويجعل الطبيب متخطيا من صناعته الى مباحث
ربما شغلته عن صناعته فنحن على ما اعتدنا من ذلك نقول لكن تلك الحميات الاورام
والسدد حميات العرض فان السبب البادي يحدث اولا الورم ثم يحدث بعده الحمى
ومن حيث هو بعده فهو كالتابع له ثم لا نزيد على هذا ولا نتشدد في ان تقال بغير هذا
ولنقل انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلثة اجناس اعضاء حاوية لما فيه من
الرطوبات والارواح فقياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات محوية فقياسها قياس ماء
الحمام وارواح نفسانية وحيوانية وطبيعية وابخرة مبثوثة فقياسها قياس هواء الحمام

ان هده

في الورم فالورم ليس بسبب لها
اولى من حيث هو ورم بل
من حيث العفونة التي صح

فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا الذى اذا طفى هو برد ما يجاوره واذا برد ما
يجاوره لم يجب ان يطفا هو بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره فيكون احد
هذه الاجسام الثلثة التى لا يوجد فى انسان حى جسما فى خارج عنها فان تشبث الحمى
بالاعضاء الاصلية التشبث الحريق مثلا بحيطان الحمام او بزق الحداد او بتنور الطباخ
فتلك جنس من الحميات يسمى حمى دق وان تشبث الحمى تشبثها الاول بالاخلاط
ثم فشت منها فى الاعضاء كما يتفق ان يصب الماء الحار فى الحمامات فتحمى جدرانه
بسببه او عرقة حار فى القدر فيحمى القدر بسببها فتلك جنس من الحميات يسمى حمى
خلط وان تشبث الحمى تشبثها الاول بالارواح والابخرة ثم فشت منها فى الاعضاء
والاخلاط كما يتفق ان يصير الى الحمام هواء حار او يوقد فيه فيسخن هواؤه فيتادى
الى الماء والى الحيطان فتلك جنس من الحميات يسمى حمى يوم لانها متشبثة بشى لطيف
تحلل بسرعة وقلما يجاوز يوما بليلته ان لم تستحل الى جنس آخر من الحميات فهذه
قسمة الحميات بالوجه القريب من القسمة الواقعة بالفصول وقد تقسم الحميات من
جهات اخرى فنقال ان من الحميات حميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة
ومنها غير مزمنة ومنها ليلية ومنها نهارية ومنها سليمة مستقيمة ومنها ذوات
اعراض منكرة ومنها منتجة ومنها لازمة ومن اللازمة ما لها اشتدادات
وسكونات ومنها ما هى متشابهة ومنها حادة ومنها باردة ذات نافض او
قشعريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة ° فى المستعدين للحميات قالوا ان اشد
الابدان استعدادا للحميات هى الابدان الحارة الرطبة وخصوصا اذا كانت الرطوبة
اقوى من الحرارة وهؤلاء يكونون مستعدين للعفن والرهل والابدان الحارة
اليابسة ايضا مستعدة للحميات الحادة تبتدى يومية ثم تسرع الى العفن و
الاحتراق وربما اوقعت فى الدق وتتلوهما الابدان التى تتساوى فيها الرطوبة
واليبوسة وتستولى الحرارة وهاتان من جنس ما يبتدى فيه حمى البخار الحادة ثم
ينتقل الى حمى الخلط ثم التى تتساوى فيها الحر والبرد ويكثر الرطوبة ويعرض اما نوص
لها حميات العفونة فى اكثر الامر ابتداء والابدان الباردة الرطبة والباردة
اليابسة ابعد الابدان من الحميات وخصوصا اليومية ° فى اوقات الحميات
ان الحميات اوقاتا كما لسائر الامراض من ابتدائه وصعوده ووقوفه عند المنتهى
والانحطاط وقد يكون فى الاوقات كلية وقد يكون جزئية بحسب نوبة
نوبة والمخاطرة من الابتدا الى الانتها واما عند الانحطاط فلا يهلك عليل
من تفنن الحمى الا لما نذكره من السبب والابتداء من وقت احتقان الحرارة

النشث الاول كما يتشبث
بوقت فى ـ

منتنى

الغريزية عن المادة الغامرة في العضو وقت ما لا يكون ظهر النضج او خلافه
المضاد للنضج اثرا والابتداء موجود في كل مرض ولكن ربما خفي حتى اداه في
سونوخس والصرع والسكتة واذا كان الابتداء خفيا قليل الاعراض ظن انه
لا ابتداء فيه وكذلك ربما راى في اليوم الاول من الحميات الحادة علامة او
علامة نضج فظن انه لم يكن لها ابتداء وليس كذلك واما التزيد فهو وقت
ما يتحرك فيه الحرارة الغريزية لمقاومة المادة حركة ظاهرة فتظهر علامات
النضج واما الانتهاء فهو الوقت الذي يشتد فيه القتال بين الطبيعة والمادة
ويظهر حال استعلاء احدهما على الاخر وهو وقت الملحمة وقد تنتهي في نوبات
النوايب الحادة نوبة واحدة ولا تعرف الا بالتي يليها او نوبتان تعرف
في الثالثة منها لا تزيد عليهما في الاكثر الا في الامراض المزمنة فربما
تشابهت نوايب كثيرة في جميع احكامها وهناك عند المنتهى يتم اثار النضج
ضرورة والانحطاط هو وقت ما تكون الحرارة الغريزية قد استولت على
المادة فقهرتها وهي في تفريق شملها شيئا بعد شيء وحينئذ تخف حرارة
الباطن وتنفض الى الاطراف حتى تتحلل وكثيرا ما يغلط والمنتهى يختلف في
الامراض والامراض الحادة جدا تبعد منتهاها الى اربعة ايام وحميات
اليوم من هذه الجملة الا انها لا تعد حادة فانه لا يكفي في حد المرض
ان يكون منتهاه قريبا بل يكون من الامراض ذوات الخطر فيتلوها
الامراض الحادة مطلقا لا جدا وهي التي منتهاها الى سبعة ايام مثل
المحرقة والغب اللازمة ومنها ما هي اقل حدة من ذلك فهي التي منتهاها
الى اربعة عشر يوما وما بعد ذلك فهي الحادة المزمنات الى الحادي
والعشرين ثم المزمنات الى اربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة الامراض
الحادة في مراتبها والمزمنة نافعة في تدبير غذاء المرضى على ما سنذكره
وكثير من الحميات تستوفي الابتداء والانتهاء والتزيد في نوبة واحدة
وتنوب الاخرى منحطة والحميات ايضا تختلف في هذه الازمنة فمنها
ما يطول تزيدها ومنها ما يطول انحطاطها. تعرف اوقات المرض و
خصوصا المنتهى تعرف اوقات المرض الكلية مرة من نوع المرض فان
التشنج اليابس والصرع والسكتة والخناق من الحادة جدا والغب الخالصة
والمحرقة حادة لا جدا والربع والفالج من المزمنة ومرة من حركة المرض
فانه ان كانت النوايب تتقدم دل على ان المنتهى قريب كالغب الخالصة

او علامات المضاد للنضج
ص

فان زمان

فان زمان نوايبها من ثمن ساعات الى اربعة عشر ساعة وان كانت طويلة دل
على ان المادة غليظة والمنتهى بعيد كالغب الخالصة وان لم يكن هناك نوايب
بل كانت مادتها حادة كسونوخس فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة
باردة والى الغلظ فالمرض غير حاد بمرة من التخمة فانها ان انحطت بسرعة
وضمر الوجه والتراسيف فالمرض حاد وان بقيت بحالها فالمرض ليس بذلك الحاد
ونحو من القوة هل اسرع اليها الضعف فيكون المرض حادا او لم يظهر ذلك
فيكون المرض غير حاد ونحوه من السن والفصل فان السن الحار والفصلين
الحارين يسرع فيهما منتهى الامراض وفي الاسنان الباردة والفصلين الباردين
يبطئ منتهى الامراض وكذلك حال البلدان ومن النبض فانه اذا كان
سريعا متواترا عظيما فالمرض حاد والا فهو غير حاد ومن النافض فانه
اذا كان طويل المدة فالمرض الى ازمان وان كان قصير المدة فالمرض الى
حدة واما اذا لم يكن نافض البتة فهو اقصر جنسه وقد يتعرف اوقات
المرض من جهة اوقات النوايب فانها اذا كانت مستمرة على التقدم فانه مما به يتقدم
متفاضلة تفاضلا آخذا الى الازدياد فالمرض في التزيد لان من الامراض طبعه
ما تجري اواخر اوقاتها على التزيد وقد يكون من جنس الغب ومن جنس المو
وان كانت تقدم وتنقص بعد التقدم وتنقص الفصول فيوشك ان يكون المرض
في المنتهى وان تاخرت فالمرض في الانحطاط والحافظة لساعة واحدة
طويلة المدة وكذلك تعرف حال الاوقات من تزايد اعراض الحمى ووقوفها
ونقصانها ومن تزيد نوايبها في طولها وقصرها وربما خالفت ولم تتشابه
وقد تتعرف من حال الاستفراغات فانه اذا عرض في نوبة ما عرق او اسهال و
كانت النوبة التي بعدها في مثل شدة الاولى فالاستفراغ لم يكن لا للتقوية
والمرض يؤذن بطول وقد يتعرف من جهة النضج وضد النضج على ما ذكرناه او فوقها
مثلا اذا ظهر نفث مع نضج ما او بول فيه غمامة ما فهو اول التزيد
ثم اذا كثر ذلك وظهر او رسوب فهو المنتهى وايضا اذا ظهر النضج او خلافه
سريعا من نفث او غمامة فاعلم ان المنتهى قريب وان تاخر فاعلم ان
المنتهى بعيد واما تعرف الاوقات الجزئية فان وقت النوبة هو الوقت الذي
ينضغط فيه النبض وقد علمت معناه ويكمد لون الاطراف وتبرد الاطراف
خاصة طرف الانف واللاتي الى الوقت الذي يحتج فيه بانتشار الحرارة وربما
صحب الابتداء تغير لون وكسل وغم وابطاء حركات وسبات واسترخاء جفن

وتمدد كلام وقشعريرة بين الكتفين والصلب وربما عرض له نافض قوي وربما
عرض سيلان الريق واختلاج الصدغين وطنين الاذنين وعطاس
ونحو اعضاء البدن واشدها تضعف القوى تضعف في الابتدا وفي الانتهاء ووقت
التزيد نصفه الاول هو الوقت الذي ياخذ النبض في الظهور والعظم وفي
السرعة وتنتشر الحرارة في جميع البدن على التساوي ونصفه الاخير هو الوقت
الذي لا تزال من الحرارة المنتشرة بالاستواء تزيد ووقت الانتهاء هو الوقت
الذي يبقى فيه الحرارة والاعراض بحالها ويكون النبض اعظم ما يكون واشد
سرعة وتواترا ووقت الانحطاط هو الوقت الذي يبتدى فيه النقصان وياخذ
النبض يعتدل ويستوي ثم ياخذ فيه البدن يعرق ويودي الى الاقلاع وكثيرا ما
يعرض عند الموت حالة كالانحطاط وكان المريض اقبل ويجب ان لا تشتغل
بذلك بل تعرف حال النبض وهل عظم وقوي واذا رايت ان تضرب لك مثلا
من الغب تامل ان الغب في اكثر الاحوال تبتدى فيه قشعريرة ثم برد ونافض
ثم تسكن النافض ويقل البرد وياخذ في التسخن ثم يستوي التسخن ثم يتزيد ثم
ياخذ ينتقص الى ان تقلع واعلم ان المرض تطول مدته اما لكثرة المادة
واما لغلظها واما لبردها وقد يعين عليه الزمان والبلد الباردان وضعف
الحرارة الغريزية واستحصاف الجلد **كلام كلي في حميات اليوم** في حميات اليوم
ان اسباب كل اصناف حمى يوم هي الاسباب البادية المسخنة بالذات
او المسخنة بالعرض من جملة الملاقيات والمتناولات والانفعالات البدنية
والنفسانية والاوجاع والاورام الظاهرة وقد يكون منها من السدد ما ليس
سببه ببادٍ ولا تبلغ اسبابها باستدادها الى ان تجاوز بها شغل الروح
فانها ان جاوزت ذلك اوقعت في الدق او في ضرب من حميات الاخلاط
نذكره فان الاسباب البادية قد تحرك كثيرا المتمادية فان حركتها
الى العفونة كانت حميات عفنية ومن الناس من زعم ان حمى يوم لا
يكون الا من تعب البدن او الروح وذلك غلط وهذه الحميات في اكثر
الامر تزول في يوم واحد وقلما تمتد ثلثة ايام وان جاوزت ذلك القدر بجاوزها
حدس من امرها انها انتقلت ومعنى الانتقال ان تنتقل الحرارة جاوزت
الروح الى بدن على ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام او خلط
وانتقصت انتقاصا تاما لا يكون مثله لو كانت قد انتقلت الى جنس آخر
وهذه الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفة وكذلك ابتداء الدق

واسرع

واسرع فى حميات اليوم واشدهم تضررا بها ان غلط عليه فيها من كان الحارّ
اليابس اغلب عليه فيتأدى بسرعة الى الدق والعفن ثم الذى الحارّ
الرطب اغلب عليه فيتأدى بسرعة الى حمى العفونة ثم الذى الحار فيه
اكثر ثم الذى اليابس فيه اكثر ومن كان حار المزاج يابسه فانه اذا عرض
له جوع وقارنه سهر وتعب نفسانى وتعب بدنى اسرع اليه حمى
اليوم مع تشوق تامّا ان لم يتدارك ويطعم فى الحال اسرع اليه حمى
اليوم مع تشوق الى العفونة. العلامات الخاصة بحميات اليوم المميزة المتفاوتة
لها عن الحميات الاخرى من خواصها ان لا تكون من الاسباب المتقدمة
ولا تبتدى بتضاغط وهو انها لا تبتدى فى اكثر الامر فى اكثر الامر بنافض
وبرد اطراف وغور حرارة وميل الى الكسل والنوم وغور نبض و
اختلافه وصغر بل ربما عرض فى ابتدائها شبيه بالبرد وتشويق ونخس
دمى يسيه بخار كمرس ردى وينحل بسرعة وقد يعرض فى الندرة
نافض لكثرة الابخرة المؤذية للعضل بنخسها كحمى مرطة ويكون
انتعاشها عن لا ذع فيشف بل طيبا كانه بدن المتعب والسكران
واذا كان البول فى اليوم الاول نضيجا والنبض حسنا فاحكم انه
حمى يوم وذلك لان البول لا يتغير فيه من حيث هو حمى يوم ويكون
ثمة نضيجا غير مايل الى لون خلط وربما كان غمامة متعلقة فى قارورية
وربما كانت طافية حسنة اللون واذا اتفق ان لا تعتدل لونه
فانه تمامه يكون معتدلا وانما يتغير لونه لما تقارنه من سبب يغير
البول وان لم يكن هناك حمى مما سنذكره فى التجربة وذكرها والنبض
يكون الى تواتر وقوة وعظم الا فيما يكون عن الانفعالات المضعفة
والا ان يكون فى فم المعدة خلط يلذع او برد او سبب اخر بما يصغر النبض
عن الحمى وقلما تختلف فان اختلف كان له نظام فان خالف ذلك المحى
بسبب آخر تقدم الحمى او قارنها مثل التعب الشديد او اللذع الشديد فى
الاعضاء وكذلك وقد يعرض لان يصيب لبرد شديد مكثف مبرد او الاحشاء
حرارة شمس شديدة مجففة او لتعب شديد مجفف او جوع او سهر او غم
او استفراغ وقد يسرع فيه الانبساط ويبطئ بالانقباض ولا يسرع اكثر البدن
من الطبيعى الا فى الندرة وسرعة قليلة لان الحاجة الى الترويح فيه
اشد من الحاجة الى اخراج البخار الفاسد فان البخار فيها ليس فاسدا

بقياسه الى المعتدل بل يحتاج بقياسه اليه واذا اشكل عليك النبض وتناقض
فيعرف من انه لتفسير النبض يعود بعد اقلاعها الى العادة الطبيعية
ذلك في ذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة انه كلما كان
البول والنبض جيدا دل على ان الحمى يومية واذا لم يكن لم يجب ان
تكون يومية فانه كثيرا ما يكون فيها البول منصبغا والنبض مختلفا
او ضعيفا او صغيرا ومما يدل على انها يوم ان يكون ابتداؤها هينا لينا
ويكون تزيدها لا يزيد على ساعتين ولا يصحب منتهاها اعراض شديدة
وحمى العفونية بالضد وان لا يعرض فيها الاعراض الصعبة ولا سورة
حرارة شديدة ويقل معها الاوجاع وان كان معها صداع او وجع
لم يكن ثابتا لازما بعد اقلاعها وهذا يدل على انها يومية واكثر
اقلاعها يكون بعرق ونداوة تشبه العرق الطبيعي في قدره كما هو
قريب منه في كيفيته فان رايت عرقا كثيرا فالحمى غير يومية ومما يجرب
به حمى يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا احدث فيه كالقشعريرة
الغير المعتادة علم ان الحمى حمى عفونية او خرج صاحبها من الحمام في
الحال وان لم تتغير من حاله شيئا فهي حمى يوم انتقال حمى يوم
حمى يوم اذا كانت تقتضي ان يغذا صاحبها فاخطا الطبيب عليه فلم
يغذ انتقلت في الابدان المرارية الى الدق والمحرقة وفي الابدان اللحمية
الى سونوخس التي بلا عفونة وربما انتقلت الى التي بالعفونة وكذلك
اذا كانت تحتاج الى معونة في تفتيح المسام وتحلل الجسم فلم يفعل
اشتعلت في الاخلاط المحتبسة في البدن اشتعال ما يحمى يوم وربما يعفن
علامات انتقال حمى يوم الى حميات اخرى دليل ذلك ان تنحط
من غير عرق او نداوة او مع العرق من غير نقاء بالعرق ويكون الانحطاط
متطاولا ومتعسرا من غير نقاء النبض بل يبقى في النبض شي ويبقى الصداع
ان كان وهذا كله يدل على انتقالها الى حمى عفونة الخلط او الدق وان
كانت الاسباب شديدة وطال لبثها انتقلت الى الدقية فان انتقلت الى
الدق رايت مجس الشريان حارا جدا ورايت الحمى متشابهة في الاعضا
كلها تزداد على الامتلاء وعند اخذ الطعام جدا ورايت النبض حافظا للكزاز
مع صلابة وصغر ورايت سائر ما نقوله من علامات الدق واذا انتقلت
الى جنس من حميات الدم تسمى سونوخس غير عفنة رايت الامتلاء وازداد

الحرارة

خلف
الحرارة وانتشار رائحة واذا انتقلت الى حميات العفونة ظهر الاقشعرار وا
النبض وصغره ظهر التضاغط وكانت الحرارة لاذعة يابسة واشتدت
الاعراض واما البول فربما بقي فيه نضج من القديم وفي الاكثر لا يظهر نضج
معالجات حمى يوم بضرب كلي جميع اصحاب الحميات اليومية يجب ان
يورد على ابدانهم ما يغذو غذاء جيدا مع سرعة الهضم لان المحموم عليل
والعليل مارؤف لكن بعضهم يرخص له في الترفه كالتعبي والغمي والحزني ى
والذين في ابدانهم مرار كثير ومن يشكو تشوشا في الابتداء يلقم طعاما مغموسا
في ماء او شراب ليكون انفذ وهولاء يغذون ولو في ابتداء الحمى وبعضهم
يمنع الترفه فيه ويشار عليه بالتلطيف مثل السددي والاستحصافي باللطيف
والورمي والاولى ان يؤخر التغذية الى الانحطاط خلا من استثنيناه والماء
البارد يجب ان لا يمنع في اول الامر الا في التي تكون سددية ولا يخاف ضعفها
فهو افضل علاج في التبريد والترطيب لكن اذا كان هناك ضعف في
الاحشاء او كانت الحمى قد استحدثت سددية فلا وليكن ان لا يكثر اوكانت
منه والحمام يكثر المشورة به عليهم عند انحطاط نوبتهم في حميات اليوم
لاغراض منها الترطيب ومنها التعريق وتحليل المسام ومنها التبريد
في ثاني الحال ويمنع حيث يخاف وقوع العفونة وانما ينبغي ان يجتنب
الحمام صاحب السدد منها فربما ثور الحمام مرضا عفونيا وكذلك
المتخم الا في آخر الامر وعند اتساع المسام وانحلال التخمة فهنالك
ايضا يجب ان يحتم وصاحب الزكام لا يحتم الا ان يكون احتراقيا
وجميع اصحاب حميات اليوم يجب ان لا يطيلوا اللبث في هواء الحمام
في مائه ما احتوا الا صاحب الاستحصاف والتكاثف فذلك يطيل
اللبث في هواء الحمام حتى يعرق واما التمريخ فاذا كان صلبا فطلاء
فمط سدد المسام واخرك حتى يوم كاين عن سبب ظاهر او باطن
فان صحبها الدلك فتحها ثم ان صادف رطوبة كثيرة حللها وان
صادف رطوبة قليلة جفف البدن واما الاستفراغ فلا يحتاج اليه
منهم الا صاحب السدد للامتلاء وصاحب التخمة ومن به حمى
يوم استحصافية وبدنه ممتلئ اصناف حمى يوم حميات
اليوم منها ما ينسب الى احوال نفسانية ومنها ما ينسب الى احوال بدنية
ومنها ما ينسب الى امور تظهر من خارج والمنسوبة الى الاحوال النفسانية

ومنها التعبية والغمية والهمية والفكرية والغضبية والسهرية والنومية
والفرحية والفزعية والمنسوب الى احوال البدن منها ما ينسب الى امور
في افعال وحركات ومنها ما ينسب الى غير افعال وحركات واضدادها
فالمنسوبة الى امور في حركات واضدادها هي التعبية والراحية والاستفراغية
ومنها حمى يوم وجعية وحمى يوم غشية ومنها الجوعية ومنها العطشية
والمنسوبة الى غير الافعال منها السددية والتخمية ومنها الورمية
ومنها العفنية واما المنسوب الى امور تطرا من خارج فمثل
الاحتراقية احتراق الشمس مثل البردية والاستحمامية الاغتسالية
ومنها الشربية والغذائية فلنذكر واحدا واحدا منها بعلاجه . في حمى
يوم غمية . قد يعرض من حركة الروح الى داخل واحتقانها فيه
لفرط الغم حمى يومية علاماتها نارية البول وحدته حتى ان
ماجنه يحس بحدته بسبب غلبة اليبس ويكون حركة العين الى
غور وتكون العين غائرة للتحلل مع سكون للمنتقل ويكون
الوجه الى الصفرة لغور الحرارة والنبض الى صغر وضعف وربما
مال الى صلابة . علاجه يجب ان تكثر دخول الابزن
وتجعل اكثر قصده في الاستحمام ما الحمام دون هوائه ويكثر التمريخ
بعد ذلك فان الدهن انفع له من الحمام ويشتغل بالمزاح والعطر
البارد ليوضع على صدره اطلية مبردة من العصارات والعطرات
والمياه الطيبة وليستعمل اكثر المزاج فانه نعم الدواء للهم
في حمى يوم همية . قد تعرض من كثرة الاهتمام بشي مطلوب
حركة عنيفة للروح سحبه في الحمى علاماتها تشبه علامات الغمية الا ان
حركة العين مع غورها للتحلل تكون نحو الخارج ولا يكون النبض خاملا
منخفضا بل يكون فيه مع ضعف ان كان به شهوق ما وعلاجها
نحو علاج الغمية . حمى يوم فكرية . قد تعرض من كثرة الفكر في
الامور تشبه الهمية والغمية الا ان حركة العين تكون معتدلة لا الى الغور
ولا الى خروج ويكون مائلة الى الغور ويكون النبض مختلفا في الشهوق
والغور واكثر ما يكون معتدلا ويكون الوجه الى الصفرة وعلاجه
علاج الهمية . حمى يوم غضبية . قد يعرض لفرط حركة الروح الى خارج
في حال الغضب لكونه مفرطة يتشبث بالروح حمى العلامة احمرار الوجه

واضدادها صح

ومنها صح

انتشار

موضعه صح

حمى صح

والغؤور له

الآن

الا ان يخالطه فزع فيصفر واستقاح الوجه شبيه بما يعرض فى الارقية ويكون العينان
محمرتين جاحظتين لشدة حركة الروح الى خارج وربما عرض لبعضهم رعدة لحركة
خلط او لضعف طباع ويكون الما احمر حادا يحس بحدته ولا ادنى نفيص
ويكون النبض ضخما ممتليا ثابتا متواترا العلاج هو تسكينهم وشغلهم
بالمزحات من الحكايات والسماع الطيب واللعب العجيبه وادخالهم الحمام فى ماء
فاتر غير كثير الحر ويمرخون تمريخا كثيرا بدهن كثير تنكنكا ويصب لهم من الما الحار
وتغذيتهم بما يبرد ويرطب ويمنعهم الشراب اصلا فلا يسبيل لهم اليه حمى
يوم سهرية قد يعرض ايضا من السهر حمى وعلاماتها تقدم السهر وثقل الاجفان
ولا تكاد تفتحها وغور العين للتحلل وتهيج الجفن لفساد الغذا او لكثرة البخار
وكدورة البول لعدم الهضم وضعف النبض وصفرة الوجه لسوء الهضم وانتفاخه
للتهيج وسوء الهضم لكنه ليس حمرة كما للغضبية العلاج علاجه التوديع
والتسكين والتنويم وتطيل الراس بما يبرد ويرطب والحمام الرطب والاغذية
الجيدة الكيموس والمروحات المرطبة والشراب من انفع الاشياء لهم يسقونه بلا توق
الا ان يكون صداع حمى يوم تعبية وراحية ان الروح قد تحلل عنها
بخارات حارة باليقظة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم تحلل وعرض منها
تسخن الروح وخاصها العلامة يدل عليه سبوق النوم والراحة الكثيرة
وخصوصا ما لم يكن فى العادة ووقع خلاف العادة ويدل عليه ابتدا البخارى
من النبض العلاج التعريق فى هوا الحمام والاغتسال المعتدل بالما الحار وتقليل
الغذا او امالته الى ما يبرد ويرطب والرياضة المعتدلة ولا يجب ان يشربوا
حمى يوم فرحية قد يعرض من الفرح الحمى مثل ما يعرض من الغضب
وعلامته قريبة من علامات الغضبية الا ان العين يكون سخنتها سخنة الفرحان
غير سخنة الغضبان ويكون التواتر فى النبض اقل العلاج علاجه قريب
من علاج الغضبية حمى يوم فزعية قد يعرض من الفزع حمى على مثل
ما يعرض من الغم فان نسبة الفزع الى الغم نسبة الغضب الى الفرح من جهة ان
حركة الفزع الى داخل والغضب الى خارج وتكون دفعة والاخران بتدريج
العلامة قريبة من علامة الغمية الا ان الاختلاف فى النبض اشد وسحنة
العليل سحنة مرعوب العلاج قريب علاجه من علاج الغمية ويجب ان
يومن الخوف ويوتى بالبشاير والشراب نافع له فى حمى يوم تعبية
ان التعب قد يبالغ فى تسخين الروح حتى يصير حمى ضانة بالاثقال والكثير

بقين بيضا بيضيصا برق وملح ماوكا

تكونان

حس

مضرتها وحكمها هو على الجراحية والتشابهية علامات التعبية تقدم التعب
وزيادة سخونة المفاصل على غير امتلاء ويبس البدن وربما عرض في
آخره نافض ان كان التعب شديدًا اذا لم يكن فيه حر يجفف او برد مانع للعرق
واما ان كان التعب مفرطًا فقبل التبريد والترويح وربما تبعه سعال يابس
يشارك الرئة ويكون نبضه صغيرًا ضعيفًا وربما مال الى صلابة والبول اصفر
حاد بسبب الحركة ريثما يسبب التحلل العلاج علاجهم الراحة والاستحمام
والابزن والتمريخ بدهن خصوصًا على المفاصل والتناول من الطعام الحسن
الكيموس المرطب مقدار ما يهضمونه من جنس لحوم الفراريج والجداء والسمك
الرضراضي ولان توهم ضعفه فلا يجب ان يتوقعوا ان يهضموا ما يهضمونه
في حال الصحة بل دونه وكذلك يجب ان اغتذوا بما يغذو قليلًا كثيرًا
مثل ما ذكرناه ومثل صفرة البيض النيمرشت وخصي الديوك كان جيدًا
وزعم بعضهم ان صاحب الاعياء يجب ان يلطف تدبيره اكثر من غيره
وليس ذلك بصواب ويجب ان يتناولوا الفاكهة الرطبة ويشربوا الشراب
الكثير المزاج ان كان معتادًا او الجلاب وحده ان لم يكن معتادًا ويجب ان
يكون تمريخه اكثر من تمريخ غيره بالدهن ليرطب اعضاءه ومفاصله
المجففة وايضا ليرخي ما اصابها من التمدد ودهن البنفسج من افضل
الادهان له ويجب ان يعم تمريخه البدن وخصوصًا الرأس والعنق
وخرز الصلب والمفاصل كلها وخصوصًا بعد الاستحمام ويجب ان يوطأ
فرشه ويغطى ثيابه ومجلسه وان احتاج الى معاودة الحمام لبقية
ما عاود جميع ما رسم في بابه حمى يوم استفراغية انه قد يعرض من
اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة للروح مفرطة يشتعل فيها حمى
واكثر ذلك للاعياء الذي يتبعه وقد يفعله الادوية المسهلة بما يسخن وقد يتبع
للتفصد بما يزيل من رطوبة الاخلاط ويؤديها الى صفرة وربما دخانية رمادية
العلاج يجب ان يتلطف في حبس الطبيعة بما هو معلوم في ابوابه وان
يغذى العليل بما يسرى كثير مقدار ما يهضم مما يبرد ويرطب وقد جعل فيه
قوابض ويجعل على المعدة الضمادات والنطولات المقوية مسخنة غير
مفترة فان كل فاتر يرخي ويحلل القوة ومن شيء الجملة صوفة مغموسة في دهن
الناردين او دهن ابرمنه مطيب ويعصر حتى تفارقه اجزاء الدهن ويجعل
على القلب ما الكبد ما يبرد حمى يوم وجعية انه الوجع قد يسخن الروح

الرضراض الحصى او صغارها والارض المرضرضة بالحجارة قاموس

حتى

صل

حمى تشتعل حمّى علاماته الوجع في الراس والعين والاذن او السن او المفا
والاطراف والقولنج والبواسير وغير ذلك من اوجاع الدماميل فعلاج الوجعية
يدبّر الوجع بما يجب ذكر في بابه ثم يعالج بعلاج التعبية وان خيف من سقي
الشراب حركة من الوجع لم يسق حمّى يوم غشيية قد يعرض لمن يغشى
عليه لاضطراب حركات الروح سرعة تنقلب حمى وربما بقيت منه بعد زوال
الخطر في الغشي بقية العلامة مقارنة الغشي وسقوط القوة من غير علامات
الحميات الاخرى الخارجة عن حميات اليوم ويكون النبض فيه مختلف الاحوال تارة
يسقط ويبطل حين ما يغلب البرد وتارة يسرع ويعظم عند استيلاء الحرارة ويشبه
نبض اصحاب الذبول المختلف في صلابته مع دوديته العلاج علاجها
علاج الغشي واعطاء اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس مما علمت وان
احتجت ان تسقيه فعلت ولم تبال من الحمى فاذا تخلص من الغشي وبقيت الحمى الشبيهة
بالذبولية عولج بما هو القانون من التبريد والترطيب حمى يوم جوعية
قد تحتد البخارات في البدن اذا لم يجد الغذاء فتولد الحمى ويكون نبضه
ضعيفا صغيرا وربما مال الى صلابة علاجه الاطعام اما في الحمى
فمثل حسو متخذ من كشك الشعير مع البقول وبعض الاغذية الجيدة المقوية
ويستحم ويصب على راسه ماء فاترا كثيرا ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل دهن
البنفسج والورد والقرع حمى يوم عطشية هي قريبة من الجوعية وهي
اولى بان تحدث لفقدان ما يسكن به من المادة الحارة قوية من الاولى العلاج
سقي الماء البارد وسقي مياه الفواكه الباردة خصوصا ماء الرمان وترطيب البدن
بالادهان فان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل حمى يوم سددية
السدد قد تكون في مسام الجلد لتكثفه وقلة اغتساله ولكثرة اعتياده اغتسال
بمياه منقبضة ولا حرارة شمس وقد يكون في لين الورق ومجاريها فاذا قيل حمى
يوم سددية فانما يشار الى هذا الصنف فانه يعرض ان يقل التحلل ويكثر
الامتلاء بالاحتقان وبعدم التنفس يجتمع بخار كثير حار لا يتحلل فيحدث حرارة
مفرطة فما دام اشتعالها في اصغر الاجرام وهو الروح كان حمى يوم وان
اشتعلت في الدم كان الضرب المشهور من سونوخس وسنذكره وهو الذي يكون
من جملة حميات الاخلاط ليس للعفونة بل للاشتعال والغليان وان تحركت
فان تادى ذلك الى عفونة يوجبها السدة وعدم التنفس انتقل الى حميات العفونة
ومثل هذه السدة اما ان تكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما من

غلظها وامالن نضجها واما لوقوع شيء من اسباب السدد في الالة لا في المجرى مثل
برد مقبض او ورم مضغط او نبات شيء او غير ذلك فما عليك ان تتذكره ومن
الحمى من بين حميات اليوم ما تنتقل الى الدقة لان البدن فيها كثير المادة
ومن الحمى ايضا يكون فيها عطش والتهاب ولزوم حرارة وتارقية متوسطة
بين النارية والقيئية ومن الحمى صعبة التوقف زيه الشبه من حميات
الاخلاط ومن الحمى ما تنتقل الى الثالث فما بعده ان كانت السدد كثيرة
قوية وليست مكاثفية واحتصافية من خارج فان كانت قليلة اسرع اقلاعها
ان لم يقع خطاء ومن الحمى من بين حميات اليوم قد تنقض وتعاود لثبات السدد
التي هي العلة فيكون كان لها نوائب ومن الحمى كثيرا ما تنتقل الى البرد
والاقشعرار فيدل على انها صارت عفونية والسدد اذا احدثت وجعا
بعد الفصد في جانب البدن الايسر لم يكن بد من اعادة الفصد لا سيما اذا
سكنت الحمى ودام الوجع **العلامات** اذا عرض حمى يوم لا
عن سبب بادي وكان طويلا لا يحطاط فاحدس انها سددية وخصوصا
اذا انحطت بلا استفراغ بذاته ويؤكد حدسك علامات الامتلاء
وفي الابدان المكثرة الدم والمولدة له او غليظ الاخلاط نجعل اجتهادك
على العلامات المعلومة لهما ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتمدد وحمرة
وبالجملة علامات الكثرة وما كان السبب فيه الامتلاء كانت هناك علامات
الامتلاء من حمرة الوجه ودرور العروق والانتفاخ والتمدد وغير ذلك ظاهرة
في البدن فان افرطت السدد كان النبض صغيرا وان لم تفرط لم يجب ان ينصغر
النبض **العلاج** ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء يجب ان
يبادر الى الفصد والاستفراغ ولان يفصد ولم يحم بعد فهو خير واذا حم فالتوقف اولى
او يكون صرفه ايقاع النضج تدبير الاخلاط ويحلل بينهما فان لم يكن
بد فلا يجب ان يؤخر الفصد والاستفراغ بل يستعمل ما يفتح السدد ينقي المجاري
ولا يبادر قبل الاستفراغ الى تنقية المجاري فان ذلك ربما صار سببا لانجذاب الاخلاط
ودفعها الى بعض المجاري والحوج فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما زادت
في السدة ان كانت غليظة وخاصة ان كانت المنافذ في خلقتها ضيقة
على ان الفصد ايضا والاستفراغ قد يخرج الفضول الدخانية الفاعلة باحتقانها
من الحمى ويمنع ان تنتقل الى العفونة وخصوصا اذا بالغت وقاربت الغشي
وان لم تحس بكثرة الاخلاط بل احسست بالسدد وانها حادثة عن غلظها

ولزجتها

لزجتها وتفرق بينهما اما ان كانت السدة فيه بسبب غلظ الاخلاط صح صح

التنقيح وص

ولزمجتها فيما لم يحتج الى فصل فصد واستفراغ بل احتيج الى التنضيج والتفتيح
هو بالجوالى من الادوية والاغذية فاما كانت الحمى عفنية فليس يمكن ان يرجع في
التنضيج الى الجوالى الحارة مثل ما بين السكنجبين الساذج الى السكنجبين البزورى
ودون ما الهندبا الى ماء الرازيانج والغذاء ما فيه غسل وليس فيه لزوجة مثل
كشك الشعير والسكر مع انه قريب من الغذاء ففيه تفتيح وجلاء والتفاح ولا بأس
تنظر اذا — ان يخلط بالكشك كشك الشعير ثم يجب ان استفرغت ان وجب استفراغه وتجب
ووهنت — بمثل ما ذكرنا فان نقصت الحمى ووقفت وسهل ان كان قد تنوب ضعفت نوبتها
وفي النبض — الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته ليس عديم النضج فوجدته لا
يدل على عفونة استمرت على هذا التدبير واذ خلت العليل في اليوم الثالث
بعد النوبة الحمام في وقت تراخي النوبة المنتظر ان كانت الى خمس
ساعات ومرخته ودلكته بالاشياء فيها جلاء معتدل مثل ما بين دقيق
الباقلى الى دقيق الكرسنة ودقيق اصل السوسن والزراوند المطحون بشيء من
المغسل بالماء وان جربت على اقوى من ذلك فرغوة البورق وان وجد
يلبث فيه طرفة عين فان هذه السدد ليست — ان الحمام تغير من طبعه شيئا وتحدث قشعريرة لم من جنس ما سخنه الحمام
فاذا خرج من الحمام فلا يجب ان تقرب طعاما ولا شرابا الا بعد انين من
النوبة فان اوجب الحال ان يطعم شيئا لم يضر سقي ما فيه تنضيج مثل ما
رايت — الشعير الرقيق الكثير الماء القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع الكرفس
فان لم تعاوده النوبة فحممه ثانيا فان انتهى ذلك فاغتد وان كانت
(النوبة مح) ناقصة عن الاولى وكان البول جيدا فثق بصحة العلاج وقلة السدد
وعالجه بعد امتلاءها بمثل ما عالجت واعده وان جاءت النوبة كما كانت
او اقوى من ذلك فالبول ليس كما يجب فاعلم انها الى العفن والعلاج علاج
العفن في حمى يوم تحميه امتلائية قد تحدث من التخم الحرة
ردية تشتعل حرارة وتلهب الروح حمى وخصوصا في الابدان المرارية التي
ليست بواسعة المسام فان اكثر فضولهم تتحلل دخانية وتحلل فيها الحشا
الحامض واشد من يكون استعدادا لها الذين يا حذون بعد التخمة
في الرياضة والحركة والشمس والاستحمام بعد ما عرض لهم من هذا فيكثر فيهم
البخارات الدخانية وخصوصا اذا كان بابدانهم وجع ولذع وخصوصا
في احشائهم واما عن مادة الجشاء الحامض في اصحابها فقلما يتفق ان
يتولد حمى وان تولدت كانت ضعيفة بل لم تتولد ويطفى المتولد مع الجشا

الحامضة لسبب غير التخمة فهؤلاء اذا انطلقت طبايعهم انتفعوا جدا وزالت
حماهم لانتقاض الفضل الدخاني وتحلل علاج من تحتبس طبيعته منهم ومن
تنطلق ومن حم من تخمة ولانت طبيعته بمجلسين او ثلثة ثم افتصد قوي عليه الاسهال
وربما صار كدرا يدل على الخفقان وفساد اللسان وتشبه اعراض حمى الاسلا
اليومية واعراض الحمى المطبقة فيجد الغثيان والوجع جدا او يكون التهابا شديدا
ويعظم النبض ويسرع ويحمر القارورة ثم اكثر ما يبقى ثلثة ايام واعلم ان الحمى
التخمية قد تاتي الى اربعة او سبعة ومع ذلك تكون حمى يوم ولكن يكون
نبضه صحيحا **العلامات** علامة تغير الجشاء الى الحموضة او الدخانية
واذا تغير الجشاء الى الصحة اذن ببرؤ ثول هؤلاء وعدم النضج مائي وان كان
سبب التخمة سهر كان في وجوههم تهيج وفي اجفانهم ثقل **العلاج**
صاحب حمى التخمة لا يخلو اما ان يكون طبيعته غير منطلقة او يكون طبيعته منطلقة صح
فان كانت طبيعته غير منطلقة فالاحرى ان تطلقها وان كان شيء من الطعام
وهو الثقل باقيا في المعدة فيجب ان تقيئه ثم تطلقه وتنظر ان تجد الثقل
نحو فم الاصوب استفراغها الحقن او الحمولات او بالشيا شرب من
فوق لتسهل او للانحطاط للهضم ويدل على الصواب من جميع ذلك حال الجشاء
فربما احتجت ان كان الطعام وافيا من فوق ويتعذر القي ان لا تنسب الى
الحمى فتستعمل الملاطف لتحدره فتحطه مع الهضم او تستعمل ما هو اضعف وتستعمل
المطلقات والاحسية الحامضة الموصوفة في باب الهضم والمطلقة الموصوفة في باب
الاطلاق فاذا انحدر فاما ان يخرج بنفسه واما ان يعان بحمول ويجاع عليه
حتى لا يبقى شبهة في بطلان التخمة ثم يتناول الغذاء الخفيف السريع الهضم
الجيد الكيموس والنزوع الى النوم والجوع مما يكفي المؤونة في الخفيف من الابتلاء
فان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشيء الذي يستفرغ هو الشيء الذي فسد
فان كان ذلك فلا تحبس حتى يستفرغ عن آخره واشتد انحطاطا انويه او ادخله
في الحمام واغذه الا ان يكون هناك افراط يخيف القوة فلا تدخله الحمام
بل اغذه وقو معدته بالاشياء التي تعلمها ورسم لك بعضها في باب الاسهالية
ومن ذلك صوف مغموس في زيت فيه قوة الافسنتين او في دهن ناردين بعد
ان يكون قد عصر وفارقه جل الدهن فان دام الانطلاق ووجدت ما يخرج
من غير جنس ما فسد استعملت دهن المرزنجوش النابت الطري على هذه الصفة
ودهن المصطكي وليس ايضا في دهن الناردين مضادة لهم وربما استعملها قرطات

وخصوصا

وخصوصا اذا لم يحتمل الحال شدها على بطونهم وربما احتجنا الى اصناف اقوى من هذا
من الاضمدة المذكورة فى الشوصة وسقيتهم بماء الفواكه ان نشطوا لها وتغذوه
بما يخف غذاؤه ويسهل هضمه كخصى الديوك والسمك الرضراضى ويقدم عليها شى من
الفواكه والعصارات والربوب القابضة وان انقطعت شهوته حركتها بما علمت
وخصوصا بالسكنجبينات واذا نزعت لم يكن باس بان تشتمل عليه جوارشنا
تدبيرا ما يهضم ويقوى المعدة ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحمى والاعراض
والفصد سبيله ان لا تستعمل فيه حتى ينحط ويستعمل واولها بما يسمى بالشعير
الغذائى مثل حصرمية بقمح ولو قليل وتبرد مضجعه وشمومه واقراص الكافور
لا تحتمل فيها راوند حمى يوم وربيته الحميات التابعة للاورام الباطنة
تكون عفونية وربما صحبها دق وليست من عدد حميات اليوم واما الاورام
الظاهرة كالذى ما يشبه الخراجات التى تقع بها وخصوصا الاورام العظام التى
تقع فى الاعضاء الغددية وفى اللحوم التى تسمى رخوة مثل الذى يقع فى الاربية
عن فضول الكبد والابط عن فضول القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ
فانها قد يتبعها حميات ولا يخلو الذى يتادى منها الى القلب حمى يحميه بحرارته — اما ان يكون
وحدها فهى من جنس حميات اليوم وان كانت تكونه مع عفونة فهى من جنس
حميات الاورام الباطنة واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام تتبع
اسبابا بادية من قروح وجرب واوجاع وضربات وسقطات تندفع اليها
المواد فتحتبس فى طريقها عند اللحوم الرخوة فهى من جنس حمى يوم واكثر ما
يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام اسبابها متقادمات مثل امتلاءات
وسدد سلفت فهى عفونية ما يكون الحميات التابعة لها نوبية واذا كانت
الحميات تابعة والاورام اصولا فاكثر ما تكون عفونية اذا كانت الحميات
اصولا والاورام تابعة على انه قد يكون بالخلاف وتتراطم من يسمى الحميات خبيثة
ما كان منها يومية وغير يومية واكثرهن تتبع الاورام الدموية وقد يعرض
تبعا للحمى ونحوها العلامات علاماتها ما ذكرناه من تقدم الاورام عليها
ويكون الوجه احمر منتفخا زائدا فيهما على حال الصحة ولا تكون شديدة
لذع الحرارة وان كانت كثيرتها لانه امثال هذه الاورام دموية اللهم الا حميات
تتبع الحمرة ونحوها الحميات تتبعها نافض ويكون النبض فيها عظيما سريعا
متواترا للامتلاء والحرارة ويكون مايلا الى البياض لميلان المواد الى الاورام والقروح — البول
العلاج يجب ان يتقدم فيه بالفصد والاسهال ويتدارك الورم بما يجب

في بابه ويلطف التدبير ولا يشرب الشراب البتة ولا يتغذى الا بعد الانحطاط
التام ولا بد من المطفئات المبردة المرطبة والاضمدة المبردة بالثلج على العضو
العليل الدائم حيث لا يتضرر بالورم ولا يتفجه بل يبرد الطريق بينه وبين القلب تبريدا
ينفذ الى القعر حمى يوم تشنجية هذه الحمى ايضا تتبع عدم التحلل لسدد غير
غائصة وكثير من الناس اذا تركوا عادتهم من الحمام حموا واكثرهم الذين تتولد
البخار المراري لمزاج ابدانهم واغذيتهم ومياههم الرديئة ولاحوالهم العارضة
من السهر والتعب علاجها التنظيف واستعمال الحمام والتعريق ويستعمل بعد الانحطاط
ويتدلك بمثل النخالة ودقيق الباقلى واللوز المرضوض بالطبيخ وشيء من
الاشنان والبورق ويجعل غذاؤه مطفئا مبردا وشرابه كثير المزاج ويعاود
الحمام مرارا حمى يوم حرية تعرض من حرارة الهواء او من حرارة الحمام
وتكون حمى ما اكثر ذلك انما يعرض من شدة حر الشمس ويكون تعلقها بالروح النفساني
اذا كان اول ما يتأذى به الراس فيسخن هواؤه فيتأدى الى القلب فيصير
حمى تنتشر في البدن وقد تكون اول تعلقها بالقلب لحرارة النسيم ويبقى نقصان
الراس عن الحر لكن اكثر ما يقع الشمسية يؤثر في الدماغ والراس عندما لم
يكن نقيا امتلاء راسيه وغير الشمسية ويؤثر من التيطلية والحمامية وغيرها
يؤثر في القلب العلامات العلامة البينة الواقع وشدة التهاب
الراس في القسم الشمسي الدماغي وربما كان مع ثقل وامتلاء ان لم يكن البدن
نقيا وعظم النفس في القسم القلبي ويكون ظاهر البدن شديد السخونة
اسخن من داخله ومما يعرف به ذلك ان عطشه يكون قليلا اقل
من عطش من حرارته تلك الحرارة وهي في سن الحمى لا الاستحصافية
العلاج يحتاج ان يبدأ من علاجه بما يبرد من الطلاءات على الراس والصدر
ومن الادهان الباردة وخصوصا دهن الورد مبردا على الثلج يصب على الراس
والصدر من موضع بعيد ويسقى الماء البارد وما يجري مجراه ولا يزال كذلك يفعل
ذلك الى ان تنحط الحمى فاذا فارقت ادخل الحمام ولا تبال ان نزل وان كان
به وحممه بالماء الفاتر ولا يدع هواء يسخنه ولا تخف من صب الماء الحار على
راسه فانه يرطب ويحلل الحمى وحاجته الى الاستحمام اكثر من حاجته الى
التمريخ فاذا خرج نوق راسه في الادهان الباردة مثل دهن الورد والنيلوفر
حمى يوم استحصافية من البرد ان قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه
الباردة ان يكثف المسام الظاهرة ويحتقن البخار الدخاني على ما قيل في الشمسية

القشف يبس الجلد
وخشونته من برد
القشف تغير لون الوجه
من حر الشمس او من الفقر

استحصاف استحكام
واشتداد ورصان

يحدث

فيحدث الحمى وكثيرا ما يؤدي الى العفونة وانما يؤدي ذلك الى الحمى اذا كان البخار المحتقن
حادا ليس بعذب فان العذب لا يولده العلامة اليبس ان يكون البدن
فيها اول ما يلمس غير شديد الحرارة واذا لبث اليد احست بحرارة ترتفع ولا
يكون النبض في صغر الحمية والهمة والحرعة لانه ليس هناك تحلل بل يكون ربعا
للحاجة الا ان يكون البرد نكاء شديدا وربما مال الى الصلابة ولا تكون العين
غائرة بل ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن والماء ابيض لان الحرارة يكون
محتقنة وقد يكون منصبغا لان الحرارة التي كانت تحلل من المسام اندفعت
الى طريق البول العلاج يدثرون في الحمى حتى يعرقوا فاذا انحطت
يدخلون الحمام ويستحمون بماء الى الحرارة وبالهواء الحار ويطلون على اشبهم
مياها طبخ فيها مثل المرزنجوش والشبت والنمام ومما يكون بما ذكرنا يحلل
المسام ويرخيها ويوخرون التمريخ الى ان يعرقوا وقد يكفي ان يستحموا بالماء الحار
جدا ويجب ان يتقدم الاستحمام بالماء بالهواء ثم يمرخون بادهان مفتحة للمسام الاستحمام
ويصب على رؤسهم ايضا مثل دهن الشبت والخيري والبابونج ويغذون
باغذية خفيفة ويعطون ويسقون شرابا ابيض رقيقا وممزوجا بعد
خروجهم من الماء لما فيه من التعريق والادرار والتمريخ بالدهن لاصحاب
التعب انفع منه لاصحاب الاستحصاف حمى يوم استحصافية من المياه
القابضة انه قد يعرض لمن يستحم بالمياه القابضة مثل ما يغلب عليه
من الشب او الزاج ان تشتد تكاثف مسامهم الظاهرة فتحتقن ابخرتهم
وتعرض لهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يؤدي الى العفونة العلامة
يدل عليه السبب وما يتاهم من فحوله الجلد كانه متدد او مدبوغ وكما
تمس جلدا معمولا في ماء الزاج ويكون الحال في تزيد الحرارة بعد زمان من
مس الجلد كما في غيره مما عرض من سدد المسام والنبض يكون اضعف واصغر اليد
واشد سرعة والبول اشد بياضا ورقة كبول الشاة ولا يكون في ابدانهم
ضمور ولا في اعينهم غئور العلاج يجب ان يعالجوا قريبا من علاج
من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد تنقية من شي يوسع المسام الا
ان يكون الاستحصاف قليلا فربما فتحه الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم
اكثر ولبثهم في هواء الحمام واستحمامهم بالماء الحار اكثر ويجب ان يؤخر تمريخهم
حمى يوم شمسية قد تحدث من الشمس حمى يوم يعالجهم علاج الحار وربما
احتيج الى اطلاق بالفواكه ونحوها والى فصد وخصوصا اذا دام صداعهم ويجب

ان يدخلوا الحمام بعد الانحطاط حتى يوم غب اليه الاغذيه الحاره قد تفعل حمى يوم كما ان الشمسية فى اكثر الامر دماغية وفى نوع نفسانى والجماعية قلبية وفى نوع حيوانى والغذائية كبدية وفى نوع طبيعية وعلاجها الادار بالمبردات واطلاق الطبيعة بمثل الترنجبين والتمر هندى واصلاح الكبد او الشى بمثل ماء الهندباء والبقول والسكنجبين والاضمدة المبردة من الصندل والكافور وماء الورد وعصارته وعصارات البقول البارده مبرده بالفعل والتطفئة بالاغذية البارده الرطبة ٥ تم القول فى حمى يوم ابتدا القول فى حميات العفونة وتمام القول فى الحميات الدموية والصفراوية المقالة الثانية كلام كلى فى حميات العفونة ٥ العفونة تحدث اما بسبب الغذا الردى اذا كان متهيئا للان يعفن اما يتولد عنه لرداءته جوهره او بسرعة تحوله للفساد وان كان جيد الجوهر مثل اللبن او لانه ما كان الغذا يسلب الذم بايتته ما يتولد من الفواكه الرطبة جدا او لانه ما لا يستحيل الى دم جيد بل يتخلط خلطا رديا باردا يابا الحار الغريزي وتعفنه الغريبة مثل ما يتولد عن القثا والقند والكمثرى وكى اوردنا صنعته ودقته وترتيبه على ما علمت واما بسبب التى الماتعة للتنفس بالزوج بسبب مزاج البدن الردى اذ لم يطق الهضم الجيد كان ايضا اقوى مما لا يفعل فى الغذا والخلط شيا حركه نحا ومثل هذا المزاج اما ان يولد اخلاطا رديه واما ان يفسد ما يولده لتقصيره فى الهضم وتحريكه اياه التحريك القاصر وهذه اسباب معينه فى تولد السدد المولدة للعفونة واما بسبب احوال خارجة من ذلك اهوية الرديه كهوا الوباء وهوا البطايح والمستنقعات وقد يجتمع منها عدة امور واكثر اسبابا العفونة والسدة اما الكثرة الخلط او لغلظه او لزوجته واسباب كثرة الاخلاط وغلظها ولزوجتها معلومة واما اسباب السدة معلوم فاذا حدث السدة حدثت العفونة لعدم الترويح خاصة اذا كانت معقبة بحركات على غير وقتها على امتلاء وتخمة واستحمامات مثل ذلك والتمرن وتناول المسخنات على الامتلاء وترك رياضات الهضم فى المعدة والكبد وتلك فى تقصيران وقع بتسخينها بالاطلية والكمادات والعفونه قد يكون عامة للبدن كله وقد يكون فى عضو لضعفه او لشدة حرارته الغريبة وحدتها او رجعه والخلط القابل للعفونة اما صفرا تكون حق ما يتحرعنه ان يكون دخانا لطيفا حادا واما من دم حق ما يتجز منه ان

فى حميات العفونة

والبطيح والبطاح السدة ... والبطيحة ... والابطح ... ونقاق ... وبطاح وبطايح

يكون بحاريا لطيفا واما من بلغم حتى ما ينتجى عنه ان يكون بحاريا كثيفا واما من سودا حتى ما ينتجى
عنه ان يكون دخانيا كثيفا غباريا وعفونة الصفرا توجب الغب وما يجرى مجراه وعفونة
البلغم توجب المطبقة وعفونة البلغم فى الاكثر توجب النايبة كل يوم وما يجرى مجراه
وعفونة السودا توجب الربع وما يجرى مجراه والدم مكانه داخل العروق فعفونته
داخل العروق واما الصفرا والبلغم والسودا فقد تعفن داخل العروق وقد تعفن
خارج العروق واذا عفن خارج العروق ولم يكن سبب آخر ولا كانت العفونة
فى ورم باطن يمد القلب عفونة متصلة اوجب الدور الذى ذكرنا لكل واحدة
بعض وتقلع وان كان البلغمى لا يقلع والا هناك بقية خفية واذا عفن داخل
العروق اوجب لزوم الحمى ولم يكن مقلعة ولا قريبة من المقلع بل كانت دايمة
لازمة لكن لها اشتدادات تعرف النوبة التى لها واذا كانت العفونة
الداخلة مشتملة على العروق كلها او على اكثر ما يلى القلب منها لم تكد الاشتدادات ذات
والنقصانات تظهر واما اذا كانت خلاف ذلك ظهرت التغيرات ظهورا
بينا وانما كانت العفونة الخارجة تقلع ثم تنوب لان المادة التى تعفن
تاتى عليها العفونة فى مدة النوبة فتفنى رطوباتها التى بها تعلق الحرارة
وتحلل وتخرج من البدن لانها غير محبوسة فى العروق فيمنعها ذلك عن تمام
التحلل فتبقى رمادياتها وارضيتها التى ليست مطية للحمى والحرارة كما ترى
من حال عفونة الاكراس والمزابل قليلا قليلا حتى يرتد الجميع ثم لا يبقى
حرارة واذا لم يبق فى الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحمى الى
ان يجتمع مرة اخرى الى موضع العفونة وقد بقيت فيها بقية حرارة من العفونة
وان لم يبق مادة او لوجود علة التعفن الاول فى المادة الاولى فتشتعل
فى المادة الثانية على سبيل التعفن فامر العفونة يدور على وجود حرارة
مقصرة تعفن وتحلل وتمتد وتتعدى الى المجاور حتى ينقطع الجدد فتفنى
المادة ولا تجد مجاورا آخر ويبقى بقية حتى ينشط مادة اخرى تتحلب الى
موضعها واما اذا كانت العفونة داخل العروق عرض ان يكون التحلل
التام وان يدور العفونة لاتصال بعض ما فى العروق ببعض فيعفن كل ما
يجاوره ثم يدور على المجاورة الاخرى وايضا فان المحصورة فى العروق شديد
المواصلة للقلب ومن الحميات التى لها نوايب اقلاع وتفتر قد يترك
نظامها لاختلاف المواد فى الكثرة والقلة والغلظ والرقة نشطا وقد يكون
من سوء تدبير العليل او لضعفه او لكثرة حسه ونوايب المقلعة تبتدى فى

الاولى

متعذراه

[illegible] كالعرق الكثير [illegible] والبول [illegible] بعض [illegible] بعضه على بعض [illegible]

ولاختلافها فى الجنس بان ينتقل
بعض المواد فيصير من جنس مادة
اخرى تخالفها فى النوع لا فى الكثرة
والقلة والغلظ والرقة

اكثر الامر بقشعريرة او برد او نافض ويتحلل بالعرق وانما صارت تبتدي بالبرد او
القشعريرة في الاكثر اما لسبب برد الخلط واما للذع الخلط للعضل بحدته
واما لغور الحرارة الى الباطن متجهة نحو المادة واما لضعف القوة واما لبرد
الهواء الذي يكون من لذع الحرارة فهذا اولى بان ينسب الى القشعريرة منه
الى البرد واكثر ما يعرض منه ان يكون كتحشي الابر في عضو واما تحلل المادة
بالعرق فلان الحرارة المعفنة تحلل الرطوبة وتبقى الرمادية واذا كانت الرطوبة
غير محصورة في العروق سهل اندفاعها في المسام عرقا ونوائب اللازمة التي يفتر
ولا تقلع فلا تبتدي ببرد الا لضعف القوة او لغور الحرارة الغريزية فيبرد
الاطراف فذلك علامة ردية وقد تتركب في بعض الحميات برد وقشعريرة
مثلا ان المادة التي تعفن تكون مركبة من بارد ومن لاذع وقد تتركب
بعض حميات العفونة تركبا تصير في هيئة اللازمة وذلك مثلا اذا كان
قد ابتدأ الخلط تعفن في موضع فكلما اتت عليه العفونة ابتدأ خلط من
جنسه او من غير جنسه يعفن فصادفت عفونته الثاني زمان انقلاع نوبة
الاول واتصل الامر كذلك وقد تتركب الحميات العفنية ضروبا اخرى من
التراكيب سنفصلها في بابها وادوار الحميات قد تطول وقد تقصر اما
لغلظ المادة او لزوجتها او كثرتها او سكونها او لضعف القوة او لضعف
الحس او لتكاثف المسام فلا تتحلل الخلط وقصرها لاضداد ذلك والنوائب
تسرع وتبطئ وبطؤها اما بسبب ان المادة قليلة او بطيئة الحركة الى
معدن العفونة لغلظها وبعد الكمادة الربع في سرعتها لانها اكثف كالبلغم
الزجاجي فان نوائبه ربما ابطأت او لطيفة كالصفراوي وارديء الحميات
هي اللازمة التي يكون العفونة فيها داخل العروق ثم المقلعة التي تكون
العفونة فيها في جميع البدن او في نواحي القلب وقلما تعرض للمشايخ حمى
صالب لبرد مزاجهم وقلة اللحم فيهم واما النبض فقد تختلف احواله في الحميات
العفنية بحسب اختلافها في اجناسها وبحسب اختلاف النوع الواحد منها
في الشدة وفي الضعف وفي قوة الاعراض وضعفها وقد يعرض له الصلابة
فيها اما لورم حار شديد التمديد او ورم حار في عضو عصبي او ورم صلب
او لشدة اليبس وعند استيلاء البرد في الابتداءات وقد يكون لينه بسبب المادة
الرطبة اللينة البلغمية والدموية وبسبب الورم في عضو لين مثل ذات
الكبد وذات الرئة وليرعش او لسبب الندي المرتفع عند ما يريد ان يعرق

تلك

فلا يتحلل

تبطأت

والنبض

والنبض يكون في ابتداء النوائب صغيرا منضغطا بسبب اقبال القوة على المادة واشتغالها
بالتنقية والربع وقول كلي في علامات حميات العفونية قد يدل على حميات
العفونية موافقة الاسباب السابقة لها وخصوصا اذا لم يكن لها سبب باد والنبض او
النفس الذي يسرع انتقاضه لان الحاجة الى التنقية شديدة جدا ويكون
الحرارة لذاعة غير عذبة كحرارة حمى يوم واكثر حميات العفونة تتقدمها المليلة
والمليلة حالة تتقدمها حرارة لا تبلغ ان تكون حمى ويصحبها اعياء وتوصيم وكسل وتمط
وتثاؤب واضطراب نبض وسهر وضيق نفس وتمدد عروق وشراسيف وصداع و
ضربان راس فاذا طالت او وقعت في الحميات العفنية او احدثت ضعفا وصفرة
لون وربما صحب المدة المتقدمة على الحميات كثرة بصاق ومخاط وغثيان وبول
كثير وبراز كثير عفن وثقل راس وتهيج ومغص وتواتر في النبض لا عن سبب من
خارج بل من تعب او غضب او غم واذا عرض الانضغاط فيه فقد جاوزت
النوبة والانضغاط غور من النبض وصغر مختلف مع سرعة نبضات كبار قوية
فاما الاختلاف في الابتداء والتزيد فهي من خواص دلائل الحمى العفونية وان
كان لا يظهر في الغب ظهورا كثيرا لخفة مادته ومن علاماته ان الحمى العفنية
خلو الدور الاول من العرق والنداوة فان اليومية بخلاف ذلك وايضا
وان كان في النوبة الحمة المذكورة يكون تزيدها مختلطا غير متناسب متشابهة
وطول التزيد ايضا يدل على انها عفنية وازدياد النبض عظما على الاستمرار
يدل على التزيد ثم يكون اما منتظمة تبتدي بنافض او قشعريرة وتتركها
اكثر الامر بعرق او نداوة وتدوم نوائب او تكون لازمة مع تفتير او غير
تفتير لا تشبه اليومية في النبض والبول وتمام النقاء وسكون الاعراض
واكثر العفنية معها اعراض كثيرة من عطش وصداع وسواد لسان في
خصوصا عند المنتهى ويكون لها قلق من كرب واضطراب شديد من جهة
مقابلة المادة والقوة فتارة يستعلي المادة وتارة تستعلي القوة والنبض
لذلك يكون تارة آخذا الى العظم والقوة وتارة الى الصغر والضعف
فاما الصلابة فقد تكون ولا يجب دائما ان يكون مع الحمى ورم صلب
في اي عضو كان او ورم في عضو وان لم يكن صلبا او يكون قد اتفق
شرب ماء باردا وشيئا مما يصلب النبض مما قيل في كتاب النبض واما
الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من الخواص بالحمى العفنية ومن
دلائلها القوية وان كان لا يظهر في الغب كثيرا لخفة مادته ومما لم

بالتوصيم الكسل
يصحبها
المليلة
ولا يكون سرعته قوية
صلب

العفونة

يصير النبض قويا ولم يسرع الزرعة المذكورة فالحمى بعد نوبته لم تنتقل الى
ويكون البول في الابتداء غير نضيج او قليل النضج وربما كان حادا واعلم ان
الحميات الحادة المهلكة قلما تخلص منها الا بزمانه عرض واذا بقيت
الحمى بعد سكون الورم في ذات الجنب ونحوه فاعلم ان بقية المادة باقية وان
المادة قد مالت الى حيث يظهر وجع علامات اللازمة ان الدائمة
يكون اختلاف النبض الذي بحسب الحمى فيها ظاهرا جدا ويكون في اكثره
غير ذي نظم ولا ترتيب وتدوم الحمى ولا تقلع بعد اربع وعشرين ساعة
ولا يصحبها شيء من احوال المقلعة من تقدم النافض او عرق ومما يدل عليه — ما ذكرناه
لزومها وشدة اختلاف عند التزيد تنتقص مرة وتحتد اخرى في انواعه

تفترق بعضها حميات العفونة وتشترك في بعضها

ما كان من الحمى لعفونة الصفراء فيكون حركته غبا سواء كانت الحركة بابتداء
نوبة او ابتداء اشتداد الاضرب يعرف منها بالمحرقة تخفى حركاتها جدا وهي
كاللازمة المطبقة والغب الصرف حادة للطافة المادة وحرارتها
عظيمة لذاعة لتوقد المرة لكنها سليمة بسبب ان الصفراء خفيفة على الطبيعة — الطبيعة
ولانها تنضج والغب الغير الخالصة اطول مدة من الخالصة والخالصة
قلما تجاوز سبع نوائب الا عن خطاء والدائمة ربما انقضت في اسبوع
وما كان من عفونة الدم فانها دائمة لازمة وحرارتها كثيرة عامة
مع لين ليس من لذع الصفراوية وربما انتهت في اربعة ايام واما البلغمية
والمواظبة كل يوم فانها لينة الحرارة بالقياس الى الصفراوية طويلة
للزوجة المادة وبردها وكثيرا ما عظيمة الخطر لانها تتلد من الاقلاع او
التفتير ولانها تصحب فسادا او ضعفا في فم المعدة لا بد منه وذلك مما — ردية من
يجلب اعراضا العشي والخفقان وشروطا لشهوة فاللازمة منها اشبه
شيء بالدق لولا لين النبض على انه قد يصلب ايضا وكلما كانت اقل خلوا
كانت اقصر نوبة الا ان تميل بعلة خلاصها الى السوداوية واما الربع فانها
غير حادة لبرد المادة طويلة لذلك وربما امتد الخالص منها سنة وغير
الخالص اقصر مدة لكنها لا خطر فيها لانها تنضج مرة طويلة ولانها ليست
من الحدة بحيث يتبعها اعراض شديدة والربع والغب الدائمة والمنتشرة
تنقضي بقيء او استطلاق او عرق او ورود بول واما المحرقة فتنقضي بمثل
ذلك وبالرعاف واعلم ان الابتداء يطول في الغب والانتهاء في المطبقة والانحطاط

في الحرقة

في الحرقة والالتهاب والاختلاط في المراطبة على انه قلما يوجد ربع لازمة دائمة ومن رطبة
نائبة الاقلاع والحميات اذا لم تعالج على ما ينبغي وخصوصا الربعية آلت الى
الذبول وخصوصا في الحميات الحادة التي يجب ان تغذا فيها صاحبها
فلا يغذا لغرض ان تستولي الطبيعة على المادة ويجب ان يسقا الما البارد فلا يسقا
لغرض ان لا ينجح ولا يتدارك بتطفية اخرى فانه اذا كان الغرض الذي سيذكره
في التغذية وسقي الما البارد في الغرضين المذكورين قدما عليهما واغفل الحميات
مراعاة ذينك الغرضين في دلائل اعراض الحميات اعلم ان ما اخذ دلائل
هي من التدبير المتقدم وانه كيف كان من الاحوال والاعراض الخاصة مما نذكرها
ومن البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والبراز والقوى
والرعاف ومن حال الحمى في النافض والعرق وكيفية الحرارة ومن النوائب
ومن حال الشهوة والعطش ومن حال الشغب ومن المقارنات مثل الصداع
والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك فان للحميات اعراضا تدل منها على يستدل منها على احوالها
احوال فمنها اعراض تدل على عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكيفيتها
منها ما يكون لذاعا شديدا من اول ما ياخذ الحمى ومنها ما يلذع اولا ثم يحتد
لتحلل المادة ويلين ومنها ما لا يلذع ومنها ما حرارته رطبة ومنها ما حرارته
يابسة واعراض تدل على جنسها كالاعراض الخاصة بالغب مثل ابتداء
النوبة بنخس وقشعريرة وبدو الحرارة فيه واعراض تدل على خبثها مثل
القلق والهذيان والسهر واعراض تدل على النضج مثل ما نذكره من وغير النضج
اعراض البول واعراض تدل على البحران سنذكرها واعراض تدل على السلامة كثيرة مثل
او ضدها وسنذكر جميع ذلك وللسحنة احكام ما يتغير لونه الى الرصاصية
من بياض وخضرة فيدل على برودة وقلة الحار الغريزي او الى التهيج الاخلاط
والانتفاخ كما يعرض لمن يجب حمياته تخمة ومثل سرعة ضمور الوجه وانحطاطه
ودقة الانف فيدل على شدة الحرارة واما على رقة الاخلاط وسرعة
تحللها لسعة المسام وللحركات في نفسها وخروجها عن العادة او سقوطها
دلائل ولاشياء اخرى مما سنذكره ومن اعراض الحميات ما وقته المنتهى مثل
الهذيان واختلاط الذهن لتلهب الرأس ومنها ما وقته الابتدا مثل التثاؤب
والبرد ومثل السبات الذي يعرض اكثر اوائل الحميات لضعف الدماغ ومثل
الحرارة الى باطن حيث المادة وكثرة بخارات تتصعد عن الاضطراب المبتدئ
في البدن الى ان يحللها الاشتعال ويعين ذلك برد الدماغ في نفسه وبرد الخلط

الذي يريد ان يعرض ويسحق والآيات التي يتعرف منها حال الحمى وانها من اي
صنف هي وحال الحمى في حدتها ولينها وحال الحمى في وقوعها عن الاسباب
البادية او السابقة على الشرط المذكور وحال الحمى في لونها وامتلائها وفراغها
وحال الحمى في اخذها بنافض وبرد وقشعريرة او خلافه ومتى كان ما كان منه
وحال الحمى في تركها بعرق كثير وقليل او خلافه او حال سائر التدبيرات التي
والسحنة والزمان والصناعة وحال النبض والبول كلام في النافض و
البرد والقشعريرة والتكسر القشعريرة هي حالة يجد البدن فيها اختلافا في
برد ونخس في الجلد والعضل وتتقدمها التكسر وكان التكسر ضعيف منها و
اما البرد فهو ان يحس في اعضائه ومتون عضله بردا صرفا واما النافض فهو
ان لا يملك اعضاءه من اهتزاز وارتعاد يقع وحركات غير ارادية وربما
كان برد قوي ولم يكن نافض قوي في مثل حميات البلغم والربع ومن اسباب
اشتداد النافض شدة القوة الدافعة التي في العضل ولذلك كلما كان المنفض السبب
اللذاع كان النافض اشد والدم يعرض معه النافض لي داخل واعلم ان
الخلط البارد يكون ساكنا مدة الى العضو الذي هو فيه واستقر انفعاله
عنه فلا يحس ببرده فاذا تحرك وتبدد تبددا كثيرا او قليلا بسبب من الاسباب
من حرارة مفرقة او غير ذلك انفعل عنها العضو الذي كان غير ملاق له
واحس ببرده والمزاج المختلف فقد علمت في الاصول الكلية من علم الطب ان كثيرا
ما يعرض عن البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض لا يؤدي الى حمى وربما
كان له ادوار ولا يكون قوة قوة النافض المؤدي الى الحمى فان المادة التي
تفعل الاعياء تفعلها تفعل النافض بحركتها قبل ان تعفن فان لم تعفن لم تؤد
الى الحمى وقد يعرض البرد والنافض لغور الحار بسبب الغذاء او ما يشبهه والنافض
والبرد يتقدمان على الحميات لان الخلط الحار ينصب الى العضل اولا وهو مؤذ ببرده
بالقياس الى العضل ثم اذا اخذ يتعفن اخذ في التسخين وقد يتقدم النافض
الحميات لتلذيع الخلط وتوقع القوة الدافعة التي في العضل كما ينتفض الانسان
من صب الماء الحار جدا على جلده مخصوصا اذا كان ما الحار وربما صار اذى
بالتلذيع سببا لهرب الحار الغريزي الى باطن ويستولي البرد فيكون مع لذع الحار
برد وكان البرد شمل والتلذيع الحار عند الغشا الباطن وقد يقع النافض
لهرب الحرارة الى باطن كما يكون في الاورام الباطنة وربما دل النافض على
البرد في الحميات اللازمة لانه يدل على ان المادة انتقضت من العروق

فيهما

بسبب

والقشعريرة

دوحب

وخرجت لكنه اذا لم يكن مع نضج في وقت بحراني ولم يتبعه خف دل على انتقاض ذلك القدر ان
ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيرة فتنتقض لكنه ليس من النافض بل يدل على
الموت وهو الذي يتبع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزي والنفس واما القشعريرة
فتكون من الحميات اسبابها اقل من اسباب النافض ويهيجان الراس والدماغ وشدة و
المشايخ تكون حمياتهم مدفونة وربما كان السبب في طول الحمى غلظا في الاحشا
فليستلق المحموم ويمدد جلده وليجس احشاءه واذا اسود لسان المحموم مع خفة
الحمى فحماه مدفونة وقد يصحب المحموم فالج فليعالج الحمى اولا ومما يصلح لهم السكنجبين
مروسا في الجلنجبين ومما الحقنة بالزيت ان احتملت الحمى وحلق الراس مما
يكثف جلده فتنقطع البخارات فتشتد الحمى اشارة الى معالجات
كلية لحمى العفونية اعلم ان الغرض في مداواة هذه الحميات تارة نحو
نحو الحمى فيحتاج ان تبرد وترطب وتارة نحو المادة حين تحتاج ان تنضج
او يحتاج ان تستفرغ والانضاج في الغليظ تقطيعه بالترقيق وفي الرقيق تعديله
بالتغليظ وربما ناقض ما يستدعيه الحمى من التبريد ما يستدعيه الخلط من
الانضاج والاستفراغ والتحليل فربما كان المنضج المستفرغ حارا بل هو في
اكثر الامر كذلك وحينئذ يجب ان يراعى الاهم من الامرين وربما ناقض مقتضى
الحمى من التبريد مثل البطيخ الهندي وسائر البقول ومقتضى المادة من
التحليل فيمنع ذلك سقيها الى حيث لا مادة فيها بالجملة فالحزم ان لا يوخذ ماء
الفواكه الى اسبوع ويقتصر على ماء الشعير وجميع الفواكه تضر المحموم لغليانها
وفسادها في المعدة وكثيرا ما يوخذ الشيء الذي ينضج ويلطف ويستفرغ مبردا
ايضا مثل السكنجبين واعلم انه ربما كانت الحمى من الشدة والحدة بحيث
لا يرخص في تدبير اللب بل تقتضي التبريد البليغ وخصوصا اذا لم تجد القوة
قوية مقاومة صابرة فان وجدتها مقاومة صابرة فقطعت السبب ودبرت
الخلط وقطعت الغذاء ولم تبرد تبريدا يمنع التحلل وان وجدت القوة تامة
اشتغلت بتعديل المزاج المضاد لها فبردته وتنعش القوة بالغذاء فاذا
قويت القوة بنعشها وقهر مضادها عدت الى العلة واذا بردت في هذه الحميات
فلا تبرد بما تنفذ وتكثيف مثل الاقراص المبردة الا بعد النضج والاستفراغ
واعلم ان علاج العفونية بخلاف علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضادة
المرض وعلاج حمى العفونية بل عليه وعلى قطع سببه وان كان ليس بضاد كل
للمرض والتغذية صديقة للقوة من جهة نعشها وعدوة للقوة من جهة انها صديقة للعلة

فيه الحمى ليس مقصورا على مضادة المرض وحده

انما شهادة

عددها وهو المادة فهو معين لكليهما فلذلك يحتاج في تدبيرها الى قانون ولنفرد له بابا
واعلم انه لا يمكنك ان تعالج الحمى الا بعد ان تعرفها فان جهلت فلطف التدبير
واجتهد ان تمسك النوبة وانت خالي البطن ولا تحرك في يوم النوبة شيئا ما
امكنك ولا تعالج ويجب ان تراعي في جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة
قوية وكان الغالب الدم او كان مع الخلط الغالب دم فالفصد واجب سيّما
وخصوصا اذا كان البول احمر غليظا ليس اصفر ناريا يخاف عند الفصد غلبة
المرار وحدته ثم اتبع فصده اسهالا لطيفا خصوصا ان كان هناك يبس مثل
ماء الشعير والشيرخشت وماء الشعير والسكنجبين فان لم تلن الطبيعة زدت في مثل
الشيرخشت مثل شراب البنفسج ويكون الغاية التليين لا الاسهال والاطلاق
العنيف والاحب الى استعمال الحقن على المبلغ الذي يحتاج اليه في الحقن ومن
الحقن المشتركة النفع الخفيفة حقنة تتخذ من دهن البنفسج وعصارة ورق
السلق وصمغ البيض والسكر الاحمر والبورق فاذا لينت بها التليين
في الانتهاء
ربما احتيج اليه اضعف مما تحتاج اليه في الابتداء وذلك اذا كانت الطبيعة
محتبسة ثم تتبعه بادرار بمثل السكنجبين المطبوخ باصل الكرفس ونحوه ثم تعرق
وتفتح مسامه بما يلين حرفوني مثل التمريخ بدهن البابونج والدلك بالتراب
الابيض بالماء العذب الفاتر فان كانت الحمى محتدة جدا لم يجز شيء من التمريخ
التنطيل
والتنطيل فان وجدت الخلط في الاول يميل الى المعدة فقيء بما ليس فيه مخالفة
للعادة بمثل السكنجبين بالماء الحار اذا كان الخلط تحركه الطبيعة الى القيء ولا
يخالفها ان كان هناك ميل الى الامعاء واحسست بقرقرة وانحدار ثفل وما يشبهه
واسعة النوم في ابتداء الحميات خصوصا اذا كانت قشعريرة او بردا او نافضا
فيطول عليه البرد والنافض فانها تعين المراد ان كانت متجهة الى بعض الاحشاء
ويمنع نضج الاخلاط واما عند الانحطاط فهو نافع جدا وربما لم يضر عند المنتهى
ولا تمنعه الماء البارد الا ان يكون الخلط فيه فجاجة وغلظ فيمنع النضج واعلم
ان النضج اذا تم ثم استعملت طريقة رديئة لم يكن يبقى نكس فاما الخلط
الصفراوي فنضجه ان يصير خاثرا عن رقته والماء البارد يفعل ذلك الا ان يكون
المعدة او الكبد ضعيفتين او باردتين او يكون في الاحشاء ورم او يكون في
اعضائه وجع او يكون مزاجه يميل الى البرد او حرارته الغريزية ضعيفة فيضعف
بعد شرب الماء البارد او يكون غير معتاد لشرب الماء البارد مثل اهل بلاد الحر
هؤلاء يتنحون ببرعة ويصيبهم فواق والهزول من جهة الجمد فاما حيث المادة

حار او غليظ قد نضجت والبدن عبل والحرارة الغريزية موفورة ويكون القوة قوية
والاحشا سالمة ليست باردة المزاج الاصلي ولم يكن غير معتاد للماء البارد بل هو معتاد للبارد
جدًا فان الماء البارد افضل شي فانه كثيرًا ما اعان على نفض المادة باطلاق الطبيعة
او بالقي او بالبول او بالتعريق او بجميع ذلك فيكون في الوقت يعافى وربما سقى
الطبيب العليل من الماء البارد قدرًا كثيرًا حتى يخضر لونه ويرتعد ويكون الى
ما ينتصف فربما استحالت الحمى الى البلغمية وربما قوي الطبع ودفع المادة
بعرق وبول واسهال وكانت عافية واذا كان ايضا بعض المواضع وارما بعض
المواضع ثم خشيت مضرة الحرارة والعطش وظننت انه يؤدي به الى الذبول
لم يمنع الماء البارد فان ازدياد الورم او فجاجته ربما كان خيرًا من الذبول
والسكنجبين ربما سكن العطش وقطع واطلق ولبس مضرته بالورم كثيرة
كمضرة الماء وليس له جمع المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج
واذا لم يكن ان يشرب الماء البارد فاقدم عليه خيف ان يحدث نقضًا
من المسام فيصير سببًا للحمى اخرى او لحدوث شدة اخرى وربما كانت اشد
من الاولى واذا صادف عضوًا ضعيفًا افسد فعله فكثيرًا ما عسر الازدراد
وعسر التنفس او احدث رعشة وتشنجًا وضعف مثانة او كلية او قروحًا
واكثر من يجب ان تمنع منهم الماء البارد من يتضرر به في صحته واذا
رايت السحنة قوية والعضل غليظة والمزاج حارًا يابسًا فاستفرغت
فرخص احيانًا في الاستمتاع في الماء البارد عند الانحطاط وظهور
علامات النضج فالاستفراغ للاخلاط فلا باس ان تستعمل الحمام وشرب
الشراب الرقيق الممزوج والتمريخ بالادهان المحللة فاذا استعملت القوانين
المذكورة في اول عروض الحمى فيجب بعد ذلك ان تشتغل بالانضاج
والاستفراغ الذي ليس على سبيل التقليل والتخفيف وقد ذكرناه على بل
سبيل قطع السبب ولا تستفرغ المادة غير نضيجة في حار او بارد الا
لضرورة وربما كثر الاستفراغ من غير الخلط الغير النضيج المشتهي للاستفراغ النضج
وربما خلط به الخبث بالطبيب لتحريك الخبث من غير انضاجه ولا تضع الى
الرجل الذي زعم ان الغرض في الانضاج الترقيق والخلط الحار رقيق لا
حاجة الى ترقيقه فليس الامر كما نقوله بل الغرض في الانضاج تعديل قوام
المادة حتى يصير متهيئة للدفع السهل فالرقيق المشرب والغليظ الناشب
والمزاج اللحج كل ذلك غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج ان يجعل الرقيق غليظًا

ويرقق الثخين قليلا ويقطع اللزج ولو ان هذا الرجل لم يسمع في كلام المتقدمين
في النضج شيئا من قبل ما قلنا . ويذكر حال نضج الاخلاط المنفوثة ان الرقيق
منها يحتاج ان يخثر والخاثر يحتاج ان يرق لكان يجب ان يهتدي منه
ولم ليس تامل في نفسه فيقول لم بال البوارد في الحميات الحادة لا يكون
في ابتدائها ذات رسوب ثم تصير ذوات رسوب ويحمل الرسوب المحمود شي
غير الخلط الفاعل للمرض وقد نضج فلم ليس يندفع في اوايل الامراض فكانت
الرقة هي الغاية المقصودة في النضج فمن الواجب ان تكون في اوايل
حميات الدم والصفراء رسوب محمود فان كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك
الثفل الا بعد وقت يصير فيه مستعدا للدفع في البول وكذلك الضا
يجب ان تعلم ان استفراغنا المخلط قبل ذلك الوقت الذي يظهر فيه النضج
في القارورة ممتنع او متعسر متصعب وربما حرك ولم يفعل بلاغا وربما
خلط الخبيث بالطيب وكان الاولى بمثل هذا الانسان ان يحسن الظن
بجالينوس وابقراط فيما رسماه من هذا ويتامل ثم يرجع الى المناقضة فان كان
مناقض الاولين هو على الحق معذور ولكن الاولى به ان يمعن النظر اولا واظن ان
هذا الرجل انفت لتجاربنا نحن في هذا الباب وزكى اليها وامثال هذه
التجارب التي ليست على التراكيب قد تتفق لها ان لا تنجح ولا واحدا وتتفق
ان لا تخفق ولا واحدا فهذا هو الباب الواجب فاما ان كانت المادة كثيرة متحركة
متنقلة من عضو الى عضو وظننت انه لا مهلة الى نضجه او ربما حدث
منها ورم برساميه وغير ذلك ولو تركت اوقعت في خطر قبل الزمان الذي
يتوقع فيه نضج المعتدل لا محالة فلا بد من استفراغها فان الخطر في ذلك
اقل من الخطر فيها ومع هذا فان الطبيعة تكون متحركة الى دفعه لكن اذا
نادا اعينت وافتتها الاعانة فلا بد منه واعلم ان الفصد اذا كان المرض الدم
ليس من قبيل ما ينتظر فيه النضج انتظاره في المسهلات واما ينتظر النضج
في الاخلاط الاخرى واذا تاخر الفصد عن ابتداء العلة اذ لا معنى له وربما
اهلك بموافاته ضعف القوة وكذلك ان خفت عليه من الخلط واوجب الاحتياط
الاستفراغ ما دام لم يكن نضج فلا تحرك الا في ابتدائها واما عند الانتهاء فلا تحرك شيئا
حتى يغلب الطبيعة وتنضج فان لم تتحرك هي حركت انت وفق تحريكها وان كانت
هي تتحرك فدعها وفعلها وهذا هو الذي يسميه بقراط هايجا حين قال ينبغي ان
يستعمل الدواء المسهل بعد ان ينضج المرض فاما في اوايل المرض فلا ينبغي ان

يستعمل

فضل تامل

نضجها وذلك اطول من الزمان الذي يتوقع فيه

فلا تفصل في انتهائها

او تحرك

يستعمل ذلك الا ان يكون المرض مهياجا وليس يكاد ان يكون في اكثر الامر مهياجا ومثل
هذا الاستفراغ الضروري الذي ليس في وقته مثل التغذية الضرورية التي ليست في وقتها
ونسبة هذا الاستفراغ الى الكف عن عادية المادة نسبة تلك التغذية الى منع القوة
عن سقوطها فاذا استعملت استفراغا فراع وقت الاقلاع او وقت النقي وابرد وقت
يكون ولا تستفرغ بالاسهال يوم النوبة ولا تفصد ولا تضاد باستفراغ الصناعة
جهة ميل استفراغ الطبيعة ولا تثيرن الاخلاط بما تفعله في الحال حال حركة دوية
وبالجملة توقى التدبير الغليظ في حال (وقت) النوبة حتى لا تسقي فيه ماء الشعير سكرا ولا جلابا
لئلا يكسل النوبة وتضيق المجاري فانه خطر بل ادعى الى ان يفرط فان الطبيب معين
للطبيعة لا منازع لها واعلم ان كثيرا ما يحتاج الى دواء قوي ضعيف اما قوته ق
من حيث يسهل الخلط اللزج واما ضعفه فمن حيث يسهل مجلسا او مجلسين
ولا يستفرغ الكثير معا حتى لا يسقط القوة والراي في الفصد ان يدافع به ان
امكن فان لم يمكن فتكثير العدد خير من تكثير المقدار ويجب ان لا يستفرغ دم كثير
دفعة فيستفرغ كثيرا مما لا يحتاج الى استفراغه ولا يكون في الدم عون على (علاج) الاسواء
وربما احتيج اليها ونضعف القوة عن مصارعة بحرانات منتظرة واعلم انه اذا
اجتمع الصرع والحمى فعلاج الحمى اولى واعلم ان الصداع ربما رد الحمى
المنحطة الى التزيد فيجب ان يسكن والقيء للرضيع اذا حم فيجب ان يصلح
لبن امه واذا كانت القابضة اي الرقيقة في الحمى دلت على عدم فيكون
العلاج سقي ماء الشعير والسكنجبين واذا هدأت الحمى فصد الدم واذا
كان مع الحمى قولنج فما لم ينفتح الطريق لا يسقى ماء الشعير بل ماء الديك
ويستقبل بالحقنة ويكرر ههنا ثم يسقى ماء الشعير ان وجب واما المسهلات
فيها شربة تتخذ من الهليلج الهندي والجلنجبين والترنجبين وربما جعل — والزنجبين ٥
فيها ماء اللبلاب وربما جعل فيها الخيارشنبر وربما طرح عليه السقمونيا
وربما سقي السقمونيا وحده في الجلاب وربما احتيج الى استعمال مثل الصبر
اذا كانت المادة غليظة والاجود ان يغسل ويربى في ماء الهندبا
وماء التضعيد ثم يحبب واما الهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم وربما وجد عنه
مذهب فعل فانه يقبض المسام بعد الاسهال ويخشن الاحشاء فان كان
كافيا ولا بد فبعد النضج التام وماء الرمان عظيم النفع المعتصر بشحمه ادقى (اوفق) — وخاصة ٥
ومن المسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقمونيا يكون من البنفسج قدر مثقال
ومن السقمونيا الى قيراط وربما جعل فيه نعناع وقد يتخذ من المردات

المطفيه دوا يجعل فيه سقمونيا مثل حب من الصفة ٥ يوخذ من الكربة ومن
الطباشير ومن الورد من كل واحد نصف درهم ومن الكافور طسوج ومن السقمونيا
الى نصف دانق ودانق ويستف منه ٥ ايو خذ من الشيرخشت خمسة دراهم ومن
الترنجبين ومن خمسة دراهم ومن عصارة التفاح الشامي وعصارة السفرجل
بالسوا وعصارة الكسفرة الرطبة سدس جزء تجمع العصارات وتنقع بها الشيرخشت
والترنجبين وتقوم حتى يكاد ينعقد ثم يوخذ من الكافور وزن دانق ونصف
ومن السقمونيا وزن درهم ويرفع الشى عن النار ويذر عليه الكافور ومن السقمونيا
ويخلط لئلا يتحلل بالبخار ثم يترك حتى ينعقد من تلقاء نفسه بالرفق والشربة
منه درهمان الى درهمين ونصف وقد يمكن ان يتخذ من الشيرخشت والترنجبين
والسكر الطبرزد ناطف ويجعل فيه السقمونيا والكافور على قدر ما ينفع في
الشربة منه من الكافور الى طسوج ومن السقمونيا الى دانق ويكون حبيبا
الى النفس غير كريه والمحموم في الصيف حتى بارد لا بد حل في الخيش خاصة اذا
عرق لئلا ينعكس المادة عن تحللها والامراض لا توافقها ايل بين الحمى
الا بعد النضج ولا يستفرغ وادفى ما يكون الامراض لمن حماه متشبثة بعديه
كانها ذاتيه وتارك عادته في تدبيره يدكتى احيانا وليس بذلك الضار
لان السبب ترك العادة في التدبير ٥ في تغذية هولاء المحمومين
اعلم ان اوفق الاغذية للمحمومين هي الاغذية الرطبة وخصوصا لمن
مزاجه رطب من الصبيان والمدعين فراني من حيث هو شبيه المزاج
ومن حيث هو ضد المرض واذا احدث الحمى والطبيعة يابسة فلا تغذ
البتة ما لم يخرج الثفل بتمامه ويجتنب نغامم الزاي البدابع او المزابث
المتن واجوافهم خالية لاغذيتها البتة فانهم ان كانوا معتذين
في ذلك الوقت اشتغلت الطبيعة بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض
وطال ولذلك يجب ان يوخر التغذية الى الانحطاط فما بعده وان اتفق
ان وافق وقت الانحطاط وقت العادة في الغذاء فهو اجود ما يكون واعلم
ان من التغذية والتدبير ما هو لطيف جدا ومنه ما هو غليظ ومنه ما
هو جيد جدا ومنه ما بين ذلك بعضه يميل الى اللطافة اكثر وبعضه يميل
الى الكثافة اكثر واللطيف البالغ في اللطافة هو منع الغذاء والغليظ
جدا هو استعمال اغذية الاصحاء واللواتي تلي جانب اللطافة مما هو متوسط
ان يقتصر في الغذاء على ماء الرمان والجلاب الرقيق جدا وبعده ماء الشعير

الرقيق

الخشخاش [illegible] فيه المك فذكرناه مرة
[illegible] على [illegible] ما يسقط الشعر
الكتان او اغلظ العفص والكتان عند
المرطب ٥

الرقيق وبعده ما الشعير الغليظ والبقول البارده الرطبه مثل القرع والاسفاناخ
واليمانيه ونحوها وبعده كشك الشعير كما هو ومن الاوسط والذى على جانب
الغلظ فالدجاج والاوز والطف منها الدراج والفراريج والطف منها الطياهيج
والسمك والطف منها اجنحة الفراريج والطياهيج والنيمبرشت القليل الرقيق
والسمك الصغار جدا والطف منها كشك الشعير كما هو والطف منها محلول الخبز
السميذ في الماء البارد حلا رقيقا فاما الغليظ من غذاء قوى فككشك الشعير نعم الغذا
فانه يجمع كثرته واتصاله وملاسته وزلقا وجلاء وتطفيا وبينا مضادة للحمى الى
وتسكينا للعطش وسرعة نفوذ وانغسال ولا يقبض فيه نفخ كما لا يرسب وله تثبت
في المنافذ وان ضاقت ويكتسب فيه لصوقا يمر بالمرى وربما جلا ثفل البلغم واذا
اجيد طبخه لم ينفخ البته وقد كان القدماء يستعملونه حيث يحتاج الى تلطيف
تدبير الطف من التدبير بالكشك ومائه ما العسل المكثر الماء انه غذاء قليل
وتنفيذ للماء وتطفيه به وجلاء وتفتيحه ما ادراره كثير وحرارته مكسورة
وانه لا محالة قد يزيد في القوة زيادة ما وان قلت ويتلوه السكنجبين العسلى الحارة
فهو اغلظ واقوى واغذى تقطيعا وجلاء وليس فيه من التسخين ومضرة الاحشاء
ما في العسل واما الان هو عسل القصب وهو السكر خصوصا العتيق افضل فان هم
من عسل النحل وان كان جلاؤه اقل من جلاء العسل وكذلك السكنجبين
السكرى ولكن الاقتصار على السكنجبين ربما اورث سحجا وبعد ايتحوف في
الامراض الحادة ونحن نجعل لسقي ما الشعير والسكنجبين كلاما مفردا ولطيف
التدبير تقتضيه طبع مادة المرض تمكين الطبيعة من انضاجها وتحليلها
واستفراغها واولى الاوقات بالتلطيف المنتهى فيها لكي تشتد اشتغال الطبيعة
بقتال المادة فلا ينبغى ان تشغل عنها بشيء آخر خصوصا عند البحران واما
قبل ذلك فلا يكون القتال استحكم ومما تقتضي التلطيف ان يكون الى قصد
او اطلاق بطن او حقنة او تسكين وجع حاجة فحينئذ يجب ان تنزع من قضا
تلك الحاجة ثم يغذى ان وجب الغذاء ولم يكن مانع آخر وتغليظ التدبير
تقتضيه القوة واولى الاوقات بالتغليظ الوقت الذى لا يكون القوة
مشتغلة فيه جدا بالمادة وهو اوائل العلة ويجب ان يتدارك ضرر التغليظ
بالتدريج فانه ايضا اخف على القوة والضعف لتحليله يحوج الى زيادة تغذية
وترتيبها فان القوة له يفي بتضم الكثير دفعة لان التحليل فيه بالتدريج
يجب ان يكون البدل بالتدريج وفي اثناء الامر بالعكس فانه لقلة تحليله

لا كوح الى بدل كثير ثم انما اعطى البدل دفعة كانت القوة وافية بنفوذ عنه
دفعة والحريف زمان ردى فلهذا احتاج ان يلطف فيه في حفظ القوة
وفي نضج المادة والترقيق تقليلا قليلا اولى فيه وبالجملة الترقيق مع ضعف القوة اولى
واعلم انه لولا تقاضي القوة لكان الاوجب ان تلطف الغذاء ابلغ تلطيف
لكن القوة لا تحتمل ذلك وتخور واذا خارت لم ينتفع بعلاج فانا المعالج كما
علمت هو القوة لا الطبيب واما الطبيب فخادم يوصل الالات الى القوة واذا
تصورت هذا فيجب ان تنظر فان كانت العلة حادة جدا فذلك ان يكون
منتهاها قريبا وحدست ان القوة لا تخور في مثل مدة ما بين ابتدائها الى
منتهاها خففت الشغل على القوة وسلطتها على المادة ولم تشغلها بالغذاء
الكثيف بل لطفت التدبير ولو بترك الطعام اصلا وخصوصا في يوم البحران
وان رايت المرض حادا ليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان لا تلطف
لا في الغاية الا عند المنتهى وفي يوم البحران خاصة الا بسبب عظيم وان رايت
المرض مزمنا او قريبا من المزمن لم تلطف التدبير فان القوة لا تسلم
الى المنتهى مع تلطيف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك في جميع الاصناف ان
يكون اول تدبيرك اغلظ واخر تدبيرك الموافي للمنتهى الطف وتتدرج فيما
بين ذلك حتى تكون القوة محفوظة الى قرب المنتهى فهناك ترسلها على المادة
ولا تشغلها بغيرها واذا علمت ان القوة قوية فربما اوجب الحال ان تقتصر
على الجلاب وكيف ولا سريعا وخصوصا في حميات الاورام فان خفت ضعفا
اقتصر على ماء الشعير واذا اشكل عليك الحال في المرض فلا تعرفه فلان
تميل الى التلطيف اولى من ان تميل الى الزيادة من اغاثتك للقوة والاجماع   مراعاتك
فالذي زعم ان التغذية والتقوية في المرض الحاد اولى لانه لا يعين للنضج
وفي ترك الاستمراء متى شئت فعلته الطبيعة ولم تفعل فقد عرفناك خطاه
بل اذا خفت سقوط القوة فالتغذية اولى ومع الله ابدان ابدان فان لديه
تقتضي تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتادة للاكل الكثير
فانهم اذا لم يغذوا ولو في شئ ابتداء الحمى بل في اصعب منه وهو وقت المنتهى
لم يخل حالهم من امرين لانهم اذا كانوا ضعاف القوى غشي عليهم فماتوا
قريبا وان كانوا اقوياء وقعوا في الذبول وظهرت عليهم علامات الذبول
استدقاق الانف وغؤور العين وتطامن الصدغ وربما غشي عليهم قبل ذلك
لا سيما اذا كان في معدهم من المرار اللاذع ومن الناس من هو موفور اللحم لكنه

اذا السطع

اذا انقطع عنه الغذاء ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذاء وكل من حرارة الغريزية
قوية جدا كثيرة او حرارة الغريزية ضعيفة جدا قليلة فلا يصبر على ترك الغذاء
ومنهم من يصيبه وجع والم في معدته وصداع بالمشاركة وهؤلاء من هذا
القبيل وربما انتفعوا بماء الشعير وربما احتاجوا ان يخلطوا به عصارة الرمان
وبزوره لكي ليقوي فم المعدة وربما احتجت ان تقيئه بالرفق قبل الطعام وكثير
من هؤلاء اذا ضعفوا وكان يغشى عليهم فالسبب ليس شدة الضعف بل
انصباب المرار الى فم المعدة فاذا سقوا سكنجبينا ممزوجا بماء كثير حار او شرابا
ممزوجا بماء كثير تنفق في المعدة اخلاطا صفراوية واستوت قوته
فاذا يطعم شيئا من الحبوب القوابض سكن والمشايخ والضعفاء والصبيان
من قبيل من لا يصبر على الجوع فاما الكهول فهم شديد الصبر ويليهم
الشبان وخصوصا المتخلخل الاعضاء الواسع العروق في الهواء
البارد وكثيرا ما تخطي الاطباء في امثال هؤلاء المرضى من وجه آخر وذلك
لانهم يمنعونهم الغذاء في اول الامر فاذا اشارفوا المنتهى وعلموا ان القوة
تسقط غذوه في ذلك الوقت فربما يكون قد اخطئوا من وجهين
ولو انهم غذوا في الابتداء كان صحيحا خطاء وغلطا كان غلطا دون هذا
الغلط فيعرض لاولئك المرضى ان تصيبهم نزلات فجة ومرارية وسهر
لاملاق عدم النضج ويتقلقلون ويتململون ويهذون ويضغط المواد
قواهم وتكثر بخاراتهم فيسمعون ما ليس ويتقلبون في الفرش ويتخيل
لهم ما ليس ويرتعش ويختلج اشفاههم السفلى لوجع فم المعدة ويحزن
نفوسهم لثقل المعدة القانون في سقي السكنجبين وماء الشعير
ان ماء الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا كالمتن والصورة وانما يكون
له مدخل ما في العلاج ويطمع في التبع اذا كان قد استوفي الطبخ
وجودة ان يكون الماء وزن عشرين اسكرجة والشعير اسكرجة واحدة
وقد يرجع الى قريب من الخمس ويوخذ الاحمر الرقيق فهذا هو الرقيق الذي
غذاؤه اقل ونطيبه كثير وغسله واخراجه الفضول وانضاجه كثير تبريد
معتدل فمنه ما فيه شيء من جرم الشعير ودقيقه والاجود الذي في مثل
هذا ان لا يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسلبه النفخ ولا يبلغ
ان يبرد جه شديدا ومثل هذا اكثر غذوا واقل غسلا وانضاجا ويعرض له
ان يحمض كثيرا في المعدة الباردة فيجوهرها وان كان بها حرارة غريبة من باب

ذلك صح

القانون سقي السكنجبين وماء الشعير

من المزاج كثيرو ماء الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير نفسه وقد يكون مقشرا
واجود السكنجبين عندي الذي يسوى السكر فيه في التدرج ثم يصب عليه
من الخل الثقيف خل الخمر قدرا ما لا تعلو سورة السكر بل تركبها المتوقة
ثم يجعل تحت القدر جمر هادئ او رماد حار حتى يذوب السكر في الخل بغير
غليان ثم يلتقط الرغوة ويترك ساعة ولا يكثر حرارته حتى يمتزج السكر
والخل ثم يصب عليه الماء الحار قدر اصبعين ويغلى الى القوام والجمع بين
السكنجبين وماء الشعير ولا يجب ان يسقى ماء الشعير على نقي الطبيعة
بل يحقن قبلها فان حمض في المعدة سقي الارق منه فان حمض طبخ معه
اصل الكرفس وبخ فان حمض ايضا فلا بد من مزاج شيء من الفلفل
به خصوصا اذا لم تكن المادة شديدة الرقة والحرارة واذا اكثر تخبيها
فقد يمزج بها المحرور نعم قليل خل خمر ويكفي اذا سقي السكنجبين بكرة نقطع
الاخلاط وهياء الفضول للدفع اتبع بعد ساعتين ماء الكشك الرقيق
المذكور اولا لا يغسل ما قطعه ويجلوه ويخرجه بعرق وادرار فلا ضير
ان يسقى السكنجبين عند الغشى فقد فارق الغذاء المعدة وربما احتيج الى
تقديم الجلاب على ماء الشعير لمن يريد في الترطيب وذلك اذا رايت يبسا
غالبا على البدن واللسان وربما احتيج ان تقدم قبلها لتليين الطبيعة
شيئا من ماء التمر الهندي كل ذلك بساعتين في معالجات الحميات الحادة
اما ما قيل من ترك التليين والادرار والتعريق والانضاج ثم الاستفراغ
بالدواء من بعد ذلك وما قيل في التغذية مما ذلك وذلك مما يجب
ان نذكره ههنا واما رجوع لطيفة شدة الحرارة فتكون تبريدها بالهواء وتبريد
الغذاء والاطلية والضمادات وبالادوية بامساك مثل لعاب بزر القطونا
ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الحمقاء وقد يأمر بالقرص في الفم لتسكن
العطش فان تعاهد حلق صاحب المرض الحاد ليبقى رطبا لا يجف من
الحميات النافعة جدا وربما استعملوا لها استعمال الحقن المتخذة من عصارة
البطيخ الهندي والقثاء والقرع والحمقاء بدهن مع شيء من الكافور اشباعا
عظيما فيحدثان يحوطها تبريدا ما لكن ربما منع الرحمة ويشغلون
المزاج الكثيرة وينقضي الحمى الكثيرة فان كان يسيرا وجب الفصد بالتطيين
وخصوصا الذي يجعل فيه مكان التبن قطن البردي فهو اجود واذا
نضجت فيه الثراثات ما رشا ثلث مسال فيه ماء عذب او كان المضطجع

الورد

على بركة

على بركة مغطاة بشباك وكان الفرش الذي ينام عليه من الطبري ونحوه وكان ساير الفرش
من اطراف الخلاف والمرزنجوش والريحان المرشوش عليه ماء الورد والتفاح والنيلوفر
والورد والبنفسج وقد وضعت اطباق فيها نضوجات من فلق الفواكه الطيبة الريح
الباردة مثل التفاح والسفرجل وضروب من الكمثرى الطيب الريح المرشوشة بماء
الورد والنيلوفر والخلاف مذرورا عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها
شيء يسير من الشراب العطر وغاية ما يكون فهذا تدبير الهواء واما تدبير الغذا
فما قد علمت وان اريد مع التبريد التليين فماء القرع وماء البطيخ والهندبا خاصة
وماء القثاء والتمر هندي الحمض بالخل غاية ومما يصلح لتسكين عطشهم فقاع يتخذ
من خبز السميد وماء الجبن المتخذ من الدوغ بعد تصفية شديدة فان اريد مع
التليين الحبس فعصارة الرمان المز والحامض وماء الحصرم وماء التوت الشامي
وماء حماض الليمو لغير المملوح وماء حماض الاترج وما اشبه ذلك وماء الزرشك
اى الانبرباريس واما الاطلية والضمادات فمن العصارات المعلومة وخصوصا
ماء الورد وعصارة الورد الطري بالصندل والكافور ولبا الكزبرة والهندبا
مع تبريد ولعاب بزر القطونا بالخل وبماء الورد من هذا التبديل وتطليل
الكبد بالمبردات اعظم شيء وانفعه فانه اذا اعتدل كان فيه جل الصلاح
وربما صلح بالماء واذا كان هناك نزلة وسعال او في راسه ثقل او تمدد
يدل على كثرة البخارات فيجب ان لا تصب على الراس ماء ودهنا بل تشتغل
بالاكباب على بخار المياه بحسب ما يوجبه الحال فان لم يكن نزلة ولا شيء مما
ذكرناه فاستعمل من النطول والطلاء ما شئت واضر نطول في مثل حال
امتلاء الراس صب اللبن على الراس فانه ربما احدث ورما في الراس واهلك
واسلم اوقات تنطيل الراس مع امتلائه ان يكون البخار مراريا ليس برطب
بل في مثل هذا الوقت ربما لم يضر بل نفع ويتعرف من حال النوم والسهر
ورطوبة الخيشوم ويبسه فاذا رايت نوما او سباتا او رطوبة خيشوم فاياك
والتطليل والتمريخ واجتهد في جذب المادة الى اسفل واذا رايت حمرة
في الانف والوجه شديدة فلا باس ان تسيل الدم من المنخر وتبرد الكبد
بالاضمدة فاذا بردت فاياك ان تصادف التبريد الشديد وقت التوق
والتحلل بل يجب ان تراعي ذلك فربما صار السبب في طول العلة على انه
ربما كان طول العلة اسلم من حدتها ويجب ان تحذر في الحميات الحادة وقوع
النتح فانه يزيد في ضعف القوة وتسمو الطبيعة عن قبول الفضول الى الامعاء

اكراه الطبيعة

ودفعها عنها الابقلية من المفضول وربما نجعت الفصول الى الاعالي وطلب الراسف
ونفخت فيها او الميت الراس وربما كان شراب الخشخاش موقع عجيب في تحليل
المادة الرقيقة لتنضج في التنويم في ذكر تدبير اعراض تصعب في الحميات
الحادة نتكلم اولاً في الاعراض التي تشتد في الحميات وفي علاجاتها ثم نشرع
في تفصيل الحميات الحادة ومن الاعراض مثل النافض والبرد والقشعريرة ومثل
العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط ومثل القي العنيف والاسهال المضعف ومثل
العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق اللازم ومثل خشونة
اللسان وقحل الفم ومثل العطاس الملح والصداع الصعب واستطلاق الفواق
ومثل سقوط الشهوة والبوليموس ومثل الشهوة الكلبية والبرديته والفواق ٥٥
في تدبير النافض والقشعريرة والبرد اذا افرطا ما كان من ذلك تابعاً
للعرق فانه يصلح سريعاً ولا يحتاج الى تدبير والبحراني لا يجب ان يعارض
بالدفع ولا بشي ما يضعف وغير ذلك ربما سكنه ربط الاطراف والدلك الرقيق
وتسخين الدثار والتمريخ بدهن الشبت والبابونج ان احتيج اليه واما الذي
اذا كان في الحميات او في غيرها فيجب ان تربط الاطراف في مواضع كثيرة ويمرخ
بدهن البابونج واصل السوسن ومن الناس من يسقي ذلك مثل الفاتلي بالجندبيدستر
والسذاب والشيح والفوذنج والبرنجاسف والفلفل والعاقرقرحا وربما جاوز ذلك
الى استعمال الطبيخات الخردل والحلتيت وربما طبخت هذه الادوية في ماء ثم طبخ
فيه دهن وماء الجرجير فرق في هذا الباب سنة ونحن نضع دهن يطبخ فيه
ذكر ذلك طبيخ الحبق وماؤه ٥ صفة دهن جيد يؤخذ شبت وبابونج
ومرزنجوش وفوذنج وفلفل وعاقرقرحا يطبخ في شراب طبخاً ناعماً ثم يطبخ
المصفى في نصفه دهن السمسم الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل مروحا
ومن الادهان المقوية في مثل نافض الربع دهن القسط ودهن الشيح ودهن
الياسمين ودهن السوسن ودهن النارد يجعل في الادوية دهن قد نقع فيه
فلفل ودار فلفل وعاقرقرحا مسحوقاً ويستعمل الافتيمون مطبوخاً في الدهن او الزيت
المطبوخ فيه الكرفس والمدخل في الزيت الحار نافع جداً وربما احتيج الى
مشروبات وكثيراً ما يسكنه شرب الماء الحار البتة الحادة والاكباب على بخاره
فاذا لم تسكن بذلك وكانت المادة اغلظ طبخ في الماء انيسون وفوذنج وبزر
الكرفس والمصطكي والجرجير والشبت ونحو ذلك بمائه يطبخ فيها مثل الشيح والقيصوم
والفوذنج والشبت والاذخر والسذاب والمرزنجوش والقسط والزوفا الحار وجميع

والجرجير

الادوية

الادوية المقوية الادرار لكن الناقص من الادوية المسكنة للنافض العظيم في
التربيع ويمكن ان يشرب من القسط مثقال بماء حار ومن الغاريقون مثله بماء
حار وللغاريقون منافع وربما جعل معه قليل افيون فتمم وعرق ومنع
شدة النافض ونحو ذلك وايضا من الاريسارون مثقال في ماء حار وايضا الابهل
وزن مثقال بماء حار واما النطراساليون فمثقال بماء حار ومن المركبات
ترياق الاربعة وترياق عزرة والكموني والفوذنجي والفلافلي وشراب العسل
مغلي فيه مثل السذاب والحلتيت والعاقرقرحا والفلفل حب مجرب يسقى
قبل النافض بساعة والعليل مستو على مرقده ويهدأ ويسخن بالثياب والدثار
فيعد له بعقبه وصفته يوخذ منه درهما فربيون وجاوشير وفلفل
من كل واحد جزء ويعجن بالسمن والشربة منه قدر باقلاة وايضا يوخذ
الجاوشير والجند بيدستر والميويزج والحلتيت والعاقرقرحا والافيون
اجزاء سواء يعمل به كما عمل بالاول نسخة جيدة يوخذ من الجاوشير
والسكبينج والانجدان والكمون الكرماني وبزر الكرفس والفلفل من كل واحد
مثقال ونصف وبزر البنج والزعفران زراوند جند بيدستر وفربيون وقردمانا نخواه
وزنجبيل من كل واحد درهم دانقان بزر الحرمل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال
يعجن بعسل والشربة منه بندقة بماء حار جدا وربما احتيج فيه الى سقي
الشراب الصرف والاغذية المسخنة والى الاسهال بمثل الايارج والسورنجان والادوية م
والتربد بل اذا كان النافض متعبا خصوصا بلا حمى سقيت حب المنتن
فانه شفاء. تدبير افراط العرق في الحميات. البحراني لا يجب ان
يحبس ما امكن فاذا تقضت النوبة وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد
الموضع فان لم يغن فيجب ان يدرج في موضع بارد ولا يجب ان تشتغل بتنشيف
ما يندى تنشيفا بعد تنشيف وذلك سبب للادرار ويكثره وربما جلب الغشي فان
مسحه يزيد فيه وتركه يحبسه ويجب ان يمرخ البدن بدهن الورد القوي او بدهن
الآس او بدهن الخلاف او بدهن الجلنار وتتخذ من مياه طبخ فيها السفرجل
العفص والتفاح العفص والورد والجلنار ونحوه ويصفى ويطبخ فيها الدهن
على ما تعلمه وقد يذر حب الآس المدقوق والجلنار والكهربا مدقوقا كالهباء
ويحبس وربما حبس الخل الممزوج بالماء وعصارة الحصرم وطبيخ الجلنار
وطبيخ العفص وطبيخ الآس وعصارة الخلاف عجيبة وماء حي العالم واذا اشتد
الامر طلي بالالعبة الباردة وبالصمغ خصوصا اذا جعل في امثال بزر صندل

وكافور وخصوصًا اذا صندل بهذين ويدح واذا اشتد الامر وجب ان يوضع
الثلج على الاطراف او تنتم بما بارد او يصب عليه ۞ تدبير الرعاف المفرط او يدخل فيه الاطراف
يجب ان لا يبادر الى منع البحراني منه ما امكن واذا وجب منع الرعاف في
الحميات الحادة ربطت الاطراف ووضعت المحجمة على الجانب الذي يلي المنخر
الراعف ثم اتبع تبريد ذلك الموضع وما امكنك ان تبرد وتحبس فلا تضع المحاجم
وقطر في الانف بعض القطورات المذكورة في باب الرعاف واذا لم يكن مانع
تبرد الراس بالمبردات المذكورة فيه وتدبير اصحاب الربع رعاف فيحتاج
ان تعين بالمرعفات المعلومة فان فيه شفاء الربع فان حضنا الافراط فيه
فعلنا فيه ما فعلنا ۞ تدبير القي الذي يعرض لهم بالافراط البحراني
ايضا لا يستطع الا عند الضعف وفي اكثر الاوقات يقطع قيهم وغثيانهم
بالقي ويعونه ما يستخرج الخلط المؤذي مثل السكنجبين والماء الحار وربما الساذج
احتيج ان يقوى فيجعل بدل السكنجبين الساذج السكنجبين البزوري وان كان
الخلط مترسبا وغليظا فيصلح ان يسهلوا بمثل القصب والاايارج واذا لم
يكن يترسب فبما يقع الايارج والصبر وان كان مترسبا غير غليظ تناوله سكنجبين
بالماء الحار ثم يغذى له بعد ذلك بماء الرمان يشرب فان قاء شربه ثانيا ثم
حتى يعتدل ويهدأ وكذلك شراب النعناع بحب الرمان وربما سكنه تبريد
المعدة ولا يجب ان يترك الاشياء العفصة المسكنة للقي بعفوصتها وحموضتها
القابضة من المشرب فانه ردي تريد ترسبا واما غير المترسب فيما فوقها
وان كان غليظا الى اسفل وربما قوي المعدة على تدفيه من فوق فانه اذا
دام القذف من الصفرا ولم يكن من قبل المترسب فاستعمل القوابض وخصوصا
امدة نافعة من تمادٍ يتخذ من قشور الرمان والعفص ونحوهما بشراب
ممزوج او بخل ممزوج وهذه الشود المفرط يغمس سفنج في خل ويوضع على المعدة
فان احتيج الى اخرى استعمل المذكورة في باب حفظ القي ۞ تدبير الاسهال الادوية
الذي يعرض لهم تقدم في باب الاسهال كلاما في هذا الغرض فليرجع اليه
ومما ينفع من طريق الاغذية الماش المقلو والعدس المقلو والكشك ايهما كان
في السلق وحب الرمانة وخصوصا اذا احمضا بماء الرمان ۞ تدبير عطشهم
المفرط يجب ان يدهن الراس بدهن بارد مبرد جدا يصب عليه ويوضع على
الراس ان لم يكن مانع وبالمياه المبردة وامساك لعاب حب السفرجل محلولا بدهن
الورد البالغ او بنقيع الاجاص وبحوب الغناء والقند والقرع وبزر الخس الاسود

واصل

واصل السوس والحب المكتوب في الاقراباذين للعطش ومن المصرعات والمصر
المر هندي والعطش قد يكون من اليبس فيقطعه النوم وقد يكون من الحر
فيقطعه السهر في السبات الذي يعرض لهم يجب ان يوخر عن سباته
بالحديث ونحوه بالاصوات ويربط اعضاء السافلة ربطا مولما ابتدا ان لم يكن
مانع ويحمل شيافة لطيفة ان كانت الطبيعة معتقلة وفي اوقات الراحة اوفترة
الدوم يحجم ما بين الكتفين والنقاية في ثقل رؤسهم يجب ان يجتنبوا
حلب اللبن على راسهم او صبت دهن عليه او نطول او سعوط ثم انتصر على التبخير
بالنطولات البابونجية وفيها سبح ونخالة ونحوه لكنه في ارق اصحاب
الحميات وغيرهم اما دهن الخشخاش فاستنشاقه مع دهن بزر الخس
دهن النيلوفر والقرع والصاق شي من المخدرات المشهور بالصدغ والاكباب
على الابخرة المرطبة واشمام النيلوفر والتفاح والشاهسفرم المرشوش من بعيد
بالنطولات المرطبة فامر يعلمه وكذلك ان لم يكن مانع سقي شراب الخشخاش ليعرقه
ثم يكثر بين يديه السرج ورفع الاصوات بالحديث وعصبت اطرافه عصبا
مولما قليلا فاما نشط تحدث برعة وتكلف التناوم وتغميض العين فاذا كرى
قليلا اطفيت السرج وكفت الاصوات وان نشط الا انا نشط فانه ينام واذا
وجد خفا وسكونا من النوبة دهن لتثر او ادام غسل الوجه بما طبخ فيه
الخشخاش الاسود مع شي من اليبروح واصله فان كان هناك خلط بورقي
نقع الما المطبوخ فيه الثمار واكليل الملك والاقحوان والخشخاش غسولا
للوجه واكلنا على بحانه في وجع الجوف الذي يعرض لهم
يكون من انصباب مرار الى المعى فان عرض في ابتدائه سقي قليل ماء التفاح
مع سكنجبين في خشونة السنتهم اما في كون اللزوجة فيحك بخيزران او
بقصب خلاف بدهن اللوز او الطرز حتى تنقى او باسفنج وقليل ملح ودهن
ورد فان فيه تخفيفا كثيرا على العليل وبعد ذلك وعند خشونة لا عن لزوجة بل
يبوسة فيجب ان يمسك في فمه لسبستان او بزر الاجاص وملح مجلب من الهند
مر في لون الملح وحلاوة العسل يوجد منه على باب عم ادحيجاني قد رباقلاه
السرجل مما يرطب اللسان ويمنع تفحله ويجب ان لا يفغر كثيرا ولا يستلقي نايما فان
هذين يكفنان اللسان في العطاس الملح يعرض لهم قد يعرض العطاس
الملح بهم فانه يوغديهم ويملا رؤسهم ويضعف قواهم وربما ارعفهم يجب ان يدلك منهم
الجبهة والمعيني الانف وتفتح افواههم ويدلك احناكهم بشدة ويمدد رؤسهم ويقلبون

اولزوجتها

وتغمر اطرافهم وتصب في اذانهم ادهان فاترة الى حرارة يسيرة ويربط عضلهم وفقاكهم
ويوضع تحت انفاسهم مرافق سخنة ولا يوقظون عن نومهم دفعة ويوقون العبار و
الدخان وكل ما في رائحته حدة ويشمون السويق وطين النجاح والاسفنج البحري
في الصداع الذي يعرض لهم تربط اطرافهم وخصوصا الفخذ وتغمز وتكبس
ابدانهم ويحملون شيافة تجذب المادة الى اسفل وتسقى رؤسهم بالمرادات المعلومة
فان لم يكن مانع من نزلة او سعال نطلت رؤسهم بطبيخ الورد وبالبنفسج والشعير وورق
الخلاف ونحو ذلك ويكمد بدهن الورد ودهن الخلاف واذا لم ينجع ذلك فليخلط
بالنطولات المبردة منومات مثل البابونج ومخدرات مثل الخشخاش ولا تجلب الطبيعة
الا عند زوال الحمى فان كانت القوة قوية حلبت لبن الماعز وان كانت ضعيفة
حلبت لبن النساء واحذر اللبن عند ارطب البدن الباقي وكذلك احذر جميع المرطبات
وانما تستعمل المرطبات حين ما يكون البخار دخانيا والرأس يابسا قليل النوم
فاذا كثر الامتلاء في الرأس من البخار الرطب جذبته الى اسفل بالشيافات
الحقن وشد الاعضاء السافلة حتى الخصيتين **في سعالهم** ان السعال
كثيرا ما يعرض لهم من حرارة يبس فيجب ان يسكن في افواههم حبا لسعال
والمعجونات والخشخاش المتخذ بالحبوب الباردة والنشا ونحوه ويستعملون
التين وطيات المرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص ودهن لعاب بزر قطونا
وعصارة الحماض ونحو ذلك **في بطلان شهوتهم** ربما كان سببه خلطا
في فم المعدة يروب ما فيتقيل في بطلان الشهوة ويستفرغ بقي او اطلاق وكثيرا ما
ينتفعون بادخال الاصبع في الحلق وتهييج القيء وخصوصا اذا تناولوا شيئا
مريا او حامضا وربما كان من شدة ضعف فتعالج المزاج الذي اوجبه بما علم
ويجب ان يقرب اليهم الروائح المنبهة للشهوة مثل رائحة السويق المبلول بالماء
والخل ويعطون الجوارشن المنسوب الى المحمومين ويطعمون شراب وسلافات
الفواكه العفصة الطيبة الرائحة وان يطعموا شيئا من خل الريباس وريحان
السمك او الجدي ونحو ذلك ويحمل على المعدة بعد الايام الاول اضمدة تتخذ من
الفواكه ومنها افسنتين وصبر على ما علمت وتمرخها بالادهان الطيبة النافعة
في بوليموسهم يجب ان يعالجوا بالمشمومات وبالطين النجاحي والارمني
مبلولا بالخل ويشمون بالمحمضات والخبز النقي الحار واللحوم المشوية وتشد
اطرافهم وتمدد اذانهم وشعورهم ويقوى ادمغتهم بالنطولات المبردة المرطبة
فان اكثر بوليموسهم لبطلان حس فم المعدة بسبب مشاركة الشعب الذي يأتيه بالحس

الامتلاء

ويكون البدن

ويكون البدن نقيفى ويطلب لكون الحتى لا يتا منع فى سواد لسانهم
يجب ان لا يترك على لسانه السواد بل يحك بما يبري والاصعد الى الراس بخارات
خبيثة فاوقع فى السرسام فى شهوتهم الكلبية تعالجون بالدسوما ت
البارده والحامضات فى الغشى الذى يعرض لهم تدبيرهم ان الغشى
فى ابتدا الحميات لانصباب المرار الى افواه معدتهم فيجب ان يعطوا قبل النوبة
او عند النوبة قطعة خبز مبلولة بما الرمان وما الحصرم واعلم انه اذا اجتمع
الغشى والحمى فالغشى اولى بالعلاج وان احوج الى قليل خبز ممزوج
بشراب لهم شراب عتيق والاشربة التفاح العتيق الذى يحلل فضوله والفصد
كثيرا ما يزيد فى الغشى والحقنة اللينة اوفق والقذف نافع لهم وشد
الساقين ووضع اليدين والرجلين فى ماء حار وكما يفيق فى نفس الحرم ان
تطعمه سويق شعير مبرد ينوحب الرمان فى ضيق نفسهم
ضيق النفس يعرض لهم اما لتشنج ويبس يعرض لعضل النفس او لمادة حادة
تنزل الى حلوقهم واما لضعف يستولي على العصب الجائى الى اعضا النفس
فالاول تعالج بالمراهم المرطبة والثانى بما يمنع النوازل والثالث بتعديل المزاج
فى الدماغ وتمريخ العنق بما يبرد ويرطب وعلى الجبهة ايضا من مثل جرادة القرع
والحماض الصندل بدهن الورد ونحوه فى شدة كربهم اذا كثر
الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط لاذع فيه تبرد فم معدتهم بما علمت من الاغذية
ويروحون ويضجعون فى موضع بارد بترك حركات المامروش بالاطراف والاعضا
البارده والرياحين البارده من النيلوفر والورد والنضوحات البارده
المتخذ من الفواكه العطرة البارده والصندل وكثيرا ما تنفعهم من كربهم الحقن
البارده المتخذ من ما الشعير والخيار وعصارة الحماض وحى العالم بدهن الورد
فى عسر الازدياد يعرض لهم اذا كان عسر الازدياد يعرض لهم
والحمى مطبقة فليفتصد قليلا وليعد للمعاوده فالحمول خير من المسهل
من ورق بكميته فى برد الاطراف يعرض لهم مكثرا ما تغور حرارتهم وتبرد
اطرافهم وتنحدر الحرارة الغائرة الى الداخل فلتوضع الاطراف فى الما الحار ولا تشرب
الما البارد كلام كلى فى حمى الصفرا الحميات الصفراوية تحت غب
دايرة وغب لازمة ومحرقة والغب الدايرة خالصة وتكون عن صفرا خالصة
تكون اما غير خالصة وتكون عن عفونة غليظة الجوهر لا خلاط صفراوية بلغمية
اختلاطا امتزاجا وخلطا وبذلك تخالف شطر الغب بوجه اذ تانك متمايزتان

الطعام

ديا بونضج

وان احتج الى ... (vertical margin note)

بالحس والحل ان كان النبوه فيها
نقص النبوه ولا يقتصر على
التسعر والتحر المعاوده
وان كان به اعتلال صح

اذ كان شطر الغب

ومن الرديه مادة واحدة وهي في نفسها ممزوجة يمتزج بحارها شي من البارد يثقل
عفونته وانحلاله ونضجه فلذلك يكون لشطر الغب نوبتين وللغب الغير الخالصة
نوبة واحدة ويمتد الغير الخالصة ربما طالت مدة طويلة وربما تمتد نصف سنة
وربما ادت الى الترهل وعظم الطحال واما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان
تفاوت اشتدادها وفتورها غير محسوس واعراضها شديدة والسبب حدة المادة
وكثرتها اذ وقوعها بقرب القلب في عروق فم المعدة او في نواحي الكبد خاصة
بالجملة الاعضا الشريفة المقاربة للقلب واما في الغب فان الصفرا تكون في
اللحم والى الجلد وفي الدايمة تكون منبثة في عروق البدن التي تبعد عن القلب و
شدة العطش والكرب والقلق والارق والهذيان والغثيان ومرارة الفم ويبس
اللسان وتتبعها الصداع يكثر في الحميات الصفراوية وتكون الطبيعة
في اكثرها الى اليبوسة لان المادة انما متحركة الى الاعالي واما ظاهر البدن
والجلد في الغب تطلقا ويسمى طريطاوس نوبة الغب تاخذ اولا بقشعريرة
وتحلل ثم تم وتاخذ في نافض صعب جدا اشد من ساير النوافض غير بارد وقليل
البرد وليس برد الا بغور الحرارة الى الباطن نحو المادة ويجد تحمل الا بعد هذا
النافض مع شدته سريع السكون والتحرية وقد علمت سبب هذا النافض
ويكون النافض فيه في الايام الاول اقوى واشد في الربع بخلافه والحرق
يكثر في الغب عند الترك ويكون البول فيه احمر الى نارية لا كثير غلظ فيه
ويكون غير الخالصة يكون بوله فجا او غليظا وحرارة الربع العتيقة اسلم من حرارة المحرقة
والبدن كلما طال لبثها البدن لم يزدد الا التهابا بل ربما نقص التهابه وفي
المحرقة يزداد التهابا والعوارض التي تعرض في الغب بلا ثقيل في الراس الا في الغب
غير الخالصة والعطش والضجر والغضب ونقص الكلام ويكون نبضه حادا
سريعا بالقياس الى نبض ساير الحميات ولا يكون سريع الانقباض والانبساط لان
الخلط يجمد ويرق اختلافا عند المنتهى والاختلاف فيه دون ما في ساير
الحميات الخلطية واقل مما في غيره مع صلابتها ويكون النبض اقوى فيه بلا
اختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف الخاص بالحمى من غيره وفي الابتدا لا بد من
تضاغط النبض الى وقت انبساط الحمى ثم يقوى ويتواتر ويسرع ويكون اختلافه
ليس بذلك المفرط وقد يدل عليها السن والعادة والبلد والحرفة والسحنة والفصل
وكثرة وقوع الحمى في ذلك الوقت واذا تركبت غبا كانت النوايب عاية في
كل يوم فمن راعى الغب بالنوبة غلط فيه بل يجب ان يراعي الدلايل الاخرى

تبرد صح

وايضا فان النافض يبتدى بقوة ثم يلين قليلا قليلا وينقضي بسرعة وفي الربع بخلافه صح

السهر

والنوايب

والنوائب تؤكد ما ذا اصحاب الغب تعرض لهم سهر وحب خلق وكثيرا ما يحسون بغليان
عند الكبد. الفرق بين الغب الخالصة وغير الخالصة. الخالصة
لطيفة خفيفة ينقضي نوبتها في اربع ساعات الى اثنتي عشر ساعة لا يزيد
عليها كثيرا فان زاد زيادة كثيرة فهي غير خالصة وفي الاكثر الى سبع ساعات
ويسخن فيها البدن بسرعة وترى الحرارة تنبعث من البدن والاطراف بقدر زيادة
وكذلك الخالصة لا تزيد اذا لم تقع غلط على سبعة ادوار وربما انقضت الطامة
تامة في نوبة واحدة تقع فيها قيء او اسهال مرة ويظهر النضج في البول
في اول يوم او في الثالث والرابع او في السابع فان زاد على سبعة ادوار زيادة
كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نوبتها ويكون تزيد
غلط نوائبها بتقدم نقصها على محفوظ النسب متشابهها وفي غير الخالصة يكون ذلك
مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا تشابهت النوائب على حد واحد وسائر
علامات طول الحمى مما قد علم واذا رأيت الابتداء يأخذ على ما حددناه
والاشياء بعرق غزير فلا تشك انها خالصة والخالصة اذا شرب صاحبها ما انبعث
ما في بدنه بخار رطب كانه ريحان يعرق بها عرق وغير الخالصة يوجد
وبطول النوبة معها ثقل كثير في الرأس واستداد النافض حتى يبلغ اربعا وعشرين ساعة
او ثلثين ساعة الى وقتها وتعتري حمى ثمان واربعين ساعة وبمقدار زيادة
النوبة على اثنتي عشرة ساعة يكون بعدها عن الخلوص والغب الغير الخالصة
٢ يبطؤ ظهور النضج ولا يظهر في السحنة قضف ولا هزال وربما لم تقلع بعرق
دائر وربما لم تبتدئ بنافض قوي ولا تكون الحرارة بتلك القوية ولا تكون تزيدها
مستويا بل كأنها تزيد ثم تتقدم فتنقص والاعراض الصعبة تقل معها
الغب اللازمة يعرف باشتداد النوائب غبا وتشتد اعراض الغب وعند
ياتي جالينوس ان الدم اذا عفن صار منه الغب البلغمي وفيه كلام من بعد علاج
الغب الخالصة يجب ان تذكر ما اعطيناك من الاصول في علاج الحميات
من الاسهال والفصاد في جميع الابواب وتبني عليها وانه تلتفت الى قول من
يرخص في الابتداء بالمسهلات القوية وبالهليلج ونحو الابهام ذكرناه في الصفة
بل يجب ان تبادر في اول الامر فتلين تليينا ما بمثل ما ذكرناه هناك بمثل التمر
الهندي قدر اربعين درهما ينقع في ماء حار ليلة ونصفا ويلقى عليه شيرخشت
او ترنجبين او ماء الهندباء وبعد طبيخ الشلاب بالترنجبين والزبيب المنزوع العجم
او نقيع الاجاص بالترنجبين او الشيرخشت او شراب البنفسج او البنفسج المربى وربما

فعل لعاب بزر القطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص انلاثا وتيمنا
او مطبوخ العدس بالجلاب او الحقن اللينة مثل الحقنة بطبيخ الخطمي والعناب
والسبستان واصل السوس ودهن البنفسج وعصارة السلق والبورق وعلى نحو
ما تعلم وذلك اذا امست اليه الحاجة فانه من الصواب ان لا يسقى مثل ماء الشعير
ولا شيئا من الاغذية الا بعد لين الطبيعة على ان الاسهال في الابتداء في حمى
الغب الخالصة اقل غائلة من مثله في غيرها وان كانت له غائلة ايضا عظيمة ثم
فاذا امكن ان لا ينقص الى ثلثة ادوار فعل وكذلك اذا اخفت ان تكون الحمى
مهيا جا فافعل ذلك فما يقع من خطاء ان وقع اقل من غيره ويجب ان لا تحرك
يوم النوبة شيئا الا بالرفق ولا يغفل الا عن الشرايط المذكور ولكن يدر البول
بحليب البزور بل يجب ان يسقى السكنجبين كل بكرة وبعد ساعتين ماء الشعير في يوم
لا نوبة فيه والسكنجبين بعد النوبة صالح وكذلك نقع الرجل في الماء البارد
لجذب بقايا الحرارة واستحب ان يكون في السكنجبين خصوصا في الاواخر حب
البزور الباردة المدقوقة او قبل النوبة بثلث ساعات او اربع ويسقى بعد
النوبة ايضا ماء الشعير اذا وجب تلطيف التدبير شيئا مثل ماء الرمان وماء
البطيخ الهندي ونحو ذلك ويدرج تدبيره على الوجه المذكور كلما قارب المنتهى
لطف وفي الايام الاوايل بعد ان كشك الشعير والخبز المثرود في الماء البارد
اما كما هو واما حليبه فيه وربما يتخذ من الملح والعدس واذا كان الطعام
يحمض في معدته لم يسق ماء الشعير الذي ليس برقيق جدا شيئا وان احتيج
الى سقيه سقي يسيرا بطبيخ اصل الكرفس فيه وان كانت الحمى ابرد من ذلك
والحمى غير عظيمة وغير خالصة جعل فيها قليل عسل على راي بقراط وان
دلت العلامات على ان البحران قريب فاكتف بماء الشعير وماء الرمان الحلو
والمز والسكنجبين والفواكه الذي يستحب لهم الرمان والاجاص النضيج
واما البطيخ الهندي فشي عظيم النفع مع انه يطلق ويدر ويكسر شدة الحر
ويعرق وفيها لم يضر المستسقيات الصغار ومن البقول المتنوع والقثا والقند
والخس واعلم ان المقصود فيما يغذاه صاحب الغب اما الترطيب كما يعطى
في اخره من اطراف الطباهيج وخصى الديوك وادمغة الجدا الى لا غثيان
به وصفرة البيض واما التبريد والترطيب معا فمثل كشك الشعير ولا تفرط في التبريد
جدا خصوصا في الابتدا الا ان تجد التهابا شديدا وتخاف انقلابه الى محرقة
او لازمة فان ادركك البحران ورايت نضجا في الماء ظهر الرسوب المحمود الذي

نوبه

يجب ان يرد عليه النوبة وهو طاوٍ وليس في معدته شيء

عرق فان اغنى والا عالجت حينئذ بما يعين الطبيعة من ادرار او اسهال او قيء او
عرق ولا ينبغي ان تقصر في ذلك فان لم تجد سبيلا فاياك ان تستفرغ بالاسهال حتى ذلك
السقمونيا بقدر دانق في الجلاب او طبيخ الهليلج بالمرهندي والترنجبين والزبيب و
الاصول والجاورس على ما علمت وكذلك ان تقويها بالشاهترج والسنا والسقمونيا
ومما يوافقهم ايضا اقراص الطباشير المسهلة نسختها يؤخذ هليلج اصفر منزوع
النوى وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما سقمونيا وزن دانق يشرب
بماء بارد وبعد ذلك يعالجون بالادرار وان كان هناك حرارة مفرطة والتهاب
عظيم وقد استفرغته فلا باس ان تسقيهم شيئا من المطفيات القوية تأمل
في تدبير الحادة وربما انتفعوا بالامبجة منها واما الحمام فيجب ان لا يقربوه
قبل النضج واما بعد النضج وعند الانحطاط فهو افضل علاج لهم وخصوصا
للمعاودة على ان الخطأ في ادخالهم الحمام قبل النضج اسلم من مثله في غيرها
ويجب ان يكون حمامهم معتدلا طيب الهواء رطبه يعرقون فيه بالرفق
بحيث لا يلتهب قلوبهم ويتمرخون بدهن البنفسج والورد مضروبا بالماء ولا
يطيلون المقام بل يخرجون بسرعة والمعاودة ارفق لهم من اطالة المقام
وعند الخروج ان استنقعوا في ماء فاتر يقيمون فيه قدر الاستلذاذ ثم
اذا خرجوا فلهم ان يشربوا شرابا ابيض رقيقا ممزوجا كثير المزاج ويدثرون
مكانهم فانهم يعرقون عرقا شديدا وينضج بقية شيء ان كان بقي ويغذون
بعد ذلك بالاغذية المبردة المرطبة والبقول التي بتلك الصفة ولا تخف
بعد الانحطاط من سقيهم الشراب الممزوج الكثير المزاج فان الشراب المكسور
الحميا بالمزاج ينفع القدر الباقي منه في تحليل ما يحتاج اليه التحليل و
يتدارك المائية النافذ بتبريده ومخالطته ما فيه من التسخين اليسير فيبرد
شديدا ويرطب فان كان هناك اعراض من العطش والصداع والسهر
وغير ذلك فقد تقدم لك علاجها واذا بقي بعد البحران شيء من الحرارة اللازمة
فعليك بالسكنجبين مع العصارات المبردة او مطبوخا فيه البزور والاصول
الملينة واعلم ان علاج الغب اللازمة هو علاج الغب لكنه اميل الى مراعاة
احوال النضج والى التبريد بالسكنجبين المتخذ بالخيار شنبر والهندبا خاصة
المرضوض ويسقى بعد ساعتين ماء الشعير والى تلطيف الغذاء والى استعمال
الحقن اللينة في الابتداء والى الادرار ويجب ان يرفق ولا يسقى من المسهلات
في الابتداء مما يقرب منه الا مثل شراب البنفسج وماء الفواكه ولا يستعمل الا الحقن

وماهذه نسخته

اللينة ○ علاج الغب الغير الخالصة الامور التي يخالف بها علاج
الغب الغير الخالصة الغب الخالصة هي امور تشارك بها الحميات الباردة
من ان الترخيص الذي ربما رخص فيه لاصحاب الخالصة من ان لا ينتظروا
النضج ولا ينتظر واكثر الاحتياط ان ينتظروا النضج وهو محرم عليهم فان الحمام يحلل
البلغم الغير النضيج بما ينصب الى موضع العفونة ويخلط الخلط الردي بالعفن و
تحلل اللطيف ويبقى الكثيف فان التغذية كل يوم ايضا اقرب من التغذية
مما يضرهم بل يجب ان يغذوا يوما ويوما لا ويكون في اغذيتهم ما يجلو ويسهل
قليلا وان تكون التغذية في اوائل العلة اكثف منها في اوائل الخالصة ثم
يتدرج الى التلطيف فوق تلطيف الغب وان يكون التلطيف فيها في الاوائل
بلا حاجة اكثر من التلطيف بالغذاء اللطيف جدا وان يكون التدبير اقل
وان يحتموا في الابتداء الحقن احد وان ينتظر النضج في اسهالهم القوي اكثر
وان يكون في ماء شعيرهم قوة منضجة محللة مثل ماء الحمص ما الشعير في
معدته بل اقوى من ذلك ربما احتيج الى ان يطبخ فيه الزوفا والصعتر والفودنج
والسنبل بحسب المزاج والسلق نافع لهم وخلط ماء الحمص بماء الشعير وفي آخرها
ماء الحمص نافع لهم ويجب ان ينظر في قرب الغير الخالصة من الخالصة وبعدها
عنها وبحسب ذلك يخالف بين علاجه وبين علاج الخالصة فان كانت قريبة
جدا من الخالصة فخالف بينهما مخالفة يسيرة واذا رايت قارورتهم غليظة
فافصد واذا افصدت لم يحتج الى حقنة واعلم انه لا انفع من التي تجد الطعام
من المسهلات في اوائله التي تقارب الى الاعتدال ما الجلنجبين المطبوخ
والسكنجبين وربما جعلنا فيها خيارشنبر واقوى من ذلك ان يجعل فيه قوة
من الربند والحمص في الابتداء احب الي من المسهلات الاخرى وهي الحقن
التي فيها قوة الحسك والبابونج والسلق والقرطم والبنفسج والبستان
والتين وراتجة من الربند وفيها الخيارشنبر ودهن الشيرج والبورق
وربما احتيج الى احد من هذا بحسب بعد الحمى من الخالصة واما المعينات على
الانضاج مثل السكنجبين مخلوطا بشيء من الجلنجبين والسكنجبين البزوري
بعد السابع مثل طبيخ الافسنتين فانه نافع ملطف للمادة مقو للمعدة و
كذلك ماء الرازيانج وماء الكرفس مع السكنجبين وان جاوز الرابع عشر فلا
بأس ان يسقى اقراص الورد الصغير فان طالت العلة لم تجد بدا من مثل اقراص
الغافت وطبيخه وتسخين نواحي الشراسيف من هذا القبيل وتضمد مراقهم

ايضا

ايضا بما ينضج ويرمي مددا ان وقع هناك فاذا علمت ان النضج قد حصل فاستفرغ وادر
ولا تبال ومن المستفرغات الجيدة لهم ان يوخذ من الايارج خمسة دراهم ومن
الحشيش الاغافت من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر الكرفس والهليلج الاصفر
الكابلي من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن التربد سبعة دراهم يحبب بماء
الكرفس والشربة منه درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لنا يوخذ من الغافت
ومن الافسنتين ومن الهليلج الكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر البطيخ
وبزر القثاء الخيار وبزر الكرفس والشكاع والباذاورد من كل واحد عشرة
دراهم ومن التربد وزن درهم ومن الخيارشنبر وزن ستة دراهم ومن الزبيب
المنزوع العجم عشرون عددا ومن السبستان ثمانون عددا ومن التين عشرة
عددا ومن الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي وزن خمسة عشر درهما تطبخ
الجميع على الرسم في مثله ويوخذ منه قدح كبير قد جعل فيه قيراط سقمونيا
وربما احتيج الى دواء قوي من وجه ضعيف من وجه فاما قوته فبحسب
استفراغه الخلط اللزج واما ضعفه فبحسب انه لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة صح
بل يمكن ان يدرج به فيستفرغ الخلط المحتاج الى استفراغه مرارا لئلا ينهك
القوة وهذا الدواء هو الذي يمكن ان يفرق ويجمع ليطلق قليله ويطلق كثيره
واما القليل فقليل من الردي واما الكثير فكثير من الردي واما السلامة
فقليلها ربما لم يفعل شيئا ومثل هذا الدواء ان يوخذ قليل مقدار نصف درهم
واكثر بحسب الحاجة ومن السقمونيا ربع من الطبرزد اوقية ويعجن
بالجلنجبين ويشرب او يجعل في عصارة الورد الطري مقدار اوقية ويشرب
او في شراب الورد ويشرب

ويعجن بالجلنجبين المذكور ويشرب او يوخذ من الغاريقون ومن السقمونيا على هذا القياس ٢

في الحمى المحرقة وهي المسماة قاوسوس

ان المحرقة على وجهين محرقة صفراوية ويكون الصفراء فيها
كثيرة العفونة اما في داخل عروق البدن كله او في العروق التي تلي نواحي
القلب خاصة او في عروق فم المعدة او في الكبد واما بلغمية ويكون من بلغم
مالح قد عفن في العروق التي تلي نواحي القلب كما قال بقراط في ابيذيميا وانما
يكون البلغم المالح كما علمت من مخالطة البلغم مع الصفراء الحادة ويكون الصفراء
التي تعفن فيها مخالطا لمائية كثيرة ولما كان المحرقة اشد اعراضا
من الغب وجب ان تكون اقصر مدة منه والمشايخ قلما تعرض لهم الحميات
المحرقة فان عرضت لهم هلكوا لانه لا يكون فيهم الا لسبب قوي جدا لان
قواهم ضعيفة واما الصبيان اخف لرطوبتهم وربما كان فيهم مع الشبان لتوتر

نادرا

الشبان والصبيان فيعرض لهم كثيرا ويكون في ٣

الابخرة الى الراس وقد ذكر ابقراط ان من عرض له في الحمى المحرقة رعشة فان
اختلاط الذهن يحل عنه الرعشة ويشبه ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن
جدا او يسخن العصب ويشبه ان تكون محرقة ويكون اختلاط الذهن تحلل عنه
بالرعشة لانتقاص المواد الى العصب واكثر ما تنقضي بنجاء واستطلاق او عرق
او رعاف ه **العلامات** علاماتها اللزوم وخفاء الترائب وشدة
الاعراض من خشونة اللسان ومن اصفراره الى لون من اسوداده ثانيا ومن
احتباس العرق الا عند البحران وشدة العطش قال ابقراط الا ان يعرض سعال
يسير فيسكن ذلك العطش ان كان شدة عطشهم بسبب الرئة فاذا تحرك
يسيرا اسعال ابتلها يسيل اليه من اللحم الرخو والحرارة في المحرقة في اكثر
الامر لا تكون قوية في الظاهر قوتها في الباطن وتكون اللمس هناك اخف
منه في غيره والكائن من الصفراء تشتد فيه الاعراض الردية من التهوع
والقلق والاحتراق واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضربان الصدغين
وغوور العينين واستطلاق البطن بالصفر المحضة وسقوط الشهوة
واذا عرض للصبيان كرهوا الثدي ولم يتلقموه ويفسد ما يمصونه من اللبن
وحمض **علاج المحرقة** علاج المحرقة هو علاج الغب الخالصة وربما
اذا احتاجوا الى استفراغ بمثل ما قيل فاستعمل اولى واما التام فبعد
النضج والفصد مما الهمهم وربما نفعهم ان كان هناك كمدة بادخرة
لكنه يحتاج الى تلطيف تدبير اشد وتبريد بالفعل لما يتناوله واذا خيفت
سقوط القوة فلا بد من تغذيته وان لم يشتهوها وخصوصا من تحلل منه
شيء كثير فانهم كثيرا ما يصيبهم بوليموس لما ذكرنا من عدم الجوع والى تطبيق في
الابتداء اقوى والى معالجات الحمى الحادة المذكورة على جميع الانحاء
وقد يصلح ان ينام عند فتور قليل من الحمى على ماء التمر هندي وقد
جعل فيه قليل كافور واستحمام السكنجبين او حليب بزر البقلة الحمقاء او
حب بزر الهندبا والطبيخ الرقي جيد جدا لهم ويعتبر في شربه الماء البارد
ما ذكرناه فان لم يكن مانع سقي منه ولو الى الاخضرار وربما انساهم اختلاط
الذهن طلب الماء فيجب ان يجرعوه قليلا قليلا جرعات كثيرة وخاصة
فمن يرى لسانه يابسا جافا ويعالج اعراضه المفرطة بما ذكرناه في
ابوابها ويجب ان يتوقى عليه افراط الرعاف فانه مما يعظم فيه الخطب عندهم
ويجب ان يراعي تنفسهم ولا يدع نواحي الصدر ان تتشنج ويجب ان يحفظ رؤوسهم

بالخل

يشبه
ابلت

بالخل ودهن الورد والصندل وماء الورد والكافور ونحو ذلك والتطبيل بالسلاقات
المطبوخ فيها ما ذكرناه واذا اشتد بهم السهر فعالجهم ولا باس بسقي شراب
الخشخاش ولوبن الاسود في مثل هذه الحال وفي آخر يسقا الاقراص التي
تصلح له مثل اقراص الكافور وفي ذلك الوقت يواتيهم السكنجبين بجلاب بزر
القثد وبزر الهندبا وبزر الحمقا من كل واحد درهمان والسكنجبين من خمسة
وعشرين الى ثلثين على ما ترى وان كان هناك اسهال فاقراص الطباشير
الممسكة. قرص جيد يؤخذ طباشير وورد من كل واحد درهمان
ونصف زعفران وزن دانقين بزر بقلة الحمقا وبزر الهندبا من كل واحد ثلثة
دراهم بزر القرع وبزر القثاء من كل واحد درهمين صندل وزن درهم ونصف
رب السوس ونشا من كل واحد وزن درهم كافور دانق ونصف الشربة منه
وزن درهمين ايضا ورد وزن اربعة دراهم بزر الخيار والبطيخ والقثا
والبقلة الحمقا من كل واحد وزن درهمين زعفران دانقان كافور دانق
ونصف الشربة منه وزن درهمين واذا اختلط اختلاطا بينا فلا باس بالحمام
المايل ماؤه الى البرد واحب ما يكون الحمام بينهم لمن حماه من البلغم المالح

في حمى الدم. قد ظن جالينوس انه لا يكون حمى الدم عن عفونة
الدم فان الدم اذا عفن صار صفرا ولم يكن دما فيكون الحمى حينئذ
صفراوية لا دموية وتكون المحرقة المذكورة او الغب وتعالجه بذلك
العلاج وهذا القول منه خلاف قول بقراط وخلاف الواجب وللكشف احدهما
الغلط فيه من قولهم اذا عفن صار صفرا فان هذا القول يوهم بمعنيين
انه اذا عفن تادى الى ان يصير بعد العفونة صفرا كما يقال ان الحطب
اذا اشتعل صار رمادا والثاني انه اذا عفن يكون حال ما هو عفن
صفرا كما يقال ان الخشب في حال ما يحترق يصير رمادا والنظر في كل واحد
من المعنيين فاما المفهوم الاول فهو فاسد الاخذ من وجوه ثلثة احدها
ان الدم اذا عفن استحال رقيقه الى صفراوي وكثيفه الى سوداوي فليس
بكليته يكون صفرا الثاني ان ذلك يكون بعد العفونة ونظرنا في حال
العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفرا لا يدري هل فيها عفونة
او ليست فان كثيرا من الاشيا يعفن ويتميز منها رقيق وكثيف ولا يكون لا
الرقيق ولا الكثيف عفنا يوجب عفونته كونه عن عفن فقد يكون من العفن
ما ليس بعفن ولو كان كونه عن العفن يوجب عفونته لكان يوجب ان

صمغ ونشا وكثيرا ورب السوس
من كل واحد درهم صح

يكون الكيفيّة المتولّد ايضا عفنا فيكون هناك حمّى سوداويّة ايضا فهذا
ما يوجبه تلخيص المفهوم الاول واما المفهوم الثاني فهو كذب صرف فان العفونة
طريق الى الفساد زمان ولاستحالة الدم صفرا لا تكون في زمان بل العفونة
فساد يعرض للدم وهو دم كما يعرض للبلغم وهو بلغم لم يصر سوداء ولا صفرا الا
ان يستحيل ذلك بتمام العفونة بل الحق الصحيح ان افراط الدم قد يتولد
من عفونته حمّى فنقول الآن ان حمّى حميان حمّى عفونية وحمّى تحرقه وغليان
التي سميتها افراطسونا خوس المطبقة دون غيرها ولكثر غليانها عن تولد تحمى
الحرارة وقد تكون عن اسباب اخرى تشتد فوق اشتداد اسباب حمّى يوم
وقد تسمّى الثابتة النوبية وهي من جملة الحميات التي من حميات العفونة
وحميات اليوم فنفارق حميات اليوم بسبب ان التسخين الاول فيها للخلط
وتفارق حميات العفونة بانه لا عفونة لها وهي حمّى حادّة ليست
حمّى يوم ولا حمّى دق ولا حمّى عفونية وكثيرا ما تنتقل الى حمّى
عفونية او الى حمّى دق وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات اليوم
ويرى جالينوس ان حمّى الدم لا تتركب مع سائر الحميات لان العفن
اذا كان في الدم كان عاما لكل خلط وفي هذا تناقض لبعض مذاهبه
لا نحتاج ان نطول الكلام فيه فلا ينتفع به الطبيب وسبب هذه الحمى
الاستلاء الشديد والاكثار من الرياضة وخصوصا الغير المعتادة وترك
الاستفراغ ثم استعمال رياضة عنيفة وقد يوجب العفونة فيه كثيرا
مائية الدم من اكل الفواكه المائية فيستحيل الى العفونة وكثرة الخلط
النيّ فيه فتهيئه للعفونة مثلما يتولد من الغذاء والتدبير الكثري
ونحو هذه الحمّى لازمة ولا تتغير لعموم المادة وكذبها الى البحران في
الموت واصنافها ثلثة اسلمها الناقص يبتدي بصعوبة ولا يزال يتناقص
لان التحلل اكثر من التعفن ثم الراتب على حال واحدة وربما تشابهت سبعة
ايام وشرها المتزايدة لان التحلل فيها اقل من التعفن وبحرانها الى السابع
في الاكثر وانقضاؤها باستفراغ محسوس او غير محسوس وقد تنتقل الى المحرقة
والى السرسام وقد تنتقل بالتبريد الكثير الى ليثرغس وقد تنتقل الى الجدري
والحصبة واذا عرض فيها سبات وانتفاخ بطن يسمع له كصوت الطبل فلا لحظه
الاسهال مع تململ وكان الاسهال لا ينفع ثم خرج خصف احمر عريض خاصة
فهو من علامات الموت **العلامات** علامة الحمّى الدموية لزوم الحمّى

وحمرة الوجه

والعفونة لها به

من بعد به
الدم صح

تفتر ١٢

وحمرة الوجه والعين وانتفاخ الاوردة والصداع وامتلاء النبض من غير فاحش ولا
عرق الا عند البحران وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات يوم وترى جالينوس
ان حمى الدم يصحبها حكاك في الانف وفي المحاجم ويضيق النفس وكثيرا ما
يقع عليهم سبات وعسر كلام وتورد وكذلك اورام الحلق والخوانيق
واللهاة وسيلان الدموع وحرارتها وكثرة رطوبة بخارية حمائية
غير قشفة كما قال في المحرقة ونبضها عظيم لين قوي ممتلئ سريع متواتر
جدا لا يختلف غير كثير الاختلاف واقل اختلافا ودرعة مما في المحرقة والغب
وليست حرارتها في حد المحرقة والغب الغبية وما كان فيها من عفن فحرارته
واعراضه اشد وعلاجه اصعب ومشابهة بالمحرقة واما رقة الدم
وغلظه فيعرف بما يخرج منه والسونوخس العليا فيه اشبه شيء في
ابتدائها بحمى اليوم ولكن حرارتها قليلة اللذع والاذى يحدث منه الكرب
والربو وكان اكثر تاثيرها بقرب القلب واما العفنة فسنوخية او شبيهة
بالمطبقة في الاكثر واما علامات انتقالها فعلامات كل ما ينتقل اليه
من الخناق وغيره من اورام الحلق والخوانيق وقد عرفتها وعلامات الجدري
ستعلم وعلامات البرسام والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك تقدم
علمت واما علامات طولها فمثل ما علمته من تاخر علامة النضج وانحطاط
الوجه واختلاف حالها في مدتها من التزيد والوقوف والنقصان حتى
تكون كانها متقطعة وان ذلك دليل على ان الدم مملو خلطا فجا واما
من بحرانها فيدل عليه ظهوره وعلامات النضج ان تاخر بعد الثالث والرابع
ثم بحرانه في السابع وكثيرا ما يكون بحرانه في الرابع ٥ **علاج حمى الدم**
الغرض في علاج حمى الدم هو استفراغ الكثرة الى الغشي وتغليظ جوهر الدم
ان كان رقيقا جدا مائيا او صفراويا وتبريده وتنقيته ان كان غليظا فمن وترقيقه
تناول مولدات الدم الغليظ ومولدات الخلط الفج وانضاج المادة
الفاعلة للحمى وتحليلها فاما الاستفراغ فلا كالفصد في اي وقت عرض من اليد
فلا ينتظر بحرانا ولا نضجا الا ان يكون تخمة فاحذرها وان عمها فان ذات
الحمى فافصد ولا تزال تفصد حتى تقارب الغشي او تقع في الغشي ان كان
البدن قويا فان الغشي يبرد ايضا المزاج القوي واعلم ان الفصد وسقي
الماء البارد ربما اغنى عن تدبير غيره والتوثق فيه اولى ان لم يمنع مانع من الاستعمال
فانه ربما كان في دون مقاربة الغشي بلاغ وربما تبع الفصد البالغ في الوقت

حتى
اسهال بين وعرق يجب ان يفصد كل وقت متتابع وربما عرض فيتدارك ما عرض
من ضعف وغشي بعد البلل ويسكن ويجب ان يدام تليين الطبيعة بما يلين
من مثل ماء الشعير وماء الرمان الحلو والمز الى حد البرشت والتمرهندي
والشيافات خفيفة مما ذكرناه وربما احتيج عند النضج الى استفراغ بمثل الهليلج
والشاهترج والخيارشنبر ونحو مما علمت فان لم يحتمل الحال الفصد من اليد
فصد العرق الذي في الجبين والحجامة وان لم يتهيأ شيء مما ذكرنا لعارض
مانع فالاسهال على نحو ما في المحرقة والتبريد بما شئت ويقطع ويسكن الغليان
فان عرض من الفصد غشي اطعمته خبزا بماء الحصرم وان عرض رعاف
من تلقاء نفسه لم يقطع الا عند مقاربة الغشي واما تغليظ الدم فمثل
رب العناب وهو ان يطبخ مائة عنابة بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رب العناب
الثلث ويتمم بالسكر وكلما قل السكر فهو افضل والعدس ايضا
خصوصا المتخذ بالخل الحامض المثقف من بين القبيل وان كان يسقى
رب العناب اوخم لعدس والمادة غليظة واما تبريد فمثل ماء العدس
المبرد وماء الخس المبرد ويسقى الماء البارد ان لم يكن مانع وربما يسقى
حتى يرتعد ويخضر وربما عرق وربما انتقلت الحمى الى بلغمية وعولجت
باقراص الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين واستحله بعض المتاخرين
فاما سقي ماء الثلج فهو علاج نافع له ولكن مع لين الطبيعة واولى الاوقات
بذلك وقت شدة الغليان والكرب والاشتعال وتواتر الخفقان واعلم
ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال فانه يزيد في السدد
والحمى فتزداد العفونة والحرارة في ثاني الحال واما تقوية فمثل
مسهلات الصفراء بحسب اختلافها باستحباب القوة والضعف ومنضجات الخلط
الخام وربما كان هو السبب في عفونة الدم وفي آخره تسقيه مثل اقراص الكافور
واقراص الطباشير ومن الاقراص ومن الاقراص جيدة • يؤخذ طباشير
ثلثة بزر البقلة الحمقاء خمسة بزر القثاء اربعة بزر القرع ستة صمغ وكثيراء اثنان
من كل واحد ثلثة دراهم بزر الخس وزن سبعة دراهم تتخذ منها اقراص
نسخة اخرى خصوصا عند ضعف الكبد يوخذ ورد وزن عشرة دراهم
عصارة امبرباريس درهمان بزر القثاء والخيار والبطيخ والحماض الطباشير من
كل واحد درهم صمغ وكثيراء من كل واحد نصف درهم ريوند صيني وزعفران
وكافور من كل واحد ربع درهم تقرص ه واما الاغذية فالعنابية والعدسية

المحمضة

المحمضة والرمانية والسماقية وان كان شي من ذلك يخاف عقده كسر بشيرخشت وبالاجاص
والقرعية والحماضية ومن الفواكه الكمثرى الصيني والرمان والتفاح الشامي والبقول
القرع والقثاء والهندباء والبقلة المباركة والحماض والكزبرة والسرمق وما يشبهها
وان عرض صداع او خفقان او سهر او سبات او رعاف مفرط ينهك القوة
وغير ذلك من الاعراض الصعبة فعالجها بما نقوله في موضعه. **في الحمى
البلغمية.** قد علمت ان حمى عفونة البلغم قد تكون نائبة وقد تكون
لازمة وعلمت السبب في ذلك ولها اوقات كسائر الاوقات الحميات واول
اوقات ابتدائها في الاكثر ثمنية عشر يوما وانتهاؤها في الاكثر ما بين
اربعين وستين يوما واسلمها النائبة الفترات ولا سيما الكثيرة الوقت فهو دل
على بعد المادة وقلتها وتحلل البدن فاطول اجزاء العلة الصعود
على انحطاطها ايضا اطول من انحطاط الغب كثيرا والبلغم العفن قد يكون
زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت
كيف يكون من المالح محرقة واكثر ما يعرض حمى البلغم للرطبين والمتدعين
والمشايخ والصبيان واصحاب التخم والمرتاضين والمستحمين على الامتلاء واصحاب
الحشا الحامض واصحاب الاسهالات والنوازل الى المعدة تعفن فيها وقلما
تخلوا عن الم في فم المعدة واعلم ان كل حمى فيها برد فانه يضيق النبض
ويصغره. **علامات البلغمية الدائرة وهي التي تسمى امطربطاوس**
اما ما كان السبب فيه بلغم زجاجي او حامض البرد يكثر فيه جدا والذي في
الزجاجي اشد لكن البرد لا يبتدي فيها دفعة بل قليلا قليلا في الاطراف
ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر وله سخن دفعة ولا على تدريج
متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خالطه برد في الابتداء
قشعريرة فيكون البرد طللم تعقبه والقشعريرة لما عفن واعظم برده وناقضه
من ادوار المثلثة وسائر الحميات من مادة تنفعل تحللا حتى يكون شبيها
للنافض من طريق النفض فان عقيبها عفونة شيء لين وتاخذ مع تقبل وسبات
وكثيرا ما يبتدي في النوائب الاولى بلا برد ولا نافض بل يتاخر الى مدة
وربما كان برد ولم يكن نافض وكثيرا ما يبتدي بغشي ولا يكون في هذه العلة
يكثر فيها الغشي لضعف فم المعدة وسقوط النبض وعدم الانتشار الذي هو مهيئ
لمادة الغذاء والقوة واما ما كان من بلغم مالح فيتقدمه اقشعرار
ولا يشتد برده واما ما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه في النوائب

تشوش ولابرد ولانافض واكثر ادوار حمى البلغم ياخذ بالعشى وقد يظهر فيها
في الاوايل حر شديد وفي الاواخر يقل ذلك ويشبه ان يكون السبب في ذلك
ان العفونة اولا الى الاجل والالطف والارق ثم الى الاغلظ الاردى وفيها لمس
الحرارة في الاول ضعيف وبخارية ثم اذا اطلت وضع اليد على العضو
احسست بحدة وحرافة الا انها لا تكون متشابهة مستوية في جميع ما يقع اليد
عليه بل تكون متفاوتة وتجد في مواضع حرافة وفي مواضع لينا وكان
الحرارة تتصفى خلف شي مغربل لان البلغم لزج يختلف انفعال اجزائه
عن الحرارة كما يعرض لساير الرطوبات عند غليانها تنفقا في مواضع
ولا تتفقا في مواضع وكيف كان فحرارتها في اكثر الامر دون ان تلهب
وتكرب وتعظم الشوق الى الهوا البارد الى التكشف والتململ والتنفس العظيم
والنافخ وكثيرا ما يعرض لحرارتها ان يقف زمانا لقدر ساعة او ساعتين
فيحسب انها قد انتهت بالذاهب لانك تراها قد اخذت تربو كذلك لما في
الانحطاط وتوبات وحميات البلغم كحمى الشديدة لكثرة الرطوبة
وبخارها وبخارها وطلبه العرق للزوجة الخلط واذا عرقت كان شيئا غير
شايع وهي احص الدلايل به قلة العرق او فقدة والعطش يقل في حميات
البلغم الا لسبب لوحته او لسبب غفونته ومع ذلك فيكون اقل من
العطش في غيرها واشاخ الجبين يكثر فيهم قد يعرض لجلد الجبين ان يرق
مع تمدده واما لون صاحب حمى البلغم فالى الحصى وصفرة بحيث في بياض
حتى يكون الجمع كلون الرصاص حتى في المنتهى فقلما يحمر فيه احمرار
في منتهيات ساير الحميات واما نبضه فنبض ضعيف تحيض صغير
متفاوت اوله ثم يتواتر اخيرا وتواتره وصغره اشد من تواتر الربع والغب
وصغرها وليس تواتر ثنى صغر ولكنه ليس باسرع من نبض الربع وربما
او صغر كل واحدة من الربع والغب
كان ابطانه او شد في الاول فيه شيئا الاختلاف مع عدم النظام والصغار
والصغاف منهم في اختلافه اكثر ودلايل النبض عليها من اصح الدلايل
واما بوله في الاول اما ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يحمر للعفونة وكدر
لرداة النضج وقد يتغير فيه الحال وقتا فوقتا فاذا انقى من المادة الغليظ
وتحلل المتعفن وعاودت السدد ابيض ثم اذا اعتقى شي كثير بعد ذلك وانفتح
وفتح السدد احمر الى ان يرد على السدد ما يسدها من اخرى من ذلك الخلط بعينه
واما برازه فليس برقيق بالعنى ومما يدل على ان الحمى بلغمية ان تكون نوبته

الاصول

بعد في التزيد

ثماني عشر

ثماني عشر ساعة وتترك ست ساعات ولا يكون تركا نقيا وذلك لان المادة مع الغلظ
ما للزوجة كثيرة وقد يدل عليها السن والعادة والفصل والبلد والاغذية وتوالي
اسبابه السابقة من التخم ويدل عليه السحنة من لون الوجه المذكور وتهيج ولين
الجسد وضعف النبض والمعدة وسقوط الشهوة وربما كبر معه الطحال ويسبقه جشاء
حامض في اكثر الاوقات كثيرا ه **علامات اللازمة وهي التي تسمى المثبتة** (الحمى)
ان تكون كسائر علامات الحمى البلغمية غير الاقلاع وما يشبه الاقلاع وغير الاشتداد
بتا نفض وبرد وقشعريرة ويكون اشبه شيء بالدق يكون هناك تغير في كل ساعات (ستة)
ونحوها والفرق الذي يكون في الدائرة فان الدائرة ايضا لا تخلو عن بقية الا انها
تكون خفية غير ظاهرة ه **حميات في اكثر الاحوال من جنس البلغميات**
وقد تكون من الصفراء احيانا وقد ما يكون من السوداء خصصت باسماء
واحكام وهي حمى ايفيالس وليفوريا وهما من جملة الحميات التي تختلف فيهما ما (اقسالوس)
الحس الحر والبرد من داخل وخارج وبحسب اختلاف موضع ما يعفن وما لم
يعفن وهي ثلثة اقسام الحمى المخصوصة بالغبية الخلطية ه الحمى
النهارية والليلية ه **الحمى التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر وهي**
ايفيالس هذه تكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن فالتعفن يبرد حيث هي (اقسالوس)
لكنها قد عرض لها العفونة ينتشر منها بخار ما يعفن ويتفرق ويلهب في الظاهر
وما ليس يعفن يبرد في الباطن واما كان لا يظهر بردها في مثل ذلك الزمان لانها
كانت ساكنة في مكانها وانفعل عنها ما يلاقيها فلما احدثت العفونة فيها تحركت
وتبددت تبددا وان لم تبلغ ان تعم البدن كله **علاماتها** يعينها الذكورة
وان بوله بارد في اتل من حرارة بول غيره من جنسه ونبضه بطيء متفاوت
وهو في الاكثر يشتد كل يوم لكنها لغلظ مادتها قد تتحلل ربعا ربعا لان
ثقل من المادة في البدن تقليل ويتقليل التعفن نادرة والغذاء من اسباب
بعد الدور وهذا لا يخرجها عن ان يكون بلغمية لانها بلغمية بسبب ان العفونة
عفونة البلغم لا بسبب ان النوبة تعود كل يوم واما مدة نوبته فمن اربع
ساعات الى اربع وعشرين ساعة وفي الاكثر تنقضي قبل ذلك لان من المادة
لا تكون تلك الكثيرة ه **الحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد وهي**
ليفوريا من الحمى في الاكثر بلغمية وقد تكون صفراوية من صفرا غليظ جدا
فاما انها كيف تكون بلغمية فهو ان البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن تحت ذلك
الموضع ولانه ليس يتحلل لا يسخن خارج البدن بانتشار بخار سخونة كثيرة

١

ولان القوة تنصب الى حيز الاذى فيخلو الظاهر عن الحرارة وخصوصا اذا كان
اذا كان في الظاهر بلاغم فجة زجاجية باردة وايضا لانه كثيرا ما تحلل منه
بخار لم يعفن ولكنه يصعد ويفصل الحرارة ويصحبه الحرارة من قبل لم تزايله
مزايلتها بخار الماء المسخن فاذا زايلته وكانت في الاصل قبل العفونة شديدة
البرد يعود وتبرد البدن واما انها كيف تكون صراوية فهو ان الصفرا
اذا كان قليلا او باطنا وعفن وسخن الموضع ولم تحلل منه شيء وعرض ما قلنا
في يطرح من البلغم وقد تخص من الصراوية باسم طيفورس واما الليفوريا فاسم
الجنس وهي ما طول مدة من شطر الغب ولقائل ان يقول اذا الحمى كيف يكون
ولا ينبعث فيه الحرارة من القلب في جميع البدن والذي يصفونه فهو من قبيل لما
لا ينبعث فيه الحرارة في البدن فالجواب ان حدوث من الاشيا يحتمل
فيها شرط ان لا يكون مانع فانه يحد الماء بان البارد الرطب اي اذا خلي وطباعه [مثل]
ولم يكن مانع ويحد الثقيل بانه الهاوي الى السفل اي اذا خلي وطباعه
وفي جميع بدنه فان الحرارة تبلغ الى القلب وتنبعث في الشرايين وتنتشر
لكن يعرض ما يمنع ذلك في بعض المواضع كما يعرض لموضع الجمد عليه
واما اضدادها بالفعل فلا بد منه في الحمى التي يكون كل واحد من الامرين [فيهما]
في كل واحد من الموضعين من الحمى ان كانت فانما تكون مادتان [حيث تكون]
باردتان تحركان بسبب العفن احدهما في الباطن والاخرى في الظاهر
وليس ولا واحد منهما كثير فاذا ثم اذا اخذ يعفن ارسل كل واحد منهما
بخارا حارا يلطف بنواحيه وحيث هو فبارد وقد علمت السبب في برد الخلط
البارد في حال الحركة ۵ الحمى الغشية الخلطية هي في الاكثر يعرض
في حمى متوقدة كثيرة قد قهر القوة وهي الاكثر يعين عليها ضعف في المعدة اذا
تحرك واخذ في العفونة قهر القوة اكثر وجعلها متحيرة بان تركت والمادة
لم تنفع فان اشتغل باستفراغها فني عضت او تحركت حركة خائفة للقوة وان
اشتغل باستفراغها باسهال او فصد بالعنف لم تحمل القوة وكيف تحمل وهناك
مع سكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديدة وايضا فان
حاجتهم الى الغذاء شديدة لان اخلاطهم ليس فيها ما يغذو البدن فتغشيه
والبدن عادم الغذا فان تكلف التغذية زادت المادة الناهضة وان لم تغذ
سقطت القوة ويعرض في ابتدائها ان ينصب الى القلب شيء بارد يحدث الغشي
ويصغر النبض ويبطى ويتفاوت ثم ان الطبيعة تجتهد في تسخين المادة

وتمطيها

ويلطفها العفونة التي حركت بعض اجزائه يعين عليه ليتخلص القلب من ضرر
برده ويقع في برد حتى يصير النبض سريعا وخصوصا في انقباضه اكثر من سرعة
غيره على ان الغالب مع ذلك صغر وبطؤ وتفاوت ودورها دور البلغمية لا يكل
ملمسها بكثرتها تتبع وترهل البدن والوان اصحابها لا تستقر على حال بل قد
يكون كابية ورصاصية وربما صارت صفرا وربما صارت سودا وربما صارت
شفاههم كشفاه آكل التوت واما عيونهم فكمدة خضر تجحظ جدا عند
الهيجان من العلة وتصير كالمخنوق وما تحت الشراسيف منهم شديد الانتفاخ وكذلك
احشائهم وربما تقيأ حامضا واذا كان بهم ورم في بعض الاحشاء فلا
يرجى البتة وقد يعرض من الحمى ايضا في بعض الاوقات من الصفرا الغالبة
الغليظة ويكون معه حرق في الاحشاء وتقيأ مرارا ويكون لها دوار البلغمية
في الاكثر. **الحمى الغشية الدقيقة الرقيقة** ٥ هي الحمى حادة
دوراني ٥ تسقط النبض والقوة في نوبة واحدة او نوبتين وتكون تربل يحدث في
الجسد بسرعة وربما لم يف معها القوة الى الرابع وتكون من كيموسات رقيقة
اكثرها صفراوية شديدة الرقة والعفونة ردية الجوهر سمية تعرض لها العفن
في ابدان حارة المزاج يابسة جدا واكثر نوائب من الحميات غب **الحمى**
النهارية والليلية من البلغمية ٥ النهارية هي التي نوبتها
ليلية ٥ تعرض نهارا وفتراتها والليلية بالعكس وكلاهما ردي والنهارية اطول
الحمى ٥ واردى وتوقع كثيرا لطولها ولوقوعها في حر النهار في الدق ولولا
انها خبيثة لم تكن تعرض وقت انفتاح المسام وتحلل الحار ولم تعرض الا
لكثرة المادة وقوتها وتحتاج مع ذلك الى ان يغذوا صاحبها ليلا ولا يترك
ان ينام على امتلاء معدته ويكلف السهر وربما اسقط القوة ومقاساة الحمى
في حر النهار والسهر في برد الليل مما بالحرى ان يوقع في الدق وبالجملة فهي
من جملة الحميات العسرة **علاج البلغمية** ٥ ان علاج هذه الحمى
قد تختلف بحسب اوقاتها اعني الابتداء او الانتهاء او الانحطاط وبحسب ظهور النضج
فيها وخفائه وتختلف بحسب موادها اعني البلغمية الحامضة والبلغمية الزجاجية
والبلغمية المالحة والحلوة وجميع اصنافها تشترك في وقت الابتداء في اشياء
في وجوب التلطيف المعتدل والتي في وجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات
وكما ياتي على الحمى ايام ثلث يرق فيها المادة بسبب الحمى وقبل ذلك تحرك
يوذي ولا يفعل شيئا في الاستفراغ بتلطيف التدبير على الاعتدال وربما

٥

منتهاها المادة
اقتصر على ماء الشعير في الثلثة الايام الاول رجاء ان يكون منها اقرب الى الرقة
او تمكنها ولو علم يقينا ان منتهاها متباطئ لم يلطف التدبير على ان الجوع
والنوم على الجوع والرياضة عليه ان لم يضعف غاية في المنفعة من هذا المرض
بل اميل في الابتدا الى التغليظ الى السابع ثم ندرج لكن الاستظهار يوجب ان
يلطف التدبير اولا فان ظهر ان المنتهى بعيد امكن ان تتلافى ذلك بتغليظ التدبير
ثم يتدرج الى وقت المنتهى لان الزمان يمكن من ذلك في هذه العلة غير ممكن في الحادة
واذا جاوز السابع فلا تقم على التلطيف فان ذلك يضعف ويزيد في ضعف فم
المعدة وكلما احسست بطول الشي لطفت امرا على تلطيفه فيها بالجملة وجب ثم
في الربع ولذلك يجب ان لا تسرع سقيه مثل الفروج والخبز مع المزورات
الا ان تخاف الضعف او يظهر الانحطاط ثم تختلف ما كان سببه المالح او الحلو
ما كان سببه الزجاجي والحامض فيكون من حمى وزوفرديوس الزنجفرية
التي لا تسخن البدن فيها على ان الاولى تحتاج فيها الى تليين بدواء لين والى
تدبير تام في التليين بدواء اعنف والاولين تحتاج فيهما الى تقطيع بالملطفات
المنطقات التي فيها تسخين كثير وان كان تجفيف كثير في الثانية يحتاج
الى ان يلطف بتسخين وتقطع بحرافة وخصوصا اذا كان البلغم مختلطا
بالسوداء فلا بد في مثله من مثل الكموني ومعجون الكبريت واستعمال المحاجم
وارفق الادوية التي تستعمل في الابتدا الجلنجبين في اليوم السابع ولا
باس بان يستعمل ايضا ماء الرازيانج وماء الهندبا وماء الكرفس مع الجلنجبين
بحسب الحاجة والسكنجبين شديد المنفعة ايضا وماء العسل بالزوفا وقد
يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ من السكر
والورد الاحمر المعروف بالفانيذ فانه مسهل ملين واذا احتيج الى ان
يقوى تليينه مرس في ماء اللبلاب وخلط به ان اريد الخيار شنبر او الفانيذ
وايضا الجلنجبين المتخذ بعسل الزنجبيل مدوفا في ماء اللبلاب ولا تلح عليه
بالمسهلات في الابتدا او بعده وخصوصا اذا كانت مع المادة صفرا فان ذلك
يؤدي الى فساد المزاج وكثير من الناس يسقون في الابتدا مثل دواء الزبد في
كل ليلة وحب المصطكى مثل في الاسبوع مرتين ومثل حب الزرور المدرج نسخته
دواء الزبد يؤخذ زنجبيل ومصطكى من كل واحد عشرة ترنجبين مثل الكحل
عشرين سكر طبرزد مثل الجميع يستعمل كل ليلة مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة
غير لينة وان كانت تجيب كل يوم مرتين لم يحتج الى ذلك واما انا فلا احب الا انتظار

دواء الزبد

النضج

النضج والتليين بما ذكرناه اولا ويجب ان يستفرغ منه شيئا بل يصبر في الباقي الى النضج ويكون
ذلك برفق وقليلا قليلا من غير اجحاف ثم ابتدا على التدريج لكن لا اكره ما يشبه ماء الاجاص
والتمرهندي ولكن مما يضعف المعدة ويسهل الرقيق وان كانت الى زيادة برد خلط
به لب الرطم وان كانت المادة الى الصفراوية خلط به شراب البنفسج المربا او الترنجبين او
البنفسج اليابس مسحوقا واستغنى بالحقن اللينة المتخذة من العسل والملح وماء السلق
ودهن الحل والتي بماء النخل المنقع في السكنجبين البزوري ولكن وان احتاج الى قي
اكثر لكثرة ما يعرض فيه من الغثيان وتغير طعم الفم استعمل حب النخل وشرب منه معاونه
من اضعاف المعي شديد المنفعة جدا ويقلع لهن العلة ويجب ان تنتظر به السابع
لئلا يقع منه في الاول عنف يقدم المعي وان تعذر عليه التي لم يجبر عليه
بالعنف وان اعتراه قذف وخصوصا في ابتدا الدور لم يحبس الا ان يجحف
يضعف فح يحبس بمثل الميبه وشراب النعناع وما نذكره من بعد وان عرض
صداع استعملت النطولات البابونجية معا وسال من الاطراف في الماء الحار
وشد الساقين بالقوة وان احتيج الى ماء الشعير استعمل منه المطبوخ بالاصول
مقدارا معتدلا او خلط به سكنجبين العسل ان لم يحمض في المعدة او ماء العسل
ان حمض واقل وقت يسقى فيه ذلك ما يكون في ما بينه وفي اول الامر ينبغي
ان يسقى اولا الجلنجبين ثم يسقى بعده بساعتين ماء الشعير ولا يجب
ان يمرخ بالمرخات المحلله ولا ينطل بالنطولات المطلقه اذا كانت العلة
في الابتدا وكان في البدن خلط حوال فانها ترخي الاحشا فتحتبسها الرطوبات
ويجتنب الماء البارد وكلما رايت البول اغلظ واحمر فلا باس ان تقصد في
الواجب ان تفزع حينئذ الى السكنجبينات واعلم ان الدلك من المعالجات
النافعه لهم وكلما كان البلغم ارج واغلظ كان الدلك انفع وقيل ان
الدلك بنسج العنكبوت مع الزيت نافع جدا واذا اخذت العلة في التزيد
وبعد ذلك فليكن اكثر عنايتك بتقوية المعي مما تقويه والمضوغات المتخذة
من النعناع والمصطكي والانيسون واستعمال التي على ما ذكرنا بالنخل مع تقليل
الغذا ويكون الجلنجبين الذي تستعمل وبعد السابع مخلوطا به ما يقوي فم
المعدة ويكون فيه ادرار مثل الانيسون والمصطكي ويكون بالماء الحار خصوصا
في ابتدا الدور فانه يقاوم النافض والبرد ويطفي مع ذلك العطش
ان كان يهيج كثيرا وربما رخص في استفراغ البلغم والخام في هذا الوقت والاولى
ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العلة تاخذ في الحر وتلح اشتغ بهذا المرض

المادة صح

او البنفسج صح

الى مثقال الماء البارد والقيء صح

الملطفه ظ

يؤخذ هليلج اصفر وصبر وعصارة غافت وعصارة الافسنتين من كل واحد خمسة
دراهم زعفران ومصطكي من كل واحد ستة دراهم تقرص ويسقى منه كل يوم درهم
وكل ليلة وزن نصف درهم واذا رايت النضج يظهر اعنته بمثل ورق الكرفس
والرازيانج واصول الاذخر وبرسياوشان وان تعلم ان المادة باردة جدا لم يكن
باس باستعمال الفلفل اليسير وباستعمال الشراب الرقيق قليلا غير كثير وقد يعين
بالمروخات المحللة على الانضاج والتحليل معونة قوية وهي اوفق في هذه
العلة منها في ساير الحميات ويجب ان يعتبر في ذلك القوة والحمى والنافض
فان كانت القوة قوية ولم تكن الحمى جدا زيد في قوة المروخات والا استعملت صعبة
الادهان اللطيفة الى الاعتدال واذا جاوز الرابع عشر فلا بد من استعمال
ما يلطف مثل الرازيانج والكرفس وربما احتجت الى بزورهما والى الافسنتين
والى مثل السكنجبين البزوري الواقع فيه الزوفا والحاشا والى استعمال
اقراص الورد وربما احتيج ان يزاد فيها سنبل الطيب كندر ومصطكي وسعد
افسنتين ونحوه بحسب ما يوجبه المشاهدة والشراب الرقيق يعظم في هذا
الوقت بتلطيفه وتقويته الحار الغريزي وادراره وتعريقه واذا رايت
نضجا وقوة سقيته اقراص الافسنتين بعد ذلك واذا رايت البرد
في ابتداء النوائب برديا والعلة لينة في الابتداء سقي ماء حارا طبخ فيه مثل
بزر الكرفس والافسنتين والحمق واستعملت ايضا امثال [illegible] منها
مطبوخات ومعجونات وامثال ذلك وقد يشفي من النافض الشديد النسخة
يؤخذ زنجبيل وصعتر وانجدان من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة البير اربعة
ورد وفودنج من كل واحد ثلثة زبيب سبعة يطبخ على الرسم الشربة ثلث
اواق واذا رايت النضج التام فاستفرغ وادر بما فيه قوة واسقه
مثل كبريتا وان كانت المادة من برد البلغم سقيته الترياق وتسقى دسد
ايضا اقراص الورد الكبير بماء الرازيانج ان يحتسي كل ليلة بدواء الزبد
وحب الصبر المتخذ بالغافت والمتخذ بالافاويه ومن ذلك مطبوخ بهذه
الصفة • يؤخذ بابونج سنبلة تربد عشرة اهليلج اسود خمسة اغافت خمسة
هليلج هندي ثلثة باذاورد وشكاعي من كل واحد اربعة افسنتين ثلثة يطبخ
بماء الكرفس ويسقى منه بقدر الحاجة واقوى من ذلك الاصطلان واصل السوسن
من كل واحد عشرة ايارج ثمنية عصارة الغافت خمسة بزر كرفس ورازيانج
من كل واحد اربعة ورد وسنبل ونعناع من كل واحد سبعة تتخذ منه اقراص

ويستعمل

ويستعمل مطبوخ جيد الاصلان من كل واحد عشرة الزبيب المنقى سبعة افسنتين
مصطكى من كل واحد ثلثة شكاع باداورد غافت من كل واحد اربعة دراهم
تطبخ بثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويسقى اياما على الريق **اقراص جيدة**
نافعة عند الازمان واشتداد النافض يوخذ البدج عصارة
الغافت افسنتين شكاع باداورد من كل واحد خمسة بزر الكرفس
والرازيانج والانيسون من كل واحد ثلثة نحي نبطي اربعة بزر الكشوث
هليلج كابلي من كل واحد عشرة غاريقون خمسة عشر اقراص الورد عشرون
الربد ثلثون تخذ منه اقراص وهو مسهل وايضا صبر واهليلج اصفر
ريوند مصطكى عصارة الغافت افسنتين من كل واحد جزو نعران الى نصف
حربقة ويستعمل ايضا ايارج هليلج كابلي من كل واحد وزن
اربعة دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد نصف
افسنتين خمسة اقراص خمسة اقراص الورد ثلثة شكاع باداورد من كل
واحد درهمان هو عجيب مطبوخ جيد غافت خمسة اصل السوس اصل
السوسن وناحواه من كل واحد اربعة ورد خمسة يطبخ والشربة منه
كل يوم ثلث اواق وايضا الاصول الثلثة من كل واحد عشرة افسنتين
وبزر الكرفس من كل واحد درهمان شكاع وباداورد غافت افسنتين
من كل واحد خمسة زبيب عشرة اهليلج اصفر عشرة وبزر الملح والغالب
عليه الصفرا اونفع الغاريقون اذا استف منه الى درهم ودرهم وثلث اياما
منع تطاول العلة تستف منه او تمزج بعسل ويشرب وبزر الاجر
بعد النضج عجيب جدا سفوفا او بعسل واما الجذب له صوب الاسهال
فيجب ان يداويه بسبب ضعف الكبد ريوند بزر الاكشوث وبرر المعوع
المصطكى والافسنتين وبسبب الطحال وغلظه اصل الكبر واسقولوفندريون
فانه كثيرا ما يصحب هذه العلة طحال وربما احتيج الى ان يزداد لاجله سعد
وحب البان وحلبة ومع ذلك يراعى شان الحمى لئلا تقع افراط التحمير
واما المستفرغات التي انت محتاج اليها في هذه العلة عند النضج فمن ذلك
ان يكون الشربة من حب الربد ويستعمل الحقن القوية ومن ذلك هذا الحب
مصطكى دانق عصارة الافسنتين ربع درهم شحم الحنظل دانق ايارج فيقرا
نصف درهم غاريقون نصف درهم يحبب بالسكنجبين العسلي ويسقى ومن ذلك
المصطكى والصبر واذا كانت المادة الى الحرارة اخذ من اقراص الطباشير المسهل

واحد

من كل واحد ثلثة بزر الكرفس والرازيانج

قنطوريون غض مطبوخ والشربة منه اربع
اواق واقصد حشيش الغافت شاهترج شكاعى
باداورد افسنتين من كل واحد خمسة

مثقال

ثلاثة دراهم ومن الزبد مثقال ومن السمن نصف دانق عصارة الغافت شيئا لان
ويسقى بعد ما القوة. وايضا معاجين افسنتين بريا وشان هليلج شاهترج زبيب
منقا بالروية بقدر الحاجة وان لم يحتمل الاسهال اقتصر على الملطفات
وعلى المدرات والمعرقات ومن جملة ما يحتاج اليه شرب العسل واذا
انحطت العلة لم يكن بدخول الحمام قبل الطعام باس واما اغذيتهم اللطيفة
مثل الخل والزيت وربما جعل فيه قليل مري وخصوصا في آخرها واما التي
هي اقوى فالطباهج والزيرباج والقلايا ونحوها بعد الانحطاط ويجب ان يجعل
فيها وخصوصا عند النضج ما فيه تقطيع مثل الخل والخردل والمري وان كان
البلغم حامضا باردا فالفراخ فالكراث ومن الحمص ماء جود الاغذية لهم
واذا جعل فيه كمون وشبت وزيت وايضا مما يتخذ من السلق والمري
والخل والزيت المغسول والكواميخ مثل كامخ الكبر وكامخ الشبت والصعتر
والانجدان والحلتيت ويجتنب البقول التي فيها تبريد وترطيب ووقت الغذاء
بعد فتور النوبة وانقلاعها وقبل النوبة لا اقل من اربع ساعات واما تقدير
نومهم فان يكون معتدلا لا للمفرط والحمام شديد النفع لهم الا بعد الانحطاط
تدارك قذفه اذا افرط. ينبغي ان يستعان في ذلك بمثل المية
وشراب الرمان النعناعي المعروف وان احتيج الى اقوى اخذ من حب الرمان
المز عشرة دراهم ومن الكعك الابيض والمصطكي من كل واحد خمسة نعناع
سبعة يطبخ في رطلين من الماء وفيه طاقات النعناع حتى يتصفى. تدارك
اسهاله اذا افرط. اما حبسه فبما علمت من القوابض المدرية والدواء
واما اصعافه فما يطعم عقيبه الزيرباج المشوية والمطجنة والمحرورات
والروائح الناعشة فان عرض تهيج في الوجه والاطراف اشتغلوا باستعمال
مثل هذا الدواء يوخذ انيسون ولك مغسول من كل واحد خمسة [illegible]
زعفران وربما يوخذ من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس بزر الرازيانج فقاح
الاذخر من كل واحد ثلثة عصارة الغافت ثمنه ونصف سنبل ستة ايارج
فيقرا سبعة دراهم عشرة يتخذ منه ارامي ويستعمل وربما احتيج الى مثل
امروسيا ودواء اللك ودواء الكركم المر. ولطول الحمى مع البرد النافض
الورد عشرة مصطكي وسنبل وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الهندبا
وعصارة الغافت وافسنتين من كل واحد اربعة طباشير خمسة ورق الشبة
درهم الى درهمين مع عشرة جلنجبين في طبيخ بزر الرازيانج مقدار اوقيتين وللناقه

من ذلك

والغذائية هـ

المعجون

المعجون بالعسل منفعة عظيمة في مثل هذا الموضع وربما احتجت لطول البرد
الى الدلك والوجه فيه ان تبتدى من المنكبين والابطين اذا انتشرت
الحرارة في البدن والرجل ويختار ان احتيج الى الاعيا ان ينتقل الى الدلك
الصلب واذا اشتدت السخونة فلا باس بان يدلك بالدهن حتى يبلغ العضو
السخونة المحتاج اليها فيتركه الى عضو اخر ومن الادهان الجيدة الزيت
العذب الذي لا قبض فيه ودهن البابونج ودهن الشبت المطبوخ في الانا
المضاعف واذا فرغت فامسح الدهن لئلا يكرب ولا باس ان يتبع الدلك
اليابس دلكا بالدهن وربما يحفظ مقدمتهم من ان تضعف المروخات لراس مقدمهم
التي هي مثل دهن البابونج ودهن الناردين ودهن الشبت واقوى منه
الرازقي ومن الاضمدة النافعة ان يطبخ البابونج في شي من المصطكى
مطبوخا بشراب مع صفرة بيضة وعسل فان كانت الشهوة ساقطة فالاجود
ان لا يستعمل الشراب الميبختج مطبوخا في البابونج والتمر والاكليل الملك
والافسنتين علاج البلغمية اللازمة وتسمى اللثقة علاجها
علاج النائبة كل يوم ومفارقته بان ذلك يجب ان يكون استعمال الملطفات
الحارة فيه برفق ما لم تقتصر على مثل السكنجبين والجلنجبين وجلاب
العسل وماءه وما الرازيانج والكرفس والاصول الثلثة او شكاعي
شقع وقد ينفعهم كامخ الشبت وكامخ الكبر وخصوصا مع آثار النضج
وقد يعرض لهم في مراعاة الازمان وخلافه وفي القوة وضعفها تدبير ما
سلف ذكره ومن الادوية لهم اقراص الحشيش وايضا من الادوية المجربة
لهم وردستة ربالسوس شاهترج سنبل من كل واحد وزن اربعة دراهم
مصطكى ثلثة كهربا ثلثة افسنتين اثنان وايضا اقراص الغافت ونسختها
الغافت اربعة دراهم ورد درهم وثلث طباشير درهمان ونصف وايضا
غافت ثلث اواق ورد نصف رطل طباشير اربعة اواق وايضا قرص
الافسنتين نسخته افسنتين انيسون بزر الكرفس انيسون لوز شكاعي
باذاورد وعصارة الغافت مصطكى سنبل من كل واحد اثنان علاج
ليفوريا وابيالوس علاجها قريب من علاج ما ذكرناه ومما ايضا نختاره
الطريقة ويجب ان يبدأ اولا بالسكنجبين العسلي والسكري وقد يومر فيهما
ايضا بشرب الحصرم المطبوخ بالعسل وشراب الورد ثم يتدرج من طريق سقي
البزور ومياهها الى ان ينفع القرص واقراص الورد بالمصطكى وحب الصبر

والبابونج فيتراوحت الغايات ويجب فيهما جميعا ان يعتني بالمعدة ويستعمل القذف
بما الشعير والنخل والشبت والسذاب والبنفسج والمدرات ومن المسهلات النافعة فيهما
ما يتخذ من الهليلج الاسود والاصفر والزبد والسكر ومما ينتفع منهما نفعا
بليغا الحمى المايلة الى الحمى الواقع فيها ان الترطيم والسطوخودوس الدقيق
والشبت والبابونج والحسك وكليل الملك والمرى والعسل وتدبير العوز ربما
يحتاج الى رفق اكثر من تدبير الاخرى علاج الحمى الغشية الخلطية
هذه الحمى صعبة العلاج والوجه في علاجها الاستفراغ بشدة حامي
اللطيفة الى التوبة وخصوصا اذ كانت الطبيعة لا تجيب من تنبيهها
فانك بالحمى تسقي ما في المعا والعروق الرديئة منها من الفضل وتستعمل
في الباقي التلطيف بالدلك وقد زعم جالينوس انه عجز عن استفراغ اكرهم الله
بالدلك واحسن الوجوه في دلكهم ان يبدأ من التحديد والتاني منحدرا
من فوق الى اسفل تستعمل في ذلك مناديل خشنة ساحجة للجلد ثم تستعمل
الى اليدين نازلا من المنكب الى الكف بحيث تحمى الجلد ثم الظهر والصدر ثم
يعاود الساقان ويرجع الى النظام الاول ويفعل نصف زمانهم ذلك ونصف
زمانهم تنويما ان امكن وبالجملة فان علاجهم تلطيف من غير تسخين جدا
ومما ينفعه من الملطفات مثل ماء العسل وخصوصا مع شيء من الزوفا او من
بزر الكرفس في العدوات ونحو فان كان هناك اسهال مرط طبخ ماء
العسل طبخا اشد ولا يسهل الا قليلا معتدلا نافعا والسكنجبين العسل
ايضا يستعمل اما في الصيف مع عادة شرب الماء البارد ممزوجا بالماء البارد
وفي الشتا يجب ان لا تسقوه البتة وليقتصروا على الماء الحار وتناول الحار
من الاشربة افضل لهم الا عند صعوبة القيظ وشدة الحر فاما من كان بهم
يسقون للعطش السكنجبين العسلي والشراب ينفعهم من اول الامر خصوصا
ان كانت حماهم نوبية وقلما تكون وخصوصا في المشايخ ولا تدلهم بعد الغذا
من الشراب ويجب عليك ان تراعي نبض صاحب هذه العلة دايما واذا رايته
اخذا في الضعف والسقوط بغتة اطعمته خبزا مبلولا بشراب ممزوج
ان لم يمنع ورم في الاحشاء واذا قارن هذه العلة لم يكن العلاج وجه
ولا للرجا موضع اعني اذا حدث مثل هذا التغير في هذا النبض وهذا الاطعام
مما يحتاج اليه عندما تشتد الغشي ولكن يجب ان يتبع ذلك واما الغذا الذي دلكا
يبيتون عليه فماء الشعير لا يزاد عليه الا عند سقوط القوة وان زيد فالخبز المنقوع

في الجلاب

في الجلاب او ماء العسل والحمام من اضر الاشيا لهولاء والحارة والبارد جدا منها لهو فان الحار لا
يومن معه سيلان الاخلاط الى الرئه والقلب والى الدماغ والبارد يمنع نضجها ويزيد تشديدها
فان كان الخلط فيه صفراوية ما كان سهل القى فان تحقق كان نافعا فانه اولى بان ينضج فيه

الدقيقه ٢١

علاج الحمى الغشية الرقيقة يجب ان تضمد صدره بالصندل وماء الورد
وينعش بالغذاء قليلا قليلا وليكن غذاؤه مثل الخبز المنقوع في ماء الرمان المز وان اشتهاه
وكذلك في ماء الفواكه وان احتيج لتقوية الى المصوصات المتخذة من الفراريج بالخل وماء
الحصرم والبقول البارده وخصوصا الكزبرة كان نافعا **تدبير الليلية والنهارية**

طلگرا طاوس

تدبيرهما تدبير البلغميات لا خلاف بينهما في الربع الدايرة ويسمى طرطاوس
اكثر الربع هي الدايرة وقد تقع ربع لازمة واما اسباب الربع فهي ما يولد السودا
ثم يعفنها وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من السودا ما هو ثفل الدم ومنه ما هو
حراقة وريا دالاخلاط وقد علمت ان من ذلك دموي ومنه بلغمي ومنه صفراوي
ومنه حراقة السودا الطبيعيه نفسها وزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد من
السودا الطبيعيه فانها لا تعفن ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاخ اليه

اصاخ اليه استمع ش

بل كل رطوبة من شانها ان تعفن وان تفاوتت في الاستعداد واكثر ما تعرض
عقيب امراض حميات مختلفة تعقب حميات متنقلة لاختلاف الاخلاط التي تتولد
منها ومن عفونتها فانها اذا ترمدت ولم تستفرغ كثر السودا ثم اذا عفن كان

يحدث يحدث ١٢

الربع وكثيرا ما تعفن يحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها في الاكثر لا تخلو من
وجع الطحال ومع ذلك فانها في الاكثر او صلابته واسلم الربع ما لم يحدث عن
ورم الطحال او عنه ولا معه ورم الطحال فان الربع الذي يحدث عن ورم الطحال
او يكون معها ورم الطحال كثيرا ما يودي الى الاستسقاء والقيل والتسليم من
الربع يخلص عن امراض رديه سوداويه مثل الماليخوليا والصرع وفيه امان
من التشنج لان الخلط يابس وهو في الاكثر مرض سليم واذا لم يقع فيه خطا
لم يزد على سنة وربما لزمت اثنا عشرة سنة فما دونها والمتطاول منه يؤول الى
الاستسقاء واعلم ان الحريف عدو الربع **العلامات** نوبة الربع ياخذ اولا
ببرد قليلا ثم ياخذ برده يتزيد ثم يتزايد يسيرا عند المنتهى كما في البلغم واذا اسخن البدن
لم تكن الحرارة شديدة فان كانت اكثر واظهر من التي في البلغمية فانها مع تعسرها
في الاشتعال تشتعل اشتعالا بعيدا كالنار في الحطب الجزل لا مشتملة على البدن
كله بل يكون هناك حرارة تتشعر منها وتقل والسبب في ذلك غلظ الخلط ويكون
مع برده شي من وجع كانه يكسر العظام ويكون هناك اشياء تصطك له

الاسنان ولكن لا كما في البلغمية ويتعدى ذلك الى ضعف البصر لكنه يبقى عند النضج لان
الرداءة تقل كما كانت في الابتدا قليلا ومن علامة الربع اسبابه المتقدمة من حميات
طالت ومن طحال او وجع ومن علامات الربع حال المزاج ودلايل سوداوية والسن
والفصل والغذاء والسحنة والعادة وما اشبه ذلك ودورها اربعا وعشرين
ساعة وكثيرا ما تكون الحمى غبا في الصيف وتصير ربعا في الشتاء وكثيرا ما يؤدي الحميات
المختلفة الى حميات مختلطة لا انتظام لها لاختلاف بقايا الاخلاط الباقية بعد
الحميات واذا استقرت على التربيع استقرت الربع وما كان عن بلغم محترق كانت
ادواره اطول ويحدث اكثر ذلك عقيب المواظبة ويكون العرق ابطأ والبول اغلظ
وصلابة العرق اقل ويكون في اكثر الامر عقيب حميات بلغمية وما كان عن دم
محترق فيتقدمه علامات الدم وحمياته وحمرة البول ويدل عليه السحنة والسن
والفصل وربما كان بعد حميات دموية وما كان عن صفرا محترق فيكون النبض
اشد سرعة وتواترا ويبتدى باقشعرار وبرد في اللحم وعطش وعرق ويكون ثم
غضب وعطش والتهاب ويدل عليه السحنة والسن والفصل وقد يدل عليه كونه
عقيب حميات صفراوية والنبض في الربع يكون الى الصلابة ليبوسة الخلط فان
يحدث الى داخل كانه نبض شيخ والى الاستوا ما لم تحرك وان تحرك اختلف
النبض جدا لغلظ الفضل ويكون تفاوت ظاهر عند النفض وهو دلالة تامة
على الربع وكثيرا ما يتفق فيه انبساط غير مستو وانقباض شديد السرعة على خلاف
ما في الغب بعض الربع احسن من بعض البلغمية في الصغر والتواتر لكنه مثله في الابطا
وعند ابتدا النوبة يزداد ابطاؤه وتفاوته واختلافه اكثر من اختلاف سائر
الحميات ثم ياخذ في عظم وتواتر وسرعة والبول في الربع تتشابه اوقاته في عدم
النضج لبرد المادة وغلظها الا عند النضج الجيد لكن احواله والوانه تختلف وذلك
لان السودا تتولد عن اخلاط شتى ومن علامة نضج الربع لين النبض واما البول
فانه يكون في الابتدا ابيض الى الخضرة فجا لا هضم له وبعد الابتدا تختلف حاله ويكون
بسبب ان اكثر السودا تتولد من اخلاط شتى ويكون عند الانحطاط اسود والعرق
في الربع كثير بالقياس الى البلغمية وليس بكثير بالقياس الى غيرها والعطش يقل في
الحمى الا ان يكون عن سودا صفراوية العلاج تنظر في هذه العلة هل هي عن
سودا دموية او سودا بلغمية او سودا صفراوية او سوداوية ثم تدبر كل واحد
بما هو اولى به مما نذكره لكن لجماعة اصنافها احكام تشترك فيه وذلك انها كلها ينتفع في
الابتدا ويجب ان يتامل هل للدم غلبة وخصوصا اذا كانت الربع عن سوداوية فيجب ان

يفصد ويوخذ الدم بقدر الحاجة وربما اوجب كثرته وعكره ان يخرج شيء كثير منه واذا لم
يحتج الى الفصد فيقصد ضر من حيث الضعف ومن حيث اخراج ضد السود اويمنع حيث
تحريك الاخلاط الى خارج وان يشرع في الاول من الخلط المحدث للحمى شيئا ما للتحقيق
لا للتلطيف فاما ذلك عند النضج على حسب ما نشير اليه ولكن بعد النوبه بيوم ولا
ان تدر في الاول بقوة ويجب ان تستعمل المرخيات وان لم تستصوب المشروبات استعمل
بدلها الحقن الموافقة لكنها يجب ان تكون لينة وانما يرخص في شربها اذا بلغ المرض
المنتهى وان كان الطبيب قد يتهور فيطلق السود في الابتدا امرات اطلاقا قويا
ويمنع الغذا اصلا لكنه صواب عن خطا ويجب ان يمنع يوم النوبة عن الاكل ويكلف
الصوم ويمنع من الما البارد ذلك اليوم ولابد في ساير الايام من لحم طيهوج اوفروج
اولا الطيهوج الى ثلثه او اربعة ايام ثم الفروج في الفروج خير ويكون الدوا
غير يوم النوبه جلنجبين ممروسا في الما الحار في اليوم مرتين وثلاثة دراهم جلنجبين
في عشرة دراهم سكنجبين واعلم ان السودا اذا كان صفراويا فيجب ان تستعمل
فيما يطلقه شيء من جنس الهليلج والسقمونيا وان كان بلغميا وجب ان تستعمل فيما يطلقه
في الاوايل شيء فيه قوة من التربد وان كان سوداويا وجب ان تستعمل فيما يطلقه
من الاوايل شيا فيه قوة من البسفايج والافتيمون ونحوه واعلم ان ما الجبن نعم
المطيب لما تستعمل من القوى المذكورة وربما انجح استعماله وحده خصوصا اذا
كانت الحرارة متسلطة وان الجلنجبين وما المصفى عن طبخه القوى منزلته بين
المنزله وخصوصا اذا كان في المعدة ضعف او كان البلغم خلط باردا والغالب فالقي ايضا خصوصا
قبل الطعام وبعد الطعام احرى ايضا وخصوصا يوم النوبة وقبل النوبة وخصوصا
اذا كانت السودا البلغميه من الامور النافعة فيه وليس في الابتدا فقط بل وفي
كل وقت فيجب ان لا يعنف في الابتداء في اوايل النضج الى قبول تمام النضج واستفراغ
الفضل بما يستحق بقوة ولا يجتنب تقوية ما الدواء من ترك الاغذية ولا بما يضعف
بالاسهال ولا بما ايضا يضعف في الابتدا من تلطيف التدبير واعلم انه اذا ابتدأ الربع
في صيف او شتاء فيجب ان يسقى اولا ما الشعير بالسكنجبين لينفتح الطرق للمدد ويورد ويقضي
بسرعة وذلك بعد الدور المتقدم بثلث ساعات او اربع واذا عرض الربع شتاء فالمدارا
ولا وجه لسقي الاقراص واعلم ان الاشياء الباردة الرطبة السهلة الانهضام الجيدة
الكيموس قد توافق هذه العلة من حيث الحمى ومن حيث مضادة اخرى لنفس السودا التي
هي اليبوسة فيجب ان يستعملها ايضا حتى لا يخاف ضررا في النضج وفي القدر الذي يخاف منه
ضررا بالنضج او يخلط بها شيئا يعدل بردها ولا ينقص رطوبتها من الاشياء الحارة

بالاعتدال ويحذر كل الحذر كل بارد يابس وللاشيا البلدية الرطبة الموافقة من هذه
العلة هي مثل الهندبا والخس والبطيخ والخوخ احيانا وانما يجب ان يجتنب امثال هذه
اما لشدة البرد وذلك موجود في مثل الخس ليس موجودا في مثل البطيخ الحلو واما
لشق الادرار والمؤدي الى تغليظ الدم وذلك موجود في الخوخ ويجب ان يراعي مثل هذه
واما الاغذية الحارة باعتدال الزايدة في الرطوبة فهي نافعة جدا خصوصا اذا اريد
تعديل حرارتها حين ما لا يراد ان يستعان بها على الانضاج بالباردات الرطبة مثل
خلط التين بالهندبا ولا باس في الاوايل بتناول ما فيه ملوحة وحرافة وتقطيع اذا
لم يخف سورة الحرارة واما في اخر المرض فلا بد من ذلك وافراطه الافسنتين نافعة
الى اخر العلة ومما ينتفع به الجلوس في ما الحار العذب قبل الغدا كل يوم والاستحمام
الذي يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الترفه والدعه وهجر الرياضة والحركات
البدنية والنفسانية وجميع هذه الحميات تحتاج الى مرطبات ثم تختلف في قدر ما
تحتاج اليه من تبريد او تسخين وحاجتها الى المجففات لانها من قوة تقطيع وجلاء
واطلاق لا بسبب التجفيف ويكون ان يراعي امر المعدة باضمدة جيدة مقوية ما بين قوة
الحرارة ولطيفها على ما يوجبه الحال ويراعي الطحال والكبد ويتدبر لحلال الصلب
وربما احتيج في التنقية الى ما العسل وبزر وخلط بالسكنجبين وربما استعين بتقديم
اكل السلق والمليح من السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعان بعد ذلك بشرب
ماء كثير ثم يعقب بالسكنجبين ويقذف ومما ينفعه ان تناوله يوم النوبة ثم يتقيا
عليه قيا امن مضرة البرد والنافض وحدة الحمى ان يتناول ثوما وعسلا ويشرب
سكنجبينا عسليا ويتملا طعاما ثم يتناول ما حارا ويتقيا واذا انقضت النوبة وليتم
يغشى بشي يسير واستحم عداه وان تناول قبل النوبة بخمس ساعات طعاما ليتقيا
فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيا والقي قبل النوبة لاي خلط كان يخفف النوبة
او يقلعها ومن التدبير الجيد ان يصوم يوم النوبة ان لم يكن مانع ولا يتناول
حتى تنقضي النوبة ويدخل الحمام في اليوم الثاني اما ان كان نضج فعلى الرسم وان لم يكن
نضج فلا يعمل فيه غير صب الماء الحار معتدلا ما يجذبه البدن ويترطب دون
بلوغ ما يثور فيه خلط وفي اليوم الثالث يستعمل القي لا يكون من فضل الطعام وما
يكون حلله الحمام على انه ينبغي ان يستعمل القي في اليوم النوبة ايضا وان كانت السودا
دموية اشفع بالفصد من عرق الباسليق ثم باستفراغ لطيف بما يقع فيه من مقيات
الدم من قوى الشكاع والباذاورد والبسفايج والشاهترج والهليلج الكابلي وهذا
الجنس سريع القبول للعلاج وان كانت السودا صفراوية تعلقت بالتبريد والترطيب البالغ

وذلك موجود في البطيخ واما لتهيئته ما يخالطه للعفونة

من الدم

من الادوية والاغذية واستعمال الماء المعتدل جلوسا فيه واغتسالا به ويكون تليين طبيعة
بمثل ما يكون من السبستان وما يكون من ماء الجبن مع شيء من بسفايج او سكنجبين افتيموني
او شراب الورد وماء اللبلاب والخيارشنبر واما الاطلاق التام فربما احتيج بعد عشرة ايام
لان النضج يبطؤ فيه اعني اذا كانت المادة سوداوية صفراوية ثم يتدرج الى ما يلطف ويقطع
فان احتيج الى اصلاح معدته فبمزوجات متخذة من الطليه لا يجاوز بها قوى
البابونج وورق الافسنتين واكليل الملك والصوم الكثير حتى في يوم الدور احيانا — ونحوه
ما لا يوافقه وان كان في يوم الدور فتقتصر عليهم من الغذاء بقليل فانه من
المقيئات النافعة فيه طبيخ الهليلج والافتيمون والثاني السكنجبين المطبوخ
فيه سبستان وربما سقي الحلتيت على الريق خصوصا بعد النوبة وقيأه ان كان
غثت نفسه وان كانت السوداء بلغمية فزع الى السكنجبين العسلي بالكرفس
والانيسون ونحوه وان احتيج الى تليين خلط به في الابتداء قوة مطلقة للبلغم من
قوى التربد والبسفايج ودرج يسيرا الى شيء من الغاريقون ويقيأ بالسكنجبين البزوري
العسلي ونحوه الى ان ياخذ في النضج ويكون تكميد المعدة وتضميدها بما هو اقوى حتى
بالمر والشونيز ونحوه وكذلك تمريخه بالادهان الحادة الى دهن القسط وربما احتيج الى
تقيئة بسكنجبين فيه قوة الخربق الابيض بل ربما احتيج الى ان يسقى الخربق الا في
المعجل وقوة الخربق في الفجل والخربق بحاله اذا لم يخف حال ضعف القوة وان
كانت السوداء سوداوية صرفة من قبيل عكر الدم فيصلح اسهاله في الاول بماء
اللبلاب والهندباء ويصلح استعمال الجلنجبين العسلي والسكري وفي آخره يستفرغ
بمثل طبيخ الاهليلج الاصفر والاسود والشاهترج والزبيب وان انضج العلة
فالفصد ايضا موقع جيد فيفصد من الباسليق ويستعمل القيء على الطعام بقوة
او لطف على حسب الوقت والحاجة ويجب ان يدمنه فهو اصل ويستفرغ بالادوية
والحقن القوية والادوية التي تستعمل في مثل هذا الوقت الافتيمون والبسفايج
والغاريقون والاسطوخودوس والحجر الارمني واللازورد مغسولين وغيرهما معجونين
وعصارة ورق قنطافلون مع شراب العسل وربما احتيج الى الخربق الاسود وربما
انتفع في الصرف السنا والشاهترج مع الافتيمون والسكنجبين ثم ادرجتين
عند الاستفراغ واسقي البلغمي والسوداوي مثل الترياق والمثروديطوس ودواء — عند الاستفراغ
الحلتيت والكبريت والفلفل وحده يشرب في الماء ومثل الجوزبلي يستعمل عن دائم
بل في كل ثلثة ليلة ومنها وقبل ذلك يقدم ابعد وكذلك البلاذري ونحوه
من الجوارشنات ولا تعجل بشيء من هذا قبل النضج فان كان سقيت الترياق ونحوه

ركبت

في الاول جمعت ربعا بربع وربما جلبت امراضا اخرى وخصوصا في الشتاء في
آخره ان وجب الفصد اقدم عليه قال جالينوس رأيت خلقا كثيرا من الربع
سقيته بعد النضج سهلا ثم سقيته عصارة الافسنتين ثم سقيته الترياق واول
ان الحلتيت والفلفل مرد بن نافعان جدا اذا ظهر النضج وبلغ المنتهى والطعمة الصحا
مكامخ الكبر والخردل والمري وجميع ما فيه قوة ملطفة بنقة وربما احتجت ان تسقيه
بعد الاربعين كل غداة مثل نبقة من مثل دواء الحلتيت وكل عشية كذلك
اذا لم يكن الحمى حادة والمادة اصلها صفرا ومن الاقراص النافعة في هذا
الوقت وعند الانحطاط قرص على هذه الصفة يوخذ من عصارة الغافت
ومن الزعفران من كل واحد وزن ثلثة ومن اسقولوقندريون والمصطكي والراوند
والطباشير من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر الحماض وبزر البقلة والورد
السنبل وبزر الاكشوث والانيسون وبزر الكرفس واصل الكبر وحب البان
وبزر الرازيانج من كل واحد اربعة يعجن بماء الكرفس ويقرص ويسقى بماء الرازيانج
والهندبا والكشوث وهذا الدواء النافع من وجوه كثيرة واذا انضجت المادة
قرسعة وعشرون درهما سنبل ثلثة عشر درهما فطراساليون خمسة عشر درهما
انيسون عشرة دراهم عاقرقرحا قسط فقاح الاذخر خمسة خمسة يعجن بشراب عتيق
او بعسل الزنجبيل والشربة مثل جوزة وقد يسقون في آخره والناصحين
مع قلة التأذي بها وكثرة الحرارة مع تلطيف المادة دواء بهذه الصفة يوخذ
من بزر البنج والبيروج قيراط ومن الحلتيت قريب من ثمن باقلات ومن هذا
القبيل ايضا يوخذ من الفودنج البستاني اربعة مثاقيل ومن بزر الانجرة عشرون
مثقالا ومن الانيسون مثقال يقرص اقراصا صغارا جدا والشربة درهم
ومما هو جيد لهم استعماله بعد ظهور اثر النضج الى آخره ان يوخذ من الزبيب العنب
او الهروي ومن الثوم البري ومن الآس الطري من كل واحد جزء يطبخ في الماء
طبخا بعد ان ينقع فيه ثم يغلى بالاستقصاء ويصفى ويسقى منه اوقية
وايضا بزر الكرفس انيسون قردمانا من كل واحد خمسة دراهم صعتر بري غافت
من كل واحد سبعة دراهم نانخواه اربعة شكاع ثلثة زبيب عشرة يطبخ بثلثة
ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ومما هو جيد لهم ان يوخذ من النانخواه
ومن السنبل ومن الفودنج من كل واحد عشرة دراهم ومن الكرويا والانيسون
من كل واحد سبعة دراهم ومن الحلتيت وزن خمسة دراهم ومن الزنجبيل وزن
اربعة دراهم ومن السليخة وزن ثلثة دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل

والشربة

والشربة منه وزن درهم بماء الكرفس والرازيانج وايضا ترص بهذه الصفة عصارة
الغافت اسقولوقندريون طباشير رازيانج سنبل زعفران من كل واحد خمسة عشرة
دراهم لك ورد يوزن من كل واحد اربعة بزر الحماض بزر القثا من كل واحد ستة
ترص بماء الكرفس ويسقى بالسكنجبين وايضا للبلغمي مر خمسة راوند زعفران
قط اساليون من كل واحد خمسة دراهم سنبل اربعة ونصف حب بلسان ثلثة
انيسون ثلثة ونصف بزر الكرفس كرفس جبلي من كل واحد اربعة حماما قشور السليخة
سبعة من كل واحد درهمان وثلث سيساليوس اذربون المعجون من كل واحد — اندروخون
درهم وثلثان واذا اشتد النافض كان الحمى بها فاترة سكنجبين نافعا من ذلك
فان لم يكن قويا بما سلف ذكره بحسب الوقت والبنجين يسطو لطبخ فيه الشيح والبابونج
ذكي محشوا بالكسية يجمع السخونة **ذكر مسهلات يحتاجون اليها**
بعد النضج الهليلج الكابلي ستة افتيمون افسنتين من كل واحد دراهم هليلج اصفر — خمسة
عصارة غافت املج من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس والانيسون وبزر
الرازيانج من كل واحد درهمان تتخذ منه طبيخ ويسهل برفق ۰ او يؤخذ
من التمر هندي وزن عشرة دراهم ومن الهليلج الكابلي والافتيمون من كل واحد
وزن ثمانية دراهم ومن الشاهترج وزن سبعة دراهم ومن الشكاعي والقنطريون
الغليظ وزن ستة دراهم ومن الغافت واصل الاذخر ~~واصل من الاذخر~~ من
كل واحد خمسة دراهم يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ۰ حب خفيف
اذا استعمل في كل خمسة ايام مرة كان نافعا لها وهو مجرب ۰ افتيمون تربد عشرة
عشرة كرويا انيسون سنبل سبعة ناخواه ثمانية بزر الكرفس والرازيانج ثلثة
ثلثة بسفايج ستة غاريقون ابيض ثمانية ملح هندي خمسة ايارج فيقرا
احد عشر درهما تحبب والشربة منه درهم ونصف يحبب بماء النعناع واذا كانت
المادة بلغمية نفع بهذا الحب ۰ افتيمون ناخواه غاريقون من كل واحد ثمنية
دراهم بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم ملح نفطي خمسة
دراهم ايارج تربد من كل واحد وزن عشرة دراهم الشربة وزنا درهمين و
نصف واذا كان مع وجع الطحال انتفع بهذا الدواء ويسهل برفق ۰ اسقولو
قندريون خمسة عشر غاريقون اثنا عشر هليلج اسود ايارج من كل واحد عشرة
هليلج كابلي افسنتين من كل واحد ثمنية شكاعي باذاورد كمافيطوس عصارة
الغافت من كل واحد سبعة دراهم تمر الطرفا اصل الكرفس خمسة بزر الكرفس انيسون
بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة يتخذ منه معجون او حب ۰ **تغذية**

[illegible]

والزهومات

فلا بد

اصحاب الربع الاصوب ان يمال تدبيرهم في اول الاسابيع الى ثلثة اسابيع
الى تلطيف ما من غير ان ينهك القوة وذلك بان يجتنبوا اللحم فاذا بدا يعلل بادتهم
ويخف عليهم ويتقص من مرضهم وتعد ذلك من نعش القوة بمثل السمك الرضراضي
والبيض النيمبرشت والدراريج والطياهيج واذا صار الى مدة مثل المدة التى يمنع
فيها الزهومات ولم تنقص العلة فلا بد من مراعاة القوة باطعام ما يقوى من
لحمان الدجج والحملان والجدا والطيور الرخص اللحم مثل التدارج والدراريج
والسمك الجيد الذى ليس بكبير واعلم ان الشرط فيما يغذاسه صاحب الربع
ان يكون جامعا الخلال احدها ان لا يكون محللا للنفخ التى تحدثه السوداء والثانى
ان لا يكون غليظا بل ملطفا للغليظ والثالث ان لا يكون عاقلا بل مطلقا
للبطن والرابع ان يكون الدم المتولد منه محمودا واكثر ما يكون كذلك ما يكون
له حرارة ورطوبة وقد علمت انه كيف يغذا قبل النوبة وبعد ساعات وذلك
وعلمت ايضا انه ربما احتاج الى الغذا فى النوبة ويترتب منها للعلة المذكورة لكن
الاصوب ان تلقى الحمى خالى البطن حتى لا تشتغل الطبيعة بمادة غير مادة المرض
الى ان تدفعها والشراب الصافى الرقيق والابيض نافع **علاج الربع اللازمة**
حال هذه الحمى على ما اخبرنا به من قبل والقانون فيها مجانس للقانون فى
الربع المفترقة وانما تخالفه فى اشيا يسيرة من ذلك ان الميل الى الاعتدال
فى المسخنات والى التبريد فى هذه اولى للزوم الحمى فيجب ان يستعمل فى علاجها
مثل السكنجبين والجلنجبين والسكنجبين البزورى وما الاصول المعتدل
والانقشرجات بالعسل ومن ذلك ان الفصد فى هذه اوجب لان المادة محصورة
فى العروق ومن ذلك ان الرخصة من اللحوم فى مثل هذه العلة اقل **فى**
الحمى السدس والسبع ونحو ذلك ويسمى فيما طوس وقوم يسمون امثال
هذه دوارة هذه تتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ
اقل واكثرها تكون من سوداء بلغمية واما السدس والسبع وما وراء ذلك فنادرة نوادر
يذكر جالينوس يقول ما رايت فى عمرى منه شيئا ولا رايت خمسا جليا قويا
انما هى حمى كالخفيفة قال ولا يبعد ان يكون السبب فى مثل السبع والتسع
تدبيرا فاسدا استعمل وجرى عليه اوجب حمى فاذا عود واوجب فى مثل ذلك
الوقت تلك الحمى فلو ترك اصلح لكان لا يوجب فيكون السبب فى ادواره وعوداته
عودات التدبير وادواره لا ادوار مواد تنصب عودا تها قال فيجب ان يراعى فى امتحان
هذه العلة هذا الغرض حتى لا يقع غلطا على ان جالينوس كالمنكر لوجود هذه الحميات

نفاخا بل

تكون

وكالوجب

وكالموجب ان يكون لاننا لنا اصلا اخر لكن بقراط قد حقق القول في وجود السبع
والسدس والتسع وليس ذلك لكي يبقى التعذر ولا واضح الاستحالة حتى يحتاج
ان نرجع فيه الى التاويل والا تاويل التي قالها بقراط في باب هذه الحميات ان
السبع طويله وليست قتالة والتسع اطول منها وليست قتالة وقال ان الخماسية
اردى الحميات لانها تكون قبل السل وبعده وقول جالينوس فيه كما تعلمون
وانا اظن لهذا القول وجها ما وهو ان يكون السل يعني به الدق ويكون قوله
الخماسيه موضع قضية مهملة لا تقتضي العموم فيكون كانه يقول ان من
الخماسيه صنف من اردى الحميات لانها تكون قبل الدق وبعده فيكون معنى
قوله ذلك ان الحميات اذا طالت واختلطت واختلفت تادت كثيرا الى اشتعال
الاعضا الرئيسة والى الدق ومن شان امثال هذه الحميات ان تقف في
اخرها على نمط واحد واكثر ذلك على الربع اذا كان في الاخلاط غزارة
وفي الرطوبات كثرة واما اذا كان الذوبان قد كثر في الاستفراغات المحسوسة
وغير المحسوسة وقد تواترت لم يبق للاخلاط مادية الا اقل والا اغلظ ذلك
يوجب ان يكون النوبه ابطا ويكون ما كاد يكون ربعا وخمسا وفي مثل
هذا الحال بالحري ان يكون البدن مستعدا للدق يشتعل ويصير دقا وايضا
فان الدق اذا سبق لم يبعد ان يحدث للاخلاط رمادية ما قليلة لقلتها
في اواخر الدق ويعرض لتلك الرمادية عفونة فيحدث حمى وقد نهكت الحمى
الدقية البدن فتكون ردية من حيث انها علامة احتراق خلط ما بقي منه
الا يسير وكانت حرارته يسيرة ومن حيث انها تبطئ ادوار الحمى وانقضاعها
فلا يجب ان ننكر امراضا لم تتفق ان نشاهد في زمان ما او بلاد ما فان
من هذا الجنس له يحصى كثيرة ولا ايضا يجب ان يقال انه كان حمى فلا بد من
مادة خاصة فان السودا انما دارت ربعا لا لنفس انها سودا بل لاجل
انها قليلة غليظة وقد لا يبعد ان يكون في بعض الابدان سودا قليلة
غليظة يعرض لها العفونة وليس لقايل ان يقول يجوز في البلغم اذ يعرض لها
نوبة اخرى اذا غلظ وقل فان التجويز امر واسع قلما يتمكن من الزام يقتضيه
ثم ليس الحال في تجويز ما لم يرقط ولم يسمع ولم يشهد مجرب او عالم كتجويز ما
شهد به مثل بقراط وقد حدثني ثقة انه شاهد التسع واما الخمس فقد شاهده
مرارا لم نضبطه لك ان نقول ان معنا خلطا اخر **علاج اصناف هذه**
الحميات تقرب علاج هذه الحميات من علاج الربع البلغمية ويحتاج في

واذنت

وتدبينا هذا الكنها انما تؤدي الى الربع

علاجها الى تقليل صمم وتلطيف التدبير ودوام الحمام ليتحلل به المادة الغليظة وينضج ويحتاج
ايضا الى تغليظ تدبير لئلا تتحرك معه القوة وبما كالمتعاديين ولما لم يكن بين الحميات
بحيث توهن القوة لم يبال بان يلطف التدبير ويستعمل على المريض الصوم مدة وان لم
يتلافا ذلك كلما شيئا بان تغذيه بما يجود غذاؤه ويسرع ويكثر ولا يكون فيه تغليظ
للمادة ولا زيادة فيها ومن انفع المعالجات لذلك القيء بالخربق وبزر الفجل وجوز القيء والفجل المحرق
وبزر الترمس والاستفراغ بالايارجات وبعد ذلك استعمال الترياقات [illegible] حينئذ
التقوية بالادوية وبالحمام الحار من غير استعمال الماء ومن غير استعمال المرطبات
في الدق قد علمت ان في الاعضاء رطوبات مختلفة الاصناف فمنها رطوبات في الدق
معدة للتغذية ولترطيب المفاصل ومن ذلك ما هو مخزون في العروق ومن ذلك
ما هو مبثوث في الاعضاء كالطل وهذان قسمان اولهما مادة حمى العفنية او حمى
الغليان كما علمت اذا كان الغذاء ليس كله ينفق كما يحصل بل قد يبقى منه ما هو في
سبيل الانفاق ومنه ما هو في سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبة العهد بالجمود وهي
الرطوبات التي صارت بالفعل غذاء اي انجذبت الى الموضع الذي هي بدل ما يتحلل
منه وصارت زيادة فيه متشبهة به الا ان عهدها بالسيلان قريب فهي غير جامدة
ومنها رطوبات بها يتصل بها اجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء من اول الخلقة
ويبطلانها يصير الى التفرق والتفتت ومثال الرطوبة الاولى دهن الشيرج المصبوب
في المسرجة ومثال الثاني الدهن المتشرب في جرم الذبال ومثال الثالثة الرطوبة
التي بها تتصل اجزاء قطن اتخذ منه الذبال واذا اشتعلت الاعضاء الاصلية وخصوصا
القلب كان ذلك هو المرض الذي هو الدق على ما علمت وحرارة الكبد قد تؤدي الى
الدق لكن لا تكون نفسها دقا بل الدق ما كان بسبب القلب وكذلك حال الرئة
والمعدة لكنه ما دام يفني الرطوبات التي من القسم الاول من الاعضاء وخصوصا من
القلب كما يفني للمصباح الادهان المصبوبة في السراج فهو الدرجة الاولى المخصوصة
باسم الجنس وهو الدق وباليونانية اقطيقوس اذ ليس لها في نوعيها اسم فاذا
نفيت الرطوبات التي هي من القسم الاول واخذ في تحليل الرطوبات التي من القسم
الثاني وفي افنائها كما اذا افنت الشعلة الدهن المنزع في المسرجة واخذ يفني المتشرب
في جرم الذبال كانت الدرجة الثانية ويسمى ذبولا وفارسموس ولها عرض
وابتداء انتهاء ووسط ثم لا يفلح من بلغ انتهاء الذبول وقل ما يقبل العلاج الا ما
شاء الله وخصوصا اذا بلغ ان يدق اللحم فاذا افنيت هذه ما اخذت تفني الرطوبات افنت
التي من القسم الثالث كما اخذ الشعلة يحرق جرم الذبالة ورطوبته الاصلية كانت الدرجة

الثالثة

الثالثه وتسمى المفتت والمحشف وباليونانيه محسس وهذه العله من الحميات التي لا ادوار لها
ولا اوقات نوايب وقد قال قوم اما ان يكون تعلق الحمى الدقيه بالرطوبات القريبه
العهد بالجمود واما بمثل اللحم واما بالاعضا الاصليه الصلبه كالعظام والعصب
هذا القول ان فهم منه انه يتعلق على سبيل انه يفنى ما فيه من الرطوبات المتصله به
كان والمعنى الاول سوا ان عنى ان اول ما تفنيه الدق هي الرطوبات القريبه
العهد بالجمود لم يكن القول قولا صحيحا والدق قد تقع بعد حمى يوم وقد تقع
بعد حميات العفونه والاورام ويبعد ان تعرض الدق ابدا ان يكون الاعضا
الاصليه قد اشتعلت ولم يشتعل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب ان يسخن ذلك
اولا ثم على مر الايام يسخن الاعضا الاصليه اللهم الا ان يعرض بسبب قوي حدا
والسبب قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا لحمى يوم بسبب شدة تعلقه وضعف
تعلقه مثل النار فانها تفني الحطب على وجهين احدهما على وجه يسخنه له ويجرقه
والثاني على سبيل اشتعال وحمى العفونه والورم ينتقل كثيرا الى الدق بسبب شدة الحمى
وشدة تلطيف الغذا فيه ومنع ما البارد وقلة مراعاة جانب القلب مثل الحجاب وكثيرا
ما وقع فيه اضطرار الطبيب لسقوط القوة وتواتر الغشي الى سقي الخمر وما اللحم
ودوا المسك ونحوه وقد يتركب الدق مع حميات العفونه والاورام والدق في اول
الامر عسر المعرفة سهل العلاج وآخره بدل عسر قابل العلاج البته العلامات
اما النبض فيكون دقيقا صلبا متواترا ضعيفا ثابتا على حال واحدة واما اللمس
فيكون ما يحس من حرارته دون حراره سونوخس ونحوها المشتعله في مواد في
ابتدا ما يلمس يكون اهدا فاذا ابقى عليها اليد ساعة ظهرت بقوة ولذع ولم يزل
ينمو ويكون اسخن ما فيه مواضع العروق والشرايين وتكون حرارته متشابهة لا
تنقص لكنها اذا ورد عليها الغذا غذيه واشتدت وقوي النبض واخذ في العظم
ولذلك ما يعرض للجهال من الاطبا ان يمنعونهم الغذاء لما يعرض منه من هذا العرض فيهلكونهم
كانتما الشعله عند اصابة الدهن والمقلي عند صب الما عليه وهذه من دلايلها
القويه والغذا في ساير الحميات ليس لا محاله يوجب هذا الاتقاد وان اوجب
اضطراب حركات الطبيعة وهذا الاتقاد لا يكون كاتقاد ساير الحميات بعد تضاغط
ولا على ادوار معلومه بل كما يغذى في اي وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد
الشعور بما فيه من الحرارة لانها صارت مزاجا للعضو متفقا وقد علمت في الكتاب الاول
كيفية الحال في مثل ذلك لكنها تظهر عند تناول شي من الاغذيه لاشتدادها ومن دلايل
انتقال حمى اليوم الى حمى الدق شدة اشتداد الحرارة في الثالث جدا في الاكثر باخذ الحمى

تلقى ١٢

بالالطلية الالخمرة وخصوصا في
امراض اعضاء مجاوره للقلب صح

وفي آخره سهل المعرفة صعب العلاج صح

العارض ١٢
الاتقاد ... النار
والنفاخ ... [illegible]

بعد اثنا عشر ساعة في الانحطاط واذا جاوزت الحمى اثنا عشر ساعة ولم تظهر علامات
الانحطاط بل استمرت الى الثالث فذلك دق ودلائل تركب الدق مع حميات العفنة
بقا حرارة يابسة بعد آخر الانحطاط وبعد العرق الوافر وزيادة في الذبول والنحافة
على ما توجبه تمكن العلة ودهنية في البول والبراز وان كان الظاهر الدق والحمى
عفن فيدل عليه التضاغط الواقع في النوايب فان مثل ذلك غير موجود في الدق
البتة واعلم انه ربما ابتدأت دق متشبثة بالمحن فيفسد مزاج الكبد بالمحادثة

علامات الذبول واما علامات الذبول فان الحمى اذا اندفعت الى الذبول
واشتدت صلابة النبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سبب سرعة
الوقوع في الدق اورام لا تتحلل فان ذلك اعني التواتر يزداد جدا وكذلك الكسر
ويصير النبض من جنس المعروف بذنب الفار فان كان من شرب شراب حار كان
بدل ذنب الفار مسلي ولا تكون اعراض الذبول شديدة جدا فانه لا يمهل الى مثل
ذلك ويظهر في البول دهانة وصفايح ويأخذ العين في الغور فاذا انتهى الذبول
اشتد غورها وكثر الغمض اليابس وتتنتأ حروف العظام من كل عضو وفي الوجه
ويلطى الصدغان وتمدد جلد الجبهة ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه
غبار او ما حراقات الشمس ويؤدي الى ثقل ويرتفع الحاجب وتصير العين نعاسية مغمضة
من غير نوم ويدق الانف ويطول الشعر ويظهر القمل ويرى بطنه قد تحلل ولصق
بالظهر كانه جلد يابس قد انجذب وجذب معه جلدة الصدر فاذا انحنت
الاظفار وتقوست فقد انتهى واخذ في التفتت واذا حصل في التفتت ذات العصاب

علاج الدق الغرض في علاج حمى الدق التبريد والترطيب ولكل واحد منهما
منها تم بترتيب اسبابه ودفع اسباب ضده وربما كان سبب احدهما سببا للآخر
مثل سبب التبريد فانه ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد
بالاقراص الكافورية والطباشير ونحوها وربما كان سبب الترطيب ايضا سببا للتسخين
وهو ضد التبريد مثل الشراب فانه يرطب لكنه يسخن فيجب ان يراعى ذلك وان
دعت الحاجة الى تقوية التبريد ولم يكن الا يبسا قرن به وقدم عليه او اعقبه
ما فيه قوة ترطيب وكذلك ان دعت الحاجة الى تقوية الترطيب يقع فيه كماء اللحم
والشراب فيجب ان يقرن به او يقدم عليه او يعقبه ما فيه قوة تبريد وان كان سبب
الدق ورم او الم في عضو فالواجب علاجه اولا ومن احب ان يركب تدبيرا من
فنون مختلفة والتق من اشتدت به الحمى جدا فالواجب ان يبدأ فيسقيه اقراص
الكافور وما يجري مجراها في السكنجبين سحرا او مع طلوع الشمس ماء الشعير بالسراطين

واشتدت

فانها

ان لم

ان لم يكرههما او بالجلاب او بماء الرمان وعند المبيت لعاب بزر قطونا ان لم يكن مانع من
قبل المعدة وعندها والتدبير المبرد ما علمته من اشربة مبردة ومن بقول مبردة ومن
اقراص مثل اقراص الكافور ومن اضمدة مبردة ومروحات ونحوها فبتبريد هوائه احمى
في الشتاء وان لم يحتمل خفف عليه الدثار فان تبريد هوائه افضل شي ومثل الثيا ه
المصندلات المكفرة واشمامه ماء ورد وكافور وصندل ونحو فاكهة باردة وثيا
يستنشم مرشوشا بماء الورد والتبخير بالعرق والحمام ويجب ان لا يطال امساك الاضمدة
المبردة جدا على الاعضاء القريبة من اعضاء النفس فربما ضر ذلك بالنفس والصوت
ضررا عظيما ويجب ان يميل الى الراحة والنوم والدعة والفرح ويجتنب العليل — العليل
ما يغضبه وما يحزنه وما يغمه والجوع والعطش الطويل والاضمدة المبردة التي
يجب عليه ان يستعملها العطرة فانها اخص نفعا وخصوصا على الصدر
وما يليه وتكون مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض معها يحدث من التجفيف
يمنع من الدواء ان تعرض ويجب ان يدام التبديل لئلا يبقى الدواء فيسخن في
يسخن مع مراعاة لشدة تبريده فانه اذا ابرد شديدا لم يبعد ان يضعف العصب النفس — فيمنعه
واذا كان بقرب اعضاء النفس لم يبعد ان يخدر الحجاب ويعجز عن اخراج
بسهولة وان التدبير المرطب منه اغذية لينة ونحوها كهيئة وابزنات ومروخات
وضمادات ونشوقات وسعوطات وراحة ودعة وان لا يحمل عليه في جوع
او عطش • ذكر الادوية المبردة لهم • واما المبردة منها فجميعها اغذائية
او يغلب عليها الغذائية مثل ماء الشعير المطبوخ بالسراطين ويجب ان تنتف اطراف
السراطين من قوائمها واذنابها وتغسل بماء بارد وملح طيب ورماد مرارا ثلثا
فما فوقها حتى تنقى وتنظف من زهومتها ثم تطبخ في ماء الشعير ومثل ماء
مخيض البقر ومثل عصارة البقول المعلومة المذكورة في ابواب الحميات الحادة
ومثل لعاب بزر قطونا واما الخل ففيه تجفيف شديد وقوة من التحليل
فيجب ان يشرب بما يقاوم الخلتين من مزج بماء كثير او ببعض المرطبات الملينة
والبان الاتن توشك ان تكون مع ترطيبها مبردة وان فضلوا تبريدها
على تبريد مخيض البقر لكنها توافق من ليس له الا حمى دق ولا مادة ولا خلط
مهيئ للعفونة ويجب ان يحذر تجبن اللبن وما يمنعه السكر واذا خشيت
عفونة حدثت من اللبن فاسهل برفق وان شئت تسخينا فامسك عنه اياما
وعالج فيها بالاقراص ومياه الفواكه ثم عاود واما الادوية المبردة التي لا
ترطب فيها فمثل الاقراص المعمولة الموصوفة اعني اقراص الكافور واقراص

البدا الباردة وشل اوراص بهذه الصفة توخذ طباشير طين ارمني من كل
واحد اربعة دراهم ورد سته دراهم بزر الحماض والخيار والقرع والكثيرا
من كل واحد ثلثة دراهم يتخذ منه اوراص والشربه وزن درهمين ومن جيد
جدا وايضا قريبة منه • لسان الحمل نافع صمغ كثيرا من كل واحد ثلثة دراهم
طين ارمني طباشير اربعة اربعة خشخاش خمسة ورد بزر القرع والخيار والحماض
من كل واحد سته حب الرجل مقشر بزر البطيخ بزر الشاهي كل واحد سبعة
دبالسوية دون عشرة يعجن بلعاب بزر قطونا • واما المروحات والاطلية
والضمادات المبردة والنشوقات والسعوطات المبردة فمن التي عرفتها اجودها
المروحات بدهن القرع والخشخاش والنيلوفر والخلاف والبنفسج واما
المفارش المبردة المرطبة فمن التي تكون مبتلة جدا من ادم ريش ما الورد
اوكان او من جنس ما يعمل بطبرستان ويكون حشوها الاسحي بل يكون من
جنس الابسطا مع تركه ويكون بقرب الزراثة المياه ومجاريها وتحتها
اوراق الشجر البارد الرطب من الخلاف وحي العالم والبقول الرطبة والرياحين
الباردة كالورد وايضا اوراق الشجر الباردة وعناقيد الكرم ونحو ذلك
ذكرنا الادوية المرطبة لهم • اما ما كان مع تزيد فقد سلف ذكره
بقي الكلام الان في كيفية سقي الالبان والمخيض وفي كيفية استعمال الابزن
والحمام وفي استعمال المروخات والادهان والاطلية وساير التدبير وقد
علمنا سقي الالبان في باب السل ويسقى المعن فيجب ان يكون ذلك قانونا
ولا لبن بعد لبن النسا كلبن الاتان ثم الماعز ويجب ان يكون علفها من حشايش
وبقول باردة رطبة كما تعلم فانها خصوصا لبن الاتن تقلع الدق ان كان
له قالع ولا ايثار عليه الا ان يمنع عفونة واقعة او متوقعة لمادة حاصلة
واللبن نافع لهم من اول الدق الى اخره ولبن النساء رضاعا اوفق الجميع والقانون
في سقي المخيض مقارب لذلك ايضا والاولى ان يبتدي من عشرة دراهم الى ثمنين
ومافوقها ان اعانت القوة ويمكن ان تخلطها شيا من الاقراص المبردة ويمكن ان
تزيد على المبلغ المذكور في السقية الاولة ولا خيفة ان اعانت القوة على الهضم
واما الابزن فافضله ما كان فاترا لا حارا كثيرة فيه وكان مع ذلك فيه من
البقول والحشايش المبردة والمرطبه ولا يكون بحيث ينذر فضلا عن ان يعرق
ولا يجوز ان يكون للابزن بخار حار ولو لم يكن مانع من استعمال الابزن الا الابزن
البارد لم يوثر عليه ويكون المانع من ذلك ضعف ابدانهم ونحافتها وامافي

اوايل

الكتان المحلوج يجدد دايما او يكون
مفارش من ادم مملثة ماء بعد
ان يكون عليها تضرب ببسط

اوايل الربيع فربما شفاه من ذلك واما ضعيف البدن فقد يشفيه ذلك مع تبريد
يوجبه في مزاجه يمكن ان يعالج وان كان اضعف من ذلك خيف ان يقع
في دق الشيخوخة وذلك في الاقل ويمكن مع ذلك ابطاء زمان موت وربما عاش
معه مدة لها قدرا وكثيرا ما الاصلح نقله الى ذلك الدق واما ما كنا فيه من حديث يكون ص
الابزن فالاصوب ان يبدا بما هو حار الى حد ويتدرج الى البارد المعتدل
البرد المحتمل فان هذا التدريج يجعل البدن قابلا للبارد اذ الالم لا يكون بورود
المخالف في المزاج بغتة وايضا فان البدن يستفيد بالماء الحار خصبه
ويحتمل معه البارد وان كرر الابزن في اليوم ثلث مرات كان صوابا ويجب
ان يستعمل برفق لئلا يسقط القوة واما تناول ماء الشعير قبل الابزن بساعتين
كان صوابا وان تقدم الابزن بعد حلب اللبن على بدنه على ما سنفسره
ليوسع مجاري الغذاء ثم يتناول ماء الشعير وما يشبهه ثم صبهم استعمل الابزن
لبسط الغذاء كان جيدا ويستعمل بعد الحمام والابزن التمريخ بادهان
مبردة مرطبة كدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع وكذلك
دهن النيلوفر ودهن القرع وان انتقل بعد الابزن الى ما يكون اميل الى
برد قليل محتمل ثم يدهن كان صوابا وان قدم الادهان وعجلها ثم دخل
ماء ابرد يسيرا كان صوابا وذلك بحسب الاحتمال ولا باس بالتدريج فيه
واجود اوقات هذا التدبير بعد هضم الطعام وان امكن ان يغمس بعد
الابزن الحار في ماء بارد دفعة من غير تدريج فهو ابلغ من جهة العلاج
واشد من جهة الخطر وصبه بالرفق اقل خطرا من غمس المريض فيه دفعة
واقل منفعة وليكن البرد قدر برد ماء الصيف الذي هو ما بين الفاتر وبين
شديد البرد وان تقدم حلب اللبن على اعضائه ثم ان لم يكن ضعيفا او الممزوج منه
بالماء ان كان ضعيفا ~~او الممزوج منه بالماء ان كان~~ ثم استعمل الابزن كان
صوابا وان حلب اللبن على البدن شديد الترطيب والالبان الجيدة للحلب هي
المذكورة ويجب ان تحلب من الضرع والاولى ان يثبت على تمريخ من الادهان
المذكورة للبدن كله وللمفاصل واما الحمام فلا رخص له دخوله الا اذا كان
بحيث لا يعرق ولا يحمى ولا يغير النفس ويكون الحار ماؤه دون هوائه ويكون
حرارة مائه فاترة بحيث ينفذ ولا يؤذي ولا يعرق واذا لم يكن في بدنه مادة
مهياة للعفونة وخصوصا اذا كان ذلك فلم ينهضم الطعام بل يجب ان يكون
ذلك حين ما يراد ان يبسط المنهضم منه في البدن وان لا يطيل فيه بل يقيم رقه

بسرعة واذا فارقه تناول شيا من المرطبات ومن الاحسا التي لا تضر المحتق
من ما الشعير واللبن واذا عرض له في الحمام عطش سكنه بما الشعير وما
الرايب وباللبن لبن الاتن ويجب ان يكون ادخالهم الحمام ثم اخراجهم على جهة
لا تعب معها البته وقد ذكرنا بذلك في مواضع اخرى وبما يفيد مع ذلك
شرطا يجب ان ينقل الى الحمام في محفة محمولة مفروش فيها فرش مهيد حتى يوافي
به البيت الاول فينتقل الى مضربة لينة طيبة مما يصلح للحمام وينزع ثيابه فيه او في
الاوسط ان لم يكن حارا ولا يلبث في احدهما الا قدر النقل والتماس قليله
وقد نزع الثياب ثم دخل البيت الثالث على ان يكون شديد الحرارة ويقيم فيه قدر
احتماله للابزن بهذا يميل والاحب الي ان يكون ابزنه في البيت الاوسط
المعتدل واذا فارق الابزن البارد نشف او بمرجية ذات طاقين ونقل
الى فراشه ومحفته منشفه بمناديل او دهن وغذي في تغذية
اصحاب الدق يجب ان يرفق عليهم الغذا فلا يطعموا شيئهم دفعة
واحدة ثم اجود ما يغتذون به ما الشعير والشعير وخبز الحنطة المغسول له
منقوعة في الما البارد والالبان اذا لم يمنع منها ما ذكرناه ومخيض البقر فيه
كثير الغذا او الماش والقرع ومن الفواكه البطيخ الفلسطيني وهو الرقي وهو
المعروف عندنا بالهندي واذا احتمل بابقال فلا باس باطعام الجراد طب
البحر الملح وان كانت القوة تضعف لم يكن باس بان يطعم مرقة زيرباجة
مطيبة بالكسفرة الرطبة مطبوخة بمثل الدراج والطيهوج وربما احتيج
ان يسقى شيئا من الشراب الرقيق ممزوجا بالكثير وربما احتيج ان يطعم
مصوصا من لحم الدراج والطيهوج والقبج وهلاما حامضا او قريصا
حامضا من لحم الجدا ولحم البقر اذا كان هناك قوة هضم وخل الرئبس
والمصوص نافع لهم ومقو في مثل هذا الحال وربما لم يكن بد من ماء
لحم مخلوط بشراب الفواكه الباردة الحامضة او من صفرة بيض نيمبرشت
واذا تمادى الضعف الى الغشي احتيج الى ان يغذى بالحم ماخوذ من اضلاع
جدي بملح قليل يصفى ويصب عليه مثل جميعه ما التفاح الحامض ومثل
نصف عشره شراب ريحاني ويسقى مفترا فاما البارد الذي بشديد البرد جدا
فلا باس ان تسقيه اياه الا ان يكون مانع وذلك المانع المادم دون الشراب
او يكون في البدن كيموسات عفنه وكيموسات نية يحتاج جميعها الى النضج ولم
تظهر علامة النضج التي ان ظهرت كان الخوف اقل وكذلك ان كان الدق

استالا

١

بمنديل

ن خ
شمن
عليها

والفراريج

ليس

اشتغالا من السرسام والبرسام وهذا اولى بان يحتم معه سقي الماء البارد من غيره • فان السقي
اذا ورد على امراض ما يكون للقوة مرخية اياها مذيبة للحم والعظم وورد على ضعف فاذا
طابقه على الاضعاف سقي الماء البارد لم يلبث ان يقع في جنس اخر من الدق وهو يشارك
هذا الجنس في اليبس ويخالفه في الحر والبرد ويعرف بدق الشيخوخة ودق الهرم وذلك
مرض صعب يكون الغريزية فيه قد بطلت وكذلك الماء البالغ البرد والكثير قد يضر بهم
في كل حال ويفسد غريزة اعضائهم الاصلية وربما عجل موتهم او نقلهم الى الضرب
الآخر من الدق • في تدارك احوال تتبع الدق • من ذلك الغشي وقد
ذكرنا التدبير في ذلك عند ذكرنا ومن ذلك الاسهال يجب ان يعالج ويتدارك فان
فيه خطرا عظيما ومن معالجته اولا بان يجعل ماء الشعير ماء السويق او يجعل في شعيرهم
جاورس مقلو وصمغ او عدس مسلوق مكررا او لبن مطبوخ بالرضف او بالمانع حتى
حتى ذهبت مائيته خصوصا مع الجاورس ويسقون هذه الاقراص طباشير
حمضة شاهبلوط مقلو ورد مكي ربعة طباشير كهربا ثلثة ثلثة بزر الحماض مقشر
ابرباريس من كل واحد ستة يرص بعصارة السفرجل ويسقى بماء الكمثرى غداة و
عند النوم يسقى بزر قطونا مقلو وكذلك سفوف الطباشير الذي فيه مقل مكي
نافع جدا وان ادى الى سحج عولج السحج بالحقن التي نعرفها وقد ذكر او فيه

في دق الشيخوخة • قد جرت العادة ان يذكروا دق الشيخوخة بعد حمى
دق ونحن ايضا نسلك السبيل المعتادة ودق الشيخوخة معناه استيلاء اليبس
على المزاج من غير حمى وقد يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الاقل
وقد يكون مع برد ويسمى هذه الحال دق الشيخوخة ودق الهرم لان البدن يعرض له
في غير وقت الشيخ ما يعرض في ذلك الوقت من الذبول واليبس والمسنون اسرع
وقوعا في ذلك من الشبان والشبان اسرع وقوعا فيه من الصبيان على انه
قد يعرض للشبان والصبيان والسبب الموقع فيه الماء البارد مستولى مع ضعف من
البدن فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما يعرض في آخر العمر ومما يولده
شرب ماء بارد في غير وقته او على ضعف من البدن مع حمى او في حالة النهوك
او عقيب رياضة حللت القوة وفتحت المسام وحرضت على اجتذاب الماء البارد
الى الاحشاء دفعة او بخارات ردية باردة تتصعد الى القلب فتبرد مزاجه واما
وادة تحلل وتذيب الرطوبات فتخمد الحرارة الغريزية وتعقب بردا ويبسا وقد
يتبع الاستفراغات وقد يجلب هذه العلة الافراط في تدبير اصحاب الحميات بما يشرب
وبما يقصد وهذه العلة اذا استحكمت لم تعالج ولو كان لها حيلة لكان للموت حيلة

الرضفة الحجارة المحماة توضع باللبن

العلامات هؤلاء لا نرى فيهم علامات الذبول والقشف ولا نرى فيهم الا استعمال
والالتهاب بل ربما وجدوا باردي الملامس ولا يكون نبضهم كنبض اصحاب
حميات الدق بل يكون صغيرا بطيئا متفاوتا الا ان اشتد الضعف فلا يجد النبض
في الاوقات وخصوصا من اصابهم هذا من شرب الماء البارد ويكون بولهم ابيض
رقيقا مائيا ويكونون في احوالهم كالمشايخ علاج دق الشيخوخة
انما يعالج هذا العلاج عند ما لم يستحكم على رجاء ان لا يستحكم وعند ما استحكم
على رجاء ان يتاخر الهلاك قليلا والقانون في معالجتهم التسخين والترطيب
ومن الترطيبات الحمامات على ما علمت ولا يستعمل الا بعد الهضم فانها ان استعملت
عقيب الاكل اسقطت القوة والحقنة المتخذة من الرؤس والاكارع والحمص المهروس
والتين مع الحسك والبابونج يستعمل منه قدر نصف رطل مع اوقيتين
شيرج وشيء من دهن البان ويستعمل الدلك على التغذية واللبن المرضع
شديد النفع لهم والعسل فانه غاية في تعليم كما انه في مضرة اصحاب حمى
الدق وكل غذاء رطب سلس النفاذ سريع الانجذاب لا لزوجة فيه مثل
ماء اللحم ومثل صفرة البيض النيمرشت والشراب الرقيق العطر القليل المدد
شديد الموافقة لهم ويجب ان يراعي الترطيب المذكور في باب الدق ويخلط
به ما يسخن من الروائح والاضمدة والمروخات والاغذية وغير ذلك ٥

في حميات الوباء وما يجانسها وهي حميات الوباء والجدري
والحصبة في حمى الوباء قد يعرض للهواء ما علمناك في الكتاب الكلي مثل
ما يعرض للماء من استحالته في كيفيته الى حر وبرد ومن استحالته في طبيعته
الى جوهر عفن كما يأجن الماء ويتغير ويعفن وكما ان الماء لا يعفن على حال
بساطته بل لما يخالطه من اجسام ارضية خبيثة تمتزج به وتحدث بالجملة
كيفية ردية وربما كان ذلك بسبب رياح ساقت الى الموضع الجيد ادخنة
ردية من مواضع ناتنة فيها بطائح آجنة واجسام محتقنة في ملاحم او وباء
قتالة لم تحرق وربما كان السبب قريبا من الموضع جاريا فيه وربما عرضت
عفونات في باطن الارض لاسباب لا نشعر بخفياتها فاعدت الماء والهواء
الحميات الحادثة بسبب الهواء اليابس قل من انها لها الحادثة من الهواء الرطب
الا ان الصر الكون في الهواء اليابس فيكون ذلك سببا ايضا لحدوث حميات صفراوية
واما الوبائية فتكون من الهواء الكدر الرطب وحميات في الهواء الرطب اكثر لكنها اقل
حدة واطول مدة والمدة في الصيف اليابس القليل المطر فتكون اقل حدة واكثر

والحنطة

كذلك الهواء لا يعفن على حال بساطته
بل لما يخالطه من ابخرة ردية تمتزج
به وتحدث بالجملة كيفية ردية

حدة

وافضل الفصول لما حفظ طبعا

حدة واسرع تفصلا وتبدا جميع هذه التغيرات هيات من هيئات الفلك توجبه ايجابا
لا نشعر نحن بوجهه وان كان لقيم ان يدعي له اسبابا غير منسوب الى بينة بل يجب ان
تعلم ان السبب الاول البعيد لذلك اشكال سماوية والقريب احوال ارضية واذا ادت
القوى الفعاله السماويه والقوى المنفعلة ترطيبا شديدا للهوا مع ابخرة وادخنة
اليه وتهايئه وتعفنها بحرارة ضعيفة واذا صار الهوا بهذه الصفة حمل على القلب
فافسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يحويه من رطوبة وحدث حرارة خارجة
عن الطبع وانتشرت من سمها في البدن كانت حمى وبائية وعمت خلقا من
الناس لهم ايضا في انفسهم خاصية استعداد اذ كان الفاعل وحده اذا
حصل ولم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال واستعداد الابدان
لا يخفى فيه من الانفعال ان يكون ممتلية اخلاطا ردية فان النقية لا تكاد
تنفعل من ذلك والابدان الضعيفة ايضا منفعلة منه مثل المكثرين الجماع
والابدان الواسعة السبل الرطبة الكثيرة الاستحمام العلامات
هذه الحمى هادية الظاهر مكربة الباطن في الاكثر مهلكة يستشعر منها
حرارة واشتعال قوي ويكون معه عظم النفس وعلوه وتواتره ويضيق
كثيرا ويبين كثيرا وتواتر وشدة عطش وجفوف لسان وقد يكون مع غثيان او
سقوط شهوة ان لم تقاومها بالاكل جبرا الحمكة ووجع فؤاد وعظم طحال
وكرب شديد وتململ وربما كان سعال يابس وسقوط قوة وانافة على الغشي
واختلاط عقل وتمدد ما دون الشراسيف ويكون به تمدد واسترخا البدن
وفتور وربما عرض معها بثور اشقر واحمر وربما كانت سريعة الظهور سريعة البطون
ويحدث خلاع وترعح ويكون النبض في الاكثر متواترا صغيرا ويشتد في الاكثر
ليلا وربما حدثت بهم حالة كالاستسقا ويختلف المراد عنى ويكون براز بنيا
سمجا غير طبيعي وربما كان سوداويا واكثر يكون زبديا منتنا وفيه شي من جنس
ما يذوب ويكون بوله ثريا سوداويا وكثيرا ما يتقيأ السوداويا ما الصفرا
فاكثر ذلك ويعرقون عرقا منتنا وهذه الحمى تبتدي مع الاعراض المذكورة بعينها
ويؤول الامر الى الغشي وبرد الاطراف ولذع غشي والتشنج والكزاز وقد يكون من
ما هذه الحميات الوبائية ما لا يشعر فيها العليل ولا الجاس العرق بكثير حرارة
ولا يتغير النبض والماء كثير تغير ومع ذلك فانها تكون مهلكة بسرعة تدهش الاطبا
في امرها واكثر من ينتق نفسه من هولا من الاولين يموت فان العفونة تكون
قد استحكمت في القلب علامات الوبا ما يدل على الوبا من الاشيا

التي تجري مجرى الاسباب ان يكون الرجوم والشهب في اوايل الخريف وفي ايلول فانه منذرة
بالوبا الحادث انذارًا السبب واذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين ايامًا وكلما رايت خشونة
من الهوا وضبابيةً وظلمة مطرًا وجدته معزا يابسا لا يمطر فاعلم ان مزاج الشتا فاسد
واما الوبا الصيفي الخبيث الردي فيدل عليه قلة المطر في الربيع مع برد ثم اقرا الجنوب يكثر
ويكدر الهوا ايامًا ثم يصفو بعده اسبوعًا فما فوقه ثم يحدث برد ليل ووحدنا روغة
وكدورة وحرارة نقد جا الوبا فتوقع حميات الوبا والجدري وكوح وكذلك اذا لم يكن
الصيف شديد الحرارة وكان شديد الكدورة معزا الاشجار وكان سلف في الخريف شهب
ونيران ونيازك فهو علامة وبا وغيرها وكذلك اذا رايت الهوا يتغير في اليوم الواحد مرات
كثيرة ويصفو الهوا يومًا وتطلع الشمس صافية وتكدر يومًا اخر وتطلع في جلباب
من الغيم فاحكم بان وبا سيحدث واما العلامات التي على سبيل المقارنة للسبب فمثل
ان ترى الضفادع قد كثرت وترى الحشرات المتولدة من العفونة قد كثرت ۵ ومما
يدل على ذلك ان ترى الفار والحيوانات التي تسكن قعر الارض تهرب الى ظاهر الارض
وترى الحيوان الذكي الطبع مثل اللقلق ونحوه يهرب من عشه وبيباًس عنه وربما ترك
بيضه. معالجات الحمى الوبائية. جملة علاجهم التجفيف وذلك بالفصد
والاسهال ويجب ان يبادر فيه الى الاستفراغ فان كان المادة الغالبة دموية
فصد وان كانت اخلاطا اخرى استفرغوا ويجب ان يبرد بيوتهم ويصلح اهويتهم واما
تبريد بيوتهم فان يحف بالفواكه والرياحين الباردة واطراف الشجر الباردة والمخالخ
والمروحات المتخذة من الفواكه الباردة الرايحة ومن الكافور وماء الورد و
الصندل ويرش بيته كل يوم مرارًا وخصوصًا بماء الورد والخلاف والنيلوفر فان
كان في البيت رشاشات ونضاخات لماء فهو اجود واما اصلاح الهوا فنذكره و
تستعمل عليه اقراص الكافور والربوب الباردة وماء الرايب وهو الرايب المنزوع الزبد
وما ورد او نفعه مصل حامض طيب والخل بالماء ايضا والماء البارد الكثير دفعة
نافع جدًا واما القليل المتتابع فربما هيج حرارة فان تمادى الامر الى تمدد الشراسيف
وبرد الاطراف وبطول السهر والاختلاط وترى الصدر وما عليه يرتفع وينزل
فلابد من استعمال الدثار الجاذب للحرارة الى خارج واذا سقطت الشهوة اجبروا
على الاكل اكثر من يتشجع على ذلك ويأكل قيبرًا ويعيش فلابد من اجبارهم على الغذا
ويجب ان يكون اغذيتهم من الحوامض والمجففات وتكون قليلة المقدار فان اغذيتهم
تكون ايضا ردية فيكون كثرتها من حيث الرداة وتضر ايضا من حيث الامتلا واما
اصلاح الهوا فقد يكون بعضه بحسب الاصحا وبعضه بحسب الاصحا والمرضى فاما الذي

يكون بحسب

وايت

سدرة مسمدرة

فان اكثر

فتضر

يكون بحسب الصحابة يكون الغرض منه ان يحفظ الهوا ويطيب ويمنع عفونته باي شي كان
فيصلح العود الخام والعنبر والكندر والمسك والقسط الحلو والميعه والسندروس
والحلتيت وعلك البطم والمصطكى وعلك الانباط واللادن والعسل والزعفران
والسك والسعد والورد والاشنه والفار والسعد والاذخر والاهليلج والبرنجاسف
واللون المر والاسارون وقد يتخذ من هذه مركبات ويرش البيت بالخل والحلتيت
واما بحسب الاصحا والمرضى فانه يبخر بالصندل والكافور وقشور الرمان والاس
والتفاح والسفرجل والابنوس والساج والطرفا والريباس ويجب ان يكون
التبخير به ❊ في التحرز من الوبا ❊ يجب ان يخرج عن البدن الرطوبات الفضلية
وبما لا يؤدي الى التجفيف من كل وجه ومن قلة الغذا الا الرياضة فيجب ان لا
يستعمل ولا الحمام ولا الاشربه ولا يصابر على العطش ويصلح الهوا بما ذكرناه
ويميل الغذا الى الحموضات ويقلل منه ويكون اللحم الذي يستعمله مطبوخا في الحموضات
ويتناول من الهلام والقريص والمصوص المتخذ بالخل وغير الخل من السماق
وما الحصرم وما الليمو وما الرمان والمخللات النافعة وخصوصا المكبر المخلل
والحلتيت ما يقيهم ويمنع عنهم العفونه ومما يخلص منه استعمال الترياق والمثروديطوس
قبله مع ساير الادويه الصواب والدوا المتخذ من الصبر والزعفران والمر
يتخذ منه كل يوم قريبا من درهم فانه نافع ❊ في الجدري ❊ قد يحدث في الدم
غليان على سبيل عفونة من جنس الغليانات التي تعرض للعصارات عروضا
تصير بها الى تميز اجزايها بعضها عن بعض فمن ذلك ما يكون سببه امرا كالطبيعي
يغلي الدم لينتقص عنه ما يخالطه من بقايا الطمث الذي كان في الحمل او تولد
فيه بعد ذلك من الاغذيه المعكرة والرديه ما يسخف قوامه ويشرع الى ان
يخلص له جوهر متقدم اقوى من الاول واطهر مثل ما يفعل الطبيعة بعصير
العنب حتى يتمه شرابا متشابه الجوهر وقد نفض الرغوة الهوائيه والثفل الارضي
ومن ذلك ما يكون سببه امرا واردا من خارج مثورا مشورا للاخلاط بالدم خلطا
ثم يحدث عنده غليان وتشيش مثل ما يعرض عند تغير الفصول وخصوصا الربيع من النواحي
لها من الكيفيات والنظام فان الجدري والحصبة من جملة الامراض الوافدة في
كثر في عقيب الجنايب اذا كثر هبوبها والبدن المستعد للجدري هو الحار الرطب
والكدر الرطوبة خاصه والقليل اخراج الدم بالفصد ومن الاغذيه اغذيه توقع
في الجدري سريعا وخصوصا اذا لم تكن معتادة ويستعمل عليها ادوية واغذية
مسخنة مثل الالبان وخصوصا البان اللقاح والركب اذا استكثر منها من لم يعتدها

غذائه

[illegible]

ثم شرب شرابا كثيرا وادوية حارة وكان الجدري ضربا ما من البحران واكثر ما يعرض الجدري
يعرض للصبيان ثم للشبان ويقل عروضه للمشايخ الا لاسباب قوية وبدان شديد
الحر والرطوبة وعروضه في الابدان الرطبة اكثر من عروضه في اليابسة وعروضه
في الربيع اكثر من عروضه في الشتا وبعد الربيع آخر الخريف وخصوصا اذا تقدمه
صيف حار يابس وكان ذلك الخريف حارا يابسا ايضا والجدري ليس انما يعرض
في الجلد وحده وفيما يلي الظاهر بل يعرض في جميع الاعضا المتشابهة الاجزا الظاهرة
والباطنة حتى الحجب والاعصاب واذا ظهر الجدري احدث حكة ثم تظهر اشيا كرؤوس
الابر جاورسية ثم تخرج وتمتلي مدة ثم تستفرغ ثم تصير خشكريشة مختلفة الالوان
ثم تسقط وربما انتقل الجدري الى نفطي [illegible] وماشرا والى دبيلة بجمع المدة واكثر
ما يظهر يظهر وله لون الفلغموني ولكنه ربما خرج على الوان مختلفة رمادية
وبنفسجية وسود فان الجدري له اصناف والوان فمنه ابيض ومنه اصفر ومنه
احمر ومنه اخضر وبنفسجي ومنه الى السواد والاخضر والبنفسجي رديان وكلما
ازداد ميلا الى السواد فهو اردى وكلما مال اليه فهو ايل الى الشر والابيض اجوده
وخصوصا اذا كان قليل العدد كبير الحجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمى
ترى الحمى تنقص مع ظهوره وخروجه ويكون اول بروزه في الثالث وما يقرب
منه ويعدهن البيض الكبار الكثيرة العدد المتقاربة من غير اتصال فان
اللواتي تتصل بعضها ببعض حتى يحيط برقعة كثيرة من اللحم ذات اضلاع او
مستديرة فهي ردية وكذلك المضاعفة الكبار التي يكون في جوف الواحد منها
جدرية اخرى واما البيض الصغار الصلبة المتقاربة العسرة الخروج فانها ان
اوهمت في ابتدا الامر سلامة فقد تخشى عليها ان يعسر نضجها ويسوء معها
حال العليل ويتادى بها الى الهلاك لان السبب فيه غلظ المادة واما اصناف
الردي المخوف الذي يهلك كثيرا فما تختلف حاله فتارة تظهر وتارة تبطن و
خصوصا اذا ظهر بنفسجيا وكذلك المحوج الذي لا ينفك الابتلا منه عن ضعف
قوة وعن اخضرار عضو واسوداده يهلك فان كان الاخضرار والاسوداد الذي
يعقبه بعد الابلال لا يسقط القوة بل يتزايد معهما القوة لم يكن مهلكا لكنه ربما
اوقع في قروح وما يجري مجراها ولا يكون حتى ثم جدري اسلم من ان يكون جدري
سابق ثم يلحقها ويتطرأ عليها حمى واكثر ما يجب ان تتفقد من امر المجدور نفسه وصوته
فانهما اذا ابقيا جيدين كان الامر سليما واذا رايت المجدور يتتابع نفسه وكذلك
المحصوب فاحدس سقوط قوتهما من ادمه حجاب ثم اذا رايت العطش والكرب لج الظاهر

يشتد

يردء الجدري او الحصبة تنذران العليل بالهلاك ويزيد ذلك ان يكون
من جنس ما ابطأ خروجه وظهوره واكثر من يموت بالجدري يموت باختناق
وظهور من الخناق وقد يموتون لسقوط القوة بالسحج والاسهال واذا رايت
البنفسجي من الجدري والحصبة فعود فاعلم انه سيغشى على العليل واذا اسرع الى
بول الدم وعقبه بول اسود فهو هالك ولا سيما اذا كان هناك سقوط قوة
واختلاف احمر دموي وغشى الى مع سقوط قوة والحميات شي بين الجدري والحصبة
وكثيرا ما يجد الانسان مرتين اذا اجتمعت المادة للاندفاع مرتين والموم الرصاصي
هو الجدري الذي يشرع في الوجه والصدر والبطن اكثر منه في الساق والقدم
وهو ردي ويدل على مادة غليظة لا تندفع الى الاطراف علامات ظهور
الجدري قد تتقدم ظهور الجدري وجع ظهر واحتكاك انف وفزع في النوم
ونخس شديد في اعضاء الجسد وثقل عام وحمرة في لون الوجه والعين ودمع
واشتعال وكثرة تمط وتثاوب مع ضيق نفس وبحة صوت وغلظ ريق وثقل
راس وصداع وجفوف فم وكرب ووجع في الحلق والصدر وارتعاش وحك عند
الاستلقاء وميل اليه ومع ذلك كله حمى مطبقة في الحصبة
واعلم ان الحصبة كانها جدري صفراوية ولا فرق بينهما في اكثر الاحوال وانما
الفرق بينهما ان الحصبة صفراوية وانها اصغر حجما كانها لا تجاوز الجلد ولا تحير
لسمك يعتد به وخصوصا في اوائله والجدري يكون له في اول الظهور نتو وسمك
وهي اقل من الجدري واقل توصما للعين من الجدري وعلامات ظهورها قريب من
علامات ظهور الجدري ويكون الهوع فيها اكثر والكرب والاشتعال اشد ووجع
الظهر اقل لان ميله في الجدري للامتلاء الدموي الممدد للعرق الموضوع على
الظهر فان تولد الجدري هو الدم الفاسد والحصبة لشدة رداءة الدم الفاسد
القليل والحصبة في الاكثر تخرج دفعة والجدري شيئا بعد شي وعلامات
سلامتها مثل علامات سلامة الجدري فان السريع البروز والظهور والنضج سليم
والصلب والاخضر والبنفسجي ردي وما كان بطي النضج متواتر الغشي والكرب فهو قاتل
وما غاب ايضا دفعة فهو ردي مغشي العلاج يجب في الجدري ان يبادر
فيخرج الدم اخراجا كافيا اذا احتمل الشرايط وكذلك ان كانت الحصبة مع امتلاء
من الدم ومن ذلك الى الرابع واذا بدا الجدري فلا ينبغي ان تشتغل بالفصد اللهم
الا ان تجد شدة امتلاء وغلبة مادة فيفصد مقدارا ما يخفف واوفق ما يستعمل في
هذه العلة الفصد ولو فصد عرق الانف نفع منفعة الرعاف وحمى النواحي العالية

اسلم منهما جميعا

لكثرة

عن غايله الجدري وكان اسهل على الصبيان واذا اوجب الفصد فلم يفصد انضاجا بالتمام
خيف فساد طرفي وكذلك قد يخاف مثله على من يدام تطفيته جدا فيجب ان تخذ له في
اول الامر بما فيه تقويه مع ردع وتطفيه من غير عقل الطبيعه وتغليظ للدم مثل
العنابيه والترهنديه والطلعيه والعدسيه اسفيدباجه وتلين شديد وكذلك مافيه
يجب ان يكون مع ميز تمر السودي وما يوافقه والزعيه والبطيخ الرقي بل يجب ان يكون
الطبيعه لينة في الاول وافضل ما يلينه ترهندي واذا لم يجب به زيد عليه الشيرخشت
مع رفق واحلبه او ترنجبين او نقوع الاجاص وقد ينفع ان يسقى مع اول ظهور
اثار الجدري وزن ثلثة دراهم رب الكدر مع اقراص الكافور وشراب الطلع شديد
النفعه في مثل هذا الوقت فاذا تمادت العلة وزادت وجاوز اليوم الثاني واخذ الجدري
يظهر فربما كان التدبير سببا لخطاء عظيم بما يحبس الفضل داخلا ويحمل على الاعضا
الرئيسه و بما لا يمكنه من الخروج والبروز فيحدث قلقا وكربا وربما احدث غشيا
بل يجب ان يعين الفضل في مثل هذه الحال بما يعينه ويفتح السدد مثل الرازيانج
مع السكر عصارة او طبيخ اصول وبزور وربما اسم شيئا من الزعفران وماء التين
جيد جدا فان التين شديد النفع الى الظاهر وذلك احد اسباب الخلاص من مضرته
ومما ينفع جدا في هذا الوقت ان يوخذ من اللك المغسول وزن خمسة دراهم
ومن العدس المقشر وزن سبعة دراهم ومن الكثيرا وزن ثلثة دراهم يطبخ بنصف
رطل ماء الى ان يبقى ربع رطل ويسقى ومما فيه هو شديد المعونه على اظهار الجدري ان
يوخذ من التين الصفر سبعة دراهم ومن العدس المقشر ثلثة دراهم ومن اللك
ثلثة دراهم ومن الكثيرا ومن الرازيانج درهمان درهمان يطبخ برطل ونصف ما
حتى يبقى منه قريب من الثلث يصفى ويسقا منه فيدفع الحرارة عن نواحي القلب
ويمنع الخفقان ويجب ان لا يقربه في هذا الوقت دهن البتة ويجب ان يتدثر
ويبعد عن الهوا البارد وخصوصا في الشتا ويعمل به ما يعمل بالمستسقي فان ذلك يسد
المسام ويرد المواد الى داخل ويكره شرب الماء المبرد بالثلج ودخول الخيش ردي جدا
له وربما كان الفصد رديا للاسترداد وصرفه ما يبرز فيلتزق بعد يومين وثلثة
واذا عرض من التدثر والتسخين كالغشي او كان يعرض الغشي فلا بد من تبريد الهوا
المنشوق خاصة والنزع الى رايحة الكافور والصندل وان لم يكن بد من كشف
البدن للخيش او للهواء فقليلا قليلا وكذلك اذا كان المعونة بالتسخين او بترك
التبريد ومبادرته الى الخروج لا يجد معه خفة بل يجد الحرارة مشتعلة والالوان الى
السواد فاياك والتسخين ويجب ان يجتنب اصحاب الجدري والحصبة تضميد البطن فان

في ذلك

في ذلك خطر من ان يضيق النفس على المكان وان يعرض اسهال ردي وبول دم وفي آخره
يجب ان يحفظ الطبيعة ويطعم بزر الحدس كما هو العدس المسلوق سلقات بتجديد
الماء وبزر العدس المحمض بالمرضدى العدس المحمض بماء الرمان او السماق او الحصرم
او نحو فاما الادوية المغلظة للدم المبردة المانعة اياه من الغليان المامور بها
في الاول فمثل رب الريباس والحصرم ومياه الفواكه الباردة وشراب الطلع
والطلع نفسه والجمار وشراب الكمثرى ونسخ كثيرة ذكرناها في القراباذين ونحن نذكر
ههنا نسخة عجيبة قوية وهي التي تتخذ بماء الرايب المحمض المكرر وقوته شديدة
جدا نسخته يوخذ من رب الكمثرى جزوان فان لم يحضر اخذ الكمثرى
واخذت عصارته او دق واخذ مرقته وادبغ مع نصفه صندل في الخل
المعطر او في ماء الحصرم الصرف ايامًا ثم طبخ فيه طبخًا بالرفق مع طول حتى يتهرا
ثم تعصر ويوخذ من العصارة وكلما كان الخل او ماء الحصرم اكثر فهو اجود ثم يوخذ
ماء الدوغ الحمض المنزوع من جبنيته الدوغ اما بترويق بالغ او بطبخ كطبخ
ماء الجبن حتى تنعزل المائية ثم يوخذ دقيق الشعير ويخمر منه من ماء الرايب
فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يجدد اجاد الفقاع منه ومن دقيق الشعير
ويحمض وكلما كرر كان اجود فيوخذ منه خمسة اجزاء ويوخذ من ماء الكمثرى
الصيني وماء السفرجل الحامض وماء الكثير لما وماء الزعرور وماء الليمو وماء الاجاص الحامض
وماء الطلع المعصور وماء الكشك الطري وماء التوت الشامي الذي لم ينضج
تمام النضج وماء المشمش الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة
عساليج الكرم وعصارة الورد الطري وعصارة النيلوفر والبنفسج من كل واحد
ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج من كل واحد
ثلثا جزء ومن عصارة الكسفرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا
والبقلة الحمقاء من كل واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح
وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي من كل واحد
ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن
عصارة الامبرباريس اليابس ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار والنيلوفر
الورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعناع الرطب سدس جزء
ومن عصارة الامبرباريس الرطب نصف جزء يجمع الادوية والعصارات ويركب على
النار ويلقى فيه من العدس اربعة اجزاء من الشعير المقشر جزوان ومن السماق
ثلثة اجزاء ومن حب الرمان ثلثة اجزاء يطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك

وشراب الكمثرى خاصة

وماء الرمان الحامض وماء ... التفاح

ثم

ويؤخذ درهم بتوبة ويصفى ويوخذ من الكافور لكل وزن ثمانية دراهم وزن مثقال
ويسحق الكافور ويذر على اصل رقعة او قطنية ويصب عليه الدوا بالرفق
ثم يضم راسه بشي شديد الشد ثم يوضع على الجمر حتى يغلي او يكاد يغلي ثم يوخذ منه
فيخضخض ويودع في قوارير ويسد راسها لئلا يضيع الكافور ويطلى والشربة منه
الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج
والانيسون والفلفل والسعد اجزاء على قدر ما يرى واذا خرج الجدري بالتمام
وجاوز السابع وظهر فيه النضج فمن الصواب ان ينقا بالرفق بابرة من ذهب
ويوخذ الرطوبة بقطنة ٥ واما التمليح فلابد منه فاذا اردت ان تملح فبعد
التمليح مما ينقابه من المكان الموملة فان ذلك يوجع بل ملح سواها ودقها
ليشتد بها طريق العفن ولا تملح قبل تمام النضج فان ذلك ربما احدث بثورا وجعا
شديدا والتمليح امر لابد منه بعد ان ينضج وذلك بان يملح فيه قوة من زعفران
وان كان ما طبخ فيه الطرفا والعدس والورد ثم ملح فهو غاية وخصوصا ان
جعل فيه ايضا كافور وصندل وان التمليح ينضج ويجفف ويسقط بسرعة
والتدخين بالطرفا نافع جدا في التجفيف اي بورق اصل الورق من الطرفا
واذا كان الجدري شديد الرطوبة فلابد من التدخين بالآس وورقه
ومن التدبير الجيد عند نضج الجدري والاهتمام بتجفيفه ان ينوم المجدور
على دقيق الارز والجاورس والشعير والباقلي واوفقه ان يجعله حشو
مضربة بشيف نحيفة ينفذ منها العرق وورق السوسن جيد في ذلك على ما هو
ردي في هذا الوقت ايضا لانه يمنع الجفاف واذا اخذ الجدري يجف فيجب
ان يطلى بالمشنة عليه كالادوية المذكورة مع قوة من الزعفران واذا عرضت
قروح من الجدري فيعالج بالمرهم الابيض وخصوصا مخلوطا بشي من الكافور
وحكاكة اصل القصب والكرداد وحكاكة عروق شجرة الخلاف او شجرة الزعرور
وربما نفع نثر الاسفيذاج والمرداسنج واذا كانت في الانف خشكريشة نفع القيروطي
المتخذ بدهن الورد الخالص مع قوة من الاسفيذاج والاقليميا واستعمال الدهن
بعد الجفاف وعند التقرح جيد واما عند الجفاف فيما يسقط بسرعة واما عند
التقرح فلانه مادة المراهم ماتحه والمرهم الاحمر جيد لقروح الجدري ٥ باب في
مراعاة الاعضا وحياطتها عن افة الجدري والحصبة ٥ الاعضا التي
يجب ان توقى افة الجدري هي الحلق والعين والخياشيم والرية والامعا فان
هذه الاعضا التي تتقرح واما العين فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض

فاما الحلق

ثم الحها

واما الحلق فربما عرض فيه خانق وربما عرض من القروح ما يمنع البلع في المرى وربما
تادى الى اكلة هناك قتالة واما الخياشيم فربما عرض فيها قروح تسد مجرى النسيم
واما الريه فربما عرض فيها من بثور الجدرى والحصبة ضيق نفس شديد وربما ادى
في السل اذا قرحت واما الامعاء فربما عرض فيها سحج تعسر تلافيه فاما حفظ
العين فاجوده ان يكحل العين بالمرى وبماء الكزبرة وقد جعل فيه سماق وكافور
وخصوصا في اول اليوم والمرى ايضا وحده وكذلك يكحل بكحل مربا بماء الكزبرة
وماء السماق وماء السماق محلول فيه كافور وعصارة شحم الرمان ايضا جيدة في
الاول واما اذا ظهرت فالكحل بماء الورد والكافور اوفق وقد ذكر ان الاكتحال
بالنفط الابيض جيد جدا في ذلك ودهن الفستق مما تستعمله النساء في بلادنا
بعد الجدرى وحدوث آفة في العين فيتقلع عامة ان كانت ويصلح العين
والاشياف الابيض جيد عند ظهور البثرة واما حفظ الفم والحلق فمثل مص
الرمان الحلو ومضغ حبه في الابتداء ومص التوت الشامي والغرغرة
بحبه وخصوصا اذا اخذ يشتكى وجعا فيها وحينئذ يجب ان يلعق ربه
شيئا بعد شيء واما الخياشيم فبالطليه من الماميثا والصندل ورب الحصرم
والخل واستنشاق الخل وحده شديد المنفعة واما حفظ الرئة فبلعوق كلعوق
من العدس ملين مع بزر الخشخاش واما حفظ الامعاء فاكثر ما يجب ان يحفظ
بعد الابتداء وهو بالقرص وبلعاب الاسطلاق في آخر العلة فيعالج باقراص
الطباشير في رب الريباس واقراص بزر الحماض في قلع آثار الجدرى
هذا سنتكلم فيه مرة اخرى عند كلامنا في الزينة واما الآن فنذكر ما هو اوفق
واشد مناسبة ومما يقلع آثار الجدرى اصول القصب المجفف ودقيق الباقلى
وحكاكة خشب الخلاف وحكاكة اصول الخلاف والعنزروت وبزر البطيخ
وقشوره المجففة والارز المغسول وماء الشعير وبياض البيض المتخلخل والمرداسنج
والسكر الطبرزد والنشا واللوز الحلو والمر ومن الادهان دهن الجوز
ودهن الفستق ودهن السمسم وشحم الحمار ودهن الورد ومما يشبه الماء الذي
يكون في ظلف الحمل الذي يشوى فانه غاية ومما هو اقوى زبد البحر وحجارة
الفلفل والقسط والاشق والكندر والقابون والبورق والعظام البالية
وبزر البقل المجفف والراوند الرسي ومن المطعومات الجيدة المحسنة للون الرمان
الحلو والحمص والشراب الطيب وصفرة البيض النيمبرشت ورقة الدجاج والفراريج
والدراريج والتدارج السمينة ويجب ان يديم صاحبها الاستحمام ومن المركبات

حكاكة اصول

سبج

والعظام المحرقة

يؤخذ العظام المحرقة وبعر الغنم العتيق والخزف الجديد والنشادر وبزر البطيخ والارز
المغسول والحمص من كل واحد عشرة ومن حب البان والترمس والقسط والزراوند
الطويل من كل واحد خمسة ومن اصول القصب اليابس عشرون تتخذ منه
طلاء بماء البطيخ او ماء القثاء البري او ماء الشعير او ماء الباقلي ويطلى به العضو يغسل
من الغد بطبيخ السبستان آخر خزف جديد عظام بالية اصول القصب الفارسي
نشا ترمس بزر البطيخ ارز مغسول حب الرمان قسط اجزاء سواء تتخذ منه غمرة
وايضا ترمس وحمص اسود ○ **في حميات الاورام** ○ قد علمت حال
الحميات التي تتبع الاورام الظاهرة انها في الاكثر تكون من جنس حميات
اليوم اذا كانت هذه الحميات الاورام في الاكثر يتادى الى القلب سخونتها
دون عفونتها منها واكثر هذا عن اسباب بادية فاما اذا تادت عفونتها
الى القلب لعظمها او لقربها صارت الحمى من غير جنس حمى يوم واكثر امثالها
انما يكون من اسباب سابقة بدنية وامتلائية وقد تكون من قروح يتجه
اليها مواد خبيثة وتحتبس في اللحم الرخو واما الحميات التي تتبع الاورام
الباطنة فانها لا تكاد تكون من وصول السخونة الى القلب دون العفونة
وقلما يكون الحميات عن الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحمرة في بعض الاحشاء
وتشتد الوجع والعطش والالتهاب ويدل عليه دلائل مخالطة المرة الكثيرة
للدم وهذه الاورام الباطنة مثل اورام الدماغ وحجبه والصماخ وفي الحلق
احيانا وفي الحجاب الذي يلي الصدر والكبد والكلية والمثانة والرحم و
الامعاء وما يشبه ذلك وقد تختلف حمياتها في الشدة والضعف بحسب القرب
من القلب والبعد وما كان ايضا منها في الاعضاء اللحمية كان حماه اشد
وما كان في الغشائية ونحوها كانت الحمى اضعف وما كان في جوار الشرايين
فان حماه اشد وما كان في جوار الاوردة وحدها فان حماه اضعف ولا تخلو
هذه الحميات من ادوار بحسب المواد التي تنصب الى اورامها فادوارها بحسب تولدها
وبحسب حركتها وبحسب جذب الحرارة والالم اياها فيكون لكل خلط دور يليق به
واعلم ان كثيرا ما يبرأ الورم في ذات الجنب ونحوه ويبقى الحمى فيدل على ان النضج لم يتم
وهذه الحميات اذا طالت او كثرت ادت الى الدق وخصوصا اذا كانت الاورام
في الكبد واما الحجابية فانها اذا استحكمت لم تمهل الى الدق ○ **في علاماتها
واحكامها** ○ الحميات الورمية الباطنة يوجد فيها ثلثة اصناف من العلامات
والاعراض علامات واعراض تدل على العضو العليل وعلامات واعراض تدل على

المادة

المادة وعلامات واعراض تدل على حال العليل فاما الصنف الاول من العلامات فمثل
النبض المنشارى والوجع الناخس للورم فى نواحى الصدر وكذلك السعال اليابس
اولا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم فى نواحى الصدر
وبالجملة فان الوجع او الثقل يكون فى العضو ويكون اسخن من سائر الاعضاء زيادة
سخونة غير معتادة مثل التشنج فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحارة فى الاعضاء العصبية
واما الصنف الثانى فمثل دلالة اشتداد الحمى غبا على ان العلة صفراوية واما اعراض
العليل فهى الاعراض التى تنذر بسلامته او تنذر بعطبه وقد تختلف الاورام الباطنة
فى ايجاب الحمى وقوتها ودوامها وافتارها بحسب عظمها فى انفسها وعظم عروقها
وبحسب افضلها فان من الاعضاء الباطنة ما هو قريب من القلب او شديد المشاركة له ومنه
ما هو بعيد منه قليل المشاركة له مثل الكلية فانها ليست توجب دائما او دائما حميات قوية
او لازمة بل كثيرا ما تكون مفترة وتكون من جنس الحميات المختلطة وحميات الغب والربع
والخمس والسدس ويكون معها نافض وقشعريرة ويشكل امرها ويدل عليها ثقل فى
موضع الكلية وناحية القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو اكثر من المعتادة واذا
اجتمع فى العضو ان كان قريبا من الرئيس او قوى المشاركة او شديد الحس وكان
عصبيا فانه مع اشتداد الحميات التابعة لاورامه يعرض له قلق عظيم وتشنج وربما
تبعته اعراض غريبة مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحمى صداع ووجع عنق وربما الحرارة
وان اشتعلت فى هذه الاورام فليست بشديدة الحدة جدا كما تكون فى المحرقة الا ان
يكون امر عظيم والسبب فيه ان العفونة غير فاشية ولا متحركة الى خارج والنبض فى
حميات الورم نبض حميات العفونة صغير فى الابتداء سريع الانقباض عند المنتهى
ثم يعظم ويسرع ويتفاوت بحسب العضو والمادة على ما علمت ثم يكون منشاريا وموجيا
بحسب العضو فى عصبيته ولحميته والبول فى اكثرها الى البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان
المادة الى الورم وعلى ما علمت علاجها علاج هذه الحميات هو علاج الحميات الحادة بعد
علاج الاورام فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحمى الحادة من
التبريد والترطيب وهذه الحميات تخالف فى علاجها الحميات الساذجة الحادة بان لا
رخصة فى هذه الحميات فى شرب الماء البارد ولا دخول الحمام وان كان الورم حرج جاز وضع
الاشياء الباردة المبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الخس وحى العالم والحماض
مع شى من سويق الشعير الابيض لا يزال يبرد على الجمد ويبدل وربما خلط به زيت انفاق و
دهن الورد وان اكل الحمى تبردا جاز واشتغ به فى احوال الحميات المركبة
الحميات قد يتركب بعضها مع بعض فربما تركبت منها اصناف داخلة فى اجناس متباعدة

تبشر ١٤

الباطن ٥

المغسول ٥

مثل تركب حمى الدق مع حمى العفونة وقد يتركب منها اصناف متفقة في الجنس الترب
مثل تركب اصناف من حميات العفونة مثل الغب مع البلغمية كالحمى المعروفة بشطر
الغب ومثل تركب حميات لا دائم وقد يتركب منها اصناف متفقة في النوع مثل تركب غبين
وتركب ربعين والثلثة ارباع فيصير الغبان في ظاهر الحال على نوائب البلغمية والثلثة ارباع في
نوائب البلغمية وقد تتركب ثلاث من حميات الغب فان كانت على المناوبة كانت نوبة اليوم
الثالث اشد لانه تنقضي دور اليوم الاول وابتدا اليوم الثالث وكذلك الخامس فيشبه
هذا شطر الغب كما ان التركب من الغبين يشبه النائبة البلغمية ومثل هذا انما يجب ان
نشتغل كل الاشتغال بالنوائب بل يجب ان نشتغل بالاعراض ومما يعرض اذا كانت
هذه الحميات غبا خالصة ان تسرع نوائبها الى القصر حتى تتلاشى الاضعف منها اولا
وقد يدل على التركب معاودة قشعريرة بعد هدو وقد يستقبح من الطبيب العالم بدلائل
كل حمى واعراضها ان لا يفطن للتركيب من اول يوم او الثاني وتركيب حمى الدق مع
العفونة مما يشكل جدا لانهم يرون فترات او ابتداءات للنافض والقشعريرة ومعاودات
للعرق ان كانت واوقات حرة فيظنون ان هناك حميات عفونة فقط لازمة او كثيرة
من لازمة ومفترة وقد يتوالى التركيب حتى يظهر حمى واحدة متصلة متشابهة تشبه
سونوخس ولا يكون حينئذ بد من الرجوع الى الدلائل واذا كانت النوائب قصيرة
لم يتلا حق اتصالها الا لامر عظيم من كثرة عددها وخاصة فيما فتراته طويلة واذا
تركبت حميات مختلفة مثل شطر الغب اقلع الاحد منها وبقيت المزمنة صرفة كانتا
مفترتين او لازمتين او مفترة ولازمة وربما تركبت مع شطر الغب غب اخرى وبلغمية
وسوداوية فان كانت مع غب اقلعت الغب وخلص الشطر وان كانت مع بلغمية
اقلعت شطر الغب وخلصت البلغمية والسوداوية وقد يقع التركيب فيها على وجه اخر
وهو ان تركب مفترة ولازمة مختلفتا الجنس او متفقتهما او متفقتي النوع مثل غب
دائمة وكما انه قد يتركب مفترتان كذلك قد يتركب لازمتان وقد زعم ان لا زمتين
لا تتركبان مثل غبين لان المادة اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان يختلف ما يقع
فيه العفن بل العفن يكون فاشيا في الجميع وليس هذا الراي مما لا يجب لا محالة عندي
وذلك لان العفن يبتدى لا محالة من موضع ثم يفشو ثم يجري احكام الاشتداد والتنقص
على تاريخ العفن الاول ويكون لحركات بحسبه فلا يبعد ان تتفق لسلطان ما عفن يبتدى
في جزء من المواد ليس سلطانا ما يتبع عفن بل يجتمع فيه ان يبتدى وان يتبع معا فيكون
له تاريخ تفتر واشتداد واصناف تركيب الحميات ثلثة مداخلة ومبادلة ومشاركة فالمداخلة
ان يدخل احدهما على الاخرى والمبادلة ان يدخل بعدما تقلع هي والمشاركة ان تاخذ معها

واذا

نوبة للغب والبلغمية معا

واذا رايت حمى مطبقة وفيها نافض ولا عرق او ربما تبع في نوافض كثيرة عرق واحد فاشهد
بالتركيب وكذلك اذا رايت في المطبقة افراطا في برد الاطراف والتقبض واما التقليل منهما
فربما كان في المطبقة **في شطر الغب** ان شطر الغب حمى مركبة من حماتين احدهما
غب والاخرى بلغمية فيكون في يوم واحد اما على سبيل المشاركة والتوافي واما على سبيل المبادلة
والجوار واما على سبيل المداخلة والطرد واصعب الاقسام تعرفا هو الاول ثم الثاني وقد تكون
الحمايان لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد تكونان دايرتين منقلعتان لان العفونتين
خارجتان وقد يكون الصفراوية لازمة عفونتها داخلة والبلغمية بالخلاف وقد تكون
بالعكس وقد يجعلون شطر الغب الخالصة الحمى المركبة التي تكون من غب خارجة وبلغمية
داخلة وما سوى ذلك فيعدونه غير خالصة وليس ذلك مما ينبغي ان نشتغل به فضل اشتغال
وربما كانت السابقة الحمى العفونة هي الصفراوية وربما توافتا معا وايضا فانه تكون
المادة الفاعلة للحمى البلغمية اغلب وربما الحمى الفاعلة للحمى الصفراوية اغلب وكيف
كان فان المادة البلغمية تجعل نوايب الصفراوية ابطا واطول بحرانا والمادة الصفراوية
تجعل نوايب البلغمية بالضد وربما امتد شطر الغب مدة طويلة الى تسعة اشهر فما فوقها
وقد يكون من شطر الغب مرض حاد وقد يكون شطر الغب من اقتل الحميات لانها تودي الى
الدق او مرضة عسرة **علامات شطر الغب** اخص علاماتها واولاها وان كان
لا بد من قراين اخرى هو ان يكون من الحمى في احد اليومين اطول من نوبة الغب واسكن
ثم يكون اليوم الاخر اخف نوبة واقل اعراضا وقد يتكرر فيها القشعريرة في اكثر الامر مرارا
لما يعرض من تصارع المادتين او لدخول احدهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرير ثلث مرات
وقد يسخن اعضا او القشعريرة ثابتة بعد وهن التي هي شطر الغب فان البدن لا يتنقى منها
نقا تاما ويكون ابتداوها وتزيدها شديد الاضطراب وخصوصا اذا كان تشابكا او كان
تداخل في مثل ذلك الوقت وح يكون للقشعريرة عودات ويكون المنتهى طويلا وكلما ظننت
ان البدن قد يتنقى والحمى هو ذا ينتهي وجدت قشعريرة معاودة وذلك لمجاهدة الاعراض
بمجاهدة الاخلاط ومنتهى نوبة الحمى في الاوقات الجزئية والكلية قبل منتهى البلغمية واسرع
منه وابطأ من منتهى المرارية لان الحرارة لا تتسلط الا بكد وخصوصا في اول الامر وتشتد
حدتها عند المنتهى وكذلك يكون الانحطاط طويلا لما يعرض من وقفات توجبها منازعة
احدى المادتين للاخرى وقلما تنتهي بالعرق وهن الحمى فان اليوم الثالث من ايامها اشبه
الاول والرابع الثاني وقد ينتفع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفة فقد ينتفع من العادات
وقد ينتفع من الاعراض والوقوع من العادات هو ان يكون انسان يكثر في بدنه الصفراء
عتيق شانه ثم ترفه وترك رياضات واستعمال اغذية واصناف من اصناف التدبير تولد البلغم

او يكون الانسان يكثر في بدنه البلغم بعفونته ثم ارتاض كثيرا او يعرض لما تولد الصفرا من
اصناف التدبير ان او جا السن فيه ذلك بان شب بعد صبى وغلبة رطوبة او اكتهل بعد
شباب وحدة مزاج واما الاعراض فمثل النبض والبول والبرود وما يرى من القي والبراز وحال
النضج وعلاماته وحال العطش وحال اللمس والقشعريرة والنافض واحوال الاوقات
والنوائب فاما النبض فيكون فيه اما اعظم وسرعة وتواتر انما يكون في الغب واقل في
ما يكون في البلغمية واما البول فيكون بطي النضج والقي فيكون مختلطا من مرار وبلغم والبراز
مختلطا من مرار وبلغم واما حال التسخن والبرد والعطش والقشعريرة والاوقات والنوائب
فقد قلنا فيها ما وجب وانما نتوقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الدلايل
فانه ان غلب البلغم كانت النوائب اطول والاقشعرار اقل والتضاغط وخصوصا في النبض
اقوى والاطراف اسرع قبولا للبرد في اول المرض وابطا ثباتا على بردها والعطش اقل
والقي المرار اقل والبول اشد بياضا ونضاجة والعرق اقل والسن اصبا او اشيخ ومزاج
البدن قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجري مجراها وان غلب الصفرا كانت النوائب اقصر
والاطراف اسرع الى التسخن والعطش والقي المرار اكثر والعرق اكثر وربما مال الى قشعريرة
والى شي كالنافض ويكون البول اشد صبغا والسن لشي مزاج البدن قد يدل عليه
وكذلك العادة وما يجري مجراها واذا تساوى الخلطان تساوت الدلايل وكانت قشعريرة
صرفة تامة غير نافضة ولا متعدية الى النفض فاذا كان التركيب من الدايرة والملازمة
وهو الذي يخصه كثير من الناس باسم شطر الغب الخالصة وكانت الملازمة من البلغمية
كان نافضه ضعيف لان المادة الخارجة صفراوية ولا معارض لها من جهة البلغم
خارجا منها فما يوجب من نفض ولكنه يكون اضعف وربما تكرر فيها البرد والقشعريرة حتى
تغلط في المنتهى كما تعلم ويكثر فيها حرارة الاحشا والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض
اشد صغرا وتفاوتا فان كانت الملازمة من الصفراوية لم يكن نافض ولا كثير ويكون
النبض اصغر واعظم والكرب اشد وان تركبت الدايمتان لم يكن نافض البتة ويعرض للغب
الملازمة ان تخف قبل خفة البلغمية وان لم تكن راجعة قبل رجوعها. **في علاج شطر
الغب** الواجب في شطر الغب ان تشتد العناية باستفراغ المادة على انحاء الاستفراغ من
الاسهال والقي والادرار والتعريق اكثر من اشتداده بالمطبقة والمسهلات يجب ان
تلوم بها النضج الا ان تكون من جنس ما يلين ويطلق ولا يشوش مثل ماء اللبلاب مع
الجلنجبين ان كان الغالب البلغم ومثل الترنجبين والشيرخشت ونقيع التمر هندي وشراب
البنفسج ان كان الغالب الصفرا ومثل ما تركب من هذين ان كان الخلطان كالمتكافئين وبعد
النضج ان استفرغ بالقوي جاز والقي يجب ان يكون ايضا بحسب الغالب اما بماء البحر مع السكنجبين

اشب و

قشعريرة

الحار او

الحار او السكنجبين مع الما الحار والادرار يجب ان يكون بعناية اعتدال فاذا اسرع في سقي
الملطفات قبل النضج خيف البرسام واما الادوية النافعة في الطريق السالك الى التنقي
لاصلاح المادة وانضاجها وتلافي افاتها في المزورات الافسنتين ولكن بعد السابع
ظهور النضج بعد ان يكون الرومي الجيد منه واذا استعجلت به حرك الخلط ولم يستفرغه
فاذا احدث كرباً وغماً وغثياناً ثم كر عليها بحرارة فحممها وبقبضه فبلدها وجالينوس
ومن قبله يعالجهم بما الشعير وفيه قوة من فلفل وقد قال بعض الاطبا الاولين ان
جالينوس قد امعن في الشهوق ورقيق حيث يجب ان يتعجب منه ولم يدر ان الفلفل
يلهب الحمى وما الشعير يلد المادة وقد اخطا هذا المعارض خطا لا يختص بهذا المعنى
بل بالقانون المعطى في معاضدة الطبيعة اذ التصويب لمقاومة امثال هذه المواد
معاضدة تكون بالادوية المركبة من مبردات ومسخنات لتميز الطبيعة بين القوتين
فتشتغل المبردة بالحمى وبناحية القلب والمسخنة بالمادة ومن الذي عالج شطر الغب
بغير ذلك وان لم تكن الطبيعة قوية على التمييز فلن ينجع العلاج كيف عمل وقد اخطا
من وجه اخرى لا يحتاج ان نسلك في ايرادها مسلك المطولين وقد قال هذا المتعنت
انه كيف يجب ان يستعمل الملطفات التي لا تسخن فهي لها مثل الكرفس واللب ولم
يعلم ان الفلفل وقد يمكن ان يرد بتقليله الى ان ينكسر تسخينه ولا ينقص تلطيفه عن
تلطيف الكرفس الكثير ويكون ما الشعير عضداً له في ايصال قوته ويدوم واطهان
انقطاع المواد ليسهل نفوذ قوته فيها ثم العجب العجيب انه جعل جالينوس ممن
يجهل ان الفلفل يلهب ويعد نفسه ممن يغفل عن هذا حتى افتى بهذا واما المركبات من المحمى
الادوية التي يجب استعمالها في هذا الوقت فمثل اقراص الافسنتين واقراص الورد ٥
اقراص خفيفة جيدة لشطر الغب ورد اصول السوس من كل واحد اربعة
ترنجبين ثلثة سنبل عصارة الافسنتين طباشير من كل واحد وزن درهمين يتخذ منها
اقراص اخرى ورد ستة بزر الحماض صمغ من كل واحد اربعة نشا وزن ثلثة دراهم
ابرباريس طباشير بزر الحماض كل واحد اثنان كثيرا زعفران سنبل راوند من كل واحد
اثنان كافور دانق يتخذ اقراصا اقراص اخرى جيدة لصاحب هذه الحمى خصوصا
اذا كان يشكو مع ذلك اسهالا وسعالا سنبل الطيب عود زعفران ابرباريس عصارة
من كل واحد ثلثة راوند وزن اربعة طباشير ورد باقماعه لك صمغ مقلو كهربا من كل
واحد خمسة دراهم بزر الحماض المقلو وزن ستة دراهم طين رومي سبعة دراهم يتخذ
منها اقراص نسخة اخرى جيدة ورد احمر وزن ستة دراهم ابرباريس صمغ بزر
الحماض من كل واحد اربعة دراهم سنبل غافت طباشير قثا بزر الهندبا القثاء من كل واحد

درهم ونصف درهمين بزر الهندبا بزر الكشوث من كل واحد درهم نصف رب السوس
ونصف درهم مصطكى راوند من كل واحد ونصف نصف درهم يجمع ذلك ويقرص حب جيد
لسدة الكبد والطحال وجميع المزمنات والحميات المؤذية للاحشاء خصوصا اذا كانت المادة البلغمية
اغلب صبر مصطكى بليلج اصفر راوند عصارة الغافت عصارة افسنتين ورد اجزاء
سواء زعفران نصف جزء يحبب بماء الهندباء والشربة منه وزن درهمين بالسكنجبين
نسخة جيدة تصلح في وقت النضج صبر مصطكى عصارة الافسنتين ورد بالسوية زعفران
نصف درهم يحبب بماء الهندباء والشربة منه درهمان في السكنجبين النكس
النكس شر من الاصل والراي ان لا يبادر فيه الى المعالجة حتى يتبين وجه الامر
فانه في الاكثر خبيث الفن الثاني في تقدمة المعرفة واحكام البحران
نحن نذكر في هذا الفن احوال البحران وايامه وعلاماته وعلامة النضج وما يختص
بكل واحد من الدلائل من حكم ومن العلامات الجيدة وغير الجيدة ومن هي
الامور التي عليها مدار الامر في تقدمة المعرفة وتقدمة المعرفة هو ان يحكم من
دلالات موجودة على امر كاين يؤول اليه حال المريض من اقبال او هلاك بسبب
ما يعرف من القوة وثباتها او سقوطها ومعرفة وقته والوجه الذي يكون منه
هل يكون ام لا المقالة الاولى في البحران ومذاهب الاستدلال عليه
وعلى الخير والشر في البحران وما هو في اقسامه واحكامه البحران معناه
الفصل في الخطاب وتاويله تغير يكون دفعة اما الى جانب الصحة واما الى جانب
المرض وله دلايل يصل الطبيب منها الى ما يكون منه وبيان هذا ان المرض كالعدو
الخارجي للمدينة والطبيعة كالسلطان الحافظ لها وقد يجري بينهما مناوشات
خفيفة لا يعتد بها وقد يشتد بينهما القتال فيعرض حينئذ من علامات اشتداد
القتال احوال واسباب مثل النقع الهايج ومثل الذعر والصراخ ومثل سيلان
الدماء ثم يكون الفصل في زمان غير محسوس القدر وكانه في آن كل واحد اما بان
يغلب السلطان الحامي واما بان يغلب العدو الباغي والغلبة تكون اما تامة
يكون فيها من احدى الطايفتين تمام الهزيمة والتخلية بين المدينة واما ناقصة فيها
هزيمة لا تمنع الكرة والرجعة حتى يقع القتال مرة اخرى او مرارا فيكون حينئذ
الفصل في اخرها وكما ان السلطان اذا غلب على الباغي وناواه فدفعه فاما ان يطرده
طردا كليا حتى يخرج عن فنا المدينة وساير النواحي المتصلة بها واما ان يطرده
طردا غير كلي بل ينحيه عن المدينة ولا ينحيه عن نواح اخرى متصلة بالمدينة وكذلك
التي التي تاتي بالبحران الجيد اما ان تطرد المادة المؤذية عن قريعة البدن من القلب

والاعضاء

عصارة الغافت

للبدن

والآخر

يقدران

النفس عن سفينة
خير ارتحال

والى اعضا الرئيسه وعن نواحيها ومن الاطراف واما ان تطردها عن الرئيسة ولا تقدر ان
تطردها عن الاطراف بل تقصر اليها وتسمى بحران الانتقال وكل مرض يزول فاما ان
يزول على سبيل البحران او على سبيل التحلل بان تحلل المادة يسيرا يسيرا حتى تفنى بالتدريج
واكثرها فى الامراض المزمنة والمواد الباردة ولا تتقدمه علامات هايلة وحركات صعبه
وكذلك كل مرض يعطب فاما ان يعطب على سبيل البحران او على سبيل الذبال والذهول بان
يحلل القوى يسيرا يسيرا وافضل البحران هو التام الموثوق به الظاهر السليم الاعراض الذى انذر به
يوم من ايام الانذار ويقع فى يوم بحران محمود وكل بحران اما جيد واما ردى وكل واحد اما
تام واما ناقص والتام الجيد اما بان يدفع الطبيعة المادة دفعا كليا واما بانتقال
وقد يكون من البحران الناقص ما يليه اما فى الجيد فتحلل واما فى الردى فذبول والبحران
الناقص ينذر بيومه يوم البحران التام ان كان انذارا على سبيل ما بينه من حال
ايام البحران وايام الانذار وذلك فى الجيد والردي معا وليتوقع البحران التام
الدفع فى امراض المواد الرقيقه الحادة والقوى القوية وليتوقع بحران الانتقال حيث
تكون القوى اضعف وايام الانذار وذلك فى الجيد والردي معا وليتوقع البحران
فى امراض المواد الرقيقه الحادة والقوى القويه وليتوقع بحران الانتقال حيث تكون
القوى اضعف وايام الانذار وذلك فى الجيد والردي معا وليتوقع البحران والمادة
اغلظ والاول ايضا يختلف حاله فانه اذا كانت المادة فيه شديدة الرقة بحرن
بالعرق وان كان دون ذلك ان كان حادا جدا بحرن بالرعاف والا فبالادرار والا
بالاسهال والقى واعلم ان المخاط ومدة الاذن والرمص والدمعة من بحارين امراض
الراس والنفث من بحارين امراض الصدر وانفتاح دم البواسير بحران جيد لامراض
كثيرة لكنه انما يعرض فى الاكثر لمن جرت له به عادة واحد البحارين واقواها من الفصل
الرعاف لانه يبلغ نفض المادة فى كرة واحدة ثم الاسهال ثم القى ثم البول ثم العرق ثم الخراجات
والخراجات من قبيل بحران الانتقال وقد تتفق ان تكون الخراجات اقوى من العرق
فى البحرانية فكثيرا ما يزول بها الامراض دفعة ان كانت سليمة او كانت ردية في
الاعضا فان الخراجات التى تكون بها البحارين تكون من اصناف شتى دماميل ودبيلات
وطواعين ونملة وحمرة ونار فارسي واكلة وجدري وخوانيق وقروح تكش فى البدن وقد
يكون البحران او شئ منه بتعقد العضل والعصب وبالجرب واصنافه والقوبا والسرطان والغدد
وداء الفيل والدوالى وانتفاخ الاطراف وغير ذلك ومن اصناف الانتقال ما لا يؤدى الى الخراج بل
ينتقل مثل اللقوة والتشنج والاسترخاء واوجاع الورك والظهر والركبه واليرقان وداء الفيل
والدوالى واعلم ان البحران الكاين من الانتقال ما لم يقع الانتقال الذى يحرن به لم يقع العافيه

البين
والبرص

واما تعين الاشتمال خراجا من عضو او شي اخر و ما كان بعد العاديه واحد الانتقالات
ما كان الى خارج و بعد النضج التام و بعيدا من الاعضا الشريفه وكان للمستدل ان
يستدل من الاحوال المشاهد على ما يريد ان يكون من غلبة السلطان الحامي او غلبة العدو الباغي
كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهد على البحران الجيد و البحران الردي وكما
ان الباغي اذا اغار المدينه وامعن في المناجم وضيق و ثارت الفتنه وظهرت علامات الايقاع
الشديد والسلطان الحامي بعد غير اخذ لعدده ولا متمكن من استعمال الالات العلامات
المشاهد على ما يريد ان يكون من غلبة العدو الباغي كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال
المشاهد على رداءة احوال السلطان وان كان الحال بالضد فكذلك اذا اخذ المرض
علامات البحران التي سنذكرها من قبل وقوع النضج دل على بحران ردي وان كان هناك
نضج ما دل على بحران جيد و البحران التام يكون عند المنتهى وربما ورد عند الاخذ
في الانحطاط لهذا السبب ما يعرف بتعوق البحران التام في البرد الشديد لان العلة بعسر
انتهاؤها به ويكف انحطاطها وكثيرا ما يجب على الطبيب ان يتلافى ضرر البرد فيسخن الموضع
ويصب على بطن العليل دهنا حارا الى ان يرى ان العرق يبتدي ثم يمسك عن صب
الدهن ويمسح العرق ويحفظ الموضع على الاعتدال واعلم ان حركات البحران اذا وقعت في
الايام والاوقات التي جرت العادة مع الطبيعة ان يناهض المرض فيها مناهضة يكون
عن استظهار من الطبيعة في اختيار الوقت واعتبار الحال باذن الله تع كان مرجوا
فان وقعت المناهضة قبل الوقت الذي في مثله يناهض من تلقاء نفسها فتلك
مناهضة اخراج من المرض اياها واضطرار وفي ذلك مما يدل على شدة مزاحمة المادة كما يعرض
عند ايذاء الخلط لفم المعدة فتحرك التي او لعقرها فتحرك الاسهال وكذلك الحال في احداثها
السعال والعطاس وكذلك كانت الدلايل تدل على ان البحران يقع في يوم ما كالرابع
عشر فان ذلك يدل على ان البحران لا يكون تاما وان كان قد يكون جيد الا انه ايضا يدل
على ان الطبيعة عجلت بالمناهضة فان كان المرض رديا خبيثا فليس يرجى ان يكون
البحران جيدا وان كان المرض سليما فليس يرجى ان يكون البحران تاما وبالجملة فان
تقدم حركات البحران قبل المنتهى المستحق في ذلك المرض اما ان يكون لشدة المرض او لشدة
حركة وحدتها والسبب من خارج ينزعج الساكن منه كخطأ في ماكول او مشروب او رياضة
او لعارض نفساني فللعوارض النفسانيه مدخل في تحريك البحران وفي تغيير جهته فان
الفزع يجعل البحران اسهاليا او قيئيا او بوليا والسرور يجعله عرقيا وذلك لجذب حركة
الروح الى داخل والى خارج وان كان تقدم المناهضة بحيث تحرك القوة الحال لا تتبت معها
دون المنتهى فهو دليل الموت وربما بقيت للقوة بقية الى المنتهى وكانت سلامة واعلم ان البحران

الى اسفل واحد الخروج
والانتقال ما كان

كان الحكم بالضد

ناقص وان كان نضج تام
دل على بحران تام

عليها للطبيعه

المرض وانتقال

فيتقدم عليه و لوحا مبادي
البحران متحرك قبله في يوم فان
كان باحوريا قبل الحادي عشر

لا تقع فى وقت الراحة والامتلاء ولا فى وقت التقضى من الشئ الا نادرا قليلا واولهما اقل

وانما رآه ارکیغانس فى تجاربه مرتين وجالينوس مرة وان افضل البحران ما يكون فى

وقت المنتهى الحق وما يتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقصا واما رديا ازعاجيا

واما فى الابتداء فلا يكون بحران البتة الا مهلك وبالجملة عروض علامات البحران فى اوائل

المرض يدل على هلاك وفى تزيده ان كانت محمودة يدل على بحران ناقص وفى الانحطاط

فلا يكون بحران اصلا واما كيف يقع الموت فيه او حالة تشبه البحران الجيد فسنقول

فيه من بعد واعلم ان البحران فى الامراض السليمة تاخر لان الطبيعة لا تكون محرجة

فيمكنها ان تصبر الى ان يجد تمام النضج وفى القتالة يتقدم وان ينقضى العليل من مرضه

دفعة ليست على سبيل التحلل الا وقد كان استفراغ محمود او خراج محمود واما التحلل

المخلص والذبول المهلك فلا يتقدمهما اعراض هايلة ولا استفراغات محسوسة واعلم ان

الامراض مختلفة فمنها ما تتحرك فى الابتداء ثم يهدأ او يسكن ومنها ما هى بالعكس وكثيرا

ما تدل الدلايل على البحران يكون بدفع الطبيعة مادة المرض الى جانب فى اندفاع المادة

اليه ضرر فيحتاج ان تقوى ذلك الجانب وذلك العضو ويميل المادة الى الخلاف واعلم

انه ربما جاء بحران ويحسب من السادس واذا هو من السابع وقد صح اول المرض فان

البحران الجيد قلما يكون فى السادس واعلم ان تغير الامراض ستة فان المرض اما

ان يتغير الى الصحة قليلا قليلا واما ان يجتمع فيه الامران ويؤول الى الصحة او يجتمع فيه

الامران ويؤول الى الموت واعلم ان اسم البحران على ما ذكره من نعتمد على قوله مشتق من

لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذى يبين لاحد المتجادلين او المتخاصمين عند القضاء

على الآخر كانه انفصال وخروج عن العهدة قول كلى فى علامات البحران

ان البحران قد تتقدمه ان كان وقوعه ليليا فى النهار او كان وقوعه نهاريا فى الليل

احوال وامور هى علامات لمثل القلق والكرب والتململ والثقل واختلاط الذهن و

الصداع واوجاع الرقبة والدوار والسدر والخيالات فى العين والطنين والدوى والحكة

فى الانف وتغير اللون فى الوجه والارنبة دفعة الى حمرة او الى صفرة واختلاج الشفة

والعينان والعطش والخفقان ووجع فى فم المعدة وضيق نفس وعسر يعرضان بغتة وثقل

الشراسيف وتمددها ووجع واختلاف ووجع فى الظهر واختلاج فى العضل وقرقرة ومغص

وقد يعرض نافض يدل عليه ويعرض وجع اعياء وقد يتغير النبض عن حاله فيدل عليه

وقد يحتبس بسبب البحران اشيا كان من شانها ان تستفرغ من دم الطمث او بواسير او

اختلاف يدل على ان الحركة حدثت بالخلاف فى الجهة والعلامات الليلية اشد من النهارية

والسبب فى ذلك ان المادة الفاعلة للمرض تشتد اعراضا ودليل ذلك بسبب حركتها يختلف اما

عهدة

اصناف
دفعة واما الى الموت دفعة
واما ان يتغير الى الصحة

واما السبب جهة الحركة اما الاختلاف بسبب اختلاف المادة

اختلاف المادة فمثل ان الحركة من المادة اذا كانت الى فوق ثم دلت الدلائل من نوع المرض
ومن السن والمزاج وغير ان المادة دموية توقع الطبيب الرعاف وان دلت على انها صفراوية
توقع القيء في الاكثر اللهم الا ان تدل دلائل اخرى تخصه بالرعاف وكثيرا ما يكون بحرانه
بالرعاف ايضا ويتقدمه خيالات صفراوية والرعاف المهول ربما استاصل مواد امراض
خبيثة وعافى في الحال واما بسبب جهة الحركة فلانها اما ان تتحرك نحو الحمل على الاعضاء
الرئيسة والتي تليها من الاحشاء فيحدث آفات في افعالها ومضار تلحقها مثل ما يحدث
من ناحية الدماغ اختلاط الذهن والصداع وما ذكرنا معهما وفي ناحية القلب الخفقان
وسوء التنفس وما ذكر معهما واما ان تتحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين فانه اما
ان ياخذ في الاندفاع من كل جهة وبعد فيكون الى جميع الظاهر وهو بالعرق واما ان
ياخذ نحو جهة واذا اخذ نحو جهة فربما كانت الجهة بحيث اذا سلكت لم يكن بد من المرور بالاعضاء
الرئيسة مثل الجهة العالية فان المادة المتوجهة اليها تجتاز على نواحي اعضاء الصدر المتنفس
وعلى نواحي الدماغ فيحدث ايضا اعراضا مثل اعراضها لو لم تكن مندفعة بل حاملة وربما
كانت الجهة نحو اعضاء هي دون الرئيسة كنحو المعى عند قصد المادة المندفعة بالبحران
ان تندفع بالقيء او هي من الرئيسة الا انها حاملة للون غير متاديه بسرعة الى الاشياء
كما تتادى الى نواحي الكبد تندفع من طريق المثانة والمرارة ومن كل جهة موضع دفع بحرانه
كما في المعدة للقيء وناحية الراس للرعاف ونحو ناحية الكبد للبول وناحية الامعاء
للاسهال واذا كانت الصورة بهذه فلا يبعد ان يكون لحركتها في كل جهة علامة تدل
على ان المتوقع من اندفاعها كاين من ذلك السبيل اذ كان البحران المتوقع جيدا او علامة
تدل على ان نكايتها الاولية من جهتها الرديه على ذلك العضو ان كان البحران رديا وربما
كانت علامة واحدة صالحة لان تدل على جهات كثيرة مثل الخفقان قد يدل على ان المادة
مندفعة الى فم المعدة وقد يدل على ان المادة حاملة على القلب وربما كانت العلامة الواحدة
دالة على امر كلي مشترك بحركة الى جهة ويتوقع علامات اخري يستدل بها على ان الوجه
الذي تندفع به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس وتمدد الشراسيف الى فوق فان
هذا يدل على ان المادة تتحرك الى فوق ثم لا تنفصل في انها هل تندفع من طريق القيء او من طريق
الرعاف الا بعلامات اخرى وقد يدل على ان البحران الواقع من جهة ما احتباس ما كان
يسيل وينفصل من خلاف تلك الجهة مثل ان امساك الطبيعة مع علامات البحران الجيد
يدل على ان الحركة البحرانية فوقانية ليست سفلانية بل هي اما بادرار او بعرق او في ادرار او رعاف
وقد يدل نوع المرض على جهة بحرانية مثل ورم الكبد اذا كان في الجانب المحدب فبحرانه اما
برعاف من المنخر الايمن واما بعرق محمود واما ببول وان كان في الجانب المقعر كان باختلاف

اوقي او عرق مثل الحمى المحرقة فان اكثر بحرانها بعرق او برعاف ويتقدمه نافض وقد يكون
بقي واختلاف وخصوصًا مثل الغب وكذلك حمى اورام الراس يكون بحرانها برعاف او
بعرق غزير والحميات البلغمية والباردة لا يكون بحرانها برعاف البتة ولا ذات الرية ولا
ليثرغس والماذات الجنب فهو بين بين وكثيرًا ما يحدث المرض بحارين اضافة لم باجتماعها
البحران مثل المحرقة اذا ارعفت اولا ثم تمت بعرق غزير والحامل كثيرا ما يحدث بالاسقاط واعلم
انه ليس كلما قامت علامات البحران اوجبت بحرانا جيدا او رديا بل ربما لم يتبعها بحران
اصلا في الوقت فان لم يكن بد من بحران يتبعها لا محالة جيدا او رديا في وقت غير الوقت
الذي يتصل به العلامات فانه ليس كلما رايت عرقا وقيئا او اختلافا او رعافا او اختلاط
ذهن او سوء تنفس او سباتا او غير ذلك من جميع ما نعده كان معه بحران وان كان في
الاكثر قد تدل فبعضها يكون علامة تنقط كالصداع وبعضها يكون علامة وجه البحران
كالغثيان واذا ظهرت علامات البحران فاما ان تكون على ما قال بقراط دلالة على
البحران او على نقصان البحران وربما كان اكثر هذه الامور التي هي من علامات البحران عارضا
لسبب غير اشراف البحران وان كان في وقت من اوقات علامات البحران مثل ما يعرض
في الغب المتطاولة قبل النوبة صعوبة واضطراب في اكثر الاوقات المتقدمة على
النوبة من غير دلالة على البحران اما في الغب الخالصة ففي الاكثر يكون علامة بحران
ومما يهديك الى السبيل الى ان تعلم في المريض ان سلامته او موته يكون ببحران ام لا
مراعاتك حركة المرض وقوته وطبيعته والوقت الحاضر فان هذه تدلك على ان الحال توجب
مصارعة قوية بين المادة والطبيعة او تحتمل المكافاة واعلم ان دلائل جودة البحران
دلائل تدل على استيلاء الطبيعة ولا تخلف ودلائل رداءته ونقصانه دلائل تدل
على معاسرة ومعارفة تجري بين الطبيعة وبين ما يصارعها فلا تمكنك ان تحكم ان الطبيعة
تقهر لا محالة الا ان تكون معظم فكم راينا من علامات هائلة من سبات وسقوط نبض
وتقطع عرق تادى بعد ساعات الى بحران تام جيد لان الطبيعة تكون في مثلها
تداعت جميع افعالها وشغلت بكليتها بالمرض فلما صرفت جميع القوة اليه صرعته
ودفعته وربما لم تف به وذلك في كثير من الاوقات لانها لا تكون قد تعطلت عن جميع الافعال
الا لامر عظيم او شك بالعظيم ان يعجز لما واعلم ان ثوران الجودة والرداءة بحسب القرائن التي
يتذكرها وخصوصًا اذا تقدمت نوبة الحمى تقدما كثيرا ولا سيما اذا ظهر في النضج تغير
دفعة فان كان الى العظم ولا ينخفض فافرح واعلم ان يبس البدن وتحوله في ايام
المرض يدل على بطء البحران والامراض اليابسة جدا اما قتالة واما بطيئة البحران وقد
يدل على اوقات البحران واحواله كلها احكام علاماته ما يوجد عليه حال المرضى في الاكثر

ولم يكن بحران

القضية بان

علامات البحران على الاتصال وفي
يومين متواليين كالثالث و
الرابع مثلا يدل على سرعة
البحران ثم يكون

١

المبرف

واعلم ان النبض كالدليل المشترك لاصناف البحرانات الاستفراغية ولكن العظيم يدل
على ان الحركة الى خارج بعرق او رعاف والعظيم والسريع يدل على قي او اختلاف (الى الباطن) و
بالجملة كل اجتماع على دفع طبيعة وتدل قوة الطبيعة لا الخلاص شهوق بنفس وان (مادة)
لم يكن استواص يميل الى الجانبين وقبل ان تقوى فلا بد من اختلاص وانضغاط
وربما اجتمعت علامتان وكان ارات في مثل قي وعرق ومثل قي ورعاف فاذا رعاش
بين القابين فلتشرع في التفصيل بيانا اعلامات حركة المادة في البحران
الى فوق علامة ذلك صداع لتصعد البخار او لمشاركة فم المعدة ايضا في دلايل التي
وايضا من علامات ذلك دوار وثقل في الصدغين وطنين وصمم يحدث ذلك كله
دفعة قد قارنه او تقدمه بزمان يسير ضيق نفس ووجع في العنق وتمدد المراق
والشراسيف الى فوق من غير وجع واشتعال الراس واعلم انه يشتد المرض والاعراض
لان الطبيعة تشتغل بانضاج المادة وغير ذلك عن كل شي علامات تفصيل
جميع ذلك فان تبع ذلك ظلمة وغشاوة في العين لا بتاريق معها مراة ثم ورم اختلاج
الشفة السفلى وتاكد الامر بوقوع وجع في فم المعدة او غثيان وتحلب لعاب وخفقان
وانضغاط من النبض واختلاص وخصوصا اذا اصاب المريض عقيب هذا انضم وبرد
دون الشراسيف فاحكم انه واقع بالقي وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية والحمى
صفراوية ليست من المحرقات وخصوصا اذا اصفر الوجه في بين الحال وسقط النبض
وكثيرا ما يجلب القي الواقع بعد ثقل الراس وجع المعدة من الصبيان لضعف عصبهم
تتشجا في النسا لعادة ارحامهن ووجع ارحام وفي المشايخ لضعف قوابهم امراضا مختلفة
لانتشار المادة المتحركة فيهم واما ان قارن ذلك تمدد في جهة الكبد او جهة الطحال من
غير وجع فان الطحال تشارك الاعالي بعروق فيه تقارب جهة الانف وعروقه وان لم يحصل
بها ورای العليل خيوطا حمرا اولا لاوتبارق واحمر الوجه جدا او العين او الانف
او حك منه وسال الدمع دفعة وشهق النبض وماج واسرع انبساطا او احتك
الانف وكان اشتعال الراس شديدا جدا والصداع ضربانيا فتوقع رعافا وخصوصا
اذا دل المرض والسن والعادة والمزاج وساير الدلايل على ان المادة دموية على ان
الصفراوية ايضا قد تجري بالرعاف وينذر بذلك تباريق وخيالات خطية وبائنة
صفر ترى امام العين واكثر ذلك في الحمى المحرقة الصفراوية وتمدد يدل على جهة لوح
الشعاع وحكة الانف على ان الرعاف يقع من المنخر الايمن او الايسر ومن المنخرين جميعا وقد
يعين من الدلايل ايضا برد يصيبه يوم البحران ويبوسة البطن والجلد وقد يدل السن
فان الرعاف اكثر ما يعرض لمن سنه دون الثلثين وقد يعين من الدلايل ايضا اشتداد

الصداع جدا فوقها يعجبه وقوع القى مع آلام اخرى واشتعال حمى ويكون الامارات الاخرى
جيدة ليست علامات موت ففى مثل ذلك تتوقع الرعاف لا بد منه حكم فى هذه
العلامات المشتركة المذكورة والخاصية من العلامات المشتركة المذكورة ما هو اولى بالرعاف
فى احد جانبى الكبد والطحال من وجع واشتعال الراس ومنها ما هو اخص بالقى مثل ضيق
النفس وتمدد الشراسيف مطلقا من قدام واكثره مع وجع فى فم المعدة واعلم ان ضيق النفس
الداخل فى علامات الرعاف انما يعرض عند استعداد الطبيعة للدفع الرعافى بسبب ان
الاجواف تمتلى وتندفع بمادتها الى فوق فيزاحم اعضا النفس ومن العلامات الخاصة بالقى
والرعاف اما الموجود فى احدهما فقابل الموجود فى الاخر كتخيل شعاعات براقة من علامات
الرعاف وربما لم يكن كذلك مثل اختلاج الشفة فانه من علامات القى ولا مقابل له من
علامات الرعاف ومثل حكة الانف فانها من علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات
القى فى علامات ميل المادة الى العرق اذا صار النبض شديد الموجيه وكان
امساك اليد على الجلد يحصل تحته نداوة وتصبغ حمرة ويجد سخونة الجلد مع ذلك اكثر
ما كانت واشتعاله واحراقه اكثر ما كان وكان البول منصبغا الى غلظ وخصوصا اذا
انصبغ فى الرابع وغلظ فى السابع فاحدس عرقا كذلك ويكون ان عرض فى مرض
مزمن نافض قوى واشتد بعده الحمى والقوة قوية والعلامات جيدة فتوقع عرقا ولا
سيما ان قل البراز والدرور واستمر عليه وبالجملة فان الحميات المحرقة اذا لم يحدث بالرعاف
بحرانت بالعرق يتقدمه النافض وان نرى المريض حماما وانتنا واستعدادا له
فى منامه فهو دليل عرق وانصباغ البول يدل الدلالة الاولى على ان المادة تجرى من طريق
العروق وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم ستفصل ما تقدم ولا يجب ان تتوقع بحران
عرق مع استطلاق من الطبيعة غالب ولا بد فى الاستفراغ المتوقع بالعرق ان يكون هناك
تزيد من الحرارة وانتشار واستظهار قوة قوية فى علامات ميل المادة الى اعضا
البول يدل على ذلك ثقل فى المثانة واحتباس فى البراز وفقدان علامات الاسهال
الذى سنذكره وعلامات القى والرعاف والقى الذى ذكرناه واعلم ان حرقة الاحليل
مع ثقل المثانة وسائر الدلائل دليل قوى على ان البحران بالادرار وقد يدل عليه ثوران
البول وغلظه فى سائر الايام ووجود الرسوب فيه وربما عرض الادرار من دلائل
البراز وعلى ما ذكرت فى باب البراز واعلم انه اذا كثر اجتماع البول فى المثانة مع قلة
انطلاق البطن وقلة فى ذلك الوقت او فى طبع العليل وهيئة اعضائه وجسها برد
فتوقع البحران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا فى الشتا فى علامات
ميل المادة الى طريق البراز قد علمه اولا جنس الفضل اذ اعلمت ليس بدموى فاذا علم

ومقابل ذلك تخيل الظلمة والغشاوة من علامات القى وحمرة الوجه من دلايل الرعاف ويقابلها سقوط اللون واصفرار من علامات القى ولا مقابل له من علامات الرعاف

مثل الدمع الظاهر الغير ... البادى ...

انه مع ذلك كثير ثم يركن من علاماته حصر البول وخفض يجد في جميع البطن وثقل في اسفل
البطن وتقدم العلامات التي يدل حدوث قراقر واشتاخ حالب وكثرة انصباغ البول من قبل البراز
مجيئه اكثر من العادة وعلو ما دون الشراسيف وتمدد واشتعال وترقق الى وجع ظهر وربما كان
ذلك ايضا للرياح وربما در البول بعارض دلائل البراز وخصوصا في عليل غشي البطن
صلب عادة صغير الجثة لاسيما في الهواء البارد ويكون النبض صغيرا مع ترقق وليس
بصلب وصغره للانخفاض وقد يدل على البحران الاسهالي العادة في قلة الرعاف والعرق
وكثرة الاختلاف وخصوصا المعتاد شرب الماء البارد وقيل انه متى كان بالبول بعد البحران
في حمى دقيه ابيض رقيقا فتوقع اختلافا يكاد يسحج المرأ الآن اذا لم يخرج البول وغرج
خرج بالاختلاف وقلما يقع بحران باستطلاق مع غلبة عرق او در وبول في
علامات البحران فيه يكون من طريق الرحم اذا لم تجد سائر العلامات ولم يكن استفراغ
اسهالي ووجدت ثقلا في الرحم وفي القطن ووجعا هناك وتمددا فاحكم انه طمث
في علامات البحران يكون من انفتاح عروق المقعدة يدل عليه تقدم ان [illegible] البواسير
وعادة بهذا النوع من السيلان وثقل في نواحي المقعدة ونبض عظيم الى قوة علامات
كون البحران بالاشتمال علامات البحران الذي يكون بالاشتمال في الحمى مع ثبات
وجع ومع احتباس الاستفراغات من البول والبراز والنفث والعرق الغريبة تأخر النضج
او عدمه مع صحة من القوة وجوده من النبض لاسيما في الامراض السليمة البطيئة
العديمة النضج وجهة الاشتمال يدل عليها الوجع واشتاخ العروق في المواضع الخالية
التي تليه وشدة الالتهاب وايضا الجهة التي فيها عضو ضعيف او وجع الم المفاصل
او عضو متعب واما الشراسيف اذا تمددت واوجعت فليس يمكن ان يستدل منها
على الموضع نفسه ولا على جهته فان ذلك كالمشترك لجميع البول واعلم ان الاشتمالات
والخراجات تكون في البرء منفصله وفي سن الاكتهال اكثرها في البول فلان البرد
حابس ممسك واما في الثاني فلان القوة تعجز عن الدفع التام قال بعضهم ان من جاوز
الخمسين بل من جاوز الثلثين قل بحرانه بالخراج والاشتمال وذلك ليس يعتمد بل الاشتمال
له سببان احدهما في المادة وان لا تكون قابلة للدفع الكامل بسبب غلظها في الاكثر
وكثرتها في الاقل والثاني في القوة وهو ان لا يكون القوة قوية جدا شديدة التسلط
ولا ضعيفة ايضا عاجزة لا تدفع البتة عن الاعضاء الرئيسة والاشتمال من سن الا شباب
فما بين الاوائل الشيخوخة وكثيرا ما يتقدم علامات الاشتمال فيطرأ عليها استفراغ عظيم
وخصوصا بول غريب بيض فلا يقع الاشتمال علامة ان ذلك الاشتمال الى الاسافل حدوث
وجع الى اسفل مع التهاب واشتاخ من الحالبين والوركين علامات ان ذلك الاشتمال الى

غشيه

الاعالي

الاعالي يدل عليه ثقل الراس والحواس وخصوصًا السمع حتى ربما ادى الى الصمم بعد ضيق
من النفس وتغير من نظمه كان فيسكن قبل ذلك بغتة ويحدث في الراس ما حدث
كذلك ان حدث سبات واكثر هذا يكون بخراج في اصل الاذن وكذلك ان دام درور الاوداج
وضربان الاصداغ وحمرة في الوجه لابثة علامات الانتقال الى مرض آخر اذا اتى
المرض الحاد بعد الانحطاط فاعلم انه رجعه الى المرض المزمن علامات البحران
الخراجي اذا كانت القوة صحيحة والعلامات جيدة ودام رقة البول زمانا طويلا فذلك
مما ينذر بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حرارة وكذلك اذا اقبل العليل من غير
بحران ظاهر على سبيل انتقال ثم رايت شرياني الصدغ شديدي الانبساط كثيري الضربان
لا يهدان وترى اللون حائلا والنفس متواترا وربما رايت سعالا يابسا ومن به ذلك متزايدا
فهو متعرض للخراج في مفاصله والعضو الذي يختص في المرض بوجع فاكثر ما الذي يتوقع
فيه الخراج اكثر وفصل الشتاء وسن الاكتهال على ما ذكرنا من دلائل وقوع البحران
بالخراج بل من اسبابها ويكون الخراجات الكائنة حينئذ بطيئة النضج الا ان
المعاودات منها في الشتاء والشيخوخة اقل لما يوجبه البرد من السكون على ان بعضهم
قال بخلاف هذا على ما حكيناه واذا كثر البول المائي عند صعود الحمى دل على وجع يحدث
بالاسافل من البدن ومن الدلائل الشبيهة على بحران الخراج تاخر البحرانات الاخرى و
تطاول العلة الى ما بعد العشرين ومثل هذه العلة المتطاولة اذا عرضت فيه اوجاع
دفعة في بعض المواضع فتوقع الخراج وفي الحميات الاعيائية اذا لم يكن ادرار ثخين
ولا رعاف ولا اسهال فتوقع الخراج في المفاصل خصوصًا في يوم باحوري ومن الدلائل
القريبة على ان لا يكون ذلك البحران البطيء تامًا مع بطيئه ولا معاودًا بعلامات اخرى
والعلامات الاعيائية اذا لم يجر في الرابع بول ثخين فتوقع رعافا فان طال فتوقع
خراجات المفاصل التي تعبت او الى جانب اللحيين فان الاعياء من رياضة او من نفا
سه لكن الخراج الواقع في اللحيين في التمددي اكثر لان المفاصل تعبها ليس بشديد
فلا يكون فيها من المفاصل جذب ويكون من الحمى تصعد من اللحم الرخو قبول واما
الاعياء اذا كان حركيا كان ذلك في المفاصل اكثر وكثيرا ما توقع الخراج ويدل عليه علامة
فيبول صاحبه بولا كثيرا غليظا ابيض فيندفع وان كانت الحميات متقدمة بنافض مقلعة مبتدئة
بعرق قل فيها الخراج وذلك مثل الغب والربع الا ان تكون المادة كثيرة جدا وبالجملة فان
النافض المعاود يستفرغ بنفضه كل يوم مادة كثيرة تقلل ما يفضل فيها للخراج شيء هذا اذا كان
نافضا وحمى فكيف مع عرق وادرار الغليظ ايضا يقل مع الخراج والخراجات التي في
الامراض المزمنة المتطاولة تكون في الاكثر في الاعضاء السفلى وفي التي هي احدث في الاعضاء العليا

وفي المتوسط في الجانبين في ليرغس خراجات اصل الاذن وبين الخراجات كثيرا ما يقع بحران
تام بها وذات الرئة كثيرا ما يحرن بخراجات المفاصل احكام في امثال هذه الخراجات
ما حدث من هذه الخراجات وغاب من غير انفتاح لم يخل حاله من امرين اما ان يعود اعظم
مما كان او يعود المرض او تندفع المادة الى المفاصل او الى اعضاء وجعة او متعبة او ضعيفة
ومن هذه الخراجات ما اورث خفاء وكان بعد النضج وكان شديد الميل الى خارج وكان
بعيدا من الاعضاء الشريفة وما كان من هذه الاورام لينا متطامنا تحت اليد فانه
اقل غائلة من الصلب الحاد الا انه ابطأ لانها ابرد وانما تقل غائلتها لانه لا يصحبها
وجع شديد وامثال ان يبقى معها الحمى ولم تتحلل بجمع بعد ستين والتي دونها ما
بين ستين وعشرين وما اقل الخراجات غائلة ان يكون العضو المميل اليه ساملا وان
يكون مع كونه ساملا خسيسا واسع المكان يسع جميع المادة فانه ان لم يسعها عرض من
رجوعه ثانيا الى المواضع التي كانت تصدعها ما يعرض لها اذا ردعها الطبيب الجاهل
بالتبريد فانكفت الى حيث اتت منه ومقدار ذلك شرا بما يجري عليها من العنق والترديد
وقلت وشر الخراجات البحرانية ما يكون الى داخل لكن الحمى اولى المواضع بالخراج ما كان
ضعيفا وبه مرض مزمن وخصوصا في الاسافل والتي تختص بكثرة سيلان العرق منه
وانفصل الخراجات وابعدها من ان يتبعها نكس ما انفتح كما ان الذي يغيب منها ادلها
على النكس علامات وقوع التشنج الصبيان اذا كثر بهم النزع في النوم وانعقلت
طبيعتهم وكثر بكاؤهم وحالت الوانهم الى خضرة وحمرة وكمودة يتوقع التشنج وذلك الى
تسع سنين وكلما صعدوا كان ذلك اكثر واما الشبان فاذا احولت اعينهم في الحمى الحادة
وكثر طرفهم واعوجت رقابهم ووجوههم وكثر تصريف الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج
وكثيرا ما تطول اوجاع الرقبة والثقل في الراس بحمى وغير حمى فاذا كان ورم حلقي حدث
تشنج او قي زنجاري خصوصا في نواحي هذه المواضع فاقطع به علامات وقوع المرض
اذا رايت في الحمى الحادة علامات السلامة وعلامات بحران جيد وتقل البول فاعلم
انه سيحدث ناقض يقع به البحران الا ان يأتيك اختلاف بطن مجاوز للاعتدال واما المعتدل
فلا يرد الناقض المتوقع وكثيرا ما يتبع عرق فان الناقض في الامراض الحادة المحرقة مقدم العرق
العلامات الدالة على البحران الجيد ٥ اعلم ان اجود البحران الفاضل هو ان يكون
النضج قد تم ثم ان يكون في يوم من ايام البحران المحمود الذي سنذكره وقد انذر به يوم مناسبه
من ايام الانذار وكان باستفراغ لا باشتعال وخراج وكان استفراغه من الخلط الفاعل
للمرض في الجهة المناسبة وقد احتمل بسهولة وقد يوثق بجودة البحران طبيعة المرض في نوعه
كالغب والمحرقة اذا وجد بحرانا مناسبا في احواله كالتي يجري فيها امر القوة والنبض على ما

العنق نوع من السير بالعنف

وفي داخله

ينبغي

ينبغي وحال النفس وحال النبض في اوقات العلامات الصعبة اذا كان قويا متينا في خصوصا
اذا كان يزداد قوة ويقل اختلافه ويستوي العود المعول عليه وتمام ذلك بمصادقة
الراحة والخفة واعلم ان العلامات الردية اذا اجتمعت وكان اليوم بحرانيا فالرجا
اقوى واصح من ان يكون بالخلاف فيجب ان يعتمد ذلك وكثيرا ما يعظم العلامات الهايلة
ويرى النبض يصح ويستوي ويقوى واعلم ان المريض الجيد اذا انتهى فظهر النضج في اول
اول ما مرض فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هايلة فان النجح بها اوجب لان البحران
اترب **العلامات الدالة على البحران الردي** اصولها واوايلها ان تكون مخالفة
للعلامات الجيدة المذكورة وذلك مثل ان يكون حركة البحران قبل المنتهى والنضج وسميه
الابراط سابق السيل وقد عرفت السبب في رداءته وان يكون في يوم غير بحراني وان
يكون النبض يأخذ معه الى السقوط والصغر واعلم ان علامات البحران اذا جاءت
قبل المنتهى والنضج وتبعها استفراغ ونفع فلا يغتر به فذلك لكثرته وهو دفع عن
عجز من غير تدبير كما ان الخفة الذي يحدث المريض من غير استفراغ ظاهر مما لا يجب
ان يغتر به وذلك لسكون من المادة لا للصلاح منها بل كثيرا ما ينضج انصبابه لعجز
الطبيعة لضعفها عن دفعه **احكام من احكام العلامات الدالة على البحران
الردي** اذا اجتمعت علامات رديه من عدم نضج او تغيره عن الواجب وغير ذلك
من العلامات الرديه حكم منها على العليل بموته فوقف الحكم على السرعة والبطوء بما
يعرف من حال الاسباب المتقدمه للبحران مما قد ذكرناه ومثال هذا انه اذا كانت
العلامات الرديه وكان رسوبا اسودا وغير ذلك وذلك في الرابع فالموت في السابع
او في السادس وان اوجب الاسباب المذكورة تقدما **علامات النضج احكامها**
النضج يعرف من البول وقد فسر في موضعه ويجب ان لا يغتر بشدة صبغ البول اذا
لم يكن رسوب فان ذلك ليس للنضج وعدم النضج في القوام اضر منه في اللون فان
بالقوام تهيأ المادة لعسر الاندفاع او سهولته واذا ظهرت علامات النضج مع اول المرض
فالمرض سليم لا شك فيه وان تاخرت فليس يجب ان يكون دايما مع خطر فربما كان طويلا
لا خطر فيه ولا بد من ان يكون طويلا وكلما كان بحران جيد فقد كان نضج وليس كلما
كان نضج كان بحران بل ربما كان المرض ينقضي بتحلل واعلم انه لا يكون للحمى مع ظهور
النضج صولة كما لا يكون مع نضج الورم وجع شديد واذا ابطا النضج ورايت الاعراض
جيدة والقوة ثابتة فتوقعه **احكام في العلامات مطلقا** ليس كل تغير دفعة في
اللون او في اللمس رديا بل ربما دل على خير عظيم وبحران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن
عقيب ذلك وما كان من العلامات الذبولية في السحنة والوجه والاطراف وانتصاب

الاخلاط

بحران

سهر وتعب ورياضة واسهال فهو يسلم ويعود الى الصلاح في يومين او ثلثة وما كان بسبب
الاحتراق وسقوط القوة فهو ردى ذكر العلامات الجيدة العلامات الجيدة في الاعمال
للمرض وثبات القوة والسحنة معه وان اشتدت اعراضه وقوة النبض واشتداده
انتظامه وظهور علامات النضج وانجاح البحران وجودة علاماته والخف يوجد عقيب
الاستفراغ واقبال النبض معه الى الجودة والاستمرار العارض عقيب الاستفراغ من العلامات
الجيدة فانه يدل على اقلاع السخونة وتعقب البرد مع اقلاع المادة واتصل ذلك ان كان
بعد الاستفراغ من الخلط المؤذي بسهولة وعلى استقامة واعلم ان ثبات القوة مع العلامات
الرديه يوجب الرجا وكذلك ثبات العقل وجودة التنفس وسهولة احتمال ما يطرا
عليه من الاحوال الهايلة الغريبه ووجود الخف عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيدة
الشهوة باعتدال وحسن قبول الغذا وتجرعه وتنفعه ونفشه ومن العلامات
الجيدة التنفس الحسن السهل ومن العلامات الجيدة السحنة الطبيعية والاضطجاع
الطبيعي والنوم الطبيعي واستوا الحرارة في اعضا البدن واعلم ان العلامات الجيدة
مع صحة القوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيه احكام
العلامات الرديه اعلم ان العلامات الرديه التي في الغاية من الرداة منذرة وان كانت ضعيفه فتل
بالموت وان كانت القوة قويه طال المرض ثم قتل من غير طول وكثيرا ما تعرض تظهر
علامات مهلكة في ايام رديه ثم يعرض بحران جيد وانتقال مادة الى عضو يكون
سلامة ويجب ان تثق بالعلامات الجيدة عند المنتهى وخف المهلكة اذا بادرت ولا
تحكم بها ايضا ما لم تر القوة تسقط وسقوط القوة وحده علامه رديه ثم يجب ان
تراعي في الامراض الحادة التي مبداها عضو معين كالصداع وذات الجنب ما يكون من
احوال ذلك العضو فانها ادل من احوال عضو اخر فان نفث النفث في ذات الجنب
ادل على السلامة من نضج الما ويجب على الطبيب المتفرس اذا راى في الوجه والعين
عن هيئة رديه غير طبيعيه بحسب الاكثر ان تعرف اولا هل ذلك طبيعي بحسب ذلك
الشخص فلا تحكم جزما حتى في النبض ايضا وايضا ان تعرف ذلك من المرضاد من سبب
بادي فربما حدث مثلا على اللسان صبغ ردى وخشونة لا لكل شي فعل ذلك لا المرض مفرطة
ذكر العلامات الرديه العلامات الرديه تختلف بحسب فعل فعل وعضو عضو
بالحرى ان نذكر ذلك بالتفصيل العلامات الرديه المتعلقه بالسحنة واللون
اذا كان سحنة الحي كسحنة الميت لا لسهر ولا لجوع ولا لاستفراغ فهو علامه رديه والوجه
الذي يشبه وجه الميت ويخالف وجوه الاصحا هو الذي غارت عينه وتحدد انفه
ولطا صدغه وتقبض وبرد اذنه وانقلبت شحمة وتمددت جلدته وكمد لونه واسود

او احصر

او اخضر وتمددت جلدته وغلبه غشى وخصوصًا اذا كان كغشى القطن المندوف فانه علامة
موت عاجل واعلم انه اذا مرض الصحيح القليل المرض دل على خطر وما كان من
هذا التغير لاسباب غير المرض فانه يعود سريعًا الى الحالة الطبيعية ولو في يوم و
ليلة واما الآخر الذي سببه المرض وهو الذي علامته رديه فهو لا يعود الى الصلاح
بالهوينا على ان الاول الذي بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكر معها
ليس بجيد ايضا ولكنه اسلم من غيره فان اتفق ذلك في الامراض الحادة كان دليلا
ودليلا على ان المرض سيطول ومع ذلك فهو اسلم من الكاين في الامراض الحادة
بسبب المرض لا بسبب ذلك المعاون وكذلك يجب ان تعرف الفرق بين ما يظهر من
علامات الانحراط وتغير اللون بسبب فساد المرض او بسبب مرض واستفراغ لا سهر
يكون به كثير باس وكذلك ما نذكره في العين من ذلك ان كان سببه السهر
وحدث معه تثلا في الاجفان وميله الى سبات وتواثا شديدًا من البخور
تقدم سهر موذ وما كان بسبب اسهال بعد الاسهال تقدم وافرط وما كان من
جوع تجد ذلك حادثا بتدريج لا دفعة وما يركدانه من المرض فقدان تلك الاسباب
وشدة حرة الحمى واحساس اشياء كالشرارات تلمع يدك عند اللمس واصفرار اللون
دفعة علامة غير جيدة واسوداده بغتة علامة رديه وشر ذلك كله الاسود
واكثره من موت الغريزة والكمدة تليه والاصفرار ليس بجيد لكنه اسلم ولانه قد يكون
عن حرارة ليس كله عن برودة وربما كان عن سهر او جوع وجع فيكون سليما وان
يحدث بالجبهة والانف غضون لم تكن علامة رديه علامة ماخوذة من
الصداع الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حار فهناك علامة رديه
فالمرض قاتل وان لم تكن فتوقع الى السابع رعافا وبعد السابع شيا يجري من الانف
او الاذن فان دام الى العشرين فقلما يكون انحلاله برعاف ولكن بمدة تجري من
المنخرين والاذنين او خراج وخصوصًا اسفل واكثر من يبتدي به الصداع من اول
مرضه يصعب عليه في الخامس ثم يقلع في السابع واكثر ما يبتدي يكون في الثالث في الرابع
ويصعب في الخامس ويقلع في التاسع والحادي عشر قالوا وان كان ابتداؤه من ان
يكون في العاشر فانه يجي سابع الثالث لكنه ليس بيوم بحران وهذا الكلام عندي ليس
بشي فان الحساب ليس على هذا القبيل فان ابتداء في الخامس قلع في الرابع عشر ان
جرى الامر على ما ينبغي واكثر ما يعرض من هذا الصداع يعرض في الغب علامات
رديه من جهة الحس ان لا يرى المريض ولا يسمع علامة رديه وان يهرب عن الاصوات
والارايح فالالوان ذوات القوة علامه ردية يدل على ضعف الروح النفساني

العلامة الكاينة في العين غؤور العينين وتقلصهما الا ليس من الاسهال والسهر
والجوع علامة غير جيدة وكمودة بياض العين واحمرارها الى فرفيرية واسمانجونية
علامة رديه وصغر احدى العينين في الامراض الحادة والبرسام وحمى علامة رديه
جدا وان لا يرى العليل شيا علامة مهلكة رديه والتوا العين وحولها في الامراض الحادة
علامة رديه وهذا الحول ان كان من تشنج خاص بعضل العين فقط من غير آفة
في الدماغ فعلامة ذلك ان لا يكون اختلاط عقل وحمى واما العلامات الماخوذة
مما يرى ويلمع فان اللمع السوديه لعلها التي اكثر والحمر التي تراقه على الرعاف اكثر وعلى
ميل الدم الى فوق ويدل على كل واحد دلالة الاخرى وجريان الدمع من غير ارادة
وخصوصا من عين واحدة علامة رديه اللهم الا ان يكون هناك علامة بحران
رعافيه ويدل عليه ساير علامات الرعاف مع سلامة علامات اخرى ولينفقد من
الدمع الكثرة والقلة والرقة والغلظ والحر والبرد والخروج بارادة او بغير ارادة
وكراهية الضو علامة غير جيدة فان اشتد حبه للظلمة مع قتال اللهم الا ان يكون
اشتداد وجع فانه لم يكن من لسقوط قوة الروح النفساني والنظر الواقف من غير
طرف وحركة ردى وكثرة اجتماع الرمص شيا بعد شي ردى والرمص اليابس جدا اردى
ومثل هذا الرمص يتولد لعجز قوة العين الغريزية عن انضاج المادة ولذلك يجتمع
اكثره كغزونا ان شيئا للعين يروم الخروج ولا يجوز ان يقال ان ذلك لكثرة الرطوبة
الجائيه الى العين بعجز الطبيعة عن انضاجها لان العين في هذه الحال يابسة عارية
وعلامات اليبس واضحة فلذلك ييبس هذا الرمص سريعا ومن العلامات
المناسبة لهذه ان يجتمع على الحدقة وهي مفتوحة كنسج العنكبوت ثم تنتهي الى التشنج وتصير
رمصا ولا تزال تكون كذلك على قرب الموت وشبه حمرة العين ونتاؤها كذلك في
الحمى ردى تدل على ورم دماغي حار او في المعي واشدها الى بطوس واسما
نجونية اردى وجحوظ العين ايضا كثرة التباريق دليل ردى وربما كان لمواد حادة
كثيرة وادلام في نواحي الدماغ وبقاء الجفن مفتوحا في النوم من غير عادة علامة رديه
غير جيدة وبعض الاحيان دليل ردى وان بقي العين في اليقظه مفتوحا حتى لو قرب
منها اصبع لم تطرف دليل قاتل وشبه اتساع العين ايضا مع هذيان وضعف قاتل و
قبل ان يتطهر ببثور كالعدسة ابيضا تحت عينه مات في اليوم العاشر وتظهر به شهوة
الحلاوة علامات تؤخذ من جهة الانف التوا الانف ردى ويدل على
قرب الموت فان السبب فيه تشنج ردى قتال وتزطحه ايضا ردى والتعويل في الاستنشاق
على الانف والمنخرين علامة رديه وان تجد من نفسه ريح المسك او الطين وقطر الماء الاصفر

او السمن

من الانف فى الحميات الحادة ربما كان دليل قرب الموت وان لا يعطس بالمعطسات دليل
موت وبطلان حس وكذلك لا برعنه العرق والحدش والالحاح من المريض با صبعه
على انفه كانه ينقيه من غير سبب علامة غير جيدة وخروج الما من الانف ردى ٥
علامات توخذ من جهة الاذن جفاف الشحمة وانقلابها وتقبض الصفحة ردية علامة ،،
قبل ان دسخ الاذن اذا احلا فهو علامة ردية عند جالينوس مهلكة وعند الاولين
حدوث الم بالاذن مع حمى حادة مخاطرة فانه قاتل ان لم يسل شى ويسكن ذلك فى
المشايخ واما فى الشبان فيموتون قبل ان ينضج لشدة حميهم علامات توخذ من جهة
الاسنان قضقضة الاسنان فى الحميات الحادة وكان صاحبها ياكل شيا علامة
غير جيدة وقيل من غشيت اسنانه فى الحميات لزوجات دلت على ان حماه تشتد فانه
يدل على حرارة شديدة وعلى مادة لزجة بطيئة التحلل تعرض للمرضى كل وقت لشتيه
الاسنان من غير عادة جرت دليل غير جيد تضريس الاسنان وتصريفها من غير عادة
ربما اندر بجنون وان كان الجنون حدث ثم حدث ذلك دل على هلاك الا ان يكون من
معتاد لذلك لضعف عضل فكه تفتت اسنانه من كل ادنى سبب واخضرار الثنايا
علامة ردية علامات ماخوذة من جهة اللسان والفم وما لسه
اسوداد اللسان فى الامراض الحادة علامة الى الرداءة وجفوف الفم والريق غير
جيد واذا يبس اولا ثم خشن ثم اسود فهو قاتل وخصوصا فى الربع المنتهى ،،
واعلم ان شدة نتن الفم فى الامراض الحادة دليل هلاك لانه يدل على فساد الاخلاط
كلها علو احد الشفتين على الاخرى من غير علته علامة ردية التوا الشفه
فى الحميات الحادة ردى وتشقق الشفتين فى الحميات يدل على فرط الالتهاب
تقلصهما وبردهما ردى بثا الفم مشتدا فى الامراض الحادة دليل ردى افراط
يبس اللسان علامة غير جيدة قيل اذا بان على اللسان فى حمى حادة كالحمص الاسود
وكجب الخروع فالموت قريب ويعرض له شهوة الاشيا الحلوة خشونة اللسان حتى تحسبه
دليل برسام وتامل فى خشونة اللسان وتغير لونه فضل تامل كى لا يكون سببه
شى صابغ واعلم انه ليس صبغ اللسان بالخلط الراكب الغالب فى كل حال ما لم يكن
مترقيا اليه بجوهره او بخاره من بعض الاعضا المشاركة علامات توخذ من احوال
الحلق والمرى الاختناق بغتة فى يوم بحران علامة ردية والاختناق بلا زبد اجف ونواحيه ،،
فان الانه بادلا يكون الا وقد اخذ التلف فى السخونة مبلغا تعطل له افعال الرية
الحجاب ولا يستطيع ان يرد النفس بالاستعاذ هذا لا يكون ولا ورم فى الحلق الا الا عظم
وقد تكون كثيرا فى الاكثر بسبب الدماغ وبالجملة اذا احدثت فى الحمى المحرقة حوانيق
بل ،،

صعبة فقد اطل الموت لان القلب تترضى بسبب شدة الحرارة تشيما كثيرا وقد يشتد سيما له
بلهيب القلب وتفرط سوء مزاجه فلا تحتمل الحيوة وكذلك اعوجاج الرقبة مع امتناع البلع
فان ذلك اما ان يكون لزوال الفقار او لشدة اليبس وكل شر سيما مع الحمى وايضا ان لا
يستطيع البلع الا بكد دليل ردى وكذلك ان يشرق بالما فيخرج من انفه وكذلك ان اغص
بريقه في كل وقت فهو دليل غير جيد علامات تؤخذ من جانب المعدة وفمها
الفواق في الامراض الحادة ردي وخصوصا عقيب الاسهال في المعدة والخفقان المعدي مع
حرارة الحمى ردى علامات رديه تؤخذ من اعضا التنفس النفس البارد في الامراض
الحادة ردى يدل على موت الغريزية وكذلك المختلف ردى والنفس الشبيه بنفس الباكي
المنقطع الذي يستنشق الهوا كذلك سوء النفس الكاين لاختلاط العقل ردى والذي للاورام
في نواحي الصدر ردى الذين يحضرهم الموت ربما بطؤ نفسهم ويتتابع نفسهم مع ضعفه
يتنفسون صعدا علامات ماخوذة من هيئة العروق قال ابقراط اذا انتصبت الاوردة
الصغار عند الجبين والجفن والمرفق فهو ردى علامات ردية تؤخذ من استرخاء
البدن وسوء الاستلقا والضعف ان استرخا البدن وسوء الاستلقا والضعف قد يكون
بسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاحشا وقد يكون ليبس البدن وشدة قلة الاخلاط وقد
يكون لفرط ضعف القوة في العضل وليس الدليل الفارق بينهما كون البدن غليظا او نحيفا
كما ظن قوم فكثيرا ما يكون الاحشا مملوة رطوبات والبدن نحيل القوى في العضل والبدن
سمين بل العلامة ما قد قيل في مواضع اخرى علامات رديه من قبيل هيئة
الاضطجاع الاستلقا على الفراش لا على الهيئة المعتادة بل على تخليط وخروج عن العادة
علامة رديه لا سيما اذا كان المريض ينحدر عن فراشه قليلا قليلا ويكون كلما سويته في
نصبته المضجعة الجيدة انقلب على ظهره ويحب كشف الاطراف ويطرحها طرحا غير طبيعي من غير حرارة
ظاهرة جدا فيكون السبب كرب عظيم فيجب ان يراعي في هذا امر واحد فربما كان الانسان
على ان قليل البدن سريع الاسترخا يحب في حال الصحة في كل وقت ان يضطجع على
هذه الهيئة او يكون مانع وجع من غير الاستلقا وكذلك ايضا ما لا يعظم معه الخوف
كل نصبة غير معتادة من استلقاء وامتداد وغير ذلك لم يكن يفعله في حال الصحة فهو في
الامراض الحادة ردى واعلم ان حب الاستلقا اما لكثرة اخلاط في الاحشا او ليبس
وتحلل الاخلاط فيضعف العضل او لضعف يعرض للعضل من جهة اخرى وان لا يقدر
على الاضطجاع والاستلقا وغيرهما بل يشتهي القعود دليل ردى وكثيرا ما يعصي عند
الاضطجاع لاورام والافات في اعضا التنفس عرفت الحال فيها فيما سلف وان يحب الاعراض
عن الناس والاقبال على الحايط دليل غير جيد والميل الى النوم على البطن من غير عادة ردى

وكذلك الالتهاب

وكثيرا ما يضعف

النفس

فانه اما عن اخلاط عفن واما عن الم في البطن والاضطجاع الرطب غير محمود وهو الذي
يكون مفاصله قابلة للتثنية بسرعة علامات ماخوذة من الجلد اذا يبس الجلد بحيث
اذا مددته لم يرجع الى موضعه فذلك دليل ردي خروج البخار الحار من الشمس البارد الجلدمع
دليل هلاك ولا يكون الا لان حرارة القلب فنيت علامات ماخوذة من البطن ونواحي
الشراسيف انتفاخ البطن في الامراض الحادة وتمدد انضمامه وخصوصا وهناك
استطلاق فهو علامة موت لا سيما اذا طرقته شبه واسع كمد اللون تمدد الشراسيف
وكون احد جانبيها اناتا من الاخر ردي وكذلك كون كل جانب اناتا من جانب هو مثله في
النتو والانخفاض وكذلك في لين الملمس وصلابته اذا انتفخت المراق لا عن ريح
مع قحل ويبس نفي داخلها ورم ويجب بها والالم يتحلل وتمدد الشراسيف ان كان
يوجع فالمادة مايلة الى اسفل وان كان بلا وجع فالمادة مايلة الى فوق علامات
ماخوذة من المقعدة برود المقعدة في الحميات الحادة من قبل شهادة ليل ردي
علامات ماخوذة من القضيب والانثيين لين الخصيتين علامة ردية وكذلك
تورمهما في الامراض الحادة تقلص الانثيين والذكر يدل على موت الغريزة وعلى وجع
شديد الاحتلام في اول المرض يدل على طوله وهو في اخر المرض احد علامات
ماخوذة من الارحام برودة الرحم من المراة والبدن في حمى حادة دليل ردي
العلامات الردية لما ماخوذة من قبل الاطراف منها من جهة كيفيتها مثل برد
الاطراف مع حرارة الحمى الحادة وثباتها ولم تطلع علامة غير جيدة واما في الازمنة
فذلك غير منكر وسببه في الحميات الحادة تورم عظيم في الجوف او طفو الحرارة الغريزية
واما الاطراف غشي وانحلال واقوى ولا يكل برد الاطراف في الحميات الحادة على الهلاك
ما كان البرد يعرض لها في اول المرض وكذلك ايضا اذا كان بردا لا يسخن وهذا
كله يدل على انهزام الدم كله الى الباطن للورم كمودة اصابع اليدين والرجلين
وما طاير بما علامة هلاك احمرار الاطراف وترززها دفعة اقبل من كمودتها وان وجد ثقلا
فقد قرب لان الثقل يدل على ضعف القوة النفسانية والكمودة على ضعف الحرارة الغريزية برده
والحمرة على فساد وغلبة اخلاط والسواد شر من الكمودة والحمرة ومع هذا كله اذا
رايت العلامات الجيدة كثيرة لم يبعد ان يسلم المريض وتساقط اطرافه المتغيرة واحتراق
الاطراف والجلد مع برودة الباطن دليل موت ايضا ومنها من جهة اوضاعها مثل
التشنج خصوصا عقيب الاسهال فانه قتال الكزاز مع الهذيان وشدة الحمى دليل الموت
علامات من جهة النوم واليقظة ان يكون النوم نهارا ليس ليلا علامة غير جيدة
وان لا ينام فيهما شر وان السبب فيه فساد الدماغ كيف كان واسلم النوم النهاري ما كان جميعا

نوايب الحمى شر واما في ابتدائها فكثيرا ما تكون ولا يضر و السبات مع ضعف

في اوايلها كله في منتهياتها لنبض ردى فانه يكون لضعف القوة لا لرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان مع اختلاط عقل وربما كان بها عن عفونة خلط بارد النوم الزايد في العلل التي تعقب اختلاط عقل يستصحب برد الاطراف ردى كما ان النوم المعقب خفا جيد علامات رديه من قبل اعمال اليد لقط الزئير والتوص كل وتقليب كانه يلتقط من ثيابه او من الحايط علامه رديه والسبب فيه ان الحرارة تصعد الى الدماغ فيخيل لما للمس لانحدار المواد الى العين والى الرطوبة البيضيه علامات ماخوذة من الاوجاع الوجع الشديد في الاحشاء في الحميات الحادة علامة رديه يدل على احتراق شديد او عظم ورم او خراج اذا كان بعض الاعضا وجع شديد يسكن بغته سكونا تاما من غير سبب فذلك ردى علامات ماخوذه من الصوت والكلام والسكوت الصوت القوى جيد والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك ردى والسكوت الطويل يدل في الاكثر على الوسواس او على استرخاء عضل اللسان والحنجرة او تشنجها او دلها بالتخيل الذي هو مبدأ الكلام واذا تكلم المريض في البحران فهو جيد وبالجملة فان سكوت المتكلم يدل على ابتدا اسباب الوسواس او شي مما ذكرناه وكثرة الكلام من السكيت يدل على ابتدا هذيان واختلاط عقل علامات ماخوذة من العقل الهذيان مع حركة وضربان في الراس والتحرك سليم مع الوقائع المسكنة قتال علامات ماخوذة من الحركات كثرة الاختلاط والقلق علامة غير جيدة وتدل على كثرة بخار يرتفع الى الراس توثب العليل كل ساعة وحلبته دليل ردى وهي لكرب او لاختلاط عقل او ضيق نفس وخناق ورداة الهيئة وهو اردى لانه يكون لكثرة بيس الخناق وضيق النفس وان كان لاسباب اخرى ايضا واذا ثقلت الاعضا عن الحركة ايضا فهو دليل ردى واذا كمدت الاظافر فالموت حاضر والرعشة علامة رديه اذا لم يكن البحران جيد علامات ماخوذة من الاوهام اذا كان كثير الخوف من الموت فهو خطر احكام ماخوذة من التمطي والتثاوب التثاوب والتمطي يكون بسبب تحريك الطبيعة للاعضاء العضلانية لتدفع بها الفضل وما دام العضو ضعيفا والمادة قليله بحيث لم يحتج الى ذلك بل يحتاج اليه لضد ذلك واذا كان ذلك مع اشتمال منحرا الى برد فهو غذر للطبيعة وهو علامة غير رديه يدل كثيرا على ان الطبيعة ليست تقدر على التحليل الا بمعونة الليف لكثرة المادة او لضعف القوة علامات ماخوذة من الاحلام كثيرا ما يرى المريض من جنس ما يجري به من رؤياه مثل ما يرى المحموم بالعرقا يدخل الحمام ويتهيأ له علامات ماخوذه من الشهوات والعطش ذهاب الشهوة في الامراض المزمنة ردى وفي الحادة ايضا لكن دونا ذلك وبالجملة يدل على اخلاط فاسدة ودق اذا نساينه وطبيعية اذا بطل العطش في الحميات المحرقة فهو دليل ردي وخصوصا مع

ردى

الحران

اللسان احكام واستدلالات من اليرقان اليرقان قبل السابع وقبل النضج ردي الا
ان يتداركه الاسهال على ما زعم بعضهم وبعد القياس وبالجملة فالبحران قبل السابع ليس يكون
بحرانا محمودا وان كان اليرقان بعد السابع ايضا ليس بذلك السليم ما لم تقاومه علامات
اخرى وان عرض يرقان في سابع او تاسع او رابع عشر مع علامات محمودة من غير آفة
في ناحية الكبد او صلابة او ورم فهو محمود وكثيرا ما يقع بعقبه بحران تام ويدل على حمد حال
الحمى ان وجد معه ويدل على رداءة حال ضد الحمى ومما يدل على رداءته ان يكون مع اليرقان
اختلاف رابه كثيرا مثل عليانا كثيرا وخروج اشيا ردية محرقة وفي مثل هذا يكون العليل
ميئوسا عليه الا ان يتداركه اسهال بالغ سبق او عرق سابغ فيكون الفتق فيه تفتح
بخف سرعة **دلايل ماخوذة من الاورام** اذا تادى الحمى الحادة الى اورام المفاصل
والاطراف فهو ردي ارذى من ان تكون اولا تلك الاورام ثم تتبعها حميات بسبب
العفونة على ان ذلك ردي الاورام التي تحدث في اصل الاذن ولا تنضج بتقيح ردي
او يعقبها استفراغ فان لم يكن شي من ذلك ولم تنضج ولم يعقبها استفراغ قوي من
الاستفراغات فهو علامة ردية ولا يجب ان يترك ايضا النضج اذا عرض الخراج و
سايل الاخلاط غير نضيجه فان ذلك غير هين كما ان هذه ايضا كثيرا ما تحدث
وتدفع الاخلاط فيقتل كل شي ودم بطحه ثم يغور فهو ردي الا ان يعقب فيتحول
على قوة الطبيعة وربما كان الطحال والغدد مستعدا للانسان بما في طبيعته فلا يكون
ولا لشدة الرداءة علامات ماخوذة من هيئة البثور ومما تشبهها
البثور الحمصية السود في الحميات الحادة ردي جدا واذا تاكدت هلك صاحبها
في الثاني كثيرا استحالة ترمح البدن الى خضرة وسواد واسمانجونية او صفرة
علامة ردية والصفرة اخفها قيل اذا ظهر على ركبة المريض شي اسود مثل العنب الاسود
وحوله احمرات عاجلا فان اسد خسين يوما فان علامة موته ان يعرق عرقا
باردا اذا ظهر على الوريد الذي في العنق شبيه بحب الخروع مع حصف ابيض
كبير عرضت له شهوة الاشياء الحامضة مات في العشرين وقد ذكرنا ما يعرض في اللسان
من البثور المهلكة قبل اذا كانت حمى ما كانت وظهر على اصابع اليدين جميعا ودم
ثقل اسود كحب الكرسنة مع وجع شديد مات في الرابع ويعرض له وجع وسبات فان
انفعلت الطبيعة مع ذلك حدث برسام وقد يعقل حتى يستحر علامات ماخوذة
من هيئة العروق قال بقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار التي عند الجبين وفي
والترقوة في الحقو فهو ردي تغير لون العروق الظاهرة عن حالها الى لون دودي وفيروزجية وظهور ما لم
يظهر منها قبل ذلك بهذه الصفة ردي علامات ماخوذة من المناخر

اذا

النافض الكثير المعاودة في حمى صعبة مع ضعف القوة يهلك ومع ثبات القوة ايضا
لم تقلع به الحمى فليس بجيد والذى الجيد ان يتبعه استفراغ غير منجح ولا يسكن معه الحمى
فان لم يعرض استفراغ ايضا فيدل على ان الخلط تحرك غالب متحير عن دفعه وهو ردى
واما العارض من تواتره فلا يكاد يصح فصل الحكم معه بل هو لضعف مفرط من القوة
او لعفونة حكم الاستفراغ الاستفراغ النافع بالاسهال والقى وغير هما الذى بعد
النضج والذى يستفرغ الخلط الذى ينبغى والذى يكون بسهولة والذى يعقبه الخف
ومن علامات ان الاستفراغ افنا الخلط الذى يستفرغه كان بدواء او غير دواء فى استفراغ
خلط اخر والردى منه ان يكون وينتقل الى جرد وخراطة او دم اسود او خلط منتن
او خلط صرف وكذلك فى القى واذا افرط الاستفراغ بعد ما اخذ فيجب ان يعان واذا
افرط الاستفراغ ولم يكن قد بدا النضج فليس ذلك مما يركن الى نفعه والاستفراغ
القليل الضعيف من عرق او رعاف او غيره يدل على ان الطبيعة تحركت ولا تقوى
فان ساءت العلامات الاخرى دل على موت وان لم تسؤ دل على طول احكام العرق
العرق نعم البحران فى الامراض الحادة والمزمنة البلغمية ايضا ولاصحاب الادرام الخطر
واورام الاحشاء • سبب كثرة العرق العرق يكثر اما بسبب المادة لكثرتها او رقتها
او بسبب القوة من اشتداد الدافعة او استرخاء الماسكة او لسبب مجاريه اذا
اتسعت لاسباب الاتساع ويقل العرق لاضداد تلك الاسباب والعرق اذا
مسح در واذا ترك انقطع • اختلاف الاعضاء فى العرق وضع الاعضا
التى هى اكثر تعرقا هى التى فيها المادة الفاعلة للمرض اكثر والاعضا التى لا تعرق هى الاعضا
التى لا مادة فيها او التى غلب عليها شئ من اصناف ضيق المسام ومن ذلك الجانب
الجانب الذى ينام عليه المريض فانه فى الاكثر قلما يعرق لانه منضغط جاف
المجارى لا يسيل اليه رطوبة ولا يسيل عنه والعرق يكثر فى الاعضا الخلفانية
كالظهر اكثر مما فى المتقدمة كالصدر ويكثر فى الاعالى اكثر مما يعرض فى الاسافل
وخصوصا فى الراس اختلاف الاحوال فى العرق وغيره • النوم اكثر تعريقا
من اليقظة لان تصرف الحار الغريزى فى الرطوبات فيه اكثر ولان اذا النفس فيه
اصعب وذلك يحرك للحار الى الباطن قال بقراط العرق الكثير فى النوم من غير سبب
يوجب ذلك يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه اكثر مما يحتمل فان كان ذلك من
غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج الى استفراغ والسبب فى ذلك ان
العرق الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من حقها ان تدفعها الطبيعة
وتلك الكثرة اما ان تكون لسبب قريب وهو الامتلاء القريب والامتلاء القريب هو كثر

ان ياخذ

من الغذاء

المطريات

المطبوخات او تقيم مثل هذا يدفعه الجوع والرياضة او العرق الذي اندفع بالطبع واما ان
يكون ليس يتقادم بعيد وهو من الفصول السابقة ولا يغني في مثلها الا الاستفراغ
المنقي البدن منها واما العرق فانه ربما لم يخرج منها الا اللطيف الرقيق القليل وترك
الفاسد العاصي في البدن وغادر الطبيعة تحت ثقل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفه
واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان التحلل اقوى اخفى فلم يكن عرق الا ان
يكون اسباب اخرى ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعة لانه اما عن امتلاء
كثير وضيق اتساع مسام واما لعجز من القوة عن الهضم الجيد واما لشدة حركة الايام
التي يكثر فيها العرق وقل ما يكون العرق في الامراض الحادة في الثالث والخامس
ويقل في الرابع بل يقل ان يحدث به بحران الامراض في الرابع الا في الذرب وقلما يتفق
على زعم المجربين ان يعرق المريض في السابع والعشرين او الواحد والثلثين والرابع
والثلثين وجوه الاستدلال من العرق العرق يدل بملمسه هل هو حار او
بارد ويدل بلونه هل هو صاف او الى صفرة او الى خضرة ويدل بطعمه هل هو مر او
الى حموضة ويدل برايحته هل هو منتن او هو حامض او حلو او غير ذلك ويدل
حلو او مر
بقوامه هل هو رقيق او لزج ويدل بمقداره هل هو كثير او قليل ويدل بموضعه
هل هو سابغ او قاصر وانه من اي عضو هو ويدل من وقته هل هو في الابتداء
او الانتهاء او الانحطاط ويدل بعاقبته هل يعقب خفا او يعقب اذى ونقصا
وتشويشا او غير ذلك العلامات الماخوذة من جهة العرق العرق البارد مع
حرارة الحمى علامة رديه جدا وخصوصا ما اختص بالراس والرقبة وينذر بغشي
وان لم يكن باردا فكيف البارد وهو اردى اصناف العرق لانه يدل على غشي كاين
ليس على غشي يكون فان كانت الحمى عظيمة فالموت قريب ولن يكون عرق بارد الا وقد
سقطت الحرارة الغريزية ثم ربما رقيها تمكن الحرارة لغريبها فيبرد العرق المنقطع ردي
فلا تحفظ الرطوبات بل تخلى عنها فيفرقها ويبخرها الحرارة الغريبة صح
والعرق الكثير يدل على طول من المرض لكثرة مادته ولا يوافق حاجه المقصد الا
لضعفه بل الحقن اللينة والعرق اذا لم يجد عقيبه خفا فليس بعلامة جيدة وان وجد
عقيبه زيادة اذى فهو علامة رديه زيادة اذى فهو علامة رديه ولو كان ايضا
عاما للبدن والعرق المبادر من اول المرض ردي يدل على كثرة المادة اللهم الا ان يكون
السبب فيه رطوبة الهواء والامطار كثيرة فيكون مع رداته اقل رداة وكثيرا ما يبتدي
المرض بالعرق ثم يتبعه الحمى ويطول واذا احدث من العرق اقشعرار فليس بجيد بل هو
ردي وذلك لان الاقشعرار يدل على انتشار خلط ردي موذ في البدن وذلك يدل
على ان العرق لم ينق بل صرف من الاخلاط الرديه ما كان مكسور الحدة بمخالطة رطوبات

تحللت بالعرق ويدل على ان المادة كثيرة لا تنحلل بمثل الاستفراغ العرقي واذا ضعف القوة
والنبض وعرق الجبين قليلا فهو علامة رديه فان سقط النبض فهو موت
العرق الجيد الذي يثق ان يكون به البحران التام هو الذي يكون في يوم باحوري
ويكون عاما للبدن كله غزيرا ويخف عليه المريض ويليه الذي لا يعم البدن الا انه
يعقب خفا وبالجملة تتفقد من العرق كيفيته في حرارته وبرودته ولونه ورايحته
وطعمه وكميته في كثرته وقلته وزمان خروجه هل هو في الابتدا او الانتها او
الانحطاط وما يقاربه من الحمى في قوته وضعفه وما يعقبه من الخفة والثقل
واعلم ان الناقه يكثر عرقه بسبب بقايا من مادة ولا باس بالفصد اليسير علامات
ماخوذة من جهة النبض النبض المطرقي والنملي والشديد المشاريه والموجيه
ردي والغزالي مع الضعف ردي والاختلاف الذي فيه انقطاع شديد وحركات
ضعيفه ثم يتدارك ذلك واحدا قوي تداركا غير متدارك بل من حين الى حين
ردي جدا فاما اذا كان النبض الايسر متواترا والايمن متفاوتا وذلك مع ضعف
فهو دليل ردي واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعي مختلف ردي من غير مرض
فيجب ان يعرف هذا ايضا احكام الرعاف ان مثل البرسام واورام الكبد
الحارة والاورام الحارة تحت الشراسيف يحرن بحرانا تاما برعاف اما الاول فمن اي
منحر كان واما الاخر فمن الذي يليه وكذلك الحميات المحرقة وهي من قبيل
الاول فاما ذات الرية فلا يحرن به وذات الجنب امرة فيه وسطرا الغب قد يحرن به
واكثر ما يعرض الرعاف النافع يعرض في الافراد وقلما يكون في الرابع واما الثالث
والخامس والسابع والتاسع فيكون واذا رجي من رعاف خير وكان ضعيفا عين
على ما علمه بقراط بصب الما الحار على الراس والتكميد كما اذا خيف افراطه
منع بالما البارد وبوضع المحجمة على الشراسيف التي تليه واجود الرعاف ما يلي الشق
العليل والمخالف فليس بذلك الجيد واولى الاورام ان يحرن بالرعاف ما كان فوق
السرة والورم البلغمي والذي ياخذ في النضج ويطول فتوقع فيه قيحا وانفجارا لا
بحرانا برعاف ونحوه لا تتوقع في بحران الورم البارد في الدماغ وفي ذات الرية
بحرانا بالرعاف دلائل ماخوذة من الرعاف الرعاف القليل ردي فالرعاف
الردي هو اسود الدم وقلما يكون رعاف ردي من دم احمر مشرق الرعاف الذي يقع
في الرابع يدل على عسر البحران بل الجيد منه نافع في الافراد دلائل ماخوذة
من العطاس العطاس جيد اذا عرض عند المنتهي واما في اوايله فهو من امارات زكام
او خلط لذاع احكام البراز قد تكلمنا في البراز في الكتاب الاول كلاما كليا مختصرا

اكثر

ولايدلنا

ولا بد لنا من ان نشبع القول فيه فضل اشباع ونحن مما يليق بالكلام في الامراض الحادة

واعلم ان من يعرق عرقا كثيرا فلا يأتيه بحران تام بالاختلاف علامات

مأخوذة من البراز ان اختلاف الوان ما يخرج في البراز محمود في وقتين لا غير

احدهما اذا كان الاختلاف بحرانيا عقيب نضج في يوم باحوري وعلامات بحرانية

محمودة والآخر عقيب شرب المسهل المختلف القوى ويدل في الحالين على نقاء البدن

وتوقع واما في غير ذلك فيدل على احتراق وذوبان وكثرة اخلاط فاسدة البراز

المنتن الشبيه ببراز الصبيان وعقي الاطفال ردي البراز المرارى من اول المرض يدل

على غلبة المرار وهو غير جيد وفي آخر عند الانحطاط يدل على ان البدن يستنقي

وهو دليل جيد واذا انفصل البراز المرارى كثيرا ولم يخف المرض فذلك علامة رديه

الاختلاف الكثير بعد علامات ردية وسقوط قوة ومن غير ان يعقب خفا دليل موت

وان كان ايضا الحمى تتبعه الاختلاف الذي عليه دسومة لا عن تناول شي

دسم يدل على ذوبان الاعضاء الاصلية وهو دليل ردي وليس بمهلك فربما كان

الدسومة من اللحم فاذا صار عليه شبه الصديد واشبعت الصفرة وغلب النتن

وذلك في الحميات الحادة فهو مهلك الاختلاف الذي يقف على نواحيه شي رقيق

يدل على انه صديد من الكبد وهو يلذع ويخرج البراز بسرعة وربما خرج وحده

ردي اذا كان في البراز مثل قشور الترمس في جميع الامراض فهو علامة مهلكة

احكام القي قد قلنا ايضا في الكتاب الاول في القي ومن الواجب ان نورد ههنا

شيا من ذلك ومن غيره مما يليق بهذا الموضع فنقول ان انفع القي ما يكون البلغم و

المرار المتقيان فيه شديدي الاختلاط ولا يكون شديد الغلظ وكلما كان القي

اصرف فهو ردي فان المرار الصرف يدل على شدة حرارة والبلغم الصرف على شدة

برودة علامات مأخوذة من القي القي المخالف اللون للون القي المعتاد وهو

ابيض المائل والاصفر ردي وكذلك مثل الاخضر والكراثي خصوصا المنتن والسلقي

والقاني الحمرة والكمد وشر الزنجاري الاسود وخصوصا اذا انتشر معه فانه يقتل في

الوقت الا ان يكون هناك قوة وربما بقي الى يومين ويجب ان يراعى في ذلك ان لا يكون

ذلك الصبغ عن شي مأكول واذا اتفق جميع هذه الالوان فهو ردي جدا والقي المنتن ردي

والقي الصرف كما ذكرنا ردي احكام في البول قد سبق منا اقاويل كلية في البول

في الفن الذي فيه الاعراض في الكتاب الاول ونحن نورد الآن من ذلك ومن غيره

ما هو اليق بهذا الموضع فنقول انه لا يجب اذا لم ير في البول علامة نضج قوى ان يقضي

بالهلاك فانه ربما تخلص المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهة ما بتقديم النضيج والغير النضيج

ويوجد بالكبر الخراج الباطن
العفن قبل ان يتحلل
الصبي
من يولد ق

وربما تحلل الخلط على طول المهلة او بحرب بالخراج وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديد الرداءة لكنه ردى في الاغلب ودال على قوة المرض واقل ما فيه الدلالة على الطول وكذلك البول الذي يبقا على الوان ابوال الاصحا في اوقات المرض كلها فان اخذ يتغير مع صعود المرض فهو اسلم وقد يكون البول في الامراض الوبائية جيدا طبيعيا في قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الى الهلاك واعلم ان كثيرا ما يبول المرضى ابوالا رديه في قوامها ولونها وغير ذلك وقد يكون ذلك بحرانا خصوصا في الامراض الحادة التي يكون سببها الكبد ونواحي البول علامات بوليه ماخوذة من القلة والكثرة البول الذي يبال مرة قليلا ومرة كثيرا ومرة يحتبس فلا يبال علامة رديه في الامراض الحادة يدل على مجاهدة شديدة من المرض والطبيعة فتغلب وتغلب على غلظ المادة وعسر قبولها للنضج فان كانت الحميات هادية انذر بطول لغلظ الخلط علامات ماخوذة من رقة البول • البول الرقيق قد يكون في مثل ديابيطس ويكون معه دوام العطش وسرعة القيام وسهولة الخروج وقد يكون للفجاجة والسدد المانعة لخروج المادة وقد يكون لضعف القوة المغيرة ولا يكون مع سهولة الخروج وهو اقل رداءة من الديابيطس واذا ثبت البول الرقيق في الامراض الحادة اياما دل على اختلاط فان عرض الاختلاط ودامت الرقة على موت سريع بسبب ان المواد تحمل على الدماغ فيتعطل النفس واذا استحال الى غلظ لا اخف معه وربما كان لذوبان الاعضا واذا كثر البول المائي عند وقت صعود الحمى الكلى دل على ورم في الاسافل يحدث وانظر في القوام المخالط للون في الابوال التي بعدها ايضا واعلم ان الرقة كانها لا تجامع السواد والحمرة فان رايت فاعلم ان السبب فيه شي صابغ او شدة ترع من الكيفيه المرضيه المؤثرة في الما علامات ماخوذة من غلظ القوام وكدورة اذا استحال البول الرقيق غليظا في حمى وكانت علامه جيدة لازمه دل على بحران يوق فان لم يكن علامات جيدة وكانت الحمى شديدة الاحتراق دل على اشتعال في قلب او كبد تصفى البول الغليظ قبل البحران علامه غير جيدة فان ذلك يدل على احتباس المادة وعجز الطبيعة عن دفعها البول الغليظ الكدر الذي لا يرسب فيه شي ولا يصفو يدل على غليان الاخلاط لشدة الحرارة الغريبة وضعف الغريزية المنضجة فلذلك هو ردى البول الثخين وخصوصا في الرابع يكون به بحران الحميات الاعيائية وخصوصا ان قارنه رعاف • في البول الابيض في الامراض الحادة • البول الابيض في الحمى الحادة يدل على ميل المادة الى غير جهة الورق والات البول فربما مالت الى الدماغ فكان صداع او برسام وربما مالت الى بعض الاحشا فيدل على ورم فان كانت علامات

الحميات

سلامة

سلامة يدل على انها تخرج في الاقل بالقي وفي الاكثر خصوصًا اذا لم تكن علامة في
بالاسهال فيعقب سحجا واذا كان البول ابيض رقيقا في الحمى الحادة ثم عرض له
الكدورة والغلظ مع بياضه دل على تشنج وموت علامات ماخوذة من اللون في
البول الاسود في الحميات الحادة اعلم انه ليس يصح الحكم الجزم بالهلاك لسواد البول
في الامراض الحادة وان كان في نفسه علامة رديه وان صحبته ايضا علامة اخرى
رديه اذا رايت القوة قويه وقادرة على استفراغات مختلفة من كل جنس يعقبها استراحة
كما يعرض للنسا اذا استفرغن بالطمث ايضا اخلاطا رديه ولذلك هذا في النسا اسلم
لانه ربما كان استفراغ مثل هذه المادة من طريق الحيض واعلم ان البول الاسود كلما
كان اقل منوش يدل على فنا الرطوبة وايضا كلما كان اغلظ نتن شديد في الامراض
الحادة واذا كان الاسود الى الرقة واللطافة وفيه ثفل متعلق ورائحة حادة
في الحميات الحادة اذن بصداع واختلاط واصلح احواله انه يدل على رعاف اسود
لان المادة حادة غالبة وربما كان معه عرق للحرارة اذا لم تفرط ولم تقل ودفعت
نحو العضل وتقدم عرقه قشعريرة واذا كان قارن البول الاسود الذى فيه تعلق
اسود شديد مجتمع عدم رائحة وتمدد في الجنبين وورم تحت الشراسيف وعرق دل
ذلك على الموت ومثل هذا التمدد في الشراسيف يدل على التشنج ومثل هذا العرق يكون
عن ضعف والبول الرقيق المائى الذى الى السواد يدل لرقته على طول المرض
وسواده على ردائته وقيل في الابوال السود اللطيفة ان صاحبها اذا اشتهى
الطعام مات • البول الرقيق والاسود اذا استحال الى الشقرة والغلظ ولم يصحب
ذلك راحة دل على علة في الكبد خصوصًا على يرقان لان هذه الاستحالة التى
الى الغلظ عن الرقة الى الشقرة عن السواد تدل على نقصان حرارة ودفوع
هضم وذلك مما يصحبه او يعقبه الخف فان لم يكن ذلك دل على مادة قد تحجرت
في الكبد ليست تستنقى وقد احدثت سددا بل ان كانت حاره فكانك بها
قد احدثت ورما البول اللطيف الاسود الذى يبال في الحميات الحادة قليلا
قليلا في زمان طويل اذا كان مع وجع الراس والرقبة على ذهاب العقل بتدريج يدل
وهو في النسا اسلم البول الاحمر في بول الامراض الحادة اذا كان البول
مع الحمرة رقيقا دل مع العلامات على سرعة البحران ومع اضدادها على سرعة الموت المحمودة
وبالجملة تدل على التهاب شديد والرقة مع الحمرة تدل في الامراض الحادة على
الصداع والاختلاط والبول الاحمر الغليظ في الامراض الحادة اذا كان خروجه
قليلا قليلا ومتواترا او كان مع نتن دل على خطر لانه يدل على حرارة شديدة

واضطراب وعجز طبيعة واما اذا كان غير بين الخروج كثير الثفل دل على الافراق وخصوصا
في الاورام الحميات المختلطة والذي يكون بلون الدم الصرف في الحادة قتال لانه يدل
على امتلاء دموي شديد مع شدة غليان ويخاف من مثله الاختناق الذي يكون
من امتلا تجاويف القلب ان مال الى القلب او السكتة ان مال الى الدماغ البول
الاحمر جدا ان استحال في الحميات الاعيائية الى الغلظ ثم ظهر ثفل كثير لا يرسب
وكان هناك صداع دل على طول من المرض لان المادة عاصية فلذلك لم تغلظ
اولا فلما غلظت لم ترسب بسرعة لكن بحرانه يكون بعرق لان المادة مايلة الى العروق
ومثل هذا البول يشبه اليرقاني ويفارقه بانه لا يصبغ الثوب وبالجملة فان
البول الاحمر الجوهر الاحمر الثفل يدل على النهوة والحاجة ويدل على طول
خصوصا اذا كانت الحمى ليست بشديدة وهي من الى الكذوبة البول الاشقر في
الحمى الحادة اذا استحال الى البياض او الى السواد فهو ردي لانه يدل بالبياض
على ان من تصعد المادة الى الراس وبالسواد على احتداد كيفية المرض علامات
ماخوذة من الرسوب الرسوب المختلف في القوام واللون الذي يدل على كثرة
الاخلاط المختلفة ردي وارداه ما كان اصغر اجزاء فيدل على ان الطبيعة لم تقدر
على الدفع الا بعد ان تصغرت الاجزاء الملاسة كثيرا ما تكون ادل على الجرب البياض
وكثيرا ما يعيش من نقله الى الحمى لكنه املس ويموت من نقله الى البياض وهو مختلف
جريش وان صلوح القوام اشد تسهيلا لقبول الاندفاع من صلوح اللون ويدل
ايضا على ان الاخلاط لم تنفعل عن المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا صغرت اجزاوه
دل على ان الطبيعة قد فعلت فيه جدا والمرض لم يفعل فيه والرسوب الرغوي
الزبدي الذي بياضه لمخالطة الهواء له هو ردي جدا خارج عن الطبيعة و
الخام ردي الرسوب المستدق الاعالي المتحركها افضل من الرسوب الجامد المسطح
الاعلى وادل على ان المرض سريع المنتهى حاد والرسوب الذي يسبقه رقة وثفل
ثفل بل هو موجود من الابتدا يدل على ان الخلط ردي كثير لا على انه نضيج بل يجب ان
يجي الرسوب بعد اوان النضج وبعد ان يكون البول رقيقا في الاول وبعد ان يكون
الرسوب قليلا وما لم يكن كذلك دل على ان المادة الغليظة الثقيلة كثيرة وان
المرض يقتل وكذلك شدة الصبغ مع عدم الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد
يعرض ذلك للملا لم ولشدة الحرارة والجوع فان الجايع يزداد صبغ بوله ويقل ثفله
والرسوب الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تاخر النضج ويصحبه في الحميات المحرقة غم وكرب واذا اشتد
الى الابيض طال العلة ولم يخرج البحران في الستين ايضا الثفل الاحمر المعلق الذي فيه ميل

الي

الى فوق اذا كان فى بول لطيف فانه يدل فى الامراض الحادة على اختلاط العقل
فان دام خيف العطب فان اخذ البول قواما الى الغلظ واخذ التعلق يرسب وبيض
دل على السلامة ه الرسوب الذى على هيئة قطع اللحم فى الحميات الحادة بلا دلايل
النضج يدل على انها من اجزاء الاعضاء وليس من الكلى واذا كان هناك نضج او لم يكن
حمى دل على ما علمت من حال الكلى والذى يشبه قشور السمك ولا علامة نضج و
الحمى حادة هو من جرد الحمى للعصب والعظام والعروق وفى غير ذلك يكون من
المثانة والخالى يدل على مثل ذلك وعلى ان الحمى اخذت تجرد من العمق وفرق ما
بين المثانى انه يكون فى الثانى مع علامات الم المثانة ومع النضج ومع غلظ
علامات ماخوذة من احوال المجمع بسبب دلايل شتى من اللون والقوام واولها
فى البول الدهنى • البول الدهنى هو الذى لونه وقوامه يشبه لون
الدهن وقوامه وان كان رديا فانه اذا دلت الدلايل الاخرى على السلامة
لم يكن معه مكروه ويكون الرسوب اذا كان دهنيا فهو ردى جدا وبالجملة فان
الزيتى الخالص ردى وهو الذى يريك لون الدهن مع صفرة وخضرة واذا كان
الزيتى عارضا بعد البول الاسود فهو دليل خير على ما شهد به روفس الحكيم
واردا الزيتى ما كان فى اول المرض واذا دلت الدلايل على الرداءة وبيل بول
زيتى فى الرابع انذر بموت العليل فى السادس والبول الذى تتغير دفعة من
علامات محمودة الى علامات مذمومة يدل فى الامراض الحادة على الموت
لانه يدل على سقوط القوة بغتة لصعوبة الاعراض ه البول الدهنى ربما
دل على اختلاط العقل لانه كاين عن جفاف والبول الذى فيه قطع دم جامد فى
حمى حادة اذا كان معه يبس لسان علامة ردية فان كان اسود ومع ذلك
فهو اردى وليس يسيل الدم فى البول فى حمى حادة الا لشدة حرارته وبحران الاودية
والجداول وجموده لشدة حرارته البول الابيض الرقيق الذى فيه زبد
سحابه صفراوية يدل على خطر شديد لما يدل عليه من الاضطراب وشدة حدة
المادة ه وقد قلنا فى البول الرقيق الاسود ما فيه كفاية البول الرقيق الاشقر
فى ابتدا الحميات الحادة اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم بقى متكدرا
متعكرا كبول الحمار واخذ يخرج من غير ارادة وكان هناك سهر وقلق دل على
تشنج فى الجانبين يعقبه موت ان لم يكن علامات جيدة تغلب عليها فان البول
ما كان ليرق مع الشقرة الا لغلبة الخلط الصفراوي الحاد وما كان ليغلظ ويخثر
الا لصعوبة من المرض واضطراب فى الاحوال المادة و قال البول القليل

الذی یکون بلون الدم ردی لا سیما ان کان بالمحموم عرق النسا و هو یجب ضعف او

علامات ردیه من جهة کیفیه انفصال البول • اذا کان لا یمکن المحموم

الحاد الحمی ان یبول الا قلیلا قلیلا مع وجع من غیر قرحه او ورم فی آلات

البول و مع تواتر من النبض و ضعف فهو علامه ردیة اذا احتبس البول فی

حمی دایمة و شدة صداع و کثرة عرق دل علی کزاز البول الذی یتقطر فی حمی

ساکنة یدل علی الرعاف فان کانت الحمی حادة محرقة دل علی حال ردیه اصابت

الدماغ و ان کانت هادیه دل علی کثرة الامتلاء و ضعف الطبیعة عن الدفع و البول

الخارج من غیر ارادة سببه ضعف قوة و آفة فی الدماغ و لا یکون ذلک الا

لصعود مادة حادة سمجه الی الدماغ فتشرکه الاعضاء العضلیه ٥ عده

علامات ردیه فی البول المائی و الاسود المنتن الغلیظ الردی و الذی یرسب

من اسفله الی اعلاه کالدخان مهلک عن قریب ٥ و ایضا الدسم الذی لونه لون

ماء اللحم مع نتن غالب قتال علامات ردیه فی المرضی من اجناس مختلفة

ردائتها من قبل اجتماعها فی المحمومین و غیرهم اذا اجتمع الحمی و المغص

اختلاط العقل فتلک علامة قتالة ٥ اذا اختلف تغایرا لبدن فی الملمس

فی اللون و فیما یبقی و فیما یستفرغ دل ذلک علی ان الطبیعة ممنوة باخلاط مختلفة

و امراض مختلفة تحتاج الی مقاومتها کلها و ذلک مما یعجزها اذا اجتمع فی حمی غیر

مفارقة برد الظاهر و احتراق الباطن و اشتداد من العطش مع ذلک فتلک

قتالة اذا اجتمع مع صریر الاسنان تخلیط فی العقل و المریض شارف العطب ٥

اذا عرض دفعة بمریض اسهال سود امع حرقه و لذع و الم محرق فی بطنه و خفقان

و غشی فهو علامة موت ٥ اذا عرق الجبین عرقا باردا و اصفرت الاظفار و اخضرت

و تغیرت و ورم اللسان و ظهر علیه او علی البدن بثر غریب فالموت قریب ٥ اذا

کان فی نواحی الراس یسیف ضربان و اختلاج مع حمی ثم کانت الحمی العین مع ذلک

تحرک حرکه منکرة فیجب ان یتوقع رداة حال لان هذه الحال تدل علی ریاح نافخه

و الضربان یکون لورم شدید و لشدة نبض العرق الکبیر و النبض الشدید المضاعف الضرب

المتلاحق العظیم جدا یصحب الجنون و یجب ان یتامل فربما کان الضربان و الاختلاج

لیس بعارض الی الاحشا بل فی ظاهر المراق و ذلک غیر ضاید ان کان به ورم الا ان

نرط جدا فی عظمه فان دامت هذه الحال عشرین یوما و لم یسکن الورم و الحمی دل

علی انفتاح و ربما سلم المریض من ذلک ببول غزیر او انتقال مادة الی الاطراف خصوصا

الرجلین ٥ الذین ضعفوا من امراض اذا عرض لهم نفس متواتر و غشی فقد قربوا من

الموت

فی الحمیات الحادة ٥

لا محالة ٥

سكون
الموت ولا يزيدون على اربع ساعات اذا كان بانسان حمى محرقة فوجد خفاف
حرارة بغتة من غير بحران ظاهر باستفراغ او انتقال ولا تطفيه بالعرق ولا اشتعال
من بعد ان هو على بلد واحد او بلدين وسكن ما كان في النبض من سرعة ووجد
كالراحة فاحكم انه يموت سريعا اذا كان بانسان حمى وخفق قلبه بغتة واخذ
الفواق وانعقل نطقه بلا سبب معروف مات كذلك اذا كان بول من به مرض
حاد اولا اشقر لطيفا ثم غلظ ثم سود وابيض وبقي مشوشا كذلك وكانه بول
الحمار وصار يبال بلا ارادة وكان سهر وعرق وقلق دل على تمدد يظهر في
الجانبين ثم يموت ❊ قيل اذا كان البول مريا وقد كان ابيض قبل ذلك وعلى
كان بعد ثم يسيل من المنخرين دم اسود فذلك شر وردي ❊ ومن العلامات الرديه
التي ذكرها قوم من الاطباء ولا يتوجه القياس اليها الا بعسر ما قيل انه اذا ظهر
بانسان على الوريد الذي في عنقه بثر يشبه حب الترمس مع حصف ابيض كثير
مات
عرضت له شهوة الاشياء الحامضة قتل وقيل ان ظهر بانسان بصدغه الايسر بثر
احمر صلب واعتري صاحبه مع ذلك حكة شديدة في عينيه مات في اليوم
الرابع وقيل من ظهر به بثر كالعدس من تحت عينيه مات في اليوم العاشر
وصاحب هذا الوجع يشتهي الحلو ❊ قيل ان آية علة شديدة عرضت بغتة ثم تبع ذلك
قي او خلفة فهي دليل موت ❊ قيل انه اذا عرض للمحموم ادلعي او دام وفرح
لينه ثم ذهب عقله مات ❊ قيل انه اذا كان بالانسان ترهل في وجهه ويديه
ولم يكن وجع وعرض له في اوايل ذلك حكة في انفه مات في الثاني او الثالث
على
قيل انه اذا كان بانسان ركبته مثل العنب المدور وان كان ذلك اسود وحوله
احمر مات عاجلا الا ان ينتظر خمسين يوما وعلامة موته ان يعرق عرقا
باردا علامات طول المرض اعلم ان طول المرض يكون لغلظ في الاحشا
او تخليط في التدبير وعلى كل حال يضعف فيه المعين لانه يهزلها وعلاماته
بطو النضج المستدل عليه او بطو ظهور رسوب للثفل المعلق او دوام الرسوب الاحمر
ايضا فان قلة ظهور الضمود تدل على طول العلة وكذلك اذا كان مع حدة المرض
نبض عظيم ووجه سمين وشراسيف منتفخة ليست تصير الى قلة تحلل وطول المرض
وطول وا علم ان تهاويل اذا جاءت اعلام البحران قبل النضج وان لم تسقط القوة ولم
تظهر اعلام الموت فالمرض يطول ❊ واعلم ان تهاويل البحران والآفة اذا لم تنفع ولم
تضر وبقيت الاحوال بحالها فالمرض طويل وكثرة الاختلاج في المرض يدل على طوله
اذا صحت الاستفراغات القليلة الدم تدل على تحريك الطبيعة للمادة وعجزها عن دفعها

وخصوصا اذا ابتدأ من اول الامر
واما في اخره فهو اصلح وكثرة المرض
يدل على طوله

بالتمام كان عرقا او رعافا او غير ذلك علامات جيدة او عدم علامات رديه دل

على طول واذا بقى الرسوب الاحمر الى اربعين انذر بطول حتى لا يرجى البحران

والانتصار ولا التى يسيل الاحلام فى اول المرض دل على طوله واذا رايت علامات طول

المرض فى الايام المتقدمة فليس دلالتها كدلالتها بعد ذلك واذا رايت ما يضاد تلك

العلامات تكاد تظهر فى اوسط الايام وفى اواخرها فتامل حكم الانذار لتعلم انها فى

اى يوم كانت وذلك اليوم باى يوم ينذر وراع الشرايط المذكورة فيه وتامل حال

القوة والسن والفصل والمزاج وحال حركات المرض فى كيفيتها وكميتها وتقدمها — النبض نر المحميات

وتاخرها واوقاتها خصوصا فى منتهيات الحادة وطولها وقصرها هل هى الى الحركة

او الى السكون فاحكم بتدبيره علامات ان المرض ينقضى ببحران او بتحلل واذا كانت

القوة قوية والمرض حادا والنوايب مترايدة فى الكم والكيف والسن والمزاج

والفصل ماثل الى التحريك دون التسكين وللنضج علامات مستعجلة فان المرض — وضع

ينقضى ببحران وان كانت الاشيا بالضد وعلامات البطو موجودة فالمرض يطول

ينتقل بتحلل وان اختلفت كانت البحرانات ناقصة ومتاخرة وانتقالية وامّا — اويزول بتحلل

الموت واما الحيوة فيستدل عليها باحوال القوة وعلامات تعين على كل واحد من

الامرين ونقيضه احكام النكس اردا النكس ما كان اسرع وكان مع قوة اضعف

وتصحبه لا محالة اذا كانت الصحة بهذه الصفة علامات العطب فلان تقع

النكس بخطا من التدبير اسلم من ان يقع من تلقا نفسه مع صواب التدبير ومن

الخطايا فى ذلك سقى المسخنات والادوية التى يراد بها جودة الشهوة والهضم

مثل الجلنجبين العسلى ومارّاص الورد ونحوها والبقايا التى تبقى بعد البحران تجلب

نكسا عاجلا الا ان يتدارك والنكس شر من الاصل لان الوبال عايد والتيم

متغير علامات النكس ومن لم يسكن حماه ببحران تام وفى يومه خيف عليه

النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة فلابد من نكس وخصوصا اذا كان

البحران بمثل جدرى او يرقان او جرب وبالجملة بسبب جلدى وقد يستدل على نكس

يكون من ضعف القوة والشهوة والغثيان وخبث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام

فى المعدة الى حموضة او دخانية وانتفاخ من الشراسيف ونواحى الكبد والطحال وفساد

النوم وطول السهر وشدة العطش وشدة تهيج الوجه خصوصا علامات عظيمة

وخصوصا فى الجفن الاعلى وخصوصا تورمه وبقاؤه كذلك مع الخلال تهيج الوجه

ومما يدل عليه ان لا يحسن بتول البدن للطعام ولا يزول به هزاله وخصوصا اذا

كانت هذه الاعراض الردية تظهر وتشتد فى اوقات نوايب المرض الذى كان وقد — وتزداد

يستدل

يستدل على النكس من النبض اذا بقي فيه تواتر وسرعة ومن غؤور الخراجات البحرانية
وغيبتها ومن البول اذا بقي فيه صبغ كثير من صفرة او حمرة او كان فجا لا
يتعلق فيه ولا رسوب واذا لم يشبه بول العليل بوله الطبيعي وبعض الفضول ادل
على النكس مثل الحميات المزمنة اذا خلفت حرارة وتلهبا في الاحشاء ومثل الصرع
والسدر واوجاع الكلى والكبد والطحال والشقيقة والبيضة والنوازل وما يتولد
عنها من الرمد وغيره وامراض النفس اسباب الموت الموت يكون اما بسبب يفسد
به مزاج القلب واما بسبب تتحلل به القوة فتطفأ والكاين بسبب يفسد به مزاج القلب
اما الم شديد واما كيفية مفرطة من الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة سمية
واما احتباس مادة النفس والمرسمون في الاكثر يموتون لعدم النفس ولذلك يجب
ان لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان يجف حلوقهم اصناف الموت الذي يعرض
في اوقات الحميات وعلامة كيفية موت العليل • من ذلك الموت الذي
يعرض مع ابتداء نوبة الحمى في تزيدها او ذروتها واكثره في حميات الاورام الباطنة
حين ينصب اليه فضل دفعة وفي الامراض الخبيثة التي تنهزم عنها الطبيعة
اول ما تحرك بقوة لا سيما ان كانت ضعيفة وبالجملة هو كالخنق وكانطفاء
الحطب الكثير النار ومن ذلك الموت في منتهى نوائب الحمى لانهزام الطبيعة عن
المرض والثالث الموت الكاين في الانحطاط وهو قليل نادر واكثره في الانحطاط
الجزئي دون الكلي والسبب فيه ان الطبيعة تكون فيه كالآمنة وتنتشر الحرارة
وتتفرق وتفارق الماسك الذي يحتاج اليه في الاوقات الاول واكثرهم يموتون
بالغشي دفعة وبعضهم يموتون بتدريج وربما كان الانحطاط انحطاط زور
لاسترخاء القوة وتحلل الحرارة الغريزية فيظن انحطاطا حقيقيا والنبض في
الانحطاطين يختلف فانه في الحق يقوى وفي الباطل يسترخي وفي الحقيقي
يستوي وفي الباطل يختلف ويخرج عن النظام واما في الانحطاط الكلي فلا يموت
الا لاسباب عنيفة من خارج تطرأ على المريض وهو ضعيف مثل حركة او قيام او
غضب ٥ وقد يعرض مثل هذا ايضا للاول ويسبق مثل هذا الموت عرق لزج يسير
وكثيرا ما يموت الانسان في الحدة في الانحطاط وكثيرا ما يتقدمه عرق غير مستو
والى البرد وربما كان في الراس والرقبة وحدهما او في الصدر وحده واذا كان
الجلد في التمدد يابسا ممتدا فلا يكون الموت بعرق وبعضه يكون بالعرق لكن
اكثر الموت في الامراض القتالة يكون من وجه ما في الوقت الذي يكون البحران
الجيد في الامراض السليمة مثلا انه ان كانت العلة في الازواج كان الموت في

الارواح او في الاولاد كان الموت في الاولاد ٥ اعلم ان الحرقة وما يشبهها يجلب الموت
عند المشي من النوبة ويحدث معه اعراض ردية من اختلاط العقل واشتداد الكرب
او السبات والضعف عن احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمة عين ووجع فؤاد وقلق
والبلغم يجلب الموت في اول النوبة وحينئذ يكون البرد متطاولا لا يسخن و النبض
صغيرا جدا رديا وتشتد السبات والكسل وبالجملة فان كل ذلك يجلب الموت في
الساعة التي تشتد فيها على المريض اكثر ابتدا كان او صعودا او منتهى والموت في
التزيد الظاهر قد يسرع في التحليل واذا تاملت علامات الموت في وقت وقت
مما ذكرنا فلم تجدها فلا تخف فان وجدتها فاحدس انه يكون موت فان كان مع
ذلك شيء من العلامات الردية المذكورة فاجزم وفي الاكثر الامر ان كانت النوائب
ازواجا فانه يموت في السابع او افرادا فانه يموت في السادس لا سيما اذا كان
المرض سريع الحركة ودلايل الموت من غير بحران مع ذلك ضعف القوة وعجزها
عن مقاومة المرض ومن ذلك تاخر علامات النضج البتة ومن ذلك قوة المرض
مع بطء حركته واذا اجتمع جميع هذا كان ادل ٥ احوال بعض الناقهين قد يعرض
للناقهين النكس اذا كان بهم ما ذكرناه في باب النكس ويعرض لهم ان لا ينتفعوا
بما يتناولونه ولا يرجع بدنهم الى الصحة ويعرض لهم الخراجات اذا لم يكن قد استنقت
ابدانهم عن اخلاطها بالاستفراغ وقد يعرض لهم فساد بعض الاعضاء لاندفاع
المادة اليها هناك وقد يعرض لهم امراض مضادة للامراض التي كان بهم اذا كان
قد افرط عليهم في مضادة ما بهم مثل ان يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والتشنج
البارد والسكتة والصرع والصداع اللازم والشقيقة وما اشبه ذلك اذا كان
التبريد والترطيب قد جاوز القدر وقد يعرض لهم الحكة كثيرا ويزيلها الاغتسال
ويعرض لهم ان يبيض شعرهم لعدم شعورهم الغذاء او ليبس الرطوبة الغريزية
التي تعم السواد كما يعرض للزرع اذا جف فيبيض ثم اذا حسنت احوالهم عاد
سواد شعورهم كما يعرض للزرع اذا سقي سقيت فعادت خضرتها ٥ تدبير الناقه
يجب ان ترفق بالناقه في كل شيء ولا تورد عليه ثقيل من الاغذية ولا شيء
من الحركات والحمامات والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك وتدرج الى
رياضة معتدلة رقيقة فانها نافعة جدا وان يشتغل بما يزيد في دمه ويجب ان يودع
ويفرح ويسر ويجتنب الاستفراغات خصوصا الجماع والشراب بلا اعتدال ولا نافع له
خصوصا من الشراب اللطيف الرقيق واولى الناقهين بان يحجر عليهم التوسع من كان
خفي البحران فانه مستعد للنكس ومثله ربما احتاج الى استفراغ واصلحه الاسهال

ويعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرناه في باب تدبيرهم

اللطيف

اللطيف لا سيما اذا رايت البول احمر ماديا او مايلا الى لون خلط وقوامه من الاخلاط
التي كان منها الحمى ورايت في الشهوة خللا فاذا اردت ذلك فاخرج الناقه وقوته
برفق ثم استفرغ وربما احتجت الى ان تستفرغ وتقوي معا بالتغذية فيهيئ له اجعل
اغذية دوائية او امزج بها قوى ادوية مسهلة موافقة كالاجاص والترنجبين — مسهلة
والترنجبين ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد ينتفعون بالادرار ويكتفى به عن غيرهم وقد
يفعل ذلك بعض المدرات الموافقة ويفعله الشراب الممزوج واما الفصد فقلما
يحتاج الناقه الى اخراج الدم وربما احتاج ايضا ويدل عليه السحنة وعلامات
الدم لا سيما اذا وجدت للحمى كالبقية في العروق ورايت بثورا في الشفة
وربما احوجك الى فصد المحموم رداءة دمه لما بقي فيه من رمادية الاخلاط
الرديه فيلزمه ان تخرج دمه الردي وتزيد فيه الدم الجيد ويكون الاولى في
ذلك ان ترفق ولا تفعل شيا دفعة وتمنع الناقه ربما اضر بالناقه بارخائه
اياه وربما نفعه باجمامه واذا لم يوافق فربما جلب الحمى بما يتحلل ويكسر من قوة
الحار الغريزي والاحتياط في جميع الناقهين تقديم دعوتهم ان يجري امره
على التدبير الذي كان في المرض من المزورة وغيرها يوما او يومين وبالجملة لابد — يومين
ان يجاوز اليوم الباحوري الذي يلي يوم صحته ثم يرفع الى ما فوقه ويجب
للناقه المتقي والذي كانت حماه سليمة ان لا يلطف تدبيره فيحمي بدنه — القوى
ويسوء حاله ويجب ان يردعه من ضرره هذا في ايام قلايل الى الخصب لا قوة
ثابتة ويفعل مع خلافه خلاف ذلك وان لم يشته الناقه ففيه امتلاء وان
اشتهى ولم يسمن عليه فهو يحمل على نفسه فوق طاقته وفوق طاقة طبيعته ولا يقدر — قوة
على ان تستمرئه وتفرقه في البدن او في بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة بها
او قوة معدته ساقطة جدا او قوة جميع بدنه وحرارته الغريزية ساقطة
فلا يحتمل الغذا احالته فتصلح لا تيار الطبيعة منه وامثال هؤلاء ان اشتهوا
في اوايل ارمهم الطعام فقد يؤدي بهم الحال الى ان لا يشتهوا الان الا فاقة والامتلاء
من الاخلاط الرديه تقوي وتزيد ولان لا يشتهي لاشتغال قوته جرمي ان — ثم يشتهي
يشتهي ثم لا يشتهي وان دام الاشتها ولم يتغير البدن الى القوة والعبالة فقوة
الشهوة والتها صحيحتان وقوة الهضم والتها ضعيفتان والاولى ان يدرج الناقه
من الطيهوج او الفروج الى الجدي ولا يرجع الى العادة وبعد في العروق ضيق
والسكنجبين ربما اسحجهم لضعف معاهم وكذلك كل الحموضة ومن تدبير الناقهين
نقلهم الى هواء مضاد لما كان لهم ومن تدبيرهم الهين مراعاة ما يجب ان يحذر من

نوع مرضه ليتناول ما يؤمن عنه مثل البرسمين فانه يجب ان يخاف عليه سحج الصدر ولا
يجب ان يترك الناقه فيتحلل لحمه للضعف واذكر عرقه فقه فضل والحلق بالمرى يضرع
لما تقدم ذكره تغذية الناقه يجب ان يكون غذاؤه في الكيف حسن الكيموس سهل الانهضام
ويجب ان لا يصابر جوعا ولا عطشا وربما احتيج ان يمال بالكيف الى ضد مزاج العلة
السالفة لبقية اثرا ولاحتياط واعلم ان الاغذية الرطبة السيالة اسرع غذوا و
اقل غذوا من الغليظة والمتحجرة بالضد اطعمة كانت او اشربة ويجب ان لا يحمل عليه
بالباردات ان لم يدع اليه بقية حرارة بل يجب ان يدبر بما هو معتدل او له حرارة
لطيفة مع رطوبة كاملة سريعة القبول للهضم وان يكون غذاؤه في الكم يتدرج بما والكيف
يحسن هضمه وانفصاله ويزيده له على التدريج اذا استجيد نقلا ولا تواترا ولا سرعة والانفعال
انحدار ولا بطوءً جدا وينقص منه ان انكرت من ذلك شيئا وان امتلاء نفخه وتمدد
معدة فربما احتجت ولكنك لا يجب ان يشرب دفعة فربما كان فيه خطر واما وقت
غذائه فوقت اعتدال الهواء في عشيات الصيف او في ظهائر الشتاء الا ان يكون
داع مستعجل ويجب ان يفرق عليه مقدار دون شبع غذائه واما التدبير الرديء
مما يجب ان يجتنبه الناقه فربما حمل على بعض الاحشاء ربما شبح وقد علمنا علامات
ذلك واعلم ان شهوة الناقه قد تبطل لضعف او لاخلاط في المعدة ويصحبه في الاكثر
كالغثي وقد تبطل بسبب الكبد وقد تجذبها ويظهر في اللون وفي البراز البيض الا
وقد تبطل بسبب اخلاط في البدن كله وتخم وقد يكون لضعف قوة البدن والحرارة الغريزية
او في المعدة خاصة فتدبر كل واحد بما تعلم من تدبير بارفق ما يمكنك واعلم
ان السكنجبين السفرجلي نعم الدواء للناقهين وخصوصا اذا كانت شهوتهم ساقطة
لضعف معدهم واسفل السحج واما المقويات للمعدة التي هي احق من ذلك مثل رب
الورد وما اشبهه فربما كان سببا للنكس حركات الامراض قد علمت اوقات
الامراض بما علمت الحركات في الادوار قد يكون مترايد في العنف يدل على
الاشتداد وقد يكون متناقصة يدل على الانحطاط وتشتد حركات الامراض وعوارضها
لشدة اشتغال الطبيعة بانضاج المادة حينئذ عن كل شيء ٥ تمت
المقالة الثالثة والحمد لله حق حمده وصلوته على رسوله محمد وآله
وسلم ٥ المقالة الرابعة من الفن الثاني في اوقات
البحران وايامه وادوارها ٥ فصل في ابتداء المرض واول حساب
البحران ٥ من الناس من قال ان اول المرض الذي يحسب منه حساب ايام البحران
طرف الوقت الذي احس فيه المريض بالمرض ومن الناس من قال لا بل طرف الوقت

الذي

الذي يطرح نفسه وظهريته ضعف الفعل وانما يتاتى هذا الاختلاف في الحميات التي لا
تعرض بغتة واما اللاتي تعرض بغتة فليس تخفى بها اول الوقت في ذلك مثلها تعرض بغتة
لقوم محمومين نحسه ان تبتدي حمايهم ابتدا ظاهرا وقد كان الانسان قبل ذلك لا قلبة
به فنام او دخل الحمام او تعب فحم بغتة واما الحميات التي تتقدمها تكسير وصداع وغير
ذلك ثم تعرض فان الامرين مختلفان فيه والاولى ان تعتبر وقت ابتدا الحمى نفسها
وهنالك يكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهورا بينا واما ابتدا
الصداع والتكسير فلا اعتبار له والاطراح والنوم فليس مما يعتمد فربما لم يطرح
العليل نفسه وقد اخذته الحمى واذا ولدت المراة ثم عرض لها حمى فلتحسب من
الحمى لا من الولادة فذلك خطأ قال به قوم واكثر ما يعرض ذلك تعرض بعد
الثاني والثالث • في سبب ايام البحران وادواره ان اكثر الناس يجعل ع
السبب في تحديد ازمنة ايام بحرانات الامراض الحادة من جهة القمر فان قوته قوة
سارية في رطوبات العالم وجب بها اصنافا من التغير بعين على النضج والهضم
او على الخلاف بحسب استعداد المادة ويستدلون في ذلك بحال المد والجزر وزيادة
الادمغة مع زيادة النور في القمر وسرعة نضج الثمرات التجربة والبقلية مع استبدان
ويقولون ان رطوبات البدن منفعلة عن القمر فتختلف احوالها بحسب اختلاف
احوال القمر ويشتد ظهور الاختلاف مع اشتداد ظهور الاختلاف في حال القمر
واشد ذلك اذا صار على مقابلة حال كان فيها على تربيع وهذا تقسيم دوره الى
النصف ثم الى نصف النصف قالوا ولما كان دور القمر في تسعة وعشرين يوما
وثلث تقريبا ينقص منه ايام الاجتماع اذ القمر لا يفعل فيه وهي بالتقريب يومان
ونصف وثلث بقي ستة وعشرين يوما ونصف يكون نصفه ثلثة عشر يوما وربعه
ستة ايام ونصف وثمن وثمنه ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهي اصغر دوره ربما
خرج على وجه آخر فخالف هذا الحساب بتقليل ويزيد فيه قليلا ويكون فيه تعسف الحساب
فيكون اذن من المد مددا توجب ان يظهر فيها اختلافا تكثير عظيمة وهي
ايام الادوار الصغرى واذا ابتدأت المدة وكانت المادة صالحة ظهر عند انتهايها
تغيرها الى الصلاح وان ابتدأت المدة وكانت المادة والاحوال فاسدة كان التغير
الظاهر عند انختام المدة الى الفساد واما بحرانات الامراض التي هي في الازمان
وفوق شهر فيعدونها من الشمس ثم في هذا التعدي والتجربة شكوك وفيها مواضع بحث
لكن الاشتغال بذلك على الطبيعي وليس يجدي على الطبيب شيئا انما على الطبيب ان
يعرف ما يخرج في التجارب الكثيرة وليس عليه ان يعرف علته اذا كان بيان تلك العلة

تكا العلة تخرج به الى ساعة اخرى بل يجب ان يكون التوكل بايام البحران قولا يتوله
على سبيل التجربة او على سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم ان اكثرهم يسمي الدوربالا
تخرج به التضعيف عن جنبه ومعناه ان لا تخرج به التضعيف الى يوم غير بحراني مثال
من الرابوع والسابوع فان تضعيفهما ينتهي ابدا الى يوم باحوري يجب اعتبار ايام
البحران الذي يقع للامراض التي يليق بها الرابوع والسابوع ٥ والادوار الجيدة
الاصلية ثلثه * دور الارابيع وهو تام ودور الاسابيع وهو تام لكن دور العشر
بيانات اتم من الجميع فان الاربعين والستين والثمانين كل ذلك ايام البحران واما
الدوران الاولان فينتقصان من ذلك بسبب الكسر الذي يجب ان يراعى ولذلك
يكون ثلثة اسابيع عشرين يوما لا احدا وعشرين يوما فان رابوع الاول هو
الرابع والرابوع الثاني فيه جبر الكسر فلذلك يكون في السابع لانه يكون
سته ايام وشئ كثير من السابع ولذلك يقع موصولا والرابوع الثالث يقع في الحادي
عشر وهنالك يجبر وتتضعيف السابوع يلحق السابوع الثاني فيكونان في
الرابع عشر ثم اذا اجبر بالسابوع الثالث وقع في اليوم العشرين قد جرى الامر
في الابوعات على ان الرابوع الاول والثاني موصولان والثاني والثالث
منفصلان والثالث والرابع موصولان فاذا جاوزنا الرابع عشر فقد وقع فيه
الخلاف والافاضل مثل بقراط وجالينوس ابتدأ بالموصول فكان ترتيب الايام
هكذا السابع والرابع عشر متصلان والرابع عشر والعشرون منفصلان و
العشرون موصول الرابع عشر والواحد والعشرون مضاعف السابوعات على الفصل
فتجد اسبوعين منفصلين يتلوهما ثالث موصول ثم العشرين ثم منفصلا من العشرين
وهو الرابع والعشرين ثم السابع والعشرون موصولا ثم الواحد والثلثون منفصلا
على ثلثة اسابيع والرابع والثلثون موصولات ثم اسبوع منفصل يكون اربعون
ثم يجرى التضعيف على ثلثة اسابيع على انها عشرون يوما فيكون الاتصال ستون وثمانون
ومائة وعشرون ولا التفات كثير الى ما بينهما من الايام وقال آخرون مثل اركاغا
نيس ان بعد الرابع عشر الثامن عشر وهو يوم بحران والحادي والعشرون والثامن و
العشرون ثم الثاني والثلثون ثم الثامن والثلثون يتوصل اسبوع وقد عد قوم الثاني
والاربعين والخامس والاربعين والثامن والاربعين من ايام البحران وقد تعسفوا فيه
فانظر الآن كيف يقع ما علمناه من تفصيل الارابيع والاسابيع وللارابيع قوة في ايام
البحران قوية الى عشرين يوما ثم يجئ القوة للاسابيع الى الرابع والثلثين فاذا
جاوز المريض في المرض المزمن العشرين فتفقد السابوعات وعندارکاغانیس ان اليوم

والعشرون موصول الرابوعات صح

موصول

اركيغانس

الحادى والعشرين اكثر بحرانا جدا من العشرين الذي هو شاهد للسابع عشر بتفضيله
على الثامن عشر من حيث الاسابيع ولم يجد ابقراط وجالينوس ومن بعدهما الامر
على ذلك وكذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن والعشرين فان ارکاغانس
رأى غير رأيهما وفضل الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلثين مع الثانى
والثلثين والرابع والثلثين مع الخامس والثلثين والاربعين مع الثانى والاربعين
واعلم ان من الامراض ما بحرانه فى سبعة اشهر او فى سبع سنين واربعة عشر
سنة واحد وعشرين سنة ومن الناس من ظن انه لا يكون بعد الاربعين بحران
باستفراغ قوى وليس الامر كذلك ولا ايضا يحتاج الى ان تتغير المرض لاجل ذلك الى
الحدة او ان يكون فيه نكس او يكون فيه تركيب من امراض وليس يمتنع فى المرض
المزمن ان لا تزال الطبيعة تنضجه ثم تقوى عليه دفعة واحدة فتستفرغه وان
كان قليلا وكان الامر الاكثر هو على ما ذكرنا انه يكون الفصل فيه اما ببحارين
ناقصة واما بخراج بطئ الحركة واما بتحلل قال ابقراط ان الايام البحرانية منها
ازواج ومنها افراد والافراد اقوى فى البحارين فى اكثر الامر وفى اكثر العدد ٥
مثال الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرون
والرابع والعشرون وما عددناه من الازواج على المذهبين والافراد مثل
الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادى عشر والسابع عشر والواحد
والعشرون والسابع والعشرون والواحد والثلثون ٥ ثم ان جالينوس استنكر
ما ذكر فى هذا الفصل من امر الثامن والعاشر ووجده خلاف اصول ابقراط ولعل
هذا القول من ابقراط من قبل ان احكم امر ايام البحران او له تاويل ٥ واعلم انه ربما
اتصلت ايام فصارت كيوم واحد للبحران وذلك اكثره بعد العشرين كان استفراغا
او خراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات رديه كان اردا وادل فذلك
على الموت اكثر مثل ان يعرض منها شى فى السابع او الرابع عشر فصل
فى مناسبات ايام البحران بعضها الى بعض فى القوة والضعف وبينها ونقلها
الى الامراض • الايام الباحوريه منها قويه فى الغاية تكاد يكون فيها دايما
بحران ومنها ضعيفة جدا ومنها متوسطة وسنذكرها مفصله بعد ان نقول ان اول
ايام البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك فليس بكثير ما يقع فيه البحران وهو منذر
بالسابع واما اليوم السابع فهو يوم قوى جيد ويتلوه الرابع والسابع يجوز ان
يحمل فى اول الطبقة العالية واليوم الحادى عشر ليس فى قوة الرابع عشر لكنه فى
الامراض التى تاتى نوايبها فى الافراد كاليف قوى جدا واقوى من الرابع عشر

اليوم الرابع عشر يوم قوى ومن قوته انه لا يوجد يوم لا يناسب الرابع عشر الا وليس بغاية في
القوة في احكام البحران وسلامته وصلاح عن تمامه ه اليوم السابع عشر قوى وما
يناسبه من الايام اقوى ومناسبة للعشرين مناسبة الحادى عشر للرابع عشر ه
الثامن عشر يوم من ايام البحران وفى الاقل يناسب الحادى والعشرين اليوم الرابع
العشرون والواحد والثلثون من ايام البحران القليلة واقل منهما بعد السابع و
الثلثون كانه وليس بيوم بحران واليوم الاربعون اقوى من الرابع والثلثين على
ان الرابع والثلثين صالح القوة واقوى من الحادى والثلثين ه واعلم ان الامراض
التى تنوب فى الادوار كالحميات اكثر الحادة منها اسرع بحرانا وبحرانا تها فى الادوار تلك
تنتظر في الغب الحادى عشر ولا تنتظر الرابع عشر الا قليلا وان كان فى الاكثر تكون
النوبة السابعة ايضا تحط عن الرابع عشر قليلا والتى تنوب ادوارها ابطأ
وبحرانها فى الانضاج اكثر من الايام الباحورية التى فى الطبقة العالية فمثل
السابع والحادى عشر والرابع عشر والعشرين وقد يكون فى الادوار من الامراض
موافقة فى الاكثر لعدد ايام البحارين فيكون سبعة ادوار الحمى كسبعة ايام المحرقة
وقد يكون حال عدد الشهور والسنين فى المزمنات على حال عدد الايام فى الحادات
فيكون الربع سبعة اشهر مثلا ويجرى انذاراتها على قياس انذارات الايام و
يقع بينهما من التقدم والتاخر على قياس ما يقع فى الايام وسنذكره ه ان فى
الايام الواقعة فى الوسط بين الايام التى ذكرنا انها الايام الباحورية
الاصلية وقد يقع لايام البحران بسبب من الاسباب العارضة من خارج او من شىء يعرض
المرض فى سرعة حركته او بطوئها او من حال البدن من قوته او ضعفه ومن
اعراض تعرض كالسهر الشديد من سهر خارج او واقع من الاسباب البدنية و
النفسانية اذا افرطا افراطا الى ان يقع قبلها استعجال او عنها تاخر وان كان لا يقوم شديدا
مقام البحران الواجب فى وقته بل انقص منه لولا السبب القوى العارض لصح
البحران عندها ولم تتقدم ولم يتاخر لكن اذا عرض ذلك العارض وكان قويا
انحرف الوقت فتقدم او تاخر وان كان ضعيفا عسر البحران ومنعه ان يكون
تاما وتسمى الايام التى يقع اليها هذا الانحراف الايام الواقعة فى الوسط ولها
احكام ايام البحران من جهة ما ه وهذه الايام مثل الثالث والخامس والسادس
مثل التاسع ومثل الثالث عشر ه فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع
بين السابع والحادى عشر وربما كان اليوم الواقع اولى باحد اليومين الذى في
جانبيه او كان به اليوم البحرانى الذى بين ذلك الواقع وواقع فى جانب الاخر الواقع في جانب اخر الواقع

فان استعجال

فان استعجال الحادي عشر الى التاسع اكثر من تاخير السابع الى التاسع وان كان كل واحد منهما
يكون كثيرا ٥ في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها ٥ اعلم ان التاسع هو
اليوم القوى المقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع فهو يوم تقع الحمة
الذي هو الاصل قصورا بينا اما الثالث عشر كان لضعفه ليس مما يكون فيه بحران واما
السادس فهو يوم تقع فيه بحران الا انه يكون رديا فان جاء فيه ردى كان عسرا خفيا
ناقصا غير سليم من الخطر وكانه في تلك وقوع البحران فيه ووقوعه فيه رديا ادعى هي
ضد السابع وينذر به الرابع في الشر وقلما يتم به انذار الرابع بالخير الا بعسر فيعرض
فيه علامات هايلة كالسبات والغشي خصوصا ان كان استفراغ فيحدث غشي ويعرض
فيه سقوط قوة وارتعاد وبغشة وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم يكن مستويا
وربما نقص فيه البحران بالاستفراغ فكان تامه بالخراج الردى والبرقان ويكون
البول رديا ردى الرسوب هذا ان كان سلامة وان لم يكن فكيف يكون وسلامة
يكون بعرض النكس قال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب
الجاير والثامن قريب من السادس ٥ فصل في الايام الفاضلة
والرديه وعلى ترتيبها كانت بحرانية او واقعة في الوسط وايام
الانذار افضلها ٥ السابع والرابع عشر وبعدهما التاسع والسابع عشر
والعشرون ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر ٥ واعلم ان
اقوى ايام البحران حكما واقوى ايام الوقوع وايام الانذار بعد كل ما كان في الايام
المتقدمة وكلما امعن ضعف حكمها ٥ في الايام التي ليست بحرانية لا بالقصد
الاول ولا بالقصد الثاني ٥ هي اليوم الاول والثاني عشر والسادس عشر والتاسع والثاني والعاشر
عشر والخامس عشر ايضا من هذه الجملة الا ان كثيرا منها يلي اليوم البحراني في
ايام الانذار ايام الانذار هي الايام التي تتبين فيها اثار ما هي دلايل تغير من المادة
او دلايل استيلا احد المتكافحين من المرض والقوة او ابتدا مناهضة حقيقية تجري
بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن للتهييج اما الاول فمثل دلايل النضج وضد النضج
اما دلايل النضج مثل غمامة حمرا او الى البياض ودلايل عدم النضج ايضا معروفة واما
الثاني فمثل ظهور قوة الشهوة او سقوطها فيه وخفة الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل
الصداع والكرب وضيق النفس والرعاف والعرق الغير العام والاستفراغ الغير التام فاذا
ظهرت هذه الاثار في هذه الايام كان البحران في ايام تتلوها معلومة فكان الرابع ينذر
اما بالسابع ان كانت علامات جيدة والسادس ان كانت علاماته رديه خصوصا
في المحرقة والنايبة على انه يكون في السابع وفي الاقل بالتاسع لكنه في الغب يكون

على انه يكون فى السادس والسابع اما بالحادى عشر وعلى الاكثر بالرابع عشر والحادى (التاسع)
عشر ايضا بالرابع عشر والرابع عشر اما فى السابع عشر او الثامن عشر او العشرين او الواحد
والعشرين والسابع عشر ايضا ينذر بالعشرين او الواحد والعشرين والثامن عشر ينذر
بالواحد والعشرين والعشرون بالاربعين ومن الايام الواقعة فى الوسط فالثالث بالخامس
ان كان رديا بالسادس والخامس بالتاسع وان كان رديا بالثامن ٥ واعلم ان
دلايل الانذارات قد تنحرف عن ايامها المستحقة الى ما قبلها او بعدها واعلم انه اذا اتى
اليوم الثانى من ايام الانذار شىء من جنس ما كان فى يوم الانذار شيئا من جنسه كان
فى يوم الانذار فالمرض سريع الحركة وتامل العلامات المعجلة والمؤخرة واحكم فى ايام
الانذار والايام التى ينذر بها ان اعجلت او اخرت من ذلك • تعرف ايام
البحران اذا اشكل • تعرف ايام البحران تحتاج اليه لاعراض كثيرة فانه يجب اذا كان
البحران قريبا ان تدبر تدبيرا واذا كان بعيدا ان تدبر تدبيرا اخر ويجب فى يوم البحران
وما يقرب منه ان يدبر المريض تدبيرا خاصا فلا تحركه البتة بدواء بما عاون الطبيعة
على الاستفراغ فافرط افراطا شديدا وربما ضاده فى الجهة فلا يتكافا الا بجارى ولم
يكن استفراغ وفى ذلك ما فيه ويجب فى تعرف ايام البحران ان تراعى ايضا الامور المخرجة
لايام البحران المعلومة وتعرف التعرف ينقسم الى وجهين احدهما فى بحران المرض مطلقا
والاخر فى تعيين يوم البحران من جملة من كان فيها البحران فربما طالت احوال البحران
يومين ثلثة فاشكل الى ايهما ينسب واما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين
من علامات قصر المرض وطوله ومن طبايع الامراض ووقتها اما الاستدلال من علامات
الطول والقصر فانما يكون على انتهاء المرض فمثل ان يكون المرض ليس مما يمكن ان
ينقضى فى الرابع وما يليه ويمكن ان ينقضى فى السابع وبعده فان ظهرت علامات
النضج ظهورا تاما الى الرابع رجى ان يحرك فى السابع وان ظهرت علامات طول المرض
المذكورة فى بابه علم ان بحرانه يتاخر جدا او يكون عاقبته بغير بحران وان لم يظهر
احدهما رجى ان ينقضى المرض ما بين السابع والرابع عشر ٥ واما الاستدلال
من طبايع الامراض فمثل ان الحمى المزداد لى كما علمت بما تحرك من الامراض فى يوم
زوج وبالحارة الحادة والزوج بما يخالفه واما الوجه الثانى فيستدل عليه من وجوه
من قياس الاعداد ومن عدد اوقات البحران وزمان البحران ومن استحقاقات الايام
وتراها ٥ واما الاستدلال من قياس الادوار فمثل ما علمت ان اليوم الزوج اولى بمرض
والمزداد لى بمرض واما من زمان البحران فان ينظر ويتعرف ان المعافاة فى اى اليومين
كانت اطول فيجعله البحران الا ان يمنع ما هو اقوى حكما من حكم هذا الدليل ومن هذا

الباب

للسبب المذكور فى انحرافات البحران عن ايامه

جيد

الباب ما يجب ان يحمل البحران فيه لليوم الاوسط من ثلثة ايام مع الشرط المذكور
واما الاستدلالات من قوة الايام وطبايعها فمثل ان يكون العرق ابتدا في الليلة
السابعة ولم يزل يعرق في الثامن نهاره كله فان البحران يكون للسابع لا للثامن
وان اقلعت الحمى في الثامن ولو كان على خلاف هذا فابتدا العرق في الثالث عشر
ولم يزل المريض يعرق الى الرابع عشر وتقلع الحمى في الرابع عشر فانا ننسب البحران
الى الرابع عشر وذلك لان الثامن والثالث عشر ليسا في قوة اليومين الآخرين
من الخير والموت في السادس اولى منه بالسابع وفي العاشر اولى منه بالتاسع
واما الاستدلال من اجتماع الاحكام فمثل ما سلف ذكره من مثال الرابع عشر فيما
ذكرنا لانه اجتمع فيه العرق والاقلاع معًا ٥ واما الاستدلال من الايام المنذرة
فان ننظر هل وجدت في الامثلة المذكورة انذارا من الرابع فنحكم بان البحران
للسابع او في السابع او تجدها في الحادي عشر فنحكم ان البحران في الرابع عشر ٥
في بيان نسبة ايام البحران الى اكثر الامراض قد علمت ان الامراض الحادة
جدا يجب ان يكون بحرانها الى السابع والتي تتمهل في الحدة يجب ان يكون بحرانها
الى الرابع عشر الى العشرين والتي تليها الى الاربعين ثم بعد ذلك بحاريني الامراض
المزمنة مطلقا اذا كانت الحرقة تشتد في الازواج فان ذلك علامة خبيثة رديه
وكثيرا ما تستل في السادس وتنذر به الرابع ويكون به عرق بارد ونحو ذلك وما كان
مثل البرسام فانما يكون بحرانه في اكثر الامر الى الحادي عشر مع حدته لان ابتدا
معظمه يكون في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم يحرن في اسبوع تم القول

في البحرانات
والحمد لله رب العالمين
والصلوة على محمد وآله
اجمعين ٥

الفن الثالث في الاورام والبثور ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
المقالة الاولى في الحارة منها والفاسدة ٥ قد تكلمنا في الكتاب
الاول في الاورام واجناسها ومعالجاتها كلاما كليا لا بد ان يرجع اليه من يريد ان
يسمع ما نقوله الآن ٥ واما في هذا الموضع فانا نتكلم فيه كلاما جزئيا ٥ كلام في
الاورام والبثور الحارة ٥ نقول ان كل ورم وبثر اما حار واما غير حار والورم الحار
اما عن دم او ما يجري مجراه او صفرا او ما يجري مجراها ٥ وما كان عن دم فاما عن دم محمود
او دم ردي والورم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم المحمود الغليظ هو الفلغموني

وعن الرقيق الفلغموني الذي ياخذ الجلد وحده وهو الشرى ولا يكون مع ضربان

الذي ياخذ اللحم والجلد معا ويكون مع ضربان واما الكاين عن الدم الغليظ الردي فيحدث
عنه انواع من الخراجات الرديه فان اشتدت رداته واحترق حدث الحمرة واحدث
الاحتراق والخشكريشة وشربنة النار الفارسي وعن الرقيق الردي يحدث الفلغموني الذي
يميل الى الحمرة مع رداه وخبث فان كان ارق كانت الحمرة الفلغمونية واذا كانت رديه
اكثر يحدث الحمرة ذات النفاخات والنفاطات والاحتراق والخشكريشة واما الصفرا
فاما عن صفرا لطيفة جدا لا يحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد وهو حريق ويكون
منه النملة اما الساعية وحدها وهي الطف واما الساعية الاكالة وهي رديه اوهي
صفرا اغلظ من ذلك واقل حرارة ويحتبس في ادخل من الاول في الجلد وكانه فيها
بلغم ويكون منه النملة الجاورسية وهي اقل التهابا وابطا انحلالا وان كانت المادة
اغلظ واردى حدثت النملة الاكلة وان كانت تجاوزت في غلظها الى قوام الدم
وكانت رديه حدثت الحمرة الرديه وجميع ذلك يكون المادة فيه لطيفة وان اختلفت رديه
بعد ذلك تكون للطافتها تدفعها الطبيعة فلا تحتبس في شي الا في الجلد وما يقرب منه
واذا كثرت مادة الورم الحار وعظم الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة
ومن جملة المذكور الموصوف ترا اتيا وهي من الاصناف الردية وما يشبهها نذكره في سنوادبا
والردي من الاورام الحارة ما لم ينته الى انحطاط يتبعه اللين والضمور ودل الى جميع
من بل الى انسداد العضو ليس يكون دايما عن عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون
عن خبث المادة واعلم ان الاورام قلما تكون مفردة صرفه واكثرها مركبة واعلم ان كل
ورم في الظاهر لا ضربان معه فانه لا نضج واما في الباطن فقد تقدم فيه ٥ في
الفلغموني قد عرفت الفلغموني وعرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة
الحجم والتمدد والمدافعة والضربان ان كان غايصا وكان يقرب الشرايين وكان العضو
ياتيه عصب يحس به ليس ككثير من الاحشا كما علمت حاله وكلما كان الشرايين اعظم و
اكثر كان ضربانها انجاعها اشد وتحللها اوجمعها اسرع وكلما كان الفلغموني في عضو
حاس تبعه الوجع الشديد كيف كان وتلزمه ان تظهر عروق ذلك العضو الصغار
التي كانت تخفى ٥ واعلم ان اسم الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ما هو
التهاب ثم قيل لكل عضو حار ثم قيل لما كان من الورم الحار بالصفة المذكورة ولا يخلو عن
الالتهاب لاحتقان الدم وانسداد المنافس والفلغموني قلما يتفق ان يكون بسيطا وهو
في الاكثر يقارن حمرة او صلابة او تهيجا ولاسباب منها سابقة بدنية من الامتلا او
رداءة الاخلاط او ضعف العضو القابل وان لم يكن امتلاء ولا رداءة الاخلاط ومنها بادية
مثل فسخ او قطع او كسر او خلع او قروح تكون في العضو فيميل اليها المادة للوجع والضعف

كانت

للطفها

وهو من جملة

وربما مالت اليها المواد واحتبست في المسالك التي بها ضعف كما يعرض مع الرتوج والجرب
المولم اورام في المواضع الخالية وتنبيه يتبين بتزيد الحجم والتمدد وما شاكله باشانه
وهنالك يجمع المدة ان كان يجمع والانحطاط باخذه الى اللين والضعف والردي الذي
لا ياخذ الى الانحطاط ولا يجمع المدة ومثل هذا يؤدي الى موت العضو وتعفنه وكثيرا
ما يكون ذلك لعظم الورم وكثرة مادة وكثيرا ما يكون بسبب خبث المادة ان كان الورم
صغيرا وانت تعلم ما يعفن بان الضربان ياخذ في الهدو واللهيب في السكون وتعلم
ما يجمع بازدياد الضربان والحرارة وشبههما وتعلم ما يعفن بحس الفسخ والكمودة وشدة
التمدد واعلم انه ما لم تقهر الطبيعة المادة لم يحدث منها ورم فلغموني الظاهر
واعلم انه اذا تجاوزت بثور دملية او ورم بدمل خبيث وجب ان يسقى صاحب
الاورام الباطنة ماء الهندباء وماء عنب الثعلب بطبيخ الخيارشنبر علاج الفلغموني
اذا حدث الفلغموني عن سبب بادي لم يخل اما ان يصادف السبب البادي والبدن نقاء
من البدن او امتلاء فان صادف نقاء لم يحتج الا الى علاج الورم من حيث هو ورم.
وعلاج الورم من حيث هو ورم اخراج المادة الغريبة التي احدثت الورم وذلك بالمرخيات
والمحللات اللينة مثل ضماد من دقيق الحنطة مطبوخا بالماء والدهن وربما
اغنى الشرط وكفى المؤنة خصوصا اذا كان الورم كثير المادة واما اذا صادف
البدن امتلاء فيجب ان لا يمس الورم بالمرخيات فينجذب اليه فوق ما تحلل عنه
بل يجب ان يستفرغ المادة بالفصد وربما احتيج الى الاسهال فاذا فعل ذلك استعمل
المرخيات ويقرب علاجه من علاج ما كان سببه الامتلاء البدني ويفارقه في انه
ليس يحتاج الى ردع كثير في الابتدا كما يحتاج ذلك بل دونه واما ان كان السبب
سابقا غير باد فيجب ان يبدا بالاستفراغ وتوفيه حقه من الفصد والاسهال ان
احتيج اليه والحاجة اليه يكون اما لان البدن غير نقي واما لان العلة عظيمة فلا بد
من استفراغ وتقليل المادة وجذب الى الخلاف وان كان البدن ليس كثير الفضول
فان العضو قد يحدث به ما يضعفه فينجذب اليه مواد البدن وان لم يكن مواد فضل
ويجب ان يراعي الشرايط المعلومة في ذلك من السن والفصل والبلد وغير ذلك وليبدأ
بالروادع الا في المواضع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم يخلط في التزيد بادخال
المرخيات مع الروادع وكلما يمعن في التزيد يمعن في زيادة المرخيات قليلا قليلا
وعند المنتهى والوقوف ونضج الحجم والتمدد غايته يغلب المرخيات وتصرفها المحللات
منها المبرئة في المنتهيات واما المرخيات الرطبة فلتوسع المسام واسكان الوجع والمجفف
هو الذي يبري ويمنع ان يبقى شي يصير مدة فان لم يبرا بالتمام وبقي شيا يسيرا يحلله

فانما يبقى شيا

ما فيه حدة وقد يعرض من الردع شدة الوجع لاختناق المادة وارتكاد العضو

وقد يعرض ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة وقد يعرض من الردع ان يصلب الورم وقد

يعرض ان ياخذ العضو في الخضرة والسواد خصوصا اذا عولج به في آخر الامر وترك

الانضاج واعلم ان شدة الوجع يحوجك الى ادوية ترخي من غير جذب وربما كان

منها تبريد لا يمانع الارخاء واما ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة يوقع عن الاستفراغ

الا انه كان ما اتاها منها على سبيل دفع منها وكانت الاعضاء المتباعدة عنها كالمرغة

لها فانك لا تسيل الى ردع ودفع البتة وقد حققنا هذا في موضعه فاذا اخذت ان

مالت الى الصلابة استعملت المرخيات التي فيها تسخين وترطيب بقوة فاما الادوية

الرادعة والتي هي المتوسطة فعصارات البقول الباردة التي كثيرا ما ذكرناها في كورناها

مواضع اخرى مثل عصارة الحماض والبقلة والهندبا وعصا الراعي وغير ذلك وعصارة

عنب الثعلب خاصة واجراؤها مدقوقة مصلحة للضماد وعصارة بزر القطونا

ايضا والقرع وطحلب بماء بارد وربما كفي الحطب فيه اسفنجة مغموسة في خل وماء بارد

والكاكنج ورق في الابتدا وكذلك قشور الرمان وحي العالم والسويق المطبوخ جدا

وخصوصا بخل ممزوج او سماق والطحلب جيد ايضا فان احتيج الى اقوى من ذلك

زيد فيها الصندل والاقاقيا والماميثا والفوفل والبنج وحشيشة تروفا حشيشة

الاورام جيدة في الابتدا جدا وقد يعالج تحفيفها وقبضها بالزعفران والرطب في وجونة تعرف بجوزة الاوراك

الابتدا خطر واذا وقع الافراط في التبريد فربما ادى الى فساد العضو وفساد

الخلط المحتقن في الورم وياخذ الى الخضرة وفساد فان خفت شيا من ذلك فاضمد

الموضع بدقيق الشعير والبلاب وما فيه ارخا فان ظهرت شي من ذلك فاشرط الموضع

واشرحه ولا تنتظر جمعا ونضجا وذلك حين ترى المخضب كثيرا جدا وربما انبات

العضو والشرط منه اظهر ومنه اعوز وذلك بحسب مكان الورم وحال العضو واذا

شرطت فانطل بما البحر وبسائر المياه المالحة وضمدته بما فيه ارخا وان لم تحتج الى

رش ونطل اقتصرت على المرخيات ٥ واعلم ان استعمال القوية الردع في الاول وقوية

التحليل في الآخر ردي فليحذر ما امكن فان التبريد الشديد يودي الى ما علمت والماء

البارد كذلك بما يجب ان يحذر الا في مثل الحمرة وفي التحليل الشديد يحدث وجع فان

اريدان يدبر في الابتدا لتسكين الوجع فلا ترتب الما الحار والادهان المرخية ببرود

والضمادات المتخذة من امثال ذلك من الادوية فانها شديدة المضادة لما يجب من

منع الانصباب والمترع الى الطين الارمني مدوفا في الما البارد امع دهن ورد وافضل ليكن

دهن الورد ما كان من الورد والزيت فان الزيت فيه تحليل ما او الى العدس

المطبوخ

المطبوخ مع الورد او الى المرداسنج بدهن الورد فان لم تنجع هذا وما يجرى مجراها استعمل
اللبلاب فانه شديد الموافقة فى الابتدا والانتها والسرنج والحسك والكرفس و
الباذروج كذلك وكثيرا ما يسكن الوجع شراب حلو مخلوط بدهن الورد بل عقيد العنب و
تبليل شمع على صوف او صوف زوفا مبردا فى الصيف مفترا فى الشتا او اسفنج مغموس فى
شراب قابض او خل وما بارد والزعفران يدخل فى تسكين الوجع فاذا رايت الورم يسلك
طريق الخراج فدع التبريد وخذ فى طريق ما ينضج ويفتح فاما اذا انتهى الورم فلا بد من
مثل الشبت والبابونج والخطمى وبزر الكتان ونحو ذلك من المراهم الدياخيلونية
والباسليقونية وفى مرهم الملقطار تجفيف من غير وجع فلذلك يصلح استعماله عند
سكون اللهيب من الفلغمونى ويصلح اذا لم يخف الجمع الاجود ان يضع عليه من فوق صوفا
مغموسا فى شراب قابض واللحم اقل حاجة الى التجفيف من العصب لان العصب مع
الى مزاجه بتجفيف يسير واقل اللحم حاجة اليه الشرايين وكثيرا ما تقع الحاجة الى الشرط
قبل النضج وكثيرا ما يحتال فى جذب الورم من العضو الشريف الى الخسيس بالجواذب
ثم يعالج ذلك ويفتح وما يحتاج الى التفتيح من الاورام الحارة فليضمد بعد قطعها
راسه بالملطفات حواليه ولتطل الاطلية والضمادات بالريشة فان الاصبع
يولمه ۞ فى الحمرة واصنافها قد عرفت اسباب الحمرة واصنافها فى الكتاب
الاول والتى تتميز عن الفلغمونى ان الحمرة اظهر حمرة وانصع ۞ والفلغمونى يظهر منه
حمرة الى سواد او خضرة واكثر لون دمه يكون كامنا فى الغور وحمرة الحمرة تبطل بالمس
عن مكان فيبيض مكانها بسبب لطف مادة الحمرة وتفرقها ثم يعود بسرعة ولا كذلك
حمرة الفلغمونى وترى فى حمرة الحمرة زعفرانية وصفرة ما ولا ترى ذلك فى حمرة الفلغمونى
ولا يكون ورم الحمرة الا فى ظاهر الجلد والفلغمونى غاير ايضا فى اللحم والحمرة الخالصة
تدب ولا كذلك الفلغمونى والصديدية تسقط ويقل ذلك فى الفلغمونى والخالصة لا
تدافع اليد والفلغمونى تدافع وكلما كثر زيادة الدم على الصفرا كانت المدافعة اظهر و
الوجع انه يحرق البشرة فيضر ما يسمى حمرة ولا كذلك الفلغمونى فليس التهاب الحمرة دون
التهاب الفلغمونى بل اكثر لكن تمدد الفلغمونى وايجاعه بسبب التمدد قد يكون اكثر
فلذلك وجع الحمرة اقل ۞ واكثر ما يعرض الحمرة تعرض فى الوجه وتبتدى من الانف
ويزداد الورم وينبسط فى الوجه كله واذا حدثت الحمرة عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك
ردى وقد عرفت الاختلاف بين الحمرة الفلغمونية والفلغمونية الحمرة فى غير هذا الموضع
علاج الحمرة يجب ان يستفرغ البدن فيه باسهال الصفرا وان احتيج الى الفصد فصد
ايضا وانما ينفع الفصد جدا حين ما يكون المادة بين الجلدين فاما اذا كانت غايرة

السويق

اللحم

يحتاج

فى الحمرة

بالملطفات

والضربان اشد والحمرة تجلب الحمى اشد من الفلغمونى وقد يبلغ من حرارة الحمى

جذب

فصفه يعقل وربما احتيج ايضا اذا احتيج الى معاودة الاسهال بعد الفصد فعل ذلك بحسب ما

يحصر من المادة ثم يعقل على تبريدها بالمبردات القوية المعلومة في باب الطلوعي ويصب

الماء البارد ويفعل ذلك حتى تغير اللون فان المحض يبطل مع تغير اللون وتقصانه وبالجملة

فان التبريد في الحمرة اوجب لان اللهيب والوجع الالتهابي فيه اكثر والاستفراغ في الطلوعي

لان المادة فيها اعصى واغلظ يجب ان يكون مبرداته في الابتداء قوية القبض يكاد

يربي قبضها على بردها اما في قرب الانتهاء فيكن بردها اشد من قبضها وليحذر مع ذلك

ايضا كيلا ترتد المادة الى عضو باطن الى عضو شريف وليحذر مع ذلك ايضا كي لا يسود

العضو ويكمد باخذ في طريق الفساد واذا ظهر شيء من ذلك اخذ في ضد طريق القبض

التبريد فان كانت الحمرة دابة على الجلد عولج بخبث الرصاص مع شراب عفص ويعلى

بورق السلق المغلي بالشراب ويعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوي مع تبريد وذلك

مثل ان يوخذ الصوف العتيق المحرق من عران يغسل وزن اثني عشر درهما ونصف

فحم قلب شجرة الصنوبر مثل الشمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص تسعة سبعة دراهم شحم الماعز

العتيق المغسول بالماء خمسة عشر درهما دهن الاس خمسة اواق وايضا اجف منه

مرهم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة البداب ودهن ورد وشمع النملة والجاورسيه

النملة بثر او بثور تخرج وتحدث ورما يسيرا ويسعى وربما قرحت وربما احكت وقد

عرف سبب كل واحد من ذلك ولون النملة الى الصفرة وتكون ملتهبة مع قيام

ثولولي دستديرة وهي في الاكثر مستعرضة الاصل الاضرب منه يسمى فرقعورون

يكون مستدق الاصل كانه يتعلق ويكتسي في كل نملة كبعض النملة وبالجملة فان كل ورم

جلدي ساع لا غورلي نمى نملة لكن منه جاورسية ومنه اكالة على ما علمت واذا

صارت وتعفنت خصت باسم التعفين علاج النملة النملة وما يجري مجراها

اذا لم يبدا نيها يستفرغ الخلط على ما يجب بل عولج القرح بما يبرد عاد من موضع

اخر بالقرب او من الموضع نفسه ولا يزال ياكل الجلد اكلا بعد اكل وما الحين

بالسقمونيا نافع في استفراغ مادة النملة وهذه اما الطرق التي يعالج بها النملة فيها ان يجتنب

الاكال منها المرطبات التي قد تستعمل في الحمرة فان المرطب لا يلايم القروح واستعمل

في اوائلها مثل الحنى والبلوط وحي العالم والطحلب والرجلة بل ان كان ولابد

فمثل عنب الثعلب وخصوصا اليابس المدقوق فان فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل

الحليق والعدس من بعده وسويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم فاذا خيف

عليها ان تاكل او اتقرح استعمل مع بعض المبردات شيء من العسل وكي او دقاق الكندر

مع خل والماء الذي يسيل من خشب الكرم الرطب عند الاحراق جيد وبعد الحم مع الخل

النملة والجاورسية

قروحا

اما حشا البقر

او خشاء البزر مع الخل فاذا ظهر التاكل اما التقرح فاستعمل اقراص اندرون وشراب
قابض او خل ممزوج او عصارة لسان الحمل وملح وبراية اليبس والسذاب مع النطرون
والفلفل او النطرون بزبل الضبي وجالينوس يستصوب ان يوخذ شي كالانبوب من
طرف ريش او من غير ذلك حاد الطرف يمكن ان تمتص النملة ثم تتخذ حولها الى العمق حدة
وتقلع بها النملة من اصلها واما امثال الصبيان فيذهب بنملتهم ان يدخلوا الحمام فيصبهم
هو الحمام ثم يخرجوا سريعا ويطلوا بدهن الورد بماء الورد **علاج الجاورسية**
من بين اصناف النملة الجاورسية تشبه النملة في العلاج لكن الاولى في
استيصالها ان يكون في مسهلها قوة من مثل التربد مع ما يسهل الصفراء فان كانت قوة
من الافتيمون فهو اجود لانه لا بد هناك من سوداء يخلط بخالط الصفراء ثم يوخذ العفص
والكزبرة اليابسة والصندل وقشور الرمان والطين الارمني يجمع كله في الخل وماء الورد ويتدارك — الحاجة
بما لا يلذع ثم يطلى عليه بريشة واللبن الحليب شديد الملاءمة لعلاج هذه العلة
فاذا جاوز الاول فيجب ان يعالج بمثل راس السمك المليح محرقا يطلى بالشراب العفص
واقوى من ذلك اذا احتيج الى تجفيف بليغ ان يوخذ ورق الباذنجان فيجعل فيه
القلقديس ويستعمل واقوى من ذلك زنجار وكبريت اصفر محرق يتخذ منه لطوخ
بالشراب او بماء خشب الكرم الذي يرشح عند احراقه **الجمرة بالجيم**
والنار الفارسي وغير ذلك هذان اسمان ربما اطلقا على كل بثر اكال منفط
محرق فتحدث الخشكريشة احداث الحرق والكي وربما اطلقت اسم النار الفارسي دون ذلك
على ما كان هناك بثر من جنس النملة اكال محرق منفط فيه سعي ورطوبة ويكون
صفراوي المادة قليل السواد قليل التقعر ويكون مع بثور كثيرة صغيرة كان هناك
خلط حار كثير الغليان والبثر ما طلق اسم الجمرة على ما يسود المكان ويفحم العضو من غير
رطوبة ويكون كثير السوداوية غايصا وبثره قليل كثير التحجر ترمسي وربما لم يكن هناك
بثر البتة بل ابتدأت في الاول جمرة وجميع ذلك يبتدي بحكة كالجرب وقد يتنفط
النار الفارسي او الجمرة فيسيل منه شي كما يسيل عن الكاوي محرق ويكون الموضع ربما
اللون اسود وربما كان رصاصيا ويكون اللهيب الشديد مطيفا به من غير صدق
جمرة بل مع ميل الى السواد والذي يخص باسم الجمرة يكون اسود اصل الخروج النارية — مايلا الى
وكانه بريق الجمر والنار الفارسي منها اسرع ظهورا وحركة والجمرة ابطأ اغورا وكان
مادته مادة البثر والقروح لكنها حادة في النار الفارسي وما يعرض منها للحم فهو اسرع علاجا — ايسر
وما عرض للعصب فهو اثبت وابطأ تحللا وكل واحد منهما عن مرار اصفر محترق مخالط للسوداء
ولذلك يحدث منهما جميعا خشكريشة سوداء وكان النار الفارسي اشد صفراوية

الجمرة والنار الفارسي

والحمرة اشد سوداوية ولكان يسمى كل واحد منهما بالمعنى الذي يجمعهما حمرة ثم يقسم ولكان
تسميهما نارا فارسيا لذلك المعنى بعينه ثم تقسم ولكان تعطي كل معنى اسما وقد فعل جميع ذلك قيل
ولاكثر فوق فيه وقد يكون مع هذه ومع اصناف النملة والجاورسية الردية حميات
شديدة الرداة قتالة وقد تحدث هذه بسبب الوبا وكثيرا ما يشبه الطاعون في حالي سواد ما في
ابتدا الامر مخصوصا في سنة الوبا علاج الحمرة والنار الفارسي لابد من الفصد
ليستفرغ الدم الصفراوي واذا كانت العلة ها هنا فلا بد من مقاربة الغشي به وربما احتيج
وخصوصا في الحمرة الى شرط عميق ليخرج الدم الردي المحتقن فيه الذي هو في طبيعة السم
ولا تفعل ذلك اذا كانت المادة مايلة الى الصفراوية ٥ واما العلاج الموضعي فلا بد من
مثل علاج الحمرة ولكن لا يحسن ان تكون اللطوخ شديد التبريد كما في الحمرة فان المادة
الى غلظ ولانها بحيث لا تحتمل ارتداد القليل منها الى باطن لانها مادة هي سمية
ولا يجوز ان تستعمل شديد القبض ايضا فان المادة غليظة بطيئة التحلل ولا يجوز ان
تستعمل المحللات لا في الاول من الظهور ولا عند ما يكون الالتهاب فزيد في كيفية
المادة بل يجب ان تستعمل الادوية المجففة التي فيها تبريد وتحليل ما مع دفع
مثل ضماد يتخذ من لسان الحمل والعدس وخزف تنور نخالة فان مثل هذا الخبز
الطف في جوهره واصلح لشبه هذه مما كتب في القراباذين وايضا العفص بخل خمر
والشب بخل خمر ومن الادوية الجيدة في هذا الوقت وينفع ان يوخذ رمان حامض
ويشق ويطبخ مع الخل حتى يلين ثم يسحق ويوخذ على خرقة ويستعمل فانه يصلح في
كل وقت ويقلع هذه العلة في الابتدا والانتها وقد يقع في ادوية هذا الوقت
الجوز الطري وورقه مع السويق والزبيب والتين بشراب ودهن الخشخاش الاسود
اجود وان يتخذ من الحمل ضماد ومن الادوية الصالحة في اكثر الاوقات ابيون الرمان
اقاقيا زاج سوري قشور النحاس من كل واحد درهمان زبد النحاس درهم بزر
البنج درهم وامثال هذه الادوية انما توضع على ما لم يتقرح واما المتقرح فلا بد فيه
من المجفف القوي مثل دوا اندرون وقراسيون واقراص بولوايدروس ودوا القشور
بشراب حلو وسمنج وساير ما قيل في علاج الحمرة المتقرحة والنملة والجاورسية
ويجب ان تضمد عليها الاضمدة في اليوم مرتين وفي الليل مرة ولا تستعمل المعفنات او مرتين
ما قدرت فانها تزيد في رداة العلة ويجب ان يتعهد ما يحيط بالوجع من موضع الاحتراق
بالطين الارمني بالخل والماء وساير ما يبرد ويردع وما هو اقرب من ذلك بصوف الزوفا
مغموسا في الشراب فاذا سكن الالتهاب وبقيت القروح عولجت بمثل المراهم الراسية
مرهم دياقوطاون وساير ادوية القروح الماكلة المذكورة في القراباذين والجوز العتيق

الدهين

الدهن صالح للنار الفارسي في هذا الوقت — في النفاطات والنفاخات
النفاطات تحدث على وجهين احدهما بسبب مائية تندفع من غليان في الاخلاط
تصعد بالمادة دفعة واحدة الى ما تحت الجلد فتجد الجلد اكثف مما تحته ولا تنفذ فيه
بل تبقى نفاخة مائية والثاني ان يكون بدل المائية دم يتنفط من تحت ان اما شيه الدم
والفصد وكذلك تعالج ما علمت وتستعمل التدبير والغذاء على ما ذكر ويجعل عليها
في اول ما يكاد يظهر مثل العدس المطبوخ بالماء مثل قشر الرمان وقشر اغصانه مطبوخا
بالماء كل ذلك يوضع على موضع بعد الطبخ والتلبين فاما ان خرجت النفاطات
واردت علاجها نفسها والغليظ الجلد وجع يجب ان تفتح بالابرة ويسيل ماءها
والرقيق يبان انفتاحه بنفسه ولا يجب ان يهمل بل يفتح ايضا ويعصر ما فيه بالرفق قليلا
قليلا ثم لا يخلو اما ان يبرأ واما ان يتقرح فيعالج بالمراهم الاسفيداجية والمرداسنجية
ونحوها وخصوصا اذا وقع فيها مثل الايرسا ومراهم الحمرة اذا تسعت وتاكلت والنملة
وسائر ما ذكرنا، دواء مركب مرداسنج رطل زيت عتيق رطل ونصف زرنيخ
رطل يطبخ المرداسنج بالزيت حتى لا يلتصق ثم يصب عليه الزرنيخ والصابون ويطلح
لما تنفع منه على المذاكير والشفة ونحوها وبالجملة على الاعضاء التي هي اشد حاجة
الى التجفيف يؤخذ نفطا وتغلقديس من كل واحد ثمنه بورق ثمان ستة سحق
بماء ويستعمل وكذلك بعد الماء بالعسل فاذا سقطت الخشكريشات والحمانا الكاس
ظهر اللحم الصحيح فيعالج بعلاج الجراحات البسيطة وقد يسقط الخشكريشات واللحم
الرديء ادوية معروفة بالاسكندرية يسقطونها بالحشيشة المسماة سار اماس
وايضا الحبس وايضا الباحكسي ودهن الاقحوان يجعلا سقاطها وبالجملة فان
الاشتغال باسقاط الخشكريشة وعلاج الباقي بعلاج الجراحات الصحيحة صواب
جداً، دواء جيد مجرب للقدماء استحله بعض المحدثين يؤخذ العنزروت
والصبر والكندر والاسفيداج والزنجار اجزاء سواء مثل الجميع طين ارمني تتخذ منها
بنادق ويؤخذ ويحل في خل وما يطلى بالموضع طلاء فوق طلاء حتى تكون فيه قبض
شديد وتصير خشكريشة فاما ان تسقط بنفسها ان كان تحتها رطوبة واما ان
تحتاج الى ان تقشرها وتسقطها لا تزال تفعل ذلك حتى يسقط الجميع، في الشرى
الشرى بثور صغار مفرطحة مسطحة كالنفاخات الى الحمرة ما هي حكاكة كربه تحدث دفعة
في اكثر الامر وقد يعرض ان يسيل عنها رطوبة وربما كانت دموية وفي اكثر الامر تشتد
ليلاً وتشتد كربها فيه وعمها وسببها بخار حاد يثور في البدن دفعة اما عن دم مرى او
عن بلغم بورقي فالدموي يكون اشد حمرة وحرارة واسرع ظهورا والبلغمي اقل في جميع

اكثر تكاثفا
العلاج

فان تقرح
وقد وداوء مركب الموضع لبعض ... النفاخات والنفاطات وقد يكون ... علاج الحمرة والنملة والايرسا

في الشرى

ذلك واشتدادا بالطمث لبلاّ اكثر من اشتداد الدموي فاذا كان الشرى ياخذ موضعا واسعا

فان لم يفتصد خيف حمى الغب ويجب ان يفصد في مهلة بينة. علاج الشرى

اما ان كان الغالب الدم فيجب ان يبادر الى الفصد ثم يتبع باسهال الصفراء ان احتملت القوى

بمثل الهليلج جزآن الايارج جزء الشربة ثلثة دراهم في السكنجبين او تسكينه بمثل التمر الهندي

وماء الرايب بشربها او ماء الرمان المز بقشره ونقيع المشمش وماء الرايب واقراص الطباشير الكافورية

بماء الرمان ويسقى الماء الحار في اليوم مرارا ايضا مما ينتفع به ويلين طبيعة صاحبه ومما

يسكنه نقيع السماق المصفى ويوخذ منه ثلث اواق ويجعل اغذيته الطفيشل والخل زيت

بدهن اللوز والخل زيت بماء الحصرم والرايب واما ان كان بلغميا فيستفرغ البدن

بالهليلج بنصفه تربد والشربة ثلثة دراهم وتعطى العليل جوارش الورد الرطب

او يقيا مع ديم صبر ويوخذ العصفر ويسحق ويشرب بخل حامض ويسقى او يسقى ماء

العرق او ماء الجبن جديدة وللبلغمي يوخذ كابـ درهم مع ثلثة دراهم سكر او وزن

ثلثة بزر الكنجكشت في اللبن الحليب ومما جرب ونافع في كل صنف يوخذ درهمين

طباشير درهمين ورد احمر نصف درهم كافور قيراط يسقى في ماء الرمان الحامض او يسقى

الاهليلج على الريق

في الاكلة وفساد العضو والفرق بين غنغرايا واسفاقلوس

الكلام في هذه الاشيا مناسب من وجه ما للكلام في الامور التي سلف ذكرها

نقول ان العضو يعرض له الفساد والعفونة بسبب مفسد للروح الحيواني الذي فيه او

مانع اياه عن الوصول اليه او الجامع للسببين مثل السموم الحارة او الباردة والمضادة

بجوهرها للروح الحيواني ومثل الاورام والبثور والقروح الردية الساعية السمية

الجوهر والتي تخطا عليها كما يخطا في صب الدهن في القروح الخارج فيعفن اللحم

بالتبريد الشديد على الاورام الحارة فيفسد مزاج العضو الذي فيه واما المانع

فالسدة وتحكك السدة العارضة بادية مثل شد بعض الاعضاء في اصله من شد ادى شديدا

فان هذا اذا دام منع العضو لاحتباس الروح الحيواني عنه او احتباس التي الساطعة

على الروح الحيواني الذي فيه يتحرك من القلب من التنفس فيفسد مزاجها ويهلك وقد

يكون لسدة بدنية مثل ورم حار ذي ثابت عظيم غليظ المادة سادا للمنافذ ومانعا حمل

النفس التي به يحيى الروح الحيواني وهذا مع ما تحتبس فقد يفسد المزاج ايضا وما كان

من هذا في الابتداء ولم يفسد بعد حس ما الحس فيسمى غنغرايا خصوصا ما كان للعضو نبا

في ابتدائه وما كان من الاستحكام بحيث يبطل حس بالحس وذلك بان يفسد اللحم

وما يليه وحتى العظم ابتدا او عقيب ورم فانه يسمى سفاقلوس وقد يصير غنغرايا اسفا

قلوس بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض في اللحم ويعرض في العظم ويعرض واذا اخذ يسمى

وبين المبتدا

المخلط

في الاكلة وفساد العضو

غانغرايا وشناقلوس

فساد

افساده العضو ويتمم ما حوله الفاسد وربما يؤدي الى الفساد فحينئذ يقال للجملة العارض كلها
ويقال للحال الجزئي من العضو الذي قد تعفن ولا اغلظ مادة تهالم جرم وانه سفا
المعالجة اما عمرها ما دام في الابتدا فيرجى ان يعالج واما اذا استحكم الفساد في
اللحم فلا بد من اخذ جميعه فاذا رأيت العضو قد تغير لونه وهو في طريق التعفن فيجب ان
يبادر الى الطلي بما يمنع العفونة مثل الطين الارمني والطين المختوم بالخل فان لم ينجع ذلك
المواضع لم تجد بدا من الشرط الغائر المختلف الوضع في المواضع وارسال العلق وفصد العروق
المناسبة والصغار ليأخذ الدم الردي مع صيانة لما يطيف بالموضع بمثل الاطلية
المذكورة ويوضع على الموضع المشروط نفسه بما يمنع العفن ويضاده مما له غوص
اقوى مثل دقيق الكرسنة مع السكنجبين او مع دقيق الباقلى وخصوصا مخلوطا
بملح ومما يطلى عليه الحلتيت وبزر الترمس ايضا وراوند مدحرج وعفص وورق
الوج الخوخ وزرنيخ زنجار نصف جزء يسحق بالماء حتى يصير على مثل العسل ويطلى به الوجه و
حواليها من الادوية المانعة من الاكلة ان يوضع من الزنجار والعسل والشب
بالسوية ويلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز الحال
حال الورم وحال عفونة فانه يأخذ في الترهل ويرطب فيجب ههنا اخذه في العفن
فيجب ان يذر عليه راوند مدحرج وعفص بالسوية حتى يجففه وكذلك
الزاج ايضا والقلقطار جيدان خصوصا بالخل وورق الجوز وكذلك قثاء الحمار
او عصارته طلاء فان اخذ بعض اللحم يفسد فقطعه او اسقطه بمثل اقراص الادوية
فالدفيون واقوى منه ملصقة يقول فاذا سقطت طبقة تدارك بالسمن يحمل عليه ثم يسقط الباقي
حتى تصل الى اللحم الصحيح والزاج الاحمر جيد على الترهل والتعفن فاذا ظهر
العفن فلا تدافع بالقطع والابانة فيعظم الخطب واذا اعظم الورم حول التعفن فقد
مدح له سوين بعصارة البنج وليس هو عندي بجيد بل يجب ان يكون استعمال مثله
على الموضع الصحيح ليمنع عنه ويردع فاذا قطعت العضو الذي تعفن فيجب ان يكوى
بالنار ما يحيط به وذلك هو المحرقة بالنار او بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا في الاعضاء
الرطبة القبول للعفن بسبب حرارتها او مجاورة الفضول الجارية لها مثل الذكر والدبر
هذا القدر هو الذي نقوله ههنا وتجد في كلامنا في القروح المتعفنة ما يجب ان تضيفه
في الطواعين الى هذا الباب الطاعون كان اقدم القدما يسمون باسم ما ترجمته بالعربية الطاعون
كل ورم يكون في الاعضاء الغددية اللحم ومحاليه اما الحساسة فمثل اللحم الغددي الذي في
البيض والذي في اصل اللسان واما التي لا حس لها مثل اللحم الغددي الذي في الابط
والاربية ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان مع ذلك ورما حارا ثم قيل لما كان مع ذلك

لكل

ورم حار قتال ثم يستحيل بكليته قتال لاستحالة مادته الى الجوهر السمي الذي يفسد العضو ويغير
لون ما يليه وربما رشح دما وصديدا ونحوه ويؤدي كيفية رديئة الى القلب من طريق الشرايين
فيحدث القي والخفقان والغشي واذا اشتدت اعراضه قتل وهذا الاخير شيء ما يكون
الاوائل كانوا يسمونه قوبا طاو من الواجب ان يكون مثل هذا الورم القتال يعرض في اكثر
الامر في الاعضاء الضعيفة مثل الاباط والاربيه وخلف الاذن ويكون اردؤها ما
يعرض في الاباط وخلف الاذن لقربها من الاعضاء التي هي اشد رياسة واسلم
الطواعين القتالة ما هو احمر ثم الاصفر والذي الى السواد لا يفلت منه احد والطواعين
تكثر في الوباء وفي بلاد وبائيه وقد وردت اسماء يونانية لاشياء تشبه الطواعين
مثل الطرنس وقوما طاوس وباخلاويونوس وليس عندنا كثير تحصيل عند مسمياتها
العلاج اما الاستفراغ بالفصد بما يحتمله الوقت او بوجه ما يخرج الخلط
العفن فهو واجب ان يقبل على القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد وعطرية
مثل حماض الاترج والليمون ورب التفاح والسفرجل ومثل الرمان الحامض وشم
الورد والكافور والصندل والغذاء مثل العدس بالخل ومثل المصوص الحامض
المتخذ من لحوم الطياهيج والدراريج ان يكلل ماوي العليل بالجمد الكثير وورق
الخلاف والبنفسج والورد والنيلوفر ونحوه ويجعل على القلب الطليه مبردة مقوية
ما يعرف من ادوية اصحاب الخفقان الحار واصحاب الوباء وبالجملة يدبر تدبير اصحاب
الهواء الحار وأما الطاعون نفسه وما يجري مجراه مما سميناه فيعالج في الابتداء بما ٢
يقبض ويبرد باسفنجة مغموسة في ماء وخل او في دهن الورد او دهن التفاح او دهن
شجرة المصطكي او دهن الآس هذا في الابتدا او يعالج بالشرطات ان امكن ويسيل ما فيه
ولا يترك ان يجمد فيزداد سمية فان احتيج الى محجمة مص باللطف وما كان خارجا
في الجوهر فيجب ان يستعمل عند انتهائه او مقاربته الا شيئا بالتفتيح واذا كان هناك
حمى فاتق في التبريد لئلا ترد المادة الى خلف والتفتيح يكون بمثل النطل بماء البابونج
والشبت وسائر المنضجات اللطيفة التي تذكر في ابواب الخراجات ٥ قال واما قوما
طاومسلوس فينفعهما ضماد من سيساوشان والمرهم والبلاب واصل الخطمي مع
قليل انج وعسل بالشراب او دقيق مع ديتاخ وقيروطي او دبق كور النحل وشيء من
منقع في خل او اصل قثاء الحمار مع علك البطم او نطرون مع تين او مع خمير ٥
فصل في الاورام الحادثة في الغدد اما الاورام الغددية التي ليست تذهب
مذهب الطواعين فربما وقعت موقع الدفع في البحارين وربما وقعت موقع الدفع عن
الاعضاء الاصلية وربما جلبها قروح واورام اخرى على الاطراف تجري اليها مواد فتسلك

في طريقها

ثم يجب

الوباء وبالجملة يدبر تدبير
اصحاب الهواء الوبائي

في الاورام الحادثة
في الغدد

فيتشبث فيها

في طرقها تلك الجموم تشبيها كما تعرض للاربية والابط من توسعها فمن بثور او قروح على

الرجلين واليدين وربما كانت مع امتلاء من البدن وربما لم يكن في البدن كثير امتلاء علاجها

كما علمت بخلاف علاج الاورام الاخرى في انها لا تبتدأ بالدفع ولا يستعجل فيها ذلك

بل الاستفراغ بالفصد والاسهال مما لا بد منه واما العلاج الآخر فيتوقف فيه ان

امكن حتى يستبان الحال فان كان على سبيل البحران او على سبيل الدفع من عضو

رئيس فلا ينبغي ان يمنع البتة بل يجذب الى العضو اي جذب امكن ولو بالمحاجم واما

ان كان لكثرة الامتلاء فالاستفراغ هو الاصل وتقليل الغذاء وتلطيفه ولا يستعمل

الدافعات بل المرخيات مع ان لا يستعمل المرخيات ايضا من غير استفراغ فربما جنى

ذلك على العضو بجذب المادة الكثيرة بل اذا استعمل المرخيات فاستفرغ بعد ذلك

واجذب المادة الى الخلاف والخطر في الدافعات رد المادة الى الاحشاء والاعضاء

الرئيسة والخطر في المرخيات جلب مادة كثيرة فالاستفراغ واما له المادة من

ضر المرخيات واذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه بمثل صوفة مبلولة بزيت

حار ثم يزاد فيه في آخر الملح حتى يسكن الورم بما يحلل في الاول وبما زاد في

الوجع واذا كان البدن نقيا او نقيته فحلل ولا تبال وربما نجع في التحليل

مثل دقيق الحنطة واسلم منه دقيق الشعير وربما عظم المحلل القوي الورم فلا

تستعمل الا اذا احتيج الى دفع من الاعضاء الرئيسة وتجذب المادة عنها الى

الورم خوفا على تلك الرئيسة وكثيرا ما ينفع فيها في الابتداء الزيت المسخن يصب وحده

واما اذا كان الورم في لحم رخو في عضو شريف مثل الثدي والخصية ولم تخف اوهو

منعه آفة فامنع واردع واذا احسست ميلا الى صلابة فلين حيث كان ٥

في الخراجات الحارة الخراج من جملة الدبيلات ما جمع من الاورام الحارة فكان

اسم الدبيلة يقع على كل ورم شرع في باطنه موضع ينصب اليه مادة ما ينتقي فيه

اية مادة كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حارا يجمع المدة وقد يبتدي

الورم الحار كما هو مع جمع وتفرق اتصال باطن وقد لا يبتدي ابتداء الاورام الحارة كذلك بل يبتدى

الصحيحة ثم يؤول امره عند المنتهى انما اخذ في الجمع ولنوخر الكلام في الدبيلات

البارده التي تحتوي على اخلاط مخاطية وجصية وحصوية ورملية وشعرية

وغير ذلك على ان من الناس من خص باسم الدبيلات ما فيه اخلاط من هذا الجنس

لكنا الآن نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا ان ابتدا اخراجا للمادة دفعها الطبيعة

فلم يمكن ان تنفذ في الجلد ولا ايضا ينشف به اللحم بل فرق اتصاله لغلظه تفريقا ظاهرا

فاستكن في خلل ما تفرق وفي الاكثر يظهر له راس محدد وخصوصا ان كانت المادة

من الخراج

المادة

حارة ومن الخراجات تبتدى فتجمع المدة ثم تنضج المدة ثم تنفجر وربما احتاجت الى تقوية فى ١
الانضاج والانفجار مدة بما لم يحتج وكلما كان الخراج اشد ارتفاعا واحد راسا واحمر
فالخلط المحدث له اشد حرارة وهو اسرع تفجرا وتحللا وانفجارا وخصوصا الباقى
البارز الصنوبرى وما كان بالخلاف مستوطئا غايصا قليل الحمرة فهو غليظ المادة
بطيء مايل الى باطن قليل الوجع ثقيل الحركة واردى هذا ما كان انفجاره الى باطن
فيفسد ما يمر عليه ومنه ما يندفع الى الجانبين واحمد انفجاره ما كان الى التجويف الخاص
بالعضو الذى له سبيل الى خارج مثل خراج المعدة لان تفجر الى باطنه وتجويفه مسيل
خير من ان ينفجر الى ظاهره والى التجويف المحيط به المراق وكما ان الانفجار الدماغى
الى التجويفين المقدمين احمد لان لهما منفذا مثل الانف والاذن والقمع الى الفم
واذا انفجر الى الفضاء المحيط بالدماغ او الى البطن الموخر لم يجد منفذا الى خارج
ويضر به ضررا شديدا وليس كل عضو صالحا لان يحدث فيه خراج فان المفاصل
يقل خروج الخراج فيها لان فيها اخلاطا مخاطية ومكانها واسع غير حافق للمادة
ولا حابس ليحوج الى العفن فان خرج هناك خراج فلامر عظيم شر الخراجات واخبثها
ما خرج على اطراف العضل وخصوصا العضل الكثيرة العصب والخراجات تختلف
من نضج مدتها بحسب الخلط فى لطافته وغلظه والمزاج فى حره وبرده واعتداله
وبحسب الفصل والسن وجوهر العضو وانما لا ينضج الخراج ولا يستحيل ما فيه قيحا بسبب قلة العضو
الحار الغريزى فى العضو او بسبب غلظ جوهر المادة وقد يبلغ ذلك ان ينضج فى باطنه
ولا يظهر فى الحس لغور القيح وغلظ ما عليه والمدة قد يتوقف على نضجها زمانا وقد لا يرق
بحسب جوهرها فى الغلظ فلا يلين بسرعة بحسب ما عليها من اللحم الكثير والقليل واسباب
الخراج والوقوع الى المدة والاسلاك وكثرة المادة وفسادها واسباب اسبابها التخمة
والرياضات الرديئة والامراض التى لا يعرف بالاستفراغ الطاهر والافات النفسانية
من الغموم والهموم المحركة للدم ومن الخراجات ضرب يسمى طرسوس وهو خراج ينجم
ويخرج ما تحته شبيها باللحم الجيد ثم يظهر عنده مرة اخرى ومن الخراجات ضرب يسمى الشرى
وهو خراج رخو سيد يراحم لا تعرى صاحبه عن الحمى فى اكثر الامر فى الراس وقد وحدوثه فى اكثر الامر
يحدث فى غيره ودلايل تكون الورم خراجا اذا رايت ضربانا كثيرا او صلابة وقوة وعلة
وحرارة فظن ان الورم فى طريق صيرورته خراجا ودلايل النضج وعلاماته
اذا رايته لينا ما وسكن الوجع فاعلم انه فى طريق النضج احكام المدة المدة الجيدة
هى البيضاء الملساء التى ليست لها رايحة كريهة وانما تصرفت فيها الحرارة الغريزية وان لم يكن ذكر
شاركة الغريزية دالا على ملاستها ليعلم انها مستفيدة الانفعال عن القوة الهاضمة ولم يختلف ويطلب

منها

معها في عاص ومطبخ ويطلب ان لا يكون لها رايحة شديدة الكراهة ليكون ابعد من العفونة
قالوا ويطلب منها البياض لان الوان الاعضا الاصلية بيض ولن يشبهها الا
الطبيعة المقتدرة عليها والمدة الردية هي المنتنة الدالة على العفونة التي هي ضد النضج
وتدل على استيلا الحرارة الغريبة واذا خرجت مدة مختلفة الاجزا متفتتة الالوان
والقوامات فهو ايضا من الجنس المخالف للجيد فلا بد لكل مدة ان يحصل في بدن
عفونة او نضج او برد ويستحيل نحو الحر دلايل الخراج الباطن اذا حدث
ورم حار في الاحشا عرضت قشعريرات وحميات لا ترتيب لها واشتد الوجع وكان
القشعريرة في الاوايل اطول مدة ثم لا تزال ينقص مدتها وازداد ثقل الورم فاعلم
ان الورم صاير خراجا ما هو ذا يجمع وانما يكون هذه الاوجاع في الابتدا
اشد وكلما بالغ المشي نقص لان التمزق والتحرق وتفرق الاتصال اوجع ما
يحدث منه عندما يحصل وعندما يصير المادة مدة يسكن ايضا الحمى الشديدة
والالتهاب فيسكن الحمى الواقع بشاركة القلب ٥ واعلم ان صلابة النبض هو
الشاهد الاكبر فاذا ظهر علامات الخراج والدبيلة في الاحشا ولم يصلب النبض
فلا تحكم جزما بالخراج في الباطن فان شد بها لم يكن في الاحشا بل في الصفاق
الذي يحيط بالاحشا وانت تحس الجانب الذي فيه الخراج بالثقل الذي يتعلق
منه او بالوجع ٥ دلايل النضج الباطن ٥ اذا عرضت دلايل الخراج الباطن ثم
سكنت الاعراض من الحمى والقشعريرة والاوجاع سكونا تاما وبقي الثقل فاعلم
ان المدة قد استحكمت والنضج كان دلايل قرب انفجار الباطن فاذا عاود
الاوجاع ونخست ولذعت واشتدا لثقل وتشابهت الحميات فان الانفجار قد قرب
فاذا عرض النافض بغتة وسكن الثقل والوجع فقد انفجر وخصوصا اذا ظهر عنه
المدة مستفرغة تندفع بالمرتبة ولا بد من ذبول قوة وضعف يدخل فاذا انفجر
الخراج الباطن انفجارا دفعة وخرج شي كثير فربما عرض خفقان وغشي وردي
وربما عرض موت لانحلال القوة وربما عرض قي واسهال وربما عرض نفث
كثير دفعة اذا كان الخراج في الصدر وربما عرض اختناق اذا انفجر الى الصدر
شي كثير دفعة علاج الجراحات الظاهرة اما الاستفراغات وما يعالج به
الاورام في اوايلها الا ان يخاف رجوع المادة الى عضو شريف كما بينا وكما يغلط
فيه الجهال فامر يشترك فيه الخراج الحار والاورام الحارة غير الخراجية والذي يخص
به من التدبير فهو تحليل ما يجتمع فيه وذلك على وجهين من التدبير احدهما التدبير الجاري
على السداد اذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا وهو ان يحتال في انضاج

يكون في الابتداء

المادة من وفى بتجميع بعد ذلك وان تراعي القوة وتحفظها لئلا يسقطها الوجع والانتجار
دفعة فان كثيرا من الناس يموت غشيا وذبولا قوة بل يجب ان يراعي اينها الطبيب
كيف تتدارك القوة وتحفظها بما يعلم ويجب ان يغذو صاحب الدبيلة اغذية جيدة
الا ان يكون الخراج في الاحشا فيحتاج ضرورة الى تلطيف الغذا والثاني التدبير
الخارج عن السداد لضرورة الحال وهوانه اذا كان المرض عظيما والخراج مجاورا
في غلظه للمعتاد وخيف استعمال الارفق تمتطاولا لنضج فيه او علم ان القوة لا تفي
بانضاج جميع ذلك وان حاولت الانضاج تادى ذلك الى تاثير غير الانضاج فلا بد من
البط مع اتقائك مس الحديد لما يلي الخراج من الاعضا الكريمة التي في مس الحديد لها
خطر وكذلك اذا احسست ان المادة من الغلظ بحيث لا تنضج اوعلى الحال الغريزي
في العضو من العلة بحيث لا ينضج او خفت انه لتقصيره بحيث يحيل حالة عن
الانضاج الحقي او يكون الخراج بقرب المفاصل والاعضا الرئيسة فيخاف افسادها
اياها الحديد لما يلي وان عولجت في الانضاج على الادوية المعرية او المنضجة
لم يبعد ان يمنع المعرية نفوذ النسيم في المسام وتحرك المنضجة حرارة ضعيفة
وجميع ذلك يعين على تعفن العضو ففي امثال هذه لا بد من الشرط الغاير والبط
العامق ثم يتبع ذلك ادوية هي في غاية التحليل والتجفيف ويجب ان يكون
البط والشرط ذاهبا في طول ليف عصب العضو اللهم الا ان يراد ان يبطل فعل
ذلك العضو خوفا من وقوع التشنج فيقطع الليف عرضا ويسلم مما يتخوف واكثر
طول الليف مع طول البدن الا في اعضا مخصوصة وكذلك اكثر طول الليف
مع كسر الاسرة والعضون الا في اعضا مخصوصة كالجبهة ولا ينبغي ان تقرب
المبطوط والمشروط ماولا دهنا ولا شيا فيه شحم فان لم يكن بد من غسل فما وعسل
او ماء تراب او خل فان اشتد الورم والالتهاب بعد البط صمدت بالعدس وان
لم تكن تلك الحاجة استعملت المجففات والمراهم ٥ واعلم ان هذا البط مولد للصديد
والوضر والناصور ولكن اذا لم يكن منه بد فلا حيلة والاولى مما يصير عليه الى
ان ينضج المواضع اللحمية القليلة العصب والعروق ٥ واعلم ان الصنوبرية المرتفعة
المحددة الرؤس قلما يحتاج الى بط لانها تقبل النضج ولا بعد ٥ تدبير لانضاج
والحيلة للتقيح في الخراجات الظاهرة الادوية المنضجة يجب ان يكون حرارتها
قريبة من حرارة البدن ويكون لها تغرية ما من ذلك في اول الدرجات المطبوخ
بالماء الفاتر والتضميد بدقيق الحنطة او الشعير والحنطة الممضوغة اجود في ذلك
والخبز مع ماء وزيت او شمع ودغوان او دقيق الكندر والزفت بدهن الورد او شحم خنزير

وان عولجت ووقع التعويل صح

بجد

اوضماد

او ضماد من الخطمي وبزر الكتان وايضا ضماد من التين اليابس الحلو الدسم السمين
وحده او بدقيق الشعير ودقيق الشعير ايضا خصوصا ان جعل فيه زوفا وسعتر بري
او جمع بالطبخ بقية مع قليل ملح من غير افراط وربما زدت فيه شحما او دهنا او ثوى من
ذلك خرق مع علك البطم والادوية المركبة من الزبيب والميعة والقنة والحرب الاذن
والدشايخ والسمن والمصطكى والزوفا الرطب واصل قثا الحمار واصل دم الاخوين
ومرهم جالينوس بدهن الخروع من غير شمع وخصوصا اذا اديف هذا المرهم
في الزيت وكذلك مرهم دولوس ومرهم باسليقون ومما الجيد في ذلك دواء الحي
او رقتيثا باشج يحمل عليه ليسقط من نفسه تدبير الخراجات الظاهرة
اذا نضجت • اذا وجدت الخراج غليظ الجلد لا تجي مع النضج انفجار وهناك
عرق او عصب يجب ان يبط فانك ان تركت افسدت واكلت الورقة
لبقا العصب واشد ما يكون ذلك اذا كان بقرب من المفاصل واطلب لبطك
موضع المدة واجتهد ان تقع باب في البط الى اسفل الاحب لا يمكن وان كان
اعلى الخراج شيئا فشق الباب فقط فانه يمرق السمين بما وراه وان كان
نحيفا فشق جميعه طوله • واعلم ان الموضع الذي فيه المدة يبين بالمس و
خصوصا اذا كبست باصبع وانت تراعي باصبع اخرى ولو من اليد الاخرى
هل يندفع شيء من الكبس وموضع المدة يظهر بما يميل لونه الى البياض وما
لم ينضج يكون الى حمرة وقد يكون في موضع المدة الخضرة وصفرة اذا لم يكن
المدة جيدة والمعتمد اللمس دون البصر على ان للبصر معونة ويجب ان يلزم
في الشق الخطوط الطبيعية من الاسرة الا عند الضرورة وفي اعضاء مخالفة
وضع الليف في طوله او وضع الاسرة فانك ان ابعت في بط خراج يكون على
الجبهة الاسرة سقطت جلدة الجبهة على الوجه بل تحتاج الى اذ تخالف الاسرة
واما في مثل الاربية فيجب ان يذهب مع الاسرة في العرض من الجلد واذا
بطت الخراج واخرجت ما فيه فالواجب ان تبادر الى الصاق الجلد باللحم
لئلا تتخرف وتصلب ويبس بحيث لا يلصق ويحدث فيه التجاويف التي لا تزال
تمتلي وتعود مثل الخراج الاول وكلما نقيت لم تلبث ايضا ان تمتلي ويصير الحقيقة
من جنس النواصير وقبل ان تلزقه في الوقت يجب ان تنقيه فان احتجت ان
تدخل فيه مرودا على راسه خرقة خشنة تنقيه بها وتحكه ثم تلزقه وتلصقه وتضبطه
بالشد على ما نذكر من رباط الكهوف والقروح الغائرة كان صوابا جيدا ويجب ان
تراعي في البط ما ذكرناه من الشرائط ثم تبط من انضج موضع والجه وابعد من الورق

المدة

المخابي

والرّاسى والاوتار قال ابطيلس اذا كان الخراج فى الراس فشقه شقاً مستويا ويكون
مع اصل نبات الشعر لا يكون معترضا فيه لكى يغطيه الشعر ولا يتبين اذا برأ وقال
وان كان فى موضع العين فانا نبطه محرّفا وان عرض فى الانف بططناه مستويا
بقدر طول الانف واذا كان قرب العين بططناه بطا يشبه راس الهلال وصيرنا
الاعوجاج الى اسفل فان عرض فى الفكين شققناه شقا مستويا لان تركيب هذا
الموضع مستوى ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ فاما خلف الاذنين فانا نبطه
مستويا فاما الذراعان والمرفقان واليدان والانامل والاربيتان فانا نبطها
كلها الى الطول قال وان كان قرب الفخذين بططناه بطا مستديرا والبط
المستدير هو الذى ياخذ مع اخذه فى طول البدن شيا من عرضه قال لان
هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا امكن ان يجتمع فيه المواد ويصير ناصورا وكذلك
ايضا نبط ما كان قرب المقعدة لمكان الرطوبة التى تجتمع فيه وفى الجنب والاضلاع
نبط موربا واما الخصى والقضيب فنبطه مستويا قال ونحرص ابدا ان يكون البط تابعا
للشكل الكيانى ما قدرنا عليه واما الساقان والعضدان فنشق بالطول
ونحفظ ان نصيب العصب واعلم ان البط يختلف بحسب المواضع اذا كان عند
العين فنبطه مقوسا شبه وضع العين وفى الانف بطول الانف وفى الفكين والاذن
نشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستوى ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ
فاما خلف الاذن فنبط مستويا والذراع والساق والفخذ والعضد كله مستويا العضلة
ونشق بالطول وكذلك فى عضل البطن وفى الظهر وفى الاربية فالابط ايضا حوله
بطا ياخذ من الوضع لئلا يصير فيه مخبئ يصير ناصورا وكذلك ما كان قرب
المقعدة فحذفيه من الوضع لئلا يحدث مخبأ يصير ناصورا والا نحيلن على القضيب
مستويا فى الطول وفى الجنب والاضلاع حذو الوضع ايضا ليكون موربا لان وضع
الاضلاع كذلك واللحم الذى عليها قال ونتقد ابدا وضع لحم الموضع وليف عضله
لانا انما نحرص على ان يكون نبط باتباع الموضع لئلا يحدث قطع وليكون موضع الالتحام
حسنا غير وحش ولكى فى كل حال من هكذا ان لا تقطع شريانا او عرقا عظيما
او عصبة او ليف عضلة والبط بحسب عظم الخراج ان كان صغيرا يسيل ما فيه من
موضع شققه فى موضع وان كان عظيما بططه بين يديه ثم ادخل اصبعك السبابة
الايسر فيه وبطه حيث ينتهى راسه الحى ثم ادخل ايضا فى البط الثانى وعلى ذلك حتى
تاتى عليه فان كان للخراج موضع مستفل يخرج ان يمكن ما فيه منه بططناه فى
ذلك الموضع وان كان مستديرا او الشكل لا يخرج ما فيه من بطة واحدة بططنا

اسفله

معترضا
والانثيان
الكيانى بالسريانية الطبيعه
لانه لا يضر بالعصب
وقرب
الاضلاع هلاليا
مورب
اليسرى
يمكن ان

في المفجرات الظاهرة

من
اسفله موضعين او شد بقدر ما نعلم ان كلما يجتمع فيه يسيل في الوقت قال اذا كان
موضع الخراج مفصلا او عصبا شريفا او موضعا قريبا من العظم او غشاء او رعا في
بطنه قبل ان يستحكم نضجه لئلا يفسد القيح شيئا من الاعضاء فتوكل بها هو الذي
اذا لم يجد بدا من البط فان رجوت انه ينضج بنفسه فلا تبطه كذلك ان رجوت انه
ينضج بالادوية المنضجة وبما وجدت في الادوية المنضجة ما يقوم مقام البط وكثيرا ما
يبط الجلد او يوخذ منه شيء ثم يوضع عليه المنضج ليكون لغوص له الجراحات
السليمة اما الخراجات السليمة التي لا كثير رداة فيها فينفع مثلها الماء الحار وينضج
واما المتعفنة فتضره بذلك تضررا شديدا لما يجلب اليها من المادة ٥ واذا
رايت الخراج اصلحه الماء الحار فثق بجودته في المفجرات الظاهرة
اعلم ان التضميد باصل النرجس ينضج كل صعب وخصوصا مع ماء وعسل مغلى جميع ذلك
في دهن السوسن او اصل القصب الطري مع عسل او زفت يابس مع وسخ كوائر العسل
او موم او بوسلوس او يوخذ شمع وديتيانج ومن كل واحد رطل ومن الزفت
اليابس والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلث اواق ومن الزيت قدر الكفاية
وكذا الثوم جيد جدا او يوخذ من الاشق ستة شمع اربعة بطم اربعة كبريت اصفر
ثمانية نطرون ثلاثة ويتخذ منه مرهم ٥ ومما جربناه ان يوخذ لب حب القطن والجوز
الذي والخميرة الكرنب المطبوخ والبصل المطبوخ والخردل وذرق الحمام ويتخذ منه
ضمادا فينضج بسرعة وايضا الدياخيلون مدوفا في لعاب الخردل والصابون
مدقوقا بالتين ومن الادوية المنضجة القايمة مقام البط ان يستعمل مرهم ماخوذ من عسل
البلاذر وزفت الرطب يحمان بالنار سواء ثم يجعل على الخراج نصف درهم فينضج ومما هو
اقوى ايضا ان يوخذ القلى والنورة الغير المطفاة فيجعل في عشرة ونصف ماء ثم يصفى
بعد غليانه ويكرر في ذلك الماء القلي والنورة ثم يوخذ ويجعل في قصعة من نحاس
ويوضع على جمر فينعقد ملحا فيوخذ من هذا الملح شيء ومثل ربعه نوشادر ويجعل في
لعاب الخردل وفيه شيء من عسل البلاذر ويستعمل او يوخذ الذراريح ويسحق ويجعل
على الزيت العتيق ويجعل على نار لينة او جمر حتى يتحد الجميع ثم يسحق سحقا كالمرهم
ويتخذ منه ضمادا وخصوصا ان جعل عليه عسل بلاذر وخصوصا ان جعل فيه ذرق
البازي او ذرق العصافير او ذرق البط وذكر بعضهم الكبيكج ومن الادوية المحللة
كل حاد محلل يكرر على العضو مرتين في اليوم مع تنحيف للعضو وتخلخله بالكمادات
الفاعلة لذلك مما فيه رطوبة حارة وكلما تحلل نقصت مرات الوضع والتكميد ويجب ان
لا يخلى التدبير عن الادوية الملينة حتى يلين صلابته ان حدثت ولا يجمد المادة فان ذلك

بطاه

الكبريت

يوم

وتحللت وبقيت صلابة فالواجب استعمال الملينة وحدها ان وبعض الادوية المحللة القوية
هي من جملة البورق والخردل وزبل الطير والزرنيخ والنورة والزرد ماما وتخلط بمثل
الكندر وعلك البطم والمصطكي والزيت وتجمع بالخل والزيت العتيق والدوا المتخذ بالثوم
والدوا المتخذ بالقوان ودوا متخذ من العاقرقرحا والميويزج والبورق بالعسل فيكل
بها بعد تنظيف الموضع وتليه بماحار ودوا مارقيثا وصنعته ان يوخذ من حجر مارقيثا
اثنا عشر درهما اشق مثله دقيق الباقلي سته دراهم تخلط بزيتانج رطب ويلطخ على خلقة
الملح
ويوضع على موضع حتى يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل في الوقت فانه يجف سريعا
صنعته
ودوا يتخذ من النوشادر يوخذ من النوشادر قدر جز من البارزد قدر ربع جزو من المرتك
قدر جزو وثلث ومن الزيت العتيق قدر جزو وثلثي جزو يتخذ منه لطوخ واذا لم تنفع
الادوية احتيج كما قدمنا ذكره الى البط اوكي تدبير الخراجات الباطنة
اما الدبيلات الباطنة فيجب ان يدبرها بالاستفراغ وخصوصا اذا دل المدة الخارج
في البراز والبول على ان الدم كله ردى واما اذا اصلحها حدس الطبيب ان الدم جيد
خلا ما دفعه الى الخراج فبعد الاستفراغ ينبغي ان ينضج بادوية معتدله مثل الشراب
اللطيف الرقيق اذا شرب قليلا قليلا والمعتمد في انضاج المستعصي منها الادوية
الملطفة المجففة كالمر والدارصيني وسايرالافاويه ويتبع بشربا لشراب الرقيق
الذي الى البياض ومن المركبات التزياق والمرود يطوس والاثروسيا الدماميل
الدماميل ايضا من جنس الخراجات واكثرها من رداة الهضم ومن الحركات على الامتلا
وما يجري مجرى ذلك واردى الدماميل اعودها علاج الدماميل اذا اظهر
الدمل فعلاجه الى قريب من ثلثة ايام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغي ان
تشتغل بالتحليل والانضاج فربما تحلل وذلك في الاقل وربما نضج ولا يجب ان
تغافل عن علاج الدمل فكثيرا ما يؤول الى خراج عظيم وخصوصا عند الاستفراغ
بقدر الواجب وفصد اذا سيما اولا اذا كان للدمل ضربان وقاعدة اصل فلابد من
نضج ما عن عليه والمبتلي بكثرة خروج الدماميل تخلصه منها الاسهال وتخفيف الحلو
بالحمام المستعمل دايما والرياضة ومن منضجاته بزر والمر ومد قوقامع اللبن اوبيع
والعسل او التين بالغسل تسه والحنطة الممضوغة جيدة للانضاج وكذلك اذنب
المعجون ببورق او التين مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن والدوا الدملي المعروف ذو ذا
الخمير المعروف ودوا بهذه الصفة سفج بالرفق يمن اوقية ونصف والخمير الحامض اوقيتان
وبزر المرو المدقوق وبزر قطونا من كل واحد اوقيه ونصف شيرج التين ثلثه اواق
حلبه وبزر الكتان من كل واحد خمسة دراهم تغلى في اللبن ويستعمل فانه معتد لهذا

تدبير الخراجات الباطنة

الدماميل

كان

عند التقيح
كان الاولى عند النضج سائر الحرارة قليلا فاقصد العرق الذي يسقيه ثم احجم الموضع
التوثة
ولا تشغل هذا في الابتدا فيخرج الدم الصديدي ويحتبس الخليط فيصير هناك ورم
في الاورام البارده
صلبه واذا انضج ولم ينبط بطلته المبادرة واما بالحديد بحسب ما قيل في باب
الخراجات ومن منضجاته الجيدة بزر الكتان ودقيق الحمام والخبز في التوثة
هذا ورم قرحي من لحم زايد يعرض في اللحم السخيف واكثر في المقعدة والفرج وقد يكون
فيهما وقد يكون خبيثا ورديا.

المقالة الثانية في الاورام الباردة

وما يجري مجراها. الاخلاط الباردة وما يجري مجراها في البدن البلغم والسودا
والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافها والاورام الباردة اما ان تكون بلغمية
او سوداوية او ريحية واما مركبة والاورام البلغمية اما ساذجة بلغمية وتسمى
اوراما رخوة واما مائية كما يعرض لبعض ما ان يجتمع فيه ما كالاستسقا
واما دبيلات لينة كالسلع اللينة واما مستحصفة كالخنازير والسلع الصلبة
الورم الرخو
والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وستعرف الفرق بينهما واما الريحية
فاما تهبج واما نفخة فالتهبج اذا كانت الريح منتشرة مخالطة بخارية واما
النفخة اذا كانت الريح مجتمعة في فضا واحد متكرة فيه وقد تتركب هذه
البلغمي
الاورام بعضها مع بعض ومع الحارة في الورم الرخو المسمى اوذيما. ه
هو ورم ابيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما كانت المادة ارق وابل كانت الرخاوة
اشد والاصبع اسهل نفوذا فيما يغوص مع ما نحته صافيه لا يكون في التهبج وكلما
كانت المادة اغلظ كان الى الصلابة والبرد اكثر وكثيرا منه يكون عن نجار
قلة
البلغم فيكون من قبل التهبج وتفارق اوذيما اورام السود ابقلة الصلابة والكمودة
واذا عرض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة تجذب الى موضعها غير البلغم فلم
يورم غير ورم البلغم وذلك قليل لم يخل من وجع علاج الورم الرخو. ه
ذلك
واما الاستفراغ بالاسهال والاحتما فا يولد البلغم فامر لا بد منه واذا فعل فيجب ان
يكون ردعه في الابتدا بما يجمع التجفيف والتحليل ويجب ان يدلك المكان بناديل
الادوية
ولكما صبحا ثم يستعمل عليه المجففات ولا يجب ان يمسه بالماء من الجيد في الابتدا
ان يستعمل عليه اسفنجة جديدة مغموسة في الخل الممزوج او مغموسة في ماء البورق
والرماد الحار ففي جوهر الاسفنجة تجفيف وتحليل وكلما تزيد العلة جعل الخل
الذي يغمس فيه الاسفنجة احد فقليلا وعند المنتهى يبلغ به الغاية في الحذافة
ويستعمل وحده بالاسفنجة ومخلوطا بادهان شديدة التحليل وفي ذلك الوقت ايضا
يستعمل الاسفنجة مغموسة في ماء رماد التين والكرم والبلوط ونحوه ويجب ان تكثف الاسفنجة

جميع الجوانب ليلا تميل المادة الى جانب اخر وقد يستعمل مكان الاسفنج اذا لم يوجد
الخرق المطوية طاقات بما الرماد اذا اديت عليه واحدة بعد اخرى وربما كفت
وما الورد اوى ومما ينفع ايضا دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق والكبريت
نفسه جيد والحصض بما الكبريت عجيب النفع والماميثا في الابتدا وحده وبعض
المجففات الحارة جيد والشد بالرباط نافع لما لا يكون فيه مادة غليظة ويجب في
ذلك الرباط ان يبتدأ من اسفل الى فوق وعصارة الاسفيداج في الابتدا جيد
بعد ذلك ان يعجن بها الادوية من بعد واذا كان هذا الورم في عضو عصبي كثيف
او رباط او وتر فاخلط في ادويته ما يقطع مع تليينه واذا كان مع ذلك
وجع للسبب الذي قيل فيجب ان يسكن الوجع اولا بمثل الزوفا الرطب والبنفسج
والقيروطيات من الزيت وان يستعمل النطل بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك
يستعمل ما الرماد ومن الاطلية الجيدة ان يوخذ حصض وسعد وصبر
وزعفران مع اقاقيا وطين ارمني تحليل يعجن بخل وما الكرنب وايضا ورق
الطرفا وملح وزيت وطين ارمني ضماد بالخل ومن ايضا للمتقادم الوجع يوخذ
ذبح الحمام ويغلى ويقسم بنورة تجعل فيه حتى يصير كالعجين الرخو ويطلى
انضاله يطلى الموضع بالزيت ويجعل عليه اسفنجة او صوفة مشربة خلا
يشد عليه ودق الحمرا النافع ومما هو نافع ان يوخذ ورق السوسن فيسلق السرمق
ناعما ويعصر ويوضع عليه فانه عجيب وكذلك الشب والحصض مدوفين في الخل
وما الرماد ومن الاطلية القوية النفع اخثا البقر والكندر والميعة والاشنة
وقصب الذريرة والسنبل والافسنتين كلها نافعة وجميع الادوية المذكورة لها
في جداول الاورام المذكورة في اقراباذين وقد ينفع للترهل العارض في اقدام
الحوامل ان يغمس فتاح القصب الذي يتخذ منها المكانس في الخل ويوضع عليه
واجوده ما يكون بعد الدق والتنقي ليا بالخل والشب ومن المطولات ما طبخ الكرنب
او الشبث او طبخ قشور الاترج وما كان من الترهل تابعا للاستسقا وامراض
اخرى ابطلة علاج ما هي السبب ٥ في السلع. السلع ويلات بلغية تكون احلالا
بلغيه المتولدة عن البلغم صاحب الكلم او كعصيدة او كعسل او غير ذلك وخصوصا عن ذلك في السلع
ما يحدث في مابض المفاصل او شيا مثلا لا سعادة ويجب الحاقها بالسوداوية
الا انا جعلناها بلغية لان اصل ذلك الصنف بلغم عرض له ان يصير غلظا وقد يعرض
ان ينعقد العصب فيشبه السلع ولا يكون من السلع ويفارق السلع بانه لا يزول الى
كل جهة ولا يندلطولا بل عينة ويسير وكثيرا ما يحدث من الضربة شبه سلعة فاذا

عولج

مع لح في الابتدا بالشد عليه وال دتحلل علاج السلع ما كان من السلع غددیا فعلاجه القطع

والبط لا غير وكذلك العلاج الناجع في العسليه ونحوها قال انطيلس في السلع مدا الگا — الصلبه ١٢

الجلد الذي فوق السلع بدلك الابسار فخادم بين لك على نحو ما يمكن لانه يحتاج ان لا يشق

كيس السلعة فيمكنك ذلك من تقضي الكشط فاذا مددت اليك الجلد فما فشقه برفق لانه

قد يمكن ان يكون حجاب السلعة اشد نيحته في الاحوال فبان حتى نظر لك حجاب السلعة

ثم مد الجلد من الجانبين بصنانير وخذ في كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان يمكن

كشطه وربما كان ملتصقا به فعند ذلك فاسلخه بالتمادين حتى يخرج الكيس صحيحا بما في جوفه

فان ذلك احكم ما يكون فاذا اخرجته ان كان الجلد لا يفضل عن موضع الجرح لصغر

السلعة فامسح الدم واغسل الجرح بما العسل وخيطه والحمه وان كان يفضل عليه

كثيرا لعظم السلع فاقطع فضله كله ثم عالج فان كانت السلعة تجاوز عصبا او عرقا فكان

مما يكشط فلا باس بكشطها وان كانت مما يحتاج ان يسلخ بالتمادين وخفت ان تقطع

شيا من ذلك منه فاخرج منه ما يخرج واجعل في الباقي دوا حادا او لا تلحمه حتى تعلم

انه لم يبق فيه شيء من الكيس لانه ما بقي فيه يعود سلعة عظيمة فاحشها تبطئ ذلك — اذا اخذت ١٢

وعالجها باللحم

بالدف ان شا الله تعالى واذا بط فيجب ان تنزع الكيس الذي يكون لها بتمامه ولو بالصنانير

فانه اذا ترك ولو قليل منه عاد وان امكن ان يسلخ فيخرج الكيس مع السلعة كان

اجود وان بقي شيء من الكيس جعل فيه دوا حاد ثم الحق بالسمن والعسل في الجراحات

يجب ان تجتهد حتى لا تخرق كيسه بل تحتال ان تخرج مع الكيس فان كيسه ان انخرق

صعب اخراجه فان عرض ان تخرق فالصواب ان تخيط على ما فيه والمسلوخ عنه يجمع

ويشد برباطات ٥ فاذا سال الشي كثيرا فيجب ان يراعي صاحبه بالمقويات للطبيعة — الغليظه ١٢

عند النوم ويحفظ فربما بادر اليه الغشي ويجب ان تعالج بعلاج من يخاف عليه الغشي وكثير

من اصحاب السلع لا يحتملون ولا الادوية الحادة لعظم مرضهم ولا فرجتهم ايضا ولا يحتملون

غير البط فيجب في هولا ان يبط عن سلعهم ويخرج ما يخرج عنها ولا يتعرض للكيس بل

يجعل فيه كل يوم بعد اخراج ما يجتمع دهن يمحي نضيج خارا لكيس يعفن ويخرج منه

واما العسلية الشديدة ففي علاجها الجيد ان يبدا فيكمد بشيء حار ثم يضمد بزبيب

منزوع العجم والاولى ان يكشط الجلد ثم يضع عليه المرهم وربما نفع الادوا الحادة

كشط الجلد المبلغ المعلوم مثل النورة والصابون والرماد وغير ذلك مما يجري مجراها

مما ذكر في مفجرات الخراج وايضا خذ من النورة اربعة ومن دردي الخمر المحرق درهمان — دراهم ٢

ومن النطرون درهمان ومن غفره درهم يغلى في ماء الرماد غليات قليلة ويجعل في حقه

من رصاص ويشد دائما لئلا يجف وهذا الدوا صالح ايضا للثواليل والغدد ونحوها

ودهن ان يوخذ من الخربق والزنجار الاحمر جزان جزان وتوبال النحاس اربعة اجزاء ويتخذ منه لطوخ
بدهن الورد او يتخذ من بزر الانجرة وتوبال النحاس وزرنيخ احمر بدهن الورد وفي الاصمغ
الجبن للعليه ولجميع الخراجات الحارة ايضا وبماء حلطلين لاذن ثنه مثقال اثنج ونحو
كور النحل علك البطم اجزاء سوا يتخذ منه مرهم ومن المذوبات بلا كثير لذع هذا الدواء ويوخذ بورق ونصفه
خربق ويتخذ منه مرهم يدعى بالشمع ودهن الورد ايضا يوخذ جزء قلقطار جزء زنجار
واما الغدد التي تشبه السلع وهي صنف من التعقد فان امكنك اخراجها كالسلع
ولم يكن من ذلك ضرر بعصب او عضو مجاور فعلت وان كان في اليد والرجل
وفي موضع متصل بالعصب والاوتار فلا تتعرض لاخراجه فتوقع صاحبه في التشنج
بل رضه وشد عليه ما له ثقل حتى يرضه وعلامة مثل هذا ان الغمز عليه يخدر العضو
في الغدد قد يتولد في بعض الاعضاء ورم غددي كالبندقة والجوزة وما
دونهما وكثيرا ما يكون على الكتف وفي الجبهة ويكون في اول الامر بحيث اذا غمز عليها
تفرقت ثم تعود كثيرا وربما لم تعد وعلاجها من جنس علاج السلع وربما كفى ان ترض
وتفدغ ثم تعلى باسرب ثقيل يشد عليها شدا فيرضها وخصوصا اذا طلي تحت الاسرب
بطلاء ضماد علم ويجب ايضا ان يستعمل الشد بعد انفضاضها فان ذلك سبب لمنع
المعاودة في البثور الغددية قد يعرض ايضا بثور غددية صغيرة تعلو حجمها
شديد فحاوعصها فيها وشد الاسرب عليها في فوجتلا فوجتلا من جنس اورام
اورام الغددية وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا
في جميع ما يجري مجراه وعلاجه العلاج المذكور في باب اورام الغدد وفي اورام ما خلف
الاذن ومما يخصه رماد الحلزون معجونا بشحم عتيق لم يملح ولا نظير لهذا الدواء ايضا
رماد ابن عرس يخلط بقيروطي من دهن السوسن وعتيق ويستعمل وينفع من الخنازير ايضا
في الخنازير الخنازير تشبه السلع وتفارقها في انها غير متبرية بتمام السلع
بل هي متعلقة باللحم واكثر ما تعرض تعرض في اللحم الرخو ويكون لها ايضا مجاب عصبي
وقلما يكون خبيث شديد العظم وربما تولد من واحد منها كثير وتشبه في ذلك الثاليل
وربما انتظمت عقدا فصارت كقلادة وكانها من عنقود والخنازير بالجملة غدد تشبه شعرو
ومن الخنازير ما يصحبه وجع وهو الذي يخالطه ورم حار او مادة حارة ومنها ما لا يصحبه
وجع وهو اعسر علاجا وربما احتيج في علاجها الى بط والى تعفين واشد الناس استعدادا
الى الخنازير في ناحية الرقبة الصبيان والرؤس قصار الرقاب مرطوبو الامزجة واكثر المواضع التي
تتولد فيها الخنازير الرقبة وتحت الابط ثم ان يكون انما سميت خنازير لكثرة عروضها
للخنازير لسبب شرهها او ليس لان شكلها في الاكثر شبه الخنازير واسلم الخنازير ما يعرض
رقاب
للصبيان

عضو من
في الغدد
سرعيا
في فوجتلا
في الخنازير
شرهها

للصبيان واغمرها ما يعرض للشبان العلاج الاصل المعول عليه في علاج اصحاب الخنازير
الاستفراغ وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاضل التي ولابد من الاسهال للبلغم الغليظ
وخصوصا بالحب المعروف بالواصلي وايضا ان يوخذ من التربد والخجسل والسكر
اجزاسوا وشرب الى درهمين وهو مع اطلاق البلغم الغليظ غير مسخن ولا مسحج والفصد ايضا
نافع ويجب ان يكون لا محالة من القيفال واما تلطيف التدبير فان تجتنب الاغذية وشرب
الما عليها والتخمة والامتلاء وتجوع ما امكن ويهجر كلما يملأ الراس مادة ويجب ان يصون
المتهيئ لها الراس عما يميل اليه المواد من انصبابات المائلة مثل السجود والركوع الطويلين
والوسادة اللاطية ومن الانفعال الذي يجذب المواد الى الراس مثل الكلام الكثير و
الصداع والصحو والحجامة غير موافق لاصحاب الخنازير في اكثر الامر وذلك بها لا يمكنها
ان تستفرغ من المادة التي للخنازير وما يجري مجراها بل تجذب اليها وتغلظها بما تخرج
الدم الرقيق وكثيرا ما تعود الخنازير الاضرم في الذبول والتحلل الى حالها الاولى
وجملة تدبير الخنازير مشاكل تدبير سقيروس من جهة نفس العلة والخنازير اذا كانت عظيمة
فان الجراحين يجتنبون عن علاجها بالحديد وبالادوية الحادة وذلك بما يودي الى
تقرحها ويتنا وله فلا بد في امثالها من الاستفراغ والتنقية وتلطيف الغذاء واستعمال
الادوية المحللة عليها بالرفق وقد وجدنا لمرهم الرسل المنسوب الى السلجعي في الخنازير
المتحجرة اثرا عظيما وذلك بالرفق والمداراة والمراهم المستحبة للخنازير مرهم الدياخيلون
وقد يخلط بهذا المرهم ادوية اخرى يجعله اعمل مثل اصل السوسن خاصة لخاصية
فيه ومثل بعر الماعز والغنم ومثل الحرف واصل القثا الحمار وزبيب الجبل والتين الذي
قد سقط قبل النضج ويبس ودقيق الباقلي والشعير والموز المر والمقل يجمع اليه
ويستعمل من المراهم الجيدة مرهم بهذه الصفة يوخذ من دقيق الباقلي والشعير
وشحم الاوز جزو جزو من اصل الحنظل والشب اليماني واصل السوسن والزفت الرطب
من كل واحد نصف جزو يجمع ذلك بالزيت العتيق بالسحق المعلوم بعد اذابة الشحم
والزفت في الزيت ومرهم جيد يحلل الصلب في اسبوع وما هو دونه في ثلثة ايام وصفه
جالينوس في قاطاجانس يتخذ من خردل وبزر الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند
ومقل واشق وزيت عتيق وشمع ومن الادوية التي يوضع عليه زفت معجونا مع
دقيق او مع عنصل او معجونا به اصل الكرنب المسحوق بالسحق واصل الكبر مع المقل
والترمس والخل والعسل او بالسكنجبين او اخثاء البقر مجموعة او مطبوخة بالخل
وجميع ذلك مع الشحم الحار او مع الزيت وايضا حلبه اربعة اجزاء ونطرون جزو
يجمع بالعسل وايضا اصل قثا الحمار وورق الغار مدقوقا مع علك البطم او رماد ما

الغليظة

بجرعاته وايضا يجمع دقيق الكرسنه وبعر الماعز والغنم وخصوصا الجبلي وبول صبي ويتخذ لطوخ وايضا

الدوا ٥ مرعشى انج سبعه دبق البلوط خمسة تنه وسا البارزد ودبق الكوايب واحد واحد بدقيق الحمص

وايضا يجمع في الهاون الدبق المنضوع والرتابح من كل واحد رطل القنة ثلثة اواق يجمع ذلك

وهو لطوخ جيد ٥ ومن الادوية الجيدة شمع صمغ الصنوبر شحم الخنزير غير مملح وايسوبا رنجاب

اجزاء سوا يتخذ منه لطوخ وايضا رتابح جرنتشة النحاس جزان شب يماني ونتيخ من كل واحد

اربعة اجزا يتخذ منه لطوخ ومن الادوية الجيدة دوا المطران ودوا الحمار ودوا الكندش

والدوا المسمي اسبندبوش والادوية المتخذة بالحيات والساذج منها ان يوخذ الحية الميتة فتوضع

في قدر ويطين بطين الحكمة وتدع التنور المسجور ثم يسحق ويخلط بعسل منا صفه ٥

ومن الادوية الجيدة دوا من الزرنيخ والحرف وزبل الحمام بالزيت وكلها نافع نافع ايضا ازادا

وكذلك دقيق الكرسنه معاد وحده بالخل والعسل او بالزفت والشمع والزيت ٥ وايضا

وحدها لزيبا الجبل ونطرون ورتابج ودقيق الكرسنه ويجمع بالخل والعسل او يوخذ اصل

السوسن وبزر الكتان ويغليان في الشراب ويجعل فيه ما بعد ذلك زبل الحمام مقدار ما يشبه

المشاهق ويتخذ منه كالضماد فهو عجيب وقد جرب البول الجمل الاعرابي المعتق منه ضمادا

ومرهما مخلوطا به الادوية الحريفة فكان نافعا للعفات من الاسمنة العجيبة زعم بعضهم

وهو الكندي ان مشاش قرن الماعز اذا احرق وسقي اسبوعا كل يوم درهمين ابرا ويجب ان

يفعل في كل شهر اسبوعا واعلم ان من الخنازير ما يكون فيها رطوبة ما وفي مثل ذلك

يجب ان يحتمي بعد الادوية الحارة المذكورة بدهن الورد وتترك اياما ثم تستعمل واما الخنازير

التي هي احر مزاجا فلا يجب ان يفرط عليها من الادوية الجاذبة بل يكمدها مثل سويق

الحنطة بماء الكزبرة واقوى من ذلك المضغة حضض معجونا بماء الكزبرة ويكون التدبير في

تغليظ الغذا الاخر يجب الشامي ومايوجه ثم الالبان اوقلبه وما يتبعه بعده نوى

الخوخ المقشر المحرق فان احتيج الخنازير الى استعمال الحديد فيجب ان يكون استعماله في الخنازير

المجاورة للعروق الكثيرة والعروق الثريبة والعصب بتقية واحتياط فان رجلا اخطا في بطه

عن بعض الخنازير فاصاب شعبه من العصب الراجع فابطل الصوت وقد يعرض ان له نصب

العصب لكنه يكشفه للبرد فيسو مزاجه فيبطل فعله الى ان نعاود اليه مزاجه بالتسخين وربما اخطا

فاصاب الوداج ومثل الاوداج في ذلك الغاية فلذلك اذا كشط من جانب سليم فيجب ان ياخذ ما يليه

من الخنزير ويبطل الباقي بالدوا الحاد ولا يتعرض لجانب الاثم **في الاورام الصلبة**

الورم الصلب المسمى سقيروس الخالص منه وهو الذي لا يصحبه حس ولا الم فان بقي معه حس

ما فهو ليس ايلس بالسقيروس الخالص وغير الخالص الذي معه حس ما فهو عادم للوجع السقيروس

اما ان يكون عن سودا عكرية وحدها اصلية ولونه آباوي واما عن سودا مخلوطة يبلغم

القفر

يجرالتنور

المشاش قرن الماعز راس العظم الممكن المضغ

ماء الكزبرة وتغليب في علاج

في الاورام الصلبة

اميل الى لون البدن واما من بلغم وحده فقد صلب والخالص فى اكثر الامر لونه لون الاسرب
شديد التمدد والصلابة وربما غلا عليه زغب وهذا هو الذى لا برء له وقد يكون منه ما لونه
لون الجسد ونتنقل من عضو الى آخر ويسمى قربوس وربما كان بلون الجسد صلبا عظيما الا انه
لا ينتقل البتة وكل سقيروس يبطؤ قليلا قليلا او يزيد او يستحيل عن عضو من فلغموني او حمرة — فاما مبتدئ وهو سقيروس
او خراج فى موضع خال من ذلك واكثر ما يعرض الصلابة فى الاحشا انما يعرض بعد الورم الحاد
اذا عولج بالمبردات الممزجة من الاغذية والادوية وقد ينتكس طن السقيروس وقرب
السقيروس من السرطان وبعده عنه بحسب كثرة التهابه وتلهبه وظهور الضربان فيه وخفائه
وظهور العروق حواليه وعدم ظهورها ❊ العلاج يجب ان تعالج من هذه الاورام ماله
حس وان يكون الاعتماد بعد تنقية البدن بما يخرج الخلط الفاعل للعلة وربما كان
تمكن التنقية بالفصد ان كان الدم كثيرا سوداويا وعلى ما يحلل ويلين معا ولا يعالجه
بما يحلل ويجفف فيؤدى ذلك الى شدة التحجر لتحفيف الغليظ وتحليل اللطيف ويجب ان تجعل
العلاجه دوران دور للتحليل بالمبردات بما ليس تحفيفه بكثير اذ كل محلل فى الاكثر
مجفف والمرطب قلما يحلل ويجب ان يكون درجته فى الحرارة من الثانية الى الثالثة
وفى التجفيف من الدرجة الاولى ودور آخر للتليين ويكون هذان الدوران متعاقبين
متعاونين ويجب ان يجرع ذلك العضو فى دور التحليل ويجذب الغذا الى مقابله — ويسبب [illegible]
بتحريك المقابل ورياضته واتعابه ويسبح فى دور التليين وتسرا اليه الغذا بالدلك وما
يشبهه ويطلا بالزفت ويختلف الحاجة الى قوة الادوية المحللة والملينة وضعفها
بحسب تحلل العضو وتكاثفه وشدة الصلابة وضعفها وايضا فان تركيب الادوية
يجب ان يجمع بين القوتين ويجب ان لا تستكثروا من الحمام فيحلل اللطيف ويجمع الكثيف ولا
سلغ ان يلين الكثيف والملينات التى لها تحليل ما هى مثل الشحوم شحوم الدجاج والاوز
والعجاجيل والثيران والايايل خاصة ومخاخها وشحم التيوس وشحم الحمار جيد لها
وشحوم السباع من الاسد والذيب والنمر والدب وما يجرى مجراها من الثعالب وابن اوى
وشحوم الجوارح من الطير ويجب ان تخلط بها مثل الاشج والمقل والقنة والميعة والمصطكى
اذا هيئت للتحليل ويرود تلك اذا هيئت للتليين وافضل الشحوم المذكورة شحم الاسد
والدب ولعاب الحلبة وبزر الكتان فيهما تحليل وتليين ويجب ان لا يكون فى هذه الشحوم
وامثالها من الملينات ملح البتة فان الملح مجفف مصلب بل يجب ان يكون فعلها فعل
الشمس فى الشمع تلين وتذويب ولا سلغ ان تجفف ومن المحللات التى فيها تليين ما ايضا
المقل الصقلبي والزيت العتيق ودهن الحنا ودهن السوسن والقنة واللاذن والميعة
والزوفا الرطب واجودها اكثرها عتقا ونحا فانها اشد رطوبة والمصطكى ايضا يقارب المذكورة

ودهن الخادر نحوا السوسن والتين البستاني الخروع فيه من التحليل والتليين معا ما هو
فوق الكفاية ومن الملينات ان يوخذ عكر الزيت وعكر الخل يغليان ويصب بعد الاغلا
الجيد عليهما اهال الالية ويستعمل ومن الادوية الجيدة لذلك ان يوخذ ثنا الحماض
اصل الخطمي ويتخذ منهما لطوخ وان كان معهما ميعة فهو اجود وايضا اذا طبخ التين
ان ملطخ باشج محلول بخل ثقيف الماء الكثير ثم يعاود التليين او ثنه وجاوشير او رخد
ثته واشق ومقل ويسحق الجميع ويلت بدهن البان ودهن السوسن مع شي من لعاب
الحلبة والكتان ويتخذ كالمرهم ووسخ الحمام استعمل بدله الخطمي والطرطوعر
الاضمدة الجيدة في وقت التحليل الاضمدة التي للخنازير مما ذكرناه وضماد نارسي
دقو ماذن واذا كان الورم شديد الغلظ فلا بد من الخل فانه يقطع ويوهن
في العضو خصوصا اذا كان عصبيا فيكون اشد تحليلة عن المادة وتسليما
لها الى السبب المؤثر من خارج ولكن يجب ان يكون استعمال الخل وادخاله في الادوية
في اخر الامر دون الادوية اوله وحين يقع المبالغة في التليين ومع ادخال
فترات التليين وارفق باستعمال الخل واذا لم يرفق اضر بالعصب ومجوا احرا
ما يكون الطبيب على استعمال الخل هو عند ما يكون الورم في عضو لحمي مثل ما
يكون في الطحال ويديطلي الموضع بالخل ويبخر به ثم يتبع بطلا الاشق الجاوشير
ثم الاشق يبدأ بالقليل الرقيق ثم يزاد فوق ثم يتدرج الى التليين ويجب ان يستعمل
على الورم الدهني اللين الذي لا ينفض فيه وهو اوفق من المادخصوصا دهن
الشبت المتخذ من الشبت الرطب وما كان من الصلابات في الاوتار والعضل فليعالج
بالمطعات ومن المعالجات الجيدة لذلك التبخير بالحجارة المحماة مثل حجارة الرحى
وافضل ما يبخر به الخل وافضل ما يبخر عنه المارقشيثا ويجب ان يبالغ في التبخير و
التدخين حتى يظهر العرق وربما طلي بالمارقشيثا مسحوقا بالخل فينفع ويجب ان يرفق
ايضا في استعمال الخل لئلا يرق اللطيف ويصلب الكثيف ولئلا يفسد نوع العصب
بافراط فهو في الابتداء ردي واجعل لاستعماله فترات فيها تليين فاذا ابتدى
تحجر العضو بمثل ما ذكرنا واطلى ح بالادوية الموافقة وذلك في العضو اللحمي
اسلم صلابة المفاصل قد يعرض في المفاصل صلابة تمنع تحريك المفصل
بالسهولة ولا يبطل الحس وربما كان عصبيا معه خدر ما وربما كان لحميا فالعلاج على
ما علمت ن في التي تسمى مسامير ان المسمار عقدة مستديرة بيضاء مثل راس المسمار
وكثيرا ما يعرض من الشجج وبعد الجراحات وعقيب علاجها ثم يكثر في الجسد واكثر ما يحدث
في الرجل واصابع الرجل وفي الاسافل عرضا فيمنع المشي فيجب ان يشق عنه ويخرج او

يدع

من العجيزة او مركب
الالية [illegible] او لحم ق
العجز من شحم

من الادويه الشديدة النفع اذا وقع في مراهم الاورام الصلبه وان لم تجد وسخ الحمام ٣

صلابة المفاصل

في المسامير

الشيخ كالمنفي الكبرى في طب
فرعونسوشريه وقيل باليس

قد يقع بالبدد ايما ويلزم الاسرب ان كان حيث لا يمكن ان يخرج وكيش منه اذا لم يعالج صار
سرطانا في السرطان السرطان ورم سوداوي تولده من السوداء الاحتراقية عن مادة نتولد
صفراوية او عن مادة صفراوية احترقت فيها اليس عن الصرف العكري ويفارق سقيروس
بانه مع وجع وضربان ما وسرعة ازدياد لكثرة المادة وانشاغ للمرض في تلك
المادة من الغليان عند انفصالها الى العضو ويفارقه ايضا بالعروق التي ترسل عنه
الى العضو الذي هو فيه كارجل السرطان ولا يكون حمرا كما في الفلغموني بل الى سواد
كمودة وحصة وقد خالفه بان الغالب من حدوثه يكون ابتداء وغالب حدوث الصلب
يكون اشتعالا من الحار ويفارق السقيروس الحق بان له احساسا ولذلك لا حس له البتة واكثر
ما يعرض يعرض في الاعضاء المتخلخلة ولذلك هو يكثر في النساء اكثر وفي الاعضاء العصبية
ايضا واول ما يعرض يكون خفي الحال فانه اذا ظهر السرطان اشكل امره اول ما يظهر
في اكثر الامر نظرا علامته واول ما يظهر في الابتداء يكون كباقلاة صغيرة صلبة
مستديرة كمدة اللون فيها حرارة ما ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو
قليل الوجع ساكن ومنه متادي الى التقرح لانه من سوداء هو حراقة الصفراء
المحضة وحدها ومنه ثابت لا يتقرح وربما انتقل المتقرح الى غير المتقرح وربما ارتد
الى التقرح علاجه بالحديد يجعل له شفا ما اغلظ واصلب ويشبه ان يكون
هذا الورم يسمى سرطانا لاحد امرين اعني اما لتشبثه بالعضو تشبث السرطان بما يقتنص
واما لصورته في استدارته في الاكثر مع لونه وخروج عروق كالارجل حوله منه
العلاج الذي يجب ان يتوقع من علاجه انه اذا ابتدا ربما امكن ان يمنع على
ما هو عليه حتى لا يزيد او يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتفق في الاحيان ان يبرأ المبتدئ
واما المستحكم فكلا وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان خفي ويكون الصلاح فيه على ما
قال ابقراط ان لا يحرك فانه ان حرك فربما ادى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج
فربما طالت المدة مع سلامة ما وخصوصا اذا اصلحت الاغذية وجعلت مما يبرد ويرطب
ويولد مادة هادية ساكنة مثل ماء الشعير والسمك الرضراضي وصفرة البيض النيمبرشت ونحو
ذلك واذا كانت هناك حرارة فمخيض البقر كالمخيض ويصفى مما يتخذ من البقول
الرطبة حتى التقرح واذا امكن ان يبطل بشيء فانما يمكن ان يبطل بالقطع الشديد للاستيصال
المتعدي الى طايفة لا يسقطها من المطيف بالورم السايل لجميع العروق التي تسقيه
حتى ان يعاد منها ويسيل بعد ذلك منها دم كثير وقد يتقدم بتنقية البدن عن المادة
الردية اسهالا وفصدا ثم يحفظ على تقايته بالاغذية الجيدة الكم والكيف وتقوية العضو
على الدفع على ان القطع في اكثر الاوقات يزيد شرا وربما احتيج بعد القطع الى كي وربما كان

وربما احتملت السرطانات الصغار القطع

لا يمكن

في الكلى خطر عظيم وكذلك اذا كان السرطان بقرب الاعضاء الرئيسة والنفيسة وقد حكى بعض
الاولين ان طبيبا قطع ثديا مسرطنا قطعا من اصله فتسرطن الاخر ولا بد ان يكون ان
كان ذلك في طريق التسرطن فوافق تلك الحالة ويمكن ان يكون على سبيل اشتغال المادة
وهو الطريق تدبير اسهاله يسقى مرارا بينها ايام قلايل كل مرة اربعة مثاقيل افيمون
بماء الجبن او بماء العسل او طبيخ الافتيمون في السكنجبين والقوي منه لناس ايارج
الخربق ذكر الادوية الموضعية للسرطان واما الادوية الموضعية للسرطان
فيراد بها اربعة اغراض ابطال السرطان اصلا وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع
من التقرح وعلاج التقرح واللواتي يراد بها ابطال السرطان من الزيادة فتحتاج فيها نحو
ما فيه تحليل لما حصل من المادة الردية ودفع لما هو مستعد للحصول في العضو منها
وان لا يكون شديد القوة والتحريك فان القوي من الادوية يزيد السرطان شرا و
لذلك ايضا يجب ان يجتنب فيها اللذاعة ولذلك ما كون الادوية الجيدة لها هي المعدنية
المغسولة مثل التوتيا المغسول وقد خلط به من الادهان مثل دهن الورد مع دهن
الخيري واما منع الزيادة فيتوصل اليه بحسم المادة واصلاح الغذاء وتقوية العضو
بالادوية الرادعة المبردة واستعمال اللطوخات المعدنية مثل لطوخ حكاكة حجر الرحى
وحجر المسن ومثل لطوخ يتخذ من خل لا يخلو من صلابة وشيء من اسرب في رطوبة
مصبوبة على الصلابة وهي مثل دهن الورد وماء الكزبرة وايضا فان التضميد بالحضرم
المدقوق جيد نافع واللواتي يراد بها منع التقرح فاللطوخات المذكورة لمنع الزيادة
اذا لم يكن فيها لذع فان جميعها نافع وخصوصا اذا خلط بالحلالة المذكورة من فهر
صلابة اسربية واذا كان في الجملة طين مختوم او طين ارمني او نبت اتاق وماء حي
العالم او الاسفيذاج مع عصارة الخس او لعاب بزرقطونا واسفيذاج الاسرب فهو تركيب
جيد ومما هو بالغ النفع التضميد بالسرطان النهري الطري وخصوصا مع اقليميا واما
علاج التقرح فمما هو جيد له ان يدام الخرقة كتان مغموسة في ماء عنب الثعلب
كلما كاد يجف رش عليه ماؤه او يؤخذ لب القمح والبان واسفيذاج الرصاص من كل
واحد وزن درهم ومن الطين المختوم والطين الارمني والصبر المغسول من كل واحد درهمين
يجمع بيضا ويسحق ويستعمل على الرطب ذرورا وعلى اليابس مرهما ويتخذ ايضا بدهن الورد وقد
ينفع منه رماد السرطان مع قيروطي بدهن الورد واجوده ان يخلط به مثل اقليميا وقد
ينفع منه دواء التوتيا او التوتيا المغسول بماء الرجلة او لعاب بزرقطونا في الاورام
الريحية ان من الاورام الريحية ما يكون عن بخار سليط فيشبه البثج ويجري مجراه ومنه ما
يكون عن بخار ريح ويسمى نفخة ولا مدافعة وتزف وربما صوت ضربه باليد وخصوصا اذا

في الاورام الريحية

صادف

ما يجري مجرى الماء يطيف بالاوتار

صادف فضا يجتمع اليه كالمعدة والامعاء وما بين الاغشية المطيفة بالعظام وبين العظام او
المطيفة بالعضل وبين العضل وكذلك ما يطيف بها وربما لم تحلل الانفحة بل فرق الاعضا
المتصلة
البقية ودخلها او تولد فيها ما احوج الى ان تولد الريح بين ومحتبس لكثافتها وغلظها او لكثافة
ما يطيف بها او ضيق مسامه وربما تورم الانسان على عضو منه كالركبة ودم محوج الى البط
فيبطه فيخرج ريح فقط العلاج اما ما يشبه التهيج فعلاجه من جنس علاجه
واما النفخ فيحتاج في علاجها الى ما يحلل الجلد ويحلل ما فيه ويمكن ان يكون له على الوضع
مكث مدة طويلة ولا بد من ان يكون في غاية اللطافة ليتمكن للطافة اجزائها من الغوص
البالغ وربما احتيج الى وضع محاجم من غير شرط لتفش النفخة ومن ادويتها المرضية
ادهان حارة مثل زيت لطيف الاجزا طبخ فيه مثل السداب والكمون والبزور المطلقة
كبزر الكرفس والانيسون والنانخواه وما يشبه ذلك ومن المراهم المحللة وخصوصا
للمتقع في الاعضا الوترية والعضلية ان يوخذ وسخ الحمام فيجعل مع الماء الطبيخ
ويصب عليه نورة غير مطفاة على قدر ما يحصل منها قوام كقوام الطين ويلطخ به
وقد يعمل من الحمص والنورة مرهم معتدل جيد ويوخذ الزوفا اليابس ويسحق
ويذر على قيروطي متخذ من الشمع ودهن الشبت ويتخذ منه مرهم للطوخ والذي
يعرض من النفخة في العضل لرض يعرض لها فيجب ان يجتنب الادوية الحارة جدا
والحريفة لئلا تستوحش الاعضا منها وتتشنج بل اذا عولج بالمحللات فليخلط
بها بل معها شيء من المسكنة للوجع وذلك مثل علاجك مثل البنفسج مضروبا
بالزيت مغموسا فيه صوف الزوفا او محلولا فيه الزوفا اعني الرطب وتستعمل
جميع ذلك فاترا الى الحرارة ولا تترك ان ابرد فان البرد ضار بمثله فان كان
هناك من الابتدا وجع فليستعمل عليه الادهان التي فيها تسكين للوجع مع منع
ما في الابتدا كدهن البنفسج والورد مع شيء من دهن الشبت فاذا وجد بعض
الخفة جعل في الادوية ما فيه زيادة قوة على التحليل مثل النطرون والخل
ثم مثل الضماد والمراهم المحللة مثل المراهم المذكورة

في العرق المديني

العرق المديني هو ان يحدث في بعض المواضع من البدن بثر ما ينفتح ثم يتنفط ثم يتثقب
ثم يخرج منه شيء احمر الى السواد لا يزال يطول ويطول وربما كان له حركة دودية
وتحت الجلد كانه حركة حيوان وكانه بالحقيقة دود حتى ظن بعضهم انه حيوان يتولد وظن
بعضهم انه شعبة من ليف العصب فسد وغلظ واكثر ما يعرض يعرض في الساقين
وقد رايته على اليدين وعلى الجنب ويكثر في الصبيان على الجنبين واذا مد فانقطع
عظم فيه الخطب والالم بل مده يوجع وان لم ينقطع وقد قال جالينوس انه لم يحصل

امر شئ واضح معتمد به ولا عليه

من امرها شيا واضحا معتمدا لانه لم يرها البتة قط ويقول ان سببه دم حاد ردي سوداوي
او بلغم محترق محتد مع اشتداد من يبس مزاج وربما لدته بعض المياه والبقول
بخاصية فيها واكثر ما يولده من الاغذية ما هو حار يابس وكلما كان المادة المولدة
عنها ذلك احد كان الوجع اشد وربما حدث في بدن واحد في مواضع نحو اربعين منه

في البدن

وخمسين مع انه تخلص منه بالعلاج ويقل في الابدان الرطبة والمستعملة للاستحمامات
والاغذية المرطبة والمستعملة للشراب بقدر واكثر ما يتولد في المدينة ولذلك نسب اليها
وقد يتولد ايضا في بلاد خوزستان وغيرها وقد يكثر ايضا ببلاد مصر وفي بلاد

العلاج

اخرى اما الاحتراس منه في البلاد التي تتولد فيها والاغذية التي تتولد منها
فبمضادة سببه وذلك باستفراغ الدم الردي بفصد من الباسليق او من الصافن
بحسب الموضع وتنقية الدم بمثل شراب الهليلجين وطبيخ الافتيمون وشرب حب قوقايا
خاصة واستعمال الاطريفل المتخذ بالسنا والشاهترج وترطيب البدن بالاغذية
المرطبة والاستحمامات وسائر التدبير المرطب المعلوم فاما اذا ظهر اوله
فالصواب ان يستعمل تبريد العضو بالاضمدة المبردة المرطبة مثل العصارات الباردة
المعروفة مع الصندلين والكافور بعد تنقية البدن وينبغي ايضا بارسال العلق
على الموضع ومن الاطلية الجيدة طلاء من صبر وصندل وكافور او المر او البزرقطونا
واللبن الحليب فان لم يرجع ولكن اخذ يتنفط فربما منعه ومرفه وخفف الخطب
فيه ان يشرب صاحبه على الولاء اياما ثلثة كل يوم وزن درهم من صبر او يشرب
منه يوما نصف درهم وفي الثاني درهم وفي الثالث درهم ونصف ثلثة ايام ويطلى
عليه الصبر او يطلى على فوهته رطوبة الصبر الرطب اللزجة وكذلك في ابتداء ما يخرج
فان لم يبال من ذلك وخرج فالصواب ان يهيأ له ما يشد به ويلف عليه بالرفق
قليلا قليلا حتى يخرج الكل من غير انقطاع واحسنه رصاصة تلف عليه وتعلق على
ثقلها جذبه فينجذب بالرفق ولا ينقطع ويجتهد في تسهيل خروجه بان يبدا
من تسخين العضو وتحليله بالنطول بالماء الحار وباللعابات المبردة والادهان
الملينة باردة وليلية الحرارة وما يجري مجراه ليسهل خروجه وربما لم يسهل ذلك
بل احتيج الى مثل التنطيل بدهن الخيري بل الزنبق بل البان وان يستعمل عليه
مرهم الزفت وان كان الحدس يوجب ان الباطنة تخرج بكليته ولم يكن مانع
بطط واخرجت وان كان اخراجه بالجذب المذكور لا يسهل والباطنة لا يمكن
فعفنه بالسمن فانه يعفن بكليته ويخرج واياك واستعمال الحادة من الادوية فانه
ربما ادى الى الاكلة واذا ادمن على اواخر الدلك بالملح قليلا قليلا وذلك من خلف

بالرفق

والوفق (في الهامش)

في الجذام (في الهامش)

بالرفق ومد من مخرجه باللطف خرج بكليته وخصوصًا اذا شق ابعد ما خلفه وادخل
(قليلا) (وربما)
تحته الميل هناك ودفع وادیم السح وهو يخرج بالملح قليلا وبالرفق فانه اذا عمل
ذلك خرج كله فان انقطع ولكن لم يكن بد من البط عنه الى ان يصاد كرة اخرى
ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع علاج الجراحات المقالة
الثالثة في الجذام في ماهية الجذام وسببه ٥ الجذام علة رديئة
تحدث من انتشار المرة السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وشكلها
وربما افسد في آخره اتصالها حتى تتاكل الاعضاء وتسقطها سقوطًا عن تقرح وهو
كسرطان عام للبدن كله فربما تقرح وربما لم تقرح وقد يكون منه ما يبقى صاحبه
زمانا طويلا جدا والسوداء اذا اندفع الى عضو واحد فيحدث صلابة او سقيروس
او سرطانا بحسب احوالها فان كان رقيقا غاليا احدث اكلة وان اندفع الى السطح
من الجلد احدث ما يعرف بالبرش والبهق الاسود والقوبا وبخو وقد ينتشر
في البدن كله فان عفن احدث الحمى السوداوية وان ارتكم ولم يعفن احدث
الجذام وسببه الفاعلي الاقدم سوء مزاج الكبد المائل جدا الى حرارة ويبوسة
فيحترق الدم سوداء او مزاج البدن كله او يكون ان يحدث بكيفية الدم سببها برد وسببه
المادي هو الاغذية السوداوية والاغذية البلغمية ايضا اذا تراكمت فيها
التخم او عملت فيها الحرارة فحللت اللطيف وجعلت الكثيف سوداء والامتلاءات
والاكلات على الشبع لهذا المعنى بعينه واسبابه المعينة انسداد المسام فيحتقن
البخار العفن ويبرد الدم ويغلظ وخصوصًا اذا كان الطحال سدديا ضعيفا
لا يجذبه ولا يقدر على تنقية الدم من الخلط السوداوي او كانت القوة الدافعة
في الاحشاء تضعف عن دفع ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت المسام
مسدودة وقد يعين ذلك كله فساد الهواء في نفسه او لمجاورة المجذومين فان
العلة معدية وقد يقع بالارث ولمزاج النطفة التي منها خلق في نفسه لمزاج
لما هو مستفاد في الرحم بحال فيها مثل ان يتفق ان يكون العلوق في حال الحيض
واذا اجتمع حرارة الجوامع رداءة الغذاء وكونه من جنس السمك والقديد واللحوم
الغليظة ولحوم الحمر والعدس كان بالحرى ان يقع الجذام كما يكثر بالاسكندرية
والسوداء اذا خالط الدم اعان تليد على تولد كثيرة لانه لا محالة يغلظ من
(اي الخلط السوداوي)
وجهين احدهما بجوهره الغليظ والثاني ببرد المجمد واذا غلظ نقص رطوبته وكان
تخفيفه بحرارة البدن اسهل وقد يبلغ من غلظ دم المجذومين ان يخرج في فصدهم
(الاسد)
شيء كالرمل وهذه العلة تسمى داء الاسد وقيل انما سمي بذلك لانه كثيرا ما يعتري

وقيل لانه يجهم وجه صاحبه ويجعله في سحنة الاسد وقيل لانه يفترس من ياخذه
فريسة الاسد والضعيف من نوع العلة عسر العلاج والقوي ما يوس من علاجه والمبتدى
اقبل والراسخ اعصى والكاين من سودا الصفرا اهيج واكثر اذى واصعب اعراضا
واشد اداتا مقرحا لكنه اقبل للعلاج والكاين عن ثفل الدم اسلم واسكن ولا
يقرح والكاين عن السودا المحترقة تشبه الصفرادي في اعصابه اعراضه لكنه
ابطا قبولا للعلاج وهذا المرض لا يزال يفسد مزاج الاعضا بمضادة الكيفية للكيفية
الموافقة للحيوة اعني الحرارة والرطوبة حتى يبلغ الى الاعضا الرئيسة وهنالك يقتل
ويبتدى اولا من الاطراف والاعضا الليفية وهنالك ينتثر لشعورها ويتغير
لونها وربما تادت الى تقرح ثم تدب سرايتها في البدن كله فانه وان كان اول
تولده في الاحشا فان اول تاثيره في الاطراف لانها اضعف على انه ربما مات
صاحبه قبل ان ينعكس غايلته الظاهرة على الاحشا والاعضا الرئيسة ويكون
موته ذلك بالجذام ولسوء مزاجه ولما كان السرطان وهو جذام عضو واحد مما لا
يزول فما تقول في الجذام الذي هو سرطان البدن كله الا ان في الجذام شاهدا
وهو ان المرض فاش في البدن كله فاذا اشتغلت الطبيعة العلاجات اشتغلت بالمرض ولم
تحمل على الاعضا الساذجة وليس كذلك في السرطان ۵ العلامات
اذا ابتدا الجذام ابتدا اللون يحمر حمرة الى سواد ويظهر في العين كدرة الى حمرة
ويظهر في النفس ضيق وفي الصوت بحة بسبب تاذي الرية وقصبتها ويكثر
العطاس ويظهر في الانف غنة وربما صارت سدة وخشما وياخذ الشعر في الرقة
وفي القلة ويظهر العرق في الحدس وناحية الوجه ويكون رايحة البدن خصوصا
العرق ورايحة النفس الى النتن ويظهر اخلاق سوداوية من تيه وحقد ويكثر
في النوم احلام سوداوية ويحس في النوم كان على بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتثار
في الشعر والتمرط فيه خصوصا فيما كان من الشعر على الوجه ونواحيه وربما انقلع
موضع الشعر وتشقق الاظفار وياخذ الصورة تسمج والوجه يجهم واللون يسود
وياخذ الدم يجمد في المفاصل ويعفن ويزداد ضيق النفس حتى يصير الى عسر شديد
وبهر عظيم ويصير الصوت في غاية البحة ويغلظ الشفتان ويسود اللون ويظهر على
البدن زوايد غددية شبيهة بالحيوان الذي يسمى باليونانية ساطوريس ثم ياخذ
البدن في التقرح اذا كان جذاما غريها اكاليا ياكل عضوا من الانف ثم تسقط الانف
والاطراف ويسيل صديد منتن ويعود الصوت الى الجفا ولا يكون قد بقي شعر ويسود
اللون جدا ونبض المجذوم ضعيف لضعف القوة وقلة الحاجة اذ المرض بارد وبطي عن

سريع لضعف البدن ولا بد من توبات اذ لا سرعة ولا اعظم العلاج يجب ان تبادر
فيه الى الاستفراغات والتنقية قبل ان تغلظ المرض واذا تحققت ان هناك دما
كثيرا فاسدا فيجب ان تبادر وتفصد فصدا بليغا ولو من اليدين وان لم تتحقق
ذلك فلا تفصد فان الفصد من العروق الكبار ضار بما يضعف جدا الكثير مما تبعه
ولكنه تدبير بفصد من تفاريق العروق الصغار ان خيف على الكبد واعلم ان فصد
دما باردا في الظاهر فيكون ذلك ابلغ من الحجامة والعلق واقل ضررا بالاحشاء
وذلك مثل عرق الجبهة في الانف واما في الاكثر فالفصد محتاج اليه في علاج غيره
هذه العلة ومما يستدعي الى ذلك ضيق نفسه وعسره وربما احتيج الى فصد
الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخوف الخنق فان افتصد فيجب ان يراح اسبوعا
ثم يستفرغ بمثل ايارج لوغاذيا وايارج شحم الحنظل ويستفرغ بمطبوخات وحبوب
تتخذ من الافتيمون والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج الاسود والكابلي
والخربق الاسود واللازورد والحجر الارمني ولا بأس ان يخلط بها شحم الحنظل
والسقمونيا ايضا خصوصا اذا كان هناك صرع ويضاف اليه ضرب من الحار
والبادر نطوس جيد لهم وايارج فيقرا ايضا وخصوصا اذا قوي بالسقمونيا
من جيد المسهلات للمجذومين لاسيما اذا اشتد ثمة من الخربق او جعل معه
الحجر الارمني وفي الصيف يجب ان يخفف ولا يلقى في المطبوخ تقوية حتى لا يستشر
ويكثر ٥ نسخة للمجذومين يؤخذ هليلج اصفر وهليلج اسود من كل واحد عشرة
دراهم فانيذ خمسة دراهم خليقتطيب نصف درهم زبيب منزوع العجم نصف من
يطبخ بثلثة ارباع ماء حتى يصير الى الثلث ويعصر ويصفى ويخلط به من العسل
وزن خمسة دراهم ويسقى ويمرخ جسده بالسمن ويجلس في الشمس حتى يعلى او يعرق
يخطو سبعين خطوة وينقلب على اليمين والشمال والظهر والبطن وياكل الخبز
بالعسل يسقى هذا الدواء على ما وصفنا سبعة ايام ويجدد طبخه في كل يوم وليس
يكفي في علاج هؤلاء الذين لم يستحكم استفراغ واحد بل ربما احتيج الى ان يستفرغ
في الشهر مرتين او في كل شهر مرة بحسب موجب المشاهدة وذلك بادوية مغلوبة معتدلة
وقد يسهل كل يوم بالرفق مجلسا او مجلسين بما يسهل ذلك من الشربات الناقصة
من الادوية المذكورة اربعين يوما واما القوية جدا مثل الخربق ونحوه الكثيرة
الوزن فيكفي في العام مرة ويعاد بعد حين او اكثر من ذلك ويحتاج ان
يقبل على ادمغتهم بالتنقية بمثل الغراغر المذكورة في باب امراض الرأس والسعوطات
المذكورة ٥ نسخة سعوط يؤخذ دار فلفل وماميران وشيطرج وجوف البنج

درهم

من كل واحد نصف درهم جوز بوا سنبل اشنه من كل واحد نصف عصارة الفنجنكشت
ثلثة اواق دهن الحل ثلثة ارطال يخلط ويطبخ حتى يذهب الماء ثم يصفى ويحفظ
في زجاجة ويسعط في منخريه ماء وسعا ثم تتبع اذا اكثر من ذلك السعوطات المرطبة
ويجب ان يعفوا عن كل ما يجفف ويحلل الرطوبة الغريزية ويحرم عليهم التعب والهم وان
ينقلوا من هوا الى هوا مضاد وان يستعملوا بعد التنقية الادهان مثل دهن اللوز
مثل عصير العنب وذلك اذا استفرغوا مرارا ويجب ان يرتاضوا كل غداة بعد اندفاع
الفضول من الامعا ويتكلفوا رفع الصوت العالي ويثبوا ويتصارعوا ثم يدلكوا
فاذا عرقوا اغتسلوا وبعد ذلك يدهنون بادهان معتدلة في الحر والبرد ومرطبة في
اكثر الامر مقوية في الاول فانهم يحتاجون في الاول الى مقويات مثل الهليلج
ايضا والعفص بخل وربما استعمل عليهم التمريخ بالدهن مع لبن النسا وكذلك
يجب ان يسعطوا به اذا كثر اليبس واذا هاج بهم غثيان فيتقيون والاجود
ان يستحموا ثم يمرخوا واذا استحموا فمرخاتهم من مثل دهن الاس والمصطكي
ودهن تفاح الكرم ودار الشيشعان ودهن القسط على الاطراف ثم يراح المعالج
منهم نصف ساعة ويوضع على الحي بالريشة ثم يسقى شيئا من الافسنتين وربما
احتيج الى تمريخهم في الحمام بالملطفات المحللة التي تقع فيها الطرفن والكبريت
وجب الغار وعود الجبارين بل الخردل والصعتر والفلفل ودار فلفل والعاقرقرحا
والميويزج والخردل والقسط والفربيون والى التضميد وربما احتيج الى مثل الفربيون
وذلك حتى يكلفهم ان يستحموا التحليل فضل لهم ولتعريتهم فان توهم قانون في
علاجهم وقد يترجون بالترياق والشليثا والمثروديطوس وربما احتيج الى تمريخهم
بمثل ذلك في الشمس الحارة وخير غسولاته في الحمام ماطبخ فيه الحلبة مع الصابون
الطبيب ويجب ان يجتنب المجذوم الجماع اصلا واما الاشيا التي يسقونها فمن فاضل
الادوية الترياق الفاروق المتخذ بلحوم الافاعي وترياق الاربعة والمثروديطوس
وبيدكرتا وقد يسعط به ايضا وان يسقى من اقراص الافاعي ايضا وحدها مثقالا
مثقالا في اوقية من شراب غليظ اوطلا واقراص العنصل ايضا واعلم ان لحم
الافعى ومابه قوة لحمه من اجل الادوية ولا ينبغي ان يكون الافعى سبخية او
ريفية او شطية فانها في الاكثر قليلة المنفعة وكثيرة منها غايلة التعطيش والالتهاب
به بل تختار الجبلية لاسيما البيض ويقطع روسها واذنابها دفعة واحدة فان
كثر سيلان الدم عنها وبقيت فيه مضطربة اضطرابا كثيرا زمانا طويلا فذلك والا
تركت والموافق منها الكثير السيلان الدم والاضطراب بعد الذبح وينظف ويطبخ

يتوثبوا

تضميدها الى اوصالهم ارفاقهم

الزنف الغب الذي نوب الماء

كما ذكرنا

كما ذكرنا ذلك ويؤكل منه ومن مرقته والخمر الذي يموت فيه الافعى او يكرع فيه او
بشربه قوم اتفاقا او قصدا للقتل من الساقي ليموت ذلك المجذوم فيستريح او يستراح
منه او نفعل ذلك طاعة للحلم دوئيا ولحم الافاعي نافع ايضا اما شوربا جة الافاعي
فان يوخذ الافاعي المقطوعة الطرفين المنقاة عن الاحشا ثم تسلق بالكراث والشبث
والحمص والملح القليل بطبخ بماء كثير حتى تتهرى او يوخذ عظامه حينئذ وينقى لحمه
يستعمله او كل لحمه ويحسى مرقه على ثريد من خبز جيد وربما طرح منها شي في فراخ الحمام
حتى يطيب وبهذا التدبير ربما لم يظهر في الابتداء نفعه ثم ظهر دفعة وربما تقدم العافية
زوال العقل اياما وعلامة ظهور فايدته فيه والوصول الى الوقت الذي يجب ان
يكف فيه عن استعماله ان ياخذ المجذوم في الانتفاخ فينتفخ ثم ربما اختلط عقله ثم
ينسلخ ثم يعافى فاذا لم يؤثر ولم ينتفخ كرر عليه التدبير كرة اخرى ومما وصف الذي
ان يذبح الاسود السالخ او يعفن حتى يتدود ويخرج مع دوده ويجفف ويسقى
من اوطا عليه الجذام منه ثلثة ايام كل يوم وزن درهم بشراب العسل والتمرخ
ايضا بما فيه من الافعى نافع له مثل الزيت الذي يطبخ فيه ومثل هذا الدوا يوجد
الاسود السالخ ويجعل في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمانية اواقي
ومن الماء اوقيه ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقية بطبخ
على نار لينة حتى يتهرى الحية ويصفى الماء عن الحيه ويتدلك به بعد حلق اللحية
والراس يفعل ذلك ثلثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية الافعوية انسلاخ
عن الجلد الفاسد وابدال اللحم وجلد صحيح على ان تمريخ المجذوم بالمرطبات المعتدلة
الحرارة مما ينفع في بعض الاوقات اذا اشتد اليبس وكذلك اسعاطه مثل
دهن البنفسج ودهن القرع ودهن جرى وايضا بمثل شحوم السباع والثيران والطيور
ومثل دهن القسط والغار شيعان ودهن السوسن يحفظ الاطراف وذلك بعد
التنقيه وقبل التنقيه لا يمرخ البتة فيسد المسام ومن المشروبات النافعة لهم البزر
جلى ومدوا السلاخة واللبن من اوفق ما يعالج به وخصوصا عند ضيق نفسه
وعرض بحة صوته وفي فترات ما بين الاستفراغات ويجب ان شربه في الما حليب
ولبن الضان من انفع الاشيا له ويجب ان يشرب منه قدر ما يهضم وان اقتصر عليه
وحده ان امكن كان نافعا جدا فان كان ولا بد فلا يزيد عليه ان امكن غير
الخبز النقي والاسفيذباجات بلحوم الحملان وما اشبه ذلك مما سنذكره واذا
عاد النفس الى الصلاح فالاولى ان يترك اللبن ويقبل على الاشيا الحريفة ليتقيا
بما لا لغيره ذلك يشرع بما ذكر ثم ان احتيج عاود اللبن الى الحد المذكور يجب ان يكرر

المقطوعة
يسدر
اوقيه
شياه
مع

هذا التدبير في السنة مرارا واما المستحكمون فلا يجب ان يشتغل بفصدهم ولا باسهالهم بدواء قوي
فان الفضول فيهم تحرك ولا تستفصل بل لترفق بامالة المواد منهم الى الامعاء استعمل
من خارج ما ينقي ويحلل ومن الاشربة الصالحة لهم ان ياخذ من الخل اوقية ونصف
ومن القطران مثله ومن عصارة الكرنب البري الى ثلثه اواق يخلط الجميع ويسقى
بالغداة على الريق او يوخذ لهم من برادة العاج ونفاعته قراريط يسقونه في ثلثة
اواق شراب ويمكن ان يوخذ الحلتيت بالعسل فيدرجونه او يوخذ من الفصل عشرين در
قراريط مع شراب العسل المقوم كالمعوق او يوخذ من الكمون وزن خمسة دراهم
في عسل مقدار ما يتقوم كاللعوق وعصارة الفوذنج جيد لهم جدا من ثلث
قراريط الى ست والسمك المالح يجب ان يستعملوا منه احيانا كما يستعمل الدواء يجتنبوا
الحريفة جدا الا اللبن والا على سبيل الادوية فيما يتخذ وقد يعالجون بالكي المترفق
على اعضائهم مثل اليافوخ ومدور الراس على اصل الحنجرة والصدغين والقفا
ومفاصل اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب ان يكووا في القصاص وفوق
الحاجب واحدة اول الخوف من الجذام كيه في مقدم الراس ارفع من اليافوخ و
اخرى اسفل من ذلك وعند القصاص وفوق الحاجب وواحدة في يمنة الراس
واخرى في اليسرة وواحدة من خلف فوق النقرة واثنان عند الدرزين القرنين
وواحدة على الطحال ويكون تلك الكيات بمكواة خفيفة دقيقة واذا كوى على
الراس فيجب ان يبلغ العظم حتى تقشر العظم ولو مرارا كثيرة بعد ان يحفظ وصول
ذلك الى الدماغ على جملة مسن لمزاجه فان الجهال ربما قتلوا بذلك اذا لم يكن
ايديهم ٥ صفة ادوية مركبة نافعة لهم ٥ منها البزرجلي البيشي
الذي يقوم مقام لحم الافعى في هذه العلة في السلامة فاما البزرجلي فله نسخة
كثيرة ذكرتها الهند وجربوها ومن صفاته ان يوخذ هليلج اسود وشيطرج هندي
من كل واحد عشرة دراهم فلفل خمسة دراهم بيش ابيض درهمان ونصف يدق
ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن
فان اخذ منه مع مثله دواء المسك لم يكن غايلة فانه فادزهره ٥ صفة
المعجون المسمى بزرجلي الاكبر وهو الجوانذران النافع من
الجذام والبرص والبهق والقوباء والماء الاصفر والحكة والجرب العتيق
ويثبت العقل ويذهب بالنسيان وهو جيد للحفظ نافع من الغشي وهو الدواء
الذي اتخذه علماء الهند لملوكهم ٥ يوخذ هليلج وبليلج واملج وشيطرج
هندي من كل واحد اربعة عشر درهما جوزبوا وخربوا وقشور الكندر ودود فوفل

وداز فلفل

بزرجلي الاكبر وهو الجوانذران

ودار فلفل وفلفلمويه ودار قيصر ونارمشك وكندش وعصارة الاسقيل وساذج هندي
من كل واحد ثمنية مثاقيل ومن البيش الازرق الجيد اربعة مثاقيل يدق الادوية
وتنخل ويسحق البيش على حدة ويشد الذي يدقه انفه وفمه ومنخريه ويديهن قبل
ذلك بسمن البقر ويذر بحيقه على الادوية ويوخذ من الفانيذ الخراساني الجيد او السجزي
منوين ونصف بالبغدادي ويرض ويلقى في قدر حديد ويصب عليه من الما قدر ما
يذوبه فاذا ذاب فانزل عن النار وذر عليه الادوية واعجنها عجنا جيدا ثم اتخذ
منه بنادق كل بندقة من مثقال واسق منها كل يوم واحدة على الريق بما فاتر او نبيذ
معجون اخر صفة معجون السلاحة وهو دواء هندي كبير في طريق الاول
وهو ينفع ايضا من تناثر الاشفار وبياض الشعر والبهق والخفقان وفتور
الشهوة والاسهال الذريع والاستسقاء والرقان وقتل الريح والباسور
ويشب الشيخ وينفع من الحكة والقروح ٥ يوخذ من السلاحة المنقاة المغسولة
مائتان وستون مثقالا والسلاحة هي ابوال التيوس الجبلية وذلك انها تبول ايام
هيجانها على صخرة في الجبل تسمى السلاحة فيسود الصخر ويصير كالقار والدهن
الرقيق ومن الهليلج والبليلج والاملج والفلفل والدار فلفل والدمست ودخير
ودرنه ودبساسه وعود وبالله ودكانه وطباشير والكمكم وبرنج وما قيسر
كل واحد اربعة مثاقيل من المقل مائتان وستون مثقالا ومن السكر الطبرزد
مائة واربعة وثلثون مثقالا ومن الذهب الاحمر والفضة الصافية والنحاس
الاحمر والحديد والانك والفولاذ من كل واحد ثمنية مثاقيل يحرق الجواهر
يدق وينخل مع الادوية ويخلط جميعا بالعسل والسمن ويرفع في بستوقة خضرا
والشربة مثقال بلبن الماعز او بما فاتر ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة سبعة
وثلثون مثقالا وان طبخته كان خيرا لانه يربو ويدرك في احد وعشرين يوما ٥
صفة احراق الفولاذ يضرب الحديد صفايح ثم يطبخ هليلج وبليلج واملج ويصفى
ماؤها ويجعل في قدر نحاس ويوقد تحتها نار لينة ويسخن الفولاذ حتى يحمر ويغمس في
ذلك الما ثم يعاد الى النار ويحمى فاذا احمر غمسته ايضا في ذلك الما يفعل ذلك
به احدى وعشرين مرة ثم يصفى ذلك الما ويوخذ ثفله الذي رسب فيه من الفولاذ
ثم يعاد البرادة الى النار ويجعل فيها بول البقر ويحمى الحديد ويغمس فيها ايضا احدى
وعشرين مرة ويوخذ ايضا ثفله حتى يخلص حتى ثفله منه ثمنية مثاقيل ومن ثفل الفولاذ
ثمنية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوفي منه ايضا ثمنية مثاقيل فاما
الفضة فانها تبرد بالمبرد حتى تصير مثل التراب ثم تطبخ بما الملح في مغرفة حديد حتى

البزرجلي

والفني ... الحجارة ... الفخار ... وهو الخزف

وستون مثقالا ومن اللبن الاربعه

فاذا احمر

ثم يعاد

يحرق احراقا جيدا فان لم يحرق القيت في المغرفة شيا قليلا من الكبريت الاصفر فانه
يحرق ويؤخذ منه ثمنية مثاقيل كل ذلك مدقوق منخول فاما احراق الذهب
ينبغي ان يبرد الذهب حتى يصير شبه التراب ويكون معه مثقال من الانك ودرهم من الاسرب
ويبرد الانك مع الذهب حتى يذوبا معا ثم يترك ساعة ثم يبردا ايضا ويزاد عليه مثقال
من الانك ويبرد ايضا بالمبرد ثم يلقى في المغرفة ويصب عليه ماء الملح ويغلى حتى يذهب
الماء ويبقى الذهب والانك ثم يدق في الهاون دقا ناعما حتى يصير مثل الذريرة ويخلط بالادوية
فاما تصفية السلاخة فعلى هذا يؤخذ ماء الحسك وبول البقر ويلقيهما على السلاخة
في اناء حديد بقدر ما يغمرهما ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يدلك دلكا شديدا
ويصفى الماء عنه في اناء حديد ويوضع في الشمس ثلثة ايام ثم يصفى ويلقى ثفله الحاثر ثم يؤخذ ويصب
ايضا ماء الحسك والبول على السلاخة ويدبر كما دبرت اولا ثم يفعل ذلك ثلث
مرات ثم يوضع في الشمس احد وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل
القار ۵ صفة السلاخة الصغرى ومنافعها منافع الكبرى
يؤخذ من السلاخة المصفاة جزء من الكور اربعة اجزاء يدق الكور ويخلط معها
مثل وزنهما من العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل سمن البقر ويرفع في
قارورة والشربة منه مثقال بلبن البزرقطونا ۵ صفة دوا نافع من الجذام
يؤخذ هليلج اسود منقى وهليلج اصفر منقى وزنجبيل من كل واحد احد عشر درهما
نانخواه خمسة دراهم حلتيت طيب ثلثة دراهم زبيب منقى نصف مكوك يطبخ بثلثة دوارق
ماء والدورق اربعة ارطال بالبغدادي حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر
ويصفى ويلقى على المصفى من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطل ويدهن على الكمان
بدن العليل بسمن البقر ويجلس في الشمس حتى يعرق ويؤمر ان يمشي اذا اطاق ذلك
سبعين خطوة ويضطجع مرة على جنبه الايمن ومرة على جنبه الايسر ومرة على بطنه
ومرة على ظهره ويغذى بالجبن والعسل ويفعل ذلك سبعة ايام على ان يطرى له الادوية
في كل يوم ۵ صفة طلا للجذام يؤخذ اسود سالخ فيذبح ويصير في قدر ويصب
عليه من الخل الثقيف ثمنية اواق ومن لحا الادوية ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف
من كل واحد اوقيتان ويغلى على نار لينة حتى تتهرى اللحم ثم يصفى بخرقة ويلقى العظام من اللحم
ثم يصير الثفل في اناء زجاج فاذا اردت العلاج فرع يحلق شعر الحاجبين واللحية والراس
ويطلى عليه من ذلك ثلثة ايام ۵ صفة طلا اخر يؤخذ ميويزج وهليلج اسود
والملح من كل واحد جزء ويغلى بزيت الانفاق ويلطخ به الموضع بعد ان يغسل بطبيخ القمح
ايضا وطلا اخر يحرق الهليلج والقنفذ ويطلى عليه كل ۵ واما اغذيتهم فكل لحم النعم

حسن الكيموسي

القصد ضد الافراط
نفعنا ولو بقدر الحاجة
يشبع انه يعد
بحيث لا يشبع بافراط

حتى الكيموس مثل لحوم الطير المروقة اسفيذباجاتها والسمك الرطب الخفيف اللحم مع ابازير
لا بد منها وخير غذائه خبز الشعير المنقى وخبز الخندروس وحسا الاحسا المتخذ منها
والبقول الرطبة وقد تحتاج ان تخلطها بمثل السلق والنجل والكراث وان تعمل عن
استعمال المقطعات وخصوصا قبل الشقيقة كالكبر والرازيانج فان هذا يغني
غذائهم عن النقول ويعد لقبول الادوية فاذا استعملت الادوية المحمودة
فاستعمل ايضا هذا التدبير والسمك المالح في هذا الباب جيد جدا لهم ونحن احرص
على هذا من يريد ان نفتتهم او نسهلهم والكرنب نافع لهم بالخاصية والخبز اللبني
والعسل نافع لهم والتين والعنب والزبيب واللوز المقلو والترمس وحب الصنوبر وما
يتخذ من هذه موافقة لهم ويجب ان ياكل في اليوم مرتين على تقدير الهضم فان
المرخ الواحد يضرهم ولا تشرب الشراب عند هيجان العلة الا قليلا وعند سكون
العلة ان شرب من الرقيق الذي ليس بعتيق فقد يحتمل جاز ه واما ما انتثر
من الشعر من الحاجب فهي تعالج بعلاج داء الثعلب وساير ما نذكر في كتاب الزينة
صفة طلا اخر ه يوخذ شونيز وهليلج اسود منقى والجه من كل واحد جزء
يغلى بزيت انفاق ويلطخ به الموضع بعد ان تغسل بطبيخ العوسج والجلنار ايضا
يحرق الهليلج والعفص ويطلى عليه بخل

الفن الرابع في تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالكسر والجبر ه

المقالة الاولى كلام كلي في تفرق الاتصال ه

قد بينا في الكتاب الاول اصناف تفرق
الاتصال على النحو الذي وجب في مثل ذلك الموضع ونريد ان نشير الان الى
جمل من احوالها يجب ان تكون معلومة لنا امام ما نريد ان نبينه فنقول انا
نروم في بعض الاعضا التي تفرق اتصالها ان يعود اتصالها كما كان وذلك
في مثل اللحم ونروم في بعضها ان يبقى تماسها محافظا ان لم يعد اتصالها وذلك
في العظم اللهم الا في العظام الاطفال والصبيان فقد يرجى فيهم ذلك العود و
اما العصب والعروق فقال قوم من الاطبا انها لا تعود متصلة بل ربما يبقى عليها
تماس التصاق بحافظ يجري عليها ويجمعها وقال قوم ان ذلك انما ياتي في
الشرايين وحدها واما جالينوس فقد انكر عليهم وقال بل يلتحم الشرايين ايضا بشهادة
من التجربة وبقوة من القياس اما التجربة فلانه قد راى الشريان الذي تحت
الباسليق وراى شرايين الصدغ والساق قد التحمت ه واما التجويز الذي من القياس
فلان العظم طرف في الصلابة لا يلتحم الا قليلا في الاطفال واللحم طرف في اللين يلتحم
والعروق والشرايين متوسطة بين العظام واللحم فيجب ان يكون حالها بين بين فيمكن

ولا يجب
الفوفح
الزايد

اقل قبولا للالتحام من اللحم واسهل قبولا له من العظم فيلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا
والبدن رطبا لينا ولا يلتحم فيما خالفه وهذا ضرب من الاحتجاج خطابي والمعول
على التجربه ٥ جملة في الجراحات ٥ من الاعضا اعضا اذا وقع فيها جراحة عظم
الضرر وقتل في الاكثر وربما لا يقتل في النادر مثل المثانه والدماغ والكلى والامعا
الدقاق والكبد مع انه يمكن ان يسلم عليها اذا كانت خفيفة واما القلب فلا يتوقع الطحال
مع حدوث جراحة واكثر من يعرض له جراحة في بطنه فاذا عرض له تهوع او فواق
او استطلاق بطن مات واذا كانت الجراحه في موضع يجب ان تشتد فيها الوجع
الورم كروس العضل واواخرها خصوصا العصبانية منها فلم يحدث ورم دل
ذلك على انه مستبطنه انصرفت اليها المواد فلم تنصل الجراحة ويجب ان يتامل ما نقول
في باب القروح من احكام تشترك فيها القروح والجراحات اخرناها الى هناك لتتما
للاوفق كلام كلي في الجراحات ٥ الجراحة الطرية لا تخلو اما ان يكون
شقا بسيطا مستقيما او شقا مدورا او ذات اضلاع او شقا مع انتصاف شي من اللحم
وقد يكون غايرا نافذا وقد يكون مكشوفا ولكل واحد تدبير ويشترك الجميع في حبس
الدم السايل وقد جعلنا له بابا وربما كان سيلان قدر معتدل من الدم نافعا
للجراحة يمنع الورم واكثر الحجم فان من افضل ما يعين به في الجراحات ان يمنع
ورمها فانه اذا لم يعرض ورم يمكن من علاج الجراحة واما اذا كان هناك ورم
او كان رض وقيح احتمع في خلل مع الجراحة دم يريد ان يرم او يتقيح لم يمكن
معالجة الجراحة ما لم يدبر ذلك فيعالج الورم وان احتقن في الرض دم فلا بد من ان
يتعجل في تحليله ان كان له قدر يعتد به ويتمدد وذلك بالبابخته (؟) باحالته
قيحا وتحليله وذلك يكمل حالتين بما قد علم ولهذا ما يجب ان يعاد على سيلان الدم
اذا انقصر فان كان الشق بسيطا مستقيما لم يسقط منه شي كفى في تدبيره الشد الربط
ومنع الدهانة والمائية عنه ومنع ان يتخلله شي من الاشيا الا شعر ولا غيره بعد
حفظك لمزاج العضو واجتهادك في ان لا يجذب الى العضو الا دم طبيعي وان كان
عظيما لا يلتقي اطرافه لانه مستدير متباعد او مختلف الشكل او قد ذهب منه لحم قليل
غير كثير فعلاجه الخياطة ومنع اجتماع الرطوبة فيه باستعمال المجففات الرادعة
واستعمال الملصقات التي نذكرها وان كان غايرا فالشد ايضا يلصقه كثيرا وربما احتاج
الى كشفه ان امكن وذلك حين ما لا ينفع شده برباط يوثقه كما ينبغي وخصوصا
حيث لا يقع الشد الجيد على اصل الغور فينصب اليه مواد تما يجري مجراها لضعفه
للوجع الذي لا بد منه ولا حوال نذكرها في باب القروح واذا احتيج الى كشفه لم يكن بد من

وضع

فيه

التبثير

وربما احتيج الى كشفه

صل
وضع قطنة ان ما يجري مجراها على فوهته تنشفه خصوصًا حيث يكون الشد لا يقع على الا
كما قلناه او يكون تصبته نصبة لا يمكن ان ينصب المادة الردية عنه او يكون فيه
عظم او يكون قد تخرق وصار ناصورًا او صار فيه رطوبة ردية جدا وهو حج في حكم
القروح دون الجراحات وقال العالم انما يحتاج الجرح الى الربط الجامع للشفتين اذا اريد
الالزاق والالحام واما اذا كان يحتاج ان ينبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك بل يحتاج
منه الى الربط الذي ينصب الوضر من فيه ومنه الى رباط يشد بما يمسك الدوا عليه
قال وتحري ان يكون لفوهة الجرح مكان ينصب الوضر منه دايما بطبعه اما بان
يقع البطن اك واما بان يشكله بذلك الشكل فاني قد رايت جرحا كثيرا كان غور
حيث الركبة وفوهته في الفخذ من غير ان جعلت له فوهة اخرى اسفل عند الركبة
لكن نصبت الفخذ نصبة كان القعر فوق والفوهة اسفل فبرأ من غير بط في
الاسفل وكذلك قد علقت الساعد والكف وعني تعليقا يكون الفوهة ابدا الى
اسفل فهنا تقول لهو تقول وربما وقعت الجراحة انقطع منها لحم كثير ويحتاج
الى المنبتات للحم وليس يكفي ما يلتئم ويمنع بل ربما اضر المجفف والمانع من جهة
ما يردع مادة ما ينبت منه وقد يكون الغور المنقصان من العظم بحيث لا يمكن
ان ينبت بالتمام فيبقى غور كما انه قد يتفق ان ينبت اكثر من الواجب فيكون
لحم زايد ويجب ان يتحذى المريض المراد انبات اللحم في جراحته غذا محمود
حسن الكيموس وقد يكون المنبت بحيث يمكنه ان ينبت اللحم فاما الجلد فلا ينبته
اذا كان قد انقطع بكليته بل انما ينبت مكانه لحم صلب لا ينبت عليه الشعر واما
العروق فكثيرا ما يتولد شبهها وينبت كاللحم ومن الجراحات جراحات ذات خطر
مثل الجراحات الواقعة في الاعصاب واطراف العضل وسنذكرها في باب احوال
العصب وكثيرا ما يتبعها اعراض ردية مثل ما يتبع جراحة طرف العضل من تغير
اللون وسقوط النبض بعد تواتر وصغر وتنادي الى الغشي وسقوط القوة وقد
يتبعها التشنج وكذلك التي تقع قدام الركبة عند الرضفة فانها يتبعها اعراض منكرة
ردية وهي قاتلة قلما يتخلص عنها واذا وقع التشنج من مثل هذه الجراحات العضلية
ولم يقبل العلاج فالعلاج قطع العضلة عرضا والضا يبطلان فعل العضلة ويكون
ذلك مما يجب ان يوخر ما امكن علاج التشنج واختلاط الفعل لشيء آخر عنه ومثل
جراحة الركبة وربما احتاج الى ان يوضع بشق صليبي وان يستظهر في ادراجه ودرجه
وجراحاته بالفصد والاسهال ويمنع الالتحام حتى تنقى تنقيا بالغا
فصل ٥ في
تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يختم وما ياكل من الادوية الدواء

الوضر يحرك ويبخ الدم والتين جا او ضار

حيث يوجب عليك القطع التام وابانة العضو واما اذا كانت الجراحة "

المنبت للحم من الذي يعقد الدم الصحيح لحما فان كان له تجفيف شديد منع الدم الوارد فلم يكن
مادة للحم وان كان جلائه شديدا اذابه وسيله فافقد المادة المرجوة للحم فيجب اذن ان
لا يكون له كثير تجفيف بل الى حد ولا جلاء قوي جدا بل جلاء قليل قدر ما يجلو الوضر
من غير لذع ولا يحتاج الى قبض يعتد به ويحتاج ايضا ان يكون في الحرارة والبرودة
بحسب ما يحتاج اليه الجراحة والرخة في مزاجها ان كانت زايلة عنه بالضد يعود
الى الزوال وان كانت غير زايلة زوالا يعتد به فبالمشاكل للحار جدا حار جدا والبارد
بارد جدا ويراعي ايضا تاثير الدوا في الموضع ليتلافاه ان افرط في اساءة
المزاج واما الادوية الملحمة فهي التي تجمع بين المتباعدين ولا يحتاج ان يتصرف
الا في سطحيهما فتلصق بينهما باللزوجة التي في جوهرها وان كان دم حاصر فهي التي
تجفف الدم الحاصر في الجرح المكتفي به في الالصاق تجفيفا سريعا قبل ان يتقيح
ولا يحكمها ذلك ان لم يكن معها فضل قوة على التجفيف ولكن يجب ان لا يكون
جاليا فان الجلاء ضد الغرض فيه لان الغرض فيها جعل الحاصل من الدم غرى
لصوقا والجلاء يجلو ذلك الدم ويبعد فيعقد المادة التي يتوقع منها التغريه وليس
يحتاج الى نقصان في التجفيف كما يحتاج اليه المنبتة لان المنبتة يحتاج الى
ان تسيل اليها المادة وتلك المادة يمنع سيلانها التجفيف والملحمة لا يحتاج بل
يحتاج الملحمة الى تجفيف قوي ويسير قبض والمدملة الخاتمة اشد حاجة الى القبض
منها جميعا لانه يحتاج ان يجفف ما هو بالطبع اشد جفافا اعني الجلد ولانه يحتاج
ان يجفف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفا شديدا جميعا وما قبله كان يحتاج
الى ان يجفف الرطوبة الغريبة تجفيفا اكثر والاصلية تجفيفا بقدر ما يقوي ويغلظ
ولا ينقص من الجوهر واما الاكلة والناقضة للحم فيجب ان تكون شديدة الجلاء
في بط الجرح وغيره اذا احتيج الى كشفه قال جالينوس يجب ان
يشق من اشد موضع منه نتوا اذا تكبسه ويكون توجيه البط انما هو الى الناحية
التي يمكن تسيل القيح منها الى اسفل وان يراعي في البط الاسرة والغضون على الوجه
الذي ذكرناه في باب الجراحات والدبيلات الا فيما استثنيناه واما في مثل
الارنبه والابط فيجب ان يذهب البطع الجلد في الطبع ثم يوضع عليه الخيوطات
من غير لذع ما هو موجود في جداول الادوية المفردة ودقاق الكندر افضلها
من الكندر لان ذلك اشد نقضا والصواب في علاج الجراحات اذا ابطت انها لا
تربها المادة ان كان ولا بد ولم يصبر العليل على الاستحمام فيجب ان تعيب الجرح تحت
المراهم الموافقة مغشاة من الخرق المبلولة بالدهن تغشية تحول بين ماء الحمام ورطوبة

حار جدا

وارقه

وبين الجراحة

ويبين الجراحة ويحتال في ذلك بشي من الحيل الممكنة فيه ٥ في تدبير الجراحات
ذوات الاورام والاوجاع يحتاج في امثال هذه الجراحات الى الرفق
وان تعتقد ان الجراحة لا تندمل البتة ما لم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه تجفيف
وتبريد في اول الامر وتحليل في الثاني وان تستعمل فيه علاج الاورام بالجملة وبما هو
خاص بذلك مع عموم نفعه وفي كل عضو من الراس الى القدم ان يوخذ رمانة
حلوة فتطبخ بشراب عفص ويضمد بها الموضع ويجب ان تتامل ما يؤول حال الورم اليه
مثل انك ان كنت استعملت المرهم الاسود فرايت الجراحة يشتد حمرتها او تسقط
ملت الى المبردات والى المرهم الابيض وان رايتها تترهل او تصلب وقد استعملت
الابيض وحده فاستعمل الاسود او غيره ٥ تدبير كلي في جراحات الاحشا
من باطن وظاهر الغرض فيما يتوهم انه شق وصدع من باطن ان يلحم ولا يترك الدم
يجمد في الباطن وان يمنع نزف الدم والادوية النافعة في الغرضين الاولين
مثل البلابس اذا طبخت في الخل او سقي من القنطوريون الكبير وزن درهم
واحد وللطين المختوم في ذلك نفعا عظيم واما ما يسقى بسبب منع النزف فمثل
وزن دانق ونصف من بزر البنج بماء العسل وساير الادوية المذكورة في
منع نزف الدم ونفثه واما الجرح والشق الظاهر ان قال العالم اذا انخرق
مراق البطن حتى يخرج بعض الامعا فينبغي ان تعلم كيف تضم المعا وتدخلها ان
خرج شي من الثرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغي ان تربط برباط وثيق ام لا وهل
تخاط الجراحة ام لا وكيف السبيل في خياطته وذكر جالينوس تشريح المراق وذكرنا
نحن في التشريح قال ولما قد ذكرنا في التشريح فموضع الخصرين اقل خطرا اذا
انخرق من موضع البهرة والبهرة وسط البدن والخصران الى الجانبين بقدر اربع
اصابع عن البهرة قال لان الشق اذا وقع في موضع البهرة خرجت معه الامعا
اكثر وردها فيه يكون اعسر وذلك لان الشي الذي كان يضبطها انما كان العضلتين
الممدودتين في طول البطن اللتين تنحدران من الصدر الى عظم العانة ولذلك اذا
انخرقت واحدة من هاتين العضلتين فلا بد ان تخرج بعض الامعا فينتو منه لكن الخرق
وذلك لان العضل التي في الخصرين تضغطه ولا يكون له في الوسط عضلة قوية
تضبطه فان تهيا ان تكون الجراحة عظيمة خرج عدة من الامعا فيكون ادخالها
اشد واعسر واما الجراحات الصغار فانه يبادر بادخال المعا من ساعته ان انتفخ
غلظ وذلك لما يتولد فيه من الريح فلا يدخل من ذلك الخرق ولذلك اسلم الجراحات
الواقعة بالمراق الخارقة ما كان معتدلا في العظم قال ويحتاج هذه الجراحات الى اشيا

اولها ان ترد المعا البارز الى الموضع الذي هو له خاصة والثاني ان تخاط والثالث
ان نضع عليها دوا موافق والرابع ان تجتهد ان لا ينال شيا من الاعضا الشريفة
من اجل ذلك خطر فان كان الجراحة من الصغر بحال لا يمكنها الصغر ان تدخل المعا
البارز وعند ذلك لابد اما ان تحلل تلك الريح واما ان توسع ذلك الخرق وان تحلل
الريح وذلك اجود ان قدرت عليه والسبب في انتفاخ المعا هو برد الهوا فلذلك
ينبغي ان تغمس اسفنجة في الما الحار وتعصرها وتكمدها او الشراب القابض اذا اسخن ايضا
كان نافعا في هذه المواضع وذلك انه يسخن اكثر من اسخان الما ويقوي الامعا فان لم
يحلل بهذا العلاج انتفاخ الامعا فلتستعمل توسيع الجراحة واوفق الالات لهذا الشق
الالة التي تعرف بمبط النواصير فاما سكاكين البط الحادة من الوجهين والمحددة
الراس فلتحذر واصلح الاشكال والنصب للمريض ان كانت الجراحة متجهة الى الناحية
السفلى فالشكل والنصبة الى فوق وان كانت الجراحة متجهة الى فوق فالشكل
والنصبة المتجهة الى اسفل وليكن غرضك الذي تقصد في الامرين جميعا ان لا
تقع ساير الامعا على المعا الذي برز فيثقله واذا انت جعلت هذا غرضك علمت
انه ان كانت الجراحة في الشق الايمن فينبغي ان تاخذ المريض بالميل الى الشق
الايسر وان كانت في الايسر اخذته بالميل الى الايمن ويكون قصدك دايما ان
تجعل الناحية التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان هذا امر يعم جميع
هذه الجراحات فاما حفظ الامعا في مواضعها التي لها خاصة بعد ان ترد الى
البطن اذا كانت الجراحات عظيمة فتحتاج الى خادم حاذق ودع ذلك انه ينبغي ان يمسك
موضع تلك الجراحة كلها من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف منه شيا بعد شي
للمتولي لخياطتها ويعود الى ما قد حفظ منها ايضا فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتى يخيط
الجراحة كلها خياطة محكمة وانا اصف لك اجود ما يكون من خياطة البطن فاقول انه
لما كان الامر الذي يحتاج اليه ههنا ان تصل ما بين الصفاق والمراق فقد ينبغي لك ان
تبتدي فتدخل الابرة من الجلد من خارج الى داخل واذا انفذت الابرة في الجلد و
العضلة الذاهبة على استقامة في طول البطن كلها تركت الحافة من الصفاق في
هذا الجانب لا تدخل فيه الابرة وانفذت الابرة في حافته الاخرى من داخل الى
خارج ثم تنفذها من داخل الى خارج في الحافة الاخرى من المراق فاذا انفذتها
فانفذها ثانية في هذه الحافة نفسها من المراق من خارج الى داخل ودع حافة
الصفاق التي في هذا الجانب وانفذ الابرة في حافته الاخرى من داخل الى الخارج وانفذ
الابرة في حافته الاخرى من داخل الى الخارج وانفذها مع انها ذلك لما في الصفاق

في حافة المراق التي في ناحيته حتى تنفذها كلها ثم ابتدا ايضا من هذا الجانب نفسه وخيط مع
الحافة من الصفاق التي في الجانب الخارج واخرج الابرة من الجلدة التي تقربه ثم رد
الابرة في ذلك الجلد وخيط حافة الصفاق التي في جانب الآخر مع من الحافة من
المراق واخرجها من الجلدة التي في ناحيته فافعل ذلك مرة بعد اخرى الى ان تخيط
الجراحة كلها على ذلك المثال واما مقدار البعد بين الغرزتين فيتوقف الامر فيه على السعة
والضيق لان السعة لا تضبط على ما ينبغي والضيق يخرق بين الخيط ايضا ان كان وثيقا
اعمالا على التشوير وان كان رخوا انقطع فاخير الليّن الصلب وكذلك ان عمقت الغرز
في الجلد فان كان ابعد من المغرز الا انه يبقى بحم فاحفظ الاعتدال بينهما ايضا قال
واجعل غرضك في خياطة البطن الزاق الصفاق بالمراق فانه يكد ما يلتزق ويلتحم
لانه عصبي فقد يخيطه قوم على هذه الجهة ينبغي ان تغرز الابرة في حاشية المراق الخارجة
وتنفذها الى داخل وتدع حاشيتي الصفاق جميعا ثم ترد الابرة من خلاف الجهة التي ابتدات
ثم تنفذها الى الحاشية الاخرى من حاشيتي المراق على هذا وهذا الضرب من الخياطة
افضل من الخياطة العامية التي تشتمل الاربع الحواشي في غرزة واحدة وذلك انها من الخياط
ايضا التي قد ذكرنا قد يستتر الصفاق وراء المراق ويتصل به استتارا محكما قال ثم
اجعل عليه من الادوية الملحمة والحاجة الى الرباط في هذه الجراحات اشد
ويبل صوف مرعزي بزيت حار قليل ويلف على الابطين والحالبين كما يدور ويحقنه
بشي مليّن ايضا مثل الادهان والا لعبة فان كانت الجراحة قد وصلت الى الامعا
فمجرجته فالتدبير ما قد ذكرناه الا انه ينبغي ان تحقن بشراب اسود قابض فان كان خاصة
اذا كانت الجراحة قد بلغت او تعدت وراءه والمعا الصايم لا يبرا البتة من جراحة تقع فيه
لرقة جرمه وكثرة ما فيه من العروق وقربه من طبيعة العصب وكثرة انصباب المرار
اليه وشدة حرارته لانه اقرب الامعا من الكبد فاما اسافل البطن فانها لما كانت من طبيعة
اللحم صرنا من مداواتها على ثقة ٥ قال جالينوس في كتاب حيلة البرء وليكن غرضك عند
انخراق مراق البطن مع الصفاق ان تخيطها خياطة تلزق الصفاق بالمراق لانه عصبي بطي
الالتحام بعيره وذلك بنوع الخياطة التي ذكرنا لانها تجمع وتلزم في غرز الصفاق قال
والامعا اذا خرجت فادع ترابا اسود قويا فيسخن وتحمى فيه صوف ويوضع عليه
فانه يبعد انتفاخها فيمنع فان لم تحض فاستعمل بعض الميا القويه القبض سخنا فان
لم تحض فكمده بالماء الحار حتى تضمر فان لم تدخل في ذلك فوسع الموضع قال ابقراط اذا
خرج الثرب من البطن في جراحة فلا بد ان يعفن ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا
وهو في ذلك اشد من الامعا والكبد لان المعا واطراف الكبد ان لم يبق خارجا من طويلة

فيجان
الفرانشي
رشيد الفتل
من الخيط داخل الجراحة لا
حافتي الصفاق جميعا ثم ترد
الابرة وتنفذها ثم تنفذ
الابرة في
وتلزق
انتفاخها

حتى يبرد بردا شديدا فانها اذا ادخلت الى البطن والتحم الجرح بعدوا الى طبايعها فاما الثرب فانه
وان لبث ادنى مدة فلا بد ان ادخل البطن ما بدا منه ان تعفن ولذلك يبادر الاطبا في قطعه
ولا يدخلون ما بدا منه الى البطن البتة فان كان قد يوجد في الثرب خلاف هذا فذلك
قليل جدا لا يكاد يوجد وان خرج شيء من الثرب فيحتاج ان نعلم هل ينبغي ان تقطع او لا
وهل ينبغي ان نخيط الجراحة ام لا وكيف نخيط فان وقعت الجراحة بالبطن وهو وسط البدن
اكثر خطرا لان اطراف العضل المغشي على البطن في الخصرين وما على جنبي وسط البطن
يمين وشمال كانها بعد اصابع منه اسلم لانه ليس فيه شيء من اطراف العضل العصبية فاما
موضع البطن فمخاطتها ايضا عسرة وذلك لان الامعا تنتو او تخرج عن الخرق الذي في هذا
الموضع اكثر وردها في هذا الموضع اعسر وذلك لان الذي كان يضمها وينضبط بين العضلتين
الممدودتين في طول البطن اللحميتين اللتين تنحدران من الصدر الى الركب وبما عظم العا
ولذلك متى وقعت الجراحة في هذا الموضع قطع بعض العضلات وكان شيء منها اشد
لان العضل الذي في الخصر يضغطه ولا يكون له في الوسط عضلة قوية تمسكه فان
تهيأ مع ذلك ان يكون الجراحة عظيمة فلا بد ان ينتا ويخرج منها عدة امعا فيكون اد
اعسر

في كيفية ربط الجراحات

اما الجرح والشق الطاهر ان اذ اردت ان يلتحما فاعمل بما قال عالم من اهل هذه الصناعة قال اذا اردت ان يلتحم مثل هذا الشق
فالزمه رباطا يبتدى من راسين لا غير من الربط فان كان عظيما احتجت ان يلزمه
رفايد مثلثة وان كان الموضع ممتدا احتاج الى الخياطة ايضا والرفايد المثلثة اخر في
جمع شفة الجرح من المربعة لانها تضبط على الشق فقط ووضع الرفايد المثلثة
على هذا المثال + الخط المستقيم بين المثلثين ليكون الشق والرفادتان المثلثتان احدهما
ب والاخر ح يشد مان على الشكل الذي تراه فاذا ربطت هذه الموضع ووقع رباط
من راسين كان ضبط الرباط على موضع الشق اشد من ان يكون مرتبا ولا يجوز في ضم
المجروح رباط غير ذي الراسين وهذه هي الرفايد المثلثة وشكل الشد هذا ∆ ا ∆ ب ح
وقيل في كتاب حيلة البرء وكان برجل جرح كان غوره قريبا من الاربية وفوهته قريبة
من الركبة فابرأناه بلا رباط البتة بان نجعلها تحت ركبته محاذا تصبناه نصبة صار
فوهته منصوبة بسهوله وكذلك عالجنا مجروح كانت في الساق والساعد فبرأت كلها
بسهوله قال من تقدم على في التجربة يعلم ان الجراحات التي يحتاج ان يصير فيها مكنة في
داخل الى ان ينغر معه ساير ما هناك اجود واسرع للنغر معا الجراحات المتربة
المتباعدة الشفتين يحتاج ان تجمع برباط يجمع شفتيها الا ان يكون عليها من ذلك وجع او
يكون وارمة فيتجع لذلك ولو كان برفق او يكون عضلا قد ابترت عرضا فانه حينئذ

لا يجمع

هناك وان كان

العضلتان الممدودتان في طول البطن اللحميتان اللتان

يوحنا

ليكن الشق

دمها

والفاعل ...

لا تجمع بل يجعل في وسطه فتيلة خوفا ان يلتحم الجلد وتبقى العضلة غير ملتحمة قال وكذلك
اذا انشقت جلدة الراس وصغا بين الشفتين شيا يملاه وربما انقبضت جلدة الشفاه
الى داخل الرجحة فيحتاج حينئذ ان يروم بالرباط ان يجذبه الى خارج ٥ واذا وقعت
الجراحة بالطول فالرباط يغني بجمعها جمعا محكما واذا كانت بالعرض احتاجت الى الخياطة
وبقدر غور الجرح يكون غور الخياطة الاولى من زيادة التشريح قال ربما اضطررنا
ان نزيد في سعة الجرح اذا كانت ثخينة وخفنا ان يكون لغورها يلتحم اعلاها ولا يلتحم
قعرها او يكون العضو المجروح في وضع على شكل يكون اذا عاد الى استوائه لم يمكن
ان يسيل منه مدة ولا يدخله دواء ان رد الى شكله حين جرح هاج وجع فيضطر
ان نشق شقا موافقا ٥ واعلم على الجملة ان ما يقع من الجراحات في عرض العضلة
هي اولى بان يكون تباعد شفتيها اشد فلذلك يكون الى الاستقصاء في جمع الشفتين
احوج وربما لم يكن بد من الخياطة واستعمال الرفائد المثلثة وخصوصا ان وقع
في اللحم نقصان والواقعة في الطول اقل حاجة الى ذلك ٥ الادوية الملحمة
للجراح جميع الادوية قد وصفنا قوتها في موضع اتصالها ولا شك ان الذي منها
يحتاج ان يكون اقل قوة من المتخذ بالادهان والمرطبات والحاجة الداعية الى الادهان
والمرطبات هي بسبب ان الادوية اليابسة وخصوصا ما كان مثل المرداسنج
وسائر المعدنيات لا تغوص الى القعر ولا تنفذ في المسام فاذا جعل منها قيروطي لينها
بسيلان الدهن الى حيث ما شئنا من الادوية الملحمة قد تكون من المعدنيات شئنا
وتكون من النباتات ومن الحيوانيات ومن كل صنف وهي من المعدنيات مثل الاسفيداج
بو بني الاس والشمع ومن النباتات الاوراق مثل ورق البلوط الذكر ضمادا وورق
الخلاف وورق الكرنب وورق شجر التفاح وقشر لحائه وورق لسان الحمل والحلفا منقعا
في خل او شيء من شراب وخصوصا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر الذكر والانثى ربط
بلحائه وورق السرو واغصانه وادراس تطافلون مع عسل ومن الصموغ علك البطم
خصوصا برب الاعضاء الكثيرة ومن الثمرات والحبوب الجوز الطري مسحوقا بماء وملح او ارز الاعصاب الكثيرة
مغلي بورق الحماض وورق السلق والحمص والكرسنة البرية مع ما فيه من منع نزلة
وجوز السرو والثوم المحرق وغبار الرحى والشعير المحرق وخصوصا المشاخ مع شمع ودهن
ورد ومن الزهر زهر الغرود وحشيشة ذنب الخيل وخصوصا في جراحات من عصب مما يشبه
او لحم وللجراحات القريبة من رؤوس العضل ومن الحيوانيات اللبن الحامض جدا
ملصق للجراحات العظيمة ومن المركبات دواء زمار وفي والدهنية ودواء سقولاوس
ودواء الخلاف بشكط اسيح ومرهم الكتان الادوية الملحمة والخاتمة للجراحات الملحمة

هذه الادوية قد عرفت طبعها ونعلم ايضا ان الذرور منها يجب ان لا يكون في قوة ما يقع في
المراهم والان يجب ان نعلم ان هذه الادوية لا يجب ان تستعمل وقد استوى سطح لحم القطع
الجلد غاية الاستوا فاما اللحم فقد يستوى ويزيد ولكنه يكون بحيث اذا جف نزل بل انما يجب
ان نستعملها في الذي يكون اذا جف استوى من الزيادة بحيث منه وهذا شيء يعرف بالحدس فيجب ان يستعمل الدوا
المدمل قبل ان يبلغ نبات اللحم في الجراح التي تنبت فيها اللحم هذا المبلغ لان المدمل ايضا
قد يزيد في حجم اللحم الى ان يندمل ويزيد معه القوة الطبيعية فيزداد على هذا المبلغ بل
يجب ان يكون بحيث اذا احتف وبطل فعله يكون قد انبتت الطبيعة المقدار المحتاج اليه
مع بلوغ المدمل غايته في الادمال حتى يكون توافي الفعلين محصلا من اللحم والجلد المذكورين
قد رما يستوى به السطح المجروح فان لم يراع هذا اوشك ان يصير اثر القرحة اعلى
من الجلد ويجب ان يستعمل الخاتم في اول ما تستعمله رطبا ثم تستعمله يابسا عند ما يقارب
الختم تذر عليه بطرف الميل وهذه الادوية مثل الحاجة الصنوبر بيزر وطي من دهن ورد
او دهن اس والزاج اليابس والعفص والكندر المشوى وقشور النحاس ودقاق الكندر
والمرداسنج والقلطريون الصغير والورق جيد والعظام المحرقة ايضا والزراوند المحرق
شديد الادمال والاثل والعفص الفج وورق التين وقد حكي عنه بقراط برجل العقعق
كما ان الاديته ان يكون عني به الحشيشة المعروفة برجل الغراب وبعر الكلب الاكل
للعظام وبعر الضب الا انه اجلى من الادمال فيحتاج ان يكسر بالقوابض واصل السوسن لا سيما
الجوني ولها اصل الجاوشير والتوتيا من المنبتات العجيبة في القروح الحارة المزاج المموهة
الصندل والنيلوفر والصبر وخصوصا في ناحية المقعدة والمذاكير وقد يقع في ادويته
الزاج والقلقطار وان كانا من جملة الاكالات الناقصة للحم لكنهما ربما ادملت في شديد
الرطوبة وخصوصا اذا احرقت فيصير ادمالها ليس اقل من اكلها لا سيما ان غسلت وصار
الى الادمال اميل واما الزنجار فالادوية الشديدة الاكل فلا يصلح لذلك الا بتدبير قوى
وفي بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة واما النحاس المحرق اذا غسل فهو جيد
في الادمال فاذا اريد ان تخدر راسم احتيج الى ما هو اقوى من بين المدملات مثل القليميا
وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والمرتك والاسفيداج واما كيفية اتخاذ ذلك فان
تحل المرداسنج والاسفيداج بالخل ثم تستعمل والاقليميا تسحق والاجود ان تحرق ثم تخلط
بذلك مع القلقطار وتشرب دهن الاس بالخل او الشراب القابض وربما زيد عليه الزاج
المحرق والجلنار والعفص اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة صفة مرهم الكتان وهو
عجيب يؤخذ خرقة كتان مغسولة نظيفة فتدق حتى تصير مثل الكحل ثم يؤخذ زيت قوى
القبض او دهن الاس ويجعل فيه من الشمع شيء يسير ويذاب في الدهن ويجعل فيه الخرقة

الرطب

المدقوقة

المدققة ويجعل منه مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود قد ينبت فان اردت ان تقوي انباته
فاجعل فيه من الكندر والجاوشير والزراوند المدحرج بالسوية اجزاء يكون مثل وزن
الاخلاط الاربعة • صفة ذرور خفيف يؤخذ من الاسفيذاج والمرداسنج جزء جزء — جيد
ومن خبث الرصاص والمر والعفص من كل واحد نصف جزء • ذرور اخر • صدف
محرق اثنا عشر الرمان الصغار التي سقطت عن الشجر جفت مقلوديس من كل واحد
ستة عشر قرن الايل محرق قيسور اقليميا رتيانج اصل السوسن من كل واحد اربعة
دقاق الكندر لحا شجرة الصنوبر من كل واحد ستة قشور الرمان اسفيذاج شب من
كل واحد ثمنه عفص درهم • ذرور اخر • يؤخذ عظام محرقة مرداسنج من كل واحد
درهمان كندر وصبر من كل واحد ثمر غيرروت ماميثا درهم درهم يتخذ ذرورا •
ايضا اخر ورد اسفيذاج الرصاص جلنار بزر الورد شب بالسوية • ايضا
اصل السوسن اصل الجاوشير بالسوية زراوند مثقالان دقاق الكندر مثقال
صفة مرهم لجراحات ابدان المشايخ يحرق الشعر ويتخذ منه قيروطي بدهن — الجراح والقروح
الورد او دهن الاس باسفيذاج الرصاص •

في الادوية المنبتة للحم

قد عرفت خاصية الادوية المنبتة للحم واما كيف ينبغي ان تكون في مزاجها
ويجب ان تستعمل الادوية المنبتة بعد تنقية الموضع عن الاوساخ ونحوها وانه لم يكن
فاعل الجراحة الا العظم نقي ذلك العظم ويبس في الغاية ولم يترك فيه كدورة او فساد
الا تشر ولا رطوبة الا جففت وخصوصا في الرأس فان ملامسة العظم ورطوبته احد
اسباب منع نبات اللحم عليه واذا حك وخشن كان ما ينصب عليه من المادة التي
تتولد منها اللحم انبت • واعلم انه قد يكون دواء ينبت اللحم في بدن دون عضو ولا ينبت
في الاخر وذلك لانه ربما جفف في بدن ولم يجفف في بدن بحسب مزاجي البدنين على ما
علمت وربما افرط الجلاء في بدن ولم يفرط في بدن ولم يجل اصلا اذا كان البدن يحتاج
الى تجفيف ما مقدر بحسب البدن غير مطلق والمقدر يختلف تارة في اشياء — والجلاء ما
ليس تتشابه المقدر في الاستعمال وكل مجفف بحسبه اقل من يبس البدن يعالج به فانه
ايضا يقصر عن انبات لحمه بل يجب ان يكون ايبس منه ولذلك صار الكندر لا ينبت
في الابدان اليابسة التي تجاوز الاعتدال في اليبس والتجربة هي التي يعلم بها ما يكون
من الجفاف والوقوف او من انبات اللحم على الاستمرار ومن التوسخ فان رايت تجفيفا لا يكاد
ينبت معه لحم رطب يسيل واذا وسخ فزد في الدواء اليابس ودع المستمر على قوته
وربما كان ايضا لبعض الابدان مناسبة مع بعض الادوية غير منطوق بعللها فلذلك
يجب ان تخلط ادوية شتى ضعيفة وقوية واما اتخاذ المراهم والحاجة اليها فقد علمته

ولا يجب ان تقتصر من الدوا على التجفيف والترطيب بل تراعي الكيفيتين الفاعليتين على
ما تقدم ذكره ولا ايضا على التجفيف والترطيب مع الفاعليتين الا مع مراعاة مقايسة
بين حال القرحة وحال مزاج البدن فانه قد يكون البدن رطبا والقرحة يابسة وقد يكون
البدن يابسا والقرحة رطبة وقد يكونان رطبين وقد يكونان يابسين فيستعمل في الاول
ما هو اضعف مثل الكندر ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ونحوه وان كان البدن يابسا
والقرحة رطبة جدا يحتاج الى ادوية شديدة التجفيف بالقياس الى الادوية المنبتة
للحم مثل الزراوند واصل الجاوشير والزاج المحرق وفي الباقي تحتاج الى المتوسطات
كالايرسا ودقيق الكرسنة وقد يتفق ان يكون بعض الادوية فيه شيء من خصال
تحتاج اليها الادوية المنبتة للحم من تجفيف وجلاء ولكن يفرط فيصير مثلا لتجفيفه
الشديد حابسا للعضو ومانعا للمادة ولفرط جلائه اكالا فاذا اخلط به غيره مما
يضاده كسر منه وعدله فصار منبتا مثل الزنجار فانه اذا قرن به الزيت
بالشمع وصار مرطبا ان العضو ويخانه قادما بتجفيفه وشدة جلائه فصار معتدلا
ويجب ان يكون الزنجار جزءا من عشرة اجزاء من المرهم اذا استعمل في الابدان
التي هي ايبس وجزءا من اثني عشر جزءا اذا استعمل ايضا في الابدان التي هي ارطب
ويجب ان تراعي في هذا اذا استعمل ايضا الامتحان المذكور والمشايخ يحتاجون
الى ادوية فيها حرارة اكثر وجذب اقوى ويجمع فيها مثل الزفت والكندر ودقيق
الشعير ودقيق الباقلي ودقيق الكرسنة واصل السوسن والزراوند والقليميا
وحشيشة الجاوشير واذا اتسع دواعي التحام لحمت الى غيره واذا استصعبت
عولجت بما هو خاص بالقروح ٥ في علاج جراحة الشجاج ٥ اما تدبير العظم
فيها وما يعرض من اعراضها المخوفة فقد قيل في باب العظام والجبر واما المحجات فيها فرجة
الى الخارج يكفيه ادنى دوا مجفف خفيف ويذر عليه من الدوا الراسي ويتخذ
من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وكذلك الادوية الخفيفة من المذكورة في
الجراح فان كان هناك سيلان دم فيعالج بما ذكرناه في باب نزف الدم ويجب ان
يطعم صاحبه ادمغة الدجاج مشوية ما امكن فانه على ما شهد به قوم مقو للدماغ
حابس للنزف فان كان فيه راي اخر كذلك ماء الرمان المز وتضمد بعصا الراعي
ومن الادوية الجيدة للجراحة والدم ان يؤخذ الحجر المحض اليابس ويذر عليه
ولا يربط واما ما يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشعير والتضميد معجونا بزوفا رطب و
كذلك سويق الشعير مع العوسج تنفع من رضته وساير التدبير يؤخذ من باب العظام

المقالة الثانية في السحج والرض والفسخ والوثي والسقطة والصدمة والحرق

ويلحق

في السحج والرض والفسخ والوثي والسقطة والصدمة والحرق ونزف الدم

درق العم

١

مقدمة

وبرق الدم ونحو ذلك. قد علمت في الكتاب الاول ما معنى الفسخ والهتك واما الوثي فهو ان
يكون قد نال العضو عن مفصل رض لا عن تام ولا ظاهر بين فيكون خلعا والوهن دون
الوثي وكانه اذى من مدد يلحق الرباطات في المفصل وما يحيط به من اللحم وكان معه ادنى
زوال كان وثيا ومن الناس من يسمي الوهن بالمعنى الذي سميناه وثيا باسم عام ومنا انا
من يسمي بالوثي الانفصال من احد جانبي المفصل مثل احد جانبي الكعب والرسغ مع
لزوم الجانب الآخر وان كان انفصالا ظاهرا والذي نريد ان نقدمه ونتكلم فيه
اولا هو الفسخ الذي يعرض للعضل في اوساطها والهتك في اطرافها · في الفسخ والهتك ·
اذا عرض للعضلة ان تنفسخ عرض من ذلك بين اجزائها عدد من تفرق الاتصال
كثير ينصب اليه لا محالة دم كثير ولا محالة ان ذلك يورم واقل احواله ان يجتمع فيه
دم فيعفن لانه اكثر مما يرجى تحلله من المنافس وخصوصا عن منافس ضاقت بالضغط
الواقع من الفسخ خارجا وبالضغط الواقع من الورم داخلا ولذلك ان لم يتدارك الامر
فيه تادى الى فساد العضو وربما تبع الفسخ والسقطة والصدمة غشي فيجب ان يبادر
الى علاجه لئلا يتسرطن ولا يجب ان نشتغل في الهتك باعادة اتصال الليف المنقطع
بل بتسكين الوجع العلاج فقلما يوجد في كثير من الاحوال في هذه العارضة
بد من الفصد بل اصحاب الصناعة يبادرون الى ذلك وان كان البدن نقيا فاذا
وقع الفصد بودر الى الاضمدة المانعة المسددة لم يعرض منه ما يحتاج الى علاج
يحتفل به وكان منها بتبريد وتقبيض او بواحد منهما واما اذا تأخر ذلك وبادر الدم
الى خلل التفرق وخيف الآفات المذكورة لا بد في علاجه من استخراج ذلك الدم لئلا
يعوق عود الاتصال الى حاله فان كانت بحيث يمكن ان تحلل بتخلخل المسام بالنطولات
بمياه حارة ذكرناها وبما يستعمل على المضروب مما نذكره ايضا بالادوية المفشية للدم الميت
والادهان المحللة للاعياء وبان يسقى شيئا من باطن يعين على التحليل فعل ذلك واقتصر
عليه ومن المشروبات المعينة على ذلك شيء مثل مقل اليهود والقسط والقنطوريون
الغليظ بالسكنجبين ويعين السكنجبين ايضا على ذلك بالتقطيع واما الادوية المفشية
للدم الميت فمثل دقيق الشعير والتفا الرطب والسمسم المعجون بالماء والتوى مثل الفوذنج
الجبلي مع سويق وخصوصا اذا وقع في الراس وبالجملة الادوية الحارة اللطيفة تحلل
تحليلا لطيفا وربما يجتنب تحليلا لطيفا فان الشديد التحليل يستعمل في تأثيره فيحلل
اللطيف ويحبس الكثيف بتجفيفه ويسد المسام ايضا بتجفيفه فهذا القدر ربما كفى المؤنة في الاكثر
فيما يقرب اتصالاته قريبة الى الجلد وظاهرة غير غايصة فان لم يكن كذلك وكانت
التفرقات كثيرة وغايصة بعيدة من الظاهر لم يكن بد من البزط وعلى هذا الحال عليه

في الفسخ والهتك

المفشيات

والتجفيف

في الاورام والقروح الردية ولا يكون حاله حال المضروب فان المضروب قد انجذبت
مادة الى الجلد والجلد في طريق التفتح وهذا فان تفرق الاتصال فيه غايص غاير
فلذلك لا يطيع فلا بد من استعمال الجذابات بالقوة من المحاجم والشرط وربما كان
الامر اعظم من هذا وصار العضو الى تورم عظيم حار حاد وتجمع فحينئذ يجب ان يبادر الى
التفتيح على كل حال وان يتفتح اسرع بمعونة العلاج فهو اسلم وربما حللته الادوية المفتحة
من غير تفتيح خصوصاً اذا اعانتها الحرارة الغريزية وسعة المنافس ه ثم تامل
الادوية المذكورة في باب السقطة والصدمة فاما الرباط الذي يستعمل على
المسوخ فقد قيل في صفته انه اذا احدث رض او فسخ فاربطه وليكن الربط
على الموضع نفسه شديداً جداً واذهب بالرباط الى فوق ذهاباً كثيراً يعني الى ناحية
الكبد والى اسفل قليلاً ولا تزيد جبايرو لا رفايد ولا تطلي عليه جبار كيتي لا
يحتاج ان تحلل ذلك الدم الميت وتحتاج الى امعان ذهاب الرباط الى فوق لئلا
ينصب اليه شي وما ذهب الى فوق فليكن ارخا وليكن خرقته صلبه رقيقه لتحتمل
الشد وليسرع ايصال التطول به وينصب الى العضو الى فوق كما يفعل في ترف
الدم وهذا العلاج اعني الرباط ينبغي ان يكون قبل ان يرم العضو لان العضو
اذا ورم لم يحتمل غمز الرباط المحتمل فضلاً عن شدة الغمز ولذلك يؤدي حينئذ
بالامر بكواصله صب الماء الحار عليه واما الغدد التي تتبع الفسوخ فعلاجها
بالاستفراغ ووضع عليها ما لا يزيد يعظم وربما تقرحت وتشنجت ه في السقطة
والصدمة بحجر او حايط او غيره ان السقطة والصدمة تولم وتوذي بالفسخ
والرض ويكون فيها مخاطرة بسبب تفرق اتصال العظام او تفرق اتصال يقع في
الاحشا في اغشيتها في عصبها والعروق في الكبد التي لها ويكون فيها مخاطرة ايضا
بسبب شدة الالم وكلما كان الجثة اكبر كان الخطر اشد ولذلك صار الاطفال
لا يعرض لهم في سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين والغدد تكثر ايضاً في
السقطات والصدمات والضربات ويحتاج ان تتدارك بما وصفناه في موضعه وقد
يعرض من السقطة والصدمة اماتة عظيمة من انقطاع جانب من القلب والمعدة
فيموت المصدوم بذلك في الوقت وقد يعرض ان يحتبس البول والبراز او يخرجان بغير
ارادة وقد يعرض في الدم ما رعاف الشديد بسبب انقطاع عرق في الراس والكبد
اما الطحال ونفخ البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابه صدمة
او سقطة او غير ذلك وانقطع كلامه وانتكس راسه وذبل نفسه وعرق جبهته واصفر
وجهه او اخضر فانه يموت في الحال واذا عرض له او للمحموم او للمضروب بصر باسر حاقن الدم

في الوقت

واحالة ما يجتمع فيه مدة ليسكن من الوجع باستفتح وتحلل المادة بالتفتيح فان ذلك على كل حال ينفع

في السقطة والصدمة

في الوقت وليحا طيفة فهو بايت ٥ وفيهم ان يتقيأ دما مخلوطا بطعام خصوصا ان كان
قد تورم ظاهره ثم استبطن الورم وسكن الورم ثم تقيأ بعد ذلك من فانه يموت مكانه قاء
ومن وقع على صماخه وسال منه دم كثير فلا بد انه يوم وتعقل من سقط على راسه
فكثيرا ما لا يتكلم واذا بقي الى الثالث لا ينقص ولا يزيد فيحتقن في الثالث وينتظر الى
السابع لا يحرك قبل ذلك بشي وصاحب السقطة اذا لم يحم موضع سقطته فالعضو
عصي العلاج يجب ان لم يكن كسر وخلع او نزف دم ان يبادر الى العضو المصدوم
او الموهون بالسقطه فيجعل عليه ما يشده ومع ذلك يخدم معالج هذا الباب ان
يتثبت حتى يظهر له ان ليس في الباطن سبب يبادر الى الاتلاف فان احتاج ان
يسقطه اكثر او وجب الحال ذلك فيجب ان يبادر فيفصد ويستعمل حقنة لينة رقيقه
ثم ان امكنه ان يشدد الموضع ويشدد سقا ان وقع بما نذكره بادر اليه والادوية
المحتاج اليها في المشددة والمسددة المعزية ايضا والمحللة للمادة برفق وايجاء
كما في النفخ والملحمة والملصقه من خارج ومن داخل واجود غذايه الماش والحمص واما
الادوية التي يجب ان يتناولها من به فسخ او صدمة او سقطه فالفاضل المقدم
فيها المومياي الخالص مع الدهن المعروف بالزنبق والشراب وربما اتبع بشي من
الحقن ويسقى الريوند الصيني مع مثقال من في الصمغ في شراب والطين المختوم
وبعده اللالكي الارمني والسماق والعرعر بيت نبه ينفع جدا بالحامه والكث ملصق
نافع مسدد وهو مما يشد نفعه وللزيخ قوة عجيبه في جميع ما يحتاج اليه من الالحام
وتحليل الدم والورم ومنع الدم والاتفة اذا سقي وعصارة الفنطوريون الاكبر
والريوندي والقسط والمقل مشروبات بالسكنجبين نافعة كلها ومما يسقونه للتليين
والاطلاق الخيارشنبر ودهن اللوز وقرص جيد ريوند صيني تنبيه لك
نوع اربعة اربعة طين مختوم ثلثه دراهم ويسقى في ماء الحمص ومن الادوية التي
توضع عليه الذريرة بالمر والمصطكي والمغاث اذا ضمد به او شرب فله خاصية
جيدة في الكسر والخلع وفي الوثي والفسخ والضربة والسقطة والصدمه فانه يبري
ويلحم سريعا ويسكن الوجع وان كانت رشيد للكسر صلبه وقواه ٥ ومن الادوية
المسددة اقاقيا فانه عجيب وفي الجزيا ايضا والصبر والطين الارمني واللالي والمختوم
والماش والسماق والجص والمزة المنتولي والارز المسحوق ٥ ومن الملصقات
الانزروت ٥ ومن الكمادات الجيدة ورق السرو مطبوخا بما معصورا مخلوطا
بالزنبق وكذلك ورق الاثل وكذلك ان يجعل فيهما شب ٥ صفة دواء مركب
يوخذ من المغاث ثلثة اجزاء ومن الخطمي الابيض والعنزروت جزء ومن الزعفران

تحليل وهو مما جيد نافذ القوة الى الغور واما اذا كانت الضربة لم يورث الا وجعا
شديدا ولم يخف ان ورما عظيما يسوق الى الموضع لتا البدن ولا خيف التفسخ ولا
كان هناك عضو مجروح فيجب ان يبادر الى الارخا بالزيت المسخن ونحوه وهذا مثل
المضروب على بين وفخذ فان هذا التدبير يسكن منه الوجع **الصدمة على** على ظهره
الاحشاء والبطن قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث ما فيه غنية ويجب ان
يكون عليه العمل ويجعل الغذاء كل ملين مبرد مثل اللبلاب والسرمق والخبازى
ومن المعونات ايضا مثل لسان الحمل ويسقى ايضا في اول الامر من العصارات المبردة
مع مخالطة من ملين مثل عصارة عنب الثعلب او لسان الحمل او الهندبا مع الخيار
جنبر ومما جرب ايضا في هذا الباب ان يدق بزر القطونا ويؤخذ منه جزء من اللك
والكهربا من كل واحد نصف وربع جزء من الزعفران سبع جزء من الشربة منه درهمين
بماء حار ويسقى قرصة بهن الصفة * يؤخذ من الكهربا عشرة ومن الورد خمسة
ومن الاقاقيا المغسول اوقية ومن السنبل الهندي ستة ومن اكليل الملك عشرة ومن
المصطكي اربعة ومن قشور الكندر اربعة ومن الطين الارمني سبعة ومن الزعفران
ثمنية ومن جوز السرو ثمنية ويقرص بماء لسان الحمل وهذا من خاصته اذا جاوز
العلة الاول ويجعل الضماد من مثل هذا الجنس يوجد التفاح الشامي ويطبخ
بمطبوخ ريحاني حتى ينضج ويجمع دقه ويؤخذ منه مائة درهم ومن اللاذن عشرين
ومن الورد ستة عشر ومن السنبل والمصطكي والاقاقيا المغسول من كل واحد
اربعة عشر ويعجن بماء السفرجل المعصور مع ماء لسان الحمل وماء الكزبرة احيانا ويجوز
ان يخلط به دهن السوسن ويضمد به * حال المضروب بالسياط ونحوها
وعلاجه * يجب ان يكون طعام المضروب بالسياط الحمص المقشر المرضوض ومن
الدجاج الاحمر المقشر ويسقى بعد الماء ماء الحمص المنقوع ويسقى ايضا ادوية الصدمة
والسقطة وخصوصا الطين الارمني وايضا ريوند وزنجبيل يسقى من مجموعهما
درهم ونصف بماء حار فاما ما يوضع عليه فافضل شي لذلك ان يؤخذ مسلاخ شاة تذبح
في الوقت وهو حار رطب فيلزق على الموضع ويترك عليه لا يفارقه ربما الى
اليوم الثاني وقد يحلل الورم ويمنع العفونة وخصوصا اذا ذر تحت المسلاخ شي
من ملح شديد السحق ومما يذر عليه الخزف المدقوق وتراب الاتون ويؤخذ ذلك ايضا
ويؤخذ المرداسنج والاسفيداج اجزاء سواء ويتخذ منهما قيروطي بدهن ورد ويشمع ايضا
طلاء من كثيرا وزعفران بالسوية وان بقي اثر ابطله الزنجار وحجر المغناطيس وقد يذكر
ههنا موت الدم ونحن ذكرناه في كتاب الزينة * **في الوثي** * افضل علاج الوثي

في الضربة

في المضروب بالسياط ونحوها

في الوثي

للمفاصل

في الشج

المفاصل الالية والمرهم يجعل عليه ويترك فانه يبريه واذا اصاب الوثي وقد ذكرنا في باب
كسر العظام ادوية كلها تصلح للوثي فليوخذ من هناك واذا كان هناك وجع فما ذكرنا في الشد
والاندمال ٥ في السحج وفيه سحج الخف السحج انتشار يعرض في سطح الجلد بماسة
عنيفة وقد يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم وقد يكون الجلد كله انسحج فانقطع او بقي لا
يحتاج الى الصاقه نعالج بالالصاق الذي قيل في باب الجراحات ويجب ما امكن ان
لا تقطع الجلد بل يبسط عليه ولو مرارا فانه يلصق آخر الامر وان لم يلصق الصق
بالمراهم المعمولة لهذا الشان واما المكشوف فالاولى به ان يستعمل عليه الذرور التي تجفف
ربط الآن لا يمكن فان تجفيفه بالادوية بمعونة الهواء اجود واما السحج الخفيف
فمن الادوية الجيدة للسحج المزمن وخصوصا سحج الخف ان يوخذ الزبيب وخصوصا
زبيب الجبل ويلصق عليه فيبريه واذا لم يكن ورم منع من الجلود الحلقة المحرقة او دهن
الورد والزنجار الاحمر والنعل المحرق عجيب جدا موثوق به وخاصة في سحج الخف ومن
الادوية الخاتمة الملحمة المدملة جميع ما فيه قبض خفيف مثل الاقاقيا والعفص خصوصا
محرقا واذا فعل ذلك بالسحوج الخفية والخفيفة كفى وربما كفى ايضا المرهم الابيض
ومما هو اقوى ان يوخذ الاسفيذاج والاشق والمر بدهن الورد والآس او
دهن الخروع ودهن السوسن بحك الآس بالماء والشراب والسماق مجففة للسحج الخفيف
والعفص مانع للورم ٥ ومن المطولات وخصوصا اذا احدث شقاقا من
الثلج ماء العدس وطبيخ الكرسنة والعدس وماء البرنجاسف المضمد بالدردي الياس
واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج ان يمنع الورم بما فيه تجفيف وختم قوي ويكون الامر فيه
اصعب ٥ في الوخز والحرق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام في العظام
الوخز والحرق متقاربان من حيث ان كل واحد منهما نفوذ من جسم حاد صلب في البدن
وانما يختلفان في حجم الجسم النافذ فيشبه ان يكون الوخز لما دق وصغر والحرق لما
فجحه لما جحم وعظم او يشبه ان يكون الوخز صغرا لانه لا يستقصي قطع المنفذ كانه
لا يعدو الجلد ومثل هذا فانه خفيف المضرة ان لم يتعرض له وترك صلح بنفسه وان في
ردي اللحم اللحم الذي شديد رداءة اللحم فانه يورم موضعه ويحدث به ضربان وخصوصا
اذا كان ذلك الوخز والوخز قد اشتد فصار مختلطا مملوءا الى اللحم ومثل هذا الكبير
علاجه ان يسكن ورمه ووجعه ولا يحتاج الى تدبير الجراحة مع تدبير الوجع والورم
وقد قيل في تدبير الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية والذي لا بد في هذا الموضع
من امر الوخز والحرق هو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من الشيء الواخز والخارق
شوكا كان او نصلا او ما اشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون بالآلات المتشبثة بالشيء

ويتخذ منهما مرهم وربما كفى المرداسنج وحده بالشراب

في الوخز والحرق واخراج الشوك والسهام والعظام

الوخز كالوخز بالابرة الطعن بالسنان

فالحرق كالحرق طعنة والخارق السنان

ان يكون

واما الحرق فانه يحتاج الى تدبير الجراحة

الجاذبة له وقد يكون بالعصر وما يشبهه وقد يكون بخواص ادوية جاذبة فتخرج ما يعجز
عنه الكلبتان وسائر الالات ٥ فاما القانون فيما يخرج بالالات المتشبثة مثل استخراج
النصول بالكلبتين المبردة الرؤس لتشتد نشوبها فالقانون فيه ان تتوقى انكسار المتقبض
عليه بها وان يكون طريقها الى المنزوع موسعا لا يمنع جودة التمكن منه وان يطلب اسهل
طرق اخراجه ان كان نافذا من جانبين فيوسع الجانب الذي هو اولى بان يخرج منه توسيعا
واما الحيلة في ان لا ينكسر فهو ان لا يحرك به تحريكا قويا بغتة بل يقبض عليه فيهز
يعرف به قدر انتزاعه او تقلقله فيه ثم يجذب جذبا على الاستقامة وكثيرا ما يحتاج الى
ان يترك اياما ليتقلقل فيه ثم يخرج ٥ وقد قال بعض العلماء بهذه الصنعة قولا نورده
على وجهه ان انتزاع السهام ينبغي ان تعرف قبله انواع السهام فان بعضها يكون
من خشب وبعضها من قصب وازجتها يكون من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص
القلعي ومن القرون ومن العظام ومن الحجارة ومن القصب ومن الخشب وبعضها
يكون مستديرا ويكون له ثلث زوايا واربع زوايا ومنها ماله لسان او لها
لسانان او ثلثة ومنها ما يكون له زج ومنها ما لا يكون له زج والذي له زج ربما كان
زجه مائلا الى خلف لكيما اذا مد الى خارج تعلق بالجسم وفي بعضها يكون
الزج مائلا الى قدام لينذفع ومنها ما يكون ازجته يتحرك بشيء شبيه بلولب فاذا
مدت الى خارج ينبسط يمنع السهم من الخروج وبعضه يكون زجه عظيما ويكون
له طرف قدر ثلثة اصابع وبعضها قدر اصبع ويسمى ذنابه وبعضها يكون بسيطا
وبعضها يكون قد زيدت عليه حدايد دقاق فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحدايد
في عمق السهام وبعضها يكون زجه مغروزا في السهم وبعضها زجه انا بيب يدخل
فيها السهام وبعضها مستوثق من تركيبه وبعضها لا يستوثق منه لكيما اذا اجذب
الى خارج فارق السهم الزج وبقي الزج في الجسد وبعضها يكون مسموما وبعضها
لا يكون مسموما والسهم يخرج على نوعين احدهما الجذب والاخر الدفع وذلك ان
السهم اذا انشب في ظاهر الجسد يكون اخراجه بالجذب ويستعمل ايضا بالجذب اذا
نشب السهم في عمق الجسد وكان يتخوف من المواضع التي تكون قبالة السهم انها اذا
خرجت عرض منها نزف دم مهلك او اذى شديد ويخرج السهم بالدفع اذا انشب في
اللحم وكانت الاجسام التي تستقبلها قليلة ولم يكن هناك شيء يمنع من الشق لا عصب
ولا عظم ولا شيء آخر يشبه هذه الاشيا فان كان المجروح عظما فانا نستعمل الجذب
وان كان السهم ظاهرا نجذبه وان كان خفيا فينبغي كما قال ابقراط ان امكن المجروح
ان يصير نفسه على الشكل الذي كان عليه عندما جرح فينبغي ان يستدل به على السهم

وان لم

بقدر الحاجة

وتشبثه

بعضها

وان لم يمكنه ذلك ينبغي ان يستلقي على ما يمكنه من الشكل وان تستعمل التنقيش في العضو ان
كان قد نشب في اللحم فلنجذبه بالايدي بخشبته ان كانت لم تسقط سما ان لم يكن من
قصب فان كانت الخشبة سقطت فليخرج الزج بكلبتين او بمنقاش او بالالة التي
تخرج بها السهام وينبغي في بعض الاوقات ان نشق اللحم شقا اكثر اذا لم يكن ان نخرج
الزج من الشق الاول فان صار السهم الى قبالة العضو المجروح ولم يمكن ان نخرج من
الجانب الذي منه دخل ينبغي ان نشق تلك المواضع التي قبالته ونخرج منها اما
بالجذب واما بالدفع ان كانت خشبة الزج فيه وان كانت سقطت الخشبة فليدفع
بشي آخر وندفع به الزج الى خارج وينبغي ان لا نقطع بدفعنا عصبا او شريانا
وان كان للزج ذنب فانا نعلم ذلك من التفتيش وينبغي ان ندخل ذلك الذنب
في انبوب الالة التي ندفع بها السهم وندفعه فاذا اخرج الزج ورايناه فيه مواضع اياه
محفورة ويمكن ان نصير فيها حدايد آخر دقاق فليستعمل التفتيش ايضا فان
اصبنا شيا من تلك الحدايد اخرجناه من الحيل فان كان للزج شعب مختلفة ولم
تجبنا الى الخروج ينبغي لنا ان نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك عضو نتخوف الموضع
منه التلف حتى ان انكشف الزج اخرجناه برفق ومن الناس من يجعل تلك الشعب
في انبوب لئلا تخرج اللحم ثم ان كان الجرح ساكنا ليس به ورم حار استعملنا الخياطة
اولا ثم العلاج الذي ينبت اللحم وان كان قد عرض للجرح ورم حار فينبغي ان نعالج
ذلك بالتطيل والاضمدة واما في السهام المسمومة فينبغي ان نقور اللحم الذي قد صار
اليه السهم ان امكن ونخوف ذلك اللحم من تغيير عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم
يكون ردي اللون كمدا وكانه لحم ميت فان انغرز السهم في عظم اخرجناه بالالة فان منع
من ذلك شي من اللحوم فينبغي ان نقوره او نشقه فان كان قد انغرز السهم في عمق العظم
فانا نعلم ذلك من ثبات السهم وقلة حركته اذا نحن حركناه فينبغي لنا ان نقطع اولا
العظم الذي يكون فوق السهم بمقطع او نثقبه بمثقب ثقبا حوله ان كان للعظم ثخن
ونخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز في شي من الاعضاء الرئيسة مثل الدماغ
او القلب او الرئة او البطن او الامعا او الكبد او الرحم او المثانة وظهرت علامات الموت
ينبغي لنا ان نمتنع من جذب السهم فانه يكون من ذلك قلق كثير لئلا يصير علينا موضع
كلام من الجهال مع قلة نفعنا للعليل فان لم يكن ظهرت علامات ردية اخرجناه بما نتخوف
من الاحداث ونقدم القول في العطب الذي يعرض من ذلك كثيرا ثم ناخذ في العلاج
فان كثيرا ممن اصابه ذلك سلم على غير رجا سلامة عجيبة وكثيرا ما خرج جزء من الكبد
وشي من الصفاق الذي على البطن والثرب والرحم كلها فلم يعرض من ذلك موت على انا

ان تركنا السهم ايضا في بعض الاعضاء الرئيسة عرض الموت على كل حال ونسبنا الى قلة
الرحمة وان انتزعنا السهم ربما اسلم العليل احيانا ه الادوية الجاذبة ه يجب ان
يوضع الاشق على موضع الناشب فانه جاذب قوى او يوخذ اصل القصب ويدق ويضمد
به وربما عجن بالعسل والحنا وايضا ورق الخشخاش الاسود وورق شجر اليتوع او بزر والخبز
مع سويق
البنج خصوصا مع بلقدبس وكذلك ثمر البنج بحالها وايضا الجزر باضافة الزراوند
وبصل الزرجس ومن الحيوانية اشيا كثيرة منها الضفدع المسلوخ وهو عجيب جدا لما نشب في
العظام وكذلك تقلع الاسنان والسرطان ايضا سيما الاربيان والافاعي كلها
وقيل ان العضاة شديد الجذب لما ينشب عليه ومن المركبات
راس العضاة كما قد مع الزراوند الطويل واصل القصب وبصل الزرجس واما
المختصة بجذب العظام الناشبة من تحت القروح المندملة فنذكرها في باب العظام

قانون علاج حرق النار ه الغرض في علاج حرق النار غرضان احدهما منع التنفط
والثاني اصلاح ما احترق ويحتاج في منع التنفط الى ادوية تبرد من غير ان تصحبها
لذع واما من حيث نعالج الحرق فيحتاج الى ادوية فيها جلاء مع تجفيف ما غير كثير
ومن غير ان يلذع ومع ان يكون معتدلا في الحر والبرد واذا احتيج الى التدبيرين
معا دبر بالبرد اولا ثم ان احتيج الى الثاني فعل واما ان ادرك وقد تنفط فالواجب
سوا التدبير الثاني والادوية مثل القيموليا والاطيان الخفيفة الجسم والعدس المطبوخ
والمداد الهندي ونحوه واما مثل الكندر والعلك والدسومات فانها لا تصلح لذلك
لان بعضها اسخن مما ينبغي ولا يخلو عن قوة لذع وبعضها ارطب مما ينبغي ه

الادوية الجزئية التي بحسب الغرض الاول ه يوخذ صندل وفوفل وآجر
ابيض جديد وخزف يطلى بماء عنب الثعلب وماء الورد او مرهم من مح البيض ودهن
الورد وايضا يضمد بالدقيق الشعير معمول مع البيض ودهن الورد وايضا العدس
المسلوق مع الورد بدهن الورد وايضا الطين الارمني والخل وايضا دهن الورد
والشمع على ما ينبغي ثم يجعل فيها من النورة المغسولة غسلا تاما مع اسفيداج وايضا
وبياض البيض بشيء من اللبن ه وايضا يوخذ ورق الخبازي فيسلق سلقة بماء عذب
ثم يسحق ويسحق من الاشيا الخطمية التي فيه ثم يجمع اليه مرداسنج مربى واسفيداج التلعي الخيطيه
من كل واحد جزء ومن رصنض ومن دهن الورد اربعة اجزاء ومن ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة
من كل واحد جزء جزء ه **الادوية الجزئية بحسب الغرض الثاني** ه اجود الاشيا
لذلك مرهم النورة يوخذ النورة ويغسل سبع مرات حتى تزول حدتها كلها ثم تضرب
بدهن الورد او الزيت ويلقى شمع ان احتيج اليه ودهنا زاد واعليه طين قيموليا زيد

وبياض

وبياض البيض وقليل خل خمر مرهم التوتيا بصفة اخرى ٥ يغسل الموضع كما علمت ويجدد
بماورد السلق وورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهم ومما تصلح لها بها او حيث لا يخاف
ان تشقق وتنفط ينثر عليها ورق الاثل المحرق او الخرنوب المحرق ٥ مرهم تصلح لتحليل
الخراج وهو طويل التاليف جرب فوجد جيدا ٥ يوخذ اخثاء البقر الراعي المجفف
وقشور شجرة الصنوبر وشكاعا الشمع من كل واحد عشرة دراهم ومن المرداسنج ثمانية ومن
خبث الفضة اثنان ومن خبث الرصاص اربعة ومن النورة المغسولة بالما البارد
٢ مرارا كثيرة خمسة ومن القيموليا خمسة ومن الطين القبرسي او الرومي او الارمني ومن
اسفيداج الرصاص سبعة سبعة عصا الراعي المدقوق عشرة مداد فارسي او صيني
ستة توتيا اخضر سبعة بعر الضان عشرة حب المحلب وورقه خمسة عشر خمسة عشر
خبث الحديد وعصارة ورق الخطمي وعصارة ورق الخبازي عشر عشر سوسن ازاد
وبصل وسوسن اسمانجوني وزعفران خمسة خمسة كافور اربعة موم ودهن ورد
ومخ الايل وشحم مقدار الكفاية ومما هو اشد ثقة ويصلح لما هو اقل حرارة ان يوخذ
برادة النحاس والحديد ويعجن بالطين الحر او الطين الاحمر ثم يحرق في تنور او اتون
ويسحق ويحفظ ويستعمل ذرورا حيث يحتاج الى تجفيف او يطلى بدهن الورد ومن
هذا القبيل ان يحرق خرء الحمام في خرقة كتان حتى يترمد ويطلى بدهن نبيعي عجيب
والمواضع المتقرحة ينفع منها الكراث المسلوق او بقلة الحمقاء مع السويق وورق
الاس المسحوق ذرورا فان استعصي فورق الاثل المحرق او ورق الينبوب المحرق
وان كان اعصى من ذلك استعملت الادوية المدملة للقروح الخبيثة ٥ حرق
الماء ٥ قد يتفق ان يصب قدر يغلي او ماء حار على عضو من الانسان فينفعل فعل
النار والاصوب له ان يبادر في الحال قبل ان تنتفط بمثل الصندل وماء الورد فيطلى
والكافور ولا يترك يجف بل يتبع كل ساعة بخرقة مغموسة في ماء بارد مثلوج فان
هذا يمنعه من ان تنتفط وقوم يبادرون فيقطرون عليه ماء الزيتون او الهادي
الاجود ان يسحق ايهما كان بالسويق او مرهم النورة ٥ وايضا الدواء المتخذ من زبل وهو اجود
الحمام المذكور عجيب جدا والتدرج تعالج بالكراث المسلوق او المحقق المسحوق او سائر
ما قلنا في باب الاول ٥ في نزف الدم وحبسه وقد علم في الكتاب الاول
ان الدم يخرج عن العروق وانما يخرج لانفتاح فوهاتها بسبب ضعف في العروق
او لشدة من الامتلاء او لحركة قوية حتى الصيحة والوثبة او لحار حاذ يرد من خارج
واما لانصداعها او انشقاقها بسبب باد قاطع نساخ او بسبب اكل من داخل او شدة
حركة مع امتلاء واما الرشح عنها لتهلهل واقع لجرم العروق وصفاقته وادلي العروق

في نزف الدم وحبسه

ينقبض

بان يسيل ما فيه اذا وجد طريقا من الشريان فان جريه متحرك وما فيه تارة ينقبض وتارة
ينبسط واذا لم يضيق عليه مكانه بعد تفرق اتصاله ووجد خلاء آل الامر الى ابورسما
المسمى ام الدم والشريان وان كان مما يلتحم الشريان ويلتحم ما يحيط بالشريان ويضيق
عليه فلا يقدر الدم على سيلان فاحش بل يخرج منه شيء الى ناحية الجلد مقدارا ما
يسع فاذا ارفق به بالغمز عاد واستبطن كما يعرض للفتق وربما بقي العرق تحت نفسه
الجلد يحس بنبضه وبعقبه وكثيرا ما يعرض ذلك للشريان من باطن ينفتق من غير ان
ينشق الجلد فيحصل تحت الجلد ابورسما وربما لينا من دم وريح يمكن ان يسكن بالغمز
وهذا كثيرا ما يعرض في العنق والاربية والمابض من تلقا نفسه وكثيرا ما يعرض من سبب
من خارج ومن فصد وكثير من الاطبا ظنوا ان كل فتق الشريان يؤدي الى ام الدم لانه لا
يلتحم بل اكثر ما يكون ان يلتحم ما حوله ويحصل الورم المعروف فاما هو نفسه فلا يلتحم وليس
الامر كذلك اما من نفى الالتحام فقد احتج بقياس وتجربه اما القياس فلان احد طبقتي الشريان
غضروفيه والغضروف لا يلتحم واما التجربة فلانه ما رأى التحم وقد الهم جالينوس
بقياس وتجربة اما القياس فخطابي وصورته ان الشريان بين الملتحم كاللحم وغير الملتحم
كالعظم فيجب ان يكون ملتحما ولكن صعب الالتحام واما التجربة والمشاهدة فقد حكى
ان كثيرا من الشراين داواها فالتحم وكان هذا شيئا قد كنا وغنا منه لكنا نقول
الآن ان الاعضا تختلف حال انبعاث الدم منها فمنها ما غزير انبعاث الدم اذا انفتق
مثل الكبد والرئه ومنها قليل انبعاث الدم عنها وفي كل واحد من القسمين ما هو
خطر ومنه ما هو غير خطر مثل انبعاث الدم من الرئه خطر ومن الانف فانه غير
خطر وكلا بما ينبعث عنه دم كثير مثل انبعاث الدم عن المثانه والرحم والكلية
فانها لا ينبعث منها دم كثير جدا جملة بل ربما كثر بطول المده فادى الى عاقبة غير محموده
ويختلف حال النزف من الشراين فيكون في بعضها صعبا جدا خطرا مثل الشراين
الكبار على اليد والرجل فان امثال ذلك تقتل في الاكثر فلا يحتبس وفي بعضها
سهلا مثل شريان الكف فان حبس نزفه سهل ويكفي فيه الشد وحده وكثيرا ما
يسيل من الشراين الصغار دم ثم يحتبس من تلقا نفسه وقد يعرف الفرق بين دم
الشريان وغيره ان دم الشريان يخرج نزا ضربانيا ارق واشد ارجوانيه من غير لبس
الى سواد دم الوريد وقمته ٥ واعلم ان كل من يقع له استفراغ وخصوصا دموي
خصوصا شرياني فافرط ما حدث به تشنج او يوردي ما كذلك ان حدث به فواق فهو
قاتل فان احدث غشيا مع فواق فالموت عاجل ٥ والهذيان واختلاط العقل ردي
فان قارن التشنج فهو قاتل في الاكثر ٥ قانون علاج نزف الدم يجب في علاج

فهو مما يعسر التحامه وكثيرا ما لا يلتحم

بقياس

كان

قانون علاج نزف الدم

~~يجب في علاج~~ نزف ان يبدأ بحبسه ثم تعالج قرحة ان كانت ولا يمكنك ان تحبس فيما سببه ثابت من اكال او نحو الانفجار من اللحم ... وان كانت الحال لا تمهل الى ان تزيل السبب فيجب ان تحبس بحرابسه وهي الاسباب التي بها ينقطع الدم السايل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الاول الا انا نذكرها على وجه الاستظهار فنقول ان تلك الاسباب اما ان تكون صارفة الى جهة غير جهة ذلك المخرج واما حابسة دون جهة المخرج قبل الوصول الى المخرج واما ان تكون جامعة للامرين من ذلك واما نوع القسم الاول وهو الصارف الى جهة اخرى اما ان تكون بجذب الى الخلاف من غير مخرج اخر كما يوضع المحاجم على الكبد فوق الرعاف من المنخر الايمن واما باحداث مخرج اخر كما يفصد المرعوف من اليد المحاذية للمنخر ~~كما يفصد المرعوف من اليد المحاذية للمنخر~~ فصدا ضيقا واما الحابسة دون المخرج فيكون بما يمنع حركة الدم ونفوذه واما بسبب نجمه واما بسبب محذور المحذور اما دواء واما حال للبدن كالغشي فانه كثيرا ما يحبس الدم واما السبب الحابس في الموضع مما يسد المخرج اما برباط واما بردم هو التام واما بردم هو غير التام والمجتمع به بكي او بدواء كاو واما بجمود علقه واما بتغريه او تجفيف اد الحام واما بالضغط من اللحم المطيف بالعرق نفسه ويطبقه اطباقا شديدا ويجب ان يعلم انه اذا صعب الجراحه نفدم تعذر كثير من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالخيوط ولا ادخال الفتايل ولا الشد العنيف وانما يمكن حينئذ استعمال التغريه والقبض والتحديد وتجميد الدم وان كان علاج من شد او شق او ترتيب دواء اذا كان موجعا مؤذيا جدا وكل نصبة مرجعة مزدية ويجب ان تكون النصبة جامعة للامرين احدهما فقدان الوجع والاخر ارتفاع جهة مسيل الدم فلا يعان بالتدليه والتعليق فيسهل بروز الدم وخروجه واذا اتما نع الغرضان فيميل الى الاوثق يجب المشابه والاقرب من الاحتمال في الحال ونحتاج الان ان نذكر وجها وجها بعد ان تعلم ان اول ما يجب ان تتفقد ان تعرف هل العرق شريان او وريد بالعلامة المذكورة فتحتفل بالشريان وتعتني به اكثر مما تفعل ذلك بالوريد ثم نقول واما الجذب بالخلاف لا الى مخرج ففي ذلك ايلام العضو بالدلك او الربط والشداد بالمحاجم ويجب ان يكون العضو عضوا مشاركا موضوعا من الموضع النازف وضعا على طرف خط واحد يصل بينهما في الطول او العرض ويختار من المخالف في الوضع طولا وعرضا ايهما كان ابعد او يشترك ما كان قريبا مثل ما يكون في جانبي الراس او جانبي اليد فان البعد بينهما اقرب مما يجب ان يستمع منه الغرض التام وهذا شي يحتاج ان نذكر ما تكلمناه به حيث تكلمنا في الكتاب الاول في قوانين الاستفراغ ويجب ان

واما ان تكون مانعة في ذلك المخرج عن الخروج

يكون الشد والدلك ونحو ذلك متاديا مما هو اقرب الى العضو الدامى ثم تنزل عنه ويجب ان
لا تقع في فوق الرأس ونحوها ان يكون هذا الصنع كائنا في حبس النزف بل معنا
وكذلك الحكم فيقصد الجانب المشارك المباعد ٥ واما احد وجهي القسم الثاني وهو السبب المحدث
فمثل ان يطعم من يكثر رعافه او غير ذلك اغذية ٥ غليظة الكيموس محدثة للدم كالعدس
والعناب ونحو ذلك واما الوجه الثاني فمثل ان تسقى المخدرات والماء البارد ويعرض البدن
للبرد وينوم وربما نفع الغشي وحبس النزف ٥ واما الوجه المذكور للقسم الآخر فيحتاج ان
يراعى فيها باب واحد وهو انه ربما كان الشريان ليس مما اتصل بالقلب من جانب
واحد من جانبيه حتى اذا شددته رجع انحبس بل ربما اتصل بالجانب الآخر شعبة
من شريان آخر يعوض فيه ويؤدي الدم اليه من غير الطريق الذي تشد فتحتاج الى
شده وقبل ذلك ينبغي ان تعرف الجهة التي هي المبدأ للعرق ففي بعض المواضع — شددته ١١
يكون من اسفل وفي بعضها يكون من فوق فان في بعضها من اسفل كالذي في العنق
وفي بعضها من فوق كما في الفخذ والرجل فاذا احصلت الجهة استعملت فيها الربط
والشد ٥ ومن التدبير في ذلك ان يتوصل الى اخراج العرق بصنارة ولو بشق
قليل اللحم الذي يغطيه ويخفيه ثم تلفه ثم تستعمل الادوية التي نذكرها وان كان
ضاربا فالاولى ان تعصبه بخيط كتان وكذلك ان كان غير ضارب الا انه كثير
الارتقاد منه فاذا فعلت ذلك ثم الزمته الادوية فاترك الربط الى اليوم الثالث — وتركت ١١
والرابع فان رأيت وحينئذ الدواء ملزقا لازما موضعه فلا تقلعه البتة ولكن ضع حواليه
من جنسه شيئا يندّيه قليلا فان عرض له ان يروم ما تقدم نفسه عندما انك ما
فوقه فاضبط باصبعك ما دون الموضع في طريق مجى العرق واغمز غمزا مانعا
من نفوذ الدم واقلع ما تقدّر منه وقلق في موضعه وبدله بغيره ويكون نصبتك
للعضو في ذلك الوقت على ما ينبغي وهو ان يكون الفوهة اعلى من المبدأ حتى
اذا كان مثلا في اسفل المعا او الرحم فرشت فراشا يعلي الاسافل ويطاطي الاعالي
وعلى بعد ما يكون من الوجع ثم اتركه ثلثة ايام بل لم يرجع الوثيقة الى ان يرقا الدم
واما الردم بالالتئام فذلك مما يمكن في الشريان العظيم فتتخذ فتيلة من وبر الارنب
او نسج العنكبوت او دقيق القطن او خرق الكتان البالية ثم تنثر عليه الادوية
الملزقة والمانعة للدم فتدس في نفس الشريان كالمقعدة ثم تشد عليه الرباط
وربما استعملت الفتيلة من مثل وبر الارنب وحدها فكفت المؤنة ويجب ان تشد
شدا لا يفارق حتى يلتحم ٥ واما الفتيلة فالطبيعة تدبر امرها في اخراجها
قليلا قليلا او دفعها او غير ذلك واما الردم بلا التئام فبان توضع مثل ذلك الشيء في

الفوهة ويشد عليها اسفنجية من غير انفاذ له في العرق وان يحبس بمثل الرفايد وخصوصا الا
وبالعصايب القوية الشد والشد الشديد بها بعكس الشد الذي يكون للجذب فان
الشد الاول يجب ان يكون فيه بقرب الفوهة ثم يلف ذاهبا الى خلف ويقلل الشد بالتدريج
منها ما يكون في الجذب ٥ واعلم ان شد الرفايد والعصايب اذا كانت ضعيفة جاء
مضرة الشد وهو الجذب ولم يجي منها منفعة الشد وهو الحبس والردع فيجب اذا
ان يتلطف في هذا الباب فاذا شددت شدا جيدا شددت ايضا من الجانب
المخالف ليميل المادة ويقاوم جذب هذا الشد وانما يجب ان يبلغ بالشد المنع دون
الايلام اللهم الا ان يحتاج اليه اولا تحتمه قليلا قليلا وكثيرا ما تحتاج ان تخيط
الشق من اللحم وتضم شفتيه وتعصب وكثيرا ما يكفي في ضم الشفتين ووضع رفايد
حاصرة ،، حافظة للضم عرقتها ثم يشد على ادوية تحت لحمه ومثل الوداج اذا انشق يحتاج ان
تضغطه عند ابتدايه باصابع احدى اليدين ثم تلزمه الادوية والرفايد عند
الفوهة باليد الاخرى واما الضغط من لحم الموضع فمثل ان تقطع العرق عرضا
فيتقلص الى الجانبين اول مرة فينطبق عليه اللحم من الجانب الذي يسيل منه
هذا الا يكون الا في موضع اللحيم وكثيرا ما يتفق ان يحتاج الى قطع شعبة من طرف
العرق ليكون دخوله في الغور اشد ثم يجعل عليه الادوية فكثيرا ما يقع التحام المجرى من
من غرام الدم واما الردع بالحلقة فيحصل اما بشد رادم في وجه الفوهة
لا يزال يمسك حتى يجمد ما ينصب ردما اما بشيء مبرد جدا يوثر في الدم ويجمد في
الفوهة واما السد بالخشكريشة فيكون بالنار ثم بها اذا اعظم الخطب ويكون
بالادوية الكاوية مثل الورق والزنجار والزاجات والزرانيخ والكمون ايضا
من ذاتها ،، وكونها فيها من ضعف اذا ذرت على الموضع وكذلك زبد البحر فكثيرا ما يتم على
الموضع وشد فيحبس لكن الخطر في ذلك ان الخشكريشة سريعة الانقلاع من ادنى
مقاومة من انفجار الدم وادنى سبب من الاسباب الاخر فاذا اسقطت الخشكريشة
عاد الخطب جذعا ولذلك امروا ان يكون الكي بالنار بحديدة شديدة الاحماء ثوية
حتى تفعل خشكريشة عميقة غليظة لا يسهل سقوطها ويسقط في مدة طويلة في
مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكي الضعيف يحصل منه خشكريشة ضعيفة تسقط بادني
سبب ومع ذلك فيجذب مادة كثيرة ويسخن تسخينا شديدا واما الكي القوي فيردم با
لخشكريشة القوية ويزيل الفتق ويضم ويقبضه ومن الكاويات الجيدة المعتدلة
بالتدبير ان يوخذ بياض البيض ويجمع بسرعة لم تطفا ويلوث به وبر الارنب او نحوه ويجعل
على الموضع ويشد من الجيد البالغ كثيرا ان يوخذ الكمون والتوتيا يجعل على الموضع

نيشد وقد يزاد عليها قلقطار والزاجات من جملة دوات قبض مع الكي اليوم
لها كي ليس لها فيها قبض يعتد به والمتولد من الخشكريشات بكي ماله قبض طول
ثباتا واعمق وعصارة روث الحمار وجوهر روث الحمار مما يجمع الى الكي بالحق تغريه
واما الادوية الحابسة بالتغرية فمثل الجبسين المغسول والعلك المطبوخ والنشا و
غبار الرحى والصمغ والكندر والدباغ وايضا زبيب العنب نفسه والضفادع
من هذا القبيل فيما يقال وايضا كوكب شاموس ٥ واما الادوية الحابسة بالتجفيف
والالحام فمثل الصبر وقشار الكندر ومثل عجم الزبيب العنب المدقوق جدا المنقى
بدهن ويحرق فاذا تم اشتعاله يطفى والبردي المحرق والدباغ المقلو وصداء الحديد
وزبل الفرس وزبل الحمار محرقين وغير محرقين ورماد العظام ورماد الصدف الفار
غير مغسول او المغسول من باب المقوى والاسفنج الجديد المغموس في زفت او قراب
ثم يحرق والشعر المحرق ٥ في وصف ادوية مركبة من اصناف شتى قوية
في منع نزف الدم ٥ ومما ذكر جالينوس ووصفه وصفا جيدا وجربه من بعد
فوجد كثير النفع ان يوخذ القلقطار عشرين ومن دقاق الكندر ستة عشر ومن
الصبر والعلك اليابس والكلكل ثمنيه ثمنيه ومن الزرنيخ اربعة ومن الجبسين
الشديد السحق المهيا بعد النخل عشرين تعالج به ذنيها على الفتائل وترا على
الموضع فانه عجيب او يوخذ عفص وصبر بكي ودم الاخوين ويجعل على فتيلة او
او صفر او كندر وحده بالوبر على ما علمت ايضا اسفنج محرق كما ذكرناه وآجر محرق
يوخذ سحيقه وخبث الرصاص والتوتيا والصبر او يوخذ كندر وصبر وكبريت او
كندر وكبريت فيتخذ ذرورا ويستعمل فتيله ببياض البيض او يوخذ من القلقطار
والنحاس المحرق والقلقديس والزاج المشوى سوا ومن الجيد لنزف الدم خصوصا
مما الراسان يوخذ من الصبر جزا او نصف جزء اولهما في البدن الجاسي وثانيهما
في البدن اللين ومن قشار الكندر في الجاسي جزا ومن الكندر نفسه الدسم في
البدن اللين جزؤ فيتص عليهما او يجعل معهما دم الاخوين والانزروت ويعجن بياض
البيض ويجعل على وبر الارنب او يوز بحسب الموضع ٥ المقالة
الثالثة في القروح ٥ كلام كلي في القروح ٥ القروح تتولد عن الجراحات
وعن الخراجات المنفجرة وعن البثور فان تفرق الاتصال في اللحم اذا امد وقاح يسمي
قرحه وانما تفتح بسبب ان الغذا الذي توجه اليه يستحيل الى فساد لضعف العضو لانه
لضعفه تتحلل اليه وتجلب نحو فضول الاعضاء المجاورة او لمرامه وهكذا العضو لنقته
رطوبتها ودسامتها وما كان من قبل الفتح رقيقا يسمي صديدا وما كان غليظا يسمي

ومصطكى

او يوخذ من القلقطار عشرون
كندر او دقاقه ثمنه ورسايج
ثمنه جبسين محرق ثمنه

في القروح

الريح ... الضعف

وبما

وسخا وهو شي خاثر جامد ابيض او الى السواد وكالدردى ومما يتولد الصديد من رقيق
الاخلاط ما يشبها او جار بها ويتولد الوسخ من غليظ الاخلاط والصديد يكثر توليد
الورم والصديد يحتاج الى مجفف والوسخ الى جال والقروح منه يكون ظاهرة وقد تكون ذات
غور والقرحة التي لها غور لا تخلوا اما ان تكون تحت صلب اللحم المحيط بها فتسمى ناصورا وهي
كانبوبة نافذة في العضو لم تصلب ويسمى مخابي كهفا وبما قال بعضهم مخبا لما نفذ
تحت الجلد وتبرا منه الجلد وكهفا لما انعطف تحت اللحم واتسع فيه قال بعضهم بل الواسع
كهف والضيق العميق ناصور ولا مناقشة في التسمية واذا كانت الصلابة على
قرحة ظاهرة يسمى قرحة خرنية والناصور الردي هو الذي لا يحس بمقدار العمق
عن الحس يكون ردائة ومنه مستقيم ومنه معوج وما انتهى الى عصب اوجع شديدا
وخصوصا اذا اسى اسفله بالميل وربما غيره فعل ذلك العضو وكانت رطوبته
رطوبة رقيقة لطيفه كما يكون عن المنتهى الى العظم واذا انتهى الى رباط كان
ما يسيل منه وربما من ذلك لكن الوجع في العضلي والرباطي وربما لم يعظم ورطوبة ما
ينتهى الى العظم ارق ما يميل الى الصفرة والمنتهى الى الوريد والشريان فكثيرا ما
يخرج عنه من الوردي وفي الاحيان يخرج منه ان كان منتهيا الى الوريد
دم كثير نقى او الى الشريان دم اشقر مع نزو وزرف والمنتهى الي اللحم يسيل منه
رطوبة لزجة غليظة كدرة لحمة وكثيرا ما يكون للناصور الواحد افواه كثيرة تشكل
امرها فلا يعرف هل الناصور واحد او كثير فيصب في بعض الافواه رطوبة ذات
صبغ فان كان الناصور واحدا خرج من الافواه الاخرى لونا واحدا والناصور
مختلف يكون ابيض وكمدا واحمر وغير ذلك والقروح تنقسم صنوفا من الاقسام
فيقال ان من القروح ما هو مولم ومنها ما هو عادم للالم ومنها متورم ومنها عادم للورم
ومنها نقى ومنها غير نقى وغير النقى اما النقى اى فيه خلط كثير ورطوبة غريبة وان
لم يكن رديا ومنها وسخ ومنها مصديد ومن القروح متعفن واصل الاشياء المجوب
ورطوبة الهوامع حرارته ومنها متاكل ومنها ساع ومنه رهل اما البارد واما
حار والرهل من القروح شرخية لاسقاط الشعر عما يليها وقد يكون من المتقرح
رشاحة يرشح منها صديد اصفر حار وربما كان يسيل منها ما حار محرق لما حولها
وهو ردى يهلك ومنها عسرة الاندمال والمتعفن غير المتاكل وان كانا جميعا
ساعيين وربما كان الاكال ياكل ما يتصل به لحدته من غير عفونة ولا حمى البتة تكون
الساعي العفن يكثر معه الحمى ولا دناءة دقة وجالينوس يسمى امثال النار الفارسي
والنملة الساعية قروحا ساكلة ومخيفا قرحة المتعفنة مركبة من قرحة ومن مرض

عفن ولكل واحد منها حال والقروح الصلبة الاحد كو الاخضر او الاسود ردية
والقروح الباردة وبها بيض تستريح الي الادوية المسخنة والحارة الى حمرة تستريح
الى البرد والقروح الردية اذا اصبحها لون غير الذي ردي كابيض رصاصي او اصفر
قد لك دليل على فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذي يجي الى القرحة فيغير الاعمال
والقروح التي ارضها حارة ومعها حكة فتغلها حريف والتي اصولها عريضة بيض
قليلة الحكة مزاجها بارد والقروح التي لم تعقب الامراض ردية لان الطبيعة
تدفع اليها باقي فساد الفضلات والقروح النابتة للشعر عما حولها ردية وقيل
في علامات الموت السريع اذا كان بالانسان اورام وقروح لينة قد ذهب عقله
مات والقروح الخبيثة قد يكون سببها جراحة تصادف فضولا خبيثة من البدن
او تقيح تفسد او قد تكون تابعة لشي ردي فيكون عنها تسرعها الى القروح بعد التبشير
ويدل على خبث القرحة تعفنها او سعيها وافسادها ما حولها وعسر برؤها مع تعهدها
مع صواب العلاج وافضل الدلايل الدالة على سلامة القروح والجراحات
في عواقبها المدة كان بدوا تقيح او من فعل الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة
على المجرى الطبيعي ولن يتولد المدة الا عن نضج طبيعي ولا يصحبها مكروه من
اعراض القروح الردية وخصوصا المدة المحمودة البيضا الملسا المستوية التي
نالت تمام النضج ولا يصحبها نتن اذ لا عفونة فيها وربما لم تخل عن نتن قليل
المدة تحدث بتعاون من حرارة غريزية واخرى غريبة وقد قلنا في المدة في
موضع آخر واما القرحة التي تحدث التشنج والقروح المعفنة والسرطانية
والخيرونية والاكلة وما يجري مجراها فلا يتولد منها مدة بل اذا ظهر في القرحة مدة ودم
فانه علامة خير ليس يخاف معها التشنج واختلاط العقل ونحوه وان كان في موضع
يوجب ذلك مثل الاعضا الخلفية والعداية الا ان يكون الا رعظيما مجاورا للحد
فان غاب الورم دفعة وغار ولم تحلل بقيح او نحوه ثم كان مجاورا للاعضا العصبية
كالقروح الظهرية فانها في جوار الصلب والنخاع والقروح التي تقع في مقدم الفخذ
والركبة فانها ايضا على العضل العصبية التي فيها الالام الى التشنج واختلاط
العقل ايضا وان وقع في الاعضا العرقية واكثرها في مقدم تروا البدن خيف اما
اسهال دم ان وقع في النصف الاسفل من التنور وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل
او خيف ان تقع ذات الجنب والتقيح من بعده او في نفث الدم ان وقع في النصف
الاعلى منه ۝ وقد علمت معنى التقيح في الصدر من الكتاب الثالث وقد يخاف فيه
ايضا اختلاط العقل ومن العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حوالها الشعر المنتثر ويسرع

من البدن

القروح بعد التبشير

الا بعد ان يتولا العلاج القروح احسنها فما جاد الحمها رطوبة فضلية مع وجود الدم
الجيد فيها واما كثرة الرطوبة او اليبس فهو يبطئ التول للعلاج في القروح على ان
الرطب كالصبيان اقبل من اليابس كالمشايخ وخصوصًا اذا كان المزاج الاصلي
يابسا لعديم الدم النقي والمرضى رطبا من هذا كما في المشايخ ايضا ولذلك صار المستسقين
يعسر علاج قروحهم والحبالى ايضا لاحتباس فضولهن لامساك حيضهن واما
المشايخ فلا يبرأ قروحهم لذلك وليس قلة دمهم الجيد وربما برأ القرح ثم انتقض لان
انما ينبت فيه اللحم قبل الشفيه فلما احتبس فيه فضل عرض في وجب من ذلك
ان تفسد الاتصال الحادث ثانيا وقد يوصم الدواصير برأ ويعرض لها ان تفسد
حال لها حال جفاف واساك بتبع التنفس بانها برأت لان حالها تلك تشبه البركا
ذكره ثم تنتقض لادنى حركة او اهتزاز وسعال وصدمة وسوء اضطجاع وغير ذلك
والقروح التي ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها لحم زايد وبعضها لا ينبت فيها
ذلك واخرى ما ينبت فيه منها لحم زايد هو ما يستعجل بانبات اللحم فيها قبل
الشفيه واخرى ما لا ينبت فيها ذلك ما لا ينبت فيها اللحم الا بعد الشفيه
واذا طالت المدة بالقرحة وتأكلت وتعفنت وذهب من جوهرها شي كثير فلا
تندمل ابدا بالها الاعلى غور وخصوصًا اذا كانت قديمة بقيت مدة سنة ونحوها
او كانت متخرقة واخبثها الخرف اعني الناصور القديمة لا بد من ان يخرج
عظما من العظم الذي يجاورها والقروح السوداوية لا تزيلها اللهم الا ان يجد
عنها جميع فسادها الى اللحم او العظم الصحيحين والاسباب التي اذا عرضت لسدت
القروح من ضعف العضو فيقبل كل مادة ورداءة مزاج العضو ورداءة ما ياتيه
لرداءة مزاج من الدم اما في كيفيته واما في كميته واما ما في كيفيته فاكثره لرداءة مزاج
الكبد ويكون اللون فيه الى بياض رصاصي او صفرة او الطحال ويكون اللون
الى سواد وتيبس فيكون معه رداءة جميع الاخلاط في البدن ومثل هذا مع انه
لا يستفاد منه ما يستحيل الحا فقد يستفاد منه الضرر بما يستحيل اليه من الوضر
او في كميته بان يزيد وينقص فلا يوجد ما ينبت منه لحم القرحة ويكون القرحة
الى ان تملأ او صافية نقية تبادر الى خشكريشة لا تنقلع ولا تمتلأ ان كان البدن نقيا قليل الدم
للتنزف الذي يعرض لحايطه وحافاته او لاتساع العروق التي تاتيه او لفسادها
يليها من العظم او لفسادها الاخذ نحو الكمودة والخضرة والسواد او لعضو ردي
المزاج يجاوره والقروح الصعبة العلاج كالسرطانية ونحوها ماكله للصبيان لا يحملون
شدة ايجاعها لا لعسر علاجها وصعوبته ٥ قانون علاج القروح ٥ اعلم ان

قانون علاج القروح

الفصل

كل القروح محتاجة الى التجفيف ما خلا الكاين من رض العضل وفسخها فان بعض يحتاج
اولا ان ترخى وترطب ومع ما يحتاج القروح فى غالب الاحوال الى التجفيف فقد
يحتاج الى احوال اخرى من التنقية والجلاء وغير ذلك لاحوال تلحق القروح غير نفس
القروح وكلما كانت القرحة اعظم واغور احتاجت الى تجفيف اشد والى جمع لشفتيها
اشد استقصاء وربما احتاجت الى الخياطة واعتبر من احوال الحاجة الى الاستقصاء الى
في ذلك ونحو ما تعلمه في باب الجراحات واعلم ان القروح ربما احتاجت في علاجها
استعمال ادويتها سيالة نافذة مترقرقة غايصة وحينئذ لا بد من ان تكون مراهم
ونحوها يجب حينئذ ان تكون رطبة الظاهر يابسة الباطن وخصوصا الناصور تسمية
يجب ان تكون يبوسة قوتها تغلب رطوبة جرمها شديدا وقد يحتاج الى ان
يخلط ادويتها بما يسيل ايضا بسبب اخر وهو لزجة لازقة فاعلم ذلك ايضا
فيها واعلم ان القروح يحتاج الى الرباطات والشد لوجوه ثلثة احدها الاسالة
الوضر فيجب ان يكون قوة شدها عند افواه القرحة وارخى شدها عند الفوهة ليحسن عصرها
والثاني لحفظ الدواء المنبت للحم على القرحة وليس يحتاج الى شد شديد
والثالث لالحام الشفتين ويجب ان لا يكون الشد فيه رخوا بل ضاما ضما كما
ولا يجب ان يبلغ بالربط الى ايلام مبلغا من تورم وينبغي ان يكون معينا بمنع الورم
فلا يمكنك مع الورم ان تعالج القرحة فان لم يمكنك ان تمنع وظهر ورم فاشتغل
بالورم وعلاجه اي ورم كان مع مراعاة لنفس القرحة الى ان تفرغ من علاج
الورم فتخلص لمراعاة القرحة وكذلك اذا افسد ما حوالي القرحة فاخضر او اسود
عالجت ذلك بالشرط واخراج الدم ولو بالمحجمة ثم تلزمه اسفنجة يابسة ثم بادوية
مجففة واذا افرغت للقرحة او وجدت القرحة ساذجة فيجب ان تتامل اولا كي
هل ينصب اليها شئ من البدن او ليس ينصب بل قد انقطع فان كان ليس ينصب اليها
شئ قصدتها بالمداوات نفسها وان كان ينصب اليها شئ فاشتغل بمنع ما
ينصب اليها من فصد او اسهال ادوية فان القئ قد ينفع ايضا في ذلك وقد تشهد به
بقراط واذا كان في القروح شظايا عظام او اغشية او غير ذلك فلا تستعجل في
جذبها ولكن اعمل ما تعلمه في باب العظام واول ما يجب ان تدبر من امر القرحة هو
التنقية بادويته ثم التنقية بادويتها ثم انبات اللحم والادمال وان وجدت القرحة
نقية مستوية لا غور لها فادمل فقط بما لا لذع له واما الموضع فلا بد فيها من جالٍ
لاذع وفي اول ما تعالج يحتاج الى اللاذع لان الحس لا يكسب به ثم تدرج الى ما هو
اخف لذعا الى ان يحين وقت انبات اللحم واتق في جميع ذلك ان لا يوجع ما امكنك

فانها لتصير

الملحم عند الشفتين

وخصوصا

[illegible]

خصوصًا اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان تميط الاسباب المانعة عن الاندمال
وهي الاسباب التي عددناها وذكرنا انها التي تميل بالقرحة الى الرداءة فانك
ان لم تعالجها اولا لم تتفرغ لعلاج القروح كما ينبغي بل لم يمكنك وكثيرا ما اصلح مزاج
العضو تكفي في اصلاح القرحة وكثيرا ما يكون القرحة رهلة نبت عليها لحم
ردي ويكون هو في نفسه الى حمرة وسخونة فيعالج بالطلية مبردة للحم المطيف بها
مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارمني والخل والاطلية الصندلية والكافور
مبردة بالثلج فلا يزال يندمل الجرح ويضيق والقروح الوجعة الشديدة الوجع
يجب ان تشتغل فيها اولا بتسكين الوجع وذلك بالمرخيات التي تورثها لا محالة
وان كانت مضادة للقرحة لانا ان لم نسكن الوجع لم يتهيأ لنا ان نعالج فاذا
سكنا تفاردكنا والقروح الوسخة يحتاج ان تنقى وهي التي تكون رطوباتها
وما يسيل منها وسخة وربما نقيت بغسل وربما نقيت بالذرورات والمراهم
واذا لم تنق لم يمكن ان يلايمها الدواء الواصل الى جرمها وخصوصًا الذرابير
فيجب ان تنقى ثم ينبت اللحم والمنقي فيه جلاء اكثر والمنبت للحم جلاؤه كما
علمت قليل وربما نبت لحم ردي فاحتيج الى ان يؤكل بدواء حاد ويطلى من
خارج بالمبردات ثم تقلع بما تقلع به الخشكريشة ثم تعالج ومنها ايضا طرق علاج
للنواصير فانا نحتاج ان تقلع خرفها ثم تعالج والدواء الواحد يكون بحسب بعض
الابدان منبتا للحم يكون بحسب بعضها اكالا شديد الجلاء اذا كان ذلك
البدن لينا جدا وبحسب بعضها غير جال ولا منبت ولذلك يحتاج الدواء في بدن
الى ان تقوى اما بتكثير مرجه او تقليل دهنه او باضافة دواء اخر اليه في
تجفيف وجلاء وفي بدن اخر يكون بالقياس اليه اكالا الى ان ينقص من وزنه
او يزيد في دهنه او يضاف اليه بعض القوابض واولى القروح بان يقوى دواؤه
ما عسر اندماله ومن الواجب ان يترك الدواء على القرحة ثلثة ايام ثم يحل فانها
اذا عوجلت لم تفعل فعلها ويجب ان يبعد الدهن عن القروح فان كان ولا بد فدهن
الخروع ودهن الاس ودهن المصطكي واذا لم يكن لك الا القرحه فيجب ان ترفق
بالخاص منها بالاعضاء الحاملة لها وتحذر من اجاعها بالدواء القوي والبليد
الحس فلا تتوقف فيه عن واجب العلاج والباطن والشريف الخطر والكثير
النفع والقابل للافات سريعًا من باب الخاص وحكمه واضداده من باب غير الخاص
او ضعيفه ولمثل هذا السبب لا تحمل القروح الباطنة مثل الزنجار وكذلك خصوصًا
التي تشرب وتحتاج الى مغريات اكثر مثل الكثيرا والصمغ والتي يحتقن بها يحتاج الى

ما هو بين الامرين وبين الصواب في علاج القروح ان يسكن اعضاؤها ولا تتحرك ولان تحرك في اول الامر حركة يسيرة اقل مضرة من ان تحرك بعد الاول حركات عنيفة وخصوصا في بدن ردي الاخلاط ويجب ان يتوقى في القروح ان يقع من يجاورها التحام بين عضوين متجاورين مثل الالتصاق الذي يقع بين الجفن والعين وبين الجفنتين وبين الاصبعين والكهوف والمخابي سريعة الاستحالة الى النواصير والقروح المجاورة للشرايين والاوردة الكبار تؤدي الى ورم ما يجاورها من اللحم الرخو كالاربيتين والابط وخلف الاذن كما يؤدي الجرب ونحوه مما ذكرناه ولتلك العلة بعينها خصوصا اذا كان البدن رديا مملوا فضولا وحينئذ يشتد الوجع ويتادى الى القرحة فيجب ان تعالج ذلك بتنقية البدن وبما قيل في بابه وما لم تنق الورم لا ترجو علاجه ويحتاج في مثل هذا الى ان تحفظ القرحة من الاذى بالباسليقون ونحوه ان كان البدن نقيا ويجعل بينها وبين العضو حاجزا ما تعاطى تادى الاذى الى القرحة في كل حال ويجب ان تستعد وصية جامعة وهي انه من الواجب ما ان يكون ما يعالج به القرحة موافقا او غير موافق فالموافق ان لم ينفع في الحال فلا يصحبه مضرة وغير الموافق اما ان يكون مخالفته لانه اضعف ويدل عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من تجفيف او تنقيه او غير ذلك من غير فساد اخر فيجب ان يزاد في قوته واما ان يكون مخالفته لوجوه اخرى مثل انه يسخن فوق ما يحتاج اليه فيحدث حمرة والتهابا فيحتاج ان ينقص من قوته وتطفى من التهابه في الوقت بمرهم مبرد او يميل به الى سواد وكمودة فيعلم انه مبرده اوليس تحته القدر المحتاج اليه فيحتاج ان يزيد في قوة سخونته او تربيته فيحتاج الى ان يزيد في قوة القوابض والمجففات كالجلنار والعفص ونحوه او يجففها فيحتاج ان يكسر قوة جلايه وكثيرا ما لا يوافق الدواء لان مزاج العليل مفرط في باب ما فيحتاج ان يكون الدواء قويا في ضد ذلك الباب حتى يعيده الى مزاجه او ضعيفا في باب موافقته ❊ **علاج القروح الصديدية** ❊ يجب ان تستعمل فيها الادوية المجففة لتنقي الصديد ثم تشتغل بانبات اللحم فان كانت رهلة فاستعمل عليها ادوية الانبات غورتها وعفنتها لضعف احتمال تلك القروح بل يجب ان تجفف اولا ثم تستعمل فاذا استعملت الدواء ولم تجد رطوبة تنقص او رايتها ازدادت فاعلم ان الدواء بحسب ذلك البدن ليس بمجفف فزد في تقويته وتجفيفه واعنه بالجلا اليسير كالعسل مثلا وبادوية قابضة مثل الجلنار والشب وقليل من قوة الدهن واجعلها فيه تجفيف وان رايت القرحة قد افرطت ايضا في الجفاف فانقص من القوى كلها اعني التجفيف والجلاء والقبض واحفظ من الوصية في الادوية المنبتة للحم في القروح

ولا تغلطنك

وتجفيفه بما كان

فيحتاج ان يتدارك بتجفيفه بما ذكر لك او بما كله ويعود كما سبق

ولا يخلطنك شيء واحد وهو ان يكون الغذاء اجلى مما ينبغي فيأكل العضو ويحيل الى لحميته
رطوبة سايلة تحسبها صديدًا ويزيد في قوة الجلاء ومثل هذا الدواء يجعل القرحة اغور
واسحق واشبه بالمتورم وتنخرف الشفة ويحس العليل بلذع ظاهر ٥ واعلم ان الادوية
المجففة للقروح منها ما هي شديدة التبريد كالبنج والافيون واصل اللفاح ومنها ما هي
شديدة التسخين مثل الزنجار والزفت فيكون لك ان تعدل احدهما بالآخر وبحسب مقابلة
مزاج مزاج من الامزجة الجزوية والادوية المنقية للصديد هي الادوية المجففة مثل
الشب والعفص وقشور الرمان وقشار الكندر والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه
وشقايق النعمان وورق شجرة البعوض واذا ضمد بورق الجوز الطري وجوزه وضمد به
كما هو او مطبوخا بشراب نفع جدا ونشف الرطوبات بعد اذى مرهم جيد ٥
يوخذ المرداسنج فيسحق تارة بالخل وتارة بالزيت حتى يبيض ثم يوخذ من الكحل والرو
والعروق والعفص والجلنار ودم الاخوين والشب واقليميا الفضة اجزاء سواء يسحق
جيدا ويكون من كل واحد سدس ما اعددت من المرداسنج فيخلط الجميع و
يستعمل ايضا ادوية ذكرناها في القراباذين وكثيرا ما يحتاج الى غسل الصديد
بالسيالات كما نذكرها في القروح الغايرة ومنها ماء البحر واما ماء الشب فيغسل ويدع
ويجفف وجميع هذه الادوية المذكورة الان تصلح ان كان مع القرحة ورم والماء
المطبوخ فيه السعد فهو جيد التجفيف وطبيخ البليلج والهليلج والاملج وطبيخ الازاد
درخت وورق السدر جيد في ذلك ايضا ٥ علاج القروح الوسخة ٥
يجب ان يستعمل فيها الادوية الجالية ويبتدأ من الاول بما هو اقوى وانفع على ما
تعلمه في القانون ثم يدرج الى مثل الشيطرج ويبتدأ من الاول والزراوند مع عسل
وقليل خل وايضا علك البطم مثله دهن ورد واذا سمن [illegible] ايضا اصل السوسن مع عسل
وايضا دقيق الكرسنة وحشيشة الجاوشير ومن المركبات المرهم الهندي والمراهم الخضر
كلها الزنجارية البسيطة والمخلوطة بالاشق وكذا المراهم الفيتمدية والمراهم المتخذة
بدقيق الكرسنة ومرهم الملح والمرهم الاخضر المعروف بمرهم [illegible] ومن الادوية الخفاف
يوخذ دردي الزيت وعسل وشب اجزاء سواء ويوخذ اسفيداج وجعده سواء واذا اشتد
التوسخ نفع الزراسيون مع العسل ومن الاضمدة الجيدة الزيتون المملح وقد يقع الحاجة
هنا ايضا الى استعمال ما يغسل به من السيالات على ما نقول في باب الغايرة وكلها
نظاف كان ورم ٥ علاج القروح الغايرة والكهوف والمخابي ٥ من يحتاج
في علاجها الى ان تملأها لحما ولا يكون ذلك الا مع غزارة الغذاء الدم ويحتاج في ذلك
الى ادوية شديدة التجفيف والتنقية جميعا ويجب ان يكون وضعها وضعا لا يحتبس فيها

يسحج يدق و[illegible]

بديوحانس

الصديد بل يسيل فان حدث بهذا المرضع اتفاقا ان كان فيه اصل القرح من العضو المجوف و
وصلتها الى اسفل منذ كان يمكنه ان كان بخلاف ذلك وكان يمكن الانسان ان يعرض القيح بها شكلته
من النصبة الغير الطبيعية فعل وان لم يمكنه لم يكن بد من شق القرحة الى اصلها شقا يستقصي
لا يبقى كهفا ومن احداث يسيل وينفذ في اصلها غير فوهتها احداثا يعمل اليد ويتامل في ذلك
حال العضو هل به يحدث خطر من ذلك واذا فعلت ذلك شددت القرحة بالرباط مبتديا
من الفوهة منتهيا الى الاصل الذي كشف عنه وفي الاول بخلاف ذلك يجعل اشد الشد
في الجهة العالية في الوجهين جميعا ولا يجب ان يبلغ بالربط الايلام ثم الايلام واذا لم يمكنك
الشق اشتغلت بالغسل واد خال الفتايل المنبته المنقية التي لا يبطل تنقيتها انباتها
لقوة الادوية منها وقد جربنا نحن مرهم الرسل فكان جيدا بالغا ينبغ بالمداوات في الجلود بين
اذا خشي منه عجيب جدا ثم سوقوطون ثم الايرسا ثم دقيق الكرسنه والمخابي اذا لم يشتد ذلك
لم يلتصق الجلد فيها التصاقا جيدا ولكن يمكن ان يخف الجلد ليلزم لزوما يشبه الصحيح و
القروح الغايرة والمخابي والكهوف لا ينقيها الادوية نقية بالغة ولا ينبت فيها اللحم
الا ان يجعل سيالات غسالة يزرق فيها مرات اوينفذ فيهما بفتايل وخصوصا اذا لم يكن
شكلها شكلا يكفي في تنقيتها النصبة والعصر من الرباط على ما بيناه والغسل من
الغسالات وخصوصا ممزوجا بالشراب وماء الرماد غسال قوي لا يحتمله قليل الوضر من القروح
وما البحر قريب من ذلك فانه يغسل ويجفف والماء الملح غسال ومع ذلك مانع لما يتحلب
الى العضو فاذا كان ودم لم يصلح شي من ذلك ولا الشراب وهي القروح يجب ان يوضع
عليها فوق الادوية في رباطاتها خرق مطبوخة بما يحتاج اليه العضو في صلاح مزاجه
ويحتاج اليه في مقاومة المراهم التي يستعمل داخلا ليكون على فم القرحة قرحة اخرى
مطليه بما يجب من الدواء والدليل على انها التصقت قلة ما يسيل وطمانينة الاسافل وبما
انعصر عنها بالربط وتحت الدواء رطوبات كثيرة دفعة ثم جفت والتصقت ٥ علاج
دود القروح ٥ من الاشيا النافعة له عصارة الفوتنج النهري وادوية ذكرناها في
باب دود الاذن في الكتاب الثالث ٥ انبات اللحم في القروح ٥ يجب ان لا ينبت
اللحم حتى ينقى ويجتذب اليها الغذاء ان قل فلم يصل اليها واذا انقيت فبعد كل اخلاع في جلاء
بقوة كيف كانت القروح واين كانت ويجب ان تراعي في استعمال الادوية المنبتة للحم
الوصايا المذكورة من تعهد ما يظهر فيها من فضل رطوبة او فضل جفاف فتعمل ما قلناه في
باب القروح الصديدية ليس من حيث نقي القروح رطبا او يصير جافا شديد الجفاف بل من
حيث اللحم الذي ينبت اذا كان شديد الرطوبة او قليلا جافا فدما يتلك بتجفيفه تسيله وازاد
في دهنه وشمعه ان كان مرهما وفيما يريد في تجفيفه ان تغلظ وتحترق فيتلك دما نته ويكثر الادوية فيه

فيزاد فيه

فيه او يزاد فيها مثل العسل وانبات اللحم فيها بالمراهم اوفق وابطأ وبالذرورات اعسر واسرع وربما
صلبت اللحم فيكون من الصواب ان تنثر الذرور وتحدقه بالمرهم والشراب خصوصًا القابض
دواء جيد لجميع القروح بما يغسل ويجفف وينقي ويقوي جدًا وقد ذكرنا الادوية المنبتة للحم في باب
الجراحات وما يجري ان نذكر من خيارها ههنا شيئًا هو اولى بهذا الموضع وهي الكحل
المحرق والعنزروت وغرى السمك والحلزون المحرق المسحوق وتوبال الشابورقان والزاج الشابرقان
والابار المحرق والبرنجاسف والالوف والسعد وخصوصًا للوضر والجعدة تربيه جدًا و
القنطوريون غاية والزاج المحرق عجيب في تجفيفها واندمالها • علاج القروح
المتآكلة غير المتعفنة • القانون الكلي في علاج المتآكلة والخبيثة ان ينقى البدن
او العضو ان كان البدن نقيًا بالحجامة وارسال العلق عليه وتبدل مزاجه بالاطلية
واصلاح الغذاء من غير تأخير ولا مدافعة فان المدافعة في ذلك مما يزيد في رداءتها
وربما احوج بعض المآكل الى قطع العضو وينفع المتآكلة التي لا عفونة معها
التنطيل بالماء البارد وماء الآس وماء الورد وماء عصا الراعي والشراب القابض ان
لم يكن حرارة والخل الممزوج بماء ورد او ماء سماق كثير ان كانت حارة ونحو ذلك
من المياه المبردة المجففة وان كان هناك عفونة فبماء البحر وغير ذلك من المياه المبردة
المجففة وان كان هناك مما سنقوله في باب المتعفنة ثم ان اجود علاجها استعمال
القوابض المجففة المبردة مثل قشور الرمان والعدس وورق المصطكي وبزر الورد
والشوكة المصرية وحب الآس وتطولات فيها هذه الادوية ويتخذ امثال هذه
بطعم من شب وغيره وكذلك التضميد بورق الحماض واغصانه مغلي بشراب والتضميد
بطين رومي معجون بخل او سكنجبين او قرع يابس محرق او لسان الحمل مع سويق او
ورق الزيتون الطري • علاج القروح المتعفنة والردية • هذه القروح الردية
اصل علاجها تنقية البدن او العضو نفسه ان كان البدن نقيًا بما ينقيه وحده من
الحجامة والعلق والادوية المصلحة للمزاج على ما ذكرناه مرارا وتجويد الغذاء ولا يجب
ان يتوانى في علاجها فان عفونتها يزيد شرها ويجب ان يمنع عنها الاورام الحارة وربما
سكنها النبح بالسويق وامثال هذه القروح ايضا اذا افرطت في الفساد ربما احوج
الى الاستيصال بالكي بالنار او بالدواء الحاد او بالقطع لئلا يبقى الا اللحم الصحيح المعروف
بجودة دمه ولونه والعظم الصحيح الابيض النقي والدواء الحاد ياخذ جميع الحرف و
يخرجه ويتدارك ايلامه بالسمن يوضع عليه وضعًا بعد وضع فهذه وان لم تكن
نواصير ولا متخرقة فهي ردية خبيثة وربما احوجت الى قطع العضو ليسلم من عفونته
والتنطيلات التي تصلح لها هي مثل ماء البحر والمياه المذكورة في باب النواصير ومن

القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها الادوية ان تترك اياما ولا تحل والادوية التي يجب
ان تستعمل في هذا هي مثل دقيق الكرسنه مع شي من شب او لحم السمك المالح المقدد مع
شي من لب الجوز والزراوند واصل الكرنب واصل السلق واصل قثا الحمار ودبر بالكتان
مسحوقا بالتقديس او حاشا بزبيب او تين او ورق شجر التين او نطرون ويكون ودقيق مع
العسل او ضمدة يصلح الفار مطبوخا بعسل او الكرنب بعسل او ترع يابس محرق وورق
الزيتون الطري دوا مركب ٥ يوخذ زراوند وعصارة ورق الخروع جزء جزء زنجار
نصف جزء يتخذ منه لطوخ بالماء في قوام العسل وربما احتيج الى تقويته بعصارة قثا
الحمار والسويق ويجعل فيه عليه خرق يابسة وايضا زراوند وعفص وزيت سواء يتخذ
منه لطوخ للقرحة ويجعلها او بورة وقلقطار جزء جزء زنجار نصف جزء ايضا السوري
اثنا عشر القلقطار عشر زاج اربعة يتخذ منه لطوخ بان يطبخ في خل ثقيف نصف
قوطولي حتى يذهب الخل ثم يوخذ منه برود ويلطخ به القروح ايضا يوخذ من القلقطار
والزاج من كل واحد عشرين قشور الحديد ستة عشر عفص غير مثقوب ثمانية او يوخذ
ملح جزء شب محرق وقشور النحاس قيسور محرق نصف جزء نصف جزء ٥ مرهم جيد
عنزروت ودم الاخوين وعفص وزنجار وزراوند يجمع بشي من العلك ليصير له لدونه
وعلوكة ويستعمل بعد تنظيف القرحه • دوا غايه مجرب ٥ زاج احمر اربعة
وعشرين نورة حية سته عشر شب ستة عشر قشور الرمان سته عشر كندر وعفص من
كل واحد اثنين وثلثين شمع مايه وعشرين زيت عتيق قوطولي آخر جيد
رصاص محرق كبريت نحاس محرق اسفيداج الرصاص كندر مرداسنج مرقليميا اشق
جاوشير مصطكى درهمين درهمين يجمع كلي القرراستانج علك الانباط دهن الاس
شمع ثلثة ثلثة يذوب ما يذوب في الخل مقدار ما يعجن به ما يذوب وما يسحق ويجمع
يعجن دوا انجح قد جمعه جالينوس وغيره يوخذ توبال النحاس اوقيه زنجار محكوك
اوقيه شمع نصف رطل شحم الاوكي اوقيه ونصف يتخذ منه مرهم على رسمه في ذوب ما
يذوب وسحق ما يسحق ويزاد الشمع وينقص بقدر الحاجة واستحبوا ان يخلط به دهن على
وتكلم عليه جالينوس كلاما طويلا واذا كانت هذه القروح على مثل هذا الذكر استعملت
فيها دوا القرطاس المحرق ودوا اندرون وترع يابس محرق او صوف وسخ محرق او ضماد
ورق السرو او ورق الدلب المحرق علاج القروح العسرة الاندمال والخزونيه ٥ اعلم
ان القروح التي هي عسرة الاندمال مطلقا غير المتاكلة وغير المتعفنة كما يكون العام غير
الخاص فانهما اعيان وهذا قد لا يكون معه سعي وسف على حاله مرة وهذه غير النواصير
ايضا لانها لا يجب ان تكون مجوفة وبالجملة المتاكله والمتعفنه والنواصير من جملة العسرة الاندمال

من غير عكس

جاوشير ،،

صمغه لاركس ،،

الطبع في المعدنيات وبير في المراد ايج

دهن عاس ،،

من غير عكس واما الجرح فيه مني الغاية في الفساد في البعد عن الاندمال والقانون في علاج
هذه القروح انه ان كان السبب رداءة مزاج فاصلح او رداءة دم فاجعل الغذاء ما يولد
دما جيدا مضادا لذلك او قلته فكثره وتوسع في الغذاء الجيد وان كان السبب ترهلا
وتوسعا فعالج علاج الترهل والوسخ وان كان السبب جفافا من طالم يصير ناصورا
بعد فعالج بترطيب معتدل وعن الجد في ذلك ان تروّقه بما حار الى ان يحمر العضو
ويحمى ويتنفخ ثم تمسك لا تجاوز ذلك الحد فانك تجذب به مادة كثيرة واذا غطيته الى
العضو واجعل الدواء من بعد ذلك اقل تجفيفا وربما نفع وضع وضع خرق مبلولة
بالما النافة وربما احتيج الى حك القرحة وادمائها ووذ لك العضو هو استعمال المراهم
الجاذبة الزفتيه وان كان السبب رداءة حال عروق تحيط بها لما من اللحم عولج بها
عرفته من الشرط واخراج الدم والتدابير بالمحجمات وان كان السبب دالية يسقي عرق
فاقطعها وسيل دمها او ميّلها فكيها اما اراح ذلك ولكن ان كان امتلا فابدأ
بالفصد واستفراغ خلط سوداوي ان كان ثم تعرض للدالية وسيّل منها من الدم
ما امكنك لئلا تعرض من تعرضك الدالية ما هو شر من القرحة الاولى ثم عالج الجراحة
التي عرضت من الدالية ثم القرحة العسرة وان كان السبب ضعف العضو فذلك
بسبب سوء مزاج لا كيف اتفق بل سوء مزاج مفرط بعيد عن الاعتدال الذي يحسبه من
حر او برد وما يتبع الامزجة من تخلخل مفرط او تكاثف شديد والاول في الاكثر يتبع
الحرارة والرطوبة او الرطوبة والثاني البرودة واليبوسة او اليبوسة فيجب ان يعالج
الموجب كله بالضد او ما يوجب الضد وكثيرا ما يكون السبب يكون عن الحرارة الجذابة
للمادة والمرسلة اياها ويحتاج في علاجه الى المبردة القابضة وان كان السبب ناصورا
فعالج علاج النواصير وان كان السبب فساد العظم الذي يليها شرحنا كشفنا عن العظم
فان كان يمكن ازالة ما عليه بالحك فعلنا الحك واستقصينا والا قطعنا وفعلنا
ما شرحه في باب فساد العظم قال جالينوس كان غلام به ناصور في صدره قد بلغ الى
العظم الذي في وسط قصه وكشفنا عن عظم القص عن جميع ما يحيط به فوجدنا قد
اصابه فساد فاضطررنا الى قطعه وكان الموضع الفاسد منه هو الموضع الذي عليه مستقر
علاقة القلب فلما راينا ذلك توقفنا توقفا شديدا في انتزاع العظم الفاسد وكان عنا تيقنا
باستبقاء الغشاء المغشي عليه من داخل وحفظ على سلامته فكان ما اتصل من بعد الغشاء
بالقص قد عفن ايضا قال وكنا ننظر الى القلب نظرا بينا مثل ما نراه اذا كشفنا عنه
بالتعهد في التشريح قال فسلم ذلك الغلام ونبت اللحم في ذلك الموضع الذي قطعناه من القص
حتى امتلأ واتصل بعضه ببعض وصار يقوم من ستر القلب وتغطيته مثل ما كان

غلاف ١٢

يتوم به قبل ذلك راس الغلاف للقلب قال وليس هذا باعظم من الجراحات التي تنفذ

فيها الصدر هذا ونقول انه اذا عتقت القروح وقدمت فمن الصواب ان يسيل منها بالحجامة الدم على قدر ما يليق بها واما الادوية المعدة لعلاج الاندمال في غالب الاحوال فقشور توبال النحاس والزنجار المحرق وغير المحرق وتوبال الشابورقان وتوبال ساير الحديد والذهب وتتخذ منها قيروطيات والقلقطار والزاج وما يشبهها مع اشيا مانعة للتحلل الى العضل ان كان مثل الشب والعفص مما نعالج به القروح الاندمال يوخذ من الاقليميا ومن عفص الذهب ومن الشب ثمنية ثمنية زنجار وقشور النحاس واحد واحد صمغ السرو ابهل شمع ودهن كما تعلم ايضا يوخذ من الشمع عشرة ومن صمغ الصنوبر تسعة ومن القليميا ثمانية ومن القلقطار ستة ومن دهن الاس الكفاية وايضا يربى القلقطار والاقليميا بما البحرين ما الحصرم او ما يطبخ فيه القلي والنورة طبخا يسيرا بحسب مزاج مزاج تربيه جيدة في الشمس الصيف ثم يصفى عنه من غير ان يحرك عليه ما البحر او ما القلي وايضا نحاس محرق ودرسانج وملح اندرانى من كل واحد اوقيتان شمع دهن الاس مقدار الكفاية ومن انفع منها الادوية الناصورية اذا جففت ودقت ومنها دقيق الكرسنة والايرسا والزراوند المحرق والنحاس وتراب الكندر على اختلاف ما يستحقه كل بدن من التركيب ٥

دوا جيد ٥ يوخذ برادة النحاس وبرادة الحديد يعجن بماء شب ويطين بالطين الاحمر ويحرق في التنور ثم يخرج ويسحق ويستعمل ذرورا او يتخذ منه دهن المرداسنج مرهم ٥ صفة مرهم ذهبي جيد ٥ يوخذ من المرداسنج الذهبي منا ومن الشمع واصل المازريون ستة وثلثين مثقالا الزنجار ثمنية عشر مثقالا برادة الذهب المسحوقة بالحكمة برايحة المرداسنج اربعين مثقالا دهن عتيق ثلثة ارطال يجمل عليه اولا المرداسنج والذهب والزنجار ثم ساير الادوية وايضا يوخذ من البباسة وزبد الودع ورصاص محرق مغسول ويتخذ منه مرهم بدهن الاس ولا بد من ان يكون ذلك الدهن قوام مرداسنج وصنعة ذلك ان يوخذ من المرداسنج ثلاث اوقيه ومن الخل الحاذق ثلثة امثاله ومن الزيت او دهن الاس او اى دهن شئت اوقيتان تحرك بالرفق حتى يتحلل المرداسنج فيهما ويخثر ولا يحترق والمجرب منها قشور النحاس وزنجار توبال مغسول بلا استقصا يتخذ منه ذرورا وشب محرق ذرورا او روسختجا اربعة ونطرون اثنان يتخذ منه ذرورا ويتقدم فيلطخها بعسل ثم يذر عليها هذا الدوا قشور النحاس جزان شب جزان يرد طى عشرة يرمس في الشمس يستعمل او اسفيداج شب ثمنية ثمنية قشور النحاس ملح دراني كندر وبخار قشور الرمان من كل واحد جزان يوخذ شمع عشرة وثلثي دهن الاس مقدار الكفاية وايضا مرداسنج

زيت رطل رطل زراوند عفص غير مثقوب اوقيه اوقيه دقاق الكندر اوقيتان يتخذ منها الطوخ

على النار

بالمجمة

الفولاد

خزف التنانير

اشج اوقية

علاج النواصير والجلود التي لا تلتصق

على النار ويحرك باصل القصب علاج النواصير والجلود التي لا تلتصق ٥ واما التي
احكامها واصنافها فقد قيل فيها من قبل واما ما يجب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات
المانعة عنه بالنصبة او بالبط فقد بين ايضا في مواضع قبل هذا الموضع واما العلاج الخاص
بالنواصير فمختلف ايضا فان النواصير اما طرية سهلة واما عتيقة قد غاص تحتها في اللحم غور
شديد فيعسر العلاج فان الذي لا بد منه في ذلك هو اخذ ذلك المتحرف كله بالقطع
المتاصل من الجوانب بحديد او بالكي بالنار او بالدواء وذلك صعب شاق وخصوصا
اذا كان في جوار عصب او عضو شريف وربما كان المريض يميل الى ان يبقى ذلك به ويؤديه
الى ان يتناسى علاجه وربما امكن ان يجفف ويؤكل لحمها الودكي الخبيث في داخلها
ويجفف الباقي في لحمها الميت ويندمل ويبقى ساكنا مدة طويلة من غير ان يكون قد اندمل
الاندمال التام ومن اراد ذلك فيجب ان ينقي الناصور عن اللحم الخبيث الودكي الذي فيه
ثم يجففه بادوية مجففة ويتركه بحال جفافه فانه يبقى ما لم يقع خطأ من امتلاء او رطوبة
مزاج او وصول مادة او اضطجاع عليه مولم او صدمة او ضربة او استعمال دواء يعني ان اما
علاج قلعها واستيصالها فاعلم انها اذا كانت خبيثة عتيقة قديمة ولا دواء لها الا القطع
للمتحرف او الكي بالنار على ما نبينه مع بط المعوج الملتوي من منافذه ليعرف مذهب الكي
ومنفذه مع تحرز وتحذر حتى يكوى فينقلع او الكي بالادوية الحادة مثل النوشادر
والزرنيخ والكبريت والزنجار والزيبق تقتل الزيبق من جملتها في الجميع ويخلط بمثله
برادة الحديد ونصفه قلي ونصفه بورق ويصعد في الاثال ويحقن في قنينة
على ما تعرفه اهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد كالملح فاذا جعل منه في الناصور الشب
والنشوى وما ينفصل عن اللحم ويؤخذ بالكلبتين ويخرج بدوام القيام المعضل يسمى ساعة
بعد ساعة ليهدأ الوجع ثم يعالج بعلاج القروح واما الطري السهل من النواصير فيجب ان
يغسل بالادوية النقية كالقطران وماء الارمد وماء البحر الاجاج وماء الصابون محلولا
به زرنيخ ونوشادر وماء الملح المصعد من زرنيخ ونوشادر بالسوية او مر عين مسكن
من غير سيلان وما طبخ فيه القلي وكلس قشور البيض والمرهم فاذا انقيت فضع عليها
الدواء الجرجاني ومرهم الزنجار المورد في ادوية القرب عجيب النفع وزوجا للنواصير القرطاسي
والادوية المؤلفة من الزاج والقلقديس والنحاس المحرق والزنجار وما اشبه ذلك مع
القنطوريون ودقيق الكرسنة والارسطولوخيا وقد جرب اصل الاسقولوقندريون
فانه اذا ملئ منه الناصور ابرأه وكذلك الخربق اذا ملئ منه الناصور وترك اياما ثم ابرأه
وكذلك السوريج وكذلك عصارة قثاء الحمار مع علك البطم او عصارة اصل الحروث او انجذان
او اشنج بخل وقلقديس وزاج وقلقطار وصمغ بخل او يؤخذ بول الاطفال ولا يزال يسحق

يحترز ويحذر حتى يكوى

بحال جفافه

وماء

واشنج بخل

في هاون رصاص حتى تخثر وتجف ويستعمل دوا يستعمله اهل الاسكندرية ه واصل
الحرسنا وزاج مشوي وقلقطار وزنجار من كل واحد جزء الذراريح نصف جزء يتخذ منه ذرورا
او مرهما او يجمع بخل قد طبخ فيه الذراريح وتجفف الذراريح من النسخة وربما جعل معه
عسل ايضا يوحد صبر وبخار ود وسخ وقشور البيض والمكلس منها اقوى وكثيرا يخلط
بها ادوية قوية ذكرناها في باب عسر الاندمال فاذا ظهر اللحم الجيد استعملت الملصقة
المنبتة للحم واذا كان بقربه عظم فاسد فيجب ان يصلح ويعالج بعلاجه واذا رايت الرطوبات
الصديدية تقلت او عادت فقد كاد العلاج ان يتم ه **في اللحم الزايد على الجراحات**
يحتاج في علاج ذلك الى ادوية جالية مجففة وكلما كانت اقل لذعا فهي اجود ويجب ان لا
يتوقع هاهنا من معونة الطبيعة ما يتوقع في انبات اللحم فان انبات اللحم فعل طبيعي واكلها
لا تنبته الطبع كان بمعونة الدوا واما نقص معونته مضاد لفعل الطبع فلذلك يجب ان
يكون اكثر التعويل على الدوا واعلم ان الاقراص المتخذة لهذا الشان لا تنتفع بالعتيق منها
بل بالطري فان كان ولا بد منها فيجب ان يحفظ بالتربص بدهنها في موضع لا ينفس هواها
وقد مدح لذلك بخر الخل وليس ذلك عندي بكل ذلك الصحيح واتخاذها اقراصا وبنادق
احفظ للقوة واما ما يقال انها تحتاج ان تسحق ما حادا اي يذبح او توم فذلك ليهيئها
لانحلال القوة ويعين الهوا المفسد لها فاما الدوا الذي هو اغلظ واثبت فانه انفع في هذا
الباب لا من حيث القوة فربما كان اللطيف اقوى ولكن من قبل ان التحاجان انفعاله من
الهوا ومن اخلاط المنج اقل وثباته بحاله اكثر فمن الادوية التي مثل قشور النحاس
الصدفا المحرق ونوعي القاقيا المحرقة يلحج بها لكن اللقا فينفذ تبقى قليلا وينقص اللحم اكثر
ما ينبغي واقوى ما عددناه زهرة النحاس التي اسيات داوى منه السوري وغيره الذي
وقلقطار والزاج يقلل قوتها ولذعها معا دون ان يقلل تاثيرها وزهرة النحاس قوية ولكن الزنجار
خصوصا المتخذ من قشور النحاس ومما ياكل اللحم الزايد اكلا جيدا القلي والزنجار وكثيرا ما
ياكل اللحم الزايد وينضج ان يطرح عليه خرق مغموسة في ما البحر او ما حل فيه الملح الدرديد
يوخذ القلي والنورة ... تطفاه ويترك في سبعة امثالها ما في الشمس سبعة ايام يساط
كل وقت حتى تختلط وتصير كالطين وتتخذ منه اقراص وتستعمل وكذلك قرص نطلوس
والمرهم الاخضر عجيب والاخضر المتخذ بالملح الداراني والمرهم الذي يسمى الاشرنطلي
اللحم بلا لذع ودوا ادوديا وددا ايارون والدوا المتخذ من قشور النحاس ودقاق الكندر
يصلح للحم الذي به جدا متعفنا كالنقطونة وجميع الادوية المعولة للادبيان في الانف ه
تدبير القروح المتعفنة بعد الاندمال ه العلاج بعد استفراغها ان يوخذ اللحم الردي
والعظم الردي الذي تحتها تشتغل بتجفيفها على ما ندري ومستخرجات العظام ربما كانت ادوية

جاذبة

وماكان مكلسا
مدية
اوخل
والاحراق
يحلل
في كل يوم في
ياكل
زيادة او في
سكل [illegible]

جاذبة مثل ورق الخشخاش الاسود ضماداً مع ورق التين وسويق ادبن را البنج تلقى التين
اجزاسها ضماداً ٥ آثار القروح والجراحات يحتاج فى قلع آثار القروح والجراحات الى
ادوية جالية ويزيد الجلا منقية ويكون توتها نافعة ما يجلو فيعالج القوى بالقوى والذى
دونه بالذى دونه ٥ واما الادوية المنقية القوية للقوى فمثل ان يوخذ سحالة الحديد
مع الملك والاطريفل ويطلى عليه وعندى ان صدا الحديد اجود وكذلك الزنجار او نورة
ويطلى عليها النورة والعسل او يطلى عليه الميوبنج والعسل او عصارة القوتج وبياض البيض
والمعاصى الزنبخ وحجر الفلفل ٥ واما الادوية الخفيفة للخفيف فالباقلى ودقيق الحمص وبزر
الفجل والرئيه والطين الرخو السخيف وقشور البطيخ وشحم الحما جيد جداً خصوصاً اذا والرطبه
قرن به بعض المذكورات ٥ واما آثار الضرب فانا نتمسح بدهن السوسن يذهب بها
سريعاً ثم ان اخذ ما نذكره من بعد فى باب الزينة تمت المقالة الثالثة والحمد لله رب العالمين

المقالة الرابعة فى تفرق الاتصال فى العصب وما لا يتعلق بالجراحات من تفرق اتصال العظام جراحات العصب

ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ يعرض له من الجراحات اوجاع شديدة جداً
والام عظيمة جداً اشد التشنج واختلاط العقل وكثيراً ما يؤدى الى التشنج ما لم يتقدمه الم
صعب ولا يكون فيه بد من ان يكون هناك ورم عظيم ما غير وجع عظيم واسهال احوال
الحيات وادرار كثيرة تظهر فى غير موضع الجراحة وعطش وسهر وجنون وفساد حاصة
اذا حدث هناك ورم وكذلك حال الجراحات او تار العضل وخصوصاً فى جانب الاسها
واذا ادرم العصب وما يشبهه او اصابه برد تشنج وان اصابته عفونة نسد العضو وربما
والعفونة يسرع اليها لانها مخلوقة من رطوبة احدها وعقدها البرد وبمثل هذا يسرع اليه
العفونة من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة فيستطيع فيه فلذلك المياه باردها ما يضر من حيث
تشنج وحارها من حيث تعفن وكذلك الدهن تكن الدهن ربما احتيج الى المسخن منه لضرورة
اسكان الوجع او لترقيق الادوية وتسييلها ويكون الادوية مقاومة لكيفيته المرطبة
والمخسه وحدها قد تفعل هذا الفعل وقد يتورم المجروح ايضا وربما ظهر ابطا وكذلك نصحبه
وقبوله للعلاج ابطا وقد يقرح العصب قروحا ابطا التحاما وابطا نضجا وكل جراحة
تقع فى العصب فاما بخس واما شق والشق اما ان يكون مع انكشاف العصب او من غير
انكشافه وكل ذلك اما طولا واما عرضا والجراحة الواقعة طولا فى العصب اسلم من الواقعة
عرضا فان الليف الصحيح يتألم من مجاورة المقطوع ويتاذى به ويؤدى الى الدماغ فيقع
التشنج واعراضا عظيمة وقد يضطر ايضا كثيرا الى قطع المجروح والمحوس بالجملية فيستراح
منه ويزول الاعراض الردية والجراحة فى الاغشية اخف منها فى الاوتار فضلا عن العصب

فى تفرق الاتصال
جراحات العصب

وان تعرف الغشا بالمشاهدة وبما عرفته من التشريح ولان الغشا جرم لا ترى فيه مسالك الليف
طولا والوتر الغشائي ترى فيه مسالك الليف طولا والوتر صلب جدا وليس الغشا في صلابته
والغشا يحتمل الخياطة والجراحة والحرق الذي يصيب الرباطات النابتة من عظم الى عظم وليس
فيها مكروه ويحتمل اشد العلاج ولا يخاف من ابتنار الاعصاب ما يخاف من انشداخها
ومن انقطاع بعضها عرضا وان كان العضو ميتا ۞ قانون علاج تفرق اتصال
العصب وجراحات العصب هو الحار اليابس اللطيف الاجزاء المعتدل الحرارة بحيث لا
يلذع ويكون تجفيفها شديدا جدا مع جذب لا مع قبض البتة وكل ما فيه حرارة لطيفة مع تجفيف
شديد ولطافة جوهر فلا يخلو عن جذب واجذبا القبض فيها وخصوصا في اول الامر
اللهم الا ان يكون مع جلاء مثل الزنجار والتوبال النحاس وما كان مثل هذا ثقيل الجوهر
فلطفه بالسحق في الخل الذي لا قبض فيه وقد ينتفع من الخل وتلطيفه ابراز حرارة
لطيفة منه في الشيء الكثيف وان احتيج الى قوى الحرارة احيانا فيحتاج اليه ليكون
غايصا فقط ولكنه يكسر ويمال به بما يخالطه الى الاعتدال فيحتمل بعد ويجفف بقوة
وان كانت العصبة مكشوفة لم يحتمل شيا له حدة البتة وكان مضرة ذلك به عظيمة
وكذلك ان لقي الدواء او الخرق الذي يستعمل على الجراحة بما يلقاه وهو بارد بالفعل فان
تضر بالعصب بشدة فاذا وقعت جراحة في العصب فلا يجب ان يبادر الى الالتحام
لكن يجب ان يبدأ بتسكين الوجع بالتكميد بالخرق الحارة وبالدهن مسخنه وبزيت الانفاق
خاصة فيه قبض ما ويسخنه ايضا ويكون سخونتها فوق الفاتر فان الفاتر من قبيل
البارد ويكون كذلك همتك تسكين الورم وربما يستعمل ايضا حينئذ الضمادات المتخذة
بالسكنجبين وبما اراد من الادقة والاسوقة مثل دقيق الباقلى والكرسنة والحمص
الترمس المرسوس والشعير وغير ذلك وهذه ايضا تستعمل قبل ان يرم وربما انتفع باستعمال
الخنيف فاذا فعلت بها ذلك وقع الامان من فضول بما تستعمل من الفصد والاستفراغ
فالحجم ولا يسكن وجعهم بالحار البتة بل بالدهن اللطيف الاجزاء الذي لا قبض فيه حارا
الى حد غير مفرط فان الحار المفرط والبارد لا يوافقانه وكثيرا ما يكون تعقد يلي الجرح
فيضربه البرد فيشتد الوجع ويعاود الاذى فيحتاج ان تتداركه في الحال بالتسخين
وبالادهان المسخنة تنطل بها وان كان ذلك العصب مكشوفا وكان القطع طولا فاجتهد
الا تغطيه بلحم وتضع عليه الادوية المجففة التي ذكرناها وتشد بخرق عريضة شدا
ضاما جامعا اخذا للشي صالحا من الموضع الصحيح واما ان كان الجرح عرضا فلا بد فيه من الخياطة
والالم يلين فاذا استعجل الالتحام خيفت العفونة في الواقعة عرضا فاتركه واجتهد ان تحرسه
عن الورم والعفونة ما امكنك فان الورم واصابة البرد اياه تشنج والعفونة ترمي العصب

ادوية واسوقه

تنصب

بالتسكين

فذلك

فلذلك لا يجب ان يلتحم راس الجرح ولا ينضم الا بعد العافية واذا كان فيه ضيق وسع لان ذلك
يؤدي الى عفونة الجراحة لما يجتمع فيها من الصديد وغيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب
ان يلتحم البته الا بعد ان يجف جفافا محكما وتامن كل دم وعفونة ولذلك يحتاج ان يحل
الشد عن الدواء الذي هو اسرع من غيره وربما حل في اليوم او في الليلة مرتين او ثلثة وربما
احتجنا ان نحله ايضا في ليل ذلك النهار او نهار ذلك الليل ان كان طويلا وخصوصا اذا
كان هناك لذع فان لم يكن فالحاجة الى ذلك اقل ويكفي مرتين بكرة وعشية ويحتاج ان يراعى
في ادويته حتى لا يسخن فوق الواجب ولا يقصر في التسخين الواجب ويكون كذلك في الجلاء
والتجفيف وضدهما فاذا رايته قد سخن فبرده وتدارك ما ينقص الزيادة على الواجب وقد
يجرب القيروطيات الزهومية على ساق انسان صحيح مشاكل للعليل في مزاجه وسخنته
وينظر هل يفرط في تسخينه او لا يسخنه شيئا يعتد به او يسخنه تسخينا معتدلا فيقدر
ذلك ثم يستعمل على العليل ويجرب عليه ثانيا ويمكن ان يجرب على غير ممن يشبهه اولا اولى
ان لا يحتاج في التجربة عليه الى تغيير كثير ومع هذا كله فان العصبة اذا كانت مكشوفة
والجرح واسعا جدا فلا يحتمل شيئا حارا جدا مثل الاوفربيون والكبريت ونحوه بل يحتاج الى
دواء مثل التوتيا وايضا الدواء المتخذ من المرتك المغسول غسلا بالغا في وقت واحد
ويجب ان يكون الدهن الذي يستعمل في ترطيبه وتلطيخه مثل دهن الورد ودهن الاس
لم يمسه ملح والعلك ايضا اذا استعمل في بعض الادوية يجب ان يكون مغسولا والعسل
ايضا يجب ان يكون مغسولا والتوتيا يجب ان يكون مغسولا ولا يجب البته ان يكون فيها
من الحدة واللذع شيء وان كان فيها قبض يسير في علاج المكشوف خارج من محلله بلا
لذع وخصوصا اذا كان العليل ضعيف المزاج واولى الاعصاب بتبعيد البارد والمائية
والدهانة ويحفظ عنه ما كان مكشوفا فليس مضرتها في المكشوف الذي تلقاه بموضع
كمضرته فيما لا يلاقيه الا قليلا وانما يلاقي ما يحيط به ويحميه وان كان لا بد فعلى ما يليه
وان كان هناك قوة ما في الخلقة فلا باس ان استعمل اقراص بوليداس واقراص القلقطار
واقراص اندرون وارسيون يميعه او بالدهن المائي في الشتاء فرفيق لطيف وماء في الصيف
ودهن الورد والكندر وعلك البطم والبارزد بعد ما ذلك من ادوية المكشوف وهو الصواب
كيف كانت الجراحة ان يوضع فوق الدواء خرق لين مغموسة في زيت وكما ان العصب
المنكشف اولى العصب بان يرفق به كذلك الرباطات التي تنبت ما بين العظام اولى
اشكالها بان يحمل عليها الدواء القوي واما الرباطات التي تتصل بالعضل فهي بين الامرين
واوجب الجراح بان يبعد عنه الماء في جرح العصب وكذلك البرد وان يقل اضر الاشياء به ٥
والزيت ايضا فلا يحتاج اليه الا عند تسكين الوجع حارا ولا يجب ان يغسل الجرح بالماء

ولا بالدهن بل اجتهد ان تمسح الرطوبات بخرقة او صوفة في غاية اللين ولا ايضا لا ينبغي الا لمن
يامن ضرر رطوبته واذا وجب لعلة من العلل ان يجعل عليه خصوصا على ما هو مكشوف وهنا
دهن فيجب ان يكون فاترا عليه او لا ينبغي ثم الزيت قال جالينوس اصاب رجلا جراحة بجديد
دقيقة الراس فخرقت الجلد ووصلت الى بعض عصب يد فوضع عليه طبيب ممن لم يحذق في جربه
في الحام الجراحات العظيمة في اللحم فهيم الموضع بما ادم ووضع عليه ادوية مرخية كضماد دقيق
الحنطة والماء والزيت فعفنت يد الرجل ومات بهذا واذا عرض تشنج من الروح فيهما فمن
الواجب ان قد ابتدي شق الجلد ان تفتحه وتستعمل الادوية النافعة من ذلك الروح
المجففة لها جدا بجهد ان تصل الى الغور واذا كانت الجراحة وضخمة وتحسه ولم يكن ودم
فالعلاج هو العلاج الوضعي ويجب ان يكون اقوى حرارة وقوة تجفيف من المستعمل على الشق
لان ذلك تعتذى المرضا اسهل ويجب ان يكون توبر المجروح في العصب لطيفا وان يكون
في غاية اللطافة واذا احدث وجع ودم فلا ترحه من تناول الطعام وخصوصا
اذا كانت الجراحة عرضا فانه يحتاج هناك ايضا الى فصد العرق بلا محاباة ولا تقية من
الغشي مثلا ويجب ان يكون مضجعه وطيا وان يراعي الاعضا القريبة من الجراحة
بالتدهين خصوصا ان كان الجرح في الاعالي وكذلك العانة والاربيتين خصوصا
ان كان الجرح في الاسافل وناحية الساق ٥ ادوية جراحة العصب وقروحها
علك البطم من اجود ادوية جراح العصب واما امثال الصبيان والنساء ممن مزاجه
شديد الرطوبة فيكفيه مثل علك البطم وحده ذرور أو مع قليل زيت يلينه ويلين به
ان كان يابسا ويتانخ بدله ٥ واما من هو اجف مزاجا واصلب لحما فيجب ان يخلط به
صبرون ويخلط الماعتيق والحديث والقليل واما كثيرا بحسب مزاج البدن وبحسبه يكثر
الملح من القوي الحديث من جزء من اثني عشر من الفربيون وعلك البطم او نحو ذلك الى
الثلث من الفربيون او ما مازجه وقد يخلط به عين الاذريون من لبن اليتوع فانه عجيب ومن
الحلتيت ومن السكبينج ومن الجاوشير ومما هو ضعف الاوبق ورغوته والكبريت مسحوقا
بالزيت على قوة وسخ الحمام وزهر حجر اسوس وكل جذاب للرطوبات الى الخارج والزاج
ايضا ورماد محلول النحاس والمرتج والزاق الذهب مهالم يوجد في اوايل جراحات العصب الا
الخمر فيستعمل وينتفع به يجذب ما عمق جذبا جيدا وكثيرا ما ينتفع بوسخ كورات النحل اذا لم يحضر
الزيتون او دهن الشيلم بما آراد ضمادا او استعمال العلك البطم او لشي بدأ به وبعض مثل مرهم
الباسليقون فيقوى ما يحتاج ان يقوى به مما ذكر وربما خلطوا بالقيروطيات لينجحها ويجب
ان يكون معزولة ما جذبها المغسولة بالماء المسخن بالشمس الحارة وكلما غسلتها اكثر صار انفع ومن الادوية
الجيدة دواء جالينوس المؤلف من الشمع والراتنج والاشق والزفت والزيت الغليظ من كل واحد

[illegible]

كان
لطيفه

وكذلك راسه وعنقه
وابطاه بالتدهين

نصف جزو

نصفه ... دهن

جزؤ من الزيت جزء ونصف من البلسان مع لطافته ليس بكثير الاسخان اولى لسرعة تحلله واذا كانت الجراحة
وضخ او كسفه ولم يصحبها ورم ولا عفونة فينبغي ان تستعمل مرهم الاربيون او ذرق الحمام
يجعل في الابدان الالطف اربيون وفي الاكثف ذرق الحمام تزيد وتنقص على حسب ما ترى من حال
البدن وسحنته ومزاجه ومع ذلك فلا يجب ان تترك فم الجرح يلتحم البتة وتوسع ان كانت ضيقة
واعلم ان الدواء المحتاج اليه في الوخز يحتاج ان يكون اقوى من المحتاج اليه في الشق واذا عرض
في الجراحات عفونة فالسكبينج جيد ودقيق الكرسنة واما اذا عرضت اورام فدقيق الشعير
ودقيق الباقلى ودقيق الكرسنة ايضا اذا طبخا بماء الرماد او بماء ساذج فيه قوة من السكبينج
واذا رايت الجراحة ابتلت لم تخف حينئذ من استعمال السكبينج عليه فيجب ان تستعمل الادوية
مدوفة فيه اما في ادهان البدن فاقراص بولبداس مدوفة ثم فيه تسخنه وتاخذ بخرقة
لينة منقوشة وتضعه عليه **في الاورام التي تعرض للعصب المجروح** وقد عرف
بما سبق فعرفناه من قانون علاج جراح العصب وجها ما لعلاج الاورام التي تعرض لها
اذا جرحت ويجب ان نزيد ذلك بسطا فنقول ما قال جالينوس في كتاب قاطاجانس
قال ان حدث في جراحات العصب الاعضاء العصبية فلغموني فان كانت الفلغموني في
قريبة ملتهبة جدا ينبغي ان تستعمل في علاجها الادوية المتخذة بالخل والاحجار المعدنية
التي قد ذكرناها واكثر منها في المقالة الثانية من قاطاجانس واحد منها هو ه
رخو من القلقديس درهم وربع ومن الزاج تسعة دراهم ونصف وربع ومن توبال
النحاس اوقيتين ودرهمين ونصف ومن قشار الكندر اوقية ونصف ومن البارزد
اوقية ومن الشمع سبع اواق ومن الزيت تسع اواق ومن الخل الثقيف رطلين وربع
تسحق الادوية اليابسة بالخل عشرة ايام ويذوب ما يذوب ويبرد ويخلط الجميع
(يجب ان)
في قدر ويحرك تحريكا مستقصيا حتى يستوي وينبغي ان يقطر على العضو العليل من الزيت
مرتين او ثلثا في اليوم وعند وضع هذا الدواء عليه ينبغي ان يوضع عليه من خارج صوف
قد بل بخل وزيت مسخن معتدل الحرارة فانه ليس شيء اضر اصلا للاعصاب العليلة
ولا اردى مما كان باردا فان احتجت ان تضمد هذه الاعضاء في حال بالضماد المتخذ	عليها
بالخل والعسل والرماد فينبغي ان يكون الضماد مطبوخا وان يكون دقيقه دقيق الكرسنة
فان لم يحضر فدقيق الباقلى او دقيق الشعير **في رض العصب ووثيه**	فاستعمل
واذا اصاب العصب رض فانه ان لم يكن معه جراحة ولا ورم بعد فعالجها بما يسكن الوجع
كذلك اذا حدث فلا تعالجه بما يجر مثل ماء الرماد ونحوه بل عالجه بالمسكنات للوجع وكذلك
يجب ان يطلى العضو بالدهن المسخن تطليا متصلا ويكون في نوع ذلك الدهن ارخاء وتحليل
ومن الادهان الفاضلة في ذلك دهن الشبت ودهن الاقحوان ودهن السذاب وكذلك

ا

الضمادات الموافقة من ذلك والخطمي عجيب اذا دق ووضع على العصب المرضوض ولحم الصدف عجيب
وربما عالجوا بالبلبوس المهرا وأما ان كان هناك ورم فالتدبير في تسكينه وجهه ان يستعمل
عليه عقيد العنب مع شراب وقليل خل ودهن ثم بعدها تقصد ويسحق باعتدال ويغمس فيه صوف
وسخ وخصوصًا صوف الزوفا ونضع عليه فما كان بهذا الالم في المفاصل فهنا لك اولى
ان يسكن الوجع ويجعل الدواء اقوى ومركبا مما ينضج ويحلل لكن مع قبض معتدل لئلا يمد
الورم ولا يزيد فيه وانظر في هذا الوجع والورم واقصد قصد اشدهما اهمامًا واذا لم يكن
وجع فبسط ويستعمل القوية مثل ما الرماد والخل والشراب ايضا واذا كان
الورم قد طال مدة فقويا لدواء واجعل تحليله اشد ولا يمكنك ان يجعل فيه قبضا
البتة مثل الدواء القوي المتخذ بماء الرماد وما يتخذ بوسخ الحمام واما ان كان هناك
في الجلد جراحة ايضا يحتاج الى ما فيه تجفيف قوي وجمع وسد لفم الاجزاء
من المرضوض وينفع الجرح فان لم يصب الجلد شيء من الرض والجرح فاستعمل
الاضمدة المتخذة من دقيق الباقلى وخل وعسل وهو دواء جيد ودقيق الباقلى مثل
وان اردت ان يكون اقوى تجفيفا جعلت فيه دقيق الكرسنة وان اردت ان
يكون اقوى ايضا جعلت فيه اصل السوسن وان كانت الجراحة بحيث لا يلتفت
اليها عولج العصب بما يمنع ورمه ولم تشتغل بها ولحم الصدف عجيب وربما عولج
بتردطى من ملح والضماد بالكندر والمرعام النفع في الحالين وان كان مع الانهتك
وجع مبرح فيجب ان يخلط مع الادوية زفت ويضمد بذلك حارا ويجب ان يحذر
في رض العصب الماء فلا يقرب لا حارا ولا باردا بل يستعمل الادهان التي فيها
قبض الرياحين اللطيفة القابضة مسخنة والانافيه التي يهيج الحال ٥
حكم عصب فاسد ٥ وربما عرض لشظية من العصب فساد فيحتاج ان
يستخرج فيجب ان يستخرج استخراج العرق المديني ٥ في صلابة العصب و
التوائه ٥ هذا اكثر يحدث من ضربة او سقطة واذا عرض حتى معه تجدد
علاج صلابة العصب قريب من علاج الاورام الصلبة والمشددات وقد ذكرنا
في جداول الادوية المفردة في القراباذين ما يحتاج ان نذكره من ادوية والتي
نذكرها هنا ادوية مجربة في ذلك منها خفيفة مثل ان يوخذ مقل اليهود مثل
وزن عشرة ينقع في الماء ويداف فيه ويعجن به مثله اصل الخطمي المسحوق جدا دراهم
ويضمد به وكذلك اصل السوسن معجونا بعقيد العنب وايضا الاشج والمقل
والزوفا يجمع بدردي الزيت وايضا يوخذ بزر المرو يتخذ منه ضماد بالميبختج
وايضا الديابخلون مع نصفه بورق الخرغاية ٥ ذكر امراض في الغضا م

قد يعرض

قد يعرض في العظام ايضا امراض من فساد المزاج ومن انحلال الفرد من الاتصال
والخلع والتعفن والتفتح والتفتت ونحن نتكلم في الكسر والخلع المحتاجين الى الجبر
بعد هذا الموضع واما المحتاج من ذلك الى عمل من الدوا فنذكره هاهنا مستعينين
بالله عز وجل ه في ريح الشوكة وفي فساد العظم ه ريح الشوكة سببه اخلاط حادة
تنفذ في العظم فتاكله وتذهب ريح الشوكة مذهب وجع المفاصل الا ان المادة في
وجع المفاصل تكون في اللحم وفي ريح الشوكة في العظم وتكون دبابة تفسد العظم جزءا بعد
جزء قال القوم ان الشوكة تنبع في جميع البدن بسبب قرحة وليس بشيء ه علامة
فساد العظم انه اذا اعرض للعظم فساد رايت اللحم فوقه ترهل ويسترخي واخذ
طريق النتن والصديد وتغذيه المرود الى العظم اسهل ما يكون فاذا وصل الى العظم
لم يجد الملمس زلقا منه بل يلصق به قليلا قليلا كانه يجد شيئا غير ثابت في نفسه
بل قد يتفتت او يتعفن وربما تخشخش ولان وخصوصا اذا لم يكن الفساد في الابتدا
فان في وقت الابتدا لا يظهر ذلك بالمرود بل ربما دل عليه المرود على فساد من حيث
انه اذا زلق فيه الميل في كل جانب دل على تبرؤ القشاعه وذلك الفساد هو الذي
ابتدأ والذي يبتدي حين فسد اللحم فوقه واذا كشفت عنه وجدته متغير اللون
وكثيرا ما تقدمه ورم فساد من اللحم والعضو فلا تموت ثم يدب اليه العلاج
علاج فساد العظم هو حكه وابطاله او قطعه ونشره سواء كان ناصورا او لم يكن
فانه لا بد من حكه وجرده او كي الموضع الفاسد منه ليسقط القشور الفاسدة
ويبقى الصحيح وقد يسقط قشور العظام بادوية ايضا مثل ما يسقط قشور عظام
الراس مثل ومن ذلك دواء صفته يؤخذ زراوند وايرسا ومر وصبر ولحانبات الجاوشير
تنخل ويحرق توبال النحاس قشور الصنوبر ويجمع فهو عجيب يسقط قشور العظام ويثبت
اللحم الجيد عليها وان كان فساد العظم اغوص من ذلك فلا بد من تقويره وان كان
الفاسد بلغ المخ لم يكن بد من اخذ ذلك العظم بجملته وان كان الفساد مما لا يبرئه
الا القطع والنشر لكل عظم العضو او لطائفة كثيرة منه فلا بد منه فاعرف الموضع
الذي يجب منه ان يقطع بان تدس المرود الى ان يبلغ الموضع الذي تجد فيه
التصاق العظم باللحم فهناك الحد واما اذا كان العظم الفاسد من راس الفخذ او الورك
ومثل الخرز الظهر فالاستعفا من علاجه اولى بسبب النخاع واذا كان فساد العظم
مرتفعا على انه تابع لفساد اللحم الذي اتفق وقوعه اولا فالتربية واخذ اللحم عنه هو علاجه
ويجب ان يبرد العضو الصحيح بالاطلية التي عرفتها في باب فساد اللحم ويبرد اللحم المكشوف عنه
ايضا بمثلها ه صفة نشر العظم الفاسدة قال يشال اللحم عن العظم بان يلتحم في طرفه

يكون

ويتخشخش صوت ... والتخشخش صوت ... السلاح ... بعضه ببعض

زلته المفرط عنده

طرفه خيطا يمد به الى فوق ويتخذ عصابة يمد بها العضو او غير من ذلك الموضع الى اسفل
ليلا يصيب اسنان المنشار ويا نشرح واذا احتيج ان تنشر ضلعا او عظما تحته صفاق
او شيء شريف مثل صفاق الاضلاع والنخاع فاجعل تحت المنشار صحيفة تحفظ بها العضو
الشريف وان كان اللحم على استدارته كله مكشوفا فانشر لانه لا يبقى اللحم على العظم
الذى قد انكشف من جميع جوانبه وان كان جميع اجزاء العظم الفاسد قريبة من مفصل
فاخرجها من المفصل وان فسد عظم الذراع كله او الساق فلينزع كله واما راس الفخذ
والورك وخرز الظهر اذا فسدت فاستعفف من علاجه لمكان النخاع ٥ فيما
يبقى من شظايا العظم وقشوره فى القروح المندملة ٥ الاجود ان لا
يستعجل فى اخراجها بل تترك الى الطبيعة ويعان وذلك بجذب يسير بما يخرجها
فى من غير عاجلة ولا تحرك بالادوية وعمل اليد فان المستخرج كرها لا يخلو عن
احداث قروح ناصورية واذا دفعته الطبيعة الى الجلد واخذ يخرج ويقيح فخذ
بيان ويلحم الجراحة ويمكنك الحكم فى شظايا واغشية من حقها ان تبين فانك
ان استعجلت واخرجتها كرها كان فيه خطر التشنج والاختلاط والحميات فان تقيحت
لم يكن فيها كثير مضرة فاما ان تعرف ادوية ذلك فمنها دواء بهذه الصفة يوخذ — الثيث ٥
زيت عتيق وشمع ابيض ودهن الكوارات يكونان جميعا مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم يوخذ
جزء زيتون وجزء لبن اليتوع ونصف جزء زراوند تتخذ منها مثل القيروطى ويوخذ
ايضا مثل اشق ومقل فيذابان بدهن السوسن ثم يجمع الجميع بالسحق مرهما ويوضع
عليه فانه مما يخرج العظم بسرعة ٥ فى ادوية كسر العظام ٥ للكسر علاج باليد
نذكره وعلاج بالادوية نذكرها نافعة من كسر العظام ومن الوثى ٥ طلاء للكسر
والوثى ٥ مغاث ماش مقشر عشرة عشرة مرصبر خطمى ابيض اقاقيا خمسة خمسة
طين ارمنى عشرون درهما يطلى ببياض البيض ان كان ورم حار وايضا ورق الآس الرطب
والاس والخلاف يدق ويعصر ويوخذ سك وورد وبصل النرجس [illegible] مامثلون — ومرو بابلون
وصندل احمر وطين ارمنى ولادن [illegible] ودقيقه وخطمى وماش واقاقيا واكليل الملك
ومرزنجوش وزدنيه وردكمان فان احتيج الى الاسخان فالق فيه المرزنجوش والراسن
والمر ٥ للكسر والوثى مع ورم حار ٥ ماش مقشر عشرون درهما مغاث جلنار
اقاقيا نضمد فهو قوى جدا ٥ ومن ادويته ورق الاس ولادن وسك وزعفران طين الفضة
جيد للرض والوهن ايضا نافع للكسر والوثى والخلع وايضا مغاث ماش خطمى اقاقيا
طين ... يطلى بماء الاس ٥

الفن الخامس فى الجبر وهو ثلث مقالات

المقالة الاولى فى الخلع كلام كلى فيهم

فى الخلع

الخلع

الخلع هو خروج العظم من موضعه ووضعه الذي له بالطبع عند مجاورة خروجا تاما
فان لم يخرج تاما سمي زوال المفصل الى جهة غايصة او بارزة تعرف بالحس ويكون زوالا غير
تام وقوم يسمونه الوثي واذا كان اذى لم يحرك العظم لكنه رض ما يحيط به فهو الوهن
ليس من الوثي وربما عرض للمفصل امر ثالث وهو ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي ولا
يخلع بعد الانخلاع الا انه يصير سهل الانخلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في العضد والفخذ ومن
الناس من هو مستعد جدا للخلع في مفاصله لان نقر عظام غير عميقة واللقمة التي تدخلها
غير مداخلة والربط التي تضم بينهما غير وثيقة بل ضعيفة في الخلقة دقيقة او رطبة قابلة
للتمدد او قد انصب اليها رطوبات لزجة مزلقة او انكسرت حروف حفاير العظام المدخول
فيها من عظام المفاصل وصارت النقر جما ملسة لا حواجز عليها فمن المفاصل مفاصل
سهلة الانخلاع ومنها مفاصل صعبة الانخلاع ومنها متوسطة فالسهلة مثل مفصل
الركبة لسلاسة رباطه فانه خلق سلس الرباط لمنافع معلومة في التشريح فصار لذلك
سهل الانخلاع وبسبب ذلك ارفد بالفلكة وكان ايضا سهل الارتداد الى السلامة
فان سهولة الارتداد على قدر سهولة الانخلاع وصعوبته على قدر صعوبته ومفصل
المنكب قريب منه في المهازيل دون السمان واما الصعبة الانخلاع فمثل مفاصل الاصابع
فانها تكاد لا تخلع بل تنكسر قبل ان تخلع ومثل مفصل المرفق ولذلك رده صعب
واما المتوسط فمثل مفصل الورك وقد يعرض ان يسهل انخلاع ما ليس بسهل الانخلاع
بسبب من الاسباب فيصير ايضا سهل الارتداد كما يعرض ان يصير حق الورك
ممتليا رطوبة فيسهل انخلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده كما يعرض لصاحب عرق
النسا فيكون كل ساعة تنخلع وركه ويرتد بادنى سعي ثم ينخلع ثم يرتد وهذا هو
المحتاج الى الكي لا غير واصعب الخلع ما ينقطع معه رؤس شظايا العصب الذي
يطرق عظما بعظم وقلما يرجع الى حالة الطبيعية واكثر ذلك في راس الورك ثم في
راس العضد في رأي القدماء من غير الكعبين والخلع اقبح من الكسر اذا لم يرد
الخلع ولم يجبر الكسر ه علامات الخلع الكلي ه يحدث في المفصل انخفاض
وغوور غير معهود مثل ما يعرض عند عروضه ظاهرا في معظم لحم الكتف وفي خلع
مفصل الرجل واظهر من ذلك في مفصل العنق والمقايسة بما يخرج ذلك اخراجا
صحيحا وهو انما يعتبر العليلة باختها الصحيحة من ذلك المريض نفسه لا من غيره
واذا رايت المفصل لا يتحرك فاحكم بان الخلع تام خلع كما انه اذا تحرك حركته الى
جميع جهاته فالخلع الى جميع جهاته فليس به علة متعلقة بالزوال ه علامات الميل
هو ان يرى تقعير مع نتو من جانب اخر ويتقدمه في الحس وكان محسوسا للداخل في

مخرج ١١

مفاصله

خلع عظم ١١

مثله مع ان بعض الحركة ممكن ٥ علامات زيادة طول المفصل من غير خلع ٥ علامتها
ان يكون كالمتعلقة فاذا دعته ارتد الى حاله الطبيعي من غير تكلف فان تركته عاد الى
المد العرضي ويحدث غور ربما حدث يدخل فيه الاصابع حيث لا يكون اللحم شديد الكثرة
مثل المنكب ٥ علامات الميل والخلع ٥ لا يخلو اما ان يقع الخلع الى الطبيب مفرد او اما
مركبا مع مرض اخر مثل قروح وجراحة وعظم وغير ذلك فاما كان مع غيره فيجب ان ينظر
فان كان الخلع مما يرتد بمد خفيف لا يوجع الرجة وجعا شديدا يودي الى ورم غير محتمل
رد الخلع وان كان الامر بالخلاف فيجب ان نعالج اولا الرضة والجراحة ثم نعالج الخلع — بما نعالج
خصوصا في المفاصل الكبيرة فانا اذا اردنا ان نعالج ربما تادى ذلك الى تشنج عظيم
في اكثر الامر خصوصا اذا كان الخلع في اعضاء قريبة من الاعضاء الرئيسة وكذلك
الحال في الاورام وربما التجربة فيه على انا نجرب فان كان الامر سهلا او بليس يهيج منه
وجع ولا يعسر معه رد جبرنا الخلع ولم نبال وان حدث وجع فيجب ان لا نتعرض
وان كنا فعلنا فواجب ان نبطل الرباطات كان موجعا وان دخل بسهولة عالجنا
الورم ايضا والرضة وان كان خلع وكسر معا واما كان المد في جهة واحدة ويمكن
ان يدبر الامر فيها نفعله حكي عالم انه قد وقعت صخرة على طرف منكب رجل فخرقت
الجلد واللحم حتى ظهر طرف العضد عاريا وقد انخلع من تحته راس الترقوة فاذا
بعض جهال المجبرين اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وضمد وشد
فعرض ان انتن اللحم وافسد بمجاورته العظم حتى احض وما علم ان مثل ذلك اللحم
كان ينبغي ان نقطع ويكوى الموضع بالزيت الغالي وكذلك ان كان هناك ورم
عظيم فيجب ان نعالج الورم اولا ٥ واما الخلع المفرد الساذج فالتدبير في اصلاحه
ان يمد الى خلاف الناحية التي زال عنها حتى يحاذي طرف العظم طرف العظم
الاخر ثم يرد الى الموضع الذي خرج منه فيرتد وكثيرا ما يدل على ذلك
صوت يسمع ثم يربط وفي الرباط امان من الورم او معين على ان لا يرم والحاجة — فانه لا يجوز ان يعاد الخلع في الترقوة واي عضو كان الا بعد علاج الورم وتسكينه
الى منع الورم العنيف اكثر ويكره ان لا يلاقي العضو خرق جانبه فانها تسخن
وتشد الورم بل يجب ان تكون مبلولة بقيروطي مبرد او بشراب عفص على ان الرباط
يوصى بان يؤخر المد والرد الى اليوم الثالث او الرابع لان في اشياء متشنجة في المثل
ايضا لا بد له من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو يتخلع من كل حركة لكثرة
الخلع فذلك لاسترخاء ورطوبة فلا بد من كي واذا بقي بعد الرد للخلع او للزوال — كي
صلابة وكالورم استعملت الاضمدة والنطولات الملينة والمبتدا الاشد احتاج الى
اضمدة ونطولات مقويه والاولى ان نطول الى الشد لا محالة اما في الشابد هي

سحق

في الصيف

ينبغي من الادهان المقويه وبالخل بماء بارد ويجب ان يكون التغذيه في الحلو غير ما
يقوي وذلك هو الذي يقوي المفصل وربطه على الثبات الراجب ٥ **علاج
طول المفصل** ٥ يجب ان يرد العظم المترخي الى داخل مستقره الذي استرخى عنه ويعمد
بالادويه التي فيها قوة قابضه مخلوطه بما له قوة مسخنه مثل ان يخلط العفص بالجلنار
الاقاقيا ويؤخذ لك بمثل شي من الجندبيدستر والنفط والانيسون وايضا يقتصر على مثل
جوز السرو والاهليلج وسائر ما يقع في ضماد الفتق ثم تشد مثل الراس ٥ **خلع
الفك** قد يعرض للفك الاسفل ان يخلع عن رقبته فيبقى الفم مفتوحا وان كان
هو النقره التي يدخل فيها لقم الفك
ذلك ما يقل ولا يقع وقوعا تاما فاذا انخلع مال الى قدام خلاف ما يقع عند الاسترخا
الذي ربما عرض له عند التثاوب ويكون ضم احدهما الى الآخر عسرا على انه لا
يعدم حركه بعضلاته التي تجي من خلف وقد يقع الخلع من جانب واحد فيكون
ح الهيئة يدل عليه اذ يكون ميل الفك الى قدام مع تورب والعلاج واحد
ذلك
وهو من جملة ما يجب ان يبادر الى رده والا ادى الى امراض وآفات وصعب
رده فان اسهل رده اسرعه فان دفع صلب ودوم تمدد العضلات هيج
حميات لازمه وصداعا عظيما لما يصحبه من شدة تمدد العضل وربما صعب الامر
حتى تقلب العاشيه وقد يعرض ان ينطلق له البطن فضولا مرية كثيرة صرفه
ويتقيؤن بشده فلذلك يجب ان يبادر الى العلاج ووجهه ان يمسك واخذ
جمة
راسه ثم يدخل المجبر ابهاميه في الفم ويلزم العليل ارخا فكه من كل وجه فان هناك
عضلا قد تتعرض لشده وان انخلع ثم تحرك الفك يمنه ويسرة ثم يمده دفعة ثم يرده
واما يدخل الى ما فارقه من خلف فيجب ان يدفع بحيث يسويه على تحرك القصبة وعلامة
استوايه استواء الرباعيات وانطباق الفم ثم يرفد بمفادة ويرطى بشمع ودهن
الورد ثم يتركه فيما في اسرع ما يمكن فاما ان كان لم يبادر وقد حدثت صلابه
فيجب حينئذ ان يبدأ بتليين الصلابة بالنطولات بالما الحار وبالدهن في الحمام
تطيلا كثيرا حتى يلين ثم يجلس المجبر خلف العليل ويجذب فكه الى خلف حتى يندم
ويشد بعد ذلك فيجب ان يستلقي العليل على وسادة لينة الحشو جدا ويلزم
واحد راسه ليلا يتحرك الى ان يتم العافيه ٥ **خلع الترقوة** ٥ قال ان الترقوة
لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصله بالصدر غير منفصله منه ولهذا لا تتحرك
من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وبرزت فانها تستوى وتعالج
بالعلاج الذي يعالج به انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب ويتصل به فليس
ينخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان تمنعها من ذلك ويمنعه ايضا راس الكتف

وليس يتحرك ايضا الرقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفارق الصدر وتبسطه ولهذا
صارت الرقوة للانسان وحده من بين ساير الحيوان وان عرض لها الخلع من صدمة
او من شي آخر مثل هذا فانها تستوي وتدخل الى موضعها باليد اما بالزايد الكثير التي
توضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ان يصلح بهذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا نال
يرد به الى موضعه والذي يربط به الرقوة هو عظم غضروفي وهذا يختلط به في الجهال
فاذا الظن الذي ليست له تجربة ان راس العضد قد انفك وخرج عن موضعه فان
راس الكتف يرى حينئذ احد ويرى الموضع الذي اسفل منه مقعرا لكن ينبغي ان
يمتحن بالدلايل ومن علامته ان لا تنضم اليد الى الراس وكذلك المنكب خلع المنكب
قد ينخلع المنكب واما الكتف فيشك في انخلاعه ويستعظم ان ينخلع لكنه قد يعرض
لمفصل المنكب والعضد ان ينخلع بسهولة لان نقرته غير عميقة ورباطاته غير شديدة
بل سلسة رقيقة جعلت كذلك ليسهل الحركات والخلاعه ليس يقع فيما يعلم الا على
جهة واحدة خروجا ظاهرا كثيرا فانه لا ينخلع الى فوق لان نتو المنكب يمنعه ولا الى
خلف لان الكتف يمنع ولا الى ناحية البطن فان العضل ذات الراسين من
قدام تمنع ويمنع مقدم راس المنكب لكن انما ينخلع الى جانب الانسي اما الوحشي فيزول اليه
زوالا يسيرا واما الى الجانب الاسفل فقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا في القضاف
المهازيل فان هولاء يقع فيهم انخلاع العضد وارتداده بما هو في سبب ويكون
الامر في السمان صعبا جدا واذا عرض للعضد انخلاع في وقت الولادة
المتعسرة كما تعلم او عند الشق عن الجنين ثم لم يرد سريعا فانه لا ينشو بعد ذلك
طولا ويبقى المرفق دقيقا وان اصلح وقد لا يعجل ايضا في بعضهم بل يبقى قصيرا او ناقصا
ودقيق العضد والساعد في كثير منهم سيعجل ويكون جيد الحال في كثير منهم لكنه
يكون على كل حال قصيرا ويسمونه قايمة ابن عرس واما الفخذ فلا يخلو من الشناعة
جميعا واذا عرض للعضد كسر في عرضه ثم جبر فانه لا يمكن رد خلعه الا ويكسر ما انجبر
علامات انخلاع العضد ٥ علامته ان يرى تجويفا عند راس المنكب وتطامنا
على ان هذا لا يخص ذلك بل يكون ايضا بسبب انفلات راس الكتف ويرى طرف
المنكب الآخر احد من هذا الطرف ان لم يكن عرض له ايضا ذلك في نفسه او في
العظم الذي هو راسه بصدمة او غيرها وقد يسكن بالعلاج اذاه فيظن انه لا باس به
ويرى راس العضد المنخلع نتوا كريا في جهة تحت الابط ويرى العضد ليس يجيد
بالجنب جودة التصاق اليد الصحيحة لا يوتى اليها الا بعنف ووجع شديد وان
حاول ان يرفع يده الى فوق ان يحك اذنه لم يتهيا له وتعذرت عليه الحركات الاخرى وهذه

انما صارت لتفرق

بالمنكب

فقد شك واستعظم

ويعسر

العلامات ايضا تدفع لونا او ورم او هيئة. علاج خلع العضد. اما علاج ما هو
سهل من ذلك في ابدان الصبيان ولينيّ الابدان فان يمدّ بيد ويدخل تحت الابط
عند قرب راس العضد بيد تلزم ذلك القرب وتدفعه الى فوق واليد الاخرى تمد العضد
الى اسفل وربما امكن في الاطفال ان تسوّى راس العضد باصبع سطحي وتمد تلك
اليد بعينها واما ما هو اشد انخلاعا في ابدان قوية فاحسن الوجوه في ذلك ان يجعل
مدخل المجبر رجله في جنب العليل ويمكن عقبه من قرب راس العضد او من كرة
يابسة او يدهونه ان كان ورم يلزم قرب راس العضد والعليل مستلق ويمد
اليه بيديه على الاستقامة كانه يريد قلعه من الكتف ويميل به نسيما الى داخل قلعها
وهذا اصوب الوجوه كلها واخفها وايضا يطلب رجل قوي طويل اطول من
العليل فيدخل منكبه تحت ابط العليل ويقلّ عن الارض معلقا عن منكبه وقد
مدّ يده الى بطنه فان كان العليل خفيف الوزن لاثقل بثقل على بدن معه بدنه
ما يرجحه وربما جعل بدل الرجل عمود يقام على الارض وعلى راسه كرة من خرق
وجلود تقوم في العمل مقام منكب الرجل ويكون المجبر يمد اليد من الجانب الآخر
ويرجح الرجل اذا احتيج بثقل او يتعلق به واذا تصعب مع هذا الطالة الحرقة
وربما احتيج الى ما هو اقوى بعد التطيلات والاستحمامات فتتخذ الة مثل
هراوة وهي عصا قصيرة طولها طول العضد او اكثر واقل على راسها كرة واسهله
ان تكون من خرق وجلود مدفع بتلك العصا تلك الكرة تحت الابط ويجاذا ا
ا ريحان نعمل ذلك ان يلزم رجل قوي الهراوة تحت الابط دافعا اياه بها الى فوق
او مادا اياه الى فوق او رجلان حتى يقاوما المجبر الماد لليد ويضبط رجل اخر
منكبه الاخر لئلا ينهض اذا دفع او رفع ذلك المنكب ويكون المجبر قد اخذ اليد من
دبرها كان من عزمه ان يبينها من الكتف قلعا ويحركها الى داخل قليلا فاذا فعل
ذلك وقع العضد في موضعه ثم يلصق الكرة بالابط الصاقا قويا معتمدا الى فوق
راس العضد ويجب ان يكون اعتماد الخشبة والكرة عليها الى راس العضد ما امكنه دون
لئلا ينكسر العضد فلا يمكن بعد جبره الى موضعه لما علمت. وقد يعالج بالسلم بان يجعل
راس العضد على عتبة السلم وقد لينت وهيئت بالملافف على هيئة موافقة ويعلق
الرجل من الجانب الآخر ويمد اليه فيدخل راس العضد في موضعه ويكون يجب ايضا
ان يكون التعليق والعتبة من السلم بقرب العضد لئلا ينكسر وربما جعل بدل العتبة راس
والكرة الكرية درس يمكن من ذلك الموضع بعينه ولا ينزل عنه الى موضع يتخاف منه ذلك اخرم
انكسار العضد وقد يعالج بوجوه اخرى مشتقة من هذه الوجوه وافضل الوجوه

هي الوجه الاول فاذا ارد الخلع الى موضعه فى جيد رباطه ان يربط الكرة مع المنكب
ربطا بعصايب عريضة يمنع زوال ما رد ويجب ان تنفذ العصب بعينه او عصا اخر
عليه على التصليب الى المنكب الآخر وقد وقع تصليبه على المنكب العليل ثم ربط العضد
مع الجنب الى اسفل وربط المرفق وطرف اليد الى فوق من ناحية العنق ولا يحل
الى السابع او بعده ونفعه كما تعلم فان لج في الانخلاع كلما اعيد فلا بد من الكي
انخلاع الكتف في نفسه ٥ قد ورد ذكر ذلك وهو مما ليس تنفق وقوعه يتعجب
منه مثل بقراط وجالينوس ٥ انخلاع العظم الصغير عند المنكب ٥ قد يعرض
للعظم الصغير الذى هو على رأس المنكب ان يزول عن موضعه فيحدث ايضا تقعير
كما في الخلع ٥ العلاج لا يحتاج الى مد بل الكبس حتى تضغط ويشد بالاصابع
ويمال الى مكانه ويشد كما تشد الترقوة بالرفايد فان تش الرباط ايضا بعد ما رد ٥
الى موضعه تسرا ولا تبالى بما يكون من شئ ذلك الربط وحفظه كما تبالي به
في الترقوة ٥ خلع المرفق ٥ هذا المفصل يعسر خلعه ويعسر رده لكثرة الرباطات
المحيطة به ونقص الما لمعارضة النتو وقد يعرض لها زوال قليلا ويعرض لها
انخلاع تام في بعض الاوقات واذا انخلع دل على انخلاعه تحدب في جانب و
تقصع في جانب واكثر ما انخلع الى خلف فانه عاص للجبر جدا واكثر الخلع انما يعرض في
الزند الاسفل وهو اسمح وانبح لما يعرض له من الوردد واما الزند الاعلى فقلما يعرض
له ولا يكون بسماجة خلع الاسفل لانه اشد اتصالا بالكف وابعد من ان تحرك
ولا يمكن ان تخلع احد الزندين الا ان تتباعد عن الثاني جدا ٥ العلاج
يجب ان يبادر الى علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن العلاج فان عدم
للتسوية حينئذ ادى الى العطب على انه لا يمكن ايضا ان يسوى وهناك ورم و
الزوال اليسير تلافاه ادنى غمز باصل الكف برده الى موضعه واما الخلع التام
فان كان الى قدام فله تدبير وان كان الى خلف فله تدبير اخر والذى الى قدام
فانه يرد الى مكانه بضرب كفه المنكب الذي يحاذيه ضربات وقد هيا اليد كما
ينبغي ويعين باليد الاخرى فيدخل واما الخلع الى خلف فانه يجب ان يمد مدا شديدا
ثم تضربه الى خلف فان لم يجب بذلك ضبط العضد والساعد عن اثر ويلطخ الجبيرين
بالدهن ويأخذ في مسح المرفق بشيء حتى يدخل ثم يجب ان يشد ويجعل الساعد
علاقة يترك المرفق موقيا ويقدر ما يحتمله في اول الوقت ثم لا يزال يضيق العلاقة
قليلا قليلا حتى يضيق الزاوية ٥ خلع مفصل الرسغ ٥ ان شمفصل الرسغ
سهل رد الخلع صعب الالتئام فانه اذا امتد مدا يسيرا مودى احد العضوين بالآخر عاد

لكن العامه

لكن القامه صعب لان ما يحيط به من الاجساد ستورم ومنع جودة الالتيام ووجه
ان يمد رجل الزند الى خلف ويمد المجبر الكف الى خلاف تلك الجهة بل الى قدام ويمد
اصبعا اصبعا يبتدى من الابهام ويستمر الى الخنصر فانه يستوى بذلك ويرتد بعد
ويشده ٥ خلع الاصابع وعلامته اذا انخلعت الاصابع مالت الى الباطن
فاظهرت هناك نتوا في الباطن واظهرت تقعيرا في الظاهر وكذلك عظام الرسغ ٥
العلاج ان رد الاصابع عما تخلع عنها فيه عسر ولا ينبغى ان تمد مدا مستويا
بل يجب ان تقبض عليها وتميل السبابة من يدك التي تقع تحتها اصلها عندما
تقبض عليها الى فوق كانك تقلعها من اماكنها ثم تنتحى المنخلع ثم تدخل وصوت ٥
في انفكاك عظام الرسغ يجب ان يفعل بها الممكن من التسوية ودفع كل ميل
ونتو الى ضد جهته ويوضع الجبائر وشدها عليها ويترك عليها او يجعل بدلها عليها
الاسرب المسوى الحافظ للوضع بشد ولكن يجب قبل ان يوضع عليه الجبائر او الاسرب
ان يضمد بضماد متين مما تعلم ولا يحرك ٥ في انخلاع الخرز وزواله ٥
الفقار اذا انخلع الخلع التام قتل لا محالة وغير التام ايضا اذا مال الى الداخل كثيرا
وان كان دون التام فهو مهلك لانه لا محالة يضغط النخاع ضغطا قويا ان سلم ولم
يهلك وان كانت الفقرة الاولى من العنق وما يليها عدم الحيوان التنفس ومات
في الحال لان عصب التنفس ينضغط فلا يفعل فعله وان كان من فقار الصلب
وانخلع الى البطن لم يمكن ان يعالج وهو مما يقتل سريعا واذا اهمل ولم يكن بحيث
يمنع التنفس حبس الغايط والبول فيقتل وان اهمل فلم يضغط النخاع ضغطا شديدا
او ضغط فلم يورم او يكن ما به من ورم لم يكن بد من آفة تدخل النخاع والعصب التي تحت
ذلك الموضع فيحصل الفضول يخرج بغير ارادة وان كان الى خلف فيكون ضرره
بالنخاع اقل ولكن لا بد من ضرر ايضا ومن اضعاف للعصب التي تحته فيضعف الرجل
ويضعف عضل المثانة والمقعدة ويحتاج الى قوة قوية ودفع شديد وسكه
هايل يكاد يكسر سناسنه حتى يعود الى موضعه وقبل ان يعود الى موضعه
يكون قد انكسر بذلك سناسنه الى فوق وقد ينخلع الى الجانبين والى فوق وهذا باب
قد تكلمنا في اقسامه حيث تكلمنا في الحدب فليستوف من هناك وعلامة ذلك
ان يرى هناك اما نتوا واما تقعرا كما ان كثيرا من الشبه وليس في انكسارها كثير
باس وفي انخلاع الفقار خوف الهلاك ٥ العلاج اما الذي الى قدام فالظهر فلا رجا
فيه قليل ما ينجح في علاجه واما الذي الى خلف فيحتاج ان يضبط بالركبتين وكيعل
الحامي ويحمل عليه بقوه او يقوم على بطنه ويقوم عليه بعقبه او يدعكه بالجوبق بقوة

التمام

القوه

الفرزدقة
قطعة العجين

وعكا الخبار للفرزدقة فان كان الامر اشد من ذلك وانه كان حديثا قال بقراط ينبغي
ان يتخذ خشبة طولها وعرضها قدر ما يسع العليل او يتخذ دكان على هذا القدر وربما
من حايط ممدود الى جانب الحايط بالطول فلا يكون بعده من الحايط اكثر من قدر
قدم ويلقى عليه فراش وطي لجسد العليل ثم يحمل العليل ويبسط على الخشبة او على الدكان
على وجهه ثم يلف على صدر العليل قماط مرتين ويخرج اطرافه من تحت الابطين ويربط
فيما بين كتفيه ويربط اطراف القماط الى خشبة مستطيلة شبيهة بدستج الملوى وتقام
هذه الخشبة على الارض قايما عند طرف الخشبة الموضوعة او الدكان ويدفع الى
خادم واقف عند راس العليل ليضبطها لكيما يكون الطرف السفلى مستندا الى
شي ويد الفوقاني الذي عند الراس في الوقت الذي ينبغي ان يكون ذلك المد ويربط ايضا
الرجلان جميعا بقماط اخر فوق الركب وفوق الكعبين وايضا يربط المواضع التي
هي ارفع من المواضع الذي يجتمع فيه الفخذان برباط اخر ويجمع اطراف هذه
الرباطات ويربط الى خشبة اخرى تشبه الدستج مثل الخشبة التي تقدم ذكرها
ويقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التي تلي الرجل العليل مثل ما اقام الخشبة الاولى
ثم يامر الاعوان ان يمدوا بهذا الخشب مدا على الخلاف ومن استعمل هذا المد بالات
ذي سهام على خشبة قايمة عند طرفي هذه الخشبة العظيمة اي الدكان اعني الطرفين
اللذين يليان الراس والرجلين فاذا ادارت هذه السهام يلتف بها الرباطات
التي تمد وينبغي اذا اصار المد هكذا ان يدفع بجزء الحدبة باصل الكفين وان احتجنا
الى الجلوس عليه فعلنا ذلك ولم نتخوف شيئا وان لم يستو الفقار بهذه الاشيا
وكان العليل متحملا للضغط فينبغي ان يحفر حفرة في الحايط الذي بالقرب بالطول
شبيها بمزراب قبالة الحدبة بقدر ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون ارفع من
فقار العليل ولا اسفل منها كثيرا بل ينبغي ان يكون الحفرة قد علمت اولا فاما لهذه
العلة فقد قلنا في الابتدا ان يكون الخشبة موضوعة قريبة من الحايط ثم ياخذ
لوحا معتدل القدر ويصير احد طرفيه في الحفرة التي في الحايط ويضع وسط اللوح
الذي يمسك منه على الحدبة ثم يدفع طرفه الاخر الى اسفل حتى يرى ان الفقار قد
استوى استواء وقد ذكر بقراط ان التنقص وحده من غير اللوح يصلح لهذا الشي وقال المد
ايضا ان الكبس باللوح وحده يفعل ذلك فان كان ذلك حقا فليس بمنكر ان يستعمل
المد الذي ذكرناه في ابتدا النوع الذي يسمى زوال الفقار الى قدام من غير الكبس وينبغي
بعد التسوية ان يستعمل لوحا من خشب عرضه قدر ثلثة اصابع وطوله قدر ما يحتوي
على الحدبة وعلى بعض الجزء الصحيح ويلف عليه خرقة كتان او مشاقة ليلا يكون جاسيا

الناس من

ولم نتخوف شيئا

بيننا

ويوضع

ويوضع على الخرز ويربط بالرباط الذي سمّي ويستعمل العليل الغذاء اللطيف وان بقيت
بعد ذلك بقيّة من الحدبة فينبغي استعمال العلاج الذي يكون بالادوية التي ترخي
وتلين مع استعمال اللوح الذي وصفنا زمانا طويلا وقد استعمل بعض الناس صفيحة
من رصاص وان انخلع الى احد الجانبين سوّي بالجبارة او بالجبارتين وشد اما
الكاين من ذلك في العنق الى خلف وهو الذي نعالج فيجب ان يستلقي العليل ثم يمد
راسه الى فوق مدّا برفق ويسوى خرزه بالغمز والمسح فاذا استوي وضع عليه ضماد
مقو واعلى بخرق وشد عليه جبائر بقدر العنق وطوله ثم يربطها الى الراس والصدر
بحيث لا يقع الرباط الى الحلق ويحل في عدة ايام ويجعل الخيوط التي تشد بها

خلع العصعص

على هيئة العصايب من حواشي الثوب فان ما استد ادي ٥ في خلع العصعص
ان العصعص اذا انخلع فقد يعلم ذلك بالحس ايضا واما عظم الخلع فتعلمه بالحس ايضا
وبان العليل لا يبسط الرجل لا في موضع الخلع ولا عند الركبة بل يكون ثني الركبة

تثنية

عليه اشق واما تثنية ذلك فانك اذا اردت ان تسويه فيجب ان يدخل الاصبع الوسطى
في المقعدة حتى يحاذي الموضع ثم تغمزها الى فوق بقوة وتراعي بيدك الاخرى

خلع الورك

موضع العصعص حتى تسويه ثم تضمد وتشد ويتناول العليل الطعام ليلين البراز

الفخذ

تلينا ولمع ذلك ما يليق ٥ خلع الورك ٥ انه قد يعرض للفخذ مثل ما يعرض
للعضد من خلع الى اسفل كالمسترخي فلا يمكن ان انخلع الفخذ ان ينبسط الرجل
لا من قرب الخلع ولا عند الركبة بل يكون ذلك في الركبة اصعب وقد يكون
خلعه الى داخل والى خارج لكن اكثر انخلاعه الى خارج وقل انخلاعه الى
داخل وقد يخلع ايضا الى قدام والى خلف وتلك الاسباب باعيانها واذا وقع ذلك

عن الجنبين

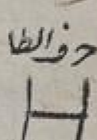
في حال الولادة او النشو تخلقت تلك الرجل قصيرة ذات ساق دقيقة تعجز عن
حمل البدن وتضعف ولا تقوى ٥ العلامات ـــ يعرض من خلع الورك
الى داخل ان يرى الرجل المخلوعة اطول من الاخرى والركبة اشد ولا تقدر ان تثني
رجله عند الاربية ويرى الاربية منتفخة وارمة لان راس الورك قد اندس
فيها وان انخلع الى خارج قصرت الرجل وظهر في الاربية عمق وعرض فيما يحاذيها
من خلف نتو وانتفاخ ويكون الركبة كانها منقعرة الى داخل وان انخلع الى قدام
كانت الرجل اطول وامكن العليل ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثنيه الا بالم ولم
يتهيأ له المشي البتة وان تكلف شيئا انثني على العقب ويعرض له كثيرا من ذلك ان يورم
اربيته ويحتبس بوله وان انخلع الى خلف قصرت رجله وتعذر عليه البسط والقبض
معا الا انه ربما انثني الساق نائيا للاربية ويظهر في اربيته استرخاء ويكون راس الفخذ

الى الاعوجاج العلاج يجب ان يبادر الى المعالجة فانه ان لم يرد سريعا انصبت
اليه رطوبات وتعفنت وادت الى فساد العضو كله ويتبع ذلك من الخطر ما تعلمه وان اما
تدبير خلع الفخذ الى اسفل فهو ان يمد الرجل ثم يرده بشدة بعد ان تحركه يمنه ويسرة
حتى يحاذى به ما يرده ويوخذ حزام او زنار ويجعل كالركاب للرجل ويشد على الساق
ثم تشد على الفخذ ويعلق الرد شداً يحفظه ثم يعلق من المنكب تعليقا لا يمكن الساق
مع ذلك ان تمتد واما اذا انخلع الى داخل فيعمر بان يكع ويضبطه انسان قوى من
جانب الحالب ويأخذ المجبر بيده راس الفخذ عند الركبة ويجره الى داخل بحيث يكون
دافعا للطرف الاخر بيدفعه دفعا الى فوق وخارجا بان اعانه اخر من الطرف الاخر
بخلاف تحريكه وقد يمكن منه عصابة او حبلا كان جيدا ثم يربط رباطا واما اذا
انخلع الى خارج فيجب ان يتشبث المجبر بطرف الفخذ الذى عند الركبة ويحركه بخلاف
الحركة المذكورة ويكون آخر قد تشبث من الطرف الآخر بحركه خلاف حركة الاول وقد
يمكن منه عصابة او حبلا وما كان من ذلك الى قدام او خلف فليشد المجبر اصل الفخذ
بقماط ويجذ الى المنكب على الجهة التي يجب بحسب ميل الخلع وياخذ حبل طرفي القماط
ثم يمدونه كلهم معاً مداً يعلقون به العليل في الهوا وبمثل هذا ايضا يمكن ان يرد الوجع
المتقدمه الى الصلاح وقد يعالجونه بالبرمم من صفة ذلك على ما عبر عنه بعضهم فاجاب
قال ينبغى ان تحفر حفرة مستطيلة في خشبة كلها شبيه بخادق ولا يكون عرض الحفرة
وعمقها اكثر من قدر ثلثة اصابع ولا يكون بعد بعضها من بعض اكثر من اربع
اصابع ليصير طرفا البرمم في بعض تلك الحفرة وتستند بها ويكون دفعه الى الناحية
التي ينبغي ان يدفع اليها وينبغي ان يوتد في وسط الخشبة العظيمة او الدكان
خشبة اخرى قائمة طولها قدر قدم وغلظها قدر هراوة فاس ليكون اذا استلقى العليل
على ظهره يكون هذه الخشبة قد دخل فيما بين الاعواج وراس الفخذ فانها تمنع الجسد من ان
يتبع الذى يمده من ناحية الرجلين وان كان ذلك ايضا فكثيرا ما لا يحتاج الى المد
الذى يكون من فوق ومع هذا فان الجسد اذا امد الى اسفل دفعت يوم الخشبة راس الفخذ
الى خارج وينبغي ان يكون المد الى اسفل على الصفة التي ذكرناها قبل هذا لا سيما مد الرجل
فان لم يدخل الفخذ بهذا النوع من العلاج ايضا ينبغي ان ينزع الخشبة القائمة
الموتودة وان يوتد خشبتين آخرتين عن جانبي مكان تلك الخشبة في كل جانب منها
خشبة ليكونا كعوارض باب ولا يكون طول كل واحد منهما اقل من قدم ثم يركب عليها
خشبة اخرى كتركيب خشبة السلم ليكون شكل الثلث خشبات شبيها بشكل الحرف الذى
يسمي باليونانية بطانة فان هذا الشكل اذا ركبت الخشبة الثالثة في الوسط اسفل

الاعوجاج ١١

الاعضاء المفصلية التي بين الفخذ والمقعدة

شبيهة ١٥

حرف الطا  نكون ٢٢

الطرفين

الطرفين قليلا ثم ينبغي ان يستلقي العليل على الجانب الصحيح ويمد الفخذ الصحيحة فيما بين هاتين
العارضتين تحت الخشبة التي تشبه عارض السلم ويصير الفخذ العليل من فوق من العارضة
ليكون راس الفخذ راكبا عليها بعد ان يبسط على العوارض ثوبا قد طوي طيا كثيرا ليلا
يؤذي العارضة الفخذ ثم تتخذ خشبة اخرى معتدلة العرض ويكون طولها قدر ما يدرك
من راس الفخذ الى موضع الكعب وتوضع بالطول تحت الساق من داخل ليمسك راس
الفخذ الى الكعب وتربط معها ثم تستعمل المد اما بالخشبة التي تشبه الدستج على ما يستعمله
في الحدبة ٥ واما على ما قلنا فيما تقدم وينبغي ح ان تمد الساق الى اسفل مع الخشبة
المربوطة معه معها ليرجع راس الفخذ بهذا المد الشديد ويكون ايضا نوع آخر يدخل به
راس الفخذ من غير ان يمد العليل على الخشبة وهو نوع يحتاج معه الى قماط وذلك انه زعم
انه ينبغي ان يربط رجلي العليل جميعا بقماط لين ويربط رجلاه كلتاهما بقماط قوي لين على
الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه قدر اربع اصابع
وتكون الساق العليلة ممدودة اكثر من الاخرى قدر اصبعين ثم يعلق العليل
على الراس ويكون بعيدا من الارض قدر ذراعين ثم يحتضن غلام ذو تجربة شاب
بساعديه الفخذ العليلة من اغلظ موضع منها حيث يكون راس الفخذ ايضا ويتعلق بالعليل
دفعة فان المفصل اذا انفعل به ذلك الى موضعه باهون السعي وهذا النوع
اسهل من غيره لانه لا يحتاج الى عمل كثير لكن اكثر المعالجين لا يحسنون العمل
به لانهم يتهاونون به لسهولته ٥ واما ان صار الفك الى خارج فينبغي ان يبسط العليل
على ما قلناه بهذا القماط الذي على الاعفاج على الاربية مائلة تحت على ما قلنا ثم ينبغي
للطبيب ان يدفع بالبيرم من خارج الى داخل بعد ان نصير طرف البيرم في شيء من
الخرق التي ذكرنا لئلا يشتد عليها ويكون بعض الاعوان من الناحية للفخذ الصحيحة
يدفع ايضا ويستقبل الدفع لئلا يندفع كثيرا فاذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يمد
العليل ثم يضع رجل قوي اصل كف يده اليمنى على الاربية العليلة ويضغطها باليد
الاخرى وهي مع هذا ايسر الضغط ممدودا الى اسفل الى ناحية الركبة واذا كان
الخلع الى خلف فليس ينبغي ان يمد العليل الى اسفل وهو مرتفع على الارض بل ينبغي
ان يكون موضوعا على شيء صلب كما ينبغي ان يكون ايضا اذا انفك وركه الى الخارج
كما قلنا في الحدبة فينبغي ان يمد العليل على الخشبة او الدكان على وجهه ويكون
القماطات مشدودة لا على الورك بل على الساق كما قلنا انفا وينبغي ايضا استعمال
ذلك الكبس باللوح على الاعفاج والموضع الذي خرج المفصل اليه فهذا قولنا في انواع
الخلع الذي يعرض للورك من علامته تقدم ذلك لكن قد تخلع الورك لكثرة رطوبة

الى موضعه

كلاهما

حضن الصبي حضنا في حضنه حضنا جعله في حضنه اوربّاه كما حضنه
وحضن الطائر بيضه حضنا وحضانا وحضانة ضمه تحت جناحه
وعلى بيضه حضنا ورخم عليه للتفريخ
وهي الحاضن والحاضنة ان حضنتها

دخله

الخلع

فانه فصله والفكّ انفصال المفاصل
... والفكّ ...
وانفكاك ... انفراج المنكب

الغليظه

خلع الركبة

تعرض له كما تخلع الكتف وينبغي ح ان تستعمل الكي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا فيه هذا الكي ٥ خلع الركبة ٥ الركبة سريعة الانخلاع وربما انخلعت بلا سبب نوعا شي خفيف اولو لين كما ان اللحي كثيرا ما تخلع من غير سبب عند التثاوب وقد تخلع الركبة الى كل جانب الا الى قدام بسبب الفلكة ومعاوقتها علاجه يقعد العليل على كرسي قريب من الارض ويرفع رجلاه قليلا ثم يمد رجل قوي بيديه من فوق ومن اسفل مدا قويا ويرد المفصل الى حاله على حكم الخلع الكلي ويربطه ٥ في انخلاع الرضفة

خلع الرضفة

وهي فلكة الركبة ٥ اذا عرض لها انخلاع فيجب ان يبسط الرجل ويرد الفلكة ثم يملا ما بعض الركبة خرقا مانعة عن الانثنا ويوضع عليه جبائر تعارضها في الجهة التي مالت اليها فاذا اشتد ولزم فلا يثنى الركبة بعجلة بل قليلا قليلا حتى يهون ٥ خلع مفصل العقب عند الكعب ٥ قد تخلع الكعب فتحتاج اذا انخلع

يشنى

خلع مفصل القدم

الى مد قوي وعلاج شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يهجر المشي قريبا من اربعين يوما لئلا تخلع ثانيا واما الزوال اليسير فيكفي فيه ادنى مد ورد واذا انخلع بالتمام فيجب ان اشتد ولم يجب ان يرد على ما قال الاولون قالوا ينبغي على طهره في على الارض ويوتد فيما بين فخذيه عند الاعفاج وتد اطويلا قويا ذاخلا في عمق الارض لا يدع جسده ان تحرك اذا اجرت رجله الى اسفل بل ينبغي ان تدق هذا الوتد قبل ان يستلقي العليل وان حضرتك الخشبة العظيمة التي قلنا انه يكون في وسطها خشبة اخرى موتودة فينبغي ان يبسط المدعلى هذه الخشبة

ان يبسط العليل

وينبغي عون يضبط الفخذ وعدها وعون آخر يمد الرجل اما بيديه واما برباط على خلاف مد العون الاول ويسوي الطبيب بين الفك ويمسك عون اخر الرجل الاخرى الى اسفل وينبغي بعد التسويه ان يربط برباطات وثيقة ويذهب بعض الرباطات الى مشط الرجل وبعضها الى الكعب ويربط هناك وينبغي ان يتجافى العصب الذي يكون فوق العقب من خلف لئلا يكون الرباط عليه شديدا ويمنع العليل من المشي اربعين ليلة يوما فان هؤلاء ان راموا المشي قبل ان يبروا على التمام نقص عليهم العضو ويفسد العلاج وان زال عظم العقب من وثبه فان ذلك يعرض كثيرا او عرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان يسوي هذا العضو باستلقا العليل على وجهه ومد العضو وتسويته وربا لتطليات التي تسكن الاورام الحارة واستعمال الرباطات الوثيقة وان يهدأ العليل ولا يتحرك حتى يصلح العضو الصلاح التام وربط الكعب يجب ان يكون الى الاصابع ويترك العقب مفتوحا ٥ في انخلاع عظام القدم ٥ تدبيرها قريب من تدبير انخلاع عظام

ان يكون

خلع عظام القدم

الكف

الكف وربما كفى ان تسويهما بان تطأ بقدميك عليهما وتمسحهما حتى تستوى ثم تضمد وتشد على نحو ما علمت ٥

اصول كلية في الكسر

المقالة الثانية في اصول كلية في الكسر

الكسر هو تفرق الاتصال الخاص بالعظم وقد يقع منه تفرقا ويسمى اذا صغرت اجزاؤه جدا رضا وقد يتفق غير متفرق وغير المتفرق قد يقع سنيا وقد يقع شعبا والمستوى قد يقع عرضا وقد يقع سنيا غير مبين والواقع طولا هو الصدع والقصم وقد يسمى قوم اصناف الكسر باسماء فيقولون للكسر العظيم الذاهب عرضا وعمقا المجلى والقثوى والقصبى ويقولون للذاهب طولا الكسر المشطى وللذاهب طولا مع استواء الهلالى والقصبى ولصغار الاجزاء جدا السويقى والجريشى والجوزى واذا تم الانكسار لم يمكن ان يبقى العظمان على ما كانا عليه من المحاذاة على الاتصال الطبيعي بل تزايلا ضرورة عن المحاذاة ولذلك الزوال يحدث نخس ضرورة فيما يحيط به من العصب واللحم فيحدث وجع يتبعه ورم واذا كانت البنية مدورة بلا شظايا انقلب العضو بسهولة ولان ميل الكسر الى خارج على ما قال بقراط خير من ان يميل الى داخل لان ما يلاقيه من العصب هناك اكثر واذا وقع الكسر عند المفصل فانصدعت الحواجز والحروف التي تكون على نقر العظام البالغة للتمام المفاصل وجاورها صار المفصل مستعدا للانخلاع واذا وقع الكسر عند المفصل وانجبر عنده بقيت الحركة عسرة بسبب الصلابة والدشبد الذي يحدث يحتاج الى مدة حتى يلين واصعب ما يقع ذلك في مفاصل العظام الصغار ومع ذلك ايضا حيث يكون المفصل في الخلقة اضيق مثل مفصل الكعب واصعب الكسر التحاما والتياما ما كان على التدوير ثم كان يميل فانه لا يلتحم الا ان يطول عليه ربط ذو هندام عجيب مدة اطول ما يكون ويتناول من الاغذية والادوية ما يعقد الدم لذلك الشأن على ما نذكره وكسر العظام الى داخل ليس الى خارج على ما ذكر وعلى ما يقال من ان انقطاع المخ يهلك فغنى لا حاصل له فان المخ ذائب لين لزج ليس ينقطع وقد يعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحة والنزف والورم والرض لما يطيف به من اللحم الذى ان لم يتدارك بما ينبغي العفن او لم يشرط عرض منه الاكلة وموضع الكسر من الكبار يعرف بالوجع من موقع الشىء الكاسر بمس اليد واما من الصبيان الصغار فيظهر بالوجع والورم والحمرة فانها تعرض فيهم اكثر ٥ احكام الانجبار وفصله ٥ العظام المكسورة اذا ردت الى اوضاعها امكن في الاطفال ومن يقرب منهم ان ينجبر لبقاء القوة الاولى فيهم واما في سن الفتى وما بعده فلا ينجبر

وقد يقع طولا والواقع عرضا

التيامه

احكام الانجبار

من هو

بجريه / الصغار صغير

بل يجري عليها الحام من مادة غضروفية تجمع بين العظمين من جنس ما يجبر الصغار
على وصل النحاس وغيره واعصى العظام على الانجبار العضد ثم الساعد والترقوة
اذا انكسرت الى داخل صعب علاجها واقبح الكسر في الزندين كسر الاسفل منهما ثم كسرهما
كليهما في الخلع واما امر الفخذ والساق فهو اسهل لان الجبر لا يمنعهما عن الانبساط الا الاعضا
تختلف في مدة الانجبار مثلا فان الانف ينجبر على ما قيل في عشرة والضلع في عشرين والذراع
وما يقرب منه في ثلثين الى اربعين والفخذ في خمسين وربما امتدت مدة طويلة حتى يجبر
الفخذ الى اشهر ثلثة واربعة وما فوقها ولان يميل العضو من خطا الانجبار الى
بطنه خير من ان يميل الى ظهره ويكون يسلم في جانب الثقل والاسباب التي لاجلها
لا ينجبر العظم كثرة التطليل او كثرة حل الرباطات وربطها والاستعمال
في الحركة او قلة الدم مطلقا او قلة الدم الممتزج في البدن ولذلك يقل انجبار كسر
الممرودين واليابسي المزاج ومما يدل على الانجبار ظهور الدم ان كان فضل والناقهين
دفعته الطبيعة من كثرة ما توجه الى الكسر ۞ في اصول من الجبر و
الربط ۞ الجبر اقامة العضو مدة بمقدار ما ينبغي فان الزيادة فيه تتشنج وتولم
وتحدث منه حميات وربما عرض منه استرخاء وذلك في الابدان الرطبة اقل ضررا
لمواتاتها المد والنقصان منه يمنع جودة الالتئام والنظم وهذا في الخلع والكسر
سواء فاذا امد على الوجه الذي ينبغي اشتغل بنصبة العظمين على الاستقامة ووضع
الزوايد والرباطات على ما ينبغي واعلاها بالجبائر واعلا الجبائر بالرباطات
ويجب ان يسكن العضو ما امكن الا احيانا بقدر ما يحتمل اذا لم يمكن ان يدوم
لئلا تموت طبيعة العضو ويجب ان يحذر الايجاع الشديد عند المد والشد في
الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض من الشد الشديد وابطا الحل وقلة تعهد ذلك
ان يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج الى قطعه والمراد في اكثر الجبر حدوث
الدشبذ فيما ليس كعظام الراس فانها لا ينبت عليها الدشبذ فيجب ان يدبر حتى
لا يحدث يابسا ولا قليلا ولا ايضا غليظا كبيرا يجاوز للعقدة ومن المعلوم ان عظمه
يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر في عظمه او كثرته او في خلافهما وانت ستعرف
في التفصيل ما ينبغي ان يفعل في ذلك كله عند ذكر التغذية وعند ذكر الشد
ويجب عند حدوث الدشبذ ان يجتنب الحركات المزعجة والجماع والغضب فانه يرقق والمرد
الدم ويجتنب الموضع الحار ويطلب البارد ويعان باضمدة قوية قابضة فيها ادوية
مقوية يجعل فيها مثل الاس وجوز السرو والكثيرا والادوية الفتقية واذا
عرض للكسر ان لا ينجبر لعهد به فيفعل به شيء اشبه الحك في القروح التي لا تبرأ

وهو ان يدلك

وبوان يدلكها باليدين حتى تنحي الرطوبة الخبيثة الضعيفة التي كانها يستبقي فوض ان
يدفا الموضع ويندفع اليه دم جديد جيد ويعقد عليه دشبذ قوي وكثيرا ما يخرج
تعرن ما العظم او انشار القشور والنفوس الى الحك ومثل هذا لا يوضع الجباير عليه
بل ان كان ولا بد فيقتصر على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحة فليس يمكن ان
يدافع بالجبر الى ان تبرأ الجراحة فان العظم يصلب فلا يقبل الجبر الا بصعوبة وبعد شديد
واحوال عظيمة ومع هذا فاذا احدث مع الجراحة اوجاع وادلم فيها خطر فلان يعوج
العظم خير من ان يحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبالغ في الرجبر مثل هذا الكسر واذا
كان مع الكسر رض كان مع ذلك مخاطرة من تاكل العضو فيجب ان يشرط الموضع
ليخرج الدم فان فيه خطرا وهو ان يموت العضو وان كان نزف فيجب ان يحبس
كثيرا ما يخرج لخوف الورم واذا الجراحة الى ان يفعل غير الواجب من علاج العضو
ينفسد ويسهل ويلطف الغذا وقد يحدث من الشد حكة فيحتاج ان يحك وان
ينطل العضو بماء حار حتى يتحلل الرطوبات اللذاعة وبقراط يامر ان يجرد ايضا شيا
من الخربق في ذلك الوقت وغرضه ان يجذب المواد الى داخل وجالينوس يجبن
عن ذلك بل يامر بشرب الفاريقون وان كان لا بد فشي من السكنجبين الذي
فيه قوة خربقية ويقول ان ذلك كان في زمان بقراط ونصله بين الزمانين عجيب
اذا اوردت الجبر ثم اوجع واقلق فالصواب ان يترك ذلك ويخرج ما رددت
فربما ارحت العليل فيكتفي بذلك من اوجاع واما الكسر بالطول فيكفي فيه ان يحزم
العضو بشد شديدا اشد مما في غيره ويبالغ في غمزه الى داخل واما الكسر الذي
في المرض فيجب ان يقوم العظمان على الاستقامة في غاية ما يمكن ان تراعي ذلك
جهة وضع الاجزا السليمة وتنظر هل هي من هذا العظم محاذية لنظيرها من العظم
الاخر ثم تجبر وتراعي فيما بين ذلك شيا منها الشظايا او المرو يبدو منها الالم فاما
الشظايا فانها اذا لم تنهدم حالت بين العظم وبين الاتحاد واذا انكسرت ايضا
وقفت بين شقي العظم فلم تدع ان يلتزم احدهما بالاخر او زالت فتركت فرجة يجتمع فيها
دايما صديد فيعرض من ذلك انها تعفن العضو ثم لا يكون الالتئام وثيقا فان الورم
انما يحصل اذا انهدمت الشظايا او الزوايد في محاذاتها التي يمنا بها فلا بد من تمديد شديد
جدا باليد او بحبال او بالات اخرى تمد ابعد ما ان يكون فيصح المحاذاة بين العظمين
وبين الزوايد والمحاذاة التي تلتقمها فيصح الجبر فاذا امددت وحاذيت في الصواب
اذا وجدت المحاذاة الصحيحة ان يرخي المدبير يسيرا او تراعي المحاذاة كيلا يميل فاذا
تهدم عدت وراعيت بيدك حال ما تهدم فان وجدت نتوا او غير ذلك اصلحته

الاتحاد

نفسها تعفن

اذا

باليد ثم لابد من رباط يحفظ العضو على سكونه لا صلب يوجع جدا ولا لين فيزل
عن الحفظ في الامر واوسطها ويجب ان يكون الرباط في الموضع الذي اليه الميل
اشد وان كان الكسر تاما فيجب ان يسوى شدته من كل جهة وان كان الكسر في جهة اكثر
وجب ان يكون الشد هناك اكثر وان كان مع الكسر شي من الشظايا والعظام الصغار
فان كانت موصلة موجعة فتعرض لها بالاصلاح وان لم تكن موصلة فلا تبالي بها
ولا تعرض وان كان تسمع خشخشتها مثلا فانها ترجي ان يجري عليها وتشدها واليس من
ذلك تحج فلا يجب ان تهمل امرها واذا احدث من الشظايا خرقا اللحم فليس من الصواب
ان تشتغل بتوسيع الخرق عمل الجهال ولكن الواجب ان تمد العظمان الى الجانبين
على غاية من الاستقامة لا عوج لها فتقع التعويج جيدا فيما وعظم فاذا اعيد
الى الشظية فرتبها وشدها فان لم يرتد فلا توسع الخرق بل اخضر ابدا بقدر ما يحتاج
اليه واثقب قدر ما يدخله الشظيه وركب عليه قطعة جلد ليف بقدر وعليه
ثقب كثقبه وانفذ الشظيه فيه واعصر على الجلد واللبد عن اسفلها ورد العظم
في الثقب ابدا الى اصله ثم انشر بمنشار العمل وهو منشار دقيق رقيق كمنشار المشاطين حاده
وربما ثقب اصل ما تحتاج ان تبينه بالمثقب ثقبا متواليا ثم اخذ الموضع الذي يريد منه
الكسر وليس يكون ذلك عادة فالحذر حيث يكون وراء العظم جسم كريم على انه ربما
كان اسلم من الالات الهزازة بتحريكها وقطعها وقطعها وقد يحتال في ان يجعل
المثقب على عارضة من جوهر لا يدع المثقب ان ينفذ الا على قدر معين فيكون افضل
انه حينئذ من الالات الهزازة ولهذا الحال يكون عند المجبر من هذه المثاقب اصناف
كثيرة معدة وربما لم نظهر الشظيه لكنه لابد من صديد فاستدل بذلك على الشظيه يسيل
وعالج ذلك الصديد بما يجففه ويحبسه ثم افعل ما ينبغي وان كانت الشظية او قطعة
من العظام متآكلة تحت العضل وتوجع فلا بد من شق وتدبير لاخراج ما يخرج ونشر
ما يجب نشره واذا كان المنكسر المتفتت كثيرا وكان تكسيره وتفتيته كثيرا فلا بد من ان
يخرج الجميع واما ان كان الكسر ليس بمتفتت وكان الانقلاع منه والانصداع يا[illegible] كثيرا
كثيرا فاقطع امرض موضع ودع الباقي فانه لا مضرة فيه بل الضرر في قطع الجميع عظمة
في وصاية المجبر ه ويجب على المجبر ان يتامل ميل العظم المكسور فانه يجد عند
الجهة المميل اليها حدبة وعند الجهة المميل عنها تقعيرا واكثر ما يستطيل لذلك باللمس ايضا
فان الوجع يشتد في الجهة التي اليها الميل وخشخشته ايضا تدل على ذلك فيبني امره على
ذلك ويجب على المجبر ان يربط على موضع الكسر في كل حال رباطا الى فوق والى اسفل بالرفق
واللطف حتى ان راي زوالا او نتوا او شظيه عرفه لئلا يربط كرة اخرى على غير واجب

فيحدث

يحدث تشنج او وجع ولا يجب ان يعتبر بالاستوا المحسوس بالبصر قبل تمام العافية فان الورم
قد يخفى كثيرا من امر القبح والاعوجاج واذا تامل المجبر الكسر فوجده ان لم يستقص فيه سمج
العضو وان استقصى فيه تادى الى تشنج وحمى صعبة فالاولى به ان يتركه ولا
يتعرض له واذا تعرض لجبر فعصى العظم ولم ينقد فيجب ان لا يعنف ويدخله بالقسر على كل
حال فيدخل على العليل ما هو اعظم من بقا العظم غير مستو وان اوجع الرد والاصلاح
جدا وامكن الطبيب ان يرده الى حال الكسر فهو ترفيه للعليل وراحة عظيمة ويجب ان
يبادر المجبر الى جبر الكسر وجبره في يومه فانه كلما طال كان ادخاله اعسر وكانت الافات فيه
اكثر وخصوصا في العظام التي تطيف بها عضل وعصب كثيرة مثل الفخذ ويجب ان يعان
على تعجيل الانجبار باسباب هي اضداد اسباب بطوء المذكورة واولاها تغزير
الدم اللزج ۝ في نصبة المجبور ۝ وكل عضو جبرته فيجب ان يكون له نصبة
موافقة تمنع الوجع وادلى النصب بذلك ما له بالطبع مثل ان يكون في اليد الى
التروية والرجل الى المدح تامل لعادة العليل في ذلك وكما ان العضو الذي
يجب ان يعلق على الاستوا كذلك العضو الذي تقتضي حاله ان لا يعلق يجب
ان يكون متكاه ومكانه ومضعه على شي مستو وطي كيلا يتعلق بعضه ويستند بعضه
والتعليق ردي لكل مجبور كما ان الرفع الى فوق موافق له ما لم يمنع مانع واذا جعلت
نصبة العضو يجب يكون ارفع مما يجب او اخفض لوى العضو وعوجه بحسب اماله
العلاقة والنصبة ۝ في كيفية الرباط والرفايد ۝ يجب ان يكون خرق الرباط
نظيفة فان الوسخ صلب يوجع ويكون رقيقة لينفذ شي اذا طلي عليها وخفيفة
لئلا تثقل على العضو الالم ويجب ان ياخذ الرباط من الموضع الصحيح شيا له قدر
فان ذلك اضبط للمجبور من ان يزول واشد وثاقة وان كان يجب ان لا يفرط
في ذلك ايضا فيجعل العضو ضيق المسام عن قابل الغذا وايضا فان ما امضيناه من
الشد اعصر الرطوبة المنصبة الى العضو العليل الى ما هو ابعد منها ويعاون منع
لما يجلب اليها والرباط العريض لذلك اجود وهو الزم واكثر اتساعا ولكن يجب
ما يمكن في كل عضو فليس ما يمكن من ذلك في الصدر مثل ما يمكن في اليد وما ليس من
الاعضا ايضا فان ذلك لا يمكن فيه بل اذا عرض العصابة لم يحسن انطامه على
مثل ذلك العضو بل قبح فلذلك يجب ان تنقص في امثالها على ما سعته ثلث اصابع
الى اربع وذلك مثل الزند والرقبة ونحو ذلك فانها لا يمكن فيها ذلك بل ان لم يربط
بالرقيق لم يمكن فان الرقيقة لانه لا ينساق فيها العريض وفي مثل هذا يحتاج الى تكثير
اللفافات ليقوم مقام العريض والعصابات التي تخف يكفي ان يكون عرضها ثلث اصابع

او اربع اصابع وطولها ثلثة اذرع و الرفايد قد يستعان بها في معونة الرباطات على الورم
بل الرفايد صنفان احدهما الغرض فيه تسوية تقعير العضو ليجتهد في ان لا يقع بينها
فرج وان لا تتراكم تراكما مختلفا وليلتئم بها الفرج والاخر الغرض فيه ان يغطي به الرباط
فيسوى تسوية ثانية ليبدد الرباط ويدعم على الاستواء فلا يكون اشد في موضع وارخى
في موضع فيلزمها الجباير لزوما جيدا والاول منها الرباطات والعصايب والثاني الجبائر
والرباط الاسفل يمنع المواد والثاني يمنع الالتواء ويجب ان تكون طاقات الرفايد حيث
يكون الرباط اقوى وان تركب كما يستديم العضو حيث يمكن وبذلك التدبير يجب ان يكثر
عدد الرفايد وربما احتيج الى استعمال رفايد صغار يحشيها رفادة تستوي عليها في
طول الرباط الواقع على الموضع والرباط الذي يسمى ذا وجهين وذا راسين هو الذي
يستعمل بهذا الوضع وسط الحدبة التي يحفظ بها تسوية موضع العلة على موضعها
ويكون ذلك في منتصف الخرقة ثم يوخذ بكل واحد من النصفين الى الجهة المخالفة
ويستعمل في لفها باليدين جميعا على ما هو مشهور لا يحتاج الى تفسيره ٥ في كيفية
الربط بالتفسير والتفصيل ٥ ويجب ان يبتدا بالربط من الموضع المكسور ومنه
حيث يصل الى العظم وهناك يكون اشد ما يكون شدا وحيث الكسر اشد يجب ان
يكون الربط اقوى وبالجملة موضع الكسر والموضع الذي يحتاج ان يدفع عنه المواد
وان يحفظ عليه الوضع وبذلك يومن من الورم بل ربما حلل المتورم وبالامان من
التورم يومن تعفن العظم ايضا على ان ذلك لا يمنع من صديد ان تولد في نفس العظم
الى المخ فافسد المخ والعظم واحتيج الى الكسر والتنحية عنه والتطريق للقيح ليخرج
ويكون اولى المواضع لحمايته ما يرد من قبله ما هو فوق على ان العضو السافل
قد يندفع الى العالي فضله اذا كان العالي ضعيفا ولا ينبغي ان يبلغ بشد الرباطات
والجباير مبلغا يمنع وصول الغذاء والدم فذلك مما يمنع الانجبار ويتراخى بتليين الرباطات
فيما يعمه مما دفع الورم بالقيروطيات الرادعة مع زيت الانفاق وربما والشمع
احتيج الى تبريد الرباطات بالفعل بها او ما يمنع الورم وربما احتيج الى تسكين
ورم بمثل دهن البابونج وبمثل الشراب القابض فانه يحلل الورم ويقوي العضو ولا
يقرب القيروطي حيث يكون قرحة وربما احتيج الى ما فيه تقوية وتحليل مثل الزيت
بالمصطكي والاشق وبالجملة فان الرباط اذا استعمل والكسر حديث لم يرم فينبغي
ان يكون من كتان ومبردا رادعا وربما كفي ان يلطخ بماء وخل وربما استعمل قيروطي
نحو مما ذكرنا فان استعمل بعد الورم فالاولى ان يكون من صوف قد غمس في دهن
محلل للورم ملين له وعلى كل حال فان الرباط الذي يجعل عليه القيروطي هو الاسفل

وفيه

وفيه امان من هيجان الوجع وخصوصًا اذا كان الطبيب لا يلازم فيتدارك اذا حدث
وجع بحل وربط ولا يجب ان يستعمل القيروطي وخصوصًا اذا كان هناك قرحة
فربما جلب الى العضو العفونة ويجعل بدلها الشراب الاسود واكثر الكسر المختلف بصحبة
قرحة فلذلك يجب ان يبعد القيروطي ويقتصر على الشراب القابض يبل به رفادته
الطويلة ويجب ان يجعل الاطلية الكسر بابا مفردا واذا ابدات بالرباط من الموضع الواجب
فلففته لفات تزيدها بقدر زيادة عظم الكسر بابا مفردا واذا ابدات بالرباط من الموضع
وتنقصها بحسب نقصانه او يجب ودم ان كان ظاهرا ثم رده الى ذلك الموضع ثم استمر
الى موضع الصحة فهذا هو الرباط الاول ثم احضر الرباط الثاني ولفه على الكسر
مرتين ثلثا ثم انزله الى اسفل متراخيا منه قليلا قليلا ثم احضر الرباط الثالث
وافعل كذلك الى فوق فيتظاهر الرباطان الى دفع الفضول عن العضو وعلى
تقويمه وعلى العرض في هيئة هذا الرباط ولا تفرط ايضا في تبعيد الشد في
الجانبين فيصير العضو منسد الطرق غير قابل للغذاء وربما اذى وقد لا يفعل
كذلك بل يبدا برباط صاعد ثم يتبع برباط نازل ثم رباط يبتدي من اسفل
الرباط النازل الى اعلى الرباط الصاعد كانه حافظ للرباطين ويجعل اشد الشد
عند الكسر والمرض في احد الرباطين ضد المرض في الرباط الذي يراد به جذب
المادة الى العضو فيشد تحت العضو بالبعد منه ولا يزال يرخي اليه وهو المسمى
الرباط المخالف وهو من الرباطات التي تحت الجبائر وههنا رباطات فوق الجبائر
واما الرباط الاعلى فيجب ان يكون بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا
حركة له ويمنع الالتواء واذا كان الكسر في العرض تاما وجب ان يكون الرباط
متساوي الاحاطة والشد وان كان اكثر الكسر الى جهة وهو من كسر العوز
وجب ان يكون اعتماد الشد على الجانب الذي فيه الكسر الاكثر وله يجب ان يبدل عليه
اشكال الربط شكلا بعد شكل فان ذلك يفسد ما يلتحم ويحدث الوجع
للالتواء الذي ربما يعرض من ذلك وشر الربط المشنج فانه ان شد تشنج وان ارخي
عوج وبقراط يستصوب ان يحل الرباط يوما ويوما لا فان ذلك اولى بان لا يضجر
العليل ولا يؤذيه بالعبث به وحكه لما لا بد من ان يتادى الى العضو من رطوبة
رقيقة موذية وربما استحالت صديدا واوجب الاوقات لمراعاة جودة الرباط والمحافظة
على الشرايط المذكورة هو بعد العشر ونواحي العشرين فان ذلك وقت ابتدا الشد
الالتحام ثم اذا التحم العظم فلا تشد جدا ونفس موضع الشد منه لئلا تضغط
فيمنع الدشبد او يمنع تكونه بمقدار كاف ولا يحدث الا رقيقا ضعيفا اللهم اذا كان

قد حدث الورم الشديد واخذ يزداد عظما لا يحتاج اليه ويمعن في الافراط فان من احد
موانعه الشد الشديد وايضا استعمال القوابض المانعة فانها تمنع الغذاء ويشد
الموضع فلا تستذيبه الغذاء ايضا ولا ينبغي ايضا ان يبيح ويعفي عن الربط في غير
وقته ٥ في كيفية الجبائر يجب ان يكون الجوهر الذي تتخذ منه الجبائر
يجمع الى صلابته لدانة ولينا مثل القنى وخشب الدفلى وخشب الرمان ونحوه ويجب ان
يكون اغلظ ما فيه الموضع الذي يلي الكسر من الجانبين فانه يجب ان يكون اغلظ
الجبائر ادلها الذي يلي جانب الكسر او اشد الكسر ويكون جوانبها ارق وان يكون
مملسة الاطراف لا تصادف عضوا بل وطئا من الربط وان وضعت الجبائر من
الجوانب الاربع فهو احوط ولا باس لو كان لها فضل طول فلا يضع في ذلك
والاخذ ان في ان ياخذ من قرب المفصل الى المفصل من غير ان تغشي المفصل
نفسه واطول جانبيه الجانب الذي يلي حركة ميل العضو ان لا يكون بعض
بحيث يثقل ولا يغمز شديدا ولا يضغط وان لا ينقص عنها الرباطات نقصانا
كثيرا فيصير الجبائر مزاحمة غمازة واذا رايت شيئا من ذلك فيل الى النقصان
حتى يصيب الاعتدال ولا يجب ان يلاقي الجبائر موضعا معروقا لا لحم عليه بل
عصبانيا عظميا ٥ في كيفية استعمال الجبائر بالتقدير والتفصيل ٥
الوقت الذي يجب ان توضع الجبائر هو بعد خمسة ايام فما فوقها الى ان تومن
الآفات وكلما عظم العضو وجب ان يبطأ بوضع الجبائر وكثيرا ما عجل الاستعمال
في ذلك آفات من الاورام والحكة ونفاطات لكن اذا اخرت الجبائر فيجب ان يكون
هناك ما يقوم مقامها من جودة الربط بالعصائب ومن جودة الفضة فان لم
يمكن ذلك فلابد من الجبائر ولو في اول الامر ويجب ان يحزم الجبائر الرباطات
والرفايد التي امامها ضبطا مستويا منطبقا بشد ما يكون اغلظه عند الكسر ولا يغمز
به شديدا بل يزيد في الشد يسيرا مع تجربة العليل بحال نفسه وان كانت الرباطات
والرفايد يجافي بها فلا يكثر منها ومن لفاتها فانها اذا تجافت كان الربط رخوا ويجب
ان لا يربط الرباطات العليا على الجبائر ربطا يلويها ويزيلها عن هندام وضعها
ويجب ان يحل الرباطات مرة للاختبار في كل يومين في اول الامر وخصوصا اذا
حدثت حكة وينبغي ان يفعل ما امرناه به فاذا جاوز السابع من الشد حللت في كل
ابطا او في كل اربعة وخمسة فانه في هذا الوقت يكون امانا من الحكة والورم هنالك
ايضا حتى تقليلا من الرباط لئلا يمنع نفوذ الغذاء ولو امكنك ان تمسك الجبائر ولا
تحلها ولو الى عشرين ولم يكن نضح لم تحلها ولكن قد تحل في بعض الاوقات لا لسبب

طاهر

طاهر ولكن للاحتياط ويتطلع الى ما حدث وينظر الى المكشوف من اللحم ان كان هل تغير حاله
ولونه وقد علمت انه يجب ان لا تبالغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذا الى الكسر فانه
لن ينجبر الا بالدم والغذا المقوى الذي يصل اليه ولا تستعجلن في رفع الجبائر وطرحها
وان انتفت النصافات بما عرض من ذلك ان يكون الشد لم يستحكم بعد فيعوج العضو
ولان يبقى الجبائر على العضو مع الاستغنا احرى من ان تضعها عنه قبل الاستغنا فلا
تستعجل واخر ه في الكسر مع الجراحة ه واذا اجتمع كسر وجراحة فليرفق في الجبر
بالجبر رفقا شديدا وليبعد الجباير عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة ما ينبغي من
المراهم وخصوصا الزفتي يامرون بان يبتدا بالشد من جانبي الجرح ويترك الجرح وقوم
مكشوفا وهذا يحسن اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب ان يكون عليها
ستر اخر يغطيها عن الهوا وان كان على الكسر فيجب ان يحتال في تشكيل الشد بحيلة
حتى يقع وثيقا من كل جانب ويخلى سبيلا عن الجرح نفسه بهيئة موافقة لذلك وقيل
الرفايد يبل بشراب اسود عفص ودهن الحيلة هي ان يوضع طرف الرباط على شفة الجرح
ثم يورب الى خلف ويوتى برباط اخر ويوضع على الشفة الاخرى السافلة ثم يمر سايره
الرباط على ما ينبغي ثم يورب حتى يبقى الجرح نفسه منفتحا وما عداه يكون مستوثقا
منه قد علا رباط ونزل رباط ووقع على موضع الكسر شد شديد ويبقى الجرح
منفتحا لك ان تكشفه متى شئت ولك ان تجعل على الجبائر ثقبا بحذا ذلك ليصل
دوا الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن ان يقع
التغطية عليهما جميعا بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوفا كان رديا وخصوصا في
البرد بل يجب ان يكون غير مضغوط فقط وان تلثم بالليل فاذا اصبح الجرح استعملت تلثم
الجبائر لانه كانت تداخرت او مكثت الجبائر من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع
معفى منها ويكون متى اريد حلها يغطى الجرح غدوة وعشية لعلاج الخاص لكن
ولم يمكن فيه تعرض لرباط الجبر للكسر البتة قال ابقراط ينبغي ان يربط الجرح من وسط
الرباط ان كان طريا فان تقادم وتقيح من بعد النضج فليربط من فوقه الى ان يبلغ
وسطه ومن الجيد ان يجعل ما يلي الجرح من الرباطات وخصوصا الفوقانية اشد
لمكن من التسييل ولكن شدة بحسب الاحتمال وكلما بعد عن الجرح الين واذا جعل
كان للقرحة غور شديد شد على مكان الغور رباط الرباطات وان اشد الرباط
موضع الجرح فقد حصل الورم ولا يلتحم الجرح بما فيه واذا انتهى الى الكسر ايضا جعل
الرباط اشد ويجب ان يجعل نصبة العضو بحيث يسهل اسالة القيح ه وان اجتمع في الجراحة
ويجب في الصيف ان يبرد الرباطات المحيطة بالجراحة ايضا ليكون عونا على منع الورم ولا يجب

ان ترتب الموضع فيبرد وطى وخصوصا فى الصيف فربما عفن العضو بل ان احتيج الى رادع
فالشراب القابض على ما سلف بيانه واذا كان مع الكسر رض فخف موت العضو اشرط
واعلم بالجملة ان الجرح اذا ما ربط على الاحكام دفع الربط النوازل وان اخطا فى الربط
ورم خصوصا اذا ارخى موضع الجراحة وشد على ما وراه وان لم يكن له مكشفا سيل
عنه الصديد ولا وصل اليه الدوا وان ترك مكشوفا تعفن وبرد وعرض موت العضو
وتادى الى اوجاع وحميات فيحتاج الطبيب ان يفعل شيا يفى بين وينتظر ما يحدث
فيتلافاه قبل استحكامه ٥ **فى كسر العظم** ٥ ربما كان الكسر قد جبر لا على واجبه
فيحتاج ان يعاد كسره فيجب ان يكون المجبر ان يعرف حال الدشبذ الذى يجبر العظم
ان الانجبار العظم الغير الصحيح
فان كان عظيما قويا لم يتعرض لكسره ثانيا وربما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول
لشدة الدشبذ فينكسر غيره من الموضع فان لم يجد بدا فيجب ان يتقدم فيلين حتى يسترخى
الدشبذ ومليناته هى الادوية المذكورة فى باب الصلابات ها هنا مثل جلد الالية
ومثل الالية والشحم ومثل اصناف عكر الادهان والاهالات والمخاخ ولبوب حب القطن
ونحوه ثم يكسره ويجب ان يدام مع ذلك التشطيل بالما الحار ودخول ابزنه فى اليوم
مرارا فان لم ينفع ذلك وكانت التجربة والتحريك يدل على وثاقة شديدة فيجب ان
يشرح اللحم من حيث يمكن من حك الدشبذ من جانب وابانه له ثم يكسره ويجبره ويعالج
الجرح بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر العظم من غير كسر بان يلين الدشبذ بما
علم ثم يسوى بالدفع والجبائر فيتهندم الكسر ويستوى واذا حفظ عليه يستوى عليه
الدشبذ ايضا ويكفى الكسر وخصوصا فى الابدان اللينة ٥ **فى اطلية الكسر**
وما يجرى مجراها ٥ الاطلية منها لمنع الورم واصلاح الحكة ومنها لتصليب
الدشبذ ومنها لتحليل الدشبذ العظم ومنها لازالة صلابة المفاصل التى تحدث بعد — وتقويته
الجبر منها لانه اذا استرخا ان وقع فى المفاصل ٥ **فى الاطلية المانعة**
وما يجرى مجراها والمصلحة للحكة ٥ قد ذكرنا فى باب الربط اشارات
الى ما يجب ان يعلم فى هذا الباب وذكرنا قيروطيات ونطولات بالشراب العفص ونحو
ذلك ويجب ان يكون ما يستعمل من القيروطيات او غيرها لا خشونة فيه بوجه بل يكون
املس ما يكون والينه ولا يجب ان يستعمل القيروطيات حيث يخاف العفن ولا حيث — ونعاود الآن فنقول
يكثر اجزا الكسر فان مثل هذا مهيا لقبول العفن لانه كثيرا مع قروح واما المياه
الحارة وصبها فقد تكلمنا عليها وعرفنا ان الغاية فيها تحليل المواد التى تحدث الحكة وجذب
المادة الغذائية وقد يحتاج اليها ايضا اذا كان العضو قد تحلله الشد وجففه
والمنفعة معلوم ٥ **فى الاطلية لتصليب الدشبذ** ٥ الاشيا النافعة فى ذلك

هي النطولات القابضة اللطيفة والاضمدة التي تشبهها مثل طبيخ الاس ودهنه ان احتيج
الى دهن ودهن الحنا والطلا بماورد الاس وحبه وطبيخ ثمرة الدرط وطبيخ اصل
الدردار وطبيخ ورقه فانه ملحم مصلب والضماد المتخذ من الماش خصوصًا اذا احل معه
زعفران ومر وعجن بشراب ريحاني جيد جدا وقشور الطلع جيد ايضا ٥ تدبير
تعديل الدشبد ٥ اما في الاول ومادام طريا فالقوابض المذكورة فانها تجمعه وتشد
وتصغر حجمه واما اذا بعد ذلك اذا افرط وخصوصًا بالقرب من المفصل فلا بد من شق
عنه وحك حتى يعتدل وجميع هذا مما قد قيل فيه ٥ **الادوية الملينة لصلابة**
المفصل يجب ان يبدا فينطل بما حار ثم يستعمل عليه الاضمدة والمروخات الملينة
المتخذة من الالعبة والصموغ والشحوم والادهان وان جعل فيها خل حادق كان اغوص
ومما يقرب استعماله التمر والالية والشرح فانه ضماد جيد خفيف وايضا طحين حب
الخروع ويخلط بمثل نصفه سمنا مثل رجعه عسلا وربما كفى ان يطلى من دهن
السوسن وحده وقد يستعان بجميع الملينات المذكورة في باب سقيروس واذا احتيج
باستحالة المزاج الى برد ودفها مثل الجندبيدستر والسكبينج والجاوشير ٥
صفة **دوا جيد** ٥ يوخذ دردي دهن الكتان ودهن الشرج وحلبه
مطبوخه في اللبن والحال اليه يستعمل وايضا اصل الخطمي واصول قثا الحمار
ومقل واشق وجاوشير يحل بالخل الثقيف ويطلى والمرهم الغاجي جيد ٥ **دوا جيد**
يوخذ لعابات الحلبة وبزر الكتان ولعاب قثا الحمار واشق ولادن وزوفا رطب
ودهن السوسن وشحم بط ومقل ليني وبارزد خالص ومخ العجل يحل في دهن ويتخذ
مرهم ٥ **اخر قوي** ٥ زيت عتيق رطلين دهن السوسن نصف رطل ميعه
سايلة ربع رطل ثم اصف عليه علك البطم اوقيتين وزبيب اوقيتين مخ عظام الايل اربع
اواق يتخذ منه مرهم ٥ مرهم جيد لصلابة المفاصل التي اورثها
الجبر ٥ اشق جزء مقل اليهود نصف جزء لادن نصف جزء دهن الحنا شحم البط
من كل واحد ربع جزء يذاب الصموغ ويجمع الجميع ٥ مرهم جيد ٥ اشق ستة
وثلثون مثقالا ثم اصفه علك البطم مقل قنه من كل واحد ثمان اواق دهن الحنا اربع
اواق يسحق الصموغ مدوفه في الخل ثم يجمع في هاون ثم يسحق بدهن السوسن وكذلك
دستجته وللتعقد الذي يعرض كالغدد حيث كان وقد ذكرناه في بابه يستعمل
المراهم التي ذكرناها الان والا استعمل الجندبيدستر والقسط وخرو الحمام والخردل
ضمادا فهو غاية ملين جيد ٥ يوخذ عكر دهن السوسن اوقيه ومخ عكر البزر
اوقيه والميعة اللينة والقنة والجاوشير واشق من كل واحد نصف اوقيه مقل

دردي

نصف رطل

ه

يني اوفيه شحم الدب او البط او الدجاج او الخنزير عند من يستحل ذلك من فقهائها الادوية
اوتيان تتخذ منه مرهم ٥ المقويات للاسترخاء ٥ الاعتماد في معالجة على القوابض
اللطيفة مثل الاهليلج والسعد ونحوه او على القوابض الكثيفة وقد خولط بها مثل الزعفران
والدارصيني والمر والرامك جيد جدا وخصوصا اذا طبخ معه الوج وربما ادا لكرم مع شحم
عتيق دقيقها الطلع وجميع ما يقال في تصليب الدشبد ٥ في استعمال الماء الحار و
الدهن ٥ اعلم ان الماء الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لانهما يمنعان الجبر لكن يصلحان
قبله فانهما معدان للانجبار ويصلحان بعده لانهما يحللان ما بقي من الورم والصلابة في
الدشبد واليبس الذي تورثه الرباطات في الاعصاب فيكون الحركة معها غير سهلة
فاذا استعمل الماء الحار والادهان والشحوم والمخاخ تداركت تلك الآفات واما ما بين
ذلك فان الماء والدهن مانع جدا عن الالتحام وربما استعملا في الاطفال وما يقرب منهم
لا غير اذا كانت الضماد قد جف عليهم واوجعهم فيحتاج ح ان يدهن الموضع الذي توجع
ثم يرفد ويجبر واما عند سكون الوجع فلا رخصة في ذلك والاطباء ربما استعملوا نطولا
من الماء الحار عند حل الرباط الاول يمسون منه سفنجة ويجب ان يجذبوا اليه المادة
وينبغي ان يكون ذلك الماء بحيث يقع عند العليل انه معتدل فان الحار جدا ربما حلل
من البدن النقي فوق ما يجذب وخصوصا اذا طال زمان صبه ويجذب من البدن
الممتلي فوق ما يجب وخصوصا ان قصر زمانه بل يجب ان يكون المانع حرارته الى الاعتدال
ويكون زمان صبه على مقدار ما يرى من ربو العضو وانتفاخه ولا يصب ريثما يأخذ
في الضمور ٥ وقد ذكرنا من احكام التطليل في باب الخلع ما يجب ان يتامل ايضا ههنا
والاحب الي اذا لم يكن هناك وجع ان لا يقرب العضو بهما البتة لا ماء حارا ولا ما تقدمه
في اول الامر للاحتياط وبما يجعل على المفاصل التي صلبت بعد الجبر على الوثي والرض المزمن
والالية ضمادا ٥ في تغذية المجبور وتسقيته ٥ يجب ان يكون غذاؤه مما يولد
دما ثخينا وليس ثخينا يابسا بل ثخينا لزجا ليتولد دشبد ذا قوي ليس يابسا ضعيف والحمل المطبوخ
منكسر وذلك مثل الاكارع والرؤوس والبطون والارز وجلد الجدي ونحو ذلك والشراب
الغليظ القابض ومن البقل الشاهبلوط والحبوب التي لا حاجة فيها وتجنب كل ما يرقق
الدم ويسخنه وبعده من الاعتياد مثل الشراب الرقيق والاشياء المتبلة جدا وبالجملة الاغذية
الاغذية اللذيذة الا ان يكون هناك مانع من جراحة تقتضي تلطيف الغذاء بحسب ما يكون
عليه من عظم وصغر عند خوف الالم واما اذا امن ذلك فليتوسع في الغذاء وفي
الشراب ومن احب الاحتياط بدأ بالتدبير اللطيف لما من غائلة الورم وكذلك كما انه قد يحتاج
ايضا الى ان يفصد ويسهل ثم بعد ايام قلائل يستعمل على ما قد يحتاج ايضا ان يترك

هذا التدبير اذا افرط الدشبذ في العظم واحتيج الى منعه ○ صفة لون موافق يستعمله
لوقت الانعقاد ○ يوخذ جبن شديد ويدق ناعما ويدقّ معه الدم والبتن السمين ولبني فيتخذ هرسية
يجود ضربهما ثم يدلك به الذي يتناوله بالحبر فالمو بيان عجيب ○ في الاشارة

الى الامور التي تتبع الكسر والجبر ولابد من تداركها ○

قد يعرض من الكسر
انهتاك الحم المتصل وان لم يقطع نفخ عنه ما يليه من اللحم والعظم فيحتاج ان يقطع
يكوى وقد يعرض النزف فيحتاج ان يمنع وقد يعرض تشنج ويعرض توى اللحم ان لم يعالج بشرط
وبالادوية المانعة للعفن صار الى الاكلة فيجب ان يراعى ذلك وقد يعرض ورم
حار فيه مخاطرة فيجب ان يدبر تدبيره وقد يعرض جراحات يحتاج ان يعالج ايضا بما قد
سبق ذكره وقد يعرض ضد شد مفرط على الكسر لا حاجة الى تدبره فيجب ان يحلل العقد — ويمنع تولده
يمنع الغذاء او الشد عليه وساير ما قيل وقد يعرض استرخا المفاصل من المد وقد يعرض
~~استرخا المفاصل من المد~~ وقد يعرض ان يسيل صديد الى المخ متولد في العظم فيحتاج
ان يخرج العظم ويكشف الطريق للصديد ○

المقالة الثالثة في كسر عضو عضو

فصل في كسر القحف — كسر القحف

○ كثيرا ما يعرض ان ينكسر القحف ولا ينشق الجلد بل يتورم
فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشجة فربما عرض ان يفسد العظم من تحت ويعرض
قبل البرء امراض ردية من الحميات والرعشة وذهاب العقل وغير ذلك
فيحتاج الى ان يشق وكثيرا ما يدل على موضعه العليل بعبثه به ومسه اياه كل وقت
وحينئذ فلا يكون بد من رد الجراحة الى حالها ليعالج الكسر ويجب ان يشق عن الجلد
بقدر ما لا يحتبس فيه الصديد في هذا وفي غيره كيف كان فانه يجب ان لا يكون
محتبس الصديد اللهم الا ان يكون امنت ازدياد الورم ووجدت الورم ينتقص
وان كان الشق في الجلد قليلا انما يحاذي كسرا واحدا فقد يعرض من ذلك الغلط — موضع المكسور او كان الورم انفجر واظهر كسرا واحدا
الكبير فانه يظن ان لا كسر الا ذلك ولهذا ما يجب ان يتامل حال الكسر تاملا جيدا وما
يميل بالحدس فيه الى الصواب ان يتامل سبب الكسر ويتلطف قوة الكاسر في ثقله او في
عظمه او في قوته فيعلم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض قد
تدل على ذلك مثل السكتة والسدر وبطلان الصوت وما اشبه ذلك وقد يدل
انشقاق الجلد في كثرته واختلافه او في وقوعه على سمت واحد على حال الكسر ايضا على
ان هذا ليس بدليل يدل من كل جهة فانه ربما كان كسر الباطن كبيرا عظيما ولم يكن
على الجلد شق او كان شقا قليلا فيحتاج حينئذ ضرورة الى ان يتعرف الحال بالآلة
التي يفتش بها عن الكسر وبتمكين البصر اذ يمكن وفي مثل هذه الاحوال يحتاج الى ان يشرح

المتهشم

الجلد صليبا ويكشط حتى نظهر العظم المتهشم كله وان عرض نزف حشي الكشط بخرق بالية ثم رفدت برفادة مغموسة في شراب ويتركه الى الغد واما الشجاج الى حد الموضحة فعلاجها ما قد ذكرنا في باب القروح وقبله واما الهاشمة والمنقلة ونحوهما فنذكرها ههنا واقل احوال كسر العظام ان يحدث فيها صدع تسري غورها نفذا الى الجانب الآخر بل يقف عند بعض التعاريب ومثل هذا يكون كالخفي عن الحس وكانه شعرة ومثل هذا اذا الاصوب ان يحكه الى ان لا يبقى من الصدع شيء وان احتملت ان تستظهر بصب رطوبة سوداء فيه حتى تشتد ظهور الصدع بها فعلت وحككت حتى لا يبقى الاثر ويكون عندك محاك مختلفة الاقدار تستعمل اولا اعرضها ثم ما يليه واذا احككت استعملت الادوية الراسية وقد كفاك من الادوية الراسية هي مثل الايرسا ودقيق الكرسنة ودقاق الكندر والزراوند وقشور اصل الجاوشير والمر والانزروت ودم الاخوين ويكل بجمعها النخ ويعالج بعلاج القروح واما ان حدث ان الصدع نافذا الى الجانب الآخر وان الحك لا يغنيه الا بالتثقيب فاياك والامعان في الحك بل قف حيث انتهيت وتعرف حال الحجاب انه هل هو حافظ لوضعه من العظم فيكون الامر اقل والامن اظهر ويكون عرض الورم اقل واسلم واصغر وظهور القيح والنضج اسرع واكمل وقد ابانته الصدمة عن العظم وذلك بما فيه الخطر اكثر مع الاوجاع والحميات وما يتلوها اكثر وتبول العظم لتغير اللون اسرع وسيلان القيح الصديدي الرقيق فيه اكثر وما يعرض من الاوجاع والحميات والتمدد والغشي وذهاب العقل بسبب الاهمال في العلاج فيه اكثر وفي مثل هذه الحال يجب ان يوقى البرد توقية شديدة ولو في الصيف فان فيه خطرا عظيما في مثل هذه الحال بل في كل حال واما الصادعة التي ليس فيها الا صدع لكنه كثير يظهر معه السمحاق فكثيرا ما يكفي الشد والربط والضماد بالمبردات ويكون الاصوب ان يبدأ وتصب على الشق دهن الورد فاترا ثم تجمع بسط في الجراحة وتخيطها ان احتيج اليه وتذر عليه الذرور الراسي وتجعل فوقها خرقة كتان مبلولة بياض البيض فوقها فانه يد شربه شرابا ابيض ممزوجا بزيت ثم ساير الرباطات وتسكن العليل وليرفه وليسخم وليفتصد ان احتيج اليه وله تطلب في كل صدع وكسر ان ياخذ العظم كله فان هذا لا يمكن في كل موضع ولكن نذكر ما اوصيناه في الباب الكلي من الكسر والجبر على ان كثيرا من الناس اخذ العظم من رؤوسهم قطعا على وجه آخر ونبتت على الشجة اللحم والجلد فعاشوا واما الهاشمة وما بعدها فاعلم ان عظام الراس تخالف عظاما اخرى اذا انكسرت فانها اذا انكسرت لم تجمع الطبيعة عليها دشبذا قويا كما تجمعه وتثبته على ساير العظام بل شيا عليه صغيرا فلذلك ولكيلا ينصب القيح الى باطن

في الراس

بل في كل حال

يجب ان تخرج ان كانت الشجة تامة او تقطع ان لم تكن تامه ولا تشتغل بحبرها فانه يجب ان
لا تدافع بذلك في الصيف فوق سبعة ايام وفي الشتاء فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع
فهو اجود وابعد من ان تعرض الآفات العظيمة ومما يدعو الى ذلك ويوجبه
ان العظام الاخر غير عظام الراس قد يصرف عنها الربط المواد وهذا الربط لا يمكن على
الراس فلذلك لا بد من اخذ العظم في الكسر التي لها قدر حتى يخرج الصديد كما يحتاج
اليه وايضا لو عرض صديد في داخل عظم مجبر مربوط بالرباط العاصر الدافع للمادة
فقد كان تولد ذلك الصديد من نفس الموضع وقد ينفذ الى المخ احتجنا الى الكشف
والشقيه فكيف في مثل هذا العضو فلا بد اذن من هذا النقط او القطع ومن كشف
الموضع ومنع التحامه الى ان تامن ولولا خوف سيلان الصديد الى داخل ما
قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الاوفق من الجانب المحاذاة التي
تحدث ان الصديد يسيل منه اجود ولسهولة القطع وقلة الحاجة الى الهرق
التعنيه والذي هو مع ذلك ابعد موضع من العصب مثل اليافوخ فان في سطه
لا ملاقي منبت الاعصاب واجتهد ان لا تصيب الحجاب بردفانه ردى وخطر
ولطف التدبير وادم صب الدهن المفتر وان ظهر على الحجاب سواد فربما كان في طاهر
ولم يكن ضارا وربما كان سببه الادوية فعالجه بعسل مضروب بثلثه امثاله
دهن الورد حتى يذهب السواد وذر عليه الدواء الراسي وان كان السواد مما كان
فاهرب واذا صحت الحاجة الى نشر شيء وقطعه او اخراجه فليبادر به ولا تنتظر الى
استكمال تولد القيح في الموضع فان هذا انما يحتمل حيث لا يكون الغشاء المسمى بالام
مضغوطا او منخوسا فانه اذا انخس يوجب في الحال ورما وتشنجا وربما ادى الى السكتة
فيجب ان تخرج ذلك العظم في الحال فهو الحسن ان كانت سكته في الحال واما ان
كانت تثب فالامر اشد استعجالا واذا انكسر القحف وبرز الحجاب وودم سمي ذلك
قطره فعليك فيما ذكرناه بمثل هذا الاستعجال وان كان لا بد من انتظار فالى يوم
ثلثه وفي اكثر الامر يجب ان تعالج في الثاني والقطع قد يكون بالمنشار اللطيف
المذكور وقد يكون بان يثقب ثقب صغار متتالية حيث يجب ان يسقط منه على ان
خطرا فانه ربما تقذ دفعة الى الغشاء اللهم الا ان يكون احتيل بالحيلة التي ذكرناها
فيكون اسلم واما كيفية هذا العلاج فلنذكر في ذلك ما قاله الاولون قالوا ينبغي ان
يحلق اولا راس المشجوج ويصير فيه شقين متقاطعين على حد زوايا قائمة ويقطع احدهما
الاخر شبيها بشكل صليب وينبغي ان يكون احد الشقين الشق الاول الذي كان
من الضربة ثم ينبغي ان يسلخ ما تحت الزوايا الاربع لينكشف العظم كله الذي تريد تقويره فان

فان الشريان قطعه ... والفقرات ...

والا

عرض من ذلك نزف دم ينبغي ان تحشوها بخرقة مغموسة في ماء وخل فاحشها بخرق يابسة ثم صب
عليها رفادة مغموسة في شراب وزيت وتستعمل الرباط الذي يصلح لذلك حتى اذا كان الغد ان
لم تحدث شئ من الاعراض الرديه فينبغي ان تأخذ في تقويم العظم المكسور وذلك انه ينبغي ان
تجلس العليل او تأمره ان يستلقي على الشكل الذي يصلح للكسر ثم تشد اذنيه بصوف او قطن
لئلا تتأذى من صوت الضرب وتحل رباط الجرح وتنزع جميع الخرق منه وتمسحه ثم تأمر خادمين
ان يضبط الخرق دقيقة اربع زوايا الجلد الذي قد شق فاوندها الى فوق او على الجلد الذي يحيط
على العظم المكسور وان كان العظم ضعيفا من طبعه او من الكسر الذي عرض له فينبغي ان تنزع
بقاطع يوضع بعض بحذاء بعض وتبتدي من اعرض ما يكون منها ثم تستبدل منها المقاطع
الدقيقة ثم تصير الى الشريحة وتستعمل الرفق في النزع والضرب لئلا تؤذي الراس وتقلقه
وان كان العظم قويا ينبغي اولا ان تثقب بالمثاقب الذي يسمى غير غايصة وهي مثاقب يكون
لها نتو قليل داخلا من الموضع الحادة منها يمنعها ذلك النتو من ان تغوص فيصل
الى الصفاق حتى تنوبها العظم المصدوع فتقلعه لا بمرة بل قليلا قليلا وان امكننا
ينبغي ان
ان تقلعه بالاصابع فذاك والا بمنقاش او بكلبتين او نحو ذلك ويكون بين الثقب
ثقب
فرج مقدار رود حتى تصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغي ان تتقي ان يمس
المثقب شيئا من الصفاق ولهذا ينبغي ان يكون المثقب قدر ثخن العظم وان تستعمل
ذلك مثاقب كثيرة فان كان الكسر انما هو في موضع انثناء العظم فقط ينبغي ان تصير
الثقاب الى ذلك الانثناء فقط حتى اذا قورنا العظم ينبغي ان تسوي خشونة عظم
الراس الذي يكون من القطع والتقوير اما بمجرد واما بشئ من المقاطع التي تشبه الشفرة
بعد ان تضع من تحت الالة التي تمس الصفاق وتحفظه وان بقي شئ من العظام
الصغار او الشظايا ينبغي ان تؤخذ برفق ثم تصير الى العلاج بالفتل والمراهم فان
هذا اسهل ما يكون من انواع العلاج واقل مضرة وقال جالينوس اذا انت كشفت
اليافوخ
جزءا من عظم الراس فصيرته منقطعا يكون الجزء الذي يشبه العدسة في آخره نابتا
كالاملس ويكون الحاد في الطول حتى يكون العرض العدسي مستندا على الصفاق وينبغي
ان تضرب من اعلاه بالمطرقة الصغيرة وتقطع عظم الراس فانا اذا فعلنا ذلك كان منه
جميع ما نحتاج اليه وذلك ان الصفاق لا يجرح حينئذ ولا ان كان المعالج ناعسا لان
الصفاق تستقبل الجانب العريض من الالة العدسية وان صارت هذه الالة
الى عظم الراس فانها تقلعه من غير اذى وذلك ان آخر الشكل العدسي المستدير يهدي
المقطع من خلف فيقطع عظم الراس وليس يمكن ان يوجد نوع آخر لقلع هذا العظم اسهل
ولا اسرع فعلا من هذا النوع واما العلاج الذي يكون بالمناشير والالات التي تسمى جوسعدوس

فان حدث

فان الحدث قد ذموه لرداته بعد ان قلنا في علاج عظم الراس اذا عرض له شق وتصلح بعد العلاج
بعينه في ساير انواع الكسر الذي يعرض لعظم الراس وان كنا انما ذكرنا علاج الشق
فصيرناه مثالا لغيره وقال بولس وجالينوس ايضا يعلمنا كيف العظام التي ينبغي ان تقطع
بحو انوله اما ما ينبغي ان يقطع من العظم العليل فان ما كان منه قد تفتت تفتتا شديدا
فانه ينبغي ان ينزع كله واما ما كانت تمتد منه شقوق امتدادا كثيرا فان ذلك ربما عرض
فلا ينبغي حينيذ ان يتبع الشقوق الى اخرها وان نعلم انه لا يحدث بهذا السبب شي ضار
اذا كانت ساير الافعال التي ينبغي ان تعمل على ما ينبغي ثم ينبغي بعد العلاج بالحديد ان
توحد خرقة كتان بسوط تمد على عظم الجرح وتغمس في دهن الورد ويغطى بها فم الجرح ثم ياخذ
خرقة ثنية او مثلثة ونغمسها في الشراب ودهن الورد وتلطخ الجرح كله بدهن الورد
ثم يضع الخرقة عليه باخف ما يكون لئلا تثقل الصفاق ثم تستعمل من فوق رباطا
عريضا ولا تشده الا بقدر ما تمسك الخرقة فقط ثم تستعمل التدبير الذي يسكن الالتهاب
ويذهب بالحمى ورطب الحجاب من فوق بدهن الورد في كل حين وتحله في اليوم الثالث
وتمسحه وتعالجه بالعلاج الذي ينبت اللحم ويسكن الالتهاب وتذر على الصفاق ذرورا
من الادوية اليابسة التي تسمى ادوية الراس حتى ينبت اللحم وفي بعض الاوقات تحك العظم
ان احتجنا الى ذلك ان كانت عظاما ناتية او لينبت اللحم سريعا وتعالجهم بساير الادوية
التي ذكرناها في علاج الجراحات وقال بولس انه كثيرا ما تعرض لصفاق الراس بعد العلاج
بالحديد ورم حار حتى انه يعلو تحت عظم الراس وتحت الجلد ايضا ويكون مع ذلك
جساوة تمنع حركته الطبيعية وكثيرا ما تعرض لهولا امتداد واعراض اخرى ردية وتتبع
هذه الاشيا الموت وانما يعرض الورم الحار للصفاق اما لعظم ناتي نخسه واما لثقل الشايل
واما لبرد او كثرة طعام او كثرة شراب او لعلة اخرى خفية فان كان الورم الحادث من علة بينة
ينبغي ان تحسم تلك العلة سريعا وان كان من علة خفية فاجتهد في ازالة الورم ان استعمل فصد
العرق ان لم يكن شي يمنع من ذلك والا فالاقلال من الطعام او التدبير الذي يصلح للاورام
الحارة مثل التشطيل بدهن الورد الحار او بما قد اغلي فيه خطمي وحلبة وبزر الكتان
وبابونج وتكرر واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير ولما الحار والدهن وبزر الكتان
واستعمل شحم الدجاج في صوفه وترطب بها الراس والعنق والنقاد ويقطر في الاذنين شيا
من الادهان التي تسكن الحرارة واجلس العليل في ما حاد في بيت دافي فان دام الورم
الحار لم يكن شي مانع من احدر واسهل من فاتعل ذلك فان بقراط تدار به قال
فولس فان اسود الصفاق وكان السواد في سطحه وكان ذلك ايضا من دواء عولج به فان
الدوا الاسود ربما فعل ذلك ينبغي ان يوحد من العسل جزو من دهن الورد ثلثة اجزاء ويخلط

وتلطخ بها خرقة وتوضع على الصفاق وان حدث في الصفاق السواد من ذاته وكان في
العليل
الى العمق سيما ان كان ذلك مع علامات اخرى رديه ينبغي ان يايس من سلامة هذا
لانه دليل على فنا الحرارة الغريزية وذهابها وقد رايت من اصابه كسر في راسه فتفور عظم
راسه بعد سنة فصح وذلك ان الكسر في اليافوخ وكان من رمية سهم وكان له مسيل
فلهذا لم يصب الصفاق شيا بل سلم من الفساد قال جالينوس عرض على انسان قد
اليافوخ
انكسر يافوخه وايضا عظم الصدغ كسرا ممتدا فتركت الكسر كله بحاله الا شيا من عظم
قطعته للغرض المعلوم وكان ذلك كافيا وقد عوفي الرجل ٥ في كسر اللحي ٥
قال العالم ان انقطع الى داخل ولم ينقصف باثنين فادخل ان انكسر اللحي الايمن
اليسرى ,, ان لم يمكن
السبابة والوسطى من اليد الايسر في فم العليل وان انكسر اللحي الايسر فمن اليد
اليمنى فارفع حدبة الكسر الى خارج من داخل واستقبلها باليد الاخرى من خارج
سوه ويعرف استواه من مساواة الاسنان التي فيه واما ان انقصف اللحي باثنين
فامدده من الجانبين على المقابلة بخادم من خادم يمسك ثم يصير الطبيب الى تسويته
الكسر
على ما ذكرنا واربط الاسنان التي تعوجت وربطها بعضها ببعض فان كان عرض مع
جرح او شظية عظم نخس فشق عنه او اوسعه وانزع الشظيه واستعمل الخياطة
والرفايد والادوية الملحمة بعد الرد والتسوية قال ورباطه يكون على نحو الجبهة
يجعل وسط العصابة على نقرة القفا وتذهب بالطرفين من الجانبين على الاذنين
الى طرفي اللحي ثم تذهب ايضا الى النقرة ثم الى تحت اللحي على الخدين الى اليافوخ ثم
ترسه ايضا الى تحت النقرة وليوضع رباط اخر على الجبهة وخلف الراس ليشد جميع اللف
الذي لف ويجعل عليه حيي خفيفة وان انفصل اللحيان جميعا من طرفيهما فليمد ا بكلتي
اليدين قليلا ثم يقابلا ويلفا وسطا الى تالف الاسنان وربط اثنا ا بخيط ذهب
لئلا يزول التقويم ويوضع وسط الرباط على القفا ويجي راسه الى طرف اللحي ويومر
العليل بالسكون والهدو وترك الكلام ويجعل غذاه الاحسا وان تغير شي من الشكل
فحل الرباط الا ان يعرض ورم حار فان عرض فلا تغفل عن التطول والاضمدة التي
تصلح لذلك مما يسكن ويحلل باعتدال وعظم الفك يشتد كثيرا قبل الثلثة السوابع
لانه لين وفيه مخ كثير ملاه ٥ في كسر الانف ٥ الانف اعلاه عظم واسفله غضروف
ولا يعرض لذلك الغضروف الكسر بل الرض والتسطح المفطس والزوال الى جانب واما اعلاه
العظمي فقد يعرض له كسر فاذا انكسر الانف ولم يعالج ادى الى الخشم وايضا قد يصلب
ويبقى على عوجه فلا يقبل التسوية فيجب ان يبادر في اليوم الاول ولا يجاوز اليوم العاشر واعلم
ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العالية منه او وقع فيها فاصلح التدبير فيه ان يوخذ ميل

الجبهة

الشظايا ,,

الاسابيع ,,

مندم المسمو ويدخل بالرفق في الانف الى اقصى الخياشيم ويمسكه بيد ويسوي الانف باليد
الاخرى حتى يستوي ثم يتلطف في ادخال الفتيله الحافظة لشكل التسوية والاولى
ان تكون من الكتان والاحتياط ان يدخل في المنخرين جميعا ان لم تكن الآفة الا في جانب
واحد وربما جعل في داخل الفتيله اصل ريشه ليكون اصح لها ثم اضمد ما الصق عليه
خرقة الضماد ولا تخرج الفتيله الى ان يبلغ بلغه من الاستحكام والانجبار ولا تركب
على الانف رباط فانه ينطسه اللهم الا ان يكون هناك شيء عظيم يشتي تكسيته
التطامن واما اذا اعرض في الاجزا السفلى فيمكن ان تسوى باصبعين مما يدخل كما يتفق
او خنصرين واذا اعرض في هذه الحال ورم فمرهم الدياخيلون جيد جدا فانه
يسكن الورم ويحفظ ايضا شكل التسوية بقوة وكذلك الدوا المتخذ بالحلك والزيت
والسميد ودقاق الكندر يذر عليه رماد ويضمد به واذا كان الكسر رضا مفتتا
فلا يمكن ان يعود الانف معه الى الصلاح الا بعد ان يشق ويخرج هشيم العظام
ويخيط ويذر عليه الذرورات واذا اعرض ميل وزوال للغضروف فسوه تسوية تاما
ثم اربطه ربطا يحفظه على ذلك وهو ان يجعل الربط يشد دائما صفحة
العنق التي عنها الميل ومما يسهل به هذا الربط ويجود ان يأخذ حاشية ثوب
ثوبية او سير له عرض اصبع ويلطخ احد طرفيه بغرى السمك او غرى جلود البقر
او بالصمغ او بسايما اللاروقات ويلصقه على طرف الانف من الجانب الذي عنه
الميل حتى يجف عليه ويرد الانف الى وضعه بالقهر ثم تمد ذلك السير او الخرقه
حتى تسويه به وتميله الى الجانب المخالف للميل الاول ويجره على الرقبة ويربط ربطا
ماسكا للانف على تلك الهيئة ويضمد بالضماد الذي يجب **في كسر الترقوة**
الترقوة تنكسر اما لثقل محمول واما السقطة واما الضربة عظيمة شديدة ثم ان الترقوة يصعب
جبرها ويحتاج الى لطف فالذي في جبرها ان اندقت بالقرب من القس كان نزول راس
العضد الى اسفل اقل قال واذا اندقت الترقوة بنصفين فاجعل العليل على
كرسي وتضبط خادم العضد الذي فيه الترقوة المكسورة ويمده الى خارج والى
فوق ايضا ويمد خادم اخر العنق والمنكب المقابل بقدر ما يحتاج اليه ويسوي الطبيب
باصابعه ما كان ناتيا بدفعه وما كان منقعرا يجذبه ويجره فان احتاج في ذلك الى
مد اكثر وضع تحت الابط كرة عظيمة من خرق ودفع المرفق حتى يقربه من الاضلاع
فانه يمتد على ما يريد وان انقطع طرفا الترقوة الى داخل كثيرا ولم يجب لجذب الطبيب ولم
يعد لانه صار الى عمق كثير فالق العليل على قفاه وضع تحت منكبه مخدة محدودبة والكسر
منكبه الى اسفل حتى يرتفع عظم الترقوة ثم سوه واصلحه باصابعك وشدنان وحد العليل

وفي الانف ارتفاع اعلاه واحديداب وسط
اسمع طرفه او نتو وسط القصبه
وضيق المنخرين ن

والبر النقص القد نقص الجلد
ثم شعور ن
القد القطع

تحتاج الى ان اما اليد عليه فان شظيه تحته تحت الوضع فتشق وانزع الشظيه ولكن ذلك ومنك
برفق خاصه ان كانت الشظيه تحت ليلا تخرق صفاق الصدر وادخل الالة الحافظة للصفاق
تحت العظم ثم اكبس العظم فان لم يعرض ورم حار فخيط الشق والجمه وان عرض ورم حار فبل الرفايد
بالدهن وان نزل راس العضد عند الكسر مع قطعة الترقوة الى اسفل فينبغي ان تعلق العضد
برباط عريض ويشال الى ناحية العنق وان كان قطعة الترقوة يميل الى فوق وقلما يكون
ذلك فلا تعلق العضد وليستلقي صاحب الترقوة المكسورة على ظهره ويلطف تدبيره وتشتد الترقوة
في شهر واقل واما رباطات الترقوة فقد قالوا ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها
متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا تتحرك من هذا الجانب وان ضرب من خارج ضربة
شديدة وتبرات فانها تسوى وتعالج بالعلاج الذي تعالج به اذا انكسرت واما طرفها الذي
يلي المنكب ويتصل منه فليس تنخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان يمنعها من ذلك ويمنعه
ايضا راس الكتف وليس تتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت للصدر فقط
وبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين ساير الحيوان وان عرض لهذا الخلع
من صراع او من شي آخر مثل هذا فانه تسوي وتدخل الى موضعها باليد وبالرفايد الكثيرة
التي توضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح بهذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا زال
ولو دية الى موضعه والذي يربطه الترقوة بالمنكب هو العظم الغضروفي وهو يغلط به في
المفاصل واذا ظن الذي ليست له تجربة ان راس العضد قد انفك وخرج عن موضعه فان راس
الكتف يرى حينئذ احدب ويرى الموضع الذي يشغل منه مقعرا لكن ينبغي ان يميز بالدلايل التي نخبر بها
من بعد **في كسر الكتف** اما الكتف فقلما يكسر الموضع العريض منها واكثر ما يعرض من
الكسر فيها فانما يعرض للحروف والجوانب والشظايا واذا عرض يعرف باللمس وربما شبهها من النخس
لكن قد يعرض لها كثيرا شق يدل عليه خشونة تعرف باللمس والوجع المكاني والنخس ان كان
وان لا يكون ساير العلامات وربما عرض لها انكسار الى داخل فيدل عليه التقعيع الحادث و
خشخشة خفية ينالها السمع اذا مست مس الاستباتة وخدر يحدث باليد التي تليه ووجع و علاجه
ايضا تلطيف المدة وحسن التاتي للدفع من دوام التسوية وربما احتيج الى المحاجم فيما اظن حتى
تجذبه الى خلف وتسوى مع احتراز من عصرة في جمع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت
فانها ان كانت تلعقه ناخسة موذية فلا بد من اخراجها وان كانت ساكنة سويت وربطت
برباطات تشبه رباطات الترقوة ويجب ان ينام صاحب الكسر الكتف على الجانب الصحيح لا غير
في كسر الفقس قد يعرض للفقس انقلاق مفرد وقد يعرض انكسار الى داخل و الاول يعرف
بالرفعة المحسوسة باللمس والسمع و بانجراره من تباين جزوين منه وبامتداد الوجع واما الثاني
فقد يتبعه اعراض ردية من ضيق النفس والسعال الياس وربما نفث صاحبه الدم وربما لزمه

كسر راس العضد ... انفكاكه

لتفرق

ونزع الاصابع نقصان

تعش

تعصا الحجاب وعلاج هولا علاج من به ذلك في المكب وان مال الى اسفل فالعلاج الذي يستعمل في علاج
الرقوه المطامنه بالكسر وان دخلت الاضلاع استعمل عليها الرباط المتخذ من الصوف بالاستداره
بعد رباطات توضع عليها من اسفل الاستقامة ثم يجمع طرفا الرباطين ويربط بعضها ببعض
فانها تمنع الرباطات المستديرة من ان تحلها **في كسر الاضلاع** ه الاضلاع الصادقة
السبع يعرض لها كسر من الجانبين والكاذبة فيعرض لها كسر في جانب الصلب لان اطرافها
الاخرى غضاريف الشراسيف على ما علمت ولا يعرض لها الا الرض واما تعرف كسر الاضلاع فهو
سهل لا يخفى على اللمس لما يحس من الخشونة ومن الحركة في غمز موضعها وربما سمع ان يسمع خشخشه
معه خفية فان كان الميل من الضلع الى داخل ويدل عليه اعراض ذات الجنب وربما كان نفث دم
حتى لا يقدر من المجبرون على علاجه بالمد الى خارج لعون الحيلة فان ذلك عسر فمن الناس من يجعل محاجم
والمحاجم تدخان منها ان يجمع مادة كثيرة الى ذلك المكان وفيه ما فيه من الفساد فان دفعت
بها ولم يطل امساكها لم يكن باس ولكنه ربما اطعم العليل اغذية نفاخه جدا لتنتفخ احشائهم
وتزاحم النفخ المكسور وتدفعه الى الخارج ويجد ايضا ان كان مما لا يوجد عنده في بعض الاوقات
* فهو سبب عظيم في احداث الورم قال بعض العلما من اهل الجبر ينبغي ان يغطى الموضع
بصوف قد غمس في زيت حار ويصير فايد فيما بين الاضلاع حتى يمتلى ليكون الرباط مستويا
اذا لف على الاستدارة كما وصفنا في الصدر ثم يصيبه كما يصيب في اصحاب الشوصه على قدر ملايم
العضو واذا ارهقنا ام شديد وكان العظم ينخس الحجاب نخسا موذيا ينبغي ان يشق الجلد
القطع ويكشف المكسور من الضلع ثم يصير تحتها الاله التي تحفظ الصفاق ليلا يخرج الصفاق وتقطع برفق
العظام التي تنخس ويخرج ثم ان لم يعرض ورم حار يجمع الشروق ويعالج بالمرهم وان عرض لها
ويعالج ورم حار يغطى برفايد مغموسة في دهن ويغذا العليل بما يسكن الورم الحار وتستلقي على الجانب
الذي يخف عليه ه **فيما يعرض للخرزات من الكسر** ه قال بولس ان استدارات الخرز
ربما يعرض لها الرض واما الكسر فقلما يعرض لها وحينيذ ينعصر صفاقات النخاع او النخاع بعينه
فيشاركها العصب في الالم ويتبعها الموت سيما ان عرض ذلك لخرز العنق ولهذا ينبغي ان نتقدم
الكاين القول ونخبر بالعطب وان امكن ان يخاطر بنزع العظم الموذي بالشق فذاك والا ينبغي ان
يدبرهم بالتدبير الذي يسكن الالام الحادة وان بقي شي من الاجزا النابتة من الخرز الذي يكون
منها التي تسمى شوكيه فان ذلك يسقط سريعا تحت الاصابع اذا اردنا تفتيشه لان الذي تفتت
تحرك ويزول من موضعه فينبغي ان ينتزع ذلك بشق الجلد من خارج ثم يجمع بالخياطة ويستعمل
في علاج يلحم وان انكسر عظم الكاهل اسفل القطن والعصعص فليدخل الاصبع السبابة من اليد
اليسرى في المقعدة ويسوى العظم المكسور باليد الاخرى على ما يمكن وان احسسنا بعظم مكسور
قد تبرا ينبغي ان ننتزع ايضا بالشق كما قلنا ثم يستعمل الرباط الذي يليق بالموضع والعلاج الموافق

لها **في كسر العضد** ان عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر انما يميل الى خارج فينبغي ان تعمل ما يجب
ان تعمل في رد الكسر الى وضعه على ما علمت وتمسه بيدك وتسويه بالتسوية البالغة واربطه بالرباط
المتصاعد علوا الى المنكب تشده به ان كان قريبا منه ثم الرباط المتنازل على ما علمت ولو الى
تحت المرفق ان كان الكسر قريبا من المرفق ثم اربطه برباط ثالث تصعد من اسفل الى فوق وعلق
اليد مزوى ولا تكون معلقا مدلى فانه ردي والاجود ان يشد العضد الى الصدر على التزوية
في المرفق لئلا تتحرك وخصوصا اذا كان الكسر قرب المرفق واجعل على الرباط اما ما وخلا
اوما وحده ان كان الكسر بعد يوم واجعله من كتان وعرضه اربع اصابع لا غير وان كان
قد اتى عليه مدة وورم فاجعله من صوف واغمسه في دهن وان امكنك ولا يكون مانع
فلا تحلن الى السابع فما بعده الى العاشر ثم حينئذ تحل وتربط بالجبائر وان دعاك الاحتياط
الى غير ذلك فحل في الثالث وهو الذي يميل اليه بقراط فانه يدفع افات وان اخرت الجبائر
واما كيفية وضع الجبائر فيجب ان يكفيك ما بيناه لك في بابها ولا تفارقه الشد الى اقل من
اربعين يوما واذا احتيج لحس الاعادة الى مد شديد ولم يواتك عليه من يعينك
فاجلس العليل على كرسي مشرف يكون الى القايم اقرب منه الى القاعد وليتكئ بابطه على درجة
من السلم او ما يشبهها مما علمت في باب الخلع وقد وطئ ذلك الموضع ومهد وليس ثم ليعلق من مرفقه
شيا ثقيلا يمده الى اسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب فلكى سوي وان اغناك ربط
عصايب قوية تحت الكسر وفوقه وان اخذ العليل مستلقي ومد ما عصب بها قويا من الرجال
الى تحت والى فوق ففي ذلك كفاية واذا كان الكسر في وسط العضد جعلت الربط بعيد
واحد من طرفي المفصل فان كان اقرب الى جانب جعلت الربط شديد القرب من طرف بعيدا
من الاخر وان كان صدع فقط فعالجه علاج الصدع وشد عليه الربط **في كسر الساعد**
قد يتفق ان ينكسر الزندان معا وقد يتفق ان ينكسر احدهما وانكسار الزند الاسفل شر واقبح
من انكسار الزند الاعلى اذا انفرد الكسر باحدهما وذلك لان الزند الاسفل وهو الساعد هو
الحامل فانكساره شر ولانه معرى عن اللحم فانكساره اقبح وايضا فان قبول الاعلى للعلاج
سهل يكفيه مد يسير ولا كذلك الاسفل وخصوصا ان انكسرا معا ويجب ان يتوكا عند مد
العضو على الكوع وهو اصل الكف ويتوقف مبلغ شد الرباط فانه ان حدث منه في
الاصابع ورم يسير ووجع يسير فان الرباط معتدل وان لم يكن البتة فهو رخو وان
كان كثيرا مفرطا فهو شديد يجب ان يرخى واما وضع الجبائر فليس مما يخفى عليك ولكنها لا
يجب ان يبلغ بطولها الكف واصول الاصابع بل اقصر من ذلك بقليل الا ان يحوج اليه قرب
الكسر من الاصابع واذا جبر وربط فيجب ان يعلق من العنق على شكل مزوى ويجب ان يكون
تعليقه خاصة ان كان كسره الى اسفل بخرقة عريضة تاخذ طول الساعد كله فانه ان كان علاقات

من المفصل الرسغ ولكن
حينئذ ايضا يجب ان
لا تمس التراجم له

العلاقة

العلاقة ما تقرب الكسر فقط وسايره مراعي المستند عرضا لا لترا لا محالة ويمال على ما بوجه
ميل الكف بل يجب ان يكون الكف واكثر الساعد في العلاقة واما ان كان الكسر الى
فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يري الكسر ويثقل الطرفين من جانب الكف ومن جانب
المرفق فان يتردد ما بين ذلك يكون عونا له على استوا الشكل ويكون العلاقة خرقة
لينة ويكون التعليق بحيث لا يكبه الية ولا يبسطه بسطا عنيفا وربما عرض للساعد
ان يجبر بربعة الى قرب ثمنية وعشرين يوما ٥ في كسر الرسغ هذه العظام قلما
يعرض لها الكسر فانها صلبة جدا واذا اصابها سبب ازالها عن مواضعها ولم يكسرها
فيكون غاية العلاج فيها نحو ما قلنا في الخلع ٥ في عظام الاصابع ٥ هذه ايضا
قلما يعرض لها الكسر بل يعرض لها زوال وقالوا ان عرض لها كسر فينبغي ان يجلس
العليل على كرسي مرتفع ويومر ان يضع كفه على كرسي مستو ويمد العظام المكسورة
خادم ويسويها الطبيب بالابهام والسبابة وان كانت الابهام مايلة الى اسفل ينبغي
استعمال الرباط من فوق فربما عرض ورم حار ولكان استرخاء هذه العظام يجتمع اليها
فضله كثيرة ويتحجر سريعا فتشتد وان عرض الكسر لسلامي اولا صبع ان كان الابهام
فينبغي ان يربط الرباط الخاص له وان يربط اصابع الكف ليثبت فلا تتحرك
فان عرض الكسر لشي من ساير الاصابع ان كانت السبابة او الخنصر فليربط مع التي
تقرب منها وان كان من الاصابع الوسطى فليربط مع التي من جانبيها ويربط
كلها على الولا بعضها مع بعض فانه اجود وذلك انها تثبت ولا تتحرك ويكون
حينيذ كانها قد ربطت مع جبايرا عني العظام المكسورة ٥ في كسر العظم
العريض ٥ وفي كسر الورك ايضا ٥ عظم الورك قد ينكسر في الغدة بحال قوية
وقد يعرض ذلك به على سبيل تفتت الاطراف وقد ينشق في الطول وقد يندفع داخلا
الى باطن ويعرض بعد هذه الاحوال ايضا من الوجع والنخس وخدر الساق والفخذ
قريبا مما يعرض للعضد من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذي تحوي العصعص
او نشظت عظامه صعب الامر في اصلاحه علاجه وصار احد الوركين الى النقصان وعلاجه ان
يبطح العليل ويتعاطى رجلان مد فخذيه كل يمد منه فخذا وقد تثبت واحد بيديه
للانتصار عا الى مدافعة من يمد فخذيه ويتولى مجبران غمز وركيه بشدة وتوخي حتى يستوي
ثم يهيا عليه الضماد ثم يستلقي على شكله من خرقة او نحو ما له صلابة وهذا قريب مما يعالج
به الكتف ايضا واذا انكسر من جانب الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب ان يستعمل
التي طبيعتها على الربط ويسوي الرفايد كما ينبغي ويجب ان تكون مستندة على موضع وطي ٥
في كسر الفخذ ٥ اذا انكسر الفخذ احتيج الى مد قوي شديد ثم يسوى على الهيئة الطبيعية

كسره

لاصابع

بسبب قوي

قويان

التي له وهي تحدب في وحشيه وتقعيره في انسيه على استمرار الهيئة التي له في الصحة وراعي
من حال الانكسار وسطه وطرفه الاعلى والاسفل احوال ذكرت في باب العضد وكون الشد
الى فوق ليحفظ ويحشى قالوا اذا انكسرت الفخذ انقلبت الى الموضع القدام والى الخارج
وذلك انها عريضه من هذه الناحية بالطبع وسوى بالايدي والرباطات وانواع المد
الذي يكون على المساواة او نصب احد الرباطين فوق الكسر والآخر تحت الكسر اذا كان
الكسر في الوسط واما ان كان الكسر مايلا عن الوسط وكان قريبا من راس الفخذ
فليوخذ قماط ويلف في وسطه صوف لئلا تقطع اللحم ويصير وسطه على العانه ويصعد
اطرافه الى ناحية الراس ويدفع الى خادم يمسكها الى اسفل وان كان الكسر قريبا من
الركبه فانا نصير الرباط من فوق الكسر وندفع اطرافه الى من يمدها الى فوق ويضبط
الركبه ايضا برباط يلفه عليها ويسوى بهذا العضو والعليل مستلق على وجهه وساقه
ممدودة وان كانت عظام تحس فينبغي ان تفعل كما قلنا مرارا كثيرة وما انتفع منها
فليوخذ واما سائر التدبير فيكون على ما ذكرنا في علاج العضد وعظم الفخذ يشد
في حين ليلة وستين يكن ينبغي ان يكون وضعه بعد ان يجمع علاج الساق ويجب ان يوضع
بين الفخذين جبيرة من خشب او نحو حافظه للهيئة التي سوي عليها ويجبر الجبر الموصوف
على تعاهد لما يحدث من ورم وحكة واذا عرض ورم على الفخذ فانه يكون ورما
قويا وبين ما يتسارع الى الفخذ فحينئذ يجب ان يبادر الى الحل ليتنفس ويتبدد الورم
وقد عرفت الطولات الخاصة به واما القوالب والبرابخ وهي الواح عظام فيها
قليل تنعم لتتهندم على المفاصل وتاخذ طول الرجل فانها ان قصرت ولم تجر على
الساق وتقطع دونه ذلك فما الفائدة فيه الفائدة المطلوبة فيه وان طولت
كان المريض منها في تعب على انها ان قصرت لم تخل من اتعاب وفائدة تطويلها
ان تمنع ايضا الطائفة الصحيحة من الرجل ان تتحرك اذا كانت حركة ذلك القدر
ضارة بالكسر وخصوصا في حال الغفلة والنوم كان الحاجة الى هذه الالات
انما يكون في الكسر العظيم جدا ولم يمكن مع ذلك استعمالها الا قبل ان يرم فان الورم
لا يحتمل امثالها بالجملة من ثقل وبلا تعب لا يجب ان يرغب فيها ما دام عنها
استغنا بحيل اخرى واما نصبة مجبور الفخذ فينبغي ان يكون على ما اعتاده في الصحة
دوام القبض والبسط الذي هو الاغلب هو البسط واعلم ان كسر الفخذ والورك
قلما يبرى من عرج اذا انجبر واذا انشطت شظايا عظمها استرسلت اولا ثم نقصت ثانيا
في كسر الفلكة ◦ الفلكة قلما تنكسر وفي الاكثر تنذق ويعرف ما يعرض لها بالحس و
خشونته وبالرقعة التي تنطق لها باللمس وتسمع بالاذن ويجب في علاجها ان يمد الساق

الجبر
التي
كان ذلك

ثم يلزم

ثم يلتئم الفلكة من موضعها وان كانت تفرقت بجمعها لا ثم يدس في كسر الساق ٥ اذا انكسر العظم الصغير
من الساق فهو اسلم من ان ينكسر العظم الكبير واذا انكسرت القصبة الصغرى العليا
كان الميل الى خارج وتمام وكان المشى مع ذلك ممكنا وان انكسرت القصبة الكبرى
السفلى مال الساق الى خلف والى خارج واذا انكسرت القصبتان فهو اردى وحينئذ
قد يعرض للساق ان يميل الى جميع الجهات ٥ واعلم ان علاج كسر الساق على قياس
علاج الساعد في مثله وليس حال الساق في انحراف يعرض لشكله الطبيعي كحال العضد
بل هو مستقيم فيجب ان يكون همه على ان يرد الى الاستقامة ٥ في الكعب ٥
الكعب مصون عن الانكسار لصلابته وباحاطة الوقايات به واكثر ما يعرض له انما
هو الخلع وقد قيل في ذلك ٥ في العقب ٥ انكسار العقب صعب وعلاجه عسر
واكثر ما ينكسر ينكسر اذا اسقط الانسان من موضع عال فاتكا على رجله وربما عرض
معه رض عظيم مع سيلان دم الى بطون العضل يجمد فيها وقد يؤدي الى اعراض
عظيمة من حمى واختلاط عقل وارتعاش وتشنج من الرجل واذا عرض فيه دم
جامد ليس يستبين ولا يخرج وقد احدث كمودة لم تكن فهو علامة ردية تدل
على انه في طريق التعفن وان كان ورمه ظاهرا مدافعا فهو اجود وربما تيبس التجارة
واذا انجبر العقب كان المشى عليه مرجعا واذا لم ينجبر العقب على ما ينبغي بطل الانتفاع
به ٥ اصابع الرجل ٥ علاجها في الكسر والخلع علاج اصابع اليد
وربما سواها المجبر بقدمه يطاها به ٥ تم القول

في الخلع والكسر والجبر

والحمد لله وحده وصلوته على

نبيه محمد وآله اجمعين

وهو حسبنا ونعم المعين

تم الفن السادس من الكتاب

الرابع في الجملة ان شاء الله

وهو خمس مقالات

بسم الله الرحمن الرحيم **الفن السادس فی السموم**

المقالة الاولی فی اصول ما یعلم من احوال السموم المشروبة وتفصیل القول فی معالجات السموم التی لیست بحیوانیة

کلام کلی فی التحرز عن السموم المشروبة وعلاجها

من خاف ان یسقی سما فیجب ان یحترز عن الاغذیة الغالبة الطعم من حموضة او ملوحة او حلاوة او حرافة او الغالبة الروایح فانهم یکسرون بذلک طعم ما یدسونه ورایحته ویجب ان لا یحضر ولا یکون متهما علی جوع شدید او عطش شدید فان کل واحد منهما یخفی ما یجب ان یتفطن له لشدة النهم وعلی ان الممتلی من الطعام والشراب اذا اسقی السم عرض له ان احدهما ان یدفن فی خلال ما یتطلی منه والثانی ان العروق تکون مملوة ولا یجد السم فیها منفذا وربما کان فیها شیء یضاد السم ومع هذا یجب علیه ایضا ان یکون متناولا علی سبیل الاعتیاد الادویة الدافعة لمضرة السموم کالمثرودیطوس المجرب منفعته ومثل معجون الطین الارمنی وکذلک التین مع ورق السذاب والجوز والملح الجریش واما الاوزان فان یوخذ من السذاب الیابس عشرین جزءا ومن الجوز جزئین ومن الملح خمسة اجزاء ومن التین الیابس خمسة اجزاء الجدوار عجیب فی دفع مضرة السموم کلها ویوجد ایضا ولست احقق هل هما دواء او دواءان واحد وایضا من بزر الشلجم الصغار وزن درهم ونصف یشرب بالمطبوخ والسذاب والملح ایضا کذلک ویجب علی المتحرز ان لا یکون کل تحرزه من الطعام غیره او سقیه فربما عرض له من حیث لا یحتسب بل قد یتفق ان یسقط شیء خبیث مثل العظایة والرتیلا والعقرب فیما یطبخ او فی الاوانی التی فیها شراب فان کثیرا من الهوام یحب رایحة الشراب ویبادر الیه وقد یموت فی الدنان وقد یشرب منه ثم یتقیا فیه ولهذا یجب ان یتوقی المسقفات وما تحت الشجر العظام والمعاشب

کلام کلی فی السموم المشروبة اصناف السموم صنفان فاعل فعله بکیفیة فیه او فاعل بصورته وجملة جوهره والاول اما مبرد مثل الکافور فی البدن مثل المرداسنج واما الفاعل بجملة جوهره فمثل البیش ومثل الدهل الذی یدعی انه صمغ اما للبیش واما لقرون السنبل واما لشیء اخر ومثل قرون السنبل ومثل مرارة النمر وما اشبه ذلک من السموم وایضا فان من السموم ما یحمل علی عضو واحد بعینه مثل الذراریح علی المثانة والارنب البحری علی الرئة ومنه ما یحمل علی جملة البدن مثل الافیون وکلما قتل بتبدیل المزاج او بالتعفین او بالحمل علی عضو فقد یجوز ان یکون فعله بعد حین علی ان المعفن کلما تمکن فی البدن کان فعله اردا والسلامة منه بتحلیل یعرض له او بما یعقبه بالعرق ونحوه او بالعلاج المقابل له واعلم ان مضرة المخدرات بالامزجة الحارة من جهة

اضعف

فی السموم

السم عرض للسم

اضعف ومن جهة اقوى واى الجهتين اغلب كان الحكم له فمن حيث ان المزاج الحار في
القلب يقاومها فنفعلها اضعف ومن حيث انها تجد من البدن الحار تلطيفا يجعل
البارد الثقيل واجتذابا بقوة حركة الشريانات وجذبها من عند الانقباض فيكون نكايتها
في الابدان الحارة اشد لاسيما وهي مضادة لمزاجها ويشبه ان يكون القول في السموم
الحارة هذا القول ايضا فان المزاج الحار يقاومها بالدفع عن القلب وتحليل القوة
لكن الشرايين من المزاج الحار لحدتها فيعرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان الزرازير
تأكله البيش اوسما قاتلا انما يقتل الانسان ولا يقتل الزرازير لانه لا يصل في
الزرازير الى القلب الا بعد من قد انفعل فيها عن البدن الاشتعال الذي
ما بقى بعد الانفعال الاستحالة غذاء وفي الناس يستحيل قبل ذلك لسعة مجاريه
وشدة حرارته وقوة سرايته الجاذبة واقول هذا وجه ما لكن المناسبات ايضا فيه
القوى الفاعلة والمنفعلة مما يجب ان يراعى ومن اين علم ان الزرنيخ سم بالقياس الى المزاج
العريض الذي للحيوان مطلقا اذا امكن حتى يكون قاتلا اذا تمكن من مثل الزرازير وبعضه الى
المزني ليس بسم بالقياس الى مزاج الزرازير وصل الى قلبه وصوله الى قلب الانسان
بسهولة لم يقتل قال وكان بعض العجائز تناولت في اول الامر من البيش شيئا قليلا
جدا ثم لم تزل تلازمه حتى الفته الطبيعة وتجرات عليه وما ضرها شيئا وقد
حدث روفس انه قد تغذى الجارية بالسم ليقتل بها الملوك الذين باشروها
وانها بلغ مزاجها مبلغا عظيما حتى تقتل لعابها الحيوان ولا تقتل لعابها الدجاج

من مثل الانسان غير قاتل اذا لم يتمكن ٢

الاستدلال على اصناف السموم ٥ قد يستدل عليها بما يحدث في البدن
من الاوصاف فان حدث تبه لذع وتقطع ومغص واكال عرف ان السم من قبيل
الادوية الحادة والجارحة الحريفة مثل الزرنيخ والشك والزيبق المقتول وان حدث
التهاب شديد ودرور العرق والعرق وحمرة العين وكرب وعطش دل على ان السم
بحرارته فقط مثل الزيتون وان حدث سبات وخدر وبرد دل على ان السم من قبيل
المخدرات وان لم يظهر الا سقوط قوة وعرق بارد وغشي فهو من السموم التي تضاد
الانسان بجملة الجوهر وهو اردأها وقد يستدل عليها بالروائح اما رائحة البدن كله
مثل سطوع رائحة الافيون من شاربه واما رائحة عضو منه كرائحة الفم عند شرب
السموم المعفنة مثل ارنب البحر وافوسيطس والذراريح وقد يستدل عليها بالقيء فانه
اذا قاء المسموم لم يبعد ان يقع البصر على جوهرها يقي منه او يعرف بالرائحة او بالطعم
مثل ما يقع البصر على المرداسنج والجبسين وعلى الدم الجامد واللبن المنعقد وكذلك
الافيون يعرف بالرائحة والارنب البحري والضفدع بالزهومة **العلامات الردية**

اذا اصاب المسموم يغشى عليه وينقلب حدقته فتغيب سوادها فلا تعالج وكذلك ان احمرت
عينه ودلع لسانه وسقوط النبض والعرق البارد دليل سوء وفي مثل هذه الحال
قل ما يعيش ٥ قانون علاج من سقي سما ٥ يجب ان لا يدافع ما يبادر كي يخرجه
قبل ان تتفشى قوته في البدن فيشرب ماء فاترا ودهن الشيرج والزيت ويتقيا ويبالغ
يبالغ في ذلك ما امكن والاجود ان يكون فيه قوة من شبث وبورق وقد يخلط بالزيت
الحصض وشحم الاوز ويستحب ان يكون الذي تشربه للقيء من ذلك دسما وغير
ماكلنا واغذية كثيرة فانها وان لم تقي تمدد بكسر السم وتعلمه فاذا اتيا ما امكنه فليشرب
اللبن الكثير فانه يكسر عادية السم ولا باس لما تقذف عنه وايضا ان يشرب
طبيخ الانجرة بزر دفع السم قيا واسهالا ثم يشرب اللبن والرغا جود من اللبن وايضا
طبيخ بزر الكتان وكذلك الشراب الحلو بشحم الاوز المذاب وكذلك ماء رماد حطب الكرم
يجب ان يمنع القي بالحقنة وخصوصا اذا احس بترول الاذى الى اسفل فان
كان الاضطراب فوق ذلك استعمل ما يقي ويسهل ولا تغفل عن امر شرب اللبن وان احتجت
ان تسقيه مثل ترياق الطين المختوم فافعل فانه نعم العون على دفع السم وخصوصا
اذا سقي في اول الامر فانه يقذف السم كما هو • نسخة حب لغاريقون
طين مختوم مثقالين وفاريقون مثقالين يعجن بزيت ويشرب بزوقه • وايضا حب الغار زوفا يابس
بزر السذاب البري فلفل ابيض واسود دارفلفل ووج وانيسون وفطراساليون و
اسارون وكمون كرماني وبزر البنج من كل واحد درخميات اربع سنبل وتفاح الاذخر من كل
واحد خمس درخميات يعجن بعسل ويسقى بشراب مثل الباقلاة الروميه ويسقى الطين
المختوم كما هو وحده بالشراب بعد ذلك وقد زعم قوم ان خرء الديك اذا سقي في
الحال قذف السم ومما يسقى ايضا عصارة الزاسيون وورق القصب والناردين وبزر
الجزر والجندبيدستر والبندق والتين والسذاب ومما هو محمود في هذا الباب ان يسقى
من الانفحة المنتنة وزن اربعة من المرو وزن درهم بشراب حلو واذا عرض بعد القي
التهاب شديد فاسقه بالثلج ودهن ورد مبرد دقيقه مع ذلك ويجب ان لا ينام
البتة ولا يترك ينعس بل يجب ان ينبه ويقعقع حوله فاذا انشرحت له الصدر
وعرف السم فيعالج كل سم بما يقال في بابه وهذا الانشراح يكون على وجهين احدهما
ان تعرف ان السم من اي جنس هو والثاني ان يعلم انه من اي نوع هو مثال الاول ان
تعلم انه من المقطعات الحادة فتعالجه بمثل اللبن والزبد والفالوذج السيال المتخذ
بدهن اللوز او السمن وكل ما يكسر به الحدة او تعلم انه من الملهبات فتبرد بالكافور وماء
الورد وماء الكزبرة وما يشبه ذلك كله ذلك مبردا بالثلج وتضمد اعضاء الرئيسة بمثل

مع السمن

والنوم
التعب السعال
ن

الطحلب

الطحلب وعني وتجد عليه البزيد كل واحد منه مما سمع من نكد جدا محيض الغرا مبردا
وان احتيج الى الفصد فصد او تعلم انه من المخدرات فيستعمل مثل الترياق ودوا
الحلتيت في الشراب الصرف وكذلك الثوم او تعلم انه مضاد بالجوهر فيعالج بالمرود يطوس
والترياق ودوا المسك ويستعمل ما اللحم والشراب ويطيبا لعليل ويروح الموضع
الذى يأوى اليه ويلبس الطيبات ويعطس ويدلك ثم يعمل وينفخ في فيه ويتنفه
شوح ولما اذا اعرف نوع السم عولج بما يخصه مما نذكره وبالجملة فالادوية التي تشرب
بسبب السموم اما ان يراد كسر حدة السم واحالة جوهره بمثل اللبن والفادزهر
واما ان يراد بها اخراج جوهره مثل الطين المختوم واما ان يراد مقابلة كيفيته
مثل سقي الثوم في الشراب لمن لسعه العقرب ○ **ادوية مشتركه**
للسموم ○ بعض الادوية هي الادوية التي تعرض السم فلا تدعه ان يصل الى القلب
وهي مثل الترياق والمثروديطوس والفادزهرات ما كان مجربا والطين المختوم
والترياق المتخذ منه وترياق الاربعة وقالوا ان زهرة الدفلى وورقه عن السم
وقال ان حب الترع عجيب في هذا الشان لا نظير له ○ ويؤخذ من الانجذان
واصوله بالسوية درهم ومن الشيح الارمني درهمين بعجين بعسل ويسقى في ماء
التفاح وذو المتخذ منه غاية واصول لجوزميم اذا شرب بالشراب والمودع
ابضا وبزر الشلجم وايضا الغاريقون درهمين بشراب والبرسياوشان
والجبارى وبزره وورقه وايضا الدارصيني ومخ الارنب بخل خمر اوقيتين وبيت
والبيصوم وايضا يوخذ ما الحسك المعصور ويسقى وزن الجزء خصوصا
الانيلطى والحلتيت ومطبخ الجعدة ومطبخ السيسا ليوس وبزر شجرة السكبينج
عجيب ○ **مركب** يوخذ بزر السكبينج البرى وجندبيدستر وورق العقب من كل
واحد جزء شحم الحنظل ثلثة امثال الجميع يسقى منه بقدر كثيرة واشيا ينسب افعالها
الى الخواص فيها مثل ما ذكروا ان قديد ابن عرس البرى المنظف المسلوخ من ابرى
الادوية لدفع السموم ○ **جمله في السموم الجماديه من المعدنية وغيرها**
الحجر الاحمر ○ قد حكى بعض الناس انه في الاحجار حجرا سما يشبه البسد وان
وزن دانق منه قتال وعد في السموم الحقيقية التي تفعل بجملة الجوهر كالبيش و
قالوا ان علاجه علاج البيش وانفع الادوية له الفادزهرات ○ **الزيبق**
اما الزيبق الحي فان اكثر من يشربه لا يتضرر به فانه يخرج بحاله من الاسفل بلى من يصب في اذنه
الزيبق الحي فانه يعرض له الم شديد واختلاط عقل وربما ادى الى التشنج ويعرض ثقل
شديد من ذلك الجانب وربما ادى الى الصرع وسكتة لتأذي جوهر الدماغ ببرده ○

البقر،
والفادزهر،
تعارض،
يخلصان،
العرعر،
اوقيتين اوجندبيدستر
مثقال مع،
والسموم الجمادية
من ذلك،

وزرجته وثقله واما الهيت والمصعد فانه ردي ضار مقطع يعرض منه اعراض شبيهة
باعراض من يشرب المرتك من مغص وانتفاخ امعاء وحبس البول وخشونة الحلق وثقل اللسان
وثقل معدة وورم جسد ويحتبس بوله ٥ العلاج ٥ من جيد العلاج له بعد التقيئة
وما يجري مجراها ان يسقى من الادوية مثل المر وزن نصف درهم في شراب او يسقى ماء
العسل مرة بعد مرة وايضا فليحقن به مع البورق ثم يتبع ذلك بعلاج السحج وحقنه
مع تقوية القلب ايضا بالادوية المشتركة واما اذا كان صب في اذنه فيجب ان
يقوم على فرد رجل ويحجل على ذلك الشق ويميل راسه اكثر ما يمكن من الميل
خصوصا اذا تعلق باليد التي في الجانب الآخر من شي وكذلك اذا نبح على ذلك بسبب
الشق والذي يريد ان يلتقطه بميل من يدخل الاذن فيجب الذي يتعلق به
فهو مخطئ لان الزيبق اذا كان المصنع لم يحتج الا الى التنحنح والحجل فقط وان كان
اغوص من ذلك لم ينفع بذلك الميل ولم يصل اليه ٥ المرتك وبرادة
الرصاص ٥ يعرض لمن يشرب المرداسنج ان يرم بدنه ويثقل لسانه ويحتبس
منه البول والغايط بل اوطا انطلاقه ويجد ثقلا في معدته وامعائه حتى ربما
خرج السرم ويؤدي الى سحج ويكون في اعاليه نفخة ويخرج في بطنه كعنق ويتجشى ويصير
لونه رصاصيا ويختنق نفسه وربما خنق وربما عرض معه اعراض ايلاوس
ويبيض لون البدن كله كلون الاسرب وكذلك برادة الرصاص علاجه
يجب ان يبادر ويبدأ بالعلاج المشترك من التقيئة ولكن يسقى فيه تنبيخ كطبيخ
بزر الكرفس والتين والشبث والبورق ويجب ان يسقى من المر وزن نصفه
درهم في شراب او يسقى السنبل الرومي مع زبل الحمام الراعية بشراب فانه
علاج بليغ او يسقى الافسنتين والزوفا او بزر الكرفس او الفلفل خاصة كل ذلك بشراب
او وزن درهم من مر بوزن نصف درهم فلفل حتى يعرق ويسقى ستة قراريط سقمونيا
في ماء العسل وغذاؤه الذي يجب ان يدوم عليه الاسفيذباجات المتخذة من
لحم الخروف وعلامة برئه ان تنطلق الطبيعة ويدر البول وبالجملة يحتاج الى المفتحات
الموسعة والمدرة والمسهلة ٥ الاسفيذاج ٥ يعرض لشاربه ان يبيض لسانه ويسترخي
اعضاؤه ويشتد سعاله وفواقه ويختلط عقله ويبرد بدنه ويرد دماغه ويكف ويغشى
عليه وربما احس في حلقه بعفوصة ووجد في لهاته خشونة ويبس في بطنه
مغصا وفي معدته لذعا وفي فؤاده وجعا وفي شراسيفه تمددا وفي نفسه ضيقا
وربما ادى الى خانق ويبيض لون بدنه وربما بال اسود وادى موتا علاجه
مثل علاج المرتك ويسقى سقمونيا في ماء العسل ومدرات البول ويحقن ولا يترك ينام

وما يدخل

رصاص

في ذلك

ربما

بضيق

ولسانه

وما يدخل في تقيئته دهن الاقحوان ودهن السوسن ودهن النرجس ويقع في ادوية مع الاجاص ونحوها تسمى الدردار وايضا مما ينفعه ان ياكل السمسم نقيحه ومضغه (والاوادم ،،)
ويشرب عليه الطلا **الجبسين** الجبسين يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيداج
ولكن يعظم خناقه فيجب ان يعالج بعلاج الاسفيداج وبعلاج الفطر ثم يسقوا
اللعابات المزجة ليزول خشونة الحلق بعد التليين المذكور والاحشا الملينه
ويحتاج الى اسهال بالسقمونيا ونحوه ويعاود الاسهال مرارا وان سحج عولج
السحج ومما هو مذكور للجبسين رماد اطراف الكرم مع الحاشا **الزنجفر** السك
يعرض منها اعراض شبه اعراض الزيبق المقتول لكن السك ربما عرض منه
اسهال كثير وهذا ادل على علاماته به **العلاج** ذلك العلاج بعينه ثم يستعمل
الاحشا الدسمة والشحوم الليّنة **الزنجار** يعرض منه مغص شديد ولذع وقروح
في الحلق وتقطيع في الاحشا وقروح وقيّ **علاجه** مثل علاج الزنيخ
الذي نذكره **برادة الحديد** وخبثه يعرض من ذلك وجع شديد في
البطن ويبس في الفم ويغلب الصداع **العلاج** سقي اللبن مع بعض ما يسهل (وطيب)
بقوة ثم يسقى السمن والزبد حتى يسكن تلك الاحوال ويدام صب دهن الورد (ودهن البنفسج)
ودهن الخلاف مضروبا بالخل على راسهم وربما سقي شي من مغناطيس حتى
يجمع المتفرق الى نفسه ثم تتبع بالمسهلات المذكورة وربما سقوا منه كل يوم وزن
درهم ثم حسوا بعد المرق الدسمة المزلقة مع سمن البقر ليسهل ان كان
نزل بها ان كان بعد في المعدة **النورة والزرنيخ** من سقي منهما (اوقيوه بماء)
مجتمعا حدث به مغص وقروح في الامعاء من سقي الزرنيخ المصعد عرض منه
قريب مما يعرض من الشك وقد يعرض سعال موذ ومن سقي النورة وحدها
حدث له يبس الفم ووجع المعدة واسر البول واستطلاق البطن بالدم ويخرج الدود
في بوله وربما عرض منه برد الاطراف وعرض الغشي وربما جف اللسان وعرض
الخناق **العلاج** يبدا بما يجب ثم يسقى الما الحار بالجلاب ليتقيا او بالدهن
ثم يوخذ طبيخ بزر الكتان وطبيخ الارز وطبيخ الحرجير او مجموعهما وعصارة الملوكية
بالعسل ولا يزال يسقى اللبن واللعابات والزرجات والدسومات والمرقات الشحمية
وخصوصا بالخبازي ويعالج السعال ان حدث به باللعوقات وعلاج النورة ايضا
التقيئة والحقن والتدسيم والتليين وعلاجه قريب من علاج الذراريح ومما يكمل
في ذلك يوخذ بول الحمار ودرارة القرال ويسقى فيقيد انتفع فيما حاد **ماء**
الصابون قريب الحال الى النورة والزنيخ وعلاجه علاجه **الزاج والشب**

يهيج بشاربها سعال شديد يؤدي الى السل ٥ علاجه شرب اللبن الاتن وشرب الزبد
والسكر والاشربة الترياقية ونحوها ٥ في شرب الما البارد على الريق ٥
من شرب ذلك على الريق وعلى حمام او جماع خيف منه فساد المزاج والاستسقاء
علاجه دوا الكركم ودوا المسك ونحوه وربما كفى شراب الصرف يشربه عليه
جملة من السموم النباتية بيش ٥ هو من شر السموم ويعرض لشاربه
ان يرم شفتاه ولسانه وتجحظ عيناه ويستولي عليه الدوار والغشي ولا تحمل
ساقاه وهو ردي ومن تخلص منه فقلما تخلص الا واقعا في الدق او السل وربما
اصغ ريحه ويسمى عصير الذئاب فيقتل من يصيبه في الحال ٥ العلاج
يجب ان يبادر الى تقيئة بطبيخ بزر الشلجم اي السلجم ويسقى الطلا ويمنا البترسيتا على سقي
وكذلك طبيخ تشو بالبلوط بالخمر ثم علاجه الاصلي الفادزهر ودوا المسك والترياق
الكبير فقد ينفع فيه الى حد ومن اجود الاشياء له ان يسقى المسك في حكاكة
الفادزهر فقد ادعى قوم دوا المسك مع قيراط مسك وزعم قوم ان
اصول الكبر بادزهر البيش بجميع الفادزهرات جيد خصوصا الذي يجلب
وله خيوط كخيوط المرتكة الحيوان المسمى بيش موش وهو فارة تغتذي بالبيش
وبطل فعله اذا اكل منهان ٥ قرون السنبل من سقي منه ظهرت به
علامات البرسام واسود اللسان وتقطر الدم من احليله قطرة قطرة ٥ العلاج
يجب بعد العلاج المشترك بالشرب بدهن الورد المفتر ونحوه ذلك ان يسقى من
الكافور مثقالا واحدا في اوقية من ما الورد ويضمد كبده وقلبه بالاضمدة
المبردة المكفرة والصندلية ويسقى مثل سويق التفاح الحامض وسويق الشعير بما
الثلج في الجلاب ويسقى عصارة الرمان الحامض وعصارة الخيار والبطيخ
الرقي وما الشعير وما عنب الثعلب ويسقى الرايب الحامض ٥ موفيون ٥
هو دوا لست اعرفه واظن في بعض وجوه الظن انه شبيه بالبيش في العلامات
التي تخص هذا الدوا انه يعرض لمن شربه لذع في البطن وفواق وغشي وصفرة في
الوجه كله وخصوصا في الشفة ويبرد نفسه ويختنق ويبتل بدنه ويحدث تخليط
العقل بعد ثقل في الراس ويصغر النبض وينقطع ويعرق عرقا باردا ويحكم ويموت
وعلاجه علاج البيش ٥ فربيون يعرض منه كرب شديد ولهيب ويحدث
لذع في البطن وفواق وربما استطلق البطن منه بافراط ٥ العلاج يجب ان يقيا بسرعة ثم
ويسقى السمن والزبد ويقيا ثم يعالج بعلاج قرون السنبل ويطعم على ما الرمان المز وما
التفاح المز وما الرايب ٥ الالبان اليتوعات ٥ وهي السبعة المعدودة

في السموم

لا تحمل

شاربه

والجدوار والبوجا

من التقيئة

يقولون

في الادوية

ولبن العشر

في الادوية المؤذية وخصوصًا لبن الشبرم ولبن اللاعية اما يعرض منهما من اللذع
والاسهال المسرف ما يعرض عن اليتوعات فيجب ان يكسر عن تمانا لدوغ والسمن
والزبد ويعالج المرض الحادث منهما من اسهال الدم ادوية له بما علم في بابه وتلك
ان لبن الشبرم يقتل منه وزن درهمين وعلاجه الاستحمام بالثلج ولبن
العشر يقتل منه وزن ثلثة دراهم في يومين ويفتت الكبد وعلاجه ايضا مثل
ذلك السقمونيا الشربة القاتلة منه درهمان وهو قريبا لاحوال مما ذكر
يجب ان يكسر عاديته بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب الريباس
والسماق المازريون وخامالاون الشربة القاتلة منه
درهمان يعرض منه في اسهال المفرط الاسود المسمى خامالاون وقال
اكثر يعرض منه لذع شديد في الاحشاء وجع في البدن كله ودغدغه
وفواق ثم قيء بلغمي ودموي ثم يؤدي الى كزاز ويذهب الصوت العلاج
لابد من سقي لبن حليب وسمن على التواتر والجلاب ايضا ليكسر ذلك فان كثر
واعظم الخطب فلابد من سقي الترياق والمثروديطوس وادوية الطين المختوم
واذا سكن سقي بعده السكنجبين والعسل باياما ليزيل سوء المزاج الدفلي
ان الدفلي يقتل الناس والدواب قليله يورث كربا شديدا وانتفاخ بطن
ولهيبا عظيما وهو حار يابس لذاع متقطع والماء الذي ينبت فيه الدفلي رديء
واذا لم يكن بد منه فيجب ان يقطر او يمزج بالحلاوات العلاج
يجب ان يوجد طبيخ الحلبة والتمر الشهريز فانه عجيب وشرب الفنجنكشت نفسه
وطبيخهما ترياقه والقيء بالعسل والسكر والجلاب والحلاوات كلها دواء
العنب جيد ومع ذلك فلابد من الدسومات والمزوجات التي علمتها
مرارا ومن اتباعها بالحقن البلادر يعرض منه تقطيع في الحلق
والجوف والتهاب وامراض حادة وربما عطل بعض الاعضاء واذا سلم منها
احدث الوسواس باحراقه السوداء والقاتل منه مثقالان وربما لم يضر بعض
الناس بالخاصيه خصوصا اذا الكلوم بالجوز وقد رايت من كان يطعم منه بالجوز
فيما لا يبالي منه العلاج يسقى دهن اللوز والشيرج والزبد والسمن
واللبن الحليب والدسومات من الامراق وما يجري مجراها ليسكن المضيض
ثم يسقى رايب البقر المبرد بالثلج ودهن البنفسج المبرد وماء الشعير المبرد ومياه الفواكه
مبردة ويجلس في ماء الثلج ويعالج بعلاج البرسام ومن الاشياء التي تعالج بها حب الصنوبر
والجوز فادزهره الكيكج هو ايضا مما يقتل بحدته العلاج

والفنجنكشت

[illegible]

اللذع

مثل علاج البلادر والدمامات من اتبع الاشيا لمضرته ٥ **الميويزج** اعراضه وعلاجه كاعراض
الذرايح وعلاجها نحو ما سنذكر ذلك **السذاب البري** ٥ يعرض لمن شرب منه حفوظ
العين وحرقة والتهاب شديد **علاجه** يجب ان يتقيأ بما حار والزيت ثم يعالج بعلاج
الدفلى ويكون **الثافسيا** هو اصمغ السذاب الجبلي وقد يجي منه كطعم البلادر ونفخ وهو
حاد يعرض من شربه احتباس ما يسيل من السبيلين ويرم اللسان ويحدث قي
ونفخ وحرقة في الحلق والمعي ويحوط عيني وحمرة وجه وربما شرى البدن من حدته
وكثيرا ما يفضي الى غشي وصغر نفس ٥ **العلاج** هو ان يبادر فيتقيا ويسقى بعد ذلك
اللبن والسمن والزبد وماء الشعير وتمرغ بدهن الورد واللبن الحليب ويسقى الكبير
ونقيع الانيسون وما هو معروف عندهم كالبادزهر له بزره وعلك البطم وصمغ
المحروت وطبيخ السعتر وقال الأنجذ ايضا يسقى مع الخل الممزوج او مع العسل ويشبه ان
ان يكون على سبيل الخاصية او على سبيل دفعه عن البدن والتحليل واما على
طاهر الواجب فان التبريد اولى ٥ **الجبلهنك** اعراضه وعلاجه علاج الكندس
والخربق الابيض وكذلك علاجه **الدند الصيني** يعرض منه اسهال عظيم جدا
العلاج يجب ان يتقيأ ان امكن ويكسر قوته بسقي اللبن والزبد سقيا بعد سقي ويسقى
الدوغ ويستعمل بمنع الاسهال وربما اغاث من مضرته ومنع اسهاله الترياق **الكندس**
والخربق الابيض و**القوطينا** وعصارة قثاء الحمار وضرب من الشونيز ورد وي
الغاريقون الاسود ٥ الكندس يغشي تغشيه عظيمة وربما خنق بها وكذلك القوطينا
والخربق الابيض ايضا فانه يغشي ويقيء وربما جمع ما لا يندفع بل يحتقن ويتحرك الاسهال
والجميع يادي بالانسان الى الغشي وسقوط القوة والعرق البارد وربما الى التشنج و
خصوصا الخربق الابيض والغاريقون الاسود فيما يشابهما الياس قال جالينوس
ان بعض شارب الخربق الابيض في اوله عرض متفاوت ضعيف بطي جدا جدا الا ان
الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة التي لحقتها قوة الدواء دفعة ولا يشتغل بها
الطبيعة واذا اخذ نبضها في اختلاف لا انتظام له لان القوة الباطنة مضغوطة فاذا
اخذ ينتظم ويستوي صار احسن فاخذ العليل يحس حاله فان لم يكن وجهه الى الصلاح
بل الى التواتر والتشنج ضعف النبض واختلف وتواتر جدا واذا احتقن تفاوت بلا
نظام وابطا وابطا ولان الحاد يطفا وربما ظهرت فيه توجيه للرطوبة والخربق مما
يقتل الكلاب ٥ **العلاج** يجب ان يبادر الى قذفه بما يعلم او بمدد حرزه بالحقنة
القوية بمثل شحم الحنظل ثم معالجة حقنه بما قيل في باب البلادر واذا اسهل القي ان كان في
الابتدا ولا يكون شي كثير فيجب ان يملا بطنه بالماء الفاتر ثم يتقيا ثم يعاود واذا عرض التشنج

استنزال

يقيء

سقي اللبن

سقى اللبن والسمن الكثير ومرخ اوصاله بالمرطبات الملينه والدم الابزن المعتدل
وعولج بعلاج التشنج اليابس ٥ الحريق الاسود ٥ الاسود يحدث منه اسهال
شديد وخفق واذا اسقي منه درهمان تشنج وقتل ويتقدم ذلك خفقان وحرقة
لسان وعض عليه وجشا كثير ونفخ ثم تشنج شاربه ويرتعش ويموت العلاج
يكسر قوته بمثل ما علمت وبان يسقى الافسنتين بالشراب او يوخذ من الكمون الاسمر
والجند بيدستر والسنبل اجزاء سواء يسقى منه درهمين بشراب ٥ ويوضع على
الثلج خرق مسخنة وكماوات مغشية مما علمت ثم يطعم الجبن الرطب والعسل والسمن
الطري والامراق الدسمة والشراب الحلو والشراب الكثير المزاج وان حدث منه
تشنج فعل ما قيل في باب الحريق الابيض واذا انحط اسهاله جلس في الما البارد
وشرب الربوب والادوية الحابسة ٥ الجرمدانق ٥ يعرض من وزن درهمين
منه حكة وورم ويقتل العلاج علاج الزرنيخ السداذي اذا اكثر منه
قتل علاجه ما يقي ويسهل بالالبان والدسومات على نحو ما علمته
كسب الخروع والسمسم قيل ان المستقصي في عصره من هذين سم قاتل وان
علاجه العلاج المشترك ٥ جند بيدستر ان الجند بيدستر اذا نتن عرض منه
اعراض البرسام الحار مع الذبحة ويقتل ذلك في يوم وخصوصا الاسود المنتن
منه والاغبر الذي يضرب الى السواد العلاج يجب ان يتقيا منه بماء الشبت
والسوذج والبستان ابروز بالعسل وطلا ثم يسقى الحموضات مثل حماض الاترج وربوب
الفواكه الحامضة والخل الخمري وحب ورايب البقر وعصارة التفاح ولبن
الاتن خاصه غاية العنصل الردي ٥ قد يعرض من تناوله من الاكثار منه حين البرى
ايضا تقرح الامعاء وجداول الكبد ويتقدمه مغص وتقطيع العلاج
اذا عرض ذلك فيجب ان يبادر ويسقى اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحماة وبصمغ
البيض مسلوقة في الخل وبسويق الزرود وبالمثليا باوكح خانق الذئب
وخانق النمر ٥ يعرض لمن تناول منها عفوصه في الحنك واللهاة والمري وقصبه
الريه ويبس مع ورم ويتصاعد من فمه بخار دخاني ويتادى الامر الى اعتقال
لسانه واختلاج صدغيه ثم الى رعشة وتشنج وكمودة لون واختناق ويكون مع
ذلك قراقر في البطن ورياح كثيرة ويعرض لشارب خانق النمر سدر وظلمة عين
كلما اراد ان ينهض مع رطوبة في العينين وشدة صداع وخانق النمر منبته
بفارض هرقلة ومواضع اخرى وهو مر الطعم كريه الرائحة العلاج يبادر الى
تقيئته بما تدرى ثم حقنه ثم يسقى مثل الصعتر الجبلي والفراسيون والسداب والافسنتين

والشيح اللادمي بالشراب وكما ينطرى في الشراب اوسقى دهن البلسان قدر درهم
ونصف في الشراب وخير الشراب ما طفى فيه الحديد او الفضة او الذهب وخبث
الحديد نفسه جيد و الانافح خصوصًا انفحه الابل و الغزال و الجدى ثم الارنب الدمية
ازاذ درخت ورقه تقتل البهايم وخشبه ربما قتل وعلاجه علاج المشترك
وقريب من علاج الدفلى قشر الارز من سقى قشر الارز على ما قاله بعض الاوايل
الاولين اعتراه في الوقت وجع في الفم وفي اللسان وورم لسانه ثم امتد الوجع
في مريه ومعدته وامعائه والتهب جميع بدنه وعرق في السموم العلاج
يعالج بعلاج الذرايح ويجب ان يكون زيته الذي يسقاه مطبوخا فيه السورنجان
بزر الانجرة يعرض منه ما يعرض من الفصل وايضا قد يعرض منه سعال
قوى وعلاجه علاج الفصل الا ان سعاله يعالج بالملينات مثل شراب البنفسج
بماء الشعير وغير ذلك من ادوية السعال ٥ الزبد الردى الاصفر ولا
يعرض منه كاعراض الخربق الاسود والغاريقون الاسود وعلاجه ذلك العلاج
ويخصه تجرع دهن اللوز الكثير ٥ سورد سون لست اعرف طبع هذا الدوا
ولا علاجه الا المشترك واظنه من الحادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة والدوا
هذا دوا يعرض منه اختلاط العقل والتمدد حتى يعرض للشفه من الامتداد
حالة شبيهة بالضحك ولذلك تمثل اليونانيون انه يضحك ضحكا ساردونيا
وعلاجه العلاج المشترك وقال بعضهم يجب ان يتقيا شاربه ويشرب بعد
ما العسل ويتبعه شرب اللبن وتدهين البدن بالمسخنات واستعمال الابزن الحار
والدلك والادوية الدافعة للتشنج الخبيث طرسون هذا ايضا لست اعرف
طبعه ولا علاجه واظنه من الحادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقيل انه
يحدث فلغمونيا في الشفة واللسان والجنون والوسواس وسقوط النبض
اللبوب الزنخة احوالها وعلاجها قريب مما قيل في الفصل والانجرة وخصوصا رب رب
الفواكه مثل رب الحصرم والريباس والتفاح والانجرة ويعرض منها غثيان وقى
وكرب وهذه الربوب مثل الجوز ونوى المشمش والنارجيل والملوز الشراب
الصرف على الريق كثيرا ما يحدث ذلك خفقانا او جاعا والتهابا وخصوصا بعد
الرياضة والتعب وخصوصا اذا كان الشراب غليظا وحلوا العلاج علاجه
الاستفراغ بالفصد والاسهال ويجب ان يقى ما امكن الدواء ان تيسر ثم تبريد المزاج بالماء البارد
والفقاع البارد وماء الرمان وما الفواكه واقراص الكافور ونحوها العسل الردي المحمض
واكثر يجلب من بلاد ارقليا ٥ هذا عسل حاد يعطش من شمه يعرض منه ايضا اعراض

ردية شبيهة بما يعرض من الفصد فلا نجح ويكون ذلك ويسرع الى ثمة من الغشي والعرق البارد
ومن العسل صنف آخر ردي حكمه في اعراضه وعلاجه كحكم الشوكران العلاج
ياكل السذاب مع السمك المالح والشراب المسمى اومالي ولا يزال ياكل ويتقيا ما امكنه ○
الدنق من شرب الدنق عرض له قرقرة في البطن ومغص من غير اختلاف ودوار
العلاج يجب ان يسقى الماء والعسل ويتقيا به ويحقن بحقنة لينة ويتبعه سقي الافسنتين
مع الخمر الكثير والسكنجبين ومما يختص به طبيخ الجرجير وايضا السنبل مع الجندبيدستر
والفلفل ويكمد بما حار ○ جملة في الادوية النباتية المسمية الباردة
الافيون ○ يعرض لمن شرب الافيون خدر بالاطراف وبردها وحكة تفوح منها رائحة
الافيون ودوار وفواق وظلمة العين وضيق حلق ونفس وصغر وكودة اطراف وصفرة
شدة وجه وصعوبة تجشؤ وسبات واعتقال اللسان وغؤور العينين ثم يؤدي الى
كزاز خانق وعرق بارد ونفس بارد وموت ومن اسباب قتله تغليظه فلا يجري للدم
الروح وتنجمد الة النفس والشربة القاتلة منه وزن درهمين يقتل في يومين
وخصوصا اذا سقي في الشراب فما اعمله اللهم الا ان يبلغ الشراب مبلغا يقاومه
وفي الابدان الحارة لانه اشد مضادة لها واسرع نفوذا بها على ما قلنا في
القانون العلاج يستعمل فيه التدابير المستفرغة المشتركة من التنقية بالدهن التقية
والماء والملح والبورق ثم بالسكنجبين ويسقى الماء والعسل ثم يحقن بحقنة قوية ومن
الادوية السكنجبين بالافسنتين وايضا الافسنتين في الشراب والحلتيت وكذلك ترياقه
الدارصيني خاصة مع الخل والسكنجبين ايضا وكذلك الجندبيدستر خاصة والفلفل
بشراب او بسكنجبين والصعتر والسذاب والملح وكذلك دهن الورد مع الخل او مع العسل
والثوم والجوز جيد منه وقد يسقى شاربه ترياقا خالصا له ● يؤخذ من الحلتيت
والابهل والجندبيدستر والفلفل اجزاء سواء يعجن بعسل والشربة من البندقة الى الجوزة
وكثيرا ما خلص منه سقي مثقال من الحلتيت في وزن خمسة وعشرين درهما
شرابا ريحانيا والشراب العتيق الكثير المقدار عجيب له وخصوصا اذا كان رقيقا
ريحانيا كثير الاحتمال للماء وكان مع الدارصيني ولكالترياق والسجزنيا والمثرود
يطوس بالشراب ويجب ان يزعزع دماغه بالتعطيس بالكندس وكذا علاج
جيد لدفع اسباته ويجب ان يحقن شوع ولا يترك ان ينام وان يمرخ بدنه بالادهان
الحارة مثل دهن القسط ودهن السوسن ويشم مثل الجندبيدستر ومثل السكر
ويجب ان يجلس في ابزن ماء حار لئلا يتشنج ولما تشتد به الحكة وتحسى المراق الدسمة
والمخاخ خاصة والشحوم جوز ماثل يعرض منه دوار وحمرة العينين وغشاوة وسكر

وسبات وقد يقتل منه مثقال في اليوم وخصوصًا الهندي منه وقبل ان يقتل يعرض منه
عرق ونفس بارد ان وامّا ما هو دون نصف درهم فيسبت ويسكر ولا يقتل الا
الضعاف من الناس العلاج اعظم علاجه التقيئة بالطرون والماء والدهن
والسمن ترياقه ويسقى معه الشراب الكثير بالفلفل وعاقرقرحا وجندبادستر ودارصيني
والجند بيدستر انفع منه وضع الاطراف في الماء الحار ويسخن البدن بالخرق ويدهنه
بدهن البان والقسط فان يخص ما امكنه ويرتاض ويغذى بعد ذلك الاغذية
الدسمة والشراب الحلو ويستعمل جميع علاج الافيون ه اليبروح بعد وهو اصل اللفاح
وهو الشابيرج ه اعراضه اعراض جوزماثل وحالم كليفرغس وحكاك وكزاز
وصمم وشرمانيه قشو وتسرح وحبه قريبا من ذلك وجرمه ايضا قد يفعل شيئا من
ذلك العلاج قريب من علاج جوزماثل والافيون ويجب ان يسقى الافسنتين في
الشراب ايضا فلفل وجندبيدستر وسذاب وخردل والخل نافع لهم ولجميع المخدرات
ويعطس ايضا بامثال هذه الادوية ويشم الزفت ودخان الفتيل المطفاة ومما يجب
ان يكحل على رؤسهم خل ممزوج بدهن ورد ولاتكن نيامون بل يفيقون بنتف الشعر
والتعطيس وغمز اصل الابهام ه دم ضفدع هو دوابي حملة المخدرات وفي طبيعة
البنج ويسكر ويعرض منه اولا غثيان شديد وفواق ومغص وحاله كالاستسقاء
وربما قيا الدم واسهله ويودي الى الغشي ويسبت ويموت من يين الرابع الى السابع
بعد خدر البدن كله وعلاجه العلاج المشترك البنج يعرض لشاربه ان يسترخي
اعضاؤه ويرم لسانه ويخرج الزبد من فمه ويحمر عينه ويحدث به دوار وغشاوة عين
وضيق نفس وصمم وحكاك بدن ولثة وسكر واختلاط عقل وربما صرع وربما حكوا
اصواتا مختلفة وربما نهقوا وربما صهلوا وربما شحجوا وربما نعقوا ه العلاج
يجب ان يسقى في الحال ماء وعسلا ولبنا الحليب ولبن الماعز ولبن الغنم ايضا بعسل وبغير عسل
والسمن وحب الصنوبر مطبوخا بالرب ولوز الصنوبر ايضا طبيخ التين وايضا
الشراب الحلو الكثير وايضا البصل المشوي ويسقى بزر الفجل والخردل والحرف وبزر
الانجرة وكل حريف مقطع ويسقى من البصل والثوم والفجل وبعدها ولا كالمرداسنج
بطرس والترياق والسنجبادروج وترياق الافيون وعلاجه والتقيئة الشوكران
يعرض منه خناق وبرد اطراف وتمدد شديد حاني وغشاوة البصر يكاد لا يبصر شيئا
ويبطل التخيل ويبرد الاطراف ثم يشنج ويخنق ويقتل العلاج يستعمل والحقن
والتقيئة والاسهال على ما علمت تبدأ بالحقن ثم تسقى الشراب الصرف شيئا بعد شيء ساعة
بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم تسقى لبن البقر والافسنتين ويسقى الفلفل بالشراب وكذلك

الجندبيدستر

ينبهون

تصحيح الفعل والخواص صوت
النعيق صوت الغراب او للغنم

الجندبيدستر والسذاب والنعناع والحلتيت وورق الغار وحبه ورب الحصرم ايضا

وترياق الافيون نافع لهم ومما ينفعهم بزر الانجرة والترمس والمثرود كل ذلك بالشراب — والانجدان

وكذلك طبيخ قشور اللبوب ودهن البلسان مع لبن ويجب ان تضمد البطن منه والمعدة

به بفتيت حنطة مع خمر عنب الثعلب المخدر الردي ٥ يعرض منه كمودة لون وجمال

اللسان وفواق وقذف دم كثير ونفث واختلاف يجري مخاطي ويعرض منه في المذاق كطعم

اللبن العلاج علاجهم التدارك العام بفعل ذلك ويسقى لبن الاتن مع ماء العسل

ولبن المعز ايضا الحليب مع ابسون والاصداف كلها نافعة منه وصدور الدجاج

مطبوخة واكل اللون المر ٥ الكزبرة الرطبة اذا استكثر من الكزبرة الرطبة

واكل قريبا من نصف رطل او شرب عصارتها دفعة ما قرب من ذلك الى اربعة

اواق حدث عن ذلك دوار وسدر واختلاط عقل وغلظ صوت وسبات وحال

كالسكر من الخمار كلام سكرى وغير ذلك ويشم منه رائحة الكزبرة العلاج — البزر الاولى

يجب ان يقيئوا وخصوصا بدهن السوسن او بالزيت وخصوصا بطبيخ الشبث

وفيه بورق ويطعموا صفرة البيض النيمرشت بالملح والفلفل ومرق الدجاج السمين

بملح كثير وفلفل وكذلك مرق الوز والشراب القوي الصرف يسقونه قليلا قليلا

ويكون ما ياكلونه بفلفل كثير وملح وينفعهم الافسنتين او الدارصيني والفلفل

في الشراب وينفعهم الماء المالح والبنجنكشت غاية لهم بزر قطونا ٥ قد يعرض

من شرب بزر قطونا الكثير سقوط القوة والنفخ وبرد جميع البدن والغم وضيق

النفس والتمدد والقلق والخدر مع ضعف ثم الغشي العلاج علاجه علاج

الكزبرة ٥ الفطر والكماة الردية ٥ مضرة الفطر اما بجنسه فان منه ما هو

قتال بجنسه واما بالاستكثار منه والردي في جنسه هو الذي لا يكون نباته في

موضع معروف سلامة ما ينبت فيه بل يكون نباته في موضع ردي الجحور جحور الهوام — وعنده

وعند اشجار ردية الكيفيات والاسود منه والاخضر الطاوسي كله ردي ويعرض

منه ذبحة وضيق نفس ونفخة البطن والمعدة وفواق ومغص وصفار اللون

وصغر النبض وانتشار وغشي وعرق بارد ومثل العلاج يقيئون بالتوري

وخصوصا بعصير الفجل مع البورق ثم يعطون رماد الكرم في السكنجبين والكمثرى

ترياقه وخصوصا ورق شجر الكمثرى منه والمري ايضا ترياقه ويجب بعد التنقية — وكذلك رماد الكمثرى الشديد القبض

ان يسقى من المري النبطي شيئا بعد شي ودما البورق والعسل ايضا ترياقه وذرق

الدجاج عظيم النفع منه اذا سقي في السكنجبين والبورق ايضا والملح الهندي

وعصير الفوذنج مع السكنجبين والبورق والمعاجين الحارة من الفلافلي والكموني

والشراب العتيق القوي وزراوند واصل الجاوشير ودردي الشراب والخردل والحرف
وايضا الافسنتين والصعتر الجبلي وطبيخهما وطبيخ التين ويجب ان يكمد ما تحت الشراسيف منه
دايما السهام الارمينية ومما يلحق بهذا الباب تدبير علاج من جرحته السهام الارمينية
قالوا يجب ان يشرب على المكان التنه فهو علاج ذلك قالوا ويلح مسلوخ ابن عرس البري
المنزوع الاحشاء ويقدد ويشرب منه شيا لان شراب وبلغني قد ان شرب زبل الناس ترياق
لذلك ۞

المقالة الثانية في السموم المشروبة الحيوانية

من السموم المشروبة الحيوانية منها ما هي لحم ذلك الحيوان وجملته
كيف كان ومنها ما هي عضو خاص من حيوان ومنها ما هي رطوبة منه وكل قسم
على قسمين فمن ذلك ما يكون بجوهره مثل لحم الضفادع الاجامية ومنه ما يكون
لعارض يعرض له مثل السمك البارد والشوا المغموم واللبن الجامد في المعدة ۞

في الحيوانات التي يسم حمله اجسادها او تفسد

اما القسم الاول
فسميه فكالوزغة والذراريح والضفادع والارنب البحري والحلزون واما القسم الثاني
فكالسمك البارد والشوا المغموم ۞

في الذراريح

الذراريح حادة حريفة
قتالة تحدث مغصا ووجعا في الاحشاء والجلد ووجعا ممتدا من الفم الى العانة وايضا
عند الورك والكليتين والشراسيف وتقرح المثانة تقرحا موجعا بورما ويدوم التضييع
العانة ونواحيها بالتهاب شديد وبيتم الى البول واذا اراد ان يبول صاحبه فاما ان لا يستطيع
واما ان يبول دما وقطع لحم بوجع شديد وقد يعرض مع ذلك اسهال يحجي وغثي واختلاط
عقل ويسقط عند القيام ويغشى ويقتل واكثر نكايته بالمثانة ويجد صاحبه
في فمه طعم القطران والزفت واضر ما يكون هذه الحيوانات فيما يلي طلوع الثريا قبل
وبعده في الخريف العلاج يجب ان يقيا ويحقن كالذي ويجب ان يقع فيما يقيا
ويحقن النطرون وطبيخ التين ايضا ويكون التقية متدارك وان راى ان يقصد
حفظا المثانة فعل ثم يسقى اللبن سيا متداركا ولعاب بزر القطونا وماء الرجلة
والدبو الكبير ثم يكتفى في هذا الوقت بماء الشعير والخطمي وبياض البيض ولعاب بزر
الكتان ايضا بماء الشعير وماء الارز او طبيخ الحلبة او طبيخ الخندريس وارآق الدسمة
ودهن اللوز ولحم الاوز وصفرة البيض النيمرشت والسمن والعسل او الجلاب
ودهن اللوز ومخيض البقر جيد له وينفعه ماء العسل والمطبوخ بالحبوب المدرة
مثل حب البطيخ والقثاء وطبيخ التين مع شراب البنفسج وقيل ان سقي دهن النرجيل
ترياق له ودهن السمسم وكذلك طين شاموس وينفعهم الاسهال بشراب ادرومالي
يجب ان يقطر في احليل شاربها دهن الورد لا بالزراقة بل بقمع لطيف الين ما يكون

وحب الصنوبر الكبار والصغار
والمينختج وشحم الوز وشراب
العسل ۞

ويستعمل

ويستعمل الآبزن الفاتر ۝ في الارنب البحري ۝ يعرض لمن سقي منه ضيق نفس وحمى		وعشرة
عين وسعال يابس ونفث دم وعسر البول وبول الدم او بول بنفسجي ووجع في المعدة
وقيء مزاج الصفراء ودم ويرقان وكرب ووجع كلية وربما يكون بنفسجيا وربما كان مخالطا
ويعرض غثيانا ويعاف الطعام واذا راى السمك اشمأز منه فاذا صار لا يشمئز منه
فقد عوفي ويجد طعم السمك المنتن في فمه وفي جشائه مع ملوحة ايضا واكثر
من يعاني منه يقع في السل العلاج ينفع منه شرب لبن الماعز منفعة بالغة
ولبن الاتن ايضا ولبن النساء من الثدي وقضبان الخبازى او الخطمي الرطب
سلقته ومرقته والسرطانات النهري خاصة فانه ينبغي ان ياكله دون سائر المائيات
والقنفذ المشوي الطري او دمه والحردون البحري لا يعافه ويأكل منه
واما من الادوية القوية فالغوتنج النهري حارا طريا ودم الاوز ايضا وبول
الانسان المعتق العتيق واصل الكرم مريم شربه او بنوكوس بشراب او قطران كذلك
الكندر بشراب او في طلاء والحزبق القليل في شراب واذا جاء اليوم الثاني من
هيجان الاعراض وسكنت اتخذ له حب من الحزبق الاسقيل والسقمونيا نافع
الغاريقون ورب السوس والكثيرا اجزاء سواء الشربة درهم فما فوقه قليلا
بجلاب وعلامة برؤه انه يرى السمك فلا يشمئز منه واذا وقع في السل		بل يأكل
عولج السل ۝ في الوزغة والحرباء ۝ لحم الوزغة قاتل وربما سقطت
في الشراب ومات فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسم يعرض من شربه
القيء ووجع الفؤاد الشديد والحرباء ايضا قتال قريب من ذلك وبيضه فيما يقال
سم ساعة وسنذكره وقد قال قوم ان بول الدابة اذا طبخت وسقي طبيخها
في ما الحمام اخضر كل من يستحم منه مرة ثم يرجع الى حاله قليلا قليلا وهذا قول
لا احقه العلاج هو العلاج المشترك ومثل علاج الذراريح الحردون
ان ضربا من الحرادين هو سالامندرا او فيه تشابه من طباعه ويشبهها قال
يعرض لمن شرب لحمه ورم اللسان وحكة وصداع وحرقة وغشاوة عين و[illegible]
العلاج وضد السمسم والجوز البطي والسكر بالسوية ويسقى بسمن البقر ويجب
ان يسقى اللبن الحليب ويمرخ بالدهن ويستحم ۝ في شرب سالامندرا
هو ضرب من العظايا نصفها في باب العضي ويعرض من شربها اوجاع شديدة في
المعدة وورم كالاستسقاء في البطن وكزاز واحتباس بول وقال غيره انه القاتل
وهو اطوسس الاهلي ويجب انه يعرض من شربه تورم اللسان وذهاب العقل
واسترخاء زمانه واسوداد مواضع من البدن وعفونة اجزاء البدن وسقط

واما علاج الحرباء يوخذ السمسم والخرنوب
النبطي والسكر بالسوية ويسقى
بسمن البقر ويجب ان يسقى اللبن
الحليب ويمرخ بالدهن ويستحم

وعلاجه علاج الحرباء

الكبيرة مثل الفاروق والمثروديطوس ونحوه واما اطيوس الامدى

اذا عولج الانسان فصحا ليعلاج علاجها المشترك وعلاجها لاتيون وسقي الترياقات
ونحن نعيد ذكر ان علاجه علاج من احد الذبابيح ومما يخصه ان يوخذ الرتاتج
علكا البطم واحد منهما او كلاهما مع الميعة ودمع الحنظيانا ويسقيه ما الكمايطوس مطبوخا
فيه حب الصنوبر الصغار وورق السرو وبزر الانجرة وليشرب مع زيت وكذلك ينفع
بيض السلحفاة البحرية والضفادع المطبوخة بنوذنج الضفادع الاجامية الخضر
والبحرية الحمر ٥ يعرض لمن شربها كمودة اللون الى الصفرة وتورم البدن على سبيل الترهل
وحرقة في الحلق والفم وعسر تنفس وظلمة عين ودم ونتن فم وربما تشنجوا واستدوا
احيانا ويعرض لهم اسهال ذوسنطاريا وغثى وقي واختلاط عقل وغشي وربما
تدفقا المني والفضول بغير ارادة ومن تخلص منها لم يكد يسلم اسنانه بل يسقط
العلاج يقيا بالزيت والما الحار او بشراب كثير ويكثر الرياضة والتعرق في الحمام
والابزن الحار والتمرخ بالادهان الحارة وينفعه دوا الكركم وما للكبد كلما ينفع
من الاستسقاء وسقيهم شراب كثير مع وزن ثلثة دراهم اصول القصب وكذلك السعد والقصب
الذريرة في الشراب الضفادع الصفر يسقط منه الشهوة للطعام ويحمض
الجشاء ويفسد اللون ويقع غثي وقي ووجع فواد ويرم البطن والساقان ٥
العلاج علاجه قريب من علاج الضفادع الاول الاجامية والبحرية ٥
السمك البارد وخصوصا الموضع في مكان نديا فانه يعرض منه اعراض الفطر وربما
لم يظهر شي الى يوم ويومين العلاج علاجه القيئة وساير علاج الفطر ٥
في الشوا المغموم واللحم الفاسد ٥ يجب اذا شوي لحم اي لحم كان ان لا يغم بل يترك
مكشوفا حتى يتنفس فانه ان غم اخص اوسما يعرض منه علامات الهيضة من الكرب
وانطلاق البطن وربما افسد طاعمه عقله يوما ويومين وربما سبت وقد تقتله
العلاج تقيئ ويسقى الميبه والميسوسا والشراب الريحاني مع عصارة السفرجل
والتفاح والطين المختوم جيد له بعد القي ويعالج هيضته بعلاج الهيضة
الجنس الثاني من الحيوانيه وهي مثل المرارات الغماله وطرف
ذنب الايل مرارة الافعى هي من السموم التي اذا استقيت على النحو الذكي
تقتل تواتر الغشي وقل ما تنفع الدوا العلاج ان نفع شي فالتقيية بالسمن حالا
بعد حال والمبادرة اليه بعد القي بالترياق والمثروديطوس والمادر هراجل شي له
دواؤه واذا تواتر الغشي اوجر الشراب والحم الزابيح مع شي من المسك او من دوا
المسك مرارة النمر يعرض لمن شرب منه ان تقيا مرخضرا وصفرا او يحدث اليرقان
اسه وطعمه في فمه ويعرض سدد في العين يرقان وهو قتال فان جاوز ثلث ساعات

القسم الآخر من هذا القسم

ولم يقتل

والمسك

رجي

يحي العلاج قيا كما يؤدي ويسقى الترياق الخاص به وهو ان يوخذ من الطين المختوم
وحب الغار جزء ومن انفحة الغزلان اربعة اجزاء ومن بزر السذاب والمر
من كل واحد نصف جزء ويعجن بالعسل الشربة مثل الجوزة ومع ذلك يقيا الصادي
يكون قد اتخذ له ابزن من ما الرياحين مرارة كلب الما ٥ قال بعضهم ان اكل
انسان من مرارة كلب الما تدرغب ثم يقتل بعد اسبوع علاجه يسقى من الترمع
الخطيانا الرومي والدارصيني وايضا انفحة الارنب ويمرخ بدهن طيب ويلطف
التدبير طرف دسالايك ٥ يعرض من شربه كرب شديد وغشي وهو سم قاتل
العلاج يقيا شابه كما مدري واجوده بالسمن والشيرج ثم يسقى البندق والفستق
ويلذع مجونه معا كل مرة بندقه كبيرة يسقى ذلك في اليوم اربع مرات ٥

الجنس الثالث

دم الثور الطري ٥ يعرض لمن شرب الطري
منه عسر نفس ووجع لونتي وبرى وحمرة لسان وقطع دم جامد في الاسنان اللثة
وغشيان شديد وكرب واضطراب وربما ظهر تاكل في الاسنان ثم يودي الى خنق
ولذا العلاج يجب ان يبادر بهم الى الحقنة والاسهال فان تفتيته خطر وربما اندفع
ما لا يطاق دفعه فيختنق ويجب ان يسقى الادوية النافعة في جمود الدم مثل التين
النخ الملوكيا وبزر الكرنب واصل الانجذان والحلتيت والبورق ورماد حطب التين
في الخل والفلفل في الخل وعصارة ورق العليق في الخل والانافخ في الخل فاذا
قطع الادوية الدم الجامد في بطونهم اسهلوا حينئذ ويضمد بطونهم بدقيق الشعير
مع ما القواطن عرق الدواب يخض منه الوجه ويتورم ويسيل من البدن
عرق منتن ومن الابطين ٥ العلاج يقيا بما فاتر ويسقى الطلائع دهن ورد مع نصف
درهم زراوند ونصف درهم ملح اندراني وينفع منه ترياق الطين المختوم ٥
بيض الحربا زعم بعضهم ان من شرب من بيض الحربا قتل في الحال فان لم يتدارك
لم ينفع شيء ٥ العلاج يسقي ورق الماذي في الطلائم يقيا قيا تاما ويمرخ جسده
بالسمن البقري ويكمد راسه بالملح ويطعم التين اليابس والزبد والخطيانا ٥
اللبن الفاسد هو الذي يتحيل في طريق الحموضة الى عفونة اخرى ويتولد عنه
دوار وغشي ومغص في فم المعدة وربما عرضت منه هيضة فاتله العلاج
القي بما العسل ثم شرب الشراب الصرف مع الفلافلي ويكمد معدته دهن الناردين
الدم الجامد ان الدم اذا جمد في البطن كان لا محالة سما من هذا الجنس وان كان
انما استفاد السمية لا من خارج البدن لانه حيث يجمد فيه من اقضية البطن من
الصدر والمعدة والامعاء المثانة يعرض منه اعراض ردية فانه اذا جمد في الصدر

عدسة
البدن

الصديد ثم اللون وصغر النبض وضعفه وادى اولا الى تواتره واسترخى المريض وتادى
الى الغشي واذا جمد في المعدة برد البدن وعرض اختناق وصغر نبض وغشي
مترادف واذا جمد في المثانة عرض اعراض قريبة مما ذكرنا وكذلك في الامعا
الادوية العامة لذلك • هي الاقحوان الابيض خاصة والاحمر اضاف الفقل
والحاشا والانافح ثلث ابوكوسات وخصوصا انفحة الارنب ولبن التين والخل
الحريف والحلتيت ورماد خشب التين المكرد ومما اورده وهو عجيب لبن الماعز
قالوا انه يذيب الدم الجامد في الجوف اجمع ويؤخذ الابخران والكبريت اجزا سوا ويسقى
في الخل وهو دوا عجيب • علاج جمود الدم في المعدة والمثانة •
هذا قد ذكرناه في الكتاب الثالث كانا مرة فلنقابل الباب فنقول ان صاحبه يجب ان
يتيا ان امكن بالعسل وعصارة الكرفس وشي من ذلك ترياق الطين المختوم وطحين
القرطم اذا ذيب في الما الحار كان نافعا جدا وهذا الدوا يؤخذ من الطين
المختوم ثمنيه دراهم انفحة الارنب سته وثلثين درهما انفحة الغزلان اثنى عشر
درهما حلتيثا اربعة دراهم زراوند مدحرج اربعة بزر السذاب البري اربعة
مر اربعة حلتيث اربعة يعجن بالعسل والشربة كالجوزة بما حار او في سكنجبين
وايضا وحده رماد التين وزن درهمين مع انفحة الارنب مقدار مثقال واظنه انفحة
الارنب يدافان في خل خمر ويشرب والملح الاندراني مع انفحة الجدي ايضا
او مثقال من خرا الكلب ومما يختص بما ينعقد منه في المثانة ان يعطى العليل عصارة
ورق زريون دوختا فان له خاصية عجيبة في ذلك ويديم شرب السكنجبين والترياق
والمرود يطوحها والمدرات القوية وورق البنجاسف والحلتيت وعصارة الكرفس
وبزر الفجل كل ذلك في السكنجبين وفي الخل ايضا فان الخل دوا جيد لهذا الشان
وكذلك مثقال من القردمانا بما حار او نصف مثقال من الحلتيت او شربة من غاريقون
او سساليوس او شي من الانافح او درهمين من حب البلسان او درهمين من اظفار
الطيب او درهمين من عود الفاوانيا ويستعمل الادوية المفتتة للحصا مشروبة
ويحتقن بها مطلقا ويزرق في مثانته وزن نواة من ملح مسحوق محلول في ما قد استعمل
ما رماد الكرم فان لم ينجع هذا لم يكن بد من الشق عن الدم الجامد واستخراجه كما
يستخرج الحصاة • جمود اللبن في المعدة • قد يجمد اللبن في المعدة لسبب من الاسباب
المواتية المجمدة او لاستعداد قوي في اللبن او لانفحة شربت مع اللبن ويعرض منه
عرق بارد وغشي وحمى نافض وان كان جموده مع انفحة فهو ردي واسرع الى الخنق
وجمود اللبن في المعدة من جنس جمود الدم ويعرض منه الاحوال الردية مثل ما يعرض

من ذلك

الخاصه

الكرنب

اختناق
من ذلك من السموم فانه يعرض ايضا لجموده في المعدة برد البدن وصغر النبض و
مضيق للنفس وغشي وربما انتفخ بطن شاربه العلاج يجب ان يجتنب من
تجبن اللبن في معدته الملوحات فانه ينفعه تجبنا ولكن يجب ان يسقى الخل حتى
ادمن وجا بما واسقه من الفوذنج اليابس وزن خمسة دراهم فانه عجيب يحلله من
ساعته ولقوته في ذلك يمنع اللبن الحليب عن الجمود برقته واسقه شيا
الانافخ الى مثقال فانه يحلله او يخرجه بقي او باسهال واسقه ايضا الادوية
المذكورة لجمود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين المختوم مما ذكرته
ودوا الانجدان والكرنب او سقيان بالسويه في الخل وماء رماد خشب التين
ايضا اذا كرر واستعمال الرماده ابتدا الكلام في النهوش واللسوع

المقالة الثالثة في تدبير النهش الكلي وفي طرد الحشرات وفي علاج لدغ الحية واصنافها ه كلام كلي ه

اعلم ان القانون الاكثر في علاج السم تقويه الحار الغريزي وتهييجه الى
المدافعة كما يفعله الترياق واللعبة البربرية ليحرق السم ويدفعه الى خارج و
مراعاة تقوية الاحشا ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والاطليه التى
لها ذلك بخاصية او بطبيعة معروفة على ما تذكره ويداخل في هذا الاعراض
شئ اخر وهو التدبير المقلل لرطوبات البدن فان نفوذ السم في الاعضا الاصلية
اعسر واصعب عليه من نفوذه في الرطوبات اذا وجدها واستطاها ويدخل في
هذا الباب الفصد والاسهال ونحوه واولى الاوقات بالفصد حين ما يعلم ان السم
قد انتشر في البدن وليس مما يجذب وخصوصا لمن كان ممتليا وقد يدخل في هذا
الباب شئ اخر وهو تصيير الاخلاط متحركة الى جهة اخرى عن جهة الاعضا الرئيسية
والمشروبات على السموم اما ترياقات وفاذ زهرات كلية او خاصية بذلك السم واما
ادوية مضادة للسم بالمزاج كالحلتيث المضاد لسم العقرب بالخاصية واما
مموجة للسم الى خارج بتحريك الاخلاط الى خارج كالادوية المعرقة واما ادوية
منحيه للاخلاط عن وجه السم فلا تجد على ما ذكرنا مركبا مثل من الادوية المسهلة
والمقيئة في اللسوع وكذلك المدرات واما ادويه محركة للمواد الى البعد عن الرئيسة
فدافع ما تحرك اليها كمنع الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والادوية التى تستعمل
على العضو الطلية منها اعراض احدها ان تمنع نفوذ السم في البدن وذلك اما
بربطات وسدد طرق تمنع ثم ليحرك الحار الغريزي الى خارج فيدافع ومن هذا الباب القوابض
ضارة لانه لا انفع من الدوا الذى يجذب السم الى خارج ويمنعه عن النفوذ الى داخل

قطع العضو الملسوع واما
بادوية واسباب جواذب
ولذلك "

وخصوصا اذا كان السم بعد لم ينتشر ومن هذا القبيل المحاجم وربما احتيج الى الشرط
ان كان قد تعمق وينفذ وان كانا قد تمكن وارسال العلق جيد يغني عن ذلك وعن
المص ما دام في الجلد فان المص ربما كفى ويجب ان يكون الماص غير صايم بل بعد اكل
وغسل فاه ويكون غير متأكل الاسنان وقد تمضمض بشراب ريحاني وشرب شيا
وامسك في فمه دهن الورد او دهن البنفسج واذا دفع وكلما يمصه يدفع اللعاب فيجب
ان يتوقاه واما الادوية فمثل الادوية المحرقة شربا والادوية الجاذبة المحمرة طلاء
ويقول جالينوس ان الادوية الجاذبة للسم اما ان تكون لقوة سخنة جاذبة
او بسبب المشاكلة لتجذب ما يشاكله مثل ما يفعل شحم التمساح لعضة التمساح
ولحم الافعى بعد طرحه في جذب سمه حتى يكون بعض الادوية النافعة من السموم
سموما ايضا لكنها اضعف وكانها تلين مزاج السم وهذا القول مما يجب ان ينظر فيه
الطبيعي من الحكما ليعرف انه غير متحقق واما الطبيب فليس يضره ان لا يعرف هذا كثير
الطولات الجاذبة تقرح وتنفط فيجب ان تسيل ما فيه فهذا من شرايط الدوا محيلا
لطبيعة السم احدى الاحالات اما الاجماد كفعل اصل اليبروج واما الاحراق
كفعل الكي بالنار او بالزيت والزفت خاصة الزفت المغلي وهو عمل اهل مصر واما
الخاصية المضادة واما كيفية في الحر والبرد مضادة واذا استعمل ما يجذب في
الابتدا او فعل شيا مما ذكرنا ولم ينفع وكان الامر عظيما قطع ما حوالي اللسعة
واخذ لحمه كله الى العظم وان كان الخوف اعظم من ذلك قطع العضو ثم كوى ومما
يحتاج اليه في جميع ادوية السموم خصوصا في اطليتها ان تكون مسكنة للوجع
ومتداركة لاعراض خبيثة تتبع اللسع مثل القلقطار يقع في الاطلية للسوع
ليحبس الدم اذا ابتدأ في سيلانه عن المنهوش ومن الوصايا التي يجب ان تراعي
في السموم والعضوض ان يمنع من مال الجرح الى وقت برء العليل من غايلة السم
المشروبات على اللسوع ٥ من الادوية الجيدة ان يسقى بزر الحنظل في
مائه او في شراب وطبيخ انواع الفوذنج الثلثة والجند بيدستر عجيب واما الذي
واظنه الترياق المعروف بالبونجي والتراوي شديد النفع من لسع جميع الافاعي
خصوصا الافاعي والجوزاد والبوجي ومسموشك والاذبون وبزر الباد اورد
وايضا الكمون الذي يشبه الشونيز والكاشم والثوم وقشور ورق العرعر مع الفلفل
والفلفل نفسه قال جالينوس الشراب الذي يقع فيه الافعى نافع من لدغ الهوام
فكيف الترياق وبزر الاترج يضاد السم اجمع والشربة مثقالان واصل الانجدان نافع
من جميع السموم وثمرة التنجكشت ودهنا البلسان وحبه والتنجكشت والجوز مع التين والبندق

كان في نسخة انه اخر

قطع

مزاج البدن و

الدواء المطلق ومن شرايطه
ان يكون

الهوام

الخنثى ٥

البرق معرب بره

والخطيانا والجاوشير مع زراوند دورهما الدبلي دورقه وثمرة الدلب الطريه عجيبه في ذلك
والدارصيني الصيني وبعر المعز محرقا ضمادا اوسقيا وكماذريوس وكاشم وايضا السرطان
النهري مع لبن ونانخواه والسكبينج والفستق مع شراب والعوذج وطبيخه شربا وضما دا
والاس والنيسوم والكردمانا والغاريقون واصل الجمي ثلثة دراهم وكذلك بطون
ابا عرس الحي بعد نتنه اذا حشي بالكزبرة وجفف ويوخذ منه عند الحاجه وطبيخ
الجباري البستاني وبزر الخطمي ودماغ الدجاج خصوصا مع النمحه ودم مرتقه
ابن عرس الحي ودرقة الجرد الحي اذا شرب بشراب والبرق الملح وطبيخ السرطانات
النهريه ودم السلحفاة والتنه عجيبه والجنطيانا عجيب وبزر الجزر البري
نافع ومما ينفع في ذلك من الادويه البارده اصل اليبروج ضمادا بالعسل
والهندبا البري عجيب في هذا الشان والبرسياوشان عام للجميع ومما يركب في ذلك عاريقون
مع مثقال زراوند طويل وايضا ترياق عجيب افيون ومر درهم درهم فلفل درهم
ونصف اصل الزراوند الطويل والمدحرج ثلثة دراهم حرمل كمون هندي من كل
واحد درهم شونيز خمسة دراهم جنطيانا ثلثة دراهم سذاب ودرمنى يعجن
بعسل وما الجبن الشربة مثقال بمطبوخ جيد وايضا دواء الطين المختوم وهو
حب الغار مثقالان طين مختوم مثقالان وابولوسان يشرب بزيت والشربة
بوزنه في ثلثه اواقي من ما العسل وايضا ترياق عام للسموم والمشروبات
فلفل وزن عشرة دراهم سنبل ودرمنى زراوند طويل اصل الحنظل من كل واحد
درهم يعجن بعصير الخرنوب ويوضع في الشمس بعين يوما يحرك كل يوم مرة
كلما جف نديته ويسقى بما حار وقوم يدعون انه ينفع ايضا الحلاوي وطبيخ السرطانات
النهريه ودم السلحفاة والبرق الملح دواء نافع لكل نهشة ٥ شونيز
بزر الحرمل كمون من كل واحد درخميان جنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد
درخمي فلفل ابيض مر من كل واحد نصف درخمي يعجن بعسل والشربه بالفلاة
روبة القطايف الشراب ٥ ايضا جنطيانا درخميان فلفل سذاب من كل واحد
درخمي يعجن بالعسل وهو شربة وامن يسقى في الشراب ٥ ايضا حماما
حب البلسان من كل واحد ثلثة درخميات بزر الجرجير بزر الكراث من كل
واحد درخمي واحد زراوند اصل الانجدان الاسود من كل واحد درخميان
فودنج من كل واحد درخمي طين البحيرة اربع درخميات يعجن بعسل
مرتفع الرغوة والشربة مثل البا قلاة وايضا حب البلسان زوفا يابس بزر اللفت
البري فلفل ابيض واسود ودار فلفل ودج وانيسون وفطر اساليون واسارون

ع

ويكون كرمانى وبزر البنج من كل واحد اربعة سنبل تفاح الاذخر من كل واحد ستة
يعجن بعسل والشربة باقلاة روميه ٥ **الاطلية على اللسوع** مما يطلى عليها
نقط ابيض او ازرق او الثوم كما هو او مسلوقا بالسمن او الجديكتي بالزيت
او عصير الكراث الذى لم يغسله ماء او الفودنج النهرى ثم الجذاب بالسم والمكرى بالبول
او الدجاج والديك يشق احياء ويضمد به اللسعة ويبدل لكل ساعة ويستعمل
ضماد اقال قوم ان الدجاج شديد الحرارة ولذلك يذيب النحاس المبلوع والرمل
والحصى ويشبه ان يكون ذلك في حوصلته وكرشه لا غير ومما يضمد به الملح او
الخل او مرارة الثور او النمام وورق الحسكى والرماد والخل خصوصا رماد
حطب التين والكرم وخصوصا في الابتدا او الزفت والملح مطبوخين قالوا
ان الضماد بالثوم والملح وبعر المعز نافع من كل لسع الا لدغ الاصل الصما
والضماد بالنورة والعسل والزفت نافع حتى للاصليه وايضا دهن
وزيت وخل ونورة ويطلى عليه بالصابون او القطران او بطبيخ الزفت
بالملح ويطلى بالزيت المغلى جيد في صبه على اللسعة وحتى لسعة الافاعى
وهو من معالجات اهل مصر وهو كي جيد والبصل مع السويق والمرهم
المعمول بالملح ومرهم النطرون ومن النطولات الجيدة ما البحر حار امزوا
مع الخل وطبيخ الجراد الحى وابن العرس ٥ **فى اطلية اذا طليت بها**
على الابدان لا تقربها الهوام ٥ مما ذكر لهذا الشان دماغ الارنب
الخل والزيت والميعة اذا احلت في الزيت والزيت المنقوع فيه ورق
الصنوبر الطرى او تفاح السرو المدقوق او حب الغار وكذلك ورق النبخ كست
في الزيت والقيسوم واصل الانجدان والخنثى والدوقو وحب البلسان واصل
الحرف وكل ذلك بالزيت ٥ مركبات منها مثل ان يؤخذ اصل الانجدان
الاسود وتفاح السرو الطرى وحب الغار من كل واحد جزءان اصل اليبروح نصف
جزء حب البلسان ودردما من كل واحد ثلثة اجزا يرض ويطبخ بزيت طبخا جيدا
حتى يصير له قوام ويخ الحمام ويدهن به ايضا خنثى درهمين حب البلسان وبزر
البنج من كل واحد نصف درهم يخلط بخل وزيت ويطلى به ايضا تفاح الصنوبر
جزء اصل اليبروح جزءان بزر البنج ثلثة اجزا يخلط الجميع بالزيت ويطلى وهذا
ايضا يصلح بخور ايضا حب الغار جزءان ميعة جزء واحد يخلط الجميع بدهن ويطلى
به والطلى بدهن الحنظل يهرب البق ٥ **في طرد الهوام على الكلية** ٥ يجب ان
يرش البيت بما سنذكره ويكرش به ويطلى الحجر والكوى بما ينطل به مما نذكره في البخورات

دعيرها

الاصلع كرفس ... صغيرة او عظيمة ... ان ينفخ

ودعر لها للاتي بها الهوام فاما البخورات فمثل دخان خشب الرمان فانه يطرد الهوام
وكذلك اصول السوسن وقضبان الرمان عجيبه في ذلك وكذلك القنه والقرون
والاظلاف والحوافر والشعر المقل والسكبينج والحلتيت وورق الغار وحبة
الشونيز والشيح والافتراش به والافتراش بالقطران والجعدة والتبخير بالسعتر
والافتراش به وكذلك رماد خشب الصنوبر وخصوصا مع القنه ان اتخذت
دخنه من انيون وشونيز وقنه وقرن الايل والكبريت واظلاف المعز طرد الحيات
والهوام وايضا ميعه وقرن الايل وشونيز وقنه وجرجير وشعر الماعز واظلافها من كل
واحد نصف جز ترص ويتبخر به الفراش اخر وردنا واصل الايجان
الاسود وميعه من كل واحد اوقيه قشور بيض النعام شونيز بزر الحرمل
من كل واحد اوقيتين وايضا ورق السرو او الصنوبر والشونيز وبزر البنج
من كل واحد درهمين قشور اصل اليبروح درهمين شعر الماعز ثلثه درهمات
شونيز درهمين قنه اربعه درهمات تخلط ويتبخر به على جمر الكرم وفي
بخور اخر ان ومما اذا فرش نفر اكثر الهوام هو السيسنبر والحبق والتبخير بالتحبحث
حرز من الهوام اذا فرش حول المرقد والشيح ايضا والحلتيت ايضا والغار
عجيب في هذا الباب وكذلك اذا جعل حول المجلس شي من رماد خشب
الصنوبر ومما يستظهر به في ابعادها ان توضع المصابيح والسرج في الموضع
البعيد من المرقد فيميل اليه ومما يستظهر به في دفع الحشرات والهوام امساك
مثل اللقلق والطاوس والبيضانيات والايايل والقنافذ وبنات عرس وما
يجري مجراها فان الهوام تنزع منها واذا ظهرت قتلتها ومما قالوا من اتخذ سيرا
من جلد النامور لم تقربه حية وكذلك ان اتخذ منها لباسا حكاه من لا يوثق
بقوله ۝ اشيا ذكرها قوم في اتلاف السباع ۝ قالوا المحروق يقتل الكلاب
والذباب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذئب يقتل الكلب وابن اوى والفهد
المر يقتل الثعالب والدفلي وورق الازادرخت البهايم واكثر هذه معروفه
طرد الحيات مما يطردها من الدخان قرون الايايل واظلاف المعز واصل الكبر
والعاقرقرحا والكبريت ومن لطخ بدنه بلوز الحيه وعصارته او طبيخها لم تنهشه الافعي
ورش الموضع بما حل فيه النوشادر مما يهرب بها عنه والخردل يقتلها واذا وضع على
مسالكها تحرك عنه ومما يقتل الحيات تقل الصايم في فيها وخصوصا اذا اتخذ في
فمه النوشادر طرد العقارب وقتلها ۝ العقارب يقتلها تفل الصايم الحار المزاج
عليها والبجل المشدوخ وعصارته اذا اسقيها وورقه وكذلك الباذروج ۝

وكذلك الحرف

عظيم

الذئب

تقتل

يحوز يخرج العقارب وحديده زرنيخ بعد التعم ثم الثوب اخر اذناب الترب وخلطه
الادويه وبخر عنه جحرة العقارب واذا وضع الفجل المقطع على جحر العقرب لم يجسر ان
تخرج منه ومن التجارب له العقرب نفسه اذا بخر بها وكذلك الزرنيخ ٥ طرد
البراغيث ٥ اذا رش البيت بنقيع الحنظل تماوتت البراغيث وتهاربت وكذلك
طبيخ الخرنوب وطبيخ العليق قالوا واذا جعل دم التيس في حفرة في البيت اجتمعت البراغيث
عنه ثم تقتل وكذلك يجمع على خشبة مطلية بشحم القنفذ ويهربن من ريح الكبريت وورق
الدفلى وههنا حشيشة معروفة بكيكوانه اى حشيشة البرغوث اذا جعل في الفراش
اسكرها اخذ بها فلم تعش طرد البعوض والبق ٥ يدخن بنشارة خشب الصنوبر
او بالقلقديس او بالشونيز ولا اجود ان يجمع بينها وكذلك التدخين بالاسلبان
وبالكبريت والمقل والشوكة المنتنة المسماة موريه واخثاء البقر الجرجير مدخنا به
مرصوعا على الفراش والكوى وبورق المرو وجنبه واذا رش البيت بطبيخ الاصل
الرتس منع ذلك او بطبيخ الشونيز او بطبيخ الحرمل وطبيخ الافسنتين او طبيخ السذاب ٥
طرد ابن عرس ٥ قالوا يطرده ريح السذاب طرد الفار وقتله ٥
الفار يقتله المرداسنج والخربق وايضا الخربق ودور البنج وكذلك اصل الكبريت
وكذلك بصل الفار والسك وخبث الحديد وزعفرانه ويطردها الفار الذكر اذا
اسلخت وتركت في البيت او خصيت او قطع ذنبها والسلخ اقوى وقيل ان رباط
الواحدة منها في البيت مشدودة الرجل من خيط يوتد يهرب الباقيات وفيه
نظر طرد النمل ٥ اذا جعل على جحرها قطران هربت منه وكذلك الخنافس ومرارة
مرارة الثور ومن الزفت ومن الحلتيت ويهرب من دخان النمل نفسه ٥ طرد
الذباب يقتلها الزرنيخ اذا جعل منه شيء في اللبن ووضع للذباب فيقتلها
ودخانها دخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود ٥ طرد الزنابير ٥ يهرب
من بخار الكبريت والثوم ولا يقرب من تلطخ بالخطمي او بعصارة الخبازي والبيت ٥
طرد الخنافس ٥ يطردها دخان الدلب وخصوصا دخان ورقه طرد
الارضة ٥ لا يالف الارضة دارا فيها هدهد والتدخين باعضاء
الهدهد وريشه يقتل الارضة فيما قال ٥ طرد السوس ٥ الافسنتين
يمنع الثياب عن السوس وكذلك الفوتنج وكذلك قشر الاترج ٥ في اصناف
الحيات ٥ ان العلماء بامر الحيات وطبائعها قسموها ثلثة اقسام قسم شديد الحر
لا يمهل في الحال من فوق ثلث ساعات ولا علاج للسوعها فانها الصم والاصلال التي لا ينتفع
منها الا قطع العضو في الحال او الكي البالغ النافذ بالنار فانه يحرق السم في بعض المجارى

دخان الزرنيخ
على ما قيل

وقد تقع

وقد ينفع في علاجها التقيئة بعد على امتلاء من سمك مالح ثم بعد ذلك ربما نفعت المعالجات الاخرى
وان كانت الحية اضعف ليسير اكتفي الربط الشديد ثم سائر العلاج المشترك وقسم ضعيف
قلما يقتل وقسم متوسط لا يتاخر عن ثلثة الى سبعة قالوا واما التنين البري ونحوه
من الحيات الكبار الجثث فانما نعالج اللسعة من حيث هو جرحه فقط لا من حيث سم
يعتد به قالوا والطبقة الاولى اجناس فمنها مثل الحية المسماة بالخطاف ولونها
يشبه لون الخطاف وطرفها قريب من ذراع ويقتل قبل ساعتين ومنها مثل الحية
المسماة الخيس اليابسة لشدة يبس جلدها وهي في قدرها ما بين ثلثة اذرع الى
خمسة اذرع ولونها رمادي او الى الصفرة وعيونها شديدة الضوء وتقتل ما
بين ساعتين الى ثلاث ساعات ومنها البراقة فانها تقدر على ان تج
براقتها وتردقه وتعض اسنانها على بعض فتقتل من ما تقع عليه براقتها او رايحة
براقتها وطولها الى ذراعين ولونها رمادي الى الصفرة وتقتل لسوعها قبل
يوم ويبقى الطبقة اما ذكر في الكتب لا نرجا كثير في معالجتها ولكي نعلم
ونعلم انها لا ينتفع منها علاج الا ما قد ذكر فلعله احيانا بما قلنا والقصعة
اصناف اخرى تكثر في حدود مصر ربما كان لبعضها قرنان والوانها
مختلفة بيض وشقر وحمر وعلمه ورمد وقد يكون على خلق الافاعي وقد
يكون لبعضها اسنان كالصنانير والثعابين القاتلة في الحال من هذا القبيل
والطبقة الثانية هي الافاعي ونوعها ايضا مختلفة منها الافاعي الاصلية
ومنها الافاعي البلوطية ومنها المعطشة وساير ما تذكر وقد يعرض للحيات
اختلاف ايضا لا في النوع بل بحسب الاتفاق في نوع واحد اذا اختلفت بالذكورة و
الانوثة والذكورة اغلظ انيابا واكثر سما واحد على ان قوما قالوا ان الاناث
اردا لكثرة انيابها وايضا من قبل السن فان الفتي اردأ من المسن ومن قبل الجثث
فان الكبار اردأ من الصغار اذا كان نوعهما واحدا واما من قبل المكان فان
التي تاوي المعاطش والجبال اردى من التي في الرطوبات والامكنة الكثيرة المياه
واما من قبل حالها في الامتلاء والخلاء فان الجياع منها اردا سما واما من قبل
انفعالاتها النفسانية فان الغضبي اردا سما واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف
اردا قالوا والطوال الغلاظ من جنس واحد اردا وقد ظن بعض الناس انهم الحيات
والافاعي باردة وهو في غلط والذي يعرض من البرد للسوعها وهو لموت الحار الغريزي
بمضادة السم الحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره واشتعاله واما اذا
يكن حار غريزي واشتعل القلب نار اخفيفة لم يجب ان يسخن الاطراف وقد ظن

بالملكة وباليونانية باسقاوس وهي تقتل بلحظها وباسماع صوتها ومنها مثل الحية المسماة

اسفيس

نفع

عسلية

والثعبان الحية العظيمة الطويلة والذي ارقم

القصار

الجرحة

قوم ان سم الاصله خاصه بارد يجمد دم القلب فيجعله مثل الكبد جدا وليس هو كذلك
بل هو بما يحلل الحار الغريزي ويميته والذي يحتج به من ان الحيوانات البارد المزاج يكون
في الشتاء ميتا والحار يزداد حرارته وحكى انا من كان بها القابل فحجة غير صحيحه
وهذه الدعوى يصح في الحشرات الصغار ولكن في الحيوانات الكبار الابدان و
الدليل على فساد هذا القول ان الزنبور حار المزاج جدا وهو مما يتماوت في الشتا
فلا يتحرك ولا يبعد ان يكون الحية مع حرارة مزاجها لا يتحرك شتاء للمضادة في
المزاج الطبيعي ولما يعرض لها من احوال اخرى ٥ في لسع باسليقوس ٥
وهي الادل من الصم وحرمانا ولست ادري انه هو او غيره قال القوم انها تسمى ملكه
لانها مكللة الراس طولها شبرا الى ثلثة ورأسها حاد جدا وعينها حمراوان
ولونها الى سواد وصفرة يحرق كل ما تساب عليه ولا ينبت حول جحرها شي واذا
حاذى مسكنها طاير سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان كان اقرب من ذلك
خدر وتحرك وتقتل ببصرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها من بعيد مات وليس كما
يقال ان من وقع عليها بصره مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال
صديدا ومات في الحال ومات كلما يقرب من ذلك الميت من الحيوانات وقلما
تخلص من ضرر جواره ولكن قد يمكن في بعض الاوقات ان يتقى بعصا في الاكثر
من مسها بعصا هلك هو بتوسط العصا كما كد مسها فارس برمح فمات
الفارس ودابته ولسعت بجملة الرومي في الفايت وهذه الحية تكون في بلاد الترك
والنوبة ٥ علامات لسعها ٥ ان يرى موتا بغتة من غير وقوع سبب ظاهر بادر
وخصوصا اذا كان في موضع عرف بتلك الحية ولا علاج له اصلا ٥ في حرمانا
قد ذكرناها في صفات قريبة من صفات الملكة من انها لا تشوى وليس انما تقتل
باللسع فقط بل وباللحظ وبما سماع الصفير واي حيوان لسعته تهرا هلك ما تقرب
منه من الحيوانات ولكنهم وصفوا قدها بخلاف قد الملكة وزعموا انها من ذراع الى ذراع
ونصف قالوا وان لا ينفع مسلوعها شي فان نفع شي فبزر الحشخاش الاسود درهمين
والجندبيدستر الى درهمين فقد شهد قوم بذلك ٥ علامات لسع الحية المسمى
بالخطاف وهو من الصم ٥ عرض له فواق وتغير لون وخدر وبرد اعضاء وسبات
وانغماض اجفان مع شق خفقان يخص به وعظم وجع وعلاجها علاج الصم ٥
علامات لسعة اسفيوس اليابسة وهي من الصم ٥ من لسعته عرض له ما
عرض من لسع الخطاف من تغير لونه وخدره وكثرة فواقه وبرودة اعضائه وانغماض
اجفانه وسبات وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه ٥ في لسع الزراقة واسقليوس هي

فمات الفرس

من لسعته

من لسعته يبقى بلا حس ولا حركة مسكوتا مبهوتا بعد الاعراض الاخرى المذكورة في باب
اسفيوس بعد تثاوب متتابع وتمغص والتواء رقبة وكزاز وتشنج ولا يحس بوجع
وربما حس في اوايل الامر بوجع خفي تارة يدخل اصبعه حلقه ليتقيا وقد ذكر بعضهم
اسفيوس وصفها بانها ترفع راسها وتحرك لسانها قلت ادرى ان النهاد التي ذكرناها
نوع واحد وهي من جنس الرتيلات لكنه ذكر من اعراضها ان موضع لسعها
صفر بعد يخفى الابرة من غير ورم ويسيل منه دم قليل اسود ويعرض للملسوعها
غشاوة عين ووجع في الاحشاء الفواد او لاثم مرض التمغص والسبات ولا يعيش
فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرنا المقرنه
المقرنه جنس من الصم يكون طوله ما ذراع الى ذراعين وعلى راسه نتوان كقرنين
ولون بدنها لون الرمل ويكون على بطنها كفلوس يابسه صلبه تكش على الارض
بصرير واسنانها مستقيمة غير معوجه واكثرها في المواضع الرملية قال وقوم ومنها
جنس يسمى المتضرع وهي بسبب ان قرنها اقصر وقد سقط قرنها وهي ايضا
صغار قصار وهي كهيئة الحيات ولذلك يسمى لحيانية علامة لسعها
يحس في موضع اللسعة كان ابرة او مسمارا غرز فيه وركود وثقل بدن وثقله
عظيما وتنفخ جثته ويعرض له دوار وظلمة عين وذهاب عقل وعلاجها ايضا
علاج الصم ومما يخص بها ان يسقى بزر الفجل مع شراب وخصوصا اذا تقيؤا به
واذا اتذنوا نفعهم الكمون الهندي والسيسم نافع ايضا من عضته مع شراب
والجندبيدستر مع شراب والفودنج البري مع شراب وبزر الفجل عجيب المنفعة فيه
ويوضع على اللسعة ملح مسحوق معجون بقطران او بصل وقد تقدم كل في حية
تسمى اودليس وكدوسودروس ٥ هذه الحية اذا كانت في الماء اسمها
اليونانيون اودروس واذا كان مسكنها في البر سميت كدوسودروس وهي اصغر
من الافعى الصماء اعرض عنقا واشد ماضا ويعرض من لسعتها ان ياخذ اللسعة
بوجع شديد او يلتهب ثم تعرض خضرة تاكل ويعرض للملسوع دوار ويقذف مرة
منتنة وحركة غير منتظمة وضعف قوة ويهلك في الاكثر في الساعة الثالثة
ولا يجاوز الثالث فان انفلت فلانها مائية او لان مزاج الملسوع قوي لازمته امراض
لا يكاد يبرأ منها العلاج علاجه علاج العام ومما يختص به ان يشرب من
جوز السرو المنقى ومن حب الاس من كل واحد درخمي بما العسل او بشراب
كذلك الزراوند ورند درخمي بشراب او خل ممزوج وكذلك عصارة الافراسيون
ويضمد بالكلس والزيت والفودنج الجبلي وقشور اصل اللوط وبحجر ذلك مفردة ومخلوطة

وربما غلط به دقيق الشعر ٥ في ادريس انما ذكرت ادريس من هذه الجملة لاني
غير واثق هل هو ادريس وقد خولف بالتصحيف والكتابة كما تقع في كتابة
كلمات يونانية او حية اخرى لكن الموضع الذي نسخت منه هنا قد ذكر مصنفه
للسعتها اعراضا اخرى فقال ان لسعتها يجمع ويتورم جراحا ويكمد لونه ويخرج منه
رطوبة سودا كثيرة منتنة جدا ويطول علاجهم ويعسر فيجب ان ينظر في هذا
ويعرف حاله ٥ ٥ ٥ ٥ لننتقل الى الطبقة الثانية من الحيات ٥ قول
كلي في لسع الافاعي واحكامها ٥ شر الافاعي والثعابين ذكورتها واما
الاناث فانها اسلم ولسع الافاعي يعرف بوجود مغارز لا كثر من نابين في الجهة
التي عضت بها ويخرج في اول الامر من موضع النابين او الانياب دم ثم صديد
غسالي وربما ابتدا ما يسيل ثم رتيا ثم زنجاريا قد استحال الى جوهر السم ولونه
ويوجع الموضع ثم يرم ويوجعه ثم يظهر ورم حار احمر ذو بثور كثيرة ونفاطات
كحرق النار وربما فشا ثم يخص ذلك الورم في قرب اللسعة وتحت اللحم ويعرض
في الاحشا التهاب في البدن حمى مع نافض ثم عرق بارد وفساد لون الى
خضرة ويهيج دوار وتواتر نفس وصغره وغشي وفواق وربما اختلط او احتبس
البول ويدمى اللثة ويثقل الراس وربما ارعف وتظهر ثقل في الصلب ثم عرق
بارد وعرق شديد وغشي واكثر ما يهلك يهلك في ثلثة ايام وربما تمادى الى التاسع
علاج لسع الافاعي بما هو كالقانون ٥ يراعى الاصول المشتركة في
العلاج ثم اقوى العلاج المبادرة الى ترياق الافاعي واذا تاخر فقد يمكن ان
ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن ان لا ينفع واما مصيره الة للسم فليس بشي لان الطبيعة
هي التي تستعمل الالات واما الشي الغريب فليس يمكنه ان تستعملها اللهم الا ان
تتفق هيجان سميهما معا فان امكن الاستكثار من الثوم والشراب ربما استغنى عن
كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم يوجد الثوم وقد ذكروا ان ذكر
الايل مشويا اذا اطعم في الحال نفع والحرمل من الادوية المخلصة وكذلك
لب حب الاترج من الترياقات الخاصة بها القوية افسنتين اكسوانا في وفلفل من
كل واحد اربع درخميات قشر الرازيانج مدحرج جندبيدستر من كل واحد درخمي
يعجن بالطلاء الشربة جوزة ايضا مر جندبيدستر فلفل وزنجبيل احمر من كل واحد
درهم بزر الشبث او فوتنج يعجن بالطلاء وايضا بزر الجندقوقي وزراوند مدحرج و
السذاب البري ليس هو الحرمل على ما يظنه بعضهم بل هو ضرب من السذاب نفسه ٥
ويجب ان يعطى السمن الكثير وخصوصا العتيق فيكفي اما يخلص السمن العتيق وحده

ويخلص

ويجلس في ابزن من لبن ويكلف الانتباه ويمشون ويحمون في بعض الاوقات حماما
معتادا ويسقون الانافح ونحوها عقيب ذلك وخيرها انفحة الارانب الطرية
فانها ايضا اطيب اذا سقيت باربع اواقي خمر ممزوج باعتدال وانفحة الايل ايضا
جيدة وقال قوم ان اخذ انسان البصل البحري ومضغه وبلع ما يسيل منه وضمد
به موضع اللسعة لم يهلكه البتة ويجب قوم مرقة الضفادع فكانت نافعة مخلصة
اذا اكلت ولحم ابن عرس بالخل والملح والسرطانات البحرية ولحم السلحفاة البحرية
وقال قوم ان الحجر الذي يعرف بحجر الحية اذا علق كان فيه غاية ٥ سائر
المشروبات الممدوحة في لسع الافاعي ٥ قالوا الكرفس البري وهو السمرنيون
للسم جيد هو ذلك واصل الوج وورق الزراوند واصله واصل المر واصل الغافت ان
او الناشرسين او الغاريقون اي ذلك كان يسقى منه في شراب حلو وقدر
درخمي وكذلك عصارة اناغلس اي اذان الفار وكذلك الكرفس لاسيما
الجبلي وعصارة الكرنب او قسط درخمي مع ابولوسين وفلفل او اصل بخور
مريم او بزر الكاشم او اصله او بزر الحرمل وعصارة الكراث او عصارة الحرشف
وايضا انفحة الارنب ودقيق الكرسنه خاصة والزنجبيل في لبن النساء يسقى
الخ او الخرنيل الذي هو معروف بنواحي الترك وهو شديد المنفعة وقشر
الزراوند واصل الحندقوقي وقد زعم ان الزبد اذا سقى في لبن حليب نفع
جدا ولبن اللاغيه واظنه الترياق الرازوي والبوشنجي نافع ايضا مما ذكر من
لسع الافاعي وجميع الهوام او الجاوشير وزن درهمين مع خل وايضا حب
من النسط ثمنه مثاقيل حنطيانا وايضا مما هو جيد بعد المعرفة ينفت في شراب
ويسقى وجميع المنطعات الحادة خصوصا الثوم والبصل والكراث والفجل
وما يه وجميع الملحات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب المشوية ومرارة
الديك وساير الطير ومن العصارات الشديدة النفع عصارة السذاب وعصارة
عصارة ورق التفاح وعصارة المرزنجوش والخل تسقيه تعطى منه اربعة اواق في
ويسقى وعصارة اطراف الكرنب النبطي وبول الانسان نعما يقال ٥ الضمادات
من خارج هذه الضمادات الجذابة تستعمل قبل ان تورم وهي تتخذ من الابل
ورجيع الفار ومن البابونج والاسفيل المشوي خاصة ودقيق العتيق جيد بالعرق والتضميد
بالدجاج المشقق جيد جدا غاية وكذلك لحم الافاعي والضفادع المشقوقه ومن
الادهان دهن الغار او دهن طبخ فيه ورق الغار ٥ في الحيات النازعه
للسم من المسام كلها مثل امورويس وسطين ٥ هذه حيات ردية اذا لسعت بحرت

اومن

الكرسنه كل ذلك افراد او مخلوطة بشراب والتضميد بالجبن

وفي
المسام والمنافذ كلها دما منبعثا ثجاجا حتى من القروح المندملة مع وجع منفصل
دم وتقيئ دم وقد ذكرت العلماء ان هاتين الحيتين رمليتا الابدان وعلى ابدانها
نقط سود وبيض واطوالها اطوال المقرنة وقد قال بعضهم انها اصغر من الافعى
ورؤسها ماداتا بها دقاق وهي رمدة الالوان وربما كانت سودا وحمرا وبيضا
على رؤسها حدد بيض متقاطعة ولانيابها كثيفي ليبوسة قشور بطونها كانها
خشخشة القصباء وهي ثقال الحركة مستوية الاسنان وبهذا يصفها بصفات بعض حيات
الطبقة الاولى وهذه حيات رديه تبخر لسعها المسام ومجاري الطبيعة دما
منبعثا ثجاجا وربما سال منه شئ قليل مائي حتى من ابواب القروح المندملة حتى من
ماقي العين وارنج تيا وتقيئ دم ورعاف مع وجع في المعدة وقال بعضهم ان الموضع
يرم ويسود ويسيل منه شئ مائي ويستطلق البطن ويضيق النفس ويعسر البول
وينقطع الصوت ويسترخي الاعضاء ويغلب على البدن حالة كالنسيان ويحدث
الكزاز ويسقط الاسنان ويموت صاحبه ٥ العلاج علاجهم قريب من
علاج الاصلات والافاعي من حيث يسقون شرابا كثيرا ويتقيؤن عليه بعد التغذية
بمثل الطرح والسمك المليح والثوم ويكرر عليهم القئ ثم ياكلون بعد ذلك الخبز بالسمك
المكبب على الجمر وياكلون الزبيب وبزر الفجل ايضا مما ينفعهم وخصوصا بزر
وعصارة الخشخاش مع اصل السوسن الاسمانجوني بشراب وقد ينفعهم بياض
البيض بشراب وقد ينفعهم من حيث نزف الدم التضميد ببقلة الحمقاء ودقيق الشعير
او ورق الكرم المطبوخ او لسان الحمل والعفص ومما يحبس الدم بالكي الكراث
والاجاص والسذاب بدقيق الشعير وبياض البيض ٥ المعطشة ٥ قالوا ان
الحية المعطشة طولها شبر واحد وعلى بدنها آثار سود كثيرة وراسها صغير
عنقها غليظ ويبتدي حلقها من عنق غليظا الى ذنب دقيق وقال قوم ان اكثر ما
يكون هذه تكون في بلاد لوبيه والشام وصورتها صورة الافعي ولون ما خرها
الى الاذناب الى السواد وشبابا شبيه تذنبها وقال قوم انها تكون في السواحل
قالوا ويعرض للسوعها ان يحترق بطنه ويلتهب فلا يروى من الماء بل لا يزال يشرب
من غير خروج شئ ببول او عرق حتى ينتفخ بدنه كله ويجري الماء في جميع عروقه ٥
العلاج تدبيرهم بعد المشتركات من التقايؤ ان يلزمهم شرب الدهن الكثير
والتدف ثم نعتنهم بما يخرج الاثقال والرطوبات ويجذب الماء الى اسفل ان يعطوا
المدرات مثل طبيخ الكرفس والسنبل الهندي والدارصيني والاسارون والسليخة
والمنظر اساليوا ونحو ذلك ويضمدون من خارج بالملح والنورة والزيت وبالاضمدة التي

تركها

تذكر انها من عضة الكلب الكلب ٥ القفارة والطفارة هذه حيات صغار قصار دقاق
ربما كنت على الاشجار رامية وترمى بانفسها الى من يمر بها وتثب سرجة اليه
اقول ان جنسا من هذه الحيات رايتها بنواحي دهستان هي الى الحمرة وهي خبيثه
جدا والذى يعرض من نهشتها وجع شديد وورم حار في جميع البدن الى ان يبلغ الحشى
التي رايناها يعرض منها الهلاك ٥ قالوا وعلاجها علاج المشترك وعلاج الافاعي
وقد ذكر حيه اسمها انقسيا وذكر انها الطفارة الى الجهتين ولست احقق
انها هي القفازة او غيرها لكنهم يصفونها بان طرفيها متساويان في الغلظ
ومساو للوسط وما اظن ان هذا هو الذى رايناها بالحق البلوطيه وهى دود
سوس هذه تاوى المبالط ويعرض من لسعها انسلاخ الجلد الملسوع مثل انسلاخ جلد
من خالط ومعالجه ولها رايحة خبيثه يستدل بها من باشر قتلها سوا كانت شامة
او غير شامة ويعرض منها ايضا اعراض لسع الافاعي العلاج علاج هذه
علاج الافاعي وينفعهم خاصة شرب الراوند الطويل بالشراب وكذلك الحندقوقى
واصل الخنثى في الشراب والتضميد بثمرة البلوط الجاورسيه هي جنس من
الحيات كان الوانها لصغرتها الوان الجاورس ويعرض لمن لسعته اعراض
ردية شبيهة باعراض الافاعي وعلاجها ذلك العلاج ٥ الحيه المسماة
سسطالى ٥ قالوا انها تشبه الطفارة الى الجهتين لكن تحكى شدة اعراضها
وعلاجها ذلك العلاج ٥ الحيه الرقشا ذات الالوان المختلفة
قد ذكر بعضهم انها خبيثه تقتل في اليوم الثاني تاكل الكبد وتنتن الامعا
وعلاجها علاج الافاعي الصعبة حيه بارسطليس قد وصفت هذه الحية
بان اعراضها اعراض الافاعي لكن مع انتفاخ من موضع اللسعة وصلابة ونفاخات
تظهر وسيلان رطوبة دموية وسواد من ذلك الموضع ويعرض له تغير عقل
وغشاوه بصر وكزاز يهلك وعلاجها علاج الافاعي وقد ذكرت انا هذه الحيه
في هذا الموضع تقربنا فما اعرفها لا طبيعتها ولا جنسها بالتحقيق ولا اعرف هل هي
في المكرر ام ليس فحرسوس قالوا لسعتها شبيهه بلسع الافاعي لكن يعرض لمحم
الملسوع فساد واسترخا لكن به الاستسقا ويعرض سبات ونسيان واستسقام في الكبد
والصايم بالتلون وقولي في هذه الحيه واني على التخمين اوردتها في هذا الموضع وفي
التي قبلها وربما لم تكن من هذه الطبقة بل من طبقه المعتنه وعلاجها علاج
الافاعي ٥ في امموحوطس وموادروس ٥ قالوا ان هذه الحيات طول كل
واحدة منها الى ذراع والوانها الوان الرمل وعلى ابدانها اثار نقط ويعرض لمن تلسعه

تلك الاعراض
بتاكيل

وجع شديد في موضع اللسعة وورم عظيم ويسيل منها صديد ذو مكان ويعرض له
وجع في المثانة والكبد والمراق ويبرح وهي مما تقتل في الثالث ولا تمهل بعد السابع
علاجهم قالوا ان علاج ملدوغها العلاج العامي ويخصهم سقي الجند بيدستر والدارصيني واصل الشطوريون ومن ايها كان ورمان شراب ويشفيهم اصل الزراوند
وخصوصا الطويل منفعة عظيمة وكذلك اصل الاسقولوقندريون وعصارة خاصة واصل
الجنطيانا ويشفيهم من الاصناف العسل المطبوخ المجفف المدقوق وقشور الرمان وكذلك
الشطوريون وبزر الكتان والحنا وبزر الحرمل والجلاب والسذاب البري
ويشفيهم الضمادات المختصة بالقروح المتعفنة ٥ الحية المسماة سمسرة وهي
المعفنة ٥ قد زعم قوم انها تكون في بلاد الشام ومصر عريضة الرؤوس دقيقة
الاعناق قصار الاذناب مستديرة البطون ليس على رؤسها خطوط وقد
يكون على اجسادها خطوط مختلفة الالوان واذا انسابت لم تستقم بل تعوجت ويعرض لمن تلدغه ورم موجع وعفن من البدن كله بعد ارضاضه وتمرط من الشعر
وربما اسرع العفن فهلك السليم وكانها ضرب من الافاعي العلاج ٥
يجب ان يكون العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعي ثم علاج ما
عرض من لسعها من الاحوال والاعراض ٥ في اصناف الحيات التي تؤذي
اذا عضت بالجرح لا بالسم المعتدية وهي الحيات الكبار الجبلية في
التنين ٥ قالوا ان اصناف التنانين على ما ذكر بعضهم اربع خمسة واما
الكبار فتكون من ثلثين ذراعا الى ما فوق ذلك قالوا ويكون التنين عينان كبيرتان
وتحت الحنك لاسفل شي كالذقن ويكون لها انياب كثيرة قال قوم انها تكون في
ناحية النوبة والهند والهندية اكبر والنوبية التي تكون في بلادنا ستة تكون الى
اربعة اذرع والهندية هي الكبيرة جدا قالوا ويكون صنعتها ما ذكرنا ولها جرم
صفر سود ولها افواه شديدة السعة وحاجب يغطي عيونها وعلى اعناقها تنبت في
كل لحي ثلثة انياب اقول وقد رايناها من هذا القبيل ما على رقبته وحافتيها شعر غليظ
قالوا ويحدث من نهشها وجع يسير ثم تلتهب ويكون نهشها اخبث من اناثها اقول وقد صح ان
في غير بلاد الهند يكون ثعابين عظيمة جدا قالوا وعلاجها علاج القروح الردية ونطول ٥
اعاديمون والكبيرة ٥ يشبه ان يكون هذا من اجناس التنانين قالوا ان نهشة
اعاديمون يعرض له ما يعرض لمن نهشه التنين واما التنين السبو قالوا انيابه
شديدة ومن شانه ان ينتن اللحم وينشه فيعظم الخطب في قرحته ويحتاج فيه الى علاج
الردية جدا ٥ في عض التنين البحري ٥ قالوا ايطلى عضته بالكبريت والخل قالوا

ويقع منه

وينفع منه شحم التمساح ضمادا او السمكة المسماة طرنلاوا والرصاص اذا دلك عليه اشعربه
وادوية كتبناها في باب الرتيلا وخاصة الترياق الاول والبادزهر شربا وضمادا
نافع منه ○ حيوانان بحريان ذكرهما بعض العلماء واظن انهما من جنس
التنانين البحرية او غيرها اسموريا ○ زعم ذلك العالم انه يعرض من نهشته ما
يعرض من نهشة الافعى ويشبه ان يكون علاجه علاج الافعى ○ الاخر طرو
غورون ○ قال من نهشه طروغورون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة
وخدر وعرق وشبك ويشبه ان علاجه علاج الباردة من السموم قال يجب ان
يشرط النهشة بالخل الملح ويضمد الموضع بورق الغار ويمرخ بدهن القسط ودهن
العاقرقرحا وما اشبهها من الادهان ومما ينفعها نقيع الحنظل والانجرة واما
المشروبات فلهم سلاقة ورق الغار مع خل الا بجدان او بوحد من المر والفلفل
والسذاب اجزاء سواء والشربة درخمي في شراب والترياق الاول المذكور في
باب الرتيلا ○

المقالة الرابعة

في عض الانسان وذوات الاربع ○ نذكر في هذه المقالة اولا عض
الانسان وعض الكلب والذئب وكل وعض الكلب من الكلب والسباع
والتمساح وعض القرد وعض ابن عرس وعض الفار وهو من غالي ○
كلام كلي في علاج العض ○ شر العض ما كان من جايع انسانا او غير
انسان ومن اراد ان يعالج العض فيجب ان يوضع على العض خرقة مغموسة في الزيت
او يمسح بشحم الذئب ثم ان لم يبلغ به الغرض ضمد بثفل العسل والبصل والباقلا ممضوغا
كما هو فذلك عجيب في هذا الشان وايضا الطلا بالمرداسنج والتضميد بدقيق الكرسنه
عجيب وان رؤي فيه فساد فتق ادلا بعصا محجمة او بدواء جاذب ويترك حتى
يتبع ويسيل فان رؤي في قيحه عفونة علم ان النتنة والجذبة للآفة لم يكن بالغة
فيعالج بالجواذب القوية التي ذكرناها في باب اللسوع واذا لم يكن في العضو فساد
مع التورم والجرح فمن اجود المراهم للعض ولنهش المخالب المرهم الاسود ○
عض الانسان للانسان ○ يوضع على العضة اذا وقعت شد من بصل نيء
وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت
والبارزد فانه جيد ضماد للعضة وكذلك الرماد المعجون بالخل والعسل والبصل
وربما عرض من عض الانسان خصوصا الصايم او الشاب المحبوب المستعد للفساد
وخصوصا العروس حالة ردية فيجب ان يمسح العضة بالزيت ويضمد باصل الزباج
مع العسل او دقيق الباقلا مع ماء وخل ويبدل الضماد كل يوم وايضا دقاق الكندر

احدهما

وسذاب

يستعمل بعد جذب الغايلة ان احتيج اليه وبعد غسل بماء وملح

بشراب وزيت وايضا عظام العجاجيل محرقة الى ان يبيض يعجن بعسل وايضا ملح
سحوق بعسل ادمر وصمغ البطم والجراحة قد تملاه شئ بابس محرق بدلا به الجراحة
ويشد ويطلى عليها ايضا برماد الكرنب ٥ عضة الكلب الاهلى الغير الكلب وكذلك
عضة الذئب ونحوه ٥ قرب علاج ذلك مما ذكرناه فى باب الكلى من عض علاج
الانسان وربما احتيج الى ان يرش الموضع فى ساعته بالخل وينضح عليه بالكف
مرات ثم يوضع عليه نطرون بخل ويجدد عليه كل ثلثة ايام وخصوصا اذا خيف
عليه كلب وربما كفى ان يعالج ببصل وملح وسذاب والباقلى بالعسل والمرعى بالعسل
ولسان الحمل مع الملح ودقيق القثاء الحبار والفنج معجونا بشراب وايضا
الطلا عليه برد اسفنج وخصوصا ان كان هناك ورم وان كان هناك لهيب
شديد فدقيق الكرسنة بالعسل ومما ينفع منه سعتر برى مع ملح وعسل والمرى
المحلل والخل المذاب فيه الملح المرتوك تهن ايضا من الثانى الاولين ٥ ينفع اياما
٥ صفات الكلب الكلب والذئب الكلب وابن آوى الكلب ٥
الكلب وغيره مما ذكر يعرض له الكلب وهو استحالة من مزاجه الى سوداوية
خبيثة سمية ويعرض له هذه الاستحالة اما من الهوى واما من الاغذية
والاشربة اما من الهوى فان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب فى الخريف
او يجمد البرد الشديد دمه الى سوداوية فيكلب فى الربيع واما من الاغذية و
الاشربة فان يلغ فى دما القصابين ويأكل من الجيف ويشرب من المياه المعفنة
فيميل اخلاطه الى سوداء عفنة فيعرض ايضا لخلقته ان يتشوش حين عرض لمزاجه
ان تغير كما يعرض للمجذومين وربما ورم بدنه واستحال لونه الى الدكرة ويزداد
تماديا فى اسباب فساده فانه يجوع ولا يأكل ويعطش ولا يشرب الماء اذ الذى
المانع منه دماغه وربما ارتعش منه واذا تعدى اكثر الارتعاش يكون فى
جلدة وجهه بل ربما مات منه خوفا وخصوصا فى اخراجه ويعرض لبصره غشاوة
ويكون دايما لاهثا مجنونا لا يعرف صحابه فتراه محمر العينين شزر النظر منكره دالع
اللسان سايل الريق زبديه سايل الانف آذنه قد طاطا راسه واسترخى اذنيه
فلا يحركهما قد حدب ظهره وعطف صلبه الى الجانب فتراه قد عوجه الى جانب والى
فوق قد استثفر ذنبه يمشى خايفا مايلا كانه سكران كئيب مغموم متحير كل خطوة واذا
لاح له شبح ما ثار عدا اليه حاملا عليه سواء كان حايطا او شجرة او حيوانا وقلما
يقرن حملته الى ما يحمل عليه نباح على عادة الكلاب بل هو ساكت نعيت واذا
نبح رايت نباحه ابح وترى الكلاب تنحرف عن سبيله وتتزعزعه وهو بعيد فان دنا

من بعضها

يكفى

الرجل الآذن هو الذى
لا يزال يقطر الرطوبة من انفه

شعث رر

استثفر ذنبه
استوخل ذنبه
بين فخذيه
نبح الكلب ينبح ويضرب
نبحا ونبيحا ونباحا ونباحا ح

التبصص
التملق

من عضها غفلة تبصبص له وتخاشعت بين يديه ورايت الريب منه والذنب بين رجلى الكلب
وكذلك ما في قدمنا من الضباع وبنات آوى في ذكرنا بالكلب عجز ما ذكرنا قيل
ان الثعالب تكلب وابن آوى يكلب وقال بعضهم ان بعض البغال كلب فعض صاحبه فجن
صاحبه الجنون الذي يعرض من سائر الكلبى ٥ احوال من عضه الكلب الكلب ٥
اذا عض الكلب الكلب انسانا لم تر للجراحة وان وجع كسائر الجراحات ثم يظهر عليه
بعد ايام شئ من باب الفكر الفاسد والاحلام الفاسدة وحاله كالغضب والوسواس واختلاط
العقل والجابة بغير ما يسئل عنه وتراه تشنج اطرافه وتقبضها اليه ويهرب من الضوء
واختلاج الحجاب ويؤذى وعطش ويبس فم ويهرب من الزحام ويجب ستر اداد وربما انقبض
الضوء ويحمر اعضاؤهم وخصوصا وجوههم ثم تنتشر وتكثر وجعهم ويبح صوتهم ويبكي
ثم في آخره ياخذ في الخوف من الماء ومن الرطوبات كل ما قرب منه الماء تخيل الكلب فخاف منه
وربما لم يمتنع بل استقذره وربما احب التمرغ في التراب وربما حدث به زرق
المني بلا شهوة ويؤدى لا محالة الى تشنج وكزاز وتادى الى عرق بارد وغشي وموت
وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما اشتهى الماء ثم استغاث منه اذا لقيه وربما
جزع منه فغص به ومات وربما نبح كالكلاب وكان اخ وربما انقطع صوته فصار
كالمسكوت لا يستطيع ان ينادي وربما بال شيئا يظهر فيه اشيا لحمية عجيبة كانها حيوانات
وكانها كلاب صغار واما في اكثر الاحوال فبوله رقيق وربما كان اسود وقد يحتبس
بوله فلا يقدر ان يبول البتة ويكون بطنه في الاكثر يابسا ومن عجايب حاله انه
يحرص على عض الانسان وان عض انسانا بعد هيجانه عرض لذلك الانسان ما عرض
له وكذلك سؤر مائه وفضلة طعامه يعملان بمن يتناولهما ذلك وما فزع منهم من الماء
احد فتخلص بعلاج او عيش خصوصا اذا رأى وجهه في المرآة فلم يعرف نفسه او
تخيل له فيها كلب الا رجلان فيما زعم الاوائل عاشا في مثل هذه الحال فلم يكن الكلب
نفسه عضهما بل انما كان قد عضهما انسان عضه كلب كلب واما قبل الفزع من الماء
فعلاجه قريب وقد يقتل ما بين اسبوع ونحو الى ستة اشهر والاجل العدل اربعون
يوما وقد ادعى قوم لم يصدقوا انه ربما فزع بعد سبع سنين قال بعضهم وكان زرقى
وانما يخاف من الماء ويحب التمرغ في التراب لان مزاجهم قد استحكمت يبوسته فيكره المضاد
للمزاج ويحب الموافق وهذا القول مما لا اميل اليه فان الميل الى ما يوافق المزاج
الغريب مما لا اصل له ٥ واسلم من عضه هذا الكلب حالا من يسيل من عضه دم كثير
ولذلك اذا بالعد سعى الادوية الترياقية وما تفتد امن الفزع من الماء ٥ التوقي
من عضة الكلب الكلب وغير الكلب . وربما عض بعض الناس كلب فلم يبال واستشعرت

اصابعه و
وجوههم
الكلب

صورية وتحقق احوالها وما يحتاج الى معالجته وعلاجه من حيث جراحته الاندمال ومن حيث
هي عضة الكلب الكلب لتتبع والتفتيح فانه ان اندمل كان فيه الهلاك فيحتاج
ذلك الى علامة تعرف منها حاله ومما قالوا في ذلك انه ان اخذ الجوز الملوكي
او غيره وجعل على الجرح وترك عليها ساعة ثم اخذ وطرح الى الدجاجة فان عافته
فالكلب كلب وان اكلته وماتت فهو ايضا كلب او يوخذ قطعة خبز وتلطخ بما يسيل
من تلك الجراحة كان دما او غيره ويطرح للكلاب فان عافته فالعضة عضة الكلب الكلب
قالوا ومن علاماته انه اذا اصب عليه ما بارد سحق بدنه عقيبه واول هذه علامة
غير خاصية به ٥ العلاج يجب اول شي ان لا تترك جرحه يلتحم بل يوسع ويفتح
ان لم يكن واسعا ويفعل به من المص ووضع المحاجم ما قيل لك في باب اللسوع
واقل ما يجب ان لا يدمل فيه الجرح للاستظهار اربعون يوما وان جذبت في الاول ثم لم
يلتحم فعلت فعلا نافعا جدا وان كان قد وقع الخطا والتحم فيجب ان ينكث ويبالغ
فيه بجهد ان تضع عليه من المفتحات اذا ادركته في اول الايام مثل الحاوشير والجوز
والثوم ومرهم الزفت بالحاوشير والخل ويوخذ من الخل قسط ويجب ان يكون
حاذقا ومن الزفت رطل ومن الحاوشير ثلث اواقي ينقع الحاوشير في الخل حتى
يحل ثم يخلط الجميع وربما كفى الثوم والبصل والجرجير ايضا المسلوقة المحللة
مركبة ومفردة والملح ايضا وربما جعل معها سمن وربما احتيج الى ان يستعمل
الادوية مع الاكالة مثل القلقنديون ثم يتبع المنبت ومن الموسعات ٥ ان يوخذ ملح
ثلثة اجزاء نشا ذرجون تلقديس ثمانية اجزاء سقيل مشوي ستة عشر سذاب اربعة
بسد عشرة نحاس محرق اربعة زنجار ثلثة بزر الفراسيون اثنين يجعل عليه فخول
بحريق ولا بد في الابتداء من تعريقه بما يمكن من مشي واستحمام ولا يجب ان يبادر في
الايام الاول الى الاستفراغات بل يشتغل بالجذب الى خارج فان الاستفراغ
ربما اعان على نفوذ السم الى العمق وعاق جذبه الى خارج لانها يجذب الاخلاط
الى داخل فينجذب معها السم فاذا جذبت ما امكنك فبعد يومين ثلثة فاشتغل
باستفراغ ما عسى قد نفذ وان لم يكن جذبت ووقعت غفلة فالاستفراغ حينئذ اوجب
اولى ان تكون اقوى فاذا رايت امتلا دموي فافصد والا فلا واذا افصدت فلا
تدعه يبطي الى دمه واما الاسهال فبما يخرج السودا حتى بالخربق ونحوه وحب الخربق
مما لا بد منه والايارج ودوا عجيب لهم ومما يجب ان يسهلوا به قي الحمار ٥ صفة
مسهل جيد لهم هليلج كابلي مثقالان افتيمون مثقال ونصف ملح هندي
نصف مثقال بسفايج مثقال حجر الارمني مثقال غاريقون مثقال ونصف خربق

القلقنديون

فليكن

اسود

اسود مثلا لان الشربة من الجميع مجيئاً مثلا لان ماذا اسهلته الاسهالات القوية
فلابد ايضا ان تراعيه في كل يوم او يومين بحقنة خفيفة لا تؤذي المعى مثل الزيت وماء
السلق او اسهال بمثل ما الجبن مع افيثمون ويجب ان يكون غذاؤه بعد الاسهال بماء عُقِد
من الدجاج والفراريج السمينة ويستعمل بعد ذلك المدرات الملطفة والشراب الحلو
خصوصا العتيق مع حلاوته والطلا ايضا واللبن والشراب شديد المنفعة لهم
ادوية الامور تعديل غذائه والترطيب فهو ملاك امره وذلك مثل امراق الطيور
الفاضلة ومثل الخبز الحواري في الماء البارد وينفعه من المياه ما طفئ فيه الحديد مرارا
كثيرة تتعاطيها لكن البصل والثوم من الاغذية التي تناصب السموم وتقطعها
وتدرأها عن البدن فيجب ان لا ينسى استعمالها على انها ادوية وان تبادر فتسقيه
الترياق الفاروق ودواء السرطان الخاص به ويقال ان الترياق ترياق الاربعة شديد
النفع لهم وكذلك ترياق اللاذنج الذي سنذكره واطعمه السرطان النهري المحرق على
حطب الكرم الابيض باعتدال على قدر ما ينسحق وخم جنطيانا على ذلك الحطب
بعينه وبتلك القدر منه تسقى منه بشراب صرف والشربة منه اربعة ملاعق منهما
في ذلك الشراب يجب ان يكونا مسحوقين كالكحل وهذا ايضا نسخة اخرى
يوخذ من فحم السرطان النهرية المصيدة والشمس في الاسد المشوية في تنور في
قدر نحاس شيئا معتدلا فقد جعلت فيها منه خمسة اجزاء من الجنطيانا خمسة اجزاء
ومن الكندر جزء يسحق ويحفظ ويسقى به والشربة في الايام الاول ملعقة فيما وسن بعد
ايام تمضي ملعقتين وكذلك يزيدها الى اربع ملاعق ومن الادوية الموصوفة
بانها بالغة لهم دواء الذراريح وسنذكره عن قريب ودواء السرطان لا يسقى الا
معه حدوث الفزع من الماء وربما جعل في نسخة جنطيانا نصف السرطان المحرق
وان ادركته بعد يومين ثلثه فيجب ان يكون ما تسقيه من دواء الزراونديا ضعف
ما تسقيه لو ادركته في الاول وكذلك حال الادوية الاخرى التي سنذكرها وان كان
بعد سبعة ايام فاكثر اضعافا واشرط ما يلي الجرح ان ادركته في مثل هذه الايام
شرطا عميقا ومص مصا شديدا وان ادركته بعد ايام عليه اكثر من ذلك فليس من
توسيع الجرح حينئذ بلاغ ولا بالشرط فيه فتولم العليل بلا كثير غاية بل اجتهد في ان
يبقى مفتوحا فان التوسيع لا ينفعه حينئذ معتدا اذ قد مضى الايام الثلثة الاول وما يقرب
منها لان السم قد يكون قد انتشر فاشرح ببقاء الجراحة مفتوحة واضف اليه سائر التدبير
من سقي ترياقاته واستعمال استفراغاته ويشبه ان يكون السم ينشو الى اربعة ايام
ان كان قويا وفي اقل منه ايضا فقد قتل كثيرا في اسبوع ولا محالة انه انتشر سريعا

وقد جرب ان يوخذ من فحم السرطان النهري

في الاول

انت

نفعاه

ان

اسرع مما ذكرنا ولا شي من الجواذب كالكي حتى انه اذا كانت الريح اطول من ذلك خفت
الوقوع في الفزع من الما بادرت الى كي عظيم بعد المدة لم يبعد ان ينجع مليس جذب
الكي وافساده لجوهر السم كجذب عينه وافساده بان عاق عن ذلك عايق استعملت
الادوية التي تقوم مقام الكي مثل مرهم الملح والادوية المحمرة كضماد الخردل ودكي
ولا تدخله في مثل هذا الوقت الحمام البتة حتى يبل ويظهر فيه الاقبال فانك ان حممته
قتلته وقد قيل ان الابزن مما ينفع الجلوس فيه واظن ان ذلك في الاوايل فالرد
مما يجب ان تتوقاه وربما احتجت في هذا الوقت وبعد ذلك الى فصد ثانيا
نافضا ولا يمكنه من النظر الى دمه واذا رايته قد توجه الى البرء قليلا
فجشمه رياضة معتدلة وحممه باعتدال وصب عليه ما فاترا كثيرا وادلكه
ومرخه بدهن معتدل واذا آل الامر الى الفزع من الما فلا تعجبن ايضا ما لم يصحب
لا يعرف وجهه في المراة قالوا فانه ربما لم يعرف وجه نفسه وربما تخيل مع
ذلك ان في المراة كلب واسقه ما ذكرناه من الما الملقى فيه الحديد بالحيل
التي نذكرها فهو نعم العلاج واحتل عليه بكل حيلة في سقيه الما وان احتجت
الى شي واكراهه وصب في حلقه ما عادته بالمبردات وقد جربت الشراب الممزوج مثل
تنفع نفعا عجيبا وقد ينفع في هذا الوقت دوا بهذه الصفة انفحة الارنب
البحري المجلوب من اسكندرية وحب الغار وجنطيانا من كل واحد اربع درخميات
يعجن بالعسل والشربة مثل الباقلاة المصرية ايضا خواتيم البحر وحب الغار من
كل واحد عشرة انفحة الظبي اربعة انفحة الارنب ستة زراوند مدحرج حب الغار حماما
بزر السذاب البري من كل واحد ثلثة درخميات يدق ويعجن بشراب حلو ثم يعجن
بالعسل والشربة باقلاة وايضا الطين المختوم ثمنية مثاقيل حب الدهمشت مثله
انفحة الارنب ستة عشر انفحة الظبي اثني عشر درهما اصول الجنطيانا اربعة المر اربعة
يجمع بعسل ويمسك الشربة منه حمصة بما حار وقد ذكر بعض الناس من علق عليه
بدنه ناب الكلب الكلب ثم انحرف عنه الكلب الكلب فلم يتصرع وكذلك ناب الكلاب
وليس ممن يوثق به الا الادوية المشهورة اما البسيطة فالحمص والحلتيت
والجعدة والطين المختوم بشراب والشونيز عجيبة في هذا الباب حتى ان اسمه في اليونانية
مشتق من معنى النفع في عضة الكلب الكلب والمرجيدله شربا وضمادا قالوا ولا
دواء له خير من الجنطيانا والكمادريوس ايضا وحكى بعضهم ان عيون السراطين اذا شربت
كان انفع الاشياء في ذلك قال بعضهم ان سقي انفحة جرو صغير في ما عولج وزعم
بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج وانا لا اقدم عليه وكذلك قالوا اطعم كبد الكلب الكلب

حب الغار ومر من كل واحد ثماني درخميات

ويبل بولا او ابل نحاو او امضه يبل بلا ويلا وبولا او جنسبل وانتل وتتبل حتى حاله بعد الاول

حتى الاسبوع حتما واجتنابه تكلف عاين منه

مشويا

مشويا خصوصًا الذي عضه قالوا وبعد الفزع من الماء طعمه الكبد المذكور وقلبه او مشويه
جلد الضبع الموجا قالوا واذا سقيته ما هو بدانه مع الجند بيدستر في هذه الحاله جملة
شيافه منه انفع منه وزال الفزع ومن المركبة ٥ دواء جالينوس وترياق ربما
ذكرنا سالفا يوخذ من السرطان النهري المحرق محطبا با لسوية من كل واحد خمسة
دراهم كندر ونوتنج ثلثه طين مختوم اثنين يستف منه ثلثة دراهم على الريق بما فاتر
ثلثة اجزاء العشي يستعمل ذلك اياما كثيرة قبل الاربعين ٥ نسخة دواء للذا ديح
النافعة لهم ٥ يوخذ من الذراريح السمان الكبار منتوفة القوائم والروس والاجنحة
جزو من العدس المقشر جزو من الزعفران والسنبل والقرنفل والفلفل والدارصيني
من كل واحد سدس جزو يسحق الجميع ناعما وخصوصًا الذراريح ويعجن بماء ويقرص
اقراصا كل واحد منها دانقين يسقى منه كل يوم قرصه بما فاتر فان وجد مغصا
في المثانة شرب طبيخ العدس المقشر ودهن لوز او زبد او سمن ويدخل الحمام كل
يوم بعد شربه ويجلس حتى يبول في الابزن ويستعمل غذاء رطبا من اسفيداج
بزوج سمين ويشرب نبيذا ويتوقى البرد ٥ نسخة مختصر لدواء الذراريح
يوخذ ذراريح على نحو ما وصفنا فينقع في الراب يوما وليلة ثم يصب ذلك
الراب عنها ويبدل رايبا اخر ويترك فيه يوما وليلة ويفعل ذلك ثلث مرات
ثم يجفف في الظل ويسحق مع مثله عدسا مقشرا ويقرص والشربة منها دانقان
بشراب او ماء فاتر فاذا شربه يوصل الى العرق بما يمكنه من مشي او تدثر فان كربه
ما شربه شرب عليه اسكرجة من سمن او ذيت واستعمل الابزن وبال فيه فاذا بال
الدم نقد امن الفزع من الماء ٥ الضمادات ونحوها للجذب والتوسيع ٥
الحلتيت ضماد جيد وقيل ان تضميد بكبد كلب الكلب نافع جيد وشهد به جماعة
والثوم ضماد ومشروب ولحم السمك المالح جيد بالغ ومما يجذب عنه بقوة ان يحل
على العضة بول انسان معتق وخصوصًا مع نطرون ورماد الكرم ودهن بخل والعناع
مع الملح والجاوشير عجيب جدا وورق التنا البستاني شديد النفع من ذلك واصل
الرازيانج قالوا وقد ينفع منفعة عجيبة ان يطلى الموضع بوى السمك مرارا وايضًا
ان تضمد بالنمل المدقوق ايضا زنجار ملح من كل واحد اربعة شحم العجاجيل اثنى عشر
يعمل من ذلك مرهم ايضا لبلاب ثلثة دراهم بورق اثنين زبد البحر ملح واحد اربعة شحم
الوز عشرة وثلثي دهن الحنا مقدار الحاجة ٥ الاحتيال في سقيه الماء ٥
قد ذكر مثل فيلغوريوس انه اذا فزع من الماء فسقيته من اداوة من جلد الضبع شربه قال غيره
او في انا يغشي بجلد الضبع مخصوصًا ان كان اناء من خشب او جلد كلب قال

ع

والاداوة بالكسر المطهرة ج اداوى كفتاوى

بعضهم ان يجعل تحت الاناء او فوقه خرقة من خرق المتوضا وقال غيرهم كلا ان شيا منه
لا ينفع وقد احتال بعضهم بجلد طويل تدخل حلقه من بعيد وتصب الماء فيها او اناء
خاصة من ذهب ومن الحيل في سقي الماء ان تتخذ اشيا مجوفة من عيدان العسل او من الشمع
يجعل فيها الماء ويوم يبلعها ٥ عض النمر والفهد والاسد وجراحات مخاليبها ٥
هذه السباع وما يشبهها ليست كالكلاب السليمة والناس بل لا تخلو انيابها ومخالبها من
طبائع سمية فلذلك يجب ان يعالج اولا بالجذب ثم بالالحام ويكفي في جذبه امر
قليل ٥ في عض التمساح ٥ من عضه التمساح فليداو بالتدبير المذكور في
باب عض الكلب غير الكلب مع جذب السم الذي لا يخلو منه عضه وان كان
سليما بمثل الطرون والعسل فاذا حدس بتنقيته ملئ الجرح سمنا وشحم الايل وشحم الاوز
والعسل ثم يلحم وشحمه انفع الاشيا لعضه قال بعضهم حتى ان من اكل التمساح بعض يوم
كان شفا ان شاء الله تلك الجراحة ٥ في عض القرد ٥ من عضه القرد فليفعل
به ايضا ما يجذب سميته ان كانت في عضه وذلك بمثل التضميد بالرماد والخل
والبصل والعسل او اللوز المر والتين خصوصا التين او برد اسفنج مع ملح او مثل
المازريون مع عسل ويكمد ورمه بالمرداسنج المذوب في الماء مسحوقا والعسل او
الكرسنة والعسل ٥ في عض السنور ٥ ربما عرض من عض السنور وجع شديد
وخضرة في الجسم وعلاجهم العلاج العام وينتفعون بضماد البصل وضماد الفوتنج
البري او باكلهما ايضا وبالضماد المتخذ من الشونيز او السمسم بالماء ٥ في عض
ابن عرس ٥ قالوا ان عضته سريعة نشو الوجع ويكون لونها الى الكمودة وعلاجها
قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم واكلهما والشراب الصرف عليهما
وينفع منها التين الفج مع دقيق الكرسنة قيل في كتاب الترياق ان الضماد به
سلوخا على عضته وعلى عضة الكلب الكلب جيد نافع يبرئ في الحال ٥ في عضة موغالي
وهو الفلان ٥ قال بعضهم هذا حيوان اصغر من ابن عرس في قده ولونه اميل
الى الرماد مع لطافة ودقة وطول في الغاية وسعته في الغاية قال هذا وانه
اذا راى حيوانا طار اليه وتعلق بحصاة وقال بعضهم هو في صورة فارة وفي لونها لكن
خطمها محدودة وعيناها صغيرتان ولانيابها طبقات ثلث بعضها فوق بعض محنية
تعقيفا يسيرا الى فوق قالوا ويعرض من عضته اوجاع شديدة تفشى في البدن ويظهر
حمرة في مواضع غيب انيابها وتحدث حول العضة نفاخات مملوة رطوبة دموية
على تراعد كدرة وما يحيط بها كمد واذا انشقت نفاخاتها خرج لحم ابيض في لون العصب
ذو صفاقات وربما ظهر فيها احتراق وربما تاكل وسقط قالوا بل يسيل في الاول

[illegible]

مغطاة بما يستر الماء يجعل طرفها
في الحلق ويصب الماء فيها

فلذلك

بشحم التمساح

التضميد به

الظفر ... انتفاع ... الحجاز منفعة الطاعون الدائم مقدم الفئاء [illegible]

قيح صديدي ثم يعفن ويتاكل ويسقط لحمه وربما ادى الامر الى عفن الاعصاب
بول وعرق بارد فاسد العلاج قالوا يجب ان يوضع على الموضع الفتيت مبردة
ادمع خل ويبطل بالما المالح الحار ويفعل ما رسم فعله من المعالجات العامة او
يوضع عليه دقيق الشعير بسكنجبين او يشق الدابة بعينها ويوضع عليه دجاج ان يذبح
على نولحي العضة وعليها عاقرقرحا او جبادي او ثوم مدقوق او خردل اذ ذلك
ان لم يكن يدم واما مع الورم فتشويها لان الحلو مطبوخا يضمد به واما ما يسقى منه
فالشيح الارمني مغلي بالشراب او الجرجير او الثمام او جوز السرو بشراب والعاقرقرحا
او بزر الجرجير والقرطم وما هو قوي بحسب مريم بالسكنجبين او الجاوشير
او اصل جنطيانا او انفحة الجدي وانفحة الخروف جيد ان جدا وينفعه اللبن
مع السكنجبين نفعا بالغا قال بعض العلما انه ينفع شي منه عصارة ورق الغار الرطب
مع شراب او طبيخ الجرجير او طبيخ الفيسوم او طبيخ الابلا مع الشراب والبيعة
ايضا جيد لهم اذا سقيت بشراب وكذلك ان اكلت الاشيا المذكورة بحالها
فاذا سقط اللحم الفاسد عولجت القرحة بعلاجها تمت المقالة
الرابعة والحمد لله رب العالمين ٥ ٥ ٥

المقالة الخامسة في لسوع الحشرات وعض بعضها ٥

نذكر في هذه المقالة لسع العقارب والرتيلاوات والزنابير والعظايات وما يجري مجراها
ونبدا بالعقارب منها ٥ في اصناف العقرب البري ٥ قالوا ان العقرب الانثى
اكبر من العقرب فان الذكر دقيق نحيف الا انه سمينه عظيمة لكن ابرة الانثى
دقيقة وابرة الذكر غليظة وقد يتفق ان يكون لبعض العقارب ابرتان فيما زعم
بعضهم تترك شيئين عند اللسعة ويرد اللسعة ويسخن جميع البدن ويرد العرق
احيانا ٥ واما العقرب بالجناح فهو كثير وكثيرا ما تنقله الريح اذا طار عن ان تقع
فتسافر به
تسافر من بلاد الى بلاد وقد تختلف خرزات ذنب العقارب فمنها ماله ست خرزات
تشتد سطوتها في زمان طلوع الشعرى وتشتد لدغها ومنها ماله اقل وزعم قوم
ان العقارب تسعة الوان الابيض والاصفر والاحمر والرمد والكهب والخضر ومنها
السود الزنابيات واطراف الاذناب ومنها ما هو يحس في ضربتها نخس ابر وجع
موذ ومنها الدخانية يعرض من لدغها تعقعقه واختلاط العقل ٥ ما يعرض
من لسعتها ٥ يعرض الملسوع ان يرم من ساعته وربما صار احمر وجعا متمددا تارة
ملتهب وتارة يبرد ويتخيل عنه بان بدنه يرجم بحب الثلج ويعرض اوجاع نغنة

تعفن ... اضطراب ...

من لسعها

لزج

ونخس كنخس الابر ويتبع ذلك عرق واختلاج شفة وبرد وقوف شي يجد عليها وتشعريرة
وتقفقف من الشعر وايتعاد برد اطراف خصوصا التي تلي الضربة واسترخاء جميع
البدن ونتو الاربيتين وامتداد القضيب ونفخة تعرض في البطن وربما وقع على
حدوده غشاء اضطراب وخصوصا ان كانت اللسعة في الاسافل ويعرض ادرار الاراطور
كثير وخصوصا ان كانت الضربة فوق ويستحيل اللون وان كانت العقرب شديدة
الرداة وكانت الاعراض ردية جدا افرطت الاحوال المذكورة وكان اللسع
كالكي في احراقه والبدن يكله ينتفض بردا ويعلو الشفة رطوبة لزجة يجد عليها
ويسيل من العين كذلك رطوبة ثم يجد الرمص في المآقين ويسقط استحاله السحنة
ويخرج المقعدة ويرم الذكر ويغلظ اللسان ويصطك الاسنان ويتشنج الاعضاء الخلفية
وربما تركب الاسنان بعضها على بعض ثم تشنج وهو دليل ردي ٥ قال جالينوس
ان اصابت بضربتها على بعض الشريان احدثت غشيا او العصب احدثت تشنجا
او الاوردة اورثت عفونة ٥ العلاج يعالج بالقوانين العامة وبالتكميد مثل
الملح والجاورس ويكون اول ما يجب ان يعمل هو المص بشرطه وسائر ما قيل في باب
ويستعمل عليه ادوية حادة لطيفة سريعة الالتهاب مثل الحلتيت والثوم والعاقرقرحا
واما الخرافانه من افضل الادوية له وكذلك لب الرتة وهو البندق الهندي
وكل بندق وحشيشة كان ورقها ورق المرزنجوش منبسطا على الارض على
التدوير ويكون قطرها شبرا ما وفي طعمها لزوجة مرارة كذا قالة لبنى العض شرب
في الماء سكن الوجع في الحال وذكروا ايضا حشايش واشجارا باسمائها لم نعرفها
وايضا لحم ~~يرتفع ساقها على الارض قدر اصبع ثم تنبت~~ اغصان مستوية تعلو قدر
ذراع ويظهر عليها شي كالثلج طعمه طعم الثلج يسكن شربها الوجع في الحال واللعبه
البربريه غاية في ذلك وبصل الاسقيل عجيب اكلا وينفع منه الترياق الفاروقي
والمثروديطوس وترياق غزنه وترياق الاربعة والبيحرينا ودواء الحلتيت والحلتيت
وما اجد له والافاشرا والحرنيل ما جرب الان والترطم البري بحيث شهد جالينوس
ان امساكه يسكن الوجع وهو من اصناف الحراشف الشاكة قال قوم ان من سقي مثل
منه ودفعه
سمسم من البيش سكن وجعه ولم يقتل لان القاتل الى نصف درهم ومن ادويته
الجيدة له الثوم بشراب يشرب الشراب عليه بعده هيئة وخصوصا اذا كان نبع
مثله جوز ونول كل منهما قريب اوقيه ويجب بعد تناول الثوم والشراب ان يتجاد
ما حاركانا نافعا والوضع في ذلك ان يعرق والوضع في ان يوقا تحريكا لموادي
خارج والعرق في الحمام شديد النفع لهم واذا خرجوا شربوا شرابا صرفا فقد يكون له ٥

نبات له

الاسقال

ان يند ثر في موضع شديد
الدفء وان احتيل لنصبته

زراوند

زراوند طويل جنطيانا حب الغار فقراصل الكبر اصول الحنظل افسنتين بنطي عرق صفر
فاشرا تجمع بعسل ٥ اخر جيد ٥ بزر السذاب البري كمون حبشي بزر الجزر قوقي
من كل واحد اكسوناس في خل مقدار العجن صمغ مقدار ما يمزج الخل فيجمع الادوية والشربة
منه درهمين لا يزاد على ذلك فيه خطر بل ان احتيج بعد ساعة اخرى الى زيادة سقي
نصف درهم اخر ترياق جيد له ٥ يوخذ الثوم والجوز جزء جزء ورق السذاب اليابس
والحلتيت والمر من كل واحد نصف جزء يعجن بتين قد نقع في الدهن فلان فيعمل
الشربة منه مثقال دائم بشراب ٥ ترياق جيد ٥ جندبيدستر فلفل ابيض
مرافيون اجزاء سواء ترص والشربة ثلثه ابولوسات باربع اواق سذاب ونعنع
ايضا من عض الرتيلا وايضا جاوشير مرتنه جندبيدستر فلفل ابيض يعجن
بالميعة والعسل بالسوية والدوا العسكري وصفته اصل الحنظل اصول الكبر
افسنتين زراوند طويل طرخشقوق اجزاء سواء الشربة للصبي دانقين وللكبير ومدحرج ٣
درهم عجيب غاية لا نظير له **سائر المشروبات** ومن الادوية الجيدة
المحلتيت وايضا الفاشرا وايضا الترمس اذا دق درهمين بشراب والسعد وحب
الاس والباذروج وبزره وبزر الحماض البري والطرخشقوق والهندبا والسكبينج
مشروبا وطيلبا والفودنج البري والكرفس النهري ان شرب بلبن الاتن
والكرنب ويستون الملدوغ وزن درهمين من اصول الحنظل مسحوقة ينفع منه نفعا
بينا وقوم جربوا الملح ملح العجين اذا استف منه قمحة كف ٥ وزعم قوم ان الانسان
الاخضر اذا عجن بسمن البقر بعد الدق والنخل واخذ منه قريب من مثقال لين
كان عظيم النفع ومن كان قد اكل النحل والباذروج لم يتضرر بالعقرب والجرادة
التي لا جناح لها العظيمة البدن التي تسمى خركوك اذا اجتنت وشربت بشراب نفعت
قال الثقة انه ان سقي لديغها الايرن وبزر البنج بالسوية معجونا بالعسل نفعه
وزعم بعضهم ان المداد الهندي نافع شربا كما ينفع طلاء والضماد يتوني عجيب المنفعة
وثمر الحسك وزهرتها وحب الغار خاصة وبزر الجزر قوقي وورق النخل وكماخ
الحرا وايضا زراوند شونيز اصل الجاوشير بزر الحرمل اجزاء الشربة درخمين
بشراب وايضا عاقرقرحا زراوند جزء جزء فلفل نصف جزء محروت ربع جزء الشربة
كالباقلاء وايضا زراوند طويل عاقرقرحا بالسوية يعجن بعسل والشربة درهمان
بشراب وايضا مر جاوشير ايرن اجزاء سواء فاشرا اربعة اجزاء تتخذ منه اقراص
وايضا قسط واصل الزراوند الطويل عاقرقرحا من كل واحد جزء يسقى قدر الواجب
وقال قوم يوخذ ماد ردي الترابي ثلثه ومن الجندبيدستر وبزر الحرمل من كل واحد

ستة ومن الكبريت الاصفر
عنه ومن بزر السذاب ٣

درهمين يجمع بدم سلحفاة والشربة درهم يحمل او في شراب **الاطلية والاضمدة**
العقرب نشبه من الاضمدة الجيدة للعقرب وذنبه ايضا وايضا النبات الذي
الذي يقال له ذنب العقرب لشبهه به على انه يؤخذ ما يعتمد به في حال الصحة ويثبت اليوم
فيه على ما زعم بعض اليهود ٥ والفارة اذا شقت ووضعت على لسع العقرب نفعت باجماع
وكذلك الضفدع وقد جربنا نحن ايضا المداد الهندي طلاء فنفع وسكن الوجع
كذلك لبن التين اللبن والجندبيدستر والبلاذر فيما قالوا عجيب ولحم السمك المالح
في ذلك سكن للوجع والقلي نخلا جيد والكبريت الحي مع الراتينج وعلك البطم
لحم السمك المالح والثوم المطبوخ والسمن لو وضع حارا ٥ وايضا بزر الكتان
او بزر الخطمي او كلاهما مع الملح وايضا دقيق الشعير بعصارة السذاب او طبيخه
وايضا نخالة الحنطة مطبوخة مع خرء الحمام والباذروج من الاطلية الجيدة
المسكنة للوجع في الحال وكذلك اصول الحنظل والطرخشقوق والهندبا
والحماما مع الباذروج طلاء جيد والمرزنجوش اليابس وايضا ملح البول من
الادوية التي ليس وراها نفع نافع ومما ينفع منه ان يمسك اللسعة على بخار
خل على حجر محمي ٥ ومن نطولاته طبيخ النخالة وطبيخ الابحر وطبيخ البابونج [والنفط الابيض المسخن عجيب]
عجيب وماء البحر سخنا وعصارة الخندقوقي او طبيخه عجيب عجيب وزيت طبخ فيه
الوزغة اذا قطر على اللسعة حارا كان عجيب النفع ٥ **في الجرارة** ٥
هي كالعقارب الجذانية الجثث حارة الاذناب وسمومها حارة ويكثر بالخوز
وبعسكر مكرم خاصة وفي معادن الانجدان واذا لسعت لم تشعر بها في الوقت
بل غدا او بعد غد ثم يحدث كرب ويتغير اللون وربما عرض يرقان وتورم لما
وتقرح موضع اللسعة ويبول الدم وربما احتبست الطبيعة وربما آل امرها
الى الهلاك ويبدأ بالحقنة والقيء ولا يجب ان يتهاونوا بها لخفة وجعها فانها
ردية السموم العلاج بعد العلاج العام وافضل المعالجات كي الموضع والشربات
ماء الجبن المر وماء الطرخشقوق وماء الشعير وجميع المطفيات خصوصا اذا اشتد
اللهيب وافضل علاجاته المجربة سويق التفاح بالماء البارد وقال قوم ان اصل
الجعدة اذا شرب بالماء نفع والراسن ومما اجده فيما يقال والترياق العسكري
جيد نسخة ٥ قشور الكبر جنطيانا افسنتين رومي زراوند مدحرج جزا طرخشقوق
يابس يجمع والشربة منه وزن درهمين ٥ ترياق اخر لهم طرخشقوق يابس
ورق التفاح الحامض كزبرة اجزاء سواء يستف منها ثلث راحات واذا عرض لها الالتهاب
الشديد سكن بمياه الفواكه وعصاراتها باردة واذا عرض الخفقان نفع شراب التفاح

الثاني

الثاني وسويق التفاح والرايب الحامض باقراص الكافور وان اشتد الكرب فبماء
الفواكه مع دهن الورد المبرد وان احتبست الطبيعة حقن وان بال الدم فصد واستعمل
علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد العرق الذي تحته وغرغر بماء الهندباء والسكنجبين
وان عرضت في اللدغة اكلة عولج بالدواء الحاد ودني نواحيها بالطين الارمني والخل
فلذا عولج بعلاج القروح الخبيثة ٥ اصناف العناكب والشبثان والرتيلاوات
اما الرتيلاوات فقد ذكر اصحاب المراعاة والتجربة لهذه الاشيا انها ستة اصناف ثم
اختلفوا في العبارة عن صفة كل صنف منها وقال بعض المعتمدين من الاطبا ان الاول
من اصنافها يسمى الواعيون مدور الشكل حبني اللون ما يكون الى السواد والثاني يسمى لوقوس
وهو اعرض جسما من ذلك مدور الشكل وفي الاجزا التي في رقبته حزوز ظاهرة وعلى فمه
ثلثة اجسام نابتة بارزة متخلخلة ملس والثالث يسمى مورمعيون وهو في حجم النملة الكبيرة
المسماة عجروف ولونه الى الحمرة وتغشى بدنها اجسام نابتة صغار حمر وخصوصا عند ظهرها
والرابع يسمى سقلوقولون فان جميع بدنه وراسه صلب وهو ذو جناح كجناح النملة الكبيرة
والخامس يسمى سقليقون فانه طويل الجسم دقيقه وعلى بدنه نقط وخصوصا عند راسه
وعنقه والسادس يسمى مارنوليطس فانه طويل الجسم اخضر اللون له كالابرة تحت عنقه
وهذا الطبيب جعل للسع جميع اصناف الرتيلاوات اعراضا واحدة وزاد الاخر اعراضا خاصة قال
غير هذا الرجل ان الرتيلا دابة تشبه العنكبوت الذي يسمى الهندي وهو صياد الذباب
وان اصنافها كثيرة وعلى ما قال جالينوس اثنا عشر صنفا وشرها المصرية فمنها حمر كانها
عنكبوت مستديرة ومنها سود ادخانية العنبية تشبه ايضا ومنها رقطا ومنها بيضا مدورة
البطن صغيرة الفم كوكبية وهي محدودة الظهور بخطوط براقة ومنها العصفر الزغبا ومنها
العنبية المخصوصة بهذا الاسم فمنها في وسطها راسها وارجلها قصار مايلة الى خلف واذا
ارادت ان تضرب تذنت رطوبة تسيح وهي الطف من العنبية الاولى ومنها نملية تشبه النمل
حمر العنق سود الراس بيضا البطن منقطة بالوان مختلفة ومنها ذروحية ومنها زنبورية
حمرا تشبه الزنبور ثم جعل لكل واحدة من هذه اعراضا ومنها الكرسنية سميت بذلك لصغرها
وكانها كرسنة مدورة صغيرة الفم شقرا البطن بيضا القوايم كثيرة الزغب واما المصرية التي ذكرت
اولا فهي خبيثة ذات بطن كبير كبيرة الراس تشبه الذباب التي تطير حول السراج ٥
فيما يعرض لمن لسعته الرتيلا بالجملة والتفصيل ٥ قال جالينوس ان لسعة
الرتيلا لا يعرض عنها ما يعرض عن لسعة العقرب فلذلك لا يصادف عرقا ولا نخضا في الاكثر قال من
ذكر ان اصناف الرتيلاوات ستة وسماها بالاسامي الاول ان جميعها يشترك في تورم موضع
اللسعة في الاقل من الاوقات حمرا وفي اكثرها كمدة خضرا ذات حكة بها وبما يليها وربما امتدت

والشبث النوع العنكبوت وهو بكثيرة الارجل ج
الشبثان ق

ويعنون بحبني اللون

الرقطا الضم سوا وتنوبه
نقطا بياض او كلس ق

ارادت اللسع استقلت على رجليها واذا

الى الساق وزاد آخرون ولا يكون هناك تشويش جدا ولا التهاب وقال الاول يعرض لكل الاعضا
العصبية والعظام برودة دايما الى مثل الركبة والقطن والظهر والاكتاف وربما برد البدن
كله فارتعد وارتعش قال ويكون هناك وجع شديد مبرح ويسهو ويتغير لون الوجه ويتخيل
في العينين انها ارطب من المعتاد ويبطل الهضم ويظل متواترا ويحس في اسفل البطن وجعا
بقرب العانة كالمراغ والخلا وربما اخذ الطبيعة في دفع مادة مائية من فوق ومن اسفل
وربما ظهر في تلك المادة مثل نسج العنكبوت ويعرض في الاربيتين والانثيين انتفاخ و
للمفاصل تقبض كالتشنج لا تكاد تستوي منبسطة ويعرض وجع الفؤاد وغثيان
ويرشح البدن عرقا باردا وربما تصدع الراس صداعا كصداع المبرسمين وزاد الاولون
انه يعرض للوجه صفار وللبدن ثقل وللبول حرقة وربما صحبها عسر وربما
خرج معه كالعنكبوت ويعرض للقضيب والركبتين والعانة تمدد شديد وكذلك في المعدة
ويعرض للسان انكماش وخشونة ويشتد الاوجاع قال الاول واما الخاص بالنوع السادس
على ما حكاه فهو انه يعرض منه وجع شديد في المعدة وانتفاض شديد جدا مع اختلاج كثير
جدا هنا قال واما التفصيل الذي ذكره جالينوس وغيره فهو انهم قالوا اما الحمرا فانها تعرض
من لدغها وجع شديد يسير سريع السكون واما السودا والرقطا فيشتد الوجع بلسعتها
مع اقشعرار وبرد ورعشة وثقل في التحذيف واما البيضا المدورة البطن الصغيرة الفم
فيعرض من لسعها وجع يسير مع حكة ومغص واسترخا البطن واختلاف واما الكوكبية
فيشتد الوجع بلسعها مع حكة وقشعريرة وخدر وثقل راس واسترخا بدن واما العنبية
فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربة وبرد البدن كله واقشعرار وارتعاش
وكزاز وعرق سيال بارد وانقطاع الصوت وخدر في الجسد كله وورم البطن وتوتر
القضيب وانعاظ وقذف شي من غير ارادة وبول كدر واما السودا الدخانية فيعرض
منها وجع المعدة وتواتر في دايم وصداع وسعال متتابع وحصر وهلاك سريعا واما
الصفرا الزغبا فيشتد الوجع من لسعها جدا ويحدث رعشة وعرق بارد وانتفاخ بطن
وثقل كثيرا وزاد بعضهم شيا من اوصاف عرض العنبية من الانعاظ وتوتر القضيب و
انقطاع الصوت وقذف المني ولكنه ليس ذلك بموثوق بلسعها ... واما النملية
سليم قليل الالم واما الذنبية فيعرض منها تعقد البدن وثقل اللسان واما الزنبورية
فيعرض منها ورم في الموضع وكزاز وسبات غالب وضعف الركبتين واما الكرسنية فانها
خبيثة اعراضها من جنس اعراض العنبية لكنها اصعب من اعراض العنبية واما اللطرية
فانها خبيثة تحدث صداعا شديدا وسباتا ويعقبها موت وحي. العلاج علاجهم
ايضا استعمال القوانين الكلية من الجذب والمص وتطلية الموضع بما حار مالح واعطا الترياقات

فانها خبيثة

المذكرة

المذكورة في باب العقارب والحمام والابزن اسرع شي في اسكان وجعهم فانهم اذا استنقعوا
في الابزن سكن وجعهم وان خرجوا منه عاد فيجب ان يحموا كل ساعة ٥ ترياق جيد
للرتيلا والتنين البحري واجناس من الحيات ٥ قال الطبري في لسع سموريا وطرعون
دماهن الصفة مقل ابيض زراوند اصل السوسن الاسمانجوني ناردين عاقرقرحا
كما دوقوا خربق اسود كمون حبشي ورق الينبوت افود نطوهف اقماع الرمان انفحة
الارانب دارصيني سرطان نهري بيعة عصارة الخشخاش حب البلسان من كل واحد
اوقية يدق ويعجن بعصارة الكرفس ويقرص كل قرصة درهمين ويسقى شربة يسقى بالشراب
وفي بعض النسخ واصل السوسن الابيض وعيدان البلسان وبزر الحندقوقي وجوز السرو
وبزر الكرفس ٥ في سائر الاشربة ٥ حب الصنوبر والكمون الحبشي وورق
شجرة الدلب وقشوره وبزر الحندقوقي والحمص الاسود خصوصا البري وحب الاس
جيد جدا وبزر البيتوم وبزر الشبث والراوند وثمرة الطرفاء وعصارة حي العالم ولبن
الحمص البري والشربة من ايهما كان وزن مثقالين بشراب وايضا شراب طبخ فيه جوز
السرو وخصوصا بالدارصيني وورق السرطانات وورق الاوز وطبخ اصل الهليون
بشراب ومن جيد ما يسقون به تركيبا الراوند والكمون اجزاء سواء والشربة ثلثة
دراهم في ماء حار ٥ ترياق لذلك مجرب ٥ شونيز عشرة دراهم فودنج كمون من كل
واحد خمسة دراهم ابهل جوز السرو من كل واحد ثلثة دراهم سنبل الطيب حب الغار زراوند
مدحرج حب البلسان دارصيني جنطيانا بزر الحندقوقي بزر الكرفس من كل واحد
وزن درهمين يعجن بعسل والشربة قدر جوزة بشراب عتيق ٥ الاطلية ونحوها
من جيد لها رماد شجرة التين معجونا بشراب ومح والقلقاس والاسفنج مغموسا في الخل
معصورا والزراوند بدقيق الشعير معجونا بخل وورق الحرشف والكراث وعصا
الراعي والزراوند مع شجرة التين ٥ ضماد جيد يوخذ قشور الرمان وزراوند
ودقيق الشعير بالخل يستعمل بعد غسل الجرح بماء وملح ومن المروخات دهن الحندقوقي
نطول الاسخان ومن النطولات ماء البحر مسخنا وكل ماء ملح وطبخ الحرشف وطبخ جوز السرو
في الشبث وعلاجه ٥ هذا كالعنكبوت الكثير القوائم الطويلها فاذا لسع عرض منه
وجع المعدة وقيء وعسر بول وعسر براز وهي قاتلة والمصرية اردا اقول اني لست اعلم هل
هذا المصري هو المذكور في باب الرتيلا او غيره وعلاجه علاج الرتيلا العنكبوت
وعلاجه يعرض لمن لسعته رياح كثيرة في البطن مع قشعريرة وبرد اطراف وانتشار القضيب
وعلاجهم من جنس علاج الرتيلا وينفعهم في الشراب شيئا بعد شي جميع النهار والسعد بالشراب
والتعريق في الحمام ومن ادويتهم الشونيز بالشراب والسذاب اليابس وحده ومع السعد

بالشراب مد

حيوانات ذكرها بعض اهل العلم من الاطبا انهما ايضا من جنس ما سلف ذكره الاانى
بعالم بارمما دخل فيما اخلان فيما سلف ويعرفان بذي اربعة نكوك ٥ قال ذلك العالم سمام
جنس الرتيلا واحدهما عريض له ارجل بيض وعلى راسه نقطتان احدهما تنزل في مقدم الراس
على الاستقامة والآخر منها يمنة طعالهذا عرضا فيخيل ذلك ان له فمين واربعه فكوك واما
الاخر فله بدل النقطتين خطان يخيلان ذلك التخييل ويعرض من لسعتهما ما يعرض من لدغ
العقارب ووجع شديد وبياض لون اللدغة وتربل الوجه والراس وسهر وعلاج ذلك
علاج لسع الرتيلا واخص ادوية الرتيلا به بها الحبق واصل الجاوشير والخندقوقي
والبيتوم ٥ حيوان اخر يسمى موعرنما بهذا حيوان ذكره ذلك العالم وقال
يعرض من لسعته وجع شديد وحمرة واسر بول وينفع المثبلا به ثمرة الطرفا والكمون
البرى وورق الجوز والثوم والشراب الحلو ٥ قملة النسر المسماة بالفارسية
وصملوكي باليونانية وطفاوس بالهندية دهنه لامة كالقملة ادكاصغر القردان
قال جاليونس هي صغيرة لا سوقى منها ويكاد لا يبصر لسعتها وهي ما يخرج الدم بولا وعابا
ومن المقعدة ومن المعدة بالقيء ومن الصدر والرئة ومن اصول الاسنان وربما عظم
الخطب فيها فلم يقبل الدواء ٥ علاجها بعد علاج الجرارة ومما يخصها ان يطلى
اللسعة بالماذريون وبعصارة الحنا والصندل الاحمر ويسقى لسعتها اللبن الحليب
لبن الماعز والزبد والطين المختوم والجدوار والفرنج وعصارة دبر بالبطونا ولعاب
وساير المطفيات مثل ماء الهندبا وماء الحنى والترع والخيار ٥ الطبوع وحرس
الطنى الزنابير اشد تسخينا من النحل ويعرض من لسعها وجع وحمرة وورم ومن
الكبار
الزنابير جنس سود الرؤس ذوابر كثيرة قال ولكثرة خرزها في الجلد اتصل بذلك
بما ادى الى التشنج والى ضعف الركبتين واما الصغيرة ايضا فربما عظم الخطب في لسعها
فاحدثت تقاطات وانعقد اللسان العلاج يستعمل عليه من المص ما يعلم وان
عظم الخطب فما يسقى جيدا وزن درهم من بزر المرزنجوش فيسكن الوجع في مكانه
ادلك واحات كزبرة يابسة وتناول العصارات المبردة المعروفة والاشربة المبردة
المعروفة وقد يحتمل كالتيافة فينفع ومن اطليتها ماء الجبازى وماء الباذروج
والخبازى دوا عجيب بالخاصية والخطمى ايضا والبقلة اليمانية وعنب الثعلب والسمسم
المدقوق وورقه وايضا التين والخل او الطين الحر وماء الحصرم ايضا اخثا البقر
وخصوصا بخل وايضا ورق النمام وورق الغار الطرى وايضا رحضا افيون وبرد
الشوكران وكافور ويطلى بعصارة باردة ويغطى بخرقة كتان مغموسة في ماء برد ويطلى
حواليه بطين وخل وكذلك الطلاء بالخل عجيب وكذلك الخضرة التى تحدث على جرار الماء

وايضا

دذه

للسوعها

هي دابة كثيرة الرجل حادة السم
هي في احكام قملة النسر الزنابير

والكبيرة

الجد

وايضا على ما زعم بعضهم يكمد بها وملح ويطلى بلبن التين وايضا شونيج الحيطان تخلط وقد
تتخذ منه من مياه بعض وسلاقاتها نطولات وقد جرب ان العضو اذا ترك في ماء حار
ساعة ثم نقل دفعة الى ماء ملح ممزوج بالخل سكن في الحال ومن دلوكاتها الذباب فانه
يسكن الوجع والنحل وعلاجه قريب الاحوال من الزنبور الا انه يترك ابرته في اللسعة
وعلاجها يقرب من علاج الزنابير النمل الطيار وشئ آخر يشبهه وذلك قريب
الحال من النحل واسلم منه واقول ان من ذوات الحمة ما لا يرى شيء شبيه بالنمل الطيار
الا انه اكبر منه جدا وهو في قد الزنبور الصغير الا انه اطول منه كثيرا وليس في غلظه
وله ارجل عنكبوتية طوال صفر واطول من ارجل الزنابير والنحرين الذي له اصفر وليس
له من الراي لبناء عشه ما للزنابير بل بيتها طينية ذوات ابواب واسعة وتفرخ
فراخا كالعناكب اذا اخرجت من اوكارها مشت مشي العنكبوت كانها مسلح من بعد

العضايه

تطير وعندي انه من حكم الزنابير السام ابرص والعظايه اذا عضا
خلفا في موضع العضة اسنانا صغارا دقاقا سودا لا ينالها المضغ ويوجع ويحك حتى
تنتزع بابريسم او قيموليا خذ لما يلقطها فيسكن الوجع وقد يخرج اسنانها الدهن
والرماد ثم يمص الموضع ويوضع في ماء حار وقد ذكر ان اكل الطرخشقوق نافع جدا
من عضته فان عظم الوجع سقي ترياق الرتيلاء الاربعة والاربعون
هو الحيوان المعروف بحال الاذن وربما كان في طول شبر وله من كل جانب اثنين
وعشرين قايمة وقد يمشي قدما وقد ينكص بحاله ولدغها يقال سمية ما يحدث منها
وجع يسير يسكن من ساعته ودرهم الحنثى من ترياقاته وربما كفى فيه استعمال
الملح مع الخل في عضه سالامندرا زعم انها دابة شبيهة بالعظايه ذات
اربع ارجل تصرع الذباب يزعمون انها لا تحترق وان طرحت في الاتون اطفات
ناره ويعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب في البدن نارى وورم حار في اللسان
واعتقال اللسان وغمة ورعدة وخدر وكثيرا ما يعرض منه اسوداد عضو على شكل
مستدير وسقوطه العلاج واما علاجه علاج الذراريح واخص ما يعالجون
به ان يسقوا الدرتياخ من اي صنف كان مع العسل ويسقوا طبيخ كما فيطوس وطبيخ
السوسن مع ورق المرتيض والزيت ومنهم من يطعمهم الضفادع مطبوخة ويسقيهم
ماء مرقها ويضمدهم بلحومها وقد يطعمها كلها ايضا وكذلك بيض السلاحف البرية والبحرية

البرية والبحرية

مطبوخة سقولوبندريون ولست اعرفها ولا يبعد ان يكون قالوا انه يعرض من عضة البري
ان يكمد العضة وبيض ووردية اللون تلها حمرة ناصعة بل يسيرة جدا ويكون وجع
شديد وحكة في البدن واما البحري فيكون عضته مائية اللون وتشبه ان يكون علاجهما

علاج الرتيلا ونحوها قال بعضهم يضمد بملح او رماد بشراب او برماد بعجن بخل المنصل او بالسمسم المحرق بشراب وسطل او لابرنت كثيرها حاد ثم يوضع عليه ذلك ۝ العقرب

البحري ۝ اطن انه يعرض من لدغة العقرب البحري انتفاخ البطن وهيئة استسقائيه وربما يعرض منه خروج الريح بغير ارادة يجب ان يستقصي في تعرف هذا وعلاجه علاج الشين

البحري والرتيلا قال قوم من لا يوثق بقولهم ان عقرب الماء احد السموم العنكبوت

البحري ۝ يشبه ان يكون احواله تقرب من احوال العقرب البحري ۝ في عض

الضفادع البحرية الجمر حكى عدة من العلما انها خبيثة رديه متعرضة للحيوانات والاجسام تقفز اليها من البعد لتعضها وان لم تتمكن من العض نفخت اليه نفخة

ضارة ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك سريع اقول يشبه ان يكون علاجها بالترياق الكبير وما يجانسه وجملة علاج الهوام البحرية السامة قالوا يجب ان يعالج بالترياقات

وبما يعالج به السموم الباردة وبادوية الرتيلا وترياقاتها ۝ ۝

تم كتاب السموم

والحمد لله رب العالمين

وصلوته على محمد وآله اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن السابع في الزينة وهو اربع مقالات

المقالة الاولى في احوال الشعر وفيه الخ

الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام ويتبنت عليها بما يستمد من المواد وخصوصًا اذا كانت رطوبة من البدن لزجة دهنية ليست مائية ولا طينية

كما ان الابخرة الدهنية لا يتشر ودنها وقد قيل في الكتاب الاول في سواده وشيبه وساير الوانه ما يتمل كل المتعلق من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره بالانبات والتمريط

وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتغليظ والتدقيق والتطويل وتدبير شكله بالتسبيط والتجعيد وتدبير لونه بالتشقير والتبييض ونحن متكلمون في هذه المقالة بالتسويد

على هذه المعاني في سبب بطلان الشعر ۝ الشعر يبطل او ينتقص اما لسبب في المادة واما لسبب في الشي الذي فيه ينبت والسبب في المادة اما تقل او تعدم في العلة

اما بسبب ما يعرض او يعرض واما بسبب قلة اصل الجوهر فالاول مثل قلة البخار الدخاني في الصبي والمرأة لكثرة البخار الرطب فلا ينبت لحية واما قلة اصل الجوهر فاما لعارض

واما لانتها الطبيعة اليه اما الذي للعارض فكما يعرض للناقهين لاذا انشفهم الامراض

الطويل

ذكر احوال الشعر

الطويلة والسلية والدقية فلم يبق لهم مادة يتغذى منها الشعر فيسقط ولا ينبت مثل
ما يعرض للنبات المستقى اذا لم يسق وكما يعرض للخصيان من الرطوبة والبرد بسبب
خصائهم وبسبب ان ما كان يتكون منيا يتراكم فيهم ويبرد ويتادى برده الى الاعضاء الشعرية
فيبردها ولذلك لا تتحلل رطوباتهم الى الجفاف وما تحلل لا يبقى في المسام لقلته ورقته
بل يخرج وكما يعرض لمن ادام العمائم الثقال على راسه ٥ واما الذي هو من طريق
الطبيعة فكالصلع يحدث لتقصير مادة الشعر عن الصلعة وذلك لقلتها او لتطامن
الدماغ عما يماسه من القحف فلا يسقيه سقيه اياه وهو ملأ ٥ واما الذي يكون بسبب في
الذي فيه ينبت فهو على ثلثة وجوه اما ان لا يتغذى فيه مادة الشعر واما ان تنفذ
فيه فلا يحتبس واما ان تنفذ فيه وتستحيل الى كيفية غير ملائمة لتكون الشعر
عنها اما لا يتغذيه لانسداد مسامه واما نفوذ مسامه لسخافة تخلخله بيبسه
كما هو من المعاون على الصلع ويسرع في حار المزاج لسرعة جفافه ولذلك
يكثر على المستعدين للصلع شعر البدن والصدر لحرارة المزاج وهؤلاء فان القليل
من شعرهم عسر الانتتاف او لتكرزه بسبب آثار قروح سالفة كما هو الحال
في القرع والذي لا يحتبس فيه فهو لسخافة تخلخله واتساع مسامه كما هو في
احد المعاونين في ان لا ينبت اللحية ويكون الباقي من شعر هؤلاء دقيقا سهل
الانتتاف وفي اخر العمر لما يبس المزاج فضاقت المسام مع رطوبة مزاج لعلة
الحرارة اثر في ان يكون صلع كما للنساء والخصيان والذي يفسد فيه فاما الخلط
مستكن خبيث كما في داء الحية والثعلب واما القروح ردية الاكالة كما يكون في بعض
اصناف القرع ٥ والصلع يعسر علاجه وان كان قد يمكن دفعه قبل ان يتحدى
او تاخيره والذي يتعلق ببقراط من ان الصلع اذا اعرض لهم الدوالي ينبت شعرهم
يعني بالمتمرطين بداء الثعلب ونحوه من شعر الحاجبين والاشفار لا ينتثر سريعا بسبب
ان منبتها حصيف غضروفي حافظ ولذلك يتاخر الصلع في الحبشة والزنج لشدة
ضبط جلودهم لشعورهم فان الصلب لا ينتتف ولذلك يقل عنه الشعر لكنه يحفظ
الشعر فلا ينتتف سريعا ولا يتمرط والشيخ لا يصلعون لكثرة رطوبة ادمغتهم
ولذلك يكثر بهم الزرب الكائن عن النوازل ٥ الادوية الحافظة للشعر
الادوية الحافظة للشعر هي التي فيها حرارة لطيفة جذابة دقيقة قابضة التي فيها
خواص يفعل بها وقد ذكرنا بسايطها في الادوية المفردة وذكرنا ايضا
في الاقراباذين مركبات ونذكر ههنا من الادوية ما هو اليق بهذا الموضع كالادوية
البسيطة التي تصلح لحفظ الشعر وتدارك اخذه في التساقط على الجملة الى ان يسقط

تشبههم بالنساء

فان الصلع

من بعد الشروط الواجبة فى تدبيرها فمن امثال هذه الآس وجفت واللاذن والاملج والهليلج
الكابلى والصبر والمر والبسباسة وشان وقد تنفع فيها العفص لقبضه والكبد هرج
خصوصا مع شراب قابض او دهن الاس او دهن المصطكى او ماء الاس او عصارة
ورق الازاذ درخت وايضا حراقة شجرة بزر الكتان محرقا مع بزره طلا بدهن ٥
وايضا قشور الجوز محرقه اذا خلطتها بدهن الاس والشراب القابض ومسح به خصوصا
للصبيان ومن المركبات حب الاس والعفص والاملج يطبخ فى دهن الورد او دهن
الاس على الوجه المعلوم يستعمل ٥ وايضا ورق الاس الرطب واللاذن والعفص
واطراف السرو وحب الاس تغلف بها الراس مدقوقة مدوفه بالزيت ٥ وايضا
حب الاس الاسود وبزر الكرفس واطراف الاس وبزر السلق واطراف العفص
جزء جزء برسياوشان لاذن نصف جزء الشراب الاسود ستة اجزائها الادوية نصف جزء
فيه طبخا حتى يبقى ثلث الشراب ثم يلقى عليه زيت مطيب بالسعد والسنبل
جزوين ويعاد طبخه حتى يغلى ثلث غليات ثم يصفى الماء والدهن عن الادوية
بعصر شديد ويجعل فى برنية ويخضخض ويستعمل عند الحاجة فانه حافظ مسود
وايضا بزر الكرفس بزر السلق برسياوشان كندر من كل واحد اوقيتين الجوز
خمسة عشر عددا قشور الصنوبر رطل تشوى الجميع ليلة فى التنور وقد جعل
فى قدر مطين وترك حتى تحترق جميعه اجزاء مسحقا ويسحق ويلقى عليه رطل
من شحم الدب وهو اجود او من شحم الوز ويرفع وكلما احتيج اليه اديف فى دهن
مطيب ويستعمل ايضا وينفع ايضا من الصلع المبتدى ٥ وايضا يؤخذ رطل
ونصف شراب قابض ومن اللاذن اوقيه ومن قشور الصنوبر محرقه او قيتان
برسياوشان محرق مثله شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب اربع اواق نصف
يطبخ اللاذن فى الطلاء حتى يتحل ويلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع فمتى احتيج اليه
اخذ منه شى فى دهن مطيب وخيره الناردين ويطلى وقد يطلى بلادهن ومما هو دهن
خفيف ان يؤخذ المر واللاذن ودهن الاس وخصوصا ما اتخذ من دهن الخيرى
وماء الاس طبخا وشراب قابض ويخلط على ما يوجبه الشاهد ويطلى به او يؤخذ
ورق شقائق النعمن مع دهن الاس ويمسح به الراس ويترك ليلة ثم يستحم فانه يحفظ ويسود
او يؤخذ لاذن وبرسياوشان ورماد قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب العفص ما
يكفى مخلوطا بمثل دهن المصطكى او الاس ٥ او يؤخذ برسياوشان ولاذن سواء ودهن
الاس ما يكفى او يؤخذ كندر خرء الضب خرء القنفذ البحرى من كل واحد درهمين بزر سذاب
حيلى درهمين يسحق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل طلاء ورد شقائق النعمن يحفظ شعر الحواجب

اربعة ومن بعد الحمام مع اصوله واطراف البتي من كل واحد واحد لاذن نثد بوسياوشان
اثنين يسحق ويستعمل بدهن المصطكي مثل اصل الفاش او اصل الاسراش او رماد ثمرة
الصنوبر الطري من كل واحد جزء بورق جزان يخلط بدهن الاس المطيب فهذا هو
الكلام الاكثري لكنه ان كان السبب يبس مزاج وقلة دم يرققه البدن ويغذي بما
هو جيد الغذاء يسمنه وبه ميل الى الحرارة لطيفة وترك كل مالح وحامض وعفص
وهجر الباه ووهجر من الشراب ما كان عتيقا وادم الاستحمام بالمياه العذبة
ولم يقرب من البدن نطرونا ولا اشنانا ولا صابونا بل مثل دقيق الباقلي وحب
البطيخ والطين وبزر قطونا ونحوه وان كان لتقبض المسام جدا احتيج الى ما
يحلل ويلطف فيجب ان يجعل في الغذاء ما يفتح مثل الخردل والثوم والكراث
ويطلى الجلد ايضا بمثل الثافسيا والخردل والفنجنكشت والسذاب والبصل ويستعمل
الحمام بمياه محللة ويغسل الراس بالبورق وزبد البحر ويجب ان يجتنب صاحبه
الادهان والذي للتحلل فينتفع منه الادوية المذكورة التي الاكثر ميلها الى التقبض
والاطلية والادهان القابضة ودخول الحمام واستعمال الغاسول ثم اردافه

مطولات الشعر

بالبارد وينفعه ٥ في مطولات الشعر ٥ اكثر مطولات الشعر ما في جوهره
لزوجة يمكن ان ياخذها الشعر وهو مثل ورق السمسم وورق القرع والادهان
التي فيها حرارة وقبض مثل دهن السوسن محرقا مع شمع ودهن الحناء ودهن اوكماهو
الاس خاصة وقد ينفع في ذلك من غسل الراس بنقيع الحنظل ومما ينفع في ذلك
ان يوخذ اللاذن ويذاب الجيد منه في قدح مطين على الجمر اللطيف ويذاب في
زيت ويذر عليها شيا من نوى محرق ويمزج الجميع على الجمر مزجا لطيفا ويستعمل
ولورق الاناذرخت ولماورده خاصية جيدة في ذلك ولحم بزر الكتان
مستعملا بدهن الشيرج يوخذ ورق الاناذرخت وبرسياوشان الحديث الرومي مركب
والمرو الاملج ويغلف به الراس في بعض الاغسال الموصوفة وايضا الخردل يجعل
في طبيخ السلق يغسل به الراس ويدهن بعده بدهن الاس او دهن الاملج ٥
مركب جيد ٥ يوخذ مرارة التوز ومرارة الذئب وهليلج كابلي وبليلج واملج
وسياوشان واناد وعفص صحاح من كل واحد جزء يدق ويرمى في عصارة عنب الثعلب
سبعة ايام ثم يجفف ويستعمل طلا بشي من الطبيخ بعد غسل الراس واللحية بماء وعسل وخطمي زجاج
مدقوق ٥ ايضا شعير مقشر ثلثين درهما املج خمسة يطبخان بالماء طبخا شديدا حتى
ياخذ الماء قوتهما ويطبخ في ذلك الماء دهن البنفسج مثل نصف الماء والاذن وزن
ثلثة دراهم ورق السمسم وورق الخطمي وورق القرع رطبا او يابسا وزن عشرة عشرة

لا يزال يطبخ الما حتى يذهب ويبقى الدهن شبرا مع عشرين درهما يطبخ برطلين من الما
حتى يرجع الى الربع ويصب عليه دهن البان ومثل وشي من شعير مقشر وشي من لاذن
في منبتات الشعر القوية وفيها علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن
انتثار الحواجب ونحو ذلك ٥ جميع الادوية التي نذكرها في باب دا الثعلب
جميع وجوه التدبير من دلك الراس وتحميره واستعمال الشحوم عليه ثم استعمال الادوية
القوية الجذب والتحليل مع الخاصية بدا الثعلب فهي نافعة في الصلع وانبات الشعر
في المرط وفي الحواجب واللحية واما الادوية التي من ان نذكرها هاهنا وان كانت ايضا
نافعة في دا الثعلب بعد اعتبارنا ما ذكرناه في اخر باب حفظ الشعر فهي هذه ٥
يوخذ الذراريح الطرية مقطوعة الارجل والروس مجففة في الظل ويسحق في دهن
البنفسج او يطبخ فيه او في الزيت حتى يغلظ ويطلى به حيث ينبت فينبت الشعر
الشعر وكذلك عسل اللاذن اذا جعل على الموضع الذي تمرط شعرها ٥ او يسحق
الكندش في دهن البيض ويطلى به حيث شا الانسان مرارا فينبت الشعر ٥
او يوخذ حافر حمار محرق وقرون محرقة ويطلى به بخل فانه قوي واما بيض
النمل مع دهن البان فهو مما يحتنف المنبتات وعند عامة الناس انه مما يمنع
النبات ومما جرب العظايه التي تكون في البيوت يموت وتجفف وتسحق ويطلى
بالدهن وايضا يسحق الزجاج الفرعوني مع الزيبق ٥ ومما هو اخف من ذلك
ان يوخذ من وصلاية من رصاص ويجعل بينهما دهن من الشعرية او شحم ما عرف ويسحق
حتى يحمل اليه شي من الرصاص ويلطخ به بعد تضميد الموضع بورق التين المسلوق
جيدا والي فوق ما وايضا يوخذ عشرين بندقه ويشوى حتى يسحق ويعجن به بدهن
النحل او يوخذ من الحشيشة المسماة حركوش ومن قضيب الحمار وطحاله مشويين
من كل واحد نصف رطل ومن اللاذن عشرين درهما يخلط الجميع بعد حل اللاذن
في الشراب ويستعمل ومما ذكره فيلغريوس يوخذ شحم الحمار وطحاله ستة وتسعين درهما
الاشنان والثافسيا من كل واحد ثمنية عشر درهما ثمنية دراهم لاذن مثله بوسيا ثمان
ثمنية واربعين درهما طحال الحمار ستة وتسعين درهما يشوى طحال الحمار وقضيبه ويسحق
ويعجن الجميع بشراب اسود ويحلق الراس ويطلى به ويترك خمسة ايام ثم يغسل بدهن فيراح
ثم يعاود فان تنتج عولج الموضع بشحم الاوز ٥ وايضا اقريطن يوخذ بطون ستة من
الاراب ويجفف ناعما ويحرق في قدر مطين فخار ويلقى عليه من ورق العوسج ومن ورق
الاس مثله ومن البرسياوشان تسعة اواق ويحرق كرة اخرى في انا زجاج ثم يسحق ويخلط
ثلثة ارطال من شحم الدب ومثلها دهن النحل ويرفع ويستعمل عند الحاجة في دهن مطيب

نسخة اخرى تنسب الى الكندي
ويطبخ حتى يبقى الدهن

منبتات الشعر

والقشور اصل الغرب تقوية وحفظ
عجيب مع تسويد

الثور

قضيب الحمار ثمنية واربعين درهما

وحب الغار وحوّتنا ودهن الفلفل ودهن الخروع كل ذلك مما يعين في الانبات وايضا
رماد القيسوم اذا خلط بالزيت العتيق انبت اللحية البطية النبات ورماد الشونيز
بالماء خصوصا للحواجب وايضا للحواجب يحرق جوز تان الى ان يسحق فقط ويجمع اليها
مثاله من نوى التمر محرقة كذلك يغرا ستقصاد خمسة عشر فلفله ويطلى به وهادرج
وايضا رماد القيسوم وبندق محرق ولادن وذراريح وكندش تغلى في دهن بان في
نوقة حتى يسود وتمزج بشئ غاليه ويدلك الموضع ويطلى به ٥ وايضا بربيان شان
وحب الاس وبزر الكرفس يحرق قليلا حتى يسود ويجمع بشحم دب ودهن نجل ٥ دوا ينبت
الشعر في الحاجب ٥ يوخذ كندر اربع درخميات خرء التمساح وخرء القنفذ البحري سذاب
جبلي درخمي يسحق بتراب قابض ويحفظ بشحم الدب ويستعمل ٥ اخر للمرط في
الحواجب القديم الصعب في دا الثعلب وغيره ٥ يوخذ من الشيرج ومن زبد البحر
ثمنيه اجزاء من الافربيون وحب الغار من كل واحد ثلثه زفت رطب اربعه سذاب
الزفت في دهن السوسن ويداف فيه الفربيون ثم تخلط به ساير الادويه ٥ مثله
اصل القصب المحرق سبعة رماد الضفادع خمسه بزر الجرجير اربعة اصل الاشراش
ثلثه يسحق بدهن الغار ويستعمل ٥ في دا الثعلب ودا الحية ٥ قد علمت
ان السبب في تولد الثعلب مادة ردية مستكنة في الجلد في منابت اصول الشعر داء
اكلاً لها ومنعاً للغذا الجيد اياها وسمي دا الثعلب لعروضه للثعلب كثيرا ويسمى داء
الحية ان دا الحية ليس انما ينتثر فيه الشعر فقط بل ينسلخ منه جلدة رقيقة كما
نعرض للحية وربما عرض فيها تشكل باي تشكل الحية والمادة التي تورث دا الثعلب
ودا الحية قد تكون صفراوية وقد تكون سوداوية وقد تكون بلغمية وقد تكون من
دم فاسد ويستدل على كل ذلك بما يظهر عند الحلق من لون الجلد خصوصا
اذا دلك وكما قد يستدل عليه من التدبير المتقدم ومن الاعراض التي يصحبه
ما يدل على الخلط الغالب مما عرفت وقد يستدل على سرعة بروه وبطوه بما يرى عن
سرعة احمراره بالحلق وبالدلك لسرعة انجذاب الدم الجيد اليه او بطوه ٥ العلاج
لا شك ان الصواب فيه استفراغ ذلك الخلط الفاعل اولا وادخال الاغذية الحسنة
الكيموس جدا الي البدن بما تعلمه والشراب المعتدل الممزوج المايل الى الرقة والحلاوة
قليل مع رقة وصفا فان هذا اغذى والحمام ويبتدى اول شي باستفراغ البدن اولا
عن الخلط الفاعل بالادوية المخرجة له او بالفصد ان اوجبت المادة ذلك ثم استفراغ
الراس عنه بما عرفته من السعوطات والنشوقات والغراغر مما هو مذكور في باب تنقية
الراس بحسب فصل فصل ثم الاقبال على الجلد وتنقيتها عما استكن فيها باخراجه عنها

فيفسد اصول الشعر للثعالب

على ان الدلك الكثير يقرح فيمنع نبات الشعر

ينفعه قبل كل دلكة وبعدها

١ وتحليله ويتعجل في ذلك لئلا يكتسب الجلد كيفية راسخة ردية ولا شك في ان الادوية
المستفرغة من الموضع للمادة الخبيثة يجب ان تكون مقطعة محللة تحليلا لا يبلغ
التجفيف لشدة التجفيف تفسيدا الجلد جفافا يكون في الاجل سببا لسقوط الشعر وان
كان في العاجل لعله ان يذهب بداء الثعلب وان كان حارا قويا كالادوية التي هي اصل
في الباب الذي لا بد منه كسر حرارته بالادهان المعتدلة تغلب عليه وباللبا
يرفق بها وا جوده الحديث الذي اتي عليه سنون ثلث ضعيفا ومن حق القوي ان
تقلل قدره ويكثر مزاجه ويسرع اخذه عما طلي به ومن حق الضعيف ان
يفعل بالضد ويجب ان يكون لطيفة والا لم تنفذ قوتها في عمق الجلد ويجب ان يكون
في تلك الادوية تقوية ومنع لئلا لم تقبل الراس مادة خبيثة ولا يجب ان يصحب تلك
التقوية قبض كثير يمنع المادة عن الورود الى الموضع ثم النفوذ في مسامه فاذا
سقي البدن يجب ان يكون فيها قوة جذب للدم الجيد ومخارجه العلل من البدن بعد تحليله
للفاسد الذي في الجلد ليجمع تحليلا للفاسد وجذبا للجيد البعيد وذلك بعد التنقية
واذا استعملت هذه الادوية يجب ان تراعي تاثيرها وتبدا بما يضعفه المزاج للتقليل
وتنظر فيما كان منها فان وجد العليل محتملا والاثر سليما زيد في القوة وان لم
يحتمل وعظم الاثر نقص بالمقدار او بالمزاج واجتهد حتى لا يودي الى تقرح وتوريم من المقدار او المزاج
وخصوصا في الابدان اللينة المزاج او السن او الجنس وان ادى الى تقرح
وتوريم تدارك ذلك بالشحوم وطليها عليه مثل شحم البط والدجاج ومثل القيروطي
اللين فاذا سكن عاود بالقدر الذي يحتمله فاذا عظم الاثر لا يزال يفعل ذلك
حتى يحلل الفاسد ويجذب الجيد وعلامة تاثير الدوا فيه ان يحمر بدلكات
اليمن واقل عددا من الدلكات التي كان يحمر بها قبل استعمال الدوا فان لم
يتغير الحال فاعلم انه يحتاج الى دوا اقوى واذا كان لا يحمر دلكه بالخرق
اشد دلكه حتى يخاف الانتشار ثم دلكه بمثل البصل فان لم يحمر لم يكن بد من
شرط موجع وطلي بمثل الثوم ومما يحتاج اليه في تنقية الجلد عن مادة داء الثعلب
الردية العلق والمحاجم وغرز الابر الكثيرة وايضا التنطيل بالادوية الحادة
التي سنذكرها وتنقيته ما ينطل وتهيئته ليخرج الشعر عنه ومما يعين في تحليل
المادة لبس قلنسوة مؤبرة دايما ليلا ونهارا فانه يحلل ويعرق ويجب ان يحلق في كل
يومين ثلثة بالموسي وكلما نبت حلق ويجب قبل استعمال الاطلية ان يحلق الراس
ويدلك على ما قلنا بخرقة خشنة او بمثل البصل او قشور الجوز حتى يحمر ويصير قابلا لقوة الدوا
منفتحا للمسام وربما انا بالحمام عن الدلك فان لم يحلق رقق الدوا ليصل الى الاصل المفتح

فاما

فاما الاستفراغات فليستفرغ الصفراوي بطبيخ الهليلج مع قوة من خربق وافتيمون وحب القوقايا
وبايارج فيقرا وايضا فان الاسطوخودوس ايارج شحم الحنظل جيد خصوصا للبلغمي فان كان
هناك سودا خلط به شيء من الخربق الاسود وان كان هناك صفرا خلط به السقمونيا
ايارج روفس واللوغاذيا جيدان خصوصا للسوداوي وكثيرا ما يراد بالاستفراغ وحده
اصناف من الاستفراغات مما قد احطت به علما بما سلف لك وان اراد اخف من ذلك
سقاه الايارج المر مركبا بشحم الحنظل والتربد في الشهر شربات ثلثا او اربعا واذا لم ينجع
استفراغ واحد كرره بعد اراحات بينا بين ذلك واذا رايت جلدة الراس حمراء
عروقها حمرا ممتلية فصدت بعد الفصد الكلي ان اوجبه الراي فصد عروق الراس
وعروق الجبهة والصدغين فان لم تر ذلك فلا تغفل شيئا من ذلك فان الدم
محتاج اليه هناك ○ واما الغراغر والسعوطات ونحوها فقد عرفتها في باب معالجات
الراس ○ واما الادوية الموضعية فاقواها الزرنيخ الذي لم يات عليه فوق
ثلث سنين يدبر على ما اعطينا من التدبير في القانون وبعده الثافسيا فانه عجيب
جدا بالغ ثم الحرف والخردل ورماد القنابيح معجونا بالزفت الرطب او ميويزج مسحوقا
بدهن الغار ولبن اليتوع ينطل به ونقا ليسيل ما تحته فاذا طرح القشر طلع
الشعر من تحته والكبيكج يوضع على العضو مقلة ويحتاج اليه في القوي من
داء الثعلب وبعد ذلك الكبريت والخرنقان وبزر الجرجير ورغوة البورق في الصنفان
من زبد البحر وقشور القصب واصوله محرقة وخزف الفارسي بعر الغنم محرقا ودار فلفل ومر
والخردل والبندق المحرق ودق النبق وكندش وعروق ماميران والقطران وقد ينفع
فيها مرارة الثور ثم مثل اللوز المر محرقا بقشره ومثل الكندر المسحوق اياما في الخل
الثقيف والخرنوب النبطي من ادوية هذه العلة وافضل الادهان المستعملة فيه
دهن الغار وافضل الادوية الشمعية القطران ثم الزفت وافضل الشحوم شحم الدب
خصوصا ما عتق لطوخ جيد لطخ الخردل بالقطران ○ لطوخ قوي ○ مرفوقينا ثافسيا
دهن الغار من كل واحد مثقالان كبريت حي وخربق ايهما كان اسود او ابيض
من كل واحد مثقال تخلط وتطلى بشمع مقدار الكفاية وايضا بورق ارمني جزان
نوشادر جزء كرفان وسحقان في خل ثقيف ويطلى به الموضع بعد الدلك طليا خفيفا
رقيقا ويعاد بعد ثلث ساعات وقد ينشف بدوام ذلك ثلثة ايام فان تنفط فعل
ما ندري وايضا ذراريح وخردل يطبخان في دهن حتى يصير كالغالية ثم ينطل به (حال من الطلاء)
الموضع القوي ويكسر قوته بالمزاج الضعيف ○ ومما هو اخف من ذلك
وهو عجيب نافع ○ ان يوخذ الخل الثقيف مع مثله دهن الورد الجيد ويخلطان

دهن الخروع

ثم يدلك الموضع كرقة خشنة ويطلى به ايضا السح بغاية فيها شي من ثافسيا واعلم ان الصبيان
يكفيهم الحمية والصبي المراهق يحتمل نصف درهم من حب لوقاديا ولابن عشر سنين دانقين ٥
فصل فيما يحلق الشعر تؤخذ من النورة جزان ومن الزرنيخ جزان ويطلي بهما مع قليل صبر
مجعول فيهما يحلق في الحال وان جعل من النورة اجزا اكثر ومن الزرنيخ اقل كان
اعدل الى المعودان زيدت النورة كان ابطأ عملا الا انه يعمل ٥ وقد يوخذ النورة من
الزرنيخ جزوين وجزا ويطبخان في الما طبخا حتى يسمط الريشة وان كرر العمل في ذلك
الما كان اجود وللتشميس اجود ويوخذ ذلك الما يطبخ فيه دهن قليل منه في كرة
حتى ياخذ قوته ويطلي به وربما ترك ذلك الما ليعقد ملحا واستعمل ذلك الملح
الما وكلس الاصداف يعمل عمل النورة مع الزرنيخ ويكون الطف وان اخذ
بدل النورة ما النورة المكرر فيه النورة تشميسا او طبخا وجعل في الما الزرنيخ المسحوق
كان جيدا وقد يستعمل ايضا العلق الخضر الذي يكون تحت الجرا يد ان اريد ان
يكون ما ينبت رقيقا الذي في النورة رماد الكرم او العروق وا كثر تقليبه ثم غسل
بدقيق الشعير والباقلي وبزر البطيخ وقد يركب النورة والزرنيخ بمثل ما الكشك
ومما يجعل فيه الما والمصطكي وقد يعان بزبد البحر ٥ علاج من احرقته النورة
يجب ان يتلطف تبريدها ويسرع غسلها وقد قيم عليها قبلها دهن الورد فاذا اغسل
بالما الحار جلس بعد ذلك في ما بارد فان ذلك علاج جيد ثم يطلى عدس مقشور مسحوق
بما ورد وصندل وخصوصا ان احرق فان احرق احراقا قويا فلا بد من مثل
مرهم الاسفيذاج ومثل الطلا بالمرداسنج المربي بياض البيض ودهن الورد والكافور
فيما يقطع رائحة النورة ٥ ان يطلى بعدها بالطين المربى في الطيب او الطين
بالخل وما الورد ولورق الخوخ خاصية في ذلك عجيبة وورق الكرم وقد يعقب الشاهسفرم
المسحوق والحنا والسنبل ونحيرالعصفر والورد والسعد والسك والاذخر وكذلك ذروي
ومجموعه ٥ في ما ينبت الشعر ٥ عنه المحتسبات المردة مثل ان يبدا فينتف
ثم يطلي بالبنج والافيون والخل والشوكران فانه المجرب في ذلك معها وحده وان يكون يطبخ الحيات
في الخل اجود وجرم الضفدع الاجامي مجففا من المانعات اذا سحق وخلط بلعاب
بزرقطونا او عصارة البنج او الخل يكرر ذلك وقيل انطليه بدهن تسلخت فيه
العظايه طبخا مما يمنع نباته وكذلك بدهن طبخ فيه القنفذ وربما ادعي فيه ضد
ذلك ٥ ومما ذكر في ذلك ان يوخذ القيموليا واسفيذاج الرصاص بالسويه الشب
نصف جز يسحق بما البنج الرطب وقد زعم قوم ان دم الضفادع الاجامية ودم السلاحف
البرية قد يمنع ذلك قالوا وكذلك دم الخفاش ودماغه وكبده وقد ركبوا دواء من

قالوا

السعوط النفس

وماء الارز

فيما يمنع احراق النورة

قال ان يحتال الضفادع من اجام القصب ويجفف ويوخذ منه قديما ومن دم السلحفاة
البرية المجففة ومن البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن صدف اللولو المحرق اجزا
سوا يعجن بالما ويستعمل على نتف الشعر في العانة والابط ومن الاخر بدهن
مما يثبت الشعر بقوة ٥ المجعدات ٥ هي دقيق الحلبه ودهنه والسدر الابيض
والمرو العفص والنورة والمرداسنج تخلط او تقتصر على بعضها ويغلف به الراس
وقد يوقع فيها بزر البنج ودهنه وقد يستعمل البنج كما هو وحده والنورة مما تنشط
وتحرق داخله في بعض الجلد خصوصًا اذا قرن بها ثلثاها من السدر معجونين
بما بارد وكذلك رغوة الملح المرجعل شديدا ٥ مجعد جيد يوخذ العفص
والجوز ماذج وبحالة الابار وورق السرو وجبه وجب السفرجل والمرداسنج
والكثيرا والطين الجوزي والاملج من كل واحد جزء النورة التي لم تطف نصف
جزء يعجن بما السلق ويستعمل فانه مجعد مسود ٥ فيما يسبط الشعر ٥
علاجه علاج شقاق الشعر المذكور وبالجملة استعمال الادهان المرخية
واللعابات المرطبة ٥ في تشقق الشعر ٥ سببه اليبس والغذا
اليابس وينفعه الادهان اللينة المعتدلة واللعابات اللزجة كلعاب الخطمي
ولعاب بزر القطونا ولعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب ٥ فيما يرقق
الشعر ٥ البورق اذا وقع في ادوية الشعر رققه ٥ كلام في
الشباب والشيب ٥ قد تكلمنا عن هذا الموضع في سبب الشباب والشيب والذي
نذكره الآن هو ان الدم ما دام دسما متينًا حادا انجاف الشعر يكون اسود
فاذا اخذ الى المائية مال الشعر الى الشيب ٥ فيما يبطي بالشيب ٥ الاشيا المبطية
بالشيب منها تدبير الاسباب الاول ومنها تدبير ما يوصل الى الشعر نفسه فاما
الاول فاستفراغ الخلط البلغمي كل وقت وخصوصًا بالقي على الطعام وبالحقن
ايضا وبالاطريفلات ثم يستعمل المعاجين والادوية المشيبة التي نذكرها مع
استعمال الاغذية الحسنة الكيموس باعتدال من جنس ما يتولد منه دم محمود
متين مثل القلايا والمطجنات والمكببات والمشويات دون المرقة والثرايد
ويجتهد حتى يكون بعد الهضم فانه اصل واذا فسد الهضم فسد الدم وان
كان المزاج رطبا جدا ان يستعمل الابازير الحارة من الخردل والفلفل
والتوابل والكواميخ والمري خصوصًا على الريق والسلق بالخردل والاقتصار
على شراب قليل صرف واجتناب الفواكه والبقول المرطبة والالبان والسمك
والرسية والعصيدة وشرب الما الكثير والفصد الكثير ونتف الشعر لتكن

والكمازج

ع

اجتناب

المزط والجماع الكثير واستنشاق مثل الكافور وماء الورد ودهن الياسمين والمشروب
كثير استعمال الماء العذب مستحما فان دخل حمته ونشفه بسرعة على ان غسل الشعر
حافظ لقوته فان استحم استعمل مثل شحم الحنظل والشونيز والبورق ومرارة الثور
غسولا واما المعاجين والعقاقير التي تقطع مادة البلغم وتبطي بالشيب فمثل الكرك
الهليلج الكابلي كل يوم واحدة بالغدوات على الريق او كان بلعا فان هذا مما حفظ
الشباب الي آخر العمر وكذلك الاطريفلات المتخذة من الهليلجات الصغير والكبير
والمعجون بالخبث وخيره ان تكون فيه ذهب ٥ ومن هذا يوخذ الهليلج الاسود
والاملج من كل واحد جزء عسل البلادر المستخرج عنه نصف دهن جزء تخلط بالسمن
وتعجن بعسل ويستعمل وهذا قوي جدا ويجب ان يستعمل قليلا قليلا قدر ما لا يوثر
اثرا رديا والاثر ديافرنجي والمرود يطوس قوي مالم يافا قوي ولحوم الافاعي
حافظة للشباب والقوة اذا اعتيد اكلها ٥ صفة معجون معتمد لجيد
يوخذ هليلج اسود وبرنج وداركفلفل واملج وقد يكون بدل الدار فلفل خبث الحديد
وسكر يتخذ منها اطريفل ٥ ومن الجيد المجرب ان يوخذ زنجبيل وهليلج
كابلي ودار فلفل اجزاء سواء يستعمل وايضا لنا يوخذ من الهليلج الكابلي
وزن عشرة دراهم خبث الحديد اربعة ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن الزنجبيل
والدارفلفل والقرنفل من كل واحد ثلثة تعجن بالعسل ويستعمل بحيث ان يتناول
هذه المشيبات سنة كاملة واذا شرب المحب للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها
الى نصف النهار ثم اكل الغذاء ٥ المطوخات المانعة عن الشيب ٥ جميع الادهان
الحارة المقوية وجميع السيالات التي تشبه ذلك في الطبع حافظة لمزاج الشعر على حالة
عزيزة لا يتكرج معها ما يتغذى بها من الغذاء ويمنع مثل القطران اذا اطلي به وترك اربع
ساعات ثم يدخل الحمام وهذا ايضا علاج لصاحب الراس الحار المزاج وكذلك الانف
الرطب السايل الرقيق وكذلك دهن القسط فانه قوي جدا ودهن البان ودهن الشونيز
قوي جدا اقوى من كل شي والدهن المتخذ بشحم الحنظل ودهن الخردل والجيد القوي
ان يتخذ من دهن الخردل ودهن الشونيز بان يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل
بعد ادوبه والزيت المعتصر من الزيتون البري اذا ادم التمريخ به كل يوم منع الشيب ٥
دهن جيد زيت انفاق ثلثة اسباط سنبل اوقية ونصف اظفار الطيب نصف
اوقية تفاح الاذخر نصف اوقية يطبخ الادوية اما في الدهن حتى لا يبقى ثلثه واما في الما
حتى ياخذ الما قوتها اخذا شديدا جدا ثم يطبخ الزيت في ذلك الما حتى يذهب الما والاصوب
حينئذ ان تبل تدم الزيت وتقتصر على قسط ونصف ثم يوخذ اوقية اقاقيا فيداف بشراب

ويسحق ناعما ويخلط به الاقاقيا ويستعمل ٥ دهن جيد يؤخذ دهن حب القطن ودهن الاس ودهن اهليلج اجزاء سواء ويؤخذ من جملتها رطل ويؤخذ من السعد والسليخة والسنبل والشونيز والقرنفل وشحم الحنظل والقسط والعود الخام ونفاح الاذخر وقصب الذريرة من كل واحد اجزاء سواء ويؤخذ من جملتها وزن مائة درهم ويطبخ في عصارة الحنظل ان وجد او في عصارة قشور الجوز قدر اربعة ارطال فاذا انتصف الماء جعل عليه الدهن ولان المطبوخ حتى يبقى الدهن ويذهب الماء ويصفى ويستعمل ٥ صفة لطوخ جيد ٥ لطوخ جيد حتى انه يذهب الحديث منه يؤخذ اقاقيا عفص وحلبه وبزر البنج والكزبرة اليابسة والسنبل واللاذن وعصارة قشور الجوز مجففة وعصارة شقائق النعمان مجففة وصدأ الحديد وروسختج وسك والزاج والشب الاسود يتخذ اقراصا دقيقة ويجفف ويستعمل في الشهر ثلث مرات طلاء بما الاملج او ما الاس ٥ غلوف جيد هليلج اسود املج عفص من كل واحد عشرة لاذن عشرين ورق الاس حبة ثلثين ثلثين يجعل في ثلثة ارطال زيت ويترك فيه ثلثة ايام ثم يطبخ حتى يغلظ ويغلف به ومما جربه من تقدمنا وجرب في زماننا تراب الناج الاحمر البلخي وزن درهم فانه يمنع الشيب وينبت الشعر الاسود لكنه انما يحتمله القوى البدن المرطوب ويجب ان يستعمل بعد ما ينقى الرأس ويرطبه ٥ في ذكر الخضابات انه قد يوجد في الكتب ادهان يظن بها انها خضابات والتجربة تخرج ان قوى العقاقير الخاصية اذا اعطاها الدهان حال بينها وبين الشعور فلم تغذيها ولم يعمل شيئا الا ان يكون هناك قوة شديدة او خاصية عظيمة ولا تتوقع القوة الشديدة الا في ادوية الصبغ مثل صدأ الحديد ومثل صدأ الاسرب ومثل مائية قشور الجوز فلعل بعض ذلك انما يتم اذا كررت قواها في الادهان ووسطت قوى الادوية المبدرقة كالخل والخمر ولكن ان يكون شي دهني ذي ارى واسمع قوما يشهدون بصحة ما يقال من ان عرقا من عروق الحية اذا اقطع في اول الربيع والقي في قارورة فيها دهن ودفنا معا في الارض نشف ما في القارورة ويكون خضابا واكثر شيء في هذا الباب ويؤثر فانما يكون ذلك منها لتكرير ثم ان اصناف الصبغ الذي يصبغ به الشعر ثلثة مسود ومشقر ومبيض ونحن نبدا بذكر شيء من المسودات ٥ المسودات ٥ اما الحناء والوسمة فهو الاصل الذي اجمع عليه الناس ويختلف اثرهما بحسب اختلاف استعدادات الشعور والناس يبدأون بالحناء ثم يردفونه بالوسمة بعد غسل الحناء ويصبرون على كل واحد منهما ساعة وكلما صبر اكثر فهو اجود ومن الناس

بدله

الرضا المفص ٥

رشفا ومصا ثم يرسلها ارسالا فيعود كثير منها الى القارورة

ما يجمع بينهما ومن الناس من يقتصر على الحنا فيجي مشبعا ومنهم من يقتصر على الكتم
ويرضى بتطويسها والوسمة الهندية الجيدة اسرع خضابا لكنها اشد تطويسا وشقرة
والوسمة الكرمانية اقل خضابا وابطأ لكن صبغها الى سواد شوبه الى الكرة تطويس فيه
ومن احب ان يرد صبغ الوسمة الى لون الشعر فبطل شقرته وتدبيجه استعمل عليها
الحناكرة اخرى وان كان استعمله قبلها فانه يبطل التطويس ويردلونه الى لون شقرى
والاولى ان لا يطيل الثانية بل يبادر الى غسله اعني الحنا الذي بعد الخضاب
الاول ومن الناس من يجمعهما بما السماق وبما الرمان او بما الراسن او يركب معهما
المصل وما قشور الجوز وجميع ذلك يعين من يجمعهما بما ادبق فيه العفص والمرداسنج
طبخا او تشميسا حتى يسود الصوفة وهذا ايضا جيد ○ واذا جعل في الخضاب
درتين ودرهم قرنفل سود جدا ومنع غائلته عن الدماغ ○ واما الخضاب الاخرى
الذي يستعمل كثيرا ولكن دون استعمال الاول فمثل ان يؤخذ العفص ويقلى
بالزيت ويحرق ما جوده في قدر مطين وغاية الاحراق قدرها يسود ويسحق
ولا يبالغ فيه ويؤخذ منه عشرة دراهم ومن الروسختج عشرة ومن الشب درهمان
ومن الملح الدراني درهم ويتخذ منه خضاب فانه يسود الشعر تسويدا ثابتا
وقد يستعمل على نوع النسخة يؤخذ رطل من العفص ويقلى بزيت ويغلى حتى تتشقق
ويؤخذ من الروسختج ومن الشب ومن الكثيرا من كل واحد خمسة عشر خمسة عشر
ومن الملح سبعة يجاد سحق الجميع ويعجن بما حار ويختضب به ويترك ثلث ساعات وربما
خلطوا بها حنا ووسمة والذي هو مشهور بعد هذا هو المتخذ من العفص والمرداسنج
والطين الماكول او الجوزي او طين يمر ليبا او اي طين شئت من اصناف طين
الراس اجزاء سواء يعجن بالماء ويعجن الخضاب ويستعمل ويغلف بورق السلق وسلاك
الامر شيئة سحق المرداسنج وان كان ماؤه ما الحنا والوسمة الماخوذ بتكرير طبخها
او تشميسها فيه فهو اجود لكن من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات ويحفظ
عليه رطوبته ○ وايضا يؤخذ من الحنا من الوسمة ومن المرداسنج المحرق كالكحل
ومن النورة ومن العفص المقلو ومن الروسختج والشب والطين والكثيرا والقرنفل
اجزاء سواء ويختضب به ومنها خضابات مسودة وقد ذكرت في الكتب واوردت منها
ما هو اقرب الى ان تقبله النفس او يقع به الايمان ○ صفة خضاب جيد يؤخذ من
الحنا جزء من الوسمة جزآن ومن الروسختج والشب والملح الدراني والعفص المقلو
وخبث الحديد اجزاء سواء يسحق بالخل ويترك حتى يتخمر ويستعمل ومما ذكر من ذلك ان يؤخذ خبث
الحديد بعد السحق في خل خمر يعلوه باربع اصابع سحقا شديدا ويطبخ الى النصف وان

ان يكون

ان يكون بدل الخل حماض الاترج او النارنج وان يكون بدل الطبخ الترك الحديد فيهما
مدة ثم يترك فيه اسبوعين حتى يتنجو كله ويوخذ مثل الخبث هليلج اسود ويصب عليه
ذلك الخل بعد سحقه ويطبخ حتى ينشف الخل ويصير كالحلوق ثم يخمر بالدهن ويطبخ
حتى يصير كالغالية وان شئت طيبته وهذا ان صبغ مع الدهانة فلقوة صدا الحديد
وايضا فان خبث الحديد المفضة المطبوخ في الخل طبخا شديدا يعد في جملة المسودات
القوية والاحب لك بدل الخل حماض النارنج او حماض الاترج وان يكون بدل
الطبخ الترك بالحديد فيهما مدة ٥ قالوا ايضا ان ترك في قنينة ساق من شقايق
النعمان وساق من شب وسك لـ لرطل من الشقايق او تينان منها ودفن
في الزبل اخل خضابا قالوا وكذلك ان دفن نبات الشجر الرطب قبل ان تسنبل
مع نصفه شيئا في السرقين في جوف قارورة صار كله ماء اسود ولطوخا مسودا
قالوا وكذلك ان قور القرع الرطب وهو على شجرته واخرج ما فيه وجعل فيه ملح وشي
قليل من خبث الحديد وورد القشر المقرود وطين فان جميع ما فيه يتحول ماء اسود
خضابا ومدادا قالوا وان سحق ورق الكبر وطبخ بلبن وخصوصا لبن الانسان
حتى يبلغ الثلث وترك الليل كله كان خضابا جيدا والاولى عندي ان يكون
من جملة الحافظات وقد شهد جالينوس لهذا الخضاب قال ويوخذ من الزهرة
التي تكون مثل العناقيد في شجر الجوز فيسحق بزيت ويطلى به مع شيء من قشر
رطب وقال بعضهم اذا خلط به نعم الماء غ جاد قالوا وكذلك قشور اصل
الزرب اذا سحق بالزيت وادهن به فانه يسود وعندي انه ان كان صباغا ايضا
اضعف فعله الزيت ولو كان بدل الزيت ماء لعله كان اجود وكذلك قولهم فيما
قاله بولس من ان ورد الشقايق اذا سحق في الزيت حتى يصير كالغالية صار خضابا
فان كان لهذا معنى فلا بد من معوض كالشب وكذلك قولهم في تربية الدهن
بشيء من الجوز وطبخهم اياه في مائه وادخال قليل شب فيه كل هذا مما استضعفه
وكذلك ما قيل في طبخ الدهن في ماء الشقايق حتى يفنى وشيء مما قالوا من انه يجب ان
يوخذ دهن الحل ويلقى عليه ثلثه ملح ويطبخ ساعة بالرفق ويصفى ويوخذ لكل رطل
ربع رطل من صفايح الاسرب الرقيقة ثم يغلى بالرفق لئلا يذوب الاسرب ولئلا
يشتعل الدهن ويحركه دايما ثم تركه اياما ثلثه ثم ما خذ اقول فيه ان هذا رجا ما خصوصا
اذا كان فيه الشب قالوا وكذلك اذا جعل دهن البان في جوف النارجيلة ثم استوثق
من تطيينها ووضعت في التنور وضعا بالاحتياط خرج الدهن خضابا والاولى
ان يعد هذا في جملة ما يمنع الشيب قالوا وان نقع عجم الزبيب وسحق ناعما كالكحل

الى ان يكون

وغمر بدهن حل ودفن شهرا في السرقين كان خضابا جيدا للنصول ومما يحتاج كالجمع

عليه ان يبيض اللعلق خضاب قوي وكذلك بيض الحباري وقد اتفق في زماننا

ايام حيوة الملك شمس الدولة قدس الله روحه ان سلخ فهد من نهودته على طايفة

من لحيته فهاد نابته مخضبه اسودن غاليه وقد مدحوها يوخذ خمسون درهما ابلج — بجبنه

ورطل ونصف ما الاس الرطب المعصور واربع ارطال ما يطبخ حتى ينقص النصف

ثم تنزل عن النار ويوخذ خمسون درهما خطمي وخمسون حنا وخمسون وسمه

وعشرون عفص مقلو وعشرة زاج وخمسون صمغا فيلقى فيه ويغلظ بالطبخ

ويطيب بالسك والمسك ويغلف به ما يراد يخضبه قد دما يبلوغ ٥ قالوا ويوخذ

دهن حب القطن وزن ثلثين درهما ويلقى فيه من برادة الحديد وبرادة الاسرب

والروسختج من كل واحد زنة اربعة ويسحق الجميع ويترك حتى يسود ثم يغلى ويتم

ويطيب بالمسك ۵ الشعر المحرق وقشور الباقلا وقشور الرمان من جملة ما يدخل — اعلم ان

في الخضاب مدخل الحنا وقشور الجوز وقد ذكرنا ادوية الخضاب في الادوية

المفردة وامهاتها الشيطرج والمورد الحضض والجدل والملح والخرنوب والسماق

والاملج والبرسياوشان والشقايق والحنا والوسمة والنحاس المحرق وخبث الحديد

وما قشور الباقلي الرطب وقشور الجوز وماء ورق الاقاقيا والحلبة وبزر السلق

والاس وجفته والاذن والمرداسنج والنورة والاخباث كلها والزاجات ٥ — والبراد

المشقرات وما يجري مجراها ٥ قالوا ان نبات القصب النبطي الطري الماخوذ

عند قشره اذا اوقد عليه من الجانب الاخر نارا يخضب كالذهب وكذلك صدا الحديد

بما الزاج ويصب عليه كما يصب على الحنا او يوخذ الحنا ودردي الشراب ويعجن سوا

وشي من اللاذن ويخضب به او يوخذ الحنا ويختضب به بعد ان يعجن بطبيخ الكندس

قالوا ويخضب بالشب والاسرب بعد الزعفران وبالمرو الشونيز ويترك يوما وليلة

ثم يكرر ذلك اياما واذا اكر دطليه بترمس معجون بما بخل الخمر وايضا يوخذ ترمس

مسحوق عشرة دراهم وخمسة من الدباغة اي الشبج ثلثة دردي الشراب المجفف المحرق

المحرق ثلثة ما رماد حطب الكرم بقدر الكفاية ٥ محمم قوي يوخذ من السماق

اوقيتان ومن العفص ثلثة اواقي ومن الاذريون الاصفر اوقيتان ومن البرسياوشان

اوقتان ومن الاسفنتين باقة ومن الترمس المقشر اليابس كفان ويدق وينقع في عشرة

ارطال من الما اياما ثم يضمد به الراس وهو فاتر قالوا وطبيخ السعد والكندس

في الماجد امشر قوي قالوا ويوخذ دردي الشراب محرقا وغير محرق يخلط بدهن البان

او دهن الاذخر المبيضات ٥ منها خرو الخطاف ومنها الشرس ومنها الما

ومنها

ونقاح الكبر ونقاح الزيتون

البوصير

البوم

ومنها نبي الثوم الابيض ومنها قشور الجوز مرارة الثور بخا ما لكبريت ويحذر زرد الراس وقشر
الجوز اليابس والشب يجمع بالدق مع نصف جزء صمغ عربي ٥ وايضا ويحذ ورق الخرنوب
وقشور الخشخاش والنانخواه ان كان بدلهما البنج كان قويا ويخلط حضابا وان كان فيه
كافور وماء الورد كان اجود ٥ تدارك احوال تتبع الخضاب ٥ اكثر اصناف الخضاب
مبرد للدماغ مفسد لمزاجه اياه في الاستعداد للنوازل والسكتة ونحو ذلك فيعالج ذلك
بما يعرض بالخضاب او يستعمل عقيبه من الطيب الحار كالمسك والقرنفل ونحوه وقد يعرض
وتدارك ذلك بان يجعل مع الخضاب ما يرقق ويجعل خصوصا في الخشن من الشعر الذي يفعل
ذلك ٥ وقد يعرض من الخضاب ان يتلبد الشعر ويخشن اللحية وينكسر الشعر وتدارك
ذلك بان يشبع بمثل دهن البنفسج ودهن الخيري وقد يعرض من الخضاب ان يسود شيء
البشرة والناس يغسلونه بدقيق الباقلي والحمص ونحوه ولا اغسل له من دهن
حار وقد يعرض بعد الخضاب النصول واجود ما يستعمل فيه ان يوخذ من الخضاب
مثل الجوزة فيجفف ويخص صا فيه قوة غواصة وكلما ظهر النصول او كاد يظهر
اخذ خشبة كالسواك وبيت واخذ على طرفها من خلاله ذلك الخضاب المعقود
وتتبع بها النصول وقوم ما يحذون دخان دهن طيب كدهن البان في اللادن
او الشمع ويعجنون به النصول فاذا اغسل بطل ٥ في الحزاز ولان الكلام
في الحزاز مناسب للكلام في الشعر بوجه ما فلنتكلم فيه والحزاز وهو الابرية
يعني النخالة التي تكون في الراس ضرب ما من التقشر الخفيف يعرض لجلد الراس النساد
عرض في سناجه خاص التأثير في السطح الاعلى من الجلد وما رداه ما بلغ الى التقرح
والحاصل انه منابت الشعر ويكون عن مادة حادة بورقية او دم سوداوي وربما
كان لسوء مزاج في الراس فسد ما يصل اليه وربما فعله يبس مجرد ولم يكن سائر
المزاج في البدن الا جيدا وربما كان بالشركة العلاج من الحزاز خفيف
يكفيه العلاج الخفيف ويطلى على الراس بدهن الورد والبنفسج وبالعابات ومنه
ما هو اشد من ذلك فيحتاج الى ما له جلاء وتحليل قوي ثم يشبع بما يرطب ويعدل فانه
ردي جدا الى التقرح والواجب في علاجه ان ينقي البدن بفصد واسهال ان كان
الى ذلك حاجة وكان السبب فيما يتراقى الى الراس امتلاء من البدن ثم يعالج وكلما
عولج بما يجلو اتبع بالادهان ٥ ادوية الحزاز اللينة بغير لذع كثير يكفي الحزاز الضعيف
الماء التربيب الجيد الغسل بماء السلق وبماء الحلبة وبحب البطيخ وبدقيق الحمص والترمس
والباقلي ويدهن بالخطمي مطبوخا في الزيت وبلعاب السفرجل والخطمي والكثيراء وبطين
الخوزي ما لم يقلبا وخصوصا بعصارة السلق بعدما يترك على الراس ساعة مع عصير ورق

وقد يسود الشعر ثم يلف في كبريت ثم يبخر به يفعل في الليل مرتين

من الخضاب ان يمد الشعر كانه وتر ويزول جعودته وتعقجه وضعه

سكبس

من خضاب

ويؤدي

الخلاف الرطب فانه غاية وبالحمر الهندي وبالكرفس وعصارته وطبيخ الاذاذرخت وورق
الشاهدانج وورق السمسم وهذان ربما ابطلا القوي مع لطافتهما وكذلك عصارتهما
واللوز المقشر بالخل ودقيقه محلة بالخل او يوخذ دقيق الحمص مع ورق السمسم المسحوق ويخلط
بما السلق او يوخذ الحمص المدقوق والخطمي ويعجن بخل ويطلى او يغسل الراس بتفاح البرنوت
مسحوقة كالغبار مستعملة كالخطمي او بورق الخطمي في الزيت او كندر محلول في شراب مخلوط
بزيت يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف غسل الراس بماء ورق الخلاف الرطب فانه جيد
بالغ مجرب سليم يجب ان يغسل بايهما كان ثم يدهن ليلا بمثل دهن الورد والبنفسج
ادوية الحزاز التي هي اقوى تخلط بالاغسال ٥ البورق او الكبريت
او مرارة الثور او شحم الحنظل او دردي الشراب والخردل والميويزج او الزجاج المحرق
او الخربق او الثافسيا ونحو ذلك ٥ وايضا يوخذ القيموليا ويعجن بمرارة البقر ويستعمل
ويترك ساعتين او حب الابان ودقيق الباقلي بالسوية يطبخ بماء ويغسل به الراس ٥
او يوخذ دردي الشراب رطل ومن الصابون اوقية ومن البورق اربع درخميات يجمع
الجميع ويلطخ به الراس ثم يغسل بماء السلق ودقيق الحمص ثم يستعمل دهن الاس وقد
يطلى باخثا البقر فينفع جدا يترك ليلة ويطلى ليلة ويغسله ببول الجمل خصوصا الاعرابي
شديد النفع والزجاج المحرق قوي في باب الحزاز الردي ومما ينفع فيه القلقند والميويزج كذلك
او يوخذ رغوة البورق والقلقند بالسوية ويطلى به الراس بعد الحلق وربما
اجمعا بالزيت او يسحق الميويزج في الزيت ويدهن به او يوخذ الكبريت والقلقند
والبورق بالسوية ويجمع بلاذن مذاب في دهن المصطكي ويترك على الراس وربما جعل
فيه الخربق دواء يدعيه بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا من الدنسة محمد اسد

تمت بمنه ونعمته سقط مقالة في احوال

الجلد من جهة اللون وهي المقالة الثانية

المقالة الثانية في احوال الجلد من جهة اللون

اللون يستحيل الي السواد بسبب شمس او برد او ريح او تبل وقلة استحمام او اكل المملوحات واستحالة
الدم الى السوداوية يستحيل الى الصفرة ٥ الاسباب المصفرة للون من الامراض والغموم
وفقدان الغذا وكثرة الجماع والادجاع وحرا المولا الشديد وشرب المياه الراكدة ومن الماكولات
الباتحراه وكثرة شمه حتي النظر اليه فيما قيل والخل والدمانه مصفر للوجه والكمون شربا
ولطوحا بالخل وطول مقام في بيت فيه كرنب كبير والاستكثار من الخل واكل الطين حتي يوقع
سددا في نواحي الورق فلا تخلص الي الجلد دم تا في بل شي من بخار الصفرا ٥ في الاشيا

المحسنه

وشي من خل الخمر

السهل

الزاج

الراس

يوخذ من الزوفاء الرطب نصف
جزء ومن شحم البط جزء ومن دهن
الحيري جزء ومن الثافسيا ربع جزء
ومن الاذن جزءان تغسل الراس
بماء حار وصابون ثم بدلك
بخرقة يابسة حتى يحمر ويطلا
به يوما وليلة ثم يغسل صح

حرف بخط
رشيد شطيب

المحسنة للون بالتبريق والتحمير والجلا اللطيف اعلم ان كل ما حرك الدم والروح الى الجلد
فانه يكسوه رونقا ونقاوة وحمرة وبعينه ما يجلو جلاء خفيفا فيجعل الجلد ارق ويكشط عنه
ما مات على وجهه كشطا لطيفا وخصوصا ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله الى استناد
عن الحر والبرد والرياح والاشيا المحركة للدم الى الجلد تفعل ذلك على وجوه ثلثة منها بتوليد
الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر وانتشر بلغ كل موضع ومنها بتنشر
الدم وبسطه بتحريكه اياه الى خارج والاشيا التي تحسن اللون بالطريق الاول فمثل تناول
الحمص والبيض النيمبرشت وما اللحم والشراب الريحاني وتناول التين فانه تولد دما
رقيقا منفذا الى الجلد وبسبب ذلك يتهم ومن سمج لونه من الناقهين فاريد ان تعود اليه
الى لونه القديم اشبع بالتين اليابس وبالزبيب فانهما يزيدان في دم لطيف وحرارة غريزية
ومما هو مجرب لذلك ان تشرب اياما متواليه على الريق شرابا ولبنا والاشيا التي
تفعل ذلك بتنقيه الدم فهو مثل الاطريفل الصغير والهليلج المربى اذا استعمل على
الدوام والهليلج الكابلي اقوى من الاطريفل والاشيا التي تفعل ذلك ببسط الدم
ونشره فمثل الحلتيت والفلفل والسعد والقرنفل اذا اوقع في الطعام ومثل الزعفران
على ان الزعفران يصبغ الدم ايضا وخصوصا في الميبختج والشربة الى درهم ومثل
الزوفا وخذ من الزوفا وزن درهمين ومن الزعفران نصف درهم وشرب بالمسك
والوج والحبة البربرية من درهم الى درهمين اذا شربت في الاسوقة مغلوثة بها مطبوخ
شديد ليلا يورث اشتعالا وا حشاء ومن البقول مثل الفجل والكراث والبصل والكرنب
خاصه وادمان اكله والثوم ايضا ومن الافعال والحركات الاغتياظ والغضب والجدال
والرياضة المعتدلة والمصارعة وايضا السرور والطرب ومطالعة ما يونس من الافعال
والاعمال مثل السماع الطيب ومجالسة الظراف والنظر الى اصناف المبارات
من الرهان في السبق والهراش وغير ذلك والاشيا التي تفعل ذلك من خارج بالجذب
وبالجلا ايضا فالطوخات والغسولات المتخذة من دقيق الباقلا المقشر ودقيق الشعير
ودقيق الكرسنه ودقيق الحنطة والنشا ودقيق الحمص خاصه ودقيق العدس ودقيق
الارز وغرى السمك والايرسا واللاذن والتين والكندر والمصطكى ودهنه وقشور
البيض ولحم الصدف والمقل والمرتك والاسفيذاج ونشارة العاج والعظام المحرقة والمحلب
وقوة الطيب تقوى ايضا في ذلك واللوز الحلو والمر وبزر الخيار والبطيخ والقطف والقرع
وبزر الجرجير وكثيرا ما صفى الوجه ونقاه الطلا بالنشا والكثيرا باللبن كل يوم وعصارة
القنابرى وزردج العصفر والالبان كما يحلب وطبيخ الظلاف العجاجيل وقد جربت فيه طبيخ
لحم الصدف وبياض البيض وطبيخ الحلبة او طبيخ اكليل الملك غسول جيد بالغ مقشر

ومنها بتنقيه البدن
وتفتيح لمجاريه ومنها بجذبه اياه
قسرا من داخل الى خارج

ايضا يحسن اللون

حمص

كرسنة وترمس بزر البطيخ المقشر نشا تحدسنه غسول غسمره جيدة يوخذ من دقيق الباقلي ودقيق الشعير من كل واحد جزو ومن دقيق الحمص جزو عدس مقشر كثيرا اثنا من كل واحد نصف جزو حب البطيخ جزان زعفران قدر ما يصبغ يطلى ليلا ويغسل نهارا بطبيخ قشور البطيخ وطبيخ البنفسج ونحوه اخرى يوخذ اللوز الحلو والكثيرا والصمغ ودقيق الباقلي وايرسا وغري السمك اجزا سوا يذاب الغري في ما يكفي للجميع ثم يجعل فيه الادوية وتخلط

اخرى دقيق الباقلي والشعير والحمص والسميد يطلى ببياض البيض ومما يجلي بتجلية قوية البلبوس والبصل والبورق والنانخواه مع العسل والاشق ودهن البابونج والمحة

الكرنب

الرطبة شديدة التنقية والكبريت ايضا الزرنيخ وخرو الضب واصل الزجس غسمره قوية يوخذ زرد ج العصفر ويطبخ الى ان يغلظ ويوخذ منه اوقيه ويعجن به عجين الطلاعين الادوية ذلك العصافير حتى الترمس ودقيق الحمص بزر البطيخ المقشر يسحق ويجمع ويطلى غسمره اخرى كثيرا وزجاج شامي مسحوق كالغبار وزعفران وترمس ولب حب القطن من كل واحد مثقال يطلى بدهن اللوز واذا طلي الوجه كل ليلة بالخردل الابيض والزرنيخ الاحمر او الاصفر باللبن وغسل من الغد حمر الوجه تحميرا شديدا وهذه الادوية العقيد الجلا تنفع السحنة التي تكون من ابتدا الجذام التي تسمى التكر والبثور السمى اذا استعمل عليها اذهبها ومما يختص بذلك ايضا وينقي بنقية صمغ ابيض وورق كندر كبريت اصفر بالسوية يرض بالخل ويجفف ويستعمل عند الحاجة بخل وعسل ودعو البورق خير في ذلك من البورق وايضا يوخذ رطل صابون ومثله اشق ويحلان بالدوبح ثلثة ارطال ماء ثم يلقي عليه من الكندر والمصطكي والطرون اجزا سوا تسع اواقي ويسحق الجميع في زجاجة سحقا شديدا ويستعمل ليلا وايضا دقيق الكسن ودقيق الحمص والباقلي والشعير والترمس والايرسا واصل النرجس اجزا سوا من القمح واصل السوسن نصف جزو نصف جزو ترمس واعلم ان كل ما ينفع في الكلف والبرش والاثار وكودة الدم فهو ينفع في هذا اقوى نفع وقليله يكفي في حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد يجب ان يطلى سيما بالبيض او بما الصمغ او الموم روغن او يوخذ حلالة السميد المنقوع في ما المصفى ويخلط بمثله بياض البيض ويمسح به الوجه في اثار الضربة والاثار السود تقلعها المرداسنج المبيض اذا طلي بشي منه الشحوم او بلباب الخبز وكذلك حجر الفلفل المعروف ينفع من ذلك اذا طلي به نفعا بينا والبقلة التي تقال لها ذنب الما وكذلك ورق الكرنب والكندر والنحل والفوتنج الرطب والزرنيخ كل ذلك يفعل ما الكبريت والكرفس واذا لطخ الموضع ببورق ونطرون

الباذنجانية

احمر مع خل حاذق ازالت الاثار الخضر وكذلك الكندر والطرون والصبر تقلع الاثار الخضر والانفنتين بالعسل وكذلك علك البطم واللاذن ايضا يجب ان يترك على العضو ايا ما ثم

دياخيلون جيدا ايضا طلا لذلك جيد لوز مقشر درهم صدف محرق خزف ابيض من كل واحد
درهمين ماش مقشر نصف درهم حمص ابيض مقشر درهمين كرسنه درهم ترمس مقشر درهم
زبد البحر درهم العظام الشبيهة البالية والجفاف درهم انزروت درهم يسحق ويعجن بالشعير
والسكر ويطلى بالدرج ايضا حكاكة الخزف يطلى على العضو كبيكج بدهن جوز ايضا
نطرون اشق مر كبريت اصفر بالسوية يتخذ منه طلا بالخل مكسو ليلا ثم يصبح كذلك
يتم ليا زبل الحمام والصابون والكندر بالسوية يطلى بخل وايضا قرن ايل محرق
حتى يبيض وكندر ودقيق الحمص ودقيق الكرسنه ودقيق الباقلى اجزاء سوا اشق
نوشادر لوز مر من كل واحد ثلث جزء كثيرا وصمغ من كل واحد ربع جزء ايضا
يضمد بالعلك ثم يوخذ نطرون وبوره ورماد الكرم ويجمع بالعسل ويطلى هذا صالح
للنمش واثار القروح وربما احتيج الى شرطه ٥ آثار القروح والجدري ٥ جميع
ما هو قوي مما ذكرناه ينفع الضعيف من اثار القروح من الادوية المذكورة لذلك
المجربة شحم الحمار وعصارة اصول القصب الرطب مع شي من العسل والحبق مع مح
العجين معجونا بعسل النحل يسطح الفاشرا الى [illegible] حتى يغلظ وهو مجرب ضماد
لهذه الصفة الاسرب والقسط والمرتك المغسول وقرن الايل المحرق والبورق والاشق
يدق ويعرف ويستعمل حتى النمش والكلف وايضا يوخذ من البعر العتيق البالي الابيض
ومن العظام النخرة عشرة عشرة ومن اصول القصب اليابس عشرين ومن الخزف الجديد
عشرة ومن الحنا عشرة ومن الترمس خمسة بزر البطيخ المقشر عشرة والاذن المقشر
عشرة ومن دقيق الحمص عشرة من حب البان خمسة عشر يعجن بالشيرج ويطلى وان
جعل فيه قسط ومر من كل واحد عشرة وزراوند فهو اجود وقد اشرنا الى معالجات هذه الاثار في
موضع قبل هذا الموضع ٥ الدم الميت والبرش والكلف والنمش ٥ الدم الميت
يكون لدم قد انفتح عنه من جهة عرق لينفتح لا اسيلا فاحتقن تحت اعلى الجلد احتقانا
في موضع يتأدى شكله ولونه منه فما هو الى الحمرة يكون نمشا وما هو الى السواد برشا
والمطلق منه يسمى كلفا وقوم يسمون المطلق كلفا ان انصدعت العروق لضربة او غيرها
وكثيرا ما يعرض لصاحب النمش تشقق الشفتين ليبس مزاجه ويجب ان يبادر الى علاج جميع
ذلك قبل ان يشتد جمود الدم ويسود فانه بعد ذلك يعسر علاجه فاما الدم الميت
والبرش فقد يستخرج بطرف مبضع يجلي الجلد الرقيقة تنقيه عن مرتجه فان كان هناك
شي جامد اخذ بالرفق وان كان غير جامد بعد يسيل بالرفق ثم يعالج بتمام الجلا بالادوية
وقد عالجنا البرش والنمش بمثل هذا فزال لكن يجب ان يتبع ذلك ضمادا فيه قبض ليلا
يسيل من فوهات العروق كرة اخرى على انه لا بد من خلط ادوية قابضة بما يستعمل من المحللة

آثار القروح والجدري

الدم الميت والبرش والكلف

والنمش م

الدم م

الحادة طريق ما اتسع من العروق وخصوصًا في المبتدي من الكلف ولذلك ما لا ينبغي
ان يشد عليه اللذع والمزمن الواقف لا يخاف ذلك بل يجب ان يستعمل عليه المحلل
اللذاع رفعا ووضعا على التوالي والمزمن الاسود لا غير وقد يمكن ان يحلل الدم الميت
في اول الامر بتنطيلها بالماء الحار الكثير زمانا طويلا وخصوصًا اذا كان في ذلك الماء
محلله وربما شرطنا اولا وقد ينفع شياف المر والشياف الوردي من ذلك طلا يكرر
ذلك وما يجري مجراه في اليوم مرتين بعد ان يغسل الموضع بمثل طبيخ الكليل الملك
ما يستعمل به هذا الدواء والآن وغير مما ماء الحلبة والشياف المتخذ من المر يقلع البواقي من
تنقية الادوية التي هي اضعف والتين المنقع في الخل الحامض ربما حلل الدم الميت
النطرون المشوي وورق الحمام والبورق بالسوية يطلى بعد غسل الموضع بالنطرون ثم
تضمد بصمغ البطم ويشد ستة ايام ثم يغسل وينخس ليدمى ثم ينشف الدم ويترك ستة
ايام ثم يدلك بالملح ويترك نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا الدواء الذي نذكر خمسة ايام
جميع الباقي من الدم وهذا الدواء هكذا ونطرون وشمع وعسل يذاب الشمع
مع العسل ويخلط به ويستعمل في كل ايام ثلث او اربع الى خمس تركا على الموضع
باثر الدم الميت وبالوشم ومن الادوية المفردة الجيدة الكندش مع لباب الخبز
المدو بزر الكرنب وبزر الفجل ولبن التين وماء الجبير مع مرارة البقر والكنكرزد
ورق اليبروح دلكا على النمش وغيره من الآثار اسبوعا والمرزنجوش لطوخ جيد
للدم الميت وجميع الادوية القوية الجلاء المذكورة في الابواب الماضية ايضا
مثل الزوفا نافع والمر والناخنيا ويصل الزيت وايضا لوف الحية وقد جرب جالينوس
وغيره الجوز الحي وكذلك الحميت ويشد ليلة عليه ثم يعاود وايضا الغاسول اما الناشف
ستنفع بخير حب البان والياسمين وخصوصًا الرطب ونشارة العاج والعصفر والحلبة
والدارصيني وحماض الاترج جيد ايضا والخندروقي وخرء الحمام وخرء العصافير
وخرء البازي او يؤخذ فلفل جزء ونوره جزئين وزنجار احمر واصفر من كل واحد جزء يعجن
بالعسل ويرفع في فخار واذا احتيج اليه غسل الموضع بالنطرون ثم ضمد بالزنجار خمسة
ايام ثم يحل وينخس الموضع بالابر وينشف ويذر عليه ملح ويعاد عليه الدواء خمسة ايام
اخرى يفعل ذلك مرارا فيذهب بالدم الميت وبالوشم او يؤخذ بورق وكثيرا بالسوية
تتخذ اقراصا ويطلى بالخل ويغسل بالصابون او يطلى بقنبع يابس سحق جدا مع قليل
زعفران فانه جيد بالغ او يؤخذ طين قيمولي وحب القطن ويجمع بماء الصابون ويطلى
الكلف والبثور وكذلك عسكر الزيت المحرق ودقيق الكرسنة ودقيق الارز والتراب الخراساني
ويطلى ومن الادوية الخفيفة التي تنفع من الرش والنمش وجميع الآثار لعاب السفرجل مع

وحب القرع

لئلا يجذب المحللة

بعسل وايضا

ويضمد

ينفع دقه

و حب الترع مع طبيخ الحلبة ومما يذهب بالكلف بزر الفجل والخردل بتبين منقوع في الخل يعجنان
والدوا المتخذ من الخردل والزرنيخ اذا كان لم يعد دما يقشر يسيرا ولا يقرح ومما ينفع به
ايضا ان يوخذ القسط مع الدارصيني يعجنان بماء الزردج ويطلى او يوخذ تراب الزيبق
وبزر البطيخ والحلبة واللوز المر ويستعمل وايضا الزردج يعجن به المقل وبزر الجرجير
وايضا المقل بالخل يستعمل بعض الادوية وكلما لذعت اخذته ثم اعيدت وايضا
بصل الزعفران وبصل النرجس وايضا يوخذ بزر الجرجير ونشا ومرداسنج مبيض
من كل واحد جزء قليل زعفران وخرء الضب وخرء الكلب ودقيق الباقلي ودقيق الشعير
ودقيق الحلبة جزئين جزئين دهن اللوز الحلو ودهن النارجيل ما يجمع به وايضا
ديا خيلون على هذه الصفة يطبخ اوقية من المرداسنج في اوقيتين من الزيت العتيق
حتى يتحلل فيه ثم يوخذ من لعاب الحلبة ولعاب الخردل بالسوية اوقية ومن
المقل والمر من كل واحد خمسة دراهم يسحق الدوا ان ثم يلقى عليهما اللعابات ويسحق
سحقا شديدا ثم يجمع مع الزيت ويتخذ منه ديا خيلون قرص جيد مازريون
اربع خردل ابيض عشرة دراهم اشق مقل درهمين درهمين يحلان في ما يبقى ما يجمع
به الباقي ويقرص دوا للساهر جيد يوخذ سكبينج درهم بورق درهم بزر الفجل
وعظم بالي وحب البان وحجر الفلفل وترمس وبزر البطيخ حب القرع وقسط ولوز مر يتخذ منها
اقراص ويستعمل دوا جيد غاية مما يوجد له نظير يقتل من الزيبق ودنا درهمين
في طحين ثلثة دراهم من لوز مر بالسحق حتى لا يرى اثره ويسود الطحين ثم يطرح مثل
الجميع بزر البطيخ مدقوقا جدا ويطلى اسبوعا كل ليلة ويغسل من الغد وايضا
سذاب جبلي ورق من كل واحد جزء رخام الطين الاخضر جزء كندر جزء بورق
جزان صمغ البطم جزان ونصف شمع سبعة اجزاء يذاب الشمع والصمغ بدهن الورد ويحل
البورق ورخام الطين بالماء الحار ويجمع الجميع ويخلط بشي من العسل ويستعمل على حذر من
تقرحه فالدوا ومما يذهب بالكلف ويصدع عرق الاربية الا انه يجعل الوجه في حمرة
الوجه السعفى **الوسم** قد يحل على الوشم دوا ان ذكرناهما في باب النمش وربما يكفي
ان يغسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه علك البطم اسبوعا ويشد ثم يحل ويدلك
بالملح دلكا جيدا ويعاد عليه علك البطم الى ان ينقلع ومعه سواد الوسم فان لم يجع
انا ان ذلكم يكفي بدد شمع معاود اثر الوشم لا سقط البلاد ليس حمادى كلها
في علاج **الباد شنام** الباد شنام حمرة شكله تشبه حمرة من يبتدي به الجذام تظهر
على الوجه وعلى الاطراف خصوصا في الشتا والبرد وربما كان معها قروح ويكون سببه
حقن البرد للبخار الكثير الدموي وعلاجه الاسهال والفصد والحجامة وارسال العلق

الخامس ... اسحق ابيض ...

الوسم

... الاثر ...

الباد شنام

والحمرة المفرطة

سببها

في البهق والوضح والبرص

ثم استعمال التدبير المذكور على ما ذكر في ابتداء الجذام في باب قبل هذا الباب ● في

البهق والوضح والبرص الابيض والاسود ● الفرق بين البهقين

البرص الابيض الحقيقي ان البهقين في الجلد وان كان غور قليل جدا والبرص ينفذ في

الجلد واللحم الى العظم والسبب العام للجميع ضعف فعل المغيرة حين لم يشبه تمام التشبيه لكون المادة

كانت في البهقين ارق والقوة الدافعة اقوى فدفعت الى السطح والمادة في البرص كانت غليظة

والقوة الدافعة ضعيفة فارتبكت في الباطن وافسدت مزاج ما تغذت به فكانه زيادة

التصاق ولم يكن تشبيه وقد عرفت بعض المعاني في باب القوى واذا تمكنت بعض المادة

احالت الغذاء الذي يجي اليها الى طبعها وان كان اجود غذا كما ان المزاج الجيد يحيل المادة

الفاسدة الى صلاح وموافقة وكما ان الاشجار تنقل من مغارس الى مغارس فتستحيل

عن السمية الى المأكولية او الى السمية كما حكى جالينوس وغيره ان الشجر المعروف باللبخ كانت

بفارس سمية الثمر فلما غرست بمصر كانت ثمرتها مما يؤكل وكما ان الوان الحيوانات والنبات

تستحيل بحسب البلاد كذلك لا يبعد ان يستحيل المواد بحسب الاعضاء فانها لها كالبلاد

واذا صار العضو بلغميا لحمه كلحم الاصداف احال الدم الجيد الى مزاجه البلغمي ولونه الابيض

والفرق بين البهقين ان احدهما بسبب مادة سوداوية والاخر بلغمية خامة واما الذي

يسمى البرص الاسود فليست نسبته الى البرص الابيض نسبة البهق الاسود الى البهق الابيض

بل هو جنس مخالف في المعنى للبرص الابيض وذلك ان البرص الاسود هو المسمى القوبا المتقشر

وهو تخرق يعرض للجلد مع خشونة شديدة وتفلس كما يكون للسمك وقد يتابع حكة وسببه خلط

سوداوي تتشرب به الجلد مما يليه تشربا اقوى من ان يؤثر في اللون وحده وهو من مقدمات

الجذام وهو مع رداءته ومع ان المرض منه لا يبرأ وكذلك المرض من البهق فانه اسلم

من البرص الابيض وسبب جميع هذا معلوم واعلم ان البرص قد يتبع المحاجم ويظهر على آثارها

ويكون عليها لما يجذب مع الدم من الرطوبة فلا تصحبها عند مص الحجامة ويبقى في الجلد

ولما يضعف الجلد المجروح عن كمال انعاله العلامات اما البهق الاسود فلا يشكل

امره واما المشكل فهو الفرق بين الوضح الذي هو البهق الابيض وبين البرص الردي ومن

الفرق بينهما ان الشعر ينبت على الوضح بلون الشعر اسود واشقر وينبت على البرص ابيض

لا غير ويكون الجلد فيه انزل واشد تطامنا من جلد سائر البدن وربما كان ذلك

للوضح الا انه قليل جدا وايضا فان الغرز بالابرة يخرج من الوضح دما ومن البرص غير دم

بل رطوبة مائية وهذا لا يبرأ فان ما يحمر بالدلك فهو الى الجلاء اقرب الى ان يكون بهقا وما لم يحمر

به فهو ردي واما الفرق بين البهق الاسود والبرص فهو التقشر والتفلس والتخرق فانها

لا تكون في البهق الاسود ثم البرص لها متفاوت فان منه خشونة منه املس والاملس الابيض

وعن الماكولية

تخرق

الاسود

الاسود ايضا

شرايس

شر والملس الاسود من جنس لانه البهق ومنه شديد البعد عن لون البدن ومنه ادرب الى
نهي اسلم والذى هو غايص لا يبدى ولا يحمر اذ هو شديد الالتياع اخذ بكثا اكثر امله
رجاتيه وكذلك الذى هو اخذ كل ساعة في زيادة لان مزاجه يحيل ما يليه الى مشابهته
فلذلك هو ردى جدا علاج البهق الاسود يجب ان يبدأ بالفصد ان كان هناك
كثرة من الدم وباستفراغ الخلط المحترق السوداوي بمثل طبيخ الافتيمون والغاريقون
والهليلج الاسود والبسفايج والاسطوخودوس بالزبيب والتين ونحو ذلك والحجر الارمني
واللازورد اذا ادخلا في ادوية كان بالغا والخربق والايارج اللوغاذيا وايارج روفس
وغير ذلك من الاستفراغات الرقيقة والحمى وقد ينفعه استعمال الاغذية الحسنة
الكيموس واستعمال الحمامات واستعمال الاطريفلات الافتيمونية سفوف نافع له
وللبرص الاسود ايضا هليلج اسود وابلج شونيز من كل واحد جزء زوفرا جزء ونصف
يشرب منه كل يوم ثلثة دراهم بكرة وثلثة دراهم عشيه واذا استفرغ البدن يترك اياما ثم يعاود
ويجب ان يعينهم الاشتغال جادا باصلاح الطحال ان كان فاسدا عن جذب السودا
وبعد ذلك يستعمل الادوية القاشرة القوية الجلاء الجاذبة للدم الصحيح واذا انقطعت
ذلك اربع اياما حتى يسقط الجلد ثم يعاود ان وقعت اليها حاجة وربما لم يترك ان يسقط
بل كلما احدث في اللذع اخذت حتى تبدأ ثم اعيدت وهذه الادوية مثل الكبريت وما
والفلفل والخردل والحرف ولبن اليتوع والشيطرج والحرمل وبزر الفجل وقشور اصل
الكبر والطلاء والكبيكج ايضا نافع في البهق والبرص لشدة جذبه للدم والعظام المحرقة والنوى
العتيق المحرق الملتقط من الحيطان وجميع الجلاآت المذكورة في باب قلع الاثار والمياه
التى يطلى بها ماء القنابري وطبيخ الحنظل طلاء جيد ويؤخذ بزر الفجل ويدق مع كندش و
يطلى به البهق الاسود فى الحمام وايضا بزر الفجل وبزر الخردل يعجنان بالتين المطبوخ بالخل
صفة طلاء جيد شونيز وفلفل وشيطرج فارسي من كل واحد عشرة دراهم من كل واحد
ثلثه يباح عفص من كل واحد درهمين بزر الحرمل الملوخشة يطلى بخل ثقيف ثم يتدارك اثر
ان عرض لبن النساء وجميع الاطلية المعنية المذكورة في باب البرش والنمش وغيره نافع
للبهق الاسود في علاج الوضح والبرص يجب ان يجتنب الفصد ان لم توجبه امر قوى
والحمام الا احيانا على الريق ولا شراب الا الصرف ولا التعرق في الحمام معه ان كان نقي
البدن ويستعمل القى ايضا ثم الادوية المستفرغة للبلغم ان لم يكن البدن نقيا ثم المدرات
والمسهلات مثل الايارجات الكبار خصوصا ايارج شحم الحنظل والحبوب التى تشبهه والايارجات
سقى في طبيخ الهليلج والافتيمون والبسفايج والزبيب والملح ويجب النيل خاصية عجيبة في
استفراغ الخلط الفاسق للوضح والبرص من المسهلات النافعة لهم الايارج الفيقرا مركبا بشحم الحنظل

يجيل

بالافتيمون يشرب كل يوم وزن درهم افتيمون في قدح من ماء الجبن فينقي بالرفق

وضعف م

النامي

او على بعض النسخة يوخذ من الدارصيني الصيني والسنبل وعيدان البلسان والمصطكى
والاسارون والزعفران والساذج والعوذج المزى وشحم الحنظل من كل واحد درهم الصبر ثمانية
عشر درهما الشربة درهم او مثقال بالسكنجبين العسلي والله الحاروني المسهلات الموافقة
لهم ان يوخذ من البليلج والاملج جزء جزء من التربد ثلثة اجزاء وكل جزء اوقية ويحل من الفانيد
نصف رطل بالماء ويعجن به والشربة من ثلثة الى خمسة واقنا استحب ان يجعل فيه من
الزنجبيل جزء ويستعمل المعاجين الاطريفلية وجوارشنات هذه الصفة هليلج اسود وكندر
ابيض من كل واحد جزء زنجبيل ربع جزء يعجن بعسل الزنجبيل ويوخذ منه كل يوم قد بندقة ايضا
هليلج اسود املج شونيز بالسويه زوفا جزء ونصف يشرب منه كل يوم ثلثة دراهم ويتركه
مع حمى ايضا وج ودار فلفل وهليلج كابلى والمصطكى والكندر والشونيز وحب الغار
يعجن بالعسل بالسوية الشربة درهمان ومما ذكر في كتاب الاختصارات يوخذ سفه
سويق الحنطة الشديد القلى وان احتيج الى اعادة قلى فعل ويشرب على الريق نصف اوقية
مرى بنطرى ويصابر العطش الى نصف النهار ويلازم ذلك ودرره في الشراب في هذا الباب خاصية عجيبة
وعصارة اطراف الكرم المر يشرب منها كل يوم قدحا فانه يقشف الرطوبة ويمنع ازدياده
وشرب الترياق واكل لحوم الافاعي نافع جدا في ذلك واقراص الافاعي ايضا ومن المعاجين
والادوية التي هي من الاطريفلية والمسهلة ان يوخذ من بزر الانجرة ومن بزر
الانجرة نصف جزء ومن الصبر ربع جزء يجمع بعسل والشربة ثلثة دراهم يستعمل ذلك دايما
ومن الناس من يجعل معه الوج والافتيمون وايضا كلكلانج درهمين هليلج اسود درهم
افتيمون دانقين يشرب السنة بتمامها ويجري هذا المجرى الا انه اقوى واعظم نفعا
ويحتاج ان يشرب سنة يوخذ من الوج سته دراهم ومن الهليلج الكابلي ومن السباع من
كل واحد عشرة ومن الهليلج الاصفر خمسة عشر ومن ايارج فيقرا عشرين درهما ومن الملح الهندى
سبعة ومن بزر الانجرة عشرين درهما ومن الغاريقون عشرة ومن التربد خمسين درهما
ومن شحم الحنظل عشرين درهما ومن الغاريقون خمسة ومن السقمونيا دانق ثمانية دراهم
يعجن بعسل الصعتر والشربة من مثقال الى مثقالين ومع هذا الايطريفل المكندى يوخذ بزر الحرف
ثم كيليجه زوفا ودار صيني سقوطرى من كل واحد ثلثة دراهم يلقى ذلك على رطل ونصف من العسل
ويعقم والشربة منه قبل الطعام قدر الحاجة مع سويق ثم يجرع بعده ثلث جرع مرى
ويحفظ الراس بدهن البنفسج ودهن الورد والغذا بعد اسفيذباج وقد يجوز ان يستعمل
دايما اللوغاذيا والنيادريطوس كل يوم شربة صغيرة الى حصة درهم واقل ما قدا شعر
بان كونوا موضع البرص فتخلصوا واستراحوا لكن هذا يمكن في القليل منه واذا كان
البدن نقيا ومزاج البدن معتدلا فنفع الادوية المشروبة فانها ربما جلبت انه واقل ذلك

ان تترك اللحم

بندقه ٤

دراهم

ان نزف الدم ويقلل الرجيع ومما يحتاج اليه في علاج البرص ان تقتصر على علاج العضو
خاصة من الاطلية ونحوها وليجعل غذاءه سريع الهضم لا لزوجة له ولا دسومة فيه ويجتنب
البقول والهرايس وما يجري مجراها واما الادوية الموضعية والبرصية الموضعية فاولى درجاتها
ان تكون شديدة الجلاء قوية الجذب للدم شديدة تسخين مزاج العضو واما بعد ذلك
فان تكون مقرحة تقرح ومن الادوية الموضعية ادوية تستعمل على ان تصبغ والاكثر
ان تستعمل الادوية الموضعية بعد الدلك والتحمير وان يكون الدلك بمثل ورق التين
الى ان يكاد ان يدمي وبعد غرز الابر في مواضع كثيرة ومن المعينات على نفع الادوية
ان تستعمل الطوخات في الشمس وافضل الادوية البرصية ما يقرح او يسقط فيسيل
مادة ويبرأ ويعاود وربما لم يترك ان ينطبق بل يدعها ويعيد بعد الاراحة والادوية
البرصية بحسب الاعتبار الاول فهي القوية مما ذكرنا كالخربقين والقنفذ والزرنيخ
والكندس والميويزج واصل الاشا والخطيانا والابهل والينابيع واصل لحم الاحمر
واصل الخنثى وزبد البحر والحلتيت والقسط واصل الكبر والخردل والحرمل وبزر النحل
واصل انثا الحمار وبزر الجرجير والفوة والقاقلة والمازريون والزاج والتلتند
والزنجار والكبريت والقطران في الحمام والبلبوس والقسط والزراوند والشقائق
والنيسارون بيون والكهربا شديدة الموافقة والكبريت ايضا بالخل طلا بعد طلا — طلاء جيد
وبصل الزجى ومما جرب النوشادر ودهن البيض واصل اللوف عجيب واصل السلودن
للوضح ودم الاسود السالخ واصل السمنيا وورق التين اليابس وورق الدفلى والاس
وورقه وماء الشرغانس واما المياه فالخل وماء الزردج وماء التنابري وماء البلبوس وماء العنصل
خاصة وماء المرزنجوش وخصوصا على برص اثار المحاجم وعصارة الراسن وشونيز
لحوم الافاعي ومن الاطلية الجيدة الترياق اما المرتد يطوس او الموغاذيا بماء
التنابري وايضا الشيطرج المدقوق والخردل المدقوق فربما ابرأ بهذا ما كان في
الجلد بتة ومن الادهان الجيدة دهن الاس مطبوخا فيه ~~الشيطرج~~ مطبوخا فيه الشيطرج
المحرق مخلوطا به بعد ذلك زاج ومن الاطلية الجيدة الذراريح يسحق بالخل ويطلى
او يوخذ الشاهترج الرطب اما اليابس فيجعل في جوف افعى مذبوحة منقاة الجوف ويحشى
ويخيط ويشوى الافعى حتى تنضج جدا ثم يوخذ بعد ذلك الشاهترج فيضمد به البرص
فيبرأ بسرعة او يوخذ ورق الدفلى الطري فيغلى مع الزيت حتى يجف الورق ويصفى الزيت
ويجعل عليه الشمع المصفى بقدر ثم يذر عليه الكبريت الاصفر ويصير كالمرهم ويطلى في الشمس — طلا الهند
يوخذ قسط وشيطرج هندي وزرنيخ احمر وفلفل وزنجار يسحق في الخل في اناء نحاس و
يترك اسبوعا ويطلى به ويقام في الشمس يبطل البهق والبرص المبتدي او ينفع القلي والموزة

في ابوال الصبيان المضغ ويجدد عليه سبعة ايام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى تتقرح او يغلظ ١٢
يوخذ زفت وموم وقطران وقشور الجوز المحرق ودم فرخ الحمام ودم الخطاطيف يخلط حتى
ثم يوضع على المضغ حتى يبرأ ولونه لون الجسد والاجود ان يكون في الشمس الحادة مرارا
واعلم ان استفراغ صاحب هذه العلة يجب ان يكون بالصيف ليستفرغ الرقيق بتدريج
وما الاصول منضج مطرق للدماد في آخره لشرب حب المنتن ثم يعاود ما الاصول اسبوعين
ويولد دمه من اللحوم الحار من الطيور والمقليات ويهجر الحوامض والمرق الا الزيرباج
احيانا والما اضر شي به فليكن بشراب عتيق من غير تكثير ويجب ان يدلك الموضع كل
وقت بخرقة خشنة ليجذب اليه الدم ودخول الحمام يضره والغذا الغليظ والفواكه
الطريه واليابسة والكي على البرص ردي ربما انتشر البرص وكثر والبرص الذي يطلى
بعيب
عتيق كي لسبب فليس وكذلك حول المشارط طلا كثير الاخلاط تحذ للمعتصم وحد
دم الاسود السالخ ثلث اواقي من دم الغراب الابقع واللبث والنخام وفرخ الورشان والفاختة
والسلحفاة البرية من كل واحد اوقيه ومن القطران والزفت الرطب والنفط وعسل
البلاذر من كل واحد اوقيه تخلط هذه وتعتق ويوخذ من ما الحنظل جزو ومن الشراب
العتيق جزان ومن ما الاس الرطب جزان ومن ما السذاب وما الحزل من كل واحد جزء
يجمع منها بالجملة عشر ارطال على هذه النسخة ويجعل في طنجير ويلقى عليه فلفل اسود
ودار فلفل وزنجبيل وشونيز وجند بيدستر وعاقرقرحا وكندس وثافسيا وقرنفل
وسليخه ومازريون واصل قثا الحمار والخربق الاسود والجاوشير من كل واحد اوقيه
يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ويصفى عن الادوية ويجعل على الدما والاخلاط المذكورة
حتى ينشف ويجف ثم يوخذ ما الحنظل الرطب والاس الرطب والعنصل وما المرزنجوش
وشي من شراب عتيق يرش على المياه ويكون الجميع ثمانية ارطال ويلقى عليه من الحلتيت
المنتن والمحروث والاشترغاز ومن الزنجفر والزنجار والكبريت من كل واحد اوقيه
ونصف ويطبخ في المياه الى ان يبقى الربع ويصفى ويلقى على الدما والاخلاط شربة منه
ويسقى حتى تشرب الجميع ويجف ثم يطلي به في الحمام اقول انه قد يمكن ان يستعمل هذا
الدوا اخف مؤونة واقوى تاثيرا مما تسوق به طبيب هذا الملك طلا جيد للساهر شونيز
اقل ١٢
خربق شقايق اصل الكبر من كل واحد جزء شيطرج حضض دودم مرزنخ من كل واحد نصف
جزء يطلى في الشمس طلا خفيف جيد نافع وهو الشقايق والهزار جشان بالخل والضا في
الصبغ زبد البحر بزر الفجل كندس بخل خمر وايضا يوخذ برادة الشبه والخربق الاسود والصفر
المحرق والذراريح والزرنيخ الاحمر من كل واحد درهم يسحق ويطلى مدوف في الخل ويطلى
بعد ما يذر وايضا لاد ساسوس خربق ابيض فلفل شونيز زبد البحر كبريت زرنيخ احمر فوة الصبغ

شطح

سطرج زنجار ذراريح يسحق بخل ويقرص ويجفف وعند الحاجة يسحق بالخل ويطلى بعد ذلك
محمر ويلطخ وايضا من كتاب الزينه لعر يطلى خربق اسود فاشو الحا اصل
المازريون كبريت اصفر زاج زنجار برادة الحديد زبد البحر ورق الدفلى يسحق بالخل
كالحلوق ويحفظ في رصاصيه ويطلى في الشمس بعد الدلك اخر لجنون كبريت
ومازريون خربق اسود من كل واحد درهم بلاذر درهمين عاقرقرحا شيطرج مثقال
مثقال يطلى بالخل ايضا بزر الفجل كندس ثافسيا مازريون فوة الصبغ شيطرج
حرف عاقرقرحا سيويزج يجمع بدم الاسود السالخ ويقرص ويستعمل بما فوة الصبغ
مطبوخا شديدا مصفى بعد الحمام وايضا فيه شيطرج من كل واحد خمسة دراهم بزر الفجل
عشرة كندس ثافسيا يطلى بالخل بعد الحمام دوا مسكي ورق المازريون وبزره
المقل والخربق الاسود والفلفل يطبخ بقمر خلا حتى يتهرا ثم يطرح فيه زاج و
ذراريح وبرادة الحديد ونطرون وزبد البحر ويطبخ حتى يغلي ويطلى ويحتمل ويغسل ولا
بالمكى ويغسل التاطات طلا جيد عسل البلادر سبعه عاقرقرحا ثافسيا ثلثة ثلثة
مزيون اربعه شيطرج نارسي درهمين يطلى بها معجونة باللبن ومما جربناه ان
يوخذ من عسل البلادر ومن الكبيكج ومن ذرق الحمام ومن الذراريح ومن الشيطرج
ومن بزر الفجل وبزر الخردل وفوة الصبغ والحنا والوسمه والزاج اجزا سوا ينقط
فيه وينقاد يعالج القرح ويعاود حتى يبرأ الذي يذهب ببرص اثار المحاجم
ما الغبيرا وما المرزنجوش وفوة الصبغ والشيطرج مطليا بما البقم واما الاصباغ
التي تستعمل على البرص فليس يمكن ان ننص فيها على اوزان بعينها لاختلاف
الوان البشرات بل نعطي منها قوانين ثم نقدم ونوضحها ان يوخذ الشونيز والمر
والدردي الخمر والملح والفوة والشب ويخلط ذلك ويركب ويطلى ويصبغ جربناه يوخذ
قشور الجوز وشيء حنا مثل الحنا الوسمه وايضا ... وشيطرج من كل واحد
جزء فوة الصبغ جزان يجمع ذلك بما البصل ويستعمل بحسب ما نشاهد صبغ اخر قرطاس
نوره عفص زاج حنا يعجن بعسل وبخل السواد ويستعمل طلا وايضا زاج ...
عفص يسحق ويعجن بخل السواد ويدلك العضو في الشمس ويطلى به طليات ...
صبغ باق وايضا شيطرج اسود وخبث الحديد وزاج الاساكفه وزنجار وفوة الصبغ
وقشور الرمان يسحق بخل الخمر حتى يسود ويطلى عليه مرات واغذية صاحب هذه العلة
المشويات والقلايا والمطجنات والمكبات من اللحوم الخفيفة بالابازير والاقتصار على
الشراب ويجتنب شرب الما اصلا ان امكن او يقل منه ويستعمل المطبوخ منه والممزوج
بالشراب علاج البرص الاسود هو علاج البهق الاسود ويحتاج الى ترطيب البدن اشد

دراهم
يوخذ
علاج البرص الاسود

في السعفه والشيرنج والبلخيه والبطم

المقالة الثالثة في امراض الجلد ...

واستفراغ اقوى ثم يستعمل جلى ادونا لبهق وقد يتفق لصاحبه ان ينتفع بالجماع واما
الحمام فكثيرا ما ينفع له فان اشتد وبالغ عولج بعلاج الجذام ○ في السعفه
والشيرنج والبلخيه والبطم السعفه من جملة البثور القرحية وقد جرت
العادة في اكثر الكتب انها تذكر في ابواب الزينة والسعفة تبتدى بثورا مستحكمة
خفيه خفيفة متفرقة في عدة مواضع ثم تتقرح قروحا خشكريشية وتكون الى حمرة وربما سالت
صديدا وتسمى شيرنجا وسعفه رطبه وربما ابتدات وهي يابسه وكثيرا ما تورد في الشتا
وتزول بسرعة وسبب السعفه رطوبة رديه حادة اكاله تخالط الدم واخلاطا غليظه
رديه فتحتبس الغليظ وربما ينتشر الرقيق وسبب اليابس منها خلط سوداوي كثير
يخالطه رطوبة حريفه فيندفع الى الجلد فيفسد وياكل واما البلخيه فهي من جنس السعفه
الرديه واما البطم فقروح سوداويه تظهر في الساق من مادة الدوالي بعينها او تقرب
علاجها العلاج ملاجه قريب من علاج القوبا وسنذكره لكنا نقول الان انه ... من علاجها
ينتفع من السعفه اليابسه استفراغ الخلط الصفراوي والسوداوي والبلغم المالح
بمثل طبيخ الهليلج بالافتيمون يجعل فيه الصبر والسقمونيا وتستعمل بعدها ما ينقي الباقي
مع ترطيب مثل ماء الجبن بالشاهترج الرطب وخذ من الجمد رطل واحد وخلط
بها من الهليلج الاسود والاصفر من كل واحد ثلثة دراهم ومن الافتيمون وزن درهمين
ومن الملح النفطي ثم بعد ذلك يقتصر على ماء الجبن ويتم بنصف من الافتيمون ان
احتملت الطبيعة ولم تفرط دائر القيس ... يحتمل واجتناب كل ماله حرافة مفرط خصوصا
التمر او زبيب او حلو او مملوحة ويقتصر على الغذاء الملين للخلط اليابس الذي لا لذع
فيه وترطيب البدن رطوبة معتدلة بالحمام وغيره وتفصد العرق من البدن ان كانت
الحاجة اليه ماسة او من العرق الذي يسقى ذلك العضو مثل عرق الجبهة في السعفة
الكائنة على الراس والعرق الذي في جلد الراس والعرق الذي خلف الاذنين في
يكون في اكثر الامر على الراس والحجامة ايضا لما كان في الراس وان كان في الاعضا
السافلة فصد الصافن فاذا فعلت ذلك حككت السعفه حكا قويا حتى تدمى وتجهد
في ان يسيل منها دم كثير ثم تعالج بالادوية الموضعية خصوصا اذا دلكت بعد الادما
بالملح والخل وقد ينتفع اليابس منها بالحمام المتواتر من غير اطالة جلوس والكباب العضو
على بخار الماء الحار والطرح في اليوم مرارا والادهان والشحوم والتدبير المرطب بالاغذية
والمعرطات ويحتاج في الاستفراغ لها الى ادوية تجذب السودا جذبا قويا وتسهلها
ويستعمل بعدها ماء الجبن على ما قيل ولا باس بارسال العلق بالقرب ثم لا بد من الحك والادما
ثم يستعمل الادوية الموضعية وقد زعم قوم ان الدم فصد السعفة القريب منها كعروق خلف الاذنين من العرق

ماء الجبن والافتيمون كل يوم وزن ثلثين من

لسعفه

لسعفة الراس علاج لها يطلى ثم يغسل بالسلق والزاج واما الادوية الموضعية للرطب
اما المبتدى الذى على بدن رطب وابدان الاطفال فمثل الحنا والوسمة مع العفص المحرق
بدهن الاملج فانه مجرب غاية ومثل الادوية المتخذة من القوابض المجففة كقشور الرمان
بخل خمر ودهن ورد وربما جعل فيها المرداسنج وربما احتيج الى ما فيه جلا ايضا مثل
الزراوند ايضا كثيرا اما الى المتوسط منه الدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر الاقليميا
نجف ويسقط ومن ادويته التى في هذه المرتبة التوتيا والقلقطار والقيموليا والقرطاس المحرق
بالخل وصمغ الصنوبر والجلنار وخل ودهن ورد ويؤخذ مرتك وخبث الفضة ولوز مر
محرق وعروق الصباغين من كل واحد درهم يجعل بخل ودهن ورد وكذلك اصل
السوسن الاسمانجونى وعود البلسان والكور والحلزون وحب البان المسحوق وايضا
العدس والمغرة بخل وايضا لوز مر وعفص اخضر مسحوقين تتخذ منهما طلا بالخل
بعد ان يتقدم في التنقية قالوا وايضا يؤخذ السرطان الحى ويدق مع المرزنجوش
والعفص ويسعط ثم برطوبة السرطان ويحك به واما المرض الذى على الابدان الصلبة
فيحتاج فيه الى مثل القلقطار والقلقند والسورى والزاج الحجر والملح والكبريت
وتراب الزيبق وعروق الصباغين ودوا القراطيس وتوبال النحاس ودخان الشونيز
والملح من القوابض المحللة وايضا الى مثل المرداسنج والاسفيذاج واما الحرف اليابس
ونحوه من المجففات القوية وذرق الحمام من المحللات الشديدة الجلاء التجفيف و
كذلك خرء الضب وخرء الذباب وخصوصا الاكلة للاذن ومرهم الزوفا مما ينفع والحناء
كل السعفة والمرهم الاحمر المتخذ من الزوفا الصغير ودوسمه والزراوند وقشور
الرمان والمرداسنج والدوا الذى نذكره في باب اليابسة دوا جيد يتخذ لها كبريت
اخضر رماد القنبع شحم الحنظل اجزاء سوا بخل او كزبرة يابسة محرقة وخرق الشونيز
وحنا بخل ودهن ورد وايضا رماد حطب الكرم وزراوند مدحرج وجلنار وعفص ثم يطلى
وريتيانج بخل ودهن دوا جيد جدا لغسل السعفة بطبيخ الدفلى وتوبال النحاس
وزنجار دهنيين وتراب الكندر وشب يمانى من كل واحد ورق اربعة دراهم زراوند
وقلقطار ورماد الكرم وصبر من كل واحد وزن درهم بخل ودهن ورد الادوية
الموضعية للسعفة اليابسة فالمرض القوى منها يحتاج الى حد واحد ايا كلها
الى ان يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمرهم القروح مثل مرهم الزوفا بالمرداسنج والخل
والزيت وما دون ذلك يعالج بما يعالج به المرض من الاول المذكور وينفع منه طبيخ السوس
بالاغذية والسقوطات والحقن وغير ذلك دوا جيد للسعفة الرطبة واليابسة دهن
لوز مر وبزر الخردل من كل واحد نصف اسكرجة خل سكرجة شياف ماميثا وعفص من كل

من كل واحد ثلثة مثاقيل فلفل هج مثقال عروق صفر وبورق من كل واحد نصف مثقال

تسحق الادوية ويخلط بالدهنين والخل خلطا شديدا بالسحق ثم تستعمل على كل سعفة

وجرب دمل وقوبا وتقرطوا شب والحرنوا البحية من جنس السعفة الردية وربما كان سببها

لسع مثل البعوض الخبيث وعلاجها مثل ذلك العلاج دوا انا قوى يوخذ من الزراوند

والزنجار والاشق والمقل والخردل والزاج اجزا سوا يجمع بدهن الحنطة ويلت خلا وقليل

عسل ويستعمل في القوبا القوبا ليست بعيدة عن السعفه وانما تخالفها بشي خفي

وخصوصا السعفة اليابسة فيجوز ان تكون السعفه اليابسه قوبا اخبث واردا واكل

وابعد غورا وسبب القوبا قريب من سبب السعفه فانه مائية حريفه حادة يخالط

ايضا مادة غليظة سوداويه اغلظ من مادة الجرب واسرع القوبا برءا ما كان دقيقه اغلب

ومن القوبا رطب دموى يظهر عند حكه نداوة وهو اسلم ومنه يابس اكثر ما يكون عن

بلغم مالح استحال بالاحتراق سوداء من القوبا ما يتقشر لشدة اليبوسة وكثرة العود وهو

كالبرص الاسود وكالحكة ومنها غير متقشر ومن القوبا ساع خبيث ومنها واقف ومن

القوبا حديث ومنها مزمن ردي وهو مرض خريفي علاج القوبا ه يحتاج القوبا

في اصل العلاج الى ادوية تجمع تحليلا وتقطيعا واذابة وتلطيفا مع تسكين وتر طيب

والاول منها يجب المادة الغليظة والثاني يجب ~~المادة الغليظة والثاني يجب~~ المادة

الحادة الرقيقة ويجب غلبة ~~الحادة~~ احد الامرين يحتاج الى تغليب احد الدوائين فاذا سال

العلة من اجود ادويته ويحتاج في امر التنقيه واتباعه ما الجبن على نحو ما توجب المشاهده

والتغذية بالترطيب والتقية المرطب الى ما يحتاج اليه السعفه وكذلك الحمام من اجل

المعالجات له وربما احتيج الى مفارقة الهوا اليابس فان تقدم وما ينفع من حدوث القوابي

ويبرى عن الحادث منها ان يسقى من المك المعمول لغسل الصبور ون دهن شبث او الحاشي

مطبوخ ريحاني واذا انتشر القوبا فكثر فعلاجه علاج الجذام المعالجات

الموضعيه اما الخبيث والمتوسط فمن الادوية المفردة حماض الاترج والقوى ايضا منه الصمغ

الاعرابي بالخل وصمغ اللوز وصمغ الاجاص بالخل والخردل بالخل غاية والما الكبريتي

والما المالح وزبد البحر وعفن الجلود وريق الانسان الصايم وطلا اسنانه وزر الطلح

واصل الخنثى والاراك ودهن الزيتون المرجيد وورق الكبر بالخل والسحبوسيه

ينفع من كل قوبا والاقاقيا والعفاث ودهن الحنطة يصلح لما لم يرض لكل بدن والضعيف

والقوي والورق الصغير ولمستوى ان يدام صب الما الحار عليه ثم يدلك بدهن البنفسج

يفعل ذلك على الدوام وما الشعير طلا ربما اذهب به وخصوصا مع الجوز مارج وينفع

من السعفة الرطبة ايضا ولعاب بزر القطونا وعصارة الرطب منه وما البقلة الحمقا وصمغ الاجاص

نافع

في القوبا

لحديث

وعسل اللبنى بالخل

والطلاوة مثلثة بقية الطعام في الفرق

بالخاصية

نافع لقوبا الصبيان يوخذ صمغ اللوز وعفص الجلود والميعة اجزا سوا ويجمع بالخل ويطلى

او يوخذ عفص النحاس وكندر وكبريت وخل يسحق ويستعمل واما للقوبا الردية فيحتاج

الى ادوية اقوى مثل عصارة حماض الاترج مقويه بالطبخ ومثل دهن الحمص ودهن اللوز

ودهن الحنطة خاصة وصمغ اللوز المر والكبريت وبعر المعز محرقا وزبد البحر والقطران والزفت

عجيبا وكذلك ادامه طلايه بالنفط الابيض وخرء الحيوانات المذكورة في باب السعفة

والفنجنكشت والكبير والاشق والخربق ودهن البان والناقسيا خاصة لا سيما اذا اتخذ

منه قيروطي بدهن الخردل والسكبينج والاشق بالخل والقردمانا والكندش ورماد

الحمام والكندش والبورق العرقي والخردل والحرف وبزر الجرجير وعسل البلادر غاية

ومن المركبات يوخذ القردمانا ويسحق ويجمع بدهن الحنطة ورماد الثوم مع عسل والكبريت

بصمغ البطم وبخور حب البان بالخل قوي جدا وللقشر ايضا او يوخذ كندر وزاج

كبريت وصبر من كل واحد سهم ومن الصمغ سهمان يطلى بالخل او يوخذ بورق

ارمني نصف مثقال دهن الحنطة ثلثة او اربعة حماض الاترج قفر اليهود ديمي دره

بزر الجرجير درهمين شونيز درهم ونصف عشرة كبريت اصفر اربعة سكبينج جزء ستة

ويطلى بخل خمر ودهن او يوخذ كبريت ودقاق الكندر واشق يداف بخل او توجد

خرء الكلب واشنان القصارين وكبريت ابيض وسذاب ودخان البثور وقشور

الرمان ورماد الحمام والزرنيخان والكبريت الاصفر بالسوية يداف بالخل والزيت

ويطلى • في البثور اللبنية • انه تدبيش على الانف والوجنة بثور بيض

كانها نقط لبن بسبب مادة صديدية تندفع الى السطح من بخار البدن وعلاجه كلما فيه

تجفيف وتحليل مثل الخربق الابيض بنصفه ايرسا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان

مع البورق والتين والشونيز مع الخل • في الجرب والحكة • المادة التي تتولد

عنها الجرب تكون اما مادة دموية تخالط صفرا يكاد ان يستحيل سودا او تستحيل

شطر منه سودا واما مادة تخالط بلغما مالحا او رقيقا فان الاول جرب يابس ومادته

يابسة الى الغلظ والاخر جرب رطب ورطوبة رطبة الى الرقة واكثر ما يتولد منه

عن تناول المملوحات والحريفات والمرارات والتوابل الحارة ونحوها مما ياخذ من البدن

مكانا واسعا فهو ايضا من جملة الجرب الرطب وما هو بثور ويشخص واحد واسا من جميع

البثور فهو احد خلطا وما هو اعرض واشد اطمينانا فخلطه اثل حدة واسباب تولد

مادة الجرب هي اسباب تولد مادة الحكة لكنها اقوى وتقارب اسباب تولد القمل

والسعفة والخزاز والقوبا وتقاربها في العلاج وتفارق الجرب الحكة في ان الحكة

لا يكون معها بثور كما تكون في الجرب لانه عن مادة ارق واقل ميلا الى الملوحة وفيها سكون

Margin notes:

حب البان

يعجن بالطلا ويطلى دوا جيد

زاج ومر وكندر يسحق بخل خمر ويدلك

شيء من طلاء به ويطلى شيء

درهم ونصف يخلط منه طلاء او الخل والعسل

حب البيود درهم ونصف بريح ...

في البثور اللبنية

في الجرب والحكة

النملة

واستقرار حبسها في الجلد بعد دفع الطبيعة اياها لانسداد المسام لقلة التنظف او احتباس لضعف
الدافعة مثل ما يعرض للمشايخ وفي آخر الامراض وخصوصا اذا كانت المادة كثيرة
او غليظة او لاغذية رديه يتولد منها كيموس ردي حريف مثل المالح والحريف ونحوها
او لسوء هضم بعض معه الغذاء او الحكة تدل على بثور تخالية لا يا خذ في العمق شيا
والحكة الشيخوخة قليلة الاذعان للعلاج وانما يعرض فيها لعلة اعلم ان الجرب المتقشر
والقوابي تكثر في الخريف وبالجملة فان مادة الحكة تجتمع بين الجلدين فان كان في البدن
منه شيء فهو جرب يابس والحلاوات مولدات للحكة والبثور وانما الجرب ما بين الاصابع
اكثر لانها اضعف والجرب العظيم الفاحش يجلب جراحة وينتقل الى القوابي والتقشف
والادهان تضرهم والسكنجبين ينفعهم ان لم يخف السحج العلاج اما علاج الجرب
فاوله الفصد والذي كثيرا ما يكتفي به بعد الاستفراغ بما يخرج الخلط الحاد
المحترق والبلغم المالح ثم اصلاح الغذاء وتدبيره الترطيب على ما علمته في اخوات هذا الباب
واستعمال الاشياء المائية المتفهة التي هي من رعية تغذيتها مثل البطيخ الهندي والهندبا
والخس ويخرج من خارج ايضا ويترك الجماع اصلا فان الجماع يحرك المواد الى خارج ويخرجها
بخارا حارا عفنا يأتي ناحية سطح الجلد فيعفن من هناك ولذلك ينقي ايضا
البدن ولذلك ما امرنا بالتدلك في غسل الجنابة ومن المستفرغات الجيدة لاصناف
مواد الجرب طبيخ الافتيمون بالهليلج الاصفر والشاهترج والسنا والسقايج
والاسفنتين وقد يجعل فيه الورد وبزر الهندبا ونحوه وقد يجعل فيه السقمونيا ايضا
وان حب الصنوبر والسقمونيا جيد بالغ طبيخ جيد يؤخذ من الهليلج الاصفر كل
من كل واحد الى عشرين درهما يطبخ بثلثة ارطال من الماء حتى الثلث ويصفى
ويؤخذ من حله مائة ثلثة رطل ينقع فيه من الخيار شنبر عشرة فاذا انماث فيه صفى ايضا
ويجعل فيه درهم غاريقون حب جيد وهو حب الشاهترج يؤخذ الهليلج
الاصفر والكابلي والاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر الاسقوطري سبعة دراهم
ومن السقمونيا خمسة دراهم لانا انما يعجن بماء الشاهترج ويترك حتى يجف ويسحق مرة بعد اخرى
ويترك حتى يجف يفعل ذلك ثلث مرات كل مرة مثل الحسو ثم يترك حتى ينعقد ويحبب دوانق
جيد للمزمن يؤخذ من الهليلج الاصفر ومن البليلج ومن الاملج ومن البرنج الكابلي المقشر من
كل واحد درهم ومن التربد درهمين يعجن بماء الهندبا ومرض والشربة منه للاسهال التام من عشرة
الى خمسة عشر درهما الى عشرين بماء حار وربما جعل فيه السقمونيا عند الشربة وربما تخلص
من الجرب الردي المزمن ان يدام شرب الصبر لكن متواترا ثلثة ايام كل يوم مثقالا ثم يغب بعد
يوما ويوما لا ثلثة ايام يجري على الاغباب او يترك اياما ثلثة ويعاود المواترة او يفتح فرجه

والتدبير المرطب

وقد يجعل فيه الماميران
لخاصية فيه

على ما يرى

على ما يرى بحسب المشاهدة ويعالج السحج ان حصل بحقنة فان ذلك نافع ستاصل المجرب الجيد
ان يشربه منقوعا في ماء السذاب او بعد تقيل ماء الرازيانج ان لم يكن عن ماء الرازيانج مانع
والقدر ما يكون فيه من الصبر من درهم الى مثقال واذا لم يحتمل المداومة تركت الشرب على
الاجاصية نافعة ايضا او يوخذ رب الهليلج الاصفر المتخذ من تجفيف ماءه المطبوخ
هو فيه تجفيفا في الشمس ويوخذ منه للرطب من خمسة عشر الى عشرة بالسكر وهنا
للصفراوي والرطب ويمكن ان يتخذ ذلك مثله من جميع المسهلات الخشبية ويخلط بعضها — الحبيه ١٤
ببعض وقد يركب بعضها ببعض ويتخذ منه رب وحبوب وماء الجبن بالافتيمون
جيد اذا استعمل كل يوم على ما ذكر في غير هذا الباب اتناد بالهليلج وعصير
الشاهترج اياما متوالية غاية وما يجري مجرى المنقيات بالرفق ان يتخذ حب
الصبر بالسقمونيا والزعفران ويتخذ منه كل شربة خمس حمصات والنسخة هليلج
اصفر صبر اسقوطري من كل واحد درهم كثيرا وورد من كل واحد درهم زعفران
ثلث درهم وايضا يوخذ من الدواء الذي يقع فيه البهج وقد ذكرناه كل يوم
او يومين من درهمين الى ثلثة دراهم وقال قوم انه اذا كثرت الاستفراغات ولم يجد
منجعا فلا دليل ان يخفف ويقتصر على سقي صاحب العلة كل يوم بكرة وعشية
سويق الحنطة بالسكر والماء الكثير قالوا وما ينفع صاحب الجرب والحكة العتيقة — اليابس
ان يشرب ثلثة ايام كل يوم من الشيرج وزن مائة وثلثين درهما مع نصفه من السكنجبين
وكثير من الناس من يخلط به ماء العناب وقد جربنا هذا فكان علاجا بالغا
الا انه مضعف للمعدة ومن المركبات المناسبة لمزج الادوية خبث الفضة ومرداسنج
وقنبيل وعروق يسحق بخل ودهن ورد ويطلى وهذا اللذي ايضا واخف منه طين
ارمني كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم بخل وماء الهندبا ودهن الورد — ويستعمل في الحمام وايضا ماء الرمان الحامض ودهن الورد
عام للتجفيف ومما هو اقوى تحليلا بزر الرازيانج يسحق بالخل ودهن الورد وبورق الدبياس
واجود ما الرمان ما فيه قوة شحمه وكذلك دقيق العدس ومغرة وخل يخلط ويوضع في
الشمس حتى يحمى ثم يطلى واما المعاجين التي يحتاج ان يستعملها في مثل التي يحتاج
ان يشربها اصحاب القوباء والسعفة والبهق اعني ما الان من ذلك الاطريفل
الصغير بالقشمش وايضا مثل هذا المعجون يوخذ من السنا والشاهترج من كل واحد
درهمين ومن الهليلج الاصفر وزن اربعة دراهم من القشمش المعسل صغيف الجميع واما
الادوية الموضعية للجرب ففي جميع ما فيه جلاء وربما كفى ما كان جلاؤه مع تقوية
للجلد فاصلاح مزاج مثل ماء الموكية والحماضة والسلق والرمان ومثل نخالة السميد
ودقيق العدس المقشر وايضا الاقاقيا بالخل وحب البطيخ وجوف البطيخ كما هو

ونشاستج المصري وعصارة الكرنب وطبيخ الحلبة وماء شورد المونغد بما احتيج الى ما فيه
تحليل قوي مثل شحم الحنظل وعلك الانباط وماء القاع والترياق بالخل والزاج
المشوي وخصوصا الاشق بالخل ودهن الورد وكذلك القلقند واخواته العفص
قوي جدا وبماكيني خل الذي ينقع فيه ثم يطبخ مع شبرم وقد يخلط بالحادة مثل دهن
الورد ليمنع الافراط ومثل قشر الرمان لمثل ذلك ومما جرب ان الجرجير يؤخذ دهنه
ويحك الجرب ويمرخ به في الشمس الحارة اما الكانون ويكرر فانه جيد غاية
وايضا يؤخذ مرداسنج وزاج الحبر بالسوية ويسحق بخل خمر ويجعل في كوز خزف
ويوقد في الداخه شهرا ويستعمل بعد ذلك فانه بالغ مع قلة لذع والكندش
مع الزيبق المقتول وخبث الفضة والزراوند والكبريت والفلفل والقلي والنحاس
المحرق والمعاث والنوشادر والعدس المر وبزر الجرجير والاشق والزنجار واشنان
القصارين وزبل الكلب والابوال المذكورة في ابواب اخرى وكثير الحادة وايضا
قشور حطب الكرم المحرقة ينثر على موضع الجرب ممسوحا بالزبد ويشد بعد ذلك
ويجدد الى ان يبطل وقد ينفع المرتك مدافا بالخل وعلك الانباط به واما من المركبة
الجيدة فان يؤخذ من الزيبق المقتول ومن ورق الدفلى ومن اقليميا الفضة ومن
المرداسنج طلاء بالخل ودهن الورد وينام عليه ليلة ويغسل البدن من الغد في
الحمام بخل واشنان احمض بماء حار اولا ثم بماء بارد ثم يمرخ بالدهن ودواء سهل
يؤخذ مرداسنج وزاج اصفر بالسوية يسحق بالخل اسبوعا في الشمس ويطلى به عند
الحاجة وايضا زيبق مقتول وميعة سائلة ودهن ورد يجمع ويستعمل وايضا زيبق
مقتول وبزر البنفسج والقسط اجزاء سواء وايضا كندش جزء ومرو ثلثة اجزاء يطلى بخل
واذا استعملت الادوية المحللة المجففة او اليابسة المقشفة فاتبعها بالادهان المعرقة نعم
مثل دهن السعد والخلاف والنيلوفر والبنفسج والقرع وخصوصا في اليابس والقليل
الرطوبة وليستعمل في الرطب ما هو اشد تجفيفا ومما ينفع منه الزيبق المقتول ضعفه
ما ادرت عليه من نواحي المعدة والاعضاء الكريمة واما علاج الحكة اليابسة بعد
الاستفراغ ان احتيج اليه بما تعلم ويسقى رايب البقر ومثل الاستحمام بالماء الفاتر
واستعمال المروخات المتخذة من الادهان الباردة وخصوصا اذا جعل فيه
عصارة الكرنب وعلاج الجرب اليابس والحكة اليابسة متقاربان ومن الادوية
اللينة في ذلك الخشخاش المسحوق بالخل وايضا ورق السوسن وايضا ورق الصبر
بماء الهندبا والنشا ايضا مما يقع في ادويته وماء الكرنب بالخل وماء الورد جيد ومن الادوية
القوية ان يركب من الادوية الاولى تركيب ويجعل فيه النوشادر يطلى في الخل

الحامض

القوية ومما يقع فيه افيون
يمسح به البدن فيسكن الحكة
ومن الادوية صح

وخصوصا

المستبطن

وخصوصا على الخصى وايضا الشب المفلوع القطران وهو ايضا ينفع الحكاك

في الفرجين يحتمل على خرقة والمشايخ ينتفعون في علاج الحكة التي تعرض لهم ان يطلوا

بدردي الشراب مع شيء من الشب الرطب واما الاستحمامات للحكة والجرب فيحتمل ما البحر

مسخنا او بحاله او طبيخ قثا الحمار واما الغذا لاصحاب الجرب والحكة فما يرطب ويولد دما

محمودا من الاغذية المايلة الى البرودة والرطوبة واللحوم المعتدلة واصحاب الحكة التشنيه

لابد لهم من استعمال الادهان الليّنة لهم في المتناولات مثل دهن اللوز والشيرج

في الحصف

ولكن واعلم ان حجامة الساقين تنفع من الجرب الفاحش في الحصف قد يعرض

البدن اي العضو لكثرة العرق جدا القليل الاغتسال او قليل الاغتسال ان كان ذلك عند الا

وخصوصا في البلاد الحارة بثورا شوكية كانها عن مواد تكسل لقلتها عن ان تحرق العرق

السريع التفضي لرقة مادته فتحتبس في سطح الجلد وكانها انقال العرق المستعصية

على الرشح وربما لم تبثر بثورا ظاهرة بل احدثت خشونة العلاج قطع

مادتها ان كثرت في البدن بالفصد والاسهال ولذلك يجب ان تستفرغ المعتاد لها

كل وقت بالاستفراغ للاخلاط الحادة ومما ينفع منه ويزيله الاستحمام والتنظيف ثم استعمال

الما البارد استحماما فيه ويصلح لهم ان ذلك في الحمام بلحم البطيخ مع دقيق العدس

بعد التعرق ثم با ستحمام بعده وايضا لحم البطيخ مع العدس ودقيق الباقلى واما

الصندل فنفعه مع حكة تحدثها فان كان مع كافور ولم يفعل ذلك الحنا انصان

لم صبغه ينفع منه وتناول ما يشبه الرمان والحماض والعدس والاجاص

التمر الهندي واستعمال كل ما منع العرق من مثل طبيخ الاس والورد وما الكزبرة

قيل وينفع منه الما المسخن في الشمس وقد يمنع منه جميع المياه التي طبخ فيها القوابض

وترك الحركة واجتناب المواضع الحارة الموبة وطلب الامكنة الريحية والترويح بالمراوح

الكثيرة معا والاغتسال بالما البارد وايضا الممسوحات من مثل دهن الاس ودهن

الورد ولكن فيه خاصية عجيبة وخصوصا مع كثيرا وشمع وايضا الممسوحات التي منها

مرهم المرداسنج والخبث والتوتيا خاصة ورماد دقيق الاس وذريرة ورق الاس وورق

الغار والعلك والسذاب وثفل الكندر وقد ينفع من الحصف طلي غرى السمك

في بنات الليل

مذابا في الما وربما احتيج للتقوية الى الميويزج والكندر والكبريت واما ما قد تقرح منه

فيعالج بمثل الورق والكبريت والعفص والطين الارمني والاسفيداج بخل ومرهم الاسفيداج

جيد لذلك وربما بلغت به التقرح مبلغا عظيما من فساد فيكون علاجها علاج قروح

المادة ان استحكمت فعلاج السعفة في بنات الليل من بلي بحصافة الجلود انسداد

المسام وجودة الهضم فقد يعرض له في البرد وفي الليل حكة وخشونة وبثر صغار تسمى بنات

الثاليل والسبب احتباس ما يجب ان يتحلل لضيق مسام في الاصل اعانة وزاده ضعف
تخضخض الريح خاصه في وقت يكثر فيه الصفوة منبع كثرته كثرة البحارة وهو الثيلة سبب
ذلك سمى بنات الليل اذا اكثرها يكون في الليل ومن احوال بين العلل ان الحكة
تشعبها وتستلذ بها ثم تؤدي الى وجع تشبه مواضع الحكة شديد العلاج
يجب ان يبتدى في توسيع المسام بالحمامات والتمريخات الموفقة لذلك وبتخلية الرطوبة عن
المادة الكثيرة وذلك بالفصد والاستفراغ على ما قيل في باب الحكة ان كان الى ذلك
حاجة وكان لا يكفي الادوية الموضعية واما الادوية الموضعية فالصبر والمر من اجود
الادوية لها خصوصا مع العسل وكذلك الصمغ ودقيق العدس بقليل خل وعسل
وما اكرفس من المسيلات المناسبة له ومن الادوية النافعة له ورق الخل وحب
البرنوف والحنا والزعفران في الثاليل والمسمارية منها والعقف الفرنيه
وما يجرى مجراها السبب الفاعل لها الاول دفع الطبيعة والمادى خلط غليظ
سوداوى اما استحال سوداء عن بلغم يبس جدا اذا كثر في الدم وربما يوضح لتيبس
الدم لاحتقانه وكثرته وعدم اسباب التعفين ان يستحيل الى يبس دبرد حصوصا
في الوقت الصغار التي لا يعفن الدم في امثالها لقلة وقوته من الاسباب
الخارجة التي هي الى ان يجفف اسرع منها الى ان يعفن لا سيما اذا لم يكن الدم
حارا في جوهره جدا وبانت منه واحد كثير فصار سببا لاستحالة مزاج ما يأتي
العضو الجاري من الغذا الى مزاج مادته فيبس ذلك فيبرد الثاليل فاذا انتف
او انطل باي تدبير كان سقطت الاخرى ويسمى الكبار العظيمة الرؤس كروس المسامير
المستدقة الاصول مسامير والطوال المعقف قرونا ومن الثاليل جنس يسمى طريوس
ويعذبها وان كان يجب يكبر عنها ويشق اذا انشقت عن موضع تحتها العلاج
اما المبادرة الى تقليل الدم بالفصد والى استفراغ السوداء فامر لا بد منه اذا كثرت
العلة وجاوزت القصد وكذلك الموبه المولع الكمون الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره
مما رأوا ما العلاج الموضعي فبالادوية التي لها مرارة وقبض فالخفيف منها التخفيف
مثل تمريخ الثولول بدهن الفستق وايضا بطبيخ الحنطة المصفى المتروك بعد ثلثة ايام وما
المكرات البنطى مع سماق ودهن البان وايضا بورق الكبر وحب الحرمل والزيتون
الفج والجوز مازج جيد ايضا وورق الاس الرطب والمقوى تشو الجوز الرطب
والتين الماس والخرنوب مع قلة اذا صالح للعظيم منها والقوى وقشور الحا اصل
الغرب ورماده بخل الخمر فهو جيد بالغ ان يوخذ الحرمل والحنا ويخل ويطلى بها بادر
واما القوى منه للقوى فمثل الطلا المتخذ من النورة والزرنيخ والقلى وخصوصا مع الزيبق

المتول

يكتفى ٥

السيالات ٢١

من الثاليل والمسمارية منها والعقف الفرنيه

فيكثر ١٥

والكونمازك ١١

المقبول لا سيما بماء البلوط والزيت والملح بماء البصل والبلبوس ونحو المعز وايضا الذراريح
مع الزرنيخ وايضا عسل البلادر تدوى في نبته ولبن اليتوع اذا كرر عليه مرارا اسقطه
ودمعه الكرم والكبيكج ايضا عظيم الاسقاط لها والشونيز معجونا بالبول اذا ضمد به
كان عجيبا وزرارنج اليبس ايضا والحلتيت والمرهم الحاد والمنجى للدبيلات ونحو مرهم البلادر
تركيب يعدل قشور الجوز الرطب ودجاج ونورة حية من كل واحد جزء يدق وينخل
ويوضع عليه او يوخذ زنجار وقرطاس محرق من كل واحد خمسه سه شحم الحنظل سته
وورق سمه سه نوشادر اربعه سه قلى ونرنيخ اصفر من كل واحد ثمانيه سه زراج
البرست سه اشان فارسي سبعه سه يدق وينخل فيطلى عليه بماء الصابون وهى من
نخالجات الثاليل قلعها وقد يكون ذلك بانبوب ريشه او قصبة حديدة
تجوبها بقدر ما يلتقم الثولول بعسر او جوفها حاد قطاع فيلتقم فيه الثولول التقاما
فيغوص ما تلف عليه ويغربر عن اصله فيقتلعه او يمدد بالصنانير حتى يمدد
اصولها ثم يوخذ ماء حاد حار يغوص الى الاصل ويجعل عليه السمن بعد القطع
وايضا كلما مسها الدواء الحاد فانلق اخذ الدواء الحاد وجعل عليه السمن وترك قليلا
ثم عود الى ان يتم سقوطه وقد تقلع بان تبان عن ما يليها بحديدة لطيفه معوجة
ثم يبسط عليها دواء حادا وقد جربنا قطعها بالموسى اعمق ما يمكن مع مراعاة ثم دلك
الموضع بالصابون والسعد والورد حتى يسيل ما سال من الدم ويجبى فيسقط
بعد ذلك ما بقى ٥ في القرون هي زوايد كمه محله تنبت على مفاصل الاطراف
لشى العمل وعلاجها القطع للمحل فيها الذى لا يوجع ثم يستعمل على الباقى الادويه
الشديدة الحدة من ادويه الثاليل حتى يسقط ثم يتبع السمن ٥ الشقوق التى
تظهر على الجلد والشفه والاطراف وجلد البدن في كل موضع ٥
سبب جميع الشقوق اليبس في الجلدة حتى تشقق وذلك اليبس اما لمزاج مفرد
او رداءة اخلاط ترسل مادة حادة مجففه واما لحر مجفف او ريح منشفه للنداوة او
برد مخصف مكثف كما يعرض للارض الجافه والمجففه بالريح او الحر او المصرودة جدا
من ان تشقق وقد تقع بسبب المياه القابضة والتي فيها قوة الشب ونحوها اذا وقع بها
الاغتسال ويضادها المياه الكبريتيه والعرقيه وقد جربنا الوزف تا بين معدان وما يليها
وما الشابور خواصت في هذا الباب تجربه قوية ٥ علاج الشقوق عامه
يجب ان يستفرغ ان كان خلط ردي ويعدل ان كان مزاج يابس ويشرب الادهان
خصوصا دهن السمسم المقشر الى اوقيه ونصف كل يوم في عصير العنب او نقيع الزبيب الحلو
اياما ولا كذلك طبخ السلطانات المهريه بالماء والسكر وبيام التدهين وان كان من

سطح الجلد

في القرون شقوق في الجلد والشفه والاطراف

برد فينفع منه الا تايا وايضا طبيخ الثجم والشحم ودق السلق بطبيخه وخصوصا ورق طلبات
منها من الشحوم المعروفة والامخاخ والزفت الرطب والقطران فان كان من جرها عروق طيات
البارده الرطبه واصلاح الغذا واستعمال الحمام بالما الفاتر **شقوق الشفه**
السبب في شقوق الشفه اليبس اما لريح كرزت الجلد ويبسته ونشفت نداوته
او لبرد او لحمى او لمزاج يابس كما علمت اما اما منعه فبان يطلى بتعلل التوطى لسببه
بالقيروطيات والشحوم والمخاخ ودهن الورد مع الزيت الرطب وبعض الضماد تزيل
الواقع او الملصاق السماحيق عليه مثل عرق البيض والقصب وقشر الثوم والبصل
واما ازالة الحادث في الجيد له ان يوخذ المردى المشوي وعلك البطم ويخلط بشحم
الدجاج والادهان والعسل او يوخذ سحيق العفص النخ كالغبار يعجن بصمغ البطم
مذابا على النار وقد قيل ان تدهين السره عند النوم او ايداع قطنه في الدهن
صماخ السره نافع جدا **شقوق الرجل** شقاق الرجل يقع لا بخره رديه
يقع لليبس والتقشف والجلد فيقع بها انشاع لا يتحلل منها ان امكن ان يدلك
باد امه وضع الرجل في الما الحار وتمريخه بالادهان والشحوم وخصوصا شحم الماعز
والبقر والمخاخ معتومة يبسها بالشمع وايضا خصوصا دهن الخروع ودهن الكارع
والدهن فانه غاية جدا والدهن المصيب من الصمغ العارض للنار فانه جيد جدا
والمخاجيد وخصوصا معجونا بطبيخ الحلبه وشيرج الحب جيد وعولج بذلك فان لم ينجع
ذلك فاحتيج الى لحم تغريه تتشذيبها كما يعالجونه بعد الاستحمام وموضع الرجل
في ما حار فيجب ان يحمل الكثيرا المهنى بالدق في الشق فانه عجيب وايضا يوخذ شمع
ودهن حل وعلك البطم ويجعه سائله يجمع ويلطخ فانه عجيب وايضا القطران
مع الشمع عجيب جدا ولكنه المحرق بالادهان والشحوم نافع جدا وايضا الطلا
بالسرطان محرقا مسحوقا بدهن الزيت وهو في شقاق الثدى انجع واسرع او يوخذ
الداخل من بصل العنصل فيغلى في الزيت ويذاف فيه علك البطم ويجعل في الشقوق
وعلك البطم في الزيت وحده ايضا غايه وايضا عجين تتخذ من دقيق حب الخروع
المطحون مع قليل ما ويلزم العقب وكسب الخروع نفسه جيد للارجل المشرح او يوخذ
مرد اسنج وشمع وزيت وعسل بالسويه ويتخذ منه مرهم او بطبيخ السرطان
النهرى بالشيرج او يوخذ دردى الزيت وشحم البط وعلك البطم مثلا الكثيرا
يجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل منقول من استعمل تدهين العقب كل ليله
لا يعب امن ذلكه **شقوق اليد** يعالج بعلاج شقوق الرجل ○ **شقوق**
ما بين الاصابع ٥ يعالج بمثل ذلك وبخصها ان يضمد باصل السباج مسحوقة

كالغبار

مضروبة بالعصارات
الباردة الرطبة صح

الصيني صح

علاج جيد لنا يوخذ الكثيرا
ويسحق كالغبار واصل السباج
نصفه وزنا والكهربا والكندر
المسحوقين من كل واحد ثلثه
وعلك البطم صح

قرح القطاة

في الرائحة المنكرة في الجلد والمغابن والبول والغائط

كالغبار ٥ لقرح القطاة قد يعرض للقطاة ان يحمار لا وتشقق او تتقرح بسبب كثرة الاستلقاء
خصوصًا المرضى فيجب اذا بدأ الحمرة ان يترك الاستلقاء ويستعمل عليه المرادع
واما في المرض فيستعمل فرش من مثل ورق الخلاف منزوعا عن القضبان ومثل الجاورس
ومثل الرشيكل ذلك حشو كرباس لين او ما يشبه الكرباس فان تقرح فمرهم الاسفيداج
في الرائحة المنكرة في الجلد والمغابن والبول والغائط ٥ الرائحة تفسد
لعفونة خلط او عرق وقد تعين عليه الحركات المشوشة للاخلاط وترك
الغسل من الجنابة والحيض وتاخير وتناول مثل الحلبة مما من خاصته ان
يحرك المواد الحريفة الى ظاهر البدن واما البخر فقد قيل فيه ٥ علاج فساد
الرائحة عاما ٥ يصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل حسب ما يجده بكيفيته
وكيته ويتنظف في الحمام ويتناول على الريق ماله تعطير العرق مثل السليخة
والفلنجمشك ايضا الكرفس والحرشف والهليون وكل مدر للبول منق للدم عن العفن
لكن بعضه مثل الهليون ينتن البول ومما ينفع من ذلك ان يشرب نقيع الطيب
الريح والمشمش نفسه ويطلى على البدن مثل ماء الآس وما ديف فيه الشب اليماني
والميس ومطبوخ الثمام والقنع والفوذنج والمرزنجوش والشاهسفرم والاشنة وقد زيد
الاترج نافع في هذا الباب جدا وايضا اقراص الورد بالمسك وايضا ماء السعد
المناسب ويمنع العرق المرداسنج والتوتيا وربما دور السوسن وكذا الشب والمر
والصبر ودهن الآس ودهن الورد ٥ علاج الصئبان ٥ زعم قوم ان الصئبان
والقمل من بقايا آثار المني المتحلل عنها الانسان فتدفع الى نواحي الابط وتتكون في
مسام الجلد ليس هذا مما يجب ان يعتمد ولان ينسب الى بخار المادة التي تستحيل منيا
في الانسان والى تحركه فيه اولى اما علاجه فيجب ان يعالج بعد التنقية ان احتيج
اليها بالتوتيا والمرداسنج المربى والتلبينات وربما دلك بالآس وبما حل فيه الشب وقد
يصندل منه وتخلط بالكافور قرص جيد يؤخذ من الصندل والسليخة والمسك
والسنبل والشب من كل واحد ثلاثة اجزاء ومن الكافور نصف جزء يتخذ منه قرص
بماء الورد ويستعمل بعد التجفيف ايضا يؤخذ من الورد الاحمر ومن المسك والسنبل والسعد
والمر والشب من كل واحد عشرة يقرص بماء ورد ويستعمل ذرور جيد يطيب رائحة
البدن وينفع اصحاب الامزجة الحارة يؤخذ سعد وساذج وتفاح الاذخر و
الميعة السايلة وهي لبني رمان من كل واحد عشرة دراهم ورد يابس واطراف
الآس من كل واحد درهم عشرين يبل السعد وتفاح الاذخر والساذج بشراب ريحاني
ويجفف ويسحق ثم يطرح عليها الورد واطراف الآس محروقين واذف الزعفران بماء الورد

وقشره وورق التفاح وورق السوسن

في الصئبان

والساذج والورد مكد جزؤ ومن التوتيا والمرداسنج المبيض صح

وخلطه بالادويه الباقيه وجففه في الظل ثم اسحقه وانثره على البدن بعد الاستحمام
بان ينشف العرق من البدن اولا نشفا ما نعما ثم ينثر عليه الادوية آخر يقطع
رايحة العرق المنتن يصلح لاصحاب الامزجة البارده يوخذ سنبل الطيب وقرنفل وحماما
وعيدان البلسان وسليخه من كل واحد ثلث درهم قسط واظفار الطيب وسنبل
هندى ودارصينى من كل واحد درهم اطراف المرزنجوش وسنبل ورد من كل
واحد اربع دراهم يعجن بماء حل فيه شراب واسحق الباقيه بالتمام واستعمله على
ذلك المثال آخر يقطع رايحة العرق يوخذ دارصينى وسنبل هندى واظفار الطيب
وقسط من كل واحد اوقيتين طين البحيرة وخبث الاسرب واسفيداج مغسول من
كل واحد اوقية نصف زعفران وورد يابس من كل واحد ثلث اواقى يسحق الباقية بماء الاس — شيح وسنبل رومي
والزعفران يحل بشراب ريحانى ويستعمل علاج شوة نتن البراز والريح يكون ذلك
عفونة الاخلاط ويجب تجنب اشياء من خاصيتها ذلك مثل الاشراغاز والثوم والجرجير
والكراث والانجدان والحلتيت وايضا البيض لكنه يذهب نتنه جودة الهضم
ويتناول ما يميل العفن الى الجلد والى البول كالحلبه فانه ينتن العرق والبول ويذهب
نتن الرجيع والشراب الطيب يزيل شدة نتن الرجيع في نتن البول اسباب
نتن البول هي اسباب نتن البدن وايضا المدرات كالهليون وكمون فانها تطيب رايحة
البدن وتنتن رايحة البول وايضا قروح المثانه وعلاجه سهل مما علمت
في القمل والصيبان المادة الرطبة التي فيها حرارة ما اذا اندفعت
الى الجلد فربما كانت من الرقة واللطف بحيث تتحلل ولا يحتبس وربما يليها ما يتحلل عرقا
ويليها ما يتحلل فيعقد وسخا ويليها ما يحتبس في اعلى طبقات الجلد ويتولد منها مثل
الخرانق الحصف ونحوها ويليها ما يحتبس اغور من ذلك فان كانت رديئة جدا انفعلت
مثل داء الثعلب ونحوه والقوبا والسعفة وان كان اقل رداءة ولم تكن فيها قوة صديدية
ولا اسرع اليها العفونة المستحيلة البالغة فتصلح لان تكون مادة تقبل الحيوة فاض
عليها الحيوة من واهبها فحدث القمل ويتحرك وربما حدث منه الكثير جدا وقد يعين على
تولد القمل اغذية جيدة الكيموس رقيقة متحركة الى الظاهر كالتين ويعين عليه حركات
محركة لذلك ولا سيما اذا صحبه جماع مفني المني المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه ترك
الاستنظاف والغسل واستعمال ما يفتح مسام الجلد ويحرك المواد المحتبسة فيه الى
التحلل او يدخل اليها نسيم المانع اياها عن الاستحالات العفنة والشبيهة بالعفنة
وقد يغلب القمل حتى يعرف صاحبه حتى واصفر لونه ويسقط شهوته ويخف بدنه ويحل قوته
العلاج القمل الكثير المتولد الغير المنقطع النسل يحتاج في علاجه اولا الى تنقية البدن
خصوصا بالفصد واصلاح التدبير وترك ما يحرك المواد الى خارج مما ذكرناه ثم يشتغل

بالادوية

او ورق الازادرخت او ورق الرمان او ورق الحنظل م

بالادوية الموضعية وينفعه ادامة الاستحمام والاستنظاف ويديم الاستحمام بالما
المالح ثم بالما العذب فهو اجود ويجب ان يديم تبديل الثياب ويلبس الحرير والكتان
وقد يشرب ادوية فتقتل القمل مثل الثوم بطبيخ الافوذنج الجبلي واما الادوية
الموضعية تحتاج الى ان تكون مجففة محللة جذابة الى خارج فان كان الامر اعظم
احتيج الى ان تخلط بها قوى سمية ومن الادوية الموضعية السماق مع الزيت
والحماض ايضا ورقه واصله او الشب بالزيت او ورق الاس او ورق السرو او
ورق بزر الكتان او قصب الذريرة والدارصيني ودهن القرطم نافع ودهن
الفجل عجيب وتنشرها لسليخة والزراوندان والعاقرقرحا واصل الخطمي والنمام
والجعدة والانيسون ومشكطرامشيع وبزر اللفجة والبرنجاسف والفودنج ما
يوخذ شياف ماميثا ثلثه دراهم قسط نصف درهم بورق درهم نشا مثل الجميع تسود
ويطلا ومن الغسولات طبيخ الترمس فانه جيد قوي وطبيخ السلق وطبيخ
الطرفا وطبيخ الفوذنج الجبلي وطبيخ ورق السرو وورق الصنوبر والمرارات
اذا وقعت في الغسولات كانت جيدة ومن البخورات التبخير بالكندس والميويزج
وبالزرنيخ وبالمسك خاصة وبالكبريت ومن الادوية القوية ان يوخذ الميويزج
والزرنيخ الاحمر والبورق يسحق الجميع بخل وزيت ويطلى به الراس او الخرق
الابيض والبورق او ورق الدفلى بالزيت او ورق الحنظل او يوخذ الخردل و
الكندس يسحقين ويصب عليهما قليل خل ويقتل بعد ذلك بهما الزيبق سحقا
وهو قوي وكذلك ما يتخذ بالكبريت والزرنيخ والزراوند ورماد البلوط والقسط
والمر او يوخذ الكندس والزرنيخ الاحمر والزراوند الطويل والقطران ومرارة
البقر قد ربما يعجن به الادوية وهو طلا قوي وايضا القطران والخطميا ما
والزرنيخ ودهن السوسن وايضا الميويزج وورق الدفلى والشب اليماني
وايضا يطلى في الحمام بشياف ماميثا جزء بورق نصف جزء نشا مثل الجميع يطلى
به بعد الموضع بعجونا بالخل واستعمال هذه الادوية بعد التجفيف بخل الكندس
والميويزج اجود وخصوصا اذا ابتدأ بالغسولات من جنس ما ذكر تمت

المقالة ولواهب العقل
الحمد والشكر
بلا نهاية
والحمد لله رب
العالمين

المقالة الرابعة في احوال تتعلق بالبدن والاطراف وهو تمام كتاب الزينة ❊ في ازالة الهزال ❊

الهزال يكون اما لعدم مادة السمن من الغذا او لكثرة استعمال الغذا الملطف فلا يتولد في البدن دم كثير او للتدبير المقصود على ما غذاؤه لا يتولد منه دم زكي واما لضعف القوة المتصرفة في الغذا اما الهاضمة واما الجاذبة الى الاعضا لفساد مزاج وكثيرا يزداد بسبب سكون كثير ينام معه قوة الجذب خصوصا اذا كان بعد رياضات اعتادت الطبيعة ان تجذب بمعونتها الغذا فاذا هجرت لم تجذب ولا الغذا المعتدل ايضا او بسبب ان الدم يبيض الى الطبع فالمرادي ابعض الى الجاذبة من الرطب المائي واما لمزاحمة الطحال للكبد اذا عظم فجذب اليه اكثر الدم وهي قوة الكبد بالمضادة بينهما واما لمزاحمة الديدان للبدن واما لضيق المسام لانسدادها عن اخلاط او انطباقها عن اكتناز تفعله برد او حر او مجرد يبس تورث كلا منها بعلامة او رباط دام عليها فسدد المسام والمجاري فلا يجذب فيها الغذا خصوصا عن الطين الماكول واما لكثرة التحلل فلا يثبت ما يجذب من الغذا الى الاعضا بل يتفرق كما يعرض في الرياضات السريعة والهموم والغموم والامراض المحللة والابدان التي تهزل في زمان قصير فيحتمل ان يعاد اليها الخصب في زمان قصير والتي هزلت في زمان طويل فلا تحتمل الا المدرات لضعف القوة عن ان تستعمل غذا كثيرا واقبل الابدان للتسمين ارخاها جلدا واقلها للتمديد ومما يحوج الانسان الى الهرب عن الهزال الضعف وشدة الانفعال عن الحر والبرد عن المصادمات والمصاكات وعن الانفعالات النفسانية والغضب والتعب والارق وعن الاستفراغ والجماع والحمام وتحبس غذاه في عروقه فلا ينفذ فيعفن ❊ والسمن له مضاد ايضا نذكرها ولا كالمعتدل فما دام السمن لا يحدث ضرره فلا نكره فان الحبة في الرطوبة لكن يجب ان تحتاط ايضا لكرم طريق الافراط وان لم تظهر آفة لان آفته تصيب مغافصة وبغتة على ما يقال في موضعه

العلاج يجب ان تنظر السبب في هزاله من اسباب الهزال التي نذكرها فتعالج ومن الهزال ان كان الغذا عين معد لعله دم غليظ وقد حصل ما يولده ولم تقتصر على ما يولد دما محمودا فقط بل بما يولد رقيقا محللا وان كانت القوة الجاذبة في الاعضا كسلى حركت وقويت ونظر الى سوء مزاج ان كان فبدل وبالدلك مع الانتباه من النوم ما ينبه القوة الجاذبة وربما احتيج الى منع الغذا عن الجانب الاخر وجذبه الى الجانب المهزول اذا اختلف الجانبان مثل ان يكون احدى اليدين مهزولة والاخرى سمينة فيحتاج

واذا يبست الابدان والاهوية كان هزال ❊

ان تعصب

ان تعصب السمينة يبتديا من اسفل عصبا غير شديد الايلام بل بقدر ما يضيق فقط
ويمنع الغذا عن المنفوذ فيرجع الى موضع العصبة ويجذب الى الجانب الآخر
بشبه الجاذبة بالدلك وخصوصا بدهن مثل الزيت فيقبل ثم سحقا دلكا غير
مجحف وكلما التهب العضو ترك ثم عوود كما يسكن ٥ وان كانت المنافذ منسدة
فتحت وان كان البدن شديد الاكتناز فلذلك سدة المسام ارخيها لترطيب
والاسخان بالمسخنات من المشاولات والحركات البدنية والنفسانية ان كان
البرد حصفه والتي بعد الترطيب ان كانت الحركة ربه ولزنه واجود ما يسخن
به العضو الذي لا يقبل التسخين لبرده ان يدلك ثم يوضع عليه محمر وان
كان السبب في الهزال الطحال عولج الطحال وان كان الهزال للديدان
قتلت واخرجت كل بما ذكر في بابه ورتّبه ونعم ووطئ اللين واسكن الظل
ونشط وعطر وسقي البارد فان يرخ سوى القوة الطبيعية جدا فيحسن تصرفها
في التغذية ودفع الفضول وذلك بدأ اسباب السمن ٥ ومن المسمنات
تناول الشراب الغليظ والطعام الجيد الكيموس القوي المتين اذا انهضم مثل
الهرايس والجوذابات والارز باللبن والمشوي من اللحوم لما يحتبس فيه
من قوة اللحم فيولد لحما صلبا واما المطبوخ فيولد لحما منتفشا غير ثابت
ولحم البط سمين ولحم الدجاج كذلك ولحم الفتح بليغ فيه وكذلك الحبوب
بالسكر والحمام بعد الطعام شديد الجذب للغذا الى البدن سمن لكن صاحبه
عرضة لسدد تحدث في كبده خصوصا اذا كان طعامه طعام اصحاب
الاستسمان ولذلك يكثر الحصى في كلي من سعى بهذا واولى من يكثر بهم السدد
والحصى من كان ضيق العروق خلقة وليس كل كذلك ومتى ما احسوا
بثقل في الجانب الايمن سقوا المفتحات لسدد الكبد المعروفة وسقوا قبل
طعامهم السكر بالخل ماء العسل والسكنجبين البزوري حتى يزول الثقل ونعم
المسمن الحمام لاكثر الناس وخصوصا الذين هم في حال كالذبول ويجب
ان يكون الاستحمام على اول الهضم اعني اذا انحدر الغذاء عن المعدة الا في
الشباع فيها واجود الحمام ما كان على الهضم الاول وقد انحدر الطعام
على ان اكل الطعام عقيب الخروج عن الحمام بلا فضل من اسباب السمن
والمحمود بين الدمع المتخذ من رايتل يحمضا ومن حيل التسمين جذب الدم الى العضو
بعصب العضو الذي يوازيه في الجانب الآخر كما ذكرناه وبعصب ما تحت العضو
ما يتعداه الغذا اليه اذا كان سمينا او غير مطلوب سمنه مثل الساعد اذا كان

مهزولا او الكف سالم سليم فيعصب عند الرسغ والعضد اذا كان مهزولا والساعد
سالم فيعصب عند المرفق من اعلى الساعد ومن المسمنات ما يتعلق بالرياضة
وهي كل رياضة لينة بطيئة وكل ذلك معتدل بعد ذلك ريح حسن تقيل معتدل
في الصلابة واللين وخصوصا الدلك كما نبينه الى ان يحمر الجلد وبعد ذلك يرتاض
باعتدال ويستحم استحماما قصيرا ثم يمسح بدنه ويدلك الدلك اليابس ثم يستعمل
اللطوخات المسمنة وبتبديل الهواء واما من احد ما يجب ان يراعى فربما كان الذبول
بسببها ومن المسمنات لطوخات تستعمل بعد تحريكات الاعضاء وتحميرها مثل الزفت
وحده ان كان شديد السيلان او مذابا في دهن بقدر ما يسيله للطخ وقد يستعمل
وحده على جلدة تدنى من النار حتى يذوب ثم يلزق ويرفع اذا جمد فانه يجذب
الغذا الى العضو بجذبه فيه ويزيل بردا ان كان سبب ضعف قوة او
انسداد مسام في الجلد ويعطيه لزوجه وتحويه ويسد عليه المسام فينبه
القوة الجاذبة فيبقى ريث ما يستحيل جزءا من العضو ولا يتحلل ويجب ان يستعمل
في الصيف مرة في اليوم الذي يستعمل فيه وفي الشتاء مرتين وينظر في اخذه عن
العضو وتركه عليه بسرعة تحمره وتنفخه له او بطؤ ذلك فانه اذا اسرع في
ذلك فلا تبالغ في تركه عليه بل اقلعه وربما يكفي ان تقلعه اذا الصقته حارا
فبرد وقد ينفع ان تقدم على الزفت دلك بريح خشن صلب ثم يطلى او ضرب بتقضيب
خيزران مستوفيا بجميع دقيق او بضر المحجم وخصوصا مع هوين ضربات حتى يحمر وينتفخ ثم يمسك بنتح
فان الزيادة في الدلك والضرب تحلل ثم الزق الزفت مستحما باعتدال عند النار
فاذا جمد وبرد اخذ منه اختلافا دفعة والاجود ان يصب عليه قبل الزفت
ماء الى حرارة ما يلذع ما ثم يزفت والمياه الكبريتية والقفرية جذابة ايضا للغذا
الى الظاهر قال جالينوس رايت نخاسا سمن بهذا التدبير غلاما ان تحصاد
اليا ان سمي الاوراك في مدة يسيرة ومن كره الزفت استعمل بدله بيناتي الادهان
المسخنة مع حرارة ما فان استعمل الماء البارد واستحم على البدن كله او على العضو
فعل ما جود الاوقات لذلك وقت عمل اللطوخ في المجذوب فيكاد القوة تحيل دما
ولا يجب ان يهرب من العلاج اذا اطيل فلم ينجع بل يجب ان يواظب على ذلك
بالحق وصب الماء الحار ثم بالدلك بالبيدم الزفت وربما احتيج ان يجذب الدم نحو
الدلك بل بالادوية المحمرة مثل العاقرقرحا والكبريت ومثل الثافسيا ومن الاعضا
اعضا يحتاج في تسمينها الى غذا اكثر من المعتاد لانه قد يحلل منه اكثر من المعتاد
ويحتاج للسمن الى فضل باق لا سيما والدلك قد يحلل ولنورد الان الادوية المتناولة والحقن اما المتناولة

فالوضع

فالغرض فيها من قوى الادوية الهضم وجس الغذاء في المعدة وفي الامعا قليلا بقوة
ما سكة وتشويه في الموقف والى جهات الكبد ويفعله المدرات المعتدلة وخصوصا
اذا شربت في الطعام وبعده بمدة يسيرة ثم يحتاج الى اجادة في العضو ويفعله المرخية
والمدنة كالبنج ونحوه والخاصية وهي اجل القوى من ذلك المعتدلين ٥ يوخذ اللوز والمخدرة
والفندق وحبة الخضرا والفستق والشهدانج وحب الصنوبر الكبار ويعجن بعسل
ويبندق بنادق جوزية يوخذ منها كل يوم خمس حبات الى عشرة ويشرب عليه
شراب فان هذا يسمن ويحسن اللون ويقوى على الباه ايضا دوا جيد يسمن
ويحسن اللون ٥ يوخذ ملوكيد دقيق سميذ وحمص اذا في عن زوت يلتان
يسمن البدن تسمينا يتخذ منه اقراص ويوكل بالغداة والعشي او يوخذ لوز
وبندق مقشر وحبة الخضرا وسمسم وخشخاش بالسوية كيلا نصف جزء ايند
مثل الجميع يستف كل غدوة وعند النوم الحد من عشرين درهما كذى
يوخذ ربع كيلجة باللحم من المخ المقشر ينعم سحقه ويصب عليه رطلين من اللبن
الحليب ويعجن جيدا نقيا ويحمله ويقرص منه اقراص كل قرص اوقية
ونصف ويخبز ويجفف ويوخذ منه كل يوم قرصين مدقوقين تدبير جيد
للهزال الكاين بسبب الطحال وسدد نواحي الكبد والصفار ٥ يوخذ من
الزبيب الجيد ويصب عليه اربعة اوزانه ماء ويطبخ الى النصف ويطرح على كل
تسعة من الزبيب وزن رطلين من خبث الحديد وكف من النانخواه وكف من سكر
وكف من السعتر فاذا نشف وغلى يومين ثلثة صفي ويشرب منه على الريق
مقدار رطل وبعد ثلث ساعات ياكل خبزا بكامخ كبر وكراث ويشرب عليه
نبيذ قوي قدر رطل ثم اذا مضى سبع ساعات اكل اللحم السمين ويشرب النبيذ
الصلب الى ثلثة ارطال فان هذا يفعل في اقويا المزاج منهم فعلا عجيبا ويحسن
اللون ٥ او يوخذ من الكثيرا وبزر الخشخاش والكودكندم والبهمن والكبابة والكهربا
والزرنباد والطعام من كل واحد وزن ثلثة دراهم ونصف ويدق ويلتى في السمن
ويلقى على وزن مثويه سويق الحنطة ويوخذ كل يوم من الجميع الى ثلثة دراهم
ويطبخ منه حسو بلبن وسمن وسكر ويحسى ويتم بعده استحماما خفيفا او يوخذ من اللباب
حمص درهما ومن الخرنوب عشرين درهما ومن الكثيرا اربعون درهما ومن الزرنباد
ثلثون درهما ينخل ويوخذ مثل ثلث الجميع خبز السميذ ومثل ثلثه ايضا لوز مقشر
ومثل ثلثه ايضا سكر سليماني يوخذ منه كل يوم عشرين درهما في لبن النعاج
عصير العنب من كل واحد رطل يتخذ منه حسوا ويتحساه ومن اغذيتهم المسمنات المعتدلة

بي اللبوب والادقة والكوه كندم والكسيلا خصوصًا مع سويق فانه مع ذلك
يكسر نفخ السويق وحب السمنة لكنها بطيئة في المعدة والمغاث والزنباد والبهمان
وجميع ما يحرك المني من مثل البلبوس والكرسنة واللوبيا ومما يجري مجرى الخواص
ان يوخذ دود النحل ويشق ويدق ويخلط منه شي بالسويق ويسقى منه ٥
ومن ذلك للمحهديف من التدبير الجيد للمحروريين ان يوخذ دوغ الرايب الحلو
الذي لا يشتد حموضه ولا حمض بل اخذ ونزع دسمه ليكون انفذ واخف فيسقاه
المهزول قدر نصف رطل ويمكث عليه ثلث ساعات حتى يستمرئه ثم يسقى مثله
كرة اخرى ويدافع بالطعام الى العشي ويكون غذاؤه الفراريج المسمنة وان
احتمل ان يشرب الشراب الرقيق الابيض فعل وان استحم قبل العشا على ذلك
وقد شرب قدح نبيذ رقيقا ما فان ثم خرج ويعشى كان اجود ٥ يوخذ حمص
وينقع في لبن البقر يوما وليلة وان جدد عليه اللبن وزيد فيه اكثر من ذلك جاز
ويوخذ من الارز المغسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة
والشعير مقشورين من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن خبز السميد المجفف والسكر
الابيض من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن اللوز المقشر خمسين درهما
يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم وزن ثلثين درهما بلبن حليب اوده بعد ويتحسى
ويشرب ويستحم بعده في الابزن قدر ما يحتمل يوخذ اثنا رطل لبن حليب ورطل
ما يغلي بالرفق حتى يذهب الماء ويلقى عليه اوقية فانيذ واوقية سمن البقر ودهن
الحل ويغلي غلية ويحسى ٥ او يوخذ دقيق الحمص والباقلي والشعير والارز
اجزاء سواء عدس مقشر خشخاش ابيض ماش مقشر من كل واحد نصف جزء حنطة
مرضوضة بالقوة ثم يجفف في الظل ويجعل في وسط عجين ويخبز في التنور على
آجرة فاذا احمر العجين كانها بسرة اخرج ويحك والمتي شتا لا ان سمسم مقشر
نصف جزء سكر جزئين يتخذ حسا بلبن النعاج ويحسى غدوة ٥ او يوخذ النبج
ويطبخ في الماء طبخا جيدا ويصفى عنه الماء في رطل من الفتيت المتخذ بالسمسم
والخشخاش ويتناول منه غدوة وعشية ثلثة كفوف ٥ **دوا عجيب**
يوخذ النبج ويغسل بالماء بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويلت بالسمن لتا
رقيقا ويقلى قدر ما ينبغي ويلقى عليه اربعة امثاله لوز مقشر مثله ومثله سكر ويوخذ
منه عند النوم وزن خمسة وهولاء يسمنهم الكاكنج وعنب الثعلب الجبن ولحم البقر
ولحم النيج والمابلغون في الهزال يحتاجون الى معالجة مرطبة ذكرناها في باب الدق
وفي باب يبس المعدة فارجع اليها وهولاء ايضا ينبغي ان يطلوا بالزفت كل اربعة

سمسم مقشر نصف جزء سكر جزئين يتخذ
حسا بلبن النعاج ويحسى غدوة
او يوخذ النبج ويطبخ في الماء طبخا
جيدا ويصفى عنه الماء صح

ايام

فيحه للمرودين يوخذ م

ايام او ثلثه على النحو المعلوم ومن ذلك للمرودين خربق ابيض بودر يحيى بزر
الخشخاش الابيض من كل واحد وزن درهمين بورق حب الصنوبر من كل واحد
ثلثه ثلثه حب السمنه وزن اربعة سورنجان برباليح عاقرقرحا خولنجان بهمن ابيض
من كل واحد وزن درهم كبيلا خمسه الحنطه البيضا مكوك واحد ينقع الحنطه فى
اللبن حتى تربو ثم تجفف فى الظل وتقلى وتخلط الجميع ويلقى عليه من سمن البقر
عشرة معارف ويسقى منه كل يوم بكرة عشرة وكل عشيه عشرة ويشرب عليه اللبن ونسوق م
اخر معروف حرف ابيض ودقيق الحمص ودقيق الباقلا والنانخواه من كل
واحد جزء كبيلا جزان كرون كرمانى وفلفل من كل واحد نصف جزء يسحق ويعجن
ويخبز فى التنور ويجفف ويخلط بمثله جزء سميد مجفف ويتخذ منه كل يوم حسا
بلبن او يجعل فى مرقة فروج سمين ويحسى قبل الطعام ه شراب لهم
يوخذ من الكبيلا وزن خمسة دراهم ويترك على رطلين من الشراب الطيب الذى
لا حموضة له البتة ويشرب منه ثلثه اقداح غدوة وعشيا وعند النوم فى كل خال
قدح وينفع ان يتبع بالسويق والكعكة البربرية فى السويق شديد النفع لهم
يسخنهم ويرطبهم لكنها شديدة الحرارة ومن ذلك لاصحاب اليبس يعالج بعلاجهم
بالمرطبات المعلومة وتدبير المدقوقين ثم يدبر الذى جلب الحر يبسه بتدبير
المحرورين والذى صحب يبسه برد بتدبير اصحاب الدق الهرمى ه واما الحقن
فكل حقنه سمنة للكلى بسيطة كلبن النعجة وكى وخصوصا اذا احل فيه من
البارزد شى ومنها مركبة قد ذكرت فى ابواب الباه وتذكر منها احدى يوخذ منها
راس شاة سمينة فينظف ثم يدق جدا ويجمع اليه نصف رطل اليه ورطلين لبن
ويوخذ من الحنطة المهروسة والارز والحمص من كل واحد ربع رطل بعد ان
يكون قد جمع ذلك كله وهرى فى الماء وصفى ويصب هو وماؤه ايضا على
الاخلاط الاخر ويعاد الجميع الى الطبخ فى التنور حتى يتهرا الراس ايضا ويصفى
الجميع ويوخذ من المرقة ثلثة اواقى ومن الدسم اوقيتين ومن دقيق اللوز
والجوز من كل واحد اوقيه ويحتقن به وينام عليه ه فى تسمين عضو
عضو كاليد او الرجل او الشفة او الانف او الفلقة او القضيب
الممكن فى ذلك ما يختص بذلك العضو وليس ذلك من جهة الماكول والمشروب
فاما ذلك عام للبدن بل من جهة جذب الغذاء اليه وحبسه عليه وتحويله
الى طبعه وذلك كما علمت بالدلك المحمر بالخشونة وبالادوية المحمرة ثم بالدلك
الذى هو اقوى وبصب الماء الحار ثم يطليه بالزفت وقوم يجعلون العلق البرية

وهي الدودة الحمر في قتالرنث وقد علمت في اول الابواب كيف يستعمل الرتب يعينك
على ذلك توجيه المادة اليه بسد الطريق عنه الى غيره او على تقسيم الغذا الى غيره وقد
عرفت جميع ذلك وبعض الاعضا يختص به من اعمال الحديد مثل الشفة والانف
والاذن وقد قيل في غير هذا الباب قالوا اذا كانت الشفة والانف ناقصتين
فيجب ان يبط الوسط ويكشط الجلد عن الجانبين ويقطع اللحم الذي في الوسط ما يصلب منه
فيطول ويرسل التقلص ۵ في عيوب السمن المفرط ۵ ان السمين المفرط يقيد البدن
عن الحركة والنهوض والتصرف ويضاغط العروق ضغطا يضيقها لها فيسد على الروح
مجاريه فيطفا كثيرا وكذلك لا يصل اليهم نسيم الهوا فيفسد بذلك مزاج روحهم و
يكونون على حذر من ان يندفع الدم عنهم ايضا الى مضيق فربما انصدع عرق
بغتة انصداعا قاتلا في مثل هذه الحال الرديه التي قبلها يحدث بهم ضيق نفس وخفقان
فليتدارك حالهم بالفصد هؤلا بالجملة معرضون للموت فجاة وبالجملة
فان الموت الى الهزال البالغ فيه اسرع وخصوصا الذين عبلوا في اول
السن فهم دقاق العروق مضغوطها وهم معرضون للسكتة والفالج والخفقان و
والذرب لرطوبتهم ولسوء التنفس والغشي والحميات الردية ولا يصبرون على
جوع ولا على عطش بسبب ضيق منافذ الروح وشدة برد المزاج وقلة الدم
كثرة البلغم ولن يبلغ الانسان المبلغ العظيم من العبالة الا وهو بارد المزاج
ولذلك هم غير مولدين ولا محبلين ومنيهم قليل وكذلك العبلات من النسا
لا يعلقن وان علقن اسقطن وشهوتهن ايضا ضعيفة وهؤلا جميعهم اذا عولجوا
بالادوية لم تكد الادوية تنفذ في عروقهم الى اعضائهم الالمة واذا مرضوا لم
يخلصوا به بسرعة لان حسهم ضعيف وفصدهم صعب وفي اسهالهم خطر
فربما حرك اخلاطهم فلم يمكنها ان تنفذ في العروق راجعة لانضغاطها
وربما اتلف ذلك فان عمل شيئا اوهنهم لان حارهم الغريزي ضعيف لان مكانه
ضيق وقد ذكرنا ان الفاضل هو المعتدل وخصوصا في الشيبة وان كونت
واضعفت عن الحركة فانها بما يصحبها من الدلالة على الرطوبة مبشرة بطول
العمر ۵ في التهزيل ۵ وتدبير المهزل هو ضد تدبير المسمن وهو تقليل الغذا وتعقيبه
الحمام والرياضة الشديدة مع تبعيده اوقات الاكل وجعله من جنس لا يغذو
ومن جنس ما غذاؤه يابس او حريف او مالح مثل العدس والكوامخ والمحللات
وليكن خبزهم الخشكار وخبز الشعير وليكثر التوابل الحارة في طبيخهم ومما يعين على تقليل
غذائهم ان يجعل غذاؤهم المذكور مع ما وصفنا دسما ليشبع بسرعة فاصدا ابا ثم فان

شهواتهم

شهواتهم ضعيفة وليكن طعامه وجبة وليعن بتحليل مادة ان اجتمعت منه ويعين عليها
شدة خلخلة البدن منهم بالرياضات العنيفة وتخشين الملبس والمضجع وتبديل
الما البارد الى الحار والهوا البارد الى الحار والتكشف والاستفراغات ما التي المعتدل
فاما التي اذا كان معتدلا قبل الطعام وبعده اسمن لكن الكثير يهزل ولحال المزاج
الى ضد المزاج الفاعل للسمن ان كان باردا فينبغي ان كان حارة معتدلة فاما الى
البرد او الى الحر المفرط في اكثر الامر كان من انفع الاشيا لا كثر من يفرط في السمن
ويكون مثل ذلك عن البرد هو استعمال الادوية الملطفة وهو ايضا للحار نافع
ويجب ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفة والاستفراغات دايما للبرد وليقبض المسام
وللسدد وليحصف البدن القشعريرة فلا يقبل الغذا ويمنع التحلل المعتدل الذي
هو مقدمة الانجذاب لما وراه فان كان ضيقا كشف الحر حتى يكثر تحلله فيحل
فوق ما ينجذب الى العضو فانها تفعل في الاخلاط ثلثة افعال كل فعل منها
معين على التهزيل من ذلك ترقيق الخلطية وابعاده عن الانعقاد وتعريضه
للتحلل ومن ذلك انها تدر وتحرك الاخلاط الى غير جهة العروق ومنها انها
تفيد الدم كيفية حادة غير خبيثة الى القوة الجاذبة والادوية الملطفة
هي في اكثر الامر الادوية المستعملة في اوجاع المفاصل وهي القوية جدا في
ادرار البول ليست المعتدلة التي اذا خالطت توجهت بالغذا الى العروق
ولم تقدر على توجيه المواد الى العروق ولا الى ناحية البول اخذا عن جهة
العروق اللهم الا ان تسقى وقد وقع الهضم الثاني فترد على الكبد وهناك يبتدى
اول فعله بل القوى الذي يبقى ميلا جدا بالاخلاط الى غير جهة العروق فيجوع
العروق وتفعل ساير الافعال وهذه الادوية ايضا ترد الطمث بقوة فتعين
على التهزيل في النسا وهذه الادوية مثل الجنطيانا وبزر السذاب والزراوند
المدحرج والفطراساليون والقنطوريون والجعدة والسندروس قوة مهزلة جدا
ضد فيه الكهربا وفي ذلك خاصية قوية ايضا وكذلك بزر الكرفس والناخ مهزل
قوي لكنه خطر والمرزنجوش كذلك **مركب** يوخذ زراوند مدحرج وزن درهم
قنطوريون الدقيق ثلث درهم جنطيانا رومي وجعدة وفطراساليون وملح
الافاعي من كل واحد ثلث درهم وهو شربة ه **دوا قوي** يوخذ اصل قثا الحمار
واصل الحنظل واصل الجاوشير ويستف من الجملة وزن درهم ه وايضا يوخذ
من بزر الناخواه وبزر السذاب والكمون بالسوية ومن المرزنجوش اليابس والبورق
من كل واحد نصف جزو من الملك جز الشربة كل يوم مثقال ومن الادوية الملطفة

دايما للبرد ليقبض المسام وليحصف البدن للقشعريرة فلا يقبل الغذا ويمنع التحلل المعتدل الذي هو مقدمة الانجذاب لما وراه فان كان ضيقا كشف للحر حتى يكثر تحلله فينحل فوق ما ينجذب الى العضو صح

الخل والمري خصوصًا على الريق الا ان من كان به ضعف عصب ومن يهيج آفة في
الرحم فليجتنب الخل وشرب الشراب على الريق قد يهزل ايضا بما يحلل وبما يملا العروق بخارا
اذا كان ما شرب كثيرا فلا يقبل العروق داخلا آخر عليها من الطعام وكذلك الادوية
الملينة للطبيعة فانها تصرف الغذاء عن العروق واذا استعملت كثيرا صارت القوة الجاذبة
كسلى واعتادت العروق المحللة عما يتوجه اليها عند ادنى حركة من الاخلاط الى المعا
واذا تظاهرت الادوية الملينة للطبيعة والملطفة المدرة لم يتوجه الى العروق كثير شي
ومن الادوية المنحفة الترياق واستعمال ملح الافاعي ودواء الكركم والكموني والدلائلي
والسجزينا والانقرديا ودواء اللك والاثاناسيا والامروسيا والاطريفل الصغير
واما اطليتهم فيجب ان تكون الماء من جنس ما يبرد ويخدر القوة الجاذبة ويكون فيه
سمية كالشوكران والبنج او من جنس ما يحلل تحليلا شديدا مثل الادهان والمروخات
القوية ويجب ان يكون استحمامهم على الريق ويكون استحماما موفيا لا ماثيا مرطبا وان كان
ماثيا محللا يعرق فيه لئلا يفتح منه الجذب المفرد دون التحليل ثم لا يبادر الى الاكل
عليه بل يصبر وينام عليه او يتحرك ويرتاض ثم يستفرغ ثم يأكل شيئا طفيفا وكذلك يجب
ان يكون ذلك كله محللا متواليا **في تهزيل اعضاء جزئية مثل الثدي
والخصية واليد والرجل ونحو ذلك** يرجع في هذا التدبير ايضا في
الاحوال والشروط التي قيلت في التهزيل المطلق بمعينات تخصها يعني على ذلك ويعان
مثل تسكينها وتبريدها وعصب مسالك الغذاء اليها وشد الرباط وادامته على
تلك المسالك دونها وجذب الغذاء الى مقابلها ومن الاطلية التي تمنع الخصي عن
الكبر والاثداء عن العظم ان يوخذ قيموليا واسفيذاج الرصاص ويخلط بعصارة البنج
ودهن الآس ويستعمل مروخا او يدام طليها بحكاكة حجر المسن بعضه على بعض
بخل او بعصارة البنج وكذلك كثرة الطلي بالشب كل يوم او ان يوخذ طين حر وعفص
اخضر فيسحقان ويطليان بالعسل يوما ثم يغسل بالماء البارد يفعل ذلك في الشهر
ثلث مرات ومما يخص الثدي ان يشد عليه كمون مسحوق معجون بالخل يضمد به الثدي
ويترك عليه خرق مبلولة بالخل ثلثة ايام ثم يحل ويتبع ببصل السوسن الابيض و
يشد ولا يحل ثلثة ايام اخرى يفعل ذلك في الشهر ثلث مرات **ولنتكلم
الآن في علل الاظفار منها الداحس** الداحس ورم حار خراجي
يعرض في جانب الظفر وهو صعب شديد الايلام وقد يتقرح وربما سال منه مدة ويؤدي الى التآكل الايلام
من رقيقة منتنة ويكون في ذلك خطر للاصبع **العلاج** ان احتيج الى فصد او اسهال
فعل ولا بد من تلطيف الغذاء وتبريده ويجب ان يجرى في العلاج مجرى ساير الاورام

اعني في

اعني في مراعاة حال الابتدا والتزيد والانتها والانحطاط على ما علمت ولما الادوية
الموضعية ففي الابتدا يجب ان يغمس في الخل الحاذق ثقد وصف جالينوس انه شديد المنفعة
للداحس ولا شك انه في الاول انفع وحضض صامع نخالة او سويق شعير والحضض ايضا
نافع جيد وكذلك السماق وبرادة العاج والاقاقيا يستعمل ايها كان بالسكنجبين
ضمادا وكذلك العفص المعجون بعسل بما يمنع استحكامه ويغمس دايما في الما البارد
ويسكن وجعه بالافيون نفعا عجيبا ولعاب بزرقطونا جيد نافع او يوخذ عفص و
قشور الرمان الحامض وتوبال النحاس ويتخذ يابس بالسوية يعجن بعسل او برب
العنب او بالجلاب ويشد عليه ولا يقرب دهنا ولا رطوبة اذا اخذت تترحا
دوا مبري للداحس يوخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص ويجمع بعسل
ويستعمل ولا يجب ان يقام على المبردات فانها اذا جاوزنا الوقت اول الابتدا
كثفت الجلد وحصرت المادة فاشتد الوجع ولا تلتفت حينئذ الى الحس من
الحرارة وان كانت كالنار بل حلل وجفف وربما انجح العمل في دهن يسخن
والصبر عليه وفي الوسط يسحق الكندر ويوضع عليه او زنجار الحديد والشونيز
ايضا مسحوقا او ايضا اللعاب الملينة والشحوم وكذلك اقراص اندرون وموساس و
وسخ الاذن جيد له قبل الجمع وفي قرب الانتها انجع فيجب ان يحرق الملح
ويعجن بالزبيب ويوضع عليه فانه يسكن وجعه فان ذاتم الجمع فليبط بطا لطيفا
ليخرج ما فيه ويضمد بالقوابض مثل العدس والورد ومثل سويق البنق وسويق الزعرور صعيرا
وسويق التفاح وبعد ذلك دقيق الترمس بعسل واذا انفتح فان الصبر من افضل علاجاته
وكذلك الكندر بالزرنيخ ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفيداج والعنزروت
تغشى ذلك بخرقة مشربة شرابا ويجب حينئذ ان يرا اللحم من الظفر من كل ناحية
ويقطع ما يغشى اللحم من الظفر مرهم جيد ذكره بولس زاج محرق و
كندر جزء جزء زنجار نصف جزء يسحق بالعسل ويستعمل وايضا مرهم يهذا الصفة
قشور الرمان الحامض والعفص وتوبال النحاس وزنجاره يخلط بالعسل الى ان يطبخ و
ويشد ولا يمس الموضع ما الا دهن وربما احتيج عند خوف التاكل الى استعمال
نلمذيثون من زرنيخ وزاج وزنجار ونورة فانه يجففه ولا افضل منه فاذا جعل
يسيل من الداحس المتقرح مدة فاكو واقطع ليلا ينشو غايلتها في الاصبع كله
اذان الفار وتشقق الاظفار وتقشرها وجربها تدبو من الاعراض
بسبب يبس ومزاج سوداوي تشقق الاظفار الى احراجادة فيتعلق باللحم ويخس و
ويوذي فيقال له اذان الفار واما علاجه فلك بدنه من شعبة البدن بالاستفراغ

والمرهم الكافوري المتخذ بالكافور
واذا عجن الافيون بلعاب بزرقطونا
المستخرج بالخل نفع جدا والتضميد
بالعفص المدقوق المسحوق ربما
ردعه وكذلك وسخ الاذن مع الحضض
ربما منعه ان يجمع صح

واصل السوسن والكندر المسحوق وحده و
مع غيره وحب الاس مطبوخا برب
العنب ربما ردعه صح

واذا حدث النضج فضع عليه بزر
المرو وبزرقطونا باللبن صح

عند اخراج ما فيه صح

وما كان من صح

للخلط السوداوي ان كان غالبا والادوية الموضعية التي تطلى بالاسراش مع ملح العجين

وردي الحمر ويضمد ببصل الفار المشوي وخصوصا مع دهن الخل او بزر الكتان يطلى

والحرف ضمادا اشد عليها بالعسل والحرف والملح مدقوقين ينفع من ذلك وبقلع الشظايا او

بالاسراش والخل او يطلى بالاسراش والملح وردي الحمر وهذه تنفع للجرب والتقشر كذلك

المصطكى مذابا مع ملح جريش **التشنج والتقعف والتحدم الذي يعرض للظفر** من

العلة تعرض ايضا للظفر في الاكثر من السودا فتقلبه وتشنجه وتقعفه وتجذمه وكثيرا

ما يكون سببه قالع من القوالع عرض للظفر فلما اراد ان ينبت نباتا جيدا لم يرفق

به ووسخ كثيرا ولم يخرج ما خرج على هيئة ردية واستمر في التولد على تلك الجملة

اذا كان ما ياتيه من الغذا ايضا ثقلا يجد فيه نفوذا ومنه يخلا على الوجهين الطبيعيين

ينبت اكم في اصل الظفر الذي كما يصل له المدد كالاكمل **العلاج** الذي سببه السودا فلا بد

من استفراغه ان كان عاما المبدا وكانت الاظفار كلها قد صارت كذلك واصلاح

الغذا من اوفق الاشيا لذلك ومن شرب الشيرج وادمنه استوت اظفاره

ان كانت السودا خاصة بظفر واحد فيجب ان يعالج بالمعالجات الموضعية

لذلك منها ما يلين الظفر ويهيئه للقشر والتسويه مثل استعمال النورة والزرنيخ

عليه فيصير بحيث يجرد بالسكين اي قدر شيت وكذلك كثرة تضميده بثفل

الفقاع فانه يسهله للتسوية وكذلك ان احتمل ان يدخنه بالشمع وسويقه وصمغ البطم

ضماد جيد لتليينه وبزر الكتان جيد للتشنج واهال شحم الضان اذا اشد عليه

اياما وترك يلينه فان لم يكن اعيد عليه مرارا الى ان يلين ويتهيا للتسوية وينفع من جرب

الاظفار ايضا **الحيلة في قلع الظفر الردي في هيئته وفي لونه وساير عيوبه**

لينبت بدله ظفر جيد يوخذ صمغ السرو ويضمد به الظفر الخبيث اياما ثم يغرز اصله

بابرة ويسيل منه دم كثير ثم يشد عليه شحم مدقوق يوما وليلة ثم يجدد عليه

الثوم في اليوم والليلة مرتين فانه يسقط وادامة تضميده ايضا بالزبيب

ربما هيأه للسقوط بادني تدبير وخصوصا اذا خلط بالجاوشير او كبريت مدقوق

مسحوق بشحم ومن الادوية القوية لقلع الظفر الكبيكج وايضا دبق البلوط والاشنان

نيا والزرنيخ والذراريح يجمع بالخل ويدام تضميده به ويحل في كل عدة ايام وايضا

الزرنيخان والكبريت الاصفر وعلك البطم يتخذ منه ضماد بالخل يحل في كل اسبوع ويجدد

في مراعاة ما ينبت يجب ان يحتال حتى يكن ويوقى عن المس باليد والهوا

وشي واوفق ما اعرف لذلك ان تتخذ كالقلنسوة الشكل الذي يتجافى عن انملة

الاصبع عن جهة الظفر اذا شدت عليه ويلاقي من جهات اخرى ويسمى على الاصبع

وكثيرا ما يعالج المنفوش والمتعقف بشحم سبعة ايام ثم يحك بزجاجة ثم يعاود حتى يستوي وكثيرا ما ينقلع الظفر لسقطة فيشتد الوجع ويورث الحمى

من فضة وفيها سن وخرق لئلا يمنع الهوا اصلا فان وجب منع الهواء عنه لحر او برد او غيره ستر بشي اخر ويجب ان يكون شكل هذه القلنسوة

من الشر

من الشهر فانه ينبت حينئذ ظفر جيد وما يكون ه في البرص الذي يكون على
الاظفار ه يؤخذ جوز السرو ويدق ويخلط بخل ودقيق وخصوصا دقيق الترمس
ويضمد به فيقلع البرص وكذلك بزر الكتان بالحرف وكذلك الدردي المحرق مخلوطا
بالزرنيخ الاحمر والزنجار والذنب الرطب عجيب في ذلك خصوصا مع الزرنيخ الاحمر
ومع جوز السرو وعرق السمك عجيب بالغ واصل الحماض ايضا مطلا بالخل ه في
الصفرة التي تعرض للاظفار يطلى بالعفص والشب وشحم البط او بعر البقر
او بزر الجرجير مدقوقا مع عجين بالخل ه في رض الاظفار يضمد اولا
بورق الآس او بورق الرمان اللين ثم الملينات فان كان حدث لرؤس عصبها
المنتهية اليها انتشار استعمل عليها الشحوم المرخية والقيروطيات الملينة ه موت
الدم تحت الظفر عن رض ووقعة يعالج بدقيق مخلوط بزفت يضمد به وان لم
يغن بل احتيج الى عمل اليد فيجب ان يشق الظفر بالرفق شقا مورباً بآلة حادة
حتى يخرج الدم من تحته فان عرض من ذلك ان انقلع الظفر فيسيل الدم والصديد هناك
الظفر على ما تحته بالرفق ليكون وقاية ولا يوجع ثم يراعى بعد ايام ان كان
صديدا تحت الظفر او شقه برفق ورده وشده ولا تغير اللحم فيهيج وجع
عظيم اعظم من الداخس بل غطه به وانطل على الظفر الماء والدهن الفاتر وضع
عليه من بعد واخر مرهم باسليقون ه تم كتاب الزينة
وهو آخر كتاب الرابع والحمد لله رب العالمين وصلوته على محمد وآله
اجمعين فرغ من تحريره في وقت صلوة الظهر يوم الاثنين منتصف
شهر مبارك ذي قعدة الحرام سنة اربع وتسعماية هجرية
كتبه العبد الفقير الحقير الضعيف النحيف الكسير الراجي
الى رحمة الله فاتح الكرب
يوسف بن حسين بن فياض العرب
اصلح الله احواله وغفر ذنوبه
وستر عيوبه
ه ه

بحق محمد وعلي وآله
بحق النبي وآله افضل الصلاة والسلام

542

١٧ مسطر ٥٨ ورق

الكتاب الخامس من القانون

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ٥ الحمد لله رب العالمين وصلواته
على نبيه محمد وآله الطاهرين اجمعين وحسبنا الله وحده ونعم الوكيل لقد فرغنا فى الكتب الاربعة
من ذكر جل العلم النظرى والعملى الحافظ للصحة والعملى المعيد للصحة وحان لنا ان نختم كتاب
القانون بالكتاب الخامس المصنف فى الادوية المركبة ليكون كالقرابادين للكتاب وقسمنا هذا
الكتاب الى مقالة علمية نشير فيها الى اصول علم التركيب والى جملتين جملة فى المركبات الراتبة
فى القرابادينات وجملة فى الادوية المركبة المجربة فى مرض مرض فاذا قد حددنا هذا الوجه الكلى
ختمنا الكتاب المقالة العلمية فى الحاجة الى الادوية المركبة انا قد لا نجد فى كل علة خصوصا المركبة
دواء مقابلا لها من المفردات ولو وجدنا لما آثرنا عليه بل ربما لم نجد مركبا يقابل به مركبا او نجده
الا انا نحتاج الى قوة زائدة فى احد بسيطيه فنحتاج الى ان نضيف اليه بسيطا يقوى قوته كالبابونج
فانه فيه قوة تحليل اكثر وقوة قبض اقل ونحن نشد قوة القبض بدواء بسيط قابض نضيفه اليه وربما
وجدنا دواء معتدلا اسخنا ولكن حاجتنا ماسة الى سخونة اقل منها فنحتاج الى ان نضيف اليه مبردا او
اكثر منها فنحتاج الى ان نضيف اليه مسخنا آخر وربما احتاج الى دواء يسخن اربعة اجزاء او لم نجد الا ما يسخن
ثلثة اجزاء واخر يسخن خمسة اجزاء فنجمع بينهما راجين ان يحصل من الجملة مسخن باربعة اجزاء وربما كان
الدواء الذى نريده بالغا فيما نريد لكنه ضار فى امر آخر فنحتاج الى ان نخلط به ما يكسر مضرته معه وربما كان
بشعا كريها عند الطبع تعافه المعدة وتتقذره فنضيف اليه ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان ينفعل
فى موضع بعيد فنخاف ان يكسر قوته الهضم الاول والهضم الثانى فنقرنه بحافظ غير منفعل يصرف عنه
عادية الهضمين حتى يبلغ العضو المقصود سالما كما نوقع الافيون فى ادوية الترياق وربما كان الغرض
منه البدرقة كما نلقى الزعفران فى اقراص الكافور حتى يبلغها القلب لكنها اذا بلغت القلب عملت
المسيرة فيلحق عنها الزعفران وابطله واعملت المبردات المطفية فى القلب كما تفعل القوة المميزة
بتفريق قوى التحليل والقبض كان الدواء طبيعيا او معمولا فتسرح المحلل الى نفس العضو الالم فيحلل
المادة والرادع الى مجارى المادة اليه فيمنع المادة وربما ابردنا وابلث فى ممره قليلا حتى يعمل
هناك عملا فائقا كثيرا ثم يكون ذلك الدواء سريع النفوذ فنركبه بمثبط مثل كثير من الادوية المعجونة

منفصل

فانا

فانما يمنعه النفوذ عن الكبد فربما كانت الحاجة ماسة الى لبث منها فى الكبد فيخلط بها ادوية جاذبة
الى من جهة الكبد كمثل العجل الجاذب الى فم المعدة فيجيئ الدواء قدرما يصل منفعته الى الكبد ثم
ينفذ فربما كان الدواء الذى نجده مشتركا لطريقين وغرضنا فى طريق واحد فيقرن به ما يحمله الى ذلك
كما يجعل الذراريح فى الادوية المدرة المنفعة ليصرفها عن جهة العروق الى جهة الكلى والمثانة
واعلم ان كثيرا من الادوية متعلاة وموقعها ربما قصد به محل ابعد من موقعه فيحتاج الى مطرق
وربما قصد به محل اقرب من موقعه فيحتاج الى ان يثبط واعلم ان المجرب خير من غير المجرب قليل
الادوية خير من كثيرها فى غرض واحد اما السبب فى ان قليل الادوية خير من كثيرها فقد شرح
فى صدر الكتاب الثانى واما السبب فى ان المجرب خير فهو ان كل دواء مركب فله حكم من بسائطه وحكم
من جملة صورته وغير المجرب انما يفيد من اعتبار بسائطه فقط ولا يدرى ما يوجبه مزاجه
الحاصل عنها هل هو زايد فى معناها او غير زايد او هو مناقض والمجرب يكون قد تحقق منه الامران
ولربما كانت الفايدة فى صورته المزاجية اكثر من المتوقع من بسائطه فى كيفية التركيب
اعلم انه اذا عرض لك اربع حوايج ولم تجد لها دواء فى الطبع الا المصنوع مثل ان تحتاج الى
استفراغ السقمونيا وشحم الحنظل والصبر والتربد فتريد ان تجمع هذه ليكون لك دواء جامعا فانظر
فان كانت الحاجة اليها والى اعمالها بالسوية وهى اربع ادوية فخذ من كل واحد ربع شربة وركب
وان لم يكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها اكثر والى بعضها اقل فاحدس الحدس الصناعى وقدر
مبلغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة فانقص على تلك الشربة الجامعة مقدار بعض
وانقص مقدار بعض على نسبة الحاجة وركب واعلم ان الدواء المركب المنضج كالترياق له بحسب
بسائطه اثار وقوى وبحسب صورته التى انما حصلت لحدث المزاج لها اثار وقوى وربما كانت فضل
من البسائط فلا تلتفت الى ما يقوله الاطباء ان الترياق ينفع من كذا لاجل السنبل وينفع من كذا
لاجل الجنطيانا ينفع لذلك ولكن العمدة صورته ومعجونات بالاتفاق جليلة نافعة ولا يمكننا ان نشير
اليها والى مناسبتها لافعالها اشارة جلية واعلم ان فى المركبات ادوية هى عمود واصل اذا
حذفت بطلت القاعدة مثل لحم الافاعى فى الترياق والصبر فى ايارج فيقرا والخربق فى ايارج
لوغاذيا وادوية تصلح ان تسقط وان تبدل وان تزاد فيها وتنقص وادوية لو زيدت لاضرت
فانه لو وقع فى الترياق البلادر لافسد الادوية وخصوصا لحم الافاعى وادوية لو نقصت لما ضر
كما انك لو زدت فى الترياق جندبيدستر لما تكون اتيت بجريمة عظيمة واعلم ان كثيرا من التركيب يودى
الى المفاسد وكثيرا منه يودى الى جزئية اثر وفعل فان كثيرا من التركيب يكون عن مفردات ومركب
كالترياق عن افراده وعن الاقراص الثلثة فان لكل قرص بسبب المزاج خاصية لا توجد فى المفردات
وربما كان الدواء مركبا من مركبات الجملة الاولى فى المركبات وهى احد عشر مقالة المقالة الاولى
فى الترياقات والمعاجين الكبار الترياق الفاروق هذا الترياق اجل الادوية المركبة وافضلها لكثرة منافعه وخصوصا

للسموم من الهوامش كالحيات والعقارب والكلب الكلب والسموم المشروبه القتاله ومن الامراض
البلغيه والسوداويه وحياتها والرياح الخبيثه ومن الفالج والسكته والصرع واللقوة والرعشة
والوسواس والجنون ومن الجذام خاصه والبرص ويشجع القلب ويذكي الحواس ويحرك الشهوات
ويقوي المعدة ويسهل النفس ويذهب الخفقان ويحبس نفث الدم وينفع من الكزاز وجاع الكلى
والمثانه ومن الادرار منهما ويفتت الحصاه وينفع من قروح الامعاء والصلابات الباطنة في الكبد
والطحال وغيرهما وانما يفعل هذه الافعال بخاصيه صورته التابعة لمزاج بسايطه بان يقوى
الروح والحار الغريزي فتستعين الطبيعة بذلك على المضادات الباردة والحارة وخير النسخ لهذا
الدواء هو النسخة الاصلية لاندروماخس وقد حاول كثير من الاطبا مثل جالينوس وغيره ان يزيدوا
وينقصوا فيه لا لضرورة اوجبت ذلك عليهم ولا الداعي قوي دعاهم اليه ولكن التماسا للذكر
وليبقى عنهم اثر فيه كما بقي لاندروماخس وكان الراي فيه ان لا يحركوا شيئا اخرجته التجربة
منجحا فلعل ذلك المزاج بتلك الوزن هو مما اقتضى ما اخرجت التجربة انجاحه وانه اذا حرك عن وزنه لم
يستتبع تلك الخاصيه ثم ان ادعى مدع منهم انه عارف لسبب ايجاب تلك الاوزان تلك الخاصيه
فقد ادعى كذبا فيه مردودا اباه عليه كما لو ادعى مدع معرفة اوزان المناصر في الغرس والا
وغير ذلك وللترياق الطفوله والترعرع والشباب والشيخوخه والموت فيصير طفلا بعد ستة اشهر
او بعد سنة ثم ياخذ في الترعرع والتزيد الى ان يقف بعد عشر سنين في البلدان الحارة وعشرين سنة
في البلدان الباردة ثم يقف اما عشر سنين واما عشرين سنه ثم ينحط اما بعد عشرين سنه واما بعد اربعين
ثم ينسلخ عنه الترياقية بعد ثلثين سنة او ستين سنه فيصير كاحد المعجونات المنحطه عن درجة الترياق
ويجب ان يسقى الملسوع من طريه من نصف مثقال الى مثقال ومما يفرق به بين طريه وفتيه وعتيقه
وضعيفه وقويه من الامتحانات ان يسقى انسان الشاي مسهلا ويتلطخ به فان اسهله سقي الترياق فان حبسه
فهو طري جيد والا فهو ردي ومن الامتحانات ما ذكر جالينوس انه يجب ان يصاد ديك بري فانه ابين
من اجاما يري في البيوت واظنه التدرج الذكر ويرسل عليه هامة ثم يسقى الترياق فان عاش فالترياق
جيد وايضا يمتحن على من سقي الافيون والشوكران وغيرهم واما البيش فمنفعة الترياق فيه قليله وقدرها
ان يدافع بالموت مهلة ولعل دوا المسك كما زعم بعضهم انفع من الجميع فيه واما مقادير ما يسقى من
الترياق في علة علة اما في السعال العتيق ووجع الصدر وجع الجنب فيسقى وزنه في ما العسل وحده
ان كان حمى واما للنافض الدائمة للبرد والحمى في ابتداء الادوار فيسقى وزنه بماء او شراب لا اقل
من ثلث اواق ولا اكثر من اربع اواق ونصف ويسقى من به قولنج ونفخ في المعده ومغص مقدار وزنه
بماء عسل او جلاب كما ذكرنا وصاحب سقوط الشهوة كذلك في ماء او شراب كما ذكرنا ومن به اليرقان وزنه
في طبيخ الاسارون ويسقى في الاستسقا اما قبل الطعام وزنه منه بلعا او في مقدار اوقيه ونصف
خل ممزوج ويسقى صاحب نفث الدم ان كان عهده بالعلة قريبا الى مثقال في خل ممزوج وان كان العهد

ثم يا سقى المبلغ فى طبيخ سوفوطون غداة وعشيا واما من كان به انقطاع صوت فيسقى منه باغلاه فى ماء
العسل او ربّ العنب او يمسكه تحت لسانه ويلعق الاسعا واسهال الدم فى ما السماق ومن ضيق
النفس بسكنجبين العنصل اقل من اوقيه وينفع به المصرع ثم ليسقى مقدار سبع مثقال الى نصف مثقال
فى الماء او سكنجبين العنصل وكذلك فى الصداع والشقيقه ثم انه ليفتت الحصى فى المثانه والكلى
اذا شرب فى طبيخ الكرفس ويمنع الحصيه ويحبس الطبيعة ومن استعمله فى وقت الصحة لم يضره السموم
ولم يكن فيه لآفات وامن من امراض الوبا نسخته ياخذ من اقراص الاسقيل ثمانيه واربعين مثقالا
ومن اقراص الافاعى اربعة وعشرين مثقالا ومن اقراص الاندروخورون ومن الفلفل الاسود و
الافيون من كل واحد مثل ذلك ومن الدارصينى فى رواية اثنى عشر مثقالا وفى رواية اربعة وعشرين
مثقالا ومن الورد اثنى عشر مثقالا ومن بزر الشلجم البرى والاسقوربديون واصل السوسن الاسما
نجونى والغاريقون ومن رب السوس ودهن البلسان من كل واحد اثنى عشر مثقالا ومن الزعفران
والزنجبيل والراوند والبنطافيلون وهو خمسة اوراق والعود الجبلى والفراسيون والفطر
اساليون والاسطوخودوس والقسط المر والفلفل الابيض والدارفلفل والسنبل قطاقان وهى
مشكطراشيع والكندر وفقاح الاذخر وسليخه سوداء وسنبل الطيب والجعده من كل واحد ست
مثاقيل ومن اللبنى السايله وبزر الكرفس وبسباسه وبزر السلبوس وبزر السلسفيون وهو حرف بابلى والحماما
وكمادريوس وكمافيطوس وعصارة هيوفسطيداس وهى لحية التيس وسنبل اقليطى وهو
الناردين وساذج ومو وجنطيانا وبزر الرازيانج وطين مختوم وقلقطار محرق بصفرا وحماما وحب
البلسان واوفاريقون وصمغ وقردمانا وانيسون واقاقيا من كل واحد مثقالين
وفى رواية زراوند مدحرج ولا لطويل وانا جند بيدستر ففى رواية مثقالين وفى رواية اربعة
مثاقيل وكذلك الكلام فى السكبينج واندروسطيون كان يلقى اربعة مثاقيل والباقى يلقون
مثقالين ومن العسل عشرة ارطال ومن الشراب العتيق الريحانى قسطين يذاب ما انذاب منها
وينقع ما انتقع ويدق اليابسه وينخل ويعجن بالعسل ويوضع فى اناء فضة او نحاس او
ولا يملأ الاناء بل يكون فيه فضل لينفس الدواء وجملة الادوية سوى العسل والشراب اربعة
وستون دواء نسخه اخرى ياخذ من اقراص الاسقيل ثمانيه وعشرين مثقالا ومن اقراص
الافاعى واقراص الاندروخورون والفلفل الاسود والافيون الجيد من كل واحد اربعه وعشرين
مثقالا ومن الثوم البرى والورد الاحمر اليابس وبزر الشلجم البرى والايرسا والغاريقون وعصير
السوس ودهن البلسان والدارصينى من كل واحد اثنى عشر مثقالا ومن المر والفراسيون والزعفران
والدارفلفل والزنجبيل والحبق الجبلى والفطراساليون والبنطافيلون وهو الخمسه الاوراق ذو
والراوند الصينى والقسط المر الابيض والمشكطرامشيع وفقاح الاذخر وعلك الانباط
والسليخه والسنبل من كل واحد ستة مثاقيل ومن الجنطيانا والسقولوفندريون وهو الحرف الابيض ومن

سوفوطون صح

وفى رواية اربعة وعشرين مثقالا صح

وصمغ البطم صح

من كل واحد اربعه مثاقيل ودوقو وبازرد
وقفر اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق
وزراوند الطويل صح

والاسطوخودوس
والفلفل الابيض صح

اللبنى والنيساليون والسنبل الاقليطى وهو الناردين وبزر الناخواه وكمافيطوس وكمادريوس والانيسون ١٣
وهيوفاقسطيداس والساذج والافثيمون والغو والمو وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وطين
البحيرة والقلقطار المشوى وحماما وهوفاريقون ووج وحب البلسان واقاقيا والصمغ العربى
والقردمانا من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزوفا والقنه والجاوشير والسكبينج والقفر
اليهودى والقنطوريون والزراوند المدحرج والجندبيدستر من كل واحد وزن مثقالين
وقد زيد فى هذه النسخة هذه الادوية وهى مثبته فى النسخ الاعجميه وهو الحبق النهرى والكمه
والكثيرا وعود طوبنا والزراوند الطويل وبزر بنج من كل واحد مثقالين فذلك سبعين خلطا
سوى العسل والعسل ضعف الدوا ويصير جملة ما فى الترياق الف واربع مايه واربعة وثلثين
مثقالا يسحق الزعفران على حده ويدق المر والافيون واللبان على حده وينقع ذلك فى الطلا
المطبوخ ليله ويذاب الهلك والقنه بدهن البلسان ويدق القلقطار وحده ثم يدق ساير الادوية
وينخل ويعجن جميعا بعسل منزوع الرغوة ويدق عند العجن فى الهاون دقا جيدا حتى يختلط
ثم يرفع فى اناء قوارير وغضاير ويستعمل بعد اربع سنين والشربة الكاملة منه وزن درهم بما فاتر
على الريق نسخة اخرى يوخذ من اقراص اسقيل ثمنيه واربعين مثقالا ومن اقراص الافاعى
اربعة وعشرين مثقالا دارفلفل اربعة وعشرون مثقالا اقراص الاندروخورون اربعة وعشرون
مثقالا ورد احمر يابس منزوع الاقماع اثنا عشر مثقالا واصل السوسن الاسمانجونى اثنا عشر
مثقالا اصل السوسن اثنا عشر مثقالا دارصينى اثنا عشر مثقالا دهن البلسان عشرة مثاقيل بزر
الشلجم البرى اثنا عشر مثقالا اسقورديون اثنا عشر مثقالا عيدان البلسان عشرة مثاقيل دارصينى
اثنا عشر مثقالا افيون اثنا عشر مثقالا اغاريقون اثنا عشر مثقالا دهن البلسان عشرة مثاقيل فلفل
ابيض ستة مثاقيل رايحة صينى ستة مثاقيل بزر الكرفس اربعة مثاقيل مر صافى ستة مثاقيل قسط
مر ستة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل سليخه ستة مثاقيل سنبل هندى ستة مثاقيل فلفل اسود
اربعة وعشرين مثقالا وحسطاقاس وهو مشكطرامشيع ستة مثاقيل وفراسيون ستة مثاقيل
واسطوخودس ستة مثاقيل فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلى الماقدونى ستة مثاقيل
وفراسيون وفقاح الاذخر وفودنج الجبلى وكمادريوس وحماما من كل واحد ستة مثاقيل اسطوخودس
ستة مثاقيل وفطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلى الماقدونى ستة مثاقيل مصطكى صمغ البطم
وزنجبيل وعد والخسة لادراق من كل واحد ستة مثاقيل كمافيطوس اربعة مثاقيل سيعة سايلة اربعة
مثاقيل مو اربعة مثاقيل حاما اربعة مثاقيل ناردين وهو السنبل الرومى اربعة مثاقيل طين مختوم
اربعة مثاقيل ساذج هندى اربعة مثاقيل قلقطار محرق اربعة مثاقيل وهو اربعة مثاقيل كمادريوس وفوه من كل واحد
اربعة مثاقيل جنطيانا رومى اربعة مثاقيل انيسون اربعة مثاقيل عصارة الاورفاقسطيداس
اربعة مثاقيل حب البلسان اربعة مثاقيل صمغ عربى اربعة مثاقيل اقاقيا اربعة مثاقيل بزر الرازيانج

اربعة مثاقيل قردمانا اربعة مثاقيل سساليوس اربعة مثاقيل حرف ابيض وهو فاتيون من كل واحد
اربعة مثاقيل نانخواه اربعة مثاقيل سكبينج اربعة مثاقيل جندبادستر مثقالان زراوند طويل
مثقالان
مثقالان دوقو وفقر اليهود وجاوشير وفطراساليون دقيق من كل واحد مثقالان بازرد وهو القنة
يعمل به كما ذكرنا من الدق والنخل والعجن بعسل حسبة الاقراص ستة مثاقيل وكمافيطوس اربعة مثاقيل
وسنبة سايله اربعة مثاقيل وهو اربعة مثاقيل ومحاما اربعة مثاقيل وناردين وهو السنبل الرومي
اربعة مثاقيل وكمادريوس وقوفا اربعة مثاقيل فوا اربعة مثاقيل وورق الساذج الهندي اربعة
مثاقيل قلقطار محرقا وحنطيانا رومي من كل واحد اسيون اربعة مثاقيل عصارة الافافسطيدس
اربعة مثاقيل حب البلسان اربعة مثاقيل بزر الرازيانج وقردمانا وسيساليوس اربعة مثاقيل
نانخواه سكبينج اربعة مثاقيل جندبيدستر مثقالان حرف ابيض فاتيون اربعة مثاقيل فانيادن اربعة
مثاقيل زراوند طويل مثقالان بزر الجزر البري مثقالان فقر اليهود مثقالان جاوشير مثقالان
فطراساليون الدقيق مثقالان بازرد وهو القنة مثقالان ويعمل به ما ذكرنا من الدق والنخل والعجن

صنعة اقراص الافاعي تصاد الافاعي عند انقراض الربيع واقبال الصيف وان كان الربيع
شتائيا وفح به الى ان يلحق اوايل القيظ والافاعي هي الحيات المنبطحة الرؤس المستوضحتها
خصوصا عند قرب الرقبة الدقاق رقابها جدا البراذنابها العجاجة الكشاشه وليس يصلح لهذه
الاقراص كل الافاعي بل الشعر ومن الشعر الاناث وعلامتها ان للذكران في كل الشق نابا واحدا
وللاناث اكثر من ناب واحد ويجب ان يجتنب المقرنه والرقم والرقش الضاربه الى البياض ولا
تصطاد من السباخ وشطوط الاودية والانهار والبحار ولا المتهرمة فان فيها الملوحية الجنيثه
المعطشه بل تصطاد من موضع بعيد من الندى ولا يصطاد الضعيفه الحركة بل يختار السريعة
الحركة المنتصب المنتصبة الراس ويجب ان لا يهمل كما يصاد ان امكن ويحذف من جانب راسه اربعة
اصابع وكذلك من جانب ذنبه ودبره ويحذف فان سال منه دم كثير وكانت حركته في تلك الحال
كثيرة وموته بطيا فهو المختار وان كان قليل الدم قليل الحركة سريع الموت فهو ردى ومن علامته
ايضا ان يكون حركته سريعة ونظره نظر جراة واقدام ويقرب مخرج ثفله من اخر ذنبه فاذا امات
اخرجت احشاؤه وخصوصا مرارته وغسل بالما والملح غسلا باستقصا ثم يطبخ في الما والملح وان كان فيه
شبت فلا باس به طبخا مهرا ليسهل معه لقط لحمه عن عظمه فينظف اللحم عن العظم ويطرح في هاون
ويدق دقا نعما ويصون من يحاول ذلك باستنشاق دهن البلسان ومسحه على البنان فاذا اندق
خلط به الكعك على النسخ المختلفه ولا يوثر على نسخه اندروماخس ولم يعد باندروماخس
للكعك تقديرا بل بحسب الاحتمال ومن سواه من الافاضل سووا بينهما واما المحدث فقد جعلوا من
الكعك جزا ومن اللحم اربعة اجزا وهذا التقدير اجود واحفظ لقوة لحم الافاعي ثم عملت منه اقراص
رقاق لطاف وجففت في الظل وخزنت في المخازن ويجب ان لا يقع عليها انارة الشمس البتة ولا قبل
شعاع

الجفاف ولا بعده فان الشمس ستنزها القوة المختصة بحبوم الافاعي المقابلة للسموم النهشية والمشروبات

صنعة اقراص الاسقيل يجب ان يختار من الاسقيل الرطب ما كان ذربيا ولم يكن بعظيم ولا

نطليه بالطين فان ذلك يوسخه ويفسده بل نطليه بالعجين وتشويه في التنور حتى ينضج او في تنور

قد نحي واخرج رماده او في المقالي التي ينضج عليها الخبز يعني الزرز فاذا اخرج من هناك فليوخذ جوفه

اللين ويدق دقا ناعما ويخلط معه دقيق الكرسنه الحديث بحسب قوة العنصل وضعفه اما اندروماخس

فكان يخلط مع جزين من الاسقيل جزئا من الدقيق **نسخة اقراص الاندروماخس** يوخذ قشور

اصل الدارشيشعان وهو شجره العصافير ويسمى باليونانية اسالابوس ستة مثاقيل قصب الذريرة

وقسط وعيدان البلسان واسارون ومو وحماما وجعده من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا او مصطكي

والماميثا وهو الاقحوان الابيض وفو من كل واحد ستة مثاقيل فقاح الاذخر عشرون مثقالا

راوند اثنى عشر مثقالا اسغنجه ستة مثاقيل دارصيني اربعة وعشرين مثقالا عند بعضهم على الوزن

المضروب عليه سنبل هندي ستة عشر مثقالا ساذج مثله مر اربعة وعشرون مثقالا زعفران اثنا

عشر مثقالا يدق الكل وينخل على حدته ويعجن بشراب ريحاني عتيق يضرب الى الحلاوة ويقرص ويجفف

في الظل ويحفظ كما يحفظ اقراص الافاعي السنبل مفقود في بعض النسخ **نسخة اخرى لهذا**

القرص يوخذ من عود الدارشيشعان وقصب الذريرة وقسط واسارون وعود بلسان وحماما ومر

ومكيه وفو والقحوان من كل واحد ثمانية عشر مثقالا ومن الزعفران اثنا عشر مثقالا يدق الكل ويقرص

كما ذكرنا في النسخه التي قبل هذه **ولنسخة اخرى لهذا القرص** يوخذ اصطلابوس

وهو دارشيشعان ستة مثاقيل فقاح الاذخر اثنا عشر مثقالا وقصب الذريرة ستة مثاقيل والماميثا

دوقو وهو الاقحوان الابيض عشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا اجعده ستة مثاقيل

مر اربعة وعشرين مثقالا مصطكي ستة مثاقيل زعفران اثنا عشر مثقالا يجمع هذه الادوية مسحوقه

ويعجن بشراب صاف ويقرص كما ذكرنا ويحفظ **المثرودیطوس** هو معجون صنعه متروديطوس الجليل

وسمي باسمه والفه من ادويه مجربة على السموم خصوصا وعلى امراض اخر ليكون جامعا لمنفعة السموم

المختلفة والامراض المختلفة وكان هو الترياق في ذلك الزمان ثم لما اتفق الاندروماخس ان اضاف على

منفعه لحوم الحيات وغيرها ان دفيها اقراص الافاعي وغير يسيرا بالزيادة والنقصان فكان

الترياق الكبير والترياق الكبير انفع منه في شي واحد وهو سم الحيات واما في ساير الاشيا فلا ينقص

المثروديطوس عن الترياق نفعا نا يعتد به بل هو ازيد في كثير نفعا وابلغ غاية ولا نطول الكلام

في عد تلك المنافع فانها تلك المذكورة للترياق ويكون الشربه اوقى قليلا **معجون المثروديطوس**

نسخة الجمهور يوخذ مر وزعفران وغاريقون وزنجبيل ودارصيني وكثيرا من كل واحد عشرة دراهم

سنبل وكندر بالسقيس وهو الحرف البابلي اذخر وعيدان البلسان واسطوخودوس وبسباليوس

وقسط ومو وكمافيطوس وقنه وشاسب وهو علك البطم ودارفلفل وعصارة لحية التيس وجند بيدستر

بالسويه فاذا خلطت الاسقيل بدقيق الكرسنه فاعمل منها اقراصا رقاقا وامسح يدك عند تقريصها بدهن الورد وجففها واحفظها كما يحفظ اقراص الافاعي

وعن المر اربعة وعشرين مثقالا

فو اسارون عيدان البلسان سليخه مكد ستة مثاقيل دارصيني اربعه وعشرين مثقالا

وملاثيون وهو الساذج الهندي وسيمه وجاوشير من كل واحد ثمنيه درهم سليخه وفلفل ابيض و
اسود وسورنجان وجعده وسقورديون ودوقو واكليل الملك وجنطيانا ودهن البلسان وحب
البلسان واقراص الغوفيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم سذاب درهمين اشق وسنبل رومي
ومصطكي وصمغ عربي وفطراساليون وفوتانا وبزر الانجرة من كل واحد خمسة دراهم فو واقاقيا
وسرو اسقنقور وبزر الهوفان مقوق من كل واحد اربعة دراهم ونصف شراب ريحاني عتيق ينقع
ما يجب ان ينقع ويعسل بمنزوع الرغوة معتدل الكفاية يخلط ويحفظ ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة
كالبندقة بما يصلح من الاشربة وفي هذه النسخة ادوية ليست في نسخة جالينوس ثلثة عشر وهي الغاريقون
وسورنجان وسذاب بابرية واشق ودرسطاس واسارون وكثيرا واسطوخودوس وكمافيطوس واكليل الملك
وعيدان البلسان وفلفل اسود ومقل وفي نسخة جالينوس دوا ان ليسا في هذه النسخة وهو بزر
السذاب في نسخه سابور جنطيانا خمسة دراهم **صنعة قرص فوفيون المستعمل في المثرود يطوس**
يوخذ زبيب منزوع العجم وزن اربعة دراهم علك البطم وزن اربعة وعشرين درهما ادخر من كل واحد
اثنا عشر درهما دارصيني ومقل ازرق ولظفار الطيب وسنبل رومي وسليخه واكليل الملك وسعد
وحب الغار من كل واحد ثلثة دراهم قصب الذريرة وزن خمسة دراهم زعفران درهم قفر اليهود درهمين
ونصف وهذه النسخة لسابور بن سهل وفي هذه النسخة زيادة قفر اليهود وفي نسخه اخرى زيادة
اسارون درهمين ونصف وفي نسخه اخرى دار شيشعان درهمين ونصف **ترياق عزره**
يوخذ جاما وزن اثنى عشر مثقالا فقاح الادخر ثمنيه مثاقيل عاقرقرحا ستة مثاقيل زعفران
ستة وثلثون مثقالا دارصيني ستة مثاقيل مر اثنا عشر مثقالا بزر السذاب مثقال واحد مثقالان
قال بعضهم مثقال بزر الشبت ستة مثاقيل فلفل اسود ثلثون مثقالا سعد احمر ابيض منزوع الاقماع
تسعة مثاقيل في نسخة ثمانية وعشرين ساذج هندي اثنا عشر مثقالا دهن البلسان اربعة وعشرين
مثقالا ناردين اقليطي وهو السنبل الرومي واومالس من كل واحد ستة مثاقيل وجدت في نسخه
معتمد ودق الدفلي وهو فقاح الكرم وهذا اغرب لان الدفلي معروف وفقاح الكرم بخلافه واظن
ان الغلط وقع من الناسخ وكان يجب ان يكتب ورق الدفلي وفقاح الكرم بلا واو حتى يكون صحيحا
ورد الدفلي ستة مثاقيل علك مصطكي اثنا عشر مثقالا اميثا وفي بعض من كل واحد اثنا عشر مثقالا فقاح
السنبل الرومي ثلثة مثاقيل وفي بعض من كل واحد اثنا عشر مثقالا فوستة مثاقيل فقاح المو ابعه مثاقيل
ونصف في نسخه على هذه الهجا عصاره الموموليس اثنا عشر مثقالا عصاره الانطيا الارطيسا وهو
البلبي اسفنجاسب ويقال له الفيصوم البري عشرين مثقالا قال بعضهم ثلثون واصول الهند با عشرين مثقالا
وقسط وجنطيانا رومي من كل واحد اثنا عشر مثقالا قال بعضهم عصارة ورق الاترج ثلثة
عشر مثقالا واقراص الاندروخورون تسعة مثاقيل ادخر اثنا عشر مثقالا افيون ستة مثاقيل يجمع

انيسون ووج ومو وسكبينج واسارون من كل واحد ثلثه دراهم اغاريقون احمر درسطاماس من كل واحد خمسة دراهم

وهما اصل السوسن والدوفي نسخه اخرى دواء واحد ليس في هذه النسخة

وفي النسخة فيها زيادة قفر اليهود وفي النسخة الاخرى زيادة دار شيشعان درهمين ونصف وفي نسخة اخرى زياده اسارون درهمين ونصف

هذه مسحوقة منخوله منقوع منها ما ينقع بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل او الجمهورى او يبلث

او نبيذ زبيب وعسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة اليه فى نسخة اخرى من العسل ومن الشراب

كل واحد قسط ونصف ويرفع فى انا ويستعمل كاستعمال الترياق الكبير ومن الاطبا من يجعل فيه من

الاشق وزن درهمين ومنهم من لا يرى ذلك لان الاشق يضر بالمعدة هذه النسخ اتم النسخ وقابلتها

للتى معهم فوجدت فيها اقراص الاذخر على هذه الهجا اقراص الاندخورون تسعة مثاقيل

نسخة الترياق عزره حماما ومر من كل واحد خمسة اواق عاقرقرحا اوقيتين ونصف اذخر اربع اواق

سليخة اثنا عشر اوقية ونصف لبنى ستة اواق ونصف دوقو اوقية ونصف زعفران اثنا عشر

اوقية فطراساليون اوقية ودرهمان ايرسا اوقيتان ونصف بزر الرازيانج ومقل من كل واحد اربعة

دراهم ونصف لبان تسع اواق كثيرا عشرة اواق عصارة هيوفقسطيداس ثلثة اواق حب الاترج

المقشر مثقال بزر الشبث وكبد الماكى وعيدان صوفر من كل واحد مثقالين بزر البنج رطل بزر الحمحاب

رطلين سنبل تسع اواق ودرهم سذاب يابس اوقية ودرهمان سماق ثلث اواق انيسون واسارون

دوقو دمانا من كل واحد اربع اواق افيون اوقيتين ودرهم ونصف افربيون اوقيتين ونصف

فلفل اوقيه ونصف وورد اربع اواق سادج جبا البلسان من كل واحد ثلاث اواق بلاذر اوقيتين

ونصف لك خمس اواق دارصيني اربع اواق مر اوقيتين سنبل اقريطي تسع اواق كبريت اربع اواق

ماميثا وراوند صيني وقسط مر من اقليطي كل واحد اربع مثاقيل ورق الاترج خمسة مثاقيل اقراص

الاندخورون ثلثة مثاقيل دهن البلسان سبعة مثاقيل فى نسخ معتمد على هذا الهجا عصارة الطحلب

ونيرف بالسواحيرا عصارة الفيسوم رطل خولنجان تسع اواق حضض ستة اواق قرنفل خمس اواق

عسل على قدر الكفاية **صنعة اقراص الاندخورون المستعمله فيه** يوخذ بابونج احمر

وبابونج ابيض وسماق وفوه وانيسون البلسان من كل واحد جزء متساوى الوزن يجمع هذه الادوية

مسحوقة منخوله ويعجن بشراب صافى جيد الجوهر وهو الاصل او الجمهورى ويشطر به ثلثة ايام متواليه

ويحرك كل يوم مرة ويزاد عليها من احد هذه الاشربة ان احتيج الى ذلك ويقرص اقراصا من وزن مثقال

ويحفظ ويجفف فى الظل هذا ترياق صنعه عزره وهو كخليفه الترياق الكبير الفائق فى الامور كلها

ترياق الاربعة يوخذ جنطيانا وحب الغار وزراوند طويل وجعل اجزا سوا يدق ويعجن بعسل منزوع

الرغوة بقدر الكفاية والشربه مثقال بماء حار وقيل من الاطبا من جعل مكان المر قسطا وحكى جماعة

انه وجد فى نسخه زيادة من الزعفران جزء ويزيد بعض الناس يجعل فيه مر وهذا اقوى وهذا

ترياق لاربعة الادوية ينفع من لسع العقارب والعناكب ومن الامراض الباردة **سوطيرا وهو

المخلص الاكبر** هذا دوا جامع النفع ينفع من الصرع والدوار والصداع العتيق والرعشة وانقطاع

الصوت والفالج والوسواس ووجع الاسنان والعين وجدت فى نسخة انه يمنع المادة من التجلب الى العين

واسارون واشنه وقصب الذريره وعيدان

وعز

وقد يكتحل به بعقب القدح فيمنع العود ويمنع حدوث آفة بالعين واوجاع الرية والصدر
والجنب والشراسيف سقيا فى ما العسل ومن قذف الدم سقيا فى ما لسان الحمل وعصا الراعى
ومن الرياح فى المعدة واوجاعها واليرقان ويصفى اللون ويذهب الفكر ويلين الحشا الحامض
ويشفى قروح المثانة وامراض الامعا ومغصها ويحقن به فى اورامها والطحال ويدر فضول الكلى
والمثانة ويقوى المذاكير ويطلى عليها فتنهض الشهوة وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس
والفسخ وينفع من السموم المنهوشة والمشروبة وينفع من الحيات العتيقة ومن ادوار النافض
ويحلل الاورام ويطلق البطن اخلاطه يوخذ مر وسليخة وادخر من كل واحد اوقية ونصف وحب
بين سنى وفطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلى من كل واحد خمسة عشر مثقالا وبزر الكرفس او فيتين
سيساليوس مثقال واحد قسط مر عود ادار صينى واقراص الاذخر وهو فى نسخة اذاما عما وسيعة
سايله واسارون من كل واحد ستة مثاقيل وانيسون عشرة مثاقيل فلفل ابيض اثنا عشر مثقالا
دارفلفل اربعة مثاقيل سنبل سبعة مثاقيل وحماما وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل وافيون
عشرة مثاقيل يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ثلثة عشر رطلا ويرفع
فى انا ويستعمل بعد ستة اشهر ووجدت فى نسخة يستعمل بعد سوطير الاصفر وبعده البلاذر صنعة
اقراص اذن وهو المستعمل فى المخلص الاكبر يوخذ حماما ودارشيشعان وقسط مر وقصب
الذريرة وقرنفل وفلفل ابيض ونانخواه من كل واحد ثلثة مثاقيل وفو مثقال واحد وسنبل
الطيب فى نسخة هندى وساذج هندى من كل واحد تسعة سبعة مثاقيل ودار صينى ومصطكى وزعفران
من كل واحد تسعة ستة مثاقيل ومر ستة مثاقيل يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب
صاف او غيره ويقرص اقراصا صغارا من وزن مثقال ويجفف فى الظل ويستعمل بزدك
دارو وهو من ادوية الفرس الكبار المختارة بذهب مذهب افلونيا والترياق والشليثا وهو منفعته
عظيمة فى العوالج صنعة الاخلاط يوخذ من الزعفران ومن بزر البنج الابيض من كل واحد اساتير
ومن الافيون والافربيون من كل واحد عشرين درهما ومن السنبل واللبنى من كل واحد استارين
ومن الساذج الهندى والقرنفل من كل واحد اربعة دراهم ومن الفلفل الابيض درهمين ومن
اللولو الغير المثقوب ونوشادر ومن بزر السذاب البرى والمسك والكافور وقاقله ودارصينى
وسليخة من كل واحد وزن درهم ومن القسط ثمنية دراهم ومن بزر الحرمل وعاقرقرحا والدارفلفل
من كل واحد اربعة دراهم ومن السكبينج وجندبيدستر والجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن
الزرنباد والدرونج ومن البلسان من كل واحد ثمنية دراهم وفى النسخة السريانية والاعجمية
من المر اربعة دراهم ومن الكافور اربعة دراهم يدق اليابسة وينخل ويعجن وينقع الادوية فى
الطلا المطبوخ ثم يجمع جميعا ويعجن بعسل ويعتق سته اشهر الشربة مثل الجلوزة بما فاتر
معجون الفلاسفة وهو المسمى بادة الحياة نافع من فضول البلغم مقوى للنفس مفرح هضام مجفف

الندية مدر
البول الادوية المذكورة
البول لا تندق لتذاويها

مسنة كالمراد الشباب ويزيد في الحفظ والذكر وذكا العقل وانطلاق اللسان ويذهب بالابردة
وقد يقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد في المني ويقوي الذكر ويضمر العمور ويشد الاسنان
ويذهب اوجاع الظهر والمفاصل والخاصرة والحالبين اخلاطه يوخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل
ودار صيني والج وبليلج وشيطرج ودراوند مدحرج وشامي وعرعر بابونج وحب فحب الصنوبر
الكبار وفي نسخة اخرى وجوز هندي وفرسوريطون وهو خصى الثعلب من كل واحد اوقيه
ومن بزر بابونج نصف اوقيه ومن بنات حب العنب ثلث اواق ينزع عجم الزبيب الاحمر يدق وينخل
مثل جميع الادوية عسل ينعقد ثم يعجن به العقاقير التي ذكرنا ويوخذ منه على كل حال مثل
الجوزة الصغيرة الثليثا هذا دوا يضمن الاطبا عنه كل نفع وفي تركيبه كل العجايب ونحن
لم نر له اثرا كبيرا الا في ازالة الحبسة العارضة لامراض اللسان واسترخايه فاما الاطبا
فيقولون ان الثليثا الكبير ينفع من الجنون والامراض الباردة السوداوية والبلغمية والفالج
والصرع والسكتة واللقوة والوسواس وحديث النفس والصداع والشقيقة والنسيان والماليخوليا
وبرد الدماغ والرعشة والخفقان ويحفظ الجنين وينفع من الاسقاط وينفع من تقطير البول
واوجاع الرحم ورياحها واسترخا اللسان والدوار وعالم ومن ضرر الفطر والسموم والالبان
التي وينفع من وجع المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنة الباردة ويسقى لكل شي بما يليق به فللبرد
الشديد فيما الحيا رجبي وقيل بل في الخمر انفع وللسدد الباطنة بما الاصول ولاوجاع الرحم
بما الانيسون وللاوجاع العالية بما المرزنجوش اوما اصول السلق وللصبيان بدهن البنفسج
فهذا ما يقوله الاطبا والذي عندي انه دوا مشوش غير مرتب التركيب محرق للدم والاخلاط
مقصر عن الاقراص اخلاطه يوخذ مسك وكافور وعنبر من كل واحد وزن درهمين لولو
غير مثقوب وزعفران من كل عشرة دراهم ذهب مسحوق وفضه منخوله من كل واحد نصف درهم
حاماديزرا الحرمل وافنجون واشنان نبطي واشنه وبزر الكرفس وبزر السذاب واخثا البقر
الجبلي وكبريت احمر واصفر وخربق ابيض ولبني وسعد ومارشوبه وهو عيدان الهليون وعروق
الاسفند وهو الحرمل الابيض وماميران وحب المحلب وعود البلسان وفراجشان وشنجدان
من كل واحد درهمين ومن فقاح الاذخر والسانج وجوزبوا وجندبيدستر وبزرجير وبزر
الجزر من كل واحد عشرة دراهم ومن الذنب والكيه وفتاج الاساكفه وشونيز وخصى الثعلب واصل
الكبر من كل واحد نصف درهم ومن الابريسم الخام ومن بزر الشبت واصوله والزرنباد والدرنج
والزنجبيل والجنطيانا ولسان العصافير وملح هندي وعاقرقرحا وبسبد وقثا اليهود ودوقو
دبن دعظونا من كل اربعة دراهم ومن القرنفل والسنبل والاسارون والقسط والسليخة والقاقله
وبرسياوشان من كل واحد وزن درهم ومن اللفاح اليابس عشرين عددا ومن السليخة المنقى وعيدان
البلسان من كل واحد نصف درهم ومن فقاح الاذخر وزن عشرة دراهم ومن بزر الرازيانج وزوفا يابس

تنعقد في المعدة وغيرها

الكباء

من كل واحد ثمنية دراهم ومن البسباسه والايرسا

من كل

من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الصعتر الفارسي والصعتر الجوزي من كل واحد اربعة دراهم
ومن الباذ آورد وكعوب البتي البالي في الحيطان ودراوند صيني من كل واحد سبعة دراهم ومن
الفلفل الابيض والاسود والدار فلفل والانيسون والزراوند الطويل المدحرج وحب البنج من كل واحد
عشرين درهما ومن الجوز الهندي وزن درهمين واربعة دوانيق ومن فقاح الخلاف وعروق الهندبا
اليابس وهو المجوس والجعدة وعصارة الابرسيا والمو ومشتهان والفيصوم من كل واحد وزن
درهم ومن الانجذان الاسود وزن اربعة دراهم وربع ومن اكليل الملك وزن اربعة دراهم واربعة
دوانيق ومن شعر الغول وانكشت نزد وكشت بركشت وحلتيت طيب وسكبينج وجاوشير من كل واحد
وزن درهمين ومن تراب اربعة طرق مربعة اربعة دراهم والذي وجد من الادوية مما يدخل
في الشيلثا في الاصول العجميه زيادة على ما في هذه النسخة الزرنب والاسفيذ الابيض درهمين
درهمين اصول الخيري الاحمر وزن ثلثة دراهم فقاح الحنا درهمين فلنجشك افربحشك وهو
قرنفل بستاني اربعة دراهم وفودمانا وزن درهم راوند صيني وحب البلسان وعيدان البلسان
وحب الاس المصري ومختوم الملك وحجر داود وحلتيت منتن درهمين درهمين حبوبا ثلثة دراهم
حب البان المقشر اربعة دراهم طباشير درهم كشوت كهربا وورد اسفرم وحفت افريد وجوز الابهل
ومغاث ومرماحوز وبهمنين احمر وابيض درهمين درهمين انيسون ثلثة دراهم شيح ثلثة دراهم
ملح طبرزذ وملح الخزر وملح العجين ودوقو وفطراساليون وعصارة السوسن وعصارة الغافت
ثلثة ثلثة وقشور الاترج اليابس وعيدان الفاوانيا من كل واحد وزن اربعة دراهم كودان
خمسة دراهم مغناطيس ستة دراهم ولقيال وهو الجنوق الجبلي ولوز مر من كل واحد سبعة دراهم
يدق اليابس وينخل وينقع الذبيه بالطلا الجيد ويعجن بعسل مثل وزن الادوية ثلث مرات
ويرفع في اناء قارورة ويعتق ستة اشهر الشربه مثل الحمصه بماء فاتر اخلاطه من نسخة اخرى
يوخذ مسك جيد وزن درهمين ولولو غير مثقوب وزن عشرة دراهم وذهب مسحول وفضة مسحولة
مسحولة من كل واحد نصف درهم وعنبر وزن اربعة دراهم وزرنب نصف درهم وزنجبيل وريم
اوغير محرق اربعة دراهم قرنفل وسنبل الطيب من كل واحد اربعة دراهم اصل السوسن الاسمانجوني
بخوني درهم حماما درهمين مصطكي وزن نصف درهم ساذج هندي وزن عشرة دراهم حب
البلسان نصف درهم بسباسه درهم لفاح عشرة اعداد عيدان السليخة وسليخه من كل واحد
خمسة دراهم فلفل ابيض وزنجبيل واصول الشجتين كل واحد اربعة دراهم قسط مر وزن ثمنية
جوزبوا عشرة دراهم بزر الشبت وجنطيان رومي وفقاح لسان العصافير من كل واحد من كل واحد اربعة
دراهم قاقله وزن ثمنيه دراهم بزر الحرمل ثمنيه دراهم بزر الانجدان ستة دراهم عيدان بو
سياوشان ثمنيه دراهم ملح هندي اربعة دراهم شونيز وهو الحبة السودا نصف درهم صعتر
فارسي وزن اربعة دراهم فو وزن درهمين كرسنة ستة دراهم زوفا يابس ستة دراهم وزاج الاساكفة

محق ما سقط من الذهب [illegible]
سحاله كنعه فضه ودخن فانه يحل والسحاله ابضا والفضه

دراهم فوتبون درهمين فقاح الاذخر زعفران وجندبيدستر

ونانخه نصف درهم اشقاقل نبطى درهمين بزر الكرفس وبزر السذاب واشنه وكبريت اصفر من كل واحد
درهمين اخثا البقر الجبلية او المعز الجبلية وزن درهمين باذاورد وزن سبعة دراهم بزر الجرجير
عشرة دراهم ابهل اربعة دراهم فلفل اسود ودار فلفل وبزر البنج من كل واحد عشرين درهما عاقرقرحا
اربعة دراهم افيون عشرين درهما تراب المربعات من الطرق درهم زراوند طويل عشرين درهما وزراوند
مدحرج اربعة دراهم بابونج [illegible] سبعة دراهم بزر الرازيانج عشرة دراهم بزر الانجدان اربعة دراهم ودانق
اكليل الملك اربعة دراهم وبصل بزر قطونا وسقمونيا من كل واحد اربعة دراهم حب القثا
المقشر اربعة دراهم ودانق قشر اليبروح اربعة دراهم كافور وخربق ابيض واسود وسعد وميعه
سايلة ومامیران صینی وبزر [illegible] من كل واحد درهمين [illegible] واصابع الصفر وشحم [illegible]
وبزر الهندبا وكشت بركشت من كل واحد درهمين عيدان البلسان درهمين ماء الشونيز وماء الشوك
درهم وحب المحلب درهم اصول اسفند اسفيد وهو خردل ابيض درهمين عقد التين فى الحيطان
سنداروس سبعة دراهم خرو الثعلب نصف درهم قشور اصول الكبر نصف درهم [illegible] جشان
واسفندان من كل واحد اربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع ما اشتقع منها بالشراب
الريحانى ويعجن بعسل ويرفع فى اناء ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالحمصة بماء قشور الرازيانج والكرفس
ويسعط منه بقدر حبة حنطة بماء الشاهدانج انوشدارو وهو دواء هندى يفرح ويقوى القلب
والبدن ويحسن اللون ويذهب بالصفار ويطيب النكهة والعرق ونفعه للكبد عظيم وليست فيه
مضرة ظاهرة ويؤخذ قبل الطعام وبعده اخلاطه ورد احمر فارسى ستة دراهم سعد خمسة
دراهم قرنفل مصطكى وسنبل واسارون من كل واحد ثلثة دراهم قرفة وزرنب وزعفران و[illegible]
وقاقله وهال وجوزبوا من كل واحد درهمين يؤخذ هذه الادوية بعد النخل بالحرير فيخلط خلطا
محكما بالسحق ثم يؤخذ من الاملج المنقى الجيد الحديث رطل فيطبخ بتسعة ارطال ماء عذب حتى يبقى الثلث
ثم يصفى ويعاد ذلك الماء فى القدر ويلقى عليه من الفانيذ السجزى رطلين ثم يغلى برفق حتى يغلظ
ويصير فى قوام اللعوق الغليظ ثم يرفع القدر عن النار ويذر فيها الادوية ذرا ويحرك فى اناء [illegible]
الشربة ما بين مثقال الى مثقالين معجون اخر هندى وهو قريب من الاول وهو يصفى اللون
ويقوى البصر وينقى المعدة ويلين الطبيعة وينفع من البواسير يؤخذ فلفل ودار فلفل
واهليلج اسود وبليلج واملج [illegible] مصطكى من كل واحد اربعة اساتير وعسل [illegible]
قدر ما يعجنه الشربة مثقال او اكثر لكل انسان على قدر طاقته معجون يعرف بالجرى ينفع من المرتين
وللبلة والحكة والابرده ويقوى المعدة وينفع من القولنج والرياح ويقوى على الجماع ويشهى
الطعام اخلاطه يؤخذ سقمونيا ولباب التربد ودار فلفل من كل واحد وزن ستة دراهم عاقرقرحا
وبزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل ونارجيل هندى من كل واحد وزن درهم قرنفل وزرنب من كل نصف درهم
افلنجه مثقال حب المحلب مقشر درهم سكر طبرزد وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم يؤخذ هذه الادوية

وبنج هندى اربعة دراهم بزر الهندبا ١١

الشاهبانج او بماء المرزنجوش ١١

بعود خلاف حتى تختلط اختلاطا مستويا فاذا برد جعل صح

ومعناه [illegible] بالسريانية

بعد

بعد التحلل الا السقمونيا والزعفران والسكر فانهما تدق جميعا ثم تخلط الادوية خلطا محكما وتعجن بعسل
منزوع الرغوة مثل وزنه مرتين ونصف والشربة ما بين درهم ونصف الى ثلثة دراهم **معجون اخر**
منشط للنفس مقو لها مفرح مقو للبدن محسن للون يذهب الصفار يطيب النكهة والعرق وينفع المعدة
والكبد وليس فيه مضرة يتناول قبل الطعام وبعده **اخلاطه** يوخذ ورد احمر ستة اجزاء وحب
ثمنية اجزاء وقرنفل ومصطكى وسنبل واسارون من كل واحد ثلثة اجزاء وقرفة وزرنب وزعفران
من كل واحد جزئين وبسباسه وقاقله وهال بوا وجوزبوا من كل واحد جزو يدق وينخل يوخذ الحلو وزن
ثلثة وثلثين درهما من جميع الدواء وزنه رطل الجلاب حديث فيطبخ كل رطل بسبعه ارطال ماء حتى يبقى ثلثة
ارطال فيطبخ حتى يصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يذر عليه الادوية ويحكم خلطه ويرفع في جرة
خضراء الشربة مثقال الى مثقال ونصف **معجون ترياق كبير** من صنعتنا مجرب في المنافع المذكورة
في المعاجين التي قبله **اخلاطه** يوخذ قشور الاترج والجنطيانا والمر وحب البلسان وورق البادرنجويه
وبزره وبزر الفلنجمشك والزرنباد والدرونج من كل واحد اربعة دراهم ومن المسك والعنبر من كل
واحد مثقال ومن القسط والدارصيني والوج والزعفران والناردين والافسنتين من كل واحد ثلثة
دراهم ومن الفوفل والمر وفطراساليون من كل واحد درهمين ونصف ومن بزر الجرجير وبزر اللفت
وبزر الكراث ولسان العصافير وحب الفلفل من كل واحد درهمين ومن الافيون وزن ثلثة دراهم يعجن
على الرسم ويخبأ ستة اشهر ثم يشرب **معجون ترياق صغير من صنعتنا** حب البلسان قسط مر
جنطيانا دارصيني فلفل ابيض عود هندي فطراساليون من كل واحد جزء مسك ثلث جزء جند بيدستر
ربع جزء يعجن ويستعمل **معجون قيصر النافع من الخفقان والصرع واوجاع المعدة الباردة
والامعاء والسدد وعفونة الدم الطويلة وعسر النفس وعسر الهضم والفواق الشديد اخلاطه**
يوخذ جند بيدستر ودرب السوسن وسليخه وقسط بري وفلفل اسود ودار فلفل وميعه وافيون
وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلثة دراهم جاوشير وزن درهم مسك دانق زرنباد
ودرونج ولولو غير مثقوب من كل واحد نصف درهم مر تسعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة قدر حمصه **الاطريفل الكبير النافع من
سو الهضم وبرد المعدة وخصوصا الامعاء وخاصة استرخاء المعدة والمثانة ويزيد في الباه**
يوخذ اهليلج كابلي وبليلج وشيرا ملج وبوزيدان وبسباسه وشيطرج هندي ودنا نخواه وشقاقل
من كل واحد جزء تودريج احمر وتودريج ابيض ولسان العصافير بهمن ابيض واحمر من كل واحد نصف
جزء يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة والسمن ويستعمل عند الحاجة
نسخة اخرى يوخذ اهليلج اسود مقشر وزن ستة دراهم بليلج املج بزر كرفس جبلي وشيطرج هندي
ونانخواه وصعتر فارسي من كل واحد اوقية سنبل وحماما وهال ودونج من كل واحد ثلثة دراهم دار صيني
اربعة دراهم فلفل ابيض وفلفل اسود ودنا مشك وملح هندي من كل واحد نصف اوقية خبث الحديد

ثم يصفى ويلقى على ذلك الماء
لكل رطل امليح رطل فانيذ سجزي

ومن العود الهندي مثقالين
ومن الكافور نصف مثقال

اخلاطه
وبزر الكرفس الجبلي

وفي نسخه اوقيتين

ثلثة اواق خردل اوقية ونصف نوشادر نصف درهم يدق وينخل ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل (اوقيتين)
منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويستعمل عند الحاجة **الرامران الكبير هو دواء هندي** ينفع من
سوء المزاج البارد ومن ضعف المعدة ويزيد في الباه وينفع من الوسواس والسوداء ويصلح حركات البدن
الحشا ويحفظ الجنين ويصلح الكلى والمثانة ويفتت الحصاة **اخلاطه** يوخذ وج وقسط ومرزنجوش وزراوند
طويل وبنا ونمدج من كل واحد ثلثة اساتير وعاقرقرحا وفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير
وبزر الكرفس ونانخواه وكرويا وبزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر بقلة الحمقا وبزر الجرجير وتودري
احمر وابيض واذان الفار وكونكر ماني وبزر الشبث من كل واحد ثلثة اساتير والكليل الملك وشيح (من كل واحد ستة اساتير قرنفل واشنه وقصب الذريرة وعيدان البلسان)
وذنب وحب البلسان وسليخه وبسباسه وقاقله وقرفه من كل واحد اربعة اساتير هليلج اصفر وبليلج
وشيا بلج منزوعة النوى من كل واحد ثمنية اساتير لفاح يابس وخربق ابيض واسود وماهي زهرج اسقنقور
وبزر البنج البري وبزر البنج البستاني وحسك بستاني وشيطرج هندي ودرنك وحب الاترج مقشر
وذرعون وسنبل هندي وبهمن احمر وابيض ولسان العصافير من كل واحد اربعة عشر مثقالا
وجوز بوا ثلثين عددا واصل القنا بري وبزر الفنجنكشت من كل واحد ثلثة اساتير بزر الجزر وحماما من
كل واحد ستة دراهم افيون وافربيون وجند بيدستر من كل واحد وزن ثلثة دراهم هليلج اسود
منزوع النوى اربعة دراهم ساذج هندي وحلبه ومو وقط اساليون ودوقو وريوند صيني من كل واحد
ستة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويوخذ فانيذ ابيض بوزن الادوية الموصوفة كلها
ومن البقر بوزن الادوية والفانيذ جميعا وعسل منزوع الرغوة بوزن الفانيذ هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويوخذ فانيذ ابيض بوزن الادوية والفانيذ جميعا وعسل منزوع الرغوة بوزن الفانيذ
والادوية والسمن جميعا يعجن على هذه الصفة يوخذ الفانيذ ويقطع ويلقى عليه ثلثة ارطال ماء ويطبخ
حتى يذوب ويغلظ ويصير كالعسل ثم يلقى عليه العسل ويعترس البغر ويلت به الادوية المسحوقة
المنخولة ثم يلقى الفانيذ والعسل المطبوخان في هاون كبير ويدق عليه الادوية الملتوتة بالسمن ويعجن
حتى يستوي ويصير في ظرف كان فيه عسل زمانا طويلا ويرفع ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك الشربة
منه كالعفصة في اول الشهر واخره ثلثة ايام بماء حار او ببعض الانبذة **نسخة اخرى اخلاطه**
وج وقسط ومرزنجوش وبنا وزراوند طويل ونمدج من كل واحد ثلثة اساتير وعاقرقرحا وفلفل وزنجبيل من كل واحد
خمسة اساتير وفي نسخة اخرى استارين بدل خمسة اساتير بزر الكرفس ونانخواه وكرويا وبزر الرازيانج
وبزر الرطاب وبزر الفرفخ وبزر الجرجير وبزر المرزنجوش وتودري ابيض واحمر وكونكر ماني وبزر الشبث
من كل واحد ستة ثلثة اساتير قرنفل واشنه وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلثة اساتير
اكليل الملك وشيح وذنب وحب البلسان وسليخه وبسباسه وقاقله وقرفه من كل واحد اربعة اساتير
هليلج اصفر وبليلج واملج من كل واحد ثمنية اساتير لفاح يابس واس يابس خربق ابيض وماهي زهرج
وبزر البنج البري والبستاني وحسك وشيطرج هندي ودرنك وحب الاترج المقشر والزرعون وسنبل
(وبزر البنج)

هندي

بس هندی و بهمنین ابیض واحمر ولسان العصافیر من کل واحد اربعة وعشرین مثقالا جوز بوا ملیثر عود
اصول القثا البری وبزر البنجنکشت من کل واحد ثلثة اساتیر بزر الجزر وحاما من کل واحد ستة دراهم
افیون وافربیون وجندبیدستر من کل واحد ثلثة دراهم هلیلج اسود اربعة دراهم ساذج هندی وحلبه
وفطراسالیون ودوقو ودار صینی من کل واحد ستة دراهم تحل هذه الادویة بعد النخل ویجمع ویجعل
معها الفانید بوزن الادویة کلها ویلت بالسمن ویعجن بعسل ویرفع فی انا والشربه وزن درهم للقوی
وللضعیف دون ذلک **الراهران الصغیر قریب النفع منه اخلاطه** یوخذ من الوج
والقسط والزراوند المدحرج والطویل من کل واحد ثلثة اساتیر ومن حب الرشاد وبزر الحرمل من کل
واحد استارین ومن الفلفل والدارفلفل والزنجبیل من کل واحد خمسة اساتیر ومن بزر الکرفس والکرویا
وسعد وبزر اللفت وبزر الرطاب وبزر البصل وبزر الجرجیر والزعرور وتودری ابیض واحمر وبزر
الکراث وبزر الکتان وبزر الهندبا وبزر الرازیانج ونانخواه وبزر الاترج المقشر وبزر البقلة
الحمقا وفودنج ونارکیوا وحلبه وبزر المرزنجوش وکمون کرمانی وبزر الشبث وبزر الجزر من کل واحد
عشرة دراهم قرنفل وهیل واشنه وساذج هندی وقاقله وقرفه وراسن وسعد وجوز بوا وقصب
الذریرة وذنب الخیل واکلیل الملک ومیاحور وحب الصنوبر من کل واحد عشرین درهما ومن السلیخة والبسبایج
وحب الاس وزرنبک ولسان العصافیر وسنبل من کل واحد اربعة وعشرین درهما ومن الورد الیابس
خمسة دراهم ومن الاهلیلج الاسود والکابلی والبلیلج والاملج وافیون من کل واحد ثلثة دراهم جند
بیدستر اسارون الشیطرج الهندی ومسک وزرنباد وبهمن احمر وابیض ودراوند وبزر البنج وخولنجان
ومیعه من کل واحد ثلثة اساتیر ومن الفانید بوزن الجمیع ویخلط ویلت بسمن البقر ویعجن بعسل منزوع
الرغوة والشربه مثقال بماء فاتر **معجون جالینوس** هذا المعجون یسخن الات البول من الکلی والمثانة
وینفع السدد ویصلح البدن **اخلاطه** فلفل ابیض وفلفل اسود وحاما وقسط مر وسنبل الطیب وقصب
الذریرة وساذج هندی وزعفران وبزر الکرفس وانیسون وعاقرقرحا وبزر الانجرة وبزر سذاب جبلی
اجزا متساویه یجمع هذه الادویة مسحوقة ویعجن بعسل منزوع الرغوة ویستعمل الشربه وزن درهم بماء
قشور اصل الرازیانج وقشور اصل الکرفس **نسخة اخری اخلاطه** فلفل ابیض واسود وحاما وقسط وسنبل
وقصب الذریرة وساذج هندی بزر الکرفس وزعفران وانیسون وبزر الانجرة عاقرقرحا وبزر السذاب
الجبلی اجزا متساویه یعجن بعسل الشربه وزن درهم بماء اصول الرازیانج والکرفس **معجون اخر لجالینوس**
نافع من وجع الکبد والسعال وقذف الدم **اخلاطه** زعفران ودارصینی من کل واحد وزن درهم مقل
اربعة دراهم اسقولوقندریون اربعة دوانیق اذخر ثلثة دراهم قصب الذریرة درهمین سلیخة ناردین فو
من کل واحد درهمین ومن صمغ السرو ثلثة اساتیر ومن العسل ثلثة اواق ومن الزبیب المنزوع العجم وزن
ستین درهما ومن الطلا الجید ما یکفی یدق وینخل ویعجن بعسل **معجون هرمس** النافع من النقرس حلا فی
اوجاع المفاصل واوجاع الکلیة والمعدة والریاح وقروح الامعاء والاستسقاء والیرقان والدوار واختصار

الدق و
منزوع الرغوة

اساتیر
من کل واحد ثمنیه دراهم ومن
بزر البنج الابیض وافیون

بالمفاصل والنقرس والشربه مثقال ادرهمان اخلاطه يوخذ غاريقون واسارون وريح وفودنا
وبزر السذاب وفطراساليون وفو وزوفا يابس من كل واحد اوقيه زراوند طويل اصول الكرفس من كل
واحد اوقيتين جنطيان دوقو ستة اواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتين قنطوريون دقيق
العدسيه
وهو الحزين ثمان اواق سليخه وقسط مر ومر من كل واحد ثلث اواق سنبل الطيب وفو نج جبلي وفطر
اساليون من كل واحد اوقيتين جعده وانيسون من كل واحد ثلاث اواق كمافيطوس وكماذريوس وسقولوقندريون
من كل واحد ثمان اواق يجمع من الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء فيشرب
في ايام الربيع اخلاطه من نسخة اخرى يوخذ غاريقون وريح واسارون وفودنا وبزر
السذاب وافربيون وفو وزوفا يابس من كل واحد اوقيه نانخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتان جنطيانا
ستة اواق حاشا بزر الكرفس من كل واحد اوقيتين قنطوريون دقيق ثمان اواق قسط وسليخه وزراوند
طويل من كل واحد ثلث اواق مر وسنبل وفو نج جبلي وفطراساليون من كل واحد اوقيتين فراسيون
وجعده من كل واحد ثلث اواق كماذريوس وكمافيطوس واسقولوقندريون من كل واحد ثمانية اواق عسل
بقدر الكفاية الشربه درهمين او مثقال واحد في وقت الربيع معجون هوريوس ينفع من الزحير اذا سقي
منه وزن ثلثي درهم بماء بارد من وجع الكبد بماء الجلنجبين وللحمى بماء فاتر ولوجع المعدة بخل ممزوج و
لوجع الكلى بخمر ممزوجه ولسائر الاوجاع والخناق بماء فاتر وان لم يكن به حمى فبطلاء ممزوج ولنفث الدم
لاعتقال
بخل ممزوج كقدر با قلاه ولوجع الخاصره كمثله وللاحتقان الامعاء والرياح بطلاء عتيق ممزوج ويصلح
لوجع الراس والوسواس والجنون اذا سقي بالليل ومن السعال اليابس يسقى في اول الليل بشراب ممزوج
الجلنجبين
ومن لسع الحيات بماء الترنجبين ويطلى على الموضع الملسوع وينفع من السموم القاتلة اذا سقي بماء الحنظل
ولعضه الكلب الكلب اذا سقي مع لبن ديودار وزعم واضعه انه مجرب اخلاطه يوخذ من الفلفل
الابيض وبزر البنج من كل واحد خمسة اساتير ومن الزعفران والافيون عشرة اساتير ومن الافربيون
والاشق والساذج والعاقرقرحا واصول اللفاح والفنجر والسليخه والسنبل وبزر الكرفس من كل واحد
سبعة اساتير ومن عيدان البلسان ثلثة اساتير ومن العسل المنزوع الرغوة بقدر الكفاية يعجن ويستعمل
كما وصفنا الماسكينج هو معجون كثير المنافع ينفع من امراض الاطفال والصبيان وصرعهم ولقوتهم
وكزازهم وفتق المجنم وينفع الارحام واختناق الرحم ويعدل زيادة الحيض ويسكن رياح الرحم اخلاطه
يوخذ سليخه وحب الغار واصل اليبروح وبزر الحرمل وبزر المرزنجوش وحب البلسان وزراوند طويل
ومحروج ومسك وعنبر من كل واحد اربعة دراهم مثل اربعة عشر درهما افيون وقسط وجوزبوا
والمر اصفر من كل واحد اثنى عشر درهما قرنفل اربعة وعشرين درهما قرفه ومعجون الكشوثا وزنجبيل
اصفر وفلفل من كل واحد درهمين وريح ثمنيه دراهم سكبينج ودروبغ وسعد من دسيرجان من كل
واحد ستة دراهم ناغيث وبسباسه وسعد وزعفران من كل واحد عشرة دراهم مقل خمسة عشر درهما
ميعه سائله خمسة عشر درهما مورد اسفرم او ورق الاس وجوز السرو وبزر الابهل من كل واحد ثلثة دراهم

نانخواه وقرنفل

من كل واحد

يبق ويحل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **صفة الكشوثا المستعملة فيه** قصب الذريرة
والمفاثا الطيب وكندر من كل واحد اربعة دراهم اشنه وقرفه وزعفران من كل واحد درهم سبعه
اربعة دراهم مسك وعود من كل واحد نصف درهم يعجن بشراب عتيق ريحاني ويحرك حتى يتخثر ويستعمل
معجون المسك ينفع من الخفقان ومن جميع امراض السودا ومن عسر النفس وعسره والنفس اخلاطه
زرنباد ودرونج ولولو غير مثقوب وكهربا وبسد من كل واحد وزن درهم ابريسم نى درهم و نصف
بهمن ابيض واحمر وساذج هندى وسنبل وقاقله وقرنفل وجندبيدستر من كل واحد وزن درهم
ونصف زنجبيل ودارفلفل من كل واحد دانقين مسك ثمن درهم يدق الجميع ويعجن بعسل نى والشربة
كالحمصة بشراب ريحاني **معجون مسك اخر** ينفع من وجع الكبد والمعدة وضعفهما ويحلل
الرياح والنفخ **اخلاطه** يوخذ مسك درهمين سنبل الطيب وسليخه وساذج هندى ولك منقى
وراوند صينى من كل واحد وزن اربعة دراهم راوند صينى وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد وزن اربعة
دراهم عود هندى وقرنفل ومر من كل واحد درهم ونصف يعجن هذه الادوية مسحوقة منخوله
بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى انا ويستعمل الشربة منه كالباقلاه بماء حار **دوا المسك بافسنتين**
وهو نافع من الخفقان والوسواس وادرار الحيض ويجفف بلة المعدة **اخلاطه** افسنتين وصبر من كل
واحد ثمنيه دراهم راوند صينى ثمنيه دراهم نانخواه وزعفران وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم
مسك ومارمين وساذج ومر من كل واحد درهمين جندبادستر درهم ونصف يخلط ويعجن بعسل
دوا مسك اخر ينفع من السودا والصفراوية اخلاطه مصطكى وزعفران من كل واحد درهم و نصف
تفاح الافسنتين وبادرنبويه وافتيمون من كل واحد درهم عود ومسك من كل واحد وزن درهم
ونصف مسك نصف درهم زرنباد ودرونج من كل واحد درهمين لولو وكهربا وبسد وابريسم من كل
واحد ثلثه دراهم صبر اربعة وعشرين درهما عسل بقدر الكفاية الشربة التامة درهمين بماء فاتر
دوا المسك الحلو النافع من الخفقان وامراض السودا وعسر النفس ومن الصرع والفالج واللقوة والربع
اخلاطه يوخذ زرنباد ودرونج من كل واحد وزن درهم لولو وكهربا وبسد وحرير خام محرق
من كل واحد درهم ونصف بهمنين احمر وابيض ساذج هندى وسنبل وقاقله وقرنفل وجندبادستر و
اشنه من كل واحد نصف درهم وقرنفل وجندبيدستر ومن اشنه كل واحد اربعة دوانيق زنجبيل
ودارفلفل من كل واحد اربعة دوانيق مسك دانق ونصف تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل شهد
خام لم تصبه نار للواحد ثلثة عسلا ويرفع فى انا ويستعمل بعد شهرين **دوا مسك اخر ينفع تلك**
المنافع اخلاطه ان ياخذ من الزرنباد والدرونج واللولو الصغار والكهربا والبسد من كل واحد ثلثة دراهم
ودانقين ومن الابريسم الخام درهمين ومن البهمن الابيض والاحمر والسنبل والساذج والقاقله
والقرنفل من كل واحد اربعة دراهم واربعة دوانيق ومن الاشنه والدارفلفل والزنجبيل من كل
واحد وزن درهم ودانقين ومن الجندبيدستر وزن دانقين ومن المسك الجيد وزن مثقال يعرض

وحنطيانا رومى من كل واحد درهمين وزعفران ونانخواه وبزر الكرفس ومصطكى صح

اربعه دراهم وفى نسخه اخرى مكد صح

الابريسم قرضا صغارا حتى يصير مثل الغبار ثم يجمع في الهاون مع اللؤلؤ والبسد والكهربا ويسحق
سحقا ناعما ويدق سائر الادوية ويعجن بالشهد والشربة منه وزن نصف مثقال بماء الباذروج
دواء مسك آخر ينفع تلك المنافع اخلاطه يوخذ من الافسنتين والصبر من كل واحد ثمانية
دراهم سنبل ومسك وساذج ومرماحوز من كل واحد درهمين راوند صيني ستة دراهم نانخواه
وزعفران وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم جندبيدستر درهمين ونصف يدق ويعجن بعسل
الشربة التامة مثقال السجزنيا الكبير هذا الدواء مجرب نافع من جميع الامراض الباردة والرياح الغليظة
ووجع الاسنان وتاكلها ومن برد المعدة وبطون الاستسقاء والقولنج وعسر البول من البرد والبلغم وتقطير
البول اخلاطه جندبيدستر وافيون ودار صيني واسارون وفودنج ودوقو من كل واحد درهم
فلفل ودار فلفل وفقاح وقسط من كل واحد ستة دراهم زعفران نصف درهم يذاب ما يذوب بالعسل
ويدق اليابسة ويحل الشه مع العسل ويعجن ويستعمل بعد ستة اشهر اخلاطه من نسخة اخرى
يوخذ جندبيدستر وفلفل اسود وزعفران وفو وسوسن ودوقو واسارون وافيون وفلفل ابيض وبنج
من كل واحد وزن درهمين قسط وزن درهم دار صيني وزن درهمين يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة السجزنيا الصغير وفي معناه اخلاطه يوخذ من جندبيدستر والافيون من كل واحد
عشرة دراهم ودار صيني والمر والفو والدوقو واسارون من كل واحد عشرة دراهم ومن الفلفل
ودار فلفل والشه والقسط والمر من كل واحد ستين درهما ومن الزعفران ربع اوقية وفي نسخة اخرى
من الزنجبيل اوقية ومن الميعة السايلة ثلث اواق وفي نسخة اخرى جندبيدستر وفلفل اسود وزعفران
وفو ودوقو واسارون وافيون ودار صيني وفلفل ابيض من كل واحد درهم وقسط وزن درهم
يدق الادوية ويعجن بعسل ويعتق بعد ستة اشهر الشربة نصف مثقال بماء فاتر على الريق وفي نسخة
الشربة مثل فلفلة وقيل انه يسحق قيراط ويطلى للسموم والمرياج في الارحام وقلة الولد والحيض يذاب منه مثل الفلفلة
السكوعيد بدهن سوسن ويحتمل بصوفة ويذاب منه بدهن زنبق ويشم منه المولود ويحقن به ايضا ولوجع الصدر
والسعال والكليتين من عسر البول من الابردة يشرب منه مثل الحمصة بطلاصرف وللتخمة مثقال
بطلاصرف امروسيا وهو النافع من ضعف الكبد والطحال وصلابتهما ويفتح السدد ويدر البول
ويفتت الحصاة في الكلى ومنفعته في ابتداء الاستسقاء عظيمة اخلاطه يوخذ دوقو وهو بزر الجزر
البري وكمون كرماني وعيدان البلسان وسليخة وفو ودمانا وفقاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد درهم
دار فلفل وقسط من كل واحد نصف درهم فلفل ابيض نصف درهم مرثلثة دراهم حب الغار عشرة عددا
وبج وزعفران من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة
الشربة منه بقدر البندقة بماء اندرديا وهو البلاذري هذا هو النافع من الزمانة اخلاطه هليلج
اسود وبليلج واملج من كل واحد ستة وثلثين درهما شونيز اربعة وعشرين درهما طباشير ستة دراهم
عددا ١٧
هيل سبعة دراهم سعد ستة دراهم بلاذر ستة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل وفلفلمويه وانيسون

الشربة ما بين دانق الى مثقالين وفي نسخه ٣

من كل واحد اثنا عشر درهما يدق وينخل ويخلط مع فانيد وزن ستماية درهم محلولا بالما الحار بقدر ما يكفي
ويعجن الادوية ويُدفن الانا الذي فيه الدوا في الشعير ستة اشهر ثم يستعمل لجميع انواع ينفع
معجون البلادر ينفع من اوجاع المعدة وينفع من الصداع العتيق والدوار المعدي والجنون و
الهذيان ووجع الصدر والكبد والطحال والكلى والمزاج البارد واوجاع الارحام والنقرس والجذام
وامراض السودا اخلاطه سنبل وقسط وزعفران وسليخه وساذج وافتيمون واذخر وحب البلسان
ودار بليلج وقرنفل وحب الغار وزنجبيل وصبر ومقل ووج ودهن البلسان من كل واحد اوقية مصطكي
وعسل البلادر وغاريقون من كل واحد ثمان عشر اوقية اصل السوسن الاسمانجوني اوقيتين وقشور
اصل الرازيانج ثلثة ارطال خل ثلثة اقساط ينقع قشور اصل الرازيانج بالخل ثلثة ايام ويلقى في القدر
ويغلي غلية خفيفة ويصفى ويعصر الاصول ويضاف الى ذلك الخل رطل ونصف عسل ويغلي بنار لينة على
نعم حتى يغلظ قليلا ويخلط معه الادوية والشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة معجون اخر بلادري
ينفع من الفالج ونحوه من اللقوة والاسترخا ويجلو الدماغ ويذكيه اخلاطه سنبل سليخه
ساذج هندي وقسط وزعفران وشيح ارمني وافتيمون وفقاح الاذخر وريوند صيني وحب البلسان
وقرنفل من كل واحد وزن درهمين وحب البان المقشر والزنجبيل من كل واحد اوقية ومن الكندر وعسل
البلادر والفوفل من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون درهمين وفي نسخة سابور وزن ثمنية دراهم
صبر اسقوطري اوقية ايرسا اوقيتين قشور عروق الرازيانج ثلثة ارطال خل ثقيف تسعة ارطال
ينقع القشور في الخل ثلثة ايام متوالية ويطرح حينئذ في القدر ويغلي ثلث غليات بنار وسطه
ثم يصفى ويطرح القشور ويعاد الخل في القدر ويصب عليه من العسل عشرة ارطال ونصف ويطبخ
بنار لينة حتى يغلظ ويتم تعليه حينئذ الادوية المدقوقة المرضوضة واخلطها واستعمل هذا المعجون
بعد ستة اشهر الشربة التامة وزن درهم بما فاتا دسطون الكبير ما ملله الفاضل في نسخة الفايق النافع
من برد الجسم ومن السل ووجع البطن والحمى المختلطة ومن الربع والقولنج ووجع الرحم اخلاطه
يوخذ من الافربيون والزعفران والسليخة والحماما والافيون والاقاقيا والقسط والمر والسنبل
والصمغ العربي وبزر الحرمل وبزر الحندقوقي وبزر الجرجير وحب الانجرة ومقل وكندر ودار بلق وسماق
وكبريت اصفر وميعة سايله وفلفل ابيض من كل واحد خمسة دراهم عاقرقرحا وبزر الكرفس وطين
اندرون والورد اليابس وبزر الفنجنكشت وبزر الكرفس وبزر الانجدان وبزر البطيخ وشوكران
من كل واحد اربعة دراهم بزر الحندقوقي درهم بزر البنج عشرة دراهم قنطوريون وزنجبيل من كل واحد وزن
ومنهم من لا يطرح فيه الفلفل يدق اليابسة وينقع الندية بخمر ريحاني ثلثة ايام حتى ينحل ويصفى
مع العسل وحينئذ يصب عليه من دهن البلسان الفايق اوقية ونصف ويغلى على النار في قدر
حجارة ويوقد تحته حتى يغلي غليتين ثم ينزل عن النار ويعتق ستة اشهر والشربة الكاملة وزن مثقال

عتق كان اجود لشى زايد فى النسخة التى قابلت بها نسخه سابور الا زياده بزر الطلخشقوق اربعة مثاقيل
ارسطون الصغير ينفع من كل ما ينفع منه الكبير اخلاطه يوخذ من الافيون اوقيه ووزنها اربعة دراهم
اقاقيا وفلفل من كل واحد اوقيه ووزن اربعة دراهم اقاقيا وفلفل من كل واحد اوقيه عاقرقرحا ثلثة
دراهم حاما خمسة دراهم او مثقالين قسط سليخه اربعة دراهم ومن الزعفران ثلثة دراهم ومن الكبريت الاصفر اوقيه ثلثة مثاقيل
ومن الفربيون ثلثة دراهم سنبل اوقيه يدق وينخل ويعجن بعسل دحمرثا وهو النافع من سدد الكبد
والطحال وبرد الارحام والسعال الرطب والربو وضيق النفس والبرقان السددى والاستسقا اخلاطه
يوخذ من بزر الحرمل منا ونصف فى نسخة سابور حرمل مغربل منقى زنه ولبان عشرة دراهم وزنا وفلنجمشك وراسن
صينى من كل واحد عشرين درهما زرنباد ودرونج من كل واحد وزن اربعة دراهم مصطكى وحب البلسان
وزعفران واكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد وزن عشرة دراهم افيون وزنجبيل وقسط وسليخه
من كل واحد ثلثة اساتير هذه الادوية الثلثة فى نسخة سرابيون اثنا عشر درهما سعد عشرة اساتير صبر
اسقوطرى اربعة عشر درهما قرنفل وزن ستة دراهم سبعة خولنجان ابيض وورد احمر يابس وفوتنج من كل واحد
ستة اساتير فلفل عشرة دراهم ليس فى نسخة سرابيون فلفل يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل باد مهرج منافعه كمنافع الدحمرثا اخلاطه زرنباد والدرونج
وافيون وجندبيدستر وعاقرقرحا وفلفل ودارفلفل وسليخه وهوم المجوس وهليون وبزر البنج وقسط ولبنى
وجاوشير وزعفران من كل واحد اثنا عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل معجون الغافث ينفع من وجع
الراس العتيق ويسقى بشراب ممزوج مع العسل والما الفاتر وينفع الذين يصرعون اذا شربوا منه
وهو نافع من الهذيان ومن الورم الصلب ويقطع من الفضول التى تنجلب الى العين اخلاطه
ان يوخذ من سليخه ودارفلفل ودارصينى وفطراساليون وحماما من كل واحد وزن اربعة دراهم
سنبل وفقاح الاذخر من كل اثنا عشر درهما ومن الزعفران وزن خمسة دراهم ومن الافيون خمسة
عشر درهما ومن بزر الكرفس الجبلى خمسة وثلثين درهما انيسون وبزر الكرفس من كل واحد عشرين درهما
فلفل ثمنيه وثلثين درهما لبنى وقسط فوه واسارون من كل واحد درهم يدق وينخل اليابسه وينقع
اللبنى بطلا ريحانى ثم يعجن الكل بعسل والشربه منه وزن درهم بما فاتر على الريق معجون اصفر سليم
نافع من امراض المرة السودا والارياح والخفقان واوجاع الصبيان واوجاع الارحام اخلاطه
فلفل ابيض وزنجبيل وملح هندى من كل واحد ستة دراهم افربيون وافيون وجندبيدستر وقرنفل
وزعفران ومصطكى وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم قسط ستة دراهم فاشرا فاشرشيشعان وسعد
وزرنباد ودرونج وزراوند طويل من كل واحد درهمين دهن البلسان وما الكافور من كل واحد
اربعة دراهم يدق اليابسة وينقع الصمغ بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربه لكل انسان
بقدر احتماله معجون اسود سليم ينفع من المرة والفالج واللقوه والمرة السودا وجميع

عشرون درهما
دراهم

ستة دراهم حلبه ثمنيه دراهم لولو وزن
درهمين فقه درهم من كل واحد

المس ود
اراكخون

العلل الباردة اخلاطه يوخذ زنجبيل مائة وعشرين درهما وشيرها نونخ درهما شونيز وبازرد
وقنابري من كل واحد ستين درهما وج وسكبينج واشق ودار فلفل طويل وخولنجان ودحرج ومقل ازرق
وحرنبق واصل الهندبا وجندبيدستر واصل الحنظل وكبريت اصفر وبزر جرجير وفنجنكشت وسذاب
جبلي من كل واحد اربعين درهما افيون وفربيون وبنج وفلفل ابيض وكندر وملح هندي احمر وملح
نفطي اسود واصل الشابرنج وهو اصل سابنجك وهو اللفاح واصل البنج وعاقرقرحا ومر وصبر
ولبان وشيطرج من كل واحد عشرين درهما سنبل ومصطكي وزرنباد وعودبخ من كل واحد ثمنية دراهم
زعفران ثلثة دراهم يدق اليابسة وينقع الصموغ في قطران شامي قدر ما يكفيها ثم يدق ويخلط بالادوية
كلها ثم يدفن في الرماد ستين يوما ثم يستعمل بعد ذلك الشربة منه ثلاثة مثاقيل للقوي وللوسط مثقالين
وللضعيف مثقال وللمرضى مثال الفلفلة معجون ابي مسلم وهو المسمى الغياث وهو من المجربة
المسكنة للاوجاع من كل ريح ومن كل داء غالب ومن الوسواس ومن كل وجع نافع مسكن اخلاطه
يوخذ افيون وبنج ابيض من كل واحد عشرة مثاقيل فربيون وزعفران وسنبل وعاقرقرحا وسورنجان
وقاقلة ودار فلفل من كل واحد خمسة مثاقيل للقوي وللكبير وللصغير وزن دانق معجون الثوم
ينفع من البهق والابردة والخام والبلغم ويزيد في القوة ويصفي اللون ويصير صاحبه كهيئة الشاب
نافع من كل داء يشرب في الشتاء بذ في الجسد ويجفف البدن الذبول ويقيم الطبيعة اخلاطه يوخذ قفيز من
الرخفة الاولية المرخية المضرة للمعدة وتحبس الطبيعة
حمص شامي وينقع ليله في ماء عذب ثم يطبخ بنار لينة حتى يسود ماؤه ويتفتت الحمص ثم يصفى ماؤه ثم
يوخذ الثوم فتقشره حبة حبة ثم اطبخه به حتى ينضج الثوم ويصير مثل الدماغ ثم يصب عليه لبن بقر
حليب قدر ما يغمره بقدر اربع اصابع ثم اطبخه بنار لينة مثل السراج حتى قدر ما يغمره بقدر اربع اصابع
مسعه ثم اعجنه في قدر نحاس حتى يصير مثل العجين ثم يصب عليه خمرة بقدر اربع اصابع عسلا ابيض
صافيا واطبخه كذلك حتى ينعقد او يكاد ثم احمل على كل رطل من الثوم اثني عشر مثقالا اوذي ابيض
واحمر وثلثة مثاقيل فلفلا وعشرة مثاقيل حماما وعشرة مثاقيل كمون كرماني واصبت في الحاشية وعشرة
مثاقيل خاولنجان وستة دارصيني وخمسة مثاقيل دارفلفل يدق هذه الادوية ويطرح عليه ويخلط
ويجعل في جرة خضراء ويوخذ منه مثل الجوزة على كل حال الاثاناسيا الكبرى الذي بكبد الذيب
النافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والارياح والدوسنطاريا والسعال المزمن وللذين ينفثون
الدم وهو مسكن للاوجاع كمعجون فيلن يعني الفلونية الرومية ومن الخدر والاختلاف والنزف
ووجع الكليتين ورياح الكليتين والمثانة والربو والسعال وينقي الصدر وينفع كالمرهم على البواسير
والشربة من ربع مثقال الى نصف مثقال اخلاطه زعفران ومر وافيون وجندبيدستر وبزر البنج
وقسط وقردمانا وخشخاش وسنبل وغافث وكبد الذيب والقرن الايمن من قرن المعز محرقا من
كل واحد بالسوية يدق ما يدق منها ويذاب ما يذاب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل

يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة نصف مثقال م

ينشف اللبن او يكاد ثم نصب عليه سمن بقر حديث بقدره ثم اطبخه بنار لينة حتى ينشف صح

حبقا در
بودنه نهري

بعد ستة اشهر **اثاناسيا الصغري** منافعه تلك بعينها **اخلاطه** سبعه وزعفران وقسط وسنبل وافيون
وسليخه من كل واحد اربعة دراهم عصارة الغافث ثمنيه دراهم اصل السوسن اثنا عشر درهما عسل بقدر
الكفاية الشربة كالبندقة بما يوافق من الاشربة وفي نسخة اخرى زيادة دوائين وهما المر وعيدان
البلسان من كل واحد اربعة دراهم **دوآ الكركم الاصغر** ينفع من ضعف الكبد والطحال المعده
وصلابتهما ومن ابتدا الاستسقا يمنع كونه ويحسن اللون جدا وينفع من اكثر الامراض المزمنة **اخلاطه**
يوخذ سنبل الطيب ومر وسليخه وقسط وفقاح الاذخر ودارصيني وزعفران من كل واحد جز سوا
يدق وينخل وينقع المر يوما وليله بميبختج ويخلط الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل
وفي نسخه بدل السنبل اناردين **صنعة دوآ الكركم الاصغر من صنعة جالينوس وهو الاكبر**
ينفع باذن الله من الاوجاع العتيقة تكون في الكبد والطحال من البرد والغلظ ويفتح السدد ايضا بصحة
في جميع الالات الغذا ويحط الرياح الغليظة عنها ويدر البول وينفع من جميع اوجاع الكلى والمثانة
والرحم العارض من المواد الغليظة ومن الصلابة التي تكون فيها ومن الاستسقا **اخلاطه** الزعفران
وزن اثنا عشر درهما المر والفوه من كل واحد اربعة دراهم السنبل ستة دراهم انيسون ودوقو واسارون
ودارصيني وفطراساليون ومر من كل واحد اربعة دراهم القسط والسليخه وفقاح الاذخر وحب
البلسان من كل واحد درهم وبزر الفجل درهمان ومن عصير الافسنتين والغافث والجعده من كل واحد
ثلثة دراهم ودهن البلسان نصف اوقيه ومن المر وزن اربعة دراهم وفي نسخه بدل حب البلسان حب البان
درهم كبر رومي وزن ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل بعد ان يلت بدهن البلسان الشربه وزن درهم
بشراب العسل **دوآ اللك الاكبر** ينفع منافع دوا الكركم وبفتت الحصا **اخلاطه** وليس بين هذه النسخة
ونسخه سابور في عدد الادوية الا شي يسير في الاوزان لك ثمنيه دراهم لوز مقشر ودارصيني وساذج
وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم كمافيطوس ومر وفوه وعود وغافث يابس من كل واحد اربعة دراهم سنبل
ركب اثنا عشر درهما ودوقو وبزر الكرفس وفطراساليون وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد ثمنية دراهم
جنطيانا ودارفلفل ومدحرج من كل واحد سبعة دراهم زعفران ثلثة اواق دراهم اسارون سبعة
سبع اواق دراهم فوه خمسه خمسة اوقيه عشر درهما حب البلسان وسليخه ومصطكى وقصب الذريرة
وقرنفل من كل واحد سبعة دراهم اواق ونصف رب السوس اثنا عشر درهما ونصف ريوند خمسة عشر درهما
جعده واذخر من كل واحد ثلثة دراهم فلفل وقسط من كل واحد جز ثلثة دراهم سساليوس ثلثة دراهم
دهن البلسان من كل واحد ثلثة دراهم ونصف يدق اليابسة وينخل ويذاب اللك بالشراب الريحاني
ويعجن بالعسل بقدر الكفاية والشربه كالبندقة بما يصلح من الاشربه وجدت في نسخة تامه معمول من
اوقيه دارفلفل ودارفلفل طويل من كل واحد سبع اواق كندر ثلث اواق ونصف وفي نسخه بدل من
الاواق دراهم من اوزان الادوية واصلحت في مواضعها **دوآ اللك الاصغر** ينفع من ضعف الكبد والمعده

وبرد همان صلابتهما وصلابه الطحال ويفتح السدد **اخلاطه** لك وقسط مر وحب الغار وبرس
وحلبه وفلفل اسود من كل واحد درهمين اوقيه ثم باونه ثلثة اوقيه او نصف دراهم عسل
نقدر الكفاية الشربه وزن درهم بالطبيخ الافسنتين وفي نسخه بدل حب الغار فقاح الادخر
صنعة القوقي ينفع من السعال وصلابه الكبد والشوصه **اخلاطه** مر وبناسبس من كل واحد وهو علك البطم
اربعه دراهم سنبل وزعفران ودارصيني وسليخه من كل واحد وزن درهم فقاح الادخر وقصب
الذريرة ومقل من كل واحد وزن درهمين ونصف وفي بعض النسخ بدل المقل اقالاموس زبيب
كبار منزوع العجم والقشر خمسة وعشرين درهما عسل بقدر الكفاية والشربه وزن درهم بطبيخ
الزوفا ينقع ما ينقع من الادوية مع الزبيب بشراب ريحاني ويدق اليابسة ويحل ويخل الناسب
مع العسل ويخلط الجميع ويحبب **باقلونيا الرومي الطرسوسي** ينفع من امراض كثيرة وخاصه
من اوجاع القولنج وهو مسكن للاوجاع وهذا كلام ابن سرابيون قال جالينوس في الميامر
حكاية عن فيلن انه قال انا من استنباط فيلن الطبيب الطرسوسي ومنفعتي لمن قسم له الموت
منفعة عظيمة واصلح للاوجاع الحادثة في علل كثيرة وذلك انه اذا احدث في المعا المسمى قولون
وهو وجع القولنج وسقي صاحب الوجع منه مرة واحدة سكن الوجع وان سقيت لمن به عسر البول
او به حصاة تذيبه نفعته وابرأ الطحال ايضا وينفع الاعصاب الموذى والسل والتشنج ووجع
الجنبين المخيف وان سقيت لمن ينفث الدم او يتقيأ الدم احلت بينه وبين الموت وحجزته عنه باذن الله
وسكن كل وجع يحدث في الاعضا والاحشا والسعال والخوانيق والفواق والنوازل المنحدرة
من الراس **اخلاطه** فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرين مثقالا افيون عشرة مثاقيل زعفران
خمسة مثاقيل بندكرفس جبلي وزن اربعة بندكرفس سنطي ثلثة مثاقيل سنبل طيب وزن اربعة مثاقيل
سادج وسليخه وحب البلسان من كل واحد مثقال افربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد
مثقال عسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية الشربه كالحمصه بماء فاتر **افلونيا الفارسي** الدم والله
يخصوص الحبالى والرياح العارضة في الارحام ويحفظ الاجنة ويسد فم الرحم ويمنعه من ان يسترخي
بسبب رياح شديدة تعرض في الارحام من البلغم ويصفي الذهن وينقي الشهوة **اخلاطه** فلفل
ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما افيون وطين مختوم من كل واحد عشرة دراهم زعفران خمسة
دراهم افربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهمين جندبيدستر درهمين زرنبادو
درونج ولولو صيني مثقوب ومسك من كل واحد نصف درهم في بعض النسخ مسك ثمن مثقال
كافور دانق ونصف عسل منزوع الرغوة مصفى بقدر الكفاية والشربه وزن درهم بماء فاتر من
لا شربة **معجون الكاكنج يقال له ديو سطيقا** النافع من القروح في المثانة والكلى والذين
يبولون الدم محرب **اخلاطه** بزر البنج لم اجد في هذه النسخة المعتمدة بزر البنج وبزر الكرفس الرازيانج
من كل واحد سبعة دراهم حب القنا خمسة دراهم وفي نسخه حماما حب القلقل سمان شوكران بزر الخس

النافع من ثقل اللسان والبلغم وامتلا الدماغ والنسيان واعيا

ويزود

وافيون وحب الصنوبر مقلو وزعفران وبندق مشوى ولوز مر مقلو من كل واحد ثلثه دراهم وحب
الكاكنج خمسة وعشرون عددا كثيرا اربعة دراهم وليس في نسخه حماريك كثيرا يدق وينخل ويعجن
بسكنجبين الشربه وزن درهم بجلاب او بما العسل بعد ستة اشهر **دوا الخطاطيف** النافع من
اوجاع الحلق والخناق واوجاع ما فوق الشراسيف **اخلاطه** انيسون بزر الكرفس ونانخواه
وفقاح الاذخر واصل السوسن ودارصيني وحماما وزوفا وبندق وطويل شب يماني بزر الحرمل ومر واصل الكبر
وسليخه وزعفران من كل واحد اوقيه معجون فودنج ومن (فوقوم معا) الورد او الورد اليابس من كل واحد
اوقيتان وقسط ورماد الخطاطيف المحترق من كل واحد ثلث اواق سنبل وشاسبخ الحنطه من كل
واحد نصف اوقيه عفص فج متوسط في المقدار ثمينه اعداد يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل ويوخذ منه مقدار عفصه ويداف بما العسل وبما الشعير او بطبيخ الورد والعدس واصل
السوس ويتغرغر به ويستعمل ايضا بالطلا ثلثة او اربع مرات في اليوم وهذه النسخه هي نسخه
حماريك بعينها ونسخه سابور بن سهل الا انه ينقص من نسخه سابور حماما **صفة فودنج معا المستعمل**
في دوا الخطاطيف زعفران دارصيني من كل واحد درهمان مر اربعة دراهم اصل السوسن وساذج (هندى)
من كل واحد درهمان ونصف يدق ويعجن بشراب ويقرص اقراصا ويجفف في الظل **دوا الكبريت**
لعل هذا الدوا يعدل الترياق فينفع من الحميات الدايرة الباردة ومن حمى الربع وحمى البلغم والسعال
وخصوصا العتيق ونفث المدة وضيق النفس وينفع من الكزاز وينفع من لسوع الحيات والعقارب
منفعه بينه ويخلص من افة الادوية القتالة **اخلاطه** كبريت اصفر وزنجبيل ابيض وفودنج بري (وسعد)
من كل واحد ثمانيه دراهم سذاب وقسط من كل واحد عشرة دراهم افيون وزعفران من كل واحد ودارصيني
سليخه اثنا عشر درهما فلفل ابيض اثنان وعشرون درهما تدق الادوية وتعجن بالعسل ويستعمل
بعد ستة اشهر وليسقى المحموم منه قبل دور الحمى على قدر سنه **معجون الحلتيت** ينفع من نافض ادوار
الحميات ويزيل حمى الربع عند النضج ويدفع ضرر المسوع خاصة العقرب والرتيلا ونحوهما
اخلاطه حلتيت وفلفل ومر وورق السذاب اجزا سوا يعجن بعسل الشربه منه وزن درهم في لسع
العقارب بالشراب وفي الحمى بالسكنجبين قبل الدور بساعة **معجون الملح الهندى** ينفع المعدة
ويحبس القذف البلغمي والسوداوي ويشفي الدوار الكاين من البلغم والسودا **اخلاطه** هليلج اسود
وبليلج واملج وهليلج كابلى واسطوخودوس من كل واحد وزن ثلثه دراهم افتيمون اربعة دراهم ملح
هندى درهمان ايارج فيقرا عشرة دراهم غاريقون اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بسكنجبين
الشربه وزن ثلثة دراهم بالغداة على الريق بما فاتر **دوا القسط** النافع من اوجاع الكبد والمعدة
اخلاطه دارصيني سليخه قسط من كل واحد وزن ثلثين درهما انيسون وبزر الكرفس من كل واحد
عشرة دراهم فقاح الاذخر ومر من كل واحد اربعه وعشرين درهما ينتع المرطلا ويصفى ويلقى الادوية
ويعجن بعسل النحل منزوع الرغوة للواحد ثلثه **معجون قباد الملك** النافع من اوجاع المفاصل

ودرديا بس وحماما وقسط
من كل واحد درهم صح

وينفع من الاستسقا والطحال
ويدر البول ويخرج الحصاة صح

اسارون وزن تسعة وعشرين درهما
زعفران وزن ثمانية دراهم دونج
وزن نصف درهم

والترمس

والنقرس المسكن لاوجاعهما والمانع لهما من الحدث ومن الحمى العتيقه ووجع الطحال والارياح
الغليظه وعسر النفس والسعال الاسهال والغشى وا وجاع العين والحلق اذا شرب بدوسين ويحفظ
البدن اذا اخذ الانسان من الاوصاب والامراض **اخلاطه** يوخذ بزر السذاب البرى وفراسيون
واسقوردبون وكمافيطوس وجاوشير وجنطيانا رومى واسطوخودوس وفودنج سائلة وميعة سائله
من كل واحد خمسة مثاقيل ودم عزان وقسط مر وفلفل ابيض واذخر وسنبل الطيب وفربيون
وقشور اصل اللفاح واشق وفودنج وبزر دالرازيانج وبزر الجزر البرى الاقليطى وورد احمر يابس
منزوع الاقماع وحب البلسان من كل واحد ثلثة مثاقيل دارصينى ثمنية مثاقيل ومن السليخة
اوقيه وعصارة الغافت وكاشم وبزر الخندقوقى وصمغ اللوز من كل واحد اربعة مثاقيل افيون
وبزر البنج من كل واحد سته مثاقيل يجمع بعد الاسحوقيه منخوله ينقع منها ما اشتقع الماشراب جيد
صاف دهو الاصل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء ويستعمل **المقطا السلطانى الاكبر**
ينفع من اسقاط وا وجاع النساء ومن جميع الامراض فهو دواء هندى **اخلاطه** يوخذ افيون ناردين
اساتير واربعه دوانيق فربيون ستة دراهم قاقيا وزن خمسة اساتير ووزن درهمين وثلثى حماما وزن
ثلثة اساتير واربعة دوانيق قسط مرا ستارين فلفل استارين واربعه دوانيق عاقرقرحا وزن ستة
دراهم والقشر وهذا الفراوشان وغاشيشين وهو شجشذان من كل واحد اربعة دراهم ابريسم وزن استارين
فضه محرقه وزن ستة دراهم وورد احمر يابس منزوع الاقماع وزن ستة دراهم بزر السذاب اربعة
دراهم بزر الكرفس استارين مسك ستة دراهم نانخواه اربعة دراهم بزر البنج تسعة اساتير وقشر بزر
لفاح الكم وزن اربعة دراهم قشر اصل الكرفس وزن ثلثة اساتير ودرهمين بزر البقلة الحمقا
عشرة اساتير حب الخروع مقشر ثمنيه اساتير كبريت اصفر خمسة اساتير صمغ وزن ثلثة اساتير ووزن
درهمين ميعه سائله وزن ثلثة اساتير ووزن درهمين واربعة دوانيق مقل ازرق استارين
كندر ذكر خمسة اساتير ووزن درهمين وقه تسعة اساتير واربعة دوانيق آس استارين مصطكى
ثلثة اساتير واربعه دوانيق وزراوند مدحرج ثلثة اساتير واربعه دوانيق اصول السوسن الاسما
نجونى ثلثة اساتير ودرهمين فودنج ستة اساتير اصول الكاكنج وزن ستة دراهم ساذج هندى
ثلثة اساتير واربعة دوانيق حب البلسان وقصب الذريرة وسليخه وفرنباد ودرونج من كل
واحد استارين بزر لفاح وزن اربعة دراهم دارصينى ستة دراهم استارون اربعة دراهم قاقله
خمس مايه حبه صحاح فونفل ذكر خمسه اساتير قرنفل اثنى ثلثة اساتير فودنجان استارين خولنجان
اربعة دراهم لولوء غير مثقوب خمسة دراهم سبد استارين ودرهم زراوند طويل تسعة دراهم زوفا
وزن درهمين وج ابيض استارين ودرهمين شيطرج هندى استارين زنجبيل وفلفل ابيض من
كل واحد خمسة اساتير اسطوخودس وتودرى من كل واحد اثنا عشر درهما وسنبل بارد استارين ودرهمين
واربعة دوانيق بهمن ابيض واحمر من كل واحد استارين واربعة دوانيق مرارة البقر وزن درهمين

وقوح ~~م~~

ودرهمين واربعه دوانيق وبق منقى خمسه اساتير ~~م~~

ودرهمين قرفه استارين ~~م~~

اطوخادوس كشت بركشت

مرارة الذيب ومرارة الدب ومرارة الغراب من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
ينقع ما ينقع بشراب سبعة ايام وبعد ذلك يلقى عليه الادوية المسحوقة ويعجن بعسل منزوع الرغوة
اربعة اقداح دهن البلسان ثلثة اساتير ويكون قدر الشراب المنقوع فيه الادوية قدر ما يوارى فيه
الادوية ويصير كاللعوق ويصير فى قدر فخار او حجر نظيف ويغلى خمسا او ست غليات وينزل عن النار
ويبرد ويرفع فى اناء زجاج وبعد ذلك يوخذ ضبعة عرجاء انثى هرمة ويشد يداها ورجلاها
بعضا الى بعض ويصير فى قدر نحاس ويلقى عليه [عليها] نرجس ابيض وشبث من كل واحد كف ويلقى عليها
من الماء العذب قدر الحاجة ويغطى فم القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرا وبعد ذلك ينزل عن النار
ويصفى المرق ويوخذ وينقى جلدها وعظامها وشعرها ويعاد المرق الى قدر نظيفة ويلقى عليها دهن
البلسان ودهن الناردين قدر سكرجة من كل واحد ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث ثم يلقى عليه
العسل قدر المرق ويطبخ حتى يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ ثم يلقى الادوية المعجونة الموصوفة
فى صدر الصفة ويبرد ويرفع فى اناء زجاج ويترك ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل قبل ذلك
فانه يقتل **القلطارغان [القفطا] الاصغر صفته** يوخذ حب البلسان وزن درهمين زعفران وزن عشرة
دراهم مسك وزن دانقين حرف ابيض اربعة دراهم افيون خمسة وعشر دراهم كندس درهمين فلفل عشرة دراهم
ابريسم فى بزر البنج عشرة دراهم [درهم] فربيون تسعة دراهم حماما وقسط واصل اللفاح من كل واحد درهمين اشنه
وسليخة واشق ولبان واصل السوسن وعيدان البلسان شحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير
ودارصينى وجندبيدستر وهزارجشان وسيسالان وشيطرج هندى من كل واحد وزن درهمين وبزر
الحرمل وقرنفل وساذج هندى وشحم الكركدن ومرارة الفيل من كل واحد اربعة دراهم ذهب وفضة
من كل واحد وزن دانق مسحوقة منخولة زرنباد ودرونج وكافور من كل واحد وزن ثلثة دراهم سنبل
الطيب وزن ثمنية دراهم قسط مر وزن اربعة دراهم كرويا وزن درهمين زراوند مدحرج وزن درهم
نانخواه وسعتر فارسى واصول الزوفا وحب الكبر من كل واحد وزن درهم وابل ابيه وسكر وحب
الغار ودم الاخوين من كل واحد وزن درهمين ملح هندى واشنان ذكى من كل واحد وزن درهمين
كبريت بحرى وزن درهم وبورق وفلفل من كل واحد درهمين خيارشنبر منقى من القصب والحب ودبول
وطالجيسن واصول الشهدانج وارز من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ينقع
منها ما ينقع بشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر **المكلانج الكبير** ينفع من
استرخاء المعدة وبردها ومن الحميات المتقادمة والغشى وعسر البول والبرص والبهق والسهو وتكسر
العظام والسعال الرطب والمسلولين اذا لم يكن حمى ولمن قد برد بدنه وللبواسير والمطحولين والدبيلة
والقولنج والمستسقين والمراة التى تمرض فى حملها ولاختناق الرحم والرياح التى فى المفاصل والنفخة
والاوجاع فى الركبة والظهر والعضل **اخلاطه** هليلج اسود وبليلج واملج فلفل ودارفلفل زنجبيل
صينى شيطرج فلفمون ملح هندى ملح احمر ملح نفطى ملح العجين لسان العصافير وسعد وهال وقرفة وبسبح [سعه]

فارسي وشونيز وحب النيل وكمون وساذج هندي وبزر الكرفس وكزبرة يابسة ووجدنا في بعض

النسخ هذه الادوية ايضا هستقيل وهو حسقك واطوط وهو كشت بركشت من كل واحد اربعة حسمسل،

دراهم جاوشير ثمنية دراهم تربد رطل واربع اساتير زبيب منزوع العجم مائة مثقال الجملة مائتي مثقال

فاسد ستة ارطال ونصف شيرج ثلثة ارطال وفي نسخة اخرى رطل واحد يدق الادوية وينخل وينزل

ويطبخ الزبيب على حدته بالماء ويصفى وينقع باربعة رطلا ماء يوما وليلة ويطبخ الى ان يبقى ثمنية ارطال

ويصفى ويرمى بالاهليلج ويرد ماء الاهليلج الى القدر ثانيا ويهرس فيه الخيارشنبر المنقوع في الزبيب مرسا

جيدا ويضاف الى ماء الاهليلج الذي في القدر ويلقى عليه الفانيذ ويطبخ بنار لينة الى ان ينحل الفانيذ

ويصير الماء في قوام العسل وبعد ذلك يلقى عليه الشيرج ويحرك الى ان يختلط بالماء ولا يد بوالجيد

اما الثوب ويرفع عن النار ويذر عليه الادوية المدقوقة ويستعمل والشربة ثلثة مثاقيل واربعة

لكل انسان على قدر قوته **الكلكلانج الاصغر** نافع للمستسقين ووجع الكبد والطحال واليرقان

والسدد والزبيل وهو صحيح مجرب **اخلاطه** هليلج اصفر عشرين درهما هليلج اسود وبليلج من كل واحد

خمسة عشر درهما املج ثلثة ارطال تمر هندي خمسين درهما زبيب منزوع العجم رطل يجمع هذه الادوية

ويلقى عليه ثلثون رطلا ماء ويغلى الى ان يبقى منه ثمنية ارطال ويصفى ويوخذ خيارشنبر منقى من

ويوخذ م قصبه وجه رطلا واحدا ويلقى عليه الماء المصفى ويغلى غلية واحدة ويمرس مرسا جيدا ويصفى ويحل

اربعة ارطال فانيذ ويلقى عليه مع الماء ويغلى الى ان يحل الفانيذ ويصير له قوام العسل ثم يلقى عليه

دهن شيرج طري رطل ونصف ويخلط به خلطا جيدا ويغلى غليتين ويترك عن النار ويوخذ لك

مصطكي وسنبل وورد وقوا مخطر اسارون وفو وريوند صيني وملح هندي واصل السوسن

الاسمانجوني وغاريقون من كل واحد ستة دراهم كاذريون وسيساليوس وزراوند طويل واسارون

ومصطكي وعيدان البلسان وجنطيانا وبوزيدان متشر وسليخة من كل اربعة دراهم عصارة الغافت

وعصارة الافسنتين وسعد وفقاح الاذخر من كل واحد خمسة دراهم بزر الاكشوث وبزر الرشق

واصل السوس ورب السوس وسقمونيا من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وقسط ودرح وبزر

الرازيانج والانيسون من كل واحد ثمنية دراهم تربد ابيض خمسين ومائة درهم كمون كرماني اسود اربعة

دراهم يدق وينخل هذه الادوية ويوخذ مازريون عشرين درهما ويصب عليه رطل واحد ماء ودهن

شيرج ثلث اواق ويغلى حتى يذهب الماء ويصفى الدهن جيدا ثم يلت به الادوية ويلقى على الفانيذ

المطبوخ ويخلط خلطا جيدا ويجعل في اناء عضار الشربة اربعة دراهم بلبن النعاج او بماء الجبن وماء

عنب الثعلب والكاكنج وسنذكر نسخة اخرى في الجملة الثانية **معجون بس ونوش** ينفع من الرياح

الغليظة والمغص والقولنج والنسيان ويسقى النساء الحوامل لما يعرض لهن من الامراض الباردة **اخلاطه**

بزر البنج وافيون من كل واحد عشرين درهما فربيون وعاقرقرحا وسنبل وزعفران من كل واحد سبعة

دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر **معجون المعروف بالكندي نفيس جدا**

زعفران مثقالين مر واسارون وفوه واوند صيني ودار فلفل وفطراساليون من كل واحد اربعة مثاقيل
سنبل هندي وسنبل رومي من كل واحد ستة مثاقيل قسط وسليخة وفقاح الاذخر من كل واحد مثقال
حب البلسان ثلثة مثاقيل ونصف فوه ثمنية مثاقيل رب السوس واسقولوقندريون وجعدة
وعصارة الغافت من كل واحد ثلثة مثاقيل دهن البلسان ستة مثاقيل اخلاطا اندروخون خمسة
مثاقيل عسل بقدر الكفاية الشربة منه مثل البندقة مع جلنجبين العسل اوقيه **معجون الفودنج**
ينفع من اوجاع المعدة والكبد الباردة ولاقشعرار الشديد والحميات ذوات الادوار **اخلاطه**
فودنج جبلي ونهري وفطراساليون وسيساليوس من كل واحد عشرين درهما وبزر الكرفس وبابونج وثمام
من كل واحد اربعة دراهم كاشم خمسة عشر درهما فلفل اربعة واربعين درهما وفي نسخة اخرى اربعة
وعشرين درهما يعجن بعسل ويستعمل **معجون البزور** ينفع من اوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح
المتولدة في البطن **اخلاطه** سليخه وحماما وسنبل ونانخواه وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون
وسساليوس وجندبيدستر وبزر الشبت ودارفلفل والكيه واسارون وكرويا اجزاء سواء وحق
العسل المنزوع الرغوة قدر الكفاية يخلط ويستعمل **معجون الياقوت لنا** هذا معجون لنا جربناه
على الملوك واشباههم فوجدنا له منفعة عظيمة وخاصة في علل الوسواس والوحشة والخفقان وضعف
القلب فقد اقلع سينا علل مزمنة ما نجعت فيها المعالجات ووجدنا له نفعا كثيرا في علل الدماغ والمعدة
والكبد وخصوصا الطحال والقولنج وقد ينفع من اوجاع المفاصل والحميات المزمنة **النسخه** يوخذ
من قطع الياقوت وخصوصا الاحمر الرماني ونحوه وزن مثقال ويجعل في آلة دق ويبدأ دقا برفق
رقيق لين ضعيف ثم يحل الى صلاية ويبدأ عليها سحقا ويوخذ من حجر اليشب وزن درهم ومن العقيق وزن
درهم ومن الذهب المذاب في بوطقة مطلية بالمرداسنج حتى يرتج الذهب ويسحق وزن دانقين ومن
الفضة المرهجة برائحة الفلفل وزن دانق ويفعل بكل واحد منها من الدق والسحق ما فعل بالياقوت
ثم يوخذ جملتها ويلقى في صلاية ويلت بالشراب الريحاني ويسحق حتى يجف ويكرر حتى يصير هباء ثم يوخذ
ويرفع فيكون الجملة جزءا واحدا ثم يوخذ من الغاريقون ومن الافتيمون ومن الفلفل والزنجبيل
والقرنفل والمرزنجوش من كل واحد نصف جزء ويوخذ من الحجر الارمني وحجر اللازورد والملح النفطي
والزرنباد والدرونج والبهمن ولسان الثور من كل واحد ثلث جزء ثم يوخذ من السنبل الاقريطي وهو
الناردين والحماما والوج والساذج والدارصيني والسعتر وحاشا والزوفا والكمون المكي ربع جزء ثم يوخذ من
المسك طراسيع وفطراساليون وحجر اليهود وبزر الكرفس والمر والكندر والزعفران والفلفل الابيض
من كل واحد سدس جزء ويوخذ من عظام العاج ثلث جزء فيسحق جميع هذه ويطرح عليها كلس الاحجار المذكورة
ويسحق ويعجن بعسل البليلج ضعفها وزنا ويرفع منه مثقال ويسقى **معجون احمر منادويه عساليوس**
ينفع من علل قصبة الرية وقروح الرية ونفث القيح والدم والمادة المنجلبة الى الصدر ولعسر النفث
اخلاطه صمغ البطم اربعة مثاقيل كندر اربعة مثاقيل مر دارصيني زعفران من كل واحد اربعة مثاقيل حماما ثلثه

مثاقيل

مثاقيل حب الصنوبر الكبار اربعة مثاقيل اصل السوسن مقشرا معدا اربعة مثاقيل سنبل شامي مثقالين
ونصف سليخة سوداء مثقالين كثيرا ثلثة مثاقيل لحم التمر الشامي ثلثة مثاقيل طين شاموس الذي يقال له الكوكب
اربعة مثاقيل بارزد صافي نقي ثمنين مثقالا قسط اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة اخرى مثقال عسل
فائق اربعة قوطولاس يطبخ العسل وصمغ البطم في انا مضاعف فاذا صارا الى حد الثخن فاخلط معه
البارزد والمصطكى حتى يصير الى حد اذا اقطر منه القطر لم ينبسط ثم برده والق عليه الادوية الباقية
مسحوقة واخلطه واستعمله **صفة معجون ينسب الى ارسطوماخس** عجيب للسعال
ونفث الدم وقرحة الرية ومدتها المجتمعة ودودها وحروق العصل وقي الطعام والهيضه
والخلفه وعلل المثانة واختناق الرحم والحميات النابية يسقى قبل الوقت بساعة والهزال ورداة المزاج
والسموم المشروبة والملسوعة **اخلاطه** دارصيني قسط بارزد جندبيدستر ايون فلفل اسود و
دارفلفل وميعه من كل واحد اوقيه وعسل قسط واحد يدق الادوية اليابسة ويحل والما البارزد
فيطبخ مع العسل حتى يذوب فاذا ذاب فلتصفها ولتلق عليه الادوية وتصير في انا زجاج او انا فضة
ويسقى منه مقدار باقلاة مصرية مع ماء العسل مقدار اوقيتين ويقطر عليه باصبعك دهن حل ثلث
قطرات **معجون ينسب الى بياسطس** يخرج الرمل في البول وساير مواد القروح **اخلاطه**
اصول السوسن اربعة مثاقيل اساليون كماذريوس خامدروس هوفاريقون فا اوقت وهو ورق
الحماما او نحرف وهو بزر اللبنا موطيس من كل واحد اربعة مثاقيل حماما ثمنية مثاقيل دارصيني اثنا
عشر مثقالا لبنا بوطيس جبلي سنبل هندي زعفران افليقى بزر كرفس جبلي جعد بزر السذاب البري
مسك طراشيع فريطى من كل واحد مثل ذلك الوزن بعينه اصل السوسن حجر شامي ذكر وانثى من كل
واحد ستة عشر مثقالا حرف بابلي اربعة وعشرين مثقالا بزر الفنجنكشت مرحلى من كل واحد اربعة
وعشرين مثقالا قردمانا ثمنية واربعين مثقالا يعجن بعسل مطبوخ ويسقى منه مقدار بندقة بشراب
عسل ممزوج مقدار اربعة قوانوس **صفة دواء الحنطيانا** النافع من الصلابة والسدد ووجع
الكبد والمعدة والطحال والحمى العتيقة **اخلاطه** ان يوخذ الحنطيانا والفلفل من كل واحد
وزن عشرة دراهم ومن الكشت الابيض والساذج والسنبل والراوند من كل واحد اوقية فدقه
واسحقه واعجنه بالعسل المنزوع الرغوة حتى يصير مثل العسل الخاثر واشرب منه وزن درهم
بماء السذاب المطبوخ **صنعة دواء يسمى عطية الله وجد في خزانة ملك يقولون**
انه نافع من البواسير وفساد المعدة والابردة ويشهي الطعام والجماع ويدر ويحفظ الصحة اذا شرب
في زمان الربيع او الشتا ثلثة اشهر في كل جمعة من كل شهر **اخلاطه** ان يخلط من الهليلج
الاسود والبليلج والاملج والوج والزراوند المدحرج والطويل والششقاقل والهال والقاقلة
والقرنفل وحب البابونج والزنجبيل والسمسم غير مقشر من كل واحد ستة اواق وجوز بوا والسنبل
والتربد الابيض والمو والفو والدرونج والاسارون وبزر الكرفس الجبلي والافيون من كل واحد

وزن اوقيتين ومن الشاه وهو الناخواه ولباب القرطم وبزر الكراث والقودري الابيض والخشخاش
والزنباد والدرونج وعروق الزرشك والحاما والعاقرقرحا والطباشير والساليوس الحلتيت
المنق والكمون الكرماني من كل واحد ثلث اواق ومن الشل والفل والبل والدارصيني والشيطرج
الهندي والشيطرج الفارسي والفلطمون والاشنة والسعد واصل النيلوفر والدارفلفل وقرفه
الطيب وحب البلسان من كل واحد خمس اواق ومن الجاوشير والسكبينج من كل واحد اربع اواق ومن
قشور اصل الكرفس ثماني اواق ومن خبث الحديد المنقى المسحوق المرتب ثلث اسابيع اسبوعا بالسكر
واسبوعا بالماء والعسل واسبوعا بالخل ثم تحوله من الغد الى السكر ثم تحوله اليوم الثالث الى الماء
والعسل تصنع به ذلك ثلثة اسابيع على هذه الصفة ثم تجففه في الظل وتسحقه حتى يصير كالكحل ودق
ساير الادوية واسحقها وانخلها ثم زن من الادوية ثلثة اجزاء ومن الخبث جزء ثم لتها بسمن البقر الجيد
واعجنه بعسل جيد واجعل معه من الفانيد بوزن الخبث ثم اذب الفانيد وصبه عليه مع العسل
حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر ثم ضعه في جرة خضراء جديدة نظيفة وشد راسها وادفنها في الشعير
ستة اشهر واسقه الشربة مثل العفصة بالغداة على الريق ثم لا ياكل شيا حتى يمضي ثلث ساعات
من النهار ثم تاكل ودبره تدبيرا معتدلا لا يتقي عليه التخم والتعب وساير ما يخاف عليه من الضرر وقد
زعم بعض الاطبا العلما ان هذا الدوا يدفع السم القاتل باذن الله ويورث الصحه **دوا** ينفع
من ضعف الكبد والرئة ونفث الدم **اخلاطه** ان تاخذ من الجلنار ودم الاخوين وورق اللصف
والشب اليماني من كل واحد جزء فتدقه واسحقه وانخله وصف منه واسقه فانه جيد **معجون قوتها**
الطيب ينفع من فساد المزاج وورم الكبد ويقوي المعدة ويصفي اللون **اخلاطه** ان ياخذ
من الهليلج والكابلي من كل واحد خمسة وعشرين درهما ومن الزنجبيل والدارصيني من كل واحد عشرة
دراهم ومن الفلفل الابيض وزن اربعة عشر درهما ومن الطاليسفر وزن ثلثة دراهم ومن الخولنجان
وزن عشرة دراهم ومن النارمشك ستة دراهم ومن عصير الافسنتين وزن خمسة دراهم ومن الطلا
المطبوخ والميسوسن مقدارا يعجن الادوية به فدق الادوية واسحقها واعجنها بالطلا والميسوسن
واجعله حبا مثل الفلفله والشربة منه وزن درهمين بماء فاتر **معجون يعرف بالاميري** ينفع من عسر
البول ووجع الظهر وضعف الكلى ويفتت الحصاة **اخلاطه** ياخذ بزر الخشخاش وبزر الكراث
وبزر الشبث وبزر الكرفس وبزر السوسن وبزر الحسك وبزر الهندبا وبزر الفرفخ وبهمنين ابيض
واحمر ولسان العصافير وبزر الخروع وكيلا وبزر المرزنجوش وبزر كابلي وفلفل وتودري وحب
الرشاد وبزر مرو ماشنه واشق وتفاح الاذخر وبزر اللفت وكثيرا وبزر البنج وسعتر وذنب فلنجه
وحب النيل وقسط وكريا وبزر بطرونا وابهل وداسن ولبان وبزر فاصل وسليخه وبزر كتان و
ملح هندي وبزر السذاب وبزر جيري احمر وابيض وكمون كرماني وقرفه وبزر وبجنك ومغاث
ومنا مكي وسورنجان وافتيمون وانيسون وبزر رمنه وسرخس وفوفل من كل واحد وزن ثلثة دراهم

التيبا لعرضه ريانه

الفلطمون

تبدأ فتنقعه يوما بالخل ثم

وبزر الشاهسفرم

توبه بچين احمر وابيض ونانخواه وزن بناد وخبث بزر الرازيانج ودارصيني وهليلج اصفر وكابلي وبزر
حرمل وحب الاس وخردل وشهدانج وسمسم مقشر وحلبه وبزر الجزر من كل واحد خمسه دراهم شقاقل
وزنجبيل من كل واحد اربعه دراهم كيه وفلفل ابيض ودقيق نخل وسنبل وفقاح الحنا وعاقرقرحا من
كل واحد درهم ونصف سقمونيا وزن دانقين بزر البطيخ الطوال من كل واحد عشر دراهم دهن اربعين
درهما عسل رطلين الشربه التامه وزن درهمين بما فاتر **معجون ذكره الضميري وذكر انه مجرب**
معجون الصيمري يصلح للفالج واللقوة والاسترخا وساير العلل التي اصلها البلغم يوخذ منه على قدر
احتمال العليل ويطلى منه العضو للاسترخا نافع **اخلاطه** افيون وفربيون وجندبيدستر مصطكي ودار
ودار فلفل وبنج ابيض وسنبل وزنجبيل وزعفران اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويجعل في انا ويستعمل منه عند الحاجة **معجون سمن لنا مجرب** يوخذ من المغاث وجوز جندم
وبهمن وزرنباد وكثيرا وبزر الخشخاش وكهربا من كل واحد وزن ثلثه دراهم يدق ويسحق ويقلى بالسمن
قليه خفيفه ويخلط بنوين بالصغير سويق الحنطه ومناسكر قوالب بالمن الصغير ثم يوخذ كل يوم منه
وزن عشرين درهما ويطبخ برطل لبن ويلقى عليه من السمن قدر الحاجة ويحسى ويدخل بعد الحمام ولا يطيل
المكث فيه بل قد ربما يظهر العرق فانه جيد **المقالة الثانية في الايارجات** الايارج هو اسم للمسهل
المصلح هذا تاويله وتفسيره الدوا الالهي واول مسهل من المعروفات ايارج روفس وكان في
القديم انما يوقع اسم الايارج على هذا ثم سمي به غيره وانما يقال للمسهل دوا الهي لان عمل المسهل امر
الهي مسلم من قوى طبيعيه وانما كان ليبقى في القديم الايارجات لان الاطبا كانوا يتقرعون من عوايل
المسهلات الصرفه مثل شحم الحنظل والخربق وغير ذلك وكانوا اذا ارادوا استعمالها يخلطونها ببذرقات
ومصلحات وغاذهرات حتى يجسروا على استعمالها ثم استانسوا اليها واخذوا سلامتها ثم جسروا
عليها جسارة حتى اخذوها كما هي حبوبا فليعلم المتطبب ان الايارجات اسلم من المطبوخات والحبوب
وما هجرت لضررها بل للاستغنا عنها ولعادة للسو وانما لا يجذب من نعلكا الايارجات والحبوب
والشربه من الايارجات الى اربعة مثاقيل وربما طرحوا عليها ملح العجين واوفق ما يسقى فيها الافتيمون
بالزبيب وخصوصا على نسخه بعضهم الافتيمون اربعة الزبيب المنقى دراهم عشرة هليلج اسود منقى دراهم سبعة
دراهم اسطوخودوس ثلثه دراهم الماء ثلثه ارطال الحد ان يبقى نصف رطل يسقى على الريق ويتبع سقى
بزر الخطمي درهم بزر الخيار نصف درهم بقليل دهن الجوز وما فاتر والغذا ثلثه ايام زيرباج والما
ممزوج بالشراب **ايارج فيقرا اي المر** هذا هو ايارج الصبر وقد يقع به الدارصيني الطاهة
ومنفعته للاحشا والمعده والمصطكى كذلك والجنطيانا وكذلك السليخه والزعفران للانضاج وتقويه
القلب والمعدة وربما اورث الزعفران فيها صداعا فيحتاج ان يقلل وزنه او يحذف والاسارون
فله معونة على الاسهال وجذب الرطوبات وربما جعل بدله الكبابه وهو لطيف وحب البلسان وعود
البلسان لتقوية المعدة والتحليل والنافذ نهر به ومن الناس من يجعل فيه فقاح الاذخر فيمنع البحر

في الايارجات

ثم يصب على بدنه ماء فاترا ويبرد

المتوقع من الصبر والورد ليدفع نكايه حرارة الصبر عن المعدة والراس وقد يكون محكما بالعسل وقد
يكون بالبسافين محكما واما اناقرص مسحوقة بماء المقل اقراصا اجففها فى الظل واستعملها فاجد ذلك ابلغ
من غيره ولعل المقل يكون قريبا من جزء وكان القدما يختلفون فى مقدار اصلاح الصبر فمنهم من يجعل
كل واحد من اوزان الادوية ستة مثاقيل اذا كان وزن الصبر مائة مثقال ومنهم ثمانية مثاقيل و
يزيد وينقص وايضا فيما اتخذوه من المغسول وهو اضعف اسهالا واوفق للمحرورين والمحموم ولا
يسقاه كل محموم بل من حماه لينه ومنهم من يتخذ من الصبر الغير المغسول وهو اقوى اسهالا ولكنه اضر
للمحرورين على انه سقى منه قوم فلم ينكا فيهم وليس الايارج الذى يستعمل فى الاسهال بل اسهاله برفق وقليله
قليلا وبطوء وربما فعل فعله فى اليوم الثانى وليس ايضا اسهاله بجذب من بعيد بل انما يسهل ما يلاقيه
ويختلط به من المعدة والامعاء وما بعد حدا جذبه ناحية الكبد دون العروق فاما النسخة المعروفة
للجمهور فينفع من الرطوبة المتولدة فى الراس والمعدة واوجاع المفاصل والفالج واللقوة وثقل اللسان
واسترخاء الاعضاء اخلاطه مصطكى ودارصينى واسارون وسنبل وحب البلسان وزعفران
وعود البلسان وسليخه من كل واحد وزن درهم صبر من ضعف الادوية يدق وينخل الشربة التامة (عيدان ٢١)
درهمين مع عسل وماء فاتر ايارج لوغاذيا هذا ايارج مبارك كثير النفع ينق البدن من اقصى
اطرافه باسهال لا عنف فيه جميع الاخلاط والفضول فينفع من امراض الراس الصداع والشقيقه
والبيضه والدوار والوسواس والجنون والصرع والصمم والرعب والفالج والاسترخاء بل من السكتة
كل ذلك سقوفا كما قيل فى الثلثا وهذا خير من ذلك بكثير وينفع من اوجاع الاذن والعين ويقوى
المعدة ويفتح سدد الكبد ويدر الطمث ويزيل عسر النفس وينفع من الربع وجميع الامراض البلغمية
الفجه والسودا الفجة والحيات المشابهه وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا وينفع من دا
الحيه والثعلب والقروح العتيقه فى الراس وغيره ومن البرص والبهق والقوابى والتقشر والجذام
ومن الخنازير والاورام الباردة والسرطانات اخلاطه من نسخه ابن سرابيون شحم الحنظل خمسه دراهم
بصل العنصل مشوى وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واشق واسقولوقندريون (اسقوردريون ٢١) من كل واحد اثنى عشر
درهم ونصف وفى نسخه ساذج وحماريت من كل واحد درهمين ونصف افتيمون وكمادريوس ومقل
وصبر من كل واحد ثلثة دراهم حاشا وهو فاريقون وهو ساذج هندى وفراسيون محمل وسليخه
وفلفل اسود وفلفل ابيض ودار فلفل وزعفران ودارصينى وجاوشير وسكبينج وجند بيدستر وجعده
وفطراساليون ومرزنجوش طويل وعصارة الافسنتين وافربيون وسنبل وحماما وزنجبيل من كل واحد
درهمين جنطيانا واسطوخودوس من كل واحد درهم ونصف عسل على مقدار الكفاية الشربه التامه
اربعة مثاقيل بماء فاتر وعسل او بطبيخ الافتيمون والزبيب المنزوع العجم وهذه هى نسخه سابور بن سهل
ونسخه حماريت ايارج لوغاذيا نسخه فيلغريوس شحم الحنظل وغاريقون واشق وقشور الخربق
الابيض وسقمونيا وهو فاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل افتيمون وبسبايج ومقل وصبر وكمادريوس

وزن الادويه سته امثال وزن الصبر ومنهم ثمنيه امثال ٢١

وفراسيون

يعجن بعسل منزوع الرغوة
والشربة اربعة مثاقيل م

وفراسيون وسليخه من كل واحد ثمنيه مثاقيل دارفلفل وفلفل ابيض وفلفل اسود ودارصيني وزعفران
وحاوشير وسكبينج وجندبيدستر وفطراساليون وزراوندطويل من كل واحد اربعة مثاقيل او ثلثة
بحسب قوة كل انسان بما العسل والملح **ايارج لوغاديا نسخه يونس** شحم الحنظل
عشرين مثقالا بصل الفار مشوي غاريقون واشق وفتق والخربق الاسود وسقمونيا وافاريقون
من كل واحد عشرة مثاقيل بسبايج وافتيمون ومقل ازرق وصبر وكمادريوس وفراسيون وسليخه من كل
واحد ثمنيه مثاقيل من جاوشير وسكبينج وفطراساليون والثلاثة فلافل ودارصيني وزعفران وجندبيدستر
وزراوندطويل من كل واحد اربعة مثاقيل العسل بقدر الكفاية **ايارج روفس** النافع من المرة
السوداء والبلغم وداء الثعلب **نسخته** شحم الحنظل عشرين مثقالا كمادريوس عشرة مثاقيل سكبينج
وجاوشير من كل واحد ثمنيه مثاقيل بزركرفس جبلي خمسة مثاقيل زراوند مدحرج خمسة مثاقيل فلفل
ابيض واسود من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل سليخه ثمنيه مثاقيل اسطوخودوس
وزعفران وجعدة ومر من كل واحد وزن اربعة مثاقيل ينفع المرطلا وتدق الادوية وتعجن بعسل
منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة وفي نسخه شابور بن سهل ونسخه اخرى
شحم الحنظل وزن عشرين درهما صبر اسقوطرى وزن خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم كمادريوس عشرين
درهما سكبينج جاوشير من كل واحد ثمنيه دراهم زراوند مدحرج وفطراساليون وفلفل ابيض واسود
من كل واحد خمسة دراهم سنبل وسليخه ودارصيني وزعفران وزنجبيل ومر وجعدة من كل واحد
درهمين والذي وجدنا زيادة في نسخه حماريحت منسوبا الى انه في السريانيه من الادوية كماذريوس
وغاريقون وفراسيون من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن بعسل الشربه منه وزن اربعة دراهم بماء حار
وعسل وملح على الريق بعد الحمية **ايارج اركاغانيس نسخته الجمهور** ينفع من كل مرض
يتولد من البلغم اللزج وعفن المخ والسوداء وينفع من الدوار والصداع وينفع من ابتداء الماء في
العين والبحوحة والرطبة ومن اوجاع الحلق وعسر النفس والتشنج والجراحات من مواد غليظه وينفع
من الماء الاصفر والجرب وقد يسقى بسبب اوجاع المعدة والبطن والرحم بلاقة السذاب وربما جعل
فيها قليل جندبيدستر الى ثلثة قراريط ولوجع الظهر والمتن والكليتين والانثيين بطبيخ الكرفس
ولعرق النسا ونحوها بالقنطوريون وقد يخلطه ايضا عصارة قثاء الحمار والحنظل اربعة قراريط
في ماء العقيوم وقد يسقى لعضة الكلب الكلب ويبرئ من الفزع من الماء لاسيما مع وزن درهم من محرق
السرطانات النهريه **اخلاطه** شحم الحنظل اثنين وعشرين درهما فراسيون واسطوخودوس وخربق
اسود وكمادريوس وسقمونيا وفلفل ابيض ودارفلفل من كل واحد اوقيتين بصل الفار مشوي
وافربيون وصبر وزعفران وجنطيانا وفطراساليون واشق وجاوشير من كل واحد اوقيه وجعدة
ودارصيني وسكبينج ومر وسنبل واذخر وغاريقون جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد درهمين عسل
بقدر الكفاية الشربه اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والزبيب المنقى وفي نسخه حماريحت هذه النسخة الا

ينقص دوالكادريوس **ايارج اركاغانيس نسخة يونس** فراسيون وغاريقون وكماذريوس وشحم
الحنظل واسطوخودوس من كل واحد عشرين مثقالا حاشيشي وسكبينج وفطراساليون ومقل
مدحرج وفلفل ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني وسنبل وجعدة وزعفران من كل واحد
اربعة مثاقيل ايارج فيقرا اليابسة من الادوية ويرض الصموغ وتنقع في العسل ويخلط الشربه اربعة مثاقيل
مع ملح سحوق وزن درهم بماء العسل **ثيادريطوس الاكبر** ينفع من فساد المزاج البارد
ولاسيما الفضول اللزجة الغليظة والنسيان وظلمة البصر وعسر النفس والحذر ووجع الكبد
والمعدة والطحال والكلى والارحام وانشاع الحيض والقولنج وهو مسهل من غير مشقة الشربه
منه وزن اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والغاريقون او بماء حار **اخلاطه** صبر اسقوطري
وزن خمسة عشر درهما غاريقون ابيض وزن عشرين درهما زعفران ودارصيني وروح ومصطكي
ودهن البلسان من كل واحد وزن ثلثة دراهم ريوند صيني وزن درهم ونصف عيدان البلسان
وحب البلسان وفربيون ودارفلفل وفلفل ابيض واسود وحنطيان رومي وتفاح الاذخر من
كل واحد وزن درهمين قسط وكماذريوس وافتيمون من كل واحد اربعة دراهم اسارون وسليخه
وسقمونيا من كل واحد ستة دراهم سنبل الطيب وزن ثلثة دراهم ونصف حماما من كل واحد
وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل
بعد ستة اشهر **ثيادريطوس اخر** ينفع من جميع الادواء الهايجة من البرد والبلغم **اخلاطه**
الصبر وزن ثمانين درهما غاريقون وزن اثنا عشر درهما الوج والزعفران والدارصيني والكيه و
السونبجان وسليخه من كل واحد ثلثة دراهم كماذريوس وفلفل ابيض واسارون وعيدان البلسان
من كل واحد وزن درهمين فلفل اسود وجندبيدستر من كل واحد اربعة دراهم ريوند صيني
ومو وسنبل من كل واحد درهم عسل بقدر الكفاية الشربه اربعة دراهم بماء حار ويعتق ستة اشهر
ثيادريطوس اخر ينفع من تلك الادواء **اخلاطه** الحوان وزن ثمنية عشر درهما جندبادستر وزن
اثناعشر درهما صبر اسقوطري وزن ستين درهما غاريقون وزن اربعة واربعين درهما ريوند
صيني وزن ثلثة دراهم فلفل ابيض وحنطيان من كل واحد اربعة دراهم زعفران ودارفلفل ووج
وكيه ودارصيني من كل واحد ستة دراهم اسارون وعيدان البلسان من كل وزن اربعة دراهم
سليخه وسقمونيا من كل واحد وزن اثني عشر درهما سنبل ثمانية دراهم سقورديون وزن تسعة
دراهم حماما وفوه وفلفل اسود ودارفلفل واذخر من كل واحد درهمين ايرسا وزن ثمنية دراهم
يسحق وينخل ويعجن بعسل بقدر الكفاية ويعتق ستة اشهر الشربه وزن اربعة دراهم بماء حار
ثيادريطوس بحوزبوا ينفع من جميع امراض الراس العتيقة والجنون والوسواس والصداع
والدوار والصرع ومن ضعف البصر ومن وجع الكبد والطحال والكلى والقولنج وبدء الطمث
المحتبس ومن الجذام والبرص ومن وجع النقرس والمفاصل والحقوين ومن الحميات المزمنة المتقادمة

واسهالم

واسهاله بلاذى **اخلاطه** صبر سقوطرى درهما غاريقون اربعة وعشرون درهما سقمونيا وعيدان البلسان وحب البلسان من كل واحد اربعة دراهم قسط ثمينه دراهم وج مصطكى ودارصينى وفقاح من كل واحد ستة دراهم سليخه وجوز بوا من كل واحد اثنا عشر درهما افتيمون ثمينه عشر درهما سنبل ستة دراهم كماذريوس ثمينه دراهم مو ودهن ثلاثة فلافل وفربيون من كل واحد اربعة دراهم فقاح الاذخر درهمين جنطيانا اربعة دراهم حماما درهمين سقمونيا ثمينه عشر درهما عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربه اربعة دراهم بطبيخ الافتيمون **ثيادريطوس اخرمسهل** صبر سقوطرى دنا غاريقون اربعة وعشرون درهما مصطكى دزعفران دوج ودارصينى وسنبل من كل واحد ستة دراهم زراوند وحب البلسان ودهن البلسان وفربيون وثلث فلافل وجنطيانا من كل واحد ودهن البلسان ٢
اربعة دراهم كماذريوس وقسط من كل واحد خمسة دراهم سليخه وافتيمون من كل واحد اثنا عشر درهما مو وفقاح الاذخر وحماما من كل واحد درهمين سقمونيا عشرين درهما عسل بقدر الكفاية الشربه والاستعمال والمنافع مثل الاول **ايارج جالينوس نسخه الجمهور** ومن منافعه انه الطف واعمل من ثيادريطوس ولوغاذيا ينفع من الفالج واللقوة والتشنج والاسترخا وينقى عن الجسد الفضول اللزجة الغليظة المحتلفه وشيا استرخا المثانه ودخروج البول عن غير ارادة **اخلاطه** شحم الحنظل وغاريقون وبصل الفار مشوى واشق وسقمونيا وخربق اسود وبسفايج وفربيون من كل واحد ووزن ستة عشر درهما بسبايج وافتيمون ومقل اندق وكماذريوس سيسون وسليخه من كل واحد سبعة دراهم مر وسكبينج وبزرا وند طويل ومدحرج وثلاثة فلافل ودارصينى وجاوشير وجندبيدستر وفطراساليون من كل واحد اربعة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من الزعفران وزن اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوع منها ما اشتغ بالمثلث ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر **ايارج جالينوس نسخه بولس من نسخه سرابيون اخلاطه** كماذريوس وفلفل ابيض ودارفلفل وغاريقون واسطوخودوس وخربق اسود وسقمونيا وسنبل وافتيمون وبصل الفار مشوى من كل واحد ستة مثاقيل ومر وزعفران واشق وهيوفاريقون من كل واحد ثمينه مثاقيل عسل بقدر الكفاية **ايارج جالينوس** شحم الحنظل اربعة دراهم كماذريوس بصل الفار المشوى غاريقون سقمونيا خربق اسود اسطوخودوس اشق هيوفاريقون من كل واحد ثلثة دراهم ودانق افتيمون مقل جعده كمافيطوس فراسيون صبر سليخه بسبايج من كل واحد درهم ونصف ومن الثلثة الفلافل ومر ودارصينى دزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وفطراساليون وزراوند مدحرج وجنطيانا وفربيون من كل واحد نصف وثلث درهم عسل بقدر الكفاية الشربه مثل اللوغاذيا والمنافع مثل ذلك **ايارج نسخه جالينوس من نسخه ابن سرابيون** شحم الحنظل اربعة دراهم كماذريوس بصل الفار مشوى غاريقون سقمونيا خربق اسود اسطوخودوس اشق هيوفاريقون

من كل واحد ثلثة دراهم ورب افتيمون جمدة مقل كمادريوس فاسيون فه مثله **ايارج هو فقراطيس**

وهو بقراط الحكيم ينفع من رطوبة المعدة ومن اوجاع الراس المتولدة من البخار الفاسد ومن ضم

المعوقات **اخلاطه** حنطيانا وسنبل وزراوند مدحرج ودارصيني وسليخه من كل واحد

درهم وفطراساليون وكمادريوس واسطوخودوس وفلفلمون وهو الحبق الجبلي وكيه من كل واحد

درهم واربعة دراهم حب البان وزعفران من كل واحد درهم ونصف صبر احمر ثمنية عشر درهما نصف

شحم الحنظل ستة دراهم يعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة اربعة دراهم **ايارج احر لهيبوقراطيس**

فقراطيس ينفع من الجنون والوسواس والدوار والصداع الشديد والتشنج ومن شقاق اليدين

ووجع المفاصل ومن اختلاط العقل وفساد الذهن والاشناد ومبادئ الما في العين ومن الجذام

والبرص والقلاع والقوة واللقوا **اخلاطه** قثا الحمار وثلاثة فلافل وكمادريوس من كل واحد

خمسة مثاقيل زعفران وسقمونيا من كل واحد درهمين اشق درهم العسل قدر الكفاية الشربة

منه نصف اوقيه بماء حار **ايارج اندروماخس الطبيب** ينفع من وجع المعدة والبطن **اخلاطه**

دارصيني وسليخه سوداء وقصب الذريرة وعيدان البلسان وفقاح الاذخر وهو الطوبن من كل

واحد ثلث اواق ونصف يدق الادوية ويطرح في قدر فخار جديد ويصب عليها من ماء المطر

ستة دوانيق ويطبخ على النصف ويصفى ثم يوخذ من الصبر الاحمر رطل ويصب عليه من ماء المطر

قدر الكفاية ويسحق في اشياف الهاون ويغسل حتى يحلو ويصب عليه ماء الافاويه ويجفف في الشمس

حتى يجف ثم يسحق ويطرح فيه من الزعفران والمر والمكيه من كل واحد ثلث اواق وفي النسخه

العتيقه من كل واحد اوقيه ثم يسحق جميعا ويجعل في اناء زجاج او عضائري يستعمل وهو نافع من التشنج

والصدمه والضرب والكسر ومن وجع الجنب ونفخ المعدة واوجاعها ونفث الدم ووجع الخاصرة

الشربه الحامله منه درهم بماء فاتر ولكل انسان على قدر قوته وللاورام الصلبه بالسكنجبين

ويضمد به من ورم العين بعصير النعناع او عنب الثعلب ومن اورام المقعدة بدهن الورد والشراب

الجيد وينفع من القروح التي تحدث في الاطراف اذا ديف بخل خمر ومن احتراق الفم بالغرغرة

ايارج اندروخس ينفع من احتباس الطمث ومن الجذام والفزع **اخلاطه** اسطوخودوس

وكمافيطوس وغاريقون وخربق اسود وفلفل اسود وابيض ومازريون وسقمونيا واسقيل مشوي

من كل واحد ثمنيه عشر درهما زعفران وافربيون واشق من كل واحد ثمنيه دراهم مر اربعة دراهم

داخل قثا الحمار ثلثة دراهم عسل خمسة ارطال الشربه درهمين بالعسل والماء والملح

ايارج فيلاغوراس ينفع من الماليخوليا وينقي حجب الدماغ وينزل الكيموسات الغليظه

اللزجه الارضيه **اخلاطه** فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكمافيطوس وكمادريوس

وفطراساليون وبولمون وهو الجعدة وزراوند مدحرج وزعفران وجنطيانا وكيه وكثيرا وانجدان

واسارون وحماما وقسط ودارصيني وفو ومو وفلفل وحب البلسان وثوم بري وسليخه وغاريقون

شيطان هو صغار الحنظل

فقاح

وفقاح الاذخر وسنبل من كل واحد درهمين افتيمون وغاريقون وبسبايج وشحم الحنظل من كل واحد
ثلثه دراهم صبر اسقوطرى ستة اواق يدق ويجمع ويعتق ستة اشهر الشربة ثلث اوقيه بماء حار
ايارج بوسطوس ينفع البصر ويقويه ويسكن وجع الراس الدايم من اوجاع المعده والطحال والكبد وينفع
ومن الاوجاع السوداوية والبلغمية والدوار ومن الوجع الذى يسمى الاكليل اخلاطه
كماذريوس اثنا عشر درهما اوقيه غاريقون ستة عشر اوقيه وفي النسخة الثانية غاريقون عشر اواق
شحم الحنظل اوقيتين اسطوخودوس وفلفل ابيض واسود من كل واحد اثنا عشر اوقيه مو ثلث اواق
زعفران ثمانية عشر اوقيه خربق اسود وسقمونيا وصبر اسقوطرى من كل واحد ستة عشر اوقيه
اشق ثمان اواق فربيون ثمان عشرة اوقيه اسقيل مشوى اثنا عشر اوقيه يدق ويعجن بعسل الشربة
اربعة دراهم بعد ستة اشهر وفي نسخة اخرى ومن السنبل والسليخة من كل واحد اثنا عشر اوقيه و
يشرب بنقيع الافتيمون بعد الحمية ايارج طموالابطالى ينفع من التشنج والصداع ووجع
الراس العتيق ومن الفزع الحادث عن السوداء ومن اوجاع المفاصل اخلاطه شحم الحنظل عشرين
درهما كماذريوس وفراسيون وغاريقون واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل
فطراساليون فلفل ابيض وسكبينج ودار شيشعان من كل واحد خمسه دراهم مر وسنبل وجعده وزعفران
ودار صينى من كل واحد ثلثة دراهم يحل الرطبة بعسل ثم يطبخ على النار قليلا ويدق اليابسة ويطرح
عليها ويخلط ويستعمل بعد ستة اشهر نسخة ايارج تزيد في البصر ويقويه وينفع من الصداع
وضربان الراس وعلل المعده والكبد والطحال اخلاطه شحم الحنظل عشرة دراهم كماذريوس وسليخه
وثلثة فلافل من كل واحد درهمين صبر ومر ولبان ذكر وزعفران من كل واحد درهم سقمونيا ستة
دراهم عصارة الافسنتين درهمين العسل قدر الكفاية الشربة قدر اربعة دراهم بماء حار ايارج لمجرب
يوخذ من الخربق درهم ومن شحم الحنظل مثقال ومن الصبر خمسة مثاقيل ومن الملح الهندى درهم وثلث
ومن الغاريقون مثقالين ومن الحجر الارمنى نصف مثقال ومن الورد وزن درهم ومن الفلفل الابيض
مثقال ومن الزنجبيل مثقالين ومن الوج والحماما والاسارون وحب البلسان والحاشا والسعتر
وبزر الكرفس ودوقو وبزر الجزر من كل واحد ثلثة دراهم ومن لسان الثور عشرة دراهم بزر الشاهسفرم
وبزر الفلنجمشك وبزر الباذرنجبويه وبزر الاترج والنعناع اليابس من كل واحد درهمين ومن
الافتيمون درهمين ونصف يعجن الجميع بضعفه عسل ويخزن ستة اشهر ثم يستعمل المقالة الثالثة
في الجوارشنات المسهلة وغير المسهلة اما بعد ان نذكر في هذه الجملة من الجوارشنات المشهورة والشبيهه
بالكلية واما اللواتى منافعها جزئية فاولى المواضع بذكرها الجملة الثانية جوارشن الكمونى
هو نافع من اوجاع الاحشا التى تولدها البرودة ومن غلبة البلغم للمشايخ ويقوى المعده ويهضم
الطعام ويزيل الشهوة الكلبية والجشا الحامض والشربه منه عفصه بماء حار وينفع ايضا الحميات البارده
السوداوية والبلغمية اخلاطه يوخذ كمون كرمانى منقوع بخل يوما وليله مجفف مقلو ونانخواه السذاب

[illegible]

11

المجفف فى الظل وفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير وبورق ارمنى وزن عشرة دراهم يجمع هذه
الادوية مسحوقة منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى انا ويستعمل وهى هذه نسخة جاريه
الان مجهارتجت تجعل وزن كل واحد من الادوية عشرة اساتير **الكمونى لجالينوس** ينفع من الرياح
البارده والتخم ويحل الرياح وينفع من لا يهضم الطعام **اخلاطه** بورق نصف جزء كمون كرمانى منقوع
بخل مقلو فلفل ابيض ودارفلفل وفلفل اسود من كل واحد جزء وهذا يعمل على تخمين وربما عمل من اجزا
متساوية فى جميع الاخلاط اعنى الكمون والفلفل والسذاب والبورق وهذا الذى يحل الطبيعة جدا وربما
خلط من الاصناف الباقيه بكمية متساوية فى جميع الاخلاط اعنى الكمون ومن البورق نصف هذه الكمية
ويختار من الكمون الكرمانى وينقع بخل حاد ثم يقلى ويكون الفلفل ابيض وذلك انه يقوى المعدة اكثر
من الصنفين الاخرين اعنى دارفلفل والفلفل الاسود وهذه هى التى ليست صغارا ولا متشنجه ولا يكون
قشرها غليظا بل من التى تدعى الثقيله الوزن ويختار منها الكبار والصحاح والبورق المدعو نطرون
مهم
نسوفى وهو الاحمر فاذا عملته لمن كان يحل الطبيعة استعملت البورق الاخر ويكون ما يطرح منه النصف
من كمية كل واحد من الادوية التى ذكرناه وورق السذاب ايضا فيكون يابسا بمقدار بعد ذلك انه ان جفف
شديدا كان حارا مرا وكان اسخانه فوق المقدار وان لم ينشف شديدا بقيت فيه رطوبه ما فضليه لم يبلغ
حقيقه الهضم فمن اجل ذلك لا يذهب نفخها بواحده وهذه الاربعة الاصناف ربما خلطت بعسل منزوع
الرغوة وربما لم تخلط بشى وحفظ على حدتها بغير عسل فاذا احتجت اليها طرحتها فى ما الشعير فى غذا اخر
موافق وهذا دوا يوخذ مفردا قبل الغذا وبعد الغذا والذى يخلط بالعسل المنزوع الرغوة فاوفق فى
اصلاح
هذه الحالة وذلك انه يذهب بالنفخ وينبغى ايضا ان يكون العسل جيدا جدا اذا كان احتيج ان يكون هذا
الدوا قويا فى حل الرياح ويستفرغ بقوة ويجب ان تعلم ايضا انك اذا اردت ان يكون استفراغه اكثر
ان يكون دق الادوية جريشا وذلك انى عرفت رجلا سحق هذا الدوا سحقا بليغا لانه لم يكن يعرف ذلك
فلم يحل الطبيعة بتة بل ادى بقوة وجاانا وهو متعجب يبحث عن السبب فى ذلك وذلك انه ظن ان بجسد
ذلك الرجل خاصيه هى السبب فيما عرض فلما عرفناه ان السبب فى ذلك هو حال تركيبه فركبه ثانيا كما امر
فتم عمله وينبغى ان يحفظ هذا التحديد فى تركيب ساير الادوية **جوارش اثريسولبطس** وهو للجماعة
يصلح لبرد المعدة الشديد والجشا الحامض والشهوة الكلبية والفواق التى تكون من امتلاء الكيموسات
الغليظه والبلغميه والحميات العتيقه التى تكون من قبل برد وسو هضم **اخلاطه** كمون منقوع بخل
مجفف خمسة عشر استارا فلفل وزنجبيل وسذاب يابس وبورق من كل واحد عشرين درهما ويدق ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **جوارش الفوتنجا النهرى نسخة جالينوس** فوتنج نهرى وبرى وفطر
اساليون من كل واحد اثنا عشر درخمى زنجبيل ستة درخميات بزر الكرفس واقماع الحاشا من كل واحد
اربع درخميات كاشم ستة عشر درخمى فلفل ثمنيه واربعين درخمى ساليون خمسة درخميات يدق و
يعجن بعسل منزوع الرغوة **جوارش الآس** النافع من انحلال الطبيعة والقذف من البلغم والمرة

فيكون ان اتخذت الدواء لمن كانت طبيعته محتبسة البورق

وسوء الهضم الذى من المعدة اخلاطه حب الآس الجيد اليابس منا واهليلج اسود وبليلج واملج وطباشير
من كل واحد عشرين درهما فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم مصطكى وقرد مانا
وكرويا وانيسون وكمون وسنبل وسليخه وقاقله وقسط من كل واحد ستة دراهم جوزبوا وبزر الكرفس
ونانخواه من كل واحد خمسة دراهم ساذج هندى وحماما من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بعسل
منزوع الرغوة والشربه درهم **جوارش الخوزى وهو جيد اخلاطه** حب الآس كيلجه ونصف
سنبل ثلث اواق جوزبوا مع قشره نصف رطل قرنفل وقاقله وانيسون مقلو واشنه وبزر الكرفس
مقلو من كل واحد اوقيتين بسباسه اوقيه ونصف سليخه اربع اواق هليلج كابلى وبليلج واملج من كل واحد
ثلث اواق يغلى الادوية بشراب ريحانى غليه واحدة ثم ينشف ويغلى غليه ثانيا بالسفرجل وينشف ويجفف
على مقلى خار ويدق ويلت بميبه والشربه ثلثة مثاقيل او ثلثه دراهم بشراب السفرجل **جوارش المتوكل**
المنسوب الى حنين يقوى المعدة وينفع من سوء الهضم وهو الذى كان يستعمله اسرائيل المتوكل
لانه جيد مجرب **اخلاطه** سنبل وقرنفل ودار صينى وجوزبوا وقاقله وسك جيد من كل واحد مثقال
فلفل ابيض وزنجبيل وجند بيدستر من كل واحد خمسة لبان ابيض ذكى اربعة دراهم سكر طبرزد
مثل الادوية يخلط الادوية بالسكر ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربه ثلثة مثاقيل **كمونى اخر**
النافع من اوجاع البطن الهايجة عن البرودة ومن حمى الربع ومن الشهوة الكلبية والحميات البلغمية
والسوداوية ومن البلغم الكثير الذى يعترى الشيوخ ومن شدة البرد فى المعدة ومن الجشاء الحامض
والبزاق الذى يكون من كثرة الفضول البلغمية الشبيه مثل العفصة باخلاطه **اخلاطه** يوخذ كمون ينقع
فى الخل يوما وليلة مقلو ومن السذاب اليابس والزنجبيل والفلفل من كل واحد عشرة اساتير ومن
البورق الارمنى عشرة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة وهذه النسخة هى من نسخة سابور بعينها
جوارش كمونى اخر يوخذ كمون كرمانى خفيف جيد سبع اواق ينقع فى خل خمر يوما وليلة ثم يخرج ويلقى
على سفرة ويقلب فاذا جف قلى قليا خفيفا بنار لينة ومن الفلفل ثلث اواق زنجبيل صينى اربعة دراهم
بورق ارمنى درهمين يخلط ويعجن بعسل **الفلافلى** النافع من الابردة والخام ووجع المعدة وسوء
الاستمرا والرياح الغليظه والجشاء الحامض والشهوة الكلبية **اخلاطه** ان ياخذ من الفلفل الابيض
والاسود والدار فلفل من كل واحد ثلث اواق وفى نسخة اخرى اوقيتين ومن عيدان البلبان اوقية
ومن الحماما والسنبل من كل واحد اربعة دراهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس وسيساليوس وسليخه
واسارون وراسن من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربه وزن درهمين
بما فاتر على الريق **جوارش الفنداديقون** النافع من اوجاع المعدة والكبد البارده الضعيفة المولدة
للرياح الغليظه **اخلاطه** يوخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل واحد وزن ستة دراهم مصطكى
ونانخواه من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس وفو وزراوند من كل واحد وزن خمسة دراهم كمون كرمانى
وسليخه وحب البلسان وعاقرقرحا من كل واحد درهمين ساذج هندى وزن درهم يجمع من الادوية

مسحوقة منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى انا ويستعمل عند الحاجة **جوارش الخوزى**
النافع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما ومن استطلاق البطن وسوء الاستمراء وينفع الذين يخاف
عليهم الما الاصفر وهو جيد للطحال مدر للبول **اخلاطه** قسط مر وقرنفه وسنبل وحب البلسان
وسليخه من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن جوزبوا خمس جوزات ومن القاقله والقرنفل والانيسون
واكليل الملك وشيطرج ودار مشك من كل واحد اربعة دراهم ومن البسباسه وزن ثلثة دراهم ومن البرنج
الكابلى ثمنيه دراهم ومن الريوند والزراوند الطويل واشنه من كل واحد خمسة دراهم فى نسخه مرحس
درهمين درهمين ومن الهليلج الاسود الكابلى استارين ومن البليلج عشر عددا ومن حب الاس بوزن
الادوية كلها تسحق كالكحل ويعجن بعسل الطبرزد والشربة مثل العفصه بما بارد وفى نسخه اخرى من
الزنجبيل عشرة استاير وفى نسخه مرحس سعد ايضا عشرة استاير قصب الذريرة وفلفل ودار فلفل من كل
واحد خمسة دراهم حب الاس كيلجتين يعجن بعسل ويستعمل بعد شهرين **نسخة جوارش خوزى اخر**
النافع من استطلاق البطن وسوء الاستمراء وضعف المعدة وبردها **اخلاطه** يوخذ قسط وقرنفه
وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخه من كل واحد عشرة دراهم جوزبوا خمسة عددا وقاقله وقرنفل
وانيسون واكليل الملك وشيطرج هندى ودار مشك من كل واحد اربعة دراهم جوزبوا خمسة عددا
وقاقله وقرنفل وانيسون واكليل الملك بسباسه ثلثة برنج ثمانية ريوند اربعة زراوند واشنه من كل
واحد عشرة استاير سعد وزنجبيل من كل واحد درهمين قصب الذريرة وفلفل ودار فلفل من كل واحد
خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوى استارين بليلج عشرة عددا منزوع النوى حب الاس ضعفه
جيد سابورى يجمع الادوية مسحوقه منخوله ويعجن بعسل قصب السكر ويرفع فى انا ويستعمل بعد شهرين
جوارش الخسروى المعروف بالعنبرى هذا جوارش كان يستعمله ملوك العجم وينفع من امراض
البرد وخصوصا الكليتين ويزيد فى الباه وينفع من الفالج واللقوه والرعشة والخفقان ويزيد فى
الحفظ والذهن وينشف رطوبه المعدة ويحسن الهضم وهو مما يوافق المشايخ **اخلاطه** يوخذ قاقله
كبار وصغار وبسباسه من كل واحد اربعة دراهم زنجبيل ودار فلفل من كل واحد استارين دارصينى
وزن اربعة دراهم اشنه وزن درهمين قرفه وزن درهمين قرنفل وزعفران من كل واحد عشرة دراهم
جوزبوا وزن خمسة دراهم وفى بعض النسخ خمس جوزات سنبل الطيب ومصطكى وعنبر من كل واحد
وزن درهمين مسك وزن درهم بذر البنج وافيون من كل واحد وزن درهم دهن البلسان وزن ستة
دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله وينقع الافيون بقدر سكرجه من شراب جيد ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر ويذاب العنبر بدهن البلسان ويدهن البان يبتد ما يلت به
الادوية كلها **جوارش الشهريارات** النافع من برد الكبد والمعدة والما الاصفر والمرة السوداء
وهو يسهل البطن **اخلاطه** يوخذ شيطرج هندى وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفه وقاقله
صغار وقرنفل ونانخوه وساذج هندى ونشا الحنطه ومصطكى وقاقله كبار ودارصينى وسنبل الطيب

دبخ

وسليخه وبزر الكرفس ونانخواه وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد ستة دراهم وافتيمون اقريطي
ووج من كل واحد وزن اثني عشر درهما وسقمونيا وزن عشرة دراهم سكر طبرزذ وزن عشرين درهما يجمع
من الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة **جوارش التمري** هذا جوارش حاضر النفع
ويستعمل عند الحاجة
بالقولنج يحله وينفع من الخام والابردة وعسر البول **اخلاطه** يوخذ بورق ارمني وكمون كرماني
وقطراساليون وزنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد وزن اثني عشر درهما سقمونيا وزن خمسة دراهم
وتمر هيرون منقى من النوى ولوز حلو مقشر من القشرين وورق السذاب من كل واحد وزن عشرة دراهم
يجمع من الادوية مسحوقة منخولة وينقع التمر بخل خمر يوما وليلة ويدق دقا ناعما ويخلط مع الادوية
ويعجن كلها بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة **تمري اخر** يوخذ تمر هيرون المنزوع النوى
مائة عدد او نقعه بالخل يوما وليلة ويمرس ويصفى ومن السذاب اليابس وزنجبيل من كل واحد ثلثة عشر درهما
ومن الفلفل الابيض مثنى عدد اومن البورق الارمني وزن خمسة دراهم ومن اللوز المقشر من قشره مائة و
خمسين لوزة ومن السقمونيا وزن خمسة عشر درهما ومن التربد وزن عشرين درهما يدق وينخل ويخلط بعسل
تمري اخر ينفع من الحميات وغيرها وليشرب في الصيف والشتاء وهو يسهل بغير مشقة **اخلاطه**
اوقيتان
زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد اوقية سقمونيا اوقيتين ونصف تمر هيرون منقى من النوى اوصرفان
ولوز حلو مقشر من قشره وورق السذاب من كل واحد اربع اواق يدق الادوية على حدتها وينقع
التمر بخل خمر وتدق على حدته وتصفى ويدق اللوز على حدته ويخلط الجميع بعد ذلك ويعجن بعسل منزوع الرغوة
الشربة وزن درهمين **جوارش فيروزنوش** الممسك النافع من الرياح والبواسير والخام ويقوي المعدة
ويعين على الباه ويصفي اللون وينفع الكلى وينفع من رياح الارحام وينزف الدم الذي يكون من البواسير
اخلاطه هليلج كابلي وهليلج الاصفر وشيطرج هندي وبزر الكرفس من كل واحد ستة دراهم بليلج
والملح ونانخواه ووج دار صيني احمر وابيض ودار فلفل وسمسم مقشر من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن القرنفل
والسنبل وجوز بوا وزنجبيل والفلفل ومن كل واحد ثمانية دراهم خيربوا وقسط وسليخه وقرنفل
وبسباسة وخولنجان ونانخواه ومسك من كل واحد ستة دراهم ومن السعد وزن عشرة دراهم ومن المسك
وزن مثقالين ومن العنبر مثقال وخبث الحديد المربا بوزن الادوية كلها ومن السمن عشرة اساتير ويعجن
بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين بلبن بقر محيض منزوع الزبد او نبيذ زبيب جيد اسبوعين
جوارش الكندر ياخذ من الكندر وزن ستين درهما زنجبيل وخولنجان من كل واحد اثنا عشر درهما
فلفل ودار فلفل من كل واحد عشرة دراهم سكر ستين درهما
جوز بوا وقرنفل وخيربوا من كل واحد خمسة دراهم مسك جيد وزنه نصف درهم يسحق كل واحد منهما
على حدة وينخل ويعجن بعسل **جوارش الطاليسفر** النافع من برد المعدة والرياح الغليظة في المعدة
والكبد **اخلاطه** يوخذ طاليسفر وزن خمسة دراهم وزنجبيل وزن عشرين درهما فلفل وزن اثنا
عشر درهما وهال وقرنفل من كل واحد وزن ستة دراهم سكر طبرزذ خمسة ارطال يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ويرفع في اناء ويستعمل **جوارش الاهليلج** سقمونيا انطاكي وتربد مجوف ابيض من كل واحد

خمسة مثاقيل فلفل وقاقلة من كل واحد ثلثة مثاقيل زنجبيل ودار صيني الجح وقرنفل وبسباسه وجوز
بوا من كل واحد مثقالين ونصف وفي نسخة اخرى سنبل بادرنجبويه من كل واحد ثلثة مثاقيل يدق وينخل
ويطرح عليه رطل سكر مسحوق ويعجن بعسل الشربة الشامة اربعة مثاقيل **اطريفل الخبث الاكبر**
النافع من ارياح البواسير واسترخا المثانه والمعدة اوجاع ويزيد في الباه ويسخن المعدة **اخلاطه**
هليلج اسود وبليلج وشيرامج منزوع النوى وشيطرج هندي وبزر الكرفس ونانخواه وسعتر فارسي
من كل واحد اوقيه سنبل الطيب وحماما وهال ودج من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني وزن اربعة
دراهم فلفل ودارفلفل وناغيست وملح هندي من كل واحد نصف اوقيه ونصف ونوشاذر وزن
نصف درهم خبث الحديد ثلثة دراهم يجمع من الادوية مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوة
وسمن البقر بعد الحاجة ويرفع ويستعمل **الاطريفل الصغير** النافع من استرخا المعدة ورطوبتها
وارياح البواسير ويحسن اللون **اخلاطه** يوخذ هليلج كابلي وشيرامج وبليلج منزوع النوى اجزا
سوا تلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة **جوارش**
البلاذر في نسخة ابي الخير بها برجس سعد بوزن حب الغار وقته وعسل البلاذر ربا البلاذر يصلح لوجع
المعدة المتقادم والبرد والنسيان ويحسن اللون ويلطف الفكر والذهن وهو جوارش الحكما ويقال انه
لسليمن عليه السلام **اخلاطه** فلفل ودارفلفل وهليلج اسود وبليلج وشيرامج وجندبيدستر من
كل واحد اربعة دراهم قسط وبلاذر وبرنج وسكر طبرزد وحب الغار من كل واحد اثنا عشر درهما
سعد ثلثة دراهم يدق البلاذر ويحل جيدا ويدق الادوية وتنخل وتغلى بسمن البقر وعسل بالسوية
ويلقى عليه الادوية وتعقد ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة درهمين بماطبيخ الكرفس والرازيانج ويحفظ
نفسه من التعب والغم والحر وعن الغضب والشراب الكثير والجماع ويا خذ مرقة اسفيذباج لطيفة **جوارش**
الفنجنوش وهو المعجون النافع من استرخا المعدة وارياح البواسير وفساد المزاج ويهيج اللون ويزيد
في الباه **اخلاطه** يوخذ هليلج وبليلج وشيرامج منزوع النوى وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وسعد
وشيطرج هندي وسنبل من كل واحد منه عشرة بزر السذاب وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم
خبث الحديد مسحوقه منقوعه بخل خمر اربعة عشر يوما مجفف مقلو وزن مائة درهم يجمع هذه الادوية
مسحوقه معجونه ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بعد الحاجة ويرفع في انا ويستعمل بعد ستة
اشهر منه وزن درهمين والشربة ويصير فيه ايضا من المسك وزن درهمين **فنجنوش اخر بالمسك** يقوي
المعدة ويسخنها وينفع من البواسير ويزيد في الباه وهو مجرب **اخلاطه** هليلج كابلي وبليلج
وامج وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وكمون وبزر الشبت وبزر الكرفس وبزر الكراث وبزر الجرجير وبزر
اللفت وبزر الجزر وافلنجه وورد احمر وسليخة وسعد ودارصيني وقرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم
بسباسه وهال وقاقله وسك وعود ني ومسك من كل واحد درهمين حب الرشاد ابيض ثلثة اواق
خبث الحديد مثل الادوية يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة **فنجنوش اخر مثله** شيطرج هندي قند

خردل اوقيه

دراهم

وهال السمسم

رطل البسفايج هال وهليلج اصفر وسليخه وقرنفل وحب البلسان وحب المحلب من كل واحد ستة مثاقيل واسوده
نعناع وفلنجه وزرنباد ودرونج ودارفلفل واملج وبليلج من كل واحد اربعة مثاقيل دارصيني وفوفه
وسنبل وجوزبوا وقسط وزنجبيل وفلفلمونة من كل واحد ثمنية مثاقيل سعد عشرة مثاقيل سكر
ستة عشر رطلا الخبث الحديد منا مسك نصف درهم يعجن بعسل منزوع الرغوة **صفة الخبث المطبوخ**
النافع من الابردة ووجع الظهر وفساد الطمث والبواسير ويصفي اللون ويشهي الطعام ويذهب الجشاء
والابردة ويقوي المعدة والارحام والمثانة **اخلاطه** بزر الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الانيسون
والفطراساليون والدوقو وبزر الجزر وبزر الكراث وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الفجل وبزر
الرطاب والنانخواه وبزر الانجرة وحبة الخضراء والانجدان وبزر الشبث وفلفل وبزر كتان وكمون
كرماني وكزبرة من كل واحد ثلثة دراهم ومن الزرنباد والدرونج وبهمني الابيض والاحمر وتودري
الاحمر والابيض وجوزبوا وبسباسة ودارصيني وخولنجان وزنجبيل وسعد وسنبل وسيسنبر
من كل واحد اربعة دراهم ومن الهليلج والبليلج والاملج وجفت البلوط وقشور اصل الكبر من كل
واحد وزن عشرة دراهم ومن الشيطرج والاشنه والاسارون واظفار الطيب وقصب الذريرة ولسان
العصافير ونارمشك وسعتر فارسي وداسن وقاقله وخيربوا وصندل وقرفه وهرنوة من كل واحد
خمسة دراهم ومن الجوزجندم وحرف وكيه وعود بلسان ومرماحوز وقشور الكندر ونعنع وفوفل
من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الخبث المصري المسحوق المطفي في النبيذ الريحاني مرات كثيرة
بوزن الادوية كلها تطبخ بالنبيذ العفص حتى تغلظ وتنزل عن النار وتصفى ويسقى منه قدر اوقية
على الريق وهو فاتر ويأكل بعدها المتار اسفيذباجه بلحم عتيق ويشرب النبيذ الصرف اسبوعا او اسبوعين
نسخة اخرى لخبث الحديد يصلح لبرد المعدة والبواسير **اخلاطه** هليلج كابلي وبليلج واملج واصول
السوسن وزنجبيل وعود ني وجوزبوا وسك وورد وسنبل واذخر ومصطكى من كل واحد
عشرة دراهم مسك درهم برادة الحديد منقوعا بشراب ريحاني سبعة ايام ويؤخذ ويسحق ويغلى على
حديد ويخلط مع الادوية ويلت بدهن اللوز الحلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة مثقال مثقالين
بشراب ريحاني او ثمنية **نسخة اخرى** لخبث الحديد يصلح لضعف المعدة الحارة **اخلاطه**
هليلج كابلي وبليلج واملج واصول السوسن وورد واذخر من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد مثل
جميع الادوية ينقع الخبث سبعة ايام بخل ويصفى ويلقى على المقلى ويعجن بعسل طبرزذ الشربة
درهمين بشراب التفاح **خبث الحديد** المطبوخ يصلح لضعف المعدة وحرارة المزاج **اخلاطه**
خبث الحديد المصري وهليلج اصفر واسود وبليلج واملج وورد وحلبا ورب اذخر بالسوية يغلى
بشراب ويبقى منه ثلاث اواق **جوارش السفرجل الممسك** حابس للطبيعة من الاستطلاق وضعف
المعدة والقي وسوء الاستمراء ويحسن اللون **اخلاطه** يؤخذ سفرجل مقشر منقى الجوف وعسل منزوع
الرغوة من كل واحد رطلين وفلفل ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم هال وزن ثمنيه

دراهم قاقله وقرنفل وسنبل الطيب ودار صيني وزعفران من كل واحد وزن درهمين يجمع من الادوية
مسحوقة منخوله ويوخذ السفرجل ويطبخ بخل خمر طبخا جيدا ومن الاطبا من يطبخه بشراب وهو اصلح
ثم ينزل عن النار ويصفى ويترك حتى يسيل عنه ما فيه من الرطوبة ويدق دقا ناعما ويوخذ
العسل ويطبخ بنار لينه ويحرك قليلا قليلا حتى يكاد ينعقد ثم يلقى عليه السفرجل ويحرك حتى
يستوي ويذهب مائية السفرجل عنه ثم ينزل عن النار ويذر عليه الادوية ويضرب حتى يستوي
ويلقى على صفيحة من الرخام او صواني مستوية ممسوحة بدهن ورد او بدهن شيرج ويبسط عليها
بسطا مستويا ويترك يومين او ثلثة حتى يجف ويصلب ويقطع بالسكين قطعا مربعا القطعة
وزن اربعة مثاقيل ويدرج في ورق الاترج ويشد ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومن الاطبا
من يجعل معه من المسك وزن درهمين **جوارش السفرجل المطلق للبطن** ه ه ينفع من القولنج
ويجفف فضول البدن **اخلاطه** يوخذ سفرجل مقشر منقى الجوف رطل وعسل منزوع الرغوة
رطلين زنجبيل ودار فلفل من كل واحد وزن اربعة دراهم دار صيني وزن درهمين هال
وقاقله وزعفران من كل واحد وزن ثلثة دراهم مصطكى وزن خمسة دراهم سقمونيا وزن عشرة دراهم
تربد ابيض جيد وزن ثلثي درهما يجمع من الادوية مسحوقة منخوله ويطبخ السفرجل بشراب
ويعمل به كما يعمل بالسفرجلي الحابس ويسيا هيئته ويرفع في انا ويستعمل الشربة منه اربعة مثاقيل
بماء حار **نسخة اخرى لسفرجلي مسهل** سفرجل طيب الرايحة يلبس عليه من خارج خمير ويشوي
ويوخذ من لحمه اربعة دراهم ومن فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن دانقين ومن السقمونيا وزن درهم
يدق ويعجن بعسل الشربة منه وزن درهم بشراب **جوارش السفرجل المعمول بعصارة السفرجل**
ينفع من بطلان الشهوة ولمن لا ينهضم طعامه نافع لمن كان كبده ضعيفه ويشد المعدة **اخلاطه**
يوخذ سفرجل كبار عفص منقى من داخل وخارج يدق ويعصر ويوخذ من مائه قسطين ويخلط
معه عسل منزوع الرغوة مثله وخل خمر قسط ونصف ويطبخ على نار لينه وينزع رغوته ويوخذ
زنجبيل ثلث اواق فلفل ابيض اوقيتين يدق ويلقى عليه ويعقد كما يصلح اللعوقات فان هذا
الدوا نافع لمن كانت كبده ضعيفه وينبغي ان يوخذ على الاكثر قبل الغدا بساعتين او ثلثة وليس
بضار لو اخذ بعد الطعام فان كنت تصلح هذا الدوا لمن في معدته حرارة او يميل معدته مره او
كيف كان فيجب ان تطرح عنه الفلفل والزنجبيل وتستعمله بالسفرجل والعسل والخل فقط
على مقدار الكيل الذي ذكرنا وان عملته للذين مزاجهم متوسط حتى انه لا يجتمع فيها فضل مره
ولا فضل بلغم طرحت عنه نصف المقدار الذي ذكرنا من الزنجبيل والفلفل كانك تطرح فيه الفلفل
اوقيه ومن الزنجبيل اوقيه ونصف وان عملته للذين يجتمع في معدهم البلغم طرحت فيه ضعف المقدار
الذي ذكرنا كانك تطرح فيه من الزنجبيل ست اواق ومن الفلفل ثلث اواق او اوقيتين ونصف (اوقيه)
جوارش سفرجلي يشهي الطعام ويقوي المعدة عصارة السفرجل ثلثة ارطال خل ثقيف رطلين يطبخ

على

على نارجمر ويتبع رغوته ويوخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل اسود وابيض ودارفلفل من كل واحد
ثلثة دراهم دارصيني درهمين عود نى ثلثة دراهم يدق ويخلط مع العسل وما السفرجل والخل ويعقد
حتى ينعقد الشربه ملعقة قبل الطعام ويصبر عليه ساعتين **جوارش هندى** نافع من القولنج
ووجع المفاصل والنقرس ووجع الظهر **اخلاطه** سقمونيا عشرة مثاقيل وخيربوا وقاقله
وزنجبيل ودارصيني وقرنفل ودارشكك وقرنفل وفلفل من كل واحد خمسه مثاقيل ومن الترنجبين
مائة مثقال ومن السكر مائة مثقال يدق هذه الادوية جميعا وتنخل وتعجن بعسل **جوارش الملوك**
وهو دوا السنه يوخذ سنة كامله كل يوم فيصلح اخذه عمره باذن الله ومن دام عليه
لم يبق في جسده دا الا برا ولا يشمط الا ما شمط قبل اخذه وهو دوا الملوك الذين كانوا فيما
حكى يتداوون به نافع من الناصور الابيض والاسود والاحمر والسيلان والصفر والابرية
ورضربان المفاصل ويجلو البصر واللون ويكثر الجماع وليست له غائله ولا يحتمي عليه صاحبه
اخلاطه هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد سته وثلثين مثقالا شونيز اربعة وعشرين مثقالا
فلفل والشق ودارفلفل وزنجبيل وقلقلوس من كل واحد اثنين وعشرين مثقالا دارشك وقاقله
وسعد من كل واحد مثقالين كبابه وبلاذر من كل واحد سته مثاقيل يدق كل واحد على حدته
وينخل حتى لا يبقى منه شى ويخرج على قسمته وما وصفنا من الاوزان يخلط ثم ياخذ سكر ستمائة مثقال
فانيذ سجزى ويجعل في طنجير او قدر نظيفه صغير ويوقد تحته وقودا لينا ويرش عليه شى من الما
حتى يذوب الفانيذ فاذا ذاب وغلى فالق عليه هذه الاخلاط وحركها حتى يختلط ناعما او فيها
واتركها حتى يبرد ثم اجعلها بنادق كل بندق مثقالين وربع وامسح يدك بزيت او بسمن بقر ثم اشرب
كل يوم بندقة بما بارد وهو سيد الادوية **جوارش سقمونيا مسهل** ينفع من النقرس
ووجع الظهر وجميع الامراض الباردة **اخلاطه** سقمونيا ودارصيني شيطرج وزنجبيل من كل
واحد ثمنيه دراهم فلفل ستة دراهم تربد عشرة دراهم دارفلفل ستة دراهم قاقله وقرنفل وبزر
الكرفس ونانخواه من كل واحد اربعة دراهم نوشادر وملح هندى من كل واحد درهمين فانيذ سكرى
من كل واحد احد وعشرين درهما حلتيت درهمين ونصف سقمونيا ثلثة دراهم يدق ويعجن بعسل
الشربه اربعة دراهم او درهمين بما فاتر **جوارش السمسم** يوخذ سمسم مقشر وكمون كرماني وزنجبيل
من كل واحد عشرة دراهم دارفلفل وفلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني درهمين قاقله وهال من كل واحد
ثلثة دراهم سكر طبرزذ وزن ستين درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله وترفع في اناء وتستعمل
جوارش حبة الخضرا ينفع من البواسير وبرد المعدة وسو الاستمرا والاستطلاق **اخلاطه**
يوخذ الحبة الخضرا وعسل البلاذر وسمسم مقشر من كل واحد ستة استار سكر طبرزذ اربعة وعشرين
استارا هليلج كابلى وبليلج واملج منزوع النوى وزنجبيل ودارفلفل وبزر نانخواه وملح هندى وشيطرج
من كل واحد وزن اربعة دراهم فلفل ومرزنجوش وبسباسه من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية

Margin notes:

انتقط الحرارة عن الراس / ينا لطحال السوداوى

وفانيذ من كل واحد ٣

ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويمنع القيء ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه وزن درهمين يخفف
البطن والطعام فليكن فيه ارز مطبوخ بلبن ما دام يأخذه **جوارش الانجذان** النافع من نفخ البطن
والمعدة والفواق والريح الغليظة **اخلاطه** يؤخذ فلفل وبزر الكرفس من كل واحد وزن
اثني عشر درهما وانجذان اسود اربعة عشر درهما فطراساليون وماميران ودوقو وحاشا والنوين
من كل واحد وزن ثمنية دراهم كاشم وزن ثلثة عشر درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **نسخة اخرى للانجذان**
ينفع من جساوة الكبد وبردها والماء الاصفر وبرد المعدة والكلى **اخلاطه** يؤخذ الانجذان
الاسود وزن عشرة دراهم بزر الجرجير وبزر الكراث من كل واحد ثمنية دراهم زنجبيل وبليلج واملج
منزوع النوى من كل واحد تسعة [سبعة] دراهم نانخواه وبزر الكرفس وانيسون وقاقلة صغار وكمون
كرماني ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوى وزن سبعة دراهم وقرفه
وزن سبعة دراهم فلفل ودار فلفل من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل الطيب درهمين [قرنفل]
وزن درهم فانيذ ابيض وزن عشرين درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة [منخولة] ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة وزن درهمين تمت الانيسون والمصطكى والسنبل
جوارش الكافور نافع من ضعف المعدة والكبد ويطرد الرياح الغليظة ويعين على الهضم
اخلاطه كافور وزعفران وعود وقاقلة وخيربوا وكبابه وبساله وكاشم وقرفه وقرنفل واشنه
وسنبل وبسباسه وصندل ابيض ودار فلفل ودارصيني وشيطرج ونانخواه وشقاقل وخولنجان
وجوزبوا وزنجبيل وسعد وفلفلمويه وفلفل اجزاء سواء وسكر بوزن الادوية كلها **جوارش**
الكافور نسخة اخرى ينفع من سوء الهضم وضعف المعدة والبلغم الغليظ **اخلاطه** يؤخذ فلفل وجوزبوا
وزنجبيل وقرنفل وبسباسه ودارصيني وقرفه وباغيث وفلفلمويه وناقيصر وقرنفل بستاني
وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **جوارش كافور اقوى من الاول** يؤخذ زنجبيل
وفلفل ودار فلفل ودارصيني وقرفه وساذج هندي وسنبل الطيب وشيطرج هندي وجوز
بوا وصندل اصفر وحب البلسان وقاقلة وبسباسه وقرنفل وباغليت وطاليسفر وسعد وطباشير
وعود هندي صرف من كل واحد نصف اوقية كافور ومسك من كل واحد درهمين ونصف سكر
طبرزذ عشرة اواق ونصف يعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
جوارش العود يقوي المعدة ويسخنها تسخينا قويا ويهضم الطعام وينشف البلغم
اخلاطه سنبل الطيب وسنبل رومي وبزر الكرفس وانيسون ومصطكى من كل واحد درهم
عود ثلثة دراهم قرنفل درهمين بسباسه درهمين ونصف قرفه ومسك من كل واحد درهمين هليلج
كابلي منقع في شراب ومقلو وفلنجمشك من كل واحد درهمين يعجن بميبه الشربة مثقالين

جوزبوا درهم ونصف ... ثلثة دراهم ورد وقصب الذريرة من كل واحد درهمين يعجن بميبه الشربة مثقالين صح

جوارش الدارصيني النافع من ضعف الكبد والمعدة والكلى وينقي الاخلاط الغليظة ويطرد الرياح **اخلاطه** دارصيني وعود وراسن من كل واحد ستة دراهم قرنفل وفلفل اسود ودار فلفل وسنبل واسارون من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل اوقيه نعنع ثمنيه دراهم خيربوا وبق فه من كل واحد درهمين كيه وانيسون وبزر الرازيانج وسليخه من كل واحد وزن ثلثة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **جوارش هندي** النافع من القولنج وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس **اخلاطه** شيطرج وساذج هندي من كل واحد اربعة دراهم جوزبوا وخولنجان من كل واحد استار بن فلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة استار زنجبيل خمسة استار هليلج اسود ثلثين استار انار مسك استارين قرنفل خمسة دراهم جوزبوا استارين بسباس اربعة دراهم فانيذ عشرة استار يستف منه عند الحاجة درهمين بنبيذ عتيق **جوارش زنجبيل** نافع من ضعف المعدة والامعا ويهضم الطعام ويطرد الرياح وينفع من الهيضه ويحبس البطن **اخلاطه** زنجبيل عشرين درهما صمغ عربي وخيربوا من كل واحد عشرة دراهم قرنفل ودارصيني كل واحد خمسة دراهم جوزبوا جوزه واحده زعفران وزن درهم بستانيج اثنين واربعين درهما سكر طبرزذ رطل **جوارش المسك** النافع من ضعف المعدة ونفخها ورياح البواسير وخفقان الفواد **اخلاطه** مسك نصف مثقال خيربوا وقاقله وقرنفل وزنجبيل ودار فلفل وفلفل من كل واحد عشرة دراهم دارصيني ثلثة دراهم عود هندي اوقيه زعفران درهمين سكر بوزن الادوية كلها ثم يعجن بعسل ويستعمل **جوارش الاترج** يطرد الرياح ويهضم الطعام ويطيب النكهه **اخلاطه** قشر الاترج الاصفر اليابس وزن ثلثين درهما قرنفل وجوزبوا ودار فلفل وفلفل وخيربوا ودارصيني وخولنجان وزنجبيل من كل واحد درهم ومن المسك دانق ونصف يعجن بعسل ويستعمل **جوارش قيصر** النافع من القولنج والابردة والخام ويخرج الفضل الغليظ اللزج وينفع من النقرس **اخلاطه** دار فلفل وزنجبيل وهليلج اصفر وسقمونيا وتربد من كل واحد اثني عشر درهما بزر الكرفس ونانخواه وعاقرقرحا وملح طبرزذ من كل واحد ستة دراهم سكر ستة عشر درهما يعجن بعسل ويستعمل **جوارش الاشتر مسمى شهقور** بزر الهليون وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الرطاب وبزر الكراث وبزر الجزر وبزر الجرجير وبزر الانجرة والساه وحب الخضرا واسان" ولسان العصافير وحمص مقشر وبزر الفجل ونوى دريني ولوز الصنوبر وحب الرشاد من كل واحد ثلثه دراهم ومن الزنجبيل وششقاقل والخولنجان ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم الدارصيني وجوزبوا والبهمنين من كل واحد درهمين ومن سرة الاسقنقور خمسة دراهم ومن الاسقيل المشوي وزن ثلثة دراهم ومن الفانيذ بوزن هذه الادوية كلها تدق وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه درهمين بثلث اوبلبن حليب او بما العسل على الريق **جوارش اخر** نافع من الخفقان ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويطلق البطن **اخلاطه** هليلج كابلي خمسة عشر درهما الهليلج الاصفر خمسة دراهم الهليلج الاسود بلنبادو ودعج وسليخه من كل واحد وزن ثلثة دراهم تربد عشرين درهما سقمونيا ثلثة دراهم

[illegible]

فليؤخذ عشرين درهما ويعجن بعسل الشربة ثلثة دراهم **جوارش لنا مجرب** عود ثلثة دراهم كافور ربع
درهم مسك ثلث درهم بسباسه ناردشكت سعد فلنجشكت زرنب زرنباد من كل واحد مثقال مصطكي رومي
مصطكي زنجبيل فلفل وقرنفل من كل واحد درهمان لسان الثور خمسه دراهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس
وسنبل من كل واحد ثلثة دراهم يجمع بالعسل **اطريفل اكبر** ينفع من استرخاء المعدة ورياح البواسير
الباطنه ويزيد في الباه **اخلاطه** هليلج اسود وبليلج واملج ودار فلفل من كل واحد ثلثة اجزاء زنجبيل
وبوزيدان وشيطرج هندي وشقاقل وفي نسخة اخرى وجد بسباسه من كل واحد جزء وتودري
ابيض وتودري احمر ولسان العصافير وبزر الرمان البري وهو الشاهدانج وحب الفلفل وهو الفنادسيه
دارشيشعان وسمسم مقشر وسكر طبرزد من كل واحد جزئين بهمن ابيض واحمر من كل واحد جزئين بهمن ابيض
واحمر من كل واحد نصف جزء يدق اليابسه وحدها والسمسم على حده ويخلط ويلت بسمن البقر ويعجن
بعسل منزوع الرغوة **جوارش الفنجنوش** يحمي المعدة ويقويها ويشد الطبيعة وينفع البواسير ويحسن
اللون ويزيد في الباه **اخلاطه** هليلج اسود وبليلج واملج وشيطرج هندي وزنجبيل وفلفل ودار
فلفل وسعد وسنبل من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الشبث وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم
خبث الحديد منقوع بخل اربعة عشر يوما مجفف مقلو مائة درهم يدق وينخل ويلت بسمن ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويستعمل بعد شهرين الشربة التامة درهمين **جوارش العود لنا** هال وزنجبيل
ودار صيني صيني وسليخة وزعفران فلفل فلنجشك زرنباد من كل واحد خمسة دراهم سعد زرنب
سادج هندي قرنفل من كل واحد ثلثة دراهم عود خام وزن سبعة دراهم عنبر مثقال لاذن مثقال
كافور دانقين تربد اربعة دراهم ملح هندي درهم يسحق الجميع ويتخذ منه جوارش بالعسل او بالسكر
المقالة الرابعة في السفوفات والقمح ووجورات الصبيان انا نورد من السفوفات امثال
ما اوردنا من الجوارشنات ونوخر الباقي الى موضعه **منفعاتها** نافع من الزحير والمغص والاسهال
والبواسير **اخلاط** حب الرشاد المقلو رطل ونصف كمون كرماني منقوع في الخل يوما وليلة مقلو
بزر الكراث مقلو من كل واحد عشرة اساتير بزر الكتان مقلو اربع اواق كيه اوقيه هليلج كابلي واسود
مطحون يسحق ثلث اواق الشربة ثلثة دراهم برب السفرجل او بماء بارد **سفوف نافع** من رياح البواسير
والاسهال والزحير والمغص **اخلاطه** يوخذ من حب الرشاد المقلو رطل بزر كتان مقلو وبزر
قطونا من كل واحد ثلثة دراهم بزر الكرفس مقلو وطين ارمني وبزر مرو من كل واحد درهمين ونصف
صمغ عربي درهم **سفوف يسمى كسيلا** فسيلا يحبس البطن كسيلا وحب الرشاد وحرف ابيض وزرنباد
وجوز جندم وكثيرا ومغاث وحضض وفندق وفستق من كل واحد جزء ومن اللوز الحلو المقشر من قشره
وزن عشرة دراهم ومن دقيق الحوارى عشرين درهما يخلط ويستعمل **سفوف اخر** ينفع الحوامل ويطرد
الرياح ويقوى الكبد والمعدة **اخلاطه** لولو صغار عاقر قرحا من كل واحد وزن درهم زنجبيل
وعلك رومي من كل واحد اربعة دراهم زرنباد درونج وبزر كرفس وج وخيرنوا وجوزبوا وفلفل

في السفوفات والقمح ووجورات الصبيان
السفوف ... القمحة ... الفرق بين القمحة
والسفوف فان القمحة تشرب في الماء
وغيره والسفوف يستف يابسا
بحاله

فسلا وحبه

ودارصيني من كل واحد مثقالين تودريح وبزر الرازيانج من كل واحد مثقال سكر بوزن الادوية كلها
سفوف عباده ينفع لهزال الكبد ورخاوة المعدة ورطوبتها اخلاطه يوخذ عيدان لك
وحب الاس وبلوط يابس وسكر طبرزذ ومصطكى وقشور رمان وعفص من كل واحد جزء لبان وزنجبيل
من كل واحد ربع جزء يخلط بعد النخل ويستف منه بكرة وعند النوم مثقال الى مثقالين اسبوعا
ولا يذوق اللحم سفوف ينفع من الحر في الجسد ومن الحمى والحمرة والشرى والعطاش وانعقال
اللسان من البرسام ويدلك به اللسان اخلاطه يوخذ مسك وزن دانقين سك وخصف من كل
واحد درهم كافور درهم ونصف انفحة زعفران وزن درهم قاقله وقرنفل وجوزبوا من كل واحد دانق درهمين
شاقيل وبزر ما حي وجلنار وطباشير من كل واحد ستة مثاقيل سكر طبرزذ ابيض ستين درهما يخلط
هذه الادوية بعد النخل ومن كان الغالب عليه الحرارة اخرج ما يعالج به الجوزبوا واما الشربة
منه للكبير نصف مثقال وللصغير ما بين حبتين الى قيراط قميحا البطيخ الطوال وهي نافعة للمعدة شرحها
الرخوة وتمسك البطن من غلبة الاسترخا في المعدة وتقوي النفس الضعيفة يوخذ البطيخ الطوال
فيخرج ما في جوفه من الحب وغيره ثم يحشى سويق نبق وسويق مقل وطباشير وعنبر امديني مدقوق وارز
مقلو اجزا سوية ويترك حتى ينشف رطوبة البطيخ ثم يخرج ويجفف ويسحق ويوجد منه راحة عظيمة مقدار
ما يكون اربعة دراهم جيد مجرب سفوف يعمل للصبيان الغالب عليهم الرطوبة يوخذ اهليلج
اسود وكمون كرماني من كل واحد خمسة دراهم مصطكى خمسة وعشرين درهما زنجبيل درهمين يدق
كل واحد على حدته وينخل ويخلط ويلت في الصيف بشيرج وفي الشتاء بزيت ويجعل سكره في الصيف
طبرزذ ويخرج منه الزنجبيل وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه الرطوبة من الصبيان نافع سفوف
ارسطاطاليس كتبه للاسكندر للذرب وفساد المعدة وصفرة اللون والبخر والوسواس والنسيان
ويهضم ويفرح اخلاطه يوخذ فوفه وساذج هندي وهال وعود هندي واسارون وكبابة وملح هندي
كابلي منزوع النوى واكليل الملك واظنه في بحشك ونانخواه مسك وناردين قيصر وكمون ودارصيني وشبه
وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وقرنفل وحب الرمان وجوزبوا وقاقله من كل واحد جزءين مسك
عنبر وكافور من كل واحد جزء سكر طبرزذ ستة امثال الدوا كله الشربة منه ما بين وزن درهم الى
وزن ثلثة دراهم بما بارد على الريق وبعد الطعام عظيم النفع فيما وصفت انشا الله سفوف البرمكي
وهو نافع من الديدان وضعف المعدة اخلاطه يوخذ هليلج وابلج وبربخ من كل واحد جزء ومن لباب
الزبد مثل ذلك اجمع ومثل ذلك مرتين فانيذ الطبرزذ والشربة منه عشرة دراهم سفوف الاسعد
وهو يجود للصبيان مجرب يقيني ويسهل ويقطع عنهم اذى المرار والبلغم اخلاطه يوخذ اهليلج
بليلج واملج وعاقرقرحا ودار فلفل وجلنار وسماق وكمون وعروق وجوز القي وحب الاس وعفص
وحبق وقاقله وقرنفل اجزا سوا يدق وينخل ويستعمل نافع وجود للصبيان ينقي ابدانهم من البلغم والمرار
اخلاطه يوخذ عذبه وطباشير وعنبر الصرباني وماميران وحبق وجلنار وحسن اللجاة صعتر الصدباني

وحضض وسك وزعفران وقاقله وعفص وسكرطبرزذ من كل واحد بوزن الهليلج ويوخذ منه على قدر
كبره وصغره وجوارش للصبيان يوخذ سكرطبرزذ وورد وجلنار واقليميا وعاقرقرحا وسماق ودبب السوس
وعدس بري وهليلج وبليلج وعفص وبسباسه وحب الآس وطباشير وكبابه وقاقله وحضض وزعفران
وسك وعروق وسليخه وعنبر الصندباني وحبق وقشور الادناج اجزا سوا يخلط بعسل النحل وجوارش
للصبيان يوخذ سكرطبرزذ وورد احمر وحضض وزعفران وسماق وطباشير ومامیران وحبق وجلنار
وقاقله وعدس من كل واحد جزء الشربه قيراط للصغير وللكبير على قدر ذلك مقلياثا يصلح للزحير
والمغص والبواسير اخلاطه يوخذ بشادانج مغلو ستة اساتير كمون منقوع بخل مقلو بزركتان
وبزركراث مقلو من كل واحد اثنا عشر درهما مصطكى اربعة دراهم هليلج اسود مقلو سمن البقر ثمانيه
دراهم يدق وينخل ويخلط ويوخذ منه وزن ثلثه دراهم فيحه للسحج والاسهال المدمن وفساد المعده
وضعفها يوخذ قرظ وطراثيث من كل واحد خمسة اجزا سكر جزء يدق كل واحد على حده ويخلط ويوخذ
منه كل غدوة وزن درهمين وبالعشي مثل ذلك نافع سفوف للطحال وردأة الهضم واللون
يوخذ حرف ابيض يبلع بخل كثير فيصب عليه غمرة ويترك ويوقد تحته بنار لينه حتى يخرج ثم يلقى عليه المقاثا
المدقوق وزن احد وسبعين درهما كمون كرماني اربعة دراهم نانخواه شامي وزن درهمين يوخذ
منه بالغداه راحة بما بارد ويحتمي عليه من الخل والسمك مالحه وطريه وكل ما كان من اللبن والبقول
والفواكه سفوف يصلح لمن به يرقان ووجع الكبد وفي مرار اصفر لك مغسول مثقال طباشير اخلاطه
درهمين زعفران درهم ريوند صيني دانق ونصف كافور دانق الشربه درهمين بطبيخ الاجاص وتمر
التمر الهندي مقدار نصف رطل سفوف يصلح لمن به حمى ووجع الكبد والغلالي من قبل المرار اخلاطه
وردى الشراب وديوند صيني وسنبل ولك مغسول من كل واحد مثقال خبث الحديد بصري سبعة
دراهم يدق الشربه مثقال بما الكزبرة اليابسة قدر اوقيه سفوف ينفع من حرارة الكبد
واليرقان والسدد ونفث الدم اخلاطه حب السفرجل مقشر ونشا وبزر الخيار مقشر من كل واحد
اربعة دراهم طين ارمني ولك وورد وسنبل وسوسن من كل واحد درهمين ودرهم طباشير نصف درهم مصطكى
دانقين الشربه درهم بما بزر ملح يصلح للمرورين والاسهال المزمن وتشهى الطعام اخلاطه يوخذ ملح دراني
فيكسر قطعا صغارا ويلقى على مقلى حديد او على قدر او على فخار ثم يرش عليه خل خمر ثقيف مرارا كثيره ثم
يدق وينخل ويخلط معه حب رمان مقلو قليلا وسماق منقى من حبه مثل ثلث الملح وكزبره يابسه مقلو
وعصاره انبر باريس مدقوق يخلط ويستعمل ملح اخر ينفع المعده والكبد ووجع المفاصل ومن جميع
الادوا التي تكون من قبل الفضول ملح الطعام رطل نوشادر اوقيتين ومن الفلفل الابيض ثلث اواق
ومن الزنجبيل وفلفل اسود من كل واحد اوقيتين ومن الانيسون وحب الجرجير ونانخواه وسنبل من كل
واحد اوقيه ومن الحبق اوقيتين وحب الكرفس البري اوقيه ونصف يدق ويسحق الشربه منه وزن مثقالين
بما فاتر المقالة الخامسة في اللعوقات كلامنا في اللعوقات على قياس كلامنا في ابواب قبله وانما اتحدث

في اللعوقات

اللعوقات

اللعوقات فى اكثر الامر ليحتبس فى الفم ويصل منها شى بعد شى الى الريه ولا ينذفع دفعة الى المعده
فيطول مسافتها من المعدة الى الريه لعوق للسعال اليابس يوخذ بزر كتان مقلو ويعجن
بعسل ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة لعوق اخر للسعال من حرارة ويبس بزر الخيار مقشر خمسة
دراهم لوز حلو مقشر ستة دراهم بزر الخطمى وبزر الخبازى من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيرا
ونشا وحب السفرجل مقشر من كل واحد اربعة دراهم عصارة السوس فانيذ ابيض من كل واحد اربعة
دراهم ونصف يدق وينخل ويوخذ اصول السوس منقى وسبستان وزبيب حلو منقى من عجمه يطبخ حتى
يغلظ ثم يلقى معه بنفسج ويعقد به الادوية ويسقى مع حريرة يعمل من مخ نخالة السميد ودقيق الباقلى
وفانيذ ودهن لوز حلو ويسقى بعد من ماء الشعير لعوق للسعال من حرارة سبستان ثلثين حبا
عناب كبار خمسين عددا اصول السوس مقشر مرضوض ثلثين درهما زبيب كشمشى حلو منقى اربعين
درهما خيار شنبر منقى من قصبه عشرين درهما يطبخ بسبعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى ويصفى عليه
بنفسج نصف رطل وفانيذ ثلث رطل ويطبخ حتى يغلظ مثل العسل ثم يخلط معه دقيق الباقلى
منخول بحريره ما يكفى لعوق الخشخاش النافع من قذف الدم والحمى الحادة والسعال ووجع الصدر
والشوصه اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع والصمغ من كل واحد نصف درهم نشا
الحنطه وكثيرا وحب الخشخاش من كل واحد وزن درهمين طباشير وزعفران من كل واحد نصف
درهم رب السوس وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله منها ما انتخل ويعجن بمثلث ويرفع
فى اناء ويستعمل عند الحاجة ويشرب مع ماء الترنجبين او طبيخ الزوفا لعوق الطباشير النافع من
السعال وقذف الدم والفضول الغليظه ووجع الصدر وقروح الريه اخلاطه يوخذ فاقله
وزن اربعة دراهم صمغ وزن ثمانية دراهم نشا الحنطه وحب الخشخاش الابيض وزنجبيل من كل
واحد وزن عشرة دراهم طباشير وزن اربعة دراهم سكر طبرزذ وزن اربعين درهما حب القثا
مقشر ولوز حلو مقشر من قشريه ولوز الصنوبر مقشر من كل واحد ثمانية دراهم لوز مر مقشر من القشرين ورب السوس
وكثيرا من كل واحد خمسة دراهم بزر الاناريج وزن درهمين حب الخشخاش الاسود وزن درهمين
يسحق ويجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله منها ما انتخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر مجمعا
لينا ويصير فى اناء ويستعمل عند الحاجة لعوق الطباشير اخر النافع من الحميات السليه وقروح الريه
اخلاطه يوخذ صمغ وفاقله من كل واحد ستة دراهم زنجبيل ونشا الحنطه من كل واحد ستة
دراهم زنجبيل ونشا الحنطه من كل واحد وزن اثنا عشر درهما طباشير وزن اربعة دراهم سكر وزن
ستين درهما حب القثا مقشر وحب الصنوبر مقشر من كل واحد سبعة دراهم يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخوله منها ما انتخل ويعجن بسمن وعسل منزوع الرغوة مجمعا لينا ويرفع فى اناء زجاج ويلعق
منه ويشرب بماء حار او بلبن الاتن لعوق العنصل النافع من عسر النفس والربو والنفث ووجع الجنبين
والصدر اخلاطه يوخذ من عصارة العنصل وعسل منزوع الرغوة ويعقدان جميعا ويلعق منه

قبل الطعام وبعده **لعوق الثوم النافع من السعال** الهايج عن البلغم وينقي الصدر وينضج المواد

الرقيقة **اخلاطه** يوخذ من الثوم المنقى رطل ويطبخ برطل سمن حتى يتهرا ويصفى ويدق الثوم دقا

ناعما ويصب عليه من العسل منزوع الرغوة رطلين ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ وينزل عن النار

لعوق اخر يوخذ من حب السفرجل وبزر قطونا من كل واحد خمسة دراهم بزر الخشخاش وزن عشرة

دراهم اصل السوس وسبستان من كل واحد سبعة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ما ويطبخ بنار لينة حتى

يغلظ ويصب عليه من الميبختج وزن اثنا عشر درهما ومن الكثيرا والصمغ العربي من كل واحد سبعة

دراهم ومن الفانيذ استار ويخلط **لعوق البطم** يفتح بحوحة الصوت وقرحة الصدر ولمن ينفث الدم

الشديد **اخلاطه** بزر كتان مقلو وزبيب منقى من كل واحد رطل لوز الصنوبر ولوز حلو ولوز

مر منقى من كل واحد ست اواق فلفل ابيض ودقيق الباقلى والحمص والريوند والنشا ونانخواه وفوة

وميعة سايلة واصول السوسن الاسمانجوني من كل واحد اوقيه مر وزعفران ولبان ذكر من كل واحد

نصف اوقيه يدق وينخل ويلت بلبن الاتن ويعجن به ويعمل اقراصا ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن بعسل

ويوخذ منه ملعقه بالغداة وملعقه بالعشي ثم احمل منه شيافا وحبا صغارا ويجعل منه بالليل تحت اللسان

المقالة السادسة في الاشربة والربوب ان ايرادنا للاشربة والربوب على النحو الذي اشرنا

اليه فيما قبل والفرق بين الاشربة والربوب ان الربوب هي عصارات مقومه بنفسها والاشربه

سلاقات او عصارات مقومه بحلاوة **السكنجبين العامة** البزوري يطفي الحيات ولهيب المعدة ويقطع البلغم

ويجلوه وينفع الصفرا ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول **اخلاطه** يوخذ خل خمر عتيق جيد

عشرة ارطال ويلقى عليه من الما العذب الصافي عشرين رطلا واكثر او اقل على قدر حموضه الخل

وجوده ثم يصير فيه من قشر اصل الرازيانج وقشر اصل الكرفس من كل واحد ثلاث اواق بزر

الرازيانج وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد اوقيه ويترك يوما وليله وبعد ذلك يطبخ بنار لينه

حتى يذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى ويلقى عليه لكل جزئين من هذا

الما والخل المطبوخين مع البزور والاصول من السكر الطبرزد كيلا او من العسل لكل جزئين من

الما والخل المطبوخين مع البزور والاصول جزء ويطبخ بنار لينه حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار

ويبرد ويصفى ويستعمل وقد التقطت رغوته في وقت غليه ومن احب جعل فيه بعد استخراج رغوته

بعد ان يغلي غلية او غليتين زعفران غير مطحون وزن ثلثة دراهم في صره ويغلي في القدر ويبقى ساعة

بعد ساعة حتى يخرج قوته فيه ومن الناس من يلقي فيه بعد الفراغ منه زعفرانا مطحونا فمن ذلك يمين

ولا يطبخه فيه **صفة السكنجبين لجالينوس** عسل جيد تجعله على جمر لين وتاخذ رغوته وتلقى عليه الخل

ولا يكون ظاهر الحموضة ولا ضعيفها فتغلي بالنار قليلا قليلا حتى يختلط جيدا ولا يكون ظاهر الحموضة

ولا ضعيفه فتغلي بالنار قليلا قليلا حتى يختلط جيدا ولا يكون الخل فجا ثم ننقله عن النار وتحفظه

فان اردت ان تستعمله فامزجه بما مثل الشراب فان كان الذي يشربه يكرهه من اجل حموضته او حلاوته

بندق مقلو وعلك البطم واصول السوس والصمغ من كل واحد ثلاث اواق صح

في الاشربة والربوب

فيستعمل

فيستعمله من وجاد ايما فان اردت ان تشرب به ظاهر الحموضة فتزيد في خله وذلك انه ليس بالمحمود ان
يعمل بمقدار واحد وارى ان هذا شبيه بما يفعله الانسان اذا امر جميع من يشرب الخمر ان يمزجوه بالماء
عينا ان تعلم ان فيهم من قد اعتاد ان يشرب بها ممزوجا مزاجا ضعيفا فانه اذا شرب به قويا صرفا اذى
راسه من ساعته ومن اعتاد ان يشرب به قويا فانه اذا شرب به كثيرا لمزاج غثت نفسه فاذا كان مثل هذا
يعرض في شرب الخمر ومن عادة الناس ان يشربوه كثيرا فكيف لا يعرض في شرب السكنجبين اكثر
وعادتنا ان نشرب به اقل من شرب الخمر جدا وهو منه اقوى فينبغي اذن ان نحكم باعتداله بحسب
من يشرب به لا بحسبنا واحب ان تعلم ان الاوفق لمن يتناوله هو الا الزعفران ومن اجل ذلك يكون نفعه
له اكثر والذي يتأذى به هو الذي تعافه نفسه واعتدال هذه الانواع ان يعمل بما يوافق اكثر الناس
وهكذا يجب ان يعمل بان يطرح على من الخل كل جزء يخلط معه من العسل المنزوع الرغوة جزءان
ويطبخ على نار لينة حتى يختلط طعمهما وكذلك طعم الخل ايضا لا يبقى نيا ولكن يخلط بالماء وكذلك
يجب ان يعمل الاسكنجبين على كل جزء من العسل اربعة اجزاء صافيا ثم يطبخ بنار لينة ما اعتدل
طبخا كثيرا ان كان العسل رديا حتى يصعد رغوة العسل لان العسل الردي يصعد له رغوة
كثيرة فلذلك يحتمل طبخه اكثر والعسل الجيد اقل رغوة فلذلك لا يحتاج الى طبخ كثير كما يحتاج
الذي قبله واكثر ما يبقى من الاول الذي يطبخ الى هذا المقدار نصفه واعدل طبخه حتى يختلطا
جيدا ولا يبقى الخل نيا ويعمل السكنجبين الى خلط الانواع الثلثه من اول متى صببت من الخل جزءا
ومن العسل جزئين ومن الماء اربعة اجزاء وتطبخ حتى يبقى الربع وتنزع رغوته فاذا اردت ان تجعله
اقوى جعلت الخل مثل العسل ويشرب كما يشرب الشراب ممزوجا ولا يشرب به دائما بل يوم ويوم لا ليلا
يضر فم المعدة فانه يغوص في المفاصل ويجذب الكيموس في الامعاء السفلانية ويحلل الرطوبات من
البدن ومنهم من يشرب به بلا ماء اعني خل السكنجبين كما يشرب اواق ويجعل ما بين يديه صاحب العلة ان
يجذب الرطوبة عن فم المعدة ويجذبها الى اسفل والذي يشرب به يصبي عليه الى نصف النهار ثم يستعمل
الفروج والزيرباج سكنجبين اخر ياخذ السكر الفايق ويسوى ظهره في طنجير ويصب من الخل الثقيف
خل الخمر ما يطفي عنه بحت السكر ولا يغطي السكر وان شئنا ان لا نحمض نقصنا من هذا المقدار ثم نضعه
على جمر او نار ضعيفة حتى يذوب وتنزع رغوته باصول الطاسات وناخذها بخرقة وانما نرجها ونضع
ونرفع دون غرف فاذا اشتد صببنا عليه الماء حتى يرق ثم طبخناه وقومناه سكنجبين مسهل للصفرا
يوخذ عسل منزوع الرغوة او سكر وخل ثقيف كما وصفته اولا واطبخه بنار لينة ثم يوخذ عصارة
قثاء الحمار وسقمونيا اوقيه او اكثر او اقل بمقدار الحاجة على ما تريد واسحقه واجعله في خرقة كتان
وعلقه في القدر وامرسه كل ساعة حتى يذوب ولا يبقى في الخرقة شي فاذا انعقد رفع من النار وقوم
يطبخ بدل السقمونيا اصل السقمونيا مع اصول الكرفس واصول الرازيانج في اول الطبخ سكنجبين
اخر ينفض السودا يوخذ عسل وسكر وخل ويطبخ كما يطبخ الاول ثم خذ افتيمون ما تريد وبسفايج

وخربق اسود واسحقه واجعله فی صرة وعلقه فی القدر واطبخه مثل الاول سكنجبين اخر ينقص البلغم

يوخذ عسل وخل اسقيل مع الاصول المذكورة فيطبخ ويوخذ زنجبيل صينى ولب القرطم ما تعلم انه يصلح

لقوه الرجل واسحقه واجعله فی صرة وعلقه فی القدر مثل الاول واستعمله عمل خل اسقيل

تاخذ الاسقيل الابيض منقى وتقطعه بسكين خشب وشكه بخيط من غير ان يلتصق القطع بعضها

ببعض وسقه وتجعله فی خيوط لا يكون واحد بجنب الاخر وتجففه فی الظل اربعين يوما والق عليه

ثمنيه عشر رطلا خل جيد واجعله فی الشمس ستين يوما وتغطى الاناء جيدا ثم اخرج منه الاسقيل واعصره

وصفه منه بخرقة وقوم ياخذون لكل منّ من الاسقيل سبعة ارطال ونصف خل وقد لا يجففون

الاسقيل لكن ينقونه ويطرحونه فی ذلك الوزن بعينه ويتركونه ستة اشهر فيكون ما يعمل على هذه

الصفة اكثر اسهالا وينفع اذا المتضمض به الفم والعمور والدم السائل منها يقطعه لانه يقبض وينشف

الرطوبه من العمور والاسنان ويصلب الاسنان التى تتحرك ويطيب الفم والنكهه وينفع من البخر وان

سقى منه جلا قصبه الريه وصلبها ويصفى الصوت ويقويه ويصلح ايضا لمن به وجع المعده ولمن لا

يهضم الطعام ولمن يصرع وللسدد ولمن يغلب عليه المرة السوداء والمعنوهين والهوس وايضا

لمن به اختناق الرحم ولمن به طحال جاسى وعرق النسا ويقوى الجسد المسترخى الذابل ويحسن لون

البدن ويحد البصر وينفع من ضيق النفس وان استعمله فی وجع الاذن اذا صب فيها سكنها

ويصلح الثقل ما قلته ان لم يكن فی الاذن قرحه من داخل ويسقى منه كل يوم على الريق اذا سقيته

قليلا وتدرج حتى يبلغ الى اوقيه ونصف سكنجبين العنصلى النافع من عسر النفس والبول

ووجع الجنبين والمعده وسوء الاستمراء والجشا الحامض اخلاطه يوخذ جوف بصل العنصلين رطلين

ونبجبيل اوقيه وفلفل اوقيتين وبزر الجزر البرى نصف اوقيه وبزر الرازيانج والانيسون من كل

واحد اوقيه بزر الكرفس اوقيتين نانخواه نصف اوقيه كمون كرمانى اوقيتين اصل الاذخر وعاقرقرحا

من كل واحد اوقيه تفاح الزوفا اوقيه فوتنج ونعنع من كل واحد اوقيه حاشا نصف اوقيه قرنفلا

وزن درهمين وسذاب ست اواق ساذج هندى نصف اوقيه مدقوقه دقا جريشا وينقع بخل

العنصل سته اقساط وعسل منزوع الرغوة قسطين وثلث قسط واحد ويصير فی ظرف فخار سبعة

ايام ويصفى ويصير فی اناء زجاج ويستعمل ويشرب منه قبل الطعام وبعد الطعام صفة جلاب

يوخذ منا سكرا ويصب عليه اربع اواق ماء ويطبخ بنار لينه ويصب عليه اوقيتين ماء ورد ويترك عن النار

ويصفى ويستعمل ماء العسل والسكر النافع من الامراض البارده ووجع الكبد والصدر اخلاطه

يوخذ عسل جزء ماء جزئين يطبخ بنار لينه ويوخذ رغوته ويغلى حتى يبقى منه الثلث ويترك عن النار ويصفى

وكذلك ماء السكر ايضا فاذا اردنا ان نسخنه ونقوى به صيرنا فيه بعد اخذ الرغوة مصطكى وزعفران

وغير ذلك نسخة ماء العسل اخر ينفع من الحمى والتهيب وكثرة العطش فی المعده والسعال من

حراره وينفع السوداء اخلاطه يوخذ [illegible] منقى اربعة ارطال واجعله فی اناء زجاج والق عليه

من الافاويه مثل الدارصينى والخولنجان وغير ذلك صح

وسد راس الاناء جيدا واتركه يوما وليلة ثم اخرجه واعصره جيدا والق عليه سكر عشرة ارطال

ماحار اعشرة ارطال واطبخه بنار لينه حتى يغلظ ويصفى ويستعمل **الجلاب بما الورد** يوخذ سكر طبرزد مسحوق ويكال ويلقى على كل كيلجه من السكر ثلثة اكيال من ما الورد الصافى الجيد الجوهر ويطبخ بنار لينه حتى يبقى منه الثلث وينزع رغوته ومن اراد ان يصير فيه زعفران وهو يطبخ فاذا نزع رغوته فليلق فيه من الزعفران الغير المسحوق فى صرة ويعصر ساعة بعد ساعة الى الفراغ منه ومن اراد ان يصير فيه الزعفران بعد الطبخ فاذا انزله عن النار فليمرس فيه الزعفران المسحوق قبل ان يبرد ويرفع فى ظرف زجاج ويستعمل **شراب السفرجل الفقاحى** المسهل يقوى المعدة ويبل الطبيعة وينفع وجع الكبد والقى والغثيان والفواق **اخلاطه** يوخذ عصارة السفرجل الحامض ثلثين رطلا وشراب طيب عتيق خمسة عشر رطلا يطبخ بنار لينه حتى يذهب النصف منه ثم يوخذ رغوته ويصفى وينزل عن النار حتى يصفو ويرد الى القدر ثانية ويلقى عليه العسل الصافى منزوع الرغوة عشرة ارطال ويغليه بنار لينه ثم يوخذ زنجبيل ومصطكى من كل واحد درهمين قاقله كبار وصغار ودار صينى وهال من كل واحد اربعة دراهم قرنفل ثلثة دراهم زعفران غير مسحوق اربعة دراهم يدق دقا جريشا ويجعل فى خرقة كتان ويلقى فى القدر ويمرس كل ساعة ويغلى حتى يثخن ثم انزله عن النار وصفه ثم خذ مسك نصف درهم واجعله فى شراب جيد عتيق والقه عليه واخلطه جيدا وارفعه الى وقت الاستعمال فان اردت ان تعمله بلا افاويه فاعمله بعصارة السفرجل وشراب وعسل على المثال الذى رسم **اخرى** يوخذ عصارة السفرجل المر واطبخه على النصف كما وصفته وخذ منه رطلين عصارة التفاح الجبلى المر المطبوخ على النصف مصفى رطل شراب عتيق جيد رطل عسل جيد او سكر رطل يطبخ بنار لينه حتى يغلظ وتنزع رغوته ثم يوخذ عود نى درهمين ومصطكى وسك وزعفران شعر من كل واحد درهم بسباسه درهم ونصف سنبل وقرنفل وجوزبوا وهال وقاقله ودار صينى وزنجبيل من كل واحد نصف درهم مسك دانقين يرض كلها غير المسك والسك ويشد فى خرقة كتان ويلقى فى القدر التى فيها العصارة واسحق المسك والسك وحده واخلط مع شراب فى اخلط مع العصارة وارفعه واستعمله **خندقيون** يصلح لبرد المعدة ونقص الهضم وضعف الكبد من البرد والريح وللمشايخ **اخلاطه** شراب عتيق خمسة ارطال عسل ما فى رطل ونصف زنجبيل خمسة دراهم قاقله وهال من كل واحد نصف درهم قرنفل دانق دار صينى دانق ونصف زعفران دانق فلفل اسود ومسك من كل واحد دانق ونصف تدق الادوية دقا جريشا غير المسك والزعفران وتجعل فى خرقة كتان مع الزعفران وتطبخ حتى يغلظ وقبل ان تحطها من النار الق فيها المسك خلطها وحطه عن النار وارفعه فى انا **خندقيون اخر** سنبل وقرنفل وقاقله وعود نى من كل واحد مثقالين زعفران مثقال دار صينى وزنجبيل وفلفل من كل واحد ثلثة مثاقيل مسك نصف مثقال مسك ربع مثقال تدق الادوية دقا كثيرا وتشد فى خرقة كتان غير المسك والسك وتصير فى انا وتلقى عليه اثنا عشر رطلا شراب ريحانى عتيق وتترك يومين وليلتين ثم ترد الى القدر والق عليه ثلثة

الكيل

ارطال عسل صافي و رطلين سكر ويطبخ حتى يصير له قوام وينزل عن النار ويلقى عليه السك
والمسك ويرفع شراب سلمويه يقوي المعدة ويشهي ويبطل الخفقان اخلاطه يوخذ رطل
واحد من قشور الاترج او فيه من ملحوس مثقالين قرنفل مثقال عود ني ويلقى عليها خمسة
ارطال شراب ويترك ثلثة ايام ولياليها ثم يلقى عليه ثلثة ارطال سكر ابيض طبرزذ ومثقال مصطكى
ونصف درهم زعفران ودانقين سك جيد يطبخ بنار لينة حتى يستوى وصفه وارفعه في اناء واستعمله
مع الجلاب مثل ... شراب حب الاس ينفع من ضعف المعدة والاخلاط المفرط ويحبس الحفظ ويقوي
الاحشا اخلاطه عصارة حب الاس مطبوخ مصفى عشرة دوارق عسل صافي دورق ورمان حلو رطل
ويطبخان حتى يغلظا ويستعمل رب الاس يطبخ عصارة حب الاس وحده حتى يغلظ ويستوى
شراب النعناع ينفع القذف والغثيان والتهوع والفواق والخلفه اخلاطه يدق الرمان
الحلو والحامض مع شحمها ويعصر ويصفى ويطبخ حتى ينتصف ثم يوخذ منه رطلين ومن عصارة النعنع
رطل ومن العسل رطل او سكر رطل حتى يغلظ ويصفى شراب الكمثرى ينفع الخلفه ويقوي المعدة
اخلاطه يوخذ كمثرى لم ينضج ويطبخ حتى يتهرا ويصفى ويرد الى القدر ثانيا ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل شراب
التفاح اخلاطه ينفع من ضعف المعدة وخفقان الفواد من حرارة ويقطع القذف المرارى والعطش
يوخذ التفاح الجبلي المزيدق ويعصر ويطبخ حتى ينتصف ويصفى ويترك ليله ويرد الى القدر ويطبخ
بنار لينة حتى يغلظ ويصفى ويجعل في اناء زجاج فان كان صيفا فاجعله في الشمس اياما حتى يذهب
مائيته ويحفظ ويستعمل فان اردت ان تحليه فالق عليه لكل منا من العصارة رطل سكر واطبخه
واستعمله شراب الحصرم ينفع من حرارة المعدة والخلال المرار واوجاع الحرارة والسموم ويقطع
العطش ويقوي معدة الحبالى لئلا تقبل الاخلاط الردية اخلاطه يوخذ عصارة الحصرم
فيطبخ حتى يبقى النصف ويصفى ويترك ليله ثم يرد الى القدر ويلقى عليه درهمين قرنفل حتى يذهب
منه الرايحة الزفرة ويغلظ ويصفى ويستعمل فان اردت ان تحليه فالق عليه سكر بعد الطبخ بنار لينة
حتى يغلظ على قدر ... العصير وتخنه وتستعمل شراب الفاكهة يقوي المعدة والاحشاء ويقطع
القي والاخلال والمرار الاصفر وينفع الحوامل عند القذف فيصيبهن اخلاطه يوخذ سفرجل
وتفاح وكمثرى ورمان مع سماق ونعنع بالسوية يطبخ ويصفى ويرد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى
يغلظ فان اردت ان تحليه فالق عليه من السكر ما تريد واغله وصفه واستعمل شراب لذيذ
يقوي المعدة اخلاطه خذ من قشور الاترج العطري رطل واطبخه باقسط ونصف حتى يبقى
الثلث وصفه والق عليه العسل او السكر واطبخه بنار لينة حتى يغلظ وتستعمل كالجلاب شراب الخشخاش
يجب ان ياخذ ما به خشخاشه وسطا في الحجم بعد ان يجف على شجرها فيكون لا عصارة فيها وليس في كثرة
النخاحه لا ينعصر عنها الا الرقيق وليست رطبه ساحليه رقيقه العصارة كثيرة الفضول ثم يلقى عليه
عشرة اقساط ماء طر ان وجد لبعده من العفونة او ماء العيون وينقع فيه يوما وليله حتى يلين فان لم يلين

ويطبخ

تكر

ترك اكثر من ذلك ثم يطبخ الى ان يتهرا برفق ثم يعصر ثم يقوم بنصف كيلجه حلاوه فان كان لشعيهما في
سواهما
الصدر وتلطيفه جعل عسلا ورب العنب اجمع نفعا **نسخه اخرى لشراب الخشخاش**
نافع لمن يتحدر لهم المواد ويمنع الذين ينفثون الدم **اخلاطه** يوخذ من الخشخاش المنقى ما في عدد
ومن المطر خمسه عشر رطلا وينقع فيه ثلثه ايام ويطبخ حتى يذهب عنه النصف ويعصر الخشخاش ويلقى
ويصفى الما جيدا ويكال منه اربعة ارطال ونصف ومن العسل ومن السلاقه من كل واحد رطل ونصف
ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يدق اقاقيا احمر وزعفران ومر وجلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد
اخلاطه
درهم يخلط جميعا ويرفع ويستعمل **نسخه شراب** نافع من السعال والشوصه ويقوي المعده ما الرمان
يستعمل
الحلو اربعة ارطال ما التفاح الشامي رطل ما قصب السكر او فانيد رطل يطبخ حتى يصير له قوام و
كما يشرب
شراب الشهد من قول جالينوس وهو يشرب ايضا كشراب الاشيا المبردة لانه يذهب بالعطش في
الصيف اذا مزج بالما البارد وينفع ايضا من اجتمعت فيه الاخلاط النيه التي لم تنهضم وخاصه اذا
حمضت وذلك انه قد ينفع هذه من يناله بكرة وقله وذلك لانه اذا عمل باي ماء حضر او يعمل بما المطر
كما يعمل شراب العسل ومن صفته يستخرج العسل الجيد من الشهد ثم يصب في طنجير فيه ما العيون الصافي
العذب ويطبخ به حتى يذهب سايرالمائية منه ثم يرفع الما ويحفظ ويستعمل **شراب شهد اخر لنا**
يطرح على جزء من العسل جزءان من ما المطر العتيق ويجعل في الشمس وقوم يصبون عليه ما العيون
ويطبخونه حتى يبقى الثلث ويحفظونه **شراب الافسنتين** يوخذ شراب عتيق اربعة اقساط وعسل منزوع الرغوة
قسطين يلقى عليه مصطكى اربعة دراهم اذخر وساذج هندي وسنبل وورد احمر يابس وصبر اسقطري
من كل واحد درهمين قسط اربعة دراهم حشيش الافسنتين الرومي سبعة دراهم غاريقون درهمين
زعفران درهم يدق الادوية جريشا ويشدها في خرقة كتان وينقع في الشراب سبعة ايام في الشمس
بالصيف ويعصر الخرقة في كل يوم مرارا ثم يستعمل الشربه اوقيه على الريق **شراب الافسنتين من تركيبنا**
اخلاطه
وجربناه فنفع اكثر من نفع ذلك يوخذ من الافسنتين الرومي وزن مايه درهم ويطبخ في ثلثه ارطال
ما بالصغير حتى يبقى الربع فذلك بنار لينه جدا ويرض ويصفى ويوخذ السفرجل ويشوى في الخبز كما
يغلى
يعلمه ويعتصر ويوخذ من عصارته مثل ذلك الما ومن العسل ربعه ومن الشراب نصفه ويطبخ
الجميع ويقوم **شراب معطي نافع من العطش** يوخذ ما الرمان الحامض رطل وما حماض الاترج نصف
رطل وما التمر الهندي رطل وما الاجاص رطل يطبخ بنار لينه حتى يغلظ ويسقى منه بما بارد او بما
الثلج **شراب الفواكه** النافع من القي الذي يحدث من المرة الصفرا ويشهي المحرورين الطعام ويقوي المعده
اخلاطه يوخذ من السفرجل والتفاح وحماض الاترج والكمثرى ورمان حصرم ويعصر ماوها كلها
وينقع فيه شي من السماق والزعرور والنبق وحب الاس وانبرباريس ويترك يوما وليله ويعصر ويصفى
ويطرح عليه العسل ويطبخ حتى يصير له قوام عسل ويستعمل **شراب الاجاص** النافع من العطش و
نظيف
يحل الطبيعه **اخلاطه** يوخذ من الاجاص الحلو بقدر الحاجة فيخرج نواه ويطبخ في قدر حجر

ينفع من الاسترخا بعضا ... اخلاطه

ارطال ..

ويصب عليه ما حتى يتحلل ثم يصفى ويرد الى النار ثانيا ويجعل عليه سكر طبرزذ بقدر الحاجة ويطبخ حتى

يثخن ويصير فى قوام العسل **شراب ذيقرطيس الذى حفظه من الامراض كلها ايام حياته**

وهو نافع من ضعف المعدة والطحال وفساد المزاج **اخلاطه** ياخذ من كابريسا وبزر الرازيانج وفلفل

ابيض من كل واحد وزن درهمين وتطرح فى انا زجاج ويصب عليه من الخمر الابيض مقدار ما يغمره بزيادة

اربع اصابع ويستوثق من راسه ويستعمل بعد ستة اشهر وفى بعض النسخ من العسل ورق واحد

شراب العنب ينفع من وجع الحلق والورم الذى يكون من القروح الكاينة فى المعدة **اخلاطه**

يوخذ سلافة العنب العفص القابض ستة ارطال ويطبخ على الثلث ويصب عليه من العسل رطلين ومن

السماق واصل السوس والعفص والجلنار وفقاح الورد من كل واحد ستة استار ومن الزعفران وزن

درهمين ومن المر والشب اليمانى من كل واحد وزن درهم يطبخ ويصفى ويشرب **رسالطون يوخذ منه**

الشتا للمشيخه يوخذ من عصير العنب الجيد الجوهر عشرة دوارق والدورق اربعة ارطال ونصف

ونصف فيطبخ بنار لينه حتى يوخذ رغوته ثم يلقى عليه من العسل الجيد المتين لكل اربعة ارطال رطل

ويغلى بنار لينه حتى ياخذ رغوته ايضا ويذهب منه النصف ثم يوخذ من الهال والقاقلة والقرنفل

والقرنفل والدارفلفل من كل واحد وزن درهم يسحق سحقا لطيفا ويصير فى خرقة كتان رقيقة

ويلقى معه فى الطبخ بعد اخذ الرغوة فاذا تم طبخه وامكن ادخال اليد فيه مرست الصرة فيه مرسا

شديدا ثم اخرجت ويجعل فيه من الزعفران وزن ثلثة دراهم ويصير فى قوارير ويستوثق من رووسها

فان كان فيه رقة شمس ثم اخذ منه وكلما عتق كان اجود له **شراب الافسنتين** يقوى المعدة وينفع

السدد ويسهل الصفرا **اخلاطه** يوخذ ورد ثمنيه دراهم غاريقون اربعة دراهم صبر درهمين

المصطكى وبزر الكرفس واذخر وانيسون من كل واحد درهم نعنع ثلثة دراهم فو ذخ درهم ونصف

زعفران درهمين اصلين من كل واحد درهمين افسنتين وزن ثلثة دراهم اصل السوس ثلثة دراهم

حاشا مثله سنبل واسارون وساذج من كل واحد درهم حاشا مثله سنبل واسارون وساذج من كل

واحد درهم يطبخ ذلك ثمنيه ارطال شراب حتى يبقى النصف ويصفى ويعقد برطل ونصف عسل

كما شرحناها ا ر **وغير ذلك**

رب السفرجل والرمان والتفاح هذه كلها كاشى بتها الا ان نفس عصاراتها تقوم بالرفق من غير

حلاوة **شراب الكدر من تركيبنا** يوخذ من رب الكدر جزان وان لم يحضر اخذ الكدر وقشر واحد

نشارته ودق واخذ مدقوقه ودبف مع نصفه صندل فى الخل المقطر او فى ما الحصرم الصرف اياما

ثم يطبخ فيها طبخا بالرفق مع طول حتى يتهرا ثم يعصر ويوخذ من العصارة وكلما كان الخل اكثر او ما

الحصرم فهو اجود ثم يوخذ ما الدوغ المخيض المنزوع من جبنية الدوغ الماير ويبقى بالغ او يطبخ كطبخ

ما الجبن حتى يبقى الماييه ثم يوخذ دقيق الشعير ويتخذ منه وفى ما الرايب فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم

يروق ثم يجود اتخاذ الفقاع منه من دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان اجود ويوخذ منه خمسة

اجزا ويوخذ من ما الكمثرى الصيني وما السفرجل الحامض الكثير الماء وما الزعرور وما الليمو وما الاجاص

حتى يغمره ويطبخ م

من كل واحد وزن درهم ومن السليخه
اربعة دراهم ومن المر وبزر الافسنتين [illegible]

كرفس ورازيانج

وماء الرمان الحامض وماء
التفاح الحامض الكثير الماء

الحامض

الحامض وما الطلع المعصور وما الكذش الطري وما التوت الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وما
المتمش انبح الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عسالج الكرم وعصارة الورد
النارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزء من عصارة حماض الاترج
ومن عصارة حماض السلايح من كل واحد ثلثي جزء من عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش
الرطب والهندبا والبقلة الحمقاء من كل واحد ربع جزء من عصارة الكزبرة وورق الخلاف وورق
التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزء
ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الانبرباريس
الرطب نصف جزء يجمع الادوية والعصارات ويركب على النار ويلقى فيه من العدس اربعة اجزا
ومن الشعير المقشر جزان ومن السماق ثلثة اجزا ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى
يبرد ويلين بقوة ويصفى ويوخذ من الكافور لكل وزن ثلثماية درهم وزن مثقال فيسحق الكافور
ويذر على اصل فرعه او قيته ويصب عليه الدوا بالرفق ثم يضم راسه بشي شديد القوة ثم يوضع على
الجمر حتى يعلم انه يكاد يغلي ثم يوخذ ويخضخض ويودع بستوقة ويشد راسه لئلا يضيع الكافور
ويطير والشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والنجيل وبزر الرازيانج والانيسون
والفلفل والسعد اجزا متساويه نسخه فقاع لنا نافع ويزيد في الباه يوخذ نجيل وكند
وسنبل وجوز بوا من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد مسحوق عشرة دراهم بزر الكراث خمسة عشر درهما
بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الانجرة والخردل من كل واحد اربعة دراهم لسان العصافير حب الفلفل
حب الزلم حبة الخضرا من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويجعل في الصرة كما تعلم ثم يجعل هذا في الدوغ
دوغ بانده ويحرك فيه ويخلط ذلك الدوغ بفتات الخبز مناصفه ويتخذ فقاع نسخه شراب افسنتين
لنا افسنتين مائة وزنه شراب ثلثماية عصارة السفرجل ثلثماية ينقع فيها ثلثة ايام ويطبخ عليه
مائة عسل ويقوم على النار دوا لنا يصلح لقروح المثانة وقرحة مجرى القضيب ويزرق في الاحليل
يوخذ اسرب محرق ولب بزر البطيخ من كل واحد خمسة دراهم طباشير درهمين صمغ عربي وبزر الخشخاش
وقرن ايل محرق من كل واحد ثلثة دراهم افيون نصف درهم بنج دانقين مر درهم يسحق الجميع سحقا
جيدا ويتخذ منه شياف بما الهندبا مثل شياف العين ويستعمل تقطيرا محلولا في لبن او في دهن حب
البطيخ المقالة الرابعة في المربيات والابحات الجلنجبين النافع من الحميات ووجع
المعدة اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع مقطع منقى من عرقه الابيض الصلب ويبسط
على ثوب نظيف حتى يجف رطوبته ويلقى في اجان ويدلك حتى يتمرس ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة
قدر ما يعجن به عجنا لينا ويصير في ظرف زجاج او غضار فيصير في الشمس اربعين يوما ويحرك بالغداة
والعشي فان احتاج الى عسل زيد فيه ويرفع ويستعمل بعد ستة الاشهر وكذلك يفعل بالبنفسج
فان اتخذ بالسكر الجلنجبين اما البنفسج يذاب السكر مع شي من ماء عذب حتى يصير كالعسل ويصنع كما صنع

الخس
اليابس ومن بزر الهندبا وبزر
والجلنار والنيلوفر والورد من
كل واحد نصف عشر جزء ومن
عصارة النعناع الرطب سدس
جزء ومن عصارة الانبرباريس

والمربيات والابحات

بالجلنجبين **الاترج المربي يصلح الضعف المعدة ويهضم الطعام** عمله يوخذ الاترج الطري ويقطع
طولا اربعة اجزا كل اترجه ويُنحّى داخله الحامض ويلقى في اجانة خزف وينقع بما عذب صاف مع ملح جريش
ابيض سبعة ايام اخر بلا ملح بل بما حتى يتغير لونه ويكون ابيض الخارج كالداخل ويذاق الما حتى لا يكون
فيه ملوحة ويوخذ عسل جيد جرة وما جرتين على مقدار الاترج ويلقى في قدر ويطبخ بنار لينه ساعتين
ثم يوخذ من الما والعسل ومن عنده يوخذ عسل ويغلى ويوخذ رغوته ويلقى فيه الاترج ويغلى غلية
واحده ويوخذ ويرد الاترج في اجانه وينثر عليه هذه الادوية لكل منوين اترج زعفران وهيل وقاقله
من كل واحد مثقال وقرنفل ودارصيني من كل واحد نصف مثقال مسك دانق ونصف تدق هذه
الادوية وتذر على الاترج من جانبيه ويلقى في انا ويلقى عليه عسل ويستعمل **نسخه اخرى**
يوخذ من الاترج الوسط المدرك المستوي المعتدل السطح المستطيل ويشق طولا ويجعل كل اترجة اربعه
قطاع وينقع في اجانة خزفية جديده وذلك في الكانون الاول عند دخول الشمس الجدي وخيرها
يتخذ منها في سنة شديدة البرد لانه كلما جمد عليه الما كان اصلب له وابقى ثم يغسل في كل يوم مرتين
بعد ان يدلك بالملح الجريش وينظف ويعاد الى الما البارد الى ان يمضي عليه ثلثة اسابيع ثم يخرج من الما
وينصب على طبق ساعة وينظف بسكين ان كان قد تغير منه شي ويعاد الما العذب ويغسل في طول
النهار بالرفق حتى يمضي عليه اربعين يوما ثم يخرج عن الما ويغسل من جميع ما ناله من العفن والتآكل
ويترك يوما وليلة حتى يذهب عنه البلل ثم يجعل كالغد في قدر مبسوط الراس او طنجير نظيف ويصب
عليه من الما غمره ويذر عليه من السكر المدقوق مقدار ثلث وزن الاترج ويطبخ بنار لينه في طنجير
مبسوط ثم يخرج عنه ويمسح وينظف وينصب على طبق ويترك يومين متواليين ثم يعاد الى الطنجير ويطرح
عليه من السكر مقدار نصف وزن الاترج ومن الما غمره وفضل اربعة اصابع متصله ويطبخ بنار
لينه مثل الطبخة الاولى ويحذر في ذلك ان لا يفسد في النار لانه اضعف ما يكون من المربيات
ويكون ذهنك وفهمك جميعا اليه اذا اوقدت النار تحته ان يكون النار لينه ساكنة ثم يخرج ويبسط
على طبق ويترك ثلثة ايام متواليه ولياليها ومن اليوم الرابع ينظف وينقى برأس السكين ويعاد الى
القدر ويصب عليه من العسل المصفى مقدار غمره وفضل اربع اصابع ويطبخ بنار لينه ساعات خمسا او
ستا حتى ترى العسل يخرج على ظهر الاترج كاشباه اللولو ويغلظ العسل بعض الغلظ ثم يرفع عن
النار ويبرد ويوخذ من السنبل والقرنفل والدارصيني والزنجبيل والقاقله والدارفلفل وخيربوا
من كل واحد جزء وليكن وزن الجميع مقدار نصف عشر وزن الاترج وهو ان يكون استارين لكل منا
من الاترج ويدق جريشا ويجعل في انا اخضر ويذر فيه شي من الدقاق ثم يصب على الاترج مقدار
ساف ثم يذر عليه الادوية يعمل به هكذا حتى يبعدا ن جميعا ثم يصير عليه في الطنجير من بقية العسل
حتى يكون غمره وفضل اربع اصابع ويستوثق من راس الانا ويوضع في موضع لا يصل اليه برد
ولا نداوة واعلم ان علامة ادراك الاترج رسوبه في الاجانة تحت الما **السفرجل المربي** يصلح لتقوية

حتى تشتد ثم سبعة ايام

العدل

ويطبخ بالما والعسل ويكون الما جزئين والعسل جزء وقوم
يطبخونه بالشراب والعسل وهو اجود للعمل ويرفع وفي اليوم الثاني
يطبخ بالعسل وحده ثم يبسط في اجانه ويذر عليه الادوية المذكورة
في الاترج ويصب عليه العسل ويحفظ **نسخة اخرى للسفرجل المربى**
ينفع من ضعف المعدة واسهاله **اخلاط** يوخذ من السفرجل المدرك
ويقطع اربع قطع م
اربعة اجزاء مقدار ما يغمر السفرجل صح ١١

المعدة ويعدل الطبيعة ويسهل الهضم ولقذف الغايض بسبب فم المعدة **اخلاطه** يوخذ سفرجل
جيد كبار وينقى من داخل القشر ويقطع اربع قطع وينقى ما في جوفه من الحب ويمسح داخله بمنديل
كتان ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة جزئين من الماء جزو ويغلى غليتين او ثلثا ثم يصفى
ويبسط على طبق ويترك حتى يجف ما فيه من النداوة ثم يمسح ويعاد الى القدر ويصب عليه من
العسل مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع مضمومة ويغلى عليه واحدة ويذر عليه الافاويه التي ذكرنا
في عمل الاترج ويجعل في مستوقة خضرا ويستوثق من راسها وبعض الاطبا يطرحون عليه من الافاويه
الا القاقله والقرنفل والزعفران **الجزر المربى** ينفع من الابردة وضعف الكلى ويلجج الصلب
ويعين على الباه **الاخلاط** يوخذ من الجزر الصلب الصافي اللون النقي ويقطع طرفيه ثم يطرح
عليه من النانخواه والسكر وزنه ويصب عليه من الما الغمر ويطبخ بنار لينة حتى يلين ويترك عن النار
ويبسط على طبق حتى يجف ويمسح عنه ما يعلوه من الرطوبة ويعاد الى القدر ويصب عليه من عسل
المنزوع الرغوة مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ بنار لينة حتى يرى العسل ينفذ من جميع
اجزائه ويترك عن النار وتصعيد ساعاته في المستوقة ويذر عليه الافاويه ويعمل به هكذا الى
آخره **الهليلج المربى** ان الهليلج المربى يحمل بطراوته من الصين والهند وما يحمل من هناك فهو جيد
جدا ويعمل هاهنا على هذه الجهة يوخذ هليلج كابلي فايق ويحفر في الارض حفرة في موضع ندي
عذب لا ملح ويجعل فيه الهليلج ساف وفوقه رمل رطب ساف وتحته رمل رطب ساف ويرش عليه ما عذب
يومين ياخذ الهليلج ويلقى عليه رمل اخرى طرى غير الاول ويترك يومين حتى يرطب يفعل ذلك
عشرة ايام حتى يرى الهليلج وقد رطب وانتفخ واغسله بما عذب ثلث مرار او اربعة وخذ مرسوق
واطبخه بالكثير والق الهليلج في ذلك الما المطبوخ واطبخه قليلا قليلا على نار لينة فاذا انطبخ
اغسله غسلا نظيفا ثم خذ عسلا واغله وخذ رغوته واطبخه به وخذ الافاويه التي ذكرتها في
الاترج المربى واجعلها في خرقة كتان نظيفة دقيقة وعلقها في القدر وكل ساعة امرسها حتى
يخرج قوة الافاويه مع الهليلج فاذا انطبخ فالقه في اجانه عضارة واتركه يومين وثلثة حتى يجتذب
الهليلج قوة الافاويه والقه في انا زجاج والق عليه فيه عسلا منزوع الرغوة والق فوقه مسك
وزعفران وقليل عنبر قدر ما تريد وتشد فم الانا واستعمله وكلما عتق كان اجود **نسخة اخرى**
للهليلج المربى يوخذ من الهليلج الكابلي ما يريد وينقع في الما ويصير في الشمس خمسة ايام ثم يخرج من
الما ويجعل في المرقين الرطب خمسة ايام ويصب الما في كل يوم ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويرده
الى رمل رطب ويدفنه فيه كذلك يفعل ثلث مرات ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويطرح في ما
الارز والكشك ثم يلقى دهنا من الما مقدار ما يغمره ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الما ويخرج
ويمسح بخرقة كتان ويغرز بالابر ويصب عليه من العسل مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع
ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل **نوع منه اخر** يوخذ من الهليلج الكابلي الجيد ما يريد هليلجه ويغسل غسلا

سعد ١٢

الكابلي ١٢

نظيفا ويترك ليله حتى يجف قليلا ويصب عليه الماء او ماء كشك الشعير مقدار ما يغمره ويزيد عليه اربع
اصابع ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء ويوضع فى الشىء وكالهندى يخرج ويبسط على طبق ويمسح
بخرقة ويغرز بالابر ثم يصب عليه من الميبختج ويطبخ حتى يلين ويترك عن النار ويذر عليه الافاويه
ويرفع ويستعمل **الشقاقل المربى** ان الشقاقل عروق كالزنجبيل ويجلب من الهند ويعمل منه
بطرانه مربى فى موضعه وهو فايق جدا وما عندنا منه يعمل على هذه الصفة بل اولا بماء حار حتى يبرد ثم
قشر الخارج ثم يقشر بالسكين ثم ينقع بماء بارد سبعة ايام وكل يوم يغير الماء يفعل به ذلك كله حتى
يرطب داخله وخارجه ويلين ثم يطبخ بالماء والعسل بعدما يرطب من الماء حتى يبرد ومن العسل حتى ثم
يغسل وحده ويغلى غلية واحدة ويلقى فى اناء زجاج فاذا انق العسل من رطوبة الشقاقل
اخرج عن ذلك العسل واجعله فى عسل اخر منزوع الرغوة مع الافاويه التى ذكرنا **زنجبيل مربى**
الزنجبيل عروق من جوف الارض كعروق الصباغين ويعمل منه مربى فايق بالصين بطرانه فاما عندنا
فانه يعمل اليابس بالعسل او بماء الارز ويعمل عذبا بالعسل والافاويه بيبوسته بعد ان ينقع شهرا
واحدا بغير طبخ وقوم اخرون يعفونه فى الرمل كما بلح ثم يطبخ ويعمل على الصفة التى ذكرنا فى الاملج
اجاص مربى ان كان رطبا فيطبخ بعدما يؤخذ عجمه بعسل ويترك بعسل وحده ويلقى عليه الافاويه
على ما ذكرنا وان كان يابسا فينقع بالماء ثلثة ايام ثم يطبخ **اللفت المربى** يؤخذ اللفت الجيد
يقطع ما بين اربعة اجزا على قدر صغره وكبره ويقشر من قشره الخارج وينقع بالماء والملح اربعة ايام ثم
ثلثة ايام بماء حار ويطبخ بماء وعسل ثم يغسل ويطيب **اللوز المربى** يختار منه الحلو بطراوته وقشره
ويطبخ من غير ان ينقع وسمت ويجعل فى الافاويه الطيبه الرايحة **عيدان البلسان المربى** ويعمل
من عيدان البلسان الرطبه اى اذا ... مرتين والقى عليه افاويه كما ذكرنا **املج مربى** يختار من الاملج
الفايق ما لم يكن مكسورا وينقع سبعة ايام بماء بارد حتى يلين وينتفخ ويترطب ثم يطبخ مرتين على ما ذكرنا
ويطرح عليه الافاويه ثم يغلى بها غليتين ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاويه ويستعمل
تفاح مربى يصلح للقذف يطبخ التفاح الحلو الشامى بجزئين ماء وجزء عسل ثم يطبخ ثانيه بعسل وحده
ويجعل فى اناء زجاج ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاويه المذكورة فى عمل الاملج
المقالة الثامنة فى الاقراص كلامنا فى هذه الجملة كالكلام السالف **اقراص الكوكب**
قد بلغ من تعظيم قدما الاطبا ان سموه اقراص كوكب الامرد خانا اى اقراص الكوكب التى لا يخلى
الحياه ان تنقلب وهذه الاقراص تصلح للمعده الضعيفه القابلة للفضول ودفعا من ساير الاعضاء
وتزيل الجشا الحامض وتطلى على الجبهة فتسكن الصداع وتنفع من النوازل ووجع الاسنان
تجعل مع الفنه فى المتاكل منها وتنفع من وجع الاذن وتنفع من نفث الدم وسيلانه من كل عضو
ومن السعال المزمن وتنفع من الحيات الدايمه سقيا فى ماء المرزنجوش ومن السموم الملذوعه والمشروبه
فى ماء السذاب وتنفع فيه كوكب الارض ويقول اكثرهم هو الطلق وبعضهم هو طرسياموس ولعل

في الاقراص

الطلق

الطلق يلطخ خمل المعده ويسكنها ولا ينفعل من الحاد الغريزي حتى ينفعل هو في غيره ونحن نذكر اخلاطه
كما ذكروا اخلاطه مرو جندبيدستر وسليخه وطين مختوم قشور البيروج من كل واحد اربعة دراهم
افيون وزعفران وقسط وكوكب الارض وهو الطلق من كل واحد خمسة دراهم خشخاش ابيض
سته دراهم دوقو وانيسون وسنبل السوس وبزر البنج وسيسه سائله وبزر الكرفس من كل واحد ثمنيه
دراهم تبل الصمغ بشراب ريحاني وتدق الادويه وتعجن به ويقرص من وزن نصف درهم ويجفف في الظل بهار
نسخه اقراص الورد الجمهوري ينفع من وجع المعده ويجلو الرطوبات من المعده ويزيل الحميات البلغميه
والمزمنه اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرين درهما سنبل الطيب واصول
السوس من كل واحد عشرة دراهم وبعض الاطبا يجعل مكان اصل السوس رب السوس يجمع هذه
الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بثلث ويقرص ويجفف في الظل نسخه اقراص ورد لاسقليبادس
يطفي وينفع من وجع المعده ويقويها ومن الربو والحراره والتلهب والرطوبه وانقلاب المعده
والتهبث والاحتراق اخلاطه وردطري سته مثاقيل اصل السوس اربع مثاقيل سنبل هندي
مثقالين يعجن بسنجبين ويقرص من وزن درهم ويجفف في الظل ويشرب بما بارد او جلاب وسكنجبين
اقراص الورد بطباشير ينفع من الحميات المختلطة من البلغم والمرة الصفرا العتيقه اخلاطه يوخذ
ورد احمر منزوع الاقماع وزن خمسه دراهم سنبل الطيب وزن درهمين طباشير وزن درهم عصارة
الغافث وزن ثمنيه دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويقرص ويجفف ويستعمل عند الحاجه

ويجفف في الظل اقراص الورد بسقمونيا ينفع من الحميات اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن اثني عشر درهما سنبل الطيب واصل السوس من كل واحد ثمنيه دراهم سقمونيا ثلثه دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن ويقرص صح

اقراص الورد ويسمى ديدورد نافع من سدد الكبد والطحال والحميات السوداويه والبلغميه اخلاطه
يوخذ من الورد عشرة دراهم ومن عصارة السوس خمسة دراهم من السنبل والسليخه وفقاح الاذخر
والزعفران والمصطكي من كل واحد درهمين يدق وينخل وينقع المر والزعفران بالخل ويعجن به ويجعل
اقراصا وان شيت عجنته بسنبل اقراص الورد نافعه من حمى الغب يوخذ ورد احمر خمسة اجزا
سنبل وزعفران ومصطكي وانيسون ولك مغسول من كل واحد عشرة اجزا عصارة الغافث والا فسنتين
من كل واحد جزئين فقاح الاذخر وهليلج اصفر من كل واحد جزو في نسخه اخرى ورد مثل السنبل
والمصطكي يدق ويعجن بما الكرفس ويقرص كل قرص نصف مثقال اقراص الورد بالسنبل النافع من
وجع الكبد سنبل ولك مغسول واصل السوس من كل واحد اربعة دراهم افسنتين وكيه وزعفران
وعصارة الغافث وريوند صيني من كل واحد وزن ثلثه دراهم ورد وزن سبعه دراهم يدق وينخل
ويعجن بالما ويتخذ اقراصا اقراص الكافور وهو طفي للهيب مسكن لالتهاب الحميات نافع في الدق
والسل يذهب العطش والكرب وينفث الدم اخلاطه يوخذ طباشير اربعة دراهم ورد سبعة دراهم
بزر الخيار وبزر الحمقا وبزر القرع الحلو وكثيرا وفانيذ وصمغ ورب السوس وعود ني وقاقله من كل
واحد وزن ثلثه دراهم زعفران درهمين سكر طبرزذ وترنجبين من كل واحد وزن سبعة دراهم ونصف دراهم كافور
يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص نسخه اخرى من اقراص الكافور ينفع من تلهب المعده والكبد

وقذف الدم والعطش والحميات الحاده اخلاطه يوخذ طباشير وزن اربعة دراهم ورد احمر
منزوع الاقماع وزن عشرة دراهم عود صرف جيد وقاقله ورب السوس من كل واحد وزن ثلثة
دراهم سكر طبرزد وترنجبين وحب القثا مقشر من كل واحد درهمين زعفران كافور من كل واحد درهم
يجمع من الادوية مسحوقة منخوله ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص اقراصا من وزن درهم ويجفف في الظل
ويستعمل اقراص الكافور نسخه اخرى ينفع من الحميات الحارة ويفتح سدد الكبد الشديدة اخلاطه
ياخذ من البنفسج اليابس والنيلوفر من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن بزر القثا والقند والطباشير
والزعفران من كل واحد وزن درهمين ومن الورد خمسة دراهم ومن الريوند الصيني واللك من كل
واحد وزن درهم ومن الكثيرا والصمغ العربي وعصارة السوس من كل واحد وزن درهمين كافور
نصف مثقال وفي نسخة اخرى كافور مثقال ترنجبين وسكر من كل واحد وزن عشرة دراهم زعفران
وطباشير من كل واحد مثقال مثقالين بزر القثا وبزر القند وكثيرا ولك وعصارة السوس وقاقلة من كل واحد
درهمين ومن الورد سبعة دراهم ومن السكر والترنجبين من كل واحد وزن عشرة دراهم يسحق ويعجن
ويقرص اقراص الكافور لنا يوخذ بزر الهندبا والخس والبقلة من كل واحد درهمين ومن حب
القرع المقشر وحب الخيار المقشر من كل واحد درهمين وثلث ومن رب الكندر ان وجد والا فالصندل
المقاصيري ثلثة دراهم ومن السرطان المحرق والزعفران ورب السوس والكافور من كل واحد
درهم ومن الورد اربعة دراهم يقرص اقراص الطباشير ترنجبين ينفع من الحمى الحاد ويطفي اخلاطه ورد ستة
دراهم ترنجبين اربعة دراهم نشا ثلثة دراهم صمغ وكثيرا وطباشير وزعفران من كل واحد درهمين يعجن
بماء الترنجبين ولعاب بزر قطونا وقوم يجعلون فيها بزر الخيار وبزر القثا وبزر البقلة الحمقاء وبزر القرع يزيدون
الحلو من كل واحد درهمين يسحق ويعجن ويقرص اقراص الطباشير الحامض نافع من الحميات الصفراوية
والغب لا سيما اذا كان هناك انحلال الطبع اخلاطه ورد ثمنية دراهم صمغ وبزر الحماض مقشر
ونشا مقلو قليلا من كل واحد اربعة دراهم طباشير ثلثة دراهم زعفران درهمين يدق ويعجن بماء الرمان
الحامض او بماء الحصرم ويقرص ويسقى برب الحصرم الساذج او بشراب الريباس وقوم يزيدون
فيه طين ارمني وعصارة انبرباريس من كل واحد درهمين شاهبلوط مقلو ثلثة دراهم اقراص الامبرباريس
55 النافع للحمى الحاده والاورام في الكبد والعطش الشديد اخلاطه عصارة انبرباريس او انبرباريس
اربعة دراهم بزر الخيار مصطكى وطباشير من كل واحد درهمين لك وريوند صيني من كل واحد درهم
ورد اثنا عشر درهما زعفران درهم سنبل وعصارة الغافت واصل السوس وترنجبين من كل واحد درهمين
فوة الصباغين درهم ونصف درهمين ونصف اقراص الامبرباريس نسخه اخرى ينفع من الحميات الملتهبة واورام
الكبد واورام المعدة اخلاطه يوخذ انبرباريس ورب السوس وورد وبزر القثا وبزر البطيخ
مقشر مدقوقة منخولة من كل واحد وزن ثلثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وعصارة الغافت من
كل واحد وزن درهمين فوه وريوند صيني زعفران من كل واحد وزن درهم بزر الكشوث وبزر

يسحق ويعجن ويقرص نسخة اخرى
كافور عود هندي من كل واحد نصف
درهم صح

يقرص من وزن درهم ويسقى بما يصلح
من الاشربه وقوم يزيدون فيه
عصارة الافسنتين درهم اسارون
وبزر الكرافس وبزر الرازيانج من كل
واحد درهم صح

السنبل من كل واحد ثلثة دراهم طباشير وزن درهم ونصف ترنجبين وزن ستة دراهم يدق ويعجن بما
الترنجبين ويقرص كل قرص مثقال ويشرب اقراص الامبرباريس نسخة اخرى يصلح لاوجاع الكبد
مع حمى وعطش ويرقان اخلاطه ورد طرى ستة دراهم عصارة امبرباريس وترنجبين من كل
واحد ثلثة دراهم كشوث كثيرا يابس او بزره درهم ونصف نارجيل وطباشير من كل واحد
عصارة السوس درهمين ونصف يدق ويعجن بماء الترنجبين او بماء الهندبا قرص امبرباريس اخر
يصلح للحميات الملتهبة وللعطش والكرب ويطفى جدا امبرباريس او عصارته وعصارة السوس طباشير
من كل واحد ثلثة دراهم سنبل درهم بزر الخيار وزن ثلثة دراهم ورد وزن ستة دراهم بزر البقلة
الحمقاء بزر الهندبا والقثاء والكثيراء من كل واحد درهمين كافور نصف درهم يعجن بماء الترنجبين ويقرص
قرص الامبرباريس نسخة اخرى نافع من الحمى والسعال ووجع الكبد ويسكن العطش اخلاطه
تاخذ من الامبرباريس وزن اثنى عشر درهما ومن بزر القثاء والعنكث والمصطكى والطباشير من كل واحد البقلة ٢ ر
وزن ستة دراهم ومن اللك وريوند صينى من كل واحد ثلثة دراهم ومن الورد ستين درهما زعفران و
سنبل وعصارة الغافث وعصارة السوس وترنجبين من كل واحد ستة دراهم يدق ويقرص
اقراص الامبرباريس نسخة اخرى امبرباريس وسنبل وبزر رفرفخ وعصارة السوس وكثيرا
وصمغ عربى ونشاستج من كل واحد ثلثة دراهم ونصف طباشير وكافور وزعفران من كل واحد وزن بسابج ٢ ر
درهم يدق ويعجن بالماء ويقرص اقراص الامبرباريس لنا رب الامبرباريس خمسة دراهم عصارة
الغافث وطباشير من كل واحد درهمين لك مغسول وزعفران وكندر وسنبل وعصارة الا
وريوند ولسان الثور من كل واحد درهمين ونصف بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد
ثلثة دراهم بزر البقلة الحمقاء درهم ونصف زعفران وزن درهم يقرص بماء الهندبا اقراص الافسنتين
هو قرص نافع من الحميات المتقادمة منفخ جدا مد وسمى اخلاطه انيسون وافسنتين واسارون
وبزر الكرفس ولوز مقشر اجزاء سواء يعجن بماء بارد ويقرص ويسقى قرص افسنتين نسخة اخرى
النافع للكبد والطحال والمعدة وحمى الغب والمثلثة يوخذ انيسون مثقالين واسارون وافسنتين
رومى وبزر الكرفس ولوز مقشر من كل قشره ومصطكى وسنبل من كل واحد مثقالا بصل سقوطرى
وساذج هندى من كل واحد مثقال ونصف عصارة الغافث مثقال يدق ويعجن ويقرص
قرص الغافث ينفع من الحميات الملتهبة العتيقة ومن العطش والسدد واورام الكبد
والطحال والرقان اخلاطه يوخذ عصارة الغافث ستة اساتير ورد احمر منزوع الاقماع
وسنبل الطيب من كل واحد استارين ترنجبين منقى ستة اساتير طباشير وزن اربعة دراهم يجمع
هذه الادوية مسحوقة ويعجن ويقرص اقراص الكبر ينفع من اوجاع الطحال يوخذ قشور اصل
الكبر اربعة اساتير اشق مثله نانخواه وطويل استارين بزر الفنجنكشت وفلفل من كل واحد وزن
ستة اساتير يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن الاشق بخل خمر ويجمع به الادوية ويقرص

اقراص الكلكلانج يوخذ كبابة عيدان و فوه وانيسون وبزر الكرفس و افسنتين واسارون ولوز مر منقى وقسط ودارصيني وزراوند طويل وعصارة الغافت من كل واحد خمسة دراهم يدق ويعجن ويقرص م

قرص الكاكنج هي نافعة من اوجاع الكلى والمثانة وبول الدم والمدة والخاطي وينفع من حجر المثانة اخلاطه يوخذ بزر بطيخ ستة وثلثين مثقالا افيون سبعة مثاقيل بزر البنج الابيض وبزر الكرفس وبزر الحماض من كل واحد تسعة مثاقيل بزر الشوكران وبزر الكزبرة من كل واحد ثمنية عشر مثقالا بزر الرازيانج وحب الصنوبر المقلو ودعفران ولوز مر من كل واحد تسعة مثاقيل ومن حب الكاكنج الجبلي خمسة وسبعين حبة يدق ويعجن بعقيد العنب ويقرص الشربة من مثقالين الى ثلثة

قرص الكاكنج نسخة اخرى ينفع من قرحة الكلى والمثانة ومن تقطير البول اخلاطه ياخذ من بزر البنج وبزر الكرفس والشهدانج من كل واحد وزن ستة دراهم بزر الرازيانج درهمين زعفران وبزر الحماض البري ولب الصنوبر والافيون ولوز مر مقشر من كل واحد ثلثة دراهم ومن حب الكاكنج الكبار خمسة وعشرين عددا ومن بزر القثاء وزن اثنا عشر درهما يدق ويعجن ويقرص اقراص الريوند النافع من الامراض العتيقة وصلابة الكبد وجسوها وامراضها واوجاع الطحال والضربة الواقعة في البدن

اخلاطه يوخذ ريوند صيني وزن ثمنية دراهم فوه عيدان لك مغسول من كل واحد وزن ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة ويقرص على الرسم اقراص ركبها ابو مولس تنفع من الحرارة والاسهال ووجع الكبد اخلاطه طباشير وامبرباريس وعود وبزر الحماض ومصطكي واسارون وسك من كل واحد مثقال صمغ ثلثة مثاقيل ورد خمسة مثاقيل يعجن بما الورد ويقرص اقراص اخر انيسون بزر الكرفس من كل واحد درهم اسارون اربعة دراهم لوز مر مصطكي سنبل ساذج هندي من كل واحد وزن درهم ومن عصارة الغافت والصبر من كل واحد وزن درهمين يعجن ويقرص اقراص اخر لوز مر وانيسون وافسنتين من كل واحد وزن درهمين اسارون وزن درهم واحد يدق ويعجن ويقرص اقراص فقون وهو المعروف بقطر قيمهر يوخذ زعفران وافيون درهم وبزر البنج وقشور اصل اللفاح اجزا سوا يعجن بعصارة الحسك ويقرص وعند الحاجة يدق ويذاب بالما ويطلى على الصدغين اخلاط وباسب يوخذ قصب الذريرة والكليل الملك من كل واحد ثلث اواق قاقله اوقيه ونصف ورق السنبل نصف اوقيه ودارصيني نصف اوقيه مسك مثقال يدق وينخل ويتخذ اقراصا اقراص نافعة من قرحة الامعا وقذف الدم ان كان يوخذ قطاح الورد وافيون واقاقيا والصمغ من كل واحد اوقيه ومن العفص نصف اوقية بلوط اوقيه ونصف يعجن بعصير الخركوس ويتخذ اقراصا اقراص اندروماخس نافعة من قذف الدم اخلاطه ياخذ بزر البنج وافيون وسبد من كل واحد اربعة دراهم لبان ثمنية دراهم كوكب الارض وشادنج وطين ارمني من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر الخشخاش درهمين جلنار نصف درهم يدق ويعجن ويقرص اقراص اندروماخس نسخة اخرى النافع من وجع المعدة والحصر والاسهال اخلاطه ياخذ بزر ستة دراهم ريوند صيني وفلفل ابيض وقاقلة الاذخر وجندبيدستر وسنبل ودارصيني وافيون من كل واحد درهم ونصف افسنتين ثلثة دراهم الصبر الاسقوطري والمصطكي والزعفران من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن ويقرص اقراص الكندي ينفع الكبد الذي ضعفت عن توليد الدم حتى ضعفت

من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس وعصارة الغافت والانيسون م

انيسون ثلثه دراهم م

شهوة الغذا وشهوة الجماع اخلاطه يوخذ لك عيدان خمسة اجزا ابن باريس ثلثة اجزا ريوند صيني ورد
احمر وعود هندي من كل واحد جزا سطوخودوس وعرق السوسن الاندق من كل واحد نصف جزء عفران
وانيسون وبزر الكرفس وكاشم رومي وفطراساليون من كل واحد ربع جزء يدق وينخل ويعمل اقراصا
اقراص البربكي جلا نافع للخام والصفرا قوي جدا اخلاطه يوخذ اهليلج وبليلج واملج وربع من كل
واحد جزء بعد النخل ومن لباب التربد الابيض مثل ذلك اجمع ومن الغاريقون مثل الجميع يجعل الغاريقون
في طنجير ويصب عليه شي من ما فاذا اغلى اتل ويبث عليه الادوية بعد الخلط واخلط خلطا
محكما ثم تصير اقراصا كل قرص وزن عشرة دراهم الشربه قرصه بما قد نقعت فيه كن بره يابسة من الليل
ثم صفي وقت شرب الدوا غدوة فانه يقيم ما بين عشرة الى العشرين ويكون طعامه عليه عند العصر
زيرباجة بما الحمص بزيت مغسول فان احتيج الى ان يجري البلغم الزجاجي اللزج زيد فيه مثل ربع جزء
الهليلج شحم الحنظل اقراص المازريون المانع من الغثيان والفواق والزحير اخلاطه يوخذ من
الانيسون وبزر الكرفس والعوذبخ البستاني والنعناع وفطراساليون وناخواه من كل واحد وزن

ستة دراهم ومن الافيون وجندبيدستر
وفلفل ابيض ودار فلفل ونمام ومر
وافسنتين من كل واحد وزن م

اربعة دراهم ومن قشور السليخة اثنا عشر درهما يعجن بعسل ويقرص اقراص مازريون اخر
يوخذ بزر الكرفس وانيسون ودارصيني من كل واحد ستة دراهم افسنتين وزن اربعة دراهم
مر وفلفل وجندبيدستر من كل واحد درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة ويقرص بالمثلث ويستعمل
لضعف المعدة والاختلاف والقي اقراص الورديون النافعة من الحميات الملهبة وادام الكبد
والحميات المركبة من الصفرا والبلغم والدم والرطوبة اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع
وزن ستة دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد وزن درهمين رب السوس واصل السوس
وحب القثا مقشر وترنجبين منقى من كل واحد ثلثة دراهم كثيرا وصمغ من كل واحد وزن درهم
يجمع هذه الادوية مسحوقة ويجمع هذه الادوية مسحوقة ويجمع بماء عذب ويقرص اقراص الورديون
نسخة اخرى يوخذ حب البطيخ وحب الخيار وحب القثا وحب القرع الحلو مقشر من كل واحد
وزن عشرة دراهم رب السوس وزن ستة دراهم كثيرا وزن اربعة دراهم بزر الرازيانج وورد
من كل واحد درهمين زعفران وزن درهم يدق ويعجن بما بزرقطونا ويقرص اقراص الانيسون
النافعة من اطراف العليل على ايلاوس النافعة للنفخة والمانعة للقي اخلاطه يوخذ بزر كرفس
وانيسون من كل واحد وزن ستة دراهم افسنتين رومي وزن اربعة دراهم مصطكي وزن
اربعة دراهم فلفل وزن درهمين مر وزن درهمين دارصيني وزن ستة دراهم افيون وزن د
جندبيدستر ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن ويقرص اقراص الخشخاش النافعة من نزف الدم
والسعال والحمى ووجع الصدر اخلاطه يوخذ ورد وصمغ عربي من كل واحد وزن اربعة
دراهم نشا وكثيرا من كل واحد وزن درهمين خشخاش ابيض واسود من كل واحد وزن ثلثة دراهم
طباشير وزن درهم ومن رب السوس وزن درهمين زعفران وزن دانقين يدق ويجمع ويقرص

اقراص الجلنار يصلح لمن به خلفة ويحبس نفث الدم والمدة والزحير اخلاطه يوخذ جلنار وقرظ
وسماق وبلوط مقلو وسويق النبق وحب الاس من كل واحد وزن ثمنية دراهم عفص مقلو وطين
نخل كوز منقوع بخل مقلو من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بماء ورد او بعصارة لسان الحمل
او بعصارة الشاهتج ويقرص من درهم اقراص ديسقوريدوس النافعه من قروح الكلى والمثانة وبول
الدم وعسر البول ويوخذ بزر الكرفس وبزر البنج وشهدانج من كل واحد ستة دراهم بزر الرازيانج وفو
درهمين زعفران وحب الصنوبر وبزر الحماض والنيون ولوز مقشر من كل واحد ثلثة دراهم حب
الكاكنج الجبلي خمسة وعشرين عددا بزر القثا مقشر وزن اثنا عشر درهما يدق ويعجن ويقرص
اقراص الاندرون نسخه اسقلبياس اقاع الرمان عشرة دراهم شب يماني اربعة دراهم قلقديس اثنا عشر
درهما كثيرا اثنا عشر درهما مر اربعه دراهم لبان ثمنيه دراهم زراوند اثنا عشر درهما يعجن بماء العسل
ويقرص نسخه اخرى زراوند وعفص اخضر من كل واحد ثمنيه دراهم وباقى الادوية على ما هي
مثل الادوية ويقرص قرص اخر ينفع من قروح الامعاء ونفث الدم من الصدر ويحفظ الجنين اخلاطه كهربا
كحل وشاذنج ودم الاخوين من كل واحد ثلثة اساتير وشاه دارو سادارى استار وكا واحدا لاذن وسك
وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جلنار وعفص من كل واحد عشرين درهما حضض وقرن ايل محرق
واقاقيا من كل واحد عشرة دراهم يعجن بماء الحمل لسان او بماء عصا الراعى ويستعمل على ثلثة اوجه لسيلان الدم
من السفل الحقن في القبل او في الجهة الاخرى يحتمل بصوفه والوجه الثالث يسقى بعصارة الابج
وماء عصا الراعى ولنفث الدم من الصدر بماء بقلة الحمقاء ولذوسنطاريا برب السفرجل الساذج
اقراص الانيسون مفتح للسدد مصلح للكبد ملين للطبيعة مزيل للحميات العتيقه اخلاطه
انيسون ثلثة دراهم افسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مقشر وسنبل ومصطكى وساذج وبزر
الشبت من كل واحد درهم غافث ثلثة دراهم صبر اربعة دراهم ونصف يعجن بماء الافسنتين ويقرص من وزن
درهم ويسقى بالسكنجبين قرص يلين الطبيعة مزيل للكرب نافع من ضيق النفس الربو اخلاطه
تربد خمسة دراهم بنفسج اثنى عشر درهما رب السوس درهمين ونصف يعجن بماء ويقرص ثلثة دراهم او
اربعه ويشرب مع عشرة دراهم سكر اقراص الزرور ينفع من الخلال الطبيعة والقروح التى في الامعاء
ومن لا يهضم الاغذية والمغص الشديد والزحير ونزف الدم المتواتر اخلاطه حب الاس درهمين
بزر الرازيانج انيسون نانخواه وبزر الكرفس وبزر البنج ودوقو من كل واحد اوقيه افيون ستة دراهم
يعجن بشراب ويقرص من وزن نصف درهم ويستعمل بعد ستة اشهر قرص لابتداء الماء وصلابة الكبد
ورد اربعة دراهم انيسون رب السوس درهمين سنبل ثلثه مصطكى وعصارة الغافث والافسنتين راوند
وانيسون واسارون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج واسقولوقندريون وثمر الطرفا واصل الكبر من كل واحد
درهم ونصف زعفران نصف درهم يقرص قرص ورد ينفع من وجع المعدة والحمى البلغميه اخلاطه
ورد يابس افسنتين وسنبل واصل السوس من كل واحد اوقيه كهربا ومصطكى من كل واحد سبعة

درهم ريوند ولك ورب السوس من كل واحد

دارهم عيدان البلسان خمسة دراهم يدق ويعجن بميفختج ويقرص **اقراص ورد ملينه** تسقى في الصيف
ورد عشرة دراهم سنبل واصل السوس من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم يدق ويعجن بماء الهندبا ويقرص
اقراص ورد وغافت تصلح للحميات العتيقه ووجع الكبد واليرقان **اخلاطه** ورد خمسة دراهم
سنبل درهمين طباشير درهم عصارة الغافت ثمنيه دراهم يدق ويعجن بماء الترنجبين ويقرص ويسقى ببعض
الاشربة **اقراص الكك** تصلح لسدد الكبد والطحال والحمى الدايمة وتدر البول **اخلاطه** لك
مغسول وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين رومى واسارون ولوز مقشر وقسط وريوند وزراوند
طويل وعصارة الغافت وعصارة السوس وعصارة ابرباريس من كل واحد جزء يقرص من درهم ويسقى
بما يصلح من الاشربة **اقراص الغوع** تصلح لحبا الطحال ووجع الكبد والحمى المزمنة **اخلاطه**
فوه اثنا عشر درهما قشر اصل الكبر وزراوند طويل واصول السوس من كل واحد درهم يعجن بسكنجبين
ويقرص من وزن درهمين الشربه واحد بطبيخ الافسنتين **قرص الكشوث يصلح للحميات المزمنة** و**نطفى**
بزر الخيار وبزر البقلة الحمقاء وبزر الشاهسفرم من كل واحد ثلثة دراهم كثيرا ونشا وصمغ من كل واحد
درهم ونصف طباشير وبزر كشوث من كل واحد اربعة دراهم ترنجبين ثلثين درهما سكر العشر
ثلثين درهما زعفران ثلثة دراهم يعجن بما ويستعمله **اقراص العشرة الادوية** تصلح للربع العتيقه ووجع
الكبد والترهل **اخلاطه** انيسون اربعة دراهم اسارون وساذج هندى وافسنتين وبزر الكرفس وسنبل
ولوز مقشر مر ومصطكى من كل واحد وزن درهم عصارة الغافت اربعة دراهم يدق ويعجن ويطبخ
بطبيخ الافسنتين ويقرص من درهم ويسقى بما فاتر **اقراص نافعه** من الحميات العتيقه واللهب وتنقى
اخلاطه
وتلين الطبيعه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم حب القثا مقشر ومصطكى وراوند
صينى وعصارة الغافت من كل واحد وزن ثلثة دراهم زعفران وزن درهمين صبر اسقوطرى وزنه
درهم يجمع هذه الادوية مسحوقه وتعجن بما عذب وتقرص وتستعمل بالما البارد وبما الخيار او بالسكنجبين
المقالة التاسعة في السلاقات والحبوب انا نوخر الكلام في المسهلات مطبوخها ومعجونها والكلام
في الغرغرات والسعوطات والعطوسات والاضمدة والاطلية وادوية العين والسن وغير ذلك
الى الجملة الثانية ونختم هذه الجملة بالقول في الادهان وفي المراهم وقبل ذلك نورد نسخا من
السلاقات والحبوب مما نذكرها قبل الجملة الثانية **مطبوخ الاصول** النافع من السدد وعسر البول
ووجع الكبد والمعده ويستعمل مع الادهان وغيرها **اخلاطه** يوخذ قشر اصل الرازيانج
وقشر اصل الكرفس واصول الاذخر وبزر الرازيانج والكرفس وانيسون وسنبل الطيب وفو وساوسان
وسنبل ومصطكى وزبيب منزوع العجم من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويسقى بقدر الحاجة **مطبوخ**
الاصول لوجع الكبد للكندى اصل الرازيانج والكرفس من كل واحد وزن درهم ومن بزر الرازيانج
والكرفس من كل واحد ~~نصف~~ درهم ومن بزر الرازيانج والكرفس من كل واحد وزن نصف درهم الورد
الاحمر المطحون والغوذنج والاذخر من كل واحد نصف درهم ومن الزبيب المنزوع العجم وزن درهمين

صبر وزن درهمين

في السلاقات

يوخذ من قشوره

ومن

ومن السنبل وزن دانقين

ومن الاسارون وزن دانقين يصب عليه الماء المثلث ويطبخ حتى يبقى اوقيتين او اكثر قليلا ثم يصفى ويصب عليه من دهن اللوز الحلو وزن درهم ثم يشرب **طبيخ الافسنتين** النافع من وجع الكبد والمعدة و الحميات المختلفة الباردة والبلغمية والسوداوية **اخلاطه** يوخذ افسنتين وبزر الكرفس والانيسون الرومي واسارون وبزر الرازيانج واصول الاذخر من كل واحد بقدر الحاجة ويطبخ ويستخرج ماؤه و **طبيخ الغافت** يصلح لمن به حمى ربع وحمى بلغمية والحمى المختلفة ويلين الطبيعة **اخلاطه** هليلج اسود وزبيب منقى وشاهترج وباذآورد وغافت وشكاعا بالسوية يطبخ ويصفى **فصل في الحبوب حب** يصلح لمن به رياح غليظة والنفخ والتشنج في العصب ونفخة الانثيين **اخلاطه** بزر الكرفس وبزر الجرجير والانيسون ومصطكي وزعفران من كل واحد درهم هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد درهمين سكبينج ومقل من كل واحد درهم ونصف فوذنج وفطراساليون وفقاح الاذخر واسارون وقسط وزرنباد وعود الوج من كل واحد نصف درهم يحبب **حب المنتن الكبير** وهو ينقي الاخلاط الغليظة ويفتح السدد وينفع من وجع المفاصل والخاصرة والبرص والبهق والجذام وداء الفيل وهو الحب المعروف بالماهاني **اخلاطه** الاشق والسكبينج والجاوشير ومقل وصبر وحرمل وهليلج وشحم الحنظل من كل واحد ثمنية دراهم ومن الشيرم والافتيمون ولاسوف والا والشيطرج والسورنجان من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن التربد عشرة دراهم ومن الجندبيدستر وزن درهمين ومن السقمونيا ثلثة دراهم ومن الغاريقون درهمين ومن الزعفران والسنبل والقاقلة واصل الحنظل الابيض والكندر والدارصيني والخولنجان من كل واحد وزن درهم **حب المنتن الاكبر النافع من وجع القولنج** والنقرس والصلب والركب ويحلل الخلط الغليظ اللزج من البدن **اخلاطه** مقل وسكبينج واشج وجاوشير وبزر الحرمل وشحم الحنظل وصبر وافتيمون من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا ستة دراهم دارصيني سنبل زعفران جندبيدستر من كل واحد درهمين ونصف درهم ينقع الصموغ بماء الكراث ويحبب الشربة درهمين **حب المنتن الاصغر** ينقي الخلط الغليظ اللزج من الصلب والركب **اخلاطه** سكبينج اصفهاني واشج وجاوشير ومقل من كل واحد وزن عشرة دراهم شحم الحنظل اثنا عشر درهما تربد عشرون درهما تنقع الصموغ ويعجن بها الادوية الشربة درهمين بماء فاتر **حب المنتن للكندي** ينفع لوجع المفاصل والنقرس وكل وجع من الخام والصفرا والسودا والفالج **اخلاطه** يوخذ صبر وهليلج اصفر منزوع النوى وحرمل وافتيمون اقريطي ولباب التربد واشق وجاوشير وسكبينج ومقل اليهودي من كل واحد اربعة اجزا شحم الحنظل ثلثة اجزا سقمونيا جزئين فربيون وجندبيدستر ودارصيني وزعفران من كل واحد جزء ينقع الصموغ بماء الكراث اربعا الكرنب يوما وليلة ثم يدق الادوية اليابسة ويدق الصموغ حتى تصير مثل المرهم ثم يذر عليه الادوية حتى يختلط ويحبب امثال الفلفل ويجفف في الظل الشربة منه وزن درهمين اول الليل بماء فاتر ويكون الطعام عليه فروج بزيرباج وشراب ممزوج بعسل وزبيب او دوشاب **حب الشيطرج الاكبر**

في الحبوب

وهو النافع

وهو النافع من اوجاع المنكبين والحقوين وعرق النسا ويسهل الخلط الغليظ اللزج اخلاطه
سكبينج واشج ومقل وفربيون وجاوشير من كل واحد درهم صبر وافتيمون وغاريقون من كل واحد درهم
ونصف زراوند مدحرج وقنطوريون وجندبادستر من كل واحد درهمين دارفلفل وزنجبيل وكمون
ونانخواه وبزر الكرفس وانيسون ومو وزعفران من كل واحد اربعة دوانيق هليلج اصفر وسورنجان
واصل الماهيزهرج من كل واحد درهمين ونصف خردل وشيطرج وشحم الحنظل وعود الوج وملح
هندى من كل واحد اربعة دراهم دوانيق يعجن بما الكاكنج ويجب الشربه وزن درهمين حب الشيطرج
الاصغر النافع من استرخا الشق والفالج ووجع الحقوين والركب والمفاصل والنقرس البارد
ويسهل الخلط اللزج الغليظ اخلاطه هليلج اصفر عشرة دراهم صبر عشرين درهما زنجبيل درهمين فلفل ودار
فلفل من كل واحد وزن درهم فانيذ اربعة دراهم يعجن بما الكرنب ويجب الشربه درهمين بما فاتر

خردل ثلثه دراهم شيطرج هندى وملح هندى وشحم الحنظل من كل واحد درهمين

حب الشيطرج نسخه اخرى صبر وتربد وسورنجان من كل واحد عشرة دراهم شيطرج ووج
وملح نفطى وشحم الحنظل وغاريقون وحب الحرمل ومقل وسكبينج من كل واحد درهمين زنجبيل ودار فلفل
وفلفل ومصطكى وخردل وانيسون وقسط ونانخواه من كل واحد وزن درهم افتيمون وهليلج اسود من
كل واحد خمسة دراهم يعجن بما الكرنب او الكاكنج الشربه وزن درهمين او ثلثة بما حار حب الغافت
النافع من وجع الكبد واليرقان ومن الحميات اخلاطه صبر وعصارة الغافت وهليلج اصفر
بالسوية يدق وينخل ويعجن بما الكرفس ويجب الشربه وزن درهمين حب النجاح النافع من الفالج
واللقوة ووجع الركبه واوجاع المفاصيل من البلغم اخلاطه يوخذ ابرد هارق وعود واهندى
وسلطل واسر بخيني وعود واحر هندى وتربد وحب النيل هندى وحشيش الغافت من كل واحد
عشرين مثقالا يطبخ بخمسين رطلا ماحتى يبقى النصف ثم يصفى ويعاد ماوه الى النار ويغلى حتى
ينعقد ويلقى عليه من الهنديا الصيني المنقى من قشره الخارج وهو مثل لسان العصافير العصفور الموضوعه في
وسطه ويوخذ جوزه وغاريقون ومصطكى وصبر اسقوطرى واترج مقشر وعصارة السوس من كل
واحد عشرين مثقالا يدق وينخل بحريره غير الهند ثم يدق الهند وحده ويخلط مع الادوية لانه
لا ينخل بسبب دهنيته ثم يلقى على ذلك الما المطبوخ المنعقد ويصار له قوام العسل ويعجن به هذه
الادوية ويجبب ويوخذ منه وزن دانقين الى نصف درهم فاذا اكثرت اربع دوانيق بما حار بالليل
حب الجاثليق وهو حب جالب للبلغم والسودا ويخرجها ويكسر رياح ضعف الهضم ويسقى شتا وصيفا
اخلاطه دارصيني وزعفران وقسط وسنبل وحماما وكماذريوس وحب البان ومحلب وفوفل وغاريقون
من كل واحد وزن درهمين ومن المر والقرنفل من كل واحد ثلثه دراهم ومن الصبر ستة عشر درهما
يجبب في الصيف بعصير الورد وفي الشتا بعصير الكرنب الشربه منه وزن درهمين بطلا قبل الطعام
ويغتذى من ساعته بما الحمص حب العددى من كتاب المنهاج يطيب النكهه والفم ويجلو البصر ويذهب
بالبلغم ويشهى الطعام ويقوى الاسنان الماضغه اخلاطه قرنفل وفلفل وفوه وكزبره وهيل بوا

ته وفوفل وكربون من كل واحد وزن درهم وقيراط مسك يدق وينخل ويعجن بماء الصمغ المحلول

حب ينفع من الرياح والابردة وضعف المعده ومن البواسير اخلاطه يوخذ خبث الحديد

مائة مثقال ينقع بماء الكراث سبعه ايام مستوليه ويجدد الماء فيه كل يوم مره واحده حب الرشاد

مائتي درهم بزر الكراث بزر الجرجير بزر الفلفل دبزر الكرفس وبزر الجزر وبزر الفجل والحلبه

وبزر البصل من كل واحد خمسة عشر درهما وعشرين يدق ويعجن بماء الكراث ويحبب حب الدند النافع

من اللقوة والقولنج واوجاع الظهر والركبه وكل وجع سببه بلغم غليظ لزج وكل ريح غليظه اخلاطه

دند صيني مقشر من قشره الاعلى ويطرح منه الالسن الموجوده بين القطعتين وحب المحلب ودبا السوس

والغاريقون الابيض والكثيرا وحشيش الغافت والافسنتين والصبر اجزا سوا يدق ويعجن بماء الكرفس و

يحبب حبا صغارا والمحبب له يدهنه بدهن البلسان الشاطع الشربه ما بين درهم الى درهمين تكون

الطعام عليه الزيرباج حب سنهل نافع من اللقوة ويجلو البصر ويحد السمع ومن اوجاع الطحال

والنقرس واوجاع المفاصل واسترخا العصب وافات البرد والرطوبه اخلاطه بلح اندرانى ست

اواق فلفل اثنا عشر درهما زنجبيل وبزر الكرفس وزوفا وانجدان وفطراساليون وبزر الرازيانج

وانيسون وساذج هندي وغاريقون وسقمونيا وحرف وقيتقل من كل واحد اربعة دراهم يجمع بعد

النخل ويرفع في انا ويستعمل حب الاسطمخيقون الكندي يقوي المعده ويشهي الطعام وهو نافع

للمعدة والكبد والطحال وينقي الحواس والامعا ويخرج الفضول من جميع البدن اعني المرتين والبلغم

اخلاطه هليلج كابلي ستة اجزا هليلج هندي وافسنتين رومي وغاريقون مسحوق وسقمونيا انزروت

من كل واحد ثلثة اجزا اسارون وانيسون دبزر الكرفس من كل واحد جزوين لباب القرطم الاسفنج سبعة

عشر جزا افتيمون اقريطي احمر نقي حديث خمسه اجزا اليابج فيقرا سبعة اجزا قرنفل جز يخلط هذه

الادويه بعد النخل ثم ينضح عليها قليلا قليلا وهي يدق ماقل بل فيه اربعة اجزا فانيذ سجزي حتى

صار في قوام الدوشاب ثم يحبب حبا امثال الفلفل الشربه مثقالين حب البركي ينقي الراس و

الاطراف وينفع من الاورام ويشرب وينام عليه ليستقصي في الجذب اخلاطه يوخذ صبر اسقوطري

وشحم الحنظل من كل واحد سبعة مثاقيل زعفران وسنبل ودارصيني وحب البلسان واسارون و

مصطكي وافسنتين رومي وسقمونيا وتربد من كل واحد مثقال سليخه نصف مثقال يدق دقا ناعما

ويعجن بماء فاتر ويحبب ويمسح يديه بدهن لوز حلو ويوخذ منه بقدر ابن الطبيعه وبينهما اقله ثلث حبات

واكثره احد عشر حبه والشربه التامه درهمين حين ياوي الى الفراش حب ابن الحرث

جرب على البهق الفاحش فازاله في ثلثة ايام وهو ينفع من الحمى والرياح واوجاع المفاصل وكل داء

بالعصب يتداوى اخلاطه هليلج اسود واصفر وصبر اسقوطري وانزروت ومقل احمر وسكبينج

اصفهاني وشحم الحنظل من كل واحد خمسة اجزا حرف ابيض وسعتر فارسي وشونيز وكمون كرماني

وملح دراني وعلك رومي من كل واحد جز يوخذ هذه الادوية بعد السحق والنخل فيخلط خلطا تاما ثم تنقع

الصموغ فى ما الكرات فى اناء صفر قدر ما يعجن الادوية وتصير فى الشمس حتى ينحل الصموغ ثم تلقى الادوية
المنخوله عليه ويعجن عجنا جيدا شديدا بالدق حتى يمكن ان يحبب امثال الفلفل ويجفف فى الظل الشربه
منه مثقال بما فاتر ويحتمى قبله بيومين من جميع الاشيا الا الخبز والزيرباج حب ابن هبيره
المجمع عليه الظاهر النفع فى الرياح والصفرا ورياح البواسير والخام والبهق والحكه تشرب فى كل يوم
وليله شتا وصيفا اخلاطه يوخذ هليلج اصفر واسود وبليلج منزوع النوى من كل واحد اثنا عشر
مثقالا الج ستة مثاقيل شيطرج هندى ودارفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل جوز بوا وقاقله
من كل واحد مثقال تربد ابيض وصبر من كل واحد ثلثه مثاقيل يدق وينخل جميعا ويصنع كنشح
بدهن بنفسج ويجفف فى الظل الشربه منه ستة مثاقيل عند نصف النهار الليل بماحار فانك ترى العجب منه
المنفعة
حب جامع لابن جهم ينفع من الفضله تكون فى البدن من البلغم والمرة الصفرا والمرة السودا
وكذلك ينفع الراس اذا كانت فيه فضله من هذه الاخلاط او من احدها ويحلل الصمم العارض من ذلك
وينفع المعده ويقويها وينفع الكبد ويقويها وينفع من المليله ومن كل حمى عتيقه ويسكن الدم ويشفى
ويسكن الاخلاط كلها
من انواع القروح والحكه ومن كانت به بواسير واحتاج الى شربه فليمس سبابته وابهامه من دهن لوز
حلو ثم يمس بهما ذلك الحب باصبعه قدر ما يتعلق فيه بالدهن ثم يشربه فانه لا يضره اذا فعل ذلك به
اخلاطه يوخذ ايارج فيقرا اربعة وعشرين درهما هليلج اصفر واسود من كل واحد ستة دراهم مصطكى
وانيسون وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين من كل واحد درهمين ورد احمر اربعة دراهم
يدق وينخل ويعجن بما ويحبب مثل الفلفل الشربه وزن درهمين الى درهم ونصف يشرب بعد ساعتين
من اول الليل قبل ان ينام صاحبه ثم ينام ويسهل ما بين مقعدتين الى اربع مقاعد يكون فى علة
بالتهاب حب يوخذ بالافربيون نافع من الما الاصفر ووجع الظهر والورك والنقرس واسترخا
الاعضا اخلاطه يوخذ من الافربيون والمصطكى من كل واحد وزن اربعة دراهم سقمونيا وغاريقون من
كل واحد وزن خمسة دراهم شحم الحنظل وزن ثلثة دراهم صبر وافثيمون من كل واحد وزن عشرة
دراهم عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم وملح الهندى وزن درهم ونصف دارفلفل وزن درهمين
انيسون وزن اربعة دراهم سنبل وزن عشرة دراهم يدق الادوية وينخل ويعجن بما الكرنب ويحبب حبا
كالفلفل الشربه من هذا الدوا الحد وعشرين حبا الى قدر نصف درهم قبل الطعام وبعده ويشرب
عليه بما حار حب اخر نافع من الحمى المزمنه وضعف الكبد والطحال وابتدا الما اخلاطه
يوخذ كمافيطوس وكمادريوس واصل السوس وزعفران وملك وافسنتين من كل واحد عشرة دراهم
بزركرفس وانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم عصارة الغافث وورد وريوند
من كل واحد ثمنيه دراهم بزركشوث خمسة عشر درهما وان كان به طحال زدت فيه اسقولوقندريون
وزن عشرة دراهم واصل الكبر وكزمازج من كل واحد ثمنيه دراهم حب اخر للحمى المزمنه من كيموس
مختلطه ووجع الكبد وابتدا الما اخلاطه يوخذ افسنتين وعصارة غافث وهليلج اصفر

جعل وزنه من كل واحد سبعة
دراهم وان كان به سعال زدت
فيه رب السوس خمسة عشر درهما

ومصطكى وزعفران وريوند ولك وانيسون وشاهترج وايارج من كل واحد جزء يدق ويجب

حب آخر نافع من الحمى المزمنه الحادثه عن الاخلاط المختلفه ولوجع الكبد وابتدا الاستسقا

اخلاطه افسنتين او عصارته وعصارة الغافث وهليلج اصفر ومصطكى وصبر وزعفران وريوند

ولك مغسول وانيسون وشاهترج يابس وايارج فيقرا من كل واحد جزء يدق ويعجن بما عنب الثعلب

ويحبب الشربه وزن مثقال بما فاتر بالليل وان كان سعال خلط مع الادوية من رب السوس

مثل نصف وزن الجميع من الادوية حب ينفع السدد اللعابيه اخلاطه ساذج هندى

ورد ومفتاح الاذخر ومفتاح الافسنتين الرومى ومصطكى وزعفران من كل واحد نصف درهم بزر

كرفس وانيسون ومقل وسكبينج من كل واحد درهم صبر سبعة دراهم تربد وغاريقون من كل واحد

ثلثة دراهم ونصف يحبب ويستعمل حب السكبينج يصلح لوجع الركب والحقوين والجنبين اخلاطه

بزر كرفس وبزر رجل من كل واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد درهمين ايارج فيقرا درهمين

شحم حنظل وغاريقون من كل واحد درهم تربد درهم يحبب الشربه درهمين بما فاتر حب الجاوشير

لسلمويه يصلح لوجع الركبة والظهر والفالج واللقوة اخلاطه يوخذ زنجبيل وفلفل

ودار فلفل وشيطرج هندى وهليلج اصفر وبليلج واملج ومر وتربد وسقمونيا وزعفران مجيد سواء

من كل واحد درهمين جاوشير وسورنجان وسكبينج ومقل واشق وشحم الحنظل من كل واحد عشرة

دراهم صبر عشرين درهما تنقع الصموغ بالكبريت ويعجن به الادوية ويحبب الشربه درهمين حب

الافربيون النافع من الفالج والاسترخا والاخلاط اللزجة المنحدرة الى الاعصاب اخلاطه

غاريقون وشحم الحنظل وافربيون وسكبينج ومقل من كل واحد درهم صبر درهمين يدق ويعجن

بما الكرنب ويحبب حب هندى يعمل بالمسك نافع لوجع المعده ويذهب البخر ونتن رايحة شرب

الشراب وينشف الرطوبه منها اخلاطه رامك وكبر من كل واحد رطل يرض ويغسل بالما ويلقى

فى القدر ويصب عليه ما اربعين رطلا ويطبخ حتى يبقى خمسة ارطال ويصفى ثم يرد الى القدر النظيفه

ويطبخ الما ثانيه حتى ينعقد وانت تحركه بالملعقه حتى لا يلزق ويحترق ثم يلقى فى اجانه خضرا ويجفف

مثل ما يجفف الصبر المغسول فاذا اردت ان تعمل منه حبا خذ منه عشرين مثقالا واسحقه ونخله

ثم خذ هال وقرنفل وجوزبوا وبسباسه وعود هندى وساذج وقلقطار وصندل ابيض و

هيل بوا وكبابه من كل واحد مثقال مسك خمسة مثاقيل كافور عشرة مثاقيل يدق كل واحد على حده

وينخل ثم يخلط ويؤخذ الك ثانيه خمسة مثاقيل والق عليه ست اواق ما واطبخه حتى يبقى اوقيتين

واعجن به الادوية وحببه مثل الحمص وجففه واستعمله عند الحاجة المقالة العاشرة فى الادهان

كلامنا فى الادهان فى هذه الجملة على شرطنا دهن الناردين منافعه كثيرة وهو من اشرف الادهان

نافع من كل وجع يكون من البرودة فى الباطن ورياح الباطن ويسكن اوجاع الاذن الباردة ويلينها

ويزيل الصداع والشقيقه سعوطا ويحسن اللون ويزيل القولنج والمغص الريحيين وينفع من

اوجاعها

ويلطف الاخلاط الغليظه و
يحدر الاخلاط والرطوبات اللزجة

فى الادهان

اوجاعهما ويسكن وجع الكبد والبطن ويسخن الرحم ويزرق فى الاحليل فينفع الكليه والمثانة
واسترخا المثانه اخلاطه يوخذ قصب الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان
وسادج هندى وراسن واذخر وابهل واشق وفردمانا ومرزنجوش من كل واحد اوقيتين يدق
دقا جريشا ويلقى فى قدر ويلقى عليه شراب وما وينقع ويلقى عليه دهن حل خمسه اقساط ويطبخ
نار لينه فى انا مضاعف ست ساعات ويحرك كل ساعة ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن
الطبخه الثانية اخلاطه يوخذ ورد احمر وسليخه وعصارة الاس الرطب ومر من كل واحد
اوقيتين يدق جريشا ويلقى عليه ما او شراب حتى يبتل والدهن المطبوخ ويطبخ بنار لينه ثلث ساعات
ويبرد ويصفى الطبخه الثالثه اخلاطه سنبل وقرنفل وميعه من كل واحد ثلث اواق وجوزبوا
خمس اواق دهن البلسان ست اواق يدق الادويه جريشا ويلقى عليها ما فاذا سخن القيت عليه
الدهن الذى طبخ فيه ودهن البلسان وميعه سايله ويحرك حتى يختلط ويغلى حتى يذهب الما
ويبقى الدهن دهن الميعه يصلح للمفاصل التى ينصب اليها ماده ويسخن العضل والادمغه البارده
والرحم البارده ويسخن الكلى والمثانه من البروده اخلاطه دهن حل قسط ميعه يابسه ثلث
اواق يطبخ بنار لينه حتى ياخذ الدهن قوه الميعه ويرفع دهن البابونج دهن حل قسط حلبه
وقفاح البابونج منقى مجفف فى الظل من كل واحد اوقيتين ينقع فى انا زجاج ويجعل
فى الشمس اربعين يوما ويستعمل دهن المصطكى ينفع لضعف المعده واوجاعها ويلين الصلابه
اخلاطه دهن حل قسطين مصطكى ست اواق يدق المصطكى ويلقى على الدهن فى انا مضاعف
دهن الافسنتين المشمس يسخن ويقوى الاعضا البارده اخلاطه دهن حل دورق
القه فى انا زجاج ومن الافسنتين اوقيتين يجعل فى الشمس اربعين يوما دهن الشبث دهن
حل قسطين والشبث مجفف فى الظل اوقيه يلقى فى انا زجاج ويجعل فى الشمس عشرين يوما ويستعمل
دهن السوسن ينفع من برد الارحام واختناقها ومن القولنج ويسخن الكلى والمثانه اخلاطه
سليخه وقسط وحب البلسان ومصطكى من كل واحد اوقيه قرنفل وقرفه من كل واحد نصف اوقيه
زعفران اوقيه يدق ويطرح فى انا زجاج مع رطل ونصف شيرج وثلثين سوسنه عدد الازاد بعد ان
يرمى بما فيها من الصفره واصول وورقها ويجعل فى الظل فى موضع معتدل الى ان ياخذ الدهن
قوته ويصفى ويستعمل دهن السوسن السادج سوسن ابيض منقى درهمين دهن حل قسط يجعل فى
انا زجاج حتى ياخذ الدهن قوته ويستعمل دهن المسك ينفع من عسر البول اخلاطه
يوخذ دهن حل اوقيه ا رطل وربع سنبل اربعه دراهم مسك عشرة دراهم يدق الادويه دقا
جريشا ويلقى فى قدر ما وشيرج ويطبخ حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويقطر منه فى الاحليل
دهن المسك نسخه اخرى للمفاصل ويحسن اللون ويزيد فى الباه ويحث على الجماع ويصلح الكلى والمثانه
والظهر اذا شرب منه مقدار اوقيه كل يوم بسخنج او نبيذ ويستعمل ايضا فى الحقن اخلاطه دهن حل

ولبن البقر الحلو وعصارة الحسك الرطب من كل واحد عشرة ارطال فانيد ابيض خمسة ارطال
زنجبيل رطلين ونصف يدق الفانيد وينخل ويلقى الجميع فى قدر فخار ويوقد تحته بنار لينة حتى يذهب
ما الحسك واللبن ويبقى الدهن وحده ويرفع من النار ويشرب منه كما ذكرنا فانه نافع من ضعف الكلى والمنى
ويزيد فى الباه دهن الحسك نسخة اخرى النافع من الحصى ووجع الخاصرة والكلى اخلاطه يوخذ ما عذب
خمس عشرة سكرجه وزنجبيل وزن اربعة دراهم مرضوض وحسك وزن عشرة دراهم مرضوض ودهن
حل سكرجه ويطبخ فى قدر نظيفه بنار لينة حتى يذهب الما ويبقى الدهن وينزل ويترك حتى يبرد ويصفى
ويحتقن به من خلف ومن قدام بالصب فى الاحليل دهن الحيات النافع من القوابى والاسترخا
فى المعدة المقعده اخلاطه يوخذ دهن حل ثلثة اقساط ويصير فى قدر نحاس ويصير فيه من الحيات
السود احيا ما بين خمس حيات الى العشر ويشد راس القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرا ويُنزل عن النار
ويترك حتى يبرد ويتنفس ويذهب عنه البخار ويصير فى انا ويستعمل فى الطلا اذا احتيج اليه ويقطر
بريشه دهن راسن داد هو نافع من الفالج واللقوة والنقرس والرعشه ومن اوجاع المفاصل
والظهر ومن الناصور والباسور والفتق والخيرة آلة الحيل اخلاطه مقل عشرة دراهم اشق وجاوشير
وسكبينج وحب البلسان وافيون وبسبايج وخربق ابيض وزرنب وفلنجه وشيطرج ولوذ مقشر
من كل واحد ستة دراهم قرنفل وجوز بوا وزنجبيل وخولنجان ودارصيني ولاذن وجند بيدستر
من كل واحد ثلثة دراهم كثيلا وبزر بنج وسيساليوس ولبان وشونيز وبزر الجرجير وبزر الكراث وتاخواه
وقسط من كل واحد خمسة دراهم سعد وحب الحرمل واس والحبة الخضرا وحب الخروع ومرزنجوش من
كل واحد اربعة دراهم ورق الغافث واشنه من كل واحد خمسة دراهم سعد وحب الحرمل واس والحبة
الخضرا ومرزنجوش من كل واحد اربعة دراهم ورق الغافث واشنه من كل واحد خمسة دراهم يدق هذه الادوية
دقا جريشا ويلقى فى قدر ويصب عليها ستة ارطال من عصير الكرنب ويطبخ بنار لينة حتى يرجع الى
رطلين وينزل ويصفى ويعصر حتى لا يبقى فيه شى من قوى هذه الادوية ويعاد الى القدر ويصب عليه
من دهن الزيت ستة ارطال ومن سمن البقر ودهن الرازقى ودهن الخروع ودهن الدهست المطبوخ
مع الافاويه وحلب هذا الدهن بمصر من كل واحد عشرة دراهم ومن دقيق اللوز المر ومن حب
الغار والصنوبر من كل واحد ستة دراهم دهن السوسن ودهن الجرجير من كل واحد خمسة دراهم دهن
الحبة الخضرا وزن عشرة دراهم دهن الحل والرازقى المطبوخ فيه السذاب ثلثة دراهم اشنه ثلثة
دراهم دهن الحنا خمسة دراهم عسل البلادر ثلثة دراهم ويصب على الادهان فى القدر ويداف بالليل
من ذلك الما من البنج نيا وزنه عشرة دراهم يطبخ بنار لينة على الرفق حتى يبقى من الما قدر سكرجه وتنزل
عن النار ويصفى بمنديل صفيق ويعاد الى القدر ويطرح عليه من القنة ستة دراهم ومن العسل
عشرة دراهم ويوضع على الجمر حتى يتعب ويترك عن النار ويخلط به من اللبنى السايله والنفط الابيض ودهن
البلسان من كل واحد عشرة دراهم ويجعل فى قارورة ويستوثق من راسها الشرب منه ما بين ربع الى مثقال
درهم

ويفتح راسها ويحذر من بخارها ويترك حتى يبرد

ومن سنداروس الرازقى ووزن السوسن الابيض بكثيره الاملج يكتب الماه

بالحص

بما الحمص دهن القسط يبقى فينفع من برد الاعضا وخصوصا الكبد والمعده ويفتح لسدد
العصب مقو لها محسن للون حافظ لسواد الشعر اخلاطه قسط من عشرة دراهم سليخة سته
دراهم وورق المرماحوز عشرة اساتير يدق جريشا وينقع بشراب ليله ويلقى عليه دهن حل رطل ونصف
ويطبخ فى انا مضاعف حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن دهن قسط اخر لوجع الكبد
والمعده ووجع المفاصل من برودة واسترخا الشق اخلاطه قرنفل اوقيه قصب الذريرة
وسنبل وساذج هندى وميعه واصول السوسن الاسمانجونى وقرفه واشنه وقسط من كل واحد
اوقيتين راسن وسليخه اوقيه ونصف اوقيه تدق الادوية جريشا وينقع فى الخل ليله ويصب عليه
من الدهن والما من كل واحد خمسة ارطال ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويصفى ويخلط
مع الاول دهن ناردين وهو دواهندى نافع من الرياح الغليظه ومن وجع الرحم البارد اخلاطه
يؤخذ سكبينج وقنه وسعد وخردل ابيض من كل واحد خمسة عشر درهما ومن علك الانباط ثمنيه دراهم
جاوشير اربعة دراهم قرفه وقسط وفوذنج وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد درهمين وج واسقوقس
وهو دواهندى وفقل وعاقرقرحا من كل واحد درهمين ونصف زرنباد ودرونج وجند بيدستر سذاب
وحسك وقيصوم واصل السوسن وسذاب جبلى ومرو ودار سيران وكرنب ومرزنجوش وسيسنبر
وقرنفل بستانى من كل واحد نصف درهم ومن الحلتيت الطيب والمنتن والانجدان من كل واحد ربع
درهم زيت تسعة ارطال ومن الما ثمانية عشر رطلا يطبخ بنار لينه حتى يذهب الما ويبقى الدهن الشربه
ما بين نصف درهم الى درهمين ما الشبت دهن سندى يسمى ابو سماد ينفع من السعال
والرياح الغليظه ويجذب الاخلاط الغليظة وينفع من البواسير اخلاطه اهليلج وفلفل ودار فلفل
وكاشم ونجبيل وشيطرج هندى وملح احمر وكمون من كل واحد ستة دراهم سويق النبق قفيز وينقع
من حب الرمان قدر قفيز بالما ويصفى على الادوية دهن الخروع الكبير وهو نافع من الكزاز
والفالج واللقوه ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع فى حقن القولنج اخلاطه نانخواه وصعتر
وفوذنج جبلى ومرماحوز وبزر كرفس وبزر رازيانج وانيسون وبزر الحندقوقى والمصطكى والاسارون
والحلبه من كل واحد سبعة دراهم ومن الشل والفل والبل والوج والشيطرج الهندى ومقل
من كل واحد خمسة دراهم ومن السكبينج واشق وجاوشير من كل واحد ثلثة دراهم ومن اصول الكرفس
وقشور اصل الرازيانج والاذخر واصل السوسن وراسن يابس وحسك من كل واحد عشرة دراهم
فراسيون وسعدان من كل واحد ثلثة دراهم زنجبيل ودارصينى وقرنفل وقاقله وخيربوا وكبابه
ودار فلفل وفلفل وجوزبوا وبسباسه وشونيز وقسط وكرويا من كل واحد اربعة دراهم زرنباد
ودرونج من كل واحد خمسة دراهم يدق الادوية جريشا ويصب عليه من الما ما يغمرها ويطبخ حتى
يتهرا ويصفى ويصب عليه دهن الخروع العصير سبعة ارطال ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الما ويبقى الدهن
ويستعمل عند الحاجة ويستعمل عند الحاجة وزن مثقال او ثلاثه مثاقيل بما الاصول دهن الخروع البادج

يطبخ بالما وحده ويقل من حرارته اذا طبخ بالما وحده وهو بمنزلة الزيت الركابي اذا غسل بالما وحده
دهن القرع وهو نافع لكل حرارة وحده في جميع البدن ان كان عضو مسح به وان كان
في مثانة او كليه مسح به ويحقن منه واصطبغ به وان كانت في الراس مسح به ويسعطه وان كان
في الامعا وحدها مرارا يحقن منه نافع من جميع ذلك اخلاطه يوخذ القرع الكبار التام فيقشر
ويدق ويعصر ويوخذ ماوه اربعة اجزا ومن الشيرج الطري جز فيطبخ بنار لينه حتى يذهب الما ويبقى
الدهن ثم يصفى في زجاجه ويستعمل دهن الشاهسفرم ينفع من الريح في الركبة والمفاصل وجميع البدن
اخلاطه يوخذ من الشاهسفرم جز ومن الشيرج جز ويطبخ حتى يذهب الما جميعا ويبقى الدهن
ويصفى ويرفع في انا زجاج ويسقى من راسه الشربه ما بين مثقال الى نصف اوقيه كما ذكرنا ويشرب
على قدر اوقيتين ما حمص قد طبخ فيه كما ذكرنا ويشرب على قدر اوقيتين مع الحمص شي من الكوله
والطعام عليه زيرباج وان مسح به الاعضا نفع دهن الاذن دهن رطلين سمن خمسة عشر درهما
فوه اوقيتين جاوشير وسكبينج ومر ومقل واشج وصبر ولبان من كل واحد درهمين يدق ويلقى في
طنجير ويلقى عليه ما قليل ويرس باليد جيدا ويلقى عليه الدهن ويطبخ بنار لينه حتى يتجن ويستعمل
دهن الاذن اخر يوخذ ملح اوقيتين غير مر زيت رطل ما المرزنجوش نصف رطل اطبخهما جميعا بنار لينه
فيه في مغرفة حديد وصفه وقطر منه في الاذن دهن القلقلادر يصلح لوجع المفاصيل والتشنج
واسترخا الاعضا اخلاطه يوخذ سل عبل وفلفل ودج وشيطرج وراسن ودار فلفل وجوز القي
واصول السوسن وبزر الرازيانج وقسط ومر ودبيارو منتاد ود يدبغ من كل واحد خمسة دراهم يدق
جريشا ويلقى في القدر ويلقى عليها دهن حل ولبن وما من كل واحد منوين يطبخ في انا مضاعف حتى يذهب
الما واللبن ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل نسخة اخرى ينفع من اوجاع المثانة والرحم البارد ومن
ومن عرق النسا وبرد يتعرض في العصب ووجع الظهر وكل وجع يكون من البرد والغلظ وهو دهن هندي
اخلاطه يوخذ سل عبل وفلفل ودج وشيطرج واصل السوسن الاسمانجوني وراسن ودار فلفل وجوز
القي وعود السوس والصنوبر وقسط وبزر الرازيانج والزرنباد وعود ودبيغ من كل واحد
عشرة دراهم يدق كلها جريشا ويوخذ من اللبن الحليب والما من كل واحد عشرة ارطال ومن دهن الحل
خمسة ارطال ويطبخ في قدر مضاعفه حتى يذهب الما ويبقى الدهن دهن البيض يتخذ اما بتطجين
الصفره المسلوقه او بالتقطير بالقادورة المكبه او بالتقطير التصعيدي دهن الكلكلانج هو صالح
للسكتة والفالج والاسترخا والرعدة والتشنج وضعف المعدة وعرق النسا واوجاع المفاصل والظهر
وينفع من القولنج ويدر الطمث ويسخن الرحم ويذهب الحصاة ويسكن وجع المقعدة ويفتح سدد البدن
اخلاطه يوخذ هليلج كابلي واسود وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم اصل الكرفس واصل الرازيانج
من كل واحد سبعة دراهم ودار فلفل وفلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم جاوشير والبنج والسكبينج
من كل واحد خمسة دراهم تبدا اربعة اساتير كرنب طري وسذاب طري وحسك رطب من كل واحد قبضة يدق

الكليتين واسترخاء الاعضاء والقولنج واللقوة والفالج ومن الرياح الباردة الغليظة التي

اليابسة

من الماء

اليابسة جريشا ويقطع البقول ويلقى في القدر ويلقى عليها اربعة وعشرون رطلا ويطبخ حتى يبقى النصف

ويصفى ويلقى عليه دهن الخروع اربعة امنا ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وقوم نزيد وزن فيه

اصل السوس اسارون وشيطرج اربعة دراهم وانيسون وادبس واسفند دو وكرمان من كل واحد درهمين

دهن الزعفران يلين العصب وينبل المشنج وينفع من صلابه الرحم ويحسن اللون اخلاطه

يوخذ الزعفران ستة دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم ونصف درهم وقردمانا ستة دراهم ينقع الادوية

على حدة والمر على حدة بالخل ما خلا القردمان ويترك خمسة ايام وفي اليوم السادس ينقع القردمان

بالخل ويترك يوما ويصب عليها في اليوم السابع من الدهن خمسة اساتير ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء

ويبقى الدهن دهن الاشنه اشنه خمسة اساتير قسط عشرة دراهم سليخة وقصب الذريرة من كل

واحد ثلثة دراهم مر ماحب وزن درهمين ميعة خمسة دراهم دهن الاس رطل ونصف يدق الادوية

وينقع في الخل ويترك ثلثة ايام متوالية ويصفى ويطبخ مع الدهن حتى يذهب الخل ويبقى الدهن

دهن افربيون لنافع من الاوجاع البارده خصوصا في العصب ومن عرق النسا ووجع الظهر

والرجل اخلاطه يوخذ من القسط المر وزن عشرة دراهم ومن الجندبيدستر وزن خمسة دراهم

ومن الفوذنج اليابس وزن اثنا عشر درهما ومن العاقرقرحا وزن سبعة دراهم ومن الكندس وزن

اربعة دراهم يدق الجميع ويطبخ في وزن اربعمائة درهم شرابا ريحانيا بعد ان ينقع فيه يوما وليلة الى

ان يصير الى اقل من الثلث ثم يبرد ويمرس مرسا شديدا ويصفى ويصب عليه نصف وزنه شيرجا او دهن

الزنبق او دهن الخيري ويطبخ الى ان يذهب الشراب ويبقى الدهن ثم يوخذ لكل عشرين دهن وزن

درهمين من الافربيون الابيض الحديث ويسحق كالغبار ويخلط بالدهن ويوضع على النار حتى يغلي عليه

ويرفع دهن يقال له بالرومية دوماموں وتفسيره ذو عشرة اخلاط ينفع من برد المعدة

والعصب مقو للاعضا رادع للفضول ملين للعصب اخلاطه يوخذ من الميعة اربع اواق

ومن المصطكى وزن اثنا عشر اوقيه ومن الساذج الهندي والسنبل من كل واحد اربع اواق ومن الفربيون

ثلث اواق دارصيني ست اواق شمع ابيض وزن اثنى عشر اوقيه دهن البان ثمانية واربعين اوقيه

دهن البلسان اثنى عشر اوقيه فلفل اوقيه بزر الباذروج اليابس ونبات ما سوى ذلك ويرفع دهن شقايق

النعمان يسخن المعدة البارده ويحلل النفخ والتورم اذا خلط مع شحم اوزا ودجاج اخلاطه يوخذ من الزيت

الانفاق رطل ومن ورد شقايق النعمان اوقيتين يصير ذلك في اناء ويجعل في الشمس عشرة ايام ويرفع الا

انه ليس لدهنه رايحه الادهان الساذجه من السوسن والسفرجل والتفاح والخيري وقثا الحمار

يعمل بان يكون دهن الخل جزءا والماء ثلثه اجزا ويشمس اربعين يوما المقالة الحادية عشر في المراهم

والضمادات مرهم الاسفيذاج ينفع من حرق النار والسلوخ يوخذ مرداسنج درهم اسفيذاج

خمسة دراهم شمع ابيض سبعة دراهم دهن ورد اوقيتين يذاب الشمع والدهن ويلقى عليه الاسفيذاج

والمرداسنج مسحوقين في هاون ويخلط جميعا من قبل ان يبرد ويخلط معه بياض بيضة واحدة ويستعمل اخر خمسة

ومن الميويزج وزن ثلثه دراهم

دهن البلسان ... اخلاطه ...

والمراهم والضمادات

درهم اسفيذاج مرداسنج درهمين خبث الفضه مثقال كثيرا درهم يدق وينخل بحريره ويوخذ شمع ابيض
اوقيه يذوب معه ثلث اواق دهن ورد ويلقى عليه الادويه فى هاون ويسحق مرهم باسليقون الكبير
النافع للقروح وبلاها ويصلح للمواضع العصبانيه والخراجات التى لا حرارة فيها يوخذ شمع رطل زفت
ثمان اواق مرو راتينج من كل واحد اربع اواق علك الانباط اربع اواق زيت خمسة ارطال مرهم باسليقون
الصغير يوخذ راتينج وزفت وشمع بالسويه ويستعمل بدهن زيت مرهم الاسفيذاج بالخل يوخذ مرداسنج
منا مسحوق منخول ورطلين زيت فيضرب المرداسنج بالزيت ويوخذ عشرة ارطال خل ويصب عليه قليلا
قليلا ويضرب حتى ينعقد ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة مرهم المرداسنج بالخل ياخذ
مرداسنج ما شئت ويحل ويلقى عليه خل وزيت ويخلط جيدا باليد ويستعمل مرهم الزنجار للقروح العتيقه
زنجار درهمين شمع وراتينج وعلك الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب باقى الادويه
بالزيت قدر الحاجة ويلقى عليه الزنجار ويضرب حتى يستوى ويستعمل مرهم القلقديس الذى يسميه موسى
ينفع من الطاعون ويدمل القروح العسرة الاندمال وينفع الاسر والحصر وجميع الاورام اخلاطه
شحم الثرب العتيق ويسحق القلقديس ويخلط بثلثه ارطال زيت ويسحق ثلثه ارطال مرداسنج ويخلط
معها مع الشحم فى هاون ثم يجعل فى مقلى نظيف ويسوطها بسعفة وهى مقطوعة من النخلة حتى يستوى
ويستعمل مرهم اسود مرداسنج اوقيه خل ثقيف ثلث اواق زيت اوقيتين يطبخ جميعا بعناية
كيلا يحترق ويحرك حتى ينعقد مرهم دياخيلون النافع من السلع والخنازير والاورام الصلبه
اخلاطه يوخذ حلبه وبزر كتان وخطمى ابيض من كل واحد كيلجه ينقع كل واحد منها على حده يوما وليله
ثم يوخذ من لعاب كل واحد منها رطل وربع ومن المرداسنج رطل ونصف ومن الزيت رطلين يغلى اللعابات
غلية ثم تنزل عن النار ثم يغلى الزيت مع المرداسنج المسحوق حتى ينعقد ويتغير لونه ثم يلقى عليها اللعابات
اولا اولا ويعقد بنار لينه مرهم احمر يوخذ مرداسنج منا مدقوق منخول ورطلين زيت وعشرة ارطال
خل ويضرب حتى ينعقد ويجعل عليه بعد ان ينعقد رطل عروق الصباغين مسحوق منخول مرهم آخر
وهو سليخا اى مرهم الحواريين ويعرف بمرهم الزهرة وبنديا وهو مرهم يصلح للرفق النواصير الصعبة الضعيفة
والخنازير الصعبه ليس شئ مثله وينقى الجراحات من اللحم الميت والتسلخ ويدمل ويقال له انه اثنا عشر
دواء لانه اثنى عشر دواء اخلاطه يوخذ شمع ابيض وراتينج من كل واحد ثمنيه وعشرين درهما وشير
وزنجار من كل واحد اربعة دراهم اشق وزن اربعة عشر درهما نوا وزراوند طويل وكندر فلفل من كل واحد ستة
دراهم مرداسنج وزن تسعة دراهم ينقع المقل بخل خمر ويطبخ فى الصيف برطلين زيت وفى الشتا بثلثه ارطال
مرهم الزنجفر النافع من الخنازير والسرطان وورم الخصيتين اخلاطه مرداسنج وقنه من كل
واحد خمسة دراهم لبان واشق من كل واحد وزن عشرة دراهم علك الانباط ستة دراهم شمع عشرة اساتير
زنجفر ثمنيه دراهم ومن الزيت بقدر الكفاية مرهم مربونا القرمز النافع من وجع المقعدة والباد
الفارسى اخلاطه يوخذ شحم الحنظل وكندس واشنان وكبريت من كل واحد ثلثة دراهم مرتك وشياف ماميثا

اشراس الهوا ... اقضب
... والعفص ... الاطرافيلى ...

رطلين زيت عتيق ثلثه ارطال
قلقديس اربعة اواق يذوب الشحم

الداخليون ... يعنى باللعابات ...

داخليون

مروقنه مكدا اربعة دراهم
مقل ستة دراهم

مقل

من كل واحد ستة دراهم حرمل ومن بزر الفرنجمشك وهو بزر القرنفل من كل واحد اثنا عشر درهما زنبق درهمين
زفت عشرة دراهم يذاب الموم بالدهن ويستعمل **مرهم الكي** قلقطار مشوي وزن عشرة
دراهم نوره لم تطفا والبني من كل واحد درهمين **مرهم حب الزنجار** يوخذ ماميران وعروق صفر
وقنه واشق واتروت والصمغ ودم الاخوين من كل واحد جزؤ من المرتك بوزن الادوية كلها ومن
دهن حل ودهن زيت من كل واحد مثل وزن الادوية جميعها تذاب الشمع بالدهن في قدر خزف حديد
وتذر عليه الادوية مسحوقة منخوله وتخلط ويستعمل **ضماد لاند روماخس** ينفع المطحول
والمستسقي ومن به تمدد الجنبين ووجع المفاصل وعرق النسا والعلل المزمنه العتيقه **اخلاطه**
شمع وزفت من كل واحد رطل صمغ الصنوبر رطل زيت ثمنيه دوانيق زرنيخ احمر ذهبي شب يماني نورة
لم يصبها الما من كل واحد اوقيتين ويهيا على ما يوصف **ضماد عجيب ينسب الى اندروماخس** يصلح حيث
يريدان يخرج منه شيا فيخرجه ويجذب العظام الفاسدة والسلي والحسك وينفع من عرق النسا وتفت
المدة وصلابة الاحشا والتواعض على عضو وجميع الجروح ماخذ من الحب الذي يوخذ من ثمر النبات
الذي يقال له بوصلا ومن البورق الاحمر والنوشاذر ومن الزراوند الاقريطي ومن اصل قثا الحمار
من صمغ البطم من كل واحد وزن عشرين مثقالا ومن الفلفل والدارفلفل والاشق وحماما وعيدان
البلسان من كل واحد عشرة مثاقيل ومن الكندر الذكر والمر والراتينج اليابس والدبق المعمول من كل
واحد عشرة مثاقيل ولبن شجرة التوث عشرة مثاقيل ومن الشمع ثلثين مثقالا ومن شحم الماعز خمسة عشر
مثقالا ومن ثفل دهن السوسن مقدار ما يكتفي به يسحق الزوايد في الادوية اليابسة وينخل ويدعك
كل واحد من الادوية الذائبة على حدته دعكا محكما ثم يخلط الجميع ويدعك ايضا ويمسح من يدعكه
يده بثفل دهن السوسن حتى اذا اختلط الجميع خلطا حسنا رفع واحتفظ واذا احتجت الى استعماله في ذهاب
الاعيا فخذ منه ثلاث اواق ومن شحم البط ثلاث اواق ومن دهن الحنا ثلث اواق واخلطه واستعمله
ضماد لوجع المفاصل والنقرس وهو جيد واسمه بزرالشوكران قسط غاريقون قسط حلبه قسط
بورق اوقيه شمع رطل راتينج مطبوخ رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الابل اربع اواق اصل السوسن
اربع اواق يدق الادويه اليابسة وينخل ويذاب الذائبة ويترك حتى يبرد ويلقي عليه الادوية اليابسة
ويخلط ويرفع ويستعمل **ضماد فيلغريوس لوجع المعدة والكبد واوجاع الارحام والاورام**
اذا طلي من خارج ويستعمل في صوفه للنسا ويطلى به الرحم **اخلاطه** زعفران درهمين وفي نسخه اخرى
اثنا عشر درهما سنبل ومصطكي واشج وصبر وميعه رطبه من كل واحد ثمنيه دراهم شمع ثلثه اساتير
شحم الاوز اثنا عشر درهما زوفا يابس ورطب ثلثين درهما دهن الناردين ما يكفي به **مرهم** ينفع من
شدة ضعف الكبد والمعدة ويلين الصلابه ويحبس القيام الكبدي **اخلاطه** ماخذ من الكعك
الشامي وزن اربعة دراهم ومن الكيه والافسنتين واللبان من كل واحد درهمين ومن السفرجل المقشر
المطبوخ المنزوع حبه وزن ستة دراهم ومن ثمر القسب خمسين ثمره عدد او من الموم ومن دهن الناردين

وزن درهمين ومن المر والصبر
والذريرة والعود والقاقيا
من كل واحد نصف درهم ومن
اللاذن وزن ...

[بصير]
ودهن الورد قد رما تصنعه مرهما وانفع التمر والكعك في الطلا وخذ السفرجل ونقه من حبه وقشره
ثم اطبخه بالطلا حتى اذا انضج فدقه دقا جيدا واخلطه مع القسب والكعك ثم اسحقه به حتى يختلط
واذب الموم بالدهن ودق ساير الادوية وانخلها فذرها على الموم المذاب بالدهن ثم اجمعها جميعا في
الهاون وسطه به حتى يختلط به [حسنا] ثم اطل منه على صحيفه وضعه على الكبد والمعدة مرهم يعمل بشحم
الحنظل ينفع ما ذكر اخلاطه شحم الحنظل وزن اربعة عشر درهما نيد والسقونيا وافربيون من كل واحد وزن
ثلثه دراهم بزر الشبت والملح والمر والصبر وعروق البقر والملح الهندي والسوسن والبيونج الجبلي
والفلفل والزنجبيل والهليلج الاصفر والمازريون والبليلج من كل واحد اثنا عشر درهما ومن اللوز
والاشج والجاوشير والسكبينج من كل واحد سبعة دراهم ومن البورق والكبريت الاصفر من كل واحد ستة
عشر درهما ومن الحلبة والبابونج وبزر الكتان من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن اللبنى والشمع
من كل واحد عشرة اساتير اذب ما كان من هذه الادوية يذاب بسمن البقر وانقع ما كان منها ينقع
بطلا ودق ما كان يابسا منها وانخله ثم اسحق المنقع واخلطه جميعا حتى يصير مرهما ثم اطل به المعدة
والكبد فانه يبزل الما الاصفر ومن احتاج المشي ولم يستطع ان يشرب الدوا فاطله على معدته فانه
يمشيه مرهم يصنع بالفرودمانا ينفع باذن الله من الاوجاع العتيقة تكون في الكبد والمعدة
والطحال والصلابة تعرض فيهما والمرة اخلاطه تاخذ من الفرودمانا والسنبل والحماما والفلفل والدارفلفل
والقسط والسليخة المنقاه والبان والعاقرقرحا واللوز والاشج والكيه والمر واللبنى وحب البلسان
والزراوند الطويل والمدحرج والسعد واكليل الملك والبلاذر [اللادن] والعرعر من كل واحد اربعة دراهم
ومن الزعفران وزن درهمين ومن الايرسا والكيه ودهن البلسان وشحم البقر والبط من كل واحد وزن
خمسة دراهم ومن صمغ اللوز [المن] وزن خمسة دراهم فاذب الشمع بدهن الناردين واعمله كما وصفت لك
ذكر الادوية المركبة النافعة من الامراض الحادثة في البدن من الراس الى القدم بدا بالراس
ينفعه الشليثا والانقرديا والكموني وسعوط له ثقل الراس ينفعه ينفع الايارج وما ينقي الراس
حب البرهكي الصداع البارد العتيق سوطير [هو قمراطيس] اشليثا فيما يقال ايارج ابقراط ايارج فيقرا ايارج الكيغانس
ثيادريطوس ايارج طغمراوا قراص الكوكب طلا على الجبهة والبيضة ايضا دهن الناردين الشقيقة
اقراص الكوكب طلا على الجبهة دهن الناردين سعوف ينفع الايارج معجون هو من سعوط
الدوار سوطير المخلص معجون هو من [کبير] انقرديا ايارج الكيغانس ثيادريطوس جوارشن العنبر
النسيان والحفظ والذهن الانقرديا جوارشن البلاذر الشليثا فيما يقال سعوط [المصطكي] ارسطوطاليس
سعوط جوارشن العنبر فروذنوش الايارج فيقرا الوسواس والجنون الترياق مثروديطوس
ترياق عزره الشليثا فيما يقال ترياق يحيى راهمان ايارج طغمرادوا المسك حصوصا النسخ
المعموله للسودا الصفراويه انقرديا اذا اعتدل في اخذه معجون الياقوت لنا ومعجون هو من
ما يتوى الحواس الترياق المثروديطوس حب الاصطمخيقون حب الكندي الصرع الترياق

الاتنج

المرقد

المثرودیطوس تریاق عزره تریاق الاربعة سوطیراشلیثا تریاقیا معجون فیصی
الکاسکبنج خصوصا للصبیان ثیادریطوس ایارج فیلغریوس ایارجنادوا المسک الحلو والمر
ایارج فیقرا خل العنصل وسکنجبینه **السکته** التریاق المثرودیطوس تریاق عزره دهن الکلکلانج
الفالج والاسترخا فی الاعضا التریاق المثرودیطوس تریاق عزره وتریاق الاربعة ودوا المسک
المر والحلو انقردیا دحمرثا بادمهرج امارجا جوارش العنبر (العنب) حب النجاح دهن الرشاد
ایارج جالینوس الاسقفی حب الافربیون معجون الصبیری (الضهری) سعوط العباس ایارج فیقرا
حقنه **اللقوه** شیلیثا دوا المسک الحلو والمر انقردیا جوارش العنبر حب النجاح حب الزبد
لح **الرعشه** التریاق مثرودیطوس تریاق عزره سوطیرا جوارش العنبر جوارش لنا
ایارج طعموا **التشنج** سوطیرا دهن الکلکلانج دهن الزعفران ایارج جالینوس ایارج طعموا
وجع العین سوطیرا ایارج فیقرا دوا قبادا الملک للعشا ایارج ایکیفانس فی الابتدا **وجع الاذن** الماء فی العین
اقراص الکوکب دهن الناردین البابونج خل العنصل وسکنجبینه (سکنجبینه) لما لیس فیه قرحه **وجع الاسنان**
سوطیرا اثنجریا معجون الخبث اقراص الکوکب **فی التاکل** معجون الفلاسفه سکنجبین العنصل
خله یحبس الدم ویشد اللثة صلاح **تمتع اللسان واسترخا** السلیثا مختار فی ذلک معجون
الفلاسفه ایارج فیقرا **اورام الحلق واوجاعه** معجون المسک دوا قبادا الملک دوا جالینوس ینفع
من علل القصبه **ما یقوی القلب** التریاق المثرودیطوس تریاق عزره تریاق الاربعة
بوزیدان دارو نوش دارو معجون علی الکندی تریاقیا معجون الیاقوت لنا معجون جالینوس
جوارش العنبر **الخفقان** التریاق المثرودیطوس شلیثا تریاقیا معجون فیصی المبیه
شراب التفاح الحامض معجون المسک دوا المسک الحلو والمر **الغشی** دوا المسک مثرودیطوس
کلکلانج **ما ینفع قصبه الریه والصدر** دوا جالینوس حب فی المیامی وادویه لعوق الخشخاش
اقراص اسطوماخس عجیب شراب زوفا **بحوحة الصوت وانقطاعه** لعوق البطیخ خل العنصل
وسکنجبینه (سکنجبینه) حب فی المیامی لانقطاع الصوت التریاق المثرودیطوس **عسر النفس** معجون فیصی
ادویة المسک حب فی المیامی دحمرثا دوا الکرکم دوا الکبریت الغلونیا دوا قبادا الملک
الربو وضیق النفس الانتصاب لعوق العنصل خل العنصل وسکنجبینه **العسر والضیق**
اقراص الخشخاش **اوجاع الصدر والریه والشراسیف** سوطیرا فی تریاق مثرودیطوس
تریاق عزره معجون **السعال العتیق** مثرودیطوس شلیثا ثیمایثال دوا الکبریت الدهن السندی
وبجاده لعوق الخشخاش ورب الخشخاش (بحاله) **نفث الدم ونزفه وقذف قرحه الرئه** اقراص جالینوس
خصوصا للرئه اقراص اسطوماخس عجیبه لعوق الخشخاش **لقذف الدم ونفثه** دوا الاهرن
لعوق البطیخ لعوق الطباشیر **برد الکبد** دهن الشبث جوارش الشهریاران (الخوزی) دهن المسک
حب فی المیامی **وجع الکبد** معجون البزور دوا الجنطیانا مرهم القرهمانا العتیق اقراص الغافث

الاسطوخودوس

٥

ما الاصول اقراص العشرة معجون المسك معجون الفوذنج معجونا الفوذنج اثاناسيا معجون
هورموس بالجلنجبين دوا الكركم دوا القسط املونيا كلكلانج سفوف الوج الحاد
اقراص حب الغافت تيادريطوس ملح خل العنصل ضعف الكبد وما يقويه دوا اللك حب
الاصطمخيقون للكندى مرهم شحم الحنظل ملح دوا اللاسمعون دوا الكركم الدوا الذى
نسبه الكندى وغيره الى جالينوس الخوزى معجون الخبث جوارشن جالينوس جوارشن الداذى
سفوف عباده هزال الكبد نوشدارو معجون جدا ترياقا معجون عن الكندى معجون
المسك سجزنيا المثرود بإجمع ما ينفع وجعها ورم الكبد دوافيتوما الطيب اقراص الامبرباريس
اقراص الراوند اقراص الزرعهيون صلابة الكبد اقراص الراوند جوارشن الانجدان
صلابة الكبد والطحال الترياق المثروديطوس ترياق عزيزه دوا الكركم دوا اللك
الاستسقاء وابتدائه الترياق المثروديطوس معجون هورموس دوافيتوما ايارج اركيغانيس
سوء المزاج دهن الاوبيون حب سفوف كلكلانج كلكلانج بختيشوع دوا الكبريت
ولابتدا سوء المزاج امروسيا دوا الكركم دوا اللك اقراص الامبرباريس دوافيتوما
ما الاصول حب الكلكلانج وللمقوى ايضا الخوزى شهرياران فنجنوش ويصلح الدم
جوارشن اخر ضعف المعده دوافيتوما مرهم لضعف الكبد والمعده جوارشن العود وسجزنيا عند
ملح سفوف عطية الله لضعفها وفسادها جوارشن الخوزى جوارشن قميحه يصلح فسادها
فسادها واسترخائها دهن ابو سماد معجون هورموس دوا الكركم دهن اخر ما الاصول
الترياق المثروديطوس الخوزى ترياقا جوارشن العنبر اقراص الكوكب ما ينفع عنها الفضول
حب الكلكلانج ايارج فيقرا الكمونى معجون عن الكندى نقوع الايارج شبيهها سفوف
البزركى خل العنصل وسكنجبينه ميبه شراب التفاح الحاد وكذلك شراب الكمثرى الاترج المربى
السفرجل المربى ومايتبعها جوارشن جالينوس حبوب الاصطمخيقون جميعها اطريفل الخبث
وغيره ولاسترخائها الاطريفل الكبير اطريفل الخبث سفوف العباده دهن الحيات
حرارة المعده ينفع منها شراب الحصرم برد المعده جوارشن العود معدل دهن داموى
دهن القسط دهن الشقايق حب جوارشن الانجدان جوارشن الفنجنوش فنداديقون
الخوزى شهرياران اطريفل الخبث جوارشن الطاليسفر بلة المعده ايارج فيقرا حب هندى
ايارج هوفقراطيس الاطريفل سفوف عباده وجع المعده معجون البزور المترى
الجنطيانى ما الاصول ايارج اندروماخس الجوارشن الفلافلى شهرياران مرهم القرطما
حب المنتن دهن الورد دوا القسط جوارشن جالينوس معجون هورموس حب جيد
لوجع الجوف ضماد فيلغريوس ارسطون دوا الكركم الفلونيا معجون الفوذنج رياح المعده
سوطير ابن ركة دادو الخوزى الاطريفل الكبير دهن الناردين ورم المعده اقراص الامبرباريس اقراص

الاغاف دهن المصطكى صلابة المعدة دهن المصطكى ضعف الشهوة الجوارشات والكلكلانج
يقوى الشهوة الشهوة الكلبية من علاجها الكمونى الهضم الترياق المثروديطوس معجون
الفلاسفة معجون فيصر الخوزى السفرجلى خصوصا المسك الاطريفل الكبير معجون المسك
بجزينا كمونى جوارش العنبر سفوف ارسطاطاليس جوارش سفوف جوارش حبة الخضرا
معجون الياقوت لنا جوارش اخر الاترج المربى جوارش الفواق معجون قيصر جيد منه جدا
الميبه شراب النعناع اقراص الماذريون القئ والغثيان اقراص ارسطوماخس معجون الملح
الهندى خصوصا للبلغمى والسوداوى شراب الفاكهة خصوصا للصفراوى اقراص الميبه
شراب النعناع شراب التفاح شراب الاجاص وينفع من القئ والعطش شراب الحصرم
اقراص الكافور اقراص الطباشير ان كان مع انحلال الطبيعة الجشا الحامض الكمونى اقراص
الكوكب الفلافلى الطحال سوطيرا امروسيا كلكلانج معجون البزور انزديا الخوزى دحمرتا
وينفع سدده بادمهج دوا الكركم دوا الكبريت دهن ابوسما معجون الياقوت لنا تيادريطوس
ايارجا مرهم القردمانا ملح سفوف اقراص العشر بود الامعا حب ماينقى الامعا حب الاصطمحيقون
للكندى حب البركى القولنج ويبس الطبيعة ارسطون كلكلانج دهن الشاد دهن الخروع فيروننو
شهريارات النترى ولوجعه الفلونيا الاسقفى السفرجلى المسهل جوارش هندى جوارش قيصر
ولوجعه مالين الطبيعة ايارج فيقرا المعجون الهندى شراب الاجاص القليل من سل حب الشيطرج
اقراص واقراص ومعجون الثوم المسهلات الغليظه حب الاصطمحيقون للكندى حب اخر السودا
حب الشيطرج ايارج جالينوس حب الافتيمون يجذب من بعد ومن الاعصاب ايارج فيلغريوس
جوارش قيصر شهريارات حب ابن الحرث حبس الاسهال الترياق مثروديطوس السفرجلى المسك
مرهم للكندى شراب الحصرم للصفراويين سفوف سفوف سفوف ملح للصفراويين لميحه
نسخه من الفنجنوش سفوف لارسطوطاليس ميبه شراب التفاح شراب النعناع شراب الكمثرى
السفرجل المربى اقراص الجلنار اقراص الطباشير اقراص البزور اقراص دياسقراماطون للعسر — اسهال الدبر والمعدة
اقراص البزور اقراص دياسقراماطون اقراص الجلنار قروح الامعا والسحج الترياق مثروديطوس
ترياق غريه معجون هورمس اقراص لنا اقراص اخر اثاناسيا دواء الملك قباذ اقراص الجلنار
اقراص دياسقراماطون اقراص البزور المغص اقراص البزور للمغص الشديد مقليانا فيروزنوش
دهن الناردين سفوف الزحير مقليانا معجون هورمس اقراص البزور اقراص الجلنار سفوف — اقراص الماذريون
الهيضه الترياق جوارش ابى سلمه جوارش حبه الخضرا وجع المقعدة دهن الكلكلانج البواسير
جوارش المسك المعجون الهندى حب حب انزهيرع عطية الله سفوف مقليانا دهن سندى
اوجاع الكلى والمثانة الترياق المثروديطوس ترياق عزيه ترياقا ايارجا معجون الكلكلانج الكابخ
دهن الخروع حب لبرد الكلية اقراص الاميرى جوارش جوارش الانجذان لبردها ماينفع الكلى والمثانة

جميع ما يتويهما اقراص الكاكنج دهن الخروع حب لبرد الكلية اقراص الاميري جوارشن

ولوجعهما معجون هورموس دوا الكركم معجون الكاكنج الجوز المربى دهن الميعه يسخنهما

ما ينقى الكلية والمثانة ثياد ريطوس مثروديطوس انقرديا جوارشن العنبر ايارجا وينفع من

بردهما اقراص الكاكنج استرخا المثانة ايارج جالينوس اطريفيل الخبث الاطريفلات الاخر

وجع المثانة وبول الدم والقيح معجون الكاكنج اقراص الكاكنج سلس البول وتقطيره معجون الفلا

شليثا فيما يقال المارج جالينوس الحصاة الترياق مثروديطوس ترياق عزرة امروسيا

دوا اللك دوا الكبريت حب في المثانة يخرج الرمل في البول اقراص ارسطوماخوس برد الرحم

دهن الميعه دهن ناردين دهن الكلكلانج دحمرتا رياح الرحم الكاسكبينج

اوجاع الرحم شليثا فيما يقال انقرديا دحمرتا باذمهرج الفلونيا خصوصا من الحوامل فيرونوش

ايارج اركاغانيس حب ضماد فيلغريوس دوا الكركم فرزجة اختناق الرحم كلكلانج خل العنصل

وسكنجبين صلابة الرحم صلابة الرحم خباء دوا الكركم دهن الزعفران فساد الطمث ثياد ريطوس كلكلانج

اقراص البزور معجون الخبث الحوامل وحفظ الجنين سفوف الترياق المثروديطوس شليثا لحفظ الجنين

فيما يقال المعطار عان فيرونوش اقراص المفاصل والنقرس وعرق النسا سوطيرا شليثا فيما يقال

معجون الفلاسفة معجون هورموس انقرديا معجون البزور ايارج اركيغانس اركاغانيس ثياد ريطوس

جوارشن المسحقونيا ضماد جوارشن هندى جوارشن قيصر خصوصا من النقرس دهن الميعه يسخن المفاصل

ويدفع عنها الفضول حقنة ولعرق النسا جوارشن البلغيه دوا قباد الملكات ايارج فيقرا دهن لشاد

دهن القيعلاهد دهن الكلكلانج وخصوصا لعرق النسا كلكلانج وخصوصا لرياح المفاصل ايارج

طغمزا وخصوصا لانتقادها حب الشيطرج لحم وجع الظهر ايارج اركيغانس حب النجاح حب الاند

دهن لشاد دهن الكلكلانج دهن الافربيون حب الشيطرج حب اخر كلكلانج جوارشن هندى لوجع الصلب

معجون الخبث الجوز المربى حقنة وجع الحقوين حب الشيطرج نسخه لنا دهن الافربيون معجون

هورموس الجملة الثانية في الادوية المجربة في مرض مرض من الانقراباذينة هذه الجملة نوردفيها من الادوية

المركبة ما هو اخص بمرض مرض بعد ان نعيد ذكر ما قيل في الجملة الاولى ليكون لمن يقرأ هذا الكتاب احاطة

بجميع المعالجات او بالكثير منها جدا وذلك لانه مثلا اذا اراد حصر معالجات الجرب عمد الى الكتاب

الثاني وهو كتاب الادوية المفردة فعرف في ساعة واحدة حصر جميع الادوية الجزئية من الجداول ثم

اذا انتقل الى ابواب الكتاب الثالث والرابع وطلب باب الجرب فحصر المعالجات المذكورة ثم انتقل

الى القرابادين حصرها في المعالجات المركبة فيكون له سبيل الى حصر المعالجات الجزئية كلها او جلها وقسمنا

هذه الجملة ثمنية مقالات المقالة الاولى في احوال الراس وما فيه الدماغ الصداع مخدر للصداع

لبن الفاوعادون ستة عشر مثقالا لبن الخشخاش وهو الافيون اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل

افيون اربعة مثاقيل بزر البنج اربعة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سقمونيا اربعة مثاقيل يسحق الجميع ويجعل

الهادبغيث طليت

ثم يعمل منه اقراصه وتجفف في الظل واذا احتيج اليه ديف بخل وطلي على الجبهة من حد الصدغ الى

الصدغ الاخر فان كان العليل يحم فيداف بالما وتطلى قرصه كان يستعملها انطوليس حب الغار

اربعة مثاقيل سقمونيا وافيون ومر وعصارة ماميثا الحصرم من كل واحد اربعة مثاقيل بزر الكرفس وزعفران

من كل واحد ثمانية مثاقيل يعجن ذلك بمقدار ما يكفيه من الخل ويعمل منه اقراصه وتستعمل طلاء

سعوط ينقي الراس وينفع من يبتلي بالرمد الطويل ومن يصيبه الصرع ويحدر من الراس رطوبة كثيره

اخلاطه شونيز مثقالين نوشادر مثقال عصارة قثا الحمار مثقال يسحق ذلك سحقا ناعما ويعجن

بزيت من الزيت الذي يقال له سمراونون اوبدهن السوسن او بدهن الحنا حتى يصير في ثخن الشمع

المذاب بالدهن اذا به رطبة وتصيره في انا وتستعمله بان تطلى منه في جوف المنخرين وتامر العليل ان

يستنشق الهوا اخر ينقي بلا اذى ويسكن الوجع والصداع من ساعته اخلاطه بخور مريم ثمنيه

مثاقيل اصول السوسن مثقالين بورق احمر مثقال يخلط ويستعمل اخر بخور مريم ثلث اواق عصارة

ورق اللبلاب اوقية ونصف الغاريقون سدس مثقال عصارة قثا الحمار سدس مثقال يخلط ويحفظ

في انا زجاج فاذا احتيج اليه اخذ منه شي وديف بلبن امراة وسعط به سعوط اخر ينفع من الفالج

واللقوة واسترخا الاعضا والارتعاش ومن جميع الاوجاع الباردة الرطبة والسدد التي تعرض من البرد

والرطوبة في العصب والعضل اخلاطه يوخذ من عصير اصول الحنظل الرطبة ومن عصير اصول السلق

ومن عصير اصول الرطبة من كل واحد ملعقة ومن الشونيز وحب الحرمل من كل وزن درهمين يسحقان سحقا

جيدا ثم يعجنان بهذا العصير حتى يختلط فاذا احتجت اليه فخذ منه وزن دانق فادفه بسعط من لبن

ام جارية واسعط منه المريض فانه يفتح السدد ويسخن وينقي الدماغ والراس مما فيه من الفضل سعوط اخر

نافع من اوجاع الراس المتقادمه اخلاطه يوخذ من الموميای والجوزبوا والعنبر والكافور والمسك

من كل واحد درهم يسحق كل واحد منها على حدته ثم يخلط ويعجن بدهن زنبق وشي من دهن البلسان ويوخذ

منه وزن ست حبات ويدافع مع بعض المياه ويسعط به صفة ايارج مجرب ينقي الراس وينفض منه

ما فيه من الفضول والعلل الرديه اخلاطه يوخذ من شحم الحنظل المنقى من حبه وقشره وزن عشرة

مثاقيل كندر وفلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد اربعة مثاقيل زعفران مثقال فربيون

وكندر واشق وحاشا من كل واحد مثقال سقمونيا مشوی ستة مثاقيل عصارة الافسنتين مثقالين

يدق وينخل ويعجن بما الشهد اربعة مثاقيل ايارج ينسب الى بوسطوس

ينفع من الصداع والعشاوة ومن وجع الطحال والمعدة والكبد اخلاطه يوخذ من الكندر ومن

المقل والغاريقون من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه مثقالين

اسطوخودوس وفلفل ابيض وفلفل اسود من كل واحد ستة عشر مثقالا مر ثلثه مثاقيل زعفران

ستة مثاقيل قشور الخربق الاسود وصبر وسقمونيا واسقيل مشوی وسنبل وسليخه من كل واحد ستة عشر

مثقالا اسارون وافربيون من كل واحد ثمنيه مثاقيل يسحق الادويه اليابسة وينقع الصمغ ويخلط ويعجن والشربه

من كل واحد عشرون درهما
والزراوند المدحرج وبزر الكرفس
الجبلي والفلفل الابيض ٣

اربعة مثاقيل صفة ايارج ينسب الى ددروس يوخذ شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه وكمذريوس من كل واحد خمسة دراهم سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمنية دراهم سنبل الطيب ولسان العصافير والدارصيني والسليخه والزعفران والزنجبيل والجعده من كل واحد اربعة دراهم يدق الادوية اليابسة وينقع الصموغ ويخلط حب عظيم ينقي الراس تربد وصبر من كل واحد عشرة دراهم شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد ثلثة دراهم انيسون وملح من كل واحد درهمين الشربه القوية منه درهمين والضعيفه مثقال حب نافع للصداع من السوداء اخلاطه افتيمون والغاريقون من كل واحد اربعة دراهم بسفايج ثلثة دراهم ايارج سبعة دراهم ملح درهمين ونصف هليلج اسود خمسة دراهم حجر اللازورد درهمين الشربه درهمين ونصف حب نافع للصداع من بلغم وسوداء هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد ثلثة دراهم ملح اربعة دراهم اسطوخودوس درهمين ايارج فيقرا ثمنيه دراهم شحم الحنظل اربعة دراهم افسنتين درهمين غاريقون ثمنيه دراهم تربد وافتيمون من كل واحد خمسة عشر درهما خربق اسود خمسة دراهم الشربه منه درهمين ونصف طبيخ الاصول يسقى بدهن الخروع للصداع من بلغم وبه وار وصرع اخلاطه يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر وفوتنج جبلي وسنبل الطيب وزراوند مدحرج من كل واحد ثمانية دراهم شاهترج سبعة دراهم هليلج اصفر ثمانية دراهم افتيمون اربعة دراهم مصطكي ثلثة دراهم ونصف جعده اربعة دراهم يطبخ باربعة ارطال ما حتى يبقى رطل وينقع فيه ايارج فيقرا اربعة دراهم ويوخذ منه في كل يوم ثلث اواق مع وزن درهم دهن الخروع مطبوخ جامع يسهل الاخلاط الهليلج اصفر واسود وكابلي من كل واحد عشرة دراهم اجاص ثلثون عدد التمر هندي خمسة عشر درهما شاهترج سبعة دراهم افسنتين ثلثة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ما حتى يبقى رطل ونصف ويوخذ منه وزن ثلثي رطل ويمرس فيه درهم تربد صبر اربعة دوانيق اغاريقون دانقين ويشرب وان اريد ضعيفا لم يلق فيه ذلك ولكن يمرس فيه الخيار شنبر منزوع الحب عشرة دراهم ويشرب الشقيقه قرصه تنفع وتحمل اعلالا اذا طلي بها مرتين او ثلثا من الصدغ الى الصدغ اخلاطها يوخذ من الزعفران خمسة عشر مثقالا ومن القلقند عشرة مثاقيل مرو ثبت وافيون وعصارة الحصرم اليابسه والقلقطار من كل واحد ثلثة مثاقيل صمغ خمسة عشر مثقالا يسحق ذلك ويصب عليه شراب قابض معتدل ما يكفي ويسحق كما يسحق الشياف ويعمل منه اقرصة فاذا احتجت اليه فادفه بخل ممزوج واستعمله دواء للشقيقه العتيقه فلفل ابيض مثقالين خلط الزعفران مثقالين افربيون نصف مثقال خرء الحمام نصف مثقال حجر اللوراقين نصف مثقال يسحق هذه الادوية ويخلط ويعجن بخل ويطلى به عضل الصدغ والنصف من الجبهة من ذلك الشق المقالة الثانية في العين الرمد وتجلب المواد الى العين شياف الفه رجل كحال من اهل بافلونيه نسخه شياف ماميثا ثمنيه واربعين مثقالا انزروت اربعة وعشرين مثقالا شادنج اثنا عشر مثقالا افيون اثنا عشر مثقالا عصارة اليبروج

ا ر تقل و من الزعفران

ثمانية

ثمانية مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا اكثيرا اثنا عشر مثقالا يعجن ويستعمل شياف ويسمى جالب النوم
ينفع من الوجع الشديد ومن كل ورم ومن تحلب المواد القوية التحلب اخلاطه ماميثا اربعة وعشرون
مثقالا اقاقيا ثمنية مثاقيل زعفران ترافيون زاج محرق من كل واحد ثمنية مثاقيل صمغ اثنا
عشر مثقالا يعجن بما المطر ويستعمل ببياض البيض صفة دوا ارسطراطس لارسطراطالس النافع
من الجرب والرمد العتيق وينفع الاذن التي يسيل منها قيح والقروح التي يعسر اندمالها والاكلة
التي تقع في الفم اخلاطه يوخذ نحاس محرق مثقالين مثقال زاج محرق مثقال فلفل ثلث مثقال
زعفران نصف مثقال شراب تسع اواق عقيد العنب اربع اواق وينصف يسحق الادوية اليابسة
ويرش عليها في السحق الشراب فاذا جفت القي عليها عقيد العنب ويسحق به ويصير في انا نحاس بالسنيه
ويحتفظ به في انا نحاس طلا الفه فيلوكسانكيس ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد
اخلاطه ميدطري مثقالين بزرالبنج ثمنية مثاقيل كندر ستة مثاقيل سويق الشعير ثمنية عشر مثقالا
مرار بعة مثاقيل صفرة بيضة واحدة مشويه عصارة اليبروج اربعة مثاقيل زعفران مثقالين
افيون اربعة مثاقيل يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص ويستعمل اخر يقال له الليبي
نحاس محرق مغسول اثنا عشر مثقالا زعفران ستة مثاقيل فلفل ابيض اربعة مثاقيل مر وافيون
من كل واحد اربعة مثاقيل صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن بشراب ويستعمل شياف يستعمل قبل الحمام
ينفع من سيلان المواد الكثيرة خاصة متى كانت العين عسرة الترطيب وكان ورمها مايلا الى
البياض في لونه حتى يكون فيه اثار الرمد الشديد الذي يعلو فيه بياض العين على سوادها
وانما ينبغي لنا ان نستعمله في وقت نامر فيه العليل بدخول الحمام في عقبه اخلاطه ياخذ من
الحجارة التي يقال لها سخسطوش ثمنية مثاقيل كندر سبعة مثاقيل نحاس محرق مغسول وافيون
وصمغ من كل واحد ثمنية مثاقيل مر اربعة مثاقيل يعجن بشراب مقدار الكفاية ويستعمل ببياض البيض
رقيقا بان يقطر منه في العين مرارا كثيرة شياف اخر يستعمل قبل الحمام الفه ارمياس الكحال
ينفع من الاوجاع الشديدة ويسكنها من يومه تسكينا كثيرا وينفع من الرمد العتيق ايضا اخلاطه
يوخذ صبر ثمنية مثاقيل نحاس محرق مغسول وافيون وصمغ من كل واحد ستة عشر مثقالا مر اثنا عشر
مثقالا زعفران ثمنية مثاقيل اقليميا اربعة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل يعجن بشراب يقال له فند سون
ويستعمل ببياض البيض ويداف رقيقا وينبغي منه في اوقات متفرقة فيما بين كل ثلث ساعات او
اربع ثم يدع العين تهدأ وتستريح ثم يومر العليل بعد ذلك بدخول الحمام شياف منع ليسكن
الوجع من يومه ويقال له الكلبيه ويحلل الورم ويبثه من ساعته اخلاطه اثمد واقاقيا
من كل واحد اربعين مثقالا اقليميا ستة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا
اسفيداج الرصاص ثمانية مثاقيل سنبل وحضض من كل واحد اربعة مثاقيل جند بادستر
وصبر وافيون وقلقطار محرق من كل واحد مثقال صمغ اربعين مثقالا يعجن بما قد طبخ فيه ورد ويستعمل

ان يكتحل العين

ببياض البيض ويداف الى الثخن ما هو شياف الفه جالينوس يعرف بالمولف الساذج ينفع
من الاوجاع الشديدة والعلل عند انحطاطها اخلاطه اقليميا مغسول ستة عشر مثقالا اقاقيا
اربعين مثقالا نحاس محرق مغسول اربعة مثاقيل اسفيذاج الرصاص واثمد مغسول من كل
واحد ستة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا يعجن بما ويستعمل بياض البيض ويستعمل فى ابتدا العلة
ايضا شياف نيال له فقحيس الفته امراة ملكة ينفع من الاوجاع الشديدة اخلاطه
اقليميا ستة عشر مثقالا اسفيذاج مغسول اربعين مثقالا نشا وكثيرا واقاقيا وافيون من كل
واحد مثقالين صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن بما المطر فاذا حان الوقت الذى تحتاج اليه ان تتخذ
منه شيافا فالق عليه بياض اربع بيضات طرية شياف يلقب بالصيفى اقليميا محرق مغسول
وطين شاموس واسفيذاج الرصاص من كل واحد عشرين مثقالا قشور النحاس مغسول اقاقيا
وقشار الكندر من كل واحد مثقالين كثيرا خمسة مثاقيل صمغ خمسة عشر مثقالا يعجن بماء ويستعمل
ببياض البيض شياف نيال له الكوكب الذى لا يغلب ينفع من الاوجاع الشديدة
والبثور والمدسرج والقروح الوسخة والقروح المتاكلة والعلل العتيقة ويجلو ويذهب
الاثار اخلاطه اقليميا محرق مغسول واسفيذاج الرصاص مغسول من كل واحد ستة عشر مثقالا
نشا وكحل من كل واحد اثنا عشر مثقالا رماد البيوت التى يخلص فيها النحاس واسرب محرق مغسول
وطين ساموس من كل واحد ثمانية مثاقيل مر مثقالين افيون مثقالين كثيرا ثمنية مثاقيل يعجن
بما المطر شياف نارداطين وهو شياف سج اقليميا وزعفران من كل واحد
اثنا عشر مثقالا افيون وقشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل قشور شاذنج منقى وابار محرق
مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل مر ثلثه مثاقيل سنبل الطيب مثقالين اقاقيا وعصارة الورد مثقالين
وصمغ من كل واحد اثنى عشر مثقالا يعجن بما المطر شياف يلقب بالوردى الفه فيلس ينفع
من الوجع الشديد ومن تجلب المواد اللطيفة الكثيرة والبثور والموسرج اخلاطه ورد طرى
منزوع الاقماع اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل افيون سدس مثقال سنبل الطيب
سدس مثقال صمغ ثلثه مثاقيل يعجن بما المطر ويحل ببياض البيض ويستعمل شياف اخر وردى
يلقب بالحسن وينفع من هذه العلل المذكورة اخلاطه ورد طرى منقى اربعة وعشرين مثقالا
زعفران اثنا عشر مثقالا نشا ستة مثاقيل جلنار اربعة مثاقيل افيون اربعة مثاقيل كثيرا
ثمنية مثاقيل يعجن بعصارة ورق الشرو شياف وردى الفه طاوفيلطوس ورد طرى
اثنا عشر مثقالا رماد البيوت التى يخلص فيها النحاس وسنبل وزعفران وافيون وصمغ
من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن بما المطر شياف اخر الفه دماغوراس ويسمى الشياف
الاكبر وينفع من الوجع الشديد ومواضع البثور والقروح الغائرة الوسخة الحادثة فى الطبقة
القرنية والموسرج والمادة التى تتجلب دهرا طويلا والرمد العتيق الذى عسر برؤه اخلاطه

اربعة عشر مثقالا افيون وصبر وحضض وساذج وسنبل الطيب وزعفران وحند بيدستر من كل واحد مثقالين مر

وسدطوى من وع الاقاقيا اثنين وسبعين شعالا اقليميا محرق مغسول اربعة وعشرين شعالا
زعفران ستة مثاقيل وبعضهم يلقى منه ستة مثاقيل قشور النحاس شعالين سنبل الطيب شعالين

افيون ثلثه مثاقيل اثمد ثلثه مثاقيل م

مرا ربعة مثاقيل وبعض الناس يلقى منه ستة مثاقيل بخار مشعالين وقوم يلقون منه ثلثة مثاقيل
صمغ اربع وعشرين مثقالا يعجن بما المطر ويستعمل باللبن شياف يتخذ بالياسمين اقاقيا وعصارة

ينفع من تحلب المواد م

الياسمين من كل واحد ثمنيه واربعين شعالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس وزعفران من
كل واحد اربعة وعشرين شعالا افيون اربعة مثاقيل وفي نسخه اخرى ستة مثاقيل مر اربعة
مثاقيل عصارة البنج اربعة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة مثاقيل صمغ اربعين شعالا
يعجن بشراب شياف يقال له التفاحي يصلح لمن لا يحتمل عينه مس الادوية وينفع من البثر
والقروح الغايرة والوسخه الحادثة في الطبقة القرنية ومن الموسرج والمادة الكثيرة
والعلل القريبة العهد اخلاطه اقليميا محرق مطفى بلبن ستة عشر شعالا اسفيداج الرصاص
مغسولا ثمنيه مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كثيرا شعالين يعجن بما المطر ويستعمل ببياض
البيض شياف يلقب باسم مشتق من اسم من الكه سوريا س وهو شياف نافع ينفع من الاوجاع
العتيقه ومن ذهاب اللحم الذي في الماق الاكبر من ماقي العين وهي العلة التي يقال لها الكد معة
ومن الخراج الذي يخرج في هذا الماق وهو الناصور اخلاطه اقليميا مغسول وشادنج محرق

رماد البيوت الذي يخلص فيها النحاس اربعه وعشرين مثقالا م

مغسول من كل واحد ثمنيه وعشرين شعالا اثمد ثمنيه واربعين شعالا زعفران اربعة مثاقيل
افيون ستة مثاقيل فلفل اثنين وثلثين حبة عدد اصمغ ستة مثاقيل يعجن بشراب ويستعمل بماء
البيض في المواضع القريبة العهد ويكون رقيقا فبعض الناس يلقى فيه من الزعفران اثنى عشر
شعالا شياف هواي يلقب بالهندي من شانه ان يمنع كل نوع من الرمد وينفع من الفساد
والحكه وتاكل ماق العين ويذهب الاثار ويحفظ العين التي تكحل به حفظا لا تكدر معه
وبعده اخلاطه اسفيداج الرصاص ثمنيه واربعين شعالا اقليميا فرسى اربعة وعشرين
شعالا مراد هندي خمسة مثاقيل ارمانيون والخلط الذي يقال له فسو رعونا وتفسيره الجدي
ومن عصارة الحصرم اليابسة وافيون من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل ابيض ستة مثاقيل
دهن البلسان ثمنيه مثاقيل وفي نسخه اخرى يلقى منه ستة مثاقيل صمغ ستة عشر شعالا اوان منبجي

تجلب

شعالين يعجن بما المطر ويستعمل دواء ينفع من الورم الشديد وورم العين الذي يهيج من غلبة
الحرارة اخلاطه افيون وكثيرا وفلزهرج واسفيذاج من كل واحد ستة دراهم صمغ عربي
اثنا عشر درهما دق الجميع واسحقه ثم خذ شاهسفرم حديثا فاطبخه برطلين من ما المطر حتى يصير
على الثلث ثم صفه منه واعجن به الدوا ثم اصنعه شيافا مثل الحمص وجففه في الظل فان اردت
ان تكحل العين فحله بما بارد او بلبن امراة او ببياض البيض او بما الحلبه المطبوخه او على قطعة صوف

او مسنّ ثم اكحل به العين بالغداة احدى عشر ميلا او سبعة وبالعشي مثل ذلك فانه يكسر الحرارة
ويقطع البلة التي تحلب اليها ويقوي العين ويذهب الرمد دوا ينفع من الرمد الشديد
ويسكن الورم ويذهب بالبلة ويسكن الحرارة اخلاطه يوخذ ثمنية واربعين درهما شيافا ماميثا
زعفران اربعة وعشرين درهما افيون اثنا عشر درهما فلفل هرج واقصه عصير البنج الابيض الحاق
من كل واحد ستة دراهم ورق الورد الرطب الذي قد قطع اصوله ورقه الابيض وزن اربعين درهما
صمغ عربي ثمنية واربعين درهما دق الكحل واسحقه بما المطر وبما اكليل الملك ان كان رطبا فاعصره
وان كان يابسا فاطبخه ثم صف ماه واسحق الادوية واعجنها بمايه ثم اصنع منه حبا مثل الحمص وجففه
ثم حكه على مسن او صدف بما باردا ولبن امراة او بياض بيض ثم اكحل به العين غدوة وعشيا
دوا يسمى الاكسير الاحمر ينفع من القروح التي تكون في العين ومن الحر الشديد وينقي
العين من البلة التي تحلب فيها من كثرة الرطوبة والفضول ويقوي لباس العين اخلاطه
افيون وشاذنج وصمغ محرق ولباب الفحم من كل واحد ثمانية دراهم صمغ عربي ثمانية واربعين درهما
اسفيذاج اربعة وستين درهما اقليميا ثمنيه وعشرين درهما اسحق الشاذنج والصمغ المحرق على حدة بالماء
سحقا جيدا ثم اخلط الجميع واسحقه وهو جاف ثم اكحل به العين كما يكحل بالاثمد صفة مرهم
يوضع على العين ينفع من شدة الحر الذي يهيج في العين ويقطع عنها الرطوبة التي تحلب اليها ويقوي
العين ويسكن الوجع اخلاطه يوخذ من ورق الورد اليابس وقشر الرمان الحلو رطبا ومن
العدس من كل واحد خمسة دراهم صب عليه رطلا من ما واطبخه طبخا جيدا وصفه من الماء ودقه
دقا جيدا واعجنه بشي من ماورد ومن الورد ثم ضعه على العين دوا ينفع من اوجاع العين الحارة
يوخذ من الزعفران واللبان والصبر والمر والافيون والانزروت من كل واحد خمسة دراهم
دقه واسحقه واطل على العين في بدو الوجع مع الخل وما الهندبا او ما الفرفين او ما البنج او ما
الكزبرة الرطبة اليابسة فاذا تمادى الوجع فاطل منه على العين والجبهة والجبين بالطلا وسخنه بعض
التسخين او خذ من سويق الشعير اربعة دراهم ومن العصفر البري درهمين ومن الافيون درهم
فاسحقه جيدا واعجنه بدهن ورد وضعه على العين الرمدة والورم الحار كحل يسمى ارسطا
طيقون ينفع من تعكر العين واحمرارها اذا اقطر واذا اكتحل منه لابتدا النزلات واذا اخلط
معه الكحل الوردي اخلاطه يوخذ قادميا ونحاس محرق وصبر من كل واحد جزء مر وسنبل من كل
واحد خمس جزء زعفران وافيون من كل واحد نصف جز اقاقيا ضا في اربعة اجزا حضض خمس جز
صمغ عربي اربعة اجزا يسحق القادميا والنحاس والصبر والاقاقيا بما عذب اربعة ايام ثم يسحق
الحضض والزعفران والافيون في صلاية اخرى خمسة ايام ثم يخلط معها وينقع الصبر في الما حتى
يذوب ويصب على الادوية ويخلط به بالسحق ثم يقرص او يجبب ثم يكتحل به كحل نافع لجميع اوجاع

العين الحادثة من النزلات **اخلاطه** يوخذ ورق العليق ويعصر ماوه ويصفى ويسحق في اصلابه حتى يغلظ ويسحق قليلا ثم يوخذ مثله صمغ عربي ينقع باليسير حتى يذوب ويصير كالعسل ثم يخلط بما العليق ويحى به اياما الى ان يحبب ثم يحبب ويجفف في الظل ثم يكتحل به **قروح العين وبثورها والقيح فيها** اعلم ان شياف الكوكب المذكور شديد النفع منها وكذلك الشياف التفاحي غاية

شياف ينسب الى ماحوز ينفع من العلل العتيقه والقيح الذي يكون في العين **اخلاطه** توتيا اثنين وثلثين مثقالا نحاس محرق اثنين وعشرين مثقالا زعفران ستة عشر مثقالا وستة عشر مثقالا شادنه عشرة مثاقيل فلفل ابيض اربعين عدد صمغ اربعين مثقالا يعجن بشراب وفي نسخه يلقى فيه من الافيون عشرة مثاقيل **خروق القرنيه** الشياف الوردي ينفع من جميع اصناف الموسرج **ذرور يلاحم القرنيه** صدف وكبار محرق وشاذنج من كل واحد درهم يدق ويذر به العين **الجرب** الشياف الذي الفه سوريانوس نافع من الجرب **البياض واثار القروح** وقد ينفع من البياض الدوا القبطي المصري والشياف الهندي والاكحال بجزء سام ابرص نافع **شياف اصفر يعرف بجلاء المكدر** ينفع من الغشاوة وظلمة البصر ومن العلل العتيقه ويذهب الاثار والصلابات

اخلاطه اقليميا اربعة وعشرين مثقالا عصارة الحصرم اليابسة اثنى عشر مثقالا توتيا ثمنيه عشر مثقالا افيون ثلثة مثاقيل صمغ اربعة وعشرين مثقالا اسفيذاج الرصاص مثله زعفران ستة عشر مثقالا فلفل ابيض اربعة وعشرين مثقالا يعجن بما المطر **كحل عجيب** قد جرب في محمد في البياض والدمعه ليسيح ويجلو الغشاوة وكل غلظ يكون في الجفون ويحد البصر جدا ان صار محمودا **اخلاطه** توتيا هندي درهمين ونصف نحاس محرق درهمين واربعة دوانيق اقليميا الذهب واقليميا الفضة من كل واحد درهم شاذنج درهم سبد ولولو مثقوب وقشور النحاس من كل واحد دانقين شيح محرق درهمين وملح ما قطر الزجاج نصف درهم زجاج فرعوني نصف درهم يسحق هذه الادوية بما المطر فاذا انسحق ولم يبق عليه الذي عليه كافور مسحوق وزن دانقين مسك وزن قيراط ويخلط بالمسحوق ويحبب ويجفف في الظل ويحل في صدفة باق ويكتحل به **اخر** نافع من البياض عجيب مجرب **اخلاطه** يوخذ من برداه الابرد درهمين زيبق وزن درهم يسحقان جميعا ويصيران في انبوب قصب ويشد فم الانبوب بعجين ويغشى القصبه كلها بعجين ويطلى بطين قد عجن بشعر ويلف عليه السلوك ويغشى بعد ذلك بطين اخر ثم يطم بجمر حتى يحجر ويصير كالخزف ثم يخرج ويترع ذلك الدوا ويعمد الى اقليميا ابيض مسحوق وزن ثلثة دراهم يخلط مع هذا الدوا ويرد الى انبوب اخر ثم يعمل به كما عمل بالاول فاذا انحجر فليخرج ويعمد الى اوراق كتان ومن لعطن قبل ان يصيبها مطر فيجفف ويوخذ منه وزن درهم ولولو غير مثقوب وزن نصف درهم يسحقان سحقا ناعما مع سائر الادوية ويسحق جميعا سحقا بليغا حتى يصير كالغبار فاذا اردت العلاج به فاكحل العليل بعصارة اصل السوسن ثلثة ايام متواليه ثم اكحله من بعد بهذا الدوا ويكحل بعد ذلك يوما من هذا الدوا ويوما من عصارة السوسن **ذرور للبياض**

حتى يجف

وزن درهمين ونصف الاثمد الاصفهاني اربعة دراهم

زنجار واشق وسرطان بحرى محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل درهمين ونصف مرارة
الثور عروق ارمنى من كل واحد درهمين ملح درانى ثلثة دراهم فلفل ابيض عشرين درهما
زبد البحر اربعة دراهم قشر البيض الذى يخرج منه الفراريج ثلثة دراهم برادة مس خمسة دراهم
بعر الضب عشرة دراهم لولو غير مثقوب اربعة دراهم السبل كحل نافع من ريح السبل
ما قد جرب فحمد اخلاطه يوخذ قشر البيض ساعة يفقص تحت الدجاجة فيغلى ذلك بخل
ثقيف عشرة ايام متواليه ثم يصفى ويوضع فى قاروره او فى اناء خزف ويوضع فيها الاناء فى موضع
كنين فى الشمس حتى يجف ما فيه ثم يوخذ ويسحق ويكحل به الدمعه الشياف البخ الذى الفه سورليس
نافع من الدمعه والشياف الذى الفه انطوسامون الذى تذكره والشياف الذى ذكره مسيح
للبياض المتخذ من التوتيا غلظ الاجفان وجساها ينفع منها الكحل المعروف بوساندروس وتذكره
فى باب الجرب وينفع دواء ارسسطراطس المذكور والشياف التوتيائى الذى ذكره مسيح للبياض
شياف قبطى مصرى ينفع من الصلابات والبياض ويقطع القشر الصلبة من ساعته اخلاطه
زنجار واشق من كل واحد ستة مثاقيل ملح محتفر ثلثة مثاقيل شحم الحنظل ثلثة مثاقيل وثلثى مثقال مرارة
البقر مثقالين بورق اسود مثقال ونصف فلفل ابيض اربعين حبة عدد كاعسل فايق ثلاث اواقى
يخلط وينفع فى اناء شياف بياله ارسطوسامون ينفع من تحلب المواد المزمن ومن ثقل الاجفان
وخشونتها ومن ذوبان ماقى العين وتنقضها وتاكلها ومن الرطوبه الكثيرة التى تكون فى العين
ومن شوا الاغشية ويذهب الصلابات والاثار اخلاطه اربعة مثاقيل زعفران وعروق قشار
الكندر وزنجار وعلس اخضر من كل واحد مثقال فلفل ابيض نصف مثقال صمغ مثقالين
يعجن بشراب ويستعمل دائما شيافا صغيرا بياله ماعوسطس وهو شيافا نافع ينفع من الجرب والتاكل
فى الماقين والحكه الشديدة وثقل الاجفان اخلاطه اقليميا ثمنين مثقالا قلقطار ابيض
اربعين مثقالا يعجن بماء القطر جرب العين وحكتها الشياف الهندى ينفع من الحكه
كحل لاخيطى الفه فيطن الكحال ينفع من الحكه وغلظ الاجفان اخلاطه يوخذ اقليميا
قبرسى اربعة وعشرين مثقالا شادنه ستة مثاقيل وفى نسخه اخرى ستة عشر مثقالا يدق حتى
يصير بمنزلة السويق ويعجن بعسل ويحرق ويصب عليه شرابا يطفيه ويجفف ثم يسحق ويكحل به
كحل فافيطون للحكه ورطوبة العينين وتاكل الماقين والجرب الشديد فى الاجفان اخلاطه
اقليميا يكسر قطعا صغارا ويعجن بعسل ويصير فى كوز فخار ويشد فمه ويطين ويثقب فى وسط
الغطا ثقبا لكيما يخرج الدخان المتصاعد من احتراق الدواء مستعدا يخرج منه ثم يصير الكوز منتصبا
فى وسط فحم مشتعل فاذا اخذ الاقليميا فى الاحتراق فانظر الى الدخان المتصاعد فان رايته
مايلا بعد الى السواد فدع الدوا يحترق حتى اذا رايت ذلك الدخان صار ابيض فاعلم ان الدوا
قد استحكم احتراقه فانزل حينئذ الكوز عن النار واخرج الاقليميا وصب عليه من الشراب قدر ما يريه

تفقص تفقص يفقص ويفقص ونقيصا ويفقوصة

نحاس محرق واسفيداج الرصاص
من كل واحد مثقالين

ثم صيره فی هاون واسحقه وجففه واحتفظ به حتی تخلطه فی الکحل فی هاون واسحقه وجففه واحتفظ
به حتی تخلطه فی الکحل الذی تخلطه به وهذه نسخة الکحل تاخذ من هذا الاقلیمیا ثمنیة مثاقیل ومن
النحاس المحرق ثمنیة مثاقیل اثمد ثمنیة مثاقیل یسحق الجمیع ویحتفظ به ویمر منه علی الاجفان غدوة
وعشیا شیاف افولوسوس ینفع من الجرب وتساقط الاشفار والعلل العتیقة اخلاطه
یوخذ شاذنج محرق مغسول اثنین وثلثین مثقالا نحاس محرق مغسول ستة عشر مثقالا حجر سیطوس
محرق مغسول اثنین وثلثین مثقالا زنجار محلول ستة مثاقیل اقلیمیا اربعة مثاقیل قلقطار محرق
اربعة مثاقیل صمغ ستة عشر مثقالا یعجن بما المطر الما والشعر فی العین دوا الفه فاسیتوس
للما الذی ینزل فی العین اخلاطه یوخذ مرارة ثور فتفرغ فی انا نحاس وتدع عشرة ایام
ثم یوخذ منها اثنا عشر مثقالا زعفران ودهن البلسان وجاوشیر من کل واحد مثقالین فلفل اثنا
عشرة حبة عدد اعسل فانی ضعف مقدار المرارة تخلط الجمیع ویطبخ فی انا نحاس ثم یصب فی
حق من نحاس ویحتفظ به دوا اخر الفه یولوسیوس یاخذ زبد البحر فیحرقه علی خرقة ویسحق ماده
ویعجنه بدم الحلم ویصیره فی انا من قرع فاذا نتفت الشعر فاطل علی موضعه من هذا الدوا
دوا الفه ملوکساابس ینفع من المادة الکثیرة والوجع الشدید اخلاطه وردطری مثقالین
بزر البنج ثمنیة مثاقیل کندر ستة مثاقیل مر اربعة مثاقیل سویق الشعیر ثمنیة عشر مثقالا صفرة
بیضة واحدة مشویة عصارة الیبروج اربعة مثاقیل زعفران مثقالین افیون اربعة مثاقیل
یعجن بشراب قابض مقدار ما یکفی ویعمل منه اقراص ویستعمل شیاف یلقب بالهندی و الملکی
ینفع من ابتدا نزول الما ومن کل غشاوة رطبة تکون فی العین ویذهب اثار القروح فی العین
اخلاطه اقلیمیا محرق مغسول ستة عشر اوقیة مداد هندی ستة اواق اسفیذاج الرصاص
اربع اواق فلفل ابیض ست اواق مرارة ضبع واحدة مرارة سقنقور زعموا انه شبوط سبع مرارات
مرارة الدجاج اربع مرارات لبن الخشخاش اوقیة دهن البلسان اوقیتین جاوشیر وسکبینج من کل
واحد اوقیتین صمغ اثنی عشرة اوقیة یعجن بعصارة الرازیانج او بعصارة النبات الذی یقال له
ابرافلوس کحل ینفع من الظلمة وبدو الما فی العین مرارة الدب اربعة دراهم جاوشیر وفلفل من
کل واحد ثلثة دراهم دهن الزیت العتیق ودهن البلسان وعصیر الرازیانج الرطب من کل واحد
درهمین اقلیمیا وزن درهم عسل اوقیة یدق ویجعل فی قارورة نظیفة ویترک فی الشمس سبعة
ایام ثم یکحل به العین بطرف میل غدوة وعشیا دوا ینفع من الظلمة والعشا والذی یبصر الشی
من بعد ولا یبصر من قرب ومن اجتماع الما فی العین اخلاطه مرارة غراب اسود ومرارة الحجل
ومرارة المکلی ومرارة الضبع ومرارة الماغر من کل واحد درهمین عسل مصفی ثلثة دراهم دهن
البلسان درهم ونصف یسحق الجمیع ویخلط ثم یکحل به العین بالغداة وبالعشی رطالاون المصری
الشیاف الاصفر نافع من الضعف المفرط فی البصر والشیاف النوتیای الذی ذکره مسیح فی الباص

ستة عشر مثقالا افیون
ثلثة مثاقیل وفی نسخه

بلوريس

شياف كان يستعمله قولوس اقاقيا ورد يابس اكليل الملك من كل واحد ثمنية وارمني
مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس اربعة وعشرين مثقال لفاح اثني عشر مثقالا بنج
ثمنيه عشر درهما افيون ستة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا شراب تسع اواق ما المطر تسع اواق يخلط
الما بالشراب ويلقى عليه الورد واكليل الملك والبنج واللفاح او قشور اليبروج ويترك حتى يستنقع
ثلثة ايام او خمسة ايام ثم يعصر ويوخذ عصارته ويعجن بها الدوا ويعمل منه شياف ويستعمل

دوا باسليقون الملوكي وهو جلا للعين يكتحل به في حال الصحة في كل يوم مرة او في كل يومين
مرة فيجلو البصر ويحفظ البصر الصحيح على حالة اخلاطه اقليميا وزبد البحر من كل واحد عشرة
دراهم صفر محرق خمسة دراهم اسفيداج وملح دراني من كل واحد ثلثة دراهم نوشادر ودار فلفل
من كل واحد درهمين قرنفل واشنه من كل واحد درهم فلفل اربعة دراهم كافور نصف درهم يدق
ويسحق ويكحل به العين باسليقون آخر اقليميا سبعة دراهم شادنج ودار فلفل من كل واحد درهمين
نوشادر درهمين صفر محرق وفلفل واسفيداج وملح دراني من كل واحد اربعة دراهم زبد البحر
اربعة دراهم ملح هندي وقرنفل وهيل واشنه وسنبل من كل واحد درهم يدق ويسحق ويكحل به العين

نفع من جميع ما ذكرنا

دوا يقوي البصر ويحفظه على صحته ويذهب بكثرة الدموع التي تسيل من العين اخلاطه
يوخذ من الاثمد فينقع احدى وعشرين ليلة في ما المطر والما الذي يقطر من الجب ثم يوخذ منه اثنا عشر
درهما مارقشيثا ثمنيه دراهم توتيا واقليميا من كل واحد اثني عشر درهما لولو صغار غير مثقوب
درهمين مسك دانقين كافور دانق زعفران وشادنج من كل واحد درهم يدق كل واحد على حدته ثم يجمع
الاثمد والمارقشيثا والاقليميا والتوتيا واللولو ويسحقها جيدا كل يوم بالما مرارا حتى ينشف ماها ثم
خذ الشادنج والزعفران فالقهما معها في الهاون واسحق جيدا ثم اسحق معها المسك والكافور
ثم ارفع في زجاجة واكحل منه غدوة وعشيا في حالات الصحة فانه يقوي البصر الضعيف ويحفظه

والجرب والظلمة والضعف والكثرة الما البعيدة ينفع

برود مصاص جلا مُنقي شادنج ونحاس محرق من كل واحد خمسة دراهم صبر سقوطري
وبورق ارمني من كل واحد درهم نجار وفلفل ابيض ودار فلفل وشحم الحنظل وزعفران ونانخواه
من كل واحد نصف درهم يدق ويسحق ويستعمل المقالة الثالثة في الاذن وورمه ووجعه
وثقله دوا ارسطوطاليس المذكور في باب العين نافع من الاذن التي يسيل منها قيح دوا ينفع جميع
الاوجاع في الاذن وجميع القروح الحادثة فيها اخلاطه مر مثقال كندر ثلثة مثاقيل نطرون
ثلثة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل عصارة الخشخاش مثقالين بارزد مثقالين لوز مقشر عشرين
عدد يسحق ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليه اديف ان كان في الاذن وجع شديد
منها مع دهن ورد ويقطر في الاذن وان كان فيها ثقل ديف بخل وقطر صفة دوا وصفه
جالينوس مر اربعة مثاقيل صبر اربعة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل وفي نسخة اخرى مثقال زعفران
ثلثة مثاقيل نطرون ثلثة مثاقيل عصارة الخشخاش ثلثة مثاقيل لوز مر ثلثين عددا بارزد مثقالين

ظل

خل فايق مقدار ما يكفي دوا للاذن من ادوية عاليس ينفع من الاورام والاوجاع الشديدة
المبرحة اخلاطه قنه وهو البارزد مثقالين دارصيني مثقالين مر ثمنية مثاقيل زعفران ثمنية
مثاقيل كندر اربعة مثاقيل نطرون ثلثة مثاقيل خل مقدار ما يكفي به حتى يصير في ثخن العسل
دوا اخر لاورام الاذن والمدة والقيح تجري من الاذن ولاوجاع الاذن العتيقة اخلاطه
باخلهن جوف الباقلي المصري الذي هو مر الطعم وشب يماني وفلفل ابيض ونطرون وزعفران
وافيون وقشور الرمان ومر وكندر وسنبل من كل واحد مثقالين جندبادستر مثقال خل وعسل
مقدار ما يعجن به الدوا وبعض الناس يلقي فيه من العسل ستة مثاقيل دوا اخر من ادوية برو
طاليس زعفران ومر وسنبل من كل واحد نصف مثقال نحاس محرق نصف وثلث افيون نصف مثقال
مثقال جندبادستر ثلث مثقال شب يماني مثقال شب مدور مثقال ان كان في الاذن صديد فعالجها
بهذا الدوا مع مطبوخ مثلث وان كان فيها وجع شديد فعالجها بدهن ورد وان تولد فيها دود
فاخلط بهذا الدوا من الخربق الاسود مثقالين دوا للاذن التي تسيل منها القيح اقماع الرمان
وقشور الرمان وزراوند وقلقطار وزاج قبرسي وعفص وتوبال النحاس من كل واحد مثقال
مر وكندر وقلقند مشوي وشب يماني من كل واحد نصف مثقال يسحق بخل ويعمل اقرصة ويستعمل
دوا لطيفاطريس للوجع الصعب الشديد زعفران اوقيتين وبعض الناس يلقي اوقيه
مر ونوشادر من كل واحد اوقيه شب يماني واشق من كل واحد نصف اوقيه ثقل دهن السوسن
او ثقل دهن الزيت البستاني اوقيتين يسحق بشراب معسل او بشراب حلو مقدار ما يصير في ثخن
العسل ويستعمل دوا لثقل السمع والدوي والطنين خربق ابيض مثقال جندبادستر نصف مثقال
نطرون ربع مثقال يخلطه ويستعمل بالخل وليثق به مستعمله فانه دوا منجح دوا اخر يقال له
الحلهوني للعلل العتيقة من علل الاذن اخلاطه خربق ابيض ومر وزعفران وكندر
وجندبادستر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل قلقند ستة مثاقيل فلفل مثقالين ينقع المر [illegible]
والافيون والجندبادستر والكندر بخل قد طبخ فيه قشور الرمان حتى يتهرا ثم يلقي عليها الخربق
والزعفران والفلفل والقلقند مسحوقة ويسحق الجميع سحقا ناعما فاذا التام التي عليه من الشراب
المعسل مقدار ما يصير في ثخن العسل الرقيق فاذا احتيج اليه فليفتر ويقطر في الاذن وهو دوا
عجيب صفة دوا ينفع جميع اوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها مر مثقال كندر
ثلثة مثاقيل وبعض الناس يلقي فيه سبعة مثاقيل نطرون ثلثة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل
وبعض الناس يلقي فيه مثقالا واحدا عصارة الخشخاش مثقالين باردند مثقالين لوز مقشر عشرين
عددا يسحق ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليها ديف ان كان في الاذن وجع
شديد بدهن ورد ويقطر في الاذن وان كان فيها ثقل في السمع ديف بخل وقطر صفة دوا خبث
الحديد وهو دوا قوي يوخذ خبث الحديد فيرض ويغسل بخل ثم يلقي على طابق ويجفف ثم يلقي ثانيه

وثالثة يفعل به كذلك سبع مرات ثم يطبخ بخل ثقيف طبخا شديدا حتى يصير كالعسل ويرفع ويقطر

منه فى الاذان اذا احتيج اليه **قروح الانف صنعة سقرهونيوس** وهو دوا يقلع كل زايدة يحدث

في البدن يوخذ زاج محرق وقلقطار محرق وقلقنت محرق وزاج احمر ونوبال النحاس اجزا سواء

فيسحق ويعالج بها يابسة ويجب ان يدلك الزايدة قبل ان تعالج بهذا الدوا بيوم ثم تعالج به من

غد بعد ان ياكل صاحب العلة طعامه واذا عالجت به باسور الانف فاطل قبل العلاج داخل الانف

قطنا او رفادة رطبا او دسم المح **المقالة الرابعة فى الاسنان وجع الاسنان دوا يسكن الوجع**

ويصلح للاوجاع الصعبة الشديدة ولتاكل الاسنان وينفع ايضا من السعال **اخلاطه**

افيون مثقالين مر مثله عسل مثله فلفل ابيض مثقال بارزد مثله يعجن بعقيد العنب مقدار

ما يكفى ويدق معا ويتخذ منه شياف ويطلى منه على الاسنان ويوضع منه على الموضع الماكول

دوا وصفه اندروماخس لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل الحادثة لها وللضرس فلفل وعاقرقرحا

ولبن اليتوع وبارزد من كل واحد جز يسحق ويعجن بميبة ويوضع على الموضع الماكول **دوا نافع

من ضربان الاسنان** يوخذ من شحم الحنظل جز ومن الصبر جز فيغلى فى قدر بحجر او مغرفة حديد

غليا شديدا بنبيذ وخل خمر ثم ينزل ويقطر منه فى الاذن التى تلى الضرس الوجع قطرة بعد

قطرة **كى الضرس** يعمد الى الضرس الذى لا ينجع فيه دوا الشديد الضربان فيأخذ له الزيت مقدار

اوقية ومثله المرزنجوش او المرزنجوش اليابس والحرمل من كل واحد درهم ونصف ويدقا ناعما ويلقى

فى الزيت ويغليه ثم يعمد الى مسلتين فيحمهما موضع الثقب منهما ثم يفتح فم العليل وينظر الى الضرس

الذى يريد كيه فان كان فيه شى نقبة واطبقت عليه انبوب حديد او شبه او فضة وغمست احدى

المسلتين فى ذلك الزيت ثم ادخلها فى الانبوب ووضعتها على الضرس فاذا بردت تلك اخذت

الاخرى تفعل ذلك ست مرات عدداً فان وجعها يسكن ويخرج من الضرس ماء **لون الاسنان

سنون يلك به الاسنان** وصفه ذيمقراطيس فى كتابه **اخلاطه** ياخذ قرن ايل محرق قد احرق

اربع مرات ست عشرة اوقية ملح اوقيتين اشق جاف ليس بمر الطعم قطعا كبارا رطل مصطكى ثلث

رطل قسط ثلث رطل او اكثر قليلا اذخر ابيض مثله فلفل ابيض اوقية سادج اوقيتين يدق

الجميع ويستعمل **دوا يسمى سودنيحان** ينفع من ورم اللثة واسترخائها وينقى الاسنان **اخلاطه**

ياخذ من قشر الرمان اوقيتين ومن العروق والشب والعفص والجلنار والسماق من كل واحد اوقية

دقه واسحقه ثم احمل منه باصبعك وادلك به الموضع الوجع ثم خذ منه بخرقة كتان وضعه عليه

سنون ينقى الاسنان ويشد اللثة ويطيب النكهة يوخذ ملح اندرانى يدق ويعجن بعسل ويشد

فى قرطاس ويلقى فى الجمر حتى يصير كالجمر ثم ينزل عن النار ويطفى بقطران او نضوح طيب او بسوسن

ويترك حتى يبرد ويدق ويوخذ منه جزء ومن زبد البحر جزء ومن الدارصينى جزء ومن المرجان جزء ومن رماد

الشيح والسعد من كل واحد جزء ومن فقاح الاذخر سدس جزء ومن قتات العود نصف جزء ومن السكر ثلثة

والمسكة بكسر الميم سوزن

اجزا ومن المكافى عشر جزء يدق ويخلط ويتخذ سنونا فى كل غدوة دوا يقوى الاسنان والاضراس
اذا كان فيهما ضعف اخلاطه شمع وعسل خمس يذاب فى الشمس بماء حار ويخلط معه من الزفت
جزء ويجعل فى حد المرهم ويدفع الى صاحب العلة ليمضغه وان رايت الدوا يابسا فاخلط معه شيا
من الزيت والمصطكى ايضا اذا امضغ عمل فى ذلك غاية آخر يقوى الاسنان واللثة يوخذ قرن الايل
محرقا عشرة دراهم وورق الشهر محرقا خمسة دراهم جوز السرو غير محرق خمسة دراهم اصل القنطا فلوس
عشرة دراهم بهسياوشان محرقا خمسة دراهم ودندس وج الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد ثلثة
دراهم يدق وينخل ويجرب ويستعمل المقالة الخامسة فى الفم والحلق والجوف الاعلى الذبح و الخوانيق
قال جالينوس ان قوما يزعمون ان الخطاطيف طرية كانت او مقددة مملوحة تسكن الخوانيق فى
الحال وتخلط للصبيان والمشايخ باصل السوسن فى اللهاة واللوزتين دوا يصلح المسترخيه
الوارم اخلاطه فلفل ابيض مثقال مر مثقال شب يمانى مثقالين عفص اخضر مثقالين يسحق ويستعمل الجوف الاعلى
رطوبة الصدر دوا نافع من الرطوبه الحاينة فى الصدر اخلاطه يوخذ من القنه والميعه
السايله من كل واحد وقيتين اصل السوسن اليابس اوقيتين افيون ربع اوقيه يسحق ما يسحق
منها ويخلط مع الميعه والقنه وشى من عسل منزوع الرغوة ويلعق منه فى السعال دوا حلقى
ذكر جالينوس انه كان يعالج به اخلاطه كندر مثقال وفى نسخه اخرى اربعة مثاقيل مر مثقال
وفى نسخه اخرى اربعة مثاقيل زعفران مثقالين وفى نسخه اخرى اربعة مثاقيل عفص مثقالين
شراب حلو ثلثة اقساط يطبخ العفص بالشراب حتى يثخن الشراب ثم يرمى بالعفص ويلقى ساير الادويه
على الشراب دوا حلقوى ينسب الى بلاوسطس ذكر جالينوس انه كان يعالج به من كانت
به قرحه فى الريه وهو دوا نافع جدا اخلاطه سنبل اقليطى اربعة مثاقيل حماما ثمنية مثاقيل
ساذج هندى اربعة مثاقيل سنبل هندى ثلثة مثاقيل اذخر مثقالين سليخه ثمنيه مثاقيل دارصينى
عشرة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل قسط اربعة مثاقيل خلط الساذج اربعة مثاقيل رب السوس
ثلثة مثاقيل عصارة اليبروج خمسة مثاقيل مصطكى ثلثة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل يجمع
تلك الادويه ثم توخذ المر فتطبخ بالعسل وبشراب حلو ويوخذ شيرجه ويلقى فيه من حب الصنوبر
الكبار مسحوقة عشرين حبه ويخلط معه من الدوا مقدار بندقه ويسقى منه اياما ثم يسقى بعد من
الدوا يومين او ثلثة من غير ان يخلط معه شى من غيره ثم يسقى بعده من الايارج المتخذ بالصبر
مقدار ملعقة فى يوم واحد بماء وعلج بهذا الدوا من كانت به علة فى قصبه الريه بلغ اتانا وتامر
العليل يتغرغر به ثم دعه اياما وعالجه بهذا الدوا مع دوا من الادوية التى تسكن الوجع فان
كان سيلان المواد قويا فاخلط فى هذا الدوا المعجون بافيون وجندبادستر آخر من ادوية
جالينوس ينفع من علل قصبه الريه وقروح الريه ونفث القيح والدم والمادة المنجلبه الى الصدر
ولما يعرض نفثه وهو دوا قوى جدا اخلاطه صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كندر

ثمنيه

مثله مرمثله دارصيني مثله حماما ثلثة مثاقيل حب الصنوبر الكبار اربعة مثاقيل اصول السوسن مقشر
مثله سنبل شامي مثقالين ونصف سليخه سوداء مثقالين كثيرا ثلثة مثاقيل لحم التمر الشامي ثلثه مثاقيل
طين شاموس الذي يقال له الكوكب اربعة مثاقيل بارزد صافي نقي ثلثي مثقال قسط اربعة مثاقيل
وجدنا في نسخه اخرى مثقال عسل فايق اربع قطولات يطبخ العسل وصمغ البطم في اناء مضاعف فاذا
صار الى حد الثخن فاخلط معه البارزد واطبخه حتى يصير في حد اذا اقطر منه القطرة لم ينبسط ثم برده
والق عليه باقي الادويه مسحوقا واستعمله **حب يوضع تحت اللسان** ينفع من خشونة قصبه
الريه وانقطاع الصوت وساير علل القصبه **اخلاطه** صمغ وكثيرا من كل واحد ثلثة مثاقيل مر
كندر من كل واحد مثقال ونصف زعفران مثقال عصارة السوس نصف مثقال بحم ثلث تمرات
شراب حلو مقدار الكفاية يعجن به ويوضع تحت اللسان منه قدر باقلاه ويتقدم الى العليل ان يبلع
ما يذوب منه **ناطف للسعال** بزر كتان مقلو مدقوق وزبيب الجبلي منزوع العجم من كل واحد قسط
حب الصنوبر الكبار مقلوه وبندق مقشر من كل واحد قوطولي فلفل ابيض اوقيتين زعفران
اوقيه عسل فايق اربعة ارطال يدق ويسحق ويطبخ بزر الكتان بالعسل حتى يثخن ثم يلقى عليه ساير الادويه
ويخلط ويعجن ويعطى منه مقدار الكفاية **دوا الكاهن** ينفع من السعال وعسر النفس ذكر جالينوس
انه كان يعالج به **اخلاطه** افيون عشرة مثاقيل بزر الخس عشرين مثقالا جند بادستر ثمنيه عشر مثقالا
سذاب بستاني يابس اربعة عشر مثقالا بزر كتان ستة عشر مثقالا اصول الجاوشير ستة وثلثين مثقالا
مر اربعة عشر مثقالا زعفران سبعة مثاقيل يعجن بعسل ويسقى منه مقدار باقلاه وينبغي ان يسقى منه
من كانت به حمى مع ماء ومن لم يكن به حمى فمع شراب وذلك بالعشي **حب للسعال** ميعه ومر وافيون
من كل واحد اربعة مثاقيل دهن البلسان وزعفران من كل واحد مثقالين يسحق معا ويعجن ويستعمل
دوا ينفع من كل سعال ومن كل مادة تسيل ومن الميلات الباطنة وصفه اقولوفونين كيبح خطبان
مرجاوشير فلفل ابيض من كل واحد مثقالين حب الغار منقى اربعة مثاقيل يسحق ويعجن بما **دوا**
لنفث الدم وصفه اندروماخس اقاقيا اربعة مثاقيل ورد يابس ثمنيه مثاقيل ثمر الرمان البري ثمنيه
مثاقيل مر مثقالين كثيرا مثقال يعجن بما المطر ويعمل منه اقراص كل قرصه وزن مثقال ويسقى بما الفطن
دوا اخر للسعال ينفع من اصناف السعال وانقطاع الصوت **اخلاطه** يوخذ رهبان السعال
وهو الخشخاش الذي بقشرها خمسون ومائة عددا ومن الكرفس الجبلي المسحوق ثلثة ارطال ومن السبستان
المنقى والراوند الصيني والورد اليابس واصول السوسن والجلنار من كل واحد ثلثة اواق ومن
الدارصيني درهمين ومن السنبل درهم ونصف ترض هذه الادوية وتنقع في ما المطر خمسة
اقساط وتترك ثلثة ايام ثم يطبخ على نار لينه حتى يبقى من الماء ثلثه ثم يعصر ويصفى ويلقى ثقله ثم يسحق
من الصمغ العربي والكثيرا من كل واحد رطل ومن الفانيذ رطل ومن رب السوس رطل ومن
المصطكي وزعفران من كل واحد درهم يسحق جميع ذلك سحقا بليغا ويسقى من ذلك الماء رويدا رويدا

اذا امتص من ماء الكزبرة الطري مضغا ورمي الثفل وابتلعت العصارة نفع ذلك جدا

يبلغ من ذلك الماء رويدا رويدا قليلا قليلا

حتى يستوفيه كله ثم يصب عليه اربعة وعشرين رطلا ميبختج ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ويرفع
في اناء زجاج ويعالج به كل صنف من السعال لعوق الصنوبر الذى ينفع الذين يشتد عليهم السعال
اذا هاج لهم فيقذفون القيح والفضول اخلاطه بزر الكتان المقلو واللوز الحلو المنقى وحب
الصنوبر والصمغ العربي والكثيرا من كل واحد اربع اواق ثم يهيئون عشرة عدد ايدق الادوية
والمر ويصب عليها من العسل والسمن ما يكفيه ويسحق حتى يصير كالعسل الخاثر والشربة منه مثل
العفصه بالغداة وبالعشي لعوق يصنع بعلك الانباط ينفع من خشونة الحلق وانقطاع الصوت
ونفث الدم والقيح والبلغم ويفتح السدد اخلاطه يؤخذ من بزر الكتان المقلو والزبيب المنزوع
الحب من كل واحد رطل ومن حب الصنوبر واللوز الحلو واللوز المر من كل واحد ست اواق ايرسا
مشوى وعلك الانباط وعرق السوس والصمغ العربي من كل واحد اربع اواق ومن الحلبه
المطحونة والكثيرا من كل واحد اربع اواق ومن الفلفل الابيض والجرجير المطحون والحمص المطحون
والزراوند ولباب القمح والنانخواه والحرف واللبنى من كل واحد اوقيه ومن المر والزعفران
واللبان من كل واحد نصف اوقيه تدقه جميعا وتسحقه جيدا وتعجنه بالعسل او بالطلا المطبوخ
وتلعقه بالغداة والعشي مثل العفصه وليضعه تحت لسانه اذا نام دواء ينفع من السعال و
شدة يبس الصدر تأخذ من اللوز الحلو واللوز المر وبزر الكتان المقلو وحب الصنوبر من كل
واحد درهمين انيسون وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد درهمين عصير السوس او عرقه وزن درهم
ومن السكر والفانيذ من كل واحد درهمين فدقه واسحقه واعجنه بماء الرازيانج الرطب واجعله
حبا وليضعه تحت لسانه من بعد النوم واحدا او اثنين لعوق للسعال اذا كان من كيموس
لزج بارد دارصيني بزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم ميعه سايلة عشرة دراهم فستق ولوز
مر من كل واحد عشرة دراهم كندر وصمغ اللوز وعلك من كل واحد خمسه دراهم قشمش عشرين درهما
غاريقون خمسة دراهم يدق الميعه بعسل وينقع الكندر والصمغ والقشمش في ميبختج ويدق الباقي
ويعجن بعسل والميعه والشربه درهم نفث الدم اقراص الفها الطبيب من اهل نابلس ينفع اصحاب
نفث الدم واصحاب قرحة الريه واصحاب المدة المجتمعة في الصدر واصحاب العلل التي من حبس
المواد المتحلبة اخلاطها بزر البنج الابيض وقشور اليبروح من كل واحد خمسة مثاقيل كندر ذكر
وافيون وميعه ونخعه ايل من كل واحد وزن عشرة مثاقيل مصطكى عشرين مثقالا الكهربا واصل
السوس وزعفران من كل واحد ثلثين مثقالا بزر قطونا خمسة واربعين مثقالا ماء عدس بثلثة اقساط
يخلط ويقرص ويستعمل اقراص اخر تسمى الفلفل ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب الخلفه والقروح
في الامعاء ومن كان يتحلب اليه من معدته مادة اخلاطه عصير الرمان وشوك مصرى ورمان برى وعصارة
لحية التيس وعصارة الاقاقيا من كل واحد ستة مثاقيل حضض وراوند وافيون من كل واحد
اربعة مثاقيل مر مثقالين يدق ناعما ويعجن بماء قد طبخ فيه حب الاس او بماء بارد ويستعمل معجون يسب

الى ارسطوماخس وهو دوا عجيب ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب السعال ومن به قرحة في رئته
ومن في صدره مدة مجتمعة والخروق الحادثة في العضل وقذف المعدة للطعام والهيضة والخلفة
والقروح في الامعاء وعلل المثانة واختناق الارحام والحميات التي تنوب اذا اسقي منه قبل الدور
بساعة ومن رداءة المزاج والهزال والادوية القتالة ولسع الهوام ذوات السموم **اخلاطه**
دارصيني وقسط وبارزد وجندبادستر وافيون وفلفل اسود ودارفلفل وميعه من كل واحد
اوقيه عسل قسط يدق الادوية وينخل ويطبخ البارزد مع العسل حتى يذوب ثم يصفى ويلقي عليه
ساير الادوية وينفع في اناء زجاج او فضة ويسقى منه بعد ان يبا قلاة مع ما العسل ويقطر عليه
من دهن الخل ثلث قطرات **شراب يخيب الى حارثه لابن ينفع من عسر النفس اخلاطه** زبيب
منزوع العجم والكسونا في واحد وهو جز حلبه مغسوله مثله ما المطر قسط واحد يطبخ حتى يتهرى في نصف
مائه ويحتفظ به ويسقى منه مرارا متوالية بعد ان يسخن **دوا ينفع من نفث الدم والقيح والفضول**
ياخذ من حب البنج الابيض ومن قشور اصل اليبروح ومن الطلا الجيد واللبان الابيض د الللبنى
والافيون وحب الصنوبر والسرو من كل واحد عشرة دراهم مصطكى وكهربا واسفيوس من كل واحد
ثلثين درهما ينقع الاسفيوس بماء ان ليلة ثم يعصر ويوخذ ماوه ويسحق ساير الادوية سحقا جيدا
ويخلط بعضها ببعض ويقرص كل قرصه نصف درهم ويسقى عند المنام قرصه بماء بارد **دوا ينفع
من نفث الدم اخلاطه** يوخذ من الافيون درهم دارصيني وجندبادستر وفلفل
ودارفلفل ومر من كل واحد درهم زعفران درهمين ونصف كهربا نصف درهم حلنار وانيسون من كل
من كل واحد درهم يسحق ويعجن بعصارة آذان الجدي ويقرص اقراصا كل قرصه نصف درهم ويجفف
في الظل ويشرب منه قرصه بماء فاتر **قرص اخر** كهربا وبسد من كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا وعصارة
لحية التيس وجلنار من كل واحد درهمين بزر بقلة الزهراء سبعة دراهم خشخاش ابيض واسود دم
وطباشير من كل واحد درهمين قرن ايل محرق درهمين ونصف راوند درهم ونصف ودع محرق درهمين
طين ارمني اربعة دراهم يقرص من مثقال ويستعمل **قرص آخر لنفث الدم** قشور الكندر من كل
واحد خمسة دراهم اصل الاذخر سبعة دراهم راوند ومصطكى من كل واحد اربعة دراهم دار شيشعان
وكمون سعلو وفوذنج جبلي من كل واحد خمسة دراهم مر وزعفران من كل واحد سبعة دراهم فلفل
وسنبل وجندبادستر وعصارة لحية التيس واقاقيا وورد من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن
بمطبوخ عفص ويقرص من مثقال **جمود الدم في الصدر دوا ينفع من ذلك اخلاطه**
حلبه مطحونه درهمين راوند درهم مر ثلثة دراهم انيسون وورد من كل واحد درهمين عروق السوس
وفلفل وملح من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بماء بارد ويقرص كل قرصه درهم ويجفف في الظل
ويسقى منه قرصه بماء الرازيانج واصل الكرفس مطبوخين قدر اسكرجه ويسحق القرص ويداف فيه
ويسقى وهو دوا جيد يذيب الدم الجامد ويخرجه وينقي موضعه **السل وقروح الريه** دوا

ان كان من رطوبة واسترخاء العروق **اخلاطه** كندر و...

ينفع

ينفع من القروح في الصدر والرية ويلحمها ويبريها **اخلاطه** ياخذ من الجلنار والورد اليابس
من كل واحد اربعة دراهم دم الاخوين ولباب القمح ولبان من كل واحد درهمين صمغ عربي وكثيرا
ومصطكي من كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا وزعفران من كل واحد نصف درهم كهربا وبسذ من كل واحد
درهم نار كبود خمسة دراهم يدق ويعجن برب السفرجل او برب الآس ثم يقرص كل قرصة مثقال ويجفف
في الظل ويسقى **القلب الادوية القلبية** **معجون ينتفع فيه الحوامل** يوخذ بزر الحرمل
والشونيز والكافور والجند بادستر وبزر البنج وزراوند وسعد وفاشرا وفطراساليون وعاقرقرحا
وفلفل وصعتر وحنظل وسنبل وبزر الكرفس وبزر السذاب وكربا وافيون وزعفران
وجوزبوا وسليخة وقسط من كل واحد نصف درهم سكبينج وجاوشير من كل واحد اربعة
دراهم سكر درهم عسل قدر الكفاية الشربة منه للاقويا وزن درهم وللضعاف نصف درهم
دوا آخر نافع من الخفقان والتفزع والصرع **اخلاطه** سنبل ودار صيني وزرنباد
ودرونج من كل واحد درهمين بزر الشبت درهم ونصف يدق الادوية ويخلط ويسقى منها
وزنه درهم باوقية شراب قد نقع فيه لسان الثور ويشرب من ذلك في كل شهر ثلثة ايام متواليه

المقالة السادسة في الجوف الاسفل ضعف المعدة دهن نافع من استرخاء
المعدة وضعفها اخلاطه مصطكي وصبر وعصارة الافسنتين وافيون ودهن
الناردين او دهن السفرجل مقدار الكفاية يخلط ويدهن به المعدة بصوفة لينة فان اردت
ان يزيد هذا الدهن حرارة فزد فيه من اللاذن جزا ومن الميعة جزئين وان اردت ان تجعله قابضا
مقويا فزد على ذلك من عصارة الحصرم او عصارة الهوفاقسطيداس **دوا لضعف المعدة**
وسو الهضم هليلج كابلي يغلى بما السفرجل ويقلى اربعة دراهم بليلج واملج ويكونان منقوعة
في خل مغلوة وسعد ومصطكي من كل واحد درهمين انيسون وبزر كرفس منقوعان في خل
من كل واحد درهم عود وسك من كل واحد درهم ونصف نعناع ثلثة دراهم سعد ونسرين درهم ونصف
ورد اربعة دراهم حب الرمان ثمنية دراهم سماق اربعة دراهم قرفة وقشور الكندر وسنبل
من كل واحد درهم **لخلخة تقوي المعدة** ما الصبر وما الورد وما التفاح وما السفرجل
وما الخلاف من كل واحد جز صندل ابيض واحمر وورد وزعفران وكافور ولاذن وجلنار
ورامك وعود وسك من كل واحد نصف جز **ضماد لورم المعدة الصلب** افسنتين وسنبل
وسليخة من كل واحد ثمنية دراهم صبر وميعة من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهمين عود
البلسان وحبه ومر درهم مصطكي من كل واحد درهمين دهن الناردين بقدر الحاجة **المعروف بايارج**
ينسب الى انطياطوس شفعهم صبر اربعة مثاقيل مصطكي مثقالين اسارون نصف
اوقية وورد يابس وفقاح الاذخر وقرو سليخة من كل واحد نصف اوقية استعمله جافا كما يستعمل
الايارج **اقراص يقال لها اقراص امادوس** ينفع من تقلب المعدة القريب من ايلاوس ومن كل

١

المزمنة

نفخة من الالتهاب ويصلح لمن تتقيا طعامه وللعلل الباطنه **اخلاطه** بزر الكرفس ستة مثاقيل انيسون ستة مثاقيل افسنتين اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخه اخرى مصطكى ايضا اربعة مثاقيل فلفل مثقالين مرمثقالين دارصيني ستة مثاقيل افيون مثقالين جندبادستر مثله يعجن بما ويعمل اقراصا ويسقى والشربه المعتدلة منه للممعودين بشراب ممزوج مثقال **ايارج يس[ب] الى مانيسون** ينفع من تقلب المعدة ومن يجد التهابا ويذهب كل نفخه وينفع من بطوء الاستمرا ومن علل الارحام وهو ايضا يدر البول وهو دوا عجيب للمكبودين ولمن به وجع الكليتين ويحلل الطمث **اخلاطه** صبر ماية مثقال مصطكى اوقيه زعفران وسنبل ودارصيني واسارون وحب البلسان من كل واحد اوقيه يدق وينخل ويحتفظ به يابسا ويستعمل بان يسقى منه من كان استمراوه يبطوء وزن مثقال بما بارد ومن يتقيا مرة او كان ينصب الى معدته ماده فيسقى منه نصف مثقال ومن كان به ورم في بعض اعضائه الباطنة فينفعه اذا سقي منه بما العسل ومن يحتاج ان يدر تبوله او يجد الطمث فيسقى بما الرازيانج مدقوقا مغلي مصفى **ضماد بولوا وحبس** ينفع من جميع العلل الباطنة **اخلاطه** سعد وقردمانا ودقاق الكندر وشمع من كل واحد مناصمغ البطم منا ونصف دهن الحنا مقدارا الكفاية وقد يزاد فيه من المقل اليهودي منا **دوا يقال له ديدابرسا** ينفع من فساد مزاج المعدة واجتماع الما ويلين البطن **اخلاطه** ايرسا اربعة وعشرين درهما زنجبيل وانجدان من كل واحد اثني عشر درهما انيسون ومصطكى وحب الرازيانج من كل واحد اربعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس من كل واحد ثمنيه دراهم يدق ويعجن بعسل الشربه منه مثل الحمصه بما **جوارش الكرويا** ينفع من وجع المعدة والسل تكون فيها وفي الكبد وقلة الانهضام **اخلاطه** كرويا ونانخواه وبزر الكرفس وزنجبيل وزبيب منزوع العجم وسيساليوس وبزر الجزر من كل واحد ثلثة دراهم لوز مقشر منقى من قشره ستة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربه مثل البندقه بما فاتر **جوارش الخولنجان** ينفع من ثقل الرطوبة في المعدة والكبد ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويطيب المعدة **اخلاطه** خولنجان وقرفه وفلفل ابيض من كل واحد درهمين هيل ودارصيني ونارمشك من كل واحد ثلثة دراهم دار فلفل ستة دراهم زنجبيل ثمنيه دراهم بزر الكرفس وانيسون وكمون كرماني وكرويا وطاليسفر من كل واحد درهم فانيذ وسكر ثلثه اضعاف الادوية يدق ويخلط الشربه منه درهمين **الشهوه** معجون يقطع شهوة الطين **اخلاطه** ايارج ستة دراهم هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ثلثة دراهم جوز خمسة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه ثلثة دراهم بما قد طبخ فيه مصطكى وانيسون ونعناع وخبث مطبوخ **القي والغثيان شراب يقطع في البلغم** **اخلاطه** كمون كرماني اربعة دراهم مصطكى ثلثة دراهم حب الرمان عشرين درهما نعناع وتمام من كل واحد خمس طاقات يطبخ باربعة ارطال ما حتى يبقى رطل ويصفى ويلقى عليه سكر ويسقى بالغداه

فلفل عشرين درهما دار
فلفل عشرين درهما

اراد بقوله خبث مطبوخ الخبث المعروف بالنقاع في الحجاز وتحليته مع ...

والعنى

والغشي الفواق دوا للفواق عجيب قوي اخلاطه ميفطيب ريحاني ستة ارطال عسل منزوع الرغوة رطلان يطبخ ذلك حتى يغلى ويذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويلقى فيه قسط ومصطكى من كل واحد اربعة دراهم افسنتين سبعة دراهم اذخر وسنبل وساذج وورد وصبر وغاريقون وزعفران من كل واحد درهمين اسارون وعود هندى وسليخة من كل واحد اربعة دراهم يسحق والشربه منه ملعقة الكبد اورام الكبد مرهم ضماد اسفرم ينفع من الورم الذي يحدث من الوثي او غيره اخلاطه ياخذ من مورد اسفرم اربعة دراهم عود وزعفران وحب الغار وفذريه ومر وكية من كل واحد ثلثة دراهم شمع اربعة دراهم دق الادوية واسحقها واجمعها واذب الشمع بقدر الكفاية من دهن السوسن ودهن الرازقي وزن ثلثة دراهم صلابة الكبد معجون يتخذ بكبد الذيب نافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والارياح والذوسنطاريا والسعال المزمن وللذين يتقيئون الدم اخلاطه زعفران ومر وافيون وحبد باذستر وبزر البنج وقسط وقرد مانا وخشخاش وسنبل وغافث وكبد الذيب والقرن الايل من قرن المزمحرقا من كل واحد بالسوية يدق منها ما اندق منها ويذاب ما يذوب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر والشربه كالحمصة بما يوافق من لاشربة سوء المزاج دهن الماذريون دوا نافع يوخذ من الماذريون عشرة دراهم ينقع برطل ما يوما وليلة في قدر ويغلى بنار لينة حتى يبقا من الما نصف رطل ويترك ويصفى ويرد الى القدر ويصب عليه دهن اللون الحلو ربع رطل ويغلى حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويلت الادوية المدقوقة المنخوله بهذا الدهن وهى بليلج اصفر وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم تمر هندى ثمنين درهما اجاص ثلثين عدد اعناب ثلثة حبا رشنبر رطل زبيب نصف رطل يجمع هذه الادوية خلا الحيار شنبر ويجعل في قدر برام ويصب عليه عشرة ارطال ما ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى على الخيار شنبر ويمرس ويصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه فانيد سنا ويطبخ حتى يصير له قوام بالعسل ويصب عليه دهن اللون نصف رطل ويذر عليه الادوية المنخوله الملتوته ويغلى حتى ينعقد وينزل عن النار ويصير في اناء زجاج والشربه منه وزن ستة دراهم سفوف لابتداء الماء يوخذ بلبن اللقاح او بما الجبن او بما البقول اخلاطه عصارة الغافث درهم ونصف كك درهمين زراوند درهم ونصف فقاح الاذخر درهم زعفران درهم ونصف بزر الكشوث درهمين بزر قثا وحماما من كل واحد درهم سحق بياد درهم الشربه مثقال الطحال اليرقان الادوية الطحالية دوا منجح يعرف بالدواء الديبقي اخلاطه دبق البلوط رطلين نورة رطل يصير الدبق في اناء فخار حتى يوضع على جمر يذوب فاذا اذاب فانثر عليه النورة واخلطهما جميعا فاطل منه ما دام حارا على جلدة ثخينة وضعه وينبغى اذا استعمل هذا الدوا ان يدخل المريض المستعمل له الى الحمام ويضع الضماد عليه لاينزعه حتى يقع من قبل نفسه وينبغى ان ينبغى بان ينقطع ما يتبرا منه من البدن اولا فاولا

سوء المزاج نوع عموما على كل المزاج
الاعتدال الكيفى سواء كان بتمام البدن
او عضو فاصل سوء المزاج ...
باسره او العضو ...
او مركب بمادة او بغير مادة
خصوصا على سوء القنية وهذا
هو المراد هنا

اخر يتبين اثر منفعته للمطحولين من يومه وينبغي قبل ان يضمد به ان يد بر العليل بالتدبير الذي
يجب ثلثة ايام اخلاطه مرتك اواق دقاق الكندر ثلث اواق خردل اسكندراني وقردمانا
من كل واحد اوقيتين خل العنصل مقدار ما يكتفي به يدق الخردل والقردمانا ويخلان والمادقاق
الكندر والمرتك فيسحقان ويلقى عليهما الدواء اليابس ويعجن ويصير شبيها بالمرهم ويوضع من وقت ساعتين
الى وقت تسع ساعات ثم ادخل المريض الحمام والضماد عليه فاذا استحى فادخله الابزن وتقدم
اليه ان يطيل المكث في الابزن ويخرج ما فيه من الماء وكيلا يصيبه غشى فاذن من انفه خلا
وتوخذ بخانيته ويحل الخرق التي الضماد مربوط بها قليلا قليلا فاذا اخرج من الحمام فاطعمه سمكا
مالحا بلا خبز واسقه في اليوم الاول وفي اليوم الثالث ومره بان يرتاض قبل ذلك برياضة يمكن
فيها ان تصير النفس متواترا متواليا اخر مصاص قوي وهو دواء منجح وينفع المجنونين والمطحولين
واصحاب العلل المتقادمه اخلاطه زيت مطبوخ اربعة ارطال شمع رطلين كبريت لم تصبه
النار رطل دقاق الكندر رطل نفط رطلين شب رطب رطل بورق احمر رطل زند اوند ثلث اواق
اصل قثا الحمار ثلث اواق صبر ست اواق عاقرقرحا ست اواق لبن التين ثلث اواق خل
قسط ونصف شراب انطاكي نصف قسط ويحل يلقى مكان الخل دبيا ثلاث قوطولاس يهيا على
المثال اخر قوي بينمل فعلا بالغا اخلاطه ياخذ سرطانا نهريا ويقطع ارجله ويدنا
ويجففه ويسحقه فياخذ منه وزن مثقال ويخلط معه من الافيون سدس مثقال ويديفه
بماء ذلك النبات الذي اخذ منه ذلك السرطان ويسقيه صاحب العلة واجعل في بعض الاوقات
مكان الافيون دهن البلسان بوزنه بحسب العلة لصلابة الطحال مرهم ينفع من الصلابة
في الطحال فيفتق اخلاطه ياخذ من القردمانا والخردل والعاقرقرحا والحلبة المطبوخة
من كل واحد جزء يدق دقا جيدا وسحقه مع الخل ثم يصب عليه الزيت ثم يطلى به الطحال ويغسل
صاحبه في الحمام ثم يوضع عليه المرهم حقنه تنفع من القروح في البطن التي يمشي صاحبها
منها الدم وتسميه الروم دوسنطريا اخلاطه ياخذ من شحم كليه ماعز عبيط فيطبخه مع الكشك
ثم ياخذ من ماء الكشك ودسم الشحم سكرجتين وتاخذ من ماء الاذان المطبوخ ودهن الورد من كل
واحد سكرجه ومن الاقاقيا المسحوق نصف درهم ومن الصمغ العربي المسحوق والاسفيداج المسحوق
من كل واحد نصف درهم ومح بيضة مشوية فيخلط جميعا حتى يصير بمنزلة المرهم واحقنه به او باخذ
اسكرجة من ماء البرسيان داروا الرطب ونصف اسكرجة دهن ورد واحقنه به واجعل طعامه
مرقة الحماض بدهن اللوز او حب الرمان وطيبها جهدك واطعمه من الفاكهة السفرجل
استطلاق البطن سفوف نافع من الخلفة المزمنة اخلاطه جلنار وعفص بلوط منقوع في خل وسماق
وسماق وحب الاس وقرظ ومطر ابتين من كل واحد درهمين كمون وعفص مقلوان نبيذا منقوعا في
خل واقماع الرمان الحلو وثمرة الطرفا ورامك من كل واحد درهم بزر الحماض وصمغ وطين مختوم وعود ومسك ومصطكى وسنبل

لحية

فلفل ابيض دار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم كوفى
ونصف زعفران سبعة دراهم نقص
ثلثة دراهم اظفار الطيب ثلثة دراهم
اصل الاذخر ح

لحية التيس وحب الزبيب منقى وخرنوب وحبق من كل واحد درهم ونصف **جوارش لقطع**
الخلفه الكاينة عن برد ورياح بزر الكرفس وقصب الذريرة وسعد ونانخواه وعيدان
البلسان ولاذن وبسباسه من كل واحد خمسة دراهم قاقله وسك من كل واحد اربعة دراهم
ورد عشرة دراهم اشنه خمسة دراهم انيسون ثلثة دراهم ابربعة دراهم قردمانا دريهم صندل
ابيض اربعة دراهم دوقو ثلثة دراهم دارصيني ثلثة دراهم زنجبيل ثلثة دراهم حب الاس سبعة
دراهم يعجن برب التفاح **شراب الفاكهة** يقطع الاسهال ويقمع الصفراء **اخلاطه** حماض الاترج
وامبرباريس ورياس من كل واحد رطل زعرور وحب الرمان وسماق من كل واحد ثلثة ارطال
سفرجل مز وتفاح ورمان وكمثرى من كل واحد اربعة ارطال ماء مثله ينقع يومين ويطبخ حتى
ينضج ثانيه ويجعل عليه سكر **السحج والقروح فى الامعاء دواء يقال له الفلق** ينفع من قروحها
اخلاطه اقاقيا خمسة وعشرين مثقالا قشور الرمان خمسة وسبعين مثقالا عفص خمسة
وعشرين مثقالا افيون خمسة وعشرين مثقالا بزر البنج ستة وخمسين مثقالا خالادوس مدقوقا
مائه وستين مثقال سماق شامى تسعين مثقالا عصارة السماق الشامى مثقالين ونصف كندر
خمسة وعشرين مثقالا يسحق ويجمع ويخلط بشراب اسود والشربة التامة منه مثقال **دواء ينسب**
الى لوقيوس الطرسوسى وهو دواء ينفع من كل مادة تحلب ومن كل نفخه **اخلاطه** انيسون وبزر الكرفس
من كل واحد مثقالين بزر الرازيانج وبزر الجزر البرى وبزر الطرديلون وهو نوع من السياليوس
من كل واحد اربعة مثاقيل افيون وبزر البنج من كل واحد مثقال ونصف يعجن بماء ويستعمل
حقنه كان يستعملها جالينوس وهى حقنه اساوس وهى موافقة لنفخ كثيرة للمتقدمين
صفتها عصارة الحصرم اليابسة ستة مثاقيل شب يمانى مثله غدد لم يصبها الماء قشور النحاس
من كل واحد ستة مثاقيل زرنيخ احمر ثلثة مثاقيل زرنيخ اصفر ثنيه مثاقيل قرطاس محرق خمسة
عشر مثقالا يعجن بشراب حب الاس ويعمل اقراصا كل قرصة ثلثة مثاقيل واربعة ويحقن بها بشراب
ممزوج بماء مغلا بعفوتسين وفى بعض الاوقات يحقن بها بماء المطر **اقراص الافاويه** ينفع من الخلفه
وقروح الامعاء ويسمى اقراص بوطوس وهى من الادوية المنجحه ويقطع الاسهال من ساعتها **نسختها**
زعفران اربعة مثاقيل سنبل هندى وانيسون من كل واحد اربعة مثاقيل مر مثقالين صبر هندى
وعصارة لحية التيس وحضض هندى وعصارة الاقاقيا وافيون وعفص عفص وكثيرا
وفلفل ابيض من كل واحد مثقالين يعجن بشراب ويعمل منه اقراص كل قرصه نصف مثقال **سفوف**
للسحج من البلغم المالح حرف مقلو عشرة دراهم بزر الشاهسفرم سبعة دراهم مصطكى خمسة دراهم
بزر مرو عشرة دراهم بزر كتان خمسة دراهم نشا مقلو مثله صمغ مقلو سبعة دراهم طين ارمنى
عشرة دراهم الشربة ثلثة دراهم **حقنة للسحج من قبل دواء مشروب** يحقن بسمن ودم الاخوين هى
حقنه لابتدا السحج الجرح والصفر اودفع المادة **اخلاطها** عدس عشرة دراهم حب الاس وقشور رمان

ويصفى ويطبخ ح

وزعرور من كل واحد سبعة دراهم سفرجل منقى من حبه وكمثرى من كل واحد خمسة عشر درهما
عفص خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء واربع اواق ماء الرمان المز وماء الحصرم حتى يبقى نصف
ويوخذ منه الثلث ويخلط معه طين ارمني مثقال صمغ مثله قرطاس محرق واقاقيا واسفيداج
من كل واحد درهم **صفة دواء** للقولنج عجيب كان جالينوس يستعمله فيمن يصيبه العلة التي يقال لها ايلاوس
وهم في يتقيأ رجيعه واشق منه اذا كان الوجع شديدا معتدا باقلاعه مع معتدا بثلاث او اربع — افيون عشرين مثقالا
قواثوس لما بدء **اخلاطه** بزر البنج فلفل ابيض من كل واحد اربعين مثقالا زعفران عشر مثاقيل
سنبل الطيب وافربيون زعاق ترحا من كل واحد مثقالين يعجن بعسل مطبوخ **صفة دواء للقولنج**
على ما وجده جالينوس فى كتاب سفوسقراطيس وسمى اسوباويس ينفع الممعودين واصحاب
الرمد اذا اشتد بهم الوجع ومن وجع الارحام اذا شرب بماء عسل قد طبخ فيه سذاب **اخلاطه**
زعفران مثقال ونصف سنبل مثقالين مر مثقالين قسط فلفل ابيض دار فلفل بالسوية من كل واحد
مثقالين دهن البلسان اربعة مثاقيل دارصيني وقشور اصل اليبروج ووجد فى نسخة عصارة الاترج
جندبيدستر من كل واحد مثقالين بزر البطيخ اربعة مثاقيل ونصف سكبينج ثلثة مثاقيل سليخة
اربعة مثاقيل يعجن بعسل **استرخاء المقعدة وخروجها دواء لجالينوس** ينفع به من خروج المقعدة **اخلاطه**
ثمر النبات الذى يقال له ارنبى وعفص واسفيداج الرصاص واقاقيا وعصارة لحية التيس
وقشور اصل الصنوبر الذى يقال له مطوس وكندر درهم من كل واحد اربعة مثاقيل تنثر يابسا
بعد ان يغسل المقعدة بشراب عفص **حصاة الكليه** اقول كل ما يفتت حصاة المثانة فلا شك
فى انه يفتت حصاة الكلية ولا ينعكس **معجون** ينفع من به حصاة لانه دواء يفتت الحصاة وينفع
من تولدها بعد **اخلاطه** سليخة مثقالين بزر كرفس ثلثة مثاقيل مر اربعة مثاقيل فلفل ابيض مثقالين كندر
ثلثة مثاقيل حجر شامى ذكر مثقال بزر الجزر وانيسون من كل واحد مثقالين ميعه ثلثة مثاقيل
اصل السوسن الاسمانجونى ثلثة مثاقيل بزر الخشخاش الابيض مثقالين سنبل مثله لوز مر مقشر — بزر البنج ٥ م
واسارون من كل واحد ثلثة مثاقيل بزر السوسن وسعد من كل واحد مثقالين عسل فائق مقدار الكفاية
يسقى منه فى كل يوم **دواء آخر قال جالينوس** اعرف قوما كثيرا ممن كانت كلاهم عليلة يعالجوا به فبرؤا
من علتهم وينبغى ان يدمن استعمال هذا الدواء ايام كثيرة وهو دواء يسقى من به حصاة ومن به علة
القولنج ويبرئ ايضا علل المثانة وهذه صفته **اخلاطه** بندق مقشر ولوز مقشر بزر قثاء بستانى
بزر الشوكران زعفران بزر الخيار افيون من كل واحد ستة مثاقيل بزر البنج الابيض بزر الكرفس — مقشو منقى بزر الكو وما منقى من كل واحد ثلثة مثاقيل م
من كل واحد اثنى عشر مثقالا يعجن بعسل ويعمل منه اقراص ويسقى منه نصف مثقال بماء عسل منقى
مصفى مقدار ثلث قواثوس ووجد فى نسخة اخرى انه يقع فيه حرمل ستة مثاقيل **حصاة المثانة** — قواثوس مين بدر اوقية ونصف
ما قيل فى هذا الباب ويشهد له ان الارنب اذا احرق بالتلطف كما تدرى وحفظت حراقته
ويسقى منها اياما وزن درهمين بما فتت الحصاة **صفة دواء يعمل بالعقارب** يفتت الحجارة التي

سولد

تتولد في الكليتين ويسلم من يستعمله من تولد الحصاة في كليته وهذا الدواء يعمل فعله بخاصيه لا
بمزاج **صنعته** يوخذ من العقارب الاحيا عشرة عددا ويلقى في قدر حديد نظيفه ويطين
القدر بعجين الحنطه ثم تعدا الى فرن فيسخن بحطب الكرم حتى يحمى ثم يوضع القدر في ذلك الفرن
ويترك فيه ليله ثم يخرج بعد ذلك ويوخذ ما يوجد في القدر من رماد العقارب بعد ان يكون
قد برد ويرفع في انا ثم يستعمل منه عند وقت العلاج من اوجاع الكليتين وزن قيراطين بالشراب
الذي يبال له حد نقوى فانه يفتت الحجارة ويحدرها في البول سطية سطية وذلك ان العقرب
في طبعها ضد للحجارة المتولدة في الكلى والمثانة كما ان لحوم الافاعي ضد سموم الحيات وسائر
الهوام السمومية السميه **صنعة قرص يفتت الحصا المتولدة في الكلى والمثانه** يوخذ بزر الجزر البري
وبزر القثا الرومي ستة وانيسون وبزر الكرفس الجبلي وبزر الكرفس البستاني وسليخه
ودارصيني وسنبل من كل واحد جزء يدق هذه الادويه وتنخل وتعجن بماء ويقرص اقراصا في كل قرص
وزن درهم او مثقال او يحبب حبا كامثال الحمص ويسقى منه عشر حبات على الريق باحاد
معجون يفتت الحصاه سنبل هندي ثلث درخميات زنجبيل اربع درخميات دارفلفل مثله
سليخه اثنا عشر قيراطا دارصيني اربع درخماس جعده مثله اسارون درهم دوقو مثله زعفران
درخماس جند باذستر اربع درخماس فقاح الاذخر مثله سنقور بون مثله قسط درخمين فلفل
ابيض مثله فطراساليون مثله حب البلسان اربع درخماس وج درخمين يعجن بعسل **تقطير**
البول وقرصه ينفع من التقطر والذرب يوخذ جند باذستر وزن درهمين مرزنجوش وسذاب
وبزر البنج وانيسون من كل واحد درهم حب الرمان خمسة عشر حبه دقه واجعله اقرصه والشربه
وزن درهم او اسقه وزن درهم من حب القثا المنقى بياض البيض الرقيق **ضعف الانثيان**
والشهوة ينفع من ذلك هذا الدواء اخلاطه باخذ من بزر البصل درهمين حب الجرجير اربعة دراهم
بزر الشهدانج دبو نيدان والفتح اسداروها واستقيل مشوي من كل واحد ستة دراهم شقاقل
ثلثة دراهم سمسم منقى خمسة دراهم حب الانجرة وما كول ابيض من كل واحد اربعة دراهم فانيذ
ستة دراهم تدقه وتخلطه والشربه وزن درهمين بطلا ممزوج وينفع من ذلك هذا الدوا صنعته
ياخذ من عر المارسويح وهو الهليون ولبن البقر وسمن البقر من كل واحد ثلثة ارطال بزر الجرجير
وبزر الجزر وبزر الشلجم من كل واحد ثلثة اواق تدق الادويه اليابسة وتخلط مع اللبن والسمن
والشربه منه خمسة اساتير او عشرة اساتير بعد ان تطبخه حتى يذهب اللبن ويبقى السمن وتصفيه
وتسقيه **جوارش هندي** يزيد في الباه ويهيج شهوة الجماع غاية **اخلاطه** يوخذ من الزنجبيل
والفلفل والدارفلفل والدارصيني والساذج والقرفه والسنبل والشيطرج الهندي وجوزبوا
وصندل احمر وقاقله صغيره وحب البلسان وحصى لبان وبسباسه وباعشت وطاليسفر وقرنفل وسعد
وطباشير وعود هندي صرف من كل ثلث اواق مسك وكافور من كل واحد عشرة مثاقيل سكر طبرزذ جوز

ويوجد بالاصل الخبز الفران نسخه فيه الفرني ق

درخماس ١٢

مثل الادوية كلها امدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن درهمين **صفة دواء آخر**
يزيد في الباه يصلح للملوك يوخذ ذنب السقنقور اوقية ونصف بزر الشلجم وبزر الجزر وبزر اللفت
وبزر البصل الابيض الحلو وبزر الانجرة وبزر الجرجير من كل واحد اوقية ومن الفلفل الاسود
والفلفل الابيض والدارفلفل من كل واحد خمسة دراهم ومن بصل الفار المشوى اربعة دراهم
ومن الصنوبر المقشر اوقيتين ونصف ومن العاقرقرحا اربعة دراهم ومن لسان العصافير
ستة دراهم ومن ادمغة العصافير الذكور التي تعشش في الحيطان اربعة دراهم ومن خصى
الديوك اوقية يدق هذه الادوية وتعجن بمن التمر وثلثان من العسل وترفع في اناء والشربة
من ذلك نصف درهم بشراب حلو بعد الغذاء **صفة دهن يمرخ به العانه وما حاذى الكلية و**
القضيب فيهيج شهوة الباه ويدرها يوخذ من الاوفربيون والفلفل من كل واحد درهمين بسباسه
درهم دارفلفل ونصف عاقرقرحا درهمين ونصف بزر الجرجير وجندبادستر من كل واحد نصف
درهم دهن النرجس اوقيه ونصف ومن الشمع نصف درهم يدق الادوية اليابسة ويذوب الشمع
مع الدهن ويلقى عليه الادوية ويخلط خلطا جيدا ويمرخ بذلك **فرزجه تصلح للرحم البارد اخلاطها**
مرهم دياخليون اوقيه ومرهم باسليقون وشحم بط وصمغ اللوز وشحم الدجاج وشحم البطوطي ساق
الايل ومخ بالغنم ولبني رهبانى ودهن ناردين من كل واحد اوقيه مرهما في نصف اوقيه زعفران
يذوب الشحوم بدهن ويجمع جميعا ويصير منه على فرزجه من صوف ويستعمل **صلاب الرحم**
هذه الفرزجة المذكورة لبرد الرحم نافعة ايضا للورم الصلب في الرحم **المقالة السابعة**
في اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا مما دواء لوجع المفاصل والنقرس يحدث السورنجان والاغاريقون
اغاريقون قسط حلبه قسط بورق اوقيه شمع رطل زيت مطبوخ رطل اشق رطل زيت عتيق
رطل مخ عظام الايل اربع اواق اصول السوسن اللازوردى اربع اواق يدق الادوية اليابسة
وينخل ويذاب الادوية الذائبة وتترك حتى تبرد ويلقى عليها اليابسة ويخلط ويرفع ويستعمل
وينفع من ذلك هذا الدواء **صفته** يوخذ سورنجان اثنى عشر درهما حب نيرى ثلثة دراهم فلفل
وكمون من كل واحد اربعة دراهم يدق وينخل والشربة وزن درهم بماء وعسل **مرهم** ينفع من الضعف
يعرض للرجلين **اخلاطه** ياخذ من الاسارون والصبر وشياف ماميثا وشيطرج وكندس وانزروت
ومر من كل واحد ثلثة دراهم جندبادستر اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بطلاء طيب الرائحة ثم تطليه
عليه **صفة حب يعرف بالفاشرا** وهو الدواء المعروف بهزاربخشان وهو نافع من النقرس
ووجع الوركين ووجع المفاصل **اخلاطه** يوخذ من العنب الذي يقال له الفاشرا وزنه درهم
سورنجان عشرين درهما كمون كرمانى درهم دارصيني وصعتر فارسى وبزر اونجرج وزنجبيل
وعاقرقرحا الكبر ورماد الخطاطيف من كل واحد درهم يدق هذه الادوية وتسحق وتعجن بشراب وتحبب حبا
صغارا ويجفف في الظل والشربة من ذلك وزن نصف درهم بماء عسل حار قد طبخ فيه الشبت ليعقتين

حب نوريخ ... اصاره

وزن نصف درهم بما طبخ فيه
الشبت او يستف منه

ودبر

وزيت ملعقه حب اخر يعمل بالحنا مما جرب للنقرس فيجد اخلاطه يوخذ هليلج اسود منزوع
النوا عشرة دراهم بليلج واملج وشيطرج ونجبيل ودار فلفل وملح هندي من كل واحد ثلثه دراهم
صبر ثلثين درهما صعتر فارسي واصل الكبر ومقل وحنا من كل واحد درهمين سورنجان مثل الادوية
كلها يدق الادوية وينخل وينقع المقل في شراب ويخلط ويعجن ويعمل حبا صغارا الشربه وزن درهمين
عرق النسا ودواء لعرق النسا يسكنه تسكينا مليحا اخلاطه زفت جزئين كبريت لم تصبه النار
جزء يسحقان جميعا ويخلطان وينثران على الموضع العليل من بعد ان يدخل صاحبه الحمام كما يلصق
به الدوا ويلصق من فوقه قرطاس ويترك الى ان يسقط من قبل نفسه النقرس دوا السوكران
المذكور في باب اوجاع المفاصل غاية له المقاله الثامنة في دا الثعلب صفة لطوخ لدا الثعلب
يوخذ من الادرفيون والثافسيا ودهن الغار من كل واحد مثقالين ومن الكبريت الذي لم يصبه
النار والخربق الاسود والابيض ايهما كان موجودا من كل واحد مثقال يجمع من الادوية مدقوقة
منخوله ويخلط مع تسعه دراهم موم مذاب بدهن الغار او دهن الخروع او بالزيت العتيق ويستعمل
هذا الدوا على انه قوي جدا في علاج دا الثعلب اذا طال وعسر علاجه قال جالينوس اني كنت
اخلط معه في بعض الاوقات من الحرف مثقالا ومن زبد البحر المحرق مثقالين خضاب مسود
زعم جالينوس ان اخذ بول كلب وعفص خمسه ايام او سته ايام ثم يغسل به فعل ذلك حفظ السواد
صفة الاكيال والاوزان من كناش الشاهد قال القسط من الزيت ثمان عشرة اوقيه ومن الشراب
ثمون رطلا ومن العسل مايه وثمانية ارطال جوس من الزيت تسعة ارطال ومن الشراب
عشرة ارطال ومن العسل ثلثه وعشرون رطلا ونصف قوطولي من الزيت تسع اواق ومن
الشراب عشرة اواق ومن العسل ثلثة عشر اوقيه ونصف مسطون كبير من الزيت ثلث اواق ومن
الشراب ثلث اواق وثمان غرامي ومن العسل اربع اواق ونصف اكسوافن من الزيت ستة
عشر درخمي ومن الشراب اوقيتين وربع درخمي ومن العسل ثلث اواق وربع وثمن قواثوس
من الزيت اثنا عشر درخمي ومن الشراب اوقيه ونصف درخمي وثلث من العسل اوقيتين وربع
مسطون من الزيت سته درخماس ومن الشراب عشرين غرامي ومن العسل سبعة درخماس ذكر
المكاييل والاوزان من كناش ابن سرافيون قال قد استغني عن هذا الباب في هذا
المجموع لاني انما ذكرت كل كيل ووزن ورد فيه بما هو معروف به عند اصحاب اللغة الغربية في ابوابه
الا ان قوما من اشرفوا على نقلي سالوني نقله لينتفع به في غير هذا الكتاب القسط عند الشعوب
التي تخاطب باللسان اليوناني معروف فاما الكيل فليس جميعهم متفقين عليه وذلك ان بعضهم
يستعمل غير الذي استعمله صاحبه والقسط عند الروم تسع رطل ونصف سدس فيكون عشرين
اوقيه والقسط الانطاكي رطل ونصف والرطل الانطاكي اثنا عشر اوقيه والمن الانطاكي والمصري ست عشر
اوقيه والمن يكون اربعين استارا والرطل عشرين استارا والاستار ستة دراهم ودانقين واربعه مثاقيل

والمن الرومي عشرين اوقيه صح

[illegible]

الدرخمي شتال ه الدورق الانطاليقي ثمنية جوهين وجوهين واحد ستة اقساط وهي الكوطولي

الواحد سبع اواق مسطرون الكبير ثلث اواق مسطرون الصغير ستة درخمي الكسوابافي ثمنيه

عشر درخمي قوابوس اوقيه ونصف ه غرامامين ربع درهم الى الدانقين او اقل اونقوس اوقيه

واحده وكل واحد منها سبعة مثاقيل وزن اوقيه اناب الدهن منا ونصف الدورق ثلثة ارطال

قسط العسل رطلين ونصف الهامين خمسة وعشرين استارا سامونا عشر مثقال ونصف ه ه

الباقلة المصرية اربع سامونات اوثولو وانق ونصف كاوحس الاسكندراني ثلث اوثولو

البندقة الواحدة درخمية واحده الجوزة اربعة عشر سامونا السكرجة الصغيرة سبعة سامونات

السكرجة الكبيرة اربعة عشرة سامونة الباقلة اليونانية سامونتان او اوثولين ه السكرجة ستة

اساتير وربع ملعقة العسل اربعة مثاقيل ه ملعقة الادوية مثقال واحد او درهم ه

النبطل الواحد اساتير الدرخمي ستة اوثولات كل اوثولو ثلثة قراريط كل قيراط اربع حبات

ثلثة اوثولات تسعة قراريط القوابوس اوقيه ونصف

خمسة اساتير وعشرين درهما او اربعة اوثولو

تم القرابادين وهو آخر كتاب القانون والحمد لله

اولا واخرا والشكر له باطنا وظاهرا على ما وفقني

لاتمامه بعد التامل في متن كلامه وبسط

لياليه الاحد بعون الله اللطيف الصمد مستمدا

من همم اهل الكمال ومستعينا من خواطر

ارباب الفضل والافضال انبياء على

بهمم ونعينوني بحكمهم على بعد

هذا القانون وحله والممنع

باصحاب هذا الفن واهله

والله المرشد لكل لبيب

وملهم الحق لكل طبيب

وذلك في سلخ

جمادى الاول

سنة تسع وتسعين

فتم تمام

م م